besturdubooks.wordpress.com

شرح الدیوان فی تسہیل البیان

لِأَبِی الطَّیِّب أَحمدُ المعرُوف بالمتنبیؒ

شارح : عالم یلمعی تحریرلوذعی فاضِل اجل کامل الاکمل مولوی ذوالفقار علی دیوبندیؒ

فی ھٰذا النسخۃ امتیازات آتیہ

(۱) خطبہ ومقدمہ ذکرابی الطیب وبیان وعلامات شعراء۔
از۔ مولانا اعزاز علیؒ

(۲) قصیدہ از مولانا مفتی محمد کفایت اللہ صاحبؒ۔

(۳) مولانا سید محمد انور شاہ صاحبؒ کے تاثرات۔

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

besturdubooks.wordpress.com

شرح الدیوان فی تسہیل البیان

لابی الطیب احمد المعروف بالمتنبیؒ

شارح : عالم یلمعی تحریر لوذعی فاضل اجل کامل اکمل مولوی ذوالفقار علی دیوبندیؒ

فی ھٰذا النسخۃ امتیازات آتیۃ

(۱) خطبہ و مقدمہ ذکر ابی الطیب و بیان و علامات شعراء۔
از۔ مولانا اعزاز علیؒ

(۲) قصیدہ از مولانا مفتی محمد کفایت اللہ صاحبؒ۔

(۳) مولانا سید محمد انور شاہ صاحبؒ کے تاثرات۔

الناشر

میر محمد کتب خانہ آرام باغ، کراچی

besturdubooks.wordpress.com

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك حمدًا يقصر عن حمدك، ولا أحصي ثناءً عليك، وأنا قاصر عن ثنائك، فأنت كما أثنيت على نفسك، وأصلي وأسلم على
سيدنا ومولانا محمد الذي نزل القرآن بأفصح بيان، وأحسن تبيان، وعلى آله وأصحابه وذرياته ذوي الجود والإحسان،
أما بعد: فإن علم الأدب من بين العلوم العربية من أجلها قدرًا وأشرفها ذكرًا وأعلاها منارًا وأزهرها نوارًا. ومنزلة
سائر العلوم غير العلوم الدينية منزلة الفقير بالنسبة إلى الغني، ورتبة المتشاكس نظرًا إلى السوي، وما مثلها إلا كالترب للرقي في الوجه
القبيح المبرقع، أو البازي بغير جناح، والماثل للسالك بغير مصباح، أو الساعي إلى الحرب من غير سلاح، بل هو كمن هجم من غير سنان أو سيف
لم تقبض عليه بنان. ولعمري علم الأدب دوحة ذات أفنان، في كل غصن منها أغصان، وهو الشمول التي تسكر كل ذي لب سليم
من غير تأكيد، بيد أن أبناء الزمان ردوا الحق بقول ما قدروه حق قدره، وما وقروه حق توقيره، ولم يدروا أنه الفاضل النحرير
المفضول في الإكليل، عطوا إلى الألسنة الأعجمية، وفنون لا طائل تحتها، فمنهم من مال إلى الإنكليزي واعتقد أنه مما وجبه حوائج
الزمان، ومنهم من رغب فيما أتى به الفلاسفة وأرباب العقول، وزعم أنه للمسائل الشرعية عماد وبرهان، وأكبوا عليه إكبابًا
لم يؤمر مثله، وفي مثل هذا قيل: استنت الفصال حتى القرعى، فاستنسر البغاث، وما ذلك إلا لجهلهم الشنيع وحمقهم القبيح أو لم يكن
لهم من يجمع هذه الخزانات والهديانات إلى العلوم القرآنية من التفسير والحديث والفقه، والأدب التي هي وسيلة لجميع علوم الدنيا والآخرة
ووالله لو أن الله لو صح أن يفضل الأغوال على الملائكة، أو أصحاب النار على أصحاب الجنة، لصح تفضيل علم غير العلوم الدينية على
علم الأدب الذي أخرج أهل الجاهلية من ورطة ظلماء، وجاهية دهياء، مالي شريعة ليلها ونهارها سواء، ونسج ما سواه جمجمة رحا
من غير طحن، وتصويت رعد من غير مزن، فالفوز لمن حصل الرقي لقدحه، وهو غذاء الأرواح، وقامعة عمود الأتراح، يتشبه به الجاهل و
يروى به الظمآن، ويستأنس به من استوحشه الوحشة، وينشط به الكسلان. ولعمر الله لو لم يكن للأدب سوى فضيلة نزول القرآن الكريم
فيه لكفاه فخرًا، فضلًا عن اعتبارات أخرى كثرى. ومن تلك المزايا التي اختص بها هذا الفن الشريف أنه مما يتوسل به
إلى فهم ما نطق به القرآن، حتى صار له كالملح للطعام، والنحو للكلام. فراياته في أكناف العالم مرفوعة، وشواهد جماله في جميع الألسنة متنوعة
ولباس لباسه، والمحروم في خيبة عماسة، كالباحث لرجوع الشمس، والماري في غلبة الموت على النفس. ولما اطلعت على نبذة
من محاسنه شغفت عشقًا، وصرت له رقًا، فآثرت له بالي، وشغلت به بالي، وذنبت نفسي ومالي، وسهرت له الليالي. فلا يعلمه إلا الله. عاد
الأنيس في الوحشة، وسلوتي وقت الأشجان، فصدق قوت ما قيل: ع وخير جليس في الزمان كتاب. وإني لما فرغت عن تعليقاتي على
ديوان الحماسة، وكذلك أمرني المولى العلام حبيب الرحمن العثماني رحمه الله تعالى عليه بالتعليق على ديوان المتنبي
فأسرعت في مأمره ورأى الامتثال أمرًا، وشرعت في التعليق المشار إليه. وفي أثناء تعليقي على ديوان أبي الطيب الذي حق لمن يسمى
بالسحاب الصيب، وجدت نسخًا مسوخة منسوخة على غير ما هو عليه، فراجعت إلى شروحه فوجدتهم لم يرنوا إليه حق الرنو ولم يراعوا
حق المراعاة، فصاروا كحاطب ليل، وجالب رجل وخيل، فاقتصرت أقصى همي وأوفى حظي ورغبتي أن أغوص في هذا البحر الزاخر
عن درره وما فيه في الظاهر، فأدنيته لطلاب الأدب بعد ما كان كالسابعة من السماء إلى الأرض، وأعليت منازله بعد ما كانت

besturdubooks.wordpress.com

والاخفش. ولا ريب انى مقتبس من انوارهم ومتطفل على ازهارهم بل متكفل من موائدهم - وجلّ ما علّقت فى هذا التعليق من العرف الطيب وغيره من النسخ المطبوعة وغير المطبوعة كما فى تعليق على ديوان الحماسة من الفيضى والتبريزى وغيرهما وكما فى تعليق على الكنز فانه مقتبس من كتب المتقدمين ولكن نُجاد بوجه انيق. ولما شاع الديوان واسرع الاساتذة والتلامذة اليه واشتروه لتيسر نسخه حتى خشى عليه العدم بعد الوجود امرنى الاستاذ الاجل مفتاح العلوم النافعة وابوابها ومصباح مناهج الفكر الصحيحة لاربابها اعنى المولى المفتى محمد كفاية الله زين صدارة جمعية العلماء الهندية وقاه الله عن شر كل حاسد و عصمه من نزغ كل طاغ ومارد بالترجمة الهندية والنظر الثانى فى حواشيه فظننت السعادة فى امتثال امر الاستاذ وتعمقت فى المحو والاثبات وانى على رجاء من الله عز شانه ان يوفقنى للنظر الثالث فى الحواشى والترجمة وان ازين ما بقى من افادات شيخنا شيخ الادباء فالمرجو من فضلاء الادب وكملائهم ان يسامحوا اغلاطى اذا اطلعوا عليها ويتلقوا بالخلق غافرا للمعاصى من الاطلاع بها ثم انى جئت بفصول هى كالثمار الجنية من الرياض الانف رجاء القبول منهم - والله الموفق.

ذكر ابى الطيب

فصل (فى ولادته) وُلد سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة بالاتفاق ويقال فى مكان من امكنة الكوفة يدعى كندة

فصل (فى اسمه ونسبه) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى[1] الكندى الكوفى واشتهر بالمتنبى حتى لا يكاد يعرف باسمه وكنيته. قال ابو الحسن محمد بن على العلوى كان المتنبى فى صباه ينزل فى جوارى بالكوفة وكان ابوه يعرف بعيدان السقاء يستقى لنا ولاهل المحلة. وكانت جدة المتنبى همدانية صحيحة النسب لا اشك فيها وكانت جارتنا - وكانت من صلحاء النساء الكوفيات[2]. ومما يدل على ان المتنبى كان من السكون قوله[3] امنسى السكون وحضرموتا. ووالدتى وكندة والسبيعا. مع انه كان يخفى نسبه فاذا سئل عنه قال انا رجل اخبط القبائل ولا آمن ان يكون لاحد ثار فى فيقتلنى.

فصل (فى نشأته وبلوغه وسرعة حفظه وجلالة قدره) قدم الشام وهو صبى وجال فى اقطاره وبها نشأ وتادب و اشتغل بفنون الادب ومهر فيها ولقى كثيرين من اكابر علماء الادب منهم الزجاج وابن السراج وابو الحسن الاخفش وابو بكر محمد بن دريد وابو على الفارسى وغيرهم وتخرج عليهم فخرج نادرة الزمان فى صناعة الشعر ولم يكن فى وقته من الشعراء من يدانيه فى علمه لا من يجاريه فى ادبه. وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين على غريبها وحوشيها. ولا يسأل عن شئ الا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا على الفارسى صاحب الايضاح والتكملة قال له يوما كم لنا من الجموع على وزن فِعلى فقال المتنبى على الفور حِجلى[4] وظِربى[5]. قال الشيخ ابو على فطالعت كتب اللغة ثلث ليال على ان اجد لهذين الجمعين ثالثا فلم اجد. وحسبك من يقول فى حقه ابو على هذه المقالة. **ومن** نوادره ما يحكى انه لما انشد سيف الدولة بن حمدان قوله فى مطلع بعض قصائده ع وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه. كان هناك ابن خالويه فقال له يا ابا الطيب انما يقال شجاه ترقمه فعلا ماضيا فقال ابو الطيب اسكت فما وصل الامر اليك وانما اشجاه افعل تفضيل. **اما** سرعة حفظه فقد روى ابو الحسن العلوى انه اخبره وراق كان يجلس اليه قال ما رأيت احفظ من هذا الفتى ابن عيدان السقاء قلت له كيف. قال اليوم كان عندى وقد احضر رجل كتابا من كتب الاصمعى يكون نحوا من ثلاثين ورقة ليبيعه فاخذه فنظر فيه طويلا فقال له الرجل اريد بيعه وقد قطعتنى عن ذلك فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله بعد شهر قال فقال له ابن عيدان فان كنت قد حفظته فى هذه المدة فما لى عليك. قال اهب لك الكتاب قال فاخذت من يده فاقبل يتلوه علىّ الى آخره. ثم استلمه فجعله

---

[1] بضم الجيم وسكون العين المهملة بعدها فاء وهى حى من سعد العشيرة من مذحج واسمه مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وانما قيل لسعد العشيرة لانه كان يركب فى ثلاثمائة من ولده وولد ولده فاذا قيل له من هؤلاء قال عشيرتى مخافة العين عليهم (ابن خلكان جلد ١) [2] طبقات الادباء [3] مرآة الجنان [4] جمع حجل وهو طائر الذى يسمى القبج [5] جمع ظربان على مثال قطران وهى دويبة منتنة الرائحة (ابن خلكان جلد ١) [6] طبقات الادباء

besturdubooks.wordpress.com

في كمه وقام فتعلق به صاحبه وطالب بسالم فقال ما لي إلى ذلك سبيل وقد وهبته لي قال فسمعناه منه وقلنا أنت شرطت على
نفسك هذا الكلام فتركه عليه - قيل كان ابو العلاء المعري إذا ذكر الشعراء يقول قال ابو نواس كذا - قال البحتري كذا - قال
ابو تمام كذا - فإذا أراد المتنبي قال قال الشاعر كذا تعظيما له فقيل له لعلك سرفت في وصفك المتنبي قال أليس هو القائل ؎
بليت بلى الأطلال إن لم أقف بها ، وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه ، كم تدري ما يقف الشحيح على الخاتم يقف أربعين يوما فقيل له
من أين علمت ذلك قال سليمان بن داؤد عليه السلام وقف على طلب الخاتم أربعين يوما فقيل له من أين علمت أنه بخيل
قال من قوله تعالى "وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي" وما كان عليه أن يهب الله لعباده أضعاف ملكه -

فصل (في ادعائه النبوة) كان المتنبي لما خرج إلى كلب أقام فيهم وادعى أنه علوي ثم ادعى النبوة ثم عاد يدعي أنه
علوي إلى أن أشهد عليه في الشام بالتوبة وأطلق - قال ابو علي بن حامد سمعت خلقا بحلب يحكون أن أبا الطيب المتنبي
تنبأ ببادية سماوة ونواحيها إلى أن خرج إليه لؤلؤ أمير حمص من قبل الإخشيدية فقاتله وأسره وشرد من كان اجتمع عليه
من بني كلب وكلاب من قبائل العرب وحبسه في السجن دهرا طويلا حتى كاد يتلف فسئل في أمره فاستتابه وكتب عليه وثيقة
وأشهد عليه فيها ببطلان ما ادعاه ورجوعه إلى الإسلام وأطلقه - قال وكان قد تلا على البوادي كلاما زعم أنه قرآن
أنزل عليه فكانوا يحكون له سورا كثيرة نسخت منها سورة ثم ضاعت وبقي أولها في حفظي وهو "والنجم السيار والفلك الدوار
والليل والنهار إن الكافر لفي أخطار امض على سنتك واقف أثر من قبلك من المرسلين فإن الله قامع بك زيغ من ألحد
في دينه وضل عن سبيله" وهذا أحد وجوه تلقيبه بالمتنبي - ويحكى أن المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة وإشبيلية أنشد يوما
في مجلسه بيت المتنبي وهو من جملة قصيدته المشهورة ؎ إذا ظفرت منك العيون بنظرة ، أثاب بها معيي المطي ورازمه ، وجعل
يردده استحسانا له وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن وهبون الأندلسي فأنشد ارتجالا ؎ لئن جاد شعر ابن الحسين فإنما
تجيد العطايا واللها تفتح اللها ، تنبأ عجبا بالقريض ولو درى ، بأنك تروي شعره لتألها ،

وكان المتنبي في مجلس سيف الدولة إذا ذكر له قرآنه هذا وأمثاله مما كان يحكى عنه أنكره وجحد - وقال له ابن خالويه النحوي
يوما في مجلس سيف الدولة لولا أن الآخر وأراد به أبا الطيب المتنبي جاهل لما رضي أن يدعى بالمتنبي لأن معنى المتنبي كاذب و
من رضي أن يدعى بالكذب فهو جاهل فقال لست أرضى أن أدعى بذلك - وإنما يدعوني به من يريد الغض مني ولست أقدر
على المنع واشتهرت على ألسنتهم في وجه تلقيبه بالمتنبي وجوه أخر منها أن سبب تنبئه وقائع نادرة منها أن
قوما قالوا له إن ههنا ناقة صعبة فإن ركبتها علمنا بأنك مرسل فتحيل يوما إلى أن ركبها فنفرت ساعة ثم سكنت وردها إلى
وهو راكبها - ومنها أنه كان مختفيا ذات ليلة هو ورجل فنبح عليهما كلب فلما ذهبا قال للرجل إنك ستجد الكلب ميتا إذا رجعت
فوجده كذلك - ومنها أنه كان يعرف يوما من التجربة صحة المطر فكان الشخص يدور له بعصا ويذكر كلاما
فيصرف عن موضعه المطر - قال ابو عبد الله معاذ بن إسماعيل اللاذقي قدم أبو الطيب المتنبي اللاذقية سنة نيف وعشرين وثلثمائة
وهو لا عذار له وله وفرة إلى شحمتي أذنيه فأكرمته وعظمته لما رأيت من فصاحته وحسن سمته فلما تمكن الأنس بيني وبينه
وخلوت معه في المنزل اغتناما لمشاهدته واقتباسا من أدبه قلت له والله إنك لشاب خطير تصلح لمنادمة ملك كبير فقال ويحك
أتدري ما تقول - أنا نبي مرسل فظننت أنه يهزل ثم تذكرت أني لم أسمع منه كلمة هزل قط منذ عرفته فقلت له ما تقول فقال أنا نبي
مرسل فقلت له مرسل إلى من فقال إلى هذه الأمة الضالة فقلت له تفعل ماذا قال أملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا قلت
له بماذا قال بإدرار الأرزاق والثواب العاجل والآجل لمن أطاع وأتى وضرب الأعناق لمن عصى وأبى فقلت له إن هذا أمر عظيم
أخاف منه عليك أن يظهر وعذلته على ذلك فقال بديها ؎ أبا عبد الإله معاذ إني ، خفي عنك في الهيجا مقامي ، ذكرت جسيم
مطلبي وأنا ، نخاطر فيه بالمهج الجسام ، أمثلي تأخذ النكبات منه ، ويجزع من ملاقاة الحمام ، ولو برز الزمان إلي شخصا

؎ الصبح المنبي ص۲ ، طبقات الأدباء ص۲۱۱ و ۲۱۲ ، ؎ سرح العيون ص۳۱۰ ، ؎ الصبح المنبي ،

تخضب شعر مفرقه حسامی ۔ اذا امتلأت عیون الخیل منی ۔ فویل فی التیقظ والمنام ۔ فقلت له ذکرت انک نبی مرسل الی
هذه الامة افیوحی الیک قال نعم۔ قلت فاتل علی شیئا مما اوحی الیک فاتی بکلام ما مر بسمعی احسن منه قلت فکم من آیة اوحی
الیک قال جملة واحدة قلت اسمع فی هذه العبارات ان لک طاعة فی السماء فما هی قال احبس الدرار لقطع ارزاق العصاة
والفجار. قلت اتحبس فی السماء مطرها قال ای والذی فطرها أفما هی معجزة قلت بلی والله. قال فان حبست المطر عن مکان تنظر
الیه ولا تشک فیه هل تؤمن بی وتصدقنی علی ما اتیت به من ربی قلت ای والله قال سافعل ولا تسألنی عن شیء بعدها حتی
آتیک بهذه المعجزة ولا تظهر شیئا من هذا الامر حتی یظهر وانتظر ما وعد من غیر ان تسأله ثم قال لی بعد ایام اتحب ان تنظر
المعجزة التی جری ذکرها قلت ای والله فقال لی اذا ارسلت الیک هذا العبد فارکب ولا تتأخر ولا یخرج معک احد قلت نعم
فلما کان بعد ایام تغیمت السماء فی یوم من ایام الشتاء واذا عبده قد اقبل فقال یقول لک سیدی ارکب للموعد فبادرت
الی الرکوب معه وقلت این رکب مولاک قال الی الصحراء واشتد وقع المطر فقال بادرنا حتی نستتر من هذا المطر مع مولای
فانه ینتظرنا علی تل لا یصیبه فیه المطر قلت وکیف یعمل قال اقبل الی السماء اول ما بدا السحاب الاسود وهو یتکلم بکلام لا افهم
ثم اخذ السوط فادار به فی موضع یستتر الیه وانا هو علی تل بعید من البلد نصف فرسخ فاتیت الیه فاذا هو علی التل لم یصب
من ذلک المطر شیء وقد خضت فی الماء الی رکبة الفرس والمطر فی اشد ما یکون ونظرت الی نحو مائتی ذراع فی نحوها من ذلک
التل ما فیه قطرة مطر فسلمت علیه فرد علی السلام فقلت ابسط یدک اشهد انک رسول فبسط یده فبایعته بیعة الاقرار
بنبوته ثم قال ۔ ای محل ارتقی ۔ واخذت بیعته لاهلی. ثم صح بعد ذلک ان البیعة عمت کل مدینة فی الشام وذلک
باصغر حیلة من بعض العرب. وزعم ابو محمد عبد الکریم بن ابراهیم النهشلی ان ابا الطیب انما سمی متنبیا لفطنته ومنها
ما قاله الواحدی فی تفسیر قوله ۔ ما مقامی بارض نخلة الا کمقام المسیح بین الیهود ۔ وبهذا البیت لقب بالمتنبی لتشبیه
نفسه بعیسی علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام فی هذا البیت وفیما بعده بصالح علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام ۔ ومنها
ما قال ابو علی قیل للمتنبی علی من تنبأت قال علی الشعراء فقیل لکل نبی معجزة فما معجزتک قال هذا البیت ۔ ومن نکد
الدنیا علی الحر ان یری ۔ عدوا له ما من صداقته بد ۔ ومنها ما قاله ابو الفتح عثمان بن جنی قال سمعت ابا الطیب انما
لقبت بالمتنبی لقولی ۔ انا ترب الندی ورب القوافی ۔ وسمام العدی وغیظ الحسود ۔ انا فی امة تدارکها الله ۔ غریب
کصالح فی ثمود ۔ ما مقامی بارض نخلة الا کمقام المسیح بین الیهود ۔ ومنها ما قیل ان بعض الاکابر قال له ان نبیه علیه
السلام اخبرنی من اتی به انک قلت انک نبی قال الذی قلته انا احمد النبی قال ابو عبد الله یاقوت الرومی ولم یزل
المتنبی بعد خروجه من الاعتقال فی خمول وضعف حال حتی اتصل بابی العشائر[1] ومدحه بعدة قصائد۔

فصل (فی اخلاقه) کان ابو الطیب شدید الاعجاب بنفسه (وهو بن الشحقیق) حتی اشترط علی سیف الدولة اول
اتصاله به انه اذا انشده مدیحه لا ینشده الا وهو قاعد وانه لا یکلف تقبیل الارض بین یدیه. وقد اعرب عن عجبه بشعر
فقال ۔ لا بقومی شرفت بل شرفوا بی ۔ وبنفسی فخرت لا بجدودی ۔ وحکی علی بن حمزة البصری قال بلوت من ابی الطیب
ثلاث خلال محمودة وذلک انه ما کذب ولا زنی ولا لاط وبلوت منه ثلاث خلال ذمیمة وذلک انه ما صام ولا صلی ولا قرأ
القرآن اما من البخل والشح فکان علی جانب عظیم فقد کان ابو بکر الخوارزمی یقول کان ابو الطیب تاما تحت قول الشاعر
۔ وان احق الناس باللوم شاعر ۔ یلوم علی البخل الرجال ویبخل ۔ وانما اعرب عن عادته وطریقته فی قوله ۔
بلیت بلی الاطلال ان لم اقف بها ۔ وقوف شحیح ضاع فی الترب خاتمه ۔ وحضرت عنده یوما بحلب وقد احضر مال من
صلات سیف الدولة فصب بین یدیه علی حصیر قد افترشه فوزن واعید فی الکیس واذا بقطعة کاصغر ما یکون
من ذلک المال قد تخللت خلل الحصیر فاکب علیها بجامعه ینقرها ویعالج استنقاذها منه ویشتغل بذلک عن جلسائه

[1] وکان ابو العشائر والی انطاکیة من قبل سیف الدولة ۱۲ الصبح المنبی ص۵۲ وص۵۳ الصبح المنبی ۱۲

حتى توصل الى ظلها ببعضها فتمثل ببيت قيس بن الخطيم ؎ تبدت لنا كالشمس تحت غمامة • بدا حاجب منها وضنت بحاجب • ثم استخرجها فقال لبعض جلسائه اما يكفيك ما في هذه الاكياس حتى اصبت اصبعك لاجل هذه القطعة فقال انها عُشر المائة. وقال ابو البركات بن الفرج المعروف بابن زيد التكريتي الشاعر قال بلغني انه قيل للمتنبي شاع عنك من البخل في الآفاق ما قد صار سمرا بين الرفاق وانت تمدح في شعرك الكرم واهله وتذم البخل واهله الست القائل ؎ ومن ينفق الساعات في جمع ماله • مخافة فقر فالذي فعل الفقر • ومعلوم ان البخل قبيح ومنك اقبح لانك تتعاطى كبر النفس وعلو الهمة وطلب الملك والبخل ينافي سائر ذلك. فقال ان للبخل سببا وذلك اني اذكر وقد وردت في صباي من الكوفة الى بغداد فاخذت خمسة دراهم في جانب منديل وخرجت امشي في اسواق بغداد. فمررت بصاحب دكان يبيع الفاكهة فرأيت عنده خمسة من البطيخ باكورة فاستحسنتها ونويت ان اشتريها بالدراهم التي معي فتقدمت اليه وقلت بكم هذه الخمس بطاطيخ فقال بغير اكتراث اذهب فليس هذا من اكلك فتماسكت معه وقلت ايها الرجل دع ما يغيظ واقصد الثمن فقال ثمنها عشرة دراهم فلشدة ما جبهني به ما استطعت ان اخاطبه في المساومة فوقفت حائرا ودفعت له خمسة دراهم فلم يقبل واذا بشيخ من التجار قد خرج من الخان ذاهبا الى داره فوثب اليه صاحب البطيخ من دكانه ودعا له وقال يا مولاي هذا بطيخ باكور باجازتك احمله الى منزلك فقال الشيخ ويحك بكم هذا قال بخمسة دراهم فقال بل بدرهمين فباعه الخمسة بدرهمين وحملها الى داره ودعا له وعاد الى دكانه مسرورا بما فعل فقلت يا هذا ما رأيت اعجب من جهلك استمت علي في هذا البطيخ وفعلت فعلتك التي فعلت. وكنت قد اعطيتك في ثمنه خمسة دراهم فبعته بدرهمين محمولا فقال اسكت هذا يملك مائة الف دينار فقلت ان الناس لا يكرمون احدا اكرامهم من يعتقدون انه يملك مائة الف دينار وانا لا ازال على ما تراه حتى اسمع الناس يقولون ان ابا الطيب قد ملك مائة الف دينار.

وكان للرجل اجمالا فضائل ورذائل فمن فضائله الشجاعة وعظم الهمة والانفة والحمية والثبت والنجدة والشهامة. ومن رذائله الكبر والعجب والفخر والحقد.

فصل (في شعره ونثره) ومما يدلك على تفوق شعره عناية القوم بشرح ديوانه انه قد وجد له نحو اربعين شرحا وترجم بعض شعره للافرنسية واللاتينية واتفق جماعة من كبار المستشرقين. ثم انه اعترض على اشعاره من وجوه منها فساد العقيدة كما في قوله ؎ يترشفن من فمي رشفات • هن فيه احلى من التوحيد • وقوله ؎ وابهر آيات التهامي انه • ابوكم واحدى ما لكم من مناقب • والعجب ممن ينتقص ابا الطيب لمثل هذه الابيات ويقول انها تدل على ضعف العقيدة وفساد المذهب في الديانة وقد قال ابو نواس ؎ يا عاذلي في الدهر ذا هجر • لا قدر صح ولا جبر • ما صح عندي من جميع الذي • يذكر الا الموت والقبر • فاشرب على الدهر وايامه • فانما يهلكنا الدهر • وقال ؎ أترك لذة الصهباء نقدا • لما وعدوه من لبن وخمر • حياة ثم موت ثم بعث • حديث خرافة يا ام عمرو • فلو كانت الديانة عارا على الشعر وكان سوء الاعتقاد سببا لتأخر الشعر لوجب ان يمحى اسم ابي نواس من الدواوين ويحذف ذكره اذا عدت الطبقات ولكان اولاهم بذلك اهل الجاهلية ومن تشهد عليه الامة بالكفر ولوجب ان يكون كعب بن زهير وابن الزبعرى واضرابهما ممن تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاب اصحابه بكما خرسا وبكاء مفحمين ولكن الامرين متباينان والدين بمعزل عن الشعر. ومنها السخافة كما في قوله ؎ فتى الف جزء رأيه في زمانه • اقل جزيء بعضه الرأي اجمع • وقد ركب في هذا البيت من التعقيد والتأخير والحذف والايهام ما لا يباح مثله في اساليب الكلام حتى انك اذا حللت تركيبه النحوي وجدته باقيا على غموضه ولا يظهر لك الغرض من الابيات الا بعد اطالة النظر واعمال الروية. وصورته بعد الحل هو فتى رأيه في زمانه الف جزء اقل جزء منها بعضه الرأي اجمع منه

١ يتيمة الدهر ص ٢٢ جلد اول ٢ من مقالة السيد البكري في المقتطف مجلد (٢١) ص ٢٢٦ ٣ ملخص من تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان جلد ٢ ص ٢٢٣ وص ٢٢١ ٤ الوساطة بين المتنبي وخصومه ببعض تصرف ٥ العرف الطيب

besturdubooks.wordpress.com

وانما ورد عليه ذلك من قبل ما فيه من تداخل المعنى وطول سلسلة الاجزاء بتعاور بعد ما بتلامات فيه تداخل بعضها برقاب بعض حتى صارت كالشئ الواحد وهذا اسلوب ينبه عليه علماء المعاني. وحينئذ فلا بد للشارح مع تأويل ما فيه من المجاز والكشف عن المبهم من تفصيل المعنى وتقطيع اجزائه بان يقال هو فتى لو اعتبر رأيه في احوال زمانه الف جزء لكان اقل جزء من هذه الاجزاء يعادل بجزء منه كل ما عند الناس من الرأي. وحاصل ما فيه ان الممدوح اعلم الناس باحوال الدهر واين هذا المعنى من هذه الالفاظ وما ركب من المماطلة والتكلف والتعسف وكد ذهن السامع بتتبع قواعد النحو والمجاز والارتباك في حساب طويل لا طائل تحته حتى يستخرج منه هذا المعنى المبتذل. ومن قبيل هذا البيت بل ادخل في ظلمات الخفاء قوله ؎

احاد ام سداس في احاد ، لييلتنا المنوطة بالتنادي *

قال الصاحب بن عباد هذا من عنوان قصائده التي تحير الافهام وتفوت الاوهام وتجمع من الحساب ما لا يدرك بالارثماطيقي والاعداد الموضوعة للموسيقى وتمغطاه في الغناء والمغني كثير من اهل اللغة واصحاب المعاني حتى احتاج في الاعتذار له والنضح عنه الى كلام لا يستأهله هذا البيت ولا يتسع له هذا الباب ببعض تصرف قال الواحدي واكثروا في معنى هذا البيت. ثم لم يأتوا ببيان مغن يوافق اللفظ وان حيث ما قالوا فيه طال الكلام ولكني اذكر ما وافق اللفظ من المعنى ثم اتى ببيان طويل استخلصت منه ما تراه في محله. لست ادري اهو اول من جاء بهذا التفسير ام نقل عن غيره ومهما يكن فان صح ان هذا هو مراد المتنبي وما اناه اراد غيره فهو مما لا يكاد يفطن له الانسي. ولعمري لم يدخل هذا اساس خلل في فضيلة شاعر ولا يرفع المتكلم بها الا في مقام الالغاز والتعمية لا في مقام المدح والتشبيب. ثم هو على ما فيه من غموض المعزى وبعد التاويل لا يخرج بعد تجشم عرق القربة في استنباط الغرض منه عن معنى قوله ؎

من بعد ما كان ليل لا صباح له ، كان اول يوم الحشر آخره *

والفرق بين التعبيرين ظاهر. ثم انما اعترض على قوله احاد ام سداس المعرى بوجوه منها على قوله سداس وقد زعموا انها غير مروية عن العرب وانما روي احاد وثناء وثلاث ورباع وعشار وهذه مما لا يتجاوز بها السماع ولا يسوغ فيها القياس. ومنها انه اقام احادا وسداسا مقام واحد وستة والعرب انما تعدل بابه عن واحد واحد واثنين اثنين ولذلك لا يقولون للاثنين والثلاثة هذا ثناء وهذه ثلاث وانما يقولون جاء القوم احاد ومثنى وثلاث اي واحدا واحدا واثنين اثنين ثلاثة ثلاثة وبذلك نطق القرآن قال الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى اي اثنين اثنين وقال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي اثنتين اثنتين ثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ومنها انه صغر الليلة ثم وصفها بالطول ووصلها بالتنادي حتى احتاج الى اطالة الاعتذار والتأويل والاستشهاد وانت اذا امعنت الذي عزاه لم تجد اكثر من احدى ليلتنا هذه ام ست ليال في واحدة وهل يساوي ذلك ان يعرض في امطار وغاو ويجد سهلا مواتيا ان يفتخر به تصيدا او يتعلق عليه قافية. وما بال تخصيص سداسا وعشار اكثر ارادة التكثير واجتماع عشر ليال اطول من اجتماع ست. فان ادعى مدع انه اراد استيفاء ليالي الاسبوع فجمعها في الست والواحدة تكملت سبعا استدل الناس على ضعف بصره بالحساب لان الست في الواحدة ست لا تبلغ السابعة. ولو اقتصر على الاسبوع وهو بعيد المبالغة في الطول وهلا بلغ اقصى ما يحتمله الوزن واكثر ما يمكنه النظم واجاب الاستاذ عن الاول بان سداسا مذكور في عامة كتب اللغة. قال في اقرب الموارد السداس لستة مكررة يقال جاء القوم سداس اي جاء ستة ستة وعلى تقرير عدم الرواية عنهم كيف ساغ لاهل اللغة ان يذكروه في كتبهم. وعن الثالث ان تصغير الليلة ثم وصفها بالطول لغرض مبالغة كانه يقول انا كان حال ليلي الصغيرة ما ذكرته فما ظنك بحال ليلي الكبيرة. ومن امثلة تلك الاوابد قوله ؎

وكل شريك في السرور بمصبحي ، ارى بعده من لا يرى مثله بعدي *

قاله في وداع ابن العميد وهو في حد الابهام. وقد وقفت على ما ذكر الشراح في تفسيره فلم اجدهم يأتون في بيان معناه بما يزيد على مفاد ظاهره. وحاصل ما يؤخذ من كلامه وكلامهم انه يقول اذا اصبحت عند اهلي فكل انسان منهم يشاركني في السرور بحصولي عندهم ارى بعد فراقه منك يا ابن العميد انسانا لا يرى هو مثله بعد فراق اياه وهذا انما هو تاويل لفظ البيت والمحصل من اجزاء المعنى دون جملته. وظاهر ان الشاركة

besturdubooks.wordpress.com

التي يذكر زمانها الاستقبال لانها انما تكون بعد مصيره الى اهله وقوله ارى بعدك الخ هو خبر كل فالتبادر منه ان الرؤية تحصل بين المشاركة ايضا لان الخبر هنا مترتب على المبتدأ ترتب الجزاء على الشرط على حد قولك كل زائر لي فانا اكرمه وهذا لا يصح في البيت ولا لزم انه يرى ابن العميد حين لا يراه وهو محال اراد انه سيعود اليه بعد رحيله الى اهله وهو غير المقصود وانما اراد بقوله ارى زمان الحال اي كل انسان يشاركني في السرور وحينئذ ارى منك اليوم انسانا لا يرى هو مثله ومعنى الجزاء مضمر اي فلا يشاركني في الاسف على فراقك او فلا يتم سروري به كما تم سروري وهذا لا يحصل من البيت الا بعد امعان في التامل وتقليب النظر في اوجه المراد فضلا عما في تراكيبه من الابهام والاشكال في رد الضمائر بعده مما لا يهتدي اليه الا بعد الجهد والعناء ويقرب من هذا البيت قوله ؎ حتى وصلت بنفس مات اكثرها ، وليتني عشت منها بالذي فضلا يريد ما قاساه من مشقة الطريق واهوالها حتى مات اكثر نفسه ثم تمنى لو عاش بما بقي منها ـ ولا يظهر لهذا التمني معنى صحيح مرتقا بل اذا اخذ على ظاهره كان معناه انه يتمنى لو استوفى بقية حيوته فهو على هذا يتمنى حضور اجله وهو بعيد عن المقصود في هذا المقام ولكنه يتمنى ان يعيش في المستقبل بما بقي من نفسه فلا يموت باقيها كما مات ماضيها ـ وحينئذ نقول عشت في تاويل اعيش وهو ما يستفاد من صنيع الشراح في تفسير هذا البيت ـ الا ان التعبير بالماضي عن المضارع مواضع ليس هذا منها ـ والعدول عن الظاهر لا بد له من قرينة واضحة ترد السامع اليه بادي رؤية والا كان الكلام ضربا من المعاياة وهو في مثل ما ذكر الى الخطأ اقرب ـ وكذا ابياته في السعادة قوله ؎ فلقلقت بالهم الذي قلقل الحشا ، قلاقل عيس كلهن قلاقل غثاثة عيشي ان تغث كرامتي ، وليس بغث ان تغث الماكل ، وكذا قوله ؎ ولست بدون يرتجي الغيث دونه ، ولا منتهى الجود الذي خلفه خلف ، ولا واحدا في ذا الورى من جماعة ، ولا البعض من كل ولكنك الضعف ، ولا الضعف حتى يتبع الضعف ضعفه ، ولا ضعف ضعف الضعف بل مثله الف ، وكذا قوله ؎ لبيت تستشر مستن في ديما ، اسادها في المهمه الانضاء ، وقد رأيتك (وفقك الله) لما احتفلت وتعملت وجمعت اعوانك واحتشدت وتصفحت هذا الديوان حرفا حرفا واستعرضته بيتا بيتا وقلبته ظهرا وبطنا ادعيت في بعض اشعاره التعاظل والخروج في اخرى الى الاخلال والاحالة ووصفت بعضها بالتعسف والغثاثة ـ وبعضها بالضعف والركاكة ـ وبعضها بالتعدي في الاستعارة ـ

ومنها ان في اشعاره تعقيدا كما في قوله ؎ وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه ـ بان تسعدا والدمع اشفاه ساجمه ومن يرى هذه الالفاظ الهائلة والتعقيد المفرط فيشك ان وراءها كنزا من الحكمة وان في طيها الغنيمة الباردة حتى اذا فتشها وكشف عن سترها وسهر ليالي متوالية فيها حصل على ان وفاءكما يا عاذلي بان تسعداني اذا درس شجاي وكلما ازداد تدارسا ازددت له شجوا ـ كما ان الربع اشجاه دارسه ـ فما هذا من المعاني التي يفتح لها حلاوة اللفظ وبهاء الطبع ورونق الاستهلال ويشرع عليها حتى يتهلل لاجلها النشير ويقسم النظر ويفصل بين الباء ومتعلقها بخبر الابتداء قبل تمامه ويقدم ويؤخر ويعمي ويعوص ـ ولو احتمل الوزن ترتب الكلام على صحته فقيل وفاؤكما بان تسعدا الشجاه طاسمه كالربع او وفاؤكما بان تسعدا كالربع اشجاه طاسمه لظهر هذا المعنى المضنون به المتنافس فيه ـ فاما قوله والدمع اشفاه ساجمه فخطاب مستانف وفصل منقطع عن الاول وكانه قال وفاؤكما والربع اشجاه طاسمه والدمع اشفاه ساجمه

ومن ابياته المغلقة قوله ؎ وقد ذقت الوالدهيم فما ترى ، ام الدهيم وام دفر تاكل ، الضير لكل ام مثبت ودفر والدهيم من اسماء الداهية وكذلك ام دفر وام الدهيم في هذا البيت من التعقيد والحشو والابهام في استعمال الالفاظ اللغة مع ما فيه من غرابة اللغة ما لا يهتدي معه الى المراد الا بعد ان يتكلف فيه من انضاء الروية في ضاحي الحدس ووجوه التخرص ما يسهل معه حل الطلاسم وقراءة اشكال الحروف ـ وقد وقفت فيه على كلام الشراح فوجدتهم قد اخذ وا في شعاب التجوز واعتزوا في مهامه التاويل الى ما يخرج بالكلام عن جادة المقول ويعتسف به عن سنن المعقول

؎ وهو نظير قول الاعشى ؎ وقد غدوت الى الحانوت يتبعني ، شاو مشل شلول شلشل شول ، العرف الطيب ١٢

وحاصل ما ذكروا فيه ان قوله فما ترى اراد فما ترين فاكتفى بضمير الوحدة وقوله تاكل خبر عن ام الدهيم. واما دام الدهيم و دفرا اي بعطف دفر على الدهيم زادا فانما للتوكيد اه وفيما ذكر من الخروج عن قواعد العربية والجئ من وراء المالوف في التعبير ما لا يبقى معه الى الفهم سبيل ولا سيما مع تكرار التجوز في الشطرين جميعا على ان الاخبار بالمفرد عن المثنى واستعمال التوكيد بالعطف صورا ليس منها ما في البيت وقيل ام الدهيم نائب ترى او مفعوله على جعله فعلا للمخاطب اي تام الدهيم لا ترى يعني انها فقدت واما دفر تاكل مبتدأ وخبر وعليه فتحرير المعنى ان مكارم الممدوح قتلت دفرا والدهيم فام دفر تاكل ام الدهيم مفقودة فتامله. وانما ورد هذا الاضطراب من جهة قوله فما ترى وهو حشو زاده بين شطري المعنى فالتبس الحشو بالاصل واختلط وجه القصد من البيت برمته وزاد في طينة الاشكال بلة ما يحتمله هذا اللفظ من النفي او الاستفهام ولفظ ترى من كونه فعلا للمخاطب او الغائبة فعاد البيت ضربا من الرقى. واذا قدرت سقوط هذا الحشو منه وجعلت ما بعده مرتبا على ما قبله حتى تكون صورة الكلام وقتلت دفرا والدهيم فام الدهيم وام دفر تاكل آذن المعنى بالظهور وذهب ما فيه من الاشكال. وحينئذ فالاظهر ان قوله فما ترى استفهام التفت به الى المخاطب ولا مفعول له؟ وقوله ام الدهيم الخ استئناف. وتمام الكلام على البيت في محله. وحاصل ما فيه ان مكارم الممدوح اهلكت الداهية اي قهرت شدائد الدهر فتكلف في اداء هذا العنت الشديد. وجمع عليه من الاستعارة والكناية والالتفات والاستفهام والتفسير والتوكيد ما لا يستحقه هذا المعنى **ومن** تلك الامثلة قوله ــ وصب الملامة في اللذاذة كالكرى، مطرودة بسهاده وبكائه ۰ وهو من مشكل الابيات التي تحير في تاويلها اوهام المفسرين وتضل في تركيبها ابصار المعربين. وقد اوغل شراح الديوان في الغوص على معناه فلم يصيبوا عنه بنتاء وركبوا فيه متن التخمين فنزل بهم على اكناف الخطاء. قال الواحدي قال ابن جني يقول اجعل ملامتك اياه في التذاذها كالنوم في لذاذته فاطردها عنه بما عنده من السهاد والبكاء. اي لا تجمع عليه اللوم والسهاد والبكاء اي فكما ان السهاد والبكاء قد ازالا الكرى فلتزل ملامتك اياه قال وهذا كلام من لم يفهم المعنى وظن انه زوال الكرى من العاشق وليس على ما ظن ولكنه يقول العاذل هب انك تستلذ الملامة كما تستلذ النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكائه فكن ايضا تدع الملام فانه ليس بالذ من النوم اي فان جاز ان لا تنام جاز ان لا تعذل اه وفي كلا التفسيرين تحمل ظاهر على ما في تصوير المعنى من الاضطراب بعدا التاويل عن مقتضى اللفظ. وذلك ان تفسير ابن جني قوله مطرودة بقوله فاطردها لا يستقيم وشتان بين الامر والوصف. ولا يقال انه تاول معنى الامر من قوله هب على تقدير هبها مطرودة لان هب على تفسيره قد استوفى مفعوليه من صدر البيت فلم يبق له دخل فيما يليه وبقي قوله مطرودة حالا عن الملامة وان شئت جملة خبرا عن ضمير محذوف اي وهي مطرودة وعلى كليهما يكون في معنى شبه جملة او جزء جملة خبرية لا في معنى جملة طلبية. وقول الواحدي وهو مطرود اي النوم مقتضاه جعل مطرودة حالا عن الكرى. والكرى مذكر لانه مصدر كري ولفظ مطرودة مؤنث فلا يصلح كونها حالا عنه على ان جعل نوم العاذل في قول ابن جني او نومه في قول الواحدي مطرودا بسهاد العاشق وبكائه مما يشكل وجهه وما ارى المتنبي الا غلط في هذا البيت بان سبق وهمه الى ان الكرى يؤنث على حد الهدى مثلا فاراد ان يقول مطرودا فسبق خاطره الى التانيث باستدراج الوزن لان المقام يقتضي ان يكون قوله مطرودة جاريا على الكرى كما هو تفسير الواحدي ويكون المعنى على نحو ما قال ابن جني اي احسب ملامتك لذيذة عند العاشق كمنامه والمنام مطرود عنه بالسهاد والبكاء اي فلتكن ملامتك كذلك وفي هذا البيت مزيد بيان ذكرناه في محله **ومن ذلك** قوله ــ اعطى الزمان فما قبلت عطاءه، واراد لي فاردت ان اتخيرا وهو من مخبآت معانيه التي لا تبرز من وراء الحجاب بل هي عندهم من بنات افكاره التي لم يتم تصويرها بما يمثل لها صورة في الباب وذلك لبعد الاشارة فيه الى المقصود وكثرة ما ركب في ادائه من الايجاز والحذف حتى بقي جزء من المعنى لا يحيط به اللفظ. ومثل هذا البيت لا يستغني عن توطئة قبله تدل على ما اضمر فيه او بيان بعده يحل ما عقد. ليس قبله الا قوله ــ فبلحظها نكرت قناتي راحتي، ضعفا وانكر خاتماي الخنصرا، وقال بعده ــ ارجان ايتها الجياد فانه، عزمي الذي يذر الوشيج مكسرا

نبقى البيت مقتضباً بنفسه ولم يبق لتفهم معناه الا الضرب في اودية الحدس والتكهن والنظر فيما يحتمل المقام ويقتضيه السياق ثم لا يخرج الكلام فيه بعد ذلك عن حد التحكم والتمحل لا يقع من المتامل موقع الاقتناع قال الواحدى في تفسيره يقول لو اقبل عطاء الزمان ترفعاً وبعد همة اى اردت عطاءك دون عطاء الزمان واراد لى الزمان ان اقتبس سواك فاردت اختيارك وليس في لفظ البيت ما يتناول منه هذا المعنى وانما هو قول الواحدى لا قول المتنبى **واكتفى** من هذا الضرب بهذا القدر وهو ليس في شعره بالشئ النادر بل لا يكاد تصفح له قصيدة الا ترى له فيها مثل ذلك مما يقف عنده الفهم ويستر تقف لذة النفس بما مضى من حسناته ويكدر عليها مشربها من حلاوة الفاظه ومعانيه وعندى ان ما كان كذلك حتى يحتاج في استخراج معناه الى استنباط القريحة وقدح زناد الخاطر وحتى يكون المعنى من عند الشارح لا من عند الشاعر لا يستحق ان يسمى شعراً وما ارى ابن خلدون و من على رأيه نفى الشاعرية عن المتنبى الا لهذه الابيات وامثالها۔

ومنها ان في اشعاره سرقة. قال ابو تمام ؎ كفى فقتل محتال شاهد، ان العزيز مع القضاء ذليل۔ قال ابو الطيب ؎ الا انما كانت وفاة محمد، دليلا على ان ليس لله غالب۔ **وقال** كثير ؎ اريد لانسى ذكرها فكانما، تمثل لى ليلى بكل سبيل وقال ابو نواس ؎ ملك تصور في القلوب مثاله، فكانه لم يخل منه مكان۔ وقال ابو الطيب ؎ كن بالخبر عنك دونك وصفه، من بالعراق يراك في طرسوسا۔ فقصر لانه اقتصر من بالعراق. وعم ابو نواس القلوب والاماكن وبين اللفظين بون في الجزالة والصحة **قال** ابو تمام ؎ وكانت وليس الصبح فيها بابيض، فاضحت وليس الليل فيها باسود، وقال ابو الطيب ؎ فالليل حين قدمت فيها ابيض، والصبح منذ رحلت عنها اسود **قال** في النفحات، ومثل ذلك ما وقع لامرئ القيس مع طرفة بن العبد في البيت الذى في معلقتيهما وهو قول امرئ القيس ؎ وقوفا بها صحبى على مطيهم، يقولون لا تهلك اسى وتجمل وقال طرفة بن العبد في معلقته الدالية ؎ وقوفا بها صحبى على مطيهم، يقولون لا تهلك اسى وتجلد، فلما تنافسا في ذلك احتج طرفة خطرها اهل بلده في اى يوم نظم البيت فكان اليوم الذى نظما فيه واحداً فحكم لكل منهما به لعدم المرجح **وحكى** ان ابن ميادة انشد ؎ كريم ومتلاف اذا ما سألته، تهلل واهتز اهتزاز المهند، فقيل له هذا شعر الحطيئة فقال الآن علمت انى شاعر حيث وافقته والله ما سمعت قوله الى هذه الساعة **ولقد** وقع لاحمد بن ابى طاهر في مدح عبيد الله بن يحيى بن الله حيث قال ؎ هذا ابو الحسن جادت لنا يده، لو يحسد الاجودان البحر والمطر، فقد وارد قول ابن الرومى ؎ ابو سليمان ان جادت لنا يده، لو يحسد الاجودان البحر والمطر۔

وقد طال صاحب الوساطة بين المتنبى وخصومه الكلام ههنا في معنى السرقة والذب عن المتنبى والانتصار له و الاعتذار عنه وتجنب عن الافراط والتفريط واختار طريق الوسط وهو بحث شريف لا يكاد يوجد مثله عند غيره ان شئت الاطلاع عليه فطالعه ولولا مخافة التطويل لسردنا عليك بالتفصيل۔ وفيما نقلنا عنه كفاية لمن تدبر وتفكر۔

ومما انكره العلماء من شعر ابى الطيب قوله ؎ جللا كما بى فليك التبريح، اغذاء ذا الرشا الاغن الشيح قال في العرف انظر اى مناسبة بين هذين المصراعين واين موضعهما من بلاغة الشاعر وفي الوساطة قال اهل الاعراب حذف النون من تكن اذا استقبلتها اللام خطأ لانها تتحرك الى الكسر انما تحذف استخفافاً اذا سكنت فقال لهم المحتج عن ابى الطيب العمرى ان وجه الكلام ما ذكرتم لكن ضرورة الشعر تجيز حذف النون مع الالف واللام وقد حكاه ابو زيد عن العرب في كتابه المعروف بكتاب ضمر في النوادر وانشد فيه الحسيل بن عرفطة ؎ لم يك الحق على ان هاجه، رسم دار قد تعفى بالسرر، غير الجدة عن عرفانها، خرق الريح وطوفان المطر، وابو زيد ثقة والرواية عن العرب حجة. وقد جاء مثله ؎ فلست بآتيه ولا استطيعها. ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل، كانه حذف نونها بالساكن من بعد فتركه على الحذف. وانكر اصحاب المعانى قطع المصراع عن الاول في اللفظ والمعنى فقال المحتج عنه انما يسوغ الانكار لو قطع قبل الاتمام وابتدأ بالثانى وقد غادر من الاول بقية فاما ان يستوفى مراده ثم ينتقل الى غيره فليس بعيب اذا المصراعان كالبيتين وهو قد ستوفى بقوله

besturdubooks.wordpress.com

تجلّداً كما ينبغي للملك البريء من هذا المعنى. ثم ابتدأ بالمصراع الثاني مستفهماً فما في هذا من العيب. وقال بعضهم قد يفعل الشاعر مثل هذا في النسيب خاصة ليدل به على تمكن الشوق منه وغلبة الحب عليه وليري ان آثار الاختلاط ظاهرة في كلامه وانه مشغول عن تقويم خطابه. قالوا ولذلك قال اغناه الرشأ الاغن الشيح. وجعلوا من هذا الباب قول زهير ❊ قف بالديار التي لم يعفها القدم ❊ بلى وغيرها الارواح والديم ❊ فنقض بالمصراع الثاني الاول. ولم يحفل بتكذيب نفسه. وانكر هؤلاء قول من ذهب الى ان معنى البيت ان القدم لم يعفها وانما غيرها الارواح والديم. ومن النقض الظاهر قول بشار ❊ لم يطل ليلي ولكن لم انم ❊ ونفى عني الكرى طيف الم ❊ فقال لم انم ثم زعم ان الطيف الم به وهو لا يلم الا بالنائم. وقال غيره ان بين المصراعين اتصالاً لطيفاً وهو انه لما اخبر عن عظم تبريحه وشدة اسفه بيّن ان الذي اورثه التبريح والاسف وادى الى الشوق والقلق هو الاغن الذي شكا غلبة شبه الغزلان عليه في غنّته. وهذا الاعتذار قريب.

ومما انكر عليه قوله ❊ اسطعنك تشبيهي بما وكأنه ❊ فما احد فوقي ولا احد مثلي ❊ قال في العرف وقد خاض الشراح في تأويل قوله بما وكأنه خوضاً عجيباً ونقبوا في الكشف عن المقصود منه كل منقّب فنذكر في ذلك اقوالاً شتى لا يخلو نقلها من تبصرة. قال الواحدي حكى ابن جني عن ابي الطيب انه كان يقول في تفسير بما وكأنه ان ما سبب التشبيه لان القائل اذا قال لآخر يريد تشبيهه قال له المجيب كأنه الاسد او كأنه الارقم الى آخر ما ذكر عنه. قال وسمعت ابا الفضل العروضي يقول ما وان لم يكن التشبيه فانه يقال ما هو الا الاسد فيكون ابلغ من قولهم كأنه الاسد وهذا قول القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز حكاه عن ابي الطيب وليس ينكر ان ينسب التشبيه الى ما اذا كان له هذا الاثر. وقال ابن فورجة هذه ما التي تصحب كأنما اذا قلت كأنما زيد الاسد وكان الاستاذ ابو بكر يقول ما ههنا اسم بمعنى الذي ومعناه ان يقال للرئيس بالجو كأنه ما هو نصف الدنيا يعنون الجو لأن الدنيا بر وبحر اهـ ملخصاً وهذا القول الاخير اعجب هذه الاقوال واعجب منه اختلاف النقل عن ابي الطيب فيه ما فيه. ولعل اقرب ما يقال في هذا الموضع ان ما هذه هي التي تستعمل في باب التعجب اراد بها قول القائل ما اشبهه بفلان او بالاسد مثلاً وهو من التعبير المشهور في مقام التشبيه لافادته المبالغة في قرب الشبه وما احسب المتنبي اراد غيره وان لم ينته الينا بالنقل فليتأمل. انتهى ما في العرف بلفظه. وفي الوساطة قالوا انما يشبه من الاسماء بمثل وشبه ونحوهما ومن الادوات بالكاف. ثم تدخل على انّ فيقال كأنه الاسد. وقد تقرب العرب التشبيه بان تجعل احد الشيئين هو الآخر فتقول زيد الاسد عادياً والسيف مسلولاً فاما ما فلها مواقع معروفة وليس للتشبيه في ابوابها مدخل. وهذا مما سئل ابو الطيب عنه فذكر ان ما تأتي لتحقيق التشبيه تقول عبد الله الاسد وما عبد الله الا الاسد والا كالاسد تعني ان يشبه بغيره قال ❊ وما هذه الا مهرة عربية ❊ سليلة افراس تجللها بغل ❊ وقد تجيء مع الكاف قال لبيد ❊ وما المرء الا كالشهاب وضوئه ❊ يحور رماداً بعد اذ هو ساطع ❊ فكان قائلاً قال ما هو الا كذا وآخر قال كأنه كذا فقال اسطعنك تشبيهي بما وكأنه واقول ان التشبيه بما محال وانما يقع التشبيه في هذه المواضع التي ذكرها بحروفه. فاذا قال ما المرء الا كالشهاب فانما المفيد للتشبيه الكاف ودخلت ما للنفي فنفت ان يكون المرء الا كالشهاب فهي لم تتعرض لها من النفي لكنها نفت الاشتباه سوى المستثنى منها واذا قال ما هذه الا مهرة فان ما دخلت على المبتدأ والخبر وكان الاصل هذه مهرة وهو في تحقيق المعنى ادنى الى تقريب الشبه وان كان اللفظ بما لم يقتض ان يكون كذلك فادخل حرف النفي والاستثناء فليس بمنكر ان ينسب التشبيه الى ما اذا كان له هذا الاثر. وباب الشعر اوسع من ان يضيق عن مثله

وهذه نبذة مما ذكره صاحب الوساطة من المنكرات عند علماء الادب وان شئت زيادة الاطلاع عليها فراجع الى الوساطة ففيها ابحاث شريفة لا يستغني عنها من يريد الحذاقة في الادب **ولما** ذكرنا ما انكروه من اشعاره وما ادعي عليه فيه السرقة رأينا ان نذكر شيئاً مما استحسنوه واتفقوا على انه لم يأت احد سلفاً وخلفاً بمثلها اتقن ابداعه وتفنن في شتى الانحاء فمنه قوله ❊ سفرت وبرقعها الفراق بصفرة ❊ سترت محاجرها ولم تك برقعاً ❊ فكأنها والدمع يقطر فوقها ❊ ذهب

بسمطي لؤلؤ قد رصعا ﴿ نشرت ثلاث ذوائب من شعرها ﴿ في ليلة فأرت ليالي اربعا ﴿ واستقبلت قمر السماء بوجهها ﴿ فأرتني
القمرين في وقت معا ﴿ فهي ساذجة على ما فيه من الرقة والرشاقة وابعد في التشبيه والتمثيل الى ما لا نهاية له في الحسن وقوله
ـــه من علم الاسود المخصي مكرمة ﴿ اقومه البيض ام آباؤه الصيد ﴿ ام اذنه في يد النخاس دامية ﴿ ام قدره وهو بالفلسين
مردود ﴿ وقوله ـــه كأن العيس كانت فوق جفني ﴿ مناخات فلما ثرن سالا ﴿ لبسن الوشي لا متجملات ﴿ ولكن كي
يصن به الجمالا ﴿ وضفرن الغدائر لا لحسن ﴿ ولكن خفن في الشعر الضلالا ﴿ قال الثعالبي وهذا من احسانه المشهور الذي
لا يشق غباره فيه ﴿ وقوله ـــه مرت بنا بين تربيها فقلت لها ﴿ من اين جانس هذا الشادن العربا ﴿ فاستضحكت
ثم قالت كالمغيث يرى ﴿ ليث الشرى وهو من عجل اذا انتسبا ﴿ ومن غرره المشهورة قوله ـــه بعثوا الرعب
في قلوب الاعادي ﴿ فكأن القتال قبل التلاقي ﴿ وتكاد الظبى لما عودوها ﴿ تنتضي نفسها الى الاعناق ﴿ ومطلع هذه
القصيدة من ابدع المطالع وارقها وله فيه اختراع لم يسبقه اليه احد وهو قوله ـــه اتراها لكثرة العشاق ﴿ تحسب الدمع
خلقة في المآقي ﴿ ومنها قوله ـــه حلت دون المزار فاليوم لو زر ﴿ ت لحال النحول دون العناق ﴿ ولهذا البيت رواية ذكرها
في الصبح المنبي قال كان لابن جني هوى في ابي الطيب وكان كثير الاعجاب بشعره وكان يسوءه اطناب ابي علي الفارسي
في الطعن عليه فاتفق ان قال ابو علي يوما اذكروا لنا بيتا من الشعر نبحث فيه فابتدر ابن جني وانشد ـــه حلت دون المزار
فاليوم لو زرت لحال النحول دون العناق ﴿ فاستحسنه ابو علي واستعاده وقال لمن هذا البيت فانه غريب المعنى فقال ابن جني هو
الذي يقول ـــه ازورهم وسواد الليل يشفع لي ﴿ وانثني وبياض الصبح يغري بي ﴿ فقال والله وهذا احسن فلمن هو قال
للذي يقول ـــه امضى ارادته فسوف له قد ﴿ واستقرب الاقصى فثم له هنا ﴿ فكثر اعجاب ابي علي واستغرب معناه قال
لمن هذا فقال للذي يقول ـــه ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ﴿ مضر كوضع السيف في موضع الندى ﴿ فقال
وهذا والله احسن ولقد اطلت يا ابا الفتح فمن هذا القائل قال هو الذي لا يزال الشيخ يستثقله ويستقبح زيه وفعله
وما علينا من القشور اذا استقام اللباب قال ابو علي اظنك تعني المتنبي قال نعم فقال والله لقد حببته الي ونهض ودخل على
عضد الدولة فاطال في الثناء على ابي الطيب ولما اجتاز به استنزله اليه واستنشده وكتب عنه ابياتا من شعره اهـ قال
في العرف وهذا القدر قليل نزر كاف في مقام الاستشهاد ولو اردت استيفاء ما له من الحسنات والمعجزات لم يكفني ما
هو دون المجلدات ومن اراد الاستقصاء في ذلك رددته الى الديوان من غير ان اشير له الى موضع مخصوص لانتفاء التخصيص بعينها
لان غالب شعره من هذا النسيج الاغر والوشي البديع وما ذكر ومثله ما اشتهر للمتنبي وارتفع قدره واشير الى موضعه في كل
طبقة من الناس وهذا هو المحفوظ من شعره الذي سارت به الركبان وتناقلته الرواة وعمرت به اندية العرب وزينت صدور
في محافل الخطب. والذي به حار المتنبي ما تمثله الاذهان وتسمع به الآذان دون ما سبقت اليه الاشارة من غامض
كلامه ومبهمه وساقطه ومعجمه وانت ترى هذه الامثلة كلها على ما فيها من شرف المعاني ودقتها ظاهرة الاغراض واضحة
المراد الى ما لا يحتمل شبهة ولا اختلافا ولا يتطرق اليه استنباط ولا تأويل. ولو كان شعر المتنبي باسره من هذا النمط
ما احتاج الديوان الى الزيادة على الشارح الواحد شأن غيره من دواوين اكابر الشعراء اهـ ﴿

فصل (في مغلقات اشعاره) ومما تحيرت فيه عقول الشراح قوله ـــه لا الحلم جاد به ولا بمثاله ﴿ لولا ادكار وداعه و
زياله ﴿ فان معنى هذا البيت بعيد التأويل الى ما يقيم سدا بينه وبين المعقول ولا يستقيم له على ظاهره معنى صحيح
حتى ان من الشراح من صرح بتغليطه فيه فقال جود الحلم بالحبيب جوده بمثاله فجعل ابو الطيب ذلك شيئين فكأنه
يرى الحبيب في النوم ويرى خياله الى آخر ما ذكره وما حسب المتنبي اراد شيئا من هذا ولا يصدق على مثله ان يتوهم انه اذا رأى
انسانا في النوم رأى شخصه بعينه مع ان الطفل والعجوز يعلمان ان كل ما يرى في الحلم خيال. وبقي الاشكال في تفريقه بين الحبيب
ومثاله في الرؤيا وجعله لكل منهما رؤية بحالها وهذا اشق ما تقدم ذكره. وحينئذ فلا بد من العدول الى ما وراء ظاهر اللفظ

besturdubooks.wordpress.com

وتقديره ما يسمو به المنى وما رواه ابو الطيب الآتى امام كل من ضمير الحبيب ومثال عن قال اى الحلو جاد بخياله لا بخيال
شاله والمراد بالمثال الذى يرى فى الوصال الذى يرى فى الحلم كما يتبين من البيت الذى بعده وهو قوله ؎ ان المنى لنا
النيام خياله ، كانت اعادته خيال خياله ، وعليه فاحسن ما يفسر به هذا البيت ان الحلو لم يجد بخيال الحبيب اى بخيال
شخصه الذى رأته العين عند الوداع ولا بخيال مثاله الذى بقى متوهما بعد الزيال لولا استدامة ذكره هذين وكان هذا
نوع من اللف والنشر ۔ وقوله من هذه القصيدة ؎ فاشله جمع العرمرم نفسه ، وبمثله انفصمت عرى اقتاله ، ومعنى الشطر
الاول من هذا البيت غامض لا يظهر الا بالتأمل الطويل ، وقد اختلف الشراح فيه ولم اجد من كشف عن كنه الغرض منه ، قال بعضهم
اللام هنا بمعنى من والمراد بالعرمرم جيش الممدوح اى نفسه جمع الجيش فيكون اجتماعه منه وهو على ما تراه ، وقال غيره اللام
على معناها والمراد بالعرمرم جيش العدو اى انما اجتمع له لانه سببه وبغيته فكأنه جمع نفسه له ، وهو على قربه من مفاد
اللفظ لا يحسن فى جملة البيت لتوارد الشطرين حينئذ على معنى واحد من غير زيادة ولا نكتة سوى اختلاف اللفظ وفى ذلك من
الضعف ما لا يرتكبه مثل المتنبى ولا تكاد تجده فى شىء من شعره وانما يستقيم الخروج من هذا والافصاح عن المعنى المخيل
بان يحمل الكلام على تقدير مضاف محذوف اى فاتى قتل مثله مثلا وحينئذ يتعين كون الجيش جيش العدو ويكون المعنى ان مثله
من يجمع الجيش الكثير لقتاله ودفع باسه ولكن مثله من يقتل الجيش ويكسر قناه فلا يغنى امامه شيئا وقوله ؎ زرد قدامهم
وشيم قلهم بضرب يحزون البيض فيه سهول ، استعار البيض اى الخوذ التى تلبس على الراس حزونا وسهولا وهى استعارة
غريبة خفية الجامع وقد رأيت فى تفسير هذا الموضع ما يفظمان ذلك الضرب لاثر فيه البيض على الراس وكان الحزن منها
سهل لان ذلك الضرب اھ ولم اجد من زاد على هذا ، وغاية ما يستفاد منه ان البيض التى يصعب قطعها بالسيوف عادة حتى تكون
بالنسبة اليها كالحزن بالنسبة الى السالك يسهل قطعها بذلك الضرب حتى تصير له بمنزلة السهل الذى لا يعسر سلوكه
وانما هو صلبه من اخذ بالاقرب وذهبا الى المتبادر من لازم اللفظ وما احله الاديبان من مراد المتنبى على ما فيه من التكلف والاظهر
من هذا ما ذكرناه فى محله وهو انه اراد تشبيه البيض نفسها بالحزن وهو المرتفع من الارض من باب اضافة المشبه به الى
المشبه ، ووجه الشبه الهيئة الظاهرة وان ذلك الضرب يبريها فيعود موضعها مستويا كالسهل وقوله ؎ من رآها
بعينها شاقه القطان فيها كما تشوق الحمول ، فان المتبادر من لفظ البيت انه جعل الديار عينا ترى بها وهو غريب فى بادى
الرأى ولذلك عدل الشراح عنه الى التأويل وتحملوا فى سائر الفاظ البيت تحملا بعيدا احتاجوا فيه الى حد الاستنباط وصار
التفسير فى حد الاختراع وغاية ما رأيته فيه ان من نظر الديار بالعين التى ينبغى ان ينظر اليها بها رق للباقين رقته للماضين
الظاعنين وكنى عن رقته بالشوق لان الشوق ترقيق القلب والحمول المرتحلون ، وكأنه اراد ذوو الحمول بحذف المضاف اھ وفى كل ذلك
تكلف لا يخفى وقد صار اكثر الفاظ البيت مجازا وجاء المعنى كله مصنوعا حتى لا يمكن ان يفهم من البيت الا بعد درس وحفظ
والذى أراه ان المتنبى ما اراد من لفظ عينها الا الظاهر على تنزيل الديار منزلة المبصر فجعل لها عينا كما جعل رؤية زرقه
؎ الى يرهن الليل عينيك زرتنى ، فتظهر فيه رقة ونحول ، وحينئذ تتحقق مشاكلة هذا البيت كلها ولا يحتاج فيه بعد
هذا المجاز الى غيره ويكون المعنى ان من نزل نفسه منزلة الديار ورأى اهلها كما تراهم هى يرحلون قرنا بعد قرن شاقه النظر
الى القاطنين فيها من الاحياء كما يشوق الخليط النظر الى الحمول الراحلين لعلمه بان كل قاطن على اهبة الارتحال وقوله ؎
يشتاق من يده الى سبل ، شوقا اليه ينبت الاسل ، وهو من مغلقات ابيات المتنبى التى وكل فتحها مقاليد اللغة لما ركب فيه
من الابهام فى استعمال اللفظ والابعاد فى مرمى المجاز الى ما تضل معه ادلة الافهام وتنبو من دونه اشعة الاوهام حتى ان
الواحدى غلط فيه فذكر فى الكلام عليه ما نصه السبل المطر ويريد به العطاء ههنا ، يقول الناس يشتاقون الى عطاياه
والرماح تنبت شوقا الى ان تاخذها او ليطعن بها ويستعملها فى الحرب ، وتقدير اللفظ ينبت الاسل شوقا اليه اى الى الممدوح
ولكنه قدم واخر والبيت مختل النظام اھ فاحتاج الى ما ترى من التأويل والزيادة وجاء المعنى بعد هذا كله ضعيفا متكلفا

besturdubooks.wordpress.com

منتظم الصحة بين الشطرين حتى كان كلّا منهما من واد. وانما ادّى الى هذا الاضطراب سبق وهم الشارح الى تخصيص السبل بالعطاء فرد الضمير من قوله اليه على الممدوح واوّله بما رأيت لانه لم يتجه له اشتياق الاسل الى العطاء وبذلك ضاعت صورة المعنى وذهب ما فيه من التناسب على ان ما ذكره من التقديم والتأخير لا يترتب عليه اختلال في النظم لانه غير خارج عن الجائز في القواعد المستفيض في الاستعمال وانما الاختلال على هذا التفسير وارد من جهة تجافي كل من الشطرين مقتضباً عن صاحبه وهو من الاختلال المعنوي لا التركيبي وهما شيئان متباينان. فقد من هذا فليس المعنى على ما ذكر وانما اراد المتنبي بالسبل مطر العطاء ومطر الرماح من قوله ويقد فصد الطبيب من وجهه يذكر بالمرشح ويخاطب الطبيب ؎ ارت لها انها بما ملكت * وبالذي قد تولت تنهل. وقريب من هذا قوله ؎ ملك سنان قناته وبنانه * يتباريان دماً وعرفاً ساكبا. والضمير من قوله اليه عائد على السبل نفسه واراد بلفظه المعنى الاول وهو مطر العطاء وبضميره المعنى الثاني وهو مطر الدماء على طريق الاستخدام والمعنى ان الناس مشتاقون الى عطائه والاسل يثبت شوقاً الى ما تسقيه يده من الدماء على ان المتنبي كان كثيراً ما يشير الى مراده باشارة لطيفة ويدل عليه بقرينة خفية اذا لم يتنبه لها السامع ذهب المعنى عليه وجهد نفسه في تحصيله على غير جدوى. والذي يجعل القرينة هنا ان تكون غير مصرح بها في البيت بأن يكون المعنى مترتباً على شيء قبله او موطأ به لشيء بعده فلا يتناول المراد منه الا بعد النظر فيما يتصل به من ذلك لان منزلة الابيات من القصيدة كمنزلة الكلمات من البيت فكما انه لا يفهم معنى البيت الا بعد النظر في مفرداته وعلاقة بعضها ببعض لا تفهم القصيدة الا بعد النظر في نسبة الابيات وما بينها من الصلة المعنوية. وهذا من المواضع التي سقط فيها اكثرون من الشراح حتى الحذاق منهم وذلك انهم كثيراً ما يعرض لهم البيت من مثل ذلك فيحملونه على المعنى من غير بابه ويأتونه من غير وجهه فربما اخرجوه عن قصد الشاعر وربما افسدوا المعنى عليه جملة وذلك نحو قوله ؎ وما قربت اشباه قوم اباعد * ولا بعدت اشباه قوم اقارب. قال الواحدي لم اجد في هذا البيت بياناً شافياً وتفسيراً مقنعاً وكل تفسير لا يوافقه لفظ البيت لم يكن تفسيراً والذي اعتمد في تفسيره انه يقول الاباعد لا يقرب بعضهم من بعض لان الشبه يجعل القرب في النسب والاشباه من الاقارب لا يبعد بعضهم من بعض لان الشبه يؤكد قرب النسب. هذا اذا جعلنا الاشباه الذين يشبه بعضهم بعضاً فان جعلنا الاشباه جمع الشبه من قولهم بينهما شبه فمعنى البيت لا يقرب شبه قوم اباعد ولا يتقاربون في الشبه ولا يبعد شبه قوم اقارب اي انهم لما تقاربوا في النسب تقاربوا في الشبه اهـ وهذا ايضاً ليس من البيان الشافي وقد ذهب وهمه في التفسيرين الى ان المراد بالشبه في كل من الاباعد والاقارب ان يشبه بعضهم بعضاً وليس هذا من غرضه في شيء كما سابينه انما اراد شبه غيرهم بهم. والاشباه جمع الشبه بمعنى الشبيه وتحرير لفظ البيت ان الذين يشبهون قوماً اباعد لا يكونون اقارب والذين يشبهون قوماً اقارب لا يكونون اباعد وهذا مبني على ما ذكره في البيت السابق وهو قوله ؎ اذا لم تكن نفس النسيب كاصله * فماذا الذي تغني كرام المناصب. يقول ان فضيلة النسب انما تتم بمشابهة الفرع للاصل الذي انتسب اليه فان لم يكن النسيب مشاكلاً لاصله في الكرم لم ينفعه الانتساب الى اصول كريمة يعني ان مجرد الانتساب لا يكفي في صحة دعوى النسب حتى تشهد له المشابهة في الاخلاق والصفات ثم قرر ذلك في البيت التالي فذكر ان من اشبه قوماً اباعد عن الاصل الذي ينتسب اليه فليس هو من ذلك الاصل. وكذلك من اشبه قوماً اقارب من ذلك الاصل فليس ببعيد عنه. وفي مراجعة هذا الموضع من الديوان زيادة بيان لهذا المراد. وقوله ؎ تهب في ظهرها كتائبه * هبوب ارواحها المراويد. وذكر في تفسيره انه يصف كتائب سيف الدولة بسرعة المضي فشبهها بالرياح يريد ان جيوشه غير وانية ولا مسترخية اهـ وهو غير المراد لانه يقول قبل هذا البيت ؎ لا يعقد الهالكون من عدده * على مضيق البيد. ثم فسر قوله مضيق البيد يريد كثرة جيشه وكثافته والجيش العظيم يوصف بالثقل وقلة السرعة لا بالخفة والسرعة ولا سيما ان المقام مقام مبالغة في كثرة جيوش سيف الدولة حتى لا يسعها من ضيقها منها وانما شبههم بالرياح في الانتشار حتى عموا البيد كما تعمها الرياح عند هبوبها. والبيت على حد قوله ؎ اذا سار في مهمه عمه * وان سار في جبل طاله. وقوله ؎ وان رحيلاً واحداً حال بيننا * وفي الموت من بعد الرحيل رحيل. قال الواحدي تحا الكر

besturdubooks.wordpress.com

عنا او ارتحالنا عنكم حال بيننا لانا افترقنا او في الموت الذي يحصل بالفراق وحيل آخر بيانه لا يبشر بهم امر وهو تفسير للبيت بظاهر لفظه الا انه غير المراد بل هو مناقض لما هو يقول قبل هذا البيت ؎ وما عشت من بعد الاحبة سلوة ولكنني للنائبات حمول • فاثبت هنا انه عاش بعدهم وهو نقيض المعنى الذي بنى عليه البيت الثاني كانه يعتذر اليهم من بقائه بعدهم بقوله ان ارتحالهم عنه ارتحال احد فاذا مات من وجدا بهم حدث له عنهم ارتحال آخر وقوله لواحد اي ارتحالكم عنا وارتحالنا عنكم وقد عين الشاعر واحد الارتحالين بقوله ليالي بعد الظاعنين شكول فلا موضع لهذا الشك **ومن هذا القبيل قوله** ؎ يدق على الافكار ما انت فاعل فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا • وفي هذا البيت سر دق على الافكار لعزته في الشراح من ادركه ما ارتئيه له فذكر بعضهم في معناه ان المقتدين بسيف الدولة في المكارم ياخذون ما ظهر منه ويتركون ما خفي وقال غيره ان ما يبدو منه من المكارم يخفى على افكار الشعراء فيذكرون ما ظهر منها الى آخر ما قال وكلاهما غير المراد ولا ذكر للمكارم في هذا البيت ولا فيما قبله ولا بد لاستخراج الغرض في هذا البيت من مراجعة ما سبقه من الابيات الى قوله فيا عجبا من دائل انت سيفه • وفي هذه الفقرة ما يربط هذا البيت بالبيت الذي قبله ايضا • وفي جمع ذلك تعريض لا يخفى على المتأمل لا احب ان ازيد في البيان على هذا فاتركه باقي ما في هذا الموضع للبصير وقد اشرت اليه بعض الاشارة في محله ومن ذلك قوله ؎ ولا الليل الجن ولا النهار ولا الخيل حملن الركاب • وهو من قصيدة يذكر فيها ايقاع سيف الدولة ببني كلاب وقبله يقول ؎ ولو غير الامير غزا كلابا ثناه عن شموسهم ضباب • ولكن ربهم اسرى اليهم فما نفع الوقوف ولا الذهاب • وقد مر الشراح في هذا البيت فشرحوا ما معناه انه لم يسترهم عنه ليل لا نهار ولا حملتهم خيل ولا ابل على جعل الجن وحملن خبرين عن المرفوعين قبلهما وفيه ما لا يخفى لان النهار لا يستر ولا سيما انه يقول قبله ولا الليل الجن فاذا كان الليل لم يسترهم فكيف يسترهم النهار وتفسير الشطر الثاني بما ذكر لا يظهر له وجه لان الخيل والابل تحمل بلا شك وقد تكلف بعضهم تصحيحه بان جعله من قبيل قوله تخاذلت الجماجم والرقاب والفرق بين الموضعين ظاهر ويغني عن هذا التعسف كله جعل المرفوعات في البيت معطوفة على الوقوف في البيت السابق اي ولم ينفعهم ليل يسترهم ولا نهار يقاتلون فيه ولا خيل ولا ابل تحملهم للهرب • وحينئذ فالفعلان وصف لما قبلهما ومضمونهما مثبت كما لا يخفى **وربما كانت قرينة المعنى واقعة الحال** اذا اشتبه مؤدى اللفظ دلت عليه وارشدت الى مفصل المراد منه وهذا كثيرا ما رأيت الشراح يغفلون عنه فياخذون في شعاب الاحتمال يلتمسون المعنى من طريق التفسير فربما تاه بهم القصد وربما وقع عنهم بمراحل وذلك في مثل قوله ؎ ابا عبد الاله معاذ اني خفي عنك في الهيجا مقامي • يخاطب معاذ بن اسمعيل اللاذقي وكان قد هاله على ما شاهده من تهوره ايام ادعى النبوة على ما ذكرنا من قصته في محلها ولما جاء في تفسير هذا البيت ما يخرج عن قول القائل اي يخفى عليك مقامي في الحرب لاني مختلط بالابطال ملتبس بالاقران بحيث لا تراني انت امرؤ ولا يخفى بعد هذا التفسير عن مقتضى الواقعة وان احتمله اللفظ في نفسه اذ ليس من غرضه هنا ان يصف له موقفه في الحرب ولا محل لهذا الوصف في هذا المقام انما اراد بمقامه في الحرب امرا معنويا وهو منزلته من الشدة فيها والاقدام على اهوالها حتى لا يبالي بما ذكره له من المخاوف **ومثله البيت الذي** بعده وهو قوله ؎ ذكرت جسيم ما طلبي وانا نخاطر فيه بالمهج الجسام • وقد فسر بالفظه يقول عاتبني على طلب الامور العظيمة ونخاطر فيها بالارواح • ثم وعلى هذا بفتح التاء من ذكرت والهمزة من انا • والقصة تدل على غير ذلك لان الذي ذكر هذا الطلب هو المتنبي لا معاذ فالفعل للمتكلم وقوله انا الخ كلام مستانف كانه يقول له ذكرت ما احاوله من المطالب العظيمة ازيد على ذلك انا سنخاطر بارواحنا يعني انه لا يجهل عظمته ولكنه قد وطن نفسه على مزاولته ولو كلفه بذل نفسه **ومن ذلك** قوله ؎ انشر الكباء ووجه الامير وحسن الغناء وصافي الخمور • فداو خماري بشربي لها • فاني سكرت بشرب السرور • ولو ان من فسر هذا الموضع تفطن لواقع الحال ولا ذكره في صحيحا ليحمل ما وقفت عليه في ذلك لا ترى في الكشف عن قول القائل اي انا سكران بالسرور وحين اجتمع الى ما ذكرت فداو خماري بشربي الخمر اي بان اشرب الخمر لانها الخمار للسكران لا سكران من السرور • فلينظر الى هذا الكلام وكيف يستقيم له

له قال الاستاذ الليل ساتر باعتبار الازمنة والنهار ساتر باعتبار الامكنة ١٢

bestudubooks.wordpress.com

ازالة الخمار بشرب الخمر. وانما هذا اصلح من هذه تغيير اللفظ من غير مبالاة بالمعنى على ان جميع رواة الديوان يقولون في عنوان هذين البيتين انه كره شرب الخمر فما ادري بعد ذلك كيف يقال في الشعر اي انما اريد شرب الخمر وهو كاره لها. وانما قال البيتين الاعتذار من اباء شربها ثم لا يكفه بل الصحيح ان يقال طلب لها ما ذكر من مداواة سكر السرور وعلى ان الخمر نفسها مذكورة في البيت الاول وقد فسر بقوله ما يجتمع هذه الاشياء الاحد كما اجتمعت لي فدخلت الخمر على هذا التفسير في جملة الاشياء المذكورة في البيت و صارت مما يطلب التداوي بالخمر منه فجاء المعنى معكوس القول الآخر ع تداويت من ليلى بليلى صبابة . كما يتداوى شارب الخمر بالخمر. وانما ذهب المعنى على الشراح انهم جعلوا اعمال المرفوعات الاربعة في البيت الابتداء وقدروا الخبر محذوفا فصارت كلها في حكم واحد وحينئذ اختلط المعنى من اصله وتبدد الاستشهاد به الى حد صحيح من المورد والضمير من قوله لها في صدر البيت الثاني الى خمر غير مذكورة وجعلوا قوله بشربي من صلة دار حتى يحتمل لهم ما ذكروا والذي يصح في ذلك كله ان قوله وصافي الخمر في البيت الاول الواو للمجانس العطف مسند الخبر كما ذكرناه في موضعه اي اجتمع لي هذه المذكورات مع صافي الخمر والضمير من قوله لها عائد على الخمر نفسها. وقوله بشربي متعلق بالخمار اي فدا وخماري الحاصل بشربي الخمر المذكورة في جملة المعنى كانه يقول لا تريدني من الخمر ولكن التمس لي دواء من سكري بها فاني سكرت من سرور وجود هذه الاشياء فلا احتمل سكرا آخر وفي المعنى نظر الى قول الخليع الشامي ع خذ يا غلام عنان طرفك فانثني . عن نقل ملء الشرب عتاني . سكران سكر هوى وسكر مدامة . انى يفيق فتى به سكران . ومن هذا القبيل قوله ع احسن ما يخضب الحديد به . وخاضبيه النجيع والغضب وقد اضطرب الشراح في هذا البيت بما يطول بيانه فمنهم من قارب المعنى ومنهم من شط وابعد المرمى ولم ار منهم من كشف عنه الكشف الشافي قال ابن جني اراد احسن ما يخضب الحديد به النجيع واحسن خاضبيه الغضب وخاضبيه عطف على ما وجمع الخاضبين جمع التصحيح لانه اراد من يعقل ومن لا يعقل. وقال ابن فورجة وخاضبيه مكسورا اراد وحد خاضبيه فجعل الغضب خضابا للحديد لانه يخضب بالدم على سبيل التوسع قال وهذا كقولك احسن ما يخضب الخد الحمرة والخجل وذلك ان الخجل يصبغ الخد احمر فلما كانت الحمرة تابعة للخجل جمعها تاكيدا كذلك لما كان النجيع تابعا للغضب جمعهما وهو يريد الدم وحده ويكون الغضب تاكيدا للنجيع الذي به الفائدة اه وقال الواحدي وقد صحت الرواية عن المتنبي وخاضبيه على التثنية كان النجيع خاضب والذهب خاضب اه قلت ذكر في عنوان هذين البيتين انه عرضت على سيف الدولة سيوف فيها واحد غير مذهب فامر باذهابه فقال ابو الطيب في ذلك ولم يتصد الشراح في الموافقة بين هذا العنوان وكلام المتنبي لتبين لهم من اول وهلة هذا الذي ذكره الواحدي من النجيع والذهب الا ان ما قاله ايضا لا يوصل الى الكشف عن معنى البيت لانه جعل كلا من النجيع والذهب خاضبا فهو بيان للخاضبين فقط وبقي قوله ما يخضب الحديد به لغوا ولم يبق لذكر الغضب وجه الا ما ذكر في قول ابن فورجة وفيه من التكلف ما رأيت **والصحيح** في مقصود المتنبي انه اراد ان يذكر خضابين وخاضبين فذكر احد الخضابين في البيت وهو النجيع والخضاب الثاني معلوم من الواقعة وهو الذهب جعله خضابا على التشبيه وذكر احد الخاضبين وهو الغضب وجعله خاضبا لانه يكون سببا في خضب السيوف بالدم والخاضب الثاني مفهوم بالقرينة وهو الصيقل الذي يذهب السيوف وتحرير البيت احسن الخضابين اللذين يخضب الحديد بهما النجيع واحسن الخاضبين اللذين يخضبانه الغضب على طريق اللف والنشر فليتأمل ومما ينتظم في هذه الجملة قوله من قصيدة يصف بها مسيره من مصر ع وقلنا لها اين ارض العراق . فقالت ونحن بتربان ها . الضمير للابل وقد ذكروا ان تربان من ارض العراق وهو قول ابن جني وتبعه فيه غيره . وان صح كونها كذلك لم يكن للبيت معنى ولا تظهر نكتة في السؤال عن ارض العراق هنا **فالاظهر** ان المراد بتربان هنا موضع آخر يقرب المدينة كما ذكرناه عن لسان العرب وكانت طريق المتنبي من هناك كما يستدل عليه ما ذكر في البيت السابق والمعنى على هذا انا سألناها عن العراق ونحن بهذا الموضع فقالت ها هي ذه اي هي بالقرب منكم كناية عن سرعة رواحلهم وتهالك السير حتى ان هذه المسافة البعيدة ليست عندها شيئا وقد يلتبس

besturdubooks.wordpress.com

ليزداد الاشكال لان رجع الضمير اذا اتفق دونه مما ذكر مما رده غيرها حاجبنا فاضطرب المعنى واستحال عن وجهه وربما انتقل
جملة وذلك نحو قوله سه ويبين فيما ليس منه بنانه ، تيه المدل فلو مشى لتبختر ، قالوا اى كل شئ منه بنانه ظاهر فيه الكبر
حتى لو مشى ذلك الشئ لتبختر ومقتضاه ان الضمير من قوله منه عائد على الممدوح وهو غير المتصور فضلا عن ان قوله منه
يبقى حينئذ لغوا لان بانه لا يكون الا منه وانما الضمير عائد على القصب المذكور قبله للعدى قوله سه يتكسب القصب الضعيف
بكفه ، شرفا على صم الرماح ومفخرا ، وقد قيل فى تفسير هذا البيت ما ملخصه ان قلمه اشرف من الرماح لان كفه تباشره عند
الكتابة فيفتخر على الرماح التى لم تباشرها كفه اه قلت ولو عكسنا المسئلة بان نقول الرمح الذى يمسكه اشرف من القلم الذى يكتب
به ايضا فلو عين لاختصاص القلم بهذا الشرف مقتضى ومعنى التفسير جملا لا حقيقيا وليس هذا مراد المتنبى على الاطلاق انما
عنى الكناية بالقلم والافتخار عن الرمح باستعمال الرماح ومن ذلك قوله سه فان القيام التى حوله لتحسد اقدامها
الارؤس ، قالوا الضمير فى اقدامها عائد على الارؤس كانه قال لتحسد رؤسهم اقدامهم وهذا من اغرب ما رأيت فى هذا
الباب وفيه فضلا عن التعسف الظاهر خلو خبر ان من شئ يربطه بالاسم والرجوع بالضمير على القيام كما لا يخفى ومن موارد
الوهم التى تعرض للشراح فى فهم معانى هذا الديوان انهم كثيرا ما يتسامحون فى التحقيق على معانى الغريب فيفسرونه بما يبدو
لهم من قرائن الحال وما تسوق اليه دلالة النطق دون الرجوع فى ذلك الى كتب اللغة واستثباته من نصوصها ولا يخفى ان معنى
البيت كثيرا ما يكون متوقفا على فهم لفظة منه فاذا اخطأ الشارح معناها اختلط عليه المقصود من البيت كله وجاء كلامه فيه مجازفة
وتحكما فضلا عما يقع فى مثل هذا الشطط فى نقل اللغة وروايتها مما يكون مدرجة للزلل فى مقام الاخذ والاستشهاد
لان صدور الخطأ من مواضع الثقة ومظان الاصابة من اعظم المورطات فيه ومثل ما ذكر كثير فى كلامهم اذكر من
امثلته فى هذا الموضع ما ترتب عليه خلل فى المعنى مما يتصل بما نحن فيه واترك غيره مما لا يكون فى ذكره فائدة الا التنبيه
على الوهم اذ ليس هذا من غرضى فى هذا المقام فمن ذلك قوله سه شراكها كورها ومشفرها ، زمامها والشسوع مقودها
وقد ذكروا انه اراد بالمشفر ما يقع على ظهر الرجل فى مقدم الشراك فجعل ذلك بمنزلة الزمام للناقة ولم يرد بالمشفر فى
شئ من نصوص اللغة بهذا المعنى لكنه لما شبه نعله بالناقة فجعل شراكها بمنزلة الكور او الرحل وشسوعها بمنزلة المقود
سبق وهمهم الى ان المراد بالزمام زمام الناقة على ما هو المتبادر من هذه اللفظة وان المشفر ينبغى ان يكون شيئا من النعل
يصح تشبيهه بالزمام وليس بشئ لانه الا زمام زمام النعل وهو ما تشد اليه الشسوع جعله بمنزلة مشفر الناقة وهو لها كالشفة
للانسان وقوله سه شهادة اننا امنا فى العين عند تأذٍ ، وقلام رعى سربكم وورد ، ولو اجتمع مرفق القلام بكنهه ولكن
بقاه فى غرض شرح البيت مع اللفظة والقلام على خبث ريحه اذا رعته ابلكم وردت وانما هو من التعبير بالقرينة لان القلام ليس
بخبيث الريح ولكن لما جعله المتنبى وردا والورد يوصف لطيب الريح توهموا فيه الخبث ليكون الطباق فى هذا البيت ليس
هنا من مراده انما يعنى ان هذا النبت على كونه من المرعى الادنى الى الريحان اذا رعته ابلكم صار عندنا طيبا كالورد قال ابن البيطار
فى مفرداته عن ابى حنيفة واسمه وجلّ الخرغيز نعمان بن ثابت رضى الله عنه القلام تسميه الانباط قاقلى وهو من الحمض
وقال ياكلونه مع اللبن وعن اسحق بن عمران القاقلى يشبه الكثوت فى الفعل نابت منه تطييب الجشاء وقوله سه
بيني ما بين الجفون كانما عقدت قواعاتى كل جفن بحاجب ، وذكر فى الكلام على هذا البيت ما نصه ان حملنا قوله كل على
على العموم فالحاجب ههنا بمعنى المانع لانا لو حملنا الحاجب على المعهود كان متعذرا لان هدب الحاجب الاسفل اذا عقد
بالحاجب حصل التغميض فاذا جعلنا الحاجب بمعنى المانع صح الكلام وان جعلناه الحاجب المعهود حملنا قوله كل على
على التخصيص وان كان اللفظ عاما فنقول المراد هدب الجفن الاعلى ومقتضاه تخصيص الهدب بالشعر النابت على
الجفن الواحد فيكون لكل عين هدبان اعلى واسفل وهو مع جوازه غير لازم فى اصل اللغة لان الهدب اسم للشعر النابت
حول العين فيتناول ما على الجفنين جميعا قال فى المصباح هدب العين ما نبت من الشعر على اشفارها ومراد المتنبى ٣

besturdubooks.wordpress.com

منا واشار بقوله الى كل حدب الى ما نبت منه الجفن الاعلى كما يظهر هذا باقل تامل ومن ذلك قوله ۔ الا كل ماشية الخيزلى ۔ فدى كل ماشية الهيذبى ۔ وذكروا ان الهيذبى مشية فيها سرعة من مشى الابل وهو الذى فى كتب اللغة ان الهيذبى من مشى الخيل وهو مقتضى سياق المتنبى والا كان قوله بعد ذلك ۔ وكل نجاة بجاوية ۔ لغوا لان النجاة هى الناقة السريعة فاذا جعلت الهيذبى من مشى النياق ايضا كان كانه قال فدى كل ناقة سريعة وكل ناقة سريعة فتامله وقد يكون اللفظ مستعملا او اكثر فيفسرونه بغير المفهوم منها اخذا بعد استباد الذهن او تناسيا عن مقتضى المقام كقوله ۔ ويستلدن روح من يهواه فى بدنه ۔ سيف الصدود على اعلى مقلده ۔ فسروا اعلى بالعنق لانه موضع القلادة وهو ولا يحسن القلادة هنا لانه اراد موضع تقليد السيف كما صرح به فى البيت وقد يقع لهم مثل ذلك العلة خلل فى رواية البيت او وهم فى ضبط بعض الفاظه مما تتنكر به صورة المعنى وربما ادى الى خطاء فى اللغة او الاعراب وذلك كقوله ۔ وكم وكم نعمة مجللة ربيتها كان منك مولدها ۔ فسروا المجللة بالعظمة على انها اسم مفعول من جللت ولم يقل جلل بهذا المعنى وانما يقال جلل الشئ تجليلا اذا عمه وجلل المطر الارض طبقها فهى بان تكون اسم فاعل من هذا المعنى اشبه واصح وقوله ۔ اشرت ابا الحسين بمدح قوم نزلت بهم فسرت بغير زاد ۔ فانهم يروون قوله اشرت بفتح الشين والتاء حتى يكون المعنى ان المدح مما اشار عليه بمدح اولئك القوم وهو مستبعد كما لا يخفى والاظهر انه بكسر الشين وضم التاء على معنى الاشر بمعنى الفرح والغرور والفعل المتكبر كانه يقول غررت بمدحهم فعدت عنهم بغير طائل وقد مر الكلام على هذا البيت فى موضعه وقوله ۔ فرّحت المقاود ذفريها ۔ وصعّرت هامها العذاره ۔ وروايتهم فى هذا البيت أفرحت بالالف اوله وبالفاء والقاف ۔ قال الواحدى الصحيح رواية من روى بالفاء ۔ يقول افرحت الذين اثقلها ۔ يقول لما وضعت على العرب المقاود لتقودهم الطاعة اثقلت مقاود تلك رؤوسهم الى اخر المعنى ۔ والمقاود لا ثقل لها ولذلك احتاج فى تخريجه الى ان قال فصاروا كالدابة التى تقاد بحكمة شديدة وشكيمة ثقيلة ۔ والمقود لا يفسر بالحكمة ولا الشكيمة ولكنه دفع الى هذا التاويل ليتاتى له الثقل ۔ ثم قال ومن روى بالقاف فمعناه جعلتهم قرحى اى بالغت فى رياضتهم حتى جعلتهم كالقرح فى الذل والانقياد وهو كلام هذا اختل لا يكشف عن المعنى ولا يحوم على النقل لانه لا يقال قرح ذفراه بمعنى صيره قارحا ولا يستعمل قرح متعديا بهذا المعنى فضلا عن تباعد الشطرين حينئذ حتى لا تجد بينهما صلة ولا مناسبة ۔ والرواية الصحيحة فقرّحت بالتثقيل من القرح وهو كل ما جرح الجلد من عض سلاح ونحوه والتثقيل للمبالغة ۔ وتمام معنى البيت فى موضعه وقوله من هذه القصيدة ۔ قابلها المروج مسوّمات ۔ ضوامر لا هزال ولا شيار ۔ وجاء فى شرح هذا البيت ما نصه هزال جمع هزيل وشيار حسنة المناظر سمان جمع شيّرة وقوله لا هزال ولا شيار فى الاعراب كقوله لا امّ لى ان كان ذاك ولا اب ۔ قلت فى هذا القول سهو من الوجه اللغوى والنحوى جميعا ۔ اما من الوجه اللغوى فلان هزيلا هو مهزول ۔ فعيل اذا كان بمعنى مفعول لا يجمع على فعال فلا يقال فى جمع جريح وقتيل جراح وقتال وانما يجمع على فعلى ۔ وهو نص كتب اللغة فى هذا الحرف ۔ واما من الوجه النحوى فلان لا فى هذه الصورة داخلة على الوصف مثلها فى قولك جاء فى رجل لا طويل ولا قصير وحينئذ فهى لمطلق النفى ولا عمل لها لان لا النافية للجنس لا تدخل على الصفات فى الصحيح ذلك وهو الظاهر القريب ان الهزال ۔ مصدر هزل ۔ هو حينئذ بضم اوله على القياس والشيار هنا اسم بمعنى الحسن والسمن فى بذلك يتاتى تصحيح المسئلة كما ترى وهذا مقتبس مما قاله فى العرف الطيب والوساطة وغيرهما تطيبا لخاطر الادب وتنشيطا للقلوب ۔ البسط موكول الى الماخوذ منه ولعمرى ان ما فيه لجدير بان يكتب بماء الذهب ۔ والله الموفق ۔

فصل (فى ذكر بعض الصنائع فى اشعاره) ولما انتهى الكلام الى هذا المقام رأينا ان نذكر نبذة من الصنائع فى اشعاره ولا نريد الاستيعاب فانه مع كونه من صعاب الامور لا يخلو عن تطويل ممل ۔ قال ابو الطيب ۔ المجد عوفى اذ عوفيت والكرم ۔ وزال عنك الى اعدائك الالم ۔ ففى البيت براعة المطلع وهو عبارة عن سهولة اللفظ وعذوبته وصحة

besturdubooks.wordpress.com

سبكه ووضوح المعنى ورقته وعدم الحشو وان لا يكون البيت متعلقا بما بعده ولذلك قيل في بيته ؎ اهلا بدار سباك اغيدها
ابعد ما بان عنك خردها ۔ ظلت بها تنطوي على كبد ۔ نضيجة فوق خلبها يدها ۔ ان ابعد افعل تفضيل من البعد لا ظرف
مبني على الفتح والهمزة للاستفهام الانكاري فيصير متعلقا بما بعده وهو معيب ۔ والظاهر ان هذا الامر غير مختص ببراعة المطلع
شامل لسائر ابيات القصيدة وقال ؎ قالت وقد رأت اصفراري من به ۔ وتنهدت فاجبتها المتنهد ۔ في البيت رد
العجز على الصدر وسماه المتأخرون التصدير وهو ان يجعل المتكلم احد اللفظين المتفقين في النطق والمعنى او المتشابهين في
النطق دون المعنى او اللذين يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق في آخر الكلام بعد جعل اللفظ الآخر في اوله ۔ وقد قسمه ابن المعتز
على ثلاثة اقسام ۔ الاول ما وافق آخر كلمة في البيت آخر كلمة في صدره او كانت مجانسة لها والثاني ما وافق آخر كلمة في البيت اول
كلمة منه ۔ الثالث ما وافق آخر كلمة في البيت بعض كلام في اي موضع كان قال ابن ابي الاصبع والذي يحسن ان يسمى القسم
الاول تصدير التقفية ۔ والثاني تصدير الطرفين ۔ والثالث تصدير الحشو وهذا هو في بيت المتنبي وبين تنهدت والمتنهد
وقد وقع من القسم الاول في الكتاب العزيز قوله تعالى "اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين" ومن القسم الثاني قوله تعالى "واحسنوا ان الله يحب المحسنين" ومن القسم الثالث قوله تعالى "ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون" وقد جعل قدامة من التصدير نوعا آخر وسماه التبديل وهو
ان يصير المتكلم الخبر من كلامه اولا آخرا وبالعكس كقولهم "اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك" ومن التصدير ايضا قوله
؎ ايا خدد الله ورد الخدود ۔ وقد قدود الحسان القدود ۔ وقال ؎ ارى كل ذي ملك اليك مصيره ۔ كانك بحر
والملوك جداول ۔ اذا امطرت منهم ومنك سحابة ۔ فوابلهم طل وطلك وابل ۔ في البيت الثاني **العكس والتبديل**
ويسمى التبديل وسماه بعضهم القلب والصواب ان القلب اسم لما لا يستحيل بالانعكاس وسماه بعضهم القهقرى وهي
المشي الرجوع الى خلف لان القارئ يتقهقر راجعا من آخر الكلام الى اوله ۔ والحاصل ان هذا النوع هو ان تقدم في الكلام جزءا ثم
تعكس فتقدم ما اخرت وتؤخر ما قدمت ۔ ومن عرفه بتقديم لفظ من الكلام ثم تاخيره كما هو مصرح به في عبارة بعضهم نقض
بجملة صادقة على رد العجز على الصدر نحو "وتخشى الناس والله احق ان تخشاه" فالاولى ما قلناه وهو قسمان الاول ترديد المصراع
معكوسا بتمامه من بيت كامل مع بقاء معناه وهذا القسم معدن الرقة والانسجام كما في قول الشاب الظريف ؎ حبيب القلوب
اذبت العيون ۔ حبيب العيون اذبت القلوب ۔ والقسم الثاني ان تعكس المصراع او بعض كلماته فيتغير معناه كما في بيت
المتنبي المذكور وكما في قوله ؎ ان الليالي للانام مناهل ۔ تطوى وتنشر دونها الاعمار ۔ فقصارهن مع الهموم طويلة ۔
وطوالهن مع السرور قصار ۔ وقال ؎ واذا كانت النفوس كبارا ۔ تعبت في مرادها الاجسام ۔ في **الكلام الجامع**
وهو الاتيان ببيت تكون جملة كلماته حكمة وموعظة او تنبيها او غير ذلك من الحقائق الجارية مجرى الامثال وقال
هم المحسنون الكر في حومة الوغى ۔ واحسن منه كرهم في المكارم ۔ وما احتقار الانس شيمة بابهم ۔ ولكنها معدودة في البهائم
في البيت الثاني **الاستدراك** وهو الكلام المشتمل على لفظة لكن وهو على قسمين الاول ان يتقدم الاستدراك اما تقرير
لما اخبر به المتكلم وتوكيد له كما في قول القائل ؎ قالوا تقلب عنا قلت لهم نعم ۔ تقلب لكن على الضرم ۔ فان ضمير تقلب يرجع الى
القلب في البيت قبله وقد تقدم على الاستدراك قوله نعم تقلب والثاني ان لا يتقدم الاستدراك شيء من ذلك كما في بيت ابي الطيب
المتنبي المذكور ومتى كان في الاستدراك نكتة زائدة على معنى الاستدراك يدخل في انواع البديع والا فلا يعد بديعا ۔
وقال ؎ احبك او يقولوا جر نمل ۔ ثبيرا وابن ابراهيم ريعا ۔ في البيت المناقضة وهي تعليق شيء بامرين ممكن ومستحيل
ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليؤثر التعليق في عدم الوقوع فكان المتكلم ناقض نفسه في الظاهر اذ تعليقه بالممكن يقتضي
الوجود وبالمستحيل يقتضي عدمه ابدا وبيت المتنبي من هذا القبيل فانه علق زوال الحب على جر نمل جبل ثبير وهو مستحيل
وعلى اخافة ابن ابراهيم وهو ممكن او يقال بالعكس على طريق المبالغة وقال ؎ لان حلمك حلم لا تكلفه ۔ ليس التكحل في العينين كالكحل

besturdubooks.wordpress.com

وقال فى مدح القصيدة ــ خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به ٭ فى طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ٭ وربما نالك كلام الناس عن كرم ٭ ومن يسلك طريق النار ضل الوطر ٭ فى الابيات **ارسال المثل** وقد ذكر ابن حجة وغيره نوعاً آخر مثله يسمى التمثيل ولم يظهر لى بينهما فرق فاقتصرت على ارسال المثل وهو عبارة عن ان ياتى المتكلم فى بعض كلامه بما يجرى مجرى المثل السائر من حكمة او نعت او غير ذلك مما يحسن التمثيل به وهو ظاهر فى اعجاز الابيات الثلاثة **وقال** ــ نرى جموع البين فيها كانه ٭ قنابل الهيجاء فى قلب فيلق ٭ **وقال** ــ مكرمة بسباط القوم يطرحها ٭ عن منبت العشب تبقى منبت الكرم ٭ فى البيتين **حسن التخلص** وهو من محاسن الادب ومن اوضح الادلة فى حسن تصرف الشاعر لانه ان يستطرد المتكلم من الغزل او الافتخار او الشكاية او غير ذلك الى ما يتعلق بمدحه باحسن ما يمكنه من الاساليب المونقة ويتخلص اختلاساً رشيقاً دقيق المعنى بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الا وقد وقع فى الثانى لشدة الممازجة والالتئام بينهما حتى كانما افرغا فى قالب واحد لان السامع يكون مترقباً للانتقال من الافتتاح الى المقصود كيف يكون فاذا كان حسناً ملائم الطرفين حرك من نشاط السامع واعان على اصغاء ما بعده والا فبالعكس ٭ وهذه طريقة تفرد بها المولدون والعصريون دون المتقدمين الا ما ندر لهم نادراً وانظر تحقق ذلك فى البيتين المذكورين ظاهر المعنى **وقال** ــ هى الغرض الاقصى ورؤيتك المنى ٭ ومنزلك الدنيا وانت الخلائق ٭ فى البيت **حصر الجزئى والحاقه بالكلى** وهو نوع عزيز الوقوع ٭ وبيانه ان ياتى المتكلم الى نوع من الانواع فيجعل جنساً تعظيماً له وتفخيماً للامر بعد ان يحصر جميع اقسامه والمراد بالنوع اعم من ان يكون مدلولاً على متعدد ذهناً كالنوع المصرح عند علماء المنطق او لا بل يصدق على فرد واحد كالجزئى المصرح عندهم والمراد بالكلى الجنس وهو ما صدق على متعدد اختلفت حقيقة افراده ٭ وذلك فى بيت المتنبى ظاهر فانه قصد تعظيم ممدوحه فجعل منزله الذى هو جزئى كلياً وهو الدنيا وجعل ذاته التى هى جزئية كلية وهى الخلائق فجعل الجزئى كلياً او لما حصر اقسام الجزئى لان العالم اما حيوان جسم ذو روح ونفس او جماد نام كالنبات جسم او غير نام كالجبال جسم فعوضه المنزل لها ٭ **وقال** ــ كم زورة لك فى الاعراب خافية ٭ ادهى وقد رقدوا من زورة الذيب ٭ ازورهم وسواد الليل يشفع لى ٭ وانثنى وبياض الصبح يغرى بى ٭ فى البيت **المقابلة** وهو ان ياتى المتكلم باشياء فصاعداً ثم يقابل كل شئ منها بضده او نقيضه فى العجز على الترتيب وذلك ظاهر فى بيت المتنبى فانه قابل فيه ازورهم بانثنى وسواد ببياض والليل بالصبح ويشفع بيغرى ولى بقوله بى ٭ وما زال الناس يتعجبون من جمع البحترى ثلاث مطابقات فى قوله ــ وامة كان قبح الجور يسخطها ٭ دهراً فاصبح حسن العدل يرضيها ٭ حتى جاء ابو الطيب فزاد عليه فى رتبة البلاغة ورشاقة الصنعة والفرق بين المطابقة والمقابلة ان المطابقة لا تكون الا بالجمع بين الضدين والمقابلة غالباً تجمع بين اربعة اضداد ضدين فى صدر الكلام وضدان فى عجزه وتبلغ الى الجمع بين عشرة اضداد على الترتيب **وقال** ــ العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن ابن العارض الهتن ٭ فى البيت **التكرار** وهو ان يكرر المتكلم الكلمة او الكلمتين باللفظ والمعنى لتاكيد الوصف او المدح او غيره من الاغراض ٭ والفرق بينه وبين الترديد ان اللفظة التى تكرر فى التكرير لا تفيد معنى زائداً بل الثانية عين الاولى وفى الترديد تفيد معنى غير معنى الاولى وذلك ظاهر فى بيته **وقال** ــ امضى ارادته فسوف له قد ٭ واستقرب الاقصى فثم له هنا ٭ فى البيت **الكناية** وهو لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة معناه ايضاً كما تقول فلان طويل النجاد والمراد به لازم معناه اعنى طول القامة مع جواز ان يراد حقيقة طول النجاد ايضاً والمراد باللزوم هنا مطلق الانتقال من شئ الى غيره لا اللزوم الضرورى ولما كان فى طويل النجاد لزوم طول القامة وفى طول القامة لزوم الشجاعة كما لا يخفى ٭ وفى البيت سوف للاستقبال وقد حرف المضى ومقاربة الحال ٭ يقول اذا نوى امراً فكانما اتى به ٭ **وقال** ــ اطاعن خيلاً من فوارسها الدهر ٭ وحيداً وما قولى كذا ومعى الصبر ٭ فى البيت **الرجوع** وهو العود على الكلام السابق بالنقض وذلك ظاهر فى البيت **وقال** ــ لم تحك نائلك السحاب وانما ٭ حمت به فصبيبها الرحضاء ٭ فى البيت **حسن التعليل** وهو استنباط علة مناسبة للشئ غير حقيقية عن العلة الاصلية وشرطها ان تكون على وجه لطيف يحصل بها زيادة فى المقصود من مدح او غيره ٭

والوصف المعلل على اربعة اقسام (الاول) ثابت ظاهر العلة كما في قول الشاعر ـ لو لم تكن نسمات الفجر طيب ثنا ، عليها ما مدحتها سائر النسم ، فانه علل فيه مدح الخلق لنسمات الفجر لانها نشأت عليه عليه الصلوة والسلام ، وانما علته في الحقيقة رقة السحر وطيب الهبوب على ما هو الظاهر وعدل عنها التفصيل من مدحه صلى الله عليه وسلم (والثاني) ثابت خفي العلة كما في بيت المتنبي يعني ان السحاب لم تحك عطاءك وانما صارت محمومة بسبب نائلك وتلك تصبيها المصبوب منها هو عرق الحمى . فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها في العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطاء الممدوح (والثالث) غير ثابت وهو ممكن كقول مسلم بن الوليد ـ يا واشيا حسنت فينا اساءته ، نجى حذارك انساني من الغرق ، فاستحسان اساءة الواشي وصف غير ثابت الا انه ممكن وقد خالف الناس في استحسانها معللا بان حذاره من الواشي كان سببا لسلامة انسان عينه من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه (والرابع) ليس بثابت ولا ممكن كقول الشاعر ـ لو لم تكن نية الجوزاء خدمته ، لما رأيت عليها عقد منتطق ، فنسبة النية الى الجوزاء غير ثابتة ولا ممكنة فان الارادة لا تكون الا من حي . والجوزاء جماد ليس فيه حياة ولا ارادة لها ولا نية وقد نسب لها ذلك وعلله بامارة الخدمة وهي عقد النطاق لان الجوزاء صورتها صورة شخص قد انتطق ، والنطاق الزنار وكل ما يشد به الوسط ، وقال ـ كشفت ثلاث ذوائب من شعرها ، في ليلة فارت ليالي اربعا ، واستقبلت قمر السماء بوجهها ، فارتني القمرين في وقت معا ، في البيت الاتساع وهو ان ياتي المتكلم بكلام يتسع فيه التأويل بحسب ما تحتمله الفاظه فتنقسم الرواة في تأويله على قدر عقولهم وبحسب قوة الناظر فيه . قال التبريزي يجوز انه اراد قمرا وقمرا لا يجتمع قمران حقيقيان في ليلة كما لا يجتمع الشمس والقمر وكذا بان هذا ادعاء من الشاعر ومبالغة بجعل هذه المرأة قمرا لا نقص فيه كما يستلزم الخلاف الواقع وهو اجتماع قمرين او اجتماع شمس وقمر وقال الصفدي في كتابه رشف الزلال في وصف الهلال ان ليس معنى البيت كما ظنه بعض الناس من انه يريد بذلك انه رأى في وقت واحد القمر ووجهها وانما التحقيق انها لما استقبلت قمر السماء ارتسم خياله في وجهها فرآهما في وقت واحد كما تقابل الاشكال المرآة فتنطبع الصورة فيها فترى المرآة والاشكال المنطبعة فيها في وقت معا ، وقيل عليه ان هذا التحقيق جعل وجهها قمرا وليس ذلك الا لصفائه واشراقه والاجرام الصقيلة المشرقة تنطبع فيها الصور ، وقال ـ ويحتقر الدنيا احتقار مجرب ، يرى كل ما فيها وحاشاك فانيا ، في البيت الاحتراس وهو ان ياتي المتكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل او يوهم ذلك او يحصل في ظاهره اشكال اذ يورد عليه بعض العقول الضعيفة ايرادا فيفطن له فياتي بما يخلصه من ذلك فقوله في البيت وحاشاك احتراس من دخوله في كل ما فيها . والفرق بين الاحتراس والتكميل ان المعنى قبل التكميل صحيح تام ثم ياتي التكميل بزيادة تكمل حسنه ، كما ان التتميم ياتي لتتميم بعض المعنى وبعض الوزن معا والاحتراس انما هو لفساد يتطرق الى المعنى وان كان تاما كاملا ووزن الشعر صحيحا مستقيما ، وقال ـ همام اذا ما فارق الغمد سيفه ، وعاينته لم تدر ايهما النصل ، في البيت التوليد وهو ضربان من الالفاظ ومن المعاني وهو ان يستظهر الشاعر الى معنى من معاني غيره ويكون محتاجا الى استعماله في بيت من تصنيفه فيورده ويولد بينهما معنى آخر فالبيت اخذه من قول ابي تمام ـ يسدون بالبيض القواطع ايننا ، فهن سواء والسيوف القواطع ، وقال المتنبي ـ وما هي الا لحظة بعد لحظة ، اذا نزلت في قلبه رحل العقل ، اخذه من قول ابي نواس في وصف الخمرة ـ اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى ، دعا همه من صدره برحيل ، وقال ـ فنحن في جذل والروم في وجل ، والبر في شغل والبحر في خجل ، في البيت السجع وهو اجراء الفواصل على قافية واحدة وينقسم الى اربعة اقسام (الاول) السجع الموازي وهو اتفاق القرينة مع نظيرتها في الوزن والروي ومنه بيت المتنبي (والثاني) السجع المطرف وهو اختلاف القرينتين في الوزن واتفاقهما في الروي كقول ابي الفتح ـ لم يقدم الى الملام ، تودا وفي منهاجا ، (والثالث) السجع المرصع وهو ان تكون كل لفظة في صدر البيت او فقرة النثر موافقة لنظيرتها في الوزن والروي والاعراب كما في قول ابن النبيه ـ فحريق جمرة سيفه للمعتدي ، ورحيق خمرة سيفه للمعتفي (والرابع) المشطر وهو ان يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل شطر منهما لكنه ياتي بكل شطر مخالفا لقافية الآخر ليتميز

كل شطر من أخيه. ومن ذلك قول أبي تمام يمدح المعتصم بالله: تدبير معتصم بالله منتقم، لله مرتغب في الله مرتقب
وقال: لما رأته وخيل النصر مقبلة، والحرب غير عوان أسلموا الحللا. وضاقت الأرض حتى كاد هاربهم، إذا رأى غير
شيء ظنه رجلا. في البيت الغلو وهو الإفراط في وصف الشيء بالمستحيل عقلا وعادة وذلك على قسمين مقبول وغير مقبول
فالأول ثلاثة أضرب (أحدها) ما أدخل عليه ما يقربه إلى الصحة نحو كاد ولو ولولا وأمثال ذلك من أدوات التقريب. اللهم
إلا أن يكون الغلو في أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحتاج إلى ذلك ومنه قول المتنبي (والثاني) منه ما تضمن نوعا حسنا
من التخييل كقول المتنبي: عقدت سنابكها عليها عثيرا، لو تبتغي عنقا عليه لأمكنا. (والثالث) هو ما أخرج مخرج الهزل
والخلاعة كقول أبي نواس: أسكر بالأمس إن عزمت على الشرب، غدا إن ذا من العجب. (والقسم الثاني) وهو الغلو الغير المقبول كقول المتنبي: لو تلقوا القيت في غور رأسه، من السقم ما غيرت من خط
كاتب. وكقوله: ونال أما شئتموا بالحزم هونا، وصاد الوحش نملهم دبيبا. وكقوله: وأعجب منك كيف قدرت تنشا، وقد أعطيت في المهد الكمالا. ومن الغلو ما يوصل إلى ضعف العقيدة ورقة الدين وسوء الأدب مع من يجب التأدب معه (والعياذ
بالله تعالى) كقول المتنبي: لو كان علمك بالإله مقسما، في الناس ما بعث الإله رسولا. أو كان لفظك فيهم ما أنزل، التوراة
والقرآن والإنجيلا. وكقوله: لو كان ذو القرنين أعمل رأيه، لما أتى الظلمات صرن شموسا. أو كان صادف رأس عازر سيفه
في يوم معركة لأعيا عيسى. أو كان لج البحر مثل يمينه، ما انشق حتى جاز فيه موسى. وقال: روح تردد في مثل الخلال إذا
أطارت الريح عنه الثوب لم يبن. كفى بجسمي نحولا أنني رجل، لولا مخاطبتي إياك لم ترني. في البيت الإغراق وهو دون الغلو
لأنه إفراط وصف الشيء بالممكن البعيد وقوعه عادة وقل من نجا منه. وكان هذا لا يمتنع عقلا أن ينحل الشخص حتى يصير مثل
الخلال فلا يستدل عليه إلا بالكلام إذ الشيء الذي قوته كان بعيدا لا يرى ببصر والصوت ولكن صيرورة الشخص في النحول إلى مثل
هذه الحالة ممتنع عادة. وقال: سأطلب حقي بالقنا ومشايخ، كأنهم من طول ما التثموا مرد. ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا،
كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا. في البيت التقسيم ويطلق على ثلاثة أمور (الأول) استيفاء المتكلم أقسام المعنى الذي هو آخذ
فيه وعليه بعض أهل الأدب بيان ومنه قول القائل يمدح صلى الله عليه وسلم: ولم يزل بعلوم الوحي متصفا، هذا الزمان وفي الآتي
من القدم. فإن الزمان منقسم إلى ماض ومستقبل وحال لا غير مع كمال التصريح بتقدم نبوته صلى الله عليه وسلم بصورة تخالف المنكر
ذلك كما هو مسطور في كتب العقائد (والثاني) من التقسيم أنه يطلق على ذكر متعدد ثم إرجاع ما لكل إليه على سبيل التعيين وبهذا
القيد يخرج اللف والنشر إذ لا تعيين فيه بل هو موكول إلى الأفهام ومنه قول الصلاح الصفدي: وثلاثة كلفوا بحب ثلاثة، فاعجب
لهم أسفا وأكلفا. كلفي بحبك إذ كلفت بجفوتي، ومنك كلف العذول إلى أسرنا. لا عاذلي يوم الملام ولا أنا، أذكى الغرام وأنت
لاته مع الجفا. (والثالث) من التقسيم أنه يطلق على ذكر أحوال الشيء مضافا إلى كل من تلك الأحوال ما يليق به ومنه بيت المتنبي
المذكور. وقال: ومرهف سرت بين الجحفلين به، حتى ضربت وموج الموت يلتطم. فالخيل والليل والبيداء تعرفني،
والسيف والرمح والقرطاس والقلم. في البيت التعديد وهو عبارة عن إيقاع أسماء مفردة على سياق واحد. فإن روعي مع
ذلك ازدواج أو مطابقة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في الحسن. وكقوله: ورب جواب عن كتاب بعثته، وعنوانه للناظرين
تمام محروف عجالمانى فيه ثلاثة، جواد وبحر نابل وحسام. وقال: وكأنك الدنيا التي تهيبه، فما عنك لي إلا إليك ذهاب.
في البيت الاستثناء وهو قسمان لغوي وصناعي (فاللغوي) ما ذكره النحاة وهو إخراج القليل من الكثير (والصناعي)
هو الذي يفيد بإخراج القليل من الكثير معنى زائدا حسنا يستحق به الإتيان في باب البديع ومتى لم يكن فيه ذلك لم يعد من البديع
قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس. فإن في هذا الكلام معنى زائدا على الاستثناء وهو تعظيم أمر الكبيرة
التي أتى بها إبليس من كونه خرق إجماع الملائكة وفارق جميع الملأ الأعلى بخروجه عما دخلوا فيه من السجود لآدم. وقال:
لبينك ما أبقى الفؤاد وما لقى، وللحب ما لم يبق مني وما بقى. في البيت الإشارة وهي إيماء المتكلم بقليل من الكلام إلى كثير

من المعاني ومنها الاشارة اليه لان المشير بما يشير دفعة واحدة الى اشياء لو عبّر عنها باللفظ لاحتاج الى كثير منه ومنه بيت المتنبي فان فيه اشارة بما النكرة الى ما يلقاه الفؤاد من الشدائد وكفى ان يجمع البيت وقال ~ افدي ظباء فلاة ما عرفن بها ۔ مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب ۔ ولا برزن من الحمام مائلة ۔ اوراكهن صقيلات العراقيب ۔ في البيت **نفي الشيء بايجابه** وهو ان يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازا والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي اثبته كقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفعاء والمراد نفي الشفيع مطلقا و كما في بيت المتنبي فان ظاهر الكلام عدم بروزهن من حمام على تلك الحالة والمراد في باطن الكلام عدم الحمام مطلقا و **قال** ~ لو كنت حشو قميصي فوق نمرقها ۔ سمعت للجن في غيطانها زجلا ۔ في البيت **الارداف** وهو ان يريد المتكلم معنى فلا يعبر عنه بلفظه الموضوع له بل يعبر عنه بلفظ هو ردفه يؤدي معناه فمراد المتنبي نفسه بقوله حشو قميصي **وقال** ~ اتى الزمان بنوه في شبيبته ۔ فسرّهم واتيناه على الهرم ۔ في البيت **الايجاز** وهو اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف وذلك على قسمين الاول ايجاز حذف وهو اسقاط بعض الالفاظ من الكلام لدلالة الباقي عليه وهو ثلاثة ضروب الاول حذف جملة كما في هذا البيت فان كان فسرّهم وساءنا كقولهم علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء باردا الثاني حذف جزء جملة قال الله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية والضرب الثالث حذف اكثر من جملة كقول ابي العلاء المعري يصف البرق ~ طربن لضوء البارق المتعالي ۔ ببغداد وهنا ما لهن ومالي ۔ اذ طربن فلقيت اسكتها ومن تكن ثرائها وما رعت تراخى الى ان تضيت العجب من كثرة ما وردت وشدة مواضعها والقسم الثاني ايجاز قصر وهو ان ياتي المتكلم بعبارة لا يتقدر منها شيء من الالفاظ قليلة يؤدي بها معاني من هو دونه في البلاغة اي يأتي باكثر من تلك الالفاظ من غير حذف كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة فان معناه كثير ولفظه يسير ولا حذف فيه **وقال** ~ وفي النفس حاجات وفيك فطانة ۔ سكوتي بيان عندها وخطاب ۔ في البيت **براعة الطلب** وهي ان يلوّح المتكلم بالطلب في الفاظ عذبة مهذبة منقحة مبينة لمقصوده منبهة على مراده مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الالحاح والتصريح بل يشعر بما في النفس دون كشفه وذلك في بيت المتنبي مجلّى بحلة الرونق مجلّى بحلية الانسجام المرتق **وقال** ~ يغض المواكب والابصار شاخصة ۔ منها الى الملك الميمون طائره ۔ قد حرن في بشر في تاجه قمر في درعه اسد تدمى اظافره ۔ في البيت **التجريد** وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امرا آخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه كانه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة وهو اقسام **منها** ان يكون بمن التجريدية كقولهم لي من فلان صديق حميم اي قد بلغ فلان من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه آخر مثله فيها **ومنها** ان يكون بالباء التجريدية الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم لئن سألت فلانا لتسألن به البحر بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة **ومنها** ما يكون بدخول باء المعية والمصاحبة في المنتزع كقول ابن هاني ~ وضرب بتمها علا الكماة وعثيرا ۔ بيض الهند وبكل ليث غضنفر ۔ **ومنها** ان يكون بدخول في على المنتزع منه او بدخول ضميره وقال الله تعالى لهم فيها دار الخلد اي في جهنم وهي دار الخلد لكنه انتزع منها دارا اخرى مبالغة ومنه بيت المتنبي فان الاسد هو نفس الممدوح لكنه انتزع منه اسدا آخر مبالغة لكمال مبالغة في اتصافه بالشجاعة وصولته **ومنها** ان يكون بدون توسط شيء كقول قتادة بن مسلمة الحنفي ~ فلئن بقيت لارحلن بغزوة ۔ تحوي الغنائم او يموت كريم ۔ يعني بالكريم نفسه فكانه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه ولذا قيل لاموت **وقال** ~ جمعت بين جسم احمد والسقم وبين الجفون والتسهيد ۔ في البيت **الاستشهاد** وهو ان يذكر الشاعر اسمه او لقبه في اشعاره نظمه بامر حسن تستحق بلا ابهام وهذا يفعله الشعراء كما هو ظاهر

فصل

فيما جرى له لسيف الدولة من حالات كالقرن قال الصيرفي الشيباني قال عبد المحسن بن علي بن كوجك حدثني ابي قال كنت بحضرة سيف الدولة وفي المجلس ابو الطيب المتنبي وابو الطيب اللغوي وابو عبد الله بن خالويه النحوي وقد جرت مسئلة في اللغة بين ابي الطيب اللغوي وابن خالويه فتكلم ابو الطيب المتنبي وضعّف قول ابن خالويه فاخرج

besturdubooks.wordpress.com

ابن خالويه من كمه مفتاحا من حديد يشير به الى المتنبي فقال له المتنبي ويحك اسكت فانك اعجمي واصلك خوزي فمالك
والعربية فضرب وجه المتنبي بذلك المفتاح فاسال دمه على وجهه وثيابه فغضب المتنبي من ذلك ولا سيما اذ لم ينتصر له سيف الدولة
لا قولا ولا فعلا وكان ذلك احد اسباب مفارقته لسيف الدولة. قال وكان ابو الطيب لما عزم على الرحيل من حلب سنة ست واربعين
وثلاث مائة لم يجد بلدا اقرب اليه من دمشق لان حمص كانت من بلاد سيف الدولة فسار الى دمشق والقى بها عصاه وكان بدمشق
يهودي من اهل تدمر يعرف بابن ملك من قبل كافور ملك مصر فسأل المتنبي ان يمدحه فثقل عليه فغضب اليهودي وجعل كافور
الاخشيدي ملك مصر يكتب في طلب المتنبي من ابن ملك فكتب اليه ابن ملك ان ابا الطيب قال لا اقصد العبد وان دخلت مصر
فما قصدي الا ابن سيده. ثم نبت دمشق بابي الطيب فسار الى الرملة فحمل اليه ابو محمد الحسن بن طغج هدايا نفيسة وخلع عليه وحمله
على فرس بمركب ثقيل وقلده سيفا محلى. وكان كافور الاخشيدي يقول لاصحابه اترونه يبلغ الرملة ولا ياتينا وعلم المتنبي انه واجد
عليه ثم كتب كافور في طلبه من امير الرملة فسار اليه قال وكان كافور عبدا اسود خصيا مثقوب الشفة السفلى عظيم البطن مشقق
القدمين ثقيل البدن لا فرق بينه وبين الامة. قيل سئل عنه بعض بني هلال فقال رأيت امة سوداء تامر وتنهى وكان عبدا
لاسود لقوم من اهل مصر يعرفون ببني عباس يستقي عليه في حوائج السوق وكان مولاه يربطه في راس حبل اذا اراد النوم فاذا
اراد منه حاجة جذبه بذلك الحبل لانه لم يكن ينتبه بالصياح وكان غلمان ابن طغج يصفعونه في الاسواق كلما راوه فيضحك فقالوا ان
هذا الاسود خفيف الروح وكلموا ابا بكر محمد بن طغج صاحبهم في ابتياعه فابتاعه ووهبه لهم. ولما توفي سيدهم ابو بكر كان له ولد
صغير فتقبل الاسود بخدمته واخذت البيعة لولده فتفرد الاسود بخدمته وخدمة امه فقرب من شاء وابعد من شاء ثم ملك
الامر على ابن سيده وامر ان لا يكلمه احد من مماليك ابيه ومن كلمه اوقع به فلما كبر ابن سيده وتبين ما هو فيه جعل يبوح بما
في نفسه بعض الاوقات على الشراب ففزع الاسود منه ودس اليه سما فمات وخلصت مصر له ولما قدم عليه ابو الطيب امر له بمنزل
ووكل به جماعة واظهر التهمة له وطالبه بمدحه فلم يمدحه فخلع عليه فقال يمدحه "كفى بك داء ان ترى الموت شافيا"

فصل (في مجمل حياته وتاريخ وفاته) دأب المتنبي بعد اطلاقه من السجن يتردد في اقطار الشام يمدح امراءها واشرافها
حتى اتصل بالامير سيف الدولة علي ابن حمدان العدوي صاحب حلب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحسن موقعه عنده واجتبه
وقربه واجازه الجوائز السنية وكان يجري عليه كل سنة ثلاثة آلاف دينار خلا الاقطاعات والخلع والهدايا المتفرقة ثم فارقه
لما جرت بينه وبين ابن خالويه نضربه هذا بمفتاح فشجه بحضور سيف الدولة ففارقه سنة ست واربعين وثلاثمائة وقصد
مصر ومدح كافور الاخشيدي لانه وعده بولاية فاخلف وعده لما رأى من تعاليه وتوثبه في ذلك فقال يا قوم من ادعى النبوة
بعد محمد صلى الله عليه وسلم اما يدعي المملكة مع كافور فحسبكم. فلما لم يرضه هجاه وفارقه في اواخر سنة خمسين وثلاثمائة
وقصد بلاد فارس ومدح عضد الدولة بن بويه الديلمي فاجزل صلته ولما رجع من عنده عرض له فاتك بن ابي جهل الاسدي
في عدة من اصحابه فقاتله فقتل المتنبي وابنه محسد وغلامه مفلح بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية من الجانب
الغربي من سواد بغداد. **قال** في الصبح المنبي قال الخالدي كتبنا الى ابي نصر محمد الجلي نسأله عما حصل لابي الطيب المتنبي
بعد مفارقته عضد الدولة كيف كان قتله وابو نصر هذا من وجوه الناس في تلك الناحية وله فضل ادب وحرمة فاجابنا
عن كتابنا جوابا طويلا يقول في اثنائه اما ما سألتموه من خبر مقتل ابي الطيب المتنبي فانا اسوق لكم واشرحه شرحا بينا. اعلموا
ان مسيره كان من واسط يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وقتل بضيعة تقرب
من دير العاقول لليلتين بقيتا من شهر رمضان. والذي تولى قتله وقتل ابنه وغلامه رجل من بني اسد يقال له فاتك بن
ابي جهل ابن خراش ابن شداد الاسدي وكان من قول فاتك لما قتله "قبحا لهذه اللحية يا سباب المحصنات" وذلك ان فاتكا هذا
هو خال ضبة بن يزيد العيني الذي هجاه ابو الطيب بقوله "ما انصف القوم ضبة" وامه الطرطبة فيقال ان فاتكا داخله
منه ذكر اخته ام ضبة بالقبيح في هذه القصيدة فكان ذلك سبب قتل ابي الطيب واصحابه وذهاب ماله. واما شرح الخبر فان

فانما هذا موضع يليق وهو كما اشتهى فانا اثبت لستكملن ما ، وانما اصل الاهوال قتله اسم القصيدة التي هجا بها ضبة اشتعل غضبه وحجم على ضبة بالرغم وقال له كان يجب ان لا تجعل لشاعر عليك سبيلا وهو يتحرى الرصد على ابي الطيب ولا يتظاهر ثم لما انصرف ابو الطيب من بلاد فارس وتوجه الى العراق وطريقه اجتاز بجبل دير العاقول فلم يكن ينزل عن فرسه ومعه جماعة من بني عمه يرون في المتنبي مثل رأيه فكانوا لا يفترقون يتشممون اخباره من كل صادر ووارد وكان كثيرا ما ينزل عندي فقلت له يوما وقد جاءني وهو يسأل قوما مجتازين عن المتنبي بالأمس قد اكثرت السؤال عن هذا الرجل فما تريد منه اذا لقيته فقال ما اريد الا الجميل وعذله على هجاء ضبة فقلت هذا لا يليق باخلاقك فتضاحك ثم قال يا ابا نصر والله لئن اكتحلت عيني به او جمعتني واياه بقعة لاسفكن دمه واهدرن حياته الا ان يحال بيني وبينه بما لا استطيع دفعه فقلت له كف رحمك الله عن هذا وارجع الى الله فان الرجل شهير الصيت ولا يحسن منك قتله على شعر قاله قد هجت الشعراء الملوك في الجاهلية والخلفاء في الاسلام فما سمعنا بشاعر قتل بهجائه وقد قال الشاعر ؎ هجوت زهيرا ثم اني مدحته ، وما زالت الاشراف تهجى وتمدح • فقال يفعل الله ما يشاء ، وانصرف وما مضى بعد هذا الا ايام قليلة حتى وافاني المتنبي ومعه بغال موقرة من الذهب والفضة والملابس والتجملات النفيسة والكتب الثمينة والادوات الكثيرة لانه كان اذا سافر لا يخلف في منزله درهما ولا شيئا يساويه وكان اكثر اشفاقه على دفاتره لانه كان قد انتخبها واحكمها قراءة وتصحيحا قال ابو نصر فتلقيته وانزلته في داري وسألته عن اخباره وعمن لقي في تلك السفرة فعرفني من ذلك ما سررت به واقبل يصف ابن العميد وفضله وكرمه وعلمه وكرم عضد الدولة ورغبته في الادب وميله الى الادباء فلما امسينا قلت له يا ابا الطيب علام انت مجمع قال على ان اتخذ الليل مركبا فان السير فيه اخف علي قلت هذا هو الصواب رجاء ان يخفيك الليل ولا يصبح الا وقد قطعت بلدي او قلت له والرأي ان يكون معك من رجال هذه البلدة الذين يعرفون هذه المواضع المخيفة جماعة يمشون بين يديك الى بغداد فقطب وجهه وقال ولم قلت هذا القول قلت اريد ان تستأنس بهم في الطريق فقال اما والجراز في عاتقي فما بي حاجة الى مؤنس غيره قلت الامر كما تقول ولكن الرأي في الذي اشرت به عليك فقال تلويحك هذا ينبئ عن تعريض وتعريضك ينبئ عن تصريح فعرفني جلية الامر قلت ان هذا الجاهل فاتكا الاسدي كان عندي منذ ثلاثة ايام وهو غير راض عنك لانك هجوت ابن اخته ضبة وتكلم بما يوجب الاحتراز والتيقظ ومعه ايضا جماعة نحو العشرين من بني عمه يقولون مثل قوله فقال غلامه الصواب يا مولاي ما اشار به ابو نصر خذ معك عشرين رجلا يسيرون بين يديك الى بغداد فان ذلك احوط فاغتاظ ابو الطيب من غلامه غيظا شديدا وشتمه شتما قبيحا وقال لا ارضى ان يتحدث الناس باني سرت في خفارة احد غير سيفي قال ابو نصر فقلت يا هذا انا اوجه قوما من قبلي في حاجة لي يسيرون بمسيرك وهم في خفارتك فقال والله لا فعلت شيئا من هذا ثم قال يا ابا نصر أبنجو الطير تخوفني ومن عبيد العصا تخاف علي والله لو ان مخصرتي هذه ملقاة على شاطئ الفرات وبنو اسد معطشون لخمس وقد نظروا الماء كبطون الحيات ما جسر لهم خف ولا ظلف ان يرده • معاذ الله ان اشغل فكري بهم لحظة عين فقلت له قل ان شاء الله فقال هي كلمة مقولة لا تدفع مقضيا ولا تستجلب آتيا • ثم ركب فكان آخر العهد به ولما صح عندي خبر قتله وجهت من دفنه ودفن ابنه وغلمانه وذهبت دماؤهم هدرا ولما قتل رثاه ابو القاسم مظفر بن علي الطبسي بقوله ؎ لا رعى الله سرب هذا الزمان ، اذ دهانا بمثل ذاك اللسان • كان من نفسه الكبيرة في جيش ، وفي الكبرياء ذا سلطان • ما رأى الناس ثاني المتنبي ، اي ثان يرى لبكر الزمان • هو في شعره نبي ولكن ، ظهرت معجزاته في المعاني • ورثاه ابو الفتح عثمان ابن جني بقصيدة يقول في اولها ؎ غاض القريض واودت نضرة الادب ، وصوحت بعد ري دوحة الكتب • ومنها يقول ؎ من للمهاجل يحمي ميت ارسمها ، بكل سابقة التصدير والحقب • ام من لبيض الظبي يوما وحق دم ، ام من لسمر القنا والزغف واليلب • ام للمحافل اذ تبدو لتعمرها ، بالنظم والنثر والامثال والخطب • ام للمناهل والظلماء عاكفة ، مواصل لكربين البرد والقرب • من للملوك يحليها ويلبسها ، حتى تمايس في ابرادها القشب • بانت وشادي الطراب ثم ترتقي لما غدوت في تبغة الثوب • وعمرت خدن المساعي غير مضطرب ، ومت كالنصل لم يدنس ولم يعب • فاذهب عليك سلام الله

besturdubooks.wordpress.com

ما قلت مخوص لرکاب بالاکوار والشعب ، ويقال انه قال شيئاً فى عضد الدولة فدس عليه من قتله لانه لما وفد عليه وصله بثلاثة آلاف دينار وثلاثة افراس مسرجة محلاة وثياب مفتخرة ثم دس عليه من سأله اين هذا العطاء من عطاء سيف الدولة فقال هذا اجزل الا انه عطاء متكلف وسيف الدولة كان يعطى طبعاً فغضب عضد الدولة فلما انصرف جهز عليه قوماً من ضبة فقتلوه بعد ان قاتل قتالاً شديداً ثم انهزم فقال له غلامه اين قولك ؎ الخيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم . فقال قتلتني (قتلك الله) ثم قاتل فقتل ويقال ان الخفراء جاءوه وطلبوا منه خمسين درهماً ليسيروا معه فمنعه الشح والكبر فتقدمهم فوقع له ما وقع ـ

فصل لا يخفى عليك ان علم الادب عبارة عن مجموع علوم وهو اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمعانى والبيان والعروض والقافية (وهذه الثمانية اصول علم الادب) ورسم الخط وقرض الشعر وانشاء النثر من الخطب والرسائل والمحاضرات وهذه الاربعة فروعه وانت تعلم ان كلا منها كانه متباين عن الآخر ولذا ذهب المحققون الى ان علم الادب لا موضوع له اصلاً وكان المتصل والمنفصل من المستثنى نوعان متباينان وليس لهما جنس يجمعهما وما ذلك الا لتباين حقيقتهما تبايناً كاملاً لكن علم الادب ليس له موضوع يشترك فيه هذه العلوم وكل من هذه العلوم له موضوع مستقل ليس الآخر ومن هنا ترى القاصرين عن ذروته العليا تفوهوا بان علماً لا موضوع له كشجر لا اصل له ومن اعمى عينيه عن رؤية الشمس لا ينبغى ان يكون ملتفتاً اليه فى امر من الامور

واياك ثم اياك ان تظن كما ظن اهل هذا الزمان الذى عم الجهل فيه علماءه والعلم جهلاً ان شيئاً من هذه العلوم لا يحتاج اليه من اراد معرفة القرآن او الحديث او كلام العلماء من المتكلمين والمحدثين والفقهاء رضوان الله تعالى عليهم اجمعين واقل دلالة لزومه لانه يمكن ان يعبر انسان عما فى ضميره ويعرف ما يقوله البادى والحاضر من غير معرفة علم الصرف والنحو وغيرهما من العلوم لكن فهم القرآن والحديث وغيرهما كما هو حقه ممن يجهل هذه العلوم متعسر جداً فى هذا الزمان وهذه العلوم وان كانت متعانقة متساوية فى الوجوب لكن الصرف والنحو من اول ما يجب على من احب ان يأخذ حظاً من علم الادب ومعرفة هذين العلمين لمن اراد ان يتمسك باذيال علم الادب كمعرفة حروف التهجى لقراءة القرآن وغيره من الكتب ـ

والعجب كل العجب مما تحدث به علماء هذا الزمان ان البلوغ الى المآرب من آيات الله او الاحاديث غير متوقف على الصرف والنحو وغيرهما من الواجبات بل يكفيه معرفة مفردات اللغة فقط ولعمرى ان هذا الاصطلاح خطأ وضلال فوق ضلال ـ فانهم ان خلعوا هذه الربقة صاروا كالبعير النافر الشارد ذهب حيث شاء لا ممسك له ولا هادى ومن ههنا ما سمعنا من امثال هؤلاء المترجمين الذين اتخذوا من دون العلمين ورأوه ظهرياً ان قوله (روحى وروح ابى وامى فداه) صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (او كما قال) معناه ان المسلم هو الذى سلم على المسلمين بيده ولسانه (يعنى مسلمان وه ہے جو مسلمان کو ہاتھ اور زبان دونوں سے سلام کرے یعنی بوقت سلام زبان سے السلام علیکم کہنا اور ہاتھ کو سر تک لیجانا چاہیے) فيدرى رحمك الله ايها العلماء باى دليل يخطأ هذا المترجم لولا النحو وكان الشيخ جمال الدين بن هشام الانصارى فصل مغنى فى هذا الباب مشتمل على فوائد جمة كثيرة يعرف به من شيمته الانصاف ولا يغرف عن الاعتناء ان هذه العلوم فى فهم القرآن والحديث لا غنى لهما عنها وسانقله فى آخر هذه المقدمة ـ وهو هذا

فصل واول ما يحترز منه المبتدى فى صناعة الاعراب ثلاثة امور

احدها ان يلتبس عليه الاصلى بالزائدة ومثاله انه اذا سمع ان ال من علامات الاسم وان احرف نأيت من علامات المضارع وان تاء الخطاب من علامات الماضى وان الواو والفاء من احرف العطف وان الباء واللام من احرف الجر وان فعل ما لم يسم فاعله مضموم الاول سبق وهمه الى ان الفيت والهيت اسمان وان اكرمت وتعلمت مضارعان وان وعظ وفسح عاطفان ومعطوفان وان بيت وبين ولهو ولعب كل منهما جار ومجرور وان نحو جريح مبنى لما لم يسم فاعله وقد سمعت من يعرب الهاكم التكاثر

مبتدأ وخبرا ونظيرهما مثل قولك المنطلق زيد۔

ونظير هذا الوهم قراءة كثير من العوام نار حامية ألهاكم التكاثر بحذف الالف كما تحذف في اول السورة في الوصل فيقال لخبير والقارعة۔

وذكر لي عن رجل كبير من الفقهاء ممن يقرأ علم العربية انه استشكل قول الشريف المرتضى ؎ أتبيت ريان الجفون من الكرى وأبيت منك بليلة الملسوع ، وقال كيف فتح التاء من تبيت وهي للمخاطب لا للمتكلم وضمها من ابيت وهو للمتكلم لا للمخاطب فبينت للحاكي أن الفعلين مضارعان وأن التاء فيهما لام الكلمة وأن الخطاب في الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني مستفاد من الهمزة والاول مرفوع لحلوله محل الاسم والثاني منصوب بأن مضمرة بعد واو المصاحبة على حد قول الحطيئة ؎ ألم أك جاركم ويكون بيني ، وبينكم المودة والاخاء ،

وحكى العسكري في كتاب التصحيف انه قيل لبعضهم ما فعل ابوك بحماره فقال باعِه يعني باعه اى فروخت كرد آن را فقيل له لو قلت باعَه قال فلم قلت انت بحمارِه فقال انا جررته بالباء فقال فلم تجر باؤك وبائي لا تجر۔

ومثله من القياس الفاسد ما حكاه ابو بكر التاريخي في كتاب اخبار النحويين ان رجلا قال لسماك بالبصرة بكم هذه السمكة فقال بدرهمان فضحك الرجل فقال السماك انت احمق سمعت سيبويه يقول ثمنها درهمان۔

وقلت يوما ترد الجملة الاسمية الحالية بغير واو في فصيح الكلام خلافا للزمخشري كقوله تعالى "ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة" فقال بعض من حضر هذه الواو في اولها وقلت يوما الفقهاء يلحنون في قولهم البايع بغير همزة فقال قائل فقد قال الله تعالى فبايعهن وقال الطبري في قوله تعالى أثم إذا ما وقع إن ثم بمعنى هنالك وقال جماعة من المعربين في قراءة وكذلك نجي المؤمنين في قراءة ابن عامر وابي بكر بنون واحدة ان الفعل ماض ولو كان كذلك لكان آخره مفتوحا والمؤمنين مرفوعا۔ فإن قيل سكنت الياء للتخفيف كقوله هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم وأقيم ضمير المصدر مقام الفاعل قلنا الاسكان ضرورة واقامة غير المفعول به مقامه مع وجوده ممتنعة بل اقامة ضمير المصدر ممتنعة ولو كان وحده لانه مبهم

ومما يشتبه نحو تولوا بعد الجازم والناصب والقرائن تبين فهو في نحو فان تولوا فقل حسبي الله ماض وفي نحو وان تولوا فاني اخاف عليكم، فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم مضارع وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الاول امر والثاني مضارع لان النهي لا يدخل على الامر وتلظى في فانذرتكم نارا تلظى مضارع والا لقيل تلظت ولكن التمنى من قوله ع تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما ، ووهم ابن مالك فجعله ماضيا من باب "ولا ارض ابقل ابقالها" وهذا الحمل على الضرورة من غير ضرورة۔

ومما يلتبس على المبتدي ان يقول في نحو مررت بقاض ان الكسرة علامة الجر حتى ان بعضهم يستشكل قوله تعالى لا ينكحها الا زان او مشرك وقد سألني بعضهم عن ذلك فقال كيف عطف المرفوع على المجرور فقلت فهلا استشكلت ورود الفاعل مجرورا وبينت له ان الاصل زاني بياء مضمومة ثم حذفت الضمة للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع التنوين فيقال فيه فاعل وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة ويقال في نحو مررت بقاض جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة وفي نحو والفجر وليال عشر والفجر جار ومجرور وليال عاطف ومعطوف وعلامة جره فتحة مقدرة على الياء المحذوفة وانما قدرت الفتحة مع خفتها لنيابتها عن الكسرة ونائب الثقيل ثقيل ولهذا احذفت الواو في يهب كما حذفت في يعد ولم تحذف في يوجل لان فتحته ليست نائبة عن الكسرة لان ماضيه وجل بالكسر فقياس مضارعه الفتح وماضيهما فعل بالفتح فقياس مضارعهما الكسر وقد جاء يعد على ذلك واما يهب فان الفتحة فيه عارضة لحرف الحلق۔

ومن هنا ايضا قال ابو الحسن في يا غلاما يا غلام بحذف الالف وان كانت اخف الحروف لان اصلها الياء۔

ومن ذلك ان يبادر في نحو المصطفين والاعلين الى الحكم بانه مثنى والصواب ان ينظر اولا في نونه فان وجدها مفتوحة

عه لقصور فهمي ما عرفت ما قاله المص فان لا تعاونوا لو كان مضارعا (وهو خبر) لزم عطف الخبرية على الانشائية وذا لا يجوز فالحق عنه [illegible]

كما في قوله تعالى وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار فخبر إن جمع وفي الآية دليل ثان وهو وصفه بالجمع وثالث وهو دخول من التبعيضية عليه بعد وإنهم ومحال أن يكون الجمع من الاثنين وقال الأخنس تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما. ومن ذلك أن يعرب الياء والكاف والهاء في نحو غلامي أكرمني وغلامك أكرمك وغلامه أكرمه إعرابا واحدا أو بعكس الصواب فليعلم أنهن إذا اتصلن بالفعل كن مفعولات وإن اتصلن بالاسم كن مضافا إليهن ويستثنى من الأول نحو أرأيتك زيدا ما صنع وأبصرك زيدا فإن الكاف فيهما حرف خطاب ومن الثاني نوعان نوع لا عمل فيه لهذه الألفاظ وذلك نحو قولهم ذلك وتلك وإياي وإياك وإياه فإنهن أحرف تكلم وخطاب وغيبة ونوع هي فيه في محل نصب وذلك نحو الضاربك والضاربه على قول سيبويه لأنه لا يضاف الوصف الذي بأل إلى عار منها ونحو قولهم لا عهد لي بألأم قفا منه ولا أوضعه بفتح العين فالهاء في موضع نصب كالهاء في الضاربه إلا أن ذلك مفعول وهذا مشبه بالمفعول لأن اسم التفضيل لا ينصب المفعول إجماعا وليست مضافا إليها وإلا لخفض أوضع بالكسرة وعلى ذلك فإذا قلت مررت برجل أبيض الوجه لا أحمره فإن فتحت الراء فالهاء منصوبة المحل وإن كسرتها فهي مجرورته ومن ذلك قوله فإن نكاحها مطر حرام فيمن رواه بجر مطر فالضمير منصوب على المفعولية وهو فاصل بين المتضايفين۔

تنبيه - إذا قلت رويدك زيدا فإن قدرت رويدا اسم فعل فالكاف حرف خطاب وإن قدرته مصدرا فهو اسم مضاف إليه محله الرفع لأنه فاعل

والثاني أن يجري لسانه على عبارة اعتادها فيستعملها في غير محلها كأن يقول في كنت وكانوا في الناقصة فعل وفاعل لما ألف من قول ذلك في نحو فعلت وفعلوا وأما تسمية الأقدمين الاسم فاعلا والخبر مفعولا فهو اصطلاح غير مألوف وهو مجاز كتسميتهم الصورة الجميلة دمية والمبتدي إنما يقوله على سبيل الغلط فلذلك يعاب عليه۔

والثالث أن يعرب شيئا طالبا للشيء ويهمل النظر في ذلك المطلوب كأن يعرب فعلا ولا يتطلب فاعله أو مبتدأ ولا يتعرض لخبره بل ربما مر به فأعربه بما لا يستحقه ونسي ما تقدم له فإن قلت فهل من ذلك قول الزمخشري في قوله تعالى وطائفة قد أهمتهم أنفسهم الآية قد أهمتهم صفة لطائفة ويظنون صفة أخرى أو حال بمعنى قد أهمتهم أنفسهم ظانين أو استئناف على وجه البيان للجملة قبلها ويقولون بدل من يظنون فكأنه نسي المبتدأ فلم يجعل شيئا من هذه الجمل خبرا له قلت لعله رأى أن خبره محذوف أي ومنكم طائفة صفتهم كيت وكيت والظاهر أن الجملة الأولى خبر وأن الذي سوغ الابتداء بالنكرة صفة مقدرة أي وطائفة من غيركم مثل السمن منوان بدرهم أي منه أو اعتماده على واو الحال كما جاء في الحديث دخل عليه الصلاة والسلام وبرمة على النار۔

وسألت كثيرا من الطلبة عن إعراب أحق ما سأل العبد مولاه فيقولون مولاه مفعول فيبقى لهم المبتدأ بلا خبر والصواب أنه الخبر والمفعول العائد المحذوف أي سأله وعلى هذا فيقال أحق ما سأل العبد ربه بالرفع ومثله مصابك المولى فيذهب الوهم به إلى أن المولى خبر بناء على أن المصاب اسم مفعول وإنما هو مفعول والمصاب مصدر بمعنى الإصابة بدليل مجيء الخبر بعده ومن هنا أخطأ من قال في مجلس الواثق بالله في قوله أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم منه برفع رجل

تنبيه قد يكون للشيء إعراب إذا كان وحده فإذا اتصل به شيء آخر تغير إعرابه فينبغي التحرز في ذلك من ذلك ما أنت وما شأنك فإنهما مبتدأ وخبر إذا لم تأت بعدهما بنحو قولك وزيدا فإن جئت به فأنت مرفوع بفعل محذوف والأصل ما تصنع أو ما تكون فلما حذف الفعل برز الضمير وانفصل وارتفاعه بالفاعلية أو على أنه اسم لكان وشأنك بتقدير ما يكون وما فيهما في موضع نصب خبرا ليكون أو مفعولا لتصنع ومثل ذلك كيف أنت وزيدا إلا أنك إذا قدرت تصنع كان كيف حالا إذ لا تقع مفعولا به وكذلك يختلف إعراب الشيء باعتبار المحل الذي يحل فيه وسألت طالبا ما حقيقة كان إذا ذكرت في قولك ما أحسن زيدا فقال زائدة بناء منه على أن المثال المسؤول عنه ما كان أحسن زيدا وليس في السؤال تعيين ذلك والصواب الاستفصال فإنها في هذا الموضع زائدة كما ذكر وليس لها اسم ولا خبر لأنها قد جرت مجرى الحرف كما أن قل في قلما يقوم زيد لما استعملت استعمال ما النافية لم تحتج لفاعل

هذا قول الفارسي والمحققين وعند ابي سعيد هي تامة وفاعلها ضمير الكون وعند بعضهم هي ناقصة واسمها ضميرما والجملة بعدها خبرها وان ذكرت بعد فعل التعجب وجب الاتيان قبلها بما المصدرية وقيل ما احسن ماكان زيدٌ وكان تامةٌ وجاز بعضهم ابها ناقصة على تقدير ما اسمٌ موصول وان ينصب زيد على انه الخبر اي ما احسن الذي كان زيدا او زيدٌ بان ما احسن زيدا مفرغتة

فصل في ايضاح العلامات التي كتبت تحت الافعال والمشتقات في اشعار ابي الطيب وتعيين المراد بالالفاظ في الحاشية

اعلم ان لابواب غير الثلاثي المجرد اوزانا معروفة عندهم والثلاثي المجرد وان سعوا في ضبطه ببيان قواعد وضوابط ولكن لا شك ان معرفتها خارجة عن ضبطهم واحصائهم بل الحق انها موقوفة على السماع - ثم اني سعيت ان أعلم كل فعل من المجرد الثلاثي بل ربما كتبت تحت مشتق منه وتركت الافعال المشهورة - فاذا رأيت تحت فعل وارد في شعر ابي الطيب الجيم فاعلم اني اردت به وجل يوجل اي مثالا واويا من سمع يسمع -

بيان العلامات

العلامة	اللفظ المراد بها	الباب الذي اريد بها	العلامة	اللفظ المراد بها	الباب الذي اريد بها
ن	نصر ينصر	الصحيح من مفتوح العين في الماضي	ج	وجل يوجل	المثال الواوي منه
		ومضمومها في الغابر	خف	خاف يخاف	الاجوف الواوي منه
ق	قال يقول	الاجوف الواوي منه	ل	نال ينال	الاجوف اليائي منه
د	دعا يدعو	الناقص الواوي منه	ى	رضي يرضى	الناقص الواوي منه
ض	ضرب يضرب	الصحيح من مفتوح العين في الماضي	خ	خشي يخشى	الناقص اليائي منه
		ومكسورها في الغابر	بى	ورى يرى	اللفيف المفروق منه
ع	وعد يعد	المثال الواوي منه	حى	حيي يحيى	اللفيف المقرون منه
سر	يسر ييسر	المثال اليائي منه	ف	فتح يفتح	الصحيح من مفتوح العين فيهما
ب	باع يبيع	الاجوف اليائي منه	هب	وهب يهب	المثال الواوي منه
ر	رمى يرمي	الناقص اليائي منه	عى	نعى ينعى	الناقص اليائي منه
و	وقى يقي	اللفيف المفروق منه	ك	كرم يكرم	الصحيح من مضموم العين فيهما
طو	طوى يطوي	اللفيف المقرون منه	سم	وسم يوسم	المثال الواوي منه
س	سمع يسمع	الصحيح من مكسور العين في الماضي	ح	حسب يحسب	الصحيح من مكسور العين فيهما
		ومفتوحها في الغابر	مق	ومق يمق	المثال الواوي منه
يس	يئس ييأس	المثال اليائي منه	لى	ولي يلي	اللفيف المفروق منه

ثم اني ذكرت ما ذكرت في تعليق هذا مقتبسا من الجهابذة الكرام والاساتذة العظام والكتب المعتبرة والاساطير المعبرة واشرت الى اسماء المأخوذ عنهم تارة وتركت أخرى وان شئت تعيين المراد فعليك بهذا التفصيل -

تبيان الرموز

المرموز	المرموز اليه
شيخ الانور	كنيت به عمن هو غني عن التلقيب والكنية والتوصيف والتسمية المولى الهمام السيد المقدام مولانا ومولى الكل السيد انور شاه الكشميري صدر المدرسين بدار العلوم الديوبندية نور الله مرقده
الاستاذ	اردت به العلامة الفهامة الحبر الماهر والبحر الزاخر المولى العلام والشيخ القمقام

له لئن كرمت في المكرمات صفاته ، فما خلت الاعليها ولا لا

المرموز	المرموز اليه
	مولانا حبيب الرحمن العثماني معين ناظم دار العلوم الديوبندية قدس الله سره
شيخ الادباء	اشرت به الى من تلمذت من لماظتها ثدي الادبية اعني المولى السيد معز الدين-
القاموس	اومیت به الى القاموس المحيط للشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي رحمه الله تعالى
صحاح	رمزت به الى الصحاح للجوهري اللغوي المعروف
العرف	قصدت به العرف الطيب للشيخ ناصيف اليازجي اللبناني
الاقرب	لوحت به الى اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد للعلامة سعيد الخوري الشرتوني اللبناني
تبيان	لمحت به الى شرح الديوان لابي الطيب للعلامة العكبري
الواحدي	اومضت به الى شرحه للعلامة ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي بن متويه الواحدي
النفحات	لحظت به الى نفحات الازهار على نسمات الاسحار في مدح النبي المختار شرح البديعية المزرية بالعقود الجوهرية لمؤلفها علامة الزمان ونادرة الوقت والاوان السيد عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى
خزينة الادب	نظرت به الى خزانة الادب وغاية الارب للعالم الاديب واللوذعي الاريب الشيخ تقي الدين ابي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي رحمه الله تعالى
الوساطة	نبهت بها على الوساطة بين المتنبي وخصومه للعلامة ابي الحسن علي بن عبد العزيز الشهير بالقاضي الجرجاني
المستكفي بكفاية الله والعبد المسكين	هو المحشي ستر الله عيوبه في الآخرة كما سترها في الدنيا-

[1] ولوان لي في كل منبت شعرة ، لسانا يطيل الشكر فيه لقصرا ، ه ۳۲ قرأت عليه المقامات للحريري والديوان لابي الطيب المتنبي وديوان الحماسة لابي تمام حبيب بن اوس الطائي والسبع المعلقات حين كان مشتغلا في تحصيل الحديث النبوي عن قطب العالم شيخ الهند مولانا محمود حسن قدس الله سره ولا ادري من حاله غير هذا ، منه غفرله

وهذه قصيدة انشأتها في الاستاذ العبقري الاجل المولى المفتي محمد كفايت الله افاض الله علينا من شآبيب فيوضه حين صار سجينا في ملتان لما لم يخضع للحكومة المتسلطة على الهند طلبا للحرية وكتب الي في بعض مكاتيبه تسليتنا اخاك اني في النعيم

بكيت بكاء الطفل يعلو نشيجه ... ولا نفع فيه لا لغيري ولا ليا
وكنت حمولا للنوائب جمة ... صبورا جليدا لو احد من بلائيا
وما كان ظني ان يدوم تحججي ... لحاجز اذى الدهر شيب اتيا
لكون اعز الناس فضلا ومنة ... على الخلق في سجن بملتان ثاويا
ووافيت من دان القلوب بفضله ... غداة اتانا عما تقضي الرب راضيا
من الانجم الشهر الحوالك لا ترى ... ضياء بها ترى الليالي الدياجيا
وحال المرور والشيخ بيننا ... فاين لقائي منه يا للقيا فيا
وما ذاك الا في حماية دينه ... لاعلاء حق لم يبال العواليا
تقوى الهدى الدين من فيض علمه ... وما زال مطارا على الاعاديا
الا ايها الطلاب قوموا تعولوا ... فقد خاننا الدهر الدوار امانيا
فوالله يا من سجن يوسف سجنه ... لقد صار كالليل البهيم نهاريا
وجاهدت في الله العلي مشمرا ... فادركت قربا من الله عاليا
وكنت كشمس اشرق الارض نورها ... نعيمها امر من الله قاضيا

دهاني خطب ما ابتليت بمثله ... وخيل له صبري فيا للدواهيا
وكنت على عض النوازل راقيا ... برب قد يوسف يحمل ما بيا
فقد بت ليلي ساهرا متقلبا ... وغيري كان لم يكن لي مداويا
ونبئت عمن كان يا سر حبه ... قلوب الورى امسى بملتان عانيا
رأينا كسوف الشمس لكن لساعة ... وهذا بيوم الحشر ثم الثمانيا
فلا وجد الا حتى صبرت لاجله ... وعيني منا سقوني احيانيا
لقد اسروه ثم آذوه بغضة ... فما لي لا ابكي عليه لياليا
وفاز بما فاز الاحبة قبله ... من النائبات المر اذرت ابكيا
ذهبت الى مغناه للفيض طالبا ... وعدت حزينا اذ سمعت مناديا
غدا شيخنا المظلوم ماسور عصبة ... ترى كل من يهدي الى الحق عاديا
بليت بلاء مرة بعد مرة ... وحزت من الله العلي معاليا
وكنت بوابيت العلوم نثرتها ... حقرت بما اليا نرت ثم لاليا
تحملت للدين القويم نوائبا ... متى دمن دارا نا شبن النواصيا

رثى عولة استاذ انقيها عن تا ... فالقول لى فى سجن يسمعوك جانيا
الا ابلغا من رام شيئا البطنه ... ذكوكان يجونا من مهاسر خاليا
رقولا لجمع انسى الهند مكرم ... فشادشيا وبالذنا بضواريا
تروبا لكم تقلدتموا فالظلم كم ... وان كنتموا اهلكتموا مساويا
دعن ليؤلن لولى فى الوغى ... ونحن كرام لا نخافون ذاريا
وان التى جربتموها وذقتموا ... من البطش الاقدام فينا كما هيا
لعمرى ما فى رو رجود ابل اسمه ... بل الحق انتم ماعرفتم تسلخيا
وهل لين فينا غير جبن لشوككم ... وهل لكتموا الخير الا الملاهيا
ولم نرض الا سنن شا الجلودنا ... وجئنا ننادى صار ذاك الله عاليا
سلبتم دثورا وانتزعتم علومنا ... فسميتموها من تأثر جافيا
بقينا ذوى عجل لشوم قيامكم ... سوارى كانت مجتبا وعوانيا
ترا صفرو جهى ثم عينا ى غارتا ... ولم احد من هول اليوم ذماريا
نهارى ليل والليالى كانها ... مصائب سود ادنتت كالدواهيا
نأت عن فؤادى راحتى وسرور ... وشتان ما بينى وبين قواديا
نظرت الى سلطان لوكنت طائرا ... ولكن قضاء الله تقصر خاليا
نسيتم اشغالا دهاه الى هولكم ... بعرضة نسيان وكان معاصيا
أأنسى الذى لولا حياه ومحق ... لما كنت ادرى ما الحنا قد رماتيا
أأنساكم فى الاسر والقلب شجى ... تناهى ولكن لا احال تناهيا
أأنسى الذى استنت علىّ كماله ... رياض العلوم والتقاط الخواليا
أأنسى وحيد العصر علما وحكمة ... وفى ذكره اليوم كان شفائيا
وما ضره سجن وغيظ عداته ... لان له صيتا على الدهر باقيا
الا ان مضطرا اذا ربه دعا ... يلبيه فالموجود رفع نذائيا
بخير الورى اعنى النبى محمد ... فدى قبره نفسى فحوضو ملكيا
ولا تجعلنا فتنة لعدى انا ... وكن حافظا للمسلمين وواليا
اقول لمفتى الهند حل عمرى ... واسمعه هذى القصيدة شاكيا

تقول لاعوان الحكومة مفصحا ... منايا غدت للمسلمين امانيا
بانا كرام لا نلين قلوبنا ... لظلم لنا امرا لا تحب العصاريا
تراها اذا ماجئت تطلب حالنا ... رجالا حيا غاو ونساء حواريا
وظلم وذل للسلطان ثم اذية ... كسا الخزشاة عجيب اذ كان لاهيا
ورقى ذقتموها مرة بعد مرة ... فلو تجدوا انينا ضعيفا وداهيا
حبايا لكم تزرى علينا وجوركم ... حرق التهجى ان اتى المرء عافيا
كسبتم قبيحا واحتل بدل واحد ... ولم تعبأوا من ذم او كان هاجيا
وكنا ملوكا ثم هدت عروشنا ... وصيرنا ارقاء وكنا مواليا
ونكرم شيئا غير مشى سوابح ... وافق امنا ذاك صار تواليا
عجزنا عن الكرباس نغرا وفاقة ... وكنا حقرنا المسك ثم الغواليا
لنا مارأتكم مادحين لفعلكم ... ولم تحرزوا من كان منهم مناجيا
الجوف ازيز كل آن كمرجل ... ومنقطع عن خفض عيشى لجانيا
نوائب دهرى قد سالت اسنة ... وتجرى الرزايا من عيون الماقيا
وتقبيل حبل الله اقصر همتيا ... فيا ايها العواد هذا دوائيا
لعينى دموع كاللآلى تتابعت ... واستاذنا العلامة ينشد شاكيا
فقلت مجيبا يا رجال قلوبنا ... رجاء جميع الخلق ورد رجائيا
أأنسى الذى لولاه هيهات هديه ... لما كان لى وقت من العمر صافيا
أأنسى الذى وافاه ذات رحمة الحق ... لمرضاته اذ لم يزل لى واقيا
أأنسى الذى اسقى الانام جميعهم ... كؤوسا من التقوى بغير كسانيا
أضاء بسيط الارض كالشمس فى الضحى ... ولا زال حرا امرا ثم ناهيا
بقوس سهوم اصابه كاهلكيا ... جميع الانام اذا الا الادعائيا
ومن جاره مستعطيا العطا ... يقول لك المسئول ثم رضائيا
ترزق بتاالله رفقا بعيدنا ... لاحسن اعمال لى الخير هاديا
وحليهم من كل عاد ومكره ... ولا تنذرن يارب من كان طاغيا
سئلت الاه العالمين بفضله ... شراب رضاء منه عذبا وصافيا

وتم وكمل هذا التعليق والترجمة حين كنت مستظلا بظل خليفة الله فى خليقته ارفع الملوك مكانا واعظمهم شانا والخمهم قدرا وانبههم ذكرا ذى الهمة الشامخة الندى والبحر المحيط لجميع الورى حافظ الشريعة الهادية باسط الكلمة الباقية من ترعة البلدان والاقطار عمود الاقاليم والامصار سلطان الاسلام والمسلمين ناشر بساط الجود فى العالمين نظام الملك مشكور الانام من العرب والعجم والترك مروى الكرام والاخيار مردى الطغاة والبغاة والكفار نظام الدولة محى الملة والدين النواب مير عثمان على خان بهادر جى سى ايس آئى جى سى بى اى سلطان حيدرآباد من البلاد الجنوبية اطال الله بقاءه وادام تمكينه ومهابته وبسطته وكبت اعداءه وحسن تائيد نصر جنوده وجيوشه واعوانه كما نصر بعطاياه مراكز الاسلام وكان هذا آخر ما تيسر لى من التعليق على ديوان ابى الطيب المسمى "بالسحاب الصيب"

واسأل الله الذى من علىّ باتمامه فى ثلاثة اعوام حتى كنت كأنى فى سهر لا نوم لى ولا راحة ولا قرار ان يدخلنى بمحض فضله النعيم فى الجنة ويجعل هذا التعليق من النار لى جنة وان ينجينى من نوم الغفلة قبل الارتحال ويوفقنى لاخذ الزاد ليوم القرار اذا قبل الانتقال ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم آمين

انا المسكين عفى عنه
محمد اعزاز على بن محمد مراد على من سكنة امروهه
من مضافات مرادآباد (بلدة من الهند)

صورة ما قرظه بقية السلف وعين أعيان الخلف الشيخ الحجة المسند الرحلة الأستاذ الأجل مولانا ومولى أعالي السيد محمد أنور شاه الكشميري نور الله مرقده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، فانصرم لسانه وبرع استهلاله على سائر الأكوان يعرب عما في ضميره خبرًا وخُبرًا ويتنفس كتنفس الصبح عيانًا وأثرًا، يسلجل ودقًا وإيماءً ويمطر إبراقًا وإرعادًا على رءوس الأشهاد والأعيان يصور تعبيرًا ويعبر تصويرًا انهلاله في بيانه سمع الكيان، فإن شئت فعرف طيب وإن شئت فسحاب صيب وإن شئت فديوان وتبيان وإن شئت حقًا وآكرت صدقًا فالإنسان بأصغريه أما اللسان وأما الجنان، السحر من بيانه مسروق والشعر من جنانه مخلوق حسامه وصمصامه الصميع عن صاحبه بان، والصلوة والسلام على من أوتي القرآن آية دومًا باقية على الأعصار والأزمان، لا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه فبأي آلاء ربكما تكذبان، أعجز البلغاء وأخرس الفصحاء من النوادي والبوادي من جماجم عدنان وقحطان، تركهم لا حراك بهم ولا دراك فأتت بما قضى الله أن كان، فسار نوره شرقًا وغربًا وطار صيته عجمًا وعربًا وكان آخر آيات سبحانه أقر سبحان، إذا جاء سيل الله بطل سيل معقل فسري في النفوس سري الصبح المنير وجري في الأوصال جري الماء النمير يهدي من الآثام ويشفي السقام، وبين فم زيغ الزائغين ويقطع دابر هوان الباطل كان زهوقًا حق الحق الإسلام بجرانه ووطن في الأرض على الطول والعرض وكان بذلك محقوقًا، والحمد لله على ذلك تمام الحمد وأكمله، ثم إن من أخص ما يحتاج إليه الإنسان في فهم الحديث والتنزيل وأعون ما مست الحاجة إليه في التفسير والتأويل هو فن اللغة والأدب إذ به تعرف منزلة حوار العرب وخصائص تراكيبهم ونواصي أساليبهم وإن الديوان الحماسة دخل عليهم كيف يرد ويصدر ويقدم ويؤخر ويعرف وينكر ويحذف ويذكر ويظهر ويضمر

	وحاكه ما حاك من وشي وديباج		فصاغ ما صاغ من تبر ومن ذهب	

وإن ديوان الشاعر المفلق أبي الطيب المتنبي من أبدع ما يفرى به عبقري لأعجب ما يرويه وبزبره أرقى وكان كما قال هو

	صنمًا من الأصنام لولا الروح		لعبت بمشيته الشمول وجردت	

ومع إكباب الناس عليه لم يطبع إلى الآن كما يعلو ويحق فحق إشارة المولى المحقق العلامة **حبيب الرحمن** العثماني نائب الاهتمام بدار العلوم الديوبندية للعلامة اللوذعي والفهامة الألمعي المولوي **إعزاز العلي** المدرس بدار العلوم بتحليته وتحشيته فحشاه دام عزه كما يسر الناظر ويغني الكاتب والشاعر أخذًا من اللغة عليا ها وقصيا ها ومن الفاصل أعلاها وأولاها وهو مرتبة الجود إلى الآن مثل ما كان على الغرر ويحشى الطرر يأخذ من القلوب حبتها ومن العيون سوادها كما قال ابن نباته

	وفاحت عنبرًا ورنت غزالًا		بدت قمرًا ومالت خوط بان	

وبعد الفراغ من التحشية أفرغ مقدمة مبسوطة عليه تفيض وتجري جدوى الربيع وتضرو وتهدي هدى فرق الصبيح، فصارت الحاشية مقدمة كافلة للديوان وتحفة لأهل العلم والأدب ممن يحتفي بالبيان والتبيان والحمد لله على ما يسر ووفق وأسدى بالجميل، وحسبنا الله ونعم الوكيل

محمد أنور عفا الله عنه

besturdubooks.wordpress.com

besturdubooks.wordpress.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وقال وقد امرہ سیف الدولۃ باجازۃ ابیات علی ہذا الوزن والروی اولہا

یا لائمی کُفَّ الملامَ عن الذی ... اَضناہ طولُ سقامہ وشقائہ

عَذَلُ العواذلِ حولَ قلبِ التائہ ... وَھوی الاَحِبَّۃِ مِنْہُ فی سَوْدائہ

العاذل واحد العذال والعذل - وجمع عاذلۃ عواذل - والتائہ المتحیر - وسویداء القلب الحبۃ السوداء فی جوفہ کانہا قطعۃ کبد ودروی قلبی بالاضافۃ فیکون التائہ صفۃ لہ ولیس ببعید لانہ لا یقال تاہ القلب - والروایۃ الجیدۃ اضافۃ القلب الی التائہ وقد عیب علی ابی الطیب قولہ التائہ والقصیدۃ مہموزۃ کلہا واعتذر لہ بانہ لم یرد التصریع لان الہاء فی القافیۃ اصلیۃ -

ترجمہ ملامت گر عورتوں کی ملامت عاشق متحیر کے دل کے گرد وپیش میں ہی اور معشوقوں کی محبت اُسکے میں سویداء قلب میں تو ملامت کا اثر وہاں تک نہیں پہنچ سکتا -

یَشکُو الملامُ اِلی اللوائمِ حَرَّہُ ... وَیَصُدُّ حِینَ یَلُمْنَ عَنْ بُرَحائِہٖ

الملام اللوم - واللوائم جمع لائمۃ - والبرحاء شدۃ الحرارۃ التی فی القلب من الحب ترجمہ ملامت ملامتگر عورتوں سے حرارت وسوزش قلب عاشق کی شکایت کرتی ہی اور جبکہ وہ ملامت کرتی ہیں تو ملامت بباعث شدۃ سوزش قلب دل کے پاس جانے سے رکجاتی ہی - خلاصہ یہ ہی کہ ملامت دل تک نہیں پہنچ سکتی لہذا محض بیکار ہی -

وبِمُہجَتی یا عاذلی المَلِکِ الذی ... اَسْخَطْتُ کُلَّ النّاسِ فی اِرْضائِہٖ

الباء متعلقۃ بفدی المحذوف - واراد بالملک سیف الدولۃ - ترجمہ اے ملامت گر میری جان قربان ہی اُس بادشاہ پر کہ اُسکے راضی رکھنے کی غرض سے مینے سب لوگوں کو جو مجکو بلاتے ہیں ناخوش کیا ہی اور اسکی خدمت کو مقدم سمجھا ہی -

اِنْ کَانَ قَدْ مَلَکَ القُلُوبَ فَاِنَّہُ ... مَلَکَ الزَّمانَ بِاَرْضِہٖ وَسَمائِہٖ

ترجمہ اگر وہ بادشاہ سب لوگوں کے دلوں کا مالک ہوگیا ہی تو کیا عجب ہی کیونکہ وہ زمانہ کا اُسکے آسمان وزمین سمیت مالک ہوگیا ہی - زمانہ کے مالک ہونیکا یہ مطلب ہی کہ وہ اُسکی مُراد کے موافق کام کرتا ہی -

اَلشَّمْسُ مِنْ حُسَّادِهٖ وَالنَّصْرُ مِنْ ۔ قُرَنَائِهٖ وَالسَّیْفُ مِنْ اَسْمَائِهٖ

ترجمہ آفتاب منجملہ اسکے حاسدون کے ہی کیونکہ آفتاب سے اسکا فیض زیادہ اور مشہور ہی۔ اور فتح اسکے ساتھیون سے اور سیف منجملہ اسکے نامونکے ہی کیونکہ اسکا لقب سیف الدولہ ہی۔

اَیْنَ الثَّلَاثَةُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالِهٖ ۔ مِنْ حُسْنِهٖ وَاِبَائِهٖ وَمَضَائِهٖ

الخلال جمع خلة الخصلة۔ والاباء ان یابی الدنی فلا یرضاه ترجمہ تینون مذکورہ بالا یعنی آفتاب اور فتح وتلوار اسکی تین خصلتون سے کیا نسبت رکھتی ہین یعنے کچھ نہین۔ آفتاب کو اسکے حسن سے اور فتح ونصرت کو اسکی عزت طلبی وانکار ذلت سے اور تلوار کو اسکی تیزی سے۔

مَضَتِ الدُّهُوْرُ وَمَا اَتَیْنَ بِمِثْلِهٖ ۔ وَلَقَدْ اَتٰی فَعَجَزْنَ عَنْ نُظَرَائِهٖ

النظراء جمع نظیر وهو المثل۔ ترجمہ زمانے بہت سے گذرے اور ممدوح کی مثل نلاسکے اور اب جو وہ آگیا ہی تو اسکے امثال کے لانے سے وہ بالکل عاجز ہین۔

واستزاده فقال

اَلْقَلْبُ اَعْلَمُ یَا عَذُوْلُ بِدَائِهٖ ۔ وَاَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهٖ وَبِمَائِهٖ

ضمیر مائه یعود الی الجفن وقیل الی القلب وفیه بعد۔ ترجمہ ای جاہل ملامت گر دل اپنے درد کو خوب جانتا ہی پس تو باوجود جاہل کیون اسکے سرہو رہا ہی اور وہ اپنی پلکون اور اسکے پانے کا تجھے زیادہ حقدار وسزاوار ہی۔ خوب کہا ہی ؎

نمی دانم زمنع گریہ مطلب چیست ناصح را ◆ دل از من دیدہ از من آستین از من کنار از من

فَوَمَنْ اُحِبُّ لَاَعْصِیَنَّكَ فِی الْهَوٰی ۔ قَسَمًا بِهٖ وَبِحُسْنِهٖ وَبَهَائِهٖ

الفاء کالتعقیبة علی ما تقدم۔ والواو للقسم۔ ومن فی موضع خفض ترجمہ سو محبوب کی قسم ای ملامت گر درباب محبت بیشک تیری نافرمانی کرونگا۔ مین محبوب اور اسکے حسن وجمال کی قسم کھاتا ہون۔

اَاُحِبُّهٗ وَاُحِبُّ فِیْهِ مَلَامَةً ۔ اِنَّ الْمَلَامَةَ فِیْهِ مِنْ اَعْدَائِهٖ

الاستفهام للانکار۔ ترجمہ یہ کب ہوسکتا ہی کہ مین محبوب کو بھی پسند کرون اور اسکی محبت کے بارہ مین ملامت کو بھی۔ اسکی محبت کے معاملہ مین ملامت اسکی دشمن ہی پھر اجتماع ضدین کسطرح ہوسکتا ہی۔

عَجِبَ الْوُشَاةُ مِنَ اللُّحَاةِ وَقَوْلِهِمْ ۔ دَعْ مَا نَرَاكَ ضَعُفْتَ عَنْ اِخْفَائِهٖ

الوشاة جمع واش وهو الذی یزخرف الکذب وینمقه۔ واللحاة جمع لاح وهو الذی یزجر عن الاشیاء ویغلظ القول ترجمہ میرے پاس دو قسم کے لوگ جمع ہین ایک چغلخور اور دوسرے ملامت گر۔ سو ملامت گر مجکو کہتے ہین کہ تو اپنے عشق کو چھپا نہین سکتا تو اسکو چھوڑ دے اور چغلخور انکے اس قول سے تعجب کرتے ہین اور کہتے ہین کہ جب یہ شخص اپنے عشق کے

besturdubooks.wordpress.com

اختیار پر قادر نہین تو اسکو کیسے چھوڑ سکتا ہی الغرض وہ اُس کو تکلیف مالایطاق سمجھ کر اُن کے اس کہنے پر کہ عشق چھوڑ دے تعجب کرتے ہین۔

	مَا الخِلُّ اِلَّا مَنْ اَوَدُّ بِقَلْبِهٖ		وَاَرَىٰ بِطَرْفٍ لَا يَرَىٰ بِسَوَائِهٖ	

سوی اذا قصرتہ کسرتہ واذا مددتہ فتحتہ۔ والخل الخلیل والصدیق ترجمہ نہین ہی دوست مگر وہ شخص جسکو مین اُس کے دل سے اُسکو دوست رکھون اور اُس آنکھ سے دیکھون کہ وہ دوست نہ دیکھے سوا اس آنکھ کے یعنی میرا دل اور آنکھ اسکا دل اور آنکھ ہو۔ خلاصہ یہ کہ دوست وہ ہی جو ہر شی مین تیرا موافق ہو۔

	اِنَّ المُعِيْنَ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْاَسَىٰ		اَوْلَىٰ بِرَحْمَةِ رَبِّهَا وَاِخَائِهٖ	

الصبابۃ رقۃ الشوق۔ واراد علی ذی الصبابۃ فحذف المضاف۔ والاسی الحزن۔ والاخاء الاخوۃ والمجرور فی ربہا للصبابۃ وفی اخائہ للرب ای رحمتی واخائی۔ ترجمہ جو شخص باوجود میرے عشق کے یا باوجود اُس حالت عشق کے جو مجھ پر طاری ہی ملامت کرکے میرے غم کی مدد کرتا ہی اور اُسکو بڑھاتا ہی اُسکو لائق و سزاوار یہ ہی کہ وہ مجھ پر رحم کرے اور مجھ سے بھائی چارہ برتے یعنی میرے اس غم سے رہائی کی کوئی تدبیر نکالے اور میری غمخواری کرے نہ یہ کہ وہ ملامت کرکے میرے غم کو اور بڑھا دے۔

	مَهْلًا فَاِنَّ العَذْلَ مِنْ اَسْقَامِهٖ		وَتَرَفُّقًا فَالسَّمْعُ مِنْ اَعْضَائِهٖ	

اراد بالسمع آلۃ السمع ترجمہ ای ملامت گر ملامت کرنا چھوڑ دے کیونکہ ملامت منجملہ اسباب اُسکے بیماریون کی ہی۔ اور میرا ضعف دیکھکر سخت گفتگو درباب منع عشق نکر آخر کان بھی اعضا مین سے ہی اُس پر ایسا بوجھ مت رکھ جس کو وہ اُٹھا نہ سکے۔

	وَهَبِ المَلَامَةَ فِي اللَّذَاذَةِ كَالْكَرَىٰ		مَطْرُوْدَةً بِسُهَادِهٖ وَبُكَائِهٖ	

ہب بمعنی سلّم یتعدی الی مفعولین یقال ہب زیدا منطلقا۔ والسہاد الارق۔ والملامۃ اول مفعولی ہب والثانی مطرودۃ ترجمہ ملامت کو جو تیرے نزدیک مثل خواب شیرین لذیذ ہی بسبب عاشق کی بیخوابی و گریہ کے متروک کر دے یعنی عاشق کی گریہ و بیخوابی پر رحم کرکے اُس سے درگزر اور ملامت اور بیخوابی کی دُہری مصیبت اُس پر مت ڈال۔ یا یہ معنی ہین کہ تو یہ مان لے کہ ملامت گری مین تجکو مثل خواب شیرین نہایت مزہ آتا ہی مگر جب عاشق کی بیماری گریہ دائمی کے سبب تو نے سونا چھوڑ دیا ہی ایسا ہی ملامت کو جو تیرے نزدیک لذیذ ہی ترک کر دے غرض جیسا ایک لذیذ کو تو نے چھوڑا ہی ایسا ہی دوسرے کو چھوڑ دے۔

	لَا تَعْذِلِ المُشْتَاقَ فِي اَشْوَاقِهٖ		حَتّٰى يَكُوْنَ حَشَاكَ فِي اَحْشَائِهٖ	

الی الاشواق بصیغۃ الجمع لاختلاف انواعہ۔ ومعنی قولہ فی احشائہ ان یکون قلبک فی قلبہ ای تحب مثل ما یحب ترجمہ

besturdubooks.wordpress.com

ای ناصح تو عاشق مشتاق کو درباب اسکے اشواق کے ہرگز معذور نہین سمجھے گا جب تلک کہ تیرا دل اسکے دل مین نہ
یعنی تو مریض محبت نہ ہو سچ ہے ۔ تا ترا حالے نباشد ہمچو من * حال من باشد ترا افسانہ پیش * چونکہ عاشق کو کبھی
شوق مکالمت معشوق اور کبھی آرزوئے بوس وکنار وغیرہ وغیرہ ہوتے ہین لہذا اشواق بصیغہ جمع لایا۔

إِنَّ الْقَتِيْلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوْعِهٖ ‏ ‏ ‏ ‏ مِثْلُ الْقَتِيْلِ مُضَرَّجًا بِدِمَائِهٖ

المضرج المتلطخ بالدم ترجمہ بیشک عاشق جبکہ وہ اپنے خونی آنسوؤن مین لت پت ہو مثل مقتول کے ہے جبکہ وہ اپنے
خونون مین لتھڑا ہو۔ یعنی سرشکہائے عاشق خون مقتول کے برابر ہین۔

وَالْعِشْقُ كَالْمَعْشُوْقِ يَعْذُبُ قُرْبُهٗ ‏ ‏ ‏ ‏ لِلْمُبْتَلٰى وَيَنَالُ مِنْ حَوْبَائِهٖ

المبتلی العاشق الذی بلی بالحب۔ والحوباء النفس وجمعہا حوباوات ترجمہ عاشق کو قرب عشق ایسا ہی محبوب ہے
جیسا قرب معشوق باوجودیکہ عشق دشمن جان عاشق ہے مگر باین ہمہ مرغوب ہے۔

لَوْ قُلْتَ لِلدَّنِفِ الْحَزِيْنِ فَدَيْتُهٗ ‏ ‏ ‏ ‏ مِمَّا بِهٖ لَأَغَرْتَهٗ بِفِدَائِهٖ

ای بفدائک ایاہ مضاف الی الفاعل۔ والدنف الشدید المرض ترجمہ اگر تو عاشق زار سے کہے کہ جو تجھکو رنج واندوہ ہے
مین اُسپر قربان ہو جاؤن یعنی کاش یہ مصائب بجائے تیرے مجھکو لگ جاوین تو تو اُسکو اس فدا ہونے پر غیرت دلائیگا الغرض
غیرت عشق اُسکو اس امر کی اجازت نہین دیتی کہ معشوق مین اُسکا کوئی شریک ہو۔

وُقِيَ الْأَمِيْرُ هَوَى الْعُيُوْنِ فَإِنَّهٗ ‏ ‏ ‏ ‏ مَا لَا يَزُوْلُ بِبَأْسِهٖ وَسَخَائِهٖ

ترجمہ ممدوح کو دعائے خیر دیتا ہے کہ امیر سیف الدولہ چشمہائے سرگین کی محبت سے بچایا جاوے کیونکہ یہ وہ درد
لاعلاج ہے کہ رعب اور ہیبت امیر اور اُسکے سخا وکرم سے نہین جاتا۔ سخی وغیر سخی کو ایک بھاؤ خریدتا ہے۔

يَسْتَأْسِرُ الْبَطَلَ الْكَمِيَّ بِنَظْرَةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وَيَحُوْلُ بَيْنَ فُؤَادِهٖ وَعَزَائِهٖ

یستاسر یجعلہ فی الاسر والوثاق۔ والبطل الشجاع الذی تبطل عندہ دماء الاعداء او الابطال لشجاعتہ۔ والکمی المستتر بسلاحہ
والعزاء الصبر ترجمہ وہ محبت دلیر ومسلح شخص کو پہلی ہی نظر مین قید کر لیتی ہے اور اُسکے دل اور صبر مین حائل ہو جاتی ہے
یعنی صبر بھی نہین رہتا کہ اُسکے آسرے سے بیٹھا رہے۔

إِنِّيْ دَعَوْتُكَ لِلنَّوَائِبِ دَعْوَةً ‏ ‏ ‏ ‏ لَمْ يُدْعَ سَامِعُهَا إِلٰى أَكْفَائِهٖ

النوائب جمع نائبۃ وہی الشدائد۔ والکفو المماثل والمراد بالسامع الممدوح ترجمہ بیشک مینے تجھکو دفع مصائب کے لئے
پکارا۔ اور اُس پکار کا سننے والا یعنی تو کبھی اپنے ہمسرون کی طرف لڑائی کے لئے نہین پکارا گیا کیونکہ تیرا کوئی ہمسر ہی
نہین ہے بلکہ تو سب سے فائق ہے۔

فَأَتَيْتَ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَتَحْتِهٖ ‏ ‏ ‏ ‏ مُتَصَلْصِلًا وَأَمَامِهٖ وَوَرَائِهٖ

besturdubooks.wordpress.com

المتصلصل الذی لصلصلۃ وحفیف واصلہ الصوت ومنہ الصلصال الطین الذی لہ صوت ترجمہ سو تو میری حمایت کے لئے ہر طرف گونجتا آیا۔ زمانہ کے اوپر اور تلے اور آگے اور پیچھے سے تمام قسم تو میری ہر طرف سے سپر ہو گیا اور مجھکو تیرے آگے حوادث زمانہ کا کچھ خوف نہ رہا۔

مَنْ لِلسُّيُوفِ بِاَنْ تَكُونَ سَمِيَّهَا ۔۔۔ فِي اَصْلِهِ وَفِرِنْدِهِ وَوَفَائِهِ

الضمیر فی تکون للسیوف۔ والتقدیر من للسیوف بان یکون سیف الدولۃ لانہ سمیہا ترجمہ رسمی تلواروں کے لئے کون ضامن ہو سکتا ہے کہ وہ تلواریں مثل اپنے ہمنام سیف الدولہ کے ہو جاویں اسکی اصل اور اسکے جوہر اور اسکے وفا عہد میں سے یہ خوبیاں ممدوح ہی میں منحصر ہیں اور میں نہیں پائی جاتی ہیں۔

طُبِعَ الْحَدِيدُ فَكَانَ مِنْ اَجْنَاسِهِ ۔۔۔ وَعَلِيٌّ الْمَطْبُوعُ مِنْ آبَائِهِ

علی سیف الدولۃ وہو علی بن ابی الہیجاء بن حمدان التغلبی۔ والمطبوع المصنوع۔ والضمیر فی کان للحدید ترجمہ لوہا بنایا گیا سو وہ اپنے جنس کے اقسام سے بنا اگر وہ اچھی ہے تو وہ بھی اچھا ہوا اور اگر بری ہے تو وہ بھی برا ہوا۔ اور میرا ممدوح علی اپنے آبا پر بنایا گیا جیسے وہ اچھے اور شریف تھے ایسے ہی وہ بھی خالص اور عمدہ بنا۔ یعنی لوہا اجناس مختلف سے بنتا ہے مثل فولاد کے اور میرا ممدوح اور اسکے آبا خالص ایک قسم کے ہیں پس تلوار کو سوائے مشارکت اسمی کوئی اور فضیلت حاصل نہیں ہے۔

وبلغ محمد بن اسحاق ان ابا الطیب ہجاہ فعاتبہ محمد بن اسحاق فقال

اَتُنْكِرُ يَا ابْنَ اِسْحَاقٍ اِخَائِي ۔۔۔ وَتَحْسَبُ مَاءَ غَيْرِي مِنْ اِنَائِي

ثانی مفعولی تحسب محذوف ای جاریا او ماخوذا وبہ یتعلق الجار ترجمہ ای ابن اسحاق کیا تو میرے بھائی ہونے کا انکار کرتا ہے اور غیر کا پانی میرے برتن کا سمجھتا ہے یعنی کلام غیر اور میرے کلام میں تمیز نہیں کرتا ہے سو ایسا نہ ہونا چاہیے

أَأَنْطِقُ فِيكَ هُجْرًا بَعْدَ عِلْمِي ۔۔۔ بِاَنَّكَ خَيْرُ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ

الہجر القبیح من الکلام والفحش۔ واہجر اذا ہذی وہو ما یقولہ المحموم عند الحمی ترجمہ کیا میں تیرے حق میں برا کلمہ بولوں بعد اسکے کہ میں تجھکو تیرے زمانہ کے ساری دنیا سے بہتر جانتا ہوں۔

وَاَكْرَهَ مِنْ ذُبَابِ السَّيْفِ طَعْمًا ۔۔۔ وَاَمْضَى فِي الْاُمُورِ مِنَ الْقَضَاءِ

اکرہ وامضی معطوفان علی خیران فی البیت السابق ترجمہ اور بعد اسکے کہ میں نے تجھکو جانا کہ تو دشمن کے واسطے تلوار کی دھار سے بھی زیادہ مکروہ ہے اور تمام امور میں قضا و قدر سے زیادہ تو چلتا ہے۔ نعوذ باللہ من مثل ہذہ المبالغۃ۔

وَمَا اَرْبَتْ عَلَى الْعِشْرِينَ سِنِّي ۔۔۔ فَكَيْفَ مَلِلْتُ مِنْ طُولِ الْبَقَاءِ

اریت زاوت - وطلت برمت ترجمہ اور حال یہ ہو کہ میری عمر بیس برس سے زیادہ نہیں ہوئی تو اب میسے مین درازی عمر سے تنگ دل ہو گیا - یعنی تیری ہجو کرنا مین مرگ ہو تو مین ایسا کام کیون کرتا -

وَمَا اسْتَغْرَقْتُ وَصْفَكَ فِي مَدِيحِي ۔۔۔ فَأَنْقُصَ مِنْهُ شَيْئًا بِالْهِجَاءِ

ترجمہ اور مین نے تیری تعریف کا اپنی مدح مین احاطہ نہین کیا کہ اب اُسمین ہجو کرکے کچھ گھٹا دون یعنی ابتلک تیری پوری تعریف نہین کر چکا بالفعل تو مجکو اُسکا اتمام لازم ہو نہ ہجو کرنا -

وَهَبْنِي قُلْتُ هٰذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ ۔۔۔ أَيَعْمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ

ترجمہ اور تو یہ مان لے کہ مینے کہا یہ صبح رات ہو کیا اہل دنیا صبح کی روشنی سے اندھے ہو جائینگے اور میرا کہا مان لینگے یعنی بالفرض اگر مینے تیری ہجو کہی تو اُسکو کوئی نہین مانیگا بلکہ مجکو جھوٹا کہینگے -

تُطِيعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرْءٌ ۔۔۔ جُعِلْتُ فِدَاءَهُ وَهُمْ فِدَائِي

ترجمہ تو حاسدون کی اطاعت کرتا ہو حال آنکہ تو ایک مرد سزاوار اس بات کا ہو کہ مین تیرے قربان ہون اور حاسد میرے قربان ہون -

وَهَاجِي نَفْسِهِ مَنْ لَمْ يُمَيِّزْ ۔۔۔ كَلَامِي مِنْ كَلَامِهِمُ الْهُرَاءِ

میز یفرق - والہراء بضم الہاء وہو الکلام الخطأ ترجمہ اور اپنے نفس کا ہجو کرنیوالا وہ شخص ہو جو میرے کلام اور اُنکے لغو اور جھوٹے کلام مین فرق نکرے پس تو خود اپنی ہجو کرتا ہو -

وَإِنَّ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَانِي ۔۔۔ فَتَعْدِلَ بِي أَقَلَّ مِنَ الْهَبَاءِ

الہباء شئی یلوح مثل الذر فی شعاع الشمس ترجمہ اور بیشک منجملہ تعجبات یہ امر ہو کہ تو مجکو اور میرے عمدہ کلام کو دیکھتا ہو کہ وہ آفتاب کے مانند روشن ہین اسپر تو مجکو اُس شخص کے برابر کرتا ہو جو ذرہ سے بھی کمتر ہو -

وَتُنْكِرَ مَوْتَهُمْ وَأَنَا سُهَيْلٌ ۔۔۔ طَلَعْتُ بِمَوْتِ أَوْلَادِ الزِّنَاءِ

اراد باولاد الزنا البہائم والعرب تقول اذا طلع سہیل وقع الوباء فی البہائم ترجمہ اور تو حاسدون کی موت کا انکار کرتا ہو حال آنکہ مین سہیل ہون کہ مین بہائم اولاد زنا کی موت لیکر آیا ہون -

وقد ترجم ہذا الشعر النظامی فی قصیدتہ الفخریۃ حیث قال ؎ ولد الزنا ست حاسدم آنکہ طالع من * ولد الزنا کش آمد چو ستارہ یمانی

وقال یمدح ابا علی ہارون بن عبد اللہ الکاتب

أَمِنَ ازْدِيَارَكِ فِي الدُّجَى الرُّقَبَاءُ ۔۔۔ إِذْ حَيْثُ كُنْتِ مِنَ الظَّلَامِ ضِيَاءُ

ویروی انت من الظلام ضیاء فیکون مبتدا وخبرا - والروایۃ المشہورۃ اذ حیث کنت فیکون ضیاء مبتدا وخبرہ حیث

besturdubooks.wordpress.com

وتقدیرہ الضیاء حیث کنت مستقرا وہو العامل فی حیث - واذ ظرف للامن تقدیرہ امنوا ذاک اذ کنت بہذہ الصفۃ والازدیار افتعال من الزیارۃ اما مضاف الی الفاعل ای ازدیارک ایای اوالی المفعول ای ازدیاری ایاک والدجیۃ ظلمۃ اللیل - والرقباء جمع رقیب کشرفاء وشریف ترجمہ تیرے رقیبوں کو یہ خوف نہیں رہا کہ تو اے محبوبہ اُن سے شب تاریک میں چھپکر مجھ سے ملے یا میں تجھ سے اسیطرح ملاقات کروں کیونکہ تو جس جگہ ہوگی وہاں بسبب تیرے نور جمال کے بجائے تاریکی کے روشنی ہوگی یعنی جیسا کوئی آفتاب سے تاریکی میں ملاقات نہیں کرسکتا ایسا ہی تجھ سے نہیں مل سکتا -

قَلَقُ الْمَلِيحَةِ وَهْيَ مِسْكٌ هَتْكُهَا	وَمَسِيرُهَا فِي اللَّيْلِ وَهْيَ ذُكَاءُ

قلق مبتدا وخبرہ ہتکہا - ومسیرہا عطف علیہ وخبرہ محذوف للعلم بہ - والواوان فی وہی للحال - وذکاء اسم للشمس معرفۃ لا ینصرف - والمراد بالقلق الحرکۃ ترجمہ محبوبہ ملیحہ کی حرکت حال آنکہ وہ مشک ہے اور اُسکی شب میں رفتار جبکہ وہ آفتاب ہے اُسکا پردہ فاش کرتے ہیں - یعنی اُسکی حرکت ورفتار بسبب اُسکی بوئے خوش ونور چہرۂ تابانکے چھپ نہیں سکتی بلکہ معلوم ہوجاتے ہیں -

أَسَفِي عَلَى أَسَفِي الَّذِي دَلَّهْتَنِي	عَنْ عِلْمِهِ فَبِهِ عَلَيَّ خَفَاءُ

خفاء مبتدا مقدم علیہ خبرہ وہو الجار والمجرور - وحرف الجر الاول متعلق بالاسف وحرفا الجر الاخیران متعلقان بخفاء - والاسف الحزن - والمدلہ الذی ذہب عقلہ ترجمہ مجکو رنج اُس غم کے جاتے رہنے کا ہے جسکے ادراک لذت سے مجکو تونے غافل ومدہوش کردیا ہے کہ اُس غم کی کیفیت مجھپر پوشیدہ ہوگئی ہے - یعنی مجکو بسبب شدت صدمات محبت والام فراق یہ معلوم نہیں رہا کہ غم عشق کیا چیز ہے - عاشق لوگ غم ودرد عشق کو نہایت عزیز ولذیذ سمجھتے ہیں اب چونکہ بسبب مصائب محبت وتکالیف فرقت اُسکو اُسکا ادراک نہیں رہا لہذا اُسکی یاد میں کف افسوس ملتا ہے - واقعی دردعشق بڑے مزے کی چیز ہے - ذوق ؎ دردِ دل سے عجب ایک لطف ہے حاصل ہوتا ◆ سر سے پانو تلک کاشکے میں دل ہوتا ◆ ولشہید القائل ؎ درد ہی جائے عوض ہر رگ وپے میں ساری ◆ چارہ گر ہم نہیں ہونے کے جو درماں ہوگا ◆

وَشَكِيَّتِي فَقْدُ السَّقَامِ لِأَنَّهُ	قَدْ كَانَ لَمَّا كَانَ لِي أَعْضَاءُ

الشکیۃ والشکوی والشکایۃ بمعنی مصدر اشتکی ترجمہ مجکو جسمانی بیماری کے جاتے رہنے کا شکوہ ہے کیونکہ وہ بیماری اُسوقت تلک تھی جب تلک میرے اعضا باقی تھے جب بسبب صدمات محبت میرے اعضا گھل گئے تو بیماری بھی جاتی رہی کیونکہ وجود حال بے محل کے ناممکن ہے - شارح عکبری لکھتے ہیں کہ شاعر اعضا طلب کرتا ہے نہ بیماری مترجم کہتا ہے کہ یہ امر خلاف شان عشق ہے - ظاہر یہ ہے کہ وہ بیماری ودرد عشق طلب کرتا ہے جیسا کہ شعر سابق کے

شرح میں گذرا۔

مَلَأَتْ عَيْنَكَ فِي حَشَايَ جِرَاحَةً ... فَتَشَابَهَا كِلْتَاهُمَا نَجْلَاءُ

النجلاء الواسعة۔ وطعنة نجلاء واسعة۔ ترجمہ جبکہ تونے میرے تیر نظارہ مارا تو تیرے ماننداپنی چشم فراخ کے میرے اعضائے باطن میں ایک کشادہ زخم لگادیا اب تیری چشم اور میرا زخم دونوں ایک کیفیت سے فراخ ہیں۔

نَفَذَتْ عَلَيَّ السَّابِرِيَّ وَرُبَّمَا ... تَنْدَقُّ فِيهِ الصَّعْدَةُ السَّمْرَاءُ

الصعدة القناة التي تنبت معتدلة فلا تحتاج الى التقويم۔ والسابري الدرع الحصينة التي لا ينفذها شيء وقيل الثوب الرقيق۔ ترجمہ وہ آنکھ میرے جسم میں مضبوط زرہ کو توڑ کر نفوذ کر گئی باوجودیکہ اکثر اس زرہ میں گندم گوں راست نیزے ٹوٹ جاتے تھے۔ حاصل یہ ہے کہ وہ زرہ نیزوں سے جسم کی حفاظت کرتی تھی مگر تیر نظر کو روک نہ سکی۔

أَنَا صَخْرَةُ الْوَادِي إِذَا مَا زُوحِمَتْ ... وَإِذَا نَطَقْتُ فَإِنَّنِي الْجَوْزَاءُ

خص صخرة الوادي لصلابتها بما يرد عليها من السيول ترجمہ میں استحکام وثبات میں نالہ کا پتھر ہوں جبکہ وہ سیل سے مقابلہ کیا جاوے کہ رو اس سے ہزاروں ٹکریں کھاوے مگر وہ اپنی جگہ سے نہیں ہلتا۔ اور جب میں گفتگو کرتا ہوں تو بلند گفتاری میں مثل جوزا برج کے رفیع منزلت رہتا ہوں۔ یا یہ مطلب ہے کہ جو شخص جوزا کے طالع میں پیدا ہوتا ہے وہ بڑا گویا ہوتا ہے میں خود جوزا ہوں میری بلند گفتاری کا کیا کہنا ہے۔

وَإِذَا خَفِيتُ عَلَى الْغَبِيِّ فَعَاذِرٌ ... أَنْ لَا تَرَانِي مُقْلَةٌ عَمْيَاءُ

أن في موضع نصب على حذف الخافض اي في ترجمہ اور جبکہ میری قدر ومنزلت کودن جاہل پر پوشیدہ ہے تو میں اسکو اس بات میں معذور سمجھتا ہوں کہ کوئی چشم کور مجھے نہ دیکھے۔ یعنی وہ نادان اور مثل اندھے کے نہ دیکھنے میں معذور ہے۔

شِيَمُ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَاقَتِي ... صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أَمِ الْبَيْدَاءُ

أن في موضع رفع خبر المبتدء وحذف همزة الاستفهام من صدري دل عليها ام البيداء وهي الارض الواسعة وسميت بيداء لان من سلكها باد وهلك۔ والشيمة العادة۔ وافضى اوسع۔ والضمير في بها الليالي ترجمہ راتوں کی خصلتیں یہ ہیں کہ وہ میری ناقہ کو اس شک میں ڈالتی ہیں کہ ان راتوں میں میرا سینہ زیادہ وسیع ہے یا میدان صحرائے لق ودق یعنی راتوں کو سفر کرتا ہوں یعنی جو میں راتوں کو جنگلہائے دور ودراز ودشوار گذار میں ہمیشہ سفر کرتا ہوں تو میری ناقہ میری جرأت وہمت وجفاکشی ودوری منزل مقصود کو دیکھکر شک میں پڑجاتی ہے کہ میرا سینہ زیادہ وسیع وکشادہ ہے یا یہ میدان بے آب ودانہ۔ غرض زمانہ مجکو ہمیشہ اسی چکر میں رکھتا ہے۔

فَتَبِيتُ تُسْئِدُ مُسْئِدًا فِي نَيِّهَا ... إِسْآدَهَا فِي الْمَهْمَهِ الْإِنْضَاءُ

مسئدا حال من الناقة۔ واسادها منصوب على المصدرية والناصب له مسئدا وهو اسم فاعل وفاعله الانضاء۔ والإسآد

besturdubooks.wordpress.com

اسراع السير في الليل خاصة - والتي الشمر والمهمه الارض الواسعة البعيدة والفضاء هنزل - وتقدير البيت تبيت هذه الناقة تسند مسندًا الانضاء في نيها اسادا ومثل اسادها في المهمه ترجمه سو وه ناقه ایسے حال مین شب گزار تی ہی کہ اُسکی چربی مین لاغری ایسی جلد اثر کرتی ہی جیسے وہ ناقہ اُس دشت ناپیدا کنار مین جلد دوڑتی ہی۔

أَنْسَاعُهَا مَمْغُوطَةٌ وَخِفَافُهَا	مَنْكُوحَةٌ وَطَرِيقُهَا عَذْرَاءُ

الانساع سيور واحدها نسع وهو ما يشد به الرحل والممغوطة الممدودة والمنكوحة المنقوبة بالحصى - والعذراء التي لم تفتض والمراد ان طريقها لم يسلكها احد والطريق يذكر ويونث ترجمه اُس ناقہ کے کجاوے کے تسمے لمبے ودراز ہین یعنی وہ عظیم البطن ہی اور اُسکے موزے بسبب سنگریزون اور دشوار گزاری راہ کے زخمی ہین اور اُسکی راہ اچھوتی ہی جسمین پہلے کوئی نہین چلا۔

يَتَلَوَّنُ الْخِرِّيتُ مِنْ خَوْفِ التَّوَى	فِيهَا كَمَا تَتَلَوَّنُ الْحِرْبَاءُ

الخريت الدليل - والتوى الهلاك - والحرباء دابة تدور مع الشمس كيف ما دارت تتلون في اليوم الوانا كثيرة - ترجمه راہ کی دشوار گذاری بیان کرتا ہی کہ اُس سرزمین مین رہبر شخص بخوف ہلاک گرگٹ کے مانند رنگ بدلتا ہی۔

بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَلِيٍّ مِثْلُهُ	شُمُّ الْجِبَالِ وَمِثْلُهُنَّ رَجَاءُ

ترجمه مجھ مین اور میرے ممدوح ابو علی کے درمیان بلند پہاڑ جو بلندی اور علو شان مین مثل ممدوح کے ہین حائل ہین اور اُن پہاڑون کے مانند میری امید ہی یعنی بڑی آس کرکے جاتا ہون۔

وَعِقَابُ لُبْنَانٍ وَكَيْفَ بِقَطْعِهَا	وَهُوَ الشِّتَاءُ وَصَيْفُهُنَّ شِتَاءُ

عطف على شم الجبال - وكيف استفهام في معنى الانكار - والباء متعلقة بمحذوف اي كيف لي بقطعها او اقوم بقطعها ولبنان جبل معروف من جبال الشام ترجمه مجھ مین اور ممدوح مین علاوہ بلند پہاڑون کے کوہ لبنان کی گھاٹیان حائل ہین اور اُنکو کسطرح قطع کرسکتا ہون حالانکہ یہ جاڑے کا موسم ہی اور لبنان کی گرمی کا موسم بھی مثل جاڑون کے سرد ہوتا ہی پس دیکھنا چاہیے کہ اُسکی سردی کا جاڑون مین کیا حال ہوگا۔

لَبِسَ الثُّلُوجُ بِهَا عَلَيَّ مَسَالِكِي	فَكَأَنَّهَا بِبَيَاضِهَا سَوْدَاءُ

بها وعلي متعلقان بلبس - والباء في ببياضها متعلقة بمعنى كان وهو التشبيه ترجمه اُسکی برفون نے میرا راستہ چھپا لیا ہی پس گویا وہ برف باوجود اپنی سفیدی کے سیاہ ہین یعنی جیسا سیاہی وتاریکی مین کچھ معلوم نہین ہوتا ایسا ہی برف کی سفیدی مین کچھ معلوم نہین ہوتا۔

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ بِبَلْدَةٍ	سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ

النضار الذهب ترجمه جیسا سفیدی برف نے خلاف عادت سیاہی کا کام دیا ہی ایسا ہی جب سخی کسی شہر مین مقام کرتا ہی تو وہان خلاف دستور سونا بہنے لگتا ہی اور پانی جم جاتا ہی یعنی اُسکی عطا کی کثرت سے گویا سونا بہنے لگتا ہی اور پانی جب

besturdubooks.wordpress.com

اُسکی کثرت کرم کو دیکھتا ہی تو تحیر انہ وناد مانہ جما آا ہی۔

جَمَدَ الْقِطَارُ وَلَوْ رَأَتْهُ كَمَا تَرٰى ۔۔ بُهِتَتْ فَلَمْ تَتَبَجَّسِ الْاَنْوَاءُ

الانواء فاعل رات والتقدیر لو رأتہ الانواء کما ترا ہ القطار بہتت ولم تتبجس۔ والقطار جمع قطر وہو جمع قطرۃ وبہتت تحیرت وتتبجس تتفتح۔ والانواء جمع نوء وہو سقوط النجم فی المغرب وطلوعہ فی المشرق وہی منازل القمر۔ والعرب تنسب الیہا الامطار تقولون مطرنا بنوء کذا وقد نہی عنہ فی الشرع ترجمہ جب پانی نے کثرت عطائے ممدوح دیکھی تو شرم سے جم گیا اور اگر انوار یعنی نچھتر جسکی طرف بارش منسوب ہوتی ہو ممدوح اور اُسکے جود کو ایسے دیکھتے جیسا پانی نے اُسے دیکھا ہی تو مارے خجالت کے حیران رہجاتے اور نہ برستے۔

فِيْ خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ ۔۔ حَتّٰى كَاَنَّ مِدَادَهُ الْاَهْوَاءُ

الاہواء جمع ہوی مقصورا وہو المحبۃ وجمع الممدود اہویۃ ترجمہ ممدوح کے خط کی ہر دل میں خواہش اور رغبت ہی یہان تلک کہ گویا اُسکی روشنائی لوگون کی محبت ہی یعنی گویا کہ ممدوح لوگون کی خواہشون کی روشنائی بنا کر لکھتا ہی اور اسی لئے اُس کے خط کو سب پسند کرتے ہین اس صورت مین اُسکی خوشخطی کی تعریف ہوئی۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ یہ کنایہ ہو اُسکی بخشش سے یعنی اُسکی سب تحریرین درباب عطائے سائلین ہوتی ہین اسلئے اُسکا لکھا ہر ایک کو مرغوب ہی۔ اور یہ بھی احتمال ہی کہ یہ کنایہ لوگون کی اطاعت سے ہو کہ تمام آدمی اُسکے حکم کو برضا ورغبت قبول کرتے ہین اور اپنی خواہش کے موافق سمجھتے ہین۔

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ فِيْ قُرْبِهٖ ۔۔ حَتّٰى كَاَنَّ مَغِيْبَهُ الْاَقْذَاءُ

قرۃ مبتدء تقدم علیہ خبرہ۔ وحرفا الجر یتعلقان بالمصدر۔ والمغیب والغیبۃ بمعنی۔ والاقذاء جمع قذی وہو ما یقع فی العین او الشراب۔ والاقذاء مصدر قذیت عینہ اذا طرحت فیہ القذی ترجمہ اُسکے قرب مین ہر آنکھ کی خنکی ہی یہان تلک کہ اُسکی غیبت آنکھون کی کنک مین یا کنک ڈالتا ہی۔

مَنْ يَهْتَدِيْ فِي الْفِعْلِ مَا لَا يَهْتَدِيْ ۔۔ فِي الْقَوْلِ حَتّٰى يَفْعَلَ الشُّعَرَاءُ

فاعل لا یہتدی الشعراء۔ ومن بمعنی الذی وفی البیت تعقید وتقدیرہ الذی یہتدی فی الفعل ما لا یہتدی الشعراء الیہ حتی یفعل۔ وما بمعنی الذی منصوب المحل باسقاط حرف الجر تقدیرہ الذی لا یہتدی الیہ الشعراء۔ ترجمہ ممدوح وہ ہی کہ مکارم ومساعی جمیلہ مین وہان تلک پہنچتا ہی یعنے اُن کو عمل مین لاتا ہی کہ شاعرون کے خیالات اور مبالغے اُس کے عمل سے پہلے وہان نہین پہنچ سکتے ناچار اُس کے اعمال حسنہ وافعال برگزیدہ کو دیکھکر اُسکی نقل کرتے ہین۔

فِيْ كُلِّ يَوْمٍ لِلْقَوَافِيْ جَوْلَةٌ ۔۔ فِيْ قَلْبِهٖ وَلِاُذْنِهٖ اِصْغَاءُ

جولۃ واصغاء مبتدان خبراہما مقدم علیہما وحرف الجر متعلق بجولۃ۔ والمراد بالقوافی الاشعار تسمیۃ للکل باسم الجزء۔ والجولۃ

besturdubooks.wordpress.com

الذہاب والجی ترجمہ چونکہ ممدوح کے روبرو ہمیشہ قصائد مدحیہ پڑھے جاتے ہین اسلئے ہر روز اُس کے دلین اشعار کی آمد و رفت رہتی ہی اور اُسکے کانون کے لئے سنناہی تحسین ہی۔

	وَاِغَارَةٌ فِیْمَا احْتَوَاهُ کَاَنَّمَا		فِیْ کُلِّ بَیْتٍ فَیْلَقٌ شَهْبَاءُ	

عطف علی جولۃ وفی کل بیت متعلق بمعنی کان وہو التشبیہ۔ والفیلق الکتیبۃ۔ والشہباء الصافیۃ الحدید ترجمہ ہر روز اشعار اُسکے مال کو لوٹتے ہین گویا کہ ہر شعر مین اُسکا مال لوٹنے کو ایک لشکر ہتھیارون کا صاف چھپا ہی۔

	مَنْ یَظْلِمُ اللُّؤَمَاءَ فِیْ تَکْلِیْفِهِمْ		اَنْ یُصْبِحُوْا وَهُمُ لَهُ اَکْفَاءُ	

من بمعنی الذی خبر مبتدء محذوف ای ہو الذی وان منصوبۃ المحل باسقاط حرف الجر واللوماء جمع لئیم ترجمہ مخاطب وہ ہو کہ ناکسون پر ظلم کرتا ہی اور اُنکو یہ مالا یطاق تکلیف دیتا ہی کہ وہ اُسکے ہمسر ہو جاوین جو اُنکے مقدور سے باہر ہی۔ شارح واحدی لکھتا ہی کہ یہ مدح نہین ہی اور اگر کر بار کہتا تو مدح ہوتی یعنی اسیطرح کو تکلیف ہمسری دیتا ہی اور خوارزمی کہتا ہی من یظلم باتون ہی یعنی نا اہل ناکسونکو تکلیف ہمسری دینا ظلم ہی۔ عکبری لکھتا ہی کہ واحدی کی جانچ درکھا اچھی ہی اور اعتذار خوارزمی کا بہت اچھا۔

	وَنَذِیْمُهُمْ وَبِهِمْ عَرَفْنَا فَضْلَهُ		وَبِضِدِّهَا تَتَبَیَّنُ الْاَشْیَاءُ	

نذیمہم بمعنی نذمہم۔ ترجمہ ہم ناکسون اور بخیلوں کی ہجو کرتے ہین حالانکہ اُنھون ہی کے سبب ہم نے ممدوح کا فضل و کرم معلوم کیا ہی کیونکہ تمام چیزین اپنی ضد کے سبب ظاہر ہوتی ہین۔ اگر بخیل نہوتے تو سخیون کی خوبی ظاہر نہوتی۔

	مَنْ نَفْعُهُ فِیْ اَنْ یُهَاجَ وَضَرُّهُ		فِیْ تَرْکِهِ لَوْ تَفْطَنُ الْاَعْدَاءُ	

ترجمہ ممدوح وہ ہی کہ اُس کا فائدہ اس صورت مین ہی کہ وہ لڑائی کے لئے برانگیختہ کیا جاوے کیونکہ اس حالت مین وہ دشمنون کے اموال و اولاد کو لوٹ کر نفع حاصل کرتا ہی اور اُسکا نقصان اسمین ہی کہ وہ جنگ کے لئے آمادہ نکیا جاوے کہ اس صورت مین اعدا کے اموال و عیال سلامت رہین گے کاش یہ نکتہ اُس کے دشمن سمجھین اور اُس کو نہ چھیڑین اور اُسکے مطیع رہین۔

	فَالسِّلْمُ یَکْسِرُ مِنْ جَنَاحَیْ مَالِهِ		بِنَوَالِهِ مَا تَجْبُرُ الْهَیْجَاءُ	

السلم بالفتح والکسر ضد الحرب۔ والہیجاء بالمد والقصر من اسماء الحرب ترجمہ سو صلح اُسکے مال کے دونون بازوئین اُسکی بخشش کے سبب توڑتی ہی اُسی قدر کہ لڑائی اُسکا جبر نقصان کرتی ہی۔ یعنی وہ لڑائی مین جس قدر دشمنون سے اموال و اولاد لوٹتا ہی اُسی قدر بحالت صلح سائلون کو دے ڈالتا ہی۔

	یُعْطِیْ فَتُعْطٰی مِنْ لُهٰی یَدِهِ اللُّهٰی		وَتُرٰی بِرُؤْیَتِهٖ رَاٰیِهِ الْاٰرَاءُ	

اللہی العطایا واحدہ جمع لہوۃ بضم اللام وہو ما یلقیہ الطاحن فی فم الرحی فشبہت العطیۃ بہا ترجمہ وہ بخشش کرتا ہی پس اُسکے عطائے دست سے اور دونکو بخشش دیجاتی ہی یعنی وہ سائلون کو اسقدر عطائے کثیر دیتا ہی کہ وہ اورون کو

besturdubooks.wordpress.com

عطا کرنے لگتے ہیں اور اُسکے سائل متمول ہوجاتے ہیں اور اُسکی رائے کی خوبی کو دیکھکر دیکھنے والے ذی رائے بنائے جاتے ہیں۔

مُتَفَرِّقُ الطَّعْمَیْنِ مُجْتَمِعُ الْقُوٰی ۔۔۔ فَکَاَنَّہٗ السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ

ترجمہ اُسکے دو مزے متفرق ہیں یعنی احباب کے لئے شیرین اور اعدا کے واسطے تلخ ہے۔ اور وہ قوی العزم یعنی ارادہ کا پکا ہے۔ یا یہ کہ باطنی قوتیں جو اور جانداروں میں متفرق ہیں اُسمیں سب مجتمع ہیں یعنی وہ مثلاً شجاعت میں شیر اور رائے میں حکیم۔ اور سخاوت میں حاتم ہے وغیرہ وغیرہ پس وہ گویا اپنے احباب و اعدا کے لئے عین محض ضرر ہے یا فراخی اور تنگدستی۔

وَکَاَنَّہٗ مَا لَا تَشَاءُ عِدَاتُہٗ ۔۔۔ مُتَمَثِّلًا لِوُفُوْدِہٖ مَا شَاءُوْا

الوفود جمع وافد۔ والاسم الوفادة۔ وفد فلان علی الامیر رسولاً فہو وافد ترجمہ گویا ممدوح اپنے دشمنوں کے لئے مجموعہ اُنکی خلاف خواہشوں کا ہے ایسے حال میں کہ وہ اپنے اُن سائلوں کے واسطے جو امید عطا اُس کے پاس آتے ہیں مجسم مجموعہ اُن کی خواہشوں کا ہے۔

یَا اَیُّہَا الْمُجْدٰی عَلَیْہِ رُوْحُہٗ ۔۔۔ اِذْ لَیْسَ یَاْتِیْہِ لَہَا اسْتِجْدَاءُ

اِحْمَدْ عُفَاتَکَ لَا فُجِعْتَ بِفَقْدِہِمْ ۔۔۔ فَلَتَرْکُ مَا لَمْ یَاْخُذُوْا اِعْطَاءُ

الاستجداء الاستعطاء، ویرید بالمجدی الخ الموہوب روحہ۔ والمجدی والجدوی العطیۃ۔ والعفاة جمع عاف وہو الفقیر السائل ولافجعت من الفجع والحسن المختار ترجمہ اے وہ شخص کہ اُسکی جان سائلوں کی جانب سے اُسکو عطا کی گئی ہے کیونکہ اُسکی جان مانگنے والا اُسکے پاس نہیں آتا اور اگر آتا اور اُسکو مانگتا تو تو جان بھی بخشدیتا کہ تو سائل کا سوال رد نہیں کرتا پس جب کسی سائل نے تجھ سے تیری جان نہیں مانگی تو گویا اُس نے تجکو تیری جان بخشدی ہے۔ اب تو اپنے سائلوں کی تعریف کر (خدا تجکو اُنکے مفقود ہونے کا رنج نہ دے) کیونکہ تو عطا اور سوال سائل کو دوست رکھتا ہے اور اسلئے سائل تیری پیاری چیز ہے خدا اُنکو تیرے پاس بنا رکھے اور سائلوں کی تعریف کی یہ وجہ ہے کہ اُنھوں نے تیری جان کا سوال نہیں کیا ورنہ تو دے ہی ڈالتا سو چھوڑنا اُس چیز کا جو اُنھوں نے تجھ سے نہیں مانگی اُس چیز کا تجکو بخش دینا ہے اسواسطے وہ قابل ستائش ہیں۔

لَا تَکْثُرُ الْاَمْوَاتُ کَثْرَۃَ قِلَّۃٍ ۔۔۔ اِلَّا اِذَا شَقِیَتْ بِکَ الْاَحْیَاءُ

اراد بالاموات القتلی واراد بکثرة قلة کثرة الاموات وقلة الاحیاء۔ وشقیت بک ای بغضبک وقتلک ایاہم ترجمہ کثرت اموات وقلت احیا نہیں ہوتی مگر جبکہ لوگ تیرے غضب میں مبتلا ہوکر شقی ہوجاویں اور اس سبب سے اُنکو تو قتل کرے کہ اس صورت میں اموات کی کثرت اور احیا کی قلت ہوگی۔ اس شعر کے اور معانی بھی لکھے ہیں مگر

اکثر مخدوش ہین۔

وَالْقَلْبُ لَا يَنْشَقُّ عَمَّا تَحْتَهُ ‏ ‏ ‏ حَتّٰى تَحُلَّ بِهِ لَكَ الشَّحْنَاءُ

الشحناء من الشاحنۃ وہی المعاداۃ ترجمہ کسی کا دل بسبب کسی مضمون کے جو اسمین پوشیدہ ہی نہین پھٹتا مگر جبکہ اسمین تیرا بغض وکینہ مقام کرے کہ اس صورت مین بسبب خوف ورعب تیرے کے وہ شق ہوجاتا ہی۔

لَمْ تُسْمَ يَا هَارُوْنُ إِلَّا بَعْدَ مَا ‏ ‏ ‏ اقْتَرَعَتْ وَنَازَعَتِ اسْمَكَ الْأَسْمَاءُ

ترجمہ اے ہارون تیرا یہ نام نہین رکھا گیا مگر بعد اسکے کہ اور اسمانے تیرے اسم سے جھگڑا کیا یعنی ہر ایک اسم چاہتا تھا کہ مین تیرا نام ہون اور آخر نوبت بقرعہ پہنچی اور اس نام کا قرعہ نکلا۔

فَغَدَوْتَ وَاسْمُكَ فِيْكَ غَيْرُ مُشَارَكٍ ‏ ‏ ‏ وَالنَّاسُ فِيْمَا فِيْ يَدَيْكَ سَوَاءُ

فی واسمک الواو للحال ترجمہ پس تو ایسے حال مین ہوگیا کہ تیرے اسم مین اور اسما شریک نہین ہین کیونکہ ہر شخص کا ایک نام ہوتا ہی یعنی تیرا نام صرف ہارون ہی نہ اور نام اور یہ معنی نہین ہوسکتے کہ اس اسم مین تیرا کوئی اور شریک نہین ہی کیونکہ اس نام کے بہت شخص ہین اور حال یہ ہی کہ تمام لوگ تیرے ال مین برابر کے شریک ہین ہر ایک اسکو لیسکتا ہی۔

لَعَمَمْتَ حَتَّى الْمُدْنُ مِنْكَ مِلَاءُ ‏ ‏ ‏ وَلَفُتَّ حَتَّى ذَا الثَّنَاءُ لَفَاءُ

اللفاء الحقیر الخسیس وقیل ہو الذی دون الحق وہذا البیت یسمی مصرعا لانہ اتی بالقافیۃ فی وسط کما یفعل فی اول القصائد ترجمہ تیرا ذکر خیر بسبب کثرت جود وسخا ہر جگہ موجود ہی یہان تلک کہ تمام شہر تجھسے اور تیرے ذکر جمیل سے پُر ہین۔ اور تو مداحون کی مدح سے بڑھگیا یہان تلک کہ مدح مادحین یا میری ثنا حقیر وناچیز اور تیرے استحقاق سے کم ہی۔

وَلَجُدْتَ حَتَّى كِدْتَ تَبْخَلُ حَائِلًا ‏ ‏ ‏ لِلْمُنْتَهٰى وَمِنَ السُّرُوْرِ بُكَاءُ

قولہ للمنتہی ای من اجل المنتہی وہو مصدر کالانتہاء ترجمہ اور تو نے بخشش کی یہان تلک کہ تو بخشش کی انتہا کو پہنچ گیا جسکے آگے کوئی اور سخا کا مرتبہ نرہا اب قریب ہی کہ تو بخیل ہوجاوے اور بسبب منتہی ہونے سخاوت کے تو رجوع کرے اور پیچھے لوٹے اور مائل بخل ہوجاوے اور یہ کیا عجب ہی کیونکہ غایت سرور سے گریہ آجاتا ہی یعنی جب سرور انتہا کو پہنچ جاتا ہی تو کبھی کبھی انسان رونے لگتا ہی اور صورت شادی مرگ لاحق ہوجاتی ہی۔

أَبْدَأْتَ شَيْئًا مِنْكَ يُعْرَفُ بَدْؤُهُ ‏ ‏ ‏ وَأَعَدْتَ حَتَّى أُنْكِرَ الْإِبْدَاءُ

منک متعلق بیعرف او ببدءہ ولیست متعلقۃ بابدءت لفساد المعنی ترجمہ تو نے سخاوت مین ایسا مضمون ایجاد کیا کہ اسکا آغاز تجھی سے ظاہر ہوا یعنی وہ مضمون اور اسخیا کو نسوجھا۔ اور پھر اُس مضمون کو ایسی ترقی کیساتھ ظاہر کیا کہ پہلا اظہار سخاوت اُسکی نسبت اوپرا اور برا معلوم ہونے لگا۔ خلاصہ یہ کہ تو ہر وقت سخا مین نئے نئے نکات ایجاد کرتا ہی۔

فَالْفَخْرُ عَنْ تَقْصِيْرِهِ بِكَ نَاكِبٌ ‏ ‏ ‏ وَالْمَجْدُ مِنْ أَنْ تُسْتَزَادَ بَرَاءُ

برا ای برجی۔ ونکب نکوبا اذا عدل عن الطریق۔ والتازی التنزاو للخاطب ترجمہ سو فخر اپنی کوتاہی کے سبب تجھسے کنارہ کرتا ہی کیونکہ اُسمین اتنی گنجائش اور وسعت نہین ہی کہ وہ تیرے لائق ہو۔ اور بزرگی بری اور بیزار ہی اس امر سے کہ تو اُسمین بڑھایا جاوے یعنی فخر اور بزرگی کی تو حد و نہایت کو پہنچ گیا ہی اب وہ تیری ترقی کی گنجائش نہین رکھتے اسلئے فخر و مجد نادم و پشیمان اور تجھسے کنارہ کش ہین۔

فَاِذَا سُئِلْتَ فَلَا لِاَنَّكَ مُحْوِجٌ ۔۔۔ وَاِذَا كُتِمْتَ وَشَتْ بِكَ الْآلَاءُ

وشت نمت و دلت۔ والآلاء النعم والعطایا واحدہا الی بالکسر والفتح کمعی والمعا رو قتب واقتاب ترجمہ سو جب تو سوال کیا جاتا ہی تو یہ اس سبب سے نہین ہوتا کہ تو سائلون کو تکلیف سوال دینے والا ہی بلکہ اس سبب سے کہ بباعث غایت سخا تجکو سائلونکی آواز بھلی معلوم ہوتی ہی۔ اور جبکہ تو چھپایا جاوے تو تیری بخششین تیری چغلی کھاتی ہین اور اُس کی خوشبو سے تو معلوم ہو جاتا ہی۔

وَاِذَا مُدِحْتَ فَلَا لِتَكْسِبَ رِفْعَةً ۔۔۔ لِلشَّاكِرِيْنَ عَلَى الْاِلٰهِ ثَنَاءُ

ترجمہ اور جب تو مدح کیا جاتا ہی تو وہ اسواسطے نہین ہی کہ تجکو بسبب مدح کے بلندی حاصل ہو کیونکہ تو پہلے ہی بلندی کی نہایت کو پہنچا ہوا ہی بلکہ وہ ایسا ہی جیسے شاکرین خداوند تعالی کی تعریف کیا کرتے ہین کہ وہ بسبب حصول نعمت ذات پاک کے لئے نہین ہوتی بلکہ وہ بنظر حصول ثواب و امید زیادتی نعمت ہوتی ہی ایسا ہی تیرا حال ہی۔

وَاِذَا مُطِرْتَ فَلَا لِاَنَّكَ مُجْدِبٌ ۔۔۔ يُسْقَى الْخَصِيْبُ وَتُمْطَرُ الدَّأْمَاءُ

الدأماء البحر و یونث والمجدب ضد الخصب ہو المحل۔ ترجمہ اور جبکہ تو مینھ برسایا جاتا ہی تو وہ اسلئے نہین ہی کہ تو قحط رسیدہ ہی کیونکہ سرسبز زمین اور دریا پر بھی مینھ برسائے جاتے ہین باوجودیکہ اُن کو بارش کی حاجت نہین ہوتی ایسا ہی حال تیرا ہی۔

لَمْ تَحْكِ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَاِنَّمَا ۔۔۔ حُمَّتْ بِهٖ فَصَبِيْبُهَا الرُّحَضَاءُ

الرحضاء عرق الحمی۔ والصبیب ہو المصبوب یعنی مطرہا المصبوب ترجمہ تیری عطا اس درجہ بڑھی ہوئی ہی کہ ابر سیل المائیہ اُس کے مشابہ نہین ہو سکتا بلکہ اصل قصہ بارش کا یہ ہی کہ تیری کثرت سخاوت کو دیکھکر براہ شرم و حسد ابر کو تپ چڑھگئی ہی سو اُسکا باران اُس کی تپ کا پسینا ہی۔

لَمْ تَلْقَ هٰذَا الْوَجْهَ شَمْسُ نَهَارِنَا ۔۔۔ اِلَّا بِوَجْهٍ لَيْسَ فِيْهِ حَيَاءُ

ترجمہ تیرے چہرہ تابان کے سامنے ہمارے دن کا آفتاب نہین آتا مگر ایسے مُنھ سے جسمین حیا و شرم نہین ہی واقعی کمتر مرتبے کی شی کا مقابلہ بلند مرتبہ چیز سے بیحیائی ہی۔

فَبِاَيِّمَا قَدَمٍ سَعَيْتَ اِلَى الْعُلَا ۔۔۔ اُدُمُ الْهِلَالِ لِاَخْمَصَيْكَ حِذَاءُ

besturdubooks.wordpress.com

الادم جمع ادیم وہو ظاہر کل شیٔ والاخمص من باطن القدم مالم یصب الارض وکان صلعم خمصان الاخمصین (قاموس) والخد ادا النعل والاستفہام للتعجب وبالصلۃ ترجمہ ای ممدوح توکس قدم اور چال سے بلندی مرتبہ کی طرف چلا کر تجکو ایسا مرتبہ عالی نصیب ہوگیا کہ وہان تلک کوئی نہیں پہنچا اب اُسکو دعا دیتا ہی کہ ہلال کی دھوڑی تیرے دونوں پانوں کے تلے کا جوتا ہوئے یعنی جو قدم اسقدر مرتبہ بلند پر پہنچا ہی وہ اس لائق ہی کہ ہلال کی دھوڑی اُسکی جوتیاں ہووے۔

> وَلَكَ الزَّمَانُ مِنَ الزَّمَانِ وِقَايَةٌ ۔۔۔ وَلَكَ الْحِمَامُ مِنَ الْحِمَامِ فِدَاءُ

ترجمہ زمانہ اپنے حوادث سے تیری سپر ہوجیو اور موت اپنے صدمات سے تجپر قربان یعنی زمانہ تیرے ہلاک ہونیسے پہلے ہلاک ہوجاوے اور موت تیری موت سے پہلے مرجاوے۔

> لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَا الْوَرٰى اللَّذْ مِنْكَ هُوْ ۔۔۔ عَقِمَتْ بِمَوْلِدِ نَسْلِهَا حَوَّاءُ

اللذ لغۃ فی الذی ترجمہ اگر تو منجملہ اس مخلوق کے جو درحقیقت وہ تجھسے ہی نہوتا تو حضرت حوا اپنی نسل کی پیدائش سے بانجھ ہوجاتیں۔ درحقیقت وہ تجھسے ہی کے یہ معنی ہین کہ دنیا اور مخلوق تجھی سے عبارت ہی کیونکہ تو سب سے افضل ہی اور باعث شرف آدمیان ہی اور بانجھ ہونے کا یہ مطلب ہی کہ حضرت حوا تیرے ہی سبب اولاد والی شمار ہوتی ہین ورنہ اور لوگون کا وجود و عدم برابر ہی۔

وقال فی قد تحتی مغن

> مَاذَا يَقُوْلُ الَّذِيْ يُغَنِّيْ ۔۔۔ يَا خَيْرَ مَنْ تَحْتَ ذِي السَّمَاءِ
>
> شَغَلْتَ قَلْبِيْ بِلَحْظِ عَيْنِيْ ۔۔۔ إِلَيْكَ عَنْ حُسْنِ ذَا الْغِنَاءِ

ہو استفہام تعجب۔ وذا وذی من اسماء الاشارۃ اسقط منہا حرفی التنبیہ ترجمہ ای بہترین اُن لوگون کے جو اس آسمان کے نیچے آباد ہین یہ گانیوالا کیا کہہ رہا ہی یعنی وہ میری سمجھ مین نہین آتا کیونکہ تو نے میرے دلکو بسبب نظارہ اپنے روئے نکو کے اس راگ کی خوبی سے روک دیا ہی۔

وبنی کافور دارا فامرہ ان یذکرہا فقال

> إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ ۔۔۔ وَلِمَنْ يَدَّنِيْ مِنَ الْبُعَدَاءِ

ترجمہ بیشک مبارکبادیان ہمسرون کے لئے ہین اور اُس شخص کے واسطے جو دور افتادون مین سے نزدیک ہو اور مین تیرا ہمسر نہین ہون بلکہ تجھسے کمتر ہون اور نہ کہین سے آیا ہون بلکہ ہمیشہ تیرے پاس رہتا ہون پس میری مبارکبادی کا کیا موقع ہی۔

	بِالْمَسَرَّاتِ سَائِرَ الْاَعْضَاءِ		وَاَنَا مِنْكَ لَا يُهَنِّئُ عُضْوٌ

ترجمہ اور مین تو تجھی سے ہون اور گویا تیرا ایک جزو ہون سو ایک عضو اور اعضا کو خوشیون کی مبارکبادی نہین دیتا

	نُجُوْمًا آجُرُّ هٰذَا الْبِنَاءِ		مُسْتَقِلٌّ لَكَ الدِّيَارَ وَلَوْ كَانَ

ترجمہ بسبب تیرے شرف وعلو قدر کے ان گھرون کو تیرے لئے کمتر سمجھتا ہون اگرچہ ستارے اس بنا کی خشتہائے تعمیر ہون۔ تو اسوجہ سے بھی مبارکباد تعمیر مکان معلوم دینا مناسب نہین ہی کیونکہ وہ تیرے مرتبہ کے لائق نہین ہی۔

وَلَوَانَّ الَّذِيْ يَخِرُّ مِنَ الْاَمْوَاهِ فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءِ	

حرک واو لو السّاکنۃ وہی لغۃ جیدۃ ترجمہ مین اس دیار کو تیری قدر سے کمتر سمجھتا ہون اگرچہ جو تین پانی ڈالے جاتے ہین خالص چاندی کے ہون۔

	بِمَكَانٍ فِي الْاَرْضِ اَوْ فِي السَّمَاءِ		اَنْتَ اَعْلٰى مَحِلَّةً اَنْ تُهَنّٰى

محلۃ تمیز۔ وان فی محل نصب باسقاط الجار ای من ترجمہ تیرا مرتبہ اس سے زیادہ ہی کہ تجھکو کسی مکان کی بابت زمین یا آسمان مین مبارکبادی دیجائے اُسکی وجہ اگلے شعر مین ہی۔

وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسْرَحُ بَيْنَ الْغَبْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ	

ترجمہ کیونکہ سب لوگ اور شہر اور وہ جاندار جو درمیان زمین اور آسمان کے چرتے ہین تیرے ہین سو مبارکی کا کیا موقع ہی۔

وَبَسَاتِيْنُكَ الْجِيَادُ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ سَمْهَرِيَّةٍ سَمْرَاءِ	

السمہریۃ منسوبۃ الی سمہر رجل من العرب وامرأتہ ردینۃ ترجمہ اور تیرے باغ عمدہ گھوڑے اور وہ نیزے گندم گون ہین جنکو تو اٹھاتا ہی۔ یعنی بخلاف اور امراے عیش طلب کے جو درختون کو پسند کرتے ہین۔

اِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيْمُ اَبُو الْمِسْكِ بِمَا يَبْتَنِيْ مِنَ الْعَلْيَاءِ	

العلیا اذا ضمت العین قصرت واذا فتحت مدت ترجمہ ابو المسک سخی نہین فخر کرتا ہی مگر اُس بلندی کے کام پر جسکی وہ بنا ڈالتا ہی نہ اینٹ اور پتھر کے گھر پر۔

وَبِاَيَّامِهِ الَّتِيْ انْسَلَخَتْ عَنْهُ وَمَا دَارُهُ سِوَى الْهَيْجَاءِ	
وَبِمَا اَثَّرَتْ صَوَارِمُهُ الْبِيْضُ لَهُ فِيْ جَمَاجِمِ الْاَعْدَاءِ	

وبایامہ معطوف علی قولہ بما یبتنی واراد بالایام الحروب کیوم بدر۔ ترجمہ اور ممدوح نہین فخر کرتا ہی مگر اپنی گذشتہ لڑائیون پر جبکہ اُسکا گھر سوائے لڑائیون کے اور کچھ نہ تھا اور فخر کرتا ہی اُن زخمہائے کاری پر کہ دشمنون کی کھوپڑیون مین اُس کی صیقلدار تلوارون نے لگائی ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمِسْكٌ يُكْنٰى بِهٖ لَيْسَ بِالْمِسْكِ وَلٰكِنَّهٗ أَرِيْجُ الثَّنَاءِ	

الاریج الطیب ترجمہ اور فخر کرتا ہی بوے خوش پر کہ وہ مشک معمولی نہین ہی بلکہ وہ تعریف کی خوشبو ہو۔ یعنی وہ معمولی خوشبو پر جو مشک سے پیدا ہوتی ہی فخر نہین کرتا بلکہ تعریف اور ذکر جمیل کی خوشبو پر۔

لَا بِمَا تَبْتَنِي الْحَوَاضِرُ فِي الرِّيْفِ وَمَا يَطَّبِي قُلُوْبَ النِّسَاءِ	

الریف ہو المکان الخصب الکثیر الخضرۃ وجبرایات۔ وطباہ واطباہ ازا دعاہ واستمالہ۔ ترجمہ وہ فخر نہین کرتا اُس بنا پر جسکو شہری لوگ سبزہ زارون اور خوش فضا جگھون مین بناتے ہین اور نہ اُس مرغوب شی پر جو عورتون کے دلون کو اپنی طرف مائل کرے بلکہ تعریف کی خوشبو اور نام آوری کے کامون اور قتل اعدا پر فخر کرتا ہی۔

نَزَلَتْ إِذْ نَزَلْتَهَا الدَّارُ فِي أَحْسَنَ مِنْهَا مِنَ السَّنَا وَالسَّنَاءِ	

السنا المقصور الضیاء والنور والممدود العلاء والرفعۃ۔ وفاعل نزلت الدار ترجمہ جبکہ تو اُس مکان مین اترا تو وہ تیرے سبب اپنی خوبیون سے زیادہ نور و علو رتبہ مین اُترا اور جلوہ گر ہوا۔ یعنی تیرے تشریف رکھنے سے وہ مکان نہایت مشرف اور مزین ہو گیا۔

حَلَّ فِي مَنْبِتِ الرَّيَاحِيْنِ مِنْهَا	مَنْبِتَ الْمَكْرُمَاتِ وَالْآلَاءِ	

ترجمہ جب تو اُس مکان مین فروکش ہوا تو جہان اُسمین ریحان جمی ہوئی تھی وہ جگہ جاے جنے کرم و بخشش کی ہو گئی

يَفْضَحُ الشَّمْسَ كُلَّمَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ بِشَمْسٍ مُنِيْرَةٍ سَوْدَاءِ	

ذرت الشمس اول ما طلعت ترجمہ ہمیشہ جبکہ آفتاب طلوع کرتا ہی تو وہ بسبب ایک آفتاب روشن سیاہ یعنی ممدوح کے رسوا و ذلیل ہوتا ہی۔ آفتاب روشن سیاہ کے یہ معنی کہ گو اُسکا رنگ کالا ہی مگر وہ بسبب شہرت و ناموری کے روشن ہی اور مثل آفتاب مشہور۔ متنبی براہ شوخی کافور کی تعریف مین اکثر ہنسی کا کلمہ کہہ جاتا ہی۔

إِنَّ فِيْ ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيْهِ	لَضِيَاءً يُزْرِيْ بِكُلِّ ضِيَاءِ	

ترجمہ بیشک تیرے لباس مین جسمین شرف و مجد خود موجود ہی البتہ ایسی روشنی ہی جو ہر روشنی پر عیب لگاتی ہی۔

إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ وَابْيِضَاضُ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنِ ابْيِضَاضِ الْقَبَاءِ	

ترجمہ بیشک جسم کی کھال بمنزلہ لباس کے ہی۔ اور طبیعت کی سفیدی یعنی روشنی قبا کی سفیدی و روشنی سے بہتر ہی۔

كَرَمٌ فِيْ شَجَاعَةٍ وَذَكَاءٌ	فِيْ بَهَاءٍ وَقُدْرَةٌ فِيْ وَفَاءِ	

کرم مبتدا و خبرہ محذوف۔ مقدم علیہ ای لک کرم ترجمہ تیرے لیے کرم ثابت ہی شجاعت مین ای جامع سخاوت و شجاعت ہی اور تو ذکی الطبع ہی اور خوش رو۔ اور تجکو قدرت ہی وفا مین۔ یعنی یہ سب اوصاف تجھ مین جمع ہین۔

مَنْ لِبِيْضِ الْمُلُوْكِ أَنْ تُبْدِلَ اللَّوْنَ بِلَوْنِ الْأُسْتَاذِ وَالسَّحْنَاءِ	

۵

السمنار البیتہ یقال رایتہ وعلیہ سمنار السفر ترجمہ سفید رنگ بادشاہون کے لئے کون شخص اس بات کا ضامن ہو کہ وہ لوگ اپنے رنگ کو استاذ یعنی ممدوح کے رنگ اور ہیئت سے بدل لیوین۔ وجہ تمنائے ملوک اگلے شعر مین ہو

فَتَرَاهَا بَنُو الحُرُوبِ بِأَعْيَانٍ تَرَاهُ بِهَا غَدَاةَ اللِّقَاءِ

الاعیان جمع عین کالطیار وطیر ترجمہ وجہ تمنائے تبدیل رنگ یہ ہو کہ ان بادشاہون کو جنگی لوگ اُن آنکھون سے دیکھیں جنسے کافور کو لڑائی کی صبح مین دیکھتے ہین یعنی بنگاہ ہیبت۔

يَا رَجَاءَ العُيُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ　　لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِي

ترجمہ ای ہر زمین مین آنکھون کی امید میری آرزو بجز اس کے نتھی کہ تجکو دیکھون۔

وَلَقَدْ أَفْنَتِ المَفَاوِزُ خَيْلِي　　قَبْلَ أَنْ نَلْتَقِي وَزَادِي وَمَائِي

المفاوز جمع مفازۃ من الفوز وسمیت المفازۃ علی سبیل التفاؤل بالسلامۃ کما یقال للملدیغ السلیم وللسفر قافلۃ ای راجعۃ ترجمہ دیکھا جنگلون اور میدانون نے قبل اسکے کہ ہم ملین میرے گھوڑے اور میرا توشہ اور میرا پانی ختم کردیا غرض بیان درازی سفر ہو۔

فَارْمِ بِي مَا أَرَدْتَ مِنِّي فَإِنِّي　　أَسَدُ القَلْبِ آدَمِيُّ الرُّوَاءِ

الرواء المنظر ترجمہ سو مجکو بجائے تیر جس شخص کے چاہے مار دے کیونکہ مین شیر دل اور آدمی صورت ہون۔ کہتے ہین کہ متنبی کافور کی مدح مین یہ اشارہ کیا کرتا تھا کہ مجکو کسی ولایت کا حاکم بنادے مگر اُس نے اُس کی آرزو پوری نہ کی۔

وَفُؤَادِي مِنَ المُلُوكِ وَإِنْ كَانَ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعَرَاءِ

ترجمہ اور میرا دل شاہانہ ہو اگرچہ میری زبان شاعرانہ ہو۔

وعرض علیہ سیفًا ابو محمد عبید اللہ بن طغج فاشار بہ الی بعض من حضر وقال

أَرَى مُرْهَفًا مُدْهِشَ الصَّيْقَلَيْنِ وَبَابَةَ كُلِّ غُلَامٍ عَتَا

یقال ہذا من بابتک ای یصلح لک ترجمہ مین ایک تیز تلوار صیقلگرون کو بسبب صفائی کے مدہوش کرنے والی اور ہر غلام سرکش کے لئے مصلح ذالہ درستی کو دیکھتا ہون۔

أَتَأْذَنُ لِي وَلَكَ السَّابِقَاتُ أُجَرِّبُهُ لَكَ فِي ذَا الفَتَى

لک السابقات یرید بہ الایادی السابقات ترجمہ کیا تو مجکو اس بات کی اجازت دیتا ہو کہ اُسکو آزماؤن اس جوان پر اور حال یہ ہو کہ تیرے احسانات مجھ پر درباب عطائے شمشیر قدیم ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

وقال یذکر خروجہ من مصر وما لقی ویہجو الاسود

أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْخَيْزَلَى ۔۔۔ فِدَاءُ كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْذَبَا

الخیزلی مشیۃ فیہا استرخاء من مشیۃ النساء۔ والہیدبا مشیۃ فیہا سرعۃ من مشی الابل وہو من قولہم ادب الظلیم اذا اسرع ترجمہ سُسْن ہر عورت نرم رفتار قربان ہو ہر ناقہ تیز رفتار پر یعنی میں عورتوں کی بہ نسبت ناقہ تیز رفتار کو پسند کرتا ہوں غرض یہ ہے کہ میں عیاش نہیں ہوں بلکہ سفر پیشہ و جفاکش ہوں اور اسلئے ناقہ کو دوست رکھتا ہوں۔

وَكُلِّ نَجَاةٍ بُجَاوِيَّةٍ ۔۔۔ خَنُوفٍ وَمَا بِي حُسْنُ الْمِشَا

وکل بالخفض معطوف علی قولہ فداکل۔ واراد بالنجاۃ الناجیۃ التی تنجی صاحبہا وہی الناقۃ السریعۃ السیر مخففۃ بالا مشی او بجاویۃ منسوبۃ الی بجاوۃ وہی قبیلۃ من البربر ینسب الیہا النوق البجاویات وخنف البعیر یخنف خنافا اذا لوی انفہ من الزمام۔ والمشا جمع مشیۃ کسِدر وسِدرۃ ترجمہ اور وہ عورتیں فدا ہوں ہر ناقہ تیز رفتار نسل ناقہ ہائے قوم بجاوہ پر جو عمدہ ہوتے ہیں اور بسبب تیز مزاجی کے گردن مروڑ کے چلتے ہیں۔ اور مجکو رغبت خوش رفتاری زنان نہیں ہے کیونکہ میں آرام طلب زن پرست نہیں ہوں بلکہ سفر و مشقت کو پسند کرتا ہوں۔ عرب کی عادت ہے کہ جفاکشی اور سفر پیشگی اور دوپہر روز اور رات کے اور گرمی میں سفر کرنے کی تعریف کیا کرتے ہیں۔ اور کاہلی و آرام طلبی کو نہایت زشت سمجھتے ہیں۔

وَلٰكِنَّهُنَّ حِبَالُ الْحَيٰوةِ ۔۔۔ وَكَيْدُ الْعُدَاةِ وَمَيْطُ الْأَذٰى

ترجمہ عورتیں خوش رفتار چنداں مفید نہیں ہیں مگر وہ ناقہ سراپا نافع اور فائدہ بخش ہیں یعنی وہ زندگی کی رسیاں ہیں جنکے ذریعہ سے موت کے غار سے نکل آتی ہیں اور دشمنوں کو دھوکا دینے کی تدبیر ہیں اور ہر تکلیف کے دفعہ کرنے کا سامان ہیں یعنی وہ مہالک سے بچاتی ہیں۔

ضَرَبْتُ بِهَا التِّيهَ ضَرْبَ الْقِمَارِ ۔۔۔ إِمَّا لِهٰذَا وَإِمَّا لِذَا

التیہ الارض البعیدۃ التی یتاہ فیہا لبعدہا وہو ہہنا تیہ بنی اسرائیل الذی بین القلزم والیۃ ویسمی ایضا بطن نخل۔ ترجمہ اُس ناقہ کو تیہ یعنی وسیع میدان بنی اسرائیل میں جسمیں وہ چالیس برس حیران پھرتے رہے ہنکایا جیسے قمار باز قمار کا پانسہ ڈالتا ہے یا تو نجات اور کامیابی کے لئے یا واسطے ہلاکی تباہی کے جسکے سبب کہ تکالیف سے نجات پاؤں۔

إِذَا فَزِعَتْ قَدَّمَتْهَا الْجِيَادُ ۔۔۔ وَبِيضُ السُّيُوفِ وَسُمْرُ الْقَنَا

اضاف الفزع الی الناقۃ علی حذف المضاف ای فزع راکبہا۔ ترجمہ جبکہ ناقہ یعنی سوار ناقہ بسبب خوف دشمن گھبرا جاتا تھا تو عمدہ گھوڑے و چمکدار تلواریں اور گندم گون نیزے اُس کے آگے بڑھتے تھے۔ اُنکا دستور تھا کہ سفر میں ناقہ پر

سوار ہوتے تھے اور گھوڑے کوتل چلتے تھے اور جب دشمن سے مقابلہ ہوتا تھا تو گھوڑوں پر سوار ہوکر لڑتے تھے۔

فَمَرَّتْ بِنَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا ۞ عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غِنَا

نخل بوادٍ معروف۔ وفی رکبہا ای رکبانہا یرید نفسہ واصحابہ ترجمہ سو وہ شتر نخل پر جو ایک مشہور پانی ہے گذرے اور حال یہ تھا کہ شتر سواروں یعنی مجھ میں اور میرے ہمراہیوں میں اُس پانی سے اور تمام دنیا سے نہایت بے پروائی تھی یعنی ہم لوگ اپنی دلیری اور ہوشیاری اور اپنے موجود پانی پر قانع تھے۔

وَأَمْسَتْ تُخَيِّرُنَا بِالنِّقَابِ ۞ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى

وادی مفعول تخیرنا اسکن یاءہ للضرورۃ ترجمہ اور اُن شتروں نے بمقام نقاب ایسے حال میں شام کی کردہ ہمکو اختیار دیتے تھے چلنے دو راہوں مقامات وادی میاہ اور وادی قریٰ کا یعنی اُنھوں نے ہمکو بمقام نقاب ایسے موقع پر پہنچا دیا کہ اگر ہم چاہیں تو وہاں سے براہ وادی قریٰ سفر کریں یا براہ وادی المیاہ۔

وَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ ۞ فَقَالَتْ وَنَحْنُ بِتُرْبَانَ هَا

ہا حرف اشارۃ یرید قالت ہا ہی ہذہ الارض ترجمہ اور ہمنے شتروں سے کہا عراق کی زمین کہاں ہے سو اُنھوں نے جب بمقام تربان تھے جواب دیا کہ یہی ارض عراق ہے۔ یہ گفتگو مجازاً ہے یعنے ہماری حالت موجودہ مقتضی اس سوال و جواب کی تھی۔

وَهَبَّتْ بِحِسْمَى هُبُوبَ الدَّبُو ۞ رِ مُسْتَقْبِلَاتٍ مَهَبَّ الصَّبَا

الدبور ریح تہب من الغرب۔ والصبا تقابلہا من مطلع الشمس۔ وحسمی بالحاء المہملۃ موضع فیہ ماء من ارض الطوفان۔ ترجمہ اور بمقام حسمے شتر نہایت نشاط و اہتزاز سے مثل باد غربی یعنی پچھوا کے چلے ایسے حال میں کہ وہ باد شرقی یعنی پُروا کے چلنے کی جگہ کا سامنا کرنے والے تھے خلاصہ یہ ہے شتر مغرب سے مشرق کی طرف روانہ ہوگئے۔

رَوَامِي الْكِفَافِ وَكِبْدِ الْوِهَا ۞ دِ وَجَارِ الْبُوَيْرَةِ وَادِي الْغَضَا

روامی حال واسکن الیاء للضرورۃ وہو کثیر فی اشعار العرب ومنہ بیت الحماسۃ الا اری وادی المیاہ تثیب۔ ترجمہ شتر ایسے حال میں چلے کہ وہ مقامات الکفاف وکبد الوہاد اور وادی الغضا کا جو پڑوس میں مقام بویرہ کے ہے قصد کرنیوالے تھے۔

وَجَابَتْ بُسَيْطَةَ جَوْبَ الرِّدَا ۞ ءِ بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا

الجوب القطع۔ ترجمہ اور ان شتروں نے دامن میدان مقام بسیطہ کو ایسا قطع کیا جیسا چادر کو قطع کرتے ہیں اور بسیطہ واقع ہے درمیان شتر مرغوں اور نیل گاوون یعنے گاوان دشتی کے یعنے وہ ہو کا مقام اور وحشیوں سے آباد ہے انسان کے دل لگی کی جگہہ نہیں ہے۔

إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَتْ ۞ بِمَاءِ الْجَرَاوِيِّ بَعْضَ الصَّدَى

عقدۃ الجوف مکان معروف۔ وماء الجراوی منہل ترجمہ اُنھوں نے بسیطہ کو مکان عقدۃ الجوف تک قطع کیا

besturdubooks.wordpress.com

یہان تلک کہ چشمہ دارالجواری سے کسی قدر پیاس بجھائی۔

	حُ وَلَاحَ الشُّغُوْرُ لَهَا وَالضُّحَى		وَلَاحَ لَهَا صَوَرٌ وَالصَّبَا

یجوز الرفع والنصب فی الصباح والضحیٰ فالرفع عطف علی صور والنصب مفعول لہ ترجمہ اور اُن شترونکو مقام صوار صبح ایک ساتھ ظاہر ہوئے اور مقام شغور اور چاشت ایک ساتھ یعنی صبح کو مقام صوار اور چاشت کے وقت مقام شغور مین پہنچے

	وَغَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا		وَمَسَّى الْجُمَيْعِيَّ دِئْدَاؤُهَا

الدئداء سیر ارفع من الخبب ومسی اتاہا مساءً۔ والجمیعی والاضارع والدنا مواضع ترجمہ شترونکی تیزروی یعنی خود شتر شام کو بمقام جمیعی پہنچے اور صبح کو اول بمقام اضارع پھر موضع دنا مین۔

	أَحَمَّ الْبِلَادِ خَفِيَّ الصُّوَى		فَيَالَكَ لَيْلًا عَلَى أَعْكُشٍ

لیلا منصوب علی التمیز۔ واحم وخفی صفتان للیلا واعکش موضع معروف۔ واحم اسود۔ والبلاد الاطراف والصوی اعلام تبنی علی الطریق لیہتدی بہا ترجمہ سو تعجب ہی تجھسے او ایسی رات مقام اعکش کی جسکی بستیان یا اطراف بسبب تاریکی کے سیاہ ہین اور نشانہائے راہ پوشیدہ۔

	وَبَاقِيْهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى		وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فِي جَوْزِهِ

الرہیمۃ موضع بقرب الکوفۃ۔ والجوز الوسط والضمیر فی جوزہ للیل والمراد بالوسط ما یقرب بالوسط من اول اللیل او راجع الی اعکش والمراد الوسط الحقیقی فانہ فرع ما اورد ابن فورجۃ من ان الوسط یخالف قولہ وباقیہ الخ۔ ترجمہ اس صورت مین کہ ضمیر جوزہ کے لیل کی طرف راجع ہو یہ ہی کہ ہم مقام رہیمہ مین صرف آدھی رات کے قریب پہنچے یعنی آدھی رات سے کچھ پہلے اور باقی رات اُس حصہ سے جو گزر چکا تھا کچھ زیادہ تھی اور اگر جوزہ کی ضمیر اعکش کی طرف راجع ہو تو مصرعہ ثانی پر کچھ اشکال ہی نہین رہتا ہی۔

	حَ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَالْعُلَا		فَلَمَّا أَنَخْنَا رَكَزْنَا الرِّمَا

ترجمہ سو جب ہم سواریون کو بٹھا کر کوفہ مین اُترے تو ہمنے اپنے نیزے مثل اُس شخص کے جو قیام کا ارادہ کرتا ہی اپنے عمدہ کامون و بلند نامی پر گاڑے یعنی نیکنامی و رفعت کے ساتھ اُترے کیونکہ ہم نے کافور منحوس کو چھوڑ دیا تھا او دشمنون کو اثناے راہ مین قتل کیا تھا اور یہ سب ناموری کے کام ہین۔

	وَنَمْسَحُهَا مِنْ دِمَاءِ الْعِدَى		وَبِتْنَا نُقَبِّلُ أَسْيَافَنَا

ترجمہ ہم نے ایسے حال مین رجوع کیا کہ اپنی تلوارون کو چومتے تھے کیونکہ اُنھون نے بسبب قتل دشمنان ہمکو ہلاکی سے نجات دی تھی پس وہ اسی قابل تھین۔ اور اُنکو دشمنون کے خونون سے صاف کرتے تھے۔

	وَمَنْ بِخُرَاسَانَ أَنِّي الْفَتَى		لِتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ

besturdubooks.wordpress.com

والعواصم من حلب الی حماۃ - والفتی الرجل الکامل القوی ترجمہ یہ سب کام میں نے اس لئے کئے کہ اہل مصر و عراق اور حلب سے حماۃ تک یا اہل خراسان معلوم کرلیں کہ میں ایک مرد پورا بہادر و قوی ہوں -

وَاَنِّیْ وَفَیْتُ وَاَنِّیْ اَبَیْتُ ۔ وَاَنِّیْ عَتَوْتُ عَلٰی مَنْ عَتَا

ترجمہ اور اسبات کو دریافت کرلیں کہ میں نے سیف الدولہ کے ساتھ وفا کی اور میں نے قبول ظلم کا فور سے انکار کیا اور میں نے اُس شخص سے سرکشی کی جس نے مجھ سے سرکشی کی تھی یعنی کافور سے -

وَمَا کُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَا ۔ وَمَا کُلُّ مَنْ سِیْمَ خَسْفًا اَبٰی

سیم من السوم یقال سامہ یسوم فلانا الذل وقیل بمعنی اکرہ والخسف الضیم الذل ترجمہ اپنے قول کا پورا کرنے والا ہر شخص نہیں ہوتا - اور قبول ظلم سے ہر شخص انکار نہیں کرسکتا یعنی ایسا میں ہی ہوں -

وَلَا بُدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ آلَةٍ ۔ وَرَأْیٍ یُصَدِّعُ صُمَّ الصَّفَا

ترجمہ اور ہر دل کے لئے آلۂ عقل ضرور ہو اور ایسی رائے جو قوی اور سخت پتھر کو چیر دے اور اُس میں گھس جائے

وَمَنْ یَّکُ قَلْبٌ کَقَلْبِیْ لَهٗ ۔ یَشُقُّ اِلَی الْعِزِّ قَلْبَ التَّوٰی

التوی الهلاک ترجمہ جسکا دل شجاعت و چستی رائے میں میرا سا ہوگا وہ ہلاکت کے دلکو چیر کر اور اُسکے شدائد میں گھس کر عزت حاصل کرے گا -

وَکُلُّ طَرِیْقٍ اَتَاهُ الْفَتٰی ۔ عَلٰی قَدْرِ الرِّجْلِ فِیْهِ الْخُطَا

ترجمہ جو راہ جوان مرد چلتا ہے موافق اندازہ پاؤں کے اُسمیں اُسکے قدم پڑتے ہیں یعنی اگر اُسکے پاؤں لمبے ہیں تو قدم بھی لمبے پڑیں گے اور جو چھوٹے ہیں تو چھوٹے - خلاصہ یہ کہ جسقدر کسی کی ہمت ہوگی اُتنی ہی اُسکی کوشش ہوگی - کما قال ہمت بلند دار کہ نزد خدا و خلق + باشد بقدر ہمت تو اعتبار تو -

وَنَامَ الْخُوَیْدِمُ عَنْ لَیْلِنَا ۔ وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمًی لَا کَرٰی

اراد بالخویدم کافورا - والعامة تسمی الخصی خادما ترجمہ اور خادمچہ یعنی کافور ہماری اُس رات سے جسمیں ہم اُسکے پاس سے خفیہ چلے غافل ہوگیا اور ہمارے چلنے کی اُسے خبر نہ ہوئی اور وہ تو پہلے ہی نابینائی کی نیند میں تھا نہ خواب معمولی میں یعنی پہلے ہی وہ عقل کا اندھا تھا -

وَکَانَ عَلٰی قُرْبِنَا بَیْنَنَا ۔ مَهَامِهُ مِنْ جَهْلِهٖ وَالْعَمٰی

ترجمہ اور پہلے سے باوجود ہمارے قرب اور ہم صحبتی کے درمیان ہمارے بہت سے جنگل اور میدان اُس کے جہل اور بے اندیشہ پن کے حائل تھے اور اب تو دوری ظاہری بھی اُن پر مستزاد ہوگئی -

لَقَدْ کُنْتُ اَحْسَبُ قَبْلَ الْخَصِیِّ ۔ اَنَّ الرُّءُوْسَ مَقَرُّ النُّهٰی

فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى عَقْلِهِ	رَأَيْتُ النُّهَى كُلَّهَا فِي الْخُصَى	

النُّہی جمع نہیۃ وہی العقول لانہا تنہی عن القبیح ترجمہ وبجز اس خصی کے دیکھنے سے پہلے مین یہ خیال کرتا تھا کہ عقل کی قرارگاہ سر مین یعنی عقل دماغ سے متعلق ہی۔ سو جب مینے خصی مذکور کی عقل کو دیکھا تو معلوم کیا کہ عقل تمام خصیون مین ہی تو جب اُسکے خصیے کاٹ ڈالے گئے تو عقل بھی جاتی رہی۔

وَمَاذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ وَلٰكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَا

ترجمہ اور مصر مین ہنسانے والی چیزین بہت ہین جنمین نمبر اول پر کافور ہی مگر یہ ہنسا رونے کے مانند ہی یعنی یہ خندہ براہ خوشی نہین ہی بلکہ رونے کے قائم مقام ہی بسبب مصیبت اُسکی بیوقلی کے۔

بِهَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ	يُدَرِّسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْفَلَا	

یرید بالنبطی السوادی وہو الفضل بن خزابہ وزیر کافور ترجمہ مصر مین ایک گنوار دیہاتیون مین سے ہی جو نامور وحشی یا جنگلی لوگون کے نسب سکھاتا ہی حالانکہ وہ عرب نہین ہی۔ مراد اس سے کافور کا وزیر ہی۔

وَأَسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ	يُقَالُ لَهُ أَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى	

المشافر لکون لذوات الخف واذا وصف الرجل بالغلظ والجفار جعلوا له مشافر ترجمہ اور ایک حبشی کہ اُسکے موٹے ہونٹ اُسکے تمام جسم کے آدھے کے برابر ہین اُسکو براہ خوشامد وکذب کہتے ہین کہ تو تاریکیون کے لئے ماہ شب چہار دہم ہی۔ اس جھوٹ کا کیا ٹھکانا ہی سہ برعکس نہند نام زنگی کافور

وَشِعْرٍ مَدَحْتُ بِهِ الْكَرْكَدَنَّ بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرُّقَى

الکرکدن ہندیہ گینڈا ترجمہ اور بہت سے شعر ہین کہ مین نے اُنمین گینڈے کی یعنی کافور کی جو جسامت اور بدصورتی مین اُسی چوپایہ کے مانند ہی تعریف کی سو وہ میرا کلام ایک وجہ سے تو شعر تھا اور دوسری وجہ سے منتر کہ مین اُسکے ذریعے سے اُسکا مال اُڑاتا تھا۔

فَمَا كَانَ ذٰلِكَ مَدْحًا لَهُ	وَلٰكِنَّهُ كَانَ هَجْوَ الْوَرَى	

ترجمہ سو یہ شعر اُسکی مدح نہ تھی بلکہ تمام دُنیا کی مذمت تھی کیونکہ لوگون نے میری خدمت مین کوتاہی کی اور ناچار مجھکو اُسکے پاس جانا پڑا۔ ابوالفتح اسکے یہ معنی کہتا ہی کہ تمام لوگ اُس سے نفرت کرتے ہین پس ایسے حال مین اُسکی مدح کرنی اُنکو چڑانا اور اُنکی ہجو کرنا ہی۔

وَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ بِأَصْنَامِهِمْ	فَأَمَّا بِزِقِّ رِيَاحٍ فَلَا	

ترجمہ اور بیشک ایک قوم اپنے بتون کے سبب گمراہ ہوئی ہی مگر ہوا کی مشک پر کوئی گمراہ نہین ہوا۔ یعنی تعجب ہی کہ اُسکی رعیت کیونکر اُسکی اطاعت کرتی ہی۔ نہ اُسکی صورت ہی اچھی ہی نہ سیرت یہ مشک بسبب سیاہی رنگ کے لکھا

وَتِلْكَ صُمُوْتٌ وَذَا نَاطِقٌ ۔۔۔ اِذَا حَرَّكُوْهُ فَسَا اَوْ هَذٰى

ترجمہ اور بت تو خاموش ہین اور یہ بولتا ہی جب اسکو ہلاتے ہین تو وہ گوز لگاتا ہی یا بیہودہ بکتا ہی یا بکتا ہی۔

وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ ۔۔۔ رَاٰى غَيْرُهُ مِنْهُ مَا لَا يَرٰى

ترجمہ اور جو شخص اپنی قدر ولیاقت کو نہین جانتا تو اور لوگ اُسکے وہ عیوب دیکھتے ہین جسکو وہ خود نہین دیکھتا۔

وقال وقد ذکر سیف الدولۃ ان انسانا عاب قولہ وانا اذا نزلت الخیام

لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ اِلٰى عَلَاءٍ ۔۔۔ اَبَيْتُ قَبُوْلَهُ كُلَّ الْاِبَاءِ

ترجمہ لوگون نے یہہ کہا کہ خیمہ امیر کے اوپر ہی سو اس کے قبول کرنے سے مین نے بالکل انکار کیا متنبی نے قصیدہ میمیہ مین جو آگے آوے گا یہ شعر لکھا ہی۔ بیت انا اذا ارتحلت لک الخیل + وانا اذا نزلت الخیام + یعنی کاش جب تو کوچ کرے تو ہم تیرے گھوڑے ہوجاوین اور کاش جب تو گھوڑے پرسے اُترے اور خیمہ مین جاوے تو ہم تیرے خیمے مین ہوجاوین غرض تیری ہر تکلیف مین کام آوین اسپر بعض معاندون نے اعتراض کیا ہی کہ شاعر نے خیمہ کو ممدوح کے اوپر لکھا اور یہ مدح کے خلاف ہی اُسکے جواب مین کہتا ہی کہ لوگ خیمہ کو ممدوح سے بلند کہتے ہین مین اسکو بالکل تسلیم نہین کرتا۔ دلیل شعر آیندہ دیں ہی۔

وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلثُّرَيَّا ۔۔۔ وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ

ترجمہ مین نے اس امر کو بھی تسلیم نہین کیا کہ ثریا تجھسے بلند ہی اور نہ یہہ تسلیم کیا کہ آسمان تجھسے اونچا ہی خیمہ کی تو کیا حقیقت ہی کیونکہ تیرا مرتبہ سب سے رفیع ہی پس مین کسطرح خیمہ کو تجھسے اونچا سمجھون۔

وَقَدْ اَوْحَشْتَ اَرْضَ الشَّامِ حَتّٰى ۔۔۔ سَلَبْتَ رُبُوْعَهَا ثَوْبَ الْبَهَاءِ

ترجمہ جب تو شام سے نکلا تو اُسکی زمین کو تو نے وحشت ناک کر دیا یہان تلک کہ تو نے وہان کی زمین اور بہار کے مقامات کا لباس روشن اُتار لیا اب وہان کچھ رونق نہین رہی۔

تَنَفَّسُ وَالْعَوَاصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ ۔۔۔ فَيُعْرَفُ طِيْبُ ذٰلِكَ فِي الْهَوَاءِ

العواصم ثغور معروفۃ منہا حلب وانطاکیۃ۔ ترجمہ جبکہ علاقہ عواصم یعنی حلب وانطاکیہ بھی ہی تجھسے دس منزل ہوتا ہی اور اُسوقت تو سانس لیتا ہی تو مقامات مذکورہ کے باشندون کو اتنے فاصلہ بعید سے تیرے انفاس کی خوشبو معلوم ہوجاتی ہی۔

وقال یہجو السامری

اَسَامِرِيُّ ضُحْكَةَ كُلِّ رَاءٍ ۔۔۔ فَطِنْتَ وَاَنْتَ اَغْبَى الْاَغْبِيَاءِ

سامری منادی منسوب الی سرمن رائے ترجمہ ای مقام سرمن رائے کے رہنے والے ای ہر دیکھنے والے کے

besturdubooks.wordpress.com

مسخرے تو میرے اشعار سمجھ گیا حال آنکہ تو تمام ہجووں سے غبی ہے یعنی تو کیونکر سمجھ گیا باوجودیکہ تو سخت جاہل ہے اور اس خفگی کی یہ وجہ تھی کہ جب متنبی نے سیف الدولہ کے روبرو اپنا وہ قصیدہ جسکا اول یہ ہے واحر قلباہ الخ پڑھا اور باہر چلا گیا تو اس سامری نے سیف الدولہ سے کہا کہ مجھکو تو میں اسکا سر اتار لاؤں اسپر اسنے اسکی ہجو کہی۔

صَغُرْتَ عَنِ الْمَدِیْحِ فَقُلْتَ اُهْجٰی ۔۔۔ كَاَنَّكَ مَا صَغُرْتَ عَنِ الْهِجَاءِ

ترجمہ جب تو مدح کے قابل نہوا تو نے یہ کہا کہ کاش میں ہجو کیا جاؤں شاید تو اپنی رائے میں اپنے آپکو ہجو کے استحقاق سے کمتر نہیں سمجھتا۔ یعنی تو اس قابل ہی نہیں ہے کہ کوئی تیری ہجو کرے۔

وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِیْ مُحَالٍ ۔۔۔ وَلَا جَرَّبْتُ سَيْفِیْ فِیْ هَبَاءِ

المحال بالضم من الکلام ما عدل عن وجہہ ترجمہ تجھ سے پہلے میں نے کبھی محال اور بیہودہ کلام میں فکر نہیں کی اور نہ اپنی تلوار کو ذرہ پر آزمایا یعنی تیری ہجو کرنا نکما کام ہے۔

حرف الباء

وقال یمدح سیف الدولة وھو یسایرہ وقد اشتد المطر

لِعَیْنِیْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ حَظٌّ ۔۔۔ تَحَيَّرُ مِنْهُ فِیْ اَمْرٍ عُجَابِ

ترجمہ ہر روز میری آنکھ کو تیری جانب سے ایسا حصہ ملتا ہے کہ وہ اس سے ایک امر عجیب میں حیران رہجاتی ہے تفصیل اگلے شعر میں ہے۔

حِمَالَةُ ذَا الْحُسَامِ عَلٰى حُسَامٍ ۔۔۔ وَمَوْقِعُ ذَا السَّحَابِ عَلٰى سَحَابِ

ترجمہ پرتلہ اس معمولی تلوار کا تلوار یعنی سیف الدولہ پر۔ اور برسنا اور موقع اس رسمی ابر کا کرم و بخشش کے ابر پر یعنی تجھ پر یعنی یہ عجب ہے کہ تلوار تلوار پر لٹکتی ہے اور ابر کا مقام ابر پر ہے۔

تَجِفُّ الْاَرْضُ مِنْ هٰذَا الرَّبَابِ ۔۔۔ وَتَخْلِقُ مَا كَسَاهَا مِنْ ثِيَابِ

الرباب بالفتح السحاب الابیض جمع ربابۃ ترجمہ اس ابر معمولی سے زمین کچھ عرصہ بعد خشک ہوجاویگی اور جو لباس نباتات کا اسکو پہنایا ہے وہ کہنہ ہوجاوے گا مگر ممدوح کی عطا دائم و قائم ہے جیسا اگلے شعر میں ہے۔

وَمَا يَنْفَكُّ مِنْكَ الدَّهْرُ رَطْبًا ۔۔۔ وَلَا يَنْفَكُّ غَيْثُكَ فِیْ انْسِكَابِ

ترجمہ اور زمانہ تجھ سے تیری عطا کے سبب ہمیشہ تر رہے گا۔ اور تیرا ابر عطا ہمیشہ برستا رہے گا یعنی تیری عطا بطور ابدیات و الحالات کے ہے جسکا فیض خلق سے منقطع نہوگا۔ بخلاف ابر کے کہ اسکا فیض چند روزہ ہے۔

تُسَايِرُكَ السَّوَارِیْ وَالْغَوَادِیْ ۔۔۔ مُسَايَرَةَ الْاَحِبَّاءِ الطِّرَابِ

besturdubooks.wordpress.com

السواری السحب السارية فی الليل دون النهار لان السُّری مخصوص بالليل - والغوادی ما غدا من السحب - والطراب الذی تطرب وہو الذی يحرک الشوق واحدہ طرب وطروب ترجمہ ابرہائے شب وصبح تیرے ساتھ عطا کا سبق لینے کو ایسے چلتے ہین جیسا ایک دوست دوسرے دوست خندان رو کے ساتھ چلتا ہی -

تُفِيدُ الجُوْدَ مِنْكَ فَتَحْتَذِيهِ ‏ ‏ ‏ وَتَعْجِزُ عَنْ خَلَائِقِكَ العِذَابِ

تفید یعنی تستفید ترجمہ وہ ابر تجھسے جود حاصل کرتا ہو سو وہ اُسکا اقتدا کرتا ہو یعنی کسی قدر وہ بھی عطا کرنے لگتا ہو مگر تیرے شیرین اخلاق کے مشابہ ہونے سے عاجز رہتا ہی یعنی تو اپنے سائلون کو خوشروئی کے ساتھ بخشتا ہو اور ابر ترش رو اور روتی ہوئی بکر - **وقال وقد انشد سيف الدولة بيتا وهو** -

خَرَجْتُ غَدَاةَ النَّفْرِ اَعْتَرِضُ الدُّمَى ‏ ‏ ‏ فَلَمْ اَرَ اَحْلَى مِنْكِ فِي العَيْنِ وَالقَلْبِ

فقال ابو الطيب

فَدَيْنَاكَ اَهْدَى النَّاسِ سَهْمًا اِلَى قَلْبِي ‏ ‏ ‏ وَاَقْتَلَهُمْ لِلدَّارِعِينَ بِلَا حَرْبِ

اہدی اسم منادی باسقاط حرف النداء وہو من الہدایۃ وقال الواحدی اہدی من ہدیت ہدی فلان ای قصدت قصدہ ترجمہ ہم تجھپر قربان اے وہ شخص کہ اُسکا تیر میرے دل کی طرف بہت راہ پاتا ہی یا وہ میرے دل کی طرف زیادہ قصد کرتا ہو یعنی میرا دل اُسکا خاص نشانہ ہی اور اے وہ شخص جو زرہ پوشون کو بے قصد اُنکے زیادہ قتل کرتا ہو یعنی بے لڑائی تیر نگاہ سے اُن کو قتل کرتا ہی -

تَفَرَّدَ بِالاَحْكَامِ فِي اَهْلِهِ الهَوَى ‏ ‏ ‏ فَاَنْتَ جَمِيلُ الوَجْهِ مُسْتَحْسَنُ الكِذْبِ

ترجمہ محبت کے احکام اہل محبت مین انوکھے و البیلے ہین - خلاف وعدگی اور جھوٹ سب کے نزدیک برے ہین مگر یہ دونون امر تیرے لئے اچھے و زیبا ہین - یا یہ کہ تو جمیل الوجہ ہی با اینہمہ تیرا جھوٹ اچھا معلوم ہوتا ہو ونعم ماقیل ع وکل الفعل المحبوب محبوب ء ولله در القائل ع ويقبح من سواك الفعل عندي ء وتفعله فيحسن منك ذاك حضرت شبلیؒ سے کسی نے پوچھا کہ کسب کے لئے برا ہو خدا کی طرف سے کیسے اچھا معلوم ہوا - تو جواب مین اُنھون نے یہ شعر پڑھا -

وَاِنِّي لَمَمْنُوعُ المَقَاتِلِ فِي الوَغَى ‏ ‏ ‏ وَاِنْ كُنْتُ مَبْذُولَ المَقَاتِلِ فِي الحُبِّ

ترجمہ اور بیشک میری جا ہائے قتل یعنی وہ جگہہ جہان زخم لگنے سے مجروح مرجاتا ہو لڑائی مین محفوظ ہین اور کوئی اُس جگہہ زخم نہین مارسکتا ہو بسبب میری شجاعت اور واقفیت فنون سپہ گری کے اور اگرچہ میرے مقتل محبت مین مبذول ہین -

وَمَنْ خُلِقَتْ عَيْنَاكَ بَيْنَ جُفُونِهِ ‏ ‏ ‏ اَصَابَ الحُدُورَ السَّهْلَ فِي المُرْتَقَى الصَّعْبِ

الحدور ما انحدر من الارض ای مال ونشیب والسہل ضد الحزن و المرتقی المصعد والصعب ضد السہل ای ذلول ومعناہ سہل علیہ ما يشق

علی غیرہ- ترجمہ جسکے پلکون مین تیری سی اچھی دو آنکھین پیدا کی جاوینگی تو اُسکو اُس جگہ جہان کی چڑھائی دشوار ہی عمدہ وسہل آثار کی جگہ ملجاویگی یعنی ہر امر دشوار اُس کو سہل ہوجاوے گا-

وقال یعزیہ عن عبدہ یماک وقد مات بالحلب سنۃ اربعین وثلثمائۃ

لَا يُحْزِنِ اللهُ الْأَمِيْرَ فَإِنَّنِيْ ۔۔۔ لَآخُذُ مِنْ حَالَاتِهِ بِنَصِيْبِ

لایحزن اللہ ہو مجزوم دعا ولہ ای لایحزنہ اصدیشی ترجمہ خدا امیر سیف الدولہ کو کسی غم مین مبتلا نکرے اور دعا کی وجہ یہ ہو کہ مجکو اُسکے حالات شادی وغم سے پورا حصہ ملتا ہی سو مین چاہتا ہون کہ مجکو اُس کے جانب سے خوشی کا حصہ ملے نہ غم کا-

وَمَنْ سَرَّ أَهْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ بَكَى أَسًى ۔۔۔ بَكَى بِعُيُوْنٍ سَرَّهَا وَقُلُوْبِ

ترجمہ اور جسنے تمام اہل زمین کو خوش کیا اور پھر بسبب کسی غم کے رویا تو وہ اُن تمام آنکھون سے اور سب دلونسے جنکو اُس نے خوش کیا تھا رویگا یعنی اُسکا غم سب کو غمگین کرے گا-

وَإِنِّيْ وَإِنْ كَانَ الدَّفِيْنُ حَبِيْبَهُ ۔۔۔ حَبِيْبٌ إِلَى قَلْبِيْ حَبِيْبُ حَبِيْبِيْ

حبیبُ خبران ترجمہ اور اگرچہ شخص مدفون سیف الدولہ کا حبیب ہو مگر بیشک میرا یہ حال ہو کہ دوست کا دوست میرا دل دوست ہی- مثل مشہور ہو کہ محبُ المحب محبٌ-

وَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ الْأَحِبَّةَ قَبْلَنَا ۔۔۔ وَأَعْيَا دَوَاءُ الْمَوْتِ كُلَّ طَبِيْبِ

ترجمہ اور بیشک ہم سے پہلے تمام لوگون نے اپنے دوستون سے مفارقت اختیار کی ہو اور موت کی دوانے ہر طبیب کو عاجز کردیا تو ایسی صورت مین مصیبت زدہ کو صبر لازم ہی- مرگ انبوہ جشنے دارد-

سُبِقْنَا إِلَى الدُّنْيَا فَلَوْ عَاشَ أَهْلُهَا ۔۔۔ مُنِعْنَا بِهَا مِنْ جَيْئَةٍ وَذُهُوْبِ

ترجمہ دنیا مین ہم سے پہلے لوگ لائے گئے سو اگر وہ سب جیتے رہتے تو ہم آنے اور جانے سے روکے جاتے یعنی بسبب کثرت آبادی کے کوئی چل پھر نسکتا خلاصہ یہ ہو کہ مرگ حکمت سے خالی نہین ہو-

تَمَلَّكَهَا الْآتِيْ تَمَلُّكَ سَالِبٍ ۔۔۔ وَفَارَقَهَا الْمَاضِيْ فِرَاقَ سَلِيْبِ

ترجمہ آنیوالا اپنے وارث کا ایسا وارث ہوجاتا ہی جیسا چھیننے والا- اور جانیوالا اُسکو ایسا چھوڑ جاتا ہی- جیسا چھینا گیا شخص یعنی وارث بمنزلہ سالب ہی اور مورث بجائے مسلوب کے- سچ ہو ان مافی ایدیکم اسلاب الہالکین وستترکہا الباقون کما ترکہا الاولون-

وَلَا فَضْلَ فِيْهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى ۔۔۔ وَصَبْرِ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شَعُوْبِ

شعوب من اسماء المنیۃ معرفۃ لایدخلہا التعریف وسمیت شعوبا لانہا تفرق مشتقہ من الشعبۃ وہی الفرقۃ ترجمہ اگر ملاقات

besturdubooks.wordpress.com

موت یعنی مرنا یقینی نہوتا تو دُنیا مین شجاعت وسخاوت اور جوان مرد کے صبر کو کچھ فضیلت نہوتی شجاعت کو تو اسوجہ سے کہ شجاع کی تعریف اسلئے کیجاتی ہو کہ وہ باوجود خوف موت مرنے سے نہین ڈرتا اور جب موت کا خوف ہی نرہا تو شجاعت قابل تعریف نرہی۔ اور سخاوت اور صبر کی اسوجہ سے فضیلت نہوتی کہ جب مرنا نہین رہا تو اگر کوئی کثرت سخاوت سے مفلس ہوگیا یا اسکو کسی طرح کا سخت صدمہ پہنچا تو چونکہ دوام بقا مین تبدل حالات یعنی تنگدستی کے بعد فراخی اور سختی کے بعد نرمی ہوا کرتی ہو تو آخر یہ افلاس اور شدت صدمہ جاتے رہینگے اب چونکہ موت یقینی ہو تو بسبب افلاس وسختی صدمہ موت کا احتمال قوی ہو تو اس صورت مین سخاوت وصبر نہایت قابل قدر ہین۔ وہذا غایۃ تحریر الکلام فی ہذا المقام۔

وَأَوْفَى حَيَاةِ الْغَابِرِينَ لِصَاحِبٍ ... حَيَاةُ امْرِئٍ خَانَتْهُ بَعْدَ مَشِيبِ

ترجمہ گذشتون مین سب سے زیادہ وفا کرنے والی اُس شخص کی زندگی ہو کہ اُس زندگی نے اُس سے بعد بڑھاپے کے بیوفائی کی ہو۔ یعنی مرنا برحق ہو جوان نمرا تو بعد بڑھاپے کے مرنا لازم ہو پس کسی کے مرنے پر افسوس کرنا نامناسب ہو۔

لَأَبْقَى يَمَاكٌ فِي حَشَايَ صَبَابَةً ... إِلَى كُلِّ تُرْكِيِّ النِّجَارِ جَلِيبِ

النجار الاصل وجلیب مجلوب من ملدالی لمدترجمہ بخدا یاک میرے باطنی اعضا مین ایک قت اور محبت ہر ترکی الاصل کی جو ایک شہر سے دوسرے شہر کی طرف لایا گیا ہو چھوڑ گیا۔

وَمَا كُلُّ وَجْهٍ أَبْيَضٍ بِمُبَارَكٍ ... وَلَا كُلُّ جَفْنٍ ضَيِّقٍ بِنَجِيبِ

نظاہر اشارا وبجفن ضیق من لاینظر الی کل احد لغرورحسنہ ترجمہ ہر شخص سفید رو مبارک نہین ہوتا اور نہ حسین تنگ چشم شریف ہوتا ہو یعنی یہ دونون خوبیان یاک ہی مین جمع تھین۔ تنگ چشم وہ حسین ہو جو بغرور حسن ہر شخص کی طرف نہ دیکھے ورنہ محمود تو فراخی چشم ہو قال الجامی رحمہ شگفتہ زو بصد افسون ونیرنگ ؎ دران خیمہ چو چشم خیلگی تنگ و اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ ترک لوگ تنگ چشم ہوتے ہین یعنی اُنکی آنکھین چھوٹی ہوتی ہین پس حاصل یہ ہوا کہ ہر ترک تنگ چشم شریف نہین ہوتا بلکہ یہ جوہر یاک ہی مین پایا جاتا تھا۔

لَئِنْ ظَهَرَتْ فِينَا عَلَيْهِ كَآبَةٌ ... لَقَدْ ظَهَرَتْ فِي حَدِّ كُلِّ قَضِيبِ

اللام للقسم دخلت علی حرف الشرط وجوابہ محذوف ای لا باس ولا عجب۔ والقضیب السیف الخفیف الدقیق ترجمہ بخدا اگر ہم مین جو ذوی العقول ہین اُسپر چینی اور غم ظاہر ہوا تو کیا تعجب ہو کیونکہ یہ غم ہر ہلکی تیز تلوار مین بھی ظاہر ہوا با وجودیکہ وہ ذوی العقول مین نہین ہو۔ اور وجہ ظہور غم تلوارون مین یہ ہو کہ وہ اُسکا استعمال خوب کرتا تھا۔

وَفِي كُلِّ قَوْسٍ كُلَّ يَوْمٍ تَنَاضُلٍ ... وَفِي كُلِّ طِرْفٍ كُلَّ يَوْمِ رُكُوبِ

الطرف الفرس الکریم ذکرا کان او انثی ترجمہ اور اُسکا غم ہر کمان مین بروز تیر اندازی اور ہر عمدہ گھوڑے مین بروز سواری ظاہر ہوا۔ کیونکہ وہ ان دونون چیزون مین اُستاد اور اُن کا قدردان تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

یَعِزُّ عَلَیْهِ اَنْ یُخِلَّ بِعَادَةٍ ۔ وَتَدْعُوْ لِاَمْرٍ وَهُوَ غَیْرُ مُجِیْبِ

ان یخل فاعل یعز وسکن الواو فی تدعو مع انه حقها الفتح للعطف علی یخل للضرورة ترجمہ یاک کو اپنی عادت کا ترک کرنا گوارا نہ تھا کہ تو اسکو کسی کام کے لئے پکارے اور وہ مجیب نہ ہو۔

وَكُنْتُ اِذَا اَبْصَرْتُهُ لَكَ قَائِمًا ۔ نَظَرْتُ اِلٰی ذِیْ لِبْدَتَیْنِ اَدِیْبِ

واللبدتین الصوف الذی علی کتفی الاسد وقیل الوفرة التی علی العنق ترجمہ اور میں جب اُس کو تیرے پاس کھڑا دیکھتا تھا تو میں ایک شیر با ادب جسکے دونوں دوش یا گردن پر بڑے بڑے بال تھے دیکھتا تھا یعنی وہ جامع شجاعت وادب تھا۔

فَاِنْ تَكُنِ الْعِلْقَ النَّفِیْسَ فَقَدْتَهُ ۔ فَمِنْ كَفِّ مِتْلَافٍ اَغَرَّ وَهُوْبِ

المصراع الاول من قبیل الاضمار علی شریطة التفسیر۔ والعلق شئ نفیس یضن به وقیل هو ما تعلق به الفؤاد ترجمہ سو اگر تو نے پیاری نفیس شئ گم کی ہے یعنی یاک کو تو تو نے اسکو ایسے ہاتھ سے تلف کیا ہے جو بسبب نہایت کرم کے اشیا کا بڑا تلف کرنیوالا اور روشن رو اور نہایت بخشش کرنے والا ہے سو اب تو یہ سمجھ کر ہم نے اُس کو کسی کو بخشدیا ہے تو پھر رنج کا کیا موقع ہے۔

كَاَنَّ الرَّدٰی عَادٍ عَلٰی كُلِّ مَاجِدٍ ۔ اِذَا لَمْ یُعَوِّذْ مَجْدَهُ بِعُیُوْبِ

الردی هو الموت۔ وعاد ای ظالم متعد۔ والماجد الکامل الشرف ترجمہ موت گویا ہر شریف و کریم شخص پر ظلم و تعدی کرنیوالی ہے اُس وقت میں کہ جب وہ شریف اپنی شرافت کو عیوب کی پناہ میں نہ لے یعنی اگر اسمیں کوئی عیب نہ ہو تو اسکو چشم بد کا زیان پہنچتا ہے۔ خلاصہ یہ کہ یاک بے عیب تھا اس لئے موت نے اُسپر دست درازی کی۔ یا یہ کہ سیف الدولہ کا کرم و مجد اور اُسکی دولت بے عیب تھی اور اس لئے چشم بد کا اُسکو خوف تھا۔ یاک کا مرگ اُسکی دولت کے لئے ایک قسم کا عیب ہے اور عین حکمت ہے کہ اس عیب کے سبب اُسکی دولت نظر بد سے بچ گئی مگر یہ مضمون خلاف مدح و شان ممدوح ہے پس اول اولیٰ ہے وما احسن ما قیل ؎ شخص الانام الی کمالک فاستعذ ۔ من شر اعینهم بعیب واحد

وَلَوْلَا اَیَادِی الدَّهْرِ فِی الْجَمْعِ بَیْنَنَا ۔ غَفَلْنَا فَلَمْ نَشْعُرْ لَهُ بِذُنُوْبِ

ترجمہ اور اگر زمانہ کے احسانات درباب ہمارے جمع کر دینے کے نہ ہوتے تو ہم اُسکے گناہوں سے جو وہ ہمیشہ کرتا ہے غافل ہوتے اور اُنکی ہمکو خبر بھی نہ ہوتی۔

وَلَلتَّرْكُ لِلْاِحْسَانِ خَیْرٌ لِمُحْسِنٍ ۔ اِذَا جَعَلَ الْاِحْسَانَ غَیْرَ رَبِیْبِ

ترجمہ جبکہ کوئی محسن اپنا احسان نہ نباہے اور اُسکو پورا نہ کرے تو اُس احسان کا چھوڑنا اسکے لئے بہتر ہے یعنی احسان ناتمام سے اُس کا ترک بہتر ہے۔

وَاِنَّ الَّذِیْ اَمْسٰی نِزَارٌ عَبِیْدَهُ ۔ غَنِیٌّ عَنِ اسْتِعْبَادِهِ لِغَرِیْبِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور بیشک وہ شخص جسکے قوم نزار غلام ہین وہ ایک مسافر کے غلام بنانیسے بے پروا ہو۔

كَفَى بِصَفَاءِ الْوُدِّ رِقًّا لِمِثْلِهِ ۔۔۔ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ مَفْخَرًا لِلَبِيبِ

البا ان زائدتان۔ والضمیر فی مثلہ لسیف الدولہ ترجمہ سیف الدولہ جیسے نامور شخص کے لئے یہ کافی ہی کہ لوگونکو بسبب اپنی صاف محبت کے غلام بنالے اور عاقل یا اُسکے ہم نسب کے لئے واسطے فخر کے اُسکا قرب و محبت بس ہی۔

فَعَوَّضَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْأَجْرَ إِنَّهُ ۔۔۔ أَجَلُّ مُثَابٍ مِنْ أَجَلِّ مُثِيبِ

الضمیر فی انہ للاجر ویکون المثاب مصدرا بمنزلۃ الثواب والمثیب ہو اللہ تعالی ویجوز ان یکون الضمیر لسیف الدولۃ ویکون المثاب مفعولا من الاثابۃ ترجمہ صورت اول مین یہ ہی کہ سیف الدولہ بسبب موت غلام کے نیک اجر کا عوض دیا جاوے کیونکہ بیشک وہ اجر خداوند تعالی کیطرف سے بڑی نعمت ہی اور صورت دوم مین یہ کہ سیف الدولہ بڑا ماجور ہی خدا کی طرف سے۔

فَتَى الْخَيْلِ قَدْ بَلَّ النَّجِيعُ نُحُورَهَا ۔۔۔ يُطَاعِنُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ عَصِيبِ

ضنک صفۃ محذوف ای فی یوم ضنک وہو الضیق۔ والعصیب الشدید ترجمہ وہ اُن گھوڑون کا جنکے سینے اعدا کے خون سے تر ہین شہسوار ہی اور وہ اُس سخت روز مین جہان بہادرونکا ٹھہرنا اور اُن کے پاؤن کا جمنا دشوار ہی نیزہ بازی کرتا ہی

يَعَافُ خِيَامَ الرَّيْطِ فِي غَزَوَاتِهِ ۔۔۔ فَمَا خَيْمُهُ إِلَّا غُبَارُ حُرُوبِ

الریط الملاء البیض۔ ویعاف یکرہ والخیم جمع خیمۃ۔ ترجمہ وہ اپنی لڑائیون مین ریشمی خیمون مین قیام کرنا مکروہ جانتا ہی اُسکے خیمے نہین ہین مگر لڑائی کے غبار یعنی وہ عیش طلب نہین ہی بلکہ جفاکش و سخت مزاج ہی۔

عَلَيْنَا لَكَ الْإِسْعَادُ إِنْ كَانَ نَافِعًا ۔۔۔ بِشَقِّ قُلُوبٍ لَا بِشَقِّ جُيُوبِ

ترجمہ اگر اس مصیبت مین ہماری امداد تیرے لئے نافع ہو تو ہمکو لازم ہی کہ تیری مدد اپنے دل چیر کر کرین گریبان کو چاک کرنا تو کیا حقیقت رکھتا ہی۔

فَرُبَّ كَئِيبٍ لَيْسَ تَنْدَى جُفُونُهُ ۔۔۔ وَرُبَّ كَثِيرِ الدَّمْعِ غَيْرُ كَئِيبِ

ترجمہ سو بہت سے بے چین شخص ہین جنکی پلکین آنسوؤن سے تر نہین ہوتین اور بہت سے بکثرت رونیوالے ہین کہ وہ بے چین نہین ہین یعنی آنسو غم کی دلیل نہین ہین بہت سے غمگین نہین روتے اور بہت رونیوالے غمگین نہین ہین

تَسَلَّ بِفِكْرٍ فِي أَبِيكَ فَإِنَّمَا ۔۔۔ بَكَيْتَ فَكَانَ الضِّحْكُ بَعْدُ قَرِيبِ

ابیک بفتح الباء اُمیۃ ابن جنی یرید ابویک وہی لغۃ صحیحۃ معروفۃ ترجمہ تو اپنے والدین کی مصیبت کو سوچکر تسلی حاصل کر کیونکہ اول تو اُن کے غم مین تو رویا اور پھر عنقریب خوشی آموجود ہوئی یعنی ایسا ہی حال اس صدمہ کا ہوگا کہ بہت جلد بھول جائے گا اور ہنسنے لگے گا۔

إِذَا اسْتَقْبَلَتْ نَفْسُ الْكَرِيمِ مُصَابَهَا ۔۔۔ بِخُبْثٍ ثَنَتْ فَاسْتَدْبَرَتْهُ بِطِيبِ

اراد بالخبث الجزع وبالطیب الصبر وترک الجزع ومعنی شنت مرقت ای مرقت النفس الخبث ترجمہ جب کہ شریف آدمی کی طبیعت اول نزول مصیبت میں بجزع وفزع پیش آتی ہی تو وہ صبر کی طرف رجوع کر کے اُس مصیبت کو لوٹا دیتی ہی اور اُس مصیبت کے پیچھے صبر وخوشدلی کو لاتی ہی خلاصہ یہ کہ عمدہ آدمی اوائل صدمہ مین گھبرا کر اور پھر سوچ سمجھ کر صبر وتسلیم کو اختیار کرتا ہی اور اسی سے صدمہ آسان ہوجاتا ہی اور جو ایسا نہین ہوتا وہ سخت دشواریون مین گرفتار رہتا ہی۔

وَلِلْوَاجِدِ الْمَكْرُوبِ مِنْ زَفَرَاتِهِ	سُكُونُ عَزَاءٍ أَوْ سُكُونُ لُغُوبِ

ترجمہ غمگین بیچین کے لیے اُسکے نالون اور آہون کے انجام یا تو سکون وقرار صبر کا ہی یا درماندگی کا یعنی انجام بیقراری کا قرار ہی یا تو بسبب صبر کے اور اسمین اجر ملتا ہی یا بسبب تھکنے کے اور اس صورت مین اجر سے محروم رہتا ہی۔

وَكَمْ لَكَ جَدًّا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ وَجْهَهُ	فَلَمْ تَجْرِ فِي آثَارِهِ بِغُرُوبِ

جدا منصوب علی التمیز وکم انکانت خبریۃ فقد فصلت بینہا وبین معمولہا فبطل عملہا وانکانت للاستفہام فالنصب ظاہر ترجمہ اور تیرے کسقدر اجداد ہین کہ تیری آنکھون نے اُن کا منھ نہین دیکھا تو تونے اُن کے غم مین اُنکے پیچھے آنسو کے ڈول نہین بہائے جبکہ ایسے صدمات پر تونے صبر کیا ہی ایک اجنبی غلام پر صبر کرنا کیا دشوار ہی۔

فَدَتْكَ نُفُوسُ الْحَاسِدِينَ فَإِنَّهَا	مُعَذَّبَةٌ فِي حَضْرَةٍ وَمَغِيبِ

ترجمہ تجھ پر حاسدون کی جانین قربان ہوجاوین کیونکہ وہ جانین تیرے حضور اور غیبت دونون مین عذاب دیکھتی ہین۔

وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نُورَهَا	وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِي لَهَا بِضَرِيبِ

نورہا بدل من الشمس۔ والسکن الیاء فی یاتی للضرورۃ ترجمہ تیرے حاسد کسطرح دائمی تکلیف مین ہین کیونکہ جو شخص آفتاب کے نور پر حسد کرے اور اس امر کی کوشش کرتا رہے کہ آفتاب کا مثل پیدا کرون تو وہ شخص ہمیشہ رنج وتعب مین رہے گا۔ نہ آفتاب کا مثل ہوگا نہ اُسکا حسد کا مرض جاوے گا۔ خلاصہ یہ کہ تو آفتاب ہی۔

وقال یمدح ویذکر بناء مرعش سنۃ احدی واربعین وثلثمایۃ

فَدَيْنَاكَ مِنْ رَبْعٍ وَإِنْ زِدْتَنَا كَرْبًا	فَإِنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغَرْبَا

الربع المنزل فی کل اوان۔ والربع المنزل فی الربیع خاصۃ ترجمہ ای خانہ حبیب ہم تجھ پر قربان اگرچہ تونے بسبب یاد ایام وصال کے ہماری بیچینی زیادہ کردی ہی کیونکہ کبھی تو محبوب کے لئے مشرق تھا کہ تجھ مین سے وہ نکلتا تھا اور کبھی اسکے لئے مغرب کہ وہ تجھ مین داخل ہوکر پوشیدہ ہوجاتا تھا۔ اس قسم کے عرب کے اشعار اس بنا پر ہوتے ہین کہ جس جگہ پانی اور مویشی کی چراگاہ ہوتی تھی تو مختلف قومین فرقے اُس جگہ چندروز کے لئے آباد ہوجاتے تھے اور باہم ملاقاتین اور عشق بازی کے روابط پیدا ہوجاتے تھے اور جب پانی نہین رہتا تھا تو تمام قومین وہان سے چل پڑتی تھین

bestudybooks.wordpress.com

اور سیلہ بچھڑ جاتا تھا کوئی کہین گیا اور کوئی کہین۔ پھر جب کسی اتفاق سے وہان کو گذر ہوتا تھا تو وہ کھنڈر اور نشان مقامات سنسان دیکھ کر اور ایام ملاقات یاد کر کے دردمند ہوتے تھے اور عاشقانہ اشعار کہتے تھے اور خود روتے اور سامعین کو رلاتے تھے اور اسکی کیفیت دردمند خوب جانتا ہی۔

وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ لَنَا فُؤَادًا لِعِرْفَانِ الرُّسُومِ وَلَا لُبَّا

ترع بالتاء والیاء فمن روی بالتاء الفوقانیة حملہ علی المعنی لان المراد بمن امرأة ومن روی بالیاء التحتیة فهو علی لفظ من ترجمہ اور ہمنے کسطرح پہچانے نشان گھر اُس محبوب کے جسنے ہمارے لیے دل اور عقل واسطے شناخت نشانون کے نہین چھوڑے یعنی یہ عجیب امر ہی کہ اس بیہوشی مین بھی قوت شناخت باقی رہی۔

نَزَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ نَمْشِي كَرَامَةً لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبًا

الاکوار جمع کور وہو رحل الناقة ترجمہ جب ہم اُس اُجڑے دیار پر پہنچے تو ہم کجاوون سے اُتر پڑے اور پیادہ ہوئے واسطے تعظیم اُس محبوب کے جو اُس دیار سے جدا ہو گیا تھا۔ اس بات سے بچنے کو کہ ہم اُسکی زیارت بحالت سواری کرین۔

نَذُمُّ السَّحَابَ الْغُرَّ فِي فِعْلِهَا بِهِ وَنُعْرِضُ عَنْهَا كُلَّمَا طَلَعَتْ عَتْبًا

السحاب جمع سحابة ترجمہ ابرہائے سفید کی (جو بہت برسنے والے ہوتے ہین) اس جرم مین کہ اُنھون نے گھرون کے نشان کے ساتھ کیا تھا (یعنی نشان مکان محبوبہ مٹا دئے تھے) ہم مذمت کرتے ہین اور جب وہ ابر ظاہر ہوتے ہین تو ہم براہ عتاب اُن سے روگردانی کرتے ہین۔

وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا تَقَلَّبَتْ عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كِذْبًا

ترجمہ اور جو شخص ایک عرصہ تلک دنیا کا مصاحب رہا ہو اور اُسکو خوب جانچا ہو تو دنیا یعنی اُسکا کارخانہ اُسکی نظر مین ایسا معلوم ہوگا یہان تلک کہ اُسکے سچ کو جھوٹ دیکھے گا کہ وہ محض دھوکے کی ٹٹی ہی۔ **قال ابو نواس** سه

إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ

وَكَيْفَ الْتِذَاذِي بِالْأَصَائِلِ وَالضُّحَى إِذَا لَمْ يَعُدْ ذَاكَ النَّسِيمُ الَّذِي هَبَّا

الاصائل جمع اصیل وہو آخر النہار۔ والضحی مقصور یؤنث ویذکر وہو حین تشرق الشمس ترجمہ اور مین کیسے اوقات آخر روز و چاشت سے لذت اُٹھاؤن جب تلک کہ وہ ہوا کہ سابق جو چلی تھی لوٹ نہ آوے۔ یعنی ہوائے محبوب یا اُس کا وصال یا ہوائے ایام شباب۔

ذَكَرْتُ بِهِ وَصْلًا كَأَنْ لَمْ أَفُزْ بِهِ وَعَيْشًا كَأَنِّي كُنْتُ أَقْطَعُهُ وَثْبًا

ترجمہ منزل محبوب پر جو مین گذرا تو مین نے اُسکا وہ وصل یاد کیا جو بسبب کمی عرصہ وصل ایسا تھا گویا کہ وہ مجکو حاصل نہین ہوا تھا اور اُس عیش سریع الانقضا کو کہ گویا کودتے ہوئے اُسکو ختم کیا تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَثَنَّانَةَ الْعَيْنَيْنِ قَتَّالَةَ الْهَوٰى ... إِذَا نَفَحَتْ شَيْخًا رَوَائِحُهَا شَبَّا

قتالة منصوبة عطفا على معمول ذكرت وعدى النفح على المعنى لا على اللفظ كانه قال اصابت ترجمہ اور مینے یاد کیا محبوبہ کو جسکی آنکھین فتنہ خیز اور اُسکی محبت بڑی خونریز ہے۔ جبکہ اُسکی بو باسے خوش پیر ضعیف کو چھو جاوین تو فورا جوان ہو جاوے اور اُسکی جوانی لوٹ آوے۔

لَهَا بَشَرُ الدُّرِّ الَّذِي قُلِّدَتْ بِهِ ... وَلَمْ أَرَ بَدْرًا قَبْلَهَا قُلِّدَ الشُّهْبَا

والشهبا جمع شهب يعني الدرة او جمع اشهب يعني الكوكب لذكره البدر او جمع شهاب وهو النجم ترجمہ اس محبوبہ کا ظاہر بدن صفائی و آب و تاب مین اُس موتی کے موافق ہے جسکا وہ ہار پہنائی گئی ہے۔ اور اس سے پہلے مینے کبھی ایسا بدر نہین دیکھا جسکو ستارون کا ہار پہنایا گیا ہو۔

فَيَا شَوْقُ مَا أَبْقٰى وَيَا لِي مِنَ النَّوٰى ... وَيَا دَمْعُ مَا أَجْرٰى وَيَا قَلْبُ مَا أَصْبَا

قوله يا لي يحتمل ان يكون اراد اللام المفتوحة التي للاستغاثة كانه استغاث بنفسه من النوى - ويحتمل ان يكون اللام المكسورة التي للمستغاث من اجله كانه قال يا قوم اعجبوا لي النوى. حذفت يا رات الاضافة تخفيفا لان الكسرة تدل عليها وبه كثير في القرآن كقوله ويا قوم ترجمہ سوائے میرے شوق تو کسقدر پایدار ہے اور ای میرے جی صدمات فراق سے میری فریادرسی کر یا ای قوم میرے صدمات فراق سے تعجب کرو۔ اور ای میرے اشک تو کسقدر کثرت سے بہنے والا ہے اور ای میرے دل تو کسقدر فریفتہ و عشقباز ہے۔

لَقَدْ لَعِبَ الْبَيْنُ الْمُشِتُّ بِهَا وَبِيْ ... وَزَوَّدَنِي فِي السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضَّبَّا

اراد بلعب البين اقتداره عليهم - وقوله ما زود الضبا يريد به ما يقال ان الضب اذا خرج من سربه لم يهتد اليه ولذا يقال احير من الضب - وقيل ان الضب لا يتزود في المفازة لانه لا يحتاج الى الماء ابدا ترجمہ جدا جدائی تفرقہ انداز محبوبہ مجھ پر کھیل گئی یعنی محیط ہوگئی اور سیر اور سفر مین اُسنے مجھے وہ توشہ دیا جو اُسنے سوسمار یعنی گوہ کو توشہ دیا یعنی حیرانی کا کہتے ہین کہ جب گوہ اپنے سوراخ سے نکلکر کہین جاتی ہے تو وہ پھر اپنے بل کو نہین پاتی اور حیران پھرا کرتی ہے۔ یعنی مین بسبب فرط عشق کے ہمیشہ حیران و سرگردان پھرتا رہتا ہون اور گھر کی راہ نہین پاتا۔ یا یہ معنی کہ جیسے گوہ جنگل مین کچھ توشہ جمع نہین کرتی یہان تک کہ کبھی پانی بھی نہین پیتی ایسا ہی مین بے توشہ رہتا ہون یعنی معشوق مجھ سے بے ملے چلا گیا ہے اور مجھے رخصت نہین کیا کہ اُسکی آخری ملاقات اور اخیر کی نظر بجائے توشہ ہوتی اسلئے مین بے توشہ ہون۔

كما قال المتنبي في قصيدة ؎

قِفَا قَلِيْلًا بِهَا عَلَيَّ فَلَا ... أَقَلَّ مِنْ نَظْرَةٍ أُزَوَّدُهَا

وَمَنْ تَكُنِ الْأُسْدُ الضَّوَارِي جُدُوْدَهُ ... يَكُنْ لَيْلُهُ صُبْحًا وَمَطْعَمُهُ غَصْبَا ۶

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور جبکے اعداد شیران درندہ ہون تو اُسکی رات بمنزلہ صبح کے اور اُسکا کھانا چھین جھپٹ سے ہوتا ہی رات بمنزلہ صبح کے یعنی کہ ظلمت شب اُسکے ارادون کو نہین روکتی۔

وَلَسْتُ أُبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِيَ الْعُلَى   أَكَانَ تُرَاثًا مَا تَنَاوَلْتُ أَمْ كَسْبَا

التراث ہو المال الموروث ترجمہ مین بعد اسکے کہ معالے امور حاصل کرون اسبات کی پروا نہین کرتا کہ جو مین نے حاصل کیا ہی وہ مال موروثی ہو یا میرا پیدا کیا ہوا غرض میرا مقصود حصول رفعت قدر ہی و بگر ہیچ۔

فَرُبَّ غُلَامٍ عَلَّمَ الْمَجْدَ نَفْسَهُ   كَتَعْلِيمِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الدَّوْلَةَ الضَّرْبَا

ترجمہ سو بہت سے ایسے غلام ہین کہ اُنھون نے اپنی طبیعت کو بزرگی آپ سکھالی ہی یعنی بے تعلیم معلم کے جیسا کہ سیف الدولہ نے اپنے اہلکاران دولت کو یا خود دولت کو شجاعت اور ضرب بے تعلیم معلم کے سکھالی ہی۔

إِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَكْفَتْ بِهِ فِي مُلِمَّةٍ   كَفَاهَا فَكَانَ السَّيْفَ وَالْكَفَّ وَالْقَلْبَا

استکفت اراد بہ استعانت ترجمہ جبکہ دولت اُس سے کسی صدمہ نازلہ مین مدد طلب کرتی ہی تو یہ اُس کو مدد کافی دیتا ہی اور اُسکے لئے سیف اور ہتیلی اور دل بنجاتا ہی۔ یعنی معمولی شمشیر بے شمشیر زن کے کچھ کام نہین دیتی اور سیف الدولہ دولت کے لئے تمام سامان شمشیر زنی کا دیتا ہی۔

تُهَابُ سُيُوفُ الْهِنْدِ وَهْيَ حَدَائِدٌ   فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ نِزَارِيَّةً عُرْبَا

حدائد جمع حدیدۃ۔ ترجمہ ہند کی تلوارون سے خوف کیا جاتا ہی حالانکہ وہ صرف لوہے کی ہین کہ بے دوسرے کی مدد کے کچھ کام نہین دیتین۔ پس اُسکا کیا حال ہوگا جبکہ وہ نزار بن معد بن عدنان کی نسل سے عربی ہو کہ وہ بے دوسرے کی مدد کے تمام کام کر سکتا ہی یعنی وہ تو ضرور قابل خوف ہوگا۔

وَيُرْهَبُ نَابُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ وَحْدَهُ   فَكَيْفَ إِذَا كَانَ اللُّيُوثُ لَهُ صَحْبَا

ترجمہ دندان شیر سے جبکہ وہ تنہا ہوتا ہی ڈرایا جاتا ہی پس ڈر کا کیا حال ہوگا جبکہ اور بہت سے شیر اُس کے یار ہون یعنی اُسکا لشکر

وَيُخْشَى عُبَابُ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ سَاكِنٌ   فَكَيْفَ بِمَنْ يَغْشَى الْبِلَادَ إِذَا عَبَّا

عباب البحر ہو شدۃ امواجہ وتراکمہا ومنہ یسمی الفرس الشدید الجری۔ والسد الشدید الجریان یعبوبا وعب جری وتدفق ترجمہ شدۃ امواج بحر سے خوف کیا جاتا ہی باوجودیکہ وہ اپنی جگہ پر ٹھہرا ہوا ہی پس کیسا خوف ہوگا اُس شخص کا جو تمام شہرون کو ڈھانک لے جب جوش مارے۔

عَلِيمٌ بِأَسْرَارِ الدِّيَانَاتِ وَاللُّغَى   لَهُ خَطَرَاتٌ تَفْضَحُ النَّاسَ وَالْكُتْبَا

اللغی جمع لغۃ ترجمہ وہ ممدوح اسرار دیانات ودراست کیشی اور مختلف زبانون کو خوب جانتا ہی اور اُسکے ایسے خیالات

besturdubooks.wordpress.com

ہین جو لوگ یعنی علما اور اُنکے کتب کو کم قدر و خوار کرتا ہو یعنی اُسکے خیالات ایسے ہین جو اور ونکو نصیب نہین ہوئے۔

	فبورکت من غیث کان جلودنا		به تنبت الدیباج والوشی والعصبا

الدیباج معرب دیبا - والوشی کل الکان فیہ الوان مختلفۃ - والعصب برود الیمن ترجمہ سو تو برکت دیا جائیو تو ایسا باران رحمت ہی گویا ہمارے جسمون کی کھالین اُسکے سبب دیبا و چادر منقش و چادر یمانی اوگاتی ہین یعنی تو ہمیشہ اس قسم کے خلعت ہمکو عطا کرتا ہی۔

	ومن واهب جزلا ومن زاجر هلا		ومن هاتك درعا ومن ناثر قصبا

الجزل الکثیر - وہلا ہو زجر الخیل اراد بہ السرعۃ - والقصب المعی والجمع اقصاب ترجمہ اور تو برکت دیا جائیو اے وہ شخص کہ تو بہت بخشنے والا اور لڑائی مین گھوڑون کا ہنکانے والا اور زرہون کا چیرنے والا اور دشمن کی آنتون کا کاٹنے والا ہی۔

	هنیئا لاهل الثغر رایك فیهم		وانك حزب الله صرت لهم حزبا

رایک فاعل فعلہ ہنیا واصلہ ہنیت رایک ہنیا ثم حذف الفعل واقیمت الحال مقامہ فعلت فیہ عملہ فی روایۃ انک ثم وہو الظاہر وحزب اللہ منصوب ترجمہ اہل سرحد کے لئے تیری راے گوارا اور مبارک ہو اور یہ بات بھی کہ تو اے خدا کے گروہ و مددگار اُنکے لئے ناصر و معین ہو گیا۔

	وانك رعت الدهر فیها وریبه		فان شاك فلیحدث بساحتها خطبا

الضمیران فی فیہا وساحتہا للارض ہی غیر مذکورۃ والعرب تضمر غیر مذکور قال اللہ تعالی فوسطن بہ جمعا ای بالوادی وہو غیر مذکور ترجمہ اور یہ بات بھی کہ بیشک تو نے روئے زمین پر زمانہ اور اُسکے حوادث کو ڈرا دیا ہی سو اگر زمانہ میرے قول مین شک رکھتا ہی تو اُسکو چاہیے کہ ساحت زمین پر کوئی حادثہ کر دکھائے سو ایسا ہرگز نہو سکے گا۔

	فیوما بخیل تطرد الروم عنهم		ویوما بجود تطرد الفقر والجدبا

ترجمہ سو تو ایک روز تو بذریعہ سوارونکے اپنے لوگونسے روم کو دفع کرتا ہی اور ایک روز بذریعہ اپنی بخشش کے فقر و قحط کے تکالیف دور کرتا ہی یعنی تو صاحب شجاعت و سخاوت ہی۔

	سرایاك تتری والدمستق هارب		واصحابه قتلی وامواله نهبا

تتری تتابع متواترۃ - نہبی ای منہوبۃ وہی فعلی - والدمستق اسم لملک الروم ترجمہ تیرے لشکر لگاتار آتے ہین اور دمستق بھگوڑا ہی اور اُسکے ساتھی مقتول اور اُسکے اموال لوٹے گئے ہین۔

	اتی مرعشا یستقرب البعد مقبلا		وادبر اذ اقبلت یستبعد القربا

مرعش حصن ببلد الروم من اعمال ملطیۃ ترجمہ دمستق قلعہ مرعش پر ایسی خوشی مین آیا کہ آتے ہوئے دوری کو نزدیکی

سمجھتا تھا اور جب تو اسکی طرف متوجہ ہوا تو ایسا گھبرا کر بھاگا کہ نزدیکی کو دور سمجھتا تھا۔

كَذَا يَتْرُكُ الْأَعْدَاءَ مَنْ يَكْرَهُ الْقَنَا ۔۔۔ وَيَقْفِلُ مَنْ كَانَتْ غَنِيمَتُهُ رُعْبَا

ترجمہ جیسا دمستق تیرے سامنے سے بھاگا ایسا ہی جو نیزوں کی آنچ نہیں سہارتا دشمنوں کو چھوڑ کر بھاگ جاتا ہے اور ایسا ہی وہ شخص جسکا حصہ اور لوٹ طرف مقابل کا خوف اور رعب ہو خالی ہاتھ اس گھر کی طرف لوٹتا ہے۔

وَهَلْ رَدَّ عَنْهُ بِاللُّقَانِ وُقُوفُهُ ۔۔۔ صُدُورَ الْعَوَالِي وَالْمُطَهَّمَةَ الْقُبَّا

اللقان ثغر بلاد الروم۔ والمطہم۔ الذی یحسن منہ کل شیٔ علی حدتہ۔ والعوالی القنا والقب الخیل المضمرۃ۔ وہو جمع اقب الضامر البطن ترجمہ اور کیا دمستق کے بمقام لقان کے ٹھہرنے نے اُس سے نیزوں کے سینے اور نہایت عمدہ باجمال تیلی کمر کے گھوڑوں کو دفع کر دیا یعنی نہیں بلکہ وہ خود بھاگ نکلا۔

مَضَى بَعْدَمَا الْتَفَّ الرِّمَاحَانِ سَاعَةً ۔۔۔ كَمَا يَتَلَقَّى الْهُدْبُ فِي الرَّقْدَةِ الْهُدْبَا

الرماحان رماح الفریقین ترجمہ اسکے بعد کہ فریقین کے نیزے ایکساعت ایک دوسرے سے ملے جیسے اوپر تلے کی پلکیں باہم ملتی ہیں وہ فوراً چلدیا۔

وَلٰكِنَّهُ وَلّٰى وَلِلطَّعْنِ سَوْرَةٌ ۔۔۔ إِذَا ذَكَرَتْهَا نَفْسُهُ لَمَسَ الْجَنْبَا

السورۃ الحدۃ والارتفاع۔ ترجمہ ولیکن دمستق ایسے وقت بھاگا کہ نیزہ بازی اُسکے لشکر پر نہایت تیزی سے ہو رہی تھی اور ایسا مدہوش ہو کر جب اُس تیزی کو اُسکا نفس یاد وخیال کرتا تھا تو وہ اپنے پہلو کو ٹٹولنے لگتا تھا کہ مبادا نیزہ اُسکے پہلو میں لگ گیا ہو اور بسبب تیزی اور ہاتھ کی صفائی کے معلوم نہوا ہو۔

وَخَلَّى الْعَذَارٰى وَالْبَطَارِيقَ وَالْقُرٰى ۔۔۔ وَشُعْثَ النَّصَارٰى وَالْقَرَابِينَ وَالصُّلْبَا

العذارٰی جمع عذراء وہی البکر من النساء۔ والبطاریق جمع بطریق وہم امراء الجیوش ہو فرسانہ وشعث النصارٰی الرہبان والقرابین خواص الملوک واحدہم قربان ترجمہ اور وہ ایسے اضطرار میں بھاگا کہ وہ باکرہ عورتیں اور سرداران لشکر اور اپنی بستیاں اور پراگندہ مو نصاریٰ یعنی راہب لوگ اور اپنے مصاحب اور اپنی صلیبیں دشمن کے قبضہ میں چھوڑ گیا۔

أَرٰى كُلَّنَا يَبْغِي الْحَيٰوةَ لِنَفْسِهِ ۔۔۔ حَرِيصًا عَلَيْهَا مُسْتَهَامًا بِهَا صَبَّا

المستہام الذی یغلب علیہ الحب فیہیم علی وجہہ۔ ونصب الثلاثۃ اسماء انہا علی الحال ترجمہ میں ہر ایک کو دیکھتا ہوں کہ اپنی کوشش سے طالب حیات ہے ایسے حال میں کہ اُسپر حریص مدہوش عاشق ہے۔

فَحُبُّ الْجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْبَقَا ۔۔۔ وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْحَرْبَا

ترجمہ سو نامرد کو اُسکے جان کی دوستی نے اسکو لڑائی سے بچنے یا بقائے زندگی کے گھاٹ پر جا اُتارا اور بہادر کو اُسکی جان کی دوستی نے اُسے لڑائی میں ڈالدیا یعنی نامرد کو زندگی کی دوستی نے لڑنے کی اجازت ندی اور بہادر نے اپنی زندگی

besturdubooks.wordpress.com

الزائی مین بھی خلاصہ یہ کہ مطلب دونون کا ایک ہو اور تدبیرین مختلف۔

وَتَخْتَلِفُ الرِّزْقَانِ وَالْفِعْلُ وَاحِدٌ	إِلَى أَنْ تُرَى إِحْسَانُ هٰذَا لِذَا ذَنْبَا

ترجمہ اور دو رزق مختلف ہوتے ہین حالانکہ فعل ایک ہوتا ہو یعنی دو شخص ایک کام کے لئے سعی کرتے ہین مگر ایک کامیاب ہوتا ہو اور دوسرا محروم یہان تلک کہ اُسکا احسان دوسرے کے لئے گناہ شمار ہوتا ہو خلاصہ یہ کہ جو امر کامیاب شخص کے لئے محمود بمنزلہ احسان سمجھا جاتا ہو وہی امر ناکام کے لئے غیر محمود اور گناہ۔

فَأَضْحَتْ كَأَنَّ السُّوْرَ مِنْ فَوْقِ بَدْئِهِ	إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّ الْكَوَاكِبَ وَالتُّرْبَا

ترجمہ سو وہ قلعہ ایسا ہو گیا کہ گویا اُسکی دیوار نے اپنی بلندی کے شروع سے زمین تلک ستارون اور مٹی کو چیر ڈالا ہی یعنی گویا اُسکی دیوار کے آسمان اور زمین کے بیچ مین بنیاد رکھی گئی اور وہان سے جانب اعلیٰ نے ستارون کو چیر دیا ہو اور جانب اسفل نے زمین کی تہ تلک کو۔

تَصُدُّ الرِّيَاحُ الْهُوْجُ عَنْهَا مَخَافَةً	وَتَفْزَعُ فِيْهَا الطَّيْرُ أَنْ تَلْقُطَ الْحَبَّا

الهوج جمع ہوجاء وہی من الریح التی لا تستقیم فتارۃ تاتی من ہہنا وتارۃ من ہہنا ترجمہ جو بائی ہوائین اُس بلند قلعہ سے باز رہتی ہین یعنی وہان بسبب خوف عدم وصول یا ہیبت ممدوح نہین جا سکتین اور پرندے اُسکی غایت ارتفاع سبب اُسپر کا پڑا دانہ نہین چُن سکتے اور اُنکے پر وہان تلک کی پرواز کی طاقت نہین رکھتے۔

وَتَرْدِي الْجِيَادُ الْجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا	وَقَدْ نَدَفَ الصِّنَّبْرُ فِي طُرْقِهَا الْعُطْبَا

الجرد القصار الشعر وہو من علامات العتق۔ وتردی من الردیان وہو ضرب من العدو ترجم فیہ الارض بحوافرہا والصنبر السحاب البارد وقیل ہو من ایام العجوز وہی سبعۃ ایام۔ ویقال ان عجوزا کان لہا سبعۃ اولاد فخرج کل واحد منہم فی یوم من ہذہ الایام فقتلہ البرد۔ والعطب القطن ترجمہ ممدوح کے عمدہ کم مو گھوڑے اُس قلعہ کے پہاڑون پر بشدت دوڑتے ہین اور زمین کو ہی کے پرخچے اڑاتے ہین ایسے حال مین کہ ابر یخ بار نے اُسکی راہون پر برف کو اندر روئی کے دُھن دیا ہو۔ مقصود تعریف گھوڑون اور شہسوارون کی ہو۔

كَفَى عَجَبًا أَنْ يَعْجَبَ النَّاسُ أَنَّهُ	بَنَى مَرْعَشًا تَبًّا لِآرَائِهِمْ تَبًّا

ترجمہ اس سے زیادہ کیا کوئی تعجب کا امر ہوگا کہ لوگ تعجب کرتے ہین کہ سیف الدولہ نے ایسا عمدہ قلعہ مرعش کا بنا لیا سو اُنکی رائے ہلاک ہو جیو۔ یعنی ممدوح کی نسبت یہ تعجب کرتے ہین کہ اُس نے ایسا مستحکم بلاگت کا قلعہ کیونکر بنا لیا یہ لوگ اُسکی مقدرت و مرتبت سے واقف نہین ہین لہذا اُنکی رائے نادرست ہو وہ تو اس سے بہتر بنا قائم کر سکتا ہو۔

وَمَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ وَبَيْنَهُ	إِذَا حَذِرَ الْمَحْذُوْرَ وَاسْتَصْعَبَ الصَّعْبَا

ترجمہ اور لوگون اور ممدوح مین کیا فرق ہو جب ممدوح امر خوفناک سے مثل اورون کے ڈرے اور مشکل کام کو مشکل سمجھے۔

لِاَمْرٍ اَعَدَّتْهُ الْخِلَافَةُ لِلْعِدٰی ۔۔۔ وَسَمَّتْهُ دُوْنَ الْعَالَمِ الصَّارِمَ الْعَضْبَا

الصارم والعضب السیف القاطع ترجمہ سلطنت نے اُسکو کسی بڑے امر کے لیے طیار کیا ہی۔ اور سارے عالم کو چھوڑ کر اُسکا نام شمشیر تیز وبران رکھا ہی یعنی سیف الدولہ۔

وَلَمْ تَفْتَرِقْ عَنْهُ الْاَسِنَّةُ رَحْمَةً ۔۔۔ وَلَمْ یَتْرُكِ الشَّامَ الْاَعَادِیْ لَهُ حُبَّا

ترجمہ اور دشمنون کے نیزے اُس سے ترس کھا کر پریشان نہین ہوئے۔ اور دشمنون نے ملک شام اُسکے لیے بوجہ محبت نہین چھوڑا بلکہ یہ دونون امر اُسکی جرأت کے زور سے ظہور مین آئے ہین۔

وَلٰكِنْ نَفَاهَا عَنْهُ غَیْرُ كَرِیْمَةٍ ۔۔۔ كَرِیْمُ النَّثَا مَا سُبَّ قَطُّ وَلَا سَبَّا

النثا بتقدیم النون مقصورا یکون فی الشر والخیر یقال نثوت الکلام نثوا اذا اظہرتہ۔ والثناء الممدود بتقدیم الثاء یکون فی الخیر وقال قوم بالعکس ترجمہ ولیکن ملک شام سے اُن نیزون اور دشمنون کو نہایت ذلت کی حالت مین ایک شخص صاحب ذکر خیر نے کہ کبھی وہ دشنام نہین دیا گیا اور نہ اُس نے کسی کو دشنام دی یعنی سیف الدولہ نے جلاوطن کر دیا ہی۔

وَجَیْشٍ یُثَنِّیْ كُلَّ طَوْدٍ كَاَنَّهُ ۔۔۔ خَرِیْقُ رِیَاحٍ وَاجَهَتْ غُصْنًا رَطْبَا

وجیش عطف علی کریم والتثنیہ الشق والضمیر فی کانہ عائد الی الجیش والخریق الریح الشدیدۃ۔ والطود الجبل العظیم ترجمہ اور دشمنون کو شام سے نکالدیا ایسے لشکر نے کہ وہ بڑے پہاڑ کو چیر ڈالے اور اُسکے برابر دو ٹکڑے کر دے اور اُس کی کثرت کے سبب گویا وہ سخت ہوائین ہین جو شاخہاے تر سے مقابل ہوئی ہین کہ ایسے وقت مین ہوا سے آوازین زیادہ پیدا ہوتی ہین

كَاَنَّ نُجُوْمَ اللَّیْلِ خَافَتْ مَغَارَهُ ۔۔۔ فَمَدَّتْ عَلَیْهَا مِنْ عَجَاجَتِهٖ حُجُبَا

قولہ حجبا جمع حجاب ککتاب وکتب ومغارہ اغارتہ ترجمہ گویا رات کے ستارون نے اُس لشکر کی غارتگری سے خوف کیا تو اپنے اوپر غبار لشکر سے پردے کھینچ لیے۔ یہ کثرت غبار لشکر سے ستارون کے پوشیدہ ہوجانے کی حسن تعلیل ہی۔

فَمَنْ كَانَ یُرْضِی اللُّؤْمَ وَالْكُفْرَ مُلْكُهٗ ۔۔۔ فَهٰذَا الَّذِیْ یُرْضِی الْمَكَارِمَ وَالرَّبَّا

ترجمہ سو جو شخص کہ اُسکی سلطنت بخل اور کفر کو پسند کرے اُسے مبارک ہو مگر یہ ممدوح وہ شخص ہی کہ وہ سخاوت اور بخششونکو اپنی عطاسے اور اپنے رب کو احیاے دین و جہاد سے راضی کرتا ہی۔ وقال یعاتب سیف الدولۃ

اَلَا مَا لِسَیْفِ الدَّوْلَةِ الْیَوْمَ عَاتِبَا ۔۔۔ فَدَاهُ الْوَرٰی اَمْضَی السُّیُوْفِ مَضَارِبَا

ترجمہ ای مخاطب سن کیا سبب ہی عتاب سیف الدولہ کا کہ وہ بیوجہ مجھ پر خفا ہی اُسپر تمام خلق قربان ایسے حال مین کہ اُسکی دھارین تمام شمشیرون سے تیز ہین۔

وَمَا لِیْ اِذَا مَا اشْتَقْتُ اَبْصَرْتُ دُوْنَهٗ ۔۔۔ تَنَائِفَ لَا اَشْتَاقُهَا وَسَبَاسِبَا

التنائف جمع تنوفۃ وہی المفازۃ۔ والسباسب جمع سبسب وہی الارض البعیدۃ القفر ترجمہ اور مجھکو کیا ہو گیا ہی

کرجب مین اُسکی طرف مشتاق ہوتا ہون تو اُس سے ورے بڑے جنگل چٹیل میدان جنکا مین مشتاق نہین آنکھ مین دیکھتا ہون۔

وَقَدْ كَانَ يُدْنِي مَجْلِسِي مِنْ سَمَائِهِ		أُحَادِثُ فِيهَا بَدْرَهَا وَالْكَوَاكِبَا	

جعل مجلسہ کالسماء لعلو قدرہ وجعل من حولہ کالکواکب وجعلہ کالبدر بینہم۔ ترجمہ اور سیف الدولہ میری مجلس کو اپنی مجلس سے جو علو قدر مین مثل آسمان کے ہی نزدیک کرتا تھا کہ مین اُس مجلس مین بدر مجلس یعنی سیف الدولہ اور ستارون سے یعنی اُسکے مصاحبون سے بات چیت کرتا رہتا تھا۔

حَنَانَيْكَ مَسْؤُولًا وَلَبَّيْكَ دَاعِيًا		وَحَسْبِي مَوْهُوبًا وَحَسْبُكَ وَاهِبَا	

المنصوبات کلہا علی الحال او التمیز۔ وحنانیک کلمۃ موضوعۃ موضع المصدر واستعملت مثناۃ کانہ حنان بعد حنان ای تحننا بعد تحنن وکذلک لبیک من لب بالمکان اذا لزمہ ترجمہ مین تجھ سے عجز وزاری پیش آتا ہون حالانکہ تو مسئول یعنی سوال کیا گیا ہی اور مین حاضر ہون کہتا ہون جبکہ تو مجھے بلانیوالا ہی اور اس ارادہ کے لئے کہ کوئی بخشش کیا جاوے مین کافی ہون کیونکہ مین شکر گذاری ونشر ذکر خیر مین نامور ہون اور بخشش کرنے والا تو کافی ہی کہ سائل کو اور کسی کی حاجت نہین رہتی۔

أَهٰذَا جَزَاءُ الصِّدْقِ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا		أَهٰذَا جَزَاءُ الْكِذْبِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبَا	

ترجمہ اگر مین تیری مدح مین سچا ہون تو کیا یہ تیرا عتاب میرے صادق ہونیکی جزا ہی اور کیا یہ جزا جھوٹ کی ہی اگر مین جھوٹا ہون یعنی مین ان دونون صورتون مین قابل عتاب نہین ہون صورت صدق مین تو ظاہر ہی اور صورت کذب مین اور زیادہ قابل قدر ہون۔

وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي كُلَّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ		مَحَا الذَّنْبَ كُلَّ الْمَحْوِ مَنْ جَاءَ تَائِبَا	

ترجمہ اور اگر بالفرض میرا گناہ تمام گناہون کا مجموعہ ہی تو جواب یہ ہی کہ جو شخص اپنے قصور سے تائب ہو جاوے تو وہ سب اپنے گناہ محو کر دیتا ہی۔

وقال وقد عرض علیہ سیوف مذہبۃ وفیہا شئی غیر مذہب فامر بتذہیبہ وقال

أَحْسَنُ مَا يُخْضَبُ الْحَدِيدُ بِهِ		وَخَاضِبَيْهِ النَّجِيعُ وَالْغَضَبُ	

وخاضبیہ علی صیغۃ الجمع وفی روایۃ بصیغۃ التثنیۃ عطف علی ما وقال ابن فورجۃ خفض خاضبیہ علی القسم اوجر خاضبیہ ترجمہ صورت اول مین یہ ہوگا وہ عمدہ چیز جس سے لوہا رنگا جاوے اور عمدہ اُسکے رنگنے والون کا خون اور غضب ہی غضب کو رنگنے والا اس لئے کہا کہ وہ سبب خون ریزی ہوتا ہی ورنہ حقیقت مین رنگنا کام خون کا ہی اور دوسری صورتمین یہ ترجمہ ہوگا وہ عمدہ چیز جس سے تلوار رنگی جاوے قسم ہی آبرو اُس کے رنگنے والون کی خون وغضب ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

فَلَا تَشِيْنَنَّهُ بِالنُّضَارِ فَمَا … يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِيْهِ وَالذَّهَبُ

ترجمہ سو اس تلوار کو لوہا چڑھا کر ہرگز معیوب مت کر کیونکہ سونا اور آب دونوں اسمیں جمع نہیں ہو سکتے۔ یعنی سونے سے آبداری جاتی رہے گی۔ واشتکی سیف الدولۃ من دمّل فقال فیہ

أَيَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيْبُ … وَهَلْ تَرْقَى إِلَى الْفَلَكِ الْخُطُوْبُ

ارابک ای افزعک وما فاعل یدری ترجمہ جس مرض نے تجھے گھبرا دیا ہے کیا وہ جانتا ہے کہ کس عالی قدر کو ستایا ہے۔ یعنی دمل تیرے مرتبہ سے ناواقف ہے ورنہ وہ تجکو تکلیف نہ دیتا۔ اور پھر متعجبانہ کہتا ہے کہ کیا آسمان تلک (یعنی تجھ تلک کہ تو رفعت شان میں اسکے مانند ہے) مصائب چڑھ سکتی ہیں۔

وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةِ كُلِّ دَاءٍ … فَقُرْبُ أَقَلِّهَا مِنْهُ عَجِيْبُ

ترجمہ اور تیرا جسم ہر مرض کی ہمت سے بالاتر ہے سو قرب کمتر مرض کا تیرے جسم سے عجیب ہے۔

يُجَمِّشُكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا … وَقَدْ يُؤْذَى مِنَ الْمِقَةِ الْحَبِيْبُ

التجمیش شبہ الملاعبۃ والمغازلۃ ترجمہ زمانہ براہ محبت و دوستی تجھ سے دل لگی کرتا ہے یعنی زمانہ بطور احباب تجھ سے چھیڑ چھاڑ کرتا ہے اور کبھی دوست دوست کی محبت سے تکلیف دیا جاتا ہے۔ سو یہاں یہ صورت ہے

وَكَيْفَ تُعِلُّكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ … وَأَنْتَ لِعِلَّةِ الدُّنْيَا طَبِيْبُ

ترجمہ اور دنیا تجکو کوئی بیماری کسطرح دے سکتی ہے جبکہ تو دنیا کی بیماری کا طبیب ہے کہ اس سے امراض ظلم دور کرتا ہے۔

وَكَيْفَ تَنُوْبُكَ الشَّكْوَى بِدَاءٍ … وَأَنْتَ الْمُسْتَغَاثُ لِمَا يَنُوْبُ

ترجمہ اور تجکو شکایت کسی مرض کی کسطرح ہو سکتی ہے اور حال یہ ہے کہ تو ہر مصیبت کا فریادرس ہے۔

مَلِلْتَ مُقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيْهِ … طِعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيْبُ

المقام مفتوحا ومضموما الاقامۃ ترجمہ تو اس روز کے قیام سے جسمیں اچھی نیزہ بازی و بہتا خون یعنی دشمنوں کا خون نہ ہو تنگدل ہو جاتا ہے۔

وَأَنْتَ الْمَرْءُ تُمْرِضُهُ الْحَشَايَا … لِهِمَّتِهِ وَتَشْفِيْهِ الْحُرُوْبُ

الحشایا جمع حشیۃ وہی الفرش المحشوۃ ترجمہ اور تو ایسا بہادر جفاکش مرد ہے کہ اسکو بچھونے نرم گدی بسبب اس کی عالی ہمت کے بیمار کرتے ہیں اور لڑائیاں اسکو شفا بخش ہیں۔

وَمَا بِكَ غَيْرُ حُبِّكَ أَنْ تَرَاهَا … وَعِثْيَرُهَا لِأَرْجُلِهَا جَنِيْبُ

ضمیر تراہا للخیل وان لم یجر لہا ذکر لانہ قد تقدم ما دل علیہا من ذکر الحروب والطعان۔ والعثیر الغبار ومن لطائف العلامۃ فی شرح المفتاح العثیر الغبار ولا تفتح فیہ العین۔ وان تراہا موضع نصب بحبک والجنیب المجنوب المقود ترجمہ اور تجکو کچھ مرض وتکلیف نہیں ہے سوا تیرے دوست رکھنے کے اس بات کو کہ دیکھے تو ان گھوڑوں کو ایسے حال میں کہ انکا غبار ان کے

پاؤنکا ساتھی اور تابع ہو یعنی اصل سبب تیری تکلیف کا یہ ہو کہ تو اسپ وانی وشمشیرانی و میلان جنگ و قتل اعدا کا شائق ہو اور اس وقت نے تجھے اس امر سے روک رکھا ہو۔

مُجَلِّحَةً لَهَا اَرْضُ الْاَعَادِي ۔۔۔ وَلِلشُّمْسِ الْمَنَاخِرُ وَالْجُنُوبُ

مجلحة بفتح اللام وتقدیم الجیم علی الحاء المہملة وفی القاموس ما یلحج لحمہ الماکول واراد بالمجلحة ہہنا المطیعة المنقادة وروی الجوازی مجلة ای اجلت لہا ارض الاعداء ترجمہ دیکھے تو اُن گھوڑون کو ایسے حال مین کہ دشمنون کی زمین اُنکی مطیع و تابع ہو اور گندم گون نیزونکے دشمنون کی ناکین اور پہلو منقاد ہون۔

فَقَرِّطْهَا الْاَعِنَّةَ رَاجِعَاتٍ ۔۔۔ فَاِنَّ بَعِيْدَ مَاطَلَبَتْ قَرِيْبُ

قرط الفارس عنان فرسہ اذا القاہ وارخاہ الی الاذن وہی موضع القرط او یمدیدہ فی العنان حتی یصل الی ذلک الموضع القرط فی اسفل الاذن والشنف فی اعلاہا فالتقریط ہہنا اولی من التشنیف ترجمہ سو گھوڑون کی باگین جبکہ وہ دشمنون کی طرف لوٹتے ہین اُنکے کانون کے نیچے تک ڈھیلے چھوڑ دے کیونکہ اس صورت مین اُن کا بعید مطلوب قریب ہو یعنی وہ فوراً دشمنون کے سرون پر پہنچ جاوین گے۔

اِذَا دَاءٌ هَفَا بُقْرَاطُ عَنْهُ ۔۔۔ فَلَمْ يُعْرَفْ لِصَاحِبِهٖ ضَرِيْبُ

ہفا ذہب وطار وہفا الشیٔ فی الہواء ذہب۔ والضریب المثل والشکل والشبہ ترجمہ جبکہ بقراط کسی مرض کے بیان سے چوک گیا تو اُس مریض کا کوئی مثل مانند نہو گا کیونکہ بقراط نے تمام امراض متعارفہ کو ذکر کیا ہو پس جب کوئی مریض اپنے مرض مین مبتلا ہو جسکو بقراط نے ذکر نہین کیا تو وہ مریض بے شبہ بے مثل ہو گا۔ واحدی نے اسکی شرح یہ لکھی ہو کہ وہ مرض جسکا بقراط نے علاج نہین لکھا یہ ہو کہ کوئی شخص ایک روز نہ لڑے تو وہ ملول ہو جاوے اور زم گدے اُس کو بیمار کردین اور وہ جنگ وجدل سے شفا پاوے تو متنبی کہتا ہو کہ ایسا مریض بے مثل ہو دیکھنے مین نہین آیا۔ اور ایک جماعت قارعین یوانج کہتے ہین کہ اصح یہ ہو کہ اذا بفتح ہمزہ ہو جو واسطے تقریر یا استفہام محض کے ہو۔ جبکہ متنبی نے سیف الدولہ کا ذکر کیا اور یہ کہ وہ لڑائی کا عاشق ہو تو اب وہ کہتا ہو کہ کیا یہ وہ مرض ہو کہ اسکو بقراط نے بچانا۔

بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْوَضَّاءِ تُمْسِيْ ۔۔۔ جُفُوْنِيْ تَحْتَ شَمْسٍ مَا تَغِيْبُ

الوضاء والوضی المبالغ فی الوضاءة وہی الحسن ترجمہ بسبب روشن رو سیف الدولہ کے میری چشم وقرہ ایسے آفتاب کو دیکھتے رہتے ہین جو کبھی غائب نہین ہوتا ورنہ یہ آفتاب معروف رات کو غائب ہو جاتا ہو۔

فَاَغْزُوْا مَنْ غَزَا وَبِهٖ اِقْتِدَارِيْ ۔۔۔ وَاَرْمِيْ مَنْ رَمٰى وَبِهٖ اُصِيْبُ

ترجمہ سو مین اُس سے لڑتا ہون جس سے وہ لڑتا ہو اور میرا بل اُسکے سبب سے ہو اور مین اُسکے تیر مارتا ہون جسکے وہ تیر مارتا ہو اور اُسکے سبب کامیاب ہوتا ہون۔

وَلِلْحُسَّادِ عُذْرٌ أَنْ يَشِحُّوا ۔۔۔ عَلَى نَظَرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوبُوا

ان یشحوا فی موضع نصب باسقاط حرف الجار ای فی ترجمہ اگر حاسد لوگ اس بات میں بخل کریں کہ میں ممدوح کو دیکھوں تو وہ اس بخل میں اور اس امر میں کہ میرے حسد کے سبب وہ پگھلا دیں معذور ہیں کیونکہ یہ بات قابل حسد ہے۔

فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ ۔۔۔ عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوبُ

ترجمہ کیونکہ بیشک میں ایسے مرتبہ کو پہنچ گیا ہوں کہ اس سے دل آنکھوں پر حسد کرتے ہیں کہ کیوں آنکھیں دیکھتی ہیں اور ہم محروم ہیں پس جب یہ حال ہے تو اگر کوئی اور حسد کرے تو وہ معذور ہے۔ وما احسن ما قیل ؎

غیرت از چشم برم روئے تو دیدن ندہم ✣ گوش را نیز حدیث تو شنیدن ندہم

وقال وقد اوقع سیف الدولۃ ببنی کلاب لحدث احدثوہ سنۃ ثلث واربعین وثلثمائۃ وہو معہ فادرکہم واوقع لیلا وقتل منہم

بِغَيْرِكَ رَاعِيًا عَبِثَ الذِّئَابُ ۔۔۔ وَغَيْرَكَ صَارِمًا ثَلَمَ الضِّرَابُ

راعیا وصارما حالان وقیل تمیزان ترجمہ جس حال میں تو نگہبان نہ ہو اور کوئی اور راعی ہو تو بھیڑیے بکریوں کو بھیڑئے نقصان پہنچاتے ہیں اور جبکہ تیرے سوائے کوئی اور تلوار کا وار کرنیوالا ہو تو تلوار میں دندانے پڑجاتے ہیں۔

وَتَمْلِكُ أَنْفُسَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا ۔۔۔ فَكَيْفَ تَحُوزُ أَنْفُسَهَا كِلَابُ

ترجمہ اور تو تو جن وانس کے تمام جانوں کا مالک ہے پس بنی کلاب اپنی جانوں کے کسطرح مالک ہوسکتے ہیں۔

وَمَا تَرَكُوكَ مَعْصِيَةً وَلَكِنْ ۔۔۔ يُعَافُ الْوِرْدُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ

ترجمہ اور بنی کلاب تیرے آگے سے براہ معصیت نہیں بھاگے بلکہ اس باعث کہ گھاٹ پر جانا اس حال میں مکروہ معلوم ہوتا ہے جب وہاں کا پانی موت ہو۔

طَلَبْتَهُمُ عَلَى الْأَمْوَاهِ حَتَّى ۔۔۔ تَخَوَّفَ أَنْ تُفَتِّشَهُ السَّحَابُ

ترجمہ تو نے انکو تمام پانیوں پر تلاش کیا۔ یہاں تک کہ ابر اس بات سے ڈر گیا کہ تو انکو اس میں بھی ڈھونڈے کیونکہ پانی کا وہ بھی اٹھانیوالا ہے۔

فَبِتَّ لَيَالِيًا لَا نَوْمَ فِيهَا ۔۔۔ تَخُبُّ بِكَ الْمُسَوَّمَةُ الْعِرَابُ

المسومۃ المعلمۃ ذوات الشیات۔ وتخب بک تعدو بک ترجمہ سو تو نے بہت سی راتیں گذاریں جنمیں خواب کا نام بھی نہ تھا ایسے حال میں کہ نشان زدہ عربی گھوڑے تجکو جلدی لئے جاتے تھے جو گھوڑا اچھا ہوتا ہے اسپر عمدگی کا نشان کردیتے ہیں۔

يَهُزُّ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبَيْهِ ۔۔۔ كَمَا نَفَضَتْ جَنَاحَيْهَا الْعُقَابُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تیرے گرد لشکر اپنے دونون بازو اسی طرح ہلاتا ہی جیسا عقاب بلند پرندہ اپنے دونون بازو شکار پر یا بوقت پرواز ہلاتا ہی ممدوح کو جب قلب لشکر مین تھا اُس عقاب کے ساتھ تشبیہ دی ہی جو اپنے بازوؤنکو اُڑنے کے لئے حرکت دیتا ہی۔

وَتَسْأَلُ عَنْهُمُ الْفَلَوَاتِ حَتّٰى ‌ ‌ ‌ أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمُ الْجَوَابُ

ترجمہ اور تو اُنکو جنگلون سے پوچھتا رہا یعنی اُن مین تلاش کرتا رہا یہان تک کہ بعض جنگلون نے تجھے جواب دیا اور وہ بنی کلب خود جواب تھے یعنی بعض جنگلون مین وہ مل گئے۔

فَقَاتَلَ عَنْ حَرِيمِهِمِ وَفَرُّوا ‌ ‌ ‌ نَدَى كَفَّيْكَ وَالنَّسَبُ الْقُرَابُ

القراب القریب ترجمہ جس حال مین وہ بھاگ گئے تو تیرے دونون ہاتھون کی سخاوت اور قریب رشتہ داری نے جو تجھین اور اُمین تھی اُنکے اہل وعیال کیطرف سے تجھسے لڑائی کی اور تجھکو اُن سے روکا یعنی تو نے بسبب اپنی سخاوت وقرب نسب کے اُنکو بندی نہ بنایا۔

وَحِفْظُكَ فِيهِمِ سَلَفَيْ مَعَدٍّ ‌ ‌ ‌ وَأَنَّهُمُ الْعَشَائِرُ وَالصِّحَابُ

وحفظک معطوف علی ندی۔ واراد بسلفی معد ربیعۃ ومضر لان من ربیعۃ وبنو کلاب من مضر وربیعۃ ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان۔ والصحاب جمع صاحب ترجمہ اور اُنکی اہل وعیال سے تجکو حفاظت آبرو کی واجداد گذشتہ بنی معد یعنی ربیعہ ومضر بیٹون نزار بن معد بن عدنان نے اور اسبات نے کہ وہ تیرے کنبہ اور دوست ہین روکا۔

تُكَفْكِفُ عَنْهُمُ صُمَّ الْعَوَالِي ‌ ‌ ‌ وَقَدْ شَرِقَتْ بِظُعْنِهِمُ الشِّعَابُ

تکفکف بمعنی تکف۔ والعوالی الرماح۔ والظعن جمع ظعینۃ وہی المرأۃ ما دامت فی الہودج ثم اطلق لکل امرأۃ ترجمہ تو اپنے ٹھوس نیزے ایسے حال مین روکتا تھا کہ پہاڑ کی گھاٹیان اُن کی عورتون سے بھر گئین تھین اور اُن کو اُس سے اچھو آنے لگا تھا۔

وَأُسْقِطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَلَايَا ‌ ‌ ‌ وَأُجْهِضَتِ الْحَوَائِلُ وَالسِّقَابُ

الاجنۃ جمع جنین وہو الولد فی بطن امہ۔ والولایا جمع ولیۃ وہی شبہ البرذعۃ تجعل علی سنام البعیر ہی کساء یجعل تحت البرذعۃ واجہضت اسقطت۔ والحوائل جمع حائل وہی الانثی من اولاد الابل والسقاب جمع سقب وہو الذکر منہا ترجمہ اور بسبب شدت خوف ومحنت فرار اُن کی حاملہ عورتون کے بچے عرق گیر دن مین اور اُن کی اونٹنیون کے مادہ ونر بچے گر پڑے یعنی وہ تو گئین۔

وَعَمْرٌو فِي مَيَامِنِهِمْ عُمُورٌ ‌ ‌ ‌ وَكَعْبٌ فِي مَيَاسِرِهِمْ كِعَابُ

عمرو وکعب قبیلتان من بنی کلب ترجمہ جب بنی کلب کے قبیلے مختلف اطراف کو بھاگے تو بنی عمرو اُنکے داہنے طرف مین بہت سے عمرو ہو گئے اور کعب اُنکی بائین سمتون مین بہت سے کعب یعنی ہر قبیلہ پریشان ہو کر کئی قبیلے بن گئے

bestudubooks.wordpress.com

وَقَدْ خَذَلَتْ أَبُو بَكْرٍ بَنِيهَا ۔۔۔ وَخَاذَلَهَا قُرَيْظُ وَالضِّبَابُ

ترجمہ اور قبیلہ ابو بکر نے اپنے بیٹوں کو چھوڑ دیا اور قبیلہ مذکور کو قبائل قریظ و ضباب نے یعنی ایک کو دوسرے کی خبر نہ رہی

إِذَا مَا سِرْتَ فِي آثَارِ قَوْمٍ ۔۔۔ تَخَاذَلَتِ الْجَمَاجِمُ وَالرِّقَابُ

ترجمہ جب تو کسی قوم کے نشانہائے قدم کے پیچھے جاتا ہی تو اُنکی کھوپریان اور گردنین ایک دوسرے کو چھوڑ دیتی ہین یعنی انکی گردن کہین گرتی ہی اور کھوپری کہین۔

فَعُدْنَ كَمَا أُخِذْنَ مُكَرَّمَاتٍ ۔۔۔ عَلَيْهِنَّ الْقَلَائِدُ وَالْمَلَابُ

الملاب ضرب من الطیب ترجمہ جب بنی کلاب بھاگ نکلے اور اُنکی عورتین گرفتار ہوئین تو تو نے اُنکو بلحاظ ہم قومی باعزت وآبرو رخصت کیا سو جیسے وہ گرفتار ہوئین تھین ویسے ہی بے کسی تکلیف کے ایسی آبرو سے لوٹین جیسے پکڑی ہی نہین گئی تھین کہ اُنپر اُنکے ہار اور خوشبو تھی۔ غرض اُنکی کوئی چیز چھینی نہین گئی۔

يُثِبْنَكَ بِالَّذِي أَوْلَيْتَ شُكْرًا ۔۔۔ وَأَيْنَ مِنَ الَّذِي تُولِي الثَّوَابُ

ترجمہ تو نے جو اُنکو عزت وآبرو عطا کی اُسکا وہ شکر کرتی ہین اور تیری عطا کے روبرو اُنکی شکر گذاری اور عوض کی کچھ قدر نہین ہی بلکہ عطا زائد ہی۔

وَلَيْسَ مَصِيرُهُنَّ إِلَيْكَ شَيْنًا ۔۔۔ وَلَا فِي صَوْنِهِنَّ لَدَيْكَ عَابُ

ترجمہ اُنکا گرفتار ہو کر تیرے پاس آنا اُنکے لئے کچھ بُرائی نہین اور نہ اُنکا تیرے پاس محفوظ رہنا کچھ عیب ہی۔

وَلَا فِي فَقْدِهِنَّ بَنِي كِلَابٍ ۔۔۔ إِذَا أَبْصَرْنَ غُرَّتَكَ اغْتِرَابُ

ترجمہ اور نہ اس سبب سے کہ اُنکے اُنسے قبائل وعشائر یعنی بنی کلاب گم ہوئی اُنپر کچھ آثار غربت ہین جبکہ اُنھون نے تیرا دیدار روشن دیکھا۔ کیونکہ وہ تیری قوم کے ہین پس گویا وہ اپنے کنبے مین ہین۔

وَكَيْفَ يَتِمُّ بَأْسُكَ فِي أُنَاسٍ ۔۔۔ تُصِيبُهُمْ فَيُؤْلِمُكَ الْمُصَابُ

ترجمہ اور کسطرح تیرا خوف اُن لوگون پر پورا ہو سکتا ہی کہ جب تو کچھ اُنکو تکلیف دے تو اُنکی مصیبت تجھکو ستادے۔

تَرَفَّقْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ ۔۔۔ فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابُ

ترجمہ اگرچہ وہ لوگ گنہگار و خطاوار ہین ای مولی تو اُنپر نرمی فرما کیونکہ نرمی گنہگار کے حقمین عتاب ہی کہ اشراف اُسکے بوجھ کے مارے مرجاتا ہی اور جیتے جی کبھی سر نہین اُٹھاتا ہی اور ہمیشہ کے لئے غلام بنجاتا ہی۔

وَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ حَيْثُ كَانُوا ۔۔۔ إِذَا تَدْعُو لِحَادِثَةٍ أَجَابُوا

ترجمہ اور بیشک وہ تیرے غلام ہین جہان ہون جب تو اُنکو کسی حادثہ کے وقت بلاویگا فوراً حاضر ہونگے۔

وَعَيْنُ الْمُخْطِئِينَ هُمُ وَلَيْسُوا ۔۔۔ بِأَوَّلِ مَعْشَرٍ خَطِئُوا فَتَابُوا

ترجمہ وہ لوگ بھی خطا کار ہیں اور وہ اُس گروہ میں جو خطا کر کے تائب ہوئے اول نہیں ہیں بلکہ اُنسے پہلے بہت سے خطا کرنیوالوں نے توبہ کی ہی اور اُنکی توبہ قبول ہوئی ہو پس ایسا ہی تجکو مناسب ہی۔

وَاَنْتَ حَیَاتُھُمْ غَضِبْتَ عَلَیْھِمْ ۔۔۔ وَھَجْرُ حَیَاتِھِمْ لَھُمْ عِقَابُ

ترجمہ اور تو اُنکی ایسی زندگی ہی جو اُنپر خفا ہوگئی ہی اور اُنکو اپنی زندگی کا چھوڑنا ہی بڑا عذاب ہی کہ اس سے زیادہ کیا تکلیف ہوگی۔

وَمَا جَھِلَتْ اَیَادِیْکَ الْبَوَادِیْ ۔۔۔ وَلٰکِنْ رُبَّمَا خَفِیَ الصَّوَابُ

البوادی اہل البدو ترجمہ اور تیری نعمتوں کو دیہاتی اور جنگلی لوگ بھول نہیں گئے مگر بسا اوقات درست بات پوشیدہ ہوجاتی ہی اس صورت میں بوادی جہلت کا فاعل ہوا۔ اور یہ بھی احتمال ہی کہ بوادی صفت ایادی کی ہو اور فاعل جہلت کا مضمر ہو اس صورت میں بوادی کے معنے النعما الظاہرات کے ہوں گے اور ترجمہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ تیرے نعمائے ظاہرہ کو بھول نہیں گئے الخ۔

وَکَمْ ذَنْبٍ مُوَلِّدُہٗ دَلَالٌ ۔۔۔ وَکَمْ بُعْدٍ مُوَلِّدُہُ اقْتِرَابُ

ترجمہ اور بہت سے گناہوں کا پیدا کرنیوالا ناز و دلال ہوتا ہی اور بہت سی دوری کا پیدا کرنیوالا نزدیکی اور قربت ہوتی ہی یعنی اکثر ناز احدالطرفین گناہ کی حد کو پہنچ جاتا ہی اور قرب نسب کے گھمنڈ پر ایسی بات پیدا ہوجاتی ہی جس کا انجام دوری ہوتا ہی ایسے ہی بنی کلب کے حرکات ہیں۔

وَجُرْمٍ جَرَّہٗ سُفَھَاءُ قَوْمٍ ۔۔۔ فَحَلَّ بِغَیْرِ جَارِمِہِ الْعَذَابُ

ترجمہ اور بہت سے گناہ قوم کے کمینے لوگ کر بیٹھتے ہیں اور عذاب غیر مجرم پر نازل ہوتا ہی یعنی وہ ناحق مارا جاتا ہی۔

فَاِنْ ھَابُوْا بِجُرْمِھِمْ عَلِیًّا ۔۔۔ فَقَدْ یَرْجُوْ عَلِیًّا مَنْ یَھَابُ

ترجمہ سو وہ اگر اپنے جرم کے سبب علی یعنی سیف الدولہ سے ڈر گئے ہیں تو اُس سے ہر خائف امید عفو رکھتا ہی بنی کلب ناامید نہوں۔

وَاِنْ یَّکُ سَیْفَ دَوْلَۃٍ غَیْرِ قَیْسٍ ۔۔۔ فَمِنْہُ جُلُوْدُ قَیْسٍ وَالثِّیَابُ

ترجمہ اور اگرچہ سیف الدولہ بنی قیس میں نہیں ہی مگر سیف الدولہ کی عطا سے کھال اور کپڑے قیس کے ہیں یعنے وہ اُسی کے ساختہ پرداختہ ہیں۔

وَتَحْتَ رَبَابِہٖ نَبَتُوْا وَاَثُّوْا ۔۔۔ وَفِیْ اَیَّامِہٖ کَثُرُوْا وَطَابُوْا

اثوا کثروا۔ والرباب غیم متعلق بالسحاب من تحتہ یضرب الی السواد ترجمہ اور وہ لوگ اُسی کے ابر عطا کے تلے جے اور بہت بڑھے اور اُسی کی سلطنت میں زیادہ اور خوشحال ہوئے۔

وتحت لوائه ضربوا الأعادي ۔۔۔ وذل لهم من العرب الصعاب

ترجمہ اور اُسی کے جھنڈے کے تلے اُنھون نے اپنے دشمنون کو مارا اور سخت دشمن یعنی غیر مطیع عرب اُن کے تابع ہوگئے یعنی بحمایت قوت ممدوح-

ولو غير الأمير غزا كلابا ۔۔۔ ثناه عن شموسهم ضباب

الضباب جمع ضبابة وہی سحابة تغشی الارض کالدخان - وکنی بالشموس عن السادات وبالضباب عن الرعاع ترجمہ اور اگر امیر سیف الدولہ کے سوا کوئی اور شخص بنی کلب سے لڑتا تو اُسکو اُنکے گھٹیا لوگ اور رعیت اپنے سردارون اور گھٹیا لوگون سے ہٹا دیتے مگر ممدوح کے مقابلہ مین کیا کر سکتے-

ولاقى دون ثايهم طعانا ۔۔۔ يلاقي عنده الذئب الغراب

الثای جمع ثایة وہی حجارة تجعل حول البیت یاوی الیہا الراعی لیلا وہی مرابض الغنم ومبارک الابل ولاقی معطوف علی ثناہ ترجمہ اور وہ غیر بصورت حملہ اُنکے گھر کے پتھرون کے احاطہ سے ورے ایسی نیزے بازی سے ملاقات کرتا کہ وہان ہی اُسکے ہمراہیون کا ایسا کھیت پڑتا جسکے پاس کوا بھیڑیئے سے ملاقات کرتا یعنی مقتولون کی نعش پر-

وخيلا تغتذي ريح الموامي ۔۔۔ ويكفيها من الماء السراب

وخیلا معطوف علی طعانا - والموامی واحدہا موماة وہی المفازة ترجمہ اور ایسے گھوڑون جفاکش سے ملاقات کرتا جو بے آب ودانہ میدانون کو قطع کرتے ہین کیونکہ اُنکی غذا جنگلون کی ہوا اور اُنکا پانی سراب یعنی دھوکا ہے یعنی پانی کے عوض دھوکے کو جو پانی کے ہمرنگ ہوتا ہے پانی سمجھ کر سیر ہو جاتے ہین-

ولكن ربهم أسرى إليهم ۔۔۔ فما نفع الوقوف ولا الذهاب

الرب اللہ تعالی ولا یقال لغیرہ الا بالاضافة غالبا ترجمہ ولیکن اتنو اُنکا مالک راتون رات اُنپر چڑھ آیا سو ٹھہرنے اور مقابلہ کرنے نے اسکو فائدہ نہ بخشا اور نہ بھاگنے نے بہرحال گرفتار ہوگئے-

ولا ليل أجن ولا نهار ۔۔۔ ولا خيل حملن ولا ركاب

ترجمہ سو ایسے حال مین نہ اُن کو رات نے چھپایا اور نہ دن نے اور نہ گھوڑون نے اُن کو اُٹھایا اور نہ شترون نے غرض حیران رہ گئے-

رميتهم ببحر من حديد ۔۔۔ له في البر خلفهم عباب

ترجمہ تو نے اُن کے ایک لوہے کا ایسا دریا پھینک مارا کہ اس دریا کو اُنکے پیچھے خشکی مین تموج تھا لشکر کو دریائے آہن کہا بسبب کثرت آہن پوشون کے-

فمساهم وبسطهم حرير ۔۔۔ وصبحهم وبسطهم تراب

ترجمہ سو ممدوح نے اُن کو بوقت شام ایسے حال مین جا لیا کہ اُن کے بچھونے حریر کے تھے اور اُن کو بوقت صبح ایسا چھوڑا کہ اُن کے بچھونے مٹی تھے یعنی اُن کو قتل کرکے زمین پر گرا دیا یا سب لوٹ لیا اور فرش تک نچھوڑا سوائے مٹی کے۔

وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاةٌ　　　كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ

ترجمہ اور وہ ایسے حال مین ہوگئے کہ اُن مین سے جس کے ہاتھ مین نیزہ تھا وہ اُس عورت کے مانند ہوگیا جسکا ہاتھ مہندی سے رنگا ہوا تھا کوئی لڑ نہ سکا۔

بَنُو قَتْلَى أَبِيكَ بِأَرْضِ نَجْدٍ　　　وَمَنْ أَبْقَى وَأَبْقَتْهُ الْحِرَابُ

بنو قتلے خبر مبتدا محذوف ای ہم ومن معطوف علیہ۔ والحراب جمع حربۃ وہی اقصر من الرمح یحملہا الراجل
ترجمہ یہ لوگ تیرے باپ کے مقتولون کے بیٹے زمین نجد مین ہین اور اُن لوگون کے بیٹے جن کو تیرے باپ نے اور نیزون نے باقی رکھا تھا۔

عَفَا عَنْهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ صِغَارًا　　　وَفِي أَعْنَاقِ أَكْثَرِهِمْ سِخَابُ

السخاب قلادۃ تتخذ من قرنفل وغیرہ ولیس فیہا من الجوہر شی یلبسہا الصبیان وجمعہا سخب۔ ترجمہ تیرے باپ نے انکو معاف کیا اور بچپن مین آزاد کردیا ایسے حالمین کہ انکے اکثر کی گردنون مین لونگ وغیرہ کے لیے ہار تھے جو بچے پہنتے ہین اور لڑکے پہنتے ہین

وَكُلُّكُمُ أَتَى مَأْتَى أَبِيهِ　　　فَكُلُّ فَعَالِ كُلِّكُمُ عُجَابُ

ترجمہ اور تم مین ہر ایک نے اپنے باپ کے سے کام کیے سو سب کام تم سب کے عجب ہین۔ اُنسے یہ تعجب ہے کہ باوجود سزائے سابق کیون تیری نافرمانی کی اور تجھ سے یہ عجب ہے کہ باوجود عصیان کرر تو نے کیون عفو کردیا اور لا یلدغ المؤمن من جحر مرتین پر عمل نکیا اور بعض شراح نے مصرعہ اول کے یہ معنی کہے ہین کہ تو نے اُنکا قصور اپنے باپ کے مانند معاف کردیا۔ اور اُنھون نے تیری عاجزی ایسی کی جیسے اُنکے باپون نے تیرے باپ کی کی تھی۔

كَذَا فَلْيَسْرِ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي　　　وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطِّلَابُ

ترجمہ جو شخص اپنے دشمنو نکو تلاش کرے اُسے ایسی ہی چال چلنی چاہیے اور جیسا تو نے اُنکو رات کو جا مارا تلاش ایسی ہی مناسب ہے۔

وقال یرثی اخت سیف الدولۃ وقد توفیت بمیافارقین سنۃ اثنین وخمسین وثلثمائۃ

يَا أُخْتَ خَيْرِ أَخٍ يَا بِنْتَ خَيْرِ أَبٍ　　　كِنَايَةً بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النَّسَبِ

ترجمہ اے اچھے بھائی یعنی سیف الدولہ کی بہن اور اے اچھے باپ یعنے ابو الہیجا کی بیٹی ان دونون نسبتون سے

کنایہ کرتا ہون ایک شخص اشراف النسب سے یعنے یہ کنیت اور نسب ایسا مشہور ہی کر اُس کے کہتے ہی وہ مسماۃ مقرر ومتعین ہو جاتی ہے۔

أُجِلُّ قَدْرَكِ أَنْ تُسْمَى مُؤَبَّنَةً ۔ وَمَنْ كَنَاكِ فَقَدْ سَمَّاكِ لِلْعَرَبِ

مؤبنۃ من التابين وهو مدح الميت ترجمہ تیرے مرتبہ کو مین اس سے بڑا جانتا ہون کہ بحالت تعریف مردہ تیرا نام لیا جاوے اور جس نے تیرے اوصاف یا کنیت بیان کی تو بسبب غایت ناموری کے بیشک عرب کے روبرو تیرا نام لیا

لَا يَمْلِكُ الطَّرِبُ الْمَحْزُونُ مَنْطِقَهُ ۔ وَدَمْعَهُ وَهُمَا فِي قَبْضَةِ الطَّرَبِ

الطرب خفۃ تعرض للانسان من فرط السرور او الحزن والمراد بہ ہہنا ما یتعلق من الحزن ترجمہ بے چین مغموم اپنی گویائی اور اپنے آنسو پر اختیار نہین رکھتا بلکہ یہ دونون بیچینی اور غم کے قبضہ مین ہین۔

غَدَرْتَ يَا مَوْتُ كَمْ أَفْنَيْتَ مِنْ عَدَدٍ ۔ بِمَنْ أَصَبْتَ وَكَمْ أَسْكَتَّ مِنْ لَجَبِ

اللجب الصوت الجلبۃ ترجمہ فریب دیا تو نے ای موت کہ تو نے ایک شخص کے مارنے کا لیا اور اُس کی موت کے سبب ہزارون کو جنکی زندگی اُس کے باعث تھی فنا کردیا اور بہت سے ارباب حوائج کے غل وشور جو اُس کے دروازہ پر رہتے تھے یک لخت بند کر دئے۔ اور ایک احتمال یہ بھی ہی کہ اصبت کا خطاب سیف الدولہ کی طرف ہو یعنی اُسکو اُس کی بہن کی مصیبت پہنچا کر اُسکے ساتھ غدر کیا کہ اُسکی بہن کو اُس سے لے لیا حالانکہ وہ تیرا مددگار رہی اہلاک عدد کثیر مین اور دشمنون کے لشکرون کے تباہ کرنے اور اُنکے غل غپاڑہ کے بند کرنے مین ایسے شخص سے ایسا برتاؤ نہین چاہیئے تھا۔

وَكَمْ صَحِبْتَ أَخَاهَا فِي مُنَازَلَةٍ ۔ وَكَمْ سَأَلْتَ فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ تَخِبِ

ترجمہ اور ای موت تو اُسکے بھائی کے ساتھ لڑائی مین بہت رہی باینہمہ تو نے اُس سے بہت سی جانین لینے کا اکثر سوال کیا سو اُسنے اُنکے دینے مین کچھ بخل نکیا اور تو بے آس نہوئی اور باینہمہ حقوق تو نے اُسکے ساتھ غدر کیا۔

طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَنِي خَبَرٌ ۔ فَزِعْتُ فِيهِ بِآمَالِي إِلَى الْكَذِبِ

من الموصل الی الفرات تسمی الجزیرۃ وفزع الیہ استغاثہ او لجأ الیہ ترجمہ اُسکی خبر وفات جزیرہ کو طے کر کے میرے پاس پہنچی سو مین بسبب اپنی امیدون کے جو مجکو تو فیہ سے تھین مضطربانہ اس خبر کے جھوٹ ہونے کی طرف ملتجی ہوا یعنی خبر کو جھوٹ سمجھ کر دلکو تسلی دی اور اُس کا سہارا پکڑا۔

حَتَّى إِذَا لَمْ يَدَعْ لِي صِدْقُهُ أَمَلًا ۔ شَرِقْتُ بِالدَّمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرَقُ بِي

الشرق فی الفارسیۃ گلو گرفتن آب در گلو ترجمہ یہان تک کہ اس خبر کے صدق نے میری کوئی امید نچھوڑی یعنی مین بالکل ناامید ہوگیا تو بسبب کثرت اشک مجکو اچھو ہوگیا اور آخر یہانتک اشکون کو ترقی ہوئی کہ قریب تھا کہ خود آنسو مجکو

besturdubooks.wordpress.com

میرے سبب اچھو ہو جاوے یعنی اشک نے میرا ہر طرف سے احاطہ کر لیا اور میں اسکے گاؤں میں گویا مانند آب باعث اچھو ہو گیا۔

تَعَثَّرَتْ بِهِ فِي الْأَفْوَاهِ أَلْسُنُهَا ۔۔۔ وَالْبُرْدُ فِي الطُّرْقِ وَالْأَقْلَامُ فِي الْكُتُبِ

البرد جمع بريد واصلها برد بضم الراء وهي ائمة اللام نعب في الطريق فاذا وصل اليها الراكب نزل وسلم ما معه من الكتب الى غيره فيبرد بها من التعب والحر في ذلك الموضع وينام فيه والنوم يسمى بردا ترجمہ اس خبر کی ہیبت کے سبب زبانیں مونہوں میں لغزش کھانے لگیں اور قاصد راہوں میں اور قلم کتابوں یعنی خطوں میں یعنی یہ خبر ایسی ہولناک ہے کہ اسکا بیان زبان نہیں کر سکتی اور نہ قاصد اسکو لیجا سکتا ہے نہ قلم لکھ سکتے ہیں۔

كَأَنَّ فَعْلَةَ لَمْ تَمْلَأْ مَوَاكِبُهَا ۔۔۔ دِيَارَ بَكْرٍ وَلَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبِ

كنى بفعلة عن اسمها خولة ترجمہ مسماۃ خولہ مرگئی اب گویا اسکے لشکروں نے دیار بکر کو نہیں بھرا تھا اور نہ اسنے کبھی کسی کو خلعت دیا تھا اور نہ کچھ بخشا تھا۔

وَلَمْ تَرُدَّ حَيَاةً بَعْدَ تَوْلِيَةٍ ۔۔۔ وَلَمْ تُغِثْ دَاعِيًا بِالْوَيْلِ وَالْحَرَبِ

بالويل متعلقة بداع ترجمہ اور گویا اس نے کوئی زندگی بعد ہلاک ہونے کے نہیں لوٹائی تھی یعنی وہ اپنی زندگی میں جان بخشی کیا کرتی تھی اب وہ بات نہ رہی۔ اور نہ اس شخص کی جو واویلا یا حربا کہکر مستغیث ہوتا تھا کبھی فریادرسی کی

أَرَى الْعِرَاقَ طَوِيلَ اللَّيْلِ مُذْ نُعِيَتْ ۔۔۔ فَكَيْفَ لَيْلُ فَتَى الْفِتْيَانِ فِي حَلَبِ

ترجمہ جب سے اسکی خبر مرگ دیگئی ہے ملک عراق کی رات باوجود دوری دراز ہو گئی سو بڑے جوانمرد سیف الدولہ کی درازی رات کا حلب میں کیا حال ہو گا۔

يَظُنُّ أَنَّ فُؤَادِي غَيْرُ مُلْتَهِبٍ ۔۔۔ وَأَنَّ دَمْعَ جُفُونِي غَيْرُ مُنْسَكِبِ

يريد الظن وهو بالبيار والنار ترجمہ کیا سیف الدولہ گمان کرتا ہے یا کیا تو ای سیف الدولہ گمان کرتا ہے کہ میرا دل اس غم کی آگ سے غیر مشتعل ہے اور یہ کہ میری پلکوں سے آنسو رواں نہیں ہیں۔

بَلَى وَحُرْمَةِ مَنْ كَانَتْ مُرَاعِيَةً ۔۔۔ لِحُرْمَةِ الْمَجْدِ وَالْقُصَّادِ وَالْأَدَبِ

ترجمہ میرا دل مشتعل اور میرے اشک سائل کیوں نہیں ہیں بلکہ ہیں قسم ہے حرمت اس مرحومہ کی جو بزرگی اور قاصدوں اور ادب کی حرمت کی رعایت کرتی تھی۔

وَمَنْ غَدَتْ غَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلَائِقُهَا ۔۔۔ وَإِنْ مَضَتْ يَدُهَا مَوْرُوثَةَ النَّشَبِ

النشب المال ناطقا كان او صامتا ترجمہ اور قسم ہے حرمت اس مغفورہ کی جسکے اخلاق کا کوئی وارث نہیں کیا گیا بلکہ وہ اسکے ساتھ گئے اور اگرچہ اسکی نعمت اور مال کے وارث کئے گئے یعنی اسکے اخلاق کا کوئی وارث نہیں ہوا اور اسکا مال وارثوں کی ارث ہوا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَهَمُّهَا فِي الْعُلٰى وَالْمَجْدِ نَاشِئَةً ۔۔ وَهَمُّ أَتْرَابِهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ

الاتراب واحدہا ترب یقال ہٰذہ ترب ہٰذہ ای لدتہا واکثر ما یستعمل فی المؤنث ترجمہ اُسکی ہمت اور قصد جبکہ اُسنے نشو ونما پایا بلندی اور سلطنت کے کامون مین یا بزرگی و شرف مین تھا اور اُسکے ہمعصرونکا قصد لہو ولعب مین۔

يَعْلَمْنَ حِيْنَ تُحَيّٰى حُسْنَ مَبْسِمِهَا ۔۔ وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللّٰهُ بِالشَّنَبِ

الشنب حدة الاسنان وقال الاصمعی انہ برد الفم والاسنان ترجمہ جبکہ وہ تحیہ سلام پیش کی جاتی تھی یعنی جب اُسکی ہمعصر عورتین اُسکو سلام کرتی تھین اور وہ ہنسکر اُنکا جواب دیتی تھی تو وہ عورتین صرف اُسکے ہونٹون کی خوبصورتی معلوم کرتی تھین اور اُسکے آب دندان اور اُنکی خنکی کو سوائے خدا کوئی نہین جانتا تھا اُسکی عفت کی تعریف کرتا ہی۔

مَسَرَّةٌ فِي قُلُوْبِ الطِّيْبِ مَفْرِقُهَا ۔۔ وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوْبِ الْبِيْضِ وَالْيَلَبِ

الیلب الدروع الیمانیۃ تتخذ من الجلود تخرز بعضہا الی بعض وہی اسم جنس الواحدة یلبۃ ترجمہ اُسکا سر خوشبو کے دلونمین مسرت ہی اور خود اور جلتہ کے دلونمین حسرت ہی یعنی خود وجلتہ اُسپر حسرت کرتے ہین کہ وہ اُن کو نہین پہنتی تھی اس لئے کہ وہ مردونکا لباس ہی اور خوشبو بسبب اُسکے استعمال مین آنیکے خوشی مناتی تھی اور طیب اور بیض کے لئے دل ثابت کئے کہ اُنکے واسطے مسرت اور حسرت ثابت کرے۔

إِذَا رَأَى وَرَآهَا رَأْسُ لَابِسِهِ ۔۔ رَأَى الْمَقَانِعَ أَعْلٰى مِنْهُ فِي الرُّتَبِ

فاعل رای البیض ترجمہ جبکہ خود اپنے پہننے والے کا سر اور اُس مساۃ کو دیکھتا ہی کہ وہ اوڑھنا اوڑھے ہوئی ہی تو وہ اوڑھنونکو اپنے سے رتبون مین زیادہ دیکھتا ہی کیونکہ وہ اُسکے استعمال مین آتے ہین اور خود محروم ہی۔

فَإِنْ تَكُنْ خُلِقَتْ أُنْثٰى لَقَدْ خُلِقَتْ ۔۔ كَرِيْمَةً غَيْرَ أُنْثَى الْعَقْلِ وَالْحَسَبِ

ترجمہ سو اگر وہ زن مخلوق ہوئی ہی تو کیا مضائقہ ہی کیونکہ وہ عظیم القدر پیدا کی گئی ہی کہ اُسکی عقل اور شرف مردانہ ہی۔

وَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْغَلْبَاءِ عُنْصُرَهَا ۔۔ فَإِنَّ فِي الْخَمْرِ مَعْنًى لَيْسَ فِي الْعِنَبِ

الغلباء الغلاظ الرقاب نعتہم غلاظ الرقبۃ لانہم لا یذلون لاحد ترجمہ اگر اُسکی اصل و سرشت زبردست قوم تغلب سے ہی اور باینہمہ اُن سے افضل ہی تو کیا تعجب ہی کیونکہ شراب مین ایک ایسی خوبی ہی جو انگور مین نہین ہی باوجودیکہ انگور اُس کی اصل ہی۔

فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسَيْنِ غَائِبَةٌ ۔۔ وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسَيْنِ لَمْ تَغِبِ

ترجمہ سو کاش دو آفتابون مین سے (ایک یہ آفتاب مشہور اور دوسری مساۃ متوفیہ جو فیض اور نفع رسانی مین مثل آفتاب ہی) جو طلوع کئے ہوئے ہی یعنی یہ رسمی آفتاب غائب ہو جاوے اور کاش جو وہ دونون آفتابون مین سے غائب ہو گئی ہی یعنی متوفیہ غائب نہوتی۔

وَلَیْتَ عَیْنَ الَّتِیْ آبَ النَّهَارُ بِهَا ۔ فِدَاءُ عَیْنِ الَّتِیْ غَابَتْ وَلَمْ تَؤُبِ

آب رجع ترجمہ اور کاش وہ چشمہ آفتاب جسکو دن نے پھرتا ہے قربان ہو اُس آفتاب کے جو غائب ہو گیا اور پھر نہ لوٹا یعنی متوفیہ کے۔

فَمَا تَقَلَّدَ بِالْیَاقُوْتِ مُشْبِهُهَا ۔ وَلَا تَقَلَّدَ بِالْهِنْدِیَّةِ الْقُضُبِ

القضب جمع قضیب وھو اللطیف الدقیق من السیوف ترجمہ اُسکی مثل والیوں نے یاقوت کا ہار نہیں پہنا اور نہ ہندی تلواریں گلے میں ڈالیں یعنی اُسکی مانند نہ عورتوں میں گذری نہ مردوں میں۔

وَلَا ذَکَرْتُ جَمِیْلًا مِنْ صَنَائِعِهَا ۔ اِلَّا بَکَیْتُ وَلَا وُدٌّ بِلَا سَبَبِ

ترجمہ میں اُسکے احسانات میں سے کسی عمدہ احسان کو یاد نہیں کرتا مگر رو پڑتا ہوں اور کوئی دوستی بلا سبب نہیں ہوتی پس میری یاد اُن کے احسانات کے سبب ہے۔ ابن جنی کی روایت بلا ود ولا سبب یعنی میرا اُسکو رونا کسی دوستی اور سبب سے نہیں بلکہ اُسکے احسانات کے سبب۔

قَدْ کَانَ کُلُّ حِجَابٍ دُوْنَ رُؤْیَتِهَا ۔ فَمَا قَنِعْتِ لَهَا یَا اَرْضُ بِالْحُجُبِ

ترجمہ اُسکے دیدار کے واسطے تو پورے پردے حائل تھے سو تو نے اے زمین اُن تمام پردوں پر قناعت نہ کی یہاں تلک کہ تو اُسکا خود حجاب ہو گئی۔

وَلَا رَاَیْتَ عُیُوْنَ الْاِنْسِ تُدْرِکُهَا ۔ فَهَلْ حَسَدْتِ عَلَیْهَا اَعْیُنَ الشُّهُبِ

ترجمہ اے زمین تو نے نہیں دیکھا کہ انسان کی آنکھیں اُسکو دیکھتی ہوں سو کیا تو نے ستاروں کی آنکھوں سے اُس پر حسد کیا کہ تو خود اُس کا حجاب بن گئی۔

وَهَلْ سَمِعْتِ سَلَامًا لِیْ اَلَمَّ بِهَا ۔ فَقَدْ اَطَلْتُ وَمَا سَلَّمْتُ مِنْ کَثَبِ

ترجمہ اور اے زمین کیا تو نے میرا سلام سنا جو میری طرف سے اُسکے پاس آیا کیونکہ میں نے اُسکے پاس سلام و دعا دور سے بہت بھیجے ہیں اور قریب سے سلام کرنیکی نوبت نہیں پہنچی کیونکہ اُسنے مجھ سے بہت دور وفات پائی ہے۔

وَکَیْفَ یَبْلُغُ مَوْتَانَا الَّتِیْ دُفِنَتْ ۔ وَقَدْ یُقَصِّرُ عَنْ اَحْیَائِنَا الْغَیَبُ

ترجمہ اور میرا سلام اُن مُردوں کو جو مدفون ہو چکے ہیں کیونکر پہنچ سکتا ہے جبکہ وہ سلام ہمارے غائب زندوں تلک پہنچنے میں کوتاہی کرتا ہے۔

یَا اَحْسَنَ الصَّبْرِ زُرْ اَوْلَی الْقُلُوْبِ بِهَا ۔ وَقُلْ لِصَاحِبِهِ یَا اَنْفَعَ السُّحُبِ

والصبر فی صاحبہ یعنی اولی القلوب وھو سیف الدولہ ترجمہ اے صبر جمیل اُسکے پاس جا جو سب دلوں سے متوفیہ کا قریب تر ہے یعنی سیف الدولہ کے پاس اور اُس سے یہ کہہ دے کہ اے تمام ابروں سے زیادہ مفید کیونکہ

besturdubooks.wordpress.com

اُسکی عطا محض مفید ہی اور ابر کے برسنے سے کبھی سیلاب اور کبھی صاعقہ آتا ہی۔

وَأَكْرَمُ النَّاسِ لَا مُسْتَثْنِيًا أَحَدًا   مِنَ الْكِرَامِ سِوَى آبَائِكَ النُّجُبِ

النجب جمع نجیب وہو الکریم من کل شئی ترجمہ اور ای تمام لوگون سے کریم تر اور لوگون مین کسی کریم کو سوائے تیرے آبائے کرام کے استثنا یعنی جدا نہین کرتا یعنی سوائے اپنے آبا کرام کے تو سب سے اکرم ہو۔

قَدْ كَانَ قَاسَمَكَ الشَّخْصَيْنِ دَهْرُهُمَا   وَعَاشَ دُرُّهُمَا الْمَفْدِيُّ بِالذَّهَبِ

ہذا جواب لمن اراد تعزیتہ بالشخصین اختیہ الکبری والصغری وقد فدا الموت الصغری من قبل ترجمہ دو شخصون یعنی تیری دو بہنو بڑی اور چھوٹی کو اُنکے زمانہ نے تجھ سے تقسیم کیا اور بڑی بہن جو صفائی اور نفاست مین مثل موتی کے تھی جیتی رہی اور چھوٹی بہن جو عظیم القدر مانند سونے کے تھی اُسپر فدا ہو گئی یعنی مر گئی۔ خلاصہ یہ کہ زمانہ نے بڑی بہن کو تیرے حصہ مین لگا دیا اور وہ جیتی رہی اور چھوٹی کو آپ لے لیا۔

وَعَادَ فِي طَلَبِ الْمَتْرُوكِ تَارِكُهُ   إِنَّا لَنَغْفُلُ وَالْأَيَّامُ فِي الطَّلَبِ

ترجمہ اور بڑی بہن کا تارک یعنی زمانہ متروک یعنی اُس بہن کی طلب مین پھر لوٹا اور اُسکو بھی لے گیا۔ بیشک ہم لوگ غافل ہین اور دونون کی آمد و رفت ہماری تلاش مین رہتی ہو جب موقع لگتا ہو صاف اوڑا لیجاتی ہو۔

مَا كَانَ أَقْصَرَ وَقْتًا كَانَ بَيْنَهُمَا   كَأَنَّهُ الْوَقْتُ بَيْنَ الْوِرْدِ وَالْقَرَبِ

القرب اللیلۃ التی یرد الوارد فی صبحہا الماء۔ والورد الورود علی الماء ترجمہ دونون بہنون کی موت مین کسقدر کم زمانہ گذرا گویا وہ زمانہ بسبب کوتاہی اُسقدر تھا جسقدر کم وقت درمیان اُس رات کے جسکی صبح کو پانی پر پہنچتے ہین اور درمیان اُس صبح کے جس مین پانی پر پہنچتے ہین ہوتا ہی یعنی ایک رات۔

جَزَاكَ رَبُّكَ بِالْأَحْزَانِ مَغْفِرَةً   فَحُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنٍ أَخُو الْغَضَبِ

ترجمہ تیرا رب تیرے غمون کے جرم کو معاف فرما دے کیونکہ ہر غمگین کا غم غصہ کا ساتھی اور بھائی ہوتا ہی یعنی غم جیسا بنسبت اپنے مافوق کے ہوتا ہی ایسا ہی غضب بہ نسبت اپنے ماتحت کے پس گویا یہ دو برادر ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ جب انسان کسی مصیبت پر مغموم ہوتا ہی تو گویا قضا و قدر پر غصہ ہوتا ہی کہ کیون اُس نے میری مرضی کے موافق نکیا اور یہ غصہ جرم قابل طلب استغفار ہی۔

وَأَنْتُمْ نَفَرٌ تَسْخُو نُفُوسُكُمُ   بِمَا يَهَبْنَ وَلَا يَسْخُونَ بِالسَّلَبِ

السلب ما یوخذ من القتیل من ثیاب وسلاح۔ والسلب بالفتح المسلوب ترجمہ اور تم ایک ایسے گروہ ہو کہ تمھاری طبیعتین اپنی عطا یا خوشی سے ہو کر دیتی ہین اور جو چیز اُن سے بزور چھین جاوے اُسے گوارا نہین کرتین پس تمھارا غم بجا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

حَلَلْتُمُ مِنْ مُلُوكِ النَّاسِ كُلِّهِمِ ۔۔۔ مَحَلَّ سُمْرِ القَنَا مِنْ سَائِرِ القَصَبِ

ترجمہ تمام لوگون کے بادشاہون کے بنسبت تمہارا محل اور مرتبہ ایسا ہی جیسا مرتبہ گندم گون نیزونکا تمام سرکنڈون مین

فَلَا تَغُرَّنْكَ اللَّيَالِي إِنَّ أَيْدِيَهَا ۔۔۔ إِذَا ضَرَبْنَ كَسَرْنَ النَّبْعَ بِالغَرَبِ

النبع شجر صلب ینبت فی رؤس الجبل تتخذ منہ القسی- والغرب نبت ضعیف ینبت علی الانہار ترجمہ راتین تجکو دہوکا نہ دیوین بیشک اُنکے ہاتھ ایسے غضب ہین کہ جب وہ صدمہ پہنچاتی ہین تو نبع جیسے مضبوط چوب کو غرب جیسے کمزور چوب سے توڑ ڈالتے ہین یعنی قوی کو ضعیف سے شکست دلوا دیتے ہین۔

وَلَا يُعِنَّ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرُهُ ۔۔۔ فَإِنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالخَرَبِ

الخرب ہو ذکر الحباری ترجمہ اور وہ راتین اُس دشمن کی مدد کریو جسپر تو غالب ہی کیونکہ وہ راتین چرخ جیسے قوی شکاری جانور کو تعدری سے جو ضعیف اور اُسکا شکار ہی شکار کرلیتی ہین۔

وَإِنْ سَرَرْنَ بِمَحْبُوبٍ فَجَعْنَ بِهِ ۔۔۔ وَقَدْ أَتَيْنَكَ فِي الحَالَيْنِ بِالعَجَبِ

ترجمہ اور اگر وہ راتین بذریعہ کسی شئ محبوب کے خوش کرتی ہین تو اُس محبوب کو گم کرکے دردناک کرتی ہین اور وہ دونون حال یعنی سرور وغم مین تیرے پاس تعجب کو لاتی ہین یعنی یہ عجب کہ ایک شی واحد سبب سرور وغم ہو۔

وَرُبَّمَا احْتَسَبَ الإِنْسَانُ غَايَتَهَا ۔۔۔ وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ مُحْتَسَبِ

ترجمہ اور بسا اوقات انسان غایت محنت کو سمجھ لیتا ہی اور پھر ناگاہ ایسی مصیبت جسکا خیال وگمان بھی نہو آپڑجاتی ہی

وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لُبَانَتَهُ ۔۔۔ وَلَا انْتَهَى أَرَبٌ إِلَّا إِلَى أَرَبِ

اللبانۃ الحاجۃ والارب بمعناہا ترجمہ اور کسی نے اُن راتون سے اپنی حاجت پوری نہین کی بلکہ ایک حاجت نہین ختم ہوتی مگر دوسری حاجت پر یعنی دنیا مین کسی کے سب مطالب پورے نہین ہوے ایک مطلب پورا ہوتا ہی دوسرا مطلب آموجود ہوتا ہی۔

تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا اتِّفَاقَ لَهُمْ ۔۔۔ إِلَّا عَلَى شَجَبٍ وَالخُلْفُ فِي الشَّجَبِ

الشجب الہلاک والحزن ترجمہ تمام لوگ سب چیزون مین باہم مختلف ہین یہان تلک کہ اُنکو کسی چیز پر اتفاق نہین مگر ہلاکی پر یعنی اسبات پر سب متفق ہین کہ انجام ہر جاندار کا ہلاکی ہی اور پھر ہلاکی ہی مین اختلاف ہی جسکا بیان اگلے شعر مین ہی۔

فَقِيلَ تَخْلُصُ نَفْسُ المَرْءِ سَالِمَةً ۔۔۔ وَقِيلَ تَشْرَكُ جِسْمَ المَرْءِ فِي العَطَبِ

اراد بالنفس الروح ترجمہ سو کہا گیا ہی کہ انسان کی روح بعد ہلاک جسم کے سالم بچ جاتی ہی اور یہ قول اُن لوگون کا ہی جو بعث اور حشر کے قائل ہین اور کہا گیا ہی کہ وہ روح ہلاکی مین جسم کے شریک ہی یعنی اُس کے ساتھ یہ بھی ہلاک ہوجاتی ہی اور یہ قول دہریون کا اور اُن لوگون کا ہی جو قدم عالم کے قائل ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ ❊ أَقَامَهُ الْفِكْرُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالتَّعَبِ

ترجمہ اور جو شخص دنیا میں اور اپنی جان کے معاملہ میں فکر کریگا تو اُسکو اُسکا فکر درمیان عجز اور اختیار مشقت کے کھڑا کردیگا۔ یعنی وہ کبھی حصول دنیا کے لئے تعب اور مشقت اختیار کرے گا اور کبھی بخوف ہلاک اپنی جان کے ترک طلب و مشقت کریگا بہر حال طالب و عجز سے خالی نہیں رہے گا۔ سو طالب دنیا تعب میں اور قاعد عجز میں رہے گا اور اُس کا عجز بخوف ہلاک جان ہوگا کیونکہ اگر وہ اپنی سلامتی کا یقین رکھے گا تو طلب سے باز نہیں رہے گا وکتب الیہ سیف الدولۃ یستدعیہ فقال

فَهِمْتُ الْكِتَابَ أَبَرَّ الْكُتُبْ ❊ فَسَمْعًا لِأَمْرِ أَمِيرِ الْعَرَبْ

ترجمہ میں مضمون خط کو جو تمام خطوط سے عمدہ ہی سمجھا سو مینے حکم امیر عرب کا خوب سنا یعنی سیف الدولہ کا حکم۔

وَطَوْعًا لَهُ وَابْتِهَاجًا بِهِ ❊ وَإِنْ قَصَّرَ الْفِعْلُ عَمَّا وَجَبْ

ترجمہ اور مین نے اُس حکم کی کماحقہ اطاعت کی اور بسبب اُسکے کمال خوش ہوا اگرچہ میرا فعل قدر واجب کم ہو یعنی اگرچہ مین بسبب اُس عذر کے جو آگے مذکور ہوگا حاضر نہیں ہو سکتا۔

وَمَا عَاقَنِي غَيْرُ خَوْفِ الْوُشَاةِ ❊ وَإِنَّ الْوِشَايَاتِ طُرْقُ الْكَذِبْ

ترجمہ سوائے خوف غمازون کے حاضری سے مجھکو کسی چیز نے نہیں روکا اور اس خیال نے روکا کہ بیشک غمازیان جھوٹ کی راہیں ہیں یعنی جب انسان غمازی اختیار کرتا ہو تو ضرور جھوٹ بولتا ہو سو مین اُنکے کذب سے ڈرا اور حاضری مین تامل رہا۔

وَتَكْثِيرِ قَوْمٍ وَتَقْلِيلِهِمْ ❊ وَتَقْرِيبِهِمْ بَيْنَنَا وَالْخَبَبْ

تکثیر بضم الراء عطف علی طرق وکذا تقلیلہم وتقریبہم۔ والظاہر انہ بکسر الراء عطف علی خوف ومعمولا تکثیر وتقلیل محذوفان ای تکثیر مساوئنا وتقلیل مناقبنا۔ والتقریب والخبب ضربان من العدو فالاول ہو ان یرفع الفرس یدیہ معا ویضعہما معا والخبب ان یراوح الفرس بین قدمیہ ورجلیہ ترجمہ اور نہین روکا مجھکو مگر اس خوف نے کہ قوم غماز کی چغلیان ہمارے عیوب کو بڑھانا اور ہماری خوبیون کو گھٹانا اور میرے اور آپ کے درمیان چغلخوری کے لئے پویا اور تیز قدم دوڑنا ہو یعنی وہ لوگ چغلخوری کے لئے دوڑتے پھرینگے۔

وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُمْ سَمْعُهُ ❊ وَيَنْصُرُنِي قَلْبُهُ وَالْحَسَبْ

ترجمہ اور بیشک امیر کا کان اُنکی مدد کرتا تھا اور اُسکا دل اور اُسکے صفات نیکو میری مدد کرتے تھے یعنی امیر اُنکی باتین سنتا تھا مگر اُنکی تصدیق نہین کرتا تھا اور اُسکا دل میری طرف مائل تھا۔

وَمَا قُلْتُ لِلْبَدْرِ أَنْتَ اللُّجَيْنُ ❊ وَلَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ أَنْتِ الذَّهَبْ

ترجمہ اور حال یہ تھا کہ مینے ماہ تمام کو چاندی نہین کہا اور نہ آفتاب کو کہا کہ تو سونا ہو یعنی مینے تیری بزرگی نہین گھٹائی کہ تو مجھ پر خفا ہو جیسا اگلے شعر مین کہتا ہو۔

فَيَقْلَقُ مِنْهُ الْبَعِيدُ الْاَنَاةِ ۔۔۔ وَيَغْضَبُ مِنْهُ الْبَطِيُّ الْغَضَبْ

فیقلق بالفاء جواب النفی ویغضب عطفا علیہ منصوبان الاناۃ الرفق ترجمہ یعنے امیر کی کوئی بیقدری کی بات نہین کی کہ اُسکے سبب سے بڑا نرم مزاج اور حلیم یعنی سیف الدولہ رنجیدہ وخفا ہوجاوے اور غضبناک پُرخشم شخص۔

وَمَا لَاقَنِي بَلَدٌ بَعْدَكُمْ ۔۔۔ وَلَا اعْتَضْتُ مِنْ رَبِّ نُعْمَايَ رَبّ

لاقنی امسکنی واصقنی یقال فلان لایلیق درہما ای لایمسک ترجمہ اور نہین روکا مجکو تمھارے بعد کسی شہر نے اور اپنی نعمتون کے مالک کے عوض یعنی سیف الدولہ کے بدلے کوئی اور صاحب نعمت مینے نہین بدلا۔

وَمَنْ رَكِبَ الثَّوْرَ بَعْدَ الْجَوَادِ ۔۔۔ اَنْكَرَ اَظْلَافَهُ وَالْغَبَبْ

الظلف للبقرۃ والشاۃ والظبی کالقدم للانسان الغبب والغبغب للبقر والدیک ماتدلی تحت حنکیہا ترجمہ اور جو بعد عمدہ گھوڑے کے بیل پر سوار ہو تو اُس کے کھُر اور گلے تلے کی لٹکتی کھال اوپری معلوم ہوگی یعنی تجھکو دیکھکر دوسرا امیر پسند نہین آتا۔ مگر اُسکو لفظ سواری سے تعبیر کرنا خلاف شان ملوک ہی۔

وَمَا قِسْتُ كُلَّ مُلُوكِ الْبِلَادِ ۔۔۔ فَدَعْ ذِكْرَ بَعْضٍ بِمَنْ فِي حَلَبْ

ترجمہ حلب والے یعنی سیف الدولہ سے مینے شہرونکے تمام بادشاہونکو قیاس اور مشابہ نہین کیا بعض کا تو کیا ذکر ہی۔

وَلَوْ كُنْتُ سَمَّيْتُهُمْ بِاسْمِهِ ۔۔۔ لَكَانَ الْحَدِيدَ وَكَانُوا الْخَشَبْ

ترجمہ اور اگر مینے اور بادشاہونکا نام اُسکے نام پر رکھا ہو یعنی اُنکو سیف کہا ہو تو یہ ممدوح لوہے کی تلوار ہی اور وہ لوگ لکڑی کے خلاصہ یہ ہی کہ تیری مدح جو مین کرتا ہون وہ حقیقی ہی اور ونکی تعریف مجازی۔

اَفِي الرَّاْيِ يُشْبَهُ اَمْ فِي السَّخَاءِ ۔۔۔ اَمْ فِي الشَّجَاعَةِ اَمْ فِي الْاَدَبْ

ترجمہ کیا کوئی شخص اُس سے رائے مین تشبیہ دیا جاتا ہی یا سخاوت مین یا شجاعت مین یا ادب مین یعنی کوئی اُس کے ان مین مشابہ نہین ہی۔

مُبَارَكُ الْاِسْمِ اَغَرُّ اللَّقَبْ ۔۔۔ كَرِيمُ الْجِرِشَّى شَرِيفُ النَّسَبْ

الجرشی بکسر الجیم والراء والشین المشددۃ النفس ترجمہ اُسکا نام یعنی علی مبارک ہی کہ اُس سے برکت لیجاتی ہی بسبب نام مقدس حضرت علی مرتضیٰ کے اور بھی اس سبب سے کہ وہ علو پر دلالت کرتا ہی اور اُسکا لقب سیف الدولہ تمام جہان مین روشن ہی اور کریم النفس اور شریف النسب ہی کیونکہ وہ بنی ربیعہ سے ہی جو بڑے شریف شمار ہوتے ہین۔

اَخُو الْحَرْبِ يُخْدِمُ مِمَّا سَبَى ۔۔۔ قَنَاهُ وَيَخْلَعُ مِمَّا سَلَبْ

ترجمہ وہ لڑائی کا بھائی یعنی دوست ملازم ہی۔ جبکہ کسی کو خادم بخشتا ہی تو بندیون مین سے جو اُسکے نیزون کے ذریعہ سے قید ہوتے ہین اور جو دشمنونکے مال واسباب چھینتا اور لوٹتا ہی اُسین سے لوگون کو خلعت دیتا ہی خرید کر نہین دیتا۔

إذا حاز مالاً فقد حازه	فتى لا يسرّ بما لا يهب

ترجمہ جب وہ مال جمع کرتا ہی تو اُسکو ایسا جوانمرد جمع کرتا ہی جو اُس مال سے خوش نہین کیا جاتا جو بخشتا نہین ہے یعنی ممدوح مین یہ صفت موجود ہی۔

وإنّي لأتبع تذكاره	صلوة الإله وسقي السحب

ترجمہ اور مین بیشک اُسکی یاد کے بعد خدا کی رحمت اور ابرون کی بارش اُسکے لئے طلب کرتا ہون۔

وأثني عليه بآلائه	وأقرب منه نأى أو قرب

ترجمہ اور مین اُسکی نعماء سابقہ کے عوض اُسکی تعریف کرتا رہتا ہون اور براہ محبت اُس سے قریب ہون خواہ مجھ سے دور ہو یا نزدیک

وإن فارقتني أمطاره	فأكثر غدرانها ما نضب

الغدران جمع غدیر وهو ما بقي من السيل بعده واصله من غادره اذا ترکه ترجمہ اور اگرچہ اُسکے عطایا جو باران کے مانند مجھپر برستے تھے بالفعل مجھ سے منقطع ہوگئے ہین مگر اُن بارشون کا باقی ماندہ ابتک خشک نہین ہوا یعنی اُس کی عطایا کا بقایا ابتلک میرے پاس موجود ہی۔

أيا سيف ربك لا خلقه	ويا ذا المكارم لا ذا الشطب

الشطب جمع شطبة وهي طرائق التي في متن - ومن قرء بفتح الطاء جعله مصدر ترجمہ ای اپنے رب کی تلوار نہ اُسکے خلق کی اور ای صاحب مکارم کے نہ صاحب دھاریون کے جو تلوار کے پھل پر بنا دیتے ہین۔

وأبعد ذي همة همة	وأعرف ذي رتبة بالرتب

ترجمہ اور ای ہر صاحب ہمت سے ہمت مین بڑھے ہوئے اور ای ہر صاحب مرتبہ سے مرتبونکے زیادہ شناسا۔

وأطعن من مسّ خطّية	وأضرب من بحسام ضرب

ترجمہ اور ای ہر اُس شخص سے جسنے نیزہ کو چھوا ہی زیادہ نیزہ باز اور اُس سے جسنے تلوار ماری ہی بڑی تلوار مارنے والے۔

بذا اللفظ ناداك أهل الثغور	فلبّيت والهام تحت القضب

ترجمہ اس طعن و ضرب کے لفظ سے تجکو تیرے اہل سرحد نے پکارا سو تونے اُنکو ایسے حال مین جواب دیا کہ اُن کے کاسۂ سر تلوارون کے تلے تھے۔

وقد يئسوا من لذيذ الحيوة	فعين تغور وقلب يجب

الوجیب خفقان القلب وغارت العین غورا اذا انخسفت من وجع او حزن ترجمہ اور تونے اُنکی ایسے وقت مین فریادرسی کی کہ وہ مزید ارحیات سے ایسے ناامید ہوگئے تھے کہ اُن کی آنکھ بسبب شدت صدمہ کے گڑگئین تھین اور دل اُن کا گھبراتا تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَغَرَّ الدُّمُسْتُقَ قَوْلُ الْوُشَاةِ ... اَنَّ عَلِيًّا ثَقِيلٌ وَصِبٌ

الوصب المریض ترجمہ اور دمستق کو دشمنوں کے اس قول نے دھوکا دیا تھا کہ بیشک علی یعنی سیف الدولہ بسبب مرض کے اٹھ نہیں سکتا۔

وَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلُهُ اَنَّهُ ... اِذَا هَمَّ وَهُوَ عَلِيلٌ رَكِبْ

ترجمہ اور بیشک دمستق کے سواروں نے یہ امر جان لیا تھا کہ جب بحالت بیماری سیف الدولہ قصد کرے گا تو لڑائی کے لئے سواری کرے گا۔

اَتَاهُمْ بِاَوْسَعَ مِنْ اَرْضِهِمْ ... طِوَالَ السَّبِيبِ قِصَارَ الْعُسُبْ

نصب طوالاً و قصارا علی الحال۔ والضمیر المستتر فی اتاہم للدمستق۔ والسبیب شعر الناصیۃ والعرف والذنب والعسب جمع عسیب وہو منبت الذنب واوسع صفۃ خیل ترجمہ دمستق اہل ثغور پر گھوڑے جو بسبب کثرت وسعت کے انکی زمین سے زیادہ تھے چڑھا لایا جنکی پیشانی اور یال اور دم کے بال دراز تھے اور دم کی جگہ جسپر بال جمتے ہیں چھوٹی تھی یعنی عمدہ گھوڑے۔

تَغِيبُ الشَّوَاهِقُ فِي جَيْشِهِ ... وَتَبْدُو صِغَارًا اِذَا لَمْ تَغِبْ

الشواہق الجبال العالیات ترجمہ اونچے پہاڑ اسکے لشکر میں چھپ جاتے تھے کیونکہ وہ سب جگہ پھیلے ہوئے تھے اور اگر بالکل نہیں چھپتے تھے تو چھوٹے چھوٹے معلوم ہوتے تھے۔

وَلَا تَعْبُرُ الرِّيحُ فِي جَوِّهِ ... اِذَا لَمْ تَخَطَّ الْقَنَا اَوْ تَثِبْ

الجو الہوی ترجمہ وبسبب کثرت نیزوں کے ہوا اپنے میدان میں نہیں گذر سکتی تھی اگر نیزہ نیزہ پھلانگ جائے یا کود جائے

فَغَرَّقَ مُدْنَهُمْ بِالْجُيُوشِ ... وَاَخْفَتَ اَصْوَاتَهُمْ بِاللَّجَبْ

اللجب الصوت الشدید ترجمہ سو دمستق نے اہل ثغور کے شہر لشکروں نے غرق کر دیئے یعنی انکی کثرت کے سبب تمام شہر معلوم ہوگئے گویا غرق ہوگئے اور انکی آواز کو بسبب شور لشکر کے خاموش کر دیا۔

فَاَخْبِثْ بِهِ طَالِبًا قَهْرَهُمْ ... وَاَخْبِثْ بِهِ تَارِكًا مَا طَلَبْ

اخبث بصیغہ تعجب ترجمہ سو دمستق کسقدر خبیث ہے جبکہ اپنے لشکر کے لئے قہر کا طالب تھا اور وہ کسقدر خبیث ہے جبکہ اپنے مطلوب کو چھوڑ بھاگا یعنی وہ طلب حرب دونوں میں خبیث ہے۔

نَاَيْتَ فَقَاتَلَهُمْ بِالْقَنَا ... وَجِئْتَ فَقَاتَلَهُمْ بِالْهَرَبْ

ترجمہ جب تو دور تھا تو وہ انکے نیزوں سے لڑا اور جب تو آ گیا تو وہ بذریعہ بھاگنے کے لڑا یعنی بجائے لڑنے کے بھاگ گیا۔

وَكَانُوا لَهُ الْفَخْرَ لَمَّا اَتَى ... وَكُنْتَ لَهُ الْعُذْرَ لَمَّا ذَهَبْ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ جب دمستق آیا اور اہل ثغور کو مغلوب کر لیا تو وہ اس کے لیے سبب فخر تھے اور جب تو آیا اور وہ بھاگا تو تو اسکے لیے غذا تھا کیونکہ وہ تیرے مقابلہ کی طاقت نہیں رکھتا تھا۔

سَبَقْتَ إِلَيْهِمْ مَنَايَاهُمُ	وَمَنْفَعَةُ الْغَوْثِ قَبْلَ الْعَطَبْ

ترجمہ تو اہل ثغور کے موتوں سے پہلے ان کے پاس پہنچ گیا۔ اور فریادرس کی فریادرسی کا نفع ہلاکی سے پہلے ہے بعد ہلاک کس کام کی۔

فَخَرُّوا لِخَالِقِهِمْ سُجَّدًا	وَلَوْ لَمْ تُغِثْ سَجَدُوا لِلصُّلُبْ

الصلب جمع صلیب ترجمہ سو اہل ثغور بعد تیری فریادرسی اور دمستق کے بھاگ جانے کے اپنے خالق کو سجدہ شکر کرتے ہوئے گرے اور تو انکی فریاد کو نہ پہنچتا تو بخوف روم صلیبوں کو سجدہ کرتے۔

وَكَمْ ذُدْتَ عَنْهُمْ رَدًى بِالرَّدَى	وَكَشَّفْتَ مِنْ كُرَبٍ بِالْكُرَبْ

ترجمہ تو نے بہت دفعہ ان سے انکی ہلاکی بسبب ہلاک کرنے ان کے دشمنوں کے دور کی اور ان کی بے چینی کو دشمن کو بے چین کر کے خوب دور کر دیا۔

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ إِنْ يَعُدْ	يَعُدْ مَعَهُ الْمَلِكُ الْمُعْتَصِبْ

المعتصب الذی یعتصب التاج براسہ ترجمہ اور بیشک روم نے یہ خیال کر لیا تھا کہ اگر دمستق بعد گریز کے پھر لوٹے گا تو اسکے ساتھ ملک اعظم تاج پوش بھی لوٹے گا مگر تیرے مقابلہ کی دونوں کو ہمت نہوئی ملک اعظم کے اول دفعہ آنیکو دوبارہ آنا موافق محاورہ عرب کے کہا ہے کہ کبھی وہ عود ابتدائی آنیکو بھی کہتے ہیں۔

وَيَسْتَنْصِرَانِ الَّذِي يَعْبُدَانِ	وَعِنْدَهُمَا أَنَّهُ قَدْ صُلِبْ

ترجمہ اور دمستق اور ملک اعظم دونوں اپنے معبود یعنی حضرت عیسٰی علیہ السلام سے مدد مانگیں گے اور حال یہ کہ ان دونوں کے نزدیک یہ مقرر ہے کہ حضرت مسیح پھانسی دیئے گئے یعنی یہود نے انکو پھانسی دیدیا۔

وَيَدْفَعُ مَا نَالَهُ عَنْهُمَا	فَيَا لَلرِّجَالِ لِهَذَا الْعَجَبْ

اللام فی للرجال مفتوحۃ لانہا لام الاستغاثۃ فی للمستغاث بہ وہی مفتوحۃ۔ وفی لہذا لام التعجب ہی مکسورۃ ترجمہ اور جو مصیبت حضرت مسیح کو حسب اعتقاد عیسویوں کے یہود کے ہاتھ سے پہنچی ہے اس مصیبت یعنی ہلاکی کو حضرت مسیح ان دونوں سے دور کریں گے سو اے لوگو اس عجب کی فریادرسی کرو۔ یعنی حضرت مسیح جب ہلاکی کو اپنے نفس سے دور نکر سکے تو اوروں سے کیسے دفع کر سکتے ہیں۔

أَرَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ	إِمَّا لِعَجْزٍ وَإِمَّا رَهَبْ

ترجمہ میں اور مسلمانوں کو مشرکین کے ساتھ ہم پیالہ و ہم نوالہ دیکھتا ہوں یہ امر یا تو انکے عجز کی سبب ہے یا خوف کی۔

وَأَنْتَ مَعَ اللهِ فِي جَانِبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ قَلِيلُ الرُّقَادِ كَثِيرُ التَّعَبْ

ترجمہ اور تو اُن سے ایک طرف ہو اور خدا تیرے ساتھ ہو اور تو کم سونیوالا اور بڑا محنتی ہو یعنی تو تنہا اُنسے لڑتا ہو-

كَأَنَّكَ وَحْدَكَ وَحَّدْتَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَدَانَ الْبَرِيَّةُ بِابْنٍ وَأَبْ

ترجمہ گویا فقط تو نے خداوند تعالیٰ کو واحد جانا ہو اور تمام خلق بیٹے اور باپ کے معتقد ہوگئے یعنی نصرانی ہوگئے-

فَلَيْتَ سُيُوفَكَ فِي حَاسِدٍ ‏ ‏ ‏ ‏ إِذَا مَا ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ كَئِبْ

ترجمہ سو کاش تیری تلواریں اُس حاسد کے جسم میں غائب ہوویں جو بسبب تیرے روم پر غالب ہونیکے بیچیں ہوتا ہو-

وَلَيْتَ شَكَاتَكَ فِي جِسْمِهِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلَيْتَكَ تَجْزِي بِبُغْضٍ وَحُبّ

الشکاۃ المرض وشایہ الشکو والشکوی والشکایۃ ترجمہ اور کاش تیرا مرض حاسد کے جسم میں ہو اور کاش تو اپنے دشمنوں اور دوستوں کو بقدر بغض اور دوستی کے جزا دے تو اس صورت میں مجکو بباعث نہایت دوستی کے بڑا عمدہ حصہ ملیگا جیسا اگلے شعر میں ہو

فَلَوْ كُنْتَ تَجْزِي بِهِ نِلْتُ مِنْكَ ‏ ‏ ‏ ‏ أَضْعَفَ حَظٍّ بِأَقْوَى سَبَبْ

ترجمہ سو اگر تو بعوض محبت جزا دے تو بھی مجکو باوجود محبت کے جو سبب قوی ہو کمتر حصہ ملیگا کیونکہ تیری توجہ میری طرف نہیں ہی ہو اسصورت میں سیف الدولہ پر عتاب ہو اور یہ ہی معنی ابو الفضل عروضی نے لکھے ہیں- اور مترجم کہتا ہو کہ شاعر نے پہلے شعر کے اخیر مصرعہ میں یہ آرزو کی ہو کہ کاش بقدر محبت جزا دے تو اُسکی مناسبت سے اس شعر کا ظاہری مطلب یہ ہو کہ اگر بقدر محبت تو جزا دے تو میرا حصہ بسبب میری قوی محبت کے اوروں کے حصے سے دونا ہوگا سو دعوی یہ ہو کہ میری محبت اوروں سے دونی ہو

وقال وقد عذلہ ابو سعید المخیمری علی ترکہ لقاء الملوک فی صبا

أَبَا سَعِيدٍ جَنِّبِ الْعِتَابَا ‏ ‏ ‏ ‏ فَرُبَّ رَاءٍ خَطَأً صَوَابَا

الظاہر ان خطأً بالنصب مفعول اول لرای وصوابا مفعول الثانی لانہ من افعال العلم ترجمہ ای ابا سعید عتاب سے کنارہ کر کیونکہ خطا کو صواب سمجھنے والے بہت سے لوگ ہیں اُنھیں میں سے تو ہی- یعنی تو جو مجکو بادشاہوں سے نہ ملنے پر ملامت کرتا ہو اس معاملہ میں تو غلطی پر ہو اور وجہ غلطی اگلے شعر میں ہو-

فَإِنَّهُمْ قَدْ أَكْثَرُوا الْحُجَّابَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَاسْتَوْقَفُوا لِرَدِّنَا الْبَوَّابَا

ترجمہ کیونکہ بیشک اُن لوگوں نے بہت سے پردہ دار مقرر کئے ہیں اور ہمارے روکنے کو بہت سے دربان بٹھا رکھے ہیں-

وَإِنَّ حَدَّ الصَّارِمِ الْقِرْضَابَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَالذَّابِلَاتِ السُّمْرَ وَالْعِرَابَا

يَرْفَعُ فِيمَا بَيْنَنَا الْحِجَابَا

القرضاب السیف القاطع یقطع العظام صفۃ لحد- والذابلات الرماح اللینۃ- والعراب الخیل العربیۃ ترجمہ اور بیشک شمشیر کی برندہ دھار اور لچکی گندم گون نیزے اور عربی گھوڑے ہمارے درمیان کے پردے اٹھا دین گے- یعنی ہم ان تینون اشیائے مذکورہ کے ذریعہ سے بادشاہون پر خروج کرین گے- یہ متنبی کی قدیمی ہیکڑیان اور منہ زوریان ہین جنکو شارح اسکا حمق لکھتا ہی-

وقال ارتجالاً لبعض الکلابیین وہم علی الشراب

لِأَحِبَّتِي أَنْ يَمْلَؤُوا	بِالصَّافِيَاتِ الْأَكْوُبَا

الاکوب جمع کوب وہو کوز لا عروۃ لہ- والصافیات جمع صافیۃ وہی الخمرۃ ترجمہ میرے دوستون کو زیبا ہی کہ شراب صاف سے کوزے بے دستی کے بھرین- یعنی ایسے کوزے جنمین دستی اور پکڑنے کی چیز نہو-

وَعَلَيْهِمُ أَنْ يَبْذُلُوا	وَعَلَيَّ أَنْ لَا أَشْرَبَا

ترجمہ اور دوستو نپر فرض ہی کہ وہ شراب مجکو دین اور مجکو لازم ہی کہ مین اسکو نہ پیون-

حَتَّى تَكُونَ الْبَاتِرَا	تُ الْمُسْمِعَاتُ فَأَطْرَبَا

الباترات جمع باترۃ وہی السیف القاطع ترجمہ نہ پیون یہان تلک کہ شمشیر ہائے قاطع جھنا جھن سنانیوالی ہون سو اسوقت مین خوش ہون گا- خلاصہ یہ ہی کہ مین بے آوازہائے شمشیر کے خوش نہین ہوتا-

وقال یرثی محمد بن اسحٰق التنوخی وینفی الشماتۃ عن بنی عمہ

لِأَيِّ صُرُوفِ الدَّهْرِ فِيهِ نُعَاتِبُ	وَأَيِّ رَزَايَاهُ بِوِتْرٍ نُطَالِبُ

اللام فی لای زائدۃ- وای رزایاہ الروایۃ بفتح الیاء والعامل فیہ نطالب والوتر والترۃ العداوۃ ترجمہ زمانہ مین ہم اسکی کس کس گردش پر عتاب کرین اور کون کون اس کی مصیبت سے انتقام کا مطالبہ کرین کیونکہ اس کے مصائب بکثرت ہین-

مَضَى مَنْ فَقَدْنَا صَبْرَنَا عِنْدَ فَقْدِهِ	وَقَدْ كَانَ يُعْطِي الصَّبْرَ وَالصَّبْرُ عَازِبُ

العازب البعید ترجمہ وہ شخص چلدیا جسکے جانے سے ہمنے اپنا صبر گم کیا- اور جبکہ مصائب مین لوگون کا صبر دور ہوجاتا تھا تو وہ ان کو صبر عنایت کرتا تھا یعنی ان کی تسلی کرتا تھا- یا انپر اسقدر احسان کرتا تھا کہ ان کو تحمل شدائد آسان ہوجاتا تھا-

يَزُورُ الْأَعَادِي فِي سَمَاءِ عَجَاجَةٍ	أَسِنَّتُهُ فِي جَانِبَيْهَا الْكَوَاكِبُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ غبار جو گھوڑون کے سمونکے سبب لڑائی کے میدان مین اڑتا ہی وہ اس معنوی آسمان کو چھپا کر خود دوسرا آسمان بنجاتا ہی سو وہ اس آسمان کے تلے دشمنون پیچ غبار پٹ ہوتا ہی اور اس غبار کے دونون طرف اسکے چمکتے ہوئے نیزے بجائے ستارونکے ہوتے ہیں

فَكَشَّفَ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا	مَضَارِبُهَا مِمَّا انْفَلَلْنَ ضَرَائِبُ

المضارب جمع مضرب بکسر الراء وہو حدہ وظبتہ والضرائب جمع ضریبۃ وہی الشئ المضروب بالسیف ترجمہ سو وہ غبار ممدوح سے دور ہوتا ہوا ایسے حال مین کہ اسکے اور اسکے لشکر کے تلوارونکی دھارین بسبب دندانیدار ہونے کے گویا چھتی ہوئی ہین یعنی حقیقت مین تلوارین ضارب ہین مگر بسبب کثرت دندانون کے مضروب معلوم ہوتی ہین کہ کسی چیز نے اُنپر گر کے تلوارونکو مضروب کردیا ہی

طَلَعْنَ شُمُوسًا وَالْغُمُودُ مَشَارِقٌ	لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

ترجمہ اُن تلوارون نے آفتاب بنکر طلوع کیا اور اُنکے میان اُنکے مشارق تھے اور مردونکی کھوپریان اُنکی مغاربین جنمین وہ چھپ جاتی تھین

مَصَائِبُ شَتَّى جُمِّعَتْ فِي مُصِيبَةٍ	وَلَمْ يَكْفِهَا حَتَّى قَفَتْهَا مَصَائِبُ

ترجمہ متوفی کا مرنا ایک مصیبت ہی جسمین بہت سے مصائب جمع کئے گئے ہین اور پھر اُن پر بھی کفایت لو بس نہین کی گئی یہان تلک کہ اُسکے پیچھے اور بہت سی مصیبتین آگئین یعنی اور وہ دشمنونکا ہمپر تہمت لگانا کہ یہ ممدوح کی موت سے خوش ہوئے ہین۔

رَثَى ابْنَ أَبِينَا غَيْرُ ذِي رَحِمٍ لَهُ	فَبَاعَدَنَا عَنْهُ وَنَحْنُ الْأَقَارِبُ

ترجمہ یہ کیسی غلط اور تعجب خیز بات ہی کہ ہمارے باپ کے بیٹے یعنی ابن عم پر غیر ذی رحم نے تو رحم کیا اور ہم کو اُس سے دور سمجھا حالانکہ ہم اُس کے قریب رشتہ دار ہین۔

وَعَرَّضَ أَنَّا شَامِتُونَ بِمَوْتِهِ	وَإِلَّا فَزَارَتْ عَارِضَيْهِ الْقَوَاضِبُ

عرض الا کان حقہ بانا لکنہ اراد بمعنی ذکر ترجمہ اور اُس غیر ذی رحم نے ہمپر تعریض کی کہ ہم اُسکی موت سے خوش ہوئے اور مصرعہ ثانی مقولہ معترض کا بھی ہوسکتا ہی اور اُسوقت اُسکے یہ معنی ہونگے کہ اگر ہم یہ امر جھوٹ کہتے ہون تو ہمارے دونون رخسارون پر تلوارین لگیو اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ یہ مقولہ اُن لوگونکا ہو جو اپنے سے شماتت کی نفی کرتے ہین یعنی اگر اُسکی تعریض درست نہ ہو تو اُنکو یہ صدمہ پہنچیو۔

أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْنَ بَنِي أَبٍ	لِنَجْلِ يَهُودِيٍّ تَدِبُّ الْعَقَارِبُ

النجل النسل ترجمہ کیا یہ بات عجیب نہین ہی کہ ایک باپ کے بیٹون مین بسبب ایک شخص یہودی النسل کے بچھو دوڑنے لگین یعنی اُسکی چغلخوریان۔

أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ وَفَاةُ مُحَمَّدٍ	دَلِيلًا عَلَى أَنْ لَيْسَ لِلّٰهِ غَالِبُ

ترجمہ سن سوائے اس کے نہین ہی کہ وفات محمد کی دلیل ہی اس امر کی کہ خدا پر کوئی غالب نہین ہی کیونکہ وہ سب آدمیون پر غالب تھا۔

bestUrdubooks.wordpress.com

وقال یمدح المغیث بن علی بن بشر العجلی

دَمعٌ جَرٰی فَقَضٰی فِی الرَّبعِ مَا وَجَبَا	لِاَھْلِہٖ وَشَفٰی اَنّٰی وَلَا کَرَبَا

کرب ان فعل کذا ای کاد وکارب دانی بمعنی کیف ترجمہ میرے آنسو منزل محبوب مین خوب بہے سو جو حق اہل منزل محبوب کا مجھ پر واجب تھا اُسکو ادا کیا اور گریہ نے مرض حرقت فرقت سے مجکو شفا دی کیونکہ رونیسے جی ہلکا ہوتا ہی۔ پھر اس قول سے رجوع کر کے کہتا ہی کہ قضائے حق وشفائے مرض کہان اور کسطرح ہوا یعنی نہین ہوا بلکہ اُن کے قریب بھی نہین ہوا۔ اول بسبب کثرت گریہ وشدت بیہوشی خیال کیا کہ یہ دونون امر ظہور مین آگئے پھر سنبھل کر اور دلمین سوچکر کہتا ہی کہ ادائے حق وشفا ہرگز حاصل نہین ہوئی بلکہ قریب حصول بھی نہین ہوئی۔

عُجْنَا فَاَذْھَبَ مَا اَبْقَی الفِرَاقُ لَنَا	مِنَ العُقُوْلِ وَمَا رَدَّ الَّذِیْ ذَھَبَا

ترجمہ ہم اُس منزل کی طرف لوٹے سو صدمہ فراق نے جو کچھ قدر قلیل عقل ہماری چھوڑی تھی بسبب یاد محبوب کے اُسکو بھی اُڑا لیا اور جو عقل پہلے لے گیا تھا اُسکو واپس نکیا۔

سَقَیْتُہٗ عَبَرَاتٍ ظَنَّھَا مَطَرًا	سَوَائِلًا مِنْ جُفُوْنٍ ظَنَّھَا سُحُبَا

سوائلاً صفۃ لعبرات وحرف الجر متعلق بسقیتہ ترجمہ مینے اُس منزل کو ایسے اشکہائے سائل پلائے جبکو وہ باران سمجھے ایسی پلکون سے کہ اُس منزل نے انکو ابر سمجھا۔

دَارُ المُلِمِّ لَھَا طَیْفٌ تَھَدَّدَنِیْ	لَیْلًا فَمَا صَدَقَتْ عَیْنِیْ وَلَا کَذَبَا

الالف واللام فی الملم بمعنی التی ودار خبر مبتدء محذوف ای ہذا الربع دار التی الم ترجمہ وہ منزل گھر ہی اُس محبوبہ کا جسکو اُسکا خیال میرے پاس لانیوالا ہی اور اُس نے مجکو رات مین ڈرایا سو میری آنکھ نے نہ اُسکی تصدیق کی اسلئے کہ جو اُس نے دیکھا وہ بے حقیقت اور خیال محض تھا اور نہ اُسکے خیال نے میرے ڈرانے اور دھمکانے مین کچھ کوتاہی کی اور جھوٹ کیونکہ اُسنے جو فراق و دیگر امور میرے خلاف طبع کے دھمکی دی تھی اُن سب کو پورا کیا چنانچہ اُسکی مخالفت کی تفصیل اگلے شعر مین ہی

نَاَیْتُہٗ فَدَنَا اَدْنَیْتُہٗ فَنَاٰی	جَمَّشْتُہٗ فَنَبَا قَبَّلْتُہٗ فَاَبٰی

ناَیتہ ونأیت عنہ ای بعدت۔ ونبا تجافی وتباعد۔ ونبا السیف اذا لم یعمل فی الضریبۃ۔ والتجمیش الملاعبۃ ترجمہ مین اُسکے خیال سے دور ہوا تو وہ میرے نزدیک آگیا۔ اُسکے پاس گیا تو وہ دور ہوگیا۔ مین نے اُس سے مغازلہ اور دل لگی کی تو مجھ سے خفا ہونے لگا۔ مینے اُسکا بوسہ لینا چاہا تو اُسنے انکار کیا بہرحال خیال محبوب نے ہر معاملہ مین میری مخالفت کی یعنی جو کیفیت محبوبہ کی تھی وہی حال اُسکے خیال کا ہوا۔

ھَامَ الفُؤَادُ بِاَعْرَابِیَّۃٍ سَکَنَتْ	بَیْتًا مِنَ القَلْبِ لَمْ تَمْدُدْ لَہٗ طُنُبَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ میرا دل ایک اعرابیہ پر لٹو ہوگیا جو ایک دلکی کوٹھری پر قابض ہو جسکے لئے اُس نے طنابین نہیں کھینچین ۔

مَظلُومَةُ القَدِّ فِي تَشبِيهِهِ غُصُنًا ۔۔۔ مَظلُومَةُ الرِّيقِ فِي تَشبِيهِهِ ضَرَبَا

خبر مبتدء محذوف ای ہی ولو خفضت علی النعت لاعرابیۃ جائز ۔ والضرب بفتح الراء العسل الابیض الغلیظ ترجمہ اگر اُسکے قد کو نزاکت مین شاخ سے تشبیہ دین یا اُسکے آب دہن کو شیرینی مین سفید شہد سے تو اُسکے قد اور آب دہن پر ظلم کیا جاوے کیونکہ اُسکا قد شاخ سے اور اُسکا آب دہن شہد سے بڑھا ہوا ہی ۔

بَيضَاءُ تُطمِعُ فِيمَا تَحتَ حُلَّتِهَا ۔۔۔ وَعَزَّ ذٰلِكَ مَطلُوبًا إِذَا طُلِبَا

مطلوبا منصوب علی التمیز ای من مطلوب ۔ والظرف متعلق بتطمع ترجمہ وہ گوری ہی کہ اپنی نرم گفتاری و خوش مزاجی سے اپنے اُس جسم کے جو اُسکے لباس مین چھپا ہوا ہی طمع دیتی ہو مگر جب اُسکی خواہش کیجاوے تو یہ مطلب نہایت دشوار ہوتا ہی یعنی وہ خوش اخلاق نرم مزاج پاکدامن ہی ۔

كَأَنَّهَا الشَّمسُ يُعيِي كَفَّ قَابِضِهِ ۔۔۔ شُعَاعُهَا وَيَرَاهُ الطَّرفُ مُقتَرِبَا

ضمیر قابضہ للشعاع قدم علیہ لانہ فاعل مقدم رتبۃ ترجمہ گویا وہ محبوبہ آفتاب ہی جسکی شعاع اپنی مٹھی مین بھینچنے والیکو عاجز کردیتی ہو یعنی اُسکی مٹھی مین بند نہین ہوتی حال آنکہ آنکھ اُسکو قریب دیکھتی ہی ۔

مَرَّت بِنَا بَينَ تِربَيهَا فَقُلتُ لَهَا ۔۔۔ مِن أَينَ جَانَسَ هٰذَا الشَّادِنُ العَرَبَا

الترب اللدۃ یقال ہذہ ترب ہذہ وہن اتراب ۔ والشادن من الظباء وغیرہا الذی شدن قرنہ وقوی وترعرع ترجمہ سو وہ اعرابیہ اپنے دو ہمعمرونکے درمیان ہمارے پاس کو گذری تو مینے اُسکی طرف اشارہ کرکے کہا کہ کیونکر یہ آہو بچہ عرب کے مشابہ ہوگیا ۔

فَاستَضحَكَت ثُمَّ قَالَت كَالمُغِيثِ يُرَى ۔۔۔ لَيثَ الشَّرَى وَهُوَ مِن عِجلٍ إِذَا انتَسَبَا

استضحکت یعنی ضحکت کاستعجب بمعنی عجب ترجمہ سو اس میرے کہنے پر پہلے وہ ہنسی پھر کہا کہ مین مثل مغیث کے ہون کہ وہ شیر بیشہ شری ہی حالانکہ وہ بنی عجل سے ہی جبکہ وہ اپنا نسب بیان کرے یعنی وہ شیر ہی باوجودیکہ وہ بنی عجل سے ہی جسکے معنی لغت مین گوسالہ کے ہین ۔

جَاءَت بِأَشجَعِ مَن يُسمَى وَأَسمَحِ مَن ۔۔۔ أَعطَى وَأَبلَغِ مَن أَملَى وَمَن كَتَبَا

ترجمہ بنی عجل ایسے شخص کو لائے جو ہر رفیع القدر سے زیادہ بہادر ہی اور سب معطیوں سے زیادہ سخی ہو اور اُن لوگون سے جو لکھواتے اور لکھتے ہین بلیغ ہی یعنی مغیث جیسا شخص جو ان صفات موصوف ہی بنی عجل مین پیدا ہوا ۔

لَو حَلَّ خَاطِرُهُ فِي مُقعَدٍ لَمَشَى ۔۔۔ أَو جَاهِلٍ لَصَحَا أَو أَخرَسٍ خَطَبَا

ترجمہ ممدوح ایسا تیز طبیعت ہی کہ اگر اُسکی طبیعت درماندہ شخص مین حلول کرے تو وہ چل پڑے یا جاہل مین تو

وہ ہوشیار و عالم ہوجاوے یا گونگے ہیں تو وہ خطیب فصیح ہوجاوے۔

إِذَا بَدَا حَجَبَتْ عَيْنَيْكَ هَيْبَتُهُ ۔۔۔ وَلَيْسَ يَحْجُبُهُ سِتْرٌ إِذَا احْتَجَبَا

ترجمہ جب وہ ظاہر ہو تو اسکی ہیبت تیری دونوں آنکھوں کو چھپالے یعنی اسکی ہیبت کے سبب تیری دونوں آنکھیں بند ہوجاویں اور حال یہ ہے کہ جب وہ حجاب میں ہو تو کوئی پردہ اسکو چھپا نہیں سکتا بسبب اسکی روشنی اور حسن جسم کے۔

بَيَاضُ وَجْهٍ يُرِيكَ الشَّمْسَ حَالِكَةً ۔۔۔ وَدُرُّ لَفْظٍ يُرِيكَ الدُّرَّ مَخْشَلَبَا

المخشلب خرز من حجارة البحر ولیس بدر ترجمہ اسکی سفید روئی ایسی ہے کہ اسکے روبرو آفتاب سیاہ معلوم ہوتا ہے۔ اور اس کے لفظ موتی ہیں جو معمولی موتی کو یوں دکھلاتے ہیں یعنی موتی اسکے روبرو مثل پوتھ بیقدر ہے۔

وَسَيْفُ عَزْمٍ تَرُدُّ السَّيْفَ هَبَّتُهُ ۔۔۔ رَطْبُ الْغِرَارِ مِنَ التَّامُورِ مُخْتَضِبَا

ہبتہ حرکتہ واہتزازہ۔ والغرار الحد۔ والتامور دم القلب ترجمہ اسکا عزم ایک ایسی تلوار ہے کہ اسکی حرکت معمولی تلوار کو ایسے حال میں لوٹاتی ہے کہ اسکی دھار خون دل اعداء سے رنگین ہوتی ہے یعنی جب وہ مصمم قصد کرتا ہے تو تلوار کو خون اعداء سے رنگدیتا ہے۔

عُمْرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَجٍ ۔۔۔ أَقَلُّ مِنْ عُمْرِ مَا يَحْوِي إِذَا وَهَبَا

الرہج الغبار ترجمہ دشمن کی عمر جب وہ غبار جنگ میں اسکے سامنے آجاتا ہے اسکے مال سے جب وہ بخشنے لگے کمتر ہوتی ہے یعنی جیسا اسکا مال اسکے ہاتھ میں آتے ہی فوراً خرچ ہوجاتا ہے ایسے ہی دشمن کی عمر فوراً تمام ہوجاتی ہے۔

تَوَقَّهُ فَإِذَا مَا شِئْتَ تَبْلُوَهُ ۔۔۔ فَكُنْ مُعَادِيَهُ أَوْ كُنْ لَهُ نَشَبَا

تبلوہ منصوب باضمار ان ترجمہ اسکی دشمنی سے بچتا رہ اور جب تو اسکا امتحان چاہے تو اسکا دشمن بنجا یا اسکا مال ہوجا سو صورت اول میں بسبب اسکی شجاعت کے اور صورت دوم میں بسبب اسکی سخاوت کے فوراً ہلاک ہوجائے گا۔

تَحْلُو مَذَاقَتُهُ حَتَّى إِذَا غَضِبَا ۔۔۔ حَالَتْ فَلَوْ قَطَرَتْ فِي الْمَاءِ مَا شُرِبَا

ترجمہ اسکا مذاق شیریں رہتا ہے یعنی خوش اخلاق رہتا ہے یہاں تلک کہ وہ غضبناک ہوجاوے تو اس کا مزہ بالکل بدل جاتا ہے یعنی تلخ ہوجاتا ہے سو اسوقت اگر دریائے شیریں میں اسکا قطرہ ڈالدیا جائے تو وہ پینے کے قابل نہ رہے۔

وَتَغْبِطُ الْأَرْضُ مِنْهَا حَيْثُ حَلَّ بِهِ ۔۔۔ وَتَحْسُدُ الْخَيْلُ مِنْهَا أَيُّهَا رَكِبَا

ضمیر بہ یعود الی حیث۔ والغبطۃ ان تتمنی مثل حال المغبوط من غیر ان ترید زوالہا ولیس یحسن جعل الغبطۃ للارض والحسد للخیل لان الارض وان کثرت بقاعہا فہی کالمکان الواحد لاتصال بعضہا ببعض والخیل بخلاف ذلک لانہا متفرقۃ کالمتغایرۃ فاستعمل لہا الحسد لقبحہ ترجمہ زمین پر جس مکان میں اترتا ہے دوسرا قطعہ زمین کا اسپر غبطہ کرتا ہے کہ کاش وہ مجھ پر بھی اترتا اور جس گھوڑے پر سوار ہوتا ہے دوسرا گھوڑا اسپر حسد کرتا ہے کہ کاش وہ مجھ پر سوار ہوتا نہ دوسرے پر۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلَا يَرُدُّ بِفِيْهِ كَفَّ سَائِلِهٖ | عَنْ نَفْسِهٖ وَيَرُدُّ الْجَحْفَلَ اللَّجِبَا

ترجمہ وہ دست سائل کو تو اُسکے مُنھ کی طرف اپنی طرف سے رد نہیں کرتا مگر لشکر پُرشور کو تنہا لوٹا دیتا ہے۔

وَكُلَّمَا لَقِيَ الدِّيْنَارُ صَاحِبَهٗ | فِيْ مِلْكِهٖ افْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ يَصْطَحِبَا

اصلہ یصطحبان حذف النون بتقدیر اَن ترجمہ اور جبکہ اسکے ملک میں ایک دینار دوسرے سے ملتا ہے تو وہ قبل اسکے کہ ہم صحبت ہوں اور ایکدوسرے کے پاس ٹھہریں متفرق ہوجاتے ہیں یعنی سائلوں کو دے ڈالتا ہے یعنی اُن دونوں کے صرف چلتے ہوئے ملاقات ہوجاتی ہے اور اجتماع کی نوبت نہیں پہنچتی۔

مَالٌ كَأَنَّ غُرَابَ الْبَيْنِ يَرْقُبُهٗ | فَكُلَّمَا قِيْلَ هٰذَا مُجْتَدٍ نَعَبَا

المجتدی السائل ترجمہ اسکا ایسا مال ہے کہ گویا جدائی کا کوا اُسکی تاک میں لگا رہتا ہے سو جب کہا جاتا ہے کہ یہ سائل موجود ہے تو وہ کوا بول پڑتا ہے اور وہ مال سائلوں میں تقسیم کیا جاتا ہے یعنی وہ جمع نہیں رہتا بلکہ متفرق ہوجاتا ہے کیونکہ عرب کا یہ خیال ہے کہ غراب البین جس قوم کی بستیوں میں بولتا ہے وہ متفرق ہوجاتے ہیں۔

بَحْرٌ عَجَائِبُهٗ لَمْ تُبْقِ فِيْ سَمَرٍ | وَلَا عَجَائِبُ بَحْرٍ بَعْدَهَا عَجَبَا

السمر المسامرۃ وہو الحدیث فی اللیالی ترجمہ وہ ایک دریا ہے کہ اُسکے عجائب کثیرہ نے افسانہ گوئی میں کوئی عجیب بات نہیں چھوڑی اور نہ سمندر کی تعجب خیز باتیں اُسکے عجائب کے بعد عجب ہیں۔ خلاصہ یہ کہ ممدوح ایسا صاحب عجائب ہے کہ اُسکے روبرو عجائب ابحار کی کچھ حقیقت نہیں رہی۔

لَا يُقْنِعُ ابْنَ عَلِيٍّ نَيْلُ مَنْزِلَةٍ | يَشْكُوْ مُحَاوِلُهَا التَّقْصِيْرَ وَالتَّعَبَا

ترجمہ جس مرتبہ کے حصول میں اُسکا قصد کرنیوالا اپنی کوتاہی اور درماندگی کی شکایت کرتا ہے ابن علی ممدوح کو اُسکی کامیابی بس نہیں کراتی یعنی جس مرتبہ کا حصول اوروں کو دشوار ہے یہ اُسپر بھی بس نہیں کرتا۔

هَزَّ اللِّوَاءَ بَنُوْ عِجْلٍ بِهٖ فَغَدَا | رَأْسًا لَهُمْ وَغَدَا كُلٌّ لَهُمْ ذَنَبَا

ترجمہ بنو عجل نے اُسکے نام پر نیزے کو حرکت دی یعنی اُسکو اپنا سردار مانا سو وہ اُن کا سردار ہوگیا اور سب لوگ اُن کے دم یعنی تابع ہوگئے۔

اَلتَّارِكِيْنَ مِنَ الْاَشْيَاءِ اَهْوَنَهَا | وَالرَّاكِبِيْنَ مِنَ الْاَشْيَاءِ مَا صَعُبَا

ای اعنی التارکین ترجمہ یعنی وہ لوگ آسان امور کو چھوڑتے ہیں اور سخت امور پر سوار اور قابض ہوتے ہیں غرض اولو العزم ہیں

مُبَرْقِعِيْ خَيْلِهِمْ بِالْبِيْضِ مُتَّخِذِيْ | هَامَ الْكُمَاةِ عَلٰى اَرْمَاحِهِمْ عَذَبَا

العذب طرف کل شی ترجمہ وہ لوگ اپنے سواروں پر تلواروں کا برقع ڈالتے ہیں کہ اُن تلک کوئی پہنچ نسکے اور دلیروں کے سروں کو اپنے نیزوں کے سروں پر رکھتے ہیں۔

bestúrdubooks.wordpress.com

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَوْ لَاقَتْهُمُ وَقَفَتْ ۔۔۔ خَرْقَاءَ تَتَّهِمُ الْإِقْدَامَ وَالْهَرَبَا

خرقاء فزعۃ متحیرۃ۔ خرق یخرق اذا الصق بالارض من فزع ترجمہ اگر موت اُنکے سامنے آجاوے تو بیشک ہراسان حیران ٹھٹھک رہجاوے آگے بڑھنے اور بھاگنے کو تہمت لگاتی ہوئی یعنی یہ کہتی ہوئی کہ اگر آگے بڑھی تو ماری جاؤنگی اور اگر بھاگی تو پکڑی جاؤنگی۔ غرض اُنکے سامنے موت کا حال بیحال ہوجاتا ہی۔

مَرَاتِبٌ صَعِدَتْ وَالْفِكْرُ يَتْبَعُهَا ۔۔۔ فَجَازَ وَهْوَ عَلَى آثَارِهَا الشُّهُبَا

الشہبا مفعول جاز ای جاوز الفکر الشہب ہو علی آثار المراتب ترجمہ بنی عجل کے مراتب بلند ہوتے اور فکر اُنکے پیچھے چلتا رہا سو فکر ستارون سے بڑھ گیا اور اسپر بھی اُن مراتب کے نشان قدم پر چلا گیا اُن تلک نہ پہنچ سکا۔

مَحَامِدٌ نَزَفَتْ شِعْرِي لِيَمْلَأَهَا ۔۔۔ فَآلَ مَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَلَا نَضَبَا

نزفت البئر نزح ماءہ کلہ۔ وآل رجع ترجمہ اُنکے ایسے محامد ہین کہ اُنھون نے میرے شعر کو مثل پانی کے جو کنوئین سے نکالا جاوے بالکل کھینچ لیا تاکہ وہ شعر اُنکے فضائل کو پُر کرے سو وہ شعر ایسے حال مین لوٹا کہ وہ فضائل اُس سے پُر ہوئین اور نہ وہ شعر خشک ہوا۔ یہان شعر کو بمنزلہ پانی کے ٹھہرایا ہی اور اُسکے فنا و تمام ہونیکو اُسکا خشک ہونا۔ مطلب یہ ہی کہ اُنکے محامد کثیر ہین اور میری مدح گوئی بھی بیشمار ہی اس سے نہ اُنکے مدائح ختم ہوتے ہین نہ میرے اشعار مدحیہ میرے تمام اوقات اسی شغل مین گذرتے ہین نہ اُنکے مناقب تمام ہونگے نہ میری شعر گوئی۔

مَكَارِمٌ لَكَ فُتَّ الْعَالَمِينَ بِهَا ۔۔۔ مَنْ يَسْتَطِيعُ لِأَمْرٍ فَائِتٍ طَلَبَا

ترجمہ تیرے لئے مکارم اور مناقب ہین کہ اُنکے سبب تو تمام عالم سے بڑھ گیا ہی۔ اب اُس امر کی طلب کی جو بہت آگے بڑھ گیا ہی کون طاقت رکھتا ہی۔

لَمَّا أَقَمْتَ بِأَنْطَاكِيَّةَ اخْتَلَفَتْ ۔۔۔ إِلَيَّ بِالْخَبَرِ الرُّكْبَانُ فِي حَلَبَا

ترجمہ جب تم نے بمقام انطاکیہ اقامت کی تو شتر سواران سائل جو تمھارے پاس سے لوٹے تو میرے پاس بمقام حلب تمھاری سخاوت وکرم کی خبر لائے۔

فَسِرْتُ نَحْوَكَ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ ۔۔۔ أَحُثُّ رَاحِلَتَيَّ الْفَقْرَ وَالْأَدَبَا

ترجمہ تو تمھاری خبر عطا سُنکر مین تمھاری طرف چل پڑا کسی کے پاس نہین ٹھہرتا تھا ایسے حال مین کہ مین اپنی دو سواریون فقر اور ادب کو قطع طریق پر برانگیختہ کرتا تھا۔ یعنے چونکہ مین ادیب حاجتمند ہون اور تم ادب کے قدردان ہو واسطے تمھارے پاس حاضر ہوا

أَذَاقَنِي زَمَنِي بَلْوَى شَرِقْتُ بِهَا ۔۔۔ لَوْ ذَاقَهَا لَبَكَى مَا عَاشَ وَانْتَحَبَا

الانتحاب رفع الصوت وترددہ بالبکاء ترجمہ میرے زمانہ نے مجکو ایسی مصیبت کا جرعہ پلایا ہی جس سے مجھے اچھو ہوگیا یعنی وہ میرے گلے مین اٹک گیا اگر زمانہ اُس مصیبت کو چکھتا تو وہ جب تلک جیتا بیشک روتا اور چھنکتا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَاِنْ عُمِّرْتُ جَعَلْتُ الْحَرْبَ وَالِدَةً ۔۔۔ وَالسَّمْهَرِيَّ اَخًا وَالْمَشْرَفِيَّ اَبَا

عمر الرجل بالکسر عاش زمانا طویلا۔ والاسمہرار الصلابۃ والشدۃ والقناۃ الصلبۃ ویقال ہی منسوبۃ الی رجل اسمہ سمہر کان یقوم الرماح ترجمہ اور اگر میری عمر بڑی ہوئی تو لڑائیکو والدہ اور نیزہ سمہری کو بھائی اور تلوار مشرفی کو والد بنالونگا یعنی ہمیشہ لڑائی میں رہونگا تاکہ مطلب کو پہنچون۔

بِكُلِّ اَشْعَثَ يَلْقَى الْمَوْتَ مُبْتَسِمًا ۔۔۔ حَتّٰى كَاَنَّ لَهُ فِيْ قَتْلِهِ اَرَبَا

ترجمہ میں ہمیشہ جنگ پیشہ رہونگا بمعیت ہر شخص پریشان موئے کے جو موت سے ہنستا ہوا ملے گویا اس کو اپنے قتل میں کوئی بڑا مطلب ہو۔

۱۹۱ قُحٍّ يَكَادُ صَهِيْلُ الْخَيْلِ يَقْذِفُهُ ۔۔۔ مِنْ سَرْجِهِ طَلَبًا لِلْعِزِّ اَوْ طَرَبَا

قح فی موضع خفض نعت اشعث۔ والقح والطرب مصدران وقعا موضع الحال۔ والقح الخالص من کل شیٔ ترجمہ ایسا پریشان مو جو خالص النسب ہو جبکہ وہ گھوڑے کے ہنہنانے کو سُنے تو قریب ہو کہ وہ آواز اسکو بسبب عزت طلبی یا نشاط کے اُسکے زین سے پھینکدے۔ اور ایک روایت میں مرحا بالعز ہو یعنی لڑائی کی خوشی سے اور یہ مناسب تر ہو۔

فَالْمَوْتُ اَعْذَرُ لِيْ وَالصَّبْرُ اَجْمَلُ بِيْ ۔۔۔ وَالْبَرُّ اَوْسَعُ وَالدُّنْيَا لِمَنْ غَلَبَا

ترجمہ سو موت میری بڑی عذر خواہ ہو اس سے کہ میں بحالت ذلت مرون یعنی اگر میں طلب معالی میں قتل کیا جاؤن تو موت میری عذر خواہی کو کھڑی ہو جاویگی اور صبر مجھ جیسے بہادر کو زیبا ہو گھبرانا بزدلون کا کام ہوتا ہو۔ اور جنگل و میدان میرے لئے میرے گھر سے زیادہ وسیع ہیں اس لئے گھر اپنا پسند نہیں کرتا اور دنیا اور اُسکی دولت اُس شخص کے لئے ہی جو لڑے اور غالب آوے نہ اُسکے لئے جو گھر میں پڑا رہے۔ شارح نے خوب کہا ہو کہ یہ ابیات جو آخر قصیدہ میں متنبی لایا ہو اُسکے مطلب کے خلاف ہیں۔ کیونکہ وہ مادح ہو کر بطلب عطا ممدوح کے پاس آیا ہو اور کہتا ہو کہ میں مصیبت زدہ زمانہ کا ستایا ہوا ہون پھر اُسکو ذکر اپنی شجاعت و فتح بلاد و مزاحمت ملوک کا کیا موقع ہو۔ مگر کیا کرے کہ وہ اپنی عادت اور ہیکڑپنے سے مجبور ہو اور اپنی قدر و منزلت سے زیادہ گفتگو کرتا ہو۔ مانگنا اور شیخی بگھارنا۔ یہ وہی مثل ہو بھیک مانگنا اور مونڈ چڑھے رہنا۔

وقال یمدح علی بن منصور الحاجب

بِاَبِي الشُّمُوْسُ الْجَانِحَاتُ غَوَارِبَا ۔۔۔ اَللَّابِسَاتُ مِنَ الْحَرِيْرِ جَلَابِبَا

رفع الشموس وما بعدہا علی الابتداء۔ تقدیرہ الشموس بابی مفدیات۔ ویجوز ان یکون خبرا والمبتدء محذوفا کانہ یرید المفدیا بابی الشموس۔ ویجوز ان یکون خبر لما یسم فاعلہ ای تفدی بابی الشموس۔ ویجوز النصب بتقدیر افدی بابی الشموس۔ وغوارب حال۔ والجانحات المائلات۔ والجلابیب جمع جلباب وہی الملحفۃ والمرط والخمار وما یلبسہ النساء ترجمہ میرا باپ قربان ہووے اُن آفتابون پر جو جھُکے ہوئے چلتے ہیں اور پردون میں چھپ جاتے ہیں یعنی خوبصورت عورتون پر جو حریر کی اوڑھنیان

bestuurdubooks.wordpress.com

اور لباس پہننے والیاں ہیں۔

اَلْمُنْہِبَاتُ قُلُوْبَنَا وَعُقُوْلَنَا	وَجَنَاتُہُنَّ النَّاہِبَاتُ النَّاہِبَا

من رفع وجناتهن جعلها فاعل المنهبات يريد اللاتي انهبت وجناتهن قلوبنا وعقولنا ويكون قد اقتصر على ذكر مفعول واحد ومن نصب جعل الوجنات المفعول الثاني للمنهبات ترجمہ اُنکے رخسارے ہمارے دلوں اور عقلوں کو لٹوا دینے والے ہیں اور بصورت دوم یہ ترجمہ ہوگا۔ کہ وہ عورتیں ہمارے قلوب اور عقول کو اپنے رخساروں سے لٹوا دینے والی ہیں کہ وہ رخسارے لوٹنے والے کو لوٹنے والی ہیں یعنی غارتگر بہادر کو۔

اَلنَّاعِمَاتُ الْقَاتِلَاتُ الْمُحْیِیَاتُ	اَلْمُبْدِیَاتُ مِنَ الدَّلَالِ غَرَائِبَا

ترجمہ وہ عورتیں نازک اندام اپنے ہجر سے قتل کرنیوالی اور وصل سے زندہ کرنے والی اور ناز سے امور عجیبہ کے ظاہر کرنیوالی ہیں۔

حَاوَلْنَ تَفْدِیَتِیْ وَخِفْنَ مُرَاقِبًا	فَوَضَعْنَ اَیْدِیَہُنَّ فَوْقَ تَرَائِبَا

الترائب جمع تریبة وهی محل القلادة من الصدر ترجمہ اُنھوں نے مجھ سے یہ کہنا چاہا کہ ہم تجھ پر قربان اور رقیب سے ڈریں تو اس مطلب کو اشارۃً ادا کیا اور اپنے ہاتھوں کو اپنے سینوں پر رکھا یعنی ہماری جانیں تجھ پر قربان۔

وَبَسَمْنَ عَنْ بَرَدٍ خَشِیْتُ اُذِیْبُہٗ	مِنْ حَرِّ اَنْفَاسِیْ فَکُنْتُ الذَّائِبَا

ترجمہ اور اُنھوں نے ایسے دندان سے تبسم کیا جو سفیدی اور آبداری میں مثل اولے کے تھے مجکو خوف ہوا کہ بسبب حرارت اپنے انفاس کے جو باعث گرمی عشق نہایت گرم ہیں اُنکو گلا دوں گا مگر نتیجہ یہ ہوا کہ اُنکی جدائی میں خود گل گیا۔

یَا حَبَّذَا الْمُتَحَمِّلُوْنَ وَحَبَّذَا	وَادٍ لَثَمْتُ بِہِ الْغَزَالَةَ کَاعِبَا

الغزالة من اسماء الشمس ترجمہ اے قوم وہ لوگ جو محبوبہ کو سوار کرکے لیگئے بہت بڑے صاحب نصیب ہیں اور وہ نالہ بہت اچھا ہے جسمیں مینے محبوبہ آفتاب رو کا بوسہ جب اُسکی پستان اُبھرنے لگی تھی لیا تھا۔

کَیْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوْبِ تَخَلُّصًا	مِنْ بَعْدِ مَا اَنْشَبْنَ فِیَّ مَخَالِبَا

ترجمہ مصائب سے نجات کی اُمید کسطرح ہوسکتی اسکے بعد کہ اُنھوں نے میرے جسم میں ناخن گاڑ دیئے یعنی نہیں ہوسکتی

اَوْحَدْنَنِیْ وَوَجَدْنَ حُزْنًا وَاحِدًا	مُتَنَاہِیًا فَجَعَلْنَہٗ لِیْ صَاحِبَا

ترجمہ اُن مصائب نے مجکو میرے مرغوبات سے تنہا کردیا اور اُنھوں نے حزن یعنی غم فراق کو یکتا اور حد کو پہنچا ہوا پایا سو اُن مصائب نے اُس غم کو میرا مصاحب کردیا کہ وہ کبھی مجھ سے جدا نہیں ہوتا۔

وَنَصَبْنَنِیْ غَرَضَ الرُّمَاةِ تُصِیْبُنِیْ	مِحَنٌ اَحَدُّ مِنَ السُّیُوْفِ مَضَارِبَا

ترجمہ اُن مصائب نے مجکو تیراندازوں کا نشانہ بنادیا ایسے حالیں کہ میری محنتوں کی ایسے تیر جو تلواروں کی دھاروں سے تیز ہیں لگتے رہتے ہیں

أَظْمَتْنِيَ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا … مُسْتَسْقِيًا مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَائِبَا

ترجمہ دنیا نے مجکو پیاسا کیا سو مین جب اُسکے پاس پانی مانگتا آیا تو مجھ پر اُسنے مصائب کا مینھ برسا دیا۔

وَحُبِيتُ مِنْ خُوصِ الرِّكَابِ بِأَسْوَدٍ … مِنْ دَارِشٍ فَغَدَوْتُ أَمْشِي رَاكِبَا

حبیت بمعنی اوتیت والخوص جمع خوصاء وہی الناقۃ الغائرۃ العینین من الجہد والاعیاء۔ والرکاب جمع الابل من غیر لفظ الواحدۃ راحلۃ۔ والدارش ضرب من الجلود وہو من جلد الضان۔ ومن خوص الرکاب بمعنی بدلاً منہا کقولہ تعالی ولو نشاء لجعلنا منکم ملائکۃ ای بدلاً منکم ترجمہ بعوض جھکے ہوئے مادہ شتر و نکے جنکی آنکھیں بسبب کثرت محنت سفر کے گڑ گئی ہون کالا موزہ گھٹیا کھال کا مجکو دیا گیا سو اب مین پیادہ سوار ہون یعنی حقیقت مین تو پیادہ ہون مگر چونکہ موزون پر سوار ہون چاہو سوار کہہ لو۔

حَالٌ مَتَى عَلِمَ ابْنُ مَنْصُورٍ بِهَا … جَاءَ الزَّمَانُ إِلَيَّ مِنْهَا تَائِبَا

نصب حالاً بفعل مضمر ای اشکو واذم ترجمہ مین ایسے اپنے بُرے حال کی شکایت یا مذمت کرتا ہون کہ اگر ممدوح کو اُس حال کی اطلاع ہو جاوے تو وہ میری حمایت کے لئے زمانہ کو ایسا ڈانٹے کہ وہ اُسکے خوف سے میرے پاس اُس حال سے توبہ کرتا ہوا آئے یعنی میری توبہ پھر کبھی تجکو تکلیف نہ دون گا۔

مَلِكٌ سِنَانُ قَنَاتِهِ وَبَنَانُهُ … يَتَبَارَيَانِ دَمًا وَعُرْفًا سَاكِبَا

یتباریان بفعل کل واحد منہما ما یعارض بہ صاحبہ۔ والبنان جمع بنانۃ وہی الاصبع۔ والعرف المعروف ترجمہ وہ ایک بادشاہ ہی کہ بھال اُسکے نیزے کی اور اُسکی اُنگلیان خونریزی اور احسان کی طرف جوش باران ریزان ہی ایک دوسرے سے بڑھنا چاہتے ہین یعنی اُسکا نیزہ دشمنونکی خونریزی کی طرف اور اُسکی اُنگلیان سائلون کی بخشش کی جانب نہایت عشرت کے ساتھ ایک دوسرے سے آگے جانا چاہتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ شجاع اور سخی ہی۔

يَسْتَصْغِرُ الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لِوَفْدِهِ … وَيَظُنُّ دِجْلَةَ لَيْسَ تَكْفِي شَارِبَا

الوفد القوم تقصدون الملوک بحوائجہم ترجمہ وہ شئی عظیم القدر کو اپنے سائلون کے لئے کمتر سمجھتا ہی۔ اور بسبب کثرت عطا اور دریا دلی کے خیال کرتا ہی کہ دریائے دجلہ باین کلانی پانی پینیوالے کے لئے کافی نہین ہی زیادہ کی حاجت ہی۔

كَرَمًا فَلَوْ حَدَّثْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ … بِعَظِيمِ مَا صَنَعَتْ لَظَنَّكَ كَاذِبَا

نصب کرما علی المصدر ای کرم کرما ترجمہ ایسی بخشش کرتا ہی کہ اگر اُسکے روبرو اُسکے نفس کی وہ بڑی بات جو اُس نے کی ہی بیان کرے تو ممدوح تجکو جھوٹا سمجھے یعنی اُس امر کو بڑا سمجھکر اُسکی تصدیق نکرے شارح لکھتا ہی کہ یہ قول اُس کا اچھا نہین ہی کہ ممدوح اپنے فعل کو عظیم سمجھتا ہی بلکہ خوبی ایسین ہی کہ غیر اُسکو بڑا سمجھے نہ خود ممدوح۔

سَلْ عَنْ شَجَاعَتِهِ وَزُرْهُ مُسَالِمًا … وَحَذَارِ ثُمَّ حَذَارِ مِنْهُ مُحَارِبَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تو حال اسکی شجاعت کا لوگوں سے پوچھکر یقین کرے وبحالت صلح اُس سے ملاقات کر اور تو بچ اُس سے پھر بیچ جنگ کے وہ لڑنے والا ہو یعنی تو خود اسکی شجاعت کا امتحان نکر ورنہ مارا پڑے گا پھر اسکے لئے ایک مثال بیان کرتا ہے۔

فَالْمَوْتُ تُعْرَفُ بِالصِّفَاتِ طِبَاعُهُ	لَمْ تَلْقَ خَلْقًا ذَاقَ مَوْتًا آئِبَا

ترجمہ سو موت کی طبیعت اُسکے صفات سے معلوم ہوتی ہے ورنہ تو ایسی مخلوق سے نہیں ملیگا جو موت کو چکھکر پھر واپس آنیوالی ہو۔

إِنْ تَلْقَهُ لَا تَلْقَ إِلَّا قَسْطَلًا	أَوْ جَحْفَلًا أَوْ طَاعِنًا أَوْ ضَارِبَا

القسطل بالسین والصاد الغبار۔ والجحفل الجیش العظیم ترجمہ اگر تو اسکی ملاقات کا ارادہ کرے تو تو اُس سے نہیں ملیگا مگر لڑائی کے غبار یا لشکر میں یا نیزہ بازی کرتا یا شمشیر زنی کرتا۔

أَوْ هَارِبًا أَوْ طَالِبًا أَوْ رَاغِبًا	أَوْ رَاهِبًا أَوْ هَالِكًا أَوْ نَادِبَا

ترجمہ اور دشمنوں کو اُسکے مقابلہ میں نہیں دیکھے گا مگر اُس سے بھاگنے والا یا اُس سے طالب عطا یا اُس سے بخشش کا خواہشمند یا اُسکے خوف سے ڈرنے والا یا اُسکی تلوار سے مقتول یا اپنے مقتول مردوں پر رونے والا۔

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجِبَالِ رَأَيْتَهَا	فَوْقَ السُّهُوْلِ عَوَاسِلًا وَقَوَاضِبَا

العواسل الرماح الخلیۃ المضطربۃ لطولہا۔ والقواضب السیوف القواطع۔ والسہول جمع سہل وہی الارض اللینۃ ترجمہ اور جب تو زمین پر کھڑا ہوا پہاڑوں کو دیکھے تو اُن پہاڑوں کو نرم زمینوں پر ہلتے نیزے اور برندہ شمشیر دیکھے گا۔ خلاصہ یہ کہ اُسکے مسلح لشکر پہاڑوں پر پھیل رہے ہیں تو اب وہاں سوائے نیزوں اور تلواروں کے کچھ معلوم نہیں ہوتا غرض پہاڑوں کا پتہ نہیں ہے۔

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى السُّهُوْلِ رَأَيْتَهَا	تَحْتَ الْجِبَالِ فَوَارِسًا وَجَنَائِبَا

ترجمہ اور جب تو پہاڑوں نیچے میدانوں کو دیکھے تو انکو ایسے حال میں دیکھے گا کہ پہاڑ انکے تلے بالکل سوار اور گھوڑے ہیں یعنی ردیف۔

وَعَجَاجَةٍ تَرَكَ الْحَدِيْدُ سَوَادَهَا	زَنْجًا تَبَسَّمُ أَوْ قَذَالًا شَائِبَا

ترجمہ اور دیکھے گا تو غبار کو کہ لوہے کی چمک نے اُسکی سیاہی کو ایسے حال میں چھوڑا ہے جیسے زنگی لوگ ہنستیں یا بوڑھی قفا یعنی گُدّی۔ یعنی لوہے کی چمک غبار کی سیاہی میں ایسی معلوم ہوتی ہے جیسے حبشیوں کے دانت بوقت تبسم کے یا جیسے بڈھی قفا کے سفید بال اُسکے گرد کے سیاہ بالوں میں۔

فَكَأَنَّمَا كُسِيَ النَّهَارُ بِهَا دُجَى	لَيْلٍ وَأَطْلَعَتِ الرِّمَاحُ كَوَاكِبَا

ترجمہ سو گویا دن بسبب سیاہی غبار کے رات کی سیاہی کا لباس پہنایا گیا اور نیزوں نے ستارے طلوع کئے یا نیزے ستارے بنکر نکلے۔ لوہے کی چمک کو غبار کی سیاہی میں تشبیہ دی ہے ستاروں سے جو رات کو نکلیں۔

قَدْ عَسْكَرَتْ مَعَهَا الرَّزَايَا عَسْكَرًا	وَتَكَتَّبَتْ فِيهَا الرِّجَالُ كَتَائِبَا

کتائب جمع کتیبۃ وہی الجماعۃ من الفرسان ترجمہ اس غبار مین مصائب نے اپنا لشکر جمع کیا تھا تاکہ ممدوح کے اعدا پر گرین اور مردون نے غبار مین بسبب اپنی کثرت کے پرے کے پرے بنائے تھے۔

أُسْدٌ فَرَائِسُهَا الأُسُودُ يَقُودُهَا	أَسَدٌ تَصِيرُ لَهُ الأُسُودُ ثَعَالِبَا

ترجمہ اُسکے لشکر کے سپاہی ایسے شیر ہین جنکا شکار شیر یعنی مردان دلاور ہین اُنکا سردار ایک شیر ہو یعنی ممدوح جسکے روبرو شیر لومڑیان ہین یعنی مردان بہادر مثل شیر ممدوح کے آگے مثل لومڑی ہوتے ہین۔

فِي رُتْبَةٍ حَجَبَ الوَرَى عَنْ نَيْلِهَا	وَعَلاَ فَسَمَّوْهُ عَلِيَّ الحَاجِبَا

اراد علیا فحذف التنوین لسکونہ وسکون الالف فی الحاجب ترجمہ ممدوح ایسے عالی مرتبہ مین ہو کہ اُسنے خلق کو اُس مرتبہ کے حاصل کرنے سے روکدیا اب اُسکو کوئی اُسکے سوا حاصل نہین کرسکتا اور وہ بلند مرتبہ ہو ان دونون وجوہ سے لوگون نے اُسکا نام علی حاجب رکھا ہو یعنی علی تو بسبب رتبہ عالیہ کے اور حاجب اسلئے کہ اُس نے اس رتبہ کے حاصل کرنیسے لوگونکو روکدیا ہو۔

وَدَعَوْهُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاءِ مُبَذِّرًا	وَدَعَوْهُ مِنْ غَصْبِ النُّفُوسِ الغَاصِبَا

ترجمہ اُسکو بسبب کثرت سخاوت کے مبذر کہنے لگے اور اس سبب سے کہ دشمنون کی جانین چھینتا ہو اُسکو غاصب۔

هٰذَا الَّذِي أَفْنَى النُّضَارَ مَوَاهِبًا	وَعِدَاهُ قَتْلًا وَالزَّمَانَ تَجَارِبَا

ترجمہ یہ وہ شخص ہو کہ اُسنے سونے کو بخششون مین فنا کردیا اور اپنے دشمنون کو قتل سے اور زمانہ کو بروئے تجربہ ہونیکے یعنی اُس کو اسقدر تجربہ ہو کہ زمانہ جو آئندہ کریگا اُس کو جان لیتا ہو پس گویا اُس نے زمانہ کو از روئے تجربہ فنا کردیا اور اُسکے تمام تغیرات کو جان لیا ہو اب زمانہ اُسپر کوئی ایسی حالت نہین لاسکتا جسکو اُس نے پہلے نجانا ہو۔

وَمُخَيِّبُ العُذَّالِ فِيمَا أَمَّلُوا	مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفًّا خَائِبَا

ومخیب عطف علی الذی ترجمہ اور یہ صاحب منع عطا ملامت گرونکو اُنکی امیدون مین اُسے ناکامیاب کرنیوالا ہو یعنی اُنکی منع کو نہین مانتا ہو۔ اور کسی سائل کے ہاتھ کو ناکام و خائب نہین لوٹاتا بلکہ سب کو بخشتا ہو۔

هٰذَا الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْهُ حَاضِرًا	مِثْلُ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْهُ غَائِبَا

ابصرت علی صیغۃ المتکلم والخطاب ترجمہ یہ ممدوح وہ ہو کہ مین نے یا تو نے بحالت اُسکی حاضری کے کثرت عطا سے وہ چیز دیکھی جو اُس سے بحالت اُسکے غائب ہونے کے۔ یعنی اُسکی عطا ہر دو حال مین یکسان ہو یہ نہین ہو کہ اپنے روبرو بلحاظ شرم حضوری زیادہ دیوے و بحالت غیبت کم دیوے۔

كَالبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَفَتَّ رَأَيْتَهُ	يُهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا ثَاقِبَا

ترجمہ وہ مثل بدر کے ہو جس جگہ سے تو اُسکی طرف متوجہ ہو تو اُسکو ایسے حال مین دیکھے گا کہ وہ تیری دونون آنکھون کو چمکتا نور بخشے گا۔ ایسا ہی ممدوح کا حال ہو کہ جان دیکھے اُسکی عطا سب کو پہنچتی ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

كالبحر يقذف للقريب جواهرا — جودا ويبعث للبعيد سحائبا

ترجمہ وہ مثل سمندر کے ہی کہ قریب کو براہ بخشش جواہر دیتا ہو اور بعید کو ابر بھیجتا ہو ایسا ہی ممدوح کے فیض سے کوئی محروم نہیں

كالشمس في كبد السماء وضوؤها — يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

ترجمہ وہ آفتاب کے مانند ہی کہ بیچ وسط آسمان میں اور اسکی روشنی تمام مشارق و مغارب کو محیط ہی۔

أمهجن الكرماء والمزري بهم — وتروك كل كريم قوم عاتبا

امہجن الامر تقبیحہ۔ وازریۃ حقرتہ۔ وتروک بمعنی تارک ترجمہ ای سخی لوگوں پر عیب لگانے والے اور انکے حقیر کرنیوالے اور قوم کے ہر سخی کو ناراض کرنے والے یعنی تیری سخاوت کے مقابل اونکی سخاوت کمتر اور حقیر ہی اور ہر کریم جب اپنی عطا تیری عطا سے کم دیکھتا ہی تو تجھ سے یا اپنے نفس سے ناراض ہوتا ہی۔

شادوا مناقبهم وشدت مناقبا — وجدت مناقبهم بهن مثالبا

شادوا ابنوا ورفعوا۔ والشید بکسر الشین کل شیء طلیت بہ الحائط من جص اوغیرہ وبالفتح المصدر شادہ یشیدہ شیدا جصصہ والمثالب المخازی والمعائب ترجمہ اور لوگوں نے اپنے مناقب مضبوط کئے اور تو نے اپنے مناقب ایسے مستحکم کئے کہ انکے مناقب تیرے مناقب کے سبب معائب معلوم ہونے لگے۔

لبيك غيظ الحاسدين الراتبا — إنا لنخبر من يديك عجائبا

غیظ الحاسدین منصوب علی النداء او علی الاغراء ای الزم غیظ الحاسدین او علی المفعول لہ ای اقول لک لبیک من اجل غیظ الحاسدین۔ والراتب المقیم ترجمہ میں حاضر ہوں ای حاسدین کے غیظ مجسم و دائمی۔ یا لازم پکڑ تو حاسدین کے غیظ مستحکم کو یا میں لبیک کہتا ہوں تیرے حاسدین کے ہمیشہ جلانے کو۔ ہم بیشک تیرے ہاتھوں سے عطاہائے عجیب یا دشمنوں کی عجیب خونریزیاں دیکھتے ہیں۔

تدبير ذي حنك يفكر في غد — وهجوم غر لا يخاف عواقبا

الحنک جمع حنکۃ وہی التجربۃ وجودۃ الرای۔ ورجل محنک ومحنک اذا عضہ الامور وجربہا والغر بفتحہ ای الذی لم یجرب الامور ولا یفکر فی العواقب۔ ترجمہ تیری تدبیر صاحب تجربہ کی ہی جو انجام کی فکر کرتا ہو اور تیرا حملہ ناتجربہ کار کا سا ہی جو انجاموں کا خوف نہیں کرتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو ملک کا استحکام مدبرانہ کرتا ہی اور دشمنوں پر حملہ عاقبت اندیشوں کا سا جو مقتضائے بہادری ہی۔

وعطاء مال لو عداه طالب — أنفقته في أن تلاقي طالبا

ترجمہ اور تیرے لئے ایسی عطاء مال ہی کہ اگر تجھکو سائل نہ ملے تو اس مال کو سائل کی تلاش میں خرچ کر ڈالے۔

خذ من ثناي عليك ما أسطيعه — لا تلزمني في الثناء الواجبا

الاصل استطیعوا بہم اسنادا انشطاء احذف لتخفیف الشنا دکون فی الجزغالبا والقصر للضرورۃ ترجمہ میری تعریف بقدر میری طاقت کے قبول فرما تعریف میں قدر واجب مجھ پر لازم نہ کر کہ وہ میرے مقدور سے باہر ہے۔

فَلَقَدْ دُهِشْتُ لِمَا فَعَلْتَ وَدُوْنَهُ ‏ ‏ مَا يُدْهِشُ الْمَلَكَ الْحَفِيْظَ الْكَاتِبَا

دہش فہو مدہوش اذا تحیر ترجمہ بیشک میں تیرے کام میں متحیر ہوں اُسکی تعریف نہیں کر سکتا اور کمتر اُسکا جسکو میں دیکھکر حیران ہوں اُسقدر ہے کہ نگہبان کاتب حسنات فرشتہ کو حیران کرتا ہے کہ اُس نے کوئی آدمی ایسا نہیں دیکھا۔

وقال یمدح بدر بن عمار وہو علی الشراب فی الفاکہۃ قولہ

اِنَّمَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارٍ سَحَابٌ ‏ ‏ هَطِلٌ فِيْهِ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ

ترجمہ سوائے اسکے نہیں ہے کہ بدر بن عمار ایک ابر بسیار بار ہے کہ اُسمیں ثواب و عقاب دونوں ہیں یعنی جیسے سحاب میں پانی اور اولے اور بجلیاں ہوتی ہیں ایسے ہی ممدوح میں دوستوں کے لئے اسباب خیر اور دشمنوں کے لئے عذاب ہے۔

اِنَّمَا بَدْرٌ مَنَايَا وَعَطَايَا ‏ ‏ وَمَنَايَا وَطِعَانٌ وَضِرَابٌ

ترجمہ نہیں ہے بدر مگر دشمنوں کے لئے مصائب اور دوستوں کے لئے بخشش اور بدخواہوں کے لئے موتیں اور نیزے بازی اور شمشیر زنی۔

مَا يُجِيْلُ الطَّرْفَ اِلَّا حَمِدَتْهُ ‏ ‏ جُهْدَهَا الْاَيْدِيْ وَذَمَّتْهُ الرِّقَابُ

ضمیر جہدہا للایدی۔ ترجمہ وہ کسی طرف نظر نہیں پھیرتا مگر سائلوں کے ہاتھ بقدر اپنی طاقت کے اُسکا شکر کرتے ہیں کیونکہ وہ اُنکو عطایا سے پُر کرتا ہے اور دشمنوں کی گردنیں اُسکی مذمت کرتی ہیں کیونکہ اُن کو قتل کرتا ہے۔ یعنی ممدوح ان دونوں باتوں سے خالی نہیں ہوتا۔

مَا بِهٖ قَتْلُ اَعَادِيْهِ وَلٰكِنْ ‏ ‏ يَتَّقِيْ اِخْلَافَ مَا تَرْجُو الذِّئَابُ

ترجمہ اپنے دشمنوں کے مارنے کی اُسکو کچھ غرض اور ضرورت نہیں ہے کیونکہ وہ طاقت مقابلہ نہیں رکھتے مگر وہ اُسی خلاف وعدگی سے ڈرتا ہے جو بھیڑیئے اُس سے امید رکھتے ہیں یعنی وہ بھیڑیوں کو مقتولوں کا گوشت کھلاتا ہے اس لئے دشمنوں کو مارتا ہے۔

فَلَهٗ هَيْبَةُ مَنْ لَا يُتَرَجّٰى ‏ ‏ وَلَهٗ جُوْدُ مُرَجًّى لَا يُهَابُ

ترجمہ سو ممدوح کی ہیبت اُس شخص کی سی ہے جس سے کچھ امید رحم نہیں رکھی جاوے اور اُس کی بخشش ایسی امیدگاہ آدمی کی سی ہے جس سے ہرگز کچھ خوف نہ کیا جاوے۔

طَاعِنُ الْفُرْسَانِ فِي الْاَحْدَاقِ شَزْرًا ‏ ‏ وَعَجَاجُ الْحَرْبِ لِلشَّمْسِ حِجَابٌ

besturdubooks.wordpress.com

الشزر من الطعن ما دبر عن الصدر وقیل ہو علی غیر الاستواء ترجمہ وہ سواروں کی آنکھوں کے ڈھیلوں میں اور انکا سینہ بچا کر نیزہ مارنے والا ہے ایسے حال میں کہ غبار جنگ آفتاب کا پردہ ہو جائے یعنی نشانہ کا سچا ہے اگرچہ اندھیرا ہی ہو۔

بَاعِثُ النَّفْسِ عَلَى الْهَوْلِ الَّذِي ۔۔۔ مَا لِنَفْسٍ وَقَعَتْ فِيهِ إِيَابُ

ترجمہ وہ اپنے نفس کو ایسے خوفناک امر پر برانگیختہ کرتا ہے کہ جو نفس اُس خوف میں پڑے اسکو رجوع وخلاص نصیب نہیں ہوتا

بِأَبِي رِيحُكَ لَا نَرْجِسُنَا ذَا ۔۔۔ وَأَحَادِيثُكَ لَا هَذَا الشَّرَابُ

ترجمہ اپنے باپ کی قسم کھاتا ہوں کہ عمدہ تیری بو ہے نہ اس ہماری نرگس کی اور تیری باتیں لذیذ ہیں نہ یہ شراب۔

لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ إِنْ بَرَّزْتَ سَبْقًا ۔۔۔ غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنِ السَّبْقِ الْعِرَابُ

ترجمہ اگر تو اُنسے مراتب بلند پر پہنچ گیا جو کوئی اور وہاں تک نہیں پہنچا تو کیا انوکھی اور عجب بات ہے کیونکہ عربی عمدہ گھوڑے آگے بڑھنے سے روکے نہیں گئے۔ **واقبل یلعب بالشطرنج وقد جاد المطر فقال**

أَلَمْ تَرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُرَجَّى ۔۔۔ عَجَائِبَ مَا رَأَيْتُ مِنَ السَّحَابِ

ترجمہ ای شاہ امیدگاہ کیا عجائب سحاب جو میں نے دیکھے تو نہیں دیکھتا۔

تَشَكَّى الْأَرْضُ غَيْبَتَهُ إِلَيْهِ ۔۔۔ وَتَرْشُفُ مَاءَهُ رَشْفَ الرُّضَابِ

ترجمہ زمین بسبب اپنی تشنگی کے سحاب سے اُس کی غیبت کا شکوہ کرتی ہے اور آب سحاب کو ایسا چوستی ہے جیسا عاشق آب دہن محبوب کو۔

وَأُوهِمُ أَنَّ فِي الشِّطْرَنْجِ هَمِّي ۔۔۔ وَفِيكَ تَأَمُّلِي وَلَكَ انْتِصَابِي

الشطرنج معرب من شدرنج وہو فارسی یعنی من اشتغل بہ ذہب عنارہ باطلا۔ والاجود ان یکسر شینہ لیکون علی وزن جردحل ترجمہ اور میں دیکھنے والوں کو اس خیال میں ڈالتا ہوں کہ میری فکر شطرنج میں مصروف ہے اور حال یہ ہے کہ میں تیری خوبیوں میں تامل کر رہا ہوں اور تیرے دیکھنے کے لئے جا بیٹھا ہوں نہ شطرنج کے لئے۔

سَأَمْضِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي ۔۔۔ مَغِيبِي لَيْلَتِي وَغَدًا إِيَابِي

ترجمہ اب میں جاؤنگا اور تجکو میرا سلام میری غیر حاضری میری رات بھر ہے اور کل کو میرا آنا۔

وقال فی لعبة كانت ترقص بحركات

يَا ذَا الْمَعَالِي وَمَعْدِنَ الْأَدَبِ ۔۔۔ سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِ الْعَرَبِ

ترجمہ ای صاحب مراتب عالیہ اور کان ادب کے اور ای ہمارے سردار اور عرب کے سردار کے بیٹے۔

أَنْتَ عَلِيمٌ بِكُلِّ مُعْجِزَةٍ ۔۔۔ وَلَوْ سَأَلْنَا سِوَاكَ لَمْ يُجِبِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تو ہر امر کا جسکا جواب لوگوں کو عاجز کردے خوب جاننے والا ہے اور اگر ہم تیرے سوا کسی اور سے پوچھیں تو وہ کچھ جواب نہ دے۔

أَهٰذِهِ قَابَلَتْكَ الرَّاقِصَةُ ۔۔۔ أَمْ نَفَضَتْ بِنَقْلِهَا مِنَ الثَّعَبِ

ترجمہ کیا یہ جمل تیرے سامنے ناچتی ہوئی آئی ہے یا اسنے اپنے پانو کو نکان سے اٹھایا ہے۔

وقال یمدح علی بن مکرم التمیمی ہو علی بن محمد بن سیار بن مکرم وکان یحب الرمی

ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَّاقٌ ضُرُوبًا ۔۔۔ فَأَعْذَرُهُمْ أَشَفُّهُمْ حَبِيبًا

الشف الفضل ترجمہ مختلف لوگ مختلف معشوقوں پر عاشق ہیں سو زیادہ قبول کے قابل عشق اُس شخص کا ہے جس کا محبوب افضل وعمدہ ہے۔

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الأَعَادِي ۔۔۔ فَهَلْ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي القُلُوبَا

السکن الصاحب ومن تسکن الیہ وتحبہ وتہواہ ترجمہ اور میری دل لگی کی چیز سوائے قتل اعدا اور نہیں ہے سو کیا ایسی ملاقات یعنی مڈبھیڑ دشمنوں سے ہوگی جو بسبب قتل اعدا دلوں کو شفا دیگی جیسے معشوق کی ملاقات عاشق کے لئے شفا بخش ہوتی ہے

تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيثٍ ۔۔۔ تَرُدُّ بِهِ الصَّرَاصِرَ وَالنَّعِيبَا

الصرصرۃ صوت النسر والبازی وغیرہ۔ والنعیب صوت الغراب ترجمہ اس واقعہ سے مردار خوار پرندے جمع ہو جاویں اور خوشی کے سبب باہم ایسی زور سے باتیں کریں یعنی اتنا غل مچاویں کہ اُسکے باعث گدھ باز وغیرہ کے پروں کی سنسناہٹ اور کوّوں کی کائیں کائیں یعنی انکی آواز پست ہو جاوے ایسی لڑائی کی آرزو کرتا ہے جس میں نہایت خونریزی ہو۔

وَقَدْ لَبِسَتْ دِمَاءَهُمْ عَلَيْهِمْ ۔۔۔ حِدَادًا لَمْ تَشُقَّ لَهَا جُيُوبَا

الحداد ثیاب الحزن تصبغ سودا وتلبس عند المصیبۃ ترجمہ اُن پرندوں نے مقتولوں کے خون اپنے اوپر اُنکے ماتم کے لئے اس طرح پہن لئے ہیں کہ انھوں نے اپنے گریبان چاک نہیں کئے کیونکہ وہ اس واقعہ سے مغموم نہیں ہیں بلکہ خوش ہیں یا وہ جامہ ماتم بے سئے ہوئے پہن رہے ہیں جنکے گریبان نہیں بنائے اور ایک روایت میں دماءھم بالرفع ہے مطلب یہ ہے کہ خون پرندوں کے بدن پر خشک ہو گئے گویا انھوں نے اپنے لباس معمولی کی جگہ اور لباس پہن لیا ہے اور سیاہ لباس اسواسطے کہا کہ خون خشک ہو جانے سے سیاہ ہو جاتا ہے۔

أَدَمْنَا طَعْنَهُمْ وَالقَتْلَ حَتَّى ۔۔۔ خَلَطْنَا فِي عِظَامِهِمُ الكُعُوبَا

ادمنا جمعنا وخلطنا وقیل من الدوام۔ والکعوب ہی کعوب الرمح وہی الاطراف النواشز عند الانابیب ترجمہ ہم نے نیزہ زنی و شمشیر زنی کو جمع کر دیا یا ہمیشہ رکھا یہاں تک کہ ہم نے انکی ہڈیوں میں اپنے نیزوں کی گرہیں ملا دیں یعنی گھسیڑ دیں یا

besturdubooks.wordpress.com

ہمارے نیزوں کی گرہیں اُنکے بدن میں ٹوٹ گئیں پس وہ اُنکی ہڈیوں سے لگئیں۔

کَاَنَّ خُیُوْلَنَا کَانَتْ قَدِیْمًا ⁂ تُسَقّٰی فِیْ قِحُوْفِہِمُ الْحَلِیْبَا

قحف الراس ما انضم علی ام الدماغ ترجمہ ہمارے گھوڑے اُن کی لعشون کو روندتے ہوئے پھرتے ہیں اور نہیں جھجکتے گویا اُنکو ہمیشہ کشتوں کی کھوپریوں میں دودھ پلایا جاتا تھا۔ عرب کی عادت تھی کہ عمدہ گھوڑوں کو دودھ پلایا کرتے تھے۔

فَمَرَّتْ غَیْرَ نَافِرَۃٍ عَلَیْہِمْ ⁂ تَدُوْسُ بِنَا الْجَمَاجِمَ وَالتَّرِیْبَا

الجمجمۃ العظم الذی فیہ الدماغ - والتریب والتریبۃ واحدۃ الترائب وہو موضع القلادۃ من الصدر ترجمہ وہ گھوڑے اُنکی نعشوں پر گذرے ایسے حال میں کہ وہ جھجکنے والے نہ تھے اور ہمکو اپنے اوپر سوار کرکے اُنکی کھوپریاں اور سینے روندتے تھے۔

یُقَدِّمُہَا وَقَدْ خُضِبَتْ شَوَاہَا ⁂ فَتًی تَرْمِیْ الْحُرُوْبُ بِہِ الْحُرُوْبَا

الشوی من الفرس قوائمہا لانہ یقال عبل الشوی - والشوی الیدان والرجلان من الآدمیین وکل ما لیس مقتلاً - یقال رماہ فاشواہ اذا لم یصب المقتل ترجمہ اُنکو ایسے حال میں کہ اُنکے پانوں خون اعدا میں رنگین ہیں ایسا جوان کہ اس کو لڑائیاں اور لڑائیوں کی طرف پھینکتے ہیں آگے بڑھاتا ہے یعنی میں لڑائیوں کا اور لڑائیوں کی طرف پھینکنے کے یہ معنی ہیں کہ وہ ہمیشہ لڑائیوں میں رہتا ہے جب ایک لڑائی ختم ہوتی ہے دوسری لڑائی میں چلا جاتا ہے۔

شَدِیْدُ الْخُنْزُوَانَۃِ لَا یُبَالِیْ ⁂ اَصَابَ اِذَا تَنَمَّرَ اَمْ اُصِیْبَا

الخنزوانۃ ذبابۃ تقع فی انف البعیر فیشمخ لہا بانفہ فاستعیرت للکبر یقال بفلان خنزوانۃ وتنمر صار کالنمر فی الغضب ترجمہ وہ جوان سخت متکبر ہے جب مثل چیتے کے غضبناک ہوتا ہے تو اس امر کی کچھ پروا نہیں کرتا کہ آیا اُس نے دشمن کو قتل کیا یا وہ اُن کے ہاتھ سے مقتول ہوا۔

اَعَزْمِیْ طَالَ ہٰذَا اللَّیْلُ فَانْظُرْ ⁂ اَمِنْكَ الصُّبْحُ یَفْرَقُ اَنْ یَؤُوْبَا

یفرق یخاف ویفزع ترجمہ اے میرے قصد دیکھ تو کیا یہ رات دراز ہوگئی ہے یا صبح تجھ سے اس بات میں ڈرتی ہے کہ وہ لوٹے۔ یعنی بسبب تیرے دشوار ارادہ کے صبح ڈرتی ہے یا تیرا ارادہ جنگ صبح کو معلوم ہوگیا ہے اور اُسے خوف ہے کہ کہیں مجکو بھی دشمن سمجھے۔

کَاَنَّ الْفَجْرَ حِبٌّ مُسْتَزَارٌ ⁂ یُرَاعِیْ مِنْ دُجُنَّتِہٖ رَقِیْبَا

الدجنۃ الظلمۃ ترجمہ گویا فجر ایک دوست ہے جس سے ملنے کی درخواست کی گئی کہ وہ تاریکی شب کو رقیب جانکر اس سے خوف کرتی ہے اس لئے صبح نہیں ہوتی۔

کَاَنَّ نُجُوْمَہٗ حَلْیٌ عَلَیْہِ ⁂ وَقَدْ حُذِیَتْ قَوَائِمُہُ الْجَبُوْبَا

الجبوب وجہ الارض وقیل الارض الغلیظۃ ترجمہ گویا رات کے ستارے اُسکا زیور ہیں اور اُسکے پانوں میں زمین کی جوتیاں

besturdubooks.wordpress.com

پہنائی گئی ہیں پس وہ بسبب گرانی پاپوش کے اور کثرت زیور کے چل نہیں سکتی اس لئے صبح نہیں ہوتی۔

كَأَنَّ الْجَوَّ قَاسَى مَا أُقَاسِي　　　فَصَارَ سَوَادُهُ فِيهِ شُحُوبَا

الشحوب تغیر اللون والهزال **ترجمہ** گویا ہیں آسمان و زمین کے ہوا نے اسقدر رنج کھینچا ہی جسقدر میں نے عشق سے تکلیف اٹھائی ہی اسلئے اُسکا رنگ سیاہ ہوگیا ہی سو اُسکی سیاہی تغیر رنگ کے باعث ہوگئی ہی اسلئے صبح نہیں ہوتی۔

كَأَنَّ دُجَاهُ يَجْذِبُهَا سُهَادِي　　　فَلَيْسَ تَغِيبُ إِلَّا أَنْ يَغِيبَا

الدجی جمع دجیۃ **ترجمہ** گویا میری بیداری تاریکی شب کو کھینچتی ہی۔ سو تاریکی غائب ہوگی جب تلک میری بیداری نہ غائب ہوگی۔ یعنی میری بیداری مجھ سے غائب نہیں ہوتی ہی یعنی ہر وقت موجود رہتی ہی اور وہ تاریکی شب کو برابر کھینچتی ہی اسلئے صبح نہیں ہوتی۔

أُقَلِّبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي　　　أَعُدُّ بِهِ عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوبَا

ترجمہ اُس رات میں بسبب بیخوابی کے اس کثرت سے اپنی پلکیں جھپکاتا ہوں گویا اس سے زمانہ کے قصور اور گناہ جو مجھ پر اُس نے کئے ہیں شمار کرتا ہوں یعنی زمانہ کے جور وجفا کے جیسے شمار نہیں ہی ایسے ہی میری بیداری کی کوئی حد نہیں ہی۔

وَمَا لَيْلٌ بِأَطْوَلَ مِنْ نَهَارٍ　　　يَظَلُّ بِلَحْظِ حُسَّادِي مَشُوبَا

المشوب المختلط **ترجمہ** اور میری رات بایں درازی اُس دن سے زیادہ دراز نہیں ہی جو میرے دشمن کے دیدار سے مخلوط ہو کر مجھ پر سایہ ڈالے۔

وَمَا مَوْتٌ بِأَبْغَضَ مِنْ حَيَاةٍ　　　أَرَى لَهُمُ مَعِي فِيهَا نَصِيبَا

ترجمہ اور اُس حیوۃ سے جسمیں حساد کا حصہ میرے ساتھ ہو اور اُنکو قتل نہ کروں کسی قسم کا مرنا برا نہیں ہی۔

عَرَفْتُ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ حَتَّى　　　لَوِ انْتَسَبَتْ لَكُنْتُ لَهَا نَقِيبَا

النقیب ہو الذی یعرف القوم **ترجمہ** میں نے مصائب حوادث کو اسقدر خوب جانلیا ہی کہ وہ اگر صاحب نسب ہوں یعنی کسیطرف منسوب ہوں تو میں انکا نساب یعنی نسب بیان کرنیوالا ہوں۔

وَلَمَّا قَلَّتِ الْإِبِلُ امْتَطَيْنَا　　　إِلَى ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخُطُوبَا

ترجمہ اور جبکہ بسبب فقر و افلاس کے ہمارے شتر کم ہوگئے تو ہم ابن ابی سلیمان کیطرف حوادث اور مصائب کو شتر بنا کر چلے۔

مَطَايَا لَا تَذِلُّ لِمَنْ عَلَيْهَا　　　وَلَا يَبْغِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبَا

ترجمہ وہ مصائب ایسے ناقہ ہیں کہ جو اُنپر سوار ہوتا ہی اُسکی تابعدار نہیں ہوتیں اور نہ کوئی اُسکی سواری چاہے۔

وَتَرْتَعُ دُونَ نَبْتِ الْأَرْضِ فِينَا　　　فَمَا فَارَقْتُهَا إِلَّا جَدِيبَا

ترجمہ اور وہ مصائب کے ناقہ ہمارے جسم کو کھاتی ہیں نہ زمین کی گھاس کو سو میں اُن ناقوں سے جدا نہیں ہوا مگر قحط زدہ

bestwordubooks.wordpress.com

یعنی جب کہ وہ میرے جسم کو چھ گئیں اور مجھ میں کچھ نہ رہا۔

إلى ذي شيمة شغفت فؤادي   فلولاه لقلت به النسيبا

الشیمۃ الخلق۔ وشغف علت علی قلبہ الحب۔ وبالغین المعجمۃ وصل الی شغاف قلبہ۔ والنسیب التشبیب بالنساء فی الشعر ترجمہ میرا دل ایک صاحب خلق کا فریفتہ وشیفتہ ہوگیا اور اگر اس کا خلق اور خو اسکے سرشت اور صورت سے بہتر نہ ہوتے تو اسکی صورت کی نسبت تشبیب کرتا یعنی کہ اسکا رعب اور احتشام مانع نہوتا تو اپنے اشعار میں اسکی تشبیب کرتا۔

تنازعني هواها كل نفس   وإن لم تشبه الرشأ الربيبا

الضمیر فی ہواہا راجع الی الشیمۃ۔ والرشأ ولد الظبیۃ الذی قد تحرک ومشی والربیب ہو المربی ترجمہ اسکی سیرت کے عشق میں ہر نفس مجھ سے جھگڑا کرتا ہے یعنی ہر ایک اسکو چاہتا ہے اگرچہ ہرن کا بچہ بکری کے بچے کے جو خانہ پروردہ ہوتا ہے مشابہ نہیں ہو سکتا کیونکہ اسپر وہ کا حسن خلقی ہوتا ہے ایسے ہی میرے عشق حقیقی سے اوروں کا عشق مجازی لگا نہیں کھاتا۔

عجيب في الزمان وما عجيب   أتى من آل سيار عجيبا

عجیب خبر مبتدا محذوف۔ وعجیبا خبر المشبہۃ بلیس ترجمہ ممدوح زمانہ میں ایک شخص عجیب ہے اور جو آل سیار سے عجیب پیدا ہو وہ عجیب نہیں ہے کیونکہ آل مذکور مجد وسخا میں نہایت درجہ کو پہنچی ہوئی ہے۔

وشيخ في الشباب وليس شيخا   يسمى كل من بلغ المشيبا

ترجمہ وہ حالت شباب میں عقل پیرانہ رکھتا ہے اور ہر شخص جو بوڑھا ہو جاوے اُسے بوڑھا اور بزرگ نہیں کہتے کیونکہ بزرگی بعقل است نہ بسال۔

قسا فالأسد تفزع من قواه   ورق فنحن نفزع أن يذوبا

ترجمہ وہ دل کا مضبوط وسخت ہے سو شیر اُسکی قوتوں سے ڈرتے ہیں اور احباب کے حق میں نرم دل ہے سو ہم اسکے رقیق القلب ہونے سے ڈرتے ہیں کہ کہیں وہ پگھل نجاوے

أشد من الرياح الهوج بطشا   وأسرع في الندى منها هبوبا

الہوج جمع ہوجاء وہی التی لا تستقر علی سمت واحدۃ ترجمہ وہ سخت چوبادی ہواؤں سے پکڑنے میں سخت ہے اور اُن سے سخاوت میں زیادہ تیز جاتا ہے۔

وقالوا ذاك أرمى من رأينا   فقلت رأيتم الغرض القريبا

ترجمہ اور لوگوں نے کہا کہ جن تیر اندازوں کو ہمنے دیکھا ہے ممدوح اُن سب سے زیادہ تیر انداز ہے سو میں نے کہا کہ تمنے اسکے قریب کا نشانہ دیکھا ہے اگر دور کا نشانہ دیکھو تو اور زیادہ تعجب کرو۔

وهل يخطي بأسهمه الرمايا   وما يخفى بما ظن الغيوبا

الرايا جمع رية وهي كل ما يرمى من غرض او صيد ترجمہ اور کیا وہ اپنے تیروں سے نشانے چوک سکتا ہے ایسے حال میں کہ اس کا کل امور غائبہ میں خطا نہیں کرتا۔ یعنی جب وہ ایسے امور میں جو نظر سے غائب ہیں خطا نہیں کرتا تو امور محسوس میں کیسے خطا کر سکتا ہے۔ خلاصہ یہ کہ وہ نشانہ کا سچا اور رائے کا صائب ہے۔

إِذَا نُكِبَتْ كِنَانَتُهُ اسْتَبَنَّا		بِأَنْصُلِهَا لِأَنْصُلِهَا نُدُوبَا

نکبت قلبت علی راسها۔ والندوب جمع ندب وهي آثار الجرح۔ والظاهر ان يقال بأفوقها لانصلها والا فحالٌ من تعلق بالنصال ترجمہ جبکہ وہ اپنے ترکش کو اوندھا کر کے تیر اندازی کے لئے اسے خالی کرتا ہے تو انکے سوفار میں اس کے بھالوں کے آثار زخم ہم ظاہر دیکھتے ہیں ورنہ ایک تیر کی بھال دوسرے تیر کی بھال میں نہیں لگ سکتی اور اگلا شعر ان معنوں کی تائید کرتا ہے اور بعض شراح نے بانصلها کو درست مانکر یہ معنی کہے ہیں کہ چونکہ اسکے تیر طریق واحد پر چلتے ہیں اسلئے ایک تیر کی بھال کا زخم دوسرے تیر کی بھال پر معلوم ہوتا ہے۔

يُصِيبُ بِبَعْضِهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ		فَلَوْلَا الْكَسْرُ لَاتَّصَلَتْ قَضِيبَا

ترجمہ وہ بعض تیروں سے اور تیروں کے سوفاروں میں نشانہ مارتا ہے سو اگر تیر مضروب نہ ٹوٹے تو سب تیر ملکر ایک متصل شاخ ہو جاوے۔ خلاصہ یہ کہ وہ نشانہ کا بڑا سچا ہے۔

بِكُلِّ مُقَوَّمٍ لَمْ يَعْصِ أَمْرًا		لَهُ حَتَّى ظَنَنَّاهُ لَبِيبَا

بكل مقوم بدلٌ من ببعضها۔ والباء متعلقةٌ بيصيب ترجمہ وہ نشانہ لگاتا ہے ہر سیدھے تیر سے جو اسکے ارادہ کے خلاف یعنی نشانہ پر لگنے سے نافرمانی نہیں کرتا ہے یہاں تلک کہ ہم نے اس تیر کو ذوی العقول سے خیال کیا ہے۔

يُرِيكَ النَّزْعُ بَيْنَ الْقَوْسِ مِنْهُ		وَبَيْنَ رَمِيِّهِ الْهَدَفَ اللَّهِيبَا

النزع جذب الوتر للرمي وضمير منه للمقوم ترجمہ اسکی کمان کشی اس تیر مقوم کے ذریعہ سے کمان سے نشانہ تلک تجکو ایک شعلہ آتش دکھاتی ہے۔ عرب سرعت حرکت کو آتش کے ساتھ تشبیہ دیتے ہیں۔

أَلَسْتَ ابْنَ الْأُلَى سَعِدُوا وَسَادُوا		وَلَمْ يَلِدُوا امْرَأً إِلَّا نَجِيبَا

اولی بمعنی الذین ترجمہ کیا تو ان لوگوں کی اولاد نہیں ہے جو بڑے نیک بخت ہوئے اور سب کے سردار اور انھوں نے کوئی مرد نہیں جنا مگر شریف۔ مطلب یہ کہ تو شریف ابن الشرفا ہے۔

وَنَالُوا مَا اشْتَهَوْا بِالْحَزْمِ هَوْنًا		وَصَادَ الْوَحْشَ نَمْلُهُمُ دَبِيبَا

نالوا عطف علی قوله وسادوا۔ والدبيب السير البطي۔ ترجمہ اور ان لوگوں نے جو چاہا بسبب ہوشیاری کے بآسانی حاصل کر لیا اور انکی چیونٹی نے آہستگی وحشیوں کا شکار کر لیا۔

وَمَا رِيحُ الرِّيَاضِ لَهَا وَلٰكِنْ		كَسَاهَا دَفْنُهُمْ فِي التُّرْبِ طِيبَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور یہ جو باغون مین خوشبو ہی سو وہ اُنکی نہین بلکہ اُنکے مٹی مین مدفون ہونے نے باغون کو خوشبو کا لباس پہنا دیا ہی یہ خوشبو تیرے بزرگون کے مدفون ہونے نے اُنکو عطا کی ہی کیا خوب کہا ہی ؎

سب کہان کچھ لالہ وگل مین نمایان ہوگئین ✦ خاک مین کیا صورتین ہونگی کہ پنہان ہوگئین

أيا من عاد روح المجد فيه ۔۔۔ وعاد زمانه البالي قشيبا

القشيب الجدید ترجمہ اے وہ شخص کہ بزرگی کی روح اُسمین لوٹ آئی ہی اور کہنہ زمانہ اُسکے سبب نیا ہوگیا ہی یعنی مجد مر گئے تھے اب تیرے سبب زندہ ہوگئے اور زمانہ پیر جوان ہوگیا ہی جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

تيممني وكيلك مادحا لي ۔۔۔ وأنشدني من الشعر الغريبا

ترجمہ تیرے وکیل نے میرا قصد کیا جبکہ وہ میری مدح کرتا ہوا تھا اور اُسنے میرے روبرو نادر شعر پڑھے۔

فآجرك الإله على عليل ۔۔۔ بعثت إلى المسيح به طبيبا

ترجمہ سو خدا تجکو اجر نیک عطا کرے اُس علیل کی بابت جو طبیب بنکر آیا جسکو اُسکے مسیح کی طرف تو نے بھیجا۔ وکیل کو علیل کہا اور اپنے آپ کو مسیح۔ اور مسیح کو طبیب کی حاجت نہین ہی کیونکہ وہ خود مردہ کو زندہ کرتا ہی خصوصًا جبکہ طبیب علیل ہو۔

ولست بمنكر منك الهدايا ۔۔۔ ولكن زدتني فيها أديبا

ترجمہ مین تیرے تحفون کا منکر نہین ہون ہمیشہ تو بھیجتا ہی لیکن اس دفعہ تو نے تحفون مین ایک ادیب زیادہ کر دیا۔

فلا زالت ديارك مشرقات ۔۔۔ ولا دانيت يا شمس الغروبا

ترجمہ سو تیرے دیار تیرے نور سے ہمیشہ منور رہین اور اے شمس تو غروب کے قریب بھی نہو غروب ہونا ترجمہ کرہی اُسکو دعائے ازدیاد عمر و دوام بقا کی دیتا ہی۔ مراد یہ ہی کہ تیرا ذکر جمیل ہمیشہ دُنیا مین رہے۔

لأصبح آمنا فيك الرزايا ۔۔۔ كما أنا آمن فيك العيوبا

ترجمہ تیرا آفتاب اس لئے غروب نہو تاکہ مین تیرے حق مین مصائب سے امون رہون یعنی تجکو کوئی مصیبت نہ پہنچے جیسا کہ مین تیری بابت عیوب سے بیخوف ہون یعنی مجکو ہرگز یہ خوف نہین ہی کہ تجھ مین کوئی عیب پیدا ہو جاوے

وقال يصف مجلسين لأبي محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج

المجلسان على التمييز بينهما ۔۔۔ مقابلان ولكن أحسنا الأدبا

ترجمہ دونون مجلس باوجودیکہ اُن دونون کی آرائش مین فرق ہی ایک دوسرے کے مقابل ہین مگر انھون نے رعایت ادب عمدہ طور سے کی ہی جسکی شرح اگلے شعر مین ہی۔

إذا صعدت إلى ذا مال ذا رهبا ۔۔۔ وإن صعدت إلى ذا مال ذا رهبا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ جبکہ تو چڑھے اور بیٹھے ایک کی طرف تو دوسرا خوف کے مارے سرنگوں ہو جاتے ہیں کہ کیوں مجھکو نہ چھوڑدیا اور اگر بیٹھے اور صعود کرے دوسری کی طرف تو اول دہشت سے جھک پڑتے ہیں یعنی اس امر کے خوف سے کہ مجھکو کیوں ناپسند کیا۔

فَلِمَ یَهَابُكَ مَا لَا حِسَّ یَرْدَعُهُ	إِنِّي لَأُبْصِرُ مِنْ شَأْنَیْهِمَا عَجَبَا

ترجمہ سوکیوں تجھسے ڈرتی ہو وہ چیز جس کو شعور نہیں روکتا بیشک میں اُن دونوں مجلسوں کے ہر دو شان عجیب دیکھتا ہوں جواب فرمایئے کہ ذی شعور تجھ سے کیوں نہ ڈرے۔ وقال وقد نظر الی السحاب

تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا	فَقُلْتُ إِلَیْكَ إِنَّ مَعِي السَّحَابَا

ترجمہ اور جبکہ ہم لوٹے تو ابر ہمارے آگے آیا تو میں نے اُس سے کہا کہ الگ رہ بیشک میرے ساتھ ابر ہو جو بخشش میں تجھ سے کم نہیں ہو یعنی تیری کیا ضرورت ہے۔

فَشِمْ فِي الْقُبَّةِ الْمَلِكَ الْمُرَجَّى	فَأَمْسَكَ بَعْدَ مَا عَزَمَ انْسِكَابَا

ترجمہ سو خیمہ میں بادشاہ خلائق امیدگاہ کو دیکھ لے تاکہ میرے کہنے کی تجھے تصدیق ہو جاوے اس کہنے پر ابر بارش سے بعد قصد بارش رک گیا تاکہ ممدوح کے آگے شرمندہ ہونا پڑے۔

واشار الیہ طاہر العلوی بمسک ابو محمد حاضر فقال

اَلطِّیبُ مِمَّا غَنِیتُ عَنْهُ	كَفَى بِقُرْبِ الْأَمِیرِ طِیبَا

ترجمہ خوشبو اُن چیزوں میں سے ہو جنکے میں بے پرواہوں مجکو قرب و ہمنشینی امیر خوشبو کے لئے کافی ہو۔

یَبْنِي بِهِ رَبُّنَا الْمَعَالِي	كَمَا بِكُمْ یَغْفِرُ الذُّنُوبَا

ترجمہ ہمارا خدا بذریعہ امیر مراتب عالی کی بنیاد ڈالے جیسا تمہارے سبب آل محمد صلی اللہ علیہ وسلم گناہوں کو بخشے گا۔

وقال وقد استحسن عین باز فی مجلسہ

أَیَا مَا أُحَیْسِنَهَا مُقْلَةً	وَلَوْلَا الْمَلَاحَةُ لَمْ أَعْجَبِ

صغر فعل التعجب لحاقہ بالاسماء لعدم تصرفہ۔ ومعنی التصغیر ہنا المبالغۃ فی الاستحسان ترجمہ ای ہمنشین باز آنکھ کے لحاظ سے کسقدر خوشنما ہو اور اگر اسمیں نمکینی نہوتی تو میں اسقدر خوش نہوتا۔

خَلُوقِیَّةٌ فِي خُلُوقِیِّهَا	سُوَیْدَاءُ مِنْ عِنَبِ الثَّعْلَبِ

الخلوقی جسمہ سوداء من عنب الثعلب ترجمہ اسکی آنکھ زعفرانی رنگ میں سیاہی دانہ کوہ مکوہ جیسے رنگ میں سیاہی دانہ کوہ کی سی ہو۔

إِذَا نَظَرَ الْبَازُ فِي عِطْفِهِ	كَسَتْهُ شُعَاعًا عَلَى الْمَنْكِبِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ جبکہ باز گردن موڑ کر اپنی ایک طرف دیکھتا ہے تو اسکی آنکھ اسکے دوش کو یعنی اُس جانب کو جدھر دیکھتا ہے بیاس خوبی پہنا دیتی ہے

وقال یمدح ابا القاسم طاہر بن الحسین العلوی

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ ۔۔۔ وَرُدُّوا رُقَادِي فَهُوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

الکواعب جمع کاعبۃ وہی الجاریۃ التی قد علا ثدیہا ۔ والحبائب جمع حبیبۃ ترجمہ میری صبح کو لوٹا لاؤ کہ وہ پاس زنان نار پستان کے ہے اور میری نیند کو پھیر لاؤ کہ وہ دیکھنا زنان محبوبہ کا ہے یعنی میرا زمانہ حیات بالکل رات ہے اور میرے لئے صبح نہیں ہے مگر انکا روئے روشن ۔ اور میری رات بالکل بیداری ہے اور بے دیکھے محبوب کے مجھکو نیند نہیں آتی ۔

فَإِنَّ نَهَارِي لَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ۔۔۔ عَلَى مُقْلَةٍ مِنْ فَقْدِكُمْ فِي غَيَاهِبِ

المدلہم الشدید الظلمۃ ۔ والغیاہب جمع غیہب وہی الظلمۃ ترجمہ کیونکہ میرا دن اُس آنکھ پر جو تمھاری دوری سے تاریکیوں میں ہو شب دیجور ہے یعنی تمھارے ہجر کے صدمہ سے میں اندھا ہو گیا ہوں اس لئے آنکھ کو روز روشن بمنزلہ شب تاریک ہے ۔

بَعِيدَةِ مَا بَيْنَ الْجُفُونِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ عَقَدْتُمْ أَعَالِي كُلِّ جَفْنٍ بِحَاجِبِ

بعیدۃ بالرفع خبر مبتدء محذوف وبالکسر بدل من مقلۃ ترجمہ اُس آنکھ کی ایک پلک دوسری سے ایسی دور ہے کہ گویا تم نے اے محبوبو یعنی اعلی ہر پلک تو اسکی ابروے باندھ دی اسلئے آنکھ بند نہیں ہوتی متحیرانہ دیکھا رہتا ہوں جب آنکھ بند نہیں ہوتی ہے تو خواب کا کیا ذکر ہے اور پلک بالا کی وجہ تخصیص یہ ہے کہ آنکھ اُسی کے نیچے آنے سے بند ہوتی ہے کیونکہ حرکت اُسی کو ہے ۔

وَأَحْسَبُ أَنِّي لَوْ هَوِيتُ فِرَاقَكُمْ ۔۔۔ لَفَارَقْتُهُ وَالدَّهْرُ أَخْبَثُ صَاحِبِ

ترجمہ اور گمان کرتا ہوں کہ اگر میں تمھارے فراق کی خواہش کروں تو البتہ تمھارے فراق سے مجھکو فراق ہو جاوے کیونکہ زمانہ مصاحب خبیث ہے ہر بات میں میری آرزو کے خلاف کرتا ہے خوب کہا ہے ؎ مانگا کریں گے اب سے دعا ہجر یار کی آخر تو دشمنی ہے اثر کو دعا کے ساتھ ۔ اور درست یہ تھا کہ لفارقنی کہتا مگر اُس نے اُلٹا کہدیا اس خیال سے کہ جو تجھ سے الگ ہوگا تو تو بھی اُس سے الگ ہو جاویگا ۔

فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي ۔۔۔ مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَائِبِ

ترجمہ سو کاش جو دوری مجھ میں اور میرے دوستوں میں ہے وہ دوری مجھ میں اور مصیبتوں میں ہوتی یعنی کاش دوست میرے مجھسے ایسے پاس ہوتے جیسے مصیبتیں میرے پاس ہیں اور کاش مجھسے مصیبتیں ایسی دور ہوتیں جیسے بالفعل دوست میرے مجھسے دور ہیں

أَرَاكِ ظَنَنْتِ السِّلْكَ جِسْمِي فَعُقْتِهِ ۔۔۔ عَلَيْكِ بِدُرٍّ عَنْ لِقَاءِ التَّرَائِبِ

السلک الخیط ۔ والترائب جمع تریبۃ وہی محل القلادۃ من الصدر ترجمہ میرا خیال ایسا ہے کہ تو نے ہار کے دھاگے کو میرا

besturdubooks.wordpress.com

جسم (جو بسبب لاغری کے اُسکے مانند باریک ہی) بچھلیا ہی اسلئے تونے بذریعہ موتی کے جو اُسمین پرو دیا ہوا ہی اُس دھاگے کو اپنے سینے سے لگنے نہین دیا۔ یعنی تجکو مجھ سے اسقدر نفرت ہی کہ میرے ہمشکل سے بھی بیزار ہی۔

وَلَوْ قَلَمٌ اُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَاْسِهٖ		مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ	

ترجمہ اور اگر مین کسی قلم کے شگاف مین ڈالا جاؤن تو بسبب بیماری و لاغری کے لکھنے والے کے خط مین کچھ تغیر نکرون۔

تُخَوِّفُنِي دُوْنَ الَّذِي اَمَرَتْ بِهٖ		وَلَمْ تَدْرِ اَنَّ الْعَارَ شَرُّ الْعَوَاقِبِ	

ترجمہ محبوبہ مجکو ہلاک ہونے سے ڈراتی ہی اور ہلاک کمتر ہی اُس سے جسکا وہ حکم کرتی ہی اور وہ یہ ہی کہ وہ کہتی ہی کہ سفر مت کر گھر مین بیٹھا رہ اور وہ نہین جانتی کہ بیکار خانہ نشینی عار ہی اور عار تمام انجاموں سے بدتر ہی۔

وَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ اَغَرَّ مُحَجَّلٍ		يَطُوْلُ اسْتِمَاعِيْ بَعْدَهٗ لِلنَّوَادِبِ	

الیوم الاغر المشہور واصلہ البیاض۔ والمحجل من صفات الخیل وہو الذی فی یدیہ ورجلیہ بیاض ویکون لونہ مخالفا لہا

ترجمہ اور مین کسطرح ترک سفر کرون حالانکہ ایسے روز مشہور اور نشان مند کا ہونا ضروری ہی کہ جسمین تمام اپنے اعدا کو قتل کرون اور اُسکے بعد ایک عرصہ دراز تک عورتون کا نوحہ اپنے مقتولون پر سنتا رہون۔

يَهُوْنُ عَلٰى مِثْلِيْ اِذَا رَامَ حَاجَةً		وُقُوْعُ الْعَوَالِيْ دُوْنَهَا وَالْقَوَاضِبِ	

العوالی الرماح الطوال۔ والقواضب السیوف القواطع ترجمہ مجھ جیسے کو جب وہ کوئی حاجت طلب کرے پڑنا نیزون اور تلوارونکا ورے اس حاجت کے آسان امر ہی یعنی ضروب شدیدہ اُسکو اپنی حاجت روائی سے نہین روک سکتین۔

كَثِيْرُ حَيٰوةِ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيْلِهَا		يَزُوْلُ وَبَاقِيْ عُمْرِهٖ مِثْلُ ذَاهِبِ	

ترجمہ زندگی کثیر مرد کی مثل قلیل حیات کے جاتی رہتی ہی اور اُسکی باقی عمر نا مین مثل گذشتہ عمر کے ہی پس نامردی سے کیا فائدہ۔

اِلَيْكَ فَاِنِّيْ لَسْتُ مِمَّنْ اِذَا اتَّقٰى		عِضَاضَ الْاَفَاعِيْ نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ	

جعل عض الافاعی مثلا للہلاک لکونہ قاتلا وجعل لسع العقارب مثلا للعار لانہ لا یقتل ولکن یوذی اشد اذی ترجمہ پرے ہٹ اے ناصح کیونکہ مین اُن لوگون مین سے نہین ہون کہ جب سانپونکے کاٹنے سے ڈرے تو بچھو ڈنپر جا سووے یعنی ایسا نہین ہون کہ ہلاک کے خوف سے عار اختیار کرلون۔

اَتَانِيْ وَعِيْدُ الْاَدْعِيَاءِ وَاَنَّهُمْ		اَعَدُّوْا لِيَ السُّوْدَانَ فِيْ كَفْرِ عَاقِبِ	

الادعیاء جمع دعی واراد بہم ہہنا الذین یدعون الشرف وانہم من اولاد علیؓ والعباسؓ۔ وکفر عاقب موضع بالشام ترجمہ مدعیان شرف و علویت کی دھمکی مجھ تک پہنچی اور یہ بھی کہ اُن لوگون نے بمقام کفر عاقب میرے قتل کے لئے حبشیون کو طیار کیا ہی یعنی غلامون کو۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلَوْ صَدَقُوْا فِیْ جَدِّہِمْ لَحَذِرْتُہُمْ	فَہَلْ فِیَّ وَحْدِیْ قَوْلُہُمْ غَیْرُ کَاذِبِ

ترجمہ اور اگر وہ لوگ اپنے نسب مین سچے ہوتے تو مین اُنکی دھمکی سے بیشک ڈرتا اور جب وہ اپنے نسب کے دعوے مین جھوٹے ہین تو کیا صرف میرے مقابلہ مین اُنکا قول سچ ہوگا یعنی نہین اپنے دعوے نسب اور میری دھمکی مین دونون مین جھوٹے ہین

اِلَیَّ لَعَمْرِیْ قَصْدُ کُلِّ عَجِیْبَۃٍ	کَاَنِّیْ عَجِیْبٌ فِیْ عُیُوْنِ الْعَجَائِبِ

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم ہر امر عجیب کا قصد میری طرف ہی گویا مین عجائب کی آنکھون مین عجیب ہون یعنے مجھسے عجائب بھی تعجب کرتے ہین اور اسلئے میری طرف آتے ہین۔ مقصود بیان اپنی عظمت کا اور کثرت مصائب کا ہی۔

بِاَیِّ بِلَادٍ لَمْ اَجُرَّ ذُؤَابَتِیْ	وَاَیُّ مَکَانٍ لَمْ تَطَاْہُ رَکَائِبِیْ

ذوابۃ بالضم جلد یلقی علی موخر الرحل ترجمہ کس شہر مین مینے اپنے کجاوہ کے آخر مین لٹکتے ہوئے چمڑے کو نہین کھینچا اور کونسا مکان ہی جسکو میری سواریون نے نہین روندا۔ اپنی سیاحی اور سفر پیشگی کی تعریف کرتا ہی۔

کَاَنَّ رَحِیْلِیْ کَانَ مِنْ کَفِّ طَاہِرٍ	فَاَثْبَتَ کُوْرِیْ فِیْ ظُہُوْرِ الْمَوَاہِبِ

الکور بالضم الرحل باداتہ ترجمہ گویا میرا کوچ طاہر کے ہاتھ سے تھا سو اُسنے میرے کجاوہ کو اپنی بخششونکے پشت پر قائم کر دیا یعنی جسطرح اُسکی عطایا ہر جگہ پہونچی ہین ایسا ہی مینے کوئی مکان بے دیکھے نہین چھوڑا پس گویا اُس کی بخششون پر سوار ہون۔ وہذا من احسن المخالص۔

فَلَمْ یَبْقَ خَلْقٌ لَمْ یَرِدْنَ فِنَاءَہٗ	وَہُنَّ لَہٗ شِرْبٌ وُرُوْدَ الْمَشَارِبِ

ورود مصدر یردن والتقدیر مواہبہ یردن ورود الناس المشارب۔ والضمیر فی فناءہ عائد الی لفظ الخلق وضمیر یردن المواہب ترجمہ سو کوئی ایسی مخلوق باقی نہین رہی کہ ممدوح کی بخششین جو اُسکے لئے بمنزلہ آب ہین اُسکے صحن خانہ مین ایسی طرح نہ آئی ہون جیسے وہ مخلوق پانیکے گھاٹ پر آتی ہی یعنی خلاف دستور یہان کنوان پیاسون کے پاس آتا ہی۔

فَتًی عَلَّمَتْہُ نَفْسُہٗ وَجُدُوْدُہٗ	قِرَاعَ الْاَعَادِیْ وَابْتِذَالَ الرَّغَائِبِ

ترجمہ وہ ایک جوان ہی کہ اُسکی لیاقت ذاتی وشرافت موروثی نے اُسکو دشمنونکا قتل اور عمدہ چیزونکا خرچ کرنا سکھایا ہی

فَقَدْ غَیَّبَ الشُّہَّادَ عَنْ کُلِّ مَوْطِنٍ	وَرَدَّ اِلٰی اَوْطَانِہٖ کُلَّ غَائِبِ

الشہاد جمع شاہد وہو الحاضر ترجمہ سو اُسنے اُن لوگون کو جو اپنے وطن مین حاضر رہتے تھے اور سفر اُنکی عادت کے خلاف تھا اُنکے وطن سے غائب کر دیا یعنی انھون نے اُسکی عطا کا شہرہ سُنکر سفر اختیار کیا اور جو لوگ اُسکی خدمت مین حاضر تھے اور اپنے وطن سے غائب اُنکو اسقدر دیکر کہ اُنکو پھر سفر کی حاجت نرہے اُنکے وطنون مین لوٹا دیا۔

کَذَا الْفَاطِمِیُّوْنَ النَّدٰی فِیْ اَکُفِّہِمْ	اَعَزُّ امِّحَاءً مِنْ خُطُوْطِ الرَّوَاجِبِ

الرواجب جمع راجبۃ وہی مفاصل الاصابع التی تلی الانامل ترجمہ حال اولاد حضرت فاطمہؓ کا ایسا ہی ہوتا ہی جیسا

besturdubooks.wordpress.com

پہلے شعر میں مذکور ہوا کہ عطا اُنکے ہاتھوں میں خطوط متصل سرانگشتان کی بہ کثرت محو ہوتی ہے یعنی عطا اُن کے ہاتھوں کو لازم ہی۔

أُنَاسٌ إِذَا لَاقَوْا عِدًى فَكَأَنَّمَا ۔ سِلَاحُ الَّذِي لَاقَوْا غُبَارُ السَّلَاهِبِ

السلاہب جمع سلہب وہو الطویل من الخیل ترجمہ سادات ایسے لوگ ہیں کہ جب اُنکی دشمنوں سے مٹھ بھیڑ ہوتی ہی تو وہ دشمنوں کے ہتھیار کو اسپان دراز کا گویا غبار سمجھتے ہیں یعنی ضعیف اسپان دراز پشت کی تخصیص کی وجہ یہ ہی کہ وہ تیز رو ہوتے ہیں اور اسلئے اُنکا غبار کمتر اور باریک ہوتا ہی۔

رَمَوْا بِنَوَاصِيهَا الْقِسِيَّ فَجِئْنَهَا ۔ دَوَامِي الْهَوَادِي سَالِمَاتِ الْجَوَانِبِ

الہوادی الاعناق۔ والنواصی جمع ناصیۃ وہو مقدم شعر الراس ترجمہ اُن لوگوں نے اپنے گھوڑوں کی پیشانیاں اپنے دشمنوں کی کمانوں کے سامنے کردیں تو وہ گھوڑے کمانوں کے پاس ایسے حال میں آئے کہ اُنکی گردنیں خون آلودہ تھیں اور اُنکے اطراف یعنی پیچھے اور پہلو خون سے سالم تھے خلاصہ یہ ہی کہ وہ گھوڑے سیدھے کمانوں پر جا پڑے اسلئے اُنکی گردنیں تیروں کے زخموں سے خون آلودہ اور اطراف بچی ہوئی تھیں غرض گھوڑوں کی بہادری کا بیان منظور ہی کہ تیروں کے زخم اُنکو آگے بڑھنے سے نہیں روکتے دستور یہ ہی کہ تیر گھوڑوں کی طرف آتے ہیں یہاں گھوڑے اُلٹے تیروں پر جا پڑے۔ یہ شاعر کا ابداع ہی۔

أُولَئِكَ أَحْلَى مِنْ حَيَاةٍ مُعَادَةٍ ۔ وَأَكْثَرُ ذِكْرًا مِنْ دُهُورِ الشَّبَائِبِ

الشبائب جمع شبیبۃ ترجمہ وہ لوگ زندگی دوبارہ سے شیریں تر ہیں۔ اور زمانہ جوانی سے ذکر میں زیادہ ہیں ہر کوئی ہر وقت اُن کا ذکر خیر کرتا ہی۔

نَصَرْتَ عَلِيًّا يَا ابْنَهُ بِبَوَاتِرٍ ۔ مِنَ الْفِعْلِ لَا فَلٌّ بِهَا فِي الْمَضَارِبِ

ترجمہ اے بیٹے امیر المومنین علی کے تو نے بذریعہ اپنے افعال حسنہ کے جو عمدگی میں مانند شمشیر ہائے قاطع ہیں اور اُنکی دھاروں میں دندانے نہیں پڑتے جناب موصوف یعنی اپنے باپ کی مدد کی۔ یعنی اولاد کی نجابت باپ کی شرافت و عظمت کی دلیل ہی۔

وَأَبْهَرُ آيَاتِ التِّهَامِيِّ أَنَّهُ ۔ أَبُوكَ وَإِحْدَى مَا لَكُمْ مِنْ مَنَاقِبِ

التہامی نسبۃ الی تہامۃ وسمیت بہا لشدۃ حرہا و انحطاط ہا ترجمہ اور غالب تر معجزات تہامی یعنی حضرت رسالت پناہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا یہ معجزہ ہی کہ آنحضرت تجھ جیسے حمیدہ صفات بیٹے کے پدر بزرگوار ہیں۔ حاصل یہ ہی کہ کفار قریش حضرت کو ابتر یعنی مقطوع النسل کہتے تھے بسبب نہ زندہ رہنے کسی صاحبزادہ کے سو خداوند تعالیٰ شانہ نے حضرت کو تجھ سا فرزند عنایت فرمایا پس تو بڑا معجزہ حضرت کا ہی اور تیرے لئے اُنکا والد ماجد ہونا اور اُن سب مناقب سے جو تمہارے لئے ہیں یہ منقبت سب سے زیادہ تمہارے واسطے نافع ہی۔ اور ایک روایت میں احدی مالکم من مناقب عار حلی سے آیا ہی یعنی منجملہ اور مناقب کے یہ بھی ایک منقبت ہی۔

bestudubooks.wordpress.com

إِذَا لَمْ تَكُنْ نَفْسُ النَّسِيبِ كَأَصْلِهِ	فَمَاذَا الَّذِي تُغْنِي كِرَامُ الْمَنَاصِبِ

النسیب الشریف الاصل - والمناصب الاصول ترجمہ جبکہ نفس مرد شریف النسب کا مثل اپنے اصل کے نہو تو اُسکو شرافت اصول کچھ مفید نہیں ہوتی یعنی شرافت نسب خسیس الافعال کے لئے فائدہ بخش نہیں ہے۔

وَمَا قَرُبَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَبَاعِدٍ	وَلَا بَعُدَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَقَارِبِ

الاشباہ کالاشکال الذین یشبہ بعضہم بعضاً ترجمہ جو شخص افعال میں ہمرنگ قوم اباعد ہو وہ حقیقۃً قریب نہیں ہے اگرچہ نسباً قریب ہو کیونکہ ہمرنگی قرب نسب سے حاصل نہیں ہوتی۔ اور جو شخص ہمرنگ قوم اقارب ہو وہ نفس الامر میں بعید نہیں اگرچہ عرفاً بعید ہو کیونکہ ہمرنگی موجد قرب نسب ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ قرب نسب وبعد نسب قرب حرکات وسکنات اور بعد نسب بعد حرکات وسکنات سے حاصل ہوتے ہیں۔

إِذَا عَلَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَاهِرٍ	فَمَا هُوَ إِلَّا حُجَّةٌ لِلنَّوَاصِبِ

العلوی من کان من ولد علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ - والنواصب جمع ناصبی وہم الخوارج الذین نصبوا العداوۃ لہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ ترجمہ جبکہ کوئی علوی تقویٰ وطہارت میں مثل طاہر نہو تو وہ نہیں ہے مگر دلیل خوارج کے بغض کی حضرت امیر المومنین علیؓ پر یعنی جب اولاد اچھی نہیں ہوتی تو کہتے ہیں کہ اسکا باپ بھی ایسا ہی ہوگا۔

يَقُولُونَ تَأْثِيرُ الْكَوَاكِبِ فِي الْوَرَى	فَمَا بَالُهُ تَأْثِيرُهُ فِي الْكَوَاكِبِ

تاثیر الکواکب مبتدأ محذوف الخبر تقدیرہ تاثیر الکواکب حق ثابت او الجر فی الجار والمجرور وہو الاجود ترجمہ لوگ کہتے ہیں کہ ستاروں کی تاثیر خلق میں حق ہے یا خلق میں حاصل ہے سو ممدوح کا عجب حال ہے کہ اُسکی تاثیر ستاروں میں ہے یعنی ممدوح منحوس الطالع شخص کو مسعود الطالع کر دیتا ہے اس طرح کہ بسبب عطائے کثیر کے اُسکی نحوست کو دور کر دیتا ہے یا لڑائی میں غبار اُسکے لشکر کا ستاروں کو چھپا لیتا ہے یا یہ کہ بسبب تیرگی غبار کے آفتاب پوشیدہ ہو جاتا ہے اور ستارے نظر آنے لگتے ہیں قال قائلہم ؎ دوشب تارے تشبیہ ہمارے دن کو ÷ تیرگی ہے کہ نظر آتے ہیں تارے دن کو۔

عَلَا كَتَدَ الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ	تَسِيرُ بِهِ سَيْرَ الذَّلُولِ بِرَاكِبِ

الکتد اصل العنق وقیل مجمع رؤس الکتفین فی الفرس ترجمہ ممدوح گردن یا دوش دنیا پر سوار ہوا کہ وہ دنیا اُس کو اس طرح لے جاتی ہے جیسے مطیع سواری سوار کو جہاں تلک وہ چاہے یعنی دنیا اُسکی بالکل تابعدار ہے۔

وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَسْبِقَ النَّاسَ جَالِسًا	وَيُدْرِكَ مَا لَمْ يُدْرِكُوا غَيْرَ طَالِبِ

ترجمہ بسبب اپنے فضائل کے وہ سزاوار ہے کہ سب لوگوں سے بے ارادہ بڑھ جاوے اور بے طلب اُن مراتب عالیہ پر پہنچے جو اوروں کو نصیب نہیں ہوتے۔

وَيُحْذَى عَرَانِينَ الْمُلُوكِ وَإِنَّهَا	لَمِنْ قَدَمَيْهِ فِي أَجَلِّ الْمَرَاتِبِ

besturdubooks.wordpress.com

العرانین جمع عرنین وہی الانوف - والحذی النعل ترجمہ اور وہ سزاوار ہے اس امر کا کہ بادشاہون کی ناکین اسکی پاپوش بنائی جاوین اور بیشک اُنکی ناکین اُسکے دونون قدمون سے مراتب علیہ مین ہوجائین گی یعنی باعث حصول شرف -

یَدُ لِلزَّمَانِ الْجَمْعُ بَیْنِیْ وَبَیْنَهٗ ۔۔۔ لِتَفْرِیْقِهٖ بَیْنِیْ وَبَیْنَ النَّوَائِبِ

ترجمہ مجکو اور ممدوح کو ایک جا جمع کرنا زمانہ کا مجھپر بڑا احسان ہے کیونکہ ممدوح نے مجھمین اور مصائب مین تفرقہ کردیا -

هُوَ ابْنُ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَابْنُ وَصِیِّهٖ ۔۔۔ وَشِبْهُهُمَا شَبَّهْتُ بَعْدَ التَّجَارِبِ

ترجمہ وہ بیٹا رسول خدا اور اُنکے وصی یعنی علیؓ کا ہے اور اُنکے ہمرنگ و مشابہ ہے اور یہ میری تشبیہ بعد تجربہ فضائل ممدوح کے ہے پس ہے من اشباہ فاظلم -

یَرٰی اَنَّ مَا مَا بَانَ مِنْكَ لِضَارِبٍ ۔۔۔ بِاَقْتَلَ مِمَّا بَانَ مِنْكَ لِعَائِبِ

ما الاول بمعنی لیس والثانیۃ بمعنی الذی ترجمہ وہ یہ سمجھتا ہے کہ اے مخاطب جو تجھسے بجواب تیرے ضارب کے ظاہر ہو یعنی اُسکا قتل وہ زیادہ قاتل اُس سے نہین ہے جو تجھسے عیب گیر کے لئے ظاہر ہو یعنی عیب گیری کو قتل سے زیادہ بری سمجھتا ہے

اَلَا اَیُّهَا الْمَالُ الَّذِیْ قَدْ اَبَادَهٗ ۔۔۔ تَعَزَّ فَهٰذَا فِعْلُهٗ فِی الْكَتَائِبِ

ترجمہ سن اے وہ مال جسکو اُس نے ہلاک کیا ہے تو اپنے ہلاک ہونے پر صبر کر کیونکہ یہ مصیبت صرف تجھپر نہین ہے بلکہ اُسکا اس قسم کا عمل دشمن کے لشکرون کے ساتھ بھی ہے کہ وہ اُنکو بھی ہلاک کرتا ہے پس تجکو صبر لازم ہے -

لَعَلَّكَ فِیْ وَقْتٍ شَغَلْتَ فُؤَادَهٗ ۔۔۔ عَنِ الْجُوْدِ اَوْ كَثَّرْتَ جَیْشَ مُحَارِبِ

ترجمہ شاید تو نے کسی وقت اُسکے دلکو بخشش سے روکا ہے یا تیرے صرف کے سبب لشکر دشمن جنگی کثیر ہوگیا ہے خلاصہ یہ ہے کہ ممدوح نے جو اسطرح تجکو تلف کیا اور بالکل سائلون کو دیڈالا یہ تیرے کسی قصور کے سبب ہے اور میری رائے مین تجھسے ان دونون قصور مذکور سے ضرور کوئی نکوئی صادر ہوا ہے -

حَمَلْتُ اِلَیْهِ مِنْ لِسَانِیْ حَدِیْقَةً ۔۔۔ سَقَاهَا الْحِجٰی سَقْیَ الرِّیَاضِ السَّحَائِبِ

فصل بین المضاف والمضاف الیہ بالمفعول وہو کثیر فی اشعارہم ای سقی السحائب الریاض ترجمہ مین اُسکے پاس اپنی بالکا لگایا ہوا ایسا باغ لایا ہون جسکو میری عقل نے اسطرح پانی دیا ہے جیسا ابر باغونکو تر کرتے ہین مراد باغ سے قصیدہ ہے -

فَحُیِّیْتَ خَیْرَ ابْنٍ لِخَیْرِ اَبٍ بِهَا ۔۔۔ لِاَشْرَفِ بَیْتٍ فِیْ لُؤَیِّ بْنِ غَالِبِ

ترجمہ سوائے اچھے بیٹے عمدہ باپ کے اشرف خاندان لوی بن غالب مین تو اس قصیدہ کا تحفہ دیا گیا اچھے باپ سے مراد حضرت رسالت پناہ صلعم ہین اور اشرف بیت سے مراد بیت ہاشم بن عبد مناف ہے کیونکہ وہ اشرف اولاد لوی بن غالب فی حضرت اسمعیل علیہ السلام کی ہے۔

وقال یمدح کافورا سنہ ست واربعین وثلثمائۃ

besturdubooks.wordpress.com

مَنِ الجَآذِرُ فِي زِيِّ الأَعَارِيبِ	حُمْرُ الحُلَى وَالمَطَايَا وَالجَلَابِيبِ

الجآذر جمع جوذر وہو ولد البقرۃ الوحشیۃ۔ والاعاریب جمع عرب اسم جنس۔ وجلابیب جمع جلباب وہو الملحفۃ ترجمہ لباس عرب میں یہ بچہ ہائے گاؤ وحشی یعنی وہ عورتیں جنکی آنکھیں خوبصورتی اور کالا پن میں مثل آنکھ بچہ ہائے نیلگاؤ کے ہیں کون ہیں جنکا زیور سرخ یعنی سونے کا ہے اور سرخ رنگ اونٹنیوں پر جو قابل پسند رنگ ہے سوار ہیں اور ان کی چادریں بھی سرخ ہیں یہ کلام تجاہل عارفانہ کی قسم سے ہے۔

إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكًّا فِي مَعَارِفِهَا	فَمَنْ بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبِ

ترجمہ پھر اپنے نفس کو خطاب کر کے کہتا ہے کہ اگر تو انکی شناخت میں شک کر کے انکو پوچھتا ہے تو یہ تو بتلا کہ تجھکو مرض بیداری وعذاب دہی میں کس نے مبتلا کیا ہے۔

لَا تَجْزِنِي بِضَنًى بِي بَعْدَهَا بَقَرٌ	تَجْزِي دُمُوعِي مَسْكُوبًا بِمَسْكُوبِ

تجزنی مجزوم بالدعاء وہو بلفظ النہی لکنہ علی النفی۔ وبعدہا ای بعد فراقہا۔ وقولہ بی صفۃ بضنی والباء متعلقۃ بمحذوف تقدیرہ واقع او کائن۔ وضمیر بعدہا راجع الی قولہ بقر لتقدمہا رتبۃ والتقدیر لاتجزنی بضنی بی ضنی یقع بہا۔ وقولہ مسکوبا نصب علی البدل من الدمع کانہ قال تجزی دموعی مسکوبا منہا بمسکوب من دموعہا ترجمہ خدا کرے میری محبوبہ مجھکو میری لاغری کے بدلے اپنی لاغری کی جزا نہ دے۔ یعنی جیسا میں اسکے فراق میں لاغر ہو گیا ہوں خدا اسکو اس صدمہ سے بچاوے گو یہ صدمہ تو اسکو پہنچ گیا ہے کہ جیسا میں اسکے فراق میں رو رہا ہوں ایسے ہی وہ میرے فراق میں روتی ہے خلاصہ یہ ہے کہ محبوبہ کو رونے کا صدمہ پہنچ چکا ہے اسکا کچھ علاج نہیں ہے مگر دعا یہ ہے کہ وہ لاغری کے صدمہ سے بچی رہے۔

سَوَائِرٌ رُبَّمَا سَارَتْ هَوَادِجُهَا	مَنِيعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبِ

خبر مبتدا محذوف ای ہن سوائر۔ منیعۃ حال والظرف متعلق بہ۔ والہوادج جمع ہودج وہو مرکب النساء علی الابل ترجمہ وہ عورتیں چلتی پھرتی ہیں انکی سواری کے ہودج اکثر ایسے حال میں سفر کرتے ہیں کہ غیروں کی وہاں تک رسائی نہیں ہوتی اگر کوئی ان تک پہنچنا چاہے تو وہ نیزے سے چھیدا جاوے یا تلوار سے مارا جاوے۔

وَرُبَّمَا وَخَدَتْ أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهَا	عَلَى نَجِيعٍ مِنَ الفُرْسَانِ مَصْبُوبِ

الوخد ضرب من السیر ترجمہ اور بسا اوقات سواریوں کے ہاتھ یعنی انکے اگلے پاؤں انکو لیکر خون ریختہ سواران پر تیز چلتے ہیں کیونکہ عاشق انپر مثل پروانہ گرتے ہیں اور محافظین انکو قتل کرتے ہیں۔

كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فِي الأَعْرَابِ خَافِيَةٍ	أَدْهَى وَقَدْ رَقَدُوا مِنْ زَوْرَةِ الذِّيبِ

ای ادہی من زورۃ الذیب ترجمہ آپ کو خطاب کر کے کہتا ہے کہ محبوبہ کی ملاقات کے لئے اعراب میں جبکہ وہ سوتے تھے تیرا مخفی جانا ایسے وقت میں کہ وہ بھیڑئے کے آنے سے بھی زیادہ ہوشیاری سے تھا بہت دفعہ ہوا ہے۔ بھیڑئے کا

besturdubooks.wordpress.com

مخفی طور پر آنا ضرب المثل ہے۔ اپنی بہادری اور ہوشیاری کی تعریف کرتا ہے۔

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي   وَأَنْثَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي

ترجمہ میں معشوقوں کے پاس رات کو جاتا ہوں اور اسکی سیاہی میری شفاعت اور مدد کرتی ہے کہ اسکی تاریکی کے سبب کوئی میرے آنے پر مطلع نہیں ہوتا اور آخر شب میں ان سے لوٹتا ہوں ایسے حال میں کہ صبح کی سفیدی محافظین کو میرے گرفتار کرنے پر برانگیختہ کرتی ہے کیونکہ وہ میرا آنا ظاہر کرتی ہے۔ حذاق کہتے ہیں کہ یہ شعر متنبی کے اشعار کا امیر ہے کہ اس کے اول مصرعہ میں پانچ چیزیں لایا۔ زیارۃ۔ سیاہی۔ لیل۔ شفاعت۔ لی جو شاعر کے فائدہ کی ہیں پھر دوسرے مصرعہ میں پانچ چیزیں مخالف بترتیب لایا۔ انثنی۔ بیاض۔ صبح۔ یغری۔ بی جو شاعر کے نقصان کی ہیں اور یہ الفاظ حسن و معنی بدیع و عمدہ ہیں۔

قَدْ وَافَقُوا الْوَحْشَ فِي سُكْنَى مَرَاتِعِهَا   وَخَالَفُوهَا بِتَقْوِيضٍ وَتَطْنِيبِ

التقویض حط الخیام والارادۃ بہ الرحلۃ کما ارادۃ بالتطنیب الاقامۃ ترجمہ وہ اعراب اپنے گھروں کے رہنے میں وحوش کے موافق ہیں کیونکہ دونوں جنگل باش ہیں اور خیموں کے بوقت رحلت اوکھاڑنے و بوقت اقامت گاڑنے میں انکے مخالف ہیں کہ وحوش یہ نہیں کرتے۔

جِيرَانُهَا وَهُمْ شَرُّ الْجِوَارِ لَهَا   وَصَحْبُهَا وَهُمْ شَرُّ الْأَصَاحِيبِ

الجوار لما الجاور ہیں سماہم باسم المصدر۔ والاصاحیب جمع اصحاب ہی جمع صاحب ترجمہ وہ لوگ وحشیوں کے ہمسائے ہیں مگر برے انکے ہمسائے ہیں اور انکے ساتھی ہیں مگر وہ برے ساتھی ہیں کیونکہ انکو شکار کرکے ذبح کرتے ہیں۔

فُؤَادُ كُلِّ مُحِبٍّ فِي بُيُوتِهِمِ   وَمَالُ كُلِّ أَخِيذِ الْمَالِ مَحْرُوبِ

المحروب الذی ذہبت حربیتہ وہی المال ترجمہ دل ہر دوست کا انکے گھروں میں ہے اور مال ہر مال گرفتہ بے مال کا یعنی انہیں جمال و شجاعت جمع ہے انکی عورتیں لوگوں کے دل لوٹتی ہیں اور مرد مال دشمنوں کے۔

مَا أَوْجُهُ الْحَضَرِ الْمُسْتَحْسَنَاتُ بِهِ   كَأَوْجُهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَابِيبِ

الرعابیب جمع رعبوبۃ وہی المرأۃ الممتلئۃ البیضاء ترجمہ زنان شہری کے چہرے جو بسبب شہر باشی کے اچھے ہیں مثل چہرہ زنان جنگل باش سفید رنگ گداز کے نہیں ہیں بلکہ بدویوں کے چہرے شہریوں سے اچھے ہیں وجہ اگلے شعر میں ہے۔

حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ   وَفِي الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ

الحضارۃ الاقامۃ فی الحضر والبداوۃ الاقامۃ فی البدو۔ والمراد حسن اہل الحضارۃ والبداوۃ ترجمہ کیونکہ حسن زنان شہری کا بذریعہ مانگ پٹی کے لایا جاتا ہے اور جنگل باش عورتوں میں حسن غیر مصنوع ہے۔

أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرَةً   وَغَيْرَ نَاظِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطِّيبِ

المعز اسم للمعزی وہو خلاف الضان - وناظرۃ حال ای فی حال نظرہن واستداد اعناقہن من الارام ای من حسن الارام
ترجمہ شاعر زنان شہری کو مثل گوسفند و زنان بدویہ کو مثل آہوئے سفید خیال کرکے کہتا ہی کہ بکری کو جو گردن اٹھاکر مثل آہو نہین دیکھتے آہوان سفید سے جو ایک ادا سے گردن اٹھاکر دیکھتے ہین حسن اور پاکیزگی مین کیا نسبت ہی بلکہ آہو حسن چشمون و اعضا مین اُس سے بدرجہا فائق ہین ولقد صدق فیما قال -

أَفْدِي ظِبَاءَ فَلَاةٍ مَا عَرَفْنَ بِهَا　　مَضْغَ الْكَلَامِ وَلَا صَبْغَ الْحَوَاجِيبِ

ترجمہ مین قربان ہون آہوان دشتی پر جنھون نے وہان چبا چبا کر بولنا اور ابرو کا رنگنا نہین سیکھا یعنی وہ فصیحہ ہین اور حسن خداداد رکھتے ہین ؎ حاجت مشاطہ نیست روئے دل آرام را -

وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَّامِ مَائِلَةً　　أَوْرَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَاقِيبِ

العراقیب جمع عرقوب وہو ما یکون عند الکعب ترجمہ اور زنان بدویہ حمام سے ایسے حال مین نہین نکلتین کہ اُن کے سرین ہلتے ہون یعنی مٹک کر اور اس طرح کہ اُنکی پی پاشنہ یعنی ایڑیون کے اوپر کا حصہ جسے ہندی مین سٹرین کہتے ہین چمکتی ہون خلاصہ یہ کہ اُن کا حُسن خلقی ہی نہ مصنوعی -

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمَوِّهَةً　　تَرَكْتُ لَوْنَ مَشِيبِي غَيْرَ مَخْضُوبِ

التمویہ شبہ التدلیس والتلبیس ترجمہ اور بسبب محبت ہر ایسی عورت کے جو اپنے حسن مین تصنع دوست نہین ہی مین نے اپنے بڑھاپے کے رنگ یعنی سفیدی مو کو بے رنگا چھوڑ دیا یعنے چونکہ میری محبوبہ تکلف نہین کرتی اس لئے مین نے بھی تکلف چھوڑ دیا -

وَمِنْ هَوَى الصِّدْقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ　　رَغِبْتُ عَنْ شَعَرٍ فِي الْوَجْهِ مَكْذُوبِ

ترجمہ اور اس سبب سے کہ مین سچی بات کو دوست رکھتا ہون اور راستی کا خوگر ہون منہ کے جھوٹے بالون سے مین نے اعراض کیا یعنی بالون کا سیاہ خضاب نہین کیا -

لَيْتَ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ　　مِنِّي بِحِلْمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَتَجْرِيبِي

ترجمہ کاش حوادث زمانہ میرے حلم کے عوض جو اُنھون نے مجکو دیا ہی اور میرے تجربہ کے بدلے اُس چیز کو بیچ ڈالتے جسکو اُنھون نے مجھ سے لے لیا ہی یعنی حوادث نے مجھ سے جوانی لے لی اور حلم اور تجربہ اُس کے عوض مین دیا ہی کاش جو دیا ہی وہ لے لے اور جو لیا ہی وہ دیدے -

فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ　　قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشِّيبِ

ترجمہ کیونکہ نو عمری حلم سے مانع نہین ہی بردباری کبھی نوجوانون اور بوڑھون مین بھی بیشک پائی جاتی ہی جیسا کافور مین جو اگلے شعر مین مذکور ہی -

besturdubooks.wordpress.com

ترعرع الملک الاستاذ مکتہلا — قبل اکتہال ادیبا قبل تادیب

اہل الشام والجزیرۃ یسمون الخصی اُستاذا ترجمہ جیسا کہ بڑھا اور جوان ہوا بادشاہ اُستاذ یعنی کافور ادھیڑ قبل ادھیڑپن کے یعنی قبل اسقدر عمر ہونے کے ادھیڑوں کی سی عقل وتجربہ حاصل ہو گیا اور پہلے اس سے کہ کوئی اُسکو ادب دے ادیب ہو گیا یعنی یہ امور اُس کی سرشت میں داخل ہیں۔

مجربا فہما من قبل تجربۃ — مہذبا کرما من قبل تہذیب

ترجمہ جوان ہوا تجربہ کار سمجھدار تجربہ سے پہلے اور مہذب قبل تہذیب کے اس سبب سے کہ کرم اُسکی سرشت میں داخل ہے۔

حتی اصاب من الدنیا نہایتہا — وہمہ فی ابتداءات وتشبیب

التشبیب ذکر ایام الشباب ویکون فی ابتداء قصائد الشعراء فسمی ابتداء کل امر تشبیبا ترجمہ یہانتک کہ کافور دنیا سے اُس کی نہایت کو پہنچ گیا اس لئے کہ بادشاہی سے کوئی مرتبہ بڑا نہیں ہے بایں ہمہ اُس کی ہمت کا ابتک شروع وآغاز ہے اسپر بھی قانع نہیں ہے۔

یدبر الملک من مصر الی عدن — الی العراق فارض الروم فالنوب

ترجمہ مصر سے عدن تک وہاں سے عراق اور ارض روم اور نوبہ تلک ممدوح انتظام ملک کرتا ہے اُس کی سلطنت کی وسعت بیان کرتا ہے۔

اذا اتتہا الریاح النکب من بلد — فما تہب بہا الا بترتیب

النکب جمع نکباء وہی الریح التی تہب فی غیر استواء ترجمہ جب اُسکے شہروں میں چوبادی ہوا کسی شہر سے آتی ہے تو انہیں بسبب اُسکی عظمت کے سیدھی چلنے لگتی ہے یعنی اُسکی ہیبت کو انسانوں کا تو کیا ذکر ہے ہوا تک مانتی ہے۔

ولا تجاوزہا شمس اذا شرقت — الا ومنہ لہا اذن بتغریب

شرقت الشمس اذا طلعت ترجمہ مصرع آفتاب بعد طلوع نہیں گذرتا ہے مگر ممدوح سے اذن غروب حاصل کرتا ہے۔

یصرف الامر فیہا طین خاتمہ — ولو تطلس منہ کل مکتوب

التطلس محو الکتاب ترجمہ اُسکی سلطنت میں اُسکی مہر کی مٹی حکمرانی کرتی ہے اگرچہ اُسکا لکھا ہوا سارا مٹا دے۔

یحط کل طویل الرمح حاملہ — من سرج کل طویل الباع یعبوب

حاملہ فاعل یحط۔ وضمیر حاملہ للخاتم۔ والیعبوب الفرس السریع الجری ترجمہ اُسکی مہر کا اٹھانیوالا ہر شخص نیزہ دراز کو ہر گھوڑے دراز قدم تیزرو کے زین سے اتار دیتا ہے یعنی اُس کی مہر کو ہر جوانمرد سجدہ کرتا ہے۔

کان کل سؤال فی مسامعہ — قمیص یوسف فی اجفان یعقوب

ترجمہ ہر سوال اُسکے کانوں میں ایسا لذیذ معلوم ہوتا ہے گویا کہ وہ سوال حضرت یوسف کا کرتہ ہے حضرت یعقوب ع

کی آنکھون مین یعنی باعث سرور قلب و خنکی چشم۔

إِذَا عَرَتْهُ أَعَادِيهِ بِمَسْأَلَةٍ   فَقَدْ غَزَتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَغْلُوبِ

ترجمہ جب اُسکے دشمن بذریعہ سوال اُسپر چڑھائی کرتے ہین تو اُسپر ایسا لشکر لیکر چڑھتے ہین جو کبھی مغلوب نہین ہوتا کیونکہ ممدوح سوال سائل رد نہین کرتا۔

أَوْ حَارَبَتْهُ فَمَا تَنْجُو بِتَقْدِمَةٍ   مِمَّا أَرَادَ وَلَا تَنْجُو بِتَجْبِيبِ

التجبیب الہرب ترجمہ یا اُسکے دشمن اُس سے لڑنے آوین تو وہ اُس کے ارادہ سے نہ بذریعہ آگے بڑھنے کی نجات پاتے ہین اور نہ بذریعہ بھاگنے کے۔ ہر حال مین مارے جاتے ہین۔

أَضْرَتْ شَجَاعَتُهُ أَقْصَى كَتَائِبِهِ   عَلَى الْحِمَامِ فَمَا مَوْتٌ بِمَرْهُوبِ

الاضرا والاغراء الکلب علی الصید ترجمہ اُسکی شجاعت نے اپنے لشکرون کو آخر تلک موت پر بہول دیا ہو یعنی برانگیختہ کردیا ہو سو اب کسی قسم کا مرنا ڈر کی چیز نہین رہا۔

قَالُوا هَجَرْتَ إِلَيْهِ الْغَيْثَ قُلْتُ لَهُمْ   إِلَى غُيُوثِ يَدَيْهِ وَالشَّآبِيبِ

الشآبیب جمع شؤبوب وہی الدفعۃ من المطر الشدید ترجمہ لوگون نے کہا کہ تو سیف الدولہ کو جو بخشش مین باران کے مانند تھا چھوڑ کر کافور کی طرف آیا یعنی تو نے اچھا نکیا سو مینے اُنسے کہا کہ مین جاتا ہون طرف باران ہائے کثیر اور بہت دفعہ بشدت برسنے والے کافور کے ہاتھ کے۔

إِلَى الَّذِي تَهَبُ الدَّوْلَاتِ رَاحَتُهُ   وَلَا يَمُنُّ عَلَى آثَارِ مَوْهُوبِ

ترجمہ ایسے شخص کی طرف جاتا ہون کہ اُسکی ہتھیلی بہت سی دولتین بخشتی ہو اور جسکو دیتا ہو اُس کے پیچھے اُسپر احسان نہین رکھتا۔

وَلَا يُرَوِّعُ بِمَغْدُورٍ بِهِ أَحَدًا   وَلَا يُفَزِّعُ مَوْفُورًا بِمَنْكُوبِ

الاعر خوف۔ والموفور المال الغنی۔ والمنکوب الذی اصابتہ نکبۃ ترجمہ جسپر غدر کیا گیا ہو اُس سے دوسرے کو نہین ڈراتا یعنی ایک پر ظلم کرکے دوسرے کو عبرۃ نہین ڈراتا۔ اور مالدار کو بذریعہ مصیبت زدہ کے نہین دھمکاتا۔

بَلَى يُرَوِّعُ بِذِي جَيْشٍ يُجَدِّلُهُ   ذَا مِثْلِهِ فِي أَحَمِّ النَّقْعِ غِرْبِيبِ

ذا مثلہ مفعول یروع۔ ویجدلہ یصرعہ علی الجدالۃ وہی وجہ الارض۔ والاحم والغربیب الاسود ترجمہ کیون نہین ڈراتا بلکہ سخت سیاہ غبار جنگ مین اپنے سے صاحب لشکر کو بذریعہ قتل دوسرے سر لشکر کے جسکو وہ خاک مین ملاتا ہی ڈراتا ہی کہ وہ قتل سر لشکر کو دیکھ کر ڈر جاتا ہی اور اُسکا مطیع ہو جاتا ہی۔

وَجَدْتُ أَنْفَعَ مَالٍ كُنْتُ أَذْخَرُهُ   مَا فِي السَّوَابِقِ مِنْ جَرْيٍ وَتَقْرِيبِ

التقریب قربان عنداللہ الخیل ہوان یرفع یدیہ معًا ویضعہما معًا ترجمہ جو مال مین جمع کرتا تھا اُسین سب سے زیادہ مقیب گھوڑون کی رفتار اور اُنکا پویہ جانا پایا کہ اُنھون نے مجھکو ممدوح کے پاس پہنچا دیا۔

لمَّا رَأَیْنَ صُرُوفَ الدَّھْرِ تَغْدُرُ بِیْ　　وَفَیْنَ لِیْ وَوَفَتْ صُمُّ الْاَنَابِیْبِ

ترجمہ جبکہ گھوڑون نے حوادث روزگار کو میرے ساتھ غدر کرتے دیکھا تو اُنھون نے مجھ سے وفا کی درخت اور ٹھوس پورونکے نیزون نے بھی۔ کہ مین اُن دونون کے ذریعہ سے حوادث گاہ سے نجات پاکر ممدوح کے پاس پہنچ گیا۔

فَتَنَّ الْمَھَالِکَ حَتّٰی قَالَ قَائِلُھَا　　مَاذَا لَقِیْنَا مِنَ الْجُرْدِ السَّرَاحِیْبِ

السراحیب جمع سرحوب وہی الفرس الطویلۃ ترجمہ وہ گھوڑے حوادث مہلکہ کو پیچھے چھوڑ آئے یہان تک کہ اُن مہالک سے ایک بولے کہ ہمکو گھوڑیون کم مو دراز پشت سے کیا ذلت نصیب ہوئی کہ ہم اُنکا کچھ بگاڑ نسکے۔

تَھْوِیْ بِمُنْجَرِدٍ لَیْسَتْ مَذَاھِبُہٗ　　لِلُبْسِ ثَوْبٍ وَمَاکُوْلٍ وَمَشْرُوْبِ

المنجرد الرجل الماضی فی الامور الجادفیہ ترجمہ وہ گھوڑے ایسے اولوالعزم پیکے ارادہ کو تیز لیے جاتے ہین جسکے سفر کے کپڑے پہننے اور کھانے پینے کے لیے نہین ہین بلکہ حصول ناموری کے واسطے اور منجرد سے مراد خود متنبی ہی۔

یَرَی النُّجُوْمَ بِعَیْنَیْ مَنْ یُحَاوِلُھَا　　کَاَنَّھَا سَلَبٌ فِیْ عَیْنِ مَسْلُوْبِ

ترجمہ وہ صاحب عزم اپنی نظر کا تیر ستارون پر اُس شخص کے آنکھون سے ارتا ہی جو اُن ستارون کا قصد رکھتا ہی گویا وہ ستارے چھپا ہوا مال ہی چھینے گئے کی آنکھ مین کہ اُنکا واپس کرنا چاہتا ہی۔ اپنی بلندی ہمت کی تعریف کرتا ہی۔

حَتّٰی وَصَلْتُ اِلٰی نَفْسٍ مُحَجَّبَۃٍ　　تَلْقَی النُّفُوْسَ بِفَضْلٍ غَیْرِ مَحْجُوْبِ

ترجمہ وہ گھوڑے تیز چلے یہان تک کہ مین ایسے شخص کے پاس پہنچا جو حسب عادت سلاطین نظر عوام سے پوشیدہ رہتا ہی مگر اُسکا فضل وکرم پوشیدہ نہین ہی ہر وقت تمام لوگون کو پہنچتا ہی۔

فِیْ جِسْمِ اَرْوَعَ صَافِی الْعَقْلِ تُضْحِکُہٗ　　خَلَائِقُ النَّاسِ اِضْحَاکَ الْاَعَاجِیْبِ

الاروع ہوالذی یروعک حسنہ ترجمہ وہ نفس ایک جسم خوشنما صافی العقل مین ہی جسکو بسبب نہایت ذکاوت کے لوگون کی عادتین ایسی ہنساتی ہین جیسے اشیائے عجیبہ ہنسایا کرتے ہین یعنی اور دون کی سمجھ اُسکے روبرو ہیچ ہی۔

فَالْحَمْدُ قَبْلُ لَہٗ وَالْحَمْدُ بَعْدُ لَھَا　　وَلِلْقَنَا وَلِاِدْلَاجِیْ وَتَاْوِیْبِیْ

الادلاج سیراول اللیل والتاویب سیر النہار ترجمہ سو پہلے تو مین ممدوح کی تعریف کرتا ہون کیونکہ اُس مین سب خوبیان ہین اور بعد ازان گھوڑون وغیرہ دن وسفر شب وروز کی جنھون نے مجھکو کافور تک پہنچا دیا۔

وَکَیْفَ اَکْفُرُ یَا کَافُوْرُ نِعْمَتَھَا　　وَقَدْ بَلَّغْنَکَ بِیْ یَا خَیْرَ مَطْلُوْبِ

ترجمہ اے کافور گھوڑونکے احسان کا مین کیونکر انکار کرون ایسے حال مین کہ اے خیر مطلوب انھون نے مجھکو تیرے پاس پہنچا دیا

besturdubooks.wordpress.com

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْغَانِي بِتَسْمِيَةٍ — فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ عَنْ وَصْفٍ وَتَلْقِيبِ

الغانی المستغنی ترجمہ اے وہ بادشاہ کہ بسبب اپنے نام لینے کے مشرق ومغرب مین تعریف کرنے ولقب بتانے سے بے پرواہ ہو یعنی تو ایسا مشہور ہو کہ جب تیرا نام لیا جاتا ہی تو اور اق پتے بتانے کی حاجت نہین رہتی۔

أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَكِنِّي أَعُوذُ بِهِ — مِنْ أَنْ أَكُونَ مُحِبًّا غَيْرَ مَحْبُوبِ

الضمیر فی بہ راجع الی الحبیب ترجمہ تو میرا دوست ہی مگر تیری پناہ چاہتا ہون اس امر سے کہ مین دوست پیارا ہون یعنی تو مجھے دوست نہ رکھے

وقال یمدحہ وکان قد حمل الیہ ستمائۃ دینار

أُغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ — وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ

ترجمہ تیرے معاملہ مین شوق سے میرا مقابلہ رہتا ہی مگر شوق صبر پر غالب رہتا ہی اور شوق سے زیادہ عجیب فراق ہی کہ اسکی مدت دراز ہی اور حصول وصل بسبب کوتاہی کے نہایت عجیب ہی کہ اس سے کم مدت کوئی چیز نہین ہی۔

أَمَا تَغْلَطُ الْأَيَّامُ فِيَّ بِأَنْ أَرَى — بَغِيضًا تُنَائِي أَوْ حَبِيبًا تُقَرِّبُ

ترجمہ کیا زمانہ میرے باب مین کبھی ایسی غلطی نہین کرتا کہ دشمن کو ایسے حال مین دیکھون کہ اُسے زمانہ نے مجھ سے دور کردیا ہو یا دوست کو مجھ سے قریب کردیا ہو یعنی یہ تعجب ہی کہ کبھی ایسا ظہور مین نہین آتا۔ اسکو زمانہ کی غلطی اسلئے کہا کہ یہ دونون امر اسکے خلاف طبع ہین پس دیدہ ودانستہ تو وہ ایسا نہین کرسکتا مگر براہ غلطی شاید ہوجاوے۔

وَلِلّٰهِ سَيْرِي مَا أَقَلَّ تَئِيَّةً — عَشِيَّةَ شَرْقِيَّ الْحَدَالَى وَغُرَّبُ

شرقی مبتدء والحدالی وغرب خبران۔ والحدالی بفتح الحاء وضمہا موضع بالشام وقیل جبل وغرب جبل والتائیۃ التلبث والمکث ترجمہ کیا خوب تھا میرا سفر کسقدر وہان ٹھہرنا کمتر تھا اس شام کو کہ میری جانب شرق کوہ حدالی وغرب تھے ایام وصال اور اسکے مواقع یاد کرکے تاسف کرتا ہی۔

عَشِيَّةَ أَحْفَى النَّاسِ بِي مَنْ جَفَوْتُهُ — وَأَهْدَى الطَّرِيقَيْنِ الَّتِي أَتَجَنَّبُ

احفی ابلغ الناس مسألۃ عنی ترجمہ وہ شام ایسی تھی کہ میرا وہان سب سے زیادہ حال پوچھنے والا اور میری بڑی عزت کرنے والا وہ شخص تھا جسکو مینے چھوڑ دیا یعنی سیف الدولہ اور دونون راہون مین سے عمدہ وہ راہ تھی جس سے مین کنارہ کرتا تھا۔ یعنی سیف الدولہ کی طرف کی راہ کو چھوڑ کر کافور کی طرف آیا۔

وَكَمْ لِظَلَامِ اللَّيْلِ عِنْدَكَ مِنْ يَدٍ — تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ

المانویۃ قوم منسوبون الی مانی زندیق مشہور کان یقول الخیر من النور والشر من الظلمۃ ترجمہ ای متنبی تاریکی شب کے تجھ پر بہت احسان ہین کہ وہ خبر دیتے ہین کہ قوم مانی جو ظلمت کو شر کہتے ہین جھوٹے ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

وَقَاکَ رَدَی الْاَعْدَاءِ تَسْرِی عَلَیْهِمُ	وَزَارَکَ فِیْهِ ذُو الدَّلَالِ الْمُحَجَّبُ

ترجمہ تاریکی شب نے تجھکو ان کی دشمنوں سے جنکی طرف تو جاتا ہی بچایا اور تجھ سے آملا تاریکی مین معشوق طناز پردہ نشین۔

وَیَوْمٍ کَلَیْلِ الْعَاشِقِیْنَ کَمَنْتُهُ	اُرَاقِبُ فِیْهِ الشَّمْسَ اَیَّانَ تَغْرُبُ

ترجمہ اور بہت سے روز مثل عاشقوں کی رات کے دراز تھے کہ مین اُنہیں بخوف دشمنان چھپا رہا اُس روز مین آفتاب کو تاکتا رہا کہ کب غائب ہوگا تاکہ مین تمھاری طرف چل پڑون۔

وَعَیْنِیْ اِلٰی اُذُنَیْ اَغَرَّ کَاَنَّهُ	مِنَ اللَّیْلِ بَاقٍ بَیْنَ عَیْنَیْهِ کَوْکَبُ

ترجمہ اور میری آنکھ طرف دونون کانون روشن دو گھوڑے کے لگی ہوئی تھی گویا اُس کی دونون آنکھونکے درمیان رات کا ایک ستارہ تھا گھوڑے کے کانون کی طرف اس لئے دیکھتا تھا کہ گھوڑا اندھیرے مین دور سے موذی چیز کو دیکھ کان کھڑے کرلیتا ہی اور سوار کو ہوشیار کردیتا ہی۔

لَهُ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهٖ فِیْ اِهَابِهٖ	تَجِیْءُ عَلٰی صَدْرٍ رَحِیْبٍ وَتَذْهَبُ

الاہاب الجلد الغیر المدبوغ ترجمہ گھوڑے کے جسم سے اُسکی کھال بڑھی ہوئی ہی جسقدر کھال بڑی ہوتی ہی اُسی قدر اُسکا قدم کشادہ ہوتا ہی کہ وہ بڑھی ہوئی کھال اُسکے کشادہ سینے پر آتی جاتی ہی۔

شَقَقْتُ بِهِ الظَّلْمَاءَ اُدْنِیْ عِنَانَهُ	فَیَطْغٰی وَاُرْخِیْهِ مِرَارًا فَیَلْعَبُ

ترجمہ اُس گھوڑے کے ذریعہ سے مین اندھیرے کو چیر کر نکل گیا اُس گھوڑے کا یہ حال تھا کہ جب مین اُسکی باگ کھینچتا تھا تو نشاط مین آکر کودنے لگتا تھا اور جب ڈھیلی چھوڑتا تھا تو کھیل کرنے لگتا تھا۔

وَاَصْرَعُ اَیَّ الْوَحْشِ قَفَّیْتُهُ بِهٖ	وَاَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِیْنَ اَرْکَبُ

ترجمہ جس وحشی کے پیچھے اُسکو ڈالتا تھا اُسکو اُسکے ذریعہ سے پچھاڑ لیتا تھا۔ اور جب کہ مین بعد شکار کرنے کے اُسکی پشت سے اُترتا تھا تو وہ ایسا ہی بے تکان تازہ دم ہوتا تھا جیسا کہ جب مین اُسپر سوار ہوا تھا۔

وَمَا الْخَیْلُ اِلَّا کَالصَّدِیْقِ قَلِیْلَةٌ	وَاِنْ کَثُرَتْ فِیْ عَیْنِ مَنْ لَّا یُجَرِّبُ

ترجمہ نہین ہین گھوڑے مگر مثل دوست صادق کے کمتر اگرچہ ناتجربہ کار کی آنکھ مین کثیر معلوم ہوتے ہون۔

اِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَیْرَ حُسْنِ شِیَاتِهَا	وَاَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْکَ مُغَیَّبُ

الشیات جمع شیۃ وھی اللون ترجمہ جبکہ تو سوائے اُسکی خوبی رنگ اور اُسکے اعضا کے کوئی اور جوہر نہ دیکھے تو حقیقت یہ ہی کہ گھوڑے کی خوبی کی تجھکو شناخت نہین ہی کیونکہ اُسکی عمدگی دوڑ و چال ہی نہ صرف رنگ و اعضا۔

لَحَا اللّٰهُ ذِی الدُّنْیَا مُنَاخًا لِرَاکِبٍ	فَکُلُّ بَعِیْدِ الْهَمِّ فِیْهَا مُعَذَّبُ

لحاہ اللہ لعنہ ترجمہ اس دُنیا پر جو سوار کی تھوڑی دیر کے لئے فرودگاہ ہی خدا لعنت کرے کہ اسمین ہر بلند ہمت عذاب پاتا ہی۔

bestudubooks.wordpress.com

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ قَصِيدَةً … فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعَتَّبُ

لیت شعری ای لیت علمی ترجمہ سن کاش مجکو اس امر کی خبر ہو کہ کیا مجکو ایسی صورت بھی پیش آوے گی کہ مین کوئی قصیدہ کہون اور اُسمین زمانہ کے جور کا شکوہ نہو اور اُسپر اس بابت خفا ہون یعنے ابتلک تو زمانہ کے ظلم کے سبب یہ نوبت نہین آئی آگے کی خبر نہین ہی۔

وَبِي مَا يَذُودُ الشِّعْرَ عَنِّي أَقَلُّهُ … وَلٰكِنَّ قَلْبِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ قُلَّبُ

اقلہ فاعل یذود۔ وقولہ یا ابنۃ القوم علی عادۃ العرب یخاطبون النساء۔ والاد بابنۃ القوم کثرۃ اہلہا وعشیرتہا وابنۃ الکرام ترجمہ اور مجھ پر مصائب دہر اسقدر ہین کہ اُنکی کمتر مصیبت مجھ سے شعرگوئی کو دور کرتی ہی ولیکن میرا دل ای بڑے جتھے کی بیٹی یا عمدہ لوگون کی بیٹی بڑا مدبر اور حیلہ جو ہی مین مصائب کو نہین مانتا۔

وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ إِذَا شِئْتُ مَدْحَهُ … وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تُمْلِي عَلَيَّ فَأَكْتُبُ

عطف علی قلبی ترجمہ یعنی میرا شعرگوئی کے باوجود مصائب لاحقہ کے دو سبب ہین ایک تو یہ کہ مین جید الحیلہ ہون دوسرے یہ کہ کافور کے اخلاق ایسے ہین کہ مین اُسکی مدح کا ارادہ کرون یا نہ کرون مضامین مدحیہ مجھ کو بتلاتے جاتے ہین اور مین بے تلاش وفکر مضمون اُنکو بلا تکلف لکھتا جاتا ہون۔

إِذَا تَرَكَ الْإِنْسَانُ أَهْلًا وَرَاءَهُ … وَيَمَّمَ كَافُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ

ترجمہ جبکہ انسان اپنے کنبے کو پیچھے چھوڑے اور کافور کا قصد کرے تو وہ غریب الوطن نہین ہوتا کیونکہ کافور اقارب سے زیادہ خاطرداری کرتا ہی۔

فَتًى يَمْلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيًا وَحِكْمَةً … وَنَادِرَةً أَحْيَانَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ

ترجمہ کافور ایک جوان ہی جو اپنے افعال کو رائے وحکمت وعجب سے پر کرتا ہی جبکہ خوشنود ہو یا ناراض دونون حالون مین عجیب الافعال ہی۔

إِذَا ضَرَبَتْ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ كَفُّهُ … تَبَيَّنْتَ أَنَّ السَّيْفَ بِالْكَفِّ يَضْرِبُ

ترجمہ جبکہ اُس کی ہتھیلی لڑائی مین تلوار مارتی ہی تو تو اسبات کو ظاہر دیکھے گا کہ تلوار بمدد ہتھیلی کاٹتی ہی یعنی اُسکے ہاتھ کی تلوار ایسا گہرا وشدید زخم لگاتی ہی کہ وہ حوصلہ شمشیر سے زیادہ ہوتا ہی پس صاف معلوم ہو جاتا ہی کہ یہ اُسکے ہاتھ کا اثر ہی نہ تلوار کا۔

تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبْثِ كَثْرَةً … وَتَلْبَثُ أَمْوَاهُ السَّمَاءِ فَتَنْضُبُ

اللبث المکث ترجمہ اُسکی بخششین جسقدر دیر مین پہنچتی ہین اُتنی ہی زیادہ ہوتی ہین اور باران کا تو یہ حال ہی کہ جسقدر دیر مین برستا ہی اُسی قدر خشکی آجاتی ہی یعنی اُسکی عطائین ابر سے زیادہ ہین۔

أبا المسك هل في الكأس فضل أناله ۔۔۔ فإني أغني منذ حين وتشرب

ترجمہ اے ابوالمسک کیا پیالہ میں کوئی جرعہ باقی ہے جسکو میں پی لوں کیونکہ میں عرصہ سے گا رہا ہوں اور تو اس سے مسرور ہوکر شراب پی رہا ہے یعنی میں عرصہ سے تیری مدح سرائی کر رہا ہوں تو اسکو سنکر خوش ہوتا ہے اب اسکا صلہ دینا چاہیے۔

وهبت على مقدار كفي زماننا ۔۔۔ ونفسي على مقدار كفيك تطلب

ترجمہ تو نے مجکو بقدر دونوں ہاتھ ہمارے زمانہ کے دیا اور میرا جی بقدر تیرے دونوں ہاتھ کے مانگتا ہے یعنی بہت زیادہ

إذا لم تنط بي ضيعة أو ولاية ۔۔۔ فجودك يكسوني وشغلك يسلب

النوط التعلیق۔ والضیعۃ البلدۃ والقریۃ ترجمہ جب تلک تو میرے متعلق کوئی گانو وزمین یا حکومت کسی ملک کی نکرے گا تو تیری بخشش مجکو پوشش بخشے گی اور تھوڑی سی مجھ سے تیری بے پروائی مجھ سے اس کو چھین لے گی یعنی میں فقیر رہجاؤنگا۔

يضاحك في ذا العيد كل حبيبه ۔۔۔ حذائي وأبكي من أحب وأندب

ترجمہ اس عید میں ہر شخص اپنے دوست کے ساتھ میرے سامنے خوشدلی کرتا ہے اور میں بسبب بُعد وطن اپنے محبوب پر گریہ وزاری کرتا ہوں۔

أحن إلى أهلي وأهوى لقاءهم ۔۔۔ وأين من المشتاق عنقاء مغرب

عنقاء مغرب علی الوصف والاضافۃ یقال ہو من قولہم اغرب فی البلاد اذا ابعد وذہب فمن وصف فعلی الاتباع ومن اضاف فہو من باب المسجد الجامع ترجمہ میں اپنے کنبے کا مشتاق اور ان کے دیدار کا خواہشمند ہوں مگر کیا کیجئے کہاں مشتاق احباب اور کہاں عنقا دور جانے والا۔

فإن لم يكن إلا أبو المسك أو هم ۔۔۔ فإنك أحلى في فؤادي وأعذب

ترجمہ سوداگر کافور اور اقارب جمع نہیں ہوسکتے تو تو بیشک میرے دل میں ان سے شیریں اور مزیدار ہی تیرے پاس رہنا مجکو ان سے زیادہ پسند ہی۔

وكل امرئ يولي الجميل محبب ۔۔۔ وكل مكان ينبت العز طيب

ترجمہ کیونکہ جو شخص عطا فرماوے محبوب ہی اور جو مکان عزت بخشے سو وہ اچھا ہی سو یہ دونوں باتیں تیرے پاس حاصل ہیں۔

يريد بك الحساد ما الله دافع ۔۔۔ وسمر العوالي والحديد المذرب

المذرب المحدد ترجمہ تیرے حاسد تیرے لئے وہ چیز چاہتے ہیں جسکو خداوند تعالی اور تیرے گندم گون نیزے اور شمشیر بران تجھ سے دفع کرنے والے ہیں یعنی وہ تیرا تنزل چاہتے ہیں اور یہ انکی مراد ہرگز حاصل نہوگی۔

ودون الذي يبغون ما لو تخلصوا ۔۔۔ إلى الشيب منه عشت والطفل أشيب

ترجمہ اور اُنکی خواہش سے ورے وہ چیز یعنی موت ہو کہ اگر بالفرض وہ اُس سے نجات پا کر بڑھاپے تلک پہنچ جاوین تو تو بامراد زندہ رہے گا اور انکا بچہ بھی بسبب شدت مصائب کے بوڑھا ہو جاوے گا مگر اُنکے بوڑھے ہونے کی نوبت نہین پہنچے گی بلکہ پہلے ہی قتل کئے جاوین گے۔

إِذَا طَلَبُوا جَدْوَاكَ أُعْطُوا وَحُكِّمُوا   وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خُيِّبُوا

ترجمہ اگر تیرے حسّاد تیری عطا طلب کرین تو وہ دئے جاوین اور اشیائے مرغوب کی پسند مین اُنکو اختیار دیا جائے اور اُنکو مُنہ مانگی مراد بخشی جائے۔ اور اگر تیری بزرگی مانگین تو وہ ناکام کئے جاوین کیونکہ یہ ممتنع الاعطا ہے۔

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْوُوا عُلَاكَ وَهَبْتَهَا   وَلٰكِنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوهَبُ

ترجمہ اور اگر یہ امر جائز ہوتا کہ حاسد تیرے بلندی رتبے لیوین تو تو اُنکو وہ دے ڈالتا مگر بعض چیزین قابل ہبہ نہین ہوتین مثل شرف اور فضل کے۔

وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا   لِمَنْ بَاتَ فِي نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

ترجمہ سب اہل ظلم سے بڑا ظالم وہ ہے کہ جو اپنے منعم پر جسکی نعمتون مین لت پت ہو رہا ہو حسد کرے۔

وَأَنْتَ الَّذِي رَبَّيْتَ ذَا الْمُلْكِ مُرْضَعًا   وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ هُنَاكَ وَلَا أَبُ

صاحب مصر ایک خوردسال لڑکا چھوڑ کر مرگیا تھا اور اسکے آزاد غلام کافور نام نے اُس کی پرورش اور ملک کی حفاظت کی تھی اسلئے کہتا ہے ترجمہ اور تو وہ ہے کہ تو نے مالک ملک کی بحالت شیر خوارگی پرورش کی اور اُس کی وہان نہ ماں تھی اور نہ باپ۔

وَكُنْتَ لَهُ لَيْثَ الْعَرِينِ لِشِبْلِهِ   وَمَا لَكَ إِلَّا الْهِنْدُوَانِيَّ مِخْلَبُ

العرین الاجمۃ - والہندوانی منسوب الی الہند ترجمہ تو اُسکا ایسا محافظ ہو گیا جیسا بن کا شیر اپنے بچہ کا محافظ ہوتا ہے اور بجائے پنجہ شیر تیرا پنجہ صرف شمشیر ہندی ہے جس سے تو دشمنون کو قتل کرتا ہے۔

لَقِيتَ الْقَنَا عَنْهُ بِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ   إِلَى الْمَوْتِ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْعَارِ تَهْرُبُ

ترجمہ تو نے اُسکی طرف سے نیزون سے ملاقات کی ایسے شریف نفس کے ساتھ جو لڑائی مین عار فرار سے موت کو پسند کرتا ہے۔

وَقَدْ يَتْرُكُ النَّفْسَ الَّتِي لَا تَهَابُهُ   وَيَخْتَرِمُ النَّفْسَ الَّتِي تَتَهَيَّبُ

ترجمہ اور موت کبھی اُس جان کو سالم چھوڑتی ہے جو اُس سے نہین ڈرتی اور اُس جان کو ہلاک کرتی ہے جو موت سے ڈرتی ہے

وَمَا عَدِمَ اللَّاقُوكَ بَأْسًا وَشِدَّةً   وَلٰكِنَّ مَنْ لَاقَوْا أَشَدُّ وَأَنْجَبُ

ترجمہ اور جو دشمن تجھ سے لڑائی مین مقابل ہوئے اُنھون نے رعب و درشتی کو گم نہین کیا بلکہ وہ لوگ بھی بارعب جفاکش تھے مگر وہ جس سے مقابل ہوئے یعنی تو اور تیرا لشکر اُنسے زیادہ جفاکش اور نجیب تھا۔

ثَنَاهُمْ وَبَرْقُ الْبِيضِ فِي الْبَيْضِ صَادِقٌ   عَلَيْهِمْ وَبَرْقُ الْبَيْضِ فِي الْبِيضِ خُلَّبُ

besturdubooks.wordpress.com

البیض بالکسر جمع ابیض وہو السیف الصقیل والبیض بالفتح جمع بیضۃ وہو الخوذ۔ ترجمہ ممدوح نے دشمنون کو ایسے حال مین پسپا کیا کہ برق شمشیر ہائے صیقلدار اُن کی خودون مین چمکتی تھی اور برق خود نکی تلوارون مین بے باران۔ برق خلب وہ ہے جو چمکے اور مینہ نہ برسا وے اور صادق وہ کہ اُسکے بعد مینہ برسے چونکہ تلوارین خود کو کاٹکر خون بہاتی تھین اس لئے اُنکو صادق کہا اور خود چمکتے تھے اور بارش نہین لاتے تھے اس لئے اُنکو خلب کہا۔

سَلَلْتَ سُيُوفًا عَلَّمَتْ كُلَّ خَاطِبٍ ... عَلَى كُلِّ عُودٍ كَيْفَ يَدْعُو وَيَخْطُبُ

ترجمہ تونے دشمنون پر ایسی تلوارین کھینچین جنھون نے ہر خطیب کو ہر منبر پر یہ سکھا دیا کہ کسطرح دعا کرے اور خطبہ پڑھے یعنی تونے ملک بزور شمشیر فتح کئے تو سب لوگ برغبت یا بخوف تیرا خطبہ اور تیری دعا پڑھنے لگے۔

وَيُغْنِيكَ عَمَّا يَنْسُبُ النَّاسُ أَنَّهُ ... إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَكْرُمَاتُ وَتُنْسَبُ

ترجمہ اور لوگ جو اپنی نسبت اپنے اپنے قبیلہ کی طرف کرتے ہین تجکو اس نسبت سے اس امر نے بے پروا کر دیا کہ تو تمام حسنات کا منتہی ہے اور وہ خود تیری طرف نسبت کیجاتی ہین پس تجکو کسی کی طرف منسوب ہونیکی کیا حاجت ہے حق یہ ہے کہ غلام حبشی بے اصل ونسب کی اس سے بہتر تعریف نہین ہو سکتی فللہ درہٗ ثم للہ درہ۔

وَأَيُّ قَبِيلٍ يَسْتَحِقُّكَ قَدْرُهُ ... مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانٍ فِدَاكَ وَيَعْرُبُ

ترجمہ اور کونسا قبیلہ ہے کہ اُسکا رتبہ تیرے انتساب کا مستحق ہو کیونکہ تو سب سے عظیم القدر ہے یہان تک کہ معد بن عدنان ویعرب بن قحطان جو عرب کے اجداد ہین تیرے قربان ہین یعنی تک خاندان مجد اور فخر بھی ہو سکتا ہے یعنی اُسکا رتبہ تجکو ہلکا اور سُبک سمجھے۔

وَمَا طَرَبِي لَمَّا رَأَيْتُكَ بِدْعَةً ... لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ فَأَطْرَبُ

ترجمہ اور جبکہ مینے تجکو دیکھا تو میرا خوش ہونا انوکھی اور نئی بات نہین ہے کیونکہ مجھے پہلے سے امید تھی کہ مین تجکو دیکھونگا اور خوش ہونگا۔ یہ اُسکا قول بطور استہزا کے ہے گویا اُسکو بندر بنایا ہے متنبی کافور کی تعریف مین اکثر صنعت توجیہ استعمال کرتا ہے۔

وَتَعْذُلُنِي فِيكَ الْقَوَافِي وَهِمَّتِي ... كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُذْنِبُ

ترجمہ تیرے معاملہ مین اشعار اور میری ہمت مجکو ملامت کرتے ہین کہ ممدوح کے سوا اور ونکی تو نے کیون تعریف کی گویا مین تیری مدح سے پہلے اور لوگون کی مدح کرنے کا گنہگار رہون اور تائب ہوکر آیا ہون۔

وَلَكِنَّهُ طَالَ الطَّرِيقُ وَلَمْ أَزَلْ ... أُفَتِّشُ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ وَيُنْهَبُ

ترجمہ مگر کیا کیجے کہ مسافت بعید اور تھین دراز تھی۔ اور مین ہمیشہ اشعار وقصائد مدحیہ کی تلاش کیا جاتا تھا اور وہ لوٹی جاتی تھین۔ یعنی میرے قدردان ہمیشہ میرے کلام کے متلاشی رہتے تھے اور اُس کو لوٹ لیتے تھے اس لئے مین تیری خدمت مین بمشکل پہنچ سکا۔

besturdubooks.wordpress.com

فَشَرَّقَ حَتّٰی لَیْسَ لِلشَّرْقِ مَشْرِقٌ ۔۔۔ وَغَرَّبَ حَتّٰی لَیْسَ لِلْغَرْبِ مَغْرِبُ

ترجمہ سو میرا کلام مشرق میں وہان تک گیا کہ مشرق ختم ہوگئی اور مغرب مین وہان تک گیا کہ مغرب ختم ہوگئی۔

إِذَا قُلْتُهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ وُصُولِهِ ۔۔۔ جِدَارٌ مُعَلًّى اَوْ خِبَاءٌ مُطَنَّبُ

ترجمہ جب مین شعر کہتا ہون تو اسکو کانون تک پہنچنے کو نہ بلند دیوار روکتی ہو اور نہ طناب کشیدہ خیمہ یعنے میرا کلام اہل شہر اور اہل دشت کو برابر پہنچتا ہی۔ سبحان اللہ گویا بلبل ہزار داستان بول رہا ہو۔

وقال یمدحہ ولم یلقہ بعدہا

مُنًى كُنَّ لِي اَنَّ الْبَيَاضَ خِضَابُ ۔۔۔ فَيَخْفٰى بِتَبْيِيضِ الْقُرُونِ شَبَابُ

المنی جمع امنیۃ۔ والقرون الذوائب ترجمہ مجکو آرزوئین اس امر کی تھین کہ سفیدی بالونکی بمنزلہ خضاب کے ہو یعنی بالون کی سیاہی کو چھپا دیتی ہو سو بسبب سفید ہونے سر کی پٹیون کے رنگ جوانی یعنی بالونکی سیاہی چھپ جاویگی خلاصہ یہ کہ مین ہمیشہ آرزومند پیری تھا کہ وہ باعث اعتبار وعظمت لوگون کے نزدیک ہو۔

لَيَالِيَ عِنْدَ الْبِيضِ فَوْدَايَ فِتْنَةٌ ۔۔۔ وَفَخْرٌ وَذَاكَ الْفَخْرُ عِنْدِي عَابُ

ترجمہ پیری کی آرزوئین اُن راتون مین کرتا تھا کہ میرے سر کی دونون پٹیان گوری عورتون کے نزدیک فتنہ و باعث فساد تھین بسبب سیاہی اور خوبصورتی کے اور میرے وصال پر وہ فخر کرتی تھین اور میرے نزدیک وہ سیاہی وحسن بسبب میری عفت وتقوے کے عیب تھین۔

فَكَيْفَ اَذُمُّ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ اَشْتَهِي ۔۔۔ وَاَدْعُو بِمَا اَشْكُوهُ حِينَ اُجَابُ

ترجمہ سو آج کیونکر مین اُس چیز کا شکوہ کرون جسکو مین چاہتا تھا یعنی پیری کا اور کیونکر مین دعا مانگتا تھا اُس چیز کی کہ جب وہ دعا قبول کیجاوے تو مین اُسکا شکوہ کرنے لگون یعنی جب پیری میری دعا سے آئی ہو تو اُسکا شکوہ بیجا ہی۔

جَلَا اللَّوْنُ عَنْ لَوْنٍ هَدٰى كُلَّ مَسْلَكٍ ۔۔۔ كَمَا انْجَابَ عَنْ لَوْنِ النَّهَارِ ضَبَابُ

انجاب انکشف۔ والضباب مایصعد من الارض الی السماء مثل الدخان الواحد ضبابۃ ترجمہ رنگ سیاہ بالون کا بسبب سفیدی ہو کے جنے مجکو ہر راہ خیر کی ہدایت کی جاتا رہا جیسا کہ روشنی روز سے کہر جاتے رہے۔

وَفِي الْجِسْمِ نَفْسٌ لَا تَشِيبُ بِشَيْبِهِ ۔۔۔ وَلَوْ اَنَّ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْهُ حِرَابُ

الحراب جمع حربۃ وہی اقصر من الرمح یحملہا الراجل دون الفارس ترجمہ اور میرے جسم مین ایک نفس ہی جو جسم کی پیری سے پیر وضعیف نہین ہوتا اگرچہ مُنہ کے سفید بال برچھی ہوجاوین یعنی تکلیف دیتی ہین۔

لَهَا ظُفُرٌ اِنْ كَلَّ ظُفْرٌ اُعِدُّهُ ۔۔۔ وَنَابٌ اِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْفَمِ نَابُ

اعدہ فی موضع جزم جواب الشرط- واختار سیبویہ فی المضارع الرفع فی موضع الجزم ترجمہ میرے نفس کے ایسے ناخن ہین کہ اگر یہ ناخن موجودہ کند ہو جاوین تو مین انکو طیار رکھتا ہون اور اُس کے دانت ہین جبکہ منھ مین دانت نہین یعنی میری ہمت باوجود پیری قوی ہی-

	يُغَيِّرُ مِنِّيَ الدَّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَهَا		وَأَبْلُغُ أَقْصَى الْعُمْرِ وَهْيَ كَعَابُ	

الکعاب بفتح الکاف الجاریۃ حین یبدو الثدی لہا للنہود ترجمہ سوائے میرے نفس کے زمانہ جس چیز کو چاہے بدلدے مگر نفس کو نہین بدلسکتا اور مین نہایت عمر کو پہنچونگا ایسے حال مین کہ وہ جوان ہوگا-

	وَإِنِّي لَنَجْمٌ تَهْتَدِي بِي صُحْبَتِي		إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ النُّجُومِ سَحَابُ	

ترجمہ جب شب تاریک مین جبکہ ستارے پوشیدہ ہون تو بیشک مین اپنے ہمراہیون کی رہنمائی کے لئے بمنزلہ ستارے کے ہوتا ہون یعنی مین راہون کو خوب جانتا ہون سفر پیشہ ہون-

	غَنِيٌّ عَنِ الْأَوْطَانِ لَا يَسْتَفِزُّنِي		إِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ إِيَابُ	

ترجمہ مین اوطان سے بے پرواہون جس شہر کو چھوڑ کر اُس سے سفر کرتا ہون تو پھر اس شہر کا اشتیاق واپسی مجکو بلا نہین سکتی-

	وَعَنْ ذَمَلَانِ الْعِيسِ إِنْ سَامَحَتْ بِهِ		وَإِلَّا فَفِي أَكْوَارِهِنَّ عُقَابُ	

الذملان ضرب من السیر ترجمہ اور مین بے پرواہون رفتار شترانسے سو اگر وہ مجھ سے سہل انگاری کرین اور میسر آجاوین تو مین اُنپر سوار ہوجاتا ہون اور اگر میسر نہ آوین تو اُنکے پالان مین عقاب پرندہ ہی جو سواری کا محتاج نہین یعنے مین پیادہ چل پڑتا ہون-

	وَأَصْدَى فَلَا أُبْدِي إِلَى الْمَاءِ حَاجَةً		وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْيَعْمَلَاتِ لُعَابُ	

الیعملات النوق التی یعمل علیہا فی الاسفار- ولعاب الشمس ما یتخیل لہا فی شدۃ الحرارۃ مثل الخیط ترجمہ اور مین اُسوقت کہ اونٹنیون پر بسبب شدت گرمی کے آفتاب کی کرنین مثل دھاگون کے نظر آنے لگتی ہین تشنہ ہوتا ہون مگر پانی نہین مانگتا یعنے صابر رہون-

	وَلِلسِّرِّ مِنِّي مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ		نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابُ	

ترجمہ اور بھید کی حفاظت کے لئے میرے جسم مین ایسی جگہ ہی جسکو میرا ہمنشین دریافت نہین کرسکتا اور وہان تلک شراب کا اثر بھی نہین پہنچ سکتا باوجودیکہ وہ تمام بدن مین سرایت کرجاتا ہی- اپنی رازداری کی تعریف کرتا ہی-

	وَلِلْخَوْدِ مِنِّي سَاعَةٌ ثُمَّ بَيْنَنَا		فَلَاةٌ إِلَى غَيْرِ اللِّقَاءِ تُجَابُ	

الخود الجاریۃ الناعمۃ- وتجاب تقطع ترجمہ زن نوجوان نازک اندام کے لئے میرے پاس صرف ایک ساعت ہی پھر ہم مین جنگل حائل ہوتا ہی جو جدائی کیطرف قطع کیا جاتا ہی- یعنی مین عیش مین منہمک نہین ہون-

وما العشق إلا غرّة وطماعة ⁂ يعرّض قلب نفسه فيصاب

الغرة الاغترار ترجمہ اور عشق نہیں ہے مگر ناتجربہ کاری اور طمع وصل دل اپنے آپ کو ان بلاؤں کے روبرو پیش کرتا ہے سو وہ مصیبت پہنچایا جاتا ہے۔

وغير فؤادي للغواني رمية ⁂ وغير بناني للزخاخ ركاب

الرمية هی الطريدة التی ترمی۔ والزخاخ بالخاء المعجمة جمع زخ۔ ويروی الزجاج بالزاء المعجمة والجيمين جمع زجاجة ترجمہ میرے دل کے سوا اور دل زنان جمیلہ کے شکار ہیں اور میری انگلیوں کے سوا اور انگلیاں مہرہ شطرنج کے جس کا نام زُخ ہے یا شیشہ ہائے شراب کی سواریاں ہیں اور میں اُنسے محترز ہوں۔

تركنا لأطراف القنا كل شهوة ⁂ فليس لنا إلا بهن لعاب

اللعب الملاعبة ترجمہ ہمنے بسبب شوق اطراف نیزہ کے ہر خواہش کو چھوڑ دیا سو اب ہماری دل لگی نہیں مگر نیزوں کے ساتھ

نصرّفه للطعن فوق حوادر ⁂ قد انقصفت فيهن منه كعاب

حوادر بالحاء المهملة كأنما اصابها الحدر من الجراحات ويروی الواحد حادر وقال غيره غلاظ سمان والكعاب هی النواشز فی اطراف الانابيب ترجمہ ہم نیزہ کو مارنے کے لئے گھماتے ہیں گھوڑوں پر جو زخموں کی کثرت سے گویا سُن ہو گئے ہیں یا گھوڑوں پر جو موٹا اور سخت مزاج ہیں جنکے بدنوں میں نیزوں کی گرہیں ٹوٹ گئی ہیں۔

أعزّ مكان في الدنى سرج سابح ⁂ وخير جليس في الزمان كتاب

الدنى جمع الدنيا۔ والسابح من الخيل الشديد الجری كأنه يسبح فی جريه ترجمہ دنیا میں عمدہ مکان تیزرو نرم رفتار گھوڑوں کی زین ہے جسپر سوار ہوکر دفع مکروہات وطلب مرغوبات بآسانی ہوسکتے ہیں اور عمدہ ہمنشین زمانہ میں کتاب ہے جس سے طرح طرح کے معلومات حاصل ہوسکتے ہیں۔

وبحر أبو المسك الخضم الذي له ⁂ على كل بحر زخرة وعباب

ويروی بحر بالجر عطفا على جليس۔ والخضم الكثير الماء۔ والزخر تراكب الماء وعباب البحر شدته وقوته ترجمہ ابو المسک دریائے کثیر الماء ہے یا بہتر جلیس ابو المسک دریائے مواج ہے کہ اُسکو ہر دریا پر مواجی وقوت حاصل ہے۔

تجاوز قدر المدح حتى كأنه ⁂ بأحسن ما يثنى عليه يعاب

ترجمہ ممدوح مدح کے اندازہ سے بڑھ گیا یہانتک کہ جو عمدہ تعریف اُسکی کی جاتی ہے وہ اُس سے ایسی کمتر ہوتی ہے کہ گویا اُسپر عیب لگایا جاتا ہے۔

وغالبه الأعداء ثم عنوا له ⁂ كما غالبت بيض السيوف رقاب

عنوا خضعوا وذلوا ترجمہ اول دشمنوں نے اُس سے مقابلہ کیا پھر بدرجہ لاچاری اُس کے مطیع ہوگئے جیسے گردنیں

صیقل دار تلوار کا مقابلہ کرتی ہیں اور آخر کو اُس سے مغلوب ہو جاتی ہیں۔

وَاَکْثَرُ مَا تَلْقٰی اَبَا الْمِسْكِ بِذْلَةً ۔۔۔ اِذَا لَمْ تَصُنْ اِلَّا الْحَدِیْدَ ثِیَابُ

اِلا الحدید استثناء مقدم والتقدیر اذا لم یصن الابدان الا الحدید فلا قدم المستثنی نصبہ ترجمہ اور اکثر ابو المسک کو اپنی جان خرچ کرنیوالا یعنی بیباکی سے لڑنے والا تو اسوقت دیکھے گا کہ جب بدنوں کو کپڑے نہ بچا سکیں گر لوہا ۔ یعنی مدوح اُسوقت بھی بسبب نہایت شجاعت کے زرہ نہیں پہنتا۔

وَاَوْسَعُ مَا تَلْقَاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهٗ ۔۔۔ رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالْاَمَامَ ضِرَابُ

رماءٌ مصدر رامیتہ رماءً ترجمہ اور اُسکو زیادہ کشادہ سینہ تو اُسوقت پائے گا کہ اُسکے پیچھے دشمنوں کی تیراندازی اور نیزہ بازی ہو اور اُسکے آگے شمشیرزنی ۔ غرض درصورت احاطہ دشمن وہ بہت خوش رہتا ہے۔

وَاَنْفَذُ مَا تَلْقَاهُ حُكْمًا اِذَا قَضٰی ۔۔۔ قَضَاءً مُلُوْكُ الْاَرْضِ مِنْهُ غِضَابُ

ترجمہ اور اُسکا حکم اُسوقت زیادہ جاری ہوتا ہے کہ جب وہ ایسا فیصلہ کرے کہ بادشاہان روئے زمین اُس سے ناراض ہوں یعنی اُسوقت بھی اُس کے حکم کو کوئی روک نہیں سکتا اور فوراً جاری ہوتا ہے اور وقتوں کا تو کیا ذکر ہے۔

یَقُوْدُ اِلَیْهِ طَاعَةَ النَّاسِ فَضْلُهٗ ۔۔۔ وَلَوْ لَمْ یَقُدْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ

ترجمہ مدوح کا فضل اور اُسکی عظمت لوگوں کی تابعداری کو اپنی طرف کھینچ لاتے ہیں اگرچہ اُس تابعداری کو اُس کی بخشش اور عذاب نہ کھینچ لا دیں یعنی اگر اُسکی بخشش اور عذاب کا خوف دوستوں اور دشمنوں کو مطیع نہ کرے تو اُسکا فضل مطیع کر دیتا ہے۔

اَیَا اَسَدًا فِیْ جِسْمِهٖ رُوْحُ ضَیْغَمٍ ۔۔۔ وَكَمْ اُسْدٍ اَرْوَاحُهُنَّ كِلَابُ

ترجمہ اے وہ شیر کہ جسکے جسم میں شیر کی روح ہے یعنی واقعی شیر ہے اور بہت سے شیر تو ایسے ہوتے ہیں کہ اُنکی روحیں کتوں کی سی روحیں ہوتی ہیں۔

وَیَا اٰخِذًا مِنْ دَهْرِهٖ حَقَّ نَفْسِهٖ ۔۔۔ وَمِثْلُكَ یُعْطٰی حَقَّهٗ وَیُهَابُ

ترجمہ اور اے وہ شخص کہ اپنے زمانہ سے اپنا حق پورا لیتا ہے اور جو شخص شجاعت و سخاوت میں تجھسا ہوگا اُس کا حق برابر دیا جاتا ہے اور اُس کا خوف کیا جاتا ہے ۔ دونوں نداؤں کا جواب اگلے شعر میں ہے۔

لَنَا عِنْدَ هٰذَا الدَّهْرِ حَقٌّ یَلُطُّهٗ ۔۔۔ وَقَدْ قَلَّ اِعْتَابٌ وَطَالَ عِتَابُ

یلطہ یجحدہ ویمطلہ ترجمہ ہمارا اس زمانہ کے پاس ایک حق ہے جسکی ادائگی وہ انکار کرتا ہے اور اُسکی طرف سے ہمارے عتاب کا دور کرنا کمتر ہے اور عتاب دراز یعنی اُسکو ہمارے راضی کرنیکی کچھ پروا نہیں ہے۔

وَقَدْ تُحْدِثُ الْاَیَّامُ عِنْدَكَ شِیْمَةً ۔۔۔ وَتَنْعَمِرُ الْاَوْقَاتُ وَهْیَ یَبَابُ

الشیمۃ العادۃ ۔ والیباب الخراب الذی لیس بہ احد ترجمہ اور زمانہ تیرے خوف سے تیرے پاس اپنی عادت جور و جفا

besturdubooks.wordpress.com

کو بدلدیتا ہی اور مظلوموں کے اوقات غیر آباد آباد ہو جاتے ہیں پس کیا عجب ہی کہ تیری توجہ سے ہمارے اوقات بھی اچھے ہو جاویں۔

وَلَا مُلْكَ إِلَّا أَنْتَ وَالْمُلْكُ فَضْلَةٌ ‏ كَأَنَّكَ نَصْلٌ فِيهِ وَهُوَ قِرَابُ

القراب للسیف والسکین ہو الغشاء الذی یکون فیہ ترجمہ اور نہیں کوئی بادشاہ مگر تو اور سلطنت تو ایک امر زائد ہی یعنی تو ہر حالت میں لیاقت شاہی رکھتا ہی گویا تو زمانہ میں بمنزلہ تلوار ہی اور وہ غلاف شمشیر یعنی مقصود تو ہی ہی۔

أَرَى لِي بِقُرْبِي مِنْكَ عَيْنًا قَرِيرَةً ‏ وَإِنْ كَانَ قُرْبًا بِالْبِعَادِ يُشَابُ

الشوب الخلط ترجمہ میں اپنے لئے تیرے قرب میں چشم خنک دیکھتا ہوں اگرچہ وہ قرب دوری وطن و احباب سے مخلوط ہی۔

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجْبُ بَيْنَنَا ‏ وَدُونَ الَّذِي أَمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

ترجمہ اور کیا یہ بات مجکو مفید ہی کہ حجاب مجھ میں اور تجھ میں دور کئے جاویں یعنی مجکو ملاقات کا اذن عام ہو جاوے اور اُس چیز سے درے جسکی میں تجھ سے امید کرتا ہوں حجاب رہیں۔ الحاصل تقاضائے عطا کر کبھی یا خواہش سکوت

أُقِلُّ سَلَامِي حُبَّ مَا خَفَّ عَنْكُمُ ‏ وَأَسْكُتُ كَيْمَا لَا يَكُونَ جَوَابُ

انتصب حبا لانہ مفعول لہ ترجمہ میں سلام کے لئے کم حاضر ہوتا ہوں بسبب دوست رکھنے تمہارے تخفیف کے اور خاموش رہتا ہوں اور کچھ نہیں کہتا تا کہ تمکو جواب دینے کی تکلیف نہو۔

وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ فَطَانَةٌ ‏ سُكُوتِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابُ

ترجمہ اور میرے جی میں بہت سی حاجتیں ہیں اور تجھ میں غایت درجہ کی ایسی فراست ہی کہ میرا خاموش رہنا اُس کے روبرو بیان و خطاب ہی اب سمجھکر میری حاجت براری کرنی چاہیے۔

وَمَا أَنَا بِالْبَاغِي عَلَى الْحُبِّ رِشْوَةً ‏ ضَعِيفُ هَوًى يُبْغَى عَلَيْهِ ثَوَابُ

الرشوۃ بضم الراء وکسرہا وہو ما یعطی علی حکم معین ترجمہ پھر اپنے کلام سابق کی اصلاح کے لئے کہتا ہی کہ میں ممدوح کی دوستی پر رشوۃ نہیں چاہتا ہوں کیونکہ وہ محبت ضعیف ہی جسپر ثواب کی خواہش کیجاوے۔

وَمَا شِئْتُ إِلَّا أَنْ أَدُلَّ عَوَاذِلِي ‏ عَلَى أَنَّ رَأْيِي فِي هَوَاكَ صَوَابُ

ترجمہ اور یہ جو میں طالب عطا ہوں اُس سے میرا ارادہ نہیں مگر ملامت گروں کا ذلیل کرنا کہ میری رائے تیرے دوست رکھنے میں بجا ہی کہ

وَأُعْلِمَ قَوْمًا خَالَفُونِي فَشَرَّقُوا ‏ وَغَرَّبْتُ أَنِّي قَدْ ظَفِرْتُ وَخَابُوا

ترجمہ اور یہ کہ جتلادوں میں اُن لوگوں کو جو میرے خلاف بجانب مشرق گئے اور میں بجانب مغرب کہ میں بیشک کامیاب ہوا اور وہ ناکامیاب۔

جَرَى الْخُلْفُ إِلَّا فِيكَ أَنَّكَ وَاحِدٌ ‏ وَأَنَّكَ لَيْثٌ وَالْمُلُوكُ ذِئَابُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ لوگون مین اختلاف پھیل گیا مگر تیرے معاملہ مین کہ تو یکتا ہی وبیشک تو شیر ہی اور بادشاہ بھیڑئیے یعنی اسپر سبکو اتفاق ہی

وَاِنَّكَ اِنْ قُوْيِسْتَ صَحَّفَ قَارِئٌ	ذِئَابًا فَلَمْ يُخْطِئْ فَقَالَ ذُبَابُ

ترجمہ اور اسپر بھی اتفاق ہی کہ اگر تو اور بادشاہون سے قیاس کیا جاوے اور تو شیر اور وہ بھیڑئیے ٹھہرائے جاوین اور پڑھنے والا ذیاب کو ذباب یعنی مگس پڑھے تو وہ خطا پر نہوگا کیونکہ واقعی تو بمنزلہ شیر ہی اور وہ بجائے مگس شیر

وَاِنَّ مَدِيْحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ	وَمَدْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيْهِ كِذَابُ

کذاب مصدر کالکذب - ترجمہ اور اس امر پر اتفاق ہی کہ اور لوگون کی تعریف سچی بھی ہوتی ہی اور جھوٹی بھی اور تیری مدح بالکل سچی ہی جسمین جھوٹ کی آمیزش نہین ہی -

اِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هَيِّنٌ	وَكُلُّ الَّذِيْ فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ

ترجمہ جب تیری محبت مجکو حاصل ہو گئی تو مال بے حقیقت ہی اور جو چیز سوائے محبت کے مٹی پر یعنی زمین پر ہی وہ آخر کو مٹی ہو جاوے گی کما قلت فی بعض قصائدی بعش بالصبابۃ فاقد السلوان کو ظلما البقاء وکل شیٔ فانی -

وَمَا كُنْتُ لَوْلَا اَنْتَ اِلَّا مُهَاجِرًا	لَهٗ كُلَّ يَوْمٍ بَلْدَةٌ وَصِحَابُ

ترجمہ اگر تو نہوتا تو مین نہوتا مگر ایسا سفر پیشہ کہ اُس کے لئے ہر روز ایک نیا شہر ہی اور نئے یار یعنی تیری ہی جناب نے مجھ کو پابند مصر بنا دیا -

وَلٰكِنَّكَ الدُّنْيَا اِلَيَّ حَبِيْبَةٌ	فَمَا عَنْكَ لِيْ اِلَّا اِلَيْكَ اِيَابُ

ترجمہ ولیکن تو میرے حق مین ساری پیاری دنیا ہی سو نہین تجھ سے مگر تیری طرف رجوع یعنی جہان جاتا ہون تو تیری طرف جاتا ہون تیری عملداری سب طرف ہی - وقال فی صباہ وقد رای جرذا مقتولا

لَقَدْ اَصْبَحَ الْجُرَذُ الْمُسْتَغِيْرُ	اَسِيْرَ الْمَنَايَا صَرِيْعَ الْعَطَبْ

الجرذ الذکر من الفار - والمستغیر من یطلب الغارۃ علی بانی البیت ترجمہ بیشک غارتگر چوہا موت کا قیدی اور ہلاکی کا پچھاڑا ہوا ہو گیا یعنی مارا گیا -

رَمَاهُ الْكِنَانِيُّ وَالْعَامِرِيُّ	وَتَلَّاهُ لِلْوَجْهِ فِعْلَ الْعَرَبْ

تلاہ صرعاہ ترجمہ ایک بنی کنانہ اور ایک بنی عامر کے شخص نے اُس کے تیر ارا اور اُسکو منھ کے بل مثل فعل عرب کے پچھاڑا

كِلَا الرَّجُلَيْنِ اتَّلٰى قَتْلَهٗ	فَاَيُّكُمَا غَلَّ حُرَّ السَّلَبْ

ترجمہ دونون شخص اُس کے قتل کے متولی ہوئے سو تم مین کس نے اسکا عمدہ اسباب چرایا - بطور استہزا کہتا ہی -

وَاَيُّكُمَا كَانَ مِنْ خَلْفِهٖ	فَاِنَّ بِهٖ عَضَّةً فِي الذَّنَبْ

ترجمہ اور تم مین کون اُسکے پیچھے تھا کیونکہ بیشک اُسکی دم مین دانت لگنے کے نشان ہین - استہزا کہتا ہی -

besturdubooks.wordpress.com

وقال یہجو ضبة بن یزید العتبی وصرح بتسمیته فیها لانه کان لا یفہم التعریض کان جاہلا وغدہ

القصیدة من اردی شعر المتنبی

مَا أنصَفَ القَومُ ضَبَّة ۔۔۔ وَأُمَّهُ الطُّرطُبَّة

الطرطبة المسترخیة الثدیین الطویلتہا ترجمہ لوگوں نے ضبہ کا انصاف کیا اور نہ اُسکی والدہ دراز اور ڈھیلی پستان کا قصہ اسکا یہ ہے کہ ایک عرب نے اسکے باپ کو قتل کیا اور اسکی ماں سے نکاح کر لیا۔ اور یہ ضبہ اپنے مہمانوں سے غدر کیا کرتا تھا۔ چنانچہ متنبی بھی اُسکے پاس کو گذرا تو اُس نے مہمانداری نہ کی اور اُسکو اور اُسکے رفیقوں کو ہمیشہ گالیاں دیا کرتا تھا سو اُسکے رفیقوں نے ارادہ کیا کہ اُسکو اُسی کے الفاظ قبیحہ سے جواب دیں اور اس امر کی متنبی کو تکلیف دی سو اُسنے بکراہت درخواست منظور کی اور کہا جو کچھ کہا۔

رَمَوا بِرَأسِ أبِیهِ ۔۔۔ وَبَاکُوا الأُمَّ غُلُبَّة

البوک یا ابا نزو الحمار علی الاتان ویروی ناکوا ای جامعوا ترجمہ نا انصافی یہ کہ اُسکے باپ کا سر کاٹکر پھینکدیا اور زبردستی اُسکی ماں پر چڑھ بیٹھے یا صحبت کی۔

فَلَا بِمَن مَاتَ فَخرٌ ۔۔۔ وَلَا بِمَن نِیکَ رَغبَة

ترجمہ سو اُسکو نہ اپنے باپ مرنے پر فخر ہے اور نہ ماں کے ساتھ جو جماع کی گئی ہے کچھ رغبت کہ اُسکو اس فعل سے روکے۔

وَإنَّمَا قُلتُ مَا قُلتُ ۔۔۔ رَحمَةً لَا مَحَبَّة

ترجمہ اور میں نے جو کہا ہے نہیں کہا مگر براہ رحمت یعنی میرا قول ما انصف القوم الخ براہ رحمدلی ہے نہ بطور محبت۔

وَحِیلَةً لَکَ حَتّیٰ ۔۔۔ عُذِرتَ لَو کُنتَ تَیأبَه

تلبہ یعنی تشعر وروی تعیبہ ترجمہ اور یہ جو میں نے کہا ہے تیری سگھڑ بھلائی کے لئے کہا ہے تاکہ اگر تو میری بات سمجھے تو تو معذور سمجھا جاوے اور لوگ تجھکو برا نہ کہیں۔

وَمَا عَلَیکَ مِنَ القَتلِ ۔۔۔ إنَّمَا هِیَ ضَربَة

ترجمہ باپ کے قتل سے تجھکو کیا نقصان ہے وہ قتل تو ایک سر کی چوٹ ہے۔ استہزاءً کہتا ہے۔

وَمَا عَلَیکَ مِنَ الغَدرِ ۔۔۔ إنَّمَا هِیَ سُبَّة

ترجمہ اور تجھکو اگر کوئی غادر کہے تو تیرا کیا نقصان ہے وہ تو فقط ایک دشنام ہے جس کی تجھکو کچھ پرواہ نہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَارِ | أَنَّ أُمَّكَ قَحْبَهْ

ترجمہ اس بات سے کہ تیری ماں قحبہ ہے تجھکو کیا عار ہے۔

وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ | أَنْ يَكُونَ ابْنَ كَلْبَهْ

ترجمہ کتے کو یہ کہنا کہ وہ کتیا کا بچہ ہے کیا گران گزرتا ہے یعنی کچھ نہین۔

مَا ضَرَّهَا مَنْ أَتَاهَا | وَإِنَّمَا ضَرَّ صُلْبَهْ

ترجمہ تیری ماں سے جو صحبت کرتا ہے اُسکو کچھ نقصان نہین کرتا کیونکہ وہ اس کی عادی ہے ہان وہ شخص اپنی کمر کو نقصان پہنچاتا ہے۔

وَلَمْ يَنِكْهَا وَلٰكِنْ | عِجَانُهَا نَاكَ زُبَّهْ

العجان ما بین القبل والدبر۔ ترجمہ مرد نے اُس سے صحبت نہین کی بلکہ تیری ادر کے جسم مخصوص نے اُس کے کیر سے صحبت کی۔

يَلُومُ ضَبَّةَ قَوْمٌ | وَلَا يَلُومُونَ قَلْبَهْ

ترجمہ لوگ ضبہ کو ملامت کرتے ہین اور اُسکے دل کو ملامت نہین کرتے کہ اُسپر ملامت کا کچھ اثر نہین ہے۔

وَقَلْبُهُ يَتَشَهَّى | وَيُلْزِمُ الْجِسْمَ ذَنْبَهْ

ترجمہ اور ضبہ کا دل خواہش گناہ کرتا ہے اور اس کے گناہ کا جسم کو الزام دیتا ہے۔

لَوْ أَبْصَرَ الْجِذْعَ شَيْئًا | أَحَبَّ فِي الْجِذْعِ صَلْبَهْ

ترجمہ اگر وہ تنہ درخت کو کیر سمجھے تو وہ اس امر کو دوست رکھے کہ اُسکی کون گھسیڑین ہو یعنی ابون ہے۔

يَا أَطْيَبَ النَّاسِ نَفْسًا | وَأَلْيَنَ النَّاسِ رُكْبَهْ

ترجمہ ای وہ شخص کہ باعتبار طبیعت سب لوگون سے اچھا ہے یعنی خلیق ہے اور ای وہ شخص کہ سب لوگون سے باعتبار زانو نرم ہے یعنی تجھین علت ابنہ اسقدر غالب ہے کہ کسی سے انکار نہین۔

وَأَخْبَثَ النَّاسِ أَصْلًا | فِي أَخْبَثِ الْأَرْضِ تُرْبَهْ

ترجمہ اور ای باعتبار اصل یعنی پدر کے اخبث الناس اور تیری زمین یعنی ادر سب زمینون سے خبیث ہے یعنی تو خبیث الطرفین ہے۔

وَأَرْخَصَ النَّاسِ أُمًّا | تَبِيعُ أَلْفًا بِحَبَّهْ

ترجمہ اور ای بلحاظ مادر سب لوگون سے ارزان کہ وہ ہزار بار صحبت ایکدانہ کے عوض بیچتی ہے۔

كُلُّ الْفُعُولِ سِهَامٌ | لِمَرْيَمٍ وَهِيَ جَعْبَهْ

bestUrdubooks.wordpress.com

ترجمہ تمام بدکار زانیون کے کیر تیری اور مریم کے لئے تیر ین اور تیری اور تیر دان۔

وَمَا عَلَےٰ مَنْ بِہِ الدَّاءُ   مِنْ لِقَاءِ الْاَطِبَّۃِ

ترجمہ کیا اعتراض ہوسکتا ہی بیمار پر اطبا کی ملاقات سے یعنی تجکو علۃ ابنہ لاحق ہی اور لوطی تیرے طبیب ہین بس اُنکی ملاقات مین تجہ پر کچھ اعتراض نہین ہوسکتا۔

وَلَيْسَ بَيْنَ هَلُوكٍ   وَحُرَّةٍ غَيْرُ خِطْبَةٍ

الہلوک ہی الفاجرۃ ترجمہ اور درمیان زن فاجرہ اور صالحہ کے سوائے منگنی یعنی نکاح کے کچھ فرق نہین ہی تو تیری اور زنا کو نکاح سمجھی ہی۔

يَا قَاتِلاً كُلَّ ضَيْفٍ   غِنَاهُ ضَيْحٌ وَعُلْبَةٌ

الضیح لبن یمزج بالماء - والعلبۃ قدح من جلود یشرب فیہ ترجمہ اے ہر مہمان قلیل المؤنۃ کے قاتل جسکو ایک پیالہ لسی کافی ہوسکتی ہو یعنی تو سخت بخیل اور غدار ہی اسقدر خرچ بھی تجکو گوارا نہین کہ اُسکی جان کا دشمن ہوجاتا ہی

وَخَوْفَ كُلِّ رَفِيقٍ   أَبَاتَكَ اللَّيْلُ جَنْبَهُ

عطف علی قاتلاً ترجمہ اور اے باعث خوف ہر ایسے دوست کے کہ رات نے تجکو اُسکے پہلو مین سلادیا ہی کیونکہ تو اُسکو صرف بخوف لسی کے قتل کردیتا ہی۔

كَذَا خُلِقْتَ وَمَنْ ذَا   الَّذِي يُغَالِبُ رَبَّهُ

ترجمہ تو ایسا ہی غدار پیدا کیا گیا ہی اور وہ کون ہی جو اپنے رب پر غالب آوے یعنی یہ غدر تیری سرشت مین داخل ہی

وَمَنْ يُبَالِي بِذَمٍّ   إِذَا تَعَوَّدَ كَسْبَهُ

ترجمہ اور مذمت کی کون پروا کرتا ہی جب ملامت کے کام کا عادی ہوجاوے یعنی تو اُس کا عادی ہوگیا ہی لہذا ملامت کی پروا نہین ہی۔

أَمَا تَرَى الْخَيْلَ فِي النَّخْلِ   سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ

السربۃ ہی القطعۃ من الخیل والطیار والوحش ترجمہ کیا تو نخلستان مین گھوڑون کو ایک قطار بعد دوسری قطار کے نہین دیکھتا

عَلَى نِسَائِكَ تَجْلُو   فُعُولُهَا مُنْذُ سَنَةٍ

السنۃ القطعۃ من الزمان ترجمہ کہ وہ گھوڑے تیری عورتون کے روبرو اپنے کیر ایک عرصے سے ظاہر کرتے ہین۔

وَهُنَّ حَوْلَكَ يَنْظُرْنَ   وَالْاُحَيْرَاحُ رَطْبَةٌ

الاحیراح تصغیر احراح وہو جمع حرح مخفف عن حر ترجمہ اور وہ عورتین تیرے گرد اُن کی آلتون کو ایسے حال مین دیکھتی ہین کہ اُنکی شرمگاہین بسبب شہوت کے تر ہوتی ہین یعنی تو ایسا بے شرم ہی کہ یہ امر تجکو ناگوار نہین ہی۔

وَكُلُّ عَزُومٍ بِنَعْلٍ　　يَرَيْنَ تَحَسُّدَنِ قُنْبُهْ

العزمول الأير من الانسان وغیرہ ۔ والقنب وعاء القضيب من ذوات الحوافر ترجمہ اور جو کیر نچر کا وہ دیکھتی ہیں تو اُسکے غلاف پر حسد کرتی ہیں یعنی چاہتی ہیں کہ اپنے جسم کو اُسکا غلاف بنا دیں ۔

فَسَلْ فُؤَادَكَ يَا ضَبُّ　　أَيْنَ خَلَّفَ عُجْبُهْ

ضب ترخیم ضبۃ ترجمہ سو اے ضبا اپنے دل سے پوچھ کہ اُس نے اپنا تکبر کہاں چھوڑ دیا ۔

فَإِنْ يَخُنْكَ لَعَمْرِي　　لَطَالَمَا خَانَ صَحْبُهْ

ترجمہ سو تکبر نے اگر تجکو چھوڑ دیا تو اپنی زندگی کی قسم کیا عجب ہی کیونکہ اُسنے بسا اوقات صاحبان تکبر کو چھوڑ دیا ہی جبکہ اُنکے پاس سامان تکبر باقی نہیں رہا ۔

وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيهِ　　وَقَدْ تَبَيَّنْتَ رُعْبَهْ

ترجمہ اور تکبر کی طرف تو کسطرح رغبت کرتا ہی حالانکہ تو نے اُسکی شوخی اور خوف کو ظاہر دیکھ لیا ہی ۔

مَا كُنْتَ إِلَّا ذُبَابًا　　نَفَتْكَ عَنْهُ مَذَبَّهْ

ترجمہ تو نہیں تھا مگر ایک مکھی کہ تجکو تکبر سے ایک چوری نے اُڑا دیا ۔

وَكُنْتَ تَفْخَرُ تِيهًا　　فَصِرْتَ تَضْرِطُ رَهْبَهْ

ترجمہ اور تو ایسے حالمیں تھا کہ براہ تکبر فخر کرتا تھا سو اب تو دہشت کے مارے گوز لگانے لگا ۔ اور بعض روایت میں تنخرا آیا ہی یعنے ناک سے آواز نکالتا تھا ۔

وَإِنْ بَعُدْنَا قَلِيلًا　　حَمَلْتَ رُمْحًا وَحَرْبَهْ

ترجمہ اور اگر ہم تجھ سے کچھ دور چلے جاتے ہیں تو چھوٹا بڑا نیزہ اُٹھانے لگتا ہی ۔ یعنی لڑائی کے لئے مسلح ہو جاتا ہی ۔

وَقُلْتَ لَيْتَ بِكَفِّي　　عِنَانَ جَرْدَاءَ شَطْبَهْ

الشطبۃ الطویلۃ من الخیل ترجمہ اور تو کہنے لگتا ہی کہ کاش میرے ہاتھ میں بے مو دراز پشت گھوڑے کی باگ ہو اور خوب رواں ۔

إِنْ أَوْحَشَتْكَ الْمَعَالِي　　فَإِنَّهَا دَارُ غُرْبَهْ

ترجمہ اگر تو بلند نامی کے کاموں سے گھبراتا ہی تو کیا عجب ہی کیونکہ وہ تیری نسبت خانہ غربت ہی ۔

أَوْ آنَسَتْكَ الْمَخَازِي　　فَإِنَّهَا لَكَ نِسْبَهْ

ترجمہ اور اگر رسوائی کے کاموں نے تو انوس ہوا تو کیا مضائقہ ہی کیونکہ وہ تیرے ہم نسب ہیں ۔

وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي　　تَكَشَّفَتْ عَنْكَ كُرْبَهْ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اگر تو اپنی ہجو سے میرا مطلب سمجھ جاوے تو تجھ سے غم دور ہو جاوے کیونکہ میرا مقصود تیرے بخل و غدر کے اظہار سے یہ ہو کہ کوئی جان تیرے پاس نجاوے۔ اور یہی تیری عمدہ غرض ہو۔

وَاِنْ جَهِلْتَ مُرَادِيْ ۔۔۔ فَاِنَّهٗ بِكَ اَشْبَهُ

ترجمہ اور اگر تو میرے مطلب کو نہ سمجھا تو یہ تیرے شایان ہو کیونکہ تو بڑا جاہل و کودن ہو۔

وقال یعزی اباشجاع عضدالدولہ بعمتہ

آخِرُ مَا الْمُلْكُ مُعَزًّى بِهٖ ۔۔۔ هٰذَا الَّذِيْ اَثَّرَ فِيْ قَلْبِهٖ

ترجمہ یہ غم جسنے ممدوح کے دلمین اثر کیا ہو آخر ان غمونکا ہو جنکے سبب بادشاہ تعزیت کیا جاتا ہو یعنی خدا کرے کہ اس کے بعد تعزیت کی نوبت نہ پہنچے۔

لَا جَزَعًا بَلْ اَنَفًا شَابَهٗ ۔۔۔ اَنْ يَّقْدِرَ الدَّهْرُ عَلٰى غَصْبِهٖ

ترجمہ یہ اثر قلبی اُس پر صرف بسبب بیصبری کے نہین ہوا بلکہ اُسمین غیرت اور حمیت اس امر کی ملگئی ہو کہ زمانہ کو اُس کی چیز چھیننے پر قدرت ہو۔

لَوْ دَرَتِ الدُّنْيَا بِمَا عِنْدَهٗ ۔۔۔ لَاسْتَحْيَتِ الْاَيَّامُ مِنْ عَتْبِهٖ

ترجمہ اگر دُنیا کو اُس کے فضائل معلوم ہووین جو اُس کو حاصل ہین تو زمانہ اُس کے ناراض کرنے سے شرما دے اور آیندہ ناراض نہ کرے۔

لَعَلَّهَا تَحْسَبُ اَنَّ الَّذِيْ ۔۔۔ لَيْسَ لَدَيْهِ لَيْسَ مِنْ حِزْبِهٖ

ترجمہ شاید زمانہ یہ خیال کرتا ہو کہ جو چیز بادشاہ کے پاس نہین ہو بلکہ دور ہو وہ چیز اُس کے گروہ مین سے نہین ہو اس لئے اُس نے وہ چیز لے لی۔ یہ اسلئے کہا کہ اُسکی پھوپھی بغداد مین مری تھی۔

وَاَنَّ مَنْ بَغْدَادُ دَارٌ لَهٗ ۔۔۔ لَيْسَ مُقِيْمًا فِيْ ذُرٰى عَضْبِهٖ

الذری الکنف والکنف والعضب السیف ترجمہ اور شاید زمانہ نے یہ خیال کیا ہو کہ جس کا گھر بغداد مین ہو وہ اسکی تلوار کی پناہ مین مقیم نہین ہو اس لئے اُس نے اُسکو لے لیا ورنہ یہ امر نا ممکن تھا۔

وَاَنَّ جَدَّ الْمَرْءِ اَوْطَانُهٗ ۔۔۔ مَنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِهٖ

الضمیر فے صلبہ راجع الی المرء ترجمہ اور شاید زمانہ نے یہ سمجھا کہ مرد کے ہم جد وہ ہین جو اُسکے وطنون مین رہتے ہین جو اُسکے وطن مین نہین ہین وہ اُس کے ہم نسب نہین ہین اس لئے تیری پھوپھی کو جو بغداد مین رہتی تھی تیرے کنبہ مین نہین سمجھا اور جس نے جدجانے بعلے سے روایت کی اُسکے موافق یہ معنے ہونگے کہ مرد کے کُنبہ کی حد اُسکے وطن ہین

besturdubooks.wordpress.com

أَخَافُ أَنْ يَفْطِنَ أَعْدَاءُهُ	فَيُجْفِلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ

ترجمہ مجکو اس بات کا ڈر ہی کہ اُسکے دشمن سمجھ لین کہ ممدوح کا قرب باعث امن و امان ہی تو حادثات سے خوف کھاکر اُنکے پاس جلد چلے آوین تاکہ اُسکی پناہ مین مصائب سے بری ہو جاوین۔

لَا بُدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ	لَا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

ترجمہ انسان کو قبر مین ایک دفعہ ایسا لیٹنا ضرور ہی کہ لیٹنے کی جگہ کو اپنے پہلو سے قیامت تک نہ بدلے۔

يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُجْبِهِ	وَمَا أَذَاقَ الْمَوْتُ مِنْ كَرْبِهِ

ضمیر بہا راجع الی الضجعۃ ترجمہ اُس لیٹنے کے سبب جو اُس کا تکبر تھا اور جو موت نے اپنی سختی سے چکھایا ہی سب بھول جاوے گا۔

نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَالُنَا	نَعَافُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شُرْبِهِ

ترجمہ ہم مُردون کی اولاد ہین کیونکہ ہمارے اجداد سب مر گئے سو کیا حال ہی ہمارا کہ ہم کروہ جانتے ہین اُس چیز کو جسکا پینا ضروری ہی یعنے جرعہ موت کو۔

تَبْخَلُ أَيْدِينَا بِأَرْوَاحِنَا	عَلَى زَمَانٍ هُنَّ مِنْ كَسْبِهِ

ترجمہ ہمارے ہاتھ اپنی ارواح کا اُس زمانہ سے بخل کرتے ہین جو زمانہ کی پیدا کی ہوئی ہین یعنی ہماری ارواح زمانہ کے گردشون کی پیدا کی ہوئی ہین تو کوئی وجہ نہین ہی کہ ہم اُنکو واپس نہ دین۔

فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوِّهِ	وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ مِنْ تُرْبِهِ

ترجمہ سو یہ ارواح عالم بالا سے آئی ہین اور ہمارے اجسام زمانہ کے نیچے پیدا ہوئے ہین تو ضرور ہی کہ ہر عنصر اپنی جنس کی طرف رجوع کرے۔

فَلَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى	حُسْنِ الَّذِي يَسْبِيهِ لَمْ يَسْبِهِ

ترجمہ اگر عاشق معشوق کے حسن کے انجام کا فکر کرے جو اُسکو قید عشق مین مقید کرتا ہی تو وہ اُس کو قید نہ کرے یعنی اگر عاشق یہ سمجھے کہ انجام کمال حسن زوال ہی تو کبھی عاشق نہو۔

لَمْ يُرَ قَرْنُ الشَّمْسِ فِي شَرْقِهِ	فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي غَرْبِهِ

ترجمہ آفتاب کا کنارہ مشرق مین ایسی طرح نہین دیکھا جاتا کہ لوگ اُس کے غروب ہونے مین شک کرین یعنے جو آفتاب کو نکلتا دیکھے گا تو اُسکو اُسکے غروب ہونے کا بھی یقین ہو گا۔ پس جب ہر چیز کو سوائے خداوند تعالے کے زوال ہی تو کسی کے مرنے سے غم کیون کیا جاوے۔

يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ	مَوْتَةَ جَالِينُوسَ فِي طِبِّهِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ بھیڑین چرانیوالا اپنی حالت جہالت مین ایسا ہی مرتا ہی جیسا جالینوس مہارت طب مین غرض عالم و جاہل دونون برابر مرتے ہین۔

وَرُبَّمَا زَادَ عَلَى عُمْرِهِ ۔۔۔ وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سِرْبِهِ

السرب بمعنا النفس ترجمہ اور بسا اوقات جاہل کی عمر زیادہ ہوتی ہی اور باوجود جہل اُسکی جان زیادہ مامون ہوتی ہی۔

وَغَايَةُ الْمُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ ۔۔۔ كَغَايَةِ الْمُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ

ترجمہ اور انجام اُس شخص کا جو نہایت صلح پسند ہی مثل انجام اُس شخص کے ہی جو نہایت جنگجو ہی تو جزع و فزع کسی مصیبت پر مناسب نہین ہی

فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَالِبٌ ۔۔۔ فُؤَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُعْبِهِ

ترجمہ جس شخص کا دل موت کے خوف سے کانپتا ہی وہ اپنے مطلب مین کامیاب نہو جیو۔ کوستا ہی کیونکہ وہ خطا پر ہی۔

أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِشَخْصٍ مَضَى ۔۔۔ كَانَ نَدَاهُ مُنْتَهَى ذَنْبِهِ

ترجمہ مین خدا سے اُس شخص کی مغفرت طلب کرتا ہون جو مر گیا اُس کا بڑا گناہ اُس کی سخاوت تھی یعنے وہ سخاوت مین مسرف تھا چونکہ اسراف ممنوع ہی لہذا استغفر اللہ کہا۔ یا یہ معنی کہ وہ بیگناہ تھا کیونکہ سخاوت گناہ نہین بلکہ ثواب ہی۔

وَكَانَ مَنْ عَدَّدَ إِحْسَانَهُ ۔۔۔ كَأَنَّهُ أَسْرَفَ فِي سَبِّهِ

ترجمہ اور جو شخص اُس کے احسان شمار کرتا تھا وہ اُس کو ایسا سمجھتا تھا کہ گویا اُس نے نہایت درجہ کے دشنام دے یعنے اس امر کو پسند نہین کرتا تھا۔

يُرِيدُ مِنْ حُبِّ الْعُلَى عَيْشَهُ ۔۔۔ وَلَا يُرِيدُ الْعَيْشَ مِنْ حُبِّهِ

ترجمہ وہ اپنی زندگی بسبب اچھے کامو کی محبت کے چاہتا تھا اور زندگی بسبب دوستی زندگی کے نہین چاہتا تھا۔

يَحْسَبُهُ دَافِنُهُ وَحْدَهُ ۔۔۔ وَمَجْدُهُ فِي الْقَبْرِ مِنْ صَحْبِهِ

ترجمہ اُسکا دفن کرنے والا قبر مین اُسے تنہا خیال کرتا ہی اور حال یہ ہی کہ اُسکی بزرگی قبر مین اُسکے بعض مصاحبین ہی یعنی علاوہ مجد اور بھی اُسکے مصاحب ہین مثل عفاف و سخا وغیرہ کے۔

وَيُظْهِرُ التَّذْكِيرَ فِي ذِكْرِهِ ۔۔۔ وَيَسْتُرُ التَّأْنِيثَ فِي حُجْبِهِ

ترجمہ چونکہ وہ ہمت مردانہ رکھتی تھی لہذا اُسکا ذکر مردانہ کیا گیا اور تانیث اُسکے پردو مین ہی مثل ستر و عفاف کے۔

أُخْتُ أَبِي خَيْرِ أَمِيرٍ دَعَا ۔۔۔ فَقَالَ جَيْشٌ لِلْقَنَا لَبَّيْهِ

ترجمہ وہ عمدہ امیر کے باپ کی بہن ہی وہ امیر ایسا ہی کہ اُس نے لشکر کو بلایا تو لشکر نے تیرون سے کہا کہ اُس کو جواب دو کیونکہ ہم سب اُسکے مطیع ہین۔

يا عضد الدولة من ركنها ... أبوه والقلب أبو لبه

ترجمہ ممدوح کو عقل اور اُسکے باپ کو قلب شمار کرتا ہی کہ اے بازو ایسی دولت کے کہ اُسکا رکن اسکا باپ ہو اور دل یعنی تیرا باپ باپ ہو اپنی عقل کا۔ چونکہ عقل دلسے افضل ہو اسلئے ممدوح کو اُسکے باپ سے افضل کہا۔

ومن بنوه زين آبائه ... كأنها النور على قضبه

ترجمہ اور اے وہ شخص کہ اُسکے بیٹے اُسکے باپون کی زینت ہین گویا وہ بیٹے شگوفے ہین اُسکی شاخون مین یعنے جیسا شگوفے باعث زینت شاخ ہوتے ہین وہ اپنے اجداد کی زینت ہین۔ اُنکو ممدوح کی زینت نہ کہا کیونکہ وہ زینت کا محتاج نہین ہی۔

فخرا لدهر أنت من أهله ... ومنجب أصبحت من عقبه

المنجب الذی یلد النجباء۔ ترجمہ تو اُس زمانہ کا جسکی تو اہل مین سے ہو اور اپنے باپ کا جو ایسے شریف اولاد کے تولد کا باعث ہوا اور تو اُسکی اولاد مین سے ہی فخر ہو گیا۔

إن الأسى القرن فلا تحيه ... وسيفك الصبر فلا تنبه

القرن ما قارنک وما ثلک فی السن او فی الحرب۔ ونبا السیف اذا لم یقطع۔ ترجمہ بیشک غم حریف ہمسر ہی جو تجھسے لڑنا چاہتا ہی سو تو اُسکو زندہ مت چھوڑ۔ اور تیری تلوار صبر ہی تو اُسکو مت اُچٹا یعنی وار خالی بجانے دے۔

ما كان عندي أن بدر الدجى ... يوحشه المفقود من شهبه

الشہب جمع شہاب وہی الکواکب ترجمہ مین یہ سمجھتا تھا کہ ماہ تمام تاریکی کو یعنی تجھکو کہ مثل بدر ہو اُس کے ستارون مین سے کسی ستارے کا مفقود ہونا وحشت مین ڈالے گا کیونکہ بدر اپنی روشنی مین ستارون کا محتاج نہین ہے۔

حاشاك أن تضعف عن حمل ما ... تحمل السائر في كتبه

ترجمہ مین تجھکو اسبات سے منزہ سمجھتا ہون کہ تو اُس چیز کے اُٹھانے سے عاجز ہو جاوے جسکو قاصد وفات کی خبر لانیوالا اپنے خطون مین اُٹھا لایا۔ تسکین کے لئے مغالطہ دیتا ہی۔

وقد حملت الثقل من قبله ... فأغنت الشدة عن سحبه

السحب الجر ترجمہ اور تو نے بیشک قبل اس حادثہ کے بڑا بھاری بوجھ اسی طرح اُٹھایا کہ شدت غم نے اُسکو کھینچنے سے بے پروا کر دیا۔ دستور ہی کہ جب کوئی بھاری چیز اُٹھ نہین سکتی تو اُسکو کھینچکر لیجاتے ہین۔

يدخل صبر المرء في مدحه ... ويدخل الإشفاق في ثلبه

ثلبہ ثلبا اذا صرح بالعیب فیہ ترجمہ مرد کا صبر اُسکی تعریف مین داخل ہو اور اُسکا جزع فزع اُسکے عیب مین۔

مثلك يثني الحزن عن صوبه ... ويسترد الدمع عن غربه

الصوب القصد والاصابۃ۔ والغروب مجاری الدمع ترجمہ تجھسا صابر غم کو اپنی طرف قصد کرنے سے روکتا ہی۔ 11

اور آنسوؤن کو اپنی آنکھ سے لوٹاتا ہی-

إنما الإبقاء على فضله	إنما التسليم إلى ربه

ای بالالتفات الی اللہ ترجمہ یہ صبر یا تو اپنی بزرگی پر رحم کرنے کے لئے ہوتا ہی یا خدا کی طرف تسلیم کرنے کو-

ولم اقل مثلك اعني به	سواك يا فردا بلا مشبه

ترجمہ اور میرے جو لفظ مثلک کہا اس سے مراد تیرے سوا نہیں کیونکہ تو بے مثل ہی اور یکتا بلا شبیہ کے-

وقال یہجو الذہبی فی صباہ

لما نسبت فكنت ابنا لغير اب	ثم امتحنت فلم ترجع الى ادب

ترجمہ جب تیرا نسب ملا لیا گیا تو تو اپنے باپ کے سوا کسی اور کا بیٹا نکلا پھر تیری آزمائش کی گئی تو تیرا انجام ادب کی طرف نہ پھرا یعنی مجہول النسب بے ادب نکلا-

سميت بالذهبي اليوم تسمية	مشتقة من ذهاب العقل لا الذهب

ترجمہ سو آج تیرا نام ذہبی رکھا گیا جو مشتق ہی ذہاب عقل سے نہ ذہب یعنی سونے سے-

ملقب بك ما لقبت ويك به	يا ايها اللقب الملقى على اللقب

ویک بمعنی ویلک ترجمہ جو تو لقب دیا گیا ہی وہ لقب تجھ پر افسوس تیرے ساتھ لقب دیا گیا ہی یعنی تیرے سبب یہ لقب بدنام ہو گیا اے لقب جو لقب پر ڈالا گیا ہی-

وقال یہجو وردان بن الطائی وقد کان افسد علیہ غلمانہ عند منصرفہ من مصر

لحا الله وردانا واما اتت به	له كسب خنزير وخرطوم ثعلب

لحا اللہ فلانا قبحہ ولعنہ ترجمہ خدا وردان پر اور اُسکی مادر پر جنے اُسے جنا ہی لعنت کرے کہ اُسکا پیشہ خوک کا سا ہی اور ناک لومڑی کی- بنات وردان پاخانہ مین چھوٹے کیڑے ہوتے ہین نجاست خوار اس مناسبت سے اُس کو نجاست خواری مین خنزیر سے تشبیہ دی-

فما كان منه الغدر الا دلالة	على انه فيه من الام والاب

ترجمہ سو جو اسمین مضمون غدر ہی وہ دلالت کرتا ہی اس امر پر کہ یہ عیب اسمین مادر و پدر سے ارث مین پہنچا ہی-

اذا كسب الانسان من هن عرسه	فيا لؤم انسان ويا لؤم مكسب

الہن کنایۃ عن الفرج ترجمہ جبکہ انسان اپنی عورت کی شرمگاہ کی کمائی کھاوے یعنی یوٹ بنجاوے تو وائے اسپر اور اُسکے پیشہ پر

أَهَذَا اللُّذَيَّا بِنْتُ وَرْدَانَ بِنْتُهُ ... هُمَا الطَّالِبَانِ الرِّزْقَ مِنْ شَرِّ مَطْلَبِ

اللذیا تصغیر الذی۔ بنات وردان ہی الدود تاکل العذرۃ ترجمہ بنات وردان کی مناسبت سے بطور تجاہل واستہزا کہتا ہی کہ کیا یہ مردک وہ ہی شخص ہی کہ نجاست خوار کیڑا اسکی بیٹی ہی کیونکہ وہ دونوں اپنا رزق بُری جگہ سے طلب کرتے ہین وردان تو اپنی زن کی فرج سے اور کیڑا نجاست سے۔

لَقَدْ كُنْتُ أَنْفِي الْغَدْرَ عَنْ تُوسِ طَيِّئٍ ... فَلَا تَعْذُلَانِي رُبَّ صِدْقٍ مُكَذَّبِ

التوس الاصل ترجمہ مین غدر کو اصل اور طبیعت بنی طے سے دور کرتا تھا یعنی یہ کہتا تھا کہ بنی طے غدار نہین ہین اب جو وردان نے غدر کیا تو اے میرے دونون دوستو مجھپر ملامت نکرو۔ بہت سی سچی باتین جھٹلائی جاتی ہین یعنی میری رائے درست ہی بنی طے غدر نہین کرتے اور وردان نے جو غدر کیا وہ بنی طے سے نہین ہی کچھ اور الا بلا ہی۔

وقال یہجو کافوراً ولم یذکر ہذہ الاشعار صاحب التبیان

وَأَسْوَدُ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَضَيِّقٌ ... نَخِيبٌ وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَحِيبُ

ترجمہ اور بہت سے حبشی ایسے ہین کہ اُنکا دل بیشک ڈرپوک ہی مگر اُنکی توند بڑی ہی یعنی بسیار خوار ہین۔

أَعَدْتُ عَلَى مَخْصَاهُ ثُمَّ تَرَكْتُهُ ... يَتَتَبَّعُ مِنِّي الشَّمْسَ وَهْيَ تَغِيبُ

ترجمہ مینے اُس کے خصی کرنے کی جگہ کو دوبارہ خصی کر دیا یعنی ایک تو وہ پہلے خصی تھا اب مینے اُسکی ہجو کہکر اُسکو ذلیل وخوار کر دیا پھر مینے اُسکو ایسے حال مین چھوڑا کہ مجھ مین سے غروب ہوتے آفتاب کو نہایت تلاش کرتا تھا۔ منی الشمس بطور تجرید ہی جیسا رأیت من زید اسدا یعنی زید ایسا دلیر ہی کہ اُسمین سے مینے ایک جداگانہ شیر دیکھا۔ منی الشمس کے یہ معنی کہ نورانیت مجھ مین اسقدر ہی کہ چاہو تو مجھ مین سے دوسرا ایسا ہی آفتاب نکال لو۔ خلاصہ مصرعہ دوم یہ ہی کہ جب مین اُسکی ہجو کہکر چلا تو وہ مجھکو تلاش کرتا رہگیا مجھکو نہ پکڑ سکا جیسا کوئی آفتاب کو بوقت غروب پکڑنا چاہے تو وہ کب کامیاب ہوسکتا ہی۔

يَمُوتُ بِهِ غَيْظًا عَلَى الدَّهْرِ أَهْلُهُ ... كَمَا مَاتَ غَيْظًا فَاتِكٌ وَشَبِيبُ

ترجمہ کافور کی ریاست کو دیکھکر اہل روزگار زمانہ پر مارے غصہ کے مرے جاتے ہین کہ ایسے نالائق کو کیون رئیس کر دیا جیسا کہ اسی غصہ مین فاتک وشبیب مرگئے۔ فاتک جسکا لقب بسبب غایت سخاوت وشجاعت کے مجنون تھا۔ ممدوح متنبی ہی جسکی تعریف مین اُسکے چند قصیدے ہین اور اُسکا مرثیہ بھی ہی۔ اور شبیب ابن جریر قرامطہ مین سے ہی جو والی معرۃ النعمان تھا اُس نے کافور پر خروج کیا تھا اور دمشق کو محاصرہ کر لیا تھا۔ اسکا ذکر متنبی نے اپنے قصیدہ مین جس کا اول یہ عدوک مذموم بکل لسان ہی کیا ہی اُسکو محاصرہ دمشق مین مرگ مفاجات پیش آیا۔ یہ دونون شخص

besturdubooks.wordpress.com

یعنی فاتک اور شبیب کافور کے دشمن جانی تھے۔ اسی کی طرف اس مصرعہ مین اشارہ کیا ہی۔

اِذَا مَا عَدِمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالنَّدٰی		فَمَا لِحَیٰوۃٍ فِیْ جَنَابِکَ طِیْبُ	

ترجمہ جبکہ تونے اصالت اور عقل اور بخشش کو گم کیا یعنی یہ امور تجھ مین نہون تو تیری درگاہ مین زندگی اچھی نہین ہی۔

وقال فی صباہ لانسان قال لہ سلمت علیک ثم لم ترد علی السلام ولم یذکرہ ایضا صاحب التبیان

اَنَا عَاتِبٌ لِتَشَعُّبِکْ		مُتَعَجِّبٌ لِتَعَجُّبِکْ	

ترجمہ مین عتاب کرتا ہون تیرے عتاب تکلف آمیز پر اور متعجب ہون تیرے تعجب کرنے پر۔

اِذْ کُنْتُ حِیْنَ لَقِیْتَنِیْ		مُتَوَجِّعًا لِتَغَیُّبِکْ	

ترجمہ اسلئے کہ جب تو مجھسے ملا مین تیرے غائب ہونے کے سبب دردمند تھا۔

فَشُغِلْتُ عَنْ رَدِّ السَّلَامِ		وَکَانَ شُغْلِیْ بِکْ	

شغل عنہ اعرض عنہ وشغل بہ مال الیہ ترجمہ سو مین بسبب دردمندی فراق کے تیرے جواب سلام سے رکا گیا اور مجھسے میرا اعراض اسلئے تھا کہ مین تیرے ہی یاد مین لگ رہا تھا۔ **قال وقد انفذ الیہ سیف الدولۃ قول الشاعر۔**

رَأَی خَلَّتِیْ مِنْ حَیْثُ یَخْفٰی مَکَانُہَا		فَکَانَتْ قَذَی عَیْنَیْہِ حَتّٰی تَجَلَّتِ	

ترجمہ ممدوح نے میری حاجت ایسے موقع سے دیکھی جہان وہ چھپی ہوئی تھی سو وہ حاجت اسکی آنکھ کا تنکا ہو گئی یہانتک کہ وہ دفع ہو گئی اور کھل گئی۔ **قال ابو الطیب والرسول واقف ارتجالاً**

لَنَا مَلِکٌ لَا یَطْعَمُ النَّوْمَ ہَمُّہٗ		مَمَاتٌ لِحَیٍّ اَوْ حَیٰوۃٌ لِمَیِّتِ	

ترجمہ ہمارا ایک بادشاہ ہی کہ اسکا قصد جب تلک پورا نہو تو وہ ذائقہ خواب نہین چکھتا یعنی صاحب عزم قوی ہی وہ اپنے زندہ دشمنون کی موت ہی اور مفلس اور مردہ دوستون کی زندگی ہی یعنی دشمنون کو لڑائی مین قتل کرتا ہی اور دوستون کو بخشش سے زندہ کرتا ہی۔

وَیَکْبُرُ اَنْ تَقْذٰی بِشَیْءٍ جُفُوْنُہٗ		اِذَا مَا رَأَتْہُ خَلَّۃٌ بِکَ فَرَّتِ	

ترجمہ جس شاعر نے فکانت قذی عینیہ کہا ہی اسکو رد کرتا ہی کہ ممدوح اس عجز سے پاک ہی کہ اسکی آنکھون مین تنکا و خاشاک پڑے بلکہ اسکا تو یہ حال ہی کہ جب تیری حاجت اسکو دیکھتی ہی تو وہ بھاگ جاتی ہی۔

جَزَی اللّٰہُ عَنِّیْ سَیْفَ دَوْلَۃِ ہَاشِمٍ		فَاِنَّ نَدَاہُ الْغَمْرَ سَیْفِیْ وَدَوْلَتِیْ	

الغمر الماء الکثیر ترجمہ خدا میری طرف سے سیف دولت بنی ہاشم کو جزاے خیر دے کیونکہ اسکی عطاء کثیر میری تلوار اور میری دولت ہین۔ **وقال فی صباہ۔**

besturdubooks.wordpress.com

أنفس بجودت ألفاظا تركت بها	في الشرق والغرب من عاداك مكبوتا

الکبت الاذلال ترجمہ تو اپنی بخشش سے میرے کلام کی جس کے ذریعہ سے مینے شرق اور مغرب میں تیرے دشمن کو خوار کر چھوڑا ہو مدد کر یعنی بخشش زیادہ کرتا کہ میں تیری اور مدح کروں۔

فقد نظرتك حتى حان مرتحل	وذا الوداع فكن أهلا لما شئتا

نظرتک بمعنی انتظرتک والمرتحل الارتحال ترجمہ کیونکہ میں نے بیشک تیری بخشش کا انتظار کیا یہاں تک کہ میرا کوچ اور تیرا رخصت کرنا قریب آگیا سو اب تو جس چیز کا سزاوار ہونا چاہے ہوجا یا تو دے یا محروم کر۔

وقال یمدح بدر بن عمار بن اسمعیل الاسدی

فدتك الخيل وهي مسومات	وبيض الهند وهي مجردات

المسومات المعلمات بعلامات تعرف بہا ترجمہ گھوڑے جو بسبب عمدگی کے نشانہ دار ہیں اور شمشیرہائے ہندی برہنہ تجھ پر قربان ہوجاویں یعنی یہ دونوں چیزیں فنا ہو جاویں اور تو باقی رہے کہ اس صورت میں ہمارے لئے سب کچھ ہے۔

وصفتك في قواف سائرات	وقد بقيت وإن كثرت صفات

ترجمہ مینے تیری تعریف ایسے شعروں میں کی جو بسبب اپنی خوبی کے سب جگہ پھیل گئے اور اگرچہ میرے شعر بہت ہوگئے مگر تیرے صفات ابتک باقی ہیں جو لکھے نہیں گئے یعنی تیرے صفات کا احاطہ غیر ممکن ہے۔

أفاعيل الورى من قبل دهم	وفعلك في فعالهم شيات

الفعل جمعہ الفعال وجمعہا الافاعیل والشیۃ من الالوان ما خالف معظمہ کالغرۃ فی الادہم ترجمہ تمام خلق کے پہلے کام سیاہ ہیں اور تیرا کام اُن کے کاموں میں دوسرے رنگ کا ہے یعنی جیسا مشکی گھوڑے کے جسم میں سفید داغ جدا گانہ معلوم ہوتا ہو ایسے ہی تیرے کام اُنکے کاموں سے بسبب عمدگی کے جدا معلوم ہوتے ہیں۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ تیرے کام اُنکے کاموں کی زینت ہیں۔ جیسا مشکی میں سفید داغ سبب زینت ہوتے ہیں۔

وقال یمدح ابا ایوب احمد بن عمران

سرب محاسنه حرمت ذواتها	داني الصفات بعيد موصوفاتها

الضمیر فی موصوفاتہا للصفات۔ والسرب بالکسر القطعۃ من الظباء والوحوش والقطا ترجمہ میری معشوقہ ایک گروہ عورتوں کی ہے جسکی خوبیاں ایسی ہیں کہ صاحبان خوبی سے میں محروم ہوں یعنی اُن تک میری رسائی نہیں ہے وہ گروہ باعتبار صفات کے مجھ سے نزدیک ہے کہ میں اُنکے وصف ہمیشہ بیان کرتا رہتا ہوں مگر اُن صفات کے موصوف یعنی خود وہ عورتیں مجھ سے دور ہیں

أَوْفَى فَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ بِمُقْلَتِي ‏ ‏ ‏ بَشَرًا رَأَيْتُ أَرَقَّ مِنْ عَبَرَاتِهَا

ضمیر عبراتہا للمقلۃ واوفی ای اشرف من مکان عال۔ والبشر جمع بشرۃ وہو ظاہر الجلد ترجمہ اُس گروہ نے ہودج سے مجھے دیکھا۔ میں جب اُنکے ظاہر بدن کو دیکھتا تھا تو اُسکو اپنی آنکھ کے اشکوں سے بھی زیادہ لطیف پاتا تھا۔

يَسْتَاقُ عِيسُهُمُ أَنِينِي خَلْفَهَا ‏ ‏ ‏ تَتَوَهَّمُ الزَّفَرَاتِ زَجْرَ حُدَاتِهَا

ترجمہ میرا نالہ اُنکے پیچھے اُنکے شتروں کو ہنکاتا ہے سو وہ شتر میرے نالوں کو اپنی حدی خوانوں کا ہنکانا سمجھتے تھے۔

فَكَأَنَّهَا شَجَرٌ بَدَتْ لَكِنَّهَا ‏ ‏ ‏ شَجَرٌ جَنَيْتُ الْمُرَّ مِنْ ثَمَرَاتِهَا

ترجمہ سو وہ شتر جبکہ ہودجوں کو لیکر اُٹھے گویا درخت تھے مگر ایسے درخت کہ مجکو اُنکے پھلوں سے تلخ پھل ملا کیونکہ وہ سبب فراق ہوگئے۔

لَا سِرْتِ مِنْ إِبِلٍ لَوَ انِّي فَوْقَهَا ‏ ‏ ‏ لَمَحَتْ حَرَارَةُ مَدْمَعَيَّ سِمَاتِهَا

سمات جمع سمۃ وہی العلامۃ۔ مدمعی ای دمعی ترجمہ ای شتر تجکو چلنا نصیب نہو اگر میں تجھ پر سوار ہوتا تو میرے اشک کی گرمی تیرے نشان تک کو مٹا دیتی تیرا تو کیا ذکر ہے۔ معلوم رہے کہ غمگین کے آنسو گرم ہوتے ہیں۔

وَحَمَلْتُ مَا حُمِّلْتِ مِنْ هٰذِي الْمَهَا ‏ ‏ ‏ وَحَمَلْتِ مَا حُمِّلْتُ مِنْ حَسَرَاتِهَا

ترجمہ کاش میں ان گاوان وحشی کا بوجھ اُٹھاتا جو تجھ پر لادا گیا ہے اور کاش تو اُٹھاتا وہ بوجھ اُنکی حسرتوں کا جو مجھپر لادا گیا ہے معشوق کو گاؤ وحشی کے ساتھ بوجہ خوبصورتی و حسن چشم تشبیہ دیتے ہیں۔

إِنِّي عَلَى شَغَفِي بِمَا فِي خُمْرِهَا ‏ ‏ ‏ لَأَعِفُّ عَمَّا فِي سَرَاوِيلَاتِهَا

الخمر جمع خمار ترجمہ میں باوجودیکہ اُس چیز کو دوست رکھتا ہوں جو اُنکی اوڑھنیوں میں پوشیدہ ہے یعنی اُن کے چہرہ کو البتہ پاک ہوں اُس چیز سے جو اُنکے پائجاموں میں ہے۔ اس شعر پر صاحب بن عباد نے بسبب ذکر اندام نہانی کے عیب لگایا ہے مگر دوسری روایت عما فی سرابیلاتہا اس عیب سے پاک ہے کیونکہ سرابیل کے معنی قمیص کے ہیں۔

وَتَرَى الْفُتُوَّةَ وَالْمُرُوَّةَ وَالْأُبُوَّةَ ‏ ‏ ‏ فِي كُلِّ مَلِيحَةٍ ضَرَّاتِهَا

الفتی الکریم یقال ہو فتی بین الفتوۃ والابوۃ الآباء والاعمام والخؤولۃ والمروۃ الانسانیۃ ترجمہ میری جوانمردی اور شرافت نسب اور انسانیۃ کو ہر نگین معشوقہ اپنی سوتیں سمجھتی ہے یعنی یہ میری تینوں صفات خلوت ناجائز سے مجکو منع کرتے ہیں جیسا اگلے شعر میں ہے۔

هُنَّ الثَّلَاثُ الْمَانِعَاتِي لَذَّتِي ‏ ‏ ‏ فِي خَلْوَتِي لَا الْخَوْفُ مِنْ تَبِعَاتِهَا

ترجمہ وہ ہی تینوں میری لذت کو روکنے والے ہیں میری خلوت میں نہ خوف اُس کے انجام بد کا یعنی میں فواحش سے بالطبع متنفر ہوں۔

وَمَطَالِبٍ فِيهَا الْهَلَاكُ أَتَيْتُهَا ثَبْتَ الْجَنَانِ كَأَنَّنِي لَمْ آتِهَا

ترجمہ اور بہت سے مطالب جن میں خوف ہلاک کا تھا پہنے اس طرح کئے ہیں کہ میرا دل ایسا مستقل تھا کہ گویا میں نے اُن کاموں کو کیا ہی نہیں۔

وَمَقَانِبٍ بِمَقَانِبٍ غَادَرْتُهَا أَقْوَاتَ وَحْشٍ كُنَّ مِنْ أَقْوَاتِهَا

المقنب ہو الجماعۃ من الخیل ما بین الثلاثین الی الاربعین ترجمہ اور میں نے بہت سے لشکر عظیم اعدا کو بعدد اپنے بڑے لشکر کے جنگلی جانوروں کی خوراک بنا دیا اور پہلے وہ وحشی جانور اس لشکر کی خوراک تھے۔

أَقْبَلْتُهَا غُرَرَ الْجِيَادِ كَأَنَّمَا أَيْدِي بَنِي عِمْرَانَ فِي جَبَهَاتِهَا

اراد بالایدی النعم علی خلاف المتعارف وہو ان الید بمعنی النعمۃ جمعہا الایادی وبمعنی العضو جمعہا الایدی ترجمہ میں نے دشمنوں کے لشکر کے سامنے اپنے گھوڑے ایسے روشن پیشانی کر گویا بنی عمران کی نعمتیں اُنکی پیشانیوں پر چمک رہی ہیں پیش کئے۔ نعمتوں کے لئے اثبات روشنی بطور مجاز ہی۔

الثَّابِتِينَ فُرُوسَةً كَجُلُودِهَا فِي ظَهْرِهَا وَالطَّعْنُ فِي لَبَّاتِهَا

ترجمہ وہ بنی عمران از روئے شہسواری گھوڑوں کی پشت پر جبکہ نیزے اُنکے سینوں میں گھسے ہوئے ہوں یعنی بحالت نہایت تیزی کے ایسے جمے ہیں جیسے اُنکی کھالیں۔ اُنکی شہسواری اور اقدام کی تعریف کرتا ہی۔

الْعَارِفِينَ بِهَا كَمَا عَرَفَتْهُمُ وَالرَّاكِبِينَ جُدُودُهُمْ أُمَّاتِهَا

ترجمہ بنی عمران اُن گھوڑوں کو ایسا پہچانتے ہیں جیسے وہ گھوڑے اُنکو۔ اور اُن کے دادے اُن کی ماؤں پر سوار ہوا کرتے تھے۔ خلاصہ یہ کہ وہ گھوڑے اُن کے خانہ زاد ہیں اور یہ اور اُن کے اجداد معروف شہسوار اور خوش حال ہیں نو دولت نہیں ہیں۔

فَكَأَنَّهَا نُتِجَتْ قِيَامًا تَحْتَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ وُلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهَا

الصھوۃ مقعد الفارس ترجمہ وہ گھوڑے اُنکے ایسے سدھے ہوئے ہیں اور وہ لوگ اُنکے مزاج سے ایسے آشنا ہیں اور سواری میں ایسے مشاق ہیں کہ گویا وہ گھوڑے بحالت قیام اُن کے نیچے پیدا ہوئے ہیں اور گویا وہ سوار اُنکی پشتوں پر پیدا کئے گئے ہیں۔

إِنَّ الْكِرَامَ بِلَا كِرَامٍ مِنْهُمُ مِثْلُ الْقُلُوبِ بِلَا سُوَيْدَاوَاتِهَا

ترجمہ بیشک عمدہ گھوڑے جب اُنپر ایسے عمدہ سوار نہوں مثل دلوں کے ہیں جنکے سویدا یعنی دانہ سیاہ جو دل میں ہی نہو۔ یا یوں کہو کہ جب اور اشراف کے مجمع میں اُنکے اشراف نہوں تو وہ مجمع مانند دل بے سویدا کے ہی۔

تِلْكَ النُّفُوسُ الْغَالِبَاتُ عَلَى الْعُلَى وَالْمَجْدُ يَغْلِبُهَا عَلَى شَهَوَاتِهَا

ترجمہ بنی عمران ایسے نفیس ہین کہ اور لوگو نپر بزرگی مین غالب آتے ہین اور شرف اور بزرگی انکی نفسانی خواہشون پر غالب ہی

سُقِيَتْ مَنَابِتُهَا الَّتِي سَقَتِ الوَرٰى ‖ بِيَدَيْ أَبِي أَيُّوبَ خَيْرِ نَبَاتِهَا

ترجمہ اجداد و اصول بنی عمران کے جنھون نے خلق کو بذریعہ دونون ہاتھون ابوایوب بہترین اپنی اولاد کے تروتازہ کردیا ہی تروتازہ کئے جاوین یعنی خدا تعالی اجداد ابوایوب کا بھلا کرے کہ اُسنے تمام خلق کو فائدہ پہنچایا ہی۔

لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ مَوَاهِبِ مَالِهِ ‖ بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا إِلٰى أَوْقَاتِهَا

ترجمہ اُسکے مال کی کثرت عطا سے تعجب نہین ہی بلکہ اس سے کہ ان بخششون تلک یہ کیونکر سلامت رہا کیونکہ وہ جمع کرنا تو جانتا ہی نہین۔

عَجَبًا لَهُ حَفِظَ العِنَانَ بِأَنْمُلٍ ‖ مَا حِفْظُهَا الأَشْيَاءَ مِنْ عَادَاتِهَا

ترجمہ ممدوح سے تعجب ہی کہ اپنے گھوڑے کی باگ اپنے ہاتھ مین کیونکر رکھتا ہی کیونکہ چیزونکا نگاہ رکھنا تو اُسکی عادت ہی نہین ہی

لَوْ مَرَّ يَرْكُضُ فِي سُطُورِ كِتَابَةٍ ‖ أَحْصٰى بِحَافِرِ مُهْرِهِ مِيمَاتِهَا

ترجمہ ممدوح کی شہسواری کی تعریف کرتا ہی کہ اگر ممدوح گھوڑا دوڑاتا اپنے خط کی سطرون مین گذرے تو اپنے بچھیرے کے قدم سے سطور کی میم شمار کرلے۔ وجہ تخصیص میم کی یہ ہی کہ وہ سم اسپ سے زیادہ مشابہ ہی اور جبکہ بچھیرے کو جو اکثر اکھڑ ہوتا ہی ایسا قابو مین رکھتا ہی تو شایستہ گھوڑون کا کیا کہنا ہی۔

يَضَعُ السِّنَانَ بِحَيْثُ شَاءَ مُجَادِلًا ‖ حَتّٰى مِنَ الآذَانِ فِي أَخْرَاتِهَا

ترجمہ وہ گھوڑا دوڑاتے اپنے نیزہ کی بھال کو جہان چاہے رکھدے یہان تلک کہ کانون کے سوراخ مین۔

تَكْبُو وَرَاءَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ قُرَّحٌ ‖ لَيْسَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ آلَاتِهَا

ضمیر آلاتہا عائد الی القرح وہو جمع قارح وہو ما اتی علیہا خمس سنین۔ والکبو الخرور علی الوجہ ترجمہ ای احمد کے بیٹے تیرے سامنے اور مقابلہ مین اونچ سالہ گھوڑے جو اپنے کمال قوۃ کو پہنچ جاتے ہین ایسے حال مین منھ کے بل گرتے ہین کہ گویا اُنکے پاؤن اُنکے قابو مین نہین رہے۔ یہ بطور مثل کے ہی حاصل یہ ہی کہ اور اسخیا تیری برابری نہین کرسکتے ہین اور اگر ارادہ برابری کرتے ہین تو زک اٹھاتے ہین۔

رِعَدُ الفَوَارِسِ مِنْكَ فِي أَبْدَانِهَا ‖ أَجْرٰى مِنَ العَسَلَانِ فِي قَنَوَاتِهَا

الرعد جمع رعدۃ۔ والعسلان الاضطراب۔ والقنوات جمع قناۃ ترجمہ سوارون کے بدنون مین تیرے خوف سے کپکپی دارزہ زیادہ جھکنے والی ہین حرکت سے اُنکے نیزون مین یعنی ایسے نیزے نہین ہلتے جیسے وہ کانپتے ہین۔

لَا خَلْقَ أَسْمَحُ مِنْكَ إِلَّا عَارِفٌ ‖ بِكَ رَاءَ نَفْسَكَ لَمْ يَقُلْ لَكَ هَاتِهَا

راء مقلوب رای کما یقال نار وناءی ترجمہ تجھ سے کوئی مخلوق زیادہ سخی نہین ہی مگر وہ تیرا آشنا سا کہ اُس نے تجھے دیکھا

اور تجکو یہ کہا کہ تو تجکو اپنی جان دیدے کیونکہ تو سوال سائل رد نہین کرتا سو وہ شخص تجھے زیادہ سخی ہی گویا اُسنے تیری جان بے قیمت ہی تجکو بخشدی۔

غَلِطَ الَّذِیْ حَسِبَ الْعُشُوْرَ بِآیَۃٍ		تَرْتِیْلَکَ السُّوْرَاتِ مِنْ آیَاتِھَا	

غلت فی الحساب خاصۃ وہو مثل غلط فی الکلام وغیرہ۔ والعشور اعشار القرآن۔ والترتیل التبیین التحسین ترجمہ جس نے قرآن شریف کا تیرا پڑھنا سنا اور اُسکو ایک معجزہ شمار کیا اُسنے حساب مین غلطی کی کیونکہ تیرا سورتونکو بصاحت تجوید پڑھنا بھی تو قرآن کے معجزات مین سے ہی پس اُسمین دو معجزے ہوئے۔

کَرَمٌ تَبَیَّنَ فِیْ کَلَامِکَ مَاثِلاً		وَیُبِیْنُ عِتْقُ الْخَیْلِ فِیْ أَصْوَاتِھَا	

العتق الکرم والماثل الظاہر ترجمہ تیرے کلام مین کرم بخوبی ظاہر ہی یعنی جو تیرے کلام کو سنتا ہی وہ فوراً جان لیتا ہی کہ تو کریم ہی۔ جیسے گھوڑونکی عمدگی انکی آوازون سے ظاہر ہوتی ہی۔

أَعْیَا زَوَالُکَ عَنْ مَحَلٍّ نِلْتَہٗ		لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ مِنْ ھَالَاتِھَا	

ترجمہ جس رتبہ شرف پر تو ہی اُس سے تنزل تیرا ایسا دشوار ہی جیسا کہ چاندون کا اپنے ہالون سے نکلنا۔

لَا نَعْذُلُ الْمَرَضَ الَّذِیْ بِکَ شَائِقٌ		أَنْتَ الرِّجَالَ وَشَائِقٌ عِلَّاتِھَا	

الرجال منصوب بشائق وہو مبیل من النفس شاقہ اذا حملہ علی الشوق ترجمہ ہم اُس مرض کو جو تجھے ہی ملامت نہین کرتے کیونکہ تو لوگون کو بھی اپنا مشتاق کرتا ہی اور اُنکی بیماریون کو بھی حاصل یہ ہی کہ مرض تیرے پاس مشتاقانہ آیا ہی لہذا قابل ملامت نہین ہی۔ مقتضے اُس کی حالت مرض مین مدح کرتا ہی۔

فَإِذَا نَوَتْ سَفَرًا إِلَیْکَ سَبَقْتَھَا		فَأَضَفْتَ قَبْلَ مُضَافِھَا حَالَاتِھَا	

ترجمہ سو جب لوگ سفر کر کے تیرے پاس آنا چاہتے ہین تو تو اُنسے آگے بڑھتا ہی اور قبل ضیافت مردان اُنکے حالات امراض کی ضیافت کر دیتا ہی یعنی اُنکے امراض براہ مہمان نوازی اپنے اوپر لے لیتا ہی۔

وَمَنَازِلُ الْحُمّٰی الْجُسُوْمُ فَقُلْ لَنَا		مَا عُذْرُھَا فِیْ تَرْکِھَا خَیْرَاتِھَا	

ترجمہ اور فرودگاہ تپ جسم ہین تو ہمسے فرمائیے کہ اگر تپ عمدہ اجسام کو چھوڑدے تو اُسکا کیا عذر ہوگا۔ یعنی کچھ نہین۔

أَعْجَبْتَھَا شَرَفًا فَطَالَ وُقُوْفُھَا		لِتَأَمُّلِ الْأَعْضَاءِ لَا لِأَذَاتِھَا	

ترجمہ تو نے اپنے شرف سے تپ کو متعجب کر دیا سو وہ تیرے پاس مقیم ہو گئی تاکہ اُن اعضا کو جو ایسے مصائب پر متحمل ہین بغور دیکھے۔ ورنہ اُسکی اقامت اعضا کی تکلیف دہی کے لئے نہین ہی۔

وَبَذَلْتَ مَا عَشِقَتْہُ نَفْسُکَ کُلَّہٗ		حَتّٰی بَذَلْتَ لِھٰذِہٖ صِحَّاتِھَا	

ترجمہ جو چیز تیری محبوب تھی اُسکو تو نے براہ سخاوت سب خرچ کر ڈالا یہانتک کہ تو نے اپنی صحت اس بیماری کو بخشدی

besturdubooks.wordpress.com

حَقُّ الكَوَاكِبِ أَنْ تَزُوْرَكَ مِنْ عَلٍ ۔۔۔ وَتَعُوْدَكَ الآسَادُ مِنْ غَابَاتِهَا

ترجمہ ستارون کو لائق ہی کہ عالم بالا سے تیری زیارت کرین کیونکہ تو بھی بلند رتبہ ہی اور شیرون کو سزاوار ہی کہ اپنے بیشون سے آکر تیری عیادت کرین کیونکہ وہ شجاعت مین تیرے ہمرنگ ہین۔

وَالجِنُّ مِنْ سُتُرَاتِهَا وَالوَحْشُ مِنْ ۔۔۔ فَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ مِنْ وُكُنَاتِهَا

ترجمہ اور جن کو سزاوار ہی کہ اپنے پردون سے نکلکر تیری عیادت کرین اور جنگلی جانور اپنے جنگلون سے اور پرندے اپنے گھونسلون سے کیونکہ تیرا فیض سب کو برابر پہنچتا ہی۔

ذُكِرَ الأَنَامُ لَنَا فَكَانَ قَصِيْدَةً ۔۔۔ كُنْتَ البَدِيْعَ الفَرْدَ مِنْ أَبْيَاتِهَا

ترجمہ تمام خلق ہمارے روبرو مذکور ہوئی سو وہ بمنزلہ ایک قصیدہ کے ہی اور تو اُسکے ابیات مین ایک نادر دیکتا فرد ہی جیسا یہ شعر اس قصیدہ مین۔ خلاصہ یہ کہ تو باعث زینت مخلوقات ہی۔

فِي النَّاسِ أَمْثِلَةٌ تَدُوْرُ حَيَاتُهَا ۔۔۔ كَمَمَاتِهَا وَمَمَاتُهَا كَحَيَاتِهَا

ترجمہ لوگون مین آدمی صورت بہت ہین جو گھومتے اور جوتیان چٹخاتے پھرتے ہین مگر اُنکی زندگی مثل موت کے ہی اور مرنا اُنکا مثل اُنکی زندگی کے یعنی نکمے ہین کہ اُن کا مرنا جینا برابر ہی۔

هِبْتُ النِّكَاحَ حِذَارَ نَسْلٍ مِثْلِهَا ۔۔۔ حَتَّى وَفَرْتُ عَلَى النِّسَاءِ بَنَاتِهَا

ترجمہ سو ایسے نسب کے خوف سے مین اپنے نکاح سے ڈرتا ہون یہان تلک کہ عورتون پر اُن کی بیٹیان بنے زیادہ کردین یعنی وہ گھر بیٹھی رنگبین مگر مینے اُن سے نکاح نکیا۔

فَالْيَوْمَ صِرْتُ إِلَى الَّذِي لَوْ أَنَّهُ ۔۔۔ مَلَكَ البَرِيَّةَ لَاسْتَقَلَّ هِبَاتِهَا

ترجمہ سو مین آج ایسے سخی کے پاس جا پہنچا کہ اگر وہ تمام خلق کا مالک ہوجاوے اور اُسکو بخشدے تب بھی اپنی بخششونکو کمتر سمجھے۔

مُسْتَرْخَصٌ نَظَرٌ إِلَيْهِ بِمَا بِهِ ۔۔۔ نَظَرَتْ وَعَثْرَةُ رِجْلِهِ بِدِيَاتِهَا

ترجمہ اگر آنکھین دیکر اُس کا دیدار ایک دفعہ نصیب ہوجاوے تو یہ معاملہ ارزان ہی اور اُسکے پاؤن کا غبار یا اُسکی لغزش بدلہ خلق کی دیتون کے سستی ہی۔ **وقال یمدح سیف الدولة وہو یسایرہ**

لِهَذَا الْيَوْمِ بَعْدَ غَدٍ أَرِيْجُ ۔۔۔ وَنَارٌ فِي الْعَدُوِّ لَهَا أَجِيْجُ

الاریج والارج الریح الطیبة۔ والاجیج تہب النار ترجمہ اس دن کو بعد کل کے یعنی تیسرے روز ایک نہایت عمدہ خوشبو ہوگی یعنی مژدہ فتح۔ اور دشمن مین لڑائی کی ایسی آگ ہوگی جسکا شعلہ بلند ہوگا۔

تَبِيْتُ بِهَا الْحَوَاضِنُ آمِنَاتٍ ۔۔۔ وَتَسْلَمُ فِي مَسَالِكِهَا الْحَجِيْجُ

الحواضن ہی اللاتی فی حضانتہ اولادہن ترجمہ اُس فتح سے وہ عورتین جو اپنے بچونکو پرورش کرتی ہین قید و قتل سے

besturdubooks.wordpress.com

بےخوف ہوجاوین گی اور حاجی لوگ اپنے سفرون مین سالم رہین گے۔

فلا زالت عداتک حیث کانت	فرائس ایہا الاسد المہیج

المہیج ہو الذی اہیج غیرہ ترجمہ ای چھیڑے ہوئے شیر تیرے دشمن جہان ہون تیرے شکار رہین۔

عرفتک والصفوف معبئات	وانت بغیر سیفک لا تعیج

لاتعیج ای لاتبالی ترجمہ مینے تجھے ایسے وقت پہچانا کہ لشکر آراستہ تھا اور تو سوائے اپنی تلوار کے کسی کی پروا نہین کرتا تھا متنبی سیف الدولہ کے بلاد روم مین تھا۔ اُس نے سیف الدولہ کو لشکر کے صفون سے باہر دیکھا کہ اپنا نیزہ ہلا رہا تھا سو اُسنے اُسے پہچان لیا۔ یعنی تجھکو کسی کی اپنی تلوار کے سوا پروا نہین رہی۔

ووجہ البحر یعرف من بعید	اذا یسجو فکیف اذا یموج

یسجو یسکن ویدوم ترجمہ دریا تو جب ٹھہرا ہوا ہو دور سے پہچانا جاتا ہی سو کیا حال ہوگا جب وہ موج زن ہو یعنے اُسوقت تو ہر کوئی اسکو پہچان لے گا اسکو نیزہ ہلاتے دیکھکر دریا کے مواج سے تشبیہ دی۔

بارض تہلک الاشواط فیہا	اذا ملئت من الرکض الفروج

الاشواط جمع شوط وہو القدم۔ والفروج ما بین القوائم والبا متعلقہ بتجاول فی الشعر الآتی ترجمہ اُس زمین مین کہ چلنے والے کے قدم اُسکی وسعت کے سبب فنا ہو جاوین جبکہ لشکر کی تاخت سے اُسکے میدان پر کئے جاوین۔

تجاول نفس ملک الروم فیہا	فتفدیہ رعیتہ العلوج

العلوج جمع علج وہو کافر اعجم ترجمہ ایسی زمین مین تو روم کے بادشاہ کا قصد کرتا ہی سو اُسکی کافر رعیت اُس پر فدا ہو جاتے ہین اور وہ مقتول و مخذول ہوتے ہین۔

ابالغمرات توعدنا النصاری	ونحن نجومہا وہی البروج

الغمرات الشدائد ترجمہ کیا نصارے ہمکو شدائد سے ڈراتے ہین اور حال یہ ہی کہ ہم شدائد کے ستارے ہین اور وہ شدائد ہمارے لئے بمنزلہ بروج ہین جیسے ستارے بروج کو نہین چھوڑتے ایسے ہی ہم شدائد مین رہتے ہین غرض جنگ کش ہین

وفینا السیف حملتہ صدوق	اذا لاقی وغارتہ لجوج

ترجمہ اور ہم مین سیف الدولہ ہی کہ جسکا حملہ سچا اور کامل ہی بوقت جنگ اور اُسکی لوٹ لپٹ جانے والی ہی کہ بے استیصال رکتی ہی نہین

نعوذہ من الاعیان باسا	ویکثر بالدعاء لہ الضجیج

ترجمہ ہم لوگ اُسکو خدا کی پناہ مین دیتے ہین بخوف چشم بد کے کہ اُسکی شجاعت و سخاوت کو نظر لگجائے اور اُسکی دعائے خیر کا ایک غل رہتا ہی یعنی اُس کے لئے سب دعا کرتے ہین۔

رضینا والدمستق غیر راض	بما حکم القواضب والوشیج

القواضب جمع قاضب وہو السیف القاطع۔ والوشیج الرماح ترجمہ ہم شمشیر ہائے براں اور نیزوں کے فیصلہ پر راضی ہیں مگر دمستق راضی نہیں ہو کیونکہ وہ جانتا ہو کہ یہ دونوں میری شکست کا حکم کریں گے۔

فَإِنْ يُقْدِمْ فَقَدْ زُرْنَا سَمَنْدُو	وَإِنْ يُحْجِمْ فَمَوْعِدُنَا الْخَلِيجُ

سمندو من بلاد الروم فی اولہا والخلیج نہر عند قسطنطنیۃ ترجمہ سو وہ اگر آگے بڑھا تو ہم شہر سمندو میں داخل ہو جاوینگے اور اگر ہٹا تو اسکی ملاقات کی جگہ خلیج ہو جو اسکی عملداری کی حد ہو۔ وقال وقد تاخر مدحہ عنہ فعتب علیہ

بِأَدْنَى ابْتِسَامٍ مِنْكَ تَحْيَى الْقَرَائِحُ	وَتَقْوَى مِنَ الْجِسْمِ الضَّعِيفِ الْجَوَارِحُ

القرائح جمع قریحۃ وہی الطبیعۃ ترجمہ تیرے تھوڑے تبسم کے سبب طبیعتیں زندہ ہو جاتی ہیں اور جسم ناتواں کے اعضا قوی ہو جاتے ہیں۔

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي حُقُوقَكَ كُلَّهَا	وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي سِوَى مَنْ تُسَامِحُ

ترجمہ وہ کون شخص ہو جو تیرے سب حقوق ادا کرے اور وہ کون ہو جو تیرے حقوق ادا کر کے تجھے راضی کرے اُس شخص کے سوا جس سے تو سہل انکاری کرے۔

وَقَدْ تَقْبَلُ الْعُذْرَ الْخَفِيَّ تَكَرُّمًا	فَمَا بَالُ عُذْرِي وَاقِفًا وَهُوَ وَاضِحُ

ترجمہ بیشک تو عذر کو جو غیر واضح ہو براہ کرم قبول کر لیتا ہو سو کیا حال ہو میرے عذر کا کہ وہ واضح ہو قبول نہیں ہوتا حالانکہ وہ بامید پذیرائی ٹھہرا ہو۔

وَإِنَّ مُحَالًا إِذْ بِكَ الْعَيْشُ أَنْ أُرَى	وَجِسْمُكَ مُعْتَلٌّ وَجِسْمِي صَالِحُ

ترجمہ اس سبب سے کہ ہماری زندگی تیرے باعث سے ہو بیشک یہ محال ہو کہ میں دیکھوں کہ تیرا جسم علیل اور میرا جسم تندرست ہو

وَمَا كَانَ تَرْكُ الشِّعْرِ إِلَّا لِأَنَّهُ	تُقَصِّرُ عَنْ وَصْفِ الْأَمِيرِ الْمَدَائِحُ

ترجمہ اور میرا تیرے اشعار مدحیہ کو چھوڑنا کسی اور سبب سے نہیں ہوا مگر اس باعث سے کہ میری تعریفیں امیر کے حق تعریف سے کوتاہ ہیں اس نے شعر کہنے میں دیر ہوئی۔ وقال لرجل بلغہ عن قوم کلام

أَنَا عَيْنُ الْمُسَوَّدِ الْجَحْجَاحِ	هَيَّجَتْنِي كِلَابُكُمْ بِالنُّبَاحِ

المسود الذی جعلہ الناس سیدا لہم والجحجاح السید العظیم ترجمہ میں سردار عظیم الشان کے بمنزلہ چشم ہوں یا عین وہی ہوں مگر تمہارے کتوں نے بھونک کر مجکو برانگیختہ کیا ہو یعنی غضبناک۔

أَيَكُونُ الْهِجَانُ غَيْرَ هِجَانٍ	أَمْ يَكُونُ الصُّرَاحُ غَيْرَ صُرَاحِ

الہجان من الابل البیض ترجمہ کیا عمدہ و شریف غیر شریف ہو سکتا ہو یا خالص غیر خالص۔ یعنی مجکو کسی کی ہجو سے ضرر نہیں پہنچ سکتا۔

besturdubooks.wordpress.com

تُجِیْلُوْنِیْ وَاِنْ عَمِّرْتُ قَلِیْلاً ... تُسَبِّیْنِیْ لَهُمْ مُنْدَوْنَ الرِّمَاحِ

ترجمہ وہ مجکو بھول گئے ہین اور اگر کچھ اور دنون تک مین زندہ رہا تو اُنکو میرا نسب نیزونکے سر بتلادینگے۔

وقال یمدح مساور بن محمد الرومی

جَلَلاً کَمَا بِیْ فَلْیَکُ التَّبْرِیْحُ ... اَغِذَاءُ ذَا الرَّشَاَ الْاَغَنِّ الشِّیْحُ

جللاً خبر کان مقدم علیہ۔ والتبریح الشدۃ۔ والجلل الامر العظیم۔ والرشا ولد الظبیۃ والاغن الذی فی صوتہ غنۃ وہو صوت من الخیشوم والاستفہام انکاری وتقدیر البیت فلیک التبریح جللا کمابی ترجمہ جو شخص عشق مین مبتلا ہو تو لازم ہی کہ اُسکی شدت مصیبت ایسی ہو جیسی سخت محنت ومصیبت میری ہی اور میری تکلیف کیونکر سخت نہو کہ مین ایک بچہ آہو یعنی ایسی معشوقہ پر جو مثل آہو برہ حسین وخوشنما ہی مبتلا ہون پھر کہتا ہی کیا غذا اس بچہ آہو کی جو گنگنا بولتا ہی یعنی براہ نازوادا ناک مین سے آواز نکالتا ہی گیاہ شیح ہی بلکہ یہ نہین ہی اُسکی غذا تو قلوب اور ابدان عشاق ہی پھر میری شدت محنت کسطرح انتہا کو نہ پہنچے۔

لَعِبَتْ بِمِشْیَتِهِ الشَّمُوْلُ وَجَرَّدَتْ ... صَنَماً مِنَ الْاَصْنَامِ لَوْ لَا الرُّوْحُ

الشمول بالفتح الخمر ترجمہ شراب نے اُسکی رفتار کو ایک کھیل وتماشا کر دیا ہی یا شراب اُسپر محیط ہو گئی ہی کہ وہ مستانہ چلتی ہی نہایت خوش رفتاری سے اور شراب نے اُسکو منجملہ اور بتونکی خوبصورتی مین ایک مجسم بت بنا کر ظاہر کر دیا ہی اگر اسمین روح نہوتی تو بالکل حقیقی بت معلوم ہوتی۔

مَا بَالُهُ لَاحَظْتُهُ فَتَضَرَّجَتْ ... وَجَنَاتُهُ وَفُؤَادِیَ الْمَجْرُوْحُ

تضرجت احمرت خجلاً ترجمہ اُس آہو بچہ کا کیا حال ہی کہ مینے اُسکو دیکھا تو اُسکے رخسار شرم سے سُرخ ہو گئے باوجودیکہ اُسکو کسی چیز نے زخم نہین پہنچایا اور حال یہ ہی کہ میرا دل زخمی ہو گیا یعنی یہ عجب تماشا ہی۔

وَرَمٰی وَمَا رَمَتَا یَدَاهُ فَصَابَنِیْ ... سَهْمٌ یُعَذِّبُ وَالسِّهَامُ تُرِیْحُ

صاب السہم قصدہ واصابہ وقولہ مارمتا یداہ الوجدان یقول رمت یداہ ولکنہ علی لغۃ من قال اکلونی البراغیث ترجمہ اور اُسنے میرے تیر نگاہ مارا کہ اُسکو اُسکے دونون ہاتھون نے نہین مارا تھا سو میرے ایسا تیر لگا کہ وہ ہر وقت عذاب دیتا ہی۔ اور اور تیر تو قتل کر کے راحت بخشتا ہی۔

قَرُبَ الْمَزَارُ وَلَا مَزَارَ وَاِنَّمَا ... یَغْدُو الْجَنَانُ فَنَلْتَقِیْ وَیَرُوْحُ

ترجمہ ملاقات قریب ہو گئی مگر حقیقت مین ملاقات نہین ہان دل اُسکے پاس صبح وشام جاتا ہی اور خیالی ملاقات اُس سے ہو جاتی ہی یعنی جب اُسکو یاد کرتا ہون ملتا ہون سو للہ در القائل ؎ دلکے آئینہ مین ہی تصویر یار

جب ذرا گردن جھکائی دیکھ لی +

	وَفَشَتْ سَرَائِرُنَا إِلَيْكَ وَشَفَّنَا		تَعْرِيضُنَا فَبَدَا لَكَ التَّصْرِيحُ

ترجمہ ہمارے پوشیدہ بھید تجکو ظاہر ہوگئے اور ہمنے جو اپنے نفس کو تیرے عشق کے سامنے کیا سو اُس نے ہمکو لاغر کردیا سو یہ لاغری قائم مقام تصریح ہوگئی قال بعضہم ؎ میتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن + زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج۔

	لَمَّا تَقَطَّعَتِ الْحُمُولُ تَقَطَّعَتْ		نَفْسِي أَسًى فَكَأَنَّهُنَّ طُلُوحُ

الحمول بالاحمال علی الابل والمراد ہہنا الابل التی حملتہا۔ والطلوح جمع طلح وہو شجر۔ اسفلہ دقیق واعلاہ کالقبۃ ترجمہ جبکہ شتران حاملان ہودج نظر سے غائب ہوگئے تو میری جان غم کے مارے تلف ہوگئی۔ سو وہ شتران ہودج بردار گویا طلح کے درخت تھے نیچے پتلے اوپر سے پھیلے ہوئے۔

	وَجَلَا الْوَدَاعُ مِنَ الْحَبِيبِ مَحَاسِنًا		حُسْنُ الْعَزَاءِ وَقَدْ جُلِينَ قَبِيحُ

ترجمہ وداع نے دوست کی بہت ایسی خوبیاں ظاہر کردیں کہ جب وہ ظاہر ہوئیں تو صبر جمیل قبیح ہوگیا۔ کیا عمدہ شعر ہے

	فَيَدٌ مُسَلِّمَةٌ وَطَرْفٌ شَاخِصٌ		وَحَشًى يَذُوبُ وَمَدْمَعٌ مَسْفُوحُ

اراد بالمدمع الدمع ترجمہ بوقت وداع ہمارا ہاتھ سلام کرتا ہوا اور آنکھ حیران کھلی کی کھلی اور اعضائے باطن گلے ہوئے اور آنسو ٹپکتے ہوئے رہگئے۔ یہ تقسیم نہایت عمدہ ہے۔

	يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَجْدِي لَانْبَرَى		شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنُوحُ

انبری اندفع واعترض واخذ ترجمہ کبوتر مغموم ہوتا ہے اور اگر میرے غم کے مانند اُس کا غم ہو تو اراک کا درخت جسپر وہ نالان ہے کبوتر کے ساتھ رونا شروع کردے۔

	وَأَمَقَّ لَوْ خَدَتِ الشَّمَالُ بِرَاكِبٍ		فِي عَرْضِهِ لَأَنَاخَ وَهِيَ طَلِيحُ

الامق الطویل۔ والوخد ضرب من السیر واراد ہہنا اسرعت۔ والطلیح المعیی ترجمہ اور بہت سے ایسے دشت وسیع ہیں کہ اگر باد شمالی کسی سوار کو اسکی مسافت کی عرض میں بہت جلد لیجاوے تو وہ سوار قبل قطع میدان و دشت اُتر پڑے ایسے حال میں کہ وہ ہوا درماندہ ہو جب عرض میدان ایسا وسیع ہو تو طول کا کیا حال ہوگا۔ الحاصل وسعت میدان کی تعریف کرتا ہے۔

	نَازَعْتُهُ قُلُصَ الرِّكَابِ وَرَكْبُهَا		خَوْفَ الْهَلَاكِ حُدَاهُمُ التَّسْبِيحُ

قلص الرکاب ہی الفتیۃ من الابل ترجمہ ایسے بہتے دشت سے بیٹھے شتران جوان کا جھگڑا کرادیا یعنی وہ دشت یہ چاہتے تھے کہ بسبب دشوار گذاری کے کسی کو چلنے نہ دیں اور شتر اُس کو طے کرنا چاہتے تھے۔ خلاصہ یہ کہ میں نے اپنے

besturdubooks.wordpress.com

شتروں کو میں روانہ کیا ایسے حال میں کر سواران شتر بسبب خوف ہلاک حدی کی جگہ سبحان اللہ سبحان اللہ کہتے تھے

لَوْلَا الْاَمِیْرُ مُسَاوِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ	مَا جُشِّمَتْ خَطَرًا وَرُدَّ نَصِیْحُ

ترجمہ اگر امیر مساور بن محمد نہ میرا مقصد ہوتا تو شتر ایسے پُر خطر راہ کی تکلیف نہ دیے جاتے اور نہ اُس ناصح کی بات جو مجھکو ایسے سفر دشوار سے منع کرتا تھا رد کی جاتا۔

وَمَتٰی وَنَتْ وَاَبُو الْمُظَفَّرِ اَمُّهَا	فَاَتَاحَ لِیْ وَلَهَا الْحِمَامَ مُتِیْحُ

ونت قصرت وفترت۔ وامہا قصدہا۔ واتاح قدر ترجمہ اور جبکہ شتر ایسے وقت میں سستی کریں کہ اُسکا مقصد ابو المظفر ہو تو موت کا مقدر کرنیوالا یعنی خدا میرے نے اور شتروں کے لئے موت مقدر کرے یعنی ہم دونوں مر جاویں۔

شِیَمًا وَمَا حَجَبَ السَّمَاءَ بُرُوْقُهُ	وَحَرًی یَجُوْدُ وَمَا مَرَتْهُ الرِّیْحُ

شمنا نظرنا الی سحابۃ این یمطر۔ وحری حقیق۔ ومرتہ استدرتہ ترجمہ سخائے ممدوح کو باران پر تفضیل دیتا ہے یعنی ممدوح کی بجلیوں کو یعنی اُسکی عطا کے نور کو دور سے دیکھا ایسی صورت میں کہ اُنھوں نے آسمان کو نہیں چھپایا تھا جیسے کہ باران آسمان کو چھپا کر برستا ہی اور ممدوح لائق اس کے ہے کہ وہ بخشش کرے ایسے حال میں کہ ہوا اُسکا باران باہر نہ لاوے یعنی باران معمولی میں دو عیب ہیں ایک تو یہ کہ اُس کا ابر حسن آسمان کو سبھے پوشیدہ کر دیتا ہی دوسرا یہ کہ جب تلک ہوا اُسکو رقیق نکرے نہیں برستا سو ممدوح میں یہ دونوں عیب نہیں ہیں۔

مَرْجُوُّ مَنْفَعَةٍ مَخُوْفُ اَذِیَّةٍ	مَغْبُوْقُ كَاْسِ مَحَامِدٍ مَصْبُوْحُ

المغبوق ہو الذی یسقی عند الغبوق وہو آخر النہار۔ والمصبوح ہو الذی یسقی عند الصباح ترجمہ وہ دوستوں کے لئے مرجو المنفعۃ اور دشمنوں کے واسطے اذیت کا ڈرایا گیا اور صبح و شام پیالہ محامد کا پلایا گیا ہی یعنی وہ ہر وقت محمودی

حَنِقٌ عَلٰی بِدَرِ اللُّجَیْنِ وَمَا اَتَتْ	بِاِسَاءَةٍ وَعَنِ الْمُسِیْءِ صَفُوْحُ

ترجمہ چاندی کی تھیلیوں پر وہ خفا ہی حالانکہ اُنھوں نے اُسکی کچھ برائی نہیں کی یعنی روپیہ کے توڑوں کو اپنے خزانہ میں نہیں آنے دیتا ہی آتے ہی سائلوں کو دے ڈالتا ہی گویا اُنپر خفا ہی اور بدکار سے درگذر کرنیوالا ہی۔

لَوْ فُرِّقَ الْكَرَمُ الْمُفَرِّقُ مَالَهُ	فِی النَّاسِ لَمْ یَكُ فِی الزَّمَانِ شَحِیْحُ

ترجمہ اگر ممدوح اپنے کرم کو جو اُسکے مال کو بانٹ دیتا ہی لوگوں میں تقسیم کر دے تو زمانہ میں کوئی بخیل نہ رہے۔

اَلْغَتْ مَسَامِعُهُ الْمَلَامَ وَغَادَرَتْ	سِمَةً عَلٰی اَنْفِ اللِّئَامِ تَلُوْحُ

ترجمہ اُسکے کانوں نے ملامت ملامت گران سخاوت کو لغو کر دیا یعنی اُنکی نہیں سنتا اور ملامت کو بخیلوں کی ناک کا نشان کر دیا جو ہر وقت اُنکے چہرہ پر عیاں ہیں۔

هٰذَا الَّذِیْ خَلَتِ الْقُرُوْنُ وَذِكْرُهُ	وَحَدِیْثُهٗ فِیْ كُتْبِهَا مَشْرُوْحُ

ترجمہ ممدوح وہ شخص ہی کہ بہت زمانے گذر گئے اور اُسکا ذکر وحدیث زمانوں کی کتابون مین مفصل لکھا گیا یعنی ہمیشہ سے جو ذکر سخا وسخاوت کتب مین لکھا ہوا ہی اُس سے غرض یہی ممدوح ہی کہ وہ فرد کامل انتہا ہو یا یہ معنی کہ قرن گزر جاوینگے کہ تیری سخاوت وسیرت کی تعریف کتب مین مذکور رہیگی۔

أَلْبَابُنَا بِجَمَالِهِ مَبْهُورَةٌ		وَسَحَابُنَا بِنَوَالِهِ مَفْضُوحُ	

ترجمہ ہماری عقلین جمال ممدوح دیکھکر حیران ہین۔ اور ہمارا ابر اُسکی کثرت عطا کے سبب رسوا ہی۔

يَلْقَى الطِّعَانَ فَلَا يُرَدُّ قَنَاتُهُ		مَكْسُورَةً وَمِنَ الْكُمَاةِ صَحِيحُ	

ترجمہ وہ نیزے بازی کے میدان مین آتا ہی سو جب تلک کی لیر تندرست رہتا ہی یعنی مارا نہین جاتا تب تلک اُس کا نیزہ باوجود شکستگی وکثرت نیزہ زنی ٹوٹا یا نہین جاتا یعنے جب تلک تمام دشمن قتل نہو جاوین لڑائی موقوف نہین کرتا ہی۔

وَعَلَى التُّرَابِ مِنَ الدِّمَاءِ مَجَاسِدٌ		وَعَلَى السَّمَاءِ مِنَ الْعَجَاجِ مُسُوحُ	

المجاسد جمع مجسد وہو المصبوغ بالزعفران۔ والمسوح ما یلبس من الشعر الاسود ترجمہ اور زمین پر دشمنون کے خونون سے لباس سرخ زعفرانی بچھا ہوا ہی اور آسمان پر بسبب کثرت غبار کے کالا کمبل یا ٹاٹ۔

يَخْطُو الْقَتِيلَ إِلَى الْقَتِيلِ أَمَامَهُ		رَبُّ الْجَوَادِ وَخَلْفَهُ الْمَبْطُوحُ	

ترجمہ عمدہ گھوڑے کا سوار بطور عام یا ممدوح اپنے آگے ایک مقتول سے دوسرے مقتول پر قدم رکھتا ہی بسبب کثرت کشتگان کے جنسے میدان پٹا ہی اور اُسکے سوار کے پیچھے بھی ایک کشتہ پڑا ہی غرض بیان کثرت مقتولین ہی۔

فَمَقِيلُ حُبِّ مُحِبِّهِ فَرِحٌ بِهِ		وَمَقِيلُ غَيْظِ عَدُوِّهِ مَقْرُوحُ	

ترجمہ سو اِس فتح کے سبب اُسکے دوست کی محبت کی قرارگاہ یعنی دل خوش ہی اور دل اُسکے دشمن کا زخمی۔

يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ		نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا أَسَرَّ يَبُوحُ	

ترجمہ دشمن اُس کی عداوت کو چھپاتا ہی مگر وہ چھپی نہین رہتی کیونکہ دشمن کی نظر اُس چیز کو جسکو اُس نے چھپایا ہی یعنی عداوت کو ظاہر کرتی ہی۔

يَا ابْنَ الَّذِي مَا ضَمَّ بُرْدٌ كَابْنِهِ		شَرَفًا وَلَا كَالْجَدِّ ضَمَّ ضَرِيحُ	

ترجمہ ای اُس شخص کے بیٹے کہ شرف مین اُس کے بیٹے کے مانند چادر نے کسی کو نہین چھپایا اور نہ اُس کے دادے کے مانند کسی کو قبر نے چھپایا ہی۔

نَفْدِيكَ مِنْ سَيْلٍ إِذَا سُئِلَ النَّدَى		هَوْلٍ إِذَا اخْتَلَطَا دَمٌ وَمَسِيحُ	

ہول صفۃ سیل۔ وثنی الفعل مع ان الفاعل ظاہر کالغۃ اکلونی البراغیث۔ والمسیح العرق ترجمہ ہم تجھ پر قربان

کر جب تجھ سے بخشش طلب کیجائے تو تو مانند سیل ہو اور بوقت جنگ جبکہ خون اور سینا المجادین دشمنونکے لئے ہول ہو۔

لَوْكُنْتَ بَحْرًا لَّمْ يَكُنْ لَكَ سَاحِلٌ ۔۔۔ اَوْكُنْتَ غَيْثًا ضَاقَ عَنْكَ اللَّوْحُ

اللوح الھواء ما بین السماء والارض ترجمہ اگر تو دریا ہوتا تو نا پیدا کنار ہوتا اور اگر تو باران ہوتا تو مسافت بین آسمان اور زمین میں ہو تیری کثرت بارش سے تنگ ہوجاتے۔

وَخَشِيْتُ مِنْكَ عَلَى الْبِلَادِ وَاَهْلِهَا ۔۔۔ مَاكَانَ اَنْذَرَ قَوْمَهُ نُوْحٌ نُوْحُ

ترجمہ اور تیری کثرت بارش یعنی عطا سے شہرون اور اُن کے باشندون کا مجکو وہ خوف ہوتا جس سے حضرت نوح نے اپنی قوم کو ڈرایا یعنی غرق وطوفان کا۔

عَجْزٌ بِحُرٍّ فَاقَةٌ وَوَرَاءَهُ ۔۔۔ رِزْقُ الْاِلٰهِ وَبَابُكَ الْمَفْتُوْحُ

ترجمہ آزاد مرد کو فاقہ کرنا سخت عجز کی بات ہو جبکہ اُسکے سامنے خدا کا رزق اور تیرا کشادہ دروازہ ہو جس مین کسی کی روک ٹوک نہین ہو۔

اِنَّ الْقَرِيْضَ شَجٍ بِعِطْفِيْ عَائِذٌ ۔۔۔ مِنْ اَنْ يَكُوْنَ سَوَاءَكَ الْمَمْدُوْحُ

سواک اذا فتحت مدوت وان کسرت قصرت۔ والشجی الحزین والغضبان ترجمہ بیشک شعر غضبناک ہو اور میری طرف اس امر سے پناہ مانگتا ہو کہ تیرے سوائے کوئی اور ممدوح ہو۔ کیونکہ واقعی سزاوار مدح تو ہی ہو۔

وَذَكِيُّ رَائِحَةِ الرِّيَاضِ كَلَامُهَا ۔۔۔ يَبْغِي الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيَا فَتَفُوْحُ

الحیا مقصور المطر ترجمہ تیز خوشبو باغون کی بمنزلہ اُسکے کلام کے ہو جب باغ اپنے محسن باران کی تعریف کرنا چاہتے ہین تو مہک پڑتی ہین یعنی چونکہ وہ بے زبان ہین اسلئے اُنکا خوشبو دینا بھی باران کی تعریف ہو۔

جُهْدُ الْمُقِلِّ فَكَيْفَ بِابْنِ كَرِيْمَةٍ ۔۔۔ تُوْلِيْهِ خَيْرًا وَاللِّسَانُ فَصِيْحُ

ترجمہ باغ کا مہکنا بقصد تعریف باران مفلس کی سی کوشش ہو یعنی چونکہ وہ گویا نہین ہو لہذا اُس غریب سے سوائے خوشبو دینے کے اور طرح تعریف نہین ہوسکتی۔ پس کیا خیال ہو تیرا نسبت میرے جو ایک شریف عورت کا بیٹا ہون جسکا تو بھلا کرتا ہو و مال بخشتا ہو اور اُسکی زبان فصیح ہو وہ کسطرح تجھ سے محسن کا شکر و تعریف بجا نہ لاوے

وقال فی صورۃ جاریۃ

جَارِيَةٌ مَا لِجِسْمِهَا رُوْحُ ۔۔۔ بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا تَبَارِيْحُ

ایک چھوکری ہو جسکے جسم مین روح نہین ہو اور دلمین اُسکی محبت سے سوزشین ہین۔

فِيْ كَفِّهَا طَاقَةٌ تُشِيْرُ بِهَا ۔۔۔ لِكُلِّ طِيْبٍ مِنْ طِيْبِهَا رِيْحُ

ترجمہ اُس جاریہ کے ہاتھ مین ایک گلدستہ ہو کہ اُس سے اشارہ کرتی ہو اُس گلدستہ کی خوشبو سے ہر خوشبو کو ۱۲

بوسے خوش پہنچی ہے۔

سأشرب الكأس من اشارتها — ودمع عيني في الخد ممتزج

ترجمہ اب میں جام شراب کے اشارہ پر پیتا ہوں ایسے حال میں کہ میری آنکھ کے آنسو رخسارہ پر جاری ہیں کیونکہ میں شراب سے متنفر ہوں

واراد الانصراف من عند سیف الدولة فقال

يقاتلني عليك الليل جدا — ومنصرفي له أمضى السلاح

ترجمہ تیرے معاملہ میں مجھ سے رات سخت جنگ کرتی ہے یعنی میرا دل تیرے پاس سے جانیکو نہیں چاہتا مگر رات جانے پر مجبور کرتی ہے اور میرا جانا اسکا چلتا ہتھیار ہے یعنی اسی سے اسکی خواہش پوری ہوتی ہے۔

لأني كلما فارقت طرفي — بعيد بين جفني والصباح

ترجمہ کیونکہ جب میں اپنی آنکھ کو تجھسے جدا کرونگا تو میری پلک اور صبح میں دوری ہو جاویگی رات بھر تیرے اشتیاق میں جاگتا رہونگا

وذكر وقعة وما فيها من القتلى فاستهول ذلك

أباعث كل مكرمة طموح — وفارس كل سلهبة سبوح

الطموح الشاخص البصر تكبرا- والسلهبة الطويلة من الخيل ترجمہ اے ہر بزرگی صعب الحصول کے زندہ کرنے والے اور اے ہر لمبی نرم رفتار گھوڑے کے سوار۔

وطاعن كل نجلاء غموس — وعاصي كل عذال نصيح

النجلاء الواسعة التي تغمس ماجانبي الدم في غموس ترجمہ اور اے ہر زخم وسیع خون میں تر کرنیوالے کے نیزہ مارنے والے اور اے ہر ملامت گر ناصح کے جو درباب کثرت سخاوشجاعت ملامت کرتا ہے نافرمانی کرنیوالے۔

سقاني الله قبل الموت يوما — دم الأعداء من جوف الجروح

ترجمہ خدا ایک روز قبل موت تیرے دشمنوں کا خون زخموں کے بیچ میں سے مجھکو پلا دے۔

وقال وقد ارسل ابو العشائر بازيا على حجلة فاخذها فقال

وطائرة تتبعها المنايا — على آثارها زجل الجناح

من رفع زجل فهو على الابتداء والخبر الجار والمجرور متعلق بالاستقرار- ونصبه على الحال والحجلة فارسيتها كبك ترجمہ اور بہت سے پرندے ہیں کہ موت اسکا پیچھا کر رہی ہے اس کے نشانہائے قدم پر ایک اور پرندہ ہے جس کے پروں سے

بسبب تیز پری کے آواز نکلتی ہو یعنی باز۔

كَأَنَّ الرِّيشَ مِنْهُ فِي سِهَامٍ ۔۔۔ عَلَى جَسَدٍ تَجَسَّمَ مِنْ دِيَاجِ

ترجمہ اس زمل الجناح کے پر گویا تیر میں لگے ہوئے ہیں (بسبب اسکی تیز پری کے یا اس سبب کے وہ مثل تیر سبب ہلاک ہیں) اسکے پر ایک جسم پر لگے ہوئے ہیں جو ہوا ؤ سے مجسم ہوا ہے تعریف سرعت رفتار کرتا ہے۔

كَأَنَّ رُؤُوسَ أَقْلَامٍ غِلَاظٍ ۔۔۔ مُسِحْنَ بِرِيشِ جُؤْجُؤِهِ الصِّحَاحِ

ترجمہ گویا موٹے سر قلموں کے اسکے سینے کی زوار ادر پروں سے پونچھے گئے ہیں۔ باز کی رنگینی کی تعریف کرتا ہے۔

فَأَقْعَصَهَا بِحُجْنٍ تَحْتَ صُفْرٍ ۔۔۔ لَهَا فِعْلُ الْأَسِنَّةِ وَالرِّمَاحِ

القعص وق العنق ۔ والحجن بالتحریک الاعوجاج ۔ والاسنۃ جمع سنان وہو حدید راس الرمح والرماح جمع رمح وہو الذی یکون فیہ السنان من القنا وغیرہ ترجمہ سو اس باز نے اس کبک کے اپنے ٹیڑھے ناخونسے جو نیچے زرد رنگ کے پنجوں تھے فوراً گردن توڑ دی۔

فَقُلْتُ لِكُلِّ حَيٍّ يَوْمُ مَوْتٍ ۔۔۔ وَإِنْ حَرَصَ النُّفُوسُ عَلَى الْفَلَاحِ

الفلاح البقاء ترجمہ جب یہ حال گذرا تو میں نے کہا کہ ہر زندہ کے لئے ایک دن موت کا ہے اگرچہ جانیں بقا کی حریص ہوں۔

وقال یمدح سیف الدولۃ ویرثی ابن عمہ تغلب ابا وائل

مَا سَدِكَتْ عِلَّةٌ بِمَوْلُودٍ ۔۔۔ أَكْرَمَ مِنْ تَغْلِبَ بْنِ دَاوُدِ

سدکت لزمت ترجمہ کوئی بیاری کسی مخلوق کو جو تغلب بن داؤد سے اشرف ہو لاحق نہیں ہوئی یعنی شخص متوفی سب بیاروں سے افضل تھا۔

يَأْنَفُ مِنْ مِيتَةِ الْفِرَاشِ وَقَدْ ۔۔۔ حَلَّ بِهِ أَصْدَقُ الْمَوَاعِيدِ

یانف یکرہ ترجمہ وہ شخص بچھونے پر مرنے کو کروہ سمجھتا تھا جبکہ اسکے پاس وہ چیز آوے جسکا وعدہ سب وعدوں سے سچا ہے۔ چنانچہ اسکی آرزو پوری ہوئی کہ وہ جنگ میں مرا۔

وَمِثْلُهُ أَنْكَرَ الْمَمَاتَ عَلَى ۔۔۔ غَيْرِ سُرُوجِ السَّوَابِحِ الْقُودِ

السوابح جمع سابحۃ او سابح وہو الشدید الجری کانہ یسبح فی جریہ ۔ والقود الطوال من الخیل ترجمہ اس جیسے مرد بہادر سوائے سبک و طویل گھوڑے کے زین پر مرنے کو پسند نہیں کرتے یعنی لڑائی میں ۔ حضرت خالد بن ولید رضی اللہ عنہ بوقت موت فرماتے تھے کہ میرے بدن پر ایک بالشت بھر جگہ نہیں ہے کہ اسمیں زخم شمشیر یا نیزہ کا نہ ہو ہائے افسوس میں اسوقت گدھے کیسی موت مرتا ہوں ۔ یعنی فراش پر۔

besturdubooks.wordpress.com

بَعْدَ عِثَارِ الْقَنَا بِلَبَّتِهِ	وَضَرْبِهِ أُمَّ رُؤُسِ الصَّنَادِيدَا

الصناديد السادة ترجمہ ایسے لوگ موت فراش کو بعد اس حال کے کہ تیر اس کے سینے سے لگ کر پھسل جاوین اور بعد اسکے کہ اس نے سرہائے سرداران تلوار سے اُڑا دئے ہون پسند نہین کرتے بلکہ میدان جنگ مین مرنا چاہتے ہین۔

وَخَوْضِهِ غَمْرَ كُلِّ مَهْلَكَةٍ	لِلذِّمْرِ فِيهَا فُؤَادُ رِعْدِيدِ

الذمر الشجاع - والرعديد الجبان - وغمر اصعب مواضع الحرب ترجمہ اور بعد اپنے گھس جانے کے سخت تر جائے ہلاک مین جسمین ہر بہادر کا دل مثل نامرد کے ہو جاتا ہے بسبب خوف موت کے۔

فَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّنَا صُبُرٌ	وَإِنْ بَكَيْنَا فَغَيْرُ مَرْدُودِ

ترجمہ اگر ہم اس صدمہ مین صبر کرین تو ہم صابر لوگ ہین اور اگر روئین تو ممنوع نہین ہی یا مردہ ہمارے پاس لوٹایا نہین جاوے گا۔

وَإِنْ جَزِعْنَا لَهُ فَلَا عَجَبٌ	ذَا الْجَزْرُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مَعْهُودِ

الجزر ہو رجوع ماء البحر الی خلف ترجمہ اور اگر ہم اُسکے لئے جزع و فزع کرین تو کیا عجب ہی کیونکہ اسطرحکا جزر یعنی بھاٹا دریا مین خلاف معمول ہی۔ یعنی یہ نہایت بڑا جزر ہی۔

أَيْنَ الْهِبَاتُ الَّتِي يُفَرِّقُهَا	عَلَى الزَّرَافَاتِ وَالْمَوَاحِيدِ

الزرافات الجماعات والمواحيد جمع موحد ہو الواحد ترجمہ کہان گئین وہ بخششین کہ متوفی بہت سے لوگون اور اکیلے دُکیلے کو دیتا تھا یعنی یہ اُسکی موت کے سبب معدوم ہو گئین۔

سَالِمُ أَهْلِ الْوِدَادِ بَعْدَهُمُ	يَسْلَمُ لِلْحُزْنِ لَا لِتَخْلِيدِ

ترجمہ اُنکے بعد جو دوستون سے زندہ رہا ہی وہ اُنکے غم کے واسطے جیتا رہا ہی نہ ہمیشہ جینے کے واسطے۔

فَمَا تُرَجِّي النُّفُوسُ مِنْ زَمَنٍ	أَحْمَدُ حَالَيْهِ غَيْرُ مَحْمُودِ

الاستفہام انکاری ترجمہ سو جانین ایسے زمانہ سے کیا امید رکھین جسکے دو حالون مین سے عمدہ حال یعنی بقا غیر پسندیدہ ہی کیونکہ اسکا انجام غم مفارقت احباب یا مصائب پیری ہی۔

إِنَّ نُيُوبَ الزَّمَانِ تَعْرِفُنِي	أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمُهَا عُودِي

العجم العض ترجمہ بیشک دندان دہر مجھکو خوب جانتے ہین کیونکہ مین وہ شخص ہون کہ زمانہ نے بہت دفعہ میری لکڑی کا دانت لگا کر امتحان کر لیا ہی وہ سخت ہے۔

وَفِيَّ مَا قَارَعَ الْخُطُوبَ وَمَا	آنَسَنِي فِي الْمَصَائِبِ السُّودِ

ترجمہ اور مجھ مین صبر و قوت اسقدر ہی کہ وہ مصائب زمانہ سے لڑتے رہتے ہین اور مجھ مین اسقدر سمجھ اور صبر ہی

کروہ اُن مصائب مین جو روشن روز کو تاریک کردیتے ہین میرے سبب اُنس بختتے ہین یعنی مین بامید ثواب صبر کرتا ہون

مَالَكَ عَنْهُ إِذَا اسْتَغَاثَكَ يَا ‖ سَيْفَ بَنِي هَاشِمٍ بِمَغْمُودِ

ترجمہ جب متوفی نے قید بنی کلاب مین تجھسے فریادرسی چاہی تو اے سیف بنی ہاشم تو اُس سے غلاف مین نرہا بلکہ کھلم کھلا اُسکو رہا کرایا۔

يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا مَلِكَ ‖ الْأَمْلَاكِ طُرًّا يَا أَصْيَدَ الصِّيدِ

الصید جمع اصید وہوالمتکبر ترجمہ اے سخیون کے سخی اے بادشاہون کے بادشاہ اے متکبرون کے متکبر۔

قَدْ مَاتَ مِنْ قَبْلِهَا فَأَنْشَرَهُ ‖ وَقْعُ قَنَا الْخَطِّ فِي اللَّغَادِيدِ

انشرہ احیاہ واللغادید جمع لغدود وہی لحمات عند اللہوات فی باطن الحلق ترجمہ متوفی تو اس سے پہلے جب بنی کلاب نے اُسے قید کرلیا تھا مرچکا تھا مگر تیرے نیزون نے جو دشمنون کے حلقون مین لگے اُسکو زندہ کردیا تھا۔

وَرَمْيُكَ اللَّيْلَ بِالْجُنُودِ وَقَدْ ‖ رَمَيْتَ أَجْفَانَهُمْ بِتَسْهِيدِ

رمیک بالرفع معطوف علی وقع القنا وقولہ تسہید متعلق برمیت ترجمہ اور اُسکو زندہ کیا تیرے پھینکنے نے اپنے لشکرون کو رات مین درحالیکہ تونے اُنکی پلکون مین بیخوابی پھینک ماری تھی یعنی اُسکو اس امر نے قید سے نجات دی کہ تو نے بیع لشکر رات کو چڑھ دوڑا اور وہ تیرے خوف سے رات بھر نسوئے۔

فَصَبَّحَتْهُمْ رِعَالُهَا شُزُبًا ‖ بَيْنَ ثُبَاتٍ إِلَى عَبَادِيدِ

ضمیر رعالہا للخیل وہی جمع رعلۃ جماعۃ الخیل۔ والشازب الضامر من الخیل العوالے۔ والثبات جمع ثبۃ وہی جماعۃ مجتمعۃ وعبادید متفرقون ترجمہ سو اُنکو گلہ اسپان سبک جسم مجتمع ومتفرق نے صبح کو جا مارا۔ اور جب لشکرون کا ذکر کیا تو گھوڑونکا ذکر بھی ضمناً آگیا اس لئے اُنکی طرف ضمیر پھیر دی۔

تَحْمِلُ أَغْمَادُهَا الْفِدَاءَ لَهُمْ ‖ فَانْتَقَدُوا الضَّرْبَ كَالْأَخَادِيدِ

الاخادید جمع اخدود وہو الشق فی الارض ترجمہ تلوارونکے میان اُنکے لئے فدیہ اُٹھا کرلے گئے سو اُنھون نے مثل خندقونکے مارکے زخم پرکھ لئے میان تلوار کو تھیلی اور تلوار کو زرنقد اور اُنکے زخمی ہونے کو پرکھنا کہا یعنی اُنکو امید تھی کہ فدیہ مین دراہم ودنانیر لین گے سو اُنکو زخم گہرے ملے۔

مَوْقِعُهُ فِي فَرَاشِ هَامِهِمِ ‖ وَرِيحُهُ فِي مَنَاخِرِ السِّيدِ

الفراش جمع فراشۃ وہی عظام رقاق تلے قحف الراس وکل عظم رقیق والسید الذئب ترجمہ موقع اُس فرب کا اُن کے سرونکی ہڈیون مین ہوا اور بو اُس زخم کے بھیڑیون کے نتھنون مین جسکو سونگھ کر اُنکو کھانے آتے ہین۔

أَفْنَى الْحَيَاةَ الَّتِي وَهَبْتَ لَهُ ‖ فِي شُرْبٍ شَاكِرًا وَتَسْبِيدِ

ترجمہ اُس نے وہ زندگی جو تو نے اُسے بخشی تھی بحالت شکرگذاری بزرگی اور سرداری کے کامون مین فنا کردی۔

سقیمُ جسمٍ صحیحُ مکرمۃٍ ‏ ‏ منجودُ کربٍ غیاثُ منجودِ

سقیم ؛ ماجد ؛ بدل من شاکر والمنجود المکروب ترجمہ شخص متوفی بسبب زخمون کے سقیم الجسم تھا و بلحاظ بزرگی کے تندرست بیچینی کا ستایا ہوا اور فریادرس بیچین آدمی کا تھا۔

ثمّ عدی قیدَہُ الحِمامُ وما ‏ ‏ تخلصُ منہ یمینُ مصفودِ

المصفود المقید۔ والقد ما شد بہ الاسیر من السیر ترجمہ پھر اُسکا آلہ قید یعنے تسمہ موت ہو گئی جس سے قیدی کا ہاتھ چھوٹتا نہین ہی۔

لا ینقصُ الہالکون من عددٍ ‏ ‏ منہ علیٌّ مضیّقُ البیدِ

ترجمہ ممدوح یعنی سیف الدولہ کے شمار لشکر کو مرنے والے گھٹا نہین سکتے کیونکہ علی یعنی سیف الدولہ بسبب اپنے لشکرون کے میدان جنگ کو تنگ کرنے والا ہی۔

تہبُّ فی ظہرہا کتائبُہُ ‏ ‏ ہبوبَ أرواحہا المراوید

ضمیر ظہرہا للبید۔ والمراوید الریاح تجئی وتذہب ترجمہ اُسکے لشکر دشت و میدانون مین ایسی تیزی سے چلتے پھرتے ہین جیسے جنگل کی آنے جانے والی ہوائین۔

أوّلُ حرفٍ من اسمہ کتبت ‏ ‏ سنابکُ الخیلِ فی الجلامیدِ

ترجمہ اُسکے نام کا پہلا حرف گھوڑون کے سمون نے سخت پتھرون پر لکھدیا یعنی حرف عین جو شکل سم اسپ ہی۔

مہما یُعزَّ الفتی الأمیرُ بہ ‏ ‏ فلا بإقدامہ ولا الجودِ

ترجمہ جبکہ جوانمرد امیر یعنی سیف الدولہ متوفی کی نسبت تعزیت کیا جاوے تو اُسکی پیش قدمی اور بخشش سے تعزیت نہ کیا جائیو کیونکہ وہ دائم ہی۔

ومن منانا بقاؤُہُ أبداً ‏ ‏ حتی یُعزّی بکلّ مولودِ

ترجمہ منجملہ ہماری آرزوون کے اُسکا ہمیشہ باقی رہنا ہی یہان تک کہ وہ ہر مخلوق کیساتھ تعزیت کیا جاوے۔

وقال یمدحہ ویذکر ہجوم الشتاء الذی عاقہ عن غزو خرشنۃ ویذکر الوقعۃ

عواذلُ ذاتِ الخالِ فیّ حواسدُ ‏ ‏ وإنّ ضجیعَ الخودِ منّی لماجدُ

العواذل جمع عاذلۃ ترجمہ صاحب خال محبوبہ کے تئین ملامت گر میرے معاملہ مین اُسپر حاسد ہین اور اُنکا حسد بیجا ہی کیونکہ محبوب زن نازک اندام حسینہ کا یعنی مین صاحب شرف ہون یعنی ایسا محبوب شریف کس محبوبہ کو نصیب ہوتا ہی

يَرُدُّ يَدًا عَنْ ثَوْبِهَا وَهُوَ قَادِرٌ	وَيَعْصِي الهَوَى فِي طَيْفِهَا وَهُوَ رَاقِدُ

ترجمہ اپنے زہد اور عفاف کی تعریف کرتا ہے کہ وہ ہجواب محبوبہ کے کپڑون سے بحالت اپنی قدرت کے اپنے ہاتھ کو روکتا ہے اور جب اُسکا خیال خواب مین آتا ہے تو سوتے ہوئے بھی خواہش کی نافرمانی کرتا ہے یعنی میری بیداری کی پارسائی بمنزلہ میری سرشت کے ہو گئی اس لیے خواب مین بھی وہ نہین جاتی۔

مَتَى يَشْتَفِي مِنْ لَاعِجِ الشَّوْقِ فِي الحَشَا	مُحِبٌّ لَهَا فِي قُرْبِهِ مُتَبَاعِدُ

اللاعج الشدید الحرق۔ ترجمہ وہ محبوبہ کا دوست جو اپنی حالت قرب مین بھی اُس سے دور رہے یعنی براہ پارسائی خواہان وصل نہو سوزندہ شوق باطنی سے کب شفا پا سکتا ہے یعنی علاج عشق وصل ہے جب وصل سے احتراز ہے تو عاشق کے شوق کی آگ کیسے بجھ سکتی ہے۔

إِذَا كُنْتَ تَخْشَى العَارَ فِي كُلِّ خَلْوَةٍ	فَلِمْ تَتَصَبَّاكَ الحِسَانُ الخَرَائِدُ

ترجمہ اپنے اوپر اعتراض کرتا ہے کہ جب تو ایسا پارسا ہے کہ اپنی ہر خلوت مین ننگ و عار یعنی وصل سے ڈرتا ہے تو زنان خوبرو نازک اندام تجکو اپنا عاشق کس لئے بناتی ہین یعنی تیرا دل اُدھر کیون مائل ہے۔

أَلَحَّ عَلَيَّ السُّقْمُ حَتَّى أَلِفْتُهُ	وَمَلَّ طَبِيبِي جَانِبِي وَالعَوَائِدُ

ترجمہ بیماری عشق میرے حق مین لپٹ گئی ناچار مین اُس سے مانوس ہو گیا اور طبیب اور زنان عیادت گر میری طرف سے تنگدل ہو گئے۔

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ الحَبِيبِ فَحَمْحَمَتْ	جَوَادِي وَهَلْ تَشْجُو الجِيَادَ المَعَاهِدُ

الحمحمۃ دون الصہیل۔ والمعاہد جمع معہد وہو الذی یعہد بہ شیئا۔ ترجمہ حبیب کے گھر پر میرا گذر ہوا اور اُس کو پہچانکر میرا گھوڑا آہستہ ہنہنایا گویا اُسکو بھی ایام سابق یاد کرکے غم ہوا پھر تعجب کرکے کہتا ہے کہ کیا دوستونکا خالی گھر دیکھنا گھوڑون کو بھی مغموم کرتا ہے۔

وَمَا تُنْكِرُ الدَّهْمَاءُ مِنْ رَسْمِ مَنْزِلٍ	سَقَتْهَا ضَرِيبَ الشَّوْلِ فِيهَا الوَلَائِدُ

الضریب اللبن الخاثر الذی حلب بعضہ علی بعض۔ والشول النوق التی قلت البانہا۔ والولائد جمع ولیدۃ وہی الجاریۃ الخادمۃ۔ ترجمہ تعجب سابق دور کرتا ہے کہ کیونکر مشکی گھوڑا نشان منزل دوست کو نہ پہچانے جس مین اُسکو چھوکریون نے شیر شتر پلایا ہو۔ مانافیہ بھی ہو سکتا ہے۔

أَهُمُّ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا	تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ

ترجمہ مین ایک امر کا قصد کرتا ہون اور راتون کا یہ حال ہے کہ وہ مجکو اُس امر کے ہونے سے روکتی ہین اور مین اُن کو دفع کرتا ہون۔

besturdubooks.wordpress.com

وَحِيدٌ مِنَ الخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ ۔۔۔ إِذَا عَظُمَ المَطْلُوبُ قَلَّ المُسَاعِدُ

ترجمہ مین دوستون سے جدا ہون ہر شہر مین کوئی میرا مددگار نہین ہے اور حقیقت یہ ہے کہ جب مقصد بڑا اور دشوار ہوتا ہے تو اُسکے مددگار کم ہو جاتے ہین۔

وَتُسْعِدُنِي فِي غَمْرَةٍ بَعْدَ غَمْرَةٍ ۔۔۔ سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ

الغمرۃ الشدۃ ترجمہ اور میری مدد کرتا ہے ایک شدت مین بعد دوسری شدت کے ایک گھوڑا اسپک سیر کہ اُسکے لئے اُسمین اُسپ کریم الاصل ہونے کے گواہ ہین یعنی اُسکے خصائل اُس کی نجابت کے لئے بمنزلہ بہت سے گواہون کے ہین۔

تَثَنَّى عَلَى قَدْرِ الطِّعَانِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ مَفَاصِلُهَا تَحْتَ الرِّمَاحِ مَرَاوِدُ

المراود جمع مرود وہو حدیدۃ تدور فی اللجام والمیل ترجمہ وہ گھوڑا باندازہ نیزہ زنی کے ایسا پھرتا ہے کہ گویا اُسکے جوڑ نیزون کے نیچے سرمہ کی سلائیان ہین یا آہنین حلقہ لگام ہین یعنی اُسکا گھوڑا بسبب اپنے اعضا کی نرمی کے نیزہ کے ساتھ پھرتا ہے۔ گھوڑے کے جوڑون کو بسبب سرعت حرکت کے بوقت پھیرنے باگ کے آہنی حلقہ لگام سے تشبیہ دی جو اپنے حلقہ کے ساتھ جس طرف کو پھیرے پھر جاتا ہے۔

مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالُ خَيْلِي عَلَى القَنَا ۔۔۔ مُحَلَّلَةٌ لَبَّاتُهَا وَالقَلَائِدُ

ترجمہ میرے گھوڑون کے پٹھے نیزون پر حرام ہین مگر اُنکے سینے اور گردنین حلال ہین یعنی بھاگتا نہین ہون کہ دشمن میرے گھوڑون کے پٹھون پر زخم لگائے ہان سامنے ہو کر اُنکے سینون اور گردنون پر زخم لگا سکتے ہین۔

وَأُورِدُ نَفْسِي وَالمُهَنَّدُ فِي يَدِي ۔۔۔ مَوَارِدَ لَا يُصْدِرْنَ مَنْ لَا يُجَالِدُ

المہند السیف المشحوذ والتہنید التشحیذ او المہند ہو السیف المضروب من حدید الہند ترجمہ اور مین اپنی جان کو جبکہ میرے ہاتھ مین شمشیر تیز یا ساخت آہن ہندی ہوتی ہے ایسی مشکلون مین ڈالتا ہون کہ اُنمین سے سوائے بہادر چالاک شخص کے زندہ واپس نہین آتا۔

وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَحْمِلِ القَلْبُ كَفَّهُ ۔۔۔ عَلَى حَالَةٍ لَمْ يَحْمِلِ الكَفَّ سَاعِدُ

ترجمہ جب دل ضارب کے ہاتھ کو بحالت جرأت نہ اُٹھائے تو ہاتھ کو بازو نہین اُٹھائے گا یعنی قوت ضرب دل سے ہوتی ہے نہ ہاتھ سے تو اگر ہاتھ کو دل سے قوت نہ پہنچے گی تو ہاتھ کو بازو سے قوت نہ پہنچے گی۔

خَلِيلَيَّ إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ ۔۔۔ فَلِمْ مِنْهُمُ الدَّعْوَى وَمِنِّي القَصَائِدُ

ترجمہ اے میرے دو دوستو مین سوائے ایک شاعر یعنی متنبی کے اور شاعر نہین دیکھتا سو کس لئے اُنسے دعوی شاعری صادر ہوتا ہے اور مجھ سے قصیدے

فَلَا تَعْجَبَا إِنَّ السُّيُوفَ كَثِيرَةٌ ۔۔۔ وَلَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ اليَوْمَ وَاحِدُ

ترجمہ سو اُنکے اس دعوے سے تعجب نہ کرو اور دیکھو کہ تلوارین بکثرت ہین لیکن سیف الدولہ اس زمانہ مین ایک ہی ہے

besturdubooks.wordpress.com

یہی شل میری اور اور شاعرون کی ہی۔

لَهُ مِنْ كَرِيمِ الطَّبْعِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضٍ　　وَمِنْ عَادَةِ الْإِحْسَانِ وَالصَّفْحِ غَامِدُ

انتضیت السیف سللتہ ترجمہ اُسکی شریف طبیعت تلوار کو لڑائی مین سونتتی ہی اور عادت احسان اور درگذر اُسکو میان مین کرنے والی ہی۔

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ　　تَيَقَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدُ

ترجمہ جبکہ مینے تمام اپنے زمانہ کے لوگون کو اُسکے مرتبہ سے کمتر دیکھا تو مجکو اس امر کا یقین ہوگیا کہ زمانہ لوگون کو پرکھتا ہی جیسا کوئی شریف القدر ہوتا ہی اُسکو اتنا ہی دیتا ہی سے دولت نہ بخدا کے رابغلط۔

أَحَقُّهُمْ بِالسَّيْفِ مَنْ ضَرَبَ الطُّلَى　　وَبِالْأَمْرِ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ

الطلی الرقاب الواحد طلیۃ ترجمہ تلوار باندھنے کا سزاوار تر وہ شخص ہی جو دشمنون کی گردنین اڑادے اور حکومت کا مستحق وہ ہی جسکو مصائب دشوار معلوم نہون۔

وَأَشْقَى بِلَادِ اللهِ مَا الرُّومُ أَهْلُهَا　　بِهٰذَا وَمَا فِيهَا لِمَجْدِكَ جَاحِدُ

ہذا اشارۃ الی اتصلہ جہ واشث العائد الی المنصل لان المراد بہا الناحیۃ ترجمہ تمام خدا کے شہرون مین تیرے قتل غارت کے سبب ملک جسکے بدبخت ہین کہ روم اُسکے باشندے ہین اور حال یہ ہی کہ اہل روم مین کوئی ایسا نہین ہی کہ تیری شجاعت وغارت کو دیکھکر تیری علومت کا منکر ہو وہ اپنی ہمہ تیرے مطیع نہین ہوسکے۔

شَنَنْتَ بِهَا الْغَارَاتِ حَتَّى تَرَكْتَهَا　　وَجَفْنُ الَّذِي خَلْفَ الْفَرَنْجَةِ سَاهِدُ

الفرنجۃ قریۃ باقصی بلاد الروم ترجمہ تونے تمام ملک روم پر غارتین پھیلادین یہان تک کہ تونے اُسکو ایسی پرخطر حالت مین کرچھوڑا کہ جو لوگ فرنجہ سے پرے رہتے ہین باوجود بعد مسافت تیرے خوف سے سوتے نہین ہین۔

مُخَضَّبَةً وَالْقَوْمُ صَرْعَى كَأَنَّهَا　　وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا سَاجِدِينَ مَسَاجِدُ

ترجمہ روم کے شہر خون آلودہ ہین اور وہان کے باشندے پچھڑے پڑے ہوئے ہین پس روم کے شہر گویا مسجدین ہین اور وہ لوگ سجدہ کرنیوالے گو وہ حقیقت مین سجدہ کرنے والے نہین ہین۔

تُنَكِّسُهُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُهُمْ　　وَتَطْعَنُ فِيهِمْ وَالرِّمَاحُ الْمَكَائِدُ

ترجمہ اُنکے گھوڑون کو اُن کے لئے بمنزلہ پہاڑ کے جنکی پناہ مین وہ لوگ تھے ٹھہراکر کہتا ہی کہ اُن کے گھوڑے جو پہاڑ کے مانند تھے تونے اُن کو اُنپر سے سرنگون گرادیا یعنی قتل کردیا یا قید کرلیا۔ اور اُن کے تونے نیزے مارے اور تیری تدابیر وحیلے بمنزلہ نیزون کے ہین۔

وَتَضْرِبُهُمْ هَبْرًا وَقَدْ سَكَنُوا الْكُدَى　　كَمَا سَكَنَتْ بَطْنَ التُّرَابِ الْأَسَاوِدُ

besturdubooks.wordpress.com

الہبر جمع ہبرۃ وہی قطعۃ اللحم - والکدی جمع کدیۃ وہی الصلبۃ من الارض - والاساود ضرب من الحیات ترجمہ اور تو نے ان کو ایسا مارا ہے کہ انکے گوشت کے ٹکڑے اڑا دیا ہے ایسے حال میں کہ وہ سخت زمین میں گڑھے کھود کر جا لیٹے تھے جیسے مار ہائے سیاہ زمین کے بیچ میں رہتے ہیں - غرض تو نے انکو وہاں بھی نہ چھوڑا -

وَتُضْحِي الحُصُوْنُ المُشْمَخِرَّاتُ فِي الذُّرٰی ۔۔۔ وَخَيْلُكَ فِي أَعْنَاقِهِنَّ القَلَائِدُ

المشمخر العالی - والذری اعالی الجبل ترجمہ اور انکے بلند قلعے جو پہاڑوں کی چوٹیوں پر واقع ہیں ایسے حال میں ہو گئے کہ تیرے گھوڑے انکی گردنوں کے ہار بن گئے - یعنی تو نے انکا حصار کر لیا -

عَصَفْنَ بِهِمْ يَوْمَ اللُّقَانِ وَسُقْتَهُمْ ۔۔۔ بِهِنْزِيطَ حَتّٰى ابْيَضَّ بِالسَّبْيِ آمِدُ

اللقان حصن للروم کھنزیط وآمد اول بلاد الروم ترجمہ بروز جنگ مقام لقان تیرے گھوڑے آندھی کے مانند ان پر جا ٹوٹے اور تو انکو قید کر کے قلعہ ہنزیط میں لے گیا یہاں تلک کہ شہر آمد بسبب کثرت قیدیان روم سفید ہو گیا کیونکہ رومی رنگ کے سفید ہوتے ہیں -

وَأَلْحَقْنَ بِالصَّفْصَافِ سَابُوْرَ فَانْهَوٰی ۔۔۔ وَذَاقَ الرَّدٰی أَهْلَاهُمَا وَالجَلَامِدُ

ترجمہ اور ان گھوڑوں نے قلعہ سابور کو تخریب میں قلعہ صفصاف سے ملا دیا یہاں تلک کہ سابور مثل صفصاف گر گیا اور دونوں قلعوں کے باشندوں اور انکے سخت پتھروں نے ہلاکی کا ذائقہ چکھا یعنی قیدی مقتول ہوئے اور قلعے منہدم

وَغَلَّسَ فِي الوَادِي بِهِنَّ مُشَيَّعٌ ۔۔۔ مُبَارَكُ مَا تَحْتَ اللِّثَامَيْنِ عَابِدُ

غلس سار فی آخر اللیل والمشیع الجری المقدام ترجمہ اور ان گھوڑوں کو میدان میں یا گھاٹی میں بوقت تاریکی ایک بہادر پیش رو یعنی سیف الدولہ لیگیا جو دونوں نقابوں کے تلے بابرکت ہے اور عابد - اور دونوں نقابوں سے مراد ایک تو وہ نقاب ہے جو منھ پر سردی وگرمی وغبار سے بچنے کے لئے ڈالا جاتا ہے اور دوسرا وہ جو چہرہ پر خود کے حلقوں سے لٹکایا جاتا ہے

فَتًی يَشْتَهِي طُوْلَ البِلَادِ وَوَقْتِهِ ۔۔۔ تَضِيْقُ بِهِ أَوْقَاتُهُ وَالمَقَاصِدُ

ترجمہ سیف الدولہ درازی بلاد وزمان کو چاہتا ہے تاکہ اسکا فضل وکمال خوب ظاہر ہو اور با اینہمہ اسکی اوقات اور مقاصد اسکے لئے تنگی کرتے ہیں یعنی اسکی ہمت وحوصلہ بلند ہیں -

أَخُوْ غَزَوَاتٍ مَا تُغِبُّ سُيُوْفُهُ ۔۔۔ رِقَابَهُمُ إِلَّا وَسَيْحَانُ جَامِدُ

تغب بمعنی تو خر - وسیحان نہر ببلد الروم ولا یرید سیحان وجیحان الذان بخراسان ترجمہ ممدوح لڑائیوں کا ملازم ہے اسکا جہاد منقطع نہیں ہوتا اور اسکی تلواریں آدمیوں کی گردنوں سے تخلف اور تاخیر نہیں کرتیں مگر جبکہ بسبب سرما دریائے سیحان جم جاوے بسبب برف کے یعنی موسم سرما سخت میں -

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ حَمَاهَا مِنَ الظُّبَا ۔۔۔ لَمٰی شَفَتَيْهَا وَالثُّدِيُّ النَّوَاهِدُ

besturdubooks.wordpress.com

انظبا حد السیف۔ والقمی ممرۃ تکون فی شفتہ۔ والثدی جمع ثدی۔ والنواہد المرتفعات ترجمہ سو قتل نے کسی کو باقی نہین رکھا مگر اُس عورت کو جسکے ہونٹھ کے گندم گون تھے اور پستان بلند نے شمشیر کی دھار سے بچالیا۔

تُبَكِّي عَلَيْهِنَّ الْبَطَارِيقُ فِي الدُّجَى | وَهُنَّ لَدَيْنَا مُلْقَيَاتٌ كَوَاسِدُ

البطریق خواص الملک جمع بطاریق ترجمہ اُن قیدی عورتون پر روم کے سردار جنکی وہ بیٹیان ہین راتون کو روتے ہین حالانکہ وہ ہمارے پاس دارالاسلام مین ذلیل و متاع کاسد ہین کہ کوئی اُنکی طرف متوجہ نہین ہوتا۔

بِذَا قَضَتِ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا | مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

ترجمہ زمانہ نے اپنی اہل مین یہ حکم کیا ہی کہ ایک قوم کو ناخوش کرکے دوسری قوم کو خوش کرتا ہی سچ ہی کہ جو امر ایک لوگونکو باعث مصائب ہی وہ ہی دوسری قوم کے واسطے سبب فوائد۔

وَمِنْ شَرَفِ الْإِقْدَامِ أَنَّكَ فِيهِمُ | عَلَى الْقَتْلِ مَوْمُوقٌ كَأَنَّكَ شَاكِدُ

موموق محبوب۔ والشاکد المعطی۔ والاقدام شجاعۃ ترجمہ اور منجملہ شجاعت کے بزرگی کی ایک یہ بات ہی کہ تو باوجود اُنکے قتل کرنیکے اُنکا ایسا محبوب ہی کہ گویا تو اُنکا عطا کرنے والا ہی یعنی بہادر سب کا محبوب ہوتا ہی۔

وَأَنَّ دَمًا أَجْرَيْتَهُ بِكَ فَاخِرٌ | وَأَنَّ فُؤَادًا رُعْتَهُ لَكَ حَامِدُ

ترجمہ اور شرف شجاعت سے یہ بات ہی کہ جو خون اعدا تو گراتا ہی تو وہ تیرے سبب فخر کرتا ہی کہ مین ایسے بہادر کا کشتہ ہون اور جس دلکو تو ڈراتا ہی وہ تیرا ثنا خوان ہی۔

وَكُلٌّ يَرَى طُرُقَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى | وَلٰكِنَّ طَبْعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ

ترجمہ اور ہر شخص شجاعت و سخاوت کی خوبی جانتا ہی مگر سرشت نفس اُسکو اپنی طرف کھینچ لے جاتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ یہ دونون وصف تیری سرشت مین داخل ہین۔

نَهَبْتَ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ | لَهُنِّئَتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدُ

ترجمہ تو نے دشمنونکی استقدر عمرین اُنکو قتل کرکے لوٹی ہین کہ اگر تو اُن سب کو جمع کر لیتا اور اپنی عمر پر اُنکا اضافہ کر دیتا تو دنیا اس امر کی مبارکبادی دیجاتی کہ تو ہمیشہ رہیگا۔ یہ شعر مدح مین بجائے قصیدہ بلکہ بمنزلہ ایک دیوان کے ہی اسمین بوجوہ کثیر مدح ہی۔ ایک تو یہ کہ وہ عمرونکو لوٹتا ہی سوال کو دوسرے یہ کہ اُسنے استقدر دشمن قتل کئے ہین کہ اگر وہ اُنکی عمرونکا وارث ہوجاتا تو دنیا مین ہمیشہ رہتا تیسرے یہ کہ اُسکا دنیا مین ہمیشہ رہنا باعث صلاح اہل دنیا ہی ورنہ مبارکبادی دینے کا کیا موقع تھا چوتھے یہ کہ وہ دشمنون کے قتل مین ظالم نہین ہی کیونکہ وہ اُنکے قتل سے صلاح دنیا و اہل دنیا کا قصد کرتا ہی اور لوگ اُسکے ہمیشہ رہنے سے خوش ہین اسلئے اہنیت الدنیا ای اہل دنیا کہا شارح ابن جنی کہتا ہی کہ اگر سیف الدولہ کی مدح مین متنبی اس شعر کے سوا اور کچھ نہ کہتا تو اُسکے دام یادگار رکھنے کو کافی تھا

فَأَنْتَ حُسَامُ الْمُلْكِ وَاللّٰهُ ضَارِبٌ | وَأَنْتَ لِوَاءُ الدِّينِ وَاللّٰهُ عَاقِدُ

ترجمہ سو تو شمشیر ملک ہی اور اُسکا مارنیوالا خدا ہی اور تو دین کا جھنڈا ہی اور خدا اُسکا بنانے والا ہی۔

وَأَنْتَ أَبُو الْهَيْجَا ابْنُ حَمْدَانَ يَا ابْنَهُ　　تَشَابَهَ مَوْلُودٌ كَرِيمٌ وَوَالِدُ

ترجمہ ای ابو الہیجا کے بیٹے تو ابو الہیجا ابن حمدان ہی یعنی گویا تو وہی ہی۔ پسر کریم اور اُسکا والد باہم متشابہ ہوگئے۔

وَحَمْدَانُ حَمْدُونٌ وَحَمْدُونُ حَارِثٌ　　وَحَارِثُ لُقْمَانٌ وَلُقْمَانُ رَاشِدُ

ترجمہ اور تیرا دادا حمدان بمنزلہ تیرے پردادے حمدون کے اور وہ مانند حارث اور حارث مثل لقمان اور لقمان فضائل و کمالات مین مثل اپنے والد راشد کے ہی یعنی تیرے اجداد سب عمدہ ہین۔

أُولَئِكَ أَنْيَابُ الْخِلَافَةِ كُلِّهَا　　وَسَائِرُ أَمْلَاكِ الْبِلَادِ الزَّوَائِدُ

ترجمہ یہ سب مذکورین سلطنت کے لئے مثل دانتون کے ہین یعنی باعث اُسکی قوت و دفع مضرت کے جیسا درندہ کے لئے اُسکے دانت آلۂ شکار و دفع دشمن ہین۔ اور سب شہرون کے بادشاہ اوپری دانت ہین یعنی بیکار۔

أُحِبُّكَ يَا شَمْسَ الزَّمَانِ وَبَدْرَهُ　　وَإِنْ لَامَنِي فِيكَ السُّهَى وَالْفَرَاقِدُ

السہی نجم خفی صغیر عند بنات النعش ترجمہ ای زمانہ کے آفتاب و چودھوین رات کے چاند مین تجھکو دوست رکھتا ہون اگرچہ تیری محبت مین مجھکو چھوٹے ستارے اور فرقدین یعنی گھٹیا لوگ ملامت کرین۔

وَذَاكَ لِأَنَّ الْفَضْلَ عِنْدَكَ بَاهِرٌ　　وَلَيْسَ لِأَنَّ الْعَيْشَ عِنْدَكَ بَارِدُ

ترجمہ اور یہ میری محبت اسلئے ہی کہ تیرا فضل و شرف ظاہر و باہر ہی اور اسلئے نہین کہ زندگی تیرے پاس مزے سے گزرتی ہی۔

فَإِنَّ قَلِيلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٌ　　وَإِنَّ كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدُ

ترجمہ کیونکہ تھوڑی سی محبت عقل کے ساتھ راست آتی ہی اور بیشک بہت سی محبت جہل کے ساتھ نکمی ہی یعنی میری محبت عقل بسبب تیرے فضل کے ہی۔ وقال یمدحہ ویہنئہ بعید الاضحیٰ

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرِهِ مَا تَعَوَّدَا　　وَعَادَاتُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الطَّعْنُ فِي الْعِدَا

ترجمہ ہر شخص کو اُسکے زمانہ سے وہ حصہ ملتا ہی جسکا وہ خوگر ہی چنانچہ سیف الدولہ کی عادتین دشمنون مین نیزہ زنی ہی یعنی باوجودیکہ وہ سیف ہی نیزہ کا بھی کام دیتا ہی۔ اور یہ قتل اعدا اُسکی سرشت مین داخل ہی بے تکلف اُس سے صادر ہوتی ہی

وَأَنْ يُكْذِبَ الْإِرْجَافَ عَنْهُ بِضِدِّهِ　　وَيُمْسِي بِمَا تَنْوِي أَعَادِيهِ أَسْعَدَا

ترجمہ اور اُسکی یہ بھی عادت ہی کہ خبر بد دشمنان کو جو اُسکی نسبت اڑاتے ہین اُسکے خلاف کے ساتھ جھوٹا کرتا ہی یعنی اگر وہ خبر اُسکی شکست کی اڑاوین تو فتح حاصل کرتا ہی۔ اور اُسکے دشمن جو اُسکے حق مین ارادہ کرتے ہین وہ اُس سے کامیاب ہوتا ہی یعنی جب اُس سے دشمن ارادہ جنگ کرتے ہین تو وہ آخر فتحیاب ہوکر اموال غنیمت و قیدیون کا فائدہ اٹھاتا ہی۔

وَرُبَّ مُرِيدٍ ضَرَّهُ ضَرَّ نَفْسَهُ　　وَهَادٍ إِلَيْهِ الْجَيْشَ أَهْدَى وَمَا هَدَى

besturdubooks.wordpress.com

besturdubooks.wordpress.com

ضر نفسہ نفع اخ واہدی ایضا ترجمہ اور بہت سے دشمن اُسکے ضرر کا ارادہ کرنے والے ہین کہ وہ اسکا اپنا ضرر کرتے ہین اور بہت سے لوگ اُسکی طرف اپنا لشکر بارادہ جنگ لے جانے والے ہین کہ وہ اپنے لشکر کو اُسکے پاس بطور ہدیہ پیش کرتے ہین یعنی اُسنے اُس لشکر پر ایسا بآسانی قبضہ کر لیا جیسا ہدیہ پر اور اُس نے راہ کی بات اختیار کی کہ اُس سے لڑنے آیا۔

وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ سَاعَةً ۔۔۔ رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشَهَّدَا

ترجمہ اور بہت سے متکبر سرکش ہین کہ اُسنے خدا کو دم بھر نہین پہچانا مگر جب اُسکی تلوار اُسکے ہاتھ مین دیکھی تو کلمہ شہادت پڑھنے لگا یا تو اُسکے خوف سے یا اُسکی نورانی صورت دیکھکر اُسکو خدا یاد آگیا۔

هُوَ الْبَحْرُ غُصْ فِيهِ إِذَا كَانَ رَاكِدًا ۔۔۔ عَلَى الدُّرِّ وَاحْذَرْهُ إِذَا كَانَ مُزْبِدَا

ترجمہ ممدوح دریا ہی جب وہ ٹھہرا ہوا ہو تو اُسمین موتیون کے لئے غوطہ لگا یعنی اُسمین سے موتی نکال لے اور جب اُسمین جھاگ آتے ہون یعنی وہ جوش مین ہو تو اُس سے بچ اور کنارہ رہ۔

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبَحْرَ يَعْثُرُ بِالْفَتَى ۔۔۔ وَهٰذَا الَّذِي يَأْتِي الْفَتَى مُتَعَمِّدَا

معنی یعثر بالفتی یہلکہ من غیر قصد لان العثر بالشئ لا یکون عن قصد ترجمہ کیونکہ مینے دریا کو دیکھا ہی کہ وہ بے قصد جوان کو ہلاک کرتا ہی اور یہ ممدوح دشمن پر جانکر چڑھ آتا ہی پس یہ زیادہ محل خوف ہی۔

تَظَلُّ مُلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً لَهُ ۔۔۔ تُفَارِقُهُ هَلْكَى وَتَلْقَاهُ سُجَّدَا

ترجمہ بادشاہان روئے زمین اُس سے بعجز پیش آتے ہین جو لوگ یعنی بادشاہ اُس سے مفارقت و مخالفت کرتے ہین وہ ہلاک ہوتے ہین اور جو اُسکے سامنے آتا ہی وہ بکمال خضوع و سجود پیش آتا ہی۔

وَتُحْيِي لَهُ الْمَالَ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ۔۔۔ وَيَقْتُلُ مَا تُحْيِي التَّبَسُّمُ وَالْجَدَا

ترجمہ اور اُسکے لئے شمشیرہائے بران و نیزے مال کو زندہ و جمع کرتے ہین اور جسکو وہ زندہ کرتے ہین اُسکو تبسم خوشنودی و عطا مار ڈالتی ہین یعنی فنا کر دیتی ہین غرض بحالت خوشنودی سب مال بخشدیتا ہی۔

ذَكِيٌّ تَظَنِّيهِ طَلِيعَةُ عَيْنِهِ ۔۔۔ يَرَى قَلْبُهُ فِي يَوْمِهِ مَا تَرَى غَدَا

التظنی۔ ہو التظنن قلبت النون یاءً کالتقضی البازی ترجمہ وہ تیز طبع ہی اُسکا گمان اُسکی آنکھ کا دیدبان ہی یعنی اُسکا گمان ایسا صحیح ہی گویا چشم دیدہ اُسکا دل آج اُسکو دیکھتا ہی جسکو اُسکی آنکھ کل کو دیکھے گی۔

وَصُولٌ إِلَى الْمُسْتَصْعَبَاتِ بِخَيْلِهِ ۔۔۔ فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَأَوْرَدَا

ترجمہ وہ اپنے گھوڑون کے ذریعہ سے امرائے دشوار کو بہت جلد پہنچنے والا ہی سو اگر کنارۂ آفتاب پانی ہوتا تو اپنے گھوڑون کو وہان ہی پانی پلاتا۔

لِذٰلِكَ سَمَّى ابْنُ الدُّمُسْتُقِ يَوْمَهُ ۔۔۔ مَمَاتًا وَسَمَّاهُ الدُّمُسْتُقُ مَوْلِدَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ ممدوح مین جو اوصاف مذکورہ بالا ہین اسلئے دمستق کے بیٹے نے جو اسکی قید مین آگیا ہی اپنے روز قید کو اپنی موت نام رکھا ہی کیونکہ وہ اسکی تندخوئی کو جانتا ہی اور خود دمستق نے اس روز کا نام یوم ولادت رکھا ہی کہ وہ بھاگ کر بچگیا ہی۔

سَرَیتَ اِلیٰ جَیحَانَ مِنْ اَرضِ آمِدٍ — ثَلٰثاً لَقَدْ اَدْنَاكَ رَكضٌ وَاَبْعَدَا

ثلاثا نصب علی الظرف ای فی ثلاث لیال۔ وجیحان نہر ببلاد الروم ترجمہ تو نہر جیحان تک ارض آمد سے تین راتون مین پہنچا۔ بیشک تیری تیزروی نے اس تھوڑے سے عرصہ مین کسقدر جلد جیحان سے قریب اور آمد سے بعید کردیا تعجب کرتا ہی۔

فَوَلّیٰ وَاَعْطَاكَ ابْنَهُ وَجُيُوشَهُ — جَمِيعًا وَلَمْ يُعْطِ الْجَمِيعَ لِيُحْمَدَا

ترجمہ سو دمستق بھاگ گیا اور تجکو اپنا بیٹا اور اپنے لشکر سب دیگیا اور یہ سب جو دیا ہی اس قابل نہین ہی کہ تو اسکی شکرگذاری کرے کیونکہ یہ امر قہراً ہوا ہی۔

عَرَضْتَ لَهُ دُونَ الْحَيٰوةِ وَطَرْفِهِ — وَاَبْصَرَ سَيْفَ اللّٰهِ مِنْكَ مُجَرَّدَا

ترجمہ تو دمستق کی زندگی اور اسکی آنکھ مین حائل ہوگیا یعنی اسکی آنکھ تیرے دیکھنے کے بعد دوسرے پر نہ پڑی تو ہی اسکی آنکھون مین بسبب اپنی عظمت کے سماگیا اور اسنے تجھے خدا کی شمشیر برہنہ دیکھی۔ یعنی تو خدا کی شمشیر برہنہ ہی۔

وَمَا طَلَبَتْ زُرْقُ الْاَسِنَّةِ غَيْرَهُ — وَلٰكِنَّ قُسْطَنْطِينَ كَانَ لَهُ الْفِدَا

ترجمہ اور تیرے لشکر کے نیل گون نیزون نے سوائے دمستق کے کسی اور کی تلاش نہین کی مگر اسکا بیٹا قسطنطین اسکا فدیہ ہوگیا یعنی جب لشکر اسکے بیٹے کی گرفتاری مین مصروف ہوا وہ فرصت پاکر بھاگ گیا۔

فَاَصْبَحَ يَجْتَابُ الْمُسُوحَ مَخَافَةً — وَقَدْ كَانَ يَجْتَابُ الدِّلَاصَ الْمُسَرَّدَا

یجتاب یقطع ویلبس۔ والدلاص الدروع البارقة ترجمہ سو دمستق نے ایسے حال مین صبح کی کہ تیرے خوف سے کمبل پہن رہا تھا تاکہ اسکو کوئی نہ پہچانے یا یہ کہ اپنی صورت ولباس راہبانہ کرلیا تھا اور اس سے پہلے چمکتی زرہ دُہری بنی ہوئی پہنا کرتا تھا یعنی جنگ سے تائب ہوگیا۔

وَيَمْشِي بِهِ الْعُكَّازُ فِي الدَّيْرِ تَائِبًا — وَمَا كَانَ يَرْضٰى مَشْيَ اَشْقَرَ اَجْرَدَا

العکاز عصی فی طرفها زج ترجمہ اور اسحالتین اسنے صبح کی کہ اسکو بھالدار لاٹھی گرجا مین ایسے حالین لئے جاتی تھی کہ اسنے جنگ سے توبہ کرلی تھی یعنی لاٹھی کے سہارے بسبب ضعف کے جاتا تھا اور پہلے تو اسپ سرنگ عمدہ کی رفتار کو بھی پسند نہین کرتا تھا

وَمَا تَابَ حَتّٰى غَادَرَ الْكَرُّ وَجْهَهُ — جَرِيحًا وَخَلّٰى جَفْنَهُ النَّقْعُ اَرْمَدَا

ترجمہ اسنے جنگ سے توبہ نکی جب تلک تیرے حملے نے اسکے منھ کو زخمی نکردیا اور غبار نے اسکی آنکھ کو چندھا

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عَلِيٍّ تَرَهُّبٌ — تَرَهَّبَتِ الْاَمْلَاكُ مَثْنٰى وَمَوْحَدَا

ترجمہ اگر علی یعنی سیف الدولہ کے خوف سے راہب بننا نجات دیوے تو تمام بادشاہ دو دو ایک ایک کرکے راہب بنجاوین۔

besturdubooks.wordpress.com

وَكُلُّ امْرِئٍ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بَعْدَهَا ۔۔۔ يُعِدُّ لَهُ ثَوْبًا مِنَ الشَّعْرِ أَسْوَدَا

ضمیر بعدہا للفعلۃ الدمستق ترجمہ اور بعد دمستق کی اس حرکت اور بھروپ کے ہر مرد شرق و غرب مین اپنے لئے سیاہ کمبل کا لباس طیار کر لیگا اگر وہ جانیگا کہ راہب ہو جانا سیف الدولہ کے خوف سے نجات بخش ہی۔

هَنِيئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ ۔۔۔ وَعِيدٌ لِمَنْ سَمَّى وَضَحَّى وَعَيَّدَا

ترجمہ تجکو وہ عید مبارک ہو جسکی تو عید ہی یعنی جیسا لوگ عید سے خوش ہوتے ہین خود عید تیرے دیدار مبارک سے خوش ہوتی ہی تم عید کی عید ہی۔ اور تو عید ہی اُس شخص کے لئے جسنے خدا کا نام لیا اور قربانی کی اور عید منائی یعنی تمام مسلمانون کے لئے۔

وَمَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ لُبْسُكَ بَعْدَهُ ۔۔۔ تُسَلِّمُ مَخْرُوقًا وَتُعْطَى مُجَدَّدَا

ترجمہ اور اس عید کے بعد ہمیشہ عیدین تیرے لئے بمنزلہ لباس رہیو کہ تو ایک عید کہنہ کو سپرد کرے اور دوسری جدید عید تجکو دیا جاوے۔ جب عید کو لباس ٹھہرایا تو اُسکے لئے کہنہ و نو لایا۔

فَذَا الْيَوْمُ فِي الْأَيَّامِ مِثْلُكَ فِي الْوَرَى ۔۔۔ كَمَا كُنْتَ فِيهِمْ أَوْحَدًا كَانَ أَوْحَدَا

ترجمہ سو یہ عید کا روز زمانہ مین ایسا ہی جیسا تو تمام خلق مین یگانہ ہی وہ ایام مین یگانہ ہی۔

هُوَ الْجَدُّ حَتَّى تَفْضُلَ الْعَيْنُ أُخْتَهَا ۔۔۔ وَحَتَّى يَصِيرَ الْيَوْمُ لِلْيَوْمِ سَيِّدَا

ترجمہ یہ ایک کی دوسری پر فضیلت نصیب کی بات ہی یہان تلک کہ ایک آنکھ اپنی بہن یعنی دوسری آنکھ سے افضل ہوتی ہی اور یہان تلک کہ ایک روز دوسرے روز کا سردار ہو جاتا ہی۔

فَيَا عَجَبًا مِنْ دَائِلٍ أَنْتَ سَيْفُهُ ۔۔۔ أَمَا يَتَوَقَّى شَفْرَتَيْ مَا تَقَلَّدَا

الدائل اسم فاعل من دال یدیل ویرید بہ صاحب الدولۃ اخرجہ مخرج تامر ولابن وشفرتا السیف حداہ ترجمہ سو تعجب ہی اُس صاحب دولت یعنی خلیفہ سے جسکی تو تلوار ہی۔ کیا وہ اُس تلوار کی دونون دھارون سے نہین ڈرتا جسکو تو نے اپنی گردن سے لٹکایا ہی۔ غرض سیف الدولہ کو خلیفہ پر فضیلت دیتا ہی۔ شارح ابن قطاع کہتا ہی کہ صحیح ذائل بذال معجمہ جس کے معنی مرد شمشیر بند و متبختر اور سیر و طویل کے ہین یعنی وہ خلیفہ مرد شمشیر بند یا متبختر یا سیف طویل ہی۔

وَمَنْ يَجْعَلِ الضِّرْغَامَ بَازًا لِصَيْدِهِ ۔۔۔ تَصَيَّدَهُ الضِّرْغَامُ فِيمَا تَصَيَّدَا

ترجمہ اور جو شخص شیر کو اپنے شکار کا باز کرے تو شیر سمجھا اور شکار ہونیکے خود اُسکا بھی شکار کر لیگا خلاصہ یہ کہ تو خلیفہ سے بڑھکر ہی

رَأَيْتُكَ مَحْضَ الْحِلْمِ فِي مَحْضِ قُدْرَةٍ ۔۔۔ وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمُهَنَّدَا

ترجمہ مینے تجکو خالص حلم خالص قدرت مین دیکھا اور اگر تو چاہے تو تیرا حلم تیز شمشیر یا ہندی تیغ ہو جاوے۔ خلاصہ یہ ہی کہ تیرا حلم اختیاری ہی اگر چاہے تو بجاے حلم قتل عمل مین لانے لگے۔

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمُ ۔۔۔ وَمَنْ لَكَ بِالْحُرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ آزاد مردونکو جیسا تُنے عفو کرنا قتل کرتا ہی ویسے اُنکو دوسری چیز قتل نہین کرتی۔ اور ایسا آزاد مرد کہان ملتا ہو جو نعمت و احسان کو یاد رکھے یعنی وہ ہم ہی ہین۔

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته — وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ترجمہ جب تو بھلے آدمی کی تعظیم کرے گا تو تو اُسکا مالک ہو جاویگا اور وہ بمنزلہ تیرے غلام کے ہو جاویگا اور اگر تو کمینہ کی تعظیم کرے گا تو وہ سرکشی کرے گا اور تیرے سر چڑھ جاوے گا۔

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى — مضر كوضع السيف في موضع الندى

ترجمہ استعمال بخشش تلوار کے موقع مین انسان کے علو رتبہ کو مضر ہی جیسا استعمال تلوار بخشش کے موقع مین۔

ولكن تفوق الناس رأيا وحكمة — كما فقتهم حالا ونفسا ومحتدا

المحتد الاصل ترجمہ مگر تو رائے و حکمت مین سب لوگون سے فائق ہی جیسا تو نے حال یعنی امارت اور نفس یعنی علو ہمت و اصل یعنی نجیب الطرفین ہونے مین فائق ہی جو تو کرتا ہی مناسب موقع کرتا ہی۔

يدق على الأفكار ما أنت فاعل — فيترك ما يخفى ويؤخذ ما بدا

ترجمہ جو کام تو کرتا ہی شعرا کے افکار کو باریک معلوم ہوتے ہین یعنی اُسکے نکات کو وہ لوگ کچھ سمجھتے ہین اور کچھ نہین سو جو اُنکی سمجھ سے پوشیدہ ہی اُسکو چھوڑا جاتا ہی اور جو ظاہر ہی وہ لیا جاتا ہی۔

أزل حسد الحساد عني بكبتهم — فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

الکبت الصرف والاذلال ترجمہ تو مجھسے حاسدین کے حسد کو اُنسے اعراض کر کے دور کردے کیونکہ تو نے ہی تو اُنکو میرا حاسد بنوایا ہی یعنی تو نے ہی مجھکو عطایا کثیر بخش کر اُنکو میرا حاسد بنا دیا ہی سو اب تو ہی اُنکے شر سے مجھکو بچا۔

إذا شد زندي حسن رأيك في يدي — ضربت بنصل يقطع الهام مغمدا

ترجمہ جب تیری خوبی رائے میرا پہنچا جو میرے ہاتھ مین ہی مضبوط کریگی تو حاسدین کے سرون مین اپنی شمشیر کا پھل ایسا مارونگا کہ وہ غلاف مین ہی اُنکے سرونکو کاٹ دے گا یعنی درصورت تیری دستگیری مجھکو حساد کا کچھ خوف نہین ہی اور تھوڑا سا اُنسے تیرا اعراض میری سرخروئی کے لئے کافی ہی۔

وما أنا إلا سمهري حملته — فزين معروضا وراع مسددا

السمہری الرمح منسوب الی سمہر اسم رجل کان یقوم الرماح ترجمہ اور مین نہین ہون مگر ایک نیزہ جسکو تو نے اُٹھایا ہی سو وہ جب عرض مین رکھا ہو یعنی بحالت صلح تیری زینت کا سبب ہی اور جب تو اُسکو بجانب دشمن سیدھا کرے یعنی بحالت جنگ تو مخالفون کو ڈراوے یعنی دونون حالون مین اپنے لسان اور سنان سے تیرے لئے نفع رسان ہون۔

وما الدهر إلا من رواة قلائدي — إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا

ترجمہ زمانہ نہیں ہے مگر میرے اشعار کا راوی جو خوشنمائی و ترنم میں مثل ہاروں کے ہیں جو گلے میں ڈالے جاتے ہیں جب میں کوئی شعر کہتا ہوں تو زمانہ یعنی اہل زمانہ اُسکو پڑھنے لگتے ہیں یعنی کامل شاعر میں ہی ہوں اور طفیلی ہیں۔

	فسار به من لا يسير مشمّرا		وغنّى به من لا يغنّي مغرّدا	

المغرد المطرب ترجمہ سو جو شخص کا ہل چلتا نہیں ہے میرا شعر سنکر دامن چن لیتا ہے یعنی خوب بھاگنے لگتا ہے گویا اُسکو وجد آجاتا ہے اور جو شخص خشک دماغ گاتا نہیں ہے میرے شعر کو سُنکر سے گانے لگتا ہے بسبب ذوق کے جو اُسکو حاصل ہوتا ہے۔

	أجزني إذا أنشدت شعرا فإنّما		بشعري أتاك المادحون مردّدا	

ترجمہ جبکہ تو کسی کا کوئی شعر سنے تو صلہ مجکو دے کیونکہ مداح لوگ میرے ہی شعر کے مضمون کو دوبارہ باندھ لاتے ہیں۔

	ودع كلّ صوت بعد صوتي فإنّني		أنا الصائح المحكيّ والآخر الصدا	

الصدا الصوت الذی یسمع من الجبل کا نہ یحکی قول او میاحک ترجمہ میری آواز سنکر دوسرے کی آواز مت سُن کیونکہ میری آواز اصل ہے اور دوسری آواز گونج ہے جو میری آواز کی نقل ہے۔

	تركت السّرى خلفي لمن قلّ ماله		وأنعلت أفراسي بنعماك عسجدا	

العسجد الذہب ترجمہ میں نے شب روی کو قلیل المال لوگوں کے لئے اپنے پیچھے چھوڑ دیا اور تیری نعمتوں کے سبب میں نے اپنے گھوڑوں کے نعل سونے کے بندھوالئے یعنی تیری عطا کے سبب نہایت تونگر ہو گیا ہوں اور سفر اور سیاحت اور مفلسوں کے لئے چھوڑ دی ہے کہ وہ بھی تیرے دربار میں آویں اور خوشحال ہو جاویں۔

	وقيّدت نفسي في هواك محبّة		ومن وجد الإحسان قيدا تقيّدا	

ترجمہ اور اپنے آپکو تیری الفت میں میں نے براہ محبت قید کر دیا اور سچ ہے کہ جسکو احسان کی قید نصیب ہوگی وہ خوشی سے قید ہو جاویگا

	إذا سأل الإنسان أيّامه الغنى		وكنت على بعد جعلنك موعدا	

ترجمہ جب کوئی انسان اپنے زمانے سے تونگری کا سوال کرے اور تو اُس مقام سے دور ہو تو وہ ایام تیرے آنیکا وعدہ کرتے ہیں

وقال فيه وهو بمصر

	فإن فتكم فإذا ما كان عندكم		قبيل الفراق أذى بعد الفراق يدا	

ترجمہ میں تم سے جدا ہوا سو جو چیز قبل فراق تمھارے پاس تکلیف شمار ہوتی تھی وہی بعد فراق احسان ہو گیا کیونکہ وہی تکلیف باعث مفارقت ہوئی۔

	إذا تذكّرت ما بيني وبينكم		أعان قلبي على الشوق الذي أجد	

ترجمہ جب میں اُن معاملات ملال آمیز کو یاد کرتا ہوں جو مجھ میں اور تم میں گزرے ہیں تو وہ ملال میرے دل کے خلاف اُس شوق کے جو میں پاتا ہوں مدد کرتا ہے پس شوق مغلوب ہو جاتا ہے اُن تکالیف کو یاد کرکے جو تمھارے پاس مجکو پہنچیں۔ ۱۳

besturdubooks.wordpress.com

وقال فی صباہ یمدح محمد بن عبداللہ العلوی

أَهْلاً بِدارٍ سَباكَ أَغْيَدُها ۔۔۔ أَبْعَدُ ما بانَ عَنْكَ خُرَّدُها

اہلا منصوب بفعل مضمر ای جعل اللہ اہلا بتلک الدیار فتکون اہولۃ وہو فی الحقیقۃ دعاء لہا بالسقیا ترجمہ خدا اس گھر کو آباد اور باران سے تر و تازہ رکھے جسکی زنان نازک اندام نے مجکو قید کرلیا ایسے حال مین کہ جو چیز تجھ سے دور ہے اور اس گھر کی زنان باکرہ نرم اندام اُس سے بھی زیادہ دور ہین یعنی ہر بعید سے بعید ہین اور با این ہمہ یہ عجب ہے کہ دور ہی سے اپنے دام محبت مین گرفتار کرلیا۔

ظَلْتَ بِها تَنْطَوِي عَلَى كَبِدٍ ۔۔۔ نَضِيجَةٍ فَوْقَ خِلْبِها يَدُها

اصل ظلت ظللت حذف احد اللامین تخفیفا۔ ویدہا ارتفعت بنضیجۃ۔ والخلب غشاوۃ الکبد ترجمہ تو اس گھر مین ایسی صورت سے کھڑا ہوا پیچ و تاب کھا رہا تھا اپنے ایسے جگر پر کہ اُس جگر کا ہاتھ اُسکے پردہ پر پک گیا تھا۔ خلاصہ یہ ہے کہ تو اس گھر مین اپنا ہاتھ جگر پر رکھکر کھڑا ہوا تھا جیسا اکثر شخص محزون کیا کرتا ہے بسبب سوزش جگر کے اس خوف سے کہ اُسکا جگر پھٹ نجاوے اور چونکہ ہاتھ جگر سوزان پر دیر تلک رکھا رہا لہذا ہاتھ پختہ اور بریان اسکی حرارت سے ہوگیا۔ اور ہاتھ کو جگر کا ہاتھ اسواسطے کہا کہ وہ اُسپر دیر تک رکھا رہا گویا اُسی کا ہوگیا۔

يا حادِيَيْ عِيسِها وَأَحْسَبُنِي ۔۔۔ أُوجَدُ مَيْتاً قُبَيْلَ أَفْقِدُها

ترجمہ اے محبوبہ کے شتران سفید کے ہر دو حدی خوانون اور مین آپکو خیال کرتا ہون کہ پہلے میری نظر سے غائب ہونے محبوبہ کے مین مردہ پایا جاؤن۔ جواب ندا اگلے شعر مین ہے۔

قِفا قَلِيلاً بِها عَلَيَّ فَلا ۔۔۔ أَقَلُّ مِنْ نَظْرَةٍ أُزَوَّدُها

ترجمہ تم دونون محبوبہ کو تھوڑی دیر میرے پاس ٹھہراؤ۔ اس صورت مین مجکو ایک نظر دیکھنے سے کم تو فائدہ نہ ہوگا جسکا مین توشہ دیا جاؤن گا۔ یعنی ایک نظر یار جو مجھ پر پڑ جاوے گی وہ میرے لئے بجائے توشہ ہے۔

فَفِي فُؤادِ المُحِبِّ نارُ جَوىً ۔۔۔ أَحَرُّ نارِ الجَحِيمِ أَبْرَدُها

ترجمہ اسلئے کہ عاشق کے دل مین سوزش درونی ایک ایسی آگ ہے کہ دوزخ کی آگ مین سے جو زیادہ گرم ہے وہ اُس کی آتش سرد کے برابر ہے۔

شابَ مِنَ الهَجْرِ فَرْقُ لِمَّتِهِ ۔۔۔ فَصارَ مِثْلَ الدِّمَقْسِ أَسْوَدُها

اللمۃ الشعر الذی یلم بالمنکب۔ والدمقس الحریر الابیض ترجمہ صدمہ فراق سے اُسکے سر کے بالون کی مانگ سفید ہوگئی سو جو بال اُسکے سیاہ تھے وہ مانند سفید ابریشم کے ہوگئے۔

بانُوا بِخُرْعُوبَةٍ لَها كَفَلٌ ۔۔۔ يَكادُ عِنْدَ القِيامِ يُقْعِدُها

الخرعوبۃ المرأۃ الشابۃ الطیبۃ والطویلۃ الطریۃ ترجمہ وہ لوگ زن جوان دراز قامت نرم وگداز کو جسکے سرین ایسے ثقیل تھے کہ قریب تھا یا اگر وہ سرین بوقت عزم قیام اسکو اٹھنے نہ دین لیکر جا بیٹھے۔

رَبَحْلَۃٍ اَسْمَرٍ مُقَبَّلُهَا ‏ ‏ سَبَحْلَۃٍ اَبْیَضٍ مُجَرَّدُهَا

الربحلۃ الجیدۃ الطویلۃ وکذلک السبحلۃ والمقبل موضع التقبیل وہو الشفۃ ویوصف بالسمرۃ۔ والمجرد الاطراف لانہا تعری من الثوب ترجمہ وہ زن گداز دراز قامت ہے کہ اسکے لب گندم گون ہین اور بدن کے وہ اعضا جو جامہ سے باہر رہتے ہین مثل چہرہ وہاتھ پانون کے گورے ہین جب اطراف گورے ہین تو اور بدن نہایت گورا ہوگا۔

یَا عَاذِلَ الْعَاشِقِیْنَ دَعْ فِئَۃً ‏ ‏ اَضَلَّهَا اللهُ کَیْفَ تُرْشِدُهَا

ترجمہ اے عاشق کے ملامت گر تو اس گروہ کو چھوڑ جسکو خدا نے گمراہ کردیا تو انکی کیونکر رہنمائی کریگا۔

لَیْسَ یُحِیْکُ الْمَلَامُ فِیْ هِمَمٍ ‏ ‏ اَقْرَبُهَا مِنْکَ عَنْکَ اَبْعَدُهَا

حاک واحاک اذا اثر ترجمہ تیری ملامت ان ہمتون پر اثر نکریگی کہ انمین سے جسکو تو اپنے سے قریب سمجھتا ہو کہ اسپر میری فہمائش اثر کریگی وہی تجھ سے زیادہ دور ہے یعنی تیرا گمان انکے معاملہ مین غلط ہے۔

بِئْسَ اللَّیَالِیْ سَهِدْتُ مِنْ طَرَبٍ ‏ ‏ شَوْقًا اِلٰی مَنْ یَبِیْتُ یَرْقُدُهَا

الطرب القلق وخفۃ الشوق ترجمہ کیا بری تھین وہ راتین جنمین مین بسبب قلق شوق اس محبوبہ کے جو رات بھر سوتی رہی جاگتا رہا یعنی وہ بیپروا تھی اسلیے سوگئی اور مین دردمند تھا جاگتا رہا۔

اَحْیَیْتُهَا وَالدُّمُوْعُ تُنْجِدُنِیْ ‏ ‏ شُؤُوْنُهَا وَالظَّلَامُ یُنْجِدُهَا

الضمیر فی احییتہا وینجدہا للیالی وفی شؤونہا للدموع۔ والشؤون مجاری الدمع ترجمہ مینے اس رات کو زندہ رکھا یعنی جاگتا رہا اور میرے اشکون کے بہنے کی جگہ میری مددگار تھین اور تاریکی شب راتون کی مددگار تھی یعنی راتین اور میرا رونا دونون دراز تھے اور ینجدہا کی ضمیر شؤون کی طرف بھی راجع ہوسکتی ہے خلاصہ یہ ہے کہ تاریکیہائے شب مجاری دمع کی مددگار تھین اور وجہ مدد یہ ہے کہ تاریکی مین عاشق پر غم والم کا ہجوم ہوتا ہے اور یہ ہجوم مجاری اشک کا مددگار ہوتا ہے کہ اشک بکثرت بہتے ہین۔

لَا نَاقَتِیْ تَقْبَلُ الرَّدِیْفَ وَلَا ‏ ‏ بِالسَّوْطِ یَوْمَ الرِّهَانِ اُجْهِدُهَا

الرہان السباق ترجمہ میری اونٹنی یعنی میری جوتی اس بات کو قبول نہین کرتی کہ مین اپنے پیچھے اسپر دوسرے کو بٹھاؤن اور گھوڑدوڑ کے دن بذریعہ چابک اسکو زیادہ دوڑاؤن۔ اپنے افلاس کا اظہار کرتا ہے۔

شِرَاکُهَا کُوْرُهَا وَمِشْفَرُهَا ‏ ‏ زِمَامُهَا وَالشُّسُوْعُ مِقْوَدُهَا

شراک بالکسر بند نعل۔ والمشفر للبعیر کالجحفلۃ للفرس۔ کور پالان ہاشتر۔ الشسع ... المشفر الشفۃ مع الخطم من مقدم الشراک۔ کورپالان باساختگی آن۔ شسع دوال نعل۔

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اس ناقہ کا بندنفس بمنزلہ اسکے پالان کے ہے۔ اور وہ حصہ بندنفس کا جو پشت پا پر ہے اُسکی باگ ہے اور نعل کا تسمہ ناقہ کی مہار کے مانند ہے۔

أَشَدُّ عَصْفِ الرِّيَاحِ يَسْبِقُهُ	تَحْتِيَ مِنْ خَطْوِهَا تَأَيُّدُهَا

عصف الریاح بفتح العین شدۃ ہبوبہا بالضم جمع عصوف وہو عاصف - ومعنی تأیدہا تأنیہا تلبثہا وہو فاعل یسبقہ
ترجمہ میرے ناقہ کی رفتار نرم میرے نیچے اپنے قدم سے تیز ہواؤں کی رفتار سے سبقت لیجاتی ہے یعنی میں جوتی پہنکر آندھی سے زیادہ دوڑتا ہوں۔

فِي مِثْلِ ظَهْرِ الْمِجَنِّ مُتَّصِلٌ	بِمِثْلِ بَطْنِ الْمِجَنِّ قَرْدَدُهَا

الظرف متعلق بیسبقہ ومتصل یروی بالخفض والرفع والرفع اقوی لانہ خبر مبتدء موخر وہو قرددہا - والقردد الارض فیہا نجاد ووہاد ترجمہ میری ناقہ تیز ہوا سے ایسے ناہموار میدان میں بڑھجاتی ہے جو مثل پشت ڈھال نشیب فراز رکھتا ہے اور اُسکا ناہموار میدان ایسے ہی دوسرے میدان سے ملا ہوا ہے۔

مُرْتَمِيَاتٌ بِنَا إِلَى ابْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ غِيطَانُهَا وَفَدْفَدُهَا	

(۱) غیطانہا مبتدء موخر ومرتمیات خبر مقدم - وضمیر غیطانہا وفدفدہا للارض التی تقدم ذکرہا بقولہ فی مثل ظہر المجن والغیطان المطمئن من الارض - والفدفد الارض الغلیظۃ المرتفعۃ ترجمہ اُس زمین کے نیچے اونچے میدان ہمکو ابن عبید اللہ کی طرف پھینکتے ہیں یعنی ہم ایسے تیز چلتے ہیں کہ گویا ہمکو کسی نے پھینک دیا۔

إِلَى فَتًى يُصْدِرُ الرِّمَاحَ وَقَدْ	أَنْهَلَهَا فِي الْقُلُوبِ مُورِدُهَا

بدل من ابن عبید اللہ - وموردہا فاعل انہلہا ای سقاہا اول مرۃ - والعلل الشرب الثانی - ویصدر الرماح ای یرجعہا بعد الطعن من المطعون - ترجمہ اُس جوان کی طرف جو نیزوں کو دشمنوں کے اجسام میں سے ایسے حال میں نکالتا ہے کہ اُس کے مارنیوالے یعنی ممدوح نے اُنکے دلوں کا خون انکو خوب شکم سیر پلایا ہے - اگر موردہا کو بضم میم پڑھیں تو ممدوح مراد ہے اور اگر بفتح میم تو معنی یہی ہیں

لَهُ أَيَادٍ إِلَيَّ سَابِقَةٌ	أَعُدُّ مِنْهَا وَلَا أُعَدِّدُهَا

ترجمہ ممدوح کے سابق احسان مجھ پر بہت ہیں اُنمیں سے چند گنتا ہوں اور اُسکا حصر نا ممکن ہے اسلئے کل شمار نہیں کرسکتا۔

يُعْطِي فَلَا مَطْلُهُ يُكَدِّرُهَا	بِهَا وَلَا مَنُّهُ يُنَكِّدُهَا

ترجمہ وہ بخشتا ہے سو اسکی ڈھیل اُن نعمتوں کو مکدر نہیں کرتی اور نہ اُسکا احسان جتانا انکو بگاڑتا ہے یعنی مطل من ہی نہیں ہے۔

خَيْرُ قُرَيْشٍ أَبًا وَأَمْجَدُهَا	أَكْثَرُهَا نَائِلًا وَأَجْوَدُهَا

ترجمہ ممدوح بلحاظ پدر تمام قریش سے بہتر ہے کیونکہ وہ فرزند رسول ہے اور قریش سے بخشش میں بڑھا ہوا ہے اور زیادہ سخی ہے

أَطْعَنُهَا بِالْقَنَاةِ أَضْرَبُهَا	بِالسَّيْفِ جَحْجَاحُهَا مُسَوَّدُهَا

besturdubooks.wordpress.com

الجحاجح السید العظیم ترجمہ وہ قریش میں سب سے زیادہ نیزہ زن اور بڑا مکور یا بڑا سردار مسلم الثبوت ہے۔

أَضْرَبُهَا فَارِسًا وَأَطْوَلُهَا ۔۔۔ بَاعًا وَمِغْوَارُهَا وَسَيِّدُهَا

ترجمہ وہ بڑا شہسوار قریش ہے جب سوار ہو اور بڑا دراز دست ہے یعنی سخی اور اُنمیں شہور کے حملے میں بڑا دلیر اور سردار ہے۔

تَاجُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَبِهِ ۔۔۔ سَمَا لَهَا فَرْعُهَا وَمَحْتِدُهَا

لوی بن غالب جد بزرگ قریش ہے والمحتد الاصل ترجمہ وہ لوی بن غالب کا تاج ہے اور اسکے سبب سے اولاد لوی کی قریش بلند ہوئے

شَمْسُ ضُحَاهَا هِلَالُ لَيْلَتِهَا ۔۔۔ دُرُّ تَقَاصِيرِهَا زَبَرْجَدُهَا

التقصار یعنی التقصیرۃ وہی اصل یاقوتی ترجمہ ممدوح چاشت لوی کا آفتاب ہے اور اسکی رات کا ہلال ہے کہ جو کوئی اسکو شبانہ دیکھتا ہے۔ اور اُسکی گردن کے ہار کا موتی اور زبرجد ہے۔

يَا لَيْتَ بِي ضَرْبَةً أُتِيحَ لَهَا ۔۔۔ كَمَا أُتِيحَتْ لَهُ مُحَمَّدُهَا

اتاح لہ ای قدر ترجمہ ای کاش وہ ضربہ جسکے لئے اُسکا محمد یعنی ممدوح مقدر ہوا ایسے ہی ضربہ کہ اُسکے واسطے مقدر ہوئے میرے لگتے اور میں اُسپر قربان ہو جاتا اور وہ محفوظ رہتا۔ قولہ محمدہا۔ اس اضافہ میں اسطرف اشارہ ہے کہ ضربہ مذکورہ سے ممدوح محمود ہو گیا نہ معیوب۔ کہتے ہیں کہ ممدوح بحالت جوانی کہ اُسکی عمر بیس برس سے کم تھی ایک عرب کی قوم سے لڑا تھا اور بہت سے اُنمیں قتل کیے تھے اور اُسکے چہرہ پر زخم آیا تھا جس سے اُسکا چہرہ خوبصورت ہو گیا تھا۔ سو متنبی ایسے ضربہ کی تمنا کرتا ہے۔

أَثَّرَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا ۔۔۔ أَثَّرَ فِي وَجْهِهِ مُهَنَّدُهَا

ترجمہ ممدوح نے اُس ضربہ اور تلوار میں اثر کیا اور اُسکے چہرہ پر ضربہ کی شمشیر تیز یا ہندی لوہے کی شمشیر نے کچھ اثر نکیا ضربہ اور تلوار میں اثر کرنے کی یہ معنی کہ ضربہ سے قصد ضارب کا قتل تھا سو ممدوح نے اُسکی مراد پوری ہونے دی یہ اُسکی تاثیر نہیں ہوئی۔ اور تلوار نے اُسکے چہرہ پر اثر نکیا یعنی اثر قبیح جس سے چہرہ کی رونق کم ہو جاوے نکیا بلکہ چہرہ کی رونق اور زیادہ کر دی۔ خاص اس سبب سے کہ زخم چہرہ علامت شجاعت ہے اور عرب اسپر فخر کرتے ہیں۔

فَاغْتَبَطَتْ إِذْ رَأَتْ تَزَيُّنَهَا ۔۔۔ بِمِثْلِهِ وَالْجِرَاحُ تَحْسُدُهَا

الغبطۃ ان تتمنی مثل حال المغبوط من غیر ان یرید زوالہا عنہ۔ وان تمناہ فہو حسد ترجمہ سو چوٹ نے جب اپنی زینت کو ممدوح جیسے شخص پر دیکھا تو اُسنے غبطہ کیا یعنی آرزو کی کہ یہ زینت مجھکو بھی نصیب ہوتی اور دوسرے زخم اس چوٹ پر حسد کرنے والے تھے کہ اُنکو ایسا عمدہ موقع فخر حاصل نہوا۔

وَأَيْقَنَ النَّاسُ أَنَّ زَارِعَهَا ۔۔۔ بِالْمَكْرِ فِي قَلْبِهِ سَيَحْصُدُهَا

الضمیر فی قلبہ للزارع ترجمہ اور لوگوں نے یقین کر لیا کہ بیشک اس چوٹ کا بیج بونے والا اپنے دل میں اس چوٹ کو

کاٹے گا اور دل کی چوٹ قطعاً قاتل ہوتی ہے۔ اس صورت میں فی بصدرها کے متعلق ہوگا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ فی صلہ مکر ہو یعنی جس نے مکر اور فریب سے جو اُسکے دل میں جاگزین تھا خلاصہ یہ ہے کہ یہ ضرب براہ مکر لگائے تھے اور اگر سواجبہ ہوتا تو یہ امر ممکن نہ تھا سو لوگون کو یقین ہے کہ یہ ضارب مکار اپنے بوئے کو کاٹے گا یعنی ممدوح اُسکو سزا کامل دیگا

أَصْبَحَ حُسَّادُهُ وَأَنْفُسُهُمْ   يُحْدِرُهَا خَوْفُهُ وَيُصْعِدُهَا

الواو فی وانفسهم للحال ترجمہ اور اُسکے حاسد لوگ ایسے حال میں ہوگئے کہ اُنکی جانونکو ممدوح کا خوف کبھی نیچے اُتارتا ہے اور کبھی اوپر چڑھاتا ہے یعنی اُسکے خوف سے نہایت بے چین ہیں۔

تَبْكِي عَلَى الأَنْصُلِ الغُمُودُ إِذَا   أَنْذَرَهَا أَنَّهُ يُجَرِّدُهَا

ترجمہ تلوار کے پھلون پر بخوف فراق دائمی اُنکے میان روتے ہیں جبکہ ممدوح اُن میانونکو اس بات سے ڈراتا ہے کہ پھلون کو اُنمیں سے نکالیگا کیونکہ میان جانتے ہیں کہ اب اُن پھلون کے میان گردنہائے اعدا ہونگے جیسا اگلے شعر میں ہے۔

لِعِلْمِهَا أَنَّهَا تَصِيرُ دَمًا   وَأَنَّهُ فِي الرِّقَابِ يُغْمِدُهَا

ترجمہ کیونکہ میان جانتے ہیں کہ وہ پھل خون بنجاوینگے اور ممدوح اُنکو دشمنون کی گردنون میں چھپادے گا۔

أَطْلَقَهَا فَالعَدُوُّ مِنْ جَزَعٍ   يَذُمُّهَا وَالصَّدِيقُ يَحْمَدُهَا

ترجمہ ممدوح نے پھلونکو میانون سے آزاد کیا اب دشمن بسبب خوف اُنکی مذمت کرتا ہے اور دوست اُنکی تعریف۔

تَنْقَدِحُ النَّارُ مِنْ مَضَارِبِهَا   وَصَبُّ مَاءِ الرِّقَابِ يُخْمِدُهَا

ترجمہ ان پھلونکے لگنے کی جگہ سے آگ جھڑتی ہے بسبب شدت ضرب کے اور ریزش گردن کے خون کی اُس آگ کو بجھاتی ہے۔

إِذَا أَضَلَّ الهُمَامُ مُهْجَتَهُ   يَوْمًا فَأَطْرَافُهُنَّ يَنْشُدُهَا

الانشاد ہو تعریف الضالۃ ترجمہ جبکہ کوئی سردار اپنی جان کسی روز گم کرے یعنی اُسکو اپنا قاتل معلوم نہوا اور اُس کی تلاش کرے تو ممدوح کی تلوارون کے اطراف اُسکی گم ہوئی چیز کا نشان دیتے ہیں یعنی وہ کہتے ہیں کہ تمھارے قاتل ہم ہیں خلاصہ یہ ہے کہ ممدوح قاتل ملوک ہے۔

قَدْ أَجْمَعَتْ هَذِهِ الخَلِيقَةُ لِي   أَنَّكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ أَوْحَدُهَا

ترجمہ یہ تمام مخلوق میرے ساتھ اس امر پر متفق ہوگئی ہے کہ اے فرزند نبی بیشک تو تمام کمالات میں یگانہ خلق ہے

وَأَنَّكَ بِالأَمْسِ كُنْتَ مُحْتَلِمًا   شَيْخَ مَعَدٍّ وَأَنْتَ أَمْرَدُهَا

وانک اراد انک بالتشدید فخفف ضرورۃ مع الضمیر ویروی انت وشیخ معد خبر کان وقولہ وانت امردها عطف علی الحال ای محتلما امرد ترجمہ اور اس بات پر بھی متفق ہوگئے کہ تو کل بحال آغاز جوانی وامردی بمقتضائے بزرگی بعقل بہت نہ بسال شیخ اور بڑا بنی معد کا تھا کہ سب امور تیرے مشورہ سے ہوتے تھے اسوقت کا تو کیا کہنا ہے کہ تیری عمر

زیادہ ہو گئی اور سب چیزوں کا اور لڑائیوں کا تجربہ کار ہو گیا ہے۔

فَكَمْ وَكَمْ نِعْمَةٍ مُجَلَّلَةٍ ۔۔۔ رَبَّيْتَهَا كَانَ مِنْكَ مَوْلِدُهَا

المجللة العظیمة ترجمہ سو بہت بہت عظیم نعمتیں ہیں کہ وہ تجھ سے پیدا ہوئیں اور تو نے انکی پرورش کی۔ یعنی اولاً تو نے انکو بطور انعام عطا فرمائی اور پھر اسپر مداومت کی اور انکو نباہا۔

وَكَمْ وَكَمْ حَاجَةٍ سَمَحْتَ بِهَا ۔۔۔ أَقْرَبُ مِنِّي إِلَيَّ مَوْعِدُهَا

ترجمہ اور بہت بہت حاجتیں ہیں کہ تو نے انکے پورا کرنے میں جوانمردی کی اور وعدہ کرتے ہی انکو ایسا جلد پورا کر دیا کہ ان کا وعدہ ایسا قریب تھا کہ میں بھی اپنے نفس سے اتنا قریب نہیں ہوں۔ ظاہر ہو کوئی چیز اپنے نفس سے زیادہ نہیں قریب آتی۔

وَمَكْرُمَاتٍ مَشَتْ عَلَى قَدَمِ الْبِرِّ إِلَى مَنْزِلِي تُرَدِّدُهَا

ترجمہ اور بہت سے احسانات ہیں کہ وہ نکوئی کے قدم پر میرے گھر تک آئے اور تو ان احسانات کو میری نسبت بار بار عمل میں لاتا ہے۔ نکوئی کے قدم پر آنے سے مراد خلعت و انعام ہیں جو ممدوح نے اسکو بھیجے اور لگے شعر میں جملہ اقر جلدی بہا اسپر دلالت کرتا ہے اور اس سے یہ بھی ثابت ہوتا ہے کہ حامل خلعت یعنی غلام بھی منجملہ عطایا تھا۔

أَقَرَّ جِلْدِي بِهَا عَلَيَّ فَلَا ۔۔۔ أَقْدِرُ حَتَّى الْمَمَاتِ أَجْحَدُهَا

ترجمہ میرے بدن کی جلد نے تیرے احسانات و انعام کا مجھپر اقرار کیا سو وقت موت تلک میں ان کا انکار نہیں کر سکتا یعنی تیرے خلعت عنایتی میرے بدن پر ہر کوئی دیکھتا ہے اگر بالفرض میں تیرے احسانات کا انکار بھی کروں تو اسے کون مانے گا۔

فَعُدْ بِهَا لَا عَدِمْتُهَا أَبَدًا ۔۔۔ خَيْرُ صِلَاتِ الْكَرِيمِ أَعْوَدُهَا

ترجمہ سو وہ احسانات بار بار فرما یہ استطاعت احسانات خدا تجھسے کبھی گم نکرے۔ سخی شخص کی عطایا میں عمدہ وہی جو بار بار آوے

وقال ایضا فی صباہ

كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدٍ ۔۔۔ بِبَيَاضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ

الطلی الاعناق ترجمہ جیسا میں عشق گردنہائے سفید و رخسارہائے سرخ میں مقتول شہید ہوں ایسے بہت سے مقتول ہیں۔

وَعُيُونِ الْمَهَا وَلَا كَعُيُونٍ ۔۔۔ فَتَكَتْ بِالْمُتَيَّمِ الْمَعْمُودِ

عطف علی بیاض الطلی۔ المہا جمع مہاة وہی بقر الوحش تشبہ بہا عیون النساء بعیونہا لحسنہا وسعتہا۔ وفتکت قتلت بغتة والمتیم المذلل والمعمود الذی ہدہ العشق ترجمہ اور بہت سے مقتول چشمہائے محبوبان کے ہیں جو خوبصورتی میں مثل چشمہائے گاوان دشتی ہیں حالانکہ ان کی آنکھیں ان آنکھوں کے مانند نہیں ہیں جنھوں نے عاشق بیچارہ وزار و شکستہ حال کو یعنی مجھکو دفعةً قتل کر ڈالا ہے کیونکہ انکے حسن خوبی میں کمتر ہیں یعنی میرا معشوق بے مثل ہے۔

دَرَّ دَرُّ الصِّبَا أَيَامَ تَجْرِيرِ ذُيُولِي بِدَارِ أَثْلَةَ عُودِي

besturdubooks.wordpress.com

besturdubooks.wordpress.com

اصل الدنان اللبن يقال في الفرح ثم كثر استعماله حتى قالوا لله دره اي لله اللبن الذي ارضعته لله دره يد فيه معنى التعجب يراد به الخير لان غالب معيشة العرب من اللبن والاثل موضع بنا ؟ لكونه۔ والاثل شجر من جنس الطرفاء اذا حركته الريح سمع منه صوت حنين۔ وجر الذيول كناية عن النشاط واللهو ترجمہ بھلا ہو ایام کودکی کا ہو ایام لہو و لعب و نشاط ہو جو بمقام ذات الاثل گذرے ہیں شعر میں ایام کو پکارتا ہے اور اُنکے واپس آنے کی درخواست کرتا ہے۔

	طلعت في براقع وعقود		عمرك الله هل رأيت بدورا

ترجمہ اے یار خدا کے واسطے بتاؤ کیا تونے چودھویں رات کے چاندوں کو برقعوں اور ہاروں کے اندر پہنے ہوئے دیکھا ہے یعنی نہیں دیکھا۔ بدور سے مراد محبوبان ماہ طلعت ہیں۔

	راميات بأسهم ريشها الهدب تشق القلوب قبل الجلود	

رامیات صفت لبدور ترجمہ ایسے بدور کے تیر ہائے نگاہ جنکی پر پلکیں ہیں اپنے عاشقوں کے مارتے ہیں کہ وہ دلوں کو کھال سے پہلے چیر دیتے ہیں۔ ذوق کا یہ شعر مشہور اسی کا ترجمہ معلوم ہوتا ہے مگر تشق القلوب الخ کے مضمون سے خالی کر گیا اور مزہ کیا ہے تو دونوں کو ملا کے ع اے تیر قضا اور اسکو پر تیر قضا کہے۔

	هن فيه أحلى من التوحيد		يترشفن من فمي رشفات

ترجمہ وہ عورتیں براہ محبت میرا آب دہن بہت دفعہ چوستی ہیں۔ وہ اُنکا بار بار چوسنا میرے منہ میں کلمہ توحید سے زیادہ شیرین معلوم ہوتا ہے۔ شاعر نے اس شعر میں رندی کی داد دی اور وہ حد سے بڑھ گیا اور ایک روایت میں فیہ حلاوۃ التوحید ہے اسمیں بسبب تشبیہ کے فی الجملہ مبالغہ کم ہے۔ اور بندہ نے بعض کتب میں دیکھا ہے کہ توحید ایک قسم کے تمر کا نام ہے اس صورت میں شعر عیب مبالغہ بیجا سے پاک ہو جاتا ہے۔

	كل خمصانة أرق من الخمر بقلب أقسى من الجلمود	

کل مرفوع علی البدل من الضمیر فی یترشفن۔ والخمصانۃ الضامرۃ ترجمہ ہر محبوبہ باریک شکم شراب سے باریک تر یعنی صاف و نازک تر کہ اُنکا دل پتھر سے بھی سخت ہے۔ یعنی بدن کے نازک اور دل کے سخت ہیں۔

	ذات فرع كأنما ضرب العنبر فيه بماء ورد وعود	

الفرع شعر الراس۔ ترجمہ اُنکے سر کے بال ایسے خوشبودار ہیں کہ گویا اُنکے بالوں پر گلاب چھڑکا گیا ہے اور عنبر اور عود کی دھونی دی گئی ہے

	حالك كالغداف جثل دجوجي أثيث جعد بلا تجعيد	

الحالک الشدید السواد صفۃ فرع والغداف ہو الغراب الاسود۔ والجثل الکثیر النبات والاثیث مثل الجثل والدجوجی مثل الحالک ترجمہ وہ سر کے بال مثل کالے کوے کے نہایت سیاہ ہیں اور بکثرت ہیں اور بے مروڑے گھونگر والے ہیں یعنی ایسے ہی مخلوق ہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

تَحمِلُ المِسکَ عَن غَدائِرِہا الرِّیحُ وَتَفتَرُّ عَن شَتِیتٍ بَرُودِ

ترجمہ۔ ہوا اُسکے گیسوؤں سے مشک اُٹھا کر لیجاتی ہے اور وہ مسکرا دیتا اور ہموار دانتوں سے ہنستی ہے یعنی اُس کے دندان ایسے ہیں گنجان تلے اوپر چنے ہیں۔

جَمَعَت بَینَ جِسمِ أَحمَدَ وَالسُّقمِ وَبَینَ الجُفُونِ وَالتَّسہِیدِ

ترجمہ اس معشوقہ نے احمد یعنی میرے جسم اور بیماری کو اور میری پلکوں اور بیخوابی کو یکجا جمع کر دیا ہے۔

ہٰذِہِ مُہجَتِی لَدَیکِ لِحَینِی | فَانقُصِی مِن عَذابِہا أَو زِیدِی

الحین موت تعب و مشقت یا حین الہلاک ترجمہ یہ میری جان ہلاکی کے لئے تیرے سپرد ہے مجکو اختیار ہے کہ اُس کے عذاب کو بذریعہ اپنے وصل کے گھٹائے یا بسبب فراق زیادہ کرے۔

أَہلُ مَا بِی مِنَ الضَّنَا بَطَلٌ صِیدَ بِتَصفِیفِ طُرَّۃٍ وَبِجِیدِ

ای انا اہل ترجمہ میں اپنی لاغری کا سزاوار ہوں اور ایسا بہادر دلیر ہوں کہ زلف کی پٹی جمانے اور گردن سفید محبوبہ کو دیکھ کر شکار ہو گیا ہوں۔

کُلُّ شَیءٍ مِنَ الدِّمَاءِ حَرَامٌ | شُربُہُ مَا خَلَا دَمَ العُنقُودِ

ترجمہ ہر شی کا خونوں کی قسم سے پینا حرام ہے سوائے خون انگور کے یعنی شراب کے اور آب انگور کو خون بسبب سیلان تعبیر کیا

فَاسقِنِیہَا فِدًی لِعَینَیکِ نَفسِی | مِن غَزَالٍ وَطَارِفِی وَتَلِیدِی

ترجمہ سو تو مجکو وہ شراب پلائے اے غزال تیری دونوں آنکھوں پر میری جان اور میرا پیدا کردہ اور موروثی مال قربان۔

شَیبُ رَأسِی وَذِلَّتِی وَنُحُولِی | وَدُمُوعِی عَلَی ہَوَاکِ شُہُودِی

ترجمہ میرے سر کے بالوں کی سفیدی اور میری زاری و لاغری اور میرے آنسو تیری محبت پر میرے گواہ ہیں یعنی اگر میں عشق چھپاتا ہوں تو یہ چاروں گواہ تیری محبت کے ہو جاتے ہیں لہذا وہ چھپائے نہیں چھپتا۔ شعر چتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن زردی رنگ رخ و خشکی لب را چہ علاج۔

أَیَّ یَومٍ سَرَرتَنِی بِوِصَالٍ | لَم تَرُعنِی ثَلَاثَۃً بِصُدُودِ

ترجمہ کون سے دن تو نے مجکو اپنے وصل سے خوش کیا ہے کہ اُسکے بعد تین روز تک مجکو اپنے اعراض سے نہ ڈرایا ہو۔

مَا مُقَامِی بِأَرضِ نَخلَۃَ إِلَّا | کَمُقَامِ المَسِیحِ بَینَ الیَہُودِ

المقام الاقامۃ۔ دار نخلۃ قریۃ بقرب بعلبک ترجمہ میری اقامت سرزمین نخلہ میں ایسی ہے جیسے حضرت عیسیٰؑ کی اقامت یہود میں تھی جیسے یہودی حضرت مسیحؑ کے دشمن تھے ایسے ہی قریہ مذکورہ کے باشندے میرے دشمن ہیں۔

مَفرَشِی صَہوَۃُ الحِصَانِ وَلٰکِنَّ قَمِیصِی مَسرُودَۃٌ مِن حَدِیدِ

bestudubooks.wordpress.com

الصورة مقعد الفارس من ظهر الفرس - والمسرودة المنسوجة من الحديد ترجمہ میرے فرش کی جگہ پشت گھوڑوں کی ہے اور میرا کرتہ لوہے سے بنا ہوا ہے یعنی زرہ ہے۔ خلاصہ یہ کہ مین قریہ مذکورہ مین ایسی صورت سے گزران کرتا ہون -

لَامَةٌ فَاضَةٌ أَضَاةٌ دِلَاصٌ ۔۔ أَحْكَمَتْ نَسْجَهَا يَدَا دَاوُدِ

بدل من مسرودة - اللامة الملتئمة الصنعة - والفاضة السابغة - واضاة صافية - والدلاص البراقة ترجمہ وہ زرہ ملی ہوئی حلقون کی چوڑی چکلی صاف وبراق ہے جسکو حضرت داؤدؑ کے دونون ہاتھون نے خوب مضبوط بنایا ہے -

أَيْنَ فَضْلِي إِذَا قَنِعْتُ مِنَ الدَّهْرِ بِعَيْشٍ مُعَجَّلِ التَّنْكِيدِ

ترجمہ جبکہ مین زمانہ سے ایسی زندگی پر قناعت کرون جسکا رنج پہنچانا مجکو جلد ستادے تو میری بزرگی کہان رہی -

ضَاقَ صَدْرِي وَطَالَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ قِيَامِي وَقَلَّ عَنْهُ قُعُودِي

ترجمہ بسبب افلاس کے میرا سینہ تنگ ہوگیا اور میری کوشش طلب رزق مین بہت ہوئی اور اسکی طلب سے میرا باز رہنا کم ہے

أَبَدًا أَقْطَعُ الْبِلَادَ وَنَجْمِي ۔۔ فِي نُحُوسٍ وَهِمَّتِي فِي سُعُودِ

ترجمہ طلب رزق کے لئے ہمیشہ شہرون مین پھرتا ہون اور میرے نصیب کا ستارہ منحوس اور میری ہمت سعید وبلند ہے -

وَلَعَلِّي مُؤَمِّلٌ بَعْضَ مَا أَبْلُغُ بِاللُّطْفِ مِنْ عَزِيزٍ حَمِيدِ

ترجمہ سو کاش مین بعض ایسی چیزون کی امید کرون کہ خدائے غالب ستودہ کی مہربانی سے انکو حاصل کرون یعنے درنہ یہ امیدہائے دراز کار تو پوری ہوتی معلوم نہین ہوتین -

لِسَرِيٍّ لِبَاسُهُ خَشِنُ الْقُطْنِ وَمَرْوِيُّ مَرْوَ لِبْسُ الْقُرُودِ

اللام تحتمل وجہین احدہما ان یکون لتعجب السری - والآخر ان یکون متعلقة بلطف ای لطف اللہ سبحانہ لسری ذا صفة ومروی مروثیاب رقاق تنسج بمرو ترجمہ تعجب کرو تم ایسے سردار کے لئے کہ اسکا لباس سخت روئی کا ہے اور باریک کپڑے مرو کے لباس بندرون یعنی ناکسون کا - خلاصہ یہ ہے کہ تعجب ہے مجھ سا سردار ایسا کم قیمت لباس پہنے اور تنگ ہے اور کمینے لوگ چین اڑا دین وشلہ فی الفارسیۃ ع اسپ تازی شدہ مجروح بزیر پالان ✦ طوق زرین ہمہ درگردن خر می بینم - اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ لام متعلق لطف ہو یعنی شاید عزیز حمید کی مہربانی سے تو مجھ جیسے سردار پر ہوجائے اپنی امیدون کو پہنچ جاؤن -

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ۔۔ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفْقِ الْبُنُودِ

البنود جمع بند وہی الاعلام الکبار - وخفق البنود اضطرابہا ترجمہ بحالت عزت جیتا رہ یا درمیان زخم نیزون کے اور حرکت جھنڈون کے ایسے حال مین کہ تو عزیز وکریم ہو - ذلت مین جینا برا ہے -

فَرُؤُوسُ الرِّمَاحِ أَذْهَبُ لِلْغَيْظِ وَأَشْفَى لِغِلِّ صَدْرِ الْحَقُودِ

besturdubooks.wordpress.com

یقال ذہبت بالغیظ ولا یقال ذہبتہ - والمراد شفاء اذا ذہب بالغیظ ولو قال اذہب بالغیظ لاستغنی ترجمہ کیونکہ نیزو کے سر غصہ کو خوب دفع کرتے ہیں اور کینہ صاحب کینہ کو بخوبی شفا بخش ہیں -

لَا كَمَا قَدْ حَيِيتَ غَيْرَ حَمِيدٍ	وَإِذَا مُتَّ مُتَّ غَيْرَ فَقِيدِ

ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کرتا ہے کہ بحالت عزت جی نہ ایسی طرح جیسا تو ابتک غیر قابل تعریف جیا ہے اور جب تو مرے تو ایسے حال میں مر کہ گویا تو مفقود نہیں ہوا کیونکہ تجھ سے ابتک کوئی نامردی کا کام نہیں ہوا کہ تجھکو کوئی یاد کرے اور تیرے مثل بہت سے عوام پائے جاتے ہیں -

فَاطْلُبِ الْعِزَّ فِي لَظَى وَدَعِ الذُّلَّ	وَلَوْ كَانَ فِي جِنَانِ الْخُلُودِ

لظی من اسماء جہنم ترجمہ سو تو عزت طلب کر اگرچہ دوزخ میں ملے اور ذلت کو چھوڑ اگرچہ جنت میں ہو -

يُقْتَلُ الْعَاجِزُ الْجَبَانُ وَقَدْ	يَعْجِزُ عَنْ قَطْعِ بُخْنُقِ الْمَوْلُودِ

البخنق اسبیل علی راس الصبی وتلبسہ المرأۃ عند ولادتہا اسماء ترجمہ عاجز شخص نامرد کو مار ڈالتا ہے باوجودیکہ وہ بچے کے سر کا کپڑا بھی نہیں کاٹ سکتا ہے - غرض نامردی کچھ مفید نہیں ہوتی -

وَيُوَقَّى الْفَتَى الْمِخَشُّ وَقَدْ خَوَّضَ فِي مَاءِ لَبَّةِ الصِّنْدِيدِ

المخش الجری - والصندید السید الکریم ترجمہ اور محفوظ رہتا ہے جوان مرد دلیر ایسے حال میں کہ سردار بہادر کے سینے کے خون میں بار بار گھستا ہے یعنی پس نامردی سخت نازیبا و غیر مفید ہے -

لَا بِقَوْمِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُفُوا بِي	وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لَا بِجُدُودِي

ترجمہ میں نے اپنی قوم کے سبب شرف حاصل نہیں کیا بلکہ میری قوم میرے سبب شریف ہو گئی اور میں اپنے نفس پر فخر کرتا ہوں نہ اپنے بڑوں پر یعنی اوصاف اضافیہ میرے فخر کے باعث نہیں ہیں -

وَبِهِمْ فَخْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ وَعَوْذُ الْجَانِي وَغَوْثُ الطَّرِيدِ

عوذ الجانی ای یعوذون بہم ترجمہ حال آنکہ میرے اجداد باعث فخر تمام عرب ہیں کیونکہ حرف ضاد سوائے عرب کوئی نہیں بولتا - اور میرے بڑے گنہگار کی پناہ و درماندہ کے فریادرس ہیں -

إِنْ أَكُنْ مُعْجَبًا فَعُجْبُ عَجِيبٍ	لَمْ يَجِدْ فَوْقَ نَفْسِهِ مِنْ مَزِيدِ

ترجمہ اگر میں اپنے نفس اور اُسکے کمالات پر عجب کروں اور اپنے کو بڑا گنوں تو یہ تعجب اُس شخص عجیب کا سا ہے جو اپنے سے کیکو زیادہ نہ پاوے تو اُسکا اعجاب قابل انکار نہ ہوگا ایسا ہی میرا حال ہے -

أَنَا تِرْبُ النَّدَى وَرَبُّ الْقَوَافِي	وَسِمَامُ الْعِدَى وَغَيْظُ الْحَسُودِ

سمام جمع سم ترجمہ میں ہمعصر و ہمزاد بخشش کا اور صاحب اشعار زہر ہائے دشمنان و غصہ حاسدان ہوں -

besturdubooks.wordpress.com

أنا في أمة تداركها الله   غريب كصالح في ثمود

ترجمہ میں ایک امت میں سے ہوں جو میری قدر نہیں جانتی خدا اسکا تدارک کرے یہ جملہ دعائے خیر ہی یا دعائے بد۔ اول صورت میں یہ معنی ہونگے کہ خدا اُنکی اصلاح کرے اور صورت دوم یہ کہ اُنکا استیصال کرے اور غریب ہوں مثل حضرت صالح کے قوم ثمود میں شارحین کہتے ہیں کہ اس شعر میں چونکہ آپ کو حضرت صالح سے تشبیہ دی اور شعر گزشتہ میں حضرت عیسیٰ سے اس سبب سے لوگ اُنکو متنبی کہنے لگے یعنی بتکلف آپکو نبی بناتا ہے۔

واهدى اليه عبيد الله بن خراسان هدية فيها سمك من سكر في عسل فرده اليه وكتب عليه هذه الابيات

أقصر فلست بزائدي ودا   بلغ المدى وتجاوز الحدا

ترجمہ احسان سے باز رہ کیونکہ تو مجکو اپنی دوستی جو نہایت کو پہنچ گئی ہر اور حد سے بڑھ گئی ہر بڑھا نہیں سکتا۔

أرسلتها مملوءة كرما   فرددتها مملوءة حمدا

ترجمہ تو نے اُس جام کو جسمیں حلوا تھا اپنی بخشش سے پر بھیجا سو میں نے اسکو ایسے حال میں لوٹایا کہ وہ شکر سے بھرا ہوا تھا۔ شکر سے مراد وہ اشعار ہیں جو اوس جام پر لکھکر بھیجے تھے۔

جاءتك تطفح وهي فارغة   مثنى به وتظنها فردا

طفح الشیء امتلأ وفاض۔ وضمیر بہ عائد الی الشعر المکتوب علی جوانبہا ترجمہ وہ جام تیرے پاس لبریز چھلکتا ہوا آیا اور وہ خالی معلوم ہوتا ہر اور وہ حمد و شکر سے دونا بھرا ہوا ہر اور تو اسکو تنہا گمان کرے گا۔

تأبى خلائقك التي شرفت   ألا تحن وتذكر العهدا

لا تحن ای لا تشتاق ترجمہ تیری عادتیں جو بزرگ ہیں اس امر سے انکار کرتی ہیں کہ تو اپنے دوستوں کا مشتاق نہو اور جو تو نے اُنسے دوستی کا عہد کیا ہر اُسکو یاد نکرے اس لئے تو دوستونکو یاد فرماتا ہر۔

لو كنت عصرا منبتا زهرا   كنت الربيع وكانت الوردا

ترجمہ اگر تو زمانہ کلیوں کا اُگانیوالا ہوتا تو تو زمانہ بہار ہوتا اور تیرے اخلاق بمنزلہ گلاب ہوتے یعنی تیرا زمانہ اشرف ہوتا اور تیرے پھول عمدہ۔

وقال يودع شجاع بن محمد الطائي المنبجي

اليوم عهدكم فأين الموعد   هيهات ليس ليوم عهدكم غد

ترجمہ بوقت رخصت احباب کہتا ہر کہ آج تمہاری ملاقات کا روز ہر سو اسکے بعد کونسی جگہ ملاقات ہوگی پھر اپنے نفس کی طرف التفات کرکے کہتا ہر کہ یہ استفسار لغو ہر اور یہ مطلب نہایت بعید ہر کیونکہ ای دوستو تمہاری یوم ملاقات کے لئے کل نہوگی کیونکہ میں کل کے آنے سے پہلے مر جاؤنگا خلاصہ یہ ہر کہ میں تمہارے بعد زندہ نہوں گا۔

اَلْمَوْتُ اَقْرَبُ مِخْلَبًا مِنْ بَیْنِکُمْ	وَالْعَیْشُ اَبْعَدُ مِنْکُمُ لَا تَبْعُدُوْا

قولہ لا تبعدوا من روی بفتح العین کان من الہلاک بعد یبعد کو ہلک منہ قولہ تعالی الا بعدا لمدین کما بعدت ثمود۔ ومن روی بضم العین کان من البعد والبین ترجمہ موت بلحاظ اپنے پنجہ کے تمہاری جدائی کے بہ نسبت مجھے قریب ہے یعنی میں قبل فراق مرجاؤنگا اور زندگی تم سے دور ہے کیونکہ وہ بحالت تمہاری جدائی کے معدوم ہوجاویگی پھر انکو دعا دیتا ہے۔
کہ تم ہلاک نہو ہمیشہ جیتے رہو یا تم مجھ سے دور نہو خدا انکو ہمیشہ میرے پاس رکھے۔

اِنَّ الَّتِیْ سَفَکَتْ دَمِیْ بِجُفُوْنِہَا	لَمْ تَدْرِ اَنَّ دَمِیَ الَّذِیْ تَتَقَلَّدُ

ترجمہ بیشک وہ محبوبہ جسنے میرا خون اپنی آنکھوں سے گرایا ہو وہ نہیں جانتی کہ میرا ہی خون اسکی گردن پر پڑا وہ اسکا بمنزلہ ہار ہے یعنی وہ سرخ ہار جو پہنے ہوئے ہے وہ میرا خون ہے۔

قَالَتْ وَقَدْ رَأَتِ اصْفِرَارِیْ مَنْ بِہٖ	وَتَنَہَّدَتْ فَاَجَبْتُہَا الْمُتَنَہِّدُ

التنہد شدۃ التنفس والزفرات ترجمہ جسوقت اسنے میرے رنگ کی زردی دیکھی تو بولی کہ کس نے اسکا ایسا حال کردیا اور یہ کہکر براہ تاسف اسنے لنبا سانس لیا تو مینے اسکو جواب دیا کہ یہ میرا حال لنبے سانس لینے والی نے کیا ہے یعنی میری زردی رنگ کی باعث تو ہی ہے۔

فَمَضَتْ وَقَدْ صَبَغَ الْحَیَاءُ بَیَاضَہَا	لَوْنِیْ کَمَا صَبَغَ اللُّجَیْنَ الْعَسْجَدُ

ترجمہ سو وہ ایسے حال میں چلدی کہ حیا و شرم نے اسکے سفید رنگ کو زرد مثل میرے رنگ کے کردیا تھا جیسا چاندی کو سونا رنگ دے۔ یعنی اسکا سپید رنگ سونے کے مانند زردی مائل ہوگیا۔ اس پر بعض لوگوں نے یہ اعتراض کیا ہے کہ شرم رنگ کو سرخ کردیتی ہے جیسا خوف زرد کردیتا ہے اس کا جواب یہ ہے کہ اسکی شرم خوف فضیحت اور مواخذہ خون اور خوف رقیبوں سے مخلوط تھی اور خوف شرم پر غالب آگیا تھا۔

فَرَاَیْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِیْ قَمَرِ الدُّجٰی	مُتَاَوِّدًا غُصْنٌ بِہٖ یَتَاَوَّدُ

قرن الشمس اول ما یبدو منہا وقت الطلوع ویکون مائلا الی الصفرۃ متاودا ای متمائلا حال من قرن الشمس غصن یجوز ان یکون مبتدا لانہ نکرۃ موصوفۃ وخبرہ محذوف ترجمہ سو مینے اول کرن آفتاب کو ماہ تاریکی میں خراماں و لچکتا ہوا دیکھا کہ ایک شاخ یعنی قامت محبوبہ اسکے سبب لچکتی تھی خلاصہ یہ ہے کہ محبوبہ ماہ کے مانند سفید تھی جب وہ شرم و خوف سے زرد ہوگئی تو اسکی زردی سفیدی اصلی سے ملکر ایسی ہوگئی جیسے آفتاب کی کرن ماہتاب میں۔

عَدَوِیَّۃٌ بَدَوِیَّۃٌ مِنْ دُوْنِہَا	سَلْبُ النُّفُوْسِ وَنَارُ حَرْبٍ تُوْقَدُ

عدویۃ منسوبۃ الی عدی والنسبۃ الیہ عدوی کما فی علویۃ۔ وبدویۃ منسوبۃ الی البدو وہو البدو ترجمہ وہ محبوبہ بنی عدی سے گاؤں یا صحرا کی رہنے والی ہے اسکے پاس جانے سے ورے جانوں کا سلب ہونا اور بھڑکتی ہوئی لڑائی کی آگ ہے

یعنی وہ عزیز القدر ہے اور اپنی قوم قوی کی حفاظت میں ہے۔

وَهَوَاجِلٌ وَصَوَاهِلٌ وَمَنَاصِلٌ	وَذَوَابِلٌ وَتَوَعُّدٌ وَتَهَدُّدُ

الهواجل جمع ہوجل وہی الارض الواسعۃ والنوق۔ والصواہل الخیول۔ والمناصل السیوف والذوابل الرماح ترجمہ اور اسکے پاس جانے سے ورے بڑے وسیع میدان یا اونٹنیاں اور گھوڑے اور تلواریں اور برچھے ہیں یعنی اس تلک پہنچنا دشوار ہے بے سخت خونریزی کے ممکن نہیں ہے۔

أَبْلَتْ مَوَدَّتَهَا اللَّيَالِي بَعْدَنَا	وَمَشَى عَلَيْهَا الدَّهْرُ وَهْوَ مُقَيَّدُ

ترجمہ حوادث زمانے نے ہمارے بعد اسکی محبت کو کہنہ کر دیا اور زمانہ نے اسکو ایسے حالیں روندا کہ وہ مقید تھا مقید کی قید اظہار مبالغہ روندنے کی ہے کیونکہ مقید شخص بہ نسبت پاس پاس قدم رکھتا ہے اور واسطے زیادہ روندتا ہے۔

أَبْرَحْتَ يَا مَرَضَ الْجُفُونِ بِمُمْرَضٍ	مَرِضَ الطَّبِيبُ لَهُ وَعِيدَ الْعُوَّدُ

ابرح بہ وبرح بہ ای اشتد علیہ ترجمہ ای بیماری چشمان یار تونے مجھ بیمار پر ایسی زیادتی کی کہ میرا طبیب بسبب اسکی مرض خود بیمار ہوگیا اور عیادت گر بیمار ہوگئے یہاں تلک کہ وہ عیادت کئے گئے یعنی لوگ انکی عیادت کرنے لگے غرض بیان شدت وہولناکی مرض ہے۔

فَلَهُ بَنُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرِّضَا	وَلِكُلِّ رَكْبٍ عِيسُهُمْ وَالْفَدْفَدُ

العیس الابل البیض المخلوط لونہا بالشقرۃ۔ والفدفد الارض المستویۃ ترجمہ سو اس بیمار یعنی مجکو بیٹے عبدالعزیز بن الرضا کے کافی ہیں اور ہر قافلہ کے لئے انکے شتران سفید مائل بزردی اور میدان ہے یعنی میرا مقصد ممدوح کا کنبہ ہے اور اور لوگوں کو انکے شتر و میدان ہیں یعنے انکو بجز تکالیف سفر کچھ حاصل نہیں ہے۔

مَنْ فِي الْأَنَامِ مِنَ الْكِرَامِ وَلَا تَقُلْ	مَنْ فِيكَ شَأْمُ سِوَى شُجَاعٍ يُقْصَدُ

من استفہام انکاری ترجمہ سوائے شجاع کے تمام خلق میں سخیوں میں کون ہے کہ اسکے پاس بطلب عطا قصد کیا جائے اور مت کہہ کہ ای شام تجھ میں سوائے شجاع کے کون ہے جسکا قصد کیا جاوے یعنی شام کی کیا تخصیص ہے تمام دنیا میں کوئی اسکا مثل نہیں ہے۔

أَعْطَى فَقُلْتَ لِجُودِهِ مَا يُقْتَنَى	وَسَطَا فَقُلْتَ لِسَيْفِهِ مَا يُولَدُ

ترجمہ اس نے بخشش شروع کی اور خوب بخشا تو تونے یہ کہا کہ جو ذخیرہ کیا گیا ہے اسکی بخشش کے لئے ہے یعنی سب بخشدے گا اور اس نے حملہ کیا اور دشمنوں کو قتل کرنے لگا تو تونے کہا کہ جو پیدا کیا گیا ہے وہ اسکی تلوار کے لئے ہے یعنے سب کو قتل کر ڈالیگا۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ اس نے عطا کیا تو تونے اسکی بخشش کو خطاب کرکے کہا کہ اب کوئی ذخیرہ جمع نکریگا کیونکہ تیری بخشش سب کو کافی ہے اب حاجت ذخیرہ کی نہیں رہی اور اس نے حملہ کیا تو تونے اسکی تلوار سے

besturdubooks.wordpress.com

کہا کہ اب کوئی پیدا نہ کیا جاویگا تو نے سب کو قتل کر دیا۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ اُسنے بخشش کی تو نے کہا کہ سارے ذخیرے اُسکی عطا کے نیچے ہیں اور اُسنے حملہ کیا تو نے کہا کہ اب جو پیدا ہوگا وہ اُسکی تلوار کا آزاد کردہ بردہ ہی کیونکہ بے اُسکے امان کے سلسلۂ پیدائش جاری نہیں رہ سکتا۔

وَتَحَيَّرَتْ فِيهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهَا ... أَلْفَتْ طَرَائِقَهُ عَلَيْهَا تَبْعُدُ

ترجمہ اور ممدوح میں اوصاف مادحین حیران ہیں کیونکہ اُن اوصاف نے ممدوح کے طریقے جنپر وہ مدح کیا جاتا ہی اپنے اوپر بعید پائے کہ وہ وصف وہاں تک پہنچ نہیں سکتے لہذا وہ حیران کھڑے رہگئے۔

فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ كُلًى مَفْرِيَّةٌ ... يَذْمُمْنَ مِنْهُ مَا الْأَسِنَّةُ تَحْمَدُ

المعترک موضع الحرب۔ ومفریۃ مشقوقۃ ترجمہ ہر میدان جنگ میں گردہائے دشمنان پارہ پارہ ہیں کہ وہ ممدوح کی اس قدر مذمت کرتے ہیں جسقدر نیزے اُسکی تعریف کرتے ہیں یعنے گردہ بسبب تکلیف نیزہ زنی اُسکی مذمت کرتے ہیں اور نیزے اُسکی بابت اُسکی تعریف۔

نِقَمٌ عَلَى نِقَمِ الزَّمَانِ يَصُبُّهَا ... نِعَمٌ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا تُجْحَدُ

ترجمہ وہ عتاب جو علاوہ عتاب زمانہ کے ممدوح دشمنوں پر گراتا ہے وہ دوستوں کے حق میں تہ بہ تہ نعمتیں ہیں جنکا انکار نہیں ہو سکتا

فِي شَأْنِهِ وَلِسَانِهِ وَبَنَانِهِ ... وَجَنَانِهِ عَجَبٌ لِمَنْ يَتَفَقَّدُ

ترجمہ ممدوح کے حال اور زبان اور انگلیوں اور دلمیں اُسکے صفات کے جویا کے لئے بڑا تعجب ہی یعنی اُسکا حال عمدہ اور زبان فصیح اور سخاوت دست و دلیری دل نہایت مرتبہ کو پہنچی ہوئی ہیں کہ اُسپر ترقی ممکن نہیں ہی۔

أَسَدٌ دَمُ الْأَسَدِ الْهِزَبْرِ خِضَابُهُ ... مَوْتٌ فَرِيصُ الْمَوْتِ مِنْهُ تُرْعَدُ

فریص جمع فریصۃ وہی لحمۃ عند الکتف تضطرب عند الخوف۔ والہزبر الشدید الغلبۃ۔ ترجمہ وہ شیر ہی کہ خون قوی شیر کا اُسکا خضاب ہی اور وہ ایسی موت ہی جسکے خوف سے موت کے شانوں کا گوشت کانپتا ہی۔

مَا مَنْبِجٌ مُذْ غِبْتَ إِلَّا مُقْلَةٌ ... سَهِدَتْ وَوَجْهُكَ نَوْمُهَا وَالْإِثْمِدُ

منبج بلد من بلاد الشام ترجمہ جب تو شہر منبج سے غائب ہوا وہ مانند ایک چشم بے خواب کے تھا اور تیرا چہرہ اُس کی نیند اور سرمہ اثمد کے مانند ہی یعنے اُسکے مصلح کیونکہ خواب اور سرمہ اثمد مصلح چشم ہیں۔

فَاللَّيْلُ حِينَ قَدِمْتَ فِيهَا أَبْيَضٌ ... وَالصُّبْحُ مُنْذُ رَحَلْتَ عَنْهَا أَسْوَدُ

ترجمہ جب تو اُس شہر میں آیا تو اُسکی رات بھی روشن ہوگئی اور جب تو اُسمیں سے چلا گیا تو اُسکی صبح سیاہ۔

مَا زِلْتَ تَدْنُو وَهْيَ تَعْلُو عِزَّةً ... حَتَّى تَوَارَى فِي ثَرَاهَا الْفَرْقَدُ

الفرقد ہو نجم ومقابلہ نجم آخر الفرقدان ترجمہ تو اُس شہر سے نزدیک ہوتا گیا اور وہ بسبب حصول عزت قرب بلند ہوتا گیا

besturdubooks.wordpress.com

یہاں تلک کہ اسکی مٹی میں فرقد ستارہ بھی چھپ گیا۔

أَرْضٌ لَهَا شَرَفٌ سِوَاهَا مِثْلُهَا ‏ ‏ ‏ لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِي سِوَاهَا يُوجَدُ

ارض خبر مبتدا محذوف ای ہی وسواہا مبتدا وخبرہ مثلہا ترجمہ منبج کو شرف حاصل ہے اور اگر تیری مثل کوئی شخص سوائے منبج میں پایا جاوے تو وہ بھی مثل منبج کے ہوگا۔ خلاصہ یہ ہے کہ شرف منبج تیرے سبب ہے جہاں تو ہوگا وہ بھی شرف دار ہوگا۔

أَبْدَى الْعُدَاةُ بِكَ السُّرُورَ كَأَنَّهُمْ ‏ ‏ ‏ فَرِحُوا وَعِنْدَهُمُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ

المقیم المقعد الامر المزعج ترجمہ دشمنوں نے تیرے خوف سے تیرے آنے کی خوشی منائی گویا وہ اس سے خوش ہوئے اور حال یہ ہے کہ تیرے حسد وخوف سے انپر ایسی حالت طاری ہے کہ کبھی انکو کھڑا کرتی ہے اور کبھی بٹھاتی ہے یعنی نہایت بےچین ہیں۔

قَطَّعْتَهُمْ حَسَدًا أَرَاهُمْ مَا بِهِمْ ‏ ‏ ‏ فَتَقَطَّعُوا حَسَدًا لِمَنْ لَا يَحْسُدُ

قولہ اراہم مابہم ای اراہم الحسد مابہم من التقصیر عنک والنقص دونک ای کشف لہم عن احوالہم ترجمہ تونے انکو حسد سے پارہ پارہ کر ڈالا اور حسد نے ان کو ان کے نقصان پر مطلع کردیا کہ وہ تیری برابری براہ حسد کرنا چاہتے تھے اور نکر سکے تو وہ اس شخص کے حسد سے جو کسی پر حسد نہیں کرتا ٹکڑے ٹکڑے ہوگئے کسی پر حسد نکرنے کے یہ معنے کہ کوئی اس سے زیادہ نہیں ہے کہ وہ اسپر حسد کرے یا وہ حسد پیشہ نہیں ہے۔

حَتَّى انْثَنَوْا وَلَوَ انَّ حَرَّ قُلُوبِهِمْ ‏ ‏ ‏ فِي قَلْبِ هَاجِرَةٍ لَذَابَ الْجَلْمَدُ

ترجمہ یہاں تک کہ وہ تجھ سے اور اپنے محاربے سے باز آئے۔ اور اگر وہ حرارت حسد جو انکے دلوں میں ہے دوپہر کے دل میں ہوتی تو سخت پتھر گلجاتا

نَظَرَ الْعُلُوجُ فَلَمْ يَرَوْا مَنْ حَوْلَهُمْ ‏ ‏ ‏ لَمَّا رَأَوْكَ وَقِيلَ هَذَا السَّيِّدُ

العلوج جمع علج وہو الغلیظ الجسم من الاعاجم ترجمہ سرداران روم نے تجھے دیکھا تو انکی نظر ان سرداروں پر جو انکے آس پاس کھڑے تھے نرہی جبکہ انھوں نے تجھے دیکھا اور کہا گیا کہ یہ سردار ہے۔

بَقِيَتْ جُمُوعُهُمُ كَأَنَّكَ كُلُّهَا ‏ ‏ ‏ وَبَقِيتَ بَيْنَهُمُ كَأَنَّكَ مُفْرَدُ

ترجمہ انکی جماعت ایسی رہگئی کہ گویا تو ان سب کا مجموعہ ہے اور تو انکے درمیان یکتا رہگیا کہ تیرے سوا کسی کو کوئی نہیں دیکھتا تھا

لَهْفَانَ يَسْتَوْبِي بِكَ الْغَضَبُ الْوَرَى ‏ ‏ ‏ لَوْ لَمْ يُنَهْنِهْكَ الْحِجَى وَالسُّؤْدَدُ

لہفان حال والعامل فیہ بقیت۔ ویستوبی یستفعل من الوباء۔ واللہف حرارۃ فی الجوف من شدۃ کرب ترجمہ تو بحالت شدۃ غضب کھڑا رہگیا اور اگر تجھکو تیری عقل اور سرداری نہ روکتی تو تیرا غضب خلق کے لئے بمنزلہ وبا ہوجاتا اور سب کو ہلاک کردیتا۔

كُنْ حَيْثُ شِئْتَ تَسِرْ إِلَيْكَ رِكَابُنَا ‏ ‏ ‏ فَالْأَرْضُ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ الْأَوْحَدُ

ترجمہ تو جہاں چاہے رہ ہماری سواریاں تیرے پاس آوینگی کیونکہ زمین ایک ہی دوسری نہیں ہے اور تو تمام زمین پر یکتا

besturdubooks.wordpress.com

دیگا نہ ہو پس جب تیرا یہ حال ہو تو تیرے سوائے کوئی منزل مقصود نہیں ہو دور سے تیرے ہی پاس آوینگے۔

وَصُنِ الحُسَامَ وَلَا تُذِلْهُ فَإِنَّهُ ۔۔۔ يَشْكُو يَمِينَكَ وَالجَمَاجِمُ تَشْهَدُ

ترجمہ اور اپنی شمشیر روک اور اُسکو کام مین نہ لا کیونکہ وہ شمشیر تیرے داہنے ہاتھ کی بسبب کثرت شمشیر زنی کے شکایت کرتی ہو اور دشمنون کی کھوپریان کثرت قتل کی گواہی دیتی ہین۔

يَبِسَ النَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ ۔۔۔ عَنْ غِمْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُغْمَدُ

ترجمہ خون اعدا تیری شمشیر پر خشک ہو گیا حال آنکہ وہ اپنے میان سے باہر ہو پس گویا وہ میان مین ہو۔

رَيَّانَ لَوْ قَذَفَ الَّذِي أَسْقَيْتَهُ ۔۔۔ لَجَرَى مِنَ المُهَجَاتِ بَحْرٌ مُزْبِدُ

ریان منصوب حال والعامل فیہ یبس و مرفوعا خبر مبتدء محذوف ترجمہ تیری تلوار ایسی سیراب ہو کہ اگر وہ اُس چیز کو قے کرے جسکو تو نے اُسے پلایا ہو تو خونہاے دشمنان سے ایک دریاے مواج جاری ہو جاوے۔

مَا شَارَكَتْهُ مَنِيَّةٌ فِي مُهْجَةٍ ۔۔۔ إِلَّا وَشَفْرَتُهُ عَلَى يَدِهَا يَدُ

ترجمہ خونریزی مین تیری تلوار کی موت شریک نہین ہوتی مگر اُسکی تیزی کا ہاتھ موت کے ہاتھ پر ہوتا ہو یعنے وہ اُس سے مدد لیتی ہو۔

إِنَّ الرَّزَايَا وَالعَطَايَا وَالقَنَا ۔۔۔ حُلَفَاءُ طَيٍّ غَوَّرُوا أَوْ أَنْجَدُوا

ترجمہ بیشک دشمنون کی مصیبتین اور دوستون کی بخششین اور نیزے بنی طی کے ہم قسم ہین وہ کھادر مین ہین یا بانگر مین

صِحْ يَالَ جُلْهُمَةٍ تَذَرْكَ وَإِنَّمَا ۔۔۔ أَشْفَارُ عَيْنِكَ ذَابِلٌ وَمُهَنَّدُ

یال۔ اللام المفتوحۃ للاستغاثۃ۔ والعرب اذا استغاثت فی الحرب تقول یالفلان۔ وجلہمۃ اسم طی و طی لقب لہ ترجمہ جلہمہ یعنی بنی طی کی فریاد پکار وہ تجکو ایسے حال مین چھوڑے گی کہ تیری آنکھ کی پلکین نیزے اور شمشیر ہندی ہو جاوینگے یعنے اس کثرت اور تیزی سے فریادرسی کرینگے کہ جہان تک تیری نظر جاویگی وہ ہی نظر آوین گے یا تیری حمایت کے لیے تیرا ایسا احاطہ کرین گے جیسے مژہ چشم چشم کو۔

مِنْ كُلِّ أَكْبَرَ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ ۔۔۔ قَلْبًا وَمِنْ جَوْدِ الغَوَادِي أَجْوَدُ

تہامۃ بلد۔ والغوادی جمع غادیۃ وہی السحابۃ التی تطلع صباحا۔ والجود المطر الغزیر ترجمہ جب تو جلہمہ سے فریاد کریگا تو تیری حمایت کے لئے ایسے لوگ آوین گے جو بلحاظ دل کوہہاے تہامہ سے بڑے ہون گے اور باران صبح سے زیادہ برسنے والے یعنی شجاعت و سخاوت مین کامل۔

يَلْقَاكَ مُرْتَدِيًا بِأَحْمَرَ مِنْ دَمٍ ۔۔۔ ذَهَبَتْ بِخُضْرَتِهِ الطُّلَى وَالأَكْبُدُ

ترجمہ ان مین کا ہر ایک ایسے حال مین تجھ سے ملے گا کہ وہ ایسی شمشیر سرخ خون آلود لٹکائے ہوگا جس کی سبزی اصلی کو ۱۴

گردنوں اور جگروں کے خون لے گئے ہوں گے۔ عمدہ لوہے کا رنگ سبزی مائل ہوتا ہے۔

حَتّٰی یُشَارَ اِلَیْکَ ذَا مَوْلَاھُمُ	وَھُمُ الْمَوَالِیْ وَالْخَلِیْقَۃُ اَعْبُدُ

ترجمہ یہاں تک کہ تیری طرف اشارہ کیا جاوے کہ یہ انکا سردار ہے۔ اور حقیقت میں وہ سب لوگ سردار ہیں اور تمام خلق اُن کی غلام۔

اَنّٰی یَکُوْنُ اَبَا الْبَرِیَّۃِ اٰدَمٌ	وَاَبُوْکَ وَالثَّقَلَانِ اَنْتَ مُحَمَّدٌ

فی البیت تعقید وتقدیرہ کیف یکون آدم ابا البریۃ وابوک محمد والثقلان انت ترجمہ تمام خلق کے باپ حضرت آدم کیسے ہو سکتے ہیں حال آنکہ تیرا باپ محمد ہے اور جمیع جن وانس تو ہی ہے یعنی تو فضل و کرم کے سبب اُن سب کے قائم مقام ہے۔ اس صورت میں ابو البریۃ محمد ممدوح کا باپ ہوا۔

یَفْنَی الْکَلَامُ وَلَا یُحِیْطُ بِوَصْفِکُمْ	اَیُحِیْطُ مَا یَفْنٰی بِمَا لَا یَنْفَدُ

ترجمہ کلام تمام ہو گیا اور تمہارے وصف کا احاطہ نہ کر سکا پھر کہتا ہے کہ فانی چیز غیر فانی کا کسطرح احاطہ کر سکتی ہے۔

وقال وقد وشی بہ قوم الی السلطان فحبسہ فکتب الیہ من الحبس

اَیَا خَدَّدَ اللّٰہُ وَرْدَ الْخُدُوْدِ	وَقَدَّ قُدُوْدَ الْحِسَانِ الْقُدُوْدِ

خدد شقق ترجمہ اے لوگو خدا محبوبوں کے رخسارہ کے گلاب پاش پاش کرے اور خوش قامتوں کے قد و قامت چیر ڈالے معشوقوں میں جو چیزیں فتنہ خیز ہیں اُنکے زوال کی دعا مانگتا ہے وجہ اگلے شعر میں ہے۔

فَھُنَّ اَسَلْنَ دَمًا مُقْلَتِیْ	وَعَذَّبْنَ قَلْبِیْ بِطُوْلِ الصُّدُوْدِ

ترجمہ کیونکہ محبوبوں نے بذریعہ انھیں دونوں چیزوں کے میری آنکھ سے خون بہایا ہے اور میرے دل کو بسبب اعراض دراز کے سخت عذاب دیا ہے۔

وَکَمْ لِلْھَوٰی مِنْ فَتًی مُدْنَفٍ	وَکَمْ لِلنَّوٰی مِنْ قَتِیْلٍ شَھِیْدِ

ترجمہ اور محبت کے مارے جوان لاغر بہت سے ہیں اور جدائی کے قتیل شہید بہت۔

فَوَا حَسْرَتَا مَا اَمَرَّ الْفِرَاقَ	وَاَعْلَقَ نِیْرَانَہٗ بِالْکُبُوْدِ

ترجمہ ہائے افسوس فراق کسقدر تلخ ہے اور کسقدر اسکے شعلے جگروں کو لپٹے ہیں۔

وَاَغْرَی الصَّبَابَۃَ بِالْعَاشِقِیْنَ	وَاَقْتَلَھَا لِلْمُحِبِّ الْعَمِیْدِ

اغری بالشی اذا اولع بہ۔ والعمید الذی قد ہدہ العشق ترجمہ اور کسقدر عشق عاشقوں کو ابھارتا اور اشتعالک دیتا ہے اور وہ کسقدر عاشقان بیچارہ کو قتل کرتا ہے۔

وَاَلْھَجَ نَفْسِیْ لِغَیْرِ الْخَنَا	بِحُبِّ ذَوَاتِ اللَّمٰی وَالنُّھُوْدِ

لہج بالشی ولع بہ واللمی سمرۃ الشفۃ ترجمہ اور بغیر فسق و فجور کے کس قدر میری طبیعت زنان سرگین لب و نار پستان

besturdubooks.wordpress.com

کی محبت پر حریص اور مائل ہو۔

فَکَانَتْ وَکُنَّ فِدَاءَ الْاَمِیْرِ　　　وَلَا زَالَ مِنْ نِعْمَةٍ فِیْ مَزِیْدِ

ضمیر کانت للنفس ترجمہ سو میری جان اور تمام محبوبہ دونوں امیر پر قربان اور وہ ہمیشہ افزونی نعمت میں رہے۔

لَقَدْ حَالَ بِالسَّیْفِ دُوْنَ الْوَعِیْدِ　　　وَحَالَتْ عَطَایَاہُ دُوْنَ الْوُعُوْدِ

ترجمہ دھمکانے سے پہلے اسکی تلوار آڑ ہوگئی اور وعدہ سے پہلے اسکی بخششیں حائل ہین یعنی ممدوح دھمکانے سے پہلے دشمنونکو قتل کرتا ہی۔ اور دوستونکو وعدہ سے پہلے بخشش کرتا ہی۔

فَاَنْجُمُ اَمْوَالِہٖ فِی النُّحُوْسِ　　　وَاَنْجُمُ سُؤَالِہٖ فِی السُّعُوْدِ

ترجمہ سو اسکے اموال کے ستارے نحوست مین ہین کہ وہ انکو ہمیشہ متفرق کرتا ہی اور اپنے سے دور پھینکتا ہی اور سائلون کو بخشدیتا ہی اور اسکے سائلون کے ستارے سعادت مین ہین کیونکہ اسکی عطا کے سبب دمبدم ترقی پر ہین۔

وَلَوْ لَمْ اَخَفْ غَیْرَ اَعْدَائِہٖ　　　عَلَیْہِ لَبَشَّرْتُہٗ بِالْخُلُوْدِ

ترجمہ اور اگر اسکے دشمنون کے سوا مجھکو اسپر اور کسیکا خوف نہوتا تو اسکو مژدہ جاودانی دیدیتا یعنی اسکے باب مین مجھکو اسکے دشمنون کا تو کچھ خوف نہین ہی کیونکہ وہ بسبب ضعف اسکو کچھ ضرر نہین پہنچا سکتے مگر حوادث زمانہ کسی کو اچھوتا نہین چھوڑتے لہذا اسکو بشارت جاودانی نہین دیسکتا۔ اور بعض روایات مین عین اعدائہ ہی یعنے اگر مجھکو تیری نسبت خوف چشم بد اعدا نہوتا تو تجھکو مژدہ خلود دیدیتا۔

رَمٰی حَلَبًا بِنَوَاصِی الْخُیُوْلِ　　　وَسُمْرٍ یُرِقْنَ دَمًا فِی الصَّعِیْدِ

الصعید التراب ترجمہ اسنے حلب پر گھوڑون کے چہرے اور گندم گون نیزے جو خون دشمنان زمین پر گرادین پھینک مارے۔

وَبِیْضٍ مُسَافِرَةٍ مَا یُقِمْنَ　　　لَا فِی الرِّقَابِ وَلَا فِی الْغُمُوْدِ

ترجمہ اور صیقلدار شمشیرین چلتی پھرتی جو نہ گردنون مین ٹھیرین اور نہ میانون مین بسبب کثرت حرب وضرب کے۔

یَقُدْنَ الْفَنَاءَ غَدَاةَ اللِّقَاءِ　　　اِلٰی کُلِّ جَیْشٍ کَثِیْرِ الْعَدِیْدِ

ترجمہ وہ شمشیرین اور نیزے بروز جنگ ہر لشکر عظیم کثیر التعداد کیطرف موتونکو ہنکاتے ہین یعنی انکو فنا کردیتے ہین۔

فَوَلّٰی بِاَشْیَاعِہِ الْخَرْشَنِیُّ　　　کَشَاءٍ اَحَسَّ بِزَاْرِ الْاُسُوْدِ

الخرشنی نسبة الی خرشنة بلدة من بلاد الروم۔ ترجمہ سو خرشنی مع اپنی فوج کے ایسا بھاگا جیسا بکری شیر کی آواز سنکر بھاگے۔ خرشنی سے مراد خرشنہ کا رہنے والا یا حاکم ہی۔

یُرَوْنَ مِنَ الذُّعْرِ صَوْتَ الرِّیَاحِ　　　صَہِیْلَ الْجِیَادِ وَخَفْقَ الْبُنُوْدِ

یرون بضم الیاء من الظن ترجمہ خرشنی اور اسکے اتباع مارے خوف کے ہوا کی آواز کو گھوڑون کے ہنہنانے کی

besturdubooks.wordpress.com

اور جھنڈون کی حرکت کی آواز گمان کرتے تھے۔

فَمَنْ كَالْأَمِيْرِ ابْنِ بِنْتِ الْأَمِيْرِ ... أَمْ مَنْ كَآبَائِهِ وَالْجُدُوْدِ

ترجمہ سو کون ہو مثل امیر کے جو بڑے امیر کا نواسہ ہی یا کون ہو مثل اُسکے آبا و اجداد کے۔

سَعَوْا لِلْمَعَالِيْ وَهُمْ صِبْيَةٌ ... وَسَادُوْا وَجَادُوْا وَهُمْ فِي الْمُهُوْدِ

المعالی جمع علا و ہو الارتفاع صبیۃ جمع صبی ترجمہ ان لوگون نے جبکہ وہ لڑکے تھے بلند نامی کے کامون کی کوشش کی اور جبکہ وہ پنگھوڑون میں تھے جب ہی سے اپنی قوم کے سردار اور اسخیا تھے۔

أَمَالِكَ رِقِّيْ وَمَنْ شَأْنُهُ ... هِبَاتُ اللُّجَيْنِ وَعِتْقُ الْعَبِيْدِ

ترجمہ اے میری غلامی کے مالک اور اے وہ شخص کہ اُسکا کام چاندی کی بخششین اور غلامون کا آزاد کرنا ہو۔

دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَا ... ءِ وَالْمَوْتُ مِنِّيْ كَحَبْلِ الْوَرِيْدِ

حبل الورید ہو عرق فی العنق متصل بالفواد اذا قطع مات الانسان ترجمہ مینے تجھے بوقت انقطاع امید کے تیرے غیرے پکارا ایسے حال مین کہ موت مجھے ایسی قریب تھی جیسے شہرگ گردن۔

دَعَوْتُكَ لَمَّا بَرَانِي الْبِلَى ... وَأَوْهَنَ رِجْلَيَّ ثِقْلُ الْحَدِيْدِ

البلی الفناء۔ وبرانی آذانی واتلفنی ترجمہ مینے تجھکو فریادرسی کے لئے جب پکارا کہ ہلاکی نے مجھکو تباہ کر دیا۔ اور میرے دونون پانوؤن کو گرانی آہن قید نے سُست کر دیا۔

وَقَدْ كَانَ مَشْيُهُمَا فِي النِّعَالِ ... فَقَدْ صَارَ مَشْيُهُمَا فِي الْقُيُوْدِ

ترجمہ ان پانوؤنکی رفتار سابق جوتیان پہنے ہوئی تھی اب تیرے غضب کے سبب بیڑیان پہنے چلتے ہین۔

وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِيْ مَحْفِلٍ ... فَهَا أَنَا فِيْ مَحْفِلٍ مِنْ قُرُوْدِ

ترجمہ اور مین پہلے آدمیون کے مجمع مین رہتا تھا اور مَین اب مین بندرونکے مجمع مین ہون یعنے قیدیون مین جو اکثر چور و بدمعاش ہوتے ہین۔

تَعَجَّلَ فِيَّ وُجُوْبُ الْحُدُوْدِ ... وَحَدِّيْ قَبْلَ وُجُوْبِ السُّجُوْدِ

ترجمہ وجوب سزاے تعزیرات نے میرے باب مین جلدی کی اور میری حد نے قبل وجوب نماز کے۔ یعنے نابالغون پر حد نہین ماری جاتی اور مین ابھی نابالغ ہون گو پسر ہون۔ غرض یا مید درگذر اپنے تحقیر کرتا ہی کہ حاکم کو رحم آجاوے۔

وَقِيْلَ عَدَوْتَ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ... بَيْنَ وِلَادِيْ وَبَيْنَ الْقُعُوْدِ

ترجمہ اور میرے حق مین کہا گیا کہ تو نے خلق پر ظلم کیا درمیان مین میرے وقت پیدائش اور درمیان طاقت بیٹھنے کے

یعنی جب میں اسقدر چھوٹا تھا اسوقت بھی مجھ پر یہ تہمت لگائی گئی تھی اپنی تقصیر بغرض عفو کرتا ہے۔

فما لك تقبل زور الكلام ۔۔۔ وقدر الشهادة قدر الشهود

ترجمہ سو تجھکو کیا ہو گیا کہ تو جھوٹے کلام کو قبول کرتا ہے اور گواہی کی قدر مثل قدر گواہوں کے ہوتی ہے پس جب گواہ جھوٹے ہیں تو گواہی بھی جھوٹی ہے۔ قابل پذیرائی نہیں ہے۔

فلا تسمعن من الكاشحين ۔۔۔ ولا تعبأن بمحك اليهود

الكاشح من يضمر العداوة في كشحه۔ والمحك اللجاجة والمراد الى اذة ويروى محل بالللام السعاية ترجمہ سو ان لوگوں کی بات جو میرا کینہ اپنے باطن میں رکھتے ہیں مت سُن اور لجاجۃ اور نمامی یہود کی طرف جو مجھے پھنسوانا چاہتے ہیں پروا مت کر دشمن کی گواہی قابل سماعت نہیں ہوتی۔

وكن فارقا بين دعوى أردت ۔۔۔ ودعوى فعلت بشأو بعيد

الشأو الطلق والشوط ترجمہ اور درمیان دعوی اثبات کے کہ میں نے ارادہ کیا اور درمیان دعوی اس امر کے کہ میں نے یہ کام کیا بفاصلہ نہایت بعید تو فرق کرنیوالا ہو۔ خلاصہ یہ کہ غمازوں نے مجھ پر یہ دعوے کیا ہے کہ اس نے ارادہ فساد کیا ہے نہ یہ کہ میں نے فساد کیا ہے سو ان دونوں دعووں میں بڑا فرق ہے۔ اور صرف ارادہ فعل پر نہیں ماری جاتی بلکہ اُسکے کرنے پر جب میں نے فساد نہیں کیا تو حد کیسی۔

وفي جود كفيك ما جدت لي ۔۔۔ بنفسي ولو كنت أشقى ثمود

ما فيما جدت مصدریۃ ترجمہ اور منجملہ تیرے ہاتھوں کی سخاوت کے میرے نفس کو بخشنا ہے اور مجھکو قید سے چھوڑ دینا اگرچہ میں بدبخت ترین ثمود ہوں یعنی قدار جس نے ناقہ کے کوچے کاٹ دئے اور تمام قوم کو ہلاک کرایا۔

وقال وقد نام ابو بكر الطائي وهو ينشد

إن القوافي لم تنمك وإنما ۔۔۔ محقتك حتى صرت ما لا يوجد

ترجمہ بیشک اشعار نے تجھکو نہیں سلایا اور سوائے اسکے نہیں ہے کہ انھوں نے تجھکو گھٹایا یہاں تک کہ تو ایک ایسی شئے ہو گیا جو نہ پائی جاوے اسلئے تو شعر سنتے سو گیا۔

وكأن أذنك فوك حين تطعمتها ۔۔۔ وكأنها مما سكرت أثمد

ترجمہ اور جبکہ تو شعر سنتا تھا گویا تیرا کان تیرا منھ تھا اور گویا وہ اشعار تجھکو بسبب تیرے مست ہو جانیکے سُلانے والے تھے۔ یعنی تو نے براہ گوش میرے اشعار کی شراب پی اور مستانہ سو گیا۔

وقال يرثي محمد بن زريق

محمد بن زريق لا أرى أحدا ۔۔۔ إذا فقدناك يعطي قبل أن يعدا

ترجمہ اے محمد زریق کے بیٹے تیری عطا جب ہم گم کرین توکسی کو نہین دیکھتے کہ وعدہ سے پہلے بخشش کرے یعنے ایسا تو ہی ہی۔

وَقَدْ قَصَدْتُكَ وَالتَّرْحَالُ مُقْتَرِبٌ / وَالدَّارُ شَاسِعَةٌ وَالزَّادُ قَدْ نَفِدَا

ترجمہ اور بیشک مین تیرے پاس ایسے وقت مین آیا ہون کہ میرا کوچ قریب ہی اور وطن دور اور توشہ راہ تمام ہوگیا ہی۔

فَخَلِّ كَفَّكَ تَهْمِي وَاثْنِ وَابِلَهَا / إِذَا اكْتَفَيْتُ وَإِلَّا أَغْرَقَ الْبَلَدَا

تھمی تدفق وتسح والوابل اشد المطر ترجمہ سواپنے ہاتھ کو مجھ پر برستا چھوڑ اور جب میرے پاس بقدر کفایت آجاوے تو اپنی سخا کی بڑی بارش کو روک ورنہ وہ تمام شہر کو غرق کردے گی۔ یعنی تیری تھوڑی عطا میرے لئے کافی ہی بخشش کثیر کی حاجت نہین ہی۔

وقال یمدح ابا عبادۃ بن یحیی البحتری

مَا الشَّوْقُ مُقْتَنِعًا مِنِّي بِذَا الْكَمَدِ / حَتَّى أَكُونَ بِلَا قَلْبٍ وَلَا كَبِدِ

ترجمہ شوق یاران مجھے اس اندوہ نہانی پر بس کرنیوالا نہین ہی یہان تلک کہ مین بیدل و جگر ہوجاؤن یعنے ہر دو پاش پاش ہوجاوین اور مجنون بنجاؤن یعنے شوق میرا یہ حال کرچھوڑے گا۔

وَلَا الدِّيَارُ الَّتِي كَانَ الْحَبِيبُ بِهَا / تَشْكُو إِلَيَّ وَلَا أَشْكُو إِلَى أَحَدِ

ترجمہ اور نہ وہ دیار جہین دوست رہتا تھا میری بے چینی پر قناعت کرنیوالی ہی یہان پر کلام ختم ہوا۔ پھر کہتا ہی کہ یہ دیار مجھے اُس وحشت کا شکوہ کرتی ہی جو اسکو بسبب جدائی اُسکے رہنے والون کے لاحق ہوئی ہی اور مین کسی سے کچھ شکوہ نہین کرتا یا تو اس سبب سے کہ مین صابر و بہادر ہون یا اس سبب سے کہ مین رازدار اسرار عشق ہون۔ دوسری صورت یہ ہی کہ مضمون شعر ثانی عطف کیا جائے مضمون شعر اول پر بے اسکے کہ مصرع اول پر کلام تمام کیا جاوے۔ یعنے نہ دیار حبیب مجھے شکوہ کرتی ہی اور نہ مین کسی سے شکوہ کرتا ہون کیونکہ دوستون کی جدائی نے دونون کو ہلاک کردیا ہی چنانچہ کہتا ہی۔

مَا زَالَ كُلُّ هَزِيمِ الْوَدْقِ يُنْحِلُهَا / وَالسُّقْمُ يُنْحِلُنِي حَتَّى حَكَتْ جَسَدِي

ہزیم الودق صوت السحاب۔ واکثر ما یستعمل فی صفۃ السحاب وہو الذی لرعدہ صوت ترجمہ ہمیشہ گرجتا ہوا ابر اُس دیار کو لاغر اور ضعیف کرتا رہا اور بیماری عشق مجھکو لاغر کرتی رہی یہان تلک کہ وہ دیار اضمحلال مین میرے جسم کے مشابہ ہوگیا۔

وَكُلَّمَا فَاضَ دَمْعِي غَاضَ مُصْطَبَرِي / كَأَنَّمَا سَالَ مِنْ جَفْنَيَّ مِنْ جَلَدِي

فاين

besturdubooks.wordpress.com

تا من نقص وفی روایة فاض بجاے سال ترجمہ اور جسقدر میرے اشک کم ہوتے ہین یا جسقدر بہتے ہین اُسی قدر میرا صبر کم ہوتا جاتا ہی گویا کہ جو پانی میری دونون آنکھون سے بہتا ہی وہ میرے صبر کا ٹکڑہ ہی۔

فَاَیْنَ مِنْ زَفَرَاتِیْ مَنْ کَلِفْتُ بِہٖ ۔۔۔ وَاَیْنَ مِنْکَ ابْنَ یَحْیٰی صَوْلَۃُ الْاَسَدِ

ترجمہ میری آہ سے میرا محبوب کہان ہی یعنی دور ہی اُن کا حال کچھ نہین جانتا اور کہان اور کس مرتبہ مین ہی ای یحییٰ کے بیٹے تیرے حملہ سے شیر کا حملہ یعنی شیر کا حملہ تیرے حملہ کے روبرو کچھ قدر نہین رکھتا۔

لَمَّا وَزَنْتُ بِکَ الدُّنْیَا فَمِلْتَ بِھَا ۔۔۔ وَبِالْوَرٰی قَلَّ عِنْدِیْ کَثْرَۃُ الْعَدَدِ

ترجمہ جبکہ مینے تیرے ساتھ دنیا کو تولا تو دنیا اور اہل دنیا سے تیرا پلہ جھکتا رہا پس میرے نزدیک کثرت عدد کمتر اور بیحقیقت ہوگئے یعنی مینے جان لیا کہ وزن معالی وفضائل سے حاصل ہوتا ہی کثرت عدد کا کچھ اعتبار نہین ہی۔

مَا دَارَ فِیْ خَلَدِ الْاَیَّامِ لِیْ فَرَحٌ ۔۔۔ اَبَا عُبَادَۃَ حَتّٰی دُرْتَ فِیْ خَلَدِیْ

ترجمہ زمانہ کے دل مین میرے لئے کبھی کوئی خوشی نہ گذری ای ابو عبادہ جب تلک تو میرے دل مین نہ گزرا یعنی جب تک تیرے پاس نہ آیا کبھی خوش نہوا۔

مَلِکٌ اِذَا امْتَلَأَتْ مَالًا خَزَائِنُہٗ ۔۔۔ اَذَاقَھَا طَعْمَ ثُکْلِ الْاُمِّ لِلْوَلَدِ

ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ جب اُسکے خزانے مال سے پُر ہوجاتے ہین تو وہ خزائن کو ایسا مزہ چکھاتا ہی جیسا مادر کو گم کرنے فرزند کا یعنی سب بخشدیتا ہی اور خزانہ خالی رہجاتا ہی جیسا کہ فرزند کے جاتے رہنے سے ماں کی گود خالی رہجاتی ہی۔ خزانہ کو مادر اور مال کو بمنزلہ فرزند ٹھیرایا ہی۔

مَاضِی الْجَنَانِ یُرِیْہِ الْحَزْمُ قَبْلَ غَدٍ بِقَلْبِہٖ مَا تَرٰی عَیْنَاہُ بَعْدَ غَدٍ

ترجمہ وہ دل چلا اور تجربہ کار ہی کہ اُسکی احتیاط وہوشیاری اُسکی روشن دلی کے سبب اُسکو آج وہ چیز دکھلا دیتی ہی جسکو اُسکی آنکھین پرسون کو دکھلاوین گی یعنی صحیح الحدس و پیش بین ہی۔

مَا ذَا الْبَھَاءُ وَلَا ذَا النُّوْرُ مِنْ بَشَرٍ ۔۔۔ وَلَا السَّمَاحُ الَّذِیْ فِیْہِ سَمَاحُ یَدٍ

ترجمہ یہ روشنی وحسن ونور کسی بشر مین نہین ہی اور نہ یہ سخاوت جو اُس مین ہی ہاتھ کی سخاوت ہی بلکہ مثل ابر و دریا کے ہی

اَیُّ الْاَکُفِّ تُبَارِی الْغَیْثَ مَا اتَّفَقَا ۔۔۔ حَتّٰی اِذَا افْتَرَقَا عَادَتْ وَلَمْ یَعُدِ

ای الاکف خبر مبتدا محذوف ای کفہ ای الاکف وابنی یادام ترجمہ ممدوح کی ہتھیلی کن عمدہ ہتھیلیون مین سے ہی یا سوا کف دست ممدوح کے کونسی کف دست ایسی ہین کہ وہ اور باران جب تلک برستے ہین متفق رہین تو وہ باران کا کثرت فیض مین مقابلہ کرتی ہی اور جب وہ کف اور باران متفرق ہوجاوین تو وہ ہتھیلی پھر فیض کی طرف لوٹ آوے اور وہ باران نہین لوٹتا۔ خلاصہ یہ کہ فیض باران منقطع ہوجاتا ہی اور اُس کا فیض دائمی ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْمَجْدَ فِي مُضَرٍ — حَتَّى تَبَحْتَرَ فَهُوَ الْيَوْمَ مِنْ أُدَدِ

مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابو العرب وادد بن قحطان ہو ابو الیمن ترجمہ اور میں گمان کرتا تھا کہ شرف اور بزرگی قبیلہ مضر کا حق ہے یہاں تلک کہ وہ شرف قبیلہ بحتر میں چلا گیا سو وہ آج بحتری اددی ہے۔

قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ مَوْتًا سُيُوفُهُمْ — حَسِبْتَهَا سُحُبًا جَادَتْ عَلَى بَلَدِ

ترجمہ اور ایسی قوم ہے کہ جب اُنکی تلواریں برس پڑتی ہیں یعنی خون اعدا بہاتی ہیں تو اس کثرت سے بہاتی ہیں کہ تو انکو ایسے ابر خیال کرے گا جو کسی شہر پر برس پڑے ہوں۔

لَمْ أُجْرِ غَايَةَ فِكْرِي مِنْكَ فِي صِفَةٍ — إِلَّا وَجَدْتُ مَدَاهَا غَايَةَ الْأَبَدِ

ترجمہ میں نے اپنی نہایت فکر کو تیری کسی صفت میں رواں نہیں کیا مگر کہ اُسکی درازی غایۃ زمانہ تلک تھی یعنے جیسا زمانہ غیر معلوم الانتہا ہے ایسے ہی تیری کسی صفت کی انتہا نہیں پس خاموشی بہتر ہے۔

وقال یمدح علی بن ابراہیم التنوخی

أُحَادٌ أَمْ سُدَاسٌ فِي أُحَادِ — لُيَيْلَتُنَا الْمَنُوطَةُ بِالتَّنَادِ

احاد لا تستعمل فی موضع الواحد لا یقال جاءنی احاد وانما یقال جاء وا احاد احاد وسداس نادر غریب لا یستعمل فی موضع الستۃ وتصغیر لییلتنا للتعظیم والتکثیر کقولہ علیہ السلام لعائشۃ یا حمیراء۔ والمنوطۃ المتعلقۃ والتناد یوم القیامۃ لان النداء یکثر فیہ ترجمہ یہ ہماری بڑی رات جو قیامت سے ملی ہوئی ہے ایک ہی ہے یا چھ ایک سے ملی ہوئی یعنی کل ہفتہ اور سارا زمانہ کیونکہ زمانہ ہفتوں سے مرکب ہے ہر ہفتے کے بعد دوسرا ہفتہ آتا ہے پس مراد ہفتہ سے تمام زمانہ ہے۔

كَأَنَّ بَنَاتِ نَعْشٍ فِي دُجَاهَا — خَرَائِدُ سَافِرَاتٌ فِي حِدَادِ

بنات النعش سبع کواکب معروفۃ۔ والخرائد جمع خریدۃ وہی الجاریۃ الحییۃ۔ والحداد ثیاب سود تلبس عند الحزن وسافرات بالرفع نعت لخرائد۔ وبالنصب حال ترجمہ گویا ستارے بنات النعش تاریکی شب میں زنان شرگین جامہ سیاہ ماتمی پہنے ہوئے منہ کھولے ہوئے ہیں۔

أُفَكِّرُ فِي مُعَاقَرَةِ الْمَنَايَا — وَقَوْدِ الْخَيْلِ مُشْرِفَةَ الْهَوَادِي

اصل المعاقرۃ الملازمۃ ای تکون عقر دارہا وقود الخیل الی المعرک۔ ومشرفۃ الہوادی طوال الاعناق ترجمہ میں اُس شب دراز میں موتوں کی ملازمت اور اسپان بلند گردن کے تئین دشمنوں کی طرف ہنکانے کو سوچ رہا ہوں اور اس سبب سے وہ رات دراز معلوم ہوتی ہے کہ کب صبح ہو اور کب لڑوں۔

زَعِيمٌ لِلْقَنَا الْخَطِّيِّ عَزْمِي — بِسَفْكِ دَمِ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي

الزعیم الکفیل۔ والحواضر اہل الحضر والبوادی اہل البادیۃ۔ والخطی منسوبۃ الی الخط وہو موضع بالیمامۃ تحمل الیہ القنا من

بلاد والسند فیقوم فیہ ترجمہ امور مذکورہ بالا میں ایسے حال میں صبح رہا ہوں کہ میرا قصد اور ارادہ نیزوں خلی کے نے خونریزی دشمنان شہری و دیہاتی کا ضامن ہوگیا ہے یعنی میرے ارادہ نے نیزوں سے خونریزی جملہ دشمنان کا واثق وعدہ کرلیا ہے۔

إِلَى كَمْ ذَا التَّخَلُّفُ وَالتَّوَانِيْ ... وَكَمْ هٰذَا التَّمَادِيْ فِي التَّمَادِيْ

ترجمہ طلب مقصود میں یہ تاخیر و سستی کب تلک رہے گی اور کب تلک یہ استمرار رہے گا۔

وَشُغْلُ النَّفْسِ عَنْ طَلَبِ الْمَعَالِيْ ... بِبَيْعِ الشِّعْرِ فِيْ سُوْقِ الْكَسَادِ

ترجمہ اور کب تلک بسبب بیع شعر کے بازار نا قدردانی و کم روائی میں روکنا طبیعت کا طلب بزرگی سے رہے گا۔

وَمَا مَاضِي الشَّبَابِ بِمُسْتَرَدٍّ ... وَلَا يَوْمٌ يَمُرُّ بِمُسْتَعَادِ

ترجمہ اور گذشتہ جوانی لوٹائی نہیں جاتی اور نہ وہ دن جو گزرتا ہے لوٹایا جاتا ہے پس طلب مقصد میں جلدی چاہیے۔

مَتٰى لَحَظَتْ بَيَاضَ الشَّعْرِ عَيْنِيْ ... فَقَدْ وَجَدَتْهُ مِنْهَا فِي السَّوَادِ

ترجمہ جبکہ میری آنکھ بسبب پیری بالوں کی سفیدی دیکھتی ہے تو وہ سفیدی گویا آنکھ کی سیاہی میں دیکھتی ہے اور جبکہ آنکھ کی سیاہی میں سفیدی آجاوے تو آنکھ اندھی ہو جاتی ہے خلاصہ یہ ہے کہ بڑھاپا اور اندھا ہونا ایک ہی چیز ہے۔

مَتٰى مَا ازْدَدْتُ مِنْ بَعْدِ التَّنَاهِيْ ... فَقَدْ وَقَعَ انْتِقَاصِيْ فِي ازْدِيَادِيْ

ترجمہ جبکہ میں بعد انتہائے جوانی کے بڑھتا ہوں تو میرے قویٰ کا گھٹنا میری طاقت کے بڑھنے پر آ پڑتا ہے۔

أَأَرْضٰى أَنْ أَعِيْشَ وَلَا أُكَافِيْ ... عَلٰى مَا لِلْأَمِيْرِ مِنَ الْأَيَادِيْ

الایادی جمع یدا ذا کانت بمعنی النعمۃ والعطیۃ وبمعنی الجارحۃ جمع علی اید ترجمہ کیا میں جینے کو پسند کروں اور جو مجھ پر امیر ممدوح کی نعمتیں ہیں انکی مکافات نہ کروں یعنی یہ نہیں ہو سکتا۔

جَزَى اللّٰهُ الْمَسِيْرَ إِلَيْهِ خَيْرًا ... وَإِنْ تَرَكَ الْمَطَايَا كَالْمَزَادِ

ترجمہ خدا میرے سفر کرنے کو امیر کی طرف جزائے خیر دے اگرچہ اس سفر نے میری اونٹنیوں کو گوشت سے ایسا خالی کر دیا ہے جیسے توشہ دان کو توشے سے۔

فَلَمْ تَلْقَ ابْنَ إِبْرَاهِيْمَ عَنْسِيْ ... وَفِيْهَا قُوْتُ يَوْمٍ لِلْقُرَادِ

العنس الناقۃ الصلبۃ ترجمہ میری قوی ناقہ ابن ابراہیم سے ایسے حال میں نہیں ملی کہ اس میں کلنی یا چچڑی کے لئے ایک دن کی بھی خوراک ہو یعنی صرف استخوان باقی رہ گئے ہیں۔

أَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا بَلَدٌ بَعِيْدٌ ... فَصَيَّرَ طُوْلَهُ عَرْضَ النِّجَادِ

البلد ہنا المفازۃ۔ والنجاد حمائل السیف۔ والعرب تقدر فی القرب بقاب القوس وحمائل السیف ترجمہ کیا مجھ میں اور ممدوح میں بعید میدان حائل نہیں تھا سو اس سفر نے طول شہائے بعیدہ کو ایسا قریب کر دیا جیسا پرتلہ کا عرض ہوتا ہے

مین نہایت قرب مین مستعمل ہی۔

وَاَبْعَدَ بُعْدَنَا بُعْدَ التَّدَانِی ۔ وَقَرَّبَ قُرْبَنَا قُرْبَ الْبِعَادِ

ترجمہ اوراس سفرنے ہماری دوری کو ایسا بعید کردیا جیسے پہلے نزدیکی دورتھی اور ہمارے قرب کو ایسا قریب کردیا جیسا پہلے دوری نزدیک تھی۔ یعنی قرب کو نزدیک کردیا اور دوری کو دور۔

فَلَمَّا جِئْتُهٗ اَعْلٰی مَحَلِّی ۔ وَاَجْلَسَنِی عَلَی السَّبْعِ الشِّدَادِ

الشداد المتفقۃ الصنعۃ ترجمہ سو مین جب ممدوح کے پاس آیا تو اُسنے میرے مرتبہ کو بڑھایا یعنی آؤ بھگت کی اور اُسنے مجکو سات آسمانون پر بٹھادیا یعنی نہایت تواضع سے پیش آیا اور میری عزت کی۔

۱۲۵ تَهَلَّلَ قَبْلَ تَسْلِیْمِی عَلَیْهِ ۔ وَاَهْدٰی مَالَهٗ قَبْلَ الْوِسَادِ

تہلل تلألأ وجہہ۔ والوسادۃ المخدۃ ترجمہ اس سے پہلے کہ مین اُسکو سلام کرون خوشی سے اُسکا چہرہ روشن ہوگیا اور قبل اسکے کہ وہ مجھے مسند عنایت کرے کیسہ ہاے زر میرے سامنے ڈالدئے۔

نَلُوْمُكَ یَا عَلِیُّ بِغَیْرِ ذَنْبٍ ۔ لِاَنَّكَ قَدْ زَرَیْتَ عَلَی الْعِبَادِ

ترجمہ اے علی ہم تجکو ملامت کرتے ہین بے اسکے کہ تو کوئی گناہ کرے۔ وجہ ملامت یہ ہی کہ تو نے تمام لوگون پر عیب لگادیا یعنی تیرے مقابلہ مین سب معیوب معلوم ہوتے ہین کیونکہ تیرا سا سخاوکرم کسی مین نہین ہی۔

وَاَنَّكَ لَا تَجُوْدُ عَلٰی جَوَادٍ ۔ هِبَاتُكَ اَنْ یُلَقَّبَ بِالْجَوَادِ

ترجمہ اور اس بات پر تجکو ملامت کرتے ہین کہ تیری بخششین کسی سخی کو لقب سخی نہین بخشتین یعنے تیری عطایا باوجودیکہ ہر شخص کو پہنچتی ہین مگر کسیکو سخی کا لقب نہین بخشتین گویا یہ ایک قسم کا بخل ہی خلاصہ تیری عطایا بکثرت ہین اُن کے سامنے کوئی سخی کے لقب کا مستحق نہین ہی۔

كَاَنَّ سَخَاءَكَ الْاِسْلَامُ تَخْشٰی ۔ اِذَا مَا حُلْتَ عَاقِبَةَ ارْتِدَادِ

حلت انقلبت وتغیرت ترجمہ گویا تیری سخا تیرا مذہب اسلام ہی جبکہ تو سخا کی عادت کو چھوڑے تو انجام مرتد ہونیسے ڈرتا ہی یعنے قتل و دوزخ سے۔ غرض تو سخاوت کو اسلام اور بخل کو مثل ارتداد برا سمجھتا ہی۔

كَاَنَّ الْهَامَ فِی الْهَیْجَا عُیُوْنٌ ۔ وَقَدْ طُبِعَتْ سُیُوْفُكَ مِنْ رُقَادِ

الہام جمع ہامۃ وہی الراس ترجمہ گویا دشمنون کے سر لڑائی مین بمنزلہ آنکھون کے ہین اور تیری تلوارین خواب سے بنائی گئی ہین۔ یعنی تیری تلوارین سرونپر ایسی آسانی سے غالب ہوتی ہین جیسے خواب آنکھونپر۔ یا یہ کہ تیری تلوار کی جگہ دشمنون کے سر مین ہی۔ جیسے خواب کی جگہ آنکھ ہی۔ یا یہ کہ تیری تلوارین بہ نسبت سر اعدا مثل خواب ہین کہ آنکھ اُسکو روک نہین سکتی ایسے ہی سر تیری تلوار کو۔

وَقَدْ صُغْتَ الأَسِنَّةَ مِنْ هُمُومٍ ۔۔۔ فَمَا يَخْطُرْنَ إِلَّا فِي فُؤَادِ

یخطرن یجوز بضم الطاء وکسرہا فمن ضم اراد الرماح ومن کسر اراد الہموم ترجمہ اور بیشک تو نے اپنے نیزوں کو غموں سے بنایا ہے سو وہ نیزے نہیں گزرتے ہیں مگر دشمنوں کے دلوں میں جیسا غم دل کے سوا کہیں نہیں جاتا۔

وَيَوْمَ جَلَبْتَهَا شُعْثَ النَّوَاصِي ۔۔۔ مُعَقَّدَةَ السَّبَائِبِ لِلطِّرَادِ

یوم ظرف والعامل فیہ اذکر او ظفرت ترجمہ تو اس روز کو یاد کر کہ تو گھوڑوں کو ایسے حال میں لیگیا کہ اُنکے چہرے کے بال بسبب شدت دوڑ و غبار کے پریشان تھے اور اُنکے دم اور یال کے بال دوڑانیکے لئے گرہ دئے ہوئے تھے یعنے اُس روز تجکو کیسی کامل فتح حاصل ہوئی۔ دم اور یال کے بال کو لڑائی کے وقت گرہ لگا دیتے ہیں۔

وَحَامَ بِهَا الهَلَاكُ عَلَى أُنَاسٍ ۔۔۔ لَهُمْ بِاللَّاذِقِيَّةِ بَغْيُ عَادِ

حام دار ترجمہ اور اُن گھوڑوں کے سبب اُن لوگوں پر جو بمقام لاذقیہ قوم عاد کے مانند سرکشی کر رہے تھے ہلاکی اتر ہوئی۔

فَكَانَ الغَرْبُ بَحْرًا مِنْ مِيَاهٍ ۔۔۔ وَكَانَ الشَّرْقُ بَحْرًا مِنْ جِيَادِ

ترجمہ سو لاذقیہ کے غرب میں پانی کا دریا تھا اور اُسکے مشرق میں گھوڑوں کا دریا پس وہ دو دریاؤں میں گھر گئے تھے۔

وَقَدْ خَفَقَتْ لَكَ الرَّايَاتُ فِيهِ ۔۔۔ فَظَلَّ يَمُوجُ بِالبِيضِ الحِدَادِ

ضمیر فیہ لبحر الجیاد۔ وخفقت اضطربت ترجمہ اور اس گھوڑوں کے دریا میں تیرے نفع کے لیے تیرے نیزے حرکت کر رہے تھے سو وہ دریا شمشیرہائے تیز کے ذریعہ سے موج زن تھا یعنی اُسکی موجیں شمشیرہائے آبدار تھیں۔

لَقُوكَ بِأَكْبُدِ الإِبِلِ الأَبَايَا ۔۔۔ فَسُقْتَهُمْ وَحَدُّ السَّيْفِ حَادِ

الابایا جمع ابیۃ۔ والابل توصف بغلظ الاکباد وقال ع نحن اغلظ اکبادا من الابل ۔ والابایا صفۃ للاکبد والابل۔ ترجمہ وہ تجھ سے مقابل ہوتے بحالت نافرمانی کہ اُنکے جگر سخت تھے مثل جگر شتر کے سو تو نے اُنکو مثل شتر آگے دھر لیا اور تیری تلوار کی دھار اُن کو ہنکانے والی تھی۔

وَقَدْ مَزَّقْتَ ثَوْبَ الغَيِّ عَنْهُمْ ۔۔۔ وَقَدْ أَلْبَسْتَهُمْ ثَوْبَ الرَّشَادِ

ترجمہ اور تو نے اُنکا لباس سرکشی پارہ پارہ کردیا اور اُنکو لباس راستی یعنی اطاعت کا پہنا دیا۔

فَمَا تَرَكُوا الإِمَارَةَ لِاخْتِيَارٍ ۔۔۔ وَلَا انْتَحَلُوا وِدَادَكَ مِنْ وِدَادِ

انتحل ادعی ترجمہ سو اُنھوں نے اپنی امارت خوشی سے نہیں چھوڑی اور نہ تیری دوستی کا دعوے براہ دوستی کیا۔

وَلَا اسْتَفَلُوا لِزُهْدٍ فِي التَّعَالِي ۔۔۔ وَلَا انْقَادُوا سُرُورًا بِانْقِيَادِ

استفلوا انحطوا ترجمہ اور اُنھوں نے تیری ماتحتی اسلئے نہیں چاہی کہ اُنکو بلندی مرتبہ کی خواہش نہ تھی اور نہ وہ اس لئے مطیع رہے کہ وہ اطاعت سے خوش تھے بلکہ بزور شمشیر

besturdubooks.wordpress.com

وَلٰكِنْ هَبَّ خَوْفُكَ فِي حَشَاهُمْ ‏ هُبُوْبَ الرِّيْحِ فِي رِجْلِ الْجَرَادِ

هبّ تحرك واضطرب والحشا داخل الجوف - ورجل الجراد هي القطعة من الجراد ترجمہ مگر آنکے باطن میں تیرے خوف نے ایسا اثر کیا جیسا قطعۂ ملخ میں ہوا چلتی ہے اور وہ متفرق ہو جاتی ہیں۔

وَمَاتُوْا قَبْلَ مَوْتِهِمْ فَلَمَّا ‏ مَنَنْتَ اَعَدْتَهُمْ قَبْلَ الْمَعَادِ

ترجمہ جب وہ تیرے قید میں آئے تو قبل اپنی موت کے مرگئے اور جب تونے براہ احسان اُن کا قصور معاف کردیا تو اُنکا قبل حشر حشر کردیا یعنی وہ زندہ ہوگئے۔

غَمَدْتَ صَوَارِمًا لَوْ لَمْ يَتُوْبُوْا ‏ مَحَوْتَهُمْ بِهَا مَحْوَ الْمِدَادِ

ترجمہ تونے ایسی شمشیرہائے قاطع کو میان میں کرلیا کہ اگر وہ توبہ نہ کرتے تو اُن تلواروں سے اُن کو ایسا نابود کردیتا جیسا کسی چیز مثلاً کاغذ سے سیاہی دور کردیتے ہیں۔ "انتصف منه اي استوفى حقه يعني انتقام لينا"

وَمَا الْغَضَبُ الطَّرِيْفُ وَاِنْ تَقَوّٰى ‏ بِمُنْتَصِفٍ مِنَ الْكَرَمِ التِّلَادِ

الطريف الجديد والتلاد القديم ترجمہ اور تازہ غصہ اگرچہ قوی ہو بخشش قدیم سے انتقام نہیں لے سکتا یعنی اُس پر غالب نہیں آسکتا یعنی اُنکے عفو کا سبب تیرا کرم قدیم ہوا۔

فَلَا تَغْرُرْكَ اَلْسِنَةُ مَوَالٍ ‏ تُقَلِّبُهُنَّ اَفْئِدَةُ اَعَادِيْ

ترجمہ سو تجھکو اُنکی زبانیں دوستی ظاہر کرنیوالی جنکو اُنکے دشمن دل حرکت دیتے ہیں فریب میں نہ ڈالیں۔

وَكُنْ كَالْمَوْتِ لَا يَرْثِيْ لِبَاكٍ ‏ بَكٰى مِنْهُ وَيُرْوٰى وَهُوَ صَادِيْ

ترجمہ تو دشمنان دوست نما کے لئے موت کے مانند رہ کہ وہ رونے والے پر جو اُسکے خوف سے روئے رحم نہیں کرتی اور اظہار سیرابی کرتی ہے حال آنکہ وہ خون خلائق کی تشنہ رہتی ہے یعنی حریص ہلاک۔

فَاِنَّ الْجُرْحَ يَنْفِرُ بَعْدَ حِيْنٍ ‏ اِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلٰى فَسَادِ

نفر الجرح اذا ورم بعد الالتيام ترجمہ کیونکہ زخم ایک عرصے کے بعد ورم لاتا ہے جبکہ بنا ر علاج فساد پر ہو یعنی جبکہ زخم اوپر سے بھرآوے اور اندر سے درست نہ ہو تو زخم پر پھر ورم ہو جاتا ہے پس اُنکی عداوت قدیمہ سے غافل نہ رہنا چاہیے۔

وَاِنَّ الْمَاءَ يَجْرِيْ مِنْ جَمَادٍ ‏ وَاِنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ زِنَادِ

ترجمہ اور بیشک پتھر سے پانی نکل پڑتا ہے اور بیشک آگ چقماق سے نکلتی ہے یعنی دشمنی دلوں میں پوشیدہ رہتی ہے جیسا پانی پتھر اور آگ چقماق میں مگر اپنے وقت میں ظاہر ہو جاتے ہیں۔

وَكَيْفَ يَبِيْتُ مُضْطَجِعًا جَبَانٌ ‏ فَرَشْتَ لِجَنْبِهٖ شَوْكَ الْقَتَادِ

القتاد شجر له شوك ترجمہ اور کس طرح تیرا نامرد دشمن کروٹ کے بل لیٹے جسکے پہلو کے تلے تونے خار درخت

تمام بچھا دئے ہون۔

	يَرىٰ فِي النَّوْمِ رُمْحَكَ فِي كُلاهُ		وَيَخْشىٰ اَنْ يَّرَاهُ فِي السُّهَادِ	

السہاد امتناع النوم باللیل وذکر المتنبی السہاد للقافیۃ والمراد الیقظۃ لیقابل بین الضدین ترجمہ وہ دشمن خواب مین تیرا نیزہ اپنے گردون مین دیکھتا ہی اور ڈرتا ہی کہ کہین بیداری مین بھی ایسا ہی دیکھے۔

	اَشَرْتَ اَبَا الْحُسَيْنِ بِمَدْحِ قَوْمٍ		نَزَلْتُ بِهِمْ فَسِرْتُ بِغَيْرِ زَادِ	

ترجمہ ای ابا الحسین تونے مجکو ایک قوم کی مدح کا اشارہ کیا سو مین اُنکے پاس اُترا اور اُنھون نے مجکو کچھ نہ دیا سو مین اُنکے پاس سے بغیر توشہ چل پڑا یعنی اُنھون نے زادراہ بھی نہ دیا۔

	وَظَنُّوْنِي مَدَحْتُهُمُ قَدِيْمًا		وَاَنْتَ بِمَا مَدَحْتُهُمُ مُرَادِيْ	

ترجمہ اور اُن لوگون نے مجکو خیال کیا کہ مین اُن کا قدیم مداح ہون اور حال یہ ہو کہ اُن کی مدح سے میری مراد تیری ہی مدح تھی۔

	وَاِنِّيْ عَنْكَ بَعْدَ غَدٍ لَغَادِ		وَقَلْبِيْ عَنْ فِنَائِكَ غَيْرُ غَادِ	

ترجمہ اور مین بیشک تیرے پاس سے پرسون جانیوالا ہون اور میرا دل تیرے گھر سے صبح کو جانیوالا نہین ہو یعنی دل یہان ہی رہیگا

	مُحِبُّكَ حَيْثُمَا اتَّجَهَتْ رِكَابِيْ		وَضَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ	

ترجمہ مین تیرا دوست ہون جہان میری سواریان جاوین اور تیرا مہمان ہون شہرون مین جہان ہون کیونکہ ہر جگہ مین تیرا دیا کھاتا ہون

وقال یمدح بدر بن عمار الاسدی

	اَحُلْمًا نَرىٰ اَمْ زَمَانًا جَدِيْدًا		اَمِ الْخَلْقُ فِيْ شَخْصِ حَيٍّ اُعِيْدَا	

ترجمہ کیا ہم خواب دیکھتے ہین یا نیا زمانہ ہی یا تمام خلق جو پہلے مرگئی ہی ایک شخص زندہ۔ یعنی ممدوح ہین لوٹائی گئی ہی خوبی زمانہ کو دیکھکر تعجب کرتا ہی کہ حسن روزگار جو مین دیکھتا ہون خواب وخیال ہی یا واقعی زمانہ جدید ہی جو پہلے نہ تھا یا تمام خلق ایک شخص زندہ کے جسم مین آگئی ہی کیونکہ اُسمین تمام خوبیان جو پیشینیان مین تھین جمع ہین۔

	تَجَلّٰى لَنَا فَاَضَانَا بِهِ		كَاَنَّا نُجُوْمٌ لَقِيْنَا سُعُوْدَا	

اضاء یکون متعدیا ولازما ترجمہ ممدوح ہمارے لئے ظاہر ہوا سو ہم اُسکے سبب روشن ہوگئے۔ گویا ہم ستارے ہین کہ جنھے سعادت سے ملاقات کی یعنی پہلے نحس تھے اب اُسکے سبب سعد ہوگئے۔

	رَاَيْنَا بِبَدْرٍ وَّآبَائِهِ		لِبَدْرٍ وَّلُوْدًا وَّبَدْرًا وَّلِيْدَا	

الولود الوالد والولید المولود ترجمہ ہمنے بسبب بدر بن عمار کے اور اُسکے اجداد کے بدر کا باپ اور بدر بیٹا دیکھا۔

	طَلَبْنَا رِضَاهُ بِتَرْكِ الَّذِيْ		رَضِيْنَا لَهُ فَتَرَكْنَا السُّجُوْدَا	

bestudybooks.wordpress.com

ترجمہ جنے اپنی خوشنودی چھوڑ کر اُسکی خوشی طلب کی سو جنے اُسکو سجدہ کرنے چھوڑ دتے یعنی ہماری مرضی اُس کو سجدہ کرنے کی تھی مگر چونکہ اُستے یہ امر پسند نہ کیا اس لیے سجدہ چھوڑ دیا۔

	أمِيرٌ أمِيرٌ عَلَيْهِ النَّدى		جَوادٌ بَخيلٌ بِأنْ لا يَجُودا

ترجمہ وہ ایک امیر ہے کہ سخاوت اُسپر حاکم ہے اور وہ سخی ہے مگر ترک جود مین بخیل۔ بخل ترک جود مین نہایت جود ہے۔

	يُحَدَّثُ عَنْ فَضْلِهِ مُكْرَهاً		كَأنّ لَهُ مِنْهُ قَلْباً حَسُودا

ترجمہ اُسکی بزرگی کا مذکور اُسکے خلاف مرضی کیا جاتا ہے۔ یعنی وہ اپنے روبرو اپنے فضائل کے ذکر کو ناپسند کرتا ہے گویا ممدوح کو اپنی بزرگی طرف سے ایک دل حاسد ہے خلاصہ گویا وہ اپنے فضل کا حاسد ہے جیسا حاسد ذکر فضائل محسود کو نہیں پسند کرتا ایسا ہی وہ بھی۔

	وَيُقْدِمُ إلاّ عَلى أنْ يَفِرّ		وَيَقْدِرُ إلاّ عَلى أنْ يَزِيدا

ترجمہ وہ ہر امر عظیم پر پیش قدمی کرتا ہے مگر لڑائی سے بھاگنے پر نہیں کرتا۔ اور ہر چیز پر قادر ہے مگر اپنی قدر و منزلت بڑھانے پر یعنی فرار کو ہر خوف سے زیادہ برا جانتا ہے اور اُسکی قدر و منزلت نہایت کو پہنچ گئی ہے لہٰذا اُسکو زیادہ نہیں کرسکتا۔

	كَأنّ نَوالَكَ بَعْضُ القَضاءِ		فَما تُعْطِ مِنْهُ نَجِدْهُ جُدُودا

ترجمہ گویا تیری بخشش منجملہ قضا و قدر ہے سو تو اسمین سے جو بخشتا ہے ہم اُسکو قائم مقام نصیبوں کے پاتے ہین یعنی تیری عطا موجب شرف و برکت ہے ہم اُسکو یاوری بخت سمجھتے ہین۔ دوسرے یہ معنی بھی ہوسکتے ہین کہ قضا کی دو قسمین ہین۔ ایک سعد دوسری نحس تیری عطا بالکل سعد ہے۔

	وَرُبَّتَما حَمْلَةٍ في الوَغَى		رَدَدْتَ بها الذُّبَّلَ السُّمْرَ سُودا

التاء فی ربتما للتانیث وما زائدة - والذبل جمع ذابل وہی الرماح وکذلک السمر ترجمہ اور تیری لڑائی مین ایسے بہت سے حملے ہین کہ تونے اُنسے گندم گون نیزون کو سیاہ لوٹایا ہے یعنی اُنپر دشمنون کے خون خشک ہوکر سیاہ ہوگئے یعنی اور خون خشک ہوکر سیاہ ہوجاتا ہے۔

	وَهَوْلٍ كَشَفْتَ وَنَصْلٍ قَصَفْتَ		وَرُمْحٍ تَرَكْتَ مُباداً مُبِيدا

ہول عطف علی حملة - ومبادا ومبیدا حال - والنصل السیف - والمبید المہلک ترجمہ اور بہت سے خوفناک امر تونے خلق سے دور کئے ہین اور بہت سی تلوارین تونے بزور ضرب توڑ ڈالی ہین اور بہت سے نیزے تونے ایسے حال مین چھوڑے کہ تو دشمنون کا ہلاک کرنے والا تھا اور وہ نیزے بھی ہلاک کیے گئے تھے یعنی وہ بعد قتل اعدا خود ٹوٹ گئے تھے بسبب قوت نیزہ زنی کے۔

	وَمالٍ وَهَبْتَ بِلا مَوْعِدٍ		وَقِرْنٍ سَبَقْتَ إلَيْهِ الوَعِيدا

ترجمہ اور بہت سے مال تونے بے وعدہ بخشدئے اور بہت ہمسرون کو تونے دھمکی سے پہلے جا مارا۔

besturdubooks.wordpress.com

يَجِيءُ سُيُوفَكَ أَغْمَادُهَا ۔۔ تَمَنَّى الطُّلَى أَنْ تَكُونَ الغُمُودَا

ترجمہ دشمنون کی گردنین بسبب چھوڑدینے تیری تلوارون کے اپنے میانون کو یہ آرزو رکھتی ہین کہ وہ تیری تلوارونکے میان ہون تاکہ تیری تلوارونسے وہ بچے رہین یعنی چونکہ تیری تلوارین ہمیشہ دشمنون کو مارتی رہتی ہین اس لئے انھون نے اپنے میانون کو چھوڑدیا ہی پس دشمن یہ خواہش رکھتے ہین کہ وہ تیری شمشیرونکے میان ہو دین تاکہ تلوارونسے بچین۔

إِلَى الهَامِ تَصْدُرُ عَنْ مِثْلِهِ ۔۔ تَرَى صَدَرًا عَنْ وُرُودٍ وُرُودَا

الصدر ہو الخروج بعد الری۔ والورود الدخول الی الماء والی متعلق بیجر ترجمہ تیری تلوارین دشمنونکے سرونسے اور دشمنونکے سرون کی طرف جاتی رہتی ہین تو انکے بعض سرونسے لوٹنے کو بعد جانیکے دوسرے سرون پر جانا دیکھیگا یعنی اُنکا اور اُن کا یہی کام ہی ہمیشہ آمدورفت مین رہتی ہین اسلئے اُنھون نے اپنے میان چھوڑ دئے۔

قَتَلْتَ نُفُوسَ العِدَى بِالحَدِيدِ ۔۔ حَتَّى قَتَلْتَ بِهِنَّ الحَدِيدَا

ترجمہ تونے دشمنون کی جانین لوہے سے اورین یہان تلک کہ تونے اُن جانون سے لوہے کو قتل کردیا یعنے اُس مین دندانے پڑگئے یا ٹوٹ گئے۔

فَأَنْفَدْتَ مِنْ عَيْشِهِنَّ البَقَا ۔۔ وَأَبْقَيْتَ مِمَّا مَلَكْتَ النُّفُودَا

الضمیر فی عیشہن للاعداء ترجمہ سو تونے اُنکی زندگی سے بقا کو کھو دیا یعنی اُنکو مار ڈالا اور اپنے مال کے لئے فنا کو باقی رکھا یعنے تونے دشمنون کو بسبب شجاعت کے اور اپنے اموال کو بسبب سخاوت کے فنا کر دیا۔

كَأَنَّكَ بِالفَقْرِ تَبْغِي الغِنَى ۔۔ وَبِالمَوْتِ فِي الحَرْبِ تَبْغِي الخُلُودَا

ترجمہ گویا تو بسبب فقر کے غنا کا طالب ہی اور بسبب لڑائی مین مرنے کے دوام بقا کا خواہشمند یعنے تو اس قدر رغبت بکثرت سخاوت کرتا ہی گویا فقر جو انجام کثرت عطا ہو تیرے نزدیک غنا ہی اور لڑائی مین مرنے کو حیات جاودانی سمجھتا ہی اس لئے سخت بے باکی سے لڑتا ہی۔

خَلَائِقُ تَهْدِي إِلَى رَبِّهَا ۔۔ وَآيَةُ مَجْدٍ أَرَاهَا العَبِيدَا

ترجمہ تیری ایسی خصلتین ہین کہ وہ صاحب خصلت یعنی تیری طرف راہ بتلاتی ہین کہ تو کیسا صاحب فضل و شرف ہی اور وہ خصلتین نشان مجد و بزرگی ہین جو خدا اپنے بندون کو دکھلاتا ہی۔

مُهَذَّبَةٌ حُلْوَةٌ مُرَّةٌ ۔۔ حَقَرْنَا البِحَارَ بِهَا وَالأُسُودَا

ترجمہ وہ خصائل شائستہ دوستون کے لئے شیرین اور دشمنون کے لئے تلخ ہین جنکے سبب بلحاظ تیری کثرت بخشش کے دریاؤن کو ہم نے حقیر سمجھا اور بباعث تیری شجاعت کے شیرون کو کمتر جانا۔

besturdubooks.wordpress.com

بَعِيدٌ عَلٰى قُرْبِهَا وَصْفُهَا	تَغُولُ الظُّنُونَ وَتُنْضِي القَصِيدَا

ترجمہ وہ خصائل باوجودیکہ وہ بہت قریب ہین اور ہمیشہ دیکھنے مین آتے ہین مگر انکا وصف وبیح بہت دور ہے یعنی ہماری قدرت مین نہین ہو اور وہ ایسے ہین کہ گمان خلق کو ہلاک اور قصیدونکو لاغر وبے قدر کرتے ہین غرض وہ ہمارے ادراک سے باہر اور شاعرون کے خیالات سے برتر ہین کہ ظن اور شعر مین نہین آسکتین۔

فَأَنْتَ وَحِيدُ بَنِي آدَمٍ	وَلَسْتَ لِفَقْدِ نَظِيرٍ وَحِيدَا

ترجمہ سو تو بالذات یکتا ہے بنی آدم ہی اور بسبب فقد نظیر کے یکتا نہین ہی کیونکہ تیرا کوئی نظیر نہوا اور نہ ہو۔

وقال لما استعظم قوم ما قاله فی آخر مرثیۃ جدتہ

يَسْتَعْظِمُونَ أُبَيَّاتًا نَأَمْتُ بِهَا	لَا تَحْسُدُنَّ عَلٰى أَنْ يَنْئِمَ الأَسَدَا

ترجمہ لوگ اُن تھوڑی اور چھوٹی بیتونکو جنکے ساتھ مین دہاڑو کا بہت بڑا سمجھتے ہین ای لوگو اگر شیر آواز کرے یا دہروے تو اُسپر تم حسد مت کرو۔

لَوْ أَنَّ ثَمَّ قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا	أَنْسَاهُمُ الذُّعْرُ مِمَّا تَحْتَهَا الحَسَدَا

ترجمہ جہان وہ طاعن لوگ ہین اگر وہان سمجھدار قلوب ہوتے تو اُن کو اُن مضامین کا خوف جو میرے اشعار مین ہین حسد کو بھلا دیتا۔

وقال یمدح محمد بن بشار بن مکرم التمیمی

أَقَلَّ فَعَالِي بَلْهَ أَكْثَرَهُ مَجْدُ	وَذَا الجِدُّ فِيهِ نِلْتُ أَوْ لَمْ أَنَلْ جَدُّ

یجوز فی اکثرہ الحرکات الثلاث فالرفع یکون بلہ بمعنی کیف کما تقول کیف زید۔ والنصب تکون بلہ اسم فعل بمعنی دع وہو اجود الثلاث۔ والجر علی ان بلہ بمعنی المصدر فاضافہ الی اکثرہ کقولہ تعالی فضرب الرقاب ترجمہ میرے تھوڑے اور چھوٹے کام بھی شرف ومجد ہین تو میرے بڑے کامون کی تلاش چھوڑ کہ وہ مجد ہین یا نہین خلاصہ یہ کہ جب تجھکو یہ معلوم ہوگیا کہ میرے کمتر افعال بھی مجد ہین تو بڑے کامون کی تجسس کی کیا حاجت ہی وہ تو اچھے ہون ہی گے اور یہ میری کوشش طلب مجد مین بقدر نصیب اور حظ ہی کیونکہ کوشش کا استعمال طلب مجد مین حظ عظیم ہی خواہ مجکو حاصل ہو یا نہو اسکی کچھ پروا نہین۔

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالقَنَا وَمَشَايِخٍ	كَأَنَّهُمُ مِنْ طُولِ مَا التَثَمُوا مُرْدُ

اللثام مایجعل علی الوجہ من فاضل العمامۃ ترجمہ اب مین اپنا حق بذریعہ نیزون اور بزرگان تجربہ کار کے جو بسبب دوام برقع پوشی کے گویا امرد ہین طلب کرون گا یعنی وہ لوگ ہمیشہ لڑائی مین رہتے ہین اور اس لئے بسبب حفاظت غبار میدان جنگ اظہار شرف اپنے چہرونکو عمامون کے دم اور اُسکے بقیہ سے ہمیشہ چھپائے رہتے ہین اور اُن کی

besturdubooks.wordpress.com

ڈاڑھیاں دیکھنے میں نہیں آتیں گویا وہ بے ریشے ہیں۔

ثِقَالٍ إِذَا لَاقَوْا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا ۔۔۔ كَثِيرٍ إِذَا اشْتَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُدُّوا

ترجمہ جب وہ مشائخ لڑتے ہیں تو انکا حملہ سخت وگران ہوا اور جب وہ مدد کے واسطے بلائے جاویں تو ہلکے ہیں یعنے جلد پہنچتے ہیں اور جب وہ اعدا پر حملہ کرتے ہیں تو بہت معلوم ہوتے ہیں کیونکہ بہتوں کا کام دیتے ہیں اور جب وہ شمار کئے جاویں تو تھوڑے ہیں یعنی انکا ایک ایک شخص بمنزلہ ہزار ہے۔

وَطَعْنٍ كَأَنَّ الطَّعْنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهُ ۔۔۔ وَضَرْبٍ كَأَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهِ بَرْدُ

ترجمہ اور اپنا حق طلب کرونگا بذریعہ ایسی نیزہ زنی کے کہ اور لوگوں کی نیزہ زنی اسکے روبرو کالعدم ہو و بذریعہ ایسی شدید مار کے کہ گویا آتش اسکی حرارت کے روبرو خنکی ہے۔

إِذَا شِئْتُ حَفَّتْ بِي عَلَى كُلِّ سَابِحٍ ۔۔۔ رِجَالٌ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَمِهَا شَهْدُ

ترجمہ میں ایسے جتھے والا ہوں کہ جب میں اپنے مددگاروں کو اکٹھا کرنا چاہوں تو میرے گرد چاروں طرف ایسے جوانمرد جمع ہو جاویں جو ہر عمدہ گھوڑے پر سوار ہوں اور ایسے شجاع گویا موت انکے منھ میں مثل شہد شیرین ہے۔

أَذُمُّ إِلَى هَذَا الزَّمَانِ أُهَيْلَهُ ۔۔۔ فَأَعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وَأَحْزَمُهُمْ وَغْدُ

الفدم الغبی من الرجال۔ والوغد اللئیم الضعیف ترجمہ میں اس زمانہ سے اسکے حقیر باشندوں کی برائی بیان کرتا ہوں کیونکہ انمیں جو زیادہ جانتا ہے وہ غبی ہے اور جو انمیں زیادہ محتاط ہے وہ ناکس ہے پس جاہل و غیر محتاط لوگ کیسے ہوں گے۔

وَأَكْرَمُهُمْ كَلْبٌ وَأَبْصَرُهُمْ عَمٍ ۔۔۔ وَأَسْهَدُهُمْ فَهْدٌ وَأَشْجَعُهُمْ قِرْدُ

ترجمہ اور انکا بڑا بزرگ خست میں مثل کتے کے ہے اور انمیں زیادہ بینا اندھا اور انکا بڑا جاگنیوالا چیتے کے مانند کثیر النوم اور انکا زیادہ بہادر بندر کے مانند نامرد اور تھوڑجیا۔

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يَرَى ۔۔۔ عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

ترجمہ آزاد و شریف مرد پر دنیا کی سختی اور قلت خیر سے ایک یہ ہے کہ وہ اپنے ایسے دشمن کو دیکھے جسکی دوستی سے چارہ نہیں ہے

فَيَا نَكَدَ الدُّنْيَا مَتَى أَنْتَ مُقْصِرٌ ۔۔۔ عَنِ الْحُرِّ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ ضِدُّ

ترجمہ سوائے سختی دنیا تو کب آزاد شخص کی تکلیف سے باز آوے گی تاکہ اسکا کوئی مخالف نہو۔

يَرُوحُ وَيَغْدُو كَارِهًا لِوِصَالِهِ ۔۔۔ وَتَضْطَرُّهُ الْأَيَّامُ وَالزَّمَنُ النَّكْدُ

ترجمہ اب تو وہ آزاد مرد شام و صبح ایسے حال میں کرتا ہے کہ ملاقات اہل دنیا کو مکروہ جانتا ہے اور اسکو روزگار اور سخت زمانہ بے چین رکھتا ہے۔ یہ شعر دو اُسخ پہلا چھپیان میں نہیں ہے۔ دیوان مطبوعہ کلکتہ سے منقول ہوئے۔

بِقَلْبِي وَإِنْ لَمْ أَرْوِ مِنْهَا مَلَالَةٌ ۔۔۔ وَبِي عَنْ غَوَانِيهَا وَإِنْ وَصَلَتْ صَدُّ ۱۵

ترجمہ میرے دلمین دنیا کی طرف سے ملال ہو اگرچہ مین دنیا سے سیراب نہین ہوا اور میری عمر دراز نہین ہوئی آگے دیکھئے کیسی گذرتی ہو اور مجکو اُس کی عورتون سے جو بسبب حسن ذاتی کے آرائش سے بے پروا ہین اگرچہ وہ مجھ سے ملین اعراض ہو۔

خَلِيْلَايَ دُوْنَ النَّاسِ حُزْنٌ وَعَبْرَةٌ	عَلٰى فَقْدِ مَنْ اَحْبَبْتُ مَا لَهُمَا فَقْدُ

ترجمہ تمام آدمیون کے سوا میرے دو دوست غم اور اشک ہین کہ وہ مجھسے دور نہین ہوتے اور یہ غم میرا اور اشک اُس کے مفقود ہونے سے ہین جسکو مین دوست رکھتا ہون یعنی محبوب تو مفقود ہو اور غم و اشک ہر وقت موجود۔

تَلَجُّ دُمُوْعِيْ بِالْجُفُوْنِ كَاَنَّمَا	جُفُوْنِيْ لِعَيْنَيْ كُلِّ بَاكِيَةٍ خَدُّ

ترجمہ میرے اشک میری پلکون سے ہر وقت چپٹے رہتے ہین گویا میری پلکین دونون آنکھون ہر رونے والے کے رخسار ہین۔ یعنی جو اشک میری آنکھون سے جاری ہین وہ اتنے ہین جتنے رخسار ہر رونے والے پر ہین۔

وَاِنِّيْ لَتُثْنِيْنِيْ مِنَ الْمَاءِ نُغْبَةٌ	وَاَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصْبِرُ الرُّبْدُ

النغبۃ الجرعۃ۔ والربد النعام ترجمہ اور بیشک مجکو پانی کا ایک گھونٹ کافی ہو اور مین پانی سے مثل شتر مرغ کے صبر کرتا ہون کیونکہ وہ پانی نہین پیتا۔ یعنی مین پانی بہت کم پیتا ہون اور وہ دلیل ہو کمی خوراک کی۔

وَاَمْضِيْ كَمَا يَمْضِي السِّنَانُ لِطِيَّتِيْ	وَاَطْوِيْ كَمَا تَطْوِي الْمُجَلِّحَةُ الْعُقْدُ

الطیۃ المکان الذی تطوی الیہ الرواحل۔ واطوی اجوع۔ والمجلحۃ الذیاب المصمۃ الماضیۃ۔ والعقد جمع اعقد ہو الذے انعقد مھزلا او ہو الذی لہ ذنبہ عقدۃ ترجمہ اور مین اپنی منزل مقصود کی طرف مثل نیزے کی بھال کے جاتا ہون اور مین مثل اُس گرگ کے جو اپنے شکار پر پکا قصد رکھتا ہو اور وہ دُبلا ہو بھوکا رہتا ہون۔ اہل عرب قلت خورش اور بھوک پر صبر کو اچھا اور قابل ستائش سمجھتے ہین۔

وَاُكْبِرُ نَفْسِيْ عَنْ جَزَاءٍ بِغِيْبَةٍ	وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدُ مَنْ لَا لَهُ جُهْدُ

الجہد بالضم الطاقۃ وبالفتح المشقۃ ترجمہ اور مین اپنے کو اس سے بڑا جانتا ہون کہ دشمن کی غیبت کو اُس کی جزا سمجھون کیونکہ ہر غیبت کرنا بے طاقت کی طاقت ہو یعنی جو انتقام نہین لے سکتا وہ غیبت کرتا ہو اور مجھے انتقام کی طاقت ہو پھر کیون غیبت کرون۔

وَاَرْحَمُ اَقْوَامًا مِنَ الْعِيِّ وَالْغَبَا	وَاَعْذِرُ فِيْ بُغْضِيْ لِاَنَّهُمُ ضِدُّ

ترجمہ جو لوگ مرض کم گویائی یا عاجزی اور غباوۃ مین مبتلا ہین اُنپر مین رحم کرتا ہون اور مین اُنکو اپنے بغض مین معذور سمجھتا ہون کیونکہ وہ میری ضد ہین یعنی مین گویا اور ذکی ہون اور ایک ضد دوسری ضد کی دشمن ہوتی ہو اس لئے مین اُنکو معذور سمجھتا ہون۔

وَيَمْنَعُنِي مِمَّنْ سِوَى ابْنِ مُحَمَّدٍ	أَيَادٍ لَهُ عِنْدِي يَضِيقُ بِهَا عِنْدُ

رفع عندہی ظرف لانہ حمل الکلام علی المعنی فکانہ قال یضیق بہا المکان ترجمہ اور مجکو سوائے ابن محمد کے اور امیر کے پاس جانے سے اُسکے انعام جو میرے پاس اس کثرت سے موجود ہین کہ اُنکے رکھنے کو جگہ نہین روکتے ہین۔

تَوَالَتْ بِلَا وَعْدٍ وَلٰكِنَّ قَبْلَهَا	شَمَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ وَعْدٍ بِهَا وَعْدُ

ترجمہ اُسکے انعام بےوعدہ پے درپے پہنچے ولیکن اُن انعام کے پہلے اُسکی کریانہ خصلتین بے وعدہ انعام کے وعدہ ہین یعنی گو اُس نے وعدہ نہین کیا تھا مگر اُسکے شمائل حمیدہ اُس کے وعدہ کے قائم مقام تھے۔

سَرَى السَّيْفُ مِمَّا تَطْبَعُ الْهِنْدُ صَاحِبِي	إِلَى السَّيْفِ مِمَّا يَطْبَعُ اللّٰهُ لَا الْهِنْدُ

ترجمہ میرے ساتھ سیف ساخت ہند چلی اُس سیف کی طرف جو ساخت خداوند تعالیٰ تھی نہ ہند کی یعنی مین ہندی شمشیر باندھکر اُسکے پاس آیا کہ وہ میری سیف سے افضل تھا۔

فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا هَزَّ نَفْسَهُ	إِلَيَّ حُسَامٌ كُلُّ صَفْحٍ لَهُ حَدُّ

رفع حسام لکونہ فاعلاً لہز او ہو خبر مبتدء محذوف ترجمہ سو جب ممدوح نے مجکو دیکھا تو اُسنے آپکو قیام تعظیمی کے لئے حرکت دی۔ وہ ایسی شمشیر ہی کہ اُسکے ہر طرف دشمنون کے لئے دھار ہی۔

فَلَمْ أَرَ قَبْلِي مَنْ مَشَى الْبَحْرُ نَحْوَهُ	وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُعَانِقُهُ الْأُسْدُ

ترجمہ سو مینے اپنے سے پہلے ایسے شخص کو نہین دیکھا کہ دریا اُسکی طرف چلا ہو اور نہ ایسے مرد کو دیکھا کہ شیر اُس سے معانقہ کے لئے کھڑے ہوئے ہون یعنی ممدوح نے میرا استقبال کیا اور مجھسے معانقہ کیا۔

كَأَنَّ الْقِسِيَّ الْعَاصِيَاتِ تُطِيعُهُ	هَوًى أَوْ بِهَا فِي غَيْرِ أُنْمُلِهِ زُهْدُ

ترجمہ گویا سخت کمانین براہ محبت اُسکی مطیع ہین کہ وہ اور وقت نہین کھنچتین اور ممدوح بے تکلف کھینچتا ہی یا اُن کو سوائے انگشتان ممدوح کے اور وقت پرہیز ہو۔ غرض تعریف کمان کشی و قوت بازو ہی۔

يَكَادُ يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمْيِهِ	وَيُمْكِنُهُ فِي سَهْمِهِ الْمُرْسَلِ الرَّدُّ

ترجمہ ممدوح کے نشانہ کے سچے ہونیکی تعریف کرتا ہی کہ قریب ہی کہ قبل تیر پھینکنے کے تیر اپنے نشانہ پر جا لگے۔ اور اُس کو تیر از کمان جستہ کا لوٹانا کچھ دشوار نہین بلکہ ممکن ہی۔

وَيُنْفِذُهُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُضَيَّقٌ	مِنَ الشَّعْرِ السَّوْدَاءِ وَاللَّيْلُ مُسْوَدُّ

ترجمہ اور وہ تیر کو سیاہ بال کی سخت گرہ مین نکالدیتا ہی جبکہ رات کالی ہو۔

بِنَفْسِي الَّذِي لَا يُزْدَهَى بِخَدِيعَةٍ	وَإِنْ كَثُرَتْ فِيهِ الذَّرَائِعُ وَالْقَصْدُ

یزدہی بحرک ویستخف ترجمہ اپنی جان قربان کرتا ہون اُس شخص پر کہ کسی فریب سے اگرچہ اُسمین بہت سے ذریعے

besturdubooks.wordpress.com

اور قصد استعمال میں آئے ہوں ہلکا اور سبکسار نہیں ہوتا یعنی کسی کے دم میں نہیں آتا۔

وَمَنْ بُعْدُهُ فَقْرٌ وَمَنْ قُرْبُهُ غِنًى	وَمَنْ عِرْضُهُ حُرٌّ وَمَنْ مَالُهُ عَبْدُ

ترجمہ اور میں اُسپر قربان کہ اُسکی دوری فقیری ہو اور اُسکی نزدیکی تونگری اور آبرو اُسکی عزیز ہو مثل عزت آزاد کے اور اُسپر کہ اُسکا مال غلام ہو کہ اُسکی عزت نہیں کرتا ہر کسی کو دیڈالتا ہے۔

وَيَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفَ مُبْتَدِئًا بِهِ	وَيَمْنَعُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ ذَمُّهُ حَمْدُ

ترجمہ وہ احسان بدون سوال کرتا ہے اور اُس احسان کو اُس شخص سے روکتا ہے جسکی مذمت کرنا گویا اُسکی تعریف ہے خلاصہ یہ ہے کہ وہ شریفوں کو بے مانگے دیتا ہے اور اُن رذیلوں کو نہیں دیتا کہ اگر وہ کسی کی مذمت کریں تو وہ مذمت تعریف شمار ہو کیونکہ رذیل لوگ شریفوں ہی کے پیچھے پڑتے ہیں بس جسکی وہ مذمت کرتے ہیں معلوم ہو جاتا ہے کہ وہ شخص مذمت کردہ شریف ہے۔

وَيَحْتَقِرُ الْحُسَّادَ عَنْ ذِكْرِهِ لَهُمْ	كَأَنَّهُمُ فِي الْخَلْقِ مَا خُلِقُوا بَعْدُ

ترجمہ وہ حاسدوں کو اس سے کمتر سمجھتا ہے کہ اُنکا ذکر کرے گویا حاسد لوگ خلق میں ابتلک پیدا ہی نہیں ہوئے ہیں معدوم ہیں

وَتَأْمَنُهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ غَيْرِ ذِلَّةٍ	وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الَّذِي يُذْنِبُ الْحِقْدُ

ترجمہ اور اُس کے دشمن اُس سے بیخوف ہیں نہ بسبب کمزوری و ذلت ممدوح کے بلکہ اس سبب سے کہ ممدوح کا کینہ بقدر گناہگار ہے نہ بقدر گناہ کے۔ چونکہ اُس کے نزدیک مجرم بے قدر ہیں اس لئے اُن کے گناہ بھی بیقدر ہیں واہ کیا عمدہ مضمون ہے۔

فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضَى	فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ

ترجمہ سو اگر تیرا دادا سیار بن مکرم مرگیا تو اُسکے فضائل تیری طرف منتقل ہوگئے کیونکہ تو عرق گلاب ہے اگر گلاب جاتا رہا یعنی تو اُسکا خلاصہ اور اُس سے افضل ہے۔

مَضَى وَبَنُوهُ وَانْفَرَدْتَ بِفَضْلِهِمْ	وَأَلْفٌ إِذَا مَا جُمِّعَتْ وَاحِدٌ فَرْدُ

عطف بنوہ علی الضمیر المرفوع من غیر تاکید علی مذہب الکوفیین۔ وانث الضمیر والالف مذکر لانہ اراد الجماعة ترجمہ سیار اور اُسکے بیٹے مرگئے اور تو اکیلا اُنکی بزرگی کے ساتھ باقی رہا۔ اور ہزار جب ایک ایک کرکے جمع کیا جاوے تو وہ فرد ہوتا ہے یعنی ہزار اکائیوں سے مرکب ہے گو کہ سب الگ فرد ہوتا ہے۔ خلاصہ تو ایک قائم مقام ہزار کے ہے۔

لَهُمْ أَوْجُهٌ غُرٌّ وَأَيْدٍ كَرِيمَةٌ	وَمَعْرِفَةٌ عِدٌّ وَأَلْسِنَةٌ لُدُّ

معرفة عد ای کریمة کثیرة کالماء العد وہو الذی لا ینزح۔ ولد جمع الد وہو الشدید الخصومة ترجمہ آل سیار کے چہرے سفید ہیں یعنی بے عیب اور ہاتھ سخی ہیں اور معرفت کثیر و قدیم ہے اور بوقت خصومت و جدال زبانیں

گویا و فصیح ہین یعنے بجاث ہین -

وَأَرْدِيَةٌ خُضْرٌ وَمُلْكٌ مُطَاعَةٌ … وَمَرْكُوزَةٌ سُمْرٌ وَمُقْرَبَةٌ جُرْدُ

ترجمہ اوران کی چادرین سبز ہین جو لباس سادات ہی اور سلطنت مطیع اور گندم گون نیزے گڑے ہوئے اور عمدہ گھوڑے یعنی لڑائی کے لئے -

وَمَا عِشْتَ مَا مَاتُوا وَلَا أَبَوَاهُمُ … تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَابْنُ طَابِخَةٍ أُدُّ

تمیم بن مر واد بن طابخہ قبیلتان مشہورتان من العرب ینسب الیہا الممدوح انتہے ترجمہ اور جب تلک تو زندہ ہی تو سیار اور کرم نہین مرے اور نہ اُنکے باپ تمیم بن مرہ واد بن طابخہ کیونکہ اُنکے فضائل تجھ مین موجود ہین سو اب وہ تیرے سبب زندہ ہین -

فَبَعْضُ الَّذِي يَبْدُو الَّذِي أَنَا ذَاكِرٌ … وَبَعْضُ الَّذِي يَخْفَى عَلَيَّ الَّذِي يَبْدُو

ترجمہ جو اُسکے فضائل ظاہر ہین مین اُن مین سے تھوڑے ذکر کرتا ہون اور اُسکے فضائل ظاہرہ بعض ہین اُن فضائل کے جو مجھ پر پوشیدہ ہین - کیونکہ مین اُنکی خوبیون کو کما حقہ نہین پہنچ سکتا - خلاصہ یہ ہی کہ اُسکے فضائل بکثرت ہین کچھ اُنمین سے مجھے معلوم ہین اُن مین سے مین بعض کا ذکر کرتا ہون اور کل مجھکو معلوم نہین ہین اور بعض جو ظاہر اور معلوم ہین اُنکی بھی حقیقت واقعی نہین جانتا - جہان تلک میرا فہم پہنچتا ہی ذکر کرتا ہون -

أَلُومُ بِهِ مَنْ لَامَنِي فِي وِدَادِهِ … وَحُقَّ لِخَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ خَيْرِهِ الْوُدُّ

ترجمہ جو شخص مجکو اُسکی دوستی پر ملامت کرتا ہی مین اُسکو بسبب ممدوح یعنے فضائل ممدوح ملامت کرتا ہون کہ ایسے جامع صفات کو کیون دوست نہین رکھتا - اور ایک بہترین خلق کو دوسرے بہترین خلق سے محبت ہی سزاوار ہی یعنی وہ خیر الامرا ہی اور مین خیر الشعرا پس دونون مین محبت سزاوار و لائق ہی -

كَذَا فَتَنَحَّوْا عَنْ عَلِيٍّ وَطُرْقِهِ … بَنِي اللُّؤْمِ حَتَّى يَعْبُرَ الْمَلِكُ الْجَعْدُ

الجعد السخی - ترجمہ میرا ممدوح ایسا ہی ہی جیسا مینے ذکر کیا سواے بخیلو اور ناکسو اُس سے اور اُس کی راہ سے دور ہو جاؤ تاکہ سخی بادشاہ یعنے ممدوح راہ معالی و فضائل چلا جارہے -

فَمَا فِي سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ الْعُلَى … وَلَا فِي طِبَاعِ التُّرْبَةِ الْمِسْكُ وَالنَّدُّ

ترجمہ کیونکہ تمھاری عادتون مین بلندنامی سے جھگڑا کرنا نہین ہی یعنی تمکو شرف و مجد سے کچھ علاقہ نہین ہی جیسا کہ مٹی کی سرشت مین بوے مشک و ند نہین ہوتی پس تم اس سے مجد مین و شرف مین کیون جھگڑتے ہو -

وودع صدیقا لہ ابا البہی عند مسیرہ عنہ فقال ارتجالا

أَمَّا الْفِرَاقُ فَإِنَّهُ مَا أَعْهَدُ … هُوَ تَوْأَمِي لَوْ أَنَّ بَيْنًا يُولَدُ

ترجمہ مگر فراق سو یہ وہ حضرت ہین جنکو مین خوب جانتا ہون اور اُسکو ہمیشہ دیکھتا ہون وہ میرا ہمزاد وجوڑیا ہوتا اگر فراق مولود ہوتا اور اول مصرعہ کے یہ معنی ہوسکتے ہین کہ تیرے فراق کی حقیقت مین خوب جانتا ہون اور کیا جانے گا اور فراق اُسکی نسبت کچھ بھی نہین ہین۔

وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّنَا سَنُطِيعُهُ	لَمَّا عَلِمْنَا أَنَّنَا لَا نَخْلُدُ

ترجمہ اور بیشک ہمنے بخوبی جان لیا ہے کہ اب ہم فراق کے مطیع ہون گے جبکہ ہم نے جانلیا کہ ہم ہمیشہ نہین رہین گے غرض آخر الصحبۃ الفراق۔

وَإِذَا الْجِيَادُ أَبَا الْبَهِيِّ نَقَلْنَنَا	عَنْكُمْ فَأَرْدَأُ مَا رَكِبْتُ الْأَجْوَدُ

ترجمہ ای ابا البہی جبکہ عمدہ گھوڑے ہمکو تمسے دور کرین اور لیجاوین تو جتنا عمدہ گھوڑا ہوگا اُتنا ہی وہ ردی ہوگا کیونکہ جسقدر گھوڑا تیز رو ہوگا اتنا ہی جلد ہمکو تمسے دور کریگا اور فراق کا مددگار ہوگا۔

مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنَّنِي	مَنْ لَا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ

ترجمہ جو شخص صرف فراق کی مذمت کرتا ہے وہ جانے کیونکہ مین ایسا شخص ہون کہ زمانہ مین کسی شی کو قابل تعریف نہین سمجھتا فراق کی کیا تخصیص ہے۔ وقال ابو الحسین بن علی الہمدانی

لَقَدْ حَازَنِي وَجْدٌ بِمَنْ حَازَهُ بُعْدُ	فَيَا لَيْتَنِي بُعْدٌ وَيَا لَيْتَهُ وَجْدُ

ترجمہ بیشک مجکو اُس شخص کے عشق نے گھیر لیا جسکو دوری نے گھیر لیا پس ای کاش مین دوری ہوتا تاکہ مین اُسکو گھیر لیتا اور اُسکے ساتھ رہتا اور ای کاش وہ شخص عشق ہوتا کہ وہ مجکو گھیر لیتا تاکہ وہ مجھسے ملجاتا اور کبھی جدا نہوتا۔

أُسَرُّ بِتَجْدِيدِ الْهَوَى ذِكْرَ مَا مَضَى	وَإِنْ كَانَ لَا يَبْقَى لَهُ الْحَجَرُ الصَّلْدُ

ترجمہ مین اس امر سے خوش کیا جاتا ہون کہ محبت ذکر ایام وصال گزشتہ کا از سر نو کرے اگرچہ اُس ذکر کے لیے سخت پتھر بھی باقی نہین رہتا یعنی بصدمۂ تاسف و یاد ایام وصال پگھل جاتا ہے۔

سُهَادٌ أَتَانَا مِنْكَ فِي الْعَيْنِ عِنْدَنَا	رُقَادٌ وَقُلَّامٌ رَعَى سِرْبُكُمْ وَرْدُ

السرب الجماعۃ من الابل والغنم وغیرہا۔ والقلام نبت خبیث الرائحۃ ترجمہ جو بیخوابی آنکھ مین تیرے سبب ہمارے پاس آوے یعنی تیری یاد مین ہو وہ مثل خواب کے مزیدار ہے اور جب تمہارے گلہ شتران وغیرہ قلام جیسے بدبودار گھانس کو چرین وہ ہمارے نزدیک گلاب ہے یعنے تیرے عشق کے سبب تیری ہر چیز اچھی معلوم ہوتی ہے۔

مُمَثَّلَةٌ حَتَّى كَأَنْ لَمْ تُفَارِقِي	وَحَتَّى كَأَنَّ الْيَأْسَ مِنْ وَصْلِكِ الْوَعْدُ

ترجمہ میرے دل مین تیری تصویر کھنچی ہوئی ہے گویا تو کبھی مجھسے جدا نہین ہوئی ہے اور ہر وقت موجود رہتی ہے اور یہان تلک کہ تیرے وصل سے ناامیدی گویا وعدۂ وصال ہے۔ خوب کہا ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

دل کے آئینہ مین ہی تصویر یار + جب ذرا گردن جھکائی دیکھ لی +-

وَحَتّٰى تَكَادِيْ تَمْسَحِيْنَ مَدَامِعِيْ ‖ وَيَعْبَقُ فِيْ ثَوْبَيَّ مِنْ رِيحِكِ النَّدُّ

من روی یعبق بالفتح عطف علی تکادی ومن رفعہ عطف علی تمسحین ترجمہ اور چونکہ تو دلمین مصور ہی تو ایسا خیال بندھتا ہی کہ ابھی میرے اشک جاری پونچھنے لگے گی اور میرے دونون کپڑون مین تیری بوے خوش سے گویا ند کی خوشبو بس گئی ہی

إِذَا غَدَرَتْ حَسْنَاءُ أَوْفَتْ بِعَهْدِهَا ‖ وَمِنْ عَهْدِهَا أَنْ لَا يَدُوْمَ لَهَا عَهْدُ

ترجمہ جب خوبصورت محبوبہ وعدہ شکنی کرے تو وہ اپنے وعدہ کو پورا کرتی ہی کیونکہ اُسکے بعض عہدون مین سے یہ ہی کہ اُسکا کوئی وعدہ پورا نہو تو اسصورت مین وفا کرنا ہی خلف عہد ہی-

وَإِنْ عَشِقَتْ كَانَتْ أَشَدَّ صَبَابَةً ‖ وَإِنْ فَرِكَتْ فَاذْهَبْ فَمَا فِرْكُهَا قَصْدُ

الفرک بالکسر البغض بین الزوجین خاصۃ ترجمہ اور اگر وہ عورت عاشق ہو جاوے تو اُسکا عشق بہت بڑھکا ہوگا اور اگر دشمن ہو جاوے تو اُسکے بغض کی کوئی حد نہوگی تو اس صورت مین تو اُس سے بھاگ اور قطع محبت کرلے-

وَإِنْ حَقَدَتْ لَمْ يَبْقَ فِيْ قَلْبِهَا رِضًى ‖ وَإِنْ رَضِيَتْ لَمْ يَبْقَ فِيْ قَلْبِهَا حِقْدُ

ترجمہ اور اگر وہ کینہ کرے تو اُسکے دلمین ذرہ بھی خوشنودی نہین رہتی اور اگر خوش ہووے تو اُسکے دلمین کچھ کینہ نہین رہتا-

كَذٰلِكَ أَخْلَاقُ النِّسَاءِ وَرُبَّمَا ‖ يَضِلُّ بِهَا الْهَادِيْ وَيَخْفٰى بِهَا الرُّشْدُ

ترجمہ عورتون کی عادتین جیسی مینے بیان کین ایسی ہی ہین مگر تعجب ہی کہ بسا اوقات اُنکے سبب وہ شخص گمراہ ہو جاتا ہی جو اورونکو راہ بتلاے اور راہ راست اُنکے سبب پوشیدہ ہو جاتی ہی-

وَلٰكِنَّ حُبًّا خَامَرَ الْقَلْبَ فِي الصِّبَا ‖ يَزِيْدُ عَلٰى مَرِّ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ

ترجمہ مگر کیا کیجیے کہ وہ محبت جسنے دلکو ایام طفلی مین چھپالیا ہی جسقدر زمانہ گزرتا ہی وہ زیادہ اور شدید ہوتی جاتی ہی یعنی باوجودیکہ عورتون کی عادت خراب ہی مگر ایام طفلی کی محبت قابل زوال نہین ہی مجبور ہون-

سَقَى ابْنُ عَلِيٍّ كُلَّ مُزْنٍ سَقَتْكُمُ ‖ مُكَافَأَةً يَغْدُوْ إِلَيْهَا كَمَا تَغْدُوْ

المزن جمع مزنۃ وہی المطرۃ والسحابۃ البیضاء ترجمہ اے محبوبہ ابن علی یعنے ممدوح نے ہر باران کو جس نے تمکو سیراب کیا ہی سیراب کیا تمھارے سیراب کرنیکے مکافات مین سو وہ ممدوح اُس ابر کی طرف بوقت صبح اُسکے سیراب کرنے کو آتا ہی جیسا کہ وہ ابر بوقت صبح تمھارے سیراب کرنے کو آتا ہی- یہ خروج اور گریز تشبیب سے بطرف مدح نہایت خوب ہی کہ اُس مین مدح اور تشبیب دونون جمع ہین-

لِتَرْوٰى كَمَا تُرْوِيْ بِلَادًا سَكَنْتِهَا ‖ وَيَنْبُتُ فِيْهَا فَوْقَكِ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ

ترجمہ ممدوح باران کو سیراب کرنے ہر صبح جاتا ہی تاکہ وہ باران ایسا سیراب ہو جاوے جیسا اُسنے تیرے شہرون کو

besturdubooks.wordpress.com

جسین ای ممدوح تو ربتی ہی سیراب کیا ہی اور اُن بلاد مین تجھ پر فخر اور شرف پیدا ہو یعنی اس رسی بار انے نباتات پیدا ہوتی ہو اور ممدوح کے باران سے شرف و مجد۔

بِمَنْ تَشْخَصُ الْاَبْصَارُ یَوْمَ رُکُوْبِہٖ	وَیُخْرَقُ مِنْ زَحْمٍ عَلَی الرَّجُلِ الْبُرْدُ

ابار متعلقہ بنبت اور بقولہ بروی ترجمہ وہ ابر سیراب ہو یا فخر و مجد پیدا ہو اُس شخص کی برکت سے جس کی سواری کے دن لوگون کی آنکھین اُس کے جلال و عظمت کو دیکھ کر کھلی کی کھلی رہجاتی ہین اور اژدحام کے سبب مرد کی چادر پارہ پارہ ہو جاتی ہی۔

وَتُلْقِیْ وَمَا تَدْرِی الْبَنَانُ سِلَاحَہَا	لِکَثْرَۃِ اِیْمَاءٍ اِلَیْہِ اِذَا یَبْدُوْ

ترجمہ اور لوگون کی انگلیان بحالت بیخبری اپنے ہتھیار ڈالتی ہین کیونکہ جب وہ برآمد ہوتا ہی تو بکثرت اُسکی طرف اشارے کئے جاتے ہین اور اسلئے اُنکے ہتھیار گر پڑتے ہین اور اُنکو خبر نہین ہوتی۔

ضَرُوْبٌ لِھَامِ الضَّارِبِی الْھَامِ فِی الْوَغٰی	خَفِیْفٌ اِذَا مَا اَثْقَلَ الْفَرَسَ اللِّبْدُ

ترجمہ جو لوگ لڑائی مین سر پر تلوار مارتے ہین یہ اُنکے سر پر متواتر تلوار مارتا ہی اور جبکہ گھوڑے کو اُس کا عرق گیر بھی اُٹھانا بھاری کرے تو وہ اسوقت سبکدست و چالاک ہوتا ہی۔

بَصِیْرٌ بِاَخْذِ الْحَمْدِ مِنْ کُلِّ مَوْضِعٍ	وَلَوْ خَبَاَتْہُ بَیْنَ اَنْیَابِھَا الْاُسْدُ

ترجمہ وہ تعریف کو ہر جگہ سے بذریعہ سخاوت حاصل کرنے مین بڑا ہوشیار ہی اگرچہ اُس تعریف کو شیر اپنے دانتون مین چھپالین۔

بِتَامِیْلِہٖ یَغْنَی الْفَتٰی قَبْلَ نَیْلِہٖ	وَبِالذُّعْرِ مِنْ قَبْلِ الْمُھَنَّدِ یَنْقَدُّ

ابار متعلقہ یغنی ترجمہ ہر مرد اُسکے امیدوار کرنے سے قبل حصول عطا مالدار ہو جاتا ہی یعنے اُسکا وعدہ سچا ہی پس اُسپر بھروسا کر کے غنی کی طرح خرچ کرنے لگتا ہی۔ اور بذریعہ اپنے خوف کے قبل ضرب ہندی شمشیر کے دشمنون کے دل و جگر کو پارہ پارہ کرتا ہی۔

وَسَیْفِیْ لَاَنْتَ السَّیْفُ لَا مَا تَسُلُّہٗ	لِضَرْبٍ وَمِمَّا السَّیْفُ مِنْہُ لَکَ الْغِمْدُ

الواو للقسم ترجمہ اپنی شمشیر کی قسم حقیقی شمشیر تو ہی نہ وہ جسکو تو مارنے کے لئے کھینچتا ہی اور جس چیز سے تلوار بنتی ہو یعنی لوہا تیرا میان ہی یعنے واقعی شمشیر تو ہی کہ شمشیر رسمی سے زیادہ تیز ہی اور میان تیرا وہ زرہ ہی جسے تو پہنتا ہی یعنی تیرا میان زرہ ہی جسین تو مثل شمشیر آجاتا ہی۔

وَرُمْحِیْ لَاَنْتَ الرُّمْحُ لَا مَا تُبِلُّہٗ	نَجِیْعًا وَلَوْ لَا الْقَدْحُ لَمْ یُثْقَبِ الزَّنْدُ

النجیع دم الجوف و یثقب یضئ۔ والزند القداحۃ ترجمہ اور قسم ہی اپنے نیزے کی کہ حقیقی نیسزہ تو ہی اگر

تیری قوت بازو نہو تو نیزہ کچھ بھی نہین کرسکتا ہی نہ وہ جس کو تو خون اعداء سے تر کرتا ہی۔ جیسا کہ اگر لوہے کو چقماق پر نہ مارین تو چقماق آگ نہ دے۔

مِنَ الْقَاسِمِيْنَ الشُّكْرَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُمْ　　لِأَنَّهُمْ يُسْدٰى إِلَيْهِمْ بِأَنْ يُسْدُوْا

اسدی الیہ احسن الیہ ترجمہ ممدوح اُن لوگون کی اولاد ہی جو شکر کو مجھ مین اور اپنے مین تقسیم کرتے ہین کیونکہ اُنکی طرف احسان اسطرح کیا جاتا ہی کہ انکا انعام لیا جاوے یعنی اُنکا احسان قبول کرنا ایسا ہی کہ گویا اُنپر احسان کیا گیا خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ میرا اس بابت شکر کرتے ہین کہ مینے اُنکی مدح کی اور اُنکا انعام قبول کیا اور مین اُنکا شکر بابت قدردانی وعطائے انعام کرتا ہون پس طرفین ایک دوسرے کے شکر گذار ہین۔

فَشُكْرِيْ لَهُمْ شُكْرَانِ شُكْرٌ عَلَى النَّدٰى　　وَشُكْرٌ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِيْ وَهَبُوْا بَعْدُ

ترجمہ سو مجھ پر دو شکر واجب ہوئے ایک شکر انعام کا اور دوسرا شکر اُنکی شکرگذاری کا کہ وہ عطائے ثانی ہی یعنی انھون نے جو میرے قبول انعام پر شکر کیا گویا وہ ہبہ ثانیہ ہی جسکا مجکو شکر کرنا چاہیے۔

صِيَامٌ بِأَبْوَابِ الْقِبَابِ جِيَادُهُمْ　　وَأَشْخَاصُهَا فِيْ قَلْبِ خَائِفِهِمْ تَعْدُوْ

صیام بمعنی قیام من صام الفرس اذا وقف ترجمہ اُنکے گھوڑے اُنکے ڈیرون کے دروازے پر کھڑے ہوئے ہین اور اُن گھوڑون کے اجسام اُنسے ڈرنیوالے کے دلمین دوڑ رہے ہین۔

وَأَنْفُسُهُمْ مَبْذُوْلَةٌ لِوُفُوْدِهِمْ　　وَأَمْوَالُهُمْ فِيْ دَارِ مَنْ لَمْ يَفِدْ وَفْدُ

الوفود جمع وفد وہم الذین یقدمون علی الملوک ترجمہ اور اُنکی جانین اپنے آنیوالون پر وقف ہین اور اُنکے مال اُس شخص کے گھر مین جو نہین آئے اُترنیوالے ہین یعنی اُنکے انعام عام ہین۔

كَأَنَّ عَطِيَّاتِ الْحُسَيْنِ عَسَاكِرٌ　　فَفِيْهَا الْعِبِدّٰى وَالْمُطَهَّمَةُ الْجُرْدُ

العبدی جمع عبد۔ والمطہمۃ الخیل الحسان ترجمہ حسین کی بخششین گویا لشکر ہین کیونکہ اُسمین غلام اور عمدہ گھوڑے کم ہوتے ہین سو یہ چیزین اُسکے عطیات مین موجود ہین۔

أَرَى الْقَمَرَ ابْنَ الشَّمْسِ قَدْ لَبِسَ الْعُلٰى　　رُوَيْدَكَ حَتّٰى يَلْبَسَ الشَّعْرَ الْخَدُّ

ترجمہ مین دیکھتا ہون کہ چاند آفتاب کے بیٹے نے لباس بزرگی پہن لیا یعنی تو چاند ہی اور تیرا باپ آفتاب ذرہ دم لے یہان تلک کہ تیرے رخسار پر ڈاڑھی جم آوے یعنی بالغ ہو جاوے اُسوقت دیکھنا کہ تیرے کمالات کہان تلک ترقی کرتے ہین۔ سچ ہی ہونہار بروے کے چکنے چکنے پات۔

وَغَالَ فُضُوْلَ الدِّرْعِ مِنْ جَنَبَاتِهَا　　عَلٰى بَدَنٍ قَدُّ الْقَنَاةِ لَهُ قَدُّ

غالہا ذہب بہا ای رفعہا من الارض ترجمہ اور یہان تلک کہ ممدوح کا قد جو مثل نیزے کے سیدھا اور کشیدہ ہی زائد زرہ کو اُسکے

سب اطراف سے اُٹھالے یعنی زرد اُسکے بدن پر ٹھیک آجائے۔

	وَمَا شِئْتُ إِبْكَارَ الْمَكَارِمِ مَاسَرَدًا		وَكَانَ كَذَا آبَاؤُهُ وَهُمْ مُرْدُ	

ترجمہ اُسنے جبکہ وہ امرد تھا دوشیزگان مکارم سے صحبت کی یعنی ایسی عمر میں ہی عمدہ مکارم کی عادت ڈال اور یہ بات نئی نہیں ہے کیونکہ اُسکے آبا واجداد بحالت بے ریشی ویسے ہی تھے یعنے یہ خوبی موروثی ہے۔

	حَبَانِي بِأَثْمَانِ السَّوَابِقِ دُونَهَا		مَخَافَةَ سَيْرِي إِنَّهَا لِلنَّوَى جُنْدُ	

ترجمہ ممدوح نے مجکو عمدہ گھوڑوں کی قیمت دی اور گھوڑے اس خوف سے عنایت نہیں کئے ہیں کہ ان پر چڑھ کر چلا آؤنگا کیونکہ گھوڑے فراق کے لشکر ہیں اور جدائی کے مددگار اُسکی قدرشناسی کی تعریف کرتا ہے۔

	وَشَهْوَةَ عَوْدٍ إِنَّ جُودَ يَمِينِهِ		ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَالْجَوَادُ بِهَا فَرْدُ	

شہوۃ عطف علے مخافۃ۔ والضمیر فے بہا للاثمان۔ وثناء ثناء بمعنے مثنے مثنے ترجمہ اُسنے مجکو دراہم و دنانیر یعنے قیمت اسپان اسلئے دی کہ دوبارہ پھر بخشش کی طرف رجوع کریگا کیونکہ اُسکے ہاتھ کی بخشش مکرر ہوتی ہے اگرچہ اُن قیمتوں کا دینے والا یکتا ہے مگر اُسکی بخشش دوتا ہے۔

	فَلَا زِلْتُ أَلْقَى الْحَاسِدِينَ بِمِثْلِهَا		وَفِي يَدِهِمْ غَيْظٌ وَفِي يَدِيَ الرِّفْدُ	

ترجمہ سو خدا ایسا کرے کہ میں ہمیشہ حاسدین سے ایسی ہی قیمت اسپان لیکر ملتا رہوں کہ اُنکے ہاتھ میں غصہ حاسدانہ ہو اور میرے ہاتھ میں عطائے امیر تاکہ وہ لوگ اسی رنج میں ہلاک ہو جاویں۔

	وَعِنْدِي قَبَاطِيُّ الْهُمَامِ وَمَالُهُ		وَعِنْدَهُمُ مِمَّا ظَفِرْتُ بِهِ الْجَحْدُ	

القباطی جمع قبطیۃ وہی ثیاب بیض تعمل فے مصر۔ والہمام الملک العظیم الہمۃ ترجمہ اور ہمیشہ رہیں میرے پاس جامہ ہائے بادشاہ بلندہمت اور اُسکا مال اور ہمیشہ رہے حاسدوں کو انکار اُس چیز سے کہ میں نے بادشاہ سے پائی ہے یعنے وہ یہی حسد اکہتے رہیں کہ امیر نے اسے کچھ نہیں دیا۔

	يَرُومُونَ شَأْوِي فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا		يُحَاكِي الْفَتَى فِيمَا خَلَا الْمَنْطِقَ الْقِرْدُ	

الشاؤ الغایۃ ترجمہ شاعر لوگ کلام میں میری برابری چاہتے ہیں اور حال یہ ہے کہ بندر سوائے گویائی کے اور چیزوں میں مرد کے مشابہ ہو سکتا ہے۔ انسان کی طرح گویا نہیں ہو سکتا ہے۔ غرض وہ لوگ بندر ہیں میری سی گفتگو کہاں سے لاوینگے۔

	فَهُمْ فِي جُمُوعٍ لَا يَرَاهَا ابْنُ دَأْيَةٍ		وَهُمْ فِي ضَجِيجٍ لَا يُحِسُّ بِهِ الْخُلْدُ	

ابن دایۃ الغراب لانہ یقع علے دایۃ البعیر فینقرہا۔ والدایۃ موضع جرح البعیر من الرحل والخلد جنس من الفار اعمے یوصف بحدۃ السمع وفے المثل اسمع من خلد ترجمہ اور اُن حاسد لوگوں کی جماعت ایسی قلیل ہے کہ اُنکو کوا باوجود حدت نظر نہیں دیکھ سکتا اور اُنکے غل کو چھچھوندر بھی باوجود تیزی سماعت نہیں سن سکتی غرض بہت حقیر ہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمِنِّي اسْتَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ ۔۔۔ فَجَازُوا بِتَرْكِ الذَّمِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَمْدُ

جازونا من المجازاۃ ترجمہ اور حال یہ ہے کہ لوگون نے ہر نیا نکتہ مجھ سے حاصل کیا ہے سوائے لوگو اس میرے احسان کے عوض ترک ذم ہی کے جزا دو اگر تمکو لیاقت تعریف وحق شناسی نہین ورنہ مین تو تعریف کا مستحق تھا

وَجَدْتُ عَلِيًّا وَابْنَهُ خَيْرَ قَوْمِهِ ۔۔۔ وَهُمْ خَيْرُ قَوْمٍ وَاسْتَوَى الحُرُّ وَالعَبْدُ

ترجمہ مینے علی اور اسکے بیٹے کو اپنی قوم مین سب سے بہتر پایا اور انکی قوم سب قومون سے اچھی ہے اور انکے سوا آزاد و غلام سب یکسان برابر ہین

وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ ۔۔۔ وَفِي عُنُقِ الحَسْنَاءِ يُسْتَحْسَنُ العِقْدُ

ترجمہ اور ان دونون سے ممدوح ہونیکے سبب میرے شعر اپنے ٹھکانے لگ گئے اور خوبصورت عورت ہی کے گلے مین ہار اچھا معلوم ہوتا ہے

وسار ابا محمد بن طغج وھو لا یدری این یرید حتے دخل کفردیس فقال

وَزِيَارَةٍ عَنْ غَيْرِ مَوْعِدْ ۔۔۔ كَالْغُمْضِ فِي الجَفْنِ المُسَهَّدْ

ترجمہ اور اس قریہ کا بے وعدہ دیکھنا اسکی خوبی کے سبب ایسا آرام بخش ہے جیسا خواب شخص بیدار کی آنکھ مین۔

مَعَجَتْ بِنَا فِيهِ الجِيَادُ ۔۔۔ مَعَ الأَمِيرِ أَبِي مُحَمَّدْ

المعج ضرب من السیر سہل مین ترجمہ اس قریہ مین ہمکو گھوڑے قدم قدم لے گئے امیر ابو محمد کے ساتھ۔

حَتَّى دَخَلْنَا جَنَّةً ۔۔۔ لَوْ أَنَّ سَاكِنَهَا مُخَلَّدْ

ترجمہ یہان تلک چلے کہ اس گاؤن مین پہنچے کہ وہ جگہ جنت تھی اگر اسکے رہنے والے ہمیشہ جیتے اور فنا سے بچے رہتے۔

خَضْرَاءُ حَمْرَاءُ التُّرَا ۔۔۔ بِ كَأَنَّهَا فِي خَدِّ أَغْيَدْ

ترجمہ وہ قریہ سرسبز ہے اور اسکی مٹی سرخ رنگ کی ہے وہ سبزہ سرخ زمین پر ایسا معلوم ہوتا ہے کہ وہ خط سبز ہے سرخ و نازک رخسارے پر۔ اغید مین سرخی کے معنی بھی تھے مگر مراد شاعر رخسار نرم و سرخ ہے۔

أَحْبَبْتُ تَشْبِيهًا لَهَا ۔۔۔ فَوَجَدْتُهَا مَا لَيْسَ يُوجَدْ

ترجمہ مینے چاہا کہ اسکو کسی سے تشبیہ کلی دون سو اس کا مشبہ بہ معدوم پایا۔ کلی کی قید اس سے لگائی کہ پہلے شعر مین تشبیہ جزی گذر چکی ہے غرض ایسی چیز مجکو نہین ملی کہ تمام اوصاف مین اسکی مثل ہو۔

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الحَقَا ۔۔۔ ئِقِ فَهْيَ وَاحِدَةٌ لِأَوْحَدْ

ترجمہ اور جب تو نفس الامر کی طرف رجوع کرے تو وہ قریہ خوبی مین ایک ہی ہے اور واسطے یکتا شخص ممدوح کے یعنے اسکی ملک ہے۔ **وھم بالنہوض فاقعدہ فقال۔**

يَا مَنْ رَأَيْتُ الحَلِيمَ وَغْدًا ۔۔۔ بِهِ وَحُرَّ المُلُوكِ عَبْدَا

الوغد الدنی وھو الذی یخدم بطعام بطنہ ترجمہ ای وہ شخص کہ اسکے مقابلہ مین مینے حلیم کو ناکس پایا

اور بادشاہان آزاد کو غلام۔

مَالَ عَلَے الشَّرَابُ جَنَانًا	وَاَنْتَ بِالْمَکْرُمَاتِ اَهْدٰی

ترجمہ مجھ پر شراب بشدت جھک پڑی اور غالب آئی اور تو عمدہ کاموں کی طرف بڑا راہ پانے والا ہی۔

فَاِنْ تَفَضَّلْتَ بِانْصِرَافِیْ	عَدَدْ تُهٗ مِنْ لَدَیْکَ رِفْدًا

ترجمہ سو اگرچہ میرا نام احمد ہی جو غیر منصرف ہی گر تو مجکو انصراف کی اجازت دے تو مین اسکو تیری عطا شمار کرون۔

واطلق ابو محمد الباشق علے سماناة فاخذها فقال

اٰمِنْ کُلِّ شَیْءٍ بَلَغْتَ الْمُرَادَا	وَفِیْ کُلِّ شَأْوٍ شَاْوَتَ الْعِبَادَا

ترجمہ کیا تو ہر شئے سے اپنی مراد کو پہنچا اور ہر دوڑ مین تو تمام بندگان خدا سے سبقت لے گیا۔

فَمَاذَا تُرِکَتْ لِمَنْ لَمْ یَسُدْ	وَمَاذَا تَرَکْتَ لِمَنْ کَانَ سَادَا

ترجمہ سو تو نے غیر سردار کے لئے کیا چھوڑا اور سردار کے لئے کیا یعنی تو نے تمام مراتب شرف وکامیابی حاصل کرلے۔

کَأَنَّ السُّمَانَا اِذَا مَا رَأَتْکَ	تُصَیِّدُهَا تَشْتَهِیْ اَنْ تُصَادَا

السمانی جنس من الطیر اکبر من العصفور ترجمہ گویا سمانے جب تجکو دیکھا کر تو اسکا شکار کرنا چاہتا ہی تو وہ اس بات کے خواہشمند ہوے کہ وہ شکار کیجاوے واجتاز ابو محمد ببعض الجبال فاثار خشفا فالتقطہ الکلاب فقال

وَشَامِخٍ مِنَ الْجِبَالِ اَقْوَدِ	فَرْدٍ کَیَافُوْخِ الْبَعِیْرِ الْاَصْیَدِ

الشامخ العالی۔ والاقود الطویل۔ والاصید الذی لے عنقہ اعوجاج من داء۔ والصید داء یاخذ الابل فی اعناقہا

ترجمہ اور بہت سے پہاڑ بلند وطویل اور تنہا اور ٹیڑے شل سر شتر کج گردن کے ہین۔

یُسَارُ مِنْ ضِیْقِهٖ وَالْجَلْمَدِ	فِیْ مِثْلِ مَتْنِ الْمَسَدِ الْمُعَقَّدِ

المسد حبل من لیف او شعر ترجمہ اس پہاڑ کی تنگی اور پتھروں کے سبب ایک راہ تنگ مین جو مثل بٹ دی ہوئی گرہ زدہ رسی کے پیچیدہ تھی سیر کیجاتی تھی۔

زُرْنَاهُ لِلْاَمْرِ الَّذِیْ لَمْ یُعْهَدِ	لِلصَّیْدِ وَالنُّزْهَةِ وَالتَّمَرُّدِ

ضمیر بعید الاالی الجبل ترجمہ ہم اس پہاڑ مین ایسے امر کے لئے جسکا امیر عادی نہ تھا گئے۔ امیر کا عادی نہونا اس سبب سے تہا کہ وہ لہو ولعب کو پسند نہین کرتا مردی کے کامون مین لگا رہتا ہی یا وہ پہاڑ بسبب صعوبت اور بلندی کے شکار کا عادی نتھا یعنی کوئی شخص اسمین شکار کھیلنے نہین جاتا مگر یہ امیر بسبب اپنی بہادری کے وہان گیا۔ واسطے شکار اور سیر اور لہو ولعب کے۔

بِکُلِّ مَسْقِیِّ الدِّمَاءِ اَسْوَدِ	مُعَاوِدٍ مُقَوَّدٍ مُقَلَّدِ

[illegible]

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ ہم گئے کتے ساتھ لیکر جنکو خون صید پلایا جاتا ہی اور رنگ کے کالے بار بار شکار کرنے والے اور زنجیرین بندھے ہوئے اور گلے مین پٹے پڑے ہوئے تھے۔

بِكُلِّ ثَابٍ ذَنَبٍ مُحَسَّدِ || عَلَى حِقَافِي حَنَاتٍ كَالسَّمَبْرَدِ

ترجمہ اور گئے ہم کتے لیکر وہ شکار کرتے تھے ہر دانت تیز ران مثل سوہان سے جڑنگے ہوئے تھے دو جابنون حلق پر۔

كَطَالِبِ الثَّارِ وَإِنْ لَمْ يَحْقِدِ || يَقْتُلُ مَا يَقْتُلُهُ وَلَا يَدِي

ترجمہ وہ کتے اگرچہ کسی سے کینہ نہین رکھتے تھے مگر مثل طالب انتقام شکار کے پیچھے دوڑتے تھے اور جس قدر شکار مارتے تھے اُنکی دیت نہین دیتے تھے۔

سَيَنْشُدُ مِنْ ذَا الْخِشْفِ مَا لَمْ يَفْقِدِ

الخشف ولد الظبیۃ ترجمہ وہ اس ہرن کے بچے جسکو ڈھونڈتے تھے گم نہین کرتے تھے یعنی جانے نہین دیتے تھے یہان متنبی نے بجائے خشفان جمع کے خشف واحد رکھدیا ہی۔

فَثَارَ مِنْ أَخْضَرَ مَمْطُورٍ نَدِي || كَأَنَّهُ بَدْءُ عِذَارِ الْأَمْرَدِ

ترجمہ سو وہ آہو برہ سبزہ زار باران رسیدہ وتر سے کہ گویا وہ آغاز سبزہ ریش امرد تھا کتے کی آہٹ پاکر اُٹھکر بھاگا۔

فَلَمْ يَكَدْ إِلَّا لِحَتْفٍ يَهْتَدِي || وَلَمْ يَقَعْ إِلَّا عَلَى بَطْنِ يَدِ

ترجمہ وہ بچہ آہو نہین قریب تھا کہ راہ پاوے مگر طرف موت کے اور وہ نہ گرا مگر کتے کے ہاتھ مین۔ یا یہ کہ جب وہ تھکا تو بحالت مایوسی لمبے پانو کرکے بیٹھ گیا۔

وَلَمْ يَدَعْ لِلشَّاعِرِ الْمُجَوِّدِ || وَصْفًا لَهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ الْأَمْجَدِ

المجود للکلب ترجمہ اور اُس کتے نے روبرو امیر امجد کے شاعر عمدہ گو کے لئے اپنا کوئی وصف نہین چھوڑا کیونکہ اگر وہ اُسکے وصف مین مبالغہ بھی کرے تو وہ حال واقعی سے کم ہی۔

الْمَلِكِ الْقَرْمِ أَبِي مُحَمَّدِ || الْقَانِصِ الْأَبْطَالَ بِالْمُهَنَّدِ

القرم السید المکرم وہو من الابل الا یحمل علیہ ولا یذلل ترجمہ امیر امجد کون ہی وہ ایک بادشاہ سید کرم ابو محمد ہی جو شمشیر ہندی کے ذریعے سے دلیرون کو گرفتار کرلیتا ہی۔

ذِي النِّعَمِ الْغُرِّ الْبَوَادِي الْعُوَّدِ

الغر البیض ترجمہ جو نہایت روشن ظاہر ہونیوالی بار بار لوٹنے والی نعمتون کا صاحب ہی۔

إِذَا أَرَدْتُ عَدَّهَا لَمْ أَعْدُدِ || وَإِنْ ذَكَرْتُ فَضْلَهُ لَمْ يَنْفَدِ

ترجمہ جب مین اُن نعمتون کے شمار کا ارادہ کرتا ہون تو شمار نہین کرسکتا اور اگر اُس کے فضل و کرم کا ذکر کرون تو وہ تمام نہین ہوسکتین۔ **وقال ارتجالا یودعہ**

مَاذَا الوَدَاعُ وَدَاعُ الوَامِقِ الكَمِدِ — هٰذَا الوَدَاعُ وَدَاعُ الرُّوحِ لِلجَسَدِ

ترجمہ یہ رخصت کرنا مثل رخصت کرنے عاشق غمگین کے نہین ہو بلکہ یہ رخصت کرنا روح کو جسم کا رخصت کرنا ہی کیونکہ جدائی کے صدمہ سے مین بیشک مرجاؤن گا۔

إِذَا السَّحَابُ زَفَتْهُ الرِّيحُ مُرْتَفِعًا — فَلَا عَدَا الرَّمْلَةَ البَيْضَاءَ مِنْ بَلَدِ

زفتہ حرکتہ وساقتہ۔ عدا جاوز۔ والرملۃ من بلاد الشام وہی بلاد الممدوح ترجمہ جبکہ ابر کو ہوا اونچا اُٹھاوے تو وہ ابر شہر رملہ سے جو ممدوح کا شہر ہی تجاوز نکرے بلکہ سب کا سب وہان ہی برس پڑے دعائے ارزانی و برکت دیتا ہی۔

وَيَا فِرَاقَ الأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنْزِلُهُ — إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَنَا يَوْمًا فَلَا تَعُدِ

ترجمہ اور اے فراق امیر کے جس کی منزل وسیع ہو اگر تو ہمسے کسی روز جدا ہو جاوے تو پھر نہ آئیو کیونکہ ہم اُس کے فراق سے خوش نہین ہین۔

ودخل علی ابی العشائر الحسین بن علی بن حمدان وفی یدہ بطیخۃ من ند فی غشاء من خیزران وعلیہا قلادۃ من لؤلؤ فحیاہ بہا وقال شبہہا فقال

وَبِنْيَةٍ مِنْ خَيْزُرَانٍ ضُمِّنَتْ — بِطِّيخَةً نَبَتَتْ بِنَارٍ فِي يَدِ

ترجمہ اور بہت سے بید کے بنے ہوئے ظرف ہین کہ اُسکے بیچ مین ایک خربوزہ ہی جو ہاتھ کی آگ سے جما ہی۔ جب اُسکو خربزہ کہا تو اُسکو جمنے والی چیز کہا اور اُسکا جمنا ہاتھ کی آگ سے ٹھہرایا کیونکہ آگ سے ہاتھ گرم کرکے اُسکو بنایا تھا تو گویا ہاتھ کی آگ اُسکی جمانے والی ہوئی۔

نَظَمَ الأَمِيرُ لَهَا قِلَادَةَ لُؤْلُؤٍ — كَفِعَالِهِ وَكَلَامِهِ فِي المَشْهَدِ

ترجمہ امیر نے اُسکے لئے ایسا موتیون کا ہار طیار کیا جیسا کہ مجموعہ امیر کے کام وکلام ہوتے ہین یعنی ہار کے موتی ایسے مرتب ہین جیسا کہ بوقت گفتگو اُسکے منھ سے موتی جھڑتے ہین۔

كَالكَأْسِ بَاشَرَهَا المِزَاجُ فَأَبْرَزَتْ — زَبَدًا يَدُورُ عَلَى شَرَابٍ أَسْوَدِ

قیل لا تسمے کا ساحتی یکون فیہا الشراب ترجمہ خربوزہ مذکورہ سیاہ رنگ کہ اُسکے گرد موتی مرصع ہین ایسا معلوم ہوتا ہی کہ گویا پیالہ شراب مین پانی ملایا ہو اور وہ کف لے آیا ہی جو سیاہ شراب پر پھرتے ہین۔ شراب کی سیاہی بسبب سیاہی رنگ پیالہ کے ہی۔ **وقال فیہا ارتجالا ایضا**

وَسَوْدَاءَ مَنْظُومٍ عَلَيْهَا لَآلِئٌ — لَهَا صُورَةُ البِطِّيخِ وَهِيَ مِنَ النَّدِّ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور بہت سے سیاہ رنگ کی چیزین ہین جسپر موتی پروئے ہوئے ہین وہ صورت مین تو خربزہ ہی اور حقیقت مین ایک قسم کی خوشبو سی ہی جسے نمکتے ہین۔

كَأَنَّ بَقَايَا عَنْبَرٍ فِي رُءُوسِهَا ۔۔۔ طُلُوعُ رَوَاعِي الشَّيْبِ فِي الشَّعْرِ الْجَعْدِ

روائع جمع رائعۃ وہی اول شعرۃ تطلع من الشیب ترجمہ گویا بقیہ عنبر اُنکے سر پر اول بڑھاپے کا ظہور ہی گھونگروالے بالون مین۔ یہ تشبیہ نہایت لطیف ہی۔ **وعمل ابیاتا بدیہا فتعجب ابو العشائر من سرعتہ فقال۔**

أَأُنْكِرُ مَا نَطَقْتُ بِهِ بَدِيهًا ۔۔۔ وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ سَبْقُ الْجَوَادِ

ترجمہ کیا تو اُس شعر کو جو مینے فی البدیہہ کہا اوپرا سمجھتا ہی حال آنکہ عمدہ گھوڑے کا بڑھجانا نئی چیز نہین

أُرَاكِضُ مُعْوِصَاتِ الْقَوْلِ قَسْرًا ۔۔۔ فَأَقْتُلُهَا وَغَيْرِي فِي الطِّرَادِ

المعوصات الصعبات والرکض اطارد ترجمہ مین اشعار مشکلہ کے پیچھے بزور گھوڑا دوڑاتا ہون سو اسکو شکار کرلیتا ہون اور مجھے سوا اور لوگ گھوڑا ہی دوڑاتے رہجاتے ہین۔ **وقال یمدح کافورا سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ**

أَرَى بَيْنَ الْأَنَامِ مَا لَا تَوَدُّهُ ۔۔۔ وَأَشْكُو إِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

ترجمہ مین روزگار سے اُس امر کی امید رکھتا ہون جسکو وہ دوست نہین رکھتا اور زمانہ سے فراق احباب کی شکایت کرتا ہون اور وہ زمانہ خود مددگار فراق ہی یعنی مین اسسے امید رکھتا ہون کہ مجکو احباب سے ملادے گا وہ خواہان فراق ہی۔

يُبَاعِدْنَ حِبًّا يَجْتَمِعْنَ وَوَصْلَهُ ۔۔۔ فَكَيْفَ بِحِبٍّ يَجْتَمِعْنَ وَصَدَّهُ

ترجمہ وہ ایام اُس دوست کو جدا کردیتے ہین جنکے ساتھ وہ اور وصل دوست اکٹھے ہوتے ہین پس کیا حال ہوگا انکا اُس دوست کے معاملہ مین جسکے اعراض کے ساتھ وہ جمع ہوتے ہین یعنی جبکہ زمانہ ملے ہوئے دوست کو ہمسے جدا کردیتا ہی تو دوست مہاجر کو ہمسے کیونکر ملادے گا اور یہ جو کہا کہ زمانہ وصل اور ہجر کے ساتھ جمع ہوتا ہی اُس کے یہ معنی ہین کہ وصل اور ہجر اُسمین واقع ہوتے ہین۔

أَبَى خُلُقُ الدُّنْيَا حَبِيبًا تُدِيمُهُ ۔۔۔ فَمَا طَلَبِي مِنْهَا حَبِيبًا تَرُدُّهُ

ترجمہ عادت دنیا اس بات سے انکار رکھتی ہی کہ کسی حبیب موجود کو ہمارے پاس ہمیشہ رکھے سو اُس حبیب مفقود کو کہ وہ اُسے لوٹا لاوے کس طرح مین طلب کرسکتا ہون۔

وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغَيُّرًا ۔۔۔ تَكَلُّفُ شَيْءٍ فِي طِبَاعِكَ ضِدُّهُ

ترجمہ اور جو کام تو کرے اسمین سے وہ کام جلد متغیر ہوجاتا ہی کہ جس چیز کو تو بتکلف کرے اور تیری طبیعت مین اُس سے نفرت ہو۔ خلاصہ یہ ہی کہ زمانہ اگر کسی کو دوست سے ملادیتا ہی تو چونکہ یہ امر اُسکی سرشت کے خلاف ہی اسلئے فوراً ہی وصل کو ہجر سے جو اُسکی طبیعت کے موافق ہی بدلدیتا ہی۔

رَعَی اللّٰہُ عِیْسًا فَارَقَتْنَا وَفَوْقَہَا — مَہًا کُلُّہَا یُوْلِی بِجَفْنَیْہِ خَدَّہٗ

یولی من الولی المطر الثانی والاول الوسمی ترجمہ خدا اُن شترون سفید کی حفاظت کرے جو ہمسے ایسے حال مین جدا ہوئے کہ اُنپر زنان خوش چشم مثل گاوان دشتی کے سوار تہین ہوکہ ہر ایک انمین کی اپنی دونون آنکھونسے اپنے رخسار پر اشک مثل باران بسبب صدمہ فراق کے برسا رہی تہی- اُنکی کثرت گریہ کو باران سے تشبیہ دی-

بِوَادٍ بِہٖ مَا بِالْقُلُوْبِ کَاَنَّہٗ — وَقَدْ رَحَلُوْا جِیْدٌ تَنَاثَرَ عِقْدُہٗ

ترجمہ یہ موضع فراق ایسے صحرا مین تہا کہ اسپر اُنکی جدائی کا وہی صدمہ تہا جیسا ہمارے دلونپر تہا اور جب اسمین سے معشوق کوچ کر گئے تو گویا وہ ایسا رہگیا جیسے گردن کہ اُسکا ہار پراگندہ ہوگیا ہو یعنے صحرا اُنکی رونق افروزی سے پرزیب تہا اُنکے جاتے ہی بے رونق مثل بے ہار گردن کے ہوگیا-

اِذَا سَارَتِ الْاَحْدَاجُ فَوْقَ نَبَاتِہٖ — تَفَاوَحَ مِسْکُ الْغَانِیَاتِ وَرَنْدُہٗ

تفاوح من فاح یفوح- والرند نبت طیب الرائحۃ ویقال انہ الآس ترجمہ جبکہ اُنکے ہودج صحرا کے نبات پر چلتے تہے اور محجوبات مشک لگائی ہوئی تہین تو اُنکا مشک اور جنگل کے آس کی خوشبو مخلوط ہوکر مہوٹ پڑرہی اور تمام صحرا خوشبودار ہوگیا-

وَحَالٍ کَاِحْدَاہُنَّ رُمْتُ بُلُوْغَہَا — وَمِنْ دُوْنِہَا غَوْلُ الطَّرِیْقِ وَبُعْدُہٗ

ترجمہ اور بہت سے حال دشوار صعوبت مین مثل ایک اُن معشوقون کے ہین یعنی صعوبت وصول مین کہ مینے اُس حال کے پہنچنے کا ارادہ کیا اور اُس حال کے ورے ہلاکی راہ اور اُسکی دوری ہے خلاصہ یہ کہ مین ایسے احوال کا قصد کرتا ہون جنکا حصول سخت دشوار ہے جیسا حصول قرب اُن معشوقون کا-

وَاَتْعَبُ خَلْقِ اللّٰہِ مَنْ زَادَ ہَمُّہٗ — وَقَصَّرَ عَمَّا تَشْتَہِی النَّفْسُ وُجْدُہٗ

الوجد السعۃ ترجمہ خلق خدا مین سب سے زیادہ رنجیدہ وہ شخص ہے کہ اُسکی ہمت بڑہی ہوئی ہو اور اُسکی طاقت و وسعت اُس چیز سے جسکو اُسکی طبیعت چاہتی ہو کوتاہ ہو- یعنی ایسا ہی میرا حال ہے-

فَلَا یَنْحَلِلْ فِی الْمَجْدِ مَالُکَ کُلُّہٗ — فَیَنْحَلَّ مَجْدٌ کَانَ بِالْمَالِ عَقْدُہٗ

ترجمہ سو چاہیے کہ طلب شرف مین تیرا سارا مال نکل پڑے اور اگر ایسا کریگا تو وہ شرف اور بزرگی جسکی گرہ بسبب مال کے بندہی تہی کہل پڑے گی یعنی بزرگی مال سے ہے اگر مال نہین بزرگی بہی نہین پس سخاوت مین میانہ روی اختیار کرنا چاہیے-

وَدَبِّرْہُ تَدْبِیْرَ الَّذِی الْمَجْدُ کَفُّہٗ — اِذَا حَارَبَ الْاَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُہٗ

ترجمہ اور مال کی تدبیر مثل اُس شخص کے کر کہ جب وہ دشمنون سے لڑے تو بزرگی اُسکی ہتیلی ہو- اور مال اُس کا پہنچا- ہتیلی کو مجد ٹہرایا اور پہنچے کو مال پس جیسے کف بے پہنچے کے دشمن کو نہین مار سکتی ایسے ہی مجد بے مال کے

besturdubooks.wordpress.com

حاصل نہین ہوسکتی۔

فلا مجدَ فی الدنیا لمن قلَّ مالُه ۔۔۔ ولا مالَ فی الدنیا لمن قلَّ مجدُه

ترجمہ سو جسکے پاس مال نہین ہو اُسکو دنیا مین رتبہ عالی حاصل نہین ہو اور جسکو علو رتبہ حاصل نہین تو گویا اُسکے پاس مال نہین ہو یعنی اگر صاحب مال اُسکے ذریعہ سے مجد طلب نکرے تو وہ ایسا ہی گویا اُسکے پاس مال نہین ہو کیونکہ ایسی صورت مین مالدار اور فقیر ذلت مین برابر ہین۔

وفی الناسِ من یرضی بمیسورِ عیشِه ۔۔۔ ومرکوبُه رجلاه والثوبُ جلدُه

ترجمہ اور لوگون مین ایسے بھی شخص ہین کہ وہ آسان و کمتر زندگی پر راضی ہین اُن کی سواری اُنکے دونون پاؤن ہین اور اُن کا اوڑھنا کھال ہی۔

ولکنّ قلبًا بین جنبیّ ما لَه ۔۔۔ مدًی ینتهی بی فی مرادٍ أحدُّه

ترجمہ مگر وہ دل جو میرے دونون پہلوؤن مین ہو اُسکو ایسی نہایت نہین ہو کہ کسی مراد مین اُس حد تک مجکو ایسی انتہا پر پہنچا دے جو مینے اُسکے لئے مقرر کردی ہو یعنی جسکہ مین کسی مطلوب کی اُس کے واسطے مقرر کرتا ہون وہ اُس سے اور بڑھنا چاہتا ہی۔

یری جسمَه یُکسی شفوفًا تربُّه ۔۔۔ فیختارُ أن یُکسی دروعًا تهدُّه

الشفوف جمع شف وہی الثیاب الرقیقۃ۔ تربہ تنعمہ۔ ترجمہ وہ دل اپنے جسم کو دیکھتا ہی کہ اُسکو جامے باریک پہنائے جاتے ہین جو اُسکو آرام سے رکھتے ہین مگر وہ اس بات کو پسند کرتا ہی کہ اُسکو زرہین پہنائی جاوین جو جسم کو تکلیف دین غرض اپنی جفاکشی کی تعریف کرتا ہی اور فخر و شرف جنگ مین سمجھتا ہی۔

یکلّفنی التهجیرَ فی کلِّ مهمهٍ ۔۔۔ علیقی مراعیه وزادی ربدُه

التہجیر السیر فی الہواجر۔ والربد النعام الذی خالط سواده بیاض ترجمہ میرا دل مجکو دوپہر کے سفر کے ہر جنگل مین تکلیف دیتا ہی کہ میرے گھوڑے کا چارہ وہ گھاس ہی جسکو اُسکی چراگاہون مین چرے اور میرا توشہ جنگل کے بھورے شتر مرغ ہین جنکو مین شکار کرکے کھاتا ہون سوا اُسکے کوئی اور توشہ نہین ہی۔

وأمضی سلاحٍ قلّدَ المرءُ نفسَه ۔۔۔ رجاءُ أبی المسکِ الکریمِ وقصدُه

ترجمہ اور بڑا تیز ہتھیار کہ آدمی اپنے اوپر لٹکاوے کافور کریم کی امید و قصد ہی کہ اُس سے زیادہ باعث حفاظت کوئی اور ہتھیار نہین ہی۔ یہ گریز و مخلص بہت اچھا ہی۔

هما ناصرا من خانه کلُّ ناصرٍ ۔۔۔ وأسرةُ من لم یُکثرِ النسلَ جدُّه

الاسرۃ الاہل والاقارب ترجمہ کافور کی امید و قصد اُس شخص کے مددگار ہین جسکو تمام مددگارون نے چھوڑ دیا ہو 16

اور وہ دونون خویش واقارب اُس شخص کے ہین جسکے دادے کی نسل کثیر نہین ہے۔

أَنَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ … لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُفَدِّيهِ وُلْدُهُ

الولد یکون جمعاً وواحداً۔ قال ولیت زیاداً کان ولداً۔ ترجمہ مین آج اُسکے غلامون کے سبب جو مجھکو بخشدئے ہین اپنے کنبے مین ہون کہ وہ میرے ہر وقت حامی وخیرخواہ ہین۔ ہمارے لئے اُس کافور سے والد ہے جسپر اُسکی اولاد قربان ہے۔ یعنے وہ گویا ہمارا والد ہے اور ہم اُسکے سعادتمند اولاد کہ اُسپر جان قربان کرتے ہین۔

فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ … وَمِنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَمَهْدُهُ

ترجمہ سو منجملہ اس کے مال کے بڑے شخص کا جان ومال ہے اور اُسی کے مال سے شیر وگہوارہ طفل ہے غرض اُس کے انعام عام ہین۔

نَجُرُّ الْقَنَا الْخَطِّيَّ حَوْلَ قِبَابِهِ … وَتَرْدِي بِنَا قُبُّ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ

الرباط اسم لجماعة الخیل ویقال الرباط الخیل الخمس فما فوقها۔ وتردی من الردیان وہو ضرب من العدو والقب جمع الاقب الضامر ترجمہ ہم اُسکے قبون اور سراپردون کے گرد خطی نیزے کھینچتے ہین یعنی اُسکی خدمت حفاظت مین ہمیشہ مصروف رہتے ہین اور اُسکے گرد چھریرے اور کم مو بیتے عمدہ گھوڑے ہمکو تیز لئے پھرتے ہین۔

وَنَمْتَحِنُ النُّشَّابَ فِي كُلِّ وَابِلٍ … دَوِيُّ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ رَعْدُهُ

شبہ السہام بالوابل لکثرتہ۔ ترجمہ اور ہم تیرون کے ہر تیرباران مین آزمائش کرتے ہین کہ اُس باران کی گرج آواز کمانہائے فارسی ہے۔ یعنی مشق تیراندازی کرتے رہتے ہین۔

فَإِلَّا تَكُنْ مِصْرُ الشَّرَى أَوْ عَرِينَهُ … فَإِنَّ الَّذِي فِيهَا مِنَ النَّاسِ أُسْدُهُ

الشری طریق فی جبل سلمی کثیر الاسد۔ والعرین الاجمۃ ترجمہ سو اگر مصر شری کی گھاٹی جسمین شیر بکثرت رہتے ہین یا اُسکا جنگل نہین ہے تو مت ہو کیونکہ جو مصر مین لوگ رہتے ہین بیشک مثل شیران مقام شری ہین۔

سَبَائِكُ كَافُورٍ وَعِقْيَانُهُ الَّذِي … بِصُمِّ الْقَنَا لَا بِالْأَصَابِعِ نَقْدُهُ

سبائک مبدل من اسد جمع سبیکۃ وہی الفضۃ المذابۃ والعقیان الذہب ترجمہ کافور کے غلام اور مصر کے لوگ اور اُس کے سپاہی پارہ ہائے سیم وزر ہین جنکے پرکھ ٹھوس نیزون سے ہوتی ہے نہ انگلیون سے۔ یعنی اُسکے غلام بسبب عمدگی کے مثل سیم وزر قابل ذخیرہ کرنے کے ہین جنکا کھوٹا کھرا لڑائی مین معلوم ہوتا ہے نہ انگلیون سے۔

بَلَاهَا حَوَالَيْهِ الْعَدُوُّ وَغَيْرُهُ … وَجَرَّبَهَا هَزْلُ الطِّرَادِ وَجِدُّهُ

بلاہا اختبرہا ترجمہ اُن پارہ ہائے سیم وزر یعنے غلامون کا کافور کے گرد دشمن وغیرہ نے بخوبی امتحان کر لیا ہے اور اُنکا اصلی ونقلی لڑائی مین خوب تجربہ کر لیا ہے وہ دونون حالونمین کھرے رہے ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

أَبُو الْمِسْكِ لَا يَفْنَى بِذَنْبِكَ عَفْوُهُ
وَلٰكِنَّهُ يَفْنَى بِعُذْرِكَ حِقْدُهُ

ابوالمسک یعنے کافور ایسا شخص ہی کہ تیرے گناہ سے اُسکا عفو فنا نہین ہوتا مگر تیرے عذر سے اُسکا کینہ فنا ہوجاتا ہی۔ یعنی وہ کثیر العفو ہی اور کینہ ور نہین ہی جب گنا ہگار اُس سے عذر کرتا ہی فوراً عفو کردیتا ہی۔

فَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْجَدِّ سَعْيُهُ
وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالسَّعْيِ جَدُّهُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُسکی کوشش بسبب خوش نصیبی کے کامیاب ہی اور ای وہ شخص کہ اُسکا نصیب بسبب کوشش کے فتمند ہی یعنی تجھمین سعادت بخت اور کوشش دونون جمع ہین پس تیری کامیابی مین کیا شک ہی۔

تَوَلَّى الصِّبَا عَنِّي فَأَخْلَفْتَ طِيبَهُ
وَمَا ضَرَّنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَقْدُهُ

ترجمہ میرے ایام کودکی گذرگئے سو تونے اُسکی خوشی کا مجھکو خلیفہ عنایت کردیا یعنے انعام واکرام کہ اُنکے سبب میرے ایام لہو ولعب وسرور لوٹ آئے۔ اور جب مین نے تجھکو دیکھا تو بسبب تیرے حسن خلق وکرم کے مجھکو ایام کودکی کے جانے نے کچھ ضرر نہین کیا۔

لَقَدْ شَبَّ فِي هٰذَا الزَّمَانِ كُهُولُهُ
لَدَيْكَ وَشَابَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ مُرْدُهُ

ترجمہ تیرے پاس اس زمانہ مین ادھیڑ لوگ بسبب تیرے حسن خلق کے جوان ہوگئے اور تیرے غیر کے پاس اُنکے ظلم کے باعث بے ریشے لڑکے بوڑھے ہوگئے۔

أَلَا لَيْتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْبِرُ حَرُّهُ
فَتَسْأَلَهُ وَاللَّيْلُ يُخْبِرُ بَرْدُهُ

ترجمہ سن ای کاش یوم سفر یعنی گرمی کی اور شب سفر یعنی سردی کی تجھکو خبر دے سو تو اُنسے میری مشقت کا حال پوچھے اور زیادہ مہربان

وَلَيْتَكَ تَرْعَانِي وَحَيْرَانُ مُعْرِضٌ
فَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدُّهُ

ترعانی یعنی ترانی۔ وحیران نام بالشام۔ ومعرض ظاہر ترجمہ اور کاش تو مجھکو دیکھتا اُسوقت کہ دریاے حیران ظاہر تھا تو تو جان لیتا کہ مین تیری تلوار کی دھار ہون اور ارادہ کا پکا مثل تیری تلوار کے۔

وَإِنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ
تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ

ترجمہ اور بیشک مین جب کسی امر کا ارادہ کرتا ہون تو اُسکی دور کی چیز میرے نزدیک ہوجاتی ہی اور سخت کام آسان۔

وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونَ لِي
إِلَيْكَ فَلَمَّا لُحْتَ لِي لَاحَ فَرْدُهُ

قولہ لی متعلق بیشتبہون والیک متعلق بمحذوف ای سائراً الیک ترجمہ جب مین تیری طرف آتا تھا تو تمام اہل روزگار میرے ہمرنگ معلوم ہوتے تھے سو جب تو ظاہر ہوا تو یگانہ زمانہ ظاہر ہوا اور میرا گمان غلط نکلا۔

يُقَالُ إِذَا أَبْصَرْتُ جَيْشًا وَرَبَّهُ
أَمَامَكَ رَبٌّ رَبُّ ذَا الْجَيْشِ عَبْدُهُ

ترجمہ جب مین کسی لشکر اور اُسکے سردار کو دیکھتا تھا اور اُسکی عظمت سے حیران رہتا تھا تو کہا جاتا تھا یعنے لوگ کہتے

besturdubooks.wordpress.com

تجھے کہ ابھی سے کیوں حیران رہگیا کیونکہ تیرے آگے ایک ایسا بادشاہ ہی کہ سردار اس لشکر کا جسکو دیکھتا ہی اُس بادشاہ کا غلام ہی۔

وَأَلْقَى الْفَمَ الضَّحَّاكَ أَعْلَمُ أَنَّهُ ... قَرِيبٌ بِذِي الْكَفِّ الْمُفَدَّاةِ عَهْدُهُ

ترجمہ اور مین روے بسیار خندان کو دیکھتا ہون تو جانتا ہون کہ اس شخص کو بیشک اس ہاتھ سے جسپر جانین فدا ہین ابھی ملاقات ہوئی ہی کہ اُسکی بخشش کے سبب وہ شادان و خندان ہی۔

فَزَارَكَ مِنِّي مَنْ إِلَيْكَ اشْتِيَاقُهُ ... وَفِي النَّاسِ إِلَّا فِيكَ وَحْدَكَ زُهْدُهُ

ترجمہ سو مجھ مین سے تجھسے ایسے شخص نے ملاقات کی جسکا اشتیاق تیری طرف بہت تھا اور تمام لوگون سے اُسے بے رغبتی تھی مگر صرف تجھ سے تنہا بے رغبتی نہین تھی یعنی تیری طرف راغب تھا۔ اور بیان مین تجرید کے ہی جیسا رأیت منی زیدا اسدا۔

يُخَلِّفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ غَايَةً ... وَيَأْتِي فَيَدْرِي أَنَّ ذٰلِكَ جُهْدُهُ

ترجمہ جو شخص تیرے گھر نہین آتا وہ اپنے نہایت مقصود کو ترک کرتا ہی اور آتا ہی تو جان لیتا ہی کہ یہ میری کوشش اکتساب مجد و حصول اموال کے لئے ہی۔ الغرض غایۃ مرام ہر طالب مرتبہ کی تیرے ہان حاضر ہونا ہی۔

فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَّلْتُ مِنْكَ فَرُبَّمَا ... شَرِبْتُ بِمَاءٍ يُعْجِزُ الطَّيْرَ وِرْدُهُ

ترجمہ سو مین اگر اپنی مراد کو پہنچا تو کیا عجب ہی کیونکہ مین نے بسا اوقات وہ پانی پیا ہی کہ وہان تلک پہنچنا پرندون کو بھی عاجز کرے یعنی اگرچہ منزل مقصود مین پہنچنا سخت دشوار تھا مگر میری ہمت کے آگے کچھ مشکل نہ تھا۔ اور یہ شعر ہجو بھی ہو سکتا ہی یعنی تو تو کیا ہی بیٹے تو بڑے بخیلون سے لیکر چھوڑا ہی۔ متنبی کی عادت ہی کہ وہ کافور کی مدح مین اشعار ذو الجہتین لکھا کرتا ہی چنانچہ اس قصیدہ مین چند شعر ایسے ہی لکھے ہین۔

وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِأَنَّهُ ... نَظِيرُ فَعَالِ الصَّادِقِ الْقَوْلِ وَعْدُهُ

ترجمہ اور تیرا وعدہ فعل قبل وعدہ ہی یعنے نقد ہی کیونکہ شان یہ ہی کہ فعل شخص صادق القول کے مانند اُسکا وعدہ ہوتا ہی یعنی صادق القول صادق الوعد بھی ہوتا ہی تو اُسکا وعدہ نقد ہوا۔

فَكُنْ فِي اصْطِنَاعِي مُحْسِنًا كَمُجَرِّبٍ ... يَبِنْ لَكَ تَقْرِيبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ

التقریب ضرب من العدو وقرب الفرس اذا رفع یدیہ معا و وضعہما معا فی العدو ترجمہ سو تو میرے اوپر احسان کرنے مین محسن تجربہ کار بن یعنی بعد میرے تجربہ و اظہار لیاقت کے مجھ پر احسان فرما تا کہ تجھکو پایا عمدہ گھوڑے کا اور اُسکا حملہ دوڑ خوب ظاہر ہو جاوے اور بے تجربہ تو مین اور غیر برابر ہین۔

إِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ فَابْلُهُ ... فَإِمَّا تُنَفِّيهِ وَإِمَّا تُعِدُّهُ

besturdubooks.wordpress.com

فالمہ فاختبرہ ترجمہ جبکہ تجھکو خوبی وزشتی شمشیر مین شک ہو تو اُسکا امتحان کرلے پھر یا تو وہ نکمی نکلیگی اور اُسکو تو پھینکدیگا اور یا عمدہ کاٹ کریگی اور اُسکو لڑائی کے لئے مہیا رکھیگا یہی میرا حال ہی بعد تجربہ میرے جوہر معلوم ہو جاوینگے۔

وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَغَيْرِهِ ۔۔۔ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النِّجَادُ وَغِمْدُهُ

ترجمہ جبکہ تلوار سے اُسکا پرتلہ اور میان جدا ہو تو ہندی شمشیر اور اور تلوار برابر ہین کیونکہ تلوار کی خوبی اُسکی کاٹ سے معلوم ہوتی ہی۔ ایسا ہی میرا حال بعد تجربہ معلوم ہوسکتا ہی۔ ابو الفتح کہتا ہی کہ متنبی کی درخواست کافور سے یہ تھی کہ مجھکو کسی ولایت کا والی کرے اسلئے بار بار کہتا ہی کہ میری شجاعت وکفایت شعاری کا امتحان کرے کہ مجھکو لیاقت والی ہونے کی ہی یا نہین

وَإِنَّكَ لَلْمَشْكُورُ فِي كُلِّ حَالَةٍ ۔۔۔ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْبَشَاشَةَ رِفْدُهُ

ترجمہ اور بیشک تو ہر حال مین قابل شکر گذاری ہی اگرچہ اُس شکور کی عطا سوائے کشادہ پیشانی کے اور کچھ نہو۔

وَكُلُّ نَوَالٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ ۔۔۔ فَلَحْظَةُ طَرْفٍ مِنْكَ عِنْدِي نِدُّهُ

الند المثل ترجمہ اور جو عطا تو نے دی یا دینے والا ہی سو ایک نظر عنایت تیری میرے نزدیک مثل اُن سب بخششون کے ہی۔

وَإِنِّي لَفِي بَحْرٍ مِنَ الْخَيْرِ أَصْلُهُ ۔۔۔ عَطَايَاكَ أَرْجُو مَدَّهَا وَهِيَ مَدُّهُ

المد الزیادۃ ضد الجزر ترجمہ اور مین بیشک ایک دریائے خیر مین ہون جسکی اصل اور بیخ تیری عطایا ہین مین اُن عطایا کی زیادتی کی امید رکھتا ہون اور وہ عطایا اُس دریا کی افزائش اور مد ہین۔

وَمَا رَغْبَتِي فِي عَسْجَدٍ أَسْتَفِيدُهُ ۔۔۔ وَلَكِنَّهَا فِي مَفْخَرٍ أَسْتَجِدُّهُ

ترجمہ اور میری رغبت زر مین کہ مین اُسکو کماؤن نہین ہی ہان میری رغبت مجد جدید مین ہی یعنی عطائے ولایت مین۔

يَجُودُ بِهِ مَنْ يَفْضَحُ الْجُودَ جُودُهُ ۔۔۔ وَيَحْمَدُهُ مَنْ يَفْضَحُ الْحَمْدَ حَمْدُهُ

ترجمہ اس میری رغبت کو وہ عطا کریگا جسکی عطا بسبب کثرت کے اور سخیون کی عطا کو خوار کرتی ہی۔ اور ممدوح کی تعریف وہ شخص کریگا جسکی ستائش اور لوگون کی ستائش کو بیقدر کرتی ہی یعنی مین کہ میری ستائش سب سے بڑھکر ہی۔

فَإِنَّكَ مَا مَرَّ النُّحُوسُ بِكَوْكَبٍ ۔۔۔ وَقَابَلْتَهُ إِلَّا وَوَجْهُكَ سَعْدُهُ

ترجمہ کیونکہ تو ایسے حال مین ہی کہ نحوست کسی شخص کے ستارے کے سامنے نہین ہوتی ہی اور تو اُسکے سامنے آجاوے۔ مگر تیرا چہرہ اُسکے لئے سعادت ہوجاتا ہی یعنی تو منحوس کو مسعود کردیتا ہی۔

واتصل قوم من الغلمان بابن الاخشيد مولى كافور وارادوا ان يفسدوا الامر على الاسود فطالبه بتسليمهم اليه فسلمهم واصطلحا فقال

حَسَمَ الصُّلْحُ مَا اشْتَهَتْهُ الْأَعَادِي ۔۔۔ وَأَذَاعَتْهُ أَلْسُنُ الْحُسَّادِ

ترجمہ صلح نے اُس فساد کو قطع کردیا جسکو دشمنون نے چاہا تھا اور حاسدین کی زبانون نے اُسے مشہور کیا تھا۔

وَأَرَادَتْهُ أَنْفُسٌ حَالَ تَدْبِيرُكَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُرَادِ

ترجمہ اور صلح نے اس فساد کو قطع کر دیا جسکا بہت سے مفسد آدمیون نے ارادہ کیا تھا اور تیری تدبیر دشمنون مین اور اُنکے مقصد مراد مین حائل ہوگئی یعنی تیری تدبیر نے اُنکے ارادے پورے نہونے دیئے۔

صَارَ مَا أَوْضَعَ الْمُخِبُّونَ فِيهِ ۔۔۔ مِنْ عِتَابٍ زِيَادَةً فِي الْوِدَادِ

الایضاع اسرع الابل سوالخبب ضرب من العدو ترجمہ وہ فساد جسکے بڑھانے مین دشمنان جلد باز نے شتابی کی تھی وہ سبب زیادتی دوستی کا ہوگیا یعنی الوداد بعد العتاب اصفٰے وما احسن قول القائل۔ ؎

محبت را پس از قطع محبت لذتے باشد ٭ کہ شاخ نخل پیوندی بہ از اول ثمر دارد

وَكَلَامُ الْوُشَاةِ لَيْسَ عَلَى الْأَحْبَابِ سُلْطَانُهُ عَلَى الْأَضْدَادِ

ترجمہ اور غمازون کے کلام کو دوستون پر ایسا اثر وغلبہ نہین ہوتا جیسا دشمنون پر۔ وجہ اسکی اگلے شعر مین ہے۔

إِنَّمَا تَنْجَحُ الْمَقَالَةُ فِي الْمَرْءِ ۔۔۔ إِذَا صَادَفَتْ هَوًى فِي الْفُؤَادِ

ترجمہ کوئی گفتگو مرد پر کامیاب وموثر نہین ہوتی مگر جبکہ وہ خواہش قلب کے موافق ہو۔

وَلَعَمْرِي لَقَدْ هُزِزْتَ بِمَا قِيلَ ۔۔۔ فَأُلْفِيتَ أَوْثَقَ الْأَطْوَادِ

الاطواد جمع طود وہو الجبل العظیم۔ والفیت وجدت ترجمہ اور اپنی زندگی کی قسم تو بسبب اُن باتون کے جو تجھسے کہی گئین سخت ہلایا گیا سو تو تمام بڑے پہاڑون سے زیادہ مستحکم پایا گیا یعنی تجھ پر غمازی کا کچھ اثر نہین ہوا۔

وَأَشَارَتْ بِمَا أَبَيْتَ رِجَالٌ ۔۔۔ كُنْتَ أَهْدَى مِنْهَا إِلَى الْإِرْشَادِ

ترجمہ اُس چیز کا جسکا تونے انکار کیا یعنی جنگ کا بہت لوگون نے اشارہ کیا جنسے تو زیادہ راہ ہدایت پر تھا کہ اُنکا کہا نہ مانا۔

قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمُشِيرُ وَلَمْ يَجْهَدْ وَيُشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

رماہ فاشواہ اذالم یصب ترجمہ جوان مشورہ دہندہ کبھی بے اجتہاد صواب کو پہنچتا ہے اور کبھی بعد اجتہاد بھی خطا کرتا ہے۔ یعنی اول ہی دفعہ جو تونے صلح پسند کی اور لوگون کے کہنے پر عمل نکیا وہ ہی درست نکلا۔

نِلْتَ مَا لَا يُنَالُ بِالْبِيضِ وَالسُّمْرِ وَصُنْتَ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ

ترجمہ تونے وہ مطلب حاصل کیا جو صیقل دار تلوار اور گندم گون نیزون کے استعمال سے حاصل نہین ہوتا اور تونے ارواح کو اجسام مین لگا رکھا یعنی کشت وخون سے بچایا۔

وَقَنَا الْخَطِّ فِي مَرَاكِزِهَا حَوْلَكَ وَالْمُرْهَفَاتُ فِي الْأَغْمَادِ

ترجمہ اور نیزے خطی اپنے گڑنیکے جگہون مین تیرے گردوپیش ہے اور شمشیرہائے بران اپنے میانون مین اور باینہمہ تو کامیاب ہوا

مَا دَرَوْا إِذْ رَأَوْا فُؤَادَكَ فِيهِمْ ۔۔۔ سَاكِنًا أَنَّ رَأْيَهُ فِي الطِّرَادِ

ترجمہ اُن لوگون نے بجانا جب تیرا دل ساکن دیکھا کہ تیری رائے جنگ مین ہو یعنی تو تدابیر جنگ و ر اُسکے عیب اور صواب کو سوچتا ہو کہ کون بہتر ہو۔

فَقَدَ ارْتَأَيْتَ الَّذِي لَمْ تَعْرِفْنَا ۔۔۔ كُلُّ رَأْيٍ مُعَلَّمٍ مُسْتَفَادِ

ترجمہ سو تیری رائے جو کسی سے تو نے حاصل نہین کی بلکہ سرشتی ہو پہرا سیکھی ہوئی حاصل کی ہوئی یعنی اوروں کی قرار آئی

وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طِبَاعٍ ۔۔۔ لَمْ يُحَلِّمْ تَقَادُمُ الْمِيلَادِ

ترجمہ اور جبکہ حلم کسی سرشت مین نہوئے تو پہلے پیدا ہونا یعنی کلانی عمر و کو بردبار نہین کرتی۔

فَبِهَذَا وَمِثْلِهِ سُدْتَ يَا كَافُورُ وَاقْتَدْتَ كُلَّ صَعْبِ الْقِيَادِ

ترجمہ سو اسی معاملہ حال اور اُسکے مثل کے سبب تو ای کافور سردار ہو گیا اور ہر صعب الطاعۃ کو تو نے مطیع کر لیا۔

وَأَطَاعَ الَّذِي أَطَاعَكَ وَالطَّا ۔۔۔ عَةُ لَيْسَتْ خَلَائِقَ الْآسَادِ

الفهود

ترجمہ اور تیری تابعداری کی اُن لوگون نے جو بہادری مین مثل شیر ہین اور طاعت شیرون کی خصلت نہین ہوتی مگر یہ کام تیرے حسن تدبیر سے میسر ہو گیا۔

إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدٌ وَالْأَبُ الْقَا ۔۔۔ طِعُ أَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ

ترجمہ تو اپنے خواجہ زادہ کا بمنزلہ پدر ہو کیونکہ تو نے اُسکی پرورش کی ہو اور باپ قاطع الرحم واصل الرحم اولاد سے زیادہ مہربان ہوتا ہو۔

لَا عَدَا الشَّرُّ مَنْ بَغَى لَكُمَا الشَّرَّ وَخَصَّ الْفَسَادُ أَهْلَ الْفَسَادِ

ترجمہ بطور بددعائے دشمنان کہتا ہو کہ جو شخص تم دونون مین شر چاہے اُس سے بدی جدا نہووے اور فساد اُن لوگون کے ساتھ خاص رہے جو مفسد ہین۔

أَنْتُمَا مَا اتَّفَقْتُمَا الْجِسْمُ وَالرُّو ۔۔۔ حُ فَلَا احْتَجْتُمَا إِلَى الْعُوَّادِ

ترجمہ تم دونون جب تلک متفق رہو جسم اور روح کے مانند ہو یعنی بحالت اتفاق تندرست رہوگے اور طبیب اور بیمار پرسی سے مستغنی رہوگے۔ سو خدا کرے کہ تم عیادت گردن کے محتاج نہو۔ یعنی صحیح و سالم رہو۔

وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنَابِيبِ خُلْفٌ ۔۔۔ وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصِّعَادِ

الصعاد جمع صعدۃ وہی القناۃ المستقیمۃ والطیش الخفۃ والانابیب جمع انبوب ترجمہ اور جبکہ پوریون میں اختلاف ہوگا تو سیدھے نیزون کے سینون مین بھی واقع ہو جاویگی یہ بطور مثل ہو یعنی اختلاف رائے خدام باعث تنازع سرداران ہوتا ہو۔ ابن جنی کہتا ہو کہ اگر بجائے صدور روس کہتا تو بہتر ہوتا کیونکہ خفت اور کجی اُس مین معلوم ہوتی ہو اور بسبب بلندی کے رئیس کے زیادہ مناسب ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

أَشْمَتَ الْخُلْفُ بِالشُّرَاةِ عِدَاهَا ۔۔۔ وَشَفَى رَبُّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادِ

الشراۃ ہم الخوارج سموا انفسہم بہذا الاسم یعنون انہم اشتروا انفسہم من اللہ بالقتال فی دینہ۔ وعداجمع عدو ورب فارس ہو سابور ذوالاکتاف۔ وایاد کسوراحی من معد۔ ترجمہ اختلاف باہمی خوارج نے اُنکے دشمنوں کے یعنے مہلب بن ابی صفرہ اور اُس کے گروہ کو خوش کیا یعنے مہلب خوارج پر غالب نہین آسکتا تھا جب کسی تدبیر سے اُنمین اختلاف ڈالدیا اور وہ آپسین لڑکرکٹ مرے اور اُنکا مجمع کم ہوگیا تو اُس پر غالب آگیا اور اختلاف نے فارس کے بادشاہ سابور کو قوم ایاد سے شفادی یعنے یہ قوم اُسکے لئے بمنزلہ مرض تھی جب وہ مختلف ہوکر تتر بتر ہوگئے تو سابور امن چین مین ہوگیا اور دشمنون سے خوب انتقام لیا۔

وَتَوَلَّى بَنِي الْيَزِيدِيِّ بِالْبَصْرَةِ حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ

الضمیر فی تولی للخلف وبنی الیزیدی مفعولہ ترجمہ اور بنی یزیدی کا بمقام بصرہ اختلاف والی و مالک ہوگیا یا تکفل کہ وہ لوگ شہرون مین متفرق ہوگئے۔ ابنا یزیدی سے مراد ابوالحسن و ابوعبداللہ و ابویوسف ہین جو بصرہ پر چڑھ گئے اور ابن واثق عامل خلیفہ کو وہان سے خارج کردیا اور بصرہ کے مالک ہوگئے مگر جب اُن مین اختلاف ہوا تو اُن کی سلطنت جاتی رہی۔

وَمُلُوكًا كَأَمْسِ فِي الْقُرْبِ مِنَّا ۔۔۔ وَكَطَسْمٍ وَأُخْتِهَا فِي الْبِعَادِ

نصب ملوکا بتولی۔ وطسم واختہا جدیس قبیلتان من عاد ترجمہ اور اختلاف مالک ہوگیا اُن بادشاہونکا جنکا زمانہ ہم سے ایسا قریب ہے جیسا گذشتہ کل یعنے دیروز اور اُن بادشاہونکو جنکو گذرے ہوئے بہت روز ہوگئے جیسے قبائل طسم و جدیس یعنے یہ تمام لوگ بسبب اختلاف باہمی تباہ ہوگئے۔

بِكُمَا بِتُّ عَائِذًا فِيكُمَا مِنْهُ ۔۔۔ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ بَاغٍ وَعَادِ

بکما ای لاجلکما۔ العادی الظالم ترجمہ تمہارے نفع کے لئے مین نے ایسے حال مین رات گذاری کہ خدا سے پناہ مانگنے والا تھا تمہارے دونون کے معاملہ مین اختلاف باہمی اور فریب ہر باغی و ظالم سے۔

وَبِلُبِّكُمَا الْأَصِيلِ أَنْ تَفَرَّقَ صُمُّ الرِّمَاحِ بَيْنَ الْجِيَادِ

ترجمہ اور نیز خدا سے پناہ مانگی اس امر سے کہ تم دونون کی ثابت اور مستحکم رائے مین اختلاف واقع ہو یہان تک کہ ٹھوس نیزے عمدہ گھوڑون مین متفرق ہوجاوین اور میدان جنگ قائم ہوجاوے۔

أَوْ يَكُونَ الْوَلِيُّ أَشْقَى عَدُوٍّ ۔۔۔ بِالَّذِي تَذْخَرَانِهِ مِنْ عَتَادِ

یکون منصوب عطف علے تفرق۔ والباء متعلقۃ باشقی۔ ومن عتاد متعلق بتذخرانہ

والمولی الصاحب المواتی۔ والعنا والعدۃ والاہبۃ ترجمہ اور خدا کی پناہ ہو اس سے کہ دلی دوست کم بخت دشمن ہو جاوے اُن ہتھیاروں کے اور سامان حرب کے سبب جنکا تم ذخیرہ کرتے ہو یعنی تم مین وہ ہتھیار جو دشمنوں کے لئے جمع کئے گئے ہین نکل پڑین اور ایک دوسرے کو قتل کرنے لگو۔

هَلْ يَسُرَّنَّ بَاقِيًا بَعْدَ مَاضٍ ... مَا تَقُوْلُ الْعُدَاةُ فِيْ كُلِّ نَادٍ

ترجمہ جو دشمن ہر محفل مین کہین گے وہ کیا اُس شخص کو خوش کریگا جو تم مین سے بعد مرنے والیکے زندہ رہے گا۔

مَنَعَ الْوُدُّ وَالرِّعَايَةُ وَالسُّؤْ ... دُدُ أَنْ تَبْلُغَا إِلَى الْأَحْقَادِ

ترجمہ دوستی اور حفظ عہود اور سیادت یہ تینوں چیزین تم دونوں کو باہمی بغض اور کینوں سے مانع ہوئین۔

وَحُقُوْقٌ تُرَقِّقُ الْقَلْبَ لِلْقَلْـ ... ـبِ وَلَوْ ضُمِّنَتْ قُلُوْبَ الْجَمَادِ

ترجمہ اور بغض اور عداوت سے تمکو وہ حقوق مانع ہوئے جو تیرے دلکو اُسکے لئے اور اُسکے دلکو تیرے لئے نرم کرتے ہین اگرچہ وہ سنگہائے سخت کے قلوب مین رکھے جائین یعنی تو نے اپنے خواجہ زادہ کو پدرانہ پرورش کیا اور اُسکے ملک کی حفاظت کی یہ ایسی باتین ہین جو تمھارے دلوں کو باہم نرم کردین اگرچہ کیسے ہی سخت ہوں۔

فَغَدَا الْمُلْكُ بَاهِرًا مَنْ أَتَاهُ ... شَاكِرًا مَا أَتَيْتُمَا مِنْ سَدَادِ

الباہر الغالب۔ والسداد بالفتح الاستقامۃ والصواب ترجمہ سو تمھاری صلح کے سبب تمھاری سلطنت اُس شخص پر غالب ہوگئی جو اُس سے مقابلہ کو آوے اور وہ سلطنت تمھاری روبراہی اور درستی واستقامت کی شکرگزار ہے کہ تم نے خونریزی نہونے دی۔

فِيْهِ أَيْدِيْكُمَا عَلَى الظَّفَرِ الْحُلْـ ... ـوِ وَأَيْدِيْ قَوْمٍ عَلَى الْأَكْبَادِ

ترجمہ اُس صلح مین تم دونو کے ہاتھ فتح شیرین وعمدہ پر ہین اور قوم مفسد کے ہاتھ اُنکے سینوں پر تا کہ پھٹ نجاوین۔

هٰذِهٖ دَوْلَةُ الْمَكَارِمِ وَالرَّأْ ... فَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّدٰى وَالْأَيَادِ

ترجمہ تم دونوں کی سلطنت عمدہ کاموں اور شرف اور سخا اور نعمتوں کی سلطنت ہو نہ لڑائی دنگے کی۔

كُسِفَتْ سَاعَةً كَمَا تُكْسَفُ الشَّمْـ ... ـسُ وَعَادَتْ وَنُوْرُهَا فِي ازْدِيَادِ

ترجمہ تمھاری دولت کو ایک ساعت گرہن لگ گیا تھا جیسا سورج گہا کرتا ہے اور پھر لوٹی ایسے حال مین کہ اُسکا نور ترقی پر تھا۔

يَزْحَمُ الدَّهْرَ رُكْنُهَا عَنْ أَذَاهَا ... بِفَتًى مَارِدٍ عَلَى الْمُرَّادِ

المارد والعاتی ترجمہ اس دولت کی قوت وسعادت زمانہ کو اپنی تکلیف دینے سے بذریعہ ایک جوانمرد کے جو سرکشوں پر سرکش ہے روکتی ہے یعنی بذریعہ کافور کے جو کسی سرکش سے نہین دبتا بلکہ اُسکو دبا لیتا ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

مُتْلِفٍ مُخْلِفٍ وَفِيٍّ أَبِيٍّ	عَالِمٍ حَازِمٍ شُجَاعٍ جَوَادِ

ترجمہ کیسا جوان مرد اموال کا تلف کرنیوالا یعنی جب اُسکا مال خرچ ہو جاوے تو بذریعہ سیف دشمنوں کا مال چھین کر اُس کی جگہ رکھدے - وعدہ وفا کرنیوالا - ذلت سے انکار کرنیوالا - عالم - ہوشیار - بہادر سخی -

أَجْفَلَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْمِسْكِ وَذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْعِبَادِ

ترجمہ دشمن لوگ کافور کی راہ سے چھپت ہو گئے اور اُس سے معارضہ نکر سکے اور بندگان خدا کی گردنیں اسکی مطیع ہو گئیں -

كَيْفَ لَا يُتْرَكُ الطَّرِيقُ لِسَيْلٍ	ضَيِّقٍ عَنْ أَتِيِّهِ كُلُّ وَادِ

الاتی السیل الذی یاتی من موضع الی موضع ترجمہ راہ کیونکر چھوڑی نجلاوے اُس سیل کے لئے کہ اُسکی کثرت آمد سے ہر کھالہ و نالہ تنگ ہو اور اُسمیں سما نسکے -

وقال یہجوہ قبل مسیرہ من مصر بیوم واحد سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ

عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عِيدُ	بِمَا مَضَى أَمْ لِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ

ترجمہ آج عید ہے پھر عید کی طرف مخاطب ہو کر پوچھتا ہے کہ کس حال سے اے عید تو ہمارے پاس لوٹی ہے مثل سال گذشتہ یا کوئی تجھ میں نئی بات ہے -

أَمَّا الْأَحِبَّةُ فَالْبَيْدَاءُ دُونَهُمُ	فَلَيْتَ دُونَكَ بِيدًا دُونَهَا بِيدُ

البید او الفلاۃ جمعہا بید لانہ تبید من سلکہا ترجمہ گردوست سو اُنکا یہ حال ہے کہ اُنسے ورے جنگل مہلک حائل ہے کاش تجھے ورے بہت سے صحرا حائل ہوتے اُنسے ورے نہوتے - غرض یہ ہے کہ میں ایسی عید سے خوش نہیں ہوں اس صورت میں ضمیر دونہا کی احبہ کی طرف راجع ہوئی - اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ یہ ضمیر بید کی طرف پھیری جاوے اس صورت میں یہ معنی ہونگے کاش تجھے ورے بہت سے ایسے جنگل حائل ہوں کہ اُنسے ورے اور جنگل ہوں یعنی مجھمیں اور تجھمیں اے عید اس فاصلے سے دونا فاصلہ حائل ہو جو مجھمیں اور میرے دوستوں میں ہے غرض اظہار نفرت عید ہے

لَوْلَا الْعُلَى لَمْ تَجُبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا	وَجْنَاءُ حَرْفٌ وَلَا جَرْدَاءُ قَيْدُودُ

الجوب القطع - والوجناء الناقۃ العظیمۃ الوجنات او الغلیظۃ الخلق - والحرف الناقۃ الضامرۃ - والقیدود الطویلۃ

ترجمہ اگر طلب بلندئ شوق تو یہ جو مسافت بعیدہ جنگل میں قطع کر رہا ہوں ناقہ مضبوط لاغر اور اسپ کوتاہ مو طویل اُسکو مجھے قطع نکراتے یعنی یہ ساری محنت طلب معالی کے لئے ہے -

وَكَانَ أَطْيَبَ مِنْ سَيْفِي مُضَاجَعَةً	أَشْبَاهُ رَوْنَقِهِ الْغِيدُ الْأَمَالِيدُ

رونق السیف بیاضہ ونقاءہ - والغید الناعمات مثل الاملید ترجمہ اگر طلب معالی نہوتی تو زنان نازک اندام درخشندہ روئی مشابہ براقی شمشیر میرے عمدہ ہم خواب ہوتیں مگر اب جو میں نے شمشیر کی ہمخوابی بجائے معشوقوں کے پسند کی ہے

besturdubooks.wordpress.com

صرف بغرض طلب بلند نامی کے ہے۔

لَمْ یَتْرُکِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِی وَلَا کَبِدِی ۔۔۔ شَیْئًا تُتَیِّمُهُ عَیْنٌ وَلَا جِیدُ

تیّمہ الحب عبّدہ و ذلّلہ ترجمہ زمانہ نے میرے دل و جگر سے کچھ نہیں چھوڑا جس کو معشوقوں کی آنکھ و گردن اپنا غلام بنائے۔

یَا سَاقِیَیَّ أَخَمْرٌ فِی کُؤُوسِکُمَا ۔۔۔ أَمْ فِی کُؤُوسِکُمَا هَمٌّ وَتَسْهِیدُ

ترجمہ اے میرے دونوں شراب پلانیوالو کیا تمہارے پیالوں میں شراب ہے یا انہیں غم اور بیداری ہے یعنے تمہاری شراب بجائے سرور مجھکو بیخوابی اور غم بڑھاتی ہے بسبب مفارقت احباب کے۔

أَصَخْرَةٌ أَنَا مَا لِی لَا تُحَرِّکُنِی ۔۔۔ هٰذِی الْمُدَامُ وَلَا هٰذِی الْأَغَارِیدُ

الاغارید صوت الغناء ترجمہ کیا میں سخت سنگ ہوں مجھکو کیا ہو گیا ہے کہ یہ شراب اور یہ راگ مجھکو کچھ حرکت نہیں دیتے۔

إِذَا أَرَدْتُ کُمَیْتَ الْخَمْرِ صَافِیَةً ۔۔۔ وَجَدْتُهَا وَحَبِیبُ النَّفْسِ مَفْقُودُ

الکمیت من اسماء الخمر لما فیہا من سواد و حمرۃ ترجمہ جب میں بھورے رنگ کی شراب چاہتا ہوں تو وہ فوراً ملجاتی ہے مگر شراب لیکر کیا کروں ایسے حال میں کہ دلی دوست گم ہو یعنی احباب یا شرف وجد۔

مَاذَا لَقِیتُ مِنَ الدُّنْیَا وَأَعْجَبُهَا ۔۔۔ إِنِّی بِمَا أَنَا بَاكٍ مِنْهُ مَحْسُودُ

ترجمہ میں نے دنیا سے کیا کیا عجیب چیزیں دیکھی ہیں اور سب عجیب تر یہ ہے کہ میں جس شے سے روتا ہوں اُسی پر حسد کیا گیا ہوں یعنی میں کافور اُسکے بخل سے روتا ہوں اور شاعر میرے اُس سے قرب پر حسد کرتے ہیں۔

أَمْسَیْتُ أَرْوَحَ مُثْرٍ خَازِنًا وَیَدًا ۔۔۔ أَنَا الْغَنِیُّ وَأَمْوَالِی الْمَوَاعِیدُ

خازنا ویدا منصوبان علی التمیز والمثری الغنی ترجمہ میں بڑا راحت مند تونگر بلحاظ خزانچی اور ہاتھ کے ہوگیا۔ میں مالدار ہوں اور میرے اموال کافور کے وعدے ہیں۔ یعنی کافور مجھکو کچھ دیتا نہیں صرف جھوٹے وعدے کرکے نرے کوروٹے پیٹ بھرتا ہے اس لئے میرے خزانچی اور میرے ہاتھ کو کچھ حفاظت کی تکلیف نہیں ہے دونوں آرام سے ہیں۔

إِنِّی نَزَلْتُ بِکَذَّابِینَ ضَیْفُهُمُ ۔۔۔ عَنِ الْقِرَی وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُودُ

محدود ممنوع ومنہ الحدود لانہا تمنع المحدود من المعاصی ترجمہ میں ایسے جھوٹوں میں فروکش ہوں کہ انکا مہمان مہمانی اور کوچ سے روکا گیا ہے یعنی وہ مہمان کو نہ کچھ دیتے ہیں اور نہ اُسکو جانے دیتے ہیں۔

جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَیْدِی وَجُودُهُمُ ۔۔۔ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا کَانُوا وَلَا الْجُودُ

ترجمہ مردوں کی بخشش بذریعہ ہاتھوں کے ہوتی ہے اور ان جھوٹوں کی عطا زبانی وعدے ہوا کرتے ہیں کہ وہ رہیں

اور نہ اُنکی جھوٹی بخشش۔ دونون جاتی رہین۔

مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نُفُوسِهِمُ	إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُودُ

ترجمہ موت کوئی جان اُنکی جانون مین سے قبض نہین کرتی مگر ایسے حال مین کہ اُس جان کی بدبو کے سبب موت کے ہاتھ مین لکڑی ہوتی ہو اُسکے ذریعہ سے قبض روح کرتی ہو جیسے ناپاک چیز کو بذریعہ لکڑی اُٹھاتے ہین۔

مِنْ كُلِّ رِخْوِ وِكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ	لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا النِّسْوَانِ مَعْدُودُ

الوکار ما تشد بہ القربۃ۔ والمنفتق الموسع لکثرۃ لحمہ کانہ انشق۔ ترجمہ وہ کافوران لوگون مین سے ہو جنکے شکم کا تسمہ ڈھیلا ہو یا شکم کو روک نہین سکتا گویا اُسکا شکم پھٹا ہوا ہو نہ وہ مردون مین شمار کیا جاتا ہو نہ عورتون مین یعنے وہ نہ رجولیت رکھتا ہو نہ مکان مخصوص زنان۔

أَكُلَّمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدَهُ	أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْهِيدُ

اغتال اہلک وقتل غیلۃ۔ ترجمہ کیا جب کوئی بد غلام اپنے مولی کو ناگاہ قتل کریگا یا اُسکی خیانت کریگا تو اُسکا کام مصر مین درست وراست ہو جاویگا۔ یعنی مصریون سے تعجب ہو کہ ایسے خائن وغدار غلام کو اپنا سردار بنا رکھا ہو۔ یہان استفہام انکاری ہو یعنی ایسا نہونا چاہیے۔

صَارَ الْخَصِيُّ إِمَامَ الْآبِقِينَ بِهَا	فَالْحُرُّ مُسْتَعْبَدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودُ

مستعبد ذلیل ومعبود مطاع۔ ترجمہ خصی مصر مین سب غلامان گریختہ کا پیشوا ہوگیا سو اب وہان آزاد شخص تو ذلیل ہو اور غلام واجب الاطاعت۔

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرَ عَنْ ثَعَالِبِهَا	فَقَدْ بَشِمْنَ وَمَا تَفْنَى الْعَنَاقِيدُ

النواطیر جمع ناطور وہو الذی یحفظ الکرم والنخل۔ ترجمہ نگہبانان مصر اپنی یا اُنکی لومڑیون سے غافل ہوگئے اور اُنھون نے اس کثرت سے میوے کھائے کہ اُنکا دل کھانے سے بھرگیا اور اُس سے اُنکو نفرت ہوگئی اور خوشہ ہائے انگور تمام نہین ہوتے۔ نگہبانون سے مراد سردار لوگ اور لومڑیون سے اراذل ہین۔

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ	لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودُ

ترجمہ غلام عمدہ آزاد کا بھائی نہین ہوسکتا ہو اگرچہ غلام آزاد کے کپڑون اور لباس مین پیدا کیا جائے کافور کے خواجہ زادہ کو برانگیختہ کرتا ہو کہ کافور اگرچہ اظہار دوستی کرے مگر وہ قابل اعتبار نہین۔

لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ	إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ

مناکید جمع منکود۔ ترجمہ غلام نخرید مگر اس حالمین کہ چوب تعلیم اُس کے ساتھ خریدے۔ بیشک غلام لوگ سرشت کے ناپاک اور بے خیر ہوتے ہین۔ بے مارے کام نہین دیتے۔

bestubooks.wordpress.com

مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَبْقَى إِلَى زَمَنٍ	يُسِيءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُودُ

ترجمہ میں اپنی نسبت یہ گمان نہیں کرتا تھا کہ اس زمانہ تک زندہ رکھا جاؤنگا کہ میرے ساتھ ایک کتا برائی کریگا اور اسپر بھی وہ میرا ممدوح ہوگا یعنی باوجود اسکے کہ وہ قابل مذمت ہو مجھکو اُسکی ستائش کرنیکی حاجت ہوگی۔

وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُقِدُوا	وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودُ

ترجمہ اور مجھکو اسکا وہم بھی نہ تھا کہ عمدہ لوگ گم ہوگئے اور یہ کہ مثل ابے البیضاء کے موجود ہی کافور کو ابو البیضاء بطور تمسخر کہا

وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدَ الْمَثْقُوبَ مِشْفَرُهُ	تُطِيعُهُ ذِي الْعَضَارِيطُ الرَّعَادِيدُ

العضاریط الاتباع۔ والرعادید جمع رعدید وہو الجبان۔ ذی مخفف ہذی ترجمہ اور یہ بھی وہم تھا کہ اس حبشی کو ہونٹھ بندھے ہوئے کی یہ بے قدر ڈرپوک اطاعت کرینگے اور اُسکو اپنا سردار بنائینگے۔

جَوْعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي	لِكَيْ يُقَالَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودُ

ترجمہ وہ بھوکا ہی کہ باوجود بسیار خواری کے سیر نہیں ہوتا اور میرے توشہ سے کھاتا ہی اور مجھکو روک رکھا ہی اور جانے نہیں دیتا تاکہ لوگ کہیں کہ کافور بلند قدر ہی اور متنبی جیسے نامور شخص اُسکا قصد رکھتے ہیں۔ میرے توشہ سے کھاتا ہی اسکے یہ معنی کہ مینے اُسکو بڑا ہدیہ دیا ہی جسے وہ کھاتا ہی۔ اور بعض کہتے ہیں کہ کافور نے متنبی کے واسطے چندہ کیا تھا اور وہ سب آپ ہی رکھ دیا۔ اور یہ بھی کہتے ہیں کہ متنبی مدت قیام میں اپنے پاس سے کھاتا تھا اور کافور نے اُسکو کچھ نہیں دیا تھا باایں ہمہ اُسے رخصت نہیں کرتا تھا تو گویا کافور متنبی کا توشہ کھاتا تھا۔

إِنَّ امْرَأً أَمَةٌ حُبْلَى تُدَبِّرُهُ	لَمُسْتَضَامٌ سَخِينُ الْعَيْنِ مَفْؤُودُ

المفئود الذی لا فؤاد لہ۔ ترجمہ بیشک وہ شخص کہ ایک چھوکری حاملہ اُسکی پرورش کرتی ہی وہ بیشک مظلوم گرم چشم یعنی بےچین بیدل ہی۔ خواجہ زادہ کافور کو ترغیب سرکشی دیتا ہی۔

وَيْلُمِّهَا خُطَّةً وَيْلُمِّ قَابِلِهَا	لِمِثْلِهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقُودُ

ویلمہا بضم اللام وکسرہا یرید ویل لامہ فحذف لکثرتہ فی الکلام۔ یقال عند التعجب من الشیٔ ویلمہ۔ ومنہ قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لابی بصیر ویلمہ مسعر حرب والمہریۃ منسوبۃ الی مہرۃ بن حیدان بطن من قضاعۃ۔ والقود الطوال الطویل الظہر والعنق ترجمہ کتنا عجب ہی یہ قصد اور کیسا عجیب ہی وہ شخص جو اس قصد کو قبول کرے ایسے ہی قصد کے لئے یعنی کافور کے پاس سے بھاگنے کے لئے ناقہ نسل مہرہ دراز گردن دشت پیدا کی گئی ہیں کہ اُسکے ذریعہ سے اُس سے جلد دور ہوجائے۔

وَعِنْدَهَا لَذَّ طَعْمَ الْمَوْتِ شَارِبُهُ	إِنَّ الْمَنِيَّةَ عِنْدَ الذُّلِّ قِنْدِيدُ

القندید القند والخمر ترجمہ اور ایسی ہی صورت میں موت کے پیالہ پینے والے کو اُسکا ذائقہ اچھا معلوم ہوتا ہی کیونکہ بیشک موت ذلت کے وقت مثل قند شیرین معلوم ہوتی ہی کیونکہ اشراف سے تحمل ذلت نہیں ہوسکتا ہی۔

مَنْ عَلَّمَ الْاَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرُمَةً	اَقَوْمُهُ الْبِيضُ اَمْ آبَاؤُهُ الصِّيدُ

الصید الکرام - والصید جمع اصید ہم الملوک العظام ترجمہ جبشی خصی یعنی اخشہ کو بزرگی کسنے سکھائی کیا اُسکی قوم سخی یا اُسکے دادون نے جو بادشاہ تھے بیض اور صید بطور استہزا کہتا ہی۔

اَمْ اُذْنُهُ فِي يَدِ النَّخَّاسِ دَامِيَةً	اَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلْسَيْنِ مَرْدُودُ

ترجمہ یا اُسکو بزرگی اُسکے کان نے سکھائی ایسے حال مین کہ وہ بردہ فروش کے ہاتھ مین خون آلودہ تھا یا اُس کے قدر وقیمت نے کہ جو دو پیسونکی زیادتی کے سبب یا دو پیسونکے عوض بسبب گرانی لوٹایا جاتا ہی بسبب اُسکی خست و بدخوئی و بدبوئی کے

اَوْلَى اللِّئَامِ كُوَيْفِيرٌ بِمَعْذِرَةٍ	فِي كُلِّ لُؤْمٍ وَبَعْضُ الْعُذْرِ تَفْنِيدُ

التفنید اللوم وضعف الرائی وکویفیر تصغیر کافور ترجمہ ناکس لوگون مین ہر بخل و خست مین قابل پذیرائی عذر مردک کافور کی کیونکہ وہ کمینون کی اولاد ہی جنھون نے اُسے سخاوت وکرم نہین سکھائی پس اُسکا کیا قصور ہی پھر کہتا ہی کہ بعض عذر خست وضعف رائی ہوتی ہین یعنی قائم مقام ہجو کے چنانچہ یہ میرا عذر۔

وَذَاكَ اَنَّ الْفُحُولَ الْبِيضَ عَاجِزَةٌ	عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخِصْيَةُ السُّودُ

الخصیۃ جمع خصی کصبیۃ وصبی ترجمہ اور یہ اُسکی معذوری اسوجہ سے ہی کہ سخی نر احسان کرنے سے عاجز ہین پھر کیا حال ہوگا بیچارے کالے خصیونکا مصرعہ اول تعریض ہی اور بادشاہون پر۔

وقال یمدح ابا الفضل محمد بن الحسین بن العمید ویہنیہ بعید النیروز

جَاءَ نَيْرُوزُنَا وَاَنْتَ مُرَادُهْ	وَوَرَتْ بِالَّذِي اَرَادَ زِنَادُهْ

نوروز و نیروز عید من اعیاد المجوس - وورى الزند کنایۃ عن بلوغ المراد ترجمہ ہمارا نوروز آیا اور اُسکے آنیسے اُس کا مطلب تیرا دیکھنا ہی اور جو اُسنے ارادہ کیا تھا اُسکے موافق اُسکی چقماق نے آگ دی یعنی اُسکا مطلب دلی جو تیرا دیکھنا تھا حاصل ہوگیا۔

هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِي نَالَهَا مِنْكَ	اِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ زَادُهْ

ترجمہ یہ نظارہ جو نوروز نے تجھے حاصل کیا ہی سال آیندہ کے نوروز تلک اُسکا توشہ ہی یعنی وہ ایک سال ایسکے سرور مین جئے گا پس یہ گویا اُسکا توشہ ہی سال بھر کے لئے۔

يَنْثَنِي عَنْكَ آخِرَ الْيَوْمِ مِنْهُ	نَاظِرٌ اَنْتَ طَرْفُهُ وَرُقَادُهْ

ترجمہ آج آخر روز مین تجھسے اُسکی وہ آنکھ رخصت ہوگی جسکی تو آنکھ اور خواب ہی یعنے نوروز کے آنکھ کی تو آنکھ و خواب ہی اور اُسکا سبب راحت خلاصہ یہ کہ تجھکو دیکھکر نوروز خنک چشم جاوے گا۔

نَحْنُ فِي اَرْضِ فَارِسٍ فِي سُرُورٍ	ذَا الصَّبَاحُ الَّذِي نَرَى مِيلَادُهْ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ ہم سرزمین فارس مین نہایت خوشی مین ہین یہ صبح نوروز جسکو ہم دیکھتے ہین آیندہ نوروز تلک میلاد مسرور ہی۔

	عَظَّمَتْهُ مَمَالِكُ الْفُرْسِ حَتّٰى		كُلُّ أَيَّامِ عَامِهِ حُسَّادُهُ	

ترجمہ باشندگان ممالک فارس نے نوروز کو ایسا معظم ٹھرایا ہی کہ تمام سال کے روز اُسپر حسد کرتے ہین۔

	مَا لَبِسْنَا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتّٰى		لَبِسَتْهَا تِلَاعُهُ وَوِهَادُهُ	

تلاع جمع تلعۃ وہی ما ارتفع من الارض والوہاد ضدہا ترجمہ ہمنے نوروز مین تاج نہین پہنے جب تلک اُن تاجون کو ٹیلون اور گڑہون نے نہین پہنا یعنی بسبب جوش بہار اونچی نیچی جگہ پر پھول کھل رہے تھے جو بمنزلہ اُنکے تاج کے ہین

	عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كِسْرَى أَبُو سَا		سَانَ مُلْكًا بِهِ وَلَا أَوْلَادُهُ	

ظرف متعلق بہ لبسنا۔ کسری ابو ساسان ہو ملک فارس وقیل الملوک العجم بنو ساسان ملذا ترجمہ ہمنے تاج پہنے اُس شخص کے پاس کہ کسری ابو ساسان اور اُسکی اولاد کا ملک اُسکے ملک سے قیاس نہین کیا جاتا۔

	عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلْسَفِيٌّ		رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ	

ترجمہ ممدوح کی زبان عربی اور اُسکی رائے حکیمانہ اور اُسکی عیدین فارسی ہین مثل نوروز و مہرجان کے۔

	كُلَّمَا قَالَ نَائِلٌ أَنَا مِنْهُ		سَرَفٌ قَالَ آخَرٌ ذَا اقْتِصَادُهُ	

ترجمہ جب کہ ایک عطا کہتی ہی کہ مین منجانب ممدوح اسراف ہون یعنی وہ آپکو بڑا شمار کرتی ہی تو دوسری عطا کہتی ہی کہ یہ تو اُسکی میانہ روی ہی۔ یعنی وہ اول عطائے کثیر دیتا ہی جو اسراف معلوم ہوتی ہی بعد اُسکے اُس سے اکثر دیتا ہی کہ عطائے سابق اُسکی نسبت میانہ روی معلوم ہوتی ہی خلاصہ یہ ہی کہ اُسکی عطا ہر دم متزاید رہتی ہی۔

	كَيْفَ يَرْتَدُّ مَنْكِبِي عَنْ سَمَاءٍ		وَالنِّجَادُ الَّذِي عَلَيْهِ نِجَادُهُ	

ترجمہ کسطرح میرا شانہ آسمان سے رکے اور گھٹے حال آنکہ وہ پرتلہ جو اُس شانہ پر ہی ممدوح کا پرتلہ ہی یعنی مجکو یہ فخر حاصل ہوا تو مین آسمان سے کندھے سے کندھا ملا کر چلتا ہون اُس سے دبتا نہین ہون۔

	قَلَّدَتْنِي يَمِينُهُ بِحُسَامٍ		أَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا أَجْدَادُهُ	

ترجمہ ممدوح کے دست راست نے میری ایسی بے مثل تلوار لٹکا دی ہی اور عطا کی ہی کہ اُس تلوار کے دادون نے اُسکو یک تنہا چھوڑا تھا۔ تلوار کے اجداد سے مراد وہ کانین ہین جنمین عمدہ لوہا پیدا ہوتا ہی یعنی وہ تلوار ایسی اصیل جوہردار لوہے کی تھی کہ اُس قسم کا لوہا کانون مین اور پیدا نہین ہوا پس وہ بیمثل و بے نظیر ہی۔

	كُلَّمَا اسْتُلَّ ضَاحَكَتْهُ إِيَاةٌ		تَزْعُمُ الشَّمْسُ أَنَّهَا أَرْآدُهُ	

ایاۃ الشمس ضوؤہا۔ والارراد جمع راد وہو الضوء او جمع رید وہو الترب ترجمہ جب وہ سونتی جاتی ہی تو سورج کی روشنی اُس کے مشابہ ہوتی ہی یا اُس سے ہنستی ہی اور آفتاب خیال کرتا ہی کہ میری روشنی اُس روشنی کے مثل یا ہمزاد ہے۔

ارآد کو جمع لایا باوجودیکہ ایاۃ واحد ہو اس خیال سے کہ جب شمشیر برہنہ ہوتی ہو اسی وقت روشنی ہوتی ہو پس جمع باعتبار افراد روشنی ہو۔

مَثَّلُوهُ فِي جَفْنِهِ خَشْيَةَ الْفَقْدِ فَفِي مِثْلِ أَثْرِهِ إِغْمَادُهُ

اثر بفتح الالف وسکون الثاء فرند السیف ترجمہ اُسکے بنانے والوں نے اُسکے میان پر اس خیال سے کہ وہ نظر سے غائب ہوئے اُسکی تصویر سونے سے کھینچدی ہو تاکہ وہ تصویر قائم مقام اصل شمشیر رہے اور اس تدبیر سے وہ محجوب بالنظر تلوار نظر سے غائب ہو اور ہر وقت پیش نظر رہے سو اُسکا میان میں کرنا اُس چیز میں ہو جو مثل تلوار جوہر دار ہو یعنے اُسکے میان پر بھی مثل شمشیر جوہر بنا دیئے ہیں۔

مُنْعَلٌ لَا مِنَ الْحَفَا ذَهَبًا يَحْمِلُ بَحْرًا فِرِنْدُهُ إِزْبَادُهُ

المنعل حدیدۃ فی اسفل غمد السیف۔ والفرند ماء السیف وجوہرہ ترجمہ اُسکے میان کے اخیر میں سونا لگا ہوا ہو اور یہ نعل سو وہ پاپی کے سبب نہیں ہو بلکہ واسطے آرائش واظہار خوبی شمشیر خلاصہ یہ کہ اُسکی کوتھی سونے کی ہو۔ اور وہ تلوار بسبب کثرت آبداری کے گویا ایک دریا کو اُٹھائے ہوئے ہو جسکی کف اُسکے جوہر ہیں یعنے اُسکے جوہر بمنزلہ کف دریا ہیں۔

يَقْسِمُ الْفَارِسَ الْمُدَجَّجَ لَا يَسْلَمُ مِنْ شَفْرَتَيْهِ إِلَّا بِدَادُهُ

المدجج المغطی بالسلاح۔ والبداد ان جانبا السرج ترجمہ وہ تلوار سوار کامل مسلح اور اُسکے زین کو برابر دو ٹکڑے کر دیتی ہو۔ اُسکی دو دھاروں سے سوائے کنارہ زین اور کوئی چیز نہیں بچتی۔ کنارہ زین کے بچنے کی یہ وجہ ہو کہ وہ وسط سے بچا ہوتا ہو۔ ہندی میں دو دھاری شمشیر کو کتی کہتے ہیں۔ تلوار صرف ایک دھارے کاٹتی ہو دونوں دھاروں کے یہ معنے کہ جس دھارے چاہے۔

جَمَعَ الدَّهْرُ حَدَّهُ وَيَدَيْهِ ‏ ‏ ‏ وَثَنَائِي فَاسْتَجْمَعَتْ آحَادُهُ

ترجمہ زمانہ نے ممدوح کے لئے تین یکتا چیزیں جمع کردیں۔ ایک تیزی دھار شمشیر اور دوسرے دونوں ہاتھ ممدوح کے تیسرے میری تعریف سو زمانہ کی سب یکتا چیزیں جمع ہوگئیں یعنی شعر جو اُسکی مدح میں ہیں وہ بھی یکتا ہیں۔

وَتَقَلَّدْتُ شَامَةً فِي نَدَاهُ ‏ ‏ ‏ جِلْدُهَا مُنْفِسَاتُهُ وَعَتَادُهُ

المنفسات الاشیاء النفیسۃ واحدہا منفس۔ والعتاد العدۃ۔ والکنایۃ فے المنفسات والعتاد للممدوح ترجمہ اور میں نے اپنے گلے میں وہ چیز لٹکائی جو اُسکی عطایا میں بمنزلہ خال تھی اور جلد اس خال کی اُسکی نفیس چیزیں اور تمام سامان جو اُس نے بخشا۔ خلاصہ یہ کہ ممدوح نے اُسکو اشیائے نفیسہ مثل گھوڑوں اور خلعتوں اور ہتھیاروں کے ہدیۃً بھیجیں سو کہتا ہو کہ یہ سیف اُن سب ہدایا میں ایسی نمایاں تھی گویا اُن سب کے جسم کا خال تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

فَمَرَّسَتْنَا سَوَابِقٌ كُنَّ فِيهِ ... فَارَقَتْ لِبْدَهُ وَفِيهَا طِرَادُهُ

الضمیر فی فیہ عائد الی نداہ فی البیت الاول - والضمیر فی لبدہ وطرادہ للممدوح والاروبالطراد تادیبہ ترجمہ ان عمدہ گھوڑون نے جو بجائے عطا تھے ہمکو سواری سکھا دی کیونکہ بوقت عطا کو ممدوح کے زینوں سے وہ جدا ہوگئے تھے مگر زین وہ تادیب اور شایستگی جو انسے سکھائی تھی باقی تھی -

وَرَجَتْ رَاحَةً بِنَا لَا تَرَاهَا ... وَبِلَادٌ تَسِيرُ فِيهَا بِلَادُهُ

ترجمہ اوران گھوڑون نے ہمارے پاس آنے سے امید اس راحت کی کی جو وہ اسکو نہ دیکھین گے یعنی انکو میرے پاس بھی راحت نصیب ہوگی کیونکہ ہم انکے ساتھ گھوڑون پر سوار ہوکر لڑائیون مین رہین گے اور وہ شہر جنمین وہ گھوڑے پھرینگے وہی شہر اسکی علمداری کے ہین جو نہایت وسیع ہین پھر راحت کیسی -

هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْهُمَامِ أَبِي الْفَضْلِ قَبُولٌ سَوَادُ عَيْنِي مِدَادُهُ

ترجمہ کیا میرے عذر کو طرف مرزا ابو الفضل کے دولت قبول حاصل ہوگی - میری آنکھ کی سیاہی اسکے لکھنے کی سیاہی ہوجاوے - چونکہ ممدوح کاتب ہے اسواسطے اسکو دعا دیتا ہے کہ کاش میری آنکھ کی سیاہی اسکی روشنائی ہوجاوے -

أَنَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ ... مَكْرُمَاتُ الْمُعِلِّهِ عُوَّادُهُ

ترجمہ مین بسبب شدت حیا کے ایسا بیمار ہون کہ عطایا اسکے بیمار کرنے والے کی اسکی عیادت کرتے ہین قصہ اس شعر کا یہ ہے کہ ممدوح نے متنبی کے کسی شعر مین اس سے مناظرہ کیا تھا اسی واسطے اسکو اپنا بیمار کنندہ کہا یعنی مین حیا کے سبب بیمار ہون اور اسکی عطایا ہر روز میری عیادت کرتی ہین

مَا كَفَانِي تَقْصِيرُ مَا قُلْتُ فِيهِ ... عَنْ عُلَاهُ حَتَّى ثَنَاهُ انْتِقَادُهُ

ترجمہ میرے اشعار مدحیہ کی کوتاہی جو اسکی بلندی مرتبہ کی تعریف مین ہے کے مجھکو کافی نہین ہوئی یہان تلک کہ اسکے پرکھنے نے اس تقصیر کو دوبالا کردیا - یعنی اول میری تقصیر ادائے حق توصیف مین اور دوسرا اسکا پرکھنا یہ دونون تقصیرین ہوگئین کہ اسکو حاجت پرکھنے کی ہوئی -

إِنَّنِي أَصْيَدُ الْبُزَاةِ وَلَكِنْ ... أَجَلُّ النُّجُومِ لَا أَصْطَادُهُ

ترجمہ بیشک مین تمام بازونسے عالی مضامین کا زیادہ شکار کرنیوالا ہون یعنی بڑا مضامین بند شاعر ہون مگر کیا کیجیے کہ مین اس شخص کا جو ستارونسے بڑھا ہوا ہے شکار نہین کرسکتا یعنی ممدوح کا حق تعریف ادا نہین ہوسکتا -

رُبَّ مَا لَا يُعَبِّرُ اللَّفْظُ عَنْهُ ... وَالَّذِي يُضْمِرُ الْفُؤَادُ اعْتِقَادُهُ

ترجمہ بہت سے مضمون ایسے ہین کہ وہ لفظون سے تعبیر نہین ہوسکتے اور وہ چیز جسکو دل چھپاتا ہے وہ اسکا اعتقاد ہے یعنی تیری تعریف کے مضامین مین بیان نہین کرسکتا مگر انکا تیری نسبت معتقد ہون - ۱۷

مَا تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرٰى كَأَبِي الْفَضْلِ وَهٰذَا الَّذِي أَتَاهُ اعْتِيَادُهُ

ترجمہ مجکو یہ عادت نہیں یعنی یہ اتفاق نہیں پڑا کہ مثل ابوالفضل کے کوئی عظیم القدر شعرفہم دیکھوں اور یہ شعر جیسے جو تیرے پاس لایا ہوں یہ میری ہمیشہ کی عادت ہے یعنی اگرچہ شعرگوئی میرا قدیم شغل ہے مگر کہیں مجکو ایسا ممدوح شعر کا پرکھنے والا نہیں ملا۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ متنبی اُسکی تعریف کرتا ہوا جھینپتا ہے اور دبتا ہے۔ کہتے ہیں کہ یہ متکبر بدخو غلط شخص کبھی اپنے اشعار میں کسی سے ایسا نہیں دبا اور کسی کی ایسی تواضع نہیں کی جیسی ابوالفضل کی ہے یہ ہر غرور کا موجب ہے

إِنَّ فِي الْمَوْجِ لِلْغَرِيقِ لَعُذْرًا   وَاضِحًا أَنْ يَفُوتَهُ تَعْدَادُهُ

ترجمہ بیشک اُس شخص کے لیے جو موج میں غریق ہو البتہ کھلا ہوا عذر ہے اس امر میں کہ وہ تعداد امواج بتا سکے خلاصہ کہ میں تیرے اوصاف کے دریا میں بسبب اُنکی کثرت کے غرق ہوں پس اُنکا شمار نہیں کرسکتا۔

لِلنَّدَى الْغَلْبُ إِنَّهُ فَاضَ وَالشِّعْرُ عِمَادِي وَابْنُ الْعَمِيدِ عِمَادُهُ

ترجمہ اُسکی سخاوت کو غلبہ ہے کیونکہ وہ کثیر ہیں اور کیونکر غلبہ نہو کیونکہ میرا بھروسا شعر پر ہے اور سخاوت کا بھروسا ابن العمید ممدوح پر ہے پس اعتماد سخاوت ایسے بڑے سخی پر ہے تو وہ کیونکر میرے شعر پر غالب آوے۔

نَالَ ظَنِّي الْأُمُورَ إِلَّا كَرِيمًا   لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فِيَّ آدُهُ

الآد القوة والنطق ہہنا بمعنی العلم ترجمہ میرا علم سب چیزوں کو پہنچ گیا سوائے اُس سخی کے کہ میری گویائی اُسکی گفتگو کے مانند فصیح نہیں ہے اور نہ مجھ میں اُسکی سی شعرفہمی کی قوت۔

ظَالِمُ الْجُودِ كُلَّمَا حَلَّ رَكْبٌ   سِيمَ أَنْ تَحْمِلَ الْبِحَارَ مَزَادُهُ

المزاد جمع مزادہ ترجمہ اُسکی بخشش ظالم ہے جبکہ کوئی قافلہ شترسواران بطلب عطا اُسکے پاس آتا ہے تو وہ اس امر کی تکلیف دیا جاتا ہے کہ اُن کے توشے دان دریاؤں کو اُٹھا لیں جو امکان سے باہر ہے یعنے اتنا دیتا ہے کہ کوئی اُٹھا نہیں سکتا

غَمَرَتْنِي فَوَائِدٌ شَاءَ فِيهَا   أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مِمَّا أَفَادَهُ

ترجمہ اُسکے فوائد نے مجکو ڈھانپ لیا منجملہ اُن فوائد کے ایک یہ تھا کہ اُسنے چاہا طرز کلام بھی اُن چیزوں میں ہو جو اُس سے فائدہ اُٹھایا جاؤں یعنے میں نے اُس سے حسن نظم وصحت کلام سیکھے اور اُس کے استفادے مجکو وہ شے حاصل کی جس سے میں غافل تھا۔

مَا سَمِعْنَا بِمَنْ أَحَبَّ الْعَطَايَا   فَاشْتَهَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا فُؤَادُهُ

ترجمہ ہمنے ایسا سخی نہیں سنا تھا کہ اُسکی یہ خواہش ہو کہ عطایا میں دل ممدوح بھی ہو یعنی علم بھی منجملہ اُسکی بخششوں کے ہو۔ علم کو دل سے تعبیر کیا کیونکہ دل محل علم ہے۔

خَلَقَ اللّٰهُ أَفْصَحَ النَّاسِ طُرًّا   فِي بِلَادٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُهُ

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اُن شہرون مین جنمین بجائے فصحا اعراب غیر فصیح کرتے رہتے ہون تمام لوگون سے زیادہ فصیح پیدا کردیا یعنی ممدوح باوجودیکہ غیر فصحا مین یعنی فارس مین رہتا ہو مگر وہ افصح الناس ہو۔

وَأَحَقَّ الْغُيُوثِ نَفْسًا بِحَمْدٍ ۔۔۔ فِي زَمَانٍ كُلُّ النُّفُوسِ جَرَادُهُ

احق عطف علی قولہ افصح ترجمہ اور اُسکو پیدا کیا جو باران سے زیادہ اپنی ذات مین قابل ستائش ہو ایسے زمانہ مین کہ تمام جانین اسکی مثل ملخ مفسد ہین یعنی وہ مصلح ہو اور سب مفسد۔

مِثْلَ مَا أَحْدَثَ النُّبُوَّةَ فِي الْعَالَمِ وَالْبَعْثَ حِينَ شَاعَ فَسَادُهُ

ترجمہ اُسکو بوقت حاجت ایسا پیدا کیا جیسا کہ نبوۃ اور ارسال رسل کو جبکہ عالم مین فساد پھیل گیا خلاصہ یہ ہو کہ جب عالم مین فساد شائع ہو گیا تو ممدوح کو اُسکا مصلح مثل انبیا علیہم السلام پیدا کردیا۔

زَانَتِ اللَّيْلَ غُرَّةُ الْقَمَرِ الطَّالِعِ فِيهِ وَلَمْ يَشِنْهُ سَوَادُهُ

ترجمہ رات کو چہرہ ماہ نے جو اُسمین طالع ہو زینت دیدی اور اُس ماہ کو تاریکی شب نے عیب نہین لگایا۔

كَثُرَ الْفِكْرُ كَيْفَ نُهْدِي كَمَا أَهْدَتْ إِلَى رَبِّهَا الرَّئِيسِ عِبَادُهُ

ترجمہ میری فکر اس امر مین بہت ہوئی کہ کیونکر تیری طرف ہدیہ لیجادین جیسے غلام لوگ اپنے رئیس مربی کے پاس ہدیہ لیجاتے ہین۔

وَالَّذِي عِنْدَنَا مِنَ الْمَالِ وَالْخَيْلِ فَمِنْهُ هِبَاتُهُ وَقِيَادُهُ

ترجمہ اور جو چیز ہمارے پاس از قسم مال و گھوڑون کے ہو تو وہ اسی کی بخششین اور سیان ہین یعنے سب اُسی کا دیا ہو پس اُنکو کیونکر ہدیہ پیش کرین۔

فَبَعَثْنَا بِأَرْبَعِينَ مِهَارٍ ۔۔۔ كُلُّ مُهْرٍ مَيْدَانُهُ إِنْشَادُهُ

مہار بالجر جمع مہر بالضم بچہ اسپ ترجمہ سو ناچار ہم چالیس شعر بھیجے ہین یعنی چالیس بچھیرے ہین اور ہر بچھیرا کا میدان اُسکا پڑھنا ہو یعنے جیسے بچھیرون کی خوبی میدان مین دوڑانے سے معلوم ہوتی ہو ایسے ہی میرے شعرون کی خوبی پڑھنے سے ظاہر ہوتی ہو۔

عَدَدٌ عِشْتَهُ يَرَى الْجِسْمُ فِيهِ ۔۔۔ أَرَبًا لَا يَرَاهُ فِيمَا يُزَادُهُ

ترجمہ چالیس ایسے عدد ہین کہ اُسمین جسم کا ایسا مطلب ہو کہ اُس مطلب کو وہ جسم اُس سے زیادہ مین نہین دیکھتا اور بطور دعا کہتا ہو کہ تو اُتنے ہی برس اور جیتا رہے۔ خلاصہ یہ ہو کہ یہ عدد مذکور اسواسطے اختیار کیا ہو کہ چالیس برس حد شباب ہین اُسکے بعد انحطاط قویٰ شروع ہوجاتا ہو۔ اور ابن العمید کی عمر قریب اسّی برس کے تھی پس گویا یہ کہتا ہو کہ اُسکو چالیس برس جیتا رہے جو انسان کی عمر طبعی ہو۔

فَارْتَبِطْهَا فَإِنَّ قَلْبًا نَمَاهَا ۔۔۔ مَرْبِطٌ تَسْبِقُ الْجِيَادَ جِيَادُهُ

ناہ ای انشاءہا وصنعہا ترجمہ سو تو اُن پھیرون کو باندھ کیونکہ وہ دل جسنے انھین بنایا ہی ایسا طویلہ ہی کہ اُسکے عمدہ گھوڑے اور عمدہ گھوڑدوڑ نے آگے بڑھجاتے ہین یعنی تیرے اشعار کو اور دونکے اشعار نہین پہنچتے۔

وورد علیہ کتاب ابن العمید یتشوقہ فقال

بکتب الانام کتاب ورد ۔۔۔ فدت ید کاتبہ کل ید

الباء متعلقہ بمحذوف تقدیرہ یفدی بکتب الانام کتاب ترجمہ یہ خط جو میرے پاس آیا ہی تمام دنیا کے خط اُسپر قربان کیے جاوین اور اُسکے کاتب کے ہاتھ پر سب ہاتھ قربان۔

یعبر عن حالہ عندنا ۔۔۔ ویذکر من شوقہ ما نجد

ترجمہ وہ خط خبر دیتا ہی اپنے حال سے یعنی شوق سے جو ہمارے اوپر گذر رہا ہی اور اپنے شوق کی وہ کیفیت بیان کرتا ہی جسکو ہم اپنے دل مین پاتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ ہمارا مشتاق ہی اور ہم اُسکے۔

واخرق رائیہ ما رای ۔۔۔ وابرق ناقدہ ما انتقد

اخرق التحیر من ہم دہشۃ۔ وبرق ذا شخص لبطرقہ من عجب او فزع ترجمہ اور اُس کتاب کے دیکھنے والے کو اُس خوبی خط نے جو اُسمین دیکھی حیران کر دیا اور اُسکے پرکھنے والے کو خوبی امتحان حسن الفاظ ومعانی وبلاغت نے متعجب کیا کہ اُس کی آنکھ براہ تعجب کھلی کی کھلی رہ گئی۔

اذا سمع الناس الفاظہ ۔۔۔ خلقن لہ فی القلوب الحسد

ترجمہ جبکہ لوگ اُسکے الفاظ کو سنین تو وہ الفاظ سامع کے دل مین حسد پیدا کر دین۔

فقلت وقد فرس الناطقین ۔۔۔ کذا یفعل الاسد ابن الاسد

ترجمہ سو جب اُسکے الفاظ ومعانی نے گویا لوگون کا شکار کر لیا تو مینے کہا کہ شیر بچہ شیر ایسا ہی کیا کرتا ہی۔

وقال یمدحہ ویودعہ

نسیت وما انسی عتابا علی الصد ۔۔۔ ولا خفرا زادت بہ حمرۃ الخد

الخفر الحیاء ترجمہ فراق کی تکلیفوں نے مین سب چیزین بھول گیا مگر معشوقہ کی عتاب کو باوجود اُسکے اعراض کے نہین بھولا اور نہ بوقت عتاب اُسکی شرم کو جس سے اُسکے رخسار کی سرخی زیادہ ہو گئی۔

ولا لیلۃ قصرتہا بقصورۃ ۔۔۔ اطالت یدی فی جیدہا صحبۃ العقد

القصیرۃ والقصورۃ ہی المحبوسۃ فی خدرہا ترجمہ اور نہ اُس رات کو بھولا ہون جو ایک پردہ نشین عورت کے سبب اور اُسکی لذت وصال مین بینے کوتاہی کی کہ میرا ہاتھ اُسکی گردن مین ہار کے ساتھ دیر تلک رہا۔ شبہائے وصال ہمیشہ کوتاہ معلوم ہوتی ہین جیسے شبہائے فراق دراز۔

	وَمَنْ لِي بِيَوْمٍ مِثْلِ يَوْمٍ كَرِهْتُهُ		قَرُبْتُ بِهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ مِنَ الْبُعْدِ	

ترجمہ اور کون شخص میرے لئے ضامن ہووے اس روز کا جو مثل اس روز کے ہووے جسکو مینے مکروہ جانا یعنی یوم فراق کے مانند جسکو مینے بخیال مصائب دوری مکروہ جانا ایسا کوئی دن لاوے جیسا یوم وداع تھا اور یہ آرزو اس سبب سے ہے کہ مین بروز وداع محبوب سے بدلہ دوری کے نزدیک ہوگیا یعنے معانقہ رخصت کے لئے الحاصل یہ اسکی تمنا بخیال قربت ہے نہ بطمع فرقت۔

	وَأَنْ لَا يَخُصَّ الْفَقْدُ شَيْئًا فَإِنَّنِي		فَقَدْتُ فَلَمْ أَفْقِدْ دُمُوعِي وَلَا وَجْدِي	

ترجمہ اور کون اس امر کا ضامن ہووے اور میرے لئے تدبیر کرے کہ گم کرنا یعنی جدا ہونا کسی شے کے ساتھ خاص نہ ہو کیونکہ مین نے بیشک اپنے دوست گم کئے اور اپنے اشکون اور اپنے عشق کو گم نکیا سواب میری یہ آرزو ہے کہ فقد عام ہو نہ خاص پس جب حبیب کو گم کرون تو عشق بھی گم ہو جاوے۔

	تَمَنٍّ يَلَذُّ الْمُسْتَهَامُ بِمِثْلِهِ		وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي فَتِيلًا وَلَا يُجْدِي	

الفتیل ہو ما فی شق النواۃ والمراد بہ القلیل ترجمہ یہ جو مین ذکر کر رہا ہون ایک آرزو ہے کہ اس قسم کی تمنا سے عاشق متلذذ ہوتا ہے اگرچہ یہ آرزو کچھ مفید نہین ہے اور بیحاصل ہے۔

	وَغَيْظٌ عَلَى الْأَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحَشَا		وَلَكِنَّهُ غَيْظُ الْأَسِيرِ عَلَى الْقِدِّ	

القد سیور یشد بہا الاسیر ترجمہ اور مجکو زمانہ پر ایسا غصہ آرہا ہے جو مثل آگ میرے باطن یا دل مین بھڑک رہا ہے مگر وہ محض بیکار ہے جیسا قیدی کا غصہ تسمہ پر جس سے وہ بندھا ہوا کہ یہ اسکو فائدہ بخش نہین ہے۔

	فَإِمَّا تَرَيْنِي لَا أُقِيمُ بِبَلْدَةٍ		فَآفَةُ غِمْدِي فِي دُلُوقِي وَفِي حَدِّي	

الدلوق بالدال المہملۃ ہو سرعۃ الانسلال ترجمہ سو اگر مجکو تو ایسے حال مین دیکھتی ہے کہ مین کسی شہر مین نہین ٹھہرتا سو اسکی وجہ یہ ہے کہ آفت میرے میان شمشیر کی میری جلد نکلنے مین ہے میری تیزی کے سبب یعنی جسطرح تیز شمشیر اپنے میان کو کاٹ کر نکل پڑتی ہے اسی طرح مجکو کسی شہر مین قرار نہین ہے۔

	يَحُلُّ الْقَنَا يَوْمَ الطِّعَانِ بِعَقْوَتِي		فَأَحْرِمُهُ عِرْضِي وَأُطْعِمُهُ جِلْدِي	

بعقوتی ای بقربی وقد اعاط بے ترجمہ بروز جنگ و نیزہ بازی نیزے مجکو گھیر لیتے ہین سو اسپر اپنی آبرو حرام کرتا ہون اور اپنی کھال اسکو کھلاتا ہون یعنی مین بھاگتا نہین اور زخمی ہوتا ہون۔

	تَبَدَّلُ أَيَّامِي وَعَيْشِي وَمَنْزِلِي		نَجَائِبُ لَا يُفَكِّرْنَ فِي النَّحْسِ وَالسَّعْدِ	

النجائب جمع نجیب وہو الکریم من الابل او جمع نجیبۃ وہی الناقۃ الکریمۃ ترجمہ میرے ایام عمر اور زندگی اور میرے مقام کو عمدہ گھوڑے اور ناقے جو نامبارک مبارک ایام کا کچھ فکر نہین کرتے بدلتے رہتے ہین یعنے بدلے پھرتے ہین اس لئے مین انکے سبب

راحت قیام سے محروم ہوں۔

وَاَوْجُهُ فِتْيَانٍ حَيَاءٌ تَلَثَّمُوْا ۔۔۔ عَلَيْهِنَّ لَا خَوْفًا مِّنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

اوجہ معطوف علی نجائب ترجمہ اور میرے مقام بغیرہ کو میرے جوان مرد غلام گھوڑوں پر سوار جنھوں نے چہرہ پر براہ حیا نقاب ڈال کھی ہو نہ بخوف گرمی و سردی بہتے رہتے ہیں۔

وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذِّئْبِ شِيْمَةً ۔۔۔ وَلٰكِنَّهُ مِنْ شِيْمَةِ الْاَسَدِ الْوَرْدِ

الشیمۃ الخلیقۃ ترجمہ اور شرم روئی بھیڑیے کی خصلت نہیں ہے مگر وہ خصلت شیر سرخ رنگ کی ہو سکتے ہیں جب تلک شیر سے آنکھیں ملائے رہو اُسوقت تلک حملہ نہیں کرتا یعنی میرے جوان باحیا ہیں۔

اِذَا لَمْ تُجِزْهُمْ دَارَ قَوْمٍ مَوَدَّةٌ ۔۔۔ اَجَازَ الْقَنَا وَالْخَوْفُ خَيْرٌ مِّنَ الْوُدِّ

ترجمہ جبکہ اُن غلاموں کو کسی قوم کے گھر میں جانیکی محبت اجازت نہ دے یعنی اہین براہ محبت نجا سکیں تو اُنکو اُنکے نیزے اُس گھر میں جانیکی اجازت دیدیتے ہیں یعنے بزور سلاح گھر پر دخل کر لیتے ہیں اور خوف دوستی سے بہتر ہے کیونکہ ڈرنے والا شخص بہ نسبت دوست کے زیادہ اطاعت کرتا ہے۔

يَحِيْدُوْنَ عَنْ هَزْلِ الْمُلُوْكِ اِلَى الَّذِيْ ۔۔۔ تَوَفَّرَ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوْكِ عَلَى الْجِدِّ

حاد تباعد ترجمہ میرے جوانان ہمراہی بادشاہوں کی خوش طبعی اور لہو و لعب سے کنارہ کرتے ہیں اور اُس بادشاہ کیطرف جاتے ہیں جو جد جد یعنی بہادری میں سب بادشاہوں سے زیادہ ہے یعنی لہو و لعب کو پسند نہیں کرتے۔

وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيْدِ مُحَمَّدٍ ۔۔۔ يَسِرْ بَيْنَ اَنْيَابِ الْاَسَاوِدِ وَالْاُسْدِ

الاساود والا فاعی ترجمہ جو سفر میں نام ابن العمید محمد کا ساتھ رکھے گا یا اُسکا نام پڑھتا رہے گا تو وہ درمیان دانتوں افاعی یعنی مارہائے افعی اور شیروں کے بخوف جاسکے گا بہ برکت نام ممدوح۔

يَمُرُّ مِنَ السُّمِّ الْوَحِيِّ بِعَاجِزٍ ۔۔۔ وَيَعْبُرُ مِنْ اَفْوَاهِهِنَّ عَلٰى دُرْدِ

الوحی السریع - والدرد جمع اورد وہو الذی ذہبت اسنانہ ویمر ویعبر فے موضع الحال من قولہ یسر بین انیاب ای یسیر مارا عابرا ترجمہ اور جو ابن العمید کا نام اپنے ساتھ رکھے گا تو وہ افاعی اور شیروں کے دانتوں میں ایسے حال میں گذریگا کہ سریع الاثر زہر اُسکی مضرت سے عاجز ہوگا اور سانپوں کے اور شیروں کے دانت ایسے ہو جاوینگے کہ گویا اُن کے منھ میں نہیں ہیں سب ٹوٹ گئے ہیں یعنی سالم گذرے گا کوئی نقصان اُسکو نہیں پہنچے گا۔

كَفَانَا الرَّبِيْعُ الْعِيْسَ مِنْ بَرَكَاتِهِ ۔۔۔ فَجَاءَتْهُ لَمْ تَسْمَعْ حُدَاءً سِوَى الرَّعْدِ

ترجمہ موسم بہار نے اُسکی برکتوں کے سبب شتر ہنکانے کی تکلیف ہمکو ہونے دی سو وہ شتر ممدوح کے پاس ایسے حال میں آئے کہ اُنھوں نے سوائے رعد آواز حدی نہ سنی یعنی آواز رعد قائم مقام حدی ہوگئی۔

	إِذَا مَا اسْتَحَيْنَ الْمَاءُ يَعْرِضُ نَفْسَهُ		كَرَعْنَ بِسِبْتٍ فِي إِنَاءٍ مِنَ الْوَرْدِ	

السبت جلود تدبغ بالقرظ فيبقے عليها الشعر ترجمہ جبکہ ہمارے شتر اُس پانی سے جو آپ کو اُنکے روبرو ظاہر کرتا تھا شرم کرتے تھے تو وہ بذریعہ دوڑی مدبوغ یعنے اپنے ہونٹون کے جو مثل چرم مدبوغ نرم تھے ایک گلاب کے برتن مین پانی پینے لگتے تھے۔ یعنی وہ پانی جو بسبب سیلاب راہ مین جابجا باقی رہگیا تھا اور بسبب کثرت گل وریاحین جو اس کے گرد کھڑے تھے وہ جگہ گلاب کا برتن معلوم ہوتا تھا اور وہ شترون کے سامنے باربار آتا تھا تو وہ براہ شرم وقبول تواضع اُسکو پینے لگتے تھے۔ مراد بیان کثرت بارش ہو۔ شارح عروضی نے روایت سابق ابن جنی پر بہت تشنیع کی ہو اور کہا ہو کہ روایت صحیح استحیین بجیم ہے ہو کہ یہ ہی مناسب لفظ عرض کے ہو یعنے پانی اپنے آپکو شترون پر پیش کرتا تھا اور وہ اُسکو قبول کرتے تھے یعنی پینے لگتے تھے۔

	كَأَنَّا أَرَادَتْ شُكْرَنَا الْأَرْضُ عِنْدَهُ		فَلَمْ يُخْلِنَا جَوٌّ هَبَطْنَاهُ مِنْ رِفْدِ	

الجو المتسع من الاودیۃ ترجمہ گویا زمین نے یہ ارادہ کیا کہ ہم اُسکا شکر ممدوح سے کرین سو ہمکو کسی فراخ نالے نے جس مین ہم اُترے بے بخشش نہ چھوڑا یعنے پانی اور گھاس دیا۔

	لَنَا مَذْهَبُ الْعُبَّادِ فِي تَرْكِ غَيْرِهِ		وَإِتْيَانِهِ نَبْغِي الرَّغَائِبَ بِالزُّهْدِ	

ترجمہ ممدوح کی خدمت مین ہمکو آنے مین اور سوا ممدوح کے اور امرا کے چھوڑنے مین ہمارا مذہب زاہد لوگون کا ہو کہ بسبب چھوڑ دینے لذائذ دنیائے فانی کے جو قلیل اور حقیر ہین نعمائے اخروی کے جو کثیر اور دائمی ہین طالب ہین ایسا ہی ہم اور امرا کی عطائے قلیل کو چھوڑ کر ممدوح کی اشیائے مرغوبہ کثیرہ کو چاہتے ہین۔

	رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُونَ فِي كُلِّ جَنَّةٍ		بِأَرْجَانَ حَتَّى مَا يَئِسْنَا مِنَ الْخُلْدِ	

خفف ارجان بتشدید الراء لانہ اسم اعجمی ترجمہ جن نعمتوں کی زاہد ہر جنت مین آرزو کرتے ہین ہم اُن لذتون کی خواہش ارجان شہر ممدوح مین کرتے ہین کہ وہان سب نعمتین ہین یہان تلک کہ ہم مقام مذکور مین صفت بقائے بھی کہ مخصوص بجنت ہو ناامید نہین ہین۔

	تَعَرَّضُ لِلزُّوَّارِ أَعْنَاقُ خَيْلِهِ		تَعَرُّضَ وَحْشٍ خَائِفَاتٍ مِنَ الطَّرْدِ	

الطرد التصید ترجمہ ممدوح کے گھوڑون کی گردنین اُسکے سائلون کو ایسی موڑ موڑ کر دیکھتی ہین جیسے بسبب خوف صیاد کے وحشی جانور خوفناک گردنین اُٹھا اُٹھا کر دیکھا کرتے ہین۔ خلاصہ یہ کہ اُسکے گھوڑے جانتے ہین کہ وہ ہمکو سائلونکو بخشدیگا اور اُنکو اُسکی مفارقت منظور نہین ہو اس لئے وہ سائلون کو اُس خوف کی نظر سے دیکھتے ہین جیسے وحشی جانور صیاد کو۔

	وَتَلْقَى نَوَاصِيهَا الْمَنَايَا مُشِيحَةً		وُرُودَ قَطًا صُمٍّ تَشَايَحْنَ فِي وِرْدِ	

الشیح المسرع المجد ترجمہ اور اُسکے گھوڑے اپنے چہرونکو نہایت تیزی سے موتون مین ڈالدیتے ہین جیسے بھرے قطاپانی کیطرف جانے مین جلدی کیا کرین - اول تو قطاکی عادت ہی تیزروی کی ہوتی ہی خصوصًا جبکہ وہ بھرے ہون کہ کسی آواز سے رُکتے نہین ہین -

وَتَنْسُبُ أَفْعَالَ السُّيُوفِ نُفُوسُهَا ۔ إِلَيْهِ وَيَنْسُبْنَ السُّيُوفَ إِلَى الْهِنْدِ

الضمیر فی نفوسہا و فی ینسبن للافعال ترجمہ اور تلوار کے کام اپنے کو ممدوح کی طرف نسبت کرتے ہین اور وہ کام تلوارون کو ہند کی طرف یعنی ضرب شدید قوی دست ممدوح کی طرف منسوب ہی کیونکہ وہ اُس کی قوت سے حاصل ہوئی اور تلوار ہند کی طرف پس ضرب قوی سے قوت دست ضارب اور خوبی شمشیر دونون معلوم ہوتے ہین -

إِذَا الشُّرَفَاءُ الْبِيضُ مَتُّوا بِقَتْوِهِ ۔ أَتَى نَسَبٌ أَعْلَى مِنَ الْأَبِ وَالْجَدِّ

البیض الکرام السادۃ ومتوا تقربوا - والقتو الخدمۃ ترجمہ جبکہ شرفا رکرام ممدوح کی خدمت سے تقرب ڈھونڈھتے ہین تو اُن کو بہ نسبت باپ دادے کے ایک نسب اعلےٰ حاصل ہوجاتا ہی - یعنی اُن کو اُسکی خدمت سے وہ شرف حاصل ہوتا ہی جو باپ دادے سے نہین ملتا -

فَتًى فَاتَتِ الْعَدْوَى مِنَ النَّاسِ عَيْنَهُ ۔ فَمَا أَرْمَدَتْ أَجْفَانَهُ كَثْرَةُ الرُّمْدِ

فاتت سبقت - والعدوی ان یعدی الشئی فیصیر مثلہ ترجمہ ممدوح ایک جوان ہی کہ اُسکی آنکھ دوسرے کے مرض لگ جانیسے بڑھگئی ہی یعنی اورونکا حمق اُسپر اثر نہین کرتا - سو لوگونکا کثرت سے آنکھ کا دُکھنا اُسکی آنکھ کو نہین دُکھاتا یہ بطور مثل ہی کہ اورون کے عیب اُسمین سرایت نہین کرتے -

وَخَالَفَهُمْ خَلْقًا وَخُلْقًا وَمَوْضِعًا ۔ فَقَدْ جَلَّ أَنْ يُعْدَى بِشَيْءٍ وَأَنْ يُعْدِي

ترجمہ ممدوح لوگون سے بلحاظ سرشت وعادت و مرتبہ کے جدا ہی سو وہ بیشک بڑا ہی اس امر سے کہ اُسپر غیر کا اثر پہنچایا جاوے یا وہ کسی پر اثر کرے کیونکہ کسی مین ایسی لیاقت نہین ہی کہ اُسکی تعلیم کے لائق ہووے -

يُغَيِّرُ أَلْوَانَ اللَّيَالِي عَلَى الْعِدَى ۔ بِمَنْشُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْصُورَةِ الْجُنْدِ

ترجمہ وہ راتون کے رنگ دشمنون پر بذریعہ جھنڈون پراگندہ اور لشکر منصور کے بدلدیتا ہی یعنی رات کا رنگ جو سیاہ ہوتا ہی بسبب سلاح درخشان لشکر منصور بدل ڈالتا ہی اور اُنکو روشن کردیتا ہی -

إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْئِهِ ۔ كَتَائِبَ لَا يُرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تُرْدِي

الردیان ضرب من العدو ترجمہ جبکہ دشمن صبح کے منتظر ہون تو وہ قبل روشنی صبح دیکھین گے کہ صبح ایسی جلدی نہین کرتی جیسے وہ لشکر جلدی کرتے ہین یعنی صبح سے پہلے اُنکو جا مارتے ہین -

وَمَبْثُوثَةً لَا تُتَّقَى بِطَلِيعَةٍ ۔ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغَوْرٍ وَلَا نَجْدِ

besturdubooks.wordpress.com

عطف علی کتائب ترجمہ اور قبل جمع اعدا اُسکے پہلے ہوئے لشکر کو دیکھیں کہ جس سے بذریعہ دیدبان و محافظ بچا نہیں ہو سکتا اور نہ اُسنے کہا در و بانگ میں بچایا جاتا ہی۔

یُغمضن — یَغِضْنَ إِذَا مَا عُدْنَ فِي مُتَفَاقِدٍ   مِنَ الكُثْرِ غَانٍ بِالعَبِيدِ عَنِ الحَشْدِ

یغضن من غاض الماء اذا ذہب ونقص۔ والمتفاقد الذی یفقد بعضہ بعضا لکثرتہ واضطرابہ وغان بمعنی مستغن والحشد الجمع
ترجمہ جبکہ اُسکے لشکر لوٹ پر پڑتے ہیں تو بسبب اپنی کثرت کے ایک دوسرے کو گم کرتا ہو اور بسبب کثرت غلامون کے وہ اس سے بے پرواہ کرا اور ونکو خدمت کے لئے جمع کرے یا یہ کہ اُسکا سب لشکر اُسکا غلام ہے جو میل لوگ نہیں ہیں

حَثَتْ كُلُّ أَرْضٍ تُرْبَةً فِي غُبَارِهِ   فَهُنَّ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي البُرْدِ

ترجمہ ہر زمین کچھ مٹی غبار لشکر مین پھیرتی اور ملاتی ہو سو وہ مٹیان اُس لشکر پر مثل دھاریون کے ہین چادر مین خلاصہ یہ کہ اُسکا لشکر مختلف زمینون پر ہو کر پھرتا ہی سو اگر ایسی زمین مین جاتا ہو کہ جسکی مٹی سیاہ ہو تو اُسپر سیاہ غبار اور سرخ زمین پر سرخ غبار پڑتا ہو تو یہ رنگا رنگ کے غبار اُسپر چادرون کی سی دھاریان معلوم ہوتی ہین۔

فَإِنْ يَكُنِ المَهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدْيُهُ   فَهٰذَا وَإِلَّا فَالهُدَى ذَا فَمَا المَهْدِي

ترجمہ سو اگر مہدی موعود وہ شخص ہی کہ جسکی عادت وخصلت نیک و روشن ہو تو وہ یہی شخص ہی اور نہیں تو یہ شخص ہدایت مجسم ہی پھر امام مہدی کس کام کے رہے یا کیا چیز ہین۔ نعوذ باللہ من القول الباطل۔

يُعَلِّلُنَا هٰذَا الزَّمَانُ بِذَا الوَعْدِ   وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ النَّقْدِ

ترجمہ ہمکو یہ زمانہ بوعدہ امام مہدی بہلا رہا ہو اور یہ جو نقد اُسکے سامنے ہو اُس سے ہمکو فریب دیتا ہی یعنی ممدوح نقد مہدی ہی پھر زمانہ کو فریب کی کیا ضرورت۔

هَلِ الخَيْرُ شَيْءٌ لَيْسَ بِالخَيْرِ غَائِبٌ   أَمِ الرُّشْدُ شَيْءٌ غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ

اصل المصرع الاول ہل الخیر شئی غائب لیس بالخیر ترجمہ کیا خیر وہی شی ہی جو غائب ہو سو یہ تو خیر کی بات نہین ہو اور کیا راستی وہی چیز ہی جو غائب ہو سو یہ تو راہ کی بات نہین ہی یعنی یہ درست بات نہین ہو کہ خیر و رشد کو غائب مین یعنی ابن العیبہ کو جو حاضر ہی مہدی تسلیم نہ کرنا اور غائب کو مہدی ماننا درست نہین ہی۔

أَأَحْزَمَ ذِي لُبٍّ وَأَكْرَمَ ذِي يَدٍ   وَأَشْجَعَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَبِدِ
وَأَحْسَنَ مُعْتَمٍّ جُلُوسًا وَرِكْبَةً   عَلَى المِنْبَرِ العَالِي أَوِ الفَرَسِ النَّهْدِ

نصب احزم وما بعدہ علی النداء بالہمزۃ۔ والنہد العالی المرتفع ترجمہ ای ہر عاقل سے ہوشیار تر اور ہر سخی سے زیادہ کریم اور ای ہر دلاور سے زیادہ بہادر اور ہر جگر دار سے زیادہ رحیم۔ اور ہر عمامہ بند سے عمدہ باعتبار نشست وسواری بلند منبر اور اونچے گھوڑے کے۔

تَفَضَّلَتِ الْاَیّامُ بِالْجَمْعِ بَیْنَنَا ۔۔۔ فَلَمَّا حَمِدْنَا لَمْ تُدِمْنَا عَلَی الْحَمْدِ

ترجمہ ہم دونون کے اکٹھا کرنے مین اولاً زمانہ نے ہمپر مہربانی کی سو جب ہمنے اُسکی بابت اجتماع کے تعریف کی تو اُسنے ہم تعریف پر دائم نرکھا بلکہ جب نوبت فراق پہنچی تو اُسکی تعریف ہمنے واپس کرلی - اس شعر مین تین ضمائر جمع کی لایا اس غرض سے کہ ہم دونون ایک دوسری کی ملاقات کے مشتاق تھے -

جَعَلْنَ وَدَاعِیْ وَاحِدًا لِثَلَاثَۃٍ ۔۔۔ جَمَالِکَ وَالْعِلْمِ الْمُبَرِّحِ وَالْمَجْدِ

راد بالمبرح ہہنا الغزیر فانہ ہو الذی یشق علی العالم حصولہ ترجمہ اُن ایام نے میری ایک رخصت کو تین چیزون سے رخصت ہونا قرار دیا ایک تو تیرے جمال سے اور دوسرے تیرے علم کثیر سے اور تیسرے تیری بزرگی سے کہ تیرے سوا یہ تینون چیزین اور جگہ نہین پائی جاتین -

وَقَدْ کُنْتُ اَدْرَکْتُ الْمُنٰی غَیْرَ اَنَّنِیْ ۔۔۔ یُعَیِّرُنِیْ اَھْلِیْ بِاِدْرَاکِھَا وَحْدِیْ

ترجمہ اور تیری خدمت مین آنے سے میری سب آرزوئین مجکو مل گئین سوائے اس امر کے کہ میرا کنبہ مجھ پر تنہا خوری کا عیب لگا دیگا اس لئے یہ تیری نعمتین اُنکے پاس لیجانا مجکو ضرور ہی -

وَکُلُّ شَرِیْکٍ فِی السُّرُوْرِ بِمُصْبَحِیْ ۔۔۔ اَرٰی بَعْدَہٗ مَنْ لَا یَرٰی مِثْلَہٗ بَعْدِیْ

ترجمہ جب مین وطن پہنچونگا تو میری خوشی کے شریک لوگ یعنے میرے کنبہ کے آدمی اور میرے احباب مجھ سے صبح کو آملینگے اور تیری بخششونکو دیکھ کر محظوظ ہونگے مگر مین بعد ممدوح اُس شخص کو دیکھونگا جو بعد میری مفارقت کے ممدوح کی مثل کو نہین دیکھیگا کیونکہ اُسکا کوئی نظیر نہین ہی -

فَجُدْ لِیْ بِقَلْبٍ اِنْ رَحَلْتُ فَاِنَّنِیْ ۔۔۔ مُخَلِّفُ قَلْبِیْ عِنْدَ مَنْ فَضْلُہٗ عِنْدِیْ

ترجمہ سو تو اے ممدوح اگر مین کوچ کرون مجکو ایک دل اپنے پاس سے بخشدے کیونکہ مین اپنے دل کو اُس شخص کے پاس چھوڑے جاتا ہون جسکی عطا میرے پاس ہی یعنی مین بلحاظ جسم تجھسے جدا ہوتا ہون اور اپنے دل کو تیرے پاس بسبب شدت محبت جو باعث کثرت عطا ہی چھوڑے جاتا ہون -

وَلَوْ فَارَقَتْ نَفْسِیْ اِلَیْکَ حَیَاتَھَا ۔۔۔ لَقُلْتُ اَصَابَتْ غَیْرَ مَذْمُوْمَۃِ الْعَھْدِ

ترجمہ اور اگر میرا نفس اپنی زندگی چھوڑ دے اور مجکو اختیار کرے تو مین بیشک کہون کہ میرے نفس نے راہ کی بات اختیار کی اور اُسکا عہد غیر مذموم ہی یعنی ایفائے عہد اسی کا نام ہی - وقال یمدح عضد الدولۃ اباشجاع

اَزَائِرٌ یَا خَیَالُ اَمْ عَائِدْ ۔۔۔ اَمْ عِنْدَ مَوْلَاکَ اَنَّنِیْ رَاقِدْ

ترجمہ خیال محبوبہ کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ اے خیال کیا تو میری ملاقات کو آیا یا بطور عیادت کے اور عیادت ملاقات سے لائق تر ہی کیونکہ مین بیمار ہون بسبب عشق تیرے بھیجنے والیکے کیا تیرا محبوب یہ سمجھتا ہی کہ مین سونے والا ہون یعنی تندرست ہون -

لَیْسَ کَمَا ظَنَّ غَشْیَۃٌ لَحِقَتْ ۔۔۔ فَجِئْتَنِیْ فِیْ خِلَالِہَا قَاصِدُ

ترجمہ تیرے مولی کا یہ خیال کہ میں سوتا ہوں درست نہیں ہو بلکہ بعد سے فراق مجکو ایک گونہ بیہوشی آگئی تھی کہ تو اُس غشی میں میرے پاس آگیا یعنی میں سوتا تھا بلکہ بیہوش تھا۔

عُدْ وَاَعِدْہَا فَحَبَّذَا تَلَفٌ ۔۔۔ اَلْصَقَ ثَدْیِیْ بِثَدْیِہَا النَّاہِدُ

الناہد المرتفع ترجمہ ای خیال محبوبہ تو پھر آ اور غشی کو بھی لوٹا لا اگرچہ اُس غشی میں ہلاک ہو جاؤں کیونکہ وہ ہلاکی بہت عمدہ ہو جو میری چھاتی کو اُسکی اُبھری ہوئی چھاتی سے ملا دے۔

وَجُدْتَ فِیْہِ بِمَا یَشِحُّ بِہٖ ۔۔۔ مِنَ الشَّتِیْتِ الْمُؤَشَّرِ الْبَارِدُ

الثغر الشتیت المتفرق الذی فیہ اشر وہو الحسن ترجمہ اور ای خیال تو نے اُس چیز کی بخشش کی جس میں دوست بخل کرتا تھا یعنی بوسا مجھے دندان متفرق خنک کے۔

اِذَا خَیَالَاتُہٗ اَطَفْنَ بِنَا ۔۔۔ اَضْحَکَہٗ اَنَّنِیْ لَہَا حَامِدُ

ترجمہ جبکہ دوست کے خیالات ہمارے گرد گھومتے ہیں اور ہم اُن کے آنیکی شکر گذاری کرتے ہیں تو اسکو یہ امر ہنساتا ہو کہ میں خیالات کی تعریف کرتا ہوں کیونکہ خیال بے حقیقت شے ہی قابل شکر گذاری نہیں ہو۔

وَقَالَ اِنْ کَانَ قَدْ قَضٰی اَرَبًا ۔۔۔ مِنَّا فَمَا بَالُ شَوْقِہٖ زَائِدُ

الارب الوطر والحاجۃ ترجمہ اور دوست میری طرف اشارہ کرکے کہتا ہو کہ اگر متنبی نے بذریعہ خیال ہمسے اپنا مطلب پورا کرلیا ہو اور اسکو تسلی ہوگئی ہو تو اُسکا شوق ہماری طرف کیوں بڑھتا ہو۔

لَا اَجْحَدُ الْفَضْلَ رُبَّمَا فَعَلَتْ ۔۔۔ مَا لَمْ یَکُنْ فَاعِلًا وَلَا وَاعِدُ

ترجمہ میں اُسکے خیالات کے فضل و احسان کا انکار نہیں کرتا کیونکہ اُنسے بہت دفعہ وہ کام کئے ہیں کہ جنکو حبیب نے نہ کبھی کیا اور نہ وعدہ کیا یعنے اُسکا خیال آیا اور مجھے ملا اور معانقہ کیا اور دوست نے یہ کام کبھی نہیں کیا۔

لَا تَعْرِفُ الْعَیْنُ فَرْقَ بَیْنِہِمَا ۔۔۔ کُلٌّ خَیَالٌ وِصَالُہٗ نَافِدُ

ترجمہ ملاقات واقعی و خیالی میں میری چشم کچھ فرق نہیں جانتی کیونکہ وہ دونوں خیال ہیں اُسکا وصال جسمانی بھی تو جلد تمام ہو جاتا ہو مثل خیال کے۔

یَا طَفْلَۃَ الْکَفِّ عَبْلَۃَ السَّاعِدُ ۔۔۔ عَلَی الْبَعِیْرِ الْمُقَلَّدِ الْوَاخِدُ

الطفلۃ الناعمۃ۔ والعبلۃ الممتلیۃ۔ والمقلد الذی فی عنقہ قلادۃ۔ والواخد المسرع فی السیر ترجمہ ای نازک و نرم دست گداز شانہ جو قلادہ پڑے ہوئے تیز رو شتر پر سوار ہے۔ جواب ندا اگلے شعر میں ہو۔

زِیْدِیْ اَذٰی مُہْجَتِیْ اَزِدْکِ ہَوًی ۔۔۔ فَاَجْہَلُ النَّاسِ عَاشِقٌ حَاقِدُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تو مجھکو زیادہ تکلیف دے مین تیری محبت مین بڑھونگا اور رنج نہین کرونگا کیونکہ تمام لوگون مین سب سے نادان وہ عاشق ہی جو معشوق سے اُسکے ستانے پر کینہ رکھنے لگے۔

حَکَیْتَ یَا لَیْلُ فَرْعَهَا الْوَارِدْ ۔۔۔ فَاحْکِ نَوَاهَا لِجَفْنِیَ السَّاهِدْ

الوارد والشعر الطویل المسترسل۔ ترجمہ اے شب فرقت تو اُسکے دراز گیسو کے مشابہ ہوگئی یعنی رنگ کی سیاہی و درازی مین تو میری چشم بیدار کے لئے اُسکی دوری فراق کے بھی مشابہ ہوجا یعنی تو مجھ سے دور ہوجا جیسا وہ دوست مجھسے دور ہی۔ درازی شب ہجر سے گھبراکر کہتا ہی کہ تو چل جا اور کہین صبح ہونے دے۔

طَالَ بُکَائِیْ عَلٰی تَذَکُّرِهَا ۔۔۔ وَطُلْتَ حَتّٰی کِلَاکُمَا وَاحِدْ

ترجمہ محبوبہ کی یاد مین میرا رونا طویل ہوا اور اے رات تو بھی طویل ہوئی یہان تلک کہ دونون کی درازی ایک ہی ہی۔

مَا بَالُ هٰذِی النُّجُوْمِ حَائِرَةً ۔۔۔ کَاَنَّهَا الْعُمْیُ مَا لَهَا قَائِدْ

ترجمہ ان ستارون کا بحالت حیرانی کیا حال ہی کہ اپنی جگہ سے ہلتے ہی نہین گویا وہ نابینا ہین جن کا کوئی ہاتھ پکڑ کے لیجانے والا نہین ہی۔

اَوْ عُصْبَةٌ مِنْ مُلُوْکِ نَاحِیَةٍ ۔۔۔ اَبُوْ شُجَاعٍ عَلَیْهِمُ وَاجِدْ

علیہم المیم اذا تحرک عند التقاء الساکنین یحرک بالضم والکسر والضم اولی ترجمہ یا وہ ستارے بادشاہان گرد و پیش کے ایک گروہ ہین کہ ابو شجاع اُنپر خفا ہی اور وہ حیران کھڑے ہین اُسکے خوف سے۔

اِنْ هَرَبُوْا اُدْرِکُوْا وَاِنْ وَقَفُوْا ۔۔۔ خَشُوْا ذَهَابَ الطَّرِیْفِ وَالتَّالِدْ

ترجمہ اگر وہ بھاگین تو پکڑے جاوین اور اگر کھڑے رہین تو اموال جدیدہ و قدیمہ کے جاتے رہنے کا اُنکو خوف ہی۔

فَهُمْ یُرَجُّوْنَ عَفْوَ مُقْتَدِرٍ ۔۔۔ مُبَارَکِ الْوَجْهِ جَائِدٍ مَاجِدْ

ترجمہ سو وہ لوگ ایک قابو یافتہ مبارک چہرہ صاحب جود و مجد کے عفو کے امیدوار ہین۔

اَبْلَجَ لَوْ عَاذَتِ الْحَمَامُ بِهٖ ۔۔۔ مَا خَشِیَتْ رَامِیًا وَلَا صَائِدْ

الابلج الذی ابین حاجبیہ بیاض ترجمہ ایسا مقتدر و کشادہ ابرو ہی کہ اگر کبوتر اُسکی پناہ پکڑلین تو اُنکو کسی تیرانداز و شکاری کا کچھ خوف نہ رہے۔

اَوْ رَعَتِ الْوَحْشُ وَهْیَ تَذْکُرُهٗ ۔۔۔ مَا رَاعَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدْ

ترجمہ یا وحشی جانور اُسکی یاد مین چرین تو اُنکو کوئی جال والا و شکاری نہ ڈراوے۔

تُهْدِیْ لَهٗ کُلَّ سَاعَةٍ خَبَرًا ۔۔۔ عَنْ جَحْفَلٍ تَحْتَ سَیْفِهٖ بَائِدْ

الجحفل الجیش العظیم۔ والبائد الهالک اگر تہدی معروف پڑھا جاوے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ زمانہ ممدوح کے لئے ہر ساعت

besturdubooks.wordpress.com

دشمن کے بڑے لشکر کی کہ وہ تیغ ممدوح سے ہلاک ہوئے خبر لاتا ہی اور اگر تہدی مجہول پڑھا جاوے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ اسکو یہ خبر ہدیۃً پہنچائی جاتی ہی۔

أَوْ مُوضِعًا فِي فِتَانٍ نَاجِيَةٍ ۔۔۔ تَحْمِلُ فِي التَّاجِ هَامَةَ الْعَاقِدِ

عطف علی خبراً۔ والموضع المسرع فی السیر۔ والفتان عشار من ادم یغشّے بہ الرحل والناجیۃ الناقۃ السریعۃ ترجمہ اور ہر ساعت اُسکے پاس زمانہ ایک تیز رو قاصد کو کہ اُسکے سریع السیر ناقہ کے تو برے مین سر ایک تاجور کا مع تاج ہوتا ہی لاتا ہی یعنی ہر وقت اُسکے پاس خبر فتح بلاد واعدا دشمن بادشاہونکے سر مع تاج آتے رہتے ہین کیونکہ اُس کے کثیر لشکر مختلف ممالک مین پھیل رہے ہین۔

يَا عَضُدًا رَبُّهُ بِهِ الْعَاضِدُ ۔۔۔ وَسَارِيًا يَبْعَثُ الْقَطَا الْهَاجِدُ

العاضد المعین ترجمہ ای وہ مددگار رخلافت کہ اُسکا رب یعنی خداوند تعالیٰ اُسکے ذریعہ سے دین اسلام کی مدد کرتا ہی اور ای شب رو کہ بسبب انبوہ لشکر کے سوتی قطا ؤنکو اُڑا دیتا ہی یعنے اُنکے آشیانون سے۔

وَمُمْطِرَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مَعًا ۔۔۔ وَأَنْتَ لَا بَارِقٌ وَلَا رَاعِدُ

ترجمہ ای اپنے دشمنون پر موت اور اپنے دوستون پر زندگی ایک ساتھ برسانے والے حالانکہ نہ تو برق کے مانند چمکنے والا اور نہ رعد کی طرح گرجنے والا ہی۔

نِلْتَ وَمَا نِلْتَ مِنْ مَضَرَّةِ وَهْسُوذَانَ مَا نَالَ رَأْيُهُ الْفَاسِدُ

وہسوذان ملک الدیلم ترجمہ وہسوذان کی مضرت تونے اس قدر کی جسقدر چاہئے یعنی بہت زیادہ مگر تونے اُس کو اس قدر نقصان نہین پہنچایا جسقدر اُسکی رائے فاسد نے اُسکو پہنچایا خلاصہ یہ کہ ہرچند تونے اُسکو بہت نقصان پہنچایا ہی مگر اُسکی رائے فاسد نے تجھ سے زیادہ اُسکو مضرت پہنچائی۔

يَبْدَأُ مِنْ كَيْدِهِ بِغَايَتِهِ ۔۔۔ وَإِنَّمَا الْحَرْبُ غَايَةُ الْكَائِدِ

ترجمہ اُسکی رائے کا فساد ظاہر کرتا ہی کہ اُس نے اول ہی وہ فریب کیا جو آخر مین کرنا چاہئے تھا یعنی پہلے ہی لڑ پڑا اور لڑائی تو مدبر لڑنے والے کی آخر مین ہوتی ہی مثل ہی کہ آخر الطب الکی۔

مَاذَا عَلَى مَنْ أَتَى مُحَارِبَكُمْ ۔۔۔ فَذَمَّ مَا اخْتَارَ لَوْ أَتَى وَافِدْ

ترجمہ کیا ضرر ہی اُس شخص پر کہ وہ تمسے لڑنے والے یعنی وہسوذان کے پاس آوے اور اُس رائے کی جو اُس نے پسند کی ہی یعنی لڑائی کی برائی بیان کرے اور کہے کہ کاش وہسوذان تمھارے پاس سائل ہو کر آتا تو اُسکے لئے بہتر ہوتا کیونکہ درصورت جنگ وہ ناکامیاب رہا۔

بِلَا سِلَاحٍ سِوَى رَجَائِكُمْ ۔۔۔ فَفَازَ بِالنَّصْرِ وَانْثَنَى رَاشِدْ

besturdubooks.wordpress.com

الابار متعلق بالی والذ ترجمہ وہ تمھارے پاس سائل ہوکر اُسکے پاس سوائے تمھاری امید کے کوئی اور ہتھیار نہوتا تا تو وہ فتح کو پہنچا اور کامیاب لوٹتا یعنے اس صورت مین وہ ہر طرح فائدہ مین تھا۔

يُقَارِعُ الدَّهْرَ مَنْ يُقَارِعُ عَسْكَرَهُ   عَلَى مَكَانِ الْمَسُودِ وَالسَّائِدْ

یقارع یحارب - والمسود الذی ساده غیرہ - والسائد الذی ساد غیرہ ترجمہ جو تجھ سے لڑتا ہے اُس سے زمانہ لڑتا ہے پھر وہ رتبہ مین کسی کا تابع ہو یا اُسکے اور لوگ تابع ہون۔

وَلَيْتَ يَوْمَيْ فَنَاءِ عَسْكَرِهِ   وَلَمْ تَكُنْ دَانِيًا وَلَا شَاهِدْ

ترجمہ اور کاش ان دو روزون مین کہ وہسوذان کا لشکر تیرے باپ کے مقابلہ مین فنا ہوگیا تھا اور تو اُسوقت نہ اُسکے قریب تھا اور نہ اُنمین حاضر تو موجود ہوتا اور اُسکی تباہی کو دیکھتا کہ وہ بھی شکستین ایسی ہی تھین جیسے تیرے مقابلہ مین خلاصہ یہ کہ جیسے اُسکو تیرے باپ نے شکست دی تھی ایسے ہی تو نے دی اور بعض نسخ مین ولیت بوزن رضیت ہو یعنی اُن دو روزون مین کہ تیرے باپ نے وہسوذان کو شکست دی تھی درحقیقت تو نے ہی اُس کے لشکر کو بھگایا تھا کیونکہ باپ کی فتح بیٹے کی فتح ہو چنانچہ اگلے شعر مین ہو۔

وَلَمْ يَغِبْ غَائِبٌ خَلِيفَتُهُ   جَيْشُ أَبِيهِ وَجَدُّهُ الصَّاعِدْ

ترجمہ اور حقیقت مین وہ شخص غائب نہین شمار ہوتا جس کا خلیفہ اُس کے باپ کا لشکر اور اُس کا نصیبا رجہ سعد پر چڑھنے والا ہو۔

وَكُلُّ خَطِّيَّةٍ مُثَقَّفَةٍ   يَهُزُّهَا مَارِدٌ عَلَى مَارِدْ

عطف علی جیش - والخطیۃ المثقفۃ ہی القناۃ المقومۃ المستویۃ - والمارد ہو الذی لایطاق فشادعتوا ترجمہ اور وہ شخص غائب نہین سمجھا جاتا ہو جسکا خلیفہ ہر نیزہ سیدھا ہو جسکو ایک سرکش سوار ایک سرکش گھوڑے پر یا شخص سرکش جیسے دشمن پر ہلاتا اور اُسکا زخم مارتا ہو - ممدوح کے باپ کے لشکر کی تعریف کرتا ہو - یہ تفصیل بعد اجمال ہو۔

سَوَافِكٌ مَا يَدَعْنَ فَاصِلَةً   بَيْنَ طَرِيِّ الدِّمَاءِ وَالْجَاسِدْ

سوافک بالجر نعت خطیۃ وبالرفع خبر مبتدہ محذوف - والجاسد اللاصق الذی قد جف ترجمہ وہ نیزے ایسے خونریز ہین کہ درمیان خون تازہ وجامد کے فاصلہ نہین چھوڑتے یعنی متواتر زخم لگاتے ہین۔

إِذَا الْمَنَايَا بَدَتْ فَدَعْوَتُهَا   أُبْدِلَ نُونًا بِدَالِهِ الْحَائِدْ

الحائد الذی یحید عن الشئ ترجمہ جبکہ موتین ظاہر ہوتی ہین تو وہ یہ دعا مانگتی ہین کہ حائد کی دال نون سے بدلجائیو اور حائن یعنی ہلاک ہوجائیو - خلاصہ یہ ہو کہ لشکر عضدالدولہ کے سپاہی لوٹ کے وقت یہ دعا کرتے ہین

إِذَا دَرَى الْحِصْنُ مَنْ رَمَاهُ بِهَا   خَرَّ لَهَا فِي أَسَاسِهِ سَاجِدْ

الضمیر فی بہا الخیل یدل علیہا ذکر الحرب ترجمہ جبکہ قلعہ نے معلوم کیا کہ کس شخص نے یہ گھوڑے اُسکی طرف تیزی سے دوڑائے ہیں تو وہ اپنی بنیاد مین سجدہ کرتا ہوا گر پڑا یعنی ممدوح کی ہیبت سے۔

مَا كَانَتِ الْعُزْمُ فِي عَجَاجَتِهَا — إِلَّا بَعِيرًا أَضَلَّهُ نَاشِدُ

الطرم ناحیۃ وہسوذان وبلادہ ادھنہ۔ والناشد الطالب ترجمہ نواحی طرم یا یہ قلعہ اپنے غبار مین ایک شتر کے مانند تھا جسکو ڈھونڈھنے والے نے گم کیا تھا سو تو نے اُسپر قبضہ کر لیا۔

يَسْأَلُ أَهْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكٍ — قَدْ مَسَخَتْهُ نَعَامَةً شَارِدُ

یسأل بالیاء الحصن وبالتاء الخیل ترجمہ وہ گھوڑے اہل قلعہ سے بادشاہ کا حال پوچھتے ہین جسکو اُن گھوڑون نے بھاگنے والا شترمرغ مسخ کر دیا ہو یعنی وہسوذان جو بسبب کثرت غبار اسپان مسخ ہو کر مثل شترمرغ گریزان ہو گیا ہو اُسکا حال گھوڑے اہل قلعہ سے پوچھتے ہین کہ وہ کہان گیا۔ عرب شترمرغ کو شدید النفرۃ بڑا بھاگنے والا کہتے ہین۔

تَسْتَوْحِشُ الْأَرْضُ أَنْ تُقِرَّ بِهِ — فَكُلُّهَا مُنْكِرٌ لَهُ جَاحِدُ

ترجمہ زمین اس بات سے گھبراتی ہو کر وہسوذان کے چھپانے کا اقرار کرے سو سب قطعات زمین اُس کے چھپانے سے انکار کرتے ہین۔

فَلَا مُشَادٌ وَلَا مُشِيدٌ حَمَى — وَلَا مَشِيدٌ أَغْنَى وَلَا شَائِدُ

المشاد والمشید جمیعا البناء المرتفع۔ والمشید بالضم المبنی بالشید وہو الکلس شادہ وشاد بناہ ورفعہ والشائد فاعل منہ۔ والحمی المنع وحمی فلان فلانا منعہ من ان یصل الیہ ضرر ترجمہ سو نہ تو بنائے مرتفع وہسوذان کی حفاظت کو روک سکین اور نہ چونہ گچ کی دیوارین اُس کو مفید ہوئین اور نہ بنانے والا۔ یعنی قلعہ کے گچ کی دیوارین اور لشکر اُس کو نہ روک سکا۔

فَاغْتَظْ بِقَوْمٍ وَهْسُوذَ مَا خُلِقُوا — إِلَّا لِغَيْظِ الْعَدُوِّ وَالْحَاسِدِ

وہسوذ منادی مرخم ترجمہ ای وہسوذان تو اُس قوم سے ہمیشہ غضبناک رہ جو دشمن اور حاسد ہی کے جلانے کے واسطے پیدا کئے گئے ہین یعنی قوم عضد الدولہ سے۔

رَأَوْكَ لَمَّا بَلَوْكَ نَابِتَةً — يَأْكُلُهَا قَبْلَ أَهْلِهِ الرَّائِدُ

بلوک اختبروک۔ والرائد الذی یرتاد ولا یلہ الکلاء ترجمہ قوم عضد الدولہ نے جب تیرا امتحان کیا تو تجھکو ایک شئ حقیر مثل اُس گھانس کے پایا جسکو گھانس کے ڈھونڈھنے والے اپنے لوگون کے آنے سے پہلے کھا جاتے ہین۔

وَخَلِّ زِيًّا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ — مَا كُلُّ دَامٍ جَبِينُهُ عَابِدُ

ترجمہ ای وہسوذان اپنا امور کا دلباس اُس شخص کے لئے چھوڑ دے جو اُسکا لائق و سزاوار ہو کیونکہ ہر وہ شخص

جسکی پیشانی خون آلودہ ہو عاید نہین ہوتا تو یہ تیر الٹو کا نہ لباس کچھ مفید نہین ہی۔

إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدِ الْأَمِيرُ لِمَا — لَقِيتَ مِنْهُ فَيُمْنُهُ عَامِدْ

الیمن السعود والاقبال فی کل شئ وہو الجد المیمون ترجمہ اگر امیر نے تیرے لشکر کے قتل و غارت کا ارادہ نہین کیا کیونکہ وہ معرکہ مین موجود نہ تھا تو اُسکے طالع میمون نے اسکا ارادہ کیا ہی یعنی یہ تیری شکست و قتل اُسکے اقبال سے ہوئے ہین۔

يُقْلِقُهُ الصُّبْحُ لَا يَرَى مَعَهُ — بُشْرَى بِفَتْحٍ كَأَنَّهُ فَاقِدْ

ترجمہ ممدوح کو وہ صبح بےچین کرتی ہی جس مین کوئی مبشر فتح نہ آوے اس صورت مین اُسکی ایسی حالت ہوتی ہی کہ گویا اُسکے کوئی چیز گم کی ہی سو پھرے اس طرح جیسے بھولا ہوا۔

وَالْأَمْرُ لِلّٰهِ رُبَّ مُجْتَهِدٍ — مَا خَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهِدْ

ترجمہ اور فتح و شکست کا اختیار خداوند تعالیٰ کو ہی بہت سے کوشش کرنے والے ناکام نہین ہوئے مگر اس سبب سے کہ وہ کوشش کرنے والے تھے اور اس کوشش پر بھروسہ رکھتے تھے کیونکہ بھروسہ صرف خدا کا چاہیئے۔

وَمُتَّقٍ وَالسِّهَامُ مُرْسَلَةٌ — يَحِيدُ عَنْ حَابِضٍ إِلَى صَارِدْ

عطف علی مجتہد حبض السہم اذا وقع بین یدی الرامی لضعف الرمی۔ والصارد ہو السہم النافذ ترجمہ اور بہت سے اپنی جان بچانے والے ہین اُس حالت مین کہ تیر چھوٹے جارہے ہون کہ وہ کم زور تیر سے بچکر زور آور تیر کی طرف چلے جاتے ہین اور اس لئے ہلاک ہوتے ہین۔

فَلَا يُبَلْ قَاتِلٌ أَعَادِيَهُ — أَقَائِمًا نَالَ ذَاكَ أَمْ قَاعِدْ

لا یبل اصلہ لا یبالی حذفت الیاء تخفیفاً ساقطہ لا یبل اصلہ لا یبال مع ان المقیس علیہ جاز فیہ الحذف لکثرۃ الاستعمال ولا یبل لاکثر استعمالہ فیجوز فیہ ما جوز فی غیرہ ترجمہ سو جو شخص اپنے دشمنون کو قتل کرتا ہی وہ پروا نہین کرتا ہی کہ آیا اُسکو کھڑے ہوئے مارا یا بیٹھے ہوئے۔ غرض یہ ہی کہ مطلب قتل دشمنان ہی اسمین کچھ فرق نہین ہی کہ اُس کو آپ قتل کیا یا اور سے قتل کرایا۔

لَيْتَ ثَنَائِيَ الَّذِي أَصُوغُ فِدَى — مَنْ صِيغَ فِيهِ فَإِنَّهُ خَالِدْ

ترجمہ کاش میری تعریف جسکو مین ڈھال رہا ہون اُس شخص پر قربان جس کے لئے وہ ڈھالی گئی ہی کہ اُس کے ذریعہ سے یہ تعریف بھی ہمیشہ رہے گی۔

لَوَيْتُهُ دُمْلُجًا عَلَى عَضُدٍ — لِدَوْلَةٍ رُكْنُهَا لَهُ وَالِدْ

العضد مؤنثہ وذکر الضمیر العائد الیہا فی قولہ رحلا علی المعنے لانہ اراد بہ عضد الدولۃ وہو مذکر ترجمہ مینے اپنے اشعار مدحیہ کا بازو بند بنا کر اُس بازوے دولت پر جسکا رکن اُسکا والد ہی یعنے اُسکا لقب رکن الدولہ ہی جو پدر ممدوح ہی باندھا ہی

besturdubooks.wordpress.com

چونکہ لقب ممدوح عضد الدولہ ہے اس نے اُسکی مدح کو بازو بند کہا۔ وقال سے فی صباہ

شَیۡفُ الصُّدُوۡدِ عَلٰی اَعۡلٰی مُقَلِّدِہٖ

ترجمہ شمشیر اعراض معشوق کی اوپر بالائی حصہ اُسکی گردن کے ہے۔ یعنی وہ عاشقوں کو اپنے اعراض سے قتل کرتا ہے پس گویا اعراض کی تلوار اُسکی گردن سے لٹکی ہوا اور مصرع ثانی محفوظ نہیں ہا۔ ایک فریق تو یہ کہتا ہے کہ مصرع ثانی یہ ہے یغری ظلے وامقیہ فی تجردہ ترجمہ وہ اپنے عاشقوں کی گردنیں اعراض کو ظاہر کرکے کاٹتا ہے۔ اور ایک فریق یہ کہتا ہے کہ دوسرا مصرع بکف اهیف ذی مطل بموعدہ ہے ترجمہ وہ اعراض کی تلوار ایک معشوق باریک کمرکے ہاتھ میں ہے جسکا وعدہ پورا ہونے میں بہت دیر لگتی ہے یعنی وعدہ خلاف ہے جو خاصہ معشوق ہے اور ابن قطاع کہتا ہے کہ اول کا مصرع یہ ہے۔ وشادن نذحہ من بیعوا لی یدہ ترجمہ اور بہت سے معشوق مثل آہو بچہ کے خوشنما ہیں کہ روح عاشق اُس کے ہاتھ میں ہے۔

مَا اهْتَزَّ مِنْهُ عَلٰی عُضْوٍ لِیَبْتُرَہٗ ۔۔۔ اِلَّا اتَّقَاہُ بِتُرْسٍ مِنْ تَجَلُّدِہٖ

ترجمہ وہ شمشیر معشوق عاشق کے کسی عضو کے کاٹنے کے لئے نہیں ہلتی مگر وہ عاشق اُس شمشیر کے صدمہ سے بذریعہ سپر صبر بچتا ہے یعنی جسقدر وہ اعراض کرتا ہے عاشق صبر کرتا ہے۔

ذَمَّ الزَّمَانُ اِلَیْہِ مِنْ اَحِبَّتِہٖ ۔۔۔ مَا ذَمَّ مِنْ بَدْرِہٖ فِیْ حَمْدِ اَحْمَدِہٖ

الضمیران فی الیہ واحبتہ راجعان الی المتنبی وضمائر المصراع الثانی للزمان و احمد ہو المتنبی او ممدوح آخر۔ ترجمہ زمانہ نے متنبی کے روبرو اُسکے دوستوں کی اسقدر برائی کی جسقدر زمانہ نے اپنے چاند کی برائی اپنے احمد کی تعریف میں بیان کی۔ خلاصہ یہ کہ زمانہ نے میرے احباب کی اسلئے برائی کی کہ اُنھوں نے متنبی جیسے عاشق صابر سے مفارقت اختیار کی۔ اور یہ بھی کہا کہ میرا بدر باوجود اپنے کمال روشنی کے احمد کی نسبت مذموم ہے۔

شَمْسٌ اِذَا الشَّمْسُ لَاقَتْہُ عَلٰی فَرَسٍ ۔۔۔ تَرَدَّدَ النُّوْرُ فِیْہَا مِنْ تَرَدُّدِہٖ

ترجمہ ممدوح ایسا آفتاب ہے کہ جب رسمی آفتاب اس سے اُسوقت ملاقات کرے جسوقت وہ سوار ہوکر گھوڑے کو جولانگاہ میں پھیرتا ہو تو اُسکے بار بار جانے آنیسے نور آفتاب میں بار بار آتا ہے یعنی یہ آفتاب ممدوح سے اکتساب نور کرتا ہے۔

اِنْ یَقْبُحِ الْحُسْنُ اِلَّا عِنْدَ طَلْعَتِہٖ ۔۔۔ فَالْعَبْدُ یَقْبُحُ اِلَّا عِنْدَ سَیِّدِہٖ

ترجمہ حسن مخلوقات بُرا معلوم نہیں ہوتا مگر اُسکے چہرۂ تاباں کے روبرو یا اُس کے سامنے جیسا کہ غلام ہر جگہ بُرا معلوم ہوتا ہے مگر اپنے مالک کے پاس گویا وہ مالک حسن ہے اور سب کا حسن اُسکے بہ نسبت قبیح ہے۔

قَالَتْ عَنِ الرِّفْدِ طِبْ نَفْسًا فَقُلْتُ لَہَا ۔۔۔ لَا یَصْدُرُ الْحُرُّ اِلَّا بَعْدَ مَوْرِدِہٖ

ترجمہ ملامت گر عورت نے جسکو میرا سفر گوارا نتھا مجھ سے کہا کہ عطا و بخشش کے طلب کو چھوڑ دے کہ وہ ملنے والی نہیں ہے

تونے اسکو جواب دیا کہ باہمت آزاد شخص گھاٹ سے نہیں لوٹتا مگر اس پر پہنچنے کے بعد۔

لَمَّا عَرِفْتُ الْخَيْرَ إِلَّا مُذْ عُرِفْتَ فَتًى ... لَمْ يُولَدِ الْجُودُ إِلَّا عِنْدَ مَوْلِدِهَا

ترجمہ میں نے خیر و بھلائی کو نہیں پہچانا مگر جبکہ ایسے جوانمرد کو دیکھا کہ بخشش پیدا نہیں ہوئی مگر بوقت اسکی پیدائش کے۔

نَفْسٌ تُصَغِّرُ نَفْسَ الدَّهْرِ مِنْ كِبَرٍ ... لَهَا نُهَى كَهْلِهِ فِي سِنِّ أَمْرَدِهِ

ضمیر الکہلہ و امردہ للدہر۔ ترجمہ ممدوح ایسا شخص باخبر ہے کہ وہ اپنی بڑائی کے سبب زمانہ کو جو مجمع خیر ہے حقیر سمجھتا ہے اُس نفس کو عقل پیران زمانہ ہے سن بے ریشگی میں سچ ہے۔ بزرگی بعقل است نہ بسال۔

وقال یمدح مساور بن محمد الرومی

أَمُسَاوِرٌ أَمْ قَرْنُ شَمْسٍ هٰذَا ... أَمْ لَيْثُ غَابٍ يَقْدُمُ الْأُسْتَاذَا

یقدم بمعنے یتقدم۔ والاستاذ ہو الوزیر فے بعض اللغات ترجمہ کیا یہ شخص مساور ہے یا اول شعاع آفتاب یا شیر بن کا ہے جو وزیر سے بھی رتبہ میں بڑھا ہوا ہے۔

شِمْ مَا انْتَضَيْتَ فَقَدْ تَرَكْتَ ذُبَابَهُ ... قِطَعًا وَقَدْ تَرَكَ الْعِبَادَ جُذَاذَا

ذباب السیف حا طرفہ۔ والجذاذ جمع جذاذۃ بمعنے المکسور المقطوع۔ وشم اغمد ترجمہ جس تلوار کو تونے سونتا ہے اُس کو میان میں کر کیونکہ تونے بسبب کثرت ضربات کے اُسکی دھار کے ٹکڑے ٹکڑے کر دئے اور اُس دھار نے بندگان خدا کے پارے پارے۔

هَبْكَ ابْنَ يَزْدَادٍ حَطَمْتَ وَصَحْبَهُ ... أَتَرَى الْوَرَى أَضْحَوْا بَنِي يَزْدَاذَا

یزداذ اسم اعجمی لاینصرف وصرفہ فے الاول للضرورۃ ترجمہ تو خیال کرلے کہ تونے ابن یزداذ اور اُسکے ہمراہیوں کو مار ڈالا کیا تو خیال کرتا ہے کہ تمام خلق بنی یزداذ بن گئی ہے کہ تو اُن سب کو قتل کرڈالے گا۔

غَادَرْتَ أَوْجُهَهُمْ بِحَيْثُ لَقِيتَهُمْ ... أَقْفَاءَهُمْ وَكُبُودَهُمْ أَفْلَاذَا

ترجمہ تونے لڑا تو اُنکی پشت گردن کو اُنکا چہرہ بنادیا یعنی جب وہ بھاگے تو بجائے چہرہ اُنکی گردن کی پشت تیرے سامنے ہوگئی گویا پشت اُنکا چہرہ ہوگیا یا یہ کہ جب اُنکے ناک و کان کٹ گئے تو اُنکا چہرہ اور قفا سپاٹ یکسان ہوگئے۔ اور تونے اُنکے جگروں کو ٹکڑے ٹکڑے کردیا۔

فِي مَوْقِفٍ وَقَفَ الْحِمَامُ عَلَيْهِمِ ... فِي ضَنْكِهِ وَاسْتَحْوَذَ اسْتِحْوَاذَا

الضنک الضیق۔ واستحوذ استولی۔ ترجمہ یہ سارے کام مذکورہ بالا تونے ایسی جگہ کئے جو نہایت تنگ تھی کہ اُسمیں اُنکو موت نے گھیرلیا اور اُنپر پورا غلبہ حاصل کیا اور سبکو قتل کرڈالا۔

جَمَدَتْ نُفُوسُهُمُ فَلَمَّا جِئْتَهَا ... أَجْرَيْتَهَا وَسَقَيْتَهَا الْفُولَاذَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ بسبب شدت خوف اُنکے خون جمگئے سو تو جب اُنکے پاس آیا تو اُنکو جاری کر دیا یا یہ کہ اُنکی جانین محفوظ تھین تو نے اُنکو تلوارون کے واسطے مباح کر دیا اس صورت مین جمود سے مراد اُنکا محفوظ رہنا ہی- یا یہ کہ اُنکے دل مثل سخت پتھر کے جامد تھے اور تکالیف جنگ پر صابر تو نے اُنکو جاری کر دیا اور شمشیرونکو پلا دیا-

لَمَّا رَأَوْكَ رَأَوْا أَبَاكَ مُحَمَّدًا	فِي جَوْشَنٍ وَأَخَا أَبِيكَ مُعَاذَا

ترجمہ جبکہ اُن لوگون نے تجھے دیکھا تو گویا تیرے باپ محمد کو زرہ پوش دیکھا اور تیرے چچا معاذ کو یعنے تجھین تیرے باپ اور چچا کی سی بہادری دیکھی اور بسبب کمال مشابہت گویا اُن دونون کو دیکھا-

أَعْجَلْتَ أَلْسُنَهُمْ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ	عَنْ قَوْلِهِمْ لَا فَارِسَ إِلَّا ذَا

ترجمہ اُنکی جلد قتل کر دینے کے سبب تو نے اُنکی زبانون سے یہ کہنے نہ دیا کہ کوئی شہسوار نہین ہی مگر یہ ممدوح یعنے اگر اُنکے قتل مین مہلت ہوتی تو یہ کلمہ ضرور کہتے مگر تو نے اُنکے قتل مین شتابی کی اور کہنے نہ دیا-

غِرٌّ طَلَعْتَ عَلَيْهِ طَلْعَةَ عَارِضٍ	مَطَرَ الْمَنَايَا وَابِلًا وَرَذَاذَا

الغر الغافل والذی لایجرب الامور- والعارض السحاب- والوابل المطر الکبار القطر والرذاذ الصغار الخفیف ترجمہ تیرا مخالف یزداذ غافل نا تجربہ کار تھا کہ تو اُسپر مثل ایسی باران کثیر کبیرۃ القطرات کے ظاہر ہوا جنے اُسپر مصیبتونکا باران بڑی بڑی بوندون اور چھوٹی بوندونکا برسا دیا- بڑی اور چھوٹی بوندونکے یہ معنی کہ کسی کو قتل کر دیا اور کسی کو زخمی اور کسیکو قید

فَغَدَا أَسِيرًا قَدْ بَلَلْتَ ثِيَابَهُ	بِدَمٍ وَبَلَّ بِبَوْلِهِ الْأَفْخَاذَا

ترجمہ سو وہ ایسے حال مین قید ہوا کہ تو نے اُسکے کپڑے اُسکے خون سے تر کر دئے اور اُسنے اپنے پیشاب سے اپنی رانین ترکرلین یعنی اُسکا پیشاب مارے خوف کے خطا ہوگیا-

سَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشْرَفِيَّةُ طُرْقَهُ	فَانْصَاعَ لَا حَلَبًا وَلَا بَغْدَاذَا

المشرفیۃ جمع مشرفی وہو السیف المنسوب الی مشارف الیمن قری تعمل بہا السیوف- والانصیاع انصرف ونصب حلبا بالفعل مضمر ای لا یقصد حلبا ولا بغداذا ترجمہ تیری شمشیر مشرفی نے اُسکی سب راہین روک دین سو وہ بھاگا مگر نہ حلب کی طرف جو تیری دار الامارۃ ہی اور نہ بغداد کی طرف جو دار الخلافۃ ہی یونہین آوارہ ہوگیا-

طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَنُشُوءُهُ	مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلْوَاذَا

کرخایا وکلواذا قریتان من اعمال بغداد ترجمہ اُسنے سرحدون کی امیری طلب کی حال آنکہ نشو ونما اُسکا مابین کرخایا اور کلواذا کے تھا یعنی دیہاتی کم اصل تھا اُسکو امارت سے کیا نسبت-

فَكَأَنَّهُ حَسِبَ الْأَسِنَّةَ حُلْوَةً	أَوْ ظَنَّهَا الْبَرْنِيَّ وَالْآزَاذَا

البرنی والآزاذ نوعان من جید التمر ترجمہ سو گویا اُس نے نیزون کو شیرین سمجھا تھا یا اُن کو خرمائے برنی وآزاذ

خلاصہ یہ کہ وہ پھلوں کا کھانے والا تھا نہ جنگی اور بہادر۔

لَمْ يَلْقَ قَبْلَكَ مَنْ إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَا ۔۔۔ جَعَلَ الطِّعَانَ مِنَ الطِّعَانِ مَلَاذَا

ترجمہ وہ تجھ سے پہلے ایسے شخص بہادر سے نہیں ملا تھا کہ جب نیزے بازی ہونے لگے تو نیزہ بازی کو نیزہ بازی کی پناہ کرے یعنی بوقت جنگ استعمال سلاح کو اپنی نجات دلانیوالا سمجھا اور دشمن کے نیزہ کو اپنے نیزہ سے روکے۔

مَنْ لَا تُوَافِقُهُ الْحَيٰوةُ وَطِيبُهَا ۔۔۔ حَتّٰى يُوَافِقَ عَزْمَهُ الْإِنْفَاذَا

ترجمہ وہ شخص تجھ سے پہلے ایسے بہادر صاحب عزم سے نہیں ملا تھا کہ اگر اُسکا قصد پورا ہو تو اُسکو اپنی زندگی اور طیب عیش گوارا ہو۔ یعنے اُسکو اپنی زندگی جب ہی اچھی معلوم ہوتی ہے جب اُسکا قصد پورا ہو۔

مُتَعَوِّدًا لُبْسَ الدُّرُوعِ يَخَالُهَا ۔۔۔ فِي الْبَرْدِ خَزًّا وَالْهَوَاجِرِ لَاذَا

الخز ثیاب من الحریر۔ واللاذ ثوب رقیق یعمل من الکتان یلاذ بہ من الحر۔ ومتعوداً منصوب علی النعت لقولہ من وہو فی محل النصب ترجمہ وہ تجھ سے پہلے ایسے جفاکش مرد سے نہیں ملا تھا کہ وہ زرہ پوشی کا ایسا عادی و خوگر ہو اور زرہ کو جاڑوں میں جامہ ریشمین دفع برد کے واسطے اور شدت گرمی اور دوپہریوں میں اُسکو جامہ کتان دفع حرارت کے لئے خیال کرے۔

أَعْجِبْ بِأَخْذِكَهُ وَأَعْجَبُ مِنْكُمَا ۔۔۔ أَنْ لَا تَكُوْنَ لِمِثْلِهِ أَخَّاذَا

ترجمہ تیرا اُسکو باوجود اُسکے کثرت لشکر وسامان گرفتار کرنا نہایت عجیب ہوا اور تم دونوں سے زیادہ عجیب یہ امر ہوتا کہ تجھسا صاحب اقبال اُس جیسے بااقبال کو گرفتار کرنے والا ہوتا۔

وقال یمدح سیف الدولۃ ابا الحسن علی بن حمدان سنۃ سبع وثلث وسبعمائۃ

سِرْ حَيْثُ شِئْتَ تَحُلُّهُ النُّوَّارُ ۔۔۔ وَأَرَادَ فِيكَ مُرَادَكَ الْمِقْدَارُ

النوار جمع نور وہو الزہر الابیض واذا اطلق علیہ اسم الزہر فہو الاصفر ترجمہ جس جگہ تو چاہے سیر کر اور چل تیری برکت سے وہ مکان شگوفہ زار ہو جاویگا یعنی بارش ہونے لگے گی اور قحط رفع ہو جائے گا اور تیرے معاملہ میں قضا وقدر تیری مراد کے موافق ہیں۔

وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَشَيَّعَتْكَ سَلَامَةٌ ۔۔۔ حَيْثُ اتَّجَهْتَ وَدِيمَةٌ مِدْرَارُ

الدیمۃ المطر الذی لیس فیہ رعد وبرق۔ والمدرار الدائم الدر ترجمہ اور جب تو کوچ کرے جہاں تو جائے سلامتی اور برابر برسنے والا باران تیرے ساتھ رہے تاکہ قحط معدوم ہو جاوے۔

وَأَرَاكَ دَهْرُكَ مَا تُحَاوِلُ فِي الْعِدٰى ۔۔۔ حَتّٰى كَأَنَّ صُرُوفَهُ أَنْصَارُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور تجکو تیرا زمانہ تیرے دشمنون مین وہ دکھلاوے جسکا تو قصد رکھتا ہو یعنی انکی ہلاکی اور شکست اور زمانہ تیرا ایسا دوست ہو کہ گویا اسکے حوادث تیرے مددگار ہون۔

وَصَدَرْتَ أَغْنَمَ صَادِرٍ عَنْ مَوْرِدٍ		مَرْفُوعَةً لِقُدُومِكَ الْأَبْصَارُ

الاصدار ہو الخروج عن الماء۔ والورود الدخول لطلب الماء ترجمہ اور جس گھاٹ پہ تو جاوے وہانسے بہت سی غنیمت لیکر ایسی طرح آئے کہ سب لوگ تجکو تماشا دیکھتے ہون۔

أَنْتَ الَّذِي تَجْمُلُ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ		وَتَزَيَّنَتْ بِحَدِيثِهِ الْأَسْمَارُ

جمع بالجیم حدوۃ المحاورہ ترجمہ تو وہ ہو کہ اُسکے ذکر سے زمانہ خوش ہوتا ہو کیونکہ تو اُسکا مایۂ فخر ہو اور اُسکی حکایت سے کہانیون نے زینت پکڑلی کیونکہ اُنمین تیرے حسن اخلاق و شجاعت و سخاوت کے مذکور ہوتے ہین۔

وَإِذَا تَنَكَّرَ فَالْفَنَاءُ عِقَابُهُ		وَإِذَا عَفَا فَعَطَاؤُهُ الْأَعْمَارُ

ترجمہ اور تو وہ ہو کہ جب وہ بگڑتا ہو تو اُسکا عذاب ہلاک مغضوب علیہ ہو اور جب وہ معاف کرے تو اُسکی بخشش عمرین ہوتی ہین یعنی جیسا اُسکا غصہ باعث ہلاک ہو ایسا ہی اُسکا عفو باعث زندگی۔

وَلَهُ وَإِنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَاهِبٌ		دَرُّ الْمُلُوكِ لِدَرِّهَا أَغْبَارُ

الاغبار جمع غبر وہو بقیۃ اللبن فی الضرع ترجمہ اگرچہ اور بادشاہ بھی بخشتے ہین مگر ممدوح کی ایسی بخششین ہین کہ عطائے شاہان دیگر اُسکی عطائے وہ نسبت رکھتی ہو جو کہ وہ قلیل دودھ جو دوہنے کے بعد تھنون مین رہجاتا ہو دوہے ہوئے شیر سے یعنی نہایت کم۔

لِلّٰهِ قَلْبُكَ مَا تَخَافُ مِنَ الرَّدَى		وَتَخَافُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْكَ الْعَارُ

العرب اذا تعجب تقول للہ زیدای لمجدہ ای لا یقدر علی خلقہ الا اللہ ترجمہ تیرا دل عجیب ہو کہ اُسکو ہلاکی کا خوف نہین ہو مگر اس بات کا خوف ہو کہ اُس سے عار و ننگ قریب ہو جاوے۔

وَتَحِيدُ عَنْ طَبْعِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِ		وَيَحِيدُ عَنْكَ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ

کلہ تاکید للطبع۔ والجحفل الجیش العظیم۔ والجرار ہو الذی یجر ذیل التراب ترجمہ خلائق کے کل عادات ذبون سے تو احتراز کرتا ہو اور لشکر عظیم کثیر الغبار تجسے کنارہ کرتا ہو۔

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَى الْأَعِزَّةِ جَارُهُ		وَيَذِلُّ فِي سَطَوَاتِهِ الْجَبَّارُ۔

ترجمہ اے وہ شخص کہ بادشاہان صاحب عزت پر اُسکا ہمعہد عزیز ہو یعنی اُسکو کوئی ستا نہین سکتا اور زبردست متکبر لوگ اُسکے دبدبون سے ذلیل ہو جاتے ہین۔

كُنْ حَيْثُ شِئْتَ فَمَا تَحُولُ تَنُوفَةٌ		دُونَ اللِّقَاءِ وَلَا يَشُطُّ مَزَارُ

besturdubooks.wordpress.com

الشسوفة الفلاة البعيدة- وشط بعيد- وتحول تمنع- ترجمہ تو جہان چاہے تشریف رکھ تیری ملاقات سے ہکو کوئی بعید جنگل نہین روک سکتا- اور تیری ملاقات کی جگہ ہمین دور نہین معلوم ہوتی- یعنی بسبب غایت شوق کے-

وَبِدُونِ مَا أَنَا مِنْ وِدَادِكَ مُضْمِرٌ ۔۔۔ يُنْضَى الْمَطِيُّ وَيَقْرُبُ الْمُسْتَامُ

المستام مفتعل من السیر والتیار تفعال منہ ترجمہ اور جو تیری محبت میرے دلمین ہو اُس سے کم مین ماوہائے شتر لاغر ہوجاتے ہین اور سیر کرنے والا قریب- یعنی جس شخص کو میری نسبت تجھ سے محبت کم ہو اُسکو بھی یہ سفر دور دراز معلوم نہین ہوتا میری محبت تو بہت بڑی ہوئی ہو مجکو یہ سفر کیون دور معلوم ہوگا-

إِنَّ الَّذِي خَلَّفْتُ خَلْفِي ضَائِعٌ ۔۔۔ مَا لِي عَلَى قَلَقِي إِلَيْهِ خِيَارُ

ترجمہ بیشک وہ چیز جسکو مینے اپنے پیچھے چھوڑا یعنی اہل وعیال میری غیبت مین ضائع ہونے والے ہین مجکو جو اُن کا رنج ہو اُسمین میرا اختیار نہین ہو واقعی کشش دل بے اختیار امر ہو-

وَإِذَا صَحِبْتُ فَكُلُّ مَاءٍ مَشْرَبٌ ۔۔۔ لَوْلَا الْعِيَالُ وَكُلُّ أَرْضٍ دَارُ

ترجمہ اور جب مین تیرے ساتھ رکھا جاؤن یعنی تیرے ہمراہ رہون تو ہر پانی پینے کی جگہ ہو اور ہر زمین گھر ہو مگر کیا کیجئے کہ عیال کا بڑا جھگڑا ہی اور اُسکی سخت مجبوری-

إِذْنُ الْأَمِيرِ بِأَنْ أَعُودَ إِلَيْهِمُ ۔۔۔ صِلَةٌ تَسِيرُ بِشُكْرِهَا الْأَشْعَارُ

ترجمہ امیر کی اجازت اس بات کی کہ مین اپنے عیال مین چلا جاؤن ایک عطا ہی منجملہ اُسکی عطایا کے کہ مین اُسکا شکر اپنے اشعار مین کرونگا اور وہ شعر اُسکو سارے جہان مین لے پھرینگے اور تیری نیکنامی کا سبب ہون گے-

وخیرہ مین فرسین دہما وکمیت فقال

اِخْتَرْتُ دَهْمَاءَ تَيْنِ يَا مَطَرُ ۔۔۔ وَمَنْ لَهُ فِي الْفَضَائِلِ الْخِيَرُ

تین بمعنی ہاتین ای اخترت من ہاتین والخیر بمعنی الاختیار ای یاخذ المختار ترجمہ مینے ان دونون گھوڑونین سے مشکی اختیار کیا ای وہ شخص کہ اُسکی سخاوت مثل باران ہو اور ای وہ شخص کہ اُسکے لئے فضائل مین عمدہ چیزین ثابت ہین اور اگر خیر باے موحدہ سے پڑہین تو اُس سے مراد اشتہار ہی-

وَرُبَّمَا فَالَتِ الْعُيُونُ وَقَدْ ۔۔۔ يَصْدُقُ فِيهَا وَيَكْذِبُ النَّظَرُ

فالت اخطئت ترجمہ اور آنکھین اکثر غلطیان کرتی ہین اور ناقص کو عمدہ سمجھتی ہین کبھی تو آنکھ گھوڑے کے دیکھنے مین صادق ہوتی ہے اور کبھی کاذب یعنی جسکو وہ اچھا سمجھتی ہے کبھی وہ واقعی اچھا ہوتا ہی اور کبھی ناقص-

أَنْتَ الَّذِي لَوْ يُعَابُ فِي مَلَإٍ ۔۔۔ مَا عِيبَ إِلَّا بِأَنَّهُ بَشَرُ

ترجمہ تو وہ ہو کہ اگر کسی مجمع مین تجپر عیب لگایا جاوے تو کوئی عیب نہین لگایا جاویگا مگر یہ کہ تو بشر ہو یعنی تجھکو

besturdubooks.wordpress.com

بشر کہنا ہی عیب لگانا ہی کیونکہ تجھمین جو فضائل ہین وہ شان بشر سے بڑھکر ہین تو تو ملکی خصال ہی

وَاِنَّ اِعْطَاءَهُ الصَّوَارِمُ وَالْخَيْلُ وَسُمْرُ الرِّمَاحِ وَالْعَسْكَرُ

الا عطار ہہنا بمعنی العطار - والعسکر جمع عکرۃ وہی ما بین الخمسین الی المائۃ ترجمہ اور تجھکو کوئی عیب نہین لگا سکتا سوا اسکے کہ تیری عطا تلوارین اور گھوڑے اور گندم گون نیزے وگلہ شتران ہی یعنی اگر تجھ پر کوئی عیب لگا دے تو سوا کثرت عطا کے اور کچھ عیب نہین لگا سکتا حالانکہ یہ عیب نہین ہی۔

فَاضِحُ اَعْدَائِهِ كَاَنَّهُمُ لَهُ يَقِلُّوْنَ كُلَّمَا كَثُرُوْا

ترجمہ ممدوح اپنے دشمنون کو فضیحت کرنے والا ہی بسبب کثرت فضائل کے - گویا اعدا جسقدر شمار مین زیادہ ہون اُسکی نسبت کمتر ہین کیونکہ اُسکی سی قوت وشرافت اُنمین نہین ہی گو شمار مین کثیر ہون

اَعَاذَكَ اللّٰهُ مِنْ سِهَامِهِمْ وَمُخْطِئٌ مَنْ رَمِيُّهُ الْقَمَرُ

الرمی المرمی ترجمہ اُسکو دعا دیتا ہی کہ خدا تجھکو دشمنون کے تیرون سے بچاوے یا خبر ہی کہ تجھکو خدا نے اُنکے تیرون سے بچایا اور کیونکر نہ بچاوے کہ وہ شخص جسکا نشانہ قمر ہے خطا پر ہی کیونکہ قمر تک تیر پہنچ نہین سکتا الٹ کر اُسی پر آویگا اور تو قمر سے بھی رفیع القدر ہی اُنکا تیر تجھ تک بدرجہ اولی نہین پہنچیگا۔ وقال وقد سائرہ واجل ذکرہ بطریق آمد

اَنَا بِالْوُشَاةِ اِذَا ذَكَرْتُكَ اَشْبَهُ تَأْتِيْ النَّدٰى وَيُذَاعُ عَنْكَ فَتَكْرَهُ

ترجمہ جب مین تیری سخاوت کا ذکر کرتا ہون تو چغلخورون کے مشابہ ہوتا ہون کیونکہ تو اپنی سخاوت کو چھپاتا ہی اور مین تیرے ارادہ کے خلاف اُس کو مشتہر کرتا ہون - تو سخاوت کرتا ہی اور وہ میرے سبب مشہور ہوتی ہی سو تو اس شہرت کو مکروہ سمجھتا ہی بخوف ریا وحبط ثواب۔

وَاِذَا رَاَيْتُكَ دُوْنَ عِرْضٍ عَارِضًا اَيْقَنْتُ اَنَّ اللّٰهَ يَبْغِيْ نَصْرَهُ

عارضا حال لان رویۃ العین لا تتعدی الا الی مفعول واحد ترجمہ اور جب مین تجھکو ایسے حال مین دیکھتا ہون کہ تو کسی کی عزت بچانے کے واسطے آڑ ہو رہا ہی تو مین یقین کر لیتا ہون کہ خداوند تعالے اُس عزت کی مدد کرنا چاہتا ہی اور آبرو سے مراد متنبی کی آبرو ہی کیونکہ سیف الدولہ نے اُسکی تعریف کی تھی خلاصہ یہ ہی کہ جب تو نے میری تعریف کی تو مین جان گیا کہ اللہ تعالے میری آبرو کو حاسدون سے بچاوے گا - ان دونون شعرون مین قافیے مضطرب ہین۔

وجاء رسول سیف الدولۃ برقعۃ فیہا بیتان للعباس بن الاحنف وہما

اَمِنِّيْ تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيْثِ وَحَظِّيْ فِيْ سَتْرِهِ اَوْفَرُ

فَاِنْ لَمْ اَصُنْهُ لِبُقْيَا عَلَيْكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِيْ كَمَا تَنْظُرُ

ترجمہ اے محبوب کیا تو مجھ سے افشائے راز کا خوف کرتی ہی حالانکہ اُسکے چھپانے مین میرا فائدہ زیادہ ہی اگر مین اُس رازکو تجھ پر رحم کرکے اظہار سے نہ بچاؤن تو مین اپنا بھی تو انجام دیکھتا ہون جیسا تو اپنے لئے دیکھتی ہی۔

وسالہ اجازتہا فقال

رِضَاكِ رِضَايَ الَّذِي أُوثِرُ ... وَسِرُّكِ سِرِّي فَمَا أُظْهِرُ

فما اظہر استفہام انکاری ہی لا اظہر سرک ترجمہ میری خوشنودی جسکو مین اپنے لیے پسند کرتا ہون تیری خوشنودی ہی اور تیرا راز میرا راز ہی سو مین کس چیز کو ظاہر کرون کیا اپنے بھید کو سو یہ نہین ہو سکتا۔

كَفَتْكِ الْمُرُوءَةُ مَا تَتَّقِي ... وَآمَنَكِ الْوُدُّ مَا تَحْذَرُ

ترجمہ میری مروت تجکو اُس خوف سے کافی ہی جس سے تو ڈرتا ہی یعنی افشائے راز سے اور میری دوستی نے تجکو اُس خوف سے جس سے تو بچتا ہی بےخوف کر دیا۔

وَسِرُّكُمُ فِي الْحَشَا مَيِّتٌ ... إِذَا أُنْشِرَ السِّرُّ لَا يُنْشَرُ

ترجمہ اور تمھارا بھید اپنے باطن مین مینے اسقدر چھپایا ہی کہ گویا وہ ایسی طرح مرگیا ہی کہ جب اور دن کے بھید بروز حشر زندہ ہوکر اُٹھین گے تو میرا بھید جب بھی زندہ نہو گا۔

كَأَنِّي عَصَيْتُ مُقْلَتِي فِيكُمُ ... وَكَاتَمْتُ الْقَلْبَ مَا تُبْصِرُ

ترجمہ میرا یہ حال ہی کہ گویا میری چشم نے تمھارے راز کے معاملہ مین میری نافرمانی کی اور اپنی دیکھی ہوئی کو دل سے چھپایا ہی اور اپنی دیکھی ہوئی شی سے دلکو خبر نہین ہونے دی پس وہ کیونکر ظاہر ہو سکتا ہی۔

وَإِفْشَاءُ مَا أَنَا مُسْتَوْدَعٌ ... مِنَ الْغَدْرِ وَالْحُرُّ لَا يَغْدِرُ

ترجمہ اور اُس بھید کا اظہار جو میرے پاس امانت ہی عہد شکنی مین داخل ہی اور شریف آدمی عہد شکنی نہین کرتا ہی۔

إِذَا مَا قَدَرْتُ عَلَى نُطْقِهِ ... فَإِنِّي عَلَى تَرْكِهَا أَقْدَرُ

ترجمہ جبکہ مجکو اظہار راز پر قدرت ہی تو ترک اظہار پر زیادہ قدرت ہی یعنی جو کسی کام کرنے پر قدرت رکھتا ہی اُسکو ترک پر زیادہ قدرت ہوتی ہی۔

أُصَرِّفُ نَفْسِي كَمَا أَشْتَهِي ... وَأَمْلِكُهَا وَالْقَنَا أَحْمَرُ

ترجمہ اپنی طبیعت کو جسطرح چاہون پھیر سکتا ہون اور مین اُسپر قابو یافتہ ہون اُس حالین کہ نیزے خون لیرونسے سُرخ ہون

دَوَالَيْكَ يَا سَيْفَهَا دَوْلَةً ... وَأَمْرَكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَأْمُرُ

دوالیک نصب علی المصدر ای دالت لک الدولۃ دولۃ بعد دول۔ وہذا من المصادر التی استعملت مثناۃ وہو للتاکید ومثلہ لبیک وسعدیک وحنانیک۔ ودولۃ منصوب علی التمییز ونصب امرک باضمار فعل ای مر امرک

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اے سیف الدولہ تجکو متواتر دولتین حاصل ہون اور اپنا حکم جاری رکھ اے امر کرنے والون مین سب سے بہتر کہ تیرا حکم واجب الاتباع ہے۔

أَتَانِي رَسُولُكَ مُسْتَعْجِلًا ... فَلَبَّاهُ شِعْرِي الَّذِي أَذْخَرُ

ترجمہ میرے پاس تیرا قاصد شتابی کرتا ہوا آیا سو اسکو میرے شعر نے جسپر مین قادر تھا جواب دیا کہ مین حاضر ہون۔

وَلَوْ كَانَ يَوْمَ وَغًى قَاتِمًا ... لَلَبَّاهُ سَيْفِي وَالْأَشْقَرُ

القاتم المظلم الذی حملاہ غبار ترجمہ اور اگر تجکو تیرا طلب فرمانا اس جنگ کے روز ہوتا جو کثرت غبار سے تاریک معلوم ہوتا ہے تو تیری طلب کا میری تلوار اور سرخ رنگ گھوڑا ضرور جواب دیتا یعنی مین اپنی تلوار اور گھوڑے سمیت حاضر ہوتا۔

فَلَا غَفَلَ الدَّهْرُ عَنْ أَهْلِهِ ... فَإِنَّكَ عَيْنٌ بِهَا يَنْظُرُ

ترجمہ سو زمانہ اہل زمانہ سے غافل نہو جیکیونکہ تو ایسی آنکھ ہے جس سے زمانہ دیکھتا ہے سو اسکی یہ آنکھ ہمیشہ بنی رہے یعنی تجکو خدا ہمیشہ سالم و قائم رکھے اگر تو نہو تو زمانہ اندھا اور اپنے اہل سے غافل ہو جاویگا۔

ولما استبطا سیف الدولۃ مدحہ تنکر لہ فقال

أَرَى ذَلِكَ الْقُرْبَ صَارَ ازْوِرَارَا ... وَصَارَ طَوِيلُ السَّلَامِ اخْتِصَارَا

الازورار الانحراف ترجمہ وہ قرب جو مجکو حاصل تھا اب وہ تیرے عتاب کے سبب انحراف ہو گیا یعنی تیرا مزاج مجھ سے منحرف ہو گیا ہے اور سلام دراز مشتاقانہ میرا یا تیرا مختصر رہگیا۔

تَرَكْتَنِي الْيَوْمَ فِي خَجْلَةٍ ... أَمُوتُ مِرَارًا وَأَحْيَى مِرَارًا

ترجمہ تو نے مجکو آج ایسی خجالت مین کر دیا ہے کہ بہت دفعہ مرتا ہون اور بہت دفعہ جیتا ہون یعنی رخصت یاد آنے والی بھی خجالت

أُسَارِقُكَ اللَّحْظَ مُسْتَحْيِيًا ... وَأَزْجُرُ فِي الْخَيْلِ مُهْرِي سِرَارَا

ترجمہ اب براہ شرم مین تجکو نظر چرا کر دیکھتا ہون اور گھوڑون مین اپنے بچھیرے کو آہستہ ہنکاتا ہون یعنے شرم سے۔

وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا مَا اعْتَذَرْتُ ... إِلَيْكَ أَرَادَ اعْتِذَارِي اعْتِذَارَا

ترجمہ اور مین جانتا ہون کہ اگر مین بیجرم ہو کر تجسے عذر قصور کرون تو میری عذر خواہی عذر خواہی کی طالب ہے گی کیونکہ بغیر جرم عذر خواہی جھوٹ ہے اور جھوٹ اگر بولے تو عذر خواہی ضرور ہے۔

وَلَكِنْ حَمَى الشِّعْرَ إِلَّا الْقَلِيلَ ... هُمٌّ حَمَى النَّوْمَ إِلَّا غِرَارَا

الغرار بالکسر النوم القلیل ترجمہ لیکن میری شعر گوئی کو روکدیا مگر بقدر قلیل ایک غم نے جسنے میرے خواب کو روکدیا مگر کمتر خلاصہ یہ ہے کہ ایک شدید غم نے میری شعر گوئی اور خواب کو منع کر دیا۔ یہ دونون امر مجھسے نہو سکے مگر قدر قلیل۔

كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَاتِ ... إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اخْتِيَارَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اگر یہ ترک اشعار مدح مجھسے باختیار خود ہوا ہو تو میں تیرے احسانات ظاہرہ کا منکر ہو جاؤں جسکا بسبب غایت ظہور انکار ممکن ہی نہیں ہے یعنی اگر میں جھوٹ بولتا ہوں تو ایسے جرم کبیرہ کا مرتکب ہوں جس کے سبب ساری دنیا مجکو جھوٹا جاننے لگے۔

وَمَا أَنَا أَسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ ۔۔۔ وَمَا أَنَا أَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارَا

ترجمہ میں نے اسی غم کے سبب اپنے جسم کو بیمار نہیں کیا اور میں نے باختیار خود دل میں آگ نہیں بھڑکائی۔ یہ سارے کام غم کے ہیں کہ اُسنے میری شعرگوئی اور خواب کو روکدیا جسمیں میرا کچھ اختیار نہ تھا۔

فَلَا تُلْزِمَنِّي ذُنُوبَ الزَّمَانِ ۔۔۔ إِلَيَّ أَسَاءَ وَإِيَّايَ ضَارَا

ضارہ یضیرہ بمعنی ضرہ یضرہ ترجمہ سو تو قصورات زمانہ کو میرے سر نہ لگا کہ اُس نے خاص میرے ساتھ بدی کی اور خاص مجھی کو نقصان پہنچایا۔

وَعِنْدِي لَكَ الشُّرَّدُ السَّائِرَا ۔۔۔ تُ لَا يَخْتَصِصْنَ مِنَ الْأَرْضِ دَارَا

الشرد جمع شرود وہو البہیمۃ النافرۃ یرید القصائد وجعلہا شرودا لانہا لا تستقر بموضع ترجمہ اور میرے پاس تیرے لئے قصائد مدحیہ ہر جگہ جانیوالے اور ہر مقام پر پھیلنے والے ہیں کہ کسی خاص زمین میں اقامت نہیں کرتے بلکہ تمام جہان میں پھیلے ہوئے ہیں۔

قَوَافٍ إِذَا سِرْنَ مِنْ مِقْوَلِي ۔۔۔ وَثَبْنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْبِحَارَا

ترجمہ وہ ہر جگہ پھیلنے والے میرے اشعار ہیں کہ جب وہ میری زبان سے باہر آتے ہیں سو پہاڑوں کو کود جاتے ہیں اور دریاؤں میں گھس جاتے ہیں یعنی لوگ اُنکو بطور تحفہ لیجاتے ہیں پہاڑ اور دریا اُنکو روک نہیں سکتے۔

وَلِي فِيكَ مَا لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ ۔۔۔ وَمَا لَمْ يَسِرْ قَمَرٌ حَيْثُ سَارَا

ترجمہ اور تیری تعریف میں میرے ایسے قصائد ہیں کہ ایسے کسی نے نہیں کہے اور بسبب عمدگی اور خوبی کے جہاں وہ پہنچ گئے ہیں وہاں ماہتاب بھی نہیں پہنچا۔

فَلَوْ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ دَهْرِهِمْ ۔۔۔ لَكَانُوا الظَّلَامَ وَكُنْتَ النَّهَارَا

ترجمہ سو اگر لوگ اپنے زمانہ سے پیدا کئے جاویں تو وہ تاریکی ہوں اور تو نور مثل روز روشن کے۔

أَشَدَّهُمْ فِي النَّدَى هِزَّةً ۔۔۔ وَأَبْعَدَهُمْ فِي عَدُوٍّ مُغَارَا

اشد بنصب الدال خبر کان وبالرفع خبر مبتدا ای انت ترجمہ تو سخاوت میں تمام اسخیا سے زیادہ خوش ہونیوالا ہے اور باعتبار غارتگری دشمنان تیری غارت بہت بڑھی ہوئی ہے۔

سَمَا بِكَ هَمِّي فَوْقَ الْهُمُومِ ۔۔۔ فَلَسْتُ أَعُدُّ يَسَارًا يَسَارَا

ترجمہ میری ہمت تیری سخاوت کے سبب ستارون سے اونچی ہو گئی ہے اسلئے مین تونگری کو تونگری نہین سمجھتا ہون بلکہ اس سے زیادہ خواہش رکھتا ہون۔

وَمَنْ كُنْتَ بَحْرًا لَهُ يَا عَلِيُّ ... لَمْ يَقْبَلِ الدُّرَّ إِلَّا كِبَارَا

ترجمہ اور اے علی جسکا تو دریا ہو وہ نہین قبول کرتا موتیونکو مگر جبکہ وہ کلان ہون یعنے جس کا تو ممدوح ہو وہ تھوڑی عطا پر راضی نہین ہوتا۔ وقال یہنیہ بعید الفطر

اَلصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيَادُ وَالْعُصُرُ ... مُنِيرَةٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

العصر جمع عصر ترجمہ روزہ اور فطر اور عیدین اور زمانے سب تجھ سے روشن ہین یہان تلک کہ سورج اور چاند یعنے تو زمانون اور دین کے لئے موجب فرحت و سرور ہی اور سب چیزین تجھ سے روشن ہین یہان تلک کہ آفتاب جو اصل تمام نور کا

تُرِي الْأَهِلَّةَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ ... فَمَا يُخَصُّ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ

ترجمہ تو ہلالونکو وہ چہرہ دکھاتا ہی جسکی عطا عام ہی یعنی وہ تجھ سے اکتساب نور کرتے ہین سو تیرے چہرہ منور کے فیض کے ساتھ انسان خاص نہین ہی بلکہ ہلال بھی تجھ سے مستفیض ہین۔ بلکہ خود آفتاب۔

مَا الدَّهْرُ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ أُنُفٌ ... يَا مَنْ شَمَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ زَهَرُ

الانف التی لم ترع ترجمہ زمانہ تیرے پاس ہوتے نہین ہی مگر ایک باغ جسکو مویشی نے چرا نہین یعنے تروتازہ اور اچھوتا بارونق ہی اے وہ شخص کہ اسکے خصال حمیدہ اس کے زمانہ مین بمنزلہ کلیون کے ہین۔ زمانہ باغ ہی اور تیرے شمائل اس کی کلیان۔

مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ ... فَلَا انْتَهَى لَكَ فِي أَعْوَامِهِ عُمُرُ

ترجمہ ایام زمانہ مین تیرا کرم بے نہایت ہی تو سالہائے دہر مین تیری عمر بے نہایت رہے۔ دعائے دوام بقا دیتا ہی جس سے مراد بقائے ذکر خیر ہی۔

فَإِنَّ حَظَّكَ مِنْ تَكْرَارِهَا شَرَفٌ ... وَحَظُّ غَيْرِكَ مِنْهَا الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

ترجمہ کیونکہ تیرا حصہ برسونکے مکرر آنے سے تیرے شرف و مجد کی افزایش ہی اور تیرے غیر کا حصہ تکرار اعوام سے ضعف پیری ہی۔

وجلس سیف الدولۃ لرسول ملک الروم ولم یصل الیہ لزحام الناس فعاتبہ علی تاخیرہ وانقطاعہ

ظُلْمٌ لِذَا الْيَوْمِ وَصْفٌ قَبْلَ رُؤْيَتِهِ ... لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ

ترجمہ اس روز کا وصف کرنا اسکے دیکھنے سے پہلے اسپر ظلم کرنا ہی اور وصف کا صادق ہونا بدون صادق ہونے نظر کے نہین ہو سکتا ہی یعنے مین بسبب کثرت ازدحام اس جلسہ مین جا نہین سکا تو اسکا کیا وصف کرون۔

تَزَاحَمَ الْجَيْشُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَبًا ... إِلَى بِسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ لشکر نے ایسی دھکا پیل کی کہ مینے تیری مسند تک پہنچنے اور اپنی سامعہ و باصرہ کے لئے کوئی سبب پایا یعنی مین خود وہان تلک جاسکا اور نہ کچھ سننے اور دیکھنے پایا صرف لوگون سے سُنا۔

فَكُنْتُ أَشْهَدَ مُخْتَصٍّ وَأَغْيَبَهُ	مُعَايِنًا وَعِيَانِيْ كُلُّهُ خَبَرُ

ترجمہ سو مین سب خواص سے زیادہ حاضر تھا کہ میرا دل وہان ہی تھا اور سب سے زیادہ غائب تھا باعتبار دیکھنے کے کیونکہ مین وہان نجاسکا اور میرا دیکھا ہوا بیان کرنا سب سُنا سُنایا ہو نہ دیکھا ہوا۔

اَلْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّوْمِ نَاظِرَهُ	لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرُ

ترجمہ شاہ روم آج اپنی نظر اُٹھا کر دیکھے گا ورنہ پہلے توبسبب ذلت کے اوپر کو نہین دیکھ سکتا تھا اور اوپر کو دیکھنے کی وجہ یہہ ہو کہ تو نے جو اُسکا قصور معاف کردیا ہو وہ اُسکے نزدیک حصول فتح ہو۔

وَإِنْ أَجَبْتَ بِشَيْءٍ عَنْ رَسَائِلِهِ	فَمَا يَزَالُ عَلَى الْأَمْلَاكِ يَفْتَخِرُ

ترجمہ اور اگر تو نے اُسکے پیام سے کچھ قبول کرلیا تو وہ اور شاہون پر ہمیشہ اس بات کا فخر کرتا رہے گا۔

قَدِ اسْتَرَاحَتْ إِلَى وَقْتٍ رِقَابُهُمُ	مِنَ السُّيُوْفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْتَظِرُ

ترجمہ اب ایک وقت مین تلک اُنکی گردنین تلوارون سے آرام پاگئی ہین اور سوائے روم کے اور بادشاہ تیرے حملہ کے منتظر ہین کیونکہ وہ جانتے ہین کہ تجھے بے لڑے چین نہین آتا۔ یا باقی لوگ بھی صلح کے منتظر ہین۔

وَقَدْ تُبَدِّلُهَا بِالْقَوْمِ غَيْرَهُمُ	لِكَيْ تَجُمَّ رُؤُوْسُ الْقَوْمِ وَالْقَصَرُ

والضمیر فے تبدلہا للروم۔ وتجم من الاجمام بالجیم ای تکثر اور پلٹنے تستریح۔ والقصر جمع قصرۃ وہی اصل العنق ترجمہ اور بیشک تو نے روم کے بدلے اور لوگ سوائے روم کے بدل لئے اب تو بجائے روم اُنسے لڑیگا تاکہ روم کے سر اور گردنین صلح کی مدت مین کثیر ہوجاوین اور آرام پائین پھر بعد انقضائے مدت صلح تو اُنکی طرف متوجہ ہو اور اُنکو قتل کروا دے۔

تَشْبِيْهُ جُوْدِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً	جُوْدٌ لِكَفِّكَ ثَانٍ نَالَهُ الْمَطَرُ

غادیۃ حال ترجمہ تیری بخشش کی تشبیہ دینا اُن باران سے جو صبح کو برستے ہین اور وہ کثرت بارش مین مشہور ہین تیرے ہاتھ کی دوسری تعریف ہو جسکا مستحق باران ہوگیا یعنی تیری بخشش کو جو اُسنے تشبیہ دی تو اُسکو فخر حاصل ہوگیا

تَكَسَّبُ الشَّمْسُ مِنْكَ النُّوْرَ طَالِعَةً	كَمَا تَكَسَّبُ مِنْهَا نُوْرَهَا الْقَمَرُ

ترجمہ آفتاب بحالت طلوع تجھ سے اکتساب نور کرتا ہو اور اس لئے تمام جہان کو منور کردیتا ہو ورنہ آفتاب مین یہہ نور کہان وہ تجھ سے ایسا اکتساب نور کرتا ہو جیسا مہتاب اُس سے اُسکا نور اکتساب کرتا ہو۔

وقال لما وقع سیف الدولۃ ببنی عقیل وقشیر وبنی العجلان وبنی کلاب حین حاثوا فے عملہ فخالفوا علیہ فذکر اجتماعہم من بین یدیہ وظفرہ بہم ولہ خبر طویل

طِوَالٌ قَنًا تُطَاعِنُهَا قِصَارٌ وَقُطْرُكَ فِي نَدًى وَوَغًى بِحَارُ

تطاعنها ای تطاعن اصحابہا ترجمہ لمبے نیزے جنکے اُٹھانے والون سے تو لڑتا ہی وہ گویا چھوٹے ہین کہ تجکو کچھ نقصان نہین پہنچا سکتے اور تیرے قطرے سخاوت و جنگ مین دریا ہین یعنی تیری تھوڑی چیز بھی بہت ہی۔

وَفِيكَ إِذَا جَنَى الْجَانِي أَنَاةٌ تُظَنُّ كَرَامَةً وَهِيَ احْتِقَارُ

ترجمہ اور تیرے مزاج مین جب گناہگار گناہ کرتا ہی ایسا حلم ہی کہ وہ گناہگار کے لئے بظاہر عزت کی بات ہی اور حقیقت مین اُسکی سُبکی ہی یعنی تو اُسکو ذلیل قابل انتقام نہین سمجھتا۔

وَأَخْذٌ لِلْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي بِضَبْطٍ لَمْ تُعَوَّدْهُ نِزَارُ

ترجمہ اور تیرے مزاج مین گرفت شہریون اور دیہاتیون کی ایسے بندوبست سے ہی کہ بنی نزار یعنے عرب اُسکے عادی نہین ہین۔

تَشَمَّمُهُ شَمِيمَ الْوَحْشِ إِنْسًا وَتُنْكِرُهُ فَيَعْتَرُوهَا نِفَارُ

ترجمہ بنی نزار ممدوح کی ایسی بو لیتے ہین جیسے وحشی جانور انسان کی اور اُس بو کو اوپری سمجھتے ہین اور اُنکو نفرت عارض ہوتی ہی۔ یعنی اول وہ لوگ تیری اطاعت کرتے ہین اور جب تیری سیاست دیکھتے ہین تو ایسے بھاگتے ہین جیسے وحشی انسان سے کیونکہ اُنکو عادت اطاعت نہین ہی۔

وَمَا انْقَادَتْ لِغَيْرِكَ فِي زَمَانٍ فَتَدْرِي مَا الْمَقَادَةُ وَالصَّغَارُ

المقادۃ الانقیاد والصغار الذل ترجمہ عرب سوائے تیرے کسی زمانہ مین کسی کے مطیع نہین ہوئے کہ وہ تابعداری ذلت کو سمجھین

فَأَقْرَحَتِ الْمَقَاوِدُ ذِفْرَيَيْهَا وَصَعَّرَ خَدَّهَا هٰذَا الْعِذَارُ

اقرحت بالقاف من القرح وبالفاء بمعنے المغلت یقال رجل فارح ای ثقیل۔ والذفریان ما خلف الاذنین ویجمع علے ذفاری وذفاری کصحاری وصحاری۔ والعصر المیل العذار ما یجعل علے خد الدابۃ من الرسن۔ والمقود ما یقاد بہ ترجمہ سو تیری باگڈورون نے اُن کے کانون کے پیچھے کی جگہ زخمی کردی یا بھاری کردی اور اُن کے رخسارون کو تیری اس لگام نے ٹیڑھا کردیا خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ غارت گری کرتے تھے سو تو اُن کو بڑی حکمت سے راہ پر لایا ہی۔ خد سے مراد خدود ہین۔

وَأَطْمَعَ عَامِرَ الْبُقْيَا عَلَيْهِمْ وَنَزَّقَهَا احْتِمَالُكَ وَالْوَقَارُ

انا ترک صرف عامر لا رادۃ القبیلۃ ولہذا قال علیہم وفی روایۃ علیہا۔ ونزقہا النزق الخفۃ والطیش۔ ویرید بالبقیا الابقاء ترجمہ اور بنی عامر کو تیرے اُنکے باقی رکھنے نے سرکشی کی طمع مین ڈالا۔ اور اُن کو سبکسر کردیا تیرے احتمال اور وقار نے یعنے تیری درگذر نے۔

وَغَيَّرَهَا التَّرَاسُلُ وَالتَّشَاكِي وَأَعْجَبَهَا التَّلَبُّبُ وَالْمُغَارُ

besturdubooks.wordpress.com

التلبب بالباء الموحدة التحزم والتشمر من ردی باث بالمثلثة فعلا والاقامة والنائی - والمغار الغارة ترجمہ اور اُن کو تیری اطاعت سے اُنکے نامہ پیام اور تیرے لشکر ہونے شکوہ کرنے نے متغیر کر دیا یعنی وہ تیرے پاس قاصد بھیجتے تھے اور تیرے لشکر سے جو اُن کو تکالیف پہنچتی تھین اُن کی شکایت کرتے تھے - اور اُنکو مغرور کر دیا اُنکی طیاری جنگ نے غارتگری نے

جیادٌ تعجزُ الارسانُ عنہا		وفرسانٌ تضیقُ بہا الدیارُ	

ترجمہ اُنکے گھوڑون وسوارون کی کثرت بیان کرتا ہی - کہ اُنکے پاس اتنے گھوڑے ہین کہ رسیان اُنکے لئے بہم نہین پہنچتین یا وہ گھوڑے بسبب قوت کے رسیونکی کچھ حقیقت نہین سمجھتے اور اُنکے پاس اتنے سوار ہین کہ بڑے بڑے مکان اُنکی کثرت کے سبب تنگی کرنے لگین -

وکانت بالتوقفِ عن رداہا		نفوسًا فی رداہا تستشارُ	

الردا بہنا بمعنے الارداد - والضمیر فی کانت للفرسان ترجمہ تونے جو اپنے عفو کی عادت کے سبب اُنکے قتل مین تاخیر کی تو وہ ایسی کثیر جانین ہوگئین کہ اُنکے ہلاک کرنے مین مشورہ لیا جاتا ہی - حالانکہ وہ لوگ اپنی سرکشی پر قائم رہے بلکہ ترقی کرتے رہے -

وکنتَ السیفَ قائمُہ الیہم		وفی الاعداءِ حدّک والغرارُ	

الغراران حدا السیف ترجمہ اور قبل بغاوت کے یعنے ایک تلوار تھا کہ اُسکا قبضہ بنی عامر کے ہاتھ مین تھا یعنے اُنکی حمایت کرتا تھا اور اُن کے دشمنون مین تیری تیزی اور دھارین تھی مگر جبکہ وہ باغی ہوگئے تو تیری دونون دھارین اُن مین ہوگئین -

فامستْ بالبدیّۃ شفرتاہٗ		وامسی خلفَ قائمہِ الحیارُ	

البدیة والحیار ماءان معروفان ترجمہ سو مقام بدیہ اُسکی دونون دھارین اُنکے قتل مین کام آئین - اور اُسکے قبضہ کے پیچھے مقام حیار ہوگیا یعنے تو اُنکے تعاقب مین حیار سے آگے بڑھ گیا -

وکان بنو کلابٍ حیثُ کعبٌ		فخافوا ان یصیروا حیثُ صاروا	

رفع کعب بالابتداء وکانت خبرہ محذوف اذ حیث لا یضاف الا الی الجمل ترجمہ اور بنی کلاب تمرد اور سرکشی مین وہان ہی تھے جہان کعب تھے مگر وہ ڈرے اسبات سے کہ اُن کا انجام بھی وہ ہو جو کعب کا ہوا یعنے قتل اور غارت کے جاوین پس وہ یہہ سمجھ کر تجھ سے ملتجی ہوگئے -

تلقّوا عزَّ مولاہم بذلٍّ		وسار الی بنی کعبٍ وساروا	

ترجمہ بنو کلاب اپنے مولےٰ کی عزت کے روبرو بذلت پیش آئے یعنی یہ لوگ سیف الدولہ سے بخضوع وانقیاد پیش آئے اور اُسکے ساتھ بنی کعب کے قتل کے لئے ہولئے - اس کا قصہ یہہ ہی کہ سرداران بنی کلاب جبکہ

دو چار سے بدیہ کو جاتے تھے سیف الدولہ سے ملے اور یہ سمجھ کر کہ اگر اس سے بھاگے تو پیاس کے مارے مرجاوینگے ناچار اُسکی اطاعت قبول کرلی۔

فَاَقْبَلَهَا الْمُرُوْجَ مُسَوَّمَاتٍ ۔۔۔ ضَوَامِرَ لَا هُزَالٌ وَلَا شِيَارُ

الضمیر فی اقبلہا للخیل۔ ورفع شیار لتکرار لا ومثلہ قول الشاعر ؎ لا اُم لی ان کان ذاک ولا اب۔ فالرفع علی ان لا بمعنی لیس۔ والہزال جمع ہزیل۔ والشیار حسنة المناظر سمان ترجمہ سو سیف الدولہ نے اُن گھوڑون کو جو بسبب عمدگی کے نشاندار اور باریک اندام نہ دُبلے اور نہ خوشنما موٹے تھے سبزہ زارون سلمیہ کی طرف جہان نزاری بھاگ کر گئے تھے متوجہ کردیا۔ خوش نما نہونا گھوڑون کا بسبب سفر دائمی کے تھا کہ وہ غبار آلودہ پریشان بال تھے اور موٹا نہونا بسبب تغیر کے تھا

تُثِيْرُ عَلٰی سَلَمْيَةَ مُسْبَطِرًّا ۔۔۔ تَنَاكَرُ تَحْتَهٗ لَوْلَا الشِّعَارُ

المسبطر العجاج الممتد الساطع۔ والشعار العلامة التی تتعارفون بہا ترجمہ وہ گھوڑے مقام سلمیہ پر پھیلا ہوا غبار اُڑاتے تھے کہ اُس غبار مین لشکری پہچانے نہین جاتے تھے اگر علامت مقررہ نہ ہوتی جسے پلول کہتے ہین۔

عَجَاجًا تَعْثُرُ الْعِقْبَانُ فِيْهِ ۔۔۔ كَاَنَّ الْجَوَّ وَعْثٌ اَوْ خَبَارُ

عجاجا بدل من مسبطرا۔ والوعث من الارض السہل الکثیر الرمل وہی ما تغیب الاقدام فیہ لسہولتہ۔ والخبار الارض اللینة ترجمہ ایسا پراگندہ غبار اُڑاتے تھے کہ پرندے معروف عقاب جو لشکر کے ساتھ ساتھ اڑتے تھے اُسمین پھسلے جاتے تھے یعنی غبار جو بکثرت چڑھ گیا تھا وہ بجائے خود ایک پھسلنی زمین بنگیا تھا گویا کہ آسمان اور زمین کا فاصلہ ایک دھنسانے والی یا نرم زمین ہوگیا تھا۔

وَظَلَّ الطَّعْنُ فِي الْخَيْلَيْنِ خَلْسًا ۔۔۔ كَاَنَّ الْمَوْتَ بَيْنَهُمَا اخْتِصَارُ

خلسا بمعنی اختلاسا ترجمہ اور نیزہ زنی فریقین کے گھوڑون مین جانون کا اُچکنا ہوگئی گویا اُن گھوڑون مین موت کا ایک مختصر طریق نکل آیا تھا۔ یا وہ لوگ موت کو ایک مختصر وذلیل سمجھتے تھے۔

فَلَزَّهُمُ الطِّرَادُ اِلٰی قِتَالٍ ۔۔۔ اَحَدُّ سِلَاحِهِمْ فِيْهِ الْفِرَارُ

لزہ الشیٔ الجاہ واذاہ ترجمہ سو تیز رے حملے نے اُنکو ایسے جنگ کے لئے مضطر کردیا تھا کہ اُنکے ہتھیارون مین سے وہان تیز ہتھیار بھاگنا تھا یعنی اُنکو بھاگتے ہی بنی۔

مَضَوْا مُتَسَابِقِي الْاَعْضَاءِ فِيْهِ ۔۔۔ لِاَرْؤُسِهِمْ بِاَرْجُلِهِمْ عِثَارُ

ترجمہ وہ ایسے بھاگے کہ بھاگنے مین ہر عضو دوسرے عضو سے شتابی کرتا تھا یعنی ہر عضو یہ چاہتا تھا کہ دوسرے سے مین پہلے بھاگ جاؤن۔ اُنکے پاؤ اُنکے سر کے بچانے کے واسطے لغزش کھاتے تھے اور گرجاتے تھے یعنی جب دیکھتے تھے کہ شمشیر یا نیزے کے زخم سے سر کٹا تو اُنکو طریق نجات یہی معلوم ہوتا تھا کہ گر پڑتے تھے۔

besturdubooks.wordpress.com

besturdubooks.wordpress.com

تَشُلُّهُمُ بِكُلِّ أَقَبَّ نَهْدٍ ۔۔۔ لِفَارِسِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْخِيَارُ

تشلھم تطردہم والاقب الضامر البطن اللاحق بالاطل۔ والنہد العالی المرتفع ترجمہ تو اُنکو بذریعہ ہر گھوڑے دُبلے شکم لگے ہوئے پیٹھ کے بھگاتا تھا کہ اُن گھوڑوں کے سوار کو گھوڑے پر اختیار کامل حاصل تھا۔ وہ چاہے تو دشمنوں کو پیچھے سے قتل کرے یا آگا روک کر۔

وَكُلِّ أَصَمَّ يَعْسِلُ جَانِبَاهُ ۔۔۔ عَلَى الْكَعْبَيْنِ مِنْهُ دَمٌ مُمَارُ

یعسل یضطرب۔ والکعبان اللذان فی عاملہ وہما یغیبان فی المطعون۔ والممار الجاری ترجمہ اور اُن کو تو بھگاتا بذریعہ ہر ٹھوس نیزہ کے کہ بسبب نرمی کے اُس کے دونوں جانب بالا و زیریں ہلتے ہیں کہ اُس کی دونوں گرہوں پر جو دشمن کے بدن میں گھس گئی ہیں خون جاری ہے یا زخمی کے دونوں ٹخنوں پر خون بہتا ہے یعنی اس کثرت سے خون نکلتا ہے کہ سر سے پاؤں تک خون میں نہلا گئے ہیں۔ بگفتاب وسحاب ۱۲

يُغَادِرُ كُلَّ مُلْتَفِتٍ إِلَيْهِ ۔۔۔ وَلَبَّتُهُ لِثَعْلَبِهِ وِجَارُ

الثعلب الداخل من الرمح فی السنان۔ والوجار بیت الضبع والثعلب ترجمہ جو شخص اُس نیزہ کی طرف دیکھتا تھا اُسکو وہ ایسے حال میں کر چھوڑتا تھا کہ اُسکا سینہ اُس نیزہ کے حصہ کا جو بھال میں ہوتا ہے مثل سوراخ لومڑی کے بنجاتا تھا یعنی وہ بھال ساری اُسکے جسم میں غائب ہو جاتی تھی۔ بیان وجار و ثعلب کا توریہ بہت عمدہ ہے اور اچھا استعارہ ہے۔

إِذَا صَرَفَ النَّهَارُ الضَّوْءَ عَنْهُمْ ۔۔۔ دَجَا لَيْلَانِ لَيْلٌ وَالْغُبَارُ

ترجمہ جب روز اپنی روشنی اُن سے پھیر لیتا تھا تو اُنپر دو راتیں تاریک جمع ہو جاتی تھیں ایک رات کی ایک غبار کی۔

وَإِنْ جُنْحُ الظَّلَامِ انْجَابَ عَنْهُمْ ۔۔۔ أَضَاءَ الْمَشْرَفِيَّةُ وَالنَّهَارُ

ترجمہ اور اگر پارہ تاریکی شب اُن سے جدا ہو جاتا تھا تو شمشیر مشرفی اور روز کی دو روشنیاں انپر ہو جاتی تھیں۔

يُبَكِّي خَلْفَهُمْ دَثْرٌ بُكَاهُ ۔۔۔ رُغَاءٌ أَوْ ثُوَاجٌ أَوْ يُعَارُ

الدثر المال الکثیر۔ والرغاء صوت الابل۔ والثواج صیاح الغنم۔ والیعار صوت الشاۃ ترجمہ اُنکے پیچھے اُن کا مال کثیر روتا تھا۔ وہ اونٹوں کا بلبلانا یا بکریوں کا یا بھیڑوں کا آواز کرنا یا ممیانا تھا یعنے جب وہ لوگ بھاگ گئے تو یہ چوپائے پیچھے رہ گئے اُنکے بولنے کو رونے سے تشبیہ دی ہے۔

غَطَا بِالْعَنْثَرِ الْبَيْدَاءَ حَتَّى ۔۔۔ تَحَيَّرَتِ الْمَتَالِي وَالْعِشَارُ

العنثر بالغین المعجمۃ والنون والثاء المثلثۃ اسم ماء ہناک وفی روایۃ العثیر بالعین المہملۃ والمثلثۃ وہو الغبار والمتالی جمع متلیۃ وہی الناقۃ التی تتلوہا ولدہا۔ والعشار جمع عشراء وہی التی قربت ولادتہا

وتجرت بالجار المہلۃ وفے روایۃ بالخار الجمۃ ترجمہ ممدوح نے بمقام غضنفر جنگل کو بسبب کثرت لشکر چھپالیا یہان تلک کہ باوجود شدت بھوک بچہ والی اور قریب الولادت اونٹنیان حیران رہگئین کہ انکو راہ معلوم نہوتی تھی۔ یا غبار نے دشت کو چھپالیا اور اموال غنیمت کو جمع کیا یہان تلک کہ اہل لشکر نے بچہ والی اور قریب الولادۃ اونٹنیان پسند کرلین اور باقی چیزونکو چھوڑدیا اور ان اونٹنیونکی تخصیص کی وجہ یہہ ہی کہ عرب انکو نہایت عزیز مال سمجھتے ہین۔

وَمَرُّوا بِالْجُبَابِ يَضُمُّ فِيهَا   كِلَا الْجَيْشَيْنِ مِنْ نَقْعٍ إِزَارُ

الجباء ماء ترجمہ اور وہ گذرے جباء کے پانی پر وہان کے دونون لشکرون کو ایک غبار کے ازار نے جمع کردیا یعنے طرفین کے لشکر ایک غبار کی ازار مین آگئے اور جمع ہوگئے یعنی ممدوح نے انکو آپکڑا۔

وَجَاؤُا الصَّحْصَحَانَ بِلَا سُنُوحٍ   وَقَدْ سَقَطَا الْعِمَامَةُ وَالْخِمَارُ

الصحصحان اسم صحرا بسناک ترجمہ اور وہ بمقام صحرائے صحصحان آئے ایسے حال مین کہ بسبب تیزروی کے اکثر اسباب پھینک دیا تھا یہان تلک کہ گھوڑون کے زین بھی اور مردونکے عمامے اور عورتون کی اوڑھنیان گرگئی تھین۔

فَأَرْهَقَتِ الْعَذَارَى مُرْدَفَاتٍ   وَأُوطِئَتِ الْأُصَيْبِيَةُ الصِّغَارُ

ارہقہ کلفہ المشقۃ۔ والاصیبیۃ تصغیر الصبیۃ والصبیان ترجمہ اور باکرہ عورتین سواری کی تکلیف دیگئین کہ انکو انہون نے بارادہ گریز اپنے پیچھے بٹھالیا تھا اور بچے جو گھوڑون پر ٹہر نہین سکے گر پڑے اور روندے گئے۔

وَقَدْ نَزَحَ الْغُوَيْرُ فَلَا غُوَيْرٌ   وَنِهْيَا وَالْبُيَيْضَةُ وَالْجِفَارُ

ترجمہ اور غویر کا پانی بسبب شدت تشنگی تمام نکالا گیا اب اسکا پتہ بھی نہین ہی اور مقامات نہیا اور بییضہ اور جفار کا بھی اور یہہ سب مشہور جھیلین ہین۔

وَلَيْسَ بِغَيْرِ تَدْمُرَ مُسْتَغَاثٌ   وَتَدْمُرُ كَاسْمِهَا لَهُمُ دَمَارُ

تدمر موضع بالشام ترجمہ اور انکے لئے سوائے مقام تدمر کے کوئی فریادرسی کی جگہ نہ تھی اور یہہ سمجھتے تھے کہ وہان پہنچکر قتل سے بچ جاوینگے مگر حال یہہ ہوا کہ تدمر اپنے نام کے مانند انکے واسطے ہلاکی بنگیا کہ وہ مشتق دمار سے ہی غرض لشکر نے وہان بھی انکو جامارا۔

أَرَادُوا أَنْ يُدِيرُوا الرَّأْيَ فِيهَا   فَصَبَّحَهُمْ بِرَأْيٍ لَا يُدَارُ

ترجمہ دشمنون نے چاہا کہ بمقام تدمر اپنی نجات کے لئے مشورہ کرین سو ممدوح نے انکو اُس رائے کے موافق جو پھرتی نہین اور اول ہی سے درست ہوتی ہی بوقت صبح جامارا۔

وَجَيْشٍ كُلَّمَا حَارُوا بِأَرْضٍ   وَأَقْبَلَ أَقْبَلَتْ فِيهِ تُحَارُ

ترجمہ اور ایسے لشکر سے اُسپر صبح کو حملہ کیا کہ جب وہ لوگ کسی میدان مین اُسکی وسعت سے حیران ہو جاوین اور 19

besturdubooks.wordpress.com

لشکر آپڑان پڑے تو وہ جھگوڑے اُس وسیع میدان مین حیران کھڑے رہجا دین یعنی بسبب شدت خوف کے وہ کشادہ میدان اُن کو تنگ معلوم ہونے لگے۔

يُحِفُّ أَعَزُّ لَا قَوَدٌ عَلَيْهِ	وَلَا دِيَةٌ تُسَاقُ وَلَا اعْتِذَارُ

لا یمین لیس - وحیف یحیط او یخدم ترجمہ وہ لشکر گرداگرد اُس روشن پیشانی بیٹے سیف الدولہ کے ہے یا اُسکی خدمت کرتا ہے کہ قتل اعدا کے سبب اُسپر قصاص نہین ہے اور نہ دیت ہے کہ اُسکے شتر وارثان مقتول کی طرف ہنکائے جادین اور نہ عذر قتل کا ہے کیونکہ وہ خود سر بادشاہ ہے۔

تُرِيقُ سُيُوفُهُ مُهَجَ الْأَعَادِي	وَكُلُّ دَمٍ أَرَاقَتْهُ جُبَارُ

الجبار الدم الذی لا قود فیہ ولا دیۃ ترجمہ اُسکی تلوارین خونہائے اعدا گراتی ہین اور جو خون کہ اُسکو تلوارین بہادین وہ ہدر ورائگان ہے کہ اُس کا قصاص اور دیۃ نہین لیجاتی۔

وَكَانُوا الْأُسْدَ لَيْسَ لَهَا مَصَالٌ	عَلَى طَيْرٍ وَلَيْسَ لَهَا مَطَارُ

مصال صولت و قوۃ ترجمہ اور وہ لوگ بغاوت سے پہلے شیر تھے مگر جب تو اُنپر غضبناک ہوا تو وہ ایسے ضعیف ہوگئے کہ ایک پرندہ پر بھی حملہ نہین کرسکتے تھے اور اُڑ بھی نہین سکتے تھے اسلئے تو نے اُنکو ہلاک کردیا اس صورت مین یہ شعر جھگوڑون کی صفت ہوئی - اور ظاہر یہ ہے کہ یہ صفت ہے سواران سیف الدولہ کی اعتذار ہے اس امر کا کہ دشمن کیون بھاگ گئے اور سب گرفتار نہوئے یعنی تیرے سوار شیر تھے تو اسمین اُنکا عیب نہین ہے کہ مفرورین ایسے بھاگے جیسا پرندہ اُڑجاتا ہے کیونکہ شیرونکا قوت پرواز و صید اطیار نہین ہوتے - اگلا شعران معنونکا موید ہے۔

إِذَا فَاتُوا الرِّمَاحَ تَنَاوَلَتْهُمْ	بِأَرْمَاحٍ مِنَ الْعَطَشِ الْقِفَارُ

ترجمہ جبکہ جھگوڑے نیزونکی زد سے بچ جاتے تھے تو دشتہائے بے آب وگیاہ پیاس کے نیزون سے اُن کی خبر لیتے تھے یعنی وہ بسبب تشنگی کے ہلاک ہوتے تھے۔

يَرَوْنَ الْمَوْتَ قُدَّامًا وَخَلْفًا	فَيَخْتَارُونَ وَالْمَوْتُ اضْطِرَارُ

ترجمہ وہ لوگ اپنے آگے اور پیچھے موت کو دیکھتے تھے بس اُنہین سے ایک قسم کی موت پسند کرلیتے تھے اور موت تو اراختیاری نہین پس حقیقت مین اُنکا اختیار بھی اضطرار تھا - اگلی موت تشنگی اور پچھلی نیزے۔

إِذَا سَلَكَ السَّمَاوَةَ غَيْرُ هَادٍ	فَقَتْلَاهُمْ لِعَيْنَيْهِ مَنَارُ

ترجمہ جب کوئی انجان بغیر رہنما کے ساوہ کو جانا چاہے تو اُسکے مقتول لوگ اُسکی دونون آنکھونکے لئے بجائے منار ہونگے جو راہ پرنشان راہ کے طور بنایا جاتا ہے - غرض اُنکی لاشون کے سبب راستہ نہین بھولےگا۔

وَلَوْ لَمْ تُبْقِ لَمْ تَعِشِ الْبَقَايَا	وَفِي الْمَاضِي لِمَنْ بَقِيَ اعْتِبَارُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور اگر تو انکو معاف نہ کرتا تو باقی لوگ بھی زندہ نہ رہتے بلکہ سب مارے جاتے اور انکی جان بخشی سے کچھ فخر بھی نہیں کہ باقیماندوں کو زمانۂ گذشتہ موجب عبرت ہو آئندہ بغاوت اختیار نہ کریں گے۔

إِذَا لَمْ يَرْعَ سَيِّدُهُمْ عَلَيْهِمْ   فَمَنْ يَرْعَى عَلَيْهِمْ أَوْ يَغَارُ

ارعی فلان علی فلان اذا کف عنہ وبقی لہ والغیار الیسال النفع او من الغیرۃ ترجمہ جب انکا سردار انپر رحم نہ کرے تو کون رحم کریگا اور نفع پہنچاویگا یا کون اپنی ہمقوم ہونیکی غیرت کرے گا۔ غرض انپر مہربان کرتا ہے۔

تُفَرِّقُهُمْ وَإِيَّاهُ السَّجَايَا   وَيَجْمَعُهُمْ وَإِيَّاهُ النِّجَارُ

السجایا الاخلاق۔ والنجار الاصل ترجمہ باغیوں اور سیف الدولہ کے اخلاق متفرق ہیں اور اصل یعنی نسب اُن کو اکٹھا کرتا ہے کیونکہ دونوں بنی نزار سے ہیں مگر تیرا سا کرم وفضل انمیں نہیں ہے۔

وَمَالَ بِهَا عَلَى أَرَكٍ وَعُرْضٍ   وَأَهْلُ الرَّقَّتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

ارک وعرض موضعان قریبان من الفرات۔ والرقتین موضع علی الفرات ترجمہ اور ممدوح اپنے سواروں کو لیکر مقامات ارک وعرض پر گیا۔ حالانکہ اسکا قصد باشندگان موضع رقتین کا تھا یعنی اگرچہ وہ دونوں موضع اسکی منزل مقصود سے فاصلہ بعید پر تھے مگر بنی کعب کے تجسس میں ادھر بھی گیا۔

وَأَجْفَلَ بِالْفُرَاتِ بَنُو نُمَيْرٍ   وَزَأْرُهُمُ الَّذِي زَأَرُوا خُوَارُ

الزئیر والزار للاسد۔ والخوار للثیران ترجمہ اور بنو نمیر فرات پر بھاگے ایسے حال میں کہ انکی آواز اور دہاڑنا جو مثل دہاڑنے شیر کے تھا بسبب ذلت وخواری کے مثل آواز گاؤ کے ہوگیا تھا۔ یعنی انکی عزت ذلت سے بدل گئی۔

فَهُمْ حِزَقٌ عَلَى الْخَابُورِ صَرْعَى   بِهِمْ مِنْ شُرْبِ غَيْرِهِمِ خُمَارُ

الحزق الجماعات المتفرقۃ واحدہ حزقۃ ترجمہ سو بنو نمیر بمقام خابور متفرق جماعتیں بکھرے ہوئے پڑے ہیں ایسے حال میں کہ انکو اوروں کے شراب پینے سے خمار ہے یعنی ممدوح کا قصد اوروں پر تھا یہ مارے خوف کے بھاگ نکلے۔ اوروں نے پی اور انپر چڑھی۔ خلاصہ یہ کہ مجرم اور لوگ تھے اور ڈرے یہ۔

فَلَمْ يَسْرَحْ لَهُمْ فِي الصُّبْحِ مَالٌ   وَلَمْ تُوقَدْ لَهُمْ بِاللَّيْلِ نَارُ

ترجمہ سو بخوف ممدوح بنو نمیر کا بوقت صبح کوئی شتر چراگاہ میں نہ گیا اور نہ رات کو انکے یہاں آگ جلی تا کہ انکا پتہ نہ لگے۔

حِذَارَ فَتًى إِذَا لَمْ يَرْضَ عَنْهُمْ   فَلَيْسَ بِنَافِعٍ لَهُمُ الْحِذَارُ

ترجمہ یہ انکی ساری تکالیف بسبب خوف اس جوانمرد کے ہیں کہ جب وہ انسے راضی نہ ہو تو انکو احتیاط مفید نہیں ہے۔

تَبِيتُ وُفُودُهُمْ تَسْرِي إِلَيْهِ   وَجَدْوَاهُ الَّتِي سَأَلُوا اغْتِفَارُ

الوفود جمع وفد۔ وفد فلان علی الامیر جاء لیطلب منہ شیئا ترجمہ انکے سائلوں کا قافلہ راتوں رات ممدوح کے پاس آیا اور وہ

بخشش جو انھون نے اُس سے مانگی وہ عفو تقصیرات تھا۔

تَخَلَّفَهُمْ بِرَدِّ الْبِيضِ عَنْهُمْ	وَهَامُهُمُ لَهُ مَعَهُمْ مُعَارُ

ترجمہ سو اُنکو بسبب روکنے تلوار ونکے باقی رکھا اور فنا کیا اور اُنکے سر اُنکے ساتھ ممدوح سے مستعار ہین جب چاہے اُنسے لیلے کیونکہ وہ لوگ اُسکی رعیت ہین۔

وَهُمْ مِمَّنْ أَذَمَّ لَهُمْ عَلَيْهِ	كَرِيمُ الْعِرْقِ وَالْحَسَبُ النُّضَارُ

اذم میرہم نے ذامہ۔ والعرق الاصل والنضار الخالص من کل شئ ترجمہ اور وہ لوگ منجملہ اُن اشخاص کے ہین کہ اصل کریم اور نسب خالص ممدوح نے اُنکے ہاتھ پر اُن لوگون کے لئے عفو حال اور حمایت استقبال کا عہد لیلیا یعنے شرافت ممدوح باعث اُنکی نجات کی ہوئی ورنہ وہ قابل قتل تھے۔

وَأَضْحَى بِالْعَوَاصِمِ مُسْتَقِرًّا	وَلَيْسَ لِبَحْرِ نَائِلِهِ قَرَارُ

ترجمہ ممدوح دیہات انطاکیہ مین مقیم ہوا اور اُسکے دریائے عطا کے لئے قیام و قرار نہین ہی ہر جگہ برابر جاری ہی۔

وَأَصْبَحَ ذِكْرُهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ	تُدَارُ عَلَى الْغِنَاءِ بِهِ الْعُقَارُ

ترجمہ اور اُسکا ذکر خیر ہر جگہ ہی یہان تک کہ اُسکے اشعار مدحیہ گائے جاتے ہین اور اُنپر دور شراب چلتا ہی۔

تَخِرُّ لَهُ الْقَبَائِلُ سَاجِدَاتٍ	وَتَحْمَدُهُ الْأَسِنَّةُ وَالشِّفَارُ

الشفار جمع شفرۃ وہی حد السیف ترجمہ قبائل عرب اُسکے سامنے بحالت سجدہ گرتے ہین یعنی نہایت خضوع سے پیش آتے ہین اور نیزے اور تلوار کی دھارین بسبب حسن استعمال اُسکی تعریف کرتے ہین۔

كَأَنَّ شُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ	فَفِي أَبْصَارِنَا عَنْهُ انْكِسَارُ

ترجمہ گویا آفتاب کے چشمہ کی شعاع اُسمین ہی کیونکہ ہماری آنکھین اُسکے سامنے بند ہوئی جاتی ہین اور اُسکو ہم آنکھ بھر کے بسبب اُسکی عظمت وجلال کے نہین دیکھ سکتے جیسے آفتاب کو۔

فَمَنْ طَلَبَ الطِّعَانَ فَذَا عَلِيٌّ	وَخَيْلُ اللّٰهِ وَالْأَسَلُ الْحِرَارُ

الحرار العطاش والاسل الرماح ترجمہ اُن باغیون کا تو کام تمام ہو لیا اب آیندہ جو نیزے بازی کا طالب ہو سو یہ علی ہی اور اُسکے ساتھ خدا کا لشکر اور دشمن کے خون کے پیاسے نیزے ہین۔

يَرَاهُ النَّاسُ حَيْثُ رَأَتْهُ كَعْبٌ	بِأَرْضٍ مَا لِنَازِلِهَا اسْتِتَارُ

ترجمہ ممدوح کو تمام آدمی ایسے ہی بیابانون مین ہمیشہ دیکھتے ہین جیسے میدان مین اُسکو بنی کعب نے دیکھا ایسی زمین مین کہ اُسمین اُترنیوالیکو کوئی آڑ اور پوشیدہ ہونیکی جگہ نہین ہی یعنے وہ ہمیشہ بیابان نورد اور جنگ پیشہ ہی۔

يُوَسِّطُهُ الْمَفَاوِزَ كُلَّ يَوْمٍ	طِلَابُ الطَّالِبِينَ لَا الِانْتِظَارُ

besturdubooks.wordpress.com

المفاوز جمع مفازۃ وہی الفلاۃ المہلکۃ وانما سمیت مفازۃ تفاؤلا من الفوز ترجمہ اُسکو ہر روز جنگلہائے بے آب گیاہ میں طلب دشمنان کا تارک ہونا استقرار تعاقب کرنیوالوں کا خلاصہ یہ ہو کہ اور لوگ جنگلوں میں دشمنوں سے بچنے کے لئے اُترتے ہیں اور یہ وہاں اُنکی تلاش میں جاتا ہو۔

تَصَاهَلُ خَيْلُهُ مُتَجَاوِبَاتٍ	وَمَا مِنْ عَادَةِ الْخَيْلِ السِّرَارُ

ترجمہ اُسکے گھوڑے ایک دوسرے کے ہنہنانے پر ہنہناتے ہیں اور اُنکو کوئی آواز کرنے سے منع نہیں کرتا اور گھوڑوں کی عادت آہستہ بولنے کی نہیں ہو۔ یعنی سیف الدولہ اپنے دشمنوں پر نقارہ کی چوٹ حملہ کرتا ہو اور ناگاہ اور دفعۃً چڑھائی نہیں کرتا بسبب اپنی قوت و دلیری و کثرت لشکر کے۔

بَنُو كَعْبٍ وَمَا أَثَّرْتَ فِيهِمْ	يَدٌ لَمْ يُدْمِهَا إِلَّا السِّوَارُ

بنو کعب قبیلہ اجرویذ ترجمہ بنو کعب اور تیری تاثیر انمیں ایسی ہو جیسا ہاتھ کہ اُسکو کنگن ہی نے زخمی کیا ہو یعنی گو تونے بنی کعب کو قتل کیا مگر اسمیں اُنکی بے آبروئی نہیں ہو اور اس حرکت سے وہ ایسے نہیں ہوگئے کہ وہ ہمیشہ معتوب رہیں جیسا کنگن کبھی ہاتھ کو زخمی کردیتا ہو مگر وہ اُسکی زینت کا سبب ہو۔

بِهَا مِنْ قَطْعِهِ أَلَمٌ وَنَقْصٌ	وَفِيهَا مِنْ جَلَالَتِهِ افْتِخَارُ

ترجمہ ہاتھ کو کنگن کے زخمی کرنے سے درد اور نقصان پہنچتا ہو مگر ہاتھ کو اُسکی عظمت سے فخر ہوتا ہو یعنی ہرچند تونے اُنکو قتل کیا مگر تو بہرحال اُنکے لئے مایۂ فخر ہو کہ وہ ایسا سردار اپنے سر پر رکھتے ہیں۔

لَهُمْ حَقٌّ بِشِرْكِكَ فِي نِزَارٍ	وَأَدْنَى الشِّرْكِ فِي أَصْلٍ جِوَارُ

ترجمہ بنی کعب کا تجھ پر ایک یہ حق ہو کہ وہ تیرے نزار میں شریک ہیں کہ تو اور وہ دونوں بنی نزار ہیں اور ادنیٰ مرتبہ شرکت نسب کا حق ہمسائگی ہو یعنی اُنکے تجھ پر دو حق ہیں ایک شرکت نسب اور دوسرے ہمسائگی پس اُنپر رحم لازم ہو۔

لَعَلَّ بَنِيهِمُ لِبَنِيكَ جُنْدٌ	فَأَوَّلُ قُرَّحِ الْخَيْلِ الْمِهَارُ

ترجمہ شاید اُنکے بیٹے آیندہ تیرے بیٹوں کا لشکر بنجاویں کیونکہ پنج سالہ گھوڑے اول بچھیرے ہوتے ہیں۔

وَأَنْتَ أَبَرُّ مَنْ لَوْ عُقَّ أَفْنَى	وَأَعْفَى مَنْ عُقُوبَتُهُ الْبَوَارُ

ترجمہ اور تو اُس شخص سے زیادہ نیک و رحیم ہو کہ اگر وہ نافرمان کیا جاوے تو نافرمان کو ہلاک کردے اور تو اُس آدمی سے کہ جسکا عذاب دینا قتل ہو زیادہ عفو والا ہو۔ جب یہ حال ہو تو تجکو عفو شایان ہو۔

وَأَقْدَرُ مَنْ يُهَيِّجُهُ انْتِصَارٌ	وَأَحْلَمُ مَنْ يُحَلِّمُهُ اقْتِدَارُ

ترجمہ اور تو زیادہ قدرت رکھتا ہو اُس شخص سے کہ اُسکو انتقام برانگیختہ کرے اور زیادہ حلیم ہو اُس سے جسکو قابو پانا زیادہ حلیم بنادے۔ عفو بوقت قدرت سرِدفتر اخلاق حسنہ ہو تجکو یہی زیبا ہو۔

	وَمَا فِيْ سُطَّةِ الْأَرْبَابِ عَيْبٌ		وَلَا فِيْ ذِلَّةِ الْعُبْدَانِ عَارُ	

العبدان جمع عبد سوا الارباب جمع رب وہو الملک ترجمہ امرا بادشاہون کے مقابلہ مین کچھ عیب نہین ہے اور نہ غلامون کی ذلت مین کچھ ننگ و عار ہے یعنی وہ لوگ تیرے غلام ہین تیرے مقابل اُنکی بے بزرگی ہین ہے وقال یہجو سوارا وقد نزلوا مسجدًا صابہم مطروریح

	بُنَيَّةَ قَوْمٍ إِذْ نَأَى أَسْبَوَارِ		وَآنَسْنَا إِشْفَارُ كَشْحٍ بِعُفَّارِ	

ترجمہ ہم لوگ اُس قوم کے تیر ہین جنھون نے ایک دوسرے کو خبرداری دی تھی یعنی یہ کہا تھا کہ اس جگہ کی اقامت موجب ہلاکی ہے۔ اور ہم سفرون کے لاغر کئے ہوئے مثل نو خشون کے بیس و حرکت ہین۔

	نَزَلْنَا عَلَى كُرْهِ الرِّيَاحِ بِمَسْجِدٍ		عَلَيْنَا لَهَا ثَوْبَا حَصًا وَغُبَارِ	

ترجمہ ہم بسبب مجبور کرنے آندھیون کے ایک مسجد مین اُترے کہ اُن ہواؤن نے ہم پر دو لباس سنگریزون اور غبار کے ہین جنھون نے ہمین ڈھک رکھا تھا۔

	خَلِيلَيَّ مَا هٰذَا مُنَاخًا لِمِثْلِنَا		فَشُدَّا عَلَيْهَا وَارْحَلَا بِنَهَارِ	

ترجمہ ای میرے دونون یار دیہ جگہ ہم جیسے شریفون کے قیام کی نہین ہے تو شتر و نیر پالان کسو اور دن ہی سے چلدو۔

	وَلَا تُنْكِرَا عَصْفَ الرِّيَاحِ فَإِنَّهَا		قِرَى كُلِّ ضَيْفٍ بَاتَ عِنْدَ سِوَارِ	

ترجمہ ادھر تم آندھی کا چلنا اور پراست مجبو کیونکہ وہ ضیافت ہر اُس مہمان کی ہے جو سوار کے پاس شب باش ہوا۔ متنبہ ایک مسجد مین جو سوار نامی شخص کے گھر کے پاس تھی فروکش ہوا اُسے اُنکی مہمانی نکی لہذا اُسکی ہجو کرتا ہے۔

وقال فے صیاہ

	إِذَا لَمْ تَجِدْ مَا يَكْسِرُ الْفَقْرَ قَاعِدًا		[illegible] وَاطْلُبِ الشَّيْءَ الَّذِي يَبْتُرُ الْعُمْرَا	

ترجمہ جب تو وہ چیز نہ پاوے کہ وہ فقر کو درحالت قعود قطع کرے تو اُٹھ کھڑا ہو اور اُس چیز کو طلب کر جو عمر کو قطع کرے وہ قتل دشمنان و طلب ملک و ریاست ہے۔

	هُمَا خُلَّتَانِ ثَرْوَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ		لَعَلَّكَ أَنْ تُبْقِيْ بِوَاحِدَةٍ ذِكْرَا	

ترجمہ وہ دو خصلتین ہین یا تو تونگری اور یا موت شاید تو ان دونون مین سے کسی ایک کے ذریعہ سے دُنیا مین اپنا ذکر باقی چھوڑے یا تو بذریعہ تونگری یا بذریعہ موت بہادرانہ کے۔

وقال فے صباہ ایضا ولم یشہدہا احدا

	حَاشَى الرَّقِيبَ فَخَانَتْهُ ضَمَائِرُهُ		وَغَيَّضَ الدَّمْعَ فَانْهَلَّتْ بَوَادِرُهُ	

حاشاہ تو قاہ و تجنبہ۔ والضمائر جمع ضمیر وہو ما یضمرہ الانسان ویخفیہ۔ وبادرہ سوابقہ ترجمہ جب عاشق نے اپنے معشوق کو دیکھا تو وہ رقیب سے ڈرا مگر اُسکی نہ چھپنے کے سبب اُس کے اسرار نے اُس سے خیانت کی یعنے راز عشق ظاہر

ہوگیا اور عاشق نے بخوف ظہور عشق اپنے اشک روکنے کی فکر کی تھی کہ وہ اشک جو سب سے آگے بڑھے ہوئے تھے آنکھوں سے نکل ہی پڑے اور بہنے لگے۔

وَلَا كَاتِمُ الْحُبِّ يَوْمَ الْبَيْنِ مُنْهَتِكٌ ‏ ‏ وَصَاحِبُ الدَّمْعِ لَا تَخْفَى سَرَائِرُهُ

ترجمہ اور محبت کا پوشیدہ رکھنے والا بروز فراق فضیحت ہوتا ہے اور رونے والے کے اسرار چھپے نہیں رہتے۔

لَوْلَا ظِبَاءُ عَدِيٍّ مَا شُغِفْتُ بِهِمْ ‏ ‏ وَلَا بِرَبْرَبِهِمْ لَوْلَا جَآذِرُهُ

الربرب القطیع من بقر الوحش۔ والجآذر جمع جؤذر وہو ولد البقرۃ الوحشیۃ ترجمہ اگر یہ بنی عدی کی معشوقین جو غزال چشم و گردنوں میں ہرنوں کے مانند ہیں نہ ہوتیں تو میں اُن سے اپنی کبھی نہ لگاتا اور نہ اُنکے گلوں سے مصیبت میں پڑتا اگر یہ نوجوان عورتیں جو خوبصورتی میں مثل بچہ ہائے گاؤ وحشی ہیں نہ ہوتیں۔

مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ فِي أَنْيَابِهِ شَنَبٌ ‏ ‏ خَمْرٌ مُخَامِرُهَا مِسْكٌ تُخَامِرُهُ

الشنب صفاء الاسنان ورقتہا۔ والاحور شدید بیاض العین وسوادہا۔ ومن یتعلق بمحذوف تقدیرہ لولا جآذرہ من کل احور۔ وخمر مرفوع بالابتداء۔ ومخامرہا مبتدء ثان ومسک خبرہ وہما فی محل الرفع بالخبر عن خمر۔ والضمیر فی تخامرہ للشنب ترجمہ وہ جآذر یا ظباء اُن معشوقان خوش چشم میں سے ہیں جنکے دانتوں میں آبداری و صفائی ہو کہ وہ جیسے شراب کے ہیں جس میں ایسا مشک مخلوط ہو جو آب دندان سے ملا ہوا ہو یعنے میرا قاتل اُن محبوبوں میں کا ہے جنکے دندان کی آبداری مانند شراب مشکبو ہے۔

نُعْجٌ مَحَاجِرُهُ دُعْجٌ نَوَاظِرُهُ ‏ ‏ حُمْرٌ غَفَائِرُهُ سُودٌ غَدَائِرُهُ

النعج جمع انعج وہو البیاض۔ والدعج السواد۔ والغفائر جمع غفارۃ وہی خرقۃ تکون علی الراس توقی بہا المرأۃ الخمار من الدہن وقد یکون اسما للخمار۔ وحمرتہا لکثرۃ استعمال الطیب۔ والمحاجر جمع محجر وہو ما حول العین ترجمہ اُس محبوب کے گرداگرد چشم سفید ہے کیونکہ اُسکا رنگ گورا ہے اور اُسکی آنکھیں سیاہ ہیں اور اُسکے اوڑھنے سرخ ہیں۔ اور اُن کے گیسو سیاہ ہیں۔ یہ تقسیم نہایت عمدہ ہے۔

أَعَارَنِي سُقْمَ عَيْنَيْهِ وَحَمَّلَنِي ‏ ‏ مِنَ الْهَوَى ثِقْلَ مَا تَحْوِي مَآزِرُهُ

یرید بسقم العین الفتور وہو المحمود۔ والمآزر جمع ازار ویرید الکفل ترجمہ اُس محبوب بیمار چشم نے اپنی دونوں آنکھوں کی بیماری مجکو مستعار دیدی یعنی میں اُسکے سبب اُسکے مانند بیمار ہوگیا۔ علاوہ ازیں اُنھوں نے مجھ پر بار عشق اتنا لاد دیا جتنے اُسکے سرین بوجھل اور بھاری ہیں۔ خلاصہ یہ کہ بیمار پر اتنا بوجھ رکھدیا۔

يَا مَنْ تَحَكَّمَ فِي نَفْسِي فَعَذَّبَنِي ‏ ‏ وَمَنْ فُؤَادِي عَلَى قَتْلِي يُضَافِرُهُ

المضافرۃ المعاونۃ ترجمہ اے وہ شخص کہ میری جان کا بزور حاکم بنگیا اور مجکو ستایا اور اے وہ شخص کہ میرے قتل میں

bestudubooks.wordpress.com

میرا دل اُسکا مددگار ہے کہ وہ میرا کہنا نہیں مانتا اور اسنے مجھکو ایسے ظالم کے پنجہ مین ڈالدیا ہے۔

	بِعَوْدَةِ الدَّوْلَةِ الْغَرَّاءِ ثَانِيَةً		سَلَوْتُ عَنْكَ وَنَامَ اللَّيْلَ سَاهِرُهُ	

ترجمہ مین تجکو بھول گیا اور تجھ سے بے پروا ہوگیا بسبب لوٹ آنے دولت روشن ممدوح کے دوسری دفعہ اور رات بھر سویا اُسکا جاگنے والا یعنی مین۔ ممدوح معزول ہوکر پھر اپنے عہدہ پر واپس آیا ہے اُسکی طرف اشارہ کرتا ہے۔

	مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَيْلِي لَا صَبَاحَ لَهُ		كَأَنَّ أَوَّلَ يَوْمِ الْحَشْرِ آخِرُهُ	

ترجمہ یہ راحت مجکو اس حال کے بعد نصیب ہوئی کہ میری رات بشدت ہموم اتنی دراز ہوگئی تھی کہ گویا اُسکے لئے صبح ہی نہین تھی اور ایسی دراز تھی کہ گویا اُس رات کا آخر اول روز حشر سے ملا ہوا تھا۔

	غَابَ الْأَمِيرُ فَغَابَ الْخَيْرُ عَنْ بَلَدٍ		كَادَتْ لِفَقْدِ اسْمِهِ تَبْكِي مَنَابِرُهُ	

ترجمہ امیر ممدوح بسبب معزول کے چلا گیا تھا تو شہر سے بھلائی ہی غائب ہوگئی تھی اُسکی خوبیان یاد کرکے قریب تھا کہ اُسکے منبر بسبب نہ مذکور ہونے اُسکے مبارک نام کے رونے لگین۔

	قَدِ اشْتَكَتْ وَحْشَةَ الْأَحْيَاءِ أَرْبُعُهُ		وَخَبَّرَتْ عَنْ أَسَى الْمَوْتَى مَقَابِرُهُ	

ضمیر اربعہ للبلد ترجمہ اُس شہر کی منازل نے وحشت زندگان کا شکوہ کیا اور اموات کی بےچینی کی خبر اُسکے مقبرون نے دی یعنی اُسکے جانے سے زندے اور مردے دونوں بےچین ہوگئے تھے۔

	حَتَّى إِذَا عُقِدَتْ فِيهِ الْقِبَابُ لَهُ		أَهَلَّ لِلَّهِ بَادِيهِ وَحَاضِرُهُ	

الاہلال رفع الصوت ترجمہ یہ لوگون کی بیقراری بنی رہی یہان تک کہ جب اُسکے ڈیرے اور خیمے اُس شہر میں قائم ہوئے تو اُسکے شہری اور دیہاتیون نے اداے شکر خدا کا نعرہ بڑے زور شور سے مارا۔

	وَجَدَّدَتْ فَرَحًا لَا الْغَمُّ يَطْرُدُهُ		وَلَا الصَّبَابَةُ فِي قَلْبٍ تُجَاوِرُهُ	

الضمیر فی جددت لعودۃ الدولۃ ترجمہ اور اس دولت کے لوٹ آنے نے ایسی تازہ خوشی بخشی جسکو کوئی غم دفع نہین کرسکتا اور نہ عاشق جو باعث آلام ہوتی ہے کسی دل کے پاس پھٹکے گی یعنی جو رمعشوقان بھی کسی کو نہین ستائے گا غرض مصائب اختیاری وغیر اختیاری دونون دفع ہوگئین۔

	إِذَا خَلَتْ مِنْكَ حِمْصٌ لَا خَلَتْ أَبَدًا		فَلَا سَقَاهَا مِنَ الْوَسْمِيِّ بَاكِرُهُ	

الوسمی اول مطر الخریف وباکرہ اولہ ترجمہ جبکہ تیرے وجود باجود سے شہر حمص خالی ہو۔ (خدا ایسا نکرے) تو اول موسم بہار کا پہلا باران اُس شہر کو سیراب نکرے اور ہمیشہ قحط بنا رہے۔

	دَخَلْتَهَا وَشُعَاعُ الشَّمْسِ مُتَّقِدٌ		وَنُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَيْلِ بَاهِرُهُ	

ترجمہ تو حمص مین ایسے وقت آیا کہ آفتاب کی روشنی خوب چمک رہی تھی مگر باین ہمہ تیرے روئے مبارک کا نور

besturdubooks.wordpress.com

اہل اردو ل کے سوارون مین نور شمس پر غالب تھا یعنی تیرے نور کے سامنے نور شمس ماندہ ہوگیا تھا۔

فِيْ فَيْلَقٍ مِنْ حَدِيْدٍ لَوْ قَذَفْتَ بِهٖ   صَرْفَ الزَّمَانِ لَمَا دَارَتْ دَوَائِرُهٗ

ترجمہ تو شہر مین ایسے لشکر آہن پوش مسلح کے ساتھ آیا کہ اگر تو اُنکے ساتھ گردش زمانہ پر حملہ کرتا تو اُسکی گردشین اور مصائب سب دفع ہو جاتین اور کسی کو ستا نہ سکتین۔

تَمْضِي الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَارُ شَاخِصَةٌ   مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْمَيْمُوْنِ طَائِرُهٗ

الطائر الفال - والعرب تتفاءل فے الخیر والشر بالطائر ترجمہ سوارون کے پرے جارہے ہین اور لوگون کی آنکھین اُن سوارون سے مبارک فال بادشاہ کی طرف دیکھتی ہین اور حیران ہین یعنی سب لوگ تیری ہی طرف دیکھتے ہین نہ لشکر وغیرہ کی طرف۔

قَدْ حِرْنَ فِيْ بَشَرٍ فِيْ تَاجِهٖ قَمَرٌ   فِيْ دِرْعِهٖ أَسَدٌ تَدْمَى أَظَافِرُهٗ

ترجمہ وہ نظرین ایک ایسے بشر مین حیران ہین کہ وہ ماہتاب تاج پوش اور شیر زرہ پوش ہے کہ اُسکے ناخن دشمنون کو خون آلودہ کرتے ہین یعنی ممدوح مین جو یہ صفات متصف ہے۔

حُلْوٌ خَلَائِقُهٗ شُوْسٌ حَقَائِقُهٗ   تُحْصَى الْحَصٰى قَبْلَ أَنْ تُحْصٰى مَآثِرُهٗ

الخلائق جمع خلیقۃ وہی الخلق - وشوس جمع اشوس وہو الذی ینظر نظر المتکبر والحقیقۃ ما یحق علی الرجل حفظہ من الاہل والجار ترجمہ ایسا بشر کہ اُسکے اخلاق شیرین ہین اور اُسکے واجب الحفاظت کام یعنی حمایت اہل وہمسایہ متکبرانہ ہے کہ اُنمین کبھی فرق نہین آسکتا جیسے متکبر شخص کے خلاف کوئی کچھ نہین کرسکتا سنگریزون کا شمار اُسکے فضائل کے شمار سے پہلے ختم ہو جاتا ہے کہ وہ سنگ ریزون سے شمار مین زیادہ ہین - غرض کثیر الفضائل ہے۔

تَضِيْقُ عَنْ جَيْشِهِ الدُّنْيَا وَلَوْ رَحُبَتْ   كَصَدْرِهٖ لَمْ تَبِنْ فِيْهَا عَسَاكِرُهٗ

ترجمہ اُسکا لشکر اتنا کثیر ہے کہ تمام دُنیا مین سما نہین سکتا سو اگر دُنیا اُسکے سینے کے موافق وسیع ہوتی تو اسمین اُسکے لشکر معلوم بھی نہین ہوتے یعنی ممدوح کا سینہ دنیا سے بہت زیادہ فراخ ہے۔

إِذَا تَغَلْغَلَ فِكْرُ الْمَرْءِ فِيْ طَرَفٍ   مِنْ مَجْدِهٖ غَرِقَتْ فِيْهِ خَوَاطِرُهٗ

التغلغل الدخول فے الشئ ترجمہ جبکہ انسان اُسکے شرف کے ایک کنارہ مین خوض کرے تو اُسکے افکار اور خیالات اُسی کنارہ مین غرق ہو جاتے ہین یعنی اُسکے بارہ فضائل کی بھی تعریف نہین ہوسکتی چہ جائے تمام فضائل

تَحْمَى السُّيُوْفُ عَلٰى أَعْدَائِهٖ مَعَهٗ   كَأَنَّهُنَّ بَنُوْهُ أَوْ عَشَائِرُهٗ

حمی الشئ یحمی حمیٰ فہو حام وحم اذا اشتد حرہ ترجمہ ممدوح کے اعدا پر اُسکے غصے ہوتے ہی تلوارین غضبناک ہو جاتی ہین - گویا وہ تلوارین ممدوح کے فرزند ہین یا اُسکا کنبہ۔

إِذَا انْتَضَاهَا لِحَرْبٍ لَمْ تَدَعْ جَسَدًا ۔۔۔ إِلَّا وَبَاطِنُهُ لِلْعَيْنِ ظَاهِرُهُ

ترجمہ جب وہ تلواروں کو کسی لڑائی کے لئے سونتتا ہے تو دشمنوں میں کسی کے جسم کو نہیں چھوڑتا مگر ایسے حال میں کہ آنکھ کے لئے جسم کا باطن مثل ظاہر کے ہو جاتا ہے یعنی اُسکو پارہ پارہ کرتا ہے۔

فَقَدْ تَيَقَّنَّ أَنَّ الْحَقَّ فِي يَدِهِ ۔۔۔ وَقَدْ وَثِقْنَ بِأَنَّ اللهَ نَاصِرُهُ

ترجمہ تلواروں نے بیشک یقین کر لیا ہے کہ حق ممدوح کے ہاتھ میں ہے یعنی اُسکی طرف اور بیشک اُنھوں نے وثوق کر لیا ہے کہ خدا ممدوح کا مددگار ہے۔ یہ یقین بسبب کثرت مشاہدہ جنگہا ہوا ہے۔

تَرَكْنَ هَامَ بَنِي عَوْفٍ وَثَعْلَبَةٍ ۔۔۔ عَلَى رُؤُوسٍ بِلَا نَاسٍ مَغَافِرُهُ

بنو عوف و ثعلبہ قبیلتان من العرب۔ والمغافر جمع مغفر وہو الذی یلبس علی الراس ترجمہ اُن تلواروں نے سر قبائل بنی عوف و ثعلبہ کے ایسے حال میں کر چھوڑے ہیں کہ اُنکے خود اُنکے سروں پر ہیں اور آدمی ندارد ہیں۔ یعنے اُن کے سر مع خود ممدوح کے روبرو پیش ہوئے اور لاشے چھوڑ گئے۔

فَخَاضَ بِالسَّيْفِ بَحْرَ الْمَوْتِ خَلْفَهُمُ ۔۔۔ وَكَانَ مِنْهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ زَاخِرُهُ

زخر البحر اذا امتد۔ وبحر الموت المعرکۃ ترجمہ سو ممدوح دشمنوں کے پیچھے دریائے موت میں گھس گیا یعنی معرکہ میں جو پر از خون تھا اور اُسکا دریائے مواج ممدوح کے ٹخنوں تک آیا یعنے اُسکو کچھ نقصان نہیں پہنچایا۔ یا یہ کہ اُسنے ایسی جنگ کی کہ وہ بہ نسبت دشمنان امر عظیم تھا اور اُسکے روبرو اُسکی حقیقت نہ تھی۔ دشمنوں کے لئے وہ بحر زخار تھا اور ممدوح کے ٹخنوں تک۔

حَتَّى انْتَهَى الْفَرَسُ الْجَارِي وَمَا وَقَعَتْ ۔۔۔ فِي الْأَرْضِ مِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى حَوَافِرُهُ

ترجمہ یہاں تک کہ ممدوح کا سبک رو چالاک گھوڑا انتہائے معرکہ میں پہنچا اور بسبب کثرت مردوں کی لاشوں کے اُسکے سُم زمین پر نہ پڑے کیونکہ مقتول لوگ برابر زمین پر بچھے ہوئے تھے۔

كَمْ مِنْ دَمٍ رَوِيَتْ مِنْهُ أَسِنَّتُهُ ۔۔۔ وَمُهْجَةٍ وَلَغَتْ فِيهَا بَوَاتِرُهُ

الولوغ شرب السباع بالسنتہا۔ والبواتر السیوف القواطع۔ والمہجۃ دم القلب ترجمہ بہت سے خون تھے کہ اُس سے اُسکے نیزے سیراب کئے گئے اور بہت سے خون دل کے تھے کہ اُسکی شمشیرہائے قاطع نے اُسمیں مثل درندوں کے مُنہ ڈالکر اُس کو پیا۔

وَحَائِنٍ لَعِبَتْ سُمْرُ الرِّمَاحِ بِهِ ۔۔۔ فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالنَّسْرُ زَائِرُهُ

الحائن الہالک ترجمہ اور بہت سے ہلاک ہونیوالے ہیں کہ ممدوح کے گندم گون نیزوں نے اُس کے ساتھ بازی کی یعنی اُسپر قادر ہو گئے اور اپنے قابو میں کر لیا سو اُن کی زندگی تو اُس سے جدا ہو گئی اور کرگس اُسکے پاس

آئے تاکہ اُسکا گوشت کھا دین۔

مَنْ قَالَ لَسْتَ بِخَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمِ	فَجَهْلُهُ بِكَ عِنْدَ النَّاسِ عَاذِرُهُ

ترجمہ جو شخص یہ بات کہے کہ تو اپنے زمانہ کے سب لوگون سے اچھا نہین ہو تو اُس کا تیرے قدر و مرتبہ کو نجاننا لوگون کے نزدیک اُسکے جہل کا عذر خواہ ہو۔

أَوْ شَكَّ أَنَّكَ فَرْدٌ فِي زَمَانِهِمِ	بِلَا نَظِيرٍ فَفِي رُوحِي أُخَاطِرُهُ

خاطرہ من الخطر الذی یکون بین المتراہنین ترجمہ یا کوئی آدمی اس بات مین شک کرے کہ تو اُنکے زمانہ کا یکتا و یگانہ بلا مثل ہو تو اپنی جان کی اُس سے شرط بدتا ہون یعنے اگر کوئی تیرا مثل تبلادے تو مین اُسکو اپنی جان دے ڈالون گا۔

يَا مَنْ أَلُوذُ بِهِ فِيمَا أُؤَمِّلُهُ	وَمَنْ أَعُوذُ بِهِ مِمَّا أُحَاذِرُهُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ مین اپنی امیدون مین اُسکی پناہ پکڑتا ہون اور ای وہ شخص کہ مین خوفناک امور سے اُس کی پناہ چاہتا ہون۔

وَمَنْ تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْبَحْرَ رَاحَتُهُ	جُودًا وَأَنَّ عَطَايَاهُ جَوَاهِرُهُ

ترجمہ اور ای وہ شخص کہ مین نے اُسکے بارہ مین یہ وہم کیا ہو کہ اُسکی ہتیلی بخشش مین دریا ہو اور یہ کہ اُس کی بخششین جواہر اُس دریا کی ہین۔ جواب ندا اگلے شعر مین ہو۔

لَا يَجْبُرُ النَّاسُ عَظْمًا أَنْتَ كَاسِرُهُ	وَلَا يَهِيضُونَ عَظْمًا أَنْتَ جَابِرُهُ

الہیض الکسر بعد الجبر ترجمہ لوگ اُس استخوان کو نہین جوڑ سکتے جسکا تو توڑنے والا ہو اور توڑ نہین سکتے اُس ہڈی کو جسکا تو جوڑنیوالا ہو۔ یعنی کوئی شخص تیری مرضی کے خلاف کوئی کام نہین کرسکتا۔

اِرْحَمْ شَبَابَ فَتًى أَوْدَتْ بِجِدَّتِهِ	يَدُ الْبِلَى وَذَوَى فِي السِّجْنِ نَاضِرُهُ

ترجمہ تو اُس جوان کی جوانی پر رحم کر جسکی نوخیزی کو کہنگی کے ہاتھ نے ہلاک کر دیا اور قیدخانہ مین اُسکی تازگی پژمردہ ہو گئی ہو۔ یعنے قید مین اُسکی اُٹھتی جوانی کی بہار جاتی رہی فتے سے مراد نفس شاعر ہو۔

وقال یمدح ابا احمد عبید اللہ بن یحیی البحتری المنبجی

أُرِيقُكِ أَمْ مَاءُ الْغَمَامَةِ أَمْ خَمْرُ	بِفِيَّ بَرُودٌ وَهُوَ فِي كَبِدِي جَمْرُ

ترجمہ یہ جو مینے چکھا ہو یہ تیرا آب دہن ہو یا ابر کا پانی یا شراب ہو کہ وہ میرے منھ مین خنک ہو اور میرے جگر مین آگ کیونکہ وہ آتش شوق کو مشتعل کرتا ہو اور محبت کو بڑھاتا ہو۔ اس طرح کا کلام تجاہل عارفانہ کہلاتا ہو۔

أَذَا الْغُصْنُ أَمْ ذَا الدِّعْصُ أَمْ أَنْتِ فِتْنَةٌ	وَذَيَّا الَّذِي قَبَّلْتُهُ الْبَرْقُ أَمْ ثَغْرُ

ذیا تصغیر ذا ہو تصغیر محبت ترجمہ کیا یہ تیرا قد تازہ شاخ درخت کی ہو اور کیا تیرا سرین متودہ ریگ ہو اور کیا تو سراپا فتنہ ہو

کہ عاشقوں کو مفتون بناتی ہی اور کیا یہ تیرے پیارے دانت جنکا مینے بوسہ لیا ہی چمکتا نمک مین بجلی ہین یا واقعی دندان ہین تصغیر بسبب صغر سن یا پیار کے ہی۔

نَأَتْ وَجْهَهُ مِنْ آخِرِي بِلَيْلِ عَوَاذِلِي ۔۔ فَقُلْنَ نَرَى شَمْسًا وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ

ترجمہ میری معشوقہ کا روئی تابان رات کو زنان ملامت گرنے دیکھا تو بے اختیار بول اٹھین کہ ہم آفتاب کو دیکھتے ہین حال آنکہ ابھی صبح نہین ہوئی۔ زنان ملامت گر کی تخصیص اسوجہ سے کی کہ وہ میرے عشق کو معشوقہ سے ہٹانیکو اُسکی صورت کی مذمت کیا کرتی ہین۔ جب اُنھون ہی نے اُسکو آفتاب مالیا تو میری اُنپر حجت تمام ہوگئی۔

وَرَأَيْنَ الَّتِيْ لِلسِّحْرِ فِيْ لَحَظَاتِهَا ۔۔ سُيُوْفٌ ظُبَاهَا مِنْ دَمِيْ أَبَدًا حُمْرُ

ترجمہ اُنھون نے ایسی محبوبہ کو دیکھا کہ اُس کے نظارون مین جادو کی ایسی تلوارین ہین جنکی دھارین میرے خون سے ہمیشہ سُرخ رہتی ہین۔

تَنَاهَى سُكُوْنُ الْحُسْنِ فِيْ حَرَكَاتِهَا ۔۔ فَلَيْسَ لِرَائِيْ وَجْهِهَا لَمْ يَمُتْ عُذْرُ

ترجمہ معشوقہ کے حرکات مین سکون حسن نہایت درجہ کو پہنچ گیا ہی یعنی اُسکے حرکات وسکنات نہایت خوشنما ہین پس جو اُسکا چہرہ دیکھے اور نہ مرے اُسکو نہ مرنے مین کچھ عذر نہین ہی اُسکو مرنا ہی چاہئے تھا۔

إِلَيْكَ ابْنَ يَحْيَى ابْنِ الْوَلِيْدِ تَجَاوَزَتْ ۔۔ بِيَ الْبِيْدَ عَنْسٌ لَحْمُهَا وَالدَّمُ الشِّعْرُ

العنس الناقۃ الصلبۃ۔ ترجمہ اے پسر یحیی بن الولید کے تیری طرف ایسے ناقہ قویہ مجھکو جنگلون مین سے نکال لائے کہ اُسکا گوشت اور خون میرے اشعار مدحیہ تھے جو بطور حدی اُسپر گاتے جاتے تھے اور اُنکو سنکر تیزی سے چلتے تھے۔ یہ مشہور ہی کہ شتر حدی سے مست ہوکر خوب چلتا ہی یعنی اُسکی غذا تیری تعریف کے شعر تھے جو قائم مقام گوشت اور خون کے تھے

نَضَحْتُ بِذِكْرَاكُمْ حَرَارَةَ قَلْبِهَا ۔۔ فَسَارَتْ وَطُوْلُ الْأَرْضِ فِيْ عَيْنِهَا شِبْرُ

نضح الشئ بالماء رشہ علیہ۔ ترجمہ مین تمھارے ذکرے یعنی اُن اشعار سے جنمین تمھاری مدح تھی ناقہ کے دل کی حرارت خنک کرتا تھا سو وہ ایسی چلی کہ زمین کی درازی اُسکی آنکھ مین بقدر ایک بالشت کے تھی۔

إِلَى لَيْثِ حَرْبٍ يُلْحِمُ اللَّيْثَ سَيْفُهُ ۔۔ وَبَحْرِ نَدًى فِيْ مَوْجِهِ يَغْرَقُ الْبَحْرُ

ترجمہ میری ناقہ ایسے شیر جنگ کی طرف چلی کہ وہ اپنی تلوار کو شیر کا گوشت کھلاتا ہی اور ایسے دریائے سخاوت کی طرف کہ اُسکی بخشش مین دریا غرق ہوجاوے۔

وَإِنْ كَانَ يُبْقِيْ جُوْدُهُ مِنْ تَلِيْدِهِ ۔۔ شَبِيْهًا بِمَا يُبْقِيْ مِنَ الْعَاشِقِ الْهَجْرُ

ترجمہ اور اگرچہ اُسکی بخشش اپنے مال موروثی مین سے اتنا ہی باقی رکھتی ہی جسقدر جسم عاشق مین سے ہجر یعنی کچھ باقی نہین رکھتا غرض مجکو امید نہ تھی کہ وہان سے بسبب کثرت سخاوت کچھ لیگا کیونکہ وہ کچھ پاس ہی نہین رکھتا کہ اتنا کہاں سے۔

فتی کل یوم یحتوی نفس مالہ ۔۔ رماح المعالی لا الردینیۃ السمر

احتوی علیہ اخذہ ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ نیزے بلند نامی کے اُسکے مال کو ہر روز لے لیتے ہین۔ نہ گندم گون نیزے یعنی وہ ہمیشہ اپنے اموال کو بلند نامی کے کامون مین خرچ کرتا ہی۔ اور واقعی نیزونکا تو مقدور ہی نہین کہ اُس کے مالون کو بطور عصب اُٹھا لیلیوین کیونکہ اُسکی ٹکر کا کوئی نہین ہی جو غالب آسکے۔

تباعد ما بین السحاب وبینہ ۔۔ فنائلہا قطر ونائلہ غمر

ترجمہ ابر مین اور ممدوح مین بڑا فرق ہی سوابر کی عطا قطرے ہین اور ممدوح کی عطا مثل گہرے آب کثیر کے۔

ولو تنزل الدنیا علی حکم کفہ ۔۔ لاصبحت الدنیا واکثرہا نزر

النزر القلیل ترجمہ اور اگر دُنیا اُسکے ہاتھ کے اختیار مین ہوتی یعنی وہ مالک دُنیا ہوتا تو ساری دُنیا کو بخشدیتا اور باوجود دنیا کا کثیر مال اُسکی عطا کے روبرو قلیل ہوتا یعنی غیر کافی۔

اراہ صغیرا قدرہا عظم قدرہ ۔۔ فما لعظیم قدرہ عندہ قدر

ترجمہ ممدوح کی بلندی قدر نے دُنیا کو اُسکی نظر مین حقیر دکھا دیا سو جو شخص لوگون مین عظیم القدر شمار ہوتا ہی ممدوح کے نزدیک اُسکی بھی کچھ قدر نہین ہی کیونکہ جب وہ خود دُنیا کو کم قدر جانتا ہی تو اہل دُنیا کس حساب مین ہین۔

متی ما یشر نحو السماء بوجہہ ۔۔ تخر لہ الشعری وینکسف البدر

ترجمہ جبکہ وہ اپنے منور چہرہ سے آسمان کی طرف اشارہ کرتا ہی تو شعریٰ ستارہ معروف جسکی عرب ایام جاہلیۃ مین پرستش کرتے تھے مارے شرم کے گر پڑے اور بدر کو گرہن لگجاوے اور بے نور ہوجاوے کیونکہ ممدوح کا سا نور انمین نہین ہی۔

تر الملک الارضی والملک الذی ۔۔ لہ الملک بعد اللہ والمجد والذکر

ترافیریار بمل من جواب الشرط ای تجزومن وراہ ایا رجلا ستیسا قاطلنا طب ترجمہ ای دیکھنے والے جب تو ممدوح کو دیکھیگا تو بادشاہ روئے زمین کو اور اُسکو دیکھیگا جسکا خدا کے بعد راج ہی اور اُسی کی تعریف اور مذکور سب جگہ ہی یعنی وہ شخص ایسے اوصاف کا ہی۔

کثیر سہاد العین من غیر علۃ ۔۔ یؤرقہ فیما یشرفہ الفکر

ترجمہ وہ بے بیماری کے بڑا بیدار چشم ہی اُسکو بیدار رکھتی ہی وہ چیز کہ مشرف کرے اُسکو فکر بلند یعنے اُسکی بیداری بیماری کے سبب سے نہین ہی بلکہ وہ ایسے امور کو سوچتا رہتا ہی جو باعث شرف ومجد ہین۔

لہ منن تفنی الثناء کانما ۔۔ بہ اقسمت ان لا یؤدی لہا شکر

ترجمہ ممدوح کے لوگون پر اسقدر احسان ہین کہ اُنکی تعریف کو اُنہون نے فنا کر دیا اور اُنکا حق ادا نہوا گویا احسانون نے ممدوح کی قسم کھالی ہی کہ اُنکا شکر کسی سے ادا نہوسکے اس لئے وہ تعریف سے زیادہ رہتے ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

besturdubooks.wordpress.com

أَبَا أَحْمَدٍ مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِأَهْلِهِ — وَمَا لِامْرِئٍ لَمْ يُمْسِ مِنْ بُحْتُرٍ فَخْرُ

بحتر قبیلۃ من طی قبیلۃ ہذا الممدوح ترجمہ ای ابا احمد فخر اسی کو ہوتا ہی جو شایان فخر ہی اور جو شخص کہ قبیلہ بحتر سے نہین ہی اُس کو لیاقت فخر حاصل نہین ہی کیونکہ اصل سبب فخر تو ہی۔

هُمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ مَكَارِمٍ — يُغَنِّي بِهِمْ حَضْرٌ وَيَحْدُو بِهِمْ سَفْرُ

الحضر الحاضرون فے البلاد جمع حاضر۔ والسفر المسافرون ترجمہ حقیقت مین وہ بھی آدمی ہی ہین مگر یہ لوگ ایسے ہین کہ اُنکی سرشت مین کرم ہی اسلئے شہری اُنکی تعریف گاتے ہین اور مسافر اُنکی مدح کی حدی کہتے ہین۔

بِمَنْ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ تَقِيسُهُ — إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ وَالدَّهْرُ

ترجمہ کس شخص سے تیری امثال بیان کی جاوین یا کس سے تیرا قیاس کرون حال آنکہ اہل زمانہ وزمانہ خود تجھسے کم ہین بیان صلہ قیاس کا لفظ الی لایا ہی بتضمین معنی ضم وجمع کے گویا یہ کہتا ہی کہ کسکو تیرے ساتھ جمع کرکے موازنہ کرون اور تولون حال آنکہ تو بیمثل ہی۔

وقال يرثي محمد بن اسحاق التنوخي

إِنِّي لَأَعْلَمُ وَاللَّبِيبُ خَبِيرُ — أَنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ حَرَصْتُ غُرُورُ

ترجمہ مین تو خوب جانتا ہون اور مجھ پر کیا موقوف ہی ہر ہوشیار جانتا ہی کہ زندگی اگرچہ مین اُس کی حرص کرون دھوکے کی چیز ہی یعنی بے اصل ہی۔

وَرَأَيْتُ كُلًّا مَا يُعَلِّلُ نَفْسَهُ — بِتَعِلَّةٍ وَإِلَى الْفَنَاءِ يَصِيرُ

ما زائدۃ ترجمہ اور مینے ہر شخص کو دیکھا کہ وہ اپنی طبیعت کو ایک حیلہ و بہانہ سے بہلاتا ہی اور انجام فنا ہی۔

أَمُجَاوِرَ الدَّيْمَاسِ رَهْنَ قَرَارَةٍ — فِيهَا الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ وَالنُّورُ

رہن منصوب علی الحال او بدل من مجاور والدیماس حفرۃ لاینفذ الیہا النور ترجمہ ای قبر تاریک کے ہمسایہ اور ای مرہون ایک جگہ ستین کے یعنی قبر کے کہ اُسین تو قیامت تک مقیم ہی گویا قبر نے تجکو رہن رکھ لیا ہی کہ اُس مین اُسکے روئے روشن کے سبب روشنی اور نور ہی جواب ندا اگلے شعر مین ہی۔

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرَى — أَنَّ الْكَوَاكِبَ فِي التُّرَابِ تَغُورُ

تغور تختفی ترجمہ مین تیرے مٹی مین دفن ہونے سے پہلے یہ نہین جانتا تھا کہ ستارے زمین مین پوشیدہ ہو جاتے ہین۔

مَا كُنْتُ آمُلُ قَبْلَ نَعْشِكَ أَنْ أَرَى — رَضْوَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ تَسِيرُ

النعش ما یحمل علیہ المیت وہو کالسریر من خشب۔ ورضوی اسم جبل معروف ترجمہ مین تیرے جنازہ سے پہلے یہ امید نہین کرتا تھا کہ کوہ رضوی مردون کے ہاتھون پر چلے گا کیونکہ تو تو کوہ وقار تھا اور صاحب قوۃ بھاری بھرکم۔

besturdubooks.wordpress.com

خَرَجُوا بِهِ وَلِكُلِّ بَاكٍ خَلْفَهُ	صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ دُكَّ الطُّورُ

الدک۔ الکسر والدق ترجمہ اسکو ایسے حال مین لیکر نکلے کہ ہر رونیوالیکو اُسکے پیچھے ایسی بیہوشیان تھین جیسے حضرت موسےؑ کو پیش آئی تھین جس روز کوہ طور تجلی الٰہی سے ریزہ ریزہ ہو گیا تھا۔

وَالشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ	وَالْأَرْضُ وَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ

الواجفۃ کالراجفۃ المضطربۃ۔ والمور المجئ والذہاب ترجمہ اُسکے غم سے آفتاب بے نور ہو گیا وہ وسط آسمان مین مریض کی اور زمین مضطرب ہے قریب ہے کہ چلنے لگے یعنی مضطربانہ۔

وَحَفِيفُ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ	وَعُيُونُ أَهْلِ اللَّاذِقِيَّةِ صُورُ

الحفیف صوت الاجنحۃ۔ والملائک جمع ملک علی غیر القیاس۔ وصور جمع اصور وہو المائل ترجمہ اور رحمت کے فرشتون کے پرون کی سنساہٹ اُسکے گرد تھی اور اہل لاذقیہ کی آنکھین اُس سنساہٹ یا مردے کی طرف مائل تھین یعنی فرشتون کے پرون کی آواز وہ لوگ سنتے تھے یا بسبب غایت محبت تیراز اُسکو دیکھتے تھے۔ لاذقیہ اور صور دو شہر ہین پس لفظ صور مین توریہ ہے۔

حَتَّى أَتَوْا جَدَثًا كَأَنَّ ضَرِيحَهُ	فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَحِّدٍ مَحْفُورُ

الجدث القبر والضریح الشق فی وسط القبر واللحد فی جانبہ ترجمہ وہ لوگ نکلے یہان تک کہ ایک قبر کے پاس آئے گویا اُسکے وسط کا گڑھا ہر موحد کے دلمین کھدا ہوا تھا۔ اُسکی محبت اور غم کے سبب۔

بِمُزَوَّدٍ كَفَنَ الْبِلَى مِنْ مُلْكِهِ	مُغْفٍ وَإِثْمِدُ عَيْنِهِ الْكَافُورُ

المغفی النائم والاثمد الکحل الاسود ترجمہ آئے ایسے شخص کو لیکر کہ اُسکی سلطنت سے اُسکو صرف ایک کفن دیا گیا تھا جو کہنہ ہو جائے گا اور وہ مثل سونے والے کے آنکھین بند کئے ہوئے ہے کہ اُسکی چشم کو بجائے اثمد کافور لگایا گیا تھا۔ کیونکہ کافور سرمہ میت ہے جیسا اثمد سرمہ زندہ کا۔

فِيهِ الْفَصَاحَةُ وَالسَّمَاحَةُ وَالتُّقَى	وَالْبَأْسُ أَجْمَعُ وَالْحِجَى وَالْخِيرُ

الحجی العقل۔ والخیر الکرم ترجمہ اُس کفن مین فصاحت اور سخاوت اور پرہیزگاری اور رعب سب اکٹھے تھے علاوہ اُنکے سمجھ اور کرم۔ یعنی یہ سب اوصاف اسمین جمع تھے کہ اُسکے ساتھ ہی مر گئے۔

كَفَلَ الثَّنَاءُ لَهُ بِرَدِّ حَيَاتِهِ	لَمَّا انْطَوَى فَكَأَنَّهُ مَنْشُورُ

ترجمہ اُسکی مدح وثنا جو لوگون کی زبان پر ہے اُس کے دوبارہ زندہ کرنیکی ضامن ہو گئی ہے جب اُسکا بساط زندگی طے ہو گیا پس گویا وہ زندہ کیا گیا ہے کیونکہ جسکا ذکر خیر باقی رہے وہ مثل زندون کے ہے یہ شعر بادنیٰ تغیر حماسہ کا ہے۔

وَكَأَنَّمَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ذِكْرُهُ	وَكَأَنَّ عَازَرَ شَخْصُهُ الْمَقْبُورُ

ترجمہ اور گویا اُسکا ذکر حضرت عیسیٰ بن مریم ہی اور اُسکا جسم مدفون عازر ہی یعنی جیسا عیسیٰؑ نے عازر کو بعد مرنے کے زندہ کر دیا تھا ایسا ہی اُسکا ذکر اُسکو زندہ کرتا ہی۔ **واستزاده بنو عمه فقال۔**

غَاضَتْ أَنَامِلُهُ وَهُنَّ بُحُورُ   وَخَبَتْ مَكَائِدُهُ وَهُنَّ سَعِيرُ

ترجمہ اُسکا دست عطا جو مثل سمندرونکے تھا اُسکی موت کے سبب خشک و گم ہو گیا اور اُسکی تدابیر جنگ کی آگ جو مثل دوزخ تھین دشمنون کے لئے وہ بجھ گئین۔

يُبْكَى عَلَيْهِ وَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ   فِي اللَّحْدِ حَتَّى صَافَحَتْهُ الْحُورُ

ترجمہ یہان تو اُسپر گریہ کیا جاتا ہی اور وہان یہ حال ہی کہ وہ اپنی قرارگاہ یعنی قبر مین ٹھہرنے بھی نہین پایا کہ حورون نے اُس سے مصافحہ کیا۔ پس رونیکا کیا موقع ہی یہ تو خوشی کا سبب ہی۔

صَبْرًا بَنِي إِسْحَاقَ عَنْهُ تَكَرُّمًا   إِنَّ الْعَظِيمَ عَلَى الْعَظِيمِ صَبُورُ

ترجمہ اے پسران اسحاق اُسپر راہ بزرگ منشی صبر کرو۔ بیشک عظیم القدر ہی آدمی بڑے حادثہ پر صبر کیا کرتا ہی۔

فَلِكُلِّ مَفْجُوعٍ سِوَاكُمْ مُشْبِهٌ   وَلِكُلِّ مَفْقُودٍ سِوَاهُ نَظِيرُ

ترجمہ سو تمھارے سوا ہر دردرسیدہ کے لئے مثل ہی اور سوائے اُسکے ہر گم شدہ کے لئے نظیر ہی۔ مگر تمھارے اور میت کے لئے کوئی شبیہ اور نظیر نہین۔

أَيَّامَ قَائِمُ سَيْفِهِ فِي كَفِّهِ الْيُمْنَى وَبَاعُ الْمَوْتِ عَنْهُ قَصِيرُ

ترجمہ اُسکی کوئی نظیر نہ تھا اُس زمانہ مین کہ اُسکا قبضہ شمشیر اُسکے دہنے ہاتھ مین تھا اور موت کا ہاتھ اُس سے کوتاہ اُس وقت مین اُسکا کوئی مثل و مانند نہ تھا۔

وَلَطَالَمَا انْهَمَلَتْ بِمَاءٍ أَحْمَرٍ   فِي شَفْرَتَيْهِ جَمَاجِمٌ وَنُحُورُ

ترجمہ اور اکثر دشمنون کی کھوپریان اور اُنکے سینے متوفے کی تلوار کی دونون دھارونسے آب سرخ یعنی خون بہاتے تھے۔

فَأُعِيذُ إِخْوَتَهُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ   أَنْ يَحْزَنُوا وَمُحَمَّدٌ مَسْرُورُ

ترجمہ سو مین اُسکے برادرون کو پروردگار حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی پناہ مین دیتا ہون اس امر سے کہ وہ غمگین ہون حالانکہ محمد متوفی مسرور ہی نعیم دائم و عزت و کرامت سے۔ اور احتمال ہی کہ دونون جگہ محمد سے متوفی مراد ہو۔

أَوْ يَرْغَبُوا بِقُصُورِهِمْ عَنْ حُفْرَةٍ   حَيَّاهُ فِيهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرُ

ترجمہ اور اُسکے برادرونکو اس امر سے خدا کی پناہ مین دیتا ہون کہ وہ لوگ اپنے محلون کی آسائش کے سبب اُس قبر سے کہ اُسمین متوفے سے منکر و نکیر نے مصاحبت کی غافل ہو جاوین اور اُسکی زیارت کو نجاوین یہ شرح ابن جنی نے کی ہی شارح عروضی اسکو ناپسند کرتے ہین اور یہ معنی کہتے ہین کہ وہ اپنے محلونکو اُس قبر سے جو ریاض جنت کی ایک کیاری ہی بہتر سمجھین۔

نفر اذا غابت غمود سیوفہم　　عنہا فآجال العباد حضور

ترجمہ بنی اسحاق ایک ایسی جماعت ہی جبکہ میان انکی تلوارونکے ان سے جُدا ہوجاوین یعنی وہ کھینچی جاوین تو تیز
انکے دشمنون کے سامنے آموجود ہوتی ہین یعنی بڑے طور سے ہین۔

واذا لقوا جیشا تیقن انہ　　من بطن طیر تنوفۃ محشور

الطیر یقع علی الواحد والجمع وہو جمع طائر واراد بطونہا ترجمہ اور جبکہ وہ لوگ کسی لشکر کے مقابل ہوگئے ہین تو وہ لشکر
یقین کرلیتا ہی کہ ہم اب جنگلی پرندون کے شکمون سے حشر کئے جاوینگے یعنی ہم سب قتل کئے جاوین گے اور پرندے
گوشت خوار ہمکو کھا جاوین گے اور وہان سے بروز حشر محشور ہون گے۔

لم تثن فی طلب اعنۃ خیلہم　　الا وعمر طریقہا مبتور

ترجمہ انکے گھوڑون کی باگین طلب دشمن مین کبھی پھیری نہین جاتین مگر کہ عمران کے جھگوڑون کی یعنے دشمنونکی
منقطع ہوتی ہی۔

یممت شاسع دارہم عن نیۃ　　ان المحب علی البعاد یزور

ترجمہ مینے قصداً انکے بعید گھر کا ارادہ کیا کیونکہ دوست باوجود دوری کے بھی ملتا رہتا ہی۔

وقنعت باللقیا واول نظرۃ　　ان القلیل من الحبیب کثیر

ترجمہ اور مینے صرف ملاقات اور ایک اول نظر دیکھنے پر قناعت کی بیشک دوست کی جانب سے تھوڑا بھی بہت ہی۔

وسألوہ ان ینفی الشماتۃ عنہم فقال ارتجالاً

اآل ابراہیم بعد محمد　　الا حنین دائم وزفیر

استفہام انکاری۔ والزفرۃ والزفیر استلزام الجوف من النفس لشدۃ الکرب ترجمہ کیا ابراہیم اسکے چچا کے کنبے کو بعد محمد متوفی
کے کوئی چیز نہین ہی مگر غم دائمی اور شدت گریہ سے لمبے لمبے سانس لینا سو ایسا ہونا چاہیئے

ما شک خابر امرہم من بعدہ　　ان العزاء علیہم محظور

انکار العالم بالشئ مثل الخبیر و بمعنے المجرب ترجمہ بعد مرنے متوفی کے انکا واقف حال خوب جانتا ہی کہ صبر انپر ممنوع
وحرام ہی یعنی بسبب شدت حزن وہ لوگ صبر سے ایسے بچتے ہین جیسے فعل حرام سے۔

تدمی خدودہم الدموع وتنقضی　　ساعات لیلہم وہن دہور

ترجمہ انکے رخسارون کو اشکہائے خونی خون آلود کرتے ہین اور انکی راتون کی گھڑیان بسبب بیداری کے ایسی
گزرتی ہین گویا وہ مجموعہ زمانونکا ہی بسبب درازی کے۔

ابناء عم کل ذنب لامرئ　　الا السعایۃ بینہم مغفور　۲۰

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ آل ابراہیم ایسے چھیرے بھائی ہیں اور ایسے حلیم ہیں کہ اُن کے نزدیک ہر شخص کا ہر گناہ مغفور ہے مگر اُن کی آپس میں چغلخوری۔

طَارَ الْوُشَاةُ عَلٰی صَفَاءِ وِدَادِهِمْ	وَكَذَا الذُّبَابُ عَلَی الطَّعَامِ يَطِيرُ

ترجمہ غماز لوگ اُنکی صفائی دوستی پر مثل مکھی بھنبھناتے اور مکھی کا خاصہ ہے کہ کھانے پر اُڑتی ہے۔ یہ دلیل ہے وجود اصل مودت پر اگر مودت نہوتی تو مکھی طبع غماز دہان کیوں جمع ہوتے۔

وَلَقَدْ مَنَحْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مَوَدَّةً	جُودِي بِهَا لِعَدُوِّهِ تَبْذِيرُ

ترجمہ اور بیشک میں نے ابو الحسین کو جو ممدوح کا ایک برادر ہے ایسی محبت بخشدی ہے کہ اگر وہ محبت اُسکے دشمن کو بخشدیتا تو اسراف میں داخل ہوتا یعنی اُس محبت کو بیموقع رکھتا۔

مَلِكٌ تَكَوَّنَ كَيْفَ شَاءَ كَأَنَّمَا	يُجْرِي بِفَصْلِ قَضَائِهِ الْمَقْدُورُ

ترجمہ ابو الحسین ایک بادشاہ ہے اُسکی پیدائش اُسکی مرضی کے موافق ہوئی ہے یعنی سارے اوصاف پسندیدہ اُسمیں جمع ہیں گویا تقدیر اُسکے حکم فیصل کے موافق چلتی ہے۔

وقال فی ابی الحسین بن ابراہیم ودخل علیہ وہو یشرب

مَرَتْكَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ صَافِيَةُ الْخَمْرِ	وَهُنِّئْتَهَا مِنْ شَارِبٍ مُسْكِرِ السُّكْرِ

حذف ہمزۃ مرتک ضرورۃ ترجمہ تجکو اے ابن ابراہیم شراب صاف گوارا ہوا اور تجکو وہ مبارک ہو تو ایک پینوشش ہے جو نشہ کو نشہ میں کردیتا ہے یعنی نشہ پر کوئی چیز غالب نہیں آتی مگر تجکو ہر شی پر غلبہ حاصل ہے۔ یا یہ کہ تو اپنے حسن شمائل کے نشہ میں ہے۔

رَأَيْتُ الْحُمَيَّا فِي الزُّجَاجِ بِكَفِّهِ	فَشَبَّهْتُهَا بِالشَّمْسِ فِي الْبَدْرِ فِي الْبَحْرِ

الحمیا من اسماء الخمر لا یستعمل الا مصغرا ترجمہ میں نے شیشہ شراب اُسکے ہاتھ میں دیکھا تو میں نے شراب کو آفتاب سے تشبیہ دی جو شیشہ مثل بدر میں ہے اور اُسکے ہاتھ میں جو کہ سخا میں مثل بحر ہے۔

إِذَا مَا ذَكَرْنَا جُودَهُ كَانَ حَاضِرًا	نَأَى أَوْ دَنَا يَسْعَى عَلٰی قَدَمِ الْخِضْرِ

ترجمہ جب ہم اُسکی بخشش کا ذکر کرتے ہیں تو وہ وہاں ہی مثل رفتار حضرت خضرؑ کے آموجود ہوتی ہے خواہ ممدوح یا اُسکی عطا دور ہو یا نزدیک۔ کہتے ہیں کہ خضرؑ کا جہاں مذکور ہوتا ہے وہاں ہی حاضر ہوجاتے ہیں۔

وقال وقد حجبہ بدر بن عمار

أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ لِخَلْوَةٍ	هَيْهَاتَ لَسْتَ عَلَی الْحِجَابِ بِقَادِرِ

ترجمہ تو نے ایسے حال میں صبح کی کہ تو ملنے والوں کے روکنے کا حکم کرتا تھا۔ ایک خلوۃ کے سبب یہ امر نہایت

besturdubooks.wordpress.com

بعید ہی کیونکہ تو اپنے حجاب پر قدرت نہین رکھتا جیسا آفتاب جہان ہوگا ظاہر ہوگا۔

مَنْ كَانَ ضَوْءُ جَبِيْنِهٖ وَنَوَالُهٗ … لَمْ يُحْجَبَا لَمْ يَحْتَجِبْ عَنْ نَاظِرٖ

ترجمہ جسکا نور پیشانی اور اُسکی بخشش چھپائی نجا سکین وہ دیکھنے والون سے کب پوشیدہ ہو سکتا ہی۔

فَاِذَا احْتَجَبْتَ فَاَنْتَ غَيْرُ مُحَجَّبٖ … وَاِذَا بَطَنْتَ فَاَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرٖ

ترجمہ سو تو جب پردہ مین ہو جاوے تو چھپا نہین رہتا اور جب تو پوشیدہ ہو تو کھلم کھلا ہی۔

وقال وقد اخذ الشراب منه عند بدر واراد الانصراف

نَالَ الَّذِيْ نِلْتُ مِنْهُ مِنِّيْ … لِلّٰهِ مَا تَصْنَعُ الْخُمُوْرُ

کلمۂ للہ للتعجب ترجمہ شراب سے جسقدر مین نے حظ اُٹھایا تھا اُسی کے موافق اُسنے میری عقل وقوت مین سے حصہ لے لیا۔ یہ اثر جو شراب مین کرتی ہین ایسا عجیب ہی کہ گویا خدا کا کیا ہوا کام ہی۔

وَذَا انْصِرَافِيْ اِلٰى مَحَلِّيْ … أَاٰذِنٌ اَيُّهَا الْاَمِيْرُ

ترجمہ اور یہ وقت میرے گھر کی طرف لوٹنے کا ہی ای امیر کیا تو اجازت دینے والا ہی۔

وقال یصف لعبۃ فی صورۃ جاریۃ

وَجَارِيَةٍ شَعْرُهَا شَطْرُهَا … مُحَكَّمَةٍ نَافِذٍ اَمْرُهَا

ترجمہ اور بہت سی چھوکریان ہین کہ اُسکے بال اُسکے نصف قد کے برابر ہین اور وہ حاکم بنائی گئی ہی اور اُسکا حکم جاری ہی کہ جب وہ کسی کے سامنے اکڑی ہوتی ہی تو وہ اُسی وقت قدح نوش کرتا ہی۔

تَدُوْرُ وَفِيْ يَدِهَا طَاقَةٌ … تَضَمَّنَهَا مُكْرَهًا شِبْرُهَا

ترجمہ وہ ایسے حال مین گھومتی ہی کہ اُسکے ہاتھ مین گلدستہ ہی کہ اُسکا ہاتھ اُس کو زور سے لیے ہوئے ہی یعنے اُسنے اُسکو بخوشی نہین لیا۔

فَاِنْ اَسْكَرَتْنَا فَفِيْ جَهْلِهَا … بِمَا فَعَلَتْهُ بِنَا عُذْرُهَا

ترجمہ سو اگر وہ ہمارے پاس آکر بیہوش کرے تو اُسکا جہل اُس کام سے جو اُسنے ہمارے ساتھ کیا اُس کا عذر خواہ ہی۔

وقال فی بدر

اِنَّ الْاَمِيْرَ اَدَامَ اللّٰهُ دَوْلَتَهٗ … لَفَاخِرٌ كُسِيَتْ فَخْرًا بِهٖ مُضَرُ

ترجمہ بیشک امیر بدر خدا اُسکی دولت کو ہمیشہ رکھے ایک صاحب فخر ہی کہ مضر یعنے عرب اُسکے سبب لباس فخر پہنایا گیا ہی

فِي الشُّرْبِ جَارِيَةٌ مِنْ تَحْتِهَا خَشَبٌ … مَا كَانَ وَالِدُهَا جِنٌّ وَلَا بَشَرُ

جمل اسم کان نکرۃ فردۃ وشذ یوجدنے کلام المتقدمین ترجمہ میخوارون مین سے ایک چھوکری ہی کہ اُسکے نیچے ایک

لکڑی ہو اور حصہ بالائی صورت جاریہ کی اُسکا باپ نہ جن ہو اور نہ انسان -

فَقَامَتْ عَلٰی فَرْدِ رِجْلٍ مِنْ مَهَابَتِهٖ ... وَلَيْسَ تَعْقِلُ مَا تَاتِيْ وَمَا تَذَرُ

ترجمہ وہ چھپکری ممدوح کے خوف سے ایک پانو پر کھڑی ہوئی اور جو حرکت کرتی ہو اور جو چھوڑتی ہو اُسکو کچھ نہیں سمجھتی -

وقال لبدر یا حمامک علی احضار اللعبۃ فقال اردت ان انفی الظنۃ عن ادبک فقال

زَعَمْتَ اَنَّكَ تَنْفِي الظَّنَّ عَنْ اَدَبِيْ ... وَاَنْتَ اَعْظَمُ اَهْلِ الْعَصْرِ مِقْدَارًا

ترجمہ تونے خیال کیا کہ تو میرے ادب اور شاعری سے تہمت عدم قدرت بدیہہ گوئی کی دور کرے اور حال یہ ہو کہ تو تمام اہل زمانہ سے مرتبہ میں بڑا ہو۔ لوگ کہتے تھے کہ متنبی قدرت بدیہہ گوئی نہیں رکھتا سو بدر نے ایک پتلی پیش کی تاکہ قوت شاعری معلوم ہو جاوے کیونکہ یہ غیر معمولی چیز تھی اسمین یہ شبہ نرہا کہ پہلے سے کہہ لایا ہوگا -

اِنِّيْ اَنَا الذَّهَبُ الْمَعْرُوْفُ مَخْبَرُهٗ ... يَزِيْدُهٗ فِي السَّبْكِ لِلدِّيْنَارِ دِيْنَارًا

ترجمہ بیشک مین ہی سونا ہون جسکا امتحان مشہور ہو کہ اُسکا گلانا دینار کی قیمت بڑھا دیتا ہی یا دو چند کرتا ہی -

فقال بدر واسد للدینار فقطار افقال

بِرَجَاءِ جُوْدِكَ يُطْرَدُ الْفَقْرُ ... وَبِاَنْ تُعَادِيْ يَنْفَدُ الْعُمْرُ

ترجمہ تیری بخشش کی امید سے فقر کو بھگایا جاتا ہی کیونکہ وہ امید کرتے ہی آتی ہی اور فقر کو دور کر دیتی ہی اور اس امر سے کہ تو دشمنی کیا جاوے دشمن کی عمر تمام ہو جاتی ہی اور فوراً قتل کیا جاتا ہی -

فَخَرَ الزُّجَاجُ بِاَنْ شَرِبْتَ بِهَا ... وَزَرَتْ عَلٰى مَنْ عَافَهَا الْخَمْرُ

ترجمہ شیشہ یا پیالہ اس بات پر فخر کرتا ہی کہ تونے اس مین شراب پی اور شراب نے اپنے کروہ جانے والے پر عیب لگایا -

وَسَلِمْتَ مِنْهَا وَهِيَ تُسْكِرُنَا ... حَتّٰى كَاَنَّكَ هَابَكَ السُّكْرُ

ترجمہ اور تو شراب کی آفات اور اُسکے نشے سے سلامت رہا اور وہ ہمکو مدہوش کر دیتی ہی یہان تلک کہ گویا نشہ تجھے ڈرتا ہی -

مَا يُرْتَجٰى اَحَدٌ لِمَكْرُمَةٍ ... اِلَّا الْاِلٰهُ وَاَنْتَ يَا بَدْرُ

ترجمہ سخاوت کے لئے کوئی امید کے قابل نہیں ہو مگر خداوند تعالے اور تو اے بدر -

وارادالارتحال عن علی بن احمد الخراسانی فقال

لَا تُنْكِرَنَّ رَحِيْلِيْ عَنْكَ فِيْ عَجَلٍ ... فَاِنَّنِيْ لِرَحِيْلِيْ غَيْرُ مُخْتَارِ

ترجمہ میرے شتابی رخصت ہونیکو برا مت سمجھ کیونکہ مین اپنے کوچ کا مختار نہین ہون وجہ اگلے شعر مین ہی -

وَرُبَّمَا فَارَقَ الْاِنْسَانُ مُهْجَتَهٗ ... يَوْمَ الْوَغٰى غَيْرَ قَالٍ خَشْيَةَ الْعَارِ

ترجمہ اور انسان بسا اوقات اپنی روح کو بروز جنگ بخوف عار بے اسکے کہ وہ اپنی جان کا دشمن ہو چھوڑ دیتا ہی -

besturdubooks.wordpress.com

وَقَدْ مُنِيتُ بِحُسَّادٍ أُحَارِبُهُمْ	فَاجْعَلْ نَدَاكَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ أَنْصَارِي

ترجمہ اور مین حاسدون کے ساتھ مبتلا ہون کہ اُنسے لڑا کرتا ہون سو تو اپنی بخشش کو اُنکی ضرر رسانی کے واسطے منجملہ اور مددگارون کے کردے تاکہ مجکو اُنپر فخر کرنے کا موقع حاصل ہوجاوے۔

وقال یصف سیرہ فی البوادی

عَذِيرِي مِنْ عَذَارَى مِنْ أُمُورٍ	سَكَنَّ جَوَانِحِي بَدَلَ الْخُدُورِ

ای من یعذرنی وہذا یستعمل فی الشکایۃ - والعذارے البنات فی الخدور لم یفترعہن بعل واراد بہنا بالعذاری الامور العظام والخطوب التی لم یسبق الیہا - والجوانح الضلوع ترجمہ میرا کون عذرخواہ ہو اُن امور یعنی مصائب سے جو مثل دختران دوشیزہ اچھوتی ہین کہ کسی کو ایسے صدمات پیش نہین آئے اور وہ میرے باطن مین ایسے مقیم ہین جیسے باکرہ لڑکیان پردون کی ملازم ہوتی ہین - کہ عذرخواہی کے یہ معنی ہین کہ اگر مین اُن مصائب سے انتقام لون اور لوگ مجھے ملامت کرنے لگین تو کون میری طرف سے عذرخواہی کریگا۔

وَمُبْتَسِمَاتِ هَيْجَاوَاتِ عَصْرٍ	عَنِ الْأَسْيَافِ لَيْسَ عَنِ الثُّغُورِ

عطف علی عذاری ای من مبتسمات - والہیجاوات جمع ہیجاء وہی الحرب ترجمہ اور کون میرا عذرخواہ ہو اُن زمانہ کی لڑائیون سے کہ اُنکا تبسم تلوار کی چمک سے ہے نہ دانتون سے۔

رَكِبْتُ مُشَمِّرًا قَدَمِي إِلَيْهَا	وَكُلَّ عُذَافِرٍ قَلِقِ الضُّفُورِ

العذافر القوی من الابل - والضفور جمع الضفر من الحبل والنسع ترجمہ مین اُس لڑائی کی طرف اپنے دامن چڑہاکر مستعدی سے کبھی اپنے قدم پر اور کبھی ہر شتر قوی پر جو بسبب کثرت سفر ولاغری اُسکا تنگ بہت ہلتا تھا یعنے اُسکے دبلے پن سے ڈھیلا ہوگیا تھا سوار ہوا۔

أَوَانًا فِي بُيُوتِ الْبَدْوِ رَحْلِي	وَآوِنَةً عَلَى قَتَدِ الْبَعِيرِ

الآونۃ جمع اوان مثل ازمنۃ وزمان - وقتد البعیر ہو خشب الرحل ترجمہ اپنے طول سفر اور قلت مقام کا حال بیان کرتا ہے کہ ایک زمانہ تو میرا پالان شتر جنگلی لوگون کے گھر مین تھا اور بہت زمانہ پشت شتر پر یعنے عرصہ سفر بہت تھا اور وقت اقامت کم واسطے اقامت کے لئے اوان مفرد لایا اور سفر کے لئے صیغہ جمع۔

أُعَرِّضُ لِلرِّمَاحِ الصُّمِّ نَحْرِي	وَأَنْصِبُ حُرَّ وَجْهِي لِلْهَجِيرِ

حر الوجہ ما بدا من الوجہ - والہجیر شدۃ الحر ترجمہ مین نیزہائے گندم گون کے سامنے اپنا سینہ پیش کرتا تھا اور اپنے چہرہ کا کھلا حصہ گرمی کے مقابل

وَأَسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي	كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرِ

ترجمہ اور مین اکیلا تاریکی شب مین ایسا چلتا تھا گویا مین اُس شب مین روشنی قمر تھا بان مین تھا اپنی راہ شناسی کی تعریف کرتا ہو کہ میرے لئے اندھیرا مثل روشنی قمر کے تھا۔

فَقُلْ لِي حَاجَةٌ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا / عَلَى شَغَفِي بِهَا شَرْوَى نَقِيرِ

ای قل ما شئت واکثر القول فیہ فانہ حری بہ۔ الشروی المثل والنقیر مایکون علی ظہر النواۃ من خیط۔ وشروی نقیر یضرب مثلا للشئ الحقیر ترجمہ سو تو میری ایسی حاجت مین کہ ینے باوجود اُسکے عشق کے اُسمین سے کچھ بھی نہ پایا جو چاہے کہہ اور خوب کہہ کہ بڑی عجیب بات ہو۔

وَنَفْسٌ لَا تُجِيبُ إِلَى خَسِيسٍ / وَعَيْنٌ لَا تُمَدُّ إِلَى نَظِيرِ

عطف علی حاجۃ ای قل لی نفس ترجمہ اور خوب ذکر کر میری طبیعت کا کہ وہ خسیس چیز کو قبول نہین کرتی اور میری آنکھ کا کہ وہ میری مثل اور نظیر پر گردش نہین دیجاتی یعنی وہ میری مثل کسی کو نہین دیکھتی۔

وَكَفٌّ لَا تُنَازِعُ مَنْ أَتَانِي / يُنَازِعُنِي سِوَى شَرَفِي وَخِيرِي

ترجمہ اور جو چاہے کہہ اُس سخی ہاتھ کی تعریف مین کہ وہ اُس شخص سے جو میرے پاس سوائے میرے کرم و شرف کے اور چیزون مین جھگڑتا آتا ہو نہین جھگڑتا یعنے میرے ہاتھ کو کسی چیز مین بخل نہین ہو مگر میرے کرم و شرف مین کہ وہ کسی کو نہین دیتا۔

وَقِلَّةُ نَاصِرٍ جُوزِيتَ عَنِّي / بِشَرٍّ مِنْكَ يَا شَرَّ الدُّهُورِ

ترجمہ اور میری کمی مددگار کا جتنا چاہے ذکر کر پھر زمانہ کو خطاب کرکے کہتا ہو کہ ای سب زمانون سے بدتر تو میری طرف سے جزا دیا جاوے ایک زمانہ کے ساتھ جو تجھ سے بدتر ہو یعنے تجکو بدتر زمانہ سے پالا پڑے۔

عَدُوِّي كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ حَتَّى / لَخِلْتُ الْأُكْمَ مُوغَرَةَ الصُّدُورِ

ترجمہ ای زمانہ جو چیز تجھ مین ہو وہ میری دشمن ہو یہان تک کہ ٹیلے جنمین لیاقت عداوت نہین ہو اُنکے بھی سینے میری عداوت سے گرم ہین۔ موغرۃ الصدور ای حرۃ بالعداوۃ۔

فَلَوْ أَنِّي حُسِدْتُ عَلَى نَفِيسٍ / لَجُدْتُ بِهِ لِذِي الْجَدِّ الْعَثُورِ

الجد العثور ہو الذی لاسعادۃ لہ وہو الذی یعثر صاحبہ وتعبہ فی طلب الرزق ترجمہ سو اگر مین کسی نفیس شی پر حسد کیا جاتا تو مین اُسکو حاسدون کو بسبب اس نصیب بے سعادت کے دے ڈالتا تاکہ اُن کے حسد کے شر سے بچون اور ایک روایت مین لذی الجد العثور ہو یعنے مین اُسکو کسی بے نصیب کو بخشدیتا۔

وَلَكِنِّي حُسِدْتُ عَلَى حَيَاتِي / وَمَا خَيْرُ الْحَيَاةِ بِلَا سُرُورِ

ترجمہ لیکن مین حسد کیا گیا اپنی زندگی پر اور حال یہہ ہو کہ حیات بلا سرور مین کیا بھلائی ہو یعنی میری زندگی

غم والم کے نئے ہوا سین خوشی کا نشان بہی نہین ہو پس اُسکو کوئی نہین ملیگا مگر مین تو بخشنے کو موجود ہون کیا خوب کہا ہی
؎ وہ دلمین خوش کہ مفت دل زار لے گیا ٭ اور مین یہ خوش کہ مفت کا آزار لے گیا۔

فَيَا ابْنَ كَرَوَّسٍ يَا نِصْفَ اَعْمَى ۔۔ وَاِنْ تَفْخَرْ فَيَا نِصْفَ الْبَصِيْرِ

ابن کروس رجل کان یہاجیہ ترجمہ سوائے ابن کروس اے آدہے اندہے اور اگر اپنی بڑائی فخر کرے تو اے آدہے بینا

تُعَادِيْنَا لِاَنَّا غَيْرُ لُكْنٍ ۔۔ وَتُبْغِضُنَا لِاَنَّا غَيْرُ عُوْرِ

ترجمہ تو ہمسے اسلئے عداوت رکھتا ہی کہ ہم صاف بولتے ہین یعنی فصیح ہین اور تو ہمسے دشمنی اسلئے رکھتا ہی کہ ہم کانے نہین ہین

فَلَوْ كُنْتَ امْرَأً يُهْجٰى هَجَوْنَا ۔۔ وَلٰكِنْ ضَاقَ فِتْرٌ عَنْ مَسِيْرِ

الفتر دون الشبر وہو ما بین السبابۃ والابہام اذا فتحا ترجمہ سو اگر تجہین ایسی لیاقت ہوتی کہ تو ہجو کیا جائے تو ہم تیری ہجو کرتے مگر فاصلہ درمیان انگشت شہادت اور انگوٹہے کا جب وہ کہول جاوین قابل چلنے پہرنے کے نہین ہو یعنے تو خسیس وناکس ہو اس لائق نہین ہو کہ تیری ہجو کیجاوے۔

وقال یمدح ابا محمد الحسین بن عبد اللہ بن طغج

وَوَقْتٍ وَفٰى بِالدَّهْرِ لِيْ عِنْدَ وَاحِدٍ ۔۔ وَفٰى لِيْ بِاَهْلِيْهِ وَزَادَ كَثِيْرَا

ترجمہ اور بہت سے وقت ہین کہ اُنے مجکو سارا زمانہ ایک یکتا شخص کے پاس عطا فرمایا گویا اُسنے تمام اہل زمانہ کو مجہے دیدیا اور اس سے بہی زیادہ دیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ ایک وقت جو ممدوح کی خدمت مین گذرے وہ سب زمانون کے برابر ہی جیسا کہ وہ خود جمیع اہل زمانہ کی برابر ہو بلکہ زائد ہی۔

شَرِبْتُ عَلَى اسْتِحْسَانِ ضَوْءِ جَبِيْنِهٖ ۔۔ وَزَهْرٍ تَرٰى لِلْمَاءِ فِيْهِ خَرِيْرَا

ترجمہ مینے شراب پی اوپر حسن نور اُسکی پیشانی کے اور اوپر شگوفون کے جنمین گرتے پانی کی آواز ہی۔

غَدَا النَّاسُ مِثْلَيْهِمْ بِهٖ لَا عَدِمْتُهٗ ۔۔ وَاَصْبَحَ دَهْرِيْ فِيْ ذُرَاهُ دُهُوْرَا

ترجمہ اُس کے سبب آدمی دو چند ہوگئے اُسکو مین گم نکرون یعنی وہ خود ایک جہان کے برابر ہی پس وہ اور جہان دو جہان ہوگئے۔ عدمتہ دعائیہ ہی یعنی اُسکو خدا ہمیشہ پایندہ رکہے۔ اور میرا زمانہ اُسکی پناہ مین زمانون کا مجموعہ ہوگیا۔

وقال وقد کثر البخور وارتفعت رائحۃ الند والاصوات

اَنَشْرُ الْكِبَاءِ وَوَجْهُ الْاَمِيْرِ ۔۔ وَحُسْنُ الْغِنَاءِ وَصَافِي الْخُمُوْرِ

النشر الرائحۃ الطیبۃ والکباء العود۔ والنشر مبتدء والخبر محذوف للعلم بہ کانہ یقول ہذہ الاشیاء لا تجمع لاحد والا تشریبا ترجمہ کیا عود کی خوشبو اور روئے مبارک امیر اور آواز راگ اور شرابون مین صاف وعمدہ شراب یہ سب چیزین بجز تیرے سوا کسی کے لئے جمع ہوئی ہین کہ اُسنے مینوشی کی ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

فَنَادَى خُمَارِى بِشُرْبِى لَهَا ۔۔۔ فَإِنِّى شَكَوْتُ بِشُرْبِ السُّرُوْرِ

ترجمہ جب یہ سب سامان جمع ہوگیا تو مین بے پئے مست ہوگیا تو اب میرے خمار کا اوی مخاطب شراب پلا کر علاج کر کیونکہ مینے ابتلک نہین پی بلکہ بسبب پینے شراب خوشی کے مدہوش ہوگیا ہون۔

ذکر ابو محمد ان اباه اختفی فعرفه یہودی فقال

لَا تَلُوْمَنَّ الْيَهُوْدِىَّ عَلٰى ۔۔۔ أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فَلَا يُنْكِرُهَا

ترجمہ یہودی کو اس بات پر کہ وہ آفتاب کو دیکھے اور پہچان لے ہرگز ملامت مت کریئے تیرا باپ مثل آفتاب ہی اُس کو پہچان لینا عجب نہین ہی۔

إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلٰى حَاسِبِهَا ۔۔۔ ظُلْمَةً مِنْ بَعْدِ مَا يُبْصِرُهَا

ترجمہ بیشک ملامت اُس شخص پر ہی کہ جو اُسکو ظلمت سمجھے بعد دیکھنے کے۔

وسئل عما ارتجله من الشعر فاعاده فعجبوا من حفظه فقال

إِنَّمَا أَحْفَظُ الْمَدِيْحَ بِعَيْنِي ۔۔۔ لَا بِقَلْبِي لِمَا أَرَى فِي الْأَمِيْرِ

ترجمہ مین مضامین مدح اپنی آنکھ سے یاد رکھتا ہون نہ اپنے دل سے بسبب اُن خوبیون کے جو امیر مین دیکھتا ہون۔

مِنْ خِصَالٍ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا ۔۔۔ نَظَمَتْ لِي غَرَائِبَ الْمَنْثُوْرِ

ترجمہ وہ خوبیان خصلت ہین جب مین اُن خصلتون کو دیکھتا ہون تو وہ میرے لئے پراگندہ عجائب نظم کردیتی ہین یعنے ممدوح کی خوبیان میرے لئے سامان نظم ہوجاتی ہین۔ تلاش مضامین کی مجکو حاجت نہین پڑتی۔

وعاتبه ابو محمد علی ترک مدحه فقال

تَرْكُ مَدْحِيْكَ كَالْهِجَاءِ لِنَفْسِي ۔۔۔ وَقَلِيْلٌ لَكَ الْمَدِيْحُ الْكَثِيْرُ

ترجمہ تیری مدح کا ترک کرنا میرے لئے ایسا ہی جیسا اپنی ہجو کی اور تیری بہت سی تعریف بھی تیرے فضائل کی نسبت کم ہی۔

غَيْرَ أَنِّي تَرَكْتُ مُقْتَضَبَ الشِّعْرِ ۔۔۔ لِأَمْرٍ مِثْلِي بِهِ مَعْذُوْرُ

المقتضب البدیه یقال اقتضب کلا الذی اتی به بدیها کانه اقتطع غصنا من اغصان الشجر والمقتضب فی البیت مصدر بمعنے الاقتضاب وهو الاقتطاع ای اتی به علی البدیه ترجمہ سوائے اسکے نہین کہ مینے بدیہہ گوئی چھوڑ دی ہی بسبب اُس امر کے کہ مجھ جیسا آدمی اُس امر مین مجبور ہی یعنے میرے ترک بدیہہ گوئی کے سبب کو تو جانتا ہی اس لئے اُسکے بیان کی کچھ حاجت نہین ہی۔

وَسَجَايَاكَ مَادِحَاتُكَ لَا لَفْظِي ۔۔۔ وَجُوْدٌ عَلَى كَلَامِي يُغِيْرُ

ترجمہ اور تیرے خصائل تیرے مدح گو ہین نہ میرا لفظ۔ اور تیری بخشش تیری ثناخوان ہی جو میرے کلام کو لوٹتی ہی۔

فَسَقَى اللّٰهُ مَنْ أُحِبُّ بِكَفَّيْكَ وَأَسْقَاكَ أَيُّهٰذَا الْأَمِيرُ

سقاہ اللہ واسقاہ اذا امطر بلادہ۔ ترجمہ سو جسکو مین دوست رکھتا ہون اُسکو خدا تیرے دونون ہاتھون سے ترو تازہ کرے اور خدا تجھکو ترو تازہ کرے اور تیرے شہرون مین بارش برساوے اے امیر

وقال عند منصرفہ من مصر وقد وصل الی البسیطۃ فرای بعض غلمانہ ثورا فقال ہذہ منارۃ الجامع ورای آخر نعامۃ فی البریۃ فقال ہذہ نخلۃ

بُسَيْطَةُ مَهْلًا سُقِيتِ الْقِطَارَا		تَرَكْتِ عُيُونَ عَبِيدِي حَيَارَى

بُسَيْطَۃ موضع بقرب الکوفۃ۔ والقطار والقطر ہوا المطر ترجمہ اے مقام بسیط تم خدا تجھکو بارش سے ترو تازہ کرے تو نے میرے غلامون کی آنکھون کو حیران کر دیا۔ کیونکہ ایک غلام نے گاؤ دشتی کو دیکھا اور اُسے جامع مسجد کا منار کہدیا اور دوسرے نے شتر مرغ دیکھا اور کہا کہ یہ درخت خرما ہے۔

فَظَنُّوا النَّعَامَ عَلَيْكِ النَّخِيلَ		وَظَنُّوا الصِّوَارَ عَلَيْكِ الْمَنَارَا

الصوار القطیع من بقر الوحش۔ والمنار یرید بہ منارۃ الجامع ترجمہ سو اُنھون نے شتر مرغ کو تیرے اوپر نخل سمجھا اور گلہ گاؤ دشتی کو منار جامع جانا یعنی اُنکی آنکھین تو نے حیران کر دین۔

فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ		وَقَدْ قَصَدَ الضِّحْكُ فِيهِمْ وَجَارَا

ترجمہ سو میرے ہمراہیون نے بسبب کثرت خندہ بخوف سقوط اپنے شترونکے کجاوے پکڑ لئے اور اُنمین بعض کو ہنسی متوسط درجہ آئی اور بعض کو حد سے بڑھ گئی۔ وقال یمدح علی بن احمد بن عامر الانطاکی

أُطَاعِنُ خَيْلًا مِنْ فَوَارِسِهَا الدَّهْرُ		وَحِيدًا وَمَا قَوْلِي كَذَا وَمَعِي الصَّبْرُ

ترجمہ مین ایسے گروہ سوارونسے جنمین کا ایک سوار زمانہ ہے تنہا نیزہ بازی کرتا ہون اور زمانہ اور اُسکے حادثات سے تنہا لڑتا ہون پھر اس قول سے رجوع کر کے کہتا ہے کہ یہ میرا کہنا کہ مین تنہا لڑتا ہون ٹھیک نہین ہے کیونکہ بوقت جنگ مذکور میرا صبر بھی تو میرے ہمراہ ہوتا ہے۔

وَأَشْجَعُ مِنِّي كُلَّ يَوْمٍ سَلَامَتِي		وَمَا ثَبَتَتْ إِلَّا وَفِي نَفْسِهَا أَمْرُ

ترجمہ اور مجھسے زیادہ بہادر میری سلامتی ہے کہ باوجود خصومت زمانہ اور اُسکے حوادث کے ابتلک مین سلامت ہون اور میری سلامتی باقی نہین رہی مگر کہ اُسکے جی مین کوئی امر عظیم ہے جسنے اُسکو مجھسے کوئی بڑا کام لینا ہے۔

تَمَرَّسْتُ بِالْآفَاتِ حَتّٰى تَرَكْتُهَا		تَقُولُ أَمَاتَ الْمَوْتُ أَمْ ذُعِرَ الذُّعْرُ

ترجمہ مین تحمل آفات کا ایسا خوگر و مشاق ہو گیا ہون کہ آفات کو مینے ایسے حال مین چھوڑا کہ وہ براہ تعجب یہ کہتی ہین کیا موت مر گئی اور خوف ڈرایا گیا کہ ایسے مصائب مین یہ شخص نہین مرتا ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَاَنّٰی مُتَسَرِّقٌ اَمَا کَالْاَتِیِّ ۔۔ سِوَی مُهْجَتِیْ اَوْ کَانَ لِیْ عِنْدَهَا وِتْرُ

الاتی السیل الذی لا یردہ شیٔ والوتر الحقد ترجمہ میں مواضع ہلاک میں اُس زور اور تیزی سے بڑھتا ہوں جیسے طوفان خیز رود کہ اُسے کوئی روک نہیں سکتا۔ گویا میری جان کے سوائے میرے پاس اور جان ہے کہ اگر ایک جان جاتی رہے گی تو دوسری جان سے زندہ رہوں گا یا مجکو اپنی جان سے کچھ عداوت ہے۔

ذَرِ النَّفْسَ تَأْخُذْ وُسْعَهَا قَبْلَ بَیْنِهَا ۔۔ فَمُفْتَرِقٌ جَارَانِ دَارُهُمَا الْعُمْرُ

ترجمہ تو اپنی طبیعت کو چھوڑ کہ وہ بقدر اپنی طاقت کے اموال و حروب و نعمتیں حاصل کرے کیونکہ وہ دو ہمسائے جنکا گھر عمر ہے ایک دوسرے سے جدا ہونیوالے ہیں پس جو چیز حاصل ہوسکے جلد حاصل کرے۔

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَجْدَ زِقًّا وَقَیْنَةً ۔۔ فَمَا الْمَجْدُ اِلَّا السَّیْفُ وَالْفَتْکَةُ الْبِکْرُ

ترجمہ اور تو شرف شکیزہ شراب اور گانیوالی چھوکری کو مت سمجھ کیونکہ شرف اور بزرگی نہیں ہے مگر تلوار اور بیمثل حملہ یعنے شرف میخواری و رنگ کا نام نہیں بلکہ شمشیر زنی اور شجاعت کا۔

وَتَضْرِیْبُ اَعْنَاقِ الْمُلُوْکِ وَاَنْ تُرٰی ۔۔ لَکَ الْهَبَوَاتُ السُّوْدُ وَالْعَسْکَرُ الْمَجْرُ

عطف علی قولہ الا السیف۔ والہبوات جمع ہبوۃ وہی الغبرۃ العظیمۃ۔ والمجر الجیش العظیم ترجمہ اور یہی شرف ہے گردن زنی شاہان مخالف کی اور یہہ کہ تیرے غبار سیاہ اور لشکر عظیم دیکھے جاویں یعنی تو گھوڑوں کے سموں سے لڑائی کے وقت غبار کثیر اُٹھاوے یہہ شرف ہے۔

وَتَرْکُکَ فِی الدُّنْیَا دَوِیًّا کَاَنَّمَا ۔۔ تَدَاوَلُ سَمْعَ الْمَرْءِ اَنْمُلُهُ الْعَشْرُ

الدوی الصوت العظیم یسمع من الریح وحفیف الاشجار ترجمہ اور شرف ہے تیرا دنیا میں آوازہ بلندنامی کو چھوڑنا گویا کہ انسان کے کان میں اُسکی دس اُنگلیاں نوبت بنوبت آتی ہیں۔ دستور ہے کہ جب کوئی اپنا کان انگشت سے بند کر لیتا ہے تو ایک غل سنائی دیتا ہے۔

اِذَا الْفَضْلُ لَمْ یَرْفَعْکَ عَنْ شُکْرِ نَاقِصٍ ۔۔ عَلٰی هِبَةٍ فَالْفَضْلُ فِیْمَنْ لَهُ الشُّکْرُ

ترجمہ جبکہ تیرا فضل و ادب تجکو شکر بخشش شخص ناقص سے دور نکرے تو فضل اور بزرگی اُس شخص کو ہوگی جسکا تو شکر کرتا ہے نہ تجکو کیونکہ تو اُسکا محتاج ہوا۔ خلاصہ یہہ ہے کہ تو شخص ناقص کی مدح نکر۔

وَمَنْ یُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِیْ جَمْعِ مَالِهٖ ۔۔ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِیْ فَعَلَ الْفَقْرُ

ترجمہ اور جو شخص اپنی تمام اوقات بخوف فقر جمع مال میں صرف کرے تو یہہ اُسکا کام عین فقر ہے یعنی جو شخص اپنی عمر جمع اموال میں صرف کرے اور اُسکو خرچ نکرے تو اُس کی عمر فقیری میں گذری پس وہ غنی کب ہوگا غرض اُسنے فقر کو پیشگی بلالیا۔

besturdubooks.wordpress.com

عَلَى لَاحِقِيِّ الْجُرْدِ كُلُّ طِمِرَّةٍ ۔۔ عَلَيْهَا غُلَامٌ مِلْؤُ حَيْزُومِهِ غِمْرٌ

الطمرة الفرس العالية المشرفة - والحيزوم الصدر - والغمر الحقد ترجمہ واسطے دفع ظالمون کے ہمپر لازم ہی ایسے اونچے گھوڑیونکا بندوبست کرنا کہ اوسپر ایک نوجوان سوار ہو جسکا سینہ ظالم کے کینہ سے پُر ہو۔

يُدِيرُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ عَلَيْهِمُ ۔۔ كُؤُوسَ الْمَنَايَا حَيْثُ لَا تُشْتَهَى الْخَمْرُ

ترجمہ وہ غلام ظالمونپر موت کے ساغرونکا اپنے برچھون کی آنی سے دور دیتا ہو اوس جگہ جہان شراب کی خواہش نکی جاوے یعنی معرکہ جنگ مین بسبب خوف شدید شراب کی طلب نہین ہوتی۔

وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ جُبْتُ تَشْهَدُ أَنَّنِي ۔۔ الْجِبَالُ وَبَحْرٍ شَاهِدٍ أَنَّنِي الْبَحْرُ

ترجمہ اور مینے بہت سے پہاڑونکو بطور سیر قطع کیا ہی جو اس امر کے گواہ ہین کہ مین کوہ وقار ہون اور بہتسے دریاؤنکو اترا ہون جو گواہ ہین کہ مین ہی جود وسخا مین دریا ہون۔

وَخَرْقٍ مَكَانُ الْعِيسِ مِنْهُ مَكَانُنَا ۔۔ مِنَ الْعِيسِ فِيهِ وَاسِطُ الْكُورِ وَالظَّهْرُ

الخرق المتسع من الارض - والعيس الابل البيض - والكور رحل اى ذو مكان العيس يتعدد مكاننا ظهره وواسطة الكور الخ بدل منہ ترجمہ اور بہت سے فراخ میدان ہین کہ اوسمین شترون کا مکان مثل ہمارے مکان کے اوس میدان مین درمیان پالان وکمر شترونکے تھا خلاصہ یہہ ہی کہ جیسے ہم پشت شتران پر ایک جگہ قائم تھے ایسے ہی شتر باوجود تیزروی کے بسبب درازی میدان کے ایک جگہ کھڑے معلوم ہوتے تھے یعنی میدان ایسا فراخ تھا کہ حرکت شتران قطع بیابان مین کچھ معلوم نہین ہوتی تھی گویا وہ ایک جگہ کھڑے تھے۔

يَخِدْنَ بِنَا فِي جَوْزِهِ وَكَأَنَّنَا ۔۔ عَلَى كُرَةٍ أَوْ أَرْضُهُ مَعَنَا سَفْرُ

يخدن يسرن وهو من الوخد وهو الاسراع - وجوزه وسطه ترجمہ وہ شتر وسط میدان مین ہمکو لئے تیز جاتے ہین اور بسبب سرعت سیر گویا ہم کرہ پر سوار ہین یا اوسکی زمین ہمارے ساتھ چلتی ہی۔ کرہ پر سواری کے یہہ معنے ہین کہ جیسے کرہ کی انتہا نہین ہوتی اور وہ تیزی حرکت مین مشہور ہی ایسا ہی ہمارے سفر کی انتہا نتھی باوجودیکہ ہم تیز جاتے تھے اور زمین کا ساتھ چلنا اس لئے کہا کہ جب آدمی تیز چلتا ہی تو زمین ساتھ چلتی معلوم ہوا کرتی ہی اور جب زمین ساتھ چلے تو ظاہر ہی کہ قطع مسافت نہوگا۔ مطلب یہہ ہی کہ ہم چلتے تھے مگر ایسا معلوم ہوتا تھا کہ گویا نہین چلتے۔

وَيَوْمٍ وَصَلْنَاهُ بِلَيْلٍ كَأَنَّمَا ۔۔ عَلَى أُفْقِهِ مِنْ بَرْقِهِ حُلَلٌ حُمْرُ

ترجمہ اور بہت سے ایسے روز گذرے ہین کہ ہمنے اوسکو ایسی رات کیساتھ وصل کر دیا ہی کہ اوسکے آسمان کے افق پر شب کے برق سے سُرخ لباس ہین یعنی برق جو اوسمین تابان تھی وہ افق کے لئے حلہ ہائے سُرخ تھے۔

وَلَيْلٍ وَصَلْنَاهُ بِيَوْمٍ كَأَنَّمَا ۔۔ عَلَى مَتْنِهِ مِنْ دَجْنِهِ حُلَلٌ خُضْرُ

الدجن الظلمۃ واراد بہ الغیم ۔ والخضر السود ۔ والسواد یسمی خضرۃ ترجمہ اور بہت سی شبکو ہمنے اُسکے دن سے ملا دیا گویا پشت شب پر اُسکے ابر سے جبا سہائے سیاہ ہین ۔ یعنے ہم نے ممدوح کے اشتیاق مین شب و روز سفر کیا ایام ربیع مین کہ رات کو برق چمکتی ہی اور دن مین ابر ہائے سیاہ گھرے رہتے ہین ۔

وَعَيْنٍ ظَنَنَّا تَحْتَهَا أَنَّ عَامِرًا ‏ ‏ عَلَا لَمْ يَمُتْ أَوْ فِي السَّحَابِ لَهُ قَبْرُ

اراد بعامر جد الممدوح ترجمہ اور بہت سے باران مین کہ ہمنے اُسکے نیچے یہ سمجھا کہ عامر جد ممدوح آسمان کی طرف چڑھگیا ہی اور وہ مرا نہین یا اُسکی قبر ابر مین ہی اور وہ برس رہا ہی ۔ اُسکی فیاضی کی تعریف ہی یہ تخلص عمدہ ہی ۔

أَوِ ابْنَ ابْنِهِ الْبَاقِي عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدٍ ‏ ‏ يَجُودُ بِهِ لَوْ لَمْ أَجُزْ وَيَدِي صِفْرُ

عطف علی عامر فہو منصوب ترجمہ یا اُسکا پوتا علی بن احمد کہ جو باقی ہی کہ وہ اُسکو برساتا ہی ۔ اگر مین بحالت تہی دستی نگزرتا ۔ یعنی چونکہ مین اُس باران سے یعنی اُسکے فیض سے تہی دست رہا تو جان لیا کہ یہ معمولی باران ہی ورنہ ممدوح کے فیض سے محروم رہنا ناممکن تھا ۔

وَإِنَّ سَحَابًا جُودُهُ مِثْلُ جُودِهِ ‏ ‏ سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فَخْرُ

الجود بفتح الجیم المطر ترجمہ اور بیشک وہ ابر کہ اُس کا باران مثل عطائے ممدوح کثیر ہو وہ ایک ابر ہی کہ اُس کو ہر ابر پر فخر ہی ۔

فَتًى لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ هِمَّاتِ قَلْبِهِ ‏ ‏ وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَا ضَمَّهُ الصَّدْرُ

ترجمہ ممدوح ایک جوانمرد ہی کہ اور دل اُسکے دل کیسی ہمتیں جمع نہین کرسکتا اور اگر اُن ہمتون کو کوئی دل جمع کرے تو وہ ایسا وسیع ہوگا کہ کسی سینہ مین نہ آسکے ۔

وَلَا يَنْفَعُ الْإِمْكَانُ لَوْلَا سَخَاؤُهُ ‏ ‏ وَهَلْ نَافِعٌ لَوْلَا الْأَكُفُّ الْقَنَا السُّمْرُ

ترجمہ اور امکان سخا بے سخا لوگون کو کچھ فائدہ نہین بخشتا کیونکہ امکان سخا تو بخیل کے ساتھ بھی جمع ہوسکتا ہے خلاصہ یہ ہی کہ موجود بلاجود مفید نہین ہوتا جیسے گندم گون نیزے بے ہاتھ کے مفید نہین ہوسکے ۔ اگر زور آور ہاتھ نہو تو وہ کچھ اثر نہین دکھا سکتے ۔

قِرَانٌ تَلَاقَى الصَّلْتُ فِيهِ وَعَامِرٌ ‏ ‏ كَمَا يَتَلَاقَى الْهِنْدُوَانِيُّ وَالنَّصْرُ

القران اسم لمقارنۃ الکوکبین ترجمہ یہ عمدہ قران السعدین ہی کہ اُسمین ممدوح کا نانا صلت اور اُسکا دادا عامر جمع ہوگئے ہین جیسے شمشیر ہندی اور فتح جمع ہوجاوے کیونکہ جب شمشیر ہندی اور فتح خداداد اکٹھی ہوجاوین تو اُن کا اثر نہایت عمدہ ہوگا ۔

فَجَاءَا بِهِ صَلْتَ الْجَبِينِ مُعَظَّمًا ‏ ‏ تَرَى النَّاسَ قُلًّا حَوْلَهُ وَهُمُ كُثْرُ

besturdubooks.wordpress.com

الصلت الجبین الواضحہ - والقل القلۃ والکثر الکثرۃ ترجمہ سو اُسکے دادا و نانا اُسکو کشادہ پیشانی لائے یعنی باعث اُس کی پیدائش کے ہوئے کہ اسمیں اوصاف مذکورہ موجود ہیں اور ایسا بلند قدر لائے کہ اُسکے فضل و حسب کے روبرو تمام لوگ قلیل العدد معلوم ہوتے ہیں حالانکہ وہ بہت ہیں -

مُفَدًّى بِآبَاءِ الرِّجَالِ سَمَيْذَعًا   هُوَ الْكَرَمُ الْمَدُّ الَّذِي مَا لَهُ جَزْرُ

السمیدع السید الکریم - والمد زیادۃ الماء والجزر نقصانہ ترجمہ ایسا بلند قدر کہ اور لوگوں کے باپ اُسپر فدا کئے گئے ہیں یعنے اُسکو کہتے ہیں کہ فداک ابی وامی اور سید کریم ہو اور ایسا کرم مجسم ہو کہ اُسکے فضائل میں ہمیشہ ترقی ہو نہ تنزل مفدی منصوبا بدل من قولہ معظما او صفۃ لہ -

وَمَا زِلْتُ حَتّٰى قَادَنِي الشَّوْقُ نَحْوَهٗ   يُسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهٗ ذِكْرُ

ترجمہ اور میں ہمیشہ اُسکا مشتاق رہا یہانتک کہ شوق مجکو اُسکی طرف کھینچ لایا اُسکا ذکر خیر ہر قافلہ میں میرے ساتھ رہا یعنی جو قافلہ مجکو ملا اُس نے اُسکے محامد اور فضائل مجھ سے بیان کئے -

وَأَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهٖ   فَلَمَّا الْتَقَيْنَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخُبْرُ

الخبر الاختبار ترجمہ اور میں اُسکی ملاقات سے پہلے اُسکے فضائل کے اخبار زیادہ گنتا تھا سو جب ہم دونوں ملے تو اُسکے محامد کے امتحان نے خبر مسموع کو نہایت چھوٹا اور کم ظاہر کیا -

إِلَيْكَ طَعَنَّا فِي مَدٰى كُلِّ صَفْصَفٍ   بِكُلِّ وَآةٍ كُلَّمَا لَقِيَتْ نَحْرُ

الصفصف الفلاۃ المستویۃ - والوأۃ الناقۃ الشدیدۃ الموثقۃ والمذکر وأی یقال طعنا بھذہ الناقۃ ای قطعنا بالارض الواسعۃ ترجمہ تیری ہی طرف ہمنے مسافت ہر چٹیل میدان میں نیزہ بازی کی یا چلے بذریعہ ہر ناقہ قویہ کے کہ جب وہ کسی صحرائے دشوار گذار سے ملتی تھی تو وہ اُسکے حق میں بمنزلہ سینہ کاٹنے کے تھا - جنگلوں میں اُسکی رفتار کو طعن قرار دیا اور اُن تکالیف کو کہ جو در حالت رفتار اُسکو لاحق ہوتی تھیں نحر کہا - مطلب یہ ہے کہ وہ ناقہ میدانوں میں ایسی جلد جاتی تھی جیسا زخم نیزہ سینہ شتر میں گھسجاتا ہے اور صحرا اور اُسکی مسافت بمنزلہ نحر کے تھی - واحدی کہتے ہیں کہ یہ بھی معنے ہو سکتے ہیں کہ جب یہ ناقہ تکالیف طریق سے ملتی تھی تو وہ گویا نحر کی جاتی تھی تو گویا ہر ساعت اُس کو یہ صدمہ پیش آتا تھا -

إِذَا وَرِمَتْ مِنْ لَسْعَةٍ مَرِحَتْ لَهَا   كَأَنَّ نَوَالًا صُرَّ فِي جِلْدِهَا النِّبْرُ

النبر دویبۃ تلسع الابل فیرم موضع لسعتہا ترجمہ جب وہ ناقہ کسی جانور کے کاٹنے سے ورم دار ہو جاتی تھی تو اس سے بجائے متالم ہونے کے خوش ہوتی تھی اور ایسی اکڑتی تھی کہ گویا نبر نے جو ایک چھوٹا سا گزندہ جانور ہوتا ہے ناقہ کی جلد میں عطا کی تھیلی باندھ دی ہے اُسکے ورم کو تھیلی سے تشبیہ دی ہے -

فجئناك دون الشمس والبدر في النوى ۔۔۔ ودونك في احوالك الشمس والبدر

ترجمہ سو ہم تیرے پاس آئے کہ تو شمس او ربدر سے مسافت مین کم ہو یعنی ہمے اُنکی نسبت قریب ہو اور ہمارے زیادہ کام آما اور تیرے حالات مجد و شرف مین سورج اور چاند تجھسے کمتر ہین بہر دو وجہ شمس و بدر سے تو افضل ہے۔

كأنك برد الماء لا عيش دونه ۔۔۔ ولو كنت برد الماء لم يكن العشر

العشر آخر اظما ء الابل وہو ان ترد یوما وتدعہ ثمانیۃ ایام وترد الیوم العاشر ترجمہ تو لوگون کی راحت زندگانی کے لئے گویا خنکی آب ہو کہ بے اُسکے کوئی زندگی کی صورت ہی نہین ہو پھر اُس سے رجوع کر کے کہتا ہو کہ اگر تو خنکی آب ہوتا تو شترون کو دسوین روز پانی پینا نہوتا بلکہ اُنکو ایک دفعہ پانی پیکر پھر کبھی آب نوشی کی حاجت نہوتی تیرے شیرین اخلاق کے سبب

دعاني اليك العلم والحلم والحجى ۔۔۔ وهذا الكلام النظم والنائل النثر

ترجمہ مجکو تیری طرف تیرے علم و بردباری اور عقل اور اس کلام منظوم اور عطائے پراگندہ نے بلایا ہو یعنے یہ تیرے فضائل مذکورہ اور تیری دعا میری نظم دلکش و عطائے عام میری حاضری کے باعث ہوگئے ہین۔

وما قلت من شعر تكاد بيوته ۔۔۔ اذا كتبت يبيض من نورها الحبر

الحبر المداد۔ والبیوت جمع بیت من الشعر۔ وقلت یروی علی المخاطبۃ وعلی الاخبار ترجمہ درصورت خطاب یہ ہوگا کہ ای ممدوح جو تو شعر کہتا ہو وہ ایسے عمدہ ہوتے ہین کہ جب وہ لکھے جاوین تو قریب ہو کہ اُنکے نور سے روشنائی چمکنے لگے اور درصورت اخبار یہ معنی ہونگے کہ جب مین تیری تعریف مین اشعار لکھتا ہون تو تیرے کثرت فضائل اور اُن احسانات کے بیان سے جو تو نے مجھپر فرمائے ہین سیاہی مین روشنائی آجاتی ہو۔

كأن المعاني في فصاحة لفظها ۔۔۔ نجوم الثريا او خلائقك الزهر

ترجمہ گویا معانی اشعار اور اُن کے لفظون کی فصاحت عقد ثریا کے تارے ہین یا تیرے اخلاق شیرین یعنے سب لوگ اُنکی خوبی جانتے ہین۔

وجنبني قرب السلاطين مقتها ۔۔۔ وما يقتضيني من جماجمها النسر

ترجمہ اور مجکو قرب شاہان سے اُنکے بغض نے بچایا اور اُس امر نے کہ گِس مجھسے اُنکی کھوپریان مانگتے ہین یعنی بسبب بدوضعی اور بادشاہونکے مین اُنسے ایسا بغض رکھتا ہون کہ مردارخوار جانور مجھسے تقاضا کرتے ہین کہ اُن نامعقولونکے سر کاٹکر ہمارے آگے ڈالدے تاکہ ہم اُنکو کھاجاوین۔

واني رأيت الضر احسن منظرا ۔۔۔ واهون من مرأى صغير به كبر

ترجمہ اور مین بیشک اپنا نقصان اچھا اور آسان سمجھتا ہون اُس کم قدر آدمی کے دیکھنے سے کہ اسمین تکبر ہو۔

لساني وعيني والفؤاد وهمتي ۔۔۔ اود اللواتي ذا اسمها منك والشطر

یقال رجل وود و ودید اور وداد اور وداد - والشطر النصف دہو عطف علی اود ترجمہ میری زبان اور آنکھ اور دل اور میری ہمت دوست ہیں اُن قوی کے جو تجھمیں اس نام کے ہیں اور گویا تیرے نصف ہیں خلاصہ یہ ہے کہ میرے اعضائے مذکورہ تیرے انہیں اعضا کو دوست رکھتے ہیں یعنی میری زبان تیری زبان کو اور میری آنکھ و دل و ہمت تیری آنکھ و دل و ہمت کے دوست و عاشق ہیں اور میرے اور تیرے اخلاق میں اسقدر مناسبت ہے کہ گویا میرے اخلاق تیرے اخلاق کے نصف ہیں یعنی ایک ٹکڑا تیرے اخلاق ہیں اور دوسرا ٹکڑا میرے اخلاق۔

وَمَا أَنَا وَحْدِي قُلْتُ ذَا الشِّعْرَ كُلَّهُ ۔۔۔ وَلٰكِنْ لِشِعْرِي فِيكَ مِنْ نَفْسِهِ شِعْرُ

ترجمہ یعنے یہ کل شعر تنہا نہیں کہے مگر میرے شعر کے نے تیری تعریف میں اسکے نفس میں سے شعر نکلتے ہیں یعنے میرے شعر خود تیری تعریف کرنا چاہتے ہیں۔

وَمَا ذَا الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ رَوْنَقًا ۔۔۔ وَلٰكِنْ بَدَا فِي وَجْهِهِ نَحْوَكَ الْبِشْرُ

الرونق الملاحۃ - والبشر الطلاقۃ والبشاشۃ ترجمہ اور یہ جو میرے شعر میں حسن کی رونق ہے یہ اُسکا وصف ذاتی نہیں ہے بلکہ جب وہ تیری طرف متوجہ ہوا اور تیرے روئے مبارک کو دیکھا تو اُسمیں بشاشت آگئی ہے یعنے میرے شعر نے جب تجکو دیکھا تو وہ ہشاش وبشاش ہوگیا اور اُسمیں رونق تیرے سبب آگئی ہے نہ میرے باعث۔

وَإِنِّي وَإِنْ نِلْتُ السَّمَاءَ لَعَالِمٌ ۔۔۔ بِأَنَّكَ مَا نِلْتَ الَّذِي يُوجِبُ الْقَدْرُ

ترجمہ اور میں بیشک جانتا ہوں کہ جو مرتبہ تجکو حاصل ہوا ہے تیرے استحقاق سے کم ہے اگرچہ تیرا مرتبہ آسمان تلک پہنچ گیا ہو۔ اور بعض نے پہلے نلت کو بصیغہ متکلم پڑھا ہے اُس صورت میں یہ معنے ہونگے کہ اگرچہ میں علو مرتبہ میں آسمان تلک پہنچ گیا ہوں کیونکہ میں تیرا ایک خادم ہوں مگر یہ جانتا ہوں کہ تجکو جو رتبہ بلند حاصل ہے تیری لیاقت سے کم ہے۔ اس صورت میں مبالغہ زیادہ ہوگا۔

أَزَالَتْ بِكَ الْأَيَّامُ عَتْبِي كَأَنَّمَا ۔۔۔ بَنُوهَا لَهَا ذَنْبٌ وَأَنْتَ لَهَا عُذْرُ

ترجمہ زمانہ نے تیرے سبب سے میرے غصہ کو جو اُسپر تھا دور کر دیا گویا اہلِ زمانہ اُسکے گناہ ہیں اور تو زمانہ کا عذر گناہ۔ خلاصہ یہ کہ میں زمانہ پر خفا تھا کہ اُسنے کوئی لائق آدمی پیدا نہیں کیا سو جب تجسا صاحب فضائل اُسنے پیدا کیا تو میرا غصہ اُسپر سے جاتا رہا اور وہ جو اور لوگ پیدا کرکے گناہ گار ہوا تھا تیرے پیدا کرنے سے اُسکا عذر گناہ ظاہر ہوگیا۔

وقال یمدح ابا الفضل محمد بن العمید

بَادٍ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا ۔۔۔ وَبُكَاكَ إِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

واصل لم تصبر لم تصبرن بالنون الخفیفۃ فلما وقف علیہا ابدلہا الفا ترجمہ اے متنبی تیری محبت ظاہر ہوکر رہے گی

پھر تو چاہے صبر کریا نہ کر کیونکہ عاشق کتمانِ محبت پر قادر نہیں ہوتا اور تیرا رونا بھی ظاہر ہی خواہ تو اشک بہائے یا نہ در صورت بہانے کے تو ظہور گریہ ظاہر ہی - اور اگر اشک نہ بہائے تو آہ و نالہ و زردیٔ رنگ اور خشکی لب سے ظاہر ہو جاوے گا -

كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا	لَمَّا رَآهُ وَفِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى

ترجمہ بہت دفعہ تیرے صبر اور تیری خندہ نے اپنے ساتھی کو اپنے عاشق ہونے کا دھوکا دیا ہی جبکہ اُس نے صبر اور ہنسی کو دیکھا حال آنکہ تیرے باطن میں سخت آتش عشق ہی جو دکھائی نہیں دیتی -

أَمَرَ الْفُؤَادُ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ	فَكَتَمْنَهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرَا

ضمیر کتمنہ عائد الی قولہ ما لا یری فی البیت السابق ترجمہ دل نے اپنی زبان و آنکھوں کو اظہار اسرار عشق سے منع کیا یعنے زبان کو منع کر دیا کہ عشق کا نام نہ لے اور آنکھوں کو اشکوں سے روکدیا سو اُنھوں نے حال باطن چھپا لیا مگر اس سے کیا عشق چھپا رہتا ہی کیونکہ تیرا جسم اس راز کے خبر دینے کو کافی ہی - دل کو آمر اس لئے کہا کہ اُس کا حکم تمام اعضا پر جاری ہی کسی نے کیا خوب کہا ہی ؎ نتوان داشت نہان عشق ز مردم لیکن + زردی رنگ رخ و خشکی لب راچہ علاج -

تَعِسَ الْمَهَارِي غَيْرَ مَهْرِيٍّ غَدَا	بِمُصَوَّرٍ لَبِسَ الْحَرِيرَ مُصَوَّرَا

المہاری جمع مہری منسوب الی بنی مہرۃ قبیلۃ من العرب ترجمہ تمام شتر ہلاک ہو جاویں سوائے اُس شتر کے جو معشوق تصویر کی حالت کو بوقت صبح لے گیا ایسے حال میں کہ وہ حریر با تصویر یعنے دیبا کا لباس پہنے ہوئے تھا یعنی وہ سلامت رہے تاکہ محبوب کو کوئی صدمہ نہ پہنچے -

نَافَسْتُ فِيهِ صُورَةً فِي سِتْرِهِ	لَوْ كُنْتُهَا لَخَفِيتُ حَتَّى يَظْهَرَا

ترجمہ میں نے معشوق کے معاملہ میں اُس تصویر پر حسد کیا جو اُس کے پردہ میں ہی یعنے مجکو حسد اسپر اس وجہ سے ہوا کہ وہ معشوق کو ہر وقت دیکھتی ہی پھر کہتا ہی کہ اگر میں وہ تصویر ہوتا تو میں پوشیدہ ہو جاتا تاکہ حبیب ظاہر ہوتا اور میں اُسکو بے حجاب دیکھتا -

لَا تَتْرَبُ الْأَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ	كِسْرَى مُقَامَ الْحَاجِبَيْنِ وَقَيْصَرَا

ترب الرجل افتقر و صار علی التراب - کسری بکسر الکاف عند الکوفیین و فتحہا عند البصریین ملک العجم و قیصر ملک الروم ترجمہ وہ ہاتھ خاک آلودہ و محتاج نہوں جنھوں نے پردہ پر کسری اور قیصر کو بجائے دو دربانوں کے قائم کر دیا ہی جو معشوق کے حاجب و مانع ہو رہے یعنی مصور کے ہاتھ کو دعا دیتا ہی -

يَقِيَانِ فِي أَحَدِ الْهَوَادِجِ مُقْلَةً	رَحَلَتْ فَكَانَ لَهَا فُؤَادِي مَحْجَرَا

besturdubooks.wordpress.com

الجزا ولی العین ترجمہ وہ کسریٰ و قیصر ایک ہودج میں ایک معشوق کی جو مانند میری چشم کے عزیز ہو گرد وغبار یا دیدہ اغیار سے حفاظت کرتے ہیں سو وہ کوچ کر گئے اب میرا دل بے نور رہگیا جیسا صدقہ چشم معدجانے چشم کے بے نور رہجاتا ہی۔

تَمَنَّیْتُ أَخْذَ بَیْنِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ ۔۔۔ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِنًا أَنْ يَحْذَرَا

ترجمہ بیشک میں دوستوں کے فراق سے اُس کے پیش آنے سے پہلے ڈرتا تھا اگر ہلاک شخص کو پرہیز مفید ہوتا تو میرے لئے بھی یہ خوف مفید ہوتا۔

وَلَوِ اسْتَطَعْتُ إِذَا اغْتَدَتْ رُوَّادُهُمْ ۔۔۔ لَمَنَعْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ أَنْ تَقْطُرَا

الرواد جمع رائد وہوالذی یرتاد لاہلہ الکلا والماء ترجمہ اور جب اُنکے گھانس وپانی کی تلاش کرنیوالے صبح کو روانہ ہوئے اگر اُسوقت مجکو مقدور ہوتا تو ہر ابر کو برسنے سے منع کر دیتا تاکہ اُنکو کسی جگہ گھانس وپانی نہ ملے اور وہ بناچاری میرے ہی پاس رہیں اور مجکو صدمہ فراق اُٹھانا نہ پڑے۔

وَإِذَا السَّحَابُ أَخُو غُرَابِ فِرَاقِهِمْ ۔۔۔ جَعَلَ الصِّيَاحَ بَيْنَهُمْ أَنْ يُمْطِرَا

اذا السحاب جندہٗ واخو غراب فراقہم نعت لہ وجعل الصیاح خبرہٗ ترجمہ میں اسی فکر میں تھا کہ ناگاہ ایسے ابر نے کہ وہ فراق کے کوے کا بھائی ہو (یعنے اُسکو تفریق احباب میں ایساہی دخل ہو جیسا کوے کی آواز کو حسب گمان عرب) اپنے برسنے کی آواز سے چیخنا شروع کردیا۔ خلاصہ یہ ہو کہ میرے حق میں باران نے وہ جدائی کا اثر دکھایا جیسا غراب البین کا اثر مشہور ہو۔ اگر وہ نہ برستا تو نہ پانی و سبزہ صحرا میں اُگتا اور نہ وہ مجھ سے جدا ہوتی۔

وَإِذَا الْحَمَائِلُ مَا يَخِدْنَ بِنَفْنَفٍ ۔۔۔ إِلَّا شَقَقْنَ عَلَيْهِ ثَوْبًا أَخْضَرَا

الحمائل بالحاء المہملۃ جمع حمولۃ وہی الابل التی یحمل علیہ وروی بالجیم وہی جمع جمالۃ وہی الابل اذا کانت ذکوراً لیس فیہا انثی یقال ہذہ جمالۃ بنی فلان والنفنف الارض المستویۃ بین الجبلین والارض الواسعۃ ترجمہ اورناگاہ اُن کی سواریاں پہاڑوں کی دون یا ترائی میں تیز نہیں جاتی تھیں مگر اُسپر سبزیاں قطع کرتی تھیں۔ یعنے وہ لوگ مجھ سے ایام بہار میں جدا ہوئے جبکہ زمین سبز تھی سو جب وہ سبزوں پر چلتے تھے تو اُنپر نشان پڑجاتی تھی اور سبز تھان قطع کی ہوئی معلوم ہوتی تھی۔

يَحْمِلْنَ مِثْلَ الرَّوْضِ إِلَّا أَنَّهُ ۔۔۔ أَسْبَى مَهَاةً لِلْقُلُوبِ وَجُؤْذَرَا

مہاۃ وجوذر انتصاب علی التمیز والمہا بقر الوحش والجوذر ولد البقرۃ ترجمہ وہ سواریاں رنگارنگ ہودجوں کو اپنے اوپر اُٹھائے ہوئے تھیں جنمیں زنان خوش چشم وگردن مثل گاوان وحشی سوار تھیں مگر اتنا فرق تھا کہ وہ عورتیں گاوان وحشی وبچہ گاؤ سے دلوں کو زیادہ قید کرنیوالی تھیں۔

besturdubooks.wordpress.com

فَلَحَظْتُهَا نَكِرَتْ قَنَاتِي رَاحَتِي ۔۔ ضُعْفًا وَأَنْكَرَ خَاتَمَايَ الْخِنْصَرَا

ترجمہ سو اس سبب کر نیسے محبوبہ کو دیکھا میرے نیزہ نے میرے ضعف ولاغری کے باعث میری ہتیلی کو نہ پہچانا اور میری دونون انگشتریون نے میری چھنگلیا کو اوپرا سمجھا ۔ یعنی میری ہتیلی سے نیزہ نہ اٹھ سکا اور میری چھوٹی انگلی اتنی پتلی ہوگئی کہ انگوٹھیان اُسمین فراخ ہوگئین ۔

أَعْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءَهُ ۔۔ وَأَرَادَ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرَا

ترجمہ زمانہ نے مجکو دیا تو مینے بسبب علو ہمت اُسکی عطا کو قبول نکیا اور اُسنے چاہا کہ مین تیرے سوا کسی اور کی طرف جاون سو مینے اُسکا کہنا نہ مانا اور یہ ارادہ کیا کہ اپنے اختیار سے تجکو پسند کرون کہ تیرے اختیار کرنے سے مین زمانہ کا مالک ہوجاؤن گا ۔

أَرْجَانَ أَيَّتُهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ ۔۔ عَزْمِي الَّذِي يَذَرُ الْوَشِيجَ مُكَسَّرَا

ارجان اسم بلد بفارس وہو بلد الممدوح وہو فی الاصل مشددٌ الا انہ خففہ علی عادۃ العرب فی الاسماء الاعجمیۃ والوشیج شجر الرماح الذی یعمل منہا الرماح ترجمہ اے میرے عمدہ گھوڑو ارجان کا قصد کرو کیونکہ وہ ہی میرا ایسا مضبوط قصد ہے کہ وشیج جو ایک مضبوط لکڑی ہوتی ہے اور اسی سبب سے اُسکی چوب سے نیزے بناتے ہین میرے ارادہ کے سامنے ٹوٹ جاوے ۔ خلاصہ یہ کہ میرے ارادہ کو نیزے بھی نہین روک سکتے ۔

لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اشْتَهَيْتِ فَعَالَهُ ۔۔ مَا شَقَّ كَوْكَبُكِ الْعَجَاجَ الْأَكْدَرَا

الاکدر الکدر ۔ والکوکب ہہنا المجتمع من الخیل ترجمہ اے گھوڑو اگر مین وہ کرتا جس کا تم ارادہ کرتے ہو یعنی آرام وآسائش وترک سفر کا تو تمہارا مجمع غبار تاریک کو نچیرتا ۔

أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبِرَّ أَلِيَّتِي ۔۔ لَأُيَمِّمَنَّ أَجَلَّ بَحْرٍ جَوْهَرَا

ترجمہ تم قصد کرو ابو الفضل کا جو میری قسم کا پورا کرنیوالا ہے اور وہ میری قسم یہ ہے کہ مین اُس دریا کا قصد کرونگا جو بلحاظ جوہر سب سے بڑا ہو ۔ سو یہ میری قسم ممدوح کے پاس جانے سے پوری ہوگی ورنہ قسم ٹوٹ جاویگی ۔

أَفْتَى بِرُؤْيَتِهِ الْأَنَامُ وَحَاشَ لِي ۔۔ مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقَصِّرًا أَوْ مُقْصِرَا

قصر عن الشیٔ تقصیرا اذا ترکہ عاجزاً واقصر عنہ اقصاراً اذا ترکہ قادرا علیہ وحاش للہ کلمۃ تنزیہ واصلہ حاشا فحذف الالف ترجمہ اس قسم کے پوری کرنے کے لئے بالاجماع تمام خلق نے ممدوح کے دیکھنے کا فتویٰ دیا یعنی یہ کہا کہ تیری قسم جب ہی پوری ہوگی کہ ممدوح کو دیکھے ۔ اور میرے لئے خدا کی پناہ ہے کہ مین قسم کے پورے کرنے مین بحالت بے اختیاری یا بصورت اختیار کوتاہی کرون تمام خلق کے فتوے کے خلاف ۔

صُغْتُ السِّوَارَ لِأَيِّ كَفٍّ بَشَّرَتْ ۔۔ بِابْنِ الْعَمِيدِ وَأَيِّ عَبْدٍ كَبَّرَا

ترجمہ بیٹے کنگن ڈھلوا رکھے ہین اُس ہاتھ کے لئے جو مجکو ابن العمید ممدوح کے دیکھنے کی خوشی سنادے اور اشارہ کرے کہ وہ ہی اور اُس غلام کے لئے بھی جو اُسکو دیکھکر تکبیر کہے۔ عرب کی عادت ہی کہ عمدہ چیز کو دیکھکر تکبیر کہتے ہین۔

إِنْ لَمْ تُغِثْنِي خَيْلُهُ وَسِلَاحُهُ … فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادِي عَسْكَرَا

ترجمہ اگر اُسکے گھوڑے اور ہتھیار میری مدد کرین تو دشمنون کی طرف کب لشکر کشی کر سکتا ہون۔ واحدی نے کہا ہی کہ متنبی اپنے ممدوحین سے حکومت مانگا کرتا تھا نہ صلے۔

بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ … ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى

ترجمہ میرے باپ و مان اُس گویا شخص پر قربان ہون کہ اُسکی گفتگو ایک قیمت ہی کہ اُس سے دلون کی خرید و فروخت ہوتی ہی یعنی لوگ اُسکی گفتگو لیتے ہین اور اپنے دل اُسکو دیتے ہین۔ یعنی نہایت بلیغ ہی۔

مَنْ لَا تُرِيهِ الْحَرْبُ خَلْقًا مُقْبِلًا … فِيهَا وَلَا خَلْقٌ يَرَاهُ مُدْبِرَا

ترجمہ ممدوح وہ شخص ہی کہ اُس کو لڑائی ایسی مخلوق نہین دکھاتی کہ وہ لڑائی مین اُس سے سنمکھ ہو کر آئے اور نہ کوئی خلق اُسکو بھاگتا دیکھتی ہی یعنی کوئی اُسکے مقابل نہین ہو سکتا اور نہ وہ بھاگتا ہی۔

خَنَّثَ الْفُحُولَ مِنَ الْكُمَاةِ بِصَبْغِهِ … مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعَصْفَرَا

مالیلبسون مفعول الصبغ والعائد محذوف ای ملبوسة۔ وخنث فعل ماض وزنہ فعلل واصلہ خنثث فکرہوا اجتماع الثائین فابدلوا الاخیر من الالف کما فی تقضی البازی ترجمہ ممدوح نے دشمنونکے بہادرون کو خنثے بنا دیا کیونکہ اُسکی اُنکے لوہے کے ہتھیارون کو جو وہ پہنے ہوئے تھے اُنکے خون سے رنگ کر کسم کے رنگ کا کر دیا ہی جو عورتون اور مخنثونکا لباس ہی۔

يَتَكَسَّبُ الْقَصَبُ الضَّعِيفُ بِكَفِّهِ … شَرَفًا عَلَى صُمِّ الرِّمَاحِ وَمَفْخَرَا

ترجمہ سرکنڈا ضعیف یعنی قلم اُسکے ہاتھ کے سبب ٹھوس نیزو تیر پر شرف اور فخر حاصل کرتا ہی یعنی قلم جسکو شرف دست ممدوح حاصل ہی اُن نیزو تیر جنکو یہ شرف نصیب نہین ہی بدرجہا افضل ہی۔

وَيَبِينُ فِيمَا مَسَّ مِنْهُ بَنَانُهُ … تِيهُ الْمُدِلِّ فَلَوْ مَشَى لَتَبَخْتَرَا

ترجمہ اور جس قلم کو اُسکی اُنگلیون کی پور چھوتی ہین اُسمین بسبب اُسکے چھونے کے ناز کرنے والونکا سا ناز ظاہر ہوتا ہی سو اسکو اگر رفتار حاصل ہو تو اکڑ کے چلنے لگے۔

يَا مَنْ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ … قَبْلَ الْجُيُوشِ ثَنَى الْجُيُوشَ تَحَيُّرَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ جب اُسکا حکم نامہ شہرون مین لشکرون کے پہنچنے سے پہلے جاتا ہی تو دشمن اُس سے ڈر جاتے ہین اور اس نے اُنکے لشکرون کو جو بارادہ جنگ روانہ ہوئے تھے متحیر کر کے لوٹا دیتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا ارْتَكَبْتَ طَرِيقَةً ۔۔۔ فَمَنِ الرَّدِيفُ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنْفَرَا

ترجمہ جبکہ تو کوئی طریقہ اختیار کرتا ہو تو تو اُسمین موحد دیکھتا ہوتا ہو کہ اُس طریق پر دوسرا اُنمین چلسکتا اور سچ ہو کون تیرے پیچھے سوار ہو ایسے حال مین کہ تو شیر پر سوار ہو۔

قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ وَقْتَ نَبَاتِهِ ۔۔۔ وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

ترجمہ اور لوگون نے قول کو ایسے وقت چُنا کہ جب وہ جما تھا اور کچا تھا اور تو نے قول اُس وقت چنا کہ جب کلیا گیا تھا یعنے کمال کو پہنچ گیا تھا۔

فَهُوَ الْمُشَيَّعُ بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى ۔۔۔ وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرِّرَا

ترجمہ سو وہ ایسا شخص ہو کہ اُسکے کلام کے پیچھے اگر وہ جاوے لوگون کے کان لگے چلے جاتے ہین بسبب شیرینی ولذت کلام کے اور وہ ایسا شخص ہو کہ اُس کے کلام کا حسن دوچند ہوتا ہو اگر وہ کلام دُہرایا جاوے ورنہ کلام مکرر بیمزہ ہوتا ہو ؎ کہ حلوا چو یکبار خوردند بس۔

وَإِذَا سَكَتَّ فَإِنَّ أَبْلَغَ خَاطِبٍ ۔۔۔ قَلَمٌ لَكَ اتَّخَذَ الْأَصَابِعَ مِنْبَرَا

ترجمہ اور جب تو خاموش ہو تو خطبہ خوان بلیغ تیرا قلم ہی جس نے تیری اُنگلیون کا منبر اختیار کر لیا ہو۔

وَرَسَائِلٍ قَطَعَ الْعُدَاةَ سِحَاؤُهَا ۔۔۔ فَرَأَوْا قَنًا وَأَسِنَّةً وَسَنَوَّرَا

رسائل بالجر واو رب وبالرفع عطفت علی قلم لک ای ورسائل لک ابلغ خاطب اذا سکت والسحاء القرطاس والسنور ما یسیر من جنس الحدید خاصة ترجمہ اور تیرے رسائل ہین کہ جنکے کاغذ نے تیرے دشمنون کے ٹکڑے ٹکڑے کر دئے ہین سو اُسکے بلیغ الفاظ قائم مقام سلاح ہو جاتے ہین اور وہ دشمن نیزے اور بھالین اور آہنی سلاح جیتے دیکھ لیتے ہین۔

فَدَعَاكَ حُسَّدُكَ الرَّئِيسَ وَأَمْسَكُوا ۔۔۔ وَدَعَاكَ خَالِقُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَا

ترجمہ سو تجکو تیرے حاسد رئیس کہکر پکارتے ہین اور اتنا کہکر خاموش ہو جاتے ہین اور خدا نے تجکو رئیس اکبر پکارا ہو۔

خَلَقَتْ صِفَاتُكَ فِي الْعُيُونِ كَلَامَهُ ۔۔۔ كَالْخَطِّ يَمْلَأُ مِسْمَعَيْ مَنْ أَبْصَرَا

ترجمہ وجہ رئیس اکبر ہونیکی یہہ ہو کہ تیری خوبیان آنکھون مین کلام خدا کے قائم مقام ہو گئین جسسے یہہ معلوم ہوتا ہو کہ تو افضل الناس ہو تو گویا خدا نے تجکو رئیس اکبر کہا یہہ فعل خدا بجائے اُسکے قول کے ہو گیا جیسا خط دونون کان دیکھنے والے کے بھر دیتا ہو یعنی اگر کوئی کسیکا خط دیکھتا ہو تو وہ ایسا ہوتا ہو کہ گویا اُس سے کلام کر لیا۔

أَرَأَيْتَ هِمَّةَ نَاقَتِي فِي نَاقَةٍ ۔۔۔ نَقَلَتْ يَدًا سُرُحًا وَخُفًّا مُجْمَرَا

السرح السهلة السیر والخف المجمر ای الخفیف السریع من قولهم اجمرت الناقة ای اسرعت ترجمہ کیا تو نے میری ناقہ کی سی ہمت کسی ناقہ مین دیکھی ہو کہ اُسنے اپنا ہاتھ سُبک اُٹھایا اور اپنا پانو تیز و سریع بیان تملک کر اتنا

besturdubooks.wordpress.com

فاصلہ بعید طے کرکے تجھ تلک پہنچ گئی۔

تَرَكَتْ دُخَانَ الرِّمْثِ فِي أَوْطَانِهَا	طَلَبًا لِقَوْمٍ يُوقِدُونَ الْعَنْبَرَا

الرمث نبت یوقد بہ ترجمہ اُس ناقہ نے رمث گھاس کے دھوئیں کو اپنے وطنوں میں چھوڑا بقصد طلب اُس قوم کے جو عنبر کو جلاتے ہیں اور اُسکی دھونی لیتے ہیں۔ یعنی وہ اعراب کو چھوڑکر تیرے پاس آئی۔

وَتَكَرَّمَتْ رُكَبَاتُهَا عَنْ مَبْرَكٍ	تَقَعَانِ فِيهِ وَلَيْسَ مِسْكًا أَذْفَرَا

الرکبات جمع رکبۃ وعنی اثنین ولہذا قال تقعان بالتثنیۃ کقولہ تعالیٰ فقد صغت قلوبکما والاذفر الشدید الرائحۃ ترجمہ اور اُس ناقہ کے دونوں زانو ایسے نشست گاہ سے بزرگ محترز ہوگئے کہ وہ ایسی جگہ بیٹھیں جہاں مشک خالص نہو۔

فَأَتَتْكَ دَامِيَةَ الْأَظَلِّ كَأَنَّمَا	حُذِيَتْ قَوَائِمُهَا الْعَقِيقَ الْأَحْمَرَا

الاظل باطن الخف الذی یلی الارض۔ وحذیت نعلت ترجمہ سو وہ تیرے پاس خون آلودہ تلوے آئی گویا اُسکے پاؤنوں عقیق سرخ کی جوتیاں پہنائی گئی ہیں۔

بَدَرَتْ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّمَا	وَجَدَتْهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرَا

بدرت ای سبقت من المبادرۃ ترجمہ وہ میری ناقہ زمانہ کے قابو سے تیری طرف بڑھ آئی گویا اُس نے زمانہ کو نہایت مشغول متفکر پایا۔ اور اُسکی غفلت میں اُسکے پنجے سے بچکر تجھ تلک پہنچ گئی ورنہ وہ تو کسی کی بھلائی کا خواہان نہیں ہے۔

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا	شَاهَدْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَنْدَرَا

ترجمہ اعراب کو کون خبر دے کہ میں نے اُنکی مفارقت کے بعد ارسطالیس اور اسکندر کو دیکھا یعنی ممدوح علم و حکمت میں مثل ارسطالیس کے ہے اور قوت اور وسعت سلطنت میں مثل سکندر بادشاہ روئے زمین کے۔

وَمَلِلْتُ نَحْرَ عِشَارِهَا فَأَضَافَنِي	مَنْ يَنْحَرُ الْبِدَرَ النُّضَارَ لِمَنْ قَرَى

العشار جمع عشراء وہی التی اتی لحملہا عشرۃ اشہر والبدر جمع بدرۃ وہی عشرۃ آلاف والنضار الذہب ترجمہ اور میں ملول ہوگیا اُنکے قیمتی ناقوں کے ذبح سے سو میری ضیافت اُس شخص نے کی جو سونے کی تھیلیوں کو اپنے مہمان کے لئے ذبح کرے یعنی اُسے بخشدے۔

وَسَمِعْتُ بَطْلَيْمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ	مُتَمَلِّكًا مُتَبَدِّيًا مُتَحَضِّرَا

دارس کتبہ مفعول ثان لسمعت۔ وبطلیموس حکیم من حکماء الروم لہ کتب فی الطب والحکمۃ ترجمہ اور میں نے ممدوح کو بطلیموس کے کتب پڑھاتے سُنا ایسے حال میں کہ وہ مالک ملک تھا اور بدوی اور شہری تھا یعنی وہ جامع صفات ہے شوکت شاہانہ رکھتا ہے اور فصاحت بدویانہ اور ظرافت شہریانہ۔

وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا	رَدَّ الْإِلَهُ نُفُوسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا

ترجمہ اور اُس سے کیا ملا ملک سب فضلاء متقدمین سے ملا گویا خدا نے اُنکی جانین اور زمانے ممدوحین لوٹا دئے ہین۔

تُسْتَقَى اَلَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا ٭ وَاَتَى فَذَلِكَ اِذْ اَتَيْتَ مُؤَخَّرًا

ترجمہ متقدمین ہمارے لئے مثل ترتیب حساب اولاً جمع کئے گئے۔ اور ممدوح بطور فذلکۃ الحساب اُنکے پیچھے آیا یعنی جیسا حساب کا دستور ہے اولاً وہ لوگ بتفصیل آئے اور جیسے حساب کے آخر مین میزان ہوتی ہے اور مدار تفصیل ایسا ہی تو ہے کہ میزان اور مدار تفصیل مین سب حساب کا خلاصہ ہوتا ہے ایسا ہی تجھین متقدمین بالاجمال جمع ہین۔

يَالَيْتَ بَاكِيَةً شَجَانِي دَمْعُهَا ٭ نَظَرَتْ اِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعْذِرَا

نصب تعذر علی جواب التمنی ترجمہ ای کاش وہ عورت کہ اُسکے آنسوؤن نے بوقت رخصت مجکو غمگین کیا تجکو دیکھی جیسا مین نے تجکو دیکھا تو وہ مجکو اس سفر طویل اور تحمل مصائب مین معذور رکھتی۔

وَتَرَى الْفَضِيلَةَ لَاتَرُدُّ فَضِيلَةً ٭ اَلشَّمْسَ تُشْرِقُ وَالسَّحَابَ كَنَهْوَرَا

فاعل لاترد العائد الی الفضیلۃ ونصب الشمس والسحاب بفعل مضمر ای تری الشمس والسحاب والکنہور العظیم المتکاثف ترجمہ سو وہ باکیہ ممدوح مین یہ عجیب بات دیکھے گی کہ اُسکی ایک فضیلت اُسکی دوسری فضیلت کو اگرچہ اُسکی ضد ہو نہین روکتی چنانچہ دستور ہے کہ ابر آفتاب کو چھپا لیتا ہے مگر یہان اُسکے خلاف ہے اُسکی چہرہ مثل آفتاب کے چمکتا دیکھے گی اور اُسکے ابر عطا کو تہ بتہ دونون ایک حال مین جمع ہین۔

اَنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ اَطْيَبُ مَنْزِلًا ٭ وَاَسَرُّ رَاحِلَةً وَاَرْبَحُ مَتْجَرًا

اسر من السار ای اختفی بسراہا لیلاً حتی اتیتک۔ والکان من السرور فیکون سرور صاحبہا ترجمہ مین ہی سب لوگون سے باعتبار مکان پاکیزہ تر۔ وباعتبار سواری خوشتر و بلحاظ تجارت کے سود مند تر ہون۔

زُحَلٌ عَلٰى اَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهُ ٭ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ اَكْرَمَ مَعْشَرَا

ترجمہ سیارہ زحل شیخ النجوم اس بنا پر کہ اور ستارے اُسکی قوم ہین اگر وہ تیری قوم مین سے ہوتا تو باعتبار قبیلہ حالت موجودہ سے بہتر اور کریم تر ہوتا یعنی تیری قوم نجوم سے اعلیٰ و اشرف ہے۔

وقال فی قد کثرت الامطار بآمد ولا یوجد ہذہ الابیات فی التبیان وقد نقلتہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

آَآمِدُ هَلْ اَلَمَّ بِكَ النَّهَارُ ٭ قَدِيمًا اَوْ اُثِيرَ بِكَ الْغُبَارُ

آمد اسم بلدۃ والمراد بالنہار الشمس ترجمہ ای آمد کبھی زمانہ قدیم مین تجھین سورج نکلا ہے یا کبھی تجھین غبار اُڑایا گیا ہے یعنے کثرت ابر و باران سے یہ شبہ ہوتا ہے کہ کبھی یہان دھوپ و غبار دیکھنے مین نہین آئی۔

اِذَا مَا الْاَرْضُ كَانَتْ فِيكَ مَاءً ٭ فَاَيْنَ بِهَا لِغَرْقَاكَ الْقَرَارُ

ما زائدۃ ترجمہ جبکہ زمین تجھین بالکل پانی ہے تو تیرے باشندونکو جو پانی مین ڈوبے ہوئے ہین اُسمین کہان قرارگاہ ہوگی۔

تَغَضَّبَتِ الشُّمُوسُ بِهَا عَلَيْنَا ٭ وَمَاجَتْ فَوْقَ اَرْؤُسِنَا الْبِحَارُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ آدمیں آفتاب بہر خفا ہو گئے کہ نہیں نکلتے اور دریاؤں نے ہمارے شتر پر موج ماری یعنی بسبب کثرت بارش کے شموس بصیغہ جمع یا تو اسواسطے لایا ہے کہ ہر روز کے شمس کو نیا شمس قرار دیا ہے۔ چونکہ آفتاب بہت دنوں سے وہاں برآمد نہیں ہوا لہذا اسکو شموس کہا۔ یا چاند و سورج کو جو بسبب بارش شب و روز طلوع نہیں کرتے شموس کہا۔

حَنِيْنُ الْبُخْتِ وَدَّعَهَا الْحَجِيْجُ ... كَأَنَّ خِيَامَنَا لَهُمْ جِمَارُ

بخت بالضم شتران بختی۔ الحجیج جمع حاج ترجمہ شتر بختی کی بلبلانیکو حاجیوں نے رخصت کر دیا اب ہمارے خیمے گویا انکے لئے موقع جمار میں خلاصہ یہ ہے کہ بسبب کثرت گل و لائی حاجی لوگ شتر و نیز سوار ہو کر حج کو نہیں جا سکتے بخوف پھسلنے پانے شتران کے۔ اسلئے اُن کا بلبلانا جو بوقت سواری بار برداری کے ہوتا ہے موقوف ہے۔ اب ہمارے خیمے کے گرد کھڑے ہیں جیسے حاجی ایک جگہ کھڑے ہو کر رمی جمار کرتے ہیں

وَلَا حَيَّ الْإِلٰهُ دِيَارَ بَكْرٍ ... فَلَا تُرْوَى مَزَارِعُهَا الْقِطَارُ

ترجمہ خداوند تعالیٰ دیار بکر کو جسکے علاقہ میں شاعر ہے تباہ کرے اور اسکے کھیتوں کو قطرات باران تر نہ کریں قولہ لا حی معطوف علیہ المقدر ای لا عمرہ ولا احیاہ

بِلَادٌ لَا يَبِيْنُ مِنْ دُعَاهَا ... وَلَا حَسَنٌ بِأَهْلِيْهَا الْيَسَارُ

ترجمہ دیار بکر ایسی بستیاں ہیں کہ جو اسمیں چرتا ہے وہ فربہ نہیں ہوتا اور نہ انکے باشندوں کی تونگری اچھی ہے۔

إِذَا لَبِسَ الدُّرُوْعَ لِيَوْمِ بُؤْسٍ ... فَأَحْسَنُ مَا لَبِسْتَ بِهَا الْغِرَارُ

الغرار بالکسر لبہ تیزی سلاح ترجمہ جب دہ میں بروز جنگ زرہیں پہنی جاویں تو تیرے سب سے بہتر یہ لباس ہے کہ تو تیز شمشیر لے اور انکے باشندوں کو جیسے ہو سکے پیشتر اپنے قتل کرے اور اگر زرہ با افتخار جا جاوے تو بھی تو وہاں جا کہ کیونکہ وہ مقام قابل قیام نہیں وقال ولم نجد ہذہ الاشعار فی التبیان نقلناہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

إِذَا مَا كُنْتَ مُغْتَرِبًا فَجَاوِرْ ... بَنِيْ هَمَّامِ بْنِ قُطْبَةَ أَوْ دِثَارَا

ترجمہ جب تو مسافر ہو تو بنی ہمام یا بنی دثار کی ہمسائگی اختیار کر کیونکہ وہ لوگ غریب نواز ہیں۔

إِذَا جَاوَرْتَ أَدْنَى مَازِنِيٍّ ... فَقَدْ أَلْزَمْتَ أَفْضَلَهَا جِوَارَا

ترجمہ جب تو کمتر مازنی کا ہمسایہ ہوا تو تو نے افضل مجاورت کو لازم پکڑ لیا ہے یعنی یہ لوگ اپنے جار کے بڑے حامی ہیں۔

وقال یہجو کافورا ولم نجد ہذہ القصیدۃ فی التبیان نقلناہا من الدیوان المطبوع فی کلکتہ

أَيَا خَمَّارَيِ الْهَمِّ كَفَفْتُنِي الْخُمَارَا ... وَشَكْوَى مِنَ الْأَيَّامِ تَحْتَجِبُ الشُّكْرَا

ترجمہ اے میرے دونوں دوستو ہوش میں آؤ اور مجھکو مدہوشی کی تکلیف مت دو کیونکہ غم کے خمار نے میری شراب خواری کا لطف کھو دیا اور رنج حوادثات زمانہ سے شکوہ ہوں اپنے مجھکو شراب کے نشہ سے کسو کے پاس کچھ بھی میرا شکر لکھنا چاہیے یعنی جیسا میں بسبب نشہ کے تارک شکر ہوں تمکو بھی ایسا ہی کرنا چاہیے

تَسُرُّ خَلِيْلَيَّ الْمُدَامَةُ وَالَّذِيْ ... بِقَلْبِيْ يَأْبَى أَنْ أُسَرَّ كَمَا سُرَّا

ترجمہ میرے دو دوستوں کو شراب خوش کرتی ہے اور وہ غم جو میرے دل میں ہے وہ اس بات سے انکار کرتا ہے کہ میں انکی طرح خوش ہوں۔

لَبِسْتُ صُرُوْفَ الدَّهْرِ أَخْشَنَ مَلْبَسٍ ... تَعَرَّقْنَنِيْ نَابًا وَمَزَّقْنَنِيْ ظُفْرَا

تعریق العظم اکل ما علیہ من اللحم ترجمہ میںنے حوادث زمانہ کو جو سخت ترین لباس ہی پہن لیا کہ وہ ہر طرف سے مجکو محیط ہوگئی سو انھون نے میرے استخوان کا گوشت دانتون سے نوچ لیا اور ناخن سے میری کھال چیر ڈالی۔

وَفِي كُلِّ لَحْظٍ لِي وَمَسْمَعِ نَغْمَةٍ ۔۔ يُلَاحِظُنِي شَزْرًا وَيُسْمِعُنِي هُجْرًا

ترجمہ اور زمانہ ہر بار کے دیکھنے مین مجکو تیز اور غضب آلودہ نگاہ سے دیکھتا ہی اور ہر دفعہ کے بولنے مین مجکو فحش بات سناتا ہی غرض نادیدنی دیکھتا ہون اور ناشنیدنی سنتا ہون۔

سَبَكْتُ بِصَرْفِ الدَّهْرِ طِفْلًا وَيَافِعًا ۔۔ فَأَفْنَيْتُهُ عَزْمًا وَلَمْ يُفْنِنِي صَبْرًا

سبکت بلزمتہ ویفع الغلام راہق العشرین فہو یافع ترجمہ مجکو بحالت طفلی و نوجوانی گردش زمانہ سے پالا پڑا سو مینے اُسکو اپنے قصد سے فنا کر دیا اور اُسنے مجکو بلحاظ صبر فنا کیا۔ یعنے میرا قصد اُسپر غالب ہوا اور میرے صبر پر وہ غالب آیا۔

أُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ ۔۔ سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرًا

ترجمہ مین زمانے سے ایسے مقصد بلند کا خواہشمند ہون جسکا میرے سوا اور شخص ارادہ نہین کرتا بلکہ غیر کے۔ بلین ایسے امر عظیم کا وسوسہ بھی نہین آتا۔ اپنی اولو العزمی کی تعریف کرتا ہی۔

وَأَسْأَلُهَا مَا أَسْتَحِقُّ قَضَاءَهُ ۔۔ وَمَا أَنَا مِمَّنْ رَامَ حَاجَتَهُ يُسْرًا

یسرا الحاجۃ طلبہا فی غیر اوانہا ترجمہ اور مین زمانہ سے ایسے مطلب کے پورے کرنے کا سوال کرتا ہون جسکے ملنے کا مین مستحق ہون اور مین ان لوگون مین سے نہین ہون کہ اپنی حاجت کو بیوقت مانگے یعنی بلکہ ایسے مطلب کی رخواست کرتا ہون جسکی عطا کا وقت ہی۔

وَلِي كَبِدٌ مِنْ رَأْيِ هِمَّتِهَا اللُّوَى ۔۔ فَتَرْكَبُنِي مِنْ عَزْمِهَا الْمَرْكَبَ الْوَعْرَا

ترجمہ اور میرا ایسا جگر ہی کہ اُسکی ہمت کی رائے مین فراق احباب اور سفر ہی سو وہ جگر اپنے قصد بلند کے سبب مجکو سخت سواری پر سوار کرتا ہی اور ہمیشہ دشت گردی و صحرا نوردی مین مبتلا رکھتا ہی۔

تَرُوقُ بَنِي الدُّنْيَا عَجَائِبُهَا وَلِي ۔۔ فُؤَادٌ بِبِيضِ الْهِنْدِ لَا بِيضِهَا مُغْرَى

تروق تسر و تعجب ترجمہ اہل دنیا کو اُسکے عجائب خوش معلوم ہوتے ہین اور تعجب کرتے ہین مگر میرا دل شمشیر ہائے صیقلدار ہند پر عاشق ہی نہ زنان سفید دنیا پرستی مین عیاش نہین ہون سپاہی ہون۔

أَخُوضُ حِمَمًا رَحَالَةً لَا تَزَالُ بِي ۔۔ نَوًى تَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ أَوْ أَقْطَعُ الْعُمْرَا

او بعثن الی نن ترجمہ میرا دل صاحب اہتمامے کثرت سفر ہی کہ مجھ سے وہ ہمیشہ جب تلک مین اپنی ایام عمر قطع کرون دشتہائے ناپیدا کنار بقصد فراق احباب قطع کراتی ہین یعنی ہمیشہ سفر مین رہتا ہون۔

وَمَنْ كَانَ عَزْمِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ حَثَّهُ ۔۔ وَخَيَّلَ طُولُ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهِ شِبْرًا

ترجمہ یہ کثرت سفر کچھ میرا ہی نہین منحصر ہی بلکہ جو شخص اُسکے دو پہلو وٴن مین میرا سا بلند قصد ہوگا تو وہ اُسکو سفر دائمی پر برانگیختہ کریگا اور طول تمام زمین کو اُسکی آنکھ مین بقدر ایک بالشت نمایان کرے گا۔

صَحِبْتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ مُغْتَبِطًا بِهِمْ	وَفَارَقْتُهُمْ مَلْآنَ مِنْ شَنَفٍ هَذْرَا

شنف لرا بنفض و تنکرہ والاغتباط بآرزو آمدن ترجمہ مین شاہان روئے زمین کے ساتھ آرزومند رہا۔ اور جب اُنسے میری آرزو پوری نہوئی تو مین اُنسے ایسے حال مین جدا ہوا کہ میرا سینہ اُنکے بغض سے پُر تھا۔

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مَالِكًا	أَبَيْتُ إِبَاءَ الْحُرِّ مُسْتَرْزِقًا حُرًّا

ترجمہ اور جبکہ مینے غلام یعنی کافور کو آزاد شخص کا مالک دیکھا تو مینے اُس سے ایسا انکار کیا جیسا آزاد مرد غلام سے کیا کرتا ہی ایسے حال مین کہ مین ایک آزاد شخص یعنی سیف الدولہ سے طالب رزق تھا۔

وَمِصْرُ لَعَمْرِي أَهْلُ كُلِّ عَجِيبَةٍ	وَلَا مِثْلَ ذَا الْخَصِيِّ أَعْجَبَ بِهِ نُكْرًا

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم مصر ہر عجیب چیز کا صاحب ہی مگر اس خصی یعنے کافور کے مانند کوئی اعجوبہ انوکھا نہین ہی۔

يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْعَجَائِبُ أَوَّلًا	كَمَا يُبْتَدٰى فِي الْعَدِّ بِالْإِصْبَعِ الصُّغْرٰى

ترجمہ جبکہ عجائب مصر یا دنیا شمار کئے جاتے ہین تو اُنمین کافور اول شمار کیا جاتا ہی جیسا شمار مین چھنگلیا سے اول شروع کیا جاتا ہی۔ یعنی وہ عجائب مین سب سے گھٹیا ہی۔

فَيَا هُرْلَةَ الدُّنْيَا وَيَا عِلَّةَ الْوَرٰى	وَيَا أَيُّهَا الْمَخْصِيُّ مَنْ أُمُّكَ الْبَظْرَا

ہرلہ نتف شعرہ۔ والعجوز بلیت کبرا۔ والبظرا بین اسکتی الفرج یعنی مابین دو کرانہ فرج زن وامۃ بظرا ء طویلۃ ترجمہ سوائے تمام دُنیا کے نوچے ہوئے بال یا ای چھہ سر سخت ہوئی ڈھیا اور ای سبب جمیع خلائق اور ای خصی تیری مان فراخ کس کون بلا تھی جسنے تجھے نالائق کو جنا۔

نُوَيْبِيَةٌ لَمْ تَدْرِ أَنَّ بُنَيَّهَا	النُّوَيْبِيُّ بَعْدَ اللهِ يُعْبَدُ فِي مِصْرَا

نوب بالضم جیل من السودان ترجمہ اُسکی مادر گروہ نوب سے جو منجملہ ملک حبش ہی تھی مگر اُسکو یہ معلوم تھا کہ اُس کا چھوٹا بیٹا بعد خداوند تعالے کے مصر مین پرستش کیا جاوے گا یعنے وہان کا حاکم بنیگا۔

وَيَسْتَخْدِمُ الْبِيضَ الْكَوَاعِبَ كَالدُّمٰى	وَرُومَ الْعِبِدّٰى وَالْغَطَارِفَةَ الْغُرَّا

ترجمہ اور وہ یہ بھی نہین جانتی تھی کہ اُسکا بیٹا زنان سفید رنگ نار پستان مانند بتان اور غلامان رومی اور سرداران روشن رو یعنے شرفاء سے خدمت لیگا۔

قَضَاءٌ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ أَرَادَهُ	أَلَا رُبَّمَا كَانَتْ إِرَادَتُهُ شَرًّا

ترجمہ یہ فرمان روائی کافور خداوند تعالی کا حکم ہی جس کا اُسنے ارادہ فرمایا۔ سن لے کہ بسا اوقات اُسکا ارادہ شر ہوتا ہی

besturdubooks.wordpress.com

کیونکہ خیر و شر سب اُسکے حکم سے ہی پس حکومت کافور گو شر ہو مگر اُسکے حکم سے ہی۔

وَلِلّٰهِ آيَاتٌ وَلَيْسَتْ كَهٰذِهٖ ۔۔۔ أَظُنُّكَ يَا كَافُوْرُ آيَتَهُ الْكُبْرٰى

ترجمہ خدا کی آیات قدرت بہت ہین مگر ایسی بڑی کوئی نہین ہی اے کافور مین تجکو خدا کی بڑی آیت قدرت خیال کرتا ہون

لَعَمْرِيْ مَا دَهْرٌ بِهٖ أَنْتَ طَيِّبٌ ۔۔۔ أَيَحْسَبُنِيْ ذَا الدَّهْرُ أَحْسَبُهٗ دَهْرًا

ترجمہ قسم اپنی عمر کی کہ اے کافور جس زمانہ مین تو ہی وہ اچھا نہین ہی کیا مجکو یہہ زمانہ یہہ خیال کرتا ہی کہ مین اُسکو اچھا زمانہ سمجھتا ہون یعنی یہہ بات ہرگز نہین ہو بلکہ بُرا زمانہ ہی۔

وَأَكْفَرُ يَا كَافُوْرُ حِيْنَ تَلُوْحُ لِيْ ۔۔۔ فَفَارَقْتُ مُذْ فَارَقْتُكَ الشِّرْكَ وَالْكُفْرَا

ترجمہ اے کافور جب تو میرے روبرو ظاہر ہوتا تھا تو مین مرتکب کفر ہوتا تھا یعنی تیری تعظیم کرنی ایسی تھی جیسے بُت کی تعظیم جو کفر ہی سو جب سے مین تجھ سے جدا ہوا ہون شرک و کفر سے دور ہو گیا۔

عَثَرْتُ بِسَيْرِيْ نَحْوَ مِصْرَكَ وَالْعَا ۔۔۔ بِهَا وَلِعًا بِالسَّيْرِ عَنْهَا وَلَا عَثْرَا

ترجمہ تیرے مصر کی طرف جریعانہ آنے مین مینے بڑی لغزش کھائی اور خطا کی۔ اور جب وہان آیا تو مجکو رغبت وہانسے لوٹ آنیکی ہوئی اور یہہ میرا ارادہ درست تھا کہ اسمین کچھ لغزش و خطا نہ تھی۔

وَفَارَقْتُ خَيْرَ النَّاسِ قَاصِدَ شَرِّهِمْ ۔۔۔ وَأَكْرَمَهُمْ طُرًّا لِأَلْأَمِهِمْ طُرًّا

ترجمہ اور مینے بہترین آدمیون سے یعنے سیف الدولہ سے مفارقت کی ایسے حال مین کہ بدترین خلق کا قصد کرنیوالا تھا یعنی کافور کا اور مینے مفارقت کی اُس شخص سے جو سب سے کریم تھا اُس شخص کے لئے جو سب سے کمینہ تھا۔

فَعَاقَبَنِي الْمَخْصِيُّ بِالْغَدْرِ جَازِيًا ۔۔۔ لِأَنَّ رَحِيْلِيْ كَانَ مِنْ حَلَبٍ غَدْرَا

ترجمہ سو کافور خصی نے بسبب بدعہدی و خلف وعدہ عذاب بطور جزا مجکو دیا کیونکہ میرا کوچ حلب یعنی سیف الدولہ کے پاس سے براہ عہد شکنی تھا۔ غرض جیسا مینے سیف الدولہ سے غدر کیا تھا اسی طرح کافور نے مجھسے غدر کیا۔

وَمَا كُنْتُ إِلَّا فَائِلَ الرَّأْيِ لَمْ أُعَنْ ۔۔۔ بِحَزْمٍ وَلَا اسْتَصْحَبْتُ فِيْ وِجْهَتِيْ حِجْرَا

ترجمہ اور مین درصورت قصد کافور تھا مگر سُست رائے کہ نہ اعانت کیا گیا مین ہوشیاری سے اور طرف سے بجانب کافور متوجہ ہونے مین مینے عقل کو ساتھ نلیا تھا۔ کافور کے پاس آنے سے پچتاتا ہی۔

وَقَدْ زَنِيَ الْخِنْزِيْرُ أَنِّيْ مَدَحْتُهٗ ۔۔۔ وَلَوْ عَلِمُوْا قَدْ كَانَ يُهْجٰى بِمَا يُطْرٰى

ترجمہ اور خنزیر یعنے کافور نے جانا کہ مینے اُسکی تعریف کی اور اگر وہ اور اُسکے مصاحب سمجھتے تو جان لیتے کہ میرے مبالغہ مدح کے سبب وہ ہجو کیا جاتا ہی۔ واقعی کافور کی اکثر مدح بادنی تغیر ہجو ہی۔

حَرَمْتُ عَلٰى دَهْيَاءِ مِصْرٍ فَفُتْقُهَا ۔۔۔ وَلَمْ يَكُنِ الدَّهْيَاءُ إِلَّا امْرَأً شِعْرَا

besturdubooks.wordpress.com

تُمَّا سبقتها ترجمہ یہ مصیبت معرکے معاملہ مین بڑی ہوشیاری کی اور اُس سے آگے بڑھ آیا مین کا فور مجھکو گرفتار کر سکا اور اصل مین کوئی مصیبت تھی گروہ جس نے جرأت کی بیچ مین خود نہ وہان جاتا نہ یہ تکلیف اٹھاتا۔

سَاُجْلِبُهَا اَشْبَاهَ مَا جَلَبَتْهُ — دِقَّ اَسِنَّتِهَا جُرْدًا مُّقْسْطَلَةً غُبْرًا

اجلب علی الفرس زجرہ۔ والقسطل الغبار۔ وجرد اسم صفتا تہا بیان للضمیر فی اجلبہا والاصل فی العبارۃ ساجلبہا جردا مقسطلۃ غبرا اشباہ ما جلبتہ من اسنتہا ترجمہ اب مین اُن گھوڑون کو جو عمدہ اور بسبب کثرت دوڑ دھوپ کے گرد آباد و غبار آلودہ ہون اور تیزی مین مانند اُن نیزون کے ہون جنکو اُنکے سوار لئے ہوے ہین ہنکاؤن گا یعنی ان کے ذریعہ سے دشمنون پر دھاوا کرون گا۔

وَاُطْلِعُ بِيْضًا كَالشُّمُوْسِ مُطِلَّةً — اِذَا طَلَعَتْ بِيْضًا وَّاِنْ غَرَبَتْ حُمْرًا

ترجمہ اور نکالون گا چمکدار شمشیرونکو کہ اُنکی روشنی اور عکس مثل آفتابون کے ہے۔ جب وہ اپنے میانون سے نکلتی ہین تو سفید چمکتی ہوتی ہین اور میانون مین کیجاتی ہین تو خون اعدا سے سرخ ہوتی ہین۔

فَاِنْ بَلَغَتْ نَفْسِيَ الْمُنٰى فَبِعَزْمِهَا — وَاِلَّا فَقَدْ اَبْلَغْتُ فِيْ حِرْصِهَا عُذْرًا

ترجمہ سو اگر میرا نفس اپنی آرزو تک پہنچگیا تو اپنی عزم کی برکت سے ہے اور اگر نہ پہنچا تو مینے اُسکی حرص مین اُسکو عذر تک پہنچا دیا ہے یعنی اب مین معذور ہون۔

وقال یمدح ابا بکر علی بن صالح الکاتب بدمشق

كَفِرِنْدِيْ فِرِنْدُ سَيْفِي الْجُرَازِ — لَذَّةُ الْعَيْنِ عُدَّةٌ لِّلْبِرَازِ

الفرند جوہر السیف۔ والجراز القاطع منہ۔ والبراز مبارزۃ الاقران فی الحرب ترجمہ میری شمشیر بران کا جوہر میرے جوہر کے مانند ہے یعنی جیسا مین چلتا پرزا اور ماہر العربیۃ ہون ایسے ہی میری تلوار ہے کہ وہ آنکھ کے لئے پوری لذت ہے اور لڑائی کے واسطے سامان کامل۔

تَحْسِبُ الْمَاءَ خُطَّ فِيْ لَهَبِ النَّا — رِاَدَقَّ الْخُطُوْطِ فِي الْاَحْرَازِ

الاحراز جمع حرز وہو العوذۃ لانہا تحرز حاملہا من الشیاطین والعین ترجمہ تلوار کی چمک کو آگ سے اور آثار جوہر کو جو اُسمین ہین اور اُنکی باریکی کو خطوط باریک پانی سے تشبیہ دیتا ہوا کہتا ہے کہ تو گمان کرے کہ باریک خطوط پانی کے شعلہ آتش مین ایسا کھینچے گئے ہین جیسے تعویذون مین باریک خط اکثر ہوتے ہین۔

كُلَّمَا رُمْتَ لَوْنَهُ مَنَعَ النَّا — ظِرَ مَوْجٌ كَاَنَّهُ مِنْكَ هَازِيْ

ترجمہ جبکہ تو چاہے کہ شمشیر کا رنگ معلوم کرے تو دیکھنے والے کو اُسکے پانی اور چمک کی موج دیکھنے سے روکتی ہے گویا وہ تجھ سے دل لگی کرتی ہے۔

وَدَبِيبٌ قَدَى الْهَبَاءِ أَنِيقٌ | مُتَوَالٍ فِي مُسْتَوٍ هَزْهَازِ

الہباء ہو ما تراہ فے الشمس اذا دخلت من موضع ضیق - والمستو صیحم الضرب ای فی متن مستو - وہزہاز یجی ویذہب والقدی الہباء ای مقدارہ ترجمہ اور وہ جوہر باریک ہین مثل ذرہ کے اور خوشنا ہین اور بسبب چمک کے پے در پے آتیوا سلے ہین اور وہ ایک پہل صیحم الضرب مین ہین - اور بسبب آبداری کے اسمین شعاعون کی موجین آتی جاتی ہین -

وَبِهِ الْمَاءُ فَاعْجَبْ اِنْبَ قَدْرًا | شَرِبَتْهُ وَالَّتِي تَلِيهَا جَوَازِي

الجوازی جمع جازیۃ وہی التی جزئت بالرطب عن الماء من الوحش ترجمہ وہ تلوار پانی مین آگ سوا کے اطراف یعنی دونون دھارون نے قدرے پانی پیا اور جو اُنکے متصل اُسکا پہل ہو وہ تشنہ رہا - دستور ہو کہ ساری تلوار کو بجھاتے نہین بلکہ صرف دھارون کو تاکہ چوٹ سے ٹوٹ بچاوے -

حَمَلَتْهُ حَمَائِلُ الدَّهْرِ حَتَّى | هِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى خَرَّازِ

حمائل السیف ہی نجادہ - والخراز ہو الذی یخرز السیور الحمائل وغیرہا ترجمہ اُس کو زمانہ کے پرتلون نے اس کثرت سے اُٹھایا ہو کہ وہ پرتلے میان سینے والیکی طرف محتاج ہین یعنی وہ تلوار پہلے وقتون کی ہو اور کثیر الاستعمال - زمانہ کی طرف نسبت مجازی ہی -

وَهُوَ لَا تَلْحَقُ الدِّمَاءُ غِرَارَيْهِ وَلَا عِرْضَ مُنْتَضِيهِ الْمَخَازِي

غراریہ ای حدیہ - وانتضی السیف سلہ - والمخازی جمع مخزاۃ وہی ما یخزی بہ الانسان ترجمہ سو وہ ایسی تیز ہی کہ خون اعدا اُسکے دونون کنارون کو نہین لگتا اور نہ اُسکے کھینچنے والے کی آبرو کو رسوائیان لاحق ہوتی ہین یعنے اُسکا وار خالی نہین جاتا اور جسم مین سے صاف نکل جاتی ہو -

يَا مُزِيلَ الظَّلَامِ عَنِّي وَرَوْضِي | يَوْمَ شَرِّي وَمَعْقِلِي فِي الْبَرَازِ

الروض جمع روضۃ - والمعقل الحصن - والبراز الصحراء الواسعۃ ترجمہ ای مجھ سے تاریکی دور کرنے والی بسبب اپنی درخشانی کے اور ای میری بیزاری کے روز بسبب اپنی خضرت کے میرے باغ اور ای میرے قلعہ صحرائی ق ودق مین یعنے ای سبب میری حفاظت کے -

وَالْيَمَانِي الَّذِي لَوِ اسْتَطَعْتُ كَانَتْ | مُقْلَتِي غِمْدَهُ مِنَ الْإِعْزَازِ

ترجمہ اور ای ایسی شمشیر یمانی کہ اگر مجکو مقدور ہوتا تو اُسکے اعزاز کے سبب میری چشم اُسکا میان ہوتی -

إِنَّ بَرْقِي إِذَا بَرَقْتَ فَعَالِي | وَصَلِيلِي إِذَا صَلَلْتَ ارْتِجَازِي

الصلیل الصوت - والارتجاز یقال من الرجز وہو ضرب من الشعر ترجمہ میرے افعال حسنہ تیری برق کے موافق ہین جب تو چمکے اور میرا اشعار رجز پڑھنا میری اُس قسم کی آواز ہو جیسے تو آواز کرتی ہو خلاصہ یہ ہو کہ میرے

اعمال ایسے روشن ہیں جیسا تیرا چمکنا اور میرا جنگ میں اشعار پڑھنا قائم مقام تیری آواز کے ہے۔

وَلِمَا حَمَلَكَ مُعْلِمًا هٰكَذَا إِلَّا لِضَرْبِ الرِّقَابِ وَالْأَجْوَازِ	

المعلم الذي قد شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها وكان يفعله الابطال بها الحرب والاجواز الاوساط ترجمہ اور تیرے تجکو اس طرح بحال نشانمندی نہیں اٹھایا مگر واسطے مارنے گردنوں اور کمروں دشمنوں کے یعنی لڑائی میں میں نے تجکو زینت کے لئے نہیں باندھا بلکہ قتل اعدا کے لئے۔

وَلِيَقْطَعَنَّ بِكَ الْحَدِيْدَ عَلَيْهِمَا		فَكِلَانَا بِجِنْسِهِ الْيَوْمَ غَازِي

الضمير في عليها للرقاب والاجواز ترجمہ اور تیرے تجکو اس نے اٹھایا ہے تاکہ جو لوہا یعنی زرہ اور خود گردنوں اور کمروں پر ہو تیرے ذریعہ سے میں اسکو کاٹ ڈالوں سو آج ہم دونوں اپنی جنس سے لڑتے ہیں یعنی تو لوہے سے اور میں آدمیوں سے۔

بلیل

سَلَّهُ الرَّكْضُ بَعْدَ وَهْنٍ بِنَجْدٍ		فَتَصَدّٰى لِلْغَيْثِ أَهْلُ الْحِجَازِ

الركض العدو السريع - والوهن شطر من الليل او هو نحو من نصف الليل ترجمہ جب میں نے گھوڑا خوب دوڑایا تو قریباً آدھی رات کے وہ میان سے او نکل پڑی اور مثل برق کے چمکی تو اہل حجاز یعنی اہل مکہ معظمہ و مدینہ منورہ بارش کے منتظر ہو گئے کہ برق چمکی مینہ برسے گا۔

وَتَمَنَّيْتُ مِثْلَهُ فَكَأَنِّي		طَالِبٌ لِابْنِ صَالِحٍ مَنْ يُوَازِي

یوازی یعادل ویماثل وابن صالح هو الممدوح ترجمہ اور میں نے اپنی شمشیر کی مثل کی آرزو کی سو یہ آرزو ایسی ہی ہے جیسا ابن صالح ممدوح کا مثل تلاش کیا جائے جو ممکن ہی نہیں ہے۔ یہ مخلص نہایت عمدہ ہے۔

لَيْسَ كُلُّ السَّرَاةِ بِالرُّوذَبَارِي + وَلَا كُلُّ مَا يَطِيْرُ بِبَازِي

السراة جمع سري وهو السيد - والروذباري هو الممدوح نسبة الى بلدانية وروذبار بلدة من بلاد العجم ترجمہ سب سردار مثل ممدوح نہیں ہوتے اور نہ ہر پرندہ مثل باز کے ہوتا ہے۔

فَارِسِيٌّ لَهُ مِنَ الْمَجْدِ تَاجٌ		كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ عَلٰى أَبْرَوَازِ

ابرواز هو ابرويز احد ملوك العجم - غير اسمه للوزن على عادة العرب بالاسماء العجمية ترجمہ ممدوح فارس کا باشندہ ہے کہ اسکے سر پر مجد و شرف کا تاج ہے مثل اس تاج کے جو جواہر سے ابرویز کے سر پر تھا یعنی یہ شخص خاندان شاہی میں سے ہے اور پرویز سے بڑھکر ہے۔ اسکے سر پر جواہر کا تاج تھا اور اسکے سر پر شرف کا۔

نَفْسُهُ فَوْقَ كُلِّ أَصْلٍ شَرِيْفٍ		وَلَوْ أَنِّي لَهُ إِلَى الشَّمْسِ عَازِي

عزوته الى فلان نسبته اليه ترجمہ ممدوح کی ذات اور طبیعت ہر اصل شریف پر فائق ہے اگرچہ میں اسکی آفتاب سے نسبت لگاؤں۔

وَكَأَنَّ الْفَرِيْدَ وَالدُّرَّ وَالْيَا		قُوْتَ مِنْ لَفْظِهِ وَسَامِ الرِّكَازِ

وسام علامت علی اسارکان۔ والنجار یجار روالجودروالدرالفریدما یتولدفی صدف وعدہ ویکون کبیراً البتہ۔ وسام عروق الذہب واضافۃ الی الرکاز ان الرکاز ہی معادن الذہب وکنوزالجاہلیۃ ترجمہ اور گویا در یک دانہ اور قسم کے موتی اور یا قوت اور رگہائے معادن ذہب و فضہ اُسکے بعض لفظون سے ہین۔

	شَغَلَتْ قَلْبَهُ حِسَانُ الْمَعَالِي		عَنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ وَالْأَعْجَازِ

ترجمہ خوبرویان بلند نامی نے اُسکے دلکو معشوقان خوش چہرہ وخوش سرین سے روکدیا ہی یعنی وہ عیاش نہین ہی

	تَقْضَمُ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ الْأَعَادِي		دُونَهُ قَضْمَ سُكَّرِ الْأَهْوَازِ

ترجمہ اُسکے دشمن انگارون اور لوہے کو اُسکے حسد کے سبب ایسی طرح چباتے ہین کہ شکر بلاد اہواز کا چبانا اُس سے کم ہی یعنی چونکہ اُسکے دشمن اُس سے کسی چیز مین لگا نہین کھاتے ہین اس لئے براہ غضب آگ اور لوہے کو چبائے ڈالتے ہین۔

	بَلَّغَتْهُ الْبَلَاغَةُ الْجَهْدَ بِالْعَفْوِ وَنَالَ الْإِسْهَابَ بِالْإِيجَازِ	

الاسہاب الاکثار۔ والعفو القلیل ترجمہ بلاغت نے اُسکو بسبب تھوڑی سعی کے نہایت کو پہنچا دیا ہی اور اُس نے ایجاز اور اختصار مین اطناب کو حاصل کرلیا ہی یعنے وہ اپنی بلاغت کے باعث تھوڑی کوشش سے نہایت کو اور ایجاز سے اطناب کو پہنچ گیا ہی۔

	حَامِلُ الْحَرْبِ وَالدِّيَاتِ عَنِ الْقَوْمِ وَثِقْلِ الدُّيُونِ وَالْإِعْوَازِ	

الاعواز الاعیاء ترجمہ ممدوح سب قوم کی طرف سے اُٹھانیوالا ہی تکالیف جنگ و دیتون کا اور گرانی قرضونکا اور درماندگی کا ہی

	كَيْفَ لَا يَشْتَكِي وَكَيْفَ تَشَكَّوْا		وَبِهِ لَا بِمَنْ شَكَاهَا الْمَرَازِي

المرازی جمع مرزئۃ واصلہا الہمز وخفف للضرورۃ ترجمہ مین تعجب کرتا ہون کہ ممدوح تکالیف مذکورہ شعر سابق سے کیون شکوہ نہین کرتا اور اور لوگ کیون شکایت کرتے ہین اور حال یہ ہی کہ یہ سب مصائب ممدوح پر گذرتے ہین نہ اُن لوگون پر جو اُنسے شکوہ کرتے ہین۔

	أَيُّهَا الْوَاسِعُ الْفِنَاءِ وَمَا فِيهِ مَبِيتٌ لِمَالِكَ الْمُجْتَازِ	

الفناء المنزل۔ والمجتاز الذی یجوز بالمکان ولا یقعد فیہ ولا یبیت ترجمہ ای بڑے گھروالے اور حال یہ ہی کہ اُس گھر مین باوجود وسعت کے تیرے مال کو جو وہان سے جاتا ہوا گذرتا ہی شب باشی کی جگہ نہین ہی یعنے وہ تیرے گھر ایک رات بھی قیام نہین کرتا بلکہ تو سائلون کو دیڈالتا ہی

	بِكَ أَضْحَى شَبَا الْأَسِنَّةِ عِنْدِي		كَشَبَا أَسْوُقِ الْجَرَادِ النَّوَازِي

شبا الاسنۃ حدہا۔ والاسوق جمع ساق۔ والنوازی النوافز ترجمہ بسبب تیری حمایت کے تیرون نیزون کی میرے نزدیک مثل تیزی ساق ٹڈیون جست کرنیوالی کے ہوگئین یعنے غیر قابل مبالات۔

besturdubooks.wordpress.com

وَانْثَنَى عَنِّي الرُّدَيْنِيُّ حَتَّى ... دَارَ دَوْرَ الْحُرُوفِ فِي هَوَّازِ

انثنى رجع وانعطف ترجمہ اور نیزہ ردینی میری طرف سے لوٹ گیا یہانتلک کہ وہ ایسا پھرا جیسے ہوّز میں حروف یعنی ہا واؤ زاے پھرتے ہیں وہ بجاے میری طرف آنیکے خود اپنے اوپر پلٹنے لگا اور مجکو کچھ نقصان نہ پہنچایا۔ ہوز میں الف بضرورت شعری زائد کر دیا ہے۔

وَبِآبَائِكَ الْكِرَامِ التَّأَسِّي ... وَالتَّسَلِّي عَمَّنْ مَضَى وَالتَّعَازِي

التاسی التعزی۔ والتعازی جمع تعزیۃ ترجمہ جب کوئی مرجاتا ہے تو تیرے اجداد کرام کو یاد کرکے ہمکو صبر اور تسلی حاصل ہو جاتی ہے اُس شخص کے صدمہ مرگ سے جو راہی عالم بقا ہوتا ہے۔

تَرَكُوا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا ذَلَّلُوهَا ... وَمَشَتْ تَحْتَهُمْ بِلَا مِهْمَازِ

المہماز حدید فی عقب الراکب ینخس بہا بطن الدابۃ حتی تسرع فی المشی ترجمہ تیرے آبائے کرام زمین کو چھوڑ گئے بعد اُسکے مطیع کرنیکے حال آنکہ چلی زمین اُنکے نیچے بلا مہمیز اور کانٹے کے۔

وَأَطَاعَتْهُمُ الْجُيُوشُ وَهِيبُوا ... فَكَلَامُ الْوَرَى لَهُمْ كَالنُّحَازِ

النحاز سُعال تاخذ الابل والغنم ترجمہ اور اُن کے لشکروں نے اطاعت کی اور لوگوں کے دلوں میں اُن کی ہیبت ڈالی گئی سو خلق کا کلام اُنکی ہیبت سے ایسا پست اُنکے روبرو ہو گیا جیسے کھانسی والے کی آواز باریک و پست ہو جاتی ہے۔

وَهِجَانٍ عَلَى هِجَانٍ تَأَتَّتْكَ عَدِيدَ الْحُبُوبِ فِي الْأَقْوَازِ

تأتی تفعل من التأتی وہو یتضمن معنی القصد من قولہم تأتیت لہذا الامر ای حسنت الصنع وہو التلطف فی الفعل والاقواز جمع قوز وہی القطعۃ المستدیرۃ من الرمل ترجمہ اور بہت شریف مرد عمدہ ناقوں پر سوار تیرے پاس آتے ہیں بقدر شمار دانہائے ریگکے جو گول تودہ ریگ ہیں

صَفَّهَا السَّيْرُ فِي الْعَرَاءِ فَكَانَتْ ... فَوْقَ مِثْلِ الْمُلَاءِ مِثْلَ الطِّرَازِ

العراء الارض الواسعۃ والملاء جمع ملاءۃ وہی الازار۔ والطراز ما یکون فی الثوب فارسیۃ علم جامہ ترجمہ اُن ناقوں کو سیر میدان وسیع نے ایک قطار میں کر دیا ہے سو وہ تھے ایسے سیدھے جاتے ہیں جیسے تہ بند کا پلہ کہ وہ بہت ہی سیدھا ہوتا ہے۔

وَحَكَى فِي اللُّحُومِ فِعْلَكَ فِي الْوَفْرِ فَأَوْدَى بِالْعَنْتَرِيسِ الْكِنَازِ

العنتریس الناقۃ الشدیدۃ الصلبۃ۔ والکناز الکثیرۃ اللحم ترجمہ سو اُس سیر و سفر نے مضبوط و فربہ ناقوں کے گوشت میں وہ اثر کیا جیسا تیرا فعل تیرے مال کثیر میں اثر کرتا ہے یعنے جیسا تیرا ہاتھ تیرے مال کو فنا کر دیتا ہے ایسا ہی سفر نے ناقوں کے گوشت کو فنا کر دیا۔

كُلَّمَا جَادَتِ الظُّنُونُ بِوَعْدٍ ... عَنْكَ جَادَتْ يَدَاكَ بِالْإِنْجَازِ

ترجمہ جبکہ لوگون کے گمان تیرے وعدہ کی کوشش کرتے ہین یعنی جب اُنکے گمان مین یہ آتا ہو کہ ممدوح وعدہ عطا فرمائیگا تو فوراً تیرے ہاتھ اُنکا وعدہ یعنے خیال وعدہ کو پورا کر دیتے ہین۔

وَلَنَا الْقَوْلُ وَهُوَ أَدْرَى بِفَحْوَاهُ ۔۔ وَأَهْدَى فِيهِ إِلَى الْإِعْجَازِ

فحواہ معناہ ترجمہ اور ہم کہتے ہین اور وہ اُسکے معنی سمجھتا ہو اور اُس قول مین اعجاز کی طرف زیادہ راہ پانیوالا ہو۔

مَلِكٌ مُنْشِدُ الْقَرِيضِ لَدَيْهِ ۔۔ وَاضِعُ الثَّوْبِ فِي يَدَيْ بَزَّازِ

القریض الشعر ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہو کہ اُسکے روبرو شعر پڑھنے والا ایسا ہو جیسا کوئی تھان کو بزاز کے سامنے رکھدے یعنے اس فن کا کامل ماہر ہو۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ ۔۔ شُعَرَاءُ كَأَنَّهَا الْخَازِبَازِ

الخازباز حکایۃ صوت الذباب ویسمی الذباب خازباز ترجمہ اور بعض لوگ ایسے ناواقف ہین کہ اُنکے پاس ایسے شاعر گذرتے ہین کہ اُنکا کلام مکھیون کی بھن بھن ہو یعنے محض ہذیان۔

وَيَرَى أَنَّهُ الْبَصِيرُ بِهَذَا ۔۔ وَهُوَ فِي الْعُمْيِ ضَائِعُ الْعُكَّازِ

ترجمہ وہ شخص جسکے پاس ایسے شعرا جاتے ہین ایسا سمجھتے ہین کہ ہم فن شعر کے جاننے والے ہین حالانکہ وہ نابینا ہو جسکی چوبدستی جاتی رہی ہو اور اس سے بھٹکتا پھرتا ہو۔

كُلُّ شِعْرٍ نَظِيرُ قَائِلِهِ فِيكَ ۔۔ وَعَقْلُ الْمُجِيزِ مِثْلُ الْمُجَازِ

ویروی نظیر قائلہ منک ترجمہ اُس شاعر ناقص کی طرف خطاب کرکے کہتا ہو کہ تیرا ہر شعر نظیر ہو اُس شخص کی جس نے اُسکو تیری طرف سے قبول کیا اور عقل صلہ دینے والیکی مثل عقل صلہ دئے گئے کی ہوتی ہو یعنی عقل ممدوح کی جس نے تیرا شعر قبول کیا مثل تیری عقل کے ہو کیونکہ ماہر فن شعر عمدہ ہی کو قبول کرتا ہو اور ناواقف عمدہ اور غیر عمدہ کو بلا تمیز قبول کرتا ہو۔ اور روایت مین یعنے نظیر قائلہ فیک کی یہ معنے ہونگے کہ ہر شعر مثل اپنے قائل کے تیرے حق مین ہوتا ہو اگر اُسکا قائل اچھا ہو تو شعر بھی اچھا ہوگا اور اگر بُرا ہو تو بُرا۔

وقال وقد اذّن المؤذن فوضع سیف الدولۃ الکاس من یدہ فقال ابو الطیب ارتجالاً

أَلَا أَذِّنْ فَمَا أَذْكَرْتَ نَاسِي ۔۔ وَلَا لَيَّنْتَ قَلْبًا وَهُوَ قَاسِي

ترجمہ سن اے موذن تو اذان دے سو تو نے فراموشکار کو یاد نہین دلایا اور تو نے اپنی اذان سے اُس دلکو نرم نہین کیا جو سخت دل ہو۔ یعنے سیف الدولہ پابند اوقات نماز اور نرم دل ہو۔

وَلَا شُغِلَ الْأَمِيرُ عَنِ الْمَعَالِي ۔۔ وَلَا عَنْ حَقِّ خَالِقِهِ بِكَاسِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور امیر سیف الدولہ بسبب بیہوشی کے عمدہ کا موقعہ روکا نہیں گیا اور نہ اپنے خالق کے حق سے بسبب ساغری کے

وقال یمدح عبید اللہ بن خرلسان

أظبیة الوحش لولا ظبیة الأنس — لما غدوت بجد في الهوى تعس

الانس بالتحریک جماعۃ الناس - والتعس الہلاک ترجمہ ای آہوے وحشی اگر آہوے انسی نہوتے جنکے عشق مین مین مبتلا ہون تو مین ایسے نصیب کے ساتھ صبح نکرتا جو اسکی محبت مین ہلاک ہونیوالا ہو - شاعر آہوے وحشی سے اسلئے خطاب کرتا ہو کہ بسبب کثرت قیام صحرا جو لوازم جنون عشق سے ہو وہ اس سے مانوس ہوگئی ہو -

ولا سقیت الثرى والمزن مخلفه — دمعا ینشفه من لوعة نفسي

ترجمہ اور مین زمین کو اپنے اشک سے جسکو میرا دم گرم خشک کرتا ہو ایسے حال مین کہ باران نے برسنا موقوف کر دیا ہو تر و تازہ نکرتا - یعنی اگر مجکو مرض عشق آہوے انسی نہوتا تو مین اپنے اشکو نسے زمین کو تر نکرتا اگر زمین کی تری کو میری آہ گرم جو بسبب حرارت عشق ہو خشک کر دیتی ہو - غرض مین سوزش درون وکثرت گریہ مین مبتلا ہون -

ولا وقفت بجسم مسى ثالثة — ذي أرسم درس في الأرسم الدرس

المسى والمساء واحد کالصبح والصباح - والرسم الاثر جمعہ ارسم والدرس جمع دارسۃ ودارس ترجمہ اور اگر مجکو مرض عشق محبوبہ نہوتا تو مین بشام روز سوم فراق ایک جسم زار و نزار کو کہ غم فراق مین بالکل تحلیل ہوگیا ہو نشانہاے منزل محبوبہ پر جو بسبب کثرت ریاح و امطار بہت جلد مندرس ہوگئے ہین بحالت اضطرار کھڑا نکرتا -

صریع مقلتها سآل دمنتها — قتیل تکسیر ذات الجفن في اللعس

یجوز فی صریع الحرکات الثلث فالرفع لمبتدء محذوف - والنصب علی الحال من وقفت والجر علی انہ صفۃ جسم او بدل منہ - والدمنۃ جمعہا دمن وہو ما اسود من آثار الدار - واللعس سمرۃ الشفۃ ترجمہ اس آثار کہنہ پر مین ایسے حال مین کھڑا ہوتا کہ مین اسکے حسن چشم کا کشتہ ہون اور اسکے منزل و کھنڈرات کا حال بہت پوچھنے والا ہون اور اسکے مژہ ضعیف و بیمار اور گندم گون لب کا مقتول ہون -

خریدة لو رأتها الشمس ما طلعت — ولو رآها قضیب البان لم یمس

الخریدۃ الجاریۃ الحیبۃ ویمیس یتثنی ترجمہ وہ محبوبہ ایسی زن نوجوان شرمگین ہو کہ اگر اسکو آفتاب دیکھ پاوے تو مارے شرم کے طلوع نکرے - اور اگر اسکو شاخ بان دیکھ لے تو اپنا لچکنا چھوڑ دے -

ما ضاق قبلك خلخال على رشإ — ولا سمعت بدیباج على کنس

الرشا الظبی - والکنس والکناس بیت الظبی ترجمہ ای محبوبہ تو حسن مین مثل آہو ہو کہ تجھے پہلے خلخال کسی آہو پر تنگ ٢٢

نہیں ہوئے کیونکہ پاے آہو باریک بے گوشت کے ہوتے ہیں اور تیرے پاؤں گداز ہیں اور نہ تیرے خوابگاہ آہو پر دیبا کے پردے دیکھے۔ خلاصہ یہ ہے کہ تو آہو سے زیادہ خوبصورت ہے۔

إِنْ تَرْمِنِي نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْ كَثَبٍ ... تَرْمِ امْرَأً غَيْرَ رِعْدِيدٍ وَلَا نَكِسِ

النکبات جمع نکبۃ وہی المصیبۃ۔ والکثب القرب۔ والرعدید الجبان۔ والنکس الساقط الفشل ترجمہ اگر مصائب زمانہ قریب سے میرے تیر ارے جو خطا نجاوے تو وہ ایسے جوانمرد کے تیر ماریگے جو نامرد اور بزدل ہونیمیں مصائب سے ڈرنیوالا نہیں ہوں۔

يَفْدِي بَنِيكَ عُبَيْدَ اللهِ حَاسِدُهُمْ ... بِجَبْهَةِ الْعَيْرِ يُفْدَى حَافِرُ الْفَرَسِ

العیر الحمار ترجمہ ای عبید اللہ تیرے بیٹوں پر انکے حاسد قربان ہوجاویں اور یہ امر کچھ عجیب نہیں ہے کیونکہ چہرہ خر سم اسپ پر قربان کیا جاتا ہے یعنی حقیر شئے عزیز شئے پر فدا کرنیکے قابل ہوتی ہے۔

أَبَا الْغَطَارِفَةِ الْحَامِينَ جَارَهُمُ ... وَتَارِكِي اللَّيْثِ كَلْبًا غَيْرَ مُفْتَرِسِ

الغطارفۃ جمع غطریف وہو السید منصوبۃ علی البدل من عبید اللہ المنادی ترجمہ ای ایسے سرداروں کے باپ جو اپنے ہمسایہ کی حمایت کرتے ہیں اور بسبب اپنی شجاعت کے شیر کو ایک کتا غیر درندہ کر دیتے ہیں۔

مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ وَضَّاحٍ عِمَامَتُهُ ... كَأَنَّمَا اشْتَمَلَتْ نُورًا عَلَى قَبَسِ

عمامتہ مبتدء والخبر الجملۃ التی بعدہ۔ والابیض الکریم۔ والوضاح الواضح الجبہۃ۔ والقبس الشعلۃ من النار ترجمہ ہر ایک انمیں کا کریم اور روشن رو ہے گویا اسکا عمامہ مشتمل ہے نور کو جو شعلہ پر ہو۔ اسکے چہرہ کو شعلہ سے تشبیہ دی ہے بسبب غایت حسن و روے درخشان کے۔

دَانٍ بَعِيدٍ مُحِبٍّ مُبْغِضٍ بَهِجٍ ... أَغَرَّ حُلْوٍ مُمِرٍّ لَيِّنٍ شَرِسِ

البہج الفرح۔ والشرس الصعب ترجمہ ہر ایک انمیں کا ارباب حاجت سے قریب ہے اور بُروں سے دور اور صاحبان فضل کا دوست۔ بدوں کا دشمن۔ مہمانوں کے آنے سے خوش ہونیوالا۔ روشن رو دوستوں کے حق میں شیریں دشمنوں کے لئے تلخ نرم خو بدخواہوں کے لئے سخت مزاج ہے۔ یعنے ہر ایک میں یہ اوصاف جمع ہیں۔

نَدٍ أَبِيٍّ غَمْرٍ وَافٍ أَخِي ثِقَةٍ ... جَعْدٍ سَرِيٍّ نَهٍ نَدْبٍ رِضًا نَدُسِ 15

ند وما بعدہ نعت لدان وہو بدل من ابیض۔ ند جواد کریم ندی الکف۔ والابی الذی یابی الدنایا۔ غمر ای مغمری بفضل الجمیل۔ وجعد ماض فی الامور۔ والسری من السراۃ الشرافۃ ونہ ای ذو نہیۃ وہی العقل۔ وندب ای سریع فی الامر اذ اندب الیہ ورضی ای مرضی القول۔ والندس العارف بالامور الباحث عنہا ترجمہ ہر ایک انمیں کا سخی بُری باتوں سے انکار کرنے والا۔ اچھے کام کا حریص۔ عہد کا پورا کرنیوالا۔ صاحب اعتماد۔ ارادہ کا پورا۔ شریف۔ عاقل۔ فریادرسی کے لئے جلد پہنچنے والا۔ پسندیدہ قول۔ تجربہ کار اصل حقیقت کا متلاشی ہے۔

لَوْ كَانَ فَيْضُ يَدَيْهِ مَاءَ غَادِيَةٍ ۔۔۔ عَزَّ الْقَطَا فِي الْفَيَافِي مَوْضِعُ الْيَبَسِ

موضع الیبس من باب اضافۃ المنعوت الی النعت والغادیۃ السحابۃ تغدو بالمطر وعز ہہنا بمعنے اعوز۔ والفیافی الارض البعیدۃ القلیلۃ الماء والیبس المکان الیابس۔

ترجمہ اگر اسکے دونوں ہاتھوں کا فیض ابر صبح بار کا پانی ہو جائے تو جنگلوں میں پرندہ قطا کو خشک مکان کا ملنا تمام کردے یعنے اسکو خشک مکان نہ ملے کیونکہ اسکی عطا کا باران مثل طوفان ہو۔

أَكَارِمُ حَسَدَ الْأَرْضَ السَّمَاءُ بِهِمْ ۔۔۔ وَقَصُرَتْ كُلُّ مِصْرٍ عَنْ طَرَابُلُسِ

الاکارم جمع اکرم کما یقال افاضل فی جمع افضل۔ وطرابلس بلدۃ الممدوح وہی من بلاد الشام بالساحل ترجمہ وہ لوگ ایسے سخی ہیں کہ انکے سبب آسمان زمین پر حسد کرتا ہو کیونکہ وہ زمین پر مقیم ہیں اور ہر شہر طرابلس کمتر ہے گا یعنے انکی اقامت اور شرف کے سبب۔

أَيُّ الْمُلُوكِ وَهُمْ قَصْدِي أُحَاذِرُهُ ۔۔۔ وَأَيُّ قِرْنٍ وَهُمْ سَيْفِي وَهُمْ تُرْسِي

القرن المماثل ترجمہ بادشاہوں میں میں کس بادشاہ سے ڈروں جبکہ میرے ممدوح میرے مقصود ہوں اور کون میرا ہمسر اور مثل ہو ایسے حال میں کہ یہ لوگ میری شمشیر و سپر ہوں یعنے ایسے حالمیں نہ میرا کوئی ہمسر ہو اور نہ جائے خوف

وسألہ ابو ضبیس الشرب فقال ارتجالا

أَلَذُّ مِنَ الْمُدَامِ الْخَنْدَرِيسِ ۔۔۔ وَأَحْلَى مِنْ مُعَاطَاةِ الْكُؤُوسِ

الخندریس من اسماء الخمر سمیت بذلک لقدمہا ومنہ حنطۃ خندریس ای عتیق۔ والکووس جمع کاس ولا یسمے کاسا حتے یکون فیہ شراب ترجمہ شراب کہنہ سے مزیدار اور کاسہائے شراب کے دورسے شیرین۔

مُعَاطَاةُ الصَّفَائِحِ وَالْعَوَالِي ۔۔۔ وَإِقْحَامِي خَمِيسًا فِي خَمِيسِ

الصفائح جمع صفیحۃ وہو السیف العریض۔ والعوالی الرماح الطوال والخمیس الجیش العظیم والاقحام الادخال ترجمہ دینا شمشیرہائے عریض و نیزہائے طویل اور ایک لشکر کو دوسرے لشکر میں میرا گھسا دینا ہی۔ یعنے مئنوشی سے میرے نزدیک شمشیر زنی اور دشمن کا بھگا دینا زیادہ پسند ہی۔

فَمَوْتِي فِي الْوَغَى أَرَبِي لِأَنِّي ۔۔۔ رَأَيْتُ الْعَيْشَ فِي أَرَبِ النُّفُوسِ

الارب الحاجۃ ترجمہ سو لڑائی میں مرنا میری عین تمنا یا زندگی ہی کیونکہ میں دلوں کی خواہش میں زندگی سمجھتا ہوں یعنی زندگی تمام کامیابی کا ہو چونکہ جنگ میں مرنا میرا دلی مقصد ہو اس لئے اس قسم کی موت کو میں زندگی سمجھتا ہوں۔

وَلَوْ سُقِّيتُهَا بِيَدَيْ نَدِيمٍ ۔۔۔ أُسَرُّ بِهِ لَكَانَ أَبَا ضُبَيْسِ

ترجمہ اور اگر میں شراب پلایا جاؤں دونوں ہاتھوں ایسے ہمنشین کے کہ میں اس سے خوش کیا جاؤں تو ایسا شخص میرا دوست ابو ضبیس ہے

bestiurdubooks.wordpress.com

وقال یمدح محمد بن زریق الطرسوسی

هٰذِی بَرَزْتِ لَنَا فَهِجْتِ رَسِیْسَا ❊ ثُمَّ انْثَنَیْتِ وَمَا شَفَیْتِ نَسِیْسَا

ہذی تقدیرہ یا ہذہ حذف حرف الندا ضرورۃ۔ والرسیس اول الحمی وہو ایتولد من الضعف والنسیس بقیۃ النفس ترجمہ ای یہ محبوبہ تو ہمارے سامنے ظاہر ہوئی سو تونے اُس محبت کو جوشل تپ دلمین پوشیدہ تھی ابھار دیا پھر تو لوٹی اور بقیہ جان کو شفا ندی یعنے وصل سے محروم رکھا۔

نَقَّعْتِ ذُبَالَةَ الخُمَارِ دُشُکْرَۃٍ ❊ وَأَدَرْتِ مِنْ خَمْرِ الفِرَاقِ کُؤُوْسَا

ذبالۃ تصغیر ذالۃ ترجمہ تونے یہ خمار ایک نشہ فراق سے اُتار دیا اور شراب فراق کے پیالونکا دور کیا معشوقہ کے بجلی کو ایام قرب مین خمار سے تشبیہ دی اور فراق کو نشہ سے اور خمار کو بصیغہ تصغیر اسواسطے تعبیر کیا کہ جب اُسکو نشہ فراق سے نسبت کرکے دیکھا تو وہ خمار تکلیف مین شدائد فراق سے کم تھا۔

وَجَعَلْتِ حَظِّی مِنْكِ حَظِّی فِی الکَرَی ❊ وَتَرَکْتِنِی لِلْفَرْقَدَیْنِ جَلِیْسَا

ترجمہ اور تونے میرا حصہ اپنے وصل سے ویسا ہی مقرر کیا جیسا میرا حصہ خواب مین ہے یعنی جیسا مین خواب سے محروم ہون ایسا ہی تیرے وصل سے اور تونے مجکو فرقدین کا جو دو ستارے قطب کے پاس ہین اور جو عدم افتراق مین ضرب المثل ہین ہمنشین بنا دیا یعنے میری تمام راتین اختر شماری مین گذرتی ہین۔

إِنْ کُنْتِ ظَاعِنَةً فَإِنَّ مَدَامِعِی ❊ تَکْفِی مَزَادَکُمُ وَتُرْوِی العِیْسَا

المزاد جمع مزادۃ وہی دعاء الماء الذی تیزود للسفر ترجمہ اگر تو ای محبوبہ کوچ کرنے والی ہو تو بیشک میری آنکھیں تمہارے مشکیزونکے بھرنے کے لئے کافی ہین اور تمہارے شترونکو بھی بسبب کثرت گریہ سیراب کرونگی۔

حَاشَا لِمِثْلِكِ أَنْ تَکُوْنَ بَخِیْلَةً ❊ وَلِمِثْلِ وَجْهِكِ أَنْ یَکُوْنَ عَبُوْسَا

حاشاہ من المحاشاۃ وہی المباعدۃ والمجانبۃ۔ والعبوس الکریہۃ ترجمہ تجھ جیسی حسینہ کریم الاصل کو اس عیب سے بچاتا ہون کہ اپنے عاشق جانباز سے اپنے وصل مین بخل کرے اور تجھ جیسے چہرہ تابان کو اس برائی سے دور کرتا ہون کہ وہ ترشرو ہووے ۔ ندانم از چہ سبب رنگ آشنائی نیست ❊ سہی قدان سیہ چشم ماہ سیما را۔

وَلِمِثْلِ وَصْلِكِ أَنْ یَکُوْنَ مُمَنَّعًا ❊ وَلِمِثْلِ نَیْلِكِ أَنْ یَکُوْنَ خَسِیْسَا

ترجمہ اور تجھ جیسی جمیلہ کے وصل کو اس قباحت سے بچاتا ہون کہ وہ اپنے عاشق صادق سے روکی جاوے اور تجھ جیسی کی عطا خسیس و ناکارہ ہو یعنے انقطاع واعراض سے۔ بعض شراح نے اس شعر پر یہ اعتراض کیا ہے کہ شاعر اپنے معشوق کا سہل الوصل ہونا چاہتا ہے اور یہ عیوب مین سے ہے جواب اُسکا یہ ہے کہ متنبی معشوق کو اپنے

وصل کی طرف راغب کرتا ہو نہ سارے جہان کی طرف۔ اور کون شخص طالب وصال نہیں ہوتا۔

حَتّٰی جَنَتْ بَیْنِیْ وَبَیْنَ عَوَاذِلِیْ	حَرْبًا وَغَادَرَتِ الْفُؤَادَ وَطِیْسًا

الوطیس تنور من حدید ترجمہ معشوقہ ایک زن نازک اندام ہو کہ اُسنے مجھمین اور زنان ملامت گرمین ایک جنگ عظیم برپا کردی ہو کہ وہ ہر وقت اُس کے عشق سے مجکو مانع ہوتی ہین اور مین اُنکی نہین مانتا اور اُسنے میرے دلکو آتش سوزان عشق کے باعث مثل تنور آہنی گرم کرکے چھوڑ دیا ہی۔

بَیْضَاءُ یَمْنَعُهَا تَکَلَّمَ دَلُّهَا	تِیْهًا وَیَمْنَعُهَا الْحَیَاءُ تَمِیْسَا

تکلم وتمیسا منصوبان بان المحذوفۃ ای ان تکلم وان تمیسا۔ والمیاد والہادی تمشی ترجمہ وہ گورے رنگ کی ہو کہ اُس کا ناز بطور غرور اُسکو کلام کرنے سے منع کرتا ہی اور اُسکی شرم اُسکو خرامان چلنے سے روکتی ہی۔

لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءَ دَائِیْ عِنْدَهَا	هَانَتْ عَلَیَّ صِفَاتُ جَالِیْنُوْسَا

جالینوس یضرب بہ المثل فی الطب وہو رومی ترجمہ جب مین نے اپنے درد کی دوا محبوبہ کے پاس پائی یعنے اُسکا وصال تو جالینوس طبیب کی صفات میری نظرون مین حقیر ہوگئین۔

اَبْقٰی زُرَیْقٌ لِلثُّغُوْرِ مُحَمَّدًا	اَبْقٰی نَفِیْسٌ لِلنَّفِیْسِ نَفِیْسًا

الثغر ما یلاقی ممالک الکفار۔ زریق اب للممدوح محمد ترجمہ زریق پدر ممدوح نے حفاظت سرحد ممالک اسلام کے واسطے اپنے بیٹے محمد ممدوح کو چھوڑا نفیس یعنے زریق نے واسطے کار نفیس یعنے حفاظت سرحد کی نفیس کو یعنے محمد کو باقی چھوڑا

اِنْ حَلَّ فَارَقَتِ الْخَزَائِنَ مَالُهٗ	اَوْ سَارَ فَارَقَتِ الْجُسُوْمُ الرُّؤُسَا

ترجمہ اگر ممدوح مقیم ہوتا ہو اور لڑائی نہین کرتا تو اُسکے خزانے اُسکے مال سے مفارقت کرتے ہین یعنے اپنے سائلین کو بخشدیتا ہو اور جب جنگ کے لئے جاتا ہی تو دشمنون کے جسم اُنکے سرون سے جدا ہو جاتے ہین یعنی وہ سخی اور شجاع ہی۔

مَلِکٌ اِذَا عَادَیْتَ نَفْسَکَ عَادَهٗ	وَرَضِیْتَ اَوْحَشَ مَا کَرِهْتَ اَنِیْسًا

رضیت عطف علی عادیت ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ جب تو اپنی جان کا دشمن ہو جاوے اور نہایت مکروہ امر سے راضی ہو جاوے تو تو اُسکا دشمن بنجا کہ یہ دونون خرابیان تجکو پیش آوین گی۔

اَلْخَائِضَ الْغَمَرَاتِ غَیْرَ مُدَافَعٍ	وَالشَّمَّرِیَّ الْمِطْعَنَ الدِّعِّیْسَا

نصب الخائض وما بعدہ علی المدح بفعل مضمر۔ والغمرات الشدائد۔ والشمری بفتح الشین وکسرہا الشمر المجاد فی الامور والمطعن الجید الطعن۔ والدعیس فعیل من الدعس وہو من ابنیۃ المبالغۃ۔ ودعسہ بالرمح طعنہ ترجمہ مین مدح کرتا ہون اس شخص کی کہ شدائد جنگ مین گھسنے والا ہی کہ اُسکو کوئی روک نہین سکتا اور اپنے مقاصد مین بڑا کوشش کرنیوالا اور بڑا نیزے باز ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

كَشَفْتُ جَمْهَرَةَ الْعِبَادِ فَلَمْ أَجِدْ ... إِلَّا مَسُوْدًا جَنْبَهُ مَرْؤُوْسَا

جمهرة الشئ اكثره وكذا جمهوره - والمسود الذي ساده غيره وكذا المرؤوس الذي قد علا عليه غيره بالرياسة ترجمہ مینے تمام لوگون کا حال بخوبی دریافت کیا سوا اُسکے مقابلہ مین سب زیر دست پائے۔

بَشَرٌ تَصَوَّرَ غَايَةً فِي آيَةٍ ... يَنْفِي الظُّنُوْنَ وَيُفْسِدُ التَّقْيِيْسَا

ترجمہ وہ بصورت بشر ہی کہ قدرت الٰہی کا ایک بڑا نمونہ ہی۔ وہ گمانون کی نفی کرتا ہی اور قیاس کرنے کو فاسد کئے اگر کوئی مثلاً اُسکو علا مین دریا کہے یا حسن صورت مین آفتاب یا سلطنت مین سکندر یا حکمت مین ارسطو۔ تو وہ اُن سے بھی بڑھکر ہی۔ غرض اُسکا کوئی نظیر نہین ہی۔

وَبِهِ يُضَنُّ عَلَى الْبَرِيَّةِ لَا بِهَا ... وَعَلَيْهِ مِنْهَا لَا عَلَيْهَا يُوْسَى

الضن البخل - ويوسا يحزن يقال أسيت عليه اذا حزنت عليه ترجمہ تمام خلق سے ممدوح کی بابت بخل کیا جاتا ہی نہ تمام خلق سے یعنی اگر ممدوح تمام خلق پر فدا کیا جاوے اسطرح کہ تمام خلق سالم رہے نہ وہ تو ساری مخلوق اُس کے فضائل کو نہ پہنچے گی اس لئے اُسکے فدا کرنے مین بخل کیا جاتا ہی اور اگر تمام خلق اُسپر فدا کی جاوے تو کچھ بخل نہین ہی کیونکہ وہ تمام دُنیا سے افضل ہی اُسکے ہوتے کسی مخلوق کی حاجت نہین ہی۔ اور اُسپر تمام دُنیا کی نسبت غم و افسوس کیا جاتا ہی اگر وہ ہلاک ہوجاوے نہ تمام دُنیا پر۔ خلاصہ یہ کہ ممدوح مین تمام دُنیا کے منافع موجود ہین اور دُنیا مین اُسکے سے منافع نہین ہین۔

لَوْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَعْمَلَ رَأْيَهُ ... لَمَّا أَتَى الظُّلُمَاتِ صِرْنَ شُمُوْسَا

ترجمہ اگر سکندر ذوالقرنین اُسکی رائے کو کام مین لاتا جبکہ وہ ظلمات مین گیا تھا تو ظلمات مثل شموس روشن ہوجاتے۔

أَوْ كَانَ صَادَفَ رَأْسَ عَازَرَ سَيْفُهُ ... فِي يَوْمِ مَعْرَكَةٍ لَأَعْيَا عِيْسَى

عازر رجل من بنی اسرائیل احیاہ اللہ تعالی لعیسی۔ ویوم معرکۃ یوم حرب واعیا اعجز ترجمہ اُسکی تلوار بروز جنگ سر عازر پر لگتی تو اُسکا زندہ کرنا حضرت عیسٰی کو عاجز کر دیتا۔ نعوذ باللہ من ہذا الافراط۔

أَوْ كَانَ لُجُّ الْبَحْرِ مِثْلَ يَمِيْنِهِ ... مَا انْشَقَّ حَتَّى جَازَ فِيْهِ مُوْسَى

لج البحر معظمہ ووسطہ ترجمہ اور اگر وسط دریائے قلزم مثل عطایائے دست راست ممدوح کثیر ہوتا تو وہ نہ پھٹتا کہ اُس مین حضرت موسٰی مع بنی اسرائیل گزر جاتے۔ اس غلو بے حاجت سے خدا کی پناہ۔

أَوْ كَانَ لِلنِّيْرَانِ ضَوْءُ جَبِيْنِهِ ... عُبِدَتْ فَصَارَ الْعَالَمُوْنَ مَجُوْسَا

المجوس طائفۃ یعبدون النار ترجمہ اور اگر اُسکی پیشانی کا سا نور آگون مین ہوتا تو وہ قابل معبود ہونے کے ہوتین اور ساری دُنیا آتش پرست ہوجاتی۔

besturdubooks.wordpress.com

فَتًى سَمِعْتُ بِهِ سَمِعْتُ بِوَاحِدٍ   وَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَمِيسًا

الخمیس العسکر العظیم المشتمل علی خمسة ارکان المقدمة والقلب والمیمنة والمیسرة والساقة ترجمہ جب مینے اُسکا ذکر سنا تو ایک شخص کا ذکر سنا اور جب مینے اُسکو دیکھا تو اُسکو ایک لشکر عظیم دیکھا یعنے وہ تنہا قائم مقام لشکر ہی۔ لیس من اللہ بمستنکر ان یجمع العالم فی واحد۔

وَلَحَظْتُ أَنْمُلَهُ فَسِلْنَ مَوَاهِبًا   وَلَمَسْتُ مُنْصُلَهُ فَسَالَ نُفُوسًا

سیلان الانامل کنایة عن الاستمطار ولمس المنصل کنایة عن الاستنصار ترجمہ اور مینے اُسکی انگلیون کی طرف بامید عطا دیکھا تو وہ از روے عطا بہنے لگین اور اُسکی شمشیر کی طرف بامید امداد دیکھا تو اُسمین سے دشمنون کی جانین نکل پڑین کیونکہ اُسکو اُسنے قتل کیا تھا اور اُنکی جانون کا ذخیرہ اسمین جمع تھا۔

يَا مَنْ نَلُوذُ مِنَ الزَّمَانِ بِظِلِّهِ   أَبَدًا وَنَطْرُدُ بِاسْمِهِ إِبْلِيسَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ ہم حوادث زمانہ سے ہمیشہ اُسکی پناہ پکڑتے ہین اور اُسکے نام کی برکت سے شیطان کو بھگاتے ہین کیونکہ وہ ہمنام حضرت رسالت پناہ کے ہی یا اُس کے خوف سے بھاگ جاتا ہی۔

صَدَقَ الْمُخْبِرُ عَنْكَ دُونَكَ وَصْفُهُ   مَنْ بِالْعِرَاقِ يَرَاكَ فِي طَرَسُوسَا

وصفه مبتدأ ودونک خبره ومن فاعل یراک ترجمہ تیرا مدح خوان جو تیرے اوصاف کی خبر دیتا ہو سچا ہی بلکہ اُسکا وصف تیرے استحقاق سے کم ہی۔ یہان پر کلام تمام ہوگیا۔ پھر کہتا ہی کہ جو شخص عراق مین ہی وہ وہان تیرے آثار فضل دیکھ کر یہ سمجھتا ہی کہ تو عراق مین ہی حالانکہ تو طرسوس مین ہی یعنے تیرا ذکر خیر ہر جگہ ہی۔

بَلَدٌ أَقَمْتَ بِهِ وَذِكْرُكَ سَائِرٌ   يَشْنَا الْمَقِيلَ وَيَكْرَهُ التَّعْرِيسَا

المقیل القیلولة وقت القائلة والتعریس النزول فی آخر اللیل ویشنا مهموز فابدل الهمزة الفا وهو بمعنی یبغض ترجمہ طرسوس ایک شہر ہی جسمین تو مقیم ہی اور تیرا ذکر خیر ہمیشہ رات دن دنیا مین پھرتا ہی اسطرح کہ قیام نیم روز و آخر شب کو جو ضروری اور معمولی بات ہی مبغوض اور مکروہ سمجھتا ہی۔

فَإِذَا طَلَبْتَ فَرِيسَةً فَارَقْتَهُ   وَإِذَا خَدَرْتَ تَخِذْتَهُ عِرِّيسَا

اسد خادر وداخل فی الخدر وهی الاجمة واخدر الاسد اذا لزم الخدر وتخذت بمعنی اتخذت والعریس الاجمة ترجمہ سو تو جب شکار طلب کرتا ہی تو طرسوس کو چھوڑ دیتا ہی اور جب تو اُسمین قیام کرتا ہی تو اُسکو بیشہ بنا لیتا ہی۔

إِنِّي نَثَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقِدْ   كَثُرَ الْمُدَلِّسُ فَاحْذَرِ التَّدْلِيسَا

التدلیس اخفاء العیب ترجمہ مینے تجھپر موتی یعنی اپنے شعر بکھیرے سو تو اُنکو پرکھ لے ایسے شاعر جو اپنے اشعار کا عیب چھپاتے ہین بہت ہوگئے ہین سو اُنکے عیب چھپانے سے بچ اور کھوٹے کھرے کو دیکھ لے

besturdubooks.wordpress.com

مُخَبَّأَةً عَنْ أَهْلِ إِنْطَاكِيَّةٍ ۔۔۔ وَجَلَوْتُهَا لَكَ فَاجْتَلَيْتَ عَرُوسَا

عروسا حال من القصیدۃ او من الممدوح لان العروس یقع علی الذکر والانثیٰ ترجمہ یعنے اس قصیدہ کو باشندگان انطاکیہ سے چھپایا اور اسکو تیرے روبرو ظاہر کیا سو تو نے اسکو ظاہر دیکھا مثل ایک عروس کے کہ تیرے لئے اور یا تو مثل دولھا کے ہو اُس کے لئے یعنی وہ تیرے ہی شایان شان ہو نادر کے۔

خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا ۔۔۔ يَأْوِي الْخَرَابَ وَيَسْكُنُ النَّاوُوسَا

الناؤوس لیس بعربی وہو مقابر المجوس وقیل مقابر النصاری ترجمہ عمدہ پرندے محلون پر بیٹھتے ہین اور اُن کے بدترش بوم ویرانہ مین اور مجوس کے مقابر مین رہتے ہین جنکی زیارت کو کوئی نہین جاتا۔ خلاصہ یہ ہو کہ میرے اشعار عمدہ ہین اور تو بہترین ملوک ہو۔ سو عمدہ عمدونکے واسطے اور ردی ردی کے لئے ہو۔

لَوْ جَادَتِ الدُّنْيَا فَدَتْكَ بِأَهْلِهَا ۔۔۔ أَوْ جَاهَدَتْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ حَبِيسَا

الحبیس المحبوس وہو الوقف الذی لایباع ولایوہب ترجمہ اگر دنیا مین لیاقت بخشش کرنیکی ہوتی تو وہ اپنے باشندونکو تجھ پر قربان کردیتی اور تجکو ہمیشہ رکھتی اور اگر صاحب جہاد ہوتی تو تیرے لئے وقف ہوتی مثل اُس گھوڑے کے جو خدا کی راہ مین وقف کردیا جاتا ہو یعنے سوائے تیری خدمت کے اور کے پاس نجاتی اور یہ اس لئے کہا کہ ممدوح صاحب جہاد اور محافظ سرحد اسلام حامی مسلمین اہل روم سے تھا۔

ودس علیہ کافور من یستعلم ما فی نفسہ ویقول لہ قد طال قیامک عند ہذا الرجل فقال

يَقِلُّ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ ۔۔۔ وَبَذْلُ الْمُكْرَمَاتِ مِنَ النُّفُوسِ

ترجمہ ہمارا سر کے بل اُسکی خدمت مین کھڑا رہنا ایک کمتر کام ہو کیونکہ وہ اس سے زیادہ کا مستحق ہو اور ہماری جانہائے گرامی کا اُس کی خدمت مین خرچ کرنا بے حقیقت شی ہو۔

إِذَا خَانَتْهُ فِي يَوْمٍ ضَحُوكٍ ۔۔۔ فَكَيْفَ تَكُونُ فِي يَوْمٍ عَبُوسِ

ضمیر خانت للانفس ترجمہ جبکہ ہماری جانین خوشی کے دنمین کافور کی خیانت کرین تو کیا حال ہوگا اُن جانون کا ترشروئی کے روز یعنی بروز جنگ۔ خلاصہ یہ ہو کہ اگر ہم ایام امن مین اسکی خدمت نکرین تو بروز جنگ ہم سے کیا ہوگا۔

وقال یہجو کافورا

أَنْوَكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عِرْسِهِ ۔۔۔ مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

الضمیر فی عرسہ عائد الی من حکم او الی عبد ترجمہ جو شخص غلام کو اپنی جان پر حاکم بنادے وہ زیادہ احمق ہو غلام اور اپنی بی بی سے یا غلام کی بی بی سے۔ شاعر اپنے اوپر عتاب کرتا ہو کہ کیون کافور کے پاس آیا۔

وَإِنَّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيمُهُ ۔۔۔ تَحَكُّمَ الْإِفْسَادِ فِي حِسِّهِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور جدا اپنے نفس پر اظہار تحکیم نہیں کرتا مگر اسلئے کہ اُسکی عقل مین فساد مگر اور اُسکی بیتقلی قطعی ہوجائے۔

مَا مَنْ يَرَى أَنَاتَهُ فِي وَعْدِهِ — كَمَنْ يَرَى أَنَاتَهُ فِي حَبْسِهِ

ترجمہ اے شتبہ جو شخص تجکو یہ سمجھتا ہو کہ تو اُسکے وعدہ کے بھروسے پر ہی وہ اُس شخص کے مانند نہیں ہوتا جو یہ جانتا ہو کہ تو اُسکی قید مین ہی یعنی جسکو اپنے وعدہ کا لحاظ ہوتا ہی وہ امیدوار کی کامیابی مین سعی کرتا ہو اور جو امیدوار کو اپنی قید مین سمجھتا ہی وہ اُسکو ذلیل کیا کرتا ہو سو کافر تجکو اپنی قید مین جانتا ہی اور اس لئے اُس سے امید خیر نہیں ہی۔

اَلْعَبْدُ لَا تَفْضُلُ أَخْلَاقُهُ — عَنْ فَرْجِهِ الْمُنْتِنِ أَوْ ضِرْسِهِ

ترجمہ غلام کے اخلاق اپنی شرمگاہ بدبو اور اپنے دانت سے آگے نہیں بڑھتے۔ یعنی وہ ہمیشہ اپنی فرج و شکم کی خدمت مین رہتا ہی۔ اُسکو نیکنامی اور فضائل کی طرف بالکل توجہ نہیں ہوتی۔

لَا يُنْجِزُ الْمِيعَادَ فِي يَوْمِهِ — وَلَا يَعِي مَا قَالَ فِي أَمْسِهِ

ضمیر یومہ للمیعاد و ضمیر امسہ للکافر ترجمہ کافر اپنے وعدہ کو بروز ایفائے وعدہ پورا نہیں کرتا اور جو اُسنے کل کہا تھا اُسکو آج یاد نہیں رکھتا یعنی غافل و فراموش کار ہی۔

وَإِنَّمَا يُحْتَالُ فِي جَذْبِهِ — كَأَنَّكَ الْمَلَّاحُ فِي قَلْسِهِ

القلس حبل السفینۃ الذی تجذب بہ السفینۃ فی الاصعاد ترجمہ اور سوا اسکے نہین ہی کہ اے متنبی تو اُسکو امور خیر کی طرف کھینچنے مین حیلہ کرتا ہی گویا تو ملاح ہی اپنی اُس رسی مین جسکے ذریعہ سے کشتی کو بلندی کی طرف لیجاتا ہی۔ یعنی یہ شخص بالطبع خیر کی طرف مائل نہیں ہی بزور اُسکو امور خیر کی طرف کھینچتا ہی۔

فَلَا تُرَجِّ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِءٍ — مَرَّتْ يَدُ النَّخَّاسِ فِي رَأْسِهِ

فی بمعنی علے۔ و نخاس بیع الفعل بن راسہ علے الاصل والقافیۃ ترجمہ سو تو ایسے شخص سے امید خیر نہ رکھ جسکے سر پر بردہ فروش کا ہاتھ پھرا ہو یعنے ذلیل رہا ہو

وَإِنْ عَرَاكَ الشَّكُّ فِي نَفْسِهِ — بِحَالِهِ فَانْظُرْ إِلَى جِنْسِهِ

ترجمہ اور اگر تجکو اُسکی ذات و حال مین شک پیش آئے تو اُسکے ہم جنس اور غلامونکو دیکھ لے کہ انمین مروت و کرم کا نام نہیں ہی۔

فَقَلَّمَا يَلْؤُمُ فِي ثَوْبِهِ — إِلَّا الَّذِي يَلْؤُمُ فِي غَرْسِهِ

الغرس جلدۃ رقیقۃ تخرج علی راس الولد عند الولادۃ۔ واللوم البخل و سوء الطبع ترجمہ سو یہ کمتر ہوتا ہی کہ کوئی اپنے لباس مین بخیل ہو مگر وہ کہ اپنی سرشت مین ناکس و کمینہ ہو یعنے بخیل الاصل ہی۔

مَنْ وَجَدَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدْرِهِ — لَمْ يَجِدِ الْمَذْهَبَ عَنْ قَنْسِهِ

القنس الاصل ترجمہ جس شخص نے دولت کی راہ اپنے مقابلہ پائی وہ راہ بیاقت اپنی اصل سے نہیں پاتا یعنی اصل غالب آتی ہی

besturdubooks.wordpress.com

واحضرہ ابو الفضل بن العمید مجمرۃ محشوۃ بالنرجس والآس والدخان یخرج من خلال ذلک فقال مرتجلاً

أَحَبُّ امْرِئٍ حَبَّتِ الْأَنْفُسُ　　وَأَطْيَبُ مَا شَمَّهُ مِعْطَسُ

احب واطیب خبران لمبتدء محذوف۔ والمعطس الانف ترجمہ یہ ممدوح اُن چیزوں میں جنکو جانیں دوست رکھتی ہیں سب سے زیادہ محبوب ہو اور یہ دعوی اُن خوشبوؤں میں جنکو ناک سونگھتی ہو سب سے عمدہ ہو۔

وَنَشْرٌ مِنَ النَّدِّ لٰكِنَّمَا　　مَجَامِرُهُ الْآسُ وَالنَّرْجِسُ

الند ہو ضرب من الطیب۔ والآس نبت معروف وکذلک النرجس۔ والمجامر جمع مجمرۃ وہی ما یوضع علیہ البخور ترجمہ یہ بوئے خوش ند کی ہو مگر اُسکی انگیٹھیاں آس و نرگس ہیں کہ دھواں اُسمیں سے نکلتا ہو۔

وَلَسْنَا نَرٰى لَهَبًا هَاجَهُ　　فَهَلْ هَاجَهُ عِزُّكَ الْأَقْعَسُ

الاقعس الثابت ترجمہ اور ہم نہیں دیکھتے کہ آگ نے اس خوشبو کو اٹھایا ہو کیا اُسکو تیری عزت پائدار نے اُٹھایا ہو۔

وَإِنَّ الْقِيَامَ الَّتِي حَوْلَهُ　　لَتَحْسُدُ أَقْدَامَهَا الْأَرْؤُسُ

الضمیر فی ارجلہا الرؤس۔ والقیام بکسر القاف والثمرۃ ہم الجماعات وصفہ بعضہم بالقاف ترجمہ اور بیشک وہ گروہ جو ممدوح کے گرد ہیں البتہ اُنکے سر اپنے پاؤوں پر حسد کرتے ہیں کیونکہ پاؤں کو بسبب قیام خدمت ممدوح یا اس لئے کہ وہ اُس زمین پر کھڑے ہیں جسپر ممدوح رونق افروز ہو اُن کے سروں پر فخر ہو۔

وقال یمدح ابا العشائر علی بن الحسین بن حمدان

مَبِيْتِيْ مِنْ دِمَشْقَ عَلٰى فِرَاشٍ　　حَشَاهُ لِيْ بِحَرِّ حَشَايَ حَاشٍ

الحشا ما بین الاضلاع الی الورک ترجمہ یاد دمشق سے میری خوابگاہ ایسے فرش گرم پر ہو جسکو میری سوزش درد نے کسی بھرنے والے نے پُر کر دیا ہو۔ اپنی شدت مصائب محبت و حرارۃ قلب کا بسبب اشتیاق محبوب کے بیان کرتا ہو۔

لَقٰى لَيْلٍ كَعَيْنِ الظَّبْيِ لَوْنًا　　وَهَمٍّ كَالْحُمَيَّا فِي الْمُشَاشِ

لقی بمعنی ملقی حال ای ملقی فی لیل وملقی فی ہم۔ وعین الظبی یضرب بہا المثل فی السواد والحمیا من اسماء الخمر والمشاش رؤس العظام الرخوۃ ترجمہ ایسے حال میں کہ میں گشتہ ایسے شب فراق کا ہوں جو مثل چشم آہو سیاہ ہو اور ایسے غم کا پچھاڑا ہوا جو استخوانوں میں مثل شراب سرایت کرتا ہو۔

وَشَوْقٍ كَالتَّوَقُّدِ فِيْ فُؤَادٍ　　كَجَمْرٍ فِيْ جَوَانِحَ كَالْمِحَاشِ

الجوانح عظام اعالی الصدر المحیطۃ بہ۔ والمحاش بکسر المیم وضمہا لغتان وہو ما احرقتہ النار۔ ترجمہ اور میں کشتہ شوق ہوں جو دل میں مثل شعلہ زن آتش کے ہو بلکہ وہ اجزائے سینہ سوختہ میں مثل چنگاری کے ہو شاعر نے تین چیزوں کو تین سے

besturdubooks.wordpress.com

تشبیہ دی۔ شوق کو تو قنارے اور دلکو چنگاری سے اور پسلیون کو شئ سوختہ سے۔

سَقَى الدَّمُ كُلَّ نَصْلٍ غَيْرِ نَابٍ ۔۔۔ وَرَوَّى كُلَّ رُمْحٍ غَيْرِ رَاشِ

نبا السیف اذا لم یؤثر فی الضریبۃ وارتفع۔ ورمح راش ای ضعیف کرجل راش ای ذو مال ترجمہ خون دشمنان ہر شمشیر کو جو مضروب سے اچٹتی نہو تر رکھیو اور سیراب کیجو ہر نیزہ قوی الضرب کو جو ضعیف نہو۔

فَإِنَّ الْفَارِسَ الْمَنْعُوتَ خَفَّتْ ۔۔۔ لِمُنْصُلِهِ الْفَوَارِسُ كَالرِّيَاشِ

المنعوت الموصوف بالشجاعۃ۔ وخفت تطایرت تطایر الریش والریاش جمع ریشۃ یعنے پر فی الفارسیۃ ترجمہ کیونکہ شہسوار موصوف بشجاعت یعنے ممدوح کی تلوار سے سواران دشمن مثل پر کے اڑ گئے۔

فَقَدْ أَضْحَى أَبَا الْغَمَرَاتِ يُكْنَى ۔۔۔ كَأَنَّ أَبَا الْعَشَائِرِ غَيْرُ فَاشِ

الغمرات الشدائد ترجمہ کیونکہ وہ بسبب کثرت جنگ و جدل ابو الغمرات یعنے شدائد کا باپ کنیت رکھا گیا گویا اسکی کنیت قدیم ابو العشائر پوشیدہ ہو گئی ہے۔

وَقَدْ نَسِيَ الْحُسَيْنُ بِمَا يُسَمَّى ۔۔۔ رَدَى الْأَبْطَالِ أَوْ غَيْثَ الْعِطَاشِ

ردی الابطال ای ہلاکہم ترجمہ چونکہ ممدوح کا نام اب ہلاکی دشمنان و باران تشنگان رکھا گیا ہے لہذا اسکا اصلی نام حسین فراموش کیا گیا ہے کہ اسکے حال کے القاب سے شجاعت و سخاوت بخوبی ظاہر ہے۔

لَقُوهُ حَاسِرًا فِي دِرْعِ ضَرْبٍ ۔۔۔ دَقِيقِ النَّسْجِ مُلْتَهِبِ الْحَوَاشِي

درع ضرب الاضافۃ بمعنی اللام والحاسر الذی لا درع علیہ وملتہب الحواشی بریق السیف ترجمہ ممدوح کے دشمن اس وقت مقابل ہوئے جب وہ معری زرہ سے ہوئے تھا بلکہ ضرب شمشیر کی ایسی زرہ پہنے ہوئے تھا کہ وہ باریک بنی ہوئی اور اسکے کنارے چمکدار تھے خلاصہ یہ کہ اسکی زرہ اسکی شمشیر ہے جو ضرر دشمنان سے بچاتی ہے۔ شمشیر کے جوہرونکو دقیق النسج کہا۔ و چمکدار کنارے بسبب لمعان سیف کے۔

كَأَنَّ عَلَى الْجَمَاجِمِ مِنْهُ نَارًا ۔۔۔ وَأَيْدِي الْقَوْمِ أَجْنِحَةُ الْفَرَاشِ

ترجمہ گویا دشمنون کے سرونپر اسکی تلوار بسبب صفائی و چمک کے ایک آگ ہے جس نے انکے سرونکو جلایا ہے اور دشمنون کے ہاتھ مثل پر ہائے پروانہ ہین جو آگ پر گرتا ہو یعنے انکے ہاتھ ایسے کٹے ہوئے ہوتے ہین جیسے پروانے۔

كَأَنَّ جَوَارِيَ الْمُهَجَاتِ مَاءٌ ۔۔۔ يُعَاوِدُهَا الْمُهَنَّدُ مِنْ عُطَاشِ

المہجۃ دم القلب۔ والعطاش کالصداع شدۃ العطش ترجمہ گویا دشمنون کے خون جاری پانی ہین کہ اسکو بسبب شدت تشنگی تیری شمشیر تیز یا ہندی لوہے کی بار بار پیتی ہے۔ خلاصہ یہ کہ تیری شمشیر دشمنونکے خون کی پیاسی ہے۔

فَوَلَّوْا بَيْنَ ذِي رُوحٍ مُفَاتٍ ۔۔۔ وَذِي رَمَقٍ وَذِي عَقْلٍ مُطَاشِ

بغاث مشفق من الفوت وہو الذی یمیل من رو مرومنہ۔ وطاش ذہب ترجمہ سو دشمن اُسکے آگے سے ایسے حالمین بھاگے کہ بعض اُنمین مردہ تھے اور بعض مین کچھ سانس باقی تھی اور بعض کی مارے خوف کے عقل جاتی رہی تھی۔

	تَوَارِي الضَّبِّ خَافَ مِنِ احْتِرَاشِ		وَمُنْعَفِرٍ لِنَصْلِ السَّيْفِ فِيهِ	

تواری مصدر۔ والمنعفر الذی یقع علے العفر وہو التراب۔ والاحتراش صید الضب ترجمہ اور بعض ایسے حال مین زمین پر پڑے ہوئے تھے کہ اُسمین شمشیر کا پھل ایسا غائب تھا جیسے گوہ بخوف شکاری اپنے سوراخین گھس جاتی ہو۔

	وَمَا بِعُجَايَتِهِ أَثَرُ ارْتِهَاشِ		يُدَمِّي بَعْضُ أَيْدِي الْخَيْلِ بَعْضًا	

العجایۃ عصبۃ فی الیہ فوق الحافر۔ والارتہاش اصطکاک الیدین حتی تنعقر والرہش ہی عروق باطن الذراع ترجمہ بسبب بیطل بھاگنے اور اژدحام کے بعض گھوڑون کے ہاتھ اور بعض کو خون آلودہ کرتے تھے حال آنکہ پاؤن کے پٹھے مین اثر لڑکھڑانیکا نہین ہو یعنے اُنکے نیور نہین لگتا تھا کہ اُنکا اگلا ایک پاؤن دوسرے پر پڑے اور دونون پاؤن خون آلودہ ہو جاوین یا اُن کا خون آلود ہونا خون مقتولین سے تھا جنپر وہ چلتے تھے۔

	تَبَاعُدُ جَيْشِهِ وَالْمُسْتَجَاشِ		وَرَائِعُهَا وَحِيدٌ لَمْ يَرُعْهُ	

رایعہا خوفہا والمستجاش الذی یطلب منہ الجیش والمراد بہ سیف الدولہ ترجمہ اور اُنکا ڈرانے والا ایک یکتا شخص ہو کہ اُسکو اُسکے لشکر سے دور ہونا اور اُسکا دور ہونا جو اُسکی مدد کو عند الطلب لشکر بھیجے یعنے سیف الدولہ نہین ڈراتا۔

	تَلَوِّي الْخُوصِ فِي سَعَفِ الْعِشَاشِ		كَأَنَّ تَلَوِّيَ النُّشَّابِ فِيهِ	

الخوص ورق النخل۔ والسعف ہو اغصان النخل وہو مایکون فے آخر الجرید۔ والعشاش جمع عشۃ وہی النخلۃ اذا قل سعفہا ودق اسفلہا ترجمہ گویا تیر اندازون کا اُس سے لپٹنا ایسا تھا جیسے پتے درخت خرما کے اُسکی شاخ پر لپٹتے ہین کیونکہ ممدوح شجاعت کے سبب تیرون اور ضرب اور طعن کی کچھ پروا نہین کرتا۔

	بِأَهْلِ الْمَجْدِ مِنْ نَهْبِ الْقُمَاشِ		وَنَهْبُ نُفُوسِ أَهْلِ النَّهْبِ أَوْلَى	

اہل النہب الجیش۔ والقماش المتاع ترجمہ اور دشمنون کے لشکر کی جانین لوٹنا اہل شرف کو غارت اسباب سے زیادہ مناسب ہی۔ اسباب کا لوٹنا دون ہمتی پر دلالت کرتا ہی اور قتل اعدا عالی ہمتی ہی۔

	بِطَانٌ لَا تُشَارِكُ فِي الْجِحَاشِ		تُشَارِكُ فِي النِّدَامِ إِذَا نَزَلْنَا	

الندام المنادمۃ۔ والبطان جمع بطین وہو کبیر البطن والجحاش المجاحشۃ وہی المدافعۃ فے القتال ترجمہ جب ہم گھوڑون کی پشتون سے اُترتے ہین تو مے نوشی مین ہمارے شریک بسیار خوار لوگ بڑی توندوالے جو لڑائی مین شریک نہ تھے ہو جاتے ہین۔ یہ اُن لوگون پر تعریض ہی جو ممدوح کو میدان جنگ مین تنہا چھوڑ آئے تھے۔

	تَبَيَّنُ لَكَ النِّعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ		وَمِنْ قَبْلِ النِّطَاحِ وَقَبْلَ يَأْنِي	

قبل یاتی ردی منصوبا علی الظرفیۃ ومحذوفا عطفا علی الاول۔ والنطاح مناطحۃ ذوات القرون والنجاح جمع نجدۃ ای العز ترجمہ اور لڑائی سے پہلے اور قبل اسکے کہ لڑائی کا وقت آئے تجکو معلوم ہو جاتا ہی کہ کون بہیڑ ہی اور کون مینڈھا جو ٹکرون لڑتا ہی۔

فَیَا بَحْرَ الْبُحُوْرِ وَلَا اُوَرِّیْ ۔۔۔ وَیَا مَلِكَ الْمُلُوْكِ وَلَا اُحَاشِیْ

التوریۃ الاخفاء۔ ولا احاشی ای لا استثنی احدا ترجمہ سواے دریاؤنکے دریا اور اس بات کو مین چھپاتا نہین ہون بلکہ نقارہ کی چوٹ کہتا ہون اور اے بادشاہ بادشاہون کے بادشاہ اور اُس سے کسی کو مین مستثنے نہین کر سکتا۔

کَاَنَّكَ نَاظِرٌ فِیْ كُلِّ قَلْبٍ ۔۔۔ فَمَا یَخْفٰی عَلَیْكَ مَحَلُّ غَاشٍ

الغاشی القاصد والزائر۔ واصلہ غاشش قابل الشین یا۔ ترجمہ گویا تو ہر دل کے احوال کو دیکھتا ہی سو تجہ پر بسبب فرط ذکاوت کے کسی آنے والے کا مرتبہ پوشیدہ نہین یعنی تو ہر سائل اور اُسکے مطلوب کو جانتا ہی۔

اَاَصْبِرُ عَنْكَ لَمْ تَبْخَلْ بِشَیْءٍ ۔۔۔ وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَیَّ كَلَامَ وَاشٍ

ترجمہ کیا مین تجہ سے صبر کر سکتا ہون حالانکہ تو نے مجہے کسی چیز کا بخل نہین کیا اور میرے معاملہ مین تو نے غماز کی بات کو نہین مانا پس ایسے حال مین کسطرح ہو سکتا ہی کہ تیری خدمت مین حاضر نہون۔

وَكَیْفَ وَاَنْتَ فِی الرُّؤَسَاءِ عِنْدِیْ ۔۔۔ عَتِیْقُ الطَّیْرِ مَا بَیْنَ الْخِشَاشِ

الرؤساء جمع رئیس کشرفاء وشریف۔ والخشاش بالفتح الجمع صغار الطیر ومنہ الحدیث تاکل من خشاش الارض ترجمہ اور مین تجکو کسطرح چہوڑ دون اور کسی اور رئیس کے یہان جاؤن اور حال یہ ہی کہ تو سب سردارون مین ایسا ہی جیسا عمدہ اور شریف پرندے درمیان چہوٹے اور کمزور پرندون کے۔

فَمَا خَاشِیْكَ لِلتَّكْذِیْبِ رَاجٍ ۔۔۔ وَلَا رَاجِیْكَ لِلتَّخْیِیْبِ خَاشِیْ

ترجمہ سو تجہ سے ڈرنیوالیکو یہ امید نہین ہی کہ وہ اب تجہے ڈرنے کے اُسکو کوئی جھٹلا دے کیونکہ سب لوگ تیرے رعب اور خوف پر متفق ہین اور تیرا امیدوار ناکامی سے ڈرنیوالا ہی کیونکہ تو کسی امیدوار کو ناامید نہین کرتا۔

تُطَاعِنُ كُلُّ خَیْلٍ سِرْتَ فِیْهَا ۔۔۔ وَلَوْ كَانُوا النَّبِیْطَ عَلَی الْجِحَاشِ

النبیط قوم ینزلون العراق حراثون یقال نبط ونبیط۔ والجحاش جمع جحش وہو ولد الحمار واراد بخیل اہل کل خیل ترجمہ ہر سوار جنین تو ہو نیزہ زنی کرتا ہی اگرچہ وہ نبیط ہو جو زراعت پیشہ قوم ہی اور گھوڑے کی سواری نہین جانتے گدہے کے بچے پر سوار ہوتے ہین یعنے تیری بہادری کا اثر سب پر پڑتا ہی اس لئے سب ہمراہی بہادر ہو جاتے ہین اگرچہ اُس کو لڑائی سے کچھ مناسبت نہو۔

اَرَی النَّاسَ الظَّلَامَ وَاَنْتَ نُوْرٌ ۔۔۔ وَاِنِّیْ مِنْهُمْ لَاِلَیْكَ عَاشٍ

besturdubooks.wordpress.com

عشوت الی النار اذا جئتہا لیلا قاصدا ہو الاعشی ثم صار کل قاصد عاشیا۔ ترجمہ میں لوگون کو تاریکی دیکھتا ہون اور تو مثل زرینہ کہ تیرے کرم کی روشنی دور سے مثل آتش درخشان معلوم ہوتی ہے۔ اور مین اُن لوگون مین سے تیری ہی طرف ٹکٹکی باندھے بامید عطا دیکھ رہا ہون جیسا تاریکی شب مین آگ کی طرف دیکھا جاتا ہے۔

تُبِیْنَتْ بِہِمْ بَلَاءً اَلُوْہُ دِیْلَتِیْ ۔۔۔ اُنُوْثَاهُمْ اَوْلٰی بِالْخَشَاشِ

الخشاش العود الذی یکون فی انف البعیر والناقۃ۔ ترجمہ مین اُن لوگون کے سبب ایسی بلا مین مبتلا ہوا جیسے گلاب کا پھول سینے ناکسون مین مبتلا کیا جاوے جو سزاوار نکیل ہین یعنے شتر کے خلاصہ یہ ہو کہ وہ میرے قدرشناس نہین ہین اور میرا اُنکے پاس رہنا بے محل ہے جیسا شتر کو گلاب کا پھول سنگھایا جائے۔

عَلَیْکَ اِذَا هُزِلْتَ مَعَ اللَّیَالِیْ ۔۔۔ وَحَوْلَکَ حِیْنَ تَسْمَنُ فِیْ الْہِرَاشِ

الہراش محاربۃ الکلاب بعضہا من بعض۔ ترجمہ وہ لوگ تجکو نقصان پہنچانیوالے ہین اگر تو حوادث روزگار سے لاغر کیا جاوے اور محتاج ہو جاوے اور جب تو فربہ ہو اور تجھ پر آسودگی آجاوے تو وہ تیرے گرد اگرد آبیٹھین تو کتون کے مانند آپسین کھانے پر لڑنے لگین یعنے بحالت آسودگی دوست بنجاتے ہین اور بحالت افلاس دشمن۔

اَتَیٰ خَبَرُ الْاَمِیْرِ فَقِیْلَ کَرُّوْا ۔۔۔ فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لَحِقُوْا بِشَاشٍ

الشاش بلدۃ من بلاد ما وراء النہر۔ ترجمہ خبر فتح امیر کی آئی اور کہا گیا کہ اُنہون نے مع لشکر دشمن پر حملہ کیا سو مینے اس خبر کی تصدیق کی اور کہا کہ بیشک وہ دشمنون کو جا مار یگا اگرچہ وہ فاصلہ بعید شاش تک بھاگین۔

یَقُوْدُهُمْ اِلَی الْہَیْجَا لَجُوْجٌ ۔۔۔ یُسِنُّ قِتَالُہٗ وَالْکَرُّ نَاشِ

من روی یسن بضم الیاء وکسر السین نصب القتال ومن روی بفتح الیاء رفع القتال بالفعل والہیجاء تمد وتقصر وہی من اسماء الحرب واللجوج الذی لاینثنی عن الاعداء۔ ویسن قتالہ من اہل السن ہو العمر یرید یطول حتی یصیر کالمسن الذی طال عمرہ۔ والناش الشاب۔ ترجمہ اُن لشکرون کو لڑائی کی طرف ایک شخص پیچھے ارادہ والا یعنے ممدوح ہنکاتا ہی کہ اُس کا قتال تو ہمیشہ کا کام اور پرانا ہو اور دراز ہو مگر حملہ جدید کرتا رہتا ہی یعنے اُسکا حال اول جنگ آخر جنگ مین یکسان ہے۔

وَاُسْرِجَتِ الْکُمَیْتُ فَنَاقَلَتْ بِیْ ۔۔۔ عَلٰی اِعْقَاقِہَا وَعَلٰی غِشَاشِیْ

المناقلۃ تحسین نقل یدیہا ورجلیہا فی الحجارۃ۔ والاعقاق مصدر اعقت الدابۃ اذا انشق بطنہا بالحمل۔ والغشاش بالغین المعجمۃ والکسر العجلۃ۔ ترجمہ اور میری کمیت گھوڑی پر زین کسا گیا سو وہ مجکو اسی طرح لیکے چلی کہ پتھرون مین اُسکے اگلے اور پچھلے پاؤن بہت درست پڑتے تھے باوجود اُسکے حاملہ ہونے اور میری جلد بازی کے۔ یعنے باوجود حمل خوب درست چلی اور تیز چلی۔

مِنَ الْمُتَمَرِّدَاتِ یُذَبُّ عَنْہَا ۔۔۔ بِرُمْحِیْ کُلُّ طَائِرَۃِ الرَّشَاشِ

والشاش بالرشاش الطعنة من الدم - والراد بتمردہا انما صعبة الانقیاد ترجمہ وہ گھوڑی اس مزاج کی ہو کہ اپنے سوار سے سرکشی کرتی ہو اور اُسکی مطیع نہین ہوتی - اور اُس سے ہر زخم خون چکان میرے نیزے کا دشمن کی وار کو دور کرتا ہو خلاصہ یہ کہ مین اپنی نیزہ زنی سے کسی دشمن کو اُسکے نیزہ مارنے نہین دیتا ہون اور اُسکی حفاظت کرتا ہون -

وَلَوْ عُقِرَتْ لَبَلَّغَتْنِیْ اِلَیْهِ ‖ حَدِیْثٌ عَنْهُ یَحْمِلُ كُلَّ مَاشِ

العقران یقطع عصب الرجل من الفرس او الناقة او البعیر ترجمہ اور اگر بالفرض میری گھوڑی کی کونچین کاٹی جاتین تو کیا بیان فضائل ممدوح کی جو ہر مسافر کو اُٹھائے چلی جاتی ہین یعنی اُسکے ذکر خیر مین ہر مسافر کو تکلیف نہین معلوم ہوتی اور راہ بآسانی قطع ہوجاتی ہو - مجکو اُسکے پاس پہنچا دیتین - یہ معنے بصورت منصوب ہونے کل کے ہین اور اگر اُسکو مرفوع پڑھین تو ضمیر عنہ حدیث کی طرف راجع ہوگی تو یہ معنے ہون گے کہ مجکو اُسکے پاس اُسکی کہانی جو بسبب شہرت نیکنامی کے ہر مسافر کو یاد ہو پہنچا دیتی اور پیادہ روی کی کچھ تکلیف نہوتی -

اِذَا ذُكِرَتْ مَوَاقِفُهٗ لِحَافٍ ‖ وَشِیْكَ فَمَا یُنَكِّسُ لِانْتِقَاشِ

المواقف اکثر ما یستعمل فی الحرب - وشیک دخل فی رجلہ الشوک - والانتقاش اخراج الشوک بالمناقش ترجمہ جبکہ ذکر مواقع عطا وسخا ممدوح کسی برہنہ پا کے روبرو ایسے وقت مین کیا جاوے کہ اُسکے پاؤن مین کانٹا چبھ گیا ہو تو وہ زنبورے کانٹا نکال لینے کے لئے سر بھی نہین جھکائے گا بلکہ ایسے حالین بھی ممدوح کی طرف دوڑا چلا جاویگا شارح ابن فورجہ کہتا ہو کہ جب کوئی بہادر شخص اُسکے کارنامہ جنگ سُنتا ہو تو شتاقانہ اُسکے دیکھنے کو بھاگا چلا جاتا ہو - اور اس معنی کی تائید روایت اُس شخص کی کرتی ہو جنہے بجائے مواقفہ وقائعہ روایت کی ہو -

تُزِیْلُ مَخَافَةَ الْمَصْبُوْرِ عَنْهُ ‖ وَتُلْهِیْ ذَا الْفِیَاشِ عَنِ الْفِیَاشِ

تزیل وتلہی یجوزان یکونا باعتبار الخطاب او باعتبار افناۃ الخطابیۃ والمصبور المحبوس للقتل - والفیاش المفاخرۃ ترجمہ اے ممدوح تو یا ممدوح دور کرتا ہو خوف اُس شخص کو جو قتل کے واسطے قید کیا گیا ہوا اور تو ہر مدعی فخر کو مفاخرت سے روک دیتا ہو یعنے تیرے روبرو وہ فخر نہین کرسکتا -

فَمَا وُجِدَ اشْتِیَاقٌ كَاشْتِیَاقِیْ ‖ وَلَا عُرِفَ انْكِمَاشٌ كَانْكِمَاشِیْ

الانکماش الجد فی الامر وکذا الاکماش ورجل کمش جاد ماض فی الامور ترجمہ سو کوئی اشتیاق مثل میرے اشتیاق کے نہین پایا گیا اور نہ کوئی کوشش مثل میری کوشش کے تیرے پاس حاضر ہونیکے لئے -

فَسِرْتُ اِلَیْكَ فِیْ طَلَبِ الْمَعَالِیْ ‖ وَسَارَ سِوَایَ فِیْ طَلَبِ الْمَعَاشِ

ترجمہ سو مین تیری طرف بقصد اکتساب بلندی مراتب روانہ ہوا اور سوائے میرے اور لوگ بطلب معیشت -

قافیۃ الضاد - وامر سیف الدولۃ بانفاذ خلعۃ الیہ فقال

	فَعَلَتْ بِنَا فِعْلَ السَّمَاءِ بِأَرْضِهِ		خِلَعُ الْأَمِيرِ وَحَقَّهُ لَمْ نَقْضِهِ	

الضمیر فی ارضہ یعود الی السماء۔ وذکر الضمیر لانہ اراد السقف والمطر۔ ویجوز ان یکون للممدوح جعل الارض لہ لتصرفہ فیہا بامرہ ونہیہ۔ وحقہ نقضہ باضمار فاعلہ۔ ترجمہ امیر کے خلعتوں نے ہمارے ساتھ وہ معاملہ کیا جو آسمان اپنی زمین کے ساتھ کرتا ہے یعنے جیسا آسمان بذریعہ باران زمین کو سرسبز اور گلوں سے رنگین کر دیتا ہے ایسا ہی تونے خلعتہائے رنگارنگ سے ہمکو رنگین کر دیا اور ہمنے اسکا حق شکر جو واجب تھا ادا نہیں کیا کیونکہ وہ ممکن نہ تھا۔

	فَكَأَنَّ صِحَّةَ نَسْجِهَا مِنْ لَفْظِهِ		وَكَأَنَّ حُسْنَ نَقَائِهَا مِنْ عِرْضِهِ	

العرض النفس والنسب ترجمہ سو گویا اس خلعت کی عمدہ بناوٹ لفظ ممدوح سے ہے یعنے جیسے الفاظ ممدوح درست وہموار و خوشنما ہوتے ہیں ایسے اس خلعت کی عمدگی ہے اور گویا حسن اسکی پاکیزگی کا اسکے نسب شریف و ذات منیف سے ہے یعنے اسمیں کچھ عیب نہیں ہے۔

	وَإِذَا وَكَلْتَ إِلَى كَرِيمٍ رَأْيَهُ		فِي الْجُودِ بَانَ مَذِيقُهُ مِنْ مَحْضِهِ	

المذیق ہو المذوق الممزوج۔ والمحض الخالص من کل شی ترجمہ اور جب تو در باب کرم اپنا امر کریم کی رائے کے سپرد کردے اور خود نہ مانگے تو تو اپنی مراد کو پہنچے گا اور تجکو صحیح الرائے اور قبیح الرائے کا فرق معلوم ہو جائے گا کیونکہ اول بے طلب دیتا ہے اور دوم مانگنے سے بھی نہیں دیتا۔ وقال لما اعتل

	إِذَا اعْتَلَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ اعْتَلَّتِ الْأَرْضُ		وَمَنْ فَوْقَهَا وَالْبَأْسُ وَالْكَرَمُ الْمَحْضُ	

ترجمہ جبکہ سیف الدولہ بیمار ہوتا ہے تو تمام زمین اور اہل زمین جو اسپر بستے ہیں اور رعب اور خالص کرم بیمار ہو جاتے ہیں کیونکہ وہ سب مخلوق کا مربی ہے اسکی بیماری سب کی بیماری ہے۔

	وَكَيْفَ انْتِفَاعِي بِالرُّقَادِ وَإِنَّمَا		بِعِلَّتِهِ يَعْتَلُّ فِي الْأَعْيُنِ الْغُمْضُ	

ترجمہ اور میں کسطرح خواب شیریں سے متمتع ہوں کیونکہ اسکی بیماری سے خواب آنکھوں میں بیمار ہو جاتا ہے۔

	شَفَاكَ الَّذِي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلْقَهُ		لِأَنَّكَ بَحْرٌ كُلُّ بَحْرٍ لَهُ بَعْضُ	

ترجمہ وہ ذات پاک تجکو شفا دے جو تیری بخشش کے سبب سب خلق کو شفا دیتا ہے یعنے فقر کے درد سے کیونکہ تو ایک سمندر ہے کہ سب دریا اسکے ٹکڑے ہیں۔ وقال فی بدر بن عمار

	مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَكَ لَا يَمْضِي		وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعُيُونِ مِنَ الْغُمْضِ	

الرؤیا یستعمل فی المنام خاصۃ۔ ولو قال لقیاک لکان احسن۔ ولکنہ ذہب بالرؤیا الی الرؤیۃ لانہ کان یلائکقولہ تعالی وما جعلنا الرؤیا التی اریناک ولم یرد بہ النوم بل ما اراہ الیقظۃ وکان ذلک لیلا فی لیلۃ الاسریٰ ترجمہ رات گذر گئی اور تیرا فضل تمام نہ ہوگا بلکہ وہ دائم و ثابت ہے اور تیرا دیدار آنکھوں میں خواب سے شیریں معلوم ہوتا ہے۔

	شَهِيدٌ بِهَا بَعْضِي لِغَيْرِي عَلَى بَعْضِي		عَلَا أَنِّي طُوِّقْتُ مِنْكَ بِنِعْمَةٍ

قولہ علے انی متعلق بفعل محذوف ای اعترف عندک علی حال انی طوقت الخ ترجمہ مین اب تجھ سے ایسی حالت مین رخصت ہوتا ہون کہ میرے گلے مین تیری نعمتونکا ایسا ہار پہنایا گیا ہی کہ دیکھنے والونکے لئے میرے بعض اجزا اور بعض اجزا پر گواہی دیتے ہین خلاصہ یہ کہ اگر مین تیرے انعامات کا انکار کرون تو میری صورت حال میرے خلاف گواہی دیگی پھر مین کسیطرح انکار نہین کرسکتا۔

	تُخَصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَاشٍ عَلَى الْأَرْضِ		سَلَامُ الَّذِي فَوْقَ السَّمٰوٰتِ عَرْشُهُ

ترجمہ سلام اُس ذات پاک کا جسکا عرش آسمانو پر ہو اے بہترین اُن لوگون کے جو زمین پر چلتے ہین بیشک تیرے لئے مخصوص

وخرج یاک مملوک سیف الدولۃ الی الرقۃ فخرج سیف الدولۃ لیشیعہ وہبت ریح شدیدۃ فقال

	لَيْتَ الرِّيَاحَ صُنَّعٌ مَا تَصْنَعُ		لَا عَدِمَ الْمُشَيِّعُ الْمُشَيَّعُ

المشیع اسم فاعل سیف الدولۃ واسم مفعول یاک غلامہ ترجمہ رخصت کرنے والیکو یعنی سیف الدولہ کو رخصت کیا گیا یعنی یاک گم نکرے یعنے یاک کا مالک مع اپنے غلام کے ہمیشہ بنا رہے۔ کاش ہوائین ایسا کام مفید کرتین جیسا تو نافع کام کرتا ہی یعنے لوگون کو غنی کرتا ہی۔

	وَسَجْسَجٌ أَنْتَ وَهُنَّ زَعْزَعُ		بَكَرْنَ ضَرًّا وَبَكَرْتَ تَنْفَعُ

السجسج ریح الجنۃ۔ والزعزع الریح الشدیدۃ المؤذیۃ ترجمہ وہ ہوائین ایسے حال مین صبح کرتی ہین کہ وہ خلق کو نقصان پہنچاتی ہین اور تو مثل ہوائے بہشت ہی نہ زیادہ سرد نہ زیادہ گرم اور ہوائین جھکڑ اور موذی ہین۔

	وَأَنْتَ نَبْعٌ وَالْمُلُوكُ خِرْوَعُ		وَوَاحِدٌ أَنْتَ وَهُنَّ أَرْبَعُ

النبع شجر صلب یتخذ منہ القسی والخروع نبت ضعیف لین ترجمہ اور تو یکتا ہی اور ہوائین چار ہین شرقی و غربی و جنوبی و شمالی اور باین ہمہ تو اُن سب سے زیادہ نفع رسان ہی اور تو مثل درخت نبع کے جسکی کمان بناتے ہین مضبوط و قوی ہی اور اور بادشاہ مانند گیاہ ضعیف یا مثل ارنڈ ہین وقال یحذر الوقعۃ فی جمادی الاولیٰ سنۃ تسع وثلثین وثلثمائۃ

	إِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجُعُوا		غَيْرِي بِأَكْثَرِ هٰذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ

ترجمہ میرے سوا اکثر ان لوگون سے دھوکا کھا جاتے ہین اگر وہ لڑتے ہین تو نامردی کرتے ہین اور باتین کرتے ہین تو بہادر بنجاتے ہین۔ پس ناواقف اُنکو بہادر جانتا ہی۔

	وَفِي التَّجَارِبِ بَعْدَ الْغَيِّ مَا يَزَعُ		أَهْلُ الْحَفِيظَةِ إِلَّا أَنْ تُجَرِّبَهُمْ

روی اہل بالحرکات الثلاث فالرفع علے انہ خبر مبتدا محذوف۔ والنصب علی الذم۔ والجر بدل من الناس۔ والحفیظۃ الحمیۃ والغی الفساد۔ ویزع یکف ترجمہ وہ لوگ اہل حمیت وغیرت ہین قبل تجربہ کے اور بعد تجربہ کے اہل حمیت نہین نکلتے

دیر تجربون مین جب بطور گراہی ایسے عیب معلوم ہوتے ہین کہ اُنکے اختلاط سے منع کرتے ہین۔

	وما الحیوۃ ونفسی بعد ما علمت		ان الحیوۃ کما لا تشتہی طبع	

نفسی فی موضع رفع معطوف علی الحیوۃ کقولک ما انت وزید۔ والطبع الدنس ترجمہ اور میرے نفس کو زندگی سے کیا سروکار ہی بعد اُسکے معلوم کرلینے کے کہ زندگی غیر مرغوب بسبب بے آبروئی کے ذلالت اور خساست ہی۔

	لیس الجمال لوجہ صح مارنہ		انف العزیز بقطع العز یجتدع	

المارن مقدم الانف وہو الان منہ ترجمہ حقیقی جمال اُس چہرہ کو حاصل نہین ہی کہ اُس کی ناک سالم ہو کیونکہ ذی عزت شخص کی ناک بیعزتی سے درحقیقت کٹ جاتی ہی گو بظاہر اُسکی ناک موجود ہو۔

	أأطرح المجد عن کتفی واطلبہ		واترک الغیث فی غمدی وانتجع	

الانتجاع طلب الکلاء فی الاصل ثم وسع فی کل طلب ترجمہ کیا یہ ہوسکتا ہی کہ مجد و شرف کو جو تلوار کے ذریعہ سے حاصل ہوسکتی ہی اپنے شانہ سے ڈالدون اور پھر اُسکو کسی اور ذریعہ سے طلب کرون اور تلوار کو جو توسیع رزق مین مثل ابران ہی میان مین کرلون اور پھر طلب رزق کرون یعنے یہ دونون باتین ناممکن ہین۔

	والمشرفیۃ لا زالت مشرفۃ		دواء کل کریم او ہی الوجع	

من روی مشرفۃ بفتح الراء جعلہ دعاء لہا یعنی السیف لا زالت مشرفۃ ومن روی بالکسر دعاء للکرام ای لا کانت المشرفیۃ دار الکرام بل کانت دواء لہم ترجمہ اور شمشیر ہائے مشرفی ہمیشہ مشرف رہیں کہ وہ ہر کریم کی دوا ہی اگر وہ اُسکے ذریعہ سے کامیاب ہوا یا وہ خود درد ہی درصورت ناکامیابی کے کہ باعث قتل ہوجاتی ہی۔

	وفارس الخیل من خفت فوقرہا		فی الدرب والدم فی اعطافہا دفع	

وقرہا ثبتہا۔ والدرب المضیق المدخل الی بلاد العدو۔ والاعطاف جمع عطف وہو الجانب الدفع ان یدفع شی بعد شی ترجمہ اور شاہسوار گھوڑون کا وہ شخص ہی کہ جب سوار ہلکے ہوگئے اور بھاگنے کے لیے آمادہ ہوگئے تو اُس نے یعنی سیف الدولہ نے اپنے لشکر کو جرأت دلاکر بھاری بھرکم بنادیا روم کی گھاٹیون مین سے کسی گھاٹی مین اور اُنکو ثابت قدم کردیا اور حال یہ تھا کہ خون بسبب کثرت قتال کے اطراف سواران مین بار بار بہتا تھا۔ فارس الخیل سے مراد سیف الدولہ ہی۔

	واوحدتہ وما فی قلبہ قلق		واغضبتہ وما فی لفظہ قذع	

الضمیر المرفوع فی اوحدتہ للخیل وکذلک فی اغضبتہ۔ والضمیر الآخر لسیف الدولۃ وہو مفعول۔ والقذع الفحش والسب ترجمہ اور اُسکے سوارون نے اُسکو تنہا چھوڑدیا تو اُسکے دل مین بسبب غایۃ شجاعت کے کچھ اضطراب نتھا اور اُنھون نے اُسکو خفا کردیا اُسوقت بھی اُسکے کلام مین کچھ فحش و دشنام نہ تھے یعنے وہ حلیم و حکیم ہی۔

	بالجیش تمتنع السادات کلہم		والجیش بابن ابی الہیجاء یمتنع	

ترجمہ تمام سردار باعانت لشکر محفوظ رہتے ہین مگر سیف الدولہ سے لشکر محفوظ رہتا ہی اگر وہ نہو تو لشکر تباہ ہوجاوے۔

قَادَ الْمَقَانِبَ أَقْصٰى شُرْبِهَا نَهَلٌ … عَلَى الشَّكِيْمِ وَأَدْنٰى سَيْرِهَا سِرَعُ

السرع بکسر السین وفتحہا مصدر بمعنے الاسراع والمقانب جمع مقنب وہو زہاء الثلاث المائۃ من الخیل ونحوہ والنہل الشرب الاول والشکیم جمع شکیمۃ وہی الحدیدۃ التی تعرض فے اللجام ترجمہ ممدوح نے ایسے تیز رو گھوڑے دشمن پر روانہ کیے کہ نہایت اُنکا پانی پینا صرف ایک دفعہ تھا وہ بھی لگام دیے ہوئے یعنی بسبب تیزروی کے لگام نہ اُتاری گئی اور کمتر رفتار گھوڑون کی تیزروی تھی زیادہ رفتار کا تو کیا کہنا ہی۔

لَا يَعْتَقِيْ بَلَدٌ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ … كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ رِيٌّ وَلَا شِبَعُ

الاعتقار مقلوب اعتاق المنع ترجمہ اُسکو ایک شہر دوسرے شہر کے جانے سے نہین روکتا یعنے ایک شہر فتح کرکے دوسرے شہر کو فتح کرتا ہو رکتا نہین ہو اور قتل اعداء سے سیر نہین ہوتا وہ مثل موت کے ہو کر اُسکے لئے ہلاک کرنے سے سیرابی اور سیری نہین ہوتی۔

حَتّٰى أَقَامَ عَلٰى أَرْبَاضِ خَرْشَنَةٍ … تَشْقٰى بِهِ الرُّوْمُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبِيَعُ

ترجمہ وہ برابر چلتا رہا یہانتک کہ فصیلون شہر خرشنہ پر جا ٹھہرا اور وہ وسط بلاد روم مین ہی کہ اُس لشکر سے اہل روم اور اُنکے صلیب اور اُنکے گرجون کی کم بختی لگی تھی۔

لِلسَّبْيِ مَا نَكَحُوْا وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوْا … وَالنَّهْبِ مَا جَمَعُوْا وَالنَّارِ مَا زَرَعُوْا

ای ان المصراع الاول لذوی العقول موافقۃ للمصراع الثانی۔ او اشارۃ الی انہم لما ارتکبوا ما لم یجوزہ العقل السلیم من مخالفۃ الممدوح التحقوا بغیر ذوی العقول ترجمہ انجام اُنکی زوجات کا قید اور انجام اُنکی اولاد بالغ کا قتل اور نتیجہ اُن کے اموال کا غارت اور اُنکی زراعت کا جلانا ہوا۔

مُخْلًى لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوْبًا بِصَارِخَةٍ … لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُوْدًا بِهَا الْجُمَعُ

مخلی ومنصوبا حالان من سیف الدولۃ۔ ومشہودا حال من صارخۃ وہی مدینۃ ببلاد الروم والمرج موضع فیہا والجمع جمع جمعۃ ترجمہ یہ سب کچھ سیف الدولہ کو ایسے حال مین حاصل ہوا کہ مقام مرج اُسکے لئے خالی کیا گیا تھا یعنے وہان کے باشندے بھاگ گئے تھے۔ اور شہر صارخہ مین اُسکے لئے منبر ایسے حال مین قائم کئے گئے تھے کہ اسمین جمعون کی نمازین جسمین امیر کا نام اور اُسکے لئے دعا پڑھی جاتی ہین پڑھی گئین۔

يُطَمِّعُ الطَّيْرَ فِيْهِمْ طُوْلُ أَكْلِهِمِ … حَتّٰى تَكَادُ عَلٰى أَحْيَائِهِمْ تَقَعُ

ترجمہ پرندے جو ایک عرصہ تک آدمیونکا گوشت کھاتے رہے تو وہ اُنکے کھانے کے طامع ہوگئے یہان تک کہ قریب ہو کہ اُن کے زندون پر بیٹھنے لگا دین اور اُنکو اُچک لیجاوین۔

وَلَوْ رَآهُ حَوَارِيُّوهُمْ لَبَنَوْا   عَلَى مَحَبَّتِهِ الشَّرْعَ الَّذِي شَرَعُوا

الحواریون اصحاب عیسے علیہ السلام ترجمہ اور اگر اُنکے حواری سیف الدولہ اور اُسکے عدل اور کرم کو دیکھتے تو ممدوح کی محبت پر اُس شرع کی جو اُنھون نے مقرر کی ہی بنا ڈال دیتے اور اہل روم کو ممدوح کا اتباع لازم ہوجاتا۔ حواریون کی نسبت رومیون کی طرف اسلئے کی کہ وہ مدعی اُنکے اتباع کے ہین۔

ذَمَّ الدُّمُسْتُقُ عَيْنَيْهِ وَقَدْ طَلَعَتْ   سُودُ الْغَمَامِ فَظَنُّوا أَنَّهَا قَزَعُ

القزع المتفرق من السحاب واحدہ قزعۃ ترجمہ دمستق نے اپنی دونون آنکھونکی اُسوقت مذمت کی کہ ممدوح کے لشکر متواتر برنگ ابر سیاہ ظاہر ہوئے سواُسنے اور اُسکے ہمراہیون نے یہ خیال کیا کہ یہ پارہاے ابر متفرق ہین۔ جب اُن کو تحقیق ہوا کہ یہ لشکر ہی تو دمستق اپنی آنکھونکی غلط بینی کی بُرائی کرنے لگا۔ یا یہ معنے ہین کہ اُسنے ابر عظیم دیکھا تو اُس کو پارہاے ابر سمجھا یعنے کثیر کو قلیل جانا جب اُسکو حقیقت حال کھلی تو اپنی آنکھونکی غلطی کے سبب اُنسے نادامن ہوا۔

فِيهَا الْكُمَاةُ الَّتِي مَفْطُومُهَا رَجُلٌ   عَلَى الْجِيَادِ الَّتِي حَوْلِيُّهَا جَذَعُ

ضمیر فیہا لسود الغمام۔ والکماۃ جمع کمی وہو الشجاع المکمی فی سلاحہ ای المستتر۔ والجذع الذی اتت علیہ حولان۔ والحولی الذی اتی علیہ حول۔ ترجمہ اُس ابر سیاہ مین ایسے دلیر کامل السلاح تھے کہ اُنکا صغیر بچہ جسکا ابھی دودھ چھڑایا ہی پورا مرد تھا اور ایسے عمدہ گھوڑون کے سوار تھے کہ اُنکا یکسالہ بچہ دو یک معلوم ہوتا تھا یعنے اُنکا صغیر بھی کبیر تھا۔

تُذْرِي اللُّقَانُ غُبَارًا فِي مَنَاخِرِهَا   وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِسٍ جُرَعُ

اللقان موضع ببلاد الروم۔ وآلس نہر ہناک ترجمہ موضع لقان گھوڑونکے نتھنون مین اپنا غبار اڑاتا تھا ایسے وقت مین کہ اُنکے گلونمین نہر آلس کے گھونٹ موجود تھے یعنی وہ گھوڑے ایسی تیزی سے جاتے تھے کہ آلس کا پانی ابھی اُنکے گلون سے نہین اُترا تھا کہ وہ لقان مین پہنچ گئے باوجودیکہ دونون جگہونمین بہت فاصلہ ہی۔

كَأَنَّهَا تَتَلَقَّاهُمْ لِتَسْلُكَهُمْ   فَالطَّعْنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجْوَافِ مَا تَسَعُ

ترجمہ گویا ممدوح کے گھوڑے رومیونسے اسلئے ملتے تھے تاکہ اُنمین گھسجاوین اور اُنمین راہ بنالین کیونکہ اُنکے نیزونکی ضرب دشمنون کے شکمون مین اسقدر چوڑا زخم لگاتی تھی کہ اُنمین گھوڑے آسکین۔

تَهْدِي نَوَاظِرَهَا وَالْحَرْبُ مُظْلِمَةٌ   مِنَ الْأَسِنَّةِ نَارٌ وَالْقَنَا شَمَعُ

ترجمہ ظلمت غبار مین جبکہ لڑائی کا میدان تاریک ہوتا ہی تو ممدوح کے گھوڑونکو نیزونکے بھالون کی روشنی راہ دکھاتی ہی اور خود نیزے بمنزلہ شمع ہوتے ہین۔ بھالون کو آگ سے تعبیر کیا اور نیزونکو شمع سے۔

دُونَ السِّهَامِ وَدُونَ الْقُرِّ طَافِحَةٌ   عَلَى نُفُوسِهِمُ الْمُقَوَّرَةُ الْمُزُعُ

السہام بالفتح حر السموم۔ والقر البرد۔ وطفح اذا ذہب یعدو۔ والمقورۃ الضامرۃ۔ والمزع السریعۃ۔ وطافحۃ حال من الخیل

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ گرمی اور سردی سے پہلے یعنے ایام اعتدال ربیعی وخریفی مین اُنکی جانستانی کیلئے ممدوح کے گھوڑے چھریرے جلد باز دشمنوں پر بہت سرعت سے آتے ہین اور اُنکو مارتے اور لوٹتے ہین یعنی سال مین دو دفعہ دشمنون پر ممدوح جہاد کرتا ہو۔ اور روایت شارح ابن جنی سمام بکسر سین ہو یعنے تیرون کے اور فرتقع فا ہو یعنی قبل اسکے کہ غازیون کے تیر دشمنون کے لگین اور وہ بھاگ جاوین ممدوح کے گھوڑے انکو آن مارتے ہین۔

إذا دعا العلج علجا حال بينهما ۔۔۔ أظمى تفارق منه أختها الضلع

العلج رجل من کفار العجم۔ والاظمی الاسمر یرید بہا القناۃ ترجمہ جبکہ ایک کافر عجمی دوسرے کو اعانت کے واسطے بلاتا ہو تو اُن دونون کے بیچ مین ایک گندم گون نیزہ حائل ہو جاتا ہو کہ اُسکے زخم کے سبب پسلیان اپنی بہن یعنے متصل کی پسلی سے جدا ہو جاتی ہین پس ایک دوسرے کی اعانت نہین کر سکتا۔

أجل من ولده الفقاس منكتف ۔۔۔ إذ فات هن وأمضى منه منصرع

اجل واعظم جتدان وشکلت ومنصرع مقتول لہا۔ والفقاس ہو الدمستق ابوہ اورئیس جیش الروم ترجمہ اگر دمستق بھاگ گیا تو کیا افسوس ہو کیونکہ اُس سے بلند قدر اور زیادہ بہادر قیدی مشکین بندھے ہوئے ہین اور اُس سے زیادہ چلتے پرزے پچھڑے ہوئے اور مقتول ہین۔ یہ قیدی اور مقتول دمستق سے زیادہ بہادر واسطے ہوتے کہ وہ بھاگ گیا اور یہ رہ گئے

وما نجا من شفار البيض منفلت ۔۔۔ نجا ومنهن في أحشائه فزع

شفار البیض حد السیف ترجمہ اور جو انین کا بھاگ کر بچگیا ہو حقیقت مین وہ بچا نہین جبکہ اُسکے باطن مین تیرے سوارونکا خوف ہو کیونکہ وہ مارے ہیبت اور دہشت کے جو اُسکے لگتی ہو آخر مرجاویگا جسکی یہ حالت ہو گویا اسکا وجود عدم برابر ہو۔

يباشر الأمن دهرا وهو مختبل ۔۔۔ ويشرب الخمر حولا وهو ممتقع

المختبل الذاہل المضطرب۔ والممتقع المتغیر اللون ترجمہ وہ بھگوڑا اپنی قوم مین پہنچکر ایک عرصہ تک مامون ہا گر دیوانہ اور ایک برس تک شراب پیا کیا گر تیرے خوف سے متغیر اللون رہا یعنے اُسکے منھ پر ہوائیان اُڑتی رہین باوجودیکہ شراب کا استعمال رنگ چہرہ کو سرخ کر دیتا ہو۔

كم من حشاشة بطريق تضمنها ۔۔۔ للباترات أمين ماله ورع

الحشاشۃ الرمق۔ البطریق الفارس من الروم۔ والباترات السیوف القواطع۔ والامین اراد بہا القید۔ والورع اصلہ الکف من المحارم ترجمہ بہت سی بقیہ جانین روم کے شہسوارکی ہین کہ اُنکے ضامن شمشیر ہائے بران کیلئے قید ہوگئی ہو جو پرہیزگار نہین ہو۔ یعنے بہت سے سوار ایسے ہین کہ اُنکی زندگی مین صرف ایک رمق باقی ہو اور وہ مقید ہین اور تلوارونکے لئے قید اُنکی ضامن ہو یعنے تلوارون سے قید نے یہ کہہ لیا ہو کہ جب تم اُنکو قتل کیلئے مانگوگے مین اُنکو دیدونگی۔ امین کیلئے تقویٰ ضرور ہو گر قید ایسی امین ہو جو صاحب تقویٰ نہین ہے

besturdubooks.wordpress.com

اسکی وجہ اگلے شعر سے مفہوم ہوتی ہے۔

يُقَاتِلُ الخَطْوَ عَنْهُ حِيْنَ يَطْلُبُهُ	وَيَطْرُدُ النَّوْمَ عَنْهُ حِيْنَ يَضْطَجِعُ

الضمیر فی یقاتل و یضطجع للامین وہو القید۔ والضمیر المفعول فی یطلبہ للخطو و ضمیر عنہ للماسور ترجمہ وہ قید اُس کو قدم نہین اٹھانے دیتی جب قیدی قدم اُٹھانا چاہے اور جب وہ لیٹتا ہے تو وہ اُسکی نیند کو دور کرتی ہے اور یہی وجہ اُسکی ناپرہیزگاری کی ہے۔

تَغْدُو المَنَايَا فَلَا تَنْفَكُّ وَاقِفَةً	حَتَّى يَقُوْلَ لَهَا عُوْدِي فَتَنْدَفِعُ

ترجمہ موتین جو صبح کو اُسکے پاس آتی ہین اور برابر کھڑی رہتی ہین اور اُسکے امر کی منتظر رہتی ہین کہ اگر ممدوح کہے قیدیو سے ہٹ جاؤ تو فوراً لوٹ پڑتی ہین اور اگر قیدیون پر حملہ کرنے کو کہتا ہے تو اُنکو مارنے لگتی ہین۔

قُلْ لِلدُّمُسْتُقِ إِنَّ المُسْلِمِيْنَ لَكُمْ	خَانُوا الأَمِيْرَ فَجَازَاهُمْ بِمَا صَنَعُوا

المسلمین بفتح اللام من اسرہ الاعداء من المسلمین و قتلوہ ترجمہ اے مخاطب دمستق سے کہدے کہ جن لوگون کو تونے قید اور قتل کیا ہے اُنھون نے امیر سیف الدولہ کی نافرمانی کی سو اُنکے جرم کے بدلے اُنکو خدا نے یہ قید اور قتل کی سزا دی ہے اسکا قصہ یہ ہے کہ جب سیف الدولہ رومیون کی جنگ سے فارغ ہوا اور اُنکے قتل و قید سے فرصت پائی تو اُس موضع سے روانہ ہوگیا۔ اور کچھ مسلمان واسطے علاج اپنے زخمون کے وہان رہ گئے اور بعض سوتے رہگئے تو دشمن نے آکر اُنکو قتل کر دیا اور بعض کو مقید۔ چنانچہ اگلے شعر مین اسکا ذکر کرتا ہے۔

وَجَدْتُمُوْهُمْ نِيَامًا فِي دِمَائِكُمُ	كَأَنَّ قَتْلَاكُمُ إِيَّاهُمُ فَجَعُوا

ترجمہ تم نے اُن مسلمانون کو اپنے مقتولون کے خونون مین سوتا پایا گویا تمھارے مقتولون نے اُنکو دردناک کیا تھا یعنی وہ مسلمان تمھارے مقتولون کے خیرخواہ تھے پس وہ قابل سزا تھے۔

ضَعْفَى تَعِفُّ الأَيَادِي عَنْ مِثَالِهِمِ	مِنَ الأَعَادِي وَإِنْ هَمُّوا بِهِمْ نَزَعُوا

ضعفی جمع ضعیف و نزعت عن الشئی رغبت عنہ و اعرضت ترجمہ وہ لوگ جنکو تم نے گرفتار کیا ایسے ناتوان تھے کہ دشمن اُن جیسے ضعیفون سے اعراض کرتے تھے یعنی اگر وہ لڑنے کا ارادہ کرتے تو دشمن اُنکے ضعف کے سبب اُنکی جنگ سے اعراض کرتے۔ خلاصہ یہ کہ ایسے ناتوانونکا گرفتار کرنا بہادرونکا کام نہین ہے۔

لَا تَحْسَبُوْا مَنْ أَسَرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ	فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا المَيْتَةَ الضَّبُعُ

ترجمہ اے رومیو تم اُن لوگون کو جنکو تم نے قید کیا جیتا مت سمجھو بلکہ وہ بمنزلہ مردونکے تھے سو کفتار نہین کھاتی مگر مردہ کو۔ یعنے جب وہ مردے تھے تو تم مثل کفتار مردارخوار ہوئے۔

هَلَّا عَلَى عَقَبِ الوَادِي وَقَدْ صَعِدَتْ	أُسْدٌ تَمُرُّ فُرَادَى لَيْسَ تَجْتَمِعُ

besturdubooks.wordpress.com

العقب جمع العقبۃ - وفرادی جمع فرد - واسد جمع اسد ترجمہ کیون نہ ٹھہرے رہے تم ناکے کی گھاٹیون مین جبکہ سیف الدولہ کے بہادر مثل شیر اسپر چڑھ گئے تھے جو تنہا چلتے تھے اور ایک دوسرے کے سہارے کے لئے جمع نہین ہوتے تھے -

تُشَقِّقُهُمْ بِتَنَاهَا كُلُّ سَلْهَبَةٍ   وَالضَّرْبُ يَأْخُذُ مِنْكُمْ فَوْقَ مَا يَدَعُ

السلہبۃ الطویلۃ من الخیل والمراد اصحاب الخیل ترجمہ حکایت حال ماضی کرتا ہو کہ ہر طویل گھوڑے کا سوار تکو چیرتا ہو یا تمھارے لشکر کی صفین - اور حال یہ ہو کہ ضرب بہادران تم سے زیادہ لیتی ہو اور کمتر چھوڑتی ہو یعنی بکثرت قتل کرتی ہو -

وَإِنَّمَا عَرَّضَ اللّٰهُ الْجُنُودَ بِكُمْ   لِكَيْ يَكُونُوا بِلَا فَسْلٍ إِذَا رَجَعُوا

عرض بنا بمعنی ابتلی والفسل الدنی العاجز من الرجال ترجمہ اور سوائے اس کے نہین ہو کہ خدا نے لشکر سیف الدولہ کے اُن لوگونکو جو پیچھے رہگئے اور ردیہ تھے تمھارے ساتھ مبتلا کیا تاکہ لشکر اسلام عاجز و اوباش سے خالی ہو جاوے جبکہ بارو تم پر حملہ کرکے

فَكُلُّ غَزْوٍ إِلَيْكُمْ بَعْدَ ذَا فَلَهُ   وَكُلُّ غَازٍ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ التَّبَعُ

ترجمہ وہ جو جہاد اسکے بعد تم پر ہوگا وہ بنام سیف الدولہ ہوگا کیونکہ اب صرف دلیر لوگ اُسکے لشکر مین رہگئے ہین اور جو تم پر جہاد کریگا وہ اُسکا تابع ہوگا - یعنے یہ راہ اُسنے نکالی ہو اب جو ہوگا اُسکا مقلد ہوگا -

تَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمِ   وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْتَدِعُ

ترجمہ اور عمدہ لوگ اور ونکے نشان قدم پر چلتے ہین اور تو جو کرتا ہو وہ نئی بات ہوتی ہو یعنے تو نئے اور عمدہ امور کا موجد ہو -

وَهَلْ يَشِينُكَ وَقْتٌ أَنْتَ فَارِسُهُ   وَكَانَ غَيْرَكَ فِيهِ الْعَاجِزُ الضَّرَعُ

الضرع الضعیف ترجمہ اور کیا تجکو وہ وقت عیب لگا سکتا ہو جسکا تو شہسوار رہا اور تیرا غیر اُسوقت مین عاجز و ضعیف نکلا یعنے تو نے بڑی بہادری دکھائی اور تنہا ڈٹا رہا پس ضعیفون بزدلون کا عیب تجھ پر نہین لگ سکتا -

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ   فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

ترجمہ جو شخص کہ اُسکا رتبہ آفتاب کے رتبے سے اونچا ہو تو اُسکو کوئی چیز بڑھا و گھٹا نہین سکتی -

لَمْ يُسْلِمِ الْكَرُّ فِي الْأَعْقَابِ مُهْجَتَهُ   إِنْ كَانَ أَسْلَمَهَا الْأَصْحَابُ وَالشِّيَعُ

الکر الاقدام فی الحرب مرۃ بعد اخری - والشیع جمع شیعۃ - والاعقاب جمع عقبۃ - ترجمہ اُسکے متواتر حملون نے گھاٹیون کی لڑائی مین اُسکی جان کو دشمنون کے سپرد نہین کیا اگرچہ اُسکی جان کو اُسکے یارون اور اتباع نے سپرد کر دیا تھا - یعنے ممدوح صرف بدولت اپنے متواتر حملون کے بچا ورنہ ہمراہی تو اُسکو چھوڑ کر چلے گئے تھے -

لَيْتَ الْمُلُوكَ عَلَى الْأَقْدَارِ مُعْطِيَةٌ   فَلَمْ يَكُنْ لِدَنِيٍّ عِنْدَهَا طَمَعُ

ترجمہ کاش بادشاہ ہر کسی شاعر کو اُسکے مرتبے کے موافق دیتے اگر ایسا کرتے تو بادشاہون کے پاس خسیس کو لالچ نہ ہوتا - یہ تعریض ہو سیف الدولہ پر کہ وہ مجکو اور خسیس شاعرونکو عطا مین برابر کرتا ہو -

bestudybooks.wordpress.com

وَضِلْتَ مِنْهُمْ بِأَنْ ذُقْتَ الْوَغَى فَرَأَوْا ۔۔ وَإِنْ قَرَعْتَ حَبِيكَ الْبَيْضِ فَاسْتَمَعُوا

حبیک البیض الطرائق التی فی السیوف والواحد حبیکۃ ترجمہ او ممدوح تو اور شاعروں سے اس بات پر راضی ہو گیا کہ تو لڑائی میں گھسا اور اُنھوں نے تجھے دور سے دیکھ لیا اور اگر تو نے شمشیر زنی کی تو اُنھوں نے اُسکی آواز سن لی یعنے وہ تیرے ساتھ ہوکر لڑتے نہیں ہیں دور سے تماشا دیکھتے ہیں اور میں شریک جنگ ہوتا ہوں پھر اُنکو میرے موافق کیوں بخشش دیجاتی ہو۔

لَقَدْ أَبَاحَكَ غِشًّا فِي مُعَامَلَةٍ ۔۔ مَنْ كُنْتَ مِنْهُ بِغَيْرِ الصِّدْقِ تَنْتَفِعُ

ترجمہ جو شخص ایسا ہو کہ تو اُسکی جھوٹی بات سے منتفع ہوتا ہو یعنے وہ تیرے روبرو جھوٹی باتیں بناتا ہو اور اپنے کو بہادر بتاتا ہو تو اُسنے تیرے روبرو معاملہ میں فریب کو مباح سمجھا یعنے وہ فریبی ہو اُسکو دفع کرنا چاہئے۔

أَلدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ وَالسَّيْفُ مُنْتَظِرٌ ۔۔ وَأَرْضُهُمْ لَكَ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعُ

المصطاف والمرتبع المنزل فی الصیف والربیع ترجمہ تیرے لشکر کے درماندہ و ضعفاء کے قتل کی بابت زمانہ تجھ سے عذر خواہ ہو۔ اور تلوار تیرے دوبارہ حملہ کی منتظر ہو کہ کب تو حملہ کرے اور دشمنوں سے انتقام لے اور اُنکی زمین تیرے لئے فرودگاہ گرما اور موسم بہار ہو کوئی تجکو روک نہیں سکتا۔

وَمَا الْجِبَالُ لِنَصْرَانٍ بِحَامِيَةٍ ۔۔ وَلَوْ تَنَصَّرَ فِيهَا الْأَعْصَمُ الصَّدَعُ

النصرانی منسوب الی ناصرۃ وہی مدینۃ او موضع۔ والاعصم الوعل الذی فی احدی یدیہ بیاض وفی رجلیہ والصدع الوعل العوان ترجمہ اور اب پہاڑ کسی نصرانی کی پناہ دینے والے نہوں گے اگرچہ اُن پہاڑوں کے بڑے بڑے جوان کوہی نصرانی بنجاویں تب بھی پہاڑ اُنکے حامی نہوں گے۔

وَمَا حَمِدْتُكَ فِي هَوْلٍ ثَبَتَّ لَهُ ۔۔ حَتَّى بَلَوْتُكَ وَالْأَبْطَالُ تَمْتَصِعُ

الامتصاع شدۃ القراع بالسیوف۔ وبلوتک اختبرتک ترجمہ اور تیرے کسی خوفناک مقام پر جمے رہنے کی میں نے تعریف نہیں کی جب تک کہ یعنے تیرا امتحان اُسوقت میں کہ بہادر لوگ کھٹا کھٹ شمشیر زنی کرتے تھے نہیں کیا یعنے میں تیری تعریف اُسوقت کی ہو جب تیری بہادری کا معائنہ اور امتحان کر لیا ہو۔

فَقَدْ يُظَنُّ شُجَاعًا مَنْ بِهِ خَرَقٌ ۔۔ وَقَدْ يُظَنُّ جَبَانًا مَنْ بِهِ زَمَعُ

الخرق الطیش والخفۃ وقیل الدہش من الخوف او الحیاء۔ والزمع رعدۃ تعتری الشجاع من الغضب ترجمہ کیونکہ کبھی وہ بہادر خیال کیا جاتا ہو جسکے مزاج میں ہلکا پن ہوتا ہو حالانکہ وہ بہادر نہیں ہو اور کبھی وہ شخص نامرد خیال کیا جاتا ہو جو غصہ سے کانپنے لگے باوجودیکہ یہ عین بہادری ہو۔ خلاصہ یہ ہو کہ اکثر خیال غلط نکلتے ہیں اور مردی اور نامردی کا فیصلہ بے تجربہ نہیں ہوسکتا۔

إِنَّ السِّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ ۔۔ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمِخْلَبِ السَّبُعُ

المخلب الطیر والسباع بمنزلۃ الظفر للانسان ترجمہ بیشک ہتھیار سب لوگ اُٹھاتے ہیں مگر بہادر کوئی ہی ہوتا ہی دیکھو ہر بچہ دار درندہ نہیں ہوتا ہی۔ یعنی سیف الدولہ کی سی صورت سب بناتے ہیں مگر سیرت کہاں سے لاویں۔

وقال فی صباہ

حُشَاشَۃُ نَفْسٍ وَدَّعَتْ یَوْمَ وَدَّعُوْا ۔۔۔ فَلَمْ أَدْرِ أَیَّ الظَّاعِنِیْنَ أُشَیِّعُ

ترجمہ میری بقیہ جان مجھ سے رخصت ہوئی اُس روز کہ دوست رخصت ہوئے سو میں نہیں جانتا کہ ان دونوں جانے والوں سے کسکو رخصت کرنے جاؤں یعنے دو پیاری چیزیں جان اور دوست جانیوالے ہیں اب میں کس کی مشایعت کروں حیران ہوں

أَشَارُوْا بِتَسْلِیْمٍ فَجُدْنَا بِأَنْفُسٍ ۔۔۔ تَسِیْلُ مِنَ الْآمَاقِ وَالسَّمُّ أَدْمُعُ

السم یرید بہ الاسم ترجمہ دوستوں نے سلام رخصت کا اشارہ کیا اور ہم نے اپنی جانیں دے ڈالیں جو ہمارے گوشہائے چشم سے بہتی تھیں اور اُنکا نام آنسو تھا یعنے وہ اشک درحقیقت ہماری ارواح تھے جو بصورت آنسو نکلتے تھے۔

حَشَایَ عَلٰی جَمْرٍ ذَکِیٍّ مِنَ الْھَوٰی ۔۔۔ وَعَیْنَایَ فِیْ رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

ترجمہ میرے اعضائے باطنی جنکا افسر دل ہی بسبب صدمہ فراق احباب انکے عشق کے باعث ایک جلتی چنگاری پر دھرے ہوئے ہیں اور میری دونوں آنکھیں باغہائے حسن میں چرتی ہیں بسبب دیدار احباب کے۔

وَلَوْ حُمِّلَتْ صُمُّ الْجِبَالِ الَّذِیْ بِنَا ۔۔۔ غَدَاۃَ افْتَرَقْنَا أَوْشَکَتْ تَتَصَدَّعُ

ترجمہ اور وہ صدمہ جو ہمکو بوقت صبح جدائی تھا اگر اُسکو ٹھوس پہاڑوں پر رکھا جاتا تو قریب تھا کہ وہ پھٹ جاتے۔

التی

بِمَا بَیْنَ جَنْبَیَّ الَّذِیْ خَاضَ طَیْفُھَا ۔۔۔ إِلَیَّ الدَّیَاجِیْ وَالْخَلِیُّوْنَ ھُجَّعُ

الباء متعلقۃ بمحذوف تقدیرہ افدیہا بما بین جنبی یرید روحہ اوھی مطالبۃ بتلافت روحی ای بین جنبی ترجمہ اپنی روح کو جو درمیان میرے دو پہلوؤں کے ہی اُس محبوبہ پر فدا کرتا ہوں کہ اُسکے خیال کا میرے پاس تاریکیوں میں گھس آنا ایسے حال میں ہوا کہ عشق سے خالی لوگ سوتے تھے۔

أَتَتْ زَائِرًا مَا خَامَرَ الطِّیْبُ ثَوْبَھَا ۔۔۔ وَکَالْمِسْکِ مِنْ أَرْدَانِھَا یَتَضَوَّعُ

زائرا حال وتذکیرہ لانہ اراد الطیف ترجمہ وہ محبوبہ یا اُسکا خیال میرے پاس ایسی کیفیت سے آئی کہ خوشبو اُس کے لباس کو نہیں لگی ہوئی تھی مگر اُسکی آستینوں سے مثل مشک خوشبو نکلتی تھی یعنے وہ بالطبع خوشبودار ہی اُس کو خوشبو لگانے کی حاجت نہیں ہی۔

فَمَا جَلَسَتْ حَتّٰی انْثَنَتْ تُوْسِعُ الْخُطَا ۔۔۔ کَفَاطِمَۃٍ عَنْ دَرِّھَا قَبْلُ تُرْضِعُ

ترجمہ اور وہ نہ بیٹھی اور لوٹ گئی ایسے حال میں کہ وہ قدم بڑے بڑے رکھتی تھی مثل اُس مرضعہ کے کہ اُس نے اپنے بچہ کا دودھ قبل اُسکی سیری کے چھڑا لیا ہو کسی ضرورت کے سبب اور پھر وہ جلد دودھ پلانے جاتی ہی۔

فَشَرَّدَ إِعْظَامِي لَهَا مَا أَتَى بِهَا … مِنَ النَّوْمِ وَالْتَاعَ الْفُؤَادُ الْمُفَجَّعُ

اعظمہ اکبرہ ۔ والتاع احترق و اعظامی فاعل شرد وما اتی بہا مفعولہ ترجمہ سو جب جو اُس خیال یعنے محبوبہ کی تعظیم کو اُٹھا تو اُسنے اُس چیز کو بھگا دیا جسکو اُس کا خیال کسی قدر خواب کو لایا تھا یعنی مجھکو تو نیند بالکل آتی ہی نتھی مگر اُسکے خیال مین کچھ آنکھ لگ گئی تھی اب جو اُسکی تعظیم کو اُٹھا تو وہ نیند اُڑ گئی اور جب بحالت بیداری اُسکو موجود نہ پایا تو میرا دلِ دردمند فراق کی آتش سے جلنے لگا۔

فَيَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوَلَ بِتُّهَا … وَسُمُّ الْأَفَاعِي عَذْبُ مَا أَتَجَرَّعُ

یرید ما کان اطولہا فحذف الضمیر لاقامۃ الوزن ترجمہ سواے دوست افسوس کہ اُس رات پر کہ وہ کسقدر دراز تھی۔ یعنے اُسکو ایسے حال مین بسر کیا کہ افعی سانپون کا زہر اُس سے شیرین تھا جس تلخی کو مین پیتا تھا۔

تَذَلَّلْ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّوَى … فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لَا يَذِلُّ وَيَخْضَعُ

ترجمہ محبوبہ کے سامنے اظہار اپنی ذلت کا کر۔ اور اُس کا بحالت قرب و بعد مطیع رہ کیونکہ وہ شخص عاشق صادق نہین ہی جو معشوق سے بخشوع وخضوع پیش نہ آوے۔

وَلَا ثَوْبُ مَجْدٍ غَيْرَ ثَوْبِ ابْنِ أَحْمَدٍ … عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِلُؤْمٍ مُرَقَّعُ

من روی ثوب مجد بالرفع جعلہ عطفا علی قولہ عاشق ومن نصبہ جعلہ اضافۃ منفصلۃ ترجمہ اور لباس خالص مجد و شرف کا کسی پر سواے لباس ابن احمد کے نہین ہی اور اگر ہی تو اُسمین خست کا پیوند لگا ہوا ہی۔

وَإِنَّ الَّذِي حَابَى جَدِيلَةَ طَيِّئٍ … بِهِ اللهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

حابا بمعنے اعطی۔ وجدیلۃ بطن من طی۔ وبہ خبران ترجمہ اور بیشک وہ شخص یعنے ممدوح جو خدا نے جدیلہ طی کو عنایت فرمایا ہی وہ ہی کہ اُسکے ذریعہ سے خدا جسکو چاہتا ہی دیتا ہی اور جس سے چاہتا ہی روکتا ہی کیونکہ وہ بادشاہ ہی جسکے سپرد خدا نے نفع ونقصان خلق کردیا ہی۔

بِذِي كَرَمٍ مَا مَرَّ يَوْمٌ وَشَمْسُهُ … عَلَى رَأْسِ أَوْفَى ذِمَّةً مِنْهُ تَطْلُعُ

بذی کرم بدل من قولہ بہ الله۔ وذمۃ منصوب علی التمیز۔ والجملۃ صفۃ محذوف ای علی راس رجل اوفی ترجمہ اور خدا دیتا ہی اور لیتا ہی بذریعہ ایسے سخی کے کہ کوئی روز ایسا نہین گذرتا جس کا آفتاب طلوع کرے ایسے شخص پر جو ایفاے ذمہ مین اُس سے بڑھکر ہو بلکہ وہ ہی سب سے بڑھکر ہو۔

فَأَرْحَامُ شِعْرٍ يَتَّصِلْنَ لَدُنَّهُ … وَأَرْحَامُ مَالٍ مَا تَنِي تَتَقَطَّعُ

قال ابو الفتح قولہ لدنہ فیہ قبح وشناعۃ ولیس ہو معروفا فی کلام العرب ولیس یسعد الا اذا کان فیہا نون اخری نحو لدنی وتقبیح لابی الطیب فیقال شبہ بعض النونین ببعضہا بعض کما یقال لدنی یقال لدنہ وما تنی ای لا تزال

besturdubooks.wordpress.com

قال الواحدی وہو من الولی وہو المضعف و منہ موضع لا یزال لا نہا اذا لم تقر عن القطع یکون بہنے لا یزال منقطع ترجمہ اُسکے پاس ارحام یعنے قرابتین شعر کی متصل ہوتی ہین یعنے وہ شعر سنتا ہی اور اُس پر صلہ نمایان دیتا ہی تو گویا ممدوح اور شعر مین ایک تعلق حاصل ہوتا ہی مثل صلہ رحم کے۔ اور یہہ بھی معنے ہو سکتے ہین کہ وہ ہمیشہ اشعار مدحیہ سُنتا رہتا ہی اور بعض اشعار بعض سے متصل ہو جاتے ہین جیسا بعض ارحام بعض سے متصل ہوتے ہین۔ اور اُسکے ارحام مال ہمیشہ منقطع ہوتے رہتے ہین یعنی اُنکو اکٹھا نہین ہونے دیتا سائلون کو دے ڈالتا ہی تو گویا یہہ قطع رحم ہی۔

فتیً ألفُ جُزءٍ رأیُہ فی زمانِہ ... أقلُّ جُزَیٍّ بعضُہ الرأیُ أجمعُ

رأیہ مبتدء والف جزء خبرہ مقدما علیہ و ترتیب الکلام فتی رأیہ الف جزء اقل جزء من ہذہ الاجزاء الالف بعضہ ای بعض الاقل الذی ہو رأی الناس ترجمہ ممدوح ایک جوانمرد ہی کہ اُس کی رائے کے اُسکے زمانہ مین ہزار ٹکڑے ہین ان ہزار مین سے اقل ٹکڑے کا بعض وہ ہی جو سب لوگون کی عقل کا مجموعہ ہی تو تمام لوگ اُسکی عقل کے ہزار وین حصہ کے بعض سے اپنی کاروائی کرتے ہین۔

غَمامٌ علینا مُمطِرٌ لیس یُقشِعُ ... ولا البرقُ فیہ خُلَّبًا حین یَلمَعُ

غماما خبر لیس کانہ قال لیس ہو مقشعا و لیس البرق فیہ خلبا۔ یقشع یتفرق ترجمہ وہ باران جود ہی کہ اُسکی عطا ہمیشہ برابر برستی ہی اور وہ کبھی متفرق نہین ہوتا یعنے وہ اس باران معمولی کے موافق نہین ہی کہ کبھی برستا ہی اور کبھی کھل جاتا ہی اور اُسکی بجلی جب چمکتی ہی بے باران نہین ہوتی۔ یعنے جو امید اُس سے کیجاتی ہی اُسے پوری کرتا ہی۔

إذا عَرَضَت حاجٌ إلیہ فنفسُہ ... إلی نفسِہ فیہا شفیعٌ مُشفَّعُ

الحاج جمع حاجۃ ترجمہ جب سائلون کی حاجات اُسکے پاس ظاہر ہوتی ہین تو خود اُسکی طبیعت اپنی طبیعت کیطرف ان حاجتون کے برلانے کے لئے ایک شفیع مقبول الشفاعۃ ہوتی ہی کسی دوسرے کی شفاعت کی حاجت نہین پڑتی۔

خَبَت نارُ حربٍ لم تَہِجہا بَنانُہ ... وأَسمَرُ عُریانٌ من القِشرِ أصلعُ

واسمر معطوف علی بنانہ و اراد بالاسمر القلم و جعلہ اصلع لملاستہ کالرأس الاصلع الذی لا نبت فیہ ترجمہ وہ لڑائی کی آگ جسکو اُسکی انگلیون اور اُس کے گندم گون قلم نے جو پوست سے برہنہ ہی اور سپاٹ ہی نہین بھڑکایا ہی وہ بجھ جاتی ہی عرصہ تک نہین رہتی اور اُسکی لڑائی کی آگ بسبب اسکی علو ہمت اور کثرت سامان حرب نہین بجھتی۔

نحیفُ الشَّوی یَعدو علی أُمِّ رأسِہ ... ویَحفی فیَقوی عَدوُہ حین یُقطَعُ

نحیف نعت لاسمر والشوے الاطراف الیدان والرجلان والراس ترجمہ وہ قلم باریک اطراف ہی کہ اپنے کھوپڑی کے بل دوڑتا ہی اور جبکہ وہ تھک جاتا ہی تو اُس کا دوڑنا قوی ہو جاتا ہی جبکہ اُس کا سر کاٹا جاتا ہی یعنے اُس پر قط لگایا جاتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

يَمُجُّ ظَلَامًا فِي نَهَارٍ لِسَانُهُ	وَيُفْهِمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ

ترجمہ اسکی زبان تاریکی یعنے سیاہی سفید روشن چیز یعنے کاغذ پر اگلتی ہو اور قائل یعنے کاتب کی طرف سے مکتوب الیہ کو وہ مضمون سمجھا دیتا ہو جسکو وہ اپنے کانون سے نہین سنتا۔

ذُبَابُ حُسَامٍ مِنْهُ أَنْجَى ضَرِيبَةً	وَأَعْصَى لِمَوْلَاهُ وَذَا مِنْهُ أَطْوَعُ

ضریبۃ تیز دری یعنے المضروب۔ والحسام من الحسم وهو القطع ترجمہ دھار شمشیر بران کی مضروب کے لئے بہ نسبت قلم ممدوح زیادہ نجات دہندہ ہو کیونکہ جسپر تلوار ماری جاتی ہو وہ کبھی بسبب اُچٹ جانے تلوار کے بچ بھی جاتا ہو اور قلم کا مارا پانی بھی نہین مانگتا۔ اور تلوار بہ نسبت قلم کے اپنے مالک کی زیادہ نافرمان ہو کہ وہ کبھی مضروب کو کاٹتی ہو اور کبھی نہین اور قلم تلوار کی بہ نسبت اپنے مالک کا زیادہ فرمان بردار ہو جو وہ لکھنا چاہتا ہو وہ ہی لکھدیتا ہو۔

فَصِيحٌ مَتَى يَنْطِقْ تَجِدْ كُلَّ لَفْظَةٍ	أُصُولَ الْبَرَاعَاتِ الَّتِي تَتَفَرَّعُ

البراعۃ کمال الفصاحۃ ترجمہ قلم ممدوح ایک کامل فصیح ہو جب وہ بولتا ہو تو اُسکے ہر لفظ کو تو اصول فصاحات پاوے گا جسپر تمام لوگ اپنے کلام کو مبنی کرتے ہین یعنے تمام لوگون کی فصاحت ممدوح کی فصاحت کی شاخ ہو۔

بِكَفِّ جَوَادٍ لَوْ حَكَتْهَا سَحَابَةٌ	لَمَا فَاتَهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ

ترجمہ وہ قلم ایک ایسے سخی کے ہاتھ مین ہو کہ اگر اُسکے مشابہ ابر ہو جاوے اور برسے تو کوئی مقام مشرق و مغرب مین اُس سے نہ بچے یعنے سب غرق ہو جاوین یا اُس کا فیض سبکو پہنچے۔

وَلَيْسَ كَبَحْرِ الْمَاءِ يَشْتَقُّ قَعْرَهُ	إِلَى حَيْثُ يَفْنَى الْمَاءُ حُوتٌ وَضِفْدَعُ

ترجمہ اُسکا دریائے عطا مثل پانی دریا کے نہین کہ مچھلی اور مینڈک اُس کے قعر کو چیر کر وہان تک پہنچ جاوین جہان پانی تمام ہو جاوے۔

أَبَحْرٌ يَضُرُّ الْمُعْتَفِينَ وَطَعْمُهُ	زُعَاقٌ كَبَحْرٍ لَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

المعتفون السائلون۔ والزعاق مر الطعم لا یمکن شربہ ترجمہ کیا یہ دریائے رسمی جو سائلون کو غرق کر کے نقصان پہنچاتا ہو اور اُس کا مزہ نہایت تلخ ہو مثل اُس دریا کے ہو سکتا ہو جو سبکو نفع پہنچاتا ہو اور کسی کو نقصان نہین پہنچاتا یعنے کیا وہ دریا مثل ممدوح کثیر العطا کے ہو سکتا ہو۔ ہرگز نہین ہو سکتا۔

يَتِيهُ الدَّقِيقُ الْفِكْرِ فِي بُعْدِ غَوْرِهِ	وَيَغْرَقُ فِي تَيَّارِهِ وَهُوَ مِصْقَعُ

الدقیق الفکر تقدیرہ الرجل الدقیق الفکر۔ والغور العمق۔ والتیار الموج۔ والمصقع الفصیح البلیغ ترجمہ ممدوح ایسا عظیم الشان دریا ہو کہ شخص باریک فکر اُس کے گہراؤ کی دوری مین حیران ہو جاتا ہو اور اُس موج دریا مین باوجود اپنی فصاحت و بلاغت کے غرق ہو جاتا ہو یعنی اُسکی تعریف کما حقہ نہین کر سکتا۔

أَلَا أَيُّهَا الْقَيْلُ الْمُقِيمُ بِمَنْبِجٍ ۔۔۔ وَهِمَّتُهُ فَوْقَ السِّمَاكَيْنِ تُوضَعُ

القیل الملک من ملوک حمیر وجمعہ اقیال - ومنبج بلدۃ بقرب الفرات من ارض الشام - والسماکان کوکبان الرامح و الاعزل - وتوضع من الایضاع وہو الاسراع ترجمہ اے بادشاہ جو بمقام منبج مقیم ہے اور اُس کی ہمت دونوں ستاروں سماکین کے روبرو دوڑی پھرتی ہے - جواب ندا اگلے شعر میں ہے -

أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ وَصْفَكَ مُعْجِزٌ ۔۔۔ وَأَنَّ ظُنُونِي فِي مَعَالِيكَ تَظْلَعُ

عجیبا خبر لیس واسمہا ان وصفک - وظلعت الدابۃ اذا عرجت ترجمہ کیا یہ بات عجیب نہیں ہے کہ تیرا وصف مجھکو عاجز کرنیوالا ہے کہ میری جودت طبع وہاں کچھ نہیں کرسکتی ہے اور یہی یہ بات کہ میری فکر تیری بلند نامی تالک پہنچنے سے پہلے لنگ کرتی ہے

وَأَنَّكَ فِي ثَوْبٍ وَصَدْرُكَ فِيكُمَا ۔۔۔ عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ أَوْسَعُ

صدرک مرفوع مبتدء مستانف - والظرف وہو الخبر ترجمہ اور کیا یہ امر عجیب نہیں ہے کہ تیرا جسم اپنے جامہ میں ہے اور تیرا سینہ تیرے جسم اور تیرے جامہ میں باین ہمہ تیرا سینہ فراخی زمین سے زیادہ وسیع ہے -

وَقَلْبُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دَخَلَتْ بِنَا ۔۔۔ وَبِالْجِنِّ فِيهِ مَا دَرَتْ كَيْفَ تَرْجِعُ

قلبک مرفوع بالابتداء ومن نصب عطفہ علی اسم ان فیا قبلہ ترجمہ اور تیرا دل دنیا میں ہے اور حال یہ ہے کہ اگر دنیا ہمکو اور جنون کو لیکر اس میں داخل ہوجاوے تو بسبب وسعت دل دنیا کو لوٹنے کی راہ معلوم نہو اور بھٹکتی پھرنے لگے -

أَلَا كُلُّ سَمْحٍ غَيْرَكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ ۔۔۔ وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي سِوَاكَ مُضَيَّعُ

السمح السخی ترجمہ سن ہر سخی آج سوائے تیرے نکما ہے اور ہر تعریف تیرے سوا بیکار ہے کیونکہ سوا تیرے کوئی مستحق تعریف نہیں ہے

وقال فی صباہ علی لسان من سالہ ذلک

شَوْقِي إِلَيْكَ نَفَى لَذِيذَ هُجُوعِي ۔۔۔ فَارَقْتَنِي فَأَقَامَ بَيْنَ ضُلُوعِي

الہجوع النوم ترجمہ تیری طرف میرے مشتاق ہونے نے میرے خواب شیرین کو مجھسے دور کردیا تو مجھ سے جدا ہوا تو وہ شوق میرے دل میں ٹہرا -

أَوَمَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَاةِ مُلُوحَةً ۔۔۔ مِمَّا أُرَقْرِقُ فِي الْفُرَاتِ دُمُوعِي

الصراۃ نہر یاخذ من الفرات فینسکب فی دجلۃ ورقرق الماء صبہ ترجمہ کیا تم نے نہر صراۃ میں جسپر تم مقیم ہو میرے اشکوں سے جو میں فراق میں گراتا ہوں نمکینی نہیں پائی کیونکہ اشکہائے غم نمکین ہوتے ہیں اور اشکہائے فرح شیرین -

مَا زِلْتُ أَحْذَرُ مِنْ وَدَاعِكَ جَاهِدًا ۔۔۔ حَتَّى اغْتَدَى أَسَفِي عَلَى التَّوْدِيعِ

ترجمہ میں بخوف فراق تیرے رخصت کرنیسے جو رنج دینے والی چیز ہے ہمیشہ بہت خائف تھا اب یہاں تلک سبب طول فراق نوبت پہنچی ہے کہ میرا افسوس رخصت کرنے پر ہے یعنی خواہاں تودیع ہوں کہ اُسمیں دیدار اور معانقہ اور شکوہ تو ہوتا ہے -

رَحَلَ الْعَزَاءُ بِرِحْلَتِي فَكَأَنَّمَا ۔۔۔ أَتْبَعْتُهُ الْأَنْفَاسَ لِلتَّشْيِيعِ

اتبعتہ جلتہ تابعا ترجمہ جب مین تم سے رخصت ہوا تو میری رخصت کے ساتھ ہی میرا صبر بھی رخصت ہوگیا سو گویا مینے اپنے انفاس کو شتابیت کے لئے صبر کے پیچھے پیچھے کردیا ہی یعنی اب میری زندگی کی کوئی صورت نہین ہی۔

وقال ایضاً علی بن ابراہیم التنوخی

مُلِئْتِ الْقَطْرَ أَعْطِشُهَا رُبُوعًا	وَإِلَّا فَاسْقِهَا السُّمَّ النَّقِيعَا

ربوعا منصوب علے التمیز یرید من ربوع۔ والملث الدائم المقیم۔ والربوع جمع ربع وہو المنزل والنقیع المنقوع ترجمہ ای جھڑے برسنے والے باران تو ان منازل سابقہ محبوبہ کو تشنہ رکھ اور آپر مت برس اور اگر تجھو انکا تشنہ رکھنا منظور نہین ہی تو انکو گھلا ہوا زہر پلا دے۔ وجہ عتاب اگلے شعر مین ہی۔

أُسَائِلُهَا عَنِ الْمُتَدَيِّرِيهَا	فَلَا تَدْرِي وَلَا تُذْرِي دُمُوعًا

اضاف الی الضمیر والاصل المتدیرین فیہا ای متخذیہا دارا۔ تذری ای تلقی دموعا ترجمہ مین ان گھرون سے انکے رہنے والون کا حال دریافت کرتا ہون تو وہ کچھ نہین جانتے اور نہ میرے ساتھ ہوکر روتے ہین۔

لَحَاهَا اللّٰهُ إِلَّا مَاضِيَيْهَا	زَمَانَ اللَّهْوِ وَالْخَوْدَ الشَّمُوعَا

واصل اللحا القشر ومنہ لحوت العود اذا قشرتہ ثم صار یستعمل فے الدعاء۔ والخود المرأة الناعمة۔ والشموع اللعوب المزاحة ترجمہ ان گھرون کو خدا ہلاک کرے کہ وہ میرے سوال کا جواب نہین دیتے اور نہ میرے ساتھ ہوکر روتے ہین مگر انکے دو زمانون گذشتہ کا بھلا کرے ایک تو زمانہ لہو لعب کا جو ان مین گزرا اور دوسرا زن نازک اندام خوش طبع ہنسوڑ کے وصل کا زمانہ۔

مُنَعَّمَةٌ مُمَنَّعَةٌ رَدَاحٌ	يُكَلِّفُ لَفْظُهَا الطَّيْرَ الْوُقُوعَا

الرداح الضخمة العجیزة ترجمہ وہ خوش حال اور محفوظ ہی کہ ہر کوئی اس پاس نہین جاسکتا اور کلان سرین ہی۔ اسکا تلفظ ایسا نرم و پاکیزہ ہی کہ پرندون کو اترنے کی تکلیف دیتا ہی۔

تُرَفِّعُ ثَوْبَهَا الْأَرْدَافُ عَنْهَا	فَيَبْقَى مِنْ وِشَاحَيْهَا شُسُوعَا

الوشاحین قلادتین تتوشح بہا المرأة ترسل احدہما علے الجنب الایمن والاخرى علے الایسر والشسوع البعید ترجمہ اسکے سرین کلان اس کے لباس کو اسکے تن سے جدا رکھتے ہین سو اسکا لباس اسکے دونون حمیلون سے جو بجانب دست راست و چپ پہنے ہوتے ہی دور رہتا ہی۔

إِذَا مَا مَاسَتْ رَأَيْتَ لَهَا ارْتِجَاجًا	لَهُ لَوْلَا سَوَاعِدُهَا نُزُوعًا

الضمیر فے لہ للثوب۔ ونزوعا صفة للارتجاج۔ وماست مشت متبخترة۔ والارتجاج الاضطراب والحرکة ترجمہ جب وہ تبختر سے چلتی ہی تو اس کے سرینون کو ایسی حرکت تو دیکھے گا جو اس کے لباس کو اتارنے والی ہو اگر اس کے

besturdubooks.wordpress.com

دونون ہاتھ یا بازو ہون یعنے اُس کے بازو وہین جو آستینین ہین وہ لباس کو اُسکے جسم سے اُترنے نہین دیتین ورنہ اُسکا لباس اُسکے بدن سے بسبب کثرت جنبش تجنتر جدا ہو جاتا۔

تَأَلَّمُ دُرَّهُ وَاللَّهُ دُرَّتَيْنِ	كَمَا تَتَأَلَّمُ الْعَضْبُ الصَّقِيلُ

الضمیر فی تتالم للمرۃ فی الوشحین۔ والدرز موضع الخیاطۃ۔ والعضب السیف۔ والصقیل المحکم الصقال او الصنعۃ ترجمہ سیون جامہ باوجود اپنی نرمی کے اُسکو ایسی تکلیف دیتی ہی جیسے وہ غشیر صیقلدار سے تکلیف اُٹھاوے اُس کی نزاکت بدن کی تعریف کرتا ہی

ذِرَاعَاهَا عَدُوَّا دُمْلُجَيْهَا	يَظُنُّ ضَجِيعُهَا الزَّنْدَ الضَّجِيعَا

ترجمہ اُسکے دونون بازو اُسکے بازو بندوں کے دشمن ہین یعنے وہ ایسی فربہ وگداز ہی کہ اُسکے بازو بند اُس کے بازوؤن مین تنگ آتے ہین اور اُنکو توڑے دیتے ہین بسبب اپنے فربہی بازو کے جب وہ کسی کے پاس سوتی ہی تو اُس کا ہمخواب اُس کے بازو کو اپنا ہمخواب سمجھتا ہی نہ محبوبہ کو۔

كَأَنَّ نِقَابَهَا غَيْمٌ رَقِيقٌ	يُضِيءُ بِمَنْعِهِ الْبَدْرَ الطُّلُوعَا

یضی لازم لایتعدی۔ والبدر منصوب مبتداء بمنع البدر ترجمہ گویا اُسکا نقاب ایک ہلکا ابر ہی کہ وہ روشن ہی اس سبب سے کہ وہ بدر کو ظاہر نہین ہونے دیتا۔ یعنے جیسا باریک ابر جب بدر پر آجاتا ہی تو وہ بدر کی روشنی سے منور ہوتا ہی ایسا ہی نقاب اُس کا چہرہ کی روشنی سے روشن ہی۔ کیا لطیف تشبیہ ہی۔

أَقُولُ لَهَا اكْشِفِي ضُرِّي وَقَوْلِي	بِأَكْثَرَ مِنْ تَدَلُّلِهَا خُضُوعَا

خضوعا تمیز تقدیرہ باکثر خضوعا ترجمہ مین اُس سے کہتا ہون کہ تو میرے ستانے کو دور کر یعنے مت ستا اور ایسے عجز و نیاز سے کہتا ہون کہ یہ میرا قول عاجزی مین اُسکے ناز سے بہت زیادہ ہی یعنے اگرچہ اُس کا ناز حد سے بڑھا ہوا اور کثیر ہی مگر میرا عجز و نیاز اُس سے بھی زیادہ ہی۔

أَخِفْتِ اللَّهَ فِي إِحْيَاءِ نَفْسٍ	مَتَى عُصِيَ الْإِلٰهُ بِأَنْ أُطِيعَا

ترجمہ کیا تو کسی جان کے زندہ کرنے مین خدا کا خوف کرتی ہی باوجودیکہ یہ بڑے ثواب کا کام ہی خدا کی جب اطاعت کیجاتی ہی تو اُسکی نافرمانی نہین ہوتی ہی۔ یعنے تیرا وصل میری زندگی کا سبب اور فراق باعث موت ہی پس تو مجھے مل اور میری حیات کا سبب ہو اور ثواب عظیم کما اور اُسکو گناہ مت سمجھ۔

غَدَا بِكِ كُلُّ خِلْوٍ مُسْتَهَامًا	وَأَصْبَحَ كُلُّ مُسْتَتِرٍ خَلِيعَا

الخلو الخالی من المحبۃ۔ والمستہام الہائم الذاہب العقل۔ والخلیع الذی خلع العذار وتظاہر بالانتہاک فی المحبۃ ترجمہ تیری محبت یا حسن کے سبب ہر شخص محبت سے خالی عاشق مدہوش ہوگیا اور ہر عاشق جو اپنے عشق کے پوشیدہ رکھنے

besturdubooks.wordpress.com

پر قادر تھا مثل شتر بے مہار بے اختیار اظہار عشق کرنے لگا یعنی رسوا ہو گیا۔

اُحِبُّكَ اَوْ يَقُوْلُوْا جَرَّ نَمْلٌ ‏ ‏ ‏ ثَبِيْرًا وَابْنُ اِبْرَاهِيْمَ رِيْعَا

او بمعنی الیٰ ان او حتی۔ وثبیر جبل عظیم فی الحجاز معروف ترجمہ مین تجکو دوست رکھون گا یہان تلک کہ لوگ کہین کہ ایک چیونٹی نے کوہ ثبیر کو کھینچ لیا اور ابن ابراہیم ڈرایا گیا۔ یعنے جیسے یہ دو امر محال ہین ایسے ہی میرے عشق کی انتہا بھی محال ہو اس شعر مین تعلیق المحال بالمحال ہو

بَعِيْدُ الصِّيْتِ مُنْبَثُّ السَّرَايَا ‏ ‏ ‏ يُشَيِّبُ ذِكْرُهُ الطِّفْلَ الرَّضِيْعَا

الصیت الذکر الحسن۔ والسرایا جمع سریۃ ترجمہ اُسکا ذکر خیر دور تک پہنچا ہو اور اُس کے لشکر سب جگہ پھیل رہے ہین اور اُسکا ذکر بباعث غایت ہیبت طفل شیرخوار کو بوڑھا کر دیتا ہو۔

يَغُضُّ الطَّرْفَ مِنْ مَكْرٍ وَدَهْيٍ ‏ ‏ ‏ كَاَنَّ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ خُشُوْعَا

الدھی والمکر اخفاء السوء ترجمہ وہ بسبب مکر اور فریب کے آنکھ کو بند رکھتا ہو اُسکی صورت سے یہ معلوم ہوتا ہو کہ اسمین عجز و انکسار ہو اور درحقیقت یہ مضمون اُس مین نہین ہو۔ ممدوح کو مثل بگلہ بھگت کے بنانے مین شاعر نے خدا جانے کیا تعریف سمجھی ہو اسمین تو صریح ہجو ہو۔

اِنِ اسْتَعْطَيْتَهُ مَا فِيْ يَدَيْهِ ‏ ‏ ‏ فَقَدْكَ سَاَلْتَ عَنْ سِرٍّ مُذِيْعَا

قدک حسبک وکفاک۔ والمذیع المظہر المفشی ترجمہ اگر تو اس سے اُسکا سارا مال مانگے تو یہ تیرے لئے کافی ہو زیادہ سعی کی حاجت نہین ہو سوال ہی پر سب کچھ دے ڈالیگا اُس سے مانگنا ایسا ہی جیسا کسی افشائے راز کرنے والے سے کوئی راز پوچھے تو فوراً بتلا دیگا کیونکہ وہ تو خود ہی افشائے راز کرتا ہی پس استفسار پہ جلد بتلا دے گا۔ ایسا ہی ممدوح بے سوال دینے والا ہی سوال پر تو دینے مین کچھ تامل ہی نہین کرے گا۔

قَبُوْلُكَ مَنَّهُ مَنٌّ عَلَيْهِ ‏ ‏ ‏ وَاِلَّا يَبْتَدِئْ يَرَهُ فَظِيْعَا

ترجمہ سخاوت مین اُسکو مزہ آتا ہو پس تو جب اُسکی عطا قبول کرے گا گویا اسپر احسان کریگا اور اگر وہ بے مانگے نہ دے تو یہ حرکت اُسکے نزدیک نہایت زشت ہو۔

لِهَوْنِ الْمَالِ اَفْرَشَهُ اَدِيْمًا ‏ ‏ ‏ وَلِلتَّفْرِيْقِ يَكْرَهُ اَنْ يَضِيْعَا

ترجمہ مال کے لئے جو اس نے فرش ادیم بچھایا سو اُسکے ذلیل کرنے کے واسطے نہ اُسکی عزت کے سبب۔ اور چونکہ اُسکو تفریق وتقسیم مال منظور ہی اس لئے اسکے ضائع ہونے کو مکروہ سمجھتا ہی اور مستحقون کو دینا ضرور جانتا ہی۔ کہتے ہین کہ ممدوح کے اموال خراج کی تھیلیان آئی تھین اُس نے وہ تھیلیان فرش پر کھلوا دین اس لئے متنبی اس کا عذر کرتا ہو اور اگلے شعر مین اسکی تصریح کرتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ ۔ فَمَا لِكَرَامَةٍ مَدَّ النُّطُوعَا

ترجمہ میرے اس دعوی کی کہ یہ فرش عزت اموال کے لئے نہیں بچھایا یہ دلیل ہو کہ جب امیر کسی مجرم قوم کی گردن مارتا ہو تو اُسکی عزت کے لئے بچھونے نہیں بچھاتا ہو بلکہ آلایش خون سے بچنے کے لئے۔ ایسا ہی امیر نے اموال کو تقسیم کے لئے فرش پر پراگندہ کرایا نہ اُسکی عزت کے لئے۔

فَلَيْسَ بِوَاهِبٍ إِلَّا كَثِيرًا ۔ وَلَيْسَ بِقَاتِلٍ إِلَّا قَرِيعَا

القريع الفحل الكريم واراد ہہنا السيد الشريف ترجمہ سو وہ نہیں بخشتا ہو مگر مال کثیر اور نہیں قتل کرتا ہو مگر عظیم القدر شخص کو

وَلَيْسَ مُؤَدِّبًا إِلَّا بِنَصْلٍ ۔ كَفَى الصَّمْصَامَةُ التَّعَبَ الْقَطِيعَا

القطيع السوط يقطع من جلود الابل۔ والقطيع المفعول الاول لكفى والثاني التعب ترجمہ اور وہ بے ادبوں کو ادب نہیں دیتا مگر تلوار سے اُسکی تلوار نے تازیانہ کی محنت بچالی ہو۔

عَلِيٌّ لَيْسَ يَمْنَعُ مِنْ مَجِيءٍ ۔ مُبَارِزَهُ وَيَمْنَعُهُ الرُّجُوعَا

ترجمہ علی یعنے ممدوح اپنے لڑنے والے کو آنے سے منع نہیں کرتا مگر اُس کو سالم جانے سے منع کرتا ہو یعنی اُسکو قتل کر دیتا ہو۔

عَلِيٌّ قَاتِلُ الْبَطَلِ الْمُفَدَّى ۔ وَمُبْدِلُهُ مِنَ الزَّرَدِ النَّجِيعَا

المفدى الذي يفديه الناس بانفسهم ويرون ان شجاعته شديدة باسه۔ ترجمہ علے بہادر دلیر دشمن عظیم القدر کو قتل کرتا ہو اور بجائے زرہ کے لباس خون دیتا ہو اور اُسکی زرہ چھین لیتا ہو۔

إِذَا اعْوَجَّ الْقَنَا فِي حَامِلِيهِ ۔ وَجَازَ إِلَى ضُلُوعِهِمُ الضُّلُوعَا

اعوج انحنى ترجمہ جبکہ نیزے اُسکے نیزوں کے اُٹھانیوالوں کے یعنے دشمنوں کے بدنوں میں گھس کر ٹیڑھے ہو جاتے ہیں اور وہ اُنکی بعض پسلیوں سے بڑھکر اور پسلیوں کی طرف پہنچ جاتے ہیں یعنے اُس کے نیزے سب پسلیوں کو چھید دیتے ہیں جواب شرط تیسرے شعر میں ہو۔

وَنَالَتْ ثَأْرَهَا الْأَكْبَادُ مِنْهُ ۔ فَأَوْلَتْهُ انْدِقَاقًا أَوْ صُدُوعَا

ترجمہ اور جب دشمنوں کے جگروں نے اپنا انتقام نیزہ ممدوح سے لے لیا اور اُس نیزہ کو باریک ہونا یا ٹوٹ جانا اُن کے جگروں نے دیدیا۔ خلاصہ یہ ہو کہ ممدوح نے جو بشدت نیزہ زنی کی تو اُسکا نیزہ دشمنوں کے جگروں میں گھسکر باریک ہو گیا یا ٹوٹ گیا تو یہ گویا اُنکے جگروں نے نیزہ سے اپنا انتقام لے لیا جیسے وہ مقتول ہوئے ایسا ہی نیزہ بھی ٹوٹ گیا۔

فَحِدْ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلَيْنِ عَنْهُ ۔ وَإِنْ كُنْتَ الْخُبَعْثِنَةَ الشَّجِيعَا

فحد جزا اذا۔ والخبعثنة من اوصاف الاسد وهو الشديد والشجيع الشجاع ترجمہ جب بسبب شدت نیزہ زنی کے نیزے ٹوٹ جاویں اور پسلیاں اُس سے چھد جاویں اور جگر اپنا انتقام لے لیں اور فریقین کے گھوڑوں کی مٹ بھیڑ ہو جاوے ۲۴

تو ایسی حالت میں تو ممدوح سے ایک سو ہو جا اگرچہ تو سخت بہادر ہو۔

إِذَا اسْتَجْرَأْتَ مِنْ مَعَهُ يَمِيْنًا … فَقَبْلَ اسْتَطَعْتَ شَيْئًا مَا اسْتَطِيْعَا

ترجمہ جبکہ تجکو اسقدر جرأت ہو جاوے کہ تو ممدوح کو دور سے دیکھے یعنے لڑائی میں تو تجکو ایسی شئ پر قدرت ہوگی کہ اتنی قدرت کسی کو نہیں ہوتی۔

وَإِنْ مَارَيْتَنِيْ فَارْكَبْ حِصَانًا … وَمَثِّلْهُ تَخِرُّ لَهُ صَرِيْعًا

ترجمہ اور اگر تو میرے قول میں جھگڑا کرتا ہے اور اُسکی شجاعت کو نہیں مانتا تو تو ایک گھوڑے پر سوار ہو اور اُسکا تصور دلمیں باندھے تو وہیں تو پچھاڑ کھا کر گر پڑے گا۔

غَمَامٌ رُبَّمَا مَطَرَ انْتِقَامًا … فَأَقْحَطَ وَدْقُهُ الْبَلَدَ الْمَرِيْعَا

ترجمہ وہ ابر عطا ہی مگر جیسا ابر سے کبھی صاعقہ اور اولے گرتے ہیں ایسا ہی وہ بھی کبھی کبھی انتقام اعدا کا باران برساتا ہی تو اُسکا باران انتقام سرسبز شہر کو قحط ناک کر دیتا ہی خلاف باران معمول کے۔

رَآنِيْ بَعْدَ مَا قَطَعَ الْمَطَايَا … تَيَمُّمُهُ وَقَطَّعَتِ الْقُطُوْعَا

القطوع جمع القطع وہو الطنفسۃ تحت الرحل۔ والتیمم قصدہ ترجمہ اُسنے مجکو ایسے حال کے بعد دیکھا کہ اُسکی خدمت میں حاضر ہونے کے قصدنے میرے ناقون کو فنا کر دیا تھا اور ناقون نے عرق گیرون کو پرزہ پرزہ کر دیا تھا بسبب کثرت سفر و طول مسافت کے۔

فَصَيَّرَ سَيْلُهُ بَلَدِيْ غَدِيْرًا … وَصَيَّرَ خَيْرُهُ سَنَتِيْ رَبِيْعَا

ترجمہ سو اُس دریائے عطا کی سیل نے میرے شہر کو مثل حوض مالا مال کر دیا اور اُس کی خیر نے میرے قحط کو مثل موسم بہار سرسبز کر دیا۔

وَجَاوَدَنِيْ بِأَنْ يُعْطِيْ وَأَحْوِيْ … فَأَغْرَقَ سَيْلُهُ أَخْذِيْ سَرِيْعَا

المجاودۃ جود کل علے الآخر ترجمہ اور اُسنے مجپر عطا کی اور میرے اُسپر اول صورت تو اسطرح ہوئی کہ وہ عطا کرتا رہا اور میں اُسکو جمع کرتا گیا اسکا انجام تو یہ ہوا کہ میں باوجودیکہ اُسکی عطا کے لینے میں جلد باز تھا مگر اُسکی بخشش کی سیل نے مجکو غرق کر دیا یعنے اُسکی عطا میرے اخذ پر غالب آگئی اور دوسری صورت اسطرح کہ وہ میرے قبول عطا کو عطا سمجھا۔

أَمُنْسِيَّ الْكِنَاسِ وَحَضْرَمَوْتًا … وَوَالِدَتِيْ وَكِنْدَةَ وَالسَّبِيْعَا

الکناس محلۃ بالکوفۃ وکذا حضرموت وکندۃ محلۃ غربی الکوفۃ والسبیع سوق بالکوفۃ ومحلۃ کبیرۃ وکل ہذہ المواضع سمیت باسماء من سکنہا ترجمہ ای وہ شخص کہ وہ بسبب احسانات کے محلات کناس وحضرموت وکندہ وسبیع اور میری والدہ کا مجکو بھلانے والا ہی۔

قد استقصیت فی سلب الاعادی ۔۔۔ فردّ لہم من السلب الہجوعا

السلب بفتح اللام المسلوب والاغارۃ ترجمہ بیشک تو نے غارتگری دشمنان مین اپنی کوشش نہایت کو پہنچادی ہی یہان تک کہ اُنکی نیند بھی چھین لی ہی کہ وہ تیرے خوف کے سبب سوتے نہین ہین سو اب مین تجھ سے اُنکی سفارش کرتا ہون کہ اُنکی لی ہوئی اور چیزون مین سے اُنکی نیند واپس کر دے اور اس تکلیف مالا یطاق سے اُنکو بچالے۔

اذا ما لم تسر جیشا الیہم ۔۔۔ اسرت الی قلوبہم الہلوعا

الہلوع الجزع ترجمہ جب تو دشمنون کی طرف کوئی لشکر نہین بھیجتا تو اُنکے دلون کی طرف گھبراہٹ بھیجدیتا ہی۔

فلا عزل وانت بلا سلاح ۔۔۔ لحاظک ما تکون بہ منیعا

الاعزل من لا سلاح معہ والعزل مصدرہ والمنیع المحفوظ ترجمہ جب تو مسلح نہین ہوتا تب بھی بے ہتھیار نہین ہوتا تیری نظر ایسی پُر رعب ہی کہ جب تو دشمن کی طرف دیکھتا ہی تو اُسکے ہاتھ پاؤن پھول جاتے ہین اور تو اُسکے شر سے محفوظ رہتا ہی۔

لو استبدلت ذہنک من حسام ۔۔۔ قددت بہ المغافر والدروعا

ترجمہ اگر تو بجائے شمشیر اپنے ذہن کو اپنے ہاتھ مین لیلے تو اُسکے ذریعے سے خودون اور زرہون کو کاٹ ڈالے ممدوح کی حدت ذہن اور ذکاوت اور صفائی اور تیزی طبیعت کی تعریف کرتا ہی۔

لو استفرغت جہدک فی قتال ۔۔۔ اتیت بہ علی الدنیا جمیعا

ترجمہ اگر تو لڑائی مین اپنی تمام کوشش صرف کرے تو اُس کوشش کے سبب تمام دنیا کو لیلے مگر اسطرف تیری توجہ کم ہی

سموت بہمۃ تسمو فتسمو ۔۔۔ فما تلقی بمرتبۃ قنوعا

یسمو یعلو۔ وتلقی توجد وقولہ فتسمو یجوز ان یکون خطابا للممدوح ویجوز ان یکون خبرا عن الہمۃ ترجمہ تو بسبب ایسی ہمت کے بلند قدر ہوا کہ وہ اور بلند ہوتی ہی سو اُسکے سبب تیرا مرتبہ بلند ہوتا ہی یا ایسی ہمت کے ذریعے سے تو بلند ہوا کہ وہ بڑھتی اور پھر بڑھتی ہی یعنے دم بدم تیری ہمت بڑھتی ہی سو اس لئے تو کسی مرتبہ پر قانع نہین پایا جاتا بلکہ ہر دم ترقی مراتب کا خواہان ہی۔

فہبک سمحت حتی لا جواد ۔۔۔ فکیف علوت حتی لا رفیعا

جواد رفع علے ان لا بمعنی لیس۔ ورفیع نصب بغیر تنوین لان لا لنفی الجنس والالف للاشباع ولیس ہو مبدل عن تنوین ترجمہ سوچ تیرے لئے یہ مان لیا کہ تو نے اسقدر سخاوت کی ہی کہ سبکی سخاوت تیرے سامنے محو ہو گئی ہی مگر یہ تو بتا کہ تو کسطرح اسقدر بلند ہوا کہ تیرے مقابل مین کوئی بلند قدر نہین ہی۔

وقال یمدح عبد الواحد بن العباس بن ابی الاصبغ الکاتب

ارکائب الاحباب ان الادمعا ۔۔۔ تطس الخدود کما تطسن الیرمعا

الرکائب جمع الرکوب ای الابل - تطس تدق الوطس الدق - والربع جماعۃ بیعنی منازل قوم ترجمہ اے شتران احباب بیشک
بیشک رخسار و ربع کو ایسا کوٹتے اور ستاتے ہیں جیسا تم زم پتھر کو کوٹتے ہو۔

فَرَاعِيْنَ مَنْ حَمَّلَتْ عَلَيْكُنَّ النَّوٰى　　فَامْشِيْنَ هَوْنًا فِي الْأَزِمَّةِ خُضَّعَا

ترجمہ اے شترو تم پہچانو قدر اُس محبوبہ کی کہ اُس نے تمھارے اوپر فراق لاد دیا ہے یعنے وہ تم پر سوار ہو کر ہمکو بلائے فراق میں مبتلا کرتی ہے اور تم اپنے مہاروں میں آہستہ نرمی سے چلو کہ اُسکو بسبب نزاکت کے تمھاری حرکت ضعیف کی تاب نہیں ہے اور تمھاری آہستہ روی میں یہہ بھی ہمارا فائدہ ہے کہ جتنی دیر اُسکے دیدار کی دولت نصیب ہو غنیمت ہے۔

وَقَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَا　　فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَا أَنْ يَمْنَعَا

البکا یمد و یقصر والاشہر المد ترجمہ بیشک پہلے مجکو حیاء و شرم رونے سے روکتی تھی سو آج بسبب شدت الم فراق میرا رونا حیا کو منع گریہ سے روکتا ہے - یعنے پہلے گریہ پر حیا غالب تھی اور آج گریہ حیا پر غالب ہے۔

حَتّٰى كَأَنَّ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةً　　فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عِرْقٍ مَدْمَعَا

الرنۃ صوت من الرنین و ہو صوت الباکی ترجمہ اب میری کثرت بکا کا حال یہاں تک پہنچا ہے کہ ہر استخوان کو اُس کی کھال میں ایک رونے کی آواز ہے اور ہر رگ کے لئے جگہ آنسو بہانے کی۔

وَكَفٰى بِمَنْ فَضَحَ الْجِدَايَةَ فَاضِحًا　　لِمُحِبِّهِ وَبِمَصْرَعِي ذَا مَصْرَعَا

الجدایۃ ولد الظبی ترجمہ اور جس نے اپنی خوبی گردن و چشم کے سبب ہرن کے بچہ کو فضیحت کر دیا ہے وہ اپنے دوست کی فضیحت کرنے کو کافی ہے یعنی اگر عاشق اُسکی خوبی کو دیکھکر بیتاب و رسوا ہو جاوے تو کیا عجب ہے اور میرا یہہ پچھڑنا پچھڑنے کے لئے کافی عذر ہے - خلاصہ یہہ کہ محبوبہ کا حسن اور میرا عشق دونوں کمال کو پہنچے ہوئے ہیں۔

سَفَرَتْ وَبَرْقَعَهَا الْحَيَاءُ بِصُفْرَةٍ　　سَتَرَتْ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ تَكُ بُرْقُعَا

ترجمہ اُس نے اپنا چہرہ دم رخصت کھولا تو شرم و خوف رقبا و درد فراق نے اسپر زرد رنگی کا ایسا برقع ڈالدیا جس نے اُسکی خوبیائے حسن کو چھپا لیا اور حقیقت میں اُس وقت اُسکے چہرہ پر برقع نہ تھا۔

فَكَأَنَّهَا وَالدَّمْعُ يَقْطُرُ فَوْقَهَا　　ذَهَبٌ بِسِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ قَدْ رُصِّعَا

الضمیر کانہا للصفرۃ ترجمہ سو گویا وہ زردی چہرہ ایسے حال میں کہ اشک متواتر اُسپر ٹپکتے تھے ایک سونا تھی جو دو موتیوں کی لڑی سے جڑا گیا ہے - زردی چہرہ کو سونے سے اور قطرات متواتر اشک کو موتی کی لڑی سے تشبیہ دی ہے۔

كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا　　فِي لَيْلَةٍ فَأَرَتْ لَيَالِيَ أَرْبَعَا

ترجمہ محبوبہ نے ایک رات اپنے سر کے بالوں کے تین گیسو کھولدئے سو اُسنے چار راتیں ایک جگہ دکھلا دیں ہر گیسو بسبب شدت سیاہی کے بجائے ایک رات کے تھا اور چوتھے خود رات تھی۔

فَأَرَتْنِيَ الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا		وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا

ترجمہ محبوبہ نے اپنا روئے منور آسمانی چاند کے سامنے کردیا سو اُس نے مجکو دو چاند ایک وقت اکٹھے دکھا دئے۔ ایک اُسکا چہرہ اور دوسرے خود چاند۔

لَوْ كَانَ وَصْلُكِ مِثْلَهُ مَا أَقْشَعَا		رُدِّي الْوِصَالَ سَقَى طُلُولَكِ عَارِضٌ

العارض السحاب واقشع انکشف وتفرق ترجمہ اے محبوبہ اپنے ایام وصل کو پھر لوٹا لا تیرے کھنڈروں کو ایسا ابر برابر برسنے والا تر کرے کہ اگر تیرا وصل مثل اُس ابر کے پائدار اور دائم ہوتا تو وہ ہم سے کبھی جدا نہوتا اول اُسکو عادتیا ہی اور پھر کہتا ہی اگر تیرا وصل مثل اُس ابر کے دائم و قائم ہوتا تو وہ دور نہوتا اور ہمیشہ بنا رہتا اور ہم درد فراق سے محفوظ رہتے۔

كَالْبَحْرِ وَالتَّلَعَاتِ رَوْضًا مُمْرِعَا		زَجِلٌ يُرِيكِ الْجَوَّ نَارًا وَالْمَلَا

زجل صوت الرعد۔ والملا المتسع من الارض۔ والتلعات جمع تلعۃ وہو ما ارتفع من الارض۔ والمرع المخصب ترجمہ وہ ابر ایسا کڑکتا ہو کہ تجکو فضائے مابین آسمان و زمین کو آگ سے بھرا ہوا اپنی بجلیوں کی چمک سے دکھلائے اور میدان وسیع کو مثل دریا کے اور ٹیلوں کو باغہائے سرسبز کیونکہ اُسکی بارش عام ہو۔

أَرْوَى وَآمَنَ مَنْ يَشَاءُ وَأَفْزَعَا		كَبَنَانِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْغَدِقِ الَّذِي

الغدق الکثیر الماء ترجمہ وہ ابر کثیر الفیض مثل ہاتھ عبدالواحد یعنے ممدوح بڑے سخی کے ہو کہ وہ جسکو چاہے سیراب کرے اور امن دے اور جسکو چاہے ڈراوے یہ گریز بھی عمدہ ہی۔

سُقِيَ اللِّبَانَ بِهَا صَبِيًّا مُرْضَعَا		أَلِفَ الْمُرُوَّةَ مُذْ نَشَا فَكَأَنَّهُ

اللبان بکسر اللام جمع اللبن الذی شرب ترجمہ وہ ابتدائے نشو و نما سے مروت اور کرم سے مالوف ہی گویا اُس کو بجائے شیر اور جبکہ وہ بچہ شیرخوار تھا شیر مروت پلایا گیا ہی۔

فَاعْتَادَهَا فَإِذَا سَقَطْنَ تَفَزَّعَا		نُظِمَتْ مَوَاهِبُهُ عَلَيْهِ تَمَائِمًا

نظمت یروی معلوما و مجہولا۔ فعلی روایۃ المعلوم تمائما مفعول وعلی روایۃ المجہول تمیز ترجمہ صورت اول میں یہ ہوگا کہ اسکی بخششوں نے اُسپر تعویذ باندھ دیے ہیں یعنے وہ اسکی پناہ میں ہیں کہ جیسا خوف زدہ تعویذوں کی پناہ میں ہوتا ہی ممدوح مواہب کے تعویذ کا عادی ہوگیا ہی جب یہ اُسکی چشم سے گر پڑتے ہیں تو گھبرا جاتا ہی اُسی طرح کہ جب خوف زدہ سے اُسکے تعویذ جدا ہوتے ہیں وہ ڈرنے لگتا ہی۔ اور دوسری صورت میں یہ ترجمہ ہوگا کہ اُسکی بخششیں تعویذ بنا کر اُس کے گلے میں ڈالدیں یا بازو میں باندھدی ہیں جب وہ عطا کرے اور دعائے سائلین و فقرا نسنے تو گھبرا جاتا ہی۔

تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَالْقَوَاطِعِ بَارِقَاتٍ وَالْمَعَالِي كَالْعَوَالِي شُرَّعَا

الصنائع الایادی۔ والقواطع السیوف۔ وبارقات مشرقات۔ والعوالی الرماح۔ وشرعا منتصبۃ مرتفعۃ ترجمہ اُس نے

besturdubooks.wordpress.com

اپنے احسانات کو مثل شمشیر ہائے بران و درخشان کر دیا ہے اور فضائل کو مثل نیزوں کے سیدھا و بلند یعنے اُسکے احسان مشہور ہیں اور فضائل کو ایسا کر دیا ہے کہ دور سے انہیں ہر کوئی دیکھ لے - یا یہ معنے کہ جیسا اور لوگ شمشیر اور نیزے سے لوگوں کو مسخر کرتے ہیں وہ اپنے دشمنوں سے اور حساد سے بذریعہ احسانات و فضائل لڑتا ہے کہ اُس کے سبب وہ اُسکے مطیع رہتے ہیں-

مُتَبَسِّمًا لِعُفَاتِهِ عَنْ وَاضِحٍ   تَغْشَى لَوَامِعُهُ الْبُرُوقَ اللُّمَّعَا

متبسما حال من ترک ترجمہ ایسے حال ہیں وہ اپنے سائلین کے لئے ایسے دندان واضح سے تبسم کرتا ہے کہ اُس کی چمکاری برقہائے درخشندہ کو ڈھانپ لیتے ہیں-

مُتَكَشِّفًا لِعُدَاتِهِ عَنْ سَطْوَةٍ   لَوْ حَكَّ مَنْكِبَهَا السَّمَاءَ لَزَعْزَعَا

ترجمہ ایسے حال ہیں کہ وہ اپنے دشمنوں کے واسطے ایسی شوکت و سطوت کھلم کھلا ظاہر کرتا ہے کہ اگر اُس سطوت کا پہلو آسمان کو لگے اور صدمہ دے تو وہ بھی جنبش کرنے لگے-

اَلْحَازِمَ الْيَقِظَ الْأَغَرَّ الْعَالِمَ الْفَطِنَ الْأَلَدَّ الْأَرْيَحِيَّ الْأَرْوَعَا

الحازم وما بعدہ منصوب علی المدح - والحازم ذو الحزم فی اموره - والیقظ الکثیر التیقظ وھو الذی لا یغفل عن امورہ والالد الشدید الخصومة - والاریحی الذی یرتاح للمعروف والکرم - والاروع الذی یروعک بجماله وقیل ھو الحاد الذکی ترجمہ میں مراد رکھتا ہوں - ہوشیار بیدار روشن اور عالم دانا دشمنوں سے بڑے جھگڑنے والے بخشش سے بہت خوش ہونے والے اپنے جمال سے سبکو خوش کرنے والے سے یعنے ممدوحین یہ صفات ہیں-

اَلْكَاتِبَ اللَّبِقَ الْخَطِيبَ الْوَاهِبَ النَّدُسَ اللَّبِيبَ الْهِبْرِزِيَّ الْمِصْقَعَا

اللبق الخفیف فی الامور - والندس الفہیم - والہبرزی بتقدیم الراء المہملة علی الزای المعجمة السید الکریم الوسیم - والمصقع الفصیح ترجمہ منشی - ہر کام میں چست سبک خیز خطیب کریم فہیم ہوشیار عمدہ سخی خوش و سردار فصیح کو میں ارادہ کرتا ہوں

نَفْسٌ لَهَا خُلُقُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ   مُفْنِي النُّفُوسِ مُفَرِّقٌ مَا جَمَّعَا

ترجمہ ممدوح ایک نفس مقدس ہے کہ اُسکی عادتیں مثل زمانہ کی عادات کے ہیں کیونکہ ممدوح دشمنوں کی جانوں کا فنا کرنیوالا اور مال مجتمع کا تفریق کرنے والا ہے - اُسکی شجاعت اور سخاوت کی تعریف کرتا ہے-

وَيَدٌ لَهَا كَرَمُ الْغَمَامِ لِأَنَّهُ   يَسْقِي الْعِمَارَةَ وَالْمَكَانَ الْبَلْقَعَا

ترجمہ اور ممدوح کا ایسا ہاتھ ہے کہ اُسکی بخشش مثل باران کے عام ہے کیونکہ وہ مکان آباد و غیر آباد کو سیراب کرتا ہے-

أَبَدًا يُصَدِّعُ شَعْبَ وَفْرٍ وَافِرٍ   وَيَلُمُّ شَعْبَ مَكَارِمٍ مُتَصَدِّعَا

الشعب مصدر شعبت الشی اذا لامته - والوفر الغنی - والمال الکثیر - ویلم یجمع - والشعب الثانی بمعنے التفرق ترجمہ ممدوح ہمیشہ اجتماع مال کثیر کو متفرق و پارہ پارہ کرتا ہے اور تفرق مکارم متفرقہ کو جمع کرتا ہے یعنے اموال مجتمع کو متفرق اور

مکارم متفرق کو جمع کرتا ہے۔ اس شعر میں صنعت تطبیق اور تجنیس جمع ہے۔

	يهتز للجدوى اهتزاز مهند		يوم الرجاء هززته يوم الوغى

الجدوى العطايا۔ والوغى الجلبة والغلبة اصوات الحرب وغيرہا اوہی الحرب ترجمہ ممدوح عطایا کے لئے بوقت امید بخشش بسبب غایت فرحت ایسا جھومنے لگتا ہے جیسے شمشیر بروز جنگ۔

	يا مغنيا أمل الفقير لقاؤه		ودعاؤه بعد الصلوة اذا دعا

ترجمہ اے وہ شخص کہ اسکی ملاقات آرزوئے فقیر کو بے نیاز کرتی ہے اور دعائے فقیر ہے جب بعد نماز دعا کرتا ہے یعنے وہ جانتا ہے کہ ملاقات ممدوح برآرندہ حاجات ہے اس لئے دعا کرتا ہے کہ اسکی ملاقات خدا میسر کرے یا اسکی بقا کی دعا کرتا ہے۔

	اقصر فلست بمقصر جزت المدى		وبلغت حيث النجم تحتك فاربعا

فاربعا اراد فاربعن فوقف بالالف كقوله تعالى لنسفعا وقوله اربع اي كف حسابك ترجمہ بس کر کیونکہ تو نہایت مرتبہ عالی سے گذر گیا اور بلندی منزلت میں تو ایسے مکان پر پہنچ گیا ہے کہ ستارہ تجھ سے نیچے ہے پس ٹھیرجا۔ اور لست بمقصر کے دو معنے ہیں ایک یہ کہ میں تجھے ہزار منع کروں مگر تو رکنے کا نہیں۔ دوسرے یہ کہ میں جانتا ہوں کہ اگرچہ تو نے اب بس کی مگر حقیقت میں یہ بس نہیں کیونکہ آگے ترقی کا موقع ہی نہیں رہا

	وحللت من شرف العلاء مواضعا		لم تخل الثقلان منها موضعا

الثقلان الجن والانس ترجمہ اور تو بسبب شرف اپنے افعال نیک کے ایسے مراتب پر جا اترا ہے کہ تمام جن وانسان اُن مراتب میں سے ایک مرتبہ کو بھی نہیں پہنچے باعث علو تیرے مرتبہ کے۔

	وحويت فضلهما وما طمع امرؤ		فيه ولا طمع امرؤ ان يطمعا

ضمیر فیہ راجع الی الفضل۔ وان یطمعا فی موضع نصب بحذف الخافض ای فی ان یطمعا ترجمہ اور تو نے جن وانسان کا فضل جمع کر لیا اور کسی مرد نے اُس فضل کی طمع نہیں کی اور نہ کسی مرد نے اس طمع کی یعنے کبھی اُس کے دل میں بسبب دشواری کے اُسکا خیال بھی نہیں آیا۔

	نفذ القضاء بما اردت كانه		لك كلما ازمعت شيئا ازمعا

لک ای موافق لک ومطیع لک وہو خبر کان۔ وازمعت ای عزمت ترجمہ جس امر کا تو ارادہ کرتا ہے اُسی کے موافق حکم الٰہی جاری ہوتا ہے گویا قضا وقدر تیری مطیع ہیں کہ جب تو کسی شے کا ارادہ کرتا ہے تو وہ بھی اُسکا ارادہ کرتے ہیں۔

	واطاعك الدهر العصي كانه		عبد اذا ناديت لبى مسرعا

العصی العاصی ترجمہ اور زمانہ جو اور لوگوں کی مرضی کے خلاف کام کرتا ہے وہ تیرا مطیع ہو گیا ہے گویا وہ تیرا غلام ہے کہ جب تو اسکو پکارتا ہے تو فوراً حاضر ہوں گا جواب دیتا ہے۔

أَكَلَتْ مَفَاخِرُكَ الْمَفَاخِرَ وَانْثَنَتْ ۔۔۔ عَنْ شَأْوِهِنَّ مَطِيُّ وَصْفِي ظُلَّعَا

شاؤ ہن یا سبقہن۔ وظلع جمع ظالع وہو العاثر من یا دو رجل ترجمہ تیرے مفاخر نے اور لوگون کے مفاخر کو کھا لیا۔ اور اُنکے ساتھ قدم بقدم چلنے سے میری مدح خوانی کی ناقہ لنگڑی ہوکر لوٹ بیٹھی یعنے ہر چند مدح سرائی مین مبالغہ کیا مگر حق توصیف ادا نہو سکا۔

وَجَرَيْنَ مَجْرَى الشَّمْسِ فِي أَفْلَاكِهَا ۔۔۔ فَقَطَعْنَ مَغْرِبَهَا وَجُزْنَ الْمَطْلَعَا ۱۵

ترجمہ اور تیرے مفاخر دنیا مین ایسے مشہور ہوتے اور ایسے چلے جیسا آفتاب اپنے افلاک مین سو ان مفاخر نے مغرب و مشرق شمس کو طی کر دیا یعنے تیرا ذکر خیر مثل آفتاب کے ہر جگہ پہنچ گیا۔

لَوْ نِيطَتِ الدُّنْيَا بِأُخْرَى مِثْلِهَا ۔۔۔ لَعَمَمْنَهَا وَخَشِينَ أَنْ لَا تَقْنَعَا

ضمیر خشین للمفاخر۔ وفی روایۃ لعمتہا بالتاء والضمیر للمدوح وخشیت بضم التاء والضمیر للمتنبی ترجمہ اور اگر یہ ہماری دنیا دوسری ایسی ہی دنیا سے ملائی جاوے تو تیرے مناقب اُن دونون کو گھیر لین یا تو اُنکو گھیرے موافق دوسری روایت کے اور ان مفاخر یا مجکو یہ خوف رہے کہ تو اسپر بھی قناعت نکریگا کیونکہ تیری ہمت نہایت بلند ہی۔

فَمَتَى يُكَذَّبُ مُدَّعٍ لَكَ فَوْقَ ذَا ۔۔۔ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ أَنَّ حَقًّا مَا ادَّعَى

جمل اسم ان نکرۃ وہو جائز فی ضرورۃ الشعر ترجمہ سو جو شخص اس سے زیادہ مناقب کا تیرے حق مین دعوی کرے تو وہ کب جھٹلایا جاسکتا ہی اور اللہ گواہ ہی اوسبات کا کہ جو اُسنے دعوی کیا ہی وہ راست ہی۔

وَمَتَى يُؤَدِّي شَرْحَ حَالِكَ نَاطِقٌ ۔۔۔ حَفِظَ الْقَلِيلَ النَّزْرَ مِمَّا ضَيَّعَا

النزر ہو القلیل ترجمہ سو وہ گویا شخص جسنے تیرے تھوڑے فضائل یاد رکھے ہون اور اسی قسم کے اور فضائل کثیر کو بوجہ کثرت بھول گیا ہو تیری شرح حال کو کب ادا کر سکتا ہی۔ یعنے مین تیری شرح کمالات سے عاجز ہون۔

إِنْ كَانَ لَا يُدْعَى الْفَتَى إِلَّا كَذَا ۔۔۔ رَجُلًا فَسَمِّ النَّاسَ طُرًّا إِصْبَعَا

رجلا مفعول ثان لیدعی ترجمہ اگر جوان کو مرد جب ہی کہسکتے ہین کہ وہ مثل ممدوح ہو تو دنیا مین کوئی بھی مرد نہوگا تو اب سب لوگونکا نام ایک انگشت رکھ کیونکہ وہ تمام لوگ تیرے ساتھ اگر تولے جاوین تو یہی نسبت ہوگی۔ اور یہ اشارہ اسطرف ہی کہ ممدوح کو ذوالاصبع کہتے تھے کیونکہ اُسکی ایک انگشت زائد تھی جسکو ہماری زبان مین چھنگلا کہتے ہین۔

إِنْ كَانَ لَا يَسْعَى لِجُودٍ مَاجِدٌ ۔۔۔ إِلَّا كَذَا فَالْغَيْثُ أَبْخَلُ مَنْ سَعَى

ترجمہ اگر شریف شخص پر در باب بخشش ایسی ہی کوشش لازم ہی جیسی تو کرتا ہو تو باران اُن اشخاص مین جو بخشش مین کوشش کرتے ہین سب سے زیادہ بخیل ہوگا۔

قَدْ خَلَّفَ الْعَبَّاسُ غُرَّتَكَ ابْنُهُ ۔۔۔ مَرْأًى لَنَا وَإِلَى الْقِيَامَةِ مَسْمَعَا

مراثی وسمعا انسبھا علی البدل من الثرة او حالان لہ۔ واتبہ یرید یا ابنہ ترجمہ بیشک تیرے باپ عباس ابو محاسن کے بیٹے تیرے روئے روشن کو اس نے اپنے پیچھے چھوڑا ہی تاکہ ہم تجھے اور تیرے فضائل کو بچشم خود دیکھین اور تیرا اور تیرے پدر کا ذکر خیر قیامت تلک پچھلے لوگ سنین۔

وقال یرثی اباشجاع فاتکا

اَلْحُزْنُ یُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ یَرْدَعُ	وَالدَّمْعُ بَیْنَهُمَا عَصِیٌّ طَیِّعُ

ترجمہ بسبب موت اباشجاع کے ہمکو غم رنج دیتا ہی اور صبر جمیل جزع فزع سے روکتا ہی اور ان دونون کے بیچ مین اشک کا یہ حال ہی کہ یہ غم کی تابعداری کرتا ہی اور صبر کی نافرانی کر وہ جاری ہی۔

یَتَنَازَعَانِ دُمُوْعَ عَیْنِ مُسَهَّدٍ	هٰذَا یَجِیْءُ بِهَا وَهٰذَا یَرْجِعُ

المسھد الکثیر السھاد وھو الممنوع النوم ترجمہ صبر اور حزن اشکہائے چشم شخص بیخواب میری مین باہم جھگڑتے ہین حزن تو ان اشکون کو لاتا ہی اور صبر انکو لوٹاتا ہی۔

اَلنَّوْمُ بَعْدَ اَبِیْ شُجَاعٍ نَافِرٌ	وَاللَّیْلُ مُعْیٍ وَالْکَوَاکِبُ ظُلَّعُ

ترجمہ بعد وفات اباشجاع کے خواب تو آنکھون سے بھاگتا ہی اور رات درماندہ اور ستارے لنگڑے ہین درازی شب غم بیان کرتا ہی کہ رات گویا تھک گئی اور ستارے لنگڑے ہوگئے کہ بسبب عدم حرکت رات تمام نہین ہوتی۔

اِنِّیْ لَاَجْبُنُ مِنْ فِرَاقِ اَحِبَّتِیْ	وَتُحِسُّ نَفْسِیْ بِالْحِمَامِ فَاَشْجَعُ

ترجمہ مین بیشک دوستون کے فراق کے معاملہ مین نامرد ہون یعنے مین اُس سے ایسا ڈرتا ہون جیسا نامرد موت سے اور میرا نفس آثار موت کو دیکھتا ہی تو مین بہادر ہوجاتا ہون یعنے مین فراق سے ڈرتا ہون نہ موت سے۔

وَیَزِیْدُنِیْ غَضَبُ الْاَعَادِیْ قَسْوَةً	وَیُلِمُّ بِیْ عَتْبُ الصَّدِیْقِ فَاَجْزَعُ

ترجمہ اور دشمنون کا غصہ میری سنگدلی کو بڑھاتا ہی یعنے مین اُنسے ڈرتا نہین ہون اور عتاب دوست مجھ پر نازل ہوتا ہی تو مین گھبرا جاتا ہون یعنے اُسکا تحمل نہین کرسکتا۔

تَصْفُو الْحَیٰوةُ لِجَاهِلٍ اَوْ غَافِلٍ	عَمَّا مَضٰی مِنْهَا وَمَا یُتَوَقَّعُ

ترجمہ زندگی غمون سے صاف ہوتی ہی دو شخصون کے لئے یا تو اُس نادان کے لئے جو انجام موت سے بیخبر ہو یا اُس شخص کے واسطے جو اپنی حیات گذشتہ اور مصائب آیندہ سے غافل ہو اور ہوشیار کی زندگی تو ہمیشہ مکدر ہی رہتی ہی۔

وَلِمَنْ یُغَالِطُ فِی الْحَقَائِقِ نَفْسَهٗ	وَیَسُوْمُهَا طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَعُ

یسومھا یطلبھا ترجمہ اور زندگی صاف ہوتی ہی اُس شخص کی جو امور واقعیہ مین کہ منجملہ اُن کے موت ہی اپنے نفس کو غلطی مین ڈالے اور دھوکا دے اور اُس زندگی کا مثل مطلب محال کے قصد کرے یعنے یہ چاہے کہ مین ہمیشہ زندہ رہونگا

اور میری ساری امیدین پوری ہون اور اُسکا نفس اُن امور کی طمع کرے۔

أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ ۔۔۔ مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ

الہرمان بناءان قدیمان عظیمان بارض مصر ارتفاع کل واحد منہما اربعمائۃ ذراع وبہا تماثیل ولا یعرف ابانی لہما قیل بنا ہما ادریس علیہ السلام لحفظ العلوم فیہما من طوفان نوح علیہ السلام او الاوائل لما ظنوا الطوفان من جہۃ النجوم۔ وقیل بنے احدہما قبر شداد بن عاد والثانی قبر ارم ذات العماد۔ وما قومہ وما بعدہ استفہام متعجب ترجمہ کہان گیا وہ شخص کہ ہرمان اُسکے منجملہ تعمیرات کے ہین اب وہ بنائین تو باقی ہین اور بنانے والیکا پتہ نہین ہو کہ اُس کی کسقدر کثیر قوم تھی اور اُسکا زمانہ سلطنت کسقدر باشوکت تھا اور یہ بھی معلوم نہین کہ وہ کس طرح مرا۔ خلاصہ یہ ہو کہ دنیا محل ثابت نہین ہو آخر سب کے لئے فنا ہو۔

تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا ۔۔۔ حِينًا وَيُدْرِكُهَا الْفَنَاءُ فَتَتْبَعُ

ترجمہ نشان والون کے نشان ایک خاص وقت تک باقی رہتے ہین پھر اُن نشانون کو بھی فنا آ پکڑتی ہو اور وہ بھی صاحبان نشان کے پیچھے ہو لیتے ہین یعنی نیست ہو جاتے ہین۔

لَمْ يَرْضَ قَلْبُ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغٌ ۔۔۔ قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسَعْهُ مَوْضِعُ

ترجمہ تو وہ ایسا عالی ہمت تھا کہ اُسکے دل کو کوئی مقدار مرتبہ کی گو کیسا ہی عالی ہو راضی اور خوشنود نہین کرتی تھی جس رتبہ پر پہنچتا تھا اُس کو اپنی شان سے کم سمجھتا تھا اور اُس کو بسبب کثرت لشکر کوئی جگہ سما نہین سکتی تھی اب وہ ایک تنگ قبر مین پڑا ہوا ہو۔

كُنَّا نَظُنُّ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ۔۔۔ ذَهَبًا فَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ بَلْقَعُ

ترجمہ ہم اُسکے بیوت اموال کو سونے سے پر سمجھتے تھے سو وہ مرگیا اور ہر گھر نقدی سے خالی ہو کیونکہ وہ سخی تھا بخشش کو عمدہ کام سمجھتا تھا۔

وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا ۔۔۔ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ كُلُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ

کل روی بالنصب والرفع فمن رفع فالتقدیر کل شئی من ہذہ الاشیاء یجمع ومن نصب اراد یجمع کل شئی من المذکورات قولہ بنات اعوج ہو فحل کریم فی الجاہلیۃ تنسب الیہ الخیل الاعوجیۃ۔ وقیل سمی اعوج لان غارۃ رحلت بہم وکان ہذا الفرس مہرا فحملوہ فی وعاء علی الابل حین ہربوا من الغارۃ فاعوج ظہرہ وبقی منہ العوج فلقب بالاعوج۔ وقال الاصمعی سئل فارس اعوج عنہ فقال ضللت فی بعض مغاوز بنی تمیم فرأیت قطاۃ فقلت فی نفسی والشد یرید الاالماء فتبعتہا حتے وردت الماء وادرکت القطاۃ ترجمہ جبکہ مین نے اُسکے خزانے زر سے خالی پائے اور مین اس سے متعجب ہوا تو ناگاہ مینے دیکھا کہ فضائل اور شمشیرہائے بران اور نیزے اور اعوج کی نسل کی گھوڑیان انھین سے ہر شی جمع کی ہو۔ یعنے

besturdubooks.wordpress.com

بجائے جسیم وزر ممدوح نے بیرا ہونگے سامنے جمع کئے ہیں۔

اَلْمَجْدُ اَخْسَرُ وَالْمَكَارِمُ صَفْقَةً	مِنْ اَنْ يَّعِيْشَ بِهَا الْكَرِيْمُ الْاَرْوَعُ

لا یجوز ان یعطف المکارم علی المجد لانہ فی ہذہ الصورۃ یلزم الفصل بین الموصول وبین ما یجری مجری الصلۃ لان صفقۃ تمیز من اخسر محل الصلۃ من الموصول فالصواب ان تجعل المکارم عطفا علی الضمیر فی اخسر فحینئذ لا یکون اجنبیا منہ فلا یبعد فصلا بینہ وبین صفقۃ ویجوز وجہا آخر وہو ان تنصب صفقۃ بفعل مضمر یدل علیہ اخسر تقدیرہ التقدیر المجد اخسر والمکارم ایضا الخ

ترجمہ شرف اور فضائل کا حصہ اور بخت اس سے کم ہو گیا کہ اونچی سخی اور متعجب شخص یعنے ابو شجاع جو ان دونوں وصفوں کا حامی اور محافظ تھا اپنی زندگی بسر کرے۔

وَالنَّاسُ اَنْزَلُ فِيْ زَمَانِكَ مَنْزِلًا	مِنْ اَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ اَرْفَعُ

ترجمہ تیرے زمانہ کے لوگ تجھ سے مرتبہ میں بہت گھٹے ہوئے تھے اس بات میں کہ تو اُنسے اختلاط رکھے کیونکہ تیرا مرتبہ اُن سے بلند تر ہی۔ یعنی اسی لئے تو اُن سے جدا ہو کر ملا راعلے میں چلا گیا۔

بَرِّدْ حَشَايَ اِنِ اسْتَطَعْتَ بِلَفْظَةٍ	فَلَقَدْ تَضُرُّ اِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ

ترجمہ میرے باطن یعنے دل کی حرارت کو اگر تجھ سے ہو سکے تو کچھ بولکر خنک کریے کیونکہ تو بحالت حیات ایسا تھا کہ جب تو چاہتا تھا تو دشمنوں کو نقصان اور اپنے دوستوں کو فائدہ پہنچاتا تھا کیا وردمندانہ شعر ہی۔

مَا كَانَ مِنْكَ اِلٰى خَلِيْلٍ قَبْلَهَا	مَا يُسْتَرَابُ بِهٖ وَلَا مَا يُوْجِعُ

ترجمہ پہلے تو قبل مرگ تجھے کسی دوست کے ساتھ ایسا کام نہیں ہوتا تھا کہ جس سے وہ شک میں ڈالا جاوے یا وہ دردمند کرے۔ یعنے اب تیرے نہ بولنے سے مجھے بے اتفاقی کا شک ہوتا ہی اور اپنے غم کے سبب تو نے خلاف اپنی عادت کے ہمکو درد پہنچایا ہی۔ اس قسم کی گفتگو بسبب غایت مدہوشی وزوال عقل کے ہی۔

وَلَقَدْ اَرَاكَ وَمَا تُلِمُّ مُلِمَّةٌ	اِلَّا نَفَاهَا عَنْكَ قَلْبٌ اَصْمَعُ

الاصمع الذکی الحاد ترجمہ میں تجھکو اب بھی اسی حال میں دیکھتا ہوں کہ بحالت حیات تجھپر کوئی مصیبت نازل نہیں ہوتی تھی مگر اسکو تجھ سے تیرا ہوشیار روشن دل دور کر دیتا تھا۔

وَيَدٌ كَاَنَّ قِتَالَهَا وَنَوَالَهَا	فَرْضٌ يَحِقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ تَبَرُّعُ

ید عطف علی قلب ترجمہ اور اس مصیبت کو تیرا ایسا دست قوی دور کر دیتا تھا کہ اُس کا جنگ کرنا دشمنوں سے اور عطا کرنا اُس کا دوستوں پر گویا تجھ پر فرض ہیں اور اُنکا کرنا تیرے اوپر واجب وسزاوار ہی حال آنکہ وہ نفل غیر واجب تھا۔

يَا مَنْ يُبَدِّلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً	اَنّٰى رَضِيْتَ بِحُلَّةٍ لَا تُنْزَعُ

الحلۃ ثوبان لیسہما الرجل متعین ترجمہ اے وہ شخص کہ ہر روز نیا لباس بدلتا تھا اب تو کس طرح ایسے لباس سے

راضی ہوگیا جو اُتارا نہیں جاتا۔ یعنے کفن سے۔

مَا زِلْتَ تَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَهَا   حَتَّى لَبِسْتَ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ

ترجمہ تو ہمیشہ اس حلہ کو نکالکر دیتا تھا اُس شخص کو جو اُسکا سوال کرتا تھا اب انجام یہہ ہوا کہ آج تو نے ایسا حلہ پہنا جو تو کسی کے لئے نہیں اُتاریگا یعنے وہی کفن۔

مَا زِلْتَ تَدْفَعُ كُلَّ أَمْرٍ فَادِحٍ   حَتَّى أَتَى الْأَمْرُ الَّذِي لَا يُدْفَعُ

الفادح الذی یثقل حملہ ترجمہ تو اپنے دوستوں سے ہمیشہ مصائب ثقیلہ کو دور کرتا رہا یہان تک کہ خود تجھ پر ایسی مصیبت آئی کہ کسی سے دفع نہین ہو سکتی۔ خلاصہ یہہ کہ تو ہمیشہ ہمارے کام آیا اور ہمسے تیرا کچھ فائدہ نہوا۔

فَظَلِلْتَ تَنْظُرُ لَا رِمَاحُكَ شُرَّعٌ   فِيمَا عَرَاكَ وَلَا سُيُوفُكَ قُطَّعُ

عراک اصابک۔ واشراع الرماح بسطہا الایدی بہا ترجمہ سو تو اب ایسے حال مین ہوگیا کہ تو موت کو ایسی مجبوری کی حالت مین دیکھتا ہے کہ نہ تیرے نیزے اُسکی طرف سیدھے کئے جاتے ہین اُس مصیبت کی بابت جو تجکو پیش آئی اور نہ تیری تلوارین بُرّان ہین۔

بِأَبِي الْوَحِيدُ وَجَيْشُهُ مُتَكَاثِرٌ   يَبْكِي وَمِنْ شَرِّ السِّلَاحِ الْأَدْمُعُ

ترجمہ مین اپنے باپ کو اُس شخص پر قربان کرتا ہون جو تنہا بے یار رو رہا ہے اور اُس کا لشکر کثیر ٹھہرا رہا ہو اور اشک بدترین ہتھیارون کا ہے کیونکہ اُس سے مدافعت دشمن نہین ہو سکتی۔

وَإِذَا حَصَلْتَ مِنَ السِّلَاحِ عَلَى الْبُكَا   فَحَشَاكَ رُعْتَ بِهِ وَخَدَّكَ تَقْرَعُ

ترجمہ جب تو ہتھیار چھوڑکر گریہ پر پہنچے تو اُس سے اپنے دل وجگر کو ڈراویگا اور اپنے رخسار کو کوٹے گا اسکے سوائے کچھ اور فائدہ نہوگا۔

وَصَلَتْ إِلَيْكَ يَدٌ سَوَاءٌ عِنْدَهَا   الْبَازُ الْأَشْهَبُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ

البازالاشہب ہو الذی غلب علیہ البیاض والابقع الذی فی صدرہ بیاض ترجمہ تجھ پر اُس ہاتھ کا صدمہ پہنچا کہ اُس کے نزدیک وہ باز جس کی سفیدی سیاہی پر غالب ہو اور کوا سفید سینہ برابر ہین یعنے موت شریف ورذیل کو ایک بھاؤ خریدتی ہے۔

مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى   فَقَدَتْ بِفَقْدِكَ نَيِّرًا لَا يَطْلُعُ

المحافل جمع محفل وہو المجتمع۔ والجحافل جمع جحفل وہو العسکر العظیم۔ والسُّری سیر الوفود باللیل ترجمہ اب کون رہا واسطے انتظام وخبرگیری مجمعون اور لشکرون کے اور دشمنون پر شب خون مارنے کے لئے اُن مین سے ہر ایک نے تیرے جانے سے ایسے روشن ستارے کو گم کیا جو کبھی طلوع نہیں کرے گا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمَنِ اتَّخَذْتَ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيفَةً		ضَاعُوا وَمِثْلُكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ	

ترجمہ اور تونے واسطے مہمانون کی تواضع کے کسکو اپنا قائم مقام کیا وہ لوگ ضائع ہوگئے اور تجھ جیسا آدمی کسی کو برباد نہین کیا کرتا مگر کیا کیجئے موت سب قاعدے توڑ دیتی ہو اور سخت بیرحم ہو۔

قُبْحًا لِوَجْهِكَ يَا زَمَانُ فَإِنَّهُ		وَجْهٌ لَهُ مِنْ كُلِّ قُبْحٍ بُرْقُعُ	

قبحا مصدر قبح اللہ وجہک قبحا ترجمہ اے زمانہ خدا تیرے منہ کا برا کرے اور اُس کو بگاڑ دے کیونکہ وہ ایسا منہ ہے جس پر ہر شکل وخست کے برقع پڑے ہوئے ہین یعنے تجھمین ہر طرح کی برائیان ہین۔

أَيَمُوتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتِكٌ		وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِيُّ الْأَوْكَعُ	

فاتک مجرور بدل ہے ابی شجاع اور مرفوع بدل ہے مثل والاوکع الجانی القلب او الاحمق ترجمہ کیا ابو شجاع فاتک جیسا عمدہ شخص مرجاوے اور اُس کا حاسد خصی احمق یعنے کافور زندہ رہے۔

أَيْدٍ مُقَطَّعَةٌ حَوَالَيْ رَأْسِهِ		وَقَفًا يَصِيحُ بِهَا أَلَا مَنْ يَصْفَعُ	

ترجمہ یہان سے ہجو کافور شروع کردی اور یہ استطراد کی قسم سے ہے۔ کہتا ہے کہ کافور کے سر کے گرد کٹے ہوئے ہاتھ ہین یعنے اُسکے نوکرون کے ہاتھ کٹے ہوئے ہین کیونکہ اُسکی قفا یعنے پس گردن جسکو گدی کہتے ہین چیخ رہی کہ کوئی سیلی مارنے والا ہو پس اگر اُن لوگون کے ہاتھ ہوتے تو ضرور اُس کے چپڑ مارتے۔

أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ		وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ	

ترجمہ اے زمانہ تونے بڑا غضب کیا کہ باقی رکھا تونے اُس شخص کو جو باقی ماندون جھوٹون مین سب سے جھوٹا ہے یعنی کافور کو اور اُس شخص کو لیلیا جو جملہ قائلین وسامعین مین سب سے سچا تھا۔

وَتَرَكْتَ أَنْتَنَ رِيحَةٍ مَذْمُومَةٍ		وَسَلَبْتَ أَطْيَبَ رِيحَةٍ تَتَضَوَّعُ	

ترجمہ اور تونے اے زمانہ ایک شخص کو جسکی بوئے بد نہایت بری ہے چھوڑ دیا اور اُس شخص کو ہم سے چھین لیا کہ جس کی عمدہ بوئے خوش ہر جگہ پھیلتی تھی یعنے کافور کو چھوڑ دیا اور فاتک کو چھین لیا۔

فَالْيَوْمَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نَافِرٍ		دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ	

التطلع الاستشراف ترجمہ سو آج بسبب وفات فاتک کے ہر وحشی متنفر کا خون اُنکے بدن کی رگون مین ٹھہر گیا اور اسکی حیات مین تو ایسے حال مین تھا کہ گویا ابھی نکل پڑے گا یعنے وہ دلیر شکاری تھا۔

وَتَصَالَحَتْ ثَمَرُ السِّيَاطِ وَخَيْلُهُ		وَأَوَتْ إِلَيْهَا سُوقُهَا وَالْأَذْرُعُ	

ثمر السیاط العقد الذی یکون فے عذبات السیاط۔ واوت عادت الیہا والسوق جمع ساق ترجمہ اور متوفی کے گھوڑون اور چابک کی گرہون نے باہم صلح کر لی اور اُنکے ساق اور دست اپنی جگہ پر آگئے ورنہ فاتک

besturdubooks.wordpress.com

گھوڑون کے بوقت جنگ و فریاد رسی مظلوم و عزم شکار خوب چابک لگاتا تھا اور انکو دوڑاتا تھا گویا ان کے ساق و دست اپنی جگہ پر نہ تھے۔

وَعَفَا الطِّرَادُ فَلَا سِنَانٌ رَاعِفٌ	فَوْقَ الْقَنَاةِ وَلَا حُسَامٌ يَلْمَعُ

عفا درس و ذہب - والطراد مطاردۃ الفرسان وہو التداول فی الحرب - والراعف الذی یقطر منہ الدم ترجمہ اور ناگاہ کی موت کے سبب دشمنون پر حملہ نابود ہو گیا تو اب بھالے نیزون کی انپر خون نہین بہاتی - اور نہ شمشیر قاطع چمکتی ہے یعنے یہ سامان حرب اس تک تھے۔

وَلَّى وَكُلٌّ مُخَالِصٌ وَمُنَادِمٌ	بَعْدَ الْكُرُودِ مُشَيِّعٌ وَمُوَدِّعُ

المخالص الصادق - والمنادم الندیم ترجمہ متوفی نے ہماری طرف سے پشت پھیری یعنے بجانب قبر چلا ایسے حال مین کہ ہر دوست و ہمنشین بعد دوام صحبت کے اُسکا مشایعت کرنے والا اور رخصت کرنے والا تھا یعنے اُس سے اُنس قدیم اور لزوم باقی نہین رہا تھا۔

مَنْ كَانَ فِيْهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ	وَلِسَيْفِهِ فِيْ كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعُ

من فاعل ولی - والملجأ المکان الذی یلجأ الیہ ویتحصن بہ من المخاوف - والمرتع المرعی ترجمہ اُس شخص نے پشت پھیری کہ اُس مین ہر قوم کے لئے جائے پناہ تھی اور اُس کی تلوار کے لئے ہر قوم مین چراگاہ یعنے اُس کی ہیبت تمام دلون مین پھیل رہی تھی۔

إِنْ حَلَّ فِيْ فُرْسٍ فَفِيْهَا رَبُّهَا	كِسْرَى تَذِلُّ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخْضَعُ

الفرس ہم اہل الفارس - وکسریٰ ہو ملک فارس ترجمہ اگر متوفی فارس کے لوگون مین فروکش ہوتا تو بجائے اُنکے بادشاہ کسریٰ کے ہوتا تھا جس کے سامنے سب کی گردنین جھک جاتی اور عاجزی کرتی تھین۔

أَوْ حَلَّ فِيْ رُوْمٍ فَفِيْهَا قَيْصَرٌ	أَوْ حَلَّ فِيْ عُرْبٍ فَفِيْهَا تُبَّعُ

روم جمع رومی والملہم یلقب بالقیصر - وتبع ہو ملک العرب ترجمہ یا رومیون مین اُترتا تو انہین مثل اُنکے بادشاہ قیصر لقب کے ہوتا تھا یا اہل عرب مین اُترتا تھا تو اُن مین بجائے اُنکے بادشاہ تبع لقب کے ہوتا یعنے سب لوگ اُسکے مطیع تھے۔

قَدْ كَانَ أَسْرَعَ فَارِسٍ فِيْ طَعْنَةٍ	فَرَسًا وَلٰكِنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعُ

فرسا منصوب علی التمیز ترجمہ وہ شخص نیزہ زنی مین گھوڑے پر سوار ہونے کے اعتبار سے سب سے زیادہ تیز دست سوار تھا مگر کیا کیجے کہ موت اُس سے زیادہ تیز دست تھی لہذا اُسکو قتل کر دیا۔

لَا قَلَّبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ	رُمْحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَرْبَعُ

ترجمہ سوارون کے ہاتھ اُسکے بعد کوئی نیزہ نہ اُٹھائیو اور نہ کوئی عمدہ گھوڑا اپنے چارون قدم یہ قول بطور دعا کے ہے

besturdubooks.wordpress.com

یعنے استعمال اسلحہ وسواری اسپ اُسکے موافق کوئی نہیں جانتا تو اب ان چیزون کا استعمال غیر مفید لغو ہی۔

وقال فی صباہ

بِأَبِيْ مَنْ وَدِدْتُهٗ فَافْتَرَقْنَا	وَقَضَى اللّٰهُ بَعْدَ ذَاكَ اجْتِمَاعَا

ترجمہ مین اپنے باپ کو اُس شخص پر قربان کرتا ہون جسکو مین دوست رکھتا ہون سو وہ مجھسے جدا ہو گیا اور پھر بعد جدائی کے خداوند تعالی نے اُس سے ملنے کا حکم کر دیا یعنے بعد فراق پھر ملاقات نصیب ہو گئی۔

وَافْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا الْتَقَيْنَا	كَانَ تَسْلِيْمُهٗ عَلَيَّ وَدَاعَا

ترجمہ اور ہم ایک سال تک جدا ہے سو جب ہم ملے تو اُسکا سلام ملاقات سلام رخصت ہو گیا یعنی ملتے ہی رخصت ہو گئے

وقال وہی توجد فی بعض النسخ دون بعض ولم یذکرہ الشارح

تَعَسَّفْتُ بِسَيْرِيْ كُلَّ يَهْمَاءَ مَفْزِعٍ	وَجُبْتُ بِخَيْلِيْ كُلَّ صَرْمَاءَ بَلْقَعِ

الیہماء الفلاۃ لایہتدی فیہا۔ والصرماء المفازۃ لاماء فیہا۔ والبلقع الارض الیابسۃ ترجمہ یعنے اپنے سفر سے ہر دشت ناپیدا نشان خوفناک کو اور اپنے گھوڑے کے ذریعہ سے ہر بیابان بے آب خشک کو قطع کیا ہی۔ اپنی جفاکشی کی تعریف کرتا ہی۔

وَثَلَّمْتُ سَيْفِيْ فِيْ ذُرَى كُلِّ دَارِعٍ	وَحَطَّمْتُ رُمْحِيْ فِيْ نُحُوْرٍ وَأَضْلُعِ

الثلم الفل۔ والحطم الکسر ترجمہ یعنے اپنی تلوار کی دھار مین بسبب قطع سرہا و دستہائے دشمنان زرہ دار دندانے ڈالدیئے اور نیز اپنے نیزے کو دشمنون کے سینون اور پہلوؤن مین توڑ دیا ہی اپنی شجاعت کی تعریف کرتا ہی۔

وَصَيَّرْتُ رَأْيِيْ بَعْدَ عَزْمِيْ رَائِدِيْ	وَخَلَّفْتُ آرَاءً أَتَتْ بِمَسْمَعِيْ

الرائد من یتقدم الجیش لطلب الماء والکلاء ترجمہ اور یعنے بعد قصد ترک مصر اپنی عقل کو بمنزلہ اپنے پیشرو کے کر دیا اور اُن عقلون کو پیچھے چھوڑ دیا جو درباب منع سفر میرے کان مین متواتر آتی تھین۔

وَلَمَّا تَرَكْتُ أَمْرًا أَخَافُ اغْتِيَالَهٗ	وَلَا طَمِعَتْ نَفْسِيْ إِلٰى غَيْرِ مَطْمَعِ

الاغتیال القتل غیلۃ ترجمہ اور یعنے ایسا کوئی امر نہین چھوڑا کہ اُس کے وقوع ہلاک کرنے کا مجھے خوف ہو یعنی سب امور مہلکہ پر مین غالب آگیا اور میری طبیعت نے کسی چیز بیجا کا فور کی طمع نہ کی۔

وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأُسَيْوِدُ عَيْنُهٗ	حِذَارَ مَسِيْرِيْ تَسْتَهِلُّ بِأَدْمُعِ

ترجمہ اور یعنے مصر کو ایسے وقت چھوڑا کہ زنگی بچہ یعنے کافور کی آنکھ میرے سفر کے خوف سے آنسو بہاتی تھی یعنے وہ میری مفارقت نہین چاہتا تھا یا بخوف میری ہجو کے روتا تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

أَلَمْ تَفْهَمِ الْخُنْثَى مَقَالِي وَاِنَّنِيْ ۔۔۔ أُفَارِقُ مَنْ أَقْلِيْ بِقَلْبٍ مُشَيَّعِ

ترجمہ کیا میرے کلام کو خنثی نسمجھا اور نہ اس بات کو کہ جس سے مین بغض رکھتا ہون تو مین اُس سے اسطرح جدا ہوتا ہون کہ میرا دل میرے جسم کے ساتھ ہوتا ہی یعنی مفارقت جسمانی و قلبی دونون ہو گئے ہین۔

وَلَا أَدَّعِيْ اِلَّا اِلٰى مَنْ يَوَدُّنِيْ ۔۔۔ وَلَا يَطَّبِيْنِيْ مَنْزِلٌ غَيْرُ مُمْرِعِ

ادعوی ادعی۔ اطبیت الیہ دعوتہ۔ والمرع الخصب ترجمہ اور مین نہین جاتا ہون مگر اُس شخص کے پاس جو مجھے دوست رکھے۔ اور مجھے نہین بلاتی ہی مگر سرسبز جگہ جہان ہر طرح کی آسائش ہو۔

أَبَا النَّتْنِ كَمْ قَيْدٍ تَجُرُّ بِسَاقِهِ ۔۔۔ مَخَافَةَ نَظْمٍ لِلْفُؤَادِ مُرَوِّعِ

ترجمہ ای ملازم نجاست تو نے مجھکو خوف میرے اشعار ہجویہ کے جس کے سننے سے دل کانپتا ہی جو تنے وعدہ سے روکا۔

وَقَدَّرْتَ مِنْ فَرْطِ الْجَهَالَةِ اَنَّنِيْ ۔۔۔ أُقِيْمُ عَلٰى كَذَّابِ بِصِيْتٍ مُضَيَّعِ

ترجمہ اور تو نے بسبب اپنی فرط جہالت کے یہ خیال کر لیا کہ مین او پر تجھ جھوٹے بیفائدہ کے ہمیشہ تیرے پاس مقیم رہونگا یعنی تیری جھوٹی مدح بیفائدہ کرتا رہونگا۔

أُقِيْمُ عَلٰى عَبْدٍ خَصِيٍّ مُنَافِقٍ ۔۔۔ لَئِيْمٍ دَعِيِّ الْفَضْلِ بِالْجُوْدِ مُدَّعِيْ

ترجمہ کیا مین مقیم رہسکتا ہون ایک غلام خصی منافق ناکس نامنقی الفضل بخشش کے دعوے کرنیوالے کے پاس یعنی ہرگز نہین

وَأَتْرُكُ سَيْفَ اللّٰهِ وَالْمَلِكَ الرِّضَا ۔۔۔ كَرِيْمَ الْمُحَيَّا أَرْوَعًا وَابْنَ أَرْوَعِ

الرضی المرضی۔ والمحیا الوجہ۔ والاروع المعجب من حسنہ وکمالہ ترجمہ اور چھوڑدون مین سیف الدولہ شاہ پسندیدہ کریم الوجہ کو جو اپنے حسن اور کمال سے لوگون کو متعجب کرتا ہی اور اُس کا باپ بھی ایسا ہی ہی۔

فَتًى بَحْرُهُ عَذْبٌ وَمَقْصَدُهُ غِنًى ۔۔۔ وَمَرْتَعُ مَرْعٰى جُوْدِهِ خَيْرُ مَرْتَعِ

ترجمہ سیف الدولہ ایسا جوان ہی کہ اُسکا دریا شیرین ہی اور اُسکا قصد کرنا غنی کرنیوالا یا خود غنی ہی اور چراگاہ اُسکے جود کی چراگاہ کی عمدہ چراگاہ ہی۔

تَظَلُّ اِذَا مَا جِئْتَهُ الدَّهْرَ آمِنًا ۔۔۔ بِخَيْرِ مَكَانٍ بَلْ بِأَشْرَفِ مَوْضِعِ

ترجمہ جب تو سیف الدولہ کے پاس آوے تو تو ہمیشہ کو امن مین اچھے مکان بلکہ عمدہ جگہ مین ہوگا۔

وقال وقد سالہ سیف الدولۃ عن فرس بین یدیہ فقال

مَوْقِعُ الْخَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيْفٌ ۔۔۔ وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ فِيْهَا أُلُوْفُ

الطفیف القلیل الحقیر ترجمہ گھوڑون کا موقع یا مرتبہ تیرے عطا مین کمتر اور حقیر ہی اگرچہ عمدہ گھوڑے اُس گلہ مین ہزارون ہون کیونکہ تیری عطایا کی کوئی حد و نہایت نہین ہی۔

وَمِنَ اللَّفْظِ لَفْظَةٌ تَجْمَعُ الوَصْـ ـفَ وَذَاكَ المُطَهَّمُ المَعْرُوفُ

المطہم ہوالتام وبجمال المشہور عتقہ ترجمہ اور بعض الفاظ مین ایسا لفظ ہوتا ہی کہ وہ سارے اوصاف کا جامع ہوتا ہی اور ایسا لفظ گھوڑون مین جمال کا پورا اصیل یہ وصف مشہور ہی خلاصہ یہ کہ مین تجھسے اسپ باجمال اصیل چاہتا ہون یہ لفظ تام گھوڑون کے عمدہ وصف کو شامل ہی۔

مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارٌ ۔۔۔ كُلُّ مَا يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ

ترجمہ یہ جو مینے گھوڑیکا وصف بیان کیا بتعمیل حکم ہی اور واقعی یہ ہی کہ ہمکو درباب عطا تجھ پر کچھ اختیار نہین ہی شخص شریف جو بخشتا ہی وہ چیز شریف ہی ہوتی ہی۔

وقال فی ابی دلف وقد تعاہدہ فی الحبس وکان صدیقہ

أَهْوِنْ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ ۔۔۔ وَالسِّجْنِ وَالقَيْدِ يَا أَبَا دُلَفِ

اہون ای ما اہون۔ والثواء المقام ترجمہ ای ابو دلف طول قیام قیدخانہ اور ہلاکی اور قید کسقدر آسان ہی اپنی ہمت وجرأت کی تعریف کرتا ہی کہ مجکو ان تکالیف کی کچھ پروا نہین ہی۔

غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبِلْتُ بِرَّكَ بِي ۔۔۔ وَالجُوعُ يُرْضِي الأُسُودَ بِالجِيَفِ

ترجمہ تیرے احسان کو مینے حالت اضطرار مین قبول کر لیا ہی اور گرسنگی شیرونکو مردارخواری پر راضی کر دیتی ہی۔

كُنْ أَيُّهَا السِّجْنُ كَيْفَ شِئْتَ فَقَدْ ۔۔۔ وَطَّنْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسَ مُعْتَرِفِ

ترجمہ ای قیدخانہ تو تکالیف وشدت مین ایسا ہی رہ جیسا تو ہی مین تجھسے تخفیف تکالیف کی درخواست نہین کرتا کیونکہ مینے آپ کو خوگر موت بنالیا ہی جیسا مجرم اقراری مصائب پر صبر کیا کرتا ہی۔

لَوْ كَانَ سُكْنَايَ فِيكَ مَنْقَصَةً ۔۔۔ لَمْ يَكُنِ الدُّرُّ سَاكِنَ الصَّدَفِ

ترجمہ ای قیدخانہ اگر میرا قیام تجھ مین میرے نقصان وعیب کا سبب ہوتا تو موتی باوجود اسقدر بیش قیمت ہونے کے سیپ مین نہ رہتا۔

وقال یمدح ابا الفرج احمد بن الحسین القاضی

لِجِنِّيَّةٍ أَمْ غَادَةٍ رُفِعَ السَّجْفُ ۔۔۔ لِوَحْشِيَّةٍ لَا مَا لِوَحْشِيَّةٍ شَنْفُ

اراد ألجنیۃ فحذف ہمزۃ الاستفہام ودل علیہا قولہ ام۔ والغادۃ الناعمۃ۔ والسجف جانب الستر۔ والشنف ما علق فی اعلی الاذن والقرط ما کان فی اسفلہ ترجمہ کیا واسطے پری یا زن نازک اندام کے پردہ اٹھایا گیا ہی۔ اور لوحشیۃ کے دو معنے ہوسکتے ہین ایک یہ کہ وہ سابق کے مانند استفہام ہو یعنے کیا واسطے آہوے وحشی کے پردہ اٹھایا گیا ہی اور دوسرے یہ کہ وحشیہ کے لئے پردہ کا اٹھانا اول تسلیم کرتا ہی یعنے وحشیہ کے لئے پردہ اٹھایا گیا ہی پھر ہوش مین آکر تسلیم سابق سے انکار کرتا ہی کہ اگر یہ پردہ کا اٹھانا آہوے وحشی کے لئے ہوتا تو یہ آویزہ گوش اسکے کان مین نہ ہوتا۔ ۲۵

نَفُورٌ عَرَتْهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذَبَتْ	سَوَالِفُهَا وَالْحَلْيُ وَالْخَصْرُ وَالرِّدْفُ

عرتہا اصابتہا۔ والسوالف جمع سالفۃ وہی صفحۃ العنق ترجمہ وہ محبوبہ وحشی مزاج ہو اسپر اجنبی مردونکے دیکھنے سے اسکو اور وحشت پیش آئی پس دو وحشتین جمع ہوگئین اسلئے اُس کے اعضا اور زیورمین کھینچا تانی پڑی سو اُسکے لنبی گردن اور زیور نے ہر ایک نے دوسرے کو اپنی طرف کھینچا اور اُسکے سرین گران نے اُسکی پتلی کمر کو اپنی طرف کھینچا۔ خلاصہ یہ کہ جب اُسنے بحالت اضطرار اُٹھنے کا قصد کیا تو یہ صورت کشاکشی پیش آئی۔

وَخَيَّلَ مِنْهَا مِرْطُهَا فَكَأَنَّمَا	تَثَنَّى لَنَا خُوطٌ وَلَاحَظَنَا خِشْفُ

اصل التخییل الاضطراب۔ والخوط الغصن القضیب۔ والمرط الثوب والکساء من صوف او خز۔ والخشف ولد الظبیۃ ترجمہ جب وہ ریشمی چادر اوڑھکر برآمد ہوئی تو اُسکی چادر نے اُسکی صورت ہمارے خیال مین ایسی نمایان کی کہ گویا ہمارے سامنے ایک نازک شاخ لچک رہی ہو اور ہمکو ایک آہو برہ نے دیکھا ہو اور صرف قامت اور لحظ کا ذکر اسواسطے کیا کہ چادر نے تمام اُسکے جسم کی خوبیان سوائے قد اور چشم کے چھپالین تھین۔

زِيَادَةُ شَيْبٍ وَهْيَ نَقْصُ زِيَادَتِي	وَقُوَّةُ عِشْقٍ وَهْيَ مِنْ قُوَّتِي ضَعْفُ

زیادۃ خبر مبتدا محذوف ای حالی زیادۃ وقوۃ عطف علیہا ترجمہ میرا حال یہ ہے کہ بڑھاپا بڑھتا جاتا ہے اور یہ زیادتی پیری میرے لئے زیادتی قوی کا نقصان ہے اور عشق زور پکڑتا جاتا ہے اور یہی سبب میری ضعف قوۃ کا ہے۔

هَرَاقَتْ دَمِي مَنْ بِي مِنَ الْوَجْدِ مَا بِهَا	مِنَ الْوَجْدِ بِي وَالشَّوْقُ لِي وَلَهَا حِلْفُ

ہراقت بمعنی اراقت والہاء بدل من الہمزۃ۔ وحلف ملازم ترجمہ میرا خون اُس محبوبہ نے گرایا ہے جسکا مجکو عشق ایسا ہے جیسا اُسکو میرا عشق اور شوق طرفین کا ملازم ہے۔

وَمَنْ كُلَّمَا جَرَّدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا	كَسَاهَا ثِيَابًا غَيْرَهَا الشَّعَرُ الْوَحْفُ

الوحف الکثیر الملتف ترجمہ اور اُس محبوبہ نے میرا خون گرایا ہے کہ اگر اُسکو اُسکے لباس سے تو برہنہ کرے تو اُس کو دوسرا لباس اُسکے سوا گیسو پہنادین۔ کثرت سر کے بالونکی تعریف کرتا ہے۔

وَقَابَلَنِي رُمَّانَتَا غُصْنِ بَانَةٍ	يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيُمْسِكُهُ حِقْفُ

الحقف المعوج من الرمل وجمعہ احقاف وحقاف۔ ترجمہ اور محبوبہ جب رخصت کرنے کھڑی ہوئی تو اُس نے میرے سامنے دو انار شاخ درخت بان جیسے دو پستان مثل انار اپنے قد پر جو مانند شاخ بان لچکدار تھا کے جنکو ایک چہرہ مثل بدر حرکت دیتا تھا اور ایک طرف کو جھکاتا تھا اور اُسکو اُس کے سرین جو مثل تودہ ریگ تھے اپنی گرانی کے سبب روکتے تھے اسلئے جلد نہین چل سکتی تھی۔

أَكَيْدًا لَنَا يَا بَيْنُ وَاصَلْتَ وَصْلَنَا	فَلَا دَارُنَا تَدْنُو وَلَا عَيْشُنَا يَصْفُو

besturdubooks.wordpress.com

نصب کیدا علی المصدر ای اکیدنی کیدا ترجمہ اے فراق کیا تو مجھے فریب کرتا ہے کہ تو ہمارے وصل کے عوض بیٹھا اور اس کے بدل بفراق کردیا سو اب نہ ہمارا گھر مجھے قریب ہوتا ہے اور نہ ہمارا عیش صاف۔

أُرَدِّدُ وَيْلِي لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَةً — وَأُكْثِرُ لَهْفِي لَوْ شَفَى غُلَّةً لَهْفُ

ویل کلمۃ یقال عند الوقوع فی الهلکۃ۔ واللهف التحسر علی ما فات ترجمہ میں کلمہ وائے بار بار کہتا ہوں کاش کہ کلمہ کچھ حاجت برآری کرے اور اپنے افسوس کا تکرار اکثر کرتا ہوں کاش افسوس میری تشنگی کو کچھ مفید ہو۔

ضَنًى فِي الْهَوَى كَالسُّمِّ فِي الشَّهْدِ كَامِنًا — لَذِذْتُ بِهِ جَهْلًا وَفِي اللَّذَّةِ الْحَتْفُ

ضنی ای بی ضنی فہو خبر مبتدء محذوف او علی العکس وکامنا حال من السم ترجمہ محبت میں بیماری ایسی چھپی ہوئی ہے جیسا زہر شہد میں۔ میں نے بحالت نادانی محبت سے مزہ اٹھایا اور اس مزہ ہی میں میری موت تھی۔

فَأَفْنَى وَمَا أَفْنَتْهُ نَفْسِي كَأَنَّمَا — أَبُو الْفَرَجِ الْقَاضِي لَهُ دُونَهَا كَهْفُ

ترجمہ سو اس بیماری نے مجھکو فنا کردیا اور میرا نفس اسکو فنا نہ کرسکا گویا ابو الفرج قاضی اس بیماری کا میرے نفس سے ورے اسکی جائے پناہ ہے لہذا وہ مجھ پر غالب رہی۔ وہذا من التخالص الحسنۃ۔

قَلِيلُ الْكَرَى لَوْ كَانَتِ الْبِيضُ وَالْقَنَا — كَآرَائِهِ مَا أَغْنَتِ الْبَيْضُ وَالزَّغْفُ

الزغف الدروع السابغۃ والبیض الاول بکسر الباء کنی بہ عن السیوف والثانی بفتح الباء وہو ما یلبس علی الرؤس ترجمہ ممدوح بسبب اشتغال امور قضا و تحصیل حسنات مجد کے کم سوتا ہے۔ اور ایسا تیز ہوش ہے کہ اگر تلواریں صیقلدار اور نیزے ایسے تیز ہوں جیسے اسکی رائیں ہیں تو مسلح پوشوں کو خود اور پوری زرہ کچھ فائدہ بخش نہیں ہوتی بلکہ تلوار وغیرہ خود و زرہ میں گھس جاتے۔

يَقُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَقْطِيبُ وَجْهِهِ — وَيَسْتَغْرِقُ الْأَلْفَاظَ مِنْ لَفْظِهِ حَرْفُ

تقطیب وجہہ اوجمع ما بین عینیہ عبوسا ترجمہ اسکی ترشروئی قائم مقام لشکر ہے اور اسکے لفظ کا ایک حرف تمام الفاظ کو گھیر لیتا ہے۔ خلاصہ یہ کہ وہ رعبدار ہے اور تھوڑے سے الفاظ میں معانی کثیر جمع کر دیتا ہے۔

وَإِنْ فَقَدَ الْإِعْطَاءَ حَنَّتْ يَمِينُهُ — إِلَيْهِ حَنِينَ الْإِلْفِ فَارَقَهُ الْإِلْفُ

ترجمہ اور اگر اسکا دست راست بخشش نہ کرے تو وہ اعطا کی طرف ایسا مشتاق ہو جاتا ہے جیسا دوست مشتاق ہوتا ہے دوسرے دوست کی طرف جو جدا ہو گیا ہو۔ یعنی اسکا ہاتھ بخشش سے سخت مالوف ہے۔

أَدِيبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ فِي أَرْضِ صَدْرِهِ — جِبَالٌ جِبَالُ الْأَرْضِ فِي جَنْبِهَا قُفُّ

القف الغلیظ من الارض لا یبلغ ان یکون جبلا۔ ورست ثبتت ترجمہ وہ ایک ادیب ہے کہ اس کے زمین سینہ میں علم کے ایسے پہاڑ قائم ہو گئے ہیں کہ زمین کے پہاڑ اس کے مقابلہ میں اونچے ٹیلے ہیں یعنی کمتر۔

besturdubooks.wordpress.com

جَنیٰ اَوْ سُمِّیَتْ فِی الْخَیْرِ وَالشَّرِّ کَفُّہٗ	تَمَنّٰی اَوَدُّ الدَّھْرِ اَنَّ اسْمَہٗ کَفُّ

او والدہر ای حذف الواو ترجمہ وہ ایسا سخی ہے کہ اُسکی ہتیلی نفع رسانی دوستان و ضرر رسانی دشمنان میں ایسی بلند مرتبہ ہوگئی ہے کہ اُسنے زمانہ کو اس امر کا خواستگار بنادیا ہے کہ اُس کا نام کف ممدوح ہو۔ خلاصہ یہ ہے کہ عرب خیر و شر کو زمانہ کی طرف منسوب کیا کرتے ہیں اس لئے جب اُس نے غایت خیر و شر کف ممدوح دیکھی تو تمنا کی کہ میں کاش کف ممدوح ہوں تاکہ یہ دونوں امر مجھ سے علیٰ وجہ الکمال صادر ہوں۔

وَاَضْحٰی وَبَیْنَ النَّاسِ فِیْ کُلِّ سَیِّدٍ	مِنَ النَّاسِ اِلَّا فِیْ سِیَادَتِہٖ خُلْفُ

ترجمہ اور وہ ایسے حال میں ہو گیا ہے کہ اُسکی سرداری میں کسی کو اختلاف و انکار نہیں ہے یعنی اُسکی سرداری متفق علیہ سب کی ہے اور اور سرداروں کی سرداری مختلف فیہ ہے۔

یَفُدُّوْنَہٗ حَتّٰی کَاَنَّ دِمَاءَھُمْ	لِجَارِیْ ھَوَاہُ فِیْ عُرُوْقِھِمْ تَقْفُوْ

ترجمہ لوگ اُسکو فدایت شوم کہتے ہیں گویا اُنکے خون ممدوح کی محبت کے جو اُنکی رگوں میں دوڑتی پھرتی ہے پیچھے پیچھے جارہے ہیں یعنی اُسکی محبت اول اُنکے دلوں میں آئی اور خون پیچھے خلاصہ یہ کہ وہ اُسکو اپنی جانوں سے زیادہ عزیز سمجھتے ہیں

وُقُوْفَیْنِ فِیْ وَقْفَیْنِ شُکْرٍ وَنَائِلٍ	فَنَائِلُہٗ وَقْفٌ وَشُکْرُھُمُ وَقْفُ

الوقوف مصدر بمعنی الواقف ترجمہ ممدوح اور اور لوگ دو ٹھہرے ہونیوالے ہیں دو وقف چیزوں پر یعنے شکر و عطا پر سو عطائے ممدوح لوگوں پر وقف ہے اور شکر لوگوں کا ممدوح پر وقف ہے یعنے وہ انپر ہمیشہ عطا کرتا ہے اور وہ ممدوح کا ہمیشہ شکر کرتے ہیں۔

وَلَمَّا فَقَدْنَا مِثْلَہٗ دَامَ کَشْفُنَا	عَلَیْہِ فَدَامَ الْفَقْدُ وَانْکَشَفَ الْکَشْفُ

ترجمہ اور جبکہ ہمکو اُسکا مثل نہ ملا تو ہم ہمیشہ اس امر کی تحقیق کرتے رہے کہ آیا وہ حقیقت میں بے مثل ہے یا ہمکو اُسکا مثل نہیں ملتا اور واقع میں ہے تو فقدان مثل ہمیشہ رہا اور حال کھل گیا کہ اُس کا مثل ہی نہیں۔

وَمَا حَارَتِ الْاَوْھَامُ فِیْ عِظَمِ شَانِہٖ	بِاَکْثَرَ مِمَّا حَارَ فِیْ حُسْنِہِ الطَّرْفُ

ترجمہ بلندی شان ممدوح میں لوگوں کے اوہام اسقدر زیادہ حیران نہیں ہوئے جسقدر آنکھیں اُسکے حسن میں۔

وَلَا نَالَ مِنْ حُسَّادِہِ الْغَیْظُ وَالْاَذٰی	بِاَعْظَمَ مِمَّا نَالَ مِنْ وَفْرِہِ الْعُرْفُ

ترجمہ غصہ اور تکلیف نے اُسکے حاسدوں کو جسقدر ستایا ہے وہ اُس سے بڑھکر نہیں ہے جسقدر اُسکے احسان نے اُسکے مال کثیر کو ستایا ہے۔

تَفَکُّرُہٗ عِلْمٌ وَمَنْطِقُہٗ حُکْمٌ	وَبَاطِنُہٗ دِیْنٌ وَظَاھِرُہٗ ظَرْفُ

ترجمہ اُسکا تفکر علم ہے یعنے مسائل شرعیہ میں فکر کرتا رہتا ہے اور اُسکی گویائی حکم دینا موافق شرع کے ہے اور اُس کا

باطن دین ہو اور اُسکا ظاہر خوشروئی و خوش طبعی - یہ قصیدہ ضرب اول طویل سے ہی اور عروض طویل ہمیشہ مقبوض آتی ہی یعنے بجائے مفاعیلن مفاعلن آتا ہی مگر مطلع قصیدہ مین کہ اُس کا ضرب مفاعیلن و فعولن آتا ہی اور عروض ضرب کا تابع ہوتا ہی - اور یہ شعر مطلع نہین ہی با این ہمہ اُسکا عروض مفاعیلن بضرورت شعری آگیا ہی شارح واحدی نے اُسکا یہ عذر لکھا ہی کہ اُس نے مفاعلن کو اُسکے اصل مفاعیلن کی طرف رد کر لیا بضرورت شعری جیسا غیر منصرف کو منصرف کر لینا یا مثل اسکے جیسا فک ادغام و اجرائے معتل مجرائے صحیح و قصر ممدود - اور اگر بجائے عُکم و لی لا آیا تی تو یہ خلل جا تا رہتا -

أَمَاتَ رِيَاحَ اللُّؤْمِ وَهْيَ عَوَاصِفٌ ۔۔۔ وَمَغْنَى الْعُلَى يُودِي وَرَسْمُ النَّدَى يَعْفُو

ترجمہ ممدوح نے ہواؤن خست و بخل کو جو بشدت چل رہی تھین مار دیا اور حال یہ تھا کہ غنی یا علی کا گھر قریب انہدام کے تھا اور نشان سخا قریب تھا کہ محو ہو جاوے سو اُس نے وقت پر خبر لی کہ دونون غنی اور ندی دُنیا مین باقی ہے -

فَلَمْ نَرَ قَبْلَ ابْنِ الْحُسَيْنِ أَصَابِعًا ۔۔۔ إِذَا مَا هَطَلْنَ اسْتَحْيَتِ الدِّيَمُ الْوُطْفُ

الوطف جمع وطفاء وہی السحابۃ المسترخیۃ الجوانب لکثرۃ ماءہا - والدیم جمع دیمۃ وہی دوام المطر ایاما ترجمہ سو ہم نے قبل ابن الحسین کے ایسی اُنگلیان نہین دیکھین کہ جب وہ برسین یعنے بکثرت بخشش کرین تو اُسکے سامنے بادہا بسیار بار شرما جاوین اور اقرار کرین کہ ہم سے ایسی سخاوت نہین ہو سکتی -

وَلَا سَاعِيًا فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مُدْرِكًا ۔۔۔ بِأَفْعَالِهِ مَا لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْوَصْفُ

قلۃ المجد اعلاہ ترجمہ اور نہین دیکھا ہمنے مثل ممدوح کے بلندی بزرگی پر چڑھنے والا اور اپنے افعال سے اُس مرتبہ کو پہنچنے والا جسکو وصف ادراک نہین کر سکتا یعنے اُسکی تعریف نہین ہو سکتی -

وَلَمْ نَرَ شَيْئًا يَحْمِلُ الْعِبْءَ حَمْلَهُ ۔۔۔ وَيَسْتَصْغِرُ الدُّنْيَا وَيَحْمِلُهُ طِرْفُ

العبء الثقل - والطرف الفرس ترجمہ ہمنے کسی شی کو نہین دیکھا کہ وہ اُس کے مانند بارہات و تاوانات و ماماں اٹھاتی ہو اور دُنیا اُسکی نظر مین ایک شی حقیر ہو اور اسپر اُسکو ایک گھوڑا اُٹھا لیتا ہو یعنے یہ تعجب خیز امر ہی -

وَلَا جَلَسَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ لِقَاصِدٍ ۔۔۔ وَمِنْ تَحْتِهِ فَرْشٌ وَمِنْ فَوْقِهِ سَقْفُ

ترجمہ اور ہمنے سوائے ممدوح نہین دیکھا کہ دریائے محیط واسطے بخشش اُس شخص کے جو اُسکے پاس آوے بیٹھا ہو اور اُسکے نیچے فرش ہو اور اوپر چھت یعنے عجب طرح کا بحر ہی -

فَوَا عَجَبًا مِنِّي أُحَاوِلُ نَعْتَهُ ۔۔۔ وَقَدْ فَنِيَتْ فِيهِ الْقَرَاطِيسُ وَالصُّحْفُ

ترجمہ سو تعجب ہی مجھ سے کہ مین اُسکی تعریف کا قصد کرتا ہون حال آنکہ اُسکے وصف مین کاغذ اور کتابین تمام ہو گئین اور اُسکا وصف ناتمام رہا -

وَذِیْ لِکَثْرَۃِ الْاَخْبَارِ عَنْ مَکْرُمَاتِہٖ ۔۔۔ یَمُرُّ بِہٖ صِنْفٌ وَیَاْتِیْ لَہٗ صِنْفُ

ترجمہ اور اُسکے اوصاف حمیدہ کی کثرت اخبار کے سبب ایک قسم کے لوگ کامیاب ہوکر جاتے ہین اور دوسری قسم کے لوگ بامید عطا آتے ہین یا اُسکے کرمات کے اقسام متعددہ کا ذکر یکے بعد دیگرے ہوتا ہی۔

وَتَفْتَرُّ مِنْہُ عَنْ خِصَالٍ کَاَنَّہَا ۔۔۔ ثَنَایَا حَبِیْبٍ لَا یُمَلُّ لَہَا رَشْفُ

ترجمہ اور وہ اخبار ہنستے ہین یعنے ظاہر کرتے ہین ممدوح کی ایسی عمدہ خصلتین کہ گویا وہ حبیب کے دندان ہین کہ انکے چوسنے سے کبھی سیری نہین ہوتی۔

قَصَدْتُکَ وَالرَّاجُوْنَ قَصْدِیْ اِلَیْہِمْ ۔۔۔ کَثِیْرٌ وَلٰکِنْ لَیْسَ کَالذَّنَبِ الْاَنْفُ

ترجمہ یعنے تیرا قصد کیا حال آنکہ امیدوار میرے قصد کے اپنی طرف بہت تھے یعنی اور لوگ بھی تیری طرح اُنکے امیدوار تھے مگر تاک مثل دم کے نہین ہی یعنی تو سب امرا مین بمنزلہ بینی کے ہی اور وہ لوگ مثل دم کے تو مین کسطرح اُنکے پاس جاتا۔

وَلَا الْفِضَّۃُ الْبَیْضَاءُ وَالتِّبْرُ وَاحِدٌ ۔۔۔ نَفُوْعَانِ لِلْمُکْدِیْ وَبَیْنَہُمَا صَرْفُ

نفوعان ای ہما نفوعان۔ والتبر الذہب والمکدی الفقیر الذی لاخیر عندہ ترجمہ اور چاندی اور سونا ایکسا نہین ہین گو دونون فقیر کو مفید ہین مگر اُن دونو کی قیمت مین بڑا فرق ہی ایسا ہی تو اور امرا مین بمنزلہ زر اور اور بمنزلہ سیم ہین۔

وَلَسْتَ بِدُوْنٍ یُرْتَجَی الْغَیْثُ دُوْنَہٗ ۔۔۔ وَلَا مُنْتَہَی الْجُوْدِ الَّذِیْ خَلْفَہٗ خَلْفُ

رفع خلف وجودون لانہ جعلہا اسمًا لاظرفًا ترجمہ اور تو ایسا قلیل صغیر المقدار نہین ہی کہ اُمید باران اُسکے سوا یا اُس کے ورے کسی اور شخص سے کیجاوے اور نہ تو ایسا منتہائے جود ہی کہ اُسکے پیچھے یعنی اُسکے سوا کوئی اُسکا خلیفہ سخاوت مین ہو۔ خلاصہ یہہ کہ تو منتہائے جود ہی اور وہ تجھ پر ہی منحصر ہی نہ تجھ سے پہلے اور نہ تیرے بعد کوئی سخی ہی۔

وَلَا وَاحِدًا فِیْ ذَا الْوَرٰی مِنْ جَمَاعَۃٍ ۔۔۔ وَلَا الْبَعْضُ مِنْ کُلٍّ وَلٰکِنَّکَ الضِّعْفُ

ترجمہ اور نہین ہی تو اُس خلق مین منجملہ جماعت کے ایک اور نہ تو بعض کل خلائق ہی بلکہ تو تمام خلق سے دونا ہی یعنی جتنی سب خلق ملکر نفع رسانی کرتی ہی اُس سے دونا تو تنہا فیض بخشی کرتا ہی۔

وَلَا الضِّعْفُ حَتّٰی یَتْبَعَ الضِّعْفَ ضِعْفُہٗ ۔۔۔ وَلَا ضِعْفُ ضِعْفِ الضِّعْفِ بَلْ مِثْلُہٗ اَلْفُ

مثلہ منصوب لانہ نعت نکرۃ فتقدم علیہا فینصب علے الحال والنکرۃ الف ترجمہ تو خلق کا دونا نہین ہی یہان تلک کہ یہہ دونا دونا کیا جاوے یعنی یہہ ضعف دوضعف ہوجاوین اور نہ ضعف الضعف کا دونا بلکہ اُسکے مثل ہزار یعنی تو تمام مخلوق سے بہت بڑھا ہوا ہی۔

اَقَاضِیْنَا ہٰذَا الَّذِیْ اَنْتَ اَہْلُہٗ ۔۔۔ غَلِطْتُ وَلَا الثُّلْثَانِ ہٰذَا وَلَا النِّصْفُ

ترجمہ ای ہمارے قاضی یہہ ہی تعریف جو بیان کی تو اُسکا سزاوار ہی پھر اس دعوے سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ مینے اس قول مین غلطی کی یہہ تعریف نہ تیری استحقاق سے دو تہائی ہی اور نہ نصف بلکہ اُس سے بھی کم۔

besturdubooks.wordpress.com

وَذَنْبِي تَقْصِيرِي وَمَا جِئْتُ مَادِحًا ۔۔۔ بِذَنْبِي وَلٰكِنْ جِئْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَعْفُو

ترجمہ اور میرا گناہ تیری مدح میں کوتاہی ہے اور میں اپنے گناہ سے تیرا مادح ہو کر نہیں آیا مگر اس لئے آیا ہوں کہ تجھ سے عفو گناہ تقصیر کا سوال کروں کہ تو میرے اس گناہ کو معاف کر دے۔

وأخرج أبو العشائر جوشنا فقال ليفتره فقال مرتجلا

بِهِ وَبِمِثْلِهِ شُقَّ الصُّفُوفُ ۔۔۔ وَزَلَّتْ عَنْ مُبَاشِرِهَا الْحُتُوفُ

ترجمہ اس زرہ اور اس جیسی زرہ کے ذریعے سے صفہائے اعدا چیری جاتی ہیں یعنے یہ پہنکر خوف تیر و شمشیر نہیں رہتا اور اُسکے پہننے والے سے موتیں دور ہو جاتی ہیں۔

فَدَعْهُ لَقًى فَإِنَّكَ مِنْ كِرَامٍ ۔۔۔ جَوَاشِنُهَا الْأَسِنَّةُ وَالسُّيُوفُ

الجواشن جمع جوشن وہو الدرع ترجمہ سو اُسکو تو افتادہ چھوڑ دے مت پہن کیونکہ تو اُن عمدہ لوگوں میں ہے جنکی زرہیں نیزے اور تلواریں ہیں یعنی وہ ایسے بہادر ہیں کہ اُنکو زرہ پوشی کی بسبب کمال شجاعت حاجت نہیں ہے

وانتسب له بعض من أمرهم بقتله ليلا على باب سيف الدولة بعد قوله واحر قلباه ممن قلبه شبم الى أبي العشائر وذكر انه هو الذي أمرهم به فقال

وَمُنْتَسِبٍ عِنْدِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ ۔۔۔ وَلِلنَّبْلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ حَفِيفُ

ترجمہ اور بہت سے شخص ایسے ہیں کہ وہ میرے روبرو اپنے آپ کو اس شخص کی طرف نسبت کرتے ہیں جسکو میں دوست رکھتا ہوں یعنی ابو العشائر کی طرف اور ایسے حال میں اپنا انتساب بیان کرتے ہیں کہ میرے گرد اُسکے دونوں ہاتھوں سے تیر کی آواز ہے بارادہ میرے قتل کے۔ اسکا قصہ یہ ہے کہ ایک قصیدہ میں جس کا ایک مصرعہ عنوان میں لکھا ہے متنبے نے سیف الدولہ پر اس بابت سخت عتاب کیا ہے کہ وہ میرے معاملہ میں چغلخوروں کی چغلیاں کیوں سنتا ہے اور حاسدوں کی بڑی مذمت کی ہے۔ جب یہ قصیدہ سیف الدولہ کے روبرو پڑھا گیا تو حاضرین محفل سے ایک شخص نے جو متنبے سے عداوت رکھتا تھا سیف الدولہ کی طرف سے ابو العشائر کو انطاکیہ میں یہ حال لکھ بھیجا اور قتل متنبی کی ترغیب دی چنانچہ اُس نے دس غلام اُسکے قتل کے واسطے بھیجے اور اُنھوں نے متنبی کو بہ بہانہ طلب سیف الدولہ رات کو بُلا بھیجا جب وہ سیف الدولہ کے دروازہ کے قریب پہنچا غلاموں نے اُسپر حملہ کیا۔ مگر یہ اُنکے حملہ سے بچگیا اور اُنمیں ایک غلام کو مار ڈالا جب وہ قتل متنبی سے ناامید ہوئے تو اُنمیں ایک نے کہا کہ ہم ابو العشائر کے غلام ہیں اس سے متنبی کہتا ہے ع ومنتسب عندي الخ

فَهَيَّجَ مِنْ شَوْقِي وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ ۔۔۔ حَنَنْتُ وَلٰكِنَّ الْكَرِيمَ أَلُوفُ

ترجمہ غلاموں نے جو اپنے کو تیری طرف منسوب کیا تو تیرا نام سنکر میرا شوق کسی قدر جوش میں آگیا اور میں اس حال میں

besturdubooks.wordpress.com

بسبب اُنکی محبت کے مشتاق وزم نہین ہوا ملکہ اس سبب سے کہ عمدہ شخص جلد الفت کرنیوالا ہوتا ہے۔

وَكُلُّ وِدَادٍ لَا يَدُومُ عَلَى الْأَذَى … دَوَامَ وِدَادِي لِلْحُسَيْنِ ضَعِيفُ

ترجمہ اور ہر دوستی کہ باوجود تکلیف دہی کے ایسی پائدار نہو جیسی میری دوستی ابو العشائر سے پائدار ہے تو وہ دوستی ضعیف ہوتی ہے۔

فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا … فَأَفْعَالُهُ اللَّائِي سَرَرْنَ أُلُوفُ

ترجمہ سو اگر حسین کا وہ فعل جسنے مجھے رنجیدہ کیا ہے ایک ہے تو اُسکے وہ افعال جنہوں نے مجھے خوش کیا ہے ہزاروں ہین۔

وَنَفْسِي لَهُ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِنَفْسِهِ … وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمَالِكِينَ عَنِيفُ

ترجمہ مجھے اپنی جان کی قسم کہ میری جان اُسکی جان پر قربان ہے یعنی مین اُسکا غلام ہون ولکن بعض مالکان عبد اپنے غلامون کے حقین سخت ہوتے ہین جیسے ابو العشائر سے یا رب مباد کس را مخدوم بے عنایت۔

وقال فی عبدہ اذ اخذ فرسہ واراد قتلہ

أَعْدَدْتُ لِلْغَادِرِينَ أَسْيَافَا … أَجْدَعُ مِنْهُمْ بِهِنَّ آنَافَا

ترجمہ مینے عہد شکنون کے لئے بہت سی تلوارین طیار رکھی ہین کہ اُنسے اُنکی ناکین کاٹتا ہون۔

لَا يَرْحَمُ اللهُ أَرْؤُسًا لَهُمْ … أَطَرْنَ عَنْ هَامِهِنَّ أَقْحَافَا

القحف فاطرن السیوف ترجمہ خدا اُن کے اُن سرون پر رحم نکرے جنکی شرونسے تلوار نے اُنکی کھوپریان اڑادی ہین۔

مَا يَنْقِمُ السَّيْفُ غَيْرَ قِلَّتِهِمْ … وَأَنْ تَكُونَ الْمِئُونَ آلَافَا

ارادان لاتکون فحذف لا ترجمہ سوائے غادرین کی قلت کے تلوار اور کسی چیز کو مکروہ نہین سمجھتی اور اسکو یہی مکروہ سمجھتی ہے کہ انکے سیکڑون ہزارون نہوجاوین یعنے وہ بکثرت ہون تاکہ ایک ہی دفعہ اُن سب کو قتل کرڈالے۔ اور ظاہر یہ ہے کہ یہ مقولہ بطور حسن تعلیل ہے یعنے اُسکا قتل واسطے کثرت کے ہے کہ بذریعہ شمشیر اُسکے متعدد ٹکڑے ہوجاوین اور مطلب دونون تقریروںکا افنائی غادرین ہے جیسا اس شعر مین سے کثرت گیران اگر منظور ہے ایک کے دو کیجے تلوار سے

يَا شَرَّ لَحْمٍ فَجَعْتُهُ بِدَمٍ … وَزَارَ لِلْخَامِعَاتِ أَجْوَافَا

الخامعات یرید بہ الضباع لان الضبع یخمع ای یعرج فی مشیہ ولہذا قیل الضبع العرجاء ترجمہ غلام مقتول کی طرف خطاب کرکے کہتا ہے کہ اے بدترین گوشت کہ مینے اُسکا خون گرا کر اُسکو دردناک کیا ہے اور اُس گوشت نے کفتارونکے شکمو نکی زیارت کی ہے یعنی وہ کفتارونکے شکمون مین جاکر اُنکی غذا ہوا جواب نا اگلے شعر مین ہے۔

قَدْ كُنْتَ أَغْنَيْتَ عَنْ سُؤَالِكَ بِي … مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لِي وَمَنْ عَافَا

زجر الطیر وعیافہ کانت العرب تقول بہا فاذا انفرت الطائر عن یمین تفاءلت بہ ترجمہ تو تو بیشک میرا حال شگونے

besturdubooks.wordpress.com

سے پوچھکر میرے انتقام سے بے پرواکیا گیا تھا پھر تو کیوں نہ بچا۔ اس غلام نے کسی گفتگو سے انجام غدر اپنے حق میں کا حال پوچھا تھا۔ چنانچہ اُس نے ایسی بات کہی کہ اُسکو جرأت غدر ہوئی۔

وَعَدْتُ ذَا النَّصْلِ مَنْ تَعَرَّضَهُ	وَخِفْتُ لَمَّا اعْتَرَضْتُ إِخْلَافَا

ترجمہ میں نے اپنی اس تلوار سے اُس شخص کے مارنے کا وعدہ کر لیا تھا جو اُس سے متعرض ہو کر اپنے قتل ہونیکی مجھ سے درخواست کرے اور جبکہ تو نے غدر کرنا چاہا کہ میرا گھوڑا لیکر بھاگے تو میں نے اپنی شمشیر سے خلاف وعدگی کا خوف کیا مگر خوب ہوا کہ میرا وعدہ پورا ہو گیا۔

مصلح	لَا يُذْكَرُ الْخَيْرُ إِنْ ذُكِرْتَ وَلَا	تَتْبَعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوْكَافَا

التوكاف تفعال من الوكف وهو جريان الماء ترجمہ اگر تیرا مذکور ہوگا تو وہاں خیر کا ذکر نہ ہوگا کیونکہ تجھ میں کوئی خیر کی بات ہی نہ تھی اور نہ دونوں آنکھیں تیرے پیچھے آنسو بہاویں گی۔

إِذَا امْرُؤٌ رَاعَنِي بِغَدْرَتِهِ	أَوْرَدْتُهُ الْغَايَةَ الَّتِي خَافَا

ترجمہ جبکہ کوئی شخص مجکو اپنی بدعہدی سے ڈراوے تو میں اُسکو غایۃ خوف کی جگہ پہنچا دیتا ہوں یعنی اُسکو قتل کر دیتا ہوں وقال یمدح سیف الدولہ

أَيَدْرِي الرَّبْعُ أَيَّ دَمٍ أَرَاقَا	وَأَيَّ قُلُوبِ هٰذَا الرَّكْبِ شَاقَا

استفهام انکاری وکان الاولیٰ ان یقال شاقہ او لاقہ ثم ذکر ارا قا لان اراقۃ الدم یکون بعد الشوق والجواب ان الواو لمطلق الجمع لا للترتیب ترجمہ کیا منزل محبوب جانتی ہے کہ اُسنے کسکا خون گرایا اور اس قافلہ شتر سوار میں کس کس کے دل مشتاق کئے۔ خلاصہ یہ کہ جبکہ خانہ محبوب کو خالی دیکھا اوّلاً جوش شوق ہوا اور گریہ آیا اور جب اشک تمام ہوئے تو خون بہا یعنی کیا منزل محبوب یہ ماجرا نہیں جانتی۔

لَنَا وَلِأَهْلِهِ أَبَدًا قُلُوبٌ	تَلَاقَى فِي جُسُومٍ مَا تَلَاقَى

ترجمہ ہمارے لئے اور اہل اُس منزل کے لئے جو وہاں سے چلے گئے ہمیشہ ایسے دل ہیں جو بسبب دوام ذکر و یاد ایام وصال آپس میں ملتے رہتے ہیں مگر وہ دل ایسے جسموں میں ہیں جو باہم ملاقات نہیں کرتے۔

وَمَا عَفَتِ الرِّيَاحُ لَهُ مَحَلًّا	عَفَاهُ مَنْ حَدَا بِهِمُ وَسَاقَا

ترجمہ اور ہواؤں نے اُس منزل کی کوئی جگہ محو و نیست نہیں کی بلکہ حدی خوانوں نے جو اُنکو شترون پر سوار کرکے حدی گا اور شترونکو ہنکایا اُس منزل کو ویران کیا ہے نہ اُنکو وہ لیجاتے اور نہ گھر ویران ہوتے۔

فَلَيْتَ هَوَى الْأَحِبَّةِ كَانَ عَدْلًا	فَحَمَّلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا

ترجمہ سو کاش دوستوں کا عشق عادل ہوتا تو ہر دلپر بھی قدر بوجھ ڈالتا جسکی وہ طاقت رکھتا ہے مگر عشق بڑا ظالم ہے کہ کوہ گراں کا بوجھ رکھ دیتا ہے۔

نَظَرْتُ إِلَيْهِمُ وَالْعَيْنُ شَكْرَى	فَصَارَتْ كُلُّهَا لِلدَّمْعِ مَاقَا

العين الشكرى الممتلئة بالدمع واشكر ضرع الناقة اذا امتلأت لبنا۔ والماق طرف العين مما يلي الصدغ وهو مخرج الدمع من العين ترجمہ میں نے اُنکو بوقت وداع ایسے حال میں دیکھا کہ آنکھ میں اشک بھرا ہے تھے سو ساری آنکھ کے کوئے مجری اشک بسبب گریہ کے ہوگئے

وَقَدْ اَخَذَ التَّمَامَ الْبَدْرُ فِیْہِمْ ۔۔۔ وَاَعْطَانِیْ مِنَ السَّقَمِ الْمُحَاقَا

التمام الکمال۔ والمحاق بضم المیم وکسرہا النقصان ترجمہ اور جب انھون نے کوچ کیا تو انمین پورا چودھوین رات کا چاند اپنے حسن وجمال کے سبب ہوگیا اور اُس بدر نے مجھکو بسبب بیماری عشق کے گھٹنا دے دیا۔

وَبَیْنَ الْفَرْعِ وَالْقَدَمَیْنِ نُوْرٌ ۔۔۔ یَقُوْدُ بِلَا اَزِمَّتِہَا النِّیَاقَا

ترجمہ اور محبوبہ کے بالون سے لیکر قدمین تک ایسا نور تھا کہ وہ ناقون کو بے اُنکی باگون کے ہنکاتا تھا۔

وَطَرْفٌ اِنْ سَقَی الْعُشَّاقَ کَاْسًا ۔۔۔ بِہَا نَقْصٌ سَقَانِیْہَا دِہَاقَا

ترجمہ اور اُسکی ایسی آنکھ تھی کہ اگر وہ اور عشاق کو اوچھا پیالہ پلاوے تو وہ مجھکو چھلکتا ہوا پیالہ پلاوے یعنی وہ قدر شناس ہے ہر ایک کو بقدر اُسکے عشق کے پلاتی ہے۔

وَخَصْرٌ تَثْبُتُ الْاَبْصَارُ فِیْہِ ۔۔۔ کَاَنَّ عَلَیْہِ مِنْ حَدَقٍ نِطَاقَا

ترجمہ اور اُسکی ایسی کمر ہے کہ بسبب اُسکی خوشنمائی کے ناظرین کی آنکھین اسمین جمجاتی ہین گویا اُسکی کمر پر دیکھنے والون کی نظرون کا کمربند ہے یعنی عشاق کی آنکھون نے کمر کو چارون طرف سے گھیر رکھا ہے۔

سَلِیْ عَنْ سِیْرَتِیْ فَرَسِیْ وَرُمْحِیْ ۔۔۔ وَسَیْفِیْ وَالْہَمَلَّعَۃَ الدِّفَاقَا

الہملعۃ الناقۃ الخفیفۃ القویۃ۔ والدفاق السریعۃ المندفقۃ فی السیر ترجمہ ای محبوبہ میری خصلت وعادت کا حال میرے گھوڑے اور میری تلوار اور میرے نیزہ اور میری سواری ہلکے بدن کی قویہ کود کر چلنے والی ناقہ سے دریافت کر کہ مین کیسا جفاکش ہون اور یہی چیزین صرف میرے ہمراہ رہتی ہین۔

تَرَکْنَا مِنْ وَرَاءِ الْعِیْسِ نَجْدًا ۔۔۔ وَنَکَّبْنَا السَّمَاوَۃَ وَالْعِرَاقَا

العیس الابل البیض۔ والسماوۃ فلاۃ بین الشام والعراق۔ ونجد ارض بین العراق والحجاز۔ ونکبنا ای عدلنا ترجمہ ہمنے بقصد حاضری خدمت ممدوح نجد کو اپنے شترون کے پیچھے چھوڑا اور ہمنے دشت سماوہ وعراق کی راہ سے کنارہ کیا تاکہ ممدوح کی خدمت مین جلد حاضر ہوجاوین۔

فَمَا زَالَتْ تَرٰی وَاللَّیْلُ دَاجٍ ۔۔۔ لِسَیْفِ الدَّوْلَۃِ الْمَلِکِ ائْتِلَاقَا

الداجی المظلم۔ والائتلاق البریق واللمعان ترجمہ سو شتر حالانکہ شب تاریک تھی سیف الدولہ بادشاہ کی روشنی چہرہ کی برابر دیکھتی رہی۔ روشنی چہرہ سے مراد رونق وآبادی ملک ہے۔

اَدِلَّتُہَا رِیَاحُ الْمِسْکِ مِنْہُ ۔۔۔ اِذَا فَتَحَتْ مَنَاخِرَہَا انْتِشَاقَا

ترجمہ جب وہ شتر اپنے نتھنے کھولتے تھے تو اُنکی رہنما سیف الدولہ ممدوح کی مشکی ہوائین تھین جبکہ اُنکو وہ سونگھتے تھے یا واسطے سونگھنے کے انتشاقا حال ہے یا مفعول لہ۔

besturdubooks.wordpress.com

اباح الوحش یا وحش الاعادی ۔۔۔ فلم تتعرضین له الرفاقا

ترجمہ ای وحشی درندو سیف الدولہ نے وحشی جانوروں کے لئے اپنے اُن دشمنوں کو جنکو وہ ہمیشہ قتل کرتا ہے مباح کردیا ہے سو تم اُس قافلے سے جو اُس کے پاس جاتا ہے کیوں متعرض ہوتے ہو اُسکے دشمنان مقتول کو کھاؤ۔

ولو تبعت ما طرحت قناه ۔۔۔ لکفتک عن رذایانا وعافا

الرذایا المہازیل من الابل ترجمہ اور ای وحش اگر تم اُن دشمنان کے جنکو اُسکے نیزوں نے مار کر ڈالدیا ہے پیچھے لگ رہتے اور اُنکی تلاش کرتے تو تمکو وہ مردے ہمارے لاغر شترون سے جو بسبب طول سفر و مصائب طریق ایسے ہوگئے ہیں جو چل نہیں سکتے کافی ہو جاتے اور ہمارے تعرض سے تمکو روکتے۔

ولو سرنا الیه فی طریق ۔۔۔ من النیران لم نخف احتراقا

ترجمہ ممدوح کی سطوت اور برکت کی تعریف کرتا ہے کہ اگر اُسکی طرف ہم ایک راہ آتشناک میں چلیں تو ہمکو جلنے کا خوف نہو کیونکہ اُسکے توسل کو آگ نہیں جلا سکتی پس ای وحشیو تمہاری کیا حقیقت ہے۔

امام للائمة من قریش ۔۔۔ الی من یتقون له شقاقا

ترجمہ ممدوح امام ہے قریش کا جو سب لوگوں کے امام ہیں اُن لوگوں کی طرف جنکے خلاف سے ڈرتے ہیں یعنی اُس کو تمام قریش کے خلفا لڑائیوں میں دشمن سے لڑنے کے واسطے اپنا امام بناتے ہیں۔

یکون لهم اذا غضبوا اماما ۔۔۔ وللهیجا حین تقوم ساقا

ترجمہ ممدوح قریش کا امام ہوتا ہے جب وہ کسی پر خفا ہوں اور جب لڑائی قائم ہوتی ہے تو اُنکے لئے بمنزلہ ساق ہے خلاصہ یہ کہ جنگ کا قوام اور اُسکی قوت ممدوح ہے یہ نہو تو لڑائی کا کچھ ڈھنگ نرہے۔

فلا تستنکرن له ابتساما ۔۔۔ اذا فهق المکر دما وضاقا

المکر المعرکۃ - وفہق امتلأ ترجمہ جبکہ میدان جنگ خون سے بھر جاوے اور کثرت بہادروں سے پُر ہو جاوے تو اُس کے ہنسنے کو عجیب اور اوپری بات مت سمجھ - وجہ اسکی اگلے شعروں میں ہے۔

فقد ضمنت له المهج العوالی ۔۔۔ وحمل همه الخیل العتاقا

العتاق الخیل الکرام ترجمہ کیونکہ اُسکے لئے اُسکے نیزے دشمنوں کی جانوں کے ضامن ہوگئے ہیں اور اُسکے ارادہ کو اُس کے عمدہ گھوڑوں نے اپنے اوپر اُٹھا لیا ہے یعنی جہاں پہنچنے کا وہ ارادہ کرتا ہے گھوڑے وہاں فوراً پہنچا دیتے ہیں۔

اذا انعلن فی آثار قوم ۔۔۔ وان بعدوا جعلنهم طراقا

الطراق تضعیف جلد النعل ترجمہ جبکہ اُسکے گھوڑے کسی قوم دشمن کے پیچھے یعنے اُنسے جنگ کے لئے نعل باندھے جاتے ہیں اگرچہ وہ قوم دور ہو مگر وہ گھوڑے اُنکو ایسا پامال کردیتے ہیں جیسے اُن نعلوں کے نیچے کی دوہری کھال کو۔

besturdubooks.wordpress.com

وَاِنْ نَعَمَ الصَّرِيخُ اِلٰى مَكَانٍ ۔۔۔ نَصَبْنَ لَهٗ مُؤَلَّلَةً دِقَاقَا

النقع رفع الصوت - والصریخ المستغیث - والمؤللۃ المحددۃ والدقاق الرقاق وہی صفۃ للآذان وآذان الخیل توصف بالدقۃ ترجمہ اور اگر فریاد خواہ کسی جگہ مین اپنی آواز بلند کرے تو وہ گھوڑے چونکہ فریادرسی کے عادی ہین اُس آواز پر اپنے تیز اور باریک کان کھڑے کر لیتے ہین اگرچہ وہ مستغیث کسی اور فریادرسی کا خواہان ہو اسی مکان منکر عام ولایا۔

وَكَانَ الطَّعْنُ بَيْنَهُمَا جَوَابًا ۔۔۔ وَكَانَ اللَّبْثُ بَيْنَهُمَا فُوَاقَا

الفواق قدر ما بین الحلبتین ویضرب مثلا فی السرعۃ ترجمہ سو درمیان استغاثہ اور فریادرسی گھوڑونکے نیزہ زنی جواب ہوتا ہی اور اُن دونون مین درنگ اسقدر ہوتی ہی بقدر دو ہنے شیر مین ہوتی ہی یعنی اسقدر کہ دو ہنیوالا ایک دفعہ دوھکر کچھ ٹھہر کر دوسری دفعہ دوہنے لگتا ہی یعنے نہایت قلیل عرصہ - خلاصہ یہ کہ جلد فریادرسی کرتے ہین۔

مُلَاقِيَةً نَوَاصِيهَا الْمَنَايَا ۔۔۔ مُعَاوَدَةً فَوَارِسُهَا الْعِنَاقَا

من رفع ملاقیۃ ومعودۃ جعلہما خبر مبتدء محذوف ومن نصب جعلہما حالا من قولہ فکان الطعن والعامل فیہا المصدر ترجمہ وہ گھوڑے ایسے ہین کہ اُنکی پیشانیون سے دشمنون کی موتین ملی ہوئی ہین اور ان گھوڑون کے سوار دشمنون سے لت پت ہونے کے عادی ہین - لڑائی کے چند مراتب ہین اول تیراندازی اور پھر نیزہ بازی پھر گھوڑون سے اُترکر لڑنا پھر کشتی اور معانقہ۔

تَبِيتُ رِمَاحُهُمْ فَوْقَ الْهَوَادِي ۔۔۔ وَقَدْ ضَرَبَ الْعَجَاجُ لَهَا رِوَاقَا

الہوادی جمع ہادیۃ وہی اعناق الخیل ترجمہ اُنکے نیزے گھوڑون کی گردنون پر شب گذارتے ہین حال آنکہ غبار اسپان گھوڑون کا سراپردہ ہوتا ہی - عرب کی عادت ہی کہ بوقت سفر نیزونکو عرض مین گھوڑون کی گردنون پر رکھتے ہین و بوقت جنگ اُنکو دشمنونکی طرف سیدھا کر لیتے ہین قال قائلہم سہ جاد شقیق عارضا رمحہ ان بنی عمک فیہم رماح - خلاصہ یہ کہ سوار بقصد شب خون رات کو احتیاطاً سفر کرتے ہین اکہ دفعۃً دشمنون پر چھاپا ماریں۔

تَمِيلُ كَاَنَّ فِي الْاَبْطَالِ خَمْرًا ۔۔۔ عُلِلْنَ بِهٖ اصْطِبَاحًا وَاغْتِبَاقَا

الاصطباح والغبوق وہتان مستعملان فی الشرب عند الصباح والعشی ترجمہ ان سوارون کے نیزے بسبب لچک کے ایسے ہلتے ہین گویا دلیرون مین شراب کا دور ہوا ہی کہ اُن کو شراب صبح وشام دوبارہ پلائی گئی ہی یعنی ممدوح کثیر الغارت ہی کہ اُس کے سوار شب و روز اسی شغل مین رہتے ہین۔

تَعَجَّبَتِ الْمُدَامُ وَقَدْ حَسَاهَا ۔۔۔ فَلَمْ يَسْكَرْ وَجَادَ لَهَا اَفَاقَا

ترجمہ شراب نے تعجب کیا حال آنکہ اُس نے مینوشی کی اور اُس کو نشہ نہ چڑھا اور بخشش کی اور نشہ جو سے اُسکو افاقہ ہوا یعنی شراب اُسکی عقل زائل نہین کرتی اور عطاے اُسکو سیری نہین ہوتی۔

besturdubooks.wordpress.com

أتاه الشعر يلتقط العطايا فلما فاقت الأمطار فاقا

ترجمہ شعر اُسکے دروازے پر بخششونکا امیدوار کھڑا ہوا سو جب اسکی بخششیں بارشوں سے بڑھ گئیں تو اُسکے اشعار مدحیہ بھی بارشوں سے بڑھ گئے یعنے اُسکی مدح کے اشعار بکثرت ہیں۔

وزدنا قيمة الدهماء منه ووفينا القيان به الصداقا

القیان جمع قینۃ وہی الجاریۃ المغنیۃ وغیر المغنیۃ۔ والدہماء الخیل والفرس السوداء۔ والصداق بکسر الصاد وفتحہا ہو مہر المرأۃ ترجمہ یعنے قیمت مشکی گھوڑے کی شعر سے تولدی اور اسی شعر سے مہر چھوکریونکا پورا ادا کر دیا۔ ممدوح نے متنبی کو ایک مشکی گھوڑی اور ایک چھوکری ہدیۃ بھیجی تھی لہذا کہتا ہی کہ یعنے شعر مدحیہ لکھکر دونوں کی قیمت ادا کری۔

وحاشا لارتياحك أن يبارى وللكرم الذي لك أن يباقى

حاشا بمعنی الاعاذۃ والتنزیہ۔ ویباری یجاری ویباقی تفاعل من البقاء والارتیاح النشاط ترجمہ میں پناہ مانگتا ہوں کہ تیری داد ودہش کی خوشی سے مقابلہ کیا جاوے اور تیرے کرم سے دوام وبقا میں مباہات وفخر کیا جاوے پہلے شعر میں کہا تھا کہ میں نے تیری دونوں عطاؤں کا شعر سے بدلہ دیدیا اب اُس سے رجوع کرتا ہی کہ تیری عطاؤں اُسکے دوام وبقا کا ہرگز کسی سے حق ادا نہیں ہو سکتا۔

ولكنا نداعب منك قرما تراجعت القروم له حقاقا

القرم الفحل من الابل والسید۔ والحقاق جمع حقۃ وہی من النوق ما دخلت فی السنۃ الرابعۃ واستحقت ان یحمل علیہا والمداعبۃ الممازحۃ ترجمہ ولیکن جو پہلے شعر میں کہا وہ بطور دل لگی ہی ایسے حال میں کہ تو ایسا سردار ہے کہ تیرے روبرو اور سردار ایسے مطیع وفرمانبردار ہیں جیسے شتر نر کے سامنے چار سالہ اونٹنیاں یعنے جیسے شتر نر کی اُنثیٰ مذکور تابع ہو جاتی ہی ایسے ہی اور سردار تیرے مطیع ہیں۔

فتى لا تسلب القتلى يداه ويسلب عفوه الأسرى الوثاقا

ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ اُس کے ہاتھ مقتولوں کے اسباب نہیں چھین لیتے یعنے بسبب بلند ہمتی کے بلکہ اُن کی جانیں لیتا ہی اور اسکا عفو قیدیوں سے اُنکی قید چھین لیتا ہی یعنے براہ عفو اُنکو رہا کر دیتا ہی۔

ولم تأت الجميل إلي سهوا ولم أظفر به منك استراقا

ترجمہ اور تو نے جو مجھ پر احسان کیا ہی وہ سہواً نہیں کیا اور وہ احسان یعنے تجھ سے براہ سرقہ حاصل نہیں کیا یعنے جو احسان تو نے مجھ پر کئے اور جو یعنے تجھ سے حاصل کیا وہ بطور استحقاق ہوئے ہیں۔

فأبلغ حاسدي عليك أني كبا برق يحاول بي لحاقا

کبا ای عثر وسقط ترجمہ سو تو میرے حاسدوں کو جو تیری عنایت کے سبب مجھ پر حسد کرتے ہیں یہ بات پہنچا دے

besturdubooks.wordpress.com

کریں ایسا شخص ہوں کہ اگر بجلی بھی بایں ہمہ سرعت حرکت مجھ سے ملنے کا ارادہ کرے تو وہ بھی منھ کے بل گر پڑے حاسدین کی تو کیا حقیقت ہی۔ قالوا تحیلہ الرسالۃ تقبح لکن قول حاسدی علیک اخرج من الحجۃ۔

وَهَلْ تُغْنِي الرَّسَائِلُ فِي عَدُوٍّ   إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ ظُبًا رِقَاقَا

ترجمہ اور کیا دشمن کو پیغام مفید ہوتے ہیں جبکہ وہ پیام شمشیر ہائے باریک نہوں یعنے دشمن پر دو شمشیر ہی زیر ہے ہیں نہ باتوں سے۔

إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَبِيبٌ   فَإِنِّي قَدْ أَكَلْتُهُمُ وَذَاقَا

ترجمہ جبکہ کوئی عاقل لوگوں کا تجربہ کرے تو وہ مجھ سے زیادہ انکا کیا حال دریافت کرسکے گا کیونکہ اس نے تو انکو صرف چکھا ہی اور میں نے انکو کھایا ہی۔ پس جیسا کھانے والا چکھنے والے سے حال معلوم خوب جانتا ہی ایسا ہی میں اس عاقل سے انکا حال زیادہ جانتا ہوں۔

فَلَمْ أَرَ وُدَّهُمْ إِلَّا خِدَاعًا   وَلَمْ أَرَ دِينَهُمْ إِلَّا نِفَاقَا

ترجمہ سو میں نے لوگوں کی دوستی نہیں دیکھی مگر فریب اور میں نے انکا دین نہ دیکھا مگر نفاق۔

يُقَصِّرُ عَنْ يَمِينِكَ كُلُّ بَحْرٍ   وَعَمَّا لَمْ تُلِقْهُ مَا أَلَاقَا

الاق اسکے ترجمہ تیرے دست کی بخشش سے ہر دریا کم ہی اور اس اموال کثیرہ کی عطا سے جسکو تو نے نہیں روکا یعنے بخشدیا ہی اب دریا باوجود کثرت کے کمتر ہی۔

وَلَوْلَا قُدْرَةُ الْخَلَّاقِ قُلْنَا   أَعَمْدًا كَانَ خَلْقُكَ أَمْ وِفَاقَا

ترجمہ اور اگر یہ بات نہ ہوتی کہ خداوند تعالی ہر شی پر قادر ہی تو ہم کہتے کہ تیری پیدائش اس کمالات کے ساتھ ارادۃً ہوئی ہی یا یہ امر اتفاقاً ہوگیا ہی اور ایسے کامل شخص کا پیدا ہونا بن پڑا ہی للّٰہ در القائل سہ

برایا نقش روئیت دست نقاش ازل + نقشہا بربستہ لیکن چون تو کمتر یافتہ

فَلَا حَطَّتْ لَكَ الْهَيْجَاءُ سَرْجًا   وَلَا ذَاقَتْ لَكَ الدُّنْيَا فِرَاقَا

ترجمہ سو لڑائی تیرا زین کبھی نہ گرا دے یعنے بسبب تیری موت کے اور دنیا تیرے فراق کا مزہ نہ چکھے یعنی تو ہمیشہ زندہ رہیو۔

وقال یمدحہ ویذکر الفداء الذی طلبہ ملک الروم وکتابہ الیہ

لِعَيْنَيْكِ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِي   وَلِلْحُبِّ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِي

ترجمہ تیری ہی آنکھوں کے سبب ہی وہ مصیبت اور محنت جسکو دل جھیلے گا اور وہ جسکو جھیل چکا ہی اور تیری دوستی کے باعث ہی وہ چیز جو جاچکی اور جو باقی ہی یعنے میں تو تیرے عشق کی نذر ہوچکا۔

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ   وَلَكِنَّ مَنْ يُبْصِرْ جُفُونَكِ يَعْشَقِ

ترجمہ اور میں اُن لوگوں میں تھا کہ عشق اُنکے دلمیں داخل ہو کر گیا کیجے جو شخص تیری آنکھوں کو دیکھے گا بے اختیار عاشق ہو جاوے گا۔ یعنی تیری آنکھوں کو دیکھ کر فوراً عاشق ہو گیا ہوں۔

وَبَيْنَ الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالْقُرْبِ وَالنَّوَى ۔۔۔ مَجَالٌ لِدَمْعِ الْمُقْلَةِ الْمُتَرَقْرِقِ

المترقرق الذی یجول فی العین ولا یجمد ترجمہ اور درمیان حالات رضائے محبوبہ اور اُسکے غصہ اور اُسکی نزدیکی اور دوری کی جولانگاہ ہے واسطے اشک چشم کے جو آنسو ڈبڈبا رہی ہو یعنی میں ہر حال میں روتا ہوں۔ رضا میں خوف نارضامندی ہو اور نزدیکی میں خوف فراق ہے۔

وَأَحْلَى الْهَوَى مَا شَكَّ فِي الْوَصْلِ رَبُّهُ ۔۔۔ وَفِي الْهَجْرِ فَهُوَ الدَّهْرَ يَرْجُو وَيَتَّقِي

ترجمہ اور شیریں تر حال عشق وہ ہے جسمیں عاشق کو وصل و ہجر میں شک ہو تو وہ ہمیشہ امید وصل رکھتا ہے اور فراق سے ڈرتا ہے غرض اس حالت تذبذب میں ایک مزہ اُٹھاتا ہے۔

وَغَضْبَى مِنَ الْإِدْلَالِ سَكْرَى مِنَ الصِّبَا ۔۔۔ شَفَعْتُ إِلَيْهَا مِنْ شَبَابِي بِرَيِّقِ

الریق اول الشباب ترجمہ اور بہت سی محبوبہ براہ ناز غضبناک اور نوعمری کے نشہ میں ہیں کہ میں اپنی اُٹھتی جوانی کو اُنکے پاس اپنا سفارشی لایا یعنے وہ میری نوجوانی کے سبب میری طرف متوجہ ہوئے۔

وَأَشْنَبَ مَعْسُولِ الثَّنِيَّاتِ وَاضِحٍ ۔۔۔ سَتَرْتُ فَمِي عَنْهُ فَقَبَّلَ مَفْرِقِي

الشنب الثغر البرق۔ والواضح الابیض۔ والمعسول الذی کان فیہ عسلاً ترجمہ اور بہت سے معشوق سفید دندان شیریں بوسہ گاہ سیم رنگ ہیں کہ میں نے اپنے مُنھ کو بتقاضائے عفت اُس سے چھپایا اور اُنھنے بسبب میری محبت و عظمت کے میرے سر کا بوسہ دیا۔ اپنی عفت کی تعریف کرتا ہے۔

وَأَجْيَادِ غِزْلَانٍ كَجِيدِكِ زُرْنَنِي ۔۔۔ فَلَمْ أَتَبَيَّنْ عَاطِلًا مِنْ مُطَوَّقِ

ترجمہ اور ای محبوبہ بہت سی ہرن کے مانند خوب صورت گردنیں ہیں کہ وہ میرے پاس آئیں سو میں نے اُن کی طرف کچھ توجہ کی اور یہ بھی نجانا کہ کون بے زیور ہے اور کون ہار پہنے ہوئے ہے۔ اپنی پرہیزگاری کی تعریف کرتا ہے۔

وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى يَعِفُّ إِذَا خَلَا ۔۔۔ عَفَافِي وَيُرْضِي الْحِبَّ وَالْخَيْلُ تَلْتَقِي

الحب المحبوب یطلق علی الذکر والانثیٰ ترجمہ اور ہر عاشق جبکہ معشوق کے ساتھ خلوت میں ہو میرے مانند عفیف نہیں ہوتا کہ محبوبہ کو اُس حالت میں خوش کرے جبکہ طرفین کے گھوڑے آپسمیں لڑ رہے ہوں عرب کی عورتیں اپنے شوہر یا دوست کی بہادری سے خوش ہوتی تھیں اور اُنکو پسند کرتی تھیں۔

سَقَى اللهُ أَيَّامَ الصِّبَا مَا يَسُرُّهَا ۔۔۔ وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْبَابِلِيِّ الْمُعَتَّقِ

البابلی نسبۃ الی بابل وکان بلدا قدیما خرب وہو ما بین بغداد والکوفۃ تنسب الیہ الخمر ترجمہ خداوند تعالیٰ ایام کودکی کو اُس چیز سے

تروتازہ کرے جو انکو خوش کرے اور وہ ان ایام کے ساتھ وہ کام کرے جیسے شراب بابلی کنہ کرتی ہے یعنی حرارت طلب ہوتی ہے۔ ان الفاظ کا ظاہر دعا ہے ایام طفلی پر اور مراد انکے گذجانیکا تحسر اور انکی یادگاری ہے۔

إِذَا مَا لَبِسْتَ الدَّهْرَ مُسْتَمْتِعًا بِهِ ... تَخَرَّقْتَ وَالْمَلْبُوسُ لَمْ يَتَخَرَّقِ

ترجمہ جبکہ تو زمانہ کو بمنزلہ اپنے لباس کے پہنے اور اس سے دیر تلک متمتع ہو تو انجام کو تو ہی پھٹجاویگا یعنی فنا ہوجاویگا اور زمانہ نہیں پھٹیگا یعنے زمانہ ویسا ہی رہتا ہے اور اہل زمانہ فنا ہوجاتے ہیں

وَلَمْ أَرَ كَالْأَلْحَاظِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ ... بَعَثْنَ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ

قال ابن فورجۃ فاعل بعثن النساء لا الالحاظ لان الالحاظ تبعث رسلاً عند خوف الرقیب والظاہر ان فاعل بعثن الالحاظ وقولہ بکل القتل ای بقتل فظیع ترجمہ بروز کوچ محبوبات جب میں نے انکو دیکھا اور انھوں نے مجکو تو میں نے مثل ان نظارون کے کوئی ایسی چیز نہیں دیکھی جنھے ہر قسم کا قتل ہر ترسندہ طرف سے بھیجا ہو ہر ترسندہ کے یہ معنی کہ وہ ہمارے فراق سے خائف تھیں اور ہم انکے فراق سے یعنی انکا نظارہ گو ہمارے قتل کا باعث ہوگیا مگر یہ امر انسے عمداً نہیں ہوا وہ یہ نہیں چاہتی تھیں کہ میں قتل ہوجاؤں بلکہ اس سے خائف تھیں یہ معنی حسب مذاق ابن جنی ہیں۔ اور موافق رائے ابن فورجہ جو محبوبات کو فاعل بعثن کہتا ہے یہ معنی ہونگے کہ محبوبات نے اپنے نظارون کو ہماری طرف بھیجا مگر نہ بقصد قتل بلکہ وہ اس سے ڈرتی تھیں۔

أَدَرْنَ عُيُونًا حَائِرَاتٍ كَأَنَّهَا ... مُرَكَّبَةٌ أَحْدَاقُهَا فَوْقَ زِئْبَقِ

ترجمہ محبوبات نے اپنی آنکھوں کو جو بسبب پری اشک وبار بار دیکھنے کے حیران تھیں ایسے جلد جلد پھرایا اور جنبش دیا کہ گویا ان آنکھوں کے ڈھیلے پارہ پر رکھے ہوئے تھے کہ کسی حالت میں انکو قرار نہ تھا۔

عَشِيَّةَ يَعْدُونَا عَنِ النَّظَرِ الْبُكَا ... وَعَنْ لَذَّةِ التَّوْدِيعِ خَوْفُ التَّفَرُّقِ

یعدونا یصرفنا ترجمہ انھوں نے اس شام کو اپنی آنکھوں کو گردش دی کہ ہمکو کثرت گریہ انکو دیکھنے سے منع کرتی تھی اور لذت قرب و معانقہ رخصت سے خوف فراق روکتا تھا۔

نُوَدِّعُهُمْ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ ... قَنَا ابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبِ فَيْلَقِ

ابو الہیجاء ہو والد سیف الدولۃ۔ والقنا الرماح۔ والفیلق الکتیبۃ الشدیدۃ ترجمہ ہم انکو رخصت کرتے تھے اور جدائی ہم میں ایسی اثر کرتی تھی جیسے نیزے سیف الدولہ کے قلب لشکر اعدا میں عمل کرتے ہیں یعنے فراق ہمکو قتل کئے دیتا تھا۔ وہذا من احسن المخالص۔

قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسْجُ دَاوُدَ عِنْدَهَا ... إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَسْجِ الْخَدَرْنَقِ

الخدرنق بذال معجمۃ وحملۃ العنکبوت ترجمہ وہ نیزے دشمنوں کا فیصلہ کرنے والے اور ایسے تیز ہیں کہ جب وہ زرہ

besturdubooks.wordpress.com

ساخت حضرت داود کی ہیں تو وہ زرہ انکے روبرو شل کڑی کے جالے کے کمزور ہیں۔

هَوَادٍ لِأَمْلَاكِ الْجُيُوشِ كَأَنَّهَا ... تَخَيَّرُ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ وَتَنْتَقِي

یقال ہدیتہ الی ہذا ولہذا ومنہ قولہ تعالی الحمد للہ الذی ہدانا لہذا وقولہ ہواد بمعنی متقدمۃ ترجمہ وہ نیزے رہنما ہیں یا راہ پائے ہوئے ہیں طرف لشکروں کے بادشاہوں کے گویا وہ ارواح دلیروں کو پسند کرتے ہیں اور چھانٹ لیتے ہیں یعنی وہ چن چن کر سرداران لشکر کو مارتے ہیں۔

تَقُدُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ دِرْعٍ وَجَوْشَنٍ ... وَتَفْرِي إِلَيْهِمْ كُلَّ سُورٍ وَخَنْدَقِ

تقد تقطع۔ والجوشن الدرع۔ وتفری تقطع وتبری تقد ترجمہ سیف الدولہ کے نیزے اپنے دشمنوں کے بدنوں میں ہر زرہ کو چیر کر گھس جاتے ہیں بسبب قوت بازو کے اور ان تک ہر دیوار اور خندق کو قطع کر کے پہنچ جاتے ہیں۔

يُغِيرُ بِهَا بَيْنَ اللُّقَانِ وَوَاسِطٍ ... وَيَرْكُزُهَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَجِلَّقِ

اللقان واد بارض الروم۔ وواسط بلدۃ بالعراق وہی التی بناہا الحجاج۔ وجلق یقال ہی دمشق ترجمہ ممدوح ان نیزوں کے زور سے مابین مقامات لقان اور واسط کے غارتگری کرتا ہے اور ان کو درمیان فرات اور دمشق کے گاڑتا ہے۔ یعنے کثیر الغارات اور بڑی عملداری والا ہے۔

وَيُرْجِعُهَا حُمْرًا كَأَنَّ صَحِيحَهَا ... يُبَكِّي دَمًا مِنْ رَحْمَةِ الْمُتَدَقِّقِ

المتدقق المنکسر ترجمہ اور ممدوح نیزوں کو اجسام دشمنان سے سرخ نکالتا ہے یعنے خون آلودہ گویا انکے صحیح اور ثابت نیزے براہ رحم ان نیزوں پر جو دشمنوں کے بدنوں پر ٹوٹ گئے ہیں خون روتے ہیں یہ انکے سرخ ہونے کی حسن تعلیل ہے۔

فَلَا تُبْلِغَاهُ مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ ... شُجَاعٌ مَتَى يُذْكَرْ لَهُ الطَّعْنُ يَشْتَقِ

ترجمہ سو اے میرے دو دوستو یہ جو میں اسکی طعن و ضرب کی تعریف کرتا ہوں اس تک نہ پہنچاؤ کیونکہ وہ ایک بہادر ہے جب نیزہ بازی کا ذکر اسکے روبرو کیا جاوے گا تو وہ جنگ کا مشتاق ہو جاویگا۔

ضَرُوبٌ بِأَطْرَافِ السُّيُوفِ بَنَانُهُ ... لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمُشَقَّقِ

الکلام المشقق العویص الغامض الذی شق بعضہ من بعض ترجمہ اسکی انگلیاں تلواروں کی دھاروں کو دشمنوں پر بہت مارنے والی ہیں اور کلام پہلو دار دشوار سے بڑا کھیلنے والا ہے۔ یعنی وہ بوقت جنگ بڑا بہادر اور بوقت کلام بڑا گویا ہے۔ کلام سے کھیلنے کے یہ معنی کہ وہ بے تکلف اس قسم کا کلام کرتا ہے۔

كَسَائِلِهِ مَنْ يَسْأَلُ الْغَيْثَ قَطْرَةً ... كَعَاذِلِهِ مَنْ قَالَ لِلْفَلَكِ ارْفُقِ

ترجمہ جو شخص ابر سے ایک قطرہ طلب کرے وہ مانگنے میں ایسا ہی کوتاہ ہمت ہے جیسا اسکا سائل اگرچہ وہ اس سے بہت کچھ مانگے کیونکہ ہمت ممدوح اسقدر بلند ہے کہ جو اس سے مانگو وہ تھوڑا ہے اور کثرت عطا میں اس کا ملامتگر

۲۶

طالب محال ہو کیونکہ وہ عطا سے رُک نہیں سکتا جیسا کوئی شخص آسمان سے کہے کہ آہستہ چل یعنی یہ کب بند ہو سکتا ہو یا یہ معنی کہ جیسا ابر بے مانگے برستا ہو ایسا ہی ممدوح بے طلب دیتا ہو سو اُس سے مانگنا فضول ہو۔ سائل ممدوح کو تشبیہ بہ اسلئے کہا کہ وجہ شبہ مشبہ بہ میں کامل ہوتی ہو۔

لَقَدْ جُدْتَ حَتّٰى جُدْتَ فِي كُلِّ مِلَّةٍ ۔۔۔ وَحَتّٰى أَتَاكَ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ مَنْطِقِ

ترجمہ تو نے اسقدر بخشش کی کہ ہر ملت و مذہب کے لوگوں کو پہنچ گئی اور یہانتک کہ تیرے پاس تیری تعریف ہر مختلف زبان والے سے آئی کیونکہ تیرا احسان عام اور سب کو شامل ہو۔

رَأَى مَلِكُ الرُّومِ ارْتِيَاحَكَ لِلنَّدٰى ۔۔۔ فَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي الْمُتَمَلِّقِ

ترجمہ شاہ روم نے تیرا بخشش کرنے سے خوش ہونا دیکھا سو وہ بجائے سائل چاپلوسی کرنے والے کے کھڑا ہو گیا۔

وَخَلَّى الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ صَاغِرًا ۔۔۔ لِأَدْرَبَ مِنْهُ بِالطِّعَانِ وَأَحْذَقِ

السمہریۃ منسوب الی سمہر زوج ردینۃ کانا یقومان الرماح والدربۃ العادۃ ترجمہ اور روم کے بادشاہ نے سمہری نیزوں کو چھوڑ دیا یعنے اُنسے اُس نے اپنی کارروائی نہ دیکھی ایسے حال میں کہ وہ ذلیل ہو گیا اُس شخص کے روبرو جو اُس سے نیزہ بازی کا زیادہ عادی اور بڑا ماہر ہو یعنے سیف الدولہ۔

وَكَاتَبَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدٍ مَرَامُهَا ۔۔۔ قَرِيبٍ عَلَى خَيْلٍ حَوَالَيْكَ سُبَّقِ

قال بعید و قریب یرید المکان ویجوز ان یکون یرید الارض ۔ وفیل اذا کان نعتا سقطت منہا الہا کقولہ تعالیٰ ان رحمۃ اللہ قریب من المحسنین ترجمہ اور اُس نے اُس سرزمین سے جسکا مقصد دور ہو اور وہ بایں ہمہ دوری تیرے تیز رو گھوڑوں سے جو تیرے گرداگرد کھڑے ہیں پاس ہو تجھ سے خط و کتابت جاری کی۔

وَقَدْ سَارَ فِي مَسْرَاكَ مِنْهَا رَسُولُهُ ۔۔۔ فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ هَامٍ مُفَلَّقِ

المسریٰ الموضع الذی یسار فیہ باللیل ترجمہ اور اُسکا قاصد اُس راہ پر جو تیری طرف آتی ہو چلا سو وہ نہ چلا مگر پڑی ہوئی کھوپڑیوں پر یعنے اُن سروں پر جو تیری تیغ نے کاٹی تھی اور تمام راہ پر پڑی تھیں۔

فَلَمَّا دَنَا أَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ ۔۔۔ شُعَاعُ الْحَدِيدِ الْبَارِقِ الْمُتَأَلِّقِ

الضمیر فی مکانہ للرسول ترجمہ سو وہ قاصد جب تیرے نزدیک آیا تو ہتھیاروں کی چمک دمک نے اُسپر اُسکا راستہ چھپا دیا یعنے بسبب روشنی لوہے کے اُسکی آنکھ خیرہ ہو گئی اور اُسکو راہ نظر نہ آئی۔

وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبِسَاطِ فَمَا دَرٰى ۔۔۔ إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي

ویروی البساط وھو صف یقومون بین یدی الملوک ترجمہ سو وہ ایسے حال میں آیا کہ فرش پر یا دونوں صفوں کے درمیان چلتا تھا تو نہیں جانتا تھا کہ وہ دریائے جود و کرم کی طرف چلتا ہو یا بدر عز و عظمت کی طرف چڑھتا ہو

besturdubooks.wordpress.com

یعنے اُسنے تجکو دریائے کرم اور بدر رفیع القدر سمجھا۔

	وَلَمْ تُثْنِ الْأَعْدَاءُ عَنْ مُهَجَاتِهِمْ		بِمِثْلِ خُضُوْعٍ فِيْ كَلَامٍ مُنَمَّقِ	

المنمق المحسن والتنمیق التحسین ترجمہ اور تجکو دشمن اپنی جانون سے کسی صورت مین ایسا نہین روکتے جیسے اُنکی عاجزی کلام آراستہ مین اُنکے قتل سے تجکو روکتی ہے۔ اور رروم کی ایسی ہی حالت ہے۔

	وَكُنْتَ إِذَا كَاتَبْتَهُ قَبْلَ هٰذِهٖ		كَتَبْتَ إِلَيْهِ فِيْ قَذَالِ الدُّمُسْتُقِ	

القذال موخر الراس ترجمہ اور قبل اس امان دینے کے جب تو دمستق کو خط لکھتا تھا تو اُسکو اسی طرح لکھتا تھا کہ اُسکی گدی یعنے قفا مین تیری تلوار اثر کرے۔ یہ اس نے کہا کہ سابق دمستق جنگ مین مجروح ہو چکا ہے۔

	فَإِنْ تُعْطِهِ مِنْكَ الْأَمَانَ فَسَائِلٌ		وَإِنْ تُعْطِهِ حَدَّ الْحُسَامِ فَأَخْلِقِ	

فاخلق ای اخلق بذلک کقوله تعالے اسمع بہم وابصر ای ما اسمعہم وابصرہم ترجمہ سو اگر تو اُسکو امان دے تو بجا ہے کیونکہ وہ سائل ہے جسکو تو کبھی نا امید نہین کرتا اور اگر تو اُسکو شمشیر بران کی دھار دے یعنے اُس سے لڑے تو بہت شایان ہے کیونکہ وہ کافر حربی ہے۔

	وَهَلْ تَرَكَ الْبِيْضُ الصَّوَارِمُ مِنْهُمُ		أَسِيْرًا لِفَادٍ أَوْ رَقِيْقًا لِمُعْتِقِ	

ترجمہ اور کیا تیری صیقلدار شمشیرون نے رومیون مین کوئی قیدی چھوڑا ہے جو فدیہ دہندہ کے کام آوے یا آزاد کرنے والے کے لئے غلام ہو بلکہ تو نے سب کو قتل کر دیا ہے۔

	لَقَدْ وَرَدُوْا وِرْدَ الْقَطَا شَفَرَاتِهَا		وَمَرُّوْا عَلَيْهَا رَزْدَقًا بَعْدَ رَزْدَقِ	

الضمیر فی شفراتہا للصوارم۔ والرزدق الصف من الناس معرب ترجمہ بیشک وہ لوگ تیری تلوارونکی دھارونپر ایسے اُترے ہین جیسے قطا پرندے چشمون پر جاتے ہین اور اُنکی دھارونپر ایک صف بعد دوسری صف کے گذری ہے یعنے وہ رومی سب تیری تلوار کے گھاٹ پر اُتر چکے ہین اور اُسکا مزہ چکھے ہوئے ہین۔

	بَلَغْتُ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ النُّوْرِ رُتْبَةً		أَنَرْتُ بِهَا مَا بَيْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ	

ترجمہ مین بسبب سیف الدولہ کے جو جہان کے لئے نور ہے ایسے رتبہ کو پہنچا ہون کہ بسبب اس رتبہ کے مینے ما بین مغرب و مشرق کو روشن کر دیا ہے۔

	إِذَا شَاءَ أَنْ يَلْهُوْ بِلِحْيَةِ أَحْمَقٍ		أَرَاهُ غُبَارِيْ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْحَقِ	

اسکن الواو من الفعل وہو منصوب ضرورۃ ترجمہ سیف الدولہ کے مصاحبون کی طرف جو متنبی پر حسد کرتے تھے تعریض کرکے کہتا ہے کہ جب ممدوح یہ چاہتا ہے کہ کسی احمق کی داڑھی سے بازی کرے تو وہ اُسکو میرا غبار دکھا کر کہتا ہے کہ اُس سے جا مل سو وہ مجھسے کب مل سکتا ہے اور اس احمق کی تضحیک ہوتی ہے اور جب میرے غبار سے نہیں ملسکتا

besturdubooks.wordpress.com

تو مجھے کب مل سکتا ہی۔ خلاصہ یہ کہ وہ میرے ادنی اشعار مدحیہ سے بھی مقابلہ نہین کر سکتے کہتے ہین کہ خالدی اور عثمان دو مصاحب سیف الدولہ کے تھے اُنھون نے مکرر سیف الدولہ سے کہا کہ آپ ناحق متنبی کے اشعار کی اسقدر تعریف کرتے ہین اگر ارشاد ہو تو ہم جس قصیدہ کا فرمائیے جواب لکھ سکتے ہین ناچار اُسنے متنبی کا یہی قصیدہ واسطے تحریر جواب کے دیا اُسکو دیکھکر عثمان نے خالدی سے کہا کہ یہ قصیدہ تو چندان عمدہ نہین ہی پھر کس لئے سیف الدولہ نے اسکے جواب کی فرمائش کی ہی پھر دونون نے بعد فکر کہا کہ واللہ اسی شعر کے سبب ہم سے جواب لکھواتے ہین یہ سمجھکر تحریر جواب بھی اور دوبارہ پھر سیف الدولہ سے اس قسم کی درخواست نکی

وَمَا كَمَدُ الحُسَّادِ شَيْئًا قَصَدْتُهُ ‏ ‏ ‏ وَلٰكِنَّهُ مَنْ يَزْحَمِ البَحْرَ يَغْرَقِ

ترجمہ حاسدین کا رنج ایسی شی نہین ہی جسکا مین نے قصد کیا ہو یعنے مین حاسدون کے رنج کا قصد نہین کرتا مگر بات یہ ہی کہ جو شخص دریا کا مقابلہ کرے گا وہ ڈوب جاویگا۔ خلاصہ یہ کہ مین مثل دریا ہون جو مجھ سے مزاحمت کریگا وہ مثل دریا کے مزاحمت کرنے والے کے ڈوب جاویگا بے اسکے کہ مین اُسکے غرق کا قصد کرون۔

وَيَمْتَحِنُ النَّاسَ الأَمِيرُ بِرَأْيِهِ ‏ ‏ ‏ وَيُغْضِي عَلَى عِلْمٍ بِكُلِّ مُمَخْرِقِ

الممخرق صاحب الاباطیل ترجمہ اور ممدوح اپنی رائے سے سب لوگون کو آزماتا ہی اور بیہودہ شخص سے باوجود جاننے اُسکے اصل حال کے چشم پوشی کرتا ہو

وَإِطْرَاقُ طَرْفِ العَيْنِ لَيْسَ بِنَافِعٍ ‏ ‏ ‏ إِذَا كَانَ طَرْفُ القَلْبِ لَيْسَ بِمُطْرِقِ

الاطراق السکون والامساک عن الکلام۔ وطرف العین نظرہا ترجمہ ممدوح کی چشم پوشی مفید نہین ہی جبکہ اُس کے دل کی آنکھ ساکن وساکت نہین ہو یعنے جبکہ اُسکو دل سے برا جانتا ہو۔

فَيَا أَيُّهَا المَطْلُوبُ جَاوِرْهُ تَمْتَنِعْ ‏ ‏ ‏ وَيَا أَيُّهَا المَحْرُومُ يَمِّمْهُ تُرْزَقِ

ترجمہ سو اے وہ شخص جو کسی خوف سے چھپتا پھرتا ہو اور اُسکو لوگ ڈھونڈ رہے ہین تو اُسکی پناہ مین آجانے سے بچا رہے گا اور اے محروم بے رزق ممدوح کا قصد کر رزق دیا جاوے گا۔

وَيَا أَجْبَنَ الفُرْسَانِ صَاحِبْهُ تَجْتَرِئْ ‏ ‏ ‏ وَيَا أَشْجَعَ الشُّجْعَانِ فَارِقْهُ تَفْرَقِ

ترجمہ اور اے سب سوارون سے نامرد ممدوح کی مصاحبت اختیار کر جری ہو جاویگا یعنے اُس سے بہادری سیکھے گا یا اُسکے بھروسہ پر کسی سے نہین ڈریگا۔ اور اے سب بہادرون کے بہادر ممدوح سے جدا ہوجا تو ڈرنے لگے گا۔

إِذَا سَعَتِ الأَعْدَاءُ فِي كَيْدِ مَجْدِهِ ‏ ‏ ‏ سَعَى جَدُّهُ فِي كَيْدِهِمْ سَعْيَ مُحْنَقِ

المحنق المغضب ترجمہ جب اُسکے دشمن اُسکی بزرگی وشرف کے فریب دینے مین سعی کرتے ہین یعنی اُسکے مجد کا ازالہ چاہتے ہین تو اُسکا نصیب اُنکے فریب کے دور کرنے مین مثل ایک شخص غضبناک کے کوشش کرتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وقال بالواحدی

دیروی سی جدہ لے مجدہ ترجمہ یعنے اسکا نصیب اُسکے جد کے استحکام مین سعی کرتا ہی۔

وَمَا يَنْفَعُ الْفَضْلُ الْمُبِيْنُ عَلَى الْعِدَى ۔ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَضْلُ السَّعِيْدِ الْمُوَفَّقِ

ترجمہ تیرا فضل ظاہر بمقابلہ دشمنان تیری مدد نہین کرے گا جبکہ تیرا فضل سعید یا صاحب توفیق کا سا نہو گا یعنی فضل ظاہر بے بخت سعید۔ کچھ مفید نہین ہوتا ہی۔

وقال یمدحہ ویذکر ایقاعہ بقبائل العرب

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَبَارِقٍ ۔ مَجَرَّ عَوَالِيْنَا وَمَجْرَى السَّوَابِقِ

مابین العذیب مفعول تذکرت ومجر۔ ومجری بدل منہ بدل اشتمال ویجوز ان یکون ظرفا للتذکیر۔ والعذیب وبارق موضعان بظاہر الکوفۃ ومجری بضم المیم وفتحہا بمعنی المصدر او المکان ترجمہ یاد کیا مینے درمیان مواضع عذیب و بارق کے اپنے نیزون کے کھینچنے کو اور تیز رو گھوڑون کے بھگانے کو یا گھوڑون کے ہنکانے کی جگہ کو۔ خلاصہ یہ کہ مینے اپنے وطن اور شغل نیزہ بازی و فرس رانی کو یاد کیا۔

وَصُحْبَةَ قَوْمٍ يَذْبَحُوْنَ قَنِيْصَهُمْ ۔ بِفَضْلَاتِ مَا قَدْ كَسَّرُوْا فِي الْمَفَارِقِ

القنیص الصید۔ والمفارق جمع مفرق وہو فرق الراس ترجمہ اور مینے یاد کی اُس قوم کی صحبت کو جو اپنے شکار کو اُس بچے ہوئے حصہ شمشیر سے ذبح کرتی تھی جو انھون نے بیچون بیچ سر ہائے دشمنان کے توڑے تھے۔ ان کی بہادری کی تعریف کرتا ہی کہ وہ اپنی تلوارین وسط سر دشمن مین مارتے ہین۔

وَلَيْلًا تَوَسَّدْنَا الثُّوَيَّةَ تَحْتَهُ ۔ كَأَنَّ ثَرَاهَا عَنْبَرٌ فِي الْمَرَافِقِ

الثویۃ موضع علی ثلاثۃ امیال من الکوفۃ۔ والمرافق جمع مرفقۃ وہی الوسادۃ ترجمہ اور یاد کیا اُس رات کو کہ ہم نے مقام ثویہ کو اُسمین اپنی مسند بنائی یعنی ہم اسپر لیٹ کر سوئے۔ گویا مقام مذکور کی مٹی ہماری کہنیون کے تلے مثل عنبر خوشبودار تھی۔ کہنیون کے تلے کے یہ معنے کہ جب ہم اُس زمین پر کہنیاں ٹیک کر بیٹھے تو اُس کی مٹی سے عنبر کی سی خوشبو آنے لگی۔

بِلَادٌ إِذَا زَارَ الْحِسَانَ بِغَيْرِهَا ۔ حَصَى تُرْبِهَا ثَقَّبْنَهُ لِلْمَخَانِقِ

المخانق المقلدۃ واحدہا مخنقۃ۔ والحسان جمع حسناء۔ وفاعل زار حصا تربہا ترجمہ وہ ایسے شہر ہین کہ جب ان کی مٹی کے سنگریزے اور شہرون کی خوبصورت عورتون کے پاس جاتے ہین تو وہ انکو اپنے ہارون کے لئے پرو لیتی ہین بسبب ان سنگریزون کی نفاست اور خوبصورتی کے۔

سَقَتْنِي بِهَا الْقُطْرُبُلِيَّ مَلِيْحَةٌ ۔ عَلَى كَاذِبٍ مِنْ وَعْدِهَا ضَوْءُ صَادِقِ

besturdubooks.wordpress.com

القطربلی شراب معروف منسوب الی قطربل ضیعۃ من اعمال بغداد و نسب الیہ الخمور ترجمہ مجکو اُس سرزمین پر شراب قطربل ایک ایسی نمکین معشوقہ نے پلائی کہ اُسکے جھوٹے وعدہ پر بھی چپک شخص صادق کی تھی یعنی اُسکا کلام ایسا محبوب مرغوب تھا اور وہ ایسی خوش تقریر تھی کہ اُسکا جھوٹ بھی سچ معلوم ہوتا تھا۔

سُهَادٌ لِأَجْفَانٍ وَشَمْسٌ لِنَاظِرٍ وَسُقْمٌ لِأَبْدَانٍ وَمِسْكٌ لِنَاشِقِ

ترجمہ موافق مذاق ابن جنی یہہ ہو کہ وہ معشوقہ عاشقوں کی آنکھوں کے لئے بیداری ہو کہ اُسکی یاد میں سوتا نہیں ہی اور وہ دیکھنے والے کو مثل آفتاب روشن معلوم ہوتی ہو اور وہ عاشقوں کے جسموں کی بیماری ہو اور سونگھنے والیکو بمنزلہ مشک ہو غرض یہہ جملہ اوصاف طیبہ کے ہیں۔ اور شارح عروضی یہہ تمام اوصاف شراب قطربلی کے ٹہراتا ہو کیونکہ شراب بیخوابی لاتی ہو اور بسبب چمک دمک کے مثل شمس کے ہو اور وہ شارب کے اعضا کو ڈھیلا کردیتی ہو اور وہ اٹھ نہیں سکتا اور بسبب بوئے خوش کے مثل مشک ہو۔

وَأَغْيَدَ يَهْوَى نَفْسَهُ كُلُّ عَاقِلٍ عَفِيفٍ وَيَهْوَى جِسْمَهُ كُلُّ فَاسِقِ

الاغید الناعم الطویل العنق وہو معطوف علی لیتہا ای وسقانی اغید ترجمہ اور مجکو شراب پلائی ایک ایسی معشوق نازک اندام نے کہ اُسکے نفس کو بسبب خوبی ذاتی کے ہر عاقل پرہیزگار دوست رکھتا ہو اور اُسکے جسم کو ہر شخص فاسق بدکار۔

أَدِيبٌ إِذَا مَا جَسَّ أَوْتَارَ مِزْهَرٍ بَلَا كُلَّ سَمْعٍ عَنْ سِوَاهَا بِعَائِقِ

المزہر العود الذی یستعمل فی الغناء ترجمہ وہ نازک اندام ایسا ادیب ہو کہ جب وہ عود کے تاروں کو چھیڑتا ہو تو ہر گوش کو سوا اُن تاروں کے اور چیزوں سے روکتا ہو یعنے عود خوب بجاتا ہو کہ سامعین اُسکے عود کے سوا اور کسی طرف متوجہ نہیں ہوتے۔

يُحَدِّثُ عَمَّا بَيْنَ عَادٍ وَبَيْنَهُ وَصُدْغَاهُ فِي خَدَّيْ غُلَامٍ مُرَاهِقِ

عاد کا نوانی قدیم الزمان الحلم اللہ تعالیٰ بالریح البارد۔ والمراہق من قارب البلوغ ترجمہ وہ قوم عاد اور اپنے زمانہ کے درمیان کی باتیں کرتا ہو یعنی وہ تاریخ دان ہو یا وہ اشعار قدیمہ اور ان الحان کا جو زمانہ گذشتہ مین گائی گئی مین واقف کار ہو حال آنکہ ابھی اُسکے رخساروں کے بال نوجوان قریب البلوغ کے سے ہین۔

وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَائِقِ

الخلائق الخصال ترجمہ چہرہ جوان مین حسن کا ہونا باعث اُسکی شرافت کا نہین ہوتا ہو جبکہ وہ حسن اُسکے افعال اور خصائل مین نہو۔ یعنے خوبروئی بے خوبی خصائل قابل ستائش نہین ہو۔

وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ غَيْرُ الْمُوَافِقِ وَلَا أَهْلُهُ الْأَدْنَوْنَ غَيْرُ الْأَصَادِقِ

الاصادق جمع صدیق وہم الذین یصدقون الود وہو بمعنی الاصدقاء والادنون الاقربون ترجمہ ترک وطن و دوستان وطن کی رغبت دلانے کو کہتا ہو کہ انسان کا شہر وہ نہین ہو جو اُس کو موافق نہو اور اُس کے اہل قریب نہین ہین

گردوستان صادق۔

وَجَائِزَةٌ دَعْوَى الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى	وَإِنْ كَانَ لَا يَخْفَى كَلَامُ الْمُنَافِقِ

جائزة خبر مبتدأ مقدم علیہ ودعوی المحبۃ ابتداء۔ والمنافق الذی یظہر خلاف ما یعتقدہ ترجمہ اور دعوٰی محبت وعشق کا اُس شخص سے جو عشق کا معتقد نہین ہی جائز ہی اگرچہ منافق شخص کا کلام چھپا نہین رہتا۔ یہ تعریض ہی مشائخ بنی کلاب پر کہ وہ سیف الدولہ سے جھوٹی محبت کا اظہار کرتے تھے۔

بِرَأْيِ مَنِ انْقَادَتْ عُقَيْلٌ إِلَى الرَّدَى	وَإِشْمَاتِ مَخْلُوقٍ وَإِسْخَاطِ خَالِقِ

عقیل بن کعب قبیلۃ من قبائل قیس بن عیلان ومنہم کان رؤساء الجیش الذین اوقع بہم سیف الدولۃ ترجمہ بنی عقیل کس کی رائے کے تابع ہوئے کہ جس کا انجام اُنکی ہلاکی اور اُن کے دشمن کو خوش کرنا اور خداوند تعالے کا خفا کرنا ہوا۔

أَرَادُوا عَلِيًّا بِالَّذِي يُعْجِزُ الْوَرَى	وَيُوسِعُ قَتْلَ الْجَحْفَلِ الْمُتَضَايِقِ

علی ہو سیف الدولۃ ترجمہ اُنھون نے علے یعنی سیف الدولہ کی لڑائی کا ارادہ کیا جس نے تمام خلق کو عاجز کر دیا ہی یعنے اُس کے عصیان پر کسی کو قدرت نہین ہی اور جو لشکر عظیم کو جس کی کثرت روئے زمین کو تنگ کرتی بکثرت قتل کرتا ہی۔

فَمَا بَسَطُوا كَفًّا إِلَى غَيْرِ قَاطِعٍ	وَلَا حَمَلُوا رَأْسًا إِلَى غَيْرِ فَالِقِ

ترجمہ سو بنی عقیل نے اپنے ہاتھ کو ایسے شخص کی طرف نہین پھیلایا جو ہاتھون کا کاٹنے والا نہو اور اُنھون نے اپنا کوئی سر ایسے بہادر کی طرف نہین اُٹھایا جو سر کو چیرنے والا نہو بلکہ وہ یعنی سیف الدولہ دشمنون کے ہاتھون کا کاٹنے والا اور اُنکے سرون کا چیرنے والا ہی۔

لَقَدْ أَقْدَمُوا لَوْ صَادَفُوا غَيْرَ آخِذٍ	وَقَدْ هَرَبُوا لَوْ صَادَفُوا غَيْرَ لَاحِقِ

ترجمہ بیشک وہ لوگ آگے بڑھے اور اپنی بہادری دکھلائی کاش وہ ایسے شخص سے مقابلہ کرتے جو دشمنون کو گرفتار کرنے والا نہوتا تو یہ حملہ اُن کے لئے مفید ہوتا اور بیشک وہ بھاگے کاش اُن کو ایسے بہادر سے پالا نہ پڑتا جو اُن کو پکڑ لے تو یہ بھاگنا اُن کا بکار آمد ہوتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ نہ اُن کا حملہ مفید ہوا اور نہ بھاگنا۔

وَلَمَّا كَسَا كَعْبًا ثِيَابًا طَغَوْا بِهَا	رَمَى كُلَّ ثَوْبٍ مِنْ سِنَانٍ بِخَارِقِ

ترجمہ اور جبکہ سیف الدولہ نے بنی کعب کو خلعت پہنائے جنکو پہنکر وہ سرکش ہو گئے تو ممدوح نے اُنکی ہر خلعت کو نیزے ارکر پھاڑ دیا یعنی جب اُنھون نے شکر انعام نکیا تو اُنکو کفران نعمت کا بدلا دیا۔

وَلَمَّا سَقَى الْغَيْثَ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ	سَقَى غَيْرَهُ فِي غَيْرِ تِلْكَ الْبَوَارِقِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اور جبکہ ممدوح نے اُنکو ایسا باران احسان پلایا جس کو پیکر اُنھون نے اُس کا کفران نعمت کیا تو اُن کو اُسی نے بجائے باران احسان اور طرح کا باران اور طرح کی بجلیون مین پلایا - یعنے باران موت شمشیر ہائے درخشان کی بجلیون مین پلایا - خلاصہ یہ ہو کہ جب اُنھون نے اُس کے احسان کی قدر نکی تو اُنپر باران قتل وغارت برسایا -

وما يوجع الحرمان من كف حارم	كما يوجع الحرمان من كف رازق

ترجمہ نہ دینے والے کے ہاتھ سے محروم رہنا ایسا نہین ستاتا جیسا سخی ورازق کے ہاتھ سے محروم رہنا ستاتا ہو - یعنے بنی کعب کو اپنے محسن قدیم سیف الدولہ کی عطا سے محروم رہنا سخت ناگوار گذرا ہو -

أتاهم بها حشو العجاجة والقنا	سنابكها تحشو بطون الحمالق

الضمیر فی بہا للخیل ولم یجر لہا ذکر لانہ ذکر الجیش فدل علی الخیل - وحشو نصب علی الحال کانہ قال محشوۃ - والحمالق اصلہ حمالیق حذف الیاء منہ لیقیم الوزن وہو جمع حملاق یعنے باطن جفن العین ترجمہ ممدوح اُن گھوڑون کو درمیان ایسے غبار اور نیزون کے لایا کہ سم اُن گھوڑون کے مژہائے چشم کے باطن کو غبار سے پُر کرتے تھے - یہ معنے حسب مذاق ابن جنی کے ہین - اور شارح عروضی کہتا ہو کہ یہ معنے اچھے نہین ہین اس مین کیا فخر ہو کہ غبار سم ہائے اسپ آنکھون مین جاتا تھا بہتر یہ ہو کہ کہا جاوے کہ گھوڑے سرہائے کشتگان کو روندتے تھے اور اُن مُردون کی آنکھین جو کھلی کی کھلی رہگئین تھین اُن مین گھوڑون کے سم غبار بھرتے تھے -

عوابس حلى يابس الماء حزمها	فهن على أوساطها كالمناطق

عوابس نصب علی الحال من ضمیر اتاہم - والحزم جمع حزام وہو ما یشد بہ الرحل - ویابس الماء العرق - والمناطق جمع منطقۃ وہی ما یشد بہ الوسط ترجمہ گھوڑے ایسے حال مین لائے گئے کہ وہ بسبب شدت دوڑ دھوپ کے ترش رو تھے کہ عرق خشک نے اُن کے تنگون کو زیور پہنا رکھا تھا سو تنگ اُن کی کمرون کے وسط مین پٹکون کے مانند تھے - عرق خشک ہو کر سفید ہو جاتا ہو - اس لئے اُن کے تنگ ایسے معلوم ہوتے تھے گویا کہ وہ روپہلے پٹکے ہین -

فليت أبا الهيجاء يرى خلف تدمر	طوال العوالي في طوال السمالق

الہیجا الحرب یعد ویقصر - وابو الہیجا کنیۃ والد سیف الدولۃ - وتدمر موضع بالشام یغرب بالشش بعلاقۃ اجادہ والسمالق جمع سملق وہی الفیافی البعیدۃ المستویۃ الارض ترجمہ سو کاش ابو الہیجا پدر ممدوح زندہ ہوتا اور پیچھے مقام تدمر کے تیرے بلند نیزے چٹیل اور وسیع میدان مین دیکھتا جہان تو عرب سے لڑ رہا تھا -

وَسُقْنَ بَنِي بِنْ مَعْبَدٍ وَغَيْرَهَا	قَبَائِلَ لَا تُعْطِي الْقُفِيَّ لِسَائِقِ

القفی جمع قفا کعصی وعصا ترجمہ کاش اُسکا باپ دیکھتا ہنکانے اور بھگانے علی بیٹے سیف الدولہ کو بہت سے قبیلون بنی سعد وغیرہ کے تئین جنھون نے اپنی پس گردن کسی ہنکانے والیکو نہین دی یعنی کبھی کسی کے مطیع نہین ہوئے۔ لام سائق کا تاکید کے لئے زیادہ کیا گیا ہے۔

قُشَيْرٌ وَبَلْعَجْلَانِ فِيهَا خَفِيَّةٌ	كَرَاءَيْنِ فِي أَلْفَاظِ أَلْثَغَ نَاطِقِ

رفع قشیر علےٰ خبر الابتداء۔ ویجوز النصب علی البدل من قبائل والجر علےٰ البدل من غیرہا والعجلان یرید بنی العجلان کما قالوا فی بنی الحارث بلحارث۔ والالثغ الذی لا یفصح فے الکلام فے حروف معروفۃ کالکاف والتا والراء والسین۔ ترجمہ قشیر وبنی العجلان جیسے کثیر التعداد قبیلے ان قبیلون مین جو سیف الدولہ کے روبرو سے بھاگے پوشیدہ اور بے حقیقت ہین جیسے دو را مین بولنے والے تتلے کے الفاظ مین۔ یعنے سیف الدولہ کے مقابلہ مین باوجودیکہ اس کثرت سے قبائل تھے مگر اُنکو بھاگنا ہی پڑا۔

تُخَلِّيهِمُ النِّسْوَانُ غَيْرَ فَوَارِكٍ	وَهُمْ خَلَّوُا النِّسْوَانَ غَيْرَ طَوَالِقِ

فرکت المرأۃ اذا ابغضت الزوج وہی فارک والجمع فوارک۔ والطوالق جمع طالق ترجمہ اُن مین ایسی کھلبلی پڑی کہ اُنکی عورتون نے اُنکو ایسے حال مین چھوڑ دیا کہ وہ اپنے شوہرون سے ناراض نہ تھین اور ان مردون نے اپنی عورتون کو بے طلاق دیئے چھوڑ دیا یعنے ایسے بے اختیار بھاگے۔

يُفَرِّقُ مَا بَيْنَ الْكُمَاةِ وَبَيْنَهَا	بِضَرْبٍ يُسَلِّي حَرُّهُ كُلَّ عَاشِقِ

ترجمہ ممدوح دلیرون اور اُنکی عورتون مین ایسی مار سے تفریق کر دیتا ہے کہ اُسکی گرمی اور شدت ہر عاشق کو اُس کا معشوق بھلا دے یعنی اُسکی ضرب شدید ہے کہ اُسکے سبب وہ لوگ عورتون سے جدا ہوگئے۔

أَتَى الظُّعْنَ حَتَّى مَا تَطِيرُ رَشَاشَةٌ	مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا فِي نُحُورِ الْعَوَاتِقِ

الظعن جمع ظعینۃ وہی النساء فے الہوادج ورشاشۃ بالتنوین وفے روایۃ الطعن من الطعان بالرماح۔ ورشاشہ بالاضافۃ الی الضمیر۔ والعواتق جمع عاتق وہی الجاریۃ الشابۃ ترجمہ روایت اول کا ترجمہ یہ ہے کہ ممدوح اُن کی زنان ہودج نشین مین گھس آیا اور اُن سے آملا یہان تک کہ کوئی قطرہ خون نہین اُڑتا تھا مگر وہ زنہاے جوان کے سینون پر پڑتا تھا یعنی دشمنون کی بڑی بیحرمتی ہوئی کہ وہ اپنی جوان عورتون کی بھی حفاظت نہ کرسکے۔ اور دوسری روایت کے یہ معنی ہین کہ ممدوح نے نیزہ بازی کی یہان تک کہ اُنکی عورتون کے بیچ جا مارا کہ اُن کا خون عورتون کی چھاتیون پر پڑا۔

besturdubooks.wordpress.com

بِکُلِّ فَلَاۃٍ تُنْکِرُ الْاِنْسُ اَرْضَہَا　　ظَعَائِنُ حُمْرُ الْحُلِیِّ حُمْرُ الْاَیَانِقِ

الظعائن مبتدء موخر والجار المقدم بکل فلاۃ - والایانق جمع ناقۃ ترجمہ ہر دشت دشوار گذار مین جسکی زمین آدمی کو اوپرا سمجھتی تھی کیونکہ وہان تلک کوئی نہین جاتا تھا زنان ہودج نشین سرخ سنہری زیور والیان سرخ ناقون والیان یعنے زنہائے امرا کو ممدوح نے جا پکڑا یعنے باوجودیکہ وہ لوگ بسبب شدت خوف ایسے صحرائے لق و دق مین پناہ گزین ہوئے مگر ممدوح نے انکو وہان بھی اچھوتا نچھوڑا - شارح واحدی حمر الحلی وحمر الایانق کے یہ معنی کہتے ہین کہ یہ دونون چیزین بسبب چھینٹون خون مقتولون کے سرخ تھین -

وَمَلْمُوْمَۃٍ سَیْفِیَّۃٍ رَبَعِیَّۃٍ　　تَصِیْحُ الْحَصٰی فِیْہَا صِیَاحَ اللَّقَالِقِ

عطف علی قولہ ظعائن یرید وبالفلاۃ ملمومۃ وہی الکتیبۃ المجتمعۃ - وسیفیۃ نسبۃ الی سیف الدولۃ - وربعیۃ منسوبۃ الی ربیعۃ وہی قبیلۃ سیف الدولۃ - اللقالق جمع لقلق وہو طائر کبیر یسکن العمران فی ارض العراق ترجمہ ہر دشت مین لشکر کثیر مجتمع سیف الدولہ والا بنی ربیعہ والا موجود ہی - بسبب واقع ہونے سم گھوڑون کے اُس مین سنگریزے لق لقون کے مانند آواز کرتے ہین -

بَعِیْدَۃِ اَطْرَافِ الْقَنَا مِنْ اُصُوْلِہٖ　　قَرِیْبَۃِ بَیْنَ الْبِیْضِ غُبْرِ الْیَلَامِقِ

بعیدۃ صفۃ ملمومۃ وکان الوجہ ان یقول غبراء الیلامق الا انہ حملہ علی المعنی لا اللفظ لان الکتیبۃ جماعۃ - والبیض جمع بیضۃ وہی الخوذۃ تکون علی الراس - والیلامق جمع یلمق وہی القباء ترجمہ وہ لشکر مجتمع ایسا ہی کہ اُن کے نیزون کی جڑین اُنکے اطراف سے دور ہین اور خودونکا فاصلہ قریب ہی یعنے نیزے لمبے ہین اور بسبب کثرت انبوہ اُن کے سر ملے ہوئے ہین اور انکی قبائین بسبب غبار کے اُسکے ہمرنگ ہین -

نَہَاہَا وَاَغْنَاہَا عَنِ النَّہْبِ جُوْدُہٗ　　فَمَا تَبْتَغِیْ اِلَّا حُمَاۃَ الْحَقَائِقِ

حماۃ الحقائق المانعون حریمہم ترجمہ اُن لشکرون کو بخشش ممدوح نے غارت اموال سے منع کر رکھا ہی اور اُن کو غارتگری سے بے پروا کر رکھا ہی سو وہ اب طلب نہین کرتے مگر اُن بہادر لوگون کو جو اپنے کس و کو کی حمایت کرتے ہین -

تَوَہَّمَہَا الْاَعْرَابُ سَوْرَۃَ مُتْرَفٍ　　تُذَکِّرُہُ الْبَیْدَاءُ ظِلَّ السُّرَادِقِ

والسورۃ الوثبۃ - والمترف المتنعم - والسرادق ما یکون حول الفسطاط ترجمہ بدوی لوگون نے تیرے لشکرون کو حملہ ایسے آسودہ شخص کا خیال کیا تھا کہ جب صحرائے کشادہ مین آوے گا تو وہ صحرا اُسکو سایہ قنات یاد دلاویگا یعنی جب اُس آسودہ شخص کو دھوپ اور تشنگی ستاویگی تو سایہ یاد آویگا اور فورًا لوٹ جاوے گا -

فَذَکَّرْتَہُمْ بِالْمَاءِ سَاعَۃَ غَبَّرَتْ　　سَمَاوَۃُ کَلْبٍ فِیْ اُنُوْفِ الْحَزَائِقِ

ذکرتہ الشئ وذکرتہ بالشئ بمعنی فالباء زائدۃ - وسماوۃ کلب ارض کلب - والحزائق جمع حزیقۃ وہی الجماعۃ ترجمہ سو تو نے

besturdubooks.wordpress.com

انکو پانی یاد دلایا جبکہ صحرائے سادہ کلب نے انکی ناکوں میں اپنا غبار ڈالا یعنے جب وہ تیرے سامنے قتل کیے گئے اُسوقت تو نے انکی تشنگی کے سبب انکو پانی یاد دلایا اور تو نے خود نہ پیا لہذا وہ جان گئے کہ پانی کی ضبط میں ممدوح ہم سے بہت بڑھا ہوا ہی۔

وَكَانُوا يَرُوعُونَ الْمُلُوكَ بِأَنْ بَدَوْا	وَأَنْ نَبَتَتْ فِي الْمَاءِ نَبْتَ الْغَلَافِقِ

قولہ بان بدوا یریدبانہم فی غفلۃ من الشقیلۃ۔ وان نبتت بنی الملوک۔ وبدوا خلوا فی البادیۃ۔ والغلافق جمع غلفق وہو الطحلب الذی یکون علی وجہ الماء ترجمہ اور بدوی لوگ بادشاہوں کو اس بات سے ڈراتے تھے کہ جب وہ ہم پر چڑھ کر آوینگے تو ہم دشتہائے بے آب میں چلے جاوینگے اور اس امر سے کہ بادشاہ پانی میں ایسے جمے ہوئے ہیں جیسے کائی پانی میں پس وہ بسبب ہونے پانی کے ہم تلک نہیں پہنچ سکیں گے کیونکہ وہ تشنگی کے عادی نہیں ہیں۔

فَهَاجُوكَ أَهْدَى فِي الْفَلَا مِنْ نُجُومِهِ	وَأَبْدَى بُيُوتًا مِنْ أَدَاحِي النَّقَانِقِ

ہو تا نصب علی التمیز۔ والاداحی جمع ادحی بضم الہمزۃ وتشدید الیاء وہو موضع بیض النعام۔ والنقانق جمع نقنق وہو ذکر النعام وابدی لزم البادیۃ وسکنہا ترجمہ سو اُن لوگوں نے تجکو لڑائی کے لئے برانگیختہ کیا اس خیال سے کہ بادشاہ گرمی دشت وشدت تشنگی کی برداشت نہیں کرسکتے مگر تیرا یہ حال ہی کہ تو جنگلوں میں اُنکے ستاروں سے زیادہ راہ پانیوالا ہی اور جنگل میں زیادہ گھر بنانے والا ہی بیضہ گاہ شتر مرغ سے۔ کہتے ہیں کہ شتر مرغ اپنے بیضہ گاہ گھانس تہ بتہ جنگل کے دور تر جگہ میں بناتا ہی اور وہاں بیضے دیتا ہی۔

وَأَصْبَرَ عَنْ أَمْوَاهِهِ مِنْ ضِبَابِهِ	وَآلَفَ مِنْهَا مُقْلَةً لِلْوَدَائِقِ

الضباب جمع ضب وہی دابۃ لا ترد الماء ولا تطلبہ۔ والودائق جمع ودیقۃ وہی شدۃ الحر ترجمہ اور تجکو ایسے حال میں پایا کہ تو اُنکے پانی سے اُنکے سوساروں کی نسبت زیادہ صابر ہی اور تیری چشم بہ نسبت سوسار کے گرمیوں سے زیادہ مانوس ہی۔

وَكَانَ هَدِيرًا مِنْ فُحُولٍ تَرَكْتَهَا	مُهَلَّبَةَ الْأَذْنَابِ خُرْسَ الشَّقَاشِقِ

ہدیرا خبر کان واسمہا ضمیر فیہا تقدیرہ کان تعلم وکیدہم۔ ومہلبۃ الاذناب وخرس المفعول الثانی لترکتہا بمعنی صیرتہا۔ ومہلبۃ الاذناب ہی المقطعۃ شعر الاذناب۔ والہلب شعر الذنب۔ والشقاشق جمع شقشقۃ وہی ما یخرج من فم البعیر عند ہدیرہ وبہا یہدر ولا یخرج الا عند ہیاجہ ترجمہ اُن کا جنگ ایک نر شتر کا بلبلانا تھا سو تو نے انکو لاغر کر چھوڑا اور اُن کا بلبلانا خاموش کر دیا کہتے ہیں کہ جب شتر نر کی دُم کے بال کاٹ دیتے ہیں تو اُس کی مستی جاتی رہتی ہی اور ذلیل وحقیر ہو جاتا ہی۔

فَمَا حَرَمُوا بِالرَّكْضِ خَيْلَكَ رَاحَةً	وَلَكِنْ كَفَاهَا الْبَرُّ قَطْعَ الشَّوَاهِقِ

ترجمہ سو جب تیرے گھوڑے اُنپر چڑھ دوڑے تو اس سبب سے انھوں نے تیرے گھوڑوں کو آرام وراحت سے

besturdubooks.wordpress.com

محروم نہیں کیا ان میدان کی لڑائی انکے لئے قلعے کو ہماتے بلندے کافی ہوگئی خلاصہ یہ کہ تو ہمیشہ جنگ پیشہ ہے اعراب سے نہ لڑتا تو رومیوں سے جا لڑتا۔ البتہ اتنی بات ضرور ہوئی ہو کہ اگر تو رومیوں سے لڑتا تو پہاڑوں پر چڑھنا پڑتا اور بیابان میدان کی لڑائی تھی تیرے گھوڑوں کو یہ آرام تو ہوا ہو۔

وَلَا شَغَلُوْا صُمَّ الْقَنَا بِقُلُوْبِهِمْ ۔۔۔ عَنِ الرَّكْزِ لٰكِنْ عَنْ قُلُوْبِ الدَّمَاسِقِ

رکز الرمح اذا جعلہ فی الارض قائما لا لیطعن بہ۔ والدماسق جمع دمستق علی حذف الیاء لان ہذا الاسم لو کان عربیا لکانت الیاء فیہ زائدۃ وہو اسم اعجمی یتغیر بجمعہ عن مفردہ علی عادۃ العرب فی الاسماء الاعجمیۃ ترجمہ اور انھوں نے تیرے ٹھوس نیزوں کو بسبب اپنے سینوں کے زمین میں گڑنے اور قرار پکڑنے سے نہیں روکا بلکہ دمستقوں کے دلوں سے یعنے اگر یہ نیزے اعراب کے سینوں پر پڑتے تو رومیوں کے دلوں پر لگتے زمین پر گڑے رہنا انکا تو ممکن ہی نہ تھا۔

اَلَمْ يَحْذَرُوْا مَسْخَ الَّذِيْ يَمْسَخُ الْعِدٰى ۔۔۔ وَيَجْعَلُ اَيْدِي الْاُسْدِ اَيْدِي الْخَرَانِقِ

اسکن یاء ایدی ضرورۃ۔ والمسخ قلب الخلقۃ۔ والخرانق جمع خرنق وہی الاناث من اولاد الارانب وقیل الصغار منہا ترجمہ کیا دشمن اُس شخص کے مسخ کرنے سے نہ ڈرے جو دشمنوں کی سرشت بدل دیتا ہو اور شیروں کے زبردست ہاتھوں کو مثل ہاتھ بچہ ہائے خرگوش کے کوتاہ اور ضعیف کردیتا ہو یعنے بہادروں کو ذلیل اور قوی کو ضعیف بنادیتا ہے اور یہ بھی مسخ ہی ہو۔

وَقَدْ عَايَنُوْهُ فِيْ سِوَاهُمْ وَرُبَّمَا ۔۔۔ اَرٰى مَارِقًا فِي الْحَرْبِ مَصْرَعَ مَارِقِ

المارق الذی یمرق من الطاعۃ والدیانۃ کمروق السہم ترجمہ دشمن اُس سے نڈرے حالانکہ انھوں نے اُسکے وقائع اور سزائیں اپنے غیروں میں دیکھی ہیں اس صورت میں انکو عبرت حاصل کرنی چاہیے تھی کیونکہ اُس نے بارہا جنگ میں ایک سرکش کو دوسرے سرکش کی ہلاکی دکھادی ہو۔

تُعَوِّدُ اَنْ لَّا تَقْضَمَ الْحَبَّ خَيْلُهُ ۔۔۔ اِذَا الْهَامُ لَمْ تَرْفَعْ جُيُوْبَ الْعَلَائِقِ

العلائق جمع علیقۃ وہی المخالی۔ وجیوبہا نواحیہا وجیب المخلاۃ فمہا وجیوبہا فتح من اعلاہا ترجمہ اُسکے گھوڑوں کی عادت ہوگئی ہو کہ وہ دانہ نہیں کھاتے جب تلک کہ سرہائے دشمنان اُنکے توبروں کے پہلوؤں یا مونہوں کو بلند نکریں۔ گھوڑے کا دستور ہو کہ جب اُسکو توبرہ چڑھایا جاتا ہو تو وہ اونچی جگہ تلاش کرتا ہو اور توبرہ کو اُسپر سہارا دیکر دانہ کھاتا ہو۔

وَلَا تَرِدُ الْغُدْرَانَ اِلَّا وَمَاؤُهَا ۔۔۔ مِنَ الدَّمِ كَالرَّيْحَانِ تَحْتَ الشَّقَائِقِ

لا ترد منصوب عطفا علی لا تقضم۔ والغدران جمع غدیر وہو ما غادرہ السیل ای ترکہ والشقائق نور احمر ینسب الی النعمان واحدتہا شقیقۃ۔ والریحان نبت طیب الرائحۃ ترجمہ چونکہ ممدوح بکثرت دشمنوں کو قتل

کرتا ہی یہان تلک کہ اُن کے خون بہکر حوضہائے آب مین چلے جاتے ہین اور اُس کے گھوڑے معرکون مین اُنھین حوضون مین پانی پیتے ہین لہٰذا اُن کی یہ عادت ہوگئی ہی کہ وہ اُنھین حوضون مین پانی پیتے ہین جن کا پانی آمیزش خون سے ایسا ہو جاوے جیسا ریحان لالہ زار کے تلے خلاصہ یہ ہی کہ خون کے نیچے پانی کی سبزی ایسی معلوم ہوتی ہی جیسے لالہ کے تلے ریحان - اور پانی کی سبزی بسبب کائی کے ہی - اور یہ معنے بھی ہو سکتے ہین کہ اُس کے گھوڑے ایسی ہی صورتین حوضون کا پانی پیتے ہین جب اُنکا پانی خونہائے اعدا کے تلے ہو اور وہ ایسا معلوم ہوتا ہو جیسا ریحان سبز گلہائے لالہ کے تلے اور پانی کی سبزی سے اشارہ ہی اُسکی صفائی اور کثرت کی طرف -

تَوَقَّى نُمَيْرٌ كَانَ أَرْشَدَ مِنْهُمُ وَقَدْ طَرَدُوا الأَظْعَانَ طَرْدَ الوَسَائِقِ

نمیر قبیلہ من قیس عیلان تلقوا سیف الدولہ حین قتل بنی عامر بن صعصعۃ واظہروا الخضوع فسلم منہ - والاظعان الجماعۃ الکثیرۃ من النساء علی الابل - والوسائق جمع وسیقۃ وہی القطعۃ من حمر الوحش ترجمہ البتہ گروہ بنی نمیر کا جو سیف الدولہ سے بخشوع پیش آئے اور اپنے مال و جانین بچالین ایسے حال مین کہ خوف ممدوح سے وہ اپنی سوار عورتونکو ایسی تیزی سے بھاگے تھے جیسا گلہ وحشی خرون کا تیز جاتا ہی مگر اُس سے امن پاکر لوٹ آئے بہ نسبت اُن باغیون کے زیادہ راہ پر تھا کہ یہ ہلاک ہوئے اور وہ صاف بچ گئے -

أَعَدُّوا رِمَاحًا مِنْ خُضُوعٍ فَطَاعَنُوا بِهَا الجَيْشَ حَتَّى رَدَّ غَرْبَ الفَيَالِقِ

الفیالق جمع فیلق وہی الکتیبۃ الکثیرۃ السلاح - والغرب الحد ترجمہ بنی نمیر نے اپنی عاجزی کے نیزے تیار کئے سو اُنکے ذریعہ سے لشکر سیف الدولہ سے لڑے یہان تلک کہ اُنھون نے تیزی اور حدت لشکرون کی ہٹا دی اور صحیح و سالم بچے رہے -

فَلَمْ أَرَ أَرْمَى مِنْهُ غَيْرَ مُخَاتِلٍ وَأَسْرَى إِلَى الأَعْدَاءِ غَيْرَ مُسَارِقِ

المخاتل المخادع وکذا المسارق ترجمہ سو مینے سیف الدولہ سے زیادہ کوئی تیر انداز بغیر دغا باز اور نہ دشمنون کیطرف زیادہ جانیوالا بے فریب اُسکے مثل دیکھا وہ نقارہ کی چوٹ لڑتا ہی -

تُصِيبُ المَجَانِيقُ العِظَامُ بِكَفِّهِ دَقَائِقَ قَدْ أَعْيَتْ قِسِيَّ البَنَادِقِ

المجانیق جمع منجنیق وہو ما یرمی بہ علی الحصون فے الحصار - والبنادق جمع بندقۃ وہو ما یعمل من الطین ویرمی بہا الطیر ترجمہ اُسکے ہاتھ کی بڑی گوپھن یا گوپیئن ایسی باریک چیز و نیز نشانہ مارتے ہین کہ اُنھون نے غلیل کو عاجز کر دیا ہی یعنے قادر انداز ہی باوجودیکہ گوپھن سے بسبب عدم ضبط ٹھیک نشانہ نہین لگتا مگر وہ اُس سے ٹھیک نشانہ مارتا ہی کہ ایسا کوئی غلیل سے غلہ بھی نہین مار سکتا ہی باوجودیکہ اُسمین موقع نشانہ مارنے کا زیادہ ہی -

وقال یمدح ابا شجاع محمد بن اوس

أَرَقٌ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرَقُ ۔۔۔ وَجَوًى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ

الارق فقد النوم - والجوی الحزن الذی یستبطن الانسان فیکون فی حشاہ - والعبرۃ تردد الدمع فی العین - وترقرقت الماء ای اسلتہ ترجمہ میرے لئے بیداری پر بیداری ہو یعنی بیداری کی قسمیں چڑھی ہوئی ہین اور مجھ جیسا عاشق بیدار رہتا ہی بسبب شدت درد عشق کے اور میری سوزش درونی دمبدم بڑھتی ہو اور آنسو ڈبڈباتے رہتے ہین -

جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى ۔۔۔ عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

جہد الصبابۃ مبتدأ وان تکون فی موضع رفع خبرہ - وعین مسہدۃ خبر مبتدء محذوف ای ہی عین - والجہد بالفتح المشقۃ وبالضم الطاقۃ وقیل ہما لغتان بمعنی والصبابۃ رقۃ الشوق ترجمہ مشقت محبت اس کا نام ہی کہ تو اُس حال پر ہووے جسکو مین بھگت رہا ہون یعنی چشم بیدار ہو اور دل مضطر -

مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ ۔۔۔ إِلَّا انْثَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيِّقُ

ولی فواد مبتدأ وخبرہ مقدم علیہ وہی جملۃ فی موضع الحال - والشیق یجوز ان یکون بمعنی فاعل من شاق یشوق ویجوز ان یکون علی وزن فعیل بمعنی مفعول ترجمہ کبھی کوئی بجلی نہین چمکتی اور کوئی پرندہ نہین چہچہاتا مگر مین ایسے حال مین لوٹتا ہون کہ میرا دل دوستون کا مشتاق ہوتا ہی کیونکہ برق کا چمکنا اُن کا کوچ طلب آب وگیاہ کے لئے یاد دلاتا ہی اور ایسا ہی ترنم طائر -

جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي ۔۔۔ نَارُ الْغَضَا وَتَكِلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

ما فیما تنطفی مصدریۃ - والضمیر فی تحرق لنار الہوی ترجمہ مینے تجربہ مین آتش عشق ایسی تیز پائی کہ اُسکی حرارت کے سامنے جھاڑی کی آگ بجھ جاوے اور یہ آگ اُسقدر جلانے سے عاجز ہی جسقدر آتش عشق جلاتی ہی یا اُس چیز کے جلانے سے عاجز ہی - خلاصہ یہ کہ آتش عشق آتش غضا سے بہت تیز ہی -

وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتُهُ ۔۔۔ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْشَقُ

ترجمہ اور مینے عاشقونکو درباب عشق ملامت کری اور بعد ازان مین خود بلائے عشق مین مبتلا ہوگیا اور اُسکا مزہ چکھا اور اُسکے مصائب اور شدائد جھیلے تو مجکو تعجب ہوا کہ جسکو عشق نہین وہ کیونکر مرتا ہی اس لئے کہ عشق کے سوائے کوئی چیز ایسی سخت نہین ہی کہ وہ سبب موت ہو جاوے - اور بعض شارح اسکے یہ معنے لکھتے ہین کہ لوگون کی طبیعتون مین یہ بات ٹھہری ہوئی ہی کہ موت کی شدتین نہایت سخت ہین سو جب مین عاشق ہوگیا اور اُسکی سختیان اُٹھائین تو مینے اُنکے خیال سے سخت تعجب کیا اور کہا کہ یہ رائین اُن کی کیسی درست ہو سکتی ہین سب سے زیادہ سخت تو عشق ہی -

وَعَذَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي ۔۔۔ عَيَّرْتُهُمْ فَلَقِيتُ فِيهِ مَا لَقُوا

ترجمہ اور جب مین عشق مین مبتلا ہوگیا تو عاشقون کو معذور سمجھا اور اپنے گناہ کو جان لیا کہ جیسے انکو ملامت کی تھی اُس کا انجام یہ ہوا کہ جیسے صدمات عشق وہ اُٹھائے جو اُنھون نے اُٹھائے تھے۔

أَبَنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ ۔۔۔ أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

كانت العرب اذا صاح فی دیارہم الغراب تشاءمت بہ۔ ونعق بالغین المعجمۃ مع القاف ہو صیاح الغراب ترجمہ ای ہمارے بھائیو ہم ایسے گھرون کے رہنے والے ہین کہ ہم مین جدائی کا کوا جیسے جسکی آواز کی تاثیر سے آپسمین تفرقہ پڑجاتا ہی ہمیشہ کائین کائین کرتا رہتا ہی یعنے ہم برابر مبتلائے فراق رہتے ہین اور بسبب موت کے متفرق ہوجاتے ہین متنبی اس جگہ غزل اور تشبیب سے وعظ کی طرف آگیا ظاہرا یہ بے جا نہین ہی ذکر موت تو مرثیون مین مناسب ہوتا ہی۔

نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ ۔۔۔ جَمَعَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

ترجمہ تو فراق دنیا پر روتا ہی اور حال یہ ہی کہ کوئی ایسا گروہ نہین ہی کہ دنیا نے اُن کو اکٹھا کیا ہو اور آخر مین متفرق نہ ہوگئے ہون۔

أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأُلَى ۔۔۔ كَنَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا

الاكاسرۃ جمع کسریٰ وہم ملوک فارس۔ والجبابرۃ جمع جبار۔ والالی بمعنے الذین۔ والکنوز الاموال المدفونۃ ترجمہ کہان گئے زبردست بادشاہان فارس جنھون نے خزانے زمین مین گاڑے سو نہ وہ خزانے رہے نہ وہ بادشاہ۔

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ ۔۔۔ حَتَّى ثَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ

الفضاء الارض الواسعۃ۔ وثوی من رواہ بالمثناۃ فمعناہ ہلک ومن رواہ بالمثلثۃ فمعناہ اقام فی القبر ترجمہ وہ بادشاہ اُن لوگون مین سے تھے کہ میدان وسیع اُن کے لشکرون کی کثرت کے سبب تنگ ہوگئے انجام اُنکا یہ ہوا کہ وہ ہلاک ہوگئے یا مقیم قبر ہوگئے اور تنگ لحد اُنپر محیط ہوگئی۔

خُرْسٌ إِذَا نُودُوا كَأَنْ لَمْ يَعْلَمُوا ۔۔۔ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ

ترجمہ جبکہ وہ پکارے جاوین تو وہ گونگے ہین کچھ جواب نہین دیتے گویا اُنکو یہ معلوم ہی نہین ہوا کہ کبھی اُن کو بولنا حلال مطلق ہوا ہی۔

فَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسٌ ۔۔۔ وَالْمُسْتَغِرُّ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

المستغر المغرور وروی المستعز بالزاء والعین المہملۃ من العز ترجمہ سو موت آنے والی ہی اور جانین عزیز اور قابل بخل ہین اور جو شخص اپنی جمعیت پر مغرور ہی یا جو اُس کے ذریعے سے طالب عزت ہی وہ جاہل احمق ہی کیونکہ اُسکو قیام نہین ہی۔

وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ ۔۔۔ وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيبَةُ أَنْزَقُ

الشبیبۃ الشباب۔ والانزق اخف واطیش ترجمہ اور مرد زندگی کی اُمید کرتا ہی اور سچ یہی ہی کہ زندگی ایک مرغوب شے ہی

besturdubooks.wordpress.com

اور پیری نہایت باوقار چیز ہی۔ اور جوانی بکسری اور ہلکاپن کا زمانہ ہی۔ خلاصہ یہ ہو کہ انسان پیری کو کروہ سمجھتا ہے حالانکہ وہ سبب وقار ہی اور جوانی کو دوست رکھتا ہی باوجودیکہ وہ باعث خفت و ہلکاپن ہو۔ ذرہ سے خلاف طبع امر میں غضبناک ہو جاتا ہی۔

وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلِمَّتِي مُسْوَدَّةٌ وَلِمَاءِ وَجْهِي رَوْنَقُ

اللمۃ من الشعر الم بالمنکب۔ والرونق الحسن والضیاء۔ ترجمہ اور میں تو جوانی پر بیشک اُس زمانہ میں بھی بطور قبل از مرگ واویلا رو لیا ہوں جب میرے سر کے بال جوتا دوش تھے سیاہ تھے اور میرے چہرہ کی رونق بنی ہوئی تھی اور معشوق میرے طالب تھے۔

حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

بماء جفنی ای بسبب ماء جفنی۔ والتقدیر کدت بسبب ماء جفنی اشرق بریقی۔ وحذرا حال من بکیت او مفعول مطلق ای حذرت علیہ حذرا او مفعول لہ ای بکیت للحذر علیہ ترجمہ میں جوانی کے زوال سے قبل اُسکے فراق کے ڈر تا تھا اب اُس کے جانے سے اسقدر رو رہا ہوں کہ قریب ہی کہ مجھکو بسبب کثرت اشک اچھو آجاوے اور تھوک نہ نگلا جاوے۔

أَمَّا بَنُو أَوْسِ بْنِ مَعْنِ بْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدَى إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ

اما فی الاکثر تستعمل مکررۃ قال اللہ تعالیٰ واما السفینۃ واما الغلام واما الجدار وقلما تاتی مفردۃ وہی للتفصیل۔ والاینق جمع ناقۃ علی غیر القیاس۔ والاصل الانوق فابدلوا الواو یاء وقدموہا علی النون ترجمہ مگر بنو اوس بن معن بن الرضا سو ایسی قوم ہی کہ وہ اُس شخص سے جس کے پاس سائل جاتے اور حدی گاتے ہوئے اپنے ناقوں کو ہنکاتے ہیں زیادہ معزز ہیں۔

كَبَّرْتُ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

ترجمہ اُن کے گھروں کے پاس میں نے براہ تعجب تکبیر کہی جبکہ اُن گھروں میں سے ممدوح لوگ مثل آفتابوں کے شان و شوکت میں نورانی چہروں سے ظاہر ہوئے اور اُس طرف مشرق نہ تھی بلکہ وہ بجانب مغرب تھے۔

وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكُفِّهِمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تُورِقُ

ترجمہ اور میں نے اُس زمین سے تعجب کیا کہ اُوپر ابر و سخائے ممدوحین برستا ہی اور اُس کے سخت پتھر نرم ہو کر سبز نہیں ہوتے چاہئے تھا کہ وہ برگ لے آتے۔

وَتَفُوحُ مِنْ طِيبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

مکان ومکانۃ منزل و منزلۃ بمعنی ترجمہ اُنکی تعریف کی خوشبو سے ہر مکان میں اُنکی خوشبوئیں پھیلتی ہیں اور سونگھی جاتی ہیں یعنی اُنکا ذکر خیر ہر جگہ مذکور ہوتا ہی کیونکہ اُنکے ثنا خوان ہر جگہ بکثرت موجود ہیں۔

مِسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمُ لَا تَعْبَقُ

besturdubooks.wordpress.com

النفحات الروائح وسبق یفوح ترجمہ اُنکی تعریف کی خوشبوئیں مانند مشک کے ہیں مگر یہ خوشبوئیں ایسی وحشی ہیں کہ اُنکے سوا اور خوشبوئیں دبتی ہیں خلاصہ یہ کہ اُنکی تعریف ایسی ہے کہ دوسرے کی تعریف ویسی نہیں ہے۔

أَمُرِيدَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا ＊ لَا تَبْلُنَا بِطِلَابِ مَنْ لَا يَلْحَقُ

البلاء بالفتح والمد الامتحان والاختبار ترجمہ اے مثل محمد ممدوح کے ہمارے زمانہ میں ارادہ کرنے والے تو اس چیز کی تلاش میں جس تلک رسائی نہو سکے ہمارا امتحان مکر کیونکہ طلب محال میں سوائے ناکامی اور کیا حاصل ہے۔

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمٰنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ＊ أَبَدًا وَظَنِّي أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اب تلک مثل محمد ممدوح کے کبھی پیدا نہیں کیا اور مجھکو یقین ہے کہ آیندہ ایسا پیدا نہیں کریگا۔

يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ ＊ أَنِّي عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَصَدَّقُ

ترجمہ اے وہ شخص جو مال کثیر مجھکو بخشتا ہے اور اُسکی یہ رائے ہے کہ میں جو اُسکو لیتا ہوں تو گویا میں اُسکو صدقہ دیتا ہوں۔

أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً ＊ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

تقدیرہ فان تنظر الی اغرق - ویحتمل رفعہ وجہین احدہما ارادہ لئلا اغرق فحذف لام العلۃ ثم حذف ان فارتفع کقولہ اوجدنا وکقول طرفۃ الا ایہذا الزاجری احضر الوغی اراد ان احضر - والثانی ان یکون بالفاء مقدرۃ واذا کانت فی الجواب مقدرۃ ارتفع الفعل بتقدیرہا کما یرتفع باثباتہا - ویحتمل الاستیناف فیرتفع کقول الشاعر ؎ وقال رائدہم ارسوا نزاولہا - والثرۃ الکثیرۃ من المادر من الثرارۃ ترجمہ تو مجھ پر اپنے عطائے کثیر کا ابر برسا اور میری طرف بنظر رحمت دیکھ کہ تیری بخشش کے آب کثیر میں غرق ہو جاؤں۔

كَذَبَ ابْنُ فَاعِلَةٍ يَقُولُ بِجَهْلِهِ ＊ مَاتَ الْكِرَامُ وَأَنْتَ حَيٌّ تُرْزَقُ

ترجمہ حرامکار عورت کے بیٹے نے جھوٹ بولا جو اپنے جہل کے سبب یہ کہتا ہے کہ سخی لوگ مرگئے اور حال یہ ہے کہ تو زندہ ہی جو رزق دیا جاتا ہے - اور ایک روایت میں ترزق ہے اور ضمیر ممدوح کی طرف راجع ہے یعنی یعطی الناس ارزاقہم - والاول اجود لانہ یقال فلان یرزق ای حی وذلک انہ ادام حیا مرزوق۔

وقال فی صباہ

أَيَّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي ＊ أَيَّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

ترجمہ میں نے سب مراتب بلند نامی کے طے کر لئے اب کس مرتبہ پر ترقی کروں اور کس شخص عظیم سے ڈروں۔

وَكُلُّ مَا قَدْ خَلَقَ ＊ اللّٰهُ وَمَا لَمْ يَخْلُقِ
مُحْتَقَرٌ فِي هِمَّتِي ＊ كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرِقِي

ترجمہ اور حال یہ ہے کہ جو چیز خدا نے پیدا کی اور وہ چیز جو پیدا نہیں کی یہ دونوں چیزیں میری ہمت کے سامنے ۲۷

besturdubooks.wordpress.com

حقیر ہیں جیسا ایک بال میرے سرکا۔ اس قسم کی ڈینگیں متنبی کی سرشت میں داخل ہیں۔

وقال یمدح الحسین بن اسحٰق التنوخی

هُوَ البَیْنُ حَتّٰی مَا تَأَنّٰی الحَزَائِقُ ویَا قَلْبُ حَتّٰی أَنْتَ مِمَّنْ أُفَارِقُ

البین مبتدء وخبره مضمر تقدیره هو البین الذی فرق کل شیٔ۔ وحتی للابتداء۔ تقدیره والبین یا مکنے الحزائق اذا ظهر وانت یا قلب مما افارق اذا ظهر۔ وتأنی تمہل وترفق۔ والحزائق الجماعات واحدها حزیقہ ترجمہ وہ جدائی ہے جو ہر شیٔ کو دوسرے سے جدا کردیتی ہے یہاں تلک کہ جب اسکا حکم جاری ہوتا ہے تو جماعتیں اور گروہیں متفرق ہوجاتی ہیں بدیر تامل نہیں کرتیں فوراً جدا ہوجاتی ہیں۔ پھر اپنے دلکو خطاب کرکے کہتا ہے کہ سب چیزیں مجکو چھوڑ جاوینگی یہاں تلک کہ اے دل تو بھی۔ خلاصہ یہ ہے کہ احباب مجھ سے جدا ہوگئے اور انکے ساتھ دل بھی مفارقت کرگیا۔

وَقَفْنَا وَمِمَّا زَادَ بَثًّا وُقُوْفُنَا فَرِیْقَیْ هَوًی مِنَّا مَشُوْقٌ وَشَائِقُ

فریقی فی موضع نصب علی الحال من الضمیر فی وقوفنا۔ والبث الحزن۔ والمشوق العاشق الذی یشوقه حبیبه بفراقه والشائق المعشوق الذی یشوق عاشقه ترجمہ ہم رخصت کے لئے کھڑے ہوئے اور باعث زیادتی ہمارے غم کا ایک یہ ہوا کہ ہم کھڑے ہوئے ایسے حال میں کہ ہم دو فریق مبتلائے محبت تھے بعض تو ہم میں عاشق تھے کہ اُن کا حبیب بسبب اپنے فراق کے اُنکو اپنا مشتاق کرتا تھا اور بعض معشوق کہ اپنے عاشق کو اپنا مشتاق کرتے تھے اور اس حال کو موجب مزید غم اسواسطے کہا کہ فراق محبوب بہ نسبت فراق اور آشناؤں اور ہمسایوں کے زیادہ سخت ہوتا ہے۔

وَقَدْ صَارَتِ الْأَجْفَانُ قَرْحٰی مِنَ الْبُکَا وَصَارَ بَهَارًا فِی الْخُدُوْدِ الشَّقَائِقُ

البہار زہر اصفر والشقائق جمع شقیقہ وہی زہر احمر منسوب الی النعمان۔ وقرحی بغیر تنوین جمع قریح کجریح وجرحی۔ وقال ابن جنی قلت له عند القراءة اتریده بالتنوین فقال لم جمع قرحۃ وہی اسم لا وصف ترجمہ اور بیشک آنکھوں کی پلکیں بسبب کثرت گریہ زخمی ہوگئیں اور رخساروں کی سرخی جو برنگ گل لالہ تھے مثل گل بہار زرد ہوگئے بسبب صدمہ فراق کے۔

عَلٰی ذَا مَضَی النَّاسُ اجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ وَمَیْتٌ وَمَوْلُوْدٌ وَقَالٍ وَوَامِقُ

ای لہم اجتماع وفرقۃ ترجمہ اسی حالت پر اگلے لوگ گذر گئے کہ اُن کے لئے کبھی اجتماع تھا اور کبھی فرقت اور کبھی کوئی مرتا تھا اور کوئی پیدا ہوتا تھا اور کوئی دشمن ہوتا تھا اور کوئی دوست۔

تَغَیَّرَ حَالِیْ وَاللَّیَالِیْ بِحَالِهَا وَشِبْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغُرَانِقُ

الغرانق الشاب الناعم وجمعه غرانق بفتح الغین کجوالق وجوالق بفتح الجیم واصله من الغرانیق ہو نبات لین فی اصل العوسج شبہ بنضارته وطراوته الشاب الناعم۔ ترجمہ میرا حال متغیر ہوگیا اور حال راتوں کا ویسا ہی ہے میں تو بوڑھا ہوگیا اور زمانہ ویسا ہی نوجوان ہے۔

	سَلِ الْبِيدَ اَيْنَ الْجِنُّ مِنَّا بِجَوْزِهَا		وَعَنْ ذِي الْمَهَارِي اَيْنَ مِنْهَا النَّقَانِقُ	

این متعلق بحل المحذوف وجوابا سل محذوف وہو یخبرک - وجوز کل شئی وسطہ - والمہاری جمع مہری ویجوز فیہ فتح الراء وکسرہا کصحاری وصحاری وہی ابل منسوبۃ الی قبیلۃ من الیمن وہم بنو مہرۃ بن حیدان والنقانق جمع نقنق وہو ذکر النعام ترجمہ اپنی کثرت اسفار کی تعریف کرتا ہے کہ اے مخاطب تو صحرا ہائے لق و دق سے دریافت کر کہ ان کے بیچوں بیچ سفر کرنے میں جن جو بڑے سریع السیر ہوتے ہیں ہم سے کیا لگا کھاتے ہیں اور ان شتروں سے پوچھ کہ شتر مرغان نر جو دوڑ میں مشہور ہیں ہماری تیز روی اور دوڑ دھوپ سے کس درجہ گھٹے ہوئے ہیں

	وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ كَاَنَّا جَلَتْ لَنَا		مُحَيَّاكَ فِيهِ فَاهْتَدَيْنَا السَّمَالِقُ	

رفع السمالق علی انہ فاعل جلت ومحیاک فی موضع نصب بالمفعولیۃ - ولنا متعلق بجلت - وضمیر فیہ للیل وہو متعلق باہتدینا - والدجوجی المظلم ولا یستعمل الا بیاء النسبۃ - وجلت کشفت واظہرت - والمحیا الوجہ - والسمالق جمع سملق وہی الارض البعیدۃ ترجمہ اور بہت سی شب تاریک ہیں کہ ہم تیری طرف اسمیں چلے اور بیابانہائے دور و دراز نے ہمارے لئے گویا تیرے چہرہ تابان کی روشنی ظاہر کردی جس سے ہم تیری طرف راہ یاب ہوئے اور اسکی تاریکی تیرے چہرہ کی روشنی سے بدل گئی

	فَمَا زَالَ لَوْلَا نُوْرُ وَجْهِكَ جُنْحُهُ		وَلَا جَابَهَا الرُّكْبَانُ لَوْلَا الْاَيَانِقُ	

جنح الطریق جانبہ - وجنح اللیل اقبالہ لظلام وعلی النہار ای یمیل علیہ وجابہ قطعہ - والایانق جمع ناقۃ کما مر تحقیقہ ترجمہ سو اگر تیرا نور وجہ نہوتا تو شب کا پارہ تاریکی بجاتا اور نہ شتر سوار زمین قطع کرسکتے اگر یہ شتران نہوتیں -

	وَهَزٍّ اَطَارَ النَّوْمَ حَتّٰى كَاَنَّنِيْ		مِنَ السُّكْرِ فِي الْغَرْزَيْنِ ثَوْبٌ شُبَارِقُ	

ہز بالرفع عطف علی الایانق وہو التحریک والازعاج - واراد بالسکر النعاس والغرز رکاب من خشب للابل خاصۃ - وقال ابو الغوث ہو رکاب من جلد فاذا کان من خشب او حدید فہو رکاب - والشبارق الخلق المتقطع ترجمہ اور اگر شتروں کی تیز رفتاری کا ہلانا اور حرکت دینا نہوتا (جسنے نیند کو اڑا دیا تھا) یہاں تک کہ نشہ خواب سے ایسا ہوگیا تھا کہ گویا میں دونوں رکابوں میں پاتو دھرے ایسا ہلتا تھا جیسا پڑا نا کپڑا پھٹا ہوا ہوا کے صدمہ سے ادھر ادھر ہلتا ہو تو میں رات کو تیر نہ کرسکتا۔

	شَدَوْا بِابْنِ اِسْحٰقَ الْحُسَيْنِ فَصَافَحَتْ		ذَفَارِيَهَا كِيرَانُهَا وَالنَّمَارِقُ	

شدوا غنوا یرید بمدح ابن اسحاق - والذفری الموضع الذی یعرق من البعیر خلف الاذنین والا والجمع ذفرات وذفاری بفتح الراء والالف منقلبۃ عن یاء - والنمارق جمع نمرقۃ وہی الوسادۃ تکون تحت الراکب وغیرہ والکیران جمع کور وہو الرحل ترجمہ یاران ہمسفر نے مدح ابن حسین کی گائی تو شتر خوش ہو کر ایسے تیز چلے اور اتنی اپنی گردنیں بلند کیں کہ انکے پس گوش نے انکے کجاوؤں اور عرق گیروں سے مصافحہ کیا یعنی انسے ملگئے خلاصہ یہ کہ ممدوح کی مدح ایسی لذیذ ہے کہ شتر ذکو بھی پسند ہے

	بِمَنْ تَقْشَعِرُّ الْاَرْضُ خَوْفًا اِذَا مَشٰى		عَلَيْهَا وَتَرْتَجُّ الْجِبَالُ الشَّوَاهِقُ	

بمن یدل من ابن اسحاق وقداما والعائل سے فالمهل ترجمہ یارون نے اُس شخص کی تعریف گائی کہ جب وہ چلتا ہو تو اُسکے خوف سے زمین کے رونگٹے کھڑے ہوجاتے ہین اور بلند پہاڑ کانپنے لگتے ہین۔

فتیً کالسّحاب الجون یُخشیٰ ویُرتجی   یُرَجَّی الحیا منہا وتُخشی الصواعقُ

من روی الجون بضم الجیم جعلہ نعتًا للسحاب وقال ہو جمع سحابۃ ومن روی الجون بفتح الجیم جعلہ نعتًا للسحاب علی الافراد۔ والجون الابیض۔ والحیا بالقصر المطر لانہ یحیي الارض ترجمہ وہ ایک جوان مرد مثل ابر ہائے سفید یا مانند ابر سفید کے ہو کہ اُس سے خوف کیا جاتا ہی اور امید کیجاتی ہی خوف تو اُسکے بجلیون کا ہی اور امید اُسکے باران کی۔

ولکنّہا تمضی وہذا مخیِّمٌ   وتکذِبُ احیانًا وذا الدہرَ صادقُ

ترجمہ مگر ممدوح اور ابر مین اتنا فرق ہی کہ ابر کبھی چلا جاتا ہی یعنے کھل جاتا ہی اور ممدوح ہمیشہ عطا کے بارہ مین کبھی خلاف وعدگی نہین کرتا اور برابر ثابت رہتا ہی اور ابر کبھی چمک وکڑک ورعد وبرق کے بعد جھوٹا ہوجاتا ہی یعنی برستا نہین ہی اور یہ ہمیشہ سچا رہتا ہی۔

تخلّی من الدنیا لیُنسیٰ فما خلت   مغاربُہا من ذکرہ والمشارقُ

ترجمہ ممدوح دنیا سے یکسو ہو بیٹھا تاکہ وہ فراموش کیا جاوے سو اُس کے ذکر خیر سے دنیا کی مغربین اور مشرقین خالی نہین اور وہ ہر جگہ بسبب کثرت عطا مشہور ہی اُسکی خلوت نشینی اور زہد اُسکی شہرت کو مانع نہوئے۔

غذی الہندوانیّاتِ بالہامِ والطُّلیٰ   فہنّ مدارِیہا وہنّ المخانقُ

الہندوانیات جمع ہندی وسیف مہنّدٌ وہندی وہو ماعمل ببلاد الہند من حدیدہ والطلی الاعناق۔ والمداری جمع مدری وہو ما یفرق بہ الشعر۔ والمخانق جمع مخنقۃ وہی قلادۃ قصیرۃ ترجمہ ممدوح شمشیر ہائے ہندی کو دشمنون کے سرون اور گردنون کے خون سے غذا دیتا ہی سو اُسکی تلوارین گردنون کے لئے ایسی ہین جیسے شانے سرون کے واسطے اور ہار گردنون کے واسطے۔ یعنی جب اُسکی تلوارین سرون سے بلند ہوتی ہین تو وہ بمنزلہ شانون کے اور جب گردنون سے بلند ہوتے ہین تو مانند ہار کے ہوجاتی ہین یعنے سرون وگردنون سے جدا نہین ہوتین۔

تشقَّقُ منہنّ الجیوبُ اذا غزا   وتُخضَبُ منہنّ اللحیٰ والمفارقُ

اللحی جمع لحیۃ ترجمہ اُن تلوارون سے جب وہ لڑتا ہی تو دشمنون کے گریبان چاک ہوتے ہین اور اُنکی ڈاڑھیان اور سر شمشیر ونکے ذریعہ سے رنگین ہوجاتے ہین۔

یُجَنِّبُہا من حتفُہ عنہُ غافلٌ   ویَصلیٰ بہا من نفسُہ منہُ طالقُ

جنبہ الشیٔ بعدہ عنہ۔ وصلی یصلی بالامر اذا قاسی حرّہ وشدتہ ترجمہ جسکی موت اُس سے غافل ہی یعنے اُس کے مرنے کا وقت نہین آیا وہ اُسکی شمشیر سے جدا رہتا ہی اور اُس کی تلوار کی تکلیف وہی شخص اُٹھاتا ہی جس نے

اپنے نفس کو طلاق دیدی ہو یعنے اُسکی شمشیر کے سامنے وہی شخص آتا ہو جسکی موت کا وقت آگیا ہو۔

	يُجَابُ بِهِ مَا نَاطِقٌ وَهُوَ سَاكِتٌ		يُرَى سَاكِتًا وَالسَّيْفُ عَنْ فِيهِ نَاطِقٌ	

الاحجیۃ الکلمۃ المخالفۃ اللفظ للمعنی ترجمہ ممدوح چیستان بنایا جاتا ہو اسطرح کہ کون وہ چیز ہو کہ وہ گویا بھی ہو اور خاموش بھی تو جواب دیا جاتا ہو کہ ایسے اوصاف متضادہ کا جامع ممدوح ہو کیونکہ وہ خود خاموش ہو اور اپنی بہادری اور فخر کو بیان نہیں کرتا اور اُسکی تلوار بسبب ظہور آثار اُسکی شجاعت واسباب فخر کے اُس کے اوصاف صاف بیان کرتی ہو پس وہ ناطق بھی ہو اور صامت بھی۔

	نَكِرْتُكَ حَتَّى طَالَ مِنْكَ تَعَجُّبِي		وَلَا عَجَبٌ مِنْ حُسْنِ مَا اللّٰهُ خَالِقُ	

نکرت وانکرت اذا لم تعرف ولا یستعمل من نکر الا ماضیا ترجمہ میں تیرے اوصاف میں نہایت متعجب ہوا اور تیری مثل کے وجود کا انکار کیا اور پھر مجکو معلوم ہوا کہ خوبی خلق خدا سے یہ امر کچھ بعید نہیں ہو لانہ علی کل شئی قدیر۔

	كَأَنَّكَ فِي الْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ مُبْغِضٌ		وَفِي كُلِّ حَرْبٍ لِلْمَنِيَّةِ عَاشِقُ	

ترجمہ گویا تو کثرت بخشش کے سبب اپنے مال کا دشمن ہو اور ہر لڑائی میں موت کا عاشق یعنے تیری سخاوت وشجاعت کمال کو پہنچی ہوئی ہو۔

	أَلَا قَلَّمَا تَبْقَى عَلَى مَا بَدَا لَهَا		وَحَلَّ بِهَا مِنْكَ الْقَنَا وَالسَّوَابِقُ	

قلما اذا جعلتہا مصدریۃ فصلت بینہما فی الخط وبین اللام واذا جعلتہا کافۃ وصلتہا وضمیر لہا وبہا للکل واحد من القنا والسوابق وبہا فاعلا تبقی ترجمہ سنئے کہ نیزے اور عمدہ گھوڑے اس کثرت استعمال کی صورت میں جو آپ پر تیری طرف سے ظاہر ہوئے اور انپر گذرے کمتر باقی رہیں گے بلکہ از کار رفتہ ہو جاویں گے ممدوح کی کثرت جنگ و جدل کا ذکر کرتا ہو۔

	سَيُحْيِي بِكَ السُّمَّارُ مَا لَاحَ كَوْكَبٌ		وَيَحْدُو بِكَ السُّفَّارُ مَا ذَرَّ شَارِقُ	

السمار جمع سامر وہم الذین یسمرون لیلا - والسفار جمع سفر وسافر وہم الذین یلازمون الاسفار - وذر طلع - والشارق الشمس والقمر ترجمہ افسانہ گو لوگ جب تک ستارے ظاہر ہوں گے یعنے ہمیشہ راتوں کو تیری نیک نامی کے افسانوں سے زندہ رکھیں گے اور مسافر لوگ جب تک آفتاب طلوع کرے گا یعنے تا قیامت تیرے مدائح سے حدی خوان رہیں گے۔

	فَخَفِ اللّٰهَ وَاسْتُرْ ذَا الْجَمَالَ بِبُرْقُعٍ		فَإِنْ لُحْتَ ذَابَتْ فِي الْخُدُورِ الْعَوَاتِقُ	

البرقع نقاب للعرب یتصل بالجبین والوجہ ولا یکون فیہ الا ثقبان للعینین ینظران منہا - والعواتق جمع عاتق وہی الجاریۃ المقاربۃ للاحتلام ترجمہ اے ممدوح تو خدا سے ڈر اور اپنے اس جمال کو بذریعہ برقع پوشیدہ رکھ ورنہ اگر تو ظاہر ہوا

تو تیرے عشق میں زنان نوجوان پردون میں گل جاوین گی وفی روایۃ ماحنت بدل ذابت یعنی من غلبۃ الشوق۔

فَمَا تَرْزُقُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ حَارِمٌ ۔۔۔ وَلَا تَحْرِمُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ رَازِقُ

ترجمہ سو قضا وقدر جس کو تو محروم رکھے رزق نہیں دیتیں اور جس کو تو رزق دیتا ہی تو قضا وقدر اُس کو محروم نہیں رکھ سکتیں نعوذ باللہ من ہذہ المبالغۃ المذمومۃ۔

وَلَا تَفْتُقُ الْأَيَّامُ مَا أَنْتَ رَاتِقٌ ۔۔۔ وَلَا تَرْتُقُ الْأَيَّامُ مَا أَنْتَ فَاتِقُ

الرتق ضد الفتق ترجمہ زمانہ جسکو تو باندھے کھول نہیں سکتا اور جس کو تو کھولے اُس کو باندھ نہیں کر سکتا یعنے زمانہ تیرا مطیع ہی۔

لَكَ الْخَيْرُ غَيْرِي رَامَ مِنْ غَيْرِكَ الْغِنَى ۔۔۔ وَغَيْرِي بِغَيْرِ اللَّاذِقِيَّةِ لَاحِقُ

اللاذقیۃ بلد الممدوح ترجمہ تیری خیر ہے تیرے سوا اور شاعروں نے تیرے غیر سے طلب غنا کی اور میرے سوا اور لوگ سوائے بلدہ لاذقیہ کے اور شہروں سے جا ملے گر میں تجھ سے ہی طالب غنا ہون اور تیرے ہی شہر کا قصد کرنیوالا ہون۔

هِيَ الْغَرَضُ الْأَقْصَى وَرُؤْيَتُكَ الْمُنَى ۔۔۔ وَمَنْزِلُكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْخَلَائِقُ

ترجمہ تیرا شہر لاذقیہ میرا نہایت درجہ کا مطلب ہی جو اُس میں پہنچ جاتا ہی اُس کی ساری اُمیدیں پوری ہو جاتی ہین اور تیرا دیدار مجموعہ آرزوں کا ہی اور تیرا گھر ساری دُنیا ہی کہ اُس میں اُس کی ساری نعمتیں موجود ہین اور تو تنہا تمام خلائق کے برابر ہی۔

وعرض علیہ بدر بن عمار الصحبۃ للشرب فی غد فقال ارتجالاً

وَجَدْتُ الْمُدَامَةَ غَلَّابَةً ۔۔۔ تُهَيِّجُ لِلْقَلْبِ أَشْوَاقَهُ

غلابۃ ای تغلب العقل ترجمہ مینے شراب کو عقل پر نہایت غالب ہونے والی چیز پایا کہ وہ دل کے لئے اُس کے شوق برانگیختہ کرتی ہی۔

تُسِيءُ مِنَ الْمَرْءِ تَأْدِيبَهُ ۔۔۔ وَلَكِنْ تُحَسِّنُ أَخْلَاقَهُ

ترجمہ وہ شراب مرد کی تادیب کو بگاڑ دیتی ہی مگر اُس کے اخلاق کو یعنی سخاوت کو سنوار دیتی ہی۔

وَأَنْفَسُ مَا لِلْفَتَى لُبُّهُ ۔۔۔ وَذُو اللُّبِّ يَكْرَهُ إِنْفَاقَهُ

ترجمہ اور جوان کی تمام چیزوں میں نفیس تر عقل ہی اور عقلمند اُس کے خرچ کرنے اور کھونیکو مکروہ سمجھتا ہی۔

وَقَدْ مِتُّ أَمْسِ بِهَا مَوْتَةً ۔۔۔ وَلَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ مَنْ ذَاقَهُ

ترجمہ اور میں تو کل اُس کے سبب پورا مر چکا ہوں اور جو شخص ایکدفعہ موت کو چکھ لے وہ دوبارہ موت کا طالب نہیں ہوتا۔ یہاں نشہ اور زوال عقل کو موت سے تعبیر کیا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وقال في وصف لعبة عند بدر بن عمار

وَذَاتِ غَدَائِرٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ... سِوَى أَنْ لَيْسَ تَصْلُحُ لِلْعِنَاقِ

ان ليس هي المخففة من الثقيلة - والتقدير انها ولا يدخل عليها الفعل الا بفاصل يفصل بينهما كسوف والسين نحو ان سيقوم وانما دخلت على ليس لضعفها عن الفعلية وعدم انصرافها ترجمہ بہت سے لعبت زلفوں والے ہیں کہ ان میں اسکے سوا اور کوئی عیب نہیں ہے کہ وہ معانقہ کے قابل نہیں ہیں کیونکہ وہ جنس آدم سے نہیں ہیں۔

أَمَرْتَ بِأَنْ تُشَالَ فَفَارَقَتْنَا ... وَمَا أَلِمَتْ لِحَادِثَةِ الْفِرَاقِ

الشول الرفع ترجمہ تونے اسکے اٹھانے کا حکم کیا سو وہ ہم سے جدا ہوگئی اور بسبب حادثہ فراق کے غمگین نہوئی

إِذَا هَجَرَتْ فَعَنْ غَيْرِ اجْتِنَابٍ ... وَإِنْ زَارَتْ فَعَنْ غَيْرِ اشْتِيَاقِ

ترجمہ جب وہ جدا ہوتی ہے تو براہ اجتناب جدا نہیں ہوتی اور جب وہ ملتی ہے تو بے اشتیاق ملتی ہے۔

وعرض عليه محمد بن طغج الشراب فامتنع فاقسم عليه بحقه فشرب فقال

سَقَانِي الْخَمْرَ قَوْلُكَ لِي بِحَقِّي ... وَوُدٌّ لَمْ تَشُبْهُ لِي بِمَذْقِ

سقى واسقى لغتان فصيحتان نطق بها القرآن - وشاب يشوب بمعنى خالطه - والمذق المزج ترجمہ مجھکو تیرے اس قول نے کہ تجھکو میرے حق کی قسم شراب پی لے اور اس محبت خالص نے کہ تو نے اسکو میرے لئے مہر خالص کی ملونی سے مخلوط نہیں کیا شراب پلادی ورنہ اس کے پینے کی مجھکو رغبت نہ تھی۔

يَمِينًا لَوْ حَلَفْتَ وَأَنْتَ نَاءٍ ... عَلَى قَتْلِي بِهَا لَضَرَبْتُ عُنْقِي

يمينا مصدر لان قوله بحقي قسم كانه قال اقسمت على قسما ترجمہ تونے مجھکو ایسی قسم دی کہ اگر تو ویسی قسم میرے قتل پر کھا جائے حالانکہ تو مجھ سے دور ہو تو تیری قسم پوری کرنے کو میں خود اپنی گردن اڑادوں اور مجھ سے دور ہوکے یہ معنے کہ تیری محبت مجھکو حضور وغیبت میں برابر ہے منافقانہ نہیں ہے۔

وقال يصف فرسا تأخر الكلأ عنه بوقوع الثلج

مَا لِلْمُرُوجِ الْخُضْرِ وَالْحَدَائِقِ ... يَشْكُو خَلَاهَا كَثْرَةَ الْعَوَائِقِ

المروج جمع مرج وهو الذي يرسل فيه الدواب للرعي - والخلاء الكلأ الرطب والحدائق جمع حديقة وهي القطعة من النخل والشجر والزرع ترجمہ سبزہ زاروں اور باغوں کو کیا ہوگیا ہے کہ ان کی سبز گھانس اپنے بڑھنے اور نشو و نما کے باب میں کثرت موانع برف کا جو اسکے بڑھنے کا مانع ہے شکوہ کرتی ہے۔

أَقَامَ فِيهَا الثَّلْجُ كَالْمُرَافِقِ ... يَعْقِدُ فَوْقَ السِّنِّ رِيقَ الْبَاصِقِ

ترجمہ ان سبزہ زاروں میں برف مثل دوست رفیق کے مقیم ہو گیا ہے کہ نکلتا ہی نہیں اور اسکے سبب سردی استقدر زیادہ اور شدید ہے کہ تھوکنے والیکا تھوک اُس کے دانت پر جم جاتا ہے بسبب شدت سردی کے۔

	ثُمَّ مَضَى لَا عَادَ مِنْ مُفَارِقِ		بِقَائِدٍ مِنْ ذَوْبِهِ وَسَائِقِ	

القائد من یجذب الدابۃ ویقودہ من امام والسائق من یسوقہا من خلف۔ جعل اوائل الذوب قائدا والاخر سائقا ترجمہ پھر وہ برف بعد شدت مذکورہ چلا گیا یعنی گھل گیا بذریعہ اول برف گلنے والے کے جو بمنزلہ آگے سے کھینچنے والے چوپائے کے ہے اور بسبب برف پیچھے گلنے والے کے جو مانند پیچھے سے ہنکانے والے کے ہے اب بطور دعا کہتا ہے کہ یہ جدا ہونیوالا برف خدا کرے پھر نہ لوٹے۔ عرب کو شدت سرما سخت ناگوار ہوتی ہے۔

	كَأَنَّمَا الطَّخْشِيُّ لِبَاغِي آبِقِ		يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ قَصِيرٍ لَاصِقِ	

الطخشی اسم فرس۔ والباغی الطالب والآبق الہارب ترجمہ بسبب قلت گھانس کے میری طخشی گھوڑی کا یہ حال ہے کہ وہ ایک جگہ نہیں ٹھہرتی گویا کسی بھاگنے والے کو تلاش کرتی ہے اور وہ چھوٹی گھانس کو جو زمین سے ملی ہوئی ہے چرتی ہے۔

	كَقَشْرِكَ الحِبْرَ مِنَ المَهَارِقِ		أَرُودُهُ مِنْهُ بِكَالشُّوذَانِقِ	

الحبر ما یکتب بہ۔ والمہارق جمع مہرق وہی الصحیفۃ التی یکتب فیہا وہو معرب مہرکردہ کانوا یأخذون الخرق ویطلونہا بشئ ویصقلونہا ویکتبون فیہا۔ والشوذانق ہو الشاہین معرب من قول العجم سادانک ای نصف درہم فکانہ نعت البازی۔ والضمیر فی ارودہ للنبات وادخل الباء علی کاف التشبیہ لانہا فی تاویل الاسم ای بمثل الشوذانق فی خفتہ وحرکتہ ترجمہ چھوٹی گھانس زمین سے ملی ہوئی کو اور اسمیں اپنی گھوڑی کے چرنے کو اُس سیاہی کے ساتھ تشبیہ دیتا ہے جو کاغذ سے چھیلی جاوے جیسا چھیلنے کا آلہ اُس میں کبھی آتا ہے اور کبھی جاتا ہے ایسے ہی وہ گھوڑی بسبب چھوٹے ہونے گھانس اور اُس کی کمی کے کبھی جاتی ہے اور کبھی آتی گویا وہ لفظ کو کاغذ سے چھیلتی ہے یہ تشبیہ عمدہ ہے یہ خلاصہ شعر ہے اور ترجمہ اُس کا یہ ہے کہ وہ گھوڑی ایسی جلد آتی جاتی ہے جیسا تو سیاہی کو کاغذ سے چھیلے اور میں اُس کی گھانس چرنے کو اُس گھوڑی سے ایسا طلب کرتا ہوں یعنے دیکھتا ہوں کہ وہ سرعت سیر اور سبکی میں مثل شاہین تیز و چالاک ہے۔

	بِمُطْلَقِ اليُمْنَى طَوِيلِ الفَائِقِ		عَبْلِ الشَّوَى مُقَارِبِ المَرَافِقِ	

المطلق الیمنی من الخیل ما خلف لون قائمتہ الیمنی لون قوائمہ الثلث بان یکون فیہا تحجیل دون الثلاث۔ والفائق مفصل الرأس فی العنق واذا طال الفائق طال العنق وعبل الشوی غلیظ الاطراف واذا تدانت مرافقہ کان امدح لہ ترجمہ وہ ایسی ہیئت میں ہے کہ اُس کے اگلے دہنے پاؤں کا رنگ باقی تین پاؤں کے رنگ سے مختلف ہے اور اُسکی گردن کا اُس کے سر سے جوڑ دراز ہے یعنی گردن اُسکی لمبی ہے اور اُس کے جوڑ بند مضبوط موٹے ہیں اور اُس کی کہنیاں باہم قریب

besturdubooks.wordpress.com

یعنی جو گھوڑون مین علامت عمدگی ہی -

رَحْبِ اللَّبَانِ نَائِهِ الطَّرَائِقِ ‏ ذِي مَيْعَةٍ سَحْبٍ وَأَطِلٍ لَاحِقِ

رحب اللبان واسع الصدر - ونائہ الطرائق اثائہ اعالی المشرف - والطرائق جمع طریقۃ وہی الاخلاق اوہو مرتفع الاخلاق وشریف الاخلاق اکرمہ ومیعۃ ورودی نابہ بابہا والموعدۃ من النباہۃ - والاطل الخاصرۃ - ولاحق یریدہ ضمور الخاصرۃ وسعۃ المنخر محمود فے الفرس لانہ یجس نفسہ ترجمہ اور وہ گھوڑا چوڑا سینہ شریف الاخلاق کشادہ نتھنون والا کمر کا پتلا ہی سینہ کی کشادگی گھوڑے کے عمدہ اوصاف مین ہی اگر سینہ اُسکا تنگ ہوگا تو قدم کشادہ نہین رکھ سکیگا - اور وسعت نتھنون سے سانس نہین رُکتا اور خوب فراٹے بھرتا ہی -

مُحَجَّلٍ نَهْدٍ كُمَيْتٍ زَاهِقِ ‏ شَادِخَةٍ غُرَّتُهُ كَالشَّارِقِ

المحجل الذی لون قوائمہ تخالف لون سائر جسدہ - والنہد العالی المشرف - والزاہق المتوسط بین السمین والمہزول - والغرۃ الشادخۃ التی ملأت الوجہ ولم تشتمل العینین والشارق ضوء الشمس ترجمہ اُسکے چارون پانو کا رنگ اُس کے تمام بدن کے رنگ سے جدا ہی اور قد آور ہی رنگ کمیت اور نہ بہت موٹا ہی کہ اُسکی چالاکی مین فرق آجاوے اور نہ دبلا ضعیف اور اُسکی ساری پیشانی سفید ہی مثل آفتاب کے ستارہ پیشانی نہین ہی خلاصہ یہ کہ پچکلیان اور رنگ کا کمیت ہی -

كَأَنَّهَا مِنْ لَوْنِهِ فِي بَارِقِ ‏ بَاقٍ عَلَى الْبَوْغَاءِ وَالشَّقَائِقِ

البارق السحاب فیہ البرق - والبوغاء التراب - والشقائق جمع شقیقۃ - وہی الارض فیہا رمل وحصی ترجمہ گویا اُس کا رنگ ایسا چمکتا ہی جیسا ابر مین بجلی یعنی اُسکی پیشانی سفید مثل برق کے ہی اور اُسکا جسم مانند ابر اور وہ پتھریلی اور بالوتا اور نرم زمین کے سفر کو جھیلتا ہی یعنے جفاکش ہی -

وَالْأَبْرَدَيْنِ وَالْهَجِيرِ الْمَاحِقِ ‏ لِلْفَارِسِ الرَّاكِضِ مِنْهُ الْوَاثِقِ
خَوْفُ الْجَبَانِ فِي فُؤَادِ الْعَاشِقِ ‏ كَأَنَّهُ فِي رَيْدِ طَوْدٍ شَاهِقِ

الابردان الغداۃ والعشی - والہجیر شدۃ الحر - والماحق الذی یمحق کل شئی - وخوف الجبان مبتدأ مؤخر خبرہ المقدم للفارس الخ واللام متعلقۃ بالمبتدء - فے ریادۃ علے ریدہ ہو حرف الجبل - والطود الجبل الشاہق العالے ترجمہ اور وہ گھوڑا باقی رہتا ہی اور متحمل ہوتا ہی تکالیف صبح وشام و گرمائے سخت کو جو ہر شئی کو فنا کردیتی ہی اور ایسے شہسوار کو جو اپنی شاہسواری پر اعتماد رکھتا ہی اُس کی چالاکی اور تیزی کے سبب دل مین ایسا خوف ہی جیسا نامرد بزدل کے دل مین عاشق کا سا خوف کہ وہ اُسکے سبب مدہوش ہوجاتا ہی اور بسبب اُس کے قد کی بلندی کے اُس کا سوار ایسا سمجھتا ہی کہ گویا وہ اُونچے پہاڑ کے کنارے پر ہی -

يَشْأَى إِلَى الْمِسْمَعِ صَوْتَ النَّاطِقِ	لَوْ سَابَقَ الشَّمْسَ مِنَ الْمَشَارِقِ
جَاءَ إِلَى الْغَرْبِ مَجِيءَ السَّابِقِ	يَتْرُكُ فِي حِجَارَةِ الْأَبَارِقِ
آثَارَ قَلْعِ الْحَلْيِ فِي الْمَنَاطِقِ	مَشْيًا وَإِنْ يَعْدُ فَكَالْخَنَادِقِ

يشأى يسبق - والابارق جمع ابرق وہی اکام فیہا حجارة وطین - والمناطق جمع لنطق وہی مایشد بہا الوسط - ومشیا مصدر فی موضع الحال ترجمہ وہ گھوڑا ایسا تیز رو ہی کہ قبل اسکے کہ بولنے والے کی آواز کان میں آئے وہ سبقت کرجاتا ہی یعنے آواز سے بھی تیز رو ہی - اگر وہ مشرقوں سے آفتاب کے ساتھ دوڑے تو اس سے پہلے مغرب میں پہنچ جائے اور اپنی تیزی قوت رفتار کے باعث پتھریلے کیچڑ کے پتھروں میں ایسے نشان چھوڑ جاتا ہی جیسے پٹکے میں زیور اکھاڑنے کے بعد نشان رہجاتے ہیں یہ بات اس وقت ہی کہ جب قدم قدم چلے اور اگر دوڑ پڑے تو اس زمین پر نشان گہرے مثل خندقوں کے چھوڑ جاوے -

لَوْ أُورِدَتْ غِبَّ سَحَابٍ صَادِقِ	لَأَحْسَبَتْ خَوَامِسَ الْأَيَانِقِ

غب السحاب بعدہ - والصادق الکثیر المطر - واحسبت کفت - والخوامس الابل التی ترد الخمس فے الیوم الخامس والایانق جمع ناقہ ترجمہ اس کے قدم کی نشانیاں ایسی گہری ہیں کہ اگر بعد بارش کثیر کے انپر پانچ روز کے تشنہ شتر لائے جاویں تو وہ گہرے گڈھے ان شتروں کی سیرابی کو کافی ہوں یعنے وہ بہت گہرے ہیں -

إِذَا اللِّجَامُ جَاءَهُ لِطَارِقِ	شَحَا لَهُ شَحْوَ الْغُرَابِ النَّاعِقِ

شحا فتح فاہ - والناعق الصایح بالغین المعجمة یقال نعق الغراب بالمعجمة ونعق الراعی بالمہملة - فالغین للغین والعین للعین ترجمہ جبکہ اس گھوڑے کے پاس کسی ضرورت شب آیندہ کے سبب لگام آتا ہی تو وہ اس کے واسطے مثل کائیں کائیں کرنے والے کوے کے اپنا منھ کھولدیتا ہی یعنے بدلگام نہیں ہی - جب رات کے وقت جو ہنگام خواب آرام ہی مطیع ہی تو دنکو بطریق اولے مطیع ہوگا -

كَأَنَّمَا الْجِلْدُ لِعُرْيِ النَّاهِقِ	مُنْحَدِرٌ عَنْ سِيَتَيْ جُلَاهِقِ

الناہقان عظمان شاخصان من ذوی الحوافر فے مجری الدمع یوصف بالعری من اللحم - والانحدار النزول من عالی سفلی وسیتا القوس جانباہ - والجلاہق البندق ومنہ قوس الجلاہق معرب چلہ ترجمہ رقت جلد کی تعریف کرتا ہی کہ اسکے رخساروں پر کی ہڈی اس سبب سے کہ وہ گوشت سے خالی ہی ایسی نمایاں اور جھکی ہوئی اور سخت ہی جیسے کمان کے جھکے ہوئے ہر دو طرف -

بَذَّ الْمَذَاكِي وَهْوَ فِي الْعَقَائِقِ	وَزَادَ فِي السَّاقِ عَلَى النَّقَانِقِ

بذ غلب والمذاکی جمع مذکی وہو الفرس الذی اتی علیہ بعد قروحہ سنة - والعقائق جمع عقیقة وہے الشعر الذے

besturdubooks.wordpress.com

یخرج علی المولود من بطن امہ - والسفائق جمع سفیق وہو ذکر النعام ترجمہ وہ گھوڑا اسپان چھبالے ایک بریدہ دم والون پر رفتار مین غالب تھا ایسے حال مین کہ اُس کے بدن پر جنم کے بال تھے اور تیزی رفتار یا دقت ساق مین شتر مرغ نر سے بڑھا ہوا ہی۔

وَزَادَنِي التَّوْكِيرُ عَلَى الصَّوَاعِقِ ۔۔۔ وَزَادَنِي الْأُذُنِ عَلَى الْخَزَانِقِ

الخزانق جمع خزنق وہو ولد الارنب ترجمہ اور بسبب قوت کے اُسکی آواز یا بجلیون کی کڑک سے یا نشان اُس کے سم کا نشان برق سے زیادہ ہی اور کسر یون کے استادگی اور باریکی یا حس خفی کے معلوم کرنے مین بچہ خرگوش سے بڑھا ہوا ہی اور یہ اوصاف محمودہ اسپان مین۔

وَزَادَنِي الْحِذْرِ عَلَى الْعَقَاعِقِ ۔۔۔ يُمَيِّزُ الْهَزْلَ مِنَ الْحَقَائِقِ

العقاعق جمع عقعق وہو مثل الغراب یضرب بہ المثل فی الحذر والخوف ترجمہ وہ گھوڑا احتیاط اور خبرداری مین عقعق سے جو ایک قسم کا کوا ہی زیادہ ہی اور اُس کا سوار جو اُس کو کہے تو وہ تمیز کر لیتا ہی کہ یہ قول اُس کا بطور دل لگی ہی یا واقعی اور حقیقی۔

وَيُنْذِرُ الرَّكْبَ بِكُلِّ سَارِقِ ۔۔۔ يُرِيكَ خُرْقًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ

الخرق ضد الحذق - والحاذق الماہر ترجمہ اور وہ ہنہنا کر قافلہ کو چور کے آنے سے ڈرا دیتا ہی اور خبردار کر دیتا ہی اور وہ تجکو ظاہر احمق دکھاتا ہی بسبب اپنی بے باکانہ رفتار کے حال آنکہ وہ خالص ماہر ہی یعنی بے وقت تیزی نہین کرتا یا ساری قوت اپنی ایکدفعہ ہی صرف نہین کرتا حاجت کے لئے باقی رکھتا ہی۔

يَحُكُّ أَنَّى شَاءَ حَاكَ الْبَاشِقِ ۔۔۔ قُوبِلَ مِنْ آفِقَةٍ وَآفِقِ

الآفق من کل شئی فاضلہ و شریفہ ترجمہ وہ ایسا جوڑبند کا نرم یا دراز گردن ہی کہ جس جگہ اپنے بدن کو چاہے کھجا لیتا ہی مثل باشہ کے اور اُسکے ماں باپ شرافت مین برابر مین یعنے نجیب الطرفین ہی۔

بَيْنَ عِتَاقِ الْخَيْلِ وَالْعَتَائِقِ ۔۔۔ فَعُنُقُهُ يُرْبِي عَلَى الْبَوَاسِقِ

العتاق من الخیل الکرام والعتیقۃ النجیبۃ والبواسق جمع باسقۃ وہی النخلۃ العالیۃ ترجمہ وہ شرافت آبا و امہات مین برابر ہی اور اُسکی گردن نخلہائے بلند سے زیادہ اونچی ہی۔

وَحَلْقُهُ يُمْكِنُ فِتْرَ الْخَانِقِ ۔۔۔ أُعِدُّهُ لِلطَّعْنِ فِي الْفَيَالِقِ

الفتر ما بین الابہام والسبابۃ - والفیالق جمع فیلق وہی الکتیبۃ من الجیش ترجمہ اور اُس کا حلق ایسا باریک ہی کہ فاصلہ انگوٹھے اور انگشت شہادت مین گلا بھینچنے والے کو اپنے اوپر قادر کرتا ہی یعنے اسقدر فاصلہ مین اس کا حلق آجاتا ہی وہ چاہے تو اُس کا گلا بھینچ سے - مین اُسکو نیزہ زنی لشکرون کے واسطے طیار رکھتا ہون۔

besturdubooks.wordpress.com

وَالضَّرْبِ فِي الْأَوْجُهِ وَالْمَفَارِقِ ... وَالسَّيْرِ فِي ظِلِّ اللِّوَاءِ الْخَافِقِ

ترجمہ اور مین اُسکو طیار رکھتا ہون واسطے ضرب چہرون اور سرہاے اعدا اور چلنے کے لئے درمیان سایہ جھنڈہ لہلہاتے کے

يَحْمِلُنِي وَالنَّصْلُ ذُو السَّفَاسِقِ ... يَقْطُرُ فِي كُمِّي إِلَى الْبَنَائِقِ

النصل بالرفع مبتدء و بالنصب عطف علے الضمیر فی یحملنی۔ وسفاسق النصل طرائقہ الواحد سفسقۃ۔ والبنائق جمع بنیقۃ وہی الدخریص ترجمہ وہ گھوڑا مجکو ایسے حال مین اٹھاتا ہی کہ شمشیر دھاریون دار میری آستین مین جو لٹکتی ہو خون برساتی ہو یعنی بلند گردن ہی۔

لَا أَلْحَظُ الدُّنْيَا بِعَيْنَيْ وَامِقِ ... وَلَا أُبَالِي قِلَّةَ الْمُوَافِقِ

ترجمہ مین دنیا کو دوستی کی دونون آنکھون سے نہین دیکھتا کہ اُسکی طلب مین ذلت اٹھاؤن اور کمی دوست موافق کی کچھ پروا نہین کرتا۔ مجکو اپنی شجاعت پر کامل بھروسہ ہی۔

أَيْ كَبْتَ كُلِّ حَاسِدٍ مُنَافِقِ ... أَنْتَ لَنَا وَكُلُّنَا لِلْخَالِقِ

الکبت الاذلال علی الوجہ ترجمہ گھوڑے کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ اے ہر حاسد و منافق کو منہ کے بل ڈالنے والے تو ہمارے لئے بنایا گیا ہی اور ہم سب خدا کے لئے۔

وقال یہجو اسحاق بن کیغلغ وقد بلغہ ان غلمانہ قتلوہ

قَالُوا لَنَا مَاتَ إِسْحَاقٌ فَقُلْتُ لَهُمْ ... هٰذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْحُمْقِ

ترجمہ لوگون نے مجھ سے کہا کہ اسحاق مرگیا تو مین نے اُن سے کہا کہ یہ موت ایسی دوا ہی جو نادانی سے شفا دیتی ہی یعنے احمق کی دوا سواے موت اور کچھ نہین ہی۔

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلَا فَقْدٍ وَلَا أَسَفٍ ... أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلَا خَلْقٍ وَلَا خُلُقِ

ترجمہ اگر وہ مرگیا تو بے غم معدوم ہونے کے اور بلا افسوس مرگیا کیونکہ جینا اور مرنا اُس کا برابر تھا تو افسوس و غم کا کیا موقع تھا اور اگر وہ جیا تو بے خوبروئی اور نیک خلق کے جیا۔ غرض نہ اُسمین ظاہری خوبی تھی نہ باطنی۔

مِنْهُ تَعَلَّمَ عَبْدٌ شَقَّ هَامَتَهُ ... خَوْنَ الصَّدِيقِ وَدَسَّ الْغَدْرِ فِي الْمَلَقِ

الخون الخیانۃ۔ والملق اظہار المحبۃ والمدح ترجمہ جس غلام نے اُسکا سر چیرا دوست کی خیانت کرنا اور بدعہدی کا چاپلوسی مین چھپانا اُس ہی سے سیکھا تھا جو اُسنے ایسی حرکت کی۔

وَحَلْفَ أَلْفِ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ ... مَطْرُودَةٍ كَكُعُوبِ الرُّمْحِ فِي نَسَقِ

وحلف عطف علی خون مفعول تعلم ترجمہ اور وہ غلام اُسی سے سیکھا تھا ہزار قسمین جھوٹی کھانا جو مثل پورون نیزہ کے ترتیب مین پے در پے ہوتی تھین۔

besturdubooks.wordpress.com

مَا زِلْتُ أَعْرِفُهُ قِرْدًا بِلَا ذَنَبٍ ۔ صِفْرًا مِنَ الْبَأْسِ مَمْلُوًّا مِنَ النَّزَقِ

ترجمہ یہ اُس کے عیوب مجھ پر اسی وقت نہین ظاہر ہوئے بلکہ مین تو اسکو ہمیشہ ایک بےدُم کا بندر جانتا تھا شجاعت سے خالی اور خفت حرکات سے پر مثل حرکات و افعال بندر کے۔

كَرِيشَةٍ بِمَهَبِّ الرِّيحِ سَاقِطَةٍ ۔ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلَقِ

ترجمہ اُسکے خفیف حرکات اور غیر استقلال مزاج کی مذمت کرتا ہو کہ وہ مانند ایک اُفتادہ پر کی ہوا کے رُخ مین تھا کہ بسبب اضطراب کے کسی حال پر قائم نہین رہتا تھا۔

تَسْتَغْرِقُ الْكَفُّ فَوْدَيْهِ وَمَنْكِبَهُ ۔ وَتَكْتَسِي مِنْهُ رِيحَ الْجَوْرَبِ الْعَرِقِ

الفودان جانبا الراس - والجورب لیشبہ الخف الا انہ من صوف یلبس تحت الخف ترجمہ مارنے والے کی ہتھیلی اس کے سر کی دونون پٹیون اور اُس کے دوش کو گھیرے رہتی تھی یعنے وہ ذلیل حقیر تھا کہ اُس کے سر کے بال اور اُس کے شانہ پکڑ کر مارتے تھے اور ہتھیلی مین اُس کے بدن پر لگنے سے بدبو ادنی تر جراب کی آتی تھی۔

فَسَائِلُوا قَاتِلِيهِ كَيْفَ مَاتَ لَهُمْ ۔ مَوْتًا مِنَ الْقَتْلِ أَوْ مَوْتًا مِنَ الْفَرَقِ

الفرق الخوف والفزع والہم ای بسببہم ترجمہ سو اُس کے قاتلون سے پوچھو کہ وہ کیسے مرگیا کیا واقعی وہ قتل کیا گیا یا ڈر کے مارے مرگیا کیونکہ وہ نہایت نامرد بزدل تھا۔

وَأَيْنَ مَوْقِعُ حَدِّ السَّيْفِ مِنْ شَبَحٍ ۔ بِغَيْرِ رَأْسٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا عُنُقِ

ترجمہ اور اُس شخص لوتھ پر تلوار کس جگہ پڑے جسکے نہ سر تھا اور نہ بدن اور نہ گردن یعنی نہایت صغیر الجثہ بدنما تھا۔

لَوْلَا اللِّئَامُ وَشَيْءٌ مِنْ مُشَابَهَةٍ ۔ لَكَانَ أَلْأَمَ طِفْلٍ لُفَّ فِي خِرَقِ

اراد باللئام آباءہ ترجمہ اگر اُس کی ناکس اجداد نہوتی اور یہ اُنکے کچھ مشابہ نہوتا تو - یہ اُن لڑکون مین جو بسبب ولادت کے کپڑون مین بنظر حفاظت چھپایا جاتا ہو سب سے زیادہ خسیس شمار ہوتا مگر اب اُسکو مین بےمثل نہین کہہ سکتا کیونکہ اُس کے اجداد بھی ایسے ہی تھے۔

كَلَامُ أَكْثَرِ مَنْ تَلْقَى وَمَنْظَرُهُ ۔ مِمَّا يَشُقُّ عَلَى الْآذَانِ وَالْحَدَقِ

منظرہ مصدر مضاف الی المفعول یعنے النظر الیہ ویجوز ان یکون یعنے الوجہ ترجمہ اسحاق ہی پر کیا موقوف ہو بلکہ کلام اکثر اُن لوگون کا جنسے تو ملے اور اُسکی طرف دیکھا یا اُس کا چہرہ ایسے ہین کہ اُنکی بات سننی کانون کو گران ہو کیونکہ وہ لغو گو ہین اور آنکھون کو اُن کا دیکھنا بسبب زشتی صورت کے ناگوار۔

وقال یمدح ابا العشائر

أَتُرَاهَا لِكَثْرَةِ الْعُشَّاقِ ۔ تَحْسَبُ الدَّمْعَ خِلْقَةً فِي الْمَآقِي

المآقی جمع ماق وہو موخر العین ترجمہ ای مخاطب کیا تجکو محبوبہ ایسے حال میں دکھائی جاتی ہی کہ وہ بسبب اپنے عشاق کی کثرت کے خیال کرتی ہی کہ اشک گوشہ ہائے چشم میں مخلوق ہیں یعنے وہ چونکہ اپنے عاشقان زار بیشمار کو روتا دیکھتی ہی تو یہ سمجھتی ہی کہ اشک گوشہ چشم ہی میں پیدا ہوتے ہیں۔

	كَيْفَ تَرْثِي الَّتِي تَرَى كُلَّ جَفْنٍ		رَاءَهَا غَيْرَ جَفْنِهَا غَيْرَ رَاقِي	

راءہا بوزن راعہا والاصل رأہا بوزن قضاہا قدم الالف واخر الہمزۃ فرددۃ ونصب غیر الاول علی الاستثناء والثانیۃ علے الحال۔ ورقأ الدمع والدم اذا انقطع وہو مہموز وانما ابدل الہمزۃ فی راقی یاءً لانہ آخر البیت والعرب تفعل مثل ہذا فی الوقف ترجمہ وہ محبوبہ جس نے سوائے اپنی آنکھ کے ہر آنکھ کو اشکوں سے بہتا ہوا دیکھا ہی کیونکر رحم کرے اس لئے کہ وہ سمجھتی ہی کہ اشکونکے پیدا ہونے کی جگہ گوشہائے چشم ہی۔

	أَنْتِ مِنَّا فَتَنْتِ نَفْسَكِ لٰكِنَّكِ عُوفِيتِ مِنْ ضَنًى وَاشْتِيَاقِ	

ترجمہ ای محبوبہ تو بھی ہمارے مانند گروہ عشاق سے ہی فرق اتنا ہی کہ ہم تیرے عاشق ہیں اور تو خود اپنے حسن کی عاشق ہی اسلئے تو ہمکو اپنے وصل سے روکتی ہی مگر چونکہ تجکو اپنا وصل ہمیشہ حاصل ہی اس لئے تو لاغری اشتیاق سے جو لوازم عشق ہیں محفوظ ہی اور ہم بسبب صدمات ہجران ان دونوں بلاؤں میں مبتلا ہیں۔

	حُلْتِ دُونَ الْمَزَارِ فَالْيَوْمَ لَوْ زُرْتِ لَحَالَ النُّحُولُ دُونَ الْعِنَاقِ	

المزار الزیارۃ ترجمہ تو پہلے ہم میں اور ملاقات میں حائل اور مانع ہوگئی تھی اس غم سے ہم غمہائے فراق میں گھل گئے سو اگر آج تو ہم سے ملے تو ہماری لاغری معانقہ کے مانع ہو جسکے سبب ہم گلے لگنے کے قابل نہیں رہے۔

	إِنَّ لَحْظًا أَدَمْتِهِ وَأَدَمْنَا		كَانَ عَمْدًا لَنَا وَحَتْفَ اتِّفَاقِ	

ترجمہ بیشک تیرا ہمکو ہمیشہ دیکھنا اور ہمکو تیرا برابر دیکھنا ہمارے ارادے سے تھا مگر وہ مرگ اتفاقی ہوگیا۔

	لَوْ عَدَا عَنْكِ غَيْرَ هَجْرِكِ بُعْدٌ		لَأَرَارَ الرَّسِيمُ مُخَّ الْمَنَاقِي	

عدا عرف۔ وارار اذاب۔ والرسیم ضرب شدید من سیر الابل۔ والمناقی جمع منقیۃ وہی السمینۃ ذات المخ من الابل ونصب غیر علی الحال ترجمہ اگر ہمکو تیرے ہجر کے سوا کوئی اور دوری روکتی تو البتہ تیز رفتاری شتران اپنے مغز استخوان کو گلا دیتی یعنی ہم تیرے ملنے کے لئے سفر دور و دراز جس سے شتر لاغر ہو جاویں اختیار کرتے مگر کیا کیجئے کہ مانع ہجر خود تو اور تیری نفرت قلبی ہی۔

	وَلَسِرْنَا وَلَوْ وَصَلْنَا عَلَيْهَا		مِثْلَ أَنْفَاسِنَا عَلَى الْأَرْمَاقِ	

الضمیر المجرور للمناقی۔ والارماق جمع رمق وہو بقیۃ النفس ترجمہ اور البتہ ہم جاتے اگرچہ ہم اُن شتروں پر ایسے حال میں پہنچتے کہ بسبب ضعف ولاغری ایسے سبک ہو جاتے جیسے ہماری بقیہ جان کے سانس اور شتر

besturdubooks.wordpress.com

بھی ایسے ہی حال میں ہو جائے۔

مَا بِنَا مِنْ هَوَى الْعُيُونِ اللَّوَاتِي	لَوْنُ أَشْفَارِهِنَّ لَوْنُ الْحِدَاقِ	

ما استفہامیۃ ومعناہ التعجب۔ والاشفار جمع شفرۃ وہو منبت الشعر من الجفن۔ والحداق جمع حدقۃ ترجمہ ہم حیران ہیں اُس مصیبت سے جو ہم کو محبت ایسی چشمان سرگین معشوق سے پہنچی جنکے پپوٹوں پر کنارہ ہائے مژہ کا سیاہ رنگ مثل حدقہائے چشم ہے یعنی میں نہیں جانتا کہ سیاہ چشمان محبوب نے میرا ایسا حال کیوں کر دیا۔

قَصُرَتْ مُدَّةُ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي	فَأَطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبَوَاقِي	

ترجمہ شبہائے گذشتہ وصال کو تاہ تھیں سو انکے عوض شبہائے ہجر حال دراز ہو گئیں بسبب یاد وحسرت لذات وصال۔

كَاثَرَتْ نَائِلَ الْأَمِيرِ مِنَ الْمَا	لِ بِمَا نَوَّلَتْ مِنَ الْإِيرَاقِ	

الایراق مصدر اورق الصائد اذا لم یصد شیئا۔ ویحتمل ان یکون من الارق بمعنی الاسہار قال فے القاموس آرقہ وارقہ اسہرہ سو المکاثرۃ المقابلۃ فے الکثرۃ۔ والتنویل الاعطاء ترجمہ محبوبہ کثرت بخشش اموال امیر کا اپنی ناکامیابی یا بیداری عشاق سے جو اُس نے اپنے عاشقوں کو بخشی ہیں مقابلہ کرتی ہے جیسے عطایائے امیر کثیر ہیں ایسے ہی ناکامی وصل محبوبہ اور عشاق کو اُسکی تکلیف رسانی نہایت کو پہنچی ہوئی ہے۔

لَيْسَ إِلَّا أَبَا الْعَشَائِرِ خَلْقٌ	سَادَ هَذَا الْأَنَامَ بِاسْتِحْقَاقِ	

خلق اسم لیس وابا العشائر خبرہا والتقدیر لیس خلق ساد الوری باستحقاق الا ابا العشائر ترجمہ کوئی مخلوق سوائے ابوالعشائر کے ایسی نہیں ہے کہ حسب استحقاق تمام خلق کا سردار ہوا ہو۔

طَاعِنُ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَطْعَنُ الْفَيْـ لَقَ بِالذُّعْرِ وَالدَّمِ الْمُهْرَاقِ	

الفیلق الجیش۔ والذعر الفزع۔ والمہراق السائل ترجمہ ممدوح دشمن کے ایسا صیبۂ غم نیزہ مارتا ہے کہ دشمن کا تمام لشکر اسکی ہیبت سے خوف اور خون میں بھر جاتا ہے یعنی سارا لشکر تھرا جاتا ہے۔

ذَاتُ فَرْغٍ كَأَنَّهَا فِي حَشَا الْمُخْـ بِرِ عَنْهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِطْرَاقِ	[illegible]

من رفع ذات جعلہا خبر مبتدا ای ہی طعنۃ ذات فرغ ومن نصب جعلہا حالا من الطعنۃ بمعنی واسعۃ۔ والفرغ مخرج الماء من الدلو۔ والمخبر بکسر الباء بمعنی الموشی وبفتح الباء بمعنی المخبر بہا ترجمہ وہ زخم ایسا وسیع وکشادہ ہے کہ جب کوئی مخبر اسکی خبر دیتا ہے یا جسکو خبر دیتا ہے وہ ایسا سرنگون اندوہناک ہو جاتا ہے گویا وہ زخم اس کے پہلو میں لگا ہے۔

ضَارِبُ الْهَامِ فِي الْغُبَارِ وَمَا يَرْ هَبُ أَنْ يَشْرَبَ الَّذِي هُوَ سَاقِي	

ترجمہ ممدوح دشمنوں کے سر غبار جنگ میں اڑانیوالا ہے اور وہ ڈرتا نہیں ہے اس امر سے کہ پیئے وہ پیالہ جس کو دشمنوں کو پلاتا ہے یعنی اپنے مرنے سے نہیں ڈرتا کہ وہ موجب فخر ہے۔

تَرَى شَقَاءً بِلَا شَقٍّ مُجَانٍ | بَيْنَ أَرْسَاغِهَا وَبَيْنَ الصِّفَاقِ

فرس اشق والانثی شقاء اذا کان رحب الفروج طویلا ۔ والصفاق الجلد الاسفل الذی تحت الجلد الذی علیہ الشعر
ترجمہ وہ ایسے درازقامت تنے چوڑے ہاتھ پانو کے گھوڑے پر نیزہ زنی کرتا ہو کہ اُس کے پہنچون اور کھال پنے
ہاتھ پانو کے درمیان ویسا ہی طویل گھوڑا پھر جاوے ۔

مَا رَآهَا مُكَذِّبُ الرُّسْلِ إِلَّا | صَدَّقَ الْقَوْلَ فِي صِفَاتِ الْبُرَاقِ

البراق الدابۃ التی جاء بہا جبرئیل علیہ السلام للنبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ المعراج فرکبہا ترجمہ اُس گھوڑے کو پیغمبرون کا
جھٹلانے والا نہین دیکھتا مگر براق کے صفات کو جو حدیث شریف مین مذکور ہین اُن کی تصدیق کرنے والا ہوتا ہے یعنے
ایسے گھوڑے کا قائل ہو جاتا ہے کہ قدم بقدر وسعت نظر رکھے اور آسمان پر چڑھ جاوے ۔

هَمُّهُ فِي ذَوِي الْأَسِنَّةِ لَا فِيهَا وَأَطْرَافُهَا لَهُ كَالنِّطَاقِ

ترجمہ ممدوح کا ارادہ نیزے والون کے قتل کا ہو نہ نیزون کا ایسے حال مین کہ نیزون کی بھالین اُس کے گرد
مثل کمربند کے محیط ہون ۔

ثَاقِبُ الْعَقْلِ ثَابِتُ الْحِلْمِ لَا يَقْدِرُ أَمْرٌ لَهُ عَلَى إِقْلَاقِ

ترجمہ وہ روشن رائے علم کا مستحکم ہے کوئی امر اُس کے مضطر کرنے پر قدرت نہین رکھتا ۔

يَا بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ لُقْمَانَ لَا تَعْدَمْكُمْ فِي الْوَغَى مُتُونُ الْعِتَاقِ

الحارث بن لقمان من ابطال العشائر ۔ والعتاق الخیل الکرام ترجمہ ممدوح کے قبیلے کو دعا دیتا ہے کہ اے فرزندان حارث
بن لقمان خدا کرے کہ عمدہ گھوڑون کی کمرین تمھین لڑائی مین گم نکرین یعنی تم ہمیشہ لڑائی مین سوار رہو نہ پیادہ ۔

بَعَثُوا الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْأَعَادِي | فَكَأَنَّ الْقِتَالَ قَبْلَ التَّلَاقِي

ترجمہ اُنھون نے اپنی ہیبت دشمنون کے دلون مین لڑائی سے پہلے بھیجدی سو گویا قتال مقابلہ سے پہلے ہو گیا ۔

وَتَكَادُ الظُّبَا لِمَا عَوَّدُوهَا | تَنْتَضِي نَفْسَهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ

الظبا السیوف ترجمہ چونکہ اُنکی تلوارین دشمنون کی گردنون کے میان ہوتی خوگر ہین اس لئے قریب ہے کہ قبل
اس کے کہ کوئی اُن کو سونتے آپ میان سے نکلکر دشمنون کی گردنون تلک پہنچ جاوین

كُلُّ ذِمْرٍ يَزِيدُ فِي الْمَوْتِ حُسْنًا | كَبُدُورٍ تَمَامُهَا فِي الْمُحَاقِ

الذمر الرجل الشجاع ۔ والمحاق بکسر المیم وضمہا نقصان القمر فی اواخر الشہر ترجمہ وہ ایسے بہادر ہین کہ جنگ مین مرنا
اُنکے لئے ایک عمدہ باعث مجد و شرف ہے جیسا بدر کے واسطے اُس کا آخر ماہ مین گھٹنا سبب اُس کے کمال کا
ہوتا ہے وہ نہ گھٹتا تو بدر نہوتا

جَاعِلٍ دِرْعَهُ مَنِيَّتَهُ إِنْ ۔۔ لَمْ يَكُنْ دُوْنَهَا مِنَ الْعَارِ وَاقِي

ترجمہ وہ اپنی موت کو بجائے زرہ پہن لیتا ہی جبکہ سوائے موت کوئی امر عار وننگ سے بچانیوالا نہو۔

كَرَمٌ خَشَّنَ الْجَوَانِبَ مِنْهُمْ ۔۔ فَهُوَ كَالْمَاءِ فِي الشِّفَارِ الرِّقَاقِ

الشفار جمع شفرۃ وہی حد السیف۔ والرقاق الحداد القاطعات ترجمہ ممدوح کا ایسا کرم ہی کہ اُسکے اطراف دشمنوں کے واسطے سخت ہیں کہ وہ باوجود کرم ونرم مزاجی اُن سے نہیں بچتا سو وہ پانی کے مانند ہی نرم وشیرین مگر جب تلوار کی دھار میں پہنچتا ہی تو اُس کو قاطع بنا دیتا ہی۔

يَا ابْنَ مَنْ كُلَّمَا بَدَوْتَ بَدَا لِي ۔۔ غَائِبُ الشَّخْصِ حَاضِرُ الْأَخْلَاقِ

ترجمہ اے بیٹے اُس شخص کے کہ جب تو ظاہر ہوتا ہی تو مجکو ظاہر معلوم ہونے لگتا ہی وہ شخص جس کا جسم میری نظر سے غائب ہی اور اُسکے اخلاق حسنہ میرے سامنے موجود ہیں تو اپنے باپ کے نہایت مشابہ ہے۔

وَمَعَالٍ إِذَا ادَّعَاهَا سِوَاهُمْ ۔۔ لَزِمَتْهُ جِنَايَةُ السُّرَّاقِ

ترجمہ اور اُن کے لئے ایسی بلند نامی کے کام ہیں کہ اگر اُن کاموں کا کوئی اور دعوے کرے تو اُس پر جرم سرقہ ثابت ہو جاتا ہی۔

لَوْ تَنَكَّرْتَ فِي الْمَكَرِّ لِقَوْمٍ ۔۔ حَلَفُوْا أَنَّكَ ابْنُهُ بِالطَّلَاقِ

والمکر الکرار بالحرب بالطعن والضرب ترجمہ تو اپنے باپ کے ایسا مشابہ ہی کہ اگر تو لڑائی میں جو محل اظہار مجد و شرف شجاعت ہی اپنی ہیئت اور لباس بدل ڈالے تو دیکھنے والے طلاق کی قسم اس بات پر کھا جاویں کہ تو اپنے باپ کا بیٹا ہی کیونکہ تیری شجاعت اور اقدام اُسی کا سا ہی۔ شارح خطیب ابنہ کی ضمیر کر کی طرف پھیرتا ہی اور یہ معنی کہتا ہی کہ تیری جنگ بے باکانہ ہی اور باوجود تیرے زخمہائے نیزہ وشمشیر سے سالم رہنے کا سبب یہ معلوم ہوتا ہی کہ تو ابن حرب ہی اس نے وہ تجکو صدمات سے بچاتی ہی۔

كَيْفَ يَقْوَى بِكَفِّكَ الزَّنْدُ وَالْآفَاقُ فِيْهَا كَالْكَفِّ فِي الْآفَاقِ

الآفاق جمع افق وہی نواحی الدنیا ترجمہ تیرا پہنچا تیری ہتھیلی کو کیونکر اُٹھانے کی قدرت رکھتا ہی حالانکہ تمام اطراف دنیا تیری ہتھیلی کے سامنے ایسے ذلیل وحقیر ہیں جیسے کہ انسان کے کف بہ نسبت تمام نواحی دُنیا کے یعنے تمام دنیا تیرے قبضہ میں ایک بے حقیقت چیز ہی۔

قَلَّ نَفْعُ الْحَدِيْدِ فِيْكَ فَمَا يَلْقَاكَ إِلَّا مَنْ سَيْفُهُ مِنْ نِفَاقِ

ترجمہ دشمنوں کے سلاح آہنی تجھ پر کچھ اثر نہیں کر سکتے تیرے خوف اور ہیبت کے سبب سوا اب تجھ سے کوئی مقابلہ نہیں کرتا مگر نفاق کی تلوار لیکر یعنے بظاہر چاپلوسی واظہار نیازمندی کرتا ہی۔ ۲۸

إلفُ هذا الهواءِ أوقعَ في الأنفُسِ أنّ الحِمامَ مُرُّ المَذاقِ

الهواء المدد وہوالریح۔ والمقصور ہیچ النفس ترجمہ غدر منافقون کے نفاق کا بیان کرتا ہی کہ محبت زندگی نے اُنکے دلون مین یہ مضمون ڈالدیا ہی کہ موت کا مزہ کڑوا ہی اسلئے موت سے ڈرتے ہین اور نفاق سے پیش آتے ہین ابو العلاء المعری نے کہا ہی کہ یہ شعر اور اُس سے اگلا ایک کتاب مفصل ہی کتب فلاسفہ سے مضمون اُن کا بعین صدق ہی اور نظم نہایت عمدہ اور شاعر کے فضل کے لئے یہ ہی کافی ہین۔

وَالأسى قبلَ فُرقَةِ الرُّوحِ عَجزٌ ۔ وَالأسى لا يكونُ بعدَ الفِراقِ

الاسی الحزن ترجمہ غم روح نکلنے سے پہلے عجز و قصور کی بات ہی اور بعد روح نکلنے کے غم کا کیا موقع ہی۔ شجاعت کی تحریص کرتا ہی کہ مرنے سے پہلے غم کرنا قبل از مرگ واویلا ہی اور مرنے کے بعد غم کے کیا معنی

كَم ثَراءٍ فَرَّجتَ بالرُّمحِ عنهُ ۔ كانَ مِن بُخلِ أهلِهِ في وِثاقِ

الثراء بالمد کثرة المال۔ والمقصور التراب ترجمہ بہت سے کثیر مال ہین کہ بسبب بخل اُن کے مالکون کے وہ قید مین تھے سو تو نے اُنکو بذریعہ نیزہ اُس قید سے چھڑا دیا یعنے اُنکے بخیل مالکون کو قتل کرکے اُنکو مستحقون کو بخشدیا۔

وَالغِنى في يَدِ اللَّئيمِ قَبيحٌ ۔ قَدرَ قُبحِ الكَريمِ في الإملاقِ

الاملاق الفقر والحاجة۔ واراد وقدر قبح الاملاق فی ید الکریم فقلب ضرورة ترجمہ ناکس کے ہاتھ مین تونگری ایسی بری معلوم ہوتی ہو جیسے کریم کے ہاتھ مین فقر اور تنگی قبیح ہی۔

ليسَ قَولي في شَمسِ فِعلِكَ كالشَّمسِ ولكِن في الشَّمسِ كالإشراقِ

استعار لفعلہ شمسا الاضارة ترجمہ میرا قول تیرے فعل کے رتبہ کو جو مانند آفتاب کے نمایان ہی نہین پہنچتا ہی لیکن اس کثرت ہی گروہ تزئین و اظہار مین مثل اشراق شمس کے ہی یعنی جیسا اشراق شمس کے لئے باعث زینت ہی۔

شاعِرُ المَجدِ خِدنُهُ شاعِرُ اللَّفظِ ۔ كِلانا رَبُّ المَعاني الدِّقاقِ

ترجمہ تو مجد و شرف کے لئے بمنزلہ شاعر کے ہی کہ اُنمین نئے نئے مضمون نکالتا ہی اور تیرا دوست یعنے مین الفاظ کا شاعر ہون کہ تیری واقعی مدح کرتا ہون اب ہم دونون معانی دقیقہ کے صاحب ہین۔

لَم تَزَل تَسمَعُ المَديحَ ولكِن ۔ صَهَلانُ الجِيادِ غَيرُ النُّهاقِ

ترجمہ تو شاعرون سے اپنی مدح برابر سُنتا ہی مگر گھوڑے کی آواز گدھے کی آواز سے جدی ہی۔ یعنے میرے اشعار اور شاعرون کے اشعار پر ایسے فائق ہین جیسے آواز اسپ آواز خر پر

لَيتَ لي مِثلَ جَدِّ ذا الدَّهرِ في الأدهُرِ ۔ أو رِزقِهِ مِنَ الأرزاقِ

الادہر جمع دہر ترجمہ کاش میرا نصیب ایسا ہوتا جیسا اس زمانہ کا نصیب اور زمانون مین ہی یا رزقون میں میرا

رزق مثل رزق اس زمانہ کے جس میں تو موجود نہ ہوتا کیونکہ وہ تیرے سبب اور زمانوں سے مبارک تر ہے اور اس کا نصیب فائق ہے۔

أَنْتَ فِيهِ وَكَانَ كُلُّ زَمَانٍ ۔ يَشْتَهِي بَعْضَ ذَا عَلَى الْخَلَّاقِ

ترجمہ اس زمانہ موجود کی یہ خوش نصیبی ہے کہ تو اس میں ہے ورنہ پہلے سے ہر زمانہ اس قسم کی خواہش خدا سے رکھتا تھا

وضرب ابو العشائر خيمة على الطريق فكثر سؤاله وغاشيته فقال لانسان جعلت مضربك على الطريق فقال احب ان يذكره ابو الطيب فقال

لَامَ أُنَاسٌ أَبَا الْعَشَائِرِ فِي ۔ جُودِ يَدَيْهِ بِالتِّبْرِ وَالْوَرِقِ

ترجمہ لوگوں نے ابو العشائر کو اس بات کی ملامت کی کہ وہ اپنے دونوں ہاتھوں سے اسقدر سونا چاندی کیوں بخشتا ہے۔

وَإِنَّمَا قِيلَ لِمْ خُلِقْتَ كَذَا ۔ وَخَالِقُ الْخَلْقِ خَالِقُ الْخُلُقِ

ترجمہ یہ ان کا ملامت کرنا ایسا ہی ہے جیسا اس سے کہا جاوے کہ تو سخی کسواسطے پیدا کیا گیا اور حال یہ ہے کہ خلق کا پیدا کرنے والا اسکی خصلتوں کا بھی پیدا کرنے والا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ انکی ملامت بے سود ہے ممدوح کو خدا نے سخی پیدا کیا پس اسکو تبدیل شرست میں دخل نہیں ہے۔

قَالُوا أَلَمْ تَكْفِهِ سَمَاحَتُهُ ۔ حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الطُّرُقِ

ترجمہ ابو العشائر نے میا فارقین میں خیمہ راہ میں کھڑا کیا تھا تاکہ سائل اسکے پاس بے روک ٹوک آویں جتنی اسکا ذکر کرتا ہے کہ لوگوں نے کہا کہ کیا اس کی سخاوت شہر میں کافی نہ تھی یہاں تک کہ اس نے اپنا راہ پر ڈیرا ڈالدیا۔

فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتُهُ ۔ تُرِيهِ فِي الشُّحِّ صُورَةَ الْفَرَقِ

الشح البخل۔ والفرق الخوف ترجمہ سو میں نے انکو جواب دیا کہ جوانمرد کی شجاعت اسکو بخل میں خوف کی صورت دکھاتی ہے یعنی بخیل فقر سے ڈرتا ہے اور بہادر وہ ہے جو اس سے نہ ڈرے پس بہادر شخص بخیل نہیں ہوتا۔

بِضَرْبِ هَامِ الْكُمَاةِ تَمَّ لَهُ ۔ كَسْبُ الَّذِي يَكْسِبُونَ بِالْمَلَقِ

ترجمہ بسبب قتل دشمنان یعنی شجاعت کے ممدوح کو وہ بات بالکل حاصل ہو گئی جسکو اور لوگ بذریعہ چاپلوسی حاصل کرتے ہیں یعنے اور لوگ بذریعہ خوش آمد محبوب القلوب حاصل کرتے ہیں اور یہ بسبب غایت شجاعت محبوب القلوب ہے ہکذا قال الشارح اور دوسرے یہ معنے بھی ہو سکتے ہیں کہ اور لوگ اموال بسبب چاپلوسی کے کماتے ہیں اور یہ بسبب تیغ زنی وغارت اموال دشمنان۔

أَلنَّفْسُ قَدْ عَلِمَتْ الشَّمَاةُ وَمَا ۔ يُعْجِبُهَا بَعْدَهَا عَنِ الْحَنَقِ

bestUrdubooks.wordpress.com

ترجمہ آفتاب آسمان پر ہی اور اُسکی دوری اُسکو آنکھون سے نہین چھپاتی ایسا ہی ممدوح ہر جگہ معروف و مشہور ہی

کُنْ لُجَّةً اَیُّهَا السَّمَاحُ فَقَدْ ۔۔۔ اٰمَنَهُ سَیْفُهُ مِنَ الْغَرَقِ

ترجمہ اے سخاوت تو بحر عظیم ملک ہو جا اس سے ممدوح کو کچھ خوف و فکر نہین ہی کیونکہ اُسکو اُسکی تلوار نے غرق یعنے افلاس سے مامون کر دیا ہی جتنا وہ بخشتا ہی اُس سے ہزار درجہ دشمنون سے بذریعہ شمشیر چھین لیتا ہی یعنے وہ جامع شجاعت و سخاوت ہی۔

حرف الکاف قال فی قد اجل سیف الدولۃ ذکرہ

رُبَّ نَجِیعٍ بِسَیْفِ الدَّوْلَةِ انْسَفَكَا ۔۔۔ وَرُبَّ قَافِیَةٍ غَاظَتْ بِهِ مَلِكَا

النجیع الدم۔ والقافیۃ القصیدۃ ترجمہ بہت سے خون دشمنان حسب الحکم سیف الدولہ کے بہے ہین اور بہتسے قصائد اُسکی مدح کے ہین کہ اُنھون نے بسبب اپنی خوبیون کے کسی نہ کسی بادشاہ حاسد کو رنج مین ڈالا ہی۔

مَنْ یَعْرِفِ الشَّمْسَ لَا یُنْكِرْ مَطَالِعَهَا ۔۔۔ اَوْ یُبْصِرِ الْخَیْلَ لَا یَسْتَكْرِمِ الرَّمَكَا

الرمک جمع رمکۃ وہی الفرس التی تتخذ للنتاج دون الرکوب و قال الجوہری ہی الانثی من البراذین ترجمہ سیف الدولہ کے پسند و ممدوح بنانے کی اور بھی اُس کے متنبی کے قدر شناس ہونے کی وجہ بطور ضرب المثل بیان کرتا ہی کہ جو آفتاب کو جانے گا تو اُسکے طلوع ہونے کی جگہون کا انکار نہین کرے گا یا عمدہ گھوڑے کو دیکھے گا تو پھر کسی گھوڑی یا ٹٹو کو اچھا نہین سمجھے گا۔

تُسَرُّ بِالْمَالِ بَعْضَ الْمَالِ تَمْلِكُهُ ۔۔۔ اِنَّ الْبِلَادَ وَاِنَّ الْعَالَمِیْنَ لَكَا

ترجمہ تو بعض مال کو جو تیری ملک مین ہی بسبب مال کے خوش کرتا ہی کیونکہ تمام شہر اور تمام مخلوق تیری ہی ہین یعنی ہم تیرے غلام ہین اور تیری ملک ہیں تو جو ہمکو مال دیکر خوش کرتا ہی وہ ایسا ہی جیسا بعض مال کو مال سے خوش کیا جاوے

ولما انشد اجاب ومسح اخر التسہا فقال

اِنَّ هٰذَا الشِّعْرَ فِی الدُّنْیَا مَلَكٌ ۔۔۔ سَارَ فَهُوَ الشَّمْسُ وَالدُّنْیَا فَلَكٌ

ترجمہ یہ میرے شعر جو تو نے پسند فرما کے دنیا مین بسبب لطافت و حسن کے فرشتے کی مانند ہین وہ تمام دنیا میں مشہور ہو گئے سو وہ مثل آفتاب ہین اور دنیا اُن کا آسمان۔

عَدَلَ الرَّحْمٰنُ فِیْهِ بَیْنَنَا ۔۔۔ فَقَضٰی بِاللَّفْظِ لِیْ وَالْحَمْدِ لَكْ

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے تقسیم شعر ہم دونون مین بڑے انصاف سے فرمادی یعنی اُسکے الفاظ مجھے عنایت کئے جنمین طرح طرح کی ابداع و ایجاد کرتا ہون اور مدح اور ثنا کا مستحق و سزاوار ہمیشہ کے لئے تجھکو بنایا۔

فَاِذَا مَرَّ بِاُذْنَیْ حَاسِدٍ ۔۔۔ صَارَ مِمَّنْ كَانَ حَیًّا فَهَلَكْ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ سو جب وہ میرے شعر کسی شاعر میرے حاسد کے پاس یعنی میرے حاسد کے دونون کانون مین پہنچے ہین تو وہ حسد کے مارے ان لوگون مین ہجا کنندہ تھا مگر بسبب شدت حسد مر گیا۔

وقال لابن عبدالوہاب وقد جلس ابنہ عند المصباح

أما ترى ما أراه أيها الملك ۔۔ كأننا في سماء ما لها حبك

الحبک جمع حبیکۃ وہی الطرائق ترجمہ اے بادشاہ کیا تو وہ چیز نہین دیکھتا جو مین دیکھ رہا ہون گویا ہم ایسے آسمان مین ہین جسکی راہین نہین ہین یعنی تیری محفل بسبب علو شان مثل آسمان ہے جس مین غیر ذی کو راہ نہین ہے۔

ألفرقد ابنك والمصباح صاحبه ۔۔ وأنت بدر الدجى والمجلس الفلك

الفرقدان نجمان یوصفان بالاخوۃ ترجمہ تیرا لڑکا روشن مثل ایک فرقد کے ہے اور چراغ اُس کا ہمنشین یعنی دوسرا فرقد ہے اور تو ماہ تمام تاریکی ہے اور تیری مجلس بمنزلہ آسمان ہے پس سارا سامان آسمان کا موجود ہے۔

وقال یمدح عبیداللہ بن یحیی البحتری

بكيت يا ربع حتى كدت أبكيكا ۔۔ وجدت بي وبدمعي في مغانيكا

المغانی جمع مغنی وہو المنزل الذی کان بہ اہلہ ترجمہ اے منزل محبوبہ تجھ کو ویران دیکھکر اور محبوبہ کو جو تجھ مین رہتی تھی یاد کر کے مین اسقدر رویا کہ قریب تھا کہ تجھکو بھی باوجود عدم شعور رلا دون اور مینے اپنی جان اور اپنے تمام اشک تیرے گھر مین جو سابق مین آباد تھا بہا دئے اور فنا کر دئے۔

فعم صباحا لقد هيجت لي شجنا ۔۔ واردد تحيتنا إنا محيوكا

عم صباحا کلمۃ تحیۃ من وعم یعم بمعنی نعم ینعم ترجمہ سو تیری صبح اچھی رہیو اگرچہ تو ہمارے لئے باعث ہیجان غم ہو گئی ہے کہ تجکو دیکھکر بے اختیار محبوبہ یاد آگئی ہے۔ اور ہمارے سلام کا جواب دے دیکھ تو ہم تجھے سلام کر رہے ہین۔ اعراب بادیہ نشین کے مختلف فرقے کسی پانی و گھاس کی جگہ پر جمع ہو جاتے ہین اور آپسمین ملاقاتین اور عشق جم جاتے ہین آخر بسبب نہ رہنے پانی و گھاس مویشی کے متفرق کوئی کسی طرف اور کوئی کہین چلا جاتا ہے۔ اور جب اتفاقاً اُس تفرق کے بعد اُس فرودگاہ پر گذر ہوتا ہے تو نشانہائے منازل منہدمہ دیکھکر اور صحبت ہائے سابقہ کو یاد کر کے اشعار عاشقانہ پڑھتے ہین اور ایسے مضامین پر سوز و گداز دیوار ہائے کہنہ کو مخاطب کر کے ادا کرتے ہین کہ انکو سنکر کیسا ہی سنگدل ہو زار زار رونے لگتا ہے ؎ ہم تری خاطر نازک سے حذر کرتے ہین + ورنہ نالے تو پتھر مین اثر کرتے ہین۔

بأي حكم زمان صرت متخذا ۔۔ رئم الفلا بدلا من رئم أهليكا

الرئم الظبی الخالص البیاض والفلا جمع فلاۃ وہی الارض الواسعۃ البعیدۃ ترجمہ اے منزل محبوبہ تو نے زمانہ کے کونسے حکم سے جنگلی سفید ہرنون کو اپنی اہلی ہرنون سے یعنی زنانِ حسینہ کے عوض تبدیل کر لیا ہے خلاصہ یہ کہ پہلے تو ان

منازل میں زمانے حسینہ رہتی تھیں اب اُسمیں وحشی ہرن کیوں رہنے لگے۔

أَيَا مَرْبَعَ شُمُوسٍ مَا انْبَعَثْنَ لَنَا	إِلَّا انْبَعَثْنَ دَمًا بِاللَّحْظِ مَسْفُوكَا

الشموس بمعنا الجواری۔ وانبعثن جمعن وذہبن وتحرکن۔ وانبعثن الثانیۃ اسلن۔ والمسفوک المصبوب ترجمہ میں اُن دنوں کو یاد کرتا ہوں کہ جس میں نوجوان حسینہ عورتیں رہتی تھیں کہ وہ کہیں آتی جاتی اور چلتی پھرتی تھیں باہم سے جدا ہوتی تھیں مگر اپنے نظاروں سے خون عاشقان بہاتی تھیں۔

وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ وَالْأَطْلَالُ مُشْرِقَةٌ	كَأَنَّ نُورَ عُبَيْدِ اللهِ يَعْلُوكَا

ترجمہ اُس زمانہ میں عیش سرسبز وتروتازہ تھا اور تیرے اوپر ٹیلے اُسکے سبب روشن تھے گویا عبید اللہ ممدوح کا نور تجھ پر چھا رہا ہے۔ وہذا من احسن المخالص واطیبہا۔

نَجَا امْرُؤٌ يَا ابْنَ يَحْيَى كُنْتَ بُغْيَتَهُ	وَخَابَ رَكْبُ رِكَابٍ لَمْ يَؤُمُّوكَا

الرکب جمع راکب والرکاب الابل۔ ویؤموک یقصدونک ترجمہ ای یحیی کے بیٹے جسکا تو مقصد ومطلب ہے اُس نے مکارہ زمان سے نجات پائی اور وہ قافلہ شتر سواروں کا ناکامیاب ہوا جو تیرے پاس نہ گیا۔

أَحْيَيْتَ لِلشُّعَرَاءِ الشِّعْرَ فَامْتَدَحُوا	جَمِيعَ مَنْ مَدَحُوهُ بِالَّذِي فِيكَا

ترجمہ تو نے شعرا کے لئے شعر زندہ کر دئے یعنے تجھ سے وہ دقائق کرم وفضائل حمیدہ ظاہر ہوئے کہ شاعروں کو حاجت تلاش مضامین دقیقہ نہ رہی اور شعرگوئی آسان ہو گئی پس گویا تو نے شعر کو زندہ کر دیا۔ اب جو شاعر اور ملوک کی تعریف میں شعر کہتے ہیں وہ وہی فضائل بیان کرتے ہیں جو تجھ میں ہیں۔

وَعَلَّمُوا النَّاسَ مِنْكَ الْمَجْدَ وَاقْتَدَرُوا	عَلَى دَقِيقِ الْمَعَانِي مِنْ مَعَانِيكَا

ترجمہ اور شاعروں نے لوگوں کو شرف ومجد تجھ سے سکھایا اور وہ تیرے معانی دقیقہ کرم کے سبب معانی دقیقہ پر قادر ہو گئے۔

فَكُنْ كَمَا أَنْتَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ	أَوْ كَيْفَ شِئْتَ فَمَا خَلْقٌ يُدَانِيكَا

ترجمہ ای وہ شخص کہ اُس کے ہمرنگ کوئی نہیں ہے سو تو جیسا ہے ویسا ہی رہ یا جسطرح چاہے رہ تیرا طریقہ بلند نامی اور کرم وشرف کا ایسا دشوار ہے کہ کوئی تجھے لگا نہیں کھائیگا۔

وَعُظْمُ قَدْرِكَ فِي الْآفَاقِ أَوْهَمَنِي	أَنِّي بِقِلَّةِ مَا أَثْنَيْتُ أَهْجُوكَا

ترجمہ اور تمام دنیا میں جو تو عظیم القدر ہے اس امر نے مجکو شبہ میں ڈالدیا ہے کہ میں بسبب کمی تعریف کے گویا تیری ہجو کر رہا ہوں کیونکہ میری مدح تیری شان کے لائق نہیں ہے۔

شُكْرُ الْعُفَاةِ بِمَا أَوْلَيْتَ أَوْجَدَنِي	إِلَى يَدَيْكَ طَرِيقَ الْعُرْفِ مَسْلُوكَا

العفاۃ جمع عاف وہو السائل۔ والطریق عند اہل نجد مذکر وعند اہل الحجاز موثث۔ واوجدنی ای دلنی۔ دنی

روایۃ الی نداک ترجمہ سائل لوگ جو تیری بخششونکا شکر کرتے ہین اُس نے مجکو تیرے احسان کی طرف جاری راستہ بتادیا یعنے انکا شکر سنکر مین بھی حاضر ہوا ہون۔

	كَفَى بِأَنَّكَ مِنْ قَحْطَانَ فِي شَرَفٍ		وَإِنْ فَخَرْتَ فَكُلٌّ مِنْ مَوَالِيكَا	

ترجمہ تیرے لئے یہہ شرف کافی ہے کہ تو بنی قحطان سے ہے اور اگر تو اپنے کمال ذاتی پر فخر کرے تو سب تیرے غلام ہین۔

	وَلَوْ نَقَصْتُ كَمَا قَدْ زِدْتَ مِنْ كَرَمٍ		عَلَى الْوَرَى لَرَأَوْنِي مِثْلَ شَانِيكَا	

الشانی المبغض ترجمہ اور اگر مین تیری مدح مین کوتاہی کرون جیسا تو خلق پر کرم مین بڑھا ہوا ہے تو لوگ مجکو تیرے دشمن کے مانند سمجھین گے۔

	لَبَّى نَدَاكَ لَقَدْ نَادَى فَأَسْمَعَنِي		يَفْدِيكَ مِنْ رَجُلٍ صَحْبِي وَأَفْدِيكَا	

ترجمہ تیری سخاوت نے مجکو پکارا اور مجکو اپنی آواز سنائی تو مین نے اُسکے جواب مین کہا کہ مین حاضر ہون و قولہ یفدیک من رجل یعنی انا افدیک من بین الرجال فمن ہہنا تفسیر و تخصیص یعنے مین ہی سب لوگون مین سے اور میرے یار تجھ پر قربان ہون۔

	مَا زِلْتَ تُتْبِعُ مَا تُولِي يَدًا بِيَدٍ		حَتَّى ظَنَنْتُ حَيَاتِي مِنْ أَيَادِيكَا	

ترجمہ اپنے عطایا کے پیچھے اور عطا دست بدست تو دیتا رہا یہان تلک کہ مین نے خیال کیا کہ میری زندگی بھی منجملہ تیری نعمتون کے ہے۔

	فَإِنْ تَقُلْ هَا فَعَادَاتٌ عُرِفْتَ بِهَا		أَوْ لَا فَإِنَّكَ لَا يَسْخُو بِهَا فُوكَا	

ہا بمعنی خذ۔ وروی لا یشجو بالشین والجار ای لا یفتح ترجمہ سو اگر تو نے کہا ہے تو یہ اس قسم کی عادات مین سے ہے جنہین تو مشہور ہے اور اگر لا کہا یعنے عطا سے انکار کیا تو یہہ امر اس طرح کا ہے کہ اُسکے کہنے کو تیرا منھ گوارا نہین کرتا یا ایسی نامناسب بات کے لئے تیرا منھ نہین کھلتا۔

	وقال وقد ورد کتاب باضافۃ الساحل الی بدر بن عمار	

	تُهَنَّى بِصُورٍ أَمْ نُهَنِّئُهَا بِكَا		وَقَلَّ الَّذِي صُورٌ وَأَنْتَ لَهُ لَكَا	

صور بلد بساحل البحر من ارض الشام۔ تہنی اراد اتہنی فحذف ہمزۃ الاستفہام ودلت علیہا ام ترجمہ کیا تو مبارکباد کہا جاوے بعطاے حکومت صور یا شہر صور کو مبارکی دیجاوے تجھ جیسے حاکم عادل کے عمل مین آنے سے بہتر کستاہی کہ صاحب صور این دانی جس کا تو ظاہر مین ماتحت ہے تیرے روبرو کمتر و حقیر ہے تیسری لیاقت اور شرف کو نہین پہنچتا ہے۔

	وَمَا صَغُرَ الْأُرْدُنُّ وَالسَّاحِلُ الَّذِي		حُبِيتَ بِهِ إِلَّا إِلَى جَنْبِ قَدْرِكَا	

الاردن موضع بالشام ولہ نہر ترجمہ شہر اردن اور وہ ساحل جو تجکو عطا کیا ہی جلیل القدر ہین مگر تیری قدر عالی کی بہ نسبت قلیل و ذلیل این۔

تحاسدت البلدان حتی لو انہا ۔ نفوس لسار الشرق والغرب نحوکا

ترجمہ تمام شہرون نے صور پر حسد کیا یہان تلک کہ اگر وہ شہر جاندار ہوتے تو شرق و غرب سب تیری طرف چلے آتے۔

واصبح مصر لا تکون امیرہا ۔ ولو انہ ذو مقلۃ وفم بکا

ترجمہ اور وہ شہر جسکا تو حاکم نہین ہی مغموم ہی اور اگر اسکی آنکھ اور منہ ہوتا تو اس غم سے رونے لگتا۔

وسقاہ بدر ولم یکن لہ رغبۃ فی الشراب

لم تر من نادمت الاکا ۔ لا لسوی ودک لی ذاکا

من نکرۃ موصوفۃ وصفہا نادمت والتقدیر لم تر احدا او انسانا۔ وقولہ الاکا ہو جائز فی ضرورۃ الشعر والوجہ ان یقال الا ایاک لان الا لیست بہا قوۃ الفعل ولا ہی عاملۃ ترجمہ ای ممدوح تو نے کوئی ایسا آدمی نہین دیکھا کہ تیرے سوا محفل شراب مین پینے اس سے ہمنشینی کی ہو اور یہ امر کسی اور سبب سے نہین ہوا مگر اس سے کہ تو مجکو دوست رکھتا ہو اس لئے پینے خاص تیری ہی منادمت اختیار کی۔

ولا لحبیہا ولکننی ۔ امسیت ارجوک واخشاکا

الضمیر فی قولہ لحبیہا للخمرۃ وان لم یجر لہا ذکر ترجمہ اور تیری منادمت بسبب حب شراب پینے نہین کی مگر اس سبب سے کہ مین تجھ سے امید رکھتا ہون اور تجھ سے ڈرتا بھی ہون۔

وقد کان تاب بدر بن عمار من الشراب مرۃ بعد اخری فراٰہ یشرب فقال

یا ایہا الملک الذی ندماؤہ ۔ شرکاؤہ فی ملکہ لا ملکہ

ترجمہ ای وہ بادشاہ کہ اس کے ہمنشین اسکی اشیائے مملوکہ مین شریک ہین نہ اسکی سلطنت مین۔

فی کل یوم بیننا دم کرمۃ ۔ لک توبۃ من توبۃ فی سفکہ

جعل الخمر دم الکرم استعارۃ وجعل شربہا سفکا ترجمہ ہر روز ہم مین خون انگور یعنے شراب کا دور رہتا ہی اور تو اسکی خونریزی کی توبہ سے توبہ کرتا ہو یعنے اسکی توبہ سے توبہ کرتا ہی اور توبہ کو توڑتا ہو۔

وما احسن ما قال رباعی ؎

از بسکہ شکستہ باز بستم توبہ ۔ فریاد ہمی کند ز دستم توبہ

دیروز بتوبہ بشکستم ساغر ۔ امروز بساغرے شکستم توبہ

والصدق من شیم الکرام فقل لنا ۔ امن الشراب تتوب ام من ترکہ

قبتنا اصلہ فبین لنا ثم کتب بالالف وہذا تصحیف من ابی الفتح ترجمہ سچ بولنا عمدہ لوگون کی خصلت ہوتی ہے

besturdubooks.wordpress.com

تو اب تو ہمسکو بتلا کر تو شراب خواری سے توبہ کرتا ہی یا ترک میخواری سے۔

وقال عند ابی محمد بن طغج

قَدْ بَلَغْتَ الَّذِیْ اَرَدْتَ مِنَ الْبِرِّ وَ مِنْ حَقِّ ذَا الشَّرِیْفِ عَلَیْکَا
وَاِذَا لَمْ تَسِرْ اِلَی الدَّارِ فِیْ وَقْتِکَ ذَا خِفْتُ اَنْ تَسِیْرَ اِلَیْکَا

ترجمہ جو تو نے ہمارے اکرام کا ارادہ کیا سو وہ تو نے پورا کر دیا۔ اور حق اس علوی کا جو تیری مجلس مین حاضر تھا تو نے ادا کر دیا۔ اب اگر تو اسوقت اپنے دولت خانہ مین نجاویگا تو مجھے خوف ہی کہ وہ گھر تیرے پاس مشتاقانہ تیرے پاس چلا آوے

وقال فی ابی العشائر وعنده انسان ینشده شعرا فی وصف برکة فی داره فقال

لَئِنْ کَانَ اَحْسَنَ فِیْ وَصْفِهَا ... لَقَدْ تَرَکَ الْحُسْنَ فِی الْوَصْفِ لَکْ
لِاَنَّکَ بَحْرٌ وَاِنَّ الْبِحَارَ ... لَتَاْنَفُ مِنْ مَدْحِ هٰذَا الْبِرَکْ

ترجمہ اگرچہ اس شاعر نے وصف حوض عمدہ کیا مگر اس نے تیری تعریف کی خوبی کو چھوڑ دیا اور یہ اچھا کیا کیونکہ تو دریا ہی اور بیشک دریا ان حوضون کی تعریف سے نفرت کرتے ہین۔ کہتے ہین کہ اس شاعر نے جود مین ابو العشائر کو حوض سے تشبیہ دی تھی اس لئے متنبی کہتا ہی کہ گو اس نے حوض کی اچھی تعریف کی مگر تیرے وصف مین کوتاہی کی باوجودیکہ تو بمنزلہ دریا ہی تجکو حوض سے تشبیہ دیدی۔

کَاَنَّکَ سَیْفُکَ لَا مَا مَلَکْتَ ... یَبْقٰی لَدَیْکَ وَلَا مَا مَلَکْ

ترجمہ گویا تو اپنی تلوار کے مانند ہی کہ نہ تیرا مال باقی رہے سب اہل حاجات کو بخشدیتا ہی اور نہ وہ باقی رہے جس کا تیری شمشیر مالک و قابض ہوئی یعنے سرہاے اعدا الملک دونون تمام ہو جاتے ہین۔

فَاَکْثَرُ مِنْ جَرْیِهَا مَا وَهَبْتَ ... وَاَکْثَرُ مِنْ مَائِهَا مَا سَفَکْتَ

ترجمہ سو تیری بخشش آب جاری حوض سے زیادہ ہی اور اس کے پانی سے زیادہ خون ہین جو تو نے گرائے۔

اَسَاْتَ وَاَحْسَنْتَ عَنْ قُدْرَةٍ ... وَدُرْتَ عَلَی النَّاسِ دَوْرَ الْفَلَکْ

ترجمہ تو نے دشمنون سے برائی اور دوستون سے اپنی قدرت و اختیار سے احسان کیا۔ اور تمام آدمیون پر ایسا محیط اور قابو یافتہ نافع وضار ہو گیا جیسا آسمان تمام دنیا پر۔

وقال یمدح اباشجاع عضد الدولة ویودعه وهو آخر ما قال وجری کلامه کانه ینعی نفسه وان لم یقصد ذلک وانشدها فی شعبان سنة اربع وخمسین وفیها قتل

فِدًی لَکَ مَنْ یُقَصِّرُ عَنْ مَدَاکَا ... فَلَا مَلِکٌ اِذًا اِلَّا فَدَاکَا

ترجمہ وہ شخص جو تیرے انتہائے شرف سے قاصر ہی تجھ پر قربان ہو سواس صورت مین کوئی بادشاہ نہین ہا جو تجھ پر قربان نہو کیونکہ تمام بادشاہ تیرے انتہائے مجد سے قاصر ہین۔

	وَلَوْ قُلْنَا فِدًى لَكَ مَنْ يُسَاوِي		دَعَوْنَا بِالْبَقَاءِ لِمَنْ قَلَاكَا	

قلا ابغض ترجمہ اور اگر ہم یہ کہین کہ وہ شخص جو مرتبہ مین تیرے برابر ہی تجھ پر فدا ہو تو یہ دعائے بقا تیرے دشمنون کی ہی کیونکہ تیرا مثل معدوم ہی اور تمام دشمن مرتبہ سے گرے ہوئے ہین۔

	وَآمَنَّا فِدَاءَكَ كُلَّ نَفْسٍ		وَإِنْ كَانَتْ بِمَمْلَكَةٍ مِلَاكَا	

وآمنا عطف علی دعونا۔ والمملکۃ الملک وملاک الشی قوامہ ترجمہ اور درصورت دعائے مذکور ہر جان کو تیرے اوپر فدا ہونے سے بیخوف کردینگے اگرچہ وہ کسی سلطنت کا رکن ہو کیونکہ کوئی تیرے برابر نہین ہی۔

	وَمَنْ يَظَّنُّ نَثْرَ الْحَبِّ جُودًا		وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَثَرَ الشِّبَاكَا	

ومن عطف علی قولہ کل نفس۔ واصل یظن یظتنن نقلبت التا طاءً لقرب المخرج وابدلت الطاء ظاءً وادغمت احدھما فی الاخری فصار یظطنن وادغمت النون فی النون او اصلہ یتظنن وھو تفعل من الظن ترجمہ اور ان شخصون کو خوف فدا سے امن دینگے جو جال پر دانہ بکھیرنے کو بخشش سمجھتے ہین اور دانہ کے نیچے دام برپا کرتے ہین یعنی ان بادشاہون کو جنکی بخشش غرض آمیز ہی دام کے تلے دانہ بکھیرنا بخشش نہین ہی بلکہ وہ بغرض صید گیری ہی۔

	وَمَنْ بَلَغَ التُّرَابَ بِهِ كَرَاهُ		وَقَدْ بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ السُّكَاكَا	

ومن عطف علی الاول۔ والسکاک الجو والھواء۔ وروی ومن بلغ الحضیض وھو قرار الارض ترجمہ اور اس شخص کو قربان کرنے سے امن دینگے جسکو خواب غفلت وجہالت نے نہایت پستی رتبہ مین پہنچادیا ہی اور اس کی صورت حال اور اسکی ترقی اتفاقی نے اس کو اوج پر پہنچادیا ہی مگر باعتبار فضائل وحسنات نہایت گھٹا ہوا ہی۔

	فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا		لَقَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهُمْ عِدَاكَا	

عدا جمع عدو ترجمہ سوا ایسے نالائقون کے دل اگر تیرے دوست بھی ہون تو یہ انکے لئے کیا مفید ہوسکتے ہین کیونکہ انکی عادتین بخل وغیرہ تیری دشمن ہین۔

	لِأَنَّكَ مُبْغِضٌ حَسَبًا نَحِيفًا		إِذَا أَبْصَرْتَ دُنْيَاهُ ضِنَاكَا	

الحسب المال۔ والمرأۃ الضناک المکتنزۃ باللحم واستعار ذلک للدنیا ترجمہ کیونکہ حسب ضعیف کو جبکہ اسکی دنیا مثل موٹی عورت کے طیار ہو تو مبغوض جانتا ہی۔ یعنے اس شخص کو ناپسند کرتا ہی کہ وہ کثیر المال ہو اور قلیل العطا اور شرف ومفاخر کو دوست نرکھے۔

	أَرُوحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى فُؤَادِي		بِحُبِّكَ أَنْ يَحُلَّ بِهِ سِوَاكَا	

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ میں تجھ سے ایسے حال میں رخصت ہوتا ہوں کہ تو نے میرے دل پر اپنی محبت کی مہر لگا دی ہو اس خیال سے کہ اس میں کوئی اور نہ اترے۔

وَقَدْ حَمَّلْتَنِي شُكْرًا طَوِيلًا ۔۔۔ ثَقِيلًا لَا أُطِيقُ بِهِ حَرَاكَا

الحراک الحرکۃ ترجمہ اور تو نے اپنے شکر طویل ثقیل کا بوجھ مجھ پر ایسا رکھ دیا ہے کہ میں اسکے سبب حرکت نہیں کر سکتا۔

أُحَاذِرُ أَنْ تَشُقَّ عَلَى الْمَطَايَا ۔۔۔ فَلَا تَمْشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَا

السواک مشی ضعیف من مشی الابل المہازیل العضاف ترجمہ بسبب گرانی بار شکر مجھکو ڈر ہے کہ میری سواری کی وہ شتر جو اسکا اٹھانا مشکل ہو اور ہمکو لیکر نہ چلیں مگر موافق رفتار شتر لاغر ضعیف کے۔

لَعَلَّ اللّٰهَ يَجْعَلُهُ رَحِيلًا ۔۔۔ يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَا

الذری الکنف والناحیۃ ترجمہ کاش خداوند تعالیٰ اس رخصت ہونیکو ایسا کوچ کر دے کہ وہ تیری پناہ میں ٹھیرنے کی مدد کرے یعنے میں جلد اپنے کنبے سے ملکر تیری خدمت میں حاضر ہو کر مقیم ہوں۔

وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ خَفَضْتُ طَرْفِي ۔۔۔ فَلَمْ أُبْصِرْ بِهِ حَتَّى أَرَاكَا

ترجمہ اور اگر مجھ سے ہو سکے تو میں اپنی آنکھیں بند کر لوں اور اسکے کسی کو نہ دیکھوں جبتک تجکو دیکھوں یعنی جلد لوٹ آؤں۔

وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنْكَ وَقَدْ كَفَانِي ۔۔۔ نَدَاكَ الْمُسْتَفِيضُ وَمَا كَفَاكَا

ترجمہ اور تیری جدائی پر کس طرح صبر ہو سکتا ہے حال آنکہ تیری عطائے عام میری تمام حاجات کو کافی ہو گئی اور تجکو اب بھی عطا سے سیری نہیں ہوئی۔

أَتَتْرُكُنِي وَعَيْنُ الشَّمْسِ نَعْلِي ۔۔۔ فَتَقْطَعُ مِشْيَتِي فِيهَا الشِّرَاكَا

اتترکنی ہمزہ استفہام انکاری و ہو مقلوب والاصل ان اترک ترجمہ تو مجکو یا میں تجکو کس طرح چھوڑ سکتا ہوں حال آنکہ تیری عنایات و قرب کے سبب مجکو یہ فخر حاصل ہو کہ خود چشمہ آفتاب میری پاپوش بنگیا ہے اب اگر میں تجھ سے جدا ہوں تو میری رفتار اس آفتاب میں میرے تسمہ کو توڑ دے اور وہ گر پڑے اور میرا شرف جاتا رہے۔

أَرَى أَسَفِي وَمَا سِرْنَا بَعِيدًا ۔۔۔ فَكَيْفَ إِذَا غَدَا السَّيْرُ ابْتِرَاكَا

الابتراک السقوط علی الرکب وارادبہا سرعۃ السیر ترجمہ میں اپنے افسوس کو حاضر پاتا ہوں اور ابھی تجھ سے دور نہ گیا سو کیا حال ہو گا جب تیز روی زیادہ ہوگی۔

وَهٰذَا الشَّوْقُ قَبْلَ الْبَيْنِ سَيْفٌ ۔۔۔ فَهَا أَنَا مَا ضُرِبْتُ وَقَدْ أَحَاكَا

حاک السیف واحاک قطع ترجمہ اور یہ شوق قبل فراق تلوار کا کام کر رہا ہے سو سنو میں ابتک شمشیر فراق سے مارا نہیں گیا اور اس نے ابھی مجکو قتل کر دیا ہے۔

إِذَا التَّوْدِيعُ أَعْرَضَ قَالَ قَلْبِي ۔۔۔ عَلَيْكَ الصَّمْتَ لَا صَاحَبْتَ فَاكَا

اعرض الشیٔ براد ظہر ترجمہ جب رخصت کا وقت سامنے آتا ہے تو میرا دل مجھے کہتا ہے کہ خاموش رہو اور رخصت کا نام نہ لے خدا کرے یہ منہ جس سے تو رخصت کا لفظ بولنا چاہتا ہے تیرے ساتھ نہ رہے یعنی تجھکو قدرت گویائی نہ رہے۔ یہ الفاظ بدفالی میں سے ہیں۔

وَلَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَمَنَّى ۔۔۔ مُعَاوَدَةٌ لَقُلْتُ وَلَا مُنَاكَا

مناج منیة وہو ماتمناہ الانسان والمعاودة العود الیہ ترجمہ اور اگر یہ بات نہ ہوتی کہ غالب تمنا میرے دل کی تیری طرف واپس آنا ہے تو میں اپنے دل سے کہتا کہ تو اپنی مراد کو نہ پہنچے اور ارتحال نصیب نہ ہو۔

قَدِ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ ۔۔۔ وَأَقْتَلُ مَا أَعَلَّكَ مَا شَفَاكَا

ترجمہ اے میرے دل تو نے ایک مرض یعنی مفارقت اہل و عیال سے طلب شفا کری دوسرے مرض یعنی ممدوح سے اور حال یہ ہے کہ جس نے تجھے بیمار کیا ہے یعنی فراق ممدوح وہ اس سے زیادہ سخت ہے جس سے تجھے شفا دی یعنی ملاقات اہل و عیال سے۔ خلاصہ یہ کہ فراق ممدوح فراق اہل و عیال سے زیادہ مضر ہے۔

فَأَسْتُرُ مِنْكَ نَجْوَانَا وَأُخْفِي ۔۔۔ هُمُومًا قَدْ أَطَلْتُ لَهَا الْعِرَاكَا

النجوی ما یسر من الکلام۔ والعراک المزاحمة ترجمہ سوا اے ممدوح میں تجھ سے وہ راز کی باتیں جو مجھ میں اور نفس میں ہوتی ہیں چھپاتا ہوں اور تیرے فراق کے ارادوں کو جنسے میری جنگ ایک عرصہ تک رہی تجھ سے پوشیدہ رکھتا ہوں۔

إِذَا عَاصَيْتُهَا كَانَتْ شِدَادًا ۔۔۔ وَإِنْ طَاوَعْتُهَا كَانَتْ رِكَاكَا

الرکاک الضعاف وہو جمع رکیک ترجمہ جب میں ان ہموم فراق ممدوح کی نافرمانی کرتا ہوں تو وہ ہموم مجھ پر سخت ہو جاتے ہیں اور اگر ان ارادوں کی فرمان برداری کرتا ہوں اور ارادہ ارتحال کرتا ہوں تو وہ غم ضعیف ہو جاتے ہیں۔

وَكَمْ دُونَ الثَّوِيَّةِ مِنْ حَزِينٍ ۔۔۔ يَقُولُ لَهُ قُدُومِي ذَا بِذَاكَا

الثویة مکان علی ثلثة امیال من الکوفة ترجمہ اور مقام ثویہ سے ورے میرے فراق سے بہت سے غمگین ہیں اور جب میں ان سے ملونگا تو وہ خوش ہوں گے تو میرا واپس آنا ان سے کہے گا کہ یہ خوشی وصال بعوض اس غم فراق کے ہے جب میں تم سے جدا ہوا تھا۔

وَمِنْ عَذْبِ الرُّضَابِ إِذَا أَنَخْنَا ۔۔۔ يُقَبِّلُ رَحْلَ تُرُوكَ وَالْوِرَاكَا

عطف علی قولہ من حزین۔ والرضاب ماء الانسان۔ وتروک اسم ناقة قد اعطاہا لہ عضد الدولة۔ والوراک جلد تتخذ الراکب تحت ورکہ قدام واسطة الرحل ترجمہ اور مقام ثویہ سے ورے بہت سے معشوق شیریں آب دندان ہیں کہ

besturdubooks.wordpress.com

جب ہم شتروں کو بٹھا دیں گے تو وہ معشوق ترک ناقہ کے کجاوہ کو اور اس کمال کو جو زیر سرین آرام سواری کے لئے ڈالتے ہیں بوسہ دیں گے بسبب محبت وخوبی زیر انداز کے۔

يُحَرِّمُ أَنْ يَمَسَّ الطِّيبَ بَعْدِي	وَقَدْ عَبِقَ الْعَبِيرُ بِهِ وَصَاكَا

صاک الشیٔ بالشیٔ لصق به ترجمہ اس معشوق شیریں آب دہن نے میرے بعد خوشبو لگانا حرام سمجھا ہوا ہے اور حال یہ ہوگا کہ میری ملاقات کی خوشی میں اسکے بدن سے عبیر کی خوشبو آتی ہوگی جو اسکے بدن سے لگی ہوگی۔

وَيَمْنَعُ ثَغْرَهُ مِنْ كُلِّ صَبٍّ	وَيَمْنَحُهُ الْبَشَامَةَ وَالْأَرَاكَا

البشام والاراک شجران یستاک بعودهما ترجمہ اور وہ معشوق اپنے دندان کو بسبب عفت کے ہر عاشق سے محفوظ رکھتا ہے البتہ اپنے دندان کو چوب بشامہ واراک کو جسے وہ مسواک کرتا ہے دیتا ہے۔

يُحَدِّثُ مُقْلَتَيْهِ النَّوْمُ عَنِّي	فَلَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَنْ نَدَاكَا

ترجمہ خواب میرا حال اسکی دونوں آنکھوں سے بیان کرتا ہے کاش خواب تیری سخاوت کا حال میری نسبت بیان کرے کہ میں تیرے پاس کس عمدہ حالت میں ہوں تاکہ اسکی تسلی کا باعث ہو۔

وَأَنَّ الْبُخْتَ لَا يُعْرِقْنَ إِلَّا	وَقَدْ أَنْضَى الْعُذَافِرَةَ اللِّكَاكَا

فاعل انضی محذوف دل علیه یعرقن - والتقدیر لا یعرقن الا وقد انضی العرق بحرها کما فی قوله تعالیٰ اعدلوا هو اقرب للتقوی اذ هو الضمیر الی المصدر الذی دل علیه اعدلوا علیه ویجوز ان یکون فاعل انضی ضمیر عطایا الممدوح - واعرق اذا اتی العراق وانجد اذا اتی النجد - والکوفۃ والبصرۃ یقال لهما العراقین - والانضاء اذهاب لحمها وجزالها - والعذافرۃ الناقۃ الشدیدۃ - وهی بالاسد معا فرشدۃ - واللکاک الکثیرۃ اللحم ترجمہ اور کاش خواب اس سے یہ بھی بیان کرتا کہ شتران خراسانی میرے جو ممدوح نے عنایت کئے ہیں عراق میں نجد کو نہیں داخل ہونگے مگر جبکہ بار ہائے گران عطایائے ممدوح نے شتران قوی دیر گوشت وفربہ کو بلا ضعیف کر دیا ہوگا۔

وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ	إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ابْتِشَاكَا

الابتشاک الکذب ترجمہ پھر مقولہ سابق سے رجوع کرکے کہتا ہے کہ میں محبوب کی آنکھ کے واسطے ایسا خواب دیکھنا پسند نہیں کرتا کہ جب وہ جاگے تو اسکو جھوٹا خیال کرے۔

وَلَا إِلَّا بِأَنْ يُصْغِي وَأَحْكِي	فَلَيْتَكَ لَا يُتَيِّمُهُ هَوَاكَا

ولا ای لا ارضی بالا فحذف الفعل لدلالۃ الاول علیه ترجمہ اور میں کوئی بات پسند نہیں کرتا مگر یہ کہ محبوب میری طرف اپنے کان جھکائے اور تیری عنایات وعطیات کا حال میں اس سے بیان کروں ورنہ وہ شاید اپنے خواب کو جھوٹا سمجھے مگر تیرے کرم وعطا اسکو اپنا مطیع نہ کریں سچ ہے الانسان عبید الاحسان۔

وکم طرب المسامع لیس یدری ۔۔۔ أیعجب من ثنائی أم علاکا

الطرب خفة تلحق عند شدة الفرح والحزن ترجمہ اور بہت سے اشخاص ایسے ہونگے کہ تیری تعریف کے اشعار سنکر خوش ہونگے اور اچھل پڑیں گے اور یہ نہیں معلوم ہوگا کہ وہ اشعار میرے سنکر خوش ہوتے ہیں یا تیری علو قدر سے۔

وذاک النشر عرضک کان مسکا ۔۔۔ وذاک الشعر فہری والمداکا

النشر الرائحة الطيبة۔ والفهر الحجر الذي يسحق به الطيب۔ والمداك الصلاية التي يداك عليها۔ والدوك الدق والسحق ترجمہ اور یہ ثنائے طیب تیری آبرو ہے جو بمنزلہ مشک ہے جو فی نفسہ خوشبودار ہے گر گھسنے سے اسکی بو زیادہ پھیلتی ہے اور میرے شعر بمنزلہ بٹے اور سل کے ہیں جس سے مشک پیسا جاتا ہے یعنی میرے اشعار کے ذریعہ سے تیرے فضائل تمام دنیا میں منتشر ہوتے ہیں

فلا تحمدہما واحمد ہماما ۔۔۔ إذا لم یسم حامدہ عناکا

ترجمہ سو تو میرے شعر یعنی سل بٹے کی تعریف مت کر اور صاحب ارادہ سردار کی تعریف کر کہ جب اس سردار کا اسکا ثناخواں نام نہ لے تو اسکی مراد اس سے تو ہی ہے۔

أغر لہ شمائل من أبیہ ۔۔۔ غدا یلقی بنوک بہا أباکا

الاغر الابيض وبغيره صفة لهما۔ الشمائل الطبائع والخلائق الواحدة شمال ترجمہ وہ سردار روشن ہے کہ اپنے باپ سے خصائل حمیدہ کا وارث ہے پھر اسکو خطاب کر کے کہتا ہے کہ کل کو تیرے بیٹے تیرے باپ یعنی اپنے دادے سے ان فضائل سے متصف ہو کر ملیں گے یعنی انکے مشابہ ہونگے۔ تیرے باپ سے مشابہ ہونگے اس سے یہ مراد ہے کہ نہیں تیری سی خوبیاں تو ہو ہی نہیں سکتیں۔

وفی الأحباب مختص بوجد ۔۔۔ وآخر یدعی معہ اشتراکا

ترجمہ اور دوستوں میں بعض تو محبت اور عشق کے ساتھ خاص ہوتے ہیں یعنی انکی محبت صحیح ہوتی ہے اور بعض ایسے ہوتے ہیں کہ خود خالص المحبة نہیں ہوتے مگر خالص کے ساتھ ہو بیٹھتے ہیں سو میں خالص الوداد ہوں۔

إذا اشتبہت دموع فی خدود ۔۔۔ تبین من بکی ممن تباکی

ترجمہ جبکہ اشک رخساروں پر مشتبہ ہوں تو آزردہ شخص جو دلسے روتا ہے اس شخص سے جو بتکلف روتا ہے ظاہر ہو جاتا ہے۔

أذمت مکرمات أبی شجاع ۔۔۔ لعینی من نوای علی أولاکا

الذمة العهد۔ واذم الرجل بغيره اذا عاهده على امر فيه سرور ومعنى اذم الرجل فلان اذا منعه منه كما قال ؎ وهم من اذم عليه كريم العرق والحسب النضار۔ والنوى البعد۔ والاك تصغير اولئك۔ ومعنى من حاشية اذمت ترجمہ ابو شجاع کی کرمتوں نے میری آنکھوں سے عہد لے لیا ہے یا انکو منع کر دیا ہے کہ اس سے جدا ہو کر اپنے اہل وعیال

besturdubooks.wordpress.com

کی طرف متوجہ ہونگا۔ ومن بلدی ثواءی بالاثار العشلثہ جبل علی صلۃ الشواریعنی میں انکے پاس مقیم ہونگا فوراً واپس آؤنگا۔

تُوَلِّي بِأَبْعُدَ عَنْ أَيْدِي رِكَابٍ ۔۔۔ لَهَا وَقْعُ الْأَسِنَّةِ فِي حَشَاهَا

ترجمہ جب میرا ارادہ جلد واپس آنیکا ہی تو اے عبد وطن میری سواری کے شتر کے سامنے سے پرے ہٹ کیونکہ اُس کی تیز رفتاری ایسی ہو جیسے تیرے باطن میں نیزوں کا پڑنا وہ تجکو کاٹ ڈالے گی۔

وَأَيًّا شِئْتِ يَا طُرُقِي فَكُونِي ۔۔۔ أَذَاةً أَوْ نَجَاةً أَوْ هَلَاكَا

ترجمہ اے میری راہ ہائے وطن اب جیسی تم چاہو ہو تکلیف یا نجات یا ہلاک یعنی مجکو اسکی کچھ پروا نہیں کہتے ہیں کہ عضد الدولہ نے اس امر سے بدفالی لی کہ متنبی نجات کو تکلیف اور ہلاک کے بیچ میں لایا۔

وَلَوْ سِرْنَا وَفِي تِشْرِينَ خَمْسٌ ۔۔۔ رَأَوْنِي قَبْلَ أَنْ يَرَوُا السِّمَاكَا

تشرین شہر من اشہر الفرس وہو اول شتہم۔ والسماک کوکب معروف وہو یطلع بالغداۃ لخمس یخلون من تشرین الاول ترجمہ اور اگر ہم کوفے کو چلے ایسے وقت میں کہ تشرین کی پانچویں تاریخ شروع ہو جاوے تو میرے متعلقین جو کوفہ میں ہیں مجکو سماک کے دیکھنے سے پہلے دیکھیں گے۔ یہ گفتگو بطور مبالغہ کے ہی یعنی اگر میری روانگی اور طلوع سماک ایک وقت ہو تو اہل کوفہ مجکو قبل رویت سماک دیکھیں گے غرض میری تیز رفتاری سماک سے زیادہ ہے۔

يُشَرِّدُ يُمْنُ فَنَّاخُسْرَ عَنِّي ۔۔۔ قَنَا الْأَعْدَاءِ وَالطَّعْنَ الدِّرَاكَا

فناخسر اسم عجمی وہو اسم عضد الدولۃ۔ والطعن الدراک المتتابع ترجمہ سعادت و برکت عضد الدولہ کی مجھسے دشمنوں کے تیروں اور متواتر نیزہ زنی کو دور اور دفع کر دے گی۔

وَأَلْبَسُ مِنْ رِضَاهُ فِي طَرِيقِي ۔۔۔ سِلَاحًا يَذْعَرُ الْأَبْطَالَ شَاكَا

الغالب علی السلاح التذکیر وقد یونث۔ وسلاح شاک یعنی شائک ای ذو شوکۃ ترجمہ اور اپنی راہ میں خوشنودی ممدوح کے ایسے صاحب شوکت ہتھیار پہنونگا جو دلیروں کو ڈرا دیں۔

وَمَنْ أَعْتَاضُ عَنْكَ إِذَا افْتَرَقْنَا ۔۔۔ وَكُلُّ النَّاسِ زُورٌ مَا خَلَاكَا

ترجمہ اور جب ہم جدا ہو جاویں تو میں کسکو تیرا عوض سمجھوں یعنی کوئی تیرا بدل نہیں ہو سکتا اور حال یہ ہی کہ تیرے سوائے سب لوگ دوستی میں جھوٹے ہیں پس جھوٹا سچے کا بدل نہیں ہو سکتا۔

وَمَا أَنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ ۔۔۔ يَعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ امْتِسَاكَا

ترجمہ اور میں سوائے تیر ہوائی کے اور کچھ نہیں ہوں کہ وہ اپنی غایت ارتفاع پر پہنچکر بے ٹھہرے فوراً لوٹ آتا ہی ایسا ہی میرا وطن جانا ہی کہ پہنچتے ہی فوراً واپس آؤنگا۔

حَيِيٌّ مِنْ إِلٰهِي أَنْ يَرَانِي ۔۔۔ وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَكَ وَاصْطَفَاكَا

besturdubooks.wordpress.com

روی ابو الفتح اصطفاک بکسر الطاء وہو من باب تقصر الممدود ۔ والاصطفاء الاختیار وانکرہ جماعۃ بکسر الطاء وقرؤہ بفتح الطاء علی صیغۃ الماضی ترجمہ صورت اول مین یہ ہوگا کہ مین خداوند تعالی سے شرم کرتا ہون اس امر کی کہ وہ مجکو ایسے حال مین دیکھے کہ مین تیرے گھراور تیری محبت خالص سے مفارقت اختیار کرون کہ یہ سخت ناقدردانی ہو اس حالتمین اصطفا مصدر مقصور ہوگا اور دوسری صورت مین یہ ترجمہ ہوگا کہ اس سے مجھے شرم ہو کہ مین تجھ سے ایسے حال مین جدا ہون کہ خدا نے تجکو برگزیدہ کیا ہو اسوقت اصطفاک صیغہ ماضی ہوگا ۔ وقد ذکر محمد بن سلیمان المتنبی قال لم اقصر ممدودا الا موضعا واحدا وہو ۔ فذمن ثنائی علیک اصطفیتنا لفرسی فی الشاد والاحا ۔

وقال یمدح سیف الدولۃ وقد عزم علی الرحیل من انطاکیۃ وکثر المطر

رُوَیْدَکَ اَیُّہَا الْمَلِکُ الْجَلِیْلُ ‌ ‌ تَأَنَّ وَعُدَّہٗ مِمَّا تُنِیْلُ

رویدک تمہل ۔ وتأنّ ترفق والمکث وفی روایۃ تأن بالنون وہو ایضا بمعنی تمہل ترجمہ ای جلیل القدر بادشاہ کوچ مین تامل فرما اور اس درنگ کو اپنی نعمتون سے ایک نعمت شمار کر دیجئے اپنے لشکر کے واسطے ۔

وَجُوْدَکَ بِالْمُقَامِ وَلَوْ قَلِیْلًا ‌ ‌ فَمَا فِیْمَا تَجُوْدُ بِہٖ قَلِیْلُ

نصب جودک باضمار فعل ای اولنا جودک او فعلہ قلیلا فنصب قلیلا علی الحال ترجمہ اور قیام کی بخشش فرما اگرچہ وہ قیام قلیل ہو اور تیری عطا تو قلیل ہی نہین ہوتی ۔

لِاَکْبِتَ حَاسِدًا وَاُرِیْ عَدُوًّا ‌ ‌ کَاَنَّہُمَا وَدَاعُکَ وَالرَّحِیْلُ

الکبت الخیبۃ واری من الوری وہو اصابۃ الریۃ وہو داء فی الجوف ترجمہ تو قیام فرما تاکہ مین حاسد کو نا کامیاب اور دشمن کے پھیپھڑے کو دردناک کرون اور وہ حاسد اور دشمن ایسے مبغوض ہین جیسا تجھ سے رخصت ہونا اور تیرے پاس سے کوچ کرنا یہان دو چیزون کو دو چیزون سے تشبیہ دی ہے ۔ اور تیرے قیام سے میرے حاسد اور دشمن اس لئے رنجیدہ ہون گے کہ تو نے میری غرض سے قیام فرمایا اور میرا تقرب ثابت ہوا ۔

وَیَہْدَءُ ذَا السَّحَابُ فَقَدْ شَکَکْنَا ‌ ‌ اَتَغْلِبُ اَمْ حَیَاہُ لَکُمْ قَبِیْلُ

الہدو السکون ۔ وتغلب قبیلۃ الممدوح وہی تغلب بن وائل ۔ والحیا المطر ۔ والقبیل العشیرۃ ترجمہ آپ قیام فرمائیے تاکہ یہ ابر بارش سے ٹھہر جاوے کیونکہ ہمکو اُسکی کثرت سے شک ہوگیا ہو کہ یہ فرقہ بنی تغلب تیری قوم ہی یا اُس کا باران تمھارا ہم جد قبیلہ ہی ورنہ دو چیزین تو ایسی کثیر نہین ہوتین ۔

وَکُنْتُ اَعِیْبُ عَذْلًا فِیْ سَمَاحٍ ‌ ‌ فَہَا اَنَا فِی السَّمَاحِ لَہٗ عَذُوْلُ

قال ابن القطاع ضمیر السحاب والجمہور بخلاف ما قال ترجمہ اور مین سابق اور باب سخاوت ملامت کرنے کو برا سمجھتا تھا

besturdubooks.wordpress.com

سواب میں افراط سخاوت ممدوح دیکھکر اُسکا ملامت گر ہوں یا ابر کی کثرت بارش سخاوت پر اُس کو ملامت کرتا ہو ن کر اتنا نہ برس۔

وَمَا أَخْشَى نُبُوَّكَ عَنْ طَرِيقٍ ۔۔۔ وَسَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمَاضِي الصَّقِيلُ

النبو الارتفاع والرجوع وشنبا السیف عن الضریبۃ ترجمہ اور مجکو یہہ خوف نہین ہوکر توکسی راہ سے اوچٹ جاوے یعنی عاجز ہو جاوے اور حال یہہ ہوکہ تو سیف دولت اسلام ہو اور سیف اسلام برندہ اور صیقلدار ہوتی ہو پس اُسکے اوچٹنے کے کیا معنی۔ خلاصہ یہہ کہ مین تجکو کوچ سے اس لئے نہین روکتا کہ طی طریق تجکو دشوار ہوگا کیونکہ تجکو کوئی چیز عاجز نہین کرتی۔

وَكُلُّ شَوَاةِ غِطْرِيفٍ تَمَنَّى ۔۔۔ لِسَيْرِكَ أَنَّ مَفْرِقَهَا السَّبِيلُ

الشواۃ جلدۃ الراس۔ والغطریف السید الکریم ترجمہ اور ہر سردار کے سر کی کھال آرزومند ہو کہ تیرے چلنے کے واسطے اُسکا سر تیری راہ ہو کیونکہ تو خود شریف کریم ہو تجھسے کوئی چیز کوئی دریغ نہین کرتا۔

وَمِثْلُ الْعُمْقِ مَمْلُوءٍ دِمَاءً ۔۔۔ مَشَتْ بِكَ فِي مَجَارِيهِ الْخُيُولُ

من رفع مثل العمق وملوا جملہ مبتدا و خبر۔ ومن خفض وعلیہ الاکثر جعلہ عطفا علی اول طریق۔ وقیل العمق واد وخفضہ بواو رب ای رب مکان مثل العمق وہو الاظہر ترجمہ اور بہت سے وادی مثل نالہ عمق کے خون سے پرہین کہ تیرے گھوڑے تجکو لیکر اُسکی دھار دنیر چلتے ہین پس اُسکے سیل کا کیا خوف ہو۔

إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَايَا ۔۔۔ فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُحُولُ

الوحول جمع وحل وہو ما یبقی فی الارض من السیل ترجمہ جبکہ جوانمرد موتون کے دریا مین گھسنے کا عادی ہو تو کیچڑون مین اُسکو چلنا نہایت آسان ہو۔ خلاصہ یہہ ہو کہ تجکو کیچ گارہ سفر سے نہین روکتا ہو۔

وَمَنْ أَمَرَ الْحُصُونَ فَمَا عَصَتْهُ ۔۔۔ أَطَاعَتْهُ الْحُزُونَةُ وَالسُّهُولُ

الحزن ضد السہل وہو ما صعب من الارض ترجمہ اور جو شخص قلعون کو حکم کرے تو وہ اُسکی اطاعت کرین اور فتح ہو جاوین تو اُسکی دشوار گزار اور نرم زمینین بطریق اولے اطاعت کرین گی۔

أَتُخْفِرُ كُلَّ مَنْ رَمَتِ اللَّيَالِي ۔۔۔ وَتُنْشِرُ كُلَّ مَنْ دَفَنَ الْخُمُولُ

ہذا استفہام تعجب۔ وتنشر بمعنی تحیی۔ وخفرت الرجل اجرتہ ومنعت منہ۔ والخمول السقوط ترجمہ کیا تو پناہ دیتا ہو اُس کو جس کے حوادث روزگار نے تیر مارے ہین اور زندہ کرتا ہو اُسکو جسکو گمنامی نے دفن کردیا ہو کہ وہ تیری اعانت سے نامور ہو جاتا ہو۔

وَنَدْعُوكَ الْحُسَامَ وَهَلْ حُسَامٌ ۔۔۔ يَعِيشُ بِهِ مِنَ الْمَوْتِ الْقَتِيلُ

besturdubooks.wordpress.com

والحسام السیف القاطع ترجمہ اور ہم تجکو تلوار کے نام سے یعنے سیف الدولہ کہکر پکارتے ہین اور کیا ایسی بھی کوئی تلوار ہوتی ہو کہ اُسکے سبب سے مقتول زندہ ہوجائے سو تو عجیب شخص ہو۔

وَمَا لِلسَّيْفِ إِلَّا الْقَطْعَ فِعْلٌ ۔ وَأَنْتَ الْقَاطِعُ الْبَرُّ الْوَصُولُ

نصب القطع لانہ استثناء مقدم ترجمہ اور تلوار کا کام تو سوائے قطع اور کچھ نہین ہو مگر تو عجب تلوار ہو کہ تجھ مین اوصاف متضادہ جمع ہین یعنی دشمنونکے حق مین تو تو قاطع ہو اور امیدوارونکے حق مین نکوکار اور دوستون کے لئے بڑا ملنے والا اور محسن۔

وَأَنْتَ الْفَارِسُ الْقَوَّالُ صَبْرًا ۔ وَقَدْ فَنِيَ التَّكَلُّمُ وَالصَّهِيلُ

صبرا ای اصبر صبرا ترجمہ اور تو ایک شہسوار معلم صبر ہو اُسوقت کہ بسبب شدت مصائب جنگ لوگون کا بولنا اور گھوڑون کا ہنہنانا جاتا رہے۔ ثابت قدمی کی تعریف ہو۔

يَحِيدُ الرُّمْحُ عَنْكَ وَفِيهِ قَصْدٌ ۔ وَيَقْصُرُ أَنْ يَنَالَ وَفِيهِ طُولُ

الحید الرجوع۔ والقصد الاستقامۃ ترجمہ تیرے شرف وکرم وہیبت کے سبب نیزہ باوجود اپنی استقامت کے تیری طرف سے لوٹ پڑتا ہو اور باوجود طویل ہونیکے تجھ تلک پہنچنے مین کوتاہی کرتا ہو۔ گویا جمادات تیرا لحاظ کرتے ہین۔ یعنے دلیر لوگ اُس سے لڑائی مین کنارہ کرتے ہین۔

فَلَوْ قَدَرَ السِّنَانُ عَلَى لِسَانٍ ۔ لَقَالَ لَكَ السِّنَانُ كَمَا أَقُولُ

ترجمہ سو اگر نیزہ کی بھال کو بولنے کی قدرت ہوتی تو وہ تجھ سے ایسا کہتی جیسا کہ مین کہتا ہون یعنی کہ ہم تیرا لحاظ کرتے ہین۔

وَلَوْ جَازَ الْخُلُودُ خَلَدْتَ فَرْدًا ۔ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلُ

ترجمہ اور اگر ہمیشہ زندہ رہنا جائز ہوتا تو تو بسبب اپنے فضائل وکمالات کے دُنیا مین ہمیشہ رہتا مگر کیا کیجئے کہ دنیا کا کوئی دوست نہین ہو وہ سب کو ایک بار خرید تی ہو اور فنا کرتی ہو۔

وقال یرثی والدۃ سیف الدولۃ وقد توفیت بمیافارقین وجاء الخبر بموتہا الی حلب سنۃ تسع وثلثین وثلثمائۃ وانشدہ ایاہا فی جمادی الآخرۃ من السنۃ

نُعِدُّ الْمَشْرَفِيَّةَ وَالْعَوَالِي ۔ وَتَقْتُلُنَا الْمَنُونُ بِلَا قِتَالِ

المشرفیۃ السیوف والعوالی الرماح والمنون الدھر یذکر ویؤنث ترجمہ ہم دشمنون کے قتال کے واسطے عمدہ تلوارین اور بلند نیزے طیار کرتے ہین اور موت بے لڑے ہمکو مار ڈالتی ہو۔

وَنَرْتَبِطُ السَّوَابِقَ مُقْرَبَاتٍ ۔ وَمَا يُنْجِينَ مِنْ خَبَبِ اللَّيَالِي

besturdubooks.wordpress.com

المقربات من الخیل ہی الکرام التی ترتبط لکرامتہا علی اصحابہا ولفرط الحاجۃ الیہا ترجمہ اور ہم عمدہ گھوڑے طیار رکھتے ہین مگر وہ تیزروی زمانہ سے ہمکو نجات نہین دیتے حوادث ہمکو آہی پکڑتے ہین۔

وَمَنْ لَمْ یَعْشَقِ الدُّنْیَا قَدِیْمًا ۔ وَلٰکِنْ لَا سَبِیْلَ اِلَی الْوِصَالِ

ترجمہ اور ہمیشہ سے وہ کون شخص ہی جو دنیا پر عاشق نہو مگر دوام وصال دنیا کا کوئی راستہ نہین ہی یعنی دنیا محبوبہ کے مانند ہر ایک سے ملتی ہی مگر اسکے دوام وصال کی کوئی تدبیر نہین سے فیوا عند عطا ہر دیوا عند مطالبہ۔

نَصِیْبُکَ فِیْ حَیَاتِکَ مِنْ حَبِیْبٍ ۔ نَصِیْبُکَ فِیْ مَنَامِکَ مِنْ خَیَالٍ

ترجمہ تیرا حصہ دوست کی ملاقات سے اپنی زندگی مین ایسا ہی جیسا تیرا حصہ خیال سے خواب مین

رَمَانِی الدَّھْرُ بِالْاَرْزَاءِ حَتّٰی ۔ فُؤَادِیْ فِیْ غِشَاءٍ مِّنْ نِّبَالٍ

الارزاء جمع رزء بمعنی المصیبات ترجمہ زمانہ نے میرے مصائب کے تیر مارے یہان تک کہ میرا دل اسکے تیرون کے پردہ مین ہی یعنی میرے دل پر ہر طرف سے تیر لگ رہے ہین اور میرا دل انمین غائب ہی۔

فَصِرْتُ اِذَا اَصَابَتْنِیْ سِھَامٌ ۔ تَکَسَّرَتِ النِّصَالُ عَلَی النِّصَالِ

ترجمہ سو مین ایسے حال مین ہوگیا کہ جب میرے تیر لگتے تھے تو تیرونکی بھالین تیرونکی بھالون پر لگ کر ٹوٹتی تھین یعنے مصائب کے تیر اس کثرت سے لگے تھے کہ تیر دل پر نہین لگتے تھے بلکہ بھالون پر۔

وَھَانَ فَمَا اُبَالِیْ بِالرَّزَایَا ۔ لِاَنِّیْ مَا انْتَفَعْتُ بِاَنْ اُبَالِیْ

ترجمہ اور مصائب دہر کے تیر لگنے مجکو آسان ہوگئے کیونکہ جو مصیبت ہمیشہ بنی رہتی ہو اُس کا تحمل مساوات ہوجاتا ہی بلکہ وہ مصیبت ایک ضروری امر ہوجاتا ہی مومن خان خوب کہتے ہین سے درد ہی جان کی عوض ہر رگ و پے مین ساری + چارہ گر ہم نہین ہونیکے جو درمان ہوگا۔ اب مجکو مصیبتونکی کچھ پروا نہین ہی کیونکہ پروا کرنے سے کچھ فائدہ مجکو نہین ہوا جو مصیبت مقدر مین ہی پہنچکر ہی رہتی ہی۔

وَھٰذَا اَوَّلُ النَّاعِیْنَ طُرًّا ۔ لِاَوَّلِ مَیْتَۃٍ فِیْ ذَا الْجَلَالِ

الناعون جمع ناع واصلہ رفع الصوت واظہارہ بالمصیبۃ۔ والناعی الذی یاتی بخبر المیت۔ واصلہ ان العرب کانت اذا مات منہا میت لہ شرف یرکب فارس فرسًا وجعل یسیر فی الناس ویقول نعاء فلانا ای انعہ واظہر خبر وفاتہ ترجمہ اور یہ شخص تیری والدہ کی خبر مرگ لانیوالا ایسے مردہ صاحب جلال کا اول خبر مرگ لانیوالا شخص ہی کیونکہ اس سے پہلے ایسی شریف عورت نہین مری۔

کَاَنَّ الْمَوْتَ لَمْ یَفْجَعْ بِنَفْسٍ ۔ وَلَمْ یَخْطُرْ لِمَخْلُوْقٍ بِبَالٍ

ترجمہ یہ مصیبت ایسی سخت ہی کہ اس سے پہلے گویا موت نے کسی جان کو دردمند نہین کیا اور کسی مخلوق کے

besturdubooks.wordpress.com

دل میں بھی ایسی مصیبت کا خیال نہیں آیا۔ یعنی اس مصیبت نے تمام مصیبتوں کو بھلا دیا۔

صَلٰوۃُ اللّٰہِ خَالِقِنَا حَنُوطٌ ۔۔۔ عَلَی الْوَجْہِ الْمُکَفَّنِ بِالْجَمَالِ

الحنوط طیب یستعمل فی غسل المیت۔ والصلوۃ الرحم والدعاء ترجمہ خدا کی رحمت بجائے خوشبو کے میت اُس روئے مبارک پر لگی ہوئی ہو جسکو جمال بمنزلۂ کفن ہر طرف سے گھیرے ہوئے ہے۔

عَلَی الْمَدْفُوْنِ قَبْلَ التُّرْبِ صَوْنًا ۔۔۔ وَقَبْلَ اللَّحْدِ فِیْ کَرَمِ الْخِلَالِ

اللحد ما کان فی جنب القبر والشق فی وسطہ ترجمہ خدا کی رحمت اُس مردہ عورت پر جو مرنے سے پہلے صیانۃً میں دفن تھی اور قبل قبر میں جانے کے بزرگ خصلتوں میں۔

فَاِنَّ لَہٗ بِبَطْنِ الْاَرْضِ شَخْصًا ۔۔۔ جَدِیْدًا ذِکْرُنَاہُ وَھُوَ بَالِیْ

ترجمہ کیونکہ اُس مدفون کے لئے شکم زمین میں ایسا وجود ہے کہ وہ کہنہ ہوگیا ہے اور ہماری یاد اُس کے لئے ہر دم تازہ ہے۔

وَمَا اَحَدٌ یُخَلَّدُ فِی الْبَرَایَا ۔۔۔ بَلِ الدُّنْیَا تَؤُوْلُ اِلٰی زَوَالِ

ترجمہ اور دنیا میں کوئی ہمیشہ نہیں رہے گا بلکہ دنیا اور اہل دنیا کا انجام فنا ہے۔

اَطَابَ النَّفْسَ اَنَّکِ مُتِّ مَوْتًا ۔۔۔ تَمَنَّتْہُ الْبَوَاقِیْ وَالْخَوَالِیْ

ترجمہ ہماری طبیعت کو اس امر نے خوش کیا ہے کہ تو ایسی موت مری جسکی تمنا زندہ اور مردہ عورتیں رکھتی ہیں۔

وَزُلْتِ وَلَمْ تَرَیْ یَوْمًا کَرِیْہًا ۔۔۔ تُسَرُّ الرُّوْحُ فِیْہِ بِالزَّوَالِ

ترجمہ اور تو ایسے حال میں مری کہ تو نے کبھی ایسا مکروہ روز نہیں دیکھا کہ اُسمیں روح مرنے سے خوش ہو۔

رِوَاقُ الْعِزِّ حَوْلَکِ مُسْبَطِرٌّ ۔۔۔ وَمُلْکُ عَلِیٍّ اِبْنِکِ فِیْ کَمَالِ

ترجمہ عزت کا سراپردہ تجھ پر تنا ہوا ہے اور سلطنت تیرے بیٹے علی سیف الدولہ کی کمال میں قال الصاحب ذکرہ الاسطبرار فی مرثیۃ النساء من الخذلان البین۔ قال ابن فورجۃ لاخذلان فیا صبح واستعمل کثیرا۔ قال العروضی سمعت ابا بکر الشعرانی خادم المتنبی حین قدم علینا وقرئنا علیہ شعرہ فانکر ہذہ اللفظۃ وقال مستطیل فسقط الاعتراض۔

سَقٰی مَثْوَاکِ غَادٍ فِی الْغَوَادِیْ ۔۔۔ نَظِیْرُ نَوَالِ کَفِّکِ فِی النَّوَالِ

مثواک قبرک۔ والغوادی جمع غادیۃ وہی السحاب تنشأ صباحًا ترجمہ تیری قبر کو منجملہ ابرہائے صبح بار ایک ایسا ابر تر کرے جو کثیر ہو جیسے سخاوتوں میں تیری سخاوت۔

لِسَاحِیْہِ عَلَی الْاَجْدَاثِ حَفْشٌ ۔۔۔ کَاَیْدِی الْخَیْلِ اَبْصَرَتِ الْمَخَالِیْ

الساحی الناقشر والحفش شدۃ الوقع۔ والمخالی جمع مخلاۃ وہو وعاء یجعل فیہ التبن والشعیر للدابۃ ترجمہ وہ پراگندہ ابر بسبب شدت بارش کے زمین کو ایسا اودھیڑے جیسے گھوڑوں کے پانو دانہ کے توبڑوں کو دیکھ کر بسبب

قدرت رغبت وانہ کے۔

قال ابو الفتح الغرض فی الدعاء للقبور بالغیث الانبات وما یدعوا الناس الی الحلول والاقامة واجتماعهم لیذکروا صاحبہا ویثنوا علیہ

أُسَائِلُ عَنْكِ بَعْدَكِ كُلَّ مَجْدٍ ۔۔۔ وَمَا عَهْدِي بِمَجْدٍ عَنْكِ خَالِي

الوجدان یقول خالیا فنصبہ علی الحال ولکنہ اسکنہ علی قول من قال رایت قاضی او لضرورة الوزن وقال قوم فی اعراب قولہ خالی ہو نعت لمجد فیکون المعنی لیس لی عہد بمجد خال عنک وعلی ہذا لیس فیہ ضرورة ترجمہ مین تیرا حال ہر شرف اور مجد سے پوچھتا ہون کہ وہ تیرے ملازم اور مصاحب تھے کیونکہ میرا علم تیری زندگی کے زمانہ مین یہ ہی کہ کوئی بزرگی وشرف تجھ سے خالی نہ تھی اس لئے تیرا حال اُس سے دریافت کرتا ہون۔

يَمُرُّ بِقَبْرِكِ العَافِي فَيَبْكِي ۔۔۔ وَيُشْغِلُهُ البُكَاءُ عَنِ السُّؤَالِ

العافی السائل ترجمہ سائل تیری قبر پر گذرتا ہی اور تیرے احسانات کو یاد کرکے رو پڑتا ہی اور اُس کا رونا اُسکو مانگنا بھلا دیتا ہی۔

وَمَا أَهْدَاكِ لِلْجَدْوَى عَلَيْهِ ۔۔۔ لَوَ انَّكِ تَقْدِرِينَ عَلَى فَعَالِ

ترجمہ اور تو اُسکی عطا کی بہت راہ جانتی تھی اگر تجکو قدرت احسان ہوتی جبکو موت مانع ہی۔

بِعَيْشِكِ هَلْ سَلَوْتِ فَإِنَّ قَلْبِي ۔۔۔ وَإِنْ جَانَبْتُ أَرْضَكِ غَيْرُ سَالِي

ترجمہ تجکو تیری زندگی کی قسم دیکر پوچھتا ہون کہ کیا تو حیات اور اُسکے حالات کو بھول گئی ہی کیونکہ مین اگرچہ تیری سرزمین سے دور ہون مگر میرا دل تیرے غم کو نہین بھولتا۔

نَزَلْتِ عَلَى الكَرَاهَةِ فِي مَكَانٍ ۔۔۔ بَعُدْتِ عَنِ النُّعَامَى وَالشَّمَالِ

النعامی الجنوب۔ والشمال الریح التی تہب من ناحیة القطب ترجمہ تو ہمارے خلاف مرضی ایسے مکان مین جا اتری کہ اُس کے سبب باد جنوبی وشمالی کی خوشبوؤنسے دور جا پڑی کیونکہ قبر مین خوشبو نہین پہنچ سکتی۔ وا این ہذا من قول الحماسی سہ انی حللت وکنت ذات فروة + لبدا یمر بہا الشجاع فیفزع۔

تُحَجَّبُ عَنْكِ رَائِحَةُ الخُزَامَى ۔۔۔ وَتُمْنَعُ مِنْكِ أَنْدَاءُ الطِّلَالِ

الخزامی نبت طیب الریح۔ والطلال جمع طل وہو المطر الصغار۔ والانداء جمع ندی ترجمہ اب تجھ سے بوئے خوش خزامی روکی جاتی ہی اور پھوار کی تریان منع کیجاتی ہین۔

بِدَارٍ كُلُّ سَاكِنِهَا غَرِيبٌ ۔۔۔ طَوِيلُ الهَجْرِ مُنْبَتُّ الحِبَالِ

besturdubooks.wordpress.com

المنبت المنقطع ترجمہ یہ ساری لکالیف تجکو اُس گھر یعنے قبر مین گذری ہین کہ اُسکا ہر باشندہ مسافر اپنے اقارب واحباب سے دور طویل المفارقت منقطع الوصال ہے۔

حَصَانٌ مِثْلُ مَاءِ المُزْنِ فِيْهِ　　　كَتُوْمُ السِّرِّ صَادِقَةُ المَقَالِ

الحصان العفیفة المالکة لنفسہا ترجمہ اُس قبر مین ایک آزاد پاکدامن عورت مثل آب باران پاک صاف رازکی چھپانیوالی راست گفتار مقیم ہے۔

يُعَلِّلُهَا نِطَاسِيُّ الشَّكَايَا　　　وَوَاحِدُهَا نِطَاسِيُّ المَعَالِي

النطاسی الحاذق فی الامور - والشکایا واحد ہا شکوی - واراد بواحد ہا ابنہا الذی ہو واحد الناس وفرد ہم ترجمہ اُس متوفیہ کا بحالت مرض ایسا شخص علاج کرتا ہے جو بیماریون کے علاج مین بڑا ماہر ہے اور اُس کا فرزند یگانہ سیف الدولہ بلند پایہ قدر کا معالج ہے یعنی علو رتبہ مین جو نقصان ہو اُس کا جبر کر دیتا ہے۔

إِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاءً بِثَغْرٍ　　　سَقَاهُ أَسِنَّةَ الأَسَلِ الطِّوَالِ

الثغر ثغر العدو وہو الموضع الذی یقرب العدو - والاسل الرماح ترجمہ جبکہ کسی سرحد کا مرض لوگ اُس کے بیٹے کے روبرو بیان کرین تو اُس سرحد کو اُس کے بیٹے نیزون کی بھالین شفا دیتی ہین یعنے مرض فساد اعدا کو نیزون کے ذریعے سے دور کر دیتا ہے۔

وَلَيْسَتْ كَالإِنَاثِ وَلَا اللَّوَاتِي　　　تُعَدُّ لَهَا القُبُورُ مِنَ الحِجَالِ

ترجمہ اور وہ گو برائے نام عورت تھی مگر وہ عقل مین مثل اور عورتون کے تھی اور نہ مانند اُن عورتون کے تھی کہ اُنکی قبور اُنکے واسطے حجلے کے مثل شمار کی جاوین خلاصہ یہ ہے کہ وہ حالت حیات مین ہی مستور تھی اور قبر ہی اُسکے لئے پردے نہین ہوئی۔

وَلَا مَنْ فِي جَنَازَتِهَا تِجَارٌ　　　يَكُوْنُ وَدَاعُهَا نَفْضَ النِّعَالِ

الجنازة بالفتح والکسر واحد - وقیل بالفتح النعش اذا کانت المیت فیہ وبالکسر النعش ترجمہ اور وہ ایسی عورت تھی کہ اُسکے جنازہ کے ہمراہ ارباب تجارت اور بازاری لوگ ہون کہ جب وہ واپس آوین تو اُن کا رخصت کرنا جوتیون کا جھاڑنا ہو یعنے جب وہ جنازہ سے واپس آوین تو جوتیون کو جھاڑنے لگین وہ تو ملکہ جلیل القدر تھی

مَشَى الأُمَرَاءُ حَوْلَيْهَا حُفَاةً　　　كَأَنَّ المَرْوَ مِنْ زِفِّ الرِّئَالِ

حولیہا یعنے حولہا وحولک وحوالیک وحوالک بمعنی واحد - والمرو حجارة بیض براقة تکون فیہا النار والزف صغار الریش - والرئال جمع رال وہو ولد النعام ترجمہ اُس کے اور اُسکے بیٹے کی شرف کے باعث امیر لوگ اُس کے جنازہ کے گرد پیادہ چلے اور ایسے غم مین مستغرق تھے کہ اُن کو پتھرون کی تکلیف کچھ معلوم

besturdubooks.wordpress.com

ہوئی گویا پتھر اُنکے پانو کے تلے چھوٹے چھوٹے پرچہ ہائے شترمرغ کے تھے یعنی بہت نرم۔

وَاَبْرَزَتِ الْخُدُوْرُ مُخَبَّآتٍ ۔۔۔ یَضَعْنَ النِّقْسَ اَمْکِنَۃَ الْغَوَالِیْ

النقس المداد وہوالسواد۔ والغوالی جمع غالیۃ وہو نوع من الطیب ترجمہ اور اس میت کے صدمے پردون نے اپنے پردہ نشینوں کو ظاہر کر دیا ایسے حال مین کہ اُنھون نے بجائے غالیہ اپنے چہرون پر سیاہی مل لی تھی یعنے اُنھون نے سیاہ لباس پر قناعت نکی چہرے تلک سیاہ کر لئے۔

اَتَتْہُنَّ الْمَصَائِبُ غَافِلَاتٍ ۔۔۔ فَدَمْعُ الْحُزْنِ فِیْ دَمْعِ الدَّلَالِ

ترجمہ اُن پردہ نشینون پر بحالت غفلت یہ مصیبت جو بجائے مجموعہ مصیبتون کے تھی آپڑی سو وہ اس حال مین کہ ناز سے رو رہین تھین اشک غم اُنمین آ ملے یعنے دونون طرح کے اشک باہم ملگئے۔ واقعی یہ خیال بہت نازک ہی اور مایہ فخر شاعر۔

وَلَوْ کَانَ النِّسَاءُ کَمَنْ فَقَدْنَا ۔۔۔ لَفُضِّلَتِ النِّسَاءُ عَلَی الرِّجَالِ

ترجمہ اور اگر تمام عورتین ایسی جامع حسنات وکمالات ہون تو عورتون کو بیشک مردون پر فضیلت دیجائے۔

وَمَا التَّانِیْثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَیْبٌ ۔۔۔ وَلَا التَّذْکِیْرُ فَخْرٌ لِلْہِلَالِ

ترجمہ جبکہ شمس بالذات روشن ہی تو اُس کے نام کا مونث ہونا کوئی عیب نہین ہی اور ہلال کا جو اُس کے نور سے مستفید ہی مذکر ہونا اُس کے لئے باعث فخر نہین ہی۔

وَاَفْجَعُ مَنْ فَقَدْنَا مَنْ وَجَدْنَا ۔۔۔ قُبَیْلَ الْفَقْدِ مَفْقُوْدَ الْمِثَالِ

ترجمہ اور اُن آدمیون مین جنکو ہم نے گم کیا ہی یعنے وہ مرگئے ہین سب سے زیادہ ستانے والی وہ ہی جو قبل مرنے کے بے مثل تھی یعنی بیمثل شخص کا مرنا نہایت موذی ہوتا ہی کیونکہ اُس کا کوئی بدل نہین ہی جس کو دیکھکر اُسکا غم بجھا دین۔

یُدَفِّنُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَیَمْشِیْ ۔۔۔ اَوَاخِرُنَا عَلٰی ہَامِ الْاَوَالِیْ

الاوالی مقلوب الاوائل وہو کثیر فی اشعارہم ترجمہ اہل دنیا کا عجب حال ہی کہ ایک دوسرے کو اپنے ہاتھون دفن کرتا ہی اور پچھلے اگلون کے سرون پر چلتے ہین اور کچھ عبرت نہین پکڑتے۔

وَکَمْ عَیْنٍ مُقَبَّلَۃِ النَّوَاحِیْ ۔۔۔ کَحِیْلٌ بِالْجَنَادِلِ وَالرِّمَالِ

الجنادل جمع جندلۃ وہی الحجارۃ ترجمہ اور بہت سی آنکھین ایسی ہین کہ سابق بسبب اُن کی عزت وشرف کے آنکھ چشم کے گرداگرد بوسے دیئے جاتے تھے کہ اُنمین بالفعل پتھرون اور ریگون کا یعنے خاک قبر کا سرمہ ڈالا ہوا ہی۔

وَمُغْضٍ کَانَ لَا یُغْضِیْ لِخَطْبٍ ۔۔۔ وَبَالٍ کَانَ یُفَکِّرُ فِی الْہُزَالِ

besturdubooks.wordpress.com

المغفی الصابر عن غیر قدرۃ - واصل الاغضاء اطباق الجفون بعضہا علی بعض ترجمہ اور بہت سے اب بحالت عجز ومجبوری چشم پوش وتکالیف پر صابر ہیں اور پہلے اُنکا یہ حال تھا کہ اُنکی کسی بڑے حادثہ سے پلک نہیں جھپکتی تھی اور بہت سے ذلیل ہیں کہ اُنکو اُنکا دبلاپن فکر میں ڈالتا تھا یعنے وہ تن پرور تھے - یعنے ایسے عمدہ نامور لوگ زمین کے پیوند ہو گئے -

أَسَيْفَ الدَّوْلَةِ اسْتَنْجِدْ بِصَبْرٍ ۔۔۔ وَكَيْفَ بِمِثْلِ صَبْرِكَ لِلْجِبَالِ

استنجد من النجدۃ وہی الاعانۃ ای استعن ترجمہ ای سیف الدولہ اس صدمۂ عظیمہ میں صبر کی مدد لے اور تجھکو یہی لائق ہی کہ تیرا سا صبر پہاڑوں کو بھی نصیب نہیں ہوتا -

وَأَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ التَّعَزِّي ۔۔۔ وَخَوْضَ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ السِّجَالِ

السجال الحرب التی یتداول فیہا الغلبۃ وذلک ادعی الی شدتہا وہی ان تکون مرۃ علے ہؤلاء ومرۃ علے ہؤلاء ترجمہ اور تو تمام لوگوں کو صبر اور سخت لڑائی میں موت کی طرف گھس جانا سکھلاتا ہی پس تجکو بھی صبر لازم ہی - اصل میں سجال کے معنی ڈول یعنی دولکے ہیں - والحرب سجال مثل مشہور ہی یعنی کبھی ایک طرف کو غلبہ ہوتا ہی اور کبھی دوسری طرف کو یہ محاورہ اس جگہ صادق آتا ہی جہاں ایک چرخ چاہ پر دو ڈول ایک اس طرف اور ایک دوسری طرف لٹکا کر پانی کھینچتے ہیں کہ وہاں کبھی ایک ڈول نیچے یعنے پانی میں ہوتا ہی اور دوسرا اونچا اور کبھی اُسکا عکس -

وَحَالَاتُ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَتَّى ۔۔۔ وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالِ

ترجمہ اور زمانہ کے حالات تجھ پر بدلتے رہتے ہیں کبھی سختی ہی کبھی نرمی کبھی غم ہی کبھی خوشی مگر تیرا حال ہر حال میں یکساں ہی یعنی تو کوہ وقار ہی -

فَلَا غِيضَتْ بِحَارُكَ يَا جَمُومًا ۔۔۔ عَلَى عَلَلِ الْغَرَائِبِ وَالدِّخَالِ

غیضت نقصت - والجموم الکثیر یقال بیر جموم اذا کان کثیر الماء - والعلل ہو الشرب الثانی بعد النہل - والدخال ان یدخل بعیر قد شرب بین بعیرین لم یشربا لیزداد شربا والغرائب جمع غریبۃ وہی التی ترد الحوض ولیست لاہل الحوض ترجمہ ای بحر مواج خدا کرے تیرے دریا باوجود دوبارہ پینے بیگانوں اور یگانوں کے کم آب نہوں یعنی تیرا دریائے سخا برابر جاری رہے اور تیرے احسانات آشنا وغیر آشنا پر متواتر رہیں -

رَأَيْتُكَ فِي الَّذِينَ أَرَى مُلُوكًا ۔۔۔ كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مُحَالِ

المحال من الحول وہو اعوجاج القوس ومنہ الاحول وہو غیر مستقیم البصر یری شیئا شیئین ترجمہ میں تجکو اُن بادشاہوں میں جو میرے پیش نظر ہیں ایسا دیکھتا ہوں جیسے راست ومستقیم شی کج وغیر مستقیم میں -

خلاصہ یہ کہ تجکو اور بادشاہوں پر ایسی فضیلت ہے جیسے راست کو کج پر۔

فَإِنْ تَفُقِ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ … فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

ترجمہ سو اگر تو تمام دنیا پر فائق ہے حال آنکہ تو اُسی کی اہل میں سے ہے تو اسکا کیا مضائقہ ہے دیکھو مسک خون ہرن کا ایک پارہ ہے اور اُس کے اور تمام خون سے افضل ہے۔

وقال یمدحہ ویذکر استنقاذہ ابا وائل تغلب بن داود

إِلَامَ طَمَاعِيَةُ الْعَاذِلِ … وَلَا رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ

ترجمہ ملامت گر کب تلک اپنے کلام کو مجھ سے قبول کرانیکی طمع رکھیگا حال آنکہ درباب عشق عاقل کی عقل کو کچھ دخل نہین ہوتا یعنی یہ امر اضطراری ہے اور ملامت امر اختیاری پر ہوتی ہے۔

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نِسْيَانُكُمْ … وَتَأْبَى الطِّبَاعُ عَلَى النَّاقِلِ

الطباع الطبیعۃ وہی الخلیقۃ ترجمہ ملامت گر کا مطلب ملامت سے یہ ہے کہ مین تمکو بھولجاؤن اور تمھارا عشق جو میری سرشت مین داخل ہوگیا ہے وہ اُسکی تبدیل کرنیوالے سے انکار اور مخالفت کرتا ہے۔

وَإِنِّي لَأَعْشَقُ مِنْ عِشْقِكُمْ … نُحُولِي وَكُلَّ امْرِئٍ نَاحِلِ

ترجمہ اور مین بیشک تمھارے عشق کے سبب اپنی لاغری کو اور ہر مرد لاغر کو دوست رکھتا ہون کیونکہ امر اول بسبب تمھارے عشق کے ہے اور دوم ہمرنگ عاشق ہے۔

وَلَوْ زُلْتُمُ ثُمَّ لَمْ أَبْكِكُمْ … بَكَيْتُ عَلَى حُبِّيَ الزَّائِلِ

ترجمہ اور اگر تم مجھسے جدا ہو جاؤ اور پھر مین تمھارے فراق کے سبب نہ روؤن تو مین بسبب جانیوالی محبت کے گریہ کرون خلاصہ یہ کہ مین تمکو دوست رکھتا ہون اور تمھارے عشق کو بھی اگر تمھارا عشق جاتا رہے تو مین اس صدمہ سے روؤن

أَيُنْكِرُ خَدِّي دُمُوعِي وَقَدْ … جَرَتْ مِنْهُ فِي مَسْلَكٍ سَائِلِ

المسلک الطریق والسائل الطریق الجادۃ ترجمہ کیا میرا رخسار میرے اشکونکو اوپرا اور اجنبی سمجھتا ہے حال آنکہ وہ اشک رخسار کے راہ جاری پر روان ہوتے ہین یعنے یہ تو ہمیشہ کا میرا دستور ہے۔

أَأَوَّلُ دَمْعٍ جَرَى فَوْقَهُ … وَأَوَّلُ حُزْنٍ عَلَى رَاحِلِ

ترجمہ کیا یہ اشک اول دفعہ رخسار پر جاری ہوا ہے اور کیا یہ اول غم ہے کہ یار مہاجر پر کیا گیا ہے یعنے یہ دونون امر نئے نہین ہین بلکہ یہ صدمات تو مجھ پر ہمیشہ ہوتے رہے ہین اور یہی مجھنے کے کیا معنی۔

وَهَبْتُ السُّلُوَّ لِمَنْ لَامَنِي … وَبِتُّ مِنَ الشَّوْقِ فِي شَاغِلِ

ترجمہ مینے بیخبری اور فراموشکاری اپنے ملامت گر کو بخشدی یعنے یہ اُسی کا حصہ ہے نہ میرا اور مینے بسبب

besturdubooks.wordpress.com

شوق کے ایسے حال مین رات بسر کی کہ اُسمین مجکو ملامت گر کی ملامت سننے کی فرصت نتھی۔

كَأَنَّ الْجُفُونَ عَلَى مُقْلَتِي	ثِيَابٌ شُقِقْنَ عَلَى ثَاكِلِ

الثاکل المرأة التی تفقد ولدہا ترجمہ شب فراق کی حیرانی بیان کرتا ہو کہ گویا میری پلکین میری آنکھ پر ایسے کپڑے تھے جو زن فرزند گم کردہ کے بدن پر چاک کئے گئے ہیتے تمام شب انتظار یار مین آنکھین کھلی کی کھلی رہگئین اور پلک سے پلک نہ لگی۔

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَيْرِ أَسْرِ الْهَوَى	ضَمِنْتُ ضَمَانَ أَبِي وَائِلِ

ابو وائل ہو تغلب بن داؤد ابن عم سیف الدولۃ ترجمہ اور اگر مین سوائے عشق کسی اور کی قید مین ہوتا تو مین بھی مثل ابی وائل کے ضمانت دیکر چھوٹ جاتا مگر کیا کیجئے یہ قید عشق ہو یہان کسی حیلے سے رہائی ممکن ہی نہین۔ کہتے ہین کہ ابی وائل کو ایک خارجی نے قید کر لیا تھا اُس نے بضمانت ادائے زر و اسپ اُسکی قید سے رہائی پائی خارجی انتظار اشیائے ضمانت مین تھا کہ سیف الدولہ کے لشکر نے پہنچکر اُسکو قتل کر ڈالا۔

فَدَى نَفْسَهُ بِضَمَانِ النُّضَارِ	وَأَعْطَى صُدُورَ الْقَنَا الذَّابِلِ

النضار الذہب۔ والقنا الذابل الرقاق ترجمہ ابو وائل نے سونیکی ضمانت دیکر اپنی جان چھڑائی اور اُسکو سینہ ہائے باریک نیزونکے عنایت کئے۔ یعنی سیف الدولہ نے اُسے دفعۃً جا مارا۔

وَمَنَّاهُمُ الْخَيْلَ مَجْنُوبَةً	فَجِئْنَ بِكُلِّ فَتًى بَاسِلِ

الباسل الشجاع القوی۔ والخیل المجنوبۃ التی لیس علیہا الفرسان فلا ترکب الا فی وقت الحرب لکرمہا ترجمہ ابو وائل نے خارجی کے سردارونکو کوتل عمدہ گھوڑون کے دینے کا آرزومند کیا سو وہ گھوڑے ہر جوان بہادر کو اُن کے قتل کے لئے لائے یعنی سپاہ سیف الدولہ کو۔

كَأَنَّ خَلَاصَ أَبِي وَائِلٍ	مُعَاوَدَةُ الْقَمَرِ الْآفِلِ

ترجمہ گویا رہائی ابی وائل کی ڈوبے چاند کا لوٹ آنا ہو کہ اُس کے آنیسے ہماری تاریکی غم دور ہو گئی۔

دَعَا فَسَمِعْتَ وَكَمْ سَاكِتٍ	عَلَى الْبُعْدِ عِنْدَكَ كَالْقَائِلِ

ترجمہ ابو وائل نے تجکو پکارا اور تجھ سے مدد چاہی اور تو نے اُسکی سُنی اور مدد کی اور بہت سے اشخاص باوجود تجھ سے دور ہونے کے تیرے نزدیک مثل ہمکلام کے قریب ہین یعنی تو اپنے متوسلون کے حال سے غافل نہین ہو اگر وہ مدد طلب نکرتا تب بھی تو اُسکی مدد کرتا۔

فَلَبَّيْتَهُ بِكَ فِي جَحْفَلٍ	لَهُ ضَامِنٍ وَبِهِ كَافِلِ

ترجمہ سو تو نے اُسکی ایک لشکر عظیم لیکر جو اُس کا ضامن اور کارساز تھا اجابت کی۔

خَرَجْنَ مِنَ النَّقْعِ فِي عَارِضٍ ۔۔۔ وَمِنْ عَرَقِ الرَّكْضِ فِي وَابِلِ

العارض السحاب ۔ والوابل المطر الکثیر ترجمہ ممدوح کے گھوڑے کثرت غبار سے ایسے نمایان ہوئے جیسے کوئی چیز ابر سے برآمد ہو اور تیز بھگانے کے سبب جو اُنکو عرق آرہا تھا اُس میں ایسے نکلے جیسے بڑے برسنے والے باران سے

فَلَمَّا نَشِفْنَ لَقِينَ السِّيَاطَ ۔۔۔ بِمِثْلِ صَفَا الْبَلَدِ الْمَاحِلِ

الصفا الصخر ۔ والسیاط جمع سوط ۔ والماحل الذی لم یمطر ترجمہ سو جبکہ وہ گھوڑے عرق سے خشک ہو گئے تو وہ چابکون سے ایسے حالمین ملے جیسے شہر قحط زدہ بے باران کے پتھر سے یعنی بسبب خشکی عرق اُنکی طبیعت ہو گئی تھی ۔

شَفَنَّ لِخَمْسٍ إِلَى مَنْ طَلَبْنَ ۔۔۔ قُبَيْلَ الشُّفُونِ إِلَى نَازِلِ

الشفون النظر بموخر العین ترجمہ اُن گھوڑون نے بعد متواتر سفر پانچ راتون کے اُس شخص کو دیکھا جس کی وہ تلاش میں تھے (یعنی ابا وائل کو جسکو خارجی نے قید کر لیا تھا) اس سے پہلے کہ وہ سوار کو گھوڑے کی پشت سے اُترتا دیکھیں ۔ خلاصہ یہ کہ سواران ممدوح پانچ شب تلک برابر چلتے رہے یہان تلک کہ خارجی پر جا پڑے ۔

فَدَانَتْ مَرَافِقُهُنَّ الْبَرَى ۔۔۔ عَلَى ثِقَةٍ بِالدَّمِ الْغَاسِلِ

البری التراب ترجمہ سو بسبب تیز دوڑنے کے اُنکے گھٹنے تلک زمین مین دھس گئے یا ایسے دوڑے کہ اُنکے شکم زمین کے قریب ہو گئے اس اعتماد پر کہ اُنکے پاؤن کی مٹی کو خونہائے کشتگان دھو دین گے ۔

وَمَا بَيْنَ كَاذَتَيِ الْمُسْتَغِيرِ ۔۔۔ كَمَا بَيْنَ كَاذَتَيِ الْبَائِلِ

الکاذۃ لحم موخر الفخذ ۔ والبائل الذی یفرج لیبول ۔ والمستغیر طالب الغارۃ ترجمہ اور درمیان گوشت دو رانون اسپ طالب غارت کے اتنا ہی فاصلہ تھا جتنا فاصلہ درمیان دونون رانون پیشاب کرنے والے کے ہوتا ہے جبکہ وہ ٹانگین چھدرا کر پیشاب کرتا ہے ۔ غرض بیان مضبوطی پاہائے اسپان ہے کہ باوجود شدت دوڑ دھوپ اُنکے پاؤن مین زیادہ فاصلہ نہین ہوتا تھا جیسا کمزور گھوڑ دوڑین ہو جاتا ہے ۔

فَلُقِّينَ كُلَّ رُدَيْنِيَّةٍ ۔۔۔ وَمَصْبُوحَةٍ لَبَنَ الشَّائِلِ

الردینیۃ الرماح نسبت الی ردینۃ امرۃ کانت تقوم الرماح والمصبوحۃ الفرس التی تسقی اللبن صباحًا لکرامتہا علی اہلہا ۔ والشائل الناقۃ التی ابتدر حملہا فجف لبنہا واصلہا الشائلۃ حذف الہاء لاقامۃ الوزن وقیل ہی التی مر علیہا من وقت نتاجہا سبعۃ اشہر فجف لبنہا ترجمہ سو سیف الدولہ کے گھوڑے بعد اسقدر دوا دوش کے ملاقات کرائی گئی خارجی کے ہر نیزہ اور ہر گھوڑے سے جو بسبب شرافت اور عمدگی کے ہر صبح اُس کو ایسے ناقہ کا دودھ پلایا گیا تھا جس کا دودھ بسبب بعد ولادت کے قلیل المقدار اور گاڑھا اور نہایت زور آور ہوتا ہے ۔

وَجَيْشٍ إِمَامٍ عَلَى نَاقَةٍ — صَحِيحِ الْإِمَامَةِ فِي الْبَاطِلِ

الامام ہو الخارجی ترجمہ اور ملاقات کرائے گئے وہ گھوڑے لشکر امام خارجی سے جو ناقہ پر سوار تھا اور اُسکی امامت امر باطل مین صحیح تھی یعنی اُسکی امامت باطل تھی اور نادرست۔

فَأَقْبَلْنَ يَنْحَزْنَ قُدَّامَهُ — نَوَافِرَ كَالنَّحْلِ وَالْعَاسِلِ

ینحزن من الانحیاز یتضم بعضہا الی بعض۔ والعاسل الذی یجمع العسل من بیوت النحل ترجمہ سو خارجی کے گھوڑے سیف الدولہ کے لشکر سے ایسے حال مین ملے کہ وہ بھاگتے جاتے تھے جیسے شہد کی مکھیان چھتے کے توڑنیوالے اور شہد جمع کرنے والے سے بھاگتی ہین۔

فَلَمَّا بَدَوْتَ لِأَصْحَابِهِ — رَأَتْ أُسْدُهَا آكِلَ الْآكِلِ

ترجمہ سو جب تو رفیقان خارجی کے روبرو ظاہر ہوا تو اُس کے بہادرون نے ایسے شخص کو دیکھا جو کھا جانے والے کا کھانے والا تھا یعنی انھون نے تیرے لشکر کو اپنے سے زیادہ بہادر دیکھا۔

بِضَرْبٍ يَعُمُّهُمُ جَائِرٍ — لَهُ فِيهِمُ قِسْمَةُ الْعَادِلِ

ترجمہ جبکہ تو اُنکے روبرو ظاہر ہوا ایسی ضرب کے ساتھ جو سب کے لئے عام تھی اور جو بسبب کثرت اور شدت کے ظالم معلوم ہوتی تھی مگر اس ضرب کی قسمت اعدا مین عادلانہ تھی کیونکہ وہ سب کو پہنچتی تھی یا جس کے لگتی تھی اُس کے دو برابر ٹکڑے کرتی تھی۔

وَطَعْنٍ يُجَمِّعُ شُذَّانَهُمْ — كَمَا اجْتَمَعَتْ دِرَّةُ الْحَافِلِ

الشذان المتفرقون۔ والحافل التی حفل ضرعہا واستلا لبنہا ترجمہ اور تو ظاہر ہوا ایسی نیزہ زنی کے ساتھ جو اُنکے متفرق لوگون کو ایک جگہ اکٹھا کرتی تھی یعنی کسی کو بھاگنے نہین دیتی تھی جیسا بہت سا دودھ پستان ناقہ زیادہ دودھ دینے والی مین اکٹھا ہوجاتا ہے۔

إِذَا مَا نَظَرْتَ إِلَى فَارِسٍ — تَحَيَّرَ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ

ترجمہ جب تو کسی سوار دشمن کیطرف دیکھے تو وہ پیادہ کی رفتار سے بھی حیران رہجاویگا یعنی وہ تیرے خوف سے اسقدر بھی نہین بھاگ سکے گا جتنا پیادہ بھاگ سکتا ہے باوجودیکہ سوار کو بہ نسبت پیادہ بھاگنے کی قدرت زیادہ ہوتی ہے

فَظَلَّ يُخَضِّبُ مِنْهَا اللِّحَى — فَتًى لَا يُعِيدُ عَلَى النَّاصِلِ

اللحی جمع لحیۃ۔ والناصل الذی قد ذہب خضابہ وہو فاعل بمعنی مفعول ترجمہ سو ممدوح جوان ایسے حال مین ہوگیا کہ خون اعدا سے اُنکی ڈاڑھیون کو رنگتا تھا اور جس کا خضاب جاتا رہتا تھا اُسکو دوبارہ خضاب کی حاجت نہین ہوتی یعنی ایک ہی ہاتھ مین اُسکا کام تام کردیتا تھا دوسرے ہاتھ کی حاجت نہین رہتی تھی۔

besturdubooks.wordpress.com

ولا یستغیث الی ناصر ‏ ‏ ‏ ولا یتضعضع من خاذل

ترجمہ اور وہ کسی مددگار سے فریاد خواہ نہیں ہوتا اور نہ کسی اپنے چھوڑ دینے والے سے لچتا ہے کیونکہ وہ خود تنہا قائم مقام لشکر کے ہے۔

ولا یزع الطرف عن مقدم ‏ ‏ ‏ ولا یرجع الطرف عن ہائل

الوزع الکف۔ والطرف بالکسر الفرس الکریم۔ والہائل الامر العظیم ترجمہ اور وہ اپنے عمدہ گھوڑے کو کسی بہادر پیش رو سے نہیں روکتا بلکہ بے تامل مقابل ہو جاتا ہے اور نہ کسی امر عظیم سے آنکھ جھپکاتا ہے۔

اذا طلب التبل لم یشأہ ‏ ‏ ‏ وان کان دینا علی ماطل

التبل الثار والترۃ۔ ولم یشأہ لم یفتہ۔ والماطل الذی یمطل فی اداء الدین ترجمہ جب وہ اپنا انتقام کسی سے لینا چاہتا ہے تو اسے بے لئے نہیں چھوڑتا اگرچہ وہ انتقام نادہندہ یا دیر دہندہ پر ہو یعنی کینہ دیرینہ ہو۔

خذوا ما اتاکم بہ واعذروا ‏ ‏ ‏ فان الغنیمۃ فی العاجل

اتاکم بمعنی جاءکم ترجمہ اعداء سے بطور استہزا کہتا ہے کہ ضمان ابو وائل میں جو ممدوح لایا ہے یعنی یہ مختار قتل عام اسکو بطیب خاطر قبول کرو اور باقی سے معذور رکھو کیونکہ غنیمت بار وہ ہے جو جلد ملجاوے مثل ہے نو نقد نہ تیرہ اُدھار۔

وان کان اعجبکم عامکم ‏ ‏ ‏ فعودوا الی حمص من قابل

ترجمہ اور اگر تمکو یہ سال عال خوش معلوم ہوا ہے تو سال آیندہ میں شہر حمص کیطرف پھر آئیو اسیطرح کے قتل و قید و غارت تمکو ملجا دینگے

فان الحسام الخضیب الذی ‏ ‏ ‏ قتلتم بہ فی ید القاتل

ترجمہ کیونکہ جون اعداء رنگین شمشیر جس سے تم قتل کئے گئے ہو ممدوح قاتل دشمنان کے ہاتھ میں ہے اسکو کہیں سے کچھ لانا نہیں ہے پس اسکو سال حال کا سا انعام سال آیندہ میں دینا کچھ دشوار نہیں ہے۔

یجود بمثل الذی رمتم ‏ ‏ ‏ فلم تدرکوہ علی السائل

علی السائل متعلق بیجود ترجمہ جس مال ضمان ابی وائل کا تم نے ارادہ کیا اور وہ تمکو نہ ملا ایسا تو وہ اپنے سائل کو دیڈالتا ہے۔ یعنی اگر تمکو اس سے مال لینا تھا تو سائل ہو کے آتے ہوتے لڑائی میں تو ملنا معلوم۔

امام الکتیبۃ تزہی بہ ‏ ‏ ‏ مکان السنان من العامل

الکتیبۃ الجماعۃ من الخیل۔ والزہو الکبر والفخر۔ والعامل صدر الرمح ترجمہ وہ اپنے لشکر کے آگے یعنی اُس سے ایسا بڑھا رہتا ہے جیسے بھال نیزہ سے اور اس تقدم پر فخر کیا جاتا ہے یعنی اس کا لشکر اسکی اس بہادری پر ناز کرتا ہے۔

وانی لاعجب من آمل ‏ ‏ ‏ قتالا بکم علی بازل

البازل یوصف بہ الجمل والناقۃ بلفظ واحد وہو الذی طلع نابہ فی السنۃ التاسعۃ او الثامنۃ ترجمہ اور میں بیشک تعجب کرتا ہوں ایسی امیدوار فتح جنگ کے خواستگار سے کہ وہ شتر نہ سالہ پر سوار ہو کر

اپنے اشارہ آستین سے لشکر کو ترغیب جنگ دی یعنی یہ خارجی شتر پر سوار ہو کر آستین کے اشارہ سے اشتعال جنگ دیتا ہے سو یہ سامان فتح نہیں ہے۔

أَقَالَ لَهُ اللّٰهُ لَا تَلْقَهُمْ *** بِمَاضٍ عَلَىٰ فَرَسٍ حَائِلِ

الفرس الحائل التی لم تحمل وفی الصراح حائل شتر نازائیدہ وارادبہ القوی۔ والماضی السیف ترجمہ کیا خدا نے اُس خارجی سے یہ کہدیا ہے کہ سیف الدولہ کے لشکر سے قوی گھوڑے پر سوار ہو کر تیز تلوار لیکر مقابلہ نکیجیو یعنے لڑائی کا سامان نکیجیو یہ اسواسطے کہا کہ خارجی کا یہ قول تھا کہ مین وہی کام کرتا ہون جو خدا فرماتا ہے اور دعوے نبوت کرتا تھا

إِذَا مَا ضَرَبْتَ بِهِ هَامَةً *** بَرَاهَا وَغَنَّاكَ فِي الْكَاهِلِ

غناک ای سمعت صوت رنتہ۔ والکاہل اعلی مجتمع الکتفین واذا ضربت صفۃ لقولہ بماض ای بل قال لہ اللہ تعالے لا تلقہم بسیف کذا ترجمہ کیا خدا نے تجھ سے ای خارجی یہ کہدیا ہے کہ سیف الدولہ کے لشکر سے ایسی تلوار لیکر مقابلہ مقاتلہ نکیجیو کہ جب تو اُسکو کسی کھوپری پر مارے تو وہ اُسکو قطع کرڈالے اور اُس کی آواز دشمن کے دوش پر نکلتی تجکو معلوم ہو۔

وَلَيْسَ بِأَوَّلِ ذِي هِمَّةٍ *** دَعَتْهُ لِمَا لَيْسَ بِالنَّائِلِ

ترجمہ اور یہ خارجی پہلا شخص ایسی ہمت والا نہین ہے کہ اُسکی ہمت نے اُسکو ایسے امر کی طرف بلایا ہو جو ممکن الحصول نہو یعنے امارت وولایت کی بلکہ بہت سے شخصون نے طمع امارت کی ہے اور مثل خارجی ناکامیاب رہے ہین۔

يُشَمِّرُ لِلُّجِّ عَنْ سَاقِهِ *** وَيَغْمُرُهُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ

اللج المعظم من البحر۔ والموج جمع موجۃ ترجمہ یہ خارجی گہرے دریا مین گھسنے کے لئے اپنی ساق سے دامن اوپر اُٹھاتا تھا حالانکہ اُسکو کنارے ہی پر موج نے دبالیا اور ڈبادیا یعنی اُسکا ارادہ تھا کہ قلب لشکر مین گھس کر سیف الدولہ سے لڑے مگر اوائل لشکر مین آتے ہی قتل ہوگیا۔

أَمَا لِلْخِلَافَةِ مِنْ مُشْفِقٍ *** عَلَىٰ سَيْفِ دَوْلَتِهَا الْفَاصِلِ

الفاصل القاطع ویروی الفاضل بالضاد وہو صفۃ سیف الدولۃ ترجمہ کیا حامیت خلافت کے لئے اُس کی دولت کی شمشیر قاطع یا عمدہ کے باب مین کوئی خائف اور مآل اندیش نہین ہے کہ اُسکو کثرت جدال وقتال سے روکے کیونکہ اگر اُسکو کوئی صدمہ پہنچ جاوے گا تو خلافت بے شمشیر ضعیف رہجاویگی۔

يَقُدُّ عِدَاهَا بِلَا ضَارِبٍ *** وَيَسْرِي إِلَيْهِمْ بِلَا حَامِلِ

ترجمہ ممدوح رسمی تلوار نہین ہے بلکہ وہ ایسی تلوار ہے کہ اپنے دشمنونکو طول مین بلا مدد کسی ضارب کے دوپارے کرتاہے اور اُنکی طرف رات کو بقصد شب خون بے کسی اُٹھانے والے کے جاتا ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

تَرَكْتَ جَمَاجِمَهُمْ فِي النَّقَا	وَمَا يَتَخَلَّصْنَ لِلنَّاخِلِ

النقا الکثیب من الرمل - والجماجم جمع جمجمۃ - والناخل فاعل من نخل ینخل ترجمہ اے ممدوح تونے دشمنوں کی کھوپڑیوں کو گھوڑوں سے بے سپر کرکے ایسے حالمین چھوڑا ہے کہ چلنی سے چھاننیوالے کو بھی اُنکے ریزے نہیں ملتے۔

فَأَنْبَتَّ مِنْهُمْ رَبِيعَ السِّبَاعِ	فَأَثْنَتْ بِإِحْسَانِكَ الشَّامِلِ

ترجمہ تونے دشمنوں کے قتل کے سبب درندوں کے لئے موسم بہار کردیا یعنے درندے جو گھانس نہیں کھاتے اُن کے لئے اجسام کشتگان سے ایسی کثیر خوراک پیدا کردی ہے جیسے موسم بہار میں کثرت نباتات سے گھانس کھانے والے مویشی کے لئے خوراک کثیر ہوجاتی ہے سو اگر اُنکو قوت نطق ہوتی تو وہ تیرے احسان عام کی تعریف کرتے مگر اب بھی بزبان حال تیری تعریف کررہے ہیں۔

وَعُدْتَ إِلَى حَلَبٍ ظَافِرًا	كَعَوْدِ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ

العاطل الذی لا حلی علیہ - ترجمہ اور تو بعد فتح اپنے دارالامارۃ حلب کی طرف ایسے واپس لوٹا جیسا زیور بے زیور کو پہنا دیا جاوے - یعنی تیری معاودت سے شہر حلب میں رونق آگئی

وَمِثْلُ الَّذِي دُسْتَهُ حَافِيًا	يُؤَثِّرُ فِي قَدَمِ النَّاعِلِ

الناعل ذو النعلین ترجمہ اور ایسی راہ دشوار گذار جسکو تونے برہنہ پا طے کیا وہ راہ پاپوش پہننے والے کے قدم کو بھی زخمی کردیتی ہے یہ لطیف مثل ہے مطلب یہ ہے کہ یہ بڑا کام جو تونے بے طیاری سامان انجام دیا اور لوگوں سے بڑے اہتمام کے ساتھ بھی نہیں ہوسکتا۔

وَكَمْ لَكَ مِنْ خَبَرٍ شَائِعٍ	لَهُ شِيَةُ الْأَبْلَقِ الْجَائِلِ

الشیۃ العلامۃ تکون من غیر سائر اللون علی البدن وہو خلط لون بلون - والابلق من کل لون الذی فیہ سواد وبیاض - والجائل الذی یجول بین الصفین ترجمہ اور بہت سی تیری فتح وظفر کی ایسی مشہور خبریں ہیں کہ اُنکے نشان اور علامت ایسی نمایاں ہیں جیسا ابلق گھوڑا دو صفوں میں پھرنیوالا ہر شخص پر ظاہر ہوتا ہے۔

وَيَوْمٍ شَرَابُ بَنِيهِ الرَّدَى	بَغِيضِ الْحُضُورِ إِلَى الْوَاغِلِ

الردی الموت - والواغل الداخل علی القوم من غیر ان یدعی والوارش الذی یدخل علی القوم فی طعامہم ترجمہ اور بہت سے تیرے ایسے معرکے ہیں کہ اُسمیں شراب ابنائے حرب یعنی مردان جنگ کی ہلاکی اور موت ہے اور اُس شخص کو جو ناخواندہ محفل شراب میں آوے اُس معرکہ میں جانا نہایت مبغوض ہے۔

تَفُكُّ الْعُنَاةَ وَتُغْنِي الْعُفَاةَ	وَتَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ الْجَاهِلِ

العناۃ جمع عان وہم الاسری والعفاۃ جمع عاف وہم السؤال ترجمہ اور تیری قدیم عادت یہ ہے کہ تو قیدیوں کو

besturdubooks.wordpress.com

چھوڑتا ہی اور سائلوں کو مدارا کرتا ہو اور جاہل گنا ہگار کا قصور معاف کرتا ہو وکل ہذہ من مکارم الاخلاق

فَهَنَّاكَ النَّصْرَ مُعْطِيكَهُ	وَأَرْضَاهُ سَعْيُكَ فِي الْأَجَلِ

سعیک یعنے معطک ایاہ ترجمہ سو خداوند تعالی تجکو فتح بخشنے والا یہ فتح تجکو مبارک کرے یعنی دنیا مین اور تیری کوشش جہادکی ایزد سبحانہ کو آخرت مین خوشنود کرے کر تجکو اجر عظیم وہان بخشے۔

فَذِي الدَّارُ أَخْوَنُ مِنْ مُومِسٍ	وَأَخْدَعُ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ

المومس والمومسة المرأة الفاجرة۔ والحابل الصائد ذوالحبالة وہی الشرک والکفۃ بالکسر حفیرۃ۔ مستدیرۃ ترجمہ سو یہ دنیا زن فجہ سے زیادہ بیوفا اور خائن ہی اور ہر روز ایک نیا آشنا چاہتی ہو فیزا عندعطا پڑ ویزا عند بیطا پڑ اور یہ دنیا گول گڈھے میاد دامدار سے بھی جسین وہ وانہ ڈالتا ہو زیادہ فریب دینے والی ہی۔

تَفَانَى الرِّجَالُ عَلَى حُبِّهَا	وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ

ترجمہ تمام لوگ اُس کی محبت پر مرمٹے اور کھپ گئے اور اُنکو اُسکی محبت سے کچھ فائدہ حاصل نہوا۔

وسار سیف الدولۃ الی الموصل لنصرۃ اخیہ فقال ابوالطیب

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا يُبْنَى عَلَى الْأَسَلِ	وَالطَّعْنُ عِنْدَ مُحِبِّيهِنَّ كَالْقُبَلِ

الممالک جمع مملکۃ وہی سلطان الملک فی رعیتہ۔ والاسل الرماح۔ والقبل جمع قبلۃ ترجمہ سلطنتوں مین اعلے سلطنت وہ ہی جس کی بنیاد نیزون پر ہو یعنے بزور سلاح حاصل کی گئی ہو اور نیزہ بازی اُس کی چاہنے والوں کے نزدیک مثل بوسہ ہائے معشوقہ محبوب ولذیذ ہی۔ وکان الوجہ ان یقول عند محبہا لان الطعن مصدر طعن الا انہ جمل جمع طعنۃ۔ اور اس قصیدہ کے کہنے کا یہ قصہ ہی کہ معزالدولہ نے ناصر الدولہ اور سیف الدولہ سے لڑنیکے واسطے قصد موصل کا کیا اور سیف الدولہ اپنے بھائی کی مدد کے واسطے موصل کی طرف روانہ ہوا جب معزالدولہ کو یہ خبر پہنچی تو ناصر الدولہ سے صلح کرلی ناچار سیف الدولہ بے قتال موصل سے بغداد کی طرف آگیا۔

وَمَا تَقَرُّ سُيُوفٌ فِي مَمَالِكِهَا	حَتَّى تَقَلْقَلَ دَهْرًا قَبْلُ فِي الْقُلَلِ

التقلقل ضد السکون وہو الحرکۃ العنیفۃ۔ والقلل جمع قلۃ وہی اعلے الراس ماخوذ من قلۃ الجبل ترجمہ اور تلوارین اپنی سلطنتوں مین نہین ٹھہرتی ہین جب تک کہ پہلے ایک عرصہ تک سر ہائے اعدا مین سخت حرکت نکرین یعنی امن کے واسطے اول لازم ہو کہ دشمن بکثرت قتل کیے جاوین۔

مِثْلُ الْأَمِيرِ بَغَى أَمْرًا فَقَرَّبَهُ	طُولُ الرِّمَاحِ وَأَيْدِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

ترجمہ مثل سیف الدولہ یعنی خود اُس نے جب ایک امر یعنی موصل کا قصد کیا تو درازی نیزون اور دستہائے اسپ و شتر نے منزل مقصود سے اُسکو نزدیک کردیا۔

وَعَنْ مِّثْلِهٖ بَعْثُهَا هِمَّةٌ زُحَلُ	مِنْ نَّجْمِهَا بِمَكَانِ التُّرْبِ مِنْ زُحَلِ

زحل من الکواکب السبعۃ و یقال ہو فے السما ء السابعۃ ترجمہ اور اُسکو موصل سے نزدیک کردیا اُس کے قصد نے جسکے باعث اُسکی ایسی ہمت بلند ہوئی تھی کہ زحل باوجود غایت ارتفاع اُس کی نسبت اتنا پست ہو جتنی زمین زحل سے پست ہی۔

عَلَى الْفُرَاتِ اَعَاصِيْرٌ وَّفِيْ حَلَبٍ	تَوَحُّشٌ لِّمُلْقِى النَّصْرِ مُقْتَبِلِ

اللام فی لملقی لام الاجل ای لاجل خروجہ عن حلب۔ والاعاصیر جمع اعصار وہی الریح تلتف بالغبار وتعلو مستطیلۃ۔ والمقتبل الذی تناہی شبابہ ولیس علیہ اثر الکبر ترجمہ دریائے فرات پر گبولے ہین بسبب کثرت غبار لشکر سیف الدولہ یا ناصر الدولہ کے اور دار الامارۃ حلب مین بسبب دوری سیف الدولہ کے جو فیروز مند اور پورا جوان ہی اور کامل القوت مقبول العیون توحش ہی۔

تَتْلُوْ اَسِنَّتُهُ الْكُتُبَ الَّتِيْ نَفَذَتْ	وَيَجْعَلُ الْخَيْلَ اَبْدَالًا مِّنَ الرُّسُلِ

ترجمہ اُسکے نیزے وہ نامے پڑھتے ہین جو جاری ہوچکے ہین اور وہ سوارونکو قائم مقام قاصدون کے کرتا ہی یعنے ممدوح پہلے دشمنون کو بذریعہ نامون کے ڈراتا ہی اگر وہ اطاعت نہین کرتے تو اُنپر لشکر چڑھا لاتا ہی خلاصہ یہ کہ وہ دشمنون پر بے خبر کئے نہین چڑھائی کرتا ہی بلکہ اُن کو متنبہ کرکے اُن پر حملہ کرتا ہی بسبب غایت شجاعت کے۔

يَلْقَى الْمُلُوْكَ فَلَا يَلْقٰى سِوٰى جَزَرٍ	وَمَا اَعَدُّوْا فَلَا يَلْقٰى سِوٰى نَفَلِ

الجزر الشاۃ التی اعدت للذبح۔ وما اعدوا عطف علی الملوک ترجمہ بادشاہان مخالف سے ممدوح مقابلہ کرتا ہی تو اُن سے اُس کا مقابلہ ایسا ہوتا ہی جیسے اُس بکری سے جو ذبح کے لئے طیار ہو اور اُن کے سامان سے مقابلہ کرتا ہی سو وہ اُسکی غنیمت ہوتے ہین یعنے اُسکی ٹکر کا کوئی نہین ہی۔

صَانَ الْخَلِيْفَةُ بِالْاَبْطَالِ مُهْجَتَهٗ	صِيَانَةَ الذَّكَرِ الْهِنْدِيِّ بِالْخِلَلِ

الضمیر فے مہجتہ لسیف الدولۃ لان الضمیر اذا عاد الی الخلیفۃ کان ازرائ بالممدوح لانہ من حلیتہ۔ والہندی السیف الکریم منسوب الی حدید الہند۔ والذکر السیف الصقیل والخلل جمع خلۃ وہی جلود الغشیۃ الاغماد ترجمہ خلیفہ بہادر دلیران سیف الدولہ کے جانکی ایسی حفاظت کرتا ہی جیسی شمشیر عمدہ ہندی کی حفاظت میانون سے کرتے ہین کیونکہ وہ دولت خلیفہ کی شمشیر ہی۔ ۳۰

اَلْفَاعِلُ الْفِعْلَ لَمْ یُفْعَلْ لِشِدَّتِہٖ وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ لَمْ یُتْرَکْ وَلَمْ یُقَلِ

من روی الفعل بالنصب اراد یفعل الفعل ویقول القول لان اسم الفاعل یعمل عمل الفعل ومن رواہ بالجر جعلہ مضافا کقولہ تعالیٰ والمقیمی الصلوٰۃ ترجمہ وہ ایسے کام کا کرنیوالا ہی کہ جس کو کسی نے بسبب اُسکی دشواری کے نکیا ہو اور ایسے قول کہتا ہی کہ انکو کسی نے نہین کہا اور نہ وہ متروک رہا یعنی اُس تلک کسی کے فہم کی رسائی نہین ہوئی اور جب رسائی نہین ہوئی تو وہ چھوڑا بھی نہین گیا کیونکہ چھوڑنا بعد رسائی اور شناسائی کے ہوتا ہی۔

وَالْبَاعِثُ الْجَیْشَ قَدْ غَالَتْ عَجَاجَتُہٗ ضَوْءَ النَّہَارِ فَصَارَ الظُّہْرُ کَالطَّفَلِ

غالہ یغولہ اذا انتقصہ واصلہ الاہلاک ومنہ الغول۔ والطفل وقت غروب الشمس۔ والظہر وقت الظہیرۃ وہو وقت قیام الشمس للزوال ترجمہ اور ممدوح ایسے لشکر کا بھیجنے والا ہی کہ اُسکا غبار دن کی روشنی کو محو و نابود کردیتا ہی سو ٹھیک دوپہر مثل شام ہوجاتا ہی کثرت غبار کے سبب۔

اَلْجَوُّ اَضْیَقُ مَا لَاقَاہُ سَاطِعُہَا وَمُقْلَۃُ الشَّمْسِ فِیْہِ اَحْیَرُ الْمُقَلِ

الجو الفضاء۔ والمقل جمع مقلۃ ترجمہ آسمان وزمین کے درمیان کا فاصلہ جبکہ بلند ہونے والا غبار اُس سے ملتا ہی تنگ معلوم ہوتا ہی اور چشم آفتاب اُس غبار مین سب آنکھون سے زیادہ حیران ہوتی ہی۔

یَنَالُ اَبْعَدَ مِنْہَا وَہِیَ نَاظِرَۃٌ فَمَا تُقَابِلُہٗ اِلَّا عَلٰی وَجَلِ

ترجمہ ممدوح اُس چیز تلک پہنچتا ہی جو آفتاب سے بھی دور ہی اور وہ آفتاب اس امر کو خود دیکھتا ہی سو وہ ممدوح کے سامنے نہین آتا مگر ترسان و لرزان اُس کے قصد سے کہ مبادا میرا نور چھین لے۔

قَدْ عَرَّضَ السَّیْفَ دُوْنَ النَّازِلَاتِ بِہٖ وَظَاہَرَ الْحَزْمَ بَیْنَ النَّفْسِ وَالْغِیَلِ

ظاہر الحزم جعل بعضہ فوق بعض کما یظاہر الرجل بین الدرعین واصلہ المعاونۃ والغیل جمع غیلۃ وہی قتل الخدیعۃ۔ واصل الغیل الہلاک ترجمہ اُن مصائب سے ورے جو اُس کا ارادہ رکھتے ہین اپنی تلوار پیش کردیتا ہی اس لئے وہ مصائب اُس تلک پہنچ نہین سکتے اور ہوشیاری کی تہین چڑھا دیتا ہی درمیان اپنے نفس اور ہلاکیون کے یعنی مصائب کو بزور شمشیر دفع کرتا ہی اور اپنی ہوشیاری اور بیدار مغزی کو اپنی حفاظت کے لئے بمنزلہ دُہری زرہ کے پہنتا ہی۔

وَوَکَّلَ الظَّنَّ بِالْاَسْرَارِ فَانْکَشَفَتْ لَہٗ ضَمَائِرُ اَہْلِ السَّہْلِ وَالْجَبَلِ

ترجمہ اور اپنے ظن صادق کو لوگون کے دلی ارادون پر مقرر کردیتا ہی بغرض اُنکی دریافت کے سو اُس کو اسرار پوشیدہ دیسی اور کوہی باشندون کے معلوم ہوجاتے ہین یعنی وہ ذکی اور فہیم ہی اپنے گمان

besturdubooks.wordpress.com

صحیح کے ذریعہ سے سب کا حال جانتا ہی۔

هُوَ الشُّجَاعُ يَعُدُّ الْبُخْلَ مِنْ جُبُنٍ ۔۔۔ وَهُوَ الْجَوَادُ يَعُدُّ الْجُبْنَ مِنْ بَخَلِ

البخل بضم الباء وسکون الوسط وبفتح الباء والحاء نقصان فصیحتان ترجمہ ممدوح ایک بہادر ہی کہ بخل کو جبن و نامردی سمجھتا ہی کیونکہ بخل خوف فقر سے ہوتا ہی اور خوف جبن ہی اور شجاع نامرد نہین ہوتا اور وہ ہی ایسا سخی ہی کہ نامردی کو اقسام بخل سے جانتا ہی کیونکہ نامرد بخوف جان نامردی کرتا ہی یعنے جان دینے مین بخیلی کرتا ہی۔

يَعُودُ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ غَيْرَ مُفْتَخِرٍ ۔۔۔ وَقَدْ أَغَذَّ إِلَيْهِ غَيْرَ مُحْتَفِلِ

یعود یرجع - والاغذاذ الاسراع فی السیر ترجمہ وہ ہر فتح کے بعد ایسے حال مین لوٹتا ہی کہ اُسپر کچھ فخر اور گھمنڈ نہین کرتا ہی حال آنکہ اُسکی طرف لاابالیانہ وبے پروایانہ جلد گیا تھا خلاصہ یہ کہ وہ صاحب ظرف عالی ہی اور بلند حوصلہ کہ مقابلہ دشمن کی اُسکے روبرو کچھ حقیقت نہین ہی

وَلَا يُجِيرُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بُغْيَتَهُ ۔۔۔ وَلَا تُحَصِّنُ دِرْعٌ مُهْجَةَ الْبَطَلِ

اجار علیہ منعہ مایطلبہ ترجمہ زمانہ اُس کے خلاف اُسکے مطلب کو روک نہین سکتا اور اُس کے مقابل کوئی زرہ دلیر کی جان کو نہین بچا سکتی یعنے وہ فیروزمند وصاحب بخت عالی ہی۔

إِذَا خَلَعْتُ عَلَى عِرْضٍ لَهُ حُلَلًا ۔۔۔ وَجَدْتُهَا مِنْهُ فِي أَبْهَى مِنَ الْحُلَلِ

الحلل جمع حلۃ - قال ابو عبید الحلل برود الیمن - والحلۃ ازار ورداء - ولا یسمی حلۃ حتی یکون ثوبین ترجمہ جبکہ مین اُسکی آبرو پر خلعت اپنی مدح کا پہناتا ہون یعنی اُسکی تعریف کرتا ہون تو مین اُس خلعت مدح کو اُس کے باعث نہایت بارونق تمام خلعتون سے پاتا ہون یعنے مین اُس خلعت شعر کو دیکھتا ہون کہ اُسمین نہایت نور وضیا حاصل ہوجاتا ہی اور ممدوح کے سبب اُس کو زینت ہوجاتی ہی بجائے اس کے کہ خلعت مدح سے اُسکو زینت ہو - خلاصہ یہ کہ اُس کی آبرو میرے اشعار مدحیہ سے اچھی ہی۔

بِذِي الْغَبَاوَةِ مِنْ إِنْشَادِهَا ضَرَرٌ ۔۔۔ كَمَا تَضُرُّ رِيَاحُ الْوَرْدِ بِالْجُعَلِ

الجعل دُوَیبۃ معروفۃ تاوی فی النجاسات ترجمہ میرے اشعار پڑھنے سے غبی جاہل کو نقصان پہنچتا ہی جیسے گلاب کے پھول کی خوشبو گبریلے کیڑے کو جو ہمیشہ نجاسات مین رہتا ہی نقصان پہنچاتی ہی - وجہ نقصان غبی کی یہ ہوتی ہی کہ فضائل ممدوح جو میرے اشعار مین مذکور ہوتے ہین وہ اپنی ذات مین نہین پاتا اور اپنے نقصان سے خبردار ہوجاتا ہی۔

لَقَدْ رَأَتْ كُلُّ عَيْنٍ مِنْكَ مَالِئَهَا ۔۔۔ وَجَرَّبَتْ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَةُ الدُّوَلِ

ترجمہ بیشک ہر آنکھ نے تجھسے اپنی پُر کرنیوالی چیز پائی یعنی ہر چشم تیرے جمال وجلال سے پُر ہی - اور تمام سلطنتون سے بہتر سلطنت یعنے خلیفہ کی خلافت نے تجکو بہترین سیوف پایا اور آزمایا - اشارہ ہی طرف لقب سیف الدولہ کے -

فَمَا تَكْشِفُكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَلَلٍ　　مِنَ الْحُرُوبِ وَلَا الْآرَاءُ عَنْ زَلَلٍ

ترجمہ سو تیرے دشمن کبھی تیرا ملال لڑائیون سے باوجود کثرت اپنے تجربون کے ظاہر نہین دیکھتے اور نہ عقول عاقلان تیری رائے مین خلل دیکھتی ہین -

وَكَمْ رِجَالٍ بِلَا أَرْضٍ لِكَثْرَتِهِمْ　　تَرَكْتَ جَمْعَهُمُ أَرْضًا بِلَا رَجُلٍ

ترجمہ اور بہت سے ایسے لوگ ہین کہ بسبب اُنکی کثرت کے اُنکے تلے کی زمین نہین معلوم ہوتی سو تو نے اُنکی بسبب قتل ایسی صفائی کردی ہی کہ اُنکی زمین بے کسی مرد کے رہگئی یعنی سبکو قتل کر ڈالا -

مَا زَالَ طِرْفُكَ يَجْرِي فِي دِمَائِهِمِ　　حَتَّى مَشَى بِكَ مَشْيَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ

الطرف الفرس الکریم - والثمل والثامل السکران ترجمہ تیرا عمدہ گھوڑا خون اعدا مین برابر چلتا رہا یہان تک کہ مستانہ رفتار سے تجکو لیکر چلا یعنے بسبب کثرت خون اعدا لڑکھڑاتا چلا -

يَا مَنْ يَسِيرُ وَحُكْمُ النَّاظِرَيْنِ لَهُ　　فِيمَا يَرَاهُ وَحُكْمُ الْقَلْبِ فِي الْجَذَلِ

الجذل الفرح ویروی الناظرین علے التثنیۃ والمراد بہ عینا الممدوح - ویروی بصیغۃ الجمع لجماعۃ النظار الیہ ترجمہ اے وہ شخص کہ ایسے حال مین چلتا ہی کہ جسکو اُس کی دونون آنکھین یا تمام ناظرین کی آنکھین دیکھین اور پسند کرین وہ چیز اُسی کی ہی کوئی اُس کو منع نہین کرسکتا - یا یہ کہ اُس کی سلطنت وسیع ہے جہان جاتا ہی وہ اُس کے زیر حکم ہی اور اُس کے دل کا حکم خوشی مین جاری ہی جس قسم کی خوشی پسند کرے وہ موجود ہی -

إِنَّ السَّعَادَةَ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ　　وُفِّقْتَ مُرْتَحِلًا أَوْ غَيْرَ مُرْتَحِلِ

جواب ندا ترجمہ جو کام تو کرتا ہی سعادت اُس مین ہی یا ہوجیو - تو کوچ ومقام مین توفیق خیر بخشا گیا ہی یا بخشا جائیو -

أَجْرِ الْجِيَادَ عَلَى مَا كُنْتَ مُجْرِيَهَا　　وَخُذْ بِنَفْسِكَ فِي أَخْلَاقِكَ الْأُوَلِ

الجیاد جمع جواد - وقلب الواو یاء ہہنا شاذ فی القیاس دون الاستعمال ترجمہ اپنے گھوڑون کو اپنے دشمنون پر روانہ فرما جیسا تو پہلے روانہ کیا کرتا تھا اور جیسی تیری قدیم عادتین ہین اُسین اپنی طبیعت کو لگا -

يَنْظُرْنَ مِنْ مُقَلٍ أَدْمَى أَحِجَّتَهَا　　قَرْعُ الْفَوَارِسِ بِالْعَسَّالَةِ الذُّبُلِ

besturdubooks.wordpress.com

الاجۃ جمع حجاج وہو الغار الذی فیہ العین۔ والعسال الرماح الطوال التی تہتز۔ والذبل جمع ذابل وہو الیابس ترجمہ وہ گھوڑے ایسی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں جنکے خانہائے چشم کو جنگ سواروں نے بذریعہ نیزہائے دراز و لچکدار و خشک کے خون آلودہ کر رکھا ہے یعنے وہ دشمنوں سے سخت ہو کر لڑتے ہیں۔

فلا ہجمت بہا الا علی ظفر   ولا وصلت بہا الا الی امل

ترجمہ ممدوح کو دعا دیتا ہے کہ تو ان گھوڑوں کے ذریعہ سے حملہ نکیجو مگر اسی طرح کہ تو فتح مند ہو اور ان گھوڑوں کے وسیلہ سے نہ پہنچیو مگر اپنی امید پر۔

وقال یرثی ابا الہیجاء عبداللہ بن سیف الدولۃ

بنا منک فوق الرمل ما بک فی الرمل   وہذا الذی یضنی کذاک الذی یبلی

ترجمہ ہمارا تیرے غم سے زمین پر وہ حال ہے جو تجھ پر زیر زمین گزر رہا ہے اور یہ حزن جو ہمکو لاغر کر رہا ہے وہ مثل اس حال کے ہے جو تجھکو قبر میں بوسیدہ کر رہا ہے یعنے ہم زمین کے اوپر مردہ ہیں اور تو زیر زمین۔

کانک ابصرت الذی بی وخفتہ   اذا عشت فاخترت الحمام علی الثکل

الحمام الموت۔ والثکل فقد الحبیب العزیز ترجمہ گویا تو نے وہ صدمہ جو مجھ پر گذر رہا ہے معلوم کر لیا اور تو اس سے ڈرا اگر تو جیتا تو تو نے موت کو حبیب کے مرنے پر اختیار کر لیا۔ یعنے تو نے معلوم کر لیا کہ جو صدمہ مجھ پر گذر رہا ہے وہ بحالت تیرے زندہ رہنے کے تجھ پر بسبب فراق احبہ کے گزرے گا اس لئے قبل تحمل صدمہ تو نے موت کو پسند کر لیا۔

ترکت خدود الغانیات وفوقہا   دموع تذیب الحسن فی الاعین النجل

الغانیات جمع غانیہ وہی التی غنیت بحسنہا عن التحسین وقیل ہی التی غنیت بزوجہا۔ والعین النجلاء الواسعۃ الحسنۃ۔ والجمع النجل۔ ترجمہ تو نے رخسارے ایسی عورتوں کے جنکو حاجت زینت مصنوعی نہیں ہے ایسے حال میں کہ چھوڑے کہ انپر ایسے بکثرت اشک جاری ہیں کہ انکی چشمہائے فراخ میں حسن کو گلائے دیتے ہیں یزیل کی جگہ یذیب اسواسطے کہا کہ اشک حسن چشم کو آہستہ آہستہ کھوتے ہیں اس لئے اس کو گلنے سے تشبیہ دی۔ یا اس لئے کہ ذوب کے معنے سیلان کے ہیں اور اشک سائل ہوتے ہیں تو گویا حسن چشم ان کے ساتھ بہگیا۔

تبل الثری سودا من المسک وحدہ   وقد قطرت حمرا علی الشعر الجثل

الجثل الشعر الکثیر الملتف ترجمہ وہ اشک جو صرف مشک کی آمیزش سے سیاہ ہو گئے زمین کو تر کرتے ہیں

اور حال یہ ہو کہ وہ بسبب آمیزش خون کے اُنکے مو ہیا ئے کثیر پیچیدہ پر سُرخ کرتے تھے خلاصہ یہ کہ اُن زنان حسینہ نے قبل اس صدمہ کے اپنے مو ہیا ئے سر پر استعمال مشک کیا تھا اور اس صدمہ مین اُنھون نے سر کے بال شل اور ماتم زدون کے کھول ڈالے اور اشک ہائے خونی سے روئین اور یہ سرخ اشک اُنکے پریشان بالون پر جو مشک آمیز تھے گذر کے زمین پر سیاہ ہو کر گرے بسبب آمیزش مشک کے۔

فَاِنْ تَكُ فِيْ قَبْرٍ فَاِنَّكَ فِي الْحَشَا   وَاِنْ تَكُ طِفْلاً فَالْاَسٰى لَيْسَ بِالطِّفْلِ

ترجمہ سو اگرچہ تو ایک قبر مین ہو سو بیشک تو ہمارے دلمین ہو کہ ہر وقت تیری تصویر اُسمین بنی رہتی ہو اور تیری برابر یاد رہتی ہو اور اگرچہ تو صغیر بچہ تھا مگر تیرا غم صغیر نہین ہو بلکہ بڑا ہو۔

وَمِثْلُكَ لَا يُبْكٰى عَلٰى قَدْرِ سِنِّهٖ   وَلٰكِنْ عَلٰى قَدْرِ الْمَخِيْلَةِ وَالْاَصْلِ

المخیلۃ السحابۃ التی یتبا کد الرجاء وفے مطرہا۔ والدلالۃ الصادقۃ بالشیٔ مخیلۃ۔ والمراد ہہنا الفراسۃ ترجمہ اور تجھے بچہ پر بقدر اُس کے سال عمر کے گریہ نہین کیا جاتا بلکہ بقدر فراست وپاکی اصل کے۔ کیونکہ تو عمدہ نسب کا بچہ تھا اور اس سے تجھ سے بڑے نیک کامون کی امید تھی۔

اَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْ مِنْ رِمَاحِهِمْ   نَدَاهُمْ وَمِنْ قَتْلَاهُمُ مُهْجَةُ الْبُخْلِ

اراد بالذی الذین فحذف النون تخفیفا المفردۃ ترجمہ ای بچہ کیا تو اُس قوم سے نہین ہو کہ اُن کی سخاوت منجملہ اُنکے ہتیارون کے ہو اور بخل کی جان اُنکے کشتون مین سے ہو یعنے تیری قوم اپنے اعدا کو بزور سخاوت زیر کرتی ہو کہ وہ خواہ نخواہ اُنکی یہ فضیلت دیکھکر اُن کے مطیع ہو جاتے ہین۔

بِمَوْلُوْدِهِمْ صَمْتُ اللِّسَانِ كَغَيْرِهٖ   وَلٰكِنَّ فِيْ اَعْطَافِهٖ مَنْطِقُ الْفَضْلِ

الاعطاف جمع علطف وہو الجانب ان راسانی ورکہ ترجمہ اُس قوم کا بچہ شل اور قوم کے بچون کے بولتا نہین ہو مگر اُسکے اطراف وجوانب مین اُس کا فضل برابر بول رہا ہو اور آثار سیادت نمایان ہین۔

تُسَلِّيْهِمُ عَلْيَاؤُهُمْ عَنْ مُصَابِهِمْ   وَيُشْغِلُهُمْ كَسْبُ الثَّنَاءِ عَنِ الشُّغْلِ

ترجمہ اس قوم کی بلندی قدر اُنکی مصیبت سے اُنکو تسلی دیتی ہو کہ وہ صبر کرتے ہین اور اُن کو تحصیل فضائل قابل مدح اور شغلون سے روکتی ہو یعنے وہ لوگ بلند حوصلہ اور امور خیر مین ساعی ہین۔

اَقَلُّ بَلَاءٍ بِالرَّزَايَا مِنَ الْقَنَا   وَاَقْدَمُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ مِنَ النَّبْلِ

اقل بلاء ای مبالاۃ واقل خبر مبتدء محذوف ای ہم اقل۔ والقدم ای اشد اقداما ترجمہ یہ لوگ تحمل مصائب مین نیزون سے بھی زیادہ بے پروا ہین اور دو بڑے لشکرون مین تیر سے بھی زیادہ آگے بڑھنے والے ہین یعنے نیزے اور تیر بسبب لایعقل ہونے کے مصائب کی پروا نہین کرتے اور یہ قوم باوجود عاقل ہونے کے

عَزَاءَكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمُقْتَدٰى بِهٖ ۔۔ فَإِنَّكَ نَصْلٌ وَالشَّدَائِدُ لِلنَّصْلِ

عزاءک ای الزم عزاءک۔ والمقتدی بہ صفے موضع نصب لعتا للعزاء۔ والضمیر فی بہ للعزاء ترجمہ ای سیف الدولہ اپنا ایسا صبر لازم پکڑ جس کا سب اقتدا کرتے ہین کیونکہ تو تو تلوار کا پھل ہو اور تمام شدائد تلوار کے پھل کے لئے ہین کہ وہ لوہونکو کاٹتا ہو۔

مُقِيمٌ مِنَ الْهَيْجَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ ۔۔ كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ الصَّوَارِمِ فِي أَهْلِ

ترجمہ ای ممدوح تو ہر منزل جنگ مین نہایت راحت و استقلال کے ساتھ مقیم ہو گویا تمام تلوارین تیرا کنبہ ہو۔

وَلَمْ أَرَ أَعْصٰى مِنْكَ لِلْحُزْنِ عَبْرَةً ۔۔ وَأَثْبَتَ عَقْلًا وَالْقُلُوبُ بِلَا عَقْلِ

ترجمہ اور مینے بلحاظ اشک غم کا غیر مطیع اور عقل کا ثابت جبکہ سب قلوب کی عقل جاتی رہے تجھ سے زیادہ نہین دیکھا

تَخُونُ الْمَنَايَا عَهْدَهٗ فِي سَلِيلِهٖ ۔۔ وَتَنْصُرُهٗ بَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّجْلِ

السلیل الولد الذکر۔ والفوارس جمع فارس۔ والرجل جمع راجل ترجمہ ممدوح کا حال عجیب ہو کہ موتین اُسکے لڑکے کے معاملہ مین اُس سے بدعہدی کرین اور سوار اور پیادون مین اُسکی مدد کرین۔

وَيَبْقٰى عَلٰى مَرِّ الْحَوَادِثِ صَبْرُهٗ ۔۔ وَيَبْدُو كَمَا يَبْدُو الْفِرِنْدُ عَلَى الصَّقْلِ

ترجمہ اور باوجود تواتر مصائب اُس کا صبر باقی رہتا ہو اور وہ صبر اُس مین ایسا ظاہر ہوتا ہو جیسے صیقلدار تلوار مین جوہر۔

وَمَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِكَ حُرَّةٍ ۔۔ فَفِيهِ لَهَا مُغْنٍ وَفِيهَا لَهٗ مُسْلٍ

ترجمہ اور جس شخص کی آزاد طبیعت مثل تیری طبیعت کے ہو تو اُس شخص مین ایسی چیز موجود ہو کہ اُس کی طبیعت کو ہر دوست سے بے پروا کرے اور اُسکی طبیعت مین اُس شخص کا تسلی دینے والا موجود ہو۔

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهٗ ۔۔ يَصُولُ بِلَا كَفٍّ وَيَسْعٰى بِلَا رِجْلِ

ترجمہ اور نہین ہو موت مگر ایک چور جس کا بدن نہایت باریک ہو اور اس سبب سے اُس سے بچنا ناممکن ہو یہ موت بے ہاتھ حملہ کرتی ہو اور بے قدم چلتی ہو غرض اُس سے احتراز ہو نہین سکتا۔

يَرُدُّ أَبُو الشِّبْلِ الْخَمِيسَ عَنِ ابْنِهٖ ۔۔ وَيُسْلِمُهٗ عِنْدَ الْوِلَادَةِ لِلنَّمْلِ

ترجمہ سیف الدولہ کے عاجز ہونے کو اپنے بیٹے کی حمایت اور دفع کرنے مصائب عظیمہ سے بطور ضرب مثل کہتا ہو کہ یہ امر ایسا ہو کہ شیر اپنے بچہ کی ضرر رسانی سے بڑے لشکر کو لوٹا دیتا ہو اور جب وہ پیدا ہوتا ہو تو اُس کو چیونٹیون کے سپرد کر دیتا ہو یعنی اُن سے اپنے بچے کو بچا نہین سکتا۔ کہتے ہین کہ بچہ شیر

bestunudubooks.wordpress.com

کو چیونٹیاں ہلاک کردیتی ہیں۔

بِنَفْسِیْ وَلِیْدٌ عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهٖ ‌ ‌ ‌ اِلٰی بَطْنِ اُمِّهٖ لَا تُطَرِّقُ بِالْحَمْلِ

ولیدٌ خبر مبتدء محذوف تقدیرہ المفدیٰ بنفسی ولید۔ ویجوز رفعہ علے انہ اسم فاعلہ وتقدیرہ یفدیٰ بنفسی ولید۔ وہذا خبر فیہ معنی التمنی۔ والتطریق بالحمل ہو ان یخرج من الولد بعضہ ویبقیٰ بعضہ فے البطن ترجمہ میری جان اُس بچہ پر قربان جو بعد حمل اپنی مادر کے ایسی مادر کے شکم میں گیا جس کو جننے میں کچھ دشواری نہیں ہے کیونکہ زمین جمادات کے اقسام سے ہے یا اس لئے کہ خداوند تعالے قادر ہے اسپر کہ اموات کو زمین سے بسہولت نکالدے۔

بَدَا وَلَهٗ وَعْدُ السَّحَابَةِ بِالرِّوٰی ‌ ‌ ‌ وَصَدَّ وَفِیْنَا غُلَّةُ الْبَلَدِ الْمَحْلِ

الرویٰ الماء الکثیر۔ والغلۃ العطش ترجمہ وہ بچہ ایسے حال میں پیدا ہوا کہ مثل ابر کے آب کثیر شیریں کا وعدہ کرتا تھا یعنی آثار فیاضی اُس کے چہرہ سے نمایاں تھے اور اُس نے ایسے حال میں روگردانی کی اور مرگیا کہ ہم لوگوں میں مثل شہر قحط ناک تشنگی موجود ہے کیونکہ ہماری تشنگی اُس کے دریائے فیض سے زائل نہ ہوئی۔

وَقَدْ مَدَّتِ الْخَیْلُ الْعِتَاقُ عُیُوْنَهَا ‌ ‌ ‌ اِلٰی وَقْتِ تَبْدِیْلِ الرِّکَابِ مِنَ النَّعْلِ

الخیل العتاق الکرام۔ والرکاب السرج او ما یکون فے سرج الدابۃ ترجمہ اور عمدہ گھوڑوں نے اپنی آنکھیں کھول رکھی تھیں اور وہ منتظر تھے اُسوقت کے کہ بجائے پائے پوش زین بدلا جاوے اور وہ بچہ ہمپر سوار ہو۔

وَرِیْعَ لَهٗ جَیْشُ الْعَدُوِّ وَمَا مَشٰی ‌ ‌ ‌ وَجَاشَتْ لَهُ الْحَرْبُ الضَّرُوْسُ وَمَا تَغْلِیْ

جاشت القدر غلت واجت۔ والضروس الشدیدۃ العض۔ وقولہ وما تغلی تنبیہ علے ان الحرب قامت یعنی معنی لا صورۃ ترجمہ اور ابھی وہ لڑکا اپنے پانوں نہیں چلا تھا کہ اُس سے دشمنوں کا لشکر ڈرایا گیا۔ اور اُس کے سبب سخت جنگ نے جوش کھایا حالانکہ وہ جوش نہیں کھاتا تھا خلاصہ یہ کہ ابھی اُس کے سبب لڑائی حقیقۃ قائم نہیں ہوئی تھی مگر اُس کے آثار نمایاں تھے۔

اَیَفْطِمُهُ التُّوْرَابُ قَبْلَ فِطَامِهٖ ‌ ‌ ‌ وَیَاْکُلُهٗ قَبْلَ الْبُلُوْغِ اِلَی الْاَکْلِ

الاستفہام للانکار۔ والتوراب لغۃ فے التراب ترجمہ کیا اُس بچہ کا قبل اوسکے دودھ چھٹنے کے قبر کی مٹی دودھ چھوڑا دے اور اس سے پہلے کہ وہ کھانے لگے مٹی اُسے کھا جاوے یعنی ایسا ہونا محل تاسف ہے۔

وَقَبْلَ یَرٰی مِنْ جُوْدِهٖ مَا رَاَیْتَهٗ ‌ ‌ ‌ وَیَسْمَعُ فِیْهِ مَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَذْلِ

اراد وقبل ان یریٰ فحذف ان واعلمہا علے روایۃ نصب یسمع ترجمہ اور کیا وہ مرجاوے اس سے پہلے کہ وہ اپنی کثرت بخشش سے وہ حال دیکھے جو تو نے اپنی بخشش کثیر سے دیکھا یعنی محبوب القلوب ہونا اور اس سے پہلے کہ وہ اپنی کثرت جود کے معاملہ میں وہ ملامت اصحاب سے جسکو سننے کا تجکو اتفاق ہوا ہے۔

وَيَلْقَى كَمَا تَلْقَى مِنَ السِّلْمِ وَالْوَغَى　　وَيُمْسِي كَمَا تُمْسِي مَلِيكًا بِلَا مِثْلِ

ترجمہ اور وہ اس سے پہلے مرجاوے کہ تیری مانند صلح و جنگ کا اُس کو اتفاق پڑے اور تیرے مانند بیمثل بادشاہ ہوجاوے۔

تُوَلِّيهِ أَوْسَاطَ الْبِلَادِ رِمَاحُهُ　　وَتَمْنَعُهُ أَطْرَافُهُنَّ مِنَ الْعَزْلِ

ترجمہ اور اس سے پہلے کہ اُس کے نیزے اُسکو شہروں کے وسط کا مالک کردیں اور اُنکی بھالیں اُس کو معطل اور معزول کرنیے سے منع کریں یعنے ایسی قوت و شوکت حاصل ہو کہ اُس سے کوئی سلطنت چھین نہ سکے۔

نُبَكِّي لِمَوْتَانَا عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ　　تَفُوتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَوْهِبٍ جَزْلِ

الموہب العطار۔ والجزل الکثیر ترجمہ ہم اپنے مردوں کے لئے روتے ہیں بے اسکے کہ کوئی مرغوب شی ہمارے پاس سے جاتی رہے اور نہ کوئی عطائے کثیر ہمسے فوت ہوئے کیونکہ تمام دنیا اور اہل دنیا بے حقیقت ہیں۔

إِذَا مَا تَأَمَّلْتَ الزَّمَانَ وَصَرْفَهُ　　تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْمَوْتَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَتْلِ

ترجمہ جب تو زمانہ اور اس کے حوادث کو دیکھے گا تو یقین کرے گا کہ موت ایک قتل کی قسم ہے یعنے جیسے موت باعث زوال روح ہی ایسا ہی قتل بھی پس مرد شجاع جیسا قتل سے نہیں ڈرتا چاہئے کہ ایسا ہی موت سے بھی نہ ڈرے۔

هَلِ الْوَلَدُ الْمَحْبُوبُ إِلَّا تَعِلَّةٌ　　وَهَلْ خَلْوَةُ الْحَسْنَاءِ إِلَّا أَذَى الْبَعْلِ

التعلۃ المتعلل ترجمہ فرزند محبوب نہیں ہی مگر ایک چند روزہ دل لگی کی چیز جسکو دوام نہیں ہی اور خلوت زن حسینہ نہیں ہی مگر شوہر کے لئے ایک تکلیف کی شی کہ وہ امور ضروریہ سے غافل کرتی ہی اور ضررہائے متعددہ اُس سے پیدا ہوتے ہیں یا یہ کہ وہ باعث اولاد ہوتی ہی جس کا انجام تکالیف گوناگوں ہی اور در صورت وفات ولد سبب اضمحلال قوی ہوتی ہی۔

وَقَدْ ذُقْتُ حَلْوَاءَ الْبَنِينَ عَلَى الصِّبَا　　فَلَا تَحْسَبَنِّي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلِ

الحلواء معروف وہی تستعمل ایکل ما یستحلی ترجمہ اور بیشک شیرینی پسران بوقت اُن کی خورد سالی کے یا اپنے آغاز جوانی میں چکھی ہی اور اُن کا حال ایسا ہی پایا جیسا میں نے گذارش کیا سو تو میرے اس قول کو ایسا نہ سمجھ کہ میں نے وہ نادانستگی میں کہا بلکہ بعد تجربہ۔

وَمَا تَسَعُ الْأَزْمَانُ عِلْمِي بِأَمْرِهَا　　وَلَا تُحْسِنُ الْأَيَّامُ تَكْتُبُ مَا أُمْلِي

ترجمہ اور جسقدر میں احوال دنیا جانتا ہوں زمانوں کو اسقدر وسعت اور مقدرت نہیں ہی کہ اُسقدر جان سکیں اور زمانہ اُس قدر کلام حکمت جو میں اُس سے لکھواؤں اچھی طرح نہیں لکھ سکتا پس اُس کا

besturdubooks.wordpress.com

علم ہی کیا ہے۔

وَمَا الدَّهْرُ اَهْلٌ اَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ	حَيٰوةٌ وَاَنْ يُشْتَاقَ فِيْهِ اِلَى النَّسْلِ

ترجمہ اور زمانہ اس امر کا سزاوار نہیں ہے کہ اس میں زندگی کی امید کی جاوے اور اُس میں اولاد کا اشتیاق کیا جاوے۔

وقال یمدحہ

لَا الْحُلْمُ جَادَ بِهِ وَلَا بِمِثَالِهِ	لَوْلَا ادِّكَارُ وَدَاعِهِ وَزِيَالِهِ

الحلم النوم۔ والزیال المزایلۃ والزوال والمفارقۃ والتفاتہ الالابع فی المصراعین للحبیب وان لم یجر لہا ذکر للعلم بہ عند السامع

ترجمہ شدت ہجر حبیب کی شکایت کرتا ہے کہ اگر یادگار حبیب کی رخصت اور اُس کے فراق کی نہ ہوتی یعنے میں ہمیشہ اُس کی رخصت اور فراق کے صدمہ کو یاد کیا کرتا تو نہ خواب خود اُس کے ملنے کی بخشش کرتا اور نہ اُس کی شبیہ کی۔ خلاصہ یہ ہے کہ اُس کا میرے پاس خواب میں آنا صرف بطفیل یادگاری بیداری ہے کہ جس کا ذکر ہر وقت بیداری میں کرتا ہوں وہ ہی خواب میں نظر آتا ہے ورنہ حبیب جیسا ملنے آتا وہ معلوم ہے قال الواحدی جود الحلم بالحبیب جودہ بمثالہ فجعلہ شیئین غلطا منہ لانہ یرے الحبیب فی النوم ویریٰ خیالہ والحال ان رویتہ ہو خیالہ لا رویۃ شخصہ بعینہ۔

اِنَّ الْمُعِيْدَ لَنَا الْمَنَامُ خَيَالَهُ	كَانَتْ اِعَادَتُهُ خَيَالَ خَيَالِهِ

رفع المنام علی الفاعلیۃ والتقدیر الذی اعاد لنا المنام خیالہ۔ ونصب خیال لانہ خبر کان۔ واقام المصدر مقام المفعول لانہ یرید باعادۃ الشیٔ المعاد کالخلق بمعنے المخلوق۔

ترجمہ بیشک وہ محبوب جس کے خیال کو خواب لوٹا لایا یعنے وہ خواب میں نظر آیا یہ اُس کے خیال کا خیال تھا۔ خلاصہ یہ ہے کہ ہم اُس کا خیال بحالت بیداری برابر رکھتے تھے وہ ہی ہمکو خواب میں نظر آیا پس وہ خیال بیداری کا خیال ہے اور اس لئے وہ خیال خیال ہوا۔

بِتْنَا يُنَاوِلُنَا الْمُدَامَ بِكَفِّهِ	مَنْ لَيْسَ يَخْطُرُ اَنْ نَرَاهُ بِبَالِهِ

ترجمہ ہم نے خواب میں تمام رات اس طرح گذاری یعنے خواب میں دیکھتے رہے کہ اپنے ہاتھ سے ہمکو کاسۂ شراب دیتا ہے وہ شخص جس کے دل میں کبھی یہ خیال بھی نہیں آتا تھا کہ ہم اُس کو دیکھیں گے بسبب درازی مسافت یا شدت اعراض کے۔

يَجْنِي الْكَوَاكِبَ مِنْ قَلَائِدِ جِيْدِهِ	وَيَنَالُ عَيْنَ الشَّمْسِ مِنْ خَلْخَالِهِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ: ہم نے اپنے خیال میں رات تیرگی کر محبوب کی گردن کے ہاروں سے ہم ستارے چن لیے ہیں اور اُس کے خلخال سے چشمہ آفتاب یا ہیں آفتاب کو لے رہے ہیں یعنے اُن کو مس کر رہے ہیں اور اُن سے متمتع ہو رہے ہیں۔ یہاں شاعر محبوب کے ہار کے موتیوں کو ستاروں سے اور خلخال کو میں شمس سے چمک دمک میں تشبیہ دیتا ہے اور نہایت لطیف اشارہ کرتا ہے طرف حصول نظارہ و معانقہ و ملامست کے اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ تشبیہ دشواری میں ہے۔ یعنے اُس سے ملاقات ایسی ہی دشوار تھی جیسے کواکب و شمس تلک رسائی۔

بِنْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ الْقَرِيحَةِ فِيكُمُ	وَسَكَنْتُمُ طَيَّ الْفُؤَادِ الْوَالِهِ

استعمل الباء الاصلیۃ فی الوالہ وصلا وہی لام الکلمۃ وہی جائزۃ۔ الوالہ المتحیر و ذاہب العقل لشدۃ الحب۔ ترجمہ: تم اُس آنکھ سے جو تمھارے فراق میں روتے روتے زخمی ہو گئی ہے دور ہو گئے اور اُس دل کی تہ میں جو بسبب شدت عشق مدہوش ہے آ ٹھہرے ہو۔

فَدَنَوْتُمُ وَدُنُوُّكُمْ مِنْ عِنْدِهِ	وَسَخَوْتُمُ وَسَمَاحُكُمْ مِنْ مَالِهِ

ترجمہ: سو تم خواب میں مجھ سے نزدیک ہو گئے اور تمھارا نزدیک ہونا بسبب دل کے ہے اور تم نے اپنے وصل کی سخاوت کی مگر تمھاری سخاوت بدولت دل ہے نہ وہ رات دن تمھارا تصور رکھتا نہ تم خواب میں ملتے۔

إِنِّي لَأُبْغِضُ طَيْفَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ	إِذْ كَانَ يَهْجُرُنَا زَمَانَ وِصَالِهِ

الطیف الخیال۔ ترجمہ: میں بیشک خیال محبوب سے دشمنی رکھتا ہوں کیونکہ وہ ہمکو زمانہ وصال محبوب میں چھوڑ جاتا ہے پس وہ نشان ہجران ہے اور اس لیے مثل فراق مبغوض ہے۔ وقال الواحدی کان من حقہ اذا کان یواصلنے زمان الہجران لان ہجران الطیف زمان الوصال لا یوجب بغضا اذ لا حاجۃ بہ الی الطیف زمان الوصال لکنہ قلب الکلام علی معنی ان ہجرانہ زمان الوصال یوجب وصالہ زمان الہجران۔

مِثْلَ الصَّبَابَةِ وَالْكَآبَةِ وَالْأَسَى	فَارَقْتُهُ فَحَدَثْنَ مِنْ تَرْحَالِهِ

نصب مثل بفعل مضمر تقدیرہ ابغضہ مثل و یجوز ان یکون بہجرنا ای یہجرنا مثل ہذہ الاشیاء التی حدثت من حال الحبیب۔ ترجمہ: میں خیال محبوب کو مبغوض سمجھتا ہوں مثل سوزش عشق اور بے چینی اور غم فراق کے۔ جب میں محبوب سے جدا ہوا تو یہ بلائیں اُس کے کوچ کے سبب پیدا ہو گئیں مثل خیال محبوب کے اس لیے میں اُن سب کو مبغوض سمجھتا ہوں۔

وَقَدِ اسْتَقَدْتُ مِنَ الْهَوَى وَأَذَقْتُهُ	مِنْ عِلَّتِي مَا ذُقْتُ مِنْ بَلْبَالِهِ

besturdubooks.wordpress.com

استقدرت اقتصصت وہو استفعلت من القود- والبلبال الهموم والحزن ترجمہ یعنے عشق سے اپنا بدلہ لے لیا اور اپنی عفت اور پرہیزگاری کا اسکو وہ مزہ چکھایا جو یعنے اُس کے غم نے چکھا تھا- یعنی جیسا عشق نے مجھکو فراق مین ستایا تھا ایسا ہی یعنے اُسکو بحال وصال ستایا یعنے عشق بحال وصال متقاضی اُن اُمور کا ہوا جو خلاف تقویٰ تھے سو یعنے اُسکا کہا نہ مانا اور اُسکو خوب جلایا

وَلَقَدْ ذَخَرْتُ لِكُلِّ اَرْضٍ سَاعَةً ۔۔۔ تَسْتَجْفِلُ الضِّرْغَامَ عَنْ اَشْبَالِهِ

الاستجفال الهرب بعجلة وسرعة- والضرغام من اسماء الاسد- وكنى بالساعة عن قصر المدة والاشبال واحدا شبل وہو الاسد ترجمہ یعنے واسطے کے ہر زمین کے تھوڑا سا ایسا وقت لگا رکھا ہو کہ اُس کی شدت سے شیر اپنے بچون کو چھوڑ کر ہوا ہو جاوے- یہ شعر متنبی کے خبط قدیم کا نمونہ ہو-

تَلْقَى الْوُجُوهُ بِهَا الْوُجُوهَ وَبَيْنَهَا ۔۔۔ ضَرْبٌ يَجُولُ الْمَوْتُ مِنْ اَجْوَالِهِ

الضمیر فی بها للساعة المذكورة- ويجوز ان يكون للارض- والاجوال النواحی الواحد جول ترجمہ وہ ایسی ساعت ہو کہ اُس مین بعض دلیرون کے چہرے اور دلیرون کے چہرون سے ایسی سخت حالت مین ملتے ہین کہ اُن مین ایسی ضرب شدید حائل ہوتی ہو کہ موت اُس کے اطراف مین جولانی کرتی پھرتی ہو-

وَلَقَدْ خَبَأْتُ مِنَ الْكَلَامِ سُلَافَهُ ۔۔۔ وَسَقَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ مِنْ جِرْيَالِهِ

السلاف ہو اول ما یجری من ماء العنب من غیر عصر وہو اجود واصفی- والجریال صبغ الاحمر وما اشتدت حمرته من الخمر یسمے جریالا لاجل المشابهة ترجمہ اور بیشک مین اپنے کلام مین سے افضل و اسہل کو چھپائے یا لگائے رکھتا ہون- اور جو میری مصاحبت اور ہمنشینی کرتا ہو اُس کو اپنے کلام سے خوشنما اور ظاہر پسند شراب کا ساغر پلاتا ہون یعنی درجہ دوم کا کلام اُن کو سُناتا ہون اور اپنے نہایت عمدہ اشعار ہر کسی کو نہین دیتا- اپنی قدرت کلام کی تعریف کرتا ہو-

وَاِذَا تَعَثَّرَتِ الْجِيَادُ بِسَهْلِهِ ۔۔۔ بَرَّزْتُ غَيْرَ مُعَثَّرٍ بِجِبَالِهِ

الجیاد جمع جواد علے السماع لا علے القیاس والمراد بالجیاد الشعراء المجیدون ترجمہ اور جبکہ کلام سہل و ہموار مین بڑے بڑے شاعر ٹھوکرین کھانے لگین اور بسبب دشواری موقع اُن کو دشواریان پیش آوین تو مین اُن پر غالب آتا ہون ایسے حال مین کہ اُس کی دشوار گذار و سنگلاخ زمین مین بھی ٹھوکرین نہین کھاتا-

وَحَكَمْتُ فِي الْبَلَدِ الْعَرَاءِ بِنَاعِجٍ ۔۔۔ مُعْتَادِهِ مُجْتَابِهِ مُغْتَالِهِ

besturdubooks.wordpress.com

اضمار تعود الی العراد وہو الارض الواسعۃ القفار۔ والناجع الابیض الکریم من الابل والتقاد من العادۃ والجاب القاطع وہو الذی یقطع الارض بالسیر والمقال الذی یستوفی غایتہ ترجمہ اور میں میدان وسیع پر بذریعہ عمدہ شتر کے جو اُس میدان میں چلنے کا خوگر ہو اور اُس کا قطع کرنے والا اور اپنی تیزروی سے اُس کا مملک ہو قادر اور قابو یافتہ ہوگیا۔ حسب عادت عرب اپنے سفر پیشگی و جفاکشی کی تعریف کرتا ہی۔

يَمْشِيْ كَمَا عَدَتِ الْمَطِيُّ وَرَاءَهُ	وَيَزِيْدُ وَقْتَ جَمَامِهَا وَكَلَالِهِ

المطی جمع مطیۃ۔ والجموم من الخیل کلما ذہب منہ جری جاء جری آخر۔ وکللت من المشی اعییت ترجمہ وہ میرا شتر قدم قدم ایسا چلتا ہی کہ اور دوڑنے والے شتر اُس کے پیچھے رہجاتے ہیں اور جب اور شتر تیز چلیں اور میرا شتر تھکا ہوا ہو تب بھی میرا شتر اُن سے آگے بڑھا رہتا ہی۔

وَتُرَاعُ غَيْرَ مُعَقَّلَاتٍ حَوْلَهُ	فَيَفُوْتُهَا مُتَجَفِّلًا بِعِقَالِهِ

تراع تفزع - والمتجفل المسرع - والعقال حبل یشد بہ الجمل الی عضدہ ترجمہ اور اور شتر بے پائے بند یعنے بے زانو بند سے میرے شتر کے گرد و پیش ڈرائے اور ہنکائے جاتے ہیں سو اُن سے میرا شتر زانو بندھا دوڑتا ہوا آگے بڑھ جاتا ہی اپنے شتر کی تیزروی کی تعریف کرتا ہی۔

فَغَدَا النَّجَاحُ وَرَاحَ فِيْ أَخْفَافِهِ	وَغَدَا الْمِرَاحُ وَرَاحَ فِيْ إِرْقَالِهِ

الاخفاف جمع خف وہو خف البعیر۔ والمراح النشیط - والارقال ضرب من السیر وہو الخبب ترجمہ سو کامیابی اُس کی رفتار میں صبح و شام کرتی ہی اور خوشرفتاری اُس کی تیزروی میں قیام رکھتی ہی یعنی وہ بڑا مبارک ہی اُسپر سوار ہوکر ہر طرح کی کامیابی حاصل ہوتی ہی اور بڑا خوشرفتار ہی۔

وَشَرِكْتُ دَوْلَةَ هَاشِمٍ فِيْ سَيْفِهَا	وَشَقَقْتُ خِيْسَ الْمُلْكِ عَنْ رِئْبَالِهِ

الخیس اجمۃ الاسد۔ والرئبال الاسد ترجمہ اور میں دولت بنی ہاشم میں اُنکی تیغ کا شریک ہوگیا یعنے ممدوح جیسا سیف بنی ہاشم اور اُنکا حامی ہی ایسا ہی میرا بھی باعث تقویت ہی۔ اور میں بیشہ ملک کو اُس کے شیر سے دور کرکے بعد دفع موانع اُس تلک پہنچا ہوں مطلب یہہ ہی کہ میں نے سارے شاہوں کو چھوڑ کر اُس کو پسند کیا ہی۔

عَنْ ذَا الَّذِيْ حُرِمَ اللُّيُوْثُ كَمَالَهُ	يُنْسِي الْفَرِيْسَةَ خَوْفَهُ بِجَمَالِهِ

ترجمہ یعنے موانع ملاقات ایسے ممدوح سے دور کئے کہ شیر اُس کے کمال سے محروم ہیں یعنی جو مراتب کمال اُس میں پائے جاتے ہیں وہ شیروں میں نہیں پائے جاتے منجملہ اُن کمالات کے ایک یہہ ہی کہ وہ شکار کو بسبب اپنی خوبروئی کے اپنا خوف بھلا دیتا ہی۔ یعنے شیر میں محض ہیبت و خوف ہی اور

besturdubooks.wordpress.com

ممدوح مین علاوہ ہیبت حسن کامل بھی ہی کہ اُس مین شکار محو ہوکر بخوشی جان دیتا ہی۔ یعنی وہ باوجودیکہ قاتل اعدا ہی اُسپر بھی وہ لوگ بسبب جمال وکمال ممدوح کو دوست رکھتے ہین۔

وَتَوَاضُعُ الْأُمَرَاءِ حَوْلَ سَرِيرِهِ وَتُرِي الْمَحَبَّةَ وَهْيَ مِنْ آكَالِهِ

الآکال جمع اکل بالضم واکل بالفتحین وتری بمعنی تظہر ترجمہ اور تمام امرا بسبب علو مرتبہ ممدوح کے اُس کے تخت کے گرد بخشوع وخضوع پیش آتے ہین اور اُس سے محبت ظاہر کرتے ہین اور محبت منجلہ اُس کے ارزاق واقوات کے ہی یعنی محبت جزو بدن ممدوح ہی۔ خلاصہ یہ کہ ہر شخص جہ دوست وجہ دشمن اُسکو دوست رکھتا ہی۔

وَيُمِيتُ قَبْلَ قِتَالِهِ وَيَبَشُّ قَبْلَ نَوَالِهِ وَيُنِيلُ قَبْلَ سُؤَالِهِ

البشاشۃ الاستبشار والنوال العطاء ترجمہ ممدوح اپنی ہیبت ورعب کے سبب دشمن کو لڑائی سے پہلے قتل کر دیتا ہی اور بخشش سے پہلے خوشروئی ظاہر کرتا ہی اور طلب سے پہلے بخشتا ہی۔ یہ شعر مسمط کی قبیل سے ہی۔

إِنَّ الرِّيَاحَ إِذَا عَمَدْنَ لِنَاظِرٍ أَغْنَاهُ مُقْبِلُهَا عَنِ اسْتِعْجَالِهِ

مقبلہا اولہا۔ والروایۃ الصحیحۃ مقبلہا بفتح الباء ای اقبالہا ترجمہ دعوی سابق کے لیئے ایک مثل بیان کرتا ہی کہ ممدوح کو کارہائے خیر مین محرک کی حاجت نہین ہی۔ بیشک ہوائین جب کسی دیکھنے والے کا قصد کرتی ہین تو اُن کا بزودی چلنا اور پیش آنا دیکھنے والے کو اُس کی شتاب طلبی سے بے پروا کرتا ہی۔

أَعْطَى وَمَنَّ عَلَى الْمُلُوكِ بِعَفْوِهِ حَتَّى تَسَاوَى النَّاسُ فِي إِفْضَالِهِ

الافضال العطاء ترجمہ ارباب حاجت کو اموال عنایت کرتا ہی اور بادشاہون پر جو محتاج اموال نہین ہین عفو تقصیرات کا احسان رکھتا ہی یہان تلک کہ تمام لوگ خواص وعوام اس کی عطا مین برابر ہین سبکو اُس سے فائدہ ہی۔

وَإِذَا غَنَوْا بِعَطَائِهِ عَنْ هَزِّهِ وَالَى فَأَغْنَى أَنْ يَقُولُوا وَالِهِ

ترجمہ اور جبکہ لوگ اُس کی عطا کے سبب تحریک وطلب عطا سے بے پروا ہو جاتے ہین تب بھی وہ اُنپر متواتر احسان کرتا ہی اور اُن کو اس کہنے سے کہ ہمکو دم بدم بخشش عطا فرمایئے بے پروا کر دیتا ہی۔

وَكَأَنَّمَا جَدْوَاهُ مِنْ إِكْثَارِهِ حَسَدٌ لِسَائِلِهِ عَلَى إِقْلَالِهِ

ترجمہ اور گویا اُس کی عطا بسبب اُس کی کثرت اعطا کے اُس کے سائل کے فقر پر حسد ہی یعنی وہ اس کثرت سے عطا کرتا ہی کہ گویا سائل کے فقر پر حسد کرتا ہی اور چاہتا ہی کہ اُس کا فقر مجھ پر آجاوے۔

غَرَبَ النُّجُومُ فَغُرْنَ دُونَ هُمُومِهِ وَطَلَعْنَ حِينَ طَلَعْنَ دُونَ مَنَالِهِ

الہمۃ والہموم واحد ترجمہ ستارے ڈوبے اور غائب ہوئے تو اُس کی ہمتون سے ورے ڈوبے اور اُنھون نے طلوع کیا تو اُس کے پہنچنے کی جگہ سے گھٹے رہے یعنی ستارے باوجود بلندی محل ارتفاع مواضع مطالع ومغارب اُسکی ہمت سے گھٹے ہوئے ہین

وَاللّٰہُ یُسْعِدُ کُلَّ یَوْمٍ جَدَّہٗ ۔۔۔ وَیَزِیْدُ مِنْ اَعْدَائِہٖ فِیْ اٰلِہٖ

ترجمہ اور خداوند تعالےٰ ہر روز اُس کے نصیب کو زیادہ سعید کرے اور اُس کے کُنبے مین اُسکے دشمنون سے زیادہ کرے نہایت عمدہ دعا ہی یعنے اُس کے دُشمن اُس کے تابع ہوجاوین اور یہ اُنکا مربی ہو جیسا اپنے کُنبے کا۔

لَوْ لَمْ تَکُنْ تَجْرِیْ عَلٰی اَسْیَافِہٖ ۔۔۔ مُہَجَاتُہُمْ لَجَرَتْ عَلٰی اِقْبَالِہٖ

ترجمہ اگر دشمنون کی جانین اُس کی تلوارون پر نہ بہین تو اُس کے اقبال پر ضرور بہا دین گی یعنے اگر وہ دشمنون کو اپنی تلوارون سے قتل نکرے تو وہ لوگ بزور اُس کے اقبال کے ضرور ہلاک ہوجاوین گے۔

فَلِمِثْلِہٖ جَمَعَ الْعَرَمْرَمُ نَفْسَہٗ ۔۔۔ وَبِمِثْلِہٖ انْفَصَمَتْ عُرٰی اَقْتَالِہٖ

العرمرم الجیش الکبیر۔ والاقتال الاعداء جمع قتل بالکسر ترجمہ لشکر عظیم اپنے آپ کو ایسے ہی نامی گرامی شخص کے لئے جمع کرتا ہی اور اُس کی اطاعت قبول کرتا ہی اور ایسے ہی مدبر ہوشیار کے لئے اُس کے دشمنون کے بندوبست کھُل جاتے ہین یعنے اُن کی جمعیت متفرق اور اُن کی تدبیرین غلط ہوجاتی ہین۔

لَمْ یَتْرُکُوْا اَثَرًا عَلَیْہِ مِنَ الْوَغٰی ۔۔۔ اِلَّا دِمَاءَ ہُمْ عَلٰی سِرْبَالِہٖ

السربال الثوب والجمع سرابیل ترجمہ دشمنون نے ممدوح پر کوئی لڑائی کا نشان نہین چھوڑا مگر اپنے خون اُس کے پیراہن پر یعنے اُن کی لڑائی سے ممدوح پر کچھ اثر مثل زخم نہین ہی مگر اُن کا خون تو اُس کے کپڑون پر ضرور ہی جس سے معلوم ہوتا ہی کہ وہ دشمنون سے لڑا ہی۔

یَا اَیُّہَا الْقَمَرُ الْمُبَاہِیْ وَجْہَہٗ ۔۔۔ لَا تَکْذِبَنَّ فَلَسْتَ مِنْ اَشْکَالِہٖ

المباہی المشاکل والمضاہی۔ والاشکال جمع شکل وہو الشبہ ترجمہ اے چاند جو اپنے چہرہ کو ممدوح کے روے مبارک سے مشابہ کرتا ہی تو جھوٹ مت بول کیونکہ تو اُس کے اشباہ و اشکال سے نہین ہی ممدوح تجھ سے نور و ضیا مین بڑھا ہوا ہی اور مشابہ کرنے کے یہ معنے کہ تو جو ہر روز نور مین ترقی کرتا ہی گویا اُس کی مشابہت کا قصد کرتا ہی۔

وَاِذَا طَمَا الْبَحْرُ الْمُحِیْطُ فَقُلْ لَہٗ ۔۔۔ دَعْ ذَا فَاِنَّکَ عَاجِزٌ عَنْ حَالِہٖ

طما البحر اذا ارتفع ترجمہ جبکہ بحر محیط جوش مارے تو اُس سے کہدے کہ تو یہ حرکت چھوڑ دے کیونکہ تو ممدوح کی سخاوت کے مرتبے سے عاجز ہی تو ہزار جوش مارے اور دون کی لے لیکن اُس کی کثرت عطا کو نہنچ سکتا ہی۔

وَہَبَ الَّذِیْ وَرِثَ الْجُدُوْدَ وَمَا رَاٰی ۔۔۔ اَفْعَالَہُمْ لِابْنٍ بِلَا اَفْعَالِہٖ

نصب الجدود باسقاط حرف الجار ای من الجدود۔ والضمیر فی افعالہ یعود الے الابن۔ ورای بمعنی رضی واختار ترجمہ ممدوح جس مال کا اپنے اجداد سے وارث ہوا تھا اُسنے اُس کو سب بخش دیا۔ سفاخر اپنی قوم کا اور اموال

سائلون کو عطا کر دیئے اور وہ بڑون کے فضائل اُس فرزند کے لئے پسند نہین کرتا جو خود صاحب فضائل نہو۔

حَتّٰی اِذَا فَنِیَ التُّرَاثُ سِوَی العُلٰی ۔۔۔ قَصَدَ العُدَاۃَ مِنَ القَنَا بِطِوَالِہٖ

التراث المال الموروث ترجمہ یہان تلک کہ جب سوائے کارہائے بلندنامی کے تمام اموال موروثہ بسبب کثرت عطا تمام ہوگئے تو بڑے لمبے نیزے لیکر اُس نے دشمنون کا قصد کیا تاکہ اموال غنیمت سے بخشش جاری رکھے اور سوی العلی کا یہ مطلب ہی کہ وہ اپنی بلندنامی کسی کو نہین دیتا ہی اسمین بخل کرتا ہی۔

وَبَاذَ عَن لُبْسِ العَجَاجِ اِلَیْہِمُ ۔۔۔ فَوْقَ الحَدِیْدِ وَجَرَّ مِنْ اَذْیَالِہٖ

الاذعن الجیش العظیم المضطرب۔ والضمیر فی اذیالہ للعجاج ترجمہ اور ممدوح نے دشمنون کی طرف ایسا جرار لشکر لیکر قصد کیا کہ اُس نے لوہے یعنے زرہ پر غبار کو بطور لباس پہن لیا تھا اور اُس غبار کا دامن دور تلک کھینچ رکھا تھا یعنی وہ دور تلک بسبب کثرت کے پھیل رہا تھا۔

فَکَاَنَّمَا قَذِیَ النَّہَارُ بِنَقْعِہٖ ۔۔۔ اَوْ غَضَّ عَنْہُ الطَّرْفَ مِنْ اِجْلَالِہٖ

ضمیر نقعہ للجیش وضمیر عنہ واجلالہ ایضاً للجیش او للممدوح وہو الممدوح۔ والقذی ما یدخل فی العین فیمنعہا النظر ترجمہ سو گویا اُس لشکر نے دن کی آنکھ مین کنکر یعنی خاشاک اپنے غبار سے ڈالدیا ہی کہ اُس کی چشم مین روشنی نہین رہی یا دن نے بسبب ہیبت وجلال ممدوح اپنی چشم بند کرلی ہی۔

اَلْجَیْشُ جَیْشُکَ غَیْرَ اَنَّکَ جَیْشُہٗ ۔۔۔ فِیْ قَلْبِہٖ وَیَمِیْنِہٖ وَشِمَالِہٖ

ترجمہ لشکر فی الحقیقت تیرا ہی لشکر ہی یعنے جسکو لشکر کہنا چاہئے وہ تیرا ہی لشکر ہی کہ نہایت بہادر اور غایت مطیع ہی مگر واقع مین تو اپنے لشکر کا لشکر ہی یعنے اُن کا حامی ہی اور تیری شجاعت کو دیکھکر وہ شجاع ہوتے ہین وسط لشکر اور اُس کے راست وچپ مین تو اُن کی حمایت اور انتظام کرتا ہی۔

تَرِدُ الطِّعَانَ المُرَّ عَنْ فُرْسَانِہٖ ۔۔۔ وَتُنَازِلُ الاَبْطَالَ عَنْ اَبْطَالِہٖ

ترجمہ تو نیزہ بازی مین جس کا ذائقہ بسبب قتل وجرح کے کڑوا ہی قبل اپنے سوارونکے داخل ہوتا ہی اور پیادہ ہوکر اپنے بہادرون کے بدلے دلیران دشمن سے کشتی کرتا ہی پس تو اپنے لشکر کا لشکر ہی۔

کُلٌّ یُرِیْدُ رِجَالَہٗ لِحَیٰوتِہٖ ۔۔۔ یَا مَنْ یُرِیْدُ حَیٰوتَہٗ لِرِجَالِہٖ

ترجمہ ہر شخص اپنی زندگی کے لئے اپنے لشکر کو چاہتا ہی مین اُس شخص کو پکارتا ہون جو اپنی زندگی اپنے لشکر کے لئے طلب کرتا ہی یعنے تو اپنی حیات کا اس لئے خواہشمند ہی کہ اپنے لشکر سے تکالیف دور کرے وہذا غایۃ الکرم والشجاعۃ وہذا البیت مبنی علے حکایۃ تذکر عن سیف الدولۃ مع الاخشید وذلک انہ جمع جیشا عظیما واتی لمحاربۃ سیف الدولۃ فوجہ الیہ سیف الدولۃ یقول لہ قد جئت الی بلادی وجئت الجیش ابرز

besturdubooks.wordpress.com

بنفسک الیّ ولا تقتل الناس بینی وبینک فاینا غلب فلہ الملک فاجاب قائلاً ما رأیت اعجب منک انا جمعت ہذا الجیش العظیم لاتی بنفسی افترید ان ابارزک ان ذا لعجب۔ وقد روی مثل ہذا عن امیر المومنین علے رضہ انہ بعث الی معویۃ رضہ وہما بصفین قد فنی الناس بینی وبینک فابرز الیّ فاینا قتل صاحبہ ملک الناس فقال عمرو لمعویۃ قد قال لک حقاً واتاک بالانصاف فقال معویۃ لعمرو اعلمت ان علیاً برز الیہ احدٌ فرجع سالماً واللہ لا ابرز الیہ سواک فلما حمی برز الیٰ علی فلما تقارب کشف عن سوءتہ فترکہ علے رضہ قائلاً لہ اذہب فانت عتیق دبرک ورجع الی اصحابہ بغیر قتال فانشد واقفے المعنی ؎ وخیر فی الردی بمذلۃ + کما ردوا یوما بسوءتہ عمرو۔

دُوْنَ الْحَلَاوَۃِ فِی الزَّمَانِ مَرَارَۃٌ ۔۔۔ لَا تُخْتَطٰی اِلَّا عَلٰی اَہْوَالِہٖ

ترجمہ زمانہ میں شیرینی کے حاصل ہونے سے پہلے اس کثرت سے تلخی ہوکر قدم نہیں رکھا جاتا مگر زمانہ کے خوفون پر یعنے قبل کامیابی وحصول ظفر بہت سختیان جھیلنی پڑتی ہین اور ہر قدم مصائب زمانہ پر پڑتا ہے۔

فَلِذَاکَ جَاوَزَہَا عَلِیٌّ وَحْدَہٗ ۔۔۔ وَسَعٰی بِمُنْصُلِہٖ اِلٰی اٰمَالِہٖ

جاوزہا قطعہا۔ والنصل السیف ترجمہ سوا اسی دشواری کے سبب علے یعنی سیف الدولہ نے اُن تلخیون اور سختیون کو تنہا قطع کیا اور بعد اپنی تلوار کے حصول آمال مین سعی بلیغ کی۔

وقال وقد توسط جبال الابطریق آمد

یُؤَمِّمُ ذَا السَّیْفُ آمَالَہٗ ۔۔۔ وَلَا یَفْعَلُ السَّیْفُ اَفْعَالَہٗ

السیف الاول سیف الدولۃ۔ والثانی الحدید ترجمہ یہ تلوار یعنے سیف الدولہ اپنی امیدون کا قصد کرتا ہو اور کامیاب ہوتا ہو اور یہ معمولی تلوار ممدوح کے مانند کام نہین کرسکتی۔

اِذَا سَارَ فِیْ مَہْمَہٍ عَمَّہٗ ۔۔۔ وَاِنْ سَارَ فِیْ جَبَلٍ طَالَہٗ

المہمہ المفازۃ البعیدۃ۔ وعمّہ شملہ۔ وطالہ علاہ ترجمہ جبکہ وہ دشت دور دست مین چلتا ہو توبسبب کثرت لشکر اُس کو بھر دیتا ہو اور اگر وہ کسی پہاڑ پر چلتا ہو تو اُس سے بھی اونچا ہوتا ہو۔

وَاَنْتَ بِمَا نُلْتَنَا مَالِکٌ ۔۔۔ یُثَمِّرُ مِنْ مَالِہٖ مَالَہٗ

۳۱ نلتنا من النیل وہو العطا ویقال نال ینول اذا اعطی۔ وثمر مالہ اذا احسن القیام علیہ واصلہ فے الشجر

الذی یثمر ترجمہ اور تو بسبب اس عطا کے جو ہمکو دیتا ہی ایک ایسا مالک ہو کہ اپنے مال سے اپنے مال کی بخوبی خبرداری کرتا ہی کیونکہ تیرا مال اور ہم دونون تیری ملک ہین۔

كَأَنَّكَ مَا بَيْنَنَا ضَيْغَمٌ	يُرَشِّحُ لِلْفَرْسِ أَشْبَالَهُ

الضیغم الاسد۔ والترشیح التغذیہ شیئاً فشیئاً ترجمہ گویا تو ہم مین ایسا شیر ہی کہ اپنے بچون کو شکار کرنا سکھاتا ہو یعنی یہ ہماری شجاعت صرف بذریعہ تیری تعلیم کے ہی۔

وقال یمدحہ ویذکر الخیمۃ التی رمتہا الریح وقد ضرب سیف الدولۃ خیمۃ بمیافارقین و اشاع الناس ان مقامہ یتصل فہبت ریح شدیدۃ فوقعت الخیمۃ فتکلم الناس فی ذلک فقال

أَيَنْفَعُ فِي الْخَيْمَةِ الْعُذَّلُ	وَتَشْمَلُ مَنْ دَهْرَهَا يَشْمَلُ

الاستفہام للانکار۔ والمعنی اینفع فی سقوطہا عذل العذل فحذف المضاف وروی ایقدح خلا مذف ترجمہ کیا سقوط خیمہ مین ملامت گرون کی ملامت کچھ کام کی ہو بلکہ نکمی ہو اور خیمہ کس طرح چھپالے اُس شخص کو جو خیمہ کے زمانہ اور اہل زمانہ کو چھپالے پس اُسکو گرنا ہی لازم تھا۔

وَتَعْلُو الَّذِي زُحَلٌ تَحْتَهُ	مُحَالٌ لَعَمْرُكَ مَا تَسْأَلُ

زحل اسم نجم معروف من السبعۃ المدبرات ویقال ہو فی السماء السابعۃ ترجمہ اور خیمہ کس طرح لمبند ہوجاوے اُس شخص سے جسکے علو قدر و شرافت کے روبرو زحل ارفع سیارات سبعہ بھی پست ہو تیری زندگی کی قسم تو جو قائم رہنے خیمہ کا سوال کرتا ہو یہ ایک امر محال ہو۔ گرنے کے سوا کوئی اُس کے لئے صورت ہی نہ تھی۔

فَلِمْ لَا تَلُومُ الَّذِي لَامَهَا	وَمَا فَصُّ خَاتَمِهِ يَذْبُلُ

المعنی لیس والتقدیر لم لا تلوم الخیمۃ من لامہا علی ان لیس فص خاتمہ یذبل فالضمیر راجع الی ہذا اللائم والخاتم بکسر التاء و فتحہا لغتان فصیحتان۔ ویذبل جبل معروف ترجمہ سو خیمہ کس واسطے اُس شخص کو ملامت نہین کرتا جو خیمہ کو گر جانے پر ملامت کرتا ہی اس بات پر کہ نگین انگشتری ملامت گر کو یذبل نہین یعنی جیسا یہ امر کہ کسی انسان کا نگین انگشتری یذبل نہین ہو سکتا اور اُسپر انسان قابل ملامت نہین ایسا ہی قیام خیمہ بھی بوجوہ مذکورہ ممکن نتھا پس اُسپر اُس امر کی کوئی ملامت نہین کر سکتا۔

تَضِيقُ بِشَخْصِكَ أَرْجَاؤُهَا	وَيَرْكُضُ فِي الْوَاحِدِ الْجَحْفَلُ

besturdubooks.wordpress.com

الکِفف العدو ترجمہ اطراف خیمہ تیرے جسم کے سامنے سے تنگی کرتے ہیں حال آنکہ وہ خیمہ ایسا وسیع ہی کہ اُس کے ایک گوشہ میں لشکر عظیم تاخت کر سکتا ہی۔ پس خیمہ تیرے جسم کے سامنے کیسے کھڑا رہے۔

وَتَقْصُرُ مَا كُنْتَ فِي جَوْفِهَا ۔۔۔ وَتُرْكَزُ فِيهَا الْقَنَا الذُّبَّلُ

الذبل الیابسۃ الدقیقۃ الطویلۃ وانما خص الذبل لانہا لا تذبل حتی تطول ترجمہ اور جب تو خیمہ میں ہوتا ہی تو وہ تیری عظمت کے سبب کوتاہ ہو جاتا ہی اور اُس کی وسعت وارتفاع کا یہ حال ہی کہ اُس میں طویل باریک خشک نیزہ جو بسبب خشکی کے جھکتا نہیں ہو سیدھا گاڑا جاتا ہی۔

وَكَيْفَ تَقُومُ عَلَى رَاحَةٍ ۔۔۔ كَأَنَّ الْبِحَارَ لَهَا أَنْمُلُ

الراحۃ بسط الکف والانامل جمع انملۃ وہی من الجموع التی بینہا وبین مفردہا الہاء ترجمہ اور خیمہ کس طرح اُس ہتھیلی پر سایہ افگن رہے کہ گویا تمام دریا اُس کف کی اُنگلیاں ہیں۔

فَلَيْتَ وَقَارَكَ فَرَّقْتَهُ ۔۔۔ وَحَمَّلْتَ أَرْضَكَ مَا تَحْمِلُ

ترجمہ سو کاش تو اپنی عظمت ووقار اپنے اور لوگوں میں تقسیم کر دیتا اور اپنے وقار کا زمین پر اسقدر بوجھ رکھدیتا جسقدر وہ اُٹھا سکے تو اس صورت میں خیمہ اور زمین کو بھی کسی قدر وقار حاصل ہوجاتا اور وہ لغزش کھا کر نگرتا۔

فَصَارَ الْأَنَامُ بِهِ سَادَةً ۔۔۔ وَسُدْتَهُمُ بِالَّذِي يَفْضُلُ

ترجمہ سو تمام خلق تیرے وقار کے سبب سردار ہوجاتی اور جو وقار قسمت سے زیادہ رہا اُس کے سبب تو سرداروں کا سردار ہوجاتا۔

رَأَتْ لَوْنَ نُورِكَ فِي لَوْنِهَا ۔۔۔ كَلَوْنِ الْغَزَالَةِ لَا يُغْسَلُ

الغزالۃ الشمس سمیت لان جیاہا کالغزل الذی تغزلہ المرأۃ ترجمہ خیمہ نے تیرے نور کے رنگ کو اپنے رنگ میں دیکھا مثل نور آفتاب کے جو دھونے سے نہیں جاتا اور وہ تمام منور ہوگیا۔

وَأَنَّ لَهَا شَرَفًا بَاذِخًا ۔۔۔ وَأَنَّ الْخِيَامَ بِهَا تَخْجَلُ

الباذخ العالی ترجمہ اور اُس خیمہ نے یہ دیکھا کہ بسبب قیام ممدوح کے اُس کو شرف عالی حاصل ہوا اور تمام خیمے اُس کی شرافت وعظمت کے سبب اُس سے شرمندہ ہیں یعنی اُسکے رتبہ سے کم ہیں۔

فَلَا تُنْكِرَنَّ لَهَا صَرْعَةً ۔۔۔ فَمِنْ فَرَحِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ

ترجمہ سو اُس خیمہ کا گر پڑنا نئی بات نہ سمجھ کیونکہ بعض طبیعت کی خوشی ایسی ہوتی ہی کہ وہ قتل کر دیتی ہی اور گرنا تو بڑی بات نہیں ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلَوْ بَلَغَ النَّاسَ مَا بَلَغْتَ ۔ لَمَا نَتَهَمُّ حَتّٰی لَكَ الْاَرْجُلُ

ترجمہ اور اگر لوگون کو وہ مرتبہ دیا جاوے جو اس خیمہ کو دولت قرب امیر سے دیا گیا ہی تو تیرے گرد بسبب تیری ہیبت اور رعب کے اُن کے پاؤن اُنکے قابو مین نرہین جیسا خیمہ مذکور کا حال ہوا اور اسمین کچھ بھی محل تعجب نہین ہے۔

وَلَمَّا اَمَرْتَ بِتَطْنِيْبِهَا ۔ اُشِيْعَ بِاَنَّكَ لَا تَرْحَلُ

التطنیب مد الاطناب ترجمہ اور جب تو نے خیمہ کھڑا کرنے کا حکم دیا تو یہ بات مشہور کی گئی کہ تو اب جہاد کے لئے کوچ نہین کرے گا۔

فَمَا اعْتَمَدَ اللّٰهُ تَقْوِيْضَهَا ۔ وَلٰكِنْ اَشَارَ بِمَا تَفْعَلُ

التقویض الحط ورفع الاطناب لقلع الخیمۃ ترجمہ سو خداوند تعالیٰ نے اُسکے گرانیکا قصد نہین کیا لیکن اُسنے اشارہ کیا اُس چیز کا جو تجکو کرنا چاہیے یعنے کوچ اور جہاد اعدا۔

وَعَرَّفَ اَنَّكَ مِنْ هَمِّهِ ۔ وَاَنَّكَ فِيْ نَصْرِهٖ تَرْفُلُ

من ہمہ ای من ارادتہ۔ ورفل تبختر ترجمہ اور تجکو خدا نے یہ بتلا دیا کہ تو مجسم ارادہ خداوندی ہی اور یہ کہ تو اُس کے دین کی مدد مین خرامان ہی۔ اور اسلیے خیمہ گرا دیا کہ اُسکی تائید مین مصروف ہو۔

فَمَا الْعَانِدُوْنَ وَمَا اَمَّلُوْا ۔ وَمَا الْحَاسِدُوْنَ وَمَا قَوَّلُوْا

استفہام بلفظ الانہ استفہام تصغیر وتحقیر ترجمہ جب خیمہ کے گرجانیمین یہ مصلحتین ہین تو مخالف لوگون اور اُنکی امیدون کی جو اسکو بدفالی سمجھتے ہین کیا حقیقت ہی یعنی کچھ نہین اور حاسدون اور اُن کی باتین بنانے کی کیا قدر ہی یعنی بالکل نہین۔ وردی اقلوا باشار المثلثۃ ای جہوا۔

هُمُ يَطْلُبُوْنَ فَمَنْ اَدْرَكُوْا ۔ وَهُمْ يَكْذِبُوْنَ فَمَنْ يَقْبَلُ

ترجمہ وہ لوگ تیرے مرتبہ کی خواہش رکھتے ہین سو کون اس مین کامیاب ہوا یعنے نہین ہوا یا یہ کہ وہ اپنے فریب سے تیرا قصد رکھتے ہین سو اُنکا فریب کہان چلا ہی جو تجھ پر چلے گا اور وہ جھوٹ بولتے ہین سو اُنکی بات کون قبول کرتا ہی۔

وَهُمْ يَتَمَنَّوْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ ۔ وَمِنْ دُوْنِهٖ جَدُّكَ الْمُقْبِلُ

ترجمہ وہ لوگ جو اُن کا دل چاہتا ہی دور دراز کی آرزو مین کرتے ہین یعنی تجھ پر غالب آنے کی اور اُنکی تمنا کے ورے تیرا بخت بلند وسعید اُنکی خواہشون کے پورا ہونے کی آڑ ہی سو وہ پوری نہین ہوسکتین۔

وَمَلْمُوْمَةٌ زَرَدٌ ثَوْبُهَا ۔ وَلٰكِنَّهٗ بِالْقَنَا مُخْمَلُ

وملمومۃ عطف علی جدک۔ والملمومۃ الکتیبۃ المجموعۃ۔ ومخمل الثوب خواب جامہ ترجمہ اور اُنکی آرزو کے

پورے ہونے کے ڈر سے ایک انبوہ لشکر کہ جس کا لباس زرہ ہی مگر ایسی زرہ جو نیزون سے ڈھکی ہوئی ہو اس تلک پہنچنے کا مانع ہو پس اُنکی کامیابی محال ہو۔

يُفَاجِئُ جَيْشًا بِهَا حَيْنُهُ	وَيُنْذِرُ جَيْشًا بِهَا الْقَسْطَلُ

المفاجاۃ المسارقۃ۔ والحین الہلاک۔ والقسطل الغبار ترجمہ ممدوح اپنے لشکر مجمع سے کبھی لشکر اعدا پر دفعتہ جا پڑتا ہو کہ وہ سبب ہلاک دشمنان ہوتا ہو یعنی شبخون ارتا ہو یا سخت اور سنگلاخ زمین پر سفر کرتا ہو جسمین غبار لشکر نہین اُٹھتا اور اُنکی بیخبری مین اُن کو جا مارتا ہو اور کبھی اپنے لشکر مذکورہ سے جس مین غبار ہوتا ہو دشمنون کے لشکر کو ڈرا دیتا ہو اور وہ غبار لشکر دیکھکر بھاگ جاتے ہین یعنی روز روشن مین اُنپر چڑھائی کرتا ہو یا ایسی زمین پر جس سے غبار اُٹھے سفر کرتا ہو۔

جَعَلْتُكَ بِالْقَلْبِ لِي عُدَّةً	لِأَنَّكَ بِالْيَدِ لَا تُجْعَلُ

ترجمہ مینے تجکو دل سے اپنے لئے سامان ٹھیرا رکھا ہو کیونکہ تو زبردست حامی نہین ٹھیرایا جا سکتا مثل سلاح کہ وہ بزبردست مددگار ہوتے ہین اور تیرا مرتبہ اس سے بلند ہو۔

لَقَدْ رَفَعَ اللهُ مِنْ دَوْلَةٍ	لَهَا مِنْكَ يَا سَيْفَهَا مُنْصُلُ

المنصل بضم الصاد وفتحہا السیف ترجمہ بیشک خدا نے اُس دولت کو بلند کیا کہ اُس دولت کو یعنی خلیفہ کو تجھسے ای سیف الدولہ ایک شمشیر بران حاصل ہوگئی ہو۔ دولت سے مراد دولت خلافت ہو۔

فَإِنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ الْمُرْهَفَاتُ فَإِنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا الْمِقْصَلُ

المرہفات جمع مرہف وہو السیف الرقیق الحد۔ والطبع الصناعۃ۔ والمقصل القاطع ترجمہ سو اگر تجھ سے پہلے عمدہ تلوارین بنائی گئی ہین تو کیا عجب ہو کیونکہ تو قبل اُن سیوف کے قاطع ہو اس لئے کہ تو اپنی رائے وتدبیر سے وہ کام کرتا ہو جو قاطع شمشیر نہین کرسکتی۔

وَإِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضَوْا	فَإِنَّكَ فِي الْكَرَمِ الْأَوَّلُ

ترجمہ اور اگر اُس قوم نے جو تجھ سے پہلے گذر چکی بخشش کی تو کیا ہوا کیونکہ سخا مین اول تو ہی ہو ایسی عطا کسی نے پہلے نہین کی۔

وَكَيْفَ تُقَصِّرُ عَنْ غَايَةٍ	وَأُمُّكَ مِنْ لَيْثِهَا مُشْبِلُ

المشبل الانثیٰ من السباع وہی ذات اشبال والشبل ولد الاسد ترجمہ اور تو کس طرح نہایت مجد اور نہایت فضل وکرم کے پہنچنے مین کوتاہی کرسکتا ہو حال آنکہ تیری ماں اپنے شیر سے بچہ دار ہو یعنے تیری ماں شیرنی اور تیرا باپ شیر ہو یعنے تو نجیب الطرفین ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

وَقَدْ وَلَدَتْكَ فَقَالَ الْوَرٰى	اَلَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ لَا تُنْجِلُ

ترجمہ اور تیری ماں نے تجکو جنا تو خلق کہنے لگی کہ کیا یہ بات نہیں ہی کہ آفتاب کی اولاد نہیں ہوتی یعنے تعجب ہی کہ آفتاب کی اولاد ہوگئی۔ اس صورت مین ادر ممدوح کو بلندی رتبہ وعظمت مین آفتاب سے تشبیہ دی۔ اور زبان عرب مین شمس مونث مستعمل ہی اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ شمس سے مراد ممدوح ہو یعنے خلق نے کہا کہ شمس کسی کی اولاد نہیں ہوتا۔

فَتَبًّا لِدِيْنِ عَبِيْدِ النُّجُوْمِ	وَمَنْ يَدَّعِيْ اَنَّهَا تَعْقِلُ

نصب تبًّا علے المصدر من تب تبا ای ہلک ہلاکا ترجمہ سو ستارہ پرستون کے دین کو ہلاکی ہووے اور اُس شخص کو بھی کہ جو یہ کہتا ہی کہ ستارے ذوی العقول ہین۔ وجہ بددعا اگلے شعر مین ہی۔

وَقَدْ عَرَفَتْكَ فَمَا بَالُهَا	تَرَاكَ تَرَاهَا فَلَا تَنْزِلُ

ترجمہ اور بیشک ستارون نے تجھے پہچان لیا سو اُن کا کیا حال ہی کہ وہ تجھے ایسے حال مین دیکھتے ہین کہ تو اُنکو دیکھ رہا ہی پھر اپنے مقام سے اُترکر تیری خدمت مین حاضر نہین ہوتے واقعی بیعقل ہین۔

وَلَوْ بِتُّمَا عِنْدَ قَدْرَيْكُمَا	لَبِتَّ وَاَعْلَاكُمَا الْاَسْفَلُ

ترجمہ اور اگر تم دونون اپنے مرتبہ کے موافق رات گذارتے تو تو ایسے حال مین شب بسر کرتا کہ جو تم دونون مین اونچا ہی یعنے ستارے وہ نیچے ہوتے اور تو جو نیچے مقام مین ہی اونچے مقام مین ہوتا۔

اَنَلْتَ عِبَادَكَ مَا اَمَّلُوْا	اَنَالَكَ رَبُّكَ مَا تَامُلُ

ترجمہ تو نے اپنے بندون کو اُن کی اُمیدین اور خواہشین دین اُس کے عوض مین تیرا رب تجکو وہ نعمت دے جسکی تو امید کرتا ہی۔

وقال یمدحہ ویتعذر الیہ مما خاطبہ فے القصیدۃ المیمیۃ التی اولہا ؎

واحر قلباہ ممن قلبہ شبم

اَجَابَ دَمْعِیْ وَمَا الدَّاعِیْ سِوٰی طَلَلٍ	دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرَّكْبِ وَالْاِبِلِ

الاجابۃ الاسراع - والتلبیۃ الاقامۃ علے الاجابۃ - والرکب رکاب الابل والطلل ما شخص من آثار الدار ترجمہ میرے اشک نے جواب دیا اور پکارنیوالا سواے کھنڈرات دیار محبوب کے کوئی اور نتھا - اُن کھنڈرون نے میرے اشکون کو بلایا تو شتر سوارون سے اور شتر سے پہلے مین حاضر ہون کہا - خلاصہ یہ کہ مین بقیہ کھنڈر دیار پر پڑا سو اُس کو ویران دیکھکر میرا جی بھر آیا اور یہ حال میرے رونے کا باعث ہوا قبل اس کے

کرسواروں اور شتروں پر یہ حالت طاری ہو۔ عرب کا خیال ہو کہ شتر بھی دیار محبوبہ کو دیکھکر مغموم ہوتے ہیں۔

ظَلِلْتُ بَيْنَ أُصَيْحَابِي أُكَفْكِفُهُ ۔۔۔ وَظَلَّ يَسْفَحُ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْعَذَلِ

ظللت بفتح اللام وکسرہا اذا فعلہ بالنہار۔ واکفکفہ اکفہ۔ ویسفح یجری ویسیل۔ واصیحاب تصغیر عظمۃ ترجمہ میں اپنے عمدہ یاروں میں دن بھر اشک کو روکتا رہا اور وہ تمام روز مابین عذر اور ملامت کے بہتا رہا یعنی اپنی اشکباری کا میں عذر کرتا رہا اور وہ ملامت کرتے رہے یا یہ کہ بعض احباب مجکو گریہ میں معذور سمجھتے رہے اور بعض ملامت کرتے رہے۔

أَشْكُو النَّوَى وَلَهُمْ مِنْ عَبْرَتِي عَجَبٌ ۔۔۔ كَذَاكَ كُنْتُ وَمَا أَشْكُو سِوَى الْكِلَلِ

الواو فی ولہا واو الحال۔ والکلل جمع کلۃ وہی الستر ترجمہ میں شکوہ فراق کرتا ہوں اور روتا ہوں اور سب دوست میرے رونے سے متعجب ہوتے ہیں۔ میرے اشک ایسے ہی بہتے تھے اُس حال میں کہ میں باوجود قرب محبوبہ سوائے پردہ کے جو بیچ میں اور اُس میں حائل تھا کسی چیز کی شکایت نہیں کرتا تھا۔ یعنی جب میں صرف پردہ کے حائل ہونے کی شکایت کرتا تھا اور روتا تھا تو اب بحالت دوری محبوبہ کیونکر نہ روؤں پس ملامت بیجا ہی۔

وَمَا صَبَابَةُ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ ۔۔۔ مِنَ اللِّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلَا أَمَلِ

الصبابۃ رقۃ الشوق ترجمہ اور عاشق اُس مشتاق کی جسکو امید ملاقات محبوبہ ہو مانند عاشق اُس مشتاق کے نہیں ہی جس کو امید ملاقات نہو بلکہ مشتاق بلا امل کی عاشقی سخت موذی ہی کیونکہ امید ملاقات رنج فراق کو خفیف کردیتی ہی۔ واتفق لی التوارد مع المتنبی فی بعض ماقلت بالفارسیۃ ؎

ہائیم دیاس و درد دل شبہا گریستن ✣ سہل است بخبر تبسا گریستن

مَتَى تَزُرْ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زِيَارَتَهَا ۔۔۔ لَا يُتْحِفُوكَ بِغَيْرِ الْبِيضِ وَالْأَسَلِ

رد ضمیر من علی المعنی لان المراد بہ المحبوبۃ فقال زیارتہا ترجمہ جب تو اُس محبوبہ کی قوم میں جاوے جس سے تو ملنا چاہتا ہی تو وہ قوم تجکو سوائے تلواروں اور نیزوں کے اور تحفہ نہ دیگی کیونکہ محبوبہ محفوظہ ہی۔

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُهُ ۔۔۔ أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

ترجمہ اور حال یہ ہی کہ ہجر محبوبہ اُس شمشیر و سنان سے جس سے میں بچنا چاہتا ہوں مجکو زیادہ قتل کرنیوالی ہی میں تو مثل اُس شخص کے ہوں جو دریا میں ڈوبا ہو پس مجکو تری کا جو اُس سے سہل ہی کیا خوف ہی۔

مَا بَالُ كُلِّ فُؤَادٍ فِي عَشِيرَتِهَا ۔۔۔ بِهِ الَّذِي بِي وَمَا بِي غَيْرُ مُنْتَقِلِ

العشیرۃ الاہل ترجمہ اُسکے کنبے اور قوم کے ہر دل کا کیا حال ہی اُس کی قوم کے ہر دل پر عشق کا وہی

صدمہ ہو جو مجھپر ہوا اور جو صدمہ عشق اور محبت مجھپر ہو زوال پذیر اور قابل نقل وتبدیل کے نہین ہو یا یہ
شاعر نے اپنے دلی شوق کو ایک شخص فرض کیا ہو اور شخص کا یہ خاصہ ہو کہ جس وقت ایک مکان مین ہوتا ہو
اُسی وقت وہ دوسرے مکان مین نہین ہو سکتا سو اس بنا پر کہتا ہو کہ عشق محبوبہ تو میرے دل مین جاگزین ہو
پس وہ بے نقل مکان محبوبہ کے قوم کے دلون مین کس طرح جاوے ! یہ معنی حسب مذاق ابن جنی ہین یا
یہ معنی ہین کہ میرے اور اُس کی قوم کے عشق مین فرق ہو میرا عشق لازوال ہو اور اُس کا چندروزہ
اور یہ بھی کہہ سکتے ہین کہ محبوبہ ہی تمام قوم کی بسبب حسن وجمال کے معشوقہ ہو اور اس لئے وہ اُسکی
بڑی حفاظت کرتے ہین اور اُس تلک کسی کی رسائی نہین ہو سکتی اس صورت مین بموجب قول مشہور
الیاس احدی الراحتین کے مجکو اُس کے عشق سے دست بردار ہونا چاہئے تھا مگر با این ہمہ
اُس کا عشق دل سے نہین جاتا۔

مُطَاعَةُ الْحَظِّ فِي الْأَلْحَاظِ مَالِكَةٌ ۔ لِمُقْلَتَيْهَا عَظِيمُ الْمُلْكِ فِي الْمُقَلِ

ترجمہ تمام نگاہین اُسکی نگاہ کی مطیع وتابع ہین اور وہ سب نگاہون کی مالک ہو یعنی نگاہین جب اُس کو
دیکھتی ہین تو اُسکی غلام ہو جاتی ہین اور اپنی نظرین اُس سے دوسری طرف پھیر نہین سکتین اُسکی دونون
آنکھون کی تمام آنکھون مین بڑی سلطنت ہو کہ اُس کی سب رعیت ہین۔

تَشَبَّهُ الْخَفِرَاتُ الْآنِسَاتُ بِهَا ۔ فِي مَشْيِهَا فَيَنَلْنَ الْحُسْنَ بِالْحِيَلِ

الخفرات النساء الحییات - والآنسات الحسان ترجمہ شرمگین حسینہ عورتین اُسکی رفتار مین مشابہ ہوتی ہین
یعنی اُسکی سی رفتار چلتی ہین سو وہ ان تدبیرون سے حسن حاصل کرتی ہین۔

قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَذَّتَهَا ۔ فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلِ

الصاب شجر مر ترجمہ بیشک سختی زمانہ اور اُسکی لذت کا ذائقہ چکھا سو مین نہ اُس کی تلخی پر باقی رہا اور
نہ شیرینی پر یعنے سختی اور نرمی ہر دو ناپائیدار وغیر قائم ہین نہ وہ رہی نہ یہ۔

وَقَدْ أَرَانِي الشَّبَابُ الرُّوحَ فِي بَدَنِي ۔ وَقَدْ أَرَانِي الْمَشِيبُ الرُّوحَ فِي بَدَلِ

ترجمہ اور بیشک جوانی نے میری روح میرے بدن مین دکھلائی اور میری پیری نے میری روح اور
لوگون کے بدن مین یعنے میری جوانی جو درحقیقت زندگی ہو اور لوگون مین یعنے میری اولاد مین
دکھائی اور مین جیتا مر گیا۔

وَقَدْ طَرَقْتُ فَتَاةَ الْحَيِّ مُرْتَدِيًا ۔ بِصَاحِبٍ غَيْرِ عِزْهَاةٍ وَلَا غَزِلِ

رجل عزہاۃ ہو الذی لا یطرب للہو ویبعد عنہ - والغزل الذی یحب محادثۃ النساء ترجمہ اور مین نے جوان

قوم کے پاس رات کو آیا ایسے حال میں کہ ایک دوست کو جو نہ لہو پسند تھا اور نہ عورتوں کی بات کا شائق اپنے ساتھ بمنزلہ چادر لئے ہوئے تھا - مراد دوست سے تلوار ہے جسکو بمنزلہ چادر ساتھ لئے ہوئے تھا - اور ظاہر ہے کہ تلوار میں دونوں وصف مذکور پائے جاتے ہیں - اور اس کا ساتھ لینا بخوف دشمنان تھا -

فَبَاتَ بَيْنَ تَرَاقِينَا نُدَافِعُهُ		وَلَيْسَ يَعْلَمُ بِالشَّكْوَى وَلَا القُبَلِ	

ترجمہ سو وہ ہمراہی ہماری ہنسلی گردن کے بیچ میں رات بھر رہا اور چونکہ وہ مانع معانقہ تھا اسلئے ہم میں ہر ایک اسکو اپنے سے جدا کرتا اور ہٹاتا تھا اور اس ہمراہی کو ہماری باہمی شکایت اور بوسوں کی کچھ خبر نہ تھی - دستور ہے کہ جب دوست بعد فراق ملتے ہیں تو شکوہ و شکایت کیا کرتے ہیں -

ثُمَّ اغْتَدَى وَبِهِ مِنْ رَدْعِهَا أَثَرٌ		عَلَى ذُؤَابَتِهِ وَالجَفْنِ وَالخِلَلِ	

الردع اثر الطیب - والخلل واحدہا خلۃ بالکسر جلود منقوشۃ بالذہب وغیرہ یغشی بہا اغماد السیف - وجفن السیف غمدہ وذوابتہ راس قائمہ ترجمہ پھر اس ہمراہی نے ایسے حال میں صبح کی کہ معشوقہ کی خوشبو کا اسپر اثر تھا اُس کے قبضہ اور میان اور پوشش میان پر - خلاصہ یہ ہے کہ میں نے اپنی تلوار کو بخوف دشمنان معانقہ کے حال میں بھی اپنے سے جدا نہیں کیا -

لَا أَكْسِبُ الذِّكْرَ إِلَّا مِنْ مَضَارِبِهِ		أَوْ مِنْ سِنَانٍ أَصَمِّ الكَعْبِ مُعْتَدِلِ	

کعوب الرمح العقد الناشزۃ من انابیب - والاصم ہو الذی یصلب تلک الکعوب منہ ترجمہ اول بطور اجمال تلوار کی طرف اشارہ کیا اور پھر اُس کو صریح بیان کرتا ہے - کہ میں ذکر خیر نہیں چاہتا مگر اُسکے زخموں سے یا ایسے نیزہ کے ذریعہ سے جسکی پوریاں ٹھوس ہوں اور معتدل

جَادَ الأَمِيرُ بِهِ لِي فِي مَوَاهِبِهِ		فَزَانَهَا وَكَسَانِي الدِّرْعَ فِي الحُلَلِ	

ترجمہ منجملہ ان بخششوں کے وہ تلوار تھی جو امیر نے مجھکو بخشی تھی سو اُن بخششوں کو اس نے زینت دیدی اور خلعتوں میں مجھکو زرہ پہنائی - یعنے امیر نے منجملہ اور بخششوں کے مجھے تلوار اور زرہ بھی عنایت کی -

وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَعْرِفَتِي		بِحَمْلِهِ مَنْ كَعَبْدِ اللهِ أَوْ كَعَلِي	

ترجمہ اور علے بن عبداللہ یا سیف الدولہ سے میں نے تلوار کا اٹھانا سیکھا ہے اب مجھے کوئی بتلا دے کہ مثل عبداللہ یا اُسکے بیٹے علے کے کون شخص اس فن کا جاننیوالا ہے -

مُعْطِي الكَوَاعِبِ وَالجُرْدِ السَّلَاهِبِ وَالبِيضِ القَوَاضِبِ وَالعَسَّالَةِ الذُّبُلِ	

الکواعب من النساء التی نبت ثدیہن - والجرد من الخیل التی یقصر شعر جلودہا وذلک من شواہد کرمہا - والسلاہب منہا الطوال - والقواضب من السیوف القواطع الماضیۃ - والعسالۃ من الرماح المضطربۃ من ہزہا المضطربۃ

besturdubooks.wordpress.com

والذبل الیابسة منہا۔ ترجمہ۔ وہ اپنے سائلون کو زنانِ نار پستان اور کوتاہ موے آور گھوڑے اور صیقلدار سیوف اور چمکدار خشک نیزے بخشنے والا ہی۔

ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجْهُ الْأَرْضِ عَنْ مَلِكٍ ‏ مِلْءُ الزَّمَانِ وَمِلْءُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

ترجمہ میدان و زمان روئے زمین ایسے بادشاہ سے جو بقدر پُری زمانہ و پُری میدان و پہاڑ ہی تنگ ہی یعنی اُسکی ہیبت و رعب اور اُسکے فضائل و کمالات اور لشکر ہائے کثیرہ تمام زمین و زمان کو گھیرے ہوے ہین۔

فَنَحْنُ فِي جَذَلٍ وَالرُّومُ فِي وَجَلٍ ‏ وَالْبَرُّ فِي شُغُلٍ وَالْبَحْرُ فِي خَجَلِ

الجذل محرکۃ الفرح۔ والوجل الخوف ترجمہ ہم اُسکی فتح و نصرت سے خوش ہین اور روم اُس کے حملے سے خائف ہی۔ اور خشکی اُسکی لشکرون سے گھری ہوئی ہی اور دریا اُسکی سخاوت کے مقابلہ مین شرمندہ۔

مِنْ تَغْلِبَ الْغَالِبِينَ النَّاسَ مَنْصِبُهُ ‏ وَمِنْ عَدِيٍّ أَعَادِي الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ

ترجمہ ممدوح بنی تغلب سے ہی جنکا مرتبہ سب آدمیون سے بڑھا ہوا ہی اور وہ بنی عدی سے ہی جو نامردی اور بخل کے دشمن ہین۔

وَالْمَدْحُ لِابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ تُنْجِدُهُ ‏ بِالْجَاهِلِيَّةِ عَيْنُ الْعِيِّ وَالْخَطَلِ

ابو الہیجا کنیۃ عبداللہ اب سیف الدولۃ۔ والعی ضد الصواب والرشد والمراد فساد الکلام۔ والخطل المنطق الفاسد وتنجدہ فی موضع الحال ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ تعریف سیف الدولہ ایسے حال مین کہ تو اُسکی امداد زمانہ جاہلیت سے کرے یہ عین برائی اور کلام فاسد ہی یعنی اگر تو اُس کی تعریف مین اُس کے بڑون کا جو ایام جاہلیۃ مین گزرے ہین مذکور کرے تو یہ نادرست بات ہی کیونکہ ممدوح بسبب اپنے اوصاف ذاتی کے اوصاف اضافیہ سے مستغنی ہی۔ یہ تعریض ہی ابو العباس نامی پر کہ اُسنے ایک قصیدہ سیف الدولہ کی تعریف مین لکھا جس مین اُس کے بزرگان جاہلیت کا ذکر کیا ہی۔

لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوْفِي مَنَاقِبَهُ ‏ فَمَا كُلَيْبٌ وَأَهْلُ الْأَعْصُرِ الْأُوَلِ

کلیب ہو ابن ربیعۃ رئیس بنی تغلب وسیدہم فی الجاہلیۃ وکانت العرب تضرب بہ المثل فی العز فیقولون اعز من کلیب بن وائل ترجمہ کاش اُس کے قصائد مدحیہ اُس کے مناقب کو پورا پورا بیان کردین مگر یہ ہو نہین سکتا کیونکہ کلیب اور پہلے زمانون کے لوگون کی اُس کے روبرو کچھ حقیقت نہین ہی

خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ ‏ فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ زُحَلِ

ترجمہ جو اُس کے اوصاف تو دیکھتا ہی اُسی کا ذکر کر اور جو تو نے سنا ہی اُسے چھوڑ دے کیونکہ چہرہ شمس مین جو ہر وقت بے تکلف نظر آتا ہی وہ خوبی ہی کہ اُس کے ہوتے زحل کے دیکھنے کی حاجت نہین ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وَقَدْ وَجَدْتَ مَكَانَ الْقَوْلِ ذَا سَعَةٍ ⁂ فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَائِلًا فَقُلِ

ترجمہ اور تو نے بیشک مدح ممدوح مین جائے گفتار و نظم اشعار وسیع پائی ہی سو اگر تو زبان گویا رکھتا ہے تو جو ہو سکے بول۔

إِنَّ الْهُمَامَ الَّذِي فَخْرُ الْأَنَامِ بِهِ ⁂ خَيْرُ السُّيُوفِ بِكَفَّيْ خَيْرَةِ الدُّوَلِ

الہمام الشجاع ذو الہمۃ العالیۃ۔ وخیرۃ تانیث خیر ترجمہ بیشک وہ باہمت سردار جسپر تمام مخلوق فخر کرتی ہی وہ بہترین شمشیرون کا ہی بہترین دولتون کے دونون ہاتھون مین یعنے وہ خلافت کے لئے تمام شمشیرون سے اچھی شمشیر ہی۔

تُمْسِي الْأَمَانِيُّ صَرْعَى دُونَ مَبْلَغِهِ ⁂ فَمَا يَقُولُ لِشَيْءٍ لَيْتَ ذَلِكَ لِي

ترجمہ آرزوئین اس کی بلندی قدر کے ورے کشتہ ہوتی ہین کیونکہ قبل تمنا اُسکے پاس سب نعمتین موجود ہین تو اب جو عمدہ چیز وہ دیکھتا ہی اُس سے بہتر اُس کے پاس ہی اس لئے وہ کسی شئ کو یہ نہین کہتا کہ کاش یہ میری ہوتی۔ خلاصہ یہ ہی کہ سب نعمتین اُس کے پاس ہین پھر تمنا کرنے کی اُسکو حاجت کیا ہی۔

أُنْظُرْ إِذَا اجْتَمَعَ السَّيْفَانِ فِي رَهَجٍ ⁂ إِلَى اخْتِلَافِهِمَا فِي الْخَلْقِ وَالْعَمَلِ

الرہج الغبار ترجمہ جبکہ سیف الدولہ اور رسمی آہنی شمشیر کسی غبار جنگ مین جمع ہون تو اُن کی سرشت اور اُن کے کام کے فرق کو بچشم تامل دیکھ کہ یہ رسمی تلوار سیف الدولہ سے اوصاف مین کسقدر گھٹی ہوئی ہی۔

هَذَا الْمُعَدُّ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُنْصَلِتًا ⁂ أَعَدَّ هَذَا لِرَأْسِ الْفَارِسِ الْبَطَلِ

منصلتا حال من سیف الدولۃ ومعناہ المتجرد عن غمدہ ترجمہ یہ یعنی سیف الدولہ جب میان سے لیا جاتا ہی یعنے جنگ کے لئے آمادہ ہوتا ہی تو وہ مصائب زمانہ کے دفع کے لئے طیار کیا جاتا ہی اور وہ رسمی آہنی شمشیر کو دلیر سوار کے سر کاٹنے کو طیار کرتا ہی پس دونون مین فرق ظاہر ہی۔

فَالْعُرْبُ مِنْهُ مَعَ الْكُدْرِيِّ طَائِرَةٌ ⁂ وَالرُّومُ طَائِرَةٌ مِنْهُ مَعَ الْحَجَلِ

الکدری جنس من القطا ومسکنہ السہل۔ والحجل القبج واحدہا حجلۃ یقال لہ فی الفارسیۃ کبک تکون فی الاجبال۔ ترجمہ سو اُسکے عربی دشمن اُسکی ہیبت سے قطا کے ساتھ اُڑ جاتے ہین اور رومی دشمن چکور کے ساتھ ہوا ہو جاتے ہین یعنے اُس کے دشمن یا تو دشتہائے ناپیدا کنار بعیدہ مین یا کوہہائے دشوار گذار مین اُس کے خوف سے گذر کرتے ہین۔ عرب کو قطا کے ساتھ اور روم کو چکور کے ساتھ اس لئے اُڑایا ہی کہ عرب مثل قطا میدان کے باشندے ہین اور روم مانند کبک کوہستانی ہین۔

وَمَا الْفِرَارُ إِلَى الْأَجْبَالِ مِنْ أَسَدٍ ⁂ تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ فِي مَعْقِلِ الْوَعِلِ

besturdubooks.wordpress.com

المعقل المکان المنیع الذی لایقدر علیہ ۔ والوعول شیاہ الجبل الواحد وعل ترجمہ اور پہاڑون مین بھاگنا ایسے شیر سے کیا فائدہ بخش ہی کہ اُسکی سعادت بخت کی مدد سے شترمرغ جو میدان کا رہنے والا ہی جائے پناہ بزکوہی مین جنکا مسکن خاص پہاڑ ہی چلتا پھرتا ہی یعنے اُس کے اقبال کے زور سے پہاڑ بھی پست ہوکر میدانون کے ہموار ہوجاتے ہین کہ اب شترمرغ جیسا میدان کا رہنے والا آباد ہوجاتا ہی ۔ اور بعض شراح کہتے ہین کہ یہان سیف الدولہ کو شیر سے اور اُسکے سوارون کو شترمرغ سے تشبیہ دی ہی یعنی اُنکے گھوڑے بے تکلف پہاڑون پر چڑھجاتے ہین اسکو اغراب کہتے ہین کیونکہ شترمرغ پہاڑون مین نہین ہوتے ہین ۔

جَازَ الدُّرُوْبَ اِلٰی مَاخَلْفَ خَرْشَنَۃٍ ۔۔۔ وَزَالَ عَنْہَا وَذَاکَ الرَّوْعُ لَمْ یَزَلِ

الدروب المسالک التی تکون فی الجبل اراد بہا الجبل الحاجزۃ بین بلاد الروم و بلاد المسلمین و خرشنۃ مدینۃ من الروم ترجمہ ممدوح پہاڑ کی گھاٹیون کو جو سرحد ممالک اسلام تہین قطع کرکے شہر خرشنہ سے جو رومیون کی عملداری مین تھا آگے بڑھگیا اور اُس سے لوٹ آیا اور خوف حملہ ممدوح کا اُنکے دلون سے گیا ۔

فَکُلَّمَا حَلَمَتْ عَذْرَاءُ عِنْدَھُمُ ۔۔۔ فَاِنَّمَا حَلَمَتْ بِالسَّبْیِ وَالْجَمَلِ

الحلم مایراہ النائم فی منامہ ترجمہ خوف ممدوح اُنکے دلون مین ایسا جمگیا ہی کہ جب کوئی باکرہ عورت اُنکی خواب دیکھتی ہی تو اپنے قید ہونے اور شتر پر سوار کرکے لیجانیکا خواب دیکھتی ہی ۔ عرب کی خاص سواری شتر ہی ۔

اِنْ کُنْتَ تَرْضٰی بِاَنْ یُعْطُوا الْجِزٰی بَذَلُوْا ۔۔۔ مِنْہَا رِضَاکَ وَمَنْ لِلْعُوْرِ بِالْحَوَلِ

الجزی جمع جزیۃ وہو مایعطیہ اہل الذمۃ لحفظ نفوسہم و دماءہم ترجمہ اے سیف الدولہ اگر تو اُن سے جزیہ لینے پر راضی ہوجاوے تو وہ تجکو من مانتا جزیہ دیدین اور ایسا کون شخص ہی کہ اندھون کو بھینگاپن دیدیوے اور اُس کا ضامن ہوجاوے ۔ کیونکہ اندھے پن سے بھی چشم اچھی ہی ۔

نَادَیْتُ مَجْدَکَ فِیْ شِعْرِیْ وَقَدْ صَدَرَا ۔۔۔ یَا غَیْرَ مُنْتَحِلٍ فِیْ غَیْرِ مُنْتَحَلِ

الانتحال الادعاء ۔ والمنتحل من المجد والشرف ما ادعی علی غیر حقیقۃ ۔ ترجمہ مینے تیرے شرف و مجد کو جو میرے شعر مین مذکور ہی ایسے حال مین پکار کر کہا (کہ مجد تجہ سے صادر ہوئے تھے اور شعر مجہ سے) اور وہ تمام دنیا مین پھیلنے کو روانہ ہوئے کہ تم دونون سچے ہو اور تمہارا دعوی بے حقیقت نہین ہی اور باقی مضمون اگلے شعر مین ہی

بِالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ اَقْوَامٌ نُحِبُّہُمُ ۔۔۔ فَطَالِعَاھُمْ وَکُوْنَا اَبْلَغَ الرُّسُلِ

ترجمہ مینے اُن دونون سے کہا کہ یقیناً تم مشرق و مغرب دنیا مین جاؤگے تو وہان ایسی قوم پاؤگے جنکو ہم دوست رکھتے ہین سو تم اُنکو دیکھیو اور اُن سے کہیو اور تم عمدہ قاصد ونین جیو ۔

وَعَرِّفَاھُمْ بِاَنِّیْ فِیْ مَکَارِمِہٖ ۔۔۔ اُقَلِّبُ الطَّرْفَ بَیْنَ الْخَیْلِ وَالْخَوَلِ

الخول جمع خائل وہو الخادم ترجمہ اور اس امر سے آشنا ہو گا دیکھیو کہ میں ممدوح کی بخششوں میں اپنی آنکھ گھوڑون اور خدام میں پھیرتا ہون یعنی اُس نے ہمکو یہہ چیزیں اس کثرت سے عنایت کی ہیں کہ جدھر دیکھتا ہون انھیں پر نظر پڑتی ہے۔

	وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الْإِحْسَانِ لَا قِبَلِي		يَا أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَشْكُورُ مِنْ جِهَتِي

ترجمہ۔ ای محسن جو میری جانب سے بسبب کثرت احسانات شکر کیا گیا ہی اور حقیقت میں شکر تیرے احسان کی جانب سے ہی نہ میری طرف سے یعنی میں جو تیری مدح کرتا ہون وہ تیرے احسانات کے سبب ہی۔

	بِأَنَّ رَأْيَكَ لَا يُؤْتَى مِنَ الزَّلَلِ		مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي

وروی ابن جنی الا بعد معرفتی ای ما انتنی السہر والتفرید الا بعد سکون النفس الی نفسک وعلمہا ترجمہ میری غفلت تیری مدح وثنا سے ظہور میں نہیں آئی مگر اس امر کے جاننے کے بعد کہ تیری رای لغزش سے محفوظ ہے یعنی یہ خطا صرف باعتماد تیرے علم اور خوبی فہم کے ہو۔

	زِدْ هَشَّ بَشَّ تَفَضَّلْ أَدْنِ سُرَّ صِلِ		أَقِلْ أَنِلْ أَقْطِعْ احْمِلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ

اس ایک شعر میں چودہ درخواستیں ہیں۔ اقل من الاقالۃ وہی العفو۔ وانل من الانالۃ۔ واقطع من الاقطاع اقطعتہ ارض کذا۔ احمل من حملتہ علی فرس۔ عل من العلو والرفعۃ۔ وسل من السلو۔ واعد من الاعادۃ۔ وہش من قولہم ہششت الی کذا وہو التہلل نحو الشی۔ وبش من البشاشۃ وہی الطلاقۃ۔ وتفضل من الافضال وادن من الدنو وسر من السرور۔ وصل من الصلۃ وہی العطیۃ ترجمہ تو گنہگار کا قصور معاف کر سائل کو بخشش دے۔ جاگیر عنایت کر۔ سواری کے لئے گھوڑا دے۔ امیدوار کی قدر بلند کر۔ مغموم کو تسلی دے اور امور کو رعمل میں لا۔ اور اسپر زیادہ کر۔ ہشاش بشاش رہ۔ اور مہربانی فرما مجکو قرب عنایت فرما۔ اور خوش ہو۔ اور صلہ عطا فرما۔ فوقع سیف الدولۃ تحت اقل اقلناک۔ وتحت انل تحمل الیک من الدراہم کذا وتحت اقطع اقطعناک ضیعۃ کذا بباب حلب۔ وتحت احمل تحمل الیک الفرس الفلانیۃ۔ وتحت عل قد فعلنا۔ وتحت سل فاسل وتحت اعد اعدناک الی حالک وتحت زد زدناک کذا وکذا وتحت تفضل قد فعلنا۔ وتحت ادن ادنیناک وتحت سر قد سررناک قال ابو الفتح قال ابو الطیب انا روت من السرۃ فامرلہ بجاریۃ۔ وتحت صل قد فعلنا۔ وکان بحضرۃ سیف الدولۃ شیخ یضحک یقال لہ المعقلی حسد المتنبی علی ما اعطاہ سیف الدولۃ فقال یا مولای بل قلت لہ انا اش بش ہی یحکی الضحک لانہ قد وقعت لہ بالارادۃ فلا ضحکت فضحک سیف الدولۃ منہ وقال اذہب یا ملعون۔

	فَرُبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَادُ بِالْعِلَلِ		لَعَلَّ عَتْبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ

ترجمہ شاید تیرے عتاب کے انجام اچھے ہون۔ یعنی آپکو جو غمازون نے مجھسے خفا کر دیا ہی اُس کا خاتمہ میرے حق میں عمدہ ہو کیونکہ اکثر اجسام بسبب بیماریون کے صحت یاب ہوتے ہیں جیسا داغ دینا یا فصد کھلوانا مثلاً گو باعث فساد بعض اعضا ہوتے ہیں مگر اُن کے سبب باقی اعضا تندرست ہو جاتے ہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلَا سَمِعْتُ وَلَا غَيْرِي بِمُقْتَدِرٍ أَذَبَّ مِنْكَ لِزُورِ الْقَوْلِ عَنْ رَجُلِ

ترجمہ کسی شخص سے بہتان اور جھوٹے قول کو دفع کرنے والا تجھ سے زیادہ مقتدر بادشاہ نہ میں نے سُنا اور نہ کسی اور نے۔

لِأَنَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تَكَلُّفَهُ لَيْسَ التَّكَحُّلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحَلِ

التکحل ہو الاکتحال والتحسین للعین بالکحل۔ والکحل ہو الذی یکون خلقۃ فی العین۔ رجل اکحل بیّن الکحل وہو الذی یعلو جفون عینیہ سواد مثل الکحل من غیر اکتحال ترجمہ خوبی مذکور تجھ میں اسواسطے ہو کہ تیرا حلم خلقی ہو نہ تکلفی پس کوئی شخص تکلف سے اُس کی نقل نہیں کرسکتا۔ سرمہ لگاکر آنکھ کو سرگین کرنا مثل اُس سرگین چشم کے نہیں ہوسکتا جو سرشت میں سرگین ہو۔

وَمَا ثَنَاكَ كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ وَمَنْ يَسُدُّ طَرِيقَ الْعَارِضِ الْهَطِلِ

ثناہ صرفہ وردہ۔ والعارض السحاب۔ والھطل الکثیر المطر ترجمہ اور تجھکو لوگوں کی غمازیوں نے کرم و بخشش سے نہ روکا اور وہ کیسے روک سکتی تھیں اور حال یہ ہو کہ راہ ابر بسیار بار کو کون بند کرسکتا ہی۔

أَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا مَنٍّ وَلَا كَذِبٍ وَلَا مِطَالٍ وَلَا وَعْدٍ وَلَا مَذَلِ

المذل القلق والضجر ترجمہ تو سخی ہو بے احسان جتلانے اور بے درنگ دیے وعدہ اور بے تنگدلی کے۔

أَنْتَ الشُّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطَأْ فَرَسٌ غَيْرَ السَّنَوَّرِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْقُلَلِ

السنور لبوس من قد کالدرع۔ والاشلاء جمع شلو وہو العضو من اعضاء اللحم۔ واشلاء الانسان اعضاؤہ بعد البلی والتفرق۔ والقلل جمع قلۃ وہی اعلی الراس من قلۃ الجبل ترجمہ تو ہی اُسوقت کا بہادر ہو جب گھوڑے کا قدم نہ پڑے مگر جلتہ اور اعضاء مقطوعہ اور کھوپریوں پر۔

وَرَدَّ بَعْضُ الْقَنَا بَعْضًا مُقَارَعَةً كَأَنَّهُ مِنْ نُفُوسِ الْقَوْمِ فِي جَدَلِ

مقارعۃ حال من القنا۔ والجدل ہو ان یدفع المتجادلان حجۃ صاحبہ ترجمہ اور تو اُس وقت کا بہادر ہو کہ جب بعض نیزے بعض نیزوں کو آپس میں کشمکش کرکے لوٹا دیوین گویا وہ قوم کی جانوں کی طرف سے باہم لڑتے ہیں۔

لَا زِلْتَ تَضْرِبُ مَنْ عَادَاكَ عَنْ عُرُضٍ بِعَاجِلِ النَّصْرِ فِي مُسْتَأْخِرِ الْأَجَلِ

عن عرض ای عن جانب وناحیۃ ترجمہ ممدوح کو دعا دیتا ہو کہ تو اپنے دشمن کو ہر طرف سے اور ہر حال میں مارتا رہے ساتھ فتح موجود اور موت مفقود کے یعنی فتح تجکو ہر وقت حاصل رہے اور تیری زندگی دراز ہو۔

ولما انشد اکل اہل الحضرۃ انہم یعدون الفاظہ فقال وزاد فیہ

أَقِلْ أَنِلْ أَنْ صُنِ احْمِلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ	زِدْ هَشَّ بَشَّ هَبْ اغْفِرْ أَدْنِ سُرَّ صِلِ

ان من الاون وہو الرفق ترجمہ باقی لغات کا مسطورۂ بالا سے ظاہر ہی حاجت اعادہ نہین ہی اس شعر مین سولہ درخواستین ہین۔

فراہم یستکثرون الحروف فقال

عِشِ ابْقَ اسْمُ سُدْ قُدْ جُدْ مُرِ انْهَ رِ فِ اسْرِ نَلْ	غِظِ ارْمِ صِبِ احْمِ اغْزُ اسْبِ رُعْ زَعْ دِ لِ اثْنِ نَلْ

امر وفی ہذا البیت اربعة وعشرین امرا زاد علی البیت الاول عشرة۔ عش من العیش وابق من البقاء واسم من السمو۔ وسد من السیادة۔ وقد من قود الخیل۔ وجد من الجود۔ ومر من الامر وانہ من النہی۔ ورِ من الوری وہو داء یصیب الجوف یقال وراه الداء۔ وفِ من الوفاء۔ واسر من سری یسری۔ ونل من النیل وہو العطاء وغظ من الغیظ۔ وارم من الرمی۔ وصب من صاب السہم الہدف۔ واحم من الحمایة۔ واغز من الغزو۔ واسب من السبی۔ ورع من الروع وہو الافزاع۔ وزع من وزعہ اذا کفہ۔ ود من الدیة۔ ول من الولایة۔ واثن من ثنیہ۔ ونل من نالہ ینولہ اذا اعطیہ۔ وروی ابن جنی بل الوابل وہو اشد المطر۔ ترجمہ نعمت مین جیتا رہ۔ اور باعزت باقی رہ۔ اور تمام شاہون سے بلندی رتبہ مین بڑھا رہ۔ اور تمام زمانہ کا سردار رہ۔ اور دشمنون پر لشکر حملہ آور رکھ۔ اور دوستون کو اموال بخشتا رہ۔ اور حکم مسموع کرتا رہ۔ اور برائیون سے منع کرتا رہ۔ اور بدخواہون کو دق کرتا رہ۔ اور وفائے عہد کرتا رہ۔ اور دشمنون پر شب خون مارتا رہ۔ اور کامیاب رہ اور اعدا کو اپنی فتح سے خشمناک رکھ۔ اور اپنے رعب کے تیر دشمنون کے جگرون مین مار۔ اور اُن کے سیچے نشانون کے تیر لگا اور اپنے عسکر کی حمایت کر۔ اور دشمنون کو قید کر۔ اور اُن کو ڈرا۔ اور اُنکو روک۔ اور دوستون کی طرف سے براہ کرم دیت ادا کر۔ اور سلطنت کا مالک رہ۔ اور دشمنون کو اُسپر حملہ کرنے سے روک۔ اور بخشش دوستونکو بخش۔ یا اُن پر ابر عطا برسا۔

وَذَا دُعَاءٌ لَوْ سَكَتُّ كُفِيتُهُ	لِأَنِّي سَأَلْتُ اللهَ فِيكَ وَقَدْ فَعَلْ

ترجمہ اور اگر اسقدر دعا کرکے مین خاموش ہوجاؤن تو مجکو یہ کافی ہو اور باربار دعا کی حاجت نہین ہی کیونکہ بیشک خداوند تعالی قاضی الحاجات سے مانگی اور اُس نے قبول کرلی۔ اسقدر امر ایک شعر مین کسی نے جمع نہین کیے۔

وقال وقد حضر مجلس سیف الدولة وبین یدیہ نارنج وطلع وہو یمتحن الفرسان فقال لابن جش شیخ المصیصة لا تتوہم ہذا للشرب فقال ابو الطیب

شَدِیْدُ الْبُعْدِ مِنْ شُرْبِ الشَّمُوْلِ — تُرُنْجُ الْهِنْدِ اَوْ طَلْعُ النَّخِیْلِ

شدید خبر مبتدء محذوف تقدیرہ انت شدید البعد۔ و ترنج رفعہ بالابتداء تقدیرہ بین یدیک او فی مجلسک ترنج والالتزا لغتیۃ اترج واترجۃ واحدہ۔ وحکی ابو زید ترنج و ترنجہ۔ وقال ابن فورجۃ شدید البعد من شرب الشمول ترنج الہند لدیک فحذف لدیک واتی بہ فی البیت الثانی ولا بد من حذفہ والشمول من اسماء الخمر وقیل ہی الباردۃ التی ہبت علیہا ریح الشمال وقیل ہی التی تشمل القوم بریحہا ترجمہ حسب ترکیب اول یہ ہو کہ تو مینوشی سے شدید البعد ہو اور تیرے سامنے یا تیری مجلس مین ترنج ہندی اور شگوفہ درخت خرما موجود ہین۔ اور دوسری ترکیب کے موافق ترجمہ یہ ہوگا کہ ترنج ہندی و شگوفہ خرما جو تیری مجلس مین حاضر ہین شایان مینوشی نہین ہین کیونکہ یہ امر تیری شان کو شایان نہین ہی بلکہ اس لئے ہین کہ ہر اچھی چیز خورد و کلان و خوشبو تیرے پاس حاضر رہتی ہی چنانچہ اگلے شعر مین ہی۔

وَلٰکِنْ کُلُّ شَیْءٍ فِیْہِ طِیْبٌ — لَدَیْکَ مِنَ الدَّقِیْقِ اِلَی الْجَلِیْلِ

ترجمہ بلکہ سبب ان کے احضار کا یہ ہی کہ ہر شی خوشبودار تیرے پاس موجود رہتی ہی خواہ چھوٹی ہو یا بڑی

وَمَیْدَانُ الْفَصَاحَۃِ وَالْقَوَافِیْ — وَمُمْتَحَنُ الْفَوَارِسِ وَالْخُیُوْلِ

ممتحن مکان یمتحن فیہ الفوارس وہو جمع فارس ترجمہ اور تیرے پاس میدان فصاحت و اشعار کا ہی اور مکان امتحان سوارون اور گھوڑون کا۔ یعنے تو سماعت اشعار فصیح اور امتحان سوارون اور گھوڑون مین جو منجملہ سامان غزا ہی مصروف رہتا ہی نہ مینوشی مین۔

وکان عندہ قوم زعم بعض الرواۃ ان ابن خالویہ انکر علیہ ترنج وقال المعروف اترج فاستشہد ابو الطیب بروایۃ ابی زید انہما مقولان وقال

اَتَیْتُ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِ الْاَصِیْلِ — وَکَانَ بِقَدْرِ مَا عَایَنْتُ قِیْلِیْ

الاصیل من کل شیء الثابت۔ والقیل والقول بمعنی واحد ترجمہ مین اپنے شعر مین اصلی بولی عرب عربا کی لایا اور میری گفتگو میرے معائنہ پر مبنی ہی پس مجھکو کیا حاجت ہی کہ کہون انت شدید البعد وفی مجلسک ترنج یعنی جب مین بالمشافہہ و معائنہ شعر کہتا ہون تو مجھکو خطاب کی کیا ضرورت ہی اور یا اس نے کہا کہ معترض نے اعتراض کیا تھا کہ یہ اشعار اسطرح کیون نکہے کہ ع بعید انت من شرب الشمول ٭ عل الاترنج او طلع النخیل ٭ لتشغل بالمعالی والعوالی ٭ وکسب الحمد والذکر الجمیل ٭ وفتح خواطر الشعراء فصا ٭ ومتحن الفوارس والخیول۔ بندہ مترجم کے نزدیک اشعار معترض بہ نسبت کلام متنبی سہل و صاف بے تکلف حذف ہین اسکا انکار متنبی کی محض زوری ہی اور اسکا دھینگر ولا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

نُعَارِضُهُ كَلَامٌ كَانَ مِنْهُ
بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْبُعُوْلِ

البعول جمع بعل وہو زوج المرأۃ ترجمہ سو میرے اشعار سے ایسے کلام نے معارضہ کیا جو اس سے وہ نسبت رکھتا تھا جو عورتوں کو اپنے شوہروں سے ہوتی ہے یعنی ضعیف وکم طاقت۔

وَهٰذَا الدُّرُّ مَأْمُوْنُ التَّشَظِّيْ
وَأَنْتَ السَّيْفُ مَأْمُوْنُ الْفُلُوْلِ

التشظی التکسر والتشقق۔ والفلول جمع فل ہو ما یلحق السیف من الضرب بہ ترجمہ اور یہ میرے شعر جو بمنزلہ موتی کے ہیں ٹوٹنے اور متغیر ہونے سے بے خوف ہیں ورنہ رسمی موتی ایک عرصہ کے بعد متغیر اللون ہوجاتے ہیں اور تو ایسی تیغ ہے کہ جو دندانہ دار ہونے سے امن میں ہے۔

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ
إِذَا احْتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيْلِ

ترجمہ جبکہ اثبات روز بے دلیل درست نہ ہو تو ذہن میں کوئی شئ صحیح نہ ہوگی یعنی بدیہی امر دلیل طلب نہیں ہوتا۔

ودخل عليه سنة احدى واربعين وثلثمائة وعنده رسول ملك الروم واحضر اللبوة مقتولة ومعها ثلثة اشبال بالحيوة والقوها بين يديه فقال مرتجلا

لَقِيْتَ الْعُفَاةَ بِآمَالِهَا
وَزُرْتَ الْعُدَاةَ بِآجَالِهَا

العفاۃ جمع عاف وہو طالب المعروف ترجمہ تو سائلوں سے انکی امیدیں لیکر ملا اور دشمنوں سے انکی موتیں لیکر یعنی سائلوں کو انکی امیدیں عطا کرتا ہے اور دشمنوں کو انکی موتیں دیتا ہے۔

وَأَقْبَلَتِ الرُّوْمُ تَمْشِيْ إِلَيْكَ بَيْنَ اللُّيُوْثِ وَأَشْبَالِهَا

ترجمہ اور روم یعنی رسول روم شیروں اور انکے بچوں کے درمیان چلکر تجھ تلک پہنچا

إِذَا رَأَتِ الْأُسْدَ مَسْبِيَّةً
فَأَيْنَ تَفِرُّ بِأَطْفَالِهَا

ترجمہ جبکہ روم یعنی انکا بادشاہ شیروں کو تیری قید میں دیکھے گا تو وہ اپنے بچوں کو لیکر کہاں بھاگے گا۔

ودخل عليه ليلا وهو يصف سلاحا كان بين يديه فرفع فقال ارتجالا

وَصَفْتَ لَنَا وَلَمْ نَرَهُ سِلَاحًا
كَأَنَّكَ وَاصِفٌ وَقْتَ النِّزَالِ

النزال الحرب ترجمہ تونے ہمارے روبرو ہتھیاروں کا وصف بیان کیا جبکہ ہم نے نہیں دیکھا کیونکہ ہمارے آنے سے پہلے اٹھائے گئے تھے تو تونے ان کی چمک دمک اور براقی کا ایسا ذکر کیا جیسا گویا ان کا حال بوقت جنگ ہوتا ہے۔ ۳۲

besturdubooks.wordpress.com

وَاِنَّ البِیضَ صُفَّ عَلٰی دُرُوعٍ	فَشَوَّقَ مَنْ رَاٰہُ اِلَی القِتَالِ

دالبیض جمع بیضۃ وہی المغفر من الحدید کیون ظے اور اس ترجمہ اور تونے یہ ذکر کیا کہ خود زرہون پر مرتب رکھے گئے سو اس تقریر نے اُن کے دیکھنے والے کو جنگ کا مشتاق کر دیا یعنی تیرے بیان نے جنگ کا سمان باندھ دیا۔

فَلَوْ اَطْفَأْتَ نَارَکَ تَالَدَیْہِ	قَرَأْتَ الخَطَّ فِی سُودِ اللَّیَالِی

تالدیہ صفت للنار اشارۃ الی الوئث الحاضر ترجمہ سو اگر تو روشنی شمع جو اُس ہتیار کے پاس ہی بجھاوے تو اُس کی درخشانی لمعان کے سبب مکتوب شبہائے تاریک مین پڑھوے۔

اِنِ اسْتَحْسَنْتَ وَھُوَ عَلٰی بِسَاطٍ	فَاَحْسَنُ مَا یَکُونُ عَلَی الرِّجَالِ

اراد استحسنتہ فحذف المفعول ترجمہ اگر یہ سلاح جب فرش پر رکھا ہو تجکو اچھا معلوم ہو اُس کی نہایت خوشنائی اُسوقت ہوگی جبکہ مرد اُسکو باندھے ہوئے ہون۔

وَاِنَّ بِھَا وَاِنَّ بِہٖ لَنَقْصًا	وَاَنْتَ لَھَا النِّھَایَۃُ فِی الکَمَالِ

الضمیر الاول للرجال والثانی للسلاح ترجمہ اور بیشک اُن مردون مین اور اُس ہتیار مین بڑا عیب ہو اور تو مردون کے لئے کمال مین نہایت وانتہا ہی کہ تجہ سے بہتر کوئی مرد شجاع وبہادر ہو نہین سکتا۔

وَلَوْ لَحَظَ الدُّمُسْتُقُ حَاجِبَیْہِ	لَقَلَّبَ رَاْیَہٗ حَالًا بِحَالِ

ترجمہ اور اگر دستق سردار رومیان اُس کی دونون دہارین دیکھ لیوے تو بیشک اپنی رائے جنگ سے صلح کی طرف پھیر دے۔

وقال یمدحہ وانشدہا فی جمادی الآخرۃ سنۃ اثنتین واربعین وثلثمائۃ

لَیَالِیَّ بَعْدَ الظَّاعِنِیْنَ شُکُوْلُ	طِوَالٌ وَلَیْلُ العَاشِقِیْنَ طَوِیْلُ

شکول جمع شکل وشکل الشئ مثلہ وجمع القلۃ اشکال وانی ہہنا بجمع الکثرۃ لانہ ابلغ فی شکوی الحال والظاعنین جمع ظاعن وہو المرتحل ترجمہ میری راتین بعد کوچ دوستان برابر ایک سی دراز ہین اور اس کا تعجب ہی کیا ہی کیونکہ شب عاشقان بسبب بیداری وافکار ہجران ہمیشہ دراز ہوتی ہی۔

یُبِنَّ لِیَ البَدْرَ الَّذِیْ لَا اُرِیْدُہٗ	وَیُخْفِیْنَ بَدْرًا مَا اِلَیْہِ سَبِیْلُ

ترجمہ شبہائے ہجر مجکو وہی چاند جس کو مین دیکھنا نہین چاہتا ظاہر دکھاتی ہین اور محبوبہ بدر مثال

besturdubooks.wordpress.com

کہ جس تلک رسائی نہیں ہو سکتی مجھ سے چھپاتی ہیں۔

وَمَا عِشْتُ مِنْ بَعْدِ الْأَحِبَّةِ سَلْوَةً ۔ وَلٰكِنَّنِي لِلنَّائِبَاتِ حَمُولُ

ترجمہ اور میں بعد فراق دوستان براہ تسلی و فراموشی احباب جیتا نہیں رہا مگر میں مصائب اٹھانیوالا ہوں یعنے صرف شدائد ہجر کے اٹھانے کے لئے زندہ رہا ہوں۔ وللہ در القائل ؎

ذلتیں تو نے اٹھائیں عبث اے جان حزین ✦ ہجر کا نام ہی سنکر تجھے مرجانا تھا

وَإِنَّ رَحِيلًا وَاحِدًا حَالَ بَيْنَنَا ۔ وَفِي الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ الرَّحِيلِ رَحِيلُ

ترجمہ اور بیشک ابھی تو ایک ہی تمہارا کوچ ہم میں حائل ہو گیا ہی اور موت میں جو تمہارے صدمہ فراق سے عنقریب ہونے والی ہی تمہارے کوچ کے بعد مجکو بہت بڑا کوچ پیش آنے والا ہی یعنی لادار ابعد من القبر ولا سبب اقطع من الموت۔

وَإِذَا كَانَ شَمُّ الرَّوْحِ أَدْنٰى إِلَيْكُمْ ۔ فَلَا بَرِحَتْنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولُ

الروح نسیم الریح الشرقیۃ ترجمہ جبکہ سونگھنا باد شرقی کا مجکو تم سے نزدیک کرتا ہو کیونکہ اُس میں تمہاری خوشبو آتی ہو تو مجھ سے باغ اور باد صبا کبھی جدا نہوں تاکہ اس ذریعہ سے تمہاری بوے خوش سونگھتا رہوں ذکر قبول سے معلوم ہوتا ہو کہ محبوب بجانب مشرق ہی۔

وَمَا شَرَقِي بِالْمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا ۔ لِمَاءٍ بِهِ أَهْلُ الْحَبِيبِ نُزُولُ

تذکرا ای متذکرا ترجمہ میرے گلے میں پانی اٹکنا یعنے اچھو آنا نہیں ہوتا ہی مگر بحالت یاد اُس پانی کے جس پر دوست کا کنبہ فرد کش ہی۔ یعنے وہ پانی مجکو یاد آتا ہی اُس کی حسرت اور حبیب کی یاد میں پانی گلے سے نیچے نہیں اُترتا۔

يَحْمِي مُنْهُ لَمْعُ الْأَسِنَّةِ فَوْقَهُ ۔ فَلَيْسَ لِظَمْآنٍ إِلَيْهِ وُصُولُ

ترجمہ نیزے بہادروں کے جو اُس پانی پر چمکتے ہیں لوگوں کو اُس سے روکتے ہیں سو کوئی پیاسا اُس تلک نہیں پہنچ سکتا ہو خلاصہ یہ ہو کہ جب اُس پانی تلک کسی کی رسائی نہیں ہی تو محبوبہ تلک پہنچنا محال ہی اور یہ بھی کہ محبوبہ کے محافظ بہت سے ہیں۔

أَمَا فِي النُّجُومِ السَّائِرَاتِ وَغَيْرِهَا ۔ لِعَيْنِي عَلٰى ضَوْءِ الصَّبَاحِ دَلِيلُ

ترجمہ درازی شب سے تنگ ہو کر کہتا ہو کیا سیاروں وغیرہا میں جس سے اختتام شب کا حال معلوم ہوتا ہی میری آنکھ کو جو بیداری سے بیجان ہی روشنی صبح کا کچھ پتہ ملسکتا ہی وقد احسن القائل فی الفارسیۃ ؎

سعدیا نوبتہ امشب دہل صبح نکوفت ✦ یا مگر صبح نباشد شب تنہائی را

besturdubooks.wordpress.com

أَلَمْ يَرَ هٰذَا اللَّيْلُ عَيْنَيْكِ رُؤْيَتِي ‌‌ ‌ ‌ فَتَظْهَرَ فِيْهِ رِقَّةٌ وَنُحُوْلُ

نصب تظہر لانہ جواب الاستفہام بالفاء ترجمہ محبوبہ سے خطاب کر کے کہتا ہو کہ کیا اس شب دراز نے تیری آنکھون کو میرے دیکھنے کے موافق بنظر عاشقانہ نہین دیکھا کہ اُس مین لاغری اور ضعف ظاہر ہو جاتا اور وہ فنا ہو جاتی اور صبح نمایان ہوتی اور عاشق اپنے غم واندوہ سے فی الجملہ نجات پاتا۔

لَقِيْتُ بِدَرْبِ الْقُلَّةِ الْفَجْرَ لَقْيَةً ‌ ‌ ‌ ‌ شَفَتْ كَمَدِيْ وَاللَّيْلُ فِيْهِ قَتِيْلُ

درب القلة موضع ببلاد الروم ترجمہ بمقام درب قلہ مین صبح سے ایسا ملنا ملا کہ اُس نے میرے غم کو شفا دی اور شب وہان مقتول تھی یعنی مین بوقت صبح مقام مذکور مین پہنچا اور رات کی بےچینی کے مرض سے مجکو شفا حاصل ہوئی اور رات مقتول ہوگئی یعنی تمام ہوگئی۔ یا رنج سے شفا پانے سے یہ مراد ہو کہ اُس مقام پر سیف الدولہ کو فتح وظفر حاصل ہوئی اور غنیمت کثیرہ ہاتھ آئی۔

وَيَوْمًا كَأَنَّ الْحُسْنَ فِيْهِ عَلَامَةٌ ‌ ‌ ‌ ‌ بَعَثْتِ بِهَا وَالشَّمْسُ مِنْكِ رَسُوْلُ

نصب یوما عطفا علے معمول لقیت ترجمہ اور مین اُس مقام پر ایسے روز سے ملا کہ گویا حسن اُس روز کا ایک نشان تیری طرف سے تھا جو تو نے بھیجا تھا اور آفتاب تیرا قاصد تھا اور ابو الفتح نے کہا ہو کہ جب غبار اُٹھا تو اُس نے آفتاب کو چھپا لیا گویا وہ محبوبہ کا مخفی فرستادہ تھا شارح عکبری کہتا ہو کہ یہ لطیف خیال ہو۔

وَمَا قَبْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ اثَّارَ عَاشِقٌ ‌ ‌ ‌ ‌ وَمَا طُلِبَتْ عِنْدَ الظَّلَامِ ذُحُوْلُ

اثار افتعل من الثار واصلہ اثتار۔ والذحول جمع ذحل وہو الحقد والعداوۃ ترجمہ اور سیف الدولہ سے پہلے کسی عاشق نے اپنی ستانیوالی شے سے انتقام نہین لیا اور نہ تاریکیون مین کینے طلب کیے گئے۔ یعنے یہ صرف اُسی کی بدولت ہو کہ رات جو مجکو سخت تکلیف دے رہی تھی مقتول ہوئی اور یہ حمرۂ شفق اُس کے کشتہ ہونے کی دلیل ہو جو ہمرنگ خون ہو اور اُس شب موذی سے جو میرے قتل پر آمادہ تھی بدلہ لیا گیا

وَلٰكِنَّهُ يَأْتِيْ بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ ‌ ‌ ‌ ‌ تَرُوْقُ عَلَى اسْتِغْرَابِهَا وَتَهُوْلُ

تروق تعجب وتہول تفزع۔ ترجمہ اور میرا شب سے انتقام لینا بسبب سیف الدولہ کے کوئی عجیب امر نہین ہو کیونکہ وہ ہمیشہ شجاعت وسخاوت مین ایسے نئے کام کرتا ہو کہ وہ کام باوجود اپنی غرابت کے خوش معلوم ہوتے ہین اور ڈراتے ہین یعنے خوش کرتے ہین اُس کے دوستون کو اور ڈراتے ہین اُس کے دشمنون کو۔

رَمَى الدَّرْبَ بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ اِلَى الْعِدَا ‌ ‌ ‌ ‌ وَمَا عَلِمُوْا اَنَّ السِّهَامَ خُيُوْلُ

الدرب المدخل فی ارض العدو۔ والجرد القصیرۃ الشعر الجلد وہو من شواہد الکرم لہا ترجمہ ممدوح نے

besturdubooks.wordpress.com

گھاٹی پر جو دشمن کے ملک میں جانے کا ناکہ تھا اپنے کم مو اور عمدہ گھوڑے دفعۃً مثل تیر کے دشمنوں پر پھینک مارے اور دشمنوں کو یہ پہلے معلوم تھا کہ گھوڑے بھی تیر دن کا کام دیا کرتے ہیں کہ مثل تیر دفعۃً آ مارتے ہیں۔

	شَوَائِلَ تَشْوَالَ الْعَقَارِبِ بِالْقَنَا		لَهَا مَرَحٌ مِنْ تَحْتِهٖ وَصَهِيْلُ

شوائل حال من الجرد۔ وضمیر تحتہ یعود علے القنا او علے الممدوح۔ والشوائل التی ترفع اذنابہا عند الجری دم دلیل علے قوتہا۔ والمرح لعب یتبعہ النشاط ترجمہ وہ گھوڑے ایسے حال میں آئے کہ نیزوں سے مثل کژدم دُمیں اُٹھائے ہوئے تھے یعنے گھوڑے بجائے عقرب اور نیزے بجائے اُٹھی ہوئی دُم کے اُن گھوڑوں کو نیزوں یا ممدوح کے نیچے شوخی وچلبلاہٹ اور ہنہنانا تھا۔ دُم اُٹھا کر قوی گھوڑا چلتا ہے اور اُس کا آواز کرنا بھی اُسکی قوت واصالت کی نشانی ہے۔

	وَمَا هِيَ إِلَّا خَطْرَةٌ عَرَضَتْ لَهٗ		بِحَرَّانَ لَبَّتْهَا قَنًا وَنُصُوْلُ

حران بلدۃ من بلاد الجزیرۃ بقرب الرقۃ۔ والتلبیۃ الاجابۃ۔ والنصول جمع نصل وہی السیوف ترجمہ اور یہ ارادہ وقصد اُس کا نہ تھا مگر ایک خیال کہ اُس کے دل میں بمقام حران گزرا اور اُس کے ارادہ کرتے ہی نیزے اور تلواریں پکار اُٹھے کہ ہم لڑائی کے لئے حاضر ہیں یعنے اُس نے اس غزوہ کا پہلے سے ارادہ نکیا تھا بے طیاری فتح حاصل ہو گئی۔

	هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضٰى هُمُوْمَهٗ		بِأَرْعَنَ وَطْءُ الْمَوْتِ فِيْهِ ثَقِيْلُ

الہمام الملک ذو الہمۃ۔ والارعن الجیش الکثیر لہ رعون کرعون الجبال وہی انف الجبال ترجمہ ممدوح باہمت پورے ارادے والا ہے جب کسی امر کا قصد کرتا ہے تو اپنا قصد پورا کر کے رہتا ہے بذریعہ ایک لشکر کثیر کے جسمیں دشمنوں کو موت کا روندنا بڑا بھاری ہو یعنی ہے جو تڑتی ہے۔

	وَخَيْلٍ بَرَاهَا الرَّكْضُ فِيْ كُلِّ بَلْدَةٍ		إِذَا عَرَّسَتْ فِيْهَا فَلَيْسَ تَقِيْلُ

وخیل عطف علے ارعن۔ وبراہا ابراہا واضعفہا ترجمہ اور ممدوح اپنے ارادوں کو بذریعہ ایسے گھوڑوں کے پورا کرتا ہے کہ اُنکو تمام شہروں کے دوڑنے دُبلا کر دیا ہے جب کسی شہر میں آخر شب میں آرام کرتے ہیں تو دوپہر تلک وہاں نہیں ٹھہرتے بلکہ بعد فتح وغارت کے کسی اور شہر پر جا چڑھتے ہیں۔

	فَلَمَّا تَجَلّٰى مِنْ دَلُوْكٍ وَصَنْجَةٍ		عَلَتْ كُلَّ طَوْدٍ رَايَةٌ وَرَعِيْلُ

دلوک وصنجۃ بلدان من بلاد الروم۔ والرعیل الجماعۃ من الناس والخیل ترجمہ جبکہ ممدوح مقامات دلوک وصنجہ سے نمایاں ہوا یعنے وہاں پہنچ گیا تو ہر بلند پہاڑ پر ایک جھنڈا اور گروہ اسپان مردان

چڑھ گیا یعنے دشمنون کو کہین پناہ نہ لینے دی۔

	عَلٰی طُرُقٍ فِیْهَا عَلَی الطُّرُقِ رِفْعَةٌ		وَفِیْ ذِکْرِهَا عِنْدَ الْأَنِیْسِ خُمُوْلُ

علی طرق حرف الجر فیہا یتعلق بجذوت یعنی سلک الی الروم ترجمہ وہ لشکر ایسے راہ پاے دشوار گذار پر چلا کہ اُن مین ایک راہ دوسری سے اونچی تھی اور اُس کے نزدیک خاموشی تھی یعنی اُس راہ کو کوئی چلتا تھا کہ اُسکو کوئی جانے اور ذکر کرے۔

	فَمَا شَعَرُوْا حَتّٰی رَأَوْهَا مُغِیْرَةً		قِبَاحًا وَأَمَّا خَلْقُهَا فَجَمِیْلُ

نصب قباحا علے انہ صفۃ لمغیرۃ ترجمہ سو آدمی خبردار نہوے یہان تلک کہ اُنھون نے اُن کو لوٹتا ہوا اور بُرا دیکھا کیونکہ وہ اُنپر غارت ڈال رہے تھے مگر اُنکی صورت وطیاری خوش نما تھی۔

	سَحَائِبُ یُمْطِرْنَ الْحَدِیْدَ عَلَیْهِمُ		فَکُلُّ مَکَانٍ بِالسُّیُوْفِ غَسِیْلُ

سحائب نصب علے البدل من قباحا او علے البدل من ضمیر راوہا ترجمہ اُنھون نے اُس کے سوارون کو بمنزلہ ابرون کے دیکھا کہ اُنپر وہ لوہے کا باران برساتے تھے کبھی تیر کبھی نیزے کبھی تلوارین مثل باران اُن پر پڑتی تھین سو اُن کا ہر مکان بسبب تلوارون کے غسل دیا گیا تھا یعنے اُس خون سے جو تلوارین اُن بدنون مین سے بہاتی ہین۔

	وَأَمْسَی السَّبَایَا یَنْتَحِبْنَ بِعِرْقَةٍ		کَأَنَّ جُیُوْبَ الثَّاکِلَاتِ ذُیُوْلُ

الانتحاب البکاء۔ وعرقۃ موضع ببلاد الروم۔ والثاکلات جمع ثکلی وہی التی فقدت ولدًا او بعلا او ابا او اخًا ترجمہ اور قیدی عورتون نے بمقام عرقہ روتے ہوئے شام کری اور اپنے گریبان اتنے چاک کئے کہ اُنکے گریبان جو اپنی اولاد یا شوہرون یا باپ یا بھائی پر روتی تھین مثل لٹکتے ہوے دامنون کے ہوگئے۔

	وَعَادَتْ فَظَنُّوْهَا بِمُوْزَارَ قُفَّلًا		وَلَیْسَ لَهَا إِلَّا الدُّخُوْلَ قُفُوْلُ

الموزار موضع ببلاد الروم ترجمہ اور سیف الدولہ کے سوار لوٹے تو رومیون نے سمجھا کہ یہ مقام موزار کو لوٹنے والے ہین اور نہ تھا اُن سوارون کا رجوع مگر اُنپر داخل ہونا یعنی اُنھین پر چڑھ آئے۔

	فَخَاضَتْ نَجِیْعَ الْجَمْعِ خَوْضًا کَأَنَّهُ		بِکُلِّ نَجِیْعٍ لَمْ تَخُضْهُ کَفِیْلُ

النجیع کا دم لوحش والنجیع الدم الضارب الی السواد او ہو دم الجوف خاصۃ والکفیل الضامن ترجمہ سو یہ سوار خون دشمنان مین اسی طرح گھسے کہ گویا اُنکا یہ گھس جانا ہر اُس خون کا ضامن ہو جسمین ابتلک نہ گھسے تھے کیونکہ جس نے اُن کا یہ گھسنا دیکھا وہ معلوم کر لیتا تھا کہ اُنپر باقی خونریزی دشوار نہین ہے۔

	تُسَایِرُهَا النِّیْرَانُ فِیْ کُلِّ مَسْلَکٍ		بِهِ الْقَوْمُ صَرْعٰی وَالدِّیَارُ طُلُوْلُ

besturdubooks.wordpress.com

الطلول ابقی من آثار الدیار ترجمہ ہر راہ مین جبین قوم رومیان پچھڑی اور مقتول پڑی تھی اور اُن کے گھر کھنڈر ہو گئے تھے اگین سیف الدولہ کے سوارون کے ساتھ یقین کر اُس اُنکے باقیماندہ گھرونکو جلاتے تھے۔

وَكَرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطْيَةٍ   مَلَطْيَةُ أُمٌّ لِلْبَنِينَ ثَكُولُ

ملطیۃ مدینۃ معروفۃ من بلاد الروم۔ وغیرہا لانہا اعجمیۃ والاسم الاعجمی اذا وقع الی العرب غیرتہ وسکن الطاء للوزن ترجمہ اور اُن سوارون نے دوبارہ حملہ کیا اور خونہائے کشتگان اہل ملطیہ مین گذرے۔ اور شہر ملطیہ بچون کی مادر تھی جسکے فرزند مرگئے یعنی مقتول ہوے۔

وَأَضْعَفْنَ مَا كَلَّفْنَهُ مِنْ قُبَاقِبٍ   فَأَضْحَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيلُ

قباقب اسم نہر ببلاد الروم ترجمہ اور گھوڑون کو جو تکلیف عبور نہر قباقب دیگئی اُنھون نے بسبب اپنی کثرت و قوت کے نہر مذکور یعنی اُس کے جوشش کو ضعیف کردیا سو وہ ایسی ہوگئی گویا اُس کا پانی بیمار ہی کر سست چلتا ہی۔

وَرُعْنَ بِنَا قَلْبَ الْفُرَاتِ كَأَنَّمَا   تَخِرُّ عَلَيْهِ بِالرِّجَالِ سُيُولُ

ترجمہ اور اُن گھوڑون نے ہماری کثرت کے سبب فرات کے دل کو ڈرا دیا گویا دریائے مذکور پر مردان جنگ کے سیلاب آپڑے۔ یہ خیال لطیف ہی دریا تو چڑھا کرتا ہی یہان مردون کی رویئن اُسپر آچڑھین۔

يُطَارِدُ فِيهِ مَوْجَهُ كُلُّ سَابِحٍ   سَوَاءٌ عَلَيْهِ غَمْرَةٌ وَمَسِيلُ

السابح الفرس الذی یمد یدیہ کالذی یسبح فی البحر۔ وغمرۃ الماء مجتمعہ ومعظمہ۔ والمسیل مجری ماء المطر ترجمہ اُس نہر مین ہر تیز و سبک رفتار گھوڑا اُس کی موج سے مقابلہ و مزاحمت کرتا ہی جسکو اُس کا آب کثیر و پایاب برابر ہی غرض بیان قوت اسپان ہی۔

تَرَاهُ كَأَنَّ الْمَاءَ مَرَّ بِجِسْمِهِ   وَأَقْبَلَ رَأْسٌ وَحْدَهُ وَتَلِيلُ

التلیل العنق ترجمہ گھوڑا جب آب فرات مین تیرتا ہی تو پانی کی کثرت اور تموج سے سوائے اُس کے سر و گردن کے اور کچھ نمایان نہین رہتا اس لئے ایسا معلوم ہوتا ہی کہ پانی اُس کے جسم کو بہائے گیا اور صرف سر و گردن بہے ہوئے آتے ہین۔

وَفِي بَطْنِ هِنْزِيطٍ وَسِمْنِينَ لِلظُّبَا   وَصُمِّ الْقَنَا مِمَّنْ أَبَدْنَ بَدِيلُ

ہنزیط وسمنین موضعان فی بلاد الروم۔ والظبا جمع ظبۃ وہی السیوف ترجمہ اور دو شہرون ہنزیط اور سمنین مین تلوارون اور ٹھوس نیزون کے لئے اُن کشتگان سے جنکو اُنھون نے سابق ہلاک کیا تھا بدل موجود ہی یعنی حالات سابق مین جنکو قتل کر گئے تھے اب اُنکی جگہ اور لوگ آباد ہوگئے ہین جو کشتگان سابق کے بدلے

مقتول ہونے کو طیار ہیں اور علف شمشیر وسنان ہو سکتے ہیں۔

طَلَعْنَ عَلَيْهِمْ طَلْعَةً يَعْرِفُوْنَهَا ۔۔۔ لَهَا غُرَرٌ مَا تَنْقَضِيْ وَحُجُوْلُ

الغرر جمع غرۃ وہی البیاض یکون فی جبہۃ الفرس زائدًا علے قدر الدرہم۔ والحجول بیاض یکون فی قوائمہا ترجمہ وہ گھوڑے اُن دونوں موضعوں میں اُس شان وشوکت سے ظاہر ہوئے جنکو وہ سابق سے پہچانتے ہیں کہ اُنکے سر پا کے نشان اور علامتیں کبھی پوشیدہ ہونگی۔

تَمَلُّ الْحُصُوْنُ الشُّمُّ طُوْلَ نِزَالِنَا ۔۔۔ فَتُلْقِيْ إِلَيْنَا أَهْلَهَا وَتَزُوْلُ

الشم الطوال المرتفعۃ العالیۃ ترجمہ بلند قلعے ہماری مدت جنگ کی درازی سے تنگ وملول ہو جاتے ہیں سو ناچار ہو کر وہ اپنے رہنے والوں کو ہماری طرف ڈالدیتے ہیں اور خود گر پڑتے ہیں یعنی بدرجہ ناچاری اہل قلعہ ہمارے پاس حاضر ہو جاتے ہیں اور ہم قلعہ کو منہدم کر دیتے ہیں۔

وَبِتْنَ بِحِصْنِ الرَّانِ رُزْحٰى مِنَ الْوَجٰى ۔۔۔ وَكُلُّ عَزِيْزٍ لِلْأَمِيْرِ ذَلِيْلُ

حصن الران حصن من حصون الروم۔ ورزحی متعبۃ کلیلۃ ترجمہ سو ممدوح کے گھوڑوں نے بحالت درماندگی وسودہ پائی قلعہ ران میں شب بسری کی یعنی بسبب شدت دوڑ دھوپ و درازی سفر وہ تھک گئے تھے پھر اس کا عذر بیان کرتا ہے کہ گھوڑے ضعف کے سبب نہیں تھکے تھے بلکہ اِس سبب سے کہ امیر نے اپنی بلند ہمتی کے سبب اُنکو تکلیف مالایطاق دی تھی اور گھوڑے ہرچند عزیز تھے اور نہایت قیمتی مگر اُس کی ہمت عالی کے روبرو ذلیل تھے۔ یا یوں کہئے کہ ایسے حال میں قیام کیا کہ عزیزان روم ممدوح کے روبرو ذلیل ہو گئے تھے۔

وَفِيْ كُلِّ نَفْسٍ مَا خَلَاهُ مَلَالَةٌ ۔۔۔ وَفِيْ كُلِّ سَيْفٍ مَا خَلَاهُ فُلُوْلُ

ترجمہ اس حملہ کی شدت کے سبب ہر طبیعت میں سوائے سیف الدولہ کے ملال تھا مگر وہ ویسا ہی تازہ دم تھا اور ہر تلوار میں سوائے سیف الدولہ کے دندانے پڑ گئے تھے اور وہ کند ہو گئی تھی سوائے ممدوح کے۔

وَدُوْنَ سُمَيْسَاطِ الْمَطَامِيْرُ وَالْمَلَا ۔۔۔ وَأَوْدِيَةٌ مَجْهُوْلَةٌ وَهُجُوْلُ

سمیساط بلد من بلاد الروم والمطامیر جمع مطمورۃ وہی حفرۃ غائرۃ فی الارض۔ والملا الفلاۃ والہجول جمع ہجل وہو المطمئن من الارض ترجمہ اور شہر سمیساط سے ورے گہرے گڑھے اور جنگل اور نالے اور کھالی غیر معلوم الاسم اور پست زمینیں ہیں اور باوجود ان دشواریوں کے ممدوح نے اُسے فتح کر لیا۔ اور شارح عکبری اُسکے یہ معنی کہتا ہے کہ جب سیف الدولہ کو یہ خبر پہنچی کہ رومی لوگ مسلمانوں کے شہروں کو لوٹنے لگے تو یہ مع اپنے لشکر کے سمیساط میں تھا تو باوجودیکہ اُس کے گرد وپیش میں بڑے گڑھے وغیرہ موانع تھے

besturdubooks.wordpress.com

وہ سب ان دشواریون پر غالب آکر مسلمانون کی حمایت کے لئے پہنچا اور دشمنون کو مار بھگایا۔

لَبِسْنَ الدُّجیٰ فِیْھَا اِلیٰ اَرْضِ مَرْعَشٍ	وَلِلرُّوْمِ خَطْبٌ فِی الْبِلَادِ جَلِیْلُ

مرعش حصنٌ من حصون الروم۔ ولبس الدجی سیرن فے الظلام ترجمہ اُسکے سوار تاریکی مین سرحد مرعش تک گئے گویا اُنھون نے تاریکی کو بطور لباس پہن لیا حال آنکہ روم کے لئے شہرون مین عزت عظیم تھی یعنی اُنکی قوت وشوکت زیادہ تھی تب بھی اُن کو کوئی روک نسکا۔ یا یہ معنے کہ جب سیف الدولہ قلمرو ان مین پہنچا تو اُسکو خبر لی کہ رومی مسلمانون کے شہرونکو لوٹنے لگے تو یہ فوراً وہان پہنچا اور دشمنون کو بکثرت قتل کیا اور دمستق کے منھ پر زخم لگا اور اُس کا بیٹا قسطنطین گرفتار ہوا یعنی اُنکو بڑی دشواریان پیش آئین۔

فَلَمَّا رَاَوْہُ وَحْدَہٗ قَبْلَ جَیْشِہٖ	دَرَوْا اَنَّ کُلَّ الْعَالَمِیْنَ فُضُوْلُ

الفضول الزوائد التی لا حاجۃ الیہا ترجمہ سو جب سیف الدولہ کو اہل روم نے تنہا اپنے لشکر سے پہلے دیکھا تو اُنکو معلوم ہو گیا کہ سب لوگ حاجت سے زائد ہین اُسکے ہوتے کسی کی حاجت نہین ہی۔

وَاَنَّ رِمَاحَ الْخَطِّ عَنْہُ قَصِیْرَۃٌ	وَاَنَّ حَدِیْدَ الْھِنْدِ عَنْہُ کَلِیْلُ

الخط موضع بالیمامۃ تنسب الیہ الرماح الخطیۃ۔ والکلیل الذی لا یقطع ترجمہ اور اُنھون نے یہ بات بھی جان لی کہ نیزہ خطی ممدوح سے کوتاہ ہین یعنی اُس تلک نہین پہنچ سکتے اور یہ بات بھی معلوم کر لی کہ تیغ ہندی اُس سے کند ہی یا تو بسبب اُسکی خوش اقبالی کے یا اِس سبب سے کہ بباعث رعب اُس تلک کوئی پہنچ نہین سکتا یا بسبب واقفیت قواعد جنگ وقوت وچالاکی کے۔

فَاَوْرَدَھُمْ صَدْرَ الْحِصَانِ وَسَیْفَہٗ	فَتًی بَاْسُہٗ مِثْلُ الْعَطَاءِ جَزِیْلُ

الحصان الفحل من الخیل۔ والجزیل الکثیر ترجمہ یہ اشارہ ہی اسطرف کہ سیف الدولہ رومیون کی دستبرد کی خبر سُنکر فوراً دشواریان راہ کی قطع کرکے انپر جا پڑا سو کہتا ہی کہ اُن کو اپنے گھوڑے کے سینہ اور تلوار کے سامنے رکھدیا اُس جوان نے جس کا رعب مثل اُس کی بخشش کے کثیر ہی یعنے اُس کی ہیبت وعطا دونون کثیر ہین۔

جَوَادٌ عَلَی الْعِلَّاتِ بِالْمَالِ کُلِّہٖ	وَلٰکِنَّہٗ بِالدَّارِعِیْنَ بَخِیْلُ

العلات العوائق۔ والدارعون جمع دارع وہو الذی علیہ الدرع مثل لابن وتامر ترجمہ وہ باوجود موانع عطا ودرپیش حاجات اپنا سارا مال بخشنے والا ہی مگر وہ اپنے سپاہیان زرہ پوش کے معاملہ مین بخیل ہی اُن کو کسی کو نہین دیتا اور اگر زرہ پوش اعدا کے مراد لیوین تو یہ معنے ہون گے کہ اُنکو قتل کر ڈالتا ہی اور دشمنون کو نہین دیتا۔

bestudubooks.wordpress.com

فَوَدَّعَ قَتْلَاهُمْ وَشَيَّعَ فَلَّهُمْ ... بِضَرْبٍ حُزُونُ الْبَيْضِ فِيْهِ سُهُوْلُ

الفل المنہزم والحزن ما غلظ من الارض وہو ضد السہل - والبیض جمع بیضۃ وہو الخوذ ترجمہ ممدوح نے اُنکے مقتولون کو چھوڑ دیا اور اُنکے بھگوڑون کے پیچھے ایسی ضرب شدید کیساتھ روانہ ہوا کہ اُنکے خودون کو اُنکے سرون پر اسی آسانی سے توڑ دیا کہ خود جو بمنزلہ سنگلاخ تھے اُس کے اوپر مثل زمین ہموار کے ہو گئے۔

عَلٰى قَلْبِ قُسْطَنْطِيْنَ مِنْهُ تَعَجُّبٌ ... وَاِنْ كَانَ فِيْ سَاقَيْهِ مِنْهُ كُبُوْلُ

قسطنطین ہو ابن الدمستق مقدم الروم - والکبول جمع کبل وہو القید الضخم ترجمہ قسطنطین کے دل مین اُس ضرب سے تعجب ہو اگرچہ اُس کے دونون ساقون مین بھاری بیڑیان ہین یعنے اسپر بھی تعجب ضرب اُسکے دل سے نہین جاتا ہو۔ کہتے ہین کہ جب قسطنطین سیف الدولہ کی قید مین آیا تو اُس نے اُس کی بہت تواضع کی مگر آخر کو وہ مرگیا اور اسکا سیف الدولہ کو بہت رنج ہوا اور اُس کے باپ نے یہ خیال کرکے کہ اُسکو کچھ کھلا کر مار دیا ہو چند مسلمانون کو مار ڈالا اور سیف الدولہ اُسکی اس حرکت کو معیوب سمجھتا تھا۔

لَعَلَّكَ يَوْمًا يَا دُمُسْتُقُ عَائِدٌ ... فَكَمْ هَارِبٍ مِمَّا اِلَيْهِ يَؤُوْلُ

ترجمہ شاید تو اے دمستق کسی روز سیف الدولہ کی طرف لڑنے کو آوے اور جس موت سے تو بھاگا ہو اُسکے پنجہ مین گرفتار ہو جاوے کیونکہ اکثر آدمی اُس امر سے بھاگتا ہو جسکی طرف انجام مین لوٹتا ہو۔

نَجَوْتَ بِاِحْدٰى مُهْجَتَيْكَ جَرِيْحَةً ... وَخَلَّفْتَ اِحْدٰى مُهْجَتَيْكَ تَسِيْلُ

المہجۃ الجریحۃ الدمستق والسائلۃ یرید بہا ابنہ ترجمہ تو اپنی دو جانون مین سے ایک جان زخمی لے بھاگا یعنے منھ کا زخم کھا کر تو تو بھاگ گیا اور اپنی دو جانون مین سے ایک جان بہتی ہوئی چھوڑ گیا - زخمی ہونا بدن کی صفت ہو مگر چونکہ جسم کی تکلیف روح مین سرایت کرجاتی ہو اس نے زخم جسم کو زخم روح کہا - بہتی ہوئی جان کے یہ معنی ہین کہ وہ قید مین غم سے گھلتی ہو یا وہ قتل کیا جاوے گا سو اُسکا قتل گویا تیرا قتل ہے۔

اَتُسْلِمُ لِلْخَطِّيَّةِ ابْنَكَ هَارِبًا ... وَيَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا اِلَيْكَ خَلِيْلُ

ترجمہ کیا تو بھاگتا ہوا اپنے بیٹے کو نیزہ خطی کے حوالہ کر گیا اور اس بیہودگی کے بعد کوئی تیرا دوست تجھ پر اطمینان واعتماد کرے گا یعنے نہین کریگا - خلاصہ یہ کہ جب تو نے بیٹے جیسی پیاری چیز کی حمایت نہ کی تو پھر کسکی کریگا۔

بِوَجْهِكَ مَا اَنْسَاكَهُ مِنْ مُرِشَّةٍ ... نَصِيْرُكَ مِنْهَا رَنَّةٌ وَعَوِيْلُ

المرشۃ الطعنۃ التی یرش منہا الدم ارشاشا - والرنۃ الصوت بالبکاء والعویل البکاء ترجمہ تیرے چہرہ پر ایسا زخم خون چکان موجود ہی جس نے تجھے تیرا بیٹا بھلا دیا اب تیرا اُس زخم کی تکلیف مین مددگار اور رفیق چیخنا اور رونا ہو - خلاصہ یہ کہ جب تو اپنی حفاظت نہین کر سکا بیٹے کی کیا کرے گا۔

besturdubooks.wordpress.com

أَغَرَّكُمْ طُولُ الجُيُوشِ وَعَرْضُها ... عَلِيٌّ شَرُوبٌ لِلجُيُوشِ أَكُولُ

ترجمہ کیا تم کو تمھارے لشکر کے طول و عرض یعنے کثرت نے دھوکے مین ڈالا ہی اُس کا حال یہ ہی کہ علی یعنے سیف الدولہ تمھارے لشکرون کو کھانے پینے والا ہی یعنے اُس کے روبرو تمھارے لشکرون کی کچھ حقیقت نہین وہ سبکو چٹ کرجاویگا۔

إِذا لَمْ تَكُنْ لِلَّيْثِ إِلّا فَرِيسَةً ... غَذاهُ وَلَمْ يَنْفَعْكَ أَنَّكَ فِيلُ

غذاہ صار لہ غذاءً۔ والفیل للیث ترجمہ بطور مثل کہتا ہی کہ جب شیر کے لئے تو سوائے شکار اور کچھ نہو تو وہ اُس کو کھا جاوے گا اور یہ امر تجکو نافع نہوگا کہ تو ہاتھی ہی۔ جب شکار کرلیا تو کیا چھوٹا اور کیا بڑا۔

إِذا الطَّعْنُ لَمْ تُدْخِلْكَ فِيهِ شَجاعَةٌ ... هِيَ الطَّعْنُ لَمْ يُدْخِلْكَ فِيهِ عَذُولُ

ترجمہ جبکہ نیزہ زنی مین تجکو شجاعت داخل نکرے تو وہ ایسی نیزہ زنی ہی کہ اُسین تجکو ملامت گر داخل نہین کرسکتی یعنی تحریک و ترغیب نامرد بزدل کو مفید نہین ہوتی

فَإِنْ تَكُنِ الأَيّامُ أَبْصَرْنَ صَوْلَهُ ... فَقَدْ عَلَّمَ الأَيّامَ كَيْفَ تَصُولُ

الصولۃ حملۃ الباطش ترجمہ سو اگر زمانہ نے سیف الدولہ کا حملہ دیکھا تو اُسکو یہ فائدہ ہوا کہ سیف الدولہ نے زمانہ کو حملہ کرنا سکھا دیا۔ باوجودیکہ حملات زمانہ مشہور ہین۔

فَدَتْكَ مُلُوكٌ لَمْ تُسَمَّ مَواضِياً ... فَإِنَّكَ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ صَقِيلُ

ترجمہ تجھ پر وہ بادشاہ قربان ہون جو تیری مشابہت کا قصد کرتے ہین اور اُن کا نام شمشیرہائے قاطع نہین رکھا گیا سو کس طرح وہ تیرے مشابہ ہوسکتے ہین کیونکہ تیری دونون دھارین قاطع ہین اور صیقلدار۔ دو دھاری شمشیر کو اُردو مین کتی کہتے ہین۔

إِذا كانَ بَعْضُ النّاسِ سَيْفاً لِدَوْلَةٍ ... فَفِي النّاسِ بُوقاتٌ لَها وَطُبُولُ

البوق ہو الذی ینفخ فیہ جمعہ بوقات مثل حمام و حمامات ترجمہ جبکہ بعض لوگ یعنے تو دولت کی سیف ہوا تو اور لوگ تیری نسبت قرنے یا بگل اور نقارے ہین یعنے کچھ حقیقت نہین رکھتے۔ اور شارح عروضی کہتا ہی کہ بوق اور طبل سے مراد شاعر لوگ ہین جو اُسکے فضائل کو شائع اور مشتہر کرتے ہین۔

أَنا السّابِقُ الهادِي إِلى ما أَقُولُهُ ... إِذا القَوْلُ قَبْلَ القائِلِينَ مَقُولُ

ترجمہ اپنی تعریف کرتا ہی کہ مین امام شاعران ہون اور اور لوگون کا اُس طریق جدید کی طرف جو مینے ایجاد کیا ہی رہنما ہون جبکہ اور شاعر اُس طریق کا اتباع کرتے ہین جو پہلے لوگ کہہ گئے ہین۔ غرض مین موجد ہون

وَمَا لِكَلَامِ النَّاسِ فِيمَا يُرِيبُنِي ۔۔۔ أُصُولٌ وَلَا لِلْقَائِلِيهِ أُصُولُ

ترجمہ اور حاسدین کے کلام کے لئے اُس بارہ مین جو مجھ پر تہمت رکھتے ہین یا شک مین ڈالتے ہین اصلین نہین ہین اور نہ خود اُنکے لئے فضل و شرف مین اصول ثابتہ ہین بلکہ وہ لوگ مجہول النسب ہین۔

أُعَادَى عَلَى مَا يُوجِبُ الْحُبَّ لِلْفَتَى ۔۔۔ وَأَهْدَأُ وَالْأَفْكَارُ فِيَّ تَجُولُ

ترجمہ مین عداوت کیا جاتا ہون ایسے امور پر جو مرد کی دوستی کے باعث ہون یعنے علم و فضل و کمال شاعری پر جو موجب محبت ہونے چاہین اور شاعر میری دشمنی کرتے ہین اور مین ساکن و خاموش ہون اور حاسدون کی فکرین میری بُرائی مین جولانی کرتی ہین۔

سِوَى وَجَعِ الْحُسَّادِ دَاوِ فَإِنَّهُ ۔۔۔ إِذَا حَلَّ فِي قَلْبٍ فَلَيْسَ يَحُولُ

ترجمہ بطور مثل کہتا ہی کہ سوائے درد و مرض حاسدون کے اور امراض کا علاج کر کیونکہ مرض حسد جبکسی دمین ٹھہر جاتا ہی پھر زائل نہین ہوتا۔

وَلَا تَطْمَعَنْ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ ۔۔۔ وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ

ترجمہ اور حاسد سے محبت کی طمع و امید مت کر اگرچہ تو اُس سے محبت ظاہر کرے اور اسکو عطا بخشے۔

وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ ۔۔۔ كَثِيرُ الرَّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

ترجمہ اور ہمارے صبر و ہمت کا یہ حال ہی کہ ہم حادثات زمانہ کا ایسی جانون ثابت العزم کیساتھ مقابلہ کرتے ہین کہ مصائب کثیرہ اُنکے روبرو قلیل و حقیر ہین صدمات سے گھبراتے نہین۔

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا ۔۔۔ وَتَسْلَمَ أَعْرَاضٌ لَنَا وَعُقُولُ

ترجمہ ہمکو یہ آسان ہی کہ ہمارے جسم لڑائی مین زخمون وغیرہ کی مصیبت پہنچائے جاوین اور ہماری آبروئین اور عقلین سلامت رہین یعنی ہمکو قتل و زخم اجسام کی کچھ پروا نہین ان بے آبروئی و بیعقلی کے روادار نہین ہین۔

فَتِيهًا وَفَخْرًا تَغْلِبُ ابْنَةَ وَائِلٍ ۔۔۔ فَأَنْتِ لِخَيْرِ الْفَاخِرِينَ قَبِيلُ

نصب تیہا و فخرا علی المصدر۔ وانث تغلب لانہا قبیلۃ وہم رہط سیف الدولۃ ترجمہ ای قبیلہ تغلب ابنۃ وائل تو تمام عرب پر دون کی لے اور فخر کر کیونکہ تو عمدہ فخر کرنیوالون کا یعنی سیف الدولہ کا قبیلہ ہی۔

يَغُمُّ عَلِيًّا أَنْ يَمُوتَ عَدُوُّهُ ۔۔۔ إِذَا لَمْ تَغُلْهُ بِالْأَسِنَّةِ غُولُ

تغالہ تہلکہ والغول المہلک والمنیۃ ترجمہ علی یعنی سیف الدولہ کو اُس کے دشمن کی موت جبکہ اُس کو موت نیزون سے ہلاک نکرے مغموم و محزون کرتی ہی یعنی وہ چاہتا ہی کہ اپنے دشمن کو خود ہلاک کرے یہ اُسے پسند نہین ہی کہ دشمن اپنی موت سے مرے یعنے کینہ کش ہادر ہی۔

شَرِیکُ المَنَایَا وَالنُّفُوسُ غَنِیمَةٌ ۔۔۔ فَکُلُّ مَمَاتٍ لَمْ یُمِتْهُ غُلُولُ

الغلول الاخذ من المغانم قبل القسمة ترجمہ ممدوح قتل اعدا مین موتون کا شریک ہی اور جانین اموال غنیمت سو جو موت کہ اُس کے ذریعہ سے نہین ہوتی وہ خیانت قبل القسمة ہی۔ موتون کے ساتھ شرکت کے یہ معنی ہین کہ اسقدر قتل اعدا بکثرت اُس کے ہاتھ سے ہوتا ہی گویا وہ موتون کا قتل مین شریک ہی۔

فَإِنْ تَکُنِ الدَّوْلَاتُ قِسْمًا فَإِنَّهَا ۔۔۔ لِمَنْ وَرَدَ المَوْتَ الزُّؤَامَ تَدُولُ

الدولات الظفر۔ والزؤام العاجل المکروہ ترجمہ سو اگر فتح و دولت کامیابی کی کوئی قسم ہی تو یہ دولت اُس شخص کے حصہ مین ہی جو جنگ کرکے بے صاحب زاش ہونے کے اور بے تکالیف امراض اٹھانے کے موت عاجل سے مرے بہادر لوگ اسطرح کی موت کو نہایت پسند کرتے ہین۔

لِمَنْ هَوَّنَ الدُّنْیَا عَلَی النَّفْسِ سَاعَةً ۔۔۔ وَلِلْبِیضِ فِی هَامِ الکُمَاةِ صَلِیلُ

البیض السیوف۔ والصلیل امتداد الصوت ترجمہ یہ دولت اُس شخص کو نصیب ہوتی ہی جو دنیا کو ایک ساعت کے لئے اپنے واسطے ذلیل و بیقدر سمجھے اور مصائب جنگ پر صبر کرے اور موت سے اُس وقت نڈرے جب چمکدار شمشیروںکو سرہائے بہادران مین پھنسا ہوئی اور کھنکھناتی ہو۔

وقد جری ذکر ما بین العرب والاکراد من الفضل فقال لہ سیف الدولة ما تقول فی ہذا وتحکم یا ابا الطیب فقال

إِنْ کُنْتَ عَنْ خَیْرِ الأَنَامِ سَائِلًا ۔۔۔ فَخَیْرُهُمْ أَکْثَرُهُمْ فَضَائِلَا

ترجمہ اے ممدوح اگر تو بہترین خلق کو دریافت فرماتا ہی تو سب سے بہتر وہ شخص ہی جو باعتبار فضائل اکثر و اشہر ہو

مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ یَا هُمَامُ وَائِلَا ۔۔۔ أَلطَّاعِنِینَ فِی الوَغَی أَوَائِلَا

جعل وائلا اسما للقبیلة فلم یصرفہ ترجمہ باعتبار فضائل اکثر وہ ہی جنمین تو اے سردار باہمت بنی وائل ہی وہ لوگ ایسے ہین کہ لڑائی مین پیشروان لشکر اعدا کے بڑھکر نیزے مارتے ہین۔

وَالعَاذِلِینَ فِی النَّدَی العَوَاذِلَا ۔۔۔ قَدْ فَضَلُوا بِفَضْلِکَ القَبَائِلَا

ترجمہ تیری قوم ایسی سخی ہی کہ جو اُنکو کثرت سخاوت مین ملامت کرتے ہین یہ اُسکو اس ملامت کی بابت ملامت کرتے ہین یعنے یہ اُن کو اُلٹا درباب بخل قابل ملامت سمجھتے ہین وہ لوگ تیرے شرف و مجد کے سبب تمام قبیلون سے فاضل ہو گئے ہین۔

وقال یمدحہ عند دخول رسول الروم فی صفر سنة ثلث واربعین وثلثمائة

دُرُوعٌ لِمَلْكِ الرُّومِ هٰذِي الرَّسَائِلُ — يَرُدُّ بِهَا عَنْ نَفْسِهٖ وَيُشَاغِلُ

ملک ہو مخفف من ملک ترجمہ یہ خطوط شاہ روم کے لئے بمنزلہ زرہون کے ہین کہ وہ اُن کے ذریعہ سے حملہ اور تیرے لشکرون کو اپنی جان سے روکتا اور مشغول کرتا ہی یعنے پیغام صلح بھیجکر۔

هِيَ الزَّرَدُ الضَّافِي عَلَيْهِ وَلَفْظُهَا — عَلَيْكَ ثَنَاءٌ سَابِغٌ وَفَضَائِلُ

الزرد الدرع - والضافی الکثیف السابغ ترجمہ یہ خطوط شاہ روم پر درحقیقت ایک وسیع چوڑی چکلی گاڑھی زرہ ہی اور اُس کے لفظ تیری تعریف کامل اور تیری فضیلتین ہین - خلاصہ یہ کہ وہ بخوشامد تجھ سے خواہان صلح ہی۔

وَأَنّٰى اهْتَدٰى هٰذَا الرَّسُوْلُ بِأَرْضِهٖ — وَمَا سَكَنَتْ مُذْ سِرْتَ فِيْهَا الْقَسَاطِلُ

القساطل جمع قسطل وہو الغبار الذی تثیرہ الخیل بحوافرہا ترجمہ اس قاصد کو اپنے ملک کی زمین مین تیری طرف آنے کے لئے کس طرح راہ ملی اور حال یہ ہو کہ جب سے تو اُس ملک مین غازیانہ پھرا ہی تیرے گھوڑون کے سمونکا غبار ابتلک نہین ٹھیرا اور بیٹھا ہی۔

وَمِنْ أَيِّ مَاءٍ كَانَ يَسْقِيْ جِيَادَهٗ — وَلَمْ تَصْفُ مِنْ مَزْجِ الدِّمَاءِ الْمَنَاهِلُ

ترجمہ اور یہ قاصد راہ مین اپنے گھوڑونکو کس پانی سے سیراب کرتا ہوگا اور حال یہ ہی کہ ابتلک خونکی آمیزش سے اُس کے دیس کے چشمے صاف نہین ہوتے یعنی بسبب تیری کثرت خونریزی کے۔

أَتَاكَ يَكَادُ الرَّأْسُ يَجْحَدُ عُنْقَهٗ — وَتَنْقَدُّ تَحْتَ الذُّعْرِ مِنْهُ الْمَفَاصِلُ

الذعر الفزع - وتنقد تنقطع - والمفاصل الاعضاء ترجمہ وہ قاصد تیرے پاس ایسے حال مین آیا کہ قریب تھا کہ اُس کا سر اُس کی گردن سے انکار کرے یعنی تیری ہیبت کے سبب تیری طرف بڑھتے ہوئے ایک عضو دوسرے سے جدا ہوا جاتا تھا اور اُس کا سر وبال دوش ہورہا تھا اور بسبب غلبہ خوف کے اُس کے جوڑ بند چکنا چور ہوئے جاتے تھے۔

يُقَوِّمُ تَقْوِيْمُ السِّمَاطَيْنِ مَشْيَهٗ — إِلَيْكَ إِذَا مَا عَوَّجَتْهُ الْأَفَاكِلُ

من روی تقویم بالنصب جعلہ مصدرا - ویکون الضمیر فی یقوم للرسول - ومن رفعہ جعلہ فاعلا والسماطان الصفان - والافاکل جمع افکل وہی الرعدۃ التی تعرض عند الفزع ترجمہ جبکہ قاصد کو تیرے رعب و ہیبت کے سبب کپکپی اور لرزے راست روی سے کج کر دیتے تھے تو دونون صفہائے لشکر کی راستی اُس کی رفتار کو سیدھا کر دیتی تھی یعنی وہ ٹیڑھا نہین چل سکتا تھا۔

فَقَاسَمَكَ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ وَلَحْظَهٗ — سَمِيُّكَ وَالْخِلُّ الَّذِيْ لَا يُزَايِلُ

besturdubooks.wordpress.com

سیکف یرید بہ السیف ۔ والخلیل الخلیل وقال للسیف خلیل دخل ترجمہ سو قاصد کی دونون آنکھون اور اُسکی نگاہ کو تجھ سے تیرے ہمنام اور اُس دوست نے جو تجھ سے کبھی جدا نہین ہوتا یعنے تلوار رسمی نے تقسیم کر لیا تھا یعنے کبھی تو وہ بامید عطا تیری طرف دیکھتا تھا اور کبھی بخوف قتل تیری تلوار کو جسکی تفصیل اگلے شعر مین ہی۔

وَاَبْصَرَ مِنْكَ الرِّزْقَ وَالرِّزْقُ مَطْمَعٌ	وَاَبْصَرَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ هَائِلُ

والہائل المفزع ترجمہ اور وہ جب تجکو دیکھتا تھا تو تیری کثرت عطا کے سبب تجھ سے رزق کو دیکھتا تھا اور جب تیری تلوار کو دیکھتا تھا تو اُس سے موت کو جو بڑی خوفناک چیز ہی دیکھتا تھا غرض اسی حال خوف و رجا مین تیری طرف آتا تھا۔

وَقَبَّلَ كُمًّا قَبَّلَ التُّرْبَ قَبْلَهُ	وَكُلُّ كَمِيٍّ وَاقِفٌ مُتَضَائِلُ

المتضائل المنقبض اعنی شخصہ فرقا ترجمہ اور قاصد نے پہلے تیری خاک در کو بوسہ دیا اور پھر تیری آستین کو ایسے حال مین کہ تیرے لشکر کا ہر دلیر بہادر شدید اور دبا ہوا تیرے رعب کے سبب کھڑا ہوا تھا۔

وَاَسْعَدُ مُشْتَاقٍ وَاَظْفَرُ طَالِبٍ	هُمَامٌ اِلٰى تَقْبِيلِ كُمِّكَ وَاصِلُ

الہمام الملک الرفیع الہمۃ ترجمہ اور مشتاقون مین بڑا سعادت مند اور طالبان مقاصد مین بڑا کامیاب وہ باہمت مرد ہی جسکو تیری آستین کا بوسہ نصیب ہوا اور اس مطلب کو پہنچ جاوے۔

مَكَانٌ تَمَنَّاهُ الشِّفَاهُ وَدُوْنَهُ	صُدُوْرُ الْمَذَاكِيْ وَالرِّمَاحُ الذَّوَابِلُ

المذاکی من الخیل التی کملت اسنانہا ۔ والواحد مذکی ۔ والذوابل من الرماح الیابسۃ العوالی ترجمہ تیری آستین کا بوسہ ایک مرتبہ عالی ہی جسکی لبہائے مردم آرزو رکھتے ہین مگر حصول اس مرتبہ کا آسان نہین ہی کیونکہ اُس سے ورے پنج سالہ گھوڑون کے سینے اور خشک اور بلند نیزے حائل ہین ان تلک رسائی سخت دشوار ہی۔

فَمَا بَلَّغَتْهُ مَا اَرَادَ كَرَامَةٌ	عَلَيْكَ وَلٰكِنْ لَمْ يَخِبْ لَكَ سَائِلُ

ترجمہ سو اُس قاصد کو اُس کے مطلب تلک یعنے بوسہ آستین تلک اس بات نے نہین پہنچایا کہ وہ تیرے نزدیک مکرم تھا بلکہ اس کا یہ سبب ہی کہ تیرا کوئی سائل ناکامیاب نہین ہوتا ۔ اُس نے سوال کیا اور تو نے اُسکو پورا کر دیا۔

وَاَكْبَرُ مِنْهُ هِمَّةً بَعَثَتْ بِهِ	اِلَيْكَ الْعِدٰى وَاسْتَنْظَرَتْهُ الْجَحَافِلُ

اکبرہ راٰہ کبیراً وعظم عندہ ۔ وبعثت بہ لغۃ فی بعثتہ حکاہ ابو علی الفارسی ۔ واستنظرتہ ای استنظرتہ او طلب منہ المہلۃ ترجمہ اور اُس قاصد نے اپنی ہمت کو جس کے سبب اور بھروسہ پر دشمنون نے اُس کو تیری طرف بھیجا بڑا عالی سمجھا ۔ اس صورت مین اکبر کا فاعل قاصد ہوا اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ اکبرہ کا فاعل

عدلی ہون اس صورت مین یہ ترجمہ ہوگا کہ تیرے رومی دشمنون نے اُس قاصد کی ایسی ہمت کو جو اُس کو تیری طرف لے آئی بہت بڑا اشمار کیا کیونکہ تیرے رعب کے سبب ہر کوئی تیرے پاس آتا ڈرتا ہی اور رومیون کے لشکر اُس کے لوٹنے کے منتظر ہین کہ دیکھئے صلح منظور ہوتی ہی یا نہین - یا اُنکے لشکر اُس قاصد کے ذریعہ سے طالب مہلت جنگ ہین -

فَأَقْبَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُرْسَلٌ   وَعَادَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ وَهُوَ عَاذِلُ

ترجمہ سو قاصد اپنے رفقا کے پاس سے اُن کا پیام بر ہو کر آیا اور اُنکی طرف ایسے حال مین لوٹا کہ بسبب تماشہ تیری جاہ و حشم و کثرت افواج و خدم تجھسے لڑنے پر اُنکو ملامت کرتا تھا کہ ایسی جمعیت والے سے لڑنا سراسر مضرت ہی

تَحَيَّرَ فِي سَيْفٍ رَبِيعَةُ أَصْلُهُ   وَطَابِعُهُ الرَّحْمٰنُ وَالْمَجْدُ صَاقِلُ

طبع السیف صناعتہ طے بیئتہ ترجمہ وہ قاصد اُس تلوار کو دیکھ کر حیران رہگیا کہ جسکی اصل بنی ربیعہ ہی اور اُسکا بنانے والا خدا اور شرف و مجد اُسکے صیقلگر اور اُس کے جوہر ظاہر کرنے والے ہین -

وَمَا لَوْنُهُ مِمَّا تُحَصِّلُ مُقْلَةٌ   وَلَا حَدُّهُ مِمَّا تَجُسُّ الْأَنَامِلُ

ترجمہ اور اُس تلوار کے رنگ کو بسبب اُسکے رعب کے کوئی آنکھ نہین دیکھ سکتی اور نہ اُسکی ایسی تیزی ہی کہ اُس کو اُنگلیون کے پور معلوم کر سکین کیونکہ وہ شمشیر حقیقی نہین ہی یا نہایت تیز ہی کہ اُسکو کوئی چھو نہین سکتا -

إِذَا عَايَنَتْكَ الرُّسْلُ هَانَتْ نُفُوسُهَا   عَلَيْهَا وَمَا جَاءَتْ بِهِ وَالْمُرَاسِلُ

ترجمہ جبکہ تجکو با این جاہ و جلال شاہونکے قاصد دیکھتے ہین تو اُنکی جانین اور اُنکے پیام اور اُنکے بھیجنے والے اُنکو ذلیل معلوم ہونے لگتے ہین - غرض تیری عظمت مین بالکل محو ہو جاتے ہین -

رَجَى الرُّومُ مَنْ تُرْجَى النَّوَافِلُ كُلُّهَا   لَدَيْهِ وَلَا تُرْجَى لَدَيْهِ الطَّوَائِلُ

الطوائل الاحقاد واحدہا طائلۃ ترجمہ روم نے درباب اجابت صلح اُس شخص سے امید کی کہ سب اقسام عطایا کی اُس سے امید کیجاتی ہین اور اُس سے کینون یعنے انتقام لینے کی امید نہین کیجاتی ہی -

فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ سَاقَهُمْ   فَقَدْ فَعَلُوا مَا الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ فَاعِلُ

ترجمہ سو اگر خوف قتل و قید رومیون کو بطلب صلح لایا ہی تو اُنھون نے پہلے ہی اپنی جانون سے وہ معاملہ برتا جو قتل اور قید اُنکے ساتھ کرتے یعنی اُنھون نے نہایت ذلت درباب درخواست صلح اختیار کرلی -

فَخَافُوكَ حَتَّىٰ مَا لِقَتْلٍ زِيَادَةٌ   وَجَاؤُوكَ حَتَّىٰ مَا تُرَادُ السَّلَاسِلُ

ترجمہ سو وہ تجھسے ایسے ڈرے کہ کسی قتل کو اُس سے تکلیف دہی مین زیادتی نہین ہی اور ایسے مطیع ہو کر تیرے پاس آئے کہ زنجیرون کو اُنپر چڑھائے جانے کی حاجت نہین ہی کیونکہ وہ نہایت عاجز ہو کر آئے ہین -

besturdubooks.wordpress.com

أَرٰى كُلَّ ذِي مُلْكٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ ۔ كَأَنَّكَ بَحْرٌ وَالْمُلُوكُ جَدَاوِلُ

الجداول جمع جدول وہو النہر الصغیر ترجمہ مین ہر بادشاہ کو دیکھتا ہون کہ اُسکی جاتے بازگشت وموقع پناہ تیری طرف ہی گویا تو سمندر ہی اور بادشاہ ندیان اور نہرین کہ آخر کو سمندر ہی مین جاملتی ہین۔

إِذَا مَطَرَتْ مِنْهُمْ وَمِنْكَ سَحَائِبٌ ۔ فَوَابِلُهُمْ طَلٌّ وَطَلُّكَ وَابِلُ

الطل المطر الضعیف - والوابل المطر الکثیر ترجمہ جبکہ اُن کے اور تیرے ابرہاے عطا برسین تو اُن کی عطاے کثیر تیرے مقابلہ مین نہایت قلیل وبمنزلہ ترشح ہونگی اور تیری ترشح اور عطاے قلیل اُن کے باران عطا کی نسبت ایک باران کثیر ہوگا۔ یعنے تیرا قلیل بھی اُنکی نسبت کثیر ہی۔

كَرِيمٌ مَتَى اسْتُوهِبْتَ مَا أَنْتَ رَاكِبٌ ۔ وَقَدْ لَقِحَتْ حَرْبٌ فَإِنَّكَ نَازِلُ

ای انت کریم۔ لقحت الحرب اشتدت - واللاقح من النوق التی بہا الحمل بہا ترجمہ تو ایسا سخی ہی کہ جب تجھسے بحالت شدت جنگ تیری سواری کا گھوڑا سوال کیا جاوے تو تو فوراً ایسے نازک اور شدت حاجت کے وقت گھوڑے پر سے اُتر پڑے اور سائل کو دیدے۔

أَذَا الْجُودِ أَعْطِ النَّاسَ مَا أَنْتَ مَالِكٌ ۔ وَلَا تُعْطِيَنَّ النَّاسَ مَا أَنَا قَائِلُ

ترجمہ ای سخی تو اپنا مال لوگون کو بخش اور میرے اشعار ہرگز اُنکو نہ دے یعنے میری حاجات کا تو ہی متکفل رہ اور ایسا نکر کہ مجکو اور لوگون کی تعریف کرنی پڑے۔ شارح ابن جنی کہتا ہی کہ میرے شعر اورون کو مت دے کہ وہ اُس کے معانی مسخ کردین گے مگر یہہ قول درست نہین ہی کیونکہ مدائح کا چھپانا ممکن نہین ہی اور عمدہ شعر وہ ہی جو سب مین مشہور ہو۔

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضِبْنِي شُوَيْعِرٌ ۔ ضَعِيفٌ يُقَاوِينِي قَصِيرٌ يُطَاوِلُ

الاستفہام للتعجب والانکار - والضبن ماتحت الابط الی الخاصرۃ وہو الحضن ترجمہ کیا ہر روز میری بغلین ایک حقیر ضعیف شاعر میرا مقابلہ کرتا رہے گا اور باوجود کوتاہ قدی کے مجھ سے طول مین بڑھنا چاہے گا یعنی ایسا نہونا چاہئے۔ لفظ میری بغل مین کا یہہ مطلب ہی کہ وہ ایسا حقیر ہی کہ اگر چاہون تو اُس کو بغل مین دباکر مار دون۔

لِسَانِي بِنُطْقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَادِلٌ ۔ وَقَلْبِي بِصَمْتِي ضَاحِكٌ مِنْهُ هَازِلُ

ترجمہ میری زبان باوجود میری گویائی اور قوت گفتار کے اُس کی ہجو سے خاموش اور اُس سے کنارہ کرنے والی ہی کیونکہ وہ اس لائق نہین ہی کہ مین اُسکی ہجو کہون یا اُس سے گفتگو کرون اور میرا دل باوجود میری خاموشی کے اُسپر قہقہہ اُڑاتا ہی اور اُس کی جہالت کی ہنسی کرتا ہی یہہ اشارہ ہی

besturdubooks.wordpress.com

اُن شاعروں کی طرف جو سیف الدولہ کی محفل میں اُس سے معارضہ کرتے تھے۔

وَاَتْعَبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ | وَاَغْيَظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ

ترجمہ پھر بطور مثل کہتا ہی کہ جو شخص تجکو پکارے اُنمین سب سے زیادہ رنج مین وہ ہوگا جسکو تو جواب نہ دے کر وہ اس صورت مین نہایت ذلیل ہوگا اس لئے مین حاسدین کو جواب نہین دیتا۔ اور اُن لوگون مین سے جو تجھ سے عداوت رکھتے ہین سب سے زیادہ خشمناک وہ ہوگا جو فضل وکمال مین تیرا مساوی اور ہمرنگ نہو پس وہ خود بخود اپنے دل مین نادم رہے گا۔

وَمَا التِّيهُ طِبِّي فِيهِمْ غَيْرَ اَنَّنِي | بَغِيضٌ اِلَيَّ الْجَاهِلُ الْمُتَعَاقِلُ

الطب العادۃ والدیدن ترجمہ اور غرور اُن سے میری خود عادت نہین ہی ہان بیشک نادان آدمی جو تکلف عاقل بنے میرے نزدیک قابل بغض ہی اس لئے مین اُن سے گفتگو نہین کرتا۔

وَاَكْبَرُ تِيهِي اَنَّنِي بِكَ وَاثِقٌ | وَاَكْثَرُ مَالِي اَنَّنِي لَكَ آمِلُ

ترجمہ اور میرا بڑا گھمنڈ اس بات پر ہی کہ مین تیری عنایات کا بھروسا رکھتا ہون اور میرا بڑا سرمایہ یہ ہی کہ مین تیرے الطاف کا اُمیدوار ہون۔ اس لئے مجکو کسی کے ناراضمند ہو جانے کی کچھ پروا نہین ہی۔

لَعَلَّ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْقَرْمِ هَبَّةً | يَعِيشُ بِهَا حَقٌّ وَيَهْلِكُ بَاطِلُ

القرم السید واصلہ البعیر المکرم الذی لایحمل علیہ ولکن یکون للفحلۃ ترجمہ کاش سردار سیف الدولہ کو ایسی انتباہ و توجہ ہو کہ اُس توجہ کے سبب سچی بات زندہ ہو جاوے اور غلط بات مرجاوے یعنی میرے حاسدین معارضین کے کلام کے عیوب اور میرے اشعار کی خوبی ظاہر ہو جاوے۔

رَمَيْتُ عِدَاهُ بِالْقَوَافِي وَفَضْلِهِ | وَهُنَّ الْغَوَازِي السَّالِمَاتُ الْقَوَاتِلُ

الغوازی من الغزو جمع غازیۃ۔ والقواتل من القتل جمع قاتلۃ۔ والقوافی جمع قافیۃ واراد بہا الابیات ترجمہ مینے اُسکے دشمنون کے اپنے اشعار مدحیہ اور اُس کے فضل کے تیر مارے یعنی اپنے اشعار مین اُس کے فضائل بیان کئے اور وہ مشہور ہوگئے پس یہ اشعار اُس کے دشمنون کے حق مین گویا بمنزلہ تیرون کے ہوگئے کہ وہ اُن کو سُنکر براہ حسد وخشم ہلاک ہوگئے۔ اور میرے اشعار جہاد کرنیوالے اور دشمنون کے مارنے والے اور سالم رہنے والے ہین کیونکہ دشمن اُن کو کچھ مضرت نہین پہنچا سکتے ہین بخلاف اور جنگ کرنے والون کے کہ وہ دشمن سے نقصان بھی اُٹھاتے ہین۔

وَقَدْ زَعَمُوا اَنَّ النُّجُومَ خَوَالِدٌ | وَلَوْ حَارَبَتْهُ نَاحَ فِيهَا الثَّوَاكِلُ

besturdubooks.wordpress.com

الشواکل جمع شاکل وہی التی فقدت ولدہا ترجمہ اور لوگون نے خیال کیا ہو کہ ستارے ہمیشہ رہنے والے ہین کبھی فنا ہونگے اور اگر وہ ممدوح سے لڑین تو وہ بھی مقتول ہوجاوین اور زمانے تو مرگ شل زن فرزند مردہ کے انکو رونے لگین یعنی انکی سعادت مبدل بہ نحوست ہوجاوے اور انکے تمام حالات منقلب ہوجاوین

وَمَا كَانَ أَدْنَاهَا لَهُ لَوْ أَرَادَهَا	وَأَلْطَفَهَا لَوْ أَنَّهُ الْمُتَنَاوِلُ

نصب والطفہا عطفا علی ادناہا لانہ فی موضع نصب خبر کان وما ہہنا للتعجب ترجمہ اور ستارے ممدوح سے کسقدر قریب ہین اگر وہ ان کے پکڑنے کا ارادہ کرے اور وہ کسقدر نرم اور کمزور ہین اگر وہ انکے لینے کا قصد فرماتے یعنی جو کام اوروں کو دشوار ہین ممدوح کو آسان وسہل ہین۔ قال الواحدی رح نے جمیع النسخ والطفہا برد الکنایۃ علی النجوم ولا معنی لذلک والصحیح ان ترد الکنایۃ علی الممدوح فتقول والطفہ ای وما الطفہ لوتناول النجوم بمعنی ما احذقہ وارفقہ بذلک التناول من قولہم فلان لطیف بہذا الامر ای رفیق بہ یعنی انہ یحسنہ ویہ لیس فیہ باخرق۔ اس صورت مین دوسرے مصرعہ کا ترجمہ یہ ہوگا کہ ممدوح کسقدر ماہر ہو اگر وہ ستارون کو لینا چاہے یعنی اسکو یہ کام کچھ دشوار نہین ہو۔

قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَاءٍ عَلَى الْوَرَى	إِذَا لَثَّمَتْهُ بِالْغُبَارِ الْقَنَابِلُ

القنابل الجماعات من الخیل او الناس واحدہا قنبلۃ وہی خمسون وقال الجوہری ما بین الثلاثین الی الاربعین ترجمہ جو امر اور لوگون سے دور اور انپر دشوار ہو وہ ممدوح پر آسان اور اس سے نزدیک ہو جبکہ گھوڑون کے پرے اس کے چہرہ پر غبار کا نقاب ڈالدین۔ یعنی جبکہ وہ لشکرکشی کرے۔

يُدَبِّرُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَالْغَرْبَ كَفُّهُ	وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُودِ شَاغِلُ

من رفع وقتا جعلہ اسم لیس وشاغل نعتا لہ۔ والخبر الجار والمجرور وعن الجود متعلق باسم الفاعل ومن نصبہ جعلہ ظرفا وجعل شاغلا اسم لیس ترجمہ اس کا ہاتھ ممالک مشرق ومغرب کا بخوبی بند وبست کرتا ہو اور باین ہمہ اسکو کوئی وقت بخشش وعطا سے روکنے والا نہین ہو۔ غرض ہروقت سخاوت کرتا ہو۔

يُتَبِّعُ هُرَّابَ الرِّجَالِ مُرَادُهُ	فَمَنْ فَرَّ حَرْبًا عَارَضَتْهُ الْغَوَائِلُ

الغوائل جمع غائلۃ وہی الداہیۃ المہلکۃ۔ وحربا حال ای محاربا ترجمہ اس کی ہمت بھاگنے والے لوگون کا پیچھا کرتی ہو سو جو اس سے بحالت جنگ بھاگتا ہو تو اسکو مہلک آفتین پیش آتی ہین یعنی اسکی ہمت اور ارادہ کے سبب باوجود فرار کسی نکسی صدمہ سے مارا ہی جاتا ہو۔

وَمَنْ فَرَّ مِنْ إِحْسَانِهِ حَسَدًا لَهُ	تَلَقَّاهُ مِنْهُ حَيْثُمَا سَارَ نَائِلُ

ترجمہ اور جو شخص ممدوح کے احسان سے بسبب اپنے حسد کے بھاگے یعنے وہ حاسدانہ اس کا ممنون

ہونا چاہیے تو اُس کے احسان اور عطا جان دہ جائے گا اُس سے ملاقات کرین گے اور اُس کو پہنچ کر رہین گے اُس کے عموم احسان کی تعریف کرتا ہی۔

فَتًی لَا یَرَی اِحْسَانَهٗ وَهُوَ کَامِلٌ ۔ لَهٗ کَامِلًا حَتّٰی یُرٰی وَهُوَ شَامِلُ

ترجمہ ممدوح ایسا جوانمرد ہی کہ وہ اپنے احسان کو مال آنکہ وہ کامل ہو کامل خیال نہین کرتا جب تلک کہ وہ احسان ایسے حال مین دیکھا جاوے کہ وہ عامہ خلائق کو شامل ہو۔ خلاصہ یہہ ہو کہ وہ کامل احسان اُسی کو سمجھتا ہو جو سب کو پہنچے۔

اِذَا الْعَرَبُ الْعَرْبَاءُ رَازَتْ نُفُوْسَهَا ۔ فَاَنْتَ فَتَاهَا وَالْمَلِیْكُ الْحُلَاحِلُ

العرباء القدیمۃ المحض التی لم یشبہا ہجین۔ ورازت جربت واختبرت والحلاحل السید الشجاع الرئیس والجمع الحلاحل بالفتح ترجمہ جبکہ خالص وٹھیٹھ عرب درباب صحت نسب اپنا امتحان لین اور آزمائش کرین تو تمام عرب مین توہی اُنکا سردار اور بادشاہ بہادر ہوگا اور تجھ سے سب گھٹیا۔

اَطَاعَتْكَ فِیْ اَرْوَاحِهَا وَتَصَرَّفَتْ ۔ بِاَمْرِكَ وَالْتَفَّتْ عَلَیْكَ الْقَبَائِلُ

ترجمہ تمام عرب نے اپنی جانون سے تیری اطاعت کی یعنی وہ اپنی جانین تجھ پر فدا کرنے کو موجود ہین اور تیرے حکم کے موافق اُنکے حرکات وسکنات ہین۔ اور تمام قبائل باعتبار شرف نسب تجکو محیط ہین یعنے عرب کا کوئی عمدہ قبیلہ نہین ہو کہ وہ تیرا ہم نسب ہو اور تو سب مین اعلےٰ واشرف ہو۔ یہہ معنے حسب رائے ابوالفتح ہین۔ اور شارح واحدی کہتا ہو کہ تمام قبائل عرب تیری اعانت وامداد کو طیار اور مجتمع ہین۔

وَکُلُّ اَنَابِیْبِ الْقَنَا مَدَدٌ لَهٗ ۔ وَمَا تَنْكُتُ الْفُرْسَانَ اِلَّا الْعَوَامِلُ

الہجر وفی لہ للقنا۔ والنکت الوخز۔ والانابیب جمع انبوب وہی العقدۃ الناشزۃ فی القناء۔ والعوامل جمع عامل وہو صدر الرمح وہو یلی السنان سمی بہ لانہ یعمل بہ ترجمہ بطور مثل کہتا ہو کہ ہر چند تمام نیزون کی پوریان نیزہ زنی مین اُسکی مدد کرتی ہین مگر سوارون کو زخمی اور ہلاک نہین کرتین مگر وہ پوریان جن مین بھالین نیزون کی لگی رہتی ہین یعنے ہر چند تمام عرب تیرے مددگار ہین مگر قتل اعدا خاص تیرا ہی کام ہو۔

رَاَیْتُكَ لَوْ لَمْ یَقْتَضِ الطَّعْنُ فِی الْوَغٰی ۔ اِلَیْكَ انْقِیَادًا لَاقْتَضَتْهُ الشَّمَائِلُ

الشمائل جمع شمال وہی الطباع واکثر ما یستعمل فی حسن الخلق والقدر ترجمہ مینے تجکو ایسے حال مین دیکھا کہ اگر تیری نیزہ زنی جنگ مین تیرے انقیاد کا باعث نہو تو تیرا حسن خلق اور تیرے عمدہ خصائل تیری اطاعت وانقیاد کا باعث ہون گے۔ یعنی تیری عمدہ خصلتین ایسی ہین کہ اُن کو دیکھ کر تیرے دشمن بھی مطیع ہو جاتے ہین

besturdubooks.wordpress.com

وَمَنْ لَمْ تُعَلِّمْهُ لَكَ الذُّلَّ نَفْسُهُ ۔ مِنَ النَّاسِ طُرًّا عَلَّمَتْهُ الْمَنَاصِلُ

المناصل جمع منصل ہو السیف ترجمہ اور جس شخص سرکش کی طبیعت سب لوگون مین اُسکو تیری اطاعت اور فرمان برداری نسکھا وے تو اُس کو تیری تابعداری نیزے یا شمشیرہائے بُران سکھا دین گے سبحان الله المنان یہ دونون شعر لاجواب ہین۔

وقال یعزیہ باختہ الصغریٰ ویسلیہ بالکبری وانشدہا فی رمضان سنۃ اربع واربعین وثلثمائۃ

إِنْ يَكُنْ صَبْرُ ذِي الرَّزِيَّةِ فَضْلاً ۔ تَكُنِ الْأَفْضَلَ الْأَعَزَّ الْأَجَلَّا

ترجمہ اگر صاحب مصیبت کا صبر اُس کے فضل وشرف کا سبب ہو تو تجکو اُن سب مین سب سے زیادہ صاحب فضل اور سب سے زیادہ عزیز اور بزرگ ہونا چاہئے یعنے تیرا صبر اور سب لوگون سے زیادہ ہونا چاہئے کیونکہ تیرا فضل اون سب سے زیادہ ہو۔

أَنْتَ يَا فَوْقَ أَنْ تُعَزَّى عَنِ الْأَحْبَابِ فَوْقَ الَّذِي يُعَزِّيكَ عَقْلاً

نصب فوق الاول لانہ منادی مضاف۔ والثانیۃ لانہ ظرف خبر ترجمہ ای وہ شخص کہ تو تعزیت احباب سے فائق اور بڑھا ہوا ہو کیونکہ تعزیت ہمسر کرتا ہو اور تیرا کوئی ہمسر نہین ہو تو بلحاظ عقل اُس شخص سے جو تیری تعزیت کرے فائق ہو پس وہ کیونکر تجکو تعلیم صبر کرے۔

وَبِأَلْفَاظِكَ اهْتَدَى فَإِذَا عَزَّاكَ قَالَ الَّذِي لَهُ قُلْتَ قَبْلاً

نصب قبلا علے الظرف وجعلہ نکرۃ کما تقول جاء اولا واذا لم تعرفہ وتقول جئتک قبلا وبعدا مثل جئتک اولا وآخرا ترجمہ اور تیری تعزیت کرنیوالا تیرے الفاظ کا اقتدا کرتا ہو سو وہ جب تیری تعزیت کرتا ہو تو وہی کہتا ہو جو تونے اُسے بوقت اُسکی تعزیت کے پہلے فرمایا تھا۔

قَدْ بَلَوْتَ الْخُطُوبَ مُرًّا وَحُلْوًا ۔ وَسَلَكْتَ الْأَيَّامَ حَزْنًا وَسَهْلاً

ترجمہ تونے بیشک حوادث روزگار کا بحالت شیرینی وتلخی امتحان کیا ہو اور زمانہ مین تو سخت اور ناہموار اور نرم وہموار راہ چلا ہو یعنے سختی ونرمی زمانہ اور اُس کا نشیب وفراز تونے دیکھا ہو تجکو سب معلوم ہین۔

وَقَتَلْتَ الزَّمَانَ عِلْمًا فَمَا يُغْرِبُ قَوْلاً وَلَا يُجَدِّدُ فِعْلاً

قتل الشئ علما بلغ غایۃ معرفتہ ترجمہ اور تونے زمانہ کے احوال بخوبی معلوم کرلئے ہین سو وہ ایسی بات عجیب نہین کہتا جسکو تو نجانتا ہو اور کوئی ایسا نیا کام نہین کرتا جسکو تو نہ پہچانتا ہو۔

أَجِدُ الْحُزْنَ فِيكَ حِفْظًا وَعَقْلاً ۔ وَأَرَاهُ فِي الْخَلْقِ ذُعْرًا وَجَهْلاً

الذعر الفزع والخوف ترجمہ مین تجہین غم بلحاظ حفظ حرمت صحبت واعتبار عبرت پاتا ہون یعنے اس خیال سے کہ آخر ایکدن ہم کو بھی یہ صدمہ پیش آتا ہی اور اُسکو تمام خلق مین براہ خوف مرگ جہالت دیکھتا ہون۔ اور خوف مرگ عین جہالت ہی کیونکہ مرگ سے کسی صورت مین نجات نہین ہزار غم کیا جاوے کچھ مفید نہین ہوتا۔

لَكَ اِلْفٌ يُجَرُّهٗ وَاِذَا مَا كَرُمَ الْاَصْلُ كَانَ لِلْاِلْفِ اَصْلًا

الالف السكون الى الشئ ترجمہ تجکو اپنے اقارب واحباب کے ساتھ ایک انس والفت ہی کہ وہ غم مفارقت کو تیری طرف کھینچتے ہین اور جبکہ کسی کی اصل کریم ہوگی تو اُس کی الفت بھی ثابت وپایدار ہوگی۔

وَوَفَاءٌ نَبَتَّ فِيْهِ وَلٰكِنْ — لَمْ يَزَلْ لِلْوَفَاءِ اَهْلُكَ اَهْلًا

قولہ ولکن علی سبیل الاستشناد کما تقول زید شریف غیر انہ سخی فہو من قبیل المدح الذی یشبہ الذم وہو معروف فی کلام العرب ترجمہ اور تجہین یعنے تیرے مزاج مین وفا کامل ہی جس مین تو نے نشو ونما پایا ہی جو تیری طرف غم کو کھینچتی ہی۔ اور یہ تیری موروثی خوبی ہی کیونکہ تیرا کنبہ وقبیلہ ہمیشہ اہل وفا رہا ہی۔

اِنَّ خَيْرَ الدُّمُوْعِ عَيْنًا لَدَمْعٌ — بَعَثَتْهُ رِعَايَةٌ فَاسْتَهَلَّا

نصب عینًا علے التمیز کقولک ان احسن وجہًا زید۔ وروی الجماعۃ غیر ابی الفتح عونًا وہی احسن من روایۃ ابی الفتح ومعناہ عونًا علی الحزن۔ والرعایۃ حسن المحافظۃ۔ والاستہلال الانسکاب ترجمہ صورت اول۔ بلحاظ آنکھ کے بہترین اشکونکا وہ اشک ہی کہ اُس کا باعث رعایت عہد محبت وحق ملاقات ہو جس کے سبب وہ اشک بہ پڑا ہو۔ بلحاظ آنکھ کے یہ معنی ہین کہ وہ چشم سب چشمون سے اچھی ہی اور بصورت روایت عونًا کے یہ ترجمہ ہوگا کہ بہترین اشکونکا غم کے خلاف پر مدد کرنے کے لئے وہ اشک ہی الخ یعنی رونا غمگین کے دل کو غم سے ہلکا کردیتا ہی پس وہ خلاف غم کا مددگار ہی اور اُس کا کم کرنیوالا۔

اَيْنَ ذِي الرِّقَّةِ الَّتِيْ لَكَ فِي الْحَرْبِ اِذَا اسْتُنْكِرَ الْحَدِيْدُ وَصَلَّا

صل الحدید اذا صوت۔ والصلیل اشتداد الصوت۔ وصلصلۃ اللجام صوتہ ترجمہ یہ تیری نرم دلی جو اب ہی بوقت جنگ کہان چلی جاتی ہی جبکہ سلاح آہنین بزور سرہائے دشمنان پر مارے جاتے ہین اور وہ لوہا چھنا چھن اور کھنا کھن کی بلند آواز بوقت ضرب کرتا ہی۔

اَيْنَ خَلَّفْتَهَا غَدَاةَ لَقِيْتَ الرُّوْمَ وَالْهَامُ بِالصَّوَارِمِ تُفْلٰى

تفلا من فلیت راسہ اذا فصلت القمل منہ ترجمہ تو اس نرم دلی کو بوقت صبح جنگ روم کہان چھوڑ آیا تھا جبکہ بہادرون کے سرون کی جوئین شمشیرون سے تلاش کیجاتی تھین یعنی وہ اُنکے سر نیز ہر جگہ کٹتی تھین۔

قَاسَمَتْكَ الْمَنُوْنُ شَخْصَيْنِ جَوْرًا — جَعَلَ الْقِسْمُ نَفْسَهٗ فِيْهِ عَدْلًا ۱۶

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ جبکہ قسم منصوب ہو اور ضمیر جعل کی جور کی طرف راجع ہو اور فیک بکاف خطاب پڑھا جاوے یہ ہوگا کہ موت نے تجھ سے دو شخصوں کو یعنے تیری دو بہنوں کو تقسیم کیا اور بڑی بہن کو تجھے دیا اور چھوٹی کو اپنے حصہ مین لگایا اور اُسے مار دیا اور یہ تقسیم جور اور ناانصافی کے طور پر تھی کیونکہ انصاف یہ تھا کہ وہ دونوں کو تجھے دیتا مگر اُس جور نے اس نفس تقسیم کو تیرے حق مین عدل سمجھا کیونکہ اُس نے تجکو زندہ چھوڑا اور مقاسمت صرف بہنوں مین جاری کی - خلاصہ یہ ہی کہ جب تو باقی رہا تو یہ جور بھی عدل ہی - اور ایک روایت مین فیہ عدلا ہی اور لفظ قسم مرفوع ہی اس صورت مین فیہ کی ضمیر جور کی طرف عائد ہوگی اور قسم جعل کا فاعل پس یہ معنے ہونگے کہ تقسیم نے اپنے نفس کو اس جور مین عادل سمجھا کیونکہ اگر وہ چھوٹی بہن کو لے گئی تو بڑی کو چھوڑ گئی اور اسکی تائید اگلا شعر کرتا ہی -

فَإذَا قِسْتَ مَا أخَذْنَ بِمَا أَغْــدَرْنَ سَرّٰى عَنِ الْفُؤَادِ وَسَلّٰى

اغدرن مثل غادرن وہو الابقاء والترک - وسری اذہب - وسلی ای عزی ترجمہ سواے سیف الدولہ جب تو اُس چھوٹی بہن کا جسکو موت نے لیا اُس بڑی بہن سے جسکو وہ چھوڑ گئی قیاس اور اندازہ کرے گا تو یہ قیاس تیرے دل کا غم لیجاوے گا اور تجکو تسلی دے گا کیونکہ تیری پیاری بڑی بہن زندہ رہی -

وَلَعَمْرِي لَقَدْ شَغَلْتَ الْمَنَايَا ۔ بِالْأَعَادِي فَكَيْفَ يَطْلُبْنَ شُغْلًا

ترجمہ اپنی زندگی کی قسم تو نے تو موتون کو دشمنون کے ہلاک کرنے مین مشغول کر دیا ہی سو وہ موتین کوئی اور کام کیون طلب کرتی ہین یعنے عجب ہی کہ موتین تیری مطیع ہو کر تیرے قریب رشتہ دار کی کیون باعث ہلاکی ہوئین -

وَكَمِ انْتَشَتَّ بِالسُّيُوْفِ مِنَ الدَّهْرِ أَسِيْرًا وَبِالنَّوَالِ مُقِلًّا

انتشت من صرعتہ ای انعشتہ ترجمہ اور تو نے بسا اوقات بذریعہ اپنی شمشیرون کے زمانہ کے ہاتھ سے قیدی اٹھایا یعنے چھڑایا ہی اور بوسیلہ اپنی بخشش کے مفلس کو نجات دی ہی یعنے خلاف رضاے زمانہ کے جو کسی کی بہتری نہین چاہتا -

عَدَّهَا نُصْرَةً عَلَيْهِ فَلَمَّا ۔ صَالَ خَتْلًا رَآهُ أَدْرَكَ تَبْلًا

الضمیر المستتر فی عدہا للدہر والبارز للافعال سیف الدولہ - والمستتر والبارز فی رآہ کلاہما للدہر وصال صولۃ وثب وثبۃ وفی الشل رب قول اشد من صول - والتبل الحقد والختل افتراس الشئ علے خدعۃ یغتنم دعین غفلۃ ترجمہ زمانے نے تیرے ان افعال کو کہ تو قیدیون کو رہا کرتا ہی اور مفلسون کو غنی کرتا ہی اپنے خلاف اور اپنی ضرر رسانی کا معاون اور مددگار سمجھا کیونکہ زمانہ کسی کا بھلا کرنا نہین چاہتا ہی سو

اُس نے جب براہ فریب تیری غفلت کے وقت تجھ پر حملہ کیا اور تیری بہن کو ہلاک کیا تو وہ اپنے دلمیں یہ سمجھا کہ میں نے تجھ سے اپنا کینہ اور انتقام لے لیا۔ اور غفلت کے وقت کے یہ معنی ہیں کہ زمانہ کھلم کھلا تیرے رعب و قوت کے سبب تیری ضرر رسانی نہیں کرسکتا۔ غرض یہ وجہ بطور حسن تعلیل ہی اور بہت عمدہ۔

كَذَبَتْهُ ظُنُونُهُ أَنْتَ تُبْلِيهِ وَتَبْقٰى فِي نِعْمَةٍ لَيْسَ تَبْلٰى

ترجمہ زمانہ کے گمان اُس سے جھوٹ ہوئے اور اُنھوں نے اُس کو دھوکا دیا کہ وفات ستوفاۃ کو کینہ کشی خیال کیا کیونکہ تو اپنے طول سلامت و سعادت بخت کے سبب زمانہ کو کہنہ اور فنا کردے گا اور تو ایسی نعمت پائدار میں ہمیشہ زندہ رہے گا جو کبھی کہنہ و ضعیف نہوگی پس زمانہ تجھ سے کیا مقابلہ کرسکتا ہی۔

وَلَقَدْ رَامَكَ الْعُدَاةُ كَمَا رَامَ فَلَمْ يَجْرَحُوا لِشَخْصِكَ ظِلَّا

ترجمہ اور بیشک سابق تیرے دشمنوں نے تیری ضرر رسانی کا ایسا ہی قصد کیا تھا جیسا زمانہ نے اب ارادہ کیا سو اُنھوں نے تیرے جسم کے سایہ کو بھی نستایا جسم کا ستانا تو بڑی بات ہی۔

وَلَقَدْ رُمْتَ بِالسَّعَادَةِ بَعْضًا ‏ ‏ مِنْ نُفُوسِ الْعِدَى فَأَدْرَكْتَ كُلَّا

ترجمہ تو نے اپنی سعادت بخت کے سبب بعض دشمنوں کی جانوں کا قصد کیا اور سب کو ہلاک کردیا یعنے تو ایسا صاحب اقبال ہی کہ اپنے ارادہ سے زیادہ کامیابی حاصل کرتا ہی۔

قَارَعَتْ رُمْحَكَ الرِّمَاحُ وَلٰكِنْ ‏ ‏ تَرَكَ الرَّامِحِينَ رُمْحُكَ عُزْلَا

عزل جمع اعزل وهو الذي لا رمح معه ترجمہ تیرے نیزے سے اعدا کے نیزوں نے کھٹا کھٹی و جنگ کی مگر انجام میں تیرے نیزہ نے دشمنان نیزے بردار کو بے نیزہ کردیا اور اُن کے نیزے اُن سے چھین لئے اور گرا دیئے۔

لَوْ يَكُونُ الَّذِي وَرَدْتَ مِنَ الْفَجْعَةِ طَعْنًا أَوْرَدْتَهُ الْخَيْلَ قُبْلَا

القبل جمع اقبل وهو الذي يقبل احدى عينيه على الاخرى عزة وتشاوسا ورجل اقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفه وهو كناية عن التكبر ترجمہ اور اگر یہ درد جس کو تو پہنچا ہی نیزہ زنی ہوتا تو اُس پر ایسے سوار لیکر چڑھ جاتا جو دشمن کی طرف ترچھی نگاہ سے متکبرانہ دیکھتے ہیں۔

وَلَكَشَفْتَ ذَا الْحَنِينَ بِضَرْبٍ ‏ ‏ طَالَمَا كَشَفَ الْكُرُوبَ وَجَلَّا

الحنين صوت الحزين ترجمہ اور البتہ اس آواز گریہ کو جو بسبب فوت مفقودہ کے ہی ایسی ضرب قوی کے وسیلہ سے دور کردیتا اور کھول دیتا جو ہمیشہ مصائب کو دور کردیتی ہی۔ مگر کیا کیجئے کہ موت کا کچھ علاج ہی نہیں ہی۔

خِطْبَةٌ لِلْحِمَامِ لَيْسَ لَهَا رَدٌّ وَإِنْ كَانَتِ الْمُسَمَّاةُ ثُكْلَا

من روى المسماة بالرفع جعل ثكلا خبر كان ومن روى بنصب المسماة جعلها خبر كان واسمها الضمير المستتر فيه

کانت الراجع الی خطبۃ ونصب ثکلاً بالمساۃ - والخطبۃ الارسال فی طلب النکاح - والثکل المصیبۃ بالولد وما اشبہہ ومن الاحبۃ وذوی القرابۃ ترجمہ یہ وفات موت کا پیام شگنی تھا جو قابل رد و منع نہ تھا اگرچہ اس شگنی وخواستگاری مساۃ یعنے مذکورہ کا انجام مصیبت و درد تھا - یعنے یہ موت موت کی شگنی کا پیام تھا جسمیں موت کامیاب ہوئی وبنظر عظمت منکوحہ اسکی عزت کا سبب ہوئی -

وَاِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ النَّاسِ كُفْوًا　　ذَاتُ خِدْرٍ اَرَادَتِ الْمَوْتَ بَعْلَا

الخدر الحجلۃ والکلۃ والحجال ترجمہ اور جبکہ مساۃ پردہ نشین نے لوگون مین کوئی اپنا ہمسر نہ پایا تو اُس نے موت کو اپنا شوہر کرنا چاہا تاکہ اُسکی عظمت محفوظ رہے اور کسی کمتر کی محکومہ نہ بنے -

وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ اَنْفَسُ فِي النَّفْسِ وَاَشْهٰى مِنْ اَنْ يُمَلَّ وَاَحْلٰى

ترجمہ اور مزیدار زندگی انسان کی طبیعت مین نہایت نفیس ہو اور وہ زیادہ مرغوب و شیرین تر ہو اس بات سے کہ اُس سے کوئی ملول ہو - یعنے جب زندگی انسان کی سرشت مین داخل ہو -

وَاِذَا الشَّيْخُ قَالَ اُفٍّ فَمَا مَلَّ حَيَاةً وَاِنَّمَا الضُّعْفَ مَلَّا

اف کلمۃ التضجر ترجمہ اور جبکہ پیرمرد تکالیف پیری سے تنگدلی ظاہر کرتا ہو اور آہ بھرتا ہو تو وہ اس صورت مین بھی زندگانی سے تنگدل نہین ہوا بلکہ ضعف سے ملول ہوا ہو - غرض حُبِّ حیات کسی حال مین نہین جاتی

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَشَبَابٌ　　فَاِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلّٰى

ترجمہ سامان زندگی صحت و جوانی ہو سو جب یہ دونون مرد سے پشت پھیرتے ہین تو زندگی بھی رخصت ہو جاتی ہو -

اَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا تَهَبُ الدُّنْيَا فَيَا لَيْتَ جُوْدَهَا كَانَ بُخْلَا

ترجمہ دنیا جو کسی کو بخشتی ہو وہ ہمیشہ موہوب لے واپس لیتی ہو سو کاش اُس کی بخشش بخل ہوتی کہ نہ دیتی اور نہ لیتی -

فَكَفَتْ كَوْنَ فَرْحَةٍ تُوْرِثُ الْغَمَّ وَخِلٍّ يُغَادِرُ الْوَجْدَ خِلَّا

الخل الخلیل والصاحب وقولہ فکفت جواب بالیت ترجمہ سو اس صورت مین وہ دنیا ہمارے لئے اُس خوشی سے جسکا انجام غم ہو اور اس دوست سے جسکی مفارقت ہمکو غم کا دوست بنا دیتی ہو کافی ہو جاتی اور ہم دو صدمات سے ہمکو بچاتی - یعنے اگر وہ بخشش نکرتی تو یہ بات کہ ہم کسی نعمت کے وجود سے خوش ہوتے ہین اور جب دُنیا اُس نعمت کو ہم سے دور کر دیتی ہو تو ہم اُس کے غم فراق مین مبتلا ہوتے ہین وقوع مین نہ آتی اور نہ یہ صدمہ پیش آتا کہ وہ اول کسی دوست کو عطا کرکے ہمکو خوش کرتی ہو اور

جب ہم اُس سے مانوس ہو جاتے تو وہ اُس کو ہلاک کرکے ہم کو مغموم کرتی ہے اور بجائے دوست اُس کا غم ہمارا دوست ہو جاتا ہے۔

وَهِيَ مَعْشُوقَةٌ عَلَى الْغَدْرِ لَا تَحْفَظُ عَهْدًا وَلَا تُتَمِّمُ وَصْلَا

ترجمہ اور وہ دنیا باوجود اپنی بیوفائی اور اپنے دیئے کو لوٹا لینے کے نہ وہ حفاظت عہد کرتی ہے اور نہ وصل کو پورا کرتی ہے لوگوں کی معشوقہ ہے۔ یعنی یہ عجیب ہے کہ باوجود اسقدر عیوب کے وہ محبوب القلوب ہے۔

كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ مِنْهَا عَلَيْهَا ۔ وَبِفَكِّ الْيَدَيْنِ عَنْهَا تَخَلَّى

ترجمہ سب اشک کہ دنیا کے سبب بہتے ہیں یعنے جسکو دنیا رلاتی ہے وہ اُسی دنیا کے غم میں جاری ہیں یعنے وہ اُسی کے رنج مفارقت میں روتا ہے۔ اور ہر شخص دُنیا کو اپنے دونوں ہاتھوں سے پکڑتا ہے اور جب کہ اُس کے دونوں ہاتھ بزور نہ کھولے جاویں اُسکو چھوڑتا ہے۔

شِيَمُ الْغَانِيَاتِ فِيهَا فَلَا أَدْرِي لِذَا أَنَّثَ اسْمَهَا النَّاسُ أَمْ لَا

الشیم الطبائع۔ والغانیات النساء الشواب قد غنیت بحسنہا وجمالہا وزوجہا ترجمہ زنان محبوبہ کی خصلتیں یعنی بیوفائی و بدعہدی دنیا میں موجود ہیں سو مجکو معلوم نہیں ہے کہ لوگوں نے اسی سبب سے اُسکے نام کو مونث سمجھا ہے یا نہیں۔ یہ گفتگو قبیل تجاہل عارفانہ سے ہے۔

يَا مَلِيكَ الْوَرَى الْمُفَرِّقَ مَحْيَا ۔ وَمَمَاتًا فِيهِمْ وَعِزًّا وَذُلَّا

ترجمہ اے بادشاہ خلق جو محبوں کے لئے زندگی وعزت بخش ہے اور دشمنوں کے لئے جانستان ذلت دینے والا ہے۔

قَلَّدَ اللهُ دَوْلَةً سَيْفُهَا أَنْتَ حُسَامًا بِالْمَكْرُمَاتِ مُحَلَّى

ترجمہ خداوند تعالیٰ نے اُس دولت خلافت کی جسکی تو شمشیر ہے ایک تلوار لٹکا دی ہے جو فضائل و مناقب کا زیور پہنائی گئی ہے۔ یعنی تو حامی خلافت ہے اور محامد و محاسن سے مزین ہے۔

فَبِهِ أَغْنَتِ الْمَوَالِيَ بَذْلًا ۔ وَبِهِ أَفْنَتِ الْأَعَادِيَ قَتْلَا

ترجمہ سو اُسکی شمشیر کے سبب اُس دولت نے اپنے دوستوں اور خیرخواہوں کو بلحاظ کثرت مصارف وجود کے غنی کر دیا اور اُسی کے باعث اُس دولت نے دشمنوں کو بسبب قتل کے فنا کر دیا ہے۔

وَإِذَا اهْتَزَّ لِلنَّدَى كَانَ بَحْرًا ۔ وَإِذَا اهْتَزَّ لِلْوَغَى كَانَ نَصْلَا

الاہتزاز الارتیاح ترجمہ اور جسوقت ممدوح سخاوت کے لئے خوش ہو اور جوش میں آوے تو وہ بسبب کثرت عطا مثل دریا کے ہوتا ہے۔ اور جب لڑائی کے لئے حرکت کرے تو وہ مثل شمشیر بران کے ہوتا ہے۔

وَإِذَا الْأَرْضُ أَظْلَمَتْ كَانَ شَمْسًا ۔ وَإِذَا الْأَرْضُ أَمْحَلَتْ كَانَ وَبْلَا

besturdubooks.wordpress.com

المحل تلۃ النبات فی الارض من عدم المطر - والوبل المطر الکثیر ترجمہ اور جبکہ روے زمین پر تاریکی چھا جاوے تو ممدوح اُس کے روشن کرنے کو آفتاب کا کام دیتا ہے - اور جبکہ زمین بسبب خشک سالی کے قحط ناک ہوجاوے تو وہ باران کثیر کا فائدہ بخشتا ہے - یعنے ہرحال باعث آسائش خلق ہے -

وَهُوَ الضَّارِبُ الْكَتِيبَةَ وَالطَّعْنَةُ تَغْلُو وَالضَّرْبُ أَغْلَى وَأَغْلَا

ترجمہ اور ممدوح لشکر اعدا کے ایسے تنگ وقت میں تلوارین مارنے والا ہے کہ اُس وقت نیزہ زنی بھی گران وکمتر ہوتی ہے اور ضرب شمشیر تو بہت گران بہا ہوگی - خلاصہ یہ ہے کہ نیزہ زنی دور سے ہوسکتی ہے اور شمشیر زنی نہایت قرب کو چاہتی ہے - پس جس وقت اور لوگ نیزہ بھی نہیں مار سکتے یہ شخص ضرب شمشیر سے کام لیتا ہے

أَيُّهَا الْبَاهِرُ الْعُقُولَ فَمَا تُدْرِكُ وَصْفًا أَتْعَبْتَ فِكْرِي فَمَهْلًا

نصب العقول ہو الاصل - والخفض تشبیہا باحسن الوجہ - ونصب وصفا علے التمیز وروی جماعۃ تدرک مجہولا خطابا للممدوح وہو الاحسن ترجمہ اے وہ شخص کہ وہ ہمارے عقول پر غالب ہے کہ وہ اُس کے ادراک کمالات سے عاجز ہیں اور میرے حقیقی اوصاف معلوم نہیں کرسکتیں تو نے میری فکر کو رنج میں ڈال دیا کہ اُس سے قرار واقعی تعریف نہیں ہوسکتی پس نرمی فرما اور مجھ سے مواخذہ کوتاہی نہ کر -

مَنْ تَعَاطَى تَشَبُّهًا بِكَ أَعْيَا	هُ وَمَنْ دَلَّ فِي طَرِيقِكَ ضَلَّا

ترجمہ اور میں تیرے وصف میں کیونکر عاجز نہوں اور حال یہ ہے کہ جو تیرے کرم کے مشابہ ہونے کے لئے بتکلف بخشش کرے تو یہ بھی اُس سے بن نہ آوے گی اور وہ اُسے عاجز کردے گی اور جو شخص تیری چال چلے گا وہ چل نہ سکے گا اور آخر کو گمراہ ہوجاوے گا وہ ہی مثل ہے کوا چلا ہنس کی چال اپنی چال بھی بھول گیا -

فَإِذَا مَا اشْتَهَى خُلُودَكَ دَاعٍ	قَالَ لَا زُلْتَ أَوْ تَرَى لَكَ مِثْلَا

ترجمہ سو جب تیرا کوئی دعاگو تیرا دوام بقا چاہے تو وہ یہ کہے کہ تو نہ مریو یہاں تلک کہ تو کوئی شخص اپنا مانند دیکھے - یہ ہی دعا تیرے تئے ہمیشہ زندہ رہنے کی ہے - نہ کوئی تیرا مثل ہوگا اور نہ تو مرے گا -

وقال یمدحہ ویذکر نہوضہ الی الثغر وذلک فی جمادی الاولی سنۃ اربعین وثلثمائۃ

ذِي الْمَعَالِي فَلْيَعْلُوَنْ مَنْ تَعَلَّى	هٰكَذَا هٰكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَا

ذی اسم مبہم یشار بہا الی المؤنث وتقدیرہ ہذہ ترجمہ سیف الدولہ کے افعال کی طرف کہ اُس نے مجمع عظیم لشکرہائے روم کو بھگا دیا اور حصار حدث کو جس کے ہدم کے لئے وہ جمع ہوئے گرانے نہ دیا اشارہ کرکے

کہتا ہی کہ بلندی مراتب ایسی ہی ہونی چاہیے جیسی سیف الدولہ سے ظہور مین آئی اب جو کوئی ارادہ حصول بلند نامی کا کرے تو چاہیے کہ وہ ایسا ہی بلند ہووے اور نہین تو نہین چاہیئے اگر ایسی بلند قدری حاصل نکر سکے تو اُسکے ارادہ کا نام نہ لے اور تکریر لا بقصد تاکید ہی۔

شَرَفٌ يَنْطَحُ النُّجُومَ بِرَوْقَيْـ	ـهِ وَعِزٌّ يُقَلْقِلُ الْأَجْبَالَا

الروق القرن۔ والقلقلۃ الحرکۃ۔ والاجبال جمع جبل ترجمہ ممدوح کو ایسا شرف حاصل ہی جو ستارون سے باوجود اُنکی غایت رفعت کے اپنے دونون سینگون سے ٹکرون لڑتا ہی۔ ممدوح کے شرف کے لئے دو سینگ استعارہ کئے اس لئے کہ وہ حیوانات مین منجملہ اسباب قوۃ کے ہین اور سامان جنگ۔ اور اُسکو ایسی عزت حاصل ہی جو پہاڑون کو ہلا دے اور اُکھاڑ دے خلاصہ یہ ہی کہ اُسکو ہر چیز پر قدرت حاصل ہی۔

حَالُ أَعْدَائِنَا عَظِيمٌ وَسَيْفُ الدَّ	وْلَةِ ابْنُ السُّيُوفِ أَعْظَمُ حَالَا

ترجمہ ہمارے رومی دشمنون کا قوت و کثرت مین بہت بڑا حال ہی مگر سیف الدولہ پسر ملوک عظام جن کا حکم دشمنون پر مثل تلوارون کے جاری ہی اُن سے باعتبار عظمت و رعب کے بلحاظ حالت موجودہ بہت بڑھا ہوا ہی۔

كُلَّمَا أَعْجَلُوا النَّذِيرَ مَسِيرًا	أَعْجَلَتْهُمْ جِيَادُهُ الْإِعْجَالَا

النذیر الذی ینذر اصحابہ ویخبرہم والمراد بہ الجاسوس ترجمہ جبکہ رومی لوگ اپنے جاسوس کو سیف الدولہ کے لشکر کی خبر شتابی لانے کا امر کرتے ہین تو ممدوح کو عمدہ گھوڑے یا سوار اُس جاسوس کے واپس آنے سے پہلے اُنکو شتابی آمارتے ہین غرض بیان تیز روی اور شتابی سواران ممدوح کی ہی۔

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقَ الْأَرْضِ مَا تَحْـ	ـمِلُ إِلَّا الْحَدِيدَ وَالْأَبْطَالَا

خوارق الارض لشدۃ وطئہا حال ترجمہ سو ممدوح کے گھوڑے زمین کو چیرتے ہوئے دشمنون کو آمارتے ہین ایسے حال مین کہ وہ نہین اُٹھاتے مگر سلاح آہنین و مردان دلیر کو۔

خَافِيَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْـ	ـعُ عَلَيْهَا بَرَاقِعًا وَجِلَالَا

البرقع ما یستر الوجہ ولم یبق منہ الا العینان۔ والجل ما کان علے ظہر الدابۃ تحت السرج ترجمہ وہ گھوڑے دشمنون کو ایسے حال مین آمارتے ہین کہ بسبب کثرت غبار کے اُن کے رنگ پوشیدہ ہوتے ہین یہ نہین معلوم ہوتا کہ وہ مثلا اشکل ہین یا سرنگ کیونکہ غبار نے انپر اندھیریان اور عرق گیرین بن دیے ہین۔

حَالَفَتْهُ صُدُورُهَا وَالْعَوَالِي	لَتَخُوضَنَّ دُونَهُ الْأَهْوَالَا

الحالفۃ المعاہدۃ۔ والعوالی الرماح ترجمہ گھوڑون اور نیزون کے سینون نے ممدوح سے عہد کر لیا ہی کہ ہم اُس سے پہلے مقامات خوفناک مین گھسجا دین گے اور اُسکے دشمنون کو قتل کرین گے۔

	وَلَتَمْضِينَّ حَيْثُ لَا يَجِدُ الرُّمْحُ مَدَارًا وَلَا الْحِصَانُ مَجَالَا	

قال ابو الفتح کان ابو حاتم یقول لتمضِینَّ وهی والکا نت جماعة الصادر والعوالی للذاجرها مجری الواحدة وقد اجاز الکوفیون مثل ذلک لتمضِنَّ ولترمن فعل ہذا فحذفت الیاء لسکونہا وسکون النون الاولے بعدہا والحصان الفرس الذکر ترجمہ اور البتہ اُن دونون مین کا ہر ایک اُس جگہ جا پہنچے گا اور گھسا دے گا جہان بسبب کثرت اژدحام نیزے کو گھومنے کی جگہ اور نر گھوڑے کو چکر کھانے کی جگہ نہ ملے گی۔

	لَا أَلُومُ ابْنَ لَاوُنٍ مَلِكَ الرُّومِ وَإِنْ كَانَ مَا تَمَنَّى مُحَالَا	

ترجمہ مین ابن لاون بادشاہ روم کو در باب ارادہ ہدم قلعہ حدث کے ملامت نہین کرتا اگرچہ یہ اُسکی آرزو محال ہی وجہ عدم ملامت اگلے شعر مین ہی۔

	أَقْلَقَتْهُ بَنِيَّةٌ بَيْنَ أُذْنَيْهِ وَبَانٍ بَغَى السَّمَاءَ فَنَالَا	

البنیة یعنے المبنیة وہی فعیلة بمعنے المفعولة۔ والباغی الطالب ترجمہ کیونکہ ابن لاون کو ایک تعمیر نے جو گویا بسبب شدت اتصال وقرب اُسکے علاقہ کے اُس کے ہر دو گوش یعنے بین اُس کے سر پر ہو اور اُس امر نے کہ بانی تعمیر مذکور یعنے سیف الدولہ نے بسبب غایت ارتفاع تعمیر آسمان کا قصد کیا ہی اور وہان پہنچ گیا ہو نہایت آگین کر دیا ہی پس وہ اس حال مین قابل ملامت نہین ہی

	كُلَّمَا رَامَ حَطَّهَا اتَّسَعَ الْبَنْـيُ فَغَطَّى جَبِينَهُ وَالْقَذَالَا	

القذال مؤخر الراس بین جنبی القفاء۔ والبنی مصدر کالبناء ترجمہ جبکہ ابن لاون اُس بنا کو اپنے سر گرانیکا قصد کرتا ہی تو وہ اور وسیع ہو جاتی اور اُس کی پیشانی اور قفا یعنے گدی کو پھیلکر چھپا لیتی ہی۔

	يَجْمَعُ الرُّومَ وَالصَّقَالِبَ وَالْبُلْغَ فِيهَا وَتَجْمَعُ الْآجَالَا	

الروم والصقالب والبلغر کلہم نصارے۔ وقولہ فیہا ای نواحیہا ترجمہ شاہ روم اہل روم و صقالب وبلغاریون کو قلعہ کے گرانے کے لئے اطراف قلعہ مین جمع کرتا ہی اور تو ای ممدوح اُن کی موتین اکٹھی کرتا ہی یعنے اُن سب کو قتل کرتا ہی۔

	وَتُوَافِيهِمْ بِهَا فِي الْقَنَا السُّمْرِ كَمَا وَافَتِ الْعِطَاشَ الصِّلَالَا	

الصلال جمع صالة وہی الارض المطورة بین ارض غیر مطورة ترجمہ اور تو گندم گون نیزون مین اُنکی موتین لیکر اُن سے ایسی طرح ملتا ہی جیسا تشنہ زمین باران رسیدہ سے گویا تیرے نیزے اُن کے خون کے پیاسے ہین۔

	وَأَتَوْا كَيْ يُقَصِّرُوهُ فَطَالَا		قَصَدُوا هَدْمَ سُورِهَا فَبَنَوْهُ	

ترجمہ رومیون نے قلعہ کی دیوار گرانے کا قصد کیا سو اُنھون نے اُسے اُلٹا بنا دیا اور اُسکے نیچے کرنے کے

ئے وہ آئے سو وہ اونچی ہوگئی یعنی ممدوح نے اُسے اور زیادہ مستحکم کر دیا۔

وَاسْتَجَرُّوْا مَكَايِدَ الْحَرْبِ حَتّٰی ۔ تَرَكُوْهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبَالَا

الضمیر فی لہا للقلعۃ۔ والوبال الشدۃ ترجمہ وہ لوگ سامان جنگ اپنے ساتھ کھینچ لائے اور آخر وہ بھاگے اور سامان چھوڑ گئے اور قلعہ نشینوں کے لئے مفید ہوا اور رومیوں پر وبال و شدت کہ اہل قلعہ نے اُسی سامان سے اُنکو قتل کیا اور اُنھیں کی جوتی اور اُنھیں کا سر ہو گیا۔

رُبَّ أَمْرٍ أَتَاكَ لَا تَحْمَدُ الْفُعَّالَ فِيْهِ وَتَحْمَدُ الْأَفْعَالَا

ارادبالفعال الروم وبالافعال جلبہم مکائد الحرب ترجمہ بہت سے ایسے کام ہوتے ہیں کہ اُن کو دشمن تیرے پاس لاتے ہیں۔ اُن کاموں میں تو دشمنوں کی تعریف نہیں کرتا مگر اُن کے افعال کی تو ستائش کرتا ہی ایساہی یہاں ہوا کہ سامان حرب لانے میں دشمن تو مذموم ہوئے اور یہہ اُنکا کام محمود۔ کیونکہ اگر اُس کو نہ لاتے تو وہ مسلمانوں کے ہاتھ کیسے آتے۔

وَقِسِيٍّ رُمِيْتَ عَنْهَا فَرَدَّتْ ۔ فِيْ قُلُوْبِ الرُّمَاةِ عَنْكَ النِّصَالَا

القسی جمع قوس والنصال جمع نصل وہی حدائد السہام ترجمہ اور بہت سی کمانیں ہیں کہ اُنسے تیرے تیر مارے جاتے ہیں بعد اُسکے تیر مارنے والے اپنی کمانیں چھوڑ کر بھاگ جاتے ہیں اور تو اُن کمانوں کو اُٹھا لیتا ہی اور وہ کمانیں تیر اندازان سابق کے دلوں میں تیری طرف سے اُلٹی بھالیں مارنے لگتی ہیں۔

أَخَذُوا الطُّرْقَ يَقْطَعُوْنَ بِهَا الرُّسْلَ فَكَانَ انْقِطَاعُهَا إِرْسَالَا

ترجمہ رومیوں نے راہیں بند کر دیں تاکہ قاصدوں کی راہ آمد و رفت بند ہو جاوے اور ممدوح کو حصار کرنے تک حدث کی خبر نہو۔ سو انقطاع رسل بمنزلہ ارسال رسل کے ہو گیا یعنے انقطاع نے ارسال کا کام دیا اس کا قصہ یہہ ہی کہ جب رومیوں نے راہ آمد و رفت قاصدان بند کر دی تو سیف الدولہ بسبب آنے اخبار کے متوحش ہوا۔ اور آخر بعد حقیقت حال معلوم کرنے کے اُنپر لشکر کشی کی اور اُنکو ہزیمت دی۔

وَهُمُ الْبَحْرُ ذُو الْغَوَارِبِ إِلَّا ۔ أَنَّهُ صَارَ عِنْدَ بَحْرِكَ آلَا

الغوارب الامواج۔ والآل السراب ترجمہ اور وہ رومی بسبب اپنی کثرت کے ایک دریائے مواج ہیں مگر حال یہہ ہی کہ وہ دریا تیرے دریائے متلاطم کے سامنے سراب یعنے صرف دھوکا ہو گیا۔

مَا مَضَوْا لَمْ يُقَاتِلُوْكَ وَلٰكِنْ ۔ الْقِتَالُ الَّذِيْ كَفَاكَ الْقِتَالَا

ترجمہ وہ لوگ بے جنگ کے تجھسے کسی اور وجہ سے نہیں بھاگے مگر تیری جنگ سابق اور تیری بہادری جو پہلے دیکھ چکے تھے حال کی جنگ کو کافی ہو گئی۔ ایک دفعہ پنڈت دیانند سرستی بانی فرقہ آریہ نے

besturdubooks.wordpress.com

جناب مولوی محمد قاسم صاحب رحمۃ اللہ علیہ سے درخواست مباحثہ مذہبی کی تھی اور طرفین بمقام روڑکی جمع ہوئے جب شرائط مباحثہ طے ہو چکین تو پنڈت جی نے آپکو مرد میدان مباحثہ بجانکر بات ہی کو بسبیل پیل کردیکی۔ اس باب مین بندہ مترجم نے ایک قطعہ عربی مین نظم کیا تھا جسکا شعر اخیر یہ تھا سہ ولیہ قرید برأ لم یعقب ۞ وکفی اللہ المؤمنین القتالا۔ بسبب شرکت قافیہ نقل کیا گیا ہو اہل انصاف سے داد کی اُمید ہو کہ میرے شعر مین صنعت اقتباس کلام الٰہی بھی ہو۔

وَالَّذِیْ قَطَّعَ الرِّقَابَ مِنَ الضَّرْبِ بِکَفَّیْكَ قَطَّعَ الْاٰمَالَا

ترجمہ اور اُس تیری تلوار دوستی نے جس نے سابق گردنہائے رومیان جڑ سے اوڑا دی ہین ان کی امیدین کاٹ ڈالی ہین اب اُنکو کبھی امید ظفر و کامیابی نہو گی۔

وَالثَّبَاتُ الَّذِیْ اَجَادُوْا قَدِیْمًا　　عَلَّمَ الثَّابِتِیْنَ ذَا الْاِجْفَالَا

الاجفال الاسراع والفریۃ ترجمہ اور اُس ثابت قدمی نے جو سابق اُنھون نے بخوبی کی تھی اور جس کے سبب وہ مقتول اور مقید ہوئے تھے اب اُن ثابت قدمونکو یہ بھاگنا سکھا دیا ہو یعنے اُنھون نے پہلے ثابت قدمی کا مزہ چکھ لیا ہو اور مقتول اور مقید ہو چکے ہین لہذا اس دفعہ قبل جنگ بھاگ گئے۔

نَزَلُوْا فِیْ مَصَارِعٍ عَرَفُوْهَا　　یَنْدُبُوْنَ الْاَعْمَامَ وَالْاَخْوَالَا

الندب ذکر المیت بجمیل افعالہ ترجمہ رومی ایسے بچھڑنے کی جگہ اور مقتل مین جہان انکے اسلاف سابق تیرے مقابلہ مین مارے گئے تھے اور اُن مواضع کو وہ بخوبی پہچانتے تھے ایسے حال مین فروکش ہوئے کہ اپنے چچاؤن اور ماموؤن کی خوبیان بیان کرکے روتے تھے۔

تَحْمِلُ الرِّیْحُ بَیْنَهُمْ شَعَرَ الْهَامِ وَتُذْرِیْ عَلَیْهِمُ الْاَوْصَالَا

تذری تنثر وتفرق۔ والاوصال جمع وصل وہو یہ بالعضو ترجمہ ہوا اُن مین سوہائے سرہائے مقتولان لا ڈالتی تھی اور اُنپر اعضائے کشتگان پراگندہ کرتی تھی۔ یعنی تیری جنگ سابق مین جو عنقریب گزری ہو اُن کے اسلاف مارے گئے تھے ہوا اُن کے سر کے بال اور اُن کے جسم کے ٹکڑے ان پر لا ڈالتی تھی اس لئے وہ یہ خوفناک مقتل و آثار مردگان دیکھکر ٹھہر نسکے اور لڑنے سے پہلے بھاگ گئے۔

تُنْذِرُ الْجِسْمَ اَنْ یُقِیْمَ لَدَیْهَا　　وَتُرِیْهِ لِکُلِّ عُضْوٍ مِثَالَا

الضمیر فے تنذر للمصارع او للاوصال ترجمہ وہ مصارع یا اوصال اعدا کے جسمون کو وہان کے ٹھیرنے سے ڈراتے تھے اور اُس جسم کے ہر عضو کو ایک اُسکی مثال دکھاتے تھے۔ یعنے اُن کے سر کو ایک مقطوع سر دکھاتے تھے اور ہاتھ کو ہاتھ مثلاً۔ اور یہ اشارہ ہو اُس جنگ کی طرف جو بوقت بنائے حصار حدث جسکو چند روز ہوئے پیش آیا تھا۔

	أَبْصَرُوا الطَّعْنَ فِي الْقُلُوبِ دِرَاكًا		قَبْلَ أَنْ يُبْصِرُوا الرِّمَاحَ خَيَالَا

الدراک التتابع۔ والخیال مایری علی غیر حقیقۃ وخیالا تمیز لابصروا ترجمہ انھوں نے مارے خوف کے اپنے خیال مین متواتر زخمہاے نیزہ اپنے دلون مین لگتے ہوئے معلوم کئے اس سے پہلے کہ وہ بچشم ظاہر نیزون کو دیکھیں۔ یعنے ابتک تیرے نیزے نمایان بھی نہین ہوئے کہ اُن کے دل شدت خوف سے تھرا گئے اور زخمون سے پہلے زخمی ہوگئے اس لئے سوائے گریز اُنکو کچھ چارہ نہ تھا۔

	وَإِذَا حَاوَلَتْ طِعَانَكَ خَيْلٌ		أَبْصَرَتْ أَذْرُعَ الْقَنَا أَمْيَالَا

ترجمہ اور جبکہ سواران دشمن تجھ سے نیزہ بازی کا قصد کرتے ہین تو وہ تیرے نیزونکے ہاتھون کو اپنی طرف جھکے ہوتے دیکھتے ہین یعنے تیرے نیزے ایسے طویل اور زود رس ہین کہ دشمن بسبب شدت خوف قبل اس سے کہ تجھ سے مطاعنہ کرین یہ سمجھتے ہین کہ تیرے نیزے اُنکے آ ہی گئے۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ قنا سے مراد دشمن کے نیزے ہون یعنی قصد طعن کرتے ہی اُنکے نیزے جھکجاتے ہین اور اُنکے ہاتھ اُنکو اُٹھا نہین سکتے۔

	بَسَطَ الرُّعْبُ فِي الْيَمِينِ يَمِينًا		فَتَوَلَّوْا وَفِي الشِّمَالِ شِمَالَا

ترجمہ تیری ہیبت اور رعب نے اپنا دست راست دشمن کے لشکر کی جانب راست مین اور اپنا دست چپ دشمن کے لشکر کی جانب چپ مین پھیلا دیا ہی یعنی سب پر تیرا رعب چھا رہا ہی اس لئے وہ بھاگ گئے۔

	يَنْفُضُ الرَّوْعُ أَيْدِيًا لَيْسَ تَدْرِي		أَسُيُوفًا حَمَلْنَ أَمْ أَغْلَالَا

الاغلال جمع غل وہو ماتشد بالید الی العنق۔ وینفض یرعش ترجمہ تیرا خوف دشمنون کے ہاتھون کو ایسا لرزاتا اور لرزاتا ہی کہ وہ یہ بھی نہین جانتے کہ وہ تلوارین اُٹھا رہے ہین یا طوق یعنے وہ کچھ نہیں کرسکتے۔

	وَوُجُوهًا أَخَافَهَا مِنْكَ وَجْهٌ		تَرَكَتْ حُسْنَهَا لَهُ وَالْجَمَالَا

نصب وجوہا باضمار فعل دل علیہ قولہ ینفض تقدیرہ ویغیر وجوہا وجہ اخافہا ای اخاف اصحابہا ترجمہ اور تیرے خوف نے رنگ روہاے دشمنان متغیر کردیا اُن چہرون کو یعنی چہرہ والونکو تیرے ایسے چہرہ نے ڈرا دیا ہی کہ اُن چہرون نے اپنا حسن وجمال تیرے چہرہ کے لئے چھوڑ دیا ہی۔ اُن کے چہرے بے رونق ہین اور تیرا چہرہ رونق دار۔

	وَالْعِيَانُ الْجَلِيُّ يُحْدِثُ لِلظَّنِّ زَوَالًا وَلِلْمُرَادِ انْتِقَالَا	

الجلی الظاہر المکشوف ترجمہ روم کو مخاطب کرکے کہتا ہی کہ امر ظاہر بچشم دیدہ گمان وظن کو زائل کردیتا ہی اور مقصد کو بدلدیتا ہی۔ یعنے اُن سے کہتا ہی کہ تم جو بارادہ ہدم قلعہ حدث کے آئے اور اُس کا حصار کرلیا اور تمکو یہ یقین تھا کہ ہم کامیاب وفیروز مند ہون گے اب تم نے اپنے خام خیال کا انجام دیکھ لیا کہ تم ٹوک دُم بھاگے وبچشم خود اپنا ضعف وممدوح کا زور دیکھ لیا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بِأَرْضٍ	طَلَبَ الطَّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّزَالَا

ضمیر وحدہ للجبان لا للطعن لقولہ والنزالا وہو فی موضع نصب علے الحال ای منفردا ترجمہ اور جبکہ بزدل شخص اپنے مقام مین تنہا ہوتا ہی اور وہان کوئی اُس سے لڑنے والا نہیں ہوتا تو وہ بحالت تنہائی نیزہ زنی اور جنگ طلب کرتا ہی کہ کوئی ہی جو مجھ سے لڑے اور جب کسی لڑنے والے کو دیکھتا ہی تو دبک جاتا ہی اور چون نہین کرتا۔ ایسا ہی حال رومیون کا ہی کہ تیری غیبت مین قلعہ پر حملہ کیا اور تجکو دیکھتے ہی بھاگ گئے۔

أَقْسَمُوا لَا رَأَوْكَ إِلَّا بِقَلْبٍ	طَالَمَا غَرَّتِ الْعُيُونُ الرِّجَالَا

ترجمہ رومیون نے قسم کھائی کہ وہ تجکو نہین دیکھین گے یعنے تجھ سے نہین لڑین گے مگر دل مستحکم و ثابت الارادہ کے ساتھ یعنے خوب سوچ سمجھ کر پھر کہتا ہی کہ بسا اوقات آنکھین مردونکو دھوکا دیتی ہین خلاصہ یہ کہ وہ تیری قلت لشکر کو دیکھ کر مغرور ہوگئے یہ نجانا کہ یہ لوگ کس بلا کے دلیر و بہادر ہین۔ ناچار بھاگ نکلے۔

أَيُّ عَيْنٍ تَأَمَّلَتْكَ فَلَاقَتْـكَ وَطَرْفٍ رَنَا إِلَيْكَ فَنَالَا

آل رجع ترجمہ کونسی آنکھ کسی دلیر کی ہی کہ تجھے بغور دیکھے اور پھر تجھ سے لڑے اور کون آنکھ کسی بہادر کی ہی کہ اُس نے تیری طرف دیکھا اور پھر لڑنے کے لئے تیری طرف لوٹا۔ بلکہ تجکو دیکھکر کسی کو تاب مقابلہ نہین رہتی۔

مَا يَشُكُّ اللَّعِينُ فِي أَخْذِكَ الْجَيْشَ فَهَلْ يَبْعَثُ الْجُيُوشَ نَوَالَا

ترجمہ ابن لاون لعین اس امر مین شک نہین کرتا کہ تو اُس کے لشکر کو گرفتار کریگا پس کیا وہ لشکرون کو بطور عطا تیرے پاس بھیجتا ہی یعنے اسواسطے کہ تو اُس کو لوٹے۔ یہ استفہام بطور تجاہل ہی۔

مَا لِمَنْ يَنْصِبُ الْحَبَائِلَ فِي الْأَرْضِ وَمَرْجَاهُ أَنْ يَصِيدَ الْهِلَالَا

الحبائل جمع حبالۃ وہی الاشراک۔ ومرجاہ مفعلۃ من الرجاء ترجمہ کیا فائدہ ہوگا اُس شخص کو کہ زمین پر جال بچھاوے اور اُسکی اُمید ہلال کے شکار کرنے کی ہو یعنے اُس کو کچھ نفع نہوگا ایسا ہی رومیون کا حال ہی کہ وہ تجھ سے لڑکر کچھ فائدہ حاصل نہین کرسکتے۔

إِنَّ دُونَ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَحْدَبِ وَالنَّهْرِ مِخْلَطًا مِزْيَالَا

الدرب المدخل من ارض العدو۔ والاحدب جبل بقرب حصن الحدث۔ والنہر موضع بقربہ۔ ورجلا مخلطا مزیالا ای موصوف بالشجاعۃ وجودۃ الرائے ترجمہ بیشک اُس قلعہ سے ورے جو بیچ گھاٹی درہ کوہ احدب اور موضع نہر پر موجود ہی ایک شخص بہادر مستعد وحامی ہی جو دشمنون مین بڑی کھلبلی اور اُتھل پُتھل ڈالنے والا اور اپنے دوستون اور اپنے صدود ملک سے اعدا کو دفع کرنے والا ہی پس وہان تک رسائی محال ہی۔

غَضِبَ الدَّهْرُ وَالْمُلُوكُ عَلَيْهَا	فَبَنَاهَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ خَالَا

۳۲

خالاً منصوب علی الحال۔ وغضبتہ علی کذا ای قہرتہ ترجمہ ممدوح زمانہ اور بادشاہو نپر اُس قلعہ کے بنانے مین غالب آیا اور اُس قلعہ کو رخسار دہر کا زینت دینے والا یا مثل خال مستحکم بنا دیا۔

فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ الْعَرُوسِ اخْتِيَالًا … وَتَثَنَّى عَلَى الزَّمَانِ دَلَالًا

الاختیال الزہو والتکبر۔ والدلال الغنج ترجمہ پس وہ قلعہ مثل عروس متکبرانہ چلتا ہی اور بطور ناز زمانہ پر خم وچم کرتا ہی یعنی اُس کی صورت حال یہ کہ رہی ہی بسبب حمایت ممدوح اور اُسکی حفاظت کے۔

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَّرِدِ الْأَكْعُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالَا

المطرد المتصل الذی لا عوج فیہ۔ والاکعب العقد التی تکون بین انابیب الرمح واحدہا کعب۔ الاوجال المخاوف الواحد وجل ترجمہ اور ممدوح نے اُس قلعہ کی بذریعہ ہر سیدھے نیزے کے جور زمانہ اور خوفناک امور سے حمایت کی کہ دشمن اُسپر غالب نہ آسکے اور بھاگ گئے۔

فِي خَمِيسٍ مِنَ الْأُسُودِ بَئِيسٍ … يَفْتَرِسْنَ النُّفُوسَ وَالْأَمْوَالَا

الخمیس العسکر العظیم وسمی بہ لانہ خمس ما یجدا ای یاخذہ او لانہ خمس فرق المقدمۃ والقلب والمیمنۃ والمیسرۃ والساق۔ والبئیس الشدید الکبیر الشجعان اولی الباس ترجمہ وہ قلعہ متبخترانہ چلتا ہی ایسے شیرون کے لشکر مین جو سخت اور بہادر رعب دار ہی کہ وہ اعدا کو چیرتا اور پارہ پارہ کرتا ہی اور اُن کے اموال کو لوٹتا ہی۔

وَظُبًا تَعْرِفُ الْحَرَامَ مِنَ الْحِلِّ فَقَدْ أَفْنَتِ الدِّمَاءَ حَلَالًا

الظبا جمع ظبۃ وہی طرف السیف واصلہ ظبو بالضم وفتح الباء عطف علی خمیس ترجمہ اور وہ قلعہ ایسی تلوارون کی دھارون مین خرامش کرتا ہی کہ وہ پہچانتے اُس کے اصحاب حرام کو حلال سے جدا سمجھتے ہین اور اُس نے اُن دھارون نے حلال خونون کو فنا کیا کیونکہ رومی حربی کافر تھے جنکا قتل حلال ہی۔

إِنَّمَا أَنْفُسُ الْأَنِيسِ سِبَاعٌ … يَتَفَارَسْنَ جَهْرَةً وَاغْتِيَالَا

الانیس جماعۃ الناس۔ والتفارس التناکل۔ والاغتیال القتل بالخدیعۃ ترجمہ انسانون کی جانین وطبیعتین نہین ہین مگر درندے کہ وہ اپنے مرغوبات کے لئے کھلم کھلا و براہ فریب باہم مقاتلہ کرتے ہین۔

مَنْ أَطَاقَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ غِلَابًا … وَاغْتِصَابًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالَا

الغلاب الغلبۃ۔ والاغتصاب الاخذ بالقہر ترجمہ جو شخص کسی شئ کی طلب براہ غلبہ وغضب کے کر سکتا ہی تو وہ اُس شئ کو مانگتا نہین ہی۔ مانگنا در صورت کمزوری ہوتا ہی نہ در صورت غلبہ۔

كُلُّ غَادٍ لِحَاجَةٍ يَتَمَنَّى … أَنْ يَكُونَ الْغَضَنْفَرَ الرِّئْبَالَا

besturdubooks.wordpress.com

الغضنفر والریبان اسمان معروفان من اسماء الاسد ترجمہ ہر شخص جو صبح کو بطلب کسی حاجت کے جاتا ہی تو وہ یہی آرزو کرتا ہی کہ وہ شیر ہو یعنے اپنی حاجت بطور غلبہ و استیلا کے طلب کرے مگر کبھی یہ غلبہ اُس کو میسر آتا ہی اور کبھی نہین ۔ یعنے رومیون نے اپنی فتح بذریعہ غلبہ طلب کی مگر بن نہ آئی آخر بھاگے۔

وقال یمدحہ ویشکرہ علی ہدیۃ بعثہا الیہ ۔ وکتب الیہا سنۃ احدیٰ وخمسین وثلثمائۃ من الکوفۃ الی حلب

مَا لَنَا كُلُّنَا جَوٍ يَا رَسُولُ ۔ أَنَا أَهْوَى وَقَلْبُكَ الْمَتْبُولُ

کلنا مبتدء و جو خبرہ ۔ والجوی الذی اصابہ الجوی وہو داء فی الجوف ۔ وفی القاموس الجوی داء فی الصدر جوی جوی فہو جو وجوی وصف بالمصدر والمتبول الذی تیمہ الحب واسقمہ ترجمہ ہمارا کیا حال ہی کہ ہم دونون دردمند ہین اور ہم مین ہر ایک بحال خود مشغول ہی کہ مین تو عاشق ہون اور تیرا دل بھی بیمار ہی خلاصہ یہ ہی کہ قاصد کو عشق محبوبہ کا متہم کرتا ہی۔

كُلَّمَا عَادَ مَنْ بَعَثْتُ إِلَيْهَا ۔ غَارَ مِنِّي وَخَانَ فِيمَا يَقُولُ

ترجمہ وہ شخص جسکو مین بطور نامہ بر محبوبہ کے پاس بھیجتا ہون جب واپس آتا ہی تو وہ مجھسے غیرت کرنے لگتا ہی اور جواب مین خیانت کرتا ہی ۔ یعنی وہ جب معشوق کو دیکھتا ہی تو اُس کے حسن وجمال کے سبب خود اُسکا عاشق ہو جاتا ہی اور اس سے وہ میرا رقیب بنجاتا ہی اور غیرت عاشقانہ کرنے لگتا ہی اور جواب درست نہین بتلاتا ۔ یہ مضمون مبتذل اور کثیر الاستعمال ہی اردو مین بھی شائع ہی چنانچہ کہتا ہی ؎ خط اُسکو بھیج کے سادہ کوئی ملول نہو ہمین یقین نہو قاصد اگر رسول بھی ہو ۔ یہان شاعر نے لفظ رسول بڑھا کر ابتذال سے مضمون کو نکالدیا ہی وقال بعضہم ؎ لکھتا ہون کئی روز سے نامہ کو ولیکن * کرتا نہین اس رشک سے قاصد کے حوالے * یہ دیدہ نادیدہ رہے دید سے محروم * اور حامل خط آنکھ رخ یار پہ ڈالے۔

أَفْسَدَتْ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَا ۔ هَا وَخَانَتْ قُلُوبَهُنَّ الْعُقُولُ

الضمیر فی قلوبہن للعقول لتقدمہا رتبۃ ترجمہ معشوق کی دونون آنکھون نے ہمین اور قاصد مین امانات بگاڑ دین یعنے قاصد بسبب عشق کے امین نرہا خائن ہو گیا اور عقلون نے اپنے دلون سے خیانت کی یعنی جب قاصد عاشق ہو گیا تو بسبب غلبہ عشق ادائے امانت نکر سکا اور پیام یار یاد نرہا۔

تَشْتَكِي مَا اشْتَكَيْتُ مِنْ طَرَبِ الشَّوْقِ إِلَيْهَا وَالشَّوْقُ حَيْثُ النُّحُولُ

النحول مرفوع بالابتداء وخبرہ محذوف ای موجود لان حیث لاتضاف الا الی الجمل ترجمہ ای قاصد تو

خفت وبیکساری شوق کا وہی شکوہ کرتا ہی جو مین اُس کے شوق کا شکوہ کرتا ہون مگر تیری یہ شکایت بیجا ہی کیونکہ شوق وہان ہی موجود ہوتا ہی جہان لاغری ہو جب تو لاغر نہین ہی تو تجکو شوق بھی نہین ہی وللسعد رالمصائب حیث یقول سے آہ آتشینت کو تا از خزینت کو لاف عاشق تا چند عشق را نشانہا است اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ تشتکی مین ضمیر محبوبہ کی طرف عائد ہو یعنی محبوبہ شل میرا اپنے شوق کی شکایت کرتی ہی۔

وَاِذَا خَامَرَ الْهَوٰى قَلْبَ صَبٍّ — فَعَلَيْهِ لِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيْلُ

ترجمہ اور جبکہ محبت دل عاشق مین مل جاتی ہی تو اُس پر لیئے اُس کے عشق پر ہر آنکھ کو دلیل ہوتی ہی۔

زَوِّدِيْنَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكِ مَا دَامَ فَحُسْنُ الْوُجُوْهِ حَالٌ تَحُوْلُ

ادام ہہنا بمعنے ثبت کقولہ تعالیٰ مادامت السموات والارض ترجمہ تیرے چہرہ کا حسن جب تک تبا ہوا ہی ہمین سے ہمین بھی بطور توشہ کچھ دے کیونکہ چہرونکی خوبصورتی آنے جانے والی چیز ہی وقد احسن الشیرازی حیث یقول سے براں وجال خویشتن غرہ مشو کین را بہتی برندوان رابشبے۔

وَصِلِيْنَا نَصِلْكِ فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا فَاِنَّ الْمُقَامَ فِيْهَا قَلِيْلُ

المقام بالفتح والضم بمعنی الاقامۃ وقد یکون بمعنی موضع القیام۔ فمن قام یقوم مفتوح المیم۔ ومن اقام یقیم مضموم المیم ترجمہ محبوبہ کو خطاب کرکے کہتا ہی کہ ہمکو اپنے وصل کی راہ بتلا تو ہم تجھ سے اس دنیا مین ملین کیونکہ عرصہ اقامت اس مین بہت تھوڑا ہی۔ تدبیر وصل مین جلدی چاہیے۔

مَنْ رَاٰهَا بِعَيْنِهَا شَاقَهُ الْقُطَّانُ فِيْهَا كَمَا تَشُوْقُ الْحُمُوْلُ

الضمیر فی عینہا للدنیا۔ ومن روی بعینہ فہولمن۔ والقطان جمع قاطن وہو المقیم۔ والحمول الاحمال ویجوزان یکون التحلین وکنی بالشوق عن الرقۃ لان الشوق یرق القلب ترجمہ جو شخص دنیا کو اُس آنکھ سے دیکھے جو دنیا کے دیکھنے کے لائق ہی یعنے بچشم عبرت اس صورت مین عین سے مراد عین انسان ہوگی۔ اور دُنیا کی عین بھی مراد ہو سکتی ہی اس صورت مین عین سے مراد حقیقت ہوگی یعنی جو دنیا کو حق معرفت پہچانے گا تو اُس کو اس بات کا یقین ہو جاوے گا کہ اُس کے باشندے بیشک کوچ کرنے والے ہین اس نے اُس کو اُن لوگون کا دیکھنا جو بالفعل اُس مین مقیم ہین اور وہ لوگ جو اُس سے چل بسے ہین دونون اُس کی رقت قلب کے باعث ہون گے بوجہ قلت مقام دُنیا کہ یہ علت دونوں مین مشترک اور باعث نرم دلی ہی۔

اِنْ تَرَيْنِيْ اَدَمْتُ بَعْدَ بَيَاضٍ — فَحَمِيْدٌ مِنَ الْقَنَاةِ الذُّبُوْلُ

ادم بضم الدال ونتہا من الادمۃ وہی المائلۃ الی السواد ترجمہ اے محبوبہ اگر تو مجھکو ایسے حال مین دیکھتی ہی کہ مین بعد گورے رنگ کے گندم گون مائل بسیاہی ہو گیا ہون تو یہ میرے لئے عیب نہین ہی کیونکہ نیزے

besturdubooks.wordpress.com

کا دبلا پن ہی اچھا ہوتا ہی کہ یہ اُس کی مضبوطی کی دلیل ہی۔

تُجَنِّبُنِي عَلَى الفَلَاةِ فَتَاةٌ ۔۔۔ عَادَةُ اللَّوْنِ عِنْدَهَا التَّبْدِيلُ

الفتاۃ الشمس جعلہا فتاۃ لان الزمان لا یؤثر فیہا ترجمہ جنگلوں کی سیر و سفر میں ہمیشہ میرے ساتھ ایک مساۃ جمع رہی جو کبھی بوڑھی نہیں ہوتی مساۃ سے مراد آفتاب ہی جس کو عرب مونث بولتے ہیں اور اُس مساۃ کا خاصہ یہ ہی کہ جس کے ساتھ وہ رہتی ہی اُس کا رنگ بدلجاتا ہی یہی وجہ میرے تغیر رنگ کی یہ ہی کہ میں نے ہمیشہ دوپہریوں میں سفر کیا ہی اس لئے میرا رنگ سیاہ ہو گیا ہی۔ دوپہریوں میں سفر عرب کے نزدیک محمود اور علامت جفاکشی ہی۔

سَتَرَتْكِ الحِجَالُ عَنْهَا وَلٰكِنْ ۔۔۔ بِكِ مِنْهَا مِنَ اللَّمَى تَقْبِيلُ

الحجال جمع حجلۃ وہو بیت العروس یزین بالثیاب والستور۔ واللمی سمرۃ تکون فی الشفتین تعد من الملاحۃ ترجمہ تجھے اے محبوبہ اُس جوان مساۃ یعنے آفتاب سے پردوں نے چھپا رکھا ہی اس لئے اُس نے میرے رنگ کو سیاہ کر دیا ہی اور تو اُسکی گرمی سے محفوظ ہی مگر بایں ہمہ اُس نے تیرے لب میگون سیاہی مائل کو بوسہ دیا ہی اور اسی سبب سے تیرے تمام بدن کے رنگ کی بہ نسبت اُسکا رنگ بدلگیا ہی۔ یہ حسن تعلیل عمدہ ہی۔ سیاہی لب سبب ملاحت ہی۔

مِثْلُهَا أَنْتِ لَوَّحَتْنِي وَأَسْقَمْتِ وَزَادَتْ أَبْهَاكُمَا الْعُطْبُولُ

التلویح تغیر الجسم واللون من الشمس۔ والعطبول الطویلۃ العنق التامۃ الجسم۔ وجمعہا عطابل وعطابیل ترجمہ تو بھی اے محبوبہ میرے جسم میں اثر کرنے کے باب میں مثل آفتاب کے ہی۔ آفتاب نے میرے جسم کا رنگ بدل دیا اور تو نے مجکو بیمار کر دیا مگر اتنا فرق ہی کہ جو تم دونوں میں زیادہ حسین اور کامل الاعضا ہی یعنے تو وہ بلحاظ تاثیر و تغیر بہت بڑھ گیا یعنے تو نے مجکو زیادہ ستایا ہی۔

نَحْنُ أَدْرَى وَقَدْ سَأَلْنَا بِنَجْدٍ ۔۔۔ أَقَصِيرٌ طَرِيقُنَا أَمْ يَطُولُ

نجد موضع بین الکوفۃ ومکۃ ترجمہ ہم راہ کا حال خوب جانتے تھے مگر تب بھی بسبب غایت شوق بمقام نجد ہم نے لوگوں سے پوچھا کیا ہماری راہ کوتاہ ہی یا بجہت اشتیاق دراز ہو جاویگی وجہ سوال اگلے شعر میں ہی۔

وَكَثِيرٌ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَاقٌ ۔۔۔ وَكَثِيرٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيلُ

ترجمہ اور بہت سے سوال کا منشا اشتیاق ہوتا ہی اور بہت سے جواب کا باعث سائل کا دل بہلانا ہوتا ہی۔

لَا أَقَمْنَا عَلَى مَكَانٍ وَإِنْ طَابَ وَلَا يُمْكِنُ الْمَكَانَ الرَّحِيلُ

لا اقمنا ای لم نقم کقولہ تعالیٰ فلا صدق ولا صلی۔ ویجوز ان یکون علی القسم ای واللہ لا اقمنا ترجمہ ہم اثنائے

سفر میں بسبب اشتیاق ممدوح کے کسی جگہ پر اگرچہ وہ اچھی تھی نہ ٹھہرے۔ اور مکان کو کوچ ممکن ہوتا ورنہ وہ بھی مشتاقانہ ہمارے ساتھ ہو لیتا۔

كُلَّمَا رَحَّبَتْ بِنَا الرَّوْضُ قُلْنَا ... حَلَبٌ قَصْدُنَا وَأَنْتِ السَّبِيلُ

الترحیب بالزائر الاستبشار بہ ترجمہ جبکہ باغ جو راہ میں واقع ہوتے تھے بسبب اپنی خوشنمائی اور اپنی بہار کے ہمکو مرحبا و خوش آمدی لکھکر ترغیب فروکش ہونیکی دیتے تھے تو ہم کہتے تھے کہ شہر حلب ہمارا ارادہ سیف الدولہ کا ہمارا ارادہ ہے اور تم گذرگاہ میں واقع ہوا اس لئے ہم یہاں ٹھہر نہیں سکتے معاف رکھئے۔

فِيكِ مَرْعَى جِيَادِنَا وَالْمَطَايَا ... وَإِلَيْهَا وَجِيفُنَا وَالذَّمِيلُ

الوجیف والذمیل ضربان سریعان من السیر ترجمہ ای باغو تم میں سے ہر ایک میں ہمارے عمدہ گھوڑوں اور ناقوں کی چراگاہ ہے اور ہماری تیز روی اور سرعت بجانب حلب ہے۔

وَالْمُسَمَّوْنَ بِالْأَمِيرِ كَثِيرٌ ... وَالْأَمِيرُ الَّذِي بِهَا الْمَأْمُولُ

ترجمہ اور نام کے امیر بہت ہیں اور واقعی امیر وہ ہے جو بمقام حلب امیدگاہ خلائق ہے۔ یعنے سیف الدولہ

أَلَّذِي زُلْتُ عَنْهُ شَرْقًا وَغَرْبًا ... وَنَدَاهُ مُقَابِلِي مَا يَزُولُ

ترجمہ سیف الدولہ وہ ہے کہ میں اُس سے جدا ہو کے شرق و غرب میں پھرا مگر اُسکی بخشش میرے برابر رہی کہ کبھی جدا نہوئی اور یہ اس نے کہا کہ سیف الدولہ نے اُس کے پاس بحالت ورود عراق ہدیہ بھیجا تھا۔

وَمَعِي أَيْنَمَا سَلَكْتُ كَأَنِّي ... كُلُّ وَجْهٍ لَهُ بِوَجْهِي كَفِيلُ

الوجہ ما توجہت الیہ۔ والکفیل الضامن ترجمہ اور اُسکی عطا میرے ساتھ ہے جہاں میں جاؤں گویا میں جسطرف متوجہ ہوتا ہوں اُس کا منھ میرے منھ کے سامنے ہونے کا ضامن ہے۔

فَإِذَا الْعَذْلُ فِي النَّدَى زَارَ سَمْعًا ... فَفَدَاهُ الْعَذُولُ وَالْمَعْذُولُ

ترجمہ سو جب بخشش کرنے کی ملامت کسی کان میں آوے تو ملامت گر اور ملامت کیا گیا دونوں ممدوح پر قربان ہوں یعنے جو ملامت سخاوت بگوش رغبت سنے وہ فدائے ممدوح ہو۔

وَمَوَالٍ تُحْيِيهِمُ مِنْ يَدَيْهِ ... نِعَمٌ غَيْرُهُمْ بِهَا مَقْتُولُ

موال معطوف علی قولہ العذول۔ والموالی الاولیاء او العبید ترجمہ اور ممدوح پر فدا ہوں اُسکے وہ دوست اور غلام جنکو اُسکے دونوں ہاتھوں کی نعمتیں زندہ کرتی ہیں اور وہ اُن کے غیروں یعنے دشمنوں کو قتل کرتے ہیں خلاصہ یہ کہ وہ دشمنوں کا مال چھینکر دوستوں کو دیدیتا ہے۔ اور بیان نعمتوں کا اگلے شعر میں ہے۔

فَرَسٌ سَابِقٌ وَرُمْحٌ طَوِيلٌ ... وَدِلَاصٌ زَغْفٌ وَسَيْفٌ صَقِيلُ

الدلاص الدروع البراقۃ الملساء - والزغف المحکمۃ النسج ترجمہ وہ نعتین گھوڑا اسپ سے آگے بڑھنے والا اور لمبا نیزہ اور زرہین براق ہموار مضبوط بنی ہوئین اور صیقلدار شمشیرین جن کے ذریعہ سے دشمنون کو قتل کرکے اُن کا اسباب لوٹا جاتا ہی -

كُلَّمَا صَبَّحَتْ دِيَارَ عَدُوٍّ … قَالَ تِلْكَ الغُيُوثُ هٰذِي السُّيُولُ

ترجمہ جبکہ اُس کے دوست یا غلام دیار کسی دشمن پر صبح کو غارت ڈالتے ہین تو وہ دشمن کہتا ہی کہ یہ لشکر جو مجھے پہلے دیکھا تھا وہ بمنزلہ باران تھا اور یہ جو اُسکے پیچھے آیا بمنزلہ سیلون کے ہی مراد کثرت لشکر ہی - اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ باران سے مراد سیف الدولہ ہو اور سیلون سے اُسکے اتباع -

دَهِمَتْهُ تَطَايَرُ الزَّرَدُ المُحْكَمُ عَنْهُ كَمَا يَطِيرُ النَّسِيلُ

دہمتہ جاءتہ بغتۃ - والزرد حلق الدرع والنسیل ما یسقط من ریش الطائر و وبر البعیر وغیرہ ترجمہ احباب واتباع ممدوح دشمن پر اس تیزی سے دفعۃً جا پڑے کہ اُسکی محکم زرہ ایسی اُڑگئی جیسے پر یا بال اُڑ جاتا ہی - یعنی دشمن کو وہ بالکل مفید نہوئی -

تَقْنِصُ الخَيْلَ خَيْلُهُ قَنَصَ الوَحْشِ وَيَسْتَاسِرُ الخَمِيسَ الرَّعِيلُ

الخمیس الجیش العظیم - والرعیل القطعۃ من الخیل تتقدم الجیش - والقنص الصید ترجمہ سواران دشمن کو ممدوح کے سوار مثل وحشی جانورون کے شکار کر لیتے ہین اور دشمن کے لشکر کو جسمین پانچون ارکان ہون ایک گروہ سوارون کا جو ممدوح کے لشکر کے آگے بطور ہراول چلتا ہی قید کر لیتا ہی -

وَإِذَا الحَرْبُ أَعْرَضَتْ زَعَمَ الهَوْلُ لِعَيْنَيْهِ أَنَّهُ تَهْوِيلُ

ترجمہ اور جبکہ لڑائی کھلم کھلا پیش آتی ہی تو وہ ممدوح کی دونون آنکھون سے کہتی ہی کہ یہ بمنزلہ باتون سے ڈرانے کے ہی نہ حقیقۃً - خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح شدائد جنگ سے خائف نہین ہوتا سرسری بات سمجھتا ہی -

وَإِذَا صَحَّ فَالزَّمَانُ صَحِيحٌ … وَإِذَا اعْتَلَّ فَالزَّمَانُ عَلِيلُ

ترجمہ جبکہ ممدوح تندرست ہی تو سارا زمانہ تندرست ہی اور جب وہ بیمار ہوتا ہی تو زمانہ بھی بیمار رہتا ہی -

وَإِذَا غَابَ وَجْهُهُ عَنْ مَكَانٍ … فَبِهِ مِنْ ثَنَاهُ وَجْهٌ جَمِيلُ

الثناء الخیر کیف یعرف والثنی من حدیث ای منتشر ترجمہ اور جبکہ اُس کا روئے مبارک کسی مکان سے غائب ہوتا ہی تو اُس مکان میں اُسکے ذکر کا روئے نیکو موجود رہتا ہی یعنی ذکر خیر اُسکا وہان ہمیشہ رہتا ہی -

لَيْسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيُّ هُمَامٌ … سَيْفُهُ دُونَ عِرْضِهِ مَسْلُولُ

ترجمہ ای علی یعنی سیف الدولہ سوا تیرے کوئی ایسا سردار با ہمت نہین ہی کہ اُسکی شمشیر برہنہ اُسکی آبرو کی محافظ ہو

کیف لا یأمن العراق ومصر ... وسرایاك دونها والخیول

سرایا جمع سریۃ وہی ما بین خمس وتسعین الی ثلثمأتہ ترجمہ عراق اور مصر کفار کے حملات سے کسطرح امن مین ہون اس صورت مین کہ تیرے لشکر اور سوار اُنسے ورے کفار اور ہر دو ملک مین حائل ہین۔

لو تحرفت عن طریق الاعادی ... ربط السدر خیلهم والنخیل

ترجمہ اگر تو دشمنون کے راستہ سے ایک سو ہو جاوے اور اُنکو نروکے تو خود عراق ومصر کی بیریان اور خرما کے درخت جو ہر دو ملک مین بکثرت ہوتے ہین دشمنون کے گھوڑون کو اپنے سے باندھ لین یہ بطور مبالغہ ہی یا جرثیق قلب کے یعنی دشمن اپنے گھوڑے اُن سے آباندھین اور ہر دو ملک پر قابض ہو جاوین

ودری من اعزه الدفع عنه ... فیهما انه الحقیر الذلیل

الضمیر فیہما للعراق ومصر یعنی جو آل بویہ وکافور ترجمہ اور در صورت تیرے یکسو ہو جانے کے وہ شخص جسکو تیرے دشمن کے اُن سے روکنے نے صاحب عزت کر رکھا ہی معلوم کرے گا کہ وہ فی الواقع حقیر وذلیل ہی جو بطفیل مانعت ممدوح باعزت ہو رہا ہی اور وہ شخص کون ہی وہ آل بویہ حاکم عراق اور کافور والی مصر

انت طول الحیاة للروم غاز ... فمتی الوعد ان یکون القفول

القفول الرجوع من الغزو ترجمہ تو زندگی بھر روم پر جہاد کرنے والا ہی تو اپنی دار الامارت مین لوٹنے کا کب وعدہ ہی

وسوی الروم خلف ظهرك روم ... فعلی ای جانبیك تمیل

ترجمہ اور علاوہ روم کے تیری پس پشت مثل روم اور بھی دشمن ہین سو تو دونون طرفون مین کسطرف رغبت کریگا جھکیگا

قعد الناس کلهم عن مساعیك ... وقامت بها القنا والنصول

المساعی المطالب الحسنۃ من الجود والکرم وطلب المجد۔ والنصول جمع نصل وہو السیف ترجمہ تمام لوگ تیرے نیک کوششون کے عمل مین لانے سے تھک کر بیٹھ رہے اور تیرے نیزے اور تلوارین اُن کوششون پر مستعد ہین۔

ما الذی عنده تدار المنایا ... کالذی عنده تدار الشمول

الشمول الخمر التی فیہا ریح الشمال فتبرد ترجمہ جو ایسا شخص جسکی محفل مین موتون کا دور ہو وہ مثل اس عیاش شخص کے نہین ہی جسکی مجلس مین دور شراب بارد ہو شعر کی صفائی اور مضمون کی عمدگی ہر دو نہایت قابل تعریف ہین۔

لست ارضی بان تکون جوادا ... وزمانی بان اراك بخیل

ترجمہ مین اس بات کو پسند نہین کرتا کہ تو سخی ہو اور تیری عطا میرے پاس پہنچے ایسے حال مین کہ میرا زمانہ میرے ساتھ اس بات کا بخل کرے کہ مین تجھے دیکھون یعنی تیری عطا سے مجکو تیرا دیدار زیادہ مرغوب ہی۔

نغص البعد عنك قرب العطایا ... مرتعی مخصب وجسمی هزیل

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تیری دوری نے قرب عطایا کو مکدر کر دیا اب حال یہ ہی کہ میری چراگاہ سرسبز ہی اور میرا جسم لاغر یعنے تیرے فراق مین تیری عطایا سے متلذذ نہین ہوتا اور میرا کھایا پیا میرے جسم کو نہین لگتا ہی۔

	إِنْ تَبَوَّأْتُ غَيْرَ دُنْيَايَ دَارًا		وَأَتَانِي نَيْلٌ فَأَنْتَ الْمُنِيلُ	

التبوء القصد الی المنزل والاقامۃ فیہ۔ المنیل المعطی ترجمہ اگر مین سوا اس اپنی دُنیا کے کہیں اور جا رہون اور وہان میرے پاس کوئی عطا آوے تو مین یہ سمجھون گا کہ تو ہی اُسکا عطا کرنے والا ہی۔ یعنی مین تیرے سوا کسی کو معطی نہین سمجھتا اور عطا کو تجھی مین منحصر جانتا ہون۔

	مِنْ عَبِيدِي إِنْ عِشْتَ لِي أَلْفُ كَافُورٍ وَلِي مِنْ نَدَاكَ الرِّيفُ وَنِيلُ	

الریف سواد العراق۔ واقلیم عظیم سے ظاہر ارض مصر۔ والنیل ایضا بمصر ترجمہ اگر تو زندہ رہا تو میرے غلامون مین سے ہزار کافور دولت وحشمت مین ہو جاوین گے مجھے اسکی اور اُس کے چھوڑ دینے کی کچھ پروا نہین مجھکو تو تیری ہی عطا بمنزلہ ریف ونیل مصر کے ہی جسپر اُسکو ناز ہی۔

	مَا أُبَالِي إِذَا اتَّقَتْكَ الرَّزَايَا		مَنْ دَهَتْهُ حُبُولُهَا وَالْخُبُولُ	

الحبل بسکون الباء الفساد والجمع خبول۔ والحبل بکسر الحاء الداہیۃ والجمع حبول ترجمہ جبکہ تو مصائب سے محفوظ رہے تو مجھکو اُس شخص کی کچھ پروا نہین جسکو مصائب کے فساد اور خود مصائب پیش آوین اور وہ ہلاک ہو جاوے۔

وقال فی صباہ وقد قیل لہ ما احسن شعرک ورقتک فقالہا وہو فی المکتب

	لَا تَحْسُنُ الْوَفْرَةُ حَتَّى تُرَى		مَنْشُورَةَ الضَّفْرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ	

الوفرۃ الشعر التام علی الراس۔ والضفرین الضفار سا با المصدر ترجمہ تمام سر کے بال اچھے معلوم نہین ہوتے جب تلک کہ اُس کے دونو طرف کی پٹیان بروز جنگ پراگندہ نہ کیجی جاوین۔ عرب کی عادت تھی کہ بروز جنگ سر کے بال واسطے تخویف اعدا کے کھولدیتے تھے۔ خلاصہ یہ کہ مین جنگی مرد ہون۔

	عَلَى فَتًى مُعْتَقِلٍ صَعْدَةً		يُعِلُّهَا مِنْ كُلِّ وَافِي السِّبَالِ	

یقال اعتقل الرمح واتنکب القوس وتقلد السیف۔ والصعدۃ الرمح القصیر ویعلہا یسقیہا الدم مرۃ بعد اخری والسبال جمع سبلۃ وہی فی اللغۃ ریشۃ البروت۔ وعلی فتی متعلق بمنشورۃ ترجمہ وہ سر کے بال پراگندہ ہون ایسے جوان مرد کے چہرہ پر جو ایسا نیزہ باندھے ہوئے ہو جس کو بار بار خون اُس دشمن سے سیراب کرتا ہو جسکی مونچھین پوری ہون یعنی کامل جوان ہو۔ لڑکپن اور یہ اوج سچ ہی ہونہار بروے کے چکنے چکنے پات۔

وقال فے صباہ

مُحِبِّي قِيَامِي مَا لِذٰلِكُمُ النَّصْلِ ۔ بَرِيئًا مِنَ الْجَرْحَى سَلِيمًا مِنَ الْقَتْلِ

محبی منادی مضاف ای یا محبی قیامی۔ والقیام الاقامۃ والوقوف والقیام الی الشئ۔ وجمع الکنایۃ فی ذلکم لانہ یخاطب جماعۃ المحبین ترجمہ ای میری جنگ کے لئے کھڑے ہونیکو دوست رکھنے والو تمھاری تلواروں کو کیا ہوگیا اور انپر کیا مار ہی کہ وہ زخموں سے بری اور قتل سے سالم ہیں یعنے تم میری مدد خون ریزی اعدا میں کیوں نہیں کرتے۔ اور شارح ابن جنی نے یہ معنی لکھے ہیں کہ ای وہ شخص جو میرے قیام اور ترک اسفار کو دوست رکھتا ہی میں کیونکر قیام کروں حال آنکہ اس تلوار نے ہنوز کسی دشمن کو نہیں مارا۔

أَرَى مِنْ فِرِنْدِي قِطْعَةً فِي فِرِنْدِهِ ۔ وَجَوْدَةُ ضَرْبِ الْهَامِ فِي جَوْدَةِ الصَّقْلِ

ترجمہ میں اپنے کسی قدر جوہر اصالت جوہر شمشیر میں دیکھتا ہوں یعنی میری تلوار تیزی میں کچھ مجھ سی ہی اور عمدگی ضرب سر کی عمدگی صیقل سے ہوتی ہی۔ جتنی شمشیر کی صیقل عمدہ ہوگی اُتنے ہی اُس کی ضرب عمدہ ہوگی یہ معنی بصورت رفع جودۃ کے ہیں اور اگر اُس کو منصوب پڑھیں تو وہ من فرندی پر معطوف ہوگا یعنے میں جودۃ ضرب کو جودۃ صیقل سے دیکھتا ہوں۔

وَخُضْرَةُ ثَوْبِ الْعَيْشِ فِي الْخُضْرَةِ الَّتِي ۔ أَرَتْكَ احْمِرَارَ الْمَوْتِ فِي مَدْرَجِ النَّمْلِ

خضرۃ ثوب العیش استعارۃ من خضرۃ النبات۔ ویجد من السیف ما کان مشرًا خضرۃ واحمرار الموت شدتہ۔ وموت احمرای شدید واصلہ من القتل وجریان الدم۔ ومدرج النمل مدبہ وہو حیث درج فیہ بقوائمہ فاثر آثارا دقیقۃ ترجمہ اور خوبی عیش استعمال شمشیر سبز رنگ میں ہی جو تجکو شدت موت اعدا چیونٹیوں کے سوراخ میں دکھلاتے یعنے شمشیر کے جوہر دار ہیل کے سبب جسمیں آثار دقیق جوہر کے مثل پائے مور معلوم ہوں۔

أَمِطْ عَنْكَ تَشْبِيهِي بِمَا وَكَأَنَّهُ ۔ فَمَا أَحَدٌ فَوْقِي وَلَا أَحَدٌ مِثْلِي

ترجمہ تو میری تشبیہ کا خیال بلفظ ما وکانہ چھوڑ دے کیونکہ کوئی مجھسے زیادہ اور میری برابر نہیں ہی سب مجھ سے کمتر ہیں سو کون میرے مشابہ ہوگا۔ لفظ کانّ تو تشبیہ کے لئے مقرر ہی اور لفظ ما کو تشبیہ سے کچھ علاقہ نہیں معلوم ہوتا اس لئے شراح نے اسکی متعدد توجیہیں کی ہیں۔ ابن القطاع نے کہا ہی کہ لفظ ما نکرہ بمعنی شئ کے ہی عموم کے واسطے پس گویا یہ کہتا ہی کہ مجکو کسی شی کے ساتھ تشبیہ نہ دے۔ اور جرجانی کہتا ہی کہ تو یہ مت کہہ ما ہو الا کذا وکانہ کذا۔ اور ربعی متنبی سے ناقل ہی کہ مراد اس لفظ سے یہ ہی کہ تو یہ مت کہہ ما اشبہ فلانا بفلان۔ والاماطۃ الرفع۔

وَذَرْنِي وَإِيَّاهُ وَطِرْفِي وَذَابِلِي ۔ نَكُنْ وَاحِدًا نَلْقَى الْوَرَى انْظُرْ فِعْلِي

الضمیر فی ایاہ للسیف۔ والطرف الفرس الکریم۔ والذابل الالان واہتز من الرماح ترجمہ اور مجھکو اور میری

besturdubooks.wordpress.com

تلوار اور میرے عمدہ گھوڑے اور میرے چمکتے ہوئے نیزہ کو چھوڑکر ہم سب ملکر ایک ہوجاوین اور تمام خلق کا مقابلہ کرین اور اسوقت میری بہادری دیکھو کہ کیسا لڑتا ہون۔

وقال یمدح سعید بن عبداللہ بن الحسن الکلابی المنبجی وہی مما قال فی صباہ

أَحْيَى وَأَيْسَرُ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا   وَالْبَيْنُ جَارَ عَلَى ضُعْفِي وَمَا عَدَلَا

ترجمہ مجکو معلوم نہین ہو کہ مین کسطرح جیتا ہون اور حال یہ ہو کہ میرے مصائب مین آسان سے آسان مصیبت قاتل ہو اور فراق نے مجپر باوجود میری ناتوانیون کے ظلم کیا اور پھر کبھی انصاف کیا یعنی اُس کا ظلم مجپر برابر رہا۔

وَالْوَجْدُ يَقْوَى كَمَا تَقْوَى النَّوَى أَبَدًا   وَالصَّبْرُ يَنْحَلُّ فِي جِسْمِي كَمَا نَحَلَا

الوجد الحزن والشوق ترجمہ اور غم یا شوق زور پکڑتے جاتے ہین جس قدر فراق زور پکڑتا ہو اور صبر میرے جسم مین گھلتا جاتا ہو جسقدر جسم گھلتا ہو۔

لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدَتْ   لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا

ترجمہ اگر دوستون کی جدائی نہوتی تو موتین اپنے لیے ہماری ارواح کی طرف راہ نہ پاتین یعنے ہم نہ مرتے۔

بِمَا بِجَفْنَيْكِ مِنْ سِحْرٍ صِلِي دَنِفًا   يَهْوَى الْحَيَاةَ وَأَمَّا إِنْ صَدَدْتِ فَلَا

ترجمہ مجکو اُس جادو کی قسم دیتا ہون جو تیری دو آنکھون مین ہو کہ اپنے عاشق زار سے مل اگر تو ملے تو وہ خواہان زندگی ہو اور اگر تو اعراض کرے تو وہ جینا نہین چاہتا۔ جادو سے چشمان سے یہ مراد ہو کہ اُن کے دیکھنے سے عقل زائل ہوجاتی ہو۔

إِلَّا يَشِبْ فَلَقَدْ شَابَتْ لَهُ كَبِدٌ   شَيْبًا إِذَا خَضَبَتْهُ سَلْوَةٌ نَصَلَا

النصول ذہاب الخضاب۔ والسلوۃ ذہاب المحبۃ ترجمہ وہ عاشق زار اگر پیر نہین ہوا تو اُسکا جگر بیشک بوڑھا ہوگیا ہو یعنے اگر اُس کے سر و ریش کے بال سفید نہین ہوتے تو بسبب صدمہ شوق اُسکا جگر ایسا پیر ہوگیا ہو کہ اگر اُسپر ترک محبت کا خضاب کیا جاوے تو وہ فوراً جاتا رہتا ہو اور وہ ہی عشق کی پیری آموجود ہوتی ہو۔

يُجَنُّ شَوْقًا فَلَوْلَا أَنَّ رَائِحَةً   تَزُورُهُ فِي رِيَاحِ الشَّرْقِ مَا عَقَلَا

من روی یحن بالحاء فہو من الحنین۔ ومن روی یجن بضم الیاء وفتح الجیم فہو من الجنون وہو انسب بقولہ عقلا
ترجمہ یہ لاغر عاشق بسبب شدۃ شوق مجنون ہوجاتا ہو سو اگر ایک بو ریاح شرقی مین کہ اُس طرف مسکن دوست ہو اُس کے پاس نہ آتی تو وہ کبھی ہوش مین نہ آتا اور اُس کا جنون مطلق ہوتا۔

هَا فَانْظُرِي أَوْ فَظُنِّي بِي تَرَيْ حُرَقًا   مَنْ لَمْ يَذُقْ طَرَفًا مِنْهَا فَقَدْ وَأَلَا

الہاء للتنبیہ والمعنی ہا انا ذا وتری جواب الامر والحرق جمع حرقۃ۔ وہو النار ترجمہ ہان تو میرا حال دیکھ اور اگر مجکو دیکھنا گوارا نہین ہی تو میرے حال کا فکر زیادہ دونون صورتون مین ایسی سوزشین دیکھے گی کہ جس شخص نے اُنمین سے کسی سوزش کا مزہ نہ چکھا تو وہ مصائب عشق ودرد محبت سے بچگیا اور جانبر ہوگیا۔

عَلَّ الْأَمِيْرَ يَرٰى ذُلِّيْ فَيَشْفَعُ لِيْ … إِلَى الَّتِيْ تَرَكَتْنِيْ فِي الْهَوٰى مَثَلَا

ترجمہ کاش امیر ممدوح میری ذلت وخواری جو عشق مین مجکو پیش آرہی ہو دیکھے اور اُس معشوقہ سے جس نے مجکو عشق مین ضرب المثل کردیا ہو میری شفاعت درباب وصل کردے۔ معلوم رہے کہ یہ درخواست خلاف شان ممدوح ہی کیونکہ اسمین بھڑواپن پایا جاتا ہی اس لئے بہتر روایت یشفعنی ہو جسکا راوی ابن جنی ہے شرانی ہی اور یہ مشتق ہی اُنکے قول سے کہ کان وترا فشفعتہ بآخر یعنی وہ طاق تھا مینے اُس کو دوسرے سے جفت کردیا کہ اس صورت مین یہ بھی ہوسکتا ہی کہ عاشق کو بہت روپیہ پیسا دیدے جس کے ذریعہ سے اُس کو وصل محبوبہ حاصل ہوجاوے جیسا کسی دل سوختہ نے عبدالرحیم خان خانان کو ایک قطعہ لکھکر دیا اور انعام بیحد اُٹھائے سہ لکہ بخش نواب خان خانان ٭ دارم صنمے کہ دلنشین است ٭ گرجان طلبد مضائقہ نیست ٭ زر میطلبد سخن درین است ٭۔

أَيْقَنْتُ أَنَّ سَعِيْدًا طَالِبٌ بِدَمِيْ … لَمَّا بَصُرْتُ بِهٖ بِالرُّمْحِ مُعْتَقِلَا

الاعتقال ان یجعل الرمح بین ساقہ ورکابہ ترجمہ جبکہ مینے سعید ممدوح کو نیزہ باندھے دیکھا تو مجکو یقین ہوگیا کہ وہ محبوبہ سے جس نے مجھے قتل کیا ہی میرے خون کا بدلہ لینے والا ہی۔

وَأَنَّنِيْ غَيْرُ مُحْصٍ فَضْلَ وَالِدِهٖ … وَنَائِلٌ دُوْنَ نَيْلِيْ وَصْفَهٗ زُحَلَا

وفی روایۃ فضل نائلہ وہو العطاء۔ وزحل نجم من النجوم السیارۃ وہو ابعدہا من الارض۔ وانّنی معطوف علی قولہ ان سعیدا ترجمہ اور مینے یہ بھی یقین کرلیا کہ مین شرف ومجد اُس کے والد کو یا عطائے ممدوح کی تعریف کو شمار نہین کرسکتا اور قبل وصول اُس کے حد وصف کے زحل پر جو نہایت بلند ہی پہنچ جاؤنگا تب بھی اُس کا حق توصیف ادا نہوگا۔

قَيْلٌ بِمَنْبِجَ مَثْوَاهُ وَنَائِلُهٗ … فِي الْأُفْقِ يَسْأَلُ عَمَّنْ غَيْرَهٗ سَأَلَا

قیلٌ خبر مبتدء محذوف ای ہو قیلٌ۔ منبج بلد بالشام عن الفرات مرحلۃ۔ والقیل بلغۃ حمیر الملک العظیم ترجمہ شہر منبج ایک شاہ عظیم الجاہ کا قرار گاہ ہی اور اُسکی عطا کرامت ہائے دنیا مین دائر وسائر ہی اور اُن کو پوچھتی ہی جنھون نے سوائے ممدوح کسی اور سے سوال کیا ہی تاکہ اُن کو غنی کردے یا اس بات پر عتاب کرے کہ کیون ممدوح سے سوال نہین کیا۔

	وَيَحْمِلُ الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ حَمَلَا		يَلُوحُ بَدْرُ الدُّجَى فِي صَحْنِ غُرَّتِهِ	

الغرۃ غرۃ الوجہ وہو البیاض الذی یکون فی وجہ الفرس ترجمہ بدر تاریکی یعنے وہ جو تاریکی کو روشن کردے اُسکی پیشانی کے صحن مین ظاہر ہوتا ہی اور جب جنگ مین دشمنو پر حملہ کرتا ہی تو موت اُس کے ساتھ اعدا پر حملہ کرتی ہی یعنی موت بھی اُسکی مطیع ہی۔

	وَسَيْفُهُ فِي جَنَابٍ يَسْبِقُ الْعَذَلَا		تُرَابُهُ فِي كِلَابٍ كُحْلُ أَعْيُنِهَا	

کلاب قبیلۃ وجناب قبیلۃ صدوہ۔ وقولہ سبق العذلا ہو مثل یقال سبق السیف العذل واصلہ من قول رجل قتل رجلا فی الحرب فعذل علے ذلک فقال سبق سیفی عذلکم ترجمہ قبیلہ بنی کلاب مین اُس کے خاک پا نہایت عقیدت سے اُنکی آنکھون کا سرمہ ہی اور اُسکی تلوار قبیلہ جناب مین جو اُس کے اعدا ہین ملامت سے پیش قدمی کرتی ہی یعنی وہ اُنکو بے تامل قتل کرتا ہی کہ ملامت کو کچھ گنجایش نہین رہتی۔

	لَوْ صَاعَدَ الْفِكْرُ فِيهِ الدَّهْرَ مَا نَزَلَا		لِنُورِهِ فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ مُخْتَرَقٌ	

المخترق موضع الاختراق ویرید بہ المصعد فے الھوار کانہ یشق الھوار۔ والنور ربما اشتہر وسار من فضلہ ترجمہ اُس کے نور یعنے ذکر خیر کو آسمان فخر پر ایسی راہ ہی کہ اگر فکر مداح اُس راہ مین صعود کرتا رہے تو سبب نہتی ہونیکے اُس کو اُترنا نصیب نہو۔

	قِدْمًا وَسَاقَ إِلَيْهَا حَيْنَهَا الْأَجَلَا		هُوَ الْأَمِيرُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمٌ بِهِ	

الحین الہلاک وبادت ہلکت ترجمہ وہ ایسا امیر ہی کہ بنی تمیم اُس کے سبب ہمیشہ ہلاک ہوتے اور اُن کی طرف اُنکی ہلاکی نے اُنکی موت کو ہنکایا۔ ہلاکی موت کا باعث نہین ہوتی بلکہ موت ہلاکی کا سبب ہوتی ہی سویہان شاعر نے قلب کردیا ہی اور یہ جائز ہی کیونکہ ایک دوسرے سے قریب ہی۔

	حُلْوٌ كَأَنَّ عَلَى أَخْلَاقِهِ عَسَلَا		مُهَذَّبُ الْجَدِّ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ	

ترجمہ ممدوح پاکیزہ اصل ہی اور مبارک رو کہ اُس کے ذریعے سے باران مانگا جاتا ہی اور شیرین اخلاق ہی گویا اُس کے اخلاق پر شہد لگا ہوا ہی۔

	وَالْحَرْبُ غَيْرُ عَوَانٍ أَسْلَمُوا الْحِلَلَا		لَمَّا رَأَتْهُ وَخَيْلُ النَّصْرِ مُقْبِلَةٌ	

العوان الحرب التی قوتل فیہا مرۃ بعد اخری۔ والحلل جمع حلۃ وہی المنازل التی حلوہا ترجمہ جبکہ ممدوح کو بنی تمیم نے ایسے حال مین دیکھا کہ اُس کے سواران فیروزمند بڑھنے والے تھے اور ابتک جنگ شدید کی نوبت نہین پہنچی تھی تو وہ اپنے گھر چھوڑ بھاگے گویا اُن کے سپرد کردئے۔

	إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ ظَنَّهُ رَجُلَا		وَضَاقَتِ الْأَرْضُ حَتَّى كَانَ هَارِبُهُمْ	

besturdubooks.wordpress.com

اراد غیر شئ یعتد بہ ویخاف منہ۔ وقیل اراد بالشئ انساناً خاصۃ لان خوفہ من الانسان ترجمہ اور بسبب شدت خوف کے اُن پر میدان زمین تنگ ہو گیا کہ اُنکو گریز کی جگہ نہ ملی یہان تلک اُنپر ہراس غالب ہوا کہ اُن مین کا بھاگنے والا جب کوئی شی غیر قابل التفات وغیر خوفناک یاسوائے انسان کے جس سے خوف قتل تھا کوئی اور شی دیکھتا تو بسبب غلبہ خوف اُسکو بھی ایک مرد سمجھتا تھا۔

فَبَعُدَ ہٗ وَرَاْیٌ ذَا الْیَوْمِ لَوْ دَکَضَتْ ‖ بِالْخَیْلِ فِیْ لَہَوَاتِ الطِّفْلِ مَا سَعُلَا

ترجمہ سو بعد اُس روز کے جبکہ بنی تمیم ہلاک ہوئے آج تلک بنی تمیم ایسے ذلیل وقلیل ہو گئے کہ اگر وہ اپنے گھوڑون کو لڑکے کے تالو مین ہنکا دین تو وہ کھانسے نہین اور اُسکو وہ گھوڑے معلوم بھی نہون یعنے نہایت قلیل المقدار رہگئے ہین۔ اور یہہ بھی معنی ہوسکتے ہین کہ اگر افواج منصورہ ممدوح اپنے گھوڑے اُن کے طفل صغیر کے کام مین ہنکا دین تو وہ بھی باوجود بیعقلی کے ممدوح کے لشکر سے ایسا ہیبت زدہ ہو گیا ہو کہ خوف کے مارے کھانسے بھی نہین پس اُنکے بڑون کا کیا حال ہوگا۔

فَقَدْ تَرَکْتَ الْاُوْلٰی لَاقَیْتَہُمْ جُزُرًا ‖ وَقَدْ قَتَلْتَ الْاُوْلٰی لَمْ تَلْقَہُمْ وَجَلًا

الاولی بمعنی الذین۔ والجزر ما تقی للسباع ترجمہ سو تو نے اُن لوگون کو جو تیرے مقابل ہوئے مارکر درندون کا راتب کر دیا اور اُن لوگون کو جنسے تو لڑا نہین اپنی ہیبت اور خوف سے قتل کر دیا۔

کَمْ مَہْمَہٍ قَذَفٍ قَلْبُ الدَّلِیْلِ بِہٖ ‖ قَلْبُ الْمُحِبِّ قَضَانِیْ بَعْدَ مَا مَطَلَا

المہمہ ما بعد من الارض۔ والقذف البعید۔ والضمیر فی قضانی للمہمہ ای ہذا المہمہ قضانی بعد ان مطلا وشق قطعہ ترجمہ بہت سے صحرای بعید الاطراف ہین کہ بسبب خوفناکی کے اُسمین راہبر کا دل مانند دل عاشق مضطرب ہی سو مینے اُس کو ہزار مشقت طی کیا۔ اور اُس کی قطع کے لئے درنگ اور اداکا مستغا کر لیا ہی یعنی ان المہمہ کا المطلوب منہ انقطاعہ بالسیر ہو یطولہ وتاخر انقطاعہ کا لماطل۔

عَقَدْتُ بِالنَّجْمِ طَرْفِیْ فِیْ مَفَاوِزِہٖ ‖ وَحُرَّ وَجْہِیْ بِحَرِّ الشَّمْسِ اِذَا اَفَلَا

المفاوز جمع مفازۃ وسمیت بذالک تفاؤلا بالفوز۔ وحر الوجہ اشرف شئ فیہ واقل النجم غاب ترجمہ یعنے اُس صحرا کے قطع کے لئے اپنی آنکھ ستارہ سے باندھی یعنی بخوف گمراہی ستارہ کو برابر دیکھتا رہا اور اُسکے نشان پر چلتا رہا۔ اور جبکہ ستارہ غروب ہو گیا تو اپنے چہرہ کے عمدہ حصہ کو آفتاب سے باندھ دیا یعنے آفتاب سے سمت درست کر کے چلا۔ غرض شب وروز سفر کر کے ہزار مشقت ممدوح تلک پہنچا ہون۔

اَنْکَحْتُ صُمَّ حَصَاہَا خُفَّ یَعْمَلَۃٍ ‖ تَغَشْمَرَتْ بِیْ اِلَیْکَ السَّہْلَ وَالْجَبَلَا

ضمیر حصاہا للمفازۃ۔ والصم الشداد والصلاب من کل شئ۔ والیعملۃ الناقۃ القویۃ وتغشمرت تعسفت

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اُس جنگل کے سخت پتھروں کو ایسے ناقہ قویہ کے موزہ سے میں نے پامال کرایا کہ اُس نے مجھے لیکر پر دوزمین ہموار وسنگستان کو قطع کیا اور تجھ تک پہنچا دیا۔

لَوْكُنْتَ حَشْوَ قَمِيصِي فَوْقَ نُمْرُقِهَا	سَمِعْتَ لِلْجِنِّ فِي غِيطَانِهَا زَجَلَا

الضمیر فی غیطانہا للمفاوز۔ والغیطان جمع غائط وہو ما اطمان من الارض والخفض۔ والزجل الصیاح والجلبۃ والنمرق نمرق الکور وہو الذی یلقی علیہ الراکب فخذہ للاستراحۃ ترجمہ اگر تو ای ممدوح میرے کرتہ میں ہوتا یعنے بجائے میرے ناقہ کے گدے پر تو تو اُس جنگل کے گڈھوں میں جن کی آواز سنتا یعنی وہ صحرا خوفناک ہو کے مقام تھے جنمیں بسبب ویرانہ کے جن ہی رہتے ہیں۔

حَتّٰى وَصَلْتُ بِنَفْسٍ مَاتَ اَكْثَرُهَا	وَلَيْتَنِي عِشْتُ مِنْهَا بِالَّذِي فَضَلَا

ترجمہ یہاں تک کہ میں تیرے پاس ایسی جان لیکر پہنچا جسمیں بہت سے مرچکے تھے یعنی اُس کا گوشت و خون بسبب مصائب سفر جاتا رہا ہو۔ اور کاش میں اب اُس جان کے ساتھ جیتا رہوں جو باقی ہو تا کہ تیری خدمت بجالاؤں۔

اَرْجُو نَدَاكَ وَلَا اَخْشَى الْمِطَالَ بِهِ	يَا مَنْ اِذَا وَهَبَ الدُّنْيَا فَقَدْ بَخِلَا

ترجمہ اب میں تیری عطا کا امیدوار ہوں اور درنگ عطا کا مجکو خوف نہیں ہو ای وہ شخص کہ اگر وہ تمام دنیا کو بخشدے تو بسبب علو ہمت ایسا معلوم ہو گویا اُس نے بخل کیا کیونکہ ساری دُنیا کی تیرے روبرو کچھ حقیقت نہیں ہو۔

وقال فی صباہ وقد اہدی لعبیداللہ بن خراسان ہدیۃ فیہا سمک من سکر ولوز فی عسل

قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْاَمَلِ	وَاَنْتَ بِالْمَكْرُمَاتِ فِي شُغُلِ

المکرمات جمع مکرمۃ وہو ما یتکرم بہ الانسان ترجمہ تمام لوگوں کو تیرے انعام کی اُمید کی کثرت نے مشغول کر رکھا ہو اور تو کثرت داد و دہش و تحصیل فضائل میں ہمہ تن مصروف ہو کہ سبکی حاجت روائی کرتا ہو۔

تَمَثَّلُوا حَاتِمًا وَلَوْ عَقَلُوا	لَكُنْتَ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ

ای مثلوا بک حاتم فحذف الجار ضرورۃ ترجمہ لوگوں نے سخاوت میں حاتم طائی کو ضرب مثل کر رکھا ہو اور اگر وہ سمجھتے تو البتہ تو کثرت عطایا میں نہایت درجہ کا ضرب مثل ہوتا نہ حاتم۔

اَهْلًا وَسَهْلًا بِمَا بَعَثْتَ بِهٖ	اِيْهًا اَبَا قَاسِمٍ وَبِالرُّسُلِ

یقال ایہا بالنصب ای کف ودع۔ وایہ بالخفض الاستزادۃ من التکلم ترجمہ مرحبا اُس ہدیہ کو جو تو نے بھیجا اور شاباش تیرے قاصدوں کو۔ ای ابوالقاسم بس کر کہ مجکو تیرے احسانات نے احاطہ کر لیا۔

هَدِيَّةٌ مَا رَاَيْتُ مُهْدِيَهَا	اِلَّا رَاَيْتُ الْعِبَادَ فِي رَجُلِ

ترجمہ یہہ ایسا ہدیہ ہی کہ مین اُس کے بھیجنے والے کو ایسے حال مین دیکھتا ہون کہ تمام بندگان خدا کے فضائل ایک شخص مین جمع ہین۔

أَقَلُّ مَا فِي أَقَلِّهَا سَمَكٌ	يَلْعَبُ فِي بِرْكَةٍ مِنَ الْعَسَلِ

ترجمہ اقل شیٔ اس ہدیہ کے اقل مین ایک مچھلی ہی جو شہد کے حوض مین کھیل رہی ہی۔ حوض سے مراد ظرف شہد ہی۔

كَيْفَ أُكَافِي عَلَى أَجَلِّ يَدٍ	مَنْ لَا يَرَى أَنَّهَا يَدٌ قَبْلِي

ترجمہ مین کس طرح مکافات احسان اُس شخص کی کرون جو اپنی بزرگ تر نعمت کو یہہ بھی نہین سمجھتا کہ اُس کا مجھ پر کچھ احسان ہی۔

وقال ایضاً فی صباہ

قِفَا تَرَيَا وَدْقِي فَهَاتَا الْمَخَايِلُ	وَلَا تَخْشَيَا خُلْفًا لِمَا أَنَا قَائِلُ

ہاتا اسم اشارۃ بمعنی ہذہ ای ہذہ المخائل۔ والمخائل البرق وما یستدل بہ علے المطر۔ والودق المطر والخلف الاسم من اخلاف الوعد ترجمہ ای میرے دونون دوستو ٹہرو تو میرے باران کو یعنے میرے بڑے عمدہ کامون کو دیکھو اُن کے ظہور کے یہہ آثار موجود ہین اور جو مین کہتا ہون اُسمین خلاف وعدگی سے نڈرو۔

رَمَانِي خِسَاسُ النَّاسِ مِنْ صَائِبٍ اسْتِهِ	وَآخَرُ قُطْنٌ مِنْ يَدَيْهِ الْجَنَادِلُ

خساس الناس اراذلہم۔ والصائب بمعنی المصیب۔ وقولہ من صائب استہ کقولہم جاء نی القوم من فارس وراجل یعنی من ہذہ الاجناس ترجمہ ارذل لوگون نے میرے اپنے طعنون کے تیر مارے سو اُنمین بعض تو ایسے ہین کہ اُنکے تیر اُن کے سرین ہی تک پہنچتے ہین یعنی وہ طعن اُنہین پر منقلب ہو جاتے ہین اور بعض ایسے ہین کہ وہ مجھ پر کچھ اثر نہین کرتے اور وہ ایسے کمزور ہین کہ اُن کے ہاتھ کے پتھر مانند روئی کے نرم و بے اثر ہین۔

وَمِنْ جَاهِلٍ بِي وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهُ	وَيَجْهَلُ عِلْمِي أَنَّهُ بِي جَاهِلُ

علمی مفعول یجہل وقولہ انہ ہو الفاعل ای یجہل جہلہ بے علمی او ہو مفعول علمی ای یجہل علمی بجہلہ ترجمہ اور بعض طاعن ایسے ہین کہ میرے رتبہ کی رفعت کو نہین جانتے اور نہ میرے مرتبہ کے نہ جاننے کو سو یہہ دو جہالتین ہین اور وہ یہہ بھی نہین جانتا کہ مین اُس کو جاہل جانتا ہون۔ یہہ اُسکی تیسری جہالت ہی۔

وَيَجْهَلُ أَنِّي مَالِكُ الْأَرْضِ مُعْسِرًا	وَأَنِّي عَلَى ظَهْرِ السِّمَاكَيْنِ رَاجِلُ

مالک الارض نصب علی الحال وعلے ظہر السماکین نے موضع الحال ای راکبا علے ظہر السماکین۔ والسماکان السماک الرامح والسماک الاعزل وہما ستۃ انجم کل سماک ثلاثۃ ترجمہ اور وہ یہہ بھی نہین جانتا کہ مین ایسے حال مین کہ تمام روئے زمین کا مالک ہو جاؤن بسبب اپنی ہمت بلند کے اپنے نزدیک مفلس تنگدست

besturdubooks.wordpress.com

ہون اور جب حاسدین کے ہجوم سائلین کی پشت پر سوار ہو جاؤن اپنے کو پیادہ سمجھتا ہون کیونکہ میری ہمت اس سے زیادہ مرتبہ کی خواہان ہے۔

	تُحَقِّرُ عِنْدِیْ ہِمَّتِیْ کُلَّ مَطْلَبٍ		وَیَقْصُرُ فِیْ عَیْنِی الْمَدَی الْمُتَطَاوِلُ	

ترجمہ میری ہمت میری رائے مین ہر مطلب عظیم کو حقیر اور ناچیز دکھاتی ہے اور نہایت بعید کو کمتر۔

	وَمَا زِلْتُ طَوْدًا لَا تَزُوْلُ مَنَاکِبِیْ		اِلٰی اَنْ بَدَتْ لِلضَّیْمِ فِیَّ زَلَازِلُ	

الطود الجبل العظیم و مناکبہ اعالیہ ترجمہ اور مین ہمیشہ ایسا کوہ رہا کہ میرے دوشون کو حرکت نہ تھی یہانتک کہ مجھ مین ظلم طاعنان کے زلزلے ظاہر ہوگئے اور مین بسبب شدت غضب حرکت مین آگیا۔

	فَقَلْقَلْتُ بِالْہَمِّ الَّذِیْ قَلْقَلَ الْحَشَا		قَلَاقِلَ عِیْسٍ کُلُّہُنَّ قَلَاقِلُ	

قلقل حرک - وقلاقل عیس جمع قلقل وہی الناقۃ الخفیفۃ السریعۃ السیر ترجمہ سو مین نے بسبب ایسے غم کے جس نے میرے اعضاء باطنی کو ہلا دیا ایسے ناقہائے سریع السیر کو حرکت دی جو سب کی سب حرکات مجسم تھین یعنے مین نے ایسے ناقہ دانون سے سفر اختیار کیا۔ وعاب الصاحب اسمٰعیل بن عباد ابا الطیب بہذا البیت وقال القلقل اشد احشارہ واشبہ القلاقات البارزۃ - ولا یلزمہ من ذا عیب فقد جرت العادۃ بذلک فقد سلسل الاعشی وسلسل مسلم بن الولید وبلبل الثعالبی فقال ؎ واذا البلابل افصحت بلغاتہا ۔ فانف البلابل باحتساء بلابل۔

	اِذَا اللَّیْلُ وَارَانَا اَرَتْنَا خِفَافُہَا		بِقَدْحِ الْحَصٰی مَا لَا تُرِیْنَا الْمَشَاعِلُ	

واراہ سترہ - والمشاعل جمع مشعل ترجمہ جبکہ شب بسبب اپنی تاریکی کے ہمکو پوشیدہ کرتی تھی تو شترون کے موزے یعنے انکے پاؤن بسبب پتھرون کے صدمہ کے اسقدر اشیا کو بباعث اپنی روشنی کے ہمکو دکھاتے تھے جسقدر ہمکو مشعلون کی روشنی نہین دکھاتی تھی یعنے بسبب تیز روی شترون کے پتھر آپس مین ٹکراتے تھے اور انہین سے آگ نکلتی تھی۔

	کَاَنِّیْ مِنَ الْوَجْنَاءِ فِیْ ظَہْرِ مَوْجَۃٍ		رَمَتْ بِیْ بِحَارًا مَا لَہُنَّ سَوَاحِلُ	

الوجناء الناقۃ الغلیظۃ الوجنۃ ترجمہ ناقہ کو موج اور صحرا کو بسبب وسعت کے دریا اور اپنے آپکو مثل موج زدہ کے ٹھہرا کر کہتا ہے کہ گویا مین سواری ناقہ کے سبب ایسی موج کی پشت پر سوار تھا کہ اُس نے مجکو ایسے دریاؤن مین ڈال رکھا تھا جنکے کنارے نہ تھے۔ والضمیر فی رمت للموجۃ۔

	یُخَیَّلُ لِیْ اَنَّ الْبِلَادَ مَسَامِعِیْ		وَاَنِّیْ فِیْہَا مَا تَقُوْلُ الْعَوَاذِلُ	

اراد بالبلاد المفاوز ترجمہ میرے لئے ایسا خیال بندھا جاتا تھا کہ جنگل اور میدان گویا میرے کان ہین اور مین انہین گفتگو ملامت گرون کی ہون یعنی مین ایک شہر سے گزر کر دوسرے شہر مین بلا توقف جاتا تھا اور ٹھہرتا نہ تھا جیسے ملامت کثرت اسفار و دخول مہالک میرے کان مین نہین ٹھہرتی ایک کان مین آتی ہے اور دوسرے سے نکلجاتی ہے۔ ۳۷

besturdubooks.wordpress.com

وَمَنْ يَبْغِ مَا أَبْغِي مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى ۔۔۔ تَسَاوَى الْمَحَايِي عِنْدَهُ وَالْمَقَاتِلُ

العلی تانیث الاعلی - والمحایی جمع المحیا کالصحاری للصحراء وہو مفعل من الحیوۃ ترجمہ اور جو شخص اس شرف و بلندنامی کا طالب ہو جو مین چاہتا ہون تو اُسکے نزدیک زندگیان اور مرگ برابر ہین۔

أَلَا لَيْسَتِ الْحَاجَاتُ إِلَّا نُفُوسُكُمْ ۔۔۔ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفَ وَسَائِلُ

نصب السیوف لانہا استثناء مقدم ترجمہ اے دشمنون یا اے ملوک عصر خبردار ہو کہ میرے مطالب سوائے تمھاری جان لینے کے اور کچھ نہین اور ہمکو سوائے اپنی شمشیرون کے اس غرض کے لئے اور وسیلے نہین ہین یہ اُس کی لن ترانیان اُس کے حق پر دلالت کرتی ہین۔

فَمَا وَرَدَتْ رُوحَ امْرِئٍ رُوحُهُ لَهُ ۔۔۔ وَلَا صَدَرَتْ عَنْ بَاخِلٍ وَهْوَ بَاخِلُ

ترجمہ سو میری شمشیر کسی ایسے مرد کی روح لینے کو نہین اُترتی کہ اُسکی روح اُسکی ملک ہے بلکہ وہ میری ملک جانتی ہو اور وہ کسی بخیل کے پاس سے ایسے حال مین نہین لوٹتی کہ وہ اپنی جان کے دینے مین بخیل ہے بلکہ وہ اپنی جان دے ہی دیتا ہو۔

غِثَاثَةُ عَيْشِي أَنْ تَغِثَّ كَرَامَتِي ۔۔۔ وَلَيْسَ بِغَثٍّ أَنْ تَغِثَّ الْمَآكِلُ

الغثاثۃ الہزل - وغث اللحم اذا کان مہزولا ترجمہ میری زندگی کی لاغری یعنی بے لطفی یہ ہو کہ میری عزت و حرمت بے لطف و لاغر ہو جائے اور یہ نہین ہو کہ میری خوراکین کم ہو جائین اُنکو تو مین کچھ بھی نہین سمجھتا۔

وقال لصدیق لہ فی صباہ

أَأُحِبُّ بِرَّكَ إِذْ أَرَدْتُ رَحِيلَا ۔۔۔ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ مَا وَجَدْتُ قَلِيلَا

ترجمہ جب مین نے سفر کا ارادہ کیا تو مین نے چاہا کہ تیرے ساتھ احسان کرون سو اکثر اُس مقدار کا جو مین نے اپنے پاس پایا بہ نسبت تیرے مرتبۂ عالی کے کمتر پایا۔

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ فِي الْمَكَارِمِ رَاغِبٌ ۔۔۔ صَبٌّ إِلَيْهَا بُكْرَةً وَأَصِيلَا

ترجمہ اور یہ مجھے معلوم تھا کہ تو عمدہ باتون مین رغبت کرنیوالا اور اُنکا صبح شام عاشق ہو۔

فَجَعَلْتُ مَا تُهْدِي إِلَيَّ هَدِيَّةً ۔۔۔ مِنِّي إِلَيْكَ وَظَرْفَهَا التَّأْمِيلَا

شارح ابو الفتح کہتا ہو کہ یہ شعر دو معانی کا محتمل ہو - ایک تو یہ کہ اُسکے دوست نے اُسکو کچھ ہدیہ دیا ہو جو متنبی نے اُسکو بطور ہدیہ واپس بھیجا ہو - دوسرے یہ کہ اُسکا یہ ارادہ ہو کہ تیری کرامت یہ عادت ہو کہ بوقت رخصت بطور زاد راہ مجکو ہدیہ دیا کرتا ہو سو مین اُسیکو بطور ہدیہ تجکو دیتا ہون یعنی مین تجھ سے یہ چاہتا ہون کہ اب اُسکی آپ تکلیف فرمایئے - شارح عروضی اسکے یہ معنی کہتا ہو کہ اے دوست تیرا ارادہ مجکو کچھ دینے کا ہو سو مین اپنے اُس ہدیہ کے قبول کرنے کو ہی

besturdubooks.wordpress.com

اپنا ہدیہ تیرے لئے سمجھتا ہوں کیونکہ تو قبول ہدیہ کو بہت دوست رکھتا ہو شارح واحدی اس معنی اخیر کو بہت پسند کرتا ہی قولہ وظرفنا اتا سیلا بظرف وعاء الشیٔ یعنے میں نے اپنی تاسیل کو جو قبول ہدیہ پر مشتمل ہو شل استعمال ظرف کے مظروف بنا کر دیا اور ہدیہ حسب اقوال مذکورہ مختلف ہو صورت اول میں ہدیہ ممدوح اُسکے پاس پہنچگیا سوم میں ہدیہ یہ ہوگا کہ ممدوح مادح کو کوئی ہدیہ نہدے بسوم میں یہ کہ دوست متنبی کو کچھ ہدیہ دے۔

وَیَخِفُّ عَلٰی یَدَیکَ قَبُولُہُ ۔۔۔ وَیَکُونُ مَحمِلُہُ عَلَیَّ ثَقِیلاً

ترجمہ یہ ایسا احسان ہی کہ تیرے ہاتھوں پر اُس کے قبول کا بار نہیں پڑتا اور اُس کے شکر کا تحمل بسبب اُسکے کمال کے مجھپر سخت گران ہوگا شارح ابوالفتح کہتا ہی کہ اُس میں تجھے کچھ تکلیف نہوگی کیونکہ میں نے تجھکو کوئی شی اپنے مال میں سے نہیں دی بلکہ وہ تیرا ہی مال تھا جو تیرے پاس لوٹ گیا۔ اور عروضی کہتا ہی کہ میری تفسیر بیت سابق کی تفسیر ہی کیونکہ شاعر کہتا ہی کہ یہ ہدیہ یعنی قبول تیرے ہدیہ کا ایک احسان ہی جسکو تو پسند کرتا ہی اسمیں تجھپر کچھ احسان نہیں ہی۔

وقال یمدح شجاع بن محمد الطائی المنبجی

عَزِیزٌ اَسیً مَن دَاؤُہُ الحَدَقُ النُّجلُ ۔۔۔ عَیَاءٌ بِہٖ مَاتَ المُحِبُّونَ مِن قَبلُ

عزیز ای شدید صعب غالب علی الصبر من قولہ تعالی عزیز علیہ ما عنتم او من عزاذا قل وجودہ والاسی فیہ وجہان احدہما الحزن و فعلہ اسی یاسی۔ والآخر العلاج وفعلہ اسایا سو منہ اسوۃ ای اصلحتہ۔ والحدق جمع حدقۃ وہی السواد الذی فی العین والنجل الواسعات جمع نجلاء۔ والعیاء الداء الذی لا علاج لہ قد اعیی الاطباء ترجمہ سخت ہی اندوہ کے علاج کے وہ شخص جسکا سبب مرض چشمان فراخ ہیں یہ ایک ایسا لاعلاج مرض ہی کہ عاشقان سابق اسمیں مبتلا ہو کر مرے ہیں۔

وَمَن شَاءَ فَلیَنظُر اِلَیَّ فَمَنظَرِی ۔۔۔ نَذِیرٌ اِلٰی مَن ظَنَّ اَنَّ الہَوٰی سَہلُ

ترجمہ اور جو شخص عاشق ہونا چاہے تو پہلے یہ شایان ہی کہ مجھکو دیکھے کیونکہ میرا دیکھنا یا میرا جسم ڈرانیوالا ہی اُس شخص کو جو خیال کرتا ہی کہ عشق ایک امر آسان ہی۔

وَمَا ہِیَ اِلَّا لَحظَۃٌ بَعدَ لَحظَۃٍ ۔۔۔ اِذَا نَزَلَت فِی قَلبِہٖ رَحَلَ العَقلُ

ترجمہ اور محبت نہیں ہی مگر بار بار معشوق کا دیکھنا اور جب وہ دل عاشق میں آترتی ہی تو عقل کوچ کر جاتی ہی۔

جَرٰی حُبُّہَا مَجرٰی دَمِی فِی مَفَاصِلِی ۔۔۔ فَاَصبَحَ لِی عَن کُلِّ شُغلٍ بِہَا شُغلُ

ترجمہ عشق محبوبہ میرے سارے اعضا میں ایسا پھیلگیا ہی جیسا خون سو اب مجھکو اسمیں ایسی محویت ہی کہ کسی کی خبر نہیں ہی۔

وَمِن جَسَدِی لَم یَترُکِ السُّقمُ شَعرَۃً ۔۔۔ فَمَا فَوقَہَا اِلَّا وَفِیہَا لَہٗ فِعلُ

السقم والسقم بالتحریک والتسکین وضم السین لغتان فصیحتان وما فوقہا یجوز ان یکون ما ہو اعظم منہا ویجوز ان یرید ما دونہا ای اصغر کما قال المفسرون فی قولہ تعالی بعوضۃ فما فوقہا بالوجہین ترجمہ بیماری عشق نے میرے جسم میں قلیل وکثیر کچھ نہیں چھوڑا

مگر اس مین اُس کا کامل اثر ہی۔

إِذَا عَذَلُوا فِيهَا أَجَبْتُ بِأَنَّةٍ	حُبَيِّبَتَا قَلْبِي فُؤَادِي هَيَا جُمْلُ

ابدل الیاء من حبیبتی فی النداء الفا تخفیفا - وقلبی بدل من قولہ حبیبتا وفوادی بدل من قلبی نادٰہ بعد ندائہ کقولک اخی سیدی مولای وہو فی موضع نصب لانہ منادیٰ مضاف اراد یا حبیبتی یا قلبی یا فوادی - والقلب والفواد ہما الحبیبۃ وقال الواحدی یجوز ان تکون الالف فیہ للندبۃ اراد یا حبیبتاہ و یا قلباہ و یا فواداہ فحذف الہاء للدرج فی الکلام واراد حبیبۃ قلبی فصغرہا للتقریب من قلبہ وجمل من اسماء نساء العرب کہند وسلمیٰ - وقولہ انۃ ہی فعلۃ من الانین وتکون من شدۃ الوجع ترجمہ جب ملامتگر محبوبہ کے معاملہ مین مجکو ملامت کرتے ہین تو مین اُنکی گفتگو کیطرف التفات نہین کرتا اور اُنکو رونے کا جواب دیتا ہون یعنی روپڑتا ہون اور کہتا ہون کہ ای میری بڑی پیاری ای میرے دل ای جمل میری فریادرسی کر اور مجکو رنج مفارقت سے نجات دے - اگلے شعر مین اس کی تفسیر ہی۔

كَأَنَّ رَقِيبًا مِنْكِ سَدَّ مَسَامِعِي	عَنِ الْعَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا الْعَذْلُ

الرقیب المحافظ ترجمہ میرا حال ملامت کے نہ سننے مین ایسا ہی کہ گویا تیری طرف سے ایک محافظ نے میرے کان ملامت کے سننے سے بند کردیے ہین تاکہ اُنمین ملامت داخل نہو سکے۔

كَأَنَّ سُهَادَ اللَّيْلِ يَعْشَقُ مُقْلَتِي	فَبَيْنَهُمَا فِي كُلِّ هَجْرٍ لَنَا وَصْلُ

ترجمہ گویا بیداری شب میری آنکھ پر عاشق ہو سو ان دونون مین ہماری ہر شب ہجر مین ملاقات رہتی ہو حاصل یہ ہو کہ مین شب ہجر مین سوتا نہین ہون۔

أُحِبُّ الَّتِي فِي الْبَدْرِ مِنْهَا مَشَابِهٌ	وَأَشْكُو إِلَى مَنْ لَا يُصَابُ لَهُ شَكْلُ

الشکل الشبیہ والنظیر والمشابہ جمع شبہ کالمحاسن جمع حسن ترجمہ مین اُس محبوبہ کا عاشق ہون کہ بدر مین اُس کی متعدد مشابہتین ہین جیسا نور اور حسن اور ارتفاع محل اور لوگون سے جدا رہنا اور اُس کے صدمۂ فراق کی اُس شخص سے شکایت کرتا ہون جسکے کوئی مشابہ نہین پایا جاتا کہ اُسکی عطایا کے ذریعہ سے میری وہان تلک رسائی ہو جائے - وہذا التخلص جید حسن لانہ خرج من الغزل الی المدح وفضل الممدوح علی محبوبتہ بالکمال بالفاظ عذاب سلس سہل بقولہ لا یصاب لہ نظیر۔

إِلَى وَاحِدِ الدُّنْيَا إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ	شُجَاعِ الَّذِي لِلّٰهِ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ

شجاع بدل من ابن وحذف منہ التنوین ومثلہ کثیر فی الشعر القدیم والحدیث ترجمہ اُسکی محبت کا شکوہ یگانۂ زمانہ ابن محمد شجاع سے کرتا ہون کہ اُس کو بعد خداوند تعالیٰ کے فضل ومجد ثابت ہی۔

إِلَى الثَّمَرِ الْحُلْوِ الَّذِي طَيِّئٌ لَهُ	فُرُوعٌ وَقَحْطَانُ بْنُ هُودٍ لَهَا أَصْلُ

قحطان بن ہود وہو ابو قبائل الیمن وعدنان ابو قبائل العرب ترجمہ مین شکوہ جور محبوبہ کا اُس شیرین ثمرے کرونگا جسکی

besturdubooks.wordpress.com

اصل قحطان بن ہود ہے اور بنی طے اُس کی شاخین ہین۔

إِلَى سَيِّدٍ لَوْ بَشَّرَ اللهُ أُمَّةً … بِغَيْرِ نَبِيٍّ بَشَّرَتْنَا بِهِ الرُّسُلُ

ترجمہ میرا شکوہ ایسے سردار کیطرف ہو کہ اگر اللہ تعالی کسی اُمت کو سوائے نبی کے اور کسی کی بشارت دیتا تو ممدوح کے پیدا ہونے کی رسولان خدا ہکو مژدہ خوشخبری دیتے مگر اللہ تعالی سوائے انبیا کے اور کسی کی بشارت نہین دیتا اسلئے تیری بھی بشارت نہین دی۔

إِلَى الْقَابِضِ الْأَرْوَاحِ وَالضَّيْغَمِ الَّذِي … تُحَدِّثُ عَنْ وَقَفَاتِهِ الْخَيْلُ وَالرَّجْلُ

من سوی الارواح بالنصب نصبہ باسم الفاعل من رواہ بالخفض جعلہ مثل الحسن الوجہ وسکن قاف الوقفات للضرورۃ والرجل جمع راجل ترجمہ مین شکوہ کرتا ہون ایسے بہادر شخص سے جو دشمنون کی جانون کا قابض ہے۔ اور وہ ایسا دلیر شیر ہو کہ اُس کی لڑائیون کا حال اور اسکی بہادری کی کیفیت تمام سوار و پیادے جنہون نے اُس کے وقائع بچشم خود دیکھے ہین بیان کرتے ہین۔

إِلَى رَبِّ مَالٍ كُلَّمَا شُتَّ شَمْلُهُ … تَجَمَّعَ فِي تَشْتِيتِهِ لِلْعُلَا شَمْلُ

شت تفرق ترجمہ ایسے صاحب مال کیطرف کہ جب اُس کے مال کی جمعیت متفرق ہو جائے تو اُس مال کے متفرق کرنیکے سبب بلندنامی کی تفرق جمع ہو جاتی ہے۔ خلاصہ یہ کہ اُسکی سخاوت باعث حصول بلندنامی ہے۔

هُمَامٌ إِذَا مَا فَارَقَ الْغِمْدَ سَيْفُهُ … وَعَايَنْتَهُ لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا النَّصْلُ

ترجمہ وہ ایسا باہمت سردار ہے کہ جب اُسکی شمشیر اپنی میان سے باہر ہوتی ہے اور تو اُسکو اُسوقت دیکھے تو تو یہ جانے کہ اُن دونون مین شمشیر کون ہے کیونکہ وہ بھی مثل شمشیر اپنے ارادون مین تیز ہے۔

رَأَيْتُ ابْنَ أُمِّ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّ بَأْسَهُ … فَشَا بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ

ابن ام الموت اخو الموت ترجمہ تو ممدوح کو دشمنون کے لئے ایسا برادر موت دیکھے گا کہ اگر اُسکا خوف اہل زمین مین فاش ہو جائے تو مارے خوف کے آپسمین سب مر جاوین اور سلسلہ توالد بالکل منقطع ہو جائے۔

عَلَى سَابِحٍ مَوْجَ الْمَنَايَا بِنَحْرِهِ … غَدَاةَ كَأَنَّ النَّبْلَ فِي صَدْرِهِ وَبْلُ

ترجمہ ممدوح کو ایسے گھوڑے نرم رفتار پر دیکھا کہ گویا وہ موتون کی فوج مین اپنے سینہ کے زور سے تیرتا ہے اس صبح کو کہ گویا تیر اُس کے سینہ مین مثل باران کثیر لگتے ہین اور وہ اُنکی کچھ پروا نہین کرتا۔

وَكَمْ عَيْنِ قِرْنٍ حَدَّقَتْ لِنِزَالِهِ … فَلَمْ تُغْضِ إِلَّا وَالسِّنَانُ لَهَا كُحْلُ

القرن بکسر القاف الکفو والتحدیق شدۃ النظر و اغضت العین غمضت ترجمہ اور اُس کے ہمسران جنگ کی بہت آنکھون نے لڑائی کیلئے اُسکی طرف تیز دیکھا سو اُنکی چشم جھپکنے بھی نہین پائی کہ بہال نیزہ ممدوح کی اُنکو سرمہ یعنی میل سرمہ کے ہو گئی یعنے چشم زدن

مین اُسکو مار ڈالا-

إِذَا قِيلَ رِفْقًا قَالَ لِلْحِلْمِ مَوْضِعٌ — وَحِلْمُ الْفَتَى فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَهْلُ

ترجمہ جب بوقت جنگ اُسکے ہمسر کہتے ہین کہ لڑائی مین نرمی کیجیے تو وہ جواب مین کہتا ہے کہ حلم اپنے موقع پر اچھا معلوم ہوتا ہے اور غیر موضع علم مین جوان کا حلم جہالت مین داخل ہے-

وَلَوْلَا تَوَلِّي نَفْسِهِ حَمْلَ حِلْمِهِ — عَنِ الْأَرْضِ لَانْهَدَّتْ وَنَاءَ بِهَا الْحِمْلُ

انہدت سقطت وناء بالحمل ای اثقلہ والحمل بالکسر ما کان علی ظہر وبالفتح ما کان فی بطن او شجرۃ ترجمہ اگر ممدوح زمین سے اپنے علم کے بوجھ اٹھانے کا متکفل ہوتا اور اسکو اپنے اوپر نہ اٹھا لیتا تو زمین بوجھ سے گر پڑتی اور علم کا بار بسبب گرانی کے اسکو دبا لیتا- چونکہ علم کو ثقیل مان رکھا ہے چنانچہ کہ وقار کہتے ہین اس لئے گرانی مین مبالغہ کیا ہے- خلاصہ یہ کہ اگر اس کا علم مجسم ہو تو اس کا ثقل اسقدر ہوگا کہ زمین اسکو نہ اٹھا سکے-

تَبَاعَدَتِ الْآمَالُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ — وَضَاقَ بِهَا إِلَّا إِلَى بَابِكَ السُّبْلُ

ترجمہ لوگون کی اُمیدین ہر موقع اُمید سے دور ہو گئین اور انکا راستہ سوائے تیرے دروازہ کے تنگ اور بند ہو گیا یعنی اب سوائے تیرے کوئی اُمیدگاہ خلائق نہین رہا-

وَنَادَى النَّدَى بِالنَّائِمِينَ عَنِ السُّرَى — فَأَسْمَعَهُمْ هُبُّوا فَقَدْ هَلَكَ الْبُخْلُ

ہب الرجل من نومہ استیقظ ترجمہ اور جو لوگ بسبب شب روی کے سوتے ہوئے اور غافل تھے یعنی سفر کرکے بامید عطا تیرے پاس نہین آتے تھے انکو تیری سخاوت نے پکارا کہ جاگو اور ہمارے پاس آؤ کہ بخل ہلاک ہو گیا- اور یہ پکارنا اسقدر عمل مین آیا کہ انکو سُنا دیا-

وَحَالَتْ عَطَايَا كَفِّهِ دُونَ وَعْدِهِ — فَلَيْسَ لَهُ إِنْجَازُ وَعْدٍ وَلَا مَطْلُ

ترجمہ اور اسکے ہاتھ کی بخششین اس کے وعدہ سے درے حائل ہو گئین پس وہ وعدہ نہین کرتا کہ اس کا پورا کرنا لازم ہو نہ عطا مین درنگ ہے یعنی اُسکی عطا فوری اور نقد ہے وعدہ و درنگ کا جھگڑا ہی نہین رکھا-

فَأَقْرَبُ مِنْ تَحْدِيدِهَا رَدُّ فَائِتٍ — وَأَيْسَرُ مِنْ إِحْصَائِهَا الْقَطْرُ وَالرَّمْلُ

ترجمہ رد فائت جسپر کوئی قادر نہین ہے وہ بھی اتنا متعذر نہین جیسے اسکی بخشش کی حد بندی اور قطرات باران و ذرات ریگ بیابان کا شمار اس کے عطایا کے شمار کی بہ نسبت بہت آسان ہے-

وَمَا تَنْقِمُ الْأَيَّامُ مِمَّنْ وُجُوهُهَا — لِأَخْمَصِهِ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَعْلُ

ای یحزان یکون استفہاما بمعنی الانکار و یجوز ان یکون نفیا و اخبارا و وجوہہا مبتدا وخبرہ نعل واللام متعلق بہ ومن متعلق بتنقم و انتقم امنا ای کرہ او عاب او- والاخمص باطن القدم ترجمہ اور زمانہ اس شخص کے کس کام کو مکروہ و معیوب سمجھیگا

besturdubooks.wordpress.com

جس کے روبرو وہ ایسا ذلیل و خوار ہی کہ زمانہ کے پھرے اُس کے کف پا کے ہر حادثہ مین ہوتے ہین پس بیچارہ ممدوح کا کیا مقابلہ کرسکتا ہو۔

وَمَا عَزَّ فِيهَا مُرَادٌ أَرَادَهُ ‏ ‏ ‏ وَإِنْ عَزَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ

عزہ غلبہ و قہرہ ترجمہ اور زمانہ مین کسی مراد کے پورے ہونے نے جب کہ اُس نے ارادہ کیا ہو اگرچہ وہ دشوار و کمیاب ہو اُسکو مغلوب اور عاجز نہین کیا مگر اس بات نے کہ اُسکی مثل ہو یہ آرزو تو کسی طرح سے پوری نہین ہوسکتی کیونکہ وہ عدیم المثل ہی۔

كَفَى ثُعَلًا فَخْرًا بِأَنَّكَ مِنْهُمُ ‏ ‏ ‏ وَدَهْرًا لِأَنْ أَمْسَيْتَ مِنْ أَهْلِهِ أَهْلُ

دہرا بالنصب عطف علی قولہ ثعلا و اہل خبر مبتدء محذوف ای کفی دہرا فخرا لان امسیت من اہلہ اہل ای مستحق و مستاہل ترجمہ ای ممدوح تیرے قبیلہ ثعل کو تمام عرب پر فخر کرنے کے لئے یہ فضیلت کافی ہی کہ تو اُس مین سے ہی اور تیرے زمانہ کو تمام ازمنہ گذشتہ اور آیندہ پر فخر کرنے کے واسطے یہ خوبی بس ہی کہ تو اس زمانہ کے لوگون مین سے ہی اور حقیقت مین یہ فخر تیرے زمانہ موجودہ کے لئے شایان و کافی ہی۔

وَوَيْلٌ لِنَفْسٍ حَاوَلَتْ مِنْكَ غِرَّةً ‏ ‏ ‏ وَطُوبَى لِعَيْنٍ سَاعَةً مِنْكَ لَا تَخْلُو

ترجمہ اُس جان کو افسوس جو تجھ سے غفلت کرے اور خوشی ہی اُس آنکھ کو جو ایک لمحہ بھی تجھ سے خالی نہ رہے۔

فَمَا بِفَقِيرٍ شَامَ بَرْقَكَ فَاقَةٌ ‏ ‏ ‏ وَلَا فِي بِلَادٍ أَنْتَ صَيِّبُهَا مَحْلُ

شام البرق تطلع الیہ و الی سحابہ این یمطر و الفاقۃ الحاجۃ۔ والصیب المطر الشدید والمحل الجدب ترجمہ سو اُس فقیر کو جو تیرے برق عطا کو دیکھتا ہی کوئی حاجت نہین رہتی سب پوری ہوجاتی ہین اور نہ اُن بستیون مین جنکا تو ابر بسیار بار ہی قحط پڑتا ہی کیونکہ تیرے ہوتے ابر باران کی اُنکو حاجت نہین رہتی۔

وقال یمدح عبد الرحمن بن المبارک

صِلَةُ الْهَجْرِ لِي وَهَجْرُ الْوِصَالِ ‏ ‏ ‏ نَكَسَانِي فِي السُّقْمِ نُكْسَ الْهِلَالِ

نکس المریض ینکس نکسا ای اعید الی المرض بعد ما استقل بحولا - وصلہ کعدۃ مصدر ترجمہ وصال ہجر یار اور دوری وصال نے مجکو بیماری مین ایسا گھٹایا جیسا ہلال بعد ترقی کے گھٹتے گھٹتا ہی یعنی ہجر نے مجکو ترقی معکوس مین مبتلا کردیا ہی۔

فَغَدَا الْجِسْمُ نَاقِصًا وَالَّذِي يَنْقُصُ مِنْهُ يَزِيدُ فِي بَلْبَالِي

البلبال شدۃ الہم و الحزن ترجمہ سو میرا جسم گھٹتا جاتا ہی اور جسقدر جسم سے گھٹتا ہی اُسیقدر میری بے چینی بڑھتی ہی۔

قِفْ عَلَى الدِّمْنَتَيْنِ بِالدَّوِّ مِنْ رَيَّا كَخَالٍ فِي وَجْنَةٍ جَنْبَ خَالِ

الدمنتین تثنیۃ دمنۃ وہی آثار الدار والدو الارض المستویۃ الواسعۃ القفرۃ وریا اسم امرأۃ ترجمہ مساۃ ریا کے دو کھنڈرون پر جو چٹیل میدان مین ہین ٹھہر اور اُس وقت کو یاد کر جب یہ محبوبہ اُسمین آباد تھی اور اب تو وہ ایسے رہگئے ہین جیسے کسی رخسارہ پر

ایک خال دوسرے خال کے پہلو میں پنے گندہ ہو کر سیاہ ہو گئے ہیں۔

بِطُلُولٍ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ ‏ ‏ ‏ ‏ فِي عِرَاصٍ كَأَنَّهُنَّ لَيَالِي

العراص سطح الدار ترجمہ ایسے کھنڈرون پر شہر کر وہ بسبب شدت ظہور کے گویا ستارے ہین ایسے صحنون مین گویا وہ شبہائے تاریک ہین خلاصہ یہ ہو کہ مسکن یار کے کھنڈر مثل ستارون کے ہین اور اُنکے صحن خالی مثل کالی رات کے

وَنُؤِيٍّ كَأَنَّهُنَّ عَلَيْهِنَّ خِدَامٌ خُرْسٌ بِسُوقٍ خِدَالِ

النوی جمع نوی کدلو ودلی وہو مایحفر حول البیت لیقیہ ان یدخلہ ماء المطر کالخندق حول البلد والخدام جمع خدمۃ واصلہ سیر یشد فی رسغ البعیر وبہ سمی الخلخال خدمۃ۔ والخدال السمان ترجمہ اور اُن چھوٹی خندقون کو دیکھ جو ڈیرے کے گرد واسطے حفاظت داخل ہونے پانی کے کھودی ہوتی ہین گویا وہ گول گڈھے اُن ڈیرون پر ایسی خلخالین ہین جو موٹی ساقون پر پہنائی گئی ہین اور اس لئے وہ بجتی نہین ہین۔ دستور ہو کہ آواز دار زیور جب ساق فربہ پر پہنائے جائین تو پھنس جانے کے سبب بجتے نہین۔

لَا تَلُمْنِي فَإِنَّنِي أَعْشَقُ العُشَّاقِ فِيهَا يَا أَعْذَلَ العُذَّالِ

الضمیر فی فیہا للثریا المحبوبۃ۔ ترجمہ ای ثریا ملامت گر تو مجکو محبوبہ کے عشق مین ملامت مت کر کیونکہ مین عاشقون مین سب بڑھا ہوا ہون۔ سو مین تیری کب سنتا ہون۔

مَا تُرِيدُ النَّوَى مِنَ الحَيَّةِ الذَّوَّاقِ حَرَّ الفَلَا وَبَرْدَ الظِّلَالِ

النوی البعد والفراق۔ والحیۃ الذواق یرید نفسہ ترجمہ فراق مجھسے جو ایک مار گرمی دشت دیدہ و ظل سایہ کشیدہ ہون کیا چاہتا ہو یعنی مین نے سب مصائب جھیلے ہین اور کیا زمانہ مجکو ستا سکتا ہو۔

فَهُوَ أَمْضَى فِي الرَّوْعِ مِنْ مَلَكِ المَوْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خَيَالِ

ترجمہ سو وہ سانپ یعنی مین ملک الموت سے زیادہ خوفناک جگہون مین قبض ارواح کے لئے گھسنے والا ہون اور تاریکی مین خیال سے زیادہ چلنے والا۔

وَلِحَتْفٍ فِي العِزِّ يُدْنُو مُحِبٌّ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلِعُمْرٍ يَطُولُ فِي الذُّلِّ قَالِ

ترجمہ اور وہ مار کہ یعنی مین اُس موت کو جو عزت مین آوے دوست رکھتا ہون اور اُس عمر کو جو بحالت ذلت دراز ہووے دشمن سمجھتا ہون۔

نَحْنُ رَكْبٌ مِلْجِنِّ فِي زِيِّ نَاسٍ ‏ ‏ ‏ ‏ فَوْقَ طَيْرٍ لَهَا شُخُوصُ الجِمَالِ

ملجن یرید من الجن فحذف النون لسکونہا وسکون اللام من الجن کما قالوا فی بنی العنبر بلعنبر ترجمہ ہم لوگ ایک شتر سواران جنکا قافلہ انسان کے لباس مین ہو جو ایسے پرندون پر یعنی شتران تیز رو پر سوار ہین جنکے اجسام بسبب فربہی و کلانی کے پہاڑون

besturdubooks.wordpress.com

کے مانند ہیں۔

مِنْ بَنَاتِ الْجَدِيلِ تَمْشِي بِنَا فِي الْبِيدِ مَشْيَ الْأَيَّامِ فِي الْآجَالِ

الجدیل فحل کریم کانت العرب تنسب الابل الکرام الیہ ترجمہ وہ پرندے یعنی تیز رو ناقے دختران جدیل شتر نر مشہور سے ہیں وہ ہمکو جنگلوں میں ایسے تیز لیجاتے ہیں جیسا زمانہ موتوں میں چلتا ہے۔

كُلُّ هَوْجَاءَ لِلدَّيَامِيمِ فِيهَا   أَثَرُ النَّارِ فِي سَلِيطِ الذُّبَالِ

الہوجاء الناقۃ التی تری بنفسہا فی السیر لنشاطہا ولا یوصف بالذکر فلا یقال بعیراہوج والدیامیم جمع دیمومۃ وہی الفلاۃ والسلیط الدہن والذبال جمع ذبالۃ وہی الفتیلۃ ترجمہ ہماری سواری ہر ناقہ تیز روی کرو شتہائے فراخ کو اُنکے اجسام میں ایسی تاثیر ہو جیسے آگ کو بتیون کے تیل میں یعنے جیسے آگ بتیوں کے تیل کو فنا کر دیتی ہو ایسے ہی مصائب سفر ناقون کے جسم کو کھائے جاتے ہیں۔

عَامِدَاتٍ لِلْبَدْرِ وَالْبَحْرِ وَالضِّرْ   غَامَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمِفْضَالِ

عامدات قاصدات ترجمہ وہ تیز رو ناقے ایسے شخص کا قصد کرنیوالے ہیں جو حسن و شرف و علو مرتبہ میں مثل بدر ہو اور فیض میں مثل دریا اور شجاعت میں مثل شیر کے وہ کون ہو پسر مبارک کثیر الفضل جسکا فضل سب پر فائق ہے۔

مَنْ يَزُرْهُ يَزُرْ سُلَيْمَانَ فِي الْمُلْـ   ـكِ جَلَالًا وَيُوسُفًا فِي الْجَمَالِ

ترجمہ جو شخص اُس سے ملا تو وہ ایسے صاحب جلال بادشاہ سے ملا جسکی سلطنت مثل سلیمان وسیع ہو اور وہ مثل یوسف کے صاحب جمال ہے۔

وَرَبِيعًا يُضَاحِكُ الْغَيْثُ مِنْهُ   زَهَرَ الشُّكْرِ مِنْ رِيَاضِ الْمَعَالِي

ربیعا منصوب عطفا علی معمول یزر ترجمہ اور وہ ایسے موسم بہار سے ملا جسکے باران سے شگوفہ شکر کی بلندیوں کے باغوں سے شگفتہ ہوتے ہیں۔ اُسکی نعمتوں کو باغ اور شکر کو کلیاں ٹھہرایا ہے۔

نَفَحَتْنَا مِنْهُ الصَّبَا بِنَسِيمٍ   رَدَّ رُوحًا فِي مَيِّتِ الْآمَالِ

نفح المسک اذا فاحت ریحہ وضمیر منہ للربیع ترجمہ صبا نے اُس ربیع کی ہمکو ایسی بوئے خوش پہنچائی جس نے ہماری اُمیدہائے مردہ میں دوبارہ جان ڈالدی۔ صبا سے مراد اُس کا ذکر خیر ہے جو سب جگہ مشہور ہے۔

هَمُّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ نَفْعُ الْمُوَالِي   وَبَوَارُ الْأَعْدَاءِ وَالْأَمْوَالِ

ترجمہ میرے ممدوح عبدالرحمٰن کا دلی قصد دوستوں کی نفع رسانی اور ہلاک دشمنان اور اُنکی اموال کا ہے۔

أَكْبَرُ الْعَيْبِ عِنْدَهُ الْبُخْلُ وَالطَّعْـ   ـنُ عَلَيْهِ التَّشْبِيهُ بِالرِّئْبَالِ

ترجمہ ممدوح کے نزدیک بڑا عیب بخل ہے اور اُس کو شیر سے تشبیہ دینا ایک بڑا طعنہ ہے کیونکہ وہ شیر سے زیادہ بہادر ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَالْحَاجَاتُ عِنْدَهُ نَغَمَاتٌ ۔ سَبَقَتْ قَبْلَ سَيْبِهِ بِسُؤَالِ

السیب العطاء ترجمہ اور جو سائلوں کی آوازیں بسبب اُن کے سوال کے قبل اُسکی عطا کے اُس کے کان میں آتی ہیں وہ آوازیں ممدوح کے حق میں بمنزلہ نغموں کے ہیں کیونکہ وہ چاہتا ہے کہ میں قبل سوال سائلوں کے حاجت روائی کرون

ذَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ هٰذَا النَّقِيُّ الْجَيْبِ هٰذَا بَقِيَّةُ الْأَبْدَالِ

النقی الجیب عبارة عن الطاہر من العیب وقیل الجیب القلب والابدال جمع بدل وہم العباد سموا ابدالا لانہم ابدال الانبیاء علیہم السلام فی اجابة دعواتہم ونصیحتہم للخلق اولانہ اذا مات احد منہم ابدل احد مکانہ آخر فہم لا ینقصون حتی یقوم الساعة وقیل ہم اربعون رجلا فی اقطار الارض ترجمہ ممدوح روشن چراغ ہدایت خلق کا ہے اور یہ پاک دل بے عیب ہے اور یہ ابدال اہل صلاح کا بقیہ ہے۔

فَخُذَا مَاءَ رِجْلِهِ وَانْضَحَا فِي الْمُدْنِ تَأْمَنْ بَوَائِقَ الزِّلْزَالِ

نضح الماء رشہ ترجمہ سوا سے میرے دونوں دوستون ممدوح کے پاؤن کا دھوون لو اور تمام شہرن مین چھڑکدو تو وہ شہر وملک زلزلون سے اُسکی برکت اور صلاح کے سبب بچ جاوین گے۔

وَامْسَحَا ثَوْبَهُ الْبَقِيرَ عَلَى دَائِكُمَا تُشْفَيَا مِنَ الْإِعْلَالِ

البقیر ثوب لا کم لہ وہو الذی یلبسہ الصبیان ویلبس للاموات عند التکفین ترجمہ اور اس کے بے آستین کرتہ کو اپنے درد کی جگہ چھوا دو تو تمکو ساری بیماریون سے شفا ہو جاویگی کیونکہ وہ صالح بابرکت شخص ہے۔

مَالِئًا مِنْ نَوَالِهِ الشَّرْقَ وَالْغَرْبَ وَمِنْ خَوْفِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ

مالئا منصوب علی الحال والشرق والغرب مفعولہ وکذا القلوب ترجمہ وہ ایسے حال میں ہے کہ وہ اپنی عطا سے مشرق ومغرب کو اور اپنے خوف سے دل مردان کو بھرنیوالا ہے۔

قَابِضًا كَفَّهُ الْيَمِينَ عَلَى الدُّنْيَا وَلَوْ شَاءَ حَازَهَا بِالشِّمَالِ

ترجمہ وہ دنیا کو داہنی ہتیلی میں پکڑے ہوئے ہے اور اگر چاہے تو بائین ہتھیلی میں لے لے یعنی وہ دنیا پر بالکل قابو یافتہ ہے

نَفْسُهُ جَيْشُهُ وَتَدْبِيرُهُ النَّصْرُ وَأَلْحَاظُهُ الظُّبَا وَالْعَوَالِي

الظبا السیوف جمع ظبة ترجمہ اُسکا نفس اُسکا لشکر ہے یعنی وہ تنہا ایک لشکر کا کام دیتا ہے اور اُسکی تدبیر ایسی صائب ہے کہ اس کا انجام فتح ہوتا ہے اور ایسا صاحب رعب ہے کہ اُسکی نظرین قائم مقام شمشیرن اور نیزون کے ہین۔

وَلَهُ فِي جَمَاجِمِ الْمَالِ ضَرْبٌ ۔ وَقْعُهُ فِي جَمَاجِمِ الْأَبْطَالِ

الجماجم جمع جمجمة وہی الرأس ترجمہ سرہائے اموال مین ممدوح ایسی ضرب لگاتا ہے کہ اُسکا اثر دلیران دشمن کے سرون

besturdubooks.wordpress.com

میں پوچھتا ہے یعنی اول اپنے سوال لوگوں کو دیتا ہے جب تمام ہو جاتے ہیں تو دشمنوں کا مال لوٹ کر ان کو بخشتا ہے۔

فَهُمْ لِاتِّقَائِهِ الدَّهْرَ فِي يَوْمِ نِزَالٍ وَلَيْسَ يَوْمَ نِزَالِ

النزال المحاربۃ ترجمہ سو اس کے دشمن بسبب اس کے خوف کے ہمیشہ اپنے آپ کو لڑائی میں مبتلا سمجھتے ہیں اگرچہ وہ یوم جنگ نہ ہو یعنی ممدوح کی لڑائی کا ہر وقت انکو خوف رہتا ہے۔

رَجُلٌ طِينُهُ مِنَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ وَطِينُ الْعِبَادِ مِنْ صَلْصَالِ

العنبر الورد وہو الذی یضرب لونہ الی الحمرۃ والصلصال الطین الیابس الذی لہ صوت ترجمہ ممدوح ایسا شخص ہے جسکی سرشت عنبر سرخ سے ہے یعنی وہ طاہر الاصل ہے اور حال یہ ہے کہ اور لوگ کھنکھناتی مٹی سے پیدا ہوئے ہیں

فَبَقِيَّاتُ طِينِهِ لَاقَتِ الْمَاءَ فَصَارَتْ عُذُوبَةً فِي الزُّلَالِ

العذب الطیب والماء الزلال البارد ترجمہ سو اسکی مٹی کا بقایا پانی میں ملگیا کہ اس میں شیرینی داخل ہوگئی۔

وَبَقَايَا وَقَارِهِ عَافَتِ النَّاسَ فَصَارَتْ رَكَانَةً فِي الْجِبَالِ

البقایا جمع بقیۃ وعفت الشیٔ کرہتہ والرکانۃ الشدۃ والصلابۃ ترجمہ اور اس کے حلم سے جو بچ رہا اسنے لوگوں میں جانے سے کراہیت ظاہر کی سو وہ پہاڑوں میں سختی اور سنگینی بنگیا خلاصہ یہ کہ جہان میں جو خوبیاں ہیں وہ سب ممدوح سے مستفاد ہیں

لَسْتُ مِمَّنْ يَغُرُّهُ حُبُّكَ السِّلْمَ وَأَنْ لَا تَرَى شُهُودَ الْقِتَالِ

ترجمہ میں ان لوگوں میں سے نہیں ہوں جسکو تیرا صلح کو دوست رکھنا اور عدم حضور جنگ کو پسند کرنا اس بات کے دھوکے میں ڈالے کہ تو بزدل ہے بلکہ ان دونوں باتوں کا سبب وہ ہے جو اگلے شعر میں مذکور ہے۔

ذَاكَ شَيْءٌ كَفَاكَهُ عَيْشُ شَانِيكَ ذَلِيلًا وَقِلَّةُ الْأَشْكَالِ

ذلک اشارۃ الی القتال والاشکال جمع شکل وہو النظیر والمثل ترجمہ یہ جنگ ایسی شی ہے کہ تجکو تیرے دشمن کی ذلیل زندگی اور تیرے ہمسروں کے معدوم ہونے نے اس جنگ سے بے پروا کر دیا ہے یعنی تیرے دشمن ذلیل وکم زور ہیں اور بے جنگ تیرے مطیع ہیں اور لڑائی ہمسر سے ہوتی ہے سو وہ مفقود ہے۔

وَاغْتِفَارٌ لَوْ غَيَّرَ السُّخْطُ مِنْهُ ۔ جُعِلَتْ هَامُهُمْ نِعَالَ النِّعَالِ

عطف اغتفار علی قولہ قلۃ الاشکال ترجمہ اور تجکو جنگ سے بے پروا کر دیا تیرے ایسے عفو اور درگزر نے کہ اگر تیرا غصہ اس عفو کو بدل دے تو سرہائے دشمنان تیرے گھوڑوں کے نعلوں کی جوتیاں بنجائیں یعنی انکو کچل ڈالیں۔

لِجِيَادٍ يَدْخُلْنَ فِي الْحَرْبِ أَعْرَاءً وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَمٍ فِي جِلَالِ

اعراء جمع عری وہو الذی لا سرج علیہ والجلال جمع جل ترجمہ ایسے سر تیرے ایسے گھوڑوں کی نعلوں کی جوتیاں بنجائیں جو لڑائی میں بے زینوں کے جاتے ہیں اور خون اعدا کی جھولیں پہنکر نکلتے ہیں۔

واستعار الحدید لونًا والقی ۔۔۔ لونہ فی ذوائب الاطفال

الذوائب جمع ذوابۃ وہو شعر الراس ترجمہ اور آہن شمشیر و نیزہ جو بسبب صیقل دار ہونے کے سفید تھے بسبب خون اعداء پر خشک ہو کر سیاہ ہو جانے کے دوسرا رنگ مستعار لے لیں یعنے سفید سے سیاہ معلوم ہونے لگیں اور اپنا رنگ لڑکون کے بالون میں ڈالدیں کہ وہ بسبب شدت خوف سیاہ سے سفید ہو جائیں۔

انت طورًا امرّ من ناقع السمّ ۔۔۔ وطورًا احلی من السلسال

نصب طورًا علی الظرف ای فی طور وہو التارۃ والجمع السلسال الماء العذب الذی یتسلسل فی الحلق ترجمہ تو کبھی تو دشمنون کے حق میں خالص زہر سے زیادہ تلخ ہوتا ہی اور کبھی دوستون کے حق میں آب شیرین سے زیادہ شیرین۔

انما الناس حیث انت وما النا ۔۔۔ س بناس فی موضع منک خالی

ترجمہ حقیقت میں آدمی وہ ہیں جہان تو ہی اور جہان تو نہیں ہی وہ بے حقیقت آدمی ہیں۔

وقال ارتجالا یصف کلبا ارسلہ ابو علی الاوارجی علی ظبی

ومنزل لیس لنا بمنزل ۔۔۔ ولا لغیر الغادیات الہطل

الغادیات السحب والہطل جمع ہاطلۃ وہی الکثیرۃ المطر ترجمہ اور بہت سے فرودگاہ ایسے ہیں کہ وہ نہ ہمارے اترنے کی جگہ ہی اور نہ کسی اور کی سوائے ابرہائے صبح پر کثیر آب کے یعنے وہ باغ ہمارا قیام گاہ نہ تھا کیونکہ ہکو آگے جانا تھا۔ ہان باران کے برسنے کا موقع تھا چنانچہ اگلے شعر سے معلوم ہوتا ہی۔

ندی الخزامی ذفر القرنفل ۔۔۔ محلّل ملوحش لم یحلل

الخزامی والقرنفل نبتان طیبان والندی الرطب والذفر الذکی الرائحۃ ومحلل ہو الذی کثر بہ الحلول ترجمہ اسکے خیری دشتی اور لونگ کے درخت تر و تازہ تھے اسمین جنگلی جانور کبثرت پھرتے تھے اور انسان کی گذر گاہ نہ تھا۔

عنّ لنا فیہ مراعی مغزل ۔۔۔ محیّن النفس بعید الموئل

المراعی ظبی یقال راعت الظبیۃ اختہا اذا رعت معہا والمغزل التی معہا غزالہا والمحین من الحین وہو الہلاک والموئل المنجی ترجمہ ہکو اس مکان میں ایک ہرن دوسرے ہرن بچہ دار کے ساتھ چرتا ظاہر ہوا جسکی جان قریب الہلاک و بعید النجات تھی کیونکہ اس کے شکار ہونے کا وقت آگیا تھا۔

اغناہ حسن الجید عن لبس الحلی ۔۔۔ وعادۃ العری عن التفضل

التفضل ہو ان تلبس المرأۃ ثوبا للخدمۃ وتنام فیہ ترجمہ اس ہرن کو اسکی گردن کے حسن نے زیور پہننے سے بے پروا کر دیا تھا اور برہنگی کی عادت نے استعمال لباس سے

besturdubooks.wordpress.com

كَأَنَّهُ مُضَمَّخٌ بِصَنْدَلِ ‏ ‏ ‏ مُعْتَرِضًا بِمِثْلِ قَرْنِ الْأَيِّلِ

بتضمیخ التلطخ والایل الشاۃ الوحشیۃ ترجمہ گویا وہ ہرن صندل لپٹا گیا تھا یعنے صندلی رنگ تھا ایسے حالین پیش آنے والا تھا کہ اُس کے سینگ مثل شاخ بزکوہی وحشی کے تھے۔

يَحُولُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالتَّأَمُّلِ ‏ ‏ ‏ تَحُلُّ كَلَّابِي وَثَاقَ الْأَحْبُلِ

الکلاب الذی یسوق الکلب ویصید بہا ترجمہ وہ ہرن بسبب اپنی تیزروی کے کتے اور اسکے بغور دیکھنے مین مانع ورآڑ ہو جاتا تھا یعنی اسکو اُس کے بغور دیکھنے پر قدرت نہین ہوتی تھی سو میرے سگبان نے اسکی رسیون کی قید کو جس مین وہ بندھا ہوا تھا کھولدیا اور ہرن پر چھوڑ دیا۔

عَنْ أَشْدَقَ مُسَوْجَرٍ مُسَلْسَلِ ‏ ‏ ‏ أَقَبَّ سَاطٍ شَيِّمٍ دَلِّلِ

الاسدق الواسع الشدق والمسوجر الذی فی رقبتہ ساجورۃ وفی الصراح ساجور چوب کہ زیر گردن سگ بندند تا از سوراخ رز نتوان در شدن بانگور خوردن کلب مسوجر سگ باساجور والمسلسل المقید بالسلسلۃ والاقب الضامر البطن والساطی الذی یسطو علی الصید ویصول علیہ والشرس العضوض السئی الخلق والشمردل الطویل ترجمہ اُس نے قید دور کی ایک سگ کشادہ دہن ساجور بستہ سے (یعنی اُس لکڑی کے بندھے ہوئے سے جو کتے کی گردن پر باندہ دیتے ہین تاکہ انگورون کی بیل مین سوراخ سے گھس کر انگور نہ کھا جائے) زنجیر مین بندھے ہوئے باریک کمر حملآور بدخو لمبی بیل والے سے جس حیوان کی بیل لمبی ہوتی ہو اُسکا قدم کشادہ پڑتا ہی۔

مِنْهَا إِذَا أُثْغِمَ لَهُ لَا يَغْزِلِ ‏ ‏ ‏ مُوَثَّقِ الْفِقْرَةِ رِخْوِ الْمَفْصِلِ

ضمیر منہا للکلاب وشغ من الشغاء وہو الصیاح ولا یغزل لا یلہی ولا یتحیر والفقرۃ خرزۃ الصلب موجد قوی موثق رخو المفصل ای شدید المتن لین المفاصل ترجمہ یہ کتا منجلہ ان کتون کے تھا کہ جب اُس کے سامنے آواز کیجائے تو وہ حیران اور غافل نہین ہوتا تھا یعنے سگانِ صید کہتے ہین کہ جب شکاری کتا ہرن کے پاس آجاتا ہی تو وہ اُسکے سامنے ایک نرم آواز ایسی کرتا ہی کہ اُس کو سُنکر کتا حیران ہو جاتا ہی اور اپنی جگہ پر ٹھیر جاتا ہی شاعر کہتا ہی کہ یہ ایسا اُس کتے مین نہین ہی اور اُس کی کمر کے منکے اور جوڑ مضبوط ہین اور وہ سخت کمر نرم جوڑ کا ہی جسطرف چاہے فوراً مڑ کر شکار کو پکڑ لیتا ہی

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لَحْظُ الْمُقْبِلِ ‏ ‏ ‏ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ سَجَنْجَلِ

والسجنجل المرآۃ ترجمہ وہ کتا پس پشت سے ایسا دیکھتا ہی جیسا سامنے سے یعنی بسبب اپنی چالاکی اور پھرتی کے فوراً مڑ جاتا ہی اور اُس کی آنکھین ایسی صاف ہین جیسا آئینہ یعنی تیز بین ہی۔

يَعْدُو إِذَا أَحْزَنَ عَدْوَ الْمُسْهِلِ ‏ ‏ ‏ إِذَا تَطَأْطَأَ جَاءَ الْمَدَى وَقَدْ تَلَا

احزن وقع فی الحزن ہی الارض الشدیدۃ الصلبۃ واسہل اذا وقع فی السہل ہی الارض اللینۃ وتلی تبع والمدی الغایۃ ترجمہ وہ کتا سخت زمین

besturdubooks.wordpress.com

اور سنگستان میں ایسا دوڑتا ہی جیسا نرم زمین پر اور جب شکار کے پیچھے لگتا ہی تو وہ شکار تک فوراً پہنچتا ہی اور ہمراہی کے پیچھے رہجاتے ہیں حالانکہ جب اُسکو چھوڑا تھا تو یہ پیچھے کیا گیا تھا - یعنی وہ اول ملیح تھا اور آخر میں جموح ہو گیا۔

يُقْعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي	بِأَرْبَعٍ مَجْدُولَةٍ لَمْ تُجْدَلِ

الاقعاء ان يجلس الكلب على اليتيه ومجدولة اى مفتولة ترجمہ وہ اپنے سُرین کے بل ایسا بیٹھتا ہی جیسا گنوار آگ سے تاپنے والا کہ وہ سرین پر بیٹھکر اپنے دونوں زانو بلند کر دیتا ہی تاکہ حرارت آتش اُس کے شکم اور سینہ تلک پہنچے۔ ساتھ چار ٹانگوں قدرتی مضبوط کے جنکو کسی آدمی نے آنکو مضبوط نہیں کیا۔

فُتْلِ الْأَيَادِي رَبِذَاتِ الْأَرْجُلِ	آثَارُهَا أَمْثَالُهَا فِي الْجَنْدَلِ

الفتل جمع افتل وهو الذى الكلب مرفقيه وفتل جمع فتلاء وهى اليد التى بانت عن العضو لم يمسها عند العدو وهو محمود فى الابل - والربذات الخفيفات السريعات والجندل الصخر ترجمہ ایسے سگ کی قید ور کی جسکے اگلے پاؤں کسی دوسرے عضو سے نہیں لگتے تھے تاکہ دوڑتے میں نہ اُلجھے یا فتل بمنے مفتول ہو یعنے گٹھیلے ہاتھ پاؤں کا - سبک یعنی تیز رفتار سے اور ایسا زور سے دوڑتا ہی کہ اُس کے ہاتھ پاؤں کے اُنھیں کی مانند نشان پتھر جیسی سخت چیزیں نمایاں ہو جاتے ہیں۔

يَكَادُ فِي الْوَثْبِ مِنَ التَّفَتُّلِ	يَجْمَعُ بَيْنَ مَتْنِهِ وَالْكَلْكَلِ

الفتل الانفتال والكلكل الصدر ترجمہ وہ شکار پر جست و سرعت سیر کے وقت اپنی نرمی اعضا اور اُنکے گٹھیلے پن کے سبب قریب ہی کہ اپنی کمر اور سینہ کو ایک جا جمع کرے۔

وَبَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ	شَبِيهُ وَسْمِيِّ الْحِضَارِ بِالْوَلِي

الوسمى اول مطر الربيع والولى ما يليه والحضار العدو ترجمہ اور اسکی اول رفتار و اخیر رفتار ایسی مشابہ ہیں جیسے بہار کا اول باران دوسرے باران سے یعنی جس تیزی سے اول دوڑتا ہی ویسا ہی آخر تک تیز رفتار رہتا ہی اور تھکتا نہیں ہی اور سست ہوتا ہو۔

كَأَنَّهُ مُضَبَّرٌ مِنْ جَرْوَلِ	مُوَثَّقٌ عَنْ رِمَاحٍ ذُبَّلِ

المضبر المشدد - والجرول الحجر قدر الكف ترجمہ گویا وہ سنگ پارہ سے سخت و مضبوط ہی اور لچکدار تیروں سے مستحکم باندھا گیا ہی اُس کے پاؤں کو بسبب درازی کے نیزوں سے تشبیہ دی گئی ہی اور درازی سگ میں محمود ہی جیسے گھوڑے اور شتر میں کہ اُسکے سبب طے مسافت زیادہ اور جلد ہوتی ہی۔

ذِي ذَنَبٍ أَجْرَدَ غَيْرِ أَعْزَلِ	يَخُطُّ فِي الْأَرْضِ حِسَابَ الْجُمَّلِ

ذى ذنب خفضه على البدل من قوله اشدق والاجرد القليل الشعر والاعزل الذى لا يكون ذنبه على استواء فقاره وهو عيب

فی الخیل والکلاب ترجمہ سگبان نے ایسے کتے کو چھوڑا جس کی دُم پر بال کم تھے اور وہ کج نہ تھی اور ایسی دراز تھی کہ وہ زمین پر ایسے نشان کرتی تھی جیسا کاتب حساب ابجد ہوز کا غذ پر نشان کرتا ہے۔

کَاَنَّہٗ مِنْہُ بِہٖ بِمِغْزَلٖ ۔ لَوْ کَانَ یُبْلِی السَّوْطَ تَحْرِیْکُ بَالِہٖ

ترجمہ اسکی دُم دوڑتے وقت اُس کے جسم سے ایسی جُدا رہتی ہے کہ گویا وہ اُس کے جسم سے الگ اور اُسکا جزو نہیں ہے اور اگر چابک کو اُسکا ہلانا کہنہ کرتا تو وہ بھی کہنہ ہوجاتی یعنی جیسی تحریک چابک اُسکو کہنہ نہیں کرتی ایسا ہی اُسکا دم کو بار بار ہلانا کہنہ نہیں کرتا۔

نَیْلُ الْمُنٰی وَحُکْمُ نَفْسِ الْمُرْسِلِ ۔ وَعُقْلَۃُ الظَّبْیِ وَحَتْفُ التَّتْفُلِ

التتفل ولد الظبی وقیل ولد الثعلب ترجمہ وہ شکاری کے لئے کامیابی آرزو کی ہے اور بمنزلہ نفس اُس کے چھوڑنے والے کے ہے اور وہ ہرن کی قید ہے جو اُس کو جانے نہیں دیتا ہے اور موت آہو برہ کی ہے۔

فَالظَّبْیُ وَالْاَرْنَبُ تَحْتَ الْقَسْطَلِ ۔ قَدْ ضَمِنَ الْاٰخِرُ قَتْلَ الْاَوَّلِ

انبرا اعرضا یعنی الکلب والظبی۔ فذین منفردین ترجمہ سو ہرن اور کتا تنہا غبار میں پیش آئے ایسے حال میں کہ کتا جو پیچھے تھا قتل ہرن کا جو آگے تھا گویا ضامن ہو گیا تھا۔

فِیْ ھَبْوَۃٍ کِلَاھُمَا لَمْ یَذْھَلِ ۔ لَا یَاْتَلِیْ فِیْ تَرْکِ اَنْ لَا یَاْتَلِیْ

الھبوۃ الغبرۃ والاوث فی کذا اے البیت وما قصرت والذہول الغفول عن الشئ والاف لایاتلی زائدۃ کما فی قولہ تعالی لئلا یعلم اہل الکتاب ای لیعلم ترجمہ وہ غبار میں ایسے حال سے ظاہر ہوئے کہ ہر ایک اُن میں کا دوسرے سے غافل نہ تھا۔ کتا ہرن کو شکار کرنا چاہتا تھا اور ہرن بھاگنے میں ساعی تھا۔ اور کتا ترک تقصیر میں کوتاہی نہ کرتا تھا

مُقْتَحِمًا عَلَی الْمَکَانِ الْاَھْوَلِ ۔ یَخَالُ طُوْلَ الْبَحْرِ عَرْضَ الْجَدْوَلِ

مقتحما حال من الکلب العامل فیہ لا یاتلی والاقتحام الدخول فی الامر العظیم الشدید والجدول النہر الصغیر ترجمہ ایسے حال میں قصور نہیں کرتا تھا کہ وہ ہولناک مکان میں بے تامل گھسا جاتا تھا یعنی درازی دریا بمثل عرض گول کے سمجھتا تھا

حَتّٰی اِذَا قِیْلَ لَہٗ نِلْتَ افْعَلِ ۔ اِفْتَرَّ عَنْ مِثْلِ ذُرَیْبَۃٍ کَالْاَنْصُلِ

المذربۃ الانیاب المحددۃ والانصل جمع نصل ترجمہ یہاں تک کہ جب اُس سے کہا گیا تو شکار میں کامیاب ہوا اب جو تیرا جی چاہے شکار سے کر تو وہ ایسے تیز دانتوں سے جو مثل پیکان تیر تیز تھے ہنسنے لگتا ہے یعنی منہ کھول دیتا ہے۔

لَا تَعْرِفُ الْعَھْدَ بِصَقْلِ الصَّیْقَلِ ۔ مُرَکَّبَاتٍ فِی الْعَذَابِ الْمُنْزَلِ

مرکبات صفۃ المذربۃ ترجمہ اُس کے تیز دانت صقل صیقلگر کو نہیں جانتے ایسے تیز وہ دانت ہیں کہ گویا عذاب آسمانی میں لگائے گئے ہیں یعنی کتا جو شکار کو اوپر سے آ دباتا ہے گویا آسمانی عذاب ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

كَأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةٍ فِي الشَّمْأَلِ	كَأَنَّهَا مِنْ ثِقَلٍ فِي يَذْبُلِ

ترجمہ گویا وہ دانت سرعت میں شل باد شمال کے ہیں گویا وہ بسبب گرانباری سگ کے جو شکار کو معلوم ہوتی ہے گویا عظیم یذبل میں (جو حجاز کا مشہور پہاڑ ہے) لگے ہوئے ہیں۔ سگ کو سبک رفتاری میں باد شمال سے اور ثقل میں پہاڑ سے تشبیہ دی ہے۔

كَأَنَّهَا مِنْ سَعَةٍ فِي هَوْجَلِ	كَأَنَّهُ مِنْ عِلْمِهِ بِالْمَقْتَلِ

عَلَّمَ بُقْرَاطَ فِصَادَ الْأَكْحَلِ

الهوجل الارض الواسعة ترجمہ گویا اُس کے دانت درازی منہ کے سبب ایک میدان وسیع میں لگے ہوئے ہیں گویا اُس نے بسبب جاننے موضع قتل کے بقراط کو فصد ہفت اندام سکھا دی ہے۔ صاحب ابن عباد نے متنبی پر اس شعر میں یہ اعتراض کیا ہے کہ رگ اکحل موضع قتل نہیں ہے کیونکہ وہ رگہائے فصد سے ہے۔ نہ موضع قتل۔ اُسکا یہ جواب ہے کہ جب سگ مواضع قتل کو جانتا ہے تو اُن موضعوں کو بھی جانتا ہوگا جو مواضع قتل نہیں ہیں تو اُس نے بقراط کو سکھا دیا ہے کہ اکحل موضع قتل نہیں ہے۔

فَحَالَ مَا لِلْقَفْزِ لِلتَّجَدُّلِ	وَصَارَ مَا فِي جِلْدِهِ فِي الْمِرْجَلِ

حال القلب والقفز الوثوب۔ والتجدل السقوط على الارض والجدالة الارض والمرجل القدر ترجمہ سو پاے آہو جو جست کے لیے تھے زمین پر گرنے کے لیے ہوگئے یعنے وہ بسبب پکڑنے کتے کے زمین پر پاؤں مارنے لگا۔ اور وہ گوشت جو اُس کی کھال میں تھا دیگ میں پکانے کے لیے ڈالا گیا۔

فَلَمْ يَضِرْنَا مَعَهُ فَقْدُ الْأَجْدَلِ	إِذَا بَقِيتَ سَالِمًا أَبَا عَلِي

فَالْمُلْكُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِي

ضاره يضيره ويضوره من الضير۔ والاجدل الصقر ترجمہ سو اُس کتے کے ہوتے ہمکو چرغ کے نہونے نے کچھ نقصان نہیں پہنچایا کیونکہ کتے نے اُس سے بہتر کام دیا۔ اے ابو علی جب تو سلامت ہے تو اصل سلطنت خداوند غالب کی ہے اور پھر تیرے سہارے سے میرے لیے۔

وقال يمدح بدر بن عمار وقد قصده للعلة

أَبْعَدُ نَأْيِ الْمَلِيحَةِ الْبَخَلُ	فِي الْبُعْدِ مَا لَا تُكَلَّفُ الْإِبِلُ

البخل بالسكون والتحريك لغتان فصيحتان ترجمہ محبوبہ ملیحہ کی دوری کرتے نہایت دوری اُسکا بخل وصل عاشق میں ہے اور اقسام دوری میں وہ دوری بھی ہے جس کے قطع کرنے کی شتر کو بھی باوجود اُس کی جفاکشی کے تکلیف نہیں دیجاتی یعنے شتر صد مسافت کو طے کر سکتے ہیں مگر اُس دوری کو جو بسبب بخل معشوقہ ہو وہ قطع نہیں کر سکتے۔

مَلُولَةٌ مَا يَدُومُ لَيْسَ لَهَا	مِنْ مَلَلٍ دَائِمٍ بِهَا مَلَلُ

besturdubooks.wordpress.com

یقال یمل ملول والمرءۃ ملول ودخول الہاء للمبالغۃ ترجمہ جو چیز ہمیشہ بنی رہتی ہو اس سے اسکا یعنی محبوبہ کا دل بھر جاتا ہو اور اس کے باعث کلال ہو جاتا ہو مگر اسکو اپنے دائم ملال سے ملال نہیں آتا۔ ومن روی تدوم بالتاء المثناۃ فوقہا کانت ما نافیۃ یعنی وہ ایک حالت پر ہمیشہ نہیں رہتی مگر ملال پر برابر رہتی ہو۔

كَأَنَّمَا قَدُّهَا إِذَا انْفَتَلَتْ — سَكْرَانُ مِنْ خَمْرِ طَرْفِهَا ثَمِلُ

انفتلت تثنت وتمایلت والثمل السکران ترجمہ اسکا قد جب وہ خراماں چلتی ہو گویا وہ اس کی آنکھ کی شراب کے نشہ سے مست ہو یعنی گویا اس کے قد نے اسکی نگاہ مستانہ کو دیکھا ہو لہذا اس سے مست ہو گیا ہو۔

يَجْذِبُ مِنْهَا تَحْتَ خَصْرِهَا عَجُزٌ — كَأَنَّهُ مِنْ فِرَاقِهَا وَجِلُ

ترجمہ محبوبہ کو اس کے گران بار سرین جو زیر کمر ہیں کھینچتے ہیں اور فربہی کے سبب اس کا گوشت ایسا حرکت کرتا ہو گویا وہ اس کے فراق سے ڈرتا ہو اور اس سبب سے وہ مثل خائف لرزہ میں مبتلا ہو۔

بِي حَرُّ شَوْقٍ إِلَى تَرَشُّفِهَا — يَنْفَصِلُ الصَّبْرُ حِينَ يَتَّصِلُ

ترجمہ میں اس کے آب دہن کے چوسنے کے شوق کی آگ میں مبتلا ہوں جب شوق مجھے ملتا ہو تو میرا صبر جاتا رہتا ہو

فَالثَّغْرُ وَالنَّحْرُ وَالْمُخَلْخَلُ وَالْـمِعْصَمُ دَائِي وَالْفَاحِمُ الرَّجِلُ

المخلخل موضع الخلخال والمعصم من الید موضع السوار والفاحم الاسود والرجل الشعر ترجمہ سو محبوبہ کے دہن اور سینہ اور ساق اور پہنچا اور موئے مشکین میرے درد عشق کی دوا ہیں یعنی میں انکو دوست رکھتا ہوں۔

وَمَهْمَهٍ جُبْتُهُ عَلَى قَدَمِي — تَعْجِزُ عَنْهُ الْعَرَامِسُ الذُّلُلُ

العرامس النوق الصلاب والشداد والذلل المذللۃ بالعمل المروضۃ بالسیر ہی جمع ذلول ترجمہ اور بہت سے میدان دور دراز ہیں جنکو میں نے پیادہ طے کیا کہ ان کے قطع سے ناقہائے مضبوط وسفر کے مشاق عاجز ہیں۔

بِصَارِمِي مُرْتَدٍ بِمَخْبُرَتِي — مُجْتَزِئٌ بِالظَّلَامِ مُشْتَمِلُ

مرتد ومجتزی ومشتمل کلہا اخبار حذف ابتداہا تقدیرہ انا مرتد بسیفی ترجمہ میں اپنی تلوار لٹکائے ہوئے اور مثل چادر کے پہنے ہوئے اور اپنے علم اور واقفیت راہ پر کفایت کرنے والا راہبر کا غیر محتاج اور اندھیرے کو اوڑھے ہوئے اور اسمیں پوشیدہ تھا یعنے قطع بیابان بعیدہ کے وقت میرا یہ حال تھا۔

إِذَا صَدِيقٌ نَكِرْتُ جَانِبَهُ — لَمْ تُعْيِنِي فِي فِرَاقِهِ الْحِيَلُ

ترجمہ جبکہ میں کسی دوست کے پہلو یعنی خو کو اپنے اوپر اور بدلا پاتا ہوں تو میری تدابیر اسکے چھوڑنے میں مجکو عاجز نہیں کرتیں بلکہ اسکو چھوڑ دیتا ہوں۔

فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرَبٌ — وَفِي بِلَادٍ مِنْ أُخْتِهَا بَدَلُ ۳۶

الخافقین المشرق والمغرب لان الریح تخفق فیہما والمضطرب موضع الاضطراب بمعنی الذہاب ترجمہ درصورت عدم موافقت ایک شہر کے لوگوں کے تجکو فراخی شرق و مغرب میں آنے جانے کی گنجایش ہو اور بہت سے شہروں میں اُس کی جن سے یعنی ایک شہر سے اور شہروں میں اُسکا بدل موجود ہی یہاں نرہے وہاں جارہے۔

وَفِي اعْتِمَادِ الأَمِيرِ بَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الشُّغْلِ بِالوَرَى شُغُلُ

الاعتماد اراد بہ الاعتماد علیہ بالقصد فی روایۃ الاعتمار بالراء المہملۃ ومعناہ الزیارۃ ترجمہ اور امیر بدر بن عمار کے سہارے اور بھروسے پر تجکو تمام خلق سے بے پروائی ہو کہیں اور جگہ جانے کی حاجت نہیں ہی۔

أَصْبَحَ مَالاً كَمَالِهِ لِذَوِي الحَاجَةِ لاَ يُبْتَدَى وَلاَ يُسْأَلُ

اراد بمالہ نافعاً ترجمہ ممدوح خلق کیواسطے ایسا نافع ہوگیا جیسا اُس کا مال حاجتمندوں کے لئے نافع ہی کہ وہ ابتداً بسوال نہیں کیا جاتا اور نہ اُس کے مانگے جانیکی کچھ حاجت ہی بے مانگے ملتا ہی۔

هَانَ عَلَى قَلْبِهِ الزَّمَانُ فَمَا يَبِينُ فِيهِ غَمٌّ وَلَا جَذَلُ

الجذل الفرح ترجمہ زمانہ اُس کے دل کے اوپر خوار ہی کیونکہ اُس کے شادی وغم ناپائدار ہیں اس لئے اُسمیں نہ غم ظاہر ہوتا ہی اور نہ شادی میں اُس کو منگے کا غم ہو اور نہ آئے کی خوشی نہ غم سے مغموم اور نہ سرور سے مسرور اہل عرفان کے نزدیک یہ بڑا مرتبہ ہی۔

يَكَادُ مِنْ طَاعَةِ الحِمَامِ لَهُ يَقْتُلُ مَنْ مَا دَنَا لَهُ أَجَلُ

ترجمہ موت جو اُس کی مطیع ہو اس سبب سے قریب ہی کہ وہ اُسکو مار ڈالے جسکی موت نہیں آئی۔

يَكَادُ مِنْ صِحَّةِ العَزِيمَةِ مَا يَفْعَلُ قَبْلَ الفِعَالِ يَنْفَعِلُ

ترجمہ بسبب اُسکی پختہ عزیمت وصحت قصد کے قریب ہی کہ جو کام وہ کرتا ہی قبل فعل کے ظہور پکڑے یعنی بے کئے ہو جائے۔ ان دونوں شعروں میں یکاد کے لفظ نے مبالغۂ غیر محمود کو محمود بنا دیا ہی۔

تُعْرَفُ فِي عَيْنِهِ حَقَائِقُهُ كَأَنَّهُ بِالذَّكَاءِ مُكْتَحِلُ

ترجمہ وہ مضامین محمودہ جو خدا نے اُسمیں رکھے ہیں دیکھنے والیکو اُس کی آنکھ دیکھنے سے معلوم ہو جاتے ہیں کہ اُسمیں یہ خوبیاں ہیں گویا وہ ذکاوت اور حدت طبع کا سرمہ لگائے ہوئے ہی کہ ناظر کو فوراً معلوم ہو جاتی ہی۔

أُشْفِقُ عِنْدَ اتِّقَادِ فِكْرَتِهِ عَلَيْهِ مِنْهَا أَخَافُ يَشْتَعِلُ

حذف ان ورفع الفعل والتقدیر ان یشتعل ترجمہ جبکہ اُسکا شعلۂ فکر بھڑکتا ہی تو مجکو اُس سے فرط ممدوح کا ڈر ہی کیونکہ مجکو اس سے اس امر کا خوف ہی کہ وہ اپنی آتش فکر سے جل نہ جائے۔

أَغَرُّ أَعْدَاؤُهُ إِذَا سَلِمُوا بِالهَرَبِ اسْتَكْبَرُوا الَّذِي فَعَلُوا

ای ہو اعز فاً صانہ جند رد و ما بعدہ خبر الا آفرا السید الکریم الشریف ترجمہ ممدوح سردار کریم و شریف ہی جبکا یہی کے دشمن اُسکے سامنے سے بھاگ کر جان بچاتے ہین تو وہ اس امر کو نہایت بڑا شمار کرتے ہین اور اُسکے آگے سے بھاگ جانیکو عمدہ بہادری خیال کرتے ہین ورنہ اُسکے رعب سے ایسے ویسے کے تو ہاتھ پاؤن بھول جاتے ہین پھر کیسا بھاگنا۔؟

يُقَبِّلُهُمْ وَجْهُ كُلِّ سَابِحَةٍ　　أَرْبَعُهَا قَبْلَ طَرْفِهَا تَصِلُ

ترجمہ ممدوح اپنے اعدا کیطرف ایسے گھوڑون سُبک اور تیز رفتار کو متوجہ کرتا ہی کر اُنکے چارون پا اُن کی آنکھون سے پہلے دشمنون سے جالتے ہین شاعر نے اُنکی تیز رفتاری مین اتنا مبالغہ کیا کہ اُن مین ضعیف البصری کا عیب ثابت کردیا۔

جَرْدَاءَ مِلْءَ الْحِزَامِ مُجْفَرَةٍ　　تَكُونُ مِثْلَيْ عَسِيبِهَا الْخُصَلُ

مجفرۃ واسعۃ الجوف فی تلاالحزام لسعۃ جنبیہا و عظم بطنہا والخصل جمع خصلۃ وہی قبضۃ من الشعر والعسیب عظم الذنب ویمدح قصرہ وطول شعرہ ترجمہ وہ ایسے گھوڑے ہین جو کم مو ہین کہ اُن کے تنگ بسبب کلانی پہلو و کلانی شکم کے بھرے ہوئے ہین اور اُنکی دُم کے بال دُم کی ہڈی سے دونے ہین اور گھوڑونکے لئے یہ امر محمود ہی۔

إِنْ أَدْبَرَتْ قُلْتَ لَا تَلِيلَ لَهَا　　أَوْ أَقْبَلَتْ قُلْتَ مَا لَهَا كَفَلُ

التلیل العنق والکفل الردف ترجمہ اگر وہ گھوڑے پشت پھیرین تو بسبب اونچائی اُنکے پٹھون کے تو یہ کہنے لگے کہ ان گھوڑون کے تو گردن نہین یعنی پٹھون کی بلندی سے گردن نہین معلوم ہوتی اور اگر وہ مُنھ سامنے کرین تو بسبب بلندی گردن کے تو کہے کہ اُنکے پٹھے نہین۔ گھوڑون مین اونچائی گردن اور کلانی پٹھونکی محمود ہی۔

وَالطَّعْنُ شَزْرٌ وَالْأَرْضُ وَاجِفَةٌ　　كَأَنَّمَا فِي فُؤَادِهَا وَهَلُ

الشزر الطعن یمنۃ ویسرۃ واجفۃ مضطربۃ۔ والوہل الفزع ترجمہ اپنے گھوڑے ایسے وقت دشمنون پر دوانہ کرتا ہی کہ چپ و راست نیزہ بازی ہورہی ہو اور زمین ایسی طرح ہلتی ہو کہ گویا اُس کے دل مین خوف ہی۔

قَدْ صَبَغَتْ خَدَّهَا الدِّمَاءُ كَمَا　　يَصْبُغُ خَدَّ الْخَرِيدَةِ الْخَجَلُ

الخریدۃ المرأۃ الحییۃ ترجمہ اور روئے زمین کو خون اعدا نے رنگ دیا ہو جیسے شرم و حیا رخسار زن شرمگین کو رنگدے

وَالْخَيْلُ تَبْكِي جُلُودُهَا عَرَقًا　　بِأَدْمُعٍ مَا تَسُحُّهَا مُقَلُ

ترجمہ اور گھوڑون کی کھالین بلحاظ عرق ایسے اشکون سے بعتی ہون جو آنکھون سے نہین گرے بلکہ مسامون سے

سَارٍ وَلَا قَفْرَ مِنْ مَوَاكِبِهِ　　كَأَنَّمَا كُلُّ سَبْسَبٍ جَبَلُ

سار صفۃ لا غرفے اول الابیات والقفر الارض المقفرۃ من الناس والسبسب المتسع المستوی من الارض ترجمہ ممدوح

bestudybooks.wordpress.com

ایسا سیر کرنے والا ہی کہ جب وہ کسی طرف کوچ کرتا ہی تو تمام روے زمین اُسکے لشکر سے بھر جاتا ہی اور کوئی جگہ خالی نہین رہتی گویا ہر میدان بسبب بلند گھوڑون اور نیزون کے پہاڑ ہو جاتا ہی۔

يَمْنَعُهَا أَنْ يُصِيبَهَا مَطَرٌ
شِدَّةُ مَا قَدْ تَضَايَقَ الْأَسَلُ

ترجمہ اُس کے سوارون اور لشکرون کو باران کے ستانے سے نیزون کی شدت اتصال منع کرتی ہی۔

يَا بَدْرُ يَا بَحْرُ يَا غَمَامَةُ يَا
لَيْثَ الشَّرَى يَا حِمَامُ يَا رَجُلُ

الشری ہو طریق فی سلمی کثیر الاسد فنسب الیہ الاسود ترجمہ ای حسن مین مثل بدر اور کثرت فیض مین مانند بحر و ابر اور شجاعت مین مثل شیر بیشہ شری ای مرگ اعدا اور حقیقت مین ایک مرد کامل۔

إِنَّ الْبَنَانَ الَّذِي تُقَلِّبُهُ
عِنْدَكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَثَلُ

البنان الانامل ترجمہ بیشک تیری اُنگلیون کی پور جنکو تو اپنے پاس اعطاے سائلان مین ہلاتا ہی ہر جگہ سخاوت مین ضرب المثل ہین۔ وفی روایۃ تقبلہ من التقبیل ای تقبلہ نحن وجمیع الناس۔

إِنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ إِذَا وَهَبُوا
مَا دُونَ أَعْمَارِهِمْ فَقَدْ بَخِلُوا

ترجمہ تو بیشک ایسے گروہ مین سے ہی کہ جب وہ سواے اپنی عمرون کے سب اموال اُمثل لوگون کو بخشدین اور عمر نہ بخشین تو وہ اپنے نزدیک اپنے کو بخیل خیال کرتے ہین یعنی وہ لوگ اپنی زندگی تک لوگون کو بخشدیتے ہین اس لحاظ سے کہ وہ حمایت مظلوم مین اپنی جان تک دریغ نہین کرتے۔

قُلُوبُهُمْ فِي مَضَاءِ مَا امْتَشَقُوا
قَامَاتُهُمْ فِي تَمَامِ مَا اعْتَقَلُوا

الامتشاق ہو ان یسل السیف بسرعۃ والاعتقال ان یجعل الرمح بین الساق والرکاب۔ ترجمہ اُنکے دل اپنے تیغہاے کشیدہ کی مانند تیز ہین اور اُن کے قامت اُنکے نیزون کے مانند طویل ہین۔ والعائد الی الموصولین محذوف یرید امتشقوہ واعتقلوہ۔

أَنْتَ نَقِيضُ اسْمِهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ
قَوَاضِبُ الْهِنْدِ وَالْقَنَا الذُّبُلُ

الذبل الطوال الصلاب ترجمہ تو اپنے نام کی نقیض ہی جبکہ شمشیرہاے قاطع ہندی اور لنبے اور سخت نیزے اطراف مختلف مین چلین یعنی بوقت جنگ تیری سعادت دشمنون کے حق مین نحوست ہو جاتی ہی چنانچہ اسکی تفسیر اگلے شعر مین ہی۔

أَنْتَ لَعَمْرِي الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَلٰكِنَّكَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى زُحَلُ

حومۃ الوغی شدۃ الحرب وزحل عند اہل النجوم نحس والقمر سعد ترجمہ اپنی عمر کی قسم تو تو روشن بدر ہی یعنی سعد ہی مگر بوقت شدۃ جنگ اعدا کے لیے مثل ستارہ زحل نحس اور اُنکی ہلاکی کا سبب ہو جاتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

كتيبةٌ لستَ ربّها نفلٌ — وبلدةٌ لستَ حليَها عُطُلُ

الكتيبة الجماعة من الخيل والنفل الغنيمة والعطل التي لا حلي عليها ترجمہ جس جماعت کا تو مربی اور سرپرست نہیں ہے وہ ہر شخص کے لئے لوٹ ہے اور وہ شہر جس کی تو زینت نہیں ہے وہ مثل محبوبہ بے زیور کے زیور سے خالی اور بے رونق ہے

قُصِدتَ من شرقها ومغربها — حتى اشتكتك الركاب والسُّبُلُ

الركاب الابل التي يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها ترجمہ شرق اور غرب یعنی تمام اطراف سے تو مقصود شتر سواران ہوگیا کہ وہ بامید عطا تیرے پاس بکثرت آتے ہیں یہاں تک کہ تجھ سے شترہائے سواری اور راہوں نے اپنی فرسودگی اور ماندگی کی شکایت کی ہے کہ ہم تو بسبب کثرت سفر اور گہرائی راہوں کے مارے پڑے۔

لم تُبقِ إلا قليلَ عافيةٍ — قد وفدت تجتديكها العِلَلُ

ترجمہ تو نے اپنا تمام مال سائلوں کو دیدیا اب تیرے پاس تھوڑی سی صحت رہ گئی ہے سو بیماریاں تیرا آوازہ سخا سنکر اسکو تجھ سے مانگنے آئی ہیں یعنی وہ چاہتی ہیں کہ بقیہ صحت ہمکو عنایت کیجے جیسا اور امیدواروں کو اموال دیئے ہیں۔

عذرُ الملوم فيك أنهما — آسٍ جبانٌ ومِبضعٌ بطلُ

الآسي الطبيب والمبضع حديدة الفاصد ترجمہ ممدوح نے فصد کھلوائی تھی سو فصاد سے خطا ہوئی اور نشتر اسکے ہاتھ میں گھس گیا تھا اور اس لئے وہ بیمار ہوگیا تھا اس بنا پر شاعر کہتا ہے کہ دونوں قابل ملامت یعنی فصاد اور نشتر کا یہ عذر ہے کہ طبیب بزدل تھا اور نشتر دلیر اس لئے یہ مضرت پہنچی۔ پھر طبیب کے لئے دوسرا عذر بیان کرتا ہے۔

مددتَ في راحة الطبيب يدًا — وما درى كيف يقطع الأملُ

ترجمہ تو نے کف طبیب میں اپنا ہاتھ دیا اور اسکو یہ نہ معلوم ہوا کہ امید کو کس طرح قطع کرے یعنی تیرا ہاتھ ہر شخص کی امید یا امید گاہ ہے جو سب پر احسان کرتا ہے اور طبیب عادی قطع عروق کا تھا اسکو یہ معلوم ہوا کہ امید کو کیونکر قطع کرے اس لئے اس نے فصد میں خطا کی۔

بابا؟

إن يكن النفع ضرّ باطنها — فربما ضرّ ظهرها القُبَلُ

القبل جمع قبلة وهي اللثم بالفم وروي أبضع في موضع النفع وهو الفصد وهذا ظاهر جيد ترجمہ اگر فصد نے باطن دست کو ضرر پہنچایا تو کیا عجب ہے کیونکہ اکثر اسکی پشت دست کو زائرین کے بوسے نقصان پہنچاتے ہیں یعنی وہ ہاتھ بوسہ گاہ خلائق ہے پس جیسے ظاہر دست کو خلق کے بوسے ستاتے ہیں باطن کو فصد نے ستایا

يشقّ في عِرقها الفصادُ ولا — يشقّ في عِرق جودها العذلُ

الفصاد والفصد بمعنى والشق التأثير ترجمہ اس کی رگ دست میں فصد اثر کرتی ہے مگر اسکی رگ جود میں ملامت کچھ اثر

besturdubooks.wordpress.com

نہیں کرسکتی یعنی دریاب کثرت عطا گو اُسکو ملامت کرتے ہیں مگر اسپر کچھ اثر نہیں ہوتا۔

خامرہٗ اذ مددتہا جزعٌ	کانّہٗ من حذاقۃٍ عجلُ

خامر خلط ترجمہ جبکہ تونے فصد کے لئے ہاتھ بڑھایا تو فصاد پر تیرے رعب کے سبب ہیبت چھاگئی اور اُس نے فصد میں شتابی کی گویا اُس نے اپنی واقفکاری سے شتابی کی اور اُسکو پیچھے چھوڑ گیا سو ایسا شخص ضرور خطا کریگا ومن روی العجل بفتح الجیم اراد فاعجل فحذف المضاف۔

جاز حدود اجتہادہٖ فاتیٰ	غیر اجتہادٍ لامّہ الہبلُ

الہبل الثکل وہو مصدر ہبلتہ امہ ای ثکلتہ ترجمہ طبیب نے اسقدر اجتہاد میں کوشش کی کہ اُسکے حدود سے تجاوز کرگیا اسلئے وہ کام کر بیٹھا جو اجتہاد سے باہر تھا۔ اُسکی ماں بے فرزند ہوجاوے اُسکو کوستا ہے۔

ابلغ ما یطلب النجاح بہ الطبعُ	وعند التعمّق الزللُ

الطبع العادۃ والتعمق بلوغ غایۃ الشی ترجمہ وہ شی جس سے زیادہ کامیابی ہوتی ہے وہ عادت ہے اور زیادہ مبالغہ اور تکلف میں خطا و لغزش ہوتی ہے کما قیل ؎ قرب الہلاک بکل ما یتعمق

اِرث لہا انّہا بما ملکت	وبالذی قد اسلت تنہملُ

ارث لہا ای رق واسلت الماء صببتہ والانہمال الانسکاب ترجمہ تو اپنے کف دست پر رحم کر کیونکہ وہ بیشک اُس مال کو جسکی وہ مالک ہے اور اُن خون اعدا کو جنکو تو نے بہایا ہے بہا ڈالتی ہے۔ یعنے کف سخی ہے اُسمیں بخل نہیں ہے جو مال پاتی ہے دے ڈالتی ہے اور جو اعدا کے خون اُس نے گرائے ہیں اُس کے عوض خود اپنا خون گراتی ہے۔

مثلک یا بدر لا یکون ولا	تصلح الّا لمثلک الدولُ

الدول جمع دولۃ وقال قوم الدولۃ بالفتح والضم سواء فی الحرب وقیل بالضم فی المال وبالفتح فی الحرب وقیل بالعکس وہو من تداول الشی ترجمہ اے بدر تیرے مانند دنیا میں نہوگا اور تیرے مثل کے ہی لئے دولتیں سزاوار ہیں یہاں مثل کا لفظ بطور محاورہ کے ہے ورنہ تو عدیم المثل ہے۔

وقال ایضاً یمدحہ

بقائی شاء لیس ہم ارتحالا	وحسن الصبر زمّوا لا الجمالا

قال ابو الفتح اسم لیس مضمر فیہا وہم ابتداء وخبرہ محذوف ای لیس الامر وانجزم شاؤا فحذف شاؤا واستغنی بما فی اول الکلام ویجوز ان یکون ہم اسم لیس الا انہ استعمل الضمیر المنفصل موضع المتصل ضرورۃ وزمّوا الجمال ای شدوہا بالازمۃ ترجمہ جب دوستوں نے کوچ کیا سو ایسے نہیں ہے کہ میری بقا اور زندگی نے کوچ کیا یعنی اُن کا جانا میری حیات کا جانا تھا گویا میری بقا نے کوچ کا ارادہ کیا۔ انھوں نے اس امر کا ارادہ نہیں کیا اور وہ لوگ میرے صبر جمیل کی نکیل ڈالکر

besturdubooks.wordpress.com

ہیگئے دشتر دکی کیونکہ جب سے وہ گئے ہین میرا صبر جاتا رہا۔ احباب کی رحلت کی نفی اسلئے کرتا ہی کہ اپنی حیات کا کوچ امر عظیم سمجھتا ہی سوا اپنی زندگی کے کوچ کے مقابلہ مین اُنکا جانا بمنزلہ نجانے کے سمجھتا ہی کیونکہ وہ تو لوٹ کبھی آسکتے ہین اور حیات دوبارہ نہین آتی۔

تَوَلَّوْا بَغْتَةً فَكَأَنَّ بَيْنًا	تَهَيَّبَنِي فَفَاجَأَنِي اغْتِيَالَا

فالو داغتالا اذا اہلکہ ترجمہ دوست ناگاہ اور دفعۃً چلے گئے سو گویا فراق مجھ سے ڈرا اور مجکو براہ فریب ناگاہ ہلاک کیا اور غفلت مین آ مارا۔

فَكَانَ مَسِيرُ عِيسِهِمُ ذَمِيلَا	وَسَيْرُ الدَّمْعِ إِثْرَهُمُ انْهِمَالَا

الذمیل سیر وسط وعیس الابل والانہمال الانسکاب ترجمہ سو رفتار اُنکے شترون کی متوسط تھی اور اُنکے پیچھے میرے اشک بشدت روان تھے بسبب صدمۂ فراق کے۔

كَأَنَّ الْعِيسَ كَانَتْ فَوْقَ جَفْنِي	مُنَاخَاتٍ فَلَمَّا ثُرْنَ سَالَا

ترجمہ گویا دوستون کے شتر میری مژہ پر بیٹھے ہوتے تھے اور اسلئے میرے اشک رُکے ہوئے تھے جب وہ اُٹھے تو میرے اشک جاری ہوگئے قال ابو الفتح ما قیل فے سبب بکاء الطرف من ہذا۔

وَحَجَّبَتِ النَّوَى الظَّبَيَاتِ عَنِّي	فَسَاعَدَتِ الْبَرَاقِعَ وَالْحِجَالَا

ترجمہ اور فراق نے معشوقان آہو شمائل کو مجھ سے پوشیدہ کر دیا سو اُنکے نقابون اور حجلون کی جن مین پہلے پوشیدہ رہتے تھے اعانت کی یعنے سابق پردون مین چھپے رہتے تھے اب پردہ دوری اسپر مستزاد ہوگیا۔

لَبِسْنَ الْوَشْيَ لَا مُتَجَمِّلَاتٍ	وَلٰكِنْ كَيْ يَصُنَّ بِهِ الْجَمَالَا

الوشی ضرب من الثیاب ترجمہ اُنھون نے جامہائے منقش ریشمی بغرض حصول زینت نہین پہنے کیونکہ اُنکو زینت مصنوعی کی حاجت نہین مگر بقصد اپنی خوبروئی وحسن چھپانیکے پہنے ہین۔

وَضَفَّرْنَ الْغَدَائِرَ لَا لِحُسْنٍ	وَلٰكِنْ خِفْنَ فِي الشَّعَرِ الضَّلَالَا

الضفر فتل الشعر والغدائر الذوائب والضلال الغیبوبۃ ترجمہ اُنھون نے اپنے موئے سر کی چوٹیون کو خوبصورتی کے لئے نہین گوندھا مگر اُنکو یہ خوف ہوا کہ اگر وہ گوندھے نجاوینگے تو وہ محبوبات اپنے بالون کی کثرت اور طول کے سبب اُنمین غائب ہوجاوینگی۔

بِجِسْمِي مَنْ بَرَتْهُ فَلَوْ أَصَارَتْ	وِشَاحِي ثَقْبَ لُؤْلُؤَةٍ لَجَالَا

من فی موضع رفع لانہ مبتدء وتقدم خبرہ ویجوز ان یکون فی موضع نصب بتقدیر افدی بجسمی من برتہ ترجمہ میرا جسم قربان اُس محبوبہ کے جسنے اُسکو ایسا لاغر و نزار کر دیا کہ اگر وہ موتی کے سوراخ کو میرا ہار کرے تو وہ اُسپر ڈھیلا ہے اور جسم اُنمین

حرکت کرتا رہے۔

وَلَوْلَا أَنَّنِيْ فِيْ غَيْرِ نَوْمٍ لَبِتُّ أَظُنُّنِيْ مِنِّيْ خَيَالَا

ترجمہ اور اگر یہ بات نہ ہوتی کہ میں حالت بیداری میں ہوں تو میں اپنے آپ کو اپنا خیال خواب سمجھتا

بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَ بَانٍ وَفَاحَتْ عَنْبَرًا وَرَنَتْ غَزَالَا

ترجمہ محبوبہ اپنے حسن میں بحالت قمر ظاہر ہوئی اور مثل شاخ درخت بان جھکی اور مانند عنبر خوشبو دی۔ اور اسنے مثل غزال دیکھا قمرا وغیرہ چاروں حال ہیں یعنی بدت مشرقۃ وبانت شبیہۃ الخ۔

كَأَنَّ الْحُزْنَ مَشْغُوفٌ بِقَلْبِيْ فَسَاعَةَ هَجْرِهَا يَجِدُ الْوِصَالَا

شغف فؤاده اذا احرقہ ترجمہ گویا غم میرے دل پر عاشق ہے سو بوقت ہجر محبوبہ اسکو دل سے وصل ہوتا ہے۔

كَذَا الدُّنْيَا عَلٰى مَنْ كَانَ قَبْلِيْ صُرُوْفٌ لَمْ يُدِمْنَ عَلَيْهِ حَالَا

ترجمہ دنیا کا مجھ سے پہلوں پر بھی یہی حال رہا ہے وہ حوادث ہیں جو ایک حال پر نہیں رہتے۔

أَشَدُّ الْغَمِّ عِنْدِيْ فِيْ سُرُوْرٍ تَيَقَّنَ عَنْهُ صَاحِبُهُ انْتِقَالَا

ترجمہ میرے نزدیک بڑا غم اُس خوشی میں ہے کہ صاحب سرور کو اسکے چلے جانے کا یقین ہو کیونکہ ہر وقت اُس کو اُسکے زوال کا خوف رہتا ہے۔

أَلِفْتُ تَرَحُّلِيْ وَجَعَلْتُ أَرْضِيْ قُتُوْدِيْ وَالْغُرَيْرِيَّ الْجُلَالَا

القتود جمع قتد وهو خشب الرحل والغريري فحل كان في الجاهلية تنسب اليه كرام الابل والجلال الجليل كطوال طويل وقيل الجلال الضخم ترجمہ میں اپنے کوچ سے مانوس ہو گیا اور میں نے اپنی زمین یعنی قیام گاہ اپنی چوب پالان اور شتر عظیم الجثہ وطیار کو کر لیا۔ اپنے سفر ہمیشگی کی تعریف کرتا ہے۔

فَمَا حَاوَلْتُ فِيْ أَرْضٍ مُقَامًا وَلَا أَزْمَعْتُ عَنْ أَرْضٍ زَوَالَا

ترجمہ سو میں نے کسی جگہ قیام کا ارادہ نہیں کیا اور نہ کسی زمین کو چھوڑنے کا قصد کیا۔ یعنی جب میں قیام نہیں کرتا تو چھوڑنے کے کیا معنی؟۔

عَلٰى قَلَقٍ كَأَنَّ الرِّيْحَ تَحْتِيْ أُوَجِّهُهَا جَنُوْبًا أَوْ شَمَالَا

ترجمہ میں شتر بحالت اضطراب ہنکاتا ہوں اُس کی تیزروی کے سبب گویا میں ہوا پر سوار ہوں کبھی میں اُس کو بجانب جنوب اور کبھی بجانب شمال متوجہ کرتا ہوں۔

إِلَى الْبَدْرِ بْنِ عَمَّارَ الَّذِيْ لَمْ يَكُنْ فِيْ غُرَّةِ الشَّهْرِ الْهِلَالَا

الغرة الوجه واول كل شيء غرة واراد اول الشهر والبدر يروى بغير اللام لانه علم وباللام اراد به بدر السماء والا علم ترجمہ

میں برابر سفر کرتا ہوں بدر بن عمار کیطرف جو کبھی شروع ماہ میں ہلال نہیں ہوا بلکہ وہ ہمیشہ ماہ کامل رہا ہے۔

وَلَمْ يَعْظُمْ لِنَقْصٍ كَانَ فِيهِ	وَلَمْ يَزَلِ الْأَمِيرَ وَلَنْ يَزَالَا

ترجمہ اور وہ بعد نقصان کے جو اسمیں تھا کامل نہیں ہوا بلکہ وہ کامل ہی پیدا ہوا ہے اور وہ ہمیشہ امیر رہا ہے اور رہیگا۔

بِلَا مِثْلٍ وَإِنْ أَبْصَرْتَ فِيهِ	لِكُلِّ مُغَيَّبٍ حَسَنٍ مِثَالَا

ترجمہ وہ ہمیشہ بے مثل رہے گا اگرچہ تو اسمیں ہر چیز غائب عمدہ کی مثال دیکھے گا یعنی مثلاً وہ سخاوت میں دریا اور شجاعت میں شیر ہے۔

حُسَامٌ لِابْنِ رَائِقٍ الْمُرَجَّى	حُسَامُ الْمُتَّقِي أَيَّامَ صَالَا

ترجمہ حسام الثانی بدل من ابن رائق وصال تسلط وقہر ترجمہ ممدوح ابوبکر بن رائق کی شمشیر ہے جو امیدگاہ خلائق ہے اور ابن رائق امیر المومنین متقی کی جبکہ اس نے اسکو ساتھ لے کر بنی البریدی پر حملہ کیا شمشیر اور اسکا حامی ہے۔

سِنَانٌ فِي قَنَاةِ بَنِي مَعَدٍّ	بَنِي أَسَدٍ إِذَا دَعَوُا النِّزَالَا

بنی اسد بدل من بنی معد ترجمہ ممدوح بنی معد بن عدنان میں یعنی عرب میں بمنزلہ نیزہ کی بھال کے ہے یعنی اُسکی نصرت وتقویت کا باعث ہے بعد اُسکے بطور بدل اشتمال کہتا ہے کہ وہ سنان نیزہ بنی اسد ہے جو معد کی اولاد میں سے ہے یعنی وہ اسدی ہے اور اُنکی تقویت کا سبب ہے جب وہ لڑائی کے لیے طیار ہوں۔

أَعَزُّ مُغَالِبٍ كَفًّا وَسَيْفًا	وَمَقْدُرَةً وَمَحْمِيَةً وَآلَا

نصب المنصوبات الخمس علی التمیز ترجمہ ممدوح غالب شخص پر غالب ہے از روئے ہاتھ یعنی بلحاظ سخاوت کے اور بلحاظ سیف وشجاعت وباعتبار قدرت وطاقت کے وباعتبار حمایت دوستان واولاد وکنبہ کے۔

وَأَشْرَفُ فَاخِرٍ نَفْسًا وَقَوْمًا	وَأَكْرَمُ مُنْتَمٍ عَمًّا وَخَالَا

ترجمہ اور وہ باعتبار اپنی ذات اور قوم کے سب فخر کرنے والوں میں شریف ہے اور بزرگتر شخص منتسب کا بلحاظ چچا اور ماموں کے ہے یعنی وہ نجیب الطرفین ہے۔

يَكُونُ أَخَفُّ إِثْنَاءٍ عَلَيْهِ	عَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِيهَا مُحَالَا

ترجمہ جو تعریف کرنا اور مدح سرائی دنیا اور اہل دنیا کی نسبت محال شمار ہوتی ہے وہ ممدوح کے حق میں سچی ثناخوانی ہے خلاصہ یہ ہے کہ جس ثنا کا ممدوح مستحق ہے تمام لوگ اسکی ادنی کے بھی مستحق نہیں ہیں۔

وَيَبْقَى ضِعْفُ مَا قَدْ قِيلَ فِيهِ	إِذَا لَمْ يَتَّرِكْ أَحَدٌ مَقَالَا

ترجمہ جبکہ کوئی مداح اپنی دانست میں ممدوح کے تمام اوصاف بیان کرے اور کوئی گفتگو کی جگہ درباب توضیح اُسکے فضائل کے نہ چھوڑے تو جو اوصاف بیان کئے گئے ہیں اُنکے دوچند بے ذکر باقی رہ جاوینگے۔ خلاصہ یہ کہ ادمین

besturdubooks.wordpress.com

اُسکی تعریف کما حقہ نہین کرسکتے۔

فَیَا ابْنَ الطَّاعِنِیْنَ بِکُلِّ لَدْنٍ ۔۔۔ مَوَاضِعَ یَشْتَکِی الْبَطَلُ السُّعَالَا

اللدن اللین المتز ترجمہ سواے بیٹے ایسے شخصون کے کہ وہ ہر نیزۂ لچکدار سے نیزہ زنی دشمنون کے ہر ایسے مقامات پر کرتے تھے جہان کھانسی کی تکلیف دلیر لوگ کرتے ہین یعنی سینون پر کیونکہ کھانسی کا سبب شش یعنی پھیپھڑے پر نزلہ کا گرتا ہی یا ایسے خوفناک موضع مین جہان مارے خوف کے دلیر لوگ کھانس بھی نہین سکتے تھے۔

وَیَا ابْنَ الضَّارِبِیْنَ بِکُلِّ عَضْبٍ ۔۔۔ مِنَ الْعَرَبِ الْاَسَافِلَ وَالْقِلَالَا

الاسافل الارجل والقلال الرؤس واحدہا قلۃ وہی اعلی الراس ترجمہ اور اے بہادرون کے فرزند جو شمشیر ہاے بران عرب کے سر پر مارتے تھے کہ وہ پانو تلک کاٹتی چلی آتی تھی۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہی کہ اسافل سے گھٹیا لوگ اور قلال سے بڑھیا مراد ہون یعنی اُنکا قتل تمام شریرون کے لئے عام تھا۔

اَرَی الْمُتَشَاعِرِیْنَ غَرُوْا بِذَمِّیْ ۔۔۔ وَمَنْ ذَا یَحْمَدُ الدَّاءَ الْعُضَالَا

المتشاعرون المتشبہون بالشعراء والداء العضال الذی لا دواء لہ ترجمہ دوسون نداون کا جواب ہی کہ مین اُن لوگون کو جو درحقیقت شاعر نہین ہین بلکہ اُنکی نقل کرتے ہین دیکھتا ہون کہ میری مذمت کے حریص ہوگئے ہین اور کون شخص درد بے دوا کی تعریف کرتا ہی یعنے مین اُنکے حق مین لاعلاج مرض ہون اور اُن کی بے رونقی کا سبب ہون مجکو وہ کس طرح پسند کرین۔

وَمَنْ یَّكُ ذَا فَمٍ مُّرٍّ مَرِیْضٍ ۔۔۔ یَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا

الزلال الذی نزل سہلا فی الحلق لعذوبتہ مثل السلسال ترجمہ اور جس شخص کا ذائقہ دہن بسبب مرض کے تلخ ہو تو وہ اس سبب سے آب شیرین اور گوارا کو تلخ سمجھے گا۔ یعنی وہ لوگ جو مجکو برا کہتے ہین یہ خود اُنکا نقصان اور میری ناقدرشناسی ہی مجھ مین کوئی عیب نہین ہی۔

وَقَالُوْا هَلْ یُبَلِّغُكَ الثُّرَیَّا ۔۔۔ فَقُلْتُ نَعَمْ اِذَا شِئْتُ اسْتِفَالَا

الثریا یقال ہی ستۃ انجم ترجمہ حاسد لوگ مجھ سے کہتے ہین کہ کیا ممدوح مجکو ثریا پر پہنچا دے گا یعنی کیا ایسا تیری ترقی رتبہ کا باعث ہوگا مین نے اُنکو جواب دیا کہ ہان اسقدر رفعت تو مجکو جب ہوگی جب مین اپنا تنزل چاہون گا کیونکہ مین ابتو اُس کی خدمت کے سبب ثریا سے بلند ہون۔

هُوَ الْمُغْنِیْ الْمَذَاكِیْ وَالْاَعَادِیْ ۔۔۔ وَبِیْضَ الْهِنْدِ وَالسُّمْرَ الطِّوَالَا

المذاکی الخیل المسنۃ واحدہا مذک وہو الذی اتی علیہ بعد القرح سنۃ او سنتان ترجمہ ممدوح کلان سال گھوڑون بیتے لی بچ کر اور دشمنون اور شمشیر ہاے براق ہندی اور دراز گندم گون نیزون کو بسبب جنگ ہر روزہ فنا کردیتا ہی

besturdubooks.wordpress.com

یعنی گھوڑوں سے دوڑ دھوپ کا ایسا کام لیتا ہے کہ وہ باوجود اپنی مضبوطی کے ہلاک ہو جاتے ہیں اور ایسے ہی شمشیریں اور نیزے بسبب کثرت طعن و ضرب کے فنا ہو جاتے ہیں اور یہ بھی فنا کی ایک صورت ہے کہ یہ سب چیزیں باوجود انکی عمدگی کے اپنے دوستوں کو دیدیتا ہے - یعنی بادہ دہی ہے -

وَقَائِدُهَا مُسَوَّمَةً خِفَافًا ۔ عَلٰى حَيٍّ تُصَبِّحُهُمْ ثِقَالًا

المسومة المعلمة وقیل ہی المرسلة ترجمہ اور ممدوح روانہ کرنے والا اسپان نشان زدہ و سبک رو کا ہے اوپر ایک قوم کے جنکو وہ صبح کو جا دباتا ہے ایسے حال میں کہ وہ گھوڑے اس قوم پر سخت بھاری ہوتے ہیں اور ان کو پیس ڈالتے ہیں -

جَوَائِلَ بِالْقُنِيِّ مُثَقَّفَاتٍ ۔ كَأَنَّ عَلٰى عَوَامِلِهَا الذُّبَالَا

جوائل بدل من قولہ مسومة والقنی جمع قناة کقناة وقنوات والجوائل جمع جائلة والعوامل جمع عامل ہو ما یلی السنان وہو ما قرب منہ والذبال جمع ذبالة وہی الفتیلة ترجمہ ایسے حال میں ان گھوڑوں کو روانہ کرتا ہے کہ وہ اسپان نشان زدہ ایسے نیزوں راست کردہ کو حرکت دیتے ہیں کہ انکی انیوں پر جیسے بتی لگی ہے گویا چراغ کی بتیاں روشن ہیں بسبب انکی چمک کے -

إِذَا وَطِئَتْ بِأَيْدِيهَا صُخُورًا ۔ يَفِئْنَ لِوَطْءِ أَرْجُلِهَا رِمَالًا

یفئن یصرن ویرجعن ترجمہ جبکہ وہ گھوڑے اپنے اگلے اور پچھلے پاؤں سے پتھروں کو روندتے ہیں تو ان کے پاؤں کے صدمہ سے وہ مثل ریت کے ہو جاتے ہیں - گھوڑوں کی قوت کی تعریف کرتا ہے -

جَوَابُ مُسَائِلِي أَلَهُ نَظِيرٌ ۔ وَلَا لَكَ فِي سُؤَالِكَ لَا أَلَا لَا

فی البیت تعقید ای ولا ولا لک مفردة کقول الآخر علیک ورحمة اللہ السلام ومثلہ قولہ تعالٰی انزل علی عبدہ الکتاب ولم یجعل لہ عوجا قیما والتقدیر قیما ولم یجعل لہ عوجا ترجمہ جواب میرے سائل کا جس کا یہ سوال ہے کہ کیا ممدوح کا کوئی مثل و نظیر ہے یہ ہے کہ لا ولا لک یعنی ممدوح کا فضائل میں کوئی مثل و مانند نہیں ہے اور نہ اے سائل حمق میں تیرا کوئی نظیر ہے جو ایسی بدیہی بات پوچھتا ہے جسکو سب جانتے ہیں کہ اسکی نظیر نہیں بقولہ الا اشارة الی ان جہل السائل جلب الجواب علیہ

لَقَدْ أَمِنَتْ بِكَ الْإِعْدَامَ نَفْسٌ ۔ تَعُدُّ رَجَاءَهَا إِيَّاكَ مَالًا

ترجمہ وہ جان افلاس سے بیشک بے خوف ہو گئی جس نے تیری امیدواری کو اپنے نزدیک بمنزلہ مال سمجھ لیا کیونکہ تو اس کی امید کو پورا کر دے گا بلکہ زیادہ دے گا -

وَقَدْ وَجِلَتْ قُلُوبٌ مِنْكَ حَتّٰى ۔ غَدَتْ أَوْجَالُهَا فِيهَا وِجَالَا

الوجل الخوف والوجال جمع وجل کوجع ووجاع ترجمہ دلہائے دشمنان تجھ سے ایسے ڈر گئے ہیں کہ انکے خوف انکے

besturdubooks.wordpress.com

دلون مین خود ڈرتے ہین۔ یہ مبالغہ ہی جیسا کہ کہتے ہین جن جنونہ وشعر شاعر۔

سُرُورُكَ أَنْ تَسُرَّ النَّاسَ طُرًّا ۔۔۔ تُعَلِّمُهُمْ عَلَيْكَ بِهِ الدَّلَالَا

ترجمہ تیرا سرور کامل سب لوگون کے سرور کی صورت مین ہوتا ہی سو یہ امر لوگونکو تجھ پر ناز کرنا سکھاتا ہی یہان تک کہ اگر کوئی کہے کہ مین مسرور نہین ہون تو تو اُسکے راضی کرنے مین کوشش کرنے لگتا ہی اور جس طرح بنے اُس کو خوش کرتا ہی۔

إِذَا سَأَلُوا شَكَرْتَهُمْ عَلَيْهِ ۔۔۔ وَإِنْ سَكَتُوا سَأَلْتَهُمُ السُّؤَالَا

ترجمہ تو ایسا کریم الطبع ہی کہ جب لوگ تجھ سے سوال کرتے ہین تو تو اُنکا ممنون و شکر گذار ہوتا ہی اور اگر وہ سوال سے ساکت ہو وین تو تو اُن سے سوال کرنیکا سوال کرتا ہی یعنی کہتا ہی کہ مجھ سے مانگو تاکہ مین خوش ہون

وَأَسْعَدُ مَنْ رَأَيْنَا مُسْتَمِيحٌ ۔۔۔ يُنِيلُ الْمُسْتَمَاحَ بِأَنْ يُنَالَا

الاستماحۃ طلب العطاء وینیل یعطی ترجمہ اور اُن لوگون مین جنکو ہم نے دیکھا ہی بڑا سعادتمند وہ عطا خواہ ہی کہ جب وہ بخشش دیا جائے تو وہ گویا اپنے معطی کو دیتا ہی۔ یعنی معطی جب کسیکو عطا کرے اور وہ قبول کرے تو وہ قبول عطا کو یہ سمجھے کہ گویا سائل نے مجکو عطا دی۔ سو ایسا حال ممدوح اور اُسکے سائل کا ہی۔

يُفَارِقُ سَهْمُكَ الرَّجُلَ الْمُلَاقِي ۔۔۔ فِرَاقَ الْقَوْسِ مَا لَاقَى الرِّجَالَا

مالاقی فی موضع النصب علی الظرف تقدیرہ الامر کذلک مدۃ ملاقات الرجال ویجوز ان یکون نافیۃ ترجمہ تیرا تیر اُس شخص کے جسم سے جس سے وہ ملتا ہی نفوذ کرکے اس تیزی سے نکلتا ہی جس تیزی سے کمان سے نکلا تھا یعنی اُس کا زور گھٹتا نہین اور یہ ہی حال اُس کا رہتا ہی جب تلک اُسکو مرد ملتے ہین یکے بعد دیگرے سبکو اُسی زور سے چھیدتا چلا جاتا ہی یا ایسے زور سے کہ گویا لوگون سے ملا ہی نہین خلاصہ یہ ہی کہ چاہے جسقدر اشخاص پیش آوین اُنکو چھیدکر اُسی زور سے نفوذ کرتا ہی جس زور سے کمان سے نکلا تھا۔

فَمَا تَقِفُ السِّهَامُ عَلَى قَرَارٍ ۔۔۔ كَأَنَّ الرِّيشَ يَطَّلِبُ النِّصَالَا

النصال جمع نصل ہو حدیدۃ السہم ترجمہ سو تیرے تیر کی مجال کہین نہین ٹھیرتی اور آدمیون کو چھیدتی چلی جاتی ہی گویا پر تیر اُسکے پیکان کو طلب کرتے ہین اور اُس سے ملنا چاہتے ہین اور پیکان اُنسے بھاگتا ہی اور چونکہ پر تیر اُس سے پیچھے ہین اس لئے برابر اُس کے پیچھے چلے جاتے ہین کیا عمدہ خیال ہی۔

سَبَقْتَ السَّابِقِينَ فَمَا تُجَارَى ۔۔۔ وَجَاوَزْتَ الْعُلُوَّ فَمَا تُعَالَى

تجاری تلحق ترجمہ تو پہلون سے فضائل مین بڑھ گیا اب کوئی تجھ سے ملایا نہین جا سکتا اور بلند قدری کی حد سے تو آگے بڑھ گیا ہی اب کوئی تجھ سے بلند قدری مین بلند نہین کیا جاتا ہی اس معانی کا کیا کہنا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وَأُقْسِمُ لَوْ صَلَحْتَ يَمِينَ شَيْءٍ ۔۔۔ لَمَا صَلَحَ الْعِبَادُ لَهُ شِمَالَا

ترجمہ اور مین قسم کہتا ہون کہ اگر تو کسی شی کیجانب راست ہونیکی صلاحیت رکہے تو تمام خلق اُسکی جانب چپ ہونیکی صلاحیت نہین رکہ سکتی

أُقَلِّبُ مِنْكَ طَرْفِي فِي سَمَاءٍ ۔۔۔ وَإِنْ طَلَعَتْ كَوَاكِبُهَا خِصَالَا

ترجمہ مین تجہ سے اپنی آنکہ کو ایک آسمان کیطرف پہیرتا ہون اگرچہ اُس آسمان کے ستارے بصورت تیرے خصائل حمیدہ کے طالع ہوتے ہین۔ یعنی تو رفعت مین بمنزلہ آسمان ہو اور تیرے خصائل بمنزلہ کواکب کے وقولہ منک تجرید کما یقال رأیت منہ اسدا۔

وَأَعْجَبُ مِنْكَ كَيْفَ قَدَرْتَ تَنْشَا ۔۔۔ وَقَدْ أُعْطِيتَ فِي الْمَهْدِ الْكَمَالَا

تنشا ای ان تنشا ترجمہ اور مین تیرے معاملہ مین تعجب کرتا ہون کہ تو بڑہنے پر کسطرح قادر ہوا حالانکہ تو گہوارے مین یعنی بحالت طفلی کمال عطا کیا گیا تہا۔ یعنی بہمہ وجوہ کامل پیدا ہوا تہا۔

وقال یمدحہ ویذکر الاسد قد اعجلہ فضربہ بسوطہ

فِي الْخَدِّ أَنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلَا ۔۔۔ مَطَرٌ تَزِيدُ بِهِ الْخُدُودُ مُحُولَا

ان عزم ای لان عزم والخلیط ہو الذی یخالطک والمراد بہ الحبیب ترجمہ اس سبب سے کہ دوست نے قصد سفر کیا ہی رخسار پر ایسا باران برس رہا ہی کہ رخسار اُس کے سبب خشکی اور بے رونقی مین بڑہتے ہین یعنی باران معمول سے رونق اور سرسبزی آتی ہی مگر باران اشک اُس کے خلاف ہی کہ بجائے رونق باعث بے رونقی ہوتا ہی۔

يَا نَظْرَةً نَفَتِ الرُّقَادَ وَغَادَرَتْ ۔۔۔ فِي حَدِّ قَلْبِي مَا حَيِيتُ فُلُولَا

ترجمہ نفت اذہبت والفلول ما یحصل فی حد السیف من کثرۃ الضرب ترجمہ ای وہ ایک نظر جو بوقت رخصت محبوبہ ظہور مین آئی تہی جسنے میرے خواب کو معدوم اور میری تیزی دل کو تا دام الحیوۃ کند کردیا یعنے اُسنے میری تیزی عقل و دل کو کہو دیا پہر لوٹ آ اُس نظر کے اعادہ کی آرزو کرتا ہی۔

كَانَتْ مِنَ الْكَحْلَاءِ سُؤْلِي إِنَّمَا ۔۔۔ أَجَلِي تَمَثَّلَ فِي فُؤَادِي سُولَا

الضمیر فی کانت عائد الی النظرۃ والکحلاء التی بعینہا کحل من غیر تکحل والسول مہموز الا انہ خففہ ترجمہ وہ نظر جس کا ذکر مین نے پہلے کیا محبوبہ سرگین چشم سے میری دلی آرزو تہی اور حقیقت مین وہ میری موت تہی کہ میرے دل مین بصورت تمنائے دلی متمثل ہو گئی تہی کہ اُسنے مجہے قریب المرگ کردیا۔

أَجِدُ الْجَفَاءَ عَلَى سِوَاكَ مُرُوَّةً ۔۔۔ وَالصَّبْرَ إِلَّا فِي نَوَاكَ جَمِيلَا

ارادبالجفاء الامتناع فلذا عداہ بعلی والمروۃ الکرم والفعل الحسن ترجمہ مین سوائے تیرے اور محبوبہ سے رکنے اور پرہیز کرنے کو نیک کام سمجہتا ہون اور صبر کو اچہا جانتا ہون مگر تیری جدائی مین۔

وَاَرٰی تَدَلُّلَكِ الْكَثِيرَ مُحَبَّبًا — وَاَرٰی قَلِيلَ تَدَلُّلٍ مَمْلُوْلًا

ترجمہ اور میں تیرے ناز کثیر کو پیارا سمجھتا ہوں اور معشوقوں کے تھوڑے ناز کو باعث ملالت جانتا ہوں۔

تَشْكُوْ رَوَادِفَ الْمَطِيَّةِ فَوْقَهَا — شَكْوَى الَّتِيْ وَجَدَتْ هَوَاكِ دَخِيْلًا

الروادف الکفل واحدہ جمع رادفۃ لانہ یردف الانسان کالردیف الذی یکون خلف الراکب ترجمہ تیرے سرینہائے گران بار کا وہ ناقہ جسپر تو سوار ہو شکوہ کرتی ہو اور اُس ناقہ کے شکوہ سے بڑھکر شکوہ عاشق نیم جان کا ہو جس کے دمین تیری محبت گھر کرگئی ہو یعنی گو بار سرین بھی زیادہ ہو مگر بار محبت سخت گران ہو

وَيُغِيْرُنِيْ جَذْبُ الزِّمَامِ لِقَلْبِهَا — فَمَهَا إِلَيْكِ كَطَالِبٍ تَقْبِيْلًا

ترجمہ اور مجکو تیرا ناقہ کی باگ کو کھینچنا غیرت دلاتا ہو کیونکہ ناقہ اپنے مُنھ کو تیری طرف ایسا پھیرتی ہو جیسا کوئی طالب بوسہ

حَدَقُ الْحِسَانِ مِنَ الْغَوَانِيْ هِجْنَ لِيْ — يَوْمَ الْفِرَاقِ صَبَابَةً وَغَلِيْلًا

ترجمہ جو عورتیں اپنے جمال ذاتی کے سبب تزئین سے بے پروا ہیں اُنہیں سے حسین محبوبوں کی آنکھیں بروز فراق میرے عشق اور سوزش درون کو برافروختہ کرتی ہیں یعنی بسبب اپنی دوری کے۔

حَدَقٌ يُذِمُّ مِنَ الْقَوَاتِلِ غَيْرَهَا — بَدْرُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ إِسْمٰعِيْلَا

یذم یجیر ترجمہ وہ ایسی آنکھیں ہیں کہ اُنکے سواسب قاتلوں سے بدر بن عمار بن اسمٰعیل پناہ دیتا ہو گویا ان خونریز معشوقوں پر اُسکا بھی زور نہیں چلتا ہو اور وہ مجھے نخرا نے عاشقوں کو قتل کرتی ہیں۔

اَلْفَارِجُ الْكُرَبَ الْعِظَامَ بِمِثْلِهَا — وَالتَّارِكُ الْمَلِكَ الْعَزِيْزَ ذَلِيْلًا

ترجمہ ممدوح اپنے دوستوں سے مصائب عظیمہ کو اُتنے ہی مصائب اپنے دشمنوں پر ڈالکر کھولدیتا ہو یعنی دشمنوں کے اموال لوٹکر اپنے دوستوں کو دیدیتا ہی اور دشمنوں کے غالب بادشاہ کو ذلیل کر چھوڑتا ہی۔

مَحِكٌ إِذَا مَطَلَ الْغَرِيْمُ بِدَيْنِهِ — جَعَلَ الْحُسَامَ بِمَا أَرَادَ كَفِيْلًا

المحک اللجوج ترجمہ وہ ایسا ضدی اور لیچڑ ہو کہ جب اُسکا قرضدار اُس کے دین کی ادا میں درنگ کرے تو اپنے ارادہ کا اپنی تلوار کو ضامن کرتا ہو یعنی بزور شمشیر اُس سے وصول کرتا ہی اور اپنا حق کسی پر نہیں چھوڑتا ہی۔

نَطِقٌ إِذَا حَطَّ الْكَلَامُ لِثَامَهُ — أَعْطٰى بِمَنْطِقِهِ الْقُلُوْبَ عُقُوْلًا

النطق جید النطق والعقول ذو اللثام اللثام الجمیل علی الوجہ من العمامۃ کانت العرب تفعلہ لاجل حر الشمس واذا ارادوا ان یتکلموا کشفوا اللثام ترجمہ وہ ایسا گویا ہو کہ جب کلام اپنے برقع کو اپنے چہرے سے اُٹھا دے یعنی جب وہ گفتگو کرنے لگے تو اپنی گویائی سے وہ اپنے سامعین کو ہوشیاریاں عنایت کرے کیونکہ اُس کا کلام حکیمانہ ہی۔

أَعْدَى الزَّمَانَ سَخَاؤُهُ فَسَخَا بِهِ — وَلَقَدْ يَكُوْنُ بِهِ الزَّمَانُ بَخِيْلًا

ترجمہ ممدوح کی سخاوت زمانہ مین اثر کر گئی یعنی زمانہ نے اُس سے سخاوت سیکھی سو اسلئے زمانہ نے اُسکو ہمین بطور بخشش عنایت کیا۔ یعنی اُسکو عدم سے وجود مین لایا اور اگر زمانہ اُس سے سخاوت نہ سیکھتا تو وہ اُسکے بخشنے مین بخیل ہوتا اور اُسکو ہمین نہ دیتا اور خاص اپنے لئے رکھ چھوڑتا اور اگر معترض کہے کہ سیکھنا موجود سے ہوتا ہی اور ممدوح اُسوقت معدوم تھا تو اُس کا جواب یہ ہی کہ گویا زمانہ کو قبل وجود ممدوح یہ معلوم ہوگیا تھا کہ در صورت وجود ایسا کامل سخی ہوگا پس اس علم کی بنا پر اُس سے سخاوت سیکھی۔ اور اگر یہ استفادہ زمانہ کو نہ ہوتا تو وہ ہمیشہ بخیل رہتا۔ ابن فورجہ شعر کے یہ معنی کہتا ہی کہ زمانہ نے ممدوح سے سخاوت سیکھی تو اُس نے مجھے ممدوح کو دیدیا یعنی اُس نے مجکو ہدایت اُس کی خدمت کی حاضری کی کی اور اگر اُس سے سخاوت نہ سیکھتا تو زمانہ مجھ پر یہ احسان نہ کرتا۔

فَكَأَنَّ بَرْقًا فِي مُتُونِ غَمَامَةٍ	هِنْدِيَّةٌ فِي كَفِّهِ مَسْلُولَا

الغمامۃ السحابۃ وہندیۃ سیف المصنوع من حدید الہند ترجمہ سو گویا برق جو ابر کی پشتون مین چمکتی ہی اُس کی برہنہ ہندی شمشیر اُس کے ہاتھ مین ہی یہ تشبیہ معکوس ہی کیونکہ تلوار کی چمک کو برق سے تشبیہ دیتے ہین یہان اُسکا عکس یعنی برق کو شمشیر کی چمک سے تشبیہ دی ہی۔

وَمَحَلُّ قَائِمِهِ يَسِيلُ مَوَاهِبًا	لَوْ كُنَّ سَيْلًا مَا وَجَدْنَ مَسِيلَا

قائم السیف ترجمہ اور جگہ قبضہ شمشیر کی یعنے ممدوح کا ہاتھ ازروئے بخششون کے بہتا ہی یعنی عطایا اُس کے ہاتھ سے مثل باران برابر بہتے ہین اگر یہ عطایا سیل یعنی رو بنجاتین تو بسبب اپنی کثرت کے بہنے کی جگہ نہ پاتین۔

رَقَّتْ مَضَارِبُهُ فَهُنَّ كَأَنَّمَا	يُبْدِينَ مِنْ عِشْقِ الرِّقَابِ نُحُولَا

رقت خفت و مضاربہ حداہ وہو ما یضرب بہ الرقاب ترجمہ اُس تلوار کی دھارین باریک و پتلی ہین گویا وہ لاغری بسبب عشق گردنہائے اعدا کے ظاہر کرتی ہین یعنے وہ گویا گردنہائے دشمنون پر عاشق ہین اُنکی محبت مین لاغر ہو گئی ہین۔

أَمُعَفِّرَ اللَّيْثِ الْهِزَبْرِ بِسَوْطِهِ	لِمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ الْمَصْقُولَا

عفرہ اذا رماہ فی العفر بالتحریک وہو التراب والہزبر الاسد ترجمہ ای اپنے تازیانہ سے شیر ژیان کو خاک مین ڈالنیوالے تو نے کس نامدار کے لئے شمشیر صیقلدار ذخیرہ رکھی ہی یعنی جب تو نے ایسے شیر کو جو تمام حیوانات سے قوی اور بہادر ہی اپنے تازیانہ سے خاک مین گرا دیا تو شمشیر کس غرض سے رکھی ہی۔ اسکا قصہ یہ ہی کہ ایک شیر نے گائے پچھاڑ رکھی تھی بدر بن عمار نے اُسے للکارا تو شیر فورًا ممدوح کے گھوڑے کے پٹھون پر آ کودا اور اُسکو تلوار کھینچنے کی مہلت نہ دی تو اُس نے اُس کے ایسا کوڑا مارا کہ وہ نیچے گر پڑا اور سپاہیون نے اُسکا کام تمام کر دیا۔

وَقَعَتْ عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْهُ بَلِيَّةٌ	نُضِدَتْ بِهَا هَامُ الرِّفَاقِ تُلُولَا

الاردن نہر بالشام والرفاق جمع رفقۃ والتلول جمع تل وہو الجبل الصغیر ترجمہ اُس شیر کے سبب اردن نہر کے پاس

پڑوس والوں اور مسافروں پر ایک ایسی بلائے عظیم نازل ہوئی تھی کہ مسافروں کے شر کے لیے مرتب تیار ہو گئے تھے یعنی وہ بڑا مردم خوار تھا۔

وَيَرِدُ إِذَا وَرَدَ الْبُحَيْرَةَ شَارِبًا ۔ وَرْدَ الْفُرَاتِ زَئِيرُهُ وَالنِّيلَا

الورد لون یقرب الی الحمرۃ والبحیرۃ بحیرۃ طبریۃ والفرات نہر الشام ترجمہ وہ شیر مائل بسرخی جب بحیرۂ طبریہ پر پانی پینے آتا تھا تو اس کے دھاڑنے کی آواز فرات اور نیل تک جاتی تھی۔

مُتَخَضِّبٌ بِدَمِ الْفَوَارِسِ لَابِسٌ ۔ فِي غِيلِهِ مِنْ لِبْدَتَيْهِ غِيلَا

الغیل الاجمۃ اراد بلبدتیہ الشعر الذی علی کتفیہ شبہ بکثافتہ علیہا ترجمہ وہ خون سواران کشتہ سے رنگین ہے اور اپنے بن میں بسبب کثرت مو اپنے ہر دوش ایک بن اور بیشہ کو پہنے ہوئے ہے۔

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنَّتَا ۔ تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلُولَا

حلولا حال من الفریق ترجمہ اُس کی دونوں آنکھیں تاریکی شب میں نہیں مقابلہ کیجاتی تھیں مگر وہ یہ خیال کیجاتی تھیں کہ کسی گروہ کی آگ جبکہ وہ فروکش ہیں تاریکی میں چمکتی ہے۔ کہتے ہیں کہ شیر اور بلی اور سانپ کی آنکھیں اندھیرے میں مثل آتش روشن معلوم ہوتی ہیں۔

فِي وَحْدَةِ الرُّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ ۔ لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَا

الرہبان جمع راہب وہو زاہد النصاریٰ وہم یوصفون بالوحدۃ والانقطاع عن الناس ترجمہ وہ شیر راہبوں کی طرح تنہا رہتا تھا مگر وہ حرام و حلال نہیں جانتا تھا کہتے ہیں کہ قوی شیر کے بیشہ میں دوسرا شیر نہیں رہ سکتا۔

يَطَأُ الثَّرَى مُتَرَفِّقًا مِنْ تِيهِهِ ۔ فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلَا

الثری التراب والآسی الطبیب ترجمہ وہ اپنے غرور کے سبب زمین پر نرمی و آہستگی چلتا ہے کیونکہ اُسکو کسی کا خوف نہیں ہے سو گویا وہ ایک طبیب ہے کہ آہستہ مریض کو چھوتا ہے۔

وَيَرُدُّ عُفْرَتَهُ إِلَى يَافُوخِهِ ۔ حَتَّى تَصِيرَ لِرَأْسِهِ إِكْلِيلَا

العفرۃ الشعر المجتمع علی قفاہ والیافوخ الراس والاکلیل التاج ترجمہ اور وہ بوقت غصہ اپنی گردن کے بال اپنے سر پر لوٹا لاتا ہے یہاں تک کہ وہ اُس کے سر کے تاج ہو جاتے ہیں۔

وَتَظُنُّهُ مِمَّا يُزَمْجِرُ نَفْسُهُ ۔ عَنْهَا لِشِدَّةِ غَيْظِهِ مَشْغُولَا

الزمجرۃ تردد الصوت ترجمہ اور اُسکے بار بار آواز کرنے سے اُسکی طبیعت یہ گمان کرتی تھی کہ وہ بسبب غصہ کی شدت کے اپنے آپ سے غافل و بے پرواہ ہے۔

قَصَرَتْ مَخَافَتُهُ الْخُطَا فَكَأَنَّمَا ۔ رَكِبَ الْكَمِيُّ جَوَادَهُ مَشْكُولَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ شیر کے خوف چلنے والوں کے قدم کوتاہ کرتے تھے یعنی اُس کے خوف سے کسی حیوان کو طاقت نہ تھی نزدیک آنے کی گویا بہادر شخص اپنے گھوڑے پر ایسے حال میں سوار ہوا ہو کہ اُسکے پاسے بند میں اسکیل لگی ہوئی تھی اور بعض شراح اسکی شرح اس طرح کرتے ہیں کہ خوف ممدوح نے شیر کے قدم کوتاہ کرنے کہ وہ لشکر کے لوگوں پر حملہ کر سکے۔

أَلْقَى فَرِيسَتَهُ وَبَرْبَرَ دُونَهَا ‌ ‌ ‌ وَقَرُبْتَ قُرْبًا خَالَهُ تَطْفِيلَا

الفریسۃ صید الاسد وہی البقرۃ التی اماجہا والبربرۃ الصیاح والصوت ترجمہ شیر نے اپنی پچھاڑی ہوئی گائے کو چھوڑا اور اُس سے ورے جگو دیکھکر اُس سے دفع کرنے کے لئے دھاڑا اور تو اے ممدوح اُس سے ایسا نزدیک ہوا کہ اُس نے یہ سمجھا کہ یہ ناخواندہ مہمان بنکر آیا ہو تاکہ میرے شکار میں شریک ہو۔

فَتَشَابَهَ الْخُلُقَانِ فِي إِقْدَامِهِ ‌ ‌ ‌ وَتَخَالَفَا فِي بَذْلِكَ الْمَأْكُولَا

الخلقان الخصلتان والطبعان والاقدام الشجاعۃ ترجمہ سو تیری اور شیر کی خصلتیں بہادری میں تو ہمرنگ ہیں اور وہ دونوں اسباب میں مخالف نکلیں کہ تو اپنی خوراک سائل کو دیدیتا ہے اور وہ اس بارے میں بخیل ہے۔

أَسَدٌ يَرَى عُضْوَيْهِ فِيكَ كِلَيْهِمَا ‌ ‌ ‌ مَتْنًا أَزَلَّ وَسَاعِدًا مَفْتُولَا

الازل الممسوح القلیل اللحم والمفتول القوی الشدید ترجمہ وہ ایسا شیر ہے کہ اپنے سے دونوں عضو تجھ میں دیکھتا ہے۔ یعنی پتلی کمر اور بازو قوی دیتار خلاصہ یہ ہے کہ تو شیر اندام ہے۔

فِي مُسْرَجٍ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ طِمِرَّةٍ ‌ ‌ ‌ يَأْبَى تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّمْثِيلَا

الطمرۃ الفرس الوثابۃ ظامیۃ الفصوص عطاش لیست برہلۃ رخوۃ وکذا خیول العرب والظامیۃ الدقیقۃ والفصوص المفاصل ترجمہ تو اُس سے مقابل ہوا ایک گھوڑی باریک جوڑ بند کی زین میں جو ہر وقت جست کے لئے آمادہ ہے اور اُسکی یکتائی اپنی تشبیہ وتمثیل سے انکار کرتی ہے یعنی اُس کا مشابہ نہیں ہے۔

هَيَّالَةِ الطَّلِبَاتِ لَوْلَا أَنَّهَا ‌ ‌ ‌ تُعْطِي مَكَانَ لِجَامِهَا مَا نِيلَا

الطلبات جمع طلبۃ وہی الحاجۃ ترجمہ وہ گھوڑی حاجات میں کامیاب ہونے والی ہے۔ اُسپر سوار ہو کر جہاں چاہو پہنچ جاؤ اور ایسی دراز گردن اور بلند سر ہے کہ اگر وہ سر جھکا کر اپنا منہ سوار کے سامنے نہ کرے تو مقصود رسیدن کو ہاتھ وانسک پہنچایا جاوے یعنی باین ہمہ شائستہ و مطیع ہے۔

تَتَنَدَّى سَوَالِفُهَا إِذَا اسْتَحْضَرْتَهَا ‌ ‌ ‌ وَتَظُنُّ عَقْدَ عِنَانِهَا مَحْلُولَا

السوالف جمع سالفۃ وہی صفحۃ العنق واستحضرتہا من الحضر وہو العدو وتتندی تعرق ترجمہ جب تو اُسے سرپٹ دوڑائے تو اُس کے کلانہ اسے گردن پر عرق کی تری آجاتی ہے اور ایسی نرم و بلند گردن ہے کہ جب لگام کھینچنے کا اشارہ کرو تو فوراً گردن اونچی کر لیتی ہے اور باگ کے ڈھیلا رہنے سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ اُسکی باگ کی گرہ کھلی ہے۔ ۳۷

مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِيْ زَوْرِهٖ ... حَتّٰى حَسِبْتَ الْعَرْضَ مِنْهُ الطُّوْلَا

الزورۃ عظم الصدر ترجمہ شیر کی تعریف پھر شروع کرتا ہی کہ وہ جب تیرے سامنے آیا تو برابر اپنے آپ کو استخوان سینہ میں اکٹھا کرتا رہا یعنی سمٹ گیا یہاں تک کہ تو اُس کے طول کو عرض خیال کرنے لگا۔ اور شیر کی عادات مقررہ میں ہی کہ جست کے وقت اپنے جسم کو سمیٹ لیتا ہی۔

وَيَدُقُّ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهٗ ... يَبْغِيْ إِلٰى مَا فِي الْحَضِيْضِ سَبِيْلَا

ترجمہ اور وہ شیر بحالت غضب اپنے سینہ سے پتھروں کو صدمہ پہنچاتا اور اُنکو کوٹتا ہی گویا وہ اُس چیز کیطرف جو پستی زمین میں ہی راہ ڈھونڈتا ہی یعنی زمین میں گھسنا چاہتا ہی۔

وَكَأَنَّهٗ غَرَّتْهُ عَيْنٌ فَادَّنٰى ... لَا يُبْصِرُ الْخَطْبَ الْجَلِيْلَ جَلِيْلَا

ادّنی افتعل من الدنو ترجمہ سو گویا اُسکو اُسکی آنکھ نے دھوکا دیا اور اُس نے تجکو اپنے غضب کے جوش میں خوب نہ دیکھا ورنہ وہ تیری ہیبت اور رعب کے سبب سے بھاگ جاتا سو وہ ایسے حال میں مغرورانہ تجھ سے نزدیک ہوا کہ امر عظیم کو عظیم نہیں سمجھتا تھا۔

أَنَفُ الْكَرِيْمِ مِنَ الدَّنِيَّةِ تَارِكٌ ... فِيْ عَيْنِهِ الْعَدَدَ الْكَثِيْرَ قَلِيْلَا

الانف استنکاف ترجمہ شریف کی کینہ امر سے نفرت اُس کی آنکھ میں جمع کثیر کو قلیل دکھلاتی ہی اس سے وہ بھاگتا نہیں ہی۔

وَالْعَارُ مَضَّاضٌ وَلَيْسَ بِخَائِفٍ ... مِنْ حَتْفِهٖ مَنْ خَافَ مِمَّا قِيْلَا

مضاض موجع محرق ترجمہ اور عار ننگ ایک جلانیوالی آگ ہی اور جو شخص کہ لوگوں کے طعنہ سے ڈرتا ہی وہ اپنی موت سے نہیں ڈرتا۔

سَبَقَ الْتِقَاءَكَهٗ بِوَثْبَةِ هَاجِمٍ ... لَوْ لَمْ تُصَادِمْهُ لَجَازَكَ مِيْلَا

المصادمۃ مفاعلۃ من الصدم وہو العکس ترجمہ وہ تیرے ملاقی ہونے سے پہلے جست حملہ آور سبقت کر بیٹھا یعنی وہ قبل مقابلہ تیرے گھوڑے کے پیچھے پر چڑھ آیا اگر تو اُس سے مقابلہ کرتا اور اُسے دبا نہ بیٹھتا تو تیری ہیبت سے تجھ سے ایک میل یعنی بقدر تہائی فرسخ کے بھاگ جاتا مگر تیرے مقابلہ نے اُسے بھاگنے کی فرصت نہ دی۔

خَذَلَتْهُ قُوَّتُهٗ وَقَدْ كَافَحْتَهٗ ... فَاسْتَنْصَرَ التَّسْلِيْمَ وَالتَّجْدِيْلَا

الخذلان عدم النصر ترجمہ اسکی قوت نے اُسے جواب دیا اور چھوڑ دیا جبکہ تو نے اُس کے مُنہ در مُنہ شمشیر بازی کی تو اُس نے تیرے مطیع ہونے اور خاک پر گرنے سے مدد مانگی کیونکہ مقابلہ تو نا ممکن تھا۔

قَبَضَتْ مَنِيَّتُهٗ يَدَيْهِ وَعُنْقَهٗ ... فَكَأَنَّمَا صَادَفْتَهٗ مَغْلُوْلَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اُسکی موت نے اُسکے دونوں ہاتھ اور گردن پکڑ لئے سو جب تو نے اُس سے مقابلہ کیا تو گویا اُس کی گردن میں طوق پڑا ہوا تھا قال الواحدی اساء المتنبی حیث لم یجعل اثر المدح وقال کانہ کان مغلول الید والعنق تقبض المنیۃ علیہ لکن یجاب بان قبض المنیۃ اثر مکافحۃ الممدوح فلا اساءۃ فیہ۔

سَمِعَ ابْنُ عَمَّتِهِ بِهِ وَبِحَالِهِ ۔۔۔ فَنَجَا يُهَرْوِلُ مِنْكَ أَمْسِ مَهُوْلَا

ابن عمتہ اسد من جنسہ لم یرد تحقیق النسب والہرولۃ الاضطراب فی العدو والمہول المخوف ترجمہ اُسکی پھوپھی کے بیٹے یعنی اُس کے ہم جنس شیر نے یہ سُنا کہ تو نے اُسے قتل کر دیا تو اُس نے پرسوں تیرے خوف کے مارے خائفانہ بھاگ کر تجھ سے جان بچائی۔

وَأَمَرُّ مِمَّا فَرَّ مِنْهُ فِرَارُهُ ۔۔۔ وَكَقَتْلِهِ أَلَّا يَمُوْتَ قَتِيْلَا

فی البیت تقدیم وتاخیر تقدیرہ فرارہ امر مما فر منہ وامر خبر مقدم ترجمہ اُسکا بھاگ جانا ہلاک سے تلخ تر ہوا اور اُسکا مقتول ہو کر نہ مرنا مثل اُس کے مقتول ہونے کے ہے کیونکہ وہ ننگ سے مر جاوے گا۔

تَلَفُ الَّذِي اتَّخَذَ الْجَرَاءَةَ خُلَّةً ۔۔۔ وَعَظَ الَّذِي اتَّخَذَ الْفِرَارَ خَلِيْلَا

الجراءۃ الشجاعۃ والخلۃ الخلیل ترجمہ اُس شیر کے ہلاک ہونے نے جس نے شجاعت کو دوست بنایا تھا اُس شیر کو نصیحت کی جس نے گریز کو اپنا دوست بنا لیا یعنی وہ سمجھ گیا کہ درصورت مقابلہ میں بھی مقتول ہوں گا۔

لَوْ كَانَ عِلْمُكَ بِالْإِلٰهِ مُقَسَّمًا ۔۔۔ فِي النَّاسِ مَا بَعَثَ الْإِلٰهُ رَسُوْلَا

ترجمہ اگر تیری خداشناسی سب لوگوں میں تقسیم ہو جاتی تو خدا کسی رسول کو نہ بھیجتا خود راہ راست پر ہو جاتے اور کسیکو تعلیم دین کی حاجت نہ پڑتی۔ نعوذ باللہ من ہذہ المبالغۃ القبیحۃ۔

لَوْ كَانَ لَفْظُكَ فِيْهِمِ مَا أَنْزَلَ الْـقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَا

ترجمہ اگر تیرا کلام لوگوں میں موجود ہوتا تو خدا قرآن توراۃ اور انجیل کو نازل نہ فرماتا یعنی تیرے کلام معجز نظام سے حلال و حرام سب معلوم ہو جاتے۔ وہذا اقبح من الاول عفا اللہ عنہ۔

لَوْ كَانَ مَا تُعْطِيْهِمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ ۔۔۔ تُعْطِيْهِمِ لَمْ يَعْرِفُوا التَّأْمِيْلَا

ترجمہ اگر سائلوں کے پاس تیرے عطا سے پہلے اسقدر موجود ہوتا جسقدر تو اُنکو بخشتا ہے تو وہ اُمیدواری کو نہ جانتے کیونکہ تیری عطا اس کثرت سے ہوتی ہے کہ پھر اُمیدواری کی حاجت نہیں رہتی۔

فَلَقَدْ عُرِفْتَ وَمَا عُرِفْتَ حَقِيْقَةً ۔۔۔ وَلَقَدْ جُهِلْتَ وَمَا جُهِلْتَ خُمُوْلَا

ترجمہ اور بیشک تو پہچانا گیا یعنی تجکو سب آدمی جانتے ہیں مگر حقیقت میں تو نہیں جانا گیا یعنی تیری کنہ کسیکو نہیں معلوم ہوئی اور تو نہ پہچانا گیا نہ بسبب گمنامی کے بلکہ اس سبب سے کہ تیری لیاقت دریافت کرنیکی کسی میں عقل نہیں ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

نطقت بسؤددک الحمام تغنیا ۔۔۔ وبما تجشمها الجیاد صهیلا

الضمیر فی تجشمہا الجیاد و تغنیا وصہیلا مصدران فی موضع الحال ترجمہ کبوتر اپنے گانے یعنی کُوکنے کے وقت تیری سرداری کی تعریف بولتے ہیں اور گھوڑے ہنہنا کر اُس چیز کی ثنا کرتے ہیں جس کی اُن کو تو نے تکلیف دی ہے یعنی تیری شہسواری کی تعریف کرتے ہیں غرض حیوان لایعقل بھی تیرے ثناخوان ہیں۔

ما کل من طلب المعالی نافذا ۔۔۔ فیها ولا کل الرجال فحولا

نافذا و فحولا منصوبان بما علی لغۃ اہل الحجاز ترجمہ ہر طالب بلندنامی اُس تک پہنچنے والا نہیں ہے اور نہ تمام مرد بہادر ہیں بلکہ یہ خدا کی دین ہے جسے چاہے اُسے دے۔

وقال وقد نظر الی خلع مطواۃ ولم یرہا علیہ لعلۃ منعتہ

اری حللا مطوّاۃ حسانا ۔۔۔ عدانی ان اراک بها اعتلالی

الحلل جمع حلۃ وہی عند العرب ثوبان رداء وازار و عدانی منعنی ترجمہ میں تہ کیے ہوئے عمدہ حلّوں کو دیکھتا ہوں کہ میرے بیمار ہونے نے اُنکو تمہارے زیب بدن دیکھنے سے منع کیا جس روز ممدوح کے پاس خلعتہائے ولایت آئے اُس روز متنبی بیمار تھا اس لئے پہنے ہوئے نہیں دیکھا۔

وهبک طویتها وخرجت عنها ۔۔۔ اتطوی ما علیک من الجمال

ترجمہ اور تو یہ بات تسلیم کرے کہ اُن خلعتوں کو تو نے اپنے بدن سے اُتار دیا اور تو اُنہیں سے جدا ہو گیا۔ کیا اُس کے اُتارنے اور تہ کرنے سے تیرا جمال تہ ہو سکتا ہے؟ یعنی نہیں ہو سکتا کیونکہ تو لباس سے جمال حاصل نہیں کرتا بلکہ لباس تجھ سے جمال حاصل کرتا ہے۔

وان بها وان به لنقصا ۔۔۔ وانت لها النهایة فی الکمال

ترجمہ اور بیشک اُن خلعتوں میں اور اُس جمال میں جو اُنکے پہننے سے حاصل ہوتا ہے کامل نقصان ہے اور تم سے اُن خلعتوں کے لئے اور اُس جمال کے لئے جو بذریعہ اُنکے پہننے کے حاصل ہوتا ہے کمال کا نہایت درجہ حاصل ہوتا ہے

لقد ظلت اواخرها الاعالی ۔۔۔ مع الاولی بجسمک فی قتال

ظلت دامت واقامت والاعالی التی تظہر للناس من اللباس والاولی التی تباشر جسدہ ترجمہ بیشک تیرے اُوپر کے اور کپڑے یعنی دثار اُن کپڑوں سے جو تیرے جسم سے لگے ہیں۔ یعنی شعار سے تیرے جسم کے شرف کے سبب ہمیشہ لڑائی میں رہتے ہیں کہ کیوں ہمکو اُس جسم کا اتصال نصیب ہوا۔

تلاحظک العیون وانت فیها ۔۔۔ کان علیک افئدة الرجال

ترجمہ جبکہ تو خلعت پہنے ہوتا ہے تو تجکو لوگوں کی آنکھیں برابر دیکھتی رہتی ہیں گویا تمام دلہائے مردان تجھ پر آ گئے

ہیں یعنی وہ تجھ کو دوست رکھتے ہیں یا تیرے خلقتوں کو پسند کرتے ہیں اور جب اُسکے دل تیری طرف مائل ہیں تو آنکھیں دل کی تابع ہوتی ہیں جسکو دل پسند کرتا ہو اُس کو دیکھتی رہتی ہیں۔

	مَتٰی اَحْصَیْتُ فَضْلَکَ فِیْ کَلَامِیْ		فَقَدْ اَحْصَیْتُ حَبَّاتِ الرِّمَالِ	

ترجمہ تیرے فضل کو جب میں اپنے کلام میں شمار کروں تو یہ ایسی بات ہو کہ دانہ ہائے ریگ کو شمار کروں یعنی قابل تسلیم عقل نہیں ہو ولقد احسن من قال فی الفارسیۃ ؎

	کتاب فضل ترا آب بحر کافی نیست		کہ تر کنم سر انگشت و صفحہ بشمارم	

وقال ایضا فیہ

	عَذَلَتْ مُنَادَمَۃُ الْاَمِیْرِ عَوَاذِلِیْ		فِیْ شُرْبِہَا وَکَفَتْ جَوَابَ السَّائِلِ	

ضمیر شربہا للخمر وجاز لدلالۃ المنادمۃ علیہا والمنادمۃ مقلوب من المداتہ لانہ یدمن شرب المدام مع ندیمہ ترجمہ میں جو امیر کے ساتھ مجلس مینوشی میں ندیم رہتا ہوں اسپر ملامت کرنیوالے جو مجکو ملامت کرتے ہیں سو منادمۃ امیر نے میرے ملامتگران شرب کو ملامت کی اور یہ ملامت یا منادمت اُس شخص کے سوال کے جواب کے لئے جو مجھ سے کہتا تھا کہ تو کیوں شیٔ مسکر پیتا ہی کافی ہوگئی یعنی اُس نے یہ جواب دیا کہ منادمت امیر باعث حصول شرف ہو اور شرف ہر حال مطلوب ہی نہ ممنوع۔

	مَطَرَتْ سَحَابُ یَدَیْکَ رِیَّ جَوَانِحِیْ		وَحَمَلْتُ شُکْرَکَ وَاصْطِنَاعُکَ حَامِلِیْ	

الجوانح الاضلاع التی تحت الترائب وہی مایلی الصدر ترجمہ تیرے دونوں ہاتھوں کے ابر نے یعنی تیرے باران سخا نے میرے اعضائے باطنی کی سیرابی برسادی اور اُسکی پیاس بجھادی اور اس لئے میں نے بار گران تیرے شکر کو اُٹھایا اور تیرے احسان نے مجکو مع بار شکر اُٹھایا یعنی میں نے تیرے انعام کے شکر کا بوجھ اٹھایا اور تیرے احسان نے مجکو اُٹھایا کیونکہ وہ میرے تمام بار اُٹھاتا ہو۔

	فَمَتٰی اَقُوْمُ بِشُکْرِ مَا اَوْلَیْتَنِیْ		وَالْقَوْلُ فِیْکَ عُلُوُّ قَدْرِ الْقَائِلِ	

متی ہو سوال عن الزمان فکانہ قال ای زمان اقوم بشکرک ترجمہ سو میں کسوقت تیرے عطایا کا شکر کر سکتا ہوں اور اس امر کیلئے مستعد ہو سکتا ہوں حالانکہ تیری تعریف میں گفتگو میں بلندی قدر قائل کی ہو جب میں تیرا شکر کرتا ہوں تو مجھ کو ایک اور جدید نعمت علو قدر کی حاصل ہوتی ہو تو بس میں اس سلسلۂ غیر متناہی کو کیونکر تمام کر سکتا ہوں ولنعم ما قیل ؎ ہر کے شکر او فزون گوید ٭ شکر توفیق شکر چون گوید

وقال یمدحہ

	بَذَلَ الَّذِیْ کَانَ مِنْ سُؤَالِہٖ		یَوْمًا تُوَفِّیْ حَقَّہٗ مِنْ مَّالِہٖ	

ترجمہ ہر ایسا جوان مرد سخی ہی کہ وہ اگر کسی روز اپنے سائلین کے زمرہ مین داخل ہو جائے تو اُسکو اُسکے مال سے زیادہ حصے ملے خلاصہ یہ ہی کہ وہ اپنے واسطے اپنے مال سے کمتر رکھتا ہی اور سائلون کو زیادہ دیتا ہی۔

تَتَحَيَّرُ الْأَفْعَالُ فِي أَفْعَالِهِ ۔ وَيَقِلُّ مَا يَأْتِيهِ فِي إِقْبَالِهِ

ترجمہ اور لوگون کے افعال اُسکے افعال کو دیکھکر حیران ہو جاتے ہین کیونکہ اُس کے افعال اُنکے افعال سے بہت بڑھے ہوتے ہین۔ اور جبکہ وہ کوئی کام کرتا ہی تو گو کیسا ہی عظیم ہو مگر اُس کے اقبال کے سامنے وہ کمتر معلوم ہوتا ہی۔

قَمَرًا نَرَى وَسَحَابَتَيْنِ بِمَوْضِعٍ ۔ مِنْ وَجْهِهِ وَيَمِينِهِ وَشِمَالِهِ

ترجمہ ممدوح کے چہرے اور اُس کے دست راست و چپ کے سبب ایک قمر اور دو ابر ہم ایک جگہ اکٹھے دیکھتے ہین یعنی اُسکا چہرہ مثل قمر ہی اور اُس کے دونون ہاتھ دو ابر ہین کہ اُن سے دوستون کے لئے بخشش کرتا ہی اور دشمنون کے خون گراتا ہی۔

سَفَكَ الدِّمَاءَ بِجُودِهِ لَا بَأْسِهِ ۔ كَرَمًا لِأَنَّ الطَّيْرَ بَعْضُ عِيَالِهِ

ترجمہ وہ خونریزی اعدا براہ کرم کرتا ہی نہ براہ تخویف کیونکہ پرندے بھی منجملہ اُس کے اہل و عیال کے ہین جنکی پرورش اُسکے ذمہ ہی خلاصہ یہ ہی کہ قتل اعداء سے اُسکی غرض براہ کرم پرندون کی پرورش ہی نہ اور۔

إِنْ يُفْنِ مَا يَحْوِي فَقَدْ أَبْقَى بِهِ ۔ ذِكْرًا يَزُولُ الدَّهْرُ قَبْلَ زَوَالِهِ

ترجمہ وہ اگر اپنے مال مجتمع کو سخاوت مین فنا کر دیتا ہی تو اس امر کے سبب وہ اپنی ایسی یادگاری چھوڑتا ہی کہ اُس ذکر خیر کے زائل ہونیسے پہلے زمانہ فنا ہو جاویگا یعنی بسبب سخا اُسکا ذکر جمیل ہمیشہ باقی رہے گا۔

وسألہ حاجۃ فقضاہا لہ

قَدْ أُبْتُ بِالْحَاجَةِ مَقْضِيَّةً ۔ وَعِفْتُ فِي الْجَلْسَةِ تَطْوِيلَهَا

أبت رجعت وعفت کرہت ترجمہ مین اپنی حاجت روائی کر کے یعنی کامیاب ممدوح کے پاس سے واپس جاتا ہون اور نشست مین درازی کو معیوب سمجھتا ہون کیونکہ میرا مطلب حسب دلخواہ پورا ہو گیا۔

أَنْتَ الَّذِي طُولُ بَقَاءٍ لَهُ ۔ خَيْرٌ لِنَفْسِي مِنْ بَقَائِي لَهَا

ترجمہ ای ممدوح تو وہ شخص ہی کہ اُسکی درازی حیات میری درازی حیات سے میرے نفس کے لئے بہتر ہی۔

وقال یمدح القاضی ابا الفضل احمد بن عبد اللہ الانطاکی

لَكِ يَا مَنَازِلُ فِي الْقُلُوبِ مَنَازِلُ ۔ أَقْفَرْتِ أَنْتِ وَهُنَّ مِنْكِ أَوَاهِلُ

اقفرت خلوت والاواہل العامرۃ التی بہا الاہل ترجمہ ای منازل محبوبان ہمارے دلون مین تمھارے گھر ہین تو تو محبوبون سے خالی ہو گئی کیونکہ وہ یہان سے کوچ کر گئے مگر دلہائے عاشقان تجھ سے آباد ہین یعنی ہمارے دل مین

اُنکی ہمیشہ یاد لگی رہتی ہو۔

يَعْلَمْنَ ذَاكَ وَمَا عَلِمْتَ وَإِنَّمَا … أَوْلَاكُمَا يُبْكَى عَلَيْهِ الْعَاقِلُ

الاولی الاحق واراد بالعاقل الفواد ترجمہ ہمارے عاشقان رنج مفارقت احباب کو جانتے ہیں اور تم اسکو نہیں جانتے اور زیادہ تر لائق رونیکے تے منازل خالیہ پر وہ ہی جو سمجھتا ہو یعنی دل نہ تم کہ سخت بیخبر ہو۔

وَأَنَا الَّذِي اجْتَلَبَ الْمَنِيَّةَ طَرْفُهُ … فَمَنِ الْمُطَالَبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ

ترجمہ اور میں ہی وہ شخص ہوں کہ جس کی آنکھ نے بسبب نظارہ محبوب اپنی موت بزور اپنی طرف کھینچ لی سو کس سے اس خون کا دعوی کیا جائے حالانکہ مقتول خود اپنا قاتل ہی۔

تَخْلُو الدِّيَارُ مِنَ الظِّبَاءِ وَعِنْدَهُ … مِنْ كُلِّ تَابِعَةٍ خَيَالٌ خَاذِلُ

الضمیر فی الطرف عائد الی قولہ الذی اجتلب والتابعة التی تتبع اجبالی المرعی فکانہ اراد بہ الصغیرة من الظباء والخاذل المتاخر ترجمہ منازل تو زنان آہو چشم سے خالی ہو گئیں اور مجکو اُنکے بچہ بچہ کا خیال ہی جو اُن کی رحلت کے بعد اُنکے پیچھے رہ گیا ہی۔

اَللَّاءِ أَفْتَكُهَا الْجَبَانُ بِمُهْجَتِي … وَأَحَبُّهَا قُرْبًا إِلَيَّ الْبَاخِلُ

قال ابو الفتح یجوز ان یکون اللاء نعتا للظباء ولا یمتنع ان یکون محمولا علی قولہ من کل تابعة لان کل قد دلت علی معنی الجمع ترجمہ وہ ایسے آہو ہیں کہ اُنمیں جو زیادہ خائف و بزدل ہی وہ ہی میری جان کے لئے زیادہ خونریز ہی اور اُنمیں زیادہ تر قرب مجکو اُس کا پسند ہی جو درباب وصل زیادہ بخیل ہی۔

اَلرَّامِيَاتُ لَنَا وَهُنَّ نَوَافِرٌ … وَالْخَاتِلَاتُ لَنَا وَهُنَّ غَوَافِلُ

نوافر جمع نافرة واراد بہا البعیدة والختل الخدع ترجمہ وہ آہو ایسے ہیں کہ وہ تیر نظر ہمارے دور سے مارتے ہیں اور اپنے حسن پر ہمکو فریفتہ کر لیتے ہیں حال آنکہ وہ ہمارے حال سے غافل ہوتے ہیں۔

كَافَأْنَنَا عَنْ شِبْهِهِنَّ مِنَ الْمَهَا … فَلَهُنَّ فِي غَيْرِ التُّرَابِ حَبَائِلُ

المہا بقر الوحش شبہ النساء بہن لسواد اعینہن والحبائل جمع حبالة الصائد ترجمہ اُن زنان آہو شان نے اپنے ہمرنگ اور مشابہ گاوان وحشی کا ہمسے بدلہ لیا یعنی ہم گاوان وحشی کا شکار کرتے ہیں اُن زنان محبوبہ نے اُنکا ہم سے انتقام لیا اور ہمکو بذریعہ اپنی آنکھوں کے جو مثل چشمہائے گاوان مذکور سیاہ اور فراخ ہیں شکار کر لیا سو اُنکے ایسے جال ہیں جو خلاف متعارف جال کے مٹی میں چھپے ہوئے نہیں ہیں۔

مِنْ طَاعِنِي ثُغَرِ الرِّجَالِ جَآذِرٌ … وَمِنَ الرِّمَاحِ دَمَالِجٌ وَخَلَاخِلُ

الثغر جمع ثغرة وہی ثغرة النحر التی بین الترقوتین والجآذر جمع جوذر وہو ولد البقرة الوحشیة والدملج والدملوج المعضد

جمعہ دمالج والخلخال ما یکون من ذہب او فضۃ فی الساق وجآذر مبتدء وخبرہ مقدم علیہ ترجمہ بعض تیزوزبان مثل ہرن بچہ
گردن یعنی اُس چھوٹے گڑھے میں جو گردن کے دونوں ہنسلیوں کے بیچ میں ہوتا ہی بچہ ہاے گاوان وحشی بھی ہیں یعنی
وہ محبوبان جو فراخی وسیاہی چشم میں اُنکی مانند ہیں اور اُنکے پیروں میں بازوبند اور پاے زیب یا گوجریاں ہیں یعنے
اسطرح کی محبوبات اپنے زیور کی خوشنمائی سے مردوں کے زخمہاے کاری لگاتی ہیں۔

وَلِذَا اسْمُ اَغْطِيَةِ الْعُيُوْنِ جُفُوْنُهَا ۔۔۔ مِنْ اَنَّهَا عَمَلَ السُّيُوْفِ عَوَامِلُ

ترجمہ اور اس سبب سے نام غلافہاے چشمان کا جفون چشم ہی اس لئے کہ وہ تلواروں کا کام کرنیوالی ہیں۔ جفن کے معنی
مژہ چشم کے اور غلاف شمشیر کے ہیں خلاصہ یہ کہ مژہ چشم کا نام غلاف شمشیر اس لئے رکھا ہی کہ نگاہیں جو اُنمیں سے
نکلتی ہیں تلوار کا سا کام کرتی ہیں۔

ولہ ایضاً

كَمْ وَقْفَةٍ سَجَرَتْكَ شَوْقًا بَعْدَ مَا ۔۔۔ غَرِىَ الرَّقِيْبُ بِنَا وَلَجَّ الْعَاذِلُ

ویروی سجرتک بالسین المہملۃ والجیم ای ملاتک شوقا وقدتک ویروی شجرتک بالشین المعجمۃ والجیم ای حبستک وعرفتک
ویروی بالسین المہملۃ والحاء ای جعلتک مسحورا بالشوق حتے صرت کالوالہ المجنون او انہا اصابت سحرک ای ریتک ترجمہ
تیرے لئے بہت سے ایسے توقف ہیں کہ اُس نے تجھے شوق سے بھردیا یا اُس نے تجھے روکدیا کہ وہاں سے کہیں
جا نہ سکا یا اُس نے تجھے والہ وشیدا کر دیا یا اُس نے تیرے شش یعنے پھیپھڑے پر زخم لگایا بعد اُس کے کہ رقیب مشتاق
ملامت ہوا اور ملامتگر نے ملامت میں مبالغہ کیا اور تمام کلام اگلے شعر میں ہی ای کم وقفۃ دون التعانق۔

دُوْنَ التَّعَانُقِ نَاحِلَيْنِ كَشَكْلَتَىْ ۔۔۔ نَصْبٍ اَدَقَّهُمَا وَضَمَّ الشَّاكِلُ

ناحلین حال من فاعل وقفنا ای کم وقفۃ وقفنا ناحلین واراد بالشکلۃ الشکلۃ التی تکون فی الاعراب ہی الفتحۃ وضم الشاکل
الکاتب یرید بالضم قرب ولم یرد الضم الذی ہے الاعراب المسمی رفعا ترجمہ بہت سے وقفہ بے معانقہ کے ایسے حالیں
تھے کہ ہم دونوں بسبب صدمہ عشق لاغر اور قریب یکدگر تھے مثل دو شکل نصب کے جنکو کاتب نے بہت باریک
پاس پاس لکھدیا ہو کہ وہ باوجود غایت قرب متعانق نہیں ہوتے۔ یہ تشبیہ نہایت عمدہ ہی۔

اِنْعَمْ وَلَذَّ فَلِلْاُمُوْرِ اَوَاخِرُ ۔۔۔ اَبَدًا اِذَا كَانَتْ لَهُنَّ اَوَائِلُ

ترجمہ نعمتوں سے متمتع ہو اور لذت حاصل کر جب تلک جوانی ہی کیونکہ ہمیشہ تمام اُمور کے لئے نہایتیں ہیں جب اُنکے
آغاز ہوں یعنی جس چیز کیلیے آغاز ہی اُسکے لئے ضرور انجام بھی ہوتا ہی جوانی بھی ایک روز تمام ہوجائیگی۔

مَا دُمْتَ مِنْ اَرَبِ الْحِسَانِ فَاِنَّمَا ۔۔۔ رَوْقُ الشَّبَابِ عَلَيْكَ ظِلٌّ زَائِلُ

الارب الحاجۃ وروق الشباب ریعانہ ولہ ترجمہ جب تلک تجھے زنان حسین کی حاجت ہی یعنی تو جوان ہی مزے اُڑا کیونکہ
نوجوانی تیرے لئے ایک سایہ جانیوالا ہی۔

لله آونة تمر كأنها	قبل يزودها حبيب راحل

آونہ جمع اوان ترجمہ کمیں کے زمانے ایسے جلد گذرتے ہین گویا وہ دوست کوچ کنندہ کے بوسے ہین جو بوقت رخصت بطور توشہ اپنے عاشق کو دیتا ہو گو وہ لذیذ ہین مگر سریع الزوال ہین۔

جمح الزمان فلا لذيذ خالص	مما يشوب ولا سرور كامل

الجماح الاسراع وجمح الفرس اذا غلب فارسہ والشوب الخلط ترجمہ زمانہ نے منہ زوری کی سو کوئی چیز لذیذ بے ادنی شر کے نہین ہے اور نہ کوئی پوری خوشی ہے۔

حتى ابو الفضل بن عبد الله رؤيته المنى وهي المقام الهائل

ترجمہ کوئی خالص لذت نہین ہے یہان تلک کہ ابوالفضل بن عبداللہ کا دیدار لوگون کی آرزوئین ہین اور اُس کے رعب کے سبب یہ اُسکا دیدار بھی محل خوف ہے یعنی اُس کا دیدار گو لذیذ ہے مگر اُسکی ہیبت وہان بھی مخل استلذاذ ہو جاتی ہے قال ابوالفتح ہذا خروج اروی اغرب منہ ولقد صدق فیما قال۔

ممطورة طرقي اليها دونها	من جوده في كل فج وابل

الہاء فی الیہا ودونہا للرؤیۃ وروی الیہ دونہ والمراد الممدوح والفج الطریق الواسع ترجمہ میرے تمام راستے رویت ممدوح یا ممدوح کیطرف قبل اُس کے پہنچنے کے سیراب و تروتازہ ہین کیونکہ اُسکی بخشش کے سبب ہر چوڑی سڑک پر بڑی بڑی بوندون کا باران موجود ہے یعنی لوگ اُس کے احسان سے قبل وصول متمتع ہوتے ہین۔

محجوبة بسرادق من هيبة	تثني الازمة والمطي ذوامل

الذوامل السارات سیر الذمیل وہو المرتفع عن العنق ومثلہ الرسیم ترجمہ ممدوح کی رویت ہیبت کے ایسے سراپردون مین پوشیدہ ہے کہ اگر اُن ناقون کو جو گردن اُٹھا کر چلتے ہین اُس کی ہیبت کا خیال دل مین گزر جاوے تو اُس کے رعب کے سبب اُنکا قدم آگے نہ بڑھے اور وہ پیچھے کو لوٹ پڑین۔

للشمس فيه وللرياح وللسحاب وللبحار وللاسود شمائل

الشمائل جمع شمال وہی الخلائق ترجمہ ممدوح مین اشیاء ذیل کی خصلتین موجود ہین یعنی وہ نورانیت اور عموم فیض مین مثل آفتاب کے اور تعریف مین مثل ہواؤن کے اور کثرت جود مین مثل ابر و دریاؤن کے اور ہیبت و شجاعت و قوت مین مانند شیرون کے ہے یعنی اُس کے منافع عام ہین اور رعب تام۔

ولديه ملعقيان والادب المفاد وملحياة وملممات مناهل

یرید من العقیان ومن الحیوۃ ومن الممات فحذف النون لسکونہ وسکون اللام والعقیان الذہب والمناہل المشارب ترجمہ ممدوح کے پاس سونے اور ادب موجود اور زندگی کے دوستون کے لئے اور مرگ کے دشمنون کے واسطے

گھات تیار رہتے ہیں ہر شخص جسکا مستحق ہوتا ہو پاتا ہو۔

لَوْ لَمْ تَهَبْ لَجَبَ الْوُفُوْدِ حَوَالَهُ ... لَسَرَى إِلَيْهِ قَطَا الْفَلَاةِ النَّاهِلُ

لجب ارفع صورت الوفود وہم السوال ویقال حولہ وحوالیہ وحوالہ وحوتیہ والناہل الشارب الاول ودون العل ترجمہ اگر ممدوح کی گرد و پیش شور سائلان طالب عطای ممدوح کا خوف نہ پایا جاتا تو جنگل کا قطا پرندہ تشنہ بامید عطا اُس کے پاس چلا آتا کیونکہ اُس کا فیض سبکو پہنچتا ہو۔

يَدْرِيْ بِمَا بِكَ قَبْلَ تُظْهِرُهُ لَهُ ... مِنْ ذِهْنِهِ وَيُجِيْبُ قَبْلَ تُسَائِلُ

اراد قبل ان فی الموضعین فلما حذف حرف النصب رد الفعل الی الرفع ترجمہ ممدوح اُس حال کو جو تجھ پر گذرتا ہو قبل تیرے اظہار کے اپنی حدت فہم سے جان لیتا ہو اور اپنی ذکاوت کے سبب تیرے سوال سے پہلے جواب دیتا ہو۔

وَتَرَاهُ مُعْتَرِضًا لَهَا وَمُوَلِّيًا ... أَحْدَاقُنَا وَتَحَارُ حِيْنَ يُقَابِلُ

حار یحور حوار جع ترجمہ اور جبکہ وہ ہماری آنکھوں کے سامنے برابر کو گزرتا ہو یا پشت پھیر کر جاتا ہو تو اُسکو ہماری آنکھیں دیکھتی ہیں اور جبکہ وہ روبرو اور مقابل ہوتا ہو تو بسبب نورانیت اور رعب کے ہماری آنکھیں بند ہو جاتی ہیں۔

كَلِمَاتُهُ قُضُبٌ وَهُنَّ فَوَاصِلٌ ... كُلُّ الضَّرَائِبِ تَحْتَهُنَّ مَفَاصِلُ

قضب جمع قاضب ہو السیف القاطع فواصل یفصل بین الخصوم والمفاصل جمع المفصل والضرائب جمع ضریبۃ بمعنے الغریزۃ ترجمہ کلمات ممدوح شمشیرہاے قاطع ہیں جو درمیان متخاصمین کے ناطق فیصلہ کرتے ہیں وہ تمام معاملات جن پر وہ شمشیر چلاتا ہو اور اُنمیں حکم دیتا ہو بمنزلہ اعضا ہیں یعنی قطع خصومات نہایت صفائی سے کرتا ہو کہ آئندہ اُن میں محل گفتگو اور تکرار نہیں رہتا ہو۔

هَزَمَتْ مَكَارِمُهُ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا ... حَتَّى كَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ قَبَائِلُ

ترجمہ ممدوح کے افعال نیکو نے تمام لوگوں کے مکارم کو شکست دی اور اُن پر غالب آگئے یہاں تلک کہ گویا مکارم قبیلے اور اقوام ہیں جو ایک دوسرے پر غالب آگئے ہیں۔

وَقَتَلْنَ دَفْرًا وَالدُّهَيْمَ فَمَا تُهِيْ ... أُمُّ الدُّهَيْمِ وَأُمُّ دَفْرٍ هَابِلُ

ودفر والدہیم اسمان من اسماء الداہیۃ والدفر النتن ویقال للدنیا ام دفر لخبثہا وکانت الدہیم ناقۃ لعمرو بن الزبانی وکانت لرجاعۃ من البنین فقتلوا وحملت رؤسہم علی الدہیم وخلیت فذہبت الی بیت ابیہم عمرو فرأت الناقۃ امتہ لہ وفوقہا الرؤس وہی لا تعلم ای فقالت لقد جئ بزوک الیاۃ بیض النعام فضربت العرب بہا المثل تقول ام الدہیم

العرب تقول جعجعتهم الدهيم وآبل ثاکل وحملت المرأة ولدها بالكلفة ترجمہ اور مکارم ممدوح نے دفر اور دہیم کو جو منجملہ اسماے مصائب ہیں قتل کر ڈالا اب وہ دیکھی نہیں جاتیں یعنی معدوم ہوگئیں ام دہیم اور ام دفر یعنی مصائب ہر ایک بے اولاد اور ادتی ہوگئیں اُس کے مکارم کے سبب سے۔

	عَلَّامَةُ الْعُلَمَاءِ وَاللُّجُّ الَّذِي		لَا يَنْتَهِي وَلِكُلِّ لُجٍّ سَاحِلُ

اللج معظم الماء والساحل المرسی ترجمہ وہ منجملہ علما سب سے زیادہ عالم ہے اور سخاوت میں ایسا دریا کثیر الماء ہے کہ جسکا اوڑ نہیں اور دستور تو یہ ہے کہ ہر دریا کا کنارہ اور لنگرگاہ ہوتا ہے مگر اُس کے نہیں۔

	لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ مِثْلَهُ		وَلَدَ النِّسَاءُ وَمَا لَهُنَّ قَوَابِلُ

ترجمہ اگر ہر زندہ کی ولادت مثل ممدوح کے طاہر و پاک ہو تو عورتیں بیسبب اعانت دائیوں کے جو آلایش اطفال دور کرتی ہیں جنیں۔

	لَوْ بَانَ بِالْكَرَمِ الْجَنِينُ بَيَانَهُ		لَدَرَتْ بِهِ ذَكَرٌ أَمُ انْثَى الْحَامِلُ

ترجمہ اگر بچہ شکم مادر میں ایسا کرم ظاہر کرے جیسا اُس نے کیا ہے تو البتہ زن حاملہ پہلے سے جان جائے کہ وہ جنین نر ہے یا مادہ۔

	لِيَزِدْ بَنُو الْحَسَنِ الشِّرَافُ تَوَاضُعًا		هَيْهَاتَ تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاعِلُ

کان هذا الممدوح نسب ولد الحسن بن علی علیہما السلام ترجمہ لائق ہے کہ اولاد اشراف حسنؓ تواضع میں ترقی کریں کہ ایسے نکتے باعث اخفاے شرافت نہوگا کیونکہ یہ کب ہو سکتا ہے کہ تاریکیوں میں مشعلوں کے نور پوشیدہ ہو جائیں بلکہ زیادہ ظاہر ہوتے ہیں۔

	سَتَرُوا النَّدَى سَتْرَ الْغُرَابِ سِفَادَهُ		فَبَدَا وَهَلْ يَخْفَى الرَّبَابُ الْهَاطِلُ

ترجمہ اولاد حسنؓ سخاوت کو ایسا چھپاتی ہیں جیسا کوا اپنی جفتی کو سو وہ سخاوت ظاہر ہوگئی اور چھپانے سے نہ چھپی اور کسطرح پوشیدہ رہتی کہ ابر بسیار بارکہیں چھپا رہتا ہے۔

	جَفَخَتْ وَهُمْ لَا يَجْفَخُونَ بِهَا بِهِمْ		شِيَمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَغَرِّ دَلَائِلُ

الجفخ الفخر والشيم جمع شيمة وهي الخليقة والاغر الابيض الواضح وفي العبارة تقديم وتاخير تقديره جفخت بهم شيم وهم لا يفخرون بها ترجمہ اُن کی خصلتیں اُنپر فخر کرتی ہیں اور وہ اُنپر نازش نہیں کرتے اور اُنکے خصائل اُنکے حسب روشن کی دلیلیں ہیں یعنے شرافت آباکی۔

	مُتَشَابِهِي وَرَعِ النُّفُوسِ كَبِيرُهُمْ		وَصَغِيرُهُمْ عَفُّ الْإِزَارِ حُلَاحِلُ

عف الازار کنایة عن العفاف والاحتراز عن الزنا والحلاحل السید العظیم ترجمہ اُنکا بڑا اور چھوٹا پرہیزگاری میں ہمرنگ

پاک ازار پرہیزگار اور سردار ہے۔

	یَا اَفْخَرْ فَاِنَّ النَّاسَ فِیْکَ ثَلٰثَةٌ		مُسْتَعْظِمٌ اَوْ حَاسِدٌ اَوْ جَاہِلٌ

ترجمہ اے ممدوح فخر کر کیونکہ لوگ تیرے معاملہ میں تین قسم کے ہیں یا تو تیری عظمت کرنیوالے ہیں یا حاسد یا تیرے علو قدر سے ناواقف۔

	وَلَقَدْ عَلَوْتَ فَمَا تُبَالِیْ بَعْدَمَا		عَرَفُوْا اَیُحْمَدُ اَمْ یُذَمُّ الْقَائِلُ

ترجمہ اور بیشک تو بلند قدر ہوا بعد اسکے کہ لوگوں نے تیرے فضل اور شرف کو جان لیا تجکو اسبات کی پروا نہیں ہے کہ کوئی تیری تعریف کرتا ہے یا اہل مذمت کیونکہ تیری تعریف سے تجکو علو قدر زیادہ نہیں ہوتا اور نہ کسیکی مذمت سے تجکو نقصان پہنچتا ہے۔

	اُثْنِیْ عَلَیْکَ وَلَوْ تَشَاءُ لَقُلْتَ لِیْ		قَصَّرْتَ فَالْاِمْسَاکُ عَنِّیْ نَائِلُ

ترجمہ میں تیری تعریف کرتا ہوں اور اگر تو چاہے تو یہ کہنے لگے کہ تو نے تعریف میں کوتاہی کی کیونکہ مجھ سے حق ثنا ادا نہیں ہوتا سو اس اعتراض سے تیرا رکنا مجھ پر ایک نعمت عظیم ہے۔

	لَا تَجْسُرُ الْفُصَحَاءُ تُنْشِدُ هٰهُنَا		بَیْتًا وَلٰکِنِّی الْهِزَبْرُ الْبَاسِلُ

ترجمہ تیرے حضور میں اور فصحا کو ایک شعر پڑھنے کی بھی جرأت نہیں ہوتی کیونکہ تو شعر فہم اور نکتہ گیر ہے مگر میں تو ایک شیر دلیر ہوں کہ تیرے روبرو قصیدہ پڑھ رہا ہوں اور بسبب جودت اپنے کلام کے اعتراض سے نہیں ڈرتا ہوں۔

	مَا نَالَ اَهْلُ الْجَاهِلِیَّةِ کُلُّهُمْ		شِعْرِیْ وَلَا سَمِعَتْ بِسِحْرِیْ بَابِلُ

بابل موضع بالعراق این الکوفة وبغداد وینسب الیه السحر ترجمہ اہل جاہلیت یعنے ان شعرانے جو قبل ظہور اسلام گزرے ہیں میرے سے شعر نہیں پائے اور نہ خود بابل نے میرا سا سحر سنا دیکھا تو اور ہے۔

	وَاِذَا اَتَتْکَ مَذَمَّتِیْ مِنْ نَاقِصٍ		فَهِیَ الشَّهَادَةُ لِیْ بِاَنِّیْ فَاضِلُ

ترجمہ اور جب تیرے روبرو کوئی ناقص آدمی میری ہجو کرے سو یہ میرے فاضل ہونیکی عین گواہی ہے کیونکہ ناقص ہمیشہ فاضل کو ناپسند کرتا ہے کہ وہ اس کا غیر جنس ہے۔

	مَنْ لِیْ بِفَهْمِ اُهَیْلِ عَصْرٍ یَدَّعِیْ		اَنْ یَحْسُبَ الْهِنْدِیَّ فِیْهِمْ بَاقِلُ

باقل اسم رجل من العرب یوصف بالعی ویضرب به المثل وذلک انه اشتری ظبیا باحد عشر درہما فقیل له بکم اشتریت ففتح کفیه وفرق اصابعه واخرج لسانه یشیر بذلک الی احد عشر فانفلت الظبی فصار مثلا فی العی ترجمہ میرے روبرو فہم ایسے اہل عصر کا کون ضامن ہو سکتا ہے جو دعویٰ کرتا ہے کہ باقل جیسا کم گو حساب اہل ہند جانتا تھا باوجود یکہ اسکی کم گوئی پہلے مذکور ہو چکی قیل ابا قل انا اتی ذلک من سوء عبارته لا من سوء حسابه فلو قال ستة اربع اخطاء

besturdubooks.wordpress.com

فیہم باطل او نحو ذلک لکان اصوب وقد اجاب عنہ الواحدیؒ بانہ لو بنی من سباحۃ واباسم دائرۃ بین خمسۃ عشرۃ لم یتفلت منہ لفظی وقضیع قول ابی الطیب فی نسبتہ الی جہل الحساب۔

وَاَمَا وَحَقِّکَ وَھُوَ غَایَۃُ مُقْسَمٍ ۔۔ لَلْحَقُّ اَنْتَ وَمَا سِوَاکَ الْبَاطِلُ

مقسم بکسر السین الحالف وبفتحہا القسم ترجمہ اور میں تیرے حق کی قسم اور یہ اخیر درجہ قسم کھانے والیکا یا قسم کا ہی البتہ حق تو ہی ہی اور تیرے سوا سب باطل ہی۔

اَلطِّیْبُ اَنْتَ اِذَا اَصَابَکَ طِیْبُہٗ ۔۔ وَالْمَاءُ اَنْتَ اِذَا اغْتَسَلْتَ الْغَاسِلُ

الطیب مبتدء وانت مبتدء ثان وطیبہ خبرانت ای الطیب انت طیبہ اذا اصابک الماء انت غاسلہ اذا اغتسلت ترجمہ جب خوشبو تیرے جسم کو لگے تو تو اُس کے لئے خوشبو کا کام دیتا ہی اور جب تو غسل کرے تو پانی تیرے جسم کے طہارت کرتا ہی یعنی تو خوشبو سے زیادہ خوشبودار ہی اور پانی سے زیادہ پاک۔

مَا دَارَ فِی الْحَنَکِ اللِّسَانُ وَقَلَّبَتْ ۔۔ قَلَمًا بِاَحْسَنَ مِنْ نَثَاکَ اَنَامِلُ

النثا بتقدیم النون الخبر وہو مقصور قال ابو الفتح ہو یستعمل فی المدح والذم والممدود فی المدح لاغیر ترجمہ زبان تالو میں تیرے خبروں سے زیادہ اچھی جگہ دور نہیں کرتی اور نہ سرہائے انگشتان قلم کو حرکت دیتے ہیں یعنی تقریر اور تحریر کے لئے تیرے اخبار سے عمدہ اور کوئی موضع نہیں ہی وہذا غایۃ المدح۔

وقال یہجو قوما توعدونہ

اَمَاتَکُمْ مِنْ قَبْلِ مَوْتِکُمُ الْجَہْلُ ۔۔ وَجَرَّکُمْ مِنْ خِفَّۃٍ بِکُمُ النَّمْلُ

ترجمہ تمکو تمہارے مرنے سے پہلے جہل ونادانی نے مار ڈالا اور تم ایسے سبکسر اور ہلکے ہو کہ تمکو چیونٹیاں کھینچ لے گئیں دستور ہی کہ تازیان خفیف العقل کو ہلکا اور کم وزن کہتے ہیں اور حلیم کو کوہ وقار اور گران سنگ شمار کرتے ہیں۔

وُلَیْدَ اَبِی الطَّیِّبِ الْکَلْبِ مَا لَکُمْ ۔۔ فَطِنْتُمْ اِلَی الدَّعْوٰی وَمَا لَکُمُ عَقْلُ

ولید تصغیر ولد وہو ہہنا بمعنی الجماعۃ ترجمہ ای اولاد ابی الطیب سگ مثال کی تمکو کیا ہو گیا ہی کہ تم دعوے اُس نسب کا سمجھنے لگے جو درحقیقت تمہارے نے نہیں ہی حال آنکہ تم بے عقل ہو اس بیعقلی پر اس دعویٰ کی سمجھ تم میں کہاں سے آگئی؟

وَلَوْ ضَرَبَتْکُمْ مَنْجَنِیْقِیْ وَاَصْلُکُمْ ۔۔ قَوِیٌّ لَہَدَّتْکُمْ فَکَیْفَ وَلَا اَصْلُ

رفع اصلا لانہ جعل لا بمعنی لیس ترجمہ اور اگر میرا منجنیق یعنی فلاخن یا گوپھن تمہارے لگے اس حال میں کہ تمہاری اصل قوی ہو تو بھی وہ فلاخن تمکو توڑ دے یعنی میری ہجو اس صورت میں بھی تمہارا نا کارا اُڑا دے سو اس صورت

bestudubooks.wordpress.com

یعنی تمھارا کیا حال ہوگا جب تمھاری کچھ اصل ہی نہیں۔

وَلَوْ كُنْتُمْ مِمَّنْ يُدَبِّرُ أَمْرَهُ   لَمَا كُنْتُمْ نَسْلَ الَّذِي مَالَهُ نَسْلُ

ترجمہ اگر تم اُن لوگوں میں ہوتے جو اپنے کار کی تدبیر کر سکتے ہیں یعنی تم عاقل ہوتے تو تم اُس شخص کی نسل کا دعوے نکرتے جو بلا نسل شریف ہی غرض اُس قوم کی ہجو کرتا ہی جو اپنے کو شریف شمار کرتی تھی۔

وقال وقد جعل ابو محمد بن طغج یضرب بکمہ البخور ویقول سوقا الی ابی الطیب

يَا أَكْرَمَ النَّاسِ فِي الْفِعَالِ   وَأَفْصَحَ النَّاسِ فِي الْمَقَالِ

ترجمہ ای تمام کاموں میں سب لوگوں سے عمدہ اور سخی اور گفتگو میں سب سے زیادہ فصیح۔

إِنْ قُلْتَ فِي ذَا الْبَخُورِ سَوْقًا   فَهَكَذَا قُلْتَ فِي النَّوَالِ

قلت ای اشرت یقال قال بکمہ ای اشار ترجمہ اگر تو نے اپنی آستین کے اشارہ سے خوشبو کی دھونی میری طرف ہنکا دی تو کیا عجب ہی کیونکہ تو بخشش میں بھی ایسا ہی کہا کرتا ہی کہ یہ سب متنبی کو دیدو۔

وقال وقد بلغہ ان اسحق بن کیغلغ تہددہ بلاد الروم وکان ابو الطیب بدمشق

أَتَانِي كَلَامُ الْجَاهِلِ ابْنِ كَيَغْلَغٍ   يَجُوبُ حُزُونًا بَيْنَنَا وَسُهُولًا

الحزن الارض الصلبۃ الوعرۃ والسہول جمع سہل وہی الارض الطیبۃ اللینۃ ویجوب یقطع ترجمہ جاہل ابن کیغلغ کی دھمکی سخت اور ہموار اور نرم زمینوں کو قطع کرتی آئی یعنی یہ جاہل باوجود اسقدر مسافت بعیدہ کے مجھکو دھمکاتا ہی۔

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ابْنِ صَفْرَاءَ حَائِلٌ   وَبَيْنِي سِوَى رُمْحِي لَكَانَ طَوِيلَا

صفراء اسم امہ وقیل کنایۃ عن الاست والعرب تنسب الرجل الی الاست ترجمہ اور اگر تو درمیان ابن صفراء کے یا اپنی اور کے پائخانہ کے سوائے میرے نیزہ کے فاصلے کے تو یہ فاصلہ بھی اُسکے لئے دراز ہی کیونکہ وہ بسبب اپنی بزدلی کے مجھ پر حملہ نہیں کر سکتا پھر اسقدر دراز فاصلہ پر وہ میرا کیا کر سکتا ہی۔

وَإِسْحَاقُ مَأْمُونٌ عَلَى مَنْ أَهَانَهُ   وَلٰكِنْ تَسَلَّى بِالْبُكَاءِ قَلِيلَا

ترجمہ اور جو اسحق مذکور کی اہانت کرے اُسکو اُسکا کچھ خوف نہیں ہی مگر وہ اپنے تھوڑے گریہ سے اپنی تسلی کر لیتا ہی۔

وَلَيْسَ جَمِيلًا عِرْضُهُ فَيَصُونَهُ   وَلَيْسَ جَمِيلًا أَنْ يَكُونَ جَمِيلَا

ترجمہ اُسکی آبرو اچھی نہیں ہی کہ وہ اُسکی حفاظت کرے اور اُسکی عزت کا اچھا ہونا اچھا بھی نہیں ہی۔

وَيَكْذِبُ مَا أَذْلَلْتُهُ بِهِجَائِهِ   لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْهِجَاءِ ذَلِيلَا

ترجمہ اور میں نے ہجو کر کے اُسکو ذلیل نہیں کیا کیونکہ وہ قبل ہجو ذلیل تھا اور یہ جھوٹ بولتا ہی کہ میں نے اُس کو ہجو کر کے ذلیل کیا ہی۔

وقال یمدح ابا العشائر

لَا تَحْسَبُوْا رَبْعَکُمْ وَلَا طَلَلَهْ … أَوَّلَ حَیٍّ فِرَاقُکُمْ قَتَلَهْ

الربع المنزل صیفا وشتاءً والطلل ما شخص من آثار الدیار ترجمہ تم اپنے ویران گھر اور اُسکے آثار باقیماندہ کو نہ سمجھو کہ یہ اول شئے زندہ ہی جس کو تمھارے فراق نے قتل کر دیا بلکہ اس سے پہلے تمھارے فراق نے بہت سی جانیں ہلاک کی ہیں۔ محبوبوں کے اُس گھر سے چلے جانیکو گھر کی موت قرار دی کیونکہ اُنکی رحلت کے سبب اُسکی رونق جاتی رہی گویا وہ مردہ ہو گیا کیونکہ منازل کی زندگی آبادی سے ہی اور اس لئے غیر آباد زمین کو موات کہتے ہیں لہذا قیل من احیی مواتا الخ یرید ارضا خرابا فعمرا اس لئے ویرانی گھر کو موت سے تعبیر کیا وللہ درہ۔

قَدْ تَلِفَتْ قَبْلَهُ النُّفُوْسُ بِکُمْ … وَأَکْثَرَتْ فِیْ هَوَاکُمُ الْعَذَلَهْ

العذلۃ جمع عاذل وعذول ترجمہ اُس گھر کی موت سے پہلے تمھارے فراق کے صدمات سے بہت سے عشاق کی جانیں ضائع گئی ہیں اور ملامتگروں نے تمھارے عشق کے باب میں بہت سی ملامت کی ہی۔

خَلَا وَفِیْهِ أَهْلٌ وَأَوْحَشَنَا … وَفِیْهِ صِرْمٌ مُرَوِّحٌ إِبِلَهْ

الصرم الجماعۃ من البیوت بین فیہا ترجمہ اُن کا گھر اُن سے خالی ہو گیا اور اُس میں اور لوگ آباد ہو گئے اور پھر اُس گھر نے ایسے حال میں متوحش کیا کہ اُس میں غیروں کا مجمع تھا جو ہنگام شام اپنے شتروں کو اپنے گھر لاتے تھے وہ گھر اب بھی آباد ہیں مگر غیروں سے اسلئے وہ ہمارے حساب میں ویران ہیں۔

لَوْ سَارَ ذَاکَ الْحَبِیْبُ عَنْ فَلَکٍ … مَا رَضِیَ الشَّمْسُ بُرْجُهُ بَدَلَهْ

الضمیر فی برجہ للحبیب تقدیرہ لو سار الحبیب عن برج من بروج السماء لم یرض برجہ الشمس تحلہ بدلا منہ ترجمہ اگر یہ ہمارا حبیب کسی آسمان سے رحلت کرے تو اُس کا برج یعنی جس میں حبیب موجود تھا اُسکی جگہ آفتاب کے قیام کو بھی پسند نکرے کیونکہ شمس اُسکا قائم مقام نہیں ہو سکتا گھٹیا ہی۔

أُحِبُّهُ وَالْهَوٰی وَأَدْؤُرَهُ … وَکُلُّ حُبٍّ صَبَابَةٌ وَوَلَهُ

الہوی ویجوز ان یکون فی موضع النصب عطفا علی الضمیر المنصوب فی قولہ احبہ ویجوز ان یکون فی موضع خفض علی القسم والصبابۃ رقۃ الشوق والولہ ذہاب العقل ترجمہ میں اُس دوست کوچ کرنے والے کو اور اُسکی محبت کو اور اُس کے منازل کو دوست رکھتا ہوں اور ہر قسم کی محبت شیفتگی اور بیخودی ہی۔

یَنْصُرُهَا الْغَیْثُ وَهِیَ ظَامِئَةٌ … إِلٰی سِوَاهُ وَسُحْبُهَا هَطِلَهْ

ارض منصورۃ اذا اصابہا المطر ترجمہ دار حبیب پر باران برستا ہی اور اُسکو تر و تازہ کرتا ہی اور وہ دار سوائے باران کسی اور شئ کی تشنہ ہی یعنی اُس حبیب کی جو اُسکو چھوڑ گیا ہی حالانکہ اُسپر ابر بکثرت برستے ہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

وَاحَرَبَا مِنْكِ يَا حَبَّ ابيتِهَا ‏ ‏ مُقِيمَةً فَاعْلَمِي وَمُرْتَحِلَةً

نصب مقيمة على الحال وا حربا ندبة بکسر الجیم وفتحها والالف للندبة والحرب الہلاک فاذا وقع الرجل فی الہلاک قال واحربا ترجمہ ای آہ بچہ اس گھر کے یعنی اے محبوبہ تیرے باعث میرے ہلاک ہونیکا سخت افسوس ہی سو تو اس امر کو معلوم کرلے خواہ تو اس گھر میں رہے یا کوچ کر جائے کیونکہ جب تو یہاں مقیم تھی تو وصل میں بخل تھی اور جب کہ چلی گئی تو تیرا درد فراق مارے ڈالتا ہی۔

تَخْلِطُ الْمِسْكَ وَالْعَبِيرَ بِهَا ‏ ‏ وَلَسْتَ فِيهَا تَخَالُهَا تَفِلَةً

العبير یقال الزعفران وقیل اخلاط من الطیب تجمع والتفلة المتغیرة الریح ترجمہ اگر مشک عنبر اس گھر میں پھیلایا جائے جب تو وہاں نہو میں اس گھر کو بدبودار سمجھوں۔

أَنَا ابْنُ مَنْ بَعْضُهُ يَفُوقُ أَبَا الْبَاحِثِ وَالنَّجْلُ بَعْضُ مَنْ نَجَلَهُ

البحث التفتیش والنجل الولد ترجمہ میں اس شخص کا فرزند ہوں جسکا بعض یعنی میں باعتبار نسب اس شخص کے پدر پر فائق ہوں جو میرے نسب کی تفتیش کرتا ہی اور فرزند جزو اپنے باپ کا ہوتا ہی۔

وَإِنَّمَا يَذْكُرُ الْجُدُودَ لَهُمْ ‏ ‏ مَنْ نَفَرُوهُ وَأَنْفَدُوا حِيَلَهُ

النفر الغلبة ترجمہ فخر کرنے والوں کے روبرو اپنے اجداد کا ذکر وہ کرتا ہی جو فخر ذاتی میں مغلوب ہوتا ہی اور فضیلت ذاتی کے بیان کرنے میں اس کے تمام حیلے تمام کر دیتے ہیں۔

فَخْرًا لِعَضْبٍ أَرُوحُ مُشْتَمِلَهُ ‏ ‏ وَسَمْهَرِيٍّ أَرُوحُ مُعْتَقِلَهُ

فخرا نصب على المصدر ای افخر فخرا ترجمہ فخر کر تو اس شمشیر بران پر کہ میں اسکو تمام روز میں لٹکائے جاتا ہوں اور اس نیزہ پر جو شام کو ران تلے دبائے جاتا ہوں۔

وَلْيَفْخَرِ الْفَخْرُ إِذْ غَدَوْتُ بِهِ ‏ ‏ مُرْتَدِيًا خَيْرَهُ وَمُنْتَعِلَهُ

ترجمہ اور مناسب ہی کہ فخر مجھ پر فخر کرے کیونکہ میں ہر صبح بہترین فخر کو اپنی چادر اور پاپوش بناتا ہوں یعنی سر سے پاؤں تک اسمیں پوشیدہ ہوں۔

أَنَا الَّذِي بَيَّنَ الْإِلٰهُ بِهِ الْأَقْدَارَ وَالْمَرْءُ حَيْثُمَا جَعَلَهُ

ترجمہ میں وہ شخص ہوں کہ خدا نے اس کے سبب لوگوں کے مرتبے ظاہر کر دئے جیسا کوئی ہوتا ہی ایسا ہی میں اسکا وصف بیان کرتا ہوں یا یہ کہ جو مجھ پر احسان کرتا ہی وہ صاحب مروت ہوتا ہی اور جو میری قدر نہیں کرتا وہ نالائق اور خبیث ہی اور آدمی کا مرتبہ وہ ہی جہاں وہ اپنے آپکو ٹھہرا دے یعنی جو شخص خودداری کرتا ہی لوگ اس کی عظمت کرتے ہیں اور جو آپ کو گرا دیتا ہی وہ گر جاتا ہی وللہ در القائل ؎ ہمت بلند دار کہ نزد خدا و خلق

باشد بقدر ہمت تو اعتبار تو۔

جَوْهَرَةٌ تَفْرَحُ الشِّرَافُ بِهَا	وَغُصَّةٌ لَا تُسِيغُهَا السَّفَلَةُ

ای انا جوہرۃ والنفث النفیس بہ الانسان فلا یبیعہ والسفلۃ جمع سافل وہو الدنی من الناس ترجمہ مین ایسا جوہر ہون کہ شریف لوگ اُس سے خوش ہوتے ہین کیونکہ مین اُنکے فضائل واقعیہ بیان کرتا ہون اور مین ایک بلائے گلوگیر ہون کہ اُسکو کمینے نگل نہین سکتے کیونکہ مین رذائل حقیقیہ ظاہر کرتا ہون۔

إِنَّ الْكِذَابَ الَّذِي أُكَادُ بِهِ	أَهْوَنُ عِنْدِي مِنَ الَّذِي نَقَلَهُ

الکذاب الکذب ترجمہ اُس قوم کیطرف جسنے ابوالعشائر سے اُسکی غمازی کی تھی اشارہ کرکے کہتا ہو کہ بیشک وہ جھوٹ جسکو مین جھٹلاتا ہون مین اُس کو اُس کے ناقل سے بھی ذلیل سمجھتا ہون۔

فَلَا مُبَالٍ وَلَا مُدَاجٍ وَلَا	وَانٍ وَلَا عَاجِزٌ وَلَا تُكَلَةٌ

المداجی الساتر العداوۃ والوانی المقصر وفان کبیر السن الذی افنتہ الایام والتکلۃ الذی یکل امرہ الی غیرہ ترجمہ سو مین اُس غمازی کی کچھ پروا نہین کرتا اور نہ پوشیدہ اور دبکر کہتا ہون بلکہ نقارہ کی چوٹ پر کہتا ہون اور نہ مین انتقام لینے مین سست اور عاجز اور نہ بیرد سر طلب کرو دوسرے سے درباب مکافات خیر یا شر کے طالب امداد ہون۔

وَدَارِعٍ سِفْتُهُ فَخَرَّ لَقًى	فِي الْمُلْتَقَى وَالْعَجَاجِ وَالْعَجَلَةُ

سفتہ ضربتہ بالسیف والدارع لابس الدرع واللقی الشی المطروح والعجلۃ من الاستعجال الذی یکون من الضارب و الطاعن فی الضرب والطعن ویجوز ان یکون بمعنی الثکل من قولہم ناقۃ عجول اذا فقدت ولدا ترجمہ اور مین نے بہت سے زرہ پوشون کے تلوار ماری سو وہ بے خود ہوکر میدان جنگ و غبار مین بسبب میری تیزدستی کے گر گیا۔

وَسَامِعٍ رُعْتُهُ بِقَافِيَةٍ	يَحَارُ فِيهَا الْمُنَقِّحُ الْقُوَلَةُ

القولۃ الجید القول ترجمہ اور مین نے بہت سے سننے والون کو ایسے اشعار سنکر ڈرایا ہو کہ جسکی خوبی سے خوبی کلام کی تحقیق کرنے والا گویا فصیح حیران ہوجائے اور اُسکو فکر [illegible]۔

وَرُبَّمَا يَشْهَدُ الطَّعَامَ مَعِي	مَنْ لَا يُسَاوِي الْخُبْزَ الَّذِي أَكَلَهُ

ترجمہ ایک شخص مسمّٰی ام کیطرف جو حبشی کی غمازی کرکے ابوالعشائر کا مصاحب بنگیا تھا اشارہ کرکے کہتا ہو کہ بسا اوقات میرے ساتھ کھانے مین ایسا شخص شریک ہوتا ہو جسکی قدر اتنی بھی نہین ہو جتنی اُس نے خوراک کھائی ہو۔

وَيُظْهِرُ الْجَهْلَ بِي وَأَعْرِفُهُ	وَالدُّرُّ دُرٌّ بِرَغْمِ مَنْ جَهِلَهُ

ترجمہ اور وہ میری ناشناسائی ظاہر کرتا ہو اور مین اُس کو خوب جانتا ہون اور موتی موتی ہی ہو خلاف مرضی اُس شخص

کے جو اُسکو نہین جانتا یعنی اگر وہ میری عظمت وقدر نجانے تو اُس سے مجکو نقصان نہین ہی۔

مُسْتَحْيِيًا مِنْ أَبِي الْعَشَائِرِ أَنْ	أَسْحَبَ فِي غَيْرِ أَرْضِهِ حُلَلَهْ

ترجمہ اور مین جو باوجود اعدا مین مقیم ہون اُسکی یہ وجہ ہی کہ مین ابو العشائر سے اس امر کی شرم کرتا ہون کہ اُس کے خلعتہاے وسیعہ اُسکی سلطنت کے سوا کسی اور علاقہ مین کھینچتا پھرون۔

أَسْحَبُهَا عِنْدَهُ لَدَى مَلِكٍ	ثِيَابُهُ مِنْ جَلِيسِهِ وَجِلَهْ

ترجمہ مین اُن خلعتون کو ممدوح کے پاس پہنتا ہون وہ ایسا بادشاہ ہی کہ اُس کے لباس اُسکے ہمنشین سے نالان رہتے ہین کہ مبادا وہ یہ لباس اپنے مصاحب کو بخشدے اور مین اُس کے شرف قرب سے محروم رہون۔

وَبِيضُ غِلْمَانِهِ كَنَائِلِهِ	أَوَّلُ مَحْمُولِ سَيْبِهِ الْحَمَلَهْ

السیب العطاء والنائل ایضا العطاء ترجمہ اور اُس کے گورے غلام مثل اُس کے اور عطا کے ہین بلکہ اُس کے غلام جو بار عطا لدا ہوا ہی اور اُس بوجھ کے اُٹھانیوالے ہین اُس کے عطایا مین اول ہین یعنی وہ حاملان عطا آئے ممدوح سے ہین اور خود عطا غلامون کو مع اموال بخشدیتا ہی۔

مَا لِي لَا أَمْدَحُ الْحُسَيْنَ وَلَا	أَبْذُلُ مِثْلَ وُدِّهِ مِثْلَ مَا بَذَلَهْ

ترجمہ مجکو کیا ہو گیا ہی کہ مین حسین یعنی ابو العشائر کی تعریف نہین کرتا اور اسقدر اُسکی دوستی کا برتاؤ نہین کرتا جسقدر اُس نے کیا ہی یہ شاعر کا قدیم تیکر مین ہی کہ سائل ہوکر ممدوح کا ہمسر دوست بنتا ہی۔

أَأَخْفَتِ الْعَيْنُ عِنْدَهُ خَبَرًا	أَمْ بَلَغَ الْكَيْذُبَانُ مَا أَمَلَهْ

الکیذبان الکذاب ویجوز ان یکون العین الرقیب انشر علی اللفظ ترجمہ کیا رقیب اور غماز یا معائنہ نے تیرے اخلاص کی کوئی خبر ممدوح سے چھپا دی یا جھوٹا تمام اپنی مراد کو پہنچگیا یعنی نہین پہنچا۔

أَمْ لَيْسَ ضَرَّابَ كُلِّ جُمْجُمَةٍ	مَنْخُوَّةٍ سَاعَةَ الْوَغَى زَعِلَهْ

المنخوۃ التی بہا النخوۃ والزعلۃ البطرۃ ترجمہ کیا ممدوح ہر کاسہ سر صاحب نخوت ومتکبر پر غرور پر بوقت جنگ بڑا شمشیرزن نہین ہی بلکہ ہی پھر کیونکر کوئی اُسکی شجاعت کا انکار کرسکتا ہی۔

وَصَاحِبَ الْجُودِ مَا يُفَارِقُهُ	لَوْ كَانَ لِلْجُودِ مَنْطِقٌ عَذَلَهْ

ترجمہ اور کیا وہ ایسا سخی نہین ہی کہ عطا اُس سے کسی حال مین جدا نہین ہوتی یہان تک کہ اگر عطا کے زبان ہوتی تو وہ کثرت بخشش پر اُسکو ملامت کرتی اور اُسکو مسرف کہتی۔

وَرَاكِبَ الْهَوْلِ مَا يُفَتِّرُهُ	لَوْ كَانَ لِلْهَوْلِ مَحْزِمٌ هَزَلَهْ

الہول الامر الفظیع الشدید ترجمہ کیا ممدوح امر خوفناک کا سوار اور اُسپر ایسا غالب نہین ہی کہ ہول اُسکو کبھی سُست

نہیں کرسکتی اگر ہول کے سینہ ہوتا تو وہ اُسکو بھی دبلا کردیتا یعنی وہ ہمیشہ اُمور خوفناک میں گھسنے کا عادی ہے۔

وَفَارِسِ الْاَحْمَرِ الْمُكَلَّلِ فِیْ   طَیِّئٍ الْمُشْرَعِ الْقَنَا قِبَلَهْ

المشرع لغت والمکلل ابجاد والاحمر فرسا الذی رکبہ فی وقتہ انطاکیۃ ترجمہ اور کیا وہ سوار اسپ سرخ کا اور بنی طے میں کوشش کرنیوالا اور نیزوں کو اُسکی طرف تاننے والا اور راست کرنے والا نہیں ہے؟ بلکہ ہے۔

لَمَّا رَأَتْ وَجْهَهُ خُیُوْلُهُمُ   اَقْسَمَ بِاللّٰهِ لَا رَأَتْ كَفَلَهْ

ترجمہ جبکہ اُن کے سواروں اور گھوڑوں نے ممدوح یا اُس کے گھوڑے کا چہرہ دیکھا یعنی جب وہ اُنکے مقابل ہوا تو اُنھوں نے قسم کھائی کہ وہ اُسکا پٹھا نہ دیکھیں گے یعنی وہ ہم سبکو فنا کرکے ہٹے گا۔

فَاَكْبَرُوْا فِعْلَهُ وَاَصْغَرَهُ   اَكْبَرُ مِنْ فِعْلِهِ الَّذِیْ فَعَلَهْ

قال ابو الفتح تم الکلام عند قولہ واصغرہ واستانف اکبر اے ہو اکبر ترجمہ لوگوں نے اُس کے کام کو بڑا شمار کیا اور ممدوح نے اُسکو کمتر خیال کیا اور یہ بات کہ اُس نے اتنے بڑے کام کو چھوٹا شمار کیا اُس کام سے جو کیا عمدہ اور بڑا ہے اور نہایت تعریف کے لائق ہے وعندی اصغر بالرفع یرید واصغر فعلہ اکبر مما استعظموہ یعنی اُس کا چھوٹا کام بھی اُس سے بڑا ہے کہ جسکو انھوں نے بڑا شمار کیا۔

اَلْقَاتِلِ الْوَاصِلِ الْكَمِیْلِ فَلَا   بَعْضُ جَمِیْلٍ عَنْ بَعْضِهِ شَغَلَهْ

الکمیل الکامل ترجمہ وہ عمدہ گفتگو کا آدمی ہے اُس کے عطایا متواصل و متواتر رہتے ہیں اور کامل ہے اس نے اُسکو بعض عمدہ کام اور عمدہ کاموں سے نہیں روکتے جسکی تفصیل اگلے شعر میں ہے۔

فَوَاهِبٌ وَالرِّمَاحُ تَشْجُرُهُ   وَطَاعِنٌ وَالْهِبَاتُ مُتَّصِلَهْ

یشجرہ ینفذ فیہ ویخالطہ ترجمہ سو وہ اُس حالت میں بھی بخشش کرتا ہے جب نیزے اُس سے ملتے ہیں یعنی جنگ میں اور دشمنوں کے نیزے مارتا ہے اور اس حال میں بھی اُسکی عطائیں برابر جاری رہتی ہیں۔

وَكُلَّمَا اٰمَنَ الْبِلَادَ سَرٰى   وَكُلَّمَا خِیْفَ مَنْزِلٌ نَزَلَهْ

ترجمہ اور جبکہ شہروں میں امن کردیتا ہے تو وہاں سے چلدیتا ہے اور جبکہ کسی مقام پر خوف کیا جاتا ہے تو وہاں ہی آکر پڑتا ہے مسیح ہے جہاں ڈر وہاں سپاہی کا گھر۔

وَكُلَّمَا جَاهَرَ الْعَدُوَّ ضُحًى   اَمْكَنَ حَتّٰى كَاَنَّهُ خَتَلَهْ

الختل الاخذ خدعۃ علی بغتۃ ترجمہ اور جبکہ وہ دشمن سے بوقت چاشت کھلم کھلا لڑتا ہے تو اُسپر ایسا قابو پا لیتا ہے گویا اُسکو فریب سے ناگہان مارلیا۔ اُسکی قوت و شجاعت کی تعریف کرتا ہے۔

یَحْتَقِرُ الْبِیْضَ وَاللِّدَانَ اِذَا   سَنَّ عَلَیْهِ الدِّلَاصَ اَوْ نَثَلَهْ

besturdubooks.wordpress.com

الرواية الجيدة في البيض بكسر الباء وهي السيوف المصقولة والابدان جمع لدن وهي الرماح اللينة وقس صب ذلاس الدروع البراقة وشن درعه لبسها وتشن التقاها عنه ترجمہ وہ شمشیر اسے براق وچکدار اعدا کو بے حقیقت سمجھتا ہو جائے زرہ پوش ہو یا بے زرہ ۔

قد هذبت فهمه الفقاهة لي	وهذبت شعري الفصاحة له

الفقاهة الفهم ترجمہ اس کی فہم کو اس کی سمجھ نے میرے لئے درست کر دیا کہ وہ میرے شعر کو کما حقہ سمجھتا ہے اور جید اور ردی کی تمیز کرتا ہے اور میری فصاحت نے میرے شعر کو اس کے لئے درست کر دیا کہ میں اشعار فصیحہ سے اسکی تعریف کرتا ہوں ۔

فصرت كالسيف حامدا يده	لا يحمد السيف كل من حمله

ترجمہ سو میں اس کی قوت دست کی ایسی تعریف کرتا ہوں جیسی اسکی تعریف شمشیر کرتی ہے یعنی وہ بڑا دلاور ہے اور یہ اسکی غایت مدح ہے کیونکہ تلوار اٹھانے والے بہت ہیں مگر تلوار ہر حامل سیف کی تعریف نہیں کرتی بلکہ یہ حصہ ممدوح کا ہے ۔

واستاذن كافورا في المسير الى الرملة لتخلص مالا فقال نحن نبعث في خلاصه ونكفيك فقال ابو الطيب

أتحلف لا تكلفني مسيرا	الى بلد احاول فيه مالا

احاول اطلب ترجمہ کیا تو اسبات کی قسم کھاتا ہے کہ تو مجھکو اس شہر کیطرف جانے کی تکلیف نہ دیگا جہاں مجھے مال لینا ہو کافور نے سوال کے جواب میں کہا تھا لا واللہ انا نکفیک نحن نبعث رسولا یقبضہ لک اس نے حلف کا ذکر کیا ۔

وانت مكلفي أنبى مكانا	وابعد شقة واشد حالا

ترجمہ حالانکہ تو مجھکو اس سے بعید مکان و دور تر فاصلہ اور سخت تر حال کی تکلیف دینے والا ہے کیونکہ تیرے پاس قیام ان سب مشقتوں سے زیادہ سخت ہے ۔

اذا سرنا عن الفسطاط يوما	فلقني الفوارس والرجالا

الفسطاط مصر والرجال الرجالة ترجمہ جبکہ ہم کسی روز مصر سے چلے ہونگے تو تو مجھکو اپنے سوار و پیادے جو تیرے نوکر ہیں بھیجے گا دکھلا یو کہ وہ کیسے بہادر ہیں اور کسطرح مجھکو واپس لائیں گے ۔

لتعلم قدر من فارقت مني	وانك رمت من ضيمي محالا

ترجمہ تاکہ تو معلوم کرے اس شخص کی قدر جس سے تو میرے فراق کے سبب جدا ہوا اور یہ بھی جان لے کہ میرے اوپر ظلم کرنے کا تیرا محال ارادہ تھا کیونکہ میں بہادر ہوں مجھ پر کون ظلم کر سکتا ہے ۔

وقال يمدح ابا شجاع فاتكا

besturdubooks.wordpress.com

لا خَیلَ عِندَکَ تُھدِیھا ولا مالُ ⁂ فَلیُسعِدِ النُّطقُ اِن لَّم تُسعِدِ الحالُ

نصب الخیل بلا التی لنفی الجنس ورفع المال لانہ معطوف علی موضع الخیل وھو الابتداء ومثلہ قول الشاعر ع لا ام لی ان کان ذاک ولا اب ترجمہ شاعر اپنے نفس کو خطاب کر کے کہتا ہے کہ نہ تو تیرے پاس گلہ اسپان ہے اور نہ مال کہ تو بشکریہ عطایا ممدوح کی نذر کرے جب حال یہ ہے تو سزاوار ہے کہ تیری گویائی مدد کرے اور تو مدح ممدوح کرے اگر حال نے مدد نہ کی تو خیر۔

واجزِ الامیرَ الَّذی نُعماہُ فاجِئَۃٌ ⁂ بِغَیرِ قَولٍ ونُعمی النّاسِ اَقوالُ

ترجمہ اور اس امیر کو جسکی نعمتیں بے وعدہ ناگاہ تیرے پاس آجاتی ہیں مدح وثنا کا بدلہ دے اور اور لوگوں کا سوائے ممدوح کے یہ حال کہ انکی نعمتیں صرف انکی باتیں ہیں وگر ہیچ۔

فَرُبَّما جَزَتِ الاِحسانَ مُولِیَہُ ⁂ خَرِیدَۃٌ مِن عَذارَی الحَیِّ مِکسالُ

الخریدۃ الجاریۃ الحییۃ والجمع خرائد وخرد والعذاری جمع عذراء وھی الجاریۃ البکر والمکسال الفاترۃ ترجمہ کیونکہ اکثر شرمگین چھوکری زنان باکرہ قوم میں سے جو نہایت سست اور قلیل التصرف ہوتی ہے احسان کا بدلہ محسن کو دیدیتی ہے تو مرد ہو کر محسن کا شکر کیوں نہیں ادا کرتا۔

وَاِن تَکُن مُحکَماتُ الشُّکلِ تَمنَعُنی ⁂ ظُھُورَ جَریٍ فَلی فِیھِنَّ تَصھالُ

الصہیل والصہال للفرس مثل النہیق والنہاق للحمیر ترجمہ اور اگر سخت پائے بندیں مجکو چلنے سے روکتی ہیں تو مجھے ان قیدوں ہی میں ہنہنانا اور آواز کرنا ہے یہ بطور مثل ہے کہ جب گھوڑے کے مضبوط پائے بند لگا دیتے ہیں تو دوڑ نہیں سکتا مگر اس شوق میں ہنہناتا ہے خلاصہ یہ کہ اگر میں تمہاری مدح ظاہر بمقابلہ کافور نہیں کر سکتا تو تمہارا مادح اور شکر گذار ہوں یہ فاتک دشمن کافور تھا اور دلی اسکو دوست رکھتا تھا مگر خوف کافور ظاہر نہیں کر سکتا تھا۔

وَما شَکَرتُ لِاَنَّ المالَ فَرَّحَنی ⁂ سِیّانِ عِندِی اِکثارٌ واِقلالُ

ترجمہ اور میں تیرا شکرگزار اسلئے نہیں کہ تیرے اموال مرسلہ نے مجکو خوش کیا کیونکہ میرے نزدیک کثیر وقلیل برابر ہیں

لٰکِن رَأَیتُ قَبِیحاً اَن یُّجادَ لَنا ⁂ وَاَنَّنا بِقَضاءِ الحَقِّ بُخّالُ

البخال جمع باخل ککاتب وکتاب ترجمہ مگر مجکو یہ برا معلوم ہوا کہ آپکی طرف سے ہمپر بخشش کیجائے اور ہم حق نعمت یعنی ادائے شکر میں سخت بخیل ہوں کہتے ہیں کہ متنبی فاتک کا بڑا شکرگزار تھا۔

فَکُنتُ مَنبِتَ رَوضِ الحَزنِ باکَرَہُ ⁂ غَیثٌ بِغَیرِ سِباخِ الاَرضِ ھَطّالُ

الحزن ھی الارض البعیدۃ وخصھا لبعدھا عن الغبار والسباخ الارض التی لا تنبت لملوحتھا واحدھا سبخۃ ترجمہ سو جب مجھپر ممدوح نے احسان فرمایا تو میں ایک باغ کا قطعہ بستی سے دور زمین کا ہو گیا جسپر صبح ہی باران آبرسا جو شور زمین پر

besturdubooks.wordpress.com

نہیں برسا بلکہ عمدہ زمین پر یعنی ممدوح کا باران احسان مجھ پر جو بمنزلہ عمدہ زمین کے ہوں برسا۔ بستی سے دور کی تخصیص اسواسطے کی کہ ایسا باغ گرد و غبار آبادی سے محفوظ رہتا ہی۔

غَيْثٌ يُبَيِّنُ لِلنُّظَّارِ مَوْقِعُهُ   أَنَّ الْغُيُوثَ بِمَا تَأْتِيهِ جُهَّالُ

ترجمہ تیرے باران کرم کے موقع نے دیکھنے والوں کو یہ امر ظاہر کر دیا کہ باران رسمی اپنے فیض میں جاہل ہیں اور موقع و بیموقع کو نہیں جانتے ومن نصب موقعہ لمنساہ انت غیث یبین موقعہ للناظرین لانزالہ علی مکان اثر فیہ حسن تاثیر ثم قال مبتدیا ان الغیوث یعنی شانہا یریدہا انما تاتی علی الارض بالصدفۃ۔ خلاصہ یہ کہ باران رسمی موقع اور غیر موقع کو نہیں جانتا مگر تو جانتا ہی

لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدٌ فَطِنٌ   لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَّالُ

ترجمہ شرف حاصل نہیں کر سکتا مگر سردار دانا جو ایسے کام بکثرت کرے جو اور سرداروں پر انکا کرنا دشوار ہو۔

لَا وَارِثٌ جَهِلَتْ يُمْنَاهُ مَا وَهَبَتْ   وَلَا كَسُوبٌ بِغَيْرِ السَّيْفِ سَآلُ

ترجمہ شرف اور مجد کو وہ شخص حاصل نہیں کر سکتا جو اموال کا اپنے پدر سے وارث ہوا ہو اور ممدوح کو اُس کے باپ کی میراث نہیں پہنچی کیونکہ اُسکا پدر سخی تھا اُسنے سائلوں کو سب بخشدیا تھا اور اُسکا دست راست جس سے سخاوت کرتا ہی اپنی بخشش کی مقدار بسبب کثرت کے بھول گیا ہو اور ممدوح کی کمائی بذریعہ شمشیر ہی نہ اُس کے سوا کسی اور تدبیر سے اور نہ بغیر ذریعہ شمشیر کے کسی سے سوال کرتا ہی۔

قَالَ الزَّمَانُ لَهُ قَوْلًا فَأَفْهَمَهُ   إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى الْإِمْسَاكِ عَذَّالُ

ترجمہ زمانہ نے ممدوح سے ایک بات کہی اور اُسکو خوب سمجھا دی اور بیشک زمانہ بخل پر بڑا ملامتگر ہی یعنی زمانہ نے اُسکو سمجھا دیا کہ مال باقی رہنے والی چیز نہیں ہو اور یہ اُس کا قول بزبان حال ہی نہ بطور قال۔

تَدْرِي الْقَنَاةُ إِذَا اهْتَزَّتْ بِرَاحَتِهِ   أَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ

ترجمہ جب نیزہ اُس کے ہاتھ میں ہلتا ہی تو وہ معلوم کر لیتا ہی کہ مجھ سے دشمنوں کے گھوڑوں اور بہادروں کی کمبختی لگے گی۔

كَفَاتِكٍ وَدُخُولُ الْكَافِ مَنْقَصَةٌ   كَالشَّمْسِ قُلْتُ وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ

ترجمہ مجد و شرف وہی شخص حاصل کرتا ہی جو بصفات مذکورہ متصف ہو مثل فاتک کے اسپر یا اعتراض ہوتا ہی کہ کاف تشبیہ سے نقصان مدح ہوا کیونکہ اُس سے معلوم ہوتا ہی کہ اُس کے مانند اور بھی ہیں اسکا جواب دیتا ہی کہ میرا کفاتک کہنا ایسا ہی جیسا کالشمس کہوں حالانکہ اُس کے مشابہ اور مانند کوئی نہیں ہی۔ پس یہ بطور توسع و مجاز کے ہی۔

الْقَائِدُ الْأُسْدَ غَذَّتْهَا بَرَاثِنُهُ   بِمِثْلِهَا مِنْ عِدَاهُ وَهِيَ أَشْبَالُ

الاسد منصوب بالقائد اسم الفاعل والبراثن من السباع والطیر بمنزلۃ الاصابع من الانسان والمطلب بظفر البراثن فی الاشبال

جمع شبل وہو ولد الاسد ترجمہ ممدوح لڑائی کے لئے ایسے بہادر شیر صفت روانہ کرتا ہی جنکو اُس کے پنجہ یعنی اُسکی سیف وسنان نے ویسے ہی بہادر دشمنون کو قتل کرکے پرورش کیا ہی جبکہ وہ مثل بچہ ہاے شیر تھے یعنی اُس نے اپنے بہادر غلامون کو دشمنون کے اموال لوٹکر بچپن سے پرورش کیا ہی۔

اَلْقَاتِلُ السَّيْفَ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ ۔۔۔ وَلِلسُّيُوفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

ترجمہ وہ بزور ضرب تلوار کو اُس دشمن کے جسم مین قتل کردیتا ہی یعنی توڑ دیتا ہی جسکو اُس تلوار سے قتل کرتا ہی اور جیسے آدمیون کی موت کے اوقات مقررہ ہین ایسے ہی تلوار کے لئے بھی موت کا وقت ہی۔

تُغِيرُ عَنْهُ عَلَى الْغَارَاتِ هَيْبَتُهُ ۔۔۔ وَمَالُهُ بِأَقَاصِي الْبَرِّ أَهْمَالُ

الاہمال والہمال الابل بلا راع ترجمہ ممدوح کی ہیبت اُسکی طرف سے لوٹکو لوٹتی ہی اور حال یہ ہی کہ اُسکے شتر اطراف بعیدہ زمین مین بے محافظ اور گلہ بان کے چرتے پھرتے ہین اور کوئی اُن کو لوٹ نہین سکتا اُسکی ہیبت کے سبب اول مصرع کے یہ معنی بھی ہوسکتے ہین کہ اور لوگ قومون کا مال لوٹ کر ممدوح کے پاس اُسکی ہیبت کے سبب پہنچا دیتے ہین تو گویا اُسکی ہیبت اوسکی غارت پر لوٹ ڈالتی ہی۔

لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ أَسِنَّتُهُ ۔۔۔ عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنْسَاءٌ وَذَيَّالُ

العیر حمار الوحش والہیق ذکر النعام والخنساء البقرة الوحشیة والذیال الثور الوحشی ترجمہ وحشی جانورون مین جنکو اُس کے نیزے پسند کرین گویا وہ اُسکی ملک اور قابو مین ہین اُنکو بذریعہ عمدہ گھوڑون کے نیزون سے شکار کرلیتا ہی خواہ وہ گورخر ہو یا شترمرغ ہو یا نیل گاے یا اسکا نر خلاصہ یہ ہی کہ وہ جنگ پیشہ ہی اور عمدہ شکاری اور یہی وحشی اُسکی خوراک ہین۔

تُمْسِي الضُّيُوفُ مُشَهَّاةً بِعَقْوَتِهِ ۔۔۔ كَأَنَّ أَوْقَاتَهَا فِي الطِّيبِ آصَالُ

المشہی الذی یعطی ما یشتہی والعقوۃ ما حول الدار والاصال جمع اصیل کیتیم وایتام وہو آخر النہار ترجمہ مہمان لوگ اُسکے دولت خانہ کے گرد منہ مانگی مرادین حاصل کرکے شام کرتے ہین اور اُنکی ایسی مزے مین گذرتی ہی کہ گویا اُنکی اوقات خوشی مین شامین ہین۔ عرب گرم ملک ہی شام وصبح کو بسبب برودت وغروب آفتاب وخنک ہوا کے نہایت پسند کرتے ہین۔

لَوِ اشْتَهَتْ لَحْمَ قَارِيهَا لَبَادَرَهَا ۔۔۔ خَرَادِلٌ مِنْهُ فِي الشِّيزَى وَأَوْصَالُ

القاری المضیف بادرہا جاءہا خرادل اللحم القطع واوصال جمع وصل وہو کل عظم لا یکسر ولا یخلط بغیرہ والشیزی جفان تصنع من خشب اسود وقیل من الجوز ترجمہ اگر اُسکے مہمان اپنے میزبان کے گوشت کی بالفرض خواہش کرین تو اُس کے دینے مین بھی بخل نکرے اور اُنکے پاس فوراً اُسکے گوشت کے پارے اور استخوان بڑے کٹہرون مین آموجود ہون۔ ممدوح کی مہمان نوازی کی تعریف کرتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

لَا يُجْهِشُ الرُّزْءُ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ	إِلَّا إِذَا احْتَفَزَ الضِّيفَانَ تَرْحَالُ

الرزء المصيبة وحفزه واحتفزه دفعه ودفعه ترجمہ وہ مال اور اولاد کی مصیبت کی کچھ حقیقت نہیں سمجھتا مگر جب کبھی مہمانوں کو ہنکا دے اسکو مصیبت سمجھتا ہے۔

يُرْوِي صَدَى الْأَرْضِ مِنْ فَضْلَاتِ مَا شَرِبَا	مَحْضُ اللِّقَاحِ وَصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالُ

الصدی العطش والمحض الذی لم یشب بماء واللقاح جمع لقحة وہی الناقة الحلوب والسلسال الذی یسیل جریه فی الحلق ترجمہ خالص دودھ ناقوں کا اور شراب صاف خوشگوار تشنگی زمین کو مہمانوں کے باقیماندہ مشروبات سے سیراب کرتے ہیں یعنی وہ ہر گروہ مہمانوں کے لئے ضیافت جدید طیار کرتا ہے اور باقیماندہ شیر و شراب اور مہمانوں کے لئے ذخیرہ نہیں کرتا ہے بلکہ انکو گرا دیتا ہے یا یہ کہ وہ مہمانوں کے لئے اس کثرت سے شیر و شراب پیش کرتا ہے کہ اُن سے پیا نہیں جاتا ناچار باقیماندہ اس کثرت سے گراتے ہیں کہ زمین کے لئے بمنزلہ باران کے ہو جاتا ہے۔

يَقْرِي صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَبْطَ دَمٍ	كَأَنَّمَا السَّاعُ نُزَّالٌ وَقُفَّالُ

القری الضیافة والعبط الطری من الدم واللحم والساع جمع ساعة والنزال والقفال الاضیاف منہم من یرحل ومنہم من ینزل ترجمہ اُسکی شمشیر ہائے بران تمام اوقات کی خون تازہ سے ضیافت کرتی ہیں یعنی ہر دم مہمانوں کے لئے جدید ذبائح ذبح کرتا ہے باسی گوشت نہیں کھلاتا ہے یا یہ کہ ہر دم خون اعدا گراتا ہے گویا اوقات مہمانوں کا نووارد تازہ یا رخصت ہونیوالونکا گروہ ہے خلاصہ یہ کہ خون تازہ سے مراد یا خون ذبائح ہے یا خون دشمنان۔

تَجْرِي النُّفُوسُ حَوَالَيْهِ مُخَلَّطَةً	مِنْهَا عُدَاةٌ وَأَغْنَامٌ وَآبَالُ

اراد بالنفوس الدماء والاغنام جمع غنم والآبال جمع ابل ترجمہ اُس کے گرد اگرد مختلف خون باہم آمیختہ بہتے رہتے ہیں بعض تو خون دشمنان ہیں اور بعض خون بکریوں شتروں کا مہمانوں کے واسطے ہے یعنی وہ مجاہد و سخی ہے۔

لَا يَحْرِمُ الْبُعْدُ أَهْلَ الْبُعْدِ نَائِلَهُ	وَغَيْرُ عَاجِزَةٍ عَنْهُ الْأَطْفَالُ

ترجمہ دوری فاصلہ اہل دوری کو اُس کے عطاء سے محروم نہیں کرتی بلکہ اُسکی بخشش مثل باران عام ہے یہاں تک کہ چھوٹے بچے جو کہیں آجا نہیں سکتے وہ بھی اُسکی عطاء سے محروم نہیں ہیں۔

أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَانِهِ ظُبَةً	وَالْبِيضُ هَادِيَةٌ وَالسُّمْرُ ضُلَّالُ

الفریقان الجیشان والاقران جمع قرن وہو العدو المکافی والظبة حد السیف ترجمہ وہ اپنے ہمسروں میں دونوں لشکروں سے بلحاظ دھار شمشیر زیادہ تلوار یا اور دشمنوں کا قاتل ہے جبکہ تلواریں رہنما ہوں اور گندم گون نیزے بھٹکنے والے شمشیر کے رہنما ہونیکے یہ معنی ہیں کہ وہ دشمن مقابل کو براہ راست قتل کرتی ہے اور نیزے کو بھٹکنے والا اس لئے کہا کہ نیزے کبھی بجانب چپ دشمن اور کبھی بطرف راست لگتے ہیں۔

يُرِيكَ مُخْبَرُهُ أَضْعَافَ مَنْظَرِهِ	بَيْنَ الرِّجَالِ وَفِيهَا الْمَاءُ وَالْآلُ

الآل السراب ترجمہ جبکو امتحان فضائل ممدوح اُس کے ظاہر سے بجلا لوگون کے بہت زیادہ خوبیان دکھلا دیگا۔ یعنی ہرچند ممدوح کا ظاہر جمال وجلال سے آراستہ ہو مگر باطن بدرجہا اُس سے بہتر ہو اور لوگ تو بعض پانی ہین اور بعض بعض دھوکا یعنی انکا باطن یا موافق ظاہر ہی یا ظاہر سے ناقص یہ باطن ظاہر سے اچھا ہونا تیرا ہی خاصہ ہی۔

وَقَدْ يُلَقِّبُهُ الْمَجْنُونَ حَاسِدُهُ	إِذَا اخْتَلَطْنَ وَبَعْضُ الْعَقْلِ عُقَّالُ

العقال داء یأخذ الدواب فی ارجلها فیمنعها من المشی ترجمہ اور اُسکا حاسد اُسکو مجنون کا لقب دیتا ہی جبکہ لڑائی مین سیف وسنان آپس مین گڈمڈ ہو جاتے ہین اور بعض عقل عمدہ کام سے روکنے والی ہوتی ہی یعنی چونکہ وہ میدان جنگ مین سخت بیباکانہ لڑتا ہی اور موت کی کچھ پروا نہین کرتا اس لئے حاسد اُسکو مجنون کہتے ہین اور حقیقت مین ایسے وقت استعمال عقل واحتیاط موجب بدنامی ہوتا ہی اور بعض العقل اسواسطے کہا کہ کامل عقل اُسی امر کو پسند کرتی ہی جیسی دلیری نامک کرتا ہی پس واقع مین وہ کامل عاقل ہی۔ ولقد احسن الشاعر فی ہذا۔

يَرْمِي بِهَا الْجَيْشَ لَا بُدَّ لَهُ وَلَهَا	مِنْ شَقِّهِ وَلَوَانَّ الْجَيْشَ أَجْبَالُ

الضمیر فی بہا للخیل یجوزان یکون للنفس ترجمہ ممدوح اپنے سوارون کو دشمن کے لشکر پر پھینک مارتا ہی یعنی دفعۃ حملہ کیا کرتا ہی کہ ممدوح اور اُس کے سوارون کو سوائے اِس کے چارہ نہین ہی کہ اُسکو چیر کر اُسمین گھس جاوین اگرچہ وہ لشکر مضبوطی مین پہاڑون کی مانند ہون یعنی اُسکا لقب مجنون اس لئے رکھا گیا ہی کہ وہ اسقدر مشہور ہی۔

البدیعی ۱	إِذَا الْعِدَا نَشِبَتْ فِيهِمْ مَخَالِبُهُ	لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمُ حِلْمٌ وَرِئْبَالُ

الرئبال الاسد ترجمہ جبکہ دشمنون مین اُسکے پنجے یعنے ہتھیار گڑجاتے ہین تو انکے لئے حلم اور شیر جمع نہین ہوتے یعنے نہ ان سے اُسکی ضربات کا تحمل ہوسکتا ہی اور نہ مانند شیر دلیری دکھا سکتے ہین غرض اُنسے کچھ بن نہین آتا۔

يُرَوِّعُهُمْ مِنْهُ دَهْرٌ صَرْفُهُ أَبَدًا	مُجَاهِرٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَغْتَالُ

یروعہم یفزعہم والاغتیال الاہلاک علی غفلۃ ترجمہ ممدوح مین سے ایک ایسا زمانہ نکلکر دشمنون کو ڈراتا ہی کہ اُسکے حوادث ہمیشہ کھلم کھلا ہوتے ہین اور حوادث رسمی زمانہ کے تو ناگاہ ہلاک کرتے ہین۔ ممدوح کو زمانہ بسبب تعظیم شان کہا خلاصہ یہ ہی کہ رسمی زمانہ تو دفعۃً ہلاک کرتا ہی اور یہ ایسا زمانہ ہی کہ اطلاع کرکے دشمنون کو مارتا ہی پس یہ زمانہ رسمی زمانہ سے افضل ہی۔

أَنَالَهُ الشَّرَفَ الْأَعْلَى تَقَدُّمُهُ	فَمَا الَّذِي بِتَوَقِّي مَا أَتَى نَالُوا

ترجمہ اُسکی پیش دستی نے اُسکو شرف اعلی پر پہنچادیا یعنی چونکہ وہ میدان جنگ مین سب سے آگے بڑھکر لڑتا ہی اسلئے بلندی کا اعلی درجہ اُسکو ملگیا سو وہ مصیبت جس سے دشمن ڈرتے تھے کہ ممدوح اُسکو عمل مین لاویگا وہ اُسکے تقدم کے سبب اُنکو پہنچ گئے۔

إِذَا الْمُلُوكُ تَحَلَّتْ كَانَ حِلْيَتُهُ	مُهَنَّدٌ وَأَصَمُّ الْكَعْبِ عَسَّالُ

اسم کان مضمر فیہا والجملۃ بعدہا فی موضع الجزاء ای اذا کان الملوک کذا کان الممدوح بہذہ حالۃ ترجمہ جبکہ اور بادشاہ تاج وزیور سے مزین ہون تو ممدوح کا زیور شمشیر ہندی اور ٹھوس گرہ کا لچکدار نیزہ ہو۔

أَبُو شُجَاعٍ أَبُو الشُّجْعَانِ قَاطِبَةً	هَوْلٌ نَمَتْهُ مِنَ الْهَيْجَاءِ أَهْوَالُ

نمتہ غذتہ وربتہ ترجمہ اُسکی کنیت ابو شجاع ہو اور حقیقت مین وہ سب بہادرون کا پدر و مربی ہو۔ اور دشمنون کے حق مین عین ہول و خوف ہو کہ جنگ کے خوفون نے اُسے پرورش کیا اور غذا دی کیونکہ وہ خورد سالی سے جنگ ہی مین پلا ہو۔

تَمَلَّكَ الْحَمْدَ حَتَّى مَا لِمُفْتَخِرٍ	فِي الْحَمْدِ حَاءٌ وَلَا مِيمٌ وَلَا دَالُ

ترجمہ وہ تعریف کا پورا مالک ہوگیا یہان تک کہ کسی فخر کرنیوالے کے حصہ مین حمد مین نہ حا ہو اور نہ میم ہو اور نہ دال ہو یعنی سوائے ممدوح کوئی کسی جزو حمد کا بھی مالک نہین ہو یعنی کوئی مستحق حمد سوائے ممدوح نہین ہو۔

عَلَيْهِ مِنْهُ سَرَابِيلٌ مُضَاعَفَةٌ	وَقَدْ كَفَاهُ مِنَ الْمَاذِيِّ سِرْبَالُ

الماذی الدروع اللینۃ شبہ لینہا بلین العسل الماذی۔ والسربال الثوب الجمع سرابیل ترجمہ ممدوح پر حمد کے تہ بتہ لباس ہین حالانکہ حرب مین زرہ کا ایک پیراہن اُسکو کافی ہو یعنی وہ مرنے سے اتنا نہین ڈرتا جتنا ننگ و عار و بزدلی سے احتراز کرتا ہو۔

وَكَيْفَ أَسْتُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ	وَقَدْ غَمَرْتَ نَوَالًا أَيُّهَا النَّالُ

النال الکثیر العطاء ورجل نال ای اذا کان کثیر النوال ترجمہ اور جو تو نے مجکو براہ کرم عنایت کیا ہو اُسکو مین کسطرح چھپاؤن حالانکہ تو نے اے کثیر العطا مجکو بخشش مین چھپا لیا۔

لَطَّفْتَ رَأْيَكَ فِي بِرِّي وَتَكْرِمَتِي	إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلْيَاءِ يَحْتَالُ

لطفت بلغت الغایۃ من اللطف ترجمہ تو نے اپنی رائے کو میرے احسان و تعظیم مین غایت درجہ کو پہنچا دیا اور شخص سخی بلندنامی کے کام مین ہمیشہ حیلہ جو رہتا ہو کہتے ہین کہ فاتک متنبی سے مراسلت رکھتا تھا اور اُسکی تعظیم و توقیر ظاہرا بخوف کافور نہین کرتا تھا اتفاقا وہ ایک دفعہ اُسکو سفر مین ملگیا تو اُس نے اُسپر احسان نمایان کئے اور نہایت اکرام سے پیش آیا۔ دوسرے مصرعہ مین اُسکی طرف اشارہ کرتا ہو۔

حَتَّى غَدَوْتَ وَلِلْأَخْبَارِ تَجْوَالُ	وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفَّيْكَ آمَالُ

ترجمہ تو ہمیشہ اکرام و طلب نیکنامی مین ساعی رہا یہان تک کہ تو ایسا ہوگیا کہ تیرے اخبار کرم ہر طرف جولانی کرنے لگے اور ستارون کو باین ہمہ بلندی تیرے دونون ہاتھون کی بخشش مین اُمیدین بندھ گئین یا تیرے ذریعہ سے

اگر ہم چاہیں تو کو اکب تک پہنچ سکتے ہیں۔

وَقَدْ أطَالَ ثَنَائِي طُولُ لَابِسِهِ	إنَّ الثَّنَاءَ عَلَى التِّنْبَالِ تِنْبَالُ

التنبال القصیر ترجمہ طول لابس ثنا نے میری ثنا کو دراز کر دیا بیشک چھوٹے قد کے آدمی پر تعریف بھی چھوٹی ہو جاتی ہے یعنے تیری مدح سے میرے اشعار شریف شمار ہوئے اور کمتر کی تعریف سے شعر بھی کم قدر ہو جاتے ہیں۔

إنْ كُنْتَ أكْبَرَ أنْ تَخْتَالَ فِي بَشَرٍ	فَإنَّ قَدْرَكَ فِي الأقْدَارِ يَخْتَالُ

اختال الرجل بالشئی افتخار و ہو اظہار العجب ترجمہ اگر تو اس بات کو بڑی شمار کرتا ہے کہ تو کسی بشر کے روبرو فخر اور غرور سے چلے تو کیا مضائقہ ہے کیونکہ تیرا مرتبہ اور بادشاہوں کے مراتب میں اکڑ کر چلتا ہے یعنی انکا مرتبہ تیرے مرتبہ سے کمتر اور گھٹیا ہے۔

كَأنَّ نَفْسَكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبَهَا	إلَّا وَأنْتَ عَلَى المِفْضَالِ مِفْضَالُ

ترجمہ گویا تیرا نفس تجھکو اپنا مصاحب بنانا پسند نہیں کرتا مگر اس حال میں کہ تو کثیر الفضل اشخاص سے فضل میں بڑھا ہوا ہو کہ اس صورت میں تیرا نفس تیرے ساتھ رہنے کو پسند کرتا ہے۔

وَلَا تَعُدُّكَ صَوَّانًا لِمُهْجَتِهَا	إلَّا وَأنْتَ لَهَا فِي الرَّوْعِ بَذَّالُ

ترجمہ اور گویا تیرا نفس تجھکو اپنی جان کا محافظ شمار نہیں کرتا مگر جبکہ تو اسکو خوفناک جگہوں میں صرف کر نیوالا ہو۔

لَوْلَا المَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمُ	الجُودُ يُفْقِرُ وَالإقْدَامُ قَتَّالُ

ترجمہ اگر حصول سرداری میں محنت نہوتی تو سب لوگ سردار بنجاتے مگر اسکا حصول سخت دشوار ہے کیونکہ بخشش محتاج کر دیتی ہے اور میدان جنگ میں پیش روی آدمی کو قتل کرنے والی ہے۔

وَإنَّمَا يَبْلُغُ الإنْسَانُ طَاقَتَهُ	مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ شِمْلَالُ

الشملال الناقۃ القویۃ السریعۃ ترجمہ اور انسان فضائل میں نہیں پہنچتا مگر بسبب اپنی طاقت کے دیکھو ہر ناقہ بار بردار سریع السیر اور قوی نہیں ہوتی یعنے ہر کریم غایۃ کرم کو نہیں پہنچتا۔

إنَّا لَفِي زَمَنٍ تَرْكُ القَبِيحِ بِهِ	مِنْ أكْثَرِ النَّاسِ إحْسَانٌ وَإجْمَالُ

ترجمہ ہم ایسے زمانہ میں ہیں کہ بری بات کا چھوڑنا اکثر لوگوں میں احسان و نکو کاری ہے پس یہ امر عجائب سے ہے کہ تمام مک ساعی اور خلق کا خیر خواہ و نفع رسان ہمارے زمانہ میں پیدا ہوا۔

ذِكْرُ الفَتَى عُمْرُهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ	مَا قَاتَهُ وَفُضُولُ العَيْشِ أشْغَالُ

ترجمہ یادگار نیک جوان کی دوسری عمر ہے۔ اور اسکی حاجت وقوت اور ضرورت بقدر قوت ہے اور زیادہ سامان عیش نکے جھگڑے ہیں۔

besturdubooks.wordpress.com

وقال یمدح ابا الفوارس دلیر بن لشکر روز سنۃ ثلث و خمسین و ثلثمائۃ وقد کان جاء الی الکوفۃ لقتال الخارجی الذی نجم بہا من بنی کلاب وانصرف الخارجی عن الکوفۃ قبل وصول دلیر الیہا

کدعواکِ کلٌّ یدّعی صحۃ العقلِ ۔ ومن ذا الذی یدری بما فیہ من جہلِ

ترجمہ زن ملامتگر کو خطاب کرکے کہتا ہو کہ تیرے دعوے کے مانند ہر ایک شخص اپنی رائے کی صحت کا دعویٰ کرتا ہی یعنی جیسے تو یہ سمجھتی ہو کہ درباب ملامت عشق میری رائے درست ہو ایسا ہی ہر شخص اپنی رائے کو درست سمجھتا ہو اور وہ کون شخص ہو کہ اپنی نادانی کی مقدار کو جانے یعنی کوئی نہیں ہو۔

لہِنّکِ اَولی لائمٍ بملامۃٍ ۔ واحوجُ ممن تعذلین الی العذلِ

لہنک اصلہ لانک فابدل الہمزۃ ہاء لئلا یجمع حرفا التاکید اللام وان ترجمہ کیونکہ تو زیادہ سزاوار ملامت ملامتگر کی ہو بہ نسبت میرے اور زیادہ محتاج ملامت ہی اُس سے جسکو تو ملامت کرتی ہو۔ یعنی مجھے کیونکہ میرا محبوب ایسا ہو کہ جسکے عشق میں گنجایش ملامت نہیں ہو اسکی وجہ آگے ہو۔

تقولین ما فی الناس مثلکَ عاشقٌ ۔ جدی مثل من احببتہ تجدی مثلی

نصب مثلک علی الحال من عاشق ترجمہ تو کہتی ہو کہ آدمیوں میں کوئی عاشق زار تجھ سا نہیں ہو تو مثل میرے محبوب کی حسن صورت وسیرت میں تلاش کر اگر وہ ملجاوے گا تو وہاں ہی مجھ سا عاشق صادق ملجاوے گا۔ یعنی تیرا قول درست ہی جیسا میرا محبوب بے مثل ہو ایسا ہی میں عشق میں بے مانند ہوں۔

محبٌّ کنی بالبیض عن مرہفاتہ ۔ وبالحسن فی اجسامہن عن الصقلِ

البیض الاولی المرہفات السیوف والبیض ایضا النساء البیض ترجمہ میں ایسا عاشق ہوں کہ جب میں بیض بولتا ہوں تو اُس سے تلوارین مراد لیتا ہوں نہ زنان سفید رنگ اور اُنکے اجسام کے حسن سے صیقل شمشیر کا قصد کرتا ہوں نہ حسن معشوقوں کا۔ یعنی میں مرد جنگی ہوں نہ عیاش۔

وبالسمر عن سمر القنا غیر انّنی ۔ جناہا احبّائی واطرافہا رسلی

ترجمہ اور میں گندم گون سے معشوقان گندم گون مراد نہیں لیتا ہوں بلکہ نیزے گندم گون ہاں نیزوں کے پھل یعنی حصول بلند نامی میرے دوست ہیں۔ اور اُن نیزوں کے اطراف میرے قاصد ہیں جن کے ذریعے میرے پیام حصول شرف مجید کے برابر جاری رہتے ہیں یعنی فضائل کو بواسطہ استعمال نیزوں کے حاصل کرتا ہوں۔

عَدِمتُ فُؤادًا لَم تَبِت فِیهِ فَضلَۃٌ ۔۔۔ لِغَیرِ الثَّنَایَا الغُرِّ وَالحَدَقِ النُّجلِ

الغر البیض والنجل الواسعۃ ترجمہ خدا کرے میں اپنے ایسے دل کو کھو بیٹھوں کہ جس میں سوائے دندانہائے معشوقان اور انکی چشمہائے فراخ کے کوئی جائے زائد باقی نہیں رہی یعنی وہ وقف محبوبان ہوگیا ہے۔

فَمَا حَرَمَت حَسنَاءُ بِالہَجرِ غِبطَۃً ۔۔۔ وَلَا بَلَّغَتہَا مَن شَکَی الہَجرَ بِالوَصلِ

حسناء امرأۃ نکرۃ بہنا والہاء فی بلغتہا تعود الی الغبطۃ ترجمہ کوئی زن حسینہ جب ہجر اختیار کرے اپنے عاشق مہجور کو غبطہ سے محروم نہیں کرتی اس لئے کہ اگر وہ وصل کا احسان کرے تو غبطہ کو نہیں پہنچاتی کیونکہ اُسکا وصل سریع الزوال و ناپائدار ہے۔ شاکی ہجر سے مراد عاشق ہے یہ معنی واحدی نے لکھے ہیں اور شارح خطیب لکھتے ہیں کہ شاعر حرص طلب نساء سے منع کرتا اور کہتا ہے کہ جب تو زن حسینہ سے ہجر اختیار کرے گا تو وہ تیری طرف مائل ہوگی اور تیرا حال قابل غبطہ ہوگا اور جب تو اُس سے شکوہ ہجر کرے گا اور اُس سے بعجز پیش آویگا تو اُس کی آنکھوں میں ذلیل ہو جاویگا تو وہ اپنے وصل سے محروم کرے گی پھر غبطہ کا موقع نہ رہے گا۔

ذَرِینِی أَنَل مَا لَا یُنَالُ مِنَ العُلَی ۔۔۔ فَصَعبُ العُلَی فِی الصَّعبِ وَالسَّہلُ فِی السَّہلِ

ترجمہ میں ملامت کنندہ کو خطاب کرتا ہے کہ تو مجھکو چھوڑ دے اور دشوار کاموں کے اختیار کرنے میں مجھکو ملامت نکر تاکہ میں وہ مراتب رفیعہ حاصل کروں جو کسیکو حاصل نہیں ہوئے سو سخت اور بڑی رفعت مرتبہ سخت کاموں کے اختیار کرنے میں ہے اور سہل بلندانی امور سہل میں ہیں۔

تُرِیدِینَ لُقیَانَ المَعَالِی رَخِیصَۃً ۔۔۔ وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّہدِ مِن إِبَرِ النَّحلِ

ترجمہ تو حصول مراتب بلند کو ارزان چاہتی ہے اور حال یہ ہے کہ شہد کے پہلے نیش زنبور عسل ضرور ہے۔

حَذِرتِ عَلَینَا المَوتَ وَالخَیلُ تَلتَقِی ۔۔۔ وَلَم تَعلَمِی عَن أَیِّ عَاقِبَۃٍ تُجلِی

تجلی تکشف والاجلاء الکشف ترجمہ تو مجھکو ایسے وقت مرنے سے ڈراتی ہے جب سوار گتھ رہے ہیں اور تو نہیں جانتی کہ لڑائی کس انجام کو ظاہر کرے گی۔ یعنی مجھکو اس میں کیا نیک نامی حاصل ہوگی۔

وَلَستُ غَبِینًا لَو شَرَیتُ مَنِیَّتِی ۔۔۔ بِإِکرَامِ دِلَّیرِ بنِ لَشکَرَوَزٍ لِی

دلیر و لشکروز اسمان من اسماء الدیلم وہما الشجاع بالعربیۃ والغبین المغبون وشریت اشتریت ترجمہ جبکہ اپنی موت بعوض اکرام دلیر بن لشکروز خریدوں تو میں خسارہ میں نہونگا بلکہ بڑا نفع حاصل کرونگا۔

تَمُرُّ الأَنَابِیبُ الخَوَاطِرُ بَینَنَا ۔۔۔ وَنَذکُرُ إِقبَالَ الأَمِیرِ فَتَحلَولِی

الانابیب جمع انبوب وہو ما بین کعوب القناۃ والخواطر الطوال ترجمہ نیزہائے لچکدار وقت جنگ ہم میں سخت تلخ معلوم ہوتے ہیں مگر جب ہم اقبال امیر یاد کرتے ہیں تو انکی تلخی شیریں معلوم ہونے لگتی ہے۔

وقد عاب قوم علیہ فحلول مع قولہ تجلی وقالوا کیف جمع بینہا فی القافیۃ ولا صحۃ للواو ولیس مع مرکز لکن الواو والیاء اذا سکنتا والفتح قبلہا کالقول والحیلۃ اجریتا مجری الصحیح وقال ابن جنی فی ہذہ القافیۃ فساد لان واو تحلول ردف لانہا ساکنۃ قبل حروف الروی ولیس فی ہذہ القصیدۃ قافیۃ مردفۃ غیر ہذہ وہذہ عیب عندہم الا انہ جار فی الشعر القدیم۔

وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهَا سَبَبٌ لَهُ ۔۔۔ لَزَادَ سُرُوْرِي بِالزِّيَادَةِ فِي الْقَتْلِ

ترجمہ اگر میں جانتا کہ یہ لڑائی سبب قدوم امیر کے ہوگی تو جسقدر قتل زیادہ ہوتا اتنی ہی میری خوشی زیادہ ہوتی۔

فَلَا عَدِمَتْ أَرْضُ الْعِرَاقَيْنِ فِتْنَةً ۔۔۔ دَعَتْكَ إِلَيْهَا كَاشِفَ الْخَوْفِ وَالْمَحْلِ

کاشف منصوب علی النداء او الحال والعراقان الکوفۃ والبصرۃ وقیل العراق الاول الکوفۃ والبصرۃ وما بینہما الی حلوان ومن حلوان الی الری العراق الثانی والمحل الجدب ترجمہ سو دونوں عراقوں کی زمین ایسی فتنہ کو گم نہ کرے جس نے تجھے اپنی طرف اے دور کرنے والے خوف وقحط کے بلایا۔

ظَلِلْنَا إِذَا أَنْبَى الْحَدِيْدُ نِصَالَنَا ۔۔۔ نُجَرِّدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ

انبی رد والنابی الماخر عن النفاذ والنصول السیوف ترجمہ جبکہ آہن ہماری تلواروں کے پھلوں کو کند کر دیتا تھا یعنی جنگ میں تو ہم تیرا خالص ذکر کرتے تھے جو تلوار سے زیادہ رواں ہو سو تلواریں اپنا کام برابر دینے لگتی تھیں۔

وَنَرْمِي نَوَاصِيْهَا مِنِ اسْمِكَ فِي الْوَغَى ۔۔۔ بِأَنْفَذَ مِنْ نُشَّابِنَا وَمِنَ النَّبْلِ

اسکن الیاء فی نواصیہا للضرورۃ والضمیر فیہا لخیل الاعداء والنبل سہام العرب والنشاب سہام العجم ترجمہ اور ہم تیرا نام لیکر لڑائی میں گھوڑوں کی پیشانیوں پر تیر مارتے ہیں جو ہمارے سب تیروں ساخت عرب وعجم سے زیادہ موثر اور گھسنے والے ہیں۔

فَإِنْ تَكُ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ أَتَيْتَنَا ۔۔۔ فَقَدْ هَزَمَ الْأَعْدَاءَ ذِكْرُكَ مِنْ قَبْلُ

جعل الظرف نکرۃ فاعربہا لکانہ قال اولا وقد قرء بعض القراء للہ الامر من قبل ومن بعد ترجمہ سو اگر تو ہمارے پاس بعد خاتمہ جنگ آیا تو اسکا کیا مضائقہ ہو کیونکہ دشمنوں کو تیرے نام کی برکت یا تیرے نام لینے نے کہ وہ ہماری حمایت کرتا ہو تیرے تشریف لانے سے پہلے ہی بھگا دیا۔

وَمَا زِلْتُ أَطْوِي الْقَلْبَ قَبْلَ اجْتِمَاعِنَا ۔۔۔ عَلَى حَاجَةٍ بَيْنَ السَّنَابِكِ وَالسُّبْلِ

السنابک مقادم الحوافر واحدہا سنبک والسبل الطرق ترجمہ اور قبل تیری اور ہماری ملاقات کے میں اپنے دل کو ہمیشہ مستعد وچین کرتا تھا اس مطلب کے لئے جو سمہائے اسپان اور راہوں سے متعلق تھا یعنی میرا ارادہ تھا کہ گھوڑوں پر سوار ہو کر راہ طی کروں بارادہ حصول ملاقات مگر الحمد للہ کہ یہ نعمت گھر بیٹھے نصیب ہو گئی۔

وَلَوْ لَمْ تَسِرْ سِرْنَا إِلَيْكَ بِأَنْفُسٍ ۔۔۔ غَرَائِبَ يُؤْثِرْنَ الْجِيَادَ عَلَى الْأَهْلِ

ترجمہ اور اگر تو نہ آتا تو ہم تیری طرف ایسی جانورون کو لیکر چلتے اخلاق حسنہ نہایت عجیب ہین اور وہ سواری اسپان و سفر کو اہل و عیال سے زیادہ پسند کرتے ہین۔ فرود سفر کرتے۔

وَخَيْلٍ إِذَا مَرَّتْ بِوَحْشٍ وَرَوْضَةٍ … أَبَتْ رَعْيَهَا إِلَّا وَمِرْجَلُنَا يَغْلِي

المرجل القدر دیغلی من الغلیان بالطبخ ترجمہ اور ایسے گھوڑون پر سوار ہو کر تیری خدمت مین حاضر ہوتے کہ جب وہ وحشی جانورون اور چراگاہ سے گزرتے تو گھاس نہ چرتے گر جب کہ ہماری ہنڈیان اُن کے گوشت سے جوش کھاتین یعنی وہ سفر سے نہین تھکتے اور منزل پر پہنچ کر وحشیون کا شکار کرتے ہین۔

وَلٰكِنْ رَأَيْتُ الْفَضْلَ فِي الْقَصْدِ شِرْكَةً … فَكَانَ لَكَ الْفَضْلَانِ فِي الْقَصْدِ وَالْفَضْلِ

ترجمہ گر ہمنے اپنے قصد کو فضل مین شرکت سمجھا یعنے اگر ہم تیری طرف سفر کرتے تو ہمکو فضل قصد حاصل ہوتا گر ہمکو یہ امر گوارا نہ ہوا۔ اب فضل قصد اور فضل ذاتی تیرے لئے رہا بلا شرکت غیر۔

وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَبْلَ رَائِدًا … كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَبْلِ

الوبل المطر الكثير والرائد الذي تقدم القوم لطلب الكلاء۔ ورائد الوبل مقدمہ ترجمہ اور وہ شخص جو طلب باران جاتے اُس شخص کے مانند نہین جس کے خود گھر مین باران آجا دے۔ یعنی ہم بڑے خوش قسمت ہین کہ گھر بیٹھے تیرے شرف ملازمت سے مشرف و مستسعد ہوئے۔

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدَّعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ … وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

ترجمہ مین اُن لوگون مین نہین ہون کہ اُس کا دل شوق کا دعویٰ کرے اور ترک ملاقات مین کامون کے پیش آنیکی حجت پکڑے اور بہانہ ضرورات کرے۔

أَرَادَتْ كِلَابٌ أَنْ تَقُومَ بِدَوْلَةٍ … لِمَنْ تَرَكَتْ رَعْيَ الشُّوَيْهَاتِ وَالْإِبِلِ

الشویہات تصغیر شاۃ واصلہ شویہۃ بالتحریک فلما صغر ردالی الاصل وجمع بالہاء والالف ترجمہ بنی کلاب نے جو تیری غیبت مین کوفہ پر چڑھ آئے یہ ارادہ کیا کہ سلطنت قائم کرین اگر یہ ارادہ کیا ہو تو اُنھون نے بکریان اور شتر چرانا جو اُنکا خاص کام ہے کس کے لئے چھوڑا ہو۔ یعنی وہ ضعیف ذلیل لوگ ہین۔

أَبَى رَبُّهَا أَنْ يَتْرُكَ الْوَحْشَ وَحْدَهَا … وَأَنْ يُؤْمِنَ الضَّبَّ الْخَبِيثَ مِنَ الْأَكْلِ

ترجمہ بنی کلاب کے ربنے یہ پسند کیا کہ وحشی جانور تنہا رہین اور سوسمار یعنی گوہ بدمزہ اُنکے کھانے سے محفوظ رہے بلکہ خدا کو یہ منظور ہوا کہ وہ جنگلون مین وحشیون کے ساتھ رہین اور سوسمار کھایا کرین۔

وَقَادَ لَهَا دِلِّيرٌ كُلَّ طِمِرَّةٍ … تُنِيفُ بِخَدَّيْهَا سَحُوقٌ مِنَ النَّخْلِ

الطمرۃ الفرس العالیۃ الکریمۃ والسحوق النخلۃ الطویلۃ ترجمہ اور امیر دلیر بنی کلاب کی لڑائی کے لئے تمام گھوڑے

ایسے بلند عمدہ چڑھالایا کہ اُس کے ہر دو رخسار کو ایک اونچا درخت خرما بلند کرتا ہے یعنی اُسکی بلندی کے سبب یہ معلوم ہوتا ہے کہ اُسکے ہر دو رخسار گویا بلند درخت خرما پر رکھے ہوئے ہین۔

وَكُلُّ جَوَادٍ تَلْطِمُ الأَرْضَ كَفُّهُ   بِأَغْنَى عَنِ النَّعْلِ الحَدِيدِ مِنَ النَّعْلِ

ترجمہ اور وہ ہر عمدہ گھوڑا چڑھالایا جسکا ہاتھ اپنی سختی اور قوت کے سبب زمین کے ایسے سخت سم کا طمانچہ مارتا ہے جو بسبب اپنی صلابت کے نعل آہنی سے بے پروا ہے۔ واستعار للحافر الکف کما یستعار للانسان الحافر من الفرس۔

فَوَلَّتْ تُرِيغُ الغَيْثَ وَالغَيْثُ خَلَّفَتْ   وَتَطْلُبُ مَا قَدْ كَانَ فِي اليَدِ بِالرِّجْلِ

ترجمہ بنو کلاب بسبب انعام و احسان ممدوح کے ایسے آرام و آسایش مین تھے جیسے کوئی باران مین ہوتا ہے اب انھون نے اُس سے بغاوت کی اور شکست کھا کر بھاگے اور اُس امن و چین کو جو اُنکے قبضہ مین تھی بھاگ کر طلب کرنے لگے۔

تُحَاذِرُ هَزْلَ المَالِ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ   وَأَشْهَدُ أَنَّ الذُّلَّ شَرٌّ مِنَ الهُزْلِ

المال السائمة من الابل وغیرہا والہزال الضعف والاضافۃ ترجمہ وہ اپنے مویشی کی لاغری اور ضائع ہونے سے ڈرتے ہین حال آنکہ وہ خود ذلیل ہوگئے ہین اور مین گواہی دیتا ہون کہ ذلت ضعف لاغری سے بدتر ہے

وَأَهْدَتْ إِلَيْنَا غَيْرَ قَاصِدَةٍ بِهِ   كَرِيمَ السَّجَايَا يَسْبِقُ القَوْلَ بِالفِعْلِ

السجایا جمع سجیۃ وہی الخلق ترجمہ اور اُس نے بے ارادہ ہمارے پاس ایک کریم الاخلاق کا تحفہ بھیجا جس کا فعل قول سے سبقت کرتا ہے یعنی وعدہ سے پہلے عطا کرتا ہے۔ خلاصہ یہ کہ اگر بنی کلاب بغاوت نہ کرتے تو ممدوح یہان تشریف نہ لاتا۔ پس گویا اُسکا آنا جو انکی بغاوت کے سبب ہوا انھون نے ہمکو ہدیہ دیا۔

تَتَبَّعَ آثَارَ الرَّزَايَا بِجُودِهِ   تَتَبُّعَ آثَارِ الأَسِنَّةِ بِالفُتْلِ

الرزایا الفجایع والآثار الاسنة الجراحات۔ والفتل جمع فتیلة وہی التی یجعل فیہا الطبیب المرہم لیوصلہ الی الجرح ترجمہ وہ اپنی بخشش سے مصائب کی نشانیون کو ڈھونڈتا پھرا جیسا بذریعہ فتیلہ کے مرہم نشان زخمہائے نیزون کا تلاش کیا جاتا ہے۔ یعنی جسکا نقصان ہوا تھا اُسے اپنی عطا کا مرہم رکھکر اُس کا علاج کیا۔

شَفَى كُلَّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَنَوَالُهُ   مِنَ الدَّاءِ حَتَّى الثَّاكِلَاتِ مِنَ الثُّكْلِ

الثاکلات فی موضع نصب عطفا علی کل تقدیرہ شفی کل والثاکلات وہی جمع ثاکلة وہی التی ثکلت الولد ترجمہ ہر دردمند کو درد سے اُسکی شمشیر و عطا نے شفا بخشی یہان تک کہ زنان فرزند مردہ کو درد بے فرزندی سے یعنی اپنے کرم سے تمام مصیبتون کا تدارک کردیا

عَفِيفٌ تَرُوقُ الشَّمْسَ صُورَةُ وَجْهِهِ   وَلَوْ نَزَلَتْ شَوْقًا لَحَادَ إِلَى الظِّلِّ

حاد مال ودرج ترجمہ وہ ایسا پارسا ہے کہ اُس کے چہرہ کی شکل آفتاب کو اچھی معلوم ہوتی ہے اور اگر آفتاب بتقاضا شوق اُس کے پاس اتر آئے تو چونکہ وہ مونث ہے ممدوح براہ تقوی اُس سے بچکر سایہ مین جا کھڑا ہو۔

شُجَاعٌ كَأَنَّ الْحَرْبَ عَاشِقَةٌ لَهُ ‏ ‏ إِذَا زَارَهَا فَدَّتْهُ بِالْخَيْلِ وَالرَّجْلِ

ترجمہ وہ ایسا بہادر ہے کہ گویا لڑائی اس کی عاشق ہے جب وہ لڑائی میں جاتا ہے تو دشمن کے سوار و پیادے اسپر قربان کردیتی ہے وہذا حسن تعلیل عجیب لم یسبق الیہ۔

وَرَيَّانُ لَا تَصْدَى إِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهُ ‏ ‏ وَعَطْشَانُ لَا تَرْوَى يَدَاهُ مِنَ الْبَذْلِ

تصدی تعطش والصدی العطش ترجمہ۔ وہ ایسا تر و تازہ ہے کہ اس کا نفس شراب کا تشنہ نہیں ہوتا اور وہ جود و عطا کا تشنہ ہے کہ اس کے دونوں ہاتھ بخشش سے سیراب نہیں ہوتے۔

فَتَمْلِيكُ دِلِّيرٍ وَتَعْظِيمُ قَدْرِهِ ‏ ‏ شَهِيدٌ بِوَحْدَانِيَّةِ اللّٰهِ وَالْعَدْلِ

ترجمہ سو دلیر کو مالک ملک بنانا اور اس کے مرتبہ کا بڑھانا خداوند تعالیٰ کی وحدانیت اور اسکے عدل کے گواہ ہیں۔

وَمَا دَامَ دِلِّيرٌ يَهُزُّ حُسَامَهُ ‏ ‏ فَلَا نَابَ فِي الدُّنْيَا لِلَيْثٍ وَلَا شِبْلِ

ترجمہ اور جب تلک دلیر اپنے شمشیر کو حرکت دیتا ہے تو دنیا میں شیر اور بچہ شیر کے دانت کسیکو نہیں ستا سکتے ہیں۔

وَمَا دَامَ دِلِّيرٌ يُقَلِّبُ كَفَّهُ ‏ ‏ فَلَا خَلْقَ مِنْ دَعْوَى الْمَكَارِمِ فِي حِلِّ

ترجمہ اور جب تلک دلیر اپنے ہاتھ کو عطا کے لئے حرکت دیتا ہے یا اپنے ہاتھ کو دستہائے سائلین میں عطا کے لئے ڈالتا ہے تو کسی خلق کو دعوائے مکارم حلال نہیں ہے کیونکہ اس کا سا کرم کسی میں نہیں ہے

فَتًى لَا يُرَجِّي أَنْ تَتِمَّ طَهَارَةٌ ‏ ‏ لِمَنْ لَمْ يُطَهِّرْ رَاحَتَيْهِ مِنَ الْبُخْلِ

الطہارۃ التبری من الدنس ترجمہ وہ ایسا سخی ہے کہ طہارۃ کا اس شخص کیلئے نہیں سمجھتا جو اپنے دونوں ہاتھ بخل سے پاک نہ کرے۔

فَلَا قَطَعَ الرَّحْمٰنُ أَصْلًا أَتَى بِهِ ‏ ‏ فَإِنِّي رَأَيْتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الْأَصْلِ

ترجمہ سو خدائے رحمن اس اصل کو نہ کاٹے جو ایسے شخص کو لائے کیونکہ میں اسکو طیب سمجھتا ہوں جو طیب الاصل ہو۔

وقال یمدح عضد الدولۃ ویذکر وقعۃ وہسوذان بالطرم کان والدہ رکن الدولۃ انفذ الیہ جیشا من الری فہزمہ واخذ بلدہ

أَثْلِثْ فَإِنَّا أَيُّهَا الطَّلَلُ ‏ ‏ نَبْكِي وَتُرْزِمُ تَحْتَنَا الْإِبِلُ

ثلثت الرجلین صرت ثالثہما والارزام بتقدیم الصلۃ علی المحجۃ حنین الابل ترجمہ ای دیار یار کے کھنڈر ہم بیٹھتے ہیں اور ہماری سواری کے شتر رونے میں ہماری مدد کرتے ہیں تو ہمارا تیسرا گریہ کرنے میں ہو جا۔ یعنی ہم اس غم سے روتے ہیں کہ بسبب رحلت احبہ تیری رونق و زینت جاتی رہی تو بھی رونے میں ہمارا شریک و ثالث بنجا۔

أَوْ لَا فَلَا عَتْبٌ عَلَى طَلَلٍ ‏ ‏ إِنَّ الطُّلُولَ لِمِثْلِهَا فُعُلُ

ترجمہ اور اگر تو ہمارا گریہ میں مساعد و شریک نہیں ہوتا تو کھنڈر پر کچھ عتاب نہیں ہو سکتا بیشک کھنڈر اسیطرح کے کام ۳۹

کرنے والے ہیں یعنی رونا انکا کام نہیں ہے قولہ کشلہا ای کشل ہذہ الفعلۃ وہو ترک البکاء۔

لَوْ كُنْتَ تَنْطِقُ قُلْتَ مُعْتَذِرًا ‏ ‏ ‏ بِي غَيْرُ مَا بِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ

ترجمہ منجانب طلول عذر عدم مساعدت گریہ کرتا ہے کہ اگر تو گویا ہوتا تو بطور عذر خواہی کہتا کہ اے شخص فراق احبہ سے مجھ پر وہ صدمہ ہے جو تجھ پر نہیں اسکی شرح اگلے شعر میں ہے۔

أَبْكَاكَ أَنَّكَ بَعْضُ مَنْ شَغَفُوا ‏ ‏ ‏ لَمْ أَبْكِ أَنِّي بَعْضُ مَنْ قَتَلُوا

الشغف احراق الحزن القلب ترجمہ تو مجھ سے یہ کہتا کہ تو اسواسطے روتا ہے کہ تو انکے عاشقوں میں ہے یعنی تو غم مفارقت میں مبتلا ہے گر جیتا تو ہے اور میں اسواسطے نہیں روتا کہ میں منجملہ انکے مقتولوں کے ہوں۔
اب میں کیونکر روؤں سے بر نیاید ز کشتگان آواز۔ ابو الفتح کہتا ہے کہ جب وہ جواب دینے پر قادر ہوا تو کیوں نہ دینے میں مساعد ہوا اسکا یہ جواب دیتا ہے کہ تکلیف گریہ جواب دینے سے سخت تر ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ أَقَمْتَ وَارْتَحَلُوا ‏ ‏ ‏ أَيَّامُهُمْ لِدِيَارِهِمْ دُوَلُ

ہذہ ابن تتمۃ کلام الطلل الدول جمع دولۃ وہی نوبۃ قیام الاجتماع الطلل ترجمہ بیشک وہ دوست جو کوچ کر گئے اور میں جدا انکی رحلت کے شہر یار ویسی ہیں جیسے اشخاص ہیں کہ وہ جہاں قیام فرماتے ہیں انکا قیام انکی زندگانی ہے نعمت غیر مترقبہ ہے کہ وہ انکے قیام کے سبب بھی آباد ہو جاتی ہیں

الْحُسْنُ يَرْحَلُ كُلَّمَا رَحَلُوا ‏ ‏ ‏ مَعَهُمْ وَيَنْزِلُ حَيْثُمَا نَزَلُوا

ترجمہ جب وہ کسی مقام سے کوچ کرتے ہیں تو وہاں رونق اور خوبی انکے ساتھ کوچ کر جاتی ہے اور جہاں وہ فروکش ہوتے ہیں وہ حسن و رونق وہاں ہی اتر پڑتی ہے۔

فِي مُقْلَتَيْ رَشَأٍ تُدِيرُهُمَا ‏ ‏ ‏ بَدَوِيَّةٌ فُتِنَتْ بِهَا الْحِلَلُ

الطرف متعلق بالحسن الرشأ ولد الظبیۃ الصغیر والحلل جمع حلۃ وہی القوم النازلون فی بیوت مجتمعۃ النزول ترجمہ وہ حسن کوچ کرتا ہے دو آنکھوں چھوٹے ہرن کے یعنی آہو بچہ میں جنکو ایک زن بدویہ حرکت دیتی ہے جس پر تمام اہل قافلہ مفتون ہو رہے ہیں۔ یعنی حسن چشمان ہم رنگ آہو بچہ زن بدویہ میں کوچ کرتا ہے۔

تَشْكُو الْمَطَاعِمُ طُولَ هِجْرَتِهَا ‏ ‏ ‏ وَصُدُودُهَا وَمَنِ الَّذِي تَصِلُ

یجوز ان صدودہا النصب عطفا علی طول والجر عطفا علی ہجرتہا ترجمہ کھانے معشوقہ کے بہت دنوں سے انکو چھوڑ دینے کے اور اسکی اعراض کے شاکی ہیں یعنی وہ ہمیشہ سے کم خوراک ہے جو عورتوں کی خوبیوں میں شمار ہوتی ہے۔ پھر کہتا ہے کہ اگر محبوبہ نے کھانا چھوڑا تو کیا عجب ہے کیونکہ ہجر اسکی قدیمی عادت ہے وہ کسی سے بھی نہیں ملتی۔

مَا أَسْأَرَتْ فِي الْقَعْبِ مِنْ لَبَنٍ ‏ ‏ ‏ تَرَكَتْهُ وَهْوَ الْمِسْكُ وَالْعَسَلُ

الجملۃ الابتدائیۃ فی موضع الحال من ترکتہ۔ وما بمعنی الذی وہو مبتدء وخبرہ ترکتہ والسؤر ابقاء الشارب لغیرہ۔ والقعب

فتح من غشب معزز ترجمہ معشوقہ جو پیالہ مین اپنا جوٹھا دودھ چھوڑتی ہو تو اسکا یہ حال ہوتا ہو کہ وہ بسبب اُس کے خوشبودار ہونے کے بمنزلہ مشک ہو جاتا ہو اور بسبب شیرینی لب وآب دہن شہد۔

قَالَتْ أَلَا تَصْحُو فَقُلْتُ لَهَا	أَعْلَمْتِنِي أَنَّ الْهَوَى ثَمِلُ

اثمل السکران واثمل السکر ترجمہ زن لائمہ نے کہا کہ توکیون مدہوشی عشق سے ہوش مین نہین آتا تو مین نے اسکو جواب دیا کہ تو نے تو مجکو بتا دیا کہ محبت نشہ ہی کیونکہ ہوش مین آنا نشہ ہی کے بعد ہوتا ہو اور پہلے تو مین بسبب بیہوشی عشق کے یہ بات نہین جانتا تھا خلاصہ یہ کہ محبت ایک نشہ ہو جو عقل پر غالب آتا ہو اور مست شخص ملامت گر کی ملامت نہین سنتا ہو سو یہ تیری سرزنش محض بیکار ہو۔

لَوْ أَنَّ فَنَّا خُسْرَ صَبَّحَكُمْ	وَبَرَزْتِ وَحْدَكِ عَاقَهُ الْغَزَلُ

فنا خسر من اسماء الدیلم وہو اسم عضد الدولۃ وصبحکم مشددا ومخففا اتاکم صباحا للغارۃ۔ والغزل التکلف بامور النساء ترجمہ اگر عضد الدولہ ای محبوبہ تمکو بوقت شب لوٹنے آجاوے اور تو ای محبوبہ تنہا اُس کے سامنے آوے تو ممدوح کو رغبت زنان معشوقہ اہتمام جنگ قتل وغارت سے روکدے باوجودیکہ وہ نہایت پارسا ہو۔ قال ابو الفتح ما احسن ما کنی عن الہزیمۃ بقولہ عاقہ الغزل وقال ابن فورجہ لو کانت ہذہ احدی الاسماء لما ہزمت احدا فکیف عضد الدولۃ وما وجہ الہزیمۃ ممن توصف بالحسن فیقال فیہا بزیۃ فتنت بہا انما المعنی انہا وصفت لعضد الدولۃ بالرغبۃ عن النساء والتوفر علی الجد ثم لما بالغ فی وصف ہذہ الدار والخروج الی المدح الی الغایۃ فی ذکر حسنہا حتی لو ان عضد الدولۃ مع توفر جدہ علی تدبیر الملک لو تعرضت ہذہ المراۃ لقدحت فی قلبہ غزلا عاقہ عن الرجوع عنہا الا تراہ یقول بعدہ اکنت فاعلۃ وضیفکم وکیف یضاف المنہزم وانما غلط ابو الفتح لما سمع قولہ وتفرقت عنکم کتائبہ وانما تتفرق حینئذ عنہم لتنزل المنزل والجہود لتظفر بالحبیب۔

وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كَتَائِبُهُ	إِنَّ الْمِلَاحَ خَوَادِعٌ قُتُلُ

الکتائب جمع کتیبہ ہی جماعۃ من الخیل ترجمہ ای ہمارا بیان محبوبہ عضد الدولہ محبوبہ کیطرف ایسا مائل ہو کہ لشکر کے انتظام کا اسکو کچھ خیال نرہے اور اُس کے لشکر متفرق ہو جائین اور تمکو ستا نہ سکین۔ اور یہ امر بیشک درست ہو کہ زنان نمکین عقل کو فریب دینے والی اور بڑی قاتل ہوتی ہین۔

مَا كُنْتِ فَاعِلَةً وَضَيْفُكُمُ	مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَأْنُكِ الْبُخْلُ

ترجمہ ای محبوبہ تو اُس حال مین کیا کرے گی جبکہ تمھارا مہمان شہنشاہ ہوگا اور تیری عادت بخل کی ہو۔

أَتَمْنَعِينَ قِرًى فَتَفْتَضِحِي	أَمْ تَبْذُلِينَ لَهُ الَّذِي يَسَلُ

ترجمہ کیا تو ضیافت سے روکے گی تو فضیحت ہوگی۔ یا جو وہ مانگے تو دیگی اور اپنی عادت کو بدلڈالیگی۔ ابسام اور

تمیم الذی یسل کی نہایت لطیف ہو اور باوجود شوخی کے مضمون کو نہایت تہذیب سے ادا کیا ہو۔

بَلْ لَا یَحُلُّ بِحَیْثُ حَلَّ بِہٖ ۔ بُخْلٌ وَّلَا جَوْرٌ وَّلَا وَجَلُ

ترجمہ یہ مذکور بخل جیسے کیسا کیا بلکہ جہان ممدوح فرو کش ہوتا ہو وہان بخل اور ظلم اور خوف کا پتا نہین لگتا پھر بخل کا وہان کیا موقع ہو۔

مَلِکٌ اِذَا مَا الرُّمْحُ اَدْرَکَہٗ ۔ طَنَبٌ ذَکَرْنَاہُ فَیَعْتَدِلُ

الطنب عوجاج فی الرمح ترجمہ ممدوح ایسا بادشاہ راست طبع ہو کہ جب نیزہ مین کجی آجاوے تو ہم اُسکا ذکر کرتے ہین تو وہ سیدھا ہو جاتا ہو۔

اِنْ لَمْ یَکُنْ مَنْ قَبْلَہٗ عَجَزُوْا ۔ عَمَّا یَسُوْسُ بِہٖ فَقَدْ غَفَلُوْا

ترجمہ اگر شاہان سابق نے ایسا عمدہ بندوبست ملک کا نہین کیا جیسا ممدوح کرتا ہو تو اُنھون نے غفلت کی کیونکہ کامل بندوبست وہ ہو جو اُس نے کیا۔

حَتّٰی اَتَی الدُّنْیَا ابْنُ بَجْدَتِہَا ۔ فَشَکٰی اِلَیْہِ السَّہْلُ وَالْجَبَلُ

ابن بجدتہا عالم بدخلہا وما یشکل من امورہا۔ یقال ہو عالم ببجدۃ امرک بفتح الباء وضمہا ای بدخلۃ امرک۔ وعندہ بجدۃ ذلک ای علمہ۔ ویقال للعالم بالشئ ہو ابن بجدتہ ترجمہ دنیا کا انتظام سابق نادرست رہا یہان تک کہ اُس مین اُسکے اسرار باطنی اور ضبط اُمور کا واقفکار پیدا ہوا اور زمین ہموار اور پہاڑ نے یعنی ساری دُنیا نے شکوہ بے بندوبستی کیا یعنی یہ کہا کہ تجھ سے پہلے بسبب غفلت سلاطین دنیا مین ایسی ایسی بدانتظامیان رہین۔

شَکْوَی الْعَلِیْلِ اِلَی الْکَفِیْلِ لَہٗ ۔ اَنْ لَّا تَمُرَّ بِجِسْمِہِ الْعِلَلُ

ترجمہ سہل وجبل نے ممدوح سے ایسا شکوہ کیا جیسا شخص بیمار اپنے ایسے طبیب سے کرتا ہو جو اسبات کا ضامن ہو گیا ہو کہ بیمار کے جسم مین بیماریان نرہین۔ یعنی دنیا بسبب فساد کے بمنزلہ بیمار تھی اور ممدوح ایک طبیب اُسکی شفا کا ضامن ہو۔

قَالَتْ فَلَا کَذَبَتْ شَجَاعَتُہٗ ۔ اَقْدِمْ فَنَفْسُکَ مَا لَہَا اَجَلُ

فلا کذبت دعاء اعتراض بین الفعل والفاعل ترجمہ ممدوح کو اُسکی شجاعت نے کہا کہ میدان جنگ مین آگے بڑھکر لڑ کیونکہ تیری جان کو کچھ جوکھون نہین ہو۔ خدا کرے اُس کی شجاعت اس قول مین جھوٹی نہ نکلے اور ممدوح ہمیشہ جیتا رہے

فَہُوَ النِّہَایَۃُ اِنْ جَرٰی مَثَلٌ ۔ اَوْ قِیْلَ یَوْمَ وَغًی مَّنِ الْبَطَلُ

ترجمہ اگر شجاعت مین کوئی مثل دیجائے تو وہ اعلی درجہ شجاعت مین ہو یا کہا جائے بروز جنگ کون بڑا بہادر ہو تو یہ بڑا شجاع نکلے گا۔

عَنْ ذَا الْوُفُوْدِ الْعَادِيْنَ لَهُ	دُوْنَ السِّلَاحِ الشُّكْلُ وَالْعُقُلُ

الوفود جمع وافد وہم الذین یفدون علی الملوک للعطاء۔ والشکل جمع شکال وہو ما یجعل فی قوائم الفرس والعقل جمع عقال وہو ما یربط بہ البعیر ترجمہ جو لوگ بطلب عطا اُسکا قصد کرتے ہین اور اُسکے حضور مین حاضر ہوتے ہین اُنکا سارا سامان جو اپنے ساتھ لاتے ہین پاے بند اسپان وشتران ہی نہ ہتھیار۔ یعنی اُنکو سلاح ساتھ رکھنے کی تو کچھ حاجت نہین ہوتی کیونکہ اُس کے انتظام کامل کے سبب راہون مین امن ہی البتہ پاے بند اسپان وشتران ساتھ لاتے ہین اُن مین اُنکی سواریان اُن مین باندھ کر بطور انعام لیجاتے ہین۔

فَلِلشُّكْلِ فِيْ خَيْلِهِ عَمَلٌ	وَلِلْعُقْلِ فِيْ نُجْبِهِ شُغُلُ

النجب الابل النجیبۃ وہی غیر المعیبۃ وہی صبورۃ علی البرد والمطر غیر صابرۃ علی الحر والعطش ترجمہ سو اُنکے پاے بند اور اسکیلین اُسکے گھوڑون مین بڑی لوٹ ڈالتے ہین اور اُنکے زانو بندون کو اُسکے شترون مین ایک بڑا شغل ہوتا ہی غرض جتنے گھوڑے اور شتر چاہتے ہین بطور انعام لیجاتے ہین۔

تُمْسِيْ عَلَى أَيْدِيْ مُوَاهِبِهِ	هِيَ أَوْ بَقِيَّتُهَا أَوِ الْبَدَلُ

ترجمہ عطایاے ممدوح کے ہاتھون پر بوقت شام وہ شتر یا اُن مین کے باقیماندے یا سیم وزر سے اُنکا بدل ہوتا ہی یعنی اول آنے والونکو شتر دیتا ہی جسقدر وہ چاہین اور دوم آنیوالون کو بقیہ شتران اگر باقی رہے ہون اور جو باقی نرہے ہون تو اُنکا بدل یعنے قیمت دیتا ہی غرض اُس کی عطا گوناگون ہی۔

يُشْتَاقُ مِنْ يَدِهِ إِلَى سَبَلٍ	شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْبُتُ الْأَسَلُ

السبل بالتحریک المطر ترجمہ اُس کے سخی ہاتھ سے ایک باران کیطرف اشتیاق کیا جاتا ہی یعنی لوگ اُسکے دست عطا کے جو بمنزلہ باران ہی مشتاق رہتے ہین اور استعمال سلاح اس خوبی سے کرتا ہی کہ اُسی کے ہاتھ کے استعمال کے شوق مین اور اُسکی دست بوسی کے شرف حاصل کرنیکو نیزے زمین سے اُگتے ہین۔

سَبَلٌ تَطُوْلُ الْمَكْرُمَاتُ بِهِ	وَالْمَجْدُ لَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفَلُ

الحوذان نبت۔ والنفل نبت طیب الریح ترجمہ ممدوح ایسا باران ہی کہ اُس کے سبب مکارم وشرف بڑھتے ہین اور نشو ونما حاصل کرتے ہین نہ حوذان ونفل جو دو قسم کی گھاس ہین جو باران زمی سے بڑھتی ہین۔

وَإِلَى حَصَى أَرْضٍ أَقَامَ بِهَا	بِالنَّاسِ مِنْ تَقْبِيْلِهَا يَلَلُ

الیلل قصر الاسنان العلیا وانعطافہا الی داخل الفم ترجمہ اور لوگ مشتاق اُس سرزمین کے سنگریزون کی طرف ہین جہان وہ مقیم ہی یعنی اُسکی زمین بوس کے ایسے شائق ہین کہ لوگون کے دانت اُسکو بوسہ دیتے دیتے چھوٹے ہوگئے اور اندر کیطرف ٹیڑھے ہو گئے ہین

إِنْ لَمْ تُخَالِطْهُ ضَوَاحِكُهُمْ	فَلِمَنْ تُصَانُ وَتُذْخَرُ الْقُبَلُ

besturdubooks.wordpress.com

والضاحك جمعها ضواحك وهي التي بين الانياب والاضراس وهي اربع ضواحك ترجمہ اگر اُسکی قیام گاہ کی زمین کے سنگریزون سے لوگون کے اگلے دانت جو بوقت خندہ ظاہر ہوتے ہین نہ ملین - پھر بوسے کس چیز کے لئے محفوظ اور ذخیرہ کئے جاتے ہین - یعنی انکے بوسون کے لئے کون جگہ ہے -

فِي وَجْهِهِ مِنْ نُوْرِ خَالِقِهِ	قُدَرٌ هِيَ الْآيَاتُ وَالرُّسُلُ

ترجمہ ممدوح کے مبارک چہرہ پر اُس کے خالق کے نور سے ایسی قدرتین نمایان ہین کہ وہ بمنزلہ آیات ورسولان کے ہین - یعنی ایسا نور ہے کہ اُس سے خدا کی قدرت نمایان ہے جس کی خبر آیات ورسولان سے ثابت ہے -

وَإِذَا الْقُلُوْبُ أَبَتْ حُكُوْمَتَهُ	رَضِيَتْ بِحُكْمِ سُيُوْفِهِ الْقُلَلُ

القلل جمع قلة وهي الرؤس ترجمہ اور جبکہ لوگون کے دل اُس کی حکومت سے انکار کرین تو اُنکے سر شمشیر کے حکم سے راضی ہوجاوین گے - یعنی مقتول ہونگے -

وَإِذَا الْخَمِيْسُ أَبَى السُّجُوْدَ لَهُ	سَجَدَتْ لَهُ فِيْهِ الْقَنَا الذُّبُلُ

الذبل اليابسة الدقاق ترجمہ اور جبکہ کامل لشکر کے لوگ اُس کے سجدہ سے انکار کرین تو اُس لشکر مین نیزہ ہاے باریک خشک اسکو سجدہ کرین گے - یعنی وہ لوگ نیزون سے مقتول ہون گے -

أَرَضِيْتَ وَهْسُوْذَانُ مَا حَكَمَتْ	أَمْ تَسْتَزِيْدُ لِأُمِّكَ الْهَبَلُ

وهسوذان هو ابن محمد كان قد هزمه ابو عضد الدولة بالطرم وهو موضع في عراق العجم والهبل الثكل تقول العرب لام فلان الهبل ترجمہ اے وہسوذان تو اُس حکم پر جو شمشیر ہاے رکن الدولہ پدر عضد الدولہ نے کیا - یعنی تیرے لشکر کو قتل کیا راضی ہوگیا یا اُس سے زیادہ ذلت چاہتا ہے تیری مادر بے فرزند ہوجائے - یہ جملہ بطور بد دعا ہے -

وَرَدَتْ بِلَادَكَ غَيْرَ مُغْمَدَةٍ	وَكَأَنَّهَا بَيْنَ الْقَنَا شُعَلُ

شعل جمع شعلة وهي القبس من النار ترجمہ اُس کی تلوارین تیرے علاقہ مین ایسی برہنہ آئین گویا وہ نیزون مین شعلہ ہاے آتش ہین -

وَالْقَوْمُ فِي أَعْيَانِهِمْ خَزَرٌ	وَالْخَيْلُ فِي أَعْيَانِهَا قَبَلُ

الخزر ضيق العين او ان يكون الانسان كانه ينظر بمؤخرها - والقبل اقبال احدى العينين على الاخرى كالاحول وذلك تفعله الخيل لعزة انفسها ترجمہ اور قوم رکن الدولہ کی آنکھون مین بسبب غرور بہادری کے ترچھاپن تھا اور سوارون کی آنکھون مین مثل احول دیکھنا - خلاصہ یہ کہ سوار اور ممدوح کے گھوڑے بسبب بیقدری دشمن اُنکو ترچھی نظر سے دیکھتے تھے -

فَأَتَوْكَ لَيْسَ بِمَنْ أَتَوْا قِبَلٌ	بِهِمْ وَلَيْسَ بِمَنْ نَأَوْا خَلَلُ

الخلل بالاختلال ترجمہ سو لشکر رکن الدولہ تجھ پر چڑھ آیا جسنے تجھکو مقابلہ کی طاقت نہ تھی اور نہ اُس سپاہ میں جو اُن سے دور تھی کچھ اختلال پریشانی تھی بکثرت لشکر اور خوبی انتظام کی تعریف کرتا ہی۔

لَمْ یَدْرِ مَنْ بِالرَّیِّ اَنَّهُمُ ‏‏‏‏ فَصَلُوْا وَلَا یَدْرِیْ اِذَا قَفَلُوْا

الری مدینۃ معروفۃ بین فارس وخراسان وکانت قاعدۃ رکن الدولۃ والفصل الخروج عن قاعدۃ الاستقرار الی العدو۔ والقفول الرجوع ترجمہ کثرت لشکر رکن الدولہ کا بیان کرتا ہی کہ باوجودیکہ ری سے اتنا لشکر کثیر وہسوذان کے مقابلہ پر بھیجا گیا مگر وہان والون کو یہ بھی نہ معلوم ہوا کہ یہان سے لشکر گیا ہی اور جبکہ یہ لوگ بعد فتح لوٹے تو یہ بھی خبر نہوئی کہ یہان کوئی آیا ہی۔

فَاَتَیْتَ مُعْتَزِمًا وَلَا اَسَدٌ ‏‏‏‏ وَمَضَیْتَ مُنْهَزِمًا وَلَا وَعِلُ

الوعل تیس الجبل ترجمہ ای وہسوذان تو ایسا قصد کرکے آیا کہ ایسا حملہ شیر بھی نہین کرتا اور بھاگتا ہوا ایسا چلدیا کہ ایسا بزکوہی بھی نہین بھاگتا۔ ای لا اسد کان یقدم اقدامک ولا وعل ینہزم انہزامک فحذف الخبر للعلم بہ۔

تُعْطِیْ سِلَاحَهُمُ وَرَاحَهُمُ ‏‏‏‏ مَا لَمْ تَكُنْ لِتَنَالَهُ الْمُقَلُ

الراح جمع راحۃ وہی راحۃ الکف۔ والمقل جمع مقلۃ ترجمہ تو ایسے حال میں بھاگا کہ اُنکے ہتھیارون اور اُنکے ہاتھون کو اپنے لشکر کے مقتول ہونے یا اپنے سامان کثیر کے غارت ہونے سے وہ چیز دیتا تھا جو دیکھنے میں نہین آئی۔

اَسْخَی الْمُلُوْكِ بِنَقْلِ مَمْلَكَةٍ ‏‏‏‏ مَنْ كَادَ عَنْهُ الرَّاْسُ یَنْتَقِلُ

ترجمہ ترک شاہی کے لئے سب بادشاہون سے زیادہ وہ بادشاہ سخی ہی جو اپنے سر کے اُتر جانے ڈرے یہ شعر بطور استہزا کے ہی کہ جب وہسوذان اپنے سر کے کٹنے سے ڈرا تو عضد الدولہ کو ملک بخش گیا۔

لَوْلَا الْجَهَالَةُ مَا دَلَفْتَ اِلٰی ‏‏‏‏ قَوْمٍ غَرِقْتَ وَاِنَّمَا تَفَلُوْا

ترجمہ ای وہسوذان اگر تیری نادانی نہوتی تو تو ایسی قوم کے پاس بھی نہ پہنچتا جن کے صرف تھوکنے سے تو غرق ہوگیا۔ یعنی اگر تجھے عقل ہوتی تو تو کبھی ایسی قوم سے جنگ نکرتا جن کے ادنی حملہ کی بھی تو تاب نہ لاسکا۔

لَا اَقْبَلُوْا سِرًّا وَلَا ظَفِرُوْا ‏‏‏‏ غَدْرًا وَلَا نَصَرَتْهُمُ الْغِیَلُ

الغیل جمع غیلۃ وہی القتل علی غفلۃ ترجمہ وہ تجھ سے لڑنے پوشیدہ نہ آئے اور نہ اُنھون نے براہ فریب فتح پائی اور نہ تیری غفلتون نے اُنکی مدد کی یعنے اُنھون نے علی الاعلان تجھے آگاہ کرکے چڑھائی کی اور تجھ سے کچھ نہ ہوسکا۔

لَا تَلْقَ اَفْرَسَ مِنْكَ تَعْرِفُهُ ‏‏‏‏ اِلَّا اِذَا ضَاقَتْ بِكَ الْحِیَلُ

ترجمہ ای وہسوذان جسکو تو اپنے سے زیادہ شاہسوار جانتا ہی اُس سے ہرگز مت لڑ مگر جبکہ سب تدبیرین ختم ہوجائین اور کوئی بچنے کی راہ نہ ہے۔ یعنی تجھکو بغیر داخل جیش آکر لڑائی سے بچنا تھا۔

besturdubooks.wordpress.com

لا یستحی احد یقال لہ ۔۔۔ نضلوک آل بویہ او فضلوا

استحی بمعنی استحیی فحذف احدی الیائین ونضلوک غلبوک ـ والتناضل المسابقۃ فی الرمی نضلوک جملۃ مقولۃ قبل فعل علی اکلونی البراغیث ویجوزان یکون بدلا من الضمیر ترجمہ وہ شخص شرم نہیں کرتا جسکو یہ کہا جاوے کہ آل بویہ تجھپر تیر اندازی میں غالب رہے اور بڑھ گئے کیونکہ وہ سب سے غالب ہیں ۔

قدروا فعفوا ووعدوا فوفوا سئلوا ۔۔۔ فاغنوا علوا فاعلوا ولوا فعدلوا

ترجمہ آل بویہ دشمنوں پر قادر ہوئے تو اُنکے قصور معاف کر دیے وعدہ کیا تو وفا کیا ۔ سوال کئے گئے تو سائلین کو غنی کر دیا ۔ بلند رتبہ ہوئے تو اپنے متوسلین کو بلند رتبہ کیا سوالی ولایت ہوئے تو اُنھوں نے انصاف کیا ۔

فوق السماء وفوق ما طلبوا ۔۔۔ فاذا ارادوا غایۃ نزلوا

یعنے علت منازلہم فوق السماء ترجمہ وہ لوگ ایسی قوم ہیں کہ اُنکا مرتبہ آسمان اور اُنکے مطلوبات معالی سے بلند ہیں سو جب وہ ایسے نہایت بلند امر کا ارادہ کرتے ہیں جسپر اوروں کی دسترس نہیں ہوتی تو وہ اپنے رفعت مرتبہ سے اُترتے ہیں اور اُسوقت وہ کام کرتے ہیں ۔ غرض وہ ہر غایت سے بڑھے ہوئے ہیں ۔

قطعت مکارمہم صوارمہم ۔۔۔ فاذا تعذر کاذب قبلوا

تعذر تکلف العذر ترجمہ اُنکے کرم نے اُنکی تلواروں کو توڑ دیا یعنی اُنکا کرم اُنکے غضب پر غالب ہے سو جب کوئی جھوٹا شخص بطور عذر باتیں بناتا ہے تو یہ لوگ براہ کرم اُس کا عذر قبول کر لیتے ہیں ۔

لا یشہرون علی مخالفہم ۔۔۔ سیفا یقوم مقامہ العذل

شہر السیف اذا جردہ من غمدہ ترجمہ یہ لوگ اپنے مخالف کے قتل کے لئے اپنی ایسی شمشیر نہیں کھینچتے جس کے قائم مقام ملامت ہو سکے ۔ یعنی اگر دشمن ملامت ونصائح سے راہ پر آجائے تو اُسکو قتل نہیں کرتے ۔

فابو علی من بہ قہروا ۔۔۔ وابو شجاع من بہ کملوا

ابو علی ہو الحسن بن بویہ رکن الدولۃ والد عضد الدولۃ وابو شجاع ہو فنا خسر عضد الدولۃ ترجمہ سو رکن الدولہ ابو علی وہ شخص ہے جس کے اقبال سے آل بویہ بادشاہوں پر غالب ہوئے ۔ اور عضد الدولۃ وہ شخص ہے کہ جس کے سبب آل مذکور نے کمال رفعت حاصل کی ۔

حلفت لذا برکات غرۃ ذا ۔۔۔ فی المہد ان لا فاتہم امل

الغرۃ الطلعۃ والوجہ ترجمہ رکن الدولہ کے روبرو برکات چہرۂ مبارک عضد الدولہ نے جب وہ گہوارہ میں تھا قسم کھائی ہے کہ اُس مولود کی برکت ہے آل بویہ کے سب مطالب پورے ہو جاوینگے وخرج ابو شجاع یتصید مرۃ الی الصید وکان یسیر قدام الجیش یمنۃ وشمالۃ فلایرے الاصادہ حتی وصل الی دشت الارزن ـ وہو موضع

حسن علے عشرة فراسخ من شیراز تحف بہ الجبال وفیہ غاب ومیاہ ومروج فکانت الوحوش تصادو واذا احیطت بالجبال اخذت الرجال علیہا المضائق فاذا اثخنہا النشاب ہربت من رؤس الجبال الے الدشت فتسقط بین یدیہ فاقام بذلک المکان ایاما علی بین باحسنتہ ومعہ ابو الطیب فوصف الحال وانشدہ فی رجب سنة اربع وخمسین وثلثمائة وفی السنة قتل ابو الطیب۔

	مَا اَجْدَرَ الْاَیَّامَ وَاللَّیَالِیْ		بِاَنْ تَقُوْلَ مَا لَہٗ وَمَا لِیْ	

یقال فلان جدیر بکذا ای خلیق وقولہ ومالی وقد ذکر الجمیع الایام واللیالی وکان حقہ ان یقول لہما لانہ ذہب بالجمیع الی الدہر فکانہ قال ما اجدر الدہر ترجمہ رات اور دن کسقدر لائق ہین یہ بات کہنے کے لئے کہ وہ کے کہ متنبی کا ہمارے ساتھ کیا معاملہ ہے کہ وہ ہمیشہ ہمکو تکلیف مالا یطاق دیتا ہے۔ یعنی وہ ہم سے ایسی درخواستین کرتا ہے جو ہمارے مقدور مین نہین۔ خلاصہ یہ کہ اور لوگ زمانہ کی شکایت کیا کرتے ہین مگر مین ایسا زبردست ہون کہ زمانہ میری شکایت کرے تو بجا ہے۔

	لَا اَنْ یَکُوْنَ ہٰکَذَا مَقَالِیْ		فَتًی بِنِیْرَانِ الْحُرُوْبِ صَالِیْ	

الصالی بالحرب الذی یقاسی شدتہا فشبہہا بالنار ترجمہ یہ بات لایق نہین ہے کہ مین زمانہ سے ایسی گفتگو کرون اور اسکو قابل خطاب سمجھون کیونکہ مین ایک جوان ہون جو لڑائیون کی آگون مین داخل ہوتا ہون۔

	مِنْہَا شَرَابِیْ وَبِہَا اغْتِسَالِیْ		لَا تَخْطُرُ الْفَحْشَاءُ لِیْ بِبَالِیْ	

الفحشاء الاقدام علی امر ما اسد تعالی ترجمہ مین ایک بہادر ہون کہ میرا پانی پینا اور میرا غسل کرنا اُسی لڑائی کے پانی سے ہے یعنی مین ہمیشہ اُسی مین مستغرق رہتا ہون اور بدکاری تو میرے خیال و دل مین بھی نہین گزرتی۔

	لَوْ جَذَبَ الزَّرَّادُ مِنْ اَذْیَالِیْ		مُخَیِّرًا لِیْ صَنْعَتَیْ سِرْبَالِیْ	

الزراد صانع الزرد وہی الدروع۔ والاذیال اسافل اثیاب واحدہا ذیل وہو الذی یقع الی الارض والسربال تقیص وربما کنی بہ الدروع استعارة وجمعہ سرابیل ترجمہ اگر زرہ گر میرے دامن کھینچے یعنی مجکو اپنی طرف متوجہ کرے ایسے حال مین کہ وہ مجکو درمیانی دو قسمون کے پیراہن کے اختیار دینے والا ہو یعنی وہ مجھ سے کہے کہ تو لباس متعارف چاہتا ہے یا پیراہن زرہ۔

	مَا سُمْتُہٗ سَرْدَ سِوٰی سِرْوَالِیْ		وَکَیْفَ لَا وَاِنَّمَا اِدْلَالِیْ	

بابج

الزرد الدرع - والسرد مداخلة حلق الدروع بعضہا فی بعض - والسروال عجمی وہو الازار ترجمہ اگر زرہ گر مجکو دونون قسم کے پیراہن مذکورہ بالا مین اختیار دے تو مین سوائے ازار کے کسی اور پیراہن کی تکلیف ندون بغرض ستر عورت اور باقی بدن برہنہ رہنے دون۔ خلاصہ یہ کہ میرے جسم کی حفاظت کے لئے میری شمشیر کافی ہے ہان پردہ پوشی کے لئے

besturdubooks.wordpress.com

ازار ضروری ہی- اور مین کسطرح عفیف باور نہون اور سواے اسکے نہین کہ میرا فخر و غرور ممدوح کے ذریعے ہی- جیسا اگلے شعر مین ہی-

بِفَارِسِ الْمَجْرُوحِ وَالشَّمَالِ ‏ ‏ ‏ أَبِي شُجَاعٍ قَاتِلِ الْأَبْطَالِ

المجروح والشمال فرسان کا تا لعضد الدولة ترجمہ میرا ناز و فخر سوار اسپان مجروح و شمال پر ہی اور وہ کون ہی یعنی ابو شجاع عضد الدولة جو قاتل دلیران ہی پھر مین کسطرح شجاع نہ ہون-

سَاقِي كُؤُوسِ الْمَوْتِ وَالْجِرْيَالِ ‏ ‏ ‏ لَمَّا أَصَارَ الْقُفْصَ أَمْسِ الْخَالِي

الجریال صبغ احمر شبیہ بالخمر- والقفص خیل من الاکراد و صحاب اخبیة- والخالی الذاہب ترجمہ وہ دشمنونکو کاسہ موت اور دوستون کو جام شراب پلانیوالا ہی جبکہ اُسنے گروہ قفص کو جو ایک فریق کردون کا ہی مثل دیروز گذشتہ کے کردیا یعنی ایسا نیست کردیا کہ پھر آ نہ سکین گے-

وَقَتَّلَ الْكُرْدَ عَنِ الْقِتَالِ ‏ ‏ ‏ حَتَّى اتَّقَتْ بِالْفَرِّ وَالْإِجْفَالِ

الاجفال الاجتهاد فی الہرب- وعن بمعنی الباء او علی اصلہ ترجمہ اور اُس نے قوم کرد کو بسبب مقاتلہ کے قتل کردیا اُسکو قتال سے روکدیا بسبب اپنے لشکر اور قوت کے یہان تک کہ اُس قوم نے بسبب شدت گریز کے اپنی جان بچائی ورنہ سب مارے جاتے-

فَهَالِكٌ وَطَائِعٌ وَجَالِ ‏ ‏ ‏ وَاقْتَنَصَ الْفُرْسَانَ بِالْعَوَالِي

الجالب الہارب عنہ بالجلاء یعنی بالاخراج عن الوطن کرہا ترجمہ سو جو لڑے وہ مقتول ہوئے اور بعض نے اطاعت اختیار کرلی اور بعض جلاوطن ہوگئے اور ممدوح نے نیزون سے سوارون کا شکار کرلیا-

وَالْعُتُقِ الْمُحْدَثَةِ الصِّقَالِ ‏ ‏ ‏ سَارَ لِصَيْدِ الْوَحْشِ فِي الْجِبَالِ

العتق جمع عتیق وہی السیوف القدیمة- وسار لصید الوحش جواب لما فی لما اصار فی البیت السابق ترجمہ اور ممدوح نے شکار سواران شمشیرہاے کہنہ سے کیا جنکی صیقل جدید تھی- اور جب جنگ سے فارغ ہوا تو حسب عادت ملوک حیوانون کا شکار کرنیکے واسطے پہاڑون مین چلا گیا-

وَفِي رِقَاقِ الْأَرْضِ وَالرِّمَالِ ‏ ‏ ‏ عَلَى دِمَاءِ الْإِنْسِ وَالْأَوْصَالِ

رقاق الارض اللینة الوطیئة- والاوصال جمع وصل من اعضاء الانسان ترجمہ اور ممدوح شکار کے واسطے زم زمینون اور ریگستان مین آدمیون کے خون اور اُنکے اعضاے مقطوعہ کو پامال کرکے گیا-

مُنْفَرِدَ الْمُهْرِ عَنِ الرَّعَالِ ‏ ‏ ‏ مِنْ عِظَمِ الْهِمَّةِ لَا الْمَلَالِ

ترجمہ ایسے حال مین گیا کہ اُسکا سواری کا نو عمر بچھیرہ گلہ اسپان سواران سے بسبب بلندی ہمت کے جدا تھا نہ

بسبب تنگدلی اور ملالت کے یعنی اُسکا آگے جانا بسبب بہادری کے تھا نہ باعث ملال کے اپنے ہمراہیوں سے

وَشِدَّةِ الضَّنِّ لَا الاِسْتِبْدَالِ ‏ ‏ ‏ مَا يَتَحَرَّكْنَ سِوَى انْسِلَالِ

الضن البخل۔ والانسلال الخروج من بین الاصحاب خفیۃ ویفہم من عبارۃ التبیان عطف شدۃ الضن علی الملال ای لامن شدۃ الضن فعلی ہذا لا یناسبہ الاستبدال اذ کان المناسب حینئذ والاستبدال بالعطف یعنی لامن شدۃ الضن والاستبدال فالظاہر انہ عطف علی من عظم الہمۃ ای انفرد منہم من شدۃ الضن بصحبتہم فی کل وقت لئلا یغرب بہ السلطان ترجمہ اور ممدوح لشکر سے جدا تھا بخیال احتراز صحبت مستد جو مانع تھا رعب ہونہ اس سبب سے کہ وہ اپنے لشکر سے دوسرا لشکر بدلنا چاہتا تھا کیونکہ اُس کے گھوڑے اور سوار ایسے شائستہ ہیں کہ سوائے سٹک جانے اور حرکت خفیف کے اور حرکت ہی نہیں کرتے

فَهُنَّ يَغْضِيْنَ مِنَ التَّصْهَالِ ‏ ‏ ‏ كُلُّ عَلِيْلٍ فَوْقَهَا مُخْتَالِ

التصہال تفعال من الصہیل۔ والمختال المعجب بنفسہ والمتکبر فی مشیہ ترجمہ سواگر اُن کے گھوڑے ہنہناویں اور بولیں تو تازیانہ چابک مارے جاتے ہیں ہر سوار اپنی بہادری پر متکبر و مغرور جو براہ ادب بیارانہ خاموش اپنے بیٹھا ہو خبر آگے ہو۔

يُمْسِكُ فَاهُ خَشْيَةَ السُّعَالِ ‏ ‏ ‏ مِنْ مَطْلِعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ

ترجمہ وہ اپنے منھ کو بخوف کھانسی سورج کے نکلنے کے وقت سے دوپہر ڈھلے تک بند رکھتا ہے۔ یعنی براہ تعظیم ممدوح یا بخوف فرار شکار۔

طَارَ

فَلَمْ يَئِلْ مَا طَارَ غَيْرَ آلِ ‏ ‏ ‏ وَمَا عَدَا فَانْغَلَّ فِي الْأَدْغَالِ

یئیل ینج ویرجع الی موئل۔ والآل الشخص۔ والادغال الآجام وہی الشجر الملتف الواحد دغل وانغل دخل فی الشجر ترجمہ سو وہ پرندہ جس نے پرواز میں کوتاہی کی اپنی جان بچاکر جائے پناہ میں نہ پہنچا۔ پس وہ طائر جسنے پرواز میں قصور کیا اُسکی ہلاکی کا کیا پوچھنا ہے اور جو چھپا وہ بن میں گھس گیا۔

وَمَا احْتَمَى بِالْمَاءِ وَالدِّحَالِ ‏ ‏ ‏ مِنَ الْحَرَامِ اللَّحْمِ وَالْحَلَالِ

الدحال جمع دحلۃ وہی ہوۃ من الارض تجتمع فیہا ماء وتنبت القصب ترجمہ اور حرام اور حلال گوشت کی جانداروں میں سے نہ پانی میں بچا اور نہ نشیبوں میں سب شکار ہوئے۔

إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ ‏ ‏ ‏ سَقْيًا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطِّوَالِ

سقیا مصدر وہو دعاء لہا بالسقیا۔ والطوال بکسر الطاء جمع طویل ترجمہ شکاری جانوروں کی جانیں موتوں کے لیے طیار ہیں۔ تاکہ اے ممدوح تو اُنکا شکار کرے۔ خدا صحرا ئے دراز ارزن کو تروتازہ رکھے۔

بَيْنَ الْمُرُوْجِ الْفِيْحِ وَالْأَغْيَالِ ‏ ‏ ‏ مُجَاوِرِ الْخِنْزِيْرِ لِلرِّئْبَالِ

الفیح جمع فیحاۃ وہی الواسعۃ - والاغیال جمع غیل وہی الاجمۃ للاسد والخنزیر وغیرہا والریبال الاسد ویجوز فی محبا وبہ الحرکات الثلث فالرفع بالخبر والجر نعت لدشت والنصب علی الحال ترجمہ یہ صحراے اردن ایسے وسیع سبزہ زار بن بن اور بیشون مین واقع ہی جنمین خنزیر اور شیر دونون ہمسایہ یکدگر ہین-

دانی الخنانیصَ من الاشبالِ	مُشترِفَ الدُّبِّ علی الغزالِ

الخنانیص جمع خنوص ہو ولد الخنزیر والاستشراف ہو النظر من مکان عال الی السافل ترجمہ اسمین بچہا ے خنزیر یعنے گھینٹے بچہ ہاے شیر سے قریب ہین - اور خرس یعنے ریچھ پہاڑ پر سے ہرن پر جو میدانی جانور ہو تاک لگا رہا ہو

مُجتمِعَ الاضدادِ والاشکالِ	کانّ فنّاخُسرَ ذا الافضالِ
خافَ علیہا عوزَ الکمالِ	فجاءہا بالفیلِ والفیّالِ

العوز الفقدان ترجمہ اُس دشت مین مختلف قسم کے وحشی اور ایک قسم کے بہت سے جمع ہین مختلف قسم کے جیسے ریچھ کوہی وحشی اور ہرن صحرائی ہو اور ایک قسم کے جیسے درندے کہ وہ سب ایک قسم کے ہین اور وجب اجتماع اقسام مختلف یہ معلوم ہوتی ہو کہ گویا صاحب افضال عضد الدولہ نے اُس دشت پر فقدان کمال کا خوف کیا یعنی اس امر کا کہ اُس مین باوجود اجتماع اجناس حیوانات کثیرہ کے اب بھی بعض حیوانات نہین ہین اسلئے اُس مین ہاتھی اور فیلبان بھی لے آیا تاکہ اسکا کمال بہمہ وجوہ پورا ہو جائے -

فقیّدتِ الایّلَ فی الحبالِ	طوعَ وہوقِ الخیلِ والرجالِ

الایل جمع ایل وہو تیس الجبل - والوہوق حبل یلقی علی عنانۃ تو خذ فیہ الدابۃ والانسان ترجمہ سو بزہاے کوہی رسیون مین قید کئے گئے ایسے حال مین کہ وہ مطیع ہین کمندہاے گھوڑون اور مردان کے -

تسیرُ سیرَ النَّعمِ الارسالِ	مُعتمّۃً بیبسِ الاجذالِ

النعم والانعام ذوات الاربع من الحیوانات وقیل ابل وغنم - والاجذال جمع جذل وہو اصل الشجرۃ اذا قطع اعلاہا ویبس جمع یابس - والارسال القطیع من الابل ترجمہ پہلے تو وہ بڑے تیز دوڑتے تھے مگر اب تو وہ ایسے چلتے ہین جیسے شترون کی قطارین یعنی مطیعانہ ایسے حال مین کہ گویا وہ خشک درختون کی جڑون کا عمامہ باندھے ہوئے ہین یعنے سینگون سے -

وُلِدنَ تحتَ اثقلِ الاحمالِ	قد منعتہنّ من التفالی

قال ابو الفتح اثقل الاحمال الجبال - وقال ابن فورجۃ القرون لان الواحد منہا اذا قطع حملہ حمار اور جمل قال الواحدی قول ابی الفتح اظہر لانہا ولدن بلا قرون ومن البعیدان یراد قرون ابویہا - والتفالی فلی الراس ترجمہ وہ گران بار

بوجہ ان کے تلے یعنی پہاڑوں یا شاخہائے کثیرالقرن کے تلے پیدا ہوئے یعنی گو وہ وقت ولادت وزنہائے شاخ ثقیل کے تلے تھے
مگر باعتبار مآل اسکے بعد پیدا ہوئی اور وہ شاخہائے پیچ در پیچ ایسی ہیں کہ کوئی انکے سرکی جوئیں تلاش نہیں کرسکتا۔

لَا تَشْرَكُ الْأَجْسَامَ فِي الْهُزَالِ	إِذَا تَلَفَّتْنَ إِلَى الْأَظْلَالِ
أَرَيْنَهُنَّ أَشْنَعَ الْأَمْثَالِ	كَأَنَّمَا خُلِقْنَ لِلْإِذْلَالِ

وَزِيَادَةً فِي سُبَّةِ الْجُهَّالِ

الہزال نقصان الجسم من اللحم۔ والاظلال ظل القرون وتلفتن بمعنے التفتن ترجمہ اُن کے سینگ دُبلاپن میں اُنکے اجسام کے شریک نہیں ہوتے کیونکہ اُن کے سینگ باریک ہیں اور جسم موٹے۔ جبکہ وہ بزہائے کوہی یا بارہ سنگے اپنے سایوں کو دیکھتے ہیں تو وہ سائے اُنکو اُنکی بُری صورتیں دکھلاتے ہیں۔ یعنے اُنکے سائے اُنکو بہت بدنما معلوم ہوتی ہیں۔ تو اُنکی شاخیں گویا اُن کو ذلیل کرنیکے واسطے پیدا ہوئی ہیں۔ جاہلوں کے دشنام بڑھانے کے تھے یہ اسواسطے کہا کہ جب کوئی شخص جاہلانہ کام کرتا ہی تو اُسکو بطور سرزنش کہتے ہیں کہ یہ قرنان یعنے سینگدار حیوان ہی انسان نہیں ہی۔

وَالْعُضْوُ لَيْسَ نَافِعًا بِحَالِ	لِسَائِرِ الْجِسْمِ مِنَ الْخَبَالِ

اراد بالعضو القرن ولیس ہو من جملۃ الاعضاء لان العضو اشارک البدن فی الالم والقرن لیس کذلک فتجوز ان یکون سماہ عضوا لمجاورتہ الاعضاء۔ والخبل الفساد ترجمہ اور عضو تمام جسم کو فساد سے نہیں بچاتا اور نافع نہیں تھا۔ یعنے اُسکا عضو سینگ حد سے بڑھ گیا ہی تو جسم کو اُس سے کیا فائدہ ہی۔

وَأَوْفَتِ الْفُدْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ	مُرْتَدِيَاتٍ بِقِسِيِّ الضَّالِ

اوفت اشرفت والفدر من الوعول المسنۃ المنفرد واحدہا فادر۔ والضال شجر السدر البری تتخذ منہ القسی وہو جمع قوس ومرتدیات اشارۃ الی انہا متصلۃ من ورائہا الی اکفالہا کالرداء ترجمہ اور شکاریوں کا قتل نہیں پایا۔ سنکر بڑے بڑے موٹے اور بوڑھے بزہائے کوہی جنھوں نے شکاریوں کا خوف بسبب دشوار گزاری کوہ کے کبھی نہیں جھیلا تھا پہاڑوں پر سے نیچے کو جھانکنے لگے۔ ایسی حالت میں کہ جنگلی بیروں کی کمانیں بطور چادر اوڑھے ہوئے تھے یعنی اُنکے سینگ کلان و پیچیدہ سے اُنکا تمام بدن ڈھکا ہوا تھا۔

نَوَاخِسَ الْأَطْرَافِ لِلْأَكْفَالِ	يَكَدْنَ يَنْفُذْنَ مِنَ الْآطَالِ

الآطال الاطراف واطراف القرون واخواصرواحدہا اطل۔ وینفذن یخرقن۔ والاکفال جمع کفل وہو العجز ترجمہ وہ بز بسبب کلانی شاخوں کے اُن سے اپنے پیچھے ایسے زور سے کھجلاتے تھے کہ قریب تھا کہ اُن کے سینگ اُنکے ہی کاہوں میں گھس جائیں اور اُنکو چیر ڈالیں۔

لَهَا لُحىً سُودٌ بِلَا سِبَالِ ۔۔۔ تَصْلُحُ لِلْإِضْحَاكِ لَا لِلْإِجْلَالِ

اللحی جمع لحیۃ - والسبال ما احاط بالشفۃ العلیا ترجمہ انکی کالی داڑھیان ہین بغیر مونچھون کے یعنی جو انکے بال گردن تک لٹکے ہین وہ بتر لہ ریش ہین مگر انکی مونچھین نہین ہین - اور انکی ریش کلان ہنسانیکے کام مین آتی ہو نہ انکی تعظیم کے لئے -

كُلُّ أَثِيثٍ نَبْتُهَا مُتَغَالِي ۔۔۔ لَمْ تُغْنَ بِالْمِسْكِ وَلَا الْغَوَالِي

تَرْضَى مِنَ الْأَدْهَانِ بِالْأَبْوَالِ ۔۔۔ وَمِنْ ذَكِيِّ الْمِسْكِ بِالدِّمَالِ

الاثیث من الشعر الکثیر الملتف - والمتغالی المنتن - والغوالی ضرب من الطیب واحدها غالیۃ - والدمال زبل الدواب وھو السرجین ترجمہ انکی ہر ریش کے بال بہت اور باہم پیچیدہ بدبودار ہین - ان پر مشک وغالیہ نہین لگایا گیا اور وہ پھلیلون کے عوض پیشابون سے راضی ہین اور نیز مشک کے بدلہ اپنی مینگنیون سے -

تُوَشِّحُ فِي عَارِضَيْ مُحْتَالِ ۔۔۔ تَعُدُّهَا مِنْ شَبَكَاتِ الْمَالِ

بَيْنَ قُضَاةِ السُّوءِ وَالْأَطْفَالِ

المحتال صاحب الحیلۃ ای الذی یحتال علی اموال الناس ترجمہ اگر ایسی ریش دو رخسار پر کسی شخص حیلہ گر کی ہو اور اسمین شانہ کرکے اسکو دراز کیا جاوے اور پھٹکاری جاوے تو وہ شخص بیشک اس ریش کو تحصیل مال کے لئے جال بنائے کیونکہ صاحب ریش دراز معظم شمار ہوتا ہو اور امانت دار سمجھا جاتا ہو - پس اگر وہ خیانت کا ارادہ کرنے تو بہت کچھ کما سکتا ہو درمیان برے قاضیون اور یتیم لڑکون کے یعنی اس کے ذریعہ سے قاضی لوگ یتیمون کا مال کھا جاتے ہین -

شَبِيهَةُ الْأَدْبَارِ بِالْأَقْبَالِ ۔۔۔ لَا تُؤْثِرُ الْوَجْهَ عَلَى الْقَذَالِ

شبیہۃ تروی بالجر بدلا من کل اثیث وبالنصب علی الحال ترجمہ اسکی ریش بسبب کلان اور عریض ہونے کے پس پیش سے یکسان معلوم ہوتی ہو اور چہرہ کو قفا سے زیادہ پسند نہین کرتی بلکہ سبکو محیط ہو -

فَاخْتَلَفَتْ فِي وَابِلٍ نِبَالِ ۔۔۔ مِنْ أَسْفَلِ الطَّوْدِ وَمِنْ مُعَالِ

النبال جمع نبل ترجمہ سو وہ بزہاے کوہی تیرون کے دوباران کبیر القطرات مین مضطرب ہوتے ہین کبھی پستی کوہ سے اوپر کو جاتے ہین اور کبھی بلندی سے پستی کیطرف یعنی تیرباران سے گھبرائے پھرتے تھے -

قَدْ أَوْدَعَتْهَا عُتُلُ الرِّجَالِ ۔۔۔ فِي كُلِّ كِبْدٍ كَبِدَيْ نِصَالِ

العتل القسی الفارسیۃ - والرجال جمع راجل - والنصال جمع نصل وھی الحدیدۃ المرکبۃ فی السہم وکبدھا وسطہا وکبد القوس مقبضہا ترجمہ پیادون کی کمانون نے بزہاے کوہی کے ہر جگر مین تیرون کے بھالون کے ہر دو قبضہ بطور امانت رکھدئے تھے یعنے شکاریون کے تیر انکے جگرون مین لگتے تھے -

فَهُنَّ يَهْوِيْنَ مِنَ الْقِلَالِ ... مَقْلُوْبَةَ الْأَظْلَافِ وَالْإِرْقَالِ

یہوین یسقطن من اعالی الجبال۔ والقلال جمع قلۃ وہی راس الجبل۔ والارقال ضرب من العدو۔ والاظلاف جمع ظلف وہی للوحوش کالحافر للدواب ترجمہ سو وہ بکرے پہاڑ کی چوٹیوں سے ایسے حال میں گرتے تھے کہ اُنکی کھریاں اور تیزروی اُلٹی کی گئی تھی۔ یعنی سابق اُنکی کھریاں نیچے ہوتی تھیں اور باقی جسم اُوپر اور اُنھیں کے ذریعہ سے تیز چلتے تھے اب وہ پشت کے بل تیزی سے گرتے تھے۔

يُرْقِلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْمَحَالِ ... فِيْ طُرُقٍ سَرِيْعَةِ الْإِيْصَالِ

یرقلن یعدون۔ والجو ما ارتفع من الهواء۔ والمحال جمع محالۃ وہی فقار الظہر ترجمہ سو وہ ایسی ہوائے آسمانی میں کے مہرہ ہائے پشت پر ایسی راہوں میں چلتے تھے کہ وہ اُنکو زمین پر بہت جلد پہنچا دیتی تھیں کیونکہ وہ پہاڑوں کی چوٹیوں سے زمین پر گرتے تھے۔

يَنَمْنَ فِيْهَا نِيْمَةَ الْمِكْسَالِ ... عَلَى الْقَفَا أَعْجِلْ بِالْعِجَالِ

النیمۃ ہیئۃ النوم۔ والمکسال الکسلان۔ والروایۃ الصحیحۃ الکسال جمع کسل ککسلان۔ کعجال جمع عجل وعجلان۔ والقفا جمع قفا کعصا وعصی۔ والعجال جمع عجل ترجمہ وہ اُس راہ میں قفا کے بل یعنی چت ہیئت کاہلان سوتے تھے اور باوجود خواب کاہلانہ جلد بازوں سے تیز چلتے تھے۔

لَا يَتَشَكَّيْنَ مِنَ الْكَلَالِ ... وَلَا يُحَاذِرْنَ مِنَ الضَّلَالِ

والکلال الاعیاء والتعب والضعف۔ والضلال المیل عن القصد ترجمہ وہ تیز رفتاری مذکورہ میں تھکنے کی شکایت نہیں کرتے تھے اور راہ بھی بھولنے سے نہیں ڈرتے تھے سیدھے زمین پر پہنچتے تھے۔

فَكَانَ عَنْهَا سَبَبَ التَّرْحَالِ ... تَشْوِيْقُ إِكْثَارٍ إِلَى إِقْلَالِ

خبر کان مقدم علی اسمہا وتقدیر الکلام فکان تشویق الاکثار الی الاقلال سبب الترحال عنہا ترجمہ سو شوق اس امر کا کہ کثیر کو قلیل کیا جائے وہاں سے کوچ کا باعث ہوا۔ یعنی باوجودیکہ شکار کی وحشت حد سے زیادہ ہوتی ہے مگر چونکہ شکار بکثرت کیا گیا اس لئے اُس سے سیر ہوگئے۔

فَوَحْشُ نَجْدٍ مِنْهُ فِيْ بَلْبَالِ ... يَخَفْنَ فِيْ سَلْمَى وَفِيْ قِبَالِ

نجد ما بین مکۃ والعراق۔ والبلبال الہم والحزن۔ وسلمی احد جبلی طی والآخر اجا۔ وقبال جبل فی ارض بنی عامر ویروی ابن جنی فی قتال بالتاء کمصدر القتل یقال ہو جبل عال بقرب دومۃ الجندل ترجمہ سو سب وحشیان مقام نجد محمد سے ڈر رہے ہیں۔ کہ کہیں ہمکو بھی شکار نہ کرے اور اسی خوف سے ہر دو کوہ سلمی وقبال میں جا چھپے۔

نَوَافِرَ الضِّبَابِ وَالْأَوْرَالِ ... وَالْخَاضِبَاتِ الرُّبْدِ وَالرِّئَالِ

نوافر مال من الوحش ای یخش نوافر تنفر منہا بہا وورائہا - والضباب جمع ضب - والاورال جمع ورل - والخاضبات جمع خاضبۃ وہی النعامۃ - والربد جمع ربداء وہی التی اربد لونہا وقیل الخاضبۃ التی رعت الربیع فاحمرت سوقہا وقیل الظلیم خاضبا ولا یقال الا للظلیم دون النعامۃ - والرئال جمع رال وہو فرخ النعام ترجمہ ممدوح سے اطراف کے وحشی گھبرا رہے ہیں اور سوسمار اور ورل اور بھورے شترمرغ جنکی ساقین بسبب طیاری کے سرخ ہوگئی ہیں اور اُن کے بچے گھبرائے پھرتے ہیں باوجودیکہ اُنمیں اور ممدوح میں فاصلہ بعید حائل ہے۔

وَالظَّبْيِ وَالْخَنْسَاءِ وَالذَّيَّالِ ۔ يَسْمَعْنَ مِنْ أَخْبَارِهِ الْأَزْوَالِ

مَا يَبْعَثُ الْخُرْسَ عَلَى السُّؤَالِ

الخنساء البقرۃ الوحشیۃ - والذیال الثور الوحشی الطوال الذنب - والازوال جمع زول ہو الحسن العجیب من کل شئ ترجمہ اور ہرن اور نیل گاے ماده اور اُس کا نر دم دراز ممدوح کے شکار کرنے سے خائف ہیں - اور اُس کے شکار کی ایسی عجیب اور عمدہ خبریں سنتے ہیں کہ وہ گونگے اشخاص کو بھی اُسکے حالات کے پوچھنے کے واسطے برانگیختہ کرتی ہیں - یہ مبالغہ ہے۔

فَحُولُهَا وَالْعُوذُ وَالْمَتَالِي ۔ تَوَدُّ لَوْ يُتْحِفُهَا بِوَالِ

الحول جمع حائل وہی ضد الحامل - وروی ابو الفتح فحولہا جمع فحل ہو الذکر من الابل والعوذ التی تعوذ بہا اولادہا وہی الحدیثات النتاج - والمتالی التی تتلوہا اولادہا واحدہا متلیۃ ترجمہ سو وہ ناقے جو حاملہ نہیں ہیں - اور نوزائیدہ اور وہ کہ بیاہی ہوئی جنکے پیچھے اُنکے بچے پھرتے ہیں - یہ سب آرزو رکھتے ہیں کہ ممدوح اُنپر کوئی والی بھیج دے یعنی اُنکی تمنا ہے کہ ہمپر منجانب ممدوح کوئی والی آجاوے جو ہمپر سواری کرے اور ہمیں تابعدار کرے اور شکار سے بچا دے۔

يَرْكَبُهَا بِالْخُطْمِ وَالرِّحَالِ ۔ يُؤْمِنُهَا مِنْ هٰذِهِ الْأَهْوَالِ

الخطم جمع خطام وہو زمام الابل - والرحال جمع رحل للابل ترجمہ وہ والی فرستادہ ممدوح اُنپر نکیلیں لگا کر اور کجاوے رکھکر سوار ہو اور شکار ہونے کے خوف سے اُنکو نجات دیوے۔

وَيَخْمِسُ الْعُشْبَ وَلَا تُبَالِي ۔ وَمَاءَ كُلِّ مُسْبِلٍ هَطَّالِ

المسبل الماء الہاطل من الغمام بریدا المطر ترجمہ اور وہ والی ہم سے پانچواں حصہ گھاس کا اور پانی ہر باران بسیار بار کا لے اور یہ اس زیر باری کی کچھ پروا نہیں کرتے - ایام جاہلیۃ میں سردار لوگ مال غنیمت سے چوتھائی لیتے تھے شرع نے پانچواں حصہ مقرر کر دیا - خلاصہ درخواست وحشیان یہ ہے کہ ہمکو بطور رعیت رہنا اور خمس کا دینا منظور ہے - مگر خوف شکار سے امن عنایت ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

يَا أَقْدَرَ السُّفَّارِ وَالْقُفَّالِ ۔۔۔ لَوْ شِئْتَ صِدْتَ الْأُسْدَ بِالثَّعَالِي

السفار المسافرون۔ والقافل واحد القفال وهو الراجع من سفره۔ والثعالی الثعالب ابدل الباء من الیاء ترجمہ اے مسافرون اور سفر سے آنیوالوں پر زیادہ قدرت والے یعنی سب لوگوں میں توانا تو اگر چاہے تو شیروں کو بھی لومڑیوں جیسے ضعیفوں سے شکار کرے۔

أَوْ شِئْتَ غَرَّقْتَ الْعِدَى بِالْآلِ ۔۔۔ وَلَوْ جَعَلْتَ مَوْضِعَ الْأَلَالِ

لَآلِيًا قَتَلْتَ بِاللَّآلِي

الآل السراب وهو ما یتخیل فی بطون الفلوات عند شدة الحر۔ والالال جمع ال بفتح الهمزة وشد اللام ترجمہ اگر تو چاہے تو اپنے دشمنوں کو دھوکے میں غرق کردے اور اگر تو بجائے آلات جنگ موتیوں کا استعمال کرے تو تو دشمنوں کو موتیوں سے ہی قتل کروا دے۔

لَمْ يَبْقَ إِلَّا طَلَبُ السَّعَالِي ۔۔۔ فِي الظُّلَمِ الْغَائِبَةِ الْهِلَالِ

الطلب والصید۔ والسعالی جمع سعلاة وهی الغول یقال تتمثل فی الفلوات علی صورة الجن۔ والظلم جمع ظلمة والغائبة الهلال اللیالی التی لا قمر فیها ترجمہ جبکہ تونے بادشاہوں اور وحوش کو مغلوب کرلیا تو اب صرف شکار چڑیلوں اور غولوں کا رہگیا ہے جو شبہائے تاریک میں مختلف صورتوں میں ظاہر ہوتے ہیں۔

عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ الْأُبَّالِ ۔۔۔ فَقَدْ بَلَغْتَ غَايَةَ الْآمَالِ

الاباال جمع آبل وهی التی اجتزأت بالرطب عن الماء ترجمہ تو چڑیلوں کا شکار ایسے شتروں کی پشتوں پر سوار ہوکر کرے جو تر گھاس کھا کر پانی پینے سے بے پروا ہو جاتے ہیں۔ اور تخصیص شتروں کی اس لئے کی کہ گھوڑے بیابانہائے خشک میں کام نہیں دے سکتے۔ اور یہ شکار تیرے لئے کچھ دشوار نہیں ہے کیونکہ تو اپنی سب تمناؤں کو پہنچگیا ہے۔

فَلَمْ تَدَعْ مِنْهَا سِوَى الْمُحَالِ ۔۔۔ فِي لَا مَكَانٍ عِنْدَ لَا مَنَالِ

ترجمہ سو تو نے مقاصد میں سوائے محال کے جس کے واسطے نہ مکان ہو نہ کامیاب ہونا کوئی مطلب بے حصول کے نہیں چھوڑا۔ یعنی امور مستحیل کے سوائے تو نے سب حاصل کرلئے۔

يَا عَضُدَ الدَّوْلَةِ وَالْمَعَالِي ۔۔۔ اَلنَّسَبُ الْحَلْيُ وَأَنْتَ حَالِي

ترجمہ اے بازوئے دولت و مراتب بلند کے تیرا نسب عالی تیرے لئے بمنزلہ زیور باعث زینت ہے اور تو بازیور

بِالْأَبِ لَا بِالشَّنْفِ وَالْخَلْخَالِ ۔۔۔ حَلْيًا تَحَلَّى مِنْكَ بِالْجَمَالِ

الشنف القرط الاعلی۔ والحلی بفتح الحاء وسکون اللام وبکسر الحاء واللام وبضم الحاء وکسر اللام ترجمہ تو بازیور ہے اپنے والد ماجد کے سبب نہ گوشوارہ اور پازیب کے باعث۔ اور تیرا زیور ایسا ہے کہ اُسنے تیرے سبب جمال کا زیور پہن لیا ۴۰

besturdubooks.wordpress.com

ہی - یعنی پدر پسر کے واسطے اور پسر پدر کے لئے موجب زینت وفخر ہی -

وَرُبَّ قُبْحٍ وَحِلًى ثِقَالٍ	أَحْسَنُ مِنْهَا الْحُسْنُ فِي الْمِعْطَالِ

المعطال اتی لا حلی علیہا وکذلک العاطل والعطل ترجمہ بہت سی بدصورتی وزیورہاے گران ہین کہ اُس سے حسن زن خوبصورت بے زیور کا اچھا معلوم ہوتا ہی - خلاصہ یہ ہی کہ نسب شریف بجز تیرے اورکیسکو مفید نہین ہی اور نسب کا شرف اورون پر ایسا ہی کہ جیسے بدشکل عورت بہت سا زیور پہن ے کہ اُس کی بدصورتی کو اُس کا زیور چھپا نہین سکتا - ابن القطاع کہتا ہی کہ اکثر شارحین نے اس شعر مین تصحیف کی ہی اور قبح کو بقاف وبا پڑھا ہی اور یہ غلط ہی کیونکہ سب جانتے ہین کہ حسن قبح سے بہتر ہی - اور روایت صحیح فتح فا وتا وخا معجمہ سے ہی جسکے معنے چھلے کے ہین جسکو زنان عرب بھی مثل اور اقوام کے زینت کے لئے پہنتی ہین -

فَخْرُ الْفَتَى بِالنَّفْسِ وَالْأَفْعَالِ	مِنْ قَبْلِهِ بِالْعَمِّ وَالْأَخْوَالِ

الماری من قبلہ نحو الی فخرا ی قبل الفخر ترجمہ اتنی نوجوان کا شرف نفس ونیکو کرداری کے ساتھ ہی قبل اُس فخر کے بذریعہ چچا اور ماموں کے یعنے فخر اول درجہ پر نیچے ہی اور خوبی نفس وافعال پہلے -

وقال یمدح سیف الدولۃ ابا الحسن علی بن عبداللہ العدوی وہی اول ما انشدہ سنۃ سبع وثلثین وثلثمائۃ عند نزولہ انطاکیۃ من ظفرہ بحصن برزویۃ وکان جالسا تحت شراع الدیباج فانشدہ

وَفَاؤُكُمَا كَالرَّبْعِ أَشْجَاهُ طَاسِمُهْ	بِأَنْ تُسْعِدَا وَالدَّمْعُ أَشْفَاهُ سَاجِمُهْ

وفاؤکما مبتدء وکالربع خبرہ وتم الکلام - ولا یجوز ان یتعلق الباء بالوفاء اذ لا یجوز ان یتعلق بالمبتدء بعد الاخبار عنہ شی فالباء متعلق بفعل یدل علیہ الکلام ای وفیتما بان تسعدا واشجاہ احزنہ - والطاسم الدارس کالطامس - والساجم السائل ترجمہ شاعر اُن دونون دوستون کو جنہون نے اُس سے یہ عہد کیا تھا کہ منازل مندرسہ یار کو دیکھ کر ہم رونے مین تیری مدد کرین گے یعنی تیرے ساتھ ملکر خوب روئین گے خطاب کرکے کہتا ہی کہ تمھاری وفا در باب تیری امداد گریہ کے مثل اُس منزل کہنہ حبیب کے ہی - بعد ازان وجہ شبہ بیان کرتا ہی کہ جیسا ان کھنڈرون نے بسبب اپنی کہنگی وویرانی کے مجکو رلایا ہی - ایسا ہی میرے ساتھ تمھارے رونے نے مجکو اس غم سے شفا دی ہی - کیونکہ دوسرے کی مشارکت گریہ سے رونا اور زیادہ ہوجاتا ہی - اور آدمی جس قدر زیادہ روتا ہی اسیقدر دل ہلکا ہوجاتا ہی - چنانچہ کہتا ہی والدمع اشفاہ ساجمہ - یعنی اشک جسقدر زیادہ بہتے ہین اُسی قدر دفع غم کرتے ہین - شارح واحدی کہتا ہی کہ شاعر اپنے دوستون سے درباب گریہ طالب امداد ہی - یعنی تم میرے ساتھ ملکر خوب گریہ کرو کیونکہ رونا غم کو دور کرتا ہی - اور شارح ابن القطاع یہ معنی کہتا ہی کہ ای دوستو تم نے

جو مجھ سے وعدہ امداد گریہ کیا تھا وہ گم گشتہ و مندرس ہوگیا مثل دیار حبیب کے۔ اس سے پہلے تو میں ویرانی منزل اور اُس کے بوسیدہ اور کہنہ ہونے پر روتا تھا۔ اب میں اُس کے ساتھ تمھاری وفا کے مندرس ہونے پر بھی روتا ہون اور اشک ریزی سے طالب شفا و راحت ہون۔

وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقٌ كُلُّ عَاشِقٍ	أَعَقُّ خَلِيلَيْهِ الصَّفِيَّيْنِ لَائِمُهْ

تم الکلام عند قولہ وما انا الا عاشق ثم ابتدأ فقال کل عاشق الخ فعلیٰ ہذا کل مرفوع وروی بعضہم کل بالنصب علی انہ مفعول عاشق ای اعشق کل عاشق۔ والاعق ہنا بمعنی العاق فلا یشترک فی نفس العقوق بمعنی کقولہ تعالیٰ ہو اہون علیہ لانہ تعالیٰ لا یوصف بان بعض الاشیاء اہون علیہ من بعض۔ ترجمہ صورت اول میں نہیں ہون مگر عاشق اور ہر عاشق صادق کا یہ حال ہوتا ہے کہ اُس کے دو دلی دوستون میں سرکش و نافرمان وہ دوست ہوتا ہے جو اُسکو درباب عشق ملامت کرے خلاصہ یہ کہ جو دوست مجھکو درباب عشق ملامت کرے گا وہ میرا دشمن ہوگا۔ اور صورت دوم میں یہ ترجمہ ہوگا کہ میں نہیں ہون مگر عاشق ایسے عاشق کا جو اپنے دوستون خالص سے اُسکو نافرمان سمجھے جو اُسکو ملامت کرے اس صورت میں اظہار نفرت لائم بہت بڑھ کر ہے۔

وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَى غَيْرُ أَهْلِهِ	وَيَسْتَصْحِبُ الْإِنْسَانُ مَنْ لَا يُلَائِمُهْ

التزیی تکلف الزی والتباس الزی ولکنہ استعمل بالباء۔ ولا یلائمہ ای یوافقہ۔ ترجمہ اور کبھی بتکلف لباس عشق غیر اہل عشق پہن لیتا ہے اور کبھی انسان اپنے غیر موافق کے ساتھ رہتا ہے۔ یہ تعریض ہے دونون دوستون پر کہ وہ سچے عاشق مزاج نہیں ہیں اور اس لیے اُنھون نے گریہ میں میری شرکت پسند نکی۔

بَلِيتُ بِلَى الْأَطْلَالِ إِنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا	وُقُوفَ شَحِيحٍ ضَاعَ فِي التُّرْبِ خَاتَمُهْ

ترجمہ اگر میں دیار مندرسہ احبہ پر ایسا بحالت تکلیف کھڑا نہون جیسا شخص بخیل کہ اُسکی انگشتری خاک میں رل گئی ہو تو میں ایسا مضمحل و کہنہ ہو جاؤن جیسے کھنڈر دیار دوستون کے۔ یعنی اگر دیار محبوب کو دیکھکر ایسا بیچین کھڑا نہون تو میں خود کہنہ و ہلاک ہو جاؤن۔ غرض اپنے آپ کو کوستا ہے۔ اُس بخیل کے ساتھ جس کی انگشتری خاک میں رل گئی ہو اس واسطے تشبیہ دی کہ دستور ہے جب کوئی بڑی چیز مثل کنگن کے گم ہو جاتی ہے تو اُسکو مٹی میں کھڑے کھڑے تلاش کرتے ہیں۔ اور جو کوئی چھوٹی چیز ہو مثل موتی کے تو اُسکو بیٹھکر مٹی میں تلاش کرتے ہیں اور جب کوئی شے مثل انگشتری کے مٹی میں گر جاتے تو اُسے جھککر تلاش کرتے ہیں۔ اور جھکنے میں کھڑے رہنے اور بیٹھنے سے زیادہ تکلیف ہوتی ہے۔ پس شاعر کہتا ہے کہ اگر میں منازل ویران احباب کو دیکھکر اپنے جگر پر ہاتھ رکھکر بحالت تکلیف مثل انگشتری گم شدہ بخیل کے کھڑا ہون تو میں خود مضمحل مثل خانہاے ویران ہو جاؤن۔

كَئِيبًا تَوَقَّانِي الْعَوَاذِلُ فِي الْهَوَى	كَمَا يَتَوَقَّى رَيِّضَ الْخَيْلِ حَازِمُهْ

یکبا حال من قولہ اقف - والریض الصعب من الخیل وھو من الاضداد - والذی یشتد خوفہ ویتوقی منہ - والخازم الذی یشد خزامہ ویسوسہ ترجمہ اگر مین ایسا ہے جیسا کہ مین کھڑا ہون کہ زبان ملامت گر میرے چھیڑنے سے ایسی بچتی ہون جیسا سخت مزاج گھوڑے کا تنگ کسنے والا اُس سے ڈرتا ہی -

رَفِقِی تُکفِی مَا لاَوْلٰی مِنَ اللَّحْظِ مُہْجَتِی	بِثَانِیَۃٍ وَالْمُتْلِفُ الشَّیْئِ غَارِمُہٗ

الاول فاعل تفرم وبجتی فی موضع نصب لوقوع القراءۃ علیہا وتغرم مجزوم لانہ جواب للامر ترجمہ اپنی محبوبہ سے خطاب کرکے کہتا ہو کہ ٹھہرتا تیری نگاہ اول نگاہ دوم کے ذریعہ سے میری جان کا تاوان دے - یعنی تیری اول نگاہ سے مین کشتہ ہوگیا ہون اب جب تجکو دوسری بار دیکھونگا تو زندہ ہو جاؤنگا اور یہ نگاہ ثانی میری جان کا تاوان ہو جاویگی - وقال ابن القطاع من روی تغری باثبات الیاء وکان الاصل تغرمین فحذف النون للجزم والخطاب للمحبوبۃ والمہجۃ ہے المحبوبۃ فبجتی ہے موضع نصب بالنداء - والاول مفعولہ - اس صورت مین ترجمہ یہ ہوگا کہ ای محبوبہ میری جان سرواشی مین توقف کرتا کہ تو میری نگاہ اول کا تاوان نگاہ دوم سے دیدے وقال ابو الفتح قفی یا محبوبۃ تغرم اللحظۃ الاولی التی تلفتک بجتی لحظۃ ثانیۃ ترجمہ بطور حاصل یہ ہی کہ ای محبوبہ ذرا دم لے اور میری نگاہ اول کا جس نے مجھے قتل کردیا ہی میری جان کو دوسری نگاہ تاوان دے - پھر وجہ تاوان بیان کرتا ہی کہ جو شی کو تلف کرتا ہی - وہ ہی اُس کا تاوان دیتا ہی -

سَقَاكِ وَحَيَّانَا بِكِ اللّٰہُ اِنَّمَا	عَلَى الْعِیْسِ نُوْرٌ وَّالْخُدُوْرُ كَمَائِمُہٗ

النور من الزہر ما کان ابیض والزہر الاصفر - والکمائم اوعیۃ الزہر والنور قبل ان ینشق ترجمہ ای محبوبہ خدا تجکو تر و تازہ رکھے اور ہمکو تیرے لطف سے زندہ رکھے - اور سوائے اِس کے نہین ہی کہ شتران سفید پر معشوقات خوشبو اور صفائی مین مثل کلیون کے سوار ہین اور اُنکے پردے بمنزلہ غلاف ہائے شگوفہ ہین - غرض جب اُنکو شگوفہ کہا تو اُسکی بناپر اُس کے لیے تر و تازگی کی دعا کی -

وَمَا حَاجَۃُ الْاَظْعَانِ حَوْلَكِ فِي الدُّجٰى	اِلٰى قَمَرٍ مَا وَاجِدٌ لَكِ عَادِمُہٗ

ترجمہ زنان ہودج نشین کو جو تیرے گرد و پیش ہین تاریکی شب مین ماہ کی کیا حاجت ہی - جس کے پاس تو ہی وہ چاند کا گم کرنے والا نہین ہی -

اِذَا ظَفِرَتْ مِنْكِ الْعُیُوْنُ بِنَظْرَۃٍ	اَثَابَ بِہَا مُعْیِی الْمَطِیِّ وَرَازِمُہٗ

ظفرت فازت - واثاب رجع - والرازمۃ من النوق التی قامت من الاعیاء والقہدا الہزال من اللشی ترجمہ جبکہ شترون کی آنکھین تجھ سے ایک نظر کے ذریعہ سے کامیاب ہوجاوین - تو وہ ماندہ اور دُبلے شترونکو جو تھک کر ضعف سے کھڑے ہوگئے ہین اُس نظر کے سبب اُنکی طاقت بحالت اصلی رجوع کرےگی اور جبکہ غیر ذوی العقول کا یہ حال ہی

تو ذوی العقول کو بدرجۂ اولیٰ توانائی حاصل ہوگی۔

حَبِيبٌ كَأَنَّ الْحُسْنَ كَانَ يُحِبُّهُ ۔۔۔ فَآثَرَهُ أَوْ جَارَ فِي الْحُسْنِ قَاسِمُهُ

ترجمہ یہ ایسا حبیب ہے گویا حسن اسکو دوست رکھتا تھا اس نے اسکو پسند کرلیا اور سبکا سب اسی کو دیدیا یا حسن کی تقسیم میں حسن کے تقسیم کرنیوالے نے جور کیا کہ تمام حسن اسکو دیدیا اوروں کو محروم رکھا۔

تَحُولُ رِمَاحُ الْخَطِّ دُونَ سِبَائِهِ ۔۔۔ وَتُسْبَى لَهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَائِمُهُ

الخط موضع بالیمامۃ تنسب الیہ الرماح الخطیۃ۔ والکرائم جمع کریمۃ ترجمہ خطی نیزے اُس حبیب کے بردہ وقیدی کرنیکے درمیان حائل و مانع ہیں۔ یعنی یہ حبیب ایک زبردست قوم میں سے ہے کوئی اسکو قیدی نہیں بنا سکتا ہے اور اس کی خدمت کے لئے ہر گروہ میں سے عمدہ اشخاص قید کئے جاتے ہیں۔

وَيُضْحِي غُبَارُ الْخَيْلِ أَدْنَى سُتُورِهِ ۔۔۔ وَآخِرُهَا نَشْرُ الْكِبَاءِ الْمُلَازِمُهْ

الکباء العود الذی یتبخر بہ والنشرہ فوحہ ترجمہ اور غبار اسپان قوم حبیب کے پاس جانیوالے کے لئے اُس کے قریب تر پردے ہیں قرار ادنیٰ او اقرب الی طالبہ اور آخران پردوں کا خوشبو چوب کباکی ہے جو اُس کے ہر وقت پاس رہتی ہے۔ یعنی اسکی عزت کے بہت سے پردے ہیں منجملہ اُس کے طالب سے قریب پردہ غبار اسپان سواران محافظ ہے اور آخر پردہ خوشبو دار چیزوں کا دخان ہے جو بسبب اپنی کثرت کے بمنزلہ پردہ محبوب کے لئے ہوگیا۔

وَمَا اسْتَغْرَبَتْ عَيْنِي فِرَاقًا رَأَيْتُهُ ۔۔۔ وَلَا عَلَّمَتْنِي غَيْرَ مَا الْقَلْبُ عَالِمُهْ

ترجمہ اور وہ فراق احباب جسکو میں نے دیکھا میری آنکھوں کو عجیب نہیں معلوم ہوا اور میری آنکھ نے مجکو ایسی شئی نہیں سکھائی جسکو دل نجانتا ہو۔ خلاصہ یہ ہے کہ میں ہمیشہ فراق احبہ و مصائب دہر میں مبتلا رہا ہوں اب جو فراق یا مصیبت دیکھتا ہوں مجکو عجیب و غریب معلوم نہیں ہوتی

فَلَا يَتَّهِمْنِي الْكَاشِحُونَ فَإِنَّنِي ۔۔۔ رَعَيْتُ الرَّدَى حَتَّى حَلَتْ لِي عَلَاقِمُهْ

الکاشح الذی یضمر لک العداوۃ۔ والعلاقم جمع علقمۃ وہی المرارۃ ترجمہ اعداء دل جیسے جزع و فزع کی تہمت نہ رکھیں کیونکہ میں عادی مصائب زمانہ ہوگیا ہوں یعنی میں نے انکو چر لیا اور اپنی غذا بنالیا یہاں تک کہ تلخیہائے زمانہ مجکو شیریں معلوم ہونے لگیں۔

مُشِبُّ الَّذِي يَبْكِي الشَّبَابَ مُشِيبُهُ ۔۔۔ فَكَيْفَ تَوَقِّيهِ وَبَانِيهِ هَادِمُهْ

شب یشب نوشبُ وتوقاہ حذرہ۔ والضمیر فی توقیہ عائد الی ونی بانیہ راجع للشباب ترجمہ جو شخص جوانی کو یاد کرکے روتا ہے اسکو معلوم کرلینا چاہیے کہ اسکا پیر کرنے والا وہی ہے جس نے اُسے جوان کیا تھا یعنی زمانہ سو وہ دیوانہ پیری سے کیسے بچ سکتا ہے حالانکہ بانی جوانی ہی اس کا ہادم ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَتَكْمِلَةُ الْعَيْشِ الصِّبَا وَعَقِيبُهُ ۔۔۔ وَغَائِبُ لَوْنِ الْعَارِضَيْنِ وَقَادِمُهُ

تمام العیش ہو الصبا واول ما یتعقبہ من بلوغ الاشد حتی یکون یافعا مترعرعا - وغائب لون العارضین لون جلدہ والعارض المستتر بالشعر - والقادم سواد الشعر النابت ترجمہ اور تکملہ عیش اور جمیع حالات زندگی اول لڑکپن ہی اور اُس کے جو پیچھے آوے یعنی نوجوانی وآغاز ریش جس سے رنگ ہر دو رخسارہ بسبب برآمد سبزہ ریش اُس کے تلے چھپ جاتا ہی اور جو اُس سے آگے آوے یعنی سیاہی کامل موے ریش - غرض زندگی مراد تین اشیاء مذکورہ سے ہی یعنی اول صبا دوم ترعرع سوم تکمیل جوانی اور پیری کو بجملہ تکملہ کے نہیں شمار کیا کیونکہ مثل مشہور ہی من شاب فقد مات -

وَمَا خَضَبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ ۔۔۔ قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ فَاحِمُهُ

الفاحم الاسود الشدید السواد ترجمہ اور لوگون نے سفید بالون کا خضاب اس لئے نہین کیا کہ یہ رنگ برا ہی بلکہ اس سبب سے کہ عمدہ تر وہ بال ہین جو سخت سیاہ ہون کہ اُس کے سبب سے آدمی زنان جوان کی نظرون مین حقیر نہین ہوتا - بلکہ یہ باعث اُنکی رغبت کا ہوتا ہی -

وَأَحْسَنُ مِنْ مَاءِ الشَّبِيبَةِ كُلِّهِ ۔۔۔ حَيَا بَارِقٍ فِي فَازَةٍ أَنَا شَائِمُهُ

ماء الشبیبۃ نضارتہا - والحیا مقصور المطر - والبارق السحاب ذو البرق اللامع والشائم الذی یرقب موضع الغیث - والفازۃ القبۃ والخیمۃ - وکان سیف الدولۃ فی خیمۃ من دیباج قد وصفہا ابو الطیب فی ہذہ القصیدۃ وتشبب الی المدح باحسن تشبیب ترجمہ تمام تروتازگی ورونق جوانی سے وہ برق دار بادل خوبتر ہی جو ایک خیمہ مین مقیم ہی اور مین اُسکی طرف بامید باران - یعنی اُس کے جود کثیر کے دیکھ رہا ہون - اس شعر مین مع حسن وجود دو تامیل استغراب کو جمع کیا ہی -

عَلَيْهَا رِيَاضٌ لَمْ تَحُكْهَا سَحَابَةٌ ۔۔۔ وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تُغَنِّ حَمَائِمُهُ

لم تحکہا ای لم تنسجہا ترجمہ اُس خیمہ پر ایسے باغ ہین جنکو ابر نے نہین بنا بیتے طیار کیا اور شاخین ایسے بڑے درختون کی ہین جنکی قمریان خوش آوازی سے نہین بولتی ہین - یعنی اُس پر درختون اور پرندون کی تصویرین ہین -

وَفَوْقَ حَوَاشِي كُلِّ ثَوْبٍ مُوَجَّهٍ ۔۔۔ مِنَ الدُّرِّ سِمْطٌ لَمْ يُثَقِّبْهُ نَاظِمُهُ

الموجہ من کل شیٔ ذو الوجہین - والسمط السلک - واراد بالسمط الدوائر البیض علی حاشیۃ الاثواب التی اتخذت منہا الخیمۃ ترجمہ ہر کپڑے دو رخہ کے حاشیون پر ایسی موتیکی لڑیان ہین جنکو اُنکے پرونے والے نے نہین پرویا یعنی اُن موتیون کو کسی نے نہین پرویا ہی کیونکہ وہ حقیقی موتی نہین ہین بلکہ اُنکی تصویرین ہین -

تَرَى حَيَوَانَ الْبَرِّ مُصْطَلِحًا بِهَا ۔۔۔ يُحَارِبُ ضِدٌّ ضِدَّهُ وَيُسَالِمُهُ

ترجمہ اُس خیمہ پر حیوانات خشکی کے بحالت صلح ایک جا جمع ہین کہ ایک مخالف دوسرے مخالف سے جنگ کر رہا ہی

besturdubooks.wordpress.com

اور اُس سے صلح بھی کرتا ہو۔ یعنی تصویرین ایسی کھینچی ہین مثلاً شیر ہاتھی سے لڑ رہا ہو مگر چونکہ اُن مین جانین نہین اس سے حقیقت مین لڑتے نہین پس گویا باہم صلح رکھتے ہین۔

	تَجُولُ مَذَاكِيهِ وَتَدْأَى ضَرَاغِمُهْ		إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ مَاجَ كَأَنَّهُ	

المذاکی المسنۃ من الخیل ۔ دوئت الرجل اذا ختلتہ ۔ وہی بالذال المعجمۃ من ذأی الابل اذا طردہا ترجمہ جب خیمہ کے کپڑے کو ہوا اُڑاتی ہی تو وہ موج مارنے لگتا ہی گویا وہ گھوڑے جنکی تصویرین اُسپر کھچی ہوئی ہین جولانی کرنے لگتے ہین اور اُس کے مصور شیر ہرن پر داو لگاتے ہین۔

	لِأَبْلَجَ لَا تِيجَانَ إِلَّا عَمَائِمُهْ		وَفِي صُورَةِ الرُّومِيِّ ذِي التَّاجِ ذِلَّةٌ	

الابلج ہو النقی ما بین الحاجبین وروی لا بلخ بالخاء المعجمۃ وہو المتکبر العظیم فی نفسہ ترجمہ رومی تاجدار کی صورت مین جو اس خیمہ پر کھینچی ہوئی ہی۔ ایک متکبر عظیم القدر یا کشادہ ابرو یعنی سیف الدولہ کے روبرو ذلت وخواری ہی کہ وہ اُسکو سجدہ کر رہی ہو اور وہ ممدوح ایسا شخص ہی کہ وہ تاجون کی کچھ حقیقت نہین سمجھتا ہی اور عمامون کو تاج جانتا ہی۔ وفی کلامہ القدیم العمائم تیجان العرب والسیوف اردیتہا ۔ والجبا عمدہا۔

	وَيَكْبُرُ عَنْهَا كُمُّهُ وَبَرَاجِمُهْ		تُقَبِّلُ أَفْوَاهُ الْمُلُوكِ بِسَاطَهُ	

البراجم من الاصابع مفاصلہا ترجمہ بادشاہون کے منھ اُس کے فرش کو بوسہ دیتے ہین اور اُسکی آستین اور انگشتان دست کا مرتبہ اُس سے بڑا ہی کہ وہ اُنکو بوسہ دیسکین کیونکہ یہ عظیم القدر ہین۔

	وَمِنْ بَيْنِ أُذْنَيْ كُلِّ قَرْمٍ مَوَاسِمُهْ		قِيَامًا لِمَنْ يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ كَيُّهُ	

قیاما حال من الملوک ۔ والقرم السید ۔ والمواسم جمع میسم وہو الذی یوسم بہ ترجمہ تمام بادشاہ اُس شخص کے سامنے استادہ ہین جس کا داغ یعنے اُسکی ضرب شمشیر مرض بغاوت سے شفا دیتی ہو اور ہر قرم کے دونون کانون مین اُسکے آہن کے داغ ہین یعنے اُس کے مطیع وحلقہ بگوش ہین۔

	وَأَنْفَذُ مِمَّا فِي الْجُفُونِ عَزَائِمُهْ		قَبَائِعُهَا تَحْتَ الْمَرَافِقِ هَيْبَةً	

القبائع جمع قبیعۃ وہی قبیعۃ السیف وہی الحدیدۃ التی فوق مقبض السیف فاراد بقبائع سیوف الملوک فحذف المضاف ترجمہ بادشاہ اُس کے سامنے ایسے حال مین کھڑے ہوتے ہین کہ اُنکی شمشیر وانکے وہ لوہے جو قبضہ ہاے سیف کے اوپر ہوتے ہین یعنی بند شمشیر اُنکی کہنیون کے تلے ہین ۔ یعنی اسکی ہیبت وعظمت کے سبب اُنکے سہارے کھڑے ہین۔ اور اُسکے قصد اُس چیز سے جو میان مین ہی یعنی شمشیر سے بھی زیادہ اثر ونفوذ کرنے والے ہین ۔ یعنے اُسکے ارادون کو کوئی روک نہین سکتا۔

	بِهَا عَسْكَرًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَمَاجِمُهْ		لَهُ عَسْكَرَا خَيْلٍ وَطَيْرٍ إِذَا رَمَى	

الضمیر فیہ بالخیل والطیر فما جعلہا جماعۃ کنی عنہا بلفظ الجمع۔ سوابحا جمع جمجمۃ وہی عظم الراس ترجمہ ممدوح کے دو لشکر ہیں ایک تو سوار ونکا اور دوسرا پرندون کا جو مقتول دشمنون کا گوشت کھانے کے لئے اُس کے ساتھ رہتا ہی۔ جب ان لشکرون کو کسی لشکر پر پھینک مارتا ہی تو صرف اُنکی کھوپریان باقی رہجاتی ہین اور کچھ نہین بچتا۔ سب کو طائر مردار خوار کھا جاتے ہین کھوپریون کی وجہ تخصیص یہ ہی کہ وہ انسان کے جسم مین سب ہڈیون سے بڑی ہوتی ہی یا یہ کہ اُن کا دستور تھا کہ قیدی دشمنون کے گلے مین مقتول دشمن کے سر ڈالتے تھے اسلئے سواے کھوپریون کے اور کچھ باقی نہین رہتا تھا۔

أَجَلَّتُهَا مِنْ كُلِّ طَاغٍ ثِيَابُهُ ۔۔۔ وَمَوْطِئُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِمُهُ

الاجلات جمع جل۔ والملاغم جمع ملغم وہو احول الفم۔ ولغمت المراۃ اذا تطیبت حول الفم ترجمہ ممدوح کے گھوڑون کی جھولین ہر سرکش کے کپڑے ہین اور اُن گھوڑون کی روندنے کی جگہ ہر باغی کے چہرے۔

فَقَدْ مَلَّ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِمَّا تُغِيرُهُ ۔۔۔ وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تُزَاحِمُهُ

اراد تغیر فیہ فحذف الظرف وہو شائع ترجمہ اے ممدوح روشنی صبح اس سبب سے ملول ہوگئی کہ تو اس میں دشمنون پر لوٹ ڈالتا ہی۔ عرب کی عادت ہی کہ بوقت صبح جو ہنگام غفلت ہوتا ہی لوٹتے ہین۔ اور لوٹ کے وقت یا صباحاہ کہتے ہین۔ یعنی تیری کثرت غارتگری سے صبح بھی تنگ آگئی ہی۔ اور تیری مزاحمت کے باعث تاریکی شب ملول ہوگئی ہی۔ کیونکہ جہان تلک شب پہنچتی ہو یعنی ساری دنیا مین وہان تلک تو پہنچتا ہی۔ دوسرے معنی یہ ہوسکتے ہین کہ روشنی صبح کو تو اپنی سلاح کی چمک دمک سے غیرت دلاتا ہی۔ اور تاریکی شب کو اُنکی روشنی مزاحمت کرکے دفع کردیتی ہی۔ یا غبار لشکر کی کثرت سے تاریکی شب کا تو مقابلہ کرتا ہی۔

وَمَلَّ الْقَنَا مِمَّا تَدُقُّ صُدُورَهُ ۔۔۔ وَمَلَّ حَدِيدُ الْهِنْدِ مِمَّا تُلَاطِمُهُ

ترجمہ دشمنون کے نیزے اس لئے ملول ہوگئے کہ تو اُنکے سینون یعنی حصہ بالائی کو تلوارون یا گرزے توڑ دیتا یا کاٹ دیتا ہی اور اُنکی شمشیرین تنگ آگئین اس لئے کہ تو اُنپر طمانچے مارتا ہی۔ اور رفع صدور بھی درست ہوسکتا ہی۔ اس صورت مین ترجمہ یہ ہوگا کہ تیرے نیزے تنگ ہوگئے۔ اس سبب سے کہ اُنکے حصہ بالا سینہ دشمنان کو بکثرت صدمہ پہنچاتے ہین۔

سَحَابٌ مِنَ الْعِقْبَانِ يَزْحَفُ تَحْتَهَا ۔۔۔ سَحَابٌ إِذَا اسْتَسْقَتْ سَقَتْهَا صَوَارِمُهُ

العقبان جمع عقاب وہو طائر کبیر معروف من الجوارح۔ وانث السحاب الثانیۃ وذکر الاولی وذلک ان کل جمع بینہ وبین واحدہ الہاء یجوز تذکیرہ وتانیثہ فاخذ بالامرین ترجمہ وہ عقاب جو اُس کے لشکر کے اُوپر صف بستہ پرواز کررہے ہین اُنکو ابر سے تشبیہ دی اور خود لشکر کو بسبب درخشانی اسلحہ و خون باری وغیرہ بھادران ابر کہا اس لئے کہتا ہی

besturdubooks.wordpress.com

عقاب ہوتا ایک سابری کہ اُسکے تلے لشکر کا ابر تیز چل رہا ہو جب سحاب بالا سحاب پائین سے پانی مانگتا ہے تو اُسکی بارش سحاب بالا کو سیراب کرتی ہے اور استعجاب یہ ہے کہ سحاب زیرین سحاب بالا کو سیراب کرتا ہے اور یہ دونوں من اغراب الصنعۃ۔

سَلَکْتُ صُرُوْفَ الدَّھْرِ حَتّٰی لَقِیْتُہٗ ‎ ‎ عَلٰی ظَھْرِ عَزْمٍ مُؤَیَّدَاتٍ قَوَائِمُہٗ

المؤیدات القویات ترجمہ مین حوادث دہر کو طے کرکے ممدوح سے ملا۔ ایسے قوی ارادہ کی پشت پر سوار ہو کر جس کے پاؤن بہت قوی تھے۔ اپنے عزم کو مرکوب ٹھہرایا کہ سفر بے عزم کے نہین ہوتا۔ اور جب اُسکو مرکوب ٹھہرایا تو اُسکے لئے پشت و پاؤن بطور استعارہ مقرر کئے۔

مَھَالِکَ لَمْ تَصْحَبْ بِھَا الذِّئْبَ نَفْسُہٗ ‎ ‎ وَلَا حَمَلَتْ فِیْھَا الْغُرَابَ قَوَادِمُہٗ

نصب مہالک بفعل دل علیہ الکلام ای قطعت مہالک۔ والقوادم صدور ریش الجناح من الطائر اربع فی کل جناح ترجمہ مین نے ممدوح کی ملاقات کے لئے ایسی خوفناک جگہ طے کی کہ اُسمین بھیڑئے کی جان اُسکے ساتھ نہین رہ سکتی یعنے اُن جنگلون مین بھیڑئے بھی زندہ نہ رہ سکے اور اُنمین کوّے کے شہپر اُسکو اُٹھا نہ سکین اور وہ گر پڑے تخصیص گرگ و زاغ اسواسطے کی ہے کہ یہ ہر دو آبادی سے دور رہتے ہین اور جب یہ عاجز ہوگئے تو اور جانور بطریق اولے عاجز ہونگے۔

فَاَبْصَرْتُ بَدْرًا لَا یَرَی الْبَدْرُ مِثْلَہٗ ‎ ‎ وَخَاطَبْتُ بَحْرًا لَا یَرَی الْعِبْرَ عَائِمُہٗ

العبر الجانب والشط۔ والعائم السابح ترجمہ سو جب مین اُس سے ملا تو مین نے ایسے ماہ تمام کو دیکھا کہ اُس بدر سماوی نے باوجود اپنی جہانگردی کے اُسکی مانند کوئی بدر نہین دیکھا اور ایسے دریائے جود سے بالمواجہہ ہوا ہون کہ اُسمین تیرنے والا بھی کنارہ کو نہ دیکھے بسبب اُسکی وسعت و درازی کے۔

غَضِبْتُ لَہٗ لَمَّا رَاَیْتُ صِفَاتِہٖ ‎ ‎ بِلَا وَاصِفٍ وَالشِّعْرُ تَھْذِیْ طَمَاطِمُہٗ

الطماطم جمع طمطم وہو الذی لا یفصح ترجمہ جب مین نے صفات ممدوح بے مداح دیکھین اور وہ شعر جو اُسکی مدح مین شاعران ناواقف نے کہے تھے اُنکی فصاحت بمنزلہ ہذیان کے تھی تو مین اس سبب سے خفا ہوا۔ یعنی شاعران حاضر دربار اُس کے اوصاف مین قاصر پائے اس لئے مین حاضر ہوا تاکہ وہ میری قدردانی فرمائے

وَکُنْتُ اِذَا یَمَّمْتُ اَرْضًا بَعِیْدَۃً ‎ ‎ سَرَیْتُ فَکُنْتُ السِّرَّ وَاللَّیْلُ کَاتِمُہٗ

یممت قصدت ترجمہ جب مین ممدوح کی خدمت مین حاضر ہونیکے لئے فاصلہ بعید کا ارادہ کرتا تھا۔ تو رات کو سفر کرتا تھا تاکہ اور قدردان مجکو روک نہ لین اور مین پوشیدہ مثل بھید کے تھا اور رات رازدار یعنی بھید کی چھپانے والی۔

لَقَدْ سَلَّ سَیْفَ اللّٰہِ لِلْمَجْدِ مُعْلِمًا ‎ ‎ فَلَا الْمَجْدُ مُخْفِیْہِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِمُہٗ

besturdubooks.wordpress.com

سلما بکسر اللام حال من المجد ترجمہ مجد و شرف نے علی الاعلان سیف الدولہ کو ظاہر کیا یعنے قتل اعدا کے سواب مجد اسکو چھپا نہیں سکتی اور نہ ضرب سے اُسمین دندانے پڑتے ہین۔ کیونکہ وہ شمشیر آہنی نہین ہو۔

عَلٰی عَاتِقِ الْمَلِکِ الْاَغَرِّ نِجَادُہٗ	وَفِیْ یَدِ جَبَّارِ السَّمٰوٰاتِ قَائِمُہٗ

من روی الملک بفتح المیم اراد الخلیفۃ وہو الناصر لدین اللہ ومن رواہ بضم المیم وہو الاکثر اراد المملکۃ والاغر الابیض الکریم وقائم السیف قبضتہ ترجمہ اُس شمشیر کا پرتلہ بادشاہ روشن اور کریم کے دوش پر ہی۔ یعنی وہ خلیفہ کے لئے زینت ہی یا وہ زینت دوش سلطنت کا ہی اور اُس تلوار کا قبضہ ہاتھ مین خداوند تعالے کے ہی۔ یعنے اُسکی تمام کارروائی حسب مرضی ایزد سبحانہ کے ہی۔

تُحَارِبُہُ الْاَعْدَاءُ وَہِیَ عَبِیْدُہٗ	وَتَدَّخِرُ الْاَمْوَالَ وَہِیَ غَنَائِمُہٗ

ترجمہ ممدوح کے دشمن اُس سے لڑتے ہین حالانکہ وہ اُسکے غلام ہین یعنے انجام مین وہ سب اُس کے قیدی ہوتے ہین اور وہ لوگ اموال جمع کرتے ہین اور آخر کو یہ سب اُسکی لوٹ مین آنے والے ہین۔ یہ امر عجیب ہی۔

وَیَسْتَکْبِرُوْنَ الدَّہْرَ وَالدَّہْرُ دُوْنَہٗ	وَیَسْتَعْظِمُوْنَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَادِمُہٗ

ترجمہ اور لوگ زمانہ کو بڑا شمار کرتے ہین حالانکہ وہ اُس سے کمتر ہی یعنی اُس کا مطیع ہی سب کام اُس کی مرضی کے موافق کرتا ہی۔ اور لوگ موت کو عظیم خیال کرتے ہین حالانکہ موت اُسکی خادم ہی کہ اُس کو جب چاہتا ہی دشمنون پر مسلط کر دیتا ہی اور وہ سبکو مار ڈالتی ہی۔

وَاِنَّ الَّذِیْ سَمّٰی عَلِیًّا لَمُنْصِفٌ	وَاِنَّ الَّذِیْ سَمَّاہُ سَیْفًا لَظَالِمُہٗ

ترجمہ اور بیشک وہ شخص جسنے اُسکا نام علی رکھا ہی وہ البتہ منصف ہی کیونکہ وہ حقیقت مین عالی قدر ہی اور بیشک اُس شخص نے جس نے اُسکا نام سیف رکھا ہی ظالم ہی کیونکہ تلوار قسم جمادات مین سے ہی اور یہ عاقل فاضل۔

وَمَا کُلُّ سَیْفٍ یَقْطَعُ الْہَامَ حَدُّہٗ	وَتَقْطَعُ لَزْبَاتِ الزَّمَانِ مَکَارِمُہٗ

اللزبات جمع لزبۃ وہی الشدۃ ترجمہ اور ہر تلوار کی دھار سرون کو نہین کاٹتی بلکہ کبھی اُچٹ جاتی ہی اور اُس سے خط بھی نہین پڑتا۔ اور ممدوح کے عمدہ کرم زمانہ کی سختیون کو کاٹ ڈالتے ہین پس تلوار کو اُس سے کیا نسبت۔

وقال یمدحہ وقد عزم علی الرحیل عن انطاکیۃ

اَیْنَ اَزْمَعْتَ اَیُّہٰذَا الْہُمَامُ	نَحْنُ نَبْتُ الرُّبٰی وَاَنْتَ الْغَمَامُ

الازماع العزم علی الرحیل۔ والہمام الملک العظیم الہمۃ۔ والربی جمع ربوۃ وخص الربی لان الروضۃ اذا کانت علیہا کانت انضر ترجمہ ای شاہ عظیم الہمۃ تو ہمارے پاس سے کس جگہ کا قصد رکھتا ہی ایسی صورت مین کہ ہم لوگ

ٹیلوں کی گھاس ہیں اور تو منزلہ ابر کے ہو پس ہمارا ظہور و بقا صرف تیرے سبب سے ہو کیونکہ جا بجا سے مرتفع میں صرف باران ہی آب پاشی کرتا ہو۔

	نَحْنُ مَنْ ضَايَقَ الزَّمَانُ لَهُ فِيكَ وَخَانَتْهُ قُرْبَكَ الْأَيَّامُ	

ترجمہ ہم وہ لوگ ہیں کہ زمانے اپنے تئے تیرے معاملہ میں ہمسے بخل کیا اور ایام نے تیرے قرب کے باب میں ہماری خیانت کی یعنی زمانہ تیرا عاشق ہو اس نے تجکو ہم سے جدا کر کے صرف اپنا کر لیا جیسا کوئی رقیب یار کو تنہا لے اڑتا ہو۔

	فِي سَبِيلِ الْعُلَا قِتَالُكَ وَالسِّلْمُ وَهَذَا الْمُقَامُ وَالْإِجْذَامُ	

الاجذام الاسراع فی السیر ترجمہ تیری جنگ و صلح و قیام و تیزروی سب بلندنامی کی راہ میں ہی۔

	لَيْتَ أَنَّا إِذَا ارْتَحَلْتَ لَكَ الْخَيْلُ وَأَنَّا إِذَا نَزَلْتَ الْخِيَامُ	

ترجمہ کاش جب تو کوچ کرتا تو ہم تیرے گھوڑے ہوتے اور جب تو فروکش ہوتا تو ہم تیرے خیمے یعنی ہر حاجت میں تیرے خدمت گذار ہوتے۔ یہ وہی شعر ہو کہ معترضین نے جسپر اعتراض کیا تھا کہ متنبی نے اس شعر میں سیف الدولہ سے اپنے آپ کو بلند سمجھا جس کے جواب میں لقد تسبو الخیام الی علاء کہا ہی۔ واحدی کہتا ہو کہ یہ اچھا نہیں کہا کہ ہم تیرے لئے چوپائے ہو جائیں۔ شاعر کو چاہیے کہ ممدوح کی مدح میں اپنی تذلیل نکرے۔ جیسا یہ کہنا اچھا نہیں ہو کہ کاش میں تیری زوجہ ہو جاؤں۔

	وَمَسِيرٌ لِلْمَجْدِ فِيهِ مُقَامُ		كُلَّ يَوْمٍ لَكَ احْتِمَالٌ جَدِيدٌ	

ترجمہ تیرے لئے ہر روز ایک جدید سفر درپیش رہتا ہو جس سے تیری بلندی ہمت پائی جاتی ہو اور ہر روز تجکو ایک کوچ ہی جسمیں شرف مقیم ہو یعنی تیرا ہر سفر باعث حصول جدید شرف ہو۔

	تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ		وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا	

ترجمہ اور جبکہ جتنیں اور طبیعتیں بڑی ہوتی ہیں تو انکی مراد کے حاصل کرنے میں جسم سخت تکلیف اٹھاتے ہیں۔

	وَكَذَا تَقْلَقُ الْبُحُورُ الْعِظَامُ		وَكَذَا تَطْلُعُ الْبُدُورُ عَلَيْنَا	

جمل بدر کل شہر علی حیالہ بدا لجمع لذلک والا فالبدر واحد ترجمہ اور جیسا کہ تو حرکت و سفر کرتا ہو ایسا ہی بدر کا حال ہو کہ وہ کبھی طلوع کرتا ہو اور کبھی غروب ہو جاتا ہو اور ایسے ہی بڑے سمندر متحرک رہتے ہیں۔

	وَلَنَا عَادَةُ الْجَمِيلِ مِنَ الصَّبْرِ لَوْ أَنَّا سِوَى نَوَاكَ نُسَامُ	

نسام نکلف ترجمہ اور تیرے فراق کے سوائے کسی اور سے ہمکو تکلیف دیجا دے تو ہمکو عادت صبر جمیل کی ہو مگر تیری جدائی پر ہمکو صبر نہیں ہو سکتا۔

besturdubooks.wordpress.com

كُلُّ عَيْشٍ مَا لَمْ تُطِبْهُ حِمَامٌ	كُلُّ شَمْسٍ مَا لَمْ تَكُنْهَا ظَلَامٌ

قامت الحمام مقام الموت حبرکان والاجود ان یقول بکن ایا ما ترجمہ ہر زندگی جسکو تو اپنے قرب کے سبب اچھا کردے تو وہ بمنزلہ موت کے ہو اور جب تو آفتاب ہو تو آفتاب بمنزلہ تاریکی ہو

أَزِلِ الْوَحْشَةَ الَّتِي عِنْدَنَا يَا	مَنْ بِهِ يَأْنَسُ الْخَمِيسُ اللُّهَامُ

اللہام العظیم الذی یلم کل شیٔ دیاکہ ترجمہ اے وہ شخص کہ اسکے سبب لشکر عظیم مانوس ہوتا ہو بسبب اُس کی تقویت کے تو ہماری وحشت کو دور کرنے یعنی تو ہمارے پاس مقیم رہ۔

وَالَّذِي يَشْهَدُ الْوَغَى سَاكِنَ الْقَلْبِ كَأَنَّ الْقِتَالَ فِيهَا ذِمَامُ

ترجمہ اور اے وہ شخص کہ لڑائی میں ایسا بحالت اطمینان جاتا ہو کہ گویا لڑائی نے اُس سے عہد کیا ہو کہ اسکو کچھ ضرر نہیں پہنچے گا۔

وَالَّذِي يَضْرِبُ الْكَتَائِبَ حَتَّى	تَتَلَاقَى الْفِهَاقُ وَالْأَقْدَامُ

الفہاق جمع فہقہ وہی العظم الذی یکون علی اللہاۃ وہو مرکب الراس فی العنق وقیل ہی خرزۃ العنق المتصلۃ بالعظم ترجمہ اور اے وہ شخص کہ اپنی تلوار سے لشکروں کو قتل کرتا ہو اور اُنکی گردن کو قطع کرتا ہو یہانتک کہ وہ قدموں سے ملجاتی ہو۔

وَإِذَا حَلَّ سَاعَةً بِمَكَانٍ	فَأَذَاهُ عَلَى الزَّمَانِ حَرَامُ

ترجمہ اور جب وہ ایک ساعت کسی مکان میں ٹھہرتا ہو تو وہ مکان اُسکی پناہ میں ہوجاتا ہو اس لئے اُس کا ستانا اور اُسپر حوادث نازل کرنا زمانہ پر حرام ہوجاتا ہو۔

وَالَّذِي تُنْبِتُ الْبِلَادُ سُرُورٌ	وَالَّذِي تُمْطِرُ السَّحَابُ مُدَامُ

ترجمہ اور جہاں وہ کچھ قیام فرماتا ہو تو وہ چیز جو وہاں کے شہر اوگاتے ہیں وہ خوشی ہوتی ہو اور جو ابر برساتے ہیں وہ شراب ہوتی ہو یعنی وہاں ہمیشہ کو سامان عیش مہیا ہوجاتا ہو۔

كُلَّمَا قِيلَ قَدْ تَنَاهَى أَرَانَا	كَرَمًا مَا اهْتَدَتْ إِلَيْهِ الْكِرَامُ

ترجمہ جبکہ ممدوح کے حق میں کہا جاتا ہو کہ وہ کرم میں نہایت درجہ کو پہنچ گیا اب اُس سے زیادہ نہیں ہوسکتا تو وہ ایسے حال میں ایسا کرم دکھاتا ہو کہ سخی لوگ وہاں تک نہیں پہنچے۔ یعنے پہلے سے زیادہ سخاوت کرتا ہو۔

وَكِفَاحًا تَكِعُّ عَنْهُ الْأَعَادِي	وَارْتِيَاحًا يَحَارُ فِيهِ الْأَنَامُ

کاع الرجل یکیع بکسر الکاف اذا عجز عن الشیٔ۔ والارتیاح الاہتزاز للکرم ترجمہ اور ممدوح ایسی دلاوری شیرنی دکھاتا ہو کہ اُس کے دشمن اُس سے عاجز ہوجاتے ہیں اور بخشش کرکے ایسا خوش ہوتا دکھاتا ہو کہ تمام خلق اُسکے باب میں

besturdubooks.wordpress.com

حیران رہجاتے ہین اور اُنکی عقلین دنگ ہوجاتی ہین۔

إنَّمَا هَيْبَةُ الْمُؤَمَّلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلْكِ فِي الْقُلُوبِ حُسَامُ

ترجمہ سوائے اس کے نہین ہو کہ رعب ہیبت اُمید گاہ خلائق سیف الدولہ بادشاہ کی تمام دلون مین بمنزلہ تلوار کے ہو یعنے اُسکا دشمنون سے لڑنے کی کچھ حاجت نہین ہو اُسکی ہیبت ہی کار شمشیر بران دیتی ہو۔

وَكَثِيرٌ مِنَ الشُّجَاعِ التَّوَقِّي | وَكَثِيرٌ مِنَ الْبَلِيغِ السَّلَامُ

ترجمہ جو بہادر شخص اُس سے اپنی جان بچالے یہ اُس کا بڑا کام ہو اور جو گویا بلیغ اُسکو سلام کرلے تو یہ امر کثیر ہو کیونکہ اُسکی ہیبت کے سبب کوئی ہمکلام نہین ہوسکتا۔

وقال یمدحہ

أَنَا مِنْكَ بَيْنَ فَضَائِلٍ وَمَكَارِمٍ | وَمِنِ ارْتِيَاحِكَ فِي غَمَامٍ دَائِمٍ

الارتیاح الاہتزاز بالمعروف ترجمہ مین تیرے سبب فضائل ظاہرہ و مکارم شاملہ مین ہون اور تیرے سخاوت کرکے خوش ہونے ابر مدام بار مین جسکا فیض کبھی منقطع نہین ہوتا۔

وَمِنِ احْتِقَارِكَ كُلَّمَا تَحْبُو بِهِ | فِيمَا أُلَاحِظُهُ بِعَيْنَيْ حَالِمِ

الحالم النائم۔ حلم اذا رأی فی منامہ شیئا ترجمہ اور تو جو بکثرت عطا فرماکر اُسکو حقیر سمجھتا ہو تو میرا حال ہر اُس چیز مین جو مین دیکھتا ہون ایسا ہو جیسا کوئی خواب دیکھتا ہو۔ کیونکہ اسقدر جو بچشم ظاہر کبھی دیکھنے مین نہین آئی تھا مین یہ سمجھتا ہون کہ یہ حال خواب مین دیکھ رہا ہون۔

إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَمْ يُسَمِّكَ سَيْفَهَا | حَتَّى ابْتَلَاكَ فَكُنْتَ عَيْنَ الصَّارِمِ

الصارم سیف القاطع ترجمہ بیشک خلیفہ نے تیرا نام اپنی دولت کی سیف نہین رکھا یہان تلک کہ تیرا امتحان کرلیا تو تو حقیقی شمشیر قاطع ہو جس کا وار خالی نہین جاتا۔

وَإِذَا تَتَوَّجَ كُنْتَ دُرَّةَ تَاجِهِ | وَإِذَا تَخَتَّمَ كُنْتَ فَصَّ الْخَاتَمِ

ترجمہ اور جبکہ خلیفہ تاج پہنے تو تو اُس کے تاج کا موتی ہو اور جب وہ انگشتری پہنے تو تو اُسکی انگشتری کا نگینہ ہو یعنے تو ہر حالت مین اُسکی زینت کا باعث ہو۔

وَإِذَا انْتَضَاكَ عَلَى الْعِدَى فِي مَعْرَكٍ | هَلَكُوا وَضَاقَتْ كَفُّهُ بِالْقَائِمِ

ترجمہ اور جبکہ خلیفہ معرکہ جنگ مین دشمنون پر تجھے سونتے تو سب دشمن ہلاک ہوجاوینگے اور خلیفہ کا ہاتھ یعنی پنجہ تیرے قبضہ کے پکڑنے سے تنگی کریگا۔ کیونکہ تیرا مرتبہ اُسکی اطاعت سے زیادہ ہو بسبب علو تیرے مرتبہ کے۔

أَبَدًا عَطَاؤُكَ بَحْرُ عَقْلٍ مُشْتَهِرٌ | فِي وَصْفِهِمْ وَأَفَاقَ ذِهْنُ الْكَاتِمِ

ترجمہ تیری ثنا ہمیشہ اُس شخص کے لئے جو تیرے وصف کیواسطے مستعد ہو سبب عجز کا ہے کہ وہ تیری تعریف کما حقہٗ نہیں کر سکتا۔ اور جو تیرے وصف کو پوشیدہ رکھنا چاہے تو تیرا وصف پوشیدہ رکھنے والے کے دل کو تنگ کر دیگا کیونکہ وہ بے اختیار تیرا وصف کرنا چاہتا ہے اور باین ہمہ وہ وصف کے بیان مین عاجز ہو اس لئے دل تنگ رہتا ہے۔

وقال یمدحہ ویصف الجیش سنۃ ثمان وثلثین وثلثمائۃ بمیافارقین

إِذَا كَانَ مَدْحٌ فَالنَّسِيبُ الْمُقَدَّمُ ۔۔۔ أَكُلُّ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَيَّمُ

نسب الرجل بالمرأۃ اذا شبب بہا سو التشبیب ہو الغزل ترجمہ شعرا کی عادت ہے کہ اول قصائد و اشعار مین تشبیب سے شروع کرتے ہین۔ متنبی اس عادت کا انکار کرتا ہے اور کہتا ہے کہ یہ کیسی عادت ہے کہ جب مدح کرنا منظور ہو تو مقدم تشبیب لاتے ہین اور وجہ انکار یہ ہے کہ کیا جو فصیح شعر کہے وہ عاشق زار ہوتا ہے حالانکہ یہ کلیہ غلط ہے پس التزام تشبیب لغو ہے۔ اور جیکہ یہ بات ٹھہر چکی۔

لِحُبِّ ابْنِ عَبْدِ اللهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ ۔۔۔ بِهِ يُبْدَأُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ

ابن عبداللہ ہو علی بن عبداللہ سیف الدولہ ترجمہ تو البتہ محبت سیف الدولہ بن عبداللہ کے اولیٰ و افضل ہے کیونکہ ذکر جمیل اُسی سے شروع ہوتا ہے اور اُسی پر ختم کیا جاتا ہے پس تشبیب کی کچھ حاجت نہین۔

أَطَعْتُ الْغَوَانِي قَبْلَ مَطْمَحِ نَاظِرِي ۔۔۔ إِلَى مَنْظَرٍ يَصْغُرْنَ عَنْهُ وَيَعْظُمُ

اراد یعظم عنہن فحذف للقرینۃ۔ ومطمح مصدر وانما البصر بالنظرۃ ترجمہ مین نے زنان حسینہ کی جو اپنے حسن کے سبب آرایش سے بے پروا ہین قبل میرے دیکھنے ایسے چہرہ کے جس کے حسن کے روبرو زنان حسینہ بے قدر ہین اور وہ چہرہ اُن سے خوشنمائی مین بہت زیادہ اطاعت کی اور جب اُسکو دیکھا تو اُنکی تابعداری چھوڑ دی۔

تَعَرَّضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الدَّهْرَ كُلَّهُ ۔۔۔ يُطَبِّقُ فِي أَوْصَالِهِ وَيُصَمِّمُ

التطبیق ہو الذی اذا اصاب بالمفصل قطعہ ویقال مینا ولا شالا۔ والتصمیم ان یثبت فی صمیم المفصل وہو الذی بہ قوامہ ترجمہ سیف الدولہ تمام زمانہ سے اسی طرح متعرض ہوا کہ اس کے جوڑ بند توڑ دئے اور اُسکو ذلیل و خوار کر دیا۔

فَجَازَ لَهُ حَتَّى عَلَى الشَّمْسِ حُكْمُهُ ۔۔۔ وَبَانَ لَهُ حَتَّى عَلَى الْبَدْرِ مِيسَمُ

المیسم من الوسم وہو الکی ترجمہ اُسکا حکم سب پر نافذ ہے یہانتک کہ آفتاب پر کہ نہایت عظیم القدر ہے اور اُس کا جمال ظاہر ہوا۔ یہانتک کہ بدر پر اُسکی غلامی کا داغ ہے۔ مراد کلف سے ہے جو اُسکے چہرہ پر گونہ سیاہی ہے۔

كَأَنَّ الْعِدَى فِي أَرْضِهِمْ خُلَفَاؤُهُ ۔۔۔ فَإِنْ شَاءَ حَازُوهَا وَإِنْ شَاءَ سَلَّمُوا

ترجمہ گویا اس کے دشمن اپنے علاقون مین اُس کے خلیفہ ہین سو اگر یہ اُنکا رہنا وہان چاہے تو رہ سکتے ہین

اور جو انکا لانا چاہے تو اسکو وہ علاقہ سپرد کر دین یعنے روم اُس کے تابع ہین۔

وَلَا كُتُبٌ إِلَّا الْمَشْرَفِيَّةُ عِنْدَهٗ	وَلَا رُسُلٌ إِلَّا الْخَمِيْسُ الْعَرَمْرَمُ

المشرفیۃ السیوف المنسوبۃ بمشارف الیمن ترجمہ اور اُس کے نامے نہین ہین مگر اُسکی تلوارین اور اُسکے قاصد نہین ہین مگر لشکر ہاے کلان یعنی اعدا کے پاس نامہ و پیام نہین بھیجتا بلکہ اپنی شجاعت سے اُنکو مغلوب کرتا ہی۔

فَلَمْ يَخْلُ مِنْ نَصْرٍ لَهٗ مَنْ لَهٗ يَدٌ	وَلَمْ يَخْلُ مِنْ شُكْرٍ لَهٗ مَنْ لَهٗ فَمُ

ترجمہ سو اُسکی اعانت سے کوئی ہاتھ والا خالی نہین ہی اور اُس کے شکر سے کوئی دہن والا محروم نہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ بسبب سخاوت و شجاعت کے محبوب القلوب ہی اور اُسکی سلطنت کی بنا محبت ہی۔

وَلَمْ يَخْلُ مِنْ أَسْمَائِهٖ عُوْدُ مِنْبَرٍ	وَلَمْ يَخْلُ دِيْنَارٌ وَلَمْ يَخْلُ دِرْهَمُ

ترجمہ اور اُس کے اسما و القاب سے کوئی منبر خالی نہین ہی اور نہ دینار و درم یعنی اُسکا خطبہ سب جگہ پڑھا جاتا ہی اور اُسکا سکہ ہر جگہ جاری ہی کیونکہ اُنپر اُسی کے نام کا سکہ لگتا ہی۔

ضَرُوْبٌ وَمَا بَيْنَ الْحُسَامَيْنِ ضَيِّقٌ	بَصِيْرٌ وَمَا بَيْنَ الشُّجَاعَيْنِ مُظْلِمُ

ترجمہ ممدوح بڑا شمشیر زن ہی جبکہ طرفین کی دونون تلوارون مین کچھ زیادہ فاصلہ نہ رہے یعنی جبکہ اعدا سے مٹ بھیڑ ہو جائے اور جبکہ دو بہادرون مین بسبب غبار جنگ تاریکی ہو جائے تو وہ بسبب اپنے استقلال کے خوب دیکھنے والا ہی۔

تُبَارِيْ نُجُوْمَ الْقَذْفِ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ	نُجُوْمٌ لَهٗ مِنْهُنَّ وَرْدٌ وَّأَدْهَمُ

نجوم القذف ہی التی تقذف بہا الشیاطین ترجمہ ممدوح کے اسپان جو بسبب چمک سلاح کے تابان ہین اور کوئی تو اُنمین سرخ برنگ گل ہی اور کوئی مشکی اُن ستارون کا مقابلہ کرتے ہین جنسے شیاطین سنگسار کئے جاتے ہین یعنے جیسے ستارہ ہاے مذکورہ سریع السیر ہوتے ہین ایسے ہی اُسکے گھوڑے بحالت تیز رفتاری شیاطین انس کو سنگسار کرتے ہین۔

يَطَأْنَ مِنَ الْأَبْطَالِ مَنْ لَا حَمَلْنَهٗ	وَمِنْ قِصَدِ الْمُرَّانِ مَا لَا يُقَوَّمُ

القصد بالکسر قطع الرماح اذا انکسرت الواحد قصدۃ۔ والمران الرماح سمی بذلک لمرانہ ای لینہ ترجمہ ممدوح کے گھوڑے دلیران مقتول دشمن سے اُن کشتون کو روندتے ہین جنکا اٹھانا دشمن کو نصیب نہین ہوتا اور نیزہ ہاے شکستہ سے جو اُنکے جسم مین ٹوٹ گئے ہین اُن نیزونکو جو پھر سیدھے نہین ہو سکتے اور من لا حملنہ کے یہ معنے بھی ہو سکتے ہین کہ اُنکو روندتے ہین جو ممدوح کے گھوڑون پر سوار نہین ہین یعنے دشمنون کو۔

فَهُنَّ مَعَ السِّيْدَانِ فِي الْبَرِّ عُسَّلٌ	وَهُنَّ مَعَ النِّيْنَانِ فِي الْمَاءِ عُوَّمُ

السیدان جمع سید وہو الذئب - والعسل جمع عاسل من عسلان الذئب وہو الاسراع والنینان جمع نون وہو الحوت وعوم جمع عائم وہو السابح ترجمہ وہ گھوڑے خشکی مین بھیڑیون کے ساتھ دوڑنے والے ہین - اور مچھلیون کے ساتھ دریا مین تیرنے والے - یعنی ممدوح کو خشکی اور تری دونون کی جنگ پیش آتی ہین اور ہر جگہ اُس کے گھوڑے خوب کام دیتے ہین -

وَهُنَّ مَعَ الغِزلانِ فِي الوادِ كُمَّنٌ	وَهُنَّ مَعَ العِقبانِ فِي النِّيقِ حُوَّمُ

النیق اعلی الجبل - والحوم جمع حائم وہو الدوران من حومان الطیر ترجمہ اور وہ گھوڑے ہرنون کے ساتھ کبھی نالون اور جنگلون مین پوشیدہ ہوجاتے ہین اور کبھی عقابون کے ساتھ پہاڑ کی چوٹیون مین چکر لگاتے ہین یعنے اُنکے نزدیک میدان اور پہاڑ برابر ہین -

إِذا جَلَبَ النّاسُ الوَشيجَ فَإِنَّهُ	بِهِنَّ وَفي لَبّاتِهِنَّ يُحَطَّمُ

الوشیج عروق القنا ثم صار اسما - واللبات جمع لبۃ وہی اعلی الصدر والضمیر فی فانہ للوشیج علی روایۃ من فتح الطار ومن کسرہا فالضمیر لسیف الدولۃ ترجمہ جبکہ لوگ نیزے کی لکڑی دور سے لاتے ہین تو وہ نیزے اُن گھوڑون کے ذریعہ سے دشمنون کے سینہ کے سرون مین توڑے جاتے ہین یا ممدوح اُسکو اُس مقام پر توڑتا ہے -

بِغُرَّتِهِ فِي الحَربِ وَالسِّلمِ وَالحِجى	وَبَذلِ اللُّهى وَالحَمدِ وَالمَجدِ مُعلَمُ

الغرۃ طلعۃ الوجہ - والحجی العقل - واللہی العطایا والمعلم ہو الذی یعلم نفسہ بعلامۃ عند الحرب ترجمہ ممدوح اپنے چہرۂ نورانی سے لڑائی و صلح اور عقل کے صرف کرنے مین اور مجد و شرف مین نشان رکھتا ہے - یعنی جب تو اُس کے چہرہ کو دیکھے تو فوراً معلوم کرے گا کہ وہ ان اُمور مین نامی ہے - وہ جب لڑتا ہے جس وقت لڑنا بہتر ہو اور ایسے ہی صلح کا حال ہے اور باقی صفات کے آثار اُس کے چہرہ پر نمودار ہین -

يُقِرُّ لَهُ بِالفَضلِ مَن لا يَوَدُّهُ	وَيَقضي لَهُ بِالسَّعدِ مَن لا يُنَجِّمُ

ترجمہ جو شخص اُسکو دوست نہین رکھتا وہ بھی اُس کے فضل کا مقر ہے اور جو نجوم نہین جانتا وہ بھی اُس کی سعادت کا حکم لگاتا ہے کیونکہ اُسکا فضل وسعد ایسا ظاہر ہے کہ اُس کا انکار کسی سے نہین ہوسکتا -

أَجارَ عَلى الأَيّامِ حَتّى ظَنَنتُهُ	تُطالِبُهُ بِالرَّدِّ عادٌ وَجُرهُمُ

ترجمہ اُس نے سب لوگونکو خلاف مرضی زمانہ اُسکے حوادث سے پناہ دی یہان تلک کہ میرا اُس کی نسبت ایسا گمان ہے کہ اقوام عاد و جرہم جنکو عرصہ دراز سے زمانہ نے معدوم کر دیا ہے وہ بھی ممدوح سے درخواست کرین کہ ہمکو بھی حوادث زمانہ سے نجات دیکر پھر دنیا مین واپس لائے -

ضَلالاً لِهَذي الرّيحِ ماذا تُريدُهُ	وَهَدياً لِهَذا السَّيلِ ماذا يَؤُمُّهُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ خدا اس ہوا کو گمراہ کرے جسکا راہ میں ممدوح کے ستانے سے کیا ارادہ ہے اور باران کو خدا راہ راست دکھا دے کہ وہ کرم میں اُس کے مشابہ ہے۔ پھر کہتا ہے کہ ابر کا اس بارش سے کیا قصد ہے شرح اگلے شعر میں ہے۔

أَلَمْ يَسْأَلِ الْوَبْلُ الَّذِي رَامَ ثَنْيَنَا ۔۔۔ فَيُخْبِرَهُ عَنْكَ الْحَدِيدُ الْمُثَلَّمُ

نصب یخبرہ لانہ جواب الاستفہام بالفاء والوبل المطر الشدید ترجمہ کیا اُس باران شدید نے جس نے ہمارے لوٹانیکا قصد کیا تیرا حال اور تیرا عزم کا کسی سے نہ پوچھا اگر وہ پوچھتا تو آہن سیف وسنان جو بسبب کثرت جنگ وندانہ دار ہو گیا ہے ممدوح کی کیفیت سے اُسکو خبر دیتا یعنے ہتیار اُسکو بتلا دیتے کہ ممدوح کو دھار تلوار وغیرہ کی تو پھیر ہی نہیں سکتی پھر تیری تو کیا حقیقت ہے۔

وَلَمَّا تَلَقَّاكَ السَّحَابُ بِصَوْبِهِ ۔۔۔ تَلَقَّاهُ أَعْلَى مِنْهُ كَعْبًا وَأَكْرَمُ

بصوبہ ای بانصوب بہ وہو المطر۔ وفلان اعلیٰ کعبًا من فلان ارفع من صاحبہ قدرا او اصلہ فی المصارعین لان کعب الغالب اعلیٰ من کعب المغلوب ترجمہ اور جبکہ ابر تجھ سے مع اپنے باران کے ملا تو ایسے شخص سے ملا جو اُس سے بلحاظ شرف بلند مرتبہ تھا اور باعتبار سخاوت اُس سے زیادہ سخی۔

فَبَاشَرَ وَجْهًا طَالَمَا بَاشَرَ الْقَنَا ۔۔۔ وَبَلَّ ثِيَابًا طَالَمَا بَلَّهَا الدَّمُ

ترجمہ وہ باران ایسے مبارک چہرے سے ملا جو بسا اوقات نیزوں سے ملتا تھا اور اُس نے ایسے کپڑے تر کئے جنکو خون اعدا اکثر تر کرتا تھا یعنی جب نیزوں اور خون سے رو گردان نہیں ہوتا تو باران کی کیا حقیقت ہے۔

تَلَاكَ وَبَعْضُ الْغَيْثِ يَتْبَعُ بَعْضَهُ ۔۔۔ مِنَ الشَّامِ يَتْلُو الْحَاذِقَ الْمُتَعَلِّمُ

تلاک تبعک ترجمہ باران نے تیری ایسے حال میں پیروی اختیار کی کہ پارہ ہاے ابر ایک دوسرے کے پیچھے ملک شام سے چلے آتے تھے جیسا شاگرد بامید تعلم اُستاد حاذق کے پیچھے پیچھے چلا آتا ہے۔ یعنی تو سخا و کرم میں اُستاد ہے اور ابر شاگرد سو جیسا شاگرد اُستاد کی پیروی بامید سیکھنے کے کرتا ہے ایسا ہی ابر نے بامید تعلم سخا تیری پیروی کی والصدور المتنبی حیث اجاد۔

فَزَارَ الَّتِي زَارَتْ بِكَ الْخَيْلُ قَبْرَهَا ۔۔۔ وَجَشَّمَهُ الشَّوْقُ الَّذِي تَتَجَشَّمُ

جشمہ کلفہ ترجمہ سو باران نے تیری والدہ کی قبر کی زیارت کی جس کی تیرے سواروں نے تیرے ساتھ زیارت کی اور اُسکو اُس شوق نے تکلیف دی جس نے تجھے تکلیف سفر دی۔ ابر کا قبر کو زیارت کرنا نہایت بامزہ مضمون ہے دعا میں کہتے ہیں سقی اللہ ثراہ۔

وَلَمَّا عَرَضْتَ الْجَيْشَ كَانَ بَهَاؤُهُ ۔۔۔ عَلَى الْفَارِسِ الْمُرْخَى الذُّؤَابَةِ مِنْهُمُ

من نصب الذوابۃ جعلہ کالضارب الرجل فاعل اسم الفاعل ومن جرہا جعلہ کالحسن الوجہ۔ والذوابۃ الضفیرۃ من ۴

besturdubooks.wordpress.com

شعر الراس۔ ہذا ہو الاصل وہی اسم دل من العمامۃ بذلک وہو المراد ہہنا ترجمہ اور جب تو نے لشکر کی پریٹ لی اور شمار کیا تو باوجود کثرت جوانان زینت اور رونق اُسکی اُس شہسوار کے سبب تھی کہ آئین اُس کے عمامہ کی دم شکل ہوئی تھی یعنے تیرے باعث۔ عرب کے سرداروں کی بوقت جنگ یہی وردی ہوتی ہے۔

بجحفلٍ	حَوَالَيْهِ بَحْرٌ لِلتَّجَافِيفِ مَائِجٌ		يَسِيرُ بِهِ طَوْدٌ مِنَ الْخَيْلِ أَيْهَمُ

التجافیف جمع تجفاف وہو بالفارسیۃ برگستوان۔ والایہم الذی لا یہتدی الیہ ترجمہ ممدوح کے گرد گھوڑوں کے براق پاکھروں کا ایک دریا موج زن تھا جسکو گھوڑوں کا ایک پہاڑ کہ اُس میں بسبب کثرت کے راہ نہیں ملتی تھی لئے جاتا تھا۔ کثرت پاکھروں کو دریا سے اور اسپان بلند کو پہاڑ سے تشبیہ دی ہے اور اسمیں عجیب یہ امر تھا کہ پہاڑ دریا کو لئے جاتا تھا۔

	تَسَاوَتْ بِهِ الْأَقْتَارُ حَتَّى كَأَنَّهُ		يُجَمِّعُ أَشْتَاتَ الْجِبَالِ وَيَنْظِمُ

الاقتار جمع قتر وہو الناحیۃ من الارض وہی مثل الاقطار ترجمہ گھوڑوں کے پہاڑ سے اطراف زمین برابر ہوگئے گویا اُس نے تمام پہاڑوں کو ایک جگہ جمع اور منتظم کرلیا۔

	وَكُلُّ فَتًى لِلْحَرْبِ فَوْقَ جَبِينِهِ		مِنَ الضَّرْبِ سَطْرٌ بِالْأَسِنَّةِ مُعْجَمُ

کل عطف علی بحر ترجمہ اور اُسکے گرداگرد ہر ایک ایسا بہادر جوان تھا کہ اُسکی پیشانی پر ضرب شمشیر کی ایک سطر اور زخہاے نیزوں کے نقطے لگے ہوئے تھے۔ یعنی وہ جوان شکیہ ہو کر لڑنے والے تھے اس لئے زخم اُنکے چہروں پر تھے نہ پشتوں پر۔

	يَمُدُّ يَدَيْهِ بِالْمُفَاضَةِ ضَيْغَمٌ		وَعَيْنَيْهِ مِنْ تَحْتِ التَّرِيكَةِ أَرْقَمُ

یرید وبفتح عینیہ وہو من باب علفتہا تبناً و ماءً بارداً ای وسقیتہا ماءً باردا وارادہ بیدیہ منہ محذوف للعلم بہ۔ والمفاضۃ الدرع الواسعۃ۔ والتریکۃ البیضۃ تشبیہاً بالتریکۃ وہی بیضۃ النعامۃ اذا انفقست وخرج الفرخ فترکت۔ والارقم ضرب من الحیات وجمعہ اراقم وسمی بذلک لنقش ستے ظہرہ ترجمہ وسیع زرہ میں اپنے دونوں ہاتھ ایک شیر دراز کرتا ہے اور خود کے تلے اپنی دونوں آنکھیں ایک کوڑیالا سانپ کھولتا ہے یعنے اُنمیں ہر ایک بسبب قوت و شجاعت شدت حملہ میں مثل شیر و اراقم کے ہے اُن کے مقابلہ کی ہمت کسیکو نہیں ہے۔

	كَأَجْنَاسِهَا رَايَاتُهَا وَشِعَارُهَا		وَمَا لَبِسَتْهُ وَالسِّلَاحُ الْمُسَمَّمُ

المسمم الذی سقی السم۔ وشعارہا الکلام الذی یتکلم بہ وقت الحرب وہو کلام اصطلحوا علیہ واراد بالشعار ہہنا العلم ترجمہ مثل اجناس گھوڑوں کی عمدگی اور اختلاف رنگوں میں اُنکے جھنڈے اور اُنکے لباس اور جملہ سامان اور اُن کے ہتھیار زہر پروردہ ہیں۔

وَاَدَّبَهَا طُوْلُ الْقِتَالِ فَطَرْفُهُ ۔۔۔ يُشِيْرُ اِلَيْهَا مِنْ بَعِيْدٍ فَتَفْهَمُ

ترجمہ اور اُن گھوڑون کو مشق جنگ نے مہذب بنا دیا ہی سو اُن کا سوار آنکھ کی طرف آنکھ سے دور سے اشارہ کرتا ہی تو وہ سمجھ جاتے ہین اور حسب اشارہ کے کام کرنے لگتے ہین -

تُجَاوِبُهُ فِعْلًا وَمَا تَعْرِفُ الْوَحْيَ ۔۔۔ وَيُسْمِعُهَا لَحْظًا وَمَا يَتَكَلَّمُ

الوحی الصوت الخفی ترجمہ وہ گھوڑے اپنے سوار کو بروے فعل جواب دیتے ہین حالانکہ وہ آواز نہین سُنتے اور سوار اُنکو باشارہ چشم اپنا مطلب سُناتا ہی اور کلام نہین کرتا -

تَجَانَفُ عَنْ ذَاتِ الْيَمِيْنِ كَاَنَّهَا ۔۔۔ تَرِقُّ لِمَيَّافَارِقِيْنَ وَتَرْحَمُ

التجانف المیل - ومیافارقین بلدة من اعال دیار بکر ترجمہ وہ گھوڑے داہنی طرف جانے سے کنارہ کرتے ہین گویا وہ شہر میافارقین پر نرم دل اور رحم کرتے ہین کیونکہ وہان والدۂ سیف الدولہ کی قبر ہی اُس شہر کو پامال کرنے سے احتراز کرتے ہین -

وَلَوْ زَحَمَتْهَا بِالْمَنَاكِبِ زَحْمَةً ۔۔۔ دَرَتْ اَيُّ سُوْرَيْهَا الضَّعِيْفُ الْمُهَدَّمُ

السور حصار البلد ترجمہ اور اگر وہ گھوڑے اپنے کندھون سے اُسکا کچھ بھی مقابلہ کرین تو اُس شہر کو بخوبی معلوم ہوجائے کہ حصار لشکر وحصار شہر مین سے کون ضعیف اُفتادہ ہی یعنی شہر مذکور کو معلوم ہوجائے کہ اُس کی فصیل باوجود استحکام ضعیف ہی اور کثرت لشکر کا مقابلہ نہین کرسکتی - قال ابو الفتح ومن عجب اجری ان ابا الطیب انشد هذه القصیدة عصرا ووقع السور لیلا -

عَلٰى كُلِّ طَاوٍ تَحْتَ طَاوٍ كَاَنَّهُ ۔۔۔ مِنَ الدَّمِ يُسْقٰى اَوْ مِنَ اللَّحْمِ يُطْعَمُ

الطاوی الخمیص الجوف ترجمہ ہر باریک کمر گھوڑا زیر ران ہر باریک کمر سوار کے ہی اور ایسی تیزی سے جاتے ہین کہ گویا اُنکو خون اعدا پلایا جاتا ہی اور اُن کا گوشت کھلایا جاتا ہی کہ اُس شوق مین تیزی کرتے ہین -

لَهَا فِي الْوَغٰى زِيُّ الْفَوَارِسِ فَوْقَهَا ۔۔۔ فَكُلُّ حِصَانٍ دَارِعٌ مُتَلَثِّمُ

الحصان الذکر من الخیل - والدارع اطیه تجفاف والمتلثم علی وجهه خفطة من حدید ترجمہ اُن گھوڑون کا وہی لباس ہی جو اُن سوارون کا جو اُنپر سوار ہین پس ہر گھوڑا پاکھرے زرہ پوش اور آہن چہرہ پر واسطے حفاظت کے ڈالے ہوئے ہی -

وَمَا ذَاكَ بُخْلًا بِالنُّفُوْسِ عَلَى الْقَنَا ۔۔۔ وَلٰكِنَّ صَدْمَ الشَّرِّ بِالشَّرِّ اَحْزَمُ

ترجمہ اور یہ سوارون کا زرہ پوش ہونا اس سبب سے نہین ہی کہ وہ اپنی جانون کا موت سے بخل کرتے ہین کیونکہ بسبب شجاعت کے اُنکو اپنے مرنے کی کچھ پروا نہین ہی - بلکہ بات یہ ہی کہ مقابلہ شر کا شر سے زیادہ ہوشیاری

کی بات ہی۔ شر اول سے مراد شر اعدا ہے اور شر ثانی سے مطلب وہ شر ہی جو اُنکے مقابلہ میں کی گئی اُس کو جو بطور قصاص ہی شر بخیال مشاکلہ کہا گیا کقولہ تعالیٰ جزاء سیئۃ سیئۃ مثلہا۔

أَتَحْسَبُ بِيضُ الْهِنْدِ أَصْلَكَ أَصْلَهَا ۔۔۔ وَأَنَّكَ مِنْهَا سَاءَ مَا تَتَوَهَّمُ

ترجمہ کیا شمشیرہا ے ہندی یہ سمجھتی ہیں کہ تیری اور اُنکی اصل ایک ہی اور تو اُسی قسم کی سیف ہی یہ اُن کا گمان بد ہی یعنے گو مشارکت اسمی ہو مگر تو اُن سے اعلیٰ واشرف ہی۔

إِذَا نَحْنُ سَمَّيْنَاكَ خِلْنَا سُيُوفَنَا ۔۔۔ مِنَ التِّيهِ فِي أَغْمَادِهَا تَتَبَسَّمُ

ترجمہ جبکہ ہم تیرا نام سیف لیتے ہیں تو ہم خیال کرتے ہیں کہ ہماری تلواریں اپنے میانوں میں غرور سے تبسم کرنے لگتی ہیں۔ یعنی صرف بلحاظ مشارکت نام کے۔

وَلَمْ نَرَ مَلْكًا قَطُّ يُدْعَى بِدُونِهِ ۔۔۔ فَيَرْضَى وَلَكِنْ يَجْهَلُونَ وَتَحْلُمُ
أَخَذْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ۔۔۔ مِنَ الْعَيْشِ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَحْرِمُ

والثنیۃ الجبل الصغیر وقیل ہی الطریق فی راس الجبل ترجمہ اور ہم نے کوئی ایسا بادشاہ تیرے سوا نہیں دیکھا کہ وہ اپنے مرتبہ اور اپنے نام سے کمتر نام کے ساتھ پکارا جاوے اور وہ اسپر راضی ہوجائے۔ یعنی تجھے جو سیف کہتے ہیں یہ نام تیرے رتبہ سے کم ہی مگر دشمن تیری قدر سے جاہل ہیں اور تو بردباری کرتا ہی۔ تو نے اپنے دشمنوں کی زندگی کی سب راہیں روکدی ہیں اور اب اُنکی زندگی کی کوئی صورت باقی نہیں رہی ہی جسکو تو چاہے دے اور جسے چاہے نہ دے۔ سو یہ باتیں کسی شمشیر میں نہیں ہوتیں۔

فَلَا مَوْتَ إِلَّا مِنْ سِنَانِكَ يُتَّقَى ۔۔۔ وَلَا رِزْقَ إِلَّا مِنْ يَمِينِكَ يُقْسَمُ

ترجمہ سو موت کا خوف نہیں ہی مگر تیرے نیزے سے اور کسیکو رزق نہیں دیا جاتا ہی مگر تیرے دست راست سے

وقال یعاتب سیف الدولۃ وانشدہا فی محفل من العرب وکان سیف الدولۃ اذا تأخر عنہ مدحہ شق علیہ واحضر من لا خیر فیہ وتقدم علیہ بالتعرض لہ فی مجلسہ ولا یجیب اکثر علیہ مرۃ بعد مرۃ فقال یعاتبہ

وَاحَرَّ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ ۔۔۔ وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمُ

واحرف الندبۃ۔ وکان الاول قلبی فابدل من الیاء الفا طلبا للخفۃ والعرب تفعل ذلک فی النداء واستجلب ہاء السکت کما تثبت فی الوقف۔ وقلباہ بکسر الہاء وضمہا وہو جائز عند الکوفیین قال ابو الفتح الکسرۃ لالتقاء الساکنین الالف والہاء ومن ضمہا شبہہا بہاء ورجاہ والکوفیون ینشدون لبعض الاعراب ۔۔۔ وقد رابنی قولہا یا ہناہ ویحک الحقت شرا بشر والشبم البارد ترجمہ میرے دل کی حرارت کا اُس شخص کی محبت سے جسکا دل میری طرف سے سرد ہی

سخت افسوس ہی اور اُس سے جنکی اعراض کے سبب میرا جسم اور حال بیار شدید ہی یعنی افسوس اس بات کا ہی کہ میرا دل تو اُس کی آتش محبت سے جلتا ہی اور وہ سخت دل سرد ہی۔

مَا لِی اُکَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرٰی جَسَدِیْ ۔۔۔ وَتَدَّعِیْ حُبَّ سَیْفِ الدَّوْلَۃِ الْاُمَمُ

اکتم مبالغۃ فی الکتمان وبری جسدی انحلہ واضناہ ترجمہ مجکو کیا ہوگیا ہی کہ مین اُس محبت کو چھپاتا ہون جس نے میرے جسم کو لاغر کردیا ہی اور حال یہ ہی کہ سیف الدولۃ کی محبت کا دعوی تمام لوگ کرتے ہین غرض یہ ہی کہ جنکے محبت کے دعوے بے دلیل ہین وہ تو اخفائے حب ممدوح نہین کرتے تو مین عاشق صادق ہوکر کیون رنج اخفا اُٹھاؤن۔

اِنْ کَانَ یَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِہٖ ۔۔۔ فَلَیْتَ اَنَّا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

الغرۃ الطلعۃ والوجہ الحسن الاغر ترجمہ اگر اُس کے روے مبارک کی محبت مجھے اور تمام خلائق کو اکٹھا کرتی ہی یعنی دونون مین مشترک ہی تو کاش ہم مین ہر ایک بقدر اپنی دوستی کے اُس کے انعام واحسان یا مراتب باہم تقسیم کرلین۔ تو اس صورت مین اُس کے احسانات یا مراتب مین میرا حصہ زیادہ ہوگا۔

قَدْ زُرْتُہٗ وَسُیُوْفُ الْھِنْدِ مُغْمَدَۃٌ ۔۔۔ وَقَدْ نَظَرْتُ اِلَیْہِ وَالسُّیُوْفُ دَمٌ
فَکَانَ اَحْسَنَ خَلْقِ اللّٰہِ کُلِّھِمِ ۔۔۔ وَکَانَ اَحْسَنَ مَا فِی الْاَحْسَنِ الشِّیَمُ

فی المصراع الاخیر تقدیم وتاخیر والتقدیر وکان الشیم احسن ما فی الاحسن ترجمہ مین نے ممدوح کو ایسے حال مین بھی دیکھا ہی کہ تلوارین ہندی میانون مین تھین یعنے بحال صلح اور ایسے وقت مین بھی دیکھا ہی کہ شمشیرین بسبب کثرت خونریزی کے سراسر خون معلوم ہوتی تھین سو وہ دونون حالون مین سب خلق اللہ سے عمدہ تھا اور اُس کی نیک خصلتین تمام اُس کے اچھے کامون مین سب سے اچھی تھین۔

فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِیْ یَمَّمْتَہٗ ظَفَرٌ ۔۔۔ فِیْ طَیِّہٖ اَسَفٌ فِیْ طَیِّہٖ نِعَمُ

الضمیر فی طیہ الاول عائد الی الظفر وفی الثانی الی الاسف ترجمہ تیرے آگے سے اُس دشمن کا بھاگ جانا جس کے قتل کا تونے قصد کیا۔ ایسی فتحمندی ہی کہ اُس کی تہ مین افسوس ہی کہ وہ زندہ بھاگ گیا اور اس افسوس کی تہ مین نعماے الہی بھی ہین کیونکہ تجکو اُسکے قتل کی تکلیف نہوئی۔ جسمین خوف مجروح ہونے کا بھی تھا۔

قَدْ نَابَ عَنْکَ شَدِیْدُ الْخَوْفِ وَاصْطَنَعَتْ ۔۔۔ لَکَ الْمَھَابَۃُ مَا لَا تَصْنَعُ الْبُھَمُ

البہم جمع بہمۃ الابطال ترجمہ تیرا رعب شدید دشمنون کے حق مین تیرا قائم مقام ہوگیا اور اُن کو بھگا دیا۔ اور تیرے لئے تیری ہیبت نے وہ کام کیا جو دلیر لوگ نہین کرتے۔

اَلْزَمْتَ نَفْسَکَ شَیْئًا لَیْسَ یَلْزَمُھَا ۔۔۔ اَنْ لَا یُوَارِیَھُمْ اَرْضٌ وَلَا عَلَمُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ تونے اپنے نفس پر ایسی شی لازم کرلی ہی جو فی الحقیقت اُسکو لازم نہ تھی وہ یہ ہی کہ دشمنوں کو نہ زمین چھپا سکے اور نہ پہاڑ یعنی لڑائی سے مقصود دشمن کا بھگا دینا ہوتا ہی نہ یہ کہ کہین اُسکو پناہ نہ ملے۔

أَكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشًا فَانْثَنَى هَرَبًا	تَصَرَّفَتْ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهِمَمُ

ترجمہ کیا تونے یہ قاعدہ مقرر کیا ہی کہ جب توکسی لشکر کا قصد کرے اور وہ بھاگتا ہوا لوٹ جاوے تو تیری ہمتین اُسکے پیچھے تجکو لئے پھرین یہان تلک کہ تو اُنکو تہ تیغ کرے سوا ایسا ہونا نچاہیے وجہ اگلے شعر مین ہی۔

عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ	وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا

ترجمہ کیونکہ تجھپر یہ فرض ہی کہ اُنکو ہر میدان سے بھگاوے۔ اگر وہ تجھ سے لڑین اور اگر وہ بسبب تیری ہیبت کے بے لڑے بھاگ جاوین تو اُس سے تجھپر کچھ ننگ و عار عائد نہین ہوتا۔

أَمَا تَرَى ظَفَرًا حُلْوًا سِوَى ظَفَرٍ	تَصَافَحَتْ فِيهِ بِيضُ الْهِنْدِ وَاللِّمَمُ

تصافحت تلاقت بالصفاح وبیض السیوف۔ واللمم جمع لمة وہی الشعر اذا الم بالمنکب ترجمہ کیا توکسی فتح کو شیرین نہین سمجھتا سوائے اُس فتح کے جس مین شمشیرہاے ہندی اور سر دشمنان باہم ملین۔

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي	فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكَمُ

ترجمہ ای لوگون مین بڑے عادل مگر میرے معاملہ مین کہ اُس مین تو عدل نہین کرتا۔ تجھی مین میرا جھگڑا اور تجھی سے جھگڑا ہی اور توہی حکم ہی کیونکہ تو بادشاہ ہی تیرے سوا تیرا کون فیصلہ کرسکتا ہی۔

أُعِيذُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً	أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمُ

قال ابو الفتح سألته عن اعادها الی ای شیٔ تعود فقال علی النظرات وقد اجاز مثله الاخفش فی قولہ تعالیٰ فانہا لاتعمی الابصار فقال الہاء راجعۃ الی الابصار وغیرہ من النحویین یقول انہا اضمار علی شریطۃ التفسیر کانہ فسر الہاء بالنظرات ترجمہ تیری صادق نگاہون کے واسطے پناہ مانگتا ہون اُس عیب سے کہ تو صاحب ورم کو فربہ چربی والا سمجھے یہ بطور مثل کے ہی یعنی تیری نظر صادق ہی ہر چیز کو دیکھتے ہی اُس کا حال واقعی معلوم کرلیتی ہی۔ پس تجکو مناسب نہین ہی کہ گھٹیا شاعرون کو مثل میرے عمدہ شاعر سمجھے اور ورم والے کو صاحب چربی جانے۔

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ	إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ

صاحب دنیا یعنے زندہ شخص کو اپنی آنکھ سے کیا فائدہ ہی جب اُس کے نزدیک روشنیان اور تاریکیان برابر ہون یعنے تجکو لازم ہی کہ مجھ مین اور کمتر شاعرون مین فرق سمجھے۔

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدَبِي	وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ

ترجمہ مین وہ شخص ہون کہ اندھے نے بھی میری ادب اور لیاقت شعری کو دیکھلیا یعنے میرے اشعار تمام روے

besturdubooks.wordpress.com

زمین پر شائع ہو گئے اور سبکو اُنکی خوبی معلوم ہو گئی - اور میرے اشعار نے بہروں کو بھی صاحب سماعت کر دیا کہ اُنہوں نے بھی میرا کلام سُنلیا - وکان المعری اذا انشد ہذا البیت قال انا الاعمٰی -

اَنَامُ مِلْءَ جُفُوْنِیْ عَنْ شَوَارِدِهَا	وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

ضمیر شواردہا للکلمات - والشوارد النوادر من قولہم شرد البعیر اذا نفر ویقال فعلت ذاک من جراک ای من اجلک ترجمہ میں تلاش مضامین دقیق سے (یعنی اُن مضامین کی تلاش سے جو اور شاعروں کے ذہنوں میں نہیں آتے اور اُن سے بھاگتے ہیں) بڑے آرام سے بھری چشم سوتا ہوں کیونکہ اس قسم کے مضامین دقیقہ دست بستہ میرے آگے کھڑے رہتے ہیں اور اُنکی تلاش کی تکلیف مجکو کرنی نہیں پڑتی - اور اور شاعر اُنکی تلاش میں رات بھر جاگتے ہیں اور باہم جھگڑتے ہیں - اور کھینچا تانی کرتے ہیں -

وَجَاهِلٍ مَدَّهُ فِیْ جَهْلِهِ ضَحِكِیْ	حَتّٰی اَتَتْهُ يَدٌ فَرَّاسَةٌ وَفَمُ

اصل الفرس دق العنق ثم سمی الاسد فراسا ترجمہ اور بہت سے نادان ہیں کہ اُنکو اُنکے جہل میں میرے زہر خندہ نے کھینچا ہی یعنی وہ میرے ہنسی کے دھوکے میں آگئے ہیں یہاں تلک کہ اُس کے پاس چھیڑ چھاڑ کرنے والا ہاتھ اور منہ آیا اور اُسکو ہلاک کر دیا - یعنی آخر میں نے اُنھیں تباہ کر دیا -

اِذَا نَظَرْتَ نُيُوْبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً	فَلَا تَظُنَّنَّ اَنَّ اللَّيْثَ مُبْتَسِمُ

ترجمہ جبکہ تو دندان شیر کھلے ہوئے دیکھے تو یہ مت سمجھ کہ شیر تبسم کرنے والا ہی بلکہ وہ تیرے ہلاک کرنے کا قاصد ہی - ایسا ہی اگر میں جاہل سے ہنسکر بولوں تو یہ میری خوشنودی کی علامت نہیں ہی بلکہ سبب اُسکی ہلاکی کا ہی -

وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِیْ مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا	اَدْرَكْتُهَا بِجَوَادٍ ظَهْرُهُ حَرَمُ

ترجمہ اور بہت سی جانیں ہیں کہ اُس جاندار کا قصد میری جان ہی یعنی وہ میرے قتل کا ارادہ رکھتا ہی کہ میں نے اُس جان کو بوسیلہ ایسے عمدہ گھوڑے کے جا لیا جس کی پشت سوار کے لئے بمنزلہ حرم مکہ معظمہ جائے امن ہی یعنی اُس تلک کوئی نہیں پہنچ سکتا -

رِجْلَاهُ فِی الرَّكْضِ رِجْلٌ وَّالْيَدَانِ يَدٌ	وَفِعْلُهٗ مَا تُرِيْدُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ

ترجمہ اُس کے دونوں اگلے پانو بمنزلہ ایک پانو کے ہیں اور دونوں پچھلے پانو بمنزلہ ایک پانو کے یعنی وہ سیدھی چال کا گھوڑا ہی اگلے پاؤں دونوں ایک ساتھ اٹھاتا ہی اور رکھتا ہی اور ایسے ہی دونوں پچھلے پاؤں - اور اُس کا کام اور رفتار اُس موافق ہی جو ہاتھ بذریعہ لگام یا چابک کے اور قدم بواسطہ اشارہ یا ایڑ کے چاہے یعنی وہ بے اشارہ لگام و چابک اور ایڑ کے مرضی سوار کے موافق کام کرتا ہی -

وَمُرْهَفٍ سِرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهٖ	حَتّٰی ضَرَبْتُ وَمَوْجُ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ

besturdubooks.wordpress.com

المرہف السیف الرقیق الشفرتین ترجمہ اور بہت سی تیز شمشیرین ہین کہ مین اُسکو لیکر دو بڑے لشکرون کے بیچ مین گھسا ہون ایسے حال مین کہ موج سوت تھپیڑے اور رہی تھی یہان تک کہ مین نے وہ شمشیر دشمن کے ماری۔

فَالْخَیْلُ وَاللَّیْلُ وَالْبَیْدَاءُ تَعْرِفُنِی	وَالضَّرْبُ وَالطَّعْنُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

البیداء الفلاۃ البعیدۃ عن الماء ترجمہ سو گھوڑے اور رات اور خشک جنگل مجکو بخوبی جانتے ہین اور ضرب شمشیر و نیزہ اور کاغذ و قلم یعنی مین صاحب رزم و بزم و سفر و شجاعت و فصاحت ہون۔

صَحِبْتُ فِی الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفَرِدًا	حَتّٰی تَعَجَّبَ مِنِّی الْقُورُ وَالْاَکَمُ

القور بالضم جمع قارۃ وہی الاکمۃ ترجمہ مین جنگلون مین تنہا وحشیون کے ساتھ رہا یہان تک کہ میری جفاکشی سے ٹیلے اور پہاڑ کہ سواے اُنکے کچھ وہان نہ تھا تعجب کرنے لگے۔ اپنے سفر و یکّیگی کی تعریف کرتا ہی۔

یَا مَنْ یَعِزُّ عَلَیْنَا اَنْ نُفَارِقَهُمْ	وِجْدَانُنَا کُلَّ شَیْءٍ بَعْدَکُمْ عَدَمُ

ترجمہ ای وہ شخص کہ تمھاری مفارقت ہمکو سخت گران ہی اور تمھاری جدائی مین ہمکو ہر شی کا پانا ہیچ ہی۔

مَا کَانَ اَخْلَقَنَا مِنْکُمْ بِتَکْرِمَةٍ	لَوْ اَنَّ اَمْرَکُمْ مِنْ اَمْرِنَا اَمَمُ

امم اقرب من امرین لابعید ولا قریب ترجمہ ہم کسقدر تمھاری تکریم کے سزاوار ہوتے اگر تم درباب محبت ہم سے قریب ہوتے۔ یعنی اگر تم ہمپر ایسے مہربان ہوتے جیسا ہم تم سے محبت رکھتے ہین تو تم ہماری بڑی قدر کرتے۔

اِنْ کَانَ سَرَّکُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا	فَمَا لِجُرْحٍ اِذَا اَرْضَاکُمُ اَلَمُ

ترجمہ اگر تمکو ہمارے حاسدون کے قول نے خوش کیا ہی تو اُس زخم کا جس نے تمکو خوش کیا ہی ہمین درد معلوم نہین ہوگا کیونکہ ہم ہر حال مین تمھاری موافقت کو دوست رکھتے ہین سے ہر چہ از دوست میرسد نیکوست۔

وَبَیْنَنَا لَوْ رَعَیْتُمْ ذَاکَ مَعْرِفَةٌ	اِنَّ الْمَعَارِفَ فِی اَهْلِ النُّهٰی ذِمَمُ

النہی جمع نہیۃ وہی العقل۔ والذمم العہود واحدہا ذمۃ ترجمہ اور اگر تمکو ہمسے محبت نہین ہی تو روشناسی اور آشنائی تو ضرور ہی کاش تم اُسکی اعانت کرو کیونکہ بیشک آشنائیان عقلمندون کے نزدیک بمنزلہ عہد ہین۔

کَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَیْبًا فَیُعْجِزُکُمْ	وَیَکْرَهُ اللّٰهُ مَا تَاْتُونَ وَالْکَرَمُ

ترجمہ تم کب تک ہماری عیب جوئی کروگے اور تمکو ہمارا عیب ملنا عاجز کر دیگا یعنے ہمارا عیب تمکو نہ ملیگا اور تمھاری اس حرکت کو خداوند تعالی بُرا سمجھے گا اور تمھارا کرم وانصاف بھی۔ یعنے یہ تمھاری عادت کب تک رہے گی اسکو چھوڑنا چاہیے۔ کہ خداوند جل شانہ عیب جوئی کو ناپسند کرتا ہی۔ اور تمھارا کرم و عدل بھی۔

مَا اَبْعَدَ الْعَیْبَ وَالنُّقْصَانَ عَنْ شَرَفِی	اَنَا الثُّرَیَّا وَذَانِ الشَّیْبُ وَالْهَرَمُ

فان اشارۃ الی العیب والنقصان ترجمہ عیب و نقصان میرے شرف و بزرگی سے کسقدر دور ہین یعنے بہت

کیونکہ مین ثریا کے ستارون کے موافق ہون اور عیب نقصان مثل پیری کے ہین سو جیسا ثریا کو بڑھاپا نہین ستا سکتا ہو اور اُس سے دور رہتا ہی ایسے ہی نقصان اور عیب مجھ سے دُور رہتے ہین۔

لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ ۔۔۔ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ

ترجمہ کاش وہ ابر جس کی بجلیان مجھپر گرتی ہین وہ اُن بجلیون کو اُس شخص پر گرادے جس پر باران کرم برابر برستے ہین یعنے کاش یہ عتاب جو مجھپر ہو رہا ہی اُن لوگون پر ہو جو ممدوح کی سخاوت سے زیادہ مستفید ہوتے ہین۔

أَرَى النَّوَى تَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ ۔۔۔ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَّادَةُ الرُّسُمُ

النوى البعد۔ والوخد والرسم ضربان من السير۔ والوخادة من الابل التي تسير بالوخد واحدها واخدة۔ والرسم التي تسير بالرسم واحدها راسم ورسم ترجمہ مین فراق کو دیکھتا ہون کہ وہ مجھکو ہر ایسی منزل کے قطع کرنے کی تکلیف دیتا ہی کہ شتران تیزرو پویہ جانے والے اُس کے قطع کا بوجھ نہین اُٹھا سکتے۔ یعنی فراق مجھ سے کہتا ہی کہ اب ممدوح سے منازل بعیدہ قطع کرکے دور چلا جا۔

لَئِنْ تَرَكْنَ ضُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنِنَا ۔۔۔ لَيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ

ليحدثن اللام جواب القسم۔ وضمير جبل على يمين طالب سفر من الشام وهو قريب من دمشق ترجمہ بخدا اگر میرے شتران سواری کے کوہ ضمیر کو جب مین ارادہ سفر کرونگا ہمارے دستہاے راست کیطرف چھوڑ دین گے تو وہ سواریان اُس شخص کو جسکو مین رخصت کرون گا ندامت پیدا کرین گے یعنے میرے جانے کے بعد سیف الدولہ میرے چلے جانے سے پشیمان ہوگا چنانچہ ایسا ہی ہوا۔

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا ۔۔۔ أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ

ترجمہ اپنے جانیکا عذر سیف الدولہ کو خطاب کرکے بیان کرتا ہی کہ جب تو کسی قوم سے چلا ہو ایسے حال مین کہ اُنکو تیرے جدا ہونے کی قدرت تھی تو اس صورت مین کوچ کرنے والی درحقیقت وہ قوم ہی نہ تو یعنی اگر ممدوح میری تکریم کرکے مجھکو ٹھہرالیتا تو مین ٹھہر جاتا۔ جب اُس نے ایسا نکیا تو باعث مفارقت وہ خود ہی۔

شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا صَدِيقَ بِهَا ۔۔۔ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ

يصم يعيب ترجمہ شہرون مین بدترین وہ شہر ہین جس مین کوئی دوست نہو اور انسان کی بدترین کمائی ہی جو اُسکو عیب لگادے۔

وَشَرُّ مَا قَنَصَتْهُ رَاحَتِي قَنَصٌ ۔۔۔ شُهْبُ الْبُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخَمُ

الرخم جمع رخمة وهو طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة والاشهب من البزاة ما يغلب بياضه على سواده ترجمہ اور میرے ہاتھ کے شکارون مین وہ شکار بدتر ہی جس مین باز اشہب اور رخم (جو ایک مردار خوار چیل کی قسم کا بے حقیقت

پرندہ ہی) برابر ہو- یعنی ہر چند عطایا ے سیف الدولہ کثیر ہیں مگر چونکہ اُس میں بڑی اور گھٹیا شاعر برابر ہیں اسلئے وہ مجکو پسند نہیں ہیں- عطا ہر ایک کے مرتبہ کے موافق چاہیے-

بِأَيِّ لَفْظٍ تَقُولُ الشِّعْرَ زِعْنِفَةٌ	تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عُرْبٌ وَلَا عَجَمُ

زعنفۃ بکسر الزاء اللئیم الساقط من الناس وہو ماخوذ من زعنفۃ الادیم وہو ما سقط من زوائدہ ترجمہ کس فصاحت لفظ کے بھروسہ پر ناکس لئیم شخص تیری خدمت میں شعر کہکر گزارتا ہی کہ نہ وہ فصاحت میں مثل عرب ہی اور نہ سلامتی طبیعت اور خوبی نطق میں مثل عجم ہی- یعنے وہ کچھ بھی نہیں ہی- وصحف بعضہم تجوز بالخاء من خوار الثور وہو صحیح المعنے خلاف الروایۃ یعنی اُسکا شعر پڑھنا مثل آواز گاو غیر موزون و مکروہ ہی اور غیر قابل التفات-

هٰذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَةٌ	قَدْ ضُمِّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

المقۃ المحبۃ ترجمہ یہ میرے شعر بظاہر تجھ پر میری طرف سے عتاب ہیں اور حقیقت میں یہ تقاضاے محبت ہی کیونکہ عتاب دوستوں ہی پر ہوتا ہی- اور اس میں موتی پروے ہوئے ہیں گو یہ کلمات ہیں- ولما انشد ہذہ القصیدۃ وانصرف کان فی المجلس رجل یعادیہ فکتب الی ابی العشائر علی لسان سیف الدولۃ کتابا الی انطاکیۃ یشرح فیہ ذکر القصیدۃ واغراہ بہ فوجہ ابو العشائر عشرۃ من غلمانہ فوقفوا قریبا من باب سیف الدولۃ فی اللیل وانفذوا الیہ رسولا علی لسان سیف الدولۃ فلما قرب منہم ضرب رجل منہم بیدہ الی عنان فرسہ فسل ابو الطیب السیف فوثب علیہ الرجل وتقدمت فرسہ بہ قنطرۃ کانت بین یدیہ واصاب احدہم فرسہ بسہم فانتزعہ واستقلت الفرس وتباعد بہم لیقطعہم من ورائہ کان ہم ورجع الیہم بعد ان فنی نشابہم فضرب احدہم بالسیف فی ذراعہ فوقفہ وعلی صاحبہم المجروح وسار وترکہم فلما یئسوا منہ قال احدہم نحن غلمان ابی العشائر فحینئذ قال ؎ ومنتسب عندی الی من احبہ وللنبل حولی من یدیہ حفیف وقد تقدم شرحہا فی حرف الفاء-

وقال یمدحہ وقد عوفی من مرض

اَلْمَجْدُ عُوفِيَ إِذْ عُوفِيتَ وَالْكَرَمُ	وَزَالَ عَنْكَ إِلَى أَعْدَائِكَ الْأَلَمُ

زال خبر ولیس ہو دعا لانہ خاطبہ بعد زوال علتہ ترجمہ شرف و مجد و کرم صحت عطا کئے گئے جب تو تندرست ہوا اور تیری بیماری تجھ سے جدا ہو کر نصیب اعدا ہوئی-

صَحَّتْ بِصِحَّتِكَ الْغَارَاتُ وَابْتَهَجَتْ	بِهَا الْمَكَارِمُ وَانْهَلَّتْ بِهَا الدِّيَمُ

ترجمہ تیری بیماری کے سبب جو دشمنوں پر لوٹ مار بند ہوگئی تھی گویا وہ بھی بیمار ہوگئی تھی تیری صحت کے باعث وہ بھی تندرست ہوگئی یعنے دشمن مقتول و غارت زدہ ہونے لگے اور تیری صحت سے تمام عمدہ کام خوش ہوگئے اور اُسی کے سبب باران جو بند تھے پھر برسنے لگے-

besturdubooks.wordpress.com

وَرَاجَعَ الشَّمْسَ نُوْرٌ كَانَ فَارَقَهَا ۔۔۔ كَأَنَّمَا فَقْدُهُ فِي جِسْمِهَا سَقَمُ

ترجمہ تیری بیماری کے غم مین جو آفتاب کی روشنی جاتی رہی تھی صحت کے سبب پھر لوٹ آئی۔ گویا فقدان نور شمس اسکے جسم کی بیماری تھی تیری صحت کے سبب وہ بھی تندرست ہوگیا اور اسمین نور آگیا۔

وَلَاحَ بَرْقُكَ لِي مِنْ عَارِضَيْ مَلِكٍ ۔۔۔ مَا يَسْقُطُ الْغَيْثُ إِلَّا حَيْثُ يَبْتَسِمُ

العارض ادل مایلی الناب من داخل الفم ویقال ہوالناب ترجمہ اور اے ممدوح جب تو نے تبسم کیا تو تیری برق دندان مثل برق دونون طرف کے دندان ایک شاہ عظیم القدر سے ظاہر ہوئی اور باران نہین برستا مگر جبکہ وہ تبسم فرماتا ہی یعنے وہ تبسم کرتا ہی تو انعام عطا کرتا ہی اور وہ مکان آباد ہو جاتا ہی۔

يُسَمَّى الْحُسَامَ وَلَيْسَتْ مِنْ مُشَابَهَةٍ ۔۔۔ وَكَيْفَ يَشْتَبِهُ الْمَخْدُومُ وَالْخَدَمُ

یُسمی بمعنے یسمّٰی ترجمہ اسکا نام شمشیر رکھا جاتا ہی اور یہ امر اس سبب سے نہین ہی کہ ممدوح اور رسمی شمشیر مین کچھ مشابہت ہی حالانکہ مرتبہ ممدوح بالاتر ہی اور کسطرح مخدوم و خادم ہمرنگ برابر ہوسکین شمشیر تو اسکی خادم ہی

تَفَرَّدَ الْعُرْبُ فِي الدُّنْيَا بِمَحْتِدِهِ ۔۔۔ وَشَارَكَ الْعُرْبَ فِي إِحْسَانِهِ الْعَجَمُ

المحتد الاصل من قولہم حتد بالمکان اقام بہ ترجمہ تمام دُنیا مین یہ شرف صرف عرب ہی کو حاصل ہی کہ ممدوح عربی الاصل ہی اور اسکے احسان مین عرب کا شریک عجم بھی ہوگیا یعنے اسکا احسان سبکو پہنچا ہی۔

وَأَخْلَصَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ نُصْرَتَهُ ۔۔۔ وَإِنْ تَقَلَّبَ فِي آلَائِهِ الْأُمَمُ

ترجمہ اور اللہ تعالی نے ممدوح کی نصرت کو اسلام کے لئے خالص کردیا ہی اگرچہ تمام لوگ اسکے احسانات مین کروٹین لے رہے ہین یعنی گو اسکا انعام عام ہی مگر اسکی نصرت اسلام کے ساتھ خاص ہی۔

وَمَا أَخُصُّكَ فِي بُرْءٍ بِتَهْنِئَةٍ ۔۔۔ إِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا

ترجمہ مین تیری صحت کی مبارکباد خاص تجھی کو نہین دیتا بلکہ سب آدمیون کو کیونکہ جب تو سالم ہی تو سب سالم ہین وقال سلموا علے معنی کل لاعلی لفظہا مثل قولہ تعالی وکل اتوہ داخرین وعلی اللفظ قولہ تعالی کلہم آتیہ۔

وانفذ رجل الى سيف الدولة ابياتا يذكر انه رآها في النوم ويشكو الفقر فقال

قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ فِي الْأَحْلَامِ ۔۔۔ وَأَنَلْنَاكَ بَدْرَةً فِي الْمَنَامِ

ترجمہ جو تو نے خواب مین دیکھا وہ ہمنے سُنا اور ہمنے تجکو ایک ہزار کا توڑا خواب ہی مین دیدیا یعنے بطور صلہ کے

وَانْتَبَهْنَا كَمَا انْتَبَهْتَ بِلَا شَيْءٍ وَكَانَ النَّوَالُ قَدْرَ الْكَلَامِ

النوال العطاء ترجمہ اور ہم بیدار ہوئے جیسا تو بے کسی شئ کے جاگا اور ہماری عطا بقدر تیرے کلام کے تھی

كُنْتَ فِيمَا كَتَبْتَهُ نَائِمَ الْعَيْنِ فَهَلْ كُنْتَ نَائِمَ الْأَقْلَامِ

bestudubooks.wordpress.com

ترجمہ اي شخص تو اُن اشعار مین خوابیدہ چشم تھا۔ کیا تو بوقت کتابت سوتی ہوئی قلم تھا کہ ایسے لفظ ردی اور خطبہ مین لکھے۔

أَيُّهَا الْمُشْتَكِي إِذَا رَقَدَ الْإِعْـ ... ـدَامُ لَا رَقْدَةَ مَعَ الْإِعْدَامِ

لا بمعنی لیس ترجمہ اي بوقت خواب افلاس کے شکوہ کرنے والے افلاس مین تو نیند ہی نہین آتی پس تو باوجود افلاس کسطرح سویا۔

اِفْتَحِ الْجَفْنَ وَاتْرُكِ الْقَوْلَ فِي النَّوْ ... مِ وَمَيِّزْ خِطَابَ سَيْفِ الْإِمَامِ

ترجمہ اب آنکھ کھول اور خواب کی بات چھوڑ اور سیف خلیفہ سے سمجھکر خطاب کر یعنی ادب سے۔

اَلَّذِي لَيْسَ عَنْهُ مُغْنٍ وَلَا مِنْـ ... ـهُ بَدِيلٌ وَلَا لِمَا رَامَ حَامِي

ترجمہ وہ ایسی سیف ہی کہ کوئی اُس سے بے پروا کرنے والا نہین۔ اور نہ اُس کا کوئی قائم مقام اور نہ اُس کے ارادہ کو کوئی روکنے والا۔

كُلُّ آبَائِهِ الْكِرَامِ بَنِي الدُّنْـ ... ـيَا وَلٰكِنَّهُ كَرِيمُ الْكِرَامِ

آلاغا جمع اخ کا الاباء جمع اب ترجمہ اُس کے سب بھائی اہل دنیا کے کریم واجب التعظیم ہین مگر یہ ممدوح سب کریمون کا کریم ہی اور اُس کے ہمرتبہ کوئی نہین ہی۔

وقال یمدحہ

عَلٰى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ... وَتَأْتِي عَلٰى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

العزائم جمع عزیمۃ وہی القصد ترجمہ صاحب ارادون کی قدر کے موافق اُنکے ارادے ہوتے ہین اور سخیون کی قدر کے موافق اُنکے عمدہ کام ہوتے ہین یعنی جتنا کوئی شخص عظیم القدر ہوگا اُتنے ہی اُسکے ارادے عظیم اور بلند ہونگے۔ اور جسقدر کوئی زیادہ کریم ہوگا اُسیقدر اُس کے مکارم کے ارادے بھی بڑے ہون گے۔ وکان سبب ہذہ القصیدۃ ان سیف الدولۃ سار نحو ثغر الحدث وکان اہلہا قد سلموہا بالامان الی الدمستق فنزل بہا سیف الدولۃ فی جمادی الآخرۃ سنۃ ثلث واربعین وثلثمائۃ فبدء فی یوم خط الاساس وحفر اولہ بیدہ ابتغاء ما عند اللہ فلما کان یوم الجمعۃ نازلہ ابن الفقاس دمستق النصرانیۃ فی خمسین الف فارس وراجل من جموع الروم والارمن والبلغر والصقلب ووقعت الوقعۃ یوم الاثنین سلخ جمادی الاخری وان سیف الدولۃ حمل بنفسہ فی نحو من خمسمائۃ من غلمانہ فقصد موکبہ فہزمہ واظفرہ اللہ بہ وقتل ثلاثۃ آلاف من مقاتلتہ واسر خلقا کثیرا فقتل بعضہم واستبقی البعض واسر تودس الاعور بطریق سمندو وہو صہر الدمستق علی ابنتہ واسر ابن الدمستق واقام علی الحدث الی ان بناہا ووضع بیدہ آخر شرافۃ منہا یوم الثلاثاء ثالث عشرۃ لیلۃ خلت من رجب وانشد فی ہذا الیوم ابو الطیب ہذہ القصیدۃ لسیف الدولۃ

besturdubooks.wordpress.com

بالحدث۔

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا ۔۔۔ وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

ترجمہ۔ اور چھوٹے اور کم قدر شخص کی آنکھ میں چھوٹے قصد یا چھوٹے مکارم بڑے معلوم ہوتے ہیں اور بلند ارادہ شخص کے نظر میں بڑے کام بھی چھوٹے معلوم ہوتے ہیں۔ مقصود مدح سیف الدولہ ہے کہ اُس نے اسقدر بڑے دشوار کام کو سہل اور آسان سمجھا اور باسانی فوراً انجام کو پہنچایا۔

يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ ۔۔۔ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَارِمُ

الخضارم جمع خضرم وہو العظیم الکبیر ترجمہ۔ سیف الدولہ اپنے لشکر کو اپنے سے ارادہ کی تکلیف دیتا ہے یعنی یہ چاہتا ہے کہ سارا لشکر مجھ جیسا بلند ارادہ ہو اور حال یہ ہے کہ بڑے بڑے لشکر اُس کے ارادہ کے پورا کرنے سے عاجز ہیں کیونکہ اُسکا سارا ارادہ طاقت بشری سے باہر ہے۔

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ ۔۔۔ وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاغِمُ

ترجمہ۔ ممدوح لوگوں میں شجاعت چاہتا ہے جیسی اُسمیں ہے حالانکہ یہ شجاعت اسقدر بڑھی ہوئی ہے کہ شیر بھی اُسکا دعوی نہیں کر سکتے باوجودیکہ وہ بہادری میں ضرب المثل ہیں۔

يُفَدِّي أَتَمُّ الطَّيْرِ عُمْراً سِلَاحَهُ ۔۔۔ نُسُورُ الْمَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ

القشاعم النسور الطویلات العمر۔ والملا وجہ الارض۔ والاحداث الشوابۃ واحدہا حدث وہو الشاب۔ نسور بدل من اتم الطیر واحداثہا والقشاعم عطف بیان ترجمہ۔ سلاح ممدوح پر پرندے طویل العمر یعنے کرگسان روے زمین بچے اور پیر قربان ہیں کیونکہ اُنکو ممدوح کی سلاح کے ذریعہ سے اجسام مردگان کھانے کو ملتے ہیں اور ہمیشہ قتل اعدا سے بچتے ہیں۔

وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ ۔۔۔ وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ

القوائم جمع قائم وہو قائم السیف ترجمہ۔ اور کرگسان صغیر و کبیر کو بغیر چنگلوں کے پیدا ہونا کچھ مضر نہیں ہے جبکہ شمشیر ہائے ممدوح اور اُنکے قبضے پیدا کئے گئے ہیں۔ یعنی اگر بالفرض بے چنگال پیدا ہوں تو کچھ نقصان اُن کو نہیں ہے سیف ممدوح اُنکی رزق رسانی کے لئے کافی ہے۔ اور بچے اور بوڑھے کرگسوں کی تخصیص اسواسطے کی ہے کہ وہ اپنا رزق بسبب ضعف بذریعہ شکار حاصل نہیں کر سکتے۔

هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا ۔۔۔ وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْغَمَائِمُ

ای مبتدأ والغمائم الخبر۔ والحدث ہی القلعۃ التی بناہا سیف الدولۃ فی بلاد الروم وعلیہا کانت الوقعۃ ترجمہ۔ کیا قلعہ حدث جو بالفعل سرخ رنگ ہے اپنا اصلی رنگ جانتا ہے۔ کیونکہ بالفعل اُسکا اصلی رنگ جاتا رہا اب اسکو سرخ پتھروں سے بنایا ہے یا خون سے اُسکا رنگ سرخ ہو گیا ہے۔ اور یہ بھی اُسے معلوم ہے کہ اُسکو منجملہ دو ساقیوں کے

bestUrduBooks.wordpress.com

کس نے ترو تازہ کیا ہے یعنی غمائم یعنے ابرون نے یا جماجم یعنے کھوپریون نے۔ وحذف ذکر الجماجم اکتفاءً بذکر الغمائم وبقرینۃ قولہ سقتہا الجماجم فی البیت الآتی۔

سَقَتْہَا الْغَمَامُ الْغُرُّ قَبْلَ نُزُوْلِہٖ ۔۔ فَلَمَّا دَنَا مِنْہَا سَقَتْہَا الْجَمَاجِمُ

الغر ذوات البرق۔ والجماجم جمع جمجمۃ ترجمہ اُس قلعہ کو قبل تشریف لانے سیف الدولہ کے ابر با برق نے سیراب کیا۔ اور جب ممدوح اُس کے پاس آیا تو اُسکو خون سرہاے اعدا نے یعنے اُن دشمنون کو جو ممدوح کی غیبت مین اُسپر قابض ہوگئے تھے قتل کرکے قلعہ کو رنگین و تر کردیا۔

بَنَاہَا فَاَعْلٰی وَالْقَنَا تَقْرَعُ الْقَنَا ۔۔ وَمَوْجُ الْمَنَایَا حَوْلَہَا مُتَلَاطِمُ

ترجمہ ممدوح نے قلعہ بنا کیا اور اُسکو بلند کیا ایسے حال مین کہ نیزے نیزون سے ٹکراتے تھے اور موتون کی موج اُس کے گرد جوش مین تھی۔ یعنی دشمن بذریعۂ جنگ اُسکو روکنا چاہتے تھے مگر وہ نہ رکا۔

وَکَانَ بِہَا مِثْلُ الْجُنُوْنِ فَاَصْبَحَتْ ۔۔ وَمِنْ جُثَثِ الْقَتْلٰی عَلَیْہَا تَمَائِمُ

الجثث جمع جثۃ وہی الجسد ترجمہ اور قلعہ حدث پر بسبب قبضۂ دشمنان وکشت وخون ہر روز ایک جنون کی سی حالت تھی سو جب تو نے بعد قتل اعدا قلعہ واپس لیا اور سرہاے دشمنان اُسپر لٹکا دیے تو اُس کے واسطے وہ سر بمنزلہ تعویذون کے ہوگئے اور اُسکا جنون جاتا رہا اور وہ کشت وخون بالکل منقطع ہوگیا۔ اور اُس کو کچھ خوف نہ رہا۔ ابو الطیب نے کہا ہے کہ مین نے اپنے شعر مین کسی کی اصلاح قبول نہین کی مگر سیف الدولہ کی مین نے جیف القتلیٰ اُس کے سامنے پڑھا اُس نے کہا کہ بجاے جیف جثث پڑھنا چاہیے اُسکو مین نے قبول کیا اور دوبارہ کر جثث القتلیٰ پڑھا۔

طَرِیْدَۃُ دَہْرٍ سَاقَہَا فَرَدَدْتَہَا ۔۔ عَلَی الدِّیْنِ بِالْخَطِّیِّ وَالدَّہْرُ رَاغِمُ

الطریدۃ المطرودۃ۔ والخطی الرماح۔ والرغم لصوق الانف بالتراب والمراد بہ الذلۃ ترجمہ وہ قلعہ راندۂ زمانہ تھا کہ زمانہ نے اُسکو رومیون کے قبضہ مین کردیا اور رومیون نے اُسے منہدم و ویران کر ڈالا تھا سو تو نے اُسکو پھر اہل دین کے قبضہ مین بمدد نیزۂ خطی کے لوٹا دیا اور خلاف مرضی زمانہ کفار کے قبضہ سے نکال لیا اب زمانہ کی ناک خاک آلودہ ہوگئی یعنے وہ ذلیل ہوگیا۔

تُفِیْتُ اللَّیَالِیْ کُلَّ شَیْءٍ اَخَذْتَہٗ ۔۔ وَہُنَّ لِمَا یَاْخُذْنَ مِنْکَ غَوَارِمُ

تفیت تفعل من الفوت۔ والغوارم جمع غارمۃ ترجمہ جس چیز پر تو قابض ہوجاتا ہے وہ زمانہ کے ہاتھ سے نکل جاتی ہے۔ یعنی زمانہ اُسکو تجھ سے واپس نہین لے سکتا اور راتین (یعنے زمانہ) جو تجھ سے لیتی ہین وہ اُس کا تاوان تجکو دیتی ہین۔ خلاصہ یہ کہ تو زمانہ پر غالب ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

إذا كان ما تنويه فعلاً مضارعاً		مضى قبل أن تُلقى عليه الجوازمُ	

اراد بالمضارع الاستقبال ترجمہ جب تو کسی کام کے انجام کا قصد کرتا ہی تو یہ فعل مستقبل ہوتا ہی مگر وہ فعل تیرے بخت سعید کے سبب اس سے پہلے کہ اُسپر حرف جازمہ لگائے جائیں مثل لم ولا ے نہی وعلامت امر کے فعل ماضی ہوجاتا ہی یعنے ظہور مین آجاتا ہی اور اسکی حاجت نہین ہوتی کہ سائل اعطنی وما ذل لا تعط وما لم یفعل کہے۔ غرض ممدوح کی خوش اقبالی کی تعریف کرتا ہی۔

وكيف ترجّي الرومُ والروسُ هدمَها		وذا الطعنُ آساسٌ لها ودعائمُ	

الاساس ما یبنی علیہ اُس الحائط۔ والاساس جمع اُسس کاسباب وسبب ترجمہ اور روم اور روس کس طرح قلعہ کے منہدم کرنے کے اُمیدوار ہین حالانکہ یہ تیری نیزہ زنی اُسکی بنیاد وستون ہی یعنے وہ بذریعہ تیرے نیزون وسلاح کے محفوظ ہی پھر وہ کسطرح غالب آسکتے ہین۔

وقد حاكموها والمنايا حواكمٌ		فما مات مظلومٌ ولا عاش ظالمُ	

ترجمہ اور رومیون نے اُس قلعہ کا محاکمہ کیا اور موتین حاکم تھین سو مظلوم یعنے قلعہ جسکو گرانا چاہتے تھے اور اس لئے وہ مظلوم تھا نہ مرا یعنی قائم رہا اور نہ ظالم یعنے رومی جو گرانا چاہتے تھے زندہ رہے۔ یہان قلعہ اور روم کو دو متخاصم قرار دیا ہی اور موت یعنی لڑائی کو حکم اور فیصلہ یہ ہوا کہ قلعہ سالم رہے اور آدمی مقتول ہون۔

أتوك يجرّون الحديدَ كأنّهم		سَرَوا بجيادٍ ما لهنّ قوائمُ	

ترجمہ وہ رومی ایسے حال مین آئے کہ وہ لوہے کو کھینچتے تھے۔ یعنے سوار اور گھوڑے سب لوہے مین پوشیدہ تھے گویا وہ ایسے گھوڑے لیکر آئے تھے جن کے پانون ہی نہ تھے بسبب پاکھرون کے تمام پاؤں لوہے مین چھپے ہوتے تھے۔

إذا برقوا لم تُعرفِ البيضُ منهمُ		ثيابُهمُ من مثلها والعمائمُ	

البیض السیوف ترجمہ جب وہ بسبب کثرت آہن پوشی کے چمکتے تھے تو تلوارون مین اور اُن مین کچھ فرق نہین معلوم ہوتا تھا۔ کیونکہ اُنکے سرون پر تلوارین اور خود اور بدن پر زرہین تھین اور ایسے ہی اُنکے عمامے یعنی خود لوہے کے تھے۔

خميسٌ بشرقِ الأرضِ والغربِ زحفُه		وفي أذنِ الجوزاءِ منه زمازمُ	

الزحف التقدم۔ والجوزا والنجم معروفۃ۔ والزمازم جمع زمزمۃ وہو صوت لا یفہم لتداخلہ ترجمہ رومیون کا ایک کامل لشکر تھا کہ اُسکی رفتار شرق وغرب زمین مین تھی یعنے بسبب کثرت کے تمام روے زمین کو گھیرے ہوتے تھا۔ اور

bestudubooks.wordpress.com

اُسکا غل غپاڑہ جوزا کے کان تک پہنچتا تھا۔ وخص الجوزا بالذکر من سائر البروج لانہا علی صورۃ الانسان۔

تَجَمَّعَ فِيهِ كُلُّ لِسْنٍ وَاُمَّةٍ ۔۔۔ فَمَا تُفْهِمُ الْحُدَّاثَ اِلَّا التَّرَاجِمُ

اللسن اللغۃ واللسان ایضا۔ والحداث جمع حادث وہو بمعنی متحدث۔ والتراجم جمع ترجمان ترجمہ اس لشکر مین ہر مختلف زبان کا آدمی اور ہر قوم جمع تھی سو باتین کرنے والونکو ترجمان ہی سمجھا سکتا تھا۔ کثرت لشکر دوم کی بیان کرتا ہے۔

فَلِلّٰهِ وَقْتٌ ذَوَّبَ الْغِشَّ نَارُهُ ۔۔۔ فَلَمْ يَبْقَ اِلَّا صَارِمٌ اَوْ ضُبَارِمُ

یرید بالغش الضعفاء من الرجال والسلاح۔ والضبارم الاسد الشدید الغلیظ ترجمہ سو کیا عمدہ وہ وقت تھا جسکی آگ نے کمزور اشخاص یا ناقص سلاح کو گلا دیا تھا۔ سو میدان جنگ مین نہ تھا مگر شجاع مثل شیر دلیر یا شمشیر قاطع کے باقی سب بھاگ گئے یا تھکے ہوگئے۔

تَقَطَّعَ مَا لَا يَقْطَعُ الدِّرْعَ وَالْقَنَا ۔۔۔ وَفَرَّ مِنَ الْاَبْطَالِ مَنْ لَا يُصَادِمُ

ترجمہ جو شمشیر زرہ اور نیزونکو کاٹ نہین سکتی تھی وہ خود ٹوٹ گئی۔ اور دلیرون مین سے وہ شخص بھاگ گیا جو اپنے دشمن کو صدمہ نہین پہنچا سکتا تھا۔

وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ ۔۔۔ كَاَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدٰى وَهُوَ نَائِمُ

ترجمہ تو ایسے مقام پر ثابت قدم رہا کہ وہان کے کھڑے رہنے والیکو مرگ مین شک نہ تھا اور ہر طرف تیری موت کے اسباب تجھکو ایسے احاطہ کئے ہوئے تھے کہ گویا تو ہلاکی کا حدقہ چشم تھا یعنے وہ تجھکو ہر طرف سے گھیرے ہوئے تھی جیسا حدقہ چشم بوقت بند کرنے چشم کے گھرا ہوا ہوتا ہے مگر ہلاکی تیری طرف سے خواب مین تھی یعنے وہ تیرے ہلاک کرنے سے غافل تھی۔ اسلئے تو سلامت رہا۔

تَمُرُّ بِكَ الْاَبْطَالُ كَلْمٰى هَزِيمَةً ۔۔۔ وَوَجْهُكَ وَضَّاحٌ وَثَغْرُكَ بَاسِمُ

کلمی جرحی وہو جمع کلیم۔ وہزیمۃ بمعنے مہزومۃ۔ والوضاح الواضح المتبسم ترجمہ دلیر لوگ تیرے سامنے زخمی شکست خوردہ بھاگے جاتے تھے اور تیرا حال ایسے نازک وقت مین یہ تھا کہ تیرا چہرہ شگفتہ اور تیرے دندان ہنسنے والے تھے۔ یعنے تجھ پر اس سے کچھ ہیبت اور دہشت طاری نہین ہوتی تھی۔ کہتے ہین کہ جب متنبی نے یہ دونون شعر سیف الدولہ کے روبرو پڑھے تو اُس نے اعتراض کیا اور کہا کہ دونون شعرون مین مصرعہ اخیر مصرعہ اول کے مطابق نہین ہے مناسبت یہ ہے کہ شعر اول کا اخیر مصرعہ شعر دوم کا مصرعہ اخیر کیا جائے و بالعکس تاکہ کلام درست ہووے۔ متنبی نے جوابدیا کہ مولانا مین نے اول ذکر موت کا کیا اور اُسکی مناسبت سے ذکر ردی کیا اور چونکہ ردی منہزم ترش اور اُسکی آنکھین گریان ہوتی ہین۔ لہذا اُسکے بعد مین نے یہ کہا وجہک وضاح

وشغرک باسم تاکہ جمع بین الاضداد ہو جاوے۔ یہ سُنکر سیف الدولہ خوش ہو گیا اور اُسکو پانچسو اشرفی انعام دین

تَجَاوَزْتَ مِقْدَارَ الشَّجَاعَةِ وَالنُّهٰی ‏ ‏ إِلٰی قَوْلِ قَوْمٍ أَنْتَ بِالْغَيْبِ عَالِمُ

النہی العقل ترجمہ اے ممدوح تو تو بسبب شجاعت و عقل سے بڑھ گیا کہ عقل اُسکی حد کو دریافت نہین کر سکتی اور اس مرتبہ کو پہنچ گیا ہی جو ایک گروہ تیرے معاملہ مین کہتا ہی کہ تو اُمورِ غیبیہ جانتا ہی یعنی اسقدر بیباک لڑتا ہی کہ گویا تو انجام جنگ یعنی اپنی جیتے رہنے کو جانتا ہی اور موت سے نہین ڈرتا۔

ضَمَمْتَ جَنَاحَيْهِمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً ‏ ‏ تَمُوتُ الْخَوَافِي تَحْتَهَا وَالْقَوَادِمُ

الخوافی اربع ریشات ستکواربع قبلہا من جناح الطائر والقوادم اربع ریشات فی اول جناح الطائر وعلیہا معولہ فی طیرانہا۔ وجناحی العسکر المیمنۃ والمیسرۃ ولما سماہا جناحین جعل ارجالہا خوافی وقوادم والجملۃ مشتمل علی القوادم والخوافی۔ ترجمہ تونے دہنے اور بائین بازوے لشکر دشمن کو ایسی طرح اُن کے قلب لشکر مین منلوب کر کے جمع کر دیا کہ اُنکے چھوٹے پر اور شہپر یعنی چھوٹے اور بڑے سب مر گئے۔

بِضَرْبٍ أَتَى الْهَامَاتِ وَالنَّصْرُ غَائِبٌ ‏ ‏ وَصَارَ إِلَى اللَّبَّاتِ وَالنَّصْرُ قَادِمُ

بضرب متعلق بضممت۔ والہامات الرؤس واللبات النحور ترجمہ تونے اُنکی جناحین لشکر کو قلب پر بزور شمشیر جو اُن کے سرون پر لگی جمع کر دیا اور تونے اس امر کو فتح نہ سمجھا یہانتک کہ وہ شمشیر اُنکے سینون تک پہنچی اور فتح دم نقد موجود ہو گئی۔ خلاصہ یہ ہی کہ دشمنون کے سرون پر تو تلوار ماریکو فتح نہین سمجھتا جب تلک کہ وہ اُنکے سینون تلک نہ پہنچ جاے۔ یعنی قتل دشمن کو فتح خیال کرتا ہی۔ یہ تقریر شارح ابوالفتح کی ہی اور ابن فورجہ یہ معنی کہتا ہی کہ اس عرصۂ قلیل مین کہ تیری تلوار سرِ دشمن سے اُس کے سینہ تک پہنچ جاے تجکو فتح حاصل ہو گئی یعنے فوراً فتح ہو گئی اور کچھ دیر نہ لگی۔

حَقَرْتَ الرُّدَيْنِيَّاتِ حَتّٰى طَرَحْتَهَا ‏ ‏ وَحَتّٰى كَأَنَّ السَّيْفَ لِلرُّمْحِ شَاتِمُ

ترجمہ تونے ردینی نیزون کی لڑائی کو ذلیل سمجھا اور اُن نیزون کو پھینک کر تونے تلوار پکڑی کیونکہ نیزہ تنی دور سے ہوتی ہی جو نامرد بھی کر سکتا ہی اور تلوار غایت قرب و جرأت کو چاہتی ہی جو سواے مرد جانباز کے دوسرے سے بن نہین آتی اور جبکہ تلوار کو پسند اور نیزہ کو ناپسند کیا تو نیزہ ایسا حقیر ہو گیا کہ گویا شمشیر نیزہ کو ذلیل سمجھکر اُسکو دشنام دیتی ہی۔

وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَإِنَّمَا ‏ ‏ مَفَاتِيحُهُ الْبِيضُ الْخِفَافُ الصَّوَارِمُ

ترجمہ اور جو شخص بڑی فتح کا طالب ہو تو اُس کی کنجیان سواے شمشیر صیقل دار اور ہلکی اور بُران کے نہین ہین۔ ۴۲

نثرتہم فوق الاحیدب نثرۃ ۔۔۔ کما نثرت فوق العروس الدراہم

الاحیدب جبل - والنثر التفریق ترجمہ تو نے کوہ احیدب پر دشمنوں کی لاشوں کو ایسا بکھیرا جیسا دلہن پر دراہم کہ انکے موقع وقوع مختلف ہوتے ہیں - ایسے ہی اُنکی لاشیں کوئی یہاں اور کوئی وہاں گری -

تدوس بک الخیل الوکور علی الذری ۔۔۔ وقد کثرت حول الوکور المطاعم

وکر الطائر موضع مبیتہ - والذری رؤس الجبال ترجمہ تیرے گھوڑے تجکو لیکر پہاڑ کی چوٹیوں پر پرندوں کے آشیانے روندتے ہیں ایسے حال میں کہ آشیانوں کے مردار خوار طیور کی خوراکیں بکثرت موجود تھیں - یعنی جب دشمن بھاگ کر پہاڑ کی چوٹیوں پر چڑھ گئے تو تو مع اپنے سواروں کے اُنکے قتل کے لئے وہاں ہی جا پہنچا اور قتل کر ڈالا - پس مردار خوار پرندوں کو وہاں خوراک بکثرت فراہم ہو گئی -

تظن فراخ الفتخ انک زرتہا ۔۔۔ بامّاتہا وہی العتاق الصلادم

الفتخ اناث العقبان واحدتہا فتخاء وسمیت بذلک لطول جناحہا ولینہ فی الطیران والفتخ لین المفاصل - والعتاق کرام الخیل - والصلادم جمع صلدم وہی الفرس الشدیدۃ الصلبۃ القویۃ ترجمہ عقاب کے مادہ کے بچے تیرے گھوڑوں کو دیکھکر یہ خیال کرتے ہیں کہ تو اُنکے پاس اُنکی مادوں کو لیکر آیا ہے کیونکہ وہ سرعت و سبکی رفتار میں اُنکے موافق ہیں - حالانکہ وہ عمدہ مضبوط سخت گھوڑیاں ہیں - یا یہ کہ اُنکے گھونسلوں کے پاس مردوں کی لاشیں اس کثرت سے پڑی ہیں کہ عقاب کے بچے یہ خیال کرتے ہیں کہ اُنکی مادیں اُنکی خوراک لیکر آئی ہیں -

اذا زلقت مشیتہا ببطونہا ۔۔۔ کما تتمشی فی الصعید الاراقم

الصعید وجہ الارض - والاراقم الحیات ترجمہ جب وہ گھوڑے بوقت چڑھائی پہاڑ کے پھسلتے ہیں تو تو اُنکو اُنکے شکم کے بل ہنکاتا ہے جیسا کہ زمین پر سانپ شکم کے بل چلتے ہیں - گھوڑوں کی شائستگی اور ممدوح کی شہسواری کی تعریف کرتا ہے -

افی کل یوم ذا الدمستق مقدم ۔۔۔ قفاہ علی الاقدام للوجہ لائم

ترجمہ کیا ہر روز یہ دمستق سپہ سالار روم میدان چڑھ کر اور پیش قدمی کرکے تیری طرف آویگا اور اس پیش قدمی پر اُس کی پشت اُس کے منہ کو ملامت گر ہوگی کہ کیوں اول اسطرف منہ کیا تھا اور آخر کیوں پشت دکھائی - ذا کا اشارہ قریب تحقیر کے لئے ہے -

اینکر ریح اللیث حتی یذوقہ ۔۔۔ وقد عرفت ریح اللیوث البہائم

ترجمہ کیا دمستق بوئی شیر کو نہیں پہچانے گا جب تک اسکا تجربہ نہیں کرے گا اور اُسکا مزہ چکھ نہ لیگا - اور حال یہ ہے کہ شیروں کی بو کو تو چارپائے بھی جانتے ہیں - پس وہ اُن سے بھی نادان ہے اگر ہوشیار ہوتا تو سیف الدولہ

کا نام ہی سنکر بھاگ جاتا۔

وَقَدْ فَجَعَتْهُ بِابْنِهِ وَابْنِ صِهْرِهِ	وَبِالصِّهْرِ حَمْلَاتُ الْأَمِيرِ الْغَوَاشِمُ

الغواشم الغواصب۔ والحملات بفتح المیم وسکن للضرورۃ ترجمہ اور بیشک سابق سیف الدولہ کے زبردست حملوں نے دمستق کو اُسکے فرزند پسر داماد وداماد کا صدمہ دور دور پہنچایا ہی اور وہ کم فہم اسپر بھی نہ سمجھا اور لڑائی سے باز نہ رہا۔

مَضَى يَشْكُرُ الْأَصْحَابَ فِي فَوْتِهِ الظُّبَا	بِمَا شَغَلَتْهَا هَامُهُمْ وَالْمَعَاصِمُ

الظبا جمع ظبۃ وہی حد السیف۔ والمعاصم جمع معصم وہو الزند ترجمہ دمستق ایسے حال میں بھاگا کہ وہ دراصل تلواروں کی دھاروں سے اپنے بچنے کے اپنے ہمراہیوں کا شکرگزار تھا۔ کیونکہ ممدوح کی تلواروں کو اُس کے ہمراہیوں کے سروں اور پہنچوں نے روک لیا۔ یعنے ممدوح کی تلواریں اُس کے لشکر کے قتل میں مصروف ہوئیں دمستق اس فرصت میں بھاگ گیا۔ گویا اُس کے اصحاب کے قتل نے اُسے بچا لیا۔

وَيَفْهَمُ صَوْتَ الْمَشْرَفِيَّةِ فِيهِمُ	عَلَى أَنَّ أَصْوَاتَ السُّيُوفِ أَعَاجِمُ

ترجمہ اور دمستق آواز سیوف مشرفیہ کو جو اُس کے یاروں پر پڑ رہی یقین سمجھتا تھا۔ باوجودیکہ آواز شمشیروں کی سمجھ میں نہیں آتی ہی۔ یعنی وہ شمشیروں کی چھناچھن پڑنے سے سمجھتا تھا کہ اُس کے لشکری مقتول ہو رہے ہیں

يُسَرُّ بِمَا أَعْطَاكَ لَا عَنْ جَهَالَةٍ	وَلٰكِنَّ مَغْنُومًا نَجَا مِنْكَ غَانِمُ

ترجمہ دمستق باپنے ہمراہی اور جملہ اسباب تجھکو دیکر بھاگا وہ اس سے خوش ہی نہ براہ نادانی کے بلکہ اس سبب سے کہ جو شخص لشکر تجھ سے بچ گیا وہ حقیقت میں لوٹنے والا ہی کہ اپنی جان تو بچا لے گیا۔

وَلَسْتَ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ	وَلٰكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشِّرْكِ هَازِمُ

الہازم والتوحید خبران للکن کقولک حلو حامض ترجمہ تو نے جو دمستق کو شکست دی یہ ایسی بات نہیں ہی کہ ایک بادشاہ اپنی مثل کو شکست دے بلکہ تو توحید ہی جس نے شرک کو بھگا دیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ یہ مقابلہ ایک شاہ کا دوسرے شاہ سے نہ تھا۔ بلکہ مقابلہ توحید اور شرک کا تھا۔

تَشَرَّفُ عَدْنَانٌ بِهِ لَا رَبِيعَةٌ	وَتَفْتَخِرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا الْعَوَاصِمُ

الضمیر فی بہ للملک۔ ومضر وربیعۃ ابنا نزار بن معد بن عدنان وربیعۃ رہط سیف الدولۃ والعواصم قلاع وحصون من اعمال حلب وقیل ہی من الفرات الی حمص ترجمہ ممدوح کے سبب عدنان اُسکا جد اعلی مشرف ہوگیا نہ اُسکی اولاد میں سے صرف ربیعہ قوم سیف الدولہ کی اور اُس کے سبب سے دنیا مفتخر ہوگئی۔ نہ صرف دیہات انطاکیہ۔

لَكَ الْحَمْدُ فِي الدُّرِّ الَّذِي لِيَ لَفْظُهُ	فَإِنَّكَ مُعْطِيهِ وَإِنِّي نَاظِمُ

یریہ بالدر شعرہ ترجمہ اُن اشعار آبدار کے کہنے مین جو مثل موتیون کے ہین اور اُنکے پرونے یعنے نظم کرنے مین صرف لفظ میرے ہین اور معانی تیری طرف سے عطا ہوئے ہین۔ مین تیرا شکر گذار ہون کیونکہ معانی کا عطا کرنے والا تو ہی ہی۔ اور مین تو فقط اُنکا ناظم ہون۔ خلاصہ یہ ہی کہ اگر تجھ مین ایسے عجیب وعمدہ اوصاف نہوتے تو مجکو یہ مضامین ہی نہ سوجھتے جیسا سابق اُسکا قول گذرا۔ ؎ من یہتدی فی الفعل مالا یہتدی فی القول حتی یفعل الشعراء۔ یہ مضمون نہایت عمدہ ہی۔

وَإِنِّي لَتَعْدُو بِي عَطَايَاكَ فِي الْوَغَى ۔۔۔ فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ وَلَا أَنْتَ نَادِمُ

تعدو ای تجری وتسرع ترجمہ اور بیشک تیرے عطیہ گھوڑے مجکو جنگ مین لئے دوڑے پھرتے ہین سو اسبات مین قابل مذمت نہین ہون کیونکہ تیرا شکر گذار ہون۔ اور نہ تو پشیمان کیونکہ تو مجکو بہت کچھ عنایت کرتا ہی۔

عَلَى كُلِّ طَيَّارٍ إِلَيْهَا بِرِجْلِهِ ۔۔۔ إِذَا وَقَعَتْ فِي مِسْمَعَيْهِ الْغَمَاغِمُ

علی متعلق بنادم ای لست نادما علی کل طیار۔ والغماغم جمع غمغمۃ وہی الصوت المختلف المراد بہ اصوات الابطال فی الحرب ترجمہ تو ایسے گھوڑے پر سوار ہو کر نادم نہین ہی جو لڑائی کیطرف اپنے پاؤن سے اڑے یعنی تیز جاوے جبکہ اُس کے دونون کانون مین نعرہ مردان کارزار پہنچے۔

أَلَا أَيُّهَا السَّيْفُ الَّذِي لَسْتَ مُغْمَدًا ۔۔۔ وَلَا فِيكَ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْكَ عَاصِمُ

ترجمہ ای وہ شمشیر جو کبھی میان مین نہین رہتی اور نہ تیرے فضائل مین شک کی گنجائش ہی اور نہ کوئی کسیکو تجھ سے بچا سکتا ہی۔

هَنِيئًا لِضَرْبِ الْهَامِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى ۔۔۔ وَرَاجِيكَ وَالْإِسْلَامِ أَنَّكَ سَالِمُ

جواب ندا ترجمہ تیری سلامتی ضرب سرہائے دشمنان اور شرف اور بلندی رتبہ اور تیرے اُمیدوار اور اسلام کو مبارک وگوارا ہو کیونکہ فضائل مذکورہ صرف تیری ذات مین منحصر ہین۔

وَلِمْ لَا يَقِي الرَّحْمٰنُ حَدَّيْكَ مَا وَقَى ۔۔۔ وَتَفْلِيقُهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمُ

لم جزو استفہام انکار وما بمعنی مادام ترجمہ اور کسواسطے خداوند رحمان تیرے دونون دہارونکی حفاظت نکرے جبتک اُسکو منظور ہی یعنی ہمیشہ اور حال یہ ہی کہ خداوند تعالیٰ سرہائے دشمنان کو یعنے دشمنان دین کو تیرے سبب ہمیشہ چیرتا ہی پس تو اُسکے دین کا حامی ہی۔ اللہ تیرا حافظ ہی۔

وقال یمدحہ وقد ورد علیہ رسول الروم یطلب الہدنۃ فی سنہ ٣٤٣ھ

أَرَاعَ كَذَا كُلَّ الْمُلُوكِ هُمَامُ ۔۔۔ وَسَحَّ لَهُ رُسُلَ الْمُلُوكِ غَمَامُ

اراع افزع۔ والہمام الملک العظیم الہمۃ۔ وسح امطر۔ وکذا فی موضع نصب صفۃ مصدر محذوف ای روعا کذا مثل ہذا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ کیا بادشاہ عالی ہمت نے جیسا میں دیکھتا ہون سب بادشاہون کو ڈرا دیا اور کیا قاصدان شاہان کو اُسکے
تئے ابر نے برسادیا ہی کہ اُسکے قاصد اُس کے پاس بطلب صلح آتے ہین-

وَدَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَاَصْبَحَ جَالِسًا	وَاَيَّامُهَا فِيْمَا يُرِيْدُ قِيَامُ

دانت اطاعت ترجمہ تمام دنیا ممدوح کی مطیع ہوگئی سو اب آرام سے بیٹھا ہو اور زمانہ اُس کے ارادہ کے پورا
کرنے کے لئے کمربستہ کھڑا ہی کہ جو وہ چاہتا ہی مہیا ہو جاتے

اِذَا زَارَ سَيْفُ اللّٰهِ دَوْلَةَ الرُّوْمِ غَازِيًا	كَفَاهَا لِمَامٌ لَوْ كَفَاهُ لِمَامُ

اللمام الزیارۃ القلیلۃ ترجمہ جبکہ سیف الدولہ روم پر جہاد کے لئے آتا ہی تو روم کو اُس کا کمتر نزول کافی ہوتا ہی
کاش اُسکو نزول قلیل کافی ہو مگر وہ بے تمام ملک کے سر کئے نہین ٹھہرتا-

فَتًى تَتْبَعُ الْاَزْمَانُ فِي النَّاسِ خَطْوَهُ	لِكُلِّ زَمَانٍ فِيْ يَدَيْهِ زِمَامُ

ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہی کہ لوگون مین زمانے اُسکے قدم بقدم چلتے ہین یعنے جسپر وہ احسان کرتا ہی زمانہ بھی
اُسپر احسان کرتا ہی اور جسکا یہ برا کرتا ہی زمانہ بھی اُسکا برا کرتا ہی- اُس کے دونون ہاتھون مین ہر زمانہ کی باگ
ہی یعنی ہر زمانہ اُس کی مرضی کا تابع ہی جیسا گھوڑا باگ سے مطیع ہوتا ہی-

تَنَامُ لَدَيْكَ الرُّسْلُ اَمْنًا وَغِبْطَةً	وَاَجْفَانُ رَبِّ الرُّسْلِ لَيْسَ تَنَامُ

ترجمہ بادشاہون کے قاصد تیرے پاس امن تمام سوتے ہین اور تو جو اُنپر انعام کرتا ہی اس سے اور لوگ اُنپر
غبطہ کرتے ہین کہ کاش ہمکو بھی نعمت حاصل ہو مگر قاصدون کے مالکون کی پلکین نہین سوتین اس خیال سے کہ دیکھئے
ہماری درخواست قبول ہوتی ہی یا نہین - یا اس سبب سے کہ تو نے قاصدون کو تو امن عنایت کیا ہی اس لئے
وہ بے خوف ہین اور اُنکے بھیجنے والون کو بسبب عدم حصول امن خوف جان ہی-

حِذَارًا لِمُعْرَوْرِي الْجِيَادِ فُجَاءَةً	اِلَى الطَّعْنِ قُبْلًا مَا لَهُنَّ لِجَامُ

اعروریت الفرس رکبتہ عریانا بلاسرج - والقبل المقابلۃ والمواجہۃ وہی مخففہ من القبل - وقال ابو الفتح ہو جمع قبل
وقبلاء وہو الذی اقبلت احدی عینیہ علی الاخری تشاوسا وغیرۃ نفس ترجمہ وہ نہین سوتے ہین بخوف اُس شخص
کے جو بوقت واقعہ ناگہانی عمدہ گھوڑون کی ننگی پشت یعنے بے زین و بے لگام پر جو نیزہ بازی کیطرف متکبرانہ
چڑھی آنکھون سے دیکھتے ہین سوار ہو جاتا ہی یعنے وہ ایسا چست ہی کہ بوقت ضرورت اسپان بے زین و
لگام پر سوار ہو کر دشمنون کو مارتا ہی اور توقف زین کسنے اور لگام چڑھانے کا گوارا نہین کرتا - یعنی سیف الدولہ

تُعَطَّفُ فِيْهِ وَالْاَعِنَّةُ شَعْرُهَا	وَتُضْرَبُ فِيْهِ وَالسِّيَاطُ كَلَامُ

الضمیران فی الظرفین للطعن المذکور فی البیت السابق ترجمہ اور ایسے حال مین کہ اُنکی باگین اُن کی ایال کے

بال ہین اُس نیزہ زنی ہین اُنکو ایک طرف سے دوسری طرف پھیرتا ہی یعنی باشارۂ ایال اور اُسی جنگ کے وقت اُنکا ارادہ بھی جاتا ہی مگر اُنکے تازیانے کلام کرتے ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُس کے گھوڑے ایسے شایستہ اور تیز ہین کہ باشارۂ موے ایال کلام سخت لگام کا کام اور تازیانہ کا مقصد ادا کرتے ہین۔

وَمَا تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَلَا الْقَنَا ۔۔۔ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامُ

ترجمہ اور عمدہ گھوڑے اور نیزے کچھ فائدہ بخش نہین ہین جبکہ عمدہ گھوڑون پر عمدہ اور بہادر آدمی سوار نہ ہون۔

إِلَى كَمْ تَرُدُّ الرُّسْلَ عَمَّا أَتَوْا لَهُ ۔۔۔ كَأَنَّهُمْ فِيمَا وَهَبْتَ مَلَامُ

ترجمہ تو کب تلک قاصدون کو اُس غرض سے جس کے لئے وہ آتے ہین ایسا ناکام واپس دیگا گویا کہ وہ تیرے بخشش کے معاملہ مین ملامت ہین یعنی جیسا تو درباب کثرت سخاوت ملامت نہین سنتا ہی ایسا ہی تو کب تلک اُن کی صلح کی درخواستین نہین سُنے گا اور اُنکو ناکامیاب واپس کریگا۔ وہذا ہو المصرع الوجیہ

وَإِنْ كُنْتَ لَا تُعْطِي الذِّمَامَ طَوَاعَةً ۔۔۔ فَعَوْذُ الْأَعَادِي بِالْكَرِيمِ ذِمَامُ

الذمام جمع ذمۃ وہی العہد ترجمہ اور اگر تو خوشی عہد وصلح نہین دیگا تب بھی تجھ پر صلح اور عہد کا دینا لازم آگیا۔ کیونکہ دشمنون کا شخص کریم سے پناہ چاہنا یہ ہی عہد وصلح ہی اگلے شعر مین اسکی تاکید کرتا ہی۔

وَإِنَّ نُفُوسًا أَمَّمَتْكَ مَنِيعَةٌ ۔۔۔ وَإِنَّ دِمَاءً أَمَّلَتْكَ حَرَامُ

ترجمہ اور بیشک جن جانون نے تجھ سے ارادہ صلح کا کیا ہی وہ مکرم وعزیز ہین اور جن خونون نے تجھ سے اُمید امن کی ہی وہ قابل حرمت ہین اور اُنکا قتل حرام ہی۔

إِذَا خَافَ مَلْكٌ مِنْ مَلِيكٍ أَجَرْتَهُ ۔۔۔ وَسَيْفَكَ خَافُوا وَالْجِوَارَ تُسَامُ

الملک والملیک واحد ترجمہ جبکہ کوئی بادشاہ کسی دوسرے بادشاہ سے ڈرتا ہی تو تو خائف کو پناہ دیتا ہی اور وہی تیری تلوار سے ڈرے اور تیری ہمسائگی اور پناہ قصد کی گئی ہی اور جب تو غیرون سے پناہ دیتا ہی تو تجکو اپنے نفس سے پناہ دینا اولی ہی۔

لَهُمْ عَنْكَ بِالْبِيضِ الْخِفَافِ تَفَرُّقٌ ۔۔۔ وَحَوْلَكَ بِالْكُتُبِ اللِّطَافِ زِحَامُ

ترجمہ وہ لوگ تیری تیز تلوارون سے ڈر کر تجھ سے متفرق ہو گئے ہین اور تیرے پاس اُنکی عرائض نیاز کا ازدحام ہی۔ پس اُنکی درخواست قابل قبول ہی۔

تَغُرُّ حَلَاوَاتُ النُّفُوسِ قُلُوبَهَا ۔۔۔ فَتَخْتَارُ بَعْضَ الْعَيْشِ وَهُوَ حِمَامُ

ترجمہ جانون کی شیرینیان یعنے حب حیوۃ اُن کے دلون کو فریب دیتی ہین یہان تلک کہ وہ عیش ذلیل کو پسند کرلیتا ہی اور درحقیقت وہ زندگی موت ہوتی ہی۔

وَشَرُّ الحِمَامَيْنِ الزُّؤَامَيْنِ عِيشَةٌ	يَذِلُّ الَّذِي يَخْتَارُهَا وَيُضَامُ

الموت الزؤام العاجل ویضام یظلم ترجمہ اور دو جلد موتون سے یعنی مرگ متعارف اور مرگ ذلت سے وہ زندگی بدتر ہی کہ جسکا اختیار کرنے والا ذلیل اور مظلوم ہو یعنی موت ذلت دونون موتون سے بدتر ہے۔

فَلَوْ كَانَ صُلْحًا لَمْ يَكُنْ بِشَفَاعَةٍ	وَلٰكِنَّهُ ذُلٌّ لَهُمْ وَغَرَامُ

الغرام الشر الدائم اللازم منہا الغریم ملازمت ترجمہ سو اگر یہ پیام رومیان صلح ہوتا تو وہ بذریعہ شفاعت سواران سرحد ہوتا مگر یہ پیام درحقیقت رومیون کی ذلت وعار لازمی ہے۔

وَمَنٌّ لِفُرْسَانِ الثُّغُورِ عَلَيْهِمُ	بِتَبْلِيغِهِمْ مَا لَا يَكَادُ يُرَامُ

ترجمہ اور یہ قبول صلح تیرے سواران سرحدات کا ان پر احسان ہے کہ انھون نے رومیون کو ایسے مطلب پر کامیاب کر دیا جس کے پورے ہونے کا انکو گمان بھی نہ تھا۔ اور اب تونے بذریعہ سفارش سواران مذکور اُن کا کہنا مان لیا۔

كَتَائِبُ جَاؤُوا خَاضِعِينَ فَأَقْدَمُوا	وَلَوْ لَمْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لَخَامُوا

الکتائب جمع کتیبۃ من الخیل۔ والخائم الناکص وخام عنہ ای جبن ترجمہ یہ ایک گروہ رومی سوارون کا ہے جو بخشوع تیرے پاس آئے اور اسی لئے وہ آگے بڑھے اور اگر وہ نیازمندانہ نہ آتے تو تیرے پاس آنے سے ڈرتے اور نہ آسکتے۔

وَعَزَّتْ قَدِيمًا فِي ذَرَاكَ خُيُولُهُمْ	وَعَزُّوا وَعَامَتْ فِي نَدَاكَ وَعَامُوا

الذری الکنف وعام سبح ترجمہ اور تیرے سایہ عاطفت مین اسپہائے رومیان اور خود رومی ہمیشہ معزز ہوتے ہین اور وہ دونون تیرے دریائے کرم مین تیرتے ہین یعنے وہ ہمیشہ تیرے ممنون و نیازمند رہے ہین اُنکی درخواست صلح قبول ہونی چاہیے۔

عَلَى وَجْهِكَ المَيْمُونِ فِي كُلِّ غَارَةٍ	صَلَاةٌ تَوَالَى مِنْهُمُ وَسَلَامُ

المیمون ذو الیمن والبرکۃ والصلوۃ الرحمۃ والسلام البرکۃ ترجمہ تیرے روئے مبارک پر ہر لڑائی مین اُنکی طرف سے رحمت و برکت ہے یعنے باوجودیکہ تو اُنکے لڑتے جاتا ہے مگر جب وہ تیرا چہرہ مبارک دیکھتے ہین رحمت بھیجتے ہین۔

وَكُلُّ أُنَاسٍ يَتْبَعُونَ إِمَامَهُمْ	وَأَنْتَ لِأَهْلِ المَكْرُمَاتِ إِمَامُ

ترجمہ اور سب لوگ اپنے پیشوا کے تابع ہوتے ہین اور تو جملہ اہل کرم وفضائل کا امام ہے اسلئے سب تیرے تابع ہین

وَرُبَّ جَوَابٍ عَنْ كِتَابٍ بَعَثْتَهُ	وَعُنْوَانُهُ لِلنَّاظِرِينَ قَتَامُ

ترجمہ اور بہت سے مخالفون کے خط کا جواب تونے بھیجا کہ اُنکا سرنامہ دیکھنے والون کیواسطے غبار تیرے لشکر کا تھا یعنے اکثر وقعہ یہ ہوا ہے کہ تونے غبار اپنے لشکر کو قائم مقام جواب نامہ دشمن کر دیا ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

تَضِيقُ بِهِ الْبَيْدَاءُ مِنْ قَبْلِ نَشْرِهِ
وَمَا فُضَّ بِالْبَيْدَاءِ عَنْهُ خِتَامُ

الفض الکسر والختام طابع الکتاب ترجمہ تیرے لشکر کی کثرت سے بڑے وسیع میدان قبل انتشار لشکر تنگ ہوجاتے ہیں حالانکہ اُس میدان میں اُس لشکر کی مہر نہیں توڑی گئی۔ لشکر کو جب کتاب کہا تو اُس کے پھیلنے اور منتشر ہونے کے لئے مہر کا توڑنا استعارہ کیا۔ وصدرہ فقد ابدع والطف۔

حُرُوفُ هِجَاءِ النَّاسِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ
جَوَادٌ وَرُمْحٌ ذَابِلٌ وَحُسَامُ

الجواد الفرس والکریم والذابل الرمح الیابس المستقیم ترجمہ اُس کتاب یعنی لشکر کے حروف تہجی تین ہیں گھوڑا اور سوکھا اور سیدھا نیزہ اور برندہ شمشیر یعنے یہ لشکر انسے مرکب ہو جیسا کتاب حروف ہجا سے۔

أَذَا الْحَرْبِ قَدْ أَتْعَبْتَهَا فَالْهُ سَاعَةً
لِيُغْمَدَ نَصْلٌ أَوْ يُحَلَّ حِزَامُ

الہی الرجل عن الشی اذا اعرض ولہا یلہو اذا اخذ فی اللہو ترجمہ اے مرد جنگی تو نے گھوڑوں اور سواروں کو بہت تکلیف جنگ دی اب تھوڑی دیر یہ شغل چھوڑ دے تاکہ شمشیر میان میں کیجاوے اور گھوڑے کا تنگ کھولا جاوے۔

وَإِنْ طَالَ أَعْمَارُ الرِّمَاحِ بِهُدْنَةٍ
فَإِنَّ الَّذِي يَعْمُرْنَ عِنْدَكَ عَامُ

عمر الرجل طال عمرہ ترجمہ اور اگرچہ لوگوں کے نیزوں کی عمر بسبب طول ایام صلح دراز ہوجاتی ہو مگر تیرے ہاں بسبب تیری عادت جنگ کے غایۃ عمر نیزوں کی ایک برس ہی بعد اُس کے تو جنگ میں نیزے دشمنوں پر ضرور توڑے گا

وَمَا زِلْتَ تُفْنِي السُّمْرَ وَهْيَ كَثِيرَةٌ
وَتُفْنِي بِهِنَّ الْجَيْشَ وَهُوَ لُهَامُ

السمر الرماح۔ واللہام الکبیر الذی یلتہم کل شیٔ ترجمہ تو ہمیشہ اپنے گندم گوں نیزوں کو جو کثرت سے ہیں دشمنوں کے قتل کے سبب فنا کرتا ہی یا فنا کرتا رہیو اور اُن نیزوں کے ذریعہ سے لشکر کثیر کو فنا کرتا ہی یا فنا کرتا رہیو۔ خلاصہ یہ کہ ما زلت یا اخبار ہی یا دعا۔

مَتَى عَاوَدَ الْجَالُونَ عَاوَدْتَ أَرْضَهُمْ
وَفِيهَا رِقَابٌ لِلسُّيُوفِ وَهَامُ

الجالون الذی اخرجوا عن دیارہم ترجمہ جب وہ لوگ جو تیرے خوف سے جلا وطن ہوگئے ہیں بسبب صلح کے اپنے اوطان میں لوٹ آوینگے تو تو پھر اُنکی سرزمین ایسے حال میں جائیو کہ وہاں تیری تلوار کے لئے اُنکی گردنیں اور سر ہونگے جو بمنزلہ خوراک شمشیر ہیں۔

وَرَبَّوْا لَكَ الْأَوْلَادَ حَتَّى تُصِيبَهَا
وَقَدْ كَعَبَتْ بِنْتٌ وَشَبَّ غُلَامُ

الواو معطوف علی عاودت وحتی للعاقبۃ کقولہ تعالی لیکون لہم عدوا وحزنا والکاعب الناہدۃ الثدی ترجمہ اور جب آپ پھر حملہ کریو کہ جب وہ اپنی اولاد کو تیری خدمت کے لئے پرورش کرلیں اس غرض سے کہ وہ تیرے کام آئیں ایسے حال میں کہ اُنکی لڑکیاں نار پستان ہوجاویں اور غلام جوان تاکہ وہ تیری برتے ہوکر خدمت کریں

یعنے یہ صلح مصلحت سے خالی نہین ہی۔

جَرَى مَعَكَ الجَارُونَ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا ۔ إِلَى الغَايَةِ القُصْوَى جَرَيْتَ وَقَامُوا

ترجمہ اور بادشاہ براے کسب وحصول مکارم تیرے ساتھ چلے یہان تلک کہ جب وہ نہایت اعلے مکارم کو پہنچے تو وہ تھک کر ٹھہر رہے۔ اور تو آگے بڑھکر برابر ترقی کرتا رہا۔ یعنے کسی اہل کرم سے تیرا مقابلہ نہین ہوسکتا۔

فَلَيْسَ لِشَمْسٍ مُذْ أَنَرْتَ إِنَارَةٌ ۔ وَلَيْسَ لِبَدْرٍ مُذْ تَمَمْتَ تَمَامُ

ترجمہ سو کسی آفتاب مین جب سے تو روشن ہوا ہی روشنی نہین رہی اور جب سے تو کامل ہوا ہی کسی بدر کو کمال نصیب نہین ہوا۔

وقال یمدحہ ویودعہ اسلے اقطاع لہ

أَيَا رَامِيًا يُصْمِي فُؤَادَ مَرَامِهِ ۔ تُرَبِّي عِدَاهُ رِيشَهَا لِسِهَامِهِ

الاصمار اصابۃ المقتل فی الرمی۔ اصماہ اذا قتلہ ترجمہ ای تیرانداز کہ تو اپنی مراد کے دل مین ایسا تیر ارتا ہی کہ وہ فوراً وہان ہی شکار ہو جاتی ہی یعنی بمجرد عزم تیرا مطلب حاصل ہوجاتا ہی وقولہ تربی یہ بطور مثل ہی یعنے جیسا کہ تیر کا زور اور قوت نفوذ بذریعہ پر کے ہوتی ہی ایسے ہی تیری تقویت اموال اعداسے ہی۔ پس گویا دشمن کا مال اُس کے تیر کے پر ہین اور باعث حصول طاقت جہاد یعنے دشمن جو جمع اموال کرتے ہین اُسیکے لئے ہین۔

أَسِيرُ إِلَى إِقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ ۔ عَلَى طِرْفِهِ مِنْ دَارِهِ بِحُسَامِهِ

الاقطاع ما قطع من البلاد۔ والطرف الفرس ترجمہ اب مین اُس سے رخصت ہو کر اُسکی عطا کی ہوئی جاگیر کیطرف اُسی کی خلعت پہنے ہوئے اُسی کی عنایتی گھوڑے پر اُسی کے بخشے ہوئے گھر سے اور اُسکی بخشی ہوئی تلوار باندھے ہوئے جاتا ہون۔ یعنی جو کچھ میرے پاس ہی سب اُسی کا بخشا ہوا ہی۔

وَمَا مَطَرَتْنِيهِ مِنَ البِيضِ وَالقَنَا ۔ وَرُومِ العِبِدَّى هَاطِلَاتُ غَمَامِهِ

الروم جمع رومی کزنج وزنجی ترجمہ اور اُن چیزون مین مستغرق ہو جاتا ہون جو اُس کے کرم کے ابرہاے ریزان نے تلوارون اور نیزون اور غلامان رومی سے مجھ پر ساری ہین وبکثرت عنایت فرمائی ہین۔

فَتًى يَهَبُ الإِقْلِيمَ بِالمَالِ وَالقُرَى ۔ وَمَنْ فِيهِ مِنْ فُرْسَانِهِ وَكِرَامِهِ

الاقلیم القری المجتمعۃ۔ ترجمہ وہ ایسا سخی ہی کہ وہ ولایت کو مع اموال ودیہات کے اور جو اُس مین ہین سوارون اور عمدہ گھوڑون سے یعنی کل بخشدیتا ہی۔

وَيَجْعَلُ مَا خُوِّلْتُهُ مِنْ نَوَالِهِ ۔ جَزَاءً لِمَا خُوِّلْتُهُ مِنْ كَلَامِهِ

التخویل التملیک والنوال العطاء ترجمہ اور جو مین اُس کی عظیم عطایا کا اُس کی بخشش کے سبب مالک کیا جاتا

ہین وہ اُسکو صلہ اُس چیز کا کرتا ہے جو مین اُس کے کلام سے عطا کیا جاتا ہون مراد کلام سے شعر ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اُن اشیاء عظیمہ کو جو مجھے بخشتا ہے۔ عوض اُن میرے اشعار مدحیہ کا کرتا ہے جنکے مضامین مین نے خود اُس سے سیکھے ہین۔ سیکھنے کے یہ معنی ہین کہ اگر اُسمین استقدر فضائل نہوتے تو وہ مضامین مدح مجکو نسوجھتے۔ پس گویا مجکو ایسی چیز کے بدلے انعام دیتا ہے جو اسی کی دی ہوئی ہے

	فلا زالت الشمس التي في سمائه		مطالعة الشمس التي في لثامه

اللثام ماکان علی الوجہ الی العین من القناع والعمامۃ۔ واضاف السماء الی الممدوح مبالغۃ فی المدح ترجمہ سو وہ آفتاب یعنی جو ممدوح کے آسمان مین ہے یعنے وہ اُسکی ہی برکت سے قائم ہے ہمیشہ اُسکے چہرۂ آفتاب مثال کو جو اُسکی نقاب مین مستور ہے بسبب کمال نور کے بنظر حیرت دیکھتا رہے۔

	ولا زال تجتاز البدور بوجهه		تعجب من نقصانها وتمامه

ترجمہ اور ہمراہ کے بدر اُسکے چہرہ مبارک کے روبرو اپنے نقصان اور اُس کے کامل و تمام ہونے سے تعجب کرتے گزریں یعنی تو ہمیشہ بحال کمال زندہ رہیو۔

وانشد سیف الدولۃ متمثلاً بقول النابغۃ

	ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم		بهن فلول من قراع الكتائب

فقال ابو الطیب مرتجلا

	رأيتك توسع الشعراء نيلا		حديثهم المولد والقديما

النیل العطاء۔ والحدیث المولد من الشعراء ہم الذین خالطوا الحضر وتربوا فی البلاد۔ والقدماء کشعراء الجاہلیۃ ترجمہ مین نے تجکو دیکھا کہ تو شعراکو عطاء وسیع کثیر بخشتا ہے گو وہ جدید شہرون مین پرورش پائے ہوئے ہون یا پرانے وقتون کے ہون مثل شعراے ایام جاہلیۃ۔ تفصیل عطا اگلے شعر مین ہے۔

	فتعطي من بقى مالا جسيما		وتعطي من مضى شرفا عظيما

بقی لغۃ طی یقال بقی وبقیت مکان بقی وبقیت ترجمہ سو تو اُن شاعرون کو جو زندہ باقی ہین مال کثیر بخشتا ہے اور جو مرگئے ہین اُنکے اشعار پڑھکر اُنکو بڑی بزرگی عنایت کرتا ہے۔

	سمعتك منشدا بيتي زياد		نشيدا مثل منشده كريما

ترجمہ مین نے تجکو دو شعر زیاد یعنی نابغہ کے پڑھتے سنا وہ شعر ایسے اچھے تھے جیسا اُنکا پڑھنے والا یعنی تو اور وہ دو شعر یہ تھے ولا عیب فیہم غیر ان سیوفہم ٭ بہن فلول من قراع الکتائب ٭ تورثن من ازمان یوم حلیمۃ ٭ الی الیوم قد جربن کل التجارب

	فما انكرت موضعه ولكن		غبطت بذاك اعظمه الرميما

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ سو میں نے نابغہ کے علو رتبہ کا شعر میں انکار نہیں کیا کیونکہ واقعی وہ بڑا عمدہ شاعر ہے مگر میں نے اس کے استخوانہائے بوسیدہ پر غبطہ کیا کہ کاش یہ دولت مجھکو بھی نصیب ہو۔

وقال فی صباہ بمدحہ سنۃ احدی وعشرین وثلثمایۃ

ذِکَرُ الصِّبَا وَمَرَابِعِ الْآرَامِ	جَلَبَتْ حِمَامِی قَبْلَ وَقْتِ حِمَامِی

من روی مرابع بالجر عطفہ علی الصبا ومن رفعہ عطفہ علی ذکر۔ والآرام جمع ریم وہن الظباء البیض وارادبہن النساء الحسان والمرابع جمع مربع وہو المکان الذی یربعون فیہ ومن روی بالنشاء الشاۃ فوقہا اراد جمع مرتع وہو المرعی ترجمہ یادگار ایام کودکی ومنازل دلبر وزنان ہمرنگ آہوان سفید یا آنکی چاہ سے لہو ولعب کی یادگار نے میری موت کو قبل وقت مرگ کھینچ بلایا۔ یعنی ان ایام عیش کی یاد کے سبب میں بن آئی مر گیا۔

دِمَنٌ تَکَاثَرَتِ الْهُمُومُ عَلَیَّ فِی	عَرَصَاتِهَا کَتَکَاثُرِ اللُّوَّامِ

الدمن جمع دمنۃ وہی آثار القوم بعد حلیلہم ترجمہ وہ منازل محبوبہ آثار آبادی قوم ہیں جنکو ویران دیکھکر ان کے صحنوں میں مجھپر غم ایسے بکثرت طاری ہوئے جیسا ملامتگران کا ہنگامہ تھا یعنی درباب عشق محبوبہ۔

فَکَأَنَّ کُلَّ سَحَابَةٍ وَکَفَتْ بِهَا	تَبْکِی بِعَیْنَیْ عُرْوَةَ بْنِ حِزَامِ

عروۃ احد العشاق المشہورین صاحب عفراء ترجمہ سو گویا ہر پارہ ابر جو ان آثار دیار پر برسا وہ عروۃ بن حزام کی دونوں آنکھوں سے روتا ہے جو عاشق مشہور مسماۃ عفراء کا ہے۔

وَلَطَالَمَا أَفْنَیْتُ رِیقَ کَعَابِهَا	فِیهَا وَأَفْنَتْ بِالْعِتَابِ کَلَامِی

الکعاب بالفتح الکاعب وہی الجاریۃ التی قد کعب ثدیہا ترجمہ اور جب وہاں محبوبہ آبادتھی تو اکثر آب دہن اسکی زمانہ نارپستان کا میں نے چوسکر تمام کر دیا تھا اور اس نے عتاب کرکے مجکو بند کر دیا تھا۔

قَدْ کُنْتَ تَهْزَأُ بِالْفِرَاقِ مَجَانَةً	وَتَجُرُّ ذَیْلَیْ شِرَّةٍ وَعُرَامِ

المجانۃ الخلاعۃ۔ والماجن الذی لایبالی بمایتکلم بہ۔ والشرۃ الحدۃ والنشاط والعرام شرس الخلق ترجمہ اے قلب تو قبل ابتلاء عشق فراق براہ بے باکی ہنسا کرتا تھا۔ اور دو دامن نشاط وتندخوئی کے کھینچتا تھا۔ اور کہتا تھا کہ فراق کس بلا کا نام ہے گرا جو فراق سے تیرا حال زار ہے۔

لَیْسَ الْقِبَابُ عَلَی الرِّکَابِ وَإِنَّمَا	هُنَّ الْحَیَاةُ تَرَحَّلَتْ بِسَلَامِ

القباب الہوادج۔ والرکاب الابل ترجمہ یہ ہودج شتروں پر نہیں ہیں یہ تو ہماری زندگی ہے جو ہمسے سلام رخصت کرکے جاتی ہے۔ یعنی جب زندگی چلی گئی تو اب میں کیسے زندہ رہ سکتا ہوں۔

لَیْتَ الَّذِی خَلَقَ النَّوَی جَعَلَ الْحَصَی	لِخِفَافِهِنَّ مَفَاصِلِی وَعِظَامِی

bestudbooks.wordpress.com

ترجمہ کاش جس ذات پاک نے فراق پیدا کیا وہ میرے اعضا اور استخوانون کو اُن شتران سواری کے پاؤن کے نعے سنگریزے بنا دیتا تا کہ اُنکے قدم میرے اعضا پر پڑتے۔

مُتَلَاحِظِيْنَ نَسُحُّ مَاءَ شُؤُوْنِنَا ۔۔۔ حَذَرًا مِنَ الرُّقَبَاءِ فِي الْاَكْمَامِ

متلاحظین منصوب علی الحال من فعل محذوف ای سرنا او لقینا۔ وقال الواحدی قدم الحال علی العامل وہو قولہ نسح۔ والسح السکب والشؤون جمع شان وہو مجری الدمع والاکمام جمع الکم وہی المطمئنۃ من الارض او ہی اتصل ترجمہ ہم روتے تھے اور ایک دوسرے کو دیکھتے جاتے تھے بخوف رقیبون کے جو غارون مین یا پشتون مین پوشیدہ ہون وفی روایۃ فی الاکمام یعنی ہم اپنے اشکون کو بخوف رقیبون کے اپنی آستینون مین گراتے تھے۔

اَرْوَاحُنَا انْهَمَلَتْ وَعِشْنَا بَعْدَهَا ۔۔۔ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرَتْ عَلَى الْاَقْدَامِ

الانہمال الانصباب ترجمہ یہ اشک جو آنکھون سے جاری ہین یہ پانی نہین ہی بلکہ ہماری روحین ہین جو بہنے لگین اور ہمارے قدمون تلک پہنچین اور تعجب یہ ہی کہ ہم بعد ذہاب روحون کے زندہ رہے۔

لَوْ كُنَّ يَوْمَ جَرَيْنَ كُنَّ كَصَبْرِنَا ۔۔۔ عِنْدَ الرَّحِيْلِ لَكُنَّ غَيْرَ سِجَامِ

کن اثانیۃ زائدۃ۔ والسجام الغزیرۃ الکثیرۃ ترجمہ اگر ہمارے اشک اُس روز کہ جاری ہوئے ہمارے صبر کی مانند قلیل بوقت رحیل ہوتی تو وہ ریزان ہوتے۔ غرض اظہار قلت صبر و کثرت اشک ہی۔

لَمْ يَتْرُكُوْا لِيْ صَاحِبًا اِلَّا الْاَسٰى ۔۔۔ وَذَمِيْلَ ذِعْلِبَةٍ كَفَحْلِ نَعَامِ

الذمیل ضرب من السیر السریع۔ والذعلبۃ الناقۃ السریعۃ۔ واراد بفحل النعام الذکر بسرعتہ ترجمہ دوست مجکو تنہا چھوڑکر چلے گئے اور سوائے غم کے اور تیز رفتار ناقہ کے جو مثل شترمرغ نر کے چالاک ہی میرا یار غمگسار نچھوڑا یعنی اب مین حالت اضطرار مین مارا پھرتا ہون۔

وَتَعَذُّرُ الْاَحْرَارِ صَيَّرَ ظَهْرَهَا ۔۔۔ اِلَّا اِلَيْكَ عَلَيَّ فَرْجَ حَرَامِ

ترجمہ اور ناپیدا و نایابی آزاد مردون کی قلت و کمیابی نے پشت اُس ناقہ کو سوائے تیری طرف کے اور طرف جانیکو ممنوع مثل شرمگاہ حرام کے کردیا۔ یعنی تیرے سوائے سخی نہین ہی اس لئے صرف تیری طرف سفر کیا۔

اَنْتَ الْغَرِيْبَةُ فِيْ زَمَانٍ اَهْلُهٗ ۔۔۔ وُلِدَتْ مَكَارِمُهُمْ لِغَيْرِ تَمَامِ

الہاء فی غریبۃ للمبالغۃ کما فی علامۃ ترجمہ تو ایک نہایت عجیب شئی ہی ایسے زمانہ مین کہ اہل زمانہ کے مکارم و فضائل ناقص و ناتمام ہین۔ یقال ولد المولود لتمام وتمام بالکسر والفتح۔

اَكْثَرْتَ مِنْ بَذْلِ النَّوَالِ وَلَمْ تَزَلْ ۔۔۔ عَلَمًا عَلَى الْاِفْضَالِ وَالْاِنْعَامِ

العلم العلامۃ التی یعرف بہا الشئی۔ ترجمہ تو نے بخشش بکثرت کی اور تو ہمیشہ کار ہا سے فضل و انعام مین سرنام ہی۔

وَرَفَلْتَ فِي حُلَلِ الثَّنَاءِ وَإِنَّمَا	عَدَمُ الثَّنَاءِ نِهَايَةُ الْإِعْدَامِ

ترجمہ اور تو ہمیشہ تعریفوں کے باس پہنے ہوئے تبخترانہ چلتا ہی - یعنی تیری سخاوت کے سبب شعرا ہمیشہ مدح تیری کرتے ہین - اور حقیقت مین غایۂ افلاس یہ ہی کہ کوئی اُس کی تعریف نکرے نہ کثرت تونگری -

عَيْبٌ عَلَيْكَ تُرَى بِسَيْفٍ فِي الْوَغَى	مَا يَصْنَعُ الصَّمْصَامُ بِالصَّمْصَامِ

اراد ان تری فحذف ترجمہ تیرے نے یہ عیب ہی کہ تو تلوار لیکر میدان جنگ مین آوے کیونکہ تلوار کا تلوار کے پاس کیا کام ہی یعنے تو خود ہی سیف الدولہ ہی شمشیر رسمی کی تجھے کیا حاجت ہی -

إِنْ كَانَ مِثْلُكَ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ	فَبَرِئْتُ حِينَئِذٍ مِنَ الْإِسْلَامِ

ترجمہ جب کوئی تیرا مثل ہوا ہو یا آیندہ ہووے تو مین اسلام سے بیزار ہو جاؤن یعنے اسلام کی قسم کھاتا ہون کہ تو بے مثل ہی -

مَلِكٌ زُهَتْ بِمَكَانِهِ أَيَّامُهُ	حَتَّى افْتَخَرْنَ بِهِ عَلَى الْأَيَّامِ

اراد زہیت فابدل من الکسرۃ فتحۃ فانقلبت الیاء الفا ثم حذف لاجتماع الساکنین علی لغۃ طی کقولہم نہیت ولا یستعمل الا مجہولا - وزہا تکبر وافتخر ترجمہ وہ ایسا بادشاہ ہی کہ اُس کے سبب اُس کا زمانہ متکبر کیا جاتا ہی یہان تلک کہ یہ زمانہ زمانہ سابقہ پر فخر کرتا ہی -

وَتَخَالُهُ سَلَبَ الْوَرَى أَحْلَامَهُمْ	مِنْ حِلْمِهِ فَهُمُ بِلَا أَحْلَامِ

ترجمہ اُسکی مزید عقل کے سبب تو یہ خیال کرے گا کہ اُس نے تمام خلق کی عقل خود لے لی ہی اور تمام عالم اُسکے مقابلہ مین بے عقل ہی - والاحلام العقول -

وَإِذَا امْتَحَنْتَ تَكَشَّفَتْ عَزَمَاتُهُ	عَنْ أَوْحَدِيِّ النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ

واصل الابرام فتل الحبل والخیط - والنقض ضدہ ترجمہ اور جب تو اُسکا امتحان کرے تو اُسکے ارادے ایسے شخص سے ظاہر ہون گے جو ادھیڑنے اور بٹنے مین یعنی بندوبست امور مین یکتا ہی یعنی انتظام امور جنگ وصلح خوب جانتا ہی - قولہ عن اوحدی ای رجل اوحدی -

وَإِذَا سَأَلْتَ بَنَانَهُ عَنْ نَيْلِهِ	لَمْ يَرْضَ بِالدُّنْيَا قَضَاءَ ذِمَامِ

الذمام ہہنا الحق ترجمہ اور جب تو اُس کی انگلیون سے اُسکی عطا کا حال پوچھے تو وہ تمام دُنیا بخشکر بھی اس بات پر راضی نہوگا کہ حق سائل ادا ہو گیا بلکہ اُسکا حق اُس سے بھی زیادہ جانتا ہی -

مَهْلًا أَلَا لِلّٰهِ مَا صَنَعَ الْقَنَا	فِي عَمْرِو حَابٍ وَضَبَّةَ الْأَغْتَامِ

اراد عمرو بن حابس فرخم للضافات الیہ فی غیر الندا علی مذہب الکوفیین - والاغتام الاغبیاء الجہال ترجمہ جو کام

تیرے نیزوں نے عمرو بن حابس و جابان و ناکسان قوم ضبہ میں کیا ہے یہ بہت عمدہ ہوا۔ اب آرام کر۔

لَمَّا تَحَكَّمَتِ الْأَسِنَّةُ فِيهِمُ ۔۔۔ جَارَتْ وَهُنَّ يَجُرْنَ فِي الْأَحْكَامِ

ترجمہ جب تیرے نیزے اُنپر قادر اور حاکم ہوگئے تو اُنھوں نے اُنپر جور اور زیادتی کی۔ یعنی اُنکو خوب قتل کیا اور یہ جور عین عدل تھا کیونکہ وہ لوگ تیرے احکام کے قبول کرنے میں زیادتی اور ظلم کرتے تھے جیسا کیا ویسا پایا۔

فَتَرَكْتَهُمْ خَلَلَ الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ غَضِبَتْ رُؤُوسُهُمُ عَلَى الْأَجْسَامِ

ترجمہ سو تونے اُنکو اُنکے گھروں میں ایسا کر چھوڑا کہ گویا اُنکے سر اُنکے اجسام سے ناراض تھے۔ یعنی تونے اُنکے سر اجسام سے جدا کرکے وہاں ہی چھوڑ دئے۔

أَحْجَارُ نَاسٍ فَوْقَ أَرْضٍ مِنْ دَمٍ ۔۔۔ وَنُجُومُ بِيضٍ فِي سَمَاءِ قَتَامِ

البیض بفتح الباء المغافر۔ والقتام الغبار۔ واحجار مرفوع علی انہ خبر مبتدء محذوف ای ہم احجار ترجمہ میدان معرکہ میں بجائے پتھروں کے آدمی تھے۔ یعنی مقتول بکثرت تھے اور زمین وہاں کی سراسر خون تھی۔ اور غبار کے آسمان میں خودوں کے ستارے تھے۔ ویحتمل ان البیض بکسر الباء یعنے السیوف اللامعۃ۔

وَذِرَاعُ كُلِّ أَبِي فُلَانٍ كُنْيَةً ۔۔۔ حَالَتْ فَصَاحِبُهَا أَبُو الْأَيْتَامِ

نصب کنیۃ علی الحال من ابی فلان تقدیرہ کل اب لفلان۔ وذراع عطف علی احجار ترجمہ اور اُس میدان کارزار میں دست مقطوع ہر فلان کے باپ کا تھا مثلاً ابوزید یا ابو خالد کا۔ یعنی قبل قتل اُسکی یہ کنیت تھی اب بعد قتل اُس کی کنیت پلٹ کر ابو الایتام یعنے یتیموں کا باپ ہوگئی۔ کیونکہ مقتول کی اولاد یتیم ہوگئی اور اب اُسکی کنیت ابو الایتام ہوگئی۔

عَهْدِي بِمَعْرَكَةِ الْأَمِيرِ وَخَيْلِهِ ۔۔۔ فِي النَّقْعِ مُحْجِمَةٌ عَنِ الْإِحْجَامِ

من روی وخیلہ بالجر عطفہ علی المعرکۃ۔ ومن روی محجمۃ بالنصب جعلہ حالاً ورفع خیلہ علی الاستیناف والواو واو الحال۔ والاحجام التاخر ترجمہ میرا علم معرکہ امیر اور اُس کے سواروں میں یہ ہے کہ وہ غبار جنگ میں پیچھے ہٹنے سے ممنوع اور دور ہیں بلکہ ہمیشہ آگے بڑھتے ہیں۔

يَا سَيْفَ دَوْلَةِ هَاشِمٍ مَنْ رَامَ أَنْ ۔۔۔ يَلْقَى مَنَالَكَ رَامَ غَيْرَ مَرَامِ

ترجمہ اے شمشیر سلطنت عباسیہ کی جو بنی ہاشم میں ہیں جس شخص نے یہ ارادہ کیا کہ تیرے مطلب کو پہنچے یعنی تیری برابری کرے تو اُس نے ایسی چیز کا ارادہ کیا جسکی آرزو کبھی پوری نہوگی۔

صَلَّى الْإِلَٰهُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ ۔۔۔ وَسَقَى ثَرَى أَبَوَيْكَ صَوْبُ غَمَامِ

غیر مودع ای انا مسک قلباً وان فارقت شخصاً او علی التفاول ویجوزان یکون ان دعی صحبتنا فانت مشیع غیر مودع

وصوب الغمام المطر ترجمہ خداوند تعالی تجھ پر رحمت کرے کہ مین تجکو دل سے رخصت کیا ہوا نہین سمجھتا گو جسمی مفارقت ہو پایہ کہ خدا تجکو تجھ سے جدا نکرے اور تیرے ماں باپ کی قبر کو ریزش ابر بیتے باران تر کرے۔

وكساك ثوب مهابة من عنده	وأراك وجه شقيقك القمقام ابو السيد ۱۲

القمقام اصله البحر لانه تجمع الماء من قولهم قمقم اسد عصبه ای جمعه وقبضه۔ وارادو بشقيقه اخاه ناصر الدولة ترجمہ اور خدا تجکو اپنے پاس سے لباس ہیبت ورعب پہنائے کہ تیرے دشمن تجھ سے ڈرتے رہین اور تجکو تیرے حقیقی بھائی ناصر الدولہ کا پیارا چہرہ دکھلا دے۔

فلقد رمى بلد العدو بنفسه	في روق أرعن كالغطم لهام

الروق القرن واستعاره لانف العسكر۔ والارعن الجيش المضطرب لكثرته۔ والغطم الكثير الماء والهام الذي يلتهم كل شئ۔ ترجمہ کیونکہ اُس نے یعنے تیرے برادر نے اپنی جان کو دشمن کے شہر پر مثل تیر پھینک مارا ہی ایسے حال مین کہ وہ مقدم اور پیشرو ایسے لشکر کثیر کا ہی جو بزرگ دریاے عظیم ہر شئ کو نگلجاتا ہی۔

قوم تفرست المنايا فيكم	فرأت لكم في الحرب صبر كرام

ترجمہ تم لوگ ایسی قوم ہو کہ موتون نے تمکو تامل دیکھا سو جنگ مین تمکو مثل شریف لوگون کے صابر پایا۔

تالله ما علم امرؤ لولاكم	كيف السخاء وكيف ضرب الهام

ترجمہ بخدا اگر تم مخلوق ہوتے تو کوئی نجانتا کہ سخاوت کی کیفیت کیا ہوتی ہی اور دشمنون کے سر کسطرح اڑاتے ہین۔

وقال يمدحه سنة خمس واربعين وهي آخر قصيدة قالها بحضرة سيف الدولة

عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم	ماذا يزيدك في إقدامك القسم

ترجمہ اُس سردار رومی کو جس نے قسم کھائی تھی کہ مین سیف الدولہ پر فتح پاؤنگا خطاب کرکے کہتا ہی کہ انجام تیری قسم کا انجام جنگ مین پشیمانی ہی۔ کیونکہ تیری کامیابی بمقابلہ ممدوح ممکن نہین ہی۔ تیری قسم تیری بہادری کے لئے کیا مفید ہو یعنے کچھ نہین یعنی اگر تو بہادر ہی تو بے قسم ہی کچھ کرکے دکھلاتا اور قسم کا محتاج نہوتا۔

وفي اليمين على ما أنت واعده	ما دل أنك في الميعاد متهم

ترجمہ اور تو اپنے وعدۂ ظفر پر قسم کھاتا ہی اس سے ثابت ہی کہ تو اپنے وعدہ مین سچا نہین ہی کیونکہ راست گو محتاج قسم کا نہین ہوتا ہی۔

آلى الفتى ابن شمشقيق فأحنثه	فتى من الضرب تنسى عنده الكلم

آلى حلف ومنه الايلاء۔ وابن شمشقيق بطريق الروم ترجمہ جوان ابن شمشقیق نے سیف الدولہ سے خود لڑنے کی قسم کھائی

besturdubooks.wordpress.com

سو اُس کی قسم کو ایک ایسے جوانمرد یعنی ممدوح نے بضرب شمشیر توڑ دیا کہ جس کے روبرو اُس کے رعب سے کہی بات بھلائی جاتی ہی۔ یعنی قسم کھانے والے کو یہ یاد نہین رہتا کہ مین نے اُس سے لڑنے کی قسم کھائی ہو بے اختیار فرار کرتا ہی۔

وَفَاعِلٌ مَا اشْتَهَى يُغْنِيهِ عَنْ حَلِفٍ … عَلَى الْفِعَالِ حُضُورُ الْفِعْلِ وَالْكَرَمُ

فاعل معطوف علی فتی ترجمہ اور رومی کی قسم کو توڑ دیا ایک شخص نے کہ وہ جو چاہتا ہی کرتا ہی کوئی اسکا معارض نہین ہوتا ہی اور اُسکو احسانات پر قسم کھانے سے حضور فعل سخاوکرم نے بے پرواکر دیا ہی۔ یعنی جو فوراً بخشش کرے اُسکو قسم کھانے کی کیا حاجت ہی۔

كُلُّ السُّيُوفِ إِذَا طَالَ الضِّرَابُ بِهَا … يَمَسُّهَا غَيْرَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ السَّأَمُ

السأم الضجر ترجمہ تمام شمشیرین جب اُنکے ہاتھ زیادہ مارے جاوین تو اُسکو تنگدلی اور کندی چڑھ جاتی ہی سوا امیر سیف الدولہ کے کہ اُس کا جی لڑائی سے کبھی نہین بھرتا ہی۔

لَوْ كَلَّتِ الْخَيْلُ حَتَّى لَا تُحَمِّلُهُ … تَحَمَّلَتْهُ إِلَى أَعْدَائِهِ الْهِمَمُ

من روی تحملہ رفعا وہو المشہور والمختار جعلہ فعل الحال من حتی کانہ قال حتی ہی غیر متحملۃ ومن نصب اراد الی ان لا تحملہ ترجمہ اگر بالفرض اُسکے گھوڑے تھک جاوین یہان تلک کہ اُسکو دشمنون تلک نہ پہنچا سکین تو اُسکو اُس کے ہمتہائے بلند دشمنون تلک پہنچا دینگی وہ گھوڑون ہی کے بھروسہ پر نہین ہی۔

أَيْنَ الْبَطَارِيقُ وَالْحَلْفُ الَّذِي حَلَفُوا … بِمَفْرِقِ الْمَلْكِ وَالزَّعْمُ الَّذِي زَعَمُوا

ترجمہ سرداران روم اور وہ قسم جو اُنھون نے اپنے بادشاہ کے سر کی کھائی کہان گئی اور کہان گیا اُن کا خیال باطل۔

وَلَّى صَوَارِمَهُ إِكْذَابَ قَوْلِهِمِ … فَهُنَّ أَلْسِنَةٌ أَفْوَاهُهَا الْقِمَمُ

الضمیر فی ولی لسیف الدولۃ۔ والقمم جمع قمۃ وہی الراس ترجمہ ممدوح نے اپنی تلوارون کو اُن کے قول کی تکذیب کا والی کر دیا یعنے اس بات کا وہ وعدہ کرکے آئے تھے کہ ہم نہین بھاگین کے سو اب اُسکی تلوارین زبانین ہین جنکے منھ سرہائے اعدا ہین۔ یعنی جیسے زبانین منھ مین گردش کرتی ہین ایسے ہی تلوارین اُن کے سرون مین متحرک ہین۔

نَوَاطِقٌ مُخْبِرَاتٌ فِي جَمَاجِمِهِمْ … عَنْهُ بِمَا جَهِلُوا مِنْهُ وَمَا عَلِمُوا

ہذا البیت تفسیر للمصراع الاخیر من البیت السابق ترجمہ اب تلوارین ممدوح کی دشمنون کی کھوپریون مین جسقدر وہ نہین جانتے تھے اور جسقدر جانتے تھے ممدوح کی بہادری کا حال بیان کر رہی ہین یعنی سابق مین وہ

کسقدر حال شجاعت ممدوح جانتے تھے اب شمشیرون کی زبانی کما ہو حقہ معلوم ہوگیا۔

اَلرَّاجِمُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مُقَوَّدَةً	مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارٍ اَهْلُهَا اِرَمُ

محفاۃ ای قد حفیت من الطراد۔ مقودۃ ای یقودہا من بلد الی بلد۔ وبار مدینۃ قدیمۃ اخراب وہی من مساکن الجن وہی مبنیۃ علی الکسر مثل حذام وقطام۔ وارم جیل من الناس یقال انہم عاد ترجمہ ممدوح ایسا شخص ہے کہ میدانہائے جنگ سے اپنے گھوڑون کو بحالت سودہ پائی بسبب کثرت سفرون کے ایسے شہرون سے لوٹانیوالا ہے جو مثل شہر وبار کے اُس کی غارتگری کے باعث تباہ وبرباد اور اُسکے باشندے مثل قوم ارم یعنے عاد کے ہلاک ہوگئے ہین۔

كَتَلِّ بِطْرِيقَ الْمَغْرُورِ سَاكِنُهَا	بِاَنَّ دَارَكَ قِنَّسْرُونَ وَالْاَجَمُ

تل بطریق موضع ببلاد الروم بقرب ملطیۃ۔ وقنسرون مدینۃ من اعمال حلب۔ والاجم موضع ایضا بالشام ترجمہ وہ شہر جو خراب ہوگئے وہ مثل تل بطریق کے ہین جہان کے باشندے اس امر سے دھوکا دئے گئے تھے کہ تیرا گھر شہرہائے قنسرین واجم ہین۔ یعنی وہ تجکو اپنے سے زیادہ فاصلہ پر سمجھتے تھے اور یہ خیال کرتے تھے کہ تو اتنے فاصلہ دور دراز سے نہین آسکتا۔

وَظَنِّهِمْ اَنَّكَ الْمِصْبَاحُ فِي حَلَبٍ	اِذَا قَصَدْتَ سِوَاهَا عَادَهَا الظُّلَمُ

ظنہم بالجر عطف علی ان دارک ترجمہ اور وہ اس امر کے دھوکے مین تھے کہ تو حلب کے لئے بمنزلہ چراغ ہے جب اُس سے دور جگہ کا قصد کریگا تو وہان تاریکیان لوٹ آوینگی یعنے بے بند وبستی ہوجاویگی۔

وَالشَّمْسَ يَعْنُونَ اِلَّا اَنَّهُمْ جَهِلُوا	وَالْمَوْتَ يَدْعُونَ اِلَّا اَنَّهُمْ وَهِمُوا

ترجمہ اور تجکو وہ لوگ آفتاب جانتے تھے مگر وہ اس بات کو بھول گئے کہ آفتاب کی روشنی قریب بعید کو برابر پہنچتی ہے۔ اور وہ تجکو اپنی موت کہتے تھے۔ مگر اُنکو یہ وہم ہوگیا کہ موت ہر جگہ پہنچ سکتی ہے یا نہین۔

فَلَمْ تُتِمَّ سُرُوجٌ فَتْحَ نَاظِرِهَا	اِلَّا وَجَيْشُكَ فِي جَفْنَيْهِ مُزْدَحِمُ

سروج موضع قرب الفرات وہو اول الشام ترجمہ مقام سروج نے ابھی اپنی آنکھ پوری نہین کھولی تھی یعنے صبح نہین ہوئی تھی کہ تیرا لشکر اُسکی دونون آنکھون مین مجتمع تھا۔

وَالنَّقْعُ يَاْخُذُ حَرَّانًا وَبُقْعَتَهَا	وَالشَّمْسُ تُسْفِرُ اَحْيَانًا وَتَلْتَثِمُ

صرف حران للضرورۃ وہو موضع۔ والبقعۃ قال ابو الفتح بضم الباء ہی المکان الواسع من الارض۔ ورواہ العامری ابو العلاء بفتح الباء وقال ہی مکان افیح کالبطحاء وقال لا یجوز ان بضم الباء فی ہذا الموضع لانہ لو ذکر ان النقع وہو الغبار اخذ حران اخذ بقعتہا فلا یحتاج الی ذکرہ ترجمہ باوجودیکہ حران سروج سے فاصلہ بعیدہ پر ہے مگر غبار لشکر ممدوح ۴۴

besturdubooks.wordpress.com

مقام حران اور مکان بقۃ الحران تک جو مشہور جگہ ہے پہنچ گیا بسبب کثرت دواودش لشکر کے اور کثرت غبار کے باعث کبھی آفتاب ظاہر ہوتا اور کبھی اپنے چہرہ پر نقاب غبار ڈال کر پوشیدہ ہوجاتا تھا۔

تحبّ ثمّ بحصن الرّان ممسکۃ ۔۔۔ وما بها البخل لولا انّها نقم

ترجمہ ممدوح کا لشکر مثل ابر ہائے متراکم کے ہی کہ وہ قلعہ ران پر جب گذرتا ہی تو بارش سے رُک جاتا ہی کیونکہ قلعہ مذکور ممدوح کا ہی اور بارش سے اُسکا رکنا بخل کے سبب سے نہین بلکہ وہ ابر انتقام اور عذاب کے ہین جس کے سزاوار دشمن ہین نہ دوست خلاصہ یہ ہی کہ جب وہ لشکر قلعہ مذکور پر پہنچا تو اہل قلعہ سے نہ لڑا کیونکہ وہ توابع سیف الدولہ سے ہین اور (نا) بارش عذاب ہی جس کے مستحق دشمن ہین۔

جیش کأنّک فی ارض تطاوله ۔۔۔ فالارض لا امم والجیش لا امم

الضمیر المرفوع فی تطاوله للارض - والضمیر المفعول للجیش - والامم بین القریب والبعید ترجمہ تیرا لشکر ایسی زمین مین ہی کہ گویا وہ تیرے لشکر سے درازی مین بحث کرتی ہی یعنی وہ چاہتی ہی کہ تیرے لشکر کے اُترنے کے بعد مین کسیقدر خالی رہون اور اُس سے درازی مین زیادہ رہون پس زمین بھی درازی مین توسط سے بڑھی ہوئی ہی اور لشکر بھی یعنے دونون دراز ہین جسکی تفصیل اگلے شعر مین ہی۔

اذا مضی علم منها بدا علم ۔۔۔ وان مضی علم منه بدا علم

الضمیر المذکر للجیش والمؤنث للارض - والعلم للارض هو الجبل وللجیش هو الرایات ترجمہ جبکہ زمین کا ایک پہاڑ گزر جاتا ہی تو دوسرا پہاڑ ظاہر ہوتا ہی اور اگر لشکر کا ایک جھنڈا گزرتا ہی تو دوسرا جھنڈا ظاہر ہوجاتا ہی - یعنی دونون غیر متناہی ہین۔

وشزّب أحمت الشّعری شکائمها ۔۔۔ ووسّمتها علی آنافها الحکم

الشزب جمع شازب وهی الفرس الضامر - والشعری کوکب یطلع فی شدۃ الصیف - والشکائم جمع شکیمۃ وهی راس اللجام - والحکم جمع حکمۃ وهو ما علی انف الفرس ترجمہ اور ایسے گھوڑے بدن کے ہلکے ظاہر ہوتے ہین کہ اُنکے لگامون کو شعری کے طلوع کی گرمی نے گرم کردیا اور اُس حصہ لگام نے جو گھوڑون کی ناک پر رہتا ہی بسبب شدت حرارت کے اُنکی ناکون پر داغ دیدئے۔

حتّی وردن بسمنین بحیرتها ۔۔۔ تنشّ بالماء فی اشداقها اللّجم

سمنین موضع من بلاد الروم - والنشنش صوت الماء وغیره اذا غلا - واللجم جمع لجام ترجمہ یہانتک کہ وہ گھوڑے بحیرۂ مقام سمنین پر ایسی حالت مین اُترے کہ جب وہ پانی پینے لگے تو بسبب شدت حرارت آہن لگام ان کے مونھون مین بسبب لگنے پانی کے آواز کرنے یعنے سنسنانے لگا - دستور ہی کہ جب آہن گرم پر پانی پڑتا ہی تو جوش

کی آواز آنے لگتی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ بسبب سرعت سفر لگام اُتاری نہیں گئی اور گھوڑوں نے لگام چڑھے پانی پیا۔

وَاَصْبَحَتْ بِقُرَى هِنْزِيطَ جَائِلَةً ۔۔۔ تَرْعَى الظُّبَا فِي خَصِيبٍ نَبْتُهُ اللِّمَمُ

الضمیر فی ترعی للخیل۔ والظبا مفعول ترعی۔ وقری ہنزیط بلاد الروم۔ والظباء جمع ظبة وہی ظبة السیف والخصیب المکان الکثیر النبات۔ واللمم جمع لمة وہو الشعر الملم بالمنکب من الشعر۔ وجائلة تجول بالغارة ترجمہ اور اُن گھوڑوں نے ہنزیط کے دیہات میں لوٹ مار کرتے صبح کی اور شمشیر کی دھاریں ایک عمدہ سبزہ زار میں چرتی تھیں مگر انکا سبزہ وہ موہائے سرہائے اعداء تھے جو اُن کی دوش تک لٹکتے تھے یعنی شمشیر ہائے ممدوح دشمنوں کے سروں کو قطع کرتی تھیں۔

فَمَا تَرَكْنَ بِهَا خُلْدًا لَهُ بَصَرٌ ۔۔۔ تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا بَازًا لَهُ قَدَمُ

الخلد ضرب من الفار لیست لہ عیون ترجمہ سو تلواروں نے اُس سرزمین پر کوئی چھچھوندر صاحب نظر مٹی میں اور کوئی باز صاحب قدم پہاڑوں میں باقی چھوڑے بلکہ سبکو قتل کر ڈالا۔ خلاصہ یہ ہے کہ رومیان گریختہ دو قسم کے تھے ایک تو وہ کہ بخوف ممدوح تہ خانوں میں گھس گئے تھے اُنکو چھچھوندر صاحب بصر کہا اور دوسرے یہ کہ بھاگ کر پہاڑوں پر چڑھ گئے تھے اُنکو قدم والا باز کہا۔ غرض سب مقتول ہوئے۔

وَلَا هِزَبْرًا لَهُ مِنْ دِرْعِهِ لِبَدٌ ۔۔۔ وَلَا مَهَاةً لَهَا مِنْ شِبْهِهَا حَشَمُ

الہزبر الاسد واللبد جمع لبدة وہی ما علی کتف الاسد من شعرہ۔ والمہاة بقرة الوحش۔ والحشم الخدم ترجمہ اور جنگ کی تلواروں نے نہ ایسا شیر مرد چھوڑا کہ اُسکے موئے شانہ سے اُس کی زرہ ہو اور نہ ایسی زن جمیلہ چھوڑی کہ اُس کے خدمت گار اُسی کے مانند خوبصورت تھے یعنی اُنتے بہادر دشمنوں کو قتل اور زنان خوش چشم کو اسیر کر دیا اور پردہ بنالیا

تَرْمِي عَلَى شَفَرَاتِ الْبَاتِرَاتِ بِهِمْ ۔۔۔ مَكَامِنُ الْأَرْضِ وَالْغِيطَانُ وَالْأَكَمُ

الشفرات جمع شفرة وہی حد السیف۔ والباترات القاطعات۔ ومکامن الارض المخفی منہا والغیطان جمع غائط وہو المطمئن من الارض۔ والاکم جمع اکمة بمعنی تل وجبال وہی الہضاب ترجمہ دشمنان شامت زدوں کو زمین کی جا ہائے پوشیدہ اور گڑھوں اور پشتوں نے شمشیر ہائے براں کی دھاروں پر پھینک دیا یعنی جا ہائے نجات نے بھی اُنکو پناہ نہ دی اور سب مقتول ہوئے۔

وَجَاوَزُوا أَرْسَنَاسَ مُعْتَصِمِينَ بِهِ ۔۔۔ وَكَيْفَ يَعْصِمُهُمْ مَا لَيْسَ يَنْعَصِمُ

ارسناس نہر معروف ببلاد الروم ترجمہ اور وہ لوگ تیرے خوف سے نہر ارسناس کے پار اتر گئے کہ اُسکی پناہ میں بچ جائیں مگر اُنکو نہر نے بھی نہ بچایا اور کس طرح بچاوے اُنکو وہ نہر جو خود ممدوح سے بچ نہیں سکی کیونکہ وہ اُسکو بذریعہ پاؤں اور کشتیوں کے عبور کر گیا۔

وَمَا يَصُدُّكَ عَنْ بَحْرٍ لَهُمْ سَعَةٌ ۔۔۔ وَلَا يَرُدُّكَ عَنْ طَوْدٍ لَهُمْ شَمَمُ

العلو والجبل۔ والشمم العلو ترجمہ اور اُنکے دریا کی وسعت تجکو روک نہین سکتی اور اُنکے پہاڑ کی بلندی تجسکو ناکام نہین لوٹا سکتی۔ تیری ہمت بلند تجکو ہر جگہ کامیاب کرتی ہی۔

ضَمَمْتَهُ بِجُرْدِ الْخَيْلِ حَامِلَةً ۔۔۔ قَوْمًا إِذَا تَلِفُوا قُدْمًا فَقَدْ سَلِمُوا

ضمیر المفعول فی ضممتہ للنہر وہو ارسناس ترجمہ تو نے نہر ارسناس کے ایسے گھوڑون کے سینے اوسے جو ایسی قوم کو اپنے اوپر سوار کئے ہوئے تھے کہ اگر وہ آگے بڑھنے مین مارے جاوین تو اسکو اپنی عین سلامتی سمجھین۔

تُجَفِّلُ الْمَوْجَ عَنْ لَبَّاتِ خَيْلِهِمِ ۔۔۔ كَمَا تُجَفَّلُ تَحْتَ الْغَارَةِ النَّعَمُ

التجفل الاسراع فی الذہاب۔ والغارۃ الخیل المغیرۃ علی العدو۔ والنعم واحد الانعام وہی الاموال الراعیۃ واکثر ما یقع ہذا الاسم علی الابل ترجمہ جب گھوڑے پانی مین تیرتے ہین تو موج اُنکے سینون کے زور کے سبب ایسی بھاگتی ہی جیسے چوپائے سواران غارتگر سے ڈر کر متفرق ہو جاتے ہین۔

عَبَرْتَ تَقْدُمُهُمْ فِيهِ وَفِي بَلَدٍ ۔۔۔ سُكَّانُهُ رِمَمٌ مَسْكُونُهَا حُمَمُ

الرمم البالیۃ من العظام۔ والحمم جمع حممۃ وہی ما احترق بالنار ترجمہ تو نے نہر ارسناس کو ایسی طرح عبور کیا کہ تو اُس نہر کے گزرنے مین اور اپنے شہر کے داخل ہونے مین سب سے آگے تھا جس کے رہنے والے بسبب قتل کے استخوان بوسیدہ ہو گئے تھے۔ اور مکانات اُن کے جلکر خاکستر۔

وَفِي أَكُفِّهِمُ النَّارُ الَّتِي عُبِدَتْ ۔۔۔ قَبْلَ الْمَجُوسِ إِلَى ذَا الْيَوْمِ تَضْطَرِمُ

ترجمہ اور سیف الدولہ کے لشکریون کے ہاتھون شمشیرین صاف و لمعان ہین یا ہلاک اعدا مین مثل آتش تھین اور وہ شمشیر ہائے آتش وش ایسی تھین کہ مجوس سے پہلے عبادت کی گئی تھین یعنے اُنکے پہلے سے سب تابع ہین اور جب سے آجکے دن تلک مثل آتش مشتعل ہین۔

هِنْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغِّرْ مَعْشَرًا صَغُرُوا ۔۔۔ بِحَدِّهَا أَوْ تُعَظِّمْ مَعْشَرًا عَظُمُوا

جزم الشرط ولم یات بجواب مجزوم وہو جائز فی الشعر علی قبح ترجمہ وہ آگ کیا ہی شمشیر ہندی ہی اور اُس مین یہ خاصہ ہی کہ اگر وہ کسی گروہ کو ذلیل کرنا چاہے تو وہ بذریعہ اُسکی دھار کے ذلیل ہو جاتی ہی اور اگر وہ کسی گروہ کو بڑا کرنا چاہے تو وہ بڑی ہو جاتی ہی۔ یعنی وہ بادشاہ ہی جسے چاہے عزیز کرے اور جسے چاہے ذلیل۔

قَاسَمْتَهَا تَلَّ بِطْرِيقٍ فَكَانَ لَهَا ۔۔۔ أَبْطَالُهَا وَلَكَ الْأَطْفَالُ وَالْحُرَمُ

ترجمہ تو نے اپنے مین اور اُس شمشیر مین مقام تل بطریق تقسیم کر لیا سو اُس کے حصہ مین تو مقام مذکور کے بہادر لوگ آئے جنکو اُس نے قتل کر دیا اور تیرے حصہ مین اُس کے لڑکے اور عورتین یعنے یہ تیرے بردے اور قیدی ہو گئے۔

تلقی بہم زبد التیار مقربۃ ... علی جحافلہا من نضحہ رثم

التیار الموج - والمقربۃ فی الاصل الفرس المدناۃ من البیوت لکرمہا واعدادہا للغارۃ والجحافل جمع جحفلۃ وہی للذی کالشفۃ للانسان - والرثم بیاض فی شفۃ الفرس العلیا ترجمہ ایک عمدہ گھوڑی جو بسبب خوبی کے ہر وقت پاس رکھنے کے لائق ہو اور جس کے لبوں کے گرد اگرد تری کھنباے دریا یعنی موج کے جھاگون سے سفیدی ہو لشکر ممدوح کو اپنے اوپر سوار کر کے دشمنوں سے جا ملتی ہے - یہاں گھوڑی - مراد کشتیاں ہیں اور کھنباے دریا کو جو بسبب تموج آب پیدا ہوتے ہیں اور کنارہ کشتی پر لگ جاتے ہیں سفیدی لب اسپ سے تشبیہ دی ہے -

دہم فوارسہا رکاب ابطنہا ... مکدودۃ وبقوم لا بہا الالم

رفع دہم علی البدل من مقربۃ - وفوارسہا مبتدء ورکاب خبرہ - والالم مبتدء وخبرہ الجار والمجرور مقدم علیہ ترجمہ وہ کشتیاں بسبب قیر کے رنگ کے سیاہ ہیں - اس کے سوار اس کے شکموں میں سوار ہوتے ہیں مثل گھوڑوں وغیرہ کے ان کی پشتوں پر اور وہ کشتیاں بسبب کھنچائی کے رنج میں ڈالی گئی ہیں - مگر اس رنج کی تکلیف کشتیوں کو نہیں ہوتی بلکہ ملاحوں کو -

من الجیاد التی کدت العدو بہا ... وما لہا خلق منہا ولا شیم

ترجمہ وہ کشتیاں ان گھوڑوں میں سے ہیں جنکے ذریعہ سے تیری تدبیر اور فریب دشمنوں پر چل گیا حالانکہ ان کشتیوں میں نہ گھوڑوں کی سی سرشت ہے اور نہ عادتیں -

نتاج رایک فی وقت علی عجل ... کلفظ حرف وعاہ سامع فہم

ترجمہ یہ کشتیوں کا ایجاد ایک ایسے شتابی کے وقت مثل تلفظ ایک حرف کے کہ اسکو سامع فہیم نے سنا یہ تیری رائے کا نتیجہ ہے یعنی تو نے یہ ایجاد ایسا جلد کیا جیسا ایک حرفی کلمہ مثل ق بولے اور سامع فہیم اسکو سمجھ جائے -

وقد تمنوا غداۃ الدرب فی لجب ... ان یبصروک فلما ابصروک عموا

الدرب موضع - واللجب اختلاف الاصوات ترجمہ اور دشمنوں نے بوقت صبح جنگ مقام درب یہ آرزو کی کہ وہ تجکو دیکھیں - سو انہوں نے تجکو دیکھا تو تیری ہیبت کے سبب مر گئے اس لئے اندھے ہوگئے یعنی انکی بینائی جاتی رہی - یا ایسے خوف زدہ ہوے کہ انکو کوئی تدبیر اپنی نجات کی نہ سوجھی - یا تیری ہیبت کے سبب نابینا ہو گئے -

صدمتہم بخمیس انت غرتہ ... وسمہریتہ فی وجہہ غمم

الغمم کثرۃ الشعر واسبالہ علی الوجہ ترجمہ تو نے انکو ایسے کامل لشکر کا صدمہ پہنچایا جسکا مکھیا تو تھا اور اس کے نیزے اس کے چہرہ پر مثل موے کثیر تھے یعنی بکثرت تھے -

فکان اثبت ما فیہم جسومہم ... یسقطن حولک والارواح تنہزم

bestwordbooks.wordpress.com

ترجمہ سو اُنکی جو چیز ثابت رہی یعنی نہ بھاگی وہ اُنکے جسم تھے جو تیرے گرد وپیش گر رہے تھے اور اُنکی روحین بھاگی جاتی تھین یعنی بسبب موت کے۔

وَالْاَعْوَجِيَّةُ مِلْأَ الطُّرْقِ خَلْفَهُمُ
وَالْمَشْرَفِيَّةُ مِلْأَ الْيَوْمِ فَوْقَهُمُ

نصب ملأ علی الحال من الضمیر فی الظرف - والاعوجیۃ خیل منسوبۃ الی اعوج فحل کان لکندۃ ما کان فی فحول العرب اکثر ذکرا منہ وکانوا یفخرون بہ وقد مر وجہ تسمیتہ سابقا ترجمہ اور اسپان نسل اعوج اُنکے پیچھے اس کثرت سے تھے کہ اُن سے تمام راہین پُر تھین اور تلوارین اُنکے سرون پر اسقدر تھین کہ اُنکی روشنی سے تمام روز پُر تھا گویا قائم مقام آفتاب جہانتاب تھین۔

اِذَا تَوَافَقَتِ الضَّرْبَاتُ صَاعِدَةً
تَوَافَقَتْ قُلَلٌ فِي الْجَوِّ تَصْطَدِمُ

ترجمہ ضربات شمشیر دلیران جو ہاتھ بلند کرکے مارتے ہین جب موافق ہوتی تھین یعنے پے در پے پڑتی تھین تو سرہاے دشمنان ہوا مین باہم ٹکراتے تھے - یعنی ہر ضرب مین ایک سر اُڑتا تھا۔

وَاَسْلَمَ ابْنُ شُمُشْقِيقٍ اَلِيَّتَهُ
اَلَّا انْثَنَى فَهْوَ يَنْاٰى وَهْيَ تَبْتَسِمُ

ترجمہ اور ابن شمشقیق رومی نے اپنی اس قسم کو کہ میدان جنگ سے نہ بھاگونگا چھوڑ دیا - یعنی اُس کا ایفا نکیا - سو اب وہ میدان سے بھاگ کر دور ہوتا جاتا ہے اور اُس کی قسم اُسپر ہنستی ہے یعنی اُس سے تمسخر کرتی ہے۔

لَا يَاْمُلُ النَّفَسَ الْاَقْصٰى لِمُهْجَتِهٖ
فَيَسْرِقُ النَّفَسَ الْاَدْنٰى وَيَغْتَنِمُ

الاقصی الابعد وہو ضد الادنی وطابق بینہما ترجمہ ابن شمشقیق اپنی جان کے لئے اُمید نفس دراز یعنے پورے سانس لینے کی نہین رکھتا سو اب وہ چھوٹا سانس دزدیدہ لیتا ہے اور اُسیکو غنیمت سمجھتا ہے - خلاصہ یہ ہے کہ وہ بسبب شدت خوف پورا سانس نہین لیسکتا اور چھوٹے چھوٹے سانس لیتا ہے - بعض شراح نے نفس اقصی سے ناک کی راہ کا سانس اور نفس ادنی سے دبر کا سانس یعنے گوز مراد لیا ہے - یعنی خوف سے بجاے سانس گوز مارتا ہے - واراد فہو یسرق فلذلک رفعہ۔

تَرُدُّ عَنْهُ قَنَا الْفُرْسَانِ سَابِغَةٌ
صَوْبُ الْاَسِنَّةِ فِيْ اَثْنَائِهَا دِيَمُ

سابغۃ ای درع سابغۃ - والصوب المطر - والدیم جمع دیمۃ وہو المطر الدائم واثناءہا اطرافہا ترجمہ ابن شمشقیق سے نیزے سوارون کے ایسی کامل زرہ جو اُس کے بدن پر ہے روکتی ہے کہ نیزون کا بکثرت اُس کے اطراف پر لگنا ایسے باران ہین جو کبھی بند نہین ہوتے۔

تَخُطُّ فِيْهَا الْعَوَالِيْ لَيْسَ تَنْفُذُهَا
كَاَنَّ كُلَّ سِنَانٍ فَوْقَهَا قَلَمُ

ترجمہ اُس زرہ مین نیزے نہین گھستے صرف اُس مین خط یعنی لکیرین نکالدیتے ہین گویا ہر نیزہ اُس پر ایسا ہے

besturdubooks.wordpress.com

جیسا کاغذ پر قلم - ہذا البیت وما قبلہ اشبہ بذم ایدی فرسان الممدوح ورماحہم منہ بالمدح ووجہ لدیع العدو حیث لم تتعقد رماحہم فیہ-

فَلَا سَقَى الْغَيْثُ مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ ۔۔۔ لَوْ زَلَّ عَنْهُ لَوَارَى شَخْصَهُ الرَّخَمُ

واراہ اخفاہ - والرخم جمع رخمۃ وہو طائر ابقع یشبہ النسر فی الخلقۃ ترجمہ سو باران اُس شجر کو تر نکرے جس نے اُسے چھپا لیا اگر وہ درخت اُس سے جدا ہو جاتا تو اُس کے جسم کو ابلق چیل اپنے شکم مین چھپا لیتی یعنے رومی مذکور کو سپاہ ممدوح قتل کر ڈالتی - اور مردار خوار پرندے اُسکو کھا جاتے -

أَلْهَى الْمَمَالِكَ عَنْ فَخْرٍ قَفَلْتَ بِهِ ۔۔۔ شُرْبُ الْمُدَامَةِ وَالْأَوْتَارُ وَالنَّغَمُ

الہاہ شغلہ - والممالک جمع مملکۃ وہی جمع ملک کالمشائخ جمع مشیخۃ وہو جمع شیخ واراد ارباب الممالک ترجمہ اہل ملک یعنی اور بادشاہون کو ایسے فخر سے جس کے ساتھ مشرف ہو کر تو لوٹا ہی شراب نوشی اور سازون کے تارون اور نغمون نے مشغول اور غافل کر دیا اور اس لئے اُنکو وہ فخر جو تجکو حاصل ہوا میسر نہ ہو سکا -

مُقَلَّدًا فَوْقَ شُكْرِ اللهِ ذَا شُطَبٍ ۔۔۔ لَا تُسْتَدَامُ بِأَمْضَى مِنْهُمَا النِّعَمُ

مقلدا حال والعامل فیہا قفلت ای رجعت مقلدا - والضمیر فی منہما للشکر والسیف وقولہ لا تستدام ہو استیناف وذا شطب سیف فیہ طرائق ترجمہ تو ایسے حال مین بعد حصول فخر لوٹا کہ تو نے شکر خداوند تعالے کو اپنا شعار بنا لیا تھا یعنے وہ لباس جو بدن کے بالون سے ملا ہوا ہو اور دوش شکر پر اپنی دھاریون دار تلوار لٹکا رکھی تھی اور نعمتون کے دوام و برقرار رہنے کے لئے شکر و تلوار سے زیادہ کوئی چیز پُر تاثیر نہین ہو - خلاصہ یہ ہی کہ دوام نعماے الہی کے لئے شکر اور سیف قوی باعث ہین سو تجھ مین دونون موجود ہین -

أَلْقَتْ إِلَيْكَ دِمَاءُ الرُّومِ طَاعَتَهَا ۔۔۔ فَلَوْ دَعَوْتَ بِلَا ضَرْبٍ أَجَابَ دَمُ

خونہاے روم نے تیری پوری اطاعت قبول کر لی - یعنی وہ تیرا کہا مان گئے سو اگر تو اُن کو بے ضرب شمشیر بلائے تو اُنکا خون فوراً حاضر ہووے - یعنی اب وہ بے جنگ تیرے مطیع ہین - وہذہ مبالغۃ ملیحۃ -

يُسَابِقُ الْقَتْلُ فِيهِمْ كُلَّ حَادِثَةٍ ۔۔۔ فَمَا يُصِيبُهُمُ مَوْتٌ وَلَا هَرَمُ

ترجمہ تیرا اُنکو قتل کرنا اُنکی ہر مصیبت کے پہنچنے سے سبقت کرتا ہی - یعنی تیرے قتل کے سواے اُن کو کوئی مصیبت نہین پہنچتی - یہان تلک کہ نہ اُنکو موت رسمی ستاتی ہی اور نہ پیری - کیونکہ وہان دو حالون سے پہلے ہی مقتول ہو جاتے ہین -

نَفَتْ رُقَادَ عَلِيٍّ عَنْ مَحَاجِرِهِ ۔۔۔ نَفْسٌ يُفَرِّجُ نَفْسًا غَيْرَهَا الْحُلُمُ

عن محاجرہ ای عن محاجر عینیہ - والحلم النوم ترجمہ علی یعنے سیف الدولہ کے خواب کو اُس کی آنکھون سے

اُس کے ایسے نفس عالی نے دور کر دیا کہ اُس کے سوائے اور لوگون کے نفسون کو خواب خوش کرتے ہین یعنے وہ بسبب اپنی ہمت بلند کے تحصیل فضائل کے لئے بیدار رہتا ہی اور اور بادشاہ چین و آرام کو ناپسند کرتے ہین۔

أَلْقَائِمُ الْمَلِكُ الْهَادِي الَّذِي شَهِدَتْ ۔۔۔ قِيَامَهُ وَهُدَاهُ الْعُرْبُ وَالْعَجَمُ

ترجمہ وہ مُدبر بادشاہ دین حق کا ایسا ہادی ہی کہ اُس کی تدبیر اور ہدایت کے عرب و عجم گواہ ہین۔

اِبْنُ الْمُعَفِّي فِي نَجْدٍ فَوَارِسَهَا ۔۔۔ بِسَيْفِهِ وَلَهُ كُوفَانُ وَالْحَرَمُ

المعفر الذی عفر الفرسان فی العفر وہو التراب یرید اباہ ابا الہیجا نا حارب القرامطۃ بنجد۔ ونجد ما بین الکوفۃ والحجاز ارض کبیرۃ۔ وکوفان الکوفۃ۔ والحرم اراد مکۃ شرفہا اللہ تعالیٰ ترجمہ ممدوح پسر اُس شخص کا ہی جس نے نجد کے سوارون کو اپنی شمشیر سے خاک مین ملا دیا اور قتل کر دیا۔ یعنی ابن ابو الہیجا ہی جس نے قرامطہ کو نجد مین تباہ کر دیا اور اُس کے علاقہ مین کوفہ و مکہ معظمہ ہی۔

لَا تَطْلُبَنَّ كَرِيمًا بَعْدَ رُؤْيَتِهِ ۔۔۔ إِنَّ الْكِرَامَ بِأَسْخَاهُمْ يَدًا خُتِمُوا

ترجمہ بعد ملاقات ممدوح کسی سخی کی ہرگز مت تلاش کر کیونکہ سخی لوگ ختم ہو گئے اُسی شخص پر جو سب سخیون سے سخی ہی۔

وَلَا تُبَالِ بِشِعْرٍ بَعْدَ شَاعِرِهِ ۔۔۔ قَدْ أُفْسِدَ الْقَوْلُ حَتَّى أُحْمِدَ الصَّمَمُ

ترجمہ اور بعد شاعر ممدوح کے یعنی میرے کسی شعر کی پرواست کر اور اُنکے شعر مت سُن کیونکہ بیشک اُنکے قول ایسے بگاڑے گئے کہ بہرے پن کی تعریف کی گئی کہ اُس کے سبب سامع اُنکے سُننے سے محفوظ رہتا ہی۔

وقال یمدح انسانا وارادان یستکشفہ عن مذہبہ وہی من قولہ فے صباہ

كُفِّي أَرَانِي وَيْكِ لَوْمَكِ أَلْوَمَا ۔۔۔ هَمٌّ أَقَامَ عَلَى فُؤَادٍ أَنْجَمَا

قال الخطیب تحتمل المصرع الاول وجہین احدہما ان یکون مستغنیا بنفسہ والتقدیر کفی لومک فانی اراانی الوم منک ای اکثر لوما وہم فی المصرع الثانی مرفوع بابتداء مضمر او خبر مقدم ای بذا ہم او بفعل ای اصابنی ہم وویکی کلمۃ ترحم ترجمہ اس صورت مین یہ ہوگا کہ ای لائمہ خدا تجھ پر رحم کرے اپنی ملامت کو روک اور بس کر کیونکہ مین اپنے آپ کو تیری ملامت سے زیادہ قابل ملامت سمجھتا ہون یعنی اب تیری ملامت کی حاجت نہین ہی اب میرا یہ حال ہی کہ غم عشق میرے دل رفتہ پر جکر بیٹھ گیا ہی۔ والوجہ الثانی ان یکون المصرع الاول متعلقا بالثانی فیکون ہم فاعل ارانی۔ وانجم اقلع یقال انجمت السماء اذا اقلعت عن المطر ترجمہ اس صورت مین یہ ہوگا کہ ای زن لائمہ میری ملامت کو چھوڑ دے کیونکہ اُس غم نے جو میرے دل رفتہ پر مقیم ہی مجھکو یہ معلوم کرا دیا ہی کہ تیری ملامت خود زیادہ قابل ملامت ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین حزین ہون اور ملامت سے اور غم زیادہ ہوتا ہے

besturdubooks.wordpress.com

پس تیری ملامت لائق ملامت ہی۔

وَخَيَالُ جِسْمٍ لَمْ يُخَلِّ لَهُ الْهَوىٰ ۔۔۔ لَحْمًا فَيُنْحِلَهُ السَّقَامُ وَلَا دَمَا

وخیال عطف علی قولہم۔ ونصب فینحلہ لانہ جواب نفی بالفاء ترجمہ اور مجھکو قابل ملامت سمجھا دیا ہی اُس میرے جسم نے جو بسبب شدت لاغری کے صرف بمنزلہ خیال رہگیا۔ اور محبت نے اُس کے لئے نہ گوشت چھوڑا ہی۔ کہ بیماری محبت اُسے دُبلا کر سکے اور نہ خون باقی رکھا ہی بلکہ سب تحلیل کر دیا ہی۔ پس ایسے حال مین ملامت کا کیا موقع ہی۔

وَخُفُوقِ قَلْبٍ لَوْ رَأَيْتِ لَهِيبَهُ ۔۔۔ يَا جَنَّتِي لَظَنَنْتِ فِيهِ جَهَنَّمَا

الخفوق الخفقان واضطراب القلب لانہ کے خطاب سے اعراض کر کے محبوبہ کو خطاب کرتا ہی۔ اور اگر عاذلہ سے محبوبہ ہی مراد ہی تو اس صورت مین اعراض نہین ہوگا۔ ترجمہ اور اُس اضطراب دل نے کہ اگر تو اے جنت و باعث ہر گونہ راحت اُسکے شعلہ کو دیکھے تو یہ خیال کرے کہ اُس مین تو دوزخ ہی بسبب شعلہ زنی و حرارت باطنی کے۔

وَإِذَا سَحَابَةُ صَدِّ حِبٍّ أَبْرَقَتْ ۔۔۔ تَرَكَتْ حَلَاوَةَ كُلِّ حُبٍّ عَلْقَمَا

الحب المحبوب۔ وابرقت اظہرت برقہا۔ والعلقم شجر مُرّ ویقال الحنظل ترجمہ اور جبکہ ابر اعراض محبوب اپنی برق چمکاتا ہی تو وہ شیرینی ہر شی مرغوب کو مثل ایلوے کے تلخ کر دیتا ہی۔

يَا وَجْهَ دَاهِيَةَ الَّتِي لَوْلَاكَ مَا ۔۔۔ أَكَلَ الضَّنَى جَسَدِي وَرَضَّ الْأَعْظُمَا

داہیۃ اسم التی شبب بہا ولہذا لم یصرفہا۔ وقال ابن فورجۃ لیس ہو اسم علم لہا ولکن کنی بہ عن اسمہا علی سبیل التفخیم بعظیم ما حل بہ من جہہا وقال الواحدی لو لم تکن علما لکان الوجہ صرفہا۔ والرض الدق والتکسر ترجمہ اے روے محبوبہ داہیۃ یا اے روے محبوبہ جو میرے لئے بڑی مصیبت ہی اگر تو نہوتا تو لاغری میرے جسم کو نہ کھا جاتی اور نہ میرے استخوانوں کو چورا چورا کر دیتی۔

إِنْ كَانَ أَغْنَاهَا السُّلُوُّ فَإِنَّنِي ۔۔۔ أَصْبَحْتُ مِنْ كَبِدِي وَمِنْهَا مُعْدِمَا

السلو البغض والسآمہ۔ والمعدم الفقیر ترجمہ اگر محبوبہ کو مجھسے اُس کے اعراض نے بے پروا کر دیا ہی تو مین بیشک اپنے جگر اور محبوبہ سے مفلس ہو گیا ہون۔ یعنی مین اُس کا محتاج ہون اگرچہ وہ مجھسے مستغنی ہی۔

غُصْنٌ عَلَى نَقَوَيْ فَلَاةٍ نَابِتٌ ۔۔۔ شَمْسُ النَّهَارِ تُقِلُّ لَيْلًا مُظْلِمَا

نقوی تثنیۃ نقی یقال نقوان ونقیان وہو الکثیب من الرمل وتقل تحمل ترجمہ محبوبہ یعنے اُس کا قامت ایک شاخ ہی جو اوپر دو تودہ ریگ صحرا یعنے ہر دو سرین کے جمنے والی ہی اور آفتاب روز یعنے اُس کا نورانی چہرہ

شب تاریک یعنے موے سیاہ سرکو اُٹھائے ہوئے ہی۔

لَقَدْ جَمَعَ الْاَضْدَادَ فِیْ مُتَشَابِہٖ	اِلَّا لِتَجْعَلَنِیْ لِغُرْمِیْ مَغْنَمَا

الغرم الغرام وہو مالزم من ہوا۔ والمغنم الغنیمۃ ترجمہ محبوبہ نے اشیاء متضادہ یعنی نزاکت قد وکلائی سرین چہرہ منور وموی سیاہ کو اپنے قامت میں جسکے تمام اعضا خوبی وحسن میں ہمرنگ یکدگر ہیں جمع نہیں کیا مگر اسلئے کہ وہ مجکو میرے عشق کیواسطے مثل مال غنیمت کرے۔ یعنی تاکہ میں اُن اشیاء متضادہ کو دیکھ کر ازخود رفتہ وعاشق زار ہوجاؤں۔

کَصِفَاتِ اَوْحَدِنَا اَبِی الْفَضْلِ الَّتِیْ	بَہَرَتْ فَاَنْطَقَ وَاصِفِیْہِ وَاَفْحَمَا

بہرت ظہرت وغلبت۔ والافحام ضد الانطق۔ والکاف فی موضع نصب صفۃ لمصدر محذوف تقدیرہ لم تجمع جمعًا مثل صفات ترجمہ مثل صفات ہمارے یگانہ ابوالفضل کے کہ وہ خوب ظاہر ہوئیں اور اپنے ثناخوانوں کو اپنے وصف میں گویا کیا۔ اور آخرکار اُنکو بسبب عدم احاطہ اوصاف خاموش کردیا۔ خلاصہ یہ ہی کہ محبوبہ میں اوصاف متضادہ مذکورہ ایسے جمع ہیں جیسے ممدوح میں کہ وہ اعدا کے حق میں تلخ اور دوستوں کیواسطے شیریں اور بزم میں خوش اخلاق اور رزم میں غضبناک ہی۔

یُعْطِیْكَ مُبْتَدِئًا فَاِنْ اَعْجَلْتَہٗ	اَعْطَاكَ مُعْتَذِرًا كَمَنْ قَدْ اَجْرَمَا

ترجمہ ممدوح تجکو ابتداءً ہی میں بے سوال دیتا ہی اور اگر تو اس سے شتابی کرے اور قبل اعطا سوال کربیٹھے تو وہ تجکو ایسی عذرخواہی کے ساتھ عنایت کریگا کہ گویا اُس نے بڑا گناہ کیا ہی۔

وَیَرَی التَّعَظُّمَ اَنْ یُّرٰی مُتَوَاضِعًا	وَیَرَی التَّوَاضُعَ اَنْ یُّرٰی مُتَعَظِّمَا

ترجمہ اور وہ اپنی بڑائی اس صورت میں سمجھتا ہی کہ وہ خاکساری کرے اور اپنی فروتنی اور پستی اس امر میں خیال کرتا ہی کہ وہ متکبر اور معظم دیکھا جاتے۔ یعنی وہ خاکساری کو عظمت سمجھتا ہی۔

نَصَرَ الْفَعَالَ عَلَی الْمِطَالِ كَاَنَّمَا	خَالَ السُّؤَالَ عَلَی النَّوَالِ مُحَرَّمَا

نصرہ رفعہ واعلاہ واظہرہ۔ والفعال بفتح الفاء یستعمل فی الفعل الجمیل ترجمہ اُس نے اپنے کارہاے نیک کو درنگ پر غالب ومنصور کردیا ہی۔ یعنی عطا میں تاخیر نہیں کرتا ہی گویا اُس نے سوال عطا کو حرام سمجھ لیا ہی۔ یعنی وہ سوال سائل سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا حرام سے اس لئے قبل سوال بخشتا ہی۔

یَا اَیُّہَا الْمَلِكُ الْمُصَفّٰی جَوْہَرًا	مِنْ ذَاتِ ذِی الْمَلَكُوْتِ اَسْمٰی مَنْ سَمَا

اسمی من سما موضعہ نصب لانہ منادی مضاف۔ ویجوز ان یکون موضعہ رفعًا ای انت اسمی من سما ای اعلیٰ من علا۔ ویجوز ان یکون فی موضع جر صفۃ ذی الملکوت وذی الملکوت ہو اللہ تعالیٰ ترجمہ اے وہ بادشاہ

besturdubooks.wordpress.com

کہ اُس کی اصل وذات خداوند تعالیٰ کی جانب سے یعنی اُسکی عنایت سے پاک وصاف ہی اور اعلیٰ بلند تر ہے برفیع القدر کے۔ شارح واحدی کہتے ہیں کہ یہ الفاظ مدح انسان میں مکروہ وموہم ہیں۔ شاعر اسواسطے لایا ہی کہ اگر ممدوح ان الفاظ سے راضی ہوا تو معلوم ہوجاوے گا کہ وہ بدمذہب ہی اور اگر ناخوش ہوا تو معلوم ہوجاوے گا کہ وہ خوش اعتقاد ہی۔ غرض متنبی اس شعر سے اُس کے مذہب کا حال معلوم کرتا ہی۔

نُوْرٌ تَظَاهَرَ فِيْكَ لَاهُوْتِيَّةً | فَتَكَادُ تَعْلَمُ عِلْمَ مَا لَمْ يُعْلَمَا

اللاہوت لفظ عبرانی یقال للہ لاہوت وللانسان ناسوت۔ وتظاہر ظہر وتعاون ای عاون بعضہ بعضاً ترجمہ تجھ میں نور الٰہی ظاہر ہوگیا ہی سو قریب ہی کہ تو اُس چیز کو جان لے جو ہرگز نہیں جانی جاتی یعنے غیب کو۔

وَيَهُمُّ فِيْكَ إِذَا نَطَقْتَ فَصَاحَةً | مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْكَ أَنْ يَتَكَلَّمَا

ترجمہ اور جب تو فصیحانہ گفتگو کرتا ہی تو وہ نور الٰہی یہ قصد کرتا ہی کہ تیرے ہر عضو سے کلام کرے نہ صرف زبان سے

أَنَا مُبْصِرٌ وَأَظُنُّ أَنِّي نَائِمٌ | مَنْ كَانَ يَحْلُمُ بِالْإِلٰهِ فَأَحْلُمَا

ترجمہ میں تجھکو دیکھ رہا ہوں اور تیری غایت عظمت کے سبب میں یہ گمان کرتا ہوں کہ میں سوتا ہوں اور یہ رویت خواب میں ہی۔ دستور ہی کہ جب انسان کوئی نہایت عجیب چیز دیکھتا ہی تو براہ تحیر یہ سمجھنے لگتا ہی کہ میں خواب دیکھ رہا ہوں یہاں تک کلام تمام ہوگیا۔ پھر کہتا ہی کہ کون خدا کو خواب میں دیکھتا ہی تا کہ میں دیکھوں شارحین نے متنبی کے اس شعر پر یہ خیال کر کے اُس سے انکار رویت نوم نکلتا ہی بیچارہ شاعر کی بڑی دھجیاں اُڑائی ہیں۔ کیونکہ اس باب میں روایات متواترہ وارد ہیں بندۂ مترجم کے نزدیک یہ مبالغہ مذموم ہی

كَبُرَ الْعِيَانُ عَلَيَّ حَتّٰى إِنَّهُ | صَارَ الْيَقِيْنُ مِنَ الْعِيَانِ تَوَهُّمَا

ترجمہ تیرا دیکھنا مجھکو ایک امر عظیم معلوم ہوا یہاں تلک کہ تیرا دیدار یقینی مجھکو ایک امر وہمی معلوم ہونے لگا۔

يَا مَنْ لِجُوْدِ يَدَيْهِ فِيْ أَمْوَالِهِ | نِقَمٌ تَعُوْدُ عَلَى الْيَتَامٰى أَنْعُمَا

ترجمہ اے وہ شخص کہ اُس کے دونوں ہاتھوں کی بخشش کو اُس کے اموال میں ایسے انتقام ہیں کہ وہ یتیموں کے حق میں نعمتیں ہوجاتے ہیں یعنی وہ اپنے اموال کو ایسا بیدریغ خرچ کرتا ہی گویا وہ اُس سے انتقام لیتا ہی جیسا دشمن سے انتقام لیکر اُسکو ہلاک کرتے ہیں ایسا ہی وہ اموال کو متفرق وہلاک کرتا ہی۔

حَتّٰى يَقُوْلَ النَّاسُ مَاذَا عَاقِلًا | وَيَقُوْلَ بَيْتُ الْمَالِ مَاذَا مُسْلِمَا

ترجمہ یہاں تلک اموال کو بکثرت صرف کرتا ہی کہ لوگ کہتے ہیں کہ یہ عاقل نہیں بلکہ مجنون ہی اور بیت المال کہنے لگتی ہی کہ یہ شخص مسلمان نہیں ہی کہ اموال مسلمانوں کو تلف کئے دیتا ہی اور اسمیں کچھ باقی نہیں چھوڑتا

إِذْكَارُ مِثْلِكَ تَرْكُ إِذْكَارِيْ لَهٗ	إِذْ لَا تُرِيْدُ لِمَا أُرِيْدُ مُتَرْجِمَا

ترجمہ تجھ جیسے سخی کو میرا اپنی حاجت کو یاد دلانا یاد دلانا ہی کیونکہ جو میں چاہتا ہوں اُس کے لئے تو مترجم نہیں چاہتا بلکہ تو جانتا ہی۔

وقال فی صباہ

إِلَى أَيِّ حِيْنٍ أَنْتَ فِيْ زِيِّ مُحْرِمٍ	وَحَتّٰى مَتٰى فِيْ شِقْوَةٍ وَإِلٰى كَمِ

ترجمہ تو کب تک لباس احرام باندھنے والے میں رہے گا۔ یعنی بسبب افلاس کے جامہ دوختہ نہ پہنے گا اور برہنہ رہے گا۔ یا جیسا محرم قتل حیوانات سے محترز رہتا ہی تو کب تک قتل اعداء سے کنارہ کرے گا اور کس وقت تک تو مبتلائے شقاوت بباعث فقر رہے گا اور کتنے زمانہ تک۔

وَإِنْ لَا تَمُتْ تَحْتَ السُّيُوْفِ مُكَرَّمًا	تَمُتْ وَتُقَاسِي الذُّلَّ غَيْرَ مُكَرَّمِ

ترجمہ اور اگر تو شمشیروں کے نیچے باعزت و حرمت نہیں مرے گا تب بھی مرے گا اور رنج ذلت بے حرمتی میں کھینچے گا۔

فَثِبْ وَاثِقًا بِاللّٰهِ وَثْبَةَ مَاجِدٍ	يَرَى الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَا جَنَى النَّحْلِ فِي الْفَمِ

ترجمہ سو تو کود اعتماد اللہ پر مانند اُس شریف مرد کا سا اُچھلنا اُچھل جو لڑائی میں مرنے کو ایسا شیریں سمجھے جیسے منہ میں شہد۔

وقال فی صباہ

ضَيْفٌ أَلَمَّ بِرَأْسِيْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ	وَالسَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلًا مِنْهُ بِاللِّمَمِ

المحتشم المستحی المنقبض۔ واللمم جمع لمۃ وہو الشعر الذی الم بالمنکبین۔ ومن روی غیر بالنصب جعلہ حالا وہو الاکثر ومن رفعہ جعلہ صفۃ الضیف ترجمہ یہ پیری ایک ناخواندہ بے شرم مہمان ہی جو میرے سر پر دفعۃً آدھمکا اور جو کام اُس نے میرے سر کے بالوں کے ساتھ کیا ہی اُس سے تلوار کا کام بہت اچھا ہی کیونکہ پیری بالوں کو بدرنگ جو سفیدی ہی کردیتی ہی اور تلوار بالوں کو سرخ کرتی ہی جو عمدہ رنگ ہی۔

اِبْعَدْ بَعِدْتَ بَيَاضًا لَا بَيَاضَ لَهٗ	لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِيْ عَيْنِيْ مِنَ الظُّلَمِ

قال ابو الفتح لا یقال اسود من کذا لان الالوان لا یبنی منہا افعل التفضیل الا ان الکوفیین قد حکی عنہم ما اسود شعرہ وما ابیضہ فان صح ہذا فکثرۃ استعمالہم بذین الحرفین ترجمہ تو دفع ہو تو ہلاک ہووے تو ایسی سفیدی ہی جس کے لئے سفید روئی نہیں ہی بیشک تو میری آنکھ میں تاریکیوں سے تاریک ہی۔

مَحَبَّتِيْ قَابِلَتِيْ وَالشَّيْبُ تَغْذِيَتِيْ	هَوَايَ طِفْلًا وَشَيْبِيْ بَالِغَ الْحُلُمِ

یحتمل موضع ہوای وشیبی الرفع والجر فالرفع ان یکون مبتدئین وطفلا وبالغ حالین سد مسد الخبرین تقدیرہ ہوای اذ کنت طفلا وشیبی اذ کنت بالغ الحلم۔ والجر علی ابدالہما من الحب وحسن ابدال الہوی من الحب اذ کان بمعناہ

ترجمہ میرا تغذیہ پیری اور دوستی محبوبہ سے ہی جس کی محبت نے مجکو قتل کر ڈالا ہو یعنے جیسے غذا موجب پرورش اور ہر جاندار کو لازم ہو ایسے ہی مین نے یار کی دوستی اور پیری مین پرورش پائی ہی۔ جوانی آئی ہی نہین کیونکہ بحالت طفلی مین عاشق ہوگیا اور آغاز جوانی مین پیر ہوگیا۔ یعنی بسبب صدمات عشق طفلی ہی مین موے سر سفید ہوگئے۔ پھر جوانی کہان آئی۔

فَمَا اَمُرُّ بِرَسْمٍ لَا اُسَائِلُهُ ۔۔۔ وَلَا بِذَاتِ خِمَارٍ لَا تُرِيْقُ دَمِيْ

الرسم اثر الدیار ما کان لاصقا بالارض ترجمہ سو اب میرا یہ حال ہی کہ مین کسی خانۂ ویران کے باقیماندہ آثار پر نہین گزرتا کہ اُس سے حال دیار محبوبہ نہ پوچھون یعنی اُسکو دیکھکر نشان باقی دیار محبوبہ بے اختیار یاد آجاتے ہین اور نہ کسی ایسی برقع پوش عورت پر گزرتا ہون کہ وہ میرا خون نہ گراتے۔ یعنی ہر خوبصورت زن کو دیکھکر یاد محبوبہ آجاتی ہی۔ اور یہ امر میرے قتل کا باعث ہوجاتا ہی۔

تَنَفَّسَتْ عَنْ وَفَاءٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ ۔۔۔ يَوْمَ الرَّحِيْلِ وَشَعْبٍ غَيْرِ مُلْتَئِمِ

المنصدع المنشق۔ والشعب الفراق اوارادبالشعب القبیلۃ ای فراق شعب غیر مجتمع لارتحالہم وتفرقہم فی کل وجہ والملتئم المجتمع ترجمہ جس روز حبیبہ رخصت ہوئی تو اُس نے بسبب اپنی وفاے ثابت وصحیح کے اور فراق کے جس کے بعد اُمید اجتماع نہ تھی یا بسبب فراق اُس قبیلہ کے جو پھر جمع نہ ہوگا۔ ٹھنڈا سانس بھرا۔

قَبَّلْتُهَا وَدُمُوْعِيْ مَزْجُ اَدْمُعِهَا ۔۔۔ وَقَبَّلَتْنِيْ عَلٰى خَوْفٍ فَمًا لِفَمِ

نصب فما علی الحال کقولک فوہ الی فی ترجمہ مین نے محبوبہ کا ایسے حال مین بوسہ لیا کہ میرے اشک اُس کے اشکون سے ملے ہوتے تھے اور اُس نے میرا بوسہ باوجود خوف رقیبون کے مُنھ در مُنھ لیا۔ مقصود بیان غایت اتصال ہی۔

فَذُقْتُ مَاءَ حَيَاةٍ مِنْ مُقَبَّلِهَا ۔۔۔ لَوْ صَابَ تُرْبًا لَاَحْيَا سَالِفَ الْاُمَمِ

المقبل موضع التقبیل۔ وصاب نزل ترجمہ سو مین نے اُسکی بوسہ گاہ سے ایسے آب حیات کا مزہ چکھا کہ اگر وہ زمین پر جا پڑے تو پہلی اُمتون کو جو مرگئی ہین زندہ کردے۔

تَرْنُوْ اِلَيَّ بِعَيْنِ الظَّبْيِ مُجْهِشَةً ۔۔۔ وَتَمْسَحُ الطَّلَّ فَوْقَ الْوَرْدِ بِالْعَنَمِ

مجہشۃ متہیئۃ قد تغیر وجہہا للبکاء ولم تبک۔ والعنم ورد احمر یکون فی الرمل وقیل ہو نبت فی الرمل احمر قال الجوہری ہو شجر لین الاغصان لشبہ بہ انامل الجواری ترجمہ وہ محبوبہ روتی چشم بنا کر میری طرف بچشم آہو دیکھتی ہی اور اپنے رخسار مثل گلاب سے اشک مثل شبنم کو اپنی انگشتہاے سُرخ سے پونچھتی ہی۔ یہان شاعر نے چار چیزونکو چار چیزون سے بے حرف تشبیہ تشبیہ دی ہی۔ محبوبہ کو آہو سے اور اُس کے اشکون کو شبنم سے اور رخسار کو

besturdubooks.wordpress.com

گلاب سے اور انگشتہائے سرخ کو عنم سے۔

رُوَیْدَ مُحَاکَمَتٍ فِیْنَا غَیْرَ مُنْصِفَةٍ ۔۔۔ بِالنَّاسِ کُلِّهِمْ اَفْدِیْكَ مِنْ حَکَمِ

روید اسم من اسماء الافعال ای امہل وارفق ترجمہ ای محبوبہ ایسے حال میں کہ تو ظالمہ ہے اور حاکمہ ہے تجھ پر تمام جہان کو قربان کرتا ہوں تو اپنے حکم جفا کو ہمیں موقوف کر اور چھوڑ یہ کیا بات ہے کہ میں تجھکو تمام عالم سے محبوب رکھتا ہوں اور تو ایسے شخص فدائی پر ظلم کرتی ہے۔

اَبْکَیْتَ مِثْلَ الَّذِیْ اَبْکَیْتُ مِنْ جَزَعٍ ۔۔۔ وَلَمْ تُجِنَّ الَّذِیْ اَجْنَنْتُ مِنْ اَلَمِ

اجننت اخفت وسترت ترجمہ تو نے بوقت رحلت ایسا جزع وفزع ظاہر کیا جیسا میں نے حالانکہ تیرے دل میں اسقدر رنج فراق نہیں ہے جیسا میرے دل میں ہے بلکہ اس سے بدرجہا کم ہے۔

اِذًا لَبَزَّكَ ثَوْبَ الْحُسْنِ اَصْغَرُهٗ ۔۔۔ وَصِرْتَ مِثْلِیْ فِیْ ثَوْبَیْنِ مِنْ سَقَمِ

تاویل اذا انکان الامر کما جری او کما ذکرت وبزۃ سلبۃ ترجمہ اگر تیرے دل میں مثل میرے غم ہوتا تو میرے رنج کا کمتر جزو تیرے لباس حسن کو اتار لیتا یعنی صدمہ فراق سے تیرا یہ رنگ روپ جاتا رہتا اور تو میرے مانند چادر بیماری میں ہوتی عرب کا اصل لباس چادر و ازار ہے اسلئے ثوبین بصیغہ تثنیہ لایا یعنی تو حلۂ بیماری کو پہنے ہوئے ہوتی۔

لَیْسَ التَّعَلُّلُ بِالْآمَالِ مِنْ اَرَبِیْ ۔۔۔ وَلَا الْقَنَاعَةُ بِالْاِقْلَالِ مِنْ شِیَمِیْ

التعلل ترجیۃ الوقت بالشیء الیسیر بعد الشیء۔ والاقلال الفقر والحاجۃ ترجمہ امیدوں میں اوقات گزاری اور ٹالم ٹولا کرنا میرا مقصد نہیں ہے اور نہ افلاس پر قناعت کرنا میری خصلت خلاصہ یہ ہے کہ میں طالب کثیر ہوں اور طلب مال میں سفر کرنے والا ہوں۔

وَمَا اَظُنُّ بَنَاتِ الدَّهْرِ تَتْرُکُنِیْ ۔۔۔ حَتّٰی تَسُدَّ عَلَیْهَا طُرْقَهَا هِمَمِیْ

بنات الدہر صروفہ وحوادثہ ترجمہ اور میں خیال نہیں کرتا کہ حوادث زمانہ مجھے اپنے چھوڑیں جب تک کہ میری بلند ہمتیں اسکی راہیں بند نہ کریں۔ یعنی جب تک میں اموال ورجال سے تقویت حاصل نہ کروں۔

لُمِ اللَّیَالِیَ الَّتِیْ اَخْنَتْ عَلٰی جِدَتِیْ ۔۔۔ بِرِقَّةِ الْحَالِ وَاعْذُرْنِیْ وَلَا تَلُمِ

الجدۃ الغنی ورقۃ الحال الفقر۔ واخنی علیہ الدہر اہلکہ ترجمہ ای مخاطب درا اب میری فقیری کے اس زمانہ کو ملامت کر جس نے میری تونگری کو ہلاک اور میرے حال کو پتلا کر دیا اور مجھکو معذور رکھ اور ملامت نہ کر۔

اَرٰی اُنَاسًا وَمَحْصُوْلِیْ عَلٰی غَنَمٍ ۔۔۔ وَذِکْرَ جُوْدٍ وَمَحْصُوْلِیْ عَلَی الْکَلِمِ

المحصول مصدر نقل من اسم المفعول ترجمہ میں انسانوں کو دیکھتا ہوں اور میرا حصول مقصد بدر ایسے اشخاص کے ہے جو عقل میں مثل گوسفند ہیں اور میں ذکر بخشش سنتا ہوں اور میرا حصول مطلب صرف زبانی جمع خرچ

پر ہو یعنی جن سے میرا معاملہ اور اُمید حصول غرض ہے وہ محض جیقل وخسیس ہیں ۔ ایسے لوگون سے کیا اُمید نفع ہو سکتی ہے ۔ قولہ ذکر جود ای اسمع بذکر الجود فہو من باب علفتہا تبنا و ماءً باردًا اے علفتہا تبنا و سقیتہا ماءً باردًا ۔

	وَرُبَّ مَالٍ فَقِيرًا مِّنْ مُّرُوَّتِهٖ		لَمْ يُثْرِ مِنْهَا كَمَا أَثْرٰى مِنَ الْعَدَمِ	

ورب مال عطف علی قولہ انا سار و ذکر جود و ضمیر مروتہ عائد الی رب المال ۔ والاثراء کثرۃ المال ترجمہ اور میں ایسے صاحب مال کو دیکھتا ہوں کہ اپنی مروت میں بالکل فقیر ہے ۔ یعنی سخت بیمروت ۔ وہ مروت سے ایسا تونگر نہیں ہوا جیسا کہ وہ فقیری سے تونگر ہوا ہے ۔ غرض بسبب حصول مال بعد فقر تونگر تو ہو گیا ۔ مگر مروت میں مفلس ہی رہا ۔

	سَيَصْحَبُ النَّصْلُ مِنِّيْ مِثْلَ مَضْرِبِهٖ		وَيَنْجَلِيْ خَبَرِيْ عَنْ صِمَّةِ الصَّمَمِ	

النصل نصل السیف ۔ والصمۃ الحیۃ الشجاع والصمم جمعہ ترجمہ قریب ہے کہ میری تلوار کا پھل مجھ سے ایسے تیز مزاج شخص کو اپنے ہمراہ لے گا جیسی اُس کی دھار ہے اور میری خبر ظاہر ہو گی ایک شخص سے جو سب بہادرون مین بہادر ہے ۔ قولہ مجھ سے ایسے شخص کو الخ وقولہ ایک ایسے شخص سے الخ اسکو صنعت تجرید کہتے ہین جیسا رأیت من زید اسدًا مین ۔

	لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتّٰى لَاتَ مُصْطَبَرٍ		فَالْآنَ أُقْحِمُ حَتّٰى لَاتَ مُقْتَحَمِ	

التاء فی لات زائدۃ ۔ والجر بہ شاذ و قد جرت بہ العرب فی اشعارہم ۔ وقال الکلبی لات بلغۃ الیمن بمعنی لیس ۔ والمصطبر بمعنی الاصطبار ۔ والمقتحم بمعنے الاقتحام وہو الدخول فی الشئ ترجمہ بیشک مین نے بہت صبر کیا یہان تک کہ اب قوۃ صبر مجھ مین باقی نہین رہی سوا ب مین ہلاک جنگ مین اپنی نفس کو ڈالتا ہون اور تمام دشمنون کو قتل کرون گا کہ پھر جنگ کی حاجت نہ رہے گی ۔

	لَأَتْرُكَنَّ وُجُوْهَ الْخَيْلِ سَاهِمَةً		وَالْحَرْبُ أَقْوَمُ مِنْ سَاقٍ عَلٰى قَدَمِ	

ساہمۃ متغیرۃ الوجوہ ۔ وقامت الحرب علی ساقہا اشتدت ترجمہ بیشک مین شدت حرب و ضرب و دوا و دہش کے سبب چہرہ ہاے اسپان کو متغیر کر چھوڑون گا ایسے حال مین کہ لڑائی اُس سے خوب قائم ہو گی جیسے ساق قدم پر بلند ہو کر کھڑی ہوتی ہے ۔ یعنی سخت جنگ برپا کرون گا ۔

	وَالطَّعْنُ يُحْرِقُهَا وَالزَّجْرُ يُقْلِقُهَا		حَتّٰى كَأَنَّ بِهَا ضَرْبًا مِّنَ اللَّمَمِ	

اللمم الجنون ترجمہ اور نیزہ زنی گھوڑون پر کار آتش کرے گی اور ڈپٹنا گھوڑون کو ایسا بے چین کریگا کہ گویا اُن کو کسی قسم کا جنون ہے یعنی وہ بسبب کثرت کود پھاند کے نہایت تیزی کرین گے ۔

besturdubooks.wordpress.com

قَدْ كَلَّمَتْهَا الْعَوَالِي فَهْيَ كَالِحَةٌ ۔۔۔ كَأَنَّمَا الصَّابُ مَعْصُوبٌ عَلَى اللُّجُمِ

كلمتها جرحتها كالحة عبست افواهها لما بها من الجراح ۔ والصاب نبت مر ترجمہ گھوڑوں کو میں ایسے حال میں نہ چھوڑون گا کہ اُنکو نیزون نے زخمی کر دیا ہوگا ۔ پس بسبب کثرت زخمون کے اُنکے منہ کھلے کے کھلے رہگئے ہون گے گویا ایلوا اُن کی لگامون پر بندھا گیا ہی کہ اُس کی تلخی سے منہ بند نہیں کر سکتے ۔

بِكُلِّ مُنْصَلِتٍ مَا زَالَ مُنْتَظِرِي ۔۔۔ حَتَّى أَدَلْتُ لَهُ مِنْ دَوْلَةِ الْخَدَمِ

الباء متعلقة بقوله لا اترکن ۔ وادلت له اي اعنته عليه حتي جعلت له الدولة والخدم الذين لا يستحقون الامارة ترجمہ حالات مذکورہ ظہور میں لاؤن گا باعانت مردان کے کہ مثل شمشیر برہنہ کے تیز اور میرے خروج کے ہمیشہ منتظر رہتے ہیں یہان تک کہ میں اُنکو اُن لوگون سے جو لائق سلطنت نہیں ہیں سلطنت دلوا دونگا ۔

شَيْخٍ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً ۔۔۔ وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحُجَّاجِ فِي الْحَرَمِ

شیخ صفۃ لمنصلت ترجمہ وہ مرد چالاک ایسا جاہل کلان سال و بے باک اور خونریز ہی کہ نمازہاے پنجگانہ کو نفل سمجھتا ہی اور حرم شریف مکہ میں خون حاجیون کو حلال سمجھتا ہی باوجودیکہ وہ گناہ کبیرہ ہی ۔ یا یہ کہ شیخ سے مراد پرانی تلوار ہی کہ کہنگی شمشیر اُس کی مدح ہی یا بسبب صیقل کے اُسکو پیر کہا ۔

وَكُلَّمَا نُطِحَتْ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِهِ ۔۔۔ أُسْدُ الْكَتَائِبِ رَامَتْهُ وَلَمْ يَرِمِ

رامته زالت عنه وهو لا يبرح واراد عنه فحذف ووصل الفعل واراد بالنطح القتال ترجمہ اور جبکہ لشکرون کے شیر زیر غبار اُس مرد چالاک بیباک یا اُس قدیم شمشیر سے جنگ کرین تو وہ بہادر لوگ اُس سے دور ہو جاوین یعنی بھاگ جاوین اور وہ اپنی جگہ سے نہ ٹلے ۔

تُنْسِي الْبِلَادَ بُرُوقَ الْجَوِّ بَارِقَتِي ۔۔۔ وَتَكْتَفِي بِالدَّمِ الْجَارِي عَنِ الدِّيَمِ

الديم جمع ديمة وهي المطر الدائم ترجمہ میری شمشیر کی چمک شہرون یا شہر والون کو آسمان و زمین کے بیچ مین چمکتی بجلیون کو بھلا دیوے گی اور وہ شہر بسبب خون جاری اعدا کے بارشون سے بے پرواہ ہو جاوین گے ۔

رِدِي حِيَاضَ الرَّدَى يَا نَفْسُ وَاتَّرِكِي ۔۔۔ حِيَاضَ خَوْفِ الرَّدَى لِلشَّاءِ وَالنَّعَمِ

ردي من ورد الماء ۔ والشاء جمع شاة ۔ والنعم يقال هو واحد الانعام وقيل النعم يراد به الابل خاصة ترجمہ اے میرے جی ہلاکی کے حوضون کے گھاٹون پر اُتر یعنے لڑائیون مین گھس جا اور مرارہ اور خوف ہلاکی کے حوضون کو بکریون اور شترون کے لئے چھوڑ جو کسی سے لڑکر اپنی جان بچا نہین سکتے ۔

إِنْ لَمْ أَذَرْكِ عَلَى الْأَرْمَاحِ سَائِلَةً ۔۔۔ فَلَا دُعِيتُ ابْنَ أُمِّ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ

ترجمہ اے میری جان اگر مین تجھکو نیزون پر بہتا ہوا نہ چھوڑون تو مین بھائی شرف و کرم کا نہ پکارا جاؤن ۔

besturdubooks.wordpress.com

أيملك الملك والأسياف ظامئة	والطير جائعة لحم على وضم

لحم فاعل ایملک ای ایملک لحم علی وضم الملک۔ والوضم کل شیٔ یوضع علیہ اللحم ویضرب مثلاً للضعیف الذی لا امتناع عندہ۔ والظامی العطشان ترجمہ کیا سلطنت کا مالک ہو سکتا ہے وہ گوشت مقطوع جو تختہ وغیرہ پر رکھا ہے یعنی ایسا شخص جو دفع جو مالک پر قادر نہو اور وہ بھی ایسی حالت میں کہ تلواریں ہماری اسکے خون کی پیاسی ہوں اور پرندے گوشت خوار بھوکے ہوں۔

من لو رآني ماء مات من ظمأ	ولو مثلت له في النوم لم ينم

من بدل من قولہ لحم علی وضم ترجمہ کیا ایسا بزدل شخص مالک سلطنت ہو سکتا ہے کہ اگر وہ مجھکو پانی سمجھ جاوے تو وہ خوف سے پانی چھوڑ دے اور تشنہ مر جاوے۔ اور اگر میری صورت اسکو خواب میں نظر آوے تو وہ سونا چھوڑ دے اس خوف سے کہ مبادا میں اسکو خواب میں نظر آجاؤں۔

ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا	ومن عصى من ملوك العرب والعجم

ترجمہ ہر باریک دو دھاری شمشیر اور سرکش شاہان عرب وعجم کا وعدہ ملاقات کل کو ہے۔ یعنی میں انسے کل لڑونگا

فإن أجابوا فما قصدي بها لهم	وإن تولوا فما أرضى لها بهم

ترجمہ سو اگر ان بادشاہوں نے میرا کہا مان لیا اور میری اطاعت قبول کر لی تو میں ان شمشیروں کیلئے ان کا قصد نکروں گا اور اگر وہ مجھ سے لڑے اور بھاگے تو میں تلواروں کو صرف انھیں دینا پسند نکروں گا۔ بلکہ مددگاروں کو بھی قتل کرونگا۔ یہ شعر کیسا صاف اور اسکے الفاظ کیا عمدہ ہیں۔

وقال وقد عذلہ معاذ فی اقدامہ فی الحرب

أبا عبد الإله معاذ إني	خفي عنك في الهيجا مقامي

ترجمہ ای خدا کے بندہ معاذ میرا مقام جنگ میں تجھ سے پوشیدہ ہے کیونکہ بسبب ہجوم دلیران واختلاط اعداء تو نے مجھے ندیکھا۔ معاذ مرفوع بالبدل من عبد الالٰہ ولو کان عطف بیان لکان منصوبا منونا لانہ اجری عطف البیان مجری الصفۃ۔

ذكرت جسيم ما طلبي وأنا	نخاطر فيه بالمهج الجسام

لفظ ما یحتمل ان یکون زائدۃ او بمعنی الذی ترجمہ تو نے اس امر عظیم کا ذکر کیا جو ہمارا مطلوب ہے اور جس میں ہم اپنی ارواح عظیمہ کو خطرہ میں ڈالتے ہیں۔ اور یہ سب تحمل مصائب واسطے حصول شرف ومجد کے ہے۔

أمثلي تأخذ النكبات منه	ويجزع من ملاقاة الحمام

ترجمہ کیا مجھ جیسے ہوشیار بہادر یا صابر شخص سے مصائب حصہ لے سکتے ہیں اور مجھ سا دلیر ملاقات موت سے ۴۳

گھبرا سکتا ہی۔ یعنی نہین۔

وَلَوْ بَرَزَ الزَّمَانُ اِلَیَّ شَخْصًا　　لَخَضَّبَ شَعْرَ مَفْرِقِہٖ حُسَامِیْ

ترجمہ اور اگر زمانہ میرے روبرو مجسم ہوکر ظاہر ہووے تو ضرور میری برندہ شمشیر اُس کے سر کے بال اُسکے خون سے رنگدے اور اُسکو زخمی کردے۔ جب زمانہ سے جو محل مصائب اور اُنکا موجد ہی مین نہین ڈرتا تو مصائب کی کیا حقیقت ہی۔

وَمَا بَلَغَتْ مَشِیْئَتَہَا اللَّیَالِیْ　　وَلَا سَارَتْ وَفِیْ یَدِہَا زِمَامِیْ

ترجمہ اور زمانہ میرے معاملہ مین اپنی مراد کو نہین پہنچا اور مجھکو ذلیل نہین کرسکا اور نہ وہ ایسے حال مین چلا کہ اُس کے ہاتھ مین میری باگ ہو۔ یعنی وہ مجکو مطیع نہ کرسکا۔

اِذَا امْتَلَأَتْ عُیُوْنُ الْخَیْلِ مِنِّیْ　　فَوَیْلٌ فِی التَّیَقُّظِ وَالْمَنَامِ

اراد اصحاب الخیل فحذف کقولہ علیہ السلام یا خیل اللہ ارکبی واراد فویل لہا فحذف للعلم بہ ترجمہ جبکہ سواران دشمن کی آنکھین مجھ سے پر ہو جاتی ہین تو اُنکی بیداری اور خواب پر افسوس ہی۔ یعنی وہ مجھ سے سخت خائف ہین۔ میرے دیکھنے کے بعد نہ اُن کو بیداری مین چین ہوتا ہی نہ خواب مین۔

وقال لبعض بنی کلاب اشرب ہذا الکاس سرورًا بک فقال ارتجالًا

اِذَا مَا شَرِبْتَ الْخَمْرَ صِرْفًا مُہَنَّاءً　　شَرِبْنَا الَّذِیْ مِنْ مِثْلِہٖ شَرِبَ الْکَرْمُ

الصرف الخمر الخالصۃ غیر ممزوجۃ بشئ ومن مثلہ شرب الکرم یرید الماء ترجمہ جبکہ تو گوارا شراب خالص پیوے تو ہم وہ پیئین گے جس مین سے انگور نے پیا ہی یعنی پانی۔

اَلَا حَبَّذَا قَوْمٌ نَدَامَاہُمُ الْقَنَا　　یُسَقُّوْنَہَا رِیًّا وَسَاقِیْہِمُ الْعَزْمُ

ترجمہ سُن عمدہ وہ قوم ہی جس کے یاران مجلس نیزے ہین۔ یعنی بہادر لوگ جو نیزون سے لڑتے ہین اور اُن کو خون تازہ دشمنان پلاتے ہین اور حقیقت مین اُنکے ساقی اُنکے ارادہ ہاے بلند ہین۔

وقال وقد مدّ لہ انسان یدہ بکاس وحلف بالطلاق لیشربہا

وَاَخٍ لَنَا بَعَثَ الطَّلَاقَ اَلِیَّۃً　　لَاُعَلِّلَنَّ بِہٰذِہِ الْخُرْطُوْمِ

الالیۃ القسم۔ والعلل السقی مرۃ بعد اخری۔ والخرطوم من اسماء الخمر وسمیت بہا لاخذہا بالخراطیم شربہا ولا ثانی لہ ینصب فی صورۃ الخرطوم ترجمہ اور ہمارے بہت سے بھائیون نے طلاق کی قسم کھائی ہی کہ البتہ مین یہ شراب دوبارہ پی لون۔

فَجَعَلْتُ رَدِّیْ عِرْسَہٗ کَفَّارَۃً　　عَنْ شُرْبِہَا وَشَرِبْتُ غَیْرَ اَثِیْمِ

ترجمہ سو مین نے اُسکی زوجہ کو اُسکی طرف لوٹانا کفارہ اپنے شراب پینے کا کردیا۔ اور مین نے ایسے حال مین

besturdubooks.wordpress.com

شراب پی کر مَیں گناہگار نہ تھا۔ یعنی اُسکی قسم کے بعد شراب نہ پیتا تو اُسکو زوجہ پر طلاق ہو جاتی۔ لہذا مَیں اس عمل میں گناہگار نہوا۔

وقال یمدح الحسین بن اسحاق التنوخی

مَلَامُ النَّوَىٰ فِي ظُلْمِهَا غَايَةُ الظُّلْمِ	لَعَلَّ بِهَا مِثْلَ الَّذِي بِي مِنَ السُّقْمِ

النوی البعد۔ ترجمہ فراق یار جو مجھ پر ظلم کر رہا ہی اُسکو اسبارہ میں ملامت و سرزنش کرنا نہایت ظلم ہی کیونکہ شاید فراق کو بیماری عشق مجبوبہ ایسی ہی ہو جیسی مجکو ہی اس لئے اُس نے محبوبہ کو اپنے لئے خاص اور مجھسے جدا کر لیا ہی۔

فَلَوْ لَمْ تَغَرْ لَمْ تَزْوِ عَنِّي لِقَاءَكُمْ	وَلَوْ لَمْ تُرِدْكُمْ لَمْ تَكُنْ فِيكُمْ خَصْمِي

الزوی الدفع والمنع۔ والخصم المخاصم۔ ترجمہ سو اگر فراق درباب تمھاری ملاقات کے رشک و غیرت نکرتا تو وہ مجھسے تمھاری ملاقات کو نہ روکتا اور اگر وہ تمکو اپنا مقصود نہ سمجھتا تو وہ تمھارے معاملہ مین مجھسے نہ جھگڑتا۔

أَمُنْعِمَةٌ بِالْعَوْدَةِ الظَّبْيَةُ الَّتِي	بِغَيْرِ وَلِيٍّ كَانَ نَائِلُهَا الْوَسْمِي

الوسمی اول المطر والولی ما یلیہ۔ والنائل العطاء۔ ترجمہ کیا وہ معشوقہ آہو مثال جس کی ملاقات کا اول باران عطا بے باران دوم کے تھا (یعنی وہ صرف ایکدفعہ ملی اور دوبارہ نہ ملی) پھر بھی اپنے واپس آنے کا مجھپر احسان رکھے گی اور میری آرزو پوری کرے گی۔

تَرَشَّفْتُ فَاهَا سُحْرَةً فَكَأَنَّنِي	تَرَشَّفْتُ حَرَّ الْوَجْدِ مِنْ بَارِدِ الظَّلْمِ

الترشف المص۔ والظلم ماء الاسنان وبریقہا۔ ترجمہ مَیں نے بوقت صبح جس مین بسبب بخارات معدہ کے بوے دہن متغیر ہو جاتی ہی اُسکا آب دہن چوسا سو مجھپر ایسی حالت طاری ہوئی کہ گویا مین نے حرارت عشق خنک آب دندان سے چوسی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ ایسی طیب النکہت ہی کہ کبھی اُسکی خوشبو مین فرق نہین آتا اور مصرعہ دوم اس خیال پر مبنی ہی کہ جب عاشق آب دہن معشوق چوستا ہی تو آتش محبت زیادہ شعلہ زن ہوتی ہی۔

فَتَاةٌ تَسَاوَىٰ عِقْدُهَا وَكَلَامُهَا	وَمَبْسِمُهَا الدُّرِّيُّ فِي الْحُسْنِ وَالنَّظْمِ

العقد قلادہ مین در۔ ترجمہ محبوبہ ایسی زن جوان ہی کہ اُسکے گلے کا موتیون کا ہار اور اُس کا کلام اور اُس کے دانت چمکدار خوبصورتی اور نظم مین برابر ہین۔

وَنَكْهَتُهَا وَالْمَنْدَلِيُّ وَقَرْقَفٌ	مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ فِي الرِّيحِ وَالطَّعْمِ

besturdubooks.wordpress.com

المندلي هو العود يتبخر به وهو منسوب الى مندل موضع بالهند۔ والقرقف من اسماء الخمر وكذلك الصهباء وسميت بذلك للونها واصل الصهوبة الشقرة في شعر الراس ترجمہ اور ایسے ہی دہن کی خوشبو اور عود مندلی اور شراب کہنہ گلرنگ خوشبو اور مزہ میں برابر ہیں یعنے نکہت اور شراب مزہ میں اور عود بوے خوش میں۔ کیونکہ عود ذائقہ دار نہیں ہوتا۔

جفخت بي كأني لست أنطق قومها　　وأطعنهم والشهب في صورة الدهم

الشهب من الخيل التي يخالط الوانها بياض۔ والدهم السود ترجمہ محبوبہ نے مجھ پر جفا کی گویا میں اسکی قوم میں بڑا گویا اور بڑا نیزہ زن نہیں ہوں جبکہ سبز رنگ گھوڑے بسبب قطرات خون مقتولان اور کثرت غبار کے اسپہاے مشکی کی صورت میں ہو جاتے ہیں۔ اور اس قول کی بنا عادات زنان عرب پر ہے کہ وہ فصیح و گویا و بہادر کیطرف رغبت رکھتی ہیں۔ اور خون خشک ہوکر سیاہ ہو جاتا ہے۔

يحاذرني حتفي كأني حتفه　　وتنكزني الأفعى فيقتلها سمي

النكز كالغرز بعض بشيء محدود وكزته الحية اي لسعته بالفها فاذا عضته بانيابها قيل نشطته ترجمہ میری موت مجھ سے ایسی ڈرتی ہے کہ گویا میں اسکی موت ہوں اور مجکو سانپ افعی کاٹتا ہے تو اسکو میرا زہر مار ڈالتا ہے۔

طوال الردينيات يقصفها دمي　　وبيض السريجيات يقطعها لحمي

الردينيات رماح منسوبة الى ردينة امرأة وسمهر وكانا يقومان الرماح بخط هجر۔ والسريجيات سيوف منسوبة الى قين اسمه سريج ترجمہ لمبے نیزوں کو میرا خون توڑ ڈالتا ہے اور شمشیرہاے سریجیہ کو میرا گوشت ٹکڑے ٹکڑے کر دیتا ہے۔ غرض بیان اپنی شجاعت کا بطریق مبالغہ ہے۔

برتني السرى بري المدى فرددنني　　أخف على المركوب من نفسي جرمي

المدى جمع مدية وهي السكين۔ والجرم الجسد والسرى الاسم من سرى يسري سرية ترجمہ مجکو شب روی نے ایسا قطع کیا جیسے چھری کاٹتی ہے سو اس نے مجکو ایسے حال میں کر دیا کہ میرا جسم سواری پر میرے سانس سے بھی زیادہ ہلکا ہے۔

وأبصر من زرقاء جو لأنني　　إذا نظرت عيناي شاءهما علمي

البصر عطف على اخف۔ جو قصبة باليمامة وزرقاء اسم امرأة من اهل جو شديدة البصر كانت تدرك ببصرها الشخص البعيد فضربت العرب بها المثل فقالوا ابصر من زرقاء اليمامة وشاءهما اي سبقهما ترجمہ اور مجکو شب روی نے مساۃ زرقاء مقام جو کی رہنے والی سے بھی زیادہ بینا کر دیا کیونکہ میرا یہ حال ہے کہ جب کسی چیز کو میری دونوں آنکھیں دیکھتی ہیں تو ان سے میرا علم سبقت کرجاتا ہے۔ یعنی میں دیکھنے سے پہلے چیز کو جان لیتا ہوں

كَأَنِّي دَحَوْتُ الأَرْضَ مِنْ خِبْرَتِي بِهَا … كَأَنِّي بَنَى الإِسْكَنْدَرُ السَّدَّ مِنْ عَزْمِي

الدحو البسط۔ والخبرة العلم بالشئ ترجمہ میں تمام زمین کے حالات سے ایسا واقف ہوں کہ گویا میں نے زمین کو خود بچھایا ہے اور ایسا صاحب عزم ہوں کہ گویا سکندر ذو القرنین نے لوگوں کو یاجوج و ماجوج کے قتل و غارت سے محفوظ رکھنے کے لئے دیوار جسکو سد سکندری کہتے ہیں میرے ہی قصد سے بنائی ہے۔

لِأَلْقَى ابْنَ إِسْحٰقَ الَّذِي دَقَّ فَهْمُهُ … فَأَبْدَعَ حَتَّى جَلَّ عَنْ دِقَّةِ الْفَهْمِ

اللام متعلقة بقوله برتني اي برتني السرى لالقى الممدوح ترجمہ مجھکو سفروں نے اس لئے مضمحل کر دیا تاکہ میں ابن اسحق سے ملوں جو دقیق الفہم ہے اور نئی نئی ایجاد کرتا ہے یہاں تک کہ فہم دقیق بھی اسکو دریافت نہیں کر سکتا۔

وَأَسْمَعَ مِنْ أَلْفَاظِهِ اللُّغَةَ الَّتِي … يَلَذُّ بِهَا سَمْعِي وَلَوْ ضُمِّنَتْ شَتْمِي

ترجمہ اور تاکہ میں اُس کی زبان سے ایسی لغت سنوں جس سے میرے کان لذت حاصل کریں اگرچہ وہ میری گالیاں ہی ہوں۔

يَمِينُ بَنِي قَحْطَانَ رَأْسُ قُضَاعَةٍ … وَعِرْنِينُهَا بَدْرُ النُّجُومِ بَنِي فَهْمِ

ترجمہ وہ بنی قحطان کے لئے مثل دست راست کے ہے اور سردار اور ناک بنی قضاعہ کا ہے اور بنی فہم کا جو بمنزلہ نجوم ہیں بدر ہے۔

إِذَا بَيَّتَ الأَعْدَاءَ كَانَ اسْتِمَاعُهُمْ … صَرِيرَ الْعَوَالِي قَبْلَ قَعْقَعَةِ اللُّجْمِ

ترجمہ وہ ایسا صاحب تدبیر اور سدھے ہوئے گھوڑوں والا ہے کہ جب اپنے دشمنوں پر شبخون مارتا ہے تو وہ دشمن اپنے اجسام میں آواز نیزہ زنی قبل آواز لگاموں کے سنتے ہیں یعنے اسکا لشکر اور گھوڑے ایسے مہذب اور شائستہ ہیں کہ وہ چپ چاپ دشمنوں کو آ مارتے ہیں اور کھڑکا ذرا کچھ نہیں ہونے پاتا۔

مُذِلُّ الأَعِزَّاءِ الْمُعِزُّ وَإِنْ يَئِنْ … بِهِ يُتْمُهُمْ فَالْمُوتِمُ الْجَابِرُ الْيُتْمِ

خبر مبتدء محذوف۔ والاعزاء جمع عزیز۔ ویئن یحین ترجمہ ممدوح عزیزوں کو ذلیل کرنے والا اور ذلیلوں کو عزت بخشنے والا ہے اور اگر اُس کے حکم سے اُن کی یتیمی کا وقت پہنچ جاوے تو وہ یتیم کرنے والا اور یتیمی کے نقصان کا جبر کرنے والا ہے یعنی یتیموں کے پدروں کا قاتل ہے اور یتیموں کا محسن اور پرورش کرنیوالا ہے۔

وَإِنْ تُمْسِ دَاءً فِي الْقُلُوبِ قَنَاتُهُ … فَمُمْسَكُهَا مِنْهُ الشِّفَاءُ مِنَ الْعُدْمِ

من روی ممسکہا بفتح السین ہو موضع الامساک وہو الکف مثل المدخل والمخرج موضع الادخال والاخراج ومن کسرہا اراد نفسہ والعدم الفقر ترجمہ اور اگر اُس کے نیزے دلہائے اعداء کے لئے بمنزلہ مرض ہیں تو کف دست ممدوح

جو تیرون کا اُٹھانے والا ہو مرض افلاس کے لئے شفا ہو- یعنی اُس کی بخشش سے لوگون کا افلاس جاتا رہتا ہو- داء اور شفا مین صنعت تضاد ہو-

مُقَلَّدُ طَاغِي الشَّفْرَتَيْنِ مُحَكَّمٌ ۔۔۔ عَلَى الْهَامِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِرُ الْحُكْمِ

الشفرتان حدا السیف- والطاغی الذی یتجاوز الحد ترجمہ وہ ایسی تلوار گلے سے لٹکانے والا ہو جس کی دونون دھارین اعدا پر حد سے زیادہ زیادتی کرتی ہین- اور دشمنون کے سرون پر قابو یافتہ ہو مگر اُس کا حکم قتل اعدا مین جور کے مرتبہ تک پہنچ گیا ہو- کیونکہ وہ سبکو قتل کر ڈالتا ہو-

وَجَدْنَا ابْنَ إِسْحٰقَ الْحُسَيْنَ كَجَدِّهِ ۔۔۔ عَلَى كَثْرَةِ الْقَتْلَى بَرِيئًا مِنَ الْإِثْمِ

ترجمہ ہمنے ابن اسحاق حسین کو اس امر مین مثل اپنے دادا کے پایا کہ وہ باوجود کثرت کشتگان گناہ سے پاک ہو کیونکہ وہ کافرون حربی کو قتل کرتا ہو جن کے قتل سے مستحق ثواب ہوتا ہو بعض شراح نے کحدہ بالحاء المہملۃ پڑھا ہو اس صورت مین ضمیر راجع سیف کیطرف ہوگی- یعنی جیسا تلوار پر گناہ نہین ہوتا ایسا ہی ممدوح بیگناہ ہو-

تَحَرَّجَ عَنْ حَقْنِ الدِّمَاءِ كَأَنَّهُ ۔۔۔ يَرَى قَتْلَ نَفْسٍ تَرْكَ رَأْسٍ عَلَى جِسْمِ

التحرج الکف عن الشئ والامساک عنہ- وحقن الدماء حفظہا وترکہا فی ابدانہا ترجمہ ممدوح خون اعدا کے محفوظ رکھنے سے رُک گیا یعنے ہمیشہ اُنکی خونریزی کرتا ہو گویا وہ دشمن کے کسی سر کو کسی جسم پر چھوڑنے اور باقی رکھنے کو مثل خون ناحق کے گناہ کبیرہ سمجھتا ہو-

مَعَ الْحَزْمِ حَتَّى لَوْ تَعَمَّدَ تَرْكَهُ ۔۔۔ لَأَلْحَقَهُ تَضْيِيعُهُ الْحَزْمَ بِالْحَزْمِ

الحزم قوۃ الرای والتدبیر ترجمہ ہمنے ممدوح کو ایسی راے قوی وتدبیر کے ساتھ متصف پایا کہ اگر وہ بالفرض قصداً ترک ہوشیاری کرے تو اُسکو اُسکا ہوشیاری کا ضائع کرنا ہوشیاری سے ملا دیتا ہو یعنی اُسکی ترک ہوشیاری صرف اس صورت مین ہوتی ہو کہ طلب مجد کے لئے اپنا کُل مال بخشدیتا ہو سو یہ عین ہوشیاری ہو-

وَفِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ أَرَادَ تَأَخُّرًا ۔۔۔ لَأَخَّرَهُ الطَّبْعُ الْكَرِيمُ إِلَى الْقُدْمِ

الظرف متعلق بوجدنا وہو معطوف علی قولہ مع الحزم ای وجدنا مع الحزم وفی الحرب والقدم الاقدام ترجمہ اور ہمنے ممدوح کو ہمیشہ بہادرانہ جنگ مین مصروف پایا یہان تلک کہ اگر وہ لڑائی مین تاخر وتامل کرے تو اُسکی عمدہ طبیعت اُسکو پیش قدمی کیطرف تاخر سے ہٹا کر لیجاوے- یعنی وہ بالطبع بہادر ہو رُکنا اور ہٹنا جانتا ہی نہین-

لَهُ رَحْمَةٌ تُحْيِي الْعِظَامَ وَغَضْبَةٌ ۔۔۔ بِهَا فَضْلَةٌ لِلْجُرْمِ عَنْ صَاحِبِ الْجُرْمِ

ترجمہ ممدوح کے مزاج مین ایسی رحمت ہو کہ وہ استخوانہاے مردہ کو زندہ کردیتی ہو یعنے اُس کی

رحمت سے مردے بھی محروم نہیں ہیں اور ایسا غصہ ہے کہ اسکی زیادتی جرم سے بڑھکر جرم تلک پہنچتی ہے یعنی اُسکے غضب سے مجرم اور جرم دونوں فنا ہو جاتے ہیں۔ جرم اس لئے فنا ہو جاتا ہے کہ پھر دنیا میں اُس کے غضب کے خوف سے کوئی وہ جرم نکر سکے پس گویا اُس کے غضب کے خوف سے وہی ہلاک ہو گیا۔

ورقة وجه لو ختمت بنظرة	على وجنتيه ما انمحى أثر الختم

ترجمہ اس کے نے ایسی نرم روی ہے کہ اگر تو اُس کے چہرہ پر ایک نظر کرے تو اُسکے دونوں رخساروں پر مہر کا سا نشان ہو جاوے گا اور پھر وہ نشان مٹنے کا نہیں۔ یعنی وہ نہایت شرم رو اور باحیا ہے کمینہ نہیں ہے۔

أذاق الغواني حسنه ما أذقنني	وعف فجازاهن عني على الصرم

الغوانی جمع غانیۃ وہی التی غنیت بحسنہا عن الحلی وقیل بزوجہا والصرم القطع ترجمہ ممدوح نے زنان حسینہ کو اپنے عشق کا وہ مزہ چکھایا ہے جو اُن عورتوں نے مجکو اپنے عشق کا مزہ چکھایا ہے۔ یعنی جو مصائب عشق خوبصورت عورتوں نے مجھ پر ڈالی تھیں اُسیطرح کے صدمات اپنی محبت کے اُنھوں پر ڈالے ہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ زنان حسینہ ممدوح پر عاشق ہیں اور اسپر ممدوح عفیف و پارسا ہے اس لئے اُنکے وصال سے محترز ہے تو اُس نے میری طرف سے اُنکو آلام فراق کی جزا دی۔ جیسا اُن عورتوں نے اپنے فراق سے مجکو ستایا تھا اُسیطرح ممدوح نے میرے بدلے اُنکو ستایا۔

فدى من على الغبراء أولهم أنا	لهذا الأبي الماجد الجائد القرم

الفدی یمد اذا فتحت الفاء ویقصر اذا کسرت۔ والغبراء الارض۔ والابی بمعنی الآبی وہو الذی یابی الدنایا۔ والجائد الجواد۔ والقرم السید ترجمہ اُس بڑے کاموں سے بچنے والے شریف سخی سردار پر تمام روے زمین پر رہنے والے قربان سب سے پہلے میں کیونکہ وہ سب کا سردار ہے اور میرا سب سے زیادہ محسن ہے۔

لقد حال بين الجن والأمن سيفه	فما الظن بعد الجن بالعرب والعجم

العُرب والعَرب والعُجم والعَجم بمعنی کالشُقم والسَقم۔ وحال منع ورد ترجمہ بیشک اُسکی تلوار درمیان انس و جن کے حائل و مانع ہو گئی اب جن انسان کو نہیں ستا سکتے۔ سو بعد دور جانے جن جیسے صاحب قوۃ کے تیرا عرب و عجم کی نسبت کیا خیال ہے یعنے وہ بیشک تجھ سے ڈریں گے۔

وأرهب حتى لو تأمل درعه	جرت جزعا من غير نار ولا فحم

ارہب اخاف ترجمہ ممدوح نے اپنی ہیبت سے ہر چیز کو خواہ وہ عاقل ہو یا غیر عاقل ڈرا دیا یہانتک کہ اگر وہ اپنی زرہ کیطرف بغور دیکھے تو وہ بے آگ اور کوئلوں کے مارے خوف کے بہنے لگے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَجَادَ فَلَوْ لَا جُوْدُهُ غَيْرُ شَارِبٍ	لَقِيلَ كَرِيمٌ هَيَّجَتْهُ ابْنَةُ الْكَرْمِ

ترجمہ ممدوح نے بکثرت بخشش کی سو اگر اسکی بخشش بے شراب پیے نہ ہوتی تو ضرور یہ کہا جاتا کہ یہ ایک سخی ہے کہ اسکو دختر رز یعنی شراب نے کرم وجود پر برانگیختہ کیا ہے۔

أَطَعْنَاكَ طَوْعَ الدَّهْرِ يَا ابْنَ ابْنِ يُوسُفٍ	بِشَهْوَتِنَا وَالْحَاسِدُو لَكَ بِالرَّغْمِ

ارتفع الحاسدون عطفا على الضمير المرفوع في اطعناك وحسن العطف على الضمير المرفوع من غير تاكيد لطول الكلام كقوله تعالى لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا وقوله والحاسدو حذف النون لانه شبهه بالاسم الموصول كانه قال والذين حسدوك ترجمہ ہم نے تیری تابعداری اپنی خوشی سے ایسی کی جیسے زمانہ نے تیری اطاعت کی اے ابن یوسف کے بیٹے اور تیرے حاسدوں نے بجبر و ذلت اس صورت میں طوع فاعل کیطرف مضاف ہے اور یہ بھی ہو سکتا ہے کہ اضافت مفعول کیطرف ہو۔ یعنی ہم نے تیری اطاعت کی جیسے لوگ زمانہ کی اطاعت کرتے ہیں اور بیشک زمانہ کا ہر کوئی تابع ہے۔

وَثِقْنَا بِأَنْ تُعْطِي فَلَوْ لَمْ تَجُدْ لَنَا	لَخِلْنَاكَ قَدْ أَعْطَيْتَ مِنْ قُوَّةِ الْوَهْمِ

الوہم الظن ترجمہ اور ہم نے تیری عطا پر کامل اعتماد کر رکھا ہے سو اگر بالفرض تو ہمکو عطا نہ دے تو ہم اپنے وہم کی قوۃ کے سبب یہ خیال کریں کہ تو نے ہمکو بیشک عطا دی ہے۔

دُعِيتُ بِتَقْرِيظِيكَ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ	وَظَنَّ الَّذِي يَدْعُو ثَنَائِي عَلَيْكَ اسْمِي

التقریظ مدح الرجل حیا والتابین مدحہ میتا ترجمہ اس سبب سے کہ میں تیری ہمیشہ مدح کرتا ہوں لوگ ہر مجلس میں مجکو تیرا مداح کہکر پکارتے ہیں اور جو شخص مجکو پکارتا ہے وہ یہ خیال کرتا ہے کہ میرا نام ثنائی علیک ہے یعنے مدح تیری بس پکارتا ہے کہ یا مثنی فلان۔ اس شعر میں دو وجہ سے مبالغہ ہے ایک یہ ہے کہ میرے اصلی نام پر یہ وصف غالب آگیا۔ دوسرے یہ کہ میں خود میری مدح ہو گیا مداح نہیں ا جیسا کہتے ہیں زید عدل۔

وَأَطْمَعْتَنِي فِي نَيْلِ مَا لَا أَنَالُهُ	بِمَا نِلْتُ حَتَّى صِرْتُ أَطْمَعُ فِي النَّجْمِ

ترجمہ تو نے بسبب اپنی عطائے دائمی کے مجکو اس چیز کے حاصل کرنے کی طمع میں ڈالدیا جسکو میں حاصل نہیں کر سکتا یہاں تلک کہ مجکو اس امر کی طمع ہو گئی کہ رفعت قدر میں ستاروں تلک پہنچ جاؤں۔ یعنی یہ خواہش مجکو اس سبب سے ہوئی کہ تو نے میری سب آرزوئیں پوری کیں۔

إِذَا مَا ضَرَبْتَ الْقِرْنَ ثُمَّ أَجَزْتَنِي	فَكِلْ ذَهَبًا لِي مَرَّةً مِنْهُ بِالْكَلْمِ

القرن کفو الرجل فی شجاعتہ۔ والجائزۃ العطیۃ للشاعر۔ والکلم الجرح ترجمہ جبکہ تو اپنے ہمسر بہادر کے

زخم لگا دے پھر تو مجکو صلہ مدح عنایت فرمائے تو میری درخواست یہ ہی کہ تو زخم وسیع دشمن مین مجکو ایک دفعہ سونا بھر کے عنایت کر کر اس صورت مین مجکو زر کثیر حاصل ہو جاویگا۔ خلاصہ یہ ہی کہ تو زخم وسیع دشمن کے لگاتا ہی

أَبَتْ لَكَ ذَمِّي نَخْوَةٌ يَمَنِيَّةٌ ... وَنَفْسٌ بِهَا فِي مَأْزِقٍ أَبَدًا تَرْمِي

النخوة الكبر او التكبر عن الدنايا والمأزق مضيق الحرب ترجمہ تیرے تکبر یمنیہ نے یعنی عیوب سے بچنے نے جو اہل یمن کے مزاج مین ہوتا ہی اور اُس نفس نے جسکو تو ہمیشہ تنگنا ہی جنگ مین بے باکانہ پھینکتا ہی مجکو تیری مذمت سے بچایا ہی یعنی مجکو اس سبب سے تیری مذمت کا موقع نہین ملتا کہ تو ہمیشہ بُرے کامون سے بچتا ہی اور بڑا بہادر ہی۔

فَكَمْ قَائِلٍ لَوْ كَانَ ذَا الشَّخْصُ نَفْسَهُ ... لَكَانَ قَرَاهُ مَكْمَنَ الْعَسْكَرِ الدُّهْمِ

القرى الظهر۔ والمكمن المخفى والمستتر۔ والدهم الكثير ترجمہ اور بہت سے کہنے والے یہ کہتے ہین کہ اگر یہ جسم ممدوح مثل اُس کے نفس اور ہمت کے ہوتا تو لشکر گران اُس کے پس پشت پوشیدہ ہو جاتا۔ اس شعر کا مضمون مکرر ہی

وَقَائِلَةٍ وَالْأَرْضَ أَعْنِي تَعَجُّبًا ... عَلَيَّ امْرُؤٌ يَمْشِي بِوَقْرِي مِنَ الْحِلْمِ

نصب الارض باعنى تقديره وقائلة اعنى الارض وتعجبا مصدر فى موضع الحال ترجمہ اور بہت سے کہنے والی یعنے زمین براہ تعجب یہ کہتی ہی کہ مجھ پر ایک مرد ہی کہ میرے سے حلم کے ساتھ چلتا ہی۔ ممدوح کے وقار اور بھاری بھرکم ہونے کی تعریف کرتا ہی۔ یعنی اُس کا حلم مانند زمین کے گران ہی جیسا کہتے ہین کوہ وقار۔

عَظُمْتَ فَلَمَّا لَمْ تُكَلَّمْ مَهَابَةً ... تَوَاضَعْتَ وَهُوَ الْعُظْمُ عُظْمًا عَنِ الْعُظْمِ

نصب عظما على المصدر وقال ابو الفتح نصبه بعظمت على الحال فكانه قال تعظمت متعظما عن العظم او تعظما عن التعظيم ترجمہ تو عظیم القدر اور بلند ہمت ہوا سو جب تجھ سے بسبب خوف وہیبت لوگ کلام نکر سکے تو تو نے فروتنی اختیار کی ایسے حال مین کہ تو عظمت سے بچتا تھا اور عظمت حقیقی اسی کا نام ہی کیونکہ تواضع شریف کی اُسکے شرف سے افضل ہی۔

وقال یمدح علی بن ابراہیم التنوخی

أَحَقُّ عَافٍ بِدَمْعِكَ الْهِمَمُ ... أَحْدَثُ شَيْءٍ عَهْدًا بِهَا الْقِدَمُ

العافى الدارس الذاهب ترجمہ اُن چیزون مین جو محو و مندرس و معدوم ہو گئی ہین سب سے زیادہ لائق گریہ ہمتین ہین۔ نہ خانہائے ویران و نشانہائے باقیماندہ کیونکہ ہمتون کو معدوم ہوئے ایک ایسا زمانہ دراز گذر چکا ہی کہ قدم یعنی زمانہ قدیم کا وقت بھی اُس کی نسبت نہایت نو پیدا چیز ہی۔ اور جبکہ زمانہ قدیم اُسکی نسبت نو پیدا چیز ہی تو اُس کے دیکھنے کی کسیکو نوبت نہین پہنچی۔

وَإِنَّمَا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَمَا ... تُفْلِحُ عُرْبٌ مُلُوكُهَا عَجَمُ

bestudubooks.wordpress.com

ترجمہ اور سوائے اسکے نہیں ہو کہ رفعت مرتبہ لوگون کی بادشاہون سے ہوتی ہو اور اُن عرب کو کیا فلاح وخیر حاصل ہوسکتی ہو جنکے بادشاہ عجمی ہون کیونکہ اُن مین تنافر اخلاق عادت وزبان مانع اختلاط و تلطف ہو۔

لَا اَدَبٌ عِنْدَهُمْ وَلَا حَسَبٌ ۔۔۔ وَلَا عُهُوْدٌ لَهُمْ وَلَا ذِمَمُ

الحسب الکرم والمال ترجمہ عجمیون مین نہ ادب ہو نہ کرم اور نہ عہد اور نہ رعایت ذمہ داری۔

فِیْ کُلِّ اَرْضٍ وَطِئْتَهَا اُمَمٌ ۔۔۔ تُرْعٰی بِعَبْدٍ کَاَنَّهُمْ غَنَمُ

ترجمہ جس زمین مین تو جاوے ایسے گروہ مردان کو دیکھے گا جو ایک غلام کی زیر حفاظت چرائے جاتے ہین گویا وہ بکریان ہین۔ یہ اشارہ ہو امرائے ترکون اور اُنکی رعایا کیطرف۔

یَسْتَخْشِنُ الْخَزَّ حِیْنَ یَلْبَسُهٗ ۔۔۔ وَکَانَ یُبْرٰی بِظُفْرِهٖ الْقَلَمُ

الخز ثیاب تعمل من الابریسم ترجمہ اب اُس غلام کا دماغ ایسا بگڑا کہ جب جامہ ہائے ریشمین پہنتا ہو تو اُنکو درشت وسخت سمجھتا ہو۔ اور پہلے اُسکے ناخن ایسے بڑھے رہتے تھے کہ اُن سے قلم تراشا جاتا تھا۔

اِنِّیْ وَاِنْ لُمْتُ حَاسِدِیَّ فَمَا ۔۔۔ اُنْکِرُ اَنِّیْ عُقُوْبَةٌ لَهُمْ

ترجمہ اور اگرچہ مین اپنے حاسدون کو ملامت کرتا ہون مگر مین بیشک اسبات کا انکار نہین کرتا کہ مین اُن کے لئے عذاب ہون کیونکہ میرے کمالات کے سبب اُن کے نقصان ظاہر ہوتے ہین اور اُنکو میرے فضل وشرف کے باعث سخت تکلیف ہوتی ہو اس لئے وہ اپنے حسد مین معذور ہین۔

وَکَیْفَ لَا یُحْسَدُ امْرُؤٌ عَلَمٌ ۔۔۔ لَهٗ عَلٰی کُلِّ هَامَةٍ قَدَمُ

العلم ہو الجبل المنیف اراد بہ ہہنا شہرتہ فی الناس۔ والہامۃ الراس ترجمہ پھر اُن کے حسد کا عذر کرتا ہو کہ کیونکر حسد کیا جاوے ایک بڑا نامور شل کوہ کے نمایان شخص یعنی کہ اُسکا قدم ہر سر پر ہو۔ یعنی اُسکا شرف سب سے زیادہ ہو اور اور لوگ اُس سے کمتر۔

یَهَابُهٗ اَبْسَاُ الرِّجَالِ بِهٖ ۔۔۔ وَیَتَّقِیْ حَدَّ سَیْفِهِ الْبُهَمُ

ابسا بمعنی آنس۔ والبہم الابطال ترجمہ وہ ایسا شخص ہو کہ جو مرد اُس سے زیادہ مانوس ہو وہ بھی ہیبت کے سبب اُس سے ڈرے اور اُس کی تلوار کی دھار سے بہادر لوگ بھی خوف کھائین۔

کَفَانِیَ الذَّمَّ اَنَّنِیْ رَجُلٌ ۔۔۔ اَکْرَمُ مَالٍ مَلَکْتُهُ الْکَرَمُ

کفانی بمعنی منعنی ترجمہ مجکو مذمت نے اس بات سے بچایا ہو کہ مین ایسا جوان مرد ہون کہ جس عمدہ مال کا مین مالک ہوا وہ میری عطا وبخشش ہو یعنی مین بسبب سخاوت کے مذمت سے بچا رہا۔

besturdubooks.wordpress.com

یجنی الغنا للئام لو عقلوا ۔ ما لیس یجنی علیهم العدم

اللئام جمع لئیم وهو البخیل والعدم الفقر ویجنی یکسب ترجمہ تونگری بخیلوں کو اگر وہ سمجھیں اسقدر برائی حاصل کراتی ہے جسقدر اُنکو افلاس نقصان نہیں پہنچاتا۔ کیونکہ بخیل تونگر نہایت بُرا ہے بخلاف مفلس کے کہ وہ معذور ہے

هم لاموالهم ولیس لهم ۔ والعار یبقی والجرح یلتئم

ترجمہ بخیل لوگ اپنے مال کے خادم ومحافظ ہیں اور اُنکے مال اُنکو کچھ مفید نہیں ہوتے یعنی وہ لوگ نہ دنیا میں مدح وثنا حاصل کرتے ہیں نہ ثواب آخرت کیونکہ وہ کسیکو کچھ نہیں دیتے اگر اور آفات سے اُنکا مال بچ رہا تو وارثوں میں منتقل ہوتا ہے پھر اُسکو کیا ملا اور عار باقی رہتی ہے اور زخم بھر جاتا ہے۔ خلاصہ یہ کہ بخیل مصداق خسر الدنیا والآخرة کا ہوتا ہے۔

من طلب المجد فلیکن کعلی ۔ یهب الالف وهو یبتسم

ترجمہ جو شخص طالب شرف ہو تو اُسکو چاہئے کہ وہ مثل علی ممدوح کے ہو کر وہ ہزار بحالت خوشروئی بخشتا ہے۔

ویطعن الخیل کل نافذة ۔ لیس لها من وحائها ألم

یرید اصحاب الخیل والوحاء السرعة ید وبقصر ترجمہ اور وہ سواروں کے بدن میں ایسا گھسنے والا نیزہ مارتا ہے کہ اُسکی سرعت وتیزدستی کے سبب مقتول کو کچھ الم معلوم نہیں ہوتا کیونکہ وہ قبل وصول الم مرجاتا ہے اور مردہ کو درد نہیں معلوم ہوتا۔ تیزدستی میں اس سے زیادہ مبالغہ نہیں ہوسکتا۔

ویعرف الامر قبل موقعه ۔ فما له بعد فعله ندم

ترجمہ اور وہ انجام امر کو اُسکے وقوع سے پہلے جانتا ہے اس لئے اُسکو بعد کرنے کسی کام کے ندامت نہیں ہوتی۔

والامر والنهی والسلاهب والبیض له والعبید والحشم

السلاهب جمع سلهبة وسلهب وهو الفرس الطویل الذنب۔ والحشم اتباع الرجل ترجمہ اور ممدوح کے لئے امر ونہی اور لمبی پیل کے دراز دُم گھوڑے وشمشیرہائے براق اور غلام اور تابعدار نوکر موجود ہیں۔ یعنے اُس کے پاس جملہ سامان ریاست تیار ہے۔

والسطوات التی سمعت بها ۔ تکاد منها الجبال تنفصم

السطوات جمع سطوة وهی القهر بالبطش۔ والفصم الکسر من غیر ان یبین ترجمہ اور ممدوح کے لئے ایسی گرفتیاں اور قہر ہیں جنکا حال بسبب کثرت شہرت تو نے سنا ہوگا وہ حملات اور قہر ایسے ہیں کہ قریب ہے کہ اُنکی شدت اور ہیبت سے پہاڑ پارہ پارہ ہو جاویں۔

یرعیك سمعا فیه استماع الی الداعی وفیه عن الخنا صمم

ارعیٰ سمعک یعنی اسمع منی ترجمہ ممدوح تیریطرف سے تیری معروض سننے کو ایسے کان لگاتا ہی جس مین خاصہ فریادی کی فریاد سننے کا ہی اور اُس مین فحش کے سننے سے بہرہ پن ہی یعنے کلام فاحش سنتا ہی نہین ہی۔

یُرِیکَ مِنْ خَلْقِهٖ غَرَائِبَهٗ … فِیْ مَجْدِهٖ کَیْفَ یُخْلَقُ النَّسَمُ

غرائبہ منصوب بالمصدر وہو خلقہ یعنی پیدا اذا خلق غرائبہ۔ والنسم جمع نسمۃ وہی النفس والروح ترجمہ ممدوح جو اپنے مجد و شرف مین غرائب حسنات و عجائب برکات پیدا کرتا ہی تو وہ تجکو یہ دکھلاتا ہی کہ روح کیسے پیدا کیجاتی ہی یعنی اُس کے افعال عجائب قدرت خداوند تعالیٰ کے نمونہ ہین اور اُس سے یہ ظاہر ہوتا ہی کہ جب مخلوق ایسے عجیب کامون کے پیدا کرنے پر قادر ہی تو ایسے بڑے کام خداوند تعالیٰ پر کیا دشوار ہین۔

مِلْتُ اِلٰی مَنْ یَّکَادُ بَیْنَکُمَا … اِنْ کُنْتُمَا السَّائِلَیْنِ یَنْقَسِمُ

ترجمہ حسب عادت عرب اپنے دو دوستون کیطرف خطاب کرتا ہی کہ مین ایسے سخی کیطرف مائل و راغب ہوا ہون کہ اگر تم دونون اُس سے اُسی کا سوال کرو تو قریب ہی کہ وہ تم مین اپنے آپ کو آدھا آدھا تقسیم کردے اور مال کی تو کچھ حقیقت نہین ہی۔

مِنْ بَعْدِ مَا صِیْغَ مِنْ مَوَاهِبِهٖ … لِمَنْ اُحِبُّ الشُّنُوْفُ وَالْخَدَمُ

الشنف ما کان فی اعلی الاذن والقرط ما کان فی الشحمۃ۔ والخدم جمع خدمۃ وہی الخلخال ترجمہ یعنے ممدوح کیطرف رغبت کی اور اُس کی خدمت مین حاضر ہوا جبکہ اُس کے عطایائے کثیر میرے پاس آچکے ہین یہان تک کہ مین نے اپنے دوستون کے لئے آویزہائے گوش اور خلخالین بنوا دین یعنے اُسکی جود نے مین مالدار ہو گیا۔

مَا بَذَلَتْ مَا بِهٖ یَجُوْدُ یَدٌ … وَلَا تَهَجّٰی بِمَا یَقُوْلُ فَمُ

ترجمہ جسقدر اُس نے بخشش کی ہی اُس کے سوا کسی ہاتھ نے نہین کی اور جسقدر کلام فصیح وہ بولتا ہی اُسکی طرف کسی منھ نے راہ نہین پائی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ اجود الناس و افصح الناس ہی۔

بَنُو الْعَفَرْنٰی مَحَطَّةِ الْاَسَدِ الْاُسْدُ وَلٰکِنْ رِمَاحُهَا الْاَجَمُ

محطۃ بدل من العفرنی و فتحۃ لعدم الصرف۔ والاسد الاول صفۃ محطۃ۔ والثانیۃ خبر لبنو العفرنی۔ والمحطۃ ہو جد الممدوح یقال ان المنصور عرض الاسلام علیہ فلم یسلم فقتلہ۔ والعفرنی من اسماء الاسد واصلہ من العفر کانہ یریدانہ یعفر صیدہ لقوتہ۔ والالف والنون للالحاق بسفرجل ترجمہ پسران جد ممدوح محطہ شیر کے سب شیر ہین مگر اُنکے نیزے اُنکی حفاظت کے لئے ایسے ہین جیسے شیرون معمولی کے لئے اُنکے بن ہوتے ہین یعنے یہ لوگ شیر جنگ ہین نہ شیر بن۔

قَوْمٌ بُلُوْغُ الْغُلَامِ عِنْدَهُمُ … طَعْنُ نُحُوْرِ الْکُمَاةِ لَا الْحُلُمُ

besturdubooks.wordpress.com

بحلم البلوغ ترجمہ وہ ایسی قوم ہی کہ لڑکے کا بالغ ہونا اُن کے نزدیک یہ ہی کہ وہ دلیرون کی گردنین مین نیزے مارے محض احتلام کو علامت بلوغ نہین سمجھتے ۔یعنی شجاعت کو علامت بلوغ سمجھتے ہین ۔

كَاَنَّمَا يُوْلَدُ النَّدٰى مَعَهُمْ	لَا جُبْنٌ عَارِضٌ وَّلَا هَرَمُ

الہرم الکبر والعجز عن التصرف ترجمہ گویا سخاوت اُنکے ساتھ پیدا کیجاتی ہی یعنی اُنکی ہمزاد ہی نہ کودکی اُن کو سخاوت سے معذور رکھنے والی ہی نہ پیری ۔یعنی وہ ہر حال مین سخی ہین ۔

اِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَشَفُوْا	وَاِنْ تَوَلَّوْا صَنِيْعَةً كَتَمُوْا

الصنیعۃ المعروف ترجمہ جبکہ وہ والی عداوت ہوتے ہین ۔یعنی کسی سے عداوت رکھتے ہین تو علی الاعلان اُسکو ظاہر کردیتے ہین دشمن سے وہ بطور فریب انتقام نہین لیتے اور اگر کسی کے ساتھ احسان کرتے ہین تو اُس کو لوگون سے چھپاتے ہین ۔یعنی اُن کا احسان بطور ریا وسمعہ نہین ہی ۔

تَنْجَحُ مِنْ فِعْلِكَ اعْتِدَادُهُمْ	اَنَّهُمْ اَنْعَمُوْا وَمَا عَلِمُوْا

الاعتداد ما یعتد ترجمہ اس امر سے کہ وہ اپنی سخاوت کو معتد بہ نہین سمجھتے بلکہ اُسکو حقیر اور کمتر جانتے ہین تو یہ خیال کریگا کہ اُنھون نے بحالت نادانستگی انعام دیا ہی ۔یعنی وہ لوگ صاحب ہمت بلند ہین اپنے دینے کو تھوڑا سمجھتے ہین خواہ کتنا ہی بڑا ہو ۔

اِنْ بَرَقُوْا فَالْحُتُوْفُ حَاضِرَةٌ	اَوْ نَطَقُوْا فَالصَّوَابُ وَالْحِكَمُ

برقوا خوفوا وتہددوا ۔ والحتوف جمع حتف وہو الہلاک ترجمہ اگر وہ اپنے دشمنون کو دھمکاتے ہین تو اُنکی موتین فوراً حاضر ہو جاتی ہین اور اگر گفتگو کرتے ہین تو درست بات اور حکمتین بولتے ہین ۔

اَوْ حَلَفُوْا بِالْغَمُوْسِ وَاجْتَهَدُوْا	فَقَوْلُهُمْ خَابَ سَائِلِ الْقَسَمُ

الغموس من الیمین التی من کذب فیہا غمستہ فی الاثم ترجمہ جبکہ وہ ایسی قسم کھاتے ہین جس کے توڑنے مین قسم کھانے والا گناہ کے دریا مین ڈوب جاوے اور اُس قسم کے پورا کرنے مین اُنکو نہایت کوشش ہو تو خاب سائل اُنکی قسم ہو یعنی یہ کہتے ہین کہ اگر مثلاً مین فلان کام کرون تو میرا سائل مجھ سے ناکامیاب ہو خلاصہ یہ ہو کہ اُنکی بڑی سخت قسم خاب سائل ہی کیونکہ وہ محرومی سائل کو سب سے زیادہ سخت گناہ جانتے ہین ۔

اَوْ رَكِبُوا الْخَيْلَ غَيْرَ مُسْرَجَةٍ	فَاِنَّ اَفْخَاذَهُمْ لَهَا حُزُمُ

ترجمہ یا وہ بخیال سخت فریادرسی برہنہ پشت گھوڑون پر سوار ہون تو اُنکی رانین اُن گھوڑون کے تنگ ہو جاتی ہین ۔یعنی جیسا زین کو گرجانے سے تنگ روکتا ہی ایسا ہی اُن کی رانین اور آسن اُنکو گھوڑے پر سے گرنے کو روکتے ہین ۔غرض یہ ہو کہ شاہسوار اور آسنون کے مضبوط ہین ۔

أَوْ شَهِدُوا الْحَرْبَ لَاقِحًا أَخَذُوا	مِنْ مُهَجِ الدَّارِعِينَ مَا احْتَكَمُوا

اللاقح الحرب الشدیدة مشبہۃ بالناقۃ اذا حملت ترجمہ اور اگر وہ سخت جنگ میں حاضر ہوویں تو دشمنان زرہ پوش کی جانیں جسقدر چاہیں لے لیویں۔ یعنی جتنے دشمن چاہیں قتل کردیں۔

تُشْرِقُ أَعْرَاضُهُمْ وَأَوْجُهُهُمْ	كَأَنَّهَا فِي نُفُوسِهِمْ شِيَمُ

الشیم الخلائق واحدھا شیمۃ ترجمہ انکی آبروئیں اور انکے چہرے ایسے چمکتے ہیں گویا وہ انکے نفوس میں خصلتیں ہیں یعنی وہ لوگ پاک صورت وسیرت وباآبرو ہیں۔

لَوْلَاكَ لَمْ أَتْرُكِ الْبُحَيْرَةَ وَالْغَوْرُ دَفِيءٌ وَمَاؤُهَا شَبِمُ

اراد بالبحیرۃ بحیرۃ طبریۃ موضع بالشام۔ والبحیرۃ تصغیر بحرۃ وہی الواسعۃ ولیست تصغیر بحر لان البحر مذکر۔ والغور موضع بالشام وکل ما انخفض من الارض والشبم البارد۔ والدفی الحار ترجمہ اگر تو یہاں تشریف نہ رکھتا تو میں بحیرہ طبریہ کو چھوڑ کر یہاں نہ آتا حالانکہ موضع غور گرم ہے اور اس کا پانی خنک۔ یعنی صرف تیری خدمت میں حاضر ہونے کے لئے یہ تمام سرد وگرم کی تکالیف میں نے گوارا کی ہیں۔

وَالْمَوْجُ مِثْلُ الْفُحُولِ مُزْبِدَةً	تَهْدِرُ فِيهَا وَمَا بِهَا قَطَمُ

مزبدۃ حال من الفحول او من الموج او البحیرۃ۔ وہدر الفحل اذا ہاج واخرج زبادتہ۔ والقطم شہوۃ الضراب ومنہ فحل قطم۔ والموج جمع موجۃ فلہذا قال کالفحول ترجمہ بحیرہ اور اسکی موج کا وصف بیان کرتا ہے کہ موجوں کا یہ حال تھا کہ وہ مثل شتر ہائے نر کے جھاگ لانے والی تھیں اور بحیرہ میں مانند مست شتر کے آواز کرتی تھیں حالانکہ انکو جفت ہونے کی شہوت نہ تھی۔

وَالطَّيْرُ فَوْقَ الْحَبَابِ تَحْسِبُهَا	فُرْسَانَ بُلْقٍ تَخُونُهَا اللُّجُمُ

الحباب الطرائق۔ والابلق ما کان فیہ سواد وبیاض۔ وشبہہا بلق الخیل لان زبدہ ابیض والیس الی مزبد فہو یضرب الی الخضرۃ ترجمہ اور پرندے جو پانی کی دھار پر بے اختیار جاتے تھے ایسے حال میں بہتے تھے کہ گویا وہ ایسے اسپہائے ابلق کے سوار ہیں جنکی باگیں ٹوٹ گئی ہیں کہ ایسی صورت میں گھوڑے جس طرف چاہتے ہیں بے مرضی سوار چلے جاتے ہیں۔ طیور کو سواران ابلق گھوڑوں سے اور امواج کو اسپہائے ابلق سے تشبیہ دی ہے۔ کیونکہ کف پانی کے سفید ہوتے ہیں اور رنگ پانی مائل بسیاہی۔

كَأَنَّهَا وَالرِّيَاحُ تَضْرِبُهَا	جَيْشَا وَغًى هَازِمٌ وَمُنْهَزِمُ

ترجمہ گویا وہ پرندے اس حال میں کہ ہوائیں انپر صدمہ یا طمانچہ مارتی تھیں اور انکی قطاریں یکے بعد دیگرے متواتر آتی چلی آتی تھیں دو لشکر جنگ ہیں ایک بھاگنے والا اور دوسرا بھگانے والا کہ ہازم منہزم کا تعاقب

besturdubooks.wordpress.com

کرتا تھا یہ اشارہ ہو کثرت طیور کی طرف ہے۔

كَأَنَّهَا فِي نَهَارِهَا قَمَرٌ	حَفَّ بِهِ مِنْ جِنَانِهَا ظُلَمُ

ترجمہ گویا وہ بحیرہ یعنی اُسکا پانی بسبب اپنی صفائی کے اپنے زور مین ایک چاند تھا کہ اُسکے گرد وپیش کے باغون کی شدت سبزی مائل بسیاہی کے سبب اُسکو تاریکیون نے احاطہ کرلیا تھا۔ خلاصہ یہ ہو کہ آب مثل قمر تابان تھا اور اُس کے کنارون کے باغون کی سیاہی سنے اُسے چارون طرف سے گھیر رکھا تھا پس گویا دن مین قمر کو رات نے احاطہ کرلیا تھا۔ اور روز کی تخصیص اسواسطے کی کہ یہ کیفیت روز ہی مین معلوم ہوتی ہو۔ وقال حف بہ ولم یقل حفہ کما ہو الظاہر لانہ عداہ علی معنی الفعل لان حف بمعنی احاط بہ فلہذا عداہ بتعداہ کقولہ تعالی قد احسن بی ای لطف بی۔

نَاعِمَةُ الْجِسْمِ لَا عِظَامَ لَهَا	لَهَا بَنَاتٌ وَمَا لَهَا رَحِمُ

ترجمہ بحیرہ کی چیستان کہتا ہو کہ وہ ایسا جسم کا نرم ہو کہ اُسکی ہڈیان نہین ہین۔ اور اُسکی بیٹیان یعنی دخترین ہین حالانکہ اُس کے بچہ دان نہین ہو بیٹیون سے مراد مچھلیان وغیرہ حیوانات آبی ہین۔

يُبْقَرُ عَنْهُنَّ بَطْنُهَا أَبَدًا	وَمَا تَشَكَّى وَلَا يَسِيلُ دَمُ

البقر الشق ترجمہ بحیرہ کے شکم کو چیر کر اُس کی دخترین ہمیشہ نکالی جاتی ہین یعنی اُس کے شکم سے مچھلیان شکار کیجاتی ہین اور باوجود شق شکم اُسکو درد ہوتا ہو نہ خون بہتا ہو۔

تَغَنَّتِ الطَّيْرُ فِي جَوَانِبِهَا	وَجَادَتِ الرَّوْضَ حَوْلَهَا الدِّيَمُ

جادت من الجود وہو المطر ترجمہ پرندے اُس کے اطراف مین چہچہاتے ہین اور اُس کے گرد کے باغون کو باران ہمیشہ تر کرتے ہین۔

فَهِيَ كَمَاوِيَّةٍ مُطَوَّقَةٍ	جُرِّدَ عَنْهَا غِشَاؤُهَا الْأُدُمُ

الماویۃ المرآۃ شبہت بالماء لصفائہا۔ ومطوقۃ لہا طوق فضۃ او ذہب ترجمہ سو وہ بحیرہ بسبب صفائی آب کے مثل اُس آئینہ کے ہو جس کے گرداگرد سونے یا چاندی کا طوق یا چوکھٹا لگا ہوا ہو اور اُس سے اُس کا اوڑھنی کا غلاف اُتار لیا ہو یعنے اُس کا آب صاف مثل آئینہ ہو اور اُس کے گرد کے باغ مانند طوق آئینہ آبی غلاف کے۔

يَشِينُهَا جَرْيُهَا عَلَى بَلَدٍ	يَشِينُهُ الْأَدْعِيَاءُ وَالْقَزَمُ

یشینہا یعیبہا۔ والقزم ہم رذال الناس۔ والادعیاء ہم الذین ینسبون الی غیر ابائہم ترجمہ اُس بحیرہ کو یہ امر عیب لگاتا ہو کہ وہ ایسے شہر پر بہتا ہو جسکو سکونت مجہول النسب اور کمینون کی عیب دار کرتی ہو۔ یعنی یہ بحیرہ

besturdubooks.wordpress.com

اس قابل نہ تھا کہ وہ ایسے ناقص لوگوں میں بہے۔

أَبَا الْحُسَيْنِ اسْتَمِعْ فَمَدْحُكُمُ ‌ ‌ فِي الْفِعْلِ قَبْلَ الْكَلَامِ مُنْتَظِمُ

ترجمہ اے ابو الحسین سن کہ تمہاری تعریف کردار قبل گفتار نظم ہونیوالی ہے کیونکہ مداح تمہارا سب سے پہلے خود تمہارا فعل ہے اور ایک روایت میں فی العقل ہے یعنی لوگ تمہاری تعریف قبل نظم کلام سمجھتے ہیں۔

وَقَدْ تَوَالَى الْعِهَادُ مِنْهُ لَكُمْ ‌ ‌ وَجَادَتِ الْمَطْرَةُ الَّتِي تَسِمُ

العہاد جمع عہدہ وہو المطر الذی یکون بعد المطر۔ ویجمع ایضا عہودا۔ والمطرۃ التی تسم ہی الوسمی وہی التی تکون فی اول السنۃ فی التی تسم الارض بالنبات وضمیر منہ للمدح او المادح ترجمہ اور مناسب اوج باران مدح تمہارے لئے متواتر برسا اور یہ قصیدہ جو بمنزلہ باران اول بہار ہے خوب برسا۔ مدائح کو باران سے اس لئے تشبیہ دی کہ وہ مثمر انعامات ہیں۔

أُعِيذُكُمْ مِنْ صُرُوفِ دَهْرِكُمُ ‌ ‌ فَإِنَّهُ فِي الْكِرَامِ مُتَّهَمُ

ترجمہ میں تمکو تمہارے زمانہ کے حوادث سے خدا کی پناہ میں دیتا ہوں کیونکہ زمانہ عمدہ لوگوں کے ستانے میں متہم ہے۔

وقال یمدح المغیث بن علی العجلی

فُؤَادٌ مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ ‌ ‌ وَعُمْرٌ مِثْلُ مَا تَهَبُ اللِّئَامُ

ترجمہ میرا دل ایسا ہے کہ اُسکو شراب تسکین نہیں دیتی کیونکہ میں صاحب عزم بلند ہوں عیاش و دریوزہ کش نہیں ہوں اور عمر ایسی کوتاہ اور کمتر ہے جیسے بخیلوں کی بخشش تھوڑی اور حقیر ہوتی ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ دیکھئے اس تھوڑے عرصہ میں میری مرادیں پوری ہوتی ہیں یا نہیں کیسے خوب کہا ہے ؎ فکر معاش و عشق بتان یاد رفتگان + تھوڑی سی عمر میں کوئی کیا کیا کیا کرے۔

وَدَهْرٌ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارٌ ‌ ‌ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُثَثٌ ضِخَامُ

ترجمہ اور میرا زمانہ ایسا ہے کہ اُس کے آدمی کم ہمت اور حقیر القدر ہیں اگرچہ اُنکے بدن بڑے موٹے تازے ہیں۔ ذوق آدمیت سے ہے بالا آدمی کا مرتبہ + پست ہمت یہ نہو گو پست قامت ہو تو ہو۔ ولہ ہوتے سیرت سے ہیں مردان دلاور ممتاز + ورنہ صورت میں تو کچھ کم نہیں شہباز سے چل۔

وَمَا أَنَا مِنْهُمُ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ ‌ ‌ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ

الرغام التراب ترجمہ میں جو نہیں زندگی بسر کرتا ہوں اُنکے میل کا نہیں ہوں بلکہ اُنسے اعلیٰ اور افضل ہوں جیسے سونے کی کان کہ اُس کا مولد مٹی ہے باوجود اُس کے کہ وہ اُس سے فائق و اشرف ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

أَرَانِبُ غَيْرَ أَنَّهُمُ مُلُوكٌ ۔۔۔ مُفَتَّحَةٌ عُيُونُهُمُ نِيَامُ

ترجمہ وہ لوگ مثل خرگوشوں کے ہیں سوائے اسکے کہ وہ بظاہر بادشاہ ہیں اور وہ کھلی آنکھوں ۔۔۔ مثل خرگوش سونے والے غافل ہیں کہتے ہیں کہ خرگوش کی بحالت خواب آنکھیں کھلی رہتی ہیں۔ ظاہراس جگہ یہ تھا کہ وہ بظاہر بادشاہ ہیں اور حقیقت میں مثل خرگوش ہیں۔ مگر بطور مبالغہ عکس کردیا ہے۔

بِأَجْسَامٍ يَحَرُّ الْقَتْلُ فِيهَا ۔۔۔ وَمَا أَقْرَانُهَا إِلَّا الطَّعَامُ

یحر لیشتد من قولہم حر یومنا یحر حرارۃ ترجمہ اُن لوگوں کے ایسے اجسام ہیں کہ وہ بسبب بسیار خواری اکثر مرتے ہیں یعنی تخمہ سے اور اُن کے ہمسر اور رفقا کھانے ہی میں مصروف رہتے ہیں اور بسبب بدہضمی مرجاتے ہیں۔

وَخَيْلٍ لَا يَخِرُّ لَهَا طَعِينٌ ۔۔۔ كَأَنَّ قَنَا فَوَارِسِهَا ثُمَامُ

خیل معطوف علی قولہ باجسام۔ و خریخر یسقط۔ والثمام نبت ضعیف واحدہ ثمامۃ ترجمہ اور اُنکے ایسے سوار ہیں کہ اُن کے نیزوں سے کوئی زخمی زمین پر نہیں گرتا۔ یعنی اس سبب سے کہ وہ بزدلی کے باعث کسی سے نہیں لڑتے یا قوت بازو نہیں رکھتے۔ گویا اُن کے سواروں کے نیزے مثل گیاہ ثمام نرم ہیں۔

خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خِلِّي ۔۔۔ وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْكَلَامُ

ترجمہ تو ہی اپنا دوست ہے نہ وہ شخص جسکو تو اپنا دوست بتاتا ہے اگرچہ اُس کی سخن آرائی اور متملقانہ گفتگو زیادہ ہو۔

وَلَوْ حِيزَ الْحِفَاظُ بِغَيْرِ عَقْلٍ ۔۔۔ تَجَنَّبَ عُنْقَ صَيْقَلِهِ الْحُسَامُ

الحفاظ ہو المحافظۃ علی الحقوق ورعی الذمام ترجمہ اور اگر بیواسطہ عقل حفاظت حقوق وایفائے عہد جمع کیا جاسکے تو شمشیر براں اپنے صیقلگر کی گردن کاٹنے سے احتراز کرے مگر ایسا نہیں ہوتا۔ غرض یہ ہے کہ اہل زمانہ بے تمیز و کم فہم ہیں اس لئے اُن سے محافظت حقوق اہل فضل نہیں ہوتی ہے۔

وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُنْجَذِبٌ إِلَيْهِ ۔۔۔ وَأَشْبَهُنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ

الطغام جمع طغامۃ وہو الجاہل الذی لایعرف شیئا ترجمہ اور ہمرنگ اپنے ہمرنگ کیطرف مائل ہوتا ہے اور ہماری دنیا سے زیادہ مشابہ جاہل اور فرومایہ اشخاص ہیں اس لئے دنیا کمینوں کیطرف راغب ہے۔

وَلَوْ لَمْ يَعْلُ إِلَّا ذُو مَحَلٍّ ۔۔۔ تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَّ الْقَتَامُ

القتام الغبار ترجمہ اور اگر بلند ہوتا مگر صاحب مرتبہ رفیعہ تو لشکر اوپر ہوتا اور غبار نیچے۔

وَلَوْ لَمْ يَرْعَ إِلَّا مُسْتَحِقٌّ ۔۔۔ لِرُتْبَتِهِ أَسَامَهُمُ الْمُسَامُ

سامت السائمۃ اذا رعت۔ واسمتہا اذا رعیتہا۔ والمسام الرعیۃ او البہائم والضمیر فی اسامہم للملوک ترجمہ اور اگر رعیت داری اور حکومت نکرے مگر وہ شخص جو اپنے مرتبہ عالیہ کا مستحق ہو تو بادشاہان زمانہ کو انکی رعیت

اپنا معبود یعنی رعیت بنائے کیونکہ رعیت اُس سے زیادہ لائق ہو اور اگر سوام سے بہائم مراد ہین تو یہ مطلب ہوگا کہ بہائم بھی ایسے بادشاہون سے اعقل ہین اور یہ اُس سے کمتر۔

وَمَنْ خَبَرَ الْغَوَانِيْ فَالْغَوَانِيْ ۔۔۔ ضِيَاءٌ فِيْ بَوَاطِنِهِ ظَلَامُ

ترجمہ اور زنان حسینہ کی یہ خبر ہی کر وہ بظاہر روشنی اور نور ہین اور اُنکے دل تاریک کہ عاشقون پر رحم نہین کرتین۔ الغرض معاملات دنیا تمام اُلٹے ہین۔ بادشاہون کا یہ حال ہی اور معشوقون کا وہ۔

اِذَا كَانَ الشَّبَابُ السُّكْرَ وَالشَّيْـ ۔۔۔ بُ هَمًّا فَالْحَيٰوةُ هِيَ الْحِمَامُ

ترجمہ جبکہ جوانی بدمستی و مدہوشی اور پیری سراسر غم والم ہو تو زندگی حقیقت مین موت ہی ہی۔

وَمَا كُلٌّ بِمَعْذُوْرٍ بِبُخْلٍ ۔۔۔ وَلَا كُلٌّ عَلٰى بُخْلٍ يُلَامُ

ترجمہ اور ہر شخص درباب بخل معذور نہین ہی بلکہ قابل سخت ملامت ہی مثلاً اگر تونگر یا وہ شخص جو عمدہ لوگون اور سخیا کی اولاد ہی بخل کرے تو البتہ قابل ملامت ہی اور نہ ہر شخص بخیل اختیار کرنے مین لائق سرزنش ہی جیسا مفلس یا بخیل کی اولاد کہ اُس نے اپنے باپ کو سخی نہین دیکھا وہ کس سے سخاوت سیکھے۔

وَلَمْ اَرَ مِثْلَ جِيْرَانِيْ وَمِثْلِيْ ۔۔۔ لِمِثْلِيْ عِنْدَ مِثْلِهِمِ مُقَامُ

ترجمہ اور مین نے خست مین اپنے ہمسایون کی مانند اور فضل و شرف اور احتیاج مین اپنی مانند نہین دیکھا کہ مجھ سا صاحب فضل ایسے خسیسون کے پاس رہے اور وہ لوگ میری امداد نکرین مطلوب فہم ہمسایگان اور اپنے قیام کی اُنین ہی۔

بِاَرْضٍ مَا اشْتَهَيْتَ رَاَيْتَ فِيْهَا ۔۔۔ فَلَيْسَ يَفُوْتُهَا اِلَّا كِرَامُ

ترجمہ مین ایسی جگہ مقیم ہون کہ وہان جو اموال و نعم دیکھنا چاہون سب موجود ہین۔ مگر وہان سخی لوگ نہین ہین سب بخیل ہین۔

فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْاَهْلِ فِيْهَا ۔۔۔ وَكَانَ لِاَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ

الضمیر فے منہا الکرام ترجمہ سو کیون اُس روے زمین کے باشندے خوار ہین کم ہوئے اور کیون اُسکے باشندے سخی کرم مین پورے ہوئے۔

بِهَا الْجَبَلَانِ مِنْ صَخْرٍ وَفَخْرٍ ۔۔۔ اَنَافَا ذَا الْمُغِيْثُ وَذَا اللُّكَامُ

اناقا اشرفا وطالا۔ واللکام جبل یقال لجبل الابدال۔ والمغیث ہو الممدوح ترجمہ اُس زمین پر دو پہاڑ ہین ایک پتھر کا اور دوسرا فخر کا جو دونون بہت بلند ہین۔ یہ مغیث ممدوح ہو اور یہ کوہ لکام صخر کو فخر پر مقدم کیا بلحاظ متانت اور صداقت کے اور فخر کے کوہ کو صخر کے کوہ حقیقی پر عطف کیا۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلَيْسَتْ مِنْ مَوَاطِنِهِ وَلٰكِنْ ۔ يَمُرُّ بِهَا كَمَا مَرَّ الْغَمَامُ

ترجمہ اور یہ سرزمین جسکے اہل کی مین نے مذمت بیان کی ممدوح کے اقامتگاہون مین نہین ہی مگر وہ وہان ایسا گزرجاتا ہی جیسا ابر اور اس سے اسکو منفعت پہنچ جاتی ہی بلا لحاظ زمین ناقص وکامل کے۔

سَقَى اللهُ ابْنَ مُنْجِبَةٍ سَقَانِي ۔ بِدَرٍّ مَا لِرَاضِعِهِ فِطَامُ

المنجبۃ من ولدت ولدا نجیبا ترجمہ خداوند تعالی فرزند زن منجبہ کو یعنی اس عورت کے فرزند کو جو نجیب اولاد کی مان ہی یعنی ممدوح کو تروتازہ رکھے کہ اس نے مجکو ایسا دودھ پلایا اور نفع پہنچایا کہ اس کے شیرخوار کو دودھ کا چھوڑنا نہین ہی یعنی اسکا مجھپر فیض دائم ہی۔

وَمَنْ إِحْدَى فَوَائِدِهِ الْعَطَايَا ۔ وَمَنْ إِحْدَى عَطَايَاهُ الدَّوَامُ

ترجمہ اگر من موصولہ پڑھا جائے تو ترجمہ یہ ہوگا کہ ممدوح وہ شخص ہی کہ منجملہ اس کے فوائد کے بخششین ہین اور منجملہ عطایا اسکے کے دوام ہی خلاصہ یہ ہی کہ وہ بخشتا ہی اور ہمیشہ بخشتا رہتا ہی۔ اور اگر لفظ من کو لفظ جار پڑھین تو یہ معنی ہون گے کہ ممدوح کی منجملہ فوائد کے بخششین ہین الخ اس صورت مین من سقانی سے متعلق ہوگا۔

وَقَدْ خَفِيَ الزَّمَانُ بِهِ عَلَيْنَا ۔ كَسِلْكِ الدُّرِّ يُخْفِيهِ النِّظَامُ

ترجمہ اور بیشک بسبب محاسن ممدوح کے زمانہ کی برائیان ہمپر پوشیدہ ہوگئین جیسا موتیون کی لڑی کا دھاگا پروے ہوئے موتیون مین پوشیدہ ہوجاتا ہی اور اس کو موتیون سے زینت حاصل ہوجاتی ہی۔

تَلَذُّ لَهُ الْمُرُوَّةُ وَهْيَ تُؤْذِي ۔ وَمَنْ يَعْشَقْ يَلَذُّ لَهُ الْغَرَامُ

المروۃ الکرم ترجمہ ممدوح کو کرم مین بڑا مزہ آتا ہی حالانکہ وہ کرم کو باعث تکلیف ہوتا ہی اور اس مین کیا عجب ہی کیونکہ وہ عاشق کرم ہی اور جو عاشق ہوتا ہی اسکو درد عشق مزہ دیتا ہی۔

تَعَلَّقَهَا هَوَى قَيْسٍ لِلَيْلَى ۔ وَوَاصَلَهَا فَلَيْسَ بِهِ سَقَامُ

ترجمہ اسکو مروت سے ایسا عشق ہو جیسا قیس مجنون کو لیلی کے ساتھ مگر فرق اتنا ہی کہ ممدوح کو مروت کے ساتھ وصل دائمی ہی اس لئے اسکو اس کے عشق مین بیماری نہین ہی بخلاف مجنون کے کہ اسکو وصل لیلی میسر نہین ہوا اس لئے سقیم رہا۔

يُرَوِّعُ رَكَانَةً وَيَذُوبُ ظَرْفًا ۔ فَمَا تَدْرِي أَشَيْخٌ أَمْ غُلَامُ

ترجمہ وہ اپنی متانت ووقار سے دیکھنے والون کو ڈراتا ہی وبوقت ظرافت خوش دلی ایسا نرم ہوجاتا ہی کہ قریب ہی کہ پگھل جائے سو ہم نہین جانتے کہ وہ پیر ہی یا نوجوان یعنی وہ وقار مین پیر ہی اور ظرافت مین نوجوان

تَمَلَّكَهُ الْمَسَائِلُ فِي الْعَطَايَا ۔ وَأَمَّا فِي الْجِدَالِ فَلَا يُرَامُ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ بخشش کیوقت سوالہائے سائلان ممدوح کے مالک ہوجاتے ہیں یعنی وہ جو مانگیں وہی دیدالتا ہو
مگر بوقت جنگ وہ کسی کی نہیں سنتا اور کوئی اُس کا قصد نہیں کرسکتا۔ یعنی وہ کریم و شجاع ہو۔

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَعِزٌّ ۔۔۔ وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ

الذام المذمۃ والعیب ترجمہ اور اُسکی بخشش کا لینا باعث شرف و عزت ہو اور بعض بخیل لوگوں کی عطا قبول کرنا
باعث مذمت و عیب ہو کیونکہ وہ سائلوں کو بخشش نہیں دیتے بلکہ بُرے جی سے۔

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَيَادٍ ۔۔۔ هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

الحمام عند العرب القماری والفواخت وغیرہما من ذوات الاطواق۔ والایادی جمع ید من النعمۃ۔ وجمع الجارحۃ
ایدی ترجمہ ممدوح کے عطایا تمام لوگوں کی گردنوں پر ثابت و قائم ہیں وہ نعمتیں بمنزلہ طوق کے ہیں اور تمام
لوگ بمنزلہ طوقدار حیوانات کے۔ یعنی اُسکی نعمتیں لوگوں کے گلوں کا ہار ہیں۔

إِذَا عُدَّ الْكِرَامُ فَتِلْكَ عِجْلٌ ۔۔۔ كَمَا الْأَنْوَاءُ حِيْنَ تُعَدُّ عَامُ

الانواء جمع نوء وہو طلوع النجم من منازل القمر فی الغرب وطلوع آخر یقابلہ فی المشرق فسمی النجم نوءا ترجمہ
جبکہ اسخیا کا شمار کیا جائے تو اُنکا مجموعہ بنی عجل ہو جیسے منازل قمر جب شمار کیجاویں تو اُن کا مجموعہ سال
تمام ہو کیونکہ منازل قمر اٹھائیس ہیں اور ہر ماہ کے لئے ایک نوء ہو جنکا مجموعہ سال تمام ہو۔

تَقِي جَبَهَاتُهُمْ مَا فِي ذُرَاهُمْ ۔۔۔ إِذَا بِشِفَارِهَا حَمِيَ اللِّطَامُ

الذریٰ العلو۔ والذری ایضا کل ما استترت بہ یقال انا فی ذری فلان ای کنفہ وسترہ والشفار السیوف
واللطام۔ المصادمۃ بہا ترجمہ در صورتیکہ جبہاتہم مضموم پڑھا جاوے تو معنی یہ ہوں گے کہ اُنکی پیشانیاں
اُن لوگوں کی حفاظت کرتی ہیں جو اُنکی پناہ میں ہیں۔ یعنی وہ قوم بنی عجل اپنے چہروں پر زخم کھاتے ہیں
جبکہ تلواروں کی دھاروں سے جنگ ہو اور اپنے توابع کو بچاتے ہیں۔ اور اگر جبہاتہم کو منصوب پڑھا جائے
تو ترجمہ یہ ہوگا کہ اُنکی تلواریں اُنکے چہروں کو زخم سے بچاتی ہیں جبکہ تیغ زنی بکثرت ہو۔ وانی ذراہم ای سیوف
لانہا تعلق فی اعالی البدن۔

وَلَوْ يَمَّمْتَهُمْ فِي الْحَشْرِ تَجْدُوْا ۔۔۔ لَأَعْطَوْكَ الَّذِي صَلَّوْا وَصَامُوْا

یمم قصد ترجمہ اور اگر بالفرض تو اُنکے پاس بروز حشر جاوے گو کسی کا بہ طلب عطا جاوے تو وہ ایسے سخی
ہیں کہ ایسے اڑے وقت میں بھی رد سوال نکریں گے بلکہ اپنی صلوٰۃ و صوم کا ثواب تجکو دیدیویں گے۔

فَإِنْ حَلُمُوْا فَإِنَّ الْخَيْلَ فِيْهِمْ ۔۔۔ خِفَافٌ وَالرِّمَاحُ بِهَا عُرَامُ

ترجمہ سو اگر وہ حلیم باوقار ہیں تو کیا مضائقہ ہو کیونکہ اُن کے گھوڑے سبکرو اور اُن کے نیزوں میں شوخی

besturdubooks.wordpress.com

اور تیزی ہی خلاصہ یہ ہی کہ ان کا علم بزدلی سے نہین ہی بلکہ بسبب شرافت کے ہی۔ والعرام الشراستہ وھی عارم بین العرامۃ فیہ شرس وحدۃ۔

وَعِنْدَهُمُ الْجِفَانُ مُكَلَّلَاتٌ ۔۔۔ وَشَزْرُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبُ التُّؤَامُ

مکللات حال۔ والجفان جمع جفنۃ وھی اناء تتخذ من الخشب۔ والشزرا وبرۃ عن القصد ترجمہ اور انکے پاس مہمانون کے لئے ایسے کٹھرے پُراز طعام ہین کہ گوشت کے پارے اُن کے سرون پر بمنزلہ تاج ہین اور نیزے پہلو مین لگنے والے اور شمشیرزنی متواتر۔

نُصَرِّعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَيَاءً ۔۔۔ وَتَنْبُو عَنْ وُجُوهِهِمُ السِّهَامُ

تنبو تقع ترجمہ وہ ایسے باحیا و شرم رو ہین کہ جب اُن کو دیکھتے ہین۔ تو اُنکی حیا کے سبب ہم اُنپر تابو پاتے ہین اور قادر ہو جاتے ہین اور ہمارے حسب آرزو ہمپر بخشش کرتے ہین اور بوقت جنگ ایسے باہیبت ہین کہ اُنکی طرف کوئی شست باندھکر تیر نہین مار سکتا ہی پس دشمنون کے تیر اُنکے چہرون کے پاس بھی نہین جاسکتے اُن کا نشانہ خطا جاتا ہی۔

قَبِيلٌ يَحْمِلُونَ مِنَ الْمَعَالِي ۔۔۔ كَمَا حَمَلَتْ مِنَ الْجَسَدِ الْعِظَامُ

القبیل الجماعۃ تکون من الثلاثۃ فصاعدا من قوم شتی ترجمہ وہ ایسی گروہ ہی کہ وہ بلند نامیون کو ایسے اُٹھاتے ہین جیسے بدن کو ہڈیان یعنی قیام معالی انھین سے ہی جیسا قیام بدن استخوانون سے۔

قَبِيلٌ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ۔۔۔ وَجَدُّكَ بِشْرٌ الْمَلِكُ الْهُمَامُ

قال الخطیب الواو حالیۃ وانت فی موضع الحال ای انت منتسبا الیھم فلا تقدیم فیہ کما قال الواحدی ولتقدیر الکلام ھم قبیل انت وجدک منھم وانت فی الشرف انت ترجمہ جنی عجل ایسی گروہ ہی کہ تو باین علو رتبہ کہ تو ہی اور تیرا دادا بشر جو بادشاہ صاحب عزم ہی اُس قوم مین سے ہی پس تمھارے عجل کے لئے یہ کافی ہی۔

لِمَنْ مَالٌ تُمَزِّقُهُ الْعَطَايَا ۔۔۔ وَيُشْرَكُ فِي رَغَائِبِهِ الْأَنَامُ

تمزقہ

ترجمہ ایسا مال کثیر جسکو تیرے عطایا متفرق کرتے ہین اور تیری عمدہ اشیا مین تمام خلق حصہ دار ہو تیرے سوا کسکو میسر ہی۔

وَلَا نَدْعُوكَ صَاحِبَهُ فَتَرْضَى ۔۔۔ لِأَنَّ بِصُحْبَةٍ يَجِبُ الذِّمَامُ

اراد لصحبۃ فحذف اللام ضرورۃ وھو جائز۔ والذمام الحرمۃ قیل ھو جمع ذمۃ وھی الامان تدعوی فترضی بالیا والضمیر للمال ای فیرضی المال بذلک حتی یجب لہ منک الامان ترجمہ صورت اول ہم تجکو صاحب اُس

مال کا نہین پکارتے اور تو اُسپر راضی بھی نہین ہی کیونکہ اگر تو اس مال کا صاحب ہی تو اُس کے متفرق کرنے سے تجکو امان دینا لازم آجاوے اور تو اُسکو جمع رکھنا نہین چاہتا ہی۔ صورت دوم مین یہ خلاصہ ہوگا اگر مین تجکو صاحب اُس مال کا کہون تو مال خوش ہوجاوے گا کیونکہ وہ جانتا ہی کہ صاحب شئی کا اُس شئی کو متفرق نہین ہونے دیتا۔

تُحَایِدُهُ کَأَنَّکَ سَامِرِیٌّ   تُصَافِحُهُ یَدٌ فِیْهَا جُذَامُ

حاد عن الشئی یحید = مال عنہ وعدل۔ والسامری ہو المذکور فی القرآن واراد و ہنا واحدا من قبیلۃ ای کانک رجل سامری اقول لک حنفی و شافعی ترجمہ ای ممدوح تو اُس مال سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا سامری کہ وہ ہر شخص کے چھونے سے بچتا تھا کیونکہ وہ بسبب بددعا موسی علیہ السلام کے ایسے حال مین ہوگیا تھا کہ اگر اُسے کوئی چھوتے تو اُسے فوراً تپ چڑھ جاتی تھی وہ ہر شخص کے مس سے بچتا تھا خصوصاً مجذوم کے ہاتھ سے کہ اسمین علاوہ تپ کے نفرت طبعی بھی ہی۔ اور یہ بددعا بسبب ایجاد گوسالہ پرستی ہوئی تھی۔

إِذَا مَا الْعَالِمُوْنَ عَرَوْكَ قَالُوْا   أَفِدْنَا أَیُّهَا الْحَبْرُ الْهُمَامُ

عراہ واعتراہ قصدہ واراہ۔ والحبر العالم وقال الفراء ہو بالکسر وہو العالم بتحبیر الکلام وتحسینہ ترجمہ جبکہ علمار تیرے پاس آتے ہین تو کہتے ہین کہ ای عالم صاحب عزم ہمکو اپنے علم سے فائدہ بخشئے کیونکہ تو سب سے اعلم ہی۔

إِذَا مَا الْمُعْلِمُوْنَ رَأَوْكَ قَالُوْا   بِهٰذَا یُعْلَمُ الْجَیْشُ اللُّهَامُ

المعلم صاحب العلامۃ فی الحرب ترجمہ جبکہ وہ لوگ کہ ہنگامۂ جنگ مین صاحب نشان شجاعت ہین تجھے دیکھتے ہین تو کہتے ہین کہ اس شخص سے لشکر عظیم جانا جاتا ہی یعنی یہ تنہا بجاے لشکر عظیم ہی یا اُس کے ساتھ لشکر عظیم ہوگا۔

لَقَدْ حَسُنَتْ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتّٰی   كَأَنَّكَ فِیْ فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ

ترجمہ تیرے سبب اوقات اہل زمانہ اچھی حالت مین ہوگئے گویا واہل زمانہ کے لئے تو بمنزلہ تبسم کے ہی۔ یعنی اہل زمانہ تجھ سے سابق ترشرو بسبب مصائب کے رہتے تھے۔ خوشوقتی تیرے ہی زمانہ مین پائی گئی۔

وَأُعْطِیْتَ الَّذِیْ لَمْ یُعْطَ خَلْقٌ   عَلَیْكَ صَلٰوةُ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

ترجمہ تجکو منجانب خداوندتعالی وہ انعام عطا ہوئے جو کسیکو نہین ملے تجپر خدا کی رحمت وسلامتی مجبے دعا دیتا ہی۔

وقال یمدح عمر بن سلیمان الشرابی وهو یومئذ یتولی الفداء بین العرب والروم

نَرٰی عِظَمًا بِالْبَیْنِ وَالصَّدُّ أَعْظَمُ   وَنَتَّهِمُ الْوَاشِیْنَ وَالدَّمْعُ مِنْهُمُ

البین البعد والفراق - والواشون النامون ترجمہ - یہ لوگ فراق کو مصیبت عظیم سمجھتے ہیں حالانکہ یہ غلط ہے کیونکہ فراق یار تو مسافت قطع کرنے سے مبدل بوصال ہو جاتا ہے بلکہ سخت تر مصیبت اعراض دوست ہے جس کے قطع مسافت اور سفر بھی نہیں ہے - وفی روایۃ نری غلطا بالصد والبین اعظم ترجمہ ہم اعراض دوست کو مشقت شاق سمجھتے ہیں حالانکہ سخت تر باعتبار محنت فراق ہے کیونکہ جب دوست اعراض فرماتا ہے تو دیدار سے تو محروم نہیں ہوتے بخلاف فراق کے کہ اس میں دولت دیدار نصیب نہیں ہوتی - اور دوسرے مصرع کے یہ معنی ہیں کہ ہم افشاے راز محبت میں چغلخوروں پر تہمت رکھتے ہیں حالانکہ سب سے زیادہ غماز اشک ہے جو فوراً پردہ فاش کرتا ہے -

وَمَنْ لُبُّهُ مَعْ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ	وَمَنْ سِرُّهُ فِي جَفْنِهِ كَيْفَ يَكْتُمُ

ترجمہ اور جسکی عقل اُس کے پاس نہ ہو بلکہ یار کے پاس ہو اُس کا حال کیسا تباہ ہوگا اور جسکا راز اُس کے مژہ میں ہو وہ اپنے بھید کو کیسے پوشیدہ رکھے گا - یہ تفسیر اول شعر کے دوسرے مصرع کی ہے -

وَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَالنَّوَى وَرَقِيبُنَا	غَفُولَانِ عَنَّا ظَلْتُ أَبْكِي وَتَبْسِمُ

ترجمہ اور جبکہ ہم اور دوست ملے ایسے حال میں کہ فراق اور ہمارا رقیب ہم دونوں سے بے خبر تھے تو ہمپر یہ حال گذرا کہ میں روتا تھا صدمات فراق یار کر کے اور محبوبہ براہ تعجب و ناز تبسم کرتی تھی -

فَلَمْ أَرَ بَدْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهِهَا	وَلَمْ تَرَ قَبْلِي مَيِّتًا يَتَكَلَّمُ

ترجمہ سو میں نے قبل چہرۂ محبوبہ ماہ تمام کو ہنستے ہوئے نہیں دیکھا تھا - اور محبوبہ نے مجھ سے پہلے مردہ باتیں کرتے نہیں دیکھا تھا -

ظَلُومٌ كَمَتْنَيْهَا لِصَبٍّ كَخَصْرِهَا	ضَعِيفِ الْقُوَى مِنْ فِعْلِهَا يَتَظَلَّمُ

المتنان الجانبان الاسفلان من الظہر والخصر الوسط ترجمہ وہ اپنے عاشق زار پر جو مثل اُسکی کمر کے ناتوان و لاغر ہے ایسا ظلم کرتی ہے جیسے اُس کے دونوں سرین ثقیل اُس کمر نازک پر جس سے وہ متعلق ہیں بسبب اپنی گرانباری کے ظلم کرتے ہیں - پھر اپنی ناتوانی کا حال بیان کرتا ہے کہ میں ضعیف القوی ہوں اور اُس کے جور کا شکوہ کرتا ہوں -

بِفَرْعٍ يُعِيدُ اللَّيْلَ وَالصُّبْحُ نَيِّرٌ	وَوَجْهٍ يُعِيدُ الصُّبْحَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمُ

الباء متعلق بمحذوف ای تسبی او تقتل بفرع او متعلق بمعید ای یعید اللیل بفرع والصبح بوجہ والباء بمعنی مع ترجمہ جبکہ صبح روشن ہوتی ہے تو وہ اپنے موے سر کو کھول کر شب کو لوٹا لاتی ہے اور جب تاریک شب ہوتی ہے تو اپنے چہرۂ تابان کو دکھا کر صبح کو لوٹا لاتی ہے یعنی جمع بین الضدین کر دیتی ہے -

besturdubooks.wordpress.com

فلو كان قلبي دارها كان خاليا	ولكن جيش الشوق فيه عرمرم

العرمرم العظیم الکبیر ترجمہ سو اگر میرا دل اُس کے گھر کے موافق ہوتا تو وہ بھی خالی ہوتا جیسا محبوبہ کا گھر اُس کے چلے جانیسے خالی ہو گیا ہو مگر وہ ایسا نہین ہو کیونکہ اسمین شوق کا بڑا لشکر موجود ہو۔ یعنی محبّ محبوبہ سے پُر ہے۔

أثاف بها ما بالفؤاد من الصلا	ورسم كجسمي ناحل متهدم

الاثافی جمع اثفیۃ وہی التی تنصب تحت القدر والصلا الاصطلاء بالنار اذا فتحت قصرت وان کسرت مددت والرسم البقی من آثار الدار ترجمہ مساکن محبوبہ مین ایسے دیگدان یا چولھے ہین کہ اُن کا بسبب احتراق ایسا رنگ ہو جیسا بلکہ میرے دل کا رنگ ہو گیا ہو اور اُن گھرون کے نشان ایسے کہنہ و فرسودہ ہو گئے ہین جیسا میرا جسم کہ وہ بسبب صدمات فراق سخت لاغر ہو گیا ہو۔

بللت بها ردني والغيم مسعدي	وعبرته صرف وفي عبرتي دم

ترجمہ مین نے اُس گھر مین بسبب یاد محبوبہ روتے روتے اپنی دونون آستینین تر کرلین اور ابر جو اُسوقت برس رہا تھا میری مدد کر رہا تھا مگر اُس کا پانی خالص تھا اور میرے اشک مین خون ملا ہوا تھا۔ لعدد التقابل۔

ترجمہ لیستسقوا فقات لم تقوا	ومعی نیر بکم عن الانوار	قالی اصدقت ففی موعات مقنع	لکنہا ممزوجۃ بدسار

ولو لم يكن ما انهل في الخد من دمي	لما كان محمرا يسيل فأسقم

ترجمہ اور اگر وہ اشک جو میرے رخسار پر بہتے ہین میرے خون مین ملے ہوئے نہوتے تو وہ سُرخ نہوتے کہ وہ بہتے ہین اور اُن کے کثرت سیلان سے مین بیمار ہو جاتا ہون۔

بنفسي الخيال الزائري بعد هجعة	وقولته لي بعدنا الغمض تطعم

والزائری الالف واللام بمعنی الذی۔ والہجعۃ النوم الخفیف من اول اللیل ترجمہ میری جان قربان اُس محبوبہ کے خیال پر جو اول شب میری آنکھ جھپکنے کے بعد میرے پاس آیا اور اُس کے مجھکو اس کہنے پر فدا کہ تو ہماری جدائی کے بعد خواب کا مزہ چکھتا ہو یعنی خیال محبوبہ نے براہ عتاب کہا کہ تو فراق مین کیسا سوتا ہو۔

سلام فلولا الخوف والبخل عنده	لقلت أبو حفص علينا المسلم

سلام مبتدا محذوف الخبر ای قال الخیال لی سلام ترجمہ خیال محبوبہ نے مجھکو سلام کیا سو اگر اُس خیال مین خوف بخل جو صفات خاصہ محبوبہ سے ہین نہوتا تو میرے نزدیک وہ ایسا عظیم القدر اور پیارا تھا کہ مین اُسکو کہتا کہ یہ ابوحفص ممدوح ہمکو سلام کرتا ہو مگر اُس کے خوف اور بخل کے سبب یہ نہ کہہ سکا کیونکہ ممدوح مین یہ دونون صفات ذمیمہ نہین ہین۔

besturdubooks.wordpress.com

مُحِبُّ النَّدَى الصَّابِي إِلَى بَذْلِ مَالِهِ ... صُبُوًّا كَمَا يَصْبُو الْمُحِبُّ الْمُتَيَّمُ

صبا یصبو اذا مال الی الشیٔ ترجمہ وہ سخاوت دوست اور اپنے مال کے خرچ کا ایسا عاشق ہے جیسا عاشق زار۔

وَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ ... لَهُ ضَيْغَمًا قُلْنَا لَهُ أَنْتَ ضَيْغَمُ

ترجمہ اور میں قسم کھاتا ہوں کہ اگر اس کے جسم کے ہر بال میں شیر نہ ہوتا تو میں اسکو کہتا کہ تو شیر ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ شیر رسمی سے اسکی شجاعت اسقدر زیادہ ہے جتنے اس کے جسم پر بال اس لئے میں اسکو شیر نہیں کہہ سکتا۔

أَنَنْقُصُهُ مِنْ حَظِّهِ وَهُوَ زَائِدٌ ... وَنَبْخَسُهُ وَالْبَخْسُ شَيْءٌ مُحَرَّمُ

البخس النقص ترجمہ کیا ہم اسکو اسکی شجاعت کے حصہ سے گھٹا دیویں حالانکہ وہ بہت بڑھا ہوا ہے اور اس کو اس کے رتبہ سے ناقص بتلا دیویں حالانکہ کامل کو ناقص کہنا حرام ہے کیونکہ وہ کذب صریح ہے۔

يَجِلُّ عَنِ التَّشْبِيهِ لَا الْكَفُّ لُجَّةٌ ... وَلَا هُوَ ضِرْغَامٌ وَلَا الرَّأْيُ مِخْذَمُ

المخذم السیف القاطع۔ واللجۃ معظم البحر ترجمہ ممدوح کا رتبہ اس سے بڑا ہے کہ اسکو کسی کے ساتھ تشبیہ دیجائے اسکی کف دست بحر دریا کے نہیں ہے بلکہ اس سے فائق ہے اور نہ بہادری میں وہ شیر ہے بلکہ اس سے زیادہ ہے اور نہ اس کی رائے تیزی میں شمشیر بران ہو بلکہ اس سے تیزی میں بڑھی ہوئی ہے۔

وَلَا جُرْحُهُ يُؤْسَى وَلَا غَوْرُهُ يُرَى ... وَلَا حَدُّهُ يَنْبُو وَلَا يَتَثَلَّمُ

یوسی ای یداوی۔ وینبو یرتفع عن الضریبۃ ترجمہ اور نہ ممدوح کا لگایا ہوا زخم علاج پذیر ہوتا ہے اور نہ اس کی گہرائی دریافت کیجاسکتی ہے یعنی زخم کاری کی یا مقدار غور ممدوح کی۔ اور نہ اس کی دھار اچٹتی اور ناکارگر ہوتی ہے۔ اور نہ اس میں دندانے پڑتے ہیں یعنے وہ جھڑتی اور گرتی نہیں ہے۔

وَلَا يُبْرَمُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ حَالِلٌ ... وَلَا يُحْلَلُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ مُبْرِمُ

اظہار التضعیف فی حالل للضرورۃ ابرام الامر احکامہ و اصلہ من فتل الحبل ترجمہ اور جس امر کو وہ ادھیڑے وہ بنا نہیں جاتا اور جس امر کو وہ مستحکم کرے وہ ادھیڑا نہیں جاتا یعنی اس کے بندوبست میں کوئی دخل نہیں کرسکتا۔

وَلَا يَرْمَحُ الْأَذْيَالَ مِنْ جَبَرِيَّةٍ ... وَلَا يَخْدِمُ الدُّنْيَا وَإِيَّاهَا تَخْدُمُ

یرمح الاذیال یرید الخیلاء یقال للمختال انہ یرمح الاذیال اذا طال ذیلہ وہو یرفعہ ویضربہ برجلہ۔ والجبریۃ الکبر ترجمہ وہ بباعث تکبر اپنے دامنوں کو اپنے پاؤں سے ٹھکراتا نہیں چلتا یعنی وہ متکبرانہ رفتار نہیں چلتا اور وہ دنیا کی یا اہل دنیا کی خدمت نہیں کرتا بلکہ وہ ہی اس کی خدمت کرتی ہے۔

وَلَا يَشْتَهِي يَبْقَى وَتَفْنَى هِبَاتُهُ ... وَلَا تَسْلَمُ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ وَيَسْلَمُ

ترجمہ وہ یہ نہیں چاہتا کہ وہ باقی رہے اور اس کی بخششیں فنا ہو جاویں بلکہ مقصود زندگی کا بخشش سمجھتا ہے

besturdubooks.wordpress.com

اور یہ بھی نہین چاہتا کہ اُس کے دشمن اُسکے قتل سے سالم رہین اور خود بھی سلامت رہے یعنی وہ صاحب جہاد خواہان قتل اعدا ہی اگرچہ اُسمین خود قتل ہو جائے۔

أَلَذُّ مِنَ الصَّهْبَاءِ بِالْمَاءِ ذِكْرُهُ   وَأَحْسَنُ مِنْ يُسْرٍ تَلَقَّاهُ مُعْدِمُ

ترجمہ اُسکا ذکر شراب آب آمیختہ سے مزیدار ہی اور اچھا ہی اُس تونگری سے جسکو مفلس حاصل کرین۔

وَأَغْرَبُ مِنْ عَنْقَاءَ فِي الطَّيْرِ شَكْلُهُ   وَأَعْوَزُ مِنْ مُسْتَرْفِدٍ مِنْهُ يُحْرَمُ

عنقا طائر ذہب وبقی اسمہ۔ وسمیت عنقاء لبیاض کان عنقہا کالطوق ترجمہ اُس کی پاک صورت عجیب تر ازد جیسے پرندون مین عنقا اور وہ اُس سائل سے بھی نایاب ہی جو اُسکی عطا سے محروم رہا ہو۔ یعنی اُسکی عطا سے کوئی محروم نہین جاتا۔ خلاصہ یہ کہ وہ اپنے سائل محروم سے بھی زیادہ نایاب ہی۔

وَأَكْثَرُ مِنْ بَعْدِ الْأَيَادِي أَيَادِيًا   مِنَ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَالْوَبْلُ مُثْجِمُ

اداوہو اکثر ایادیا بعد الایادی من القطر۔ واثجمت السماء دام مطرہا ترجمہ اور ہاتھ بخشنے مین اُس باران سے جو بعد باران برسے ایسے حال مین کہ اُس کے قطرات کلان ودائم ہون ممدوح بہت بڑھا ہوا ہی۔

سَنِيُّ الْعَطَايَا لَوْ رَأَى نَوْمَ عَيْنِهِ   مِنَ اللُّؤْمِ آلَى أَنَّهَا لَا تُهَوِّمُ

السنا ممدود وہو الرفعۃ۔ والتہویم انقلاس اوائل النوم وہو النوم القلیل ترجمہ وہ ایسا بلند روشن عطایا ہی کہ اگر وہ اول نوم یعنی اونگھنے کو بخل کی قسم سمجھے تو قسم کھا بیٹھے کہ آیندہ اُس کی آنکھ اُونگھنے کی بھی نہین باوجودیکہ خواب ستہ ضروریہ مین سے ہی یعنی اُسکو بخل سے اسقدر نفرت ہی کہ اگر یہ جانے کہ خواب اقسام بخل مین سے ہی تو اُسے بھی چھوڑ دے۔

وَلَوْ قَالَ هَاتُوا دِرْهَمًا لَمْ أَجُدْ بِهِ   عَلَى سَائِلٍ أَعْيَا عَلَى النَّاسِ دِرْهَمُ

ترجمہ اور اگر وہ لوگون سے یہ کہے کہ ایسا درہم لاؤ جو مین نے سائل کو نہ دیا ہو تو لوگون کو ایسے درہم کا بہم پہنچانا عاجز کر دے اور ایسا درم اُنکو نہ ملے۔ یعنی جو لوگون کے پاس ہی تمام اُسکا بخشا ہوا ہی۔

وَلَوْ ضَرَّ مَرْءًا قَبْلَهُ مَا يَسُرُّهُ   لَأَثَّرَ فِيهِ بَأْسُهُ وَالتَّكَرُّمُ

ترجمہ اور اگر کسی مرد کو اُس سے پہلے اُس چیز نے نقصان پہنچایا ہو جو ممدوح کو خوش کرے اور پسند آوے تو ممدوح کو اُس کی جنگ مین دلیری اور کرم نے نقصان پہنچایا ہوگا۔ کیونکہ وہ اُن دونون اوصاف کو نہایت پسند کرتا ہی۔ شارح واحدی یہ معنی کہتے ہین کہ اگر ممدوح اُس چیز سے متضرر ہو جو انسان کو خوش کرے تو اُسکا کرم اور اقدام ضرر کرے کیونکہ وہ اُن دونون کو پسند کرتا ہی۔

يُرَوِّي بِكَالْفِرْصَادِ فِي كُلِّ غَارَةٍ   يَتَامَى مِنَ الْأَغْمَادِ ينضا ديؤتم

besturdubooks.wordpress.com

بیضا فتعد یتامی - ویتامی فی موضع نصب بیروی - ویروی معطوف علی یروی - والغرصاد التوت الاحمر یرید دم کالغرصاد فی حمرتہ - والیتامی السیوف التی فارقت اغمادہا فجعلہا یتامی لانہا فارقت ما کان یاویہا ویحوطہا کالوالد ترجمہ ممدوح ہر غارت مین شمشیر ہاے برہنہ وچکدار کو جو اطفال اعدا کو یتیم کرتی ہو ایسے خون سے سیراب کرتا ہو جو رنگ توت سرخ ہو شاعر نے اول تلواروں کو جو میان سے باہر ہین یتیمون سے تعبیر کیا ہو اسوجہ سے کہ جیسا یتیم بے خانمان ہوتا ہو ایسی وہ تلوارین میانون سے نکل کر ننگی ہوگئی ہین -

	مذ الغزو سار مسرج الخيل ملجم		إلى اليوم ما حط الفداء سروجه	

من رفع الغزو رفعہ بالابتداء وخبرہ محذوف تقدیرہ مذ الغزو واقع او کائن ومن جرہ اراد منذ زمن الغزو فحذف المضاف وقولہ سار خبر مبتدء محذوف ای ہو سار والفداء ما کان بین المسلمین والنصاری ترجمہ نصاری کے فدیہ دینے کی درخواست نے جب سے جہاد شروع ہوا ہو آجتک اُسکے زینون کو گھوڑون کی پشتون سے اُتارا نہین یعنی ممدوح برابر مصروف جہاد ہو اُن کے قیدیون کی رہائی کے عوض فدیہ لینا قبول نہین کرتا اور وہ جنگ کے لئے راتکو سفر کرنے والا اور گھوڑون پر زین کسنے والا اور لگام دینے والا ہو -

	بأسيافه والجو بالنقع أدهم		يشق بلاد الروم والنقع أبلق	

ترجمہ وہ شہرہاے روم کو ایسے حال مین قطع کرتا ہو کہ اُس کے لشکر کا غبار جو سیاہ ہو بسبب چمک شمشیرون کے جو اُسمین چمک رہی ہین ابلق یعنی دو رنگ معلوم ہوتا ہو اور وہ میدان جو درمیان آسمان و زمین کے واقع ہو وہ بسبب غبار کے صرف سیاہ معلوم ہوتا ہو کیونکہ اُس مین درخشانی شمشیر نہین ہو -

	تساير منه حتفها وهي تعلم		إلى الملك الطاغي فكم من كتيبة	

الی متعلقۃ بیشق ترجمہ وہ ممدوح قطع بلاد کرتا ہو طرف سرکش بادشاہ روم کے سو اُس کے بہت لشکر ہین کہ جب وہ اُس سے مقابلہ کرتے ہین تو وہ گویا اپنی موت کے ساتھ چلتے ہین اور وہ اس امر کو جانتے ہین -

	أسيلة خد عن قريب ستلطم		ومن عاتق نصرانة برزت له	

العاتق البکر وجمعہ عواتق - ونصرانۃ تانیث نصران وخد اسیل حسن طویل ترجمہ اور بہت سی زنہاے باکرہ نصرانیہ ممدوح کے غلبہ کے سبب پردون سے باہر نکل آئین جنکے رخسار خوب ورت اور دراز تھے - اب وہ بسبب ذلت قید طمانچے ماری جاوین گی - یا بسبب موت اپنے اقارب کے اپنے رخسارون کو پیٹین گی

	متون المذاكي والوشيج المقوم		صفوفا لليث في ليوث حصونها	

صفوفا حال من عاتق لانہ فی معنی الجمع کقولک کم رجل جاءنی فارجلا بمعنی جماعۃ ویجوز ان یکون حالا من قولہ کم کتیبۃ والمذاکی الخیل المسنۃ - والوشیج شجر الرماح ترجمہ زنہاے باکرہ صف بستہ ایک ایسے شیر کے لئے ظاہر

besturdubooks.wordpress.com

ہوئیں جو ایسے سواران شیر صفت میں تھا جنکے قلعے پوری عمر کے گھوڑوں کی پشتیں اور سیدھے نیزے ہیں یعنی اپنی جانوں کی حفاظت بذریعۂ سلاح جنگ کرتے ہیں۔

تَغِیْبُ الْمَنَایَا عَنْهُمُ وَهُوَ غَائِبٌ ۔۔۔ وَتَقْدُمُ فِیْ سَاحَاتِهِمْ حِیْنَ یَقْدُمُ

ترجمہ جب ممدوح رومیوں سے لڑائی نہیں کرتا تو انکی موتیں ان سے غائب ہوتی ہیں اور جب وہ لڑائی کے لئے ان کے ملکوں میں آتا ہے تو انکی موتیں آموجود ہوتی ہیں۔ یعنی ممدوح میں موت اعدا ہے۔

أَجِدَّكَ مَا تَنْفَكُّ عَانٍ تَفُكُّهُ ۔۔۔ عُمَ ابْنَ سُلَیْمَانٍ وَمَالًا تُقَسِّمُ

اجدک نصبہ علی المصدر تقدیرہ اتجد جدک ہذا اصلہ ثم صار افتتاحا للکلام قولہ عم ترخیم عمر علی رای اہل الکوفۃ من ترخیم الثلاثی اذا کان متحرک الاوسط کعمر وزفر خلافا للبصریین والکسائی۔ والعانی الاسیر ترجمہ کیا تو اے عمر بن سلیمان اس امر میں کوشش کرتا ہے کہ وہ قیدی جسکو تو چھوڑتا ہے اور اپنا مال خرچ کرتا ہے کبھی رہائی نہ پاوے اور وہ ہمیشہ تیرے بند احسان میں رہے۔ یا یہ معنی ہیں کہ کیا تو ہمیشہ قیدی کو چھوڑے گا اور انکو مال دیگا۔ ویروی تنفک بالیاء والمال بالرفع۔

مُكَافِیْكَ مَنْ اَوْلَیْتَ دِیْنَ رَسُوْلِهٖ ۔۔۔ یَدًا لَا تُؤَدِّیْ شُكْرَهَا الْیَدُ وَالْفَمُ

مکافیک صلۃ الہمزۃ وقلبہا الفا بالیاء اضطرارا کشانیک ترجمہ جس کو تو نے دین نبی صلے اللہ علیہ وسلم عطا فرمایا۔ یعنی جسکو تو نے دین اسلام تلقین کیا وہ تیری ایسی مکافات کریگا اور ایسی نعمت بخشے گا کہ جس کا شکر ہاتھ اور منھ ادا نہیں کرسکیں گے۔ یعنی وہ بروز قیامت تیرا شفیع ہو کر تجھکو جنت میں داخل کرا دیگا۔

عَلٰى مَهْلٍ اِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِرَاحِمٍ ۔۔۔ لِنَفْسِكَ مِنْ جُوْدٍ فَاِنَّكَ تُرْحَمُ

ترجمہ تو بہت جہاد کرچکا اب تامل کر اور اپنی جان کو آرام دے اگرچہ تو اپنے اوپر رحم نہیں کرتا اور ہر چیز کو بخشتا ہے اور جان تک دریغ نہیں کرتا ہے تو لوگوں کو تجھ پر اور تیری جفاکشی پر رحم آتا ہے۔

مَحَلُّكَ مَقْصُوْدٌ وَشَانِیْكَ مُفْحَمٌ ۔۔۔ وَمِثْلُكَ مَفْقُوْدٌ وَنَیْلُكَ خِضْرِمُ

المفحم الساکت۔ والشانی المبغض والخضرم الکثیر ترجمہ تیرا رتبہ اور مقام مقصود خلائق ہے اور تیرے دشمن کا تیرے معاملہ میں دم بند ہے کہ تجھ میں کچھ عیب نکال نہیں سکتا اور تیرا مثل معدوم اور تیری عطا کثیر ہے۔

وَزَارَكَ بِیْ دُوْنَ الْمُلُوْكِ تَحَرُّجٌ ۔۔۔ اِذَا عَنَّ بَحْرٌ لَمْ یَجُزْ لِیْ التَّیَمُّمُ

التحرج التضیق والاجتناب عن المعاصی ترجمہ اور مجکو میرا گناہ سے بچنا اور بادشاہوں سے بچاکر تیرے پاس لے آیا کیونکہ جب دریا ظاہر ہو تو مجکو تیمم جائز نہ تھا۔ یعنی تیرے ہوتے اور سردار کے پاس جانا مجھکو درست نہ تھا جیسا دریا کے ہوتے تیمم جائز نہیں ہے۔

besturdubooks.wordpress.com

فَعِشْ لَو فَدَى الْمَمْلُوكُ رَبًّا بِنَفْسِهِ	مِنَ الْمَوْتِ لَمْ تَفْقِدْ وَفِي الْأَرْضِ مُسْلِمُ

ترجمہ سو تو زندہ رہ۔ اگر غلام اپنے مالک کی موت سے جان بچانے کو اپنی جان دیدے یعنی اگر ایسا ممکن ہو تو جب تلک روئے زمین پر ایک بھی مسلمان رہے گا تو معدوم نہ ہو گا کیونکہ تمام مسلمان تیرے جان نثار ہیں خلاصہ یہ ہے کہ سارے مسلمان تیرے غلام ہیں پس کفار تو سب کے سب بطریق اولیٰ تیرے بردے ہیں۔

وقال وقد سمع زئیر الاسد بالفرادیس

أَجَارَتَنَا يَا أَسَدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمُ	فَتَسْكُنَ نَفْسِي أَمْ مُهَانٌ فَمُسْلَمُ

فتسکن جواب الاستفہام فنصبہ بالفاء۔ والفرادیس موضع بالشام ترجمہ ای شیران مقام فرادیس کیا تمہارا پڑوسی عزت کیا جاتا ہے اگر ایسا ہی تو میرے جی کو اطمینان ہو جائے یا وہ ذلیل اور دشمنوں کے سپرد کیا جاتا ہے حیوانات کیطرف خطاب کرنا عرب کی عادت ہے۔

وَرَائِي وَقُدَّامِي عُدَاةٌ كَثِيرَةٌ	أُحَاذِرُ مِنْ لِصٍّ وَمِنْكَ وَمِنْهُمُ

ترجمہ میرے پس و پیش بہت سے دشمن موجود ہیں مجھکو خوف چوروں کا ہے اور تیرا اور دشمنوں کا۔

فَهَلْ لَكَ فِي حِلْفِي عَلَى مَا أُرِيدُهُ	فَإِنِّي بِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ أَعْلَمُ

ترجمہ سو کیا تجکو میرے ارادہ میں ہم قسم ہونے کی رغبت ہے کیونکہ میں معیشت کے سامان خوب جانتا ہوں۔

إِذًا لَأَتَاكَ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ	وَأَثْرَيْتَ مِمَّا تَغْنَمِينَ وَأَغْنَمُ

ترجمہ اگر تم میرے ہم عہد ہو جاؤ تو بھلائی تمپر ہر طرف سے آن لگے اور تم اپنی اور میری لوٹ سے تونگر ہو جاؤ

وقال فی لعبۃ کانت تدور فسقطت عند بدر بن عمار

مَا نَقَلَتْ فِي مَشِيئَةٍ قَدَمًا	وَلَا اشْتَكَتْ مِنْ دُوَارِهَا أَلَمَا

ترجمہ اس پتلے نے اپنے ارادہ سے کبھی ایک قدم بھی نہیں اٹھایا اور نہ اپنے چکر کھانے سے کبھی کسی درد کی شکایت کی۔

لَمْ أَرَ شَخْصًا مِنْ قَبْلِ رُؤْيَتِهَا	يَفْعَلُ أَفْعَالَهَا وَمَا عَزَمَا

ترجمہ اس پتلے کے دیکھنے سے پہلے میں نے کوئی ایسا شخص نہیں دیکھا کہ وہ بے قصد اپنے سارے کام کرے یعنی اسکو کوئی اور آدمی چکر دیتا ہے۔

فَلَا تَلُمْهَا عَلَى تَوَاقُعِهَا	أَطْرَبَهَا أَنْ رَأَتْكَ مُبْتَسِمَا

ترجمہ اس پتلے کو گر جانے پر ملامت نہ کر کیونکہ اسکو اس بات نے خوش کیا کہ اس نے تجکو ہنستا دیکھا اسلئے وہ

besturdubooks.wordpress.com

خوشی کے مارے گر پڑے۔

وقال يمدح علی بن احمد الخراسانی

لَا افْتِخَارَ اِلَّا لِمَنْ لَا يُضَامُ	مُدْرِكٍ اَوْ مُحَارِبٍ لَا يَنَامُ

اراد ان یقول لا افتخار بالفتح کقولک لا رجل فی الدار وانما الرفع جائز مع النفی بلا اذا عطف علیه غیره فرفع ونون کقولک لا رجل فی الدار ولا امرأة وانما اجازه بغیر عطف لانه جعل لا بمعنی لیس کبیت الحماسة ﷺ من فرعن نیرانها فانا ابن قیس لا براح ترجمہ فخر کرنا نہیں پہنچتا مگر اس شخص کو جس پر ظلم کیا جائے یعنی اُس پر کوئی ظلم نہ کر سکے بسبب اُسکی طاقت وعزت کے سوا ایسا شخص یا تو اپنے مطلب میں کامیاب ہونے والا ہو یا لڑنے والا کہ قبل حصول مطلب سونا حرام سمجھے۔ خلاصہ یہ کہ ایسا شخص ممدوح ہی ہے نہ اور۔

لَيْسَ عَزْمًا مَا مَرَّضَ الْمَرْءُ فِيهِ	لَيْسَ هَمًّا مَا عَاقَ عَنْهُ الظَّلَامُ

ترجمہ قصد کامل یہ نہیں ہے کہ مرد اُس میں کوتاہی کرے اور ارادہ یہ نہیں ہے کہ تاریکی شب اُس کے پورا کرنے سے روکے۔

وَاحْتِمَالُ الْاَذٰى وَرُؤْيَةُ جَانِيهِ غِذَاءٌ تَضْوٰى بِهِ الْاَجْسَامُ

تضوی تہزل ترجمہ اور تکلیف اٹھانا اور دشمن تکلیف دہندہ کا دیکھنا ایسی غذا ہے کہ اُس کے سبب اجسام لاغر ہوتے ہیں۔ یعنی اٹھانا تکلیف کا سخت ہے اور دیکھنا تکلیف دینے والے کا سخت تر کہ اُسکے سبب اضمحلال لاحق ہوتا ہے۔

ذَلَّ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ	رُبَّ عَيْشٍ اَخَفُّ مِنْهُ الْحِمَامُ

رفع اخف لانه خبر مبتدء یعنی الحمام اخف منه ترجمہ وہ شخص ذلیل ہے جو ذلیل کی زندگی پر رشک کرے کیونکہ بہت سی زندگیاں ایسی ہوتی ہیں کہ موت اُن سے تکلیف میں سبکتر ہوتی ہے یعنی مرنا اُن سے بہتر ہوتا ہے۔

كُلُّ حِلْمٍ اَتٰى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ	حُجَّةٌ لَاجِئٌ اِلَيْهَا اللِّئَامُ

ترجمہ جو تحمل بے حصول قدرت انتقام ہو وہ ایسا ذلیل ہے کہ کمینے لوگ اُسکی پناہ پکڑتے ہیں خلاصہ یہ کہ درصورت قدرت انتقام تحمل کرنا حلم ہے ورنہ عجز ہے کہ سفیہ اُس کا بہانہ کیا کرتے ہیں۔

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ	مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ اِيلَامُ

ترجمہ جو شخص ذلت اختیار کرے اور اپنی کچھ قدر نہ کرے اُسکو ذلت آسان ہو جاتی ہے اور اُسکو اُس میں کچھ تکلیف نہیں معلوم ہوتی جیسے مُردہ شخص کو زخم سے کچھ تکلیف نہیں ہوتی۔ یہ تشبیہ عمدہ ہے۔

ضَاقَ ذَرْعًا بِاَنْ اَضِيقَ بِهِ ذَرْعًا زَمَانِي وَاسْتَكْرَمَتْنِي الْكِرَامُ

besturdubooks.wordpress.com

ضاق ذرعا بکذا اذا لم یطقه - واصله ان یمد رجل ذراعه الی الشیٔ فلا یصل الیه ترجمہ میرا زمانہ اس امر سے عاجز ہو گیا کہ میرے اوپر ایسی مصیبت ڈالے کہ میں اس کے تحمل سے عاجز ہو جاؤں - یعنی میں بڑا صاحب ہمت و صابر ہوں کیونکہ میں ایسا ہوں کہ مجھکو عمدہ لوگوں نے کریم و صابر پایا ہے -

وَاقِفاً تَحْتَ أَخْمَصَيْ قَدْرِ نَفْسِي	وَاقِفاً تَحْتَ أَخْمَصَيَّ الْأَنَامُ

واقفا فی الموضعین منصوب علی الحال - والاخمصان من القدمین باطناه اللذان لا یلصقان الارض ترجمہ میں اس حال میں کہ تمام خلق میرے ہر دو کف پا کے تلے کھڑی ہوئی ہو اس حال میں زیر ہر دو کف پا اپنی نفس کے قدر عظیم کے کھڑا ہوں گا - خلاصہ یہ ہے کہ میں گو تمام خلق سے فائق اور بالاتر شمار کیا جاؤں مگر میں اس حال میں بھی اپنی قدر بلند کے پاؤں تلے ہوں گا کیونکہ میری ہمت بلند اور میرا حوصلہ بس عالی ہے میں علو مذکور کو حقیر اور کمتر سمجھتا ہوں -

أَقَرَاراً أَلَذُّ فَوْقَ شَرَارٍ	وَمَرَاماً أَبْغِي وَظُلْمِي يُرَامُ

الشرار شرار الناس ترجمہ کیا میں شعلہ پر آتش کے ٹھہرنے کو خوش مزہ پاؤں اور ایسے حال میں اپنے کسی مطلب کا خواستگار ایسی صورت میں ہوں کہ میرے ظلم کا ارادہ کیا جائے - یہ استفہام بطور انکار ہے یعنی یہ امر مجھ سے نہیں ہو سکتا کہ میں مظلوم ہو کر اپنا مطلب حاصل کروں بلکہ پہلے ایسی تدابیر کروں گا کہ کوئی مجھ پر ظلم نہ کر سکے اس وقت طالب اپنے مطلب کا ہوں گا -

دُونَ أَنْ يَشْرَقَ الْحِجَازُ وَنَجْدٌ	وَالْعِرَاقَانِ بِالْقَنَا وَالشَّآمُ

الشام اصله الهمزة لانه ماخوذ من الید الشؤمی وهی الشمال وذلک انک اذا وقفت بمکة مستقبلا مطلع الشمس کان الشام عن شمالک والیمن عن یمینک - والحجاز من المدینة الی مکة ونجد ارض بین الکوفة والحجاز وعراق العرب من الکوفة الی حلوان عرضا ومن تکریت الی الجرطولا - وعراق العجم من حلوان الی الری ترجمہ میں قرار و آرام کو لذیذ نہیں سمجھوں گا بدون اس کے کہ حجاز اور نجد اور عراق عرب و عراق عجم اور شام میرے چمکدار نیزوں سے روشن ہو جاویں اور وہاں کے بادشاہوں کو قتل کر کے خود ان پر قابض ہو جاؤں -

شَرِقَ الْجَوُّ بِالْغُبَارِ إِذَا سَا رَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقَمْقَامُ

القمقام السید ترجمہ جب علی بن احمد سردار اپنے دشمنوں پر چڑھائی کرتا ہے تو بسبب کثرت لشکر کے فاصلہ مابین آسمان و زمین کو غبار کی فراوانی سے اچھو آجاتا ہے یعنی اتنا غبار اڑتا ہے کہ جو کہ گلو میں اٹک جاتا ہے -

الْأَدِيبُ الْمُهَذَّبُ الْأَصْيَدُ الضَّرْبُ الذَّكِيُّ الْجَعْدُ السَّرِيُّ الْهُمَامُ

الاصید الملک العظیم الذی لا یلتفت کبرا - والضرب الخفیف اللحم - والهمام الذی ینفذ ما یهم به - والجعد اذا استعمل

bestudubooks.wordpress.com

بغیر اضافۃ کان یعنی الکریم واذا قیل جد الیدین کان المعنی بخیلا والسری السخی ذو مروۃ ترجمہ ابن احمد ادیب مہذب مرور دار بدن کا چھریرہ سخی صاحب مروت ارادہ کا پورا ہو۔ یعنی جو وہ ارادہ کرتا ہو اُسے پورا کر چھوڑتا ہو۔

وَالَّذِي رَيْبُ دَهْرِهٖ مِنْ أُسَارَاهُ وَمِنْ حَاسِدِي يَدَيْهِ الْغَمَامُ	

ترجمہ وہ ایسا شخص ہو کہ اُس کے زمانہ کے حوادث اُس کے قیدی ہیں کہ اُس کے عہد میں حوادث دہر بے اُس کے حکم کے ستا نہیں سکتے اور ایسا سخی ہو کہ ابر باین ہمہ بخشش اُس کے سخائے دست پر حسد کرنے والوں سے ایک ہو۔

يَتَدَاوٰى مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ بِالْإِقْلَالِ جُوْدًا كَأَنَّ مَالًا سِقَامُ	

جودا نصب علی المصدر ای یجود جودا ترجمہ وہ کثرت اموال کا افلاس سے علاج از روے بخشش کرتا ہو گویا مال کو بیماری سمجھتا ہو۔ یعنی وہ اموال کو ایسی طرح دفع کرتا ہو گویا وہ بیماری ہو۔

حَسَنٌ فِي عُيُوْنِ أَعْدَائِهٖ أَقْبَحُ مِنْ ضَيْفِهٖ رَأَتْهُ السَّوَامُ	

فی عیون اعدائہ ظرف لاقبح۔ والسوام المال المرعی ترجمہ وہ واقع میں خوبصورت ہو مگر دشمنوں کی آنکھوں میں اُس کے مہمان سے جس کو اُس کے چرندے چوپائے دیکھیں قبیح المنظر ہو۔ خلاصہ یہ ہو کہ ممدوح مہمان نواز ہو پس جب اُس کے شتر اُسکے مہمان کو دیکھتے ہیں تو یقینا جان لیتے ہیں کہ وہ ہمکو اُس کی ضیافت کے لئے ذبح کرے گا اس لئے مہمان کی صورت اُنکی نظروں میں بُری معلوم ہوتی ہو اسیطرح ممدوح کی صورت کو اُسکے اعدا زشت سمجھتے ہیں۔

لَحَمَاكَ الْإِجْلَالُ وَالْإِعْظَامُ		لَوْ حَمٰى سَيِّدًا مِنَ الْمَوْتِ حَامٍ	

ترجمہ اور کسی سردار کو کوئی حمایت کرنے والا موت سے بچاوے تو ضرور لوگوں کا تجکو جلیل اور عظیم القدر سمجھنا موت سے بچاوے گا۔ یعنی وہ لوگ اپنی جانیں فدا کریں گے اور تجکو مرنے نہ دینگے۔

وَعَوَارٍ لَوَامِعٌ دِيْنُهَا الْحِلُّ وَلٰكِنَّ زِيَّهَا الْإِحْرَامُ	

ترجمہ اور تجکو موت سے بچالیں گی شمشیرہاے برہنہ درخشاں کہ اُنکا دین حل ہو یعنی وہ مانند شخص حلال بینے غیر محرم کے قتل سے احتراز نہیں کرتیں مگر اُن کا لباس احرام ہو یعنی اپنے میانوں سے باہر رہتی ہیں اور مثل محرم استعمال لباس دوختہ سے احتراز کرتی ہیں۔

ثُمَّ قَيْسٌ وَبَعْدَ قَيْسٍ السَّلَامُ		كُتِبَتْ فِي صَحَائِفِ الْمَجْدِ بِسْمٌ	

رفع بسم لانہ اجری الکلمۃ مع الباء بمنزلۃ کلمۃ واحدۃ فرفعہا ترجمہ کتب مجد و کرم میں بسم اللہ الخ لکھی گئی پھر

besturdubooks.wordpress.com

قبیلہ قیس کا جو ممدوح کا قبیلہ ہی تمام لکھا گیا اور بعد قیس سلام لکھا گیا جو آخر کتاب میں لکھا جاتا ہی مطلب یہ ہی کہ بعد قبیلہ قیس یہ ختم ہوا اور بس۔

إِنَّمَا مُرَّةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ	جَمَرَاتٌ لَا تَشْتَهِيهَا النِّعَامُ

النعام تشتہی الجمرۃ لفرط برودۃ فی طبعہا - وجمرات العرب ثلاث بنو ضبۃ بن اد و بنو الحارث بن کعب و بنو نمیر بن عامر سموا بالفرط شوکتہم ترجمہ بیشک مرہ بن عوف بن سعد قبیلہ ممدوح ایسے انگر پارے اور چنگاریاں ہین جنکو شتر مرغ نہین چاہتے۔ شتر مرغ کی تخصیص اسوجہ سے کی کہ وہ بوجہ برودت طبع خواہان حرارت ہوتا ہی یعنی تم جمرات حرب ہو نہ معمولی جمرات جنکو شتر مرغ پسند کرتا ہی۔

لَيْلُهُمْ صُبْحُهَا مِنَ السَّيْفِ وَالْأَضْ	يَافِ لَيْلٌ مِنَ الدُّخَانِ تَمَامُ

کل لیل خال من مرض او ہم فہو تمام وانما جاء بہ لقافیۃ والا فتقدیم الکلام دونہ ترجمہ قوم مذکور کی رات بسبب روشنی نار ضیافت مانند صبح روشن ہوتی ہی اور انکی صبح بسبب کثرت بخت طعام و دخان کثیر کے ایک بڑی دراز شب ہی۔ یعنی یہ لوگ شب و روز ضیافت ہا ان مین معروف رہتے ہین۔ اور یہ بھی ہو سکتا ہی کہ وہ روز مین غارتگری اور جنگ کرتے ہین اور اس سے اُن کا روز روشن بسبب کثرت غبار کے شب تاریک ہوتا ہی۔

هِمَمٌ بَلَّغَتْكُمُ رُتَبَاتٍ	قَصُرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَوْهَامُ

ترجمہ ای قوم ممدوح تمھاری ہمتین ایسی عالی ہین کہ انھون نے تمھین ایسے رتبون پر پہنچا دیا ہی کہ وہم بھی وہان تلک نہین پہنچ سکتے۔

وَنُفُوسٌ إِذَا انْبَرَتْ لِقِتَالٍ	نَفِدَتْ قَبْلَ يَنْفَدُ الْإِقْدَامُ

الانبراء التعرض للشئ - والنفاد الفناء ترجمہ اور تمھاری ایسی جانین ہین کہ جب وہ جنگ اختیار کرتی ہین تو قبل تمام ہونے پیشروی جنگ کے وہ تمام ہو جاتی ہین۔ یعنی مین اقدام مین فنا ہو جاتی ہین ہٹنا جانتی ہی نہین۔

وَقُلُوبٌ مُوَطَّنَاتٌ عَلَى الرَّوْ عِ كَأَنَّ اقْتِحَامَهَا اسْتِسْلَامُ

موطنات سکنات - والروع ہہنا الحرب - والاقتحام الدخول فی الحرب - والاستسلام طلب الصلح ترجمہ اور تمھارے دل لڑائی کے ایسے عادی و خوگر ہین کہ گویا اس جنگ مین گھسنے کو طلب صلح جانتے ہین۔ یعنی جنگ مین ایسے بے باک و سر دور جاتے ہین گویا طالب صلح ہین۔

قَائِدُو كُلِّ شَطْبَةٍ وَحِصَانٍ	قَدْ بَرَاهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ

4

besturdubooks.wordpress.com

الشطبۃ الفرس الطویلۃ۔ وبراہا ہزلہا واتحلہا ترجمہ وہ لوگ ایسے دراز قد گھوڑے اور ہر عمدہ نر گھوڑے جفاکش کو جنگ کیطرف ہنکاتے اور لیجاتے ہیں جس کو زین کسنے اور لگام دینے نے لاغر کر دیا ہو۔

یتعثرون بالرؤوس کما مر بتاءات نطقہ التمتام

التمتام الذی یتردد لسانہ بالتاء کالفافاء الذی یتردد لسانہ بالفاء ترجمہ وہ گھوڑے میدان جنگ میں بسبب سرہائے دشمنان کشتہ کے ایسی لغزشیں اور ٹھوکریں کھاتے ہیں جیسے تمتام شخص اپنی گفتگو کے تاءوں میں اُن کا بار بار تلفظ کرتا ہو۔ یعنی گھوڑے بسبب کثرت سرہائے مقتولان دوڑ کر نہیں چل سکتے۔

طال غشیانک الکریہۃ حتی	قال فیک الذی اقول الحسام

الکریہۃ جمع کریہۃ بمعنی المکروہ ترجمہ تیرا لڑائیوں میں مصروف رہنا دراز ہو گیا۔ یعنی تو نے بہت جنگ کی یہاں تک کہ شمشیر برندہ نے تیرے حق میں بزبان اپنے دندانوں کے یا بزبان حال وہی کہا جو میں کہتا ہوں۔

وکفتک الصفائح الناس حتی	قد کفتک الصفائح الاقلام

الصفائح جمع صفیحۃ وہی السیف ترجمہ اور تجھکو تیری تلواروں نے لوگوں کی استعانت سے بے پروا کر دیا یہاں تک کہ تیری قلموں نے تجھکو تلواروں سے مستغنی کر دیا۔ یعنی تیری قلم شمشیروں کا کام دیتی ہے اور تیری ہیبت اور رعب لوگوں کے دلوں میں ایسا چھا گیا ہے کہ صرف تیرے لکھنے سے ڈر جاتے ہیں اور شمشیر کشی کی نوبت نہیں پہنچتی۔

وکفتک التجارب الفکر حتی	قد کفاک التجارب الالہام

ترجمہ اور تجھکو تجربے فکر سے کافی ہو گئے یعنی چونکہ تو تجربہ کار ہے اس لئے تجھکو کسی پہلو کے اختیار کرنے میں فکر کی حاجت نہیں پڑتی یہاں تک کہ الہام الٰہی تیرے لئے تیرے تجربوں سے کافی ہو گیا۔ یعنی الہام الٰہی صواب کیطرف تیرا راہ نما ہے۔

فارس یشتری برازک للفخر بقتل معجل لا یلام

البراز المبارزۃ وہی ان یبارز الرجل قرنہ ترجمہ جو سوار تجھ سے براہ فخر جنگ کرنا بقصد فوراً قتل ہونے کے اختیار کرے وہ قابل ملامت نہیں ہے کیونکہ تجھ سے مقابل ہو کر مقتول ہونا واقعی قابل فخر ہے۔

نائل منک نظرۃ ساقہ الفقر علیہ لفقرہ انعام

ترجمہ جس شخص کو اُسکے فقر نے تیری طرف بلایا اور تجھکو اُس نے پایا تو نے اُسکو ایک نظر دیکھا تو حق یہ ہے کہ اُس پر اُسکے فقر کا بڑا انعام ہے کیونکہ تیرا دیدار ایک نعمت بے بدل ہے جس کے حصول کا باعث اُس کا فقر ہوا۔

خیر اعضائنا الرؤوس ولکن	فضلتہا بقصدک الاقدام

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ ہمارے بہترین اعضا سر ہیں کیونکہ وہ مجمع حواس و محل عقل ہیں مگر اُنپر اقدام نے بسبب تیرے قصد کے فضیلت حاصل کی۔ کیونکہ ہم آنکے ذریعہ سے تیری خدمت میں حاضر ہو گئے۔ اقول ہو کلام لطیف۔

قَدْ لَعَمْرِي أَقْصَرْتُ عَنْكَ وَلِلْوَفْدِ ازْدِحَامٌ وَلِلْعَطَايَا ازْدِحَامُ

الوفد ہم الوافدون علی الملوک ترجمہ میں نے ایسے حال میں تیری خدمت کی حاضری میں بیشک کوتاہی کی کہ تیرے پاس طالبان عطا و بخششوں کا مجمع کثیر ہی اور اس کی وجہ اگلے شعر میں بیان کرتا ہی۔

خِفْتُ إِنْ صِرْتُ فِي يَمِينِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي فِي هِبَاتِكَ الْأَقْوَامُ

ترجمہ میں بوقت کثرت سائلان و عطایا اس خوف سے حاضر نہیں ہوا کہ اگر میں تیرے دست راست میں آجاؤنگا تو مجکو اقوام سائلان بشمول تیرے دیگر عطایا کے لے لیں گی۔ یعنے تیرے ہبات بے دریغ ہیں تو مجکو اس امر کا خوف ہوا کہ تو مجکو بھی طالبان عطا کو نہ بخشدے۔ وہو غایۃ المبالغۃ فی کثرۃ العطایا و بشارہ۔

وَمِنَ الرُّشْدِ لَمْ أَزُرْكَ عَلَى الْقُرْبِ عَلَى الْبُعْدِ يُعْرَفُ الْإِلْمَامُ

تم الکلام علی القرب ثم استانف مابعدہ ترجمہ اور یہ راہ کی بات ہوئی کہ جب تو مجھ سے قریب تھا اسوقت میں تیری خدمت میں حاضر نہوا اور جب تو دور تھا اسوقت حاضر ہوا کیونکہ شوق زیارت فاصلہ بعید کے طی کرنے سے معلوم ہوتا ہی پاس سے تو ہر کوئی حاضر ہو جاتا ہی۔

وَمِنَ الْخَيْرِ بُطْءُ سَيْبِكَ عَنِّي	أَسْرَعُ السُّحْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

السیب الناخر۔ والسیب العطاء۔ والجہام السحاب الذی لاماء فیہ ترجمہ تیری عطا جو مجکو دیر میں پہنچی یہ عمدہ بات ہوئی کیونکہ جو ابر جلد چلتا ہی وہ بے آب ہوتا ہی برستا نہیں ہی۔

قُلْ فَكَمْ مِنْ جَوَاهِرٍ بِنِظَامٍ	وُدُّهَا أَنَّهَا بِفِيكَ كَلَامُ

الود بالفتح التمنی وبالضم المحبۃ ترجمہ اے ممدوح آپ کلام کریں کیونکہ بہت سے جواہر منظوم کی یہ خواہش ہی کہ وہ تیرے دہان مبارک کا کلام ہوں اس لئے کہ تیرا کلام نہایت پاک اور تیرا بیان واضح ہی۔

هَابَكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَلَوْ تَنْهَاهُمَا لَمْ تَجُزْ بِكَ الْأَيَّامُ

ترجمہ شب و روز تجھسے ڈرتے ہیں اور تیرے ایسے مطیع ہیں کہ اگر تو انکو حرکت سے منع فرماوے تو تیرے حکم کے سبب زمانہ کو حرکت نرہے یعنی اگر تو زمانہ کو حرکت سے منع کرے تو فوراً ٹہر جاوے۔

حَسْبُكَ اللهُ مَا تَضِلُّ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَهْتَدِي إِلَيْكَ أَثَامُ

ترجمہ خداوند تعالی تیرے مطالب پورا کرنے کو کافی ہو تو حق سے نہیں بہکتا اور گناہ کے کاموں کو تجھ تک رسائی نہیں ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

لِمَ لَا تَحْذَرُ الْعَوَاقِبَ فِي غَيْرِ الدَّنَايَا أَوَ مَا عَلَيْكَ حَرَامُ	

الدنایا جمع دنیۃ ترجمہ ای ممدوح تو سوائے اُن اُمور کے جنکے اختیار کرنے میں کمینہ پن ہو اور سوائے اُن افعال کے جو تجھ پر حرام ہیں بد انجامی سے کیوں نہیں ڈرتا یعنی تو اُمور دنیہ اور شئ حرام سے تو ضرور احتراز کرتا ہی اور سوا سے ہر دو اُمور مذکورہ کے مصائب جنگ اور مہالک سے نہیں احتراز کرتا اور اُن کے انجام بد سے نہیں ڈرتا سو ایسا نہیں کرنا چاہیئے انجام کا خیال ضرور ہی قرودی ابوالفتح او بالف الاستفہام وقال لاز طلک فی توقی الدنایا صار کانک لا حرام علیک غیرہا۔ اور در صورت الف استفہام یہ معنی بھی ہوسکتے ہیں کہ تو اپنے نفس کو مہالک میں کیوں ڈالتا ہی کیا تو یہ نہیں جانتا کہ نفس کو مہالک میں ڈالنا حرام ہی قال اللہ تعالیٰ لا تلقوا بایدیکم الی التہلکۃ۔ غرض اظہار شجاعت ہی۔

لَكَ فِيهِ مِنَ التُّقَى لُوَّامُ	كَمْ حَبِيبٍ لَا عُذْرَ فِي اللَّوْمِ فِيهِ

ترجمہ بہت سے ایسے محبوب ہیں کہ اُنکی مواصلت میں گنجایش ملامت نہیں ہی۔ یعنی وہ ایسے نفیس وحسین ہیں کہ اُنکے وصل میں کوئی تجکو ملامت نہیں کرسکتا مگر تیرا تقویٰ اُسکے وصل کے باب میں تیرا ملامت گر و مانع وصل ہی اور اُسی کے باعث تو اُسکے وصل سے احتراز کرتا ہی۔ غرض بیان ممدوح کے تقویٰ اور خوف خدا کا ہی اور اُسی کی تاکید اگلے شعر میں کرتا ہی۔

وَثَنَتْ قَلْبَكَ الْمَسَاعِي الْجِسَامُ	رَفَعَتْ قَدْرَكَ النَّزَاهَةُ عَنْهُ

اصل التنزہ التباعد ومنہ البعد عن السواد۔ والجسام العظام ترجمہ تیری پاکدامنی نے تیرے مرتبہ کو وصل محبوب سے بلند رکھا اور تیرے دل کو تیری کوششہائے عظیمہ نے اُس سے پھیر دیا۔

لَيْسَ شَيْئًا وَبَعْضُهُ أَحْكَامُ	إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْقَرِيضِ هُذَاءٌ

القریض الشعر وہو ماخوذ من قرض الشئ اذا قطعہ کان الشاعر یقطعہ من فکرہ ترجمہ بیشک بعض شعر ہذیان لاشئ ہوتے ہیں اور بعض حکمتیں وہو ماخوذ من قولہ علیہ السلام ان من الشعر لحکمۃ۔

مِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبَرَاعَةُ وَالْفَضْلُ وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبِرْسَامُ	

برع فاق۔ والبرسام علۃ معروفۃ ترجمہ بعض شعر ایسے ہوتے ہیں کہ اُنکی جالب اور باعث فوقیۃ علم اور فضل ہوتے ہیں۔ اور بعض کا باعث برسام و ہذیان و جنون یہ تعریض ہی اور شاعروں پر یعنی میرا کلام ایسا نہیں ہی۔

وقال یرثی جدتہ لامہ وکانت جدتہ قد یئست منہ لطول غیبتہ فکتب الیہا کتابا فلما وصلہا قبلتہ وفرحت بہ وحمت من وقتہا لما غلب علیہا من السرور فماتت

besturdubooks.wordpress.com

أَلَا لَا أَرَى الْأَحْدَاثَ حَمْدًا وَلَا ذَمَّا	فَمَا بَطْشُهَا جَهْلًا وَلَا كَفُّهَا حِلْمَا

الاحداث المصائب ترجمہ سنو صاحب مین مصائب زمانہ کو نہ قابل ستایش جانتا ہون نہ لائق نفرین کیونکہ نہ اسکی سخت گرفت براہ جہالت ہی اور نہ اسکا ضرر رسانی سے رکنا براہ حلم یعنی زمانہ کے افعال مین خود اسکو دخل نہین ہی۔ تمام امور قبضہ قدرت خداوند تعالی شانہ مین ہین

إِلَى مِثْلِ مَا كَانَ الْفَتَى مَرْجِعُ الْفَتَى	يَعُودُ كَمَا أُبْدِي وَيُكْرِي كَمَا أَرْمَى

ابدی بمعنی خلق - واکری نقص - وارمی زاد و منہ رمیت علی الخمسین ترجمہ جیسا جوان اول معدوم تھا ایسا ہی اُسکا انجام ہوگا جیسا اُسکو خداوند تعالی نے عدم سے پیدا کیا ایسا ہی وہ حالت عدم کیطرف لوٹ آوے گا اور جیسا بڑھا ہی ویسا ہی گھٹجاوے گا۔

لَكِ اللهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بِحَبِيبِهَا	قَتِيلَةِ شَوْقٍ غَيْرِ مُلْحِقِهَا وَصْمَا

الوصم العیب - ولک اللہ دعاء لہا - وحبیبہا یعنی لنفسہ ترجمہ ای متوفاۃ خدا تجپر رحم کرے کہ تجکو تیرے پیارے فرزند یعنی میرے فراق کی تکلیف دی گئی ہی اور تو اپنے فرزند کے اشتیاق کی مقتول ہو اور یہ اشتیاق ایسا ہی کہ یہ تجکو عیب نہین لگاتا کیونکہ اپنی اولاد کا اشتیاق موجب عیب نہین بلکہ باعث اجر ہی۔

أَحِنُّ إِلَى الْكَأْسِ الَّتِي شَرِبَتْ بِهَا	وَأَهْوَى لِمَثْوَاهَا التُّرَابَ وَمَا ضَمَّا

ترجمہ مین اُس کاسہ موت کا مشتاق ہون جو میری نانی نے پیا۔ یعنی اُس کی وفات کے بعد مجکو جینا منظور نہین ہی اور اُس کے خاک مین دفن ہونے سے مٹی کو اور اسکو جو مٹی کے اندر ہی دوست رکھتا ہون یعنی میری خواہش یہ ہی کہ مین بھی مرجاؤن اور متوفاۃ سے جا ملون۔ یا یہ کہ اُس کے سبب مردفون کو دوست رکھتا ہون۔

بَكَيْتُ عَلَيْهَا خِيفَةً فِي حَيَاتِهَا	وَذَاقَ كِلَانَا ثُكْلَ صَاحِبِهِ قِدْمَا

ترجمہ مین اُسکی زندگی مین بخوف اُس کے مرگ کے روتا تھا اور ہم مین ہر ایک نے ہمیشہ ایک دوسرے کے گم کرنے کا مزہ چکھ لیا تھا کیونکہ مین زندگی ہی مین اُس سے جدا رہا اور وہ مجھ سے۔

وَلَوْ قَتَلَ الْهَجْرُ الْمُحِبِّينَ كُلَّهُمْ	مَضَى بَلَدٌ بَاقٍ أَجَدَّتْ لَهُ صَرْمَا

اَجَدَّتْ بمعنی اجدثت - والصرم البعد والقطع ترجمہ اور اگر اُسکی جدائی اُس کے تمام دوستدارون کو قتل کردے تو تمام شہر جو باقی رہا ہو اور وہ متوفاۃ اُس سے ابھی جدا ہوئی ہو سب کے سب مرجاوین کیونکہ اُس کو سب دوست رکھتے ہین اور مایہ فخر جانتے ہین۔

مَنَافِعُهَا مَا ضَرَّ فِي نَفْعِ غَيْرِهَا	تَغَذَّى وَتَرْوَى أَنْ تَجُوعَ وَأَنْ تَظْمَا

ترجمہ شارح ابوالفتح اس شعر کے یہ معنی سمجھتے ہیں کہ منافع احداث یعنی مصائب کے اُس میں ہیں جو غیر کے نفع کو ضرر پہنچائے ۔کیونکہ اُنکی غذا اور سیرابی یہ ہی کہ وہ مصائب میں بھوکے رہیں اور پیاسے اور پیامراد ورن کو مضر ہو اس لئے کہ اُنکی بھوک اور پیاس یہ ہی کہ لوگوں کو ہلاک کریں اور دُنیا کو لوگوں سے خالی شارح واحدی ان معنوں کو پسند نہیں کرتے بلکہ کہتے ہیں کہ تجوع وتظما واحد مخاطب کے صیغے ہیں اور معنی یہ ہیں کہ حوادث کی غذا اور سیرابی یہ ہی کہ اے مخاطب تو بھوکا پیاسا رہے ۔یعنی ضرر رسانی اُن کا مین دلی مقصود ہی اور ابن فورجہ کہتے ہیں کہ ضمیر منافعہا کی جدہ متوفاۃ کی طرف راجع ہی اور معنی یہ ہیں کہ متوفاۃ خود کم کھاتی اور بھوکی رہتی تھی اور اپنا کھانا اوروں کو بخشدیتی تھی ۔ پس گویا اُس کا خورونوشش اُس کا بھوکا اور پیاسا رہنا تھا۔ یعنی اوروں کے کھانے پینے سے وہ خوش ہوتی تھی ۔

عَرَفْتُ اللَّيَالِي قَبْلَ مَا صَنَعَتْ بِنَا ۔۔۔ فَلَمَّا دَهَتْنِي لَمْ تَزِدْنِي بِهَا عِلْمَا

ترجمہ میں احوال راتوں کا یعنے حوادث زمانہ کا کہ وہ دوستوں میں تفرقہ اندازہی قبل اُسکی تفرقہ اندازی کے جو اُس نے ہمارے معاملہ میں کی خوب جانتا تھا سو جب یہ مصیبت مجھ پر گزری تو اُسنے میری واقفکاری کو کچھ بڑھایا نہیں ۔ یہ مضمون ماخوذ ہی ایک عرب کے قول سے جس کا پسر مرگیا تھا اور اُس نے صبر جمیل کیا تھا۔ لوگوں نے اُس سے سبب صبر پوچھا تو اُسنے کہا اسکا یقین ہمکو پہلے سے تھا سو جب ظاہر ہوا ہمکو اُوپرا نہ معلوم ہوا ۔

أَتَاهَا كِتَابِي بَعْدَ يَأْسٍ وَتَرْحَةٍ ۔۔۔ فَمَاتَتْ سُرُوْرًا بِي فَمُتُّ بِهَا غَمَّا

الترح الحزن ترجمہ میری نانی کے پاس میرا خط جب آیا کہ وہ میری زندگی سے ناامید اور میرے غم میں مبتلا تھی سو اُسکو جب میرے خط سے میری زندگی معلوم ہوئی تو اُسکو شادی مرگ ہوگیا اور میں اُسکے غم میں قریب المرگ ہوگیا ۔

حَرَامٌ عَلٰی قَلْبِي السُّرُوْرُ فَإِنَّنِي ۔۔۔ أَعُدُّ الَّذِي مَاتَتْ بِهِ بَعْدَهَا سُمَّا

الضمیر فی بہ للسرور ترجمہ اب میرے دلکو خوشی حرام ہی کیونکہ میں بیشک اُس خوشی کو جس کے سبب وہ مرگئی ہی بمنزلہ زہر واجب الاحتراز سمجھتا ہوں اور اپنے اُوپر حرام جانتا ہوں ۔

تَعَجَّبُ مِنْ خَطِّي وَلَفْظِي كَأَنَّهَا ۔۔۔ تَرٰی بِحُرُوْفِ السَّطْرِ أَغْرِبَةً عُصْمَا

اغربۃ جمع غراب ۔ والاعصم الذی فی احد جناحیہ ریشۃ بیضاء وہو قلیل الوجود ترجمہ وہ میرے خط اور میرے لفظ سے ایسا تعجب کرتی تھی کہ گویا حروف سطر میں زاغہائے سفید پر دیکھتی تھی یعنی ایک نہایت عجیب چیز جو دیکھنے میں نہیں آتی ۔ اور یہ تعجب اس لئے تھا کہ اُسکا خط بعد ناامیدی آیا ۔

وَتَلْثِمُهُ حَتّٰی أَصَارَ مِدَادُهُ ۔۔۔ مَحَاجِرَ عَيْنَيْهَا وَأَنْيَابَهَا سُحْمَا

besturdubooks.wordpress.com

اللثم القبلۃ - وصار اسودا ترجمہ اور وہ میرے خط کو بوسہ دیتی رہی یہان تلک کہ اُس کی سیاہی نے اُس کے گرداگرد ہر دو چشم اور اُسکے دانتون کو اپنے سبب سیاہ کر دیا۔

رَقَا دَمْعُهَا الجَارِي وَجَفَّتْ جُفُونُهَا ۔۔۔ وَفَارَقَ حُبِّي قَلْبَهَا بَعْدَ مَا أَدْمَى

رقا انقطع وادماء المرۃ ترجمہ اب وہ مرگئی اسلئے اُس کے اشک جاری تھم گئے اور اُسکی پلکین خشک ہو گئین اور اُسکے دل سے میری محبت جاتی رہی بعد اُسکے کہ میری محبت نے اُسکے دلکو خون آلودہ کر دیا تھا۔

وَلَمْ يُسْلِهَا إِلَّا المَنَايَا وَإِنَّمَا ۔۔۔ أَشَدُّ مِنَ السُّقْمِ الَّذِي أَذْهَبَ السُّقْمَا

ترجمہ اور اُسکو مجھے فراموش نہین کرایا مگر موت نے یعنی مرجانے کے سبب وہ بھول گئی اور حال یہ ہے کہ وہ موت جس نے اُسے میرے فراق سے رہائی بخشی اور اُسکی بیماری کو دور کیا اُس بیماری فراق سے سخت تھی۔

طَلَبْتُ لَهَا حَظًّا فَفَاتَتْ وَفَاتَنِي ۔۔۔ وَقَدْ رَضِيَتْ بِي لَوْ رَضِيتُ بِهَا قِسْمَا

ترجمہ مین اُسکی آسایش کے لئے حظ دنیا یعنی مال کا طالب ہوا اور اسی غرض سے مین نے سفر اختیار کیا سو وہ خود بسبب موت میرے ہاتھ سے جاتی رہی اور وہ حظ بھی حاصل ہوا اور اگر مین پسند کرتا تو اُس امر کو پسند کرتی تھی کہ مین اُس کے حصہ مین آجاؤن یعنی اُس کے پاس ہون اور کہین نہ جاؤن۔

فَأَصْبَحْتُ أَسْتَسْقِي الغَمَامَ لِقَبْرِهَا ۔۔۔ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِي الوَغَى وَالقَنَا الصُّمَّا

ترجمہ سو اب مین ایسا ہو گیا کہ اُسکی قبر کے تروتازہ رکھنے کو ابر سے باران مانگتا ہون ورنہ پہلے تو مین جنگ اور ٹھوس نیزون سے خونہاے اعدا کا باران مانگتا تھا - یعنی اب مین نے اُسکے غم کے سبب لڑائی چھوڑ دی اور اُسکی دعا مین مشغول ہون۔

وَكُنْتُ قُبَيْلَ المَوْتِ أَسْتَعْظِمُ النَّوَى ۔۔۔ فَقَدْ صَارَتِ الصُّغْرَى الَّتِي كَانَتِ العُظْمَى

ترجمہ اور مین اُس کے مرنے سے پہلے اُسکی جدائی کو ایک امر عظیم سمجھتا تھا سو اب مین جسکو مصیبت عظیم جانتا تھا یعنی اُس کے فراق کو سو بسبب صدمۂ اعظم اُسکی موت کے وہ مصیبت فراق کمتر اور چھوٹی ہو گئی۔

هَبِينِي أَخَذْتُ الثَّأْرَ فِيكِ مِنَ العِدَى ۔۔۔ فَكَيْفَ بِأَخْذِ الثَّأْرِ فِيكِ مِنَ الحُمَّى

ہبینی احسبینی ترجمہ تو مجھکو ایسا خیال کرلے کہ اگر کوئی تجھکو قتل کرتا تو تیرا بدلہ دشمنون سے لیتا سو تیری موت کا عوض تپ سے کیسے لے سکتا ہون - یعنی یہ سخت مجبوری کا مقام ہے یہان کچھ چل نہین سکتی۔

وَمَا انْسَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيَّ لِضِيقِهَا ۔۔۔ وَلَكِنَّ طَرْفًا لَا أَرَاكِ بِهِ أَعْمَى

ترجمہ اور دنیا کی راہین مجھ پر اُسکی تنگی کے سبب بند نہین ہوئین بلکہ سب راہین کشادہ ہین مگر کیا کیجے کہ وہ آنکھ جس کے ذریعے سے مین تجھکو نہ دیکھون وہ نابینا ہو اس لئے تمام راہین میرے لئے بند ہین۔

فوا اسفا ان لا اکب مقبلا   لراسك والصدر اللذی ملئا حزما

الاکباب الخرور علی الوجہ - والذی اراد بہ اللذین فحذف النون لطول الاسم وقیل بل ہی لغۃ فی اللذ حذف الیاء وفی التثنیۃ اللذا ترجمہ سو ہائے افسوس کہ مین بوقت تیری وفات کے حاضر نہ تھا اس لئے تیرے سر مبارک اور سینہ پر خزینہ پر جو عقل وہوشیاری سے پر تھے بوسہ دینے کے لئے منھ کے بل نگر سکا۔

وان لا الاقی روحك الطیب الذی   كان ذكی المسك كان له جسما

شیٔ ذکی شدید الرائحۃ ترجمہ اور مجکو یہ افسوس ہی کہ تیری ایسی پاک روح سے کہ گویا تیز خوشبوے مشک اُس روح کا جسم ہی مل نسکا۔

ولو لم تكونی بنت اكرم والد   لكان اباك الضخم كونك لی اما

الضخم العظیم والجدۃ تسمی اُمّا وتقوم فی المیراث مقام الام ترجمہ اور اگر تو بالفرض دختر عمدہ والد کی نہوتی تو ضرور تیرا میری اور ہونا تیرا پدر عظیم القدر ہوتا - یعنی میری مادر ہونا تیرے لئے ایسے شرف کا باعث ہوتا - جیسا شرف پدر بزرگوار سے حاصل ہوتا ہی - جب لوگ کہتے کہ یہ متنبی کی والدہ ہی۔

لئن لذ یوم الشامتین بیومها   فقد ولدت منی لانفهم رغما

لذطاب - وبیومہا ای بموتہا ومنہ لا اراک اللہ یومک ترجمہ اور اگر میرے غم سے خوش ہونے والون کا روز بسبب اُسکی وفات کے اچھا اور خوش ہوگیا ہی توکیا مضائقہ ہی کیونکہ میری طرف سے یا مجھسے اُنکے لئے ایسے اُمور مکروہ پیدا ہوئے ہین جو اُنکی ناکون کو خاک مین رگڑ دین یعنی اُن کو سخت ذلیل وخوار کرین کیونکہ مین اُنکی ذلت کا کامل سبب ہون۔

تغرب لا مستعظما غیر نفسه   ولا قابلا الا لخالقه حكما

ترجمہ شاعر آپکو غائب قرار دیکر کہتا ہی کہ اُس شخص نے جو اُس سے پیدا ہوا ہی شہرون سے سفر کیا اور وہ اپنے نفس کے سوا کسیکو عظیم القدر نہین جانتا اور اُس نے کسی کا حکم نہین مانا مگر اپنے خالق جل شانہ کا۔

ولا سالكا الا فؤاد عجاجة   ولا واجدا الا لمكرمة طعما

ترجمہ اور وہ شخص نہین چلتا مگر بیچون بیچ غبار جنگ اور کسی چیز کا مزہ نہین چکھتا مگر مکارم کا۔

یقولون لی ما انت فی كل بلدة   وما تبتغی ما ابتغی جل ان یسمی

ما واقعۃ علی صفات من یعقل کما اذا قال ما انت فالمراد ای شیٔ انت فتقول کاتب او شاعر او فقیہ - قال اللہ تعالے حاکیا عن فرعون قال فرعون وما رب العالمین - وما تبتغی ای شیٔ تبتغی وتم الکلام وما ابتغی الثانی مبتدا او فقال الذی ابتغی امر جلیل ترجمہ مین کثیر الاسفار ہون اسواسطے لوگ مجھسے پوچھتے ہین کہ تو کیا بلا ہی کہ ہر

besturdubooks.wordpress.com

شہر مین پھرتا ہے اور تیرا کیا مطلب ہے مین نے اُن سے کہا کہ میرا مطلب اُس سے بڑا ہے کہ اُسکا نام لیا جائے یعنے قتل ملوک واخذ ممالک۔

کأن بنیہم عالمون بأننی	جلوب الیہم من معادنہ الیتمی

الضمیر فی بنیہم للسائلین او للشامتین - وجلوب بمعنی جالب ترجمہ گویا اُن پوچھنے والون کے لڑکے اس بات کو جانتے ہین کہ مین اُنکی طرف تیمی کو کانون سے کھینچنے والا ہون بسبب قتل اُن کے پدرون کے اس لئے وہ مجھ سے بغض رکھتے ہین۔

وما الجمع بین الماء والنار فی یدی	باصعب من ان اجمع الجد والفہما

الجد الحظ والبخت ترجمہ پانی اور آگ کا اپنے ہاتھ مین جمع کرنا اس امر سے زیادہ دشوار اور سخت نہین ہے کہ مین سعادت بخت اور فہم درست کو جمع کرون - یعنی علم اور صاحب نصیبی ہرگز مجتمع نہین ہوسکتی - خلاصہ یہ ہے کہ مین صاحب علم اور فہم ہون اسلئے میرا بخت میری یاری نہین کرتا۔

ولکننی مستنصر بذبابہ	ومرتکب فی کل حال بہ الغشما

ذباب السیف طرفہ - والغشم الظلم ترجمہ مگر مین باینہمہ کم نصیبی آرام سے بیٹھنے والا نہین ہون بلکہ دم شمشیر اور اُسکی دھارسے خواہان امداد ہون - اور ہر حال مین سیف سے دشمنون پر ظالم ہون۔

وجاعلہ یوم اللقاء تحیتی	والا فلست السید البطل القرما

ترجمہ اور مین دم شمشیر کو بروز جنگ دشمنون کے لئے بمنزلہ اپنی علیک سلیک کے کرنیوالا ہون اور اگر ایسا نکرون تو مین سردار بہادر معتبر شمار نہون بلکہ ذلیل نامرد کہلاؤن۔

اذا فل عزمی عن مدی خوف بعدہ	فابعد شیء ممکن لم یجد عزما

یروی فل بالفاء والقاف فبالفاء یرتفع خوف لانہ فاعل وبالقاف ینتصب علی المفعول لہ والمدی الغایۃ ترجمہ جبکہ میرے ارادہ کو انتہائے مطلوب تک پہونچنے سے خوف اُسکی دوری کا توڑدے اور کند کردے تو دور تر ہر شئے کا وہ امر ممکن ہے جس کے ساتھ ارادہ متعلق نہو - خلاصہ یہ ہے کہ بے پختہ ارادہ کے آسان چیز بھی ممکن الحصول نہین ہو جاتی بلکہ چیز متعسر الحصول - پس ارادہ مین کوتاہی نہین چاہیئے۔

وانی لمن قوم کأن نفوسنا	بہا انف ان تسکن اللحم والعظما

الانف الاستنکاف من الشیء ولو قال نفوسہم کان اوجہ لاعادۃ الضمیر علی لفظ الغیبۃ لکن اختار صیغۃ المتکلم لتصریح المدح ترجمہ اور بیشک مین ایسی قوم مین سے ہون کہ گویا ہم سب کی جانین اسبات سے ننگ وعار رکھتی ہین کہ گوشت واستخوان مین رہین اس لئے بے خوف جنگ کرتے ہین اور مرنے سے نہین ڈرتے۔

كَذَا أَنَا يَا دُنْيَا إِذَا شِئْتِ فَاذْهَبِي ‏ ‏ ‏ وَيَا نَفْسُ زِيدِي فِي كَرَائِهِهَا قُدُمَا

ترجمہ اے دنیا میں تو ایسا ہی ہوں کہ کسی ظلم و ذلت کی برداشت نہیں کر سکتا سو اگر تو مجھے اچھی نہیں ہو تو جب چاہے چلدے مجھے تیری پروا نہیں ہے اور اے جی یا میری طبیعت تو اس امر میں پیشروی کر جسکو دنیا ناپسند کرتی ہو یعنی میری تنظیم و تکبر کو یا اے طبیعت اس امر میں پیشروی کر جسکو اہل دنیا ناپسند کرتے ہیں یعنی جنگ کو خلاصہ یہ کہ تو خلاف اہل دنیا جو زندگی پسند ہیں خوب لڑ۔

فَلَا عَبَرَتْ بِي سَاعَةٌ لَا تُعِزُّنِي ‏ ‏ ‏ وَلَا صَحِبَتْنِي مُهْجَةٌ تَقْبَلُ الظُّلْمَا

ترجمہ سو مجھ پر ایسی ساعت نہ گزرے جو میری عزت کا باعث نہو۔ اور ایسی جان میرے پاس نہ رہو جو لوگوں کا ظلم قبول کرے۔

وقال يمدح ابا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وكان ابو محمد قد كثرت مراسلته الى ابى الطيب من الرملة فسار اليه فلما دخل بالرملة اكرمه فمدحه بهذه القصيدة وهى اول ما قال فيه ابو الطيب

أَنَا لَائِمِي إِنْ كُنْتُ وَقْتَ اللَّوَائِمِ ‏ ‏ ‏ عَلِمْتُ بِمَا بِي بَيْنَ تِلْكَ الْمَعَالِمِ

المعالم مرتفقاً بالديار الاحية من آثار الدواب والخيام والنار ترجمہ جبکہ میں بقیہ خانہائے ویران محبوبہ دیکھکر کثرت روتا تھا اور ملامتگر میرا یہ حال دیکھکر مجھکو سخت ملامت کرتے تھے اور میں بے ہوش تھا سو اگر مجھکو یہ بات معلوم ہو کہ ان خانہائے ویران میں مجھکو کیا کیا ملامت ہوئی اور مجھ پر کیا کیا گزری تو میں خود اپنے نفس کو قلت شوق و کمی عشق پر ملامت کروں کیونکہ ایسے نازک وقت میں ہوش و حواس کا درست رہنا علامت قصور محبت کی ہے خلاصہ یہ ہے کہ دیار ویران محبوبہ کو دیکھکر بے ہوش ہوگیا مجھکو خبر نہیں کہ مجھپر کیا ملامت ہوئی۔

وَلَكِنَّنِي مِمَّا شُدِهْتُ مُتَيَّمٌ ‏ ‏ ‏ كَسَالٍ وَقَلْبِي بَائِحٌ مِثْلُ كَاتِمِ

الشده التحير ترجمہ ولیکن میں بسبب شدت حیرت کے ایک عاشق ہوں مثل بیغم خالی از عشق کے کیونکہ بسبب ہجوم حیرت آہ و زاری نہیں کرتا۔ اور میرا دل ظاہر عشق مثل اسکے پوشیدہ رکھنے والے کے ہے کیونکہ اسکا اظہار بحالت اضطرار بے اختیاری ہے۔ یعنی اس کی دونوں حالتیں اضطراری ہیں۔

وَقَفْنَا كَأَنَّا كُلُّ وَجْدِ قُلُوبِنَا ‏ ‏ ‏ تَمَكَّنَ مِنْ أَذْوَادِنَا فِي الْقَوَائِمِ

الاذواد جمع ذود وهو ما بين الثلاثة الى العشرة من الابل ترجمہ ہم ایسے جگر کھڑے ہوتے یعنی کھنڈرات مذکورہ پر کہ گویا ہمارے دلوں کا تمام عشق ہمارے شتران سواری کے پاؤں میں آگیا تھا۔ اس لئے وہ متحیر کھڑے رہے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَدُسْنَا بِأَخْفَافِ الْمَطِيِّ تُرَابَهَا ۔۔۔ فَلَا زِلْتُ أَسْتَشْفِي بِلَثْمِ الْمَنَاسِمِ

المنسم خف کالسنبک للحافر۔ واللثم التقبیل ترجمہ اور ہم نے شترون کے موزون سے دیار محبوبہ کی مٹی کو خوب روندا اب مین بوسہ پاے شتران سے اپنے درد عشق کی دوا کرنا چاہتا ہون کیونکہ وہ دیار احباب مین چلے ہین۔

دِيَارُ اللَّوَاتِي دَارُهُنَّ عَزِيزَةٌ ۔۔۔ بِطُولِ الْقَنَا يُحْفَظْنَ لَا بِالتَّمَائِمِ

التمائم جمع تمیمة وہی العوذة ترجمہ یہ خانہاے ویران گھران عورتون کے ہین کہ جنکے گھر نہایت عسیز ہین اور انکی حفاظت بذریعہ دراز نیزون کے ہی نہ بذریعہ تعویذون کے یعنی انکی قوم بہادر ہی کمانی نہین ہی۔

حِسَانُ التَّثَنِّي يَنْقُشُ الْوَشْيُ مِثْلَهُ ۔۔۔ إِذَا مِسْنَ فِي أَجْسَامِهِنَّ النَّوَاعِمِ

الوشی النقش وہی الثیاب المنقوشة۔ ومسن تبخترن ترجمہ وہ محبوبات خوش رفتار ہین اور ایسی نازک اندام ہین کہ انکے اجسام نازک پر جب وہ تبختر سے چلتی ہین انکے ریشمی کپڑون کی بوٹیان اُبھر آتی ہین۔ تبختر سے چلنے کی اس واسطے قید لگائی کہ بحالت نشست وانکا بار بدن سے نقش کا ہوجانا علامت نزاکت نہین۔

وَيَبْسِمْنَ عَنْ دُرٍّ تَقَلَّدْنَ مِثْلَهُ ۔۔۔ كَأَنَّ التَّرَاقِي وُشِّحَتْ بِالْمَبَاسِمِ

التراقی جمع ترقوة وہی العظام التی فوق الصدر۔ والمباسم جمع مبسم وہو الثغر ترجمہ اور وہ ایسے دندان سے ہنستی ہین جو موتیون کے مانند سفید ہین اور دندان کے مانند سفید موتیون کا ہار پہنے ہوئے ہین۔ گویا انکے سینون یا چھاتیون پر دانتون کی بدھی ڈالی گئی ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ انکے دانت صفائی حسن مین موتیون کے مانند ہین اور موتی انکے دانتون کے مثل۔

فَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا طِلَابِي نُجُومُهَا ۔۔۔ وَمَسْعَايَ مِنْهَا فِي شُدُوقِ الْأَرَاقِمِ

الطلاب الطلب والمراد المطلوب ترجمہ سو مجھ سے دُنیا کو کیا عداوت ہوگئی ہی کہ میرا مطلوب اُس کے ستارے یعنی شرف ومجد ہی اور میری کوشش کا نتیجہ دُنیا مین دہانہاے ماران مین ہی یعنی وہ مجکو اُمور مہلکہ مین ڈالتی ہی اور کامیاب نہین ہونے دیتی۔ خلاصہ شکایت دُنیا ہی۔

مِنَ الْحِلْمِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ الْجَهْلَ دُونَهُ ۔۔۔ إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْحِلْمِ طُرْقُ الْمَظَالِمِ

ترجمہ جبکہ حلم کے سبب ظلمون کی راہین کشادہ ہون تو اُسوقت یہ بھی حلم مین داخل ہی کہ اُس سے پہلے تو جہالت برتے ورنہ درصورت حلم تو ہر طرح مظلوم ہوگا۔ خوب کہا ہی سہ کہ بر جہل جز جہل نارد شکست۔

وَأَنْ تَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَطْرُهُ دَمٌ ۔۔۔ فَتُسْقَى إِذَا لَمْ يُسْقَ مَنْ لَمْ يُزَاحِمِ

ترجمہ اور یہ بھی منجملہ حلم ہی کہ تو اُس پانی مین اُترے جس مین بسبب کثرت مقتولون کے آدھا خون ہو اور پانی پیوے اُسوقت جبکہ مزاحمت نکرنے والے کو پانی نہین ملتا۔ یعنی امر مرغوب پر مزاحمت کرنی لازم ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

وَمَنْ عَرَفَ الْاَیَّامَ مَعْرِفَتِیْ بِهَا ۔۔۔ وَبِالنَّاسِ رَوّٰی رُمْحَهُ غَیْرَ رَاحِمِ

ترجمہ اور جو شخص زمانہ کو ایسا جانے جیسا مین اُسکو اور لوگون کو جانتا ہون تو بیرحمانہ اپنے نیزے کو اُن کے خون سے سیراب کرے گا یعنی اُنکو بیدریغ قتل کرے گا۔

فَلَیْسَ بِمَرْحُوْمٍ اِذَا ظَفِرُوْا بِهٖ ۔۔۔ وَلَا فِی الرَّدَی الْجَارِیْ عَلَیْهِمْ بِاٰثِمِ

ترجمہ جبکہ اہل زمانہ عارف حال زمانہ و اہل زمانہ پر فتحمند ہون گے تو وہ اُسپر رحم نکرین گے بلکہ اُس سے بری طرح پیش آوین گے اور نہ وہ عارف اُنپر ہلاکی جاری کرنے مین گناہ گار ہی کیونکہ وہ قابل ہلاک ہین۔

اِذَا صُلْتُ لَمْ اَتْرُكْ مَصَالًا لِصَائِلٍ ۔۔۔ وَاِنْ قُلْتُ لَمْ اَتْرُكْ مَقَالًا لِعَالِمِ

المصاولۃ المواثبۃ ترجمہ جب مین حملہ کرتا ہون تو کسی حملہ کرنے والے کو جائے حملہ نہین چھوڑتا اور اگر مین گفتگو کرتا ہون تو کسی زبردست عالم کے لئے جائے بولنے کی نہین چھوڑتا۔ یعنی مین بڑا بہادر اور گویا ہون۔

وَاِلَّا فَخَانَتْنِی الْقَوَافِیْ وَعَاقَنِیْ ۔۔۔ عَنِ ابْنِ عُبَیْدِ اللّٰهِ ضُعْفُ الْعَزَائِمِ

ترجمہ اور اگر مین اپنے ہر دو دعوی مذکورہ مین جھوٹا ہون تو قافئے یعنی اشعار مجھ سے دغا اور خیانت کیجو اور میری سُست عزمیان مجکو ابن عبید اللہ ممدوح کے پاس جانیسے روکیو۔ یعنی نہ مجکو شعر کہنا نصیب ہو اور نہ ممدوح کی ملاقات۔

عَنِ الْمُقْتَنِیْ بَذْلَ التِّلَادِ تِلَادَهُ ۔۔۔ وَمُجْتَنِبِ الْبُخْلِ اجْتِنَابَ الْمَحَارِمِ

ترجمہ میرے ضعیف ارادے اُس ممدوح کے پاس جانے سے روکیو جو اپنے موروثی مال کے خرچ کرنے کو اپنا موروثی مال سمجھکر اُسکا ذخیرہ جمع کرتا ہی اور وہ بخل سے ایسا احتراز کرتا ہی جیسا وہ حرام چیزون سے بچتا ہی یعنی وہ بذل مال موروثی کو اپنا موروثی مال سمجھتا ہی۔ موروثی کی قید اسلئے لگائی کہ وہ زیادہ عزیز ہوتا ہی۔

تَمَنّٰی اَعَادِیْهِ مَحَلَّ عُفَاتِهٖ ۔۔۔ وَتَحْسُدُ كَفَّیْهِ ثِقَالُ الْغَمَائِمِ

العفاۃ جمع عاف وہو طالب المعروف ترجمہ اُس کے دشمن یہ آرزو کرتے ہین کہ ہم بمنزلہ اُس کے سائلین کے ہو جاوین کیونکہ اُسکے سائل حوادث دہر سے امون ہین دشمن بھی اسکو جانتے ہین۔ یا یہ معنی ہین کہ اُس کے دشمن اُس کا مال لوٹنا چاہتے ہین۔ سو یہ بات اُس کے سائل ہوکر بخوبی حاصل ہوسکتی ہی۔ اور بھاری ابر آپکے کفدست پر حسد کرتے ہین کیونکہ اُنکا سا فیض ابر مین نہین ہی۔ لہذا بسبب عجز حسد کرتے ہین۔

وَلَا یَتَلَقَّی الْحَرْبَ اِلَّا بِمُهْجَةٍ ۔۔۔ مُعَظَّمَةٍ مَذْخُوْرَةٍ لِلْعَظَائِمِ

ترجمہ اور وہ جنگ مین نہین جاتا مگر ایسی جان لیکر جو عظیم القدر ہو اور بڑے بڑے کامون کے لئے

besturdubooks.wordpress.com

ذخیرہ کی گئی ہی۔

دَذِی لَجَبٍ کَاذُوا الْجَنَاحِ أَمَامَهٗ ۔۔۔ بِمَنْجَاةٍ وَلَا الْوَحْشُ الْمُغَارُ بِسَالِمِ

اللجب کثرۃ الاصوات فی الحرب ترجمہ اور ایسے لشکر کثیر پرشور کو لیکر میدان جنگ میں جاتا ہی کہ اُسکے آگے نہ کوئی پرندہ نجات پانیوالا ہی اور نہ کوئی وحشی جانور جو لشکر کے غل سے اپنی پوشیدہ رہنے کی جگہ سے اُٹھایا جاتا ہی سلامت رہتا ہی۔ یعنی اُسکا لشکر شاہانہ ہی اُس کے ساتھ باز وغیرہ شکاری پرندے اور چیتے و کتے وغیرہ درندے ساتھ رہتے ہیں اور ہر طرح کا شکار کرتے ہیں یا پرندے شکار کو بذریعہ تیر اور چوپاسے شکار کو ہاتھوں سے پکڑ لیتے ہیں۔ غرض بیان کثرت لشکر ہی۔

تَمُرُّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهْيَ ضَعِيفَةٌ ۔۔۔ تُطَالِعُهٗ مِنْ بَيْنِ رِيشِ الْقَشَاعِمِ

القشاعم النسور الکبار واحدہا قشعم ترجمہ اُس لشکر پر آفتاب ایسے حال میں گزرتا ہو کہ وہ بسبب کثرت غبار یا سایہ مردار خوار پرندوں کے جو بامید گوشت دشمنان مقتول کے اُس کے ہمراہ رہتے ہیں یا بسبب درخشانی اسلحہ کے ضعیف اور اُسکی دھوپ کی تیزی ماند ہوتی ہی۔ وہ اُس لشکر کو پرہاے کرگس ان پرندوں سے جو اُسکے اُوپر اُڑتے ہیں جھانکتا ہی۔

إِذَا ضَوْءُهَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ فُرْجَةً ۔۔۔ تَدَوَّرَ فَوْقَ الْبَيْضِ مِثْلَ الدَّرَاهِمِ

ترجمہ جبکہ آفتاب کی روشنی کو پرہاے پرندگان میں کچھ سوراخ ملجاتا ہی تو وہ خودوں پر گول درہموں کی مانند نظر آتی ہی۔

وَيَخْفَى عَلَيْكَ الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ فَوْقَهٗ ۔۔۔ مِنَ اللَّمْعِ فِي حَافَاتِهٖ وَالْهَمَاهِمِ

الہماہم والہمہمۃ صوت یتردد فی الصدر لا یفہم۔ وحافاتہ جوانبہ ترجمہ ای مخاطب درخشانی لشکر کے اسلحہ سے برق کی چمک اور لشکر کے شوروں سے جو بسبب اُسکی کثرت کے ہوتا ہی آواز رعد کی جو اطراف سے اُسکے سر پر گرجتا ہو تجھ پر پوشیدہ ہوجاوینگی۔ یعنی تجھکو چمک برق کی اور آواز رعد کی سنائی نہ دے گی۔

أَرَى دُونَ مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبُرْقَةٍ ۔۔۔ ضِرَابًا يُمَشِّي الْخَيْلَ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ

برقۃ موضع ذو حجارۃ ورمل وطین ترجمہ میں دریاے فرات و موضع برقہ کے وسط سے ورے ایسے شمشیرزنی کے آثار دیکھتا ہوں کہ گھوڑے مردوں کی کھوپریوں پر چلتے ہیں یعنی وہاں بہت خونریزی ہوتی ہی۔

وَطَعْنَ غَطَارِيفٍ كَأَنَّ أَكُفَّهُمْ ۔۔۔ عَرَفْنَ الرُّدَيْنِيَّاتِ قَبْلَ الْمَعَاصِمِ

الغطریف السید الکریم۔ والردینیات جمع ردینی وہو الرمح المنسوب الے ردینۃ امرأۃ من العرب کانت تقوم الرماح والمعصم موضع السوار من الساعد وما یجعل من خرز وغیرہ یسمی معصما وہو ما یلبسہ اعلام

besturdubooks.wordpress.com

وامجاریۃ نفاذہا ترجمہ اور میں نیزہ زنی ایسے عمدہ سرداروں کی دیکھتا ہوں کہ گویا اُن کی ہتھیلیوں نے تعویذوں سے پہلے نیزوں سے آگاہی حاصل کی ہے جیتنے یہ وصف اُن کا خلقی ہے۔

حَمَتْهُ عَلَى الأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	سُيُوفُ بَنِي طُغْجِ بْنِ جُفِّ القَمَاقِمِ

الضمیر فی حمتہ یعود الی ذی مجب وہو الجیش ہکذا قال الشارح والظاہر انہ عائد الی المکان الذی دون الفرات وبرقۃ - وطغج الاصل فیہ ضم الغین وانما غیرہ علی عادۃ العرب فی تغییر الاسماء الاعجمیۃ - والقماقم جمع قمقام وہو السید العظیم ترجمہ اُس مکان کو ہر طرف سے شمشیرہائے سرداران بنی طغج نے دشمنوں سے روک رکھا ہے کہ وہ وہاں نہیں آسکتے۔

هُمُ المُحْسِنُونَ الكَرَّ فِي حَوْمَةِ الوَغَى	وَأَحْسَنُ مِنْهُ كَرُّهُمْ فِي المَكَارِمِ

الکر ہو تکرار الاقدام فی الحرب ترجمہ وہی لوگ میدان جنگ میں بار بار اچھا حملہ کرتے ہیں اور اُس حملۂ جنگ سے اُن کا حملہ عمدہ کاموں میں نہایت اچھا ہے یعنی وہ صاحبان شجاعت وسخاوت ہیں۔

وَهُمْ يُحْسِنُونَ العَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ	وَيَحْتَمِلُونَ الغُرْمَ عَنْ كُلِّ غَارِمِ

الغرم اسم للغرامۃ وہی ما یلزم الرجل اداءہ من دیۃ او ضمان او غیر ذلک - والغارم من لزمہ الغرامۃ ترجمہ وہ لوگ ہر گناہگار سے اچھی درگزر کرتے ہیں اور ہر تاوان والے کا تاوان اپنے اوپر لے لیتے ہیں - یعنی اُسکی طرف سے خود ادا کرتے ہیں یعنی اُن کے سب احوال اچھے ہیں۔

حَيِيُّونَ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي نِزَالِهِمْ	أَقَلُّ حَيَاءً مِنْ شِفَارِ الصَّوَارِمِ

الشفار جمع شفرۃ ترجمہ وہ لوگ باحیا ہیں مگر اپنی جنگ کے وقت تلواروں کی دھاروں سے بھی حیا میں کمتر ہیں یعنی لڑائی میں دربارۂ قتل اعدا کچھ شرم نہیں کرتے بے دریغ قتل کرتے ہیں

وَلَوْلَا احْتِقَارُ الأُسْدِ شَبَّهْتُهَا بِهِمْ	وَلٰكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي البَهَائِمِ

احتقر الشئ عدہ حقیرا ترجمہ اور اگر شیر حقیر شمار نہ ہوتے تو میں شیروں کو شجاعت میں ممدوح اور اُس کی قوم سے تشبیہ دیتا اور یہ کہتا کہ شیر ایسے بہادر ہیں جیسے وہ لوگ - اور یہ معلوم ہے کہ مفضول کی تشبیہ فاضل سے دیجاتی ہے جب اُسمیں کچھ مناسبت ہو مگر یہاں کچھ مناسبت نہیں ہے کیونکہ شیر بہائم میں سے ہیں پس نہ اُنکو شجاعت میں مشابہت نہ شرافت میں پھر تشبیہ کیسی۔

سَرَى النَّوْمُ عَنِّي فِي سُرَايَ إِلَى الَّذِي	صَنَائِعُهُ تَسْرِي إِلَى كُلِّ نَائِمِ

سری اذا سار لیلا - والصنائع العطایا ترجمہ اُس شخص کی طرف راتوں کے سفر سے میری نیند جاتی رہی جسکے

besturdubooks.wordpress.com

احسانات ہر سونے والے کیطرف پہنچتے ہین۔ یعنی لوگون کو گھر بیٹھے عطا کرتا ہے۔

إلى مُطلِقِ الأسرى ومُختَرِمِ العِدى ۔۔۔ ومُشكي ذوي الشكوى ورَغمِ المُراغِمِ

الاخترام الاستیصال والمشکی من شکیت الرجل اذا نزعت لہ عما یشکوہ والمراغم الذی یرغم غیرہ ترجمہ میری شب روی اُس شخص کیطرف تھی جو قیدیون پر احسان کرکے چھوڑتا ہے اور دشمنون کا استیصال کرنے والا ہے اور شکایت مندون کی شکایات کا دور کرنے والا ہے اور مخالف کا خاک مین ملانے والا۔

كريمٌ نفضتُ الناسَ لمّا بلغتُهُ ۔۔۔ كأنّهمُ ما جفّ من زادِ قادمِ

ترجمہ وہ ایسا کریم ہے کہ جب مین اُسکے پاس پہنچا ہون تو سب لوگون کو مین نے ویسے دور کردیا اور ایسا جھاڑ دیا کہ گویا وہ توشۂ خشک سفر سے واپس آنیوالے کے ہین دستور ہے کہ جب مسافر اپنے وطن مین پہنچتا ہے تو بقیہ توشہ جھاڑ دیتا ہے۔

وكادَ سروري لا يفي بندامتي ۔۔۔ على تركِهِ في عمريَ المتقادمِ

ترجمہ جب مین اُسکی خدمت مین پہنچکر مسرور ہوا تو قریب تھا کہ میری خوشی اُس ندامت کو کافی نہو۔ جو میری عمر گذشتہ مین اُسکے چھوڑنے اور اُس سے جدا رہنے مین مجھکو لاحق ہوئی ہے۔ اچھی میری عمر وہی ہے جو اُسکی خدمت مین بسر ہو۔

وفارقتُ شرَّ الأرضِ أهلاً وتربةً ۔۔۔ بها علويٌّ جدُّهُ غيرُ هاشمِ

الضمیر فی بہا للتربۃ ترجمہ اور مین ایسی زمین سے جدا ہوا کہ جس کے باشندے اور مٹی تمام جہان سے بدترین اُسکے عیوب مین ایک یہ ہے کہ اُس مین ایک علوی حکمران ہے جس کا دادا ہاشم نہین ہے پس وہ اولاد علی مرتضیٰ رض سے نہین ہے کیونکہ ہاشم ابن عبدمناف جد کلان جناب سرورکائنات ﷺ و حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ہین۔

بلى اللهُ حُسّادَ الأميرِ بحلمِهِ ۔۔۔ وأجلسَهُ منهم مكانَ العمائمِ

ترجمہ خداوند تعالی حاسدین امیر کو اُس کے حلم کے عذاب مین مبتلا کرے کہ وہ اُنکو قتل نکرے اور وہ ذلیل و خوار جیتے رہین کہ یہ حال اُنکے لئے موت سے بدتر ہے عرفی نے خوب کہا ہے ؎ بر حسود تو زخم ہا تر بود + گر نمی بودے احتمال ہلاک + اور خدا ممدوح کو اُنکا سرتاج رکھے۔

فإنّ لهم في سرعةِ الموتِ راحةً ۔۔۔ وإنّ لهم في العيشِ حزَّ الغلاصمِ

الغلاصم جمع غلصمۃ وہی الحلقوم الناتی فی الحلق۔ وغلصمہ قطع غلصمتہ ترجمہ کیونکہ اُنکے لئے جلد مرجانے مین بڑی راحت ہے اور بیشک اُنکو جینے مین اُنکے گلون کا کٹنا ہے بسبب خواری ہر روزہ کے۔

كأنّكَ ما جاودتَ من بانَ جودُهُ ۔۔۔ عليكَ ولا قاتلتَ من لم تقاومِ

ترجمہ اُن حاسدون کو جو ممدوح سے عطا وجود مین مقابلہ کرنا چاہتے ہین خطاب کرکے کہتا ہے کہ گویا تو نے

besturdubooks.wordpress.com

جو دین اُس شخص سے مقابلہ نہیں کیا جس کی بخشش تجھ پر ظاہر و غالب ہو گئی۔ اور گیا تو اُس شخص سے نہیں لڑا جس سے تو جنگ میں برابری نہیں کر سکا کیونکہ تو ہر دو امر میں مغلوب رہا۔

واقسم علیہ ابو محمد ان یشرب فاخذ الکاس فقال ارتجالا

حُیِّیتَ مِن قَسَمٍ وَأَفدِی المُقسِمَا | أَمسَى الأَنامُ لَهُ مُجِلّاً مُعظِمَا

الضمیر فی لہ عائد الی القسم ترجمہ اے قسم تو زندہ رہے اور میں ایسی قسم دینے والے پر فدا ہوں کہ تمام خلق اُسکو جلیل القدر جانتی ہے اور اُسکی تعظیم کرنے والی ہے۔ یعنی ممدوح پر

وَإِذَا طَلَبتُ رِضَى الأَمِیرِ بِشُربِهَا | وَأَخَذتُهَا فَلَقَد تَرَکتُ الأَحرَمَا

ترجمہ اور جبکہ میں خوشنودی امیر کا بسبب شرب خمر طالب ہوں اور اسکو لوں تو میں اُس امر کو چھوڑوں گا جو سب سے زیادہ حرام ہے یعنی شرب تو حرام ہے اور مخالفت امیر حرام تر۔ نعوذ باللہ من ہذا الکذب الصریح

وحدثہم ابو محمد عن مسیرہ فی اللیل والمطر فقال

غَیرُ مُستَنکَرٍ لَکَ الإِقدَامُ | فَلِمَن ذَا الحَدِیثُ وَالإِعلَامُ

ترجمہ تیری پیشروی و شجاعت کا کوئی انکار نہیں کرتا تو تیری یہ بات اور خبر دینا کس شخص کے لئے ہے۔

قَد عَلِمنَا مِن قَبلُ أَنَّکَ مَن لَم | یَمنَعِ اللَّیلُ هَمَّهُ وَالغَمَامُ

ترجمہ بیشک ہم تو پہلے ہی سے جانتے ہیں کہ تو وہ شخص ہے جس کے قصد کو رات اور ابر نہیں روک سکتا۔

وقال وقد کبست انطاکیہ فقتل مہرہ الذی وصفہ والحجر امہ

إِذَا غَامَرتَ فِی شَرَفٍ مَرُومِ | فَلَا تَقنَع بِمَا دُونَ النُّجُومِ

المغامرۃ الدخول فی المہالک۔ والمروم المطلوب ترجمہ جبکہ تو شرف مطلوب میں گھسے یعنی اُسے بکوشش تمام طلب کرے تو ستاروں سے ورے قناعت نہ کر یعنی طالب شرف اعلیٰ ہو اور مجد کمتر پر خوش مت ہو۔

فَطَعمُ المَوتِ فِی أَمرٍ صَغِیرٍ | کَطَعمِ المَوتِ فِی أَمرٍ عَظِیمِ

ترجمہ کیونکہ چھوٹے امر میں موت کا مزہ چکھنا مثل چکھنے موت کے ہے بڑے امر میں۔ یعنی جب مرنا ہی ہے تو بڑے امر کی طلب میں مرے۔

سَتَبکِی شَجوَهَا فَرَسِی وَمُهرِی | صَفَائِحُ دَمعُهَا مَاءُ الجُسُومِ

فرسی ومہری بدلان من الضمیر فی شجوہا - ترجمہ اب میرے گھوڑے اور بچھیرے کے غم میں وہ شمشیریں رو دیں گی جنکے اشک آب ابدان ہیں یعنی خون - غرض یہ ہے کہ میں دشمنوں کو قتل کروں گا اور اُنکے جسموں سے خون بہاؤنگا جو بمنزلہ اشک شمشیروں کے ہیں - اور وجہ گریہ شمشیر یہ ہے کہ میں اُنپر سوار ہو کر شمشیروں کو تر کرتا تھا۔

قَرَيْنَ النَّارَ ثُمَّ نَشَأْنَ فِيْهَا	كَمَا نَشَأَ الْعَذَارَى فِي النَّعِيْمِ

القرب سیر اللیل لیردوا فی صباحہا الماء ترجمہ جیسے مسافرات بحر سفر کرکے علی الصباح پانی پر اُترتے ہیں اور آب سے نشو و نما پاتے ہیں - اُن کے برخلاف میری تلواریں بجائے پانی آگ پر اُتریں اور اُسی سے نشو و نما حاصل کیا جیسے باکرہ چھوکریاں ناز و نعمت میں نشو و نما پاتی ہیں یعنی وہ اول آہن تھیں آگ کے ذریعہ سے بڑھکر تلواریں ہوگئیں اور اُن کا میل کچیل سب جاتا رہا - اور ایک روایت میں قرین بالیاء المثناۃ ہے مشتق قری سے یعنی میری شمشیریں مہمان آتش ہوئیں اور وہاں ہی بڑھیں حضرت مرزا مظہر جانجاناں قدس اللہ سرہ نے کیا خوب فرمایا ہے ؎ ما از پرورش تب و تابیم سبز رو * چون نخل شعلہ آب ز آتش درخت ما۔

وَفَارَقْنَ الصَّيَاقِلَ مُخْلَصَاتٍ	وَأَيْدِيْهَا كَثِيْرَاتُ الْكُلُوْمِ

الصیاقل جمع صیقل ہو القین ترجمہ اور وہ تلواریں آہنگروں سے ایسے حال میں جدا ہوئیں کہ وہ میل یعنی چرک آہن سے پاک تھیں اور اُن لوہاروں کے ہاتھ اُنکی تیزی کے سبب بکثرت زخمی تھے۔

يَرَى الْجُبَنَاءُ أَنَّ الْعَجْزَ عَقْلٌ	وَتِلْكَ خَدِيْعَةُ الطَّبْعِ اللَّئِيْمِ

الجبناء جمع جبان ترجمہ نامرد لوگ یہ سمجھتے ہیں کہ عاجزی اور دشوار کاموں اور لڑائیوں سے بچنا ہوشیاری ہے اور یہ درست نہیں ہے بلکہ یہ اُسکی کمینہ طبیعت کا فریب ہے اور بہادری ہر حال میں بہتر ہے۔

وَكُلُّ شَجَاعَةٍ فِي الْمَرْءِ تُغْنِيْ	وَلَا مِثْلَ الشَّجَاعَةِ فِي الْحَكِيْمِ

ترجمہ اور مرد میں ہر قسم کی شجاعت مفید ہے مگر ایسی مفید نہیں ہے جیسے بہادری عاقل و حکیم کی کہ یہ نہایت مفید ہے بسبب انضمام عقل کے۔

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيْحًا	وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيْمِ

ترجمہ اور قول صحیح کے عیب گیر بہت ہیں حالانکہ وہ درست ہوتا ہے اور خرابی عیب گیری - اُس کا فہم بیمار ہے۔

وَلٰكِنْ تَأْخُذُ الْآذَانُ مِنْهُ	عَلَى قَدْرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُلُوْمِ

القریحۃ خالص الطبع ترجمہ مگر بات یہ ہے کہ سامع کے کان اُس قول سے بقدر اپنی طبیعت اور علوم کے سمجھتے ہیں کہتے ہیں کہ جب آیت شریف الیوم اکملت لکم دینکم نازل ہوئی تو اکثر صحابہ کرام خوش ہوتے اور حضرت امیر المومنین ابوبکر صدیق رض رونے لگے سبب پوچھا گیا تو فرمایا کہ یہ آیت مشعر وفات شریف سرور کائنات ہے

اسلئے مین رویا اس سے معلوم ہوتا ہو کہ کار رسالت جس کے واسطے آپ مبعوث ہوئے ختم ہو لیا۔ چنانچہ ایسا ہی ہوا سبحان اللہ خداوند تعالیٰ نے انکو کیا فہم کامل عنایت کیا تھا رضی اللہ عنہ وعن کل الصحابۃ

وسار ابو الطیب من الرملۃ یرید انطاکیۃ فی سنۃ ست وثلاثین فنزل بطرابلس وکان نازلا بہا اسحٰق بن ابراہیم الاعور بن کیغلغ وکان جاہلا وکان یجالسہ ثلثۃ نفر من بنی حیدرۃ وکان بینہ وبین ابی الطیب عداوۃ قدیمۃ فقالوا لہ ما نحب ان یتجاوزک لا یمدحک وحجاؤ یغرونہ فراسلہ ان یمدحہ فاحتج علیہ بیمین یحقہ لا یمدح احدا الی مدۃ فعاقہ عن طریقہ ینتظر المدۃ فاخذ علیہ الطریق وضبطہا ومات النفر الثلاثۃ الذین کانوا یغرونہ فی مدۃ اربعین یوما فہجاہ ابو الطیب املاء علی من یثق فلما ذاب الثلج خرج کانہ یسیر فرسہ فسار الی دمشق فاتبعہ ابن کیغلغ خیلا ورجلا فاعجزہم وظہرت القصیدۃ وہی

لِهَوَى النُّفُوسِ سَرِيرَةٌ لَا تُعْلَمُ	عَرَضًا نَظَرْتُ وَخِلْتُ أَنِّي أَسْلَمُ

عرضا صفۃ مصدر محذوف ای نظرت نظرا عرضا ای فجاءۃ واعتراضا من غیر قصد قال عنترۃ علقتہا عرضا ترجمہ عشق نفوس کے لئے ایک بھید ہو جسکا حال معلوم نہین ہوتا۔ یعنی یہ معلوم نہین ہوتا کہ عشق کسطرح جلوہ فرما ہوتا ہو مین نے یار کو بے قصد وارادہ ناگاہ دیکھا اور یہ خیال کیا کہ مین اُسکے مرض عشق سے سلامت رہونگا مگر سالم نرہا۔

يَا أُخْتَ مُعْتَنِقِ الْفَوَارِسِ فِي الْوَغَى	لَأَخُوكِ ثَمَّ أَرَقُّ مِنْكِ وَأَرْحَمُ
يَرْنُو إِلَيْكِ مَعَ الْعَفَافِ وَعِنْدَهُ	أَنَّ الْمَجُوسَ تُصِيبُ فِيمَا تَحْكُمُ

رنا الیہ یرنو ادام الیہ النظر ترجمہ شارح ابن جنی ہر دو شعر کو ہجو پر محمول کرتا ہو اُسکی راے پر ترجمہ یہ ہوگا کہ ای اُس شخص کی بہن جو سوارون سے میدان جنگ مین لپٹتا ہو یعنی اُسکو علت اُبنہ ہو لہذا اُس کے شوق سے سوارون کو چپٹتا ہو اور بسبب علۃ مفعولیۃ کے اُن سے کارروائی چاہتا ہو تو البتہ تیرا بھائی اُس مکان یعنی میدان جنگ مین تجھ سے نرم طبیعت اور مہربان اپنے فاعلون پر ہو۔ اور تیرا بھائی باوجود ادعاے عفاف تیری طرف بنظر بد دیکھتا ہو اور اُس کی راے یہ ہو کہ مجوسی لوگ جو حکم لگاتے ہین کہ نکاح محارم درست ہو وہ ٹھیک کہتے ہین خلاصہ یہ کہ وہ تجھ سے طالب نکاح ہو۔ اور ابن فورجہ اور عروضی ان دونون شعرون کو تشبیب پر محمول کرتے ہین اور معنی یہ کہتے ہین کہ میری محبوبہ بہادر لوگون کے خاندان سے ہو اور اُس کا برادر سوارون سے لڑتا ہو۔ پھر محبوبہ کو خطاب کر کے کہتا ہو کہ تو سنگدل ہو اور مجھپہ رحم

besturdubooks.wordpress.com

نہیں کرتی اور تیرا بھائی باوجودیکہ مرد جنگی ہو اور لڑائی میں مروخت دل ہو جاتا ہو۔ مصر کرمیں بھی تجھ سے زیادہ نرم دل ہو۔ دوسرے شعر میں غرض بیان کمال حسن محبوبہ ہو کہ وہ ایسی حسین ہو کہ اُس کا برادر اُس کے حسن پر فریفتہ ہو کر اُس سے خواہان نکاح ہو باوجود ادعاے عفت کے۔ بندہ مترجم کے نزدیک یہ دونوں شعر بہر دو معنی نہایت مکروہ و مذموم ہیں اور اُن کی شرح سے طبیعت بگڑتی ہو۔

وَلَوْ أَنَّهَا الْأُخْرَى لَكَانَ الْأَحْزَمُ		رَاعَتْكِ رَائِعَةُ الْبَيَاضِ بِمَفْرِقِي

ترجمہ اے محبوبہ تجکو میرے رخساروں کے بالوں کی سفیدی نے ڈرا دیا ہو یعنی تجکو میرے بالوں کی سفیدی باعث نفرت ہوئی ہو یا اُس کے سبب تونے میرے مرگ کا خیال کیا ہو مگر ایسا نہونا چاہئے کیونکہ اگر اول رنگ بیاض ہوتا۔ تو تجکو موے سیاہ ڈراتے پس رنگ موباعث خوف نہونا چاہئے۔ ودونی ابو الفتح راعیۃ بتقدیم العین وقال ہی اول شعرۃ یطلع من الشیب۔ وروی رائعۃ وہی التی تروع الناظر وہو الامر والاسم الاسود۔ والعاجز من مائی اخذ۔

فَالشَّيْبُ مِنْ قَبْلِ الْأَوَانِ تَلَثُّمُ		وَلَوْ أَنَّ يُمْكِنُنِي سَفَرْتُ عَنِ الصِّبَا

سفرت اظہرت واللثم ستر الوجہ ترجمہ اگر مجھ سے ہو سکتا اور میرے مقدور میں ہوتا تو میں اپنی کودکی وطفلی ظاہر کر دیتا کیونکہ میں باعتبار عمر نوجوان ہوں مگر پیری بیوقت آگئی اور بڑھاپا قبل وقت ایسا برقع ہو جو اصل چہرہ کو چھپا لیتا ہو۔ خلاصہ یہ ہو کہ میرے بال قبل از وقت سفید ہو گئے

يَبْقَى عَلَيْهِ وَلَا سَوَادًا يَعْصِمُ		وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى

ترجمہ اور میں نے بیشک حادثات زمانہ دیکھے ہیں سو میں یہ نہیں دیکھتا کہ نہایت سفید بال کسیکو مار دیتے ہوں اور نہ موے سیاہ کسیکو مرنے سے بچاتے ہیں بلکہ بسا اوقات جوان مرجاتے ہیں اور بوڑھے جیتے رہتے ہیں۔

وَيُشِيبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ		وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً

یخترم یہلک دیستاصل ترجمہ اور غم شخص جسیم کو بسبب لاغری کے ہلاک کر دیتا ہو اور موے پیشانی نوعمر کو سفید کر دیتا ہو اور اسکو بیوقت پیر کر دیتا ہو۔ یعنی یہ ہی حال میرا ہو کہ غموں نے قبل از وقت مجکو پیر کر دیا ہو۔

وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ		ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ

ترجمہ عقلمند آل اندیش ناز و نعمت میں شقی اور شل بدنصیب کے رہتا ہو اور جاہل باوجود بدنصیبی کے چین اڑاتا ہو کیونکہ اُسکو فکر مآل نہیں ہوتا۔ ولقد احسن من قال سے دیوانہ باش تا غم تو دیگران خورند ٭ عاقل مباش تا غم دیگران خوری۔ ومنشوٴہ لما سر عاقل قط لانہ یتفکر فی عواقب امرہ

يَنْسَى الَّذِي يُولِي وَعَافٍ يَنْدَمُ		وَالنَّاسُ قَدْ نَبَذُوا الْحِفَاظَ فَمُطْلَقٌ

besturdubooks.wordpress.com

نبذت الشی القیتہ - والحفاظ المحافظۃ علی العہود وغیرہا - وعاف من العفو عن الاساءۃ ترجمہ اور لوگوں نے حفاظت عہود چھوڑ دی اور احسان اور شکر کا مضمون دلوں سے جاتا رہا اب حال یہ ہو کہ جسکو تو قید سے چھڑا دے وہ اُس احسان کو بھول جاتا ہو اور جو کسی کے قصور معاف کرتا ہو تو وہ اُسکا شکر گذار نہیں ہوتا اور معاف کرنیوالا اُس بیجا احسان پر نادم و پشیمان ہوتا ہو -

لا یخدعنک من عدو دمعہ	وارحم شبابک من عدو ترحم

ترجمہ تجکو دشمن کا رونا دھوکے میں نڈالے اور اُس دشمن کے فریب سے جسپر تو رحم کرتا ہو اپنی جوانی پر رحم کر کیونکہ جب وہ تجھپر قابو پائے گا تو رحم نکرے گا - وہذا ہو الاکثر الذی یعتد بہ ویعتمد علیہ -

لا یسلم الشرف الرفیع من الاذی	حتی یراق علی جوانبہ الدم

ترجمہ شریف کے شرف رفیع اعدا و حساد کی تکلیف سے نہیں بچتے جبتک اُس کے اطراف میں خون دشمنان گرایا جاوے اور وہ ڈر کر اُس سے متعرض نہوں - قال ابوالفتح اشہد باللہ انہ لو لم یقل الا ہذا لکان اشعر المحدثین ولکان لہ ان یتقدم علیہم -

یؤذی القلیل من اللئام بطبعہ	من لا یقل کما یقل ویلؤم

القلیل ہہنا بمعنی الخسیس الحقیر کما یقول الکاتب لنفسہ العبد الاقل ترجمہ ناکسوں میں سے حقیر و ذلیل شخص بتقاضائے اپنی بدسرشتی کے اُس شخص کو ستاتا ہو اور ملامت کرتا ہو جو اُس کے مانند ذلیل ہو کیونکہ وہ اُسکی ضد ہوتا ہو -

الظلم من شیم النفوس فان تجد	ذا عفۃ فلعلۃ لا یظلم

ترجمہ ستمگاری نفوس کی سرشتوں میں داخل ہو سو اگر تو ایسے شخص کو پاوے جو ظلم سے بچتا ہو تو وہ کسی وجہ خاص سے ظلم نہیں کرتا ہو - یعنی بخوف جزائے اُخروی یا انتقام دنیوی کے ورنہ مقتضائے طبیعت ظلم ہی ہی -

یحمی ابن کیغلغ الطریق وعرسہ	ما بین رجلیہا الطریق الاعظم

ترجمہ ابن کیغلغ لوگوں کا راستہ روکتا ہو اور حال یہ ہو کہ اُس کی زوجہ کے دونوں پانوں میں سڑک اعظم ہو ۔ رجلین سے مراد اُسکی شرمگاہ ہو اور سڑک اعظم سے مراد اُسکا بکثرت زانیہ ہونا - یعنی وہ لوگوں کی راہ کیوں روکتا ہو اگر اُسکو روکنا ہو تو اُس طریق کشادہ کو روکے اور اُس کی حفاظت کا بندوبست کرے - کہتے ہیں کہ متنبی کا اثنائے سفر میں گزر شہر طرابلس میں ہوا - اُس نے وہاں اُسکو روک لیا کہ مدح لکھکر جانا ہوگا متنبی نے کہا کہ میں نے شعر نہ کہنے کی ایک مدت تک قسم کھالی ہو اسپر ابن کیغلغ نے اُس کی راہ روک لی اُس مدت تک جو متنبی نے بیان کی تھی - سو یہ وہاں سے بھاگ گیا اور اُسکی ہجو کہی -

اقم المسالح فوق شفر سکینۃ	ان المنی بحلقتیہا خضرم

besturdubooks.wordpress.com

المسالح جمع مسلحة وہو موضع یعلق علیہ السلاح - والخضرم البحر الکثیر الماء - والشفر ہو حرف الفرج ترجمہ اب تو ان جگہوں کو جہاں ہتھیار لٹکے ہوتے ہیں کنارہ فرج اپنی زوجہ سکینہ پر رکھدے اور قائم کرلے کیونکہ بیشک اسکے دو جانبوں فرج اور رحم میں شل دریائے بسیار آب کے ہو۔ ظاہرا مسالح سے مراد مردان زانی اور انکے آلات رجولیت ہیں۔

وَارْفِقْ بِنَفْسِكَ إِنَّ خَلْقَكَ نَاقِصٌ	وَاسْتُرْ أَبَاكَ فَإِنَّ أَصْلَكَ مُظْلِمُ

ترجمہ تو مجھ سے خواہان مدح نہو اور اپنی جان پر رحم کر کیونکہ تو ناقص الخلقت یعنی اعور ہی اور اپنے پدر کو چھپا کیونکہ تو مجہول النسب ہی۔ یعنی تو شاعروں سے مت الجھ ورنہ وہ تیرے اور تیری ماں کے عیوب کھولدینگے

وَاحْذَرْ مُحَاوَرَةَ الرِّجَالِ فَإِنَّمَا	تَقْوَى عَلَى كَمَرِ الْعَبِيدِ وَتَقْدُمُ

الکمر جمع کمرة وہی راس الذکر - والمحاورة المساواة ترجمہ تو مردوں کی عداوت سے بچ تو کیر غلاموں کی ہی طاقت رکھتا ہے اور انکی طرف بڑھتا ہے۔ مردوں کے حملات کی تجھکو طاقت نہیں ہے۔

وَغِنَاكَ مَسْأَلَةٌ وَطَيْشُكَ نَفْخَةٌ	وَرِضَاكَ فَيْشَلَةٌ وَرَبُّكَ دِرْهَمُ

فیشلة وفیشة ہو الذکر ترجمہ اور تیری تونگری لوگوں سے سوال کرنا ہے۔ اور تیرا غصہ اور جھگڑنا صرف ایک پھونک کی مانند بے حقیقت ہے اور تیری خوشنودی کیر ہے اور تیرا معبود درہم ہے۔

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلُ مَنْ لَا يَرْعَوِي	عَنْ جَهْلِهِ وَخِطَابُ مَنْ لَا يَفْهَمُ

ترجمہ اور بڑی مصیبت کے ملامت کرنا اس شخص کا ہے جو اپنی نادانی سے باز نہ آوے اور بے فہم سے خطاب کرنا یعنی تو ایسا ہے۔

يَمْشِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى أَعْقَابِهِ	تَحْتَ الْعُلُوجِ وَمِنْ وَرَاءٍ يُلْجَمُ

العلوج جمع علج وہو الرجل العجمی والحمار الوحشی - وقولہ یمشی باربعة ذکر لانہ ذہب بالیدین والرجلین مذہب الاعضاء والقیاس باربع ترجمہ وہ اپنے دونوں ہاتھوں اور دونوں پاؤں سے یعنی چاروں اعضا سے گبروں کے نیچے بطلب دخول کیر پیچھے کو لوٹتا ہے بخلاف عادت کے کیونکہ مرکوب آگے کو چلتا ہے۔ اور وجہ خلاف عادت چلنے کی یہ ہے کہ اسکو پیچھے سے دھکا دیا جاتا ہے۔ یعنی لوطیوں کے کیر اسکی دبر میں مانند لگام دئے جاتے ہیں۔

وَجُفُونُهُ مَا تَسْتَقِرُّ كَأَنَّهَا	مَطْرُوفَةٌ أَوْ فُتَّ فِيهَا حِصْرِمُ

ترجمہ اور اسکی پلکیں جھپکنے سے نہیں ٹھہرتی ہیں برابر جھپکے جاتی ہیں گویا ان پلکوں میں کوئی چیز مثل تنکا ڈالی گئی ہے یا انگور ترش ان میں نچوڑا گیا ہے یعنی وہ پلک پیٹا بدنما ہے یا لوطیوں کو اپنی طرف مائل کرتا ہے۔

وَإِذَا أَشَارَ مُحَدِّثًا فَكَأَنَّهُ	قِرْدٌ يُقَهْقِهُ أَوْ عَجُوزٌ تَلْطِمُ

ترجمہ اور وہ صاف بات نہیں کرسکتا مگر وہ بات کرتے وقت اشارہ کرتا ہو تو وہ ایسا معلوم ہوتا ہو گویا بسند جنس رہا ہی یا بڑھیا اپنا منھ پیٹتی ہو۔ یعنی اُس کا مطلب سمجھ میں نہیں آتا اور نہایت بدنما ہو۔

	يقلي مفارقة الاكف قذاله		حتى يكاد على يد يتعمم	

یقلی مثل یری۔ وقلیہ یقلاہ مثل رضیہ یرضاہ وہو من البیاء۔ والقذال القفا۔ ترجمہ وہ شخص مفارقت ہتیلی کو اپنی قفا یعنی پس گردن سے بُرا سمجھتا ہی اور یہ چاہتا ہی کہ اُس کی قفا پر ہمیشہ دھولین لگا کرین کیونکہ وہ اُس کا خوگر ہوگیا اور اس مین اُسکو مزہ آتا ہی یہان تلک کہ قریب ہو کہ اپنے ہاتھ پر بھی عمامہ باندھے تاکہ لوگ اُس کو سر سمجھکر اُس پر بھی دھپ جڑین اور موجب اُس کے ازدیاد لذت کا ہو۔

	وتراه اصغر ما تراه ناطقا		ويكون اكذب ما يكون ويقسم	

یقول اکذب ما یکون مقسما فوضع المضارع موضع الحال مرادا۔ ترجمہ وہ جب تلک بولیگا تو اُسکو کمتر سمجھے گا کیونکہ وہ صاف نہیں بولتا بلکہ اٹک اٹککر۔ اور سب سے زیادہ جھوٹا جب ہوگا جب قسم کھائے گا۔

	والذل يظهر في الذليل مودة		واود منه لمن يود الارقم	

ترجمہ اور ذلت ذلیل مین دوستی کو ظاہر کراتی ہی۔ یعنی وہ اپنے دشمن سے اظہار دوستی کرتا ہی کیونکہ وہ اپنے دشمن سے انتقام نہین لے سکتا ہی اور نہ اُس مین تاب اپنے بچانے کی ہی اور حال یہ ہی کہ ذلیل جس سے اپنی دوستی کا اظہار کرے اُس کے حق مین ذلیل کی نسبت کوڑیالا سانپ زیادہ قابل دوستی ہی۔

	ومن العداوة ما ينالك نفعه		ومن الصداقة ما يضر ويؤلم	

ترجمہ اور بعض عداوت ایسی ہوتی ہی کہ تجکو اُسکا فائدہ پہنچتا ہی اور بعض دوستی ایسی ہوتی ہی کہ تجھکو وہ ضرر اور درد پہنچاتی ہی۔ یعنی ذلیل کی عداوت تجکو مفید ہی کیونکہ اس صورت مین وہ تجھ سے نہین ملے گا پس تو اثر صحبت بد سے محفوظ رہے گا اسی طرح اُس کی دوستی موجب تیرے نقصان کا ہی۔

	ارسلت تسالني المديح سفاهة		صفرا اضيق منك ماذا ازعم	

صفرا اور یدیا انہا اکٹ ترجمہ تو نے میرے پاس براہ کمینگی پیام اپنی مدح گوئی کا بھیجا۔ تو صفرا تیری ماں اور تجھ سے بھی زیادہ خسیس ہی سو بتا کہ مین تیری مدح مین کیا کہون سوائے اس کے کہ تیرے عیوب ظاہر کرون۔

	اترى القيادة في سواك تكسبا		يا ابن الاعير وهي فيك تكرم	

الاعیر تصغیر اعور وکان ابوہ اعور ترجمہ اے کانے کے بیٹے یعنی ابراہیم اعور کے کیا تو بھڑوا پن اور لوگون کا پیشہ اور اپنے لئے باعث فخر سمجھتا ہی اور اُسپر خواہان مدح ہی یہ کیسی بے تُکی بات ہی۔

	فلشد ما جاوزت قدرك صاعدا		ولشد ما قربت عليك الانجم	

شسا بیتزا انا دیتسا ترجمہ تو کس قدر اپنے مرتبہ سے بلندی میں بڑھ گیا اور بسبب علو قدر کسقدر ستارے تجھ سے قریب ہوگئے کہ تو مجھ سے سوال مدح گوئی کرتا ہے۔ اور یہ ہوسکتا ہے کہ انجم سے مراد اشعار متنبی ہوں۔

	وَدَعَوْتَ مَا لِأَبِي الْعَشَائِرِ خَالِصًا		إِنَّ الثَّنَاءَ لِمَنْ يُزَارُ فَيُنْعِمُ	

الارادۃ الطلب ترجمہ اور تو نے مجھ سے وہ شئے طلب کی جو خالص حق ابو العشائر کا ہے یعنی میرے اشعار مدحیہ کا مستحق وہ ہے کیونکہ تعریف اُسی کی کیجاتی ہے جس کے پاس کوئی جاوے تو وہ انعام دے۔

	وَلِمَنْ يُهِينُ الْمَالَ وَهُوَ مُكَرَّمٌ		وَلِمَنْ يَجُرُّ الْجَيْشَ وَهُوَ عَرَمْرَمُ	

ضمیر ہو یعود الی المال او الممدوح۔ والعرمرم الکبیر العظیم ترجمہ اور تعریف اُس شخص کی کیجاتی ہے کہ جو اپنے مال کو بسبب کثرت عطا کے ذلیل کرے حالانکہ وہ مال یا وہ شخص معظم ہو اور بھی اُس شخص کی جو لشکر کثیر کو دشمن پر لیجائے سو تجھ میں ان اوصاف میں سے ایک بھی نہیں۔

	وَلِمَنْ أَنَخْتَ عَلَى الْهَوَانِ بِبَابِهِ		تَدْنُو فَيُوجَأُ أَخْدَعَاكَ وَتُنْهَمُ	

الاخدعان عرقان معروفان فی العنق۔ والوجأ القطع۔ والنہم الزجر الشدید ترجمہ اور تعریف اُس شخص کا حق ہے جس کے دروازہ پر تو باوجود اپنی ذلت کے پڑا رہتا ہے یا کھڑا رہتا ہے۔ تو اُس کے نزدیک جاتا ہے۔ تو تیری دونوں رگہائے گردن درد پہنچائی جاتی ہیں۔ یعنی اُنپر دھولیں لگتی ہیں اور تجھپر جھڑکیاں پڑتی ہیں

	وَلِمَنْ إِذَا الْتَقَتِ الْكُمَاةُ بِمَأْزِقٍ		فَنَصِيبُهُ مِنْهَا الْكَمِيُّ الْمُعْلَمُ	

الکماۃ جمع کمی وہو المستتر بالسلاح۔ والمازق المضیق دستہ سمی موضع الحرب ازقا را المعلم الذی لہ علامۃ فی الحرب ترجمہ اور تعریف اُس شخص کا حق ہے کہ جب تنگنائے حرب میں دلیر زرہ پوش بہادر آپس میں گتھ جاویں تو اُسکا حصہ اُنمیں سے بہادر نشان مند مشہور شخص ہو یعنی وہ دلیروں کو قتل کرے اور غارت کیطرف متوجہ نہو

	وَلَرُبَّمَا أَطَرَ الْقَنَاةَ بِفَارِسٍ		وَثَنَى فَقَوَّمَهَا بِآخَرَ مِنْهُمُ	

اطر اعوج ترجمہ اور ممدوح نے بسا اوقات اپنے نیزہ کو ایک سوار کے مار کر خمدار کر دیا اور پھر اُسکو دوسرے سوار کے دوسری دفعہ مارا تو اُسکو سیدھا کر دیا۔ خلاصہ یہ کہ نیزہ زنی میں بڑا اُستاد ہے۔

	وَالْوَجْهُ أَزْهَرُ وَالْفُؤَادُ مُشَيَّعٌ		وَالرُّمْحُ أَسْمَرُ وَالْحُسَامُ مُصَمِّمُ	

الازہر النیر الابیض۔ والمشیع الجری۔ والمصمم الذی لاینبو عن الضریبۃ ترجمہ اور اُسکا چہرہ جنگ میں روشن اور دل قوی اور نیزہ گندم گون مستحکم اور اُس کی شمشیر کا وار خالی نہیں جاتا۔

	أَفْعَالُ مَنْ تَلِدُ الْكِرَامُ كَرِيمَةٌ		وَفَعَالُ مَنْ تَلِدُ الْأَعَاجِمُ أَعْجَمُ	

الاعاجم عند العرب لئام وہم یسمون من لم یتکلم بلغتہم اعجم من ای جیل کان ترجمہ کردار اُس شخص کے جسکو

besturdubooks.wordpress.com

کریم جنھین یعنی اُنکی نسل مین ہوا اچھی ہوتی ہو اور جو عجمیون کی اولاد ہو وہ ناکس ہو۔

واجتاز ببعلبک فخلع علیہ علی بن عسکر وحمل الیہ فقال

رَوِينَا يَا ابْنَ عَسْكَرٍ الهُمَامَا ۔ وَلَمْ يَتْرُكْ نَدَاكَ بِنَا هُيَامَا

الہمام بدل من ابن عسکر۔ والہیام العطش ترجمہ اے ابن عسکر سردار باہمت ہم تیری عطا سے سیراب ہو گئے اور تیری بخشش نے ہماری پیاس بالکل کھو دی یعنی تیرے انعام اور احسان نے ہمکو سیر کر دیا۔

وَصَارَ أَحَبُّ مَا تُهْدِي إِلَيْنَا ۔ لِغَيْرِ قِلًى وَدَاعَكَ وَالسَّلَامَا

ترجمہ اور تیرے سب تحفون سے بے رنج ہمکو یہ بات پسند ہو کہ تو ہمکو رخصت کرے اور ہمارا سلام قبول فرمائے

وَلَمْ نَمْلَلْ تَفَقُّدَكَ المَوَالِي ۔ وَلَمْ نَذْمُمْ أَيَادِيَكَ الجِسَامَا

الموالی الذی یلی بعضہ بعضاً ترجمہ اور ہم تیری عنایات متواترہ سے ملول نہین ہوئے اور نہ تیری عظیم نعمتون کی برائی کی

وَلَكِنَّ الغُيُوثَ إِذَا تَوَالَتْ ۔ بِأَرْضِ مُسَافِرٍ كَرِهَ الغَمَامَا

ترجمہ ولیکن جب باران زمین مسافر پر پے درپے برستا ہو تو وہ باران کو اچھا نہین سمجھتا ایسا ہی میرا حال ہو کہ مین مسافر ہون لہذا تیرے باران کرم نے مجکو روک لیا اسلئے مین گھبرا گیا اور طالب رخصت ہوا وجہ ملال کیا عمدہ بیان کی ہو کہ اسمین وصف کثرت عطایا ممدوح بابلغ وجہ بیان کی۔

فکان مع ابی العشائر لیلا علی الشراب فاراد القیام فسألہ الجلوس فقال ارتجالاً

أَعَنْ إِذْنِي تَهُبُّ الرِّيحُ رَهْوًا ۔ وَيَسْرِي كُلَّمَا شِئْتُ الغَمَامُ

الرہو الساکن۔ والاستفہام للانکار ترجمہ کیا ہوا ساکن میری اجازت سے چلتی ہو اور جب مین چاہتا ہون ابر روان ہو جاتا ہو۔ ریح اور غمام سے مراد ممدوح ہو یعنی اُس کی عطایا سرعت مین مثل ہوا ہین اور اُس کی بخششین کثرت کے سبب ابر کی مانند ہین اور یہ اُسکے کام میرے ارادہ سے نہین ہین بلکہ بمقتضائے طبع ہین چنانچہ اگلے شعر مین کہتا ہو۔

وَلَكِنَّ الغَمَامَ لَهُ طِبَاعٌ ۔ تَبَجُّسُهُ بِهَا وَكَذَا الكِرَامُ

التبجس التفجر ترجمہ ولیکن ابر کیلئے طبیعت خاص ہو جس کے سبب وہ برستا ہو اور ایسا ہی حال تمام سخیون کا ہوتا ہو۔

besturdubooks.wordpress.com

وقال یمدح کافوراً وقد اہدی الیہ مہراً ادہم

فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرُ مُذَمَّمٍ ... وَأَمٌّ وَمَنْ يَمَّمْتُ خَيْرُ مُيَمَّمِ

مذمم مفعل من المذمة ویممت قصدت ترجمہ یہ فراق کا وقت ہے اور جس سے میں نے مفارقت کی ہے یعنی سیف الدولہ قابل مذمت نہیں ہے۔ اور یہ فراق ایک دوسرے امیر کا قصد ہے اور جس کا میں نے قصد کیا ہے وہ بہتر مقصود ہے یعنی کافور حبشی والی مصر

وَمَا مَنْزِلُ اللَّذَّاتِ عِنْدِي بِمَنْزِلٍ ... إِذَا لَمْ أُبَجَّلْ عِنْدَهُ وَأُكَرَّمِ

ترجمہ اور جس جگہ مجھکو لذات عیش حاصل ہوں جب میں وہاں معظم ومکرم نہوں تو وہ جگہ میری رائے میں قابل قیام نہیں ہے۔

سَجِيَّةُ نَفْسٍ مَا تَزَالُ مُلِيحَةً ... مِنَ الضَّيْمِ مَرْمِيًّا بِهَا كُلُّ مَخْرَمِ

سجیة خبر مبتدء محذوف - وملیحة مشفقة من ان تضام - والاح من الامر اذا اشفق منه - والمخرم الطریق فی الجبل ترجمہ یہ فراق میری ایسی طبیعت کی خصلت ہے جو ہمیشہ مظلوم ہونے سے ڈرنیوالی ہے اور اپنے اکرام کی خواہاں اور میں اس کو بخوف ظلم ہر دشوار گزار گھاٹیوں میں پھینکنے والا ہوں۔

رَحَلْتُ فَكَمْ بَاكٍ بِأَجْفَانِ شَادِنٍ ... عَلَيَّ وَكَمْ بَاكٍ بِأَجْفَانِ ضَيْغَمِ

الشادن ولد الغزال ترجمہ میں نے وہاں سے کوچ کیا تو بہت سی زنان محبوبہ بچشمان آہو بچہ میرے فراق کے سبب روتی تھیں اور بہت سے بہادر لوگ بچشمان شیر گریہ کرتے تھے اور چشمان ضیغم سے مراد سیف الدولہ بھی ہوسکتا ہے۔ وہذا وفاء لما اوعد بہ من قولہ لیحدثن لمن فارقته ندم۔

وَمَا رَبَّةُ الْقُرْطِ الْمَلِيحِ مَكَانُهُ ... بِأَجْزَعَ مِنْ رَبِّ الْحُسَامِ الْمُصَمِّمِ

القرط ما یعلق فی شحمة الاذن - والمصمم صفة للحسام ویجوز ان یکون للرب وهو احسن ترجمہ اور وہ زن محبوبہ ایسے گوشوارہ والی جسکا مکان عمدہ ہے کیونکہ وہ محبوبہ کے کانوں لگا ہوا ہے صاحب شمشیر برندہ یا صاحب شمشیر صاحب عزم سے زیادہ جزع وفزع کرنے والی نہ تھی۔ بلکہ میرے فراق سے دونوں برابر روتے تھے۔ وقد انکر الشارح کون الضمیر للقرط وهو الظاهر فلیتامل۔

فَلَوْ كَانَ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ مُقَنَّعٍ ... عَذَرْتُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعَمَّمِ

ترجمہ سو اگر یہ ناقدر دانی میرے حبیب برقع پوش کی طرف سے ہوتی۔ یعنی منجانب کسی محبوبہ کے تو میں اسکو معذور رکھتا کیونکہ غدر انکی سرشت میں ہوتا ہے مگر غضب تو یہ ہے کہ یہ غدر منجانب حبیب عمامہ بند یعنی سیف الدولہ کے

besturdubooks.wordpress.com

رمی واتقی رمیی ومن دون ما اتقی	ھوی کاسر کفی وقوسی واسہمی

ترجمہ سیف الدولہ نے میرے اپنے عذر کا تیر مارا اور پھر بسبب اعتذار کے میری ہجو کے تیر سے بچ گیا اور اُس امر سے ورے جس کے سبب وہ میری ہجو سے بچگیا یعنے بسبب اعتذار کے میری اُس سے ایسی محبت تھی جس نے میرے ہاتھ اور میری کمان اور میرے تیر توڑ دیے یعنی سامان ہجو کو محبت نے تلف کر دیا۔ خلاصہ یہ ہو کہ اگر وہ مجھ سے عذر نکرتا تو مین تب بھی اُس کی ہجو بسبب محبت نکرتا۔

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونہ	وصدق ما یعتادہ من توھم

ترجمہ جب مرد کے کام بُرے ہوتے ہین تو اُس کے گمان بھی بُرے ہو جاتے ہین اور جن توہمات کی اُسکو عادت ہی اُسکو سچا جاننے لگتا ہی۔

وعادی محبیہ بقول عداتہ	واصبح فی لیل من الشک مظلم

ترجمہ اور وہ اپنے دشمنون کے کہنے سے اپنے دوستون کو دشمن سمجھنے لگتا ہی اور بسبب شک کے شب تاریک مین ہو جاتا ہی۔ یعنی وہ اپنے توہمات مین حیران رہتا ہی۔

اصادق نفس المرء من قبل جسمہ	واعرفہا فی فعلہ والتکلم

یریہ بالنفس الہمۃ والاخلاق ترجمہ مین بہت اخلاق مرد سے قبل تعارف اُسکے جسم کے دوستی پیدا کرتا ہون اور مین اُس کی سیرت و ہمت کو اُس کے کام و کلام سے معلوم کر لیتا ہون۔

واحلم عن خلی واعلم انہ	متی اجزہ حلما علی الجہل یندم

ترجمہ اور مین اپنے دوست کی برائی پر حلم کرتا ہون اور یہ جانتا ہون کہ جب اُس کے جہل پر مین حلم کی اُسکو جزا دون گا تو وہ اپنی گمراہی سے پشیمان ہو کر راہ پر آجائے گا۔

وان بذل الانسان لی جود عابس	جزیت بجود التارک المتبسم

ترجمہ اور اگر انسان میرے واسطے ترشروئی سے بخشش عنایت کرے یعنی وہ ترشروئی کے ساتھ مجھ پر بخشش کرے تو مین اُسکو اُس کی بخشش کے بدلے اُس کو بخشش فیاض متبسم کی جزا دیتا ہون۔ یعنی اُس کی عطا اُسی کو بحالت تبسم پھیر دیتا ہون۔ اُس کی عطا بحالت ترشروئی تھی۔ اور میری عطا بصورت خوشروئی۔ شاعر نے عبوس باذل کی عطا کو واپس کرنے کو اپنی عطا قرار دیا۔ اور آپکو اُس سے افضل شمار کیا۔

واھوی من الفتیان کل سمیدع	نجیب کصدر السمہری المقوم

السمیدع السید الکریم۔ والسمہری من الرماح القوی الصلب من اسمہر الامر اذا اشتد ومنسوب الی سمہر المقوم للرماح المعروف ترجمہ اور مین جوانون مین ہر سردار کریم شریف طویل القامت مثل سر نیزہ مضبوط سیدھے کو

besturdubooks.wordpress.com

پسند کرتا ہون۔

خَطَتْ تَحْتَهُ الْعِيْسُ الْفَلَاةَ وَخَالَطَتْ بِهِ الْخَيْلُ كَبَّاتِ الْخَمِيْسِ الْعَرَمْرَمِ

خطت قطعت۔ والعیس الابل البیض۔ والفلاۃ الارض البعیدۃ من الماء۔ وکبات جمع کبۃ وہی الصدمۃ والحملۃ والکبۃ بالضم الجماعۃ من الخیل ترجمہ ایسے جوان مرد کو دوست رکھتا ہون کہ اُس کی سواری مین شتران سفید نے چٹیل میدان کو جہان پانی نہین ہو قطع کیا ہو اور اُس کے سبب گھوڑون نے حملات یا لشکر کثیر کے گھوڑون سے مٹ بھیڑ کی ہو۔

وَلَا عِفَّةٌ فِيْ سَيْفِهِ وَسِنَانِهِ ۔۔۔ وَلٰكِنَّهَا فِي الْكَفِّ وَالْفَرْجِ وَالْفَمِ

ترجمہ اور اُس سردار کریم کی شمشیر و نیزے مین پاکدامنی نہو بلکہ وہ دشمنون کو بیدریغ قتل کرے ہان اُس کے ہاتھ مین عفت ہو کہ کسیکا مال وغیرہ نہ لے اور اُس کی شرمگاہ مین کہ وہ مرتکب زنا نہو اور اُس کے منہ مین کہ کسی کی غیبت نکرے اور سچ بولے اور مال حرام نکھاوے۔

وَمَا كُلُّ هَاوٍ لِلْجَمِيْلِ بِفَاعِلٍ ۔۔۔ وَلَا كُلُّ فَعَّالٍ لَهُ بِمُتَمِّمِ

ہویت الشی اہواہ قصدتہ ترجمہ اور ہر نیک کام کا قصد کرنے والا اُس کا کرگزرنے والا نہین ہوتا بلکہ بہت سے لوگون کے ارادہ پورے نہین ہوتے اور نہ ہر کام کا کرنیوالا اُسکو کما حقہ تمام کرتا ہی۔

فِدًى لِأَبِي الْمِسْكِ الْكِرَامُ فَإِنَّهَا ۔۔۔ سَوَابِقُ خَيْلٍ يَهْتَدِيْنَ بِأَدْهَمِ

وفی روایۃ بدل فانہا فانہم وہو الاظہر۔ وابو المسک کافور وہو الممدوح۔ والادہم الاسود ترجمہ ابو المسک یعنی کافور پر کریم لوگ قربان ہون کیونکہ وہ لوگ بمنزلہ آگے بڑھے ہوئے گھوڑون کے ہین جو ایک مشکی گھوڑے کا اقتدا کرتے ہین۔ کافور کو مشکی بسبب حبشی ہونے کے کہا۔ یعنی وہ سخیون کا امام ہی۔

أَغَرُّ بِمَجْدٍ قَدْ شَخَصْنَ وَرَاءَهُ ۔۔۔ إِلَى خُلُقٍ رَحْبٍ وَخَلْقٍ مُطَهَّمِ

اغر ابلق من ادہم۔ وشخصن رفعن ابصارہن ورحب وسیع ومطہم حسن ترجمہ وہ مشکی گھوڑا اگرچہ رنگ کا سیاہ ہی مگر نور مجد و شرافت اُس کے چہرہ پر برستا ہی۔ اور اُس کے پیچھے وہ آگے بڑھے ہوئے گھوڑے ایک خلق وسیع اور سرشت نیکو دیکھتے ہین۔ خلاصہ یہ ہی کہ اُس کے اخلاق عمدہ اور اُس کا چہرہ نہایت خوشنما ہی۔

إِذَا مَنَعَتْ مِنْكَ السِّيَاسَةُ نَفْسَهَا ۔۔۔ فَقِفْ وَقْفَةً قُدَّامَهُ تَتَعَلَّمِ

ترجمہ ای مخاطب جب تجھ سے سیاست اپنے آپکو روکے۔ یعنی تجھ کو سیاست اچھی طرح نہ آوے تو تو تھوڑی دیر کو کافور کے پاس جا کھڑا ہو سیاست بخوبی سیکھ جاوے گا۔

يَضِيْقُ عَلَى مَنْ رَاءَهُ الْعُذْرُ أَنْ يُرٰى ۔۔۔ ضَعِيْفَ الْمَسَاعِيْ أَوْ قَلِيْلَ التَّكَرُّمِ

المساعی جمع مسعاۃ وہی السعی فی طلب المجد- ورادہ مقلوب رواہ ترجمہ جس نے ممدوح کی سخاوت و احسان کا رمز دیکھا ہو اور وہ پھر بھی کسب مجد اور شرف مین ضعیف وقلیل الکرم ہو تو اُسکو اس ضعف وقلت کا کوئی عذر نہین ہی- کیونکہ اُس نے ایسے فردِ کامل کو دیکھا پھر بھی نہ سیکھا-

	وَمَنْ مِثْلُ كَافُورٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ		وَكَانَ قَلِيلًا مَنْ يَقُولُ لَهَا اقْدَمِ	

ترجمہ اور جبکہ گھوڑے یعنی اُن کے سوار بسبب اپنی قلت کے دشمنون پر حملہ کرنے سے رُکجاوین تو مثل کافور کے کون بہادر ہی جو ایسی حالت مین بھی گھوڑون سے کہے یعنی اُن کے سوارون سے کہ آگے بڑھو-

	شَدِيدُ ثَبَاتِ الطِّرْفِ وَالنَّقْعُ وَاصِلٌ		إِلَى لَهَوَاتِ الْفَارِسِ الْمُتَلَثِّمِ	

الطرف بکسر الطاء ہو الفرس- ومن روی بفتح الطاء اراد العین- واللہوات جمع لہاۃ وہی اقوق اللسان- والمتلثم الذی علیہ اللثام سترۃ من الغبار والھواء ترجمہ وہ خوب گھوڑا جماکر کھڑا ہوتا ہی یعنی ثابت قدم رہتا ہی- یا اُس کی آنکھ نہین جھپکتی جبکہ غبار میدان جنگ سواران دہان بند کے حلقون مین پہنچ جاوے- یعنی ایسے نازک وقت مین بھی نہین گھبراتا-

	أَبَا الْمِسْكِ أَرْجُو مِنْكَ نَصْرًا عَلَى الْعِدَى		وَآمُلُ عِزًّا يَخْضِبُ الْبِيضَ بِالدَّمِ	

ترجمہ ای کافور مین تجھ سے دشمنون پر مدد کا اُمیدوار ہون اور ایسی عزت چاہتا ہون جو شمشیرون کو خون اعدا سے رنگ دے-

	وَيَوْمًا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ وَحَالَةً		أُقِيمُ الشَّقَا فِيهَا مَقَامَ التَّنَعُّمِ	

والشقا بمد ویقصر- وہمزتہ منقلبۃ عن واو ترجمہ اور مین تیری عنایت سے ایسے روز کی اُمید رکھتا ہون اور ایسی حالت چاہتا ہون کہ اپنی محنت ومشقت کو اُس حال مین بجائے خوشحالی سمجھون- یا یہ کہ تنعم اعدا کو اُنکی شقاوت سے بدل دون یعنی وہ حسد سے تباہ ہو جاوین

	وَلَمْ أَرْجُ إِلَّا أَهْلَ ذَاكَ وَمَنْ يُرِدْ		مَوَاطِرَ مِنْ غَيْرِ السَّحَائِبِ يَظْلِمِ	

ترجمہ اور مین نے اس طلب امداد کی اُمید اُس شخص سے کی ہی جو اُس کا لائق ہی- اور جو آدمی باران کی اُمید سوائے ابرون کے کرے اُس کی خواہش بے موقع ہی سو مین نے ایسا نہین کیا بلکہ بارش کی اُمید ابرون سے کی ہی-

	فَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سِرْتُ نَحْوَهَا		بِقَلْبِ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَيَّمِ	

المشوق العاشق ترجمہ سو اگر تو مصر مین نہوتا تو مین ایک دل عاشق زار رنج کشیدہ کے ساتھ اس طرف ایک قدم بھی نہ اُٹھاتا- یعنی مین تجکو ہی قبلہ حاجات سمجھ کر آیا ہون-

وَلَا قَطَعَتْ خَيْلِي كِلَابَ قَبَائِلٍ	كَأَنَّ بِهَا فِي اللَّيْلِ حَمْلَاتِ دَيْلَمِ

اسکن حملات الضرورۃ ۔ وعبّر باسم الدیلم عن الاعداء لانہا کانت بینہا وبین العرب عداوۃ ترجمہ اور اگر تو مصر مین نہ ہوتا اور مین یہ مسافت بعیدہ قطع کرتا تو میرے گھوڑون پر اُن فرقون کے کتّے جو اثنائے راہ مین آئے نہ بھونکتے اور اُنپر یہ کیفیت گذری ہو کہ گویا انکو راتون مین تجھ پر قوم دیلم کے سے حملے تھے ۔

وَلَا اتَّبَعَتْ آثَارَنَا عَيْنُ قَائِفٍ	فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنْسِمِ

القائف التابع الذی یقتفی الاثار ۔ والمنسم للابل کالحافر للفرس ترجمہ اور اگر تیری طرف میرا سفر ہوتا تو ہمارے نشان ہائے اقدام کو کھوجیے کی آنکھ تلاش نکرتی سو اُس نے ندیکھا مگر گھوڑے کے سُم کے نشان سُم شتر پر یعنی وہ مجھکو پکڑ نہ سکے ۔ عرب کی عادت ہی کہ سفر بعید مین شتر پر سواری کرتے ہین اور کوتل گھوڑے پیچھے رکھتے ہین اس لئے نشانہائے سُم شتر پر گھوڑون کے قدم پڑتے ہین ۔

وَسَمْنَا بِهَا الْبَيْدَاءَ حَتَّى تَغَمَّرَتْ	مِنَ النِّيلِ وَاسْتَذْرَتْ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ

التغمر الشرب القلیل ۔ واستذرت نزلت فی ذراہ ای ناحیتہ ۔ والمقطم جبل معروف بمصر ۔ والسمۃ العلامۃ ترجمہ ہینے تمہارے اسپ شتر سے جنگل کو نشاندار کر دیا ۔ یعنی ایسے میدان ہائے ویرانون مین چلے جہان سابق نشان قدم نتھا یہان تلک کہ سوارےون نے بسبب ماندگی راہ کے دریائے نیل کا قدرے پانی پیا اور سایہ کوہ مقطم مین پناہ گیر ہوئے ۔

وَأَبْلَخَ يَعْصِي بِاخْتِصَاصِي مُشِيرَهُ	عَصَيْتُ بِقَصْدِيهِ مُشِيرِي وَلُوَّمِي

الابلخ بالخاء المعجمۃ العظیم المتکبر وہو من صفۃ الملوک ۔ وبالجیم الجمیل الوجہ ۔ والابلخ مجرور محلاً عطفاً علی ظل المقطم ترجمہ اور ایسے عظیم القدر یا روشن رو کی پناہ مین آئے جس کا مشیر یعنی وزیر اُسکو میرے خاص بنانے سے منع کرتا تھا مگر اُس نے اُس کی خلاف مرضی مجھکو اپنے خواص مین داخل کر لیا اور مین نے بھی جب اُس کی طرف قصد کیا تھا تو اس باب مین اپنے مشورہ دینے والون اور ملامت گرون کی نافرمانی کی تھی ۔ اور مشیر کا فور سے مراد اُس کا وزیر ابن الفرات ہی جس کی متنبی نے مدح نہین کی ۔ اور عصیت بقصدیہ ہجو کا فور پر بھی محمول ہو سکتا ہی یعنی میرے مشیر ایسے بخیل کے پاس جانے سے مانع اور لائم تھے ۔

فَسَاقَ إِلَيَّ الْعُرْفَ غَيْرَ مُكَدَّرٍ	وَسُقْتُ إِلَيْهِ الشُّكْرَ غَيْرَ مُجَمْجَمِ

المجمجم الذی لایفہم ولا یاتی علی الوجہ ترجمہ سو ممدوح نے مجھکو ایسا انعام دیا جو احسان جتانے اور ستانیسے مکدر نہ تھا اور مین نے اُس کی طرف ایسا شکر صریح روانہ کیا جو مبہم اور غیر موقع نہ تھا ۔ وقال ابو الفتح شکری لیس فیہ عیب ولا اشارۃ الی ذمہ وہذا المتنبی یشہد بقلب المدح الی الہجاء ۔

besturdubooks.wordpress.com

اِذَا اخْتَرَتِ الْاَمْلَاکُ فَاخْتَرْ لَهُمْ بِنَا	حَدِیْثًا وَقَدْ حَکَّمْتَ رَاْیَکَ فَاحْکُمِ

اراد من الاملاک فحذف واصل القول لقولہ تعالیٰ واختار موسیٰ قومہ ای من قومہ ترجمہ میں نے تجھکو سب بادشاہوں میں سے اپنی حاضری کے لئے پسند کیا ہی تو اُن کے لئے ہماری ایک بات پسند کرینے مدح یا ہجو کی یا عطا یا بخل کی۔ خلاصہ یہ ہی کہ وہ لوگ میرا اور تیرا ذکر کرین گے پس تو مجھ سے ایسی طرح پیش آ کہ وہ تیرا ذکر بخیر کرین اور مین نے تجھی کو اور تیری رائے کو حکم بنا دیا ہی اب تو ہی حکم کر۔

فَاَحْسَنُ وَجْہٍ فِی الْوَرٰی وَجْہُ مُحْسِنٍ	وَاَیْمَنُ کَفٍّ فِیْہِمْ کَفُّ مُنْعِمِ

ترجمہ سو دنیا مین سب سے زیادہ خوبصورت چہرہ احسان کرنے والے کا ہوتا ہی اور مبارک ہاتھ اُن مین منعم کا ہاتھ ہوتا ہی۔

وَاَشْرَفُہُمْ مَنْ کَانَ اَشْرَفَ ہِمَّۃً	وَاَکْثَرُ اِقْدَامًا عَلٰی کُلِّ مُعْظَمِ

ترجمہ اور لوگون مین اشرف وہ ہی جو بلحاظ ہمت اشرف ہو اور ہر امر عظیم پر سب سے زیادہ جرار ہے۔ یہ دونون شعر حسب عادت متنبی کہ کافور کی مدح مین پہلو دار شعر کہا کرتا ہی ہجو پر محمول ہو سکتے ہین۔ یعنی تجھ مین حسب ونسب وحسن صورت تو ہی ہی نہین۔ پس اگر تجھکو حسن الصورت وشریف ہونا منظور ہو تو خصائل حمیدہ مثل جود واحسان وبلندی ہمت وشجاعت پیدا کر۔

لِمَنْ تَطْلُبُ الدُّنْیَا اِذَا لَمْ تُرِدْ بِہَا	سُرُوْرَ مُحِبٍّ اَوْ اِسَاءَۃَ مُجْرِمِ

ترجمہ جب تجھکو دوست کی خوشی اور دشمن کو رنجیدہ کرنا منظور نہین ہی تو دنیا کو کس واسطے طلب کرتا ہی۔

وَقَدْ وَصَلَ الْمُہْرُ الَّذِیْ فَوْقَ فَخْذِہٖ	مِنِ اسْمِکَ مَا فِیْ کُلِّ عُنْقٍ وَمِعْصَمِ

المعصم موضع السوار من الزند ترجمہ اور بیشک وہ بچھیرا تیرا بھیجا ہوا جسکی ران پر تیرے نام کا ایسا ہی نشان تھا جو ہر گردن اور پہنچے پر ہی پہنچا۔ اور گردن اور پہنچے پر نشان ہونے کے یہ معنی ہین کہ تمام حیوانات تیری ملک ہین۔ چنانچہ اگلے شعر مین اس کی تصریح کرتا ہی۔

لَکَ الْحَیَوَانُ الرَّاکِبُ الْخَیْلَ کُلُّہٗ	وَاِنْ کَانَ بِالنِّیْرَانِ غَیْرَ مُوَسَّمِ

ترجمہ جملہ حیوانات اور گھوڑے کے سوار یعنی حیوان ناطق وغیر ناطق تیری ملک ہین اگرچہ اُنپر تیرے نام کا آگ سے داغ نہین دیا گیا۔

وَلَوْ کُنْتُ اَدْرِیْ کَمْ حَیَاتِیْ قَسَمْتُہَا	وَصَیَّرْتُ ثُلْثَیْہَا انْتِظَارَکَ فَاعْلَمِ

ترجمہ اپنی اُمید براری مین جناب ممدوح دیر سمجھ کر کہتا ہی کہ اگر مین جانتا کہ میری زندگی کی مدت کسقدر رہی تو اسکو اسطرح تقسیم کرتا کہ عمر کی دو تہائی تیری عطا کے انتظار کے لئے رکھتا تو اس بات کو سمجھ لے۔

besturdubooks.wordpress.com

وَلٰكِنَّ مَا يَمْضِي مِنَ الْعُمْرِ فَائِتٌ	فَجُدْ لِي بِحَظِّ الْبَادِرِ الْمُتَغَنِّمِ

ترجمہ مگر جو حصہ عمر کا جاتا ہی وہ واپس نہین آتا سو تو مجکو نصیب اُس شخص کا عطا کر جو انجام اُمور مین جلدی کرنے والا ہو اور فرصت کو غنیمت جاننے والا۔

رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةً	وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ الْمُسَلِّمِ

ہذا کالعود من عتاب الاستبطاء ترجمہ عتاب تاخیر مذکور سابق سے رجوع کرکے کہتا ہی کہ مین براہ تیری محبت کے اُس امر تاخیر پر راضی ہون جس پر تو راضی ہی۔ اور مین نے اپنے نفس کو تیری طرف ایسی طرح ہنکایا ہی جیسا کوئی کسیکو حوالہ کردیتا ہی اور جو شخص دوسرے کو کوئی چیز سپرد کردیتا ہی اُس کو کچھ دعوی نہین رہتا۔

وَمِثْلُكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطُ فُؤَادُهُ	فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتَكَلَّمِ

ترجمہ اور تجھ جیسے سخی کا دل مجھ مین اور تجھ مین واسطہ ہی سو اُس نے میری طرف سے تجھسے کلام کیا ہوگا۔ اور مجکو کلام کی حاجت نہین ہی۔

وقال یذکر حماه التی کانت تغشاه بمصر

مَلُومُكُمَا يَجِلُّ عَنِ الْمَلَامِ	وَوَقْعُ فَعَالِهِ فَوْقَ الْكَلَامِ

الکلام ہو المعروف ویجوز ان یراد بالکلام الجرح ترجمہ حسب عادت عرب اپنے دو یارون سے جو طالب فی بیت شعر اسفار بعیدہ مین خطاب کرکے کہتا ہی کہ تمھارا ملامت کیا گیا یعنی مین جس کو تم ملامت کرتے ہو ملامت سے برتر ہی۔ یعنی وہ لائق ملامت نہین ہی۔ اور ظہور اُس کے افعال کا گفتگو سے بڑھا ہوا ہی۔ سو مین مجال گفتگو نہین اگر ترک اسفار کی مجھسے اُمید مت رکھو۔ یا وقوع افعال تمھاری ملامت کا زخمون کی تکلیف سے زیادہ تر ہی مجھ سے تمھاری ملامت سنی نہین جاتی۔

ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ	وَوَجْهِي وَالْهَجِيرَ بِلَا لِثَامِ

نصب الفلاۃ والہجیر لانہما مفعولان معہما ای اترکانی مع الفلاۃ والہجیر۔ والفلاۃ الارض البعیدۃ من الماء والہجیر شدۃ الحر۔ واللثام ما یستر بہ الوجہ ترجمہ تم دونون مجکو بے آب جنگلون کے ساتھ چھوڑ دو مین نے جانا اور اُس نے۔ مین اُسکو بے راہبر قطع کرون گا۔ اور میرے چہرہ کو شدت حرارت کا ساتھی کردو کہ مین سپر بے منھ پر کپڑا ڈالے سفر کرون گا۔ کیونکہ مین بڑا جفاکش ہون۔

فَإِنِّي أَسْتَرِيحُ بِذِي وَهٰذَا	وَأَتْعَبُ بِالْإِنَاخَةِ وَالْمُقَامِ

ترجمہ کیونکہ مجکو صحراے بے آب و شدت حرارت سے راحت ملتی ہی اور سواری سے اُترنا اور ٹہرنا مجکو تکلیف دیتا ہی

bestUrdubooks.wordpress.com

عُیُونُ رَوَاحِلِي اِن حِرْتُ عَیْنِي	وَكُلُّ بُغَامِ رَازِحَةٍ بُغَامِي

حرت تحیرت - والبغام صوت الناقة للتعب والرازح من الابل الہالک ہزالا - ورزحت الناقة سقطت من الاعیاء ہزالا ترجمہ اگر میں حیران ہو جاؤں تو میری آنکھ میرے شتروں کی آنکھ ہو جاتی ہے اور ہر آواز میرے تھکے ہوئے ناقہ کی میری آواز ہے - خلاصہ یہ ہے کہ شاعر اپنی نفس کو تحیر میں شتروں سے تشبیہ دیتا ہے کیونکہ وہ بحالت حیرانی جانتے نہیں ہیں کہ کدھر جائیں ایسا ہی میرا حال ہے - اور یہ بھی توجیہ ہو سکتی ہے کہ میں جنگلی آدمی ہوں ستاروں کے ذریعہ سے رات کو راہ پہچان لیتا ہوں - مطلب یہ ہے کہ اگر میں صحراے لق ودق میں حیران ہو جاتا ہوں تو میری بینا چشم میں شتران ہو جاتی ہے اور میری فصیح گفتگو اس کی آواز اور اس کے ذریعہ سے منزل مقصود تک پہنچ جاتا ہوں - وانما قال بغامی علی الاستعارة -

فَقَدْ اَرِدُ المِیَاهَ بِغَیْرِ هَادٍ	سِوَی عَدِّي لَهَا بَرْقَ الغَمَامِ

العرب کانوا اذا لاح البرق عدوا سبعین او مائة برقة فاذا کملت وثقوا بانہ برق ماطر فطلبوا موضع الغیث ترجمہ سو بیشک میں پانیوں پر جا اترتا ہوں اور میرے ساتھ کوئی راہبر سواے اس کے کہ پانیوں پر پہنچ جانے کے لئے برق ابر بارندہ کو حسب عادت عرب ستر یا سو بار اس کی چمک کو شمار کر لیتا ہوں اگر یہ شمار پوری ہو گئی تو معلوم کر لیتا ہوں کہ اس طرف پانی برسا ہے اسی سمت کو روانہ ہو جاتا ہوں -

یُذِمُّ لِمُهْجَتِي رَبِّي وَسَیْفِي	اِذَا احْتَاجَ الوَحِیدُ اِلَی الذِّمَامِ

الذمام العہد ترجمہ میرے جان کے ہم عہد میرا خدا اور میری شمشیر ہو جاتے ہیں جب اکیلے آدمی کو حاجت عہد کی ہے - مطلب یہ ہے کہ میں کسی کو اپنے ساتھ نہیں رکھتا - میں یکتاز ہوں -

وَلَا اُمْسِي لِاَهْلِ البُخْلِ ضَیْفًا	وَلَیْسَ قِرًی سِوَی مُخِّ النَّعَامِ

ترجمہ اور میں بوقت شام کسی بخیل کا مہمان نہیں ہوتا - جبکہ میرے پاس سواے مغز سر شتر مرغ کے ہو یعنی میرے پاس کچھ نہ ہو کیونکہ سر شتر مرغ میں مغز نہیں ہوتا - اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ یہ مراد ہو کہ بخیل کے پاس سامان ضیافت نہیں ہوتا - ویروی مح بالحاء المہملة - اس صورت میں یہ معنی ہونگے کہ اگر میرے پاس سواے زردی بیضہ شتر مرغ ہو تو میں اسی کو پی لوں گا - مگر بخیل کے پاس نہ جاؤں گا -

وَلَمَّا صَارَ وُدُّ النَّاسِ خِبًّا	جَزَیْتُ عَلَی ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامِ

الخب المکر ترجمہ سو جبکہ لوگوں کی دوستی مکر و فریب ہو گئی تو میں نے بھی انکے تبسم کے بدلے تبسم کا جواب دیا یعنی میں بھی انکے ہمرنگ ہو گیا -

وَصِرْتُ اَشُكُّ فِیمَنْ اَصْطَفِیهِ	لِعِلْمِي اَنَّهُ بَعْضُ الاَنَامِ

ترجمہ اب میرا یہ حال ہوگیا ہے کہ جس کو میں اپنا دوست بناتا ہوں اُس کی دوستی میں شک کرتا ہوں کیونکہ میں جانتا ہوں کہ وہ بھی اسی دنیا کا آدمی ہے جس میں مکر و فریب بالعموم پھیل گیا ہے۔

يُحِبُّ العَاقِلُونَ عَلَى التَّصَافِي ‌‌ ‌ وَحُبُّ الجَاهِلِينَ عَلَى الوَسَامِ

الوسام والوسامۃ الحسن ترجمہ عاقل لوگ صفائی محبت پر دوستی کرتے ہیں اور جاہلوں کی دوستی چُپڑی چکنی صورتوں میں ہوتی ہے۔ اور یہ امر غلط ہے کیونکہ ہر جمیل الصورت جمیل السیرت نہیں ہوتا ہے۔

وَآنَفُ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي ‌ ‌ إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الكِرَامِ

انف استنکف ترجمہ اور میں اپنے حقیقی برادر سے بھی نفرت کرتا ہوں جبکہ میں اُسکو سخی نہ پاؤں یعنی بخل سے مجھکو اسقدر نفرت ہے۔

أَرَى الأَجْدَادَ تَغْلِبُهَا جَمِيعًا ‌ ‌ عَلَى الأَوْلَادِ أَخْلَاقُ اللِّئَامِ

ترجمہ میں یہ بات اکثر دیکھتا ہوں کہ اجداد کے عمدہ اثر پر اُنکی اولاد میں ناکسوں کے اخلاق غالب آتے ہیں یعنی اگرچہ اولاد کی اصل کریم ہو مگر لئیموں کی عادات اُنپر غالب ہو جاتی ہیں۔

وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ ‌ ‌ بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَدٍّ هُمَامِ

ترجمہ اور میں ہر فضیلت کے باب میں اس امر پر قناعت کرنے والا نہیں ہوں کہ مبارک اور صاحب ہمت دادے پر قناعت کروں۔ یعنی میں وصف اضافی پر قانع نہیں بلکہ فضیلت ذاتی کا خواہان ہوں۔

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وَحَدٌّ ‌ ‌ وَيَنْبُو نَبْوَةَ القَضِمِ الكَهَامِ

القضم السیف المفلل۔ وقد ید یقطع۔ والکہام الذی لا یقطع ترجمہ مجھے اُس شخص سے تعجب ہے جو صاحب قد طویل اور شل شمشیر تیزی والا ہے کہ وہ مانند شمشیر دندانہ دار و کند کے زخم گاہ سے اُچٹ جاوے اور کاٹ نہ کرے۔

وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى المَعَالِي ‌ ‌ فَلَا يَذَرُ المَطِيَّ بِلَا سَنَامِ

ترجمہ اور میں تعجب کرتا ہوں اُس شخص سے جو مکارم و معالی کیطرف راہ پاوے اور اُس کے حصول میں ایسے سفر دور و دراز اختیار نہ کرے جس میں ناقوں کے کوہان بسبب تعب سفر کے جاتے رہیں۔

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا ‌ ‌ كَنَقْصِ القَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

ترجمہ اور میں نے لوگوں کے عیبوں میں اُس سے زیادہ کوئی چیز معیوب نہیں دیکھی کہ جس کو حصول تمام کمالات پر قدرت ہو وہ اپنی تکمیل میں ناقص رہے کیونکہ وہ باوجود قدرت مذکورہ ناقص رہا۔

أَقَمْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ فَلَا وَرَائِي ‌ ‌ تَخُبُّ بِيَ المَطِيُّ وَلَا أَمَامِي

ترجمہ میں نے سرزمین مصر میں اقامت کی اب میرے ناقہ نے مجکو پیچھے کو ہٹاتی ہے اور نہ آگے کو لیجاتی ہے یعنی ۴۱

مین بسبب طول مرض سوار نہین ہو سکتا پڑے پڑے جی گھبرایا جاتا ہو۔

وملني الفراش وكان جنبي … يمل لقاءه في كل عام

ترجمہ اور مجکو مریضانہ بستر نے دل تنگ کر دیا اور پہلے تو میرا پہلو بستر پر پڑنے کو سال بھر مین ایکدفعہ بھی باعث تنگدلی سمجھتا تھا کیونکہ مین برابر سفر مین رہتا تھا۔

قليل عائدي سقم فؤادي … كثير حاسدي صعب مرامي

ترجمہ اب میری عبادت کرنے والے کم ہین کیونکہ مین مسافر ہون اور میرا دل بیمار اور میرے فضل کے سبب میرے حاسد بہت ہین اور میرا مطلب سخت مشکل ہو کیونکہ مین خواہان ملک و حکومت ہون۔

عليل الجسم ممتنع القيام … شديد السكر من غير المدام

ترجمہ مین علیل الجسم ہون اور بسبب ضعف میرا قیام ممنوع ہو اور بے پیے نقاہت کے نشہ مین بدمست ہون

وزائرتي كأن بها حياء … فليس تزور إلا في الظلام

ترجمہ اپنی تپ کو جو رات کو آتی تھی ایک معشوقہ شرگین سے تشبیہ دیکر کہتا ہو کہ معشوقہ میرے پاس گویا بسبب حیا کے نہین آتی مگر شب تاریک مین جنی یعنی تپ کی ایک قسم ہو۔

بذلت لها المطارف والحشايا … فعافتها وباتت في عظامي

المطارف جمع مطرف وہو الذی فی جنبیہ علمان۔ والحشایا جمع حشیۃ وہو ما حشی من الفرش ما یجلس علیہ ترجمہ مین نے اُس محبوبہ کے لئے چادرہاے ریشمی لپہ دار اور گدے استعمال کئے سو اُس نے ان دونون چیزون کو مکروہ سمجھا اور ان پر آرام کیا۔ اور میرے استخوانون مین رات گزاری۔ معلوم ہوتا ہو کہ تپ کے ساتھ لرزہ بھی تھا۔

يضيق الجلد عن نفسي وعنها … فتوسعه بأنواع السقام

ترجمہ میرے جسم کی کھال میرے لئے سانس اور اُس محبوبہ زائرہ یعنی تپ سے تنگی کرتی ہو سو وہ تپ میرے جسم کو بسبب اقسام مرض وسیع کرتی ہو یعنی مجکو لاغر کرتی ہو۔ اور کھال وسیع ہو جاتی ہو۔

إذا ما فارقتني غسلتني … كأنا عاكفان على حرام

ترجمہ جب وہ تپ مجھ سے مفارقت کرتی ہو تو مجکو بسبب کثرت عرق تپ غسل دیتی ہو گویا ہم دونو بطور حرام باہم ہوئے تھے۔ خلاصہ یہ ہو کہ انجام تپ مین عرق کثیر آتا ہو۔ حرام کا لفظ بضرورت قافیہ لایا ورنہ صحبت حلال بھی موجب غسل ہوتی ہو۔ اور بعض اس کی یہ وجہ بیان کرتے ہین کہ اندھیرے مین پوشیدہ آنا علامت غیر حلال اور بدفعلی کے ہو اس سے لفظ حرام لایا۔

besturdubooks.wordpress.com

	كَأَنَّ الصُّبْحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي		مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةٍ سِجَامِ	

باربعۃ سجام اراد بہ ذات سجام۔ واراد باربعۃ لحاظین وموقین للعینین والدمع تجری من الموقین فاذا غلب وکثر جری من اللحاظ ترجمہ گویا صبح اُس حبیبہ کو میرے پاس سے ہنکاتی اور ہٹاتی ہے اور وہ میرے پاس سے جانا نہیں چاہتی لہٰذا میرے فراق میں ہر چہار جانب چشم سے جو بکثرت اشک بہاتی ہیں آنسو جاری ہوتے ہیں یعنی بکثرت عرق آتا ہے۔ عربی میں یہ محاورہ ہے اردو میں محاورہ ہے آٹھ آٹھ آنسو بہانا ۱۲۔

	أُرَاقِبُ وَقْتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ		مُرَاقَبَةَ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ	

ترجمہ میں مثل عاشق زار کے بے شوق اُس کے آنیکے وقت کا انتظار کرتا ہوں حسب عادت مریضان۔

	وَيَصْدُقُ وَعْدُهَا وَالصِّدْقُ شَرٌّ		إِذَا أَلْقَاكَ فِي الْكُرَبِ الْعِظَامِ	

ترجمہ اور وہ تپ اپنے وعدہ کو پورا کرتی ہے حالانکہ صدق جب وہ تجکو بڑے بڑے سختیوں میں ڈالے بدتر ہے۔

	أَبِنْتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ		فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزِّحَامِ	

اراد ببنت الدہر الحمی وبنات شدائدہ ترجمہ اے تپ میرے گرد وپیش ہر قسم کے حوادث زمانہ موجود ہیں پھر تو کسطرح ازدحام حوادث زمانہ کو چیر کر مجھ تلک پہنچی۔

	جَرَحْتِ مُجَرَّحًا لَمْ يَبْقَ فِيهِ		مَكَانٌ لِلسُّيُوفِ وَلَا السِّهَامِ	

ترجمہ اے تپ تونے ایسے زخمی کو زخمی کیا کہ جس کے جسم میں کوئی جگہ تلواروں اور نیزوں کے لئے باقی نہیں بلکہ وہ پہلے سے سراپا زخمی ہے۔

	أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرَ يَدِي أَتُمْسِي		تَصَرَّفُ فِي عِنَانٍ أَوْ زِمَامِ	

العنان للفرس والزمام للابل ترجمہ اے کاش مجکو یہ خبر ہوتی کہ میرا ہاتھ باگ یا مہار میں تصرف کریگا یعنی مجھے خبر نہیں ہے کہ میں اچھا ہو کر گھوڑے یا شتر پر سوار ہونگا یا نہیں۔

	وَهَلْ أَرْمِي هَوَايَ بِرَاقِصَاتٍ		مُحَلَّاةِ الْمَقَاوِدِ بِاللُّغَامِ	

الراقصات الابل تسیر الرقص وہو قریب من الخبب۔ واللغام زبد یخرج من فم البعیر ابیض ترجمہ اور کیا میں اپنی مراد کا شکار بذریعہ ناچنے کودنے شتروں کے جن کی مہاریں اُنکی سفید کف سے زیور دار ہوں کرونگا۔ یعنی بذریعہ شتران اپنے مطالب حاصل کروں گا۔ زیور مہار سے یہ مطلب ہے کہ جب اُن پر سفید کف لگجاتے ہیں تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ مہاریں نقرہ پہلی ہیں۔

	فَرُبَّتَمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي		بِسَيْرٍ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ حُسَامِ	

الغلیل حرالصدر یکون من عشق وغیرہ ترجمہ کیونکہ میں نے اکثر اپنے سینہ کی حرارت شوق کو بذریعہ سفر

besturdubooks.wordpress.com

اور نیزہ اور برندہ شمشیر کے شفا دی ہو اور اُس حرارت کو قتل دشمنان اور حصول مقصود سے بجھایا ہو۔

وَضَاقَتْ خُطَّةٌ فَخَلَصْتُ مِنْهَا	خَلَاصَ الْخَمْرِ مِنْ نَسْجِ الْفِدَامِ

الفدام شی یجعل علی رؤس الاباریق التی یکون فیہا الخمر ترجمہ اور اکثر کوئی کام اور حال مجھ پر سخت گذرا ہو اور پھر اُس سے مین نے ایسی خلاصی پائی جیسے شراب اُس صافی سے جو اُس کے ظرف کے منھ پر باندھتے ہین خلاصی پاتی ہو۔

وَفَارَقْتُ الْحَبِيبَ بِلَا وَدَاعٍ	وَوَدَّعْتُ الْبِلَادَ بِلَا سَلَامِ

ترجمہ اور بسا اوقات مین نے اپنے دوست سے بے رخصت مفارقت کی ہو اور شہرون کو جن مین قیام تھا بے سلام رخصت کیا ہو۔ یعنی مین نازک مزاج ہون جب کوئی امر میرے خلاف مرضی ہوتا ہو تو مین فوراً وہان سے چل پڑتا ہون۔

يَقُولُ لِيَ الطَّبِيبُ أَكَلْتَ شَيْئًا	وَدَاؤُكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ

ترجمہ مجھ سے طبیب کہتا ہو کہ تو نے بد پرہیزی کی اور مضر چیزون مین سے تو نے کچھ کھا لیا ہو اور تیری بیماری تیری خورد و نوش کی بے احتیاطی سے ہو۔

وَمَا فِي طِبِّهِ أَنِّي جَوَادٌ	أَضَرَّ بِجِسْمِهِ طُولُ الْجِمَامِ

الجمام ان یترک الفرس فلا یرکب ترجمہ اور طبیب کی طب مین یہ بات نہین ہو کہ مین اُس عمدہ گھوڑے کے مانند ہون جس کے جسم کو اُس کے جائے بند ہونے سے ضرر پہنچایا ہو۔ یعنی میری بیماری طول اقامت معرو عدم سفر سے ہو۔

تَعَوَّدَ أَنْ يُغَبِّرَ فِي السَّرَايَا	وَيَدْخُلَ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامِ

القتام الغبار۔ والسرایا جمع سریۃ وہی التی تسری الی العدو ترجمہ مین اُس عمدہ گھوڑے کے مانند ہون جو اس امر کا عادی ہو کہ لشکرون مین بوقت جنگ غبار اڑاوے اور ایک غبار جنگ سے دوسرے غبار جنگ مین جاوے

فَأُمْسِكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيَرْعَى	وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيقِ وَلَا اللِّجَامِ

ترجمہ سو ایسا عادی گھوڑا تنگ رسی سے باندھا جاوے نہ اُس کی رسی دراز کیجاوے کہ وہ چل پھر کے چرلے اور نہ سفر مین ہو کہ توبڑے مین گھانس کھاوے اور نہ اُسکو لگام دیا جاتا ہو کہ وہ گشت کرے۔ یعنی میری بیماری کا اصلی سبب یہ ہو کہ مین بسبب مرض یا بسبب روک کا فور کے حرکت نہین کر سکتا۔

فَإِنْ أَمْرَضْ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي	وَإِنْ أُحْمَمْ فَمَا حُمَّ اعْتِزَامِي

ترجمہ سو اگر مین مریض ہون تو میرا صبر مریض نہین ہو اور اگر مین تپ مین مبتلا کیا گیا ہون تو میرا عزم تپ د

besturdubooks.wordpress.com

نہیں ہے۔

وَاِنْ اَسْلَمْ فَمَا اَبْقٰى وَلٰكِنْ	سَلِمْتُ مِنَ الْحِمَامِ اِلَى الْحِمَامِ

ترجمہ اور اگر میں مرض سے بچا تو بھی ہمیشہ نہیں رہوں گا مگر موت کی ایک قسم سے دوسری قسم کی موت کے لئے بچا ہوں۔ یعنی جنگ میں مارا جاؤں گا۔

تَمَتَّعْ مِنْ سُهَادٍ اَوْ رُقَادٍ	وَلَا تَأْمُلْ كَرًى تَحْتَ الرِّجَامِ

الرجام القبور واحدہا رجم۔ وفی الاصل حجارۃ ضخام تجعل علی القبر ترجمہ اپنے ایام زندگی میں بیداری اور خواب سے نفع اٹھا اور نیند کی قبر میں امید مت رکھ وہاں ان دونوں کے سوا حالت ثالثہ ہے۔

فَاِنَّ لِثَالِثِ الْحَالَيْنِ مَعْنًى	سِوٰى مَعْنَى انْتِبَاهِكَ وَالْمَنَامِ

ترجمہ کیونکہ سوائے خواب و بیداری کے تیسرے حال یعنے موت کے لئے سوائے معنی تیری بیداری اور خواب کے اور معنی اور اثر ہیں۔ یعنی موت کو خواب مت خیال کر وہ اور چیز ہے۔

وقال یہجو کافورًا

مِنْ اَيَّةِ الطُّرْقِ يَأْتِيْ نَحْوَكَ الْكَرَمُ	اَيْنَ الْمَحَاجِمُ يَا كَافُوْرُ وَالْجَلَمُ

المحاجم جمع محجمۃ وہی آلۃ الحجام۔ والحجام مشتق من الحجم وہو المص۔ حجم الصبی ثدی امہ اذا مصہ والجلم الذی یجز بہ الشعر بہا جلمان ترجمہ اے کافور کرم و شرف تیری طرف کس راہ سے آوے تجھ پر تو پیشہ حجامی پھبتا ہے تیرے آلات حجامت اور بال کترنے کی مقراض کہاں ہیں کہ تو اس کام میں مشغول ہو۔

جَازَ الْاُلٰى مَلَكَتْ كَفَّاكَ قَدْرَهُمُ	فَعُرِّفُوْا بِكَ اَنَّ الْكَلْبَ فَوْقَهُمُ

الالی بمعنی الذین ترجمہ وہ لوگ جن کے تیرے دونوں ہاتھ مالک ہوگئے ہیں۔ یعنی وہ تیرے زیردست ہیں اپنے مرتبے سے بڑھ گئے تھے اور متکبر ہوگئے تھے ان لوگوں کو تیرے اوپر مسلط ہونے سے یہ بات بتلائی گئی کہ کتا بھی ان سے بالاتر ہے۔ یعنی خدا نے انکے تکبر توڑنے کے لئے تجھ جیسے سگ کو ان پر مسلط کر دیا ہے۔

لَا شَيْءَ اَقْبَحُ مِنْ فَحْلٍ لَهُ ذَكَرٌ	تَقُوْدُهُ اَمَةٌ لَيْسَتْ لَهَا رَحِمُ

ترجمہ اس نر صاحب آلہ رجولیت سے کوئی بدتر نہیں ہے جس کو ایک چھوکری آگے رکھ لے کر جسکے بچہ دان نہ ہو۔ نر سے مراد لشکر کا نوار اور چھوکری بے بچہ دان سے مراد خود کافور ہے۔ غرض لشکر کا فور کو تحریک بغاوت کرتا ہے کہ تم باوجود نر ہونے کے ایک چھوکرے کے تابع ہو وہ بھی بے بچہ دان۔ یعنی محض بے فیض۔

سَادَاتُ كُلِّ اُنَاسٍ مِنْ نُفُوْسِهِمُ	وَسَادَةُ الْمُسْلِمِيْنَ الْاَعْبُدُ الْقَزَمُ

القزم رذال الناس وسفلتہم ترجمہ تمام آدمیوں کے سردار انہیں کی قوم سے ہیں اور سرداران

besturdubooks.wordpress.com

اہل اسلام کیلئے غلام یعنی ایسا ہونا چاہئے ۔ کافور کی معزولی کی استمالک کرتا ہے ۔

اَغَایَةُ الدِّیْنِ اَنْ تُحْفُوْا شَوَارِبَکُمْ ۔۔۔ یَا اُمَّةً ضَحِکَتْ مِنْ جَہْلِہَا الْاُمَمُ

ترجمہ ای باشندگان مصر کیا تمنے غایۃ دین کی اپنی مونچھوں کا پست کرنا سمجھا ہو حال آنکہ ایسا نہین چاہئے یہ بھی تو دین مین داخل ہو کہ جو لائق امارت نہو اُسے معزول کر دو ۔ ای مصر والو تم ایسی اُمت ہو کہ سب لوگ تیر ہنستے ہین ۔

اَلَا فَتًی یُوْرِدُ الْہِنْدِیَّ ہَامَتَہٗ ۔۔۔ کَیْمَا تَزُوْلُ شُکُوْکُ النَّاسِ وَالتُّہَمُ

ترجمہ کیا تم مین کوئی ایسا جوانمرد نہین ہو کہ شمشیر ہندی کافور کے سر مین گھسیڑ دے تاکہ لوگون کے شکسا ور تہمتین جاتی رہین یعنی بسبب امارت کافور بہت سے لوگ یہ سمجھے ہین کہ صانع عالم حکیم نہین اگر ہوتا تو ایسے نالائق کو امیر نکرتا ۔ اور دہریے یہ خیال کرتے ہین کہ عالم کا کوئی صانع نہین ہو ۔ جیسا کہ شعر آئندہ مین ہو ۔

فَاِنَّہٗ حُجَّةٌ یُؤْذِی الْقُلُوْبَ بِہَا ۔۔۔ مَنْ دِیْنُہُ الدَّہْرُ وَالتَّعْطِیْلُ وَالْقِدَمُ

ترجمہ کیونکہ امارت کافور ایک دلیل ہو جو مسلمانون کے دلون کو اُس کے ذریعہ سے وہ شخص ستاتا ہو جس کا دین دہر ہو یعنی دہریہ منکر وجود خالق اور وہ جس کا دین تعطیل ہو یعنی یہ کہتا ہو کہ عالم کے لئے خالق تو ہو مگر نیک و بد عالم مین دخل نہین دیتا پس وہ بیکار ہو ۔ اور وہ شخص جسکا دین قدم عالم ہو یعنی اسکا صانع کوئی نہین ہو صرف بمقتضاے طبع ظہور حلوا مور ہو ۔ اگر کافور مارا جاوے تو یہ سب شکوک رفع ہو جائین ۔

مَا اَقْدَرَ اللّٰہَ اَنْ یُّخْزِیَ خَلِیْقَتَہٗ ۔۔۔ وَلَا یُصَدِّقَ قَوْمًا فِی الَّذِیْ زَعَمُوْا

ترجمہ بطور جواب اعتراضات مذکورہ کہتا ہو کہ خداوند تعالی اس امر مین پوری قدرت رکھتا ہو کہ اپنی مخلوق کو بسبب تسلط کافور ذلیل وخوار کرے اور خیالات مذکورہ قوم کو جھوٹا کر دے مطلب یہ ہو کہ اس سے تعطیل اور دہریۃ ثابت نہین ہو سکتی بلکہ اصل حال یہ ہو کہ ایزد سبحانہ کو بسبب بداعمالی کے مصریون کو ذلیل کرنا منظور ہو اس لئے کافور کو اُنپر مسلط کر دیا ہو جو اُنکی شامت اعمال مجسم ہو ۔

وقال ہجوا ایضا

اَمَا فِیْ ہٰذِہِ الدُّنْیَا کَرِیْمٌ ۔۔۔ تَزُوْلُ بِہٖ عَنِ الْقَلْبِ الْہُمُوْمُ

ترجمہ کیا اس دنیا مین کوئی ایسا سخی باقی نہین رہا کہ اُسکے عطا وجود سے دل کے تمام غم جاتے رہین ۔

اَمَا فِیْ ہٰذِہِ الدُّنْیَا مَکَانٌ ۔۔۔ یَسُرُّ بِاَہْلِہِ الْجَارُ الْمُقِیْمُ

ترجمہ کیا اس دُنیا مین کوئی ایسا مکان نہین کہ جس کے باشندون سے اُنکا ہمسایہ مقیم خوش رہے یعنی وہ اُسکی مدارات کرین ۔

تَشَابَهَتِ الْبَهَائِمُ وَالْعِبِدَّى ‌‌ عَلَيْنَا وَالْمَوَالِي وَالصَّمِيمُ

العبدّی العبید۔ والصمیم الصریح الخالص النسب۔ والموالی جمع مولی وھو ھہنا العبید ترجمہ ہمکو چوپائے اور غلام ہمرنگ معلوم ہوتے ہیں اور ایسے ہی غلام اور صحیح النسب لوگ۔ یعنی جہل سب پر غالب آگیا اور مملوک مالک بنلئے انکو اچھا سمجھنے لگے۔ غرض احرار و عبید میں کچھ تمیز نہیں رہی۔

وَمَا أَدْرِي أَدَاءٌ حَدِيثٌ ‌‌ أَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَاءٌ قَدِيمُ

ترجمہ اور مجکو معلوم نہیں ہی کہ یہ غلاموں کا مالک و سردار ہو جانا نئی بیماری لوگوں میں پیدا ہوگئی ہی یا یہ قدیمی مرض ہی۔

حَصَلْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى عَبِيدٍ ‌‌ كَأَنَّ الْحُرَّ بَيْنَهُمُ يَتِيمُ

ترجمہ میں سرزمین مصر میں ایسے غلاموں سے ملا کہ گویا آزاد مرد انمیں مثل یتیم ذلیل و خوار ہی غلاموں سے مراد کافور اور اُس کے اصحاب ہیں۔

كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِيَّ فِيهِمْ ‌‌ غُرَابٌ حَوْلَهُ رَخَمٌ وَبُومُ

اللابی منسوب الی اللابیۃ وھی بلدۃ ذات حجارۃ۔ والسودان ینسبون الیھا ترجمہ گویا کافور حبشی اُن لوگوں میں ایک کالا کوا ہی کہ اُس کے گرد چیل یا مردار خوار اور اُلّو بیٹھے ہوتے ہیں۔

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْوًا ‌‌ مَقَالِي لِلْأُحَيْمِقِ يَا حَلِيمُ

ترجمہ میں اُسکی مدح پر مجبور کیا گیا تو میں نے ایک کمتر احمق کو حلیم کہنا لہو اور لغو سمجھا کیونکہ یہ وصف نہیں ہی بس حلیم کہنا نہایت لہو و لغو ہوا۔

وَلَمَّا أَنْ هَجَوْتُ رَأَيْتُ عِيًّا ‌‌ مَقَالِي لِابْنِ آوَى يَا لَئِيمُ

العی ھو ضد الفصاحۃ۔ وابن آوی دویبۃ اصغر من الکلب تنذر بالسبع بصیاحہا ترجمہ اور جب میں نے اُس کی ہجو کہی تو پھونکری کو (جو گیدڑ کی ایک قسم ہی جو شیر سے آگے چلتی ہی اور حیوانات کو اُس کے آنے سے ڈراتی ہی) خسیس اور ناکس کہنا اپنی درماندگی اور عجز گفتگو سمجھا کیونکہ عیان راچہ بیان۔

فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَا وَفِي ذَا ‌‌ فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمُ

ترجمہ سو کیا کافور کی ستایش و ہجو میں مجکو کوئی معذور رکھنے والا ہی۔ یعنی وہ یہ سمجھے کہ اُس کی مدح و ہجو بیجا بے اختیاری کی تھی کیونکہ بیمار بیماری کیطرف بزور دھکیلا جاتا ہی پس ایسا ہی میرا حال ہی۔ چنانچہ اگلے شعر میں اُس کی ہجو کا عذر بیان کرتا ہی۔

besturdubooks.wordpress.com

إِذَا أَتَتِ الْإِسَاءَةُ مِنْ لَئِيمٍ ‌‌ ‌ وَلَمْ أَلُمِ الْمُسِيءَ فَمَنْ أَلُومُ

ترجمہ جبکہ میری طرف بدی کسی کمینہ کی جانب سے آئی اور میں بدکار کو ملامت نہ کروں تو پھر کسکو ملامت کروں

وقال وقد دخل علیہ صدیق لہ وبیدہ تفاحۃ علیہا اسم فاتک فحیاہ بہا فقال

يُذَكِّرُنِي فَاتِكاً حِلْمُهُ ‌‌ ‌ وَشَيْءٌ مِنَ النِّدِّ فِيهِ اسْمُهُ

الند شیٔ من الطیب۔ وضمیر اسمہ لفاتک ترجمہ مجکو فاتک کا حلم اُسکو یاد دلاتا ہے اور ایک شئ خوشبو سے مرکب ہے جس میں اُسکا نام لکھا ہوا ہے یعنی اُس کے احسان یاد آگئے ہیں۔

وَأَيُّ فَتًى سَلَبَتْنِي الْمَنُونُ ‌‌ ‌ وَلَمْ تَدْرِ مَا وَلَدَتْ أُمُّهُ

ترجمہ اور موت نے مجھ سے کیسے جوانمرد کو چھین لیا اور اُس کی ماں نے نہ جانا کہ میں نے کس مرد کامل کو جنا ہے

وَلَسْتُ بِنَاسٍ وَلٰكِنَّنِي ‌‌ ‌ يُجَدِّدُ لِي رِيحَهُ شَمُّهُ

ترجمہ اور میں اُسکو بھولنے والا نہیں ہوں مگر خوشبوئی فاتک کو تذکور کا سونگھنا یاد دلاتا ہے۔

وَكَمْ مَا ضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا ‌‌ ‌ وَلَوْ عَلِمَتْ هَالَهَا ضَمُّهُ

(ای افزعہا)

ترجمہ اور فاتک کی والدہ نے کیفیت اُس لڑکے کی نجانی جس کو وہ اپنے سینہ سے لگاتی تھی یعنی اُس نے یہ نجانا کہ یہ لڑکا کیسا بہادر وخون ریز ہوگا۔ اگر یہ جانتی تو اُسکو اپنی چھاتی سے لگاتا خوف میں ڈالتا۔

بِمِصْرَ مُلُوكٌ لَهُمْ مَالُهُ ‌‌ ‌ وَلٰكِنَّهُمْ مَا لَهُمْ هَمُّهُ

ترجمہ مصر میں بہت سے بادشاہ ایسے ہیں کہ وہ اُتنے ہی اموال وبلاد کے مالک ہیں جنکا مالک فاتک تھا مگر اُن بادشاہوں میں فاتک کی سی ہمت وشجاعت نہیں ہے۔ کا فور پر تعریض ہے۔

فَأَجْوَدُ مِنْ جُودِهِمْ بُخْلُهُ ‌‌ ‌ وَأَحْمَدُ مِنْ حَمْدِهِمْ ذَمُّهُ

ترجمہ سو ان بادشاہوں کی سخاوت سے اُسکا بخل عمدہ تھا۔ اور اُنکی تعریف سے اُس کی مذمت یا قابل ستایش تھی کیونکہ اگر کوئی اُس کی مذمت کرتا تو کہتا کہ مسرف ہے کہ عطا میں حد سے بڑھا ہوا ہے یا یہ کہ بسبب غایت شجاعت مہالک میں اپنی جان کو ڈالتا ہے اور یہ اُنکی حمد سے بہتر ہے۔

وَأَشْرَفُ مِنْ عَيْشِهِمْ مَوْتُهُ ‌‌ ‌ وَأَنْفَعُ مِنْ وُجْدِهِمْ عُدْمُهُ

الوجد الغنی۔ والعدم الفقر ترجمہ اور اُسکی موت اُنکی زندگی سے اشرف ہے کیونکہ بسبب فخر کے اُس کی شہرت اُن سے زیادہ ہے اور اُنکی غنا سے اُسکا فقر مفید تر ہے کیونکہ وہ باوجود کم استطاعتی اُن سے زیادہ فیاض تھا باوجود اُنکے غنا کے۔

وَإِنَّ مَنِيَّتَهُ عِنْدَهُ ... لَكَالْخَمْرِ سُقِّيَهُ كَرْمُهُ

ترجمہ اور بیشک فاتک کی موت اُس کے نزدیک ایسی ہی جیسے شراب کہ وہ اُسی کے انگور کو پلائی جاوے یعنی سابق موت اعدا کا وہ مخرج تھا اب موت اُس کی طرف لوٹ پڑی اور اُسکو ہلاک کردیا سو یہ ایسا حال ہوا کہ جیسے شراب بجائے پانی انگور کی جڑ مین ڈالدی جاوے۔ یعنے شراب کی اصل انگور ہی اور پھر اُسکو اُس مین ڈالدیا۔

فَذَاكَ الَّذِيْ عَبَّهُ مَاؤُهُ ... وَذَاكَ الَّذِيْ ذَاقَهُ طَعْمُهُ

العب شدۃ الجرع ترجمہ پس یہ جو فاتک نے بشدت پیا اُسیکا پانی تھا۔ اور یہ موت جو اُسنے چکھی اُسی کا مزہ تھا۔ خلاصہ یہ ہی کہ بطور مثل کہتا ہی کہ موت فاتک نے جب اُسکو ہلاک کیا تو اُس نے شراب موت پی اور اُسکا مزہ چکھا۔ گویا اُسنے اپنی ہی شراب پی اور اپنا ہی مزہ چکھا۔ کیونکہ موت خلق کا وہی باعث تھا۔

وَمَنْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَنْ نَفْسِهِ ... حَرَى أَنْ يَضِيْقَ بِهَا جِسْمُهُ

حریٰ خلیق وحقیق ترجمہ جسکی ذات عالی سے روے زمین تنگی کرے تو لائق ہی کہ اُس سے اُسکا جسم تنگ ہو جاے یعنی اُس کی بلند ہمت تمام زمین مین تو آ نہین سکتی جسم مین کیسے آوے ناچار مر گیا۔

وقال یذکر مسیرہ من مصر ویرثی فاتکا

حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النَّجْمَ فِي الظُّلَمِ ... وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمِ

حتام الی متی وحذفت الالف من ما لاختلاطہا بحتی وکثرۃ استعمالہا وکذلک فیم و لام والی م وعلم ومم ویجوز اثباتہا فی الجمیع علی الاصل۔ والنجم اسم الجنس اراد النجوم لا الثریا کقولہ تعالی وبالنجم ہم یہتدون ترجمہ ہم کبتک اُن ستارون کے ساتھ تاریکیہاے شب مین چلین اور ستارون کا تو یہ حال ہی کہ نہ وہ شترون کی طرح موزے پہنکر چلین اور نہ انسان کی طرح قدم پر یعنی وہ تو بے محنت چلتے ہین اور ہمکو اور شترون کو چلنے مین تکلیف اُٹھانی پڑتی ہی پس ہمارا اور اُنکا ساتھ کیسا۔

وَلَا يُحِسُّ بِأَجْفَانٍ يُحِسُّ بِهَا ... فَقْدَ الرُّقَادِ غَرِيْبٌ بَاتَ لَمْ يَنَمِ

ترجمہ اور وہ ستارے اپنی آنکھون مین بیداری کی وہ تکلیف نہین پاتے جو مسافر کہ رات بھر نہین سویا اپنی آنکھون مین پاتا ہی یعنی مین پھر ہماری اور ستارون کی رفاقت کیسے بنے۔

تُسَوِّدُ الشَّمْسُ مِنَّا بِيْضَ أَوْجُهِنَا ... وَلَا تُسَوِّدُ بِيْضَ الْعُذْرِ وَاللِّمَمِ

العذر جمع عذار وسکن الذال وفی الاصل متحرک وہو ماخوذ من عذار اللجام وہو الشعر الذی یکون علی خد یسا

فاستعیر للشعر النابت فی موضع العذار - واللمم جمع لمۃ وہی الشعر الذی یلم بالمنکب ترجمہ سفر مین آفتاب ہمارے سفید چہرون کو سیاہ کردیتا ہی اور رخسار کے اور سر کے بالون کو جو بسبب پیری سفید ہوگئے ہین سیاہ نہین کرتا - کہ ہم از سر نوجوان ہوجائین -

وَكَانَ حَاكِمُهُمَا فِي الْحُكْمِ وَاحِدَةً	لَوِ احْتَكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْحَكَمِ

الحکم الحاکم ترجمہ اور حال یہ ہی کہ حکم مین دونون کا حال ایک تھا اگر ہم دنیا مین کیسکو حکم بدتے یعنی وہ یہ ہی حکم دیتا کہ اگر سورج چہرہ کا رنگ سیاہ کرتا ہی تو چہرہ اور سر کے بال بھی سیاہ کرے مگر شیب ازلی سے لاچاری ہی -

وَنَتْرُكُ الْمَاءَ لَا يَنْفَكُّ مِنْ سَفَرٍ	مَا سَارَ فِي الْغَيْمِ مِنْهُ سَارَ فِي الْأَدَمِ

الادم جمع ادیم ترجمہ اور ہم نے پانی کو ایسے حال مین چھوڑا ہی کہ وہ کبھی سفر سے جدا نہین ہوتا اور ہمیشہ سفر کرتا ہی - جو پانی اول ابر مین چلتا ہی وہ پھر مشکیزون مین چلتا ہی یعنی وہ ہمارے ساتھ برابر سفر کرتا ہی -

لَا أُبْغِضُ الْعِيسَ لٰكِنِّي وَقَيْتُ بِهَا	قَلْبِي مِنَ الْحُزْنِ أَوْ جِسْمِي مِنَ السَّقَمِ

العیس الابل البیض ترجمہ مین اپنے شتران سفید سے بغض نہین رکھتا کہ انکو سفرہائے دور دراز مین لتاڑتا پھرتا ہون مگر باعث دوام سفر یہ ہی کہ مین اُس کے ذریعہ سے اپنے دل کو غم سے بچاتا ہون اور اپنے جسم کو بیماری سے - دل کا غم سے بچانا اس سبب ہی کہ سفر مین میرا دل بھلا رہتا ہی اور اسحیا اور اپنے قدر دانون سے ملکر غم غلط ہوجاتا ہی - اور صحت جسمی کی وجہ یہ ہی کہ ریاضت اور صاف ہوا باعث صحت جسمانی ہی -

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا	حَتَّى مَرَقْنَ بِهَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمِ

جوش والعلم موضعان - ومرقن خرجن مثل السہم لسرعۃ سیرہا ترجمہ مین نے مصر سے اُنکے اگلے دوپاؤن بذریعہ پچھلے دونون پاؤن کے ہنکائے یعنی شتر ایسے تیز چلتے تھے پس گویا دونون پچھلے پاؤن اگلے پاؤن کو ہنکاتے تھے یہان تک کہ وہ شتر مقامات جوش و علم سے تیر کے مانند جلد نکل گئے -

تَبْرِي لَهُنَّ نَعَامُ الدَّوِّ مُسْرَجَةً	تُعَارِضُ الْجُدُلَ الْمُرْخَاةَ بِاللُّجُمِ

تبری تعارض - والدو الفلاۃ المستویۃ - واراد بنعام الدو الخیل شبہہا بالنعام لسرعتہا وطول اعناقہا والجدل جمع جدیل وہی الازمۃ ترجمہ شتر مرغان میدان ہمارے یعنی گھوڑے زین بندھے شترون سے تیز روی مین مقابلہ اور برابری کرتے تھے اسطرح کہ شترون کی ڈھیلی مہارون کا گھوڑے اپنی ڈھیلی

besturdubooks.wordpress.com

لگاموں سے معارضہ کرتے تھے۔ یعنی گھوڑے جو اونچی گردن کرکے چلتے تھے انکے لگام ایسے ہی ڈھیلے تھے جیسے شتروں کی مہاریں۔ غرض کوئی ہمارے ہمراہیوں میں سے شتر سوار تھا اور کوئی اسپ سوار اور دونوں تیز جاتے تھے۔

فِی غِلْمَةٍ اَخْطَرُوْا اَرْوَاحَهُمْ وَرَضُوْا ۔۔۔ بِمَا لَقِیْنَ رِضَا الْاَیْسَارِ بِالزَّلَمِ

الایسار جمع یسر بالتحریک وہم الذی یجزون الجزور ویتقارعون علیہا بالقداح وہی شئی کانت تفعلہ الجاہلیۃ والزلم السہم ترجمہ میں معہ ایسے نوجوانوں کے ساتھ چلا جنھوں نے اپنی جانیں بسبب دوری و صعوبت سفر خطر میں ڈالدی تھیں اور وہ اُن مشکلات پر جو راہ میں پیش آویں ایسے راضی ہوگئے تھے جیسے قمارباز لوگ اُس تیر پر راضی ہوجاتے ہیں جو انکے نام پر نکلے۔

تَبْدُوْ لَنَا كُلَّمَا اَلْقَوْا عَمَائِمَهُمْ ۔۔۔ عَمَائِمٌ خُلِقَتْ سُوْدًا بِلَا لُثُمِ

ترجمہ جبکہ وہ نوجوان اپنے عماموں کو سر سے اُتار رکھتے ہیں تو انکے عمامہ سیاہ جو بے دہان بند کے مخلوق ہوئے ہیں ہماری نظروں میں ظاہر ہوجاتے ہیں۔ یعنی انکے موے سر کے سیاہ عمامے معلوم ہونے لگتے ہیں عرب کی عادت ہی کہ عمامے کا کچھ حصہ بطور دہان بند اپنے چہروں پر ڈال لیتے ہیں۔ اور کچھ حصہ سر پر رکھتے ہیں۔ غرض یہ ہی کہ وہ امرد ہیں اُن کے ریش نہیں ہی کہ بجاے دہان بند شمار ہو اور اُن کا امرد ہونا اگلے شعر میں مذکور ہی۔

بِیْضُ الْعَوَارِضِ طَعَّانُوْنَ مَنْ لَحِقُوْا ۔۔۔ مِنَ الْفَوَارِسِ شَلَّالُوْنَ لِلنَّعَمِ

ترجمہ وہ غلام سفید رخسار ہیں اور جو سوار اُن سے ملتے ہیں اُن کے نیزے مارتے ہیں اور اُن کے چوپائے اور شتروں کو ہنکا کر لیجانے والے ہیں۔

قَدْ بَلَغُوْا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهٖ ۔۔۔ وَلَیْسَ یَبْلُغُ مَا فِیْهِمْ مِنَ الْهِمَمِ

ترجمہ انھوں نے سعی قتال کو نیزہ کی طاقت کی حد سے زیادہ پہنچا دیا اور نیزے اُنکی ہمتوں کی قدر کو نہیں پہنچے۔

فِی الْجَاهِلِیَّةِ اِلَّا اَنَّ اَنْفُسَهُمْ ۔۔۔ مِنْ طِیْبِهِنَّ بِهٖ فِی الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ

الاشہر الحرم اربعۃ ذوالقعدۃ وذوالحجۃ والمحرم ورجب ترجمہ وہ کثرت جدال و قتال میں ایسے ہیں جیسے ایام جاہلیۃ کے لوگ مگر انکی جانیں بسبب اسکے کہ وہ قتل کو پسند کرتے ہیں اشہر حرام میں ہیں۔ یعنے جیسے ایام جاہلیۃ میں ماہاے مذکورہ میں جدال بالکل موقوف ہوجاتا تھا اور عرب بےخوف رہتے تھے ایسا ہی اُن لوگوں کو خوف قتال ہرگز نہیں ہی۔ یعنی باوجود مصروفیت جنگ شادان و فرحان ہیں۔

نَاشُوا الرِّمَاحَ وَكَانَتْ غَیْرَ نَاطِقَةٍ ۔۔۔ فَعَلَّمُوْهَا صِیَاحَ الطَّیْرِ فِی الْبُهَمِ

besturdubooks.wordpress.com

ناشوا تنا دلوا۔ والبہم جمع بہمۃ وہو الشجاع وصیاح الطیر یرید بہ صوت الرماح اذا طعنوا بہا الابطال ترجمہ انھون نے نیزے ہاتھ مین جب پکڑے تو وہ نیزے مثل جا دغیر ناطق تھے سو اُن جوانون نے پرندون کیسی بولی جب وہ دلیرون کے اجسام مین لگین اُنکو سکھادی یعنی بوقت طعن نیزہ اُن سے آواز نکلتی ہی۔

تخدی الرکاب بنا بیضا مشافرہا ۔۔۔ خضرا فراسنہا فی الرغل والینم

خدت الناقۃ اسرعت۔ والفراسن جمع فرسن وہو للبعیر بمنزلۃ الحافر للدابۃ۔ والرغل والینم نبتان ترجمہ ہماری سواری کے شتر ہمکو ایسے حال مین جلد جلد لیے جاتے ہین۔ کہ اُن کے ہونٹ یعنی لب سفید ہین کیونکہ وہ بسبب سیر چرنے سے ممنوع ہین اور اُنکے سم بسبب سبزی گیاہ ہاے رغل اور ینم جن مین وہ گزرتے ہین سبز ہین۔

معکومۃ بسیاط القوم نضربہا ۔۔۔ عن منبت العشب نبغی منبت الکرم

معکومۃ مشدودۃ افواہہا حال ترجمہ بسبب چابکہاے سواران اُنکے منہ بند تھے یعنی سوار بلحاظ سرعت سیر اُنکے چابک مارتے تھے اور اُنکو چرنے نہین دیتے تھے اور ہم اُنکو مارتے تھے چراگاہ گھانس سے طرف چراگاہ کرم کے۔ خلاصہ یہ ہی کہ ہماری تیزروی اس خیال سے تھی کہ ہم کسی کریم کے پاس پہنچین۔

واین منبتہ من بعد منبتہ ۔۔۔ ابی شجاع قریع العرب والعجم

القریع الفحل لانہ مقترع ای مختار من الابل اولانہ یقرع الناقۃ وہو ایضا السید ترجمہ اور چراگاہ کرم کہان ہی بعد چلے جانے ابوشجاع سید عرب و عجم کے جو چراگاہ کرم تھا۔

لا فاتک آخر فی مصر نقصدہ ۔۔۔ ولا لہ خلف فی الناس کلہم

ترجمہ مصر مین کوئی دوسرا فاتک نہین ہی جس کے پاس ہم جائین اور نہ اُس کا بخشش مین کوئی خلیفہ تمام لوگون مین ہی۔

من لا تشابہہ الاحیاء فی شیم ۔۔۔ امسی تشابہہ الاموات فی الرمم

الرمم العظام البالیۃ۔ والشیم الخلایق ترجمہ فاتک وہ شخص تھا کہ تمام زندون مین بلحاظ خصلت اُسکا کوئی مشابہ نہین ہی۔ ہاے افسوس اب اُس کے مشابہ اموات بوسیدہ اُستخوانون مین ہوگئے۔

عدمتہ وکانی سرت اطلبہ ۔۔۔ فما تزیدنی الدنیا علی العدم

ترجمہ مین نے اُسکو گم کیا اب جو پھرتا ہون گویا اُسکو تلاش کرتا ہون سو دنیا اُس کے معدوم ہونے کے سوا کچھ مجکو زیادہ نہین دیتی۔ کیونکہ اُسکی مانند کوئی نہین ملتا۔

ما زلت اضحک ابلی کلما نظرت ۔۔۔ الی من اختضبت اخفافہا بدم

فی الکلام محذوف بہ یتم المعنی تقدیرہ خصبت اخفافہا بدم فی قصدہ او المسیر الیہ ترجمہ اب میں ہمیشہ اپنے شترون کو ہنساتا ہون جبکہ وہ اُس شخص کو دیکھتے ہیں کہ جس کے پاس جانے میں بسبب دوری و صعوبت راہ اُنکے موزے خون سے رنگین کئے گئے ہیں۔ یعنی اگر شتران حیوانات میں ہوتے جو ضاحک ہیں تو بنظر حقارت اُسپر ضرور ہنستے

اُسَیِّرُهَا بَیْنَ اَصْنَامٍ اُشَاهِدُهَا		وَلَا اُشَاهِدُ فِیْهَا عِفَّةَ الصَّنَمِ

الاصنام صور لا تعقل جماد ترجمہ اب میں اپنی سواریوں کو ایسے اُمرا میں ہنکاتا ہون جنکو میں مثل بُت بے حس و حرکت دیکھتا ہون کہ عطا کی طرف اُنکے دل میں کچھ رغبت نہیں ہی اور اس عیب پر اُنمیں پرہیزگاری بت کی سی نہیں دیکھتا۔ یعنی کاش وہ مثل بُت صاحب عفت ہوتے مگر اُن میں بدیان بھری ہوئی ہیں پس بت سے بدتر ہیں۔

حَتّٰی رَجَعْتُ وَاَقْلَامِیْ قَوَائِلُ لِیْ		اَلْمَجْدُ لِلسَّیْفِ لَیْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

ترجمہ یہ معاملہ یہان تک گذرا کہ مین ناکام اپنے وطن کو واپس آیا اور مین خوب جانتا تھا کہ شرف و مجد بذریعہ شمشیر حاصل ہوتا ہی نہ بواسطہ قلم کے۔

اُکْتُبْ بِنَا اَبَدًا بَعْدَ الْکِتَابِ بِهٖ		فَاِنَّمَا نَحْنُ لِلْاَسْیَافِ کَالْخَدَمِ

الکتاب مصدر۔ وہذا حکایۃ قول القلم ترجمہ میری قلم مجھ سے یہ کہتی تھی کہ پہلے شمشیر سے لکھ یعنی خوب شمشیر زنی کر اور بعد اُس کے تو جو شعر کہنا چاہے ہمسے لکھ کیونکہ ہم تلوارون کے لئے مثل خادمان ہیں۔

اَسْمَعْتَنِیْ وَدَوَائِیْ مَا اَشَرْتَ بِهٖ		فَاِنْ غَفَلْتُ فَدَائِیْ قِلَّةُ الْفَهَمِ

ترجمہ قلمون کو جواب دیتا ہی کہ تم نے مجھکو اپنی رائے سنائی اور میری دوا وہ ہی جس کی طرف تمنے اشارہ کیا یعنی شمشیر زنی سو اگر بعد سمجھانے کے مین تعمیل مین غفلت کردن تو میرا مرض کم فہمی ہی جسکا کچھ علاج ہی نہیں ہی۔

مَنِ اقْتَضٰی بِسِوَی الْهِنْدِیِّ حَاجَتَهٗ		اَجَابَ کُلَّ سُؤَالٍ عَنْ هَلٍ بِلَمِ

ترجمہ جو شخص بغیر شمشیر ہندی کے اپنی حاجت طلب کریگا تو وہ ہر سائل کو جو اُس سے پوچھے گا کہ کیا تونے اپنا مطلب حاصل کیا تو وہ کہے گا کہ نہین۔ یعنی کامیابی بے شمشیر ممکن نہین ہی۔

تَوَهَّمَ الْقَوْمُ اَنَّ الْعَجْزَ قَرَّبَنَا		وَفِی التَّقَرُّبِ مَا یَدْعُوْ اِلَی التُّهَمِ

ترجمہ اُس قوم نے جنکے پاس ہم داخل ہو گئے یہ وہم کیا کہ یہ شاعر رزق سے عاجز ہو کر ہمارے پاس آیا ہی اور واقعی اُمرا کے پاس جانے مین تہمتون کا باعث موجود ہی۔ یعنی وہ مجھکو محتاج عاجز سمجھین گے۔

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْاِنْصَافِ قَاطِعَةً		بَیْنَ الرِّجَالِ وَلَوْ کَانُوْا ذَوِیْ رَحِمِ

ترجمہ اور قلت انصاف ہمیشہ مردون کے باہمی علاقہ کو القطع کرنیوالی ہی۔ اگرچہ وہ قرابتی ہی ہون۔

فَلَا زِيَارَةَ إِلَّا أَنْ تَزُوْرَهُمُ ۔۔۔ أَيْدٍ نَشَأْنَ مَعَ الْمَصْقُوْلَةِ الْخُذُمِ

الخذم جمع مخذم وہو السیف القاطع ترجمہ سوا ایسے ناانصافون سے ملاقات کی کوئی صورت نہین ہو مگر یہ کہ اُنسے وہ ہاتھ ملاقات کرین جو شمشیر صیقلدار بران کے ساتھ پیدا ہوئے ہین ۔ اور وہ ہاتھ میرے اور میرے ساتھیون کے ہین ۔ مطلب یہ ہو کہ اب میرا ارادہ ملاقات ہو تو اُن کے قتل کے واسطے ۔

مِنْ كُلِّ قَاضِبَةٍ بِالْمَوْتِ شَفْرَتُهُ ۔۔۔ مَا بَيْنَ مُنْتَقِمٍ مِنْهُ وَ مُنْتَقِمِ

ترجمہ وہ تلوار ایسی ہو کہ اُس کی دھار درمیان منتقم منہ یعنی ظالم اور منتقم یعنی مظلوم کی موت کا حکم کرے ۔

صُنَّا قَوَائِمَهَا عَنْهُمْ فَمَا وَقَعَتْ ۔۔۔ مَوَاقِعَ اللُّؤْمِ فِي الْأَيْدِيْ وَلَا الْكَزَمِ

اللوم خستہ الاصل والبخل ۔ والکزم القصر و ناقہ کزما و اذا قصر خطاہا ترجمہ بچنے اُن شمشیرون کے قبضہ اُن ناانصافون سے بچائے یعنی ہمنے اپنی تلوارین اُن کے قبضہ مین نہین دین اور وہ جیسے ہماری تلوارین چھین نہ سکے سو وہ ایسے ہاتھون مین نہین آئین جو موقع خست اصل و بخل اور ناکامیابی کے ہون بلکہ وہ ہمارے پاس رہین اور ہم شمشیرزنی کے اُستاد ماہر ہین ۔

هَوِّنْ عَلَىٰ بَصَرٍ مَا شَقَّ مَنْظَرُهُ ۔۔۔ فَإِنَّمَا يَقَظَاتُ الْعَيْنِ كَالْحُلُمِ

من روی منظرہ بالرفع یریہ ما صعبت رویتہ ومن روی بالفتح فان المراد شق البصر و فتحہ باقتضائہ النظر الیہ والکنایۃ علی البصر فی الروایۃ الاولی لما و معنی شق من قولہم شق علی ہذا الامر ترجمہ تو اپنی بینائی پر آسان کرلے جس کا دیکھنا اُسکو گران ہو یعنی اُن اُمور کے دیکھنے سے جو تجھکو ناپسند ہون دل تنگ مت ہو کیونکہ آنکھ کی بیداریان مثل خواب و خیال کے ہین جنکو کچھ بقا و پائداری نہین ہی ؎ بیک لحظہ بیک ساعت بیکدم ✦ دگرگون میشود احوال عالم ۔

وَلَا تَشَكَّ إِلَىٰ خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ ۔۔۔ شَكْوَى الْجَرِيْحِ إِلَى الْغِرْبَانِ وَالرَّخَمِ

الغربان جمع غراب ۔ والرخم جنس الطیر ترجمہ اور تو کسی مخلوق سے اپنی تکلیف کا ایسا شکوہ نکر جیسا مجروح شخص کوّون اور مردارخوار پرندون سے کرتا ہو اور ایسا کرے گا تو تو اُس کو خوش کرے گا ۔ خلاصہ یہ ہو کہ اس زمانہ کے لوگ عداوت پیشہ ہین اُن سے شکوہ اور اظہار اپنی تکلیف کا کرنا ایسا ہو جیسا کوئی زخمی مردارخوار جانورون سے جو اُسکے گرد و پیش اُس کے گوشت کھانیکو جمع ہوتے ہون شکوہ کرے ۔ بھلا اُنہین رحم کیسا ۔

وَكُنْ عَلَىٰ حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتُرُهُ ۔۔۔ وَلَا يَغُرَّكَ مِنْهُمْ ثَغْرُ مُبْتَسِمِ

ترجمہ اور تو لوگون سے بچتا رہ اور اپنے حذر کو اُنسے چھپاتا رہ تاکہ اُنکو تیرے ستانے کی زیادہ جرأت ہو اور ہنسنے والے کے دانت تجھکو فریب نہ دین ۔ کیونکہ اُس کے دل مین تیری عداوت ہو ۔ گو بظاہر ہنستا ہو

besturdubooks.wordpress.com

غاض الوفاء فما تلقاه فی عدة ۔ واعوز الصدق فی الاخبار والقسم

ترجمہ وفائے عہد غائب ہوگیا اب تو اسکو کسی وعدہ مین ندیکھا۔ اور راستی گفتار بہت کم رہ گئی نہ اُس کا پتہ لوگون کے خبر دینے مین ہے اور نہ قسم مین۔ اُنکا تجکو کسی امر کی خبر دینا اور قسم کھانا دونون جھوٹ ہین۔

سبحان خالق نفسی کیف لذتها ۔ فیما النفوس تراه غایة الالم

ترجمہ میری جان کا پیدا کرنے والا پاک ہے اور عجیب القدرت۔ اُس نے میری نفس کی لذت کسطرح مصائب مین کردی۔ جسکو اور نفوس نہایت درد سمجھتے ہین۔ یعنی یہ عجیب بات ہے کہ میرا نفس مہالک مین پڑنے سے متلذذ ہوتا ہے۔

الدهر یعجب من حملی نوائبه ۔ وصبر جسمی علی احداثه الحطم

الحطم بالضم جمع حطوم وبالفتح جمع حطمة وہی من اسماء النار والحطم الکسر ترجمہ زمانہ تعجب کرتا ہے کہ مین اُس کے مصائب کو کیسے اٹھالیتا ہون اور میرے نفس کے صبر سے اُس کے حوادث شکنندہ پر۔

وقت یضیع وعمر لیت مدته ۔ فی غیر امته من سالف الامم

ترجمہ میرا وقت اور عمر مخالطت نااہلان زمانہ مین بیکار جاتا ہے۔ کاش میری عمر کی مدت غیر اُمت موجودہ حال یعنی زمانہ پیشینان مین جو عمدہ لوگ تھے گزرتی۔ شکایت اہل زمانہ کرتا ہے۔

اتی الزمان بنوه فی شبیبته ۔ فسرهم واتیناه علی الهرم

الہرم الکبر والعجز والخرف دہوا ناہ الشیخ فی کبرہ ترجمہ ابنائے زمانہ سابق اُس مین جب آئے کہ زمانہ جوان تھا۔ اُس نے اُنھین خوش رکھا اور اُنکی مرادین پوری کین۔ اور ہم اُس مین اُس کی حالت پیری مین آئے یعنی پیدا ہوئے اُسوقت اُس کے پاس خوش کرنے کا سامان بسبب ضعف پیری نہ تھا۔

وقال یمدح عضد الدولة ویذکر الورد

قد صدق الورد فی الذی زعما ۔ انك صیرت نثره دیما

الدیم جمع دیمة وہی المطر الساکن الدائم ترجمہ ممدوح نے اپنے ہمنشینون پر گلاب کے پھول بکھیرے تھے اسلئے کہتا ہے کہ گلاب جو بزبان حال کہتا ہے سچ ہے کہ تو نے اُس کے بکھیرنے کو مثل باران دائم کے کردیا۔

کانما مائج الهواء به ۔ بحر حوی مثل مائه عنما

العنم شجر لین الاغصان حمراء یشبه به بنان الجواری ترجمہ گویا ہوا کہ اُس کی بکھیر سے موج زن ہے ایک دریا ہے کہ اُس نے مثل اپنے پانی کے عنم کو جمع کرلیا ہے۔ کثرت بکھیر کو بیان کرتا ہے اور کثرت گل کو بجسے عنم

سے تشبیہ دیتا ہی۔

نَاثِرُہٗ نَاثِرُ السُّیُوْفِ دَمًا	وَکُلُّ قَوْلٍ یَقُوْلُہٗ حِکَمًا

ترجمہ اُن پھولوں کا بکھیرنے والا وہ شخص ہی جو اپنے دشمنوں پر شمشیر ہائے خونچکان کو پراگندہ کرتا ہی یعنی وہ دوستوں پر پھول بکھیرنے والا۔ دشمنوں پر خون برسانے والا ہی۔ اور جو بولتا ہی سراسر کلمات حکمت بولتا ہی۔

وَالْخَیْلُ قَدْ فَصَّلَ الضِّیَاعَ بِہَا	وَالنِّعَمَ السَّابِغَاتِ وَالنِّقَمَا

فصل العقد اذا النظم فیہ انواع الخرز فجعل کل نوع ثم فصل بین الانواع بذہب او غیرہ ہذا ہو الاصل ثم سمی نظم العقد تفصیلا ترجمہ اور وہ اپنے گھوڑون کو غارت کے لئے متفرق کرتا ہی اور اُنکے ذریعہ سے جاگیرین اور کامل نعمتون کو دوستون کے لئے اور انتقام اور عذاب کو دشمنون کے لئے ترتیب مناسب پر دیتا ہی الضیاع ہی العقارات والمراد بہا الاقطاع۔

فَلْیُرِنَا الْوَرْدُ اِنْ شَکَا یَدَہٗ	اَحْسَنَ مِنْہُ مِنْ جُوْدِہٖ سَلِمَا

نصب احسن بیرنا۔ والضمیر فی منہ للورد۔ وفی جودہ من روی ذکر الممدوح ومن رواہ جودھا فللید ترجمہ اگر گل ممدوح کے ہاتھ سے شکایت کرے کہ اُس نے مجھے بسبب بکھیر کے پریشان اور متفرق کردیا تو اُسکو لازم ہی کہ وہ ہمکو اپنے سے اچھی چیز دکھلائے کہ وہ اُسکی ہاتھ کی بکھیر سے بچی ہو۔ یعنی اُس کی بکھیر اور بخشش سے درہم اور دنانیر تو بچے ہی نہین جو گل سے عمدہ اور احسن ہین۔

وَقُلْ لَہٗ لَسْتَ خَیْرَ مَا نَثَرَتْ	وَاِنَّمَا عَوَّذَتْ بِکَ الْکَرَمَا

ترجمہ اور گل سے کہدے کہ تو اُس چیز سے عمدہ نہین جس کی بکھیر کا وہ عادی ہی اور سوائے اسکے نہین ہی کہ اُس کے ہاتھ نے تیری بکھیر کو اپنی کرم کا تعویذ نظر بد کے دفع کے لئے بنایا ہی کہ اُس کو کیسی نظر نہ لگے۔

خَوْفًا مِنَ الْعَیْنِ اَنْ تُصَابَ بِہَا	اَصَابَ عَیْنًا بِہَا یُعَانُ عَمًی

ترجمہ یہ کام یعنی تیری بکھیر اُس نے بخوف نظر بد کیا ہی کہ کہین اُسکو لگ نجائے پھر نظر بد کو کوستا ہی کہ جو نظر اُسکو لگے وہ اندھی ہوجائے۔

وقال یمدح سیف الدولۃ وکان قد توقف عن الغزو لما سمع بکثرۃ عدد جیش الروم فانشدہ بغمرۃ الجیش

نَزُوْرُ دِیَارًا مَا نُحِبُّ لَہَا مَغْنًی	وَنَسْاَلُ فِیْہَا غَیْرَ سُکَّانِہَا الْاِذْنَا

besturdubooks.wordpress.com

المغنی واحد المغانی وہی المواضع التی کان بہا اہلوہا ترجمہ اب ہم اُس دیار میں جاتے ہیں جہاں رہنا پسند نہیں کرتے۔ یعنی دیار اعداء پر چڑھنا چاہتے ہیں اور اُس کے باشندوں کے سوا اور شخص یعنی سیف الدولہ سے وہاں جانے کی اجازت چاہتے ہیں۔ تاکہ ہم وہاں جلد جاکر اُسکو لوٹیں۔

	نَقُوْدُ اِلَیْهَا الْآخِذَاتِ لَنَا الْمَدٰی		عَلَیْهَا الْکُمَاةُ الْمُحْسِنُوْنَ بِهَا الظَّنَّا

المدی البعد والغایۃ ترجمہ ہم اُس دیار کیطرف ایسے گھوڑے روانہ کرتے ہیں جو ہمارے لئے نہایت فاصلہ کو طے کر جائیں۔ یعنی وہ تیز اور سبقت کرنیوالے ہیں اور اُنپر ایسے دلیران سلاح بند سوار ہیں کہ جو اپنے گھوڑوں پر بسبب مکرر تجربوں کے نیک گمان رکھتے ہیں کیونکہ بذریعہ اُنکے بارہا فتحمند ہوئے ہیں۔

	وَنُصْفِی الَّذِیْ یُکْنٰی اَبَا الْحَسَنِ الْهَوٰی		وَنُرْضِی الَّذِیْ یُسَمّٰی الْاِلٰهَ وَلَا یُکْنٰی

ابو الحسن ہو علی بن عبد اللہ سیف الدولۃ الممدوح ترجمہ اور ہم اُس شخص سے جس کی کنیت ابو الحسن ہے محبت خالص رکھتے ہیں۔ اور اُس کی اطاعت کے سبب اُس ذات پاک کو خوشنود کرتے ہیں جس کا مبارک نام اللہ ہے جل جلالہ اور اُس کی کنیت کوئی نہیں کیونکہ وہ لم یلد ولم یولد ہے۔

	وَقَدْ عَلِمَ الرُّوْمُ الشَّقِیُّوْنَ اَنَّنَا		اِذَا مَا تَرَکْنَا اَرْضَهُمْ خَلْفَنَا عُدْنَا

ترجمہ اور بیشک بدبخت رومیوں نے بالیقین جان لیا ہے کہ ہم جب اُنکی سرزمین کو پیچھے چھوڑتے ہیں تو ہم فوراً اُن پر لوٹ پڑتے ہیں۔ تو اُنکو ہمارے واپس آنے پر مطمئن نہ ہونا چاہیے۔

	وَاَنَّا اِذَا مَا الْمَوْتُ صَرَّحَ فِی الْوَغٰی		لَبِسْنَا اِلٰی حَاجَاتِنَا الضَّرْبَ وَالطَّعْنَا

صرح برز وظہر ترجمہ اور ہمارا بیشک یہ حال ہے کہ جب جنگ میں موت پھیل پڑے تو ہم اپنے مقاصد پورا کرنے کے لئے شمشیر زنی اور نیزہ بازی کو اپنا لباس کر لیتے ہیں اور اُس سے کامیاب ہوتے ہیں۔

	قَصَدْنَا لَهٗ قَصْدَ الْحَبِیْبِ لِقَاؤُهٗ		اِلَیْنَا وَقُلْنَا لِلسُّیُوْفِ هَلُمَّنَّا

لقاءہ مرفوع بالحبیب فہو فاعل۔ وقولہ ہلمنا قال الواحدی ہلم الینا فادخل علیہا النون الشدیدۃ فحذف الیاء لالتقاء الساکنین ثم اشبع فتحۃ النون فصار ہلمنا۔ ومن ضم المیم خاطب السیوف مخاطبۃ من یعقل کقولہ تعالیٰ ادخلوا مساکنکم ثم اسقط الواو من ہلموا لاجتماع الساکنین ثم اشبع الفتحۃ ترجمہ ہمنے موت کا قصد کیا ایسے اشتیاق سے جیسے اُس شخص کا قصد کیا جاتا ہے جسکا دیدار محبوب ہو اور ہم نے اپنی تلواروں سے کہا کہ ہمارے پاس آؤ کہ یہ وقت شمشیر زنی کا ہے تاکہ تمہارے ذریعہ سے دشمنوں کو قتل کریں۔

	وَخَیْلٍ حَشَوْنَاهَا الْاَسِنَّةَ بَعْدَمَا		تَکَدَّسْنَ مِنْ هُنَّا عَلَیْنَا وَمِنْ هُنَّا

التکدس التجمع وتکدس اجتمع ورکب بعضہا بعضا من کثرتہا وہنا بمعنی ہہنا ترجمہ اور بہت سے گھوڑے ہیں

کہ ہم نے انکے شکموں کو نیزوں سے بھر دیا جبکہ وہ بیابان اور وہاں سے ہم پر مجتمع ہوگئے اور چڑھ آئے۔

ضُرِبْنَ اِلَیْنَا بِالسِّیَاطِ جَهَالَةً	فَلَمَّا تَعَارَفْنَا ضُرِبْنَ بِهَا عَنَّا

ترجمہ وہ گھوڑے بر اہ نادانی تازیانوں سے ہماری طرف ہنکائے گئے سوجب انھوں نے ہمکو اور ہمنے ان کو شناخت کیا تو وہ گھوڑے انھیں تازیانوں سے ہماری طرف سے ہنکائے گئے۔ یعنی رومیوں نے ہمارے لشکر کو اپنا لشکر سمجھ کر بارادہ لحوق چلے تو اپنے گھوڑے ہماری طرف تیز دوڑائے اور جب انکو معلوم ہوا کہ یہ دشمن کا یعنی ہمارا لشکر ہی تو مارے خوف کے بے تحاشا ہماری طرف سے بھاگے۔

تَعَدَّ الْقُرَى وَالْمُسْ بِنَا الْجَیْشَ لَمْسَةً	تُبَارِ اِلٰى مَا تَشْتَهِی یَدُكَ الْیُمْنَى

تعد تجاوز۔ والمباراۃ ان یفعل الرجل کما یفعل الآخر۔ وروی الواحدی نبادر من المبادرۃ وہی الاسراع ترجمہ ای ممدوح تو دیہات سے آگے بڑھ اور ہمکو رومیوں کے لشکر سے ذرہ چھو جانے دے یعنی ہمکو ان سے ایسا نزدیک ہو جانے دے جیسا مس کرنیوالا قریب ہوتا ہی تو تیرا دہنا ہاتھ تجکو تیرے مطلوب کیطرف فوراً پہنچا دے گا۔ یعنی وہ یا قتل ہوں گے یا زخمی یا قیدی پڑے۔

فَقَدْ بَرَدَتْ فَوْقَ اللُّقَانِ دِمَاؤُهُمْ	وَنَحْنُ اُنَاسٌ نُتْبِعُ الْبَارِدَ السُّخْنَا

اللقان موضع والسخن ضد البارد وطابق بینہا ترجمہ کیونکہ انکے مقام لقان کے خون سرد ہوگئے ہیں یعنی وہاں جو ہمنے انکو قتل کیا تھا اسکو عرصہ ہوگیا ہی۔ اور ہم ایسے لوگ ہیں کہ خون سرد کے پیچھے خون گرم روانہ کرتے ہیں۔ یعنی ہمارا قتال برابر جاری رہتا ہی۔

وَاِنْ كُنْتَ سَیْفَ الدَّوْلَةِ الْعَضْبَ فِیْهِمُ	فَدَعْنَا نَكُنْ قَبْلَ الضِّرَابِ الْقَنَا اللُّدْنَا

العضب القاطع۔ واللدن صفۃ الرمح وہو الدقیق المستقیم ترجمہ اور اگر تو سیف الدولہ یعنی مثل شمشیر براں ہی تو ہمکو اجازت دے کہ ہم قبل شمشیر زنی کے بجائے سیدھے نیزے ہوں۔ یعنی تو شمشیر زنی پیچھے کیجو۔ ہمکو مثل جنگ نیزوں کے پہلے لڑنے دے کہتے ہیں کہ جب سیف الدولہ نے بعد احراق بقعہ سمندو کے قلعہ کا قصد کیا تو خبر ہوئی کہ دشمن کے ساتھ چالیس ہزار سپاہ ہی اس سے سپاہ اس کی مرعوب ہوگئی جب ابو الطیب نے یہ قصیدہ سنایا اور اس شعر تک پہنچا تو سیف الدولہ نے اس سے کہا کہ اس لشکر سے کہو کہ وہ بھی یہی جو تو کہتا ہی اگر وہ کہیں تو ہم اسطرف کو روانہ ہوں گے۔

فَنَحْنُ الْاُلٰى لَا نَاْتَلِی لَكَ نُصْرَةً	وَاَنْتَ الَّذِیْ لَوْ اَنَّهٗ وَحْدَهٗ اَغْنٰى

ترجمہ کیونکہ ہم ایسی قوم ہیں کہ ہم تیری مدد میں جان تلک کی کوتاہی نہیں کرتے اور تو وہ بہادر ہی اگر تنہا ان سے لڑے تو کسی کی بھی پرواہ نہو۔ شاعر کا کیا کہنا ہی دونوں فریق کی برابر تعریف کر گیا

یقیک الردی من یبتغی عندک العلیٰ / ومن قال لا ارضیٰ من العیش بالادنی

الردی الموت - والادنی الدون وہو القلیل ترجمہ تجکو ہلاکی سے اکیلا وہ شخص بچا سکتا ہی جو تیری خدمت میں باُمید حصول علو رتبہ حاضر ہو اور وہ شخص جو کہتا ہی کہ مین ذلیل زندگانی سے خوش نہین ہون - مُراد دونون مصرعہ مین نفس شاعر ہی یعنی مین تنہا اپنی جان دیکر تجکو ہلاکت سے بچا سکتا ہون -

فلولاک لم تجرِ الدماءُ ولا اللُّہیٰ / ولم یکُ للدنیا ولا اہلہا مَعنیٰ

اللّٰہی جمع لہوۃ وہی العطیۃ ترجمہ سو اگر تو نہو تو نہ خون اعدا بہین اور نہ عطایا یعنی شجاعت اور سخاوت تیرے سبب دنیا مین ہین اور اگر تو نہو تو دنیا اور اہل دُنیا بھی بے معنی ہون -

وما الخوفُ الا ما تخوّفہُ الفتیٰ / ولا الامنُ الا ما رآہُ الفتیٰ امنا

ترجمہ اور خوف نہین ہی مگر وہ چیز جس سے جوان ڈرنے لگے اور ایسا ہی امن نہین ہی مگر وہ جسکو جوان امن سمجھے یعنی حقیقت خوف یہ ہی کہ انسان کسیکو خوفناک جان لے اگرچہ اسمین کچھ خوف نہو اور امن وہ ہی جسکو امن سمجھے اگرچہ وہ درحقیقت امن نہو - یہ تعریض ہی لشکر سیف الدولہ پر کہ اُنھون نے کثرت لشکر رومیان سے شکر اُن کیطرف جانے مین تامل کیا -

وقال یمدحہ وقد اہدیٰ لہ ثیاب دیباج وفرسا ومہرا

ثیابُ کریمٍ ما یصونُ حِسانَہا / اِذا نشرت کانَ الہِباتُ صِوانَہا

الصوان التخت وہو ما یحفظ الثیاب ترجمہ یہ خلعت عنایتی ایسے کریم کی ہین کہ وہ عمدہ خلعتون کی حفاظت نہین کرتا ہی - بلکہ اورون کو بخشدیتا ہی - جب وہ پھیلائی یا کھولی جاتی ہین تو اُن کے جامہ دان اُن کی بخششین ہوتی ہین - جامہ دان اسے کہتی ہین نہین رکھتا ہی یا جامع جامہ دان بخشتا ہی -

تُرینا صِناعُ الرّومِ فیہا مُلوکَہا / وتجلو علینا نفسَہا وقیانَہا

الصناع الحاذقۃ التی قد صورت الصورۃ وہی حاذقۃ بالعمل ترجمہ کاریگر تیز دست نقاش زن رومی نے ہم مین اپنے بادشاہ دکھلا دیے - اور اُس کپڑے مین ہیرا اپنے نفس اور اپنی چھوکریون کو ظاہر کر دیا -

ولم یکفِہا تصویرُہا الخیلَ وحدَہا / فصوّرتِ الاشیاءَ الا زمانَہا

ترجمہ اور اُس کاریگر عورت کو صرف گھوڑے کی تصویر کافی نہین ہوئی بلکہ اور تمام اجسام کی تصویرین جنکا کھینچنا ممکن تھا کھینچدین - مگر تصویر زمانہ جو غیر مجسم اور غیر قابل تصویر ہی نہ کھینچ سکی -

وما ادّخرتہا قُدرۃً فی مُصوّرٍ / سوی انّہا ما انطقت حیوانَہا

اوخرتہا لا یتعدی الی مفعولین لکنہ اضمر فعلاً فی معناہ فعداہ الی مفعولین کانہ قال حرمتہا قدرۃ ترجمہ اور اُس صناعہ نے اُس صورت کے بنانے مین کسی تشبیہ مین کوئی قدرت رکھنی نہین چھوڑی بلکہ اپنے تمام ہنر اُس کے بنانے مین صرف کئے سوائے اُس قدرت کے کہ وہ اُن حیوانات کو گویا نکر سکی۔

وسمراء یستغوی الفوارس قدها		ویذکرها کراتها وطعانها	

الاستغواء الامالۃ والاطماع۔ وسمراء عطف علی قولہ ثیاب کریم لانہا کانت فی جملۃ الہبات ترجمہ اور منجملہ اسباب ممدوح کے گندم گون نیزے ہین کہ اُن کے قد شہسوارون کو جنگ کی رغبت دلاتے ہین اور اُنکو اُنکے حملات اور نیزہ زنیان یاد دلاتے ہین۔

ردینیۃ تمت فکاد نباتها		یرکب فیها زجها وسنانها	

ردینیۃ منسوبۃ الی ردینۃ امرءۃ کانت تعمل الرماح۔ والزج الذی یکون فی اسفل الرمح والسنان الذی یکون فی اعلاہ ترجمہ وہ نیزے ایسے سیدھے ہین گویا ردینہ کے درست کئے ہوئے ہین اور ایسے پکے اور پختہ لکڑی کے ہین کہ قریب ہی کہ اُس کے نشو ونما کی عمدگی اُسمین اُس کی بوڑی اور بھال لگا دے خلاصہ یہ ہی کہ وہ عمدہ لکڑی کے ہین کہ اُنکو حاجت بوڑی اور بھال کی نہین۔

وام عتیق خاله دون عمه		رأی خلقها من اعجبته فعانها	

ام عتیق فرس انثی لہا مہر کریم ابوہ اکرم من امہ وعانہا اصابہا بالعین ترجمہ اور منجملہ ہدایا ایک گھوڑی ہی جسکا بچھیرا بہت عمدہ اور خوبصورت ہی کہ اُس کا ماموں اُسکے چچا سے گھٹیا ہی اور جب چچا ماموں سے اچھا ہوا تو اُس کا باپ اُس کی ماں سے نسلدار ہوا اب گھوڑی کی بدصورتی کا عذر بیان کرتا ہی کہ ایسا معلوم ہوتا ہی کہ اُس گھوڑی کی سرشت کو اُس شخص نے دیکھا جس کو وہ پسند آئی اس نے اُس کو نظر لگا دی اسلئے وہ بدصورت ہو گئی پہلے اچھی ہوگی ورنہ بچھیرا اچھا نہ جنتی۔

اذا سایرته باینته وبانها		وشانته فی عین البصیر وزانها	

ترجمہ جب وہ گھوڑی بچھیرہ کے ساتھ چلتی ہی تو گھوڑی بچھیرہ سے شکل وصورت مین الگ معلوم ہوتی ہی اور بچھیرا اُس سے جدا اور وہ گھوڑی بچھیرے کو واقفکار اسود خیر کی نظر مین یا مطلق بینا کی نظر مین عیب لگاتی ہی اور بچھیرا اپنی ماں کو زینت دیتا ہی۔ خلاصہ یہ ہی کہ بچھیرا اچھا اور گھوڑی بری ہی۔

فاین التی لا تأمن الخیل شرها		وشری ولا تعطی سوای امانها	

ترجمہ سو ایسی گھوڑی کہان ہی کہ سواران دشمن اُس کے شر اور میرے شر سے بچ نہ سکین یعنی جب مین اُسپر سوار ہو کر اُن سے لڑون اور ایسی گھوڑی کی سواے میرے کسیکو چین نہ لینے دے یعنی سوار نہ ہونے دے

besturdubooks.wordpress.com

یعنی مجکو ایسی گھوڑی دینی چاہیے تھی۔

فَأَیْنَ الَّتِیْ لَا تُرْجِعُ الرُّمْحَ خَائِبًا ۔ إِذَا خَفَضَتْ یُسْرٰی یَدَیَّ عِنَانَہَا

ترجمہ اور کہان ہے ایسی گھوڑی کہ جب میرا دست چپ اسکی باگ ڈھیل کرے اور مین دشمن کے نیزہ مارون تو میرے نیزہ کا وار خالی نجاوے یعنی وہ فوراً دشمن پر حملہ کرے۔

وَمَا لِیْ ثَنَاءٌ لَا أَرَاکَ مَکَانَہٗ ۔ فَہَلْ لَکَ نُعْمٰی لَا تَرَانِیْ مَکَانَہَا

ترجمہ اور میرے پاس کوئی ایسی مدح نہین ہے کہ تجکو اُسکا محل مناسب ولائق نسمجھون سو کیا تیرے پاس ایسی نعمت ہے کہ تو مجھے اُس کا سزاوار ومحل نہ سمجھے۔ خلاصہ یہ ہے کہ مین تیری عمدہ مدح کرتا ہون تو تو بھی مجھے انعام عمدہ دے۔ بڑی گھوڑیکے عطا کرنے پر چوٹ کرتا ہے۔ مانگنا اور محروم رہنا اسی کو کہتے ہین۔

وقال وقد مد نہر حلب حتی احاط بدار سیف الدولۃ فقال ابو الطیب مرتجلا

حَجَّبَ ذَا الْبَحْرَ بِحَارٌ دُوْنَہٗ ۔ یَذُمُّہَا النَّاسُ وَیَحْمَدُوْنَہٗ

ہذا من مشطور الرجز وسمی ذا الوجہین لانک اذا شئت اطلقتہ بالواو وان شئت وقفتہا ترجمہ اس دریاے عطا یعنی سیف الدولہ کو حلب کی نہر قویق کے پانیون نے اُس سے ورے ہمسے چھپالیا کہ ہم اُسکے سلام کو حاضر نہین ہوسکتے۔ اس حرکت پر لوگ اُن پانیون کی مذمت کرتے ہین اور سیف الدولہ کی تعریف۔

یَا مَاءُ ہَلْ حَسَدْتَنَا مَعِیْنَہٗ ۔ أَمِ اشْتَہَیْتَ أَنْ تُرٰی قَرِیْنَہٗ

المعین استعارۃ وہو الماء الذی یخرج من الارض من عین ونحوہا۔ والقرین المماثل ترجمہ اے پانی کیا تو نے اُس چشمہ فیض کے پانی پر ہمسے حسد کیا یا تو نے یہ چاہا کہ اپنی پانی کی طغیانی دکھلا کر تو اُس کا مثل دیکھے سو یہ تو معلوم ہے

أَمِ انْتَجَعْتَ لِلْغِنٰی یَمِیْنَہٗ ۔ أَمْ زُرْتَہٗ مُکَثِّرًا قَطِیْنَہٗ

الانتجاع طلب الرعی۔ والقطین الحشم والجماعۃ ترجمہ کیا تو نے اپنے غنی ہونے کے لئے اُس کے دست راست سے طلب عطا کی ہے اور اُس کے حصول کے لئے تو یہان حاضر ہوا ہے۔ یا تو اُس کے پاس بایں غرض حاضر ہوا ہے کہ تو اُس کے خدم وحشم کی تعداد بڑھادے اور اُس کے خدام مین شمار کیا جائے۔

أَمْ جِئْتَہٗ مُخَنْدِقًا حُصُوْنَہٗ ۔ إِنَّ الْجِیَادَ وَالْقَنَا یَکْفِیْنَہٗ

ترجمہ اور کیا تو اُس کے پاس اُسکے قلعون کی خندق بنانے آیا ہے سو اُس کا یہ حال ہے کہ عمدہ گھوڑے اور نیزے اُسکو خندق بنانے سے بے پروا کرتے ہین۔

یَا رُبَّ لُجٍّ جُعِلَتْ سَفِیْنَہٗ ۔ وَعَازِبِ الرَّوْضِ تَوَفَّتْ عُوْنَہٗ

besturdubooks.wordpress.com

الحج جمع لجة وہی معظم البحر - والعازب البعید - وعون جمع عانة وہی القطعة من الوحش - وتوفنا افذة وافیالما اصطار وحشہ ترجمہ اے مخاطب تُن بہت سے گہرے دریا ہین کہ ممدوح کے گھوڑے اُنکی کشتیان بنائے گئے کہ اُنپر سوار ہوکر اُنکے پار ہوگیا اور بہت سے دور کے باغ ہین کہ اُسکے وحشی جانور مثل ہرن وحمار وحشی کے تام وکمال اُن گھوڑون نے شکار کرلئے یعنی اُس کی سواری ہین -

وَذِی جُنُونٍ اَذْهَبَتْ جُنُونَهٗ	وَشُرْبِ کَاسٍ اَکْثَرَتْ رَنِیْنَهٗ

الشرب جمع شارب کصحب وصاحب والرنین شدة الصوت ترجمہ اور بہت سے مجنون ہین - یعنی ایسے لوگ جو براہ بیعقلی تیرے مطیع نہ تھے کیونکہ عاقل تو اُسکا عصیان کرہی نہین سکتا - وہ جانتا ہی کہ اُس سے نجات ممکن ہی نہین ہی - غرض ایسے مجنون لوگون پر تیرے سوار چڑھ دوڑے اور اُنکو مغلوب کرکے اُنکا جنون سرکشی کھودیا - اور بہت سے مینوش ہین جو نعرہ مستانہ ارہے تھے - تیرے سوارون نے اُنکے نشے ہرن کردئے اب وہ چیخ چیخ رو رہے ہین -

وَاَبْدَلَتْ غِنَاءَهٗ اَنِیْنَهٗ	وَضَیْغَمٍ اَوْلَجَهَا عَرِیْنَهٗ

الانین صوت ضعیف من وجع - والعرین بیت الاسد ترجمہ اور اُن سوارون نے اُن مستون کے راگ کو کراہنے سے بدلدیا بسبب اُنکے مجروح ہونے اور قتل اُنکے اقارب کے اور بہت سے مردان بہادر مثل شیر ہین باعتبار قوة وعزت کے کہ تیرے سوارون نے اُنکو اُنکے بن مین گھسادیا - یعنی اُنکو مغلوب کرکے اُنکے گھرون مین گھس گئے اور اُنکی ولایت چھین لی -

وَمَلِکٍ اَوْطَاَهَا جَبِیْنَهٗ	یَقُوْدُهَا مُسَهِّدًا جُفُوْنَهٗ

مسہدا حال ونصب الجفون بہ ترجمہ اور بہت سے بادشاہ ہین کہ ممدوح نے اپنے گھوڑون سے اُسکی پیشانی پامال کردی - یعنی اُنکو قتل کردیا اور اسلئے گھوڑون نے اُس کی پیشانی روندڈالی - ممدوح ایسے حال مین لشکر روانہ کرتا ہی کہ اپنی چشم کو بیدار رکھتا ہی - یعنی دشمنون پر شبخون ارتا ہی -

مُبَاشِرًا بِنَفْسِہٖ شُئُوْنَهٗ	مُشَرِّفًا بِطَعْنِہٖ طَعِیْنَهٗ

ترجمہ ممدوح اپنے سب کام آپ کرتا ہی دوسرے کے بھروسہ پر نہین رہتا - اور اپنی نیزہ زنی سے اپنے زخمی کو مشرف کرتا ہی - یعنی اُسکے قتل سے معلوم ہوتا ہی کہ مقتول بڑا بہادر تھا - ورنہ ایسے ویسے پر توزہ بانہ نہین چھوڑتا -

عَفِیْفَ مَا فِیْ ثَوْبِہٖ مَاْمُوْنَهٗ	اَبْیَضَ مَا فِیْ تَاجِہٖ مَیْمُوْنَهٗ

ترجمہ اور اپنی شرمگاہ کے معاملہ مین عفیف اور اُس سے ہی زانی نہین ہوا اپنے چہرے کے اعتبار سے سفید اور دیباکی

besturdubooks.wordpress.com

بحرٌ یکونُ کلُّ بحرٍ نونَہٗ ۔۔۔ شمسٌ تمنّی الشمسُ أن تکونَہٗ

النون الحوت ترجمہ وہ ایک دریائے عظیم الشان ہے سارے دنیا کے دریا اُس کی نسبت ایسے حقیر ہیں جیسے دریا کے روبرو مچھلی - اور وہ ایسا آفتاب جاہ وجلال ہے کہ آفتاب رسمی کی یہ آرزو ہے کہ ہم اُس کی مانند ہو جاویں - ذکر الضمیر والشمس مؤنثۃ لانہ ذہب بالتذکیر الی الممدوح وہو مذکر وکان الاولی ان یکون فی موضعہ ان تکونہ ایاہ -

إن تَدعُ یا سیفُ لِتَستعینَہٗ ۔۔۔ یُجِبکَ قبلَ أن تُتِمَّ سینَہٗ

الضمیر فی سینہ للسیف وفی تستعینہ للممدوح ترجمہ اگر تو اے مخاطب بطلب اعانت سیف الدولہ کو یا سیف کہکر پکارے تو وہ تجکو ایسا جلدی جواب دے اور تیری فریادرسی کریگا کہ تو سیف کا حرف سین بھی تمام نہ کرسکے گا

أدامَ مِن أعدائِہٖ تمکینَہٗ ۔۔۔ مَن صانَ مِنہم نفسَہٗ ودینَہٗ

ترجمہ وہ خدا جس نے ممدوح کی ذات اور اپنے دین کو کفار کی مضرت سے بچایا ہے وہ اُسکے دشمنوں سے اُسکو بچا کر اُس کی تمکین دائم رکھے -

وقال یمدحہ عند منصرفہ من بلاد الروم سنۃ خمس واربعین وثلثمائۃ

الرأیُ قبلَ شجاعۃِ الشُّجعانِ ۔۔۔ ھُوَ أوّلٌ وھِیَ المَحَلُّ الثانی

ترجمہ تدابیر ورائے بہادروں کی بہادری سے مقدم ہے - رائے مرتبہ اور شرافت میں اول ہے اور شجاعت دوسرے نمبر پہ

فإذا ھُما اجتمعا لِنفسٍ مِرّۃٍ ۔۔۔ بلغتْ مِنَ العلیاءِ کُلَّ مکانِ

النفس المرۃ بکسر المیم ای القویۃ الشدیدۃ التی لا تقبل الضیم ترجمہ موجب عقل وشجاعت کسی غیرت مند باعزت نفس کے لئے جمع ہو جاویں تو وہ مجد وشرف کے ہر بلند رتبہ پر پہنچے گا -

ولَرُبّما طعنَ الفتی أقرانَہٗ ۔۔۔ بالرأیِ قبلَ تطاعُنِ الأقرانِ

ترجمہ اور جوانمرد اکثر اپنے ہمسران جنگ کو بذریعہ رائے وتدبیر کے قبل نیزہ بازی سواروں کے زخمی کر دیتا ہے -

لولا العقولُ لکانَ أدنٰی ضیغمٍ ۔۔۔ أدنٰی إلی شرفٍ مِنَ الإنسانِ

ترجمہ اگر عقل موجب شرف نہ ہوتی تو کمینہ شیر بہ نسبت انسان شرف سے زیادہ قریب ہوتا حالانکہ ایسا نہیں -

ولَما تفاضلتِ النفوسُ ودبّرتْ ۔۔۔ أیدی الکُماۃِ عوالیَ المُرّانِ

المران القنا واحدہ مرانۃ وصلہ من مرن اذا لان - والعوالی جمع عالیۃ وہی علی قدر ذراعین من اعلی الرمح

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اگر عقل ہوتی تو بعض نفوس بعض سے افضل نہ ہوتے اور معلوم ہو کہ انسان بہائم سے افضل ہو اور نہ دستہاے بہادران مسلح حصہ ہاے بالا چکدار نیزون کے استعمال کی کوئی تدبیر کر سکتے۔ غرض سلاح بے عقل کچھ کام نہین دیتے۔

لَوْلَا سُمَيُّ سُيُوفِهِ وَمَضَاؤُهُ … لَمَّا سُلِلْنَ لَكُنَّ كَالْأَجْفَانِ

الاجفان جمع جفن وہو غمد السیف ترجمہ اگر شمشیر ہاے رسمی کا ہمنام یعنی سیف الدولہ اور اُسکے تیزی انجام امور مشکلہ مین جبکہ تلوارین میان سے باہر کھینچی گئین ہوتین تو یہ تلوارین مثل اپنی میانون کے قتل اعدا مین نکمی ہوتین۔ خلاصہ یہ ہو کہ تلوار بے زور بازو کے قطع نہین کرتی۔

خَاضَ الْحِمَامَ بِهِنَّ حَتَّى مَا دَرَى … أَمِنِ احْتِقَارٍ ذَاكَ أَمْ نِسْيَانِ

ترجمہ ممدوح تلوارین لیکر موت مین گھس گیا اور ایسا بے باک گھسا کہ یہ دریافت نہین ہوا کہ یہ بے باکی موت کو حقیر خیال کرنے سے ہو یا براہ سہو و نسیان موت کہ اُسکو بھول گیا ہو۔ دری ماضی مجہول ہو اور فتح را کا موافق لغت بنی طے کے ہو۔

وَسَعَى فَقَصَّرَ عَنْ مَدَاهُ فِي الْعُلَى … أَهْلُ الزَّمَانِ وَأَهْلُ كُلِّ زَمَانِ

المدی البعد ترجمہ اور ممدوح نے حصول مراتب بالاترین کوشش کی تو جس غایۃ علو رتبہ کو وہ پہنچا وہان تلک پہنچنے سے اُس کے زمانہ اور کل اہل زمانہ سابق و لاحق کے لوگ کوتاہ رہے وہان تلک نہ پہنچ سکے۔

تَخِذُوا الْمَجَالِسَ فِي الْبُيُوتِ وَعِنْدَهُ … أَنَّ السُّرُوجَ مَجَالِسُ الْفِتْيَانِ

تخذوا بمعنی اتخذوا ترجمہ اور لوگون نے اپنی مجالس اپنے گھرون مین مقرر کرلی ہین اور ممدوح کی یہ راے ہو کہ جوانمردون کی مجلسین گھوڑون کے زین ہین۔ غرض اسلئے وہ اُس کے رتبہ کو نہ پہنچ سکے۔

وَتَوَهَّمُوا اللَّعِبَ الْوَغَى وَالطَّعْنُ فِي الْـ … ـهَيْجَاءِ غَيْرُ الطَّعْنِ فِي الْمَيْدَانِ

ترجمہ اور لوگون نے لڑائی کو کھیل سمجھ لیا ہو اور حال یہ ہو کہ لڑائی مین نیزہ بازی اور ہو اور کھیل کے میدان مین اور۔

قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الطِّعَانِ وَلَمْ يَقُدْ … إِلَّا إِلَى الْعَادَاتِ وَالْأَوْطَانِ

ترجمہ ممدوح نے اپنے عمدہ گھوڑے نیزہ زنیون کی طرف ہنکاے اور یہ کچھ نئی بات نہین ہو بلکہ اُس نے گھوڑے اپنی عادت روزمرہ کے موافق اور اپنے وطنون کی طرف روانہ کئے یعنی وہ میدان جنگ کو اپنا وطن سمجھتا ہو۔

كُلُّ ابْنِ سَابِقَةٍ يُغِيرُ بِحُسْنِهِ … فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ عَلَى الْأَحْزَانِ

besturdubooks.wordpress.com

كُلُّ ابْنِ سَابِقَةٍ يُغِيْرُ بِحُسْنِهِ ‏ ‏ ‏ فِيْ قَلْبِ صَاحِبِهِ عَلَى الْأَحْزَانِ

ترجمہ اُن میں ہر گھوڑا بچہ ہی تیز رو گھوڑے کا جو اپنے جمال کے سبب اپنے مالک کے دل کے غموں پر لوٹ ڈالتا ہی یعنی اُسکے غم غلط کرتا ہی۔

إِنْ خُلِّيَتْ رُبِطَتْ بِآدَابِ الْوَغَى ‏ ‏ ‏ فَدُعَاؤُهَا يُغْنِيْ عَنِ الْأَرْسَانِ

ترجمہ اسپان ممدوح ایسے شائستہ ہیں کہ اگر وہ اُن کے اختیار پر چھوڑ دئے جائیں سو وہ آداب جنگ کی رسی سے بندھے رہیں یعنے نہ بھاگیں سو اُن کا بلانا باگ ڈور سے بے پروا کرتا ہی۔ یعنی بلانے سے فوراً حاضر ہو جاتے ہیں۔

فِيْ جَحْفَلٍ سَتَرَ الْعُيُوْنَ غُبَارُهُ ‏ ‏ ‏ فَكَأَنَّمَا يُبْصِرْنَ بِالْآذَانِ

فی متعلقہ بقولہ فدعاؤہا ترجمہ اُن کا بلانا اُنکی حاضری کے لئے ایسے لشکر کثیر میں کافی ہی جس کی کثرت غبار گھوڑوں کی بینائیوں کو چھپالے اور دیکھنے نہ دے سو وہ گویا کانوں سے دیکھتے ہیں۔ یعنی حسب آواز سوار کام دیتے ہیں۔

يَرْمِيْ بِهَا الْبَلَدَ الْبَعِيْدَ مُظَفَّرٌ ‏ ‏ ‏ كُلُّ الْبَعِيْدِ لَهُ قَرِيْبٌ دَانِ

ترجمہ ایسے عمدہ گھوڑوں کو ایسا مظفر و منصور شخص یعنی ممدوح جسکو ہر دور کی چیز بسبب بلندی ہمت و سامان سفر کے نزدیک ہی شہرہاے دور دراز پر پھینکتا ہی یعنی خیل تیز رو منزل مقصود پر پہنچ جاتے ہیں۔

فَكَأَنَّ أَرْجُلَهَا بِتُرْبَةِ مَنْبِجٍ ‏ ‏ ‏ يَطْرَحْنَ أَيْدِيَهَا بِحِصْنِ الرَّانِ

منبج بلدة بالشام من اعمال حلب وحصن الران من بلاد الروم ترجمہ وہ گھوڑے ایسے تیز رو اور کشادہ قدم ہیں کہ گویا اُن کے اگلے دونوں پانوں جو سرزمین مقام منبج میں ہیں اُن کے دونوں پچھلے پاؤں کو حصن الران پر ڈالتے ہیں یعنی ایک قدم میں پانچ منزل قطع کرتے ہیں۔ وان ہذا من قول الشاعر الفارسی سے آن سبکرو کہ بجستن گزرا گوئی۔ جزہ مغرب بالف وصل نیفتد بارا۔

حَتَّى عَبَرْنَ بِأَرْسَنَاسَ سَوَابِحًا ‏ ‏ ‏ يَنْشُرْنَ فِيْهِ عَمَائِمَ الْفُرْسَانِ

ارسناس نہر بالشام بارد الماء جدا یسیل من ذوب الثلج ترجمہ وہ گھوڑے تیز چلے یہاں تلک کہ نہر ارسناس کو تیر کر گزر گئے ایسی تیزی سے کہ عمامہاے سواران انھیں کھولدئے۔ یعنی نہایت تیزی سے تیرے۔

يَقْمُصْنَ فِيْ مِثْلِ الْمُدَى مِنْ بَارِدٍ ‏ ‏ ‏ يَذَرُ الْفُحُوْلَ وَهُنَّ كَالْخِصْيَانِ

یقمصن یثبن لشدة بردہ۔ والمدی جمع مدیة وہی السکین والخصیان جمع خصی من الخیل ترجمہ نہر ارسناس کے پانی پر جو ہوا کے صدمہ سے موج ہوتا تھا اُسکو چھری سے تشبیہ دیکر کہتا ہی کہ وہ گھوڑے بباعث شدت

جنکے آب کی موجون مین جوش تھپیڑون کے دھار دار تھین اُچھلتے تھے اور وہ پانی ایسا ٹھنڈا تھا کہ اُس نے گھوڑون کو شل آختہ کے کر دیا تھا۔ یعنی اُن کے فوطے بسبب سردی آب کے ایسے سکڑ گئے تھے کہ وہ شل آختہ گھوڑون کے بے فوطے معلوم ہوتے تھے۔

وَالْمَاءُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْنِ مُخَلِّصٌ	تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ

ترجمہ اور پانی دونون غبارون مین متفرق تھا۔ کبھی تو وہ دونون غبار پانی کے بیچ مین فاصل ہونے کے سبب جدا جدا معلوم ہوتے تھے اور کبھی بسبب کثرت کے آپس مین ملجاتے تھے۔ دونون غبار سے یا تو مراد غبار دو فریق لشکر سیف الدولہ کا ہو کہ بعض پار اُتر گئے اور بعض وار رہے تھے اور دونون طرف سے گھوڑے غبار اُڑاتے تھے۔ یا وار والون سے مراد غبار لشکر سیف الدولہ ہو اور پار والون سے غبار لشکر رومیان۔

رَكَضَ الْأَمِيرُ وَكَاللُّجَيْنِ حَبَابُهُ	وَثَنَى الْأَعِنَّةَ وَهْوَ كَالْعِقْيَانِ

اللجین الفضۃ۔ والعقیان الذہب ترجمہ جب امیر سیف الدولہ نے بقصد عبور دریا مین اپنے گھوڑے ڈالے تو اُسکا حباب شل چاندی کے سفید تھا اور جبکہ رومیون کو قتل کرکے اپنی باگ پھیری تو بسبب فراوانی خون رومیان وآمیزش آب دریا کے اُس کا حباب یعنی بلبلہ برنگ زر سرخ تھا۔

فَتَلَ الْحِبَالَ مِنَ الْغَدَائِرِ فَوْقَهُ	وَبَنَى السَّفِينَ لَهُ مِنَ الصُّلْبَانِ

السفین جمع سفینۃ والصلبان جمع صلیب وہو المعروف ترجمہ ممدوح نے دریا پر مقتول رومیون کے سر کے بالون کی رسیان بنائین اور کشتیان اُس دریا کی چوبہائے صلیب سے غرض بیان کثرت مقتولان رومی ہے۔

وَحَشَاهُ عَادِيَةً بِغَيْرِ قَوَائِمٍ	عُقُمَ الْبُطُونِ حَوَالِكَ الْأَلْوَانِ

العقیم الذی لا یلد۔ والحوالک جمع حالکۃ وہی السوداء۔ والحالک الاسود ترجمہ اور ممدوح نے اُس دریا کو ایسی دوڑنے والی چیز سے پُر کر دیا جو بے پاؤن کے دوڑتی ہے۔ یعنی کشتیون سے جو شکمون کے بانجھ ہین کیونکہ جنتی نہین ہین اور رنگون کی سیاہ ہین۔ کیونکہ قیر سے رنگی ہوئی تھین

تَأْتِي بِمَا سَبَتِ الْخُيُولُ كَأَنَّهَا	تَحْتَ الْحِسَانِ مَرَابِضُ الْغِزْلَانِ

المرابض جمع مربض وہو مادی الغنم والوحش ترجمہ وہ کشتیان اُن خوبصورت عورتون کو لائی ہین جنکو سوارون نے بندی بنایا ہے گویا وہ کشتیان زنہائے حسینہ کے نیچے آہوؤن کے رہنے کی جگہ ہین۔

بَحْرٌ تَعَوَّدَ أَنْ يُذِمَّ لِأَهْلِهِ	مِنْ دَهْرِهِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ

الذمام العہد والحفظ۔ والحدثان حوادث الدہر ترجمہ یہ ارسناس ایسا دریا ہے کہ اُسکی عادت ہے کہ وہ اُن

besturdubooks.wordpress.com

اشخاص کو جو اُس کے وار آباد میں زمانہ اور اُس کے حوادث سے پناہ دیتا ہے یعنی وہ کیسکو اپنے پار نہیں اُترنے دیتا ہو کر وہان کے باشندون کو ستا وے مگر تجکو وہ روک نسکا۔

فَتَرَكْتَهٗ وَاِذَا اَذَمَّ مِنَ الْوَرٰى ۔۔ رَعَاكَ وَاسْتَثْنٰى بَنِيْ حَمْدَانِ

اذم اجار و بنو حمدان ہم قبائل سیف الدولۃ ترجمہ سوجب تو اُس کے پار اُتر گیا اور اُنکو قتل و قید کر لیا تو تُنے اُنکو ایسے حال میں چھوڑا کہ جب وہ لوگون کو پناہ دے تو تیری اعانت وحق شناسی کرے اور تیری قوم بنی حمدان کو اُنکے دشمنون کے پناہ دینے سے مستثنیٰ رکھے خلاصہ یہ ہے کہ سوائے تیرے اور تیری قوم کے اُسکو کوئی عبور نہیں کرسکتا۔

اَلْمُخْفِرِيْنَ بِكُلِّ اَبْيَضَ صَارِمٍ ۔۔ ذِمَمَ الدُّرُوْعِ عَلٰى ذَوِي التِّيْجَانِ

خفرت الرجل اذا اجرتہ۔ واخفرتہ اذا نقضت عہدہ۔ والتیجان جمع تاج وہو ما کبسہ الملوک ترجمہ بنو حمدان ایسی بہادر قوم ہے کہ وہ بزور صیقل دار اور قاطع شمشیر کے اُن عہدون کو توڑ دیتے ہیں جو زرہون نے اور بادشاہون کے ساتھ کر رکھا ہو یعنی قوم مذکور اور ملوک کو مع زرہون کے قطع کر دیتی ہیں۔

مُتَصَعْلِكِيْنَ عَلٰى كَثَافَةِ مُلْكِهِمْ ۔۔ مُتَوَاضِعِيْنَ عَلٰى عَظِيْمِ الشَّانِ

الصعلوک الفقیر الذی لا مال لہ۔ والکثافۃ الکثرۃ۔ والشان القدر والعلو ترجمہ وہ لوگ باوجود کثرت وسعت ملک کے ہمیشہ اسفار و غزوات میں مثل فقیرون کے جفاکش ہیں اور اپنے تمام اموال مغنومہ کو مستحقون کو تقسیم کر دیتے ہیں۔ اور باوجود عظیم الشانی کے متواضع ہیں۔

يَتَقَيَّلُوْنَ ظِلَالَ كُلِّ مُطَهَّمٍ ۔۔ اَجَلِ الظَّلِيْمِ وَرِبْقَةِ السِّرْحَانِ

روی ابو الفتح یتقیلون بالقاف ومعناہ یشبہون من قولہم فلان یتقیل اباہ اذا شبہہ۔ یقول یشبہون اباہم سابقین الی المجد والشرف کالفرس المطہم الذی اذا رأہ الظلیم فقد ہلک واذا رأہ الذئب کان کذا مشدود ترجمہ وہ مجد و شرف میں اپنے بڑون کا اقتدا کرتے ہیں جو بزرگی کیطرف ایسے تیز جاتے ہیں جیسے عمدہ گھوڑا کہ وہ موت شتر مرغ نرکی ہو اور قید گرگ کی۔ اور عرب جب کسی کی تعریف کرتے ہیں تو اُسکو تیز رو گھوڑے سے تشبیہ دیتے ہیں۔ اور شارح ابن فورجہ یتقیلون کو قیلولہ سے مشتق کہتے ہیں۔ یعنی قوم ممدوح ہمیشہ جہاد میں مصروف رہتی ہے یہان تلک کہ بوقت دوپہر تیار گھوڑون کے سایہ میں بسر کرتے ہیں۔ والمطہم الفرس التام کل شئ منہ علی حدتہ فہو بارع ای مجتمع مدور۔ اور بعض شراح نے یتفیؤن بالفاء پڑھا ہے کقولہ تعالیٰ یتفیؤ ظلالہ۔ اس صورت میں ترجمہ یہ ہوگا کہ وہ لوگ بوقت شدت حرارت کے گھوڑون کے سایہ میں آرام لیتے ہیں یعنی محنت کش ہیں خیمہ وغیرہ کے پابند نہیں ہیں۔

خَضَعَتْ لِمُنْصُلِكَ الْمَنَاصِلُ عُنْوَةً ۔۔۔ وَأَذَلَّ دِيْنُكَ سَائِرَ الْأَدْيَانِ

المنصل السیف ترجمہ تیری شمشیر کے روبرو بزور اور شمشیریں عاجز ہوگئیں اور تیرے دین نے اور سب دینوں کو ذلیل کردیا۔

وَعَلَى الدُّرُوْبِ وَفِي الرُّجُوْعِ غَضَاضَةٌ ۔۔۔ وَالسَّيْرُ مُمْتَنِعٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

الغضاضۃ العیب ترجمہ اور جبکہ ہم روم کی گھاٹیوں پر تھے اور واپس آنا سراسر عیب تھا اور آگے بڑھنا غیر ممکن تھا۔ یعنی ہمارا سخت حال تھا۔ والجواب فی قولہ نظروا فی البیت الآتی۔

وَالطُّرُقُ ضَيِّقَةُ الْمَسَالِكِ بِالْقَنَا ۔۔۔ وَالْكُفْرُ مُجْتَمِعٌ عَلَى الْإِيْمَانِ

ترجمہ اور راہیں بسبب نیزوں کی کثرت کے تنگ و دشوار گزار تھیں اور اہل کفر بمقابلہ اہل ایمان مجتمع تھے۔ غرض بیان کثرت مخالفین و نزاکت وقت و شدت امر ہے۔

نَظَرُوْا إِلَى زُبَرِ الْحَدِيْدِ كَأَنَّمَا ۔۔۔ يَصْعَدْنَ بَيْنَ مَنَاكِبِ الْعِقْبَانِ

الزبر جمع زبرۃ وہی القطعۃ من الحدید والعقبان جمع عقاب وہو من سباع الطیر ترجمہ ایسے حال مکان میں رومیوں نے اہل اسلام کیطرف جو تمام آہن پوش کے سبب پارہائے آہن معلوم ہوتے تھے دیکھا کہ وہ گویا دوشہائے عقاب پر سوار تھے۔ یعنی انکے گھوڑے بباعث سرعت مثل عقاب تھے۔

وَفَوَارِسٍ يُحْيِي الْحِمَامُ نُفُوْسَهَا ۔۔۔ فَكَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْحَيَوَانِ

عطف علی زبر الحدید ترجمہ اور انھوں نے ایسے سواران اہل اسلام کو دیکھا کہ موت انکو زندہ کرتی تھی یعنی موت انکی زندگی کا سبب تھی کیونکہ وہ شہدا تھے جو انمیں مقتول ہوتا ہی اسکو حیات تازہ عنایت ہوتی ہی سو گویا اقسام جانداروں میں نہ تھے کیونکہ جاندار کی زندگی ہلاک ہونے سے نہیں ہوتی۔

مَا زِلْتَ تَضْرِبُهُمْ دِرَاكًا فِي الذُّرَى ۔۔۔ ضَرْبًا كَأَنَّ السَّيْفَ فِيْهِ اثْنَانِ

ذری الشی اعلاہ۔ والدراک التتابع ترجمہ تو ان کے حصہ بالائی اجسام میں متواتر تلواریں مارتا رہا گویا ان میں ہر دفعہ دو تلواریں لگتی تھیں ایک تلوار رسمی اور دوسرا تو خود سیف اسم بامسمی تھا۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ تیری ایک ضرب شمشیر بجائے دو ضرب کے تھی۔

خَصَّ الْجَمَاجِمَ وَالْوُجُوْهَ كَأَنَّمَا ۔۔۔ جَاءَتْ إِلَيْكَ جُسُوْمُهُمْ بِأَمَانِ

ترجمہ اس ضرب نے انکی کھوپڑیوں اور چہروں کو اپنے لئے خاص کرلیا تھا کہ ان دونوں موقعوں کے سوا اور جگہ نہیں پڑتی تھی گویا ان کے اجسام تیرے پاس امن لیکر آئے تھے کہ ان پر کوئی ضرب نہیں پڑتی۔

فَرَمَوْا بِمَا يَرْمُوْنَ عَنْكَ وَأَدْبَرُوْا ۔۔۔ يَطَأُوْنَ كُلَّ حَنِيَّةٍ مِرْنَانِ

besturdubooks.wordpress.com

الخیتہ القوس۔ والمرنان المصوتۃ ترجمہ سو وہ لوگ جن کمانوں سے تیری طرف تیر اڑتے تھے اُنکو پھینک کر بھاگے ایسے حال میں کہ ہر کمان آواز کرنے والی یعنی بوقت کشش چڑچڑانے والی کو اپنے پیروں میں روندتے جاتے تھے۔

يَغْشَاهُمُ مَطَرُ السَّحَابِ مُفَصَّلاً ... بِمُثَقَّفٍ وَمُهَنَّدٍ وَسِنَانِ

المثقف الرمح المقوم۔ والمہند السیف۔ والسنان ہو الزج الذی فی اسفل الرمح ترجمہ لشکر کو بسبب کثرت کے باران سے تشبیہ دیکر کہتا ہو کہ دشمنوں کو باران ابر تفصیل وار باری باری ڈھکے لیتا تھا۔ کبھی سیدھے نیزے اور کبھی شمشیر ہندی اور کبھی تیروں کے یا تیر کے بھالوں اور پیکان سے۔

حُرِمُوا الَّذِي أَمَلُوا وَأَدْرَكَ مِنْهُمُ ... آمَالَهُ مَنْ عَاذَ بِالْحِرْمَانِ

عاذ بالذال المعجمۃ التجا والدال المہملۃ رجع ترجمہ اُنھوں نے جو اُمید فتح کی تھی اُس سے محروم رہے اور اپنے اُمیدوں میں وہ کامیاب ہوا جس نے محرومی کی پناہ پکڑی یا اُس کے ساتھ لوٹا۔ یعنی اُن کی کامیابی صرف اسی میں تھی کہ جان بچاکر غنیمت اور فتح سے محروم ہوکر بھاگ گئے۔

وَإِذَا الرِّمَاحُ شَغَلْنَ مُهْجَةَ ثَائِرٍ ... شَغَلَتْهُ مُهْجَتُهُ عَنِ الْإِخْوَانِ

ترجمہ اور جبکہ سواران سیف الدولہ کے نیزے جان کینہ خواہ رومی کو انتقام لینے سے روکتے تھے تو وہ بھاگ جاتا تھا کہ اُس کو اپنے برادران مددی کی حمایت سے اُس کی جان روکتی تھی۔ خلاصہ یہ ہو کہ وہ ایسا مضطر ہوکر بھاگتا تھا کہ اُس کو اپنے رفیقوں کے قتل وغارت کی پروا نہوتی تھی۔

هَيْهَاتَ عَاقَ عَنِ الْعِوَادِ قَوَاضِبٌ ... كَثُرَ الْقَتِيلُ بِهَا وَقَلَّ الْعَانِي

عاق منع۔ والعواد المعاودۃ۔ والعانی الاسیر ترجمہ رومیوں کا قتال کے لئے پھر آنا دور جا پڑا اور اُن کو لوٹنے سے شمشیر ہائے بران ممدوح مانع ہیں کیونکہ اُسکی تلواروں سے مقتول زیادہ ہوئے اور قیدی کم یعنی اُسکے نزدیک بردہ بنانے سے دشمن کا قتل زیادہ پسندیدہ ہو

وَمُهَذَّبٌ أَمَرَ الْمَنَايَا فِيهِمِ ... فَأَطَعْنَهُ فِي طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ

عطف علی قواضب ترجمہ اور رومیوں کو دوبارہ آنے سے ایک شخص شایستہ وپاکیزہ خو روکتا ہو یعنی سیف الدولہ جس نے موتوں کو رومیوں پر مسلط کردیا اور موتوں نے سیف الدولہ کی اطاعت خداوند تعالےٰ کے حکم سے کی۔ یعنی سیف الدولہ نے جو اُن پر جہاد کیا ہو حسب اجازت احکام خداوندی کیا ہو۔ لہذا موتیں اُس کی مطیع ہوگئیں۔

قَدْ سُوِّدَتْ شَجَرُ الْجِبَالِ شُعُورُهُمْ ... فَكَأَنَّ فِيهِ مُسِفَّةَ الْغِرْبَانِ

besturdubooks.wordpress.com

المسفة الثابتة علی الارض۔ واسف الطائر اذا دنی من الارض فی طیرانہ۔ والغربان جمع غراب ترجمہ روییان مقتول کے بالون کے درختہائے جبال کو سیاہ کردیا گویا اُن درختون مین کوّے باہم قریب بیٹھے ہین۔

وَجَرٰی عَلَی الْوَرَقِ النَّجِیْعُ الْقَانِیْ　　فَکَاَنَّہُ النَّارَنْجُ فِی الْاَغْصَانِ

النجیع الدم الطری وقیل دم الجوف۔ والقانی الاحمر الشدید الحمرۃ ترجمہ اور درختون کے پتون پر دمیون کا نہایت سرخ خون بہا تو وہ بسبب شدت سُرخی ایسا ہوگیا جیسا نارنج شاخون مین لٹکتا ہی۔

اِنَّ السُّیُوْفَ مَعَ الَّذِیْنَ قُلُوْبُھُمْ　　کَقُلُوْبِھِنَّ اِذَا الْتَقَی الْجَمْعَانِ

ترجمہ بیشک تلوارین اُن لوگون کے ساتھ رہنا پسند کرتی ہین یا اُنکی مدد کرتی ہین جنکے دل بوقت مقابلہ فوج دشمن کے ایسے ہون جیسے شمشیرون کے دل ہین یعنی جلادت دبہادری ہین۔

تَلْقَی الْحُسَامَ عَلٰی جَرَاءَۃِ حَدِّہٖ　　مِثْلَ الْجَبَانِ بِکَفِّ کُلِّ جَبَانِ

الجراءۃ الاقدام ترجمہ باوجود تیزی دم شمشیر تو اُسکو نامرد بزدلونکے ہاتھون مین ایسا دیکھے گا جیسا ایک بزدلہ دوسرے بزدل کے ہاتھ مین یعنے محض بیفائدہ۔ خلاصہ یہ ہی کہ نامرد کے ہاتھ مین شمشیر مفید نہین ہی۔

رَفَعَتْ بِکَ الْعَرَبُ الْعِمَادَ وَصَیَّرَتْ　　قِمَمَ الْمُلُوْکِ مَوَاقِدَ النِّیْرَانِ

العماد العلو ومنہ عماد البیت وہو ایرفعہ۔ والقمم جمع قمۃ وہی اعلی الراس اعلی کل شئ ترجمہ عرب نے تیری بدولت ستون علو رتبہ کو بلند کیا اور سرہائے شاہان کو آگ کی انگیٹھیان بنادیا یعنے اُنکو قتل کرکے اُنکے سرون پر آگ رسی یا آتش جنگ جلادی۔

یَا مَنْ یُقَتِّلُ مَنْ اَرَادَ بِسَیْفِہٖ　　اَصْبَحْتُ مِنْ قَتْلَاکَ بِالْاِحْسَانِ

ترجمہ اے وہ شخص کہ جسکو چاہتا ہی اپنی تلوار سے قتل کردیتا ہی مین اُن لوگون مین ہون جنکو تیرے احسان نے قتل کیا یعنے مجکو تیرے احسان نے ہر طرف سے گھیر لیا ہی جس کا بار مین اُٹھا نہین سکتا۔

اَنْسَابُ فَخْرِھِمْ اِلَیْکَ وَاِنَّمَا　　اَنْسَابُ اَصْلِھِمْ اِلٰی عَدْنَانِ

ترجمہ عرب کے فخر کے نسب تجھ تلک منتہی ومنسوب ہوتے ہین اور اصلی نسب اُنکے عدنان تلک یعنی گو وہ نسب مین عدنان تلک پہنچتے ہین مگر اُنکا باعث فخر تو ہی ہی۔

فَاِذَا رَاَیْتُکَ حَارَ دُوْنَکَ نَاظِرِیْ　　وَاِذَا مَدَحْتُکَ حَارَ فِیْکَ لِسَانِیْ

ترجمہ سو جب مین تجھکو دیکھتا ہون تو تیرے جمال کے سبب تیرے دیکھنے سے پہلے میری آنکھ خیرہ ہوجاتی ہی اور جب مین تیری مدح کرتا ہون تو تیرے اوصاف مین میری زبان حیران ہوجاتی ہی اور مین کچھ نہین کہہ سکتا

besturdubooks.wordpress.com

وقال فی صباہ فی المکتب

أَبْلَى الْهَوَى أَسَفاً يَوْمَ النَّوَى بَدَنِي ۔۔۔ وَفَرَّقَ الْهَجْرُ بَيْنَ الْجَفْنِ وَالْوَسَنِ

نصب اسفا علی المصدر ای اسفت اسفا - والوسن النعاس ترجمہ بروز فراق عشق نے بسبب شدت غم واندوہ کے میرے بدن کو کہنہ کردیا اور جدائی یار نے میری آنکھ اور خواب مین تفرقہ ڈالدیا اب نیند کہان -

رُوحٌ تَرَدَّدُ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا ۔۔۔ أَطَارَتِ الرِّيحُ عَنْهُ الثَّوْبَ لَمْ يَبِنِ

ترجمہ میری روح ایک ایسے جسم مین جو مثل خلال لاغر ہی آمدورفت رکھتی ہی کہ اگر ہوا اُس جسم کا کپڑا اُڑادے تو وہ ظاہر ہی نہو - یعنی میرا جسم صرف بذریعہ لباس نظر آتا ہو ورنہ بسبب لاغری اُسکو کوئی دیکھ نہ سکے -

كَفَى بِجِسْمِي نُحُولاً أَنَّنِي رَجُلٌ ۔۔۔ لَوْلَا مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَنِي

ترجمہ میرے جسم کی لاغری کے بیان کرنیکو یہ بات کافی ہی کہ اگر مین تجھسے خطاب کرکے نہ بولون تو تو مجھکو نہ دیکھ سکے - یعنی صرف میرے بولنے سے تو میرا وجود معلوم کرسکتا ہی دگر ہیچ - واین ہذہ من قول بعضہم ؎

تنم از ضعف چنان شد کہ اجل جست و نیافت ۔۔۔ نالہ ہرچند نشان داد کہ در پیرہن است

وقال علی لسان بعض بنی تنوخ

قُضَاعَةُ تَعْلَمُ أَنِّي الْفَتَى الَّذِي ادَّخَرَتْ لِصُرُوفِ الزَّمَانِ

قضاعۃ بطن من حمیر والفتی ہاہنا الکریم الشجاع القوی ترجمہ قضاعہ میری قوم خوب جانتی ہی کہ مین ایسا جوانمرد ہون کہ اُس نے مجکو واسطے دفع حوادث زمانہ کے بطور ذخیرہ رکھا ہی یعنی اسلئے کہ مین اُسکے وقت مین اُسکے کام آؤن کیونکہ مین نہایت شجاع ہون -

وَمَجْدِي يَدُلُّ بَنِي خِنْدِفٍ ۔۔۔ عَلَى أَنَّ كُلَّ كَرِيمٍ يَمَانِ

خندف ہی بنت عمران بن الحاف بن قضاعۃ ترجمہ اور اے بنی خندف میرا شرف اس امر پر دلالت کرتا ہی کہ ہر کریم اہل یمن سے ہوتا ہی کیونکہ مین اہنین مین سے ہون -

أَنَا ابْنُ اللِّقَاءِ أَنَا ابْنُ السَّخَاءِ ۔۔۔ أَنَا ابْنُ الضِّرَابِ أَنَا ابْنُ الطِّعَانِ

اللقاء ملاقاۃ الاقران فی الحرب - والضراب ہو من ضرب السیف - والطعان ہو الطعن بالرمح - وقولہ انا ابن ہذہ الاشیاء ای ملازمہا وکل من الزم شیئا یقال ہو ابنہ کقولہم لطیر الماء ابن الماء لملازمتہ لہ ترجمہ

besturdubooks.wordpress.com

مین لازم جنگ ہوں لازم کرم ہوں لازم شمشیر زنی ہوں لازم نیزہ زنی ہوں - یعنی کیفیت اشیاے مذکورہ ہوں -

أَنَا ابْنُ الْقِيَافِيْ أَنَا ابْنُ الْقَوَافِيْ   أَنَا ابْنُ السُّرُوْجِ أَنَا ابْنُ الرِّعَانِ

القیافی جمع قیفاء وہی الارض الملساء - والقیف المکان المستوی وجمعہ اقیاف وقیوف - والقوافی جمع قافیۃ وہی آخر البیت وربما قالوا للقصیدۃ قافیۃ والرعان جمع رعن وہو انف الجبل ترجمہ مین لازم چٹیل میدانون کا - بن لازم اشعار ہون لازم زینون کا ہون لازم پہاڑون کی چوٹیون کا ہون - یعنی مین ہمیشہ صحرا گرد کوہ نورد مسافر پیشہ اور شاعر ہون انھین چیزون کی طرف منسوب اور انھین نامون سے پکارا جاتا ہون -

طَوِيْلُ النِّجَادِ طَوِيْلُ الْعِمَادِ   طَوِيْلُ الْقَنَاةِ طَوِيْلُ السِّنَانِ

النجاد حمائل السیف فاذا طالت الحمائل دل علی طول القامۃ وہو مما یمدح بہ العرب - والعماد عماد الخیمۃ تقوم علیہ لانہ اذا طال کان دلیلا ان یقصدہ الناس ویزورہ وطول القناۃ یدل علی شدۃ ساعد حاملہا لانہ لا یقدر علی حمل القناۃ الطویلۃ الا القوی الشدید ترجمہ مین بلند بالا سخی قوی بازو دراز نیزہ ہون

حَدِيْدُ اللِّحَاظِ حَدِيْدُ الْحِفَاظِ   حَدِيْدُ الْحُسَامِ حَدِيْدُ الْجَنَانِ

الحفاظ المحافظۃ علی ما یجب حفظہ - والجنان القلب ترجمہ مین تیز چشم ہون کہ معرکۂ جنگ مین دشمنون پر وار کی جگہ خوب دیکھتا ہون اور اُن امور مین جنکی محافظت مجھ پر واجب ہی بڑا چوکس اور تیز ہون اور تیز شمشیر اور تیز دل ہون - یعنی شجاع -

يُسَابِقُ سَيْفِيْ مَنَايَا الْعِبَادِ   إِلَيْهِمْ كَأَنَّهُمَا فِيْ رِهَانِ

ترجمہ میری تلوار لوگون کی موت سے پہلے اُن تک پہنچ جاتی ہی یعنی اُنکو قبل انقضاے اُنکے ایام حیات کے مار ڈالتی ہی - یہ بطور مبالغہ بڑائی شمشیر کے ہی - گویا میری شمشیر اور لوگون کے وقت موت ایک ساتھ دوڑتے ہین اور میری شمشیر اُس سے سبقت کر جاتی ہی - والرہان من قولہم راہنت فلانا علی کذا یعنے شرط باندھ کے دوڑنا -

يَرَى حَدُّهُ غَامِضَاتِ الْقُلُوْبِ   إِذَا كُنْتُ فِيْ هَبْوَةٍ لَا أَرَانِيْ

قد عیب علیہ قولہ لا ارانی لان الفاعل والمفعول لا یکونان ضمیرین متصلین الا فی افعال القلوب نحو ظننتنی و حسبتنی ولا یقال ضربتنی وانما یقال ضربت نفسی فکان ینبغی لہ ان یقول لا اری نفسی وقد جاء رأیتنی فحملہ علی ہذا والہبوۃ الغبرۃ - والضمیر فی حدہ للسیف ترجمہ میری تلوار کی دہار اُن دلون کو جو پوست و استخوان مین پوشیدہ ہین دیکھتی ہی اور انھین پر پڑتی ہی جبکہ مین ایسے غبار مین ہون کہ اُس کی کثرت کے سبب مین اپنے آپ کو بھی اُسمین دیکھ نسکون -

besturdubooks.wordpress.com

سَاَجْعَلُهُ حَكَمًا فِي النُّفُوْسِ	وَلَوْ نَابَ عَنْهُ لِسَانِي كَفَانِي

الحکم الحاکم ترجمہ اب اُس شمشیر کو دشمنوں کی جانوں پر حاکم کرونگا کہ وہ اُنکو قتل کرے اور اگر میری زبان تلوار کے قائم مقام ہوگئی یعنی میری فہمایش سے دشمن تیرے مطیع ہوگئے تو مجکو تلوار سے کام لینے کی حاجت نہیں ہوگی

وقال ایضا

كَتَمْتُ حُبَّكَ حَتَّى مِنْكَ تَكْرِمَةً	ثُمَّ اسْتَوَى فِيْكَ إِسْرَارِي وَإِعْلَانِي

ترجمہ میں نے تیری محبت کو سب سے چھپایا یہاں تک کہ بلحاظ تیری عظمت یا بخیال عظمت محبت اُسکو تجھسے بھی چھپایا پھر جب عشق غالب آگیا تو میرا اخفا و اظہار برابر ہوگیا۔ یعنی جب بباعث ازدیاد عشق میرا حال متغیر ہوگیا تو اخفا کا موقع نہ رہا سے کہ رشک دعشق را نتوان نہفتن۔ خوب کہا ہے سے

میتوان داشت نہان عشق زمردم لیکن زردی رنگ رخ وخشکی لب راچہ علاج

كَأَنَّهُ زَادَ حَتَّى فَاضَ مِنْ جَسَدِيْ	فَصَارَ سُقْمِي بِهِ فِي جِسْمِ كِتْمَانِي

ترجمہ گویا محبت اسقدر بڑھی کہ میرے جسم سے بہنے لگی جیسا برتن جب پانی سے لبالب ہوجاتا ہے بہنے لگتا ہے اور میری بیماری جو بسبب محبت کے تھی میرے اخفا کے جسم میں چلی گئی۔ یعنی میرا کتمان اور اخفا بیمار ہوگیا اور ضعیف بنگیا اور جب طاقت اخفا ضعیف ہوگئی تو راز محبت فاش ہوگیا۔

وقال وقد دخل علی علی بن ابراہیم التنوخی فعرض علیہ کاسا فیہا شراب اسود فقال ارتجالا

إِذَا مَا الْكَأْسُ أَرْعَشَتِ الْيَدَيْنِ	صَحَوْتُ فَلَمْ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنِي

ارعش ای اوہن عقل تحذف المضاف ترجمہ جبکہ پیالہ شراب ہر دو دست نوشندہ کو رعشہ میں لاتا ہے تو میں نے نہ پیا اور ہوشیار رہا تو وہ مجھ میں اور میری عقل میں حائل نہوا۔

هَجَرْتُ الْخَمْرَ كَالذَّهَبِ الْمُصَفَّى	فَخَمْرِي مَاءُ مُزْنٍ كَاللُّجَيْنِ

ترجمہ میں نے شراب سرخ برنگ کندن صاف کو چھوڑدیا اب میری شراب آب باران سفید رنگ مثل چاندی کے ہے

أَغَارُ مِنَ الزُّجَاجَةِ وَهِيَ تَجْرِي	عَلَى شَفَةِ الْأَمِيرِ أَبِي الْحُسَيْنِ

ترجمہ میں شیشۂ شراب سے جبکہ وہ لب امیر ابی الحسین پر بہتاہے غیرت اور رشک کرتا ہوں کہ کیوں اسکو یہ شرف حاصل ہوا اور میں محروم رہا۔ وہذا بالمحبوب انسب منہ بالممدوح الامیر واین ہذا من قول بعضہم سے

غیرت از چشم برم روئے تو دیدن ندہم گوش را نیز حدیث تو شنیدن ندہم

كَأَنَّ بَيَاضَهَا وَالرَّاحُ فِيهَا	بَيَاضٌ مُحْدِقٌ بِسَوَادِ عَيْنِ

۵۰

besturdubooks.wordpress.com

الضمیر فی بہا ضمنا والظرف للزجاجۃ ترجمہ گویا شیشہ کی سپیدی جبکہ اسمیں شراب سیاہ ہو سپیدی ہے جو سیاہی چشم کو گھیرے ہوتے ہے - وہذا تشبیہ بعید جید -

أتَيْنَاهُ نُطَالِبُهُ بِرِفْدٍ	يُطَالِبُ نَفْسَهُ مِنْهُ بِدَيْنِ

ترجمہ ہم اس کے پاس طالب عطا آئے سو اس نے اپنے نفس سے اس عطا کا قرض طلب کیا خلاصہ یہ ہے کہ وہ عطا کو اپنے ذمہ پر مثل ادائے قرض کے واجب جانتا ہے -

وقال یمدح بدر بن عمار وقد سار الی الساحل ثم عاد الی طبریۃ وکان ابو الطیب قد تخلف عنہ فقال معتذرا الیہ

أُحِبُّ مِمَّا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسُنَا	وَأَلَذُّ شَكْوَى عَاشِقٍ مَا أَعْلَنَا

یروی الالسن بفتح السین وضمہا ویکون اصل روایۃ فتح السین بمعنی الذی ویجوزان یکون علی روایۃ ضم السین ایضا بمعنی الذی - والظاہران النفی لان المصراع الثانی حث علی اعلان العشق والتعلین من قدر علی الکلام - ویجوزان تکون مصدریۃ فی الموضعین وتکون مع صلتہا مرفوعا علی الابتداء فی الموضعین والالسن الفصیح ترجمہ محبت زبانوں کو کلام کرنے سے منع ہیں کرتی اور عاشق کا لذیذ تر اور مزہ دار شکوہ وہ ہے جس کو وہ کھلم کھلا بیان کرے یعنی عشق میں جسقدر رسوائی ہو بہتر ہے اور جبکہ ما بمعنی الذی لیا جائے تو یہ ترجمہ ہوگا کہ بیجا عشق وہ ہے کہ زبانوں کو یا شخص فصیح کو گویائی سے روکدے یعنی ہیبت محبوب کچھ بول نہ سکے اور اس عاشق کو جو گفتگو پر قادر ہو لذیذ شکوہ وہ ہے جو باظہار و اعلان ہو -

لَيْتَ الْحَبِيبَ الْهَاجِرِي هَجْرُ الْكَرَى	مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَاصِلِي صِلَةَ الضَّنَا

ترجمہ کاش وہ دوست جو مجکو بے جرم و قصور ایسا چھوڑ گیا ہے جیسا مجکو خواب نے چھوڑ دیا ایسا میرا مصاحب و ملازم ہو جیسے لاغری ہر وقت میرے جسم کے ساتھ ہے -

بِنَّا فَلَوْ حَلَّيْتَنَا لَمْ تَدْرِ مَا	أَلْوَانُنَا مِمَّا اسْتُفِعَتْ تَلَوُّنَا

بنا تفرقنا ومنہ البین الفراق - وحلیتنا وصفتنا وبینت حلیتنا واستفع لونہ اذا تغیر حیاء او خیفۃ ترجمہ ہم محبوب سے جدا ہوئے اور ایسے متغیر الہیئۃ ہوگئے کہ اگر اے مخاطب تو ہمارا حلیہ بیان کرنا چاہے تو ہمارے رنگوں کو جو بسبب خوف مزید فراق متغیر ہوگئے ہیں تو معلوم نکرسکے اور حیران و ششدر رہجاوے -

وَتَوَقَّدَتْ أَنْفَاسُنَا حَتَّى لَقَدْ	أَشْفَقْتُ تَحْتَرِقُ الْعَوَاذِلُ بَيْنَنَا

اراد ان تحترق فحذف ان وبقی الفعل مرفوعا ویجوز نصبہ باضمار ان ترجمہ اور ہمارے انفاس بسبب

besturdubooks.wordpress.com

شدت آلام فراق وحرارت عشق لیسے گرم ہوگئے کہ ہمنے خوف کیا کہ مبادا سنگریزے ہمارے درمیان جلجاوین گے کیونکہ وہ ہمارے انفاس سوزان کے خانہ تھے۔

أَنْدَى الْمُوَدِّعَةَ الَّتِي أَتْبَعْتُهَا	نَظَرِي فُرَادَى بَيْنَ زَفَرَاتٍ ثُنَا

نشار معدود وانا قصرہ لانہ قافیۃ وہی الوقت ترجمہ مین اُس رخصت کرنیوالی محبوبہ کے قربان کہ جب مین اُسکو ایک نظر دیکھتا تھا تو اُس کے پیچھے بسبب حرارت عشق کے کہ آہین بھرتا تھا۔

أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَادِثِ مَرَّةً	ثُمَّ اعْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا

الدیدن العادۃ ترجمہ مین نے ایکدفعہ تو حوادث نازلہ کو اُوپرا سمجھا اور یہ جانا کہ یہ میرے پاس بہکے چلے آئے ہین کسی اور پر جاتے ہونگے پھر جب وہ بار بار میرے پاس آئے تو اُنکو مین نے بخوبی پہچان لیا اور وہ میری عادت مین داخل ہوگئے۔ اور مین اُن سے مانوس ہوگیا۔

وَقَطَعْتُ فِي الدُّنْيَا الْفَلَا وَرَكَائِبِي	فِيهَا وَوَقْتَيَّ الضُّحَى وَالْمَوْهِنَا

الفلا جمع فلاۃ وہی الارض البعیدۃ۔ والرکائب جمع رکاب وہی الابل والموہن والوہن القطعۃ من اللیل او التریب من نصفہ ترجمہ اپنی کثرت سفر کی تعریف کرتا ہی کہ مین نے دنیا مین بیابان دور دراز اور اپنے شترونکو اور اپنے دو وقت چاشت اور پارۂ شب کو قطع کیا ہی۔ یعنی مین نے چلتے چلتے بیابانون کو گھس دیا اور اپنے شترون کو بسبب کثرت سفر ہلاک کردیا اور تمام میرے اوقات چہ روز وچہ شب سفرون مین گذرے

وَوَقَفْتُ مِنْهَا حَيْثُ أَوْقَفَنِي النَّدَى	وَبَلَغْتُ مِنْ بَدْرِ بْنِ عَمَّارِ الْمُنَى

ترجمہ اور مین دُنیا مین وہان ٹھیرا جہان مجھکو جود وبخشش نے ٹھیرا لیا اور بدر بن عمار سے مین سب مرادون کو پہنچا۔ وہذا من الخالص الجیدۃ۔

لِأَبِي الْحُسَيْنِ جَدًى يَضِيقُ وِعَاؤُهُ	عَنْهُ وَلَوْ كَانَ الْوِعَاءُ الْأَزْمُنَا

ترجمہ ابو الحسین ممدوح کی ایسی عطا ہی کہ ظرف عطا اُسکو سما نہین سکتا اگرچہ اُس کے ظرف زمانے ہون اور جبکہ زمانے باین ہمہ وسعت اُسکو احاطہ نہین کرسکتے تو اور چیزون کی کیا حقیقت ہی۔

وَشَجَاعَةٌ أَغْنَاهُ عَنْهَا ذِكْرُهَا	وَنَهَى الْجَبَانَ حَدِيثُهَا أَنْ يَجْبُنَا

ترجمہ اور ممدوح کی ایسی شجاعت ہی کہ قلوب بہادران بسبب شہرت اُس سے پُر ہین اور اس کے اُس سے خائف ہین۔ سو اُس شہرت نے ممدوح کو اظہار شجاعت سے بے پروا کردیا ہی کیونکہ تمام لوگ بے اظہار شجاعت اُس سے ڈرتے ہین اور اُس شجاعت کی کہانی نے نامرد کو نامردی سے منع کردیا۔ یعنی ممدوح کی بہادری کی تعریفات سنکر مرد بھی خواہشمند بہادری ہوتا ہی اور تارک نامردی۔

نِیطَتْ حَمَائِلُهُ بِعَاتِقِ مِحْرَبٍ ‎ ‎ مَا كَرَّ قَطُّ وَهَلْ يَكُرُّ وَمَا انْثَنَى

نیطت علقت۔ والمحرب صاحب الحرب الممارس بہا۔ والکر خلاف الفر وہو ان یکل مرۃ بعد اخری وانثنی رجع عاید
ترجمہ ممدوح کی تلوار کے پرتلے ایسے جنگی صاحب تجربہ کی دوش سے لٹکائے گئے ہین کہ اُس نے دوبارہ حملہ کبھی نہین کیا اور کیا دوبارہ حملہ ایسے حال مین ہوسکتا ہی کہ حملہ کرنے والا اپنے ارادہ سے رجوع نکرے یعنی نہین ہوسکتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ دوبارہ حملہ وہ کرے کہ اول حملہ کرکے لوٹ آوے اور ممدوح جنگ سے مراجعت جانتا ہی نہین یعنی ممدوح اول حملہ ہی مین کار دشمنان تمام کر دیتا ہی پس اُسکو حاجت رجوع اور دوبارہ حملہ کی نہین رہتی۔

فَكَأَنَّهُ وَالطَّعْنُ مِنْ قُدَّامِهِ ‎ ‎ مُتَخَوِّفٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ يُطْعَنَا

ترجمہ ممدوح ایسے حال مین کہ وہ اپنے آگے نیزہ زنی کرتا ہی پیچھا پھر کے نہین دیکھتا سو گویا وہ اپنی پشت سے نیزہ مارے جانے کا خوف رکھنے والا ہی اس لئے بے تحاشا آگے بڑھے جاتا ہی۔ بے باکانہ حملہ کی حسن تعلیل بہت عمدہ ہی۔

نَفَتِ التَّوَهُّمَ عَنْهُ حِدَّةُ ذِهْنِهِ ‎ ‎ فَقَضَى عَلَى غَيْبِ الْأُمُورِ تَيَقُّنَا

ترجمہ اس شعر مین ممدوح کے تہور کا عذر کرتا ہی کہ تیزی ذہن ممدوح نے اُس سے شک وشبہ انجام اُمور کو دور کر دیا سو وہ اُمور غائبہ پر قطعی حکم کرتا ہی یعنی وہ جانتا ہی کہ مجکو دشمن قتل نہین کر سکتا ہی اور مین یقینا فتحیاب ہون گا اسلئے بیباکانہ حملہ کرتا ہی۔

يَتَفَزَّعُ الْجَبَّارُ مِنْ بَغَتَاتِهِ ‎ ‎ فَيَظَلُّ فِي خَلَوَاتِهِ مُتَكَفِّنَا

الجبار العظیم الشدید البطش۔ والبغتات جمع بغتۃ وہو ما یفعل فجاءۃ والمتکفن لابس الکفن ویریدی متلفتا او متندما علی مافات والتکفن التندم علی مافات ترجمہ اُس کے ناگہانہ حملات سے اُس کا زبردست دشمن بھی گھبراتا رہتا ہی کہ دیکھئے وہ کب مجکو دفعۃً آمارے اس لئے وہ اپنی خلوتگاہ مین بھی جو جائے امن ہی کفن پوش رہتا ہی یا اُسکی عداوت سے پشیمان رہتا ہی۔

أَمْضَى إِرَادَتَهُ فَسَوْفَ لَهُ قَدٌ ‎ ‎ وَاسْتَقْرَبَ الْأَقْصَى فَثَمَّ لَهُ هُنَا

سوف للاستقبال وقد للماضی وجعلہما من الاسماء فاعربہا۔ وثم للتراخی وہہنا للتقرب ترجمہ وہ اپنے ارادہ کا پکا ہی جو کرنا چاہتا ہی کر گزرتا ہی پس کلمہ سوف جو استقبال کے لئے ہی ممدوح کے لئے بجاے کلمہ قد کے ہی جو ماضی کے لئے ہی یعنی وہ جو کام کرنا چاہتا ہی وہ قطعی الظہور بمنزلہ ماضی کے ہوتا ہی اور وہ امر بعید کو بہت نزدیک سمجھتا ہی یعنی بسبب اپنی بلند عزمی کے بجاے کلمہ ثم جو اشارہ بعید کے لئے ہی

besturdubooks.wordpress.com

کلمۂ ہنا جو اشارہ قریب کے لئے ہی استعمال کرتا ہی۔

	ثوباً اخفّ من الحریر والینا		یجدُ الحدید علیٰ بضاضۃ جلدہٖ	

البضاضۃ مثل الغضاضۃ یقال غض بض ای طری لین وہی رقۃ الجسم مع بیاض ترجمہ وہ باوجود نرمی کے رنگ اپنے جسم اور گورے پن کے لوہے کو یعنی زرہ کو حریر سے ہلکا اور نرم پاتا ہی۔ یعنی معلوم کرتا ہی کیونکہ وہ اُس کی پوشش کا عادی ہی۔

	یوماً ولا الاحسان ان لا یحسنا		لا یستکنّ الرعب بین ضلوعہٖ	

ان لا یحسن فی محل نصب لانہ مفعول الاحسان ۔ والاحسان الاول مصدر من احسنت الشیٔ اذا حذقتہ وعلمتہ والثانی ضد الاساءۃ والمعنی ہو لا یحسن ان لا یحسن ای لا یعرف ترک الاحسان ترجمہ رعب اور خوف ممدوح کے پہلوؤں میں جگہ نہیں پاتا کیونکہ وہ بسبب شجاعت کے کسی سے نہیں ڈرتا اور ترک احسان کو جانتا ہی نہیں کیونکہ احسان اُسکے لوازم ذاتیہ سے ہی۔

	فکأنّ ما سیکون فیہ دُوِّنا		مستنبطٌ من علمہٖ ما فی غدٍ	

الاستنباط الاستخراج ۔ ودوّنت الشیٔ اذا جمعتہ فی دیوان ای فی کتاب ترجمہ وہ بسبب اپنے علم کامل کے آج وہ چیز جان لیتا ہی جو کل ہوگی ۔ سو گویا جو امر آئندہ ہونے والا ہی اُس کے علم میں لکھا گیا ہی یعنی اُسکا علم علم صحیفۂ کائنات ہی کہ اُس میں تمام حالات دُنیا مرقوم ہیں۔

	مثل الذی الافلاک فیہ والدُّنا		تتقاصر الافہام عن ادراکہٖ	

الدنا جمع دنیا کالعلیٰ جمع علیا ترجمہ لوگوں کی فہم اُس کی صفت وحقیقت کے دریافت کرنے سے ایسے کوتاہ ہیں جیسے اُس چیز کے ادراک سے عاجز ہیں جس میں افلاک اور تمام عالم ہیں ۔ یعنی علم الٰہی سے ۔ اسمیں غلو مذموم ہی۔ نعوذ باللہ منہ۔

	من لیس ممن دان ممن حُیّنا		من لیس من قتلاہ من طلقائہٖ	

الطلیق الذی اطلق من القتل ۔ ودان اطاع ۔ وحین اہلک ترجمہ وہ ایسا ہی کہ جو اُس کے مقتولوں میں نہیں ہی وہ اُس کے آزاد کردوں میں ہی ۔ یعنی اُس نے اُس کو قصداً چھوڑ دیا ہی ۔ وہ ایسا ہی کہ جو اُس کے مطیعوں میں نہیں ہی وہ اُن لوگوں میں ہی جو ہلاک کئے گئے ہیں ۔ یعنی وہ کبھی ضرور مقتول ہوگا۔

	قفلت الیہا وحشۃٌ من عندنا		لمّا قفلت من السواحل نحونا	

القفول الرجوع من سفر والسواحل بلاد الساحل ترجمہ جبکہ تو اُن شہروں سے جو دریا کے کناروں پر آباد ہیں ہماری طرف لوٹا تو اُنکی طرف ہماری وحشت جو بسبب تیرے فراق کے تھی چلی گئی ۔ یعنی سابق ہم متوحش

besturdubooks.wordpress.com

تھے اب بسبب تیرے وہاں سے چلے آنیکے وہ متوحش ہوگئے۔

أَرِجَ الطَّرِيقُ فَمَا مَرَرْتَ بِمَوْضِعٍ ۔۔۔ إِلَّا أَقَامَ بِهِ الشَّذَا مُسْتَوْطِنَا

ارج یارج اذا فاح والاریج تریج ریح الطیب والشذا المسک وشجر ترجمہ تیرے واپس آنیسے تمام راہ خوشبودار ہوگئی سو تو جہاں کو گزرا وہاں خوشبو نے ڈیرے ڈالدئے۔

لَوْ تَعْقِلُ الشَّجَرُ الَّتِي قَابَلْتَهَا ۔۔۔ مَدَّتْ مُحَيِّيَةً إِلَيْكَ الْأَغْصُنَا

الشجر جمع شجرۃ کثمر وثمرۃ ترجمہ اگر وہ درخت جنکے تو سامنے ہوکر گزرا سمجھدار ہوتے تو تیری دعا اور سلام کے لئے اپنی شاخیں تیری طرف بڑھاتے مگر کیا کیجئے وہ بے سمجھ ہیں۔

سَلَكَتْ تَمَاثِيلُ الْقِبَابِ الْجِنَّ مِنْ ۔۔۔ شَوْقٍ بِهَا فَأَدَرْنَ فِيكَ الْأَعْيُنَا

التماثیل جمع تمثال وہی الصور المنقوشۃ علی القباب وہی جمع قبۃ کھتبہ وحجاب ترجمہ پریان بسبب اپنے شوق کے صور منقوشہ خیمہ میں منسلک ہوگئیں اور تیرے روئے مبارک کے دیکھنے کے تئے اپنی آنکھوں کو پھرایا اور تجھے خوب دیکھا۔ یعنی خیمہ میں ایسی خوبی کی تصویریں کھینچی ہیں کہ قریب ہے کہ بولنے لگیں۔ خوبی تصویر کی تعریف اس سے بہتر نہیں ہوسکتی۔

طَرِبَتْ مَرَاكِبُنَا فَخِلْنَا أَنَّهَا ۔۔۔ لَوْلَا حَيَاءٌ عَاقَهَا رَقَصَتْ بِنَا

ترجمہ تیرے بخیر وعافیت واپس آنیسے ہمارے گھوڑے بھی ایسے خوش ہوئے کہ ہمنے خیال کیا کہ اگر انکو شرم مانع ہوتی تو باوجود غیر ذوی العقول ہونے کے خوشی کے سبب ہمارے ساتھ رقص کرنے لگتے۔

أَقْبَلْتَ تَبْسِمُ وَالْجِيَادُ عَوَابِسٌ ۔۔۔ يَخْبُبْنَ بِالْحَلَقِ الْمُضَاعَفِ وَالْقَنَا

الحلق جمع حلقۃ وہی حلقۃ الحدید التی فی الدرع۔ والمضاعف الکثیر ترجمہ تو ہنستا ہوا تشریف لایا اور تیرے عمدہ گھوڑے ترشرو ہیں بسبب طول سفر وبار ہتیاروں کے ایسے حال میں کہ وہ دوہری زرہوں اور نیزوں کو اٹھائے ہوئے دوڑ رہے ہیں۔

عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عِثْيَرًا ۔۔۔ لَوْ تَبْتَغِي عَنَقًا عَلَيْهِ لَأَمْكَنَا

السنابک جمع سنبک وہو طرف مقدم الحافر۔ ومن لطائف العلامۃ فی شرح المفتاح العثیر الغبار ولافتح فیہ العین والعنق ضرب من السیر الشدید ترجمہ گھوڑوں کے سموں نے اپنے اوپر اس کثرت سے غبار اکٹھا کردیا ہے کہ اگر وہ اس غبار پر دوڑیں تو ممکن ہے۔

وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ وَالْقُلُوبُ خَوَافِقٌ ۔۔۔ فِي مَوْقِفٍ بَيْنَ الْمَنِيَّةِ وَالْمُنَى

خوافق مضطربۃ۔ والمنیۃ الموت۔ والمنی جمع امنیۃ وہی ما یتمناہ الانسان من الخیر ترجمہ تیرا حکم واقعی

ہر حال مین قابل اطاعت ہی یہان تلک کہ ایسے موقع مین بھی کہ بہادرون کے دل ہلاکی اور موت اور فتح کی آرزوؤن مین مضطرب ہون۔

فَعَجِبْتُ حَتّٰى مَا عَجِبْتُ مِنَ الظُّبَا		وَرَأَيْتُ حَتّٰى مَا رَأَيْتُ مِنَ السَّنَا

الظبا السیوف۔ وظبۃ السیف طرفہ۔ والسنا الضوء ترجمہ سو مین کثرت شمشیرون سے اول بار متعجب ہو گیا اور بعد کثرت مشاہدہ کثرت میرا تعجب جاتا رہا کیونکہ جو چیز بار بار دیکھی جاتی ہی اُسمین تعجب نہین رہتا اور چمک اور درخشانی اسلحہ دیکھی اور حیران و دنگ اور خیرہ چشم رہگیا اور بعد بار بار دیکھنے کے مین ایسا ہو گیا کہ گویا مین نے روشنی نہین دیکھی۔

إِنِّيْ أَرَاكَ مِنَ الْمَكَارِمِ عَسْكَرًا		فِيْ عَسْكَرٍ وَمِنَ الْمَعَالِيْ مَعْدِنَا

ترجمہ تو بعوض بجانے ایک لشکر کے ہی اور مجد و شرف اور خوبیون کا تیری دوسرا لشکر ہی اور بلند نامیون کی تو کان ہی جہان بلند نامی ہی اصل اُس کی تو ہی۔

فَطِنَ الْفُؤَادُ لِمَا أَتَيْتُ عَلَى النَّوٰى		وَلِمَا تَرَكْتُ مَخَافَةً أَنْ تَفْطُنَا

ترجمہ وہ مدح اور شکر جو مین نے تیری غیبت مین کئے ہین اُسکو دل تیرا بخوبی سمجھ گیا اور یہ بھی تو نے بخوبی جانا ہوگا جو مین نے ثنا و شکر کی ضد کو بخوف تیری آگاہی کے چھوڑ دیا ہی۔ قال ابن جنی قصد فی ہذا الیہ فکانہ قد اعترف بتقصیر کان منہ۔

أَضْحٰى فِرَاقُكَ لِيْ عَلَيْهِ عُقُوْبَةً		لَيْسَ الَّذِيْ قَاسَيْتُ مِنْهُ هَيِّنَا

الضمیر فی علیہ یعود علی ما فعلہ اولا ما ترکہ ترجمہ تیرا فراق میرا اُس کام پر جو مین نے کیا میرے تئے عذاب ہو گیا باوجودیکہ وہ تکالیف شاقہ جو مین نے تیری جدائی سے کھینچین کچھ آسان امر نہین تھا۔

فَاغْفِرْ فِدًى لَكَ وَاحْبُنِيْ مِنْ بَعْدِهَا		لِتَخُصَّنِيْ بِعَطِيَّةٍ مِنْهَا أَنَا

حباہ و اعطاہ ترجمہ سو تو میرا قصور معاف کر تجھپر میری جان و مال قربان اور بعد عفو تقصیر مجھکو بخشش عنایت کر تاکہ تو مجکو خاص ایسے عطیہ عظیمہ بخشے کہ منجملہ اُس کے مین خود ہون یعنی جبکہ تو نے میرا قصور معاف کیا اور پھر عطا دی تو تو نے مجکو ایسی عطا کے ساتھ خاص کیا کہ منجملہ اُس کے میری جان ہی جس کو بسبب عفو تو نے مجکو بخشدیا ہی۔

وَانْهَ الْمُشِيْرَ عَلَيْكَ فِيَّ بِضِلَّةٍ		فَالْحُرُّ مُمْتَحَنٌ بِأَوْلَادِ الزِّنَا

الضلۃ ارتکاب الضلال ترجمہ اور جو شخص میرے معاملہ مین برائی کی صلاح تجکو دیتا ہی کہ تو متنبی کو نکالدے اور کچھ نہ دے اُسکو ایسی بدرائے سے منع کر کیونکہ شریف آدمی بیٹے مین اولاد زنا کی چغلیون سے آزمایا

گیا ہون - غازون کو اولاد الزنا کہا اعور بن کروس نے بدر بن عمار سے شلبی کی غازی کی تھی یہ اُسی کیطرف اشارہ ہی۔

وَإِذَا الْفَتَى طَرَحَ الْكَلَامَ مُعَرِّضًا	فِي مَجْلِسٍ أَخَذَ الْكَلَامَ اللَّذْ عَنَا

اللذ عنا یرید الذی عنا ترجمہ اور جبکہ مرد دلیر کسی مجلس مین کلام بطور تعریض کہتا ہی تو وہ جسکو مراد رکھتا ہی وہ اُس کی چوٹ کو سمجھ جاتا ہی کہ مجکو کہا ہی۔

وَمَكَايِدُ السُّفَهَاءِ وَاقِعَةٌ بِهِمْ	وَعَدَاوَةُ الشُّعَرَاءِ بِئْسَ الْمُقْتَنَى

ترجمہ اور کمینہ لوگون کے فریب لوٹکر انھین پر پڑا کرتے ہین کیونکہ وہ بے سمجھ ہوتے ہین اور شاعرون کی عداوت بڑا ذخیرہ ہی کہ وہ ہجو لکھکر تمام عالم مین بدنام کردیتے ہین۔

لُعِنَتْ مُقَارَنَةُ اللَّئِيمِ فَإِنَّهَا	ضَيْفٌ يَجُرُّ مِنَ النَّدَامَةِ ضَيْفَنَا

الضیفن الذی یجئ مع الضیف ولو نزا ندامۃ ترجمہ ناکس کی صحبت لعنت کیجائے کیونکہ وہ ایک مہمان ہی جو اپنے ساتھ ندامت کا طفیلی مہمان کھینچلاتا ہی یعنی انجام اُسکا پشیمانی ہی۔

غَضَبُ الْحَسُودِ إِذَا لَقِيتُكَ رَاضِيًا	رُزْءٌ أَخَفُّ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يُوزَنَا

الرزء المصیبۃ ترجمہ جب مین تجھ سے ایسے حال مین ملتا ہون کہ تو مجھ سے خوشنود ہوتا ہی تو حاسد کا غصہ اُسپر ایک بڑی مصیبت ہوتی ہی کیونکہ وہ یہ چاہتا ہی کہ تو مجھ سے ناخوش رہے مگر یہ اُس کی مصیبت میرے نزدیک اس قابل بھی نہین ہی کہ وہ تولی جاوے یعنی بڑی بے حقیقت ہی۔

أَمْسَى الَّذِي أَمْسَى بِرَبِّكَ كَافِرًا	مِنْ غَيْرِنَا مَعَنَا بِفَضْلِكَ مُؤْمِنَا

ترجمہ ای ممدوح جو تیرے رب کا منکر ہی ہمارے زمرہ کے غیر لوگون سے وہ ہمارے ساتھ تیری فضل اور شرف پر ایمان لائے ہوئے ہی یعنی تیرے فضل کے غیر اسلام کے لوگ بھی معترف ہین

خَلَتِ الْبِلَادُ مِنَ الْغَزَالَةِ لَيْلَهَا	فَأَعَاضَهَاكَ اللهُ كَيْ لَا تَحْزَنَا

الغزالۃ الشمس و اعاضہاک عوضہاک۔ وتقدیم ضمیر الغائب المتصل علی الحاضر لایجوز عند سیبویہ ویجوز عند ابی العباس ترجمہ شہر اپنی شب مین آفتاب سے خالی تھے سو خداوند تعالے نے اُن شہرونکو بجائے آفتاب تجکو دیدیا تاکہ وہ مغموم نہون۔ قال الخطیب وابو الفتح قال من یوثق بہ ان ابا الطیب انشدہ ~ خلت الدیار من النبی محمد + ثم غیرہ بقولہ من الغزالۃ الخ +۔ ونعوذ باللہ من ہذہ الجرأۃ۔

وقال وقد سالہ الجلوس

يَا بَدْرُ إِنَّكَ وَالْحَدِيثُ شُجُونُ	مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمِثَالِهِ تَكْوِينُ

besturdubooks.wordpress.com

يريد ذو شجون اى ذو فنون فحذف المضاف وفصل بين اسم ان وخبرها بالجملة واجراه مجرى التاكيد - والحديث ذو شجون اى يدخل بعضه فى بعض وهو من الشجنة بكسر الشين وضمها عروق الشجر المشتبكة ترجمہ ای جد بیشک تو وہ ہو کہ تیری مانند کو پیدا ہونے کی نوبت ہی نہین آئی - اور بات شاخ در شاخ ہو یعنی میرے اس قول مین کہ تیرا مثل پیدا نہین ہوا معانی کثیر و بیشمار ہین - کیونکہ تیرے صفات حسنہ جنمین تو یکتا ہی ہزارون ہین -

تَعَظَّمْتَ حَتّٰى لَوْ تَكُوْنُ اَمَانَةً ۔ مَا كَانَ مُؤْتَمَنًا بِهَا جِبْرِيْنُ

جبرين لغة بنى اسد اسم جبرئيل عليه السلام ترجمہ البتہ تو ایسا عظیم القدر ہی کہ اگر بالفرض تجکو امانت کہا جاوے تو ایسی بڑی امانت ہو کہ اسکا امانت دار جبرئیل امین بھی نہو سکے باوجودیکہ وہ وحی الہی کا امانت دار ہی - قال الواحدی وہذا افراط وتجاوز حد يدل على رقة دين وسخافة عقل بل يدل على زندقة وكفر اقول وخلد فى الهندية قول بعضهم سے خدا اسکو بھیجے کہ سادہ کوئی ملول نہو + ہمین یقین ہو قاصد اگر رسول بھی ہو

بَعْضُ الْبَرِيَّةِ فَوْقَ بَعْضٍ خَالِيًا ۔ فَاِذَا حَضَرْتَ فَكُلُّ فَوْقٍ دُوْنُ

جعل الظرفين اسمين فاعطاهما انتقل الاسماء ترجمہ تیری عدم موجودگی مین تو بعض خلق بعض سے برتر ہی اور جب تو موجود ہو تو ہر برتر شخص تیرے شرف کے سامنے کمتر ہی -

وقال يمدح ابا عبد الله محمد بن عبد الله القاضي الانطاكي

اَفَاضِلُ النَّاسِ اَغْرَاضٌ لِذَا الزَّمَنِ ۔ يَخْلُوْ مِنَ الْهَمِّ اَخْلَاهُمْ مِنَ الْفِطَنِ

الاغراض جمع غرض وهو الهدف الذى يرمى فيه والفطن جمع فطنة وهى العقل والذكاء ترجمہ عمدہ لوگ اس زمانہ کے نشانے ہین کہ انپر وہ تیر حوادث برابر لگاتار رہتا ہی اب غم سے وہ خالی ہی جو عقلون سے خالی ہو کیونکہ عاقل انجام امور کی فکر مین مصروف و مغموم رہتا ہی کسی نے خوب کہا ہی -

دیوانہ باش تا غم تو دیگران خورند ۔ عاقل مباش تا تو غم دیگران خوری

وَاِنَّمَا نَحْنُ فِىْ جِيْلٍ سَوَاسِيَةٍ ۔ شَرٍّ عَلَى الْحُرِّ مِنْ سُقْمٍ عَلٰى بَدَنِ

الجيل ضرب من الناس - وسواسية متساوون فى الشر دون الخير الواحد سواء من غير لفظه ترجمہ سوائے اسکے نہین ہی کہ ہم ایسے قرن مین پیدا ہوئے کہ اس کے اہل برائی مین سب برابر ہین جو شریف مرد کے حق مین اس سے زیادہ موذی ہین جیسے بیماری بدن کو -

حَوْلِىْ بِكُلِّ مَكَانٍ مِنْهُمُ خِلَقٌ ۔ تُخْطِىْ اِذَا جِئْتَ فِى اسْتِفْهَامِهَا بِمَنِ

يريد خلق بالغار والحمار - فيا الحمار الجماعة من الناس جمع حلقة - والخلق جمع خلقة وهى الصورة ترجمہ ہر جگہ میرے

گروایسے گروہ یا ایسی صورتین جمع رہتی ہین کہ اگر تو اُن کا استفہام بلفظ من جو ذوی العقول کے واسطے ہوتا ہی کرے تو تو خطا کار ہوگا کیونکہ وہ لوگ مثل بہائم ہین بلکہ اُن کا استفہام بلفظ ما جو غیر ذوی العقول کے واسطے ہی کرنا چاہیے یعنے اُنکا استفہام ما انتم سے کرنا چاہیے نہ من انتم سے۔

لا أقتري بلدا إلا على غرر	ولا أمر بخلق غير مضطغن

لا اقتری یعنی لا اتتبع البلاد ای لا اخرج من بلد الی بلد۔ والمضطغن من الضغن وہو الحقد۔ والغرر الخطر ترجمہ مین شہرون مین نہین پھرتا۔ مگر اوپر خطرہ اپنی جان کے کیونکہ اعدا اور حساد کیطرف سے مجکو خطرہ اپنی جان کا رہتا ہی اور ایسی مخلوق کے پاس میرا گزر نہین ہوتا جو مجھ سے کینہ نرکھتا ہو بلکہ سب لوگ میرے فضل کے حاسد ہین اور جاہل۔

ولا أعاشر من أملاكهم أحدا	إلا أحق بضرب الرأس من وثن

الاملاک جمع ملک کا جمال وجل۔ والوثن الصنم ترجمہ اور لوگون کے بادشاہون مین مین کسی سے نہین ملا مگر وہ بسبب ناکسی وجہالت وعدم کار روائی خلق کے مثل بت کے سزاوار گردن زنی تھا۔ یا لائق اذلال واحتقار کے یعنی وہ نرے مٹی کے مادھو ہین۔

إني لأعذرهم مما أعنفهم	حتى أعنف نفسي فيهم وأني

انی یعنے افتر ترجمہ مین اُن شاہون کو اول اُنکی نالیاقتی پر سرزنش کرتا ہون اور پھر مین اُن کی جہالت پر اُنکو معذور رکھتا ہون یہان تلک کہ در باب اُنکی ملامت کے اپنے نفس کو سرزنش کرتا ہون کہ جاہل کو ملامت بے فائدہ ہی اس لئے ملامت کرنے مین سست ہو جاتا ہون۔

فقر الجهول بلا عقل إلى أدب	فقر الحمار بلا رأس إلى رسن

ترجمہ جاہل بے عقل کی احتیاج ادب کیطرف ایسی ہو جیسے احتیاج خر بے سر کے رسی کیطرف یعنی جاہل لائق تعلیم ادب نہین ہو جیسے بے سر کا گدھا لائق رسی باندھنے کے نہین ہوتا۔

ومدقعين بسبروت صحبتهم	عارين من حلل كاسين من درن

المدقع الذی لاشی لہ فہو من دقع بالکسر اذا لصق بالتراب۔ والسبروت الارض التی لا نبت بہا ومنہ قیل للفقیر سبروت۔ والدرن الوسخ والقذر ترجمہ اور مین بہت سے خاک نشینان چٹیل میدان کے پاس بیٹھا ہون جو بسبب افلاس لباسون سے برہنہ اور میل کچیل کا لباس پہنے ہوئے ہین۔

خراب بادية غرثى بطونهم	مكن الضباب لهم زاد بلا ثمن

خراب صفۃ لمدقعین وہو جمع خارب وہو الذی یسرق الابل خاصۃ وقد یستعمل فی السارق مطلقا۔ وغرثی

besturdubooks.wordpress.com

جمع غرثان وہو الجائع۔ ولمن جمع کمنۃ وہو بیض الضب ترجمہ یہ لوگ جنگل میں سارقان سفر میں اور گرسنہ شکم ہیں انکی غذا سوسمار ہیں گوہ کے بیضے ہیں جو بھوک کیوقت جنگل میں تلاش کرکے کھا لیتے ہیں اور انکے نیزہ وہندتا کا ترخہ ہی

یَسْتَخْبِرُوْنَ فَلَا اُعْطِیْہِمْ خَبَرِیْ ... وَمَا یَطِیْشُ لَہُمْ سَہْمٌ مِنَ الظِّنَنِ

طاش السہم اذا لم یصب وخرج عن صوب الرمیۃ۔ والظنن جمع ظنۃ من الظن ترجمہ وہ لوگ میری خبر پوچھتے ہیں تو میں انکو اپنی خبر نہیں دیتا اور ان کے گمان کے تیر نہیں بہکتے اور خطا نہیں کرتے۔ یعنی وہ میرے حسن کلام سے جان لیتے ہیں کہ یہ متنبی مشہور شخص ہے۔

وَخُلَّۃٍ فِیْ جَلِیْسٍ اَتَّقِیْہِ بِہَا ... کَیْمَا یُرٰی اَنَّنَا مِثْلَانِ فِی الْوَہَنِ

الخلۃ الخصلۃ المحمودۃ والمذمومۃ۔ والوہن ضعف الرای ترجمہ اور بہت سی ذشت خصلتیں میری ہمنشین میں ہیں کہ میں وہ خصلت اپنے میں ظاہر کرکے اس کے ذریعہ سے اس کے شر سے بچتا ہوں تاکہ اسکو معلوم ہوجائے کہ ہم اور وہ ضعف رائے میں ایک طرح کے ہیں یعنی میں اپنے جلیس کے ہمرنگ ہوجاتا ہوں تاکہ وہ مجھکو لائق فائق جانکر مجھ پر حسد نکرے۔

وَکِلْمَۃٍ فِیْ طَرِیْقٍ خِفْتُ اُعْرِبُہَا ... فَیُہْتَدٰی لِیْ فَلَمْ اَقْدِرْ عَلَی اللَّحَنِ

اصل الاعراب التبیین واصل اللحن العدول عن الظاہر۔ ولحن فی منطقہ اذا ترک الصواب ترجمہ اور بہت سے کلمے ہیں کہ میں طریق گفتگو میں انکے اظہار سے خوف کرتا ہوں اس خیال سے کہ انکے اظہار کی صورت میں میری شناخت کیطرف راہ نکال جاویگی سو میں غلطی پر قادر نہوا خلاصہ یہ کہ بخوف اپنی شناخت میں نے غلط بولنا چاہا مگر مجھ سے غلط نہ بولا گیا۔ یعنی فصاحت میری سرشت میں داخل ہے۔

کَمْ ہَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِیْ کُلَّ نَازِلَۃٍ ... وَلَیَّنَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْکَبِ الْخَشِنِ

ترجمہ میرے صبر نے مجھکو ہر مصیبت آسان کردی اور میرے قصد نے تیزی سخت سواری کو نرم کردیا۔

کَمْ مَخْلَصٍ وَعُلًی فِیْ خَوْضِ مَہْلَکَۃٍ ... وَقَتْلَۃٍ قُرِنَتْ بِالذَّمِّ فِی الْجُبُنِ

القتلۃ بالفتح المرۃ الواحدۃ وبالکسر اسم لحالۃ المقتول ترجمہ ہلاکی کیجگہ گھسنے میں خلاصی اور حصول بلندنامی کی راہیں بہت سی نکل آتی ہیں اور بسبب نامردی کے مقتول ہونے میں مذمت کا قرب ہوتا ہے۔ یعنی بسا اوقات مہالک میں گھسنے والا سالم رہتا ہے اور بلندنام اور نامرد مذموم مقتول ہوتا ہے۔

لَا یُعْجِبَنَّ مَضِیْمًا حُسْنُ بِزَّتِہٖ ... وَہَلْ یَرُوْقُ دَفِیْنًا جَوْدَۃُ الْکَفَنِ

المضیم المظلوم۔ والبزۃ اللباس الحسن ترجمہ چاہئے کہ مظلوم کو اس کی خوبی لباس خوش نکرے اور کیا میت مدفون کو عمدگی کفن اچھی معلوم ہوتی ہے یعنے نہیں۔ خلاصہ یہ ہے کہ مظلوم جو اپنے سے دفع ظلم نکر سکے

بمنزلہ میت کے ہو اور میت کو عمدگی کفن خوش نہین کرتی پس ایسا ہی حال مظلوم کا ہونا چاہیئے۔

لِلّٰہِ حَالِیْ اُرَجِّیْہَا وَ تُخْلِفُنِیْ ‖ وَاَقْتَضِیْ کَوْنَہَا دَہْرِیْ وَیَمْطُلُنِیْ

یقال ھذا للتعجب مدمو ترجمہ میرا حال عجیب ہی خداوند تعالیٰ اُس کی اصلاح کرے مین اُس سے اُمید ترقی و درستی رکھتا ہون اور وہ مجھ سے خلاف وعدگی کرتا ہی اور مین اپنے زمانہ سے یہ چاہتا ہون کہ وہ مجھے موافق ہو مگر زمانہ مجھ سے نادہندگی کرتا ہی اور میرا قرض ادا نہین کرتا۔

مَدَحْتُ قَوْمًا وَاِنْ عِشْنَا نَظَمْتُ لَہُمْ ‖ قَصَائِدًا مِنْ اِنَاثِ الْخَیْلِ وَالْحُصُنِ

الحصن جمع حصان وھو الذکر من الخیل ترجمہ مین نے ایسی قوم کی مدح کی جو بسبب بخل وجہالت کے اُسکے لائق نہ تھے۔ اور اگر مین زندہ رہا تو اُنکے لیے گھوڑیون اور گھوڑون سے قصیدے نظم کرونگا۔
یعنی بذریعہ سوارون کے اُن سے جنگ کرونگا۔ اور اُنکو ہلاک کرڈالونگا۔

تَحْتَ الْعَجَاجِ قَوَافِیْہَا مُضَمَّرَۃٌ ‖ اِذَا تُنُوْشِدْنَ لَمْ یَدْخُلْنَ فِیْ اُذُنٖ

الضمیر فی قولہ قوافیہا للقصائد وہی مبتدء والخبر مقدم ومضمرۃ حال۔ والقوافی جمع قافیۃ وہی الکلمۃ التی تکون فی آخر البیت۔ والقافیۃ ایضا القصیدۃ ترجمہ غبار کے نیچے قصائد کے قوافی مثل ایسے اسپان مضمرہ کے ہون گے کہ جب وہ پڑھے جاوین تو مثل معمولی قافیہ اشعار کے سامعین کے کانون مین نہین جاسکتے کیونکہ یہ قافیہ گھوڑے ہین۔ اور قافیون کو مضمرہ اسواسطے کہا کہ تضمیر گھوڑون کے لیے وصف مدوح ہو ایسے ہی جب اشعار کے قافیے اچھے ہون گے تو اشعار بھی عمدہ ہونگے۔ یہ متنبی کی قدیم عادت ہو کہ بے اصل دھمکیان دیا کرتا ہی اور دون کی لیا کرتا ہی۔

فَلَا اُحَارِبُ مَدْفُوْعًا اِلٰی جُدُرٍ ‖ وَلَا اُصَالِحُ مَغْرُوْرًا عَلٰی دَخَنٖ

الجدر جمع جدار وھو الحائط۔ والدخن الفساد والعداوۃ فی القلب ترجمہ سو مین ایسے حال مین نہین لڑونگا کہ دیوار کی پناہ مین دفع کیا گیا ہون بلکہ بے آڑ کھلے میدان مین لڑونگا اور دشمنون سے ایسے حال مین صلح نہین کرونگا کہ اُنکی دلی عداوت اور فساد قلبی پر فریفتہ ہوجاؤن یعنے اُنکے دھوکے مین آکر اُن سے صلح نہین کرونگا۔

مُخَیِّمُ الْجَمْعِ بِالْبَیْدَاءِ یَصْہَرُہٗ ‖ حَرُّ الْہَوَاجِرِ فِیْ صُمٍّ مِنَ الْفِتَنِ

البیداء الارض البعیدۃ۔ والصہر الاذابۃ ترجمہ مین ایسا شخص ہون کہ میرا لشکر دور دراز میدان مین جسکی آڑ کے ایسی طرح خیمہ زن ہی کہ اُنکو دوپہر کی گرمی سخت بہری جنگ اور فسادون مین گلاتے اور پگھلاتے دیتی ہی۔ بہرا فساد وہ کہ اُس کے رفع کی کوئی تدبیر ہی نہو جیسے صلّ اُس سانپ کو کہتے ہین جسپر منتر کچھ اثر کرے

أَلْقَى الْكِرَامُ الْأُلَى بَادُوا مَكَارِمَهُمْ ... عَلَى الْخَصِيبِيِّ عِنْدَ الْفَرْضِ وَالسُّنَنِ

بادوا ہلک - وا باد وا ہلکہ - والخصیبی ہو الممدوح نسبتا الی الجد ترجمہ جو عمدہ لوگ مرگئے ہین انھون نے اپنے مجد و شرف کو ممدوح پر جو خصیب کی اولاد مین ہی ڈالدیا ہی یعنی اُسکو اپنے اوصاف حسنہ کا وارث کردیا ہی سو وہ اُن اوصاف کو مصارف ضروری مفروض و مسنون مین استعمال کرتا ہی یعنی مکارم کرام اُس کے تحت تصرف مین -

فَهُنَّ فِي الْحَجْرِ مِنْهُ كُلَّمَا عَرَضَتْ ... لَهُ الْيَتَامَى بَدَا بِالْمَجْدِ وَالْمِنَنِ

اصل الحجر المنع - وحجر القاضی علی فلان منعہ التصرف ترجمہ سو وہ مکارم ممدوح کے تصرف مین ہین جبکہ اُسکے سامنے یتیم بچے آتے ہین تو وہ شریفانہ برتاؤ اور احسانون سے اُنکے ساتھ پیش آتا ہی - یتیمون کا ذکر خاص اسواسطے کیا کہ ممدوح قاضی ہی جو متکفل یتیمون کے اُمور کا ہوتا ہی - شارح ابن فورجہ یہ معنی کہتا ہی کہ جب کریم لوگ مرگئے تو مکارم یتیم ہوگئے پس ممدوح نے اُنکی پرورش فرمائی کہ وہ بسبب عہدۂ قضا متکفل اُمور یتیمان ہی - مجد و منن کو بجائے مکارم ذکر کیا کیونکہ مکارم یہی دو چیزین مذکور ہین -

قَاضٍ إِذَا الْتَبَسَ الْأَمْرَانِ عَنَّ لَهُ ... رَأْيٌ يُخَلِّصُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ

ترجمہ وہ ایسا ذکی قاضی ہی کہ جب دو امر اُسپر مشتبہ ہوجائین تو اُسکو ایسی رائے سوجھتی ہی جو پانیکو دودھ سے جدا کردے یعنی غیر ممکن الانفصال کو منفصل کردے اور غیر خالص کو خالص سے جدا -

غَضُّ الشَّبَابِ بَعِيدٌ فَجْرُ لَيْلَتِهِ ... مُجَانِبُ الْعَيْنِ لِلْفَحْشَاءِ وَالْوَسَنِ

الوسن النعاس - والغض الطری ترجمہ اس شعر کے دو معنی ہوسکتے ہین ایک یہ کہ وہ قاضی تازہ جوانی ہی یعنی نوجوان ہی اور اُسکی شب جوانی فجر پیری سے دور ہی اور باوجود نوجوانی اپنی چشم کو فواحش کے دیکھنے اور زیادہ سونے سے بچاتا ہی مگر اُمور خیر مین رات بھر معروف رہتا ہی - اس صورت مین فجر سے مراد سفیدی پیری اور شب سے مراد سیاہی موے جوانی ہی - دوسرے معنی یہ ہین کہ اُس کی شب دراز ہوتی ہی کہ وہ عبادت الٰہی اور انجام اُمور خیر مین رات گزارتا ہی - اور بسبب معروفیت لذات نفسانی اپنی شب کو کوتاہ نہین کرتا -

شَرَابُهُ النَّشْحُ لَا لِلرِّيِّ يَطْلُبُهُ ... وَطُعْمُهُ لِقِوَامِ الْجِسْمِ لَا السِّمَنِ

النشح الشراب القلیل دون الری ترجمہ وہ پانی قلیل بقدر ضرورت پیتا ہی نہ بقدر سیرابی اور اُس کا کھانا بغرض بقاے جسم ہی نہ بقصد فربہی - کیونکہ زیادہ کھانا اور پینا انسان کو بہائم صفت کردیتا ہی یعنی غبی کاہل کسی نے خوب کہا ہی - ؎ این زکم خوابیست و کم آبی + ذہن ہندی و نطق اعرابی -

bestuddubooks.wordpress.com

اَلْقَائِلُ الصِّدْقَ فِيْهِ مَا يَضُرُّ بِهٖ ۔۔۔ وَالْوَاجِدُ الْحَالَتَيْنِ الْسِّرَّ وَالْعَلَنِ

ترجمہ وہ ایسی جگہ سچ بولتا ہی جہان اُسکا نقصان ہو اور اُسکی دونون حالتین پوشیدہ وظاہر یکسان ہین یعنے وہ جہرت نہین بولتا اور تقیہ نہین کرتا ۔ اقول ہذا غایۃ المدح ۔

اَلْفَاصِلُ الْحُكْمَ عَيَّ الْأَوَّلُوْنَ بِهٖ ۔۔۔ وَالْمُظْهِرُ الْحَقَّ لِلسَّاهِيْ عَلَى الذِّهْنِ

عی بالامر اذا عجز عنہ ۔ والساہی الغافل ۔ والذہن الفطن الذکی ترجمہ جس فیصلہ مین پہلے لوگ عاجز ہو گئے وہ اُسمین حکم ناطق دیتا ہی ۔ اور خصم غافل کا حق خصم ذکی پر ظاہر کر دیتا ہی ۔

أَفْعَالُهٗ نَسَبٌ لَوْ لَمْ يَقُلْ مَعَهَا ۔۔۔ جَدِّيْ الْخَصِيْبُ عَرَفْنَا الْعِرْقَ بِالْغُصُنِ

ترجمہ ممدوح کے عمدہ افعال اُس کی خوبی نسب پر ایسی دلالت کرتے ہین کہ اگر ممدوح اُن افعال کے ساتھ یہ نہ کہے کہ میرا دادا خصیب ہی تو ہم جڑ کو بذریعہ شاخ معلوم کرین کہ یہ خصیب کا پوتا ہو ۔

اَلْعَارِضُ الْهَتِنُ ابْنُ الْعَارِضِ الْهَتِنِ ابْـ ۔۔۔ ـنِ الْعَارِضِ الْهَتِنِ ابْنِ الْعَارِضِ الْهَتِنِ

العارض السحاب ۔ والہتن الکثیر الصب ترجمہ ممدوح ابر بسیار بار ہی یعنی بڑا سخی اور ایسا ہی اُسکا باپ اور اُس کا دادا اور اُسکا پردادا تھا ۔

قَدْ صَيَّرَتْ أَوَّلَ الدُّنْيَا وَآخِرَهَا ۔۔۔ آبَاؤُهٗ مِنْ مُغَارِ الْعِلْمِ فِيْ قَرَنِ

المغار الحبل الشدید الفتل ۔ والقرن حبل یربط بالبعیران ترجمہ پدران ممدوح نے علم کی مضبوط رسی سے حالات اول و آخر دنیا کو ایک رسی مین کر دیا یعنے وہ لوگ بڑے صاحب تجربہ اور احوال دنیا سے واقف تھے من اولہا الی آخرہا اور ان دونون حالونکو علم کی رسی نے ایسا اکٹھا باندھ دیا تھا جیسے دو شتر ایک رسی مین باندھ دیتے ہین ۔ ولو یدہ ابعدہ ۔

كَأَنَّهُمْ وُلِدُوْا مِنْ قَبْلِ أَنْ وُلِدُوْا ۔۔۔ أَوْ كَانَ فَهْمُهُمُ أَيَّامَ لَمْ يَكُنِ

کان ہنا تامۃ بمعنی حدث ووقع ترجمہ وہ ایسے تجربہ کار ہین کہ گویا وہ اُس سے پہلے کہ پیدا کئے جائین پیدا کئے گئے تھے ۔ یا وہ جب دنیا مین نہ تھے اُن کا فہم یہان موجود تھا یعنے جب وہ احوال گذشتگان جانتے ہین تو گویا اُنکے زمانہ مین موجود تھے یا اُن کا فہم موجود تھا ۔ کیونکہ وہ تمام حالات جو اُس زمانہ مین گزرے ہین بخوبی جانتے ہین ۔

اَلْخَاطِرِيْنَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَبَدًا ۔۔۔ مِنَ الْمَحَامِدِ فِيْ أَوْقَى مِنَ الْجُنَنِ

الخاطرین المتبخترین والجنن جمع جنۃ وہی ما استتر بہ من السلاح ۔ والمحمدۃ ما یحمد بہ الانسان من فعل ترجمہ وہ لوگ اپنے دشمن کے روبرو ایسے حال مین تبخترانہ چلتے ہین کہ وہ اپنے عمدہ کامون کے بڑے محافظ

سپردن میں ہوتے ہیں یعنے اُنکے عمدہ کام اُنکی آبروؤن کے محافظ ہیں۔

	للناظرین الی اقبالہ فرح		یزیل ما بجباہ القوم من غضن	

الغضن تکسر جلد الجبہۃ ویکون ذلک عند العبوس ویزول عند الفرح ترجمہ جبکہ وہ اپنے سائلون کی طرف متوجہ ہوتا ہی تو وہ ایسے خوش ہوتے ہین کہ اُنکی پیشانیون کی چین یعنی گلجھڑیان جو بسبب غم افلاس وتکالیف سفر اُنکی پیشانیون پر ہوتی ہین جاتی رہتی ہین یعنی وہ بڑے خوش ہو جاتے ہین۔

	کأن مال ابن عبد اللہ مغترف		من راحتیہ بأرض الروم والیمن	

الاغتراف اخذ الغرفۃ وارادہ بالمغترف المنقسم ترجمہ گویا ابن عبد اللہ ممدوح کا مال اُسکی ہر دو کف دست کے ذریعہ سے سرزمین روم ویمن میں بانٹا گیا ہی۔ یعنی سب دور ونزدیک کو پہنچتا ہی کوئی اُس سے محروم نہین رہتا۔ اراد بالروم القریب لقربہ منہ وبالیمن البعید۔

	لم نفتقد بک من مزن سوی لثق		ولا من البحر غیر الریح والسفن	

اللثق الوحل الذی یبقی من اثر السحاب وھو الطین۔ وقولہ بک بمعنی فیک فان حروف الجر تقوم بعضھا مقام بعض ترجمہ تیرے ہوتے یا تجھ مین کوئی فائدہ ابرون کا ہم گم نہین کرتے بلکہ تجھ مین بہ نسبت ابرون کے جود وکرم زیادہ ہین ہان ابرون مین ایک بڑا عیب ہی جو تجھ مین نہین ابر کی بارش کے بعد کیچ گارا ہوا کرتا ہی اور تیرے باران عطا کے بعد یہ نہین ہوتا اور تیرے ہوتے فوائد دریا ہمکو حاصل ہین مگر دریا سے منتفع ہونے کے لئے کشتی اور ہوا کی حاجت ہوتی ہی اور تیرا فیض بے ذریعہ ان دونون کے پہنچتا ہی۔ یعنی تو ابر و دریا سے فیض مین زیادہ ہی۔

	ولا من اللیث الا قبح منظرہ		ومن سواہ سوی ما لیس بالحسن	

اور تجھ مین سب اوصاف شیر سوائے اُسکی زشت روئی کے موجود ہین اور پھر بعد تفصیل مجملًا کہتا ہی کہ تجھ مین سب اوصاف نیک بجز اُس وصف کے جو بُرا ہی پائے جاتے ہین۔ اور یہ کلام عمدہ ہی۔

	منذ احتبیت بأنطاکیۃ اعتدلت		حتی کأن ذوی الأوتار فی ھدن	

الاحتبار ان یجمع الرجل ظہرہ وساقیہ بحائل سیفہ او غیرہا وقد یحتبی بیدیہ والاسم الحبوۃ۔ والاوتار جمع وتر وھی العداوۃ والھدن جمع ھدنۃ وھی السکون والصلح بین المحاربین ترجمہ ای ممدوح جیسے تو گوٹ باندھ کر مقام انطاکیہ مجلس قضا مین بیٹھا ہی تو تیرے حسن سیرت اور عمدہ برتاؤ کے سبب اُس کے تمام امور درست ہوگئے یہانتک کہ کینہ توز لوگ باہم صلح مین ہین اور اُنکی تمام عداوتین جاتی رہین۔

	ومذ مررت علی أطوادھا قرعت		من السجود فلا نبت علی القنن	

besturdubooks.wordpress.com

قرعت من قرع الراس ازالم نبت الشعر والسجود وصلہ الخضوع - والقنن جمع قنۃ وہی اعلی الجبل والمستطیل منہ ترجمہ اور جیسے تو انطاکیہ کے پہاڑون پر چلا پھرا ہی تو اُنھون نے باوجود اپنے غیر ذوی العقول ہونے کے تیری عظمت اور رفعت کو بخوبی معلوم کرلیا اور اس سئے اسقدر سجود و خضوع سے پیش آئے کہ اُن کے سر کے بال اُڑ گئے اور اسلئے اُنکی چوٹیون پر گھانس نہین رہی اور کثرت سجود نے اُن کی پیشانی سے بڑھکر سر پر اثر کیا ہی - یہ حسن تعلیل عمدہ ہی -

أَخْلَتْ مَوَاهِبُكَ الأَسْوَاقَ مِنْ صَنَعٍ ‏ ‏ أَغْنَى نَدَاكَ عَنِ الأَعْمَالِ وَالْمِهَنِ

الصنع الصانع الحاذق بیدہ - والمہن جمع مہنۃ وہی الخدمۃ - والتبذل فی التصرف ترجمہ تیری بخششون نے بازار ونکو عمدہ کاریگرون اور دستکارون سے خالی کردیا اور تیری بخشش نے لوگون کو خدمت گاریون اور ذلتون سے بے پرواکردیا - یعنی تیرے عطاے عام بازاری اور اشخاص کو بھی اسقدر پہنچی ہی کہ اُنکو کسب معاش کی حاجت نہین رہی -

ذَا جُودُ مَنْ لَيْسَ مِنْ دَهْرِهِ عَلَى ثِقَةٍ ‏ ‏ وَزُهْدُ مَنْ لَيْسَ فِي دُنْيَاهُ فِي وَطَنِ

ترجمہ یہ تیری عطاے کثیر بخشش اُس شخص کی سی ہی کہ جو زمانہ پر اعتماد نہین کرتا - یعنی یہ جانتا ہی کہ اموال کو بقا نہین ہی اور اس لئے شکر و اجر کے حصول کے لئے جلد جلد سخاوت کرتا ہی اور یہ تیرا زہد عظیم اُس شخص کا سا زہد ہی جو دُنیا کو اپنا وطن نہین سمجھتا بلکہ دار فنا جانتا ہی اس لئے اپنے تمام اموال دار باقی کی طرف روانہ کرتا ہی سبحان اللہ المنان یہ کیا عمدہ شعر ہی ذم دُنیا کے اس مین معانی کثیر ہین اور باوجود الفاظ مختصرہ کے بڑے وعظ کو حاوی ہی -

وَهٰذِهِ هَيْبَةٌ لَمْ يُؤْتَهَا بَشَرٌ ‏ ‏ وَذَا اقْتِدَارُ لِسَانٍ لَيْسَ فِي الْمُنَنِ

المنن جمع منۃ وہی القوۃ ترجمہ اور یہ تیرے رعب و ہیبت ایسے ہین کہ وہ کسی بشر کو عنایت نہین کئے گئے اور یہ قدرت زبان و فصاحت انسان کی طاقتون سے باہر ہی -

فَمُرْ وَأَوْمِ تُطَعْ قُدِّسْتَ مِنْ جَبَلٍ ‏ ‏ تَبَارَكَ اللهُ مُجْرِي الرُّوحِ فِي حَضَنِ

اوم من الایماء - وحضن جبل باعلی نجد ترجمہ سو حکم کر اور اشارہ کر کہ تو دونون حالون مین اطاعت کیا جاوے گا تو ای کوہ وقار مقدس شخص ہی - وہ خداوند تعالی بابرکت ہی جس نے کوہ حضن مین روح ڈالدی ہی - ممدوح کو بسبب کثرت وقار و ثبات کوہ سے تشبیہ دی ہی -

وقال یمدح ابا سہل سعید بن عبد اللہ

قَدْ عَلَّمَ الْبَيْنُ مِنَّا الْبَيْنَ أَجْفَانَا ‏ ‏ تَدْمَى وَأَلَّفَ فِي ذَا الْقَلْبِ أَحْزَانَا

البین البعد الفراق - وتعدی فی موضع نصب صفۃ لاجفان کانہ قال اجفانا دامیۃ وجعل الفراق یولف الحزن اغرا بانی الصنعۃ ترجمہ فراق یار نے ہماری قرہاے خونبار کو ایک دوسرے سے جدا ہونا سکھا دیا کہ اب چشم پہین جھپکتی اور پلک سے پلک ہین ملتی اور ہمارے اس دل مین غمون کو مرکب کر دیا -

أَمِلْتُ سَاعَةَ سَارُوْا كَشْفَ مِعْصَمِهَا		لِيَلْبَثَ الْحَيُّ دُوْنَ السَّيْرِ حَيْرَانَا	

المعصم موضع السوار ترجمہ جب وہ قافلہ روانہ ہونے لگا جس مین محبوب تھی تو مین نے یہ امید و آرزو کی کہ محبوب ذرا اپنا نورانی پہنچا کھولدے یعنی ظاہر کرے تاکہ مردان قافلہ اسکی درخشانی دیکھ کر حیرانہ کچھ توقف کرین اور مین ایک لحظہ اسکو اور دیکھ لون -

وَلَوْ بَدَتْ لَأَتَاهَتْهُمْ فَحَجَّبَهَا		صَوْنٌ عُقُوْلَهُمُ مِنْ لَحْظِهَا صَانَا	

اتاہتہم حیرتہم ترجمہ اور اگر محبوبہ میری آرزو کے مطابق اس قوم پر جلوہ فرماہوتی تو بیشک بسبب کثرت نور کے ان کو حیران کر دیتی اور وہ کچھ ضرور توقف کرتے مگر اس کو اسکی صیانت اور ستر نے جس نے عقول قوم کو اس کے دیکھنے سے بچایا پردہ مین رکھا یعنی آستہ اپنے آپ کو ظاہر نہ کیا اور قافلہ چل پڑا - واللحظ مصدر یجوز ان یکون مضافا الی الفاعل او الی المفعول ای لو لحظتہم لا فقدت عقولہم من لحظہا او لحظوہا لطارت عقولہم والطف القائل ؎ شکر پردہ ہی مین اس بت کو حیا نے رکھا ✤ ورنہ ایمان گیا ہی تھا خدا نے رکھا -

بِالْوَاخِدَاتِ وَحَادِيْهَا وَبِيْ قَمَرٌ		يَظَلُّ مِنْ وَخْدِهَا فِي الْخِدْرِ خَشْيَانَا	

الواخدات الابل واصل الوخد للنعام ویستعمل فی سیر الابل - وخد البعیر یخد اذا رمی بقوائمہ مثل مشی النعام وخشی بکسر الشین فہو خشی وخشیان اذا اصابہ الربو وعلاہ البہر ترجمہ مین اس ماہرو پر شتران دوندہ اور ان کے حادی خوان اور اپنی جان کو قربان کرتا ہون کہ شترون کے تیز چلنے سے پس پردہ اس کا سانس چڑھ جاتا ہے اور ہانپنے لگتی ہے اور دم پھول جاتا ہے کیونکہ وہ نازنین آرام طلب عادی سواری شتران کی نہین ہے - ویروی خشیان بالخاء ای انہ یخشی من سرعۃ سیر الابل ونہزہا لہ اذ ہو غیر معتود لذلک -

أَمَّا الثِّيَابُ فَتَعْرٰى مِنْ مَحَاسِنِهِ		إِذَا نَضَاهَا وَيُكْسَى الْحُسْنَ عُرْيَانَا	

نضی الشئی نزعہ وخلعہ واذالہ ترجمہ اس کے لباس کا تو یہ حال ہے کہ جب وہ قمر اسکو اپنے جسم سے اتار دیتا ہے تو لباس کی خوبیان جاتی رہتی ہین کیونکہ اسکا جسم باعث زینت لباس ہے اور جب وہ برہنہ ہوتا ہے تو وہ لباس حسن مین ملبوس ہوتا ہے - خلاصہ یہ ہے کہ لباس کو اس سے زینت ہے نہ اسکو لباس سے -

يَضُمُّهُ الْمِسْكُ ضَمَّ الْمُسْتَهَامِ بِهٖ		حَتّٰى يَصِيْرَ عَلَى الْأَعْكَانِ أَعْكَانَا	

الاعکان جمع عکنۃ وہو ما ینکسر فی اسفل البطن من الشحم ترجمہ اس ماہرو کو مشک ایسا لپٹتا ہے جیسا اس کا

۵۱

عاشق اس سے پہلے یہان تلک کہ مشک اُس کے شکم کی شکنون پر جو بسبب فربہی پڑی ہوئی ہین اور شکنین ہو جاتا ہی یعنی وہ بکثرت مشک استعمال کرتا ہی۔

قد كنت أشفق من دمعي على بصري ۔۔۔ فاليوم كل عزيز بعدكم هانا

ترجمہ پہلے تو مین بسبب گریہ اپنی بینائی کے جانیسے ڈرتا تھا۔ سو اب تمھارے فراق کے صدمہ کے سبب ہر عزیز چیز ذلیل و بیقدر ہو گئی۔ یعنی اب جان کے لالے پڑے ہوئے ہین اور شی کی کیا حقیقت ہی۔

تهدي البوارق أخلاف المياه لكم ۔۔۔ وللمحب من التذكار نيرانا

الاخلاف الضروع۔ واستعار للسحاب اخلافا لانها تغذی النبات کما تغذی الام ولدہا بالارضاع ترجمہ بجلیونکا کوندنا تمھاری خدمت مین یہ مضمون بطور ہدیہ پیش کرتا ہی کہ پستانہاے باران نے شیرخواران نبات کو تازہ و سیراب کر دیا۔ اور عاشق یعنی میرے لئے تمھاری یادگاری کے سبب آتش ہاے سوزان کا کام دیتا ہی کیونکہ تمھاری فرودگاہ کی جانب سے وہ بجلیان چمکتی ہین اور تمکو یاد دلاتی ہین۔

إذا قدمت على الأهوال شيعني ۔۔۔ قلب إذا شئت أن يسلاكم خانا

قدمت بمعنی تقدمت وشیعنی تبعنی ومنہ شیعة الرجل اتباعہ لہ ترجمہ جبکہ مین مہالک و مخاوف کیطرف بڑھتا ہون اور پیشدستی کرتا ہون تو میرا دل میری ہمراہی کرتا ہی اور میرا ساتھ دیتا ہی یعنی میرا کہا مانتا ہی مگر جب مین اُس سے یہ درخواست کرون کہ وہ تم سے جدا ہو جاوے اور تمکو بھلا دے تو وہ میری اطاعت نہین کرتا۔ بلکہ وہ مجھ سے بخیانت پیش آتا ہی۔ خیانت کے یہ معنی کہ وہ بظاہر میرا کہنا مان لیتا ہی مگر درپردہ تمھاری طرف مائل رہتا ہی۔

أبدو فيسجد من بالسوء يذكرني ۔۔۔ ولا أعاتبه صفحا وإهوانا

اہوانا جار علی الاصل اذ ہو اصل الاہانة ترجمہ مین ظاہر ہوتا ہون اور گھر سے باہر نکلتا ہون تو وہ شخص جو میری غیبت مین مجکو برا کہتا تھا مجھ سے بخضوع پیش آتا ہی اور مین اُسپر ازراہ چشم پوشی اور اُس کی ذلت و حقارت کے عتاب نہین کرتا ہون کیونکہ وہ کم قدر ہی میرے عتاب کی لیاقت نہین رکھتا۔

وهكذا كنت في أهلي وفي وطني ۔۔۔ أن النفيس غريب حيثما كانا

النفیس العزیز الکریم ترجمہ اور اپنے کنبے اور اپنے وطن مین بھی میرا ایسا ہی حال تھا کہ سفر در وطن کا مرتبہ مجکو حاصل تھا اور کوئی میرا یار و یاور اور کوئی دوست صادق موافق نہ تھا اور واقعی امر یہ ہی کہ عزیز و کریم شخص جہان رہے مسافری ہوتا ہی اگرچہ اپنے وطن مین ہو کیونکہ اُس کو وہان بھی دوست نہین ملتے۔ ولسید ابی الفتح البستی حیث یقول ؎ واغربة الانسان فی شقة النوی ✣ ولکنہا واللہ فی عدم الشکل۔ وانی غریب بین بست

والبلما والکان فیہا اسرق وبہا ارلی۔

مُحَسَّدُ الْفَضْلِ مَكْذُوبٌ عَلَى أَثَرِي — أَلْقَى الْكَمِيَّ وَيَلْقَانِي إِذَا حَانَا

اثری خلفی ترجمہ میرے فضل وشرف پر حسد کیا جاتا ہو اور میرے پس پشت مجکو کاذب کہا جاتا ہو مگر وبرو میرے خوف سے مجکو کچھ نہین کہتے کیونکہ مین ایسا بہادر ہون کہ مین سلاح پوش بہادر سے مقابل ہوتا ہون اور وہ مجھ سے اُسوقت مقابل ہوتا ہو جب اُس کی موت کا وقت آلگتا ہو۔

لَا أَشْرَئِبُّ إِلَى مَا لَمْ يَفُتْ طَمَعًا — وَلَا أَبِيتُ عَلَى مَا فَاتَ حَسْرَانَا

لااشرئب ای لا انظلع الی الشئی وحسران فعلان من الحسرة ترجمہ مین اُس چیز کیطرف جو مجکو حاصل ہو اور فوت نہین ہوئی براہ طمع سر اُٹھاکر نہین دیکھتا اور جو چیز میرے ہاتھ سے جاتی رہی ہو اُس پر حسرت نہین کرتا۔ اپنی علو ہمت کی تعریف کرتا ہو۔

وَلَا أُسَرُّ بِمَا غَيْرِي الْحَمِيدُ بِهِ — وَلَوْ حَمَلْتَ إِلَيَّ الدَّهْرَ مَلْآنَا

الحمید المحمود ترجمہ اور جس چیز سے میرا غیر قابل ستایش ہوتا ہو مین اُس سے خوش نہین کیا جاتا یعنی جو چیز مجھے غیر شخص سے اُس سے مین خوش نہین ہوتا کیونکہ اس صورت مین قابل حمد معطی ہو نہ مین۔ اگرچہ تو ای مخاطب بقدر پُری زمانہ میرے پاس لے آوے یعنی بکثرت۔

لَا يَجْذِبَنَّ رِكَابِي نَحْوَهُ أَحَدٌ — مَا دُمْتُ حَيًّا وَمَا قَلْقَلْنَ كِيرَانَا

الرکاب الابل۔ وقلقلن حرکن۔ والکیران جمع کور وہو رحل الجمل ترجمہ اور جب تلک مین زندہ ہون میرے شترِان سواری کو کوئی اپنی طرف ہرگز کھینچ نہین سکتا اور نہ میرے شتر میرے کجاوون کو حرکت دیسکتے ہین۔ ممدوح کے پاس بطلب عطا آیا ہو اور یہ جھوٹے دعوے کررہا ہو یہ وہ مثل ہو کہ تیرے منھ پر جھوٹا بولون تو تو کیا لے۔

لَوِ اسْتَطَعْتُ رَكِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمُ — إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بُعْرَانَا

بعرانا بدل من الناس۔ والبعیر من الابل بمنزلة الانسان من الناس یطلق علی الجمل والناقة ترجمہ اگر مجھ سے بن آوے تو تمام آدمیون کو شتر بناکر اُنپر سوار ہوکر سعید بن عبداللہ کے پاس چلا جاؤن۔ خلاصہ یہ ہو کہ ہمارے زمانہ کے انسان مثل بہائم غیر عاقل ہین۔ پس اگر مجھ سے ہوسکے تو اُنکی بہیمیة کا اظہار اُنپر سوار ہوکر کرون۔

فَالْعِيسُ أَعْقَلُ مِنْ قَوْمٍ رَأَيْتُهُمُ — عَمَّا يَرَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ عُمْيَانَا

العیس الجمال البیض تخالط بیاضہا شئی من الشقرة ترجمہ ابنائے زمانہ پر شتر ذکو ترجیح دیتا ہو کہ اس قوم سے جنکو مین دیکھتا ہون کہ وہ طریق احسان سے جس کو ممدوح بخوبی جانتا ہو محض نابینا ہو شتر زیادہ سمجھدار ہین پس مناسب ہو کہ اُنپر سوار ہوکر سخاوت ممدوح دکھلاؤن۔

ذاک الجواد وان قلّ الجواد لہ ‏ ‏ ‏ ‏ ذاک الشجاع وان لم یرض اقرانا

ترجمہ سخی یہی ہی اگرچہ سخی کہنا اُسکے رتبہ سے کم ہی۔ بہادر یہی ہی اگرچہ وہ کسیکو اپنا ہمسر ہونا پسند نہین کرتا۔ یعنی وہ جنگ مین کسیکو اپنا ہمسر نہین سمجھتا بلکہ اپنے سے کمتر سمجھتا ہی پس ایسے کمتر لوگون پر فتح پاکر اپنے کو بہادر کہلانا پسند نہین کرتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ مین اُس کی تعریف زیادہ کرنا چاہتا ہون مگر کیا کرون کہ سواے لفظ جواد وشجاع مجکو کوئی اور لفظ نہین ملتا۔

ذاک المعدّ الذی تقنو یداہ لنا ‏ ‏ ‏ ‏ فلو اصیب بشیء منہ عزّانا

المعد بالکسر الذی یجعل الاشیاء ذخیرۃ وعدۃ۔ والمعد بالفتح الذی یجعل عدۃ فمن کسر فہو وصف للممدوح ومن فتح کان صفا لمال وتقنو اتقنی اذخرتہ ترجمہ یہ ممدوح ہمارے لئے اموال جمع کرنیوالا ہی کہ اُسکے دونون ہاتھ ہمارے لئے اموال جمع کرتے ہین۔ یا اموال وہ ہین کہ ممدوح کے دونون ہاتھون نے اُن کو ہمارے لئے جمع کیا ہی پس اگر اُس کے مال پر کوئی صدمہ اور آفت پہنچائی جاوے تو وہ ہماری تعزیت کرتا ہی کیونکہ وہ مال ہمارا ہی تھا۔

خفّ الزمان علے اطراف انملہ ‏ ‏ ‏ ‏ حتی توہّمن للازمان ازمانا

ترجمہ زمانہ اُسکی اُنگلیون کے پورون مین ایک ہلکی چیز ہی یعنی وہ اُس کے زیر تصرف وقبضہ ہی جسطرح چاہے اُسکو پھرائے یہان تلک کہ اُس کی اُنگلیون کی پور زمانون کے لئے زمانے سمجھے جاتے ہین۔ یعنی جیسا زمانہ تمام عالم پر متصرف ہی ایسے ہی اُسکی اُنگلیان زمانہ کی منقلب احوال ہین۔

یلقی الوغی والقنا والنازلات بہ ‏ ‏ ‏ ‏ والسیف والضیف رحب الباع جذلانا

جذلان فرح مستبشر ترجمہ ممدوح جنگ ونیزہ وحوادث زمانہ اور شمشیر ومہمان سے کشادہ دلی وخوشنودی ملاقات کرتا ہی یعنی وہ شجاع اور سخی اور جفاکش ہی اس لئے اُمور مشکلہ کو برضامندی قبول کرتا ہی۔

تخالہ من ذکاء القلب محتمیا ‏ ‏ ‏ ‏ ومن تکرمہ والبشر نشوانا

محتمیا متوقدا شدید الحرارۃ لحدۃ قلبہ وذکائہ۔ والبشر طلاقۃ الوجہ وتہلل ترجمہ ممدوح کو بسبب ذکاوت وحرارت قلب تو ایک چلتی چیز خیال کرے گا اور اُس کے کرم اور کشادہ روئی کے باعث ایک مست ہو جائیگا۔

وتسحب الحبر القینات رافلۃ ‏ ‏ ‏ ‏ فی جودہ وتجرّ الخیل ارسانا

الحبر جمع حبرۃ وہی ثیاب تعمل بالیمن۔ والقینات جمع قینۃ وہی المغنیۃ۔ ورفل تبختر ترجمہ میری گانے والی چھوکریان اُسکی بخشش سے چادرہاے یمنی متبخترانہ کھینچتی پھرتی ہین اور میرے گھوڑے رسیان یعنی میرے پاس جو سامان عیش وکامیابی ہی سب اُسیکا بخشا ہوا ہی۔

یعطی المبشر بالقصاد قبلہم ‏ ‏ ‏ ‏ کمن یبشرہ بالماء عطشانا

عطشانا حال من الممدوح ترجمہ ممدوح ایسا کریم اور سائل دوست ہو کہ جو شخص طالبان عطا کے آنے کی اُس کو خوشخبری دیتا ہو تو اُس مبشر کو سائلون سے پہلے عطا کرتا ہو اور اُس کا اُسوقت بسبب غایت سرور ایسا حال ہوتا ہو جیسا کوئی اُسکو بحالت تشنگی پانی کی خوشخبری دے۔

جَزَتْ بَنِي الْحَسَنِ الْحُسْنَى فَإِنَّهُمْ ... فِي قَوْمِهِمْ مِثْلُهُمْ فِي الْغُرِّ عَدْنَانَا

عدنان فی موضع جر لانہ لاینصرف وہو بدل من الغر۔ والغر الکرام والحسنی الجنۃ ترجمہ اولاد امام حسنؓ کو جس ہی سے ممدوح ہو جنت جزا دے یعنی اُنکو جنت نصیب ہو کیونکہ وہ لوگ اپنی قوم مین ایسے ہین جیسے اُنکی قوم بنی عدنان کرام ہین۔ یعنی اُنکی قوم بنی عدنان مین سب سے بہتر ہو اور یہ اپنی قوم مین سب سے عمدہ۔

مَا شَيَّدَ اللّٰهُ مِنْ مَجْدٍ لِسَالِفِهِمْ ... إِلَّا وَنَحْنُ نَرَاهُ فِيهِمُ الْآنَا

شیدرفع۔ والسالف واحد السلف وہم الذین ماتوا ترجمہ خدا نے اُنکے کسی جد گزشتہ مین کوئی شرف اور بزرگی قائم نہین کی مگر ہم اُس بزرگی کو اُنمین اسوقت موجود پاتے ہین۔

إِنْ كُوتِبُوا أَوْ لُقُوا أَوْ حُورِبُوا وُجِدُوا ... فِي الْخَطِّ وَاللَّفْظِ وَالْهَيْجَاءِ فُرْسَانَا

ترجمہ اگر وہ لوگ انشاپردازی مین کسی سے موازنہ کیے جاوین یا بالمشافہ ملاقات کیے جاوین۔ یعنی زبانی تقریر کیجاوے یا وہ جنگ کیے جاوین تو وہ کتابت اور گفتگو اور جنگ مین شہسوار پائے جاوینگے۔ قال الواحدی لیس یرید بقولہ لقوا ملاقاۃ الاقران فی الحرب لانہ ذکر الحرب بعدہ وانما یرید ملاقاۃ الاقران فی المخاطبۃ والمکالمۃ۔

كَأَنَّ أَلْسُنَهُمْ فِي النُّطْقِ قَدْ جُعِلَتْ ... عَلَى رِمَاحِهِمِ فِي الطَّعْنِ خِرْصَانَا

الخرصان جمع خرص وہو ہہنا السنان ترجمہ گویا اُنکی زبانین گویائی مین ایسی تیز ہین جیسے اُنکے نیزون پر بوقت نیزہ زنی بھالین یعنی اُنکی زبانین ایسی تیز ہین جیسے اُنکے نیزے۔

كَأَنَّهُمْ يَرِدُونَ الْمَوْتَ مِنْ ظَمَإٍ ... وَيَنْشَقُونَ مِنَ الْخَطِّيِّ رَيْحَانَا

ترجمہ گویا وہ لوگ موت کے گھاٹ پر ایسی رغبت سے اُترتے ہین جیسا پیاسا پانی پر اور نیزے خطی سے بوئے ریحان سونگھتے ہین۔ یعنی بہادر مشتاق موت رہتے ہین۔

الْكَائِنِينَ لِمَنْ أَبْغِي عَدَاوَتَهُ ... أَعْدَى الْعِدَى وَلِمَنْ آخَيْتُ إِخْوَانَا

الکائنین منصوب علی المدح ای اعنی الکائنین ترجمہ اور اُن لوگون سے ایسے لوگ مراد رکھتا ہون کہ جنکا مین طالب عداوت ہون وہ اُس کے بڑے دشمن ہو جاوین اور جس سے مین بھائی چارہ کرون وہ لوگ اُسکے برادر ہو جاوین۔ یعنی وہ میرے دوست کے دوست اور دشمن کے دشمن ہین۔

خَلَائِقٌ لَوْ حَوَاهَا الزِّنْجُ لَانْقَلَبُوا ... ظُمْيَ الشِّفَاهِ جِعَادَ الشَّعْرِ غُرَّانَا

besturdubooks.wordpress.com

خلائق جمع الخلیقۃ وہی الخلق۔ وظمی الشفاہ دقاق الشفاہ مع سمرۃ۔ وغران جمع اغر وہو الابیض ترجمہ قوم ممدوح کی ایسی سرشت نیک وپاکیزہ خصلتیں ہیں کہ اگر ایسے اوصاف زنگیوں میں پائے جاویں تو اُنکے ہونٹ باریک اور مرغولہ دار مو اور روشن رو ہو جاویں۔ یعنی زنگی باوجودیکہ زشت رو اور موٹے ہونٹ کے ہوتے ہیں مگر اُن خصائل حمیدہ کے سبب محبوب الخلائق ہو جاویں۔ یعنی اُن کی زشت روئی کو اُنکی نیک خصلتیں چھپالیں اور اسکی تائید اگلا شعر کرتا ہی۔

وَأَنفُسٌ يَلمَعِيَّاتٌ تُحِبُّهُمُ ‏ ‏ لَهَا اضطِرَارًا وَلَو أَقصَوكَ شَنآنَا

الیلمعی والالمعی الحاد الفطنۃ وہو الذی یظن الشیء فیصح ظنہ۔ واضطرارا منصوب علی الحال من الضمیر المرفوع فی تحبہم وقصیت الشیء ابعدتہ۔ والشنان البغض ترجمہ اور اُنکے ایسے نفوس ذکیہ ہیں کہ تو اُنکو بے اختیار دوست رکھے اگرچہ وہ تجکو بسبب بغض کے اپنے سے دور پھینکیں۔

أَلوَاضِحِينَ أُبُوَّاتٍ وَأَجبِنَةً ‏ ‏ وَوَالِدَاتٍ وَأَلبَابًا وَأَذهَانَا

نصب الواضحین علی المدح۔ والابوات جمع ابوۃ۔ واجبنۃ جمع جبین ترجمہ میں ایسے لوگوں کی مدح کرتا ہوں کہ وہ لوگ باعتبار پدروں اور پیشانیوں اور ماؤں کے اور عقول اور اذہان کے مشہور اور اُنکی پیشانیاں کشادہ ہیں یعنی خوش رو درخشان چہرہ ہیں۔

يَا صَائِدَ الجَحفَلِ المَرهُوبِ جَانِبُهُ ‏ ‏ إِنَّ اللُّيُوثَ تَصِيدُ النَّاسَ أُحدَانَا

احدانا جمع واحد۔ والاصل وحدان ترجمہ ای ایسے لشکر کے شکار کرنے والے کہ وہ اُس کے خوف سے ترسان ہیں تو شیر سے شجاعت میں بہت بڑھا ہوا ہی کیونکہ شیر تو منجملہ آدمیان ایک ایک کو شکار کرتے ہیں اور تو سارے لشکر کو ایک ہی دفعہ شکار کرلیتا ہی۔

وَوَاهِبًا كُلَّ وَقتٍ وَقتُ نَائِلِهِ ‏ ‏ وَإِنَّمَا يَهَبُ الوَهَّابُ أَحيَانَا

کل مبتدء وخبرہ الوقت الثانی۔ والاحیان جمع حین ترجمہ اور ای سخی کہ اسکی عطا کا کوئی وقت مقرر نہیں ہی بلکہ ہر وقت عطا دیتا رہتا ہی اور بخشنے والے تو کبھی کبھی عطا دیا کرتے ہیں۔

أَنتَ الَّذِي سَبَكَ الأَموَالَ مَكرُمَةً ‏ ‏ ثُمَّ اتَّخَذتَ لَهَا السُّؤَّالَ خُزَّانَا

سبک صفا وجمع۔ والخزان جمع خازن ترجمہ تو وہ شخص ہی کہ تو براہ کرم اپنے اموال کو جمع اور خالص کرتا ہی پھر سائلین کو اُنکا خزانچی بنا دیتا ہی۔ یعنی اُنکو تو سائلوں کو ایسا بیدریغ دیتا ہی جیسا اور بادشاہ اپنے خزانچیوں کے پاس رکھوا دیتے ہیں۔

عَلَيكَ مِنكَ إِذَا أَخلَيتَ مُرتَقِبٌ ‏ ‏ لَم تَأتِ فِي السِّرِّ مَا لَم تَأتِ إِعلَانَا

besturdubooks.wordpress.com

یروی اخلیت ای وجدت خالیا ویروی اخلیت بفتح الہمزۃ ای وجدت مکانا خالیا ترجمہ جب تو تنہا پایا جاوے یا جب تو مکان مین اکیلا بیٹھے تو تجھی پر تیری ذات سے ایک نگہبان متعین ہوتا ہی اس نے تو پوشیدہ وہ کام نہین کرتا جو ظاہر مین نکرے۔

لَا أَسْتَزِيدُكَ فِيمَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ ۔۔۔ أَنَا الَّذِي نَامَ إِنْ نَبَّهْتُ يَقْظَانَا

ترجمہ جسقدر تجھ مین کرم ہی اُسپر مین طلب زیادتی کی نہین کرسکتا اگر مین بیدار شخص کو بیدار کرون تو مین خود سونیوالا ہون گا۔یعنی تیرے مقدار کرم پر زیادتی ممکن نہین۔

فَإِنَّ مِثْلَكَ بَاهَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ ۔۔۔ وَرَدَّ سُخْطًا عَلَى الْأَيَّامِ رِضْوَانَا

ترجمہ کیونکہ مین تجھ جیسے کریم کے سبب تمام اسخیا پر فخر کرتا ہون اور تو وہ ہی کہ تو نے اُس مظلوم کے غصہ کو جو زمانہ تھا اپنے احسان کے ذریعہ سے خوشی سے بدلکر لوٹا دیا۔یعنی اُسکو زمانہ سے راضی کردیا۔

وَأَنْتَ أَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا وَأَكْبَرُهُمْ ۔۔۔ قَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ فِي الْمَجْدِ بُنْيَانَا

ترجمہ اور تو وہ ہی کہ تیرا ذکر خیر اور سب لوگون سے زیادہ شہرہا کے دور دست مین پہنچا ہی اور تیرا مرتبہ سب سے بڑا ہی اور تیرے شرف و مجد کی بنیاد سب سے زیادہ بلند ہی۔

قَدْ شَرَّفَ اللهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنُهَا ۔۔۔ وَشَرَّفَ النَّاسَ إِذْ سَوَّاكَ إِنْسَانَا

ترجمہ ای ممدوح تو جس زمین پر تشریف رکھتا ہی خداوند تعالی نے اُسکو تیرے سبب اور باقی زمینون پر شرف عنایت کیا اور جبکہ تجکو انسان بنایا تو سب لوگون کو تیرے بشر ہونیکے باعث مشرف فرمادیا۔ابوالفتح کہتا ہی اگر متنبی بجاے سواک انشاک کہتا تو بہتر ہوتا۔اور شراح نے ابوالفتح پر اس باب مین سخت انکار کیا ہی کہ قرآن شریف مین آیا ہی ثم سواک رجلا۔ونفس وما سواہا۔وخلق فسوی۔اور نہایت قدرت فصیح یہ ہی کہ الفاظ قرآن بولے اور کلمات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کرام کے استعمال کرے پھر ابوالفتح اور لفظ کو اُسپر کیسے ترجیح دیسکتا ہی ابو العلا معری نے کہا ہی کہ ہم مین اتنی قدرت ہرگز نہین ہی کہ متنبی کے ایک لفظ کی جگہ دوسرا لفظ اُس سے بہتر لاسکین۔مترجم کہتا ہی کہ یہ شعر سواے جناب سرور کائنات صلی اللہ علیہ وسلم کے اور کے حق مین کہنا ظلم اور وضع الشی فی غیر محلہ ہی۔خدا مغفرت کرے سید آزاد بلگرامی کی کہ اُس نے اپنے قصیدہ نعتیہ مین یہ ہی شعر متنبی کا نقل کرکے کیا خوب فرمایا ہی ؎ ہذا مدیحک مولانا بلا ریب ؎ وانما علی المتنبی انشانا۔

قال فی مجلس ابی محمد بن طغج وقد اقبل اللیل وہما فی بستان

زَالَ النَّهَارُ وَنُورٌ مِنْكَ يُوهِمُنَا ۔۔۔ أَنْ لَمْ يَزُلْ وَلِجُنْحِ اللَّيْلِ إِجْنَانُ

جنح اللیل بضم الجیم وکسرہا لغتہ منہ ترجمہ دن گزر گیا اور تیرے چہرہ کا نور ہکو اس وہم مین ڈالتا ہی کہ دن نہین گزرا اور حال یہ ہی کہ پارہ شب کا ہمپر احسان ہو یعنی وہ آگیا جس مین راحت وسکون ہکو ملتا ہی خلاصہ یہ ہی کہ تیرے روے مبارک کا نور ظلمت شب پر غالب ہو اس سے یہ وہم ہوتا ہی کہ دن باقی ہی۔

فَإِنْ يَكُنْ طَلَبُ الْبُسْتَانِ يُمْسِكُنَا
فَرُحْ فَكُلُّ مَكَانٍ مِنْكَ بُسْتَانُ

ترجمہ سو اگر طلب باغ ہکو یہان روکتی ہی تو چلئے کیونکہ تو جہان تشریف رکھے گا وہ مکان باغ ہو جائے گا۔

وقال فی بطیخۃ فی یدابی العشائر

مَا أَنَا وَالْخَمْرُ وَبِطِّيخَةٌ
سَوْدَاءُ فِي قِشْرٍ مِنَ الْخَيْزُرَانِ

من رفع الخمر عطفہا علی انا ومن نصبہا جعل الواو بمعنی مع ترجمہ مجکو شراب وخربزہ سیاہ سے جو بید کے پوست مین ہی کیا علاقہ ومناسبت ہی کیونکہ مین مرد جنگی ہون جیسا اگلے شعر مین ہی اور مراد خربزہ سیاہ سے وہ خوشبودار چیز سیاہ رنگ ہی جو بشکل خربزہ پوست بید کے غلاف مین رکھی ہوئی تھی۔

يَشْغَلُنِي عَنْهَا وَعَنْ غَيْرِهَا
تَوْطِينِيَ النَّفْسَ لِيَوْمِ الطِّعَانِ

التوطین التعود ترجمہ اس خوشبو کے خربزہ اور اس قسم کی اور دل لگی کی چیزون سے میرا خوگر ہونا یوم نیزہ زنی سے مجکو روکتا ہی یعنی مین یہ اشیاے لہو ولعب پسند نہین کرتا مجکو تو مرغوب جنگ ہی۔

وَكُلُّ نَجْلَاءَ لَهَا صَائِكٌ
يَخْضِبُ مَا بَيْنَ يَدِي وَالسِّنَانِ

عطف علی توطینی فہو مرفوع ومن خفضہ عطفہ علی الطعان والنجلاء الواسعۃ والصائک اللازق ترجمہ اور مجکو ایسی چیزون سے ہر زخم فراخ روکتا ہی جس سے خون جسم مطعون سے ایسا چپٹ جاتا ہی کہ وہ میرے ہاتھ سے لیکر نیزہ کی بھال تک رنگدے۔

وبلغ ابا الطیب بمصران قوما نعوہ فی مجلس سیف الدولۃ بحلب

بِمَ التَّعَلُّلُ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ
وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ

السکن الصاحب کلما سکنت الیہ من اہل الدار ترجمہ مین کس چیز سے دل بہلاؤن نہ میرے پاس میرے اہل وعیال ہین نہ مین اپنے وطن مین ہون اور نہ میرا کوئی ہم پیالہ ہی اور نہ کوئی ایسا شخص ہی جس کے پاس بیٹھکر آرام پاؤن غرض زمانہ کا شکوہ کرتا ہی۔

أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي
مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ

ترجمہ مین اپنے اس زمانہ سے یہ درخواست کرتا ہون کہ وہ مجکو اس چیز پر پہنچا دے جس کو خود زمانہ نہین

پہونچا ہی یعنی مین زمانہ سے اپنی استقامت احوال کا طالب ہون اور یہ امر خود زمانہ کو حاصل نہین ہی یعنی وہ خود ایک حال پر نہین رہتا فصول اربعہ جو ایک دوسرے کی ضد ہین اُسکو متغیر رکھتی ہین ـ یا یہ کہ مین زمانہ سے ایسے اعلی مقاصد کا خواستگار رہون کہ وہ زمانہ کے مقدور سے باہر ہین اس صورت مین تعریف علو ہمت کی ہی ـ

	لَا تَلْقَ دَهْرَكَ اِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ		مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيْهِ رُوْحَكَ الْبَدَنُ	

غیر مکترث ای غیر مبال ترجمہ جب تلک تیرا بدن روح کے ساتھ ہی یعنی ادام الحیوۃ اپنے زمانہ سے بے باکانہ پیش آ اور اُس کے حوادث کی پرواست کر اُسکو بقا نہین ہی ـ

	فَمَا يُدِيْمُ سُرُوْرٌ مَا سُرِرْتَ بِهٖ		وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ	

ما فیما سررت یعنی الذی اوللتنکیر ترجمہ سو وہ سرور جس سے تو خوش ہوا ہی یا کوئی خوشی ہمیشہ نہین رہے گی اور تیرا غم تجھ پر گم شدہ چیز کو نہین لوٹا دے گا پس غم فضول ہی ـ

	مِمَّا اَضَرَّ بِاَهْلِ الْعِشْقِ اَنَّهُمُ		هَوُوْا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطِنُوْا	

ترجمہ منجملہ اُن اشیاء کے جنہون نے عاشقان دُنیا کو نقصان پہنچایا ہی ایک یہ ہی کہ وہ دُنیا پر عاشق ہوئے اور دُنیا کی حقیقت کو اُنھون نے نہ جانا اور نہ پہچانا کہ وہ غدار عاشق کش ہی ـ

	تَفْنٰى عُيُوْنُهُمُ دَمْعًا وَاَنْفُسُهُمْ		فِيْ اِثْرِ كُلِّ قَبِيْحٍ وَجْهُهٗ حَسَنُ	

ترجمہ اُنکی آنکھین اور جانین بسبب کثرت اشک کے ہر ایسی چیز کی طلب مین جاتی رہین گی کہ باطن اُس کا زشت و زبون ہی اور ظاہر اُسکا اچھا یعنی دنیا کی طلب مین ـ

	تَحَمَّلُوْا حَمَلَتْكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ		فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَيَّ الْيَوْمَ مُؤْتَمَنُ	

الناجیۃ الناقۃ المسرعۃ ترجمہ ای معشوقان ظاہر درست و باطن خراب میرے پاس سے کوچ کر جاؤ مین تمھارے قرب سے باز آیا پھر بطور دعا کہتا ہی کہ میرے پاس سے تمکو ناقہ سریع السیر دور لیجا وے سو ہر قسم کی جدائی تمھاری آج میرے حق مین امانتدار ہی یعنی مین جدائی سے راضی ہون ـ

	مَا فِيْ هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِيْ عِوَضٌ		اِنْ مُتُّ شَوْقًا وَلَا فِيْهَا لَهَا ثَمَنُ	

الہودج مرکب النساء ترجمہ اگر مین تمھارے شوق مین مر جاؤن تو تمھارے ہودجون مین میری جان کا عوض نہین ہی اور نہ اُنمین میری جان کی قیمت ہے پس تم اس قابل نہین ہو کہ کوئی تم پر مرے ـ

	يَا مَنْ نُعِيْتُ عَلٰى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهٖ		كُلٌّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُوْنَ مُرْتَهَنُ	

الناعون جمع ناع وہو الذی یاتی بخبر الموت ترجمہ ای وہ شخص کہ باوجود دوری کے اُسکی مجلس مین میری موت کی خبر پہنچائی گئی ـ حال یہ ہی کہ ہر شخص اُس خبر کا جو خبر مرگ پہنچانے والون نے کہی ہی گرو ہے یعنی ہر ایک فرد مریگا ـ

كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مُتُّ عِنْدَكُمُ
ثُمَّ انْتَفَضْتُ فَزَالَ الْقَبْرُ وَالْكَفَنُ

ترجمہ تمھارے نزدیک مین بہت دفعہ مقتول ہوا اور چند بار مرچکا پھر مین نے اپنا بدن ہلایا اور جھرجھری لی تو قبر اور کفن مجھ سے دور ہوگیا یعنی تمنے میری موت یقینی جان لی اور پھر اُسکے خلاف ظاہر ہوا۔ تو گویا مین مرکر قبر اور کفن سے باہر آگیا یہ سیف الدولہ پر تعریض کرتا ہو۔

قَدْ كَانَ شَاهَدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمِ
جَمَاعَةٌ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا

ترجمہ ان خبر مرگ کے پہنچانے والون کے قول سے پہلے ایک بڑی جماعت میرے دفن مین حاضر ہوئی اور وہ میرے مرنیسے پہلے دفن ہوگئی اور میرے مرگ کی نسبت اُنکی خبر جھوٹھ نکلی۔

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

یجوز فی کل الرفع والنصب ۔ فالنصب بفعل مضمر ای ما یدرک المر کل ما یتمنی فلما اضمر الفعل فسرہ بقولہ یدرکہ کقولک ازید ضربتہ وہذا علی لغۃ تمیم لان ما عندہم غیر عاملۃ واما اہل الحجاز فیرفعون کل بالانہا عاملۃ عندہم کلیس ویکون الخبر یدرکہ ترجمہ جو آرزو مین مرد کرتا ہو وہ سب اُسکو حاصل نہین ہوتی دیکھو خلاف مرضی کشتی والون کے ہوائین چلتی ہین۔ یعنی میرے دشمن میری موت چاہتے ہین مگر اُنکی تمنا پوری نہین ہوتی۔

رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْعِرْضَ جَارُكُمُ
وَلَا يَدِرُّ عَلَى مَرْعَاكُمُ اللَّبَنُ

ترجمہ مین نے تمکو ایسے حال مین دیکھا کہ تمھارا پڑوسی اپنی آبرو کی حفاظت نہین کرسکتا یعنی تم اُسکی حمایت نہین کرتے اور اس سے بسبب شتم پیش آتے ہو اور تمھاری چراگاہ کی چرائی سے شیر کثیر پیدا نہین ہوتا کیونکہ وہ بیمزہ وناگوار ہی ۔ یہ بڑی سخت ہجو ہو۔

جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمُ مَلَلٌ
وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمُ ضَغَنُ

الضغن الحقد ترجمہ جو شخص تم سے ملتا ہو اُسکی جزا تمھاری طرف سے ملالت و تنگدلی ہو اور تمھارے ہر دوست کو تمھاری جانب سے کینہ کا حصہ ملتا ہو یعنی تم اپنے ملاقاتی سے تنگدل ہو جاتے ہو اور ہر دوست سے کینہ رکھتے ہو۔

وَتَغْضَبُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمُ
حَتَّى يُعَاقِبَهُ التَّنْغِيصُ وَالْمِنَنُ

ترجمہ اور جو تمھاری عطا لیتا ہو اُسپر تم غضبناک رہتے ہو یہان تلک کہ تمھارا اُس کو ناخوش کرنا اور احسان رکھنا برابر ستاتا رہتا ہو یہ تمام تعریض ہو سیف الدولہ پر

فَغَادَرَ الْهَجْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ
يَهْمَاءَ تَكْذِبُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ

الیہماء الارض التی لا یہتدی فیہا ترجمہ جب تمھارا یہ حال ہو تو فراق مجھ مین اور تم مین ایسا صحراے لق و دق بے نشان حائل کردیگا کہ آنکھ مسافر کی اُسمین خیالی خوفناک چیزین دیکھے اور کان ایسی ہی خوفناک آوازین

besturdubooks.wordpress.com

ہے۔ یہ اتفاق اکثر وحشتناک جنگلون مین پیش آتا ہے۔

تَحْبُو الرَّوَاسِمُ مِنْ بَعْدِ الرَّسِيمِ بِهَا	وَتَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ أَخْفَافِهَا الثَّفِنُ

الرواسم الابل التی تسیر الرسیم وہو ضرب من السیر والثفن جمع ثفنۃ وہی واحدۃ ثفنات البعیر وہو ما یقع علی الارض من اعضائہ اذا استناخ کالرکبتین وغیرہا والحبو المشی علی الیدین والرجلین کما یمشی الصبی والمقعد ترجمہ وہ صحرا ایسا دور دست و ناپیداکنار ہو کہ اسمین وہ شتر جن کی رفتار رسیم ہو جو ایک قسم سریع رفتار کی ہے بعد اس طرح کی رفتار کے سبب درماندگی و فرسودگی اپنے موزون کے کھڑے ہوئے نہ چل سکین بلکہ مانند بچون کی گھٹنیان چلنے لگین۔ یعنی بیٹھے ہوئے بذریعہ ہاتھون اور پاؤن کے اور انکے وہ اعضا جو بوقت نشست کے زمین سے لگجاتے ہین مثل ہاتھ پاؤن اور سینہ کے زمین سے اپنے موزون کا حال پوچھنے لگین کہ وہ کیون اور کہان گرگئے۔ یہ بطور مثل واسطے اظہار حقیقت قوۃ رفتار کے کہا۔ حقیقت مین سوال نہین ہے۔

إِنِّي أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي كَرَمٌ	وَلَا أُصَاحِبُ حِلْمِي وَهْوَ بِي جُبُنُ

ترجمہ مین بے شک اپنے حلم کو اسوقت تلک اپنے ساتھ رکھتا ہون جب تلک کہ وہ میرے لئے موجب کرم و عزت ہو اور جبکہ حلم میرے لئے موجب بزدلی شمار ہو تو اس کو اپنے ساتھ نہین رکھتا یعنی حلم نہین کرتا۔

وَلَا أُقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ	وَلَا أَلَذُّ بِمَا عِرْضِي بِهِ دَرِنُ

ترجمہ اور مین ایسے مال پر نہین جمتا کہ جس کے سبب مین ذلیل ہون اور مجکو اس چیز مین مزہ نہین آتا جس سے میری آبرو میلی کچیلی ہو۔

سَهِرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحْشَةً لَكُمُ	ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسَنُ

المریر جمع مریرۃ وہی القوۃ من الحبل فاستمر استقام۔ وارعوی انزجر ورجع والوسن النوم ترجمہ مین تمسے جدا ہونیکے بعد تمھاری جدائی کی وحشت کے سبب بیدار رہا یعنی میری نیند جاتی رہی۔ پھر مین نے صبر کیا اور میرے عزم کی رسی مضبوط ہوگئی اور میری نیند لوٹ آئی اور غم فراق جاتا رہا۔

وَإِنْ بُلِيتُ بِوُدٍّ مِثْلِ وُدِّكُمُ	فَإِنَّنِي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِنُ

قمن ای جدیر وخلیق ترجمہ اور اگر مین تمھاری دوستی کی مانند کسی اور کی دوستی سے مبتلا کیا جاؤن گا اور وہ دوست مجھ سے ایسا ہی معاملہ کرے گا تو مین بیشک اس امر کا سزاوار ہون گا کہ تمھاری طرح اُسے بھی چھوڑ دونگا یہ تعریض ہے کافور کیطرف کہ اگر وہ مجھسے تمھاری طرح کج ادائی کرے گا تو مین اُس سے جدا ہو جاؤن گا۔ کہتے ہین کہ جب سیف الدولہ نے متنبی کا یہ شعر پڑھا تو کہا سار و حق ابی۔

أَبْلَى الْأَجِلَّةَ مُهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمُ	وَبُدِّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسَنُ

الاجلة جمع جل وہو ما تجلل بہ الفرس - والعذر جمع عذار وہو شعر الناصیة ترجمہ میرے بچھڑے نے تمھارے غیر کے پاس جھولیں کہنہ کردیں بسبب گزرنے ایک عرصہ کے مصر میں اس کے موے پیشانی اور رسی تبدیل کی گئی یعنی پہلی کہنہ ہو گئیں -

عِنْدَ الهُمَامِ أبِي المِسْكِ الَّذِي غَرِقَتْ ۔ فِي جُودِهِ مُضَرُ الحَمْرَاءِ وَاليَمَنُ

مضر الحمراء یروی بالاضافة والصفة وہو مضر بن نزار وانما سموا مضر الحمراء لان نزارا لما مات ترک اولادہ اربعة مضر وربیعة وایاد وانمار فتحاکموا الی جرہم فاعطی مضر الذہب وقبة حمراء فسموا بذلک واعطی ربیعة الخیل فسموا ربیعة الفرس - واعطی ایادا الابل والغنم فسموا ایاد الشمط - واعطی انمارا الحمار والارض فاشتکاہا فسموا انمار الحمار ترجمہ یہ عرصہ دراز تک میرا قیام سردار باہمت ابو المسک یعنی کافور کے پاس رہا جسکی بخشش میں مضر حمراء اور یمن بسبب کثرت عطا کے ڈوبے ہوئے ہیں -

وَإنْ تَأخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ ۔ فَمَا تَأخَّرُ آمَالِي وَلَا تَهِنُ

ترجمہ اور اگرچہ اس کے بعض وعدے میرے ساتھ پورے نہیں ہوئے مگر میری امیدیں اس سے پیچھے نہیں ہٹیں اور نہ سست ہوئیں - پھر عذر عدم ایفاء وعدہ کا بیان کرتا ہے -

هُوَ الوَفِيُّ وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ ۔ مَوَدَّةً فَهُوَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ

ترجمہ کافور ہی وعدہ کا سچا ہے مگر میں نے اس سے اپنی دوستی کا ذکر کردیا ہے یعنی یہ کہدیا ہے کہ میں تجھکو دوست رکھتا ہوں لہذا وہ عدم ایفاء وعدہ سے میری محبت کا امتحان اور اسکی آزمائش کرتا ہے -

وقال بمصر ولم ینشدہا کافورا

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا ۔ وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا

عناہ یعنیہ اذا اتعبہ واہمہ ترجمہ لوگ ہم سے پہلے اس زمانہ کے ساتھ رہے اور اس نے اپنے کام میں ان لوگوں کو بھی رنج دیا جو اس نے ہمکو رنج دیا - غرض زمانہ کے سب ستائے ہوئے ہیں -

وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْـ ـهُ وَإنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أحْيَانَا

احیانا جمع حین وہو الوقت ترجمہ اور کل لوگوں نے زمانہ سے بحالت ناراضی پشت پھیری اگرچہ اس نے بعض کو کبھی کبھی خوش بھی کردیا مگر یہاں سے نامراد گئے -

رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لَيَالِيـ ـهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الإحْسَانَا

الصنیع الاحسان ترجمہ شب ہائے زمانہ بسا اوقات احسان عمدہ بھی کرتی ہیں مگر آخر کو برائی سے پیش آکر احسان

سابق کو مکدر کردیتی ہے۔

وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرَيْبِ الدَّهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا

فی یرض ضمیر فاعل لیفسرہ من اعانا۔ واضمرہ قبل الذکر علی شریطۃ التفسیر وریروی لم ترض باتارہ الفیر للیالی
ترجمہ اور گویا وہ شخص جس نے ظالم زمانہ کی دراب ہمارے ستانے کے مدد کی اُس نے ہمارے فریرسانی کے
واسطے مصائب دہر کو کافی نہیں جانا حالانکہ وہ ہر بس ہیں اور اُسکی اعانت فضول۔ یا یہ کہ اے مصائب آ
گویا تو نے ہمارے تکلیف دینے کے لئے اپنے حوادث کو بس نہیں جانا کہ اس باب میں تجکو مددگار کی حاجت ہوئی۔

كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً | رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا

ترجمہ جبکہ زمانہ چوب نیزہ کو اُگاتا ہے تو دشمن نیزہ میں بھال لگا دیتا ہے یہاں نیزہ کو اُس عداوت سے تشبیہ
دی جو زمانہ کی طبع میں ہے اور بھال کو اُس مدد سے جو زمانہ کو دشمن دیتا ہے۔ اور بعض شراح نے یہ معنی کہے ہیں کہ
زمانہ حسب عادت چوب نیزہ اُگاتا ہے اور یہ نہیں جانتا ہے کہ یہ کس کام آویگا مگر بنی آدم اپنی شرارت سے
ہلاک نفوس کے لئے اُسپر بھال لگا دیتے ہیں۔

وَمُرَادُ النُّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ | نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَى

ترجمہ اور مطلب نفوس اس بات سے کمتر ہے کہ اُسکی بابت ہم کسی سے عداوت رکھیں یا رنج کھینچیں کیونکہ اہل
دُنیا اور خود دُنیا سب فانی ہیں۔

غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا | كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا

کالحات معبسات ترجمہ مطالب دُنیا ذلیل ہیں مگر جوان شریف موتہائے شدیدہ سے بخوشی ملاقات کرتا ہے اور
ذلت کو پسند نہیں کرتا ہے۔ وسعدو رو فلا صدقہ۔

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ | لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْعَانَا

ترجمہ اور اگر زندگی نامرد کے لئے باقی رہتی اور شجاع مرجایا کرتے تو ہم بہادر شخص کو سب سے زیادہ گمراہ سمجھتے کہ
وہ اپنے قتل پر اقدام کرتا ہے مگر موت تو سب کے لئے ہے خواہ بہادر ہو خواہ بزدل۔

وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ | فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا

ترجمہ اور جبکہ موت سے بچنے کا کوئی چارہ نہیں ہے تو نامرد ہونا سخت عاجزی ہے۔

كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

سہل خبرہ مبتدا وہو کل شیء۔ وتقدیر الکلام کل شیء من الصعب لم یکن فی النفس سہل اذا وقع ترجمہ جو شئ شدید
ظہور میں نہیں آئی قبل وقوع کے نفس کو دشوار معلوم ہوتی ہے اور جبکہ ظہور و وجود میں آجاتی ہے تو سہل ہو

آسان ہو جاتی ہی۔

وقال یذکر خروج شبیب ؎ مخالفتہ کا فورًا

عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانِ | وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمَرَانِ

ترجمہ تیرے دشمن کا ذکر ہر زبان پر بدی آتا ہی اگرچہ تیرے دشمن شمس و قمر ہون تو وہ بھی باوجود اپنے عموم نفع کے مذموم ہو جاوین۔ شارح ابو الفتح کہتا ہی کہ یہ مدح ہجو بھی ہو سکتی ہی یعنی تو ایسا ساقط الاعتبار ہی کہ جو تجھ سے کم رتبہ سے عداوت رکھے تو وہ مذموم ہو جاتا ہی۔

وَلِلّٰهِ سِرٌّ فِي عُلَاكَ وَإِنَّمَا | كَلَامُ الْعِدَى ضَرْبٌ مِنَ الْهَذَيَانِ

ترجمہ اور تیری رفعت مرتبت مین خدا کا بھید ہی جو لوگون کی سمجھ مین نہین آتا۔ اور بات یہ ہی کہ دشمنون کا تیرے باب مین کلام ایک قسم کا جنون ہی کہ وہ سر الٰہی کو نہین سمجھتے۔ یہ بھی قریب بہجو ہی کہ علو مرتبہ کا فور کو امر تقدیری کہا ہی۔ اور تقدیر مین کبھی خسیس کو شریف پر تفوق ہو جاتا ہی۔

أَتَلْتَمِسُ الْأَعْدَاءُ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ | قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانِ

ترجمہ کیا تیرے دشمن بعد دیکھنے تیری ترقی اقبال کے اب بھی کوئی دلیل اور وضوح بیان تیری رفع قدر کے طلب کرین گے۔

رَأَتْ كُلَّ مَنْ يَنْوِي لَكَ الْغَدْرَ يُبْتَلَى | بِغَدْرِ حَيَاةٍ أَوْ بِغَدْرِ زَمَانِ

ترجمہ تیرے دشمنون نے دیکھا کہ جو تجھ سے بیوفائی و عہد شکنی کرتا ہی اُسکی زندگی اُس سے بیوفائی کرتی ہی۔ یا زمانہ اُس سے غدر پیش آتا ہی اور غدر زمانہ موت سے بدتر ہی غرض غدار شخص ان دو بلاؤن مین مبتلا ہوتا ہی۔

بِرَغْمِ شَبِيبٍ فَارَقَ السَّيْفُ كَفَّهُ | وَكَانَا عَلَى الْعِلَّاتِ يَصْطَحِبَانِ

ترجمہ شبیب کے خلاف مرضی اُس کے ہاتھ نے اُسکی تلوار سے مفارقت کی حالانکہ تلوار اور اسکا ہاتھ باوجود موانع ہمیشہ دونون ساتھ رہتے تھے۔ وشبیب ہذا ہو ابن جریر العقیلی من قوم کانوا من القرامطۃ وکان من سیف الدولۃ دولی شبیب معرۃ النعمان وہرا طویلا واجتمع الیہ جماعۃ من العرب فوق عشرۃ الآف واراد ان یخرج علی کافور وقصد دمشق فحاصرہا فیقال ان امراۃ القت علیہ رحی فصرعتہ فانہزم من کان معہ لما مات ویقال انہ حدث بہ صرع من شرب الخمر وترکہ اصحابہ ومضوا فاخذہ اہل دمشق فقتلوہ فعرض بہ ابو الطیب بہذا البیت۔

كَأَنَّ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ | رَفِيقُكَ قَيْسِيٌّ وَأَنْتَ يَمَانِي

besturdubooks.wordpress.com

قیس من عدنان والیمن من قحطان ومنہا بعد وتنازع واختلاف ترجمہ گویا اُن لوگون کی گردنون نے جن کو اُسکی تلوار نے قطع کیا تھا شبیب کی تلوار سے کہا کہ تیرا رفیق شبیب بنی قیس مین ہو اور تو یمنی ہو کیونکہ شمشیر یمن مشہور ہی پس تو کیون اُس کے ساتھ ہو اس لئے وہ شبیب سے جُدا ہوگئی۔

فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ — فَإِنَّ الْمَنَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

ترجمہ سو اگر ایک آدمی یعنی شبیب اپنی راہ پر چلا گیا یعنے مرگیا تو کچھ عار کی بات نہین کیونکہ ہر جاندار کا انجام موتین ہین۔

وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ — يُثِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانِ دُخَانِ

ترجمہ شبیب تھا مگر ہر جگہ دشمنون کے حق مین آگ جو بجائے دود آتش میدان جنگ مین غبار اُڑاتا تھا

فَنَالَ حَيَاةً يَشْتَهِيهَا عَدُوُّهُ — وَمَوْتًا يُشَهِّي الْمَوْتَ كُلَّ جَبَانِ

یشہی لایتعدی الی مفعولین الا بواسطۃ حرف الجر فحذفہ وہو یریدہ کانہ قال الی کل جبان ترجمہ سو وہ ایسی زندگی باعزت وآبرو جیا جس کی تمنا اُس کے دشمن رکھتے ہین یعنی اپنے لئے اور بے بیاری سابق ایسی موت مرا کہ ہر نامرد کو ایسی مرنے کی رغبت ہوتی ہی یعنے بے تکلیف مرض فقط۔

نَفَى وَقْعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمْحِهِ — وَلَمْ يَخْشَ وَقْعَ النَّجْمِ وَالدَّبَرَانِ

النجم الثریا۔ والدبران خمسۃ کواکب من الثور وہو من مناحس النجوم فی زعم المنجمین ترجمہ اُسنے اپنے نیزہ کے ذریعہ سے اپنے اوپر دشمنون کے نیزون کی بھالین پڑنے نہین دین مگر وہ نحوست ثریا اور دبران سے نہ ڈرا خلاصہ یہ کہ اُس نے آفات ارضی کا بندوبست کیا مگر آفات سماوی کو دفع نہ کرسکا کہ بے تیر و تفنگ مرگیا۔

وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَوْتَ فَوْقَ شَوَاتِهِ — مُعَارُ جَنَاحٍ مُحْسِنُ الطَّيَرَانِ

شواتہ جلدۃ راسہ ترجمہ اور اُس نے یہ نجانا کہ موت مستعار بازو لئے ہوئے خوش پرواز اُس کے سرپر منڈلا رہی ہی اور یہ اشارہ ہی اس طرف کو کسی عورت نے اُس کے سرپر بالاے قلعہ دمشق سے چکی گرادی تھی۔ جس کے سبب وہ مرگیا۔

وَقَدْ قَتَلَ الْأَقْرَانَ حَتَّى قَتَلْتَهُ — بِأَضْعَفِ قِرْنٍ فِي أَذَلِّ مَكَانِ

القرن الکفو فی الحرب ترجمہ اور شبیب نے اپنے ہمسران جنگ کو قتل کیا انجام مین تو نے اُسکو ایک نہایت ضعیف ہمسر جنگ سے ذلیل تر مکان مین قتل کرا دیا یہ اشارہ ہی اُس قول کیطرف جو بعض نے کہا ہی کہ شبیب زہر آلودہ ستو کھا کر جنگ کے لئے نکلا اور بسبب حرکات جنگ زہر نے اُسپر اثر کیا اور مرگیا اور اذل مکان سے مراد معرکہ جنگ سے باہر ہی۔

أَتَتْهُ الْمَنَايَا فِي طَرِيقٍ خَفِيَّةٍ — عَلَى كُلِّ سَمْعٍ حَوْلَهُ وَعِيَانِ

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ اُسکے پاس موتین ایسی راہ سے آئین جو اُسکے ہر گرد و پیش کے ہر کان و آنکھ پر پوشیدہ تھی - یعنے وہ دفعتہً مر گیا - اور کسی کو اُسکا سبب مرگ معلوم نہ ہوا -

وَلَوْ سَلَكَتْ طُرْقَ السِّلَاحِ لَرَدَّهَا ۔ بِطُولِ يَمِينٍ وَاتِّسَاعِ جَنَانِ

ترجمہ اور اگر موتین اُسکے پاس ہتھیارون کی راہ سے آتین تو وہ اُنکو بسبب اپنے درازدستی اور وسعت دل اور صدر کے ناکام لوٹا دیتا کیونکہ وہ بڑا بہادر تھا -

تَقَصَّدَهُ الْمِقْدَارُ بَيْنَ صِحَابِهِ ۔ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَأَمَانِ

المقدار القدر والتقصد القصد ترجمہ قضا و قدر نے اُسکو اُسکے یارون کے بیچ مین ایسے وقت آمارا جبکہ وہ اپنے زمانہ و امان پر پورا بھروسہ رکھتا تھا یعنی اُسکو اپنی حیات کا یقین تھا -

وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْتِفَافُهُ ۔ عَلَى غَيْرِ مَنْصُورٍ وَغَيْرِ مُعَانِ

الالتفاف الاجتماع ترجمہ اور کیا بڑے لشکر کو اُسکا اجتماع ایک شخص کے پاس جو منجانب خدا فتحمند اور مدد دیا گیا نہو کچھ مفید ہو یعنی نہین - ایسا ہی حال شبیب کا ہو -

وَدِي مَا جَنَى قَبْلَ الْمَبِيتِ بِنَفْسِهِ ۔ وَلَمْ يَدِهِ بِالْجَامِلِ الْعَكَنَانِ

ودی من الدیۃ ای اعطی الدیۃ - والمبیت اللیل - والجامل اسم للجمال الکثیرۃ کالباقر اسم لجماعۃ البقر والتامر اسم للتمار - والعکنان بفتح الکاف وسکونہا والسکون اکثر الابل الکثیرۃ - ونعم عکنان ای کثیرۃ ترجمہ اُس نے قبل گزرنے شب کے اپنے گناہ کی جو قتل مروان تھا اپنی جان بجائے دیت دی یعنے بعوض قتل مروان کے اپنی جان دی اور شتران کثیر اپنی دیت مین نہ دیے یعنی اُسکا مرنا بجائے دیت ہو گیا -

أَتُمْسِكُ مَا أَوْلَيْتَهُ يَدُ عَاقِلٍ ۔ وَتُمْسِكُ فِي كُفْرَانِهِ بِعِنَانِ

ترجمہ کیا تیرے عطایا کو کسی عاقل کا ہاتھ لیسکتا ہی اور پھر تیرے کفران نعمت مین گھوڑے کی باگ پکڑ سکتا ہو یعنے تجھ سے کفران نعمت کرکے پھر لڑسکتا ہی یعنی ایسا نہین ہو سکتا ہی - یہ اس امر کیطرف اشارہ ہی کہ شبیب نے تیرا کفران نعمت کیا اور اسلئے اُسکے وبال مین پکڑا گیا اور مارا گیا -

وَيَرْكَبُ مَا أَرْكَبْتَهُ مِنْ كَرَامَةٍ ۔ وَيَرْكَبُ لِلْعِصْيَانِ ظَهْرَ حِصَانِ

ترجمہ اور کیا کوئی اُس سواری پر جو تو نے براہ کرم اُسکو عنایت کی سوار ہو کر پھر تیری نافرمانی اور بغاوت کرکے پشت زگھوڑے پر سوار ہو سکتا ہی یعنی نہین ہو سکتا -

ثَنَى يَدَهُ الْإِحْسَانُ حَتَّى كَأَنَّهَا ۔ وَقَدْ قُبِضَتْ كَانَتْ بِغَيْرِ بَنَانِ

ثنی بمعنی رد ترجمہ تیرے احسان نے اُس کے ہاتھ کو موڑ دیا یہان تلک کہ اُسکا مٹھی بندھا ہاتھ بے انگلیون

besturdubooks.wordpress.com

تھا یعنی بشامت بغاوت کسی چیز پر قابض نہ تھا۔

وَعِنْدِىْ مِنَ الْيَوْمِ الْوَفَاءُ لِصَاحِبٍ ۔۔۔ شَبِيْبٌ وَاَوْفٰى مَنْ تَرٰى اَخَوَانِ

شبیب مبتدء واوفی عطف علیہ والخبر اخوان ترجمہ اور آجکے دن وفا اپنے صاحب کیلئے کس کے پاس ہے غرض کسیکے پاس نہیں ہے۔ شبیب غادر اور باوفا شخص غدر میں دونوں بھائی ہیں۔ یعنی جیسا شبیب نے غدر کیا ایسا ہی ان دونوں کا باوفا شخص کرتا ہے۔

قَضَى اللّٰهُ يَا كَافُوْرُ اَنَّكَ اَوَّلٌ ۔۔۔ وَلَيْسَ بِقَاضٍ اَنْ يُرٰى لَكَ ثَانِىْ

ترجمہ اے کافور خداوند تعالیٰ نے حکم کر دیا کہ تو مکارم و معالیمں سب سے اول نمبر پر ہے اور وہ یہ حکم کرنے والا نہیں ہے کہ تجھ جیسا یا تجھ سے قریب ملحق دوسرا ہو۔

فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقِسِىَّ وَاِنَّمَا ۔۔۔ عَنِ السَّعْدِ يَرْمِىْ دُوْنَكَ الثَّقَلَانِ

ترجمہ سو تجکو کیا ہو گیا ہے کہ تو کمانوں کو دشمنوں کے قتل کے لئے پسند کرتا ہے اور بات یہ ہی ہے کہ تیری سعادت بخت جب تجھ سے ورے جن و انسان کے تیر اندازی ہے تجکو کمان کی کیا حاجت ہے۔

وَمَا لَكَ تُعْنٰى بِالْاَسِنَّةِ وَالْقَنَا ۔۔۔ وَجَدُّكَ طَعَّانٌ بِغَيْرِ سِنَانِ

الاسنۃ جمع سنان۔ والقنا الرماح ترجمہ اور تجکو کیا ضرورت پیش آئی کہ بھالوں اور نیزوں کا تو اہتمام فرماتا ہے اور حال یہ ہے کہ تیرا نصیب بے بھال کے سخت نیزہ زنی کرتا ہے۔

وَلِمْ تَحْمِلُ السَّيْفَ الطَّوِيْلَ نِجَادُهٗ ۔۔۔ وَاَنْتَ غَنِىٌّ عَنْهُ بِالْحِدْثَانِ

الحدثان حوادث الدہر ترجمہ تو کس لئے لمبے پرتلے کی تلوار باندھتا ہے اور حال یہ ہے کہ تو بسبب حوادث زمانہ کے جو تیری طرف سے دشمنوں کو قتل کرتے ہیں تلوار سے بے پروا ہے اور یہ اشارہ ہے طرف قتل شبیب کے کہ وہ کافور کے اقبال کے سبب بے ذریعہ سلاح مارا گیا۔

اَرِدْ لِىْ جَمِيْلًا جُدْتَ اَوْلَمْ تَجُدْ بِهٖ ۔۔۔ فَاِنَّكَ مَا اَحْبَبْتَ فِىَّ اَتَانِىْ

ترجمہ تو میری حق میں نیکی کا ارادہ فرما پھر تو وہ چاہے دے یا نہ دے کیونکہ تو جو میرے لئے پسند کرتا ہے وہ میرے پاس آہی جاتا ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ زمانہ تیرا مطیع ہے جب تو کسی کے حق میں کسی امر کا ارادہ کرتا ہے تو زمانہ اسکو اس کے پاس پہنچا دیتا ہے۔

لَوِ الْفَلَكُ الدَّوَّارُ اَبْغَضْتَ سَعْيَهٗ ۔۔۔ لَعَوَّقَهٗ شَىْءٌ عَنِ الدَّوَرَانِ

یروی الفلک بالرفع والنصب والنصب اجود لان لو تقتضی الفعل فیجب ان تضمر لہ فعلا ینصبہ یکون الفعل الذی نصبہ المضاف الی ضمیرہ وہو ابغضت الذی یفسرہ۔ وقد یجوز الرفع بالابتداء لکن تضمر لہ فعلا ترفعہ بہ فی معنی ہذا الظاہر

دیکون الظاہر تفسیرا کاد قال لو خالفک لعوق شئ ترجمہ اگر تو چرخ گردان کی حرکت کو ناپسند کرے تو بیشک اسکو کوئی چیز حرکت سے روکدے گی کیونکہ تیرا حکم واجب العمل ہی

وقال فی تطیر کافور

لو كان ذا الآكل أزوادنا	ضيفا لأوسعناه إحسانا

ترجمہ اگر یہ کافور حبشی ہمارے توشون کا کھانے والا ہمارا مہمان ہوتا تو ہم اسپر بہت احسان کرتے توشون کا کھانے والا اسکو دو اعتبار سے کہا ایک تو یہ کہ متنبی اس کے لئے تحفے لایا تھا اس کی کافور نے کچھ مکافات نکی دوسرا یہ کہ متنبی کو اس نے کچھ نہین دیا اور ناچار وہ اپنی گرہ سے کھاتا تھا اور اسکو جانے نہین دیتا تھا تو گویا کافور اس کا توشہ کھاتا تھا۔

لكننا في العين أضيافه	يوسعنا زورا وبهتانا

ترجمہ مگر ہم بظاہر اس کے مہمان ہین کیونکہ ہم اس کے پاس آئے ہین مگر ہکو وہ کچھ نہین دیتا ہی اور جھوٹے وعدے کرتا ہی اور طرح طرح کے بہتان ہمپر رکھتا ہی اور گوورے سے پیٹ بھرتا ہی۔

فليته خلى لنا سبلنا	أعانه الله وإيانا

ترجمہ سو کاش وہ ہماری راہین چھوڑدے اور ہکو جانے دے خدا اسکو توفیق دے کہ وہ ہکو زودے اور ہماری مدد کرے کہ ہم یہان سے نجات پاوین۔

وکتب الی عبد العزیز بن یوسف الخزاعی

جزى عربا أمست ببلبيس ربها	بمسعاتها تقرر بذاك عيونها

ارادو لتقرر علی الامر فحذف اللام۔ وبلبیس بلد قریب من مصر۔ والمسعاۃ واحدۃ المساعی وہی السعی فی تحصیل الخیر والمجد ترجمہ ان عرب کو جو شہر بلبیس مین ہین ان کا رب ان کے نیک کامون کے عوض انکو ایسی جزاے خیر دے کہ انکی آنکھین اس جزاے خنک ہوجاوین۔

كراكر من قيس بن عيلان ساهرا	جفون ظباها للعلى وجفونها

کراکر جمع من عرب وہی الجماعات الواحدۃ کرکرۃ بکسر الکاف۔ وقیس بن عیلان بن الناس بالنون ابن نضر بن نزار ترجمہ وہ عرب گروہ قیس بن عیلان سے ہین کہ انکی شمشیرون کے میان اور ان کی شراے چشم طلب ناموری اور بلند نامی مین بیدار ہین۔ جبکہ انکی پلکون کو طلب مجد و شرف کے لئے بیدار کیا تو انکی شمشیرون کے

besturdubooks.wordpress.com

میانوں کو بھی بیدار تیشلا کہا۔ خلاصہ یہ ہے کہ وہ ہمیشہ طلب قتل کے واسطے اپنی میانوں سے باہر رہتی ہیں تو وہ گویا مثل انکی شرہائے چشم کے ہمیشہ بیدار اور ہوشیار رہتی ہیں۔

وَخَصَّ بِهٖ عَبْدَ الْعَزِيْزِ بْنَ يُوْسُفٍ ۔۔۔ فَمَا هُوَ إِلَّا عَيْنُهَا وَمَعِيْنُهَا

العین من الشیٔ خیرہ وافضلہ۔ والمعین الماء الصافی وقیل الجاری ترجمہ اور خدا اس جزاے خیر کے ساتھ عبدالعزیز ابن یوسف کو خاص کرے کیونکہ وہ انکا افضل مثل چشم ہے کہ اس کے ذریعہ سے نیک و بد کو پہچانتے ہیں اور وہ انکے کے بہتر صاف اور جاری پانی کے انکی حیات کا سبب ہے۔

فَتًى زَانَ فِيْ عَيْنَيَّ أَقْصٰى قَبِيْلَةٍ ۔۔۔ وَكَمْ سَيِّدٍ فِيْ حِلَّةٍ لَا يَزِيْنُهَا

الحلۃ الجماعۃ یحلون بالمکان ترجمہ وہ ایسا جوانمرد ہے کہ اسنے میری دونوں آنکھوں میں دور ترین قبیلہ کو زینت دیدی یعنے اگرچہ وہ ان سے نسب میں دور ہوں مگر یہ ان کا باعث زینت ہے اور بہت سے مجمع کے سردار ایسے ہیں کہ انکی زینت کے باعث نہیں ہوتے۔

وقال یمدح عضد الدولۃ وولدیہ ابا الفوارس و ابا دلف ویذکر طریقہ بشعب بوان

مَغَانِي الشِّعْبِ طِيْبًا فِي الْمَغَانِيْ ۔۔۔ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيْعِ مِنَ الزَّمَانِ

مغانی واحدہا مغنی وہو المکان فیہ اہلہ۔ الشعب ہو شعب بوان وہو موضع کثیر الشجر والمیاہ ویعد من جنان الدنیا کنہر الابلۃ وسغد سمرقند وغوطۃ دمشق وکشمیر الہند ترجمہ منازل شعب بوان سرسبزی اور خوبی میں بہ نسبت اور منازل کے ایسے ہیں جیسا بہار کا زمانہ اور زمانوں میں۔ یعنی تمام مکانوں پر ایسی فضیلت رکھتا ہے جیسا بہار کا زمانہ اور زمانوں پر۔

وَلٰكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيْهَا ۔۔۔ غَرِيْبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

ترجمہ مگر اسمیں جوان عربی یعنی میں غریب چہرہ اور ہاتھ اور زبان ہے۔ غریب الوجہ یعنی اجنبی ناآشنا یہ کہ میرے چہرہ کا رنگ گندم گون اور یہاں کے باشندوں کا رنگ سرخ و سفید۔ غریب الید یعنی میرے سلاح شمشیر و نیزہ اور باشندگان شعب بوان کے سلاح گرز و سپر و کمان وغیرہ ہیں اور غریب الید کے یہ بھی معنے ہوسکتے ہیں کہ میں خط نسخ لکھتا ہوں اور وہ لوگ خط نستعلیق۔ اور غریب اللسان یعنی میری زبان عربی ہے اور انکی بولی کچھ اور ہے جو میری سمجھ میں نہیں آتی۔

مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيْهَا ۔۔۔ سُلَيْمَانٌ لَسَارَ بِتَرْجُمَانِ

الملاعب جمع ملعب والجنۃ الجن۔ والترجمان بفتح التاء وضمہا ہو الذی یفسر کلام غیرہ بلسانہ ترجمہ شعب

بازنگیا وہ جنون کی ہو یعنی نہایت عمدہ و پاکیزہ - عرب کا دستور ہو کہ جب کسی شی کی مدح مین مبالغہ کرتے ہین تو اُس کو جنون کیطرف نسبت کر دیتے ہین - مگر اُنکی زبان عجیب و غریب ہو کہ اگر حضرت سلیمان ؑ بھی وہان چلیں پھرین تو ترجم کو ساتھ لیکر - یعنی باوجودیکہ حضرت موصوف سب زبانون کو سمجھتے ہین یہان تک کہ بہائم اور طیور کی زبانون کو بھی مگر یہ زبان ایسی غریب ہو کہ اُسکو وہ بھی نہین سمجھتے -

طَبَتْ فُرْسانَنا وَالْخَيْلَ حَتّٰى ‏ ‏ خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمْنَ مِنَ الْحِرَانِ

طبت ای دعت فیہ ضمیر یعود الی المغانی ای ہذہ المغانی دعت فرساننا وخیولنا الی المقام والحران فی الدواب ان تقف ولا تبرح من المکان ترجمہ منازل شعب بوان نے بسبب اپنی خوبیون کے ہمارے سوارون اور گھوڑون کو قیام کی طرف ایسا مائل کیا کہ باوجودیکہ وہ کریم الاصل ہین مگر مجھکو خوف ہو کہ وہ اڑنے نہ لگین یعنی اُنمین کہین یہ عیب پیدا نہ ہو جائے -

غَدَوْنَا تَنْفُضُ الْأَغْصَانُ فِيهِ ‏ ‏ عَلٰى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الْجُمَانِ

الاعراف جمع عرف وہو عرف الفرس یعنی الشعر الذی علی ناصیتہ - والجمان حب صغار من فضۃ یشبہ اللؤلؤ ترجمہ ہم اُسمین صبح کرتے ہین ایسے حال مین کہ درختون کی شاخین بسبب کثرت شبنم کے ہمارے گھوڑون کے سو ہائے پیشانی و دبال پر قطرہ ہائے شبنم مثل چاندی کے چھوٹے دانون کے گراتی ہین - غرض بیان کثرت اشجار و طراوت ہو -

فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبْنَ الشَّمْسَ عَنِّي ‏ ‏ وَجِئْنَ مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي

ترجمہ سو مین روانہ ہوا ایسے حال مین کہ کثرت اشجار نے دھوپ کو مجھسے روک لیا اور اسقدر مجھکو روشنی دی جو میرے لئے کافی تھی - یعنی کثرت اشجار نے مجھکو دھوپ کی تکلیف نہونے دی اور آفتاب کی شعاعین جو پتون مین ہو کر مجھ تک پہنچتی تھین وہ راہ کے معلوم کرنے کے لئے بس تھین اور شارح ابوالفتح کہتا ہو کہ وہ جو مثل دانہائے سیم گھوڑون کے بالون پر گرتے تھے وہ آفتاب کی روشنی تھی - جو شاخون مین ہو کر مجھ تلک پہنچی تھی -

وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي ‏ ‏ دَنَانِيرًا تَفِرُّ مِنَ الْبَنَانِ

الشرق الشمس یقال طلع الشرق ولا یقال غاب الشرق - والبنان الاصابع ترجمہ اور آفتاب نے اپنی شعاعون سے میرے کپڑون پر ایسے دینار بکھیرے جو اُنگلیون سے بھاگتے تھے یعنی آفتاب کی روشنی کے گول داغ میرے لباس پر درخت کے پتون کے بیچ مین سے گزر کر دینارون کے مانند پڑتے تھے مگر وہ اُنگلیون مین مثل دینار رسمی کے نہین ٹھہرتے تھے بلکہ انگشت کے لگنے سے اپنی جگہ سے جدا ہو جاتے تھے -

لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهَا ‏ ‏ بِأَشْرِبَةٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِ

ترجمہ اُن درختون پر ایسے پھل لگے ہوتے ہین جو بسبب باریکی اپنے پوست کے ایسے شربتون کیطرف اشارہ

besturdubooks.wordpress.com

کرتے ہین جو بے ظروف کے قائم ہین۔ یعنی اُنکے عرق اُنکے تنک پوستون مین سے نظر آتے ہین۔

وَأَمْوَاهٌ يَصِلُّ بِهَا حَصَاهَا	صَلِيلَ الْحَلْيِ فِي أَيْدِي الْغَوَانِي

صل اذا صوت وصلصلۃ اللجام صوتہ۔ والحلی ما لبستہ النساء من الذہب والفضۃ والجواہر وفیہ ثلاث لغات فتح الحاء وضم الحاء وکسر اللام۔ وبکسرہما۔ وبفتح الحاء وسکون اللام۔ والغوانی جمع غانیۃ وہی المرأۃ التی لغنیت بحسنہا وقیل بزوجہا ترجمہ اور اُس شعب مین ایسے زور سے پانی جاری ہین کر اُن کے گرنے کے سبب اُنکے نیچے سنگریزے ایسا غل کرتے ہین جیسے خوبصورت رقاصہ عورتون کے ہاتھ مین زیور۔

وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقَ ثَنَى عِنَانِي	لَبِيقُ الثُّرْدِ صِينِيُّ الْجِفَانِ

لبیق حسن طبخ طیب۔ والجفان جمع جفنۃ۔ والثرد والثرید بمعنی ترجمہ اور اگر یہ منازل طیبہ غوطہ دمشق ہوتین تو کوئی شخص بھی جسکا ثرید یعنی چوری ہوئی روٹی خوشنما ومرغن ہو اور اُسکے کاسہاے کلان چینی کے ہین میری باگ کو اپنی طرف کھینچ لیجاتا اور مجکو اپنا مہمان کرتا کیونکہ وہ لوگ عرب مہمان نواز ہین اور یہ شعب عجمیون کی ہی۔ وجہ تخصیص دمشق یہ ہی کہ شعب بوان غوطہ دمشق سے کثرت اشجار وثمرات وآبہاے جاری مین مشابہ ہی غرض بیان فضل دمشق ہی اور اظہار سخاوت اُس کے باشندون کا۔

يَلَنْجُوجِيُّ مَا رُفِعَتْ لِضَيْفٍ	بِهِ النِّيرَانُ نَدِّيُّ الدُّخَانِ

الیلنجوجی العود الذی یتبخر بہ۔ والندی منسوب الی الند والیلنجوجی مضاف الی ما رفعت۔ والتقدیر لشانی رجل ابیض الثردہ صینی جفانہ یلنجوجی ما رفعت بہ لضیف نارہ ندی دخانہ ترجمہ وہ ایسا شخص ہی کہ اُس کے ہان جس سے مہمان کے لئے آگ بلند کیجائے یعنی بھڑکائی جائے وہ عود ہو اور اُس کے دخان مین ندکی جو ایک قسم کی خوشبو ہی خوشبو آتی ہی یعنے اہل دمشق اپنے مہمانون کے لئے عود جلاتے ہین۔

تُحَلُّ بِهِ عَلَى قَلْبٍ شُجَاعٍ	وَتُرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبٍ جَبَانِ

ترجمہ مہمان ممدوح کے پاس ایسے حال مین اُترتا ہی کہ بسبب اُسکی حمایت وقوت کے اُسکا دل بہادر ہوتا ہی یعنے ایسے حال مین وہ کسی سے نہین ڈرتا اور جب وہ اُسکے پاس سے رخصت ہوتا ہی تو اُسکی حمایت سے نکلجانے کے باعث اُسکا دل نامرد کا سا ہوتا ہی اور ہر کسی سے ڈرتا ہی اُس صورت مین دل سے مراد ان دونون مصرعون مین دل مہمان ہی شارح واحدی کہتا ہی کہ یہ بھی ہوسکتا ہی کہ قلب سے مراد دونون مصرعون مین دل میزبان ہو اور معنی یہ بیان کئے جائین کہ مہمان جب اُس کے ہان آتا ہی تو ایک بہادر سخی کے پاس آتا ہی اُسکو یہ غم نہین ہوتا کہ مجکو وہان کھانا نہ ملے گا اور جب اُس سے رخصت ہوتا ہی تو وہ ممدوح کے ایسے دل سے رخصت ہوتا ہی جو مہمان کے فراق اور ارتحال سے خائف ہی اور ظاہر الفاظ علی قلب وعن قلب معنی

besturdubooks.wordpress.com

اخیر پر دلالت کرتے ہیں۔ یعنی قلبین سے مراد قلب ضعیف یعنی میزبان ہو نہ دل جان۔

مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ ۔۔۔ يُشَيِّعُنِي إِلَى النُّوبَنْدَجَانِ

النوبندجان موضع علی طریقہ وقیل بلد بفارس ترجمہ دمشق کے ایسے مقامات ہیں کہ انکا خیال میرے ساتھ موضع نوبندجان تک رہا کہ میں انکو خواب میں بھی برابر دیکھتا ہوں۔

إِذَا غَنَّى الْحَمَامُ الْوُرْقُ فِيهَا ۔۔۔ أَجَابَتْهُ أَغَانِيُّ الْقِيَانِ

الورق جمع ورقاء وہی التی فی لونہا بیاض الی سواد۔ والاغانی جمع اغان مخففا۔ والقیان جمع قینۃ ای المغنیۃ ترجمہ جبکہ ان منازل میں فاختہ یا کبوتر خاکستری رنگ مغنیانہ بولتے ہیں تو انکو گانے والی چھوکریاں جواب دیتی ہیں یعنے انمیں تمام سامان دل لگی کے موجود ہیں۔

وَمَنْ بِالشِّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ ۔۔۔ إِذَا غَنَّى وَنَاحَ إِلَى الْبَيَانِ

الشعب ہو شعب بوان موضع من اعمال شیراز قریب منہا ترجمہ اور جو لوگ شعب بوان میں رہتے ہیں فاختہ سے جب وہ گائے اور روئے بیان کیطرف زیادہ محتاج ہیں کیونکہ ان لوگوں میں نہ فصاحت ہے اور نہ بیان اس لئے اہل عرب انکے کلام کو نہیں سمجھے۔

وَقَدْ يَتَقَارَبُ الْوَصْفَانِ جِدًّا ۔۔۔ وَمَوْصُوفَاهُمَا مُتَبَاعِدَانِ

ترجمہ دو وصف کبھی باہم نہایت قریب ہوتے ہیں اور جنکے وہ وصف ہیں ایک دوسرے سے دور جیسے عدم فہم کلام میں فاختہ اور باشندگان شعب بوان باہم بہت قریب ہیں اور ان کے موصوف یعنی فاختہ اور وہ لوگ ایک دوسرے سے بہت دور کیونکہ ایک پرندہ ہے اور دوسرا انسان۔

يَقُولُ بِشِعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي ۔۔۔ أَعَنْ هٰذَا يُسَارُ إِلَى الطِّعَانِ

ترجمہ میرے گھوڑے شعب بوان میں کہتے ہیں کہ کیا ایسے سیرگاہ دلپذیر کو چھوڑ کر نیزہ زنی یعنے جنگ کی طرف جایا جا سکتا ہے یعنی یہاں سے نقل کرنا خلاف عقل ہے غرض انکی زبان حال یہ کہہ رہی ہے۔

أَبُوكُمْ آدَمُ سَنَّ الْمَعَاصِي ۔۔۔ وَعَلَّمَكُمْ مُفَارَقَةَ الْجِنَانِ

ترجمہ تمھارے پدر حضرت آدم نے گناہوں کی راہ نکالی اور تمکو جنتوں کا چھوڑنا سکھا دیا۔ یعنی تمھارے پدر نے اچھے و پاکیزہ اماکن کا چھوڑنا تمکو بتلایا ہے جبکہ وہ طریقہ عصیان اختیار کر کے جنت سے نکالے گئے۔ یہ تمہید ہے گریز کی کہ میں اس لطیف مکان کے سبب قصد ممدوح ترک کرونگا اور اس عمدہ جگہ کو چھوڑ دونگا۔

فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شُجَاعٍ ۔۔۔ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ

ترجمہ سو میں نے اپنے گھوڑے سے بطور جواب کہا کہ جب تو ابوشجاع عضد الدولہ کو دیکھیگا تو سب لوگوں

besturdubooks.wordpress.com

اور اس مکان جنت نشان کو بھوجا وینگا کیونکہ جو حسین خوبیان ہین یہان نہین ہین۔

	فَاِنَّ النَّاسَ وَالدُّنْیَا طَرِیْقٌ	اِلٰی مَنْ مَالَہٗ فِی النَّاسِ ثَانِیْ	

ترجمہ کیونکہ سب آدمی اور ساری دنیا اُس شخص کیطرف راہ ہین جس کا ثانی تمام آدمیون مین نہین ہی۔ یعنی مقصود بالذات ممدوح ہی اور تمام اشیا اُس تلک پہنچنے کا سامان ہین۔ پس غیر مقصود کے لئے مقصود کا ترک نہین ہو سکتا اور اس لئے اماکن طیبہ کی طرف مین مائل نہین ہو سکتا۔

	لَقَدْ عَلَّمْتُ نَفْسِی الْقَوْلَ فِیْھِمْ	کَتَعْلِیْمِ الطِّرَادِ بِلَا سِنَانِ	

الطراد المطاعنۃ فی الحرب ترجمہ ممدوح ہی کے لئے مین نے اپنے نفس کو اُن لوگوں کی تعریف مین شعر کہنا سکھایا جیسے اولاً نیزہ بازی کی مشق بے بھال کے نیزہ سے کرائی جاتی ہی یعنی میرا مقصود شعر گوئی سے مدح ممدوح تھی مگر مشق کے لئے اور لوگونکی تعریف کی۔ یہ وہی مثل ہی کہ کھٹے جاٹ کا اور سیکھے نائی کا۔

	بِعَضُدِ الدَّوْلَۃِ امْتَنَعَتْ وَعَزَّتْ	وَلَیْسَ لِغَیْرِ ذِیْ عَضُدٍ یَدَانِ	

ترجمہ دولت یعنی سلطنت بوسیلہ عضد الدولہ شر اعدا سے بچی اور رفیع القدر ہوئی اور جس کے بازو نہین ہی اُس کے دونون ہاتھ نہین ہو سکتے۔ یعنی وہ بازوے سلطنت ہی اور ہاتھ اور جس کے یہ دونون اعضا ہین وہ اپنے نفس اور ملک سے موذی چیز کو دفع کرتا ہی اور ہاتھ بے بازو کے نہین ہو سکتے اور دفع بے ہاتھ ممکن نہین۔ یہ اور سلطنتون پر تعریض ہی

	وَلَا قَبْضٌ عَلَی الْبِیْضِ الْمَوَاضِیْ	وَلَا حَظٌّ مِنَ السُّمْرِ اللِّدَانِ	

ترجمہ اور جسکے ہاتھ نہین وہ قبضہاے شمشیر بران نہین پکڑ سکتا اور نہ اُسکو نیزہ ہاے لچکدار گندم گون سے کچھ فائدہ خلاصہ یہ ہی کہ دولت کو شر اعدا سے یہی بچاتا ہی۔

	دَعَتْہُ بِمَفْزَعِ الْاَعْضَاءِ مِنْھَا	لِیَوْمِ الْحَرْبِ بِکْرٌ اَوْ عَوَانٌ	

البکر اول کلشی من ترۃ وغیرہا۔ والعوان من الحرب التی قوتل فیہا مرۃ وقولہ بکر ہو صفۃ لمحذوف تقدیرہ لیوم الحرب حرب بکر او عوان ترجمہ دولت نے اُسکو روز جنگ اول و مکرر کے لئے گریزگاہ و پناہ اپنے اعضا کا کہا یعنے عضد الدولہ کیونکہ عضد یعنی بازو پناہ تمام اعضا ہی کہ اُنکو بلاؤن سے بچاتا ہی اور ہر طرح اُنکا حامی رہتا ہی۔

	فَمَا یُسَمّٰی کَفَنَّا خُسْرَ مُسَمٍّ	وَلَا یُکْنٰی کَفَنَّا خُسْرَ کَانٍ	

المسمی الذی یدعو بالاسم۔ والکانی الذی یدعو بالکنیۃ ترجمہ سو کوئی نام لیکر پکارنے والا فنا خسر یعنی ممدوح کی مانند کسی کا نام نہین پکارتا اور کوئی کنیت سے پکارنے والا فنا خسر کے مانند کسیکو کنیت سے نہین بلاتا۔ خلاصہ یہ ہی کہ ممدوح بے نظیر ہی کوئی شخص بذریعہ اسم اور کنیت کے اُسکے مانند نہین پکارا جاتا۔

ولا تحصی فضائلہ بظن	ولا الاخبار عنہ ولا العیان

کان الوجہ ان یقول عنہا ولکنہ حمل علی المعنی اراد ولا یحصی فضائلہ ترجمہ اور فضائل ممدوح بذریعہ ظن کے جو ایک نہایت وسیع چیز ہے احاطہ نہیں کئے جا سکتے اور نہ اُسکے فضل سے خبر دینا اور نہ اُسکا مشاہدہ ہو سکتا ہے۔ یعنی وہ دائرہ احاطہ سے باہر ہے۔

اروض الناس من ترب وخوف	وارض ابی شجاع من امان

اروض جمع ارض جزہ ابو زید وارادو بالناس الملوک ترجمہ اور بادشاہوں کی زمینیں مٹی اور خوف سے مرکب ہیں چونکہ خوف سے وہ سرزمینیں کبھی خالی نہیں ہوتیں لہذا خوف کو اُنکے اجزاے اصلیہ کے مانند شمار کیا۔ اور زمین سلطنت ابوشجاع کی امن سے مخلوق ہے۔ خلاصہ یہ ہے کہ اُسکی مملکت میں کوئی کبھی فساد نہیں کر سکتا۔

تذم علی اللصوص لکل تجر	وتضمن للصوارم کل جان

الضمیر فی تذم للارض والتجر جمع تاجر کصحب صاحب تذم تجیر ترجمہ اُس کے علاقہ کی زمین تجار کو ہر دزد سے پناہ دیتی ہے اور باین ہمہ وہ زمین شمشیرہاے ممدوح کے لئے ہر مجرم و مفسد کے سپرد کرنے کی ضامن ہے۔

اذا طلبت ودائعہم ثقات	دفعن الی المحانی والرعان

المحانی جمع محنیۃ وہی منعطف الوادی والرعان جمع رعن وہو انف الجبل ترجمہ جبکہ تاجروں کی امانتیں اشخاص معتبر کو طلب کرتی ہیں یعنی جب وہ معتبر لوگوں کو تلاش کرتے ہیں تاکہ اُنکے پاس امانت رکھیں تو وہ تاجر نالوں یا میدانوں کے نکڑوں اور پہاڑوں کی طرف لوٹائے جاتے ہیں۔ یعنی اموال تاجران ایسے ویران مقامات میں بھی رکھے جاویں تو بھی محفوظ رہتے ہیں بسبب رعب ممدوح کے۔

فباتت فوقہن بلا صحاب	تصیح بمن یمر اما ترانی

ترجمہ سو تاجروں کی امانتیں ہر دو جاے مذکورہ پر ایسے حال میں شب باش ہوتی ہیں کہ وہ ہر شخص کو جو اُنکے پاس گزرتا ہے باواز بلند یہ کہتی ہیں کہ کیا تو مجکو بے محافظ نہیں دیکھتا ہے پھر کیوں نہیں لیتا مگر بخوف ممدوح اُسکو کوئی ہاتھ نہیں لگاتا۔

رقاہ کل ابیض مشرفی	لکل اصم صل افعوان

الابیض السیف والمشرفی منسوب الی مشارف وہی قری من ارض العرب والصل ضرب من الحیات [illegible] والافعوان ذکر الافاعی ترجمہ ہر موذی سانپ افعی کے لئے جو منتر کو نہ سنتے ہیں منتر اُس پر اثر نہ کرے اُس کی مشرفی شمشیر منتر ہے۔ یعنی خبیث موذی کے لئے اسکی شمشیر عمدہ علاج ہے۔

وما یرقی لہاہ من نداہ	ولا المال الکریم من الہوان

الٰہی جمع لہوۃ وہی العطیۃ من ای شیٔ کان ترجمہ اور ممدوح نہین کیل سکتا اپنی عطایا کو اپنی بخشش سے اور نہین بچا سکتا اپنے ال عدہ کو ذلت سے یعنی وہ باوجودیکہ بڑے سرکشون اور موذیون کو جو مانند افاعی ہین اپنی تلوارون سے کیلدیتا اور مسخر کرلیتا ہی مگر اپنے اموال کو اپنے کرم سے اور نہ اُنکو اس ذلت سے کہ ہرکس و ناکس کو دیا لیتا ہی بچا سکتا ہی۔ خلاصہ ہر دو شعر یہ ہی کہ وہ شجاع و سخی ہی

حَمَی أَطْرَافَ فَارِسَ شَمَّرِیٌّ ۔۔۔ یَحُضُّ عَلَی التَّبَاقِی بِالتَّفَانِی

الشمری الکثیر التشمیر ترجمہ ممدوح چست و چالاک نے اطراف ملک فارس کو بذریعہ قتل دزدان و سرکشان کے فساد مفسدان سے محفوظ رکھا۔ اور جب اُس نے بدمعاشون کو قتل کیا تو اور لوگون کو عبرت ہوئی اور اُنھون نے اورون کو نہ ستایا اور مستحق قتل نہوئے تو اُنکی بقا کا سبب قتل مفسدان ہوا تو یہ بات ظاہر ہوگئی کہ ممدوح بسبب قتل مفسدان کے اور لوگون کو حیات کی رغبت دلاتا ہی۔ یہ مضمون ماخوذ ہی آیت لکم فی القصاص حیوۃ سے اور شارح ابو الفتح یہ معنی لکھتے ہین کہ وہ اپنے لشکریون سے یہ کہتا ہی کہ دشمن سے لڑکر مرو تاکہ تمھارا ذکر خیر دنیا مین باقی رہے اور اشعار مابعد موید تقریر ابو الفتح ہین۔

بِضَرْبٍ هَاجَ أَطْرَابَ الْمَنَایَا ۔۔۔ سِوَی ضَرْبِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِی

ترجمہ ملک فارس کی حمایت ایسی ضرب کی کہ اُسنے موتون کی خوشیون کو برانگیختہ کیا بسبب کثرت مقتولون کے اور اُسکی یہ ضرب ستارہ دو تارہ کی ضرب سے جدا ہی جنکی ممدوح کو رغبت نہین۔

کَأَنَّ دَمَ الْجَمَاجِمِ فِی الْعَنَاصِی ۔۔۔ کَسَا الْبُلْدَانَ رِیشَ الْحَیْقُطَانِ

العناصی جمع عنصوۃ وہی الشعر المتفرق فی جانب الراس۔ والحیقطان ذکر الدراج دریشہ الوان ترجمہ گویا خون مقتول کی کھوپریون نے جو اُن کے موہاے اطراف سرون مین ہے اُن شہرون کو پرہاے تیتر نر کے پہنائے ہین یعنے مقتولون کے موہاے خون آلود جو بکثرت اُن کے سرون سے جدا ہوکر زمین پر گرے ہین بسبب سرخی خون اور سیاہی بالون کے رنگ برنگ مثل تیتر کے پرون کے معلوم ہوتے ہین اور نر کی تخصیص اسلئے کی کہ نر کے پرون مین مادہ سے رنگینی زیادہ ہوتی ہی۔

فَلَوْ طُرِحَتْ قُلُوبُ الْعِشْقِ فِیهَا ۔۔۔ لَمَا خَافَتْ مِنَ الْحَدَقِ الْحِسَانِ

یرید اہل العشق فحذفت وضمیر فیہا للارض فارس ترجمہ زمین ملک فارس بسبب خوبی انتظام ممدوح ایسی ملون ہی کہ اگر دلہاے عاشقان اُسپر بکھیر دیے جائین تو اُنکو خوش چشم معشوقون کا کچھ خوف نہین ہی یعنی اُسکے زمانہ مین سب فتنے دور ہوگئے ہین۔

وَلَمْ أَرَ قَبْلَهُ شِبْلَیْ هِزَبْرٍ ۔۔۔ کَشِبْلَیْهِ وَلَا مُهْرَیْ رِهَانِ

الشبل ولد الاسد والمہر الصغیر من الخیل والرہان الاستباق ترجمہ اور مین نے ممدوح سے پہلے دو شیر بچے مثل دو شیر بچون ممدوح کے شجاعت مین نہین دیکھے اور نہ دو بچھیرے میدان گھوڑ دوڑ مین جو مجد و شرف مین برابر دوڑ رہے ہین یعنی ہر ایک یہ چاہتا ہو کہ مین بزرگی مین دوسرے سے بڑھ جاؤن۔

أَشَدَّ تَنَازُعًا لِكَرِيمِ أَصْلٍ ... وَأَشْبَهَ مَنْظَرًا بِأَبٍ هِجَانِ

الہجان الخالص الکریم و تنازعا ای تجاذبا ترجمہ نہین دیکھا مین نے دو شخصون کو فرزندان ممدوح سے اصل شریف کو زیادہ کھینچتے ہون یعنی ہر ایک فضل و کرم مین دوسرے سے بڑھنا چاہتا ہو اور نہین دیکھا مین نے مثل فرزندان مذکور دیدار مین پدر خالص نسب سے زیادہ مشابہ۔

وَأَكْثَرَ فِي مَجَالِسِهِ اسْتِمَاعًا ... فُلَانٌ دَقَّ رُمْحًا فِي فُلَانِ

الضمیر فی مجالسہ لاب تقدیرہ ولم ار ولدین اکثر استماعا فی مجالس الاب ترجمہ اور مین نے نہین دیکھے دو لڑکے کہ دو اپنے پدر کی مجالس مین اسبات سے زیادہ کوئی اور ذکر سنتے ہون کہ فلان شخص نے فلان کے جسم میں اپنا نیزہ توڑ دیا یعنی انکو ذکر شجاعت زیادہ مرغوب ہو۔

فَأَوَّلُ رَأْيَةٍ رَأَيَا الْمَعَالِي ... فَقَدْ عَلِقَا بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ

الدایۃ الظئر وہی المرضعۃ وفی روایۃ رایۃ وہی فعلۃ من الرای ترجمہ سو اول دایہ یا اول رایت رایات معالی سے جو انھون نے دیکھا کار ہاے بلند نامی ہین کیونکہ وہ عمدہ کامون پر قبل وقت عشق یعنی چھوٹی عمر میں عاشق ہو گئے ہین

وَأَوَّلُ لَفْظَةٍ فَهِمَا وَقَالَا ... إِغَاثَةُ صَارِخٍ أَوْ فَكُّ عَانِ

الصارخ ہو المستصرخ المستغیث والعانی الاسیر ترجمہ اور اول لفظ جو وہ سمجھا بولے فریاد رسی فریاد خواہ کی ہی یا رہائی قیدی کی

وَكُنْتَ الشَّمْسَ تَبْهَرُ كُلَّ عَيْنٍ ... فَكَيْفَ وَقَدْ بَدَتْ مَعَهَا اثْنَتَانِ

بہرہ غلبہ ترجمہ اور تو ایسا آفتاب تھا کہ اپنے کثرت نور سے ہر آنکھ پر غالب آ جاتا تھا سو اب کیا حال ہوگا کہ اُس آفتاب کے ساتھ دو اور آفتاب ظاہر ہو گئے۔

فَعَاشَا عِيشَةَ الْقَمَرَيْنِ يُحْيَا ... بِضَوْئِهِمَا وَلَا يَتَحَاسَدَانِ

ترجمہ سو وہ دونون مثل شمس و قمر کے اپنی روشنی کی حالت مین جیتے رہین تا کہ لوگ اُنکی روشنی سے نفع اُٹھائین اور اُن مین ایک دوسرے پر حسد نہ کرے۔ دعا دیتا ہو۔

وَلَا مَلَكَا سِوَى مُلْكِ الْأَعَادِي ... وَلَا وَرِثَا سِوَى مَنْ يَقْتُلَانِ

ترجمہ ممدوح کے بیٹے درازی عمر کی دعا کرتا ہو کہ دونو تیرے صاحبزادے سواے ملک دشمنان کے کسی اور شخص کے مالک نہون اور نہ اپنے مقتولون کے سواے کسی اور کے وارث ہون یعنی وہ تیرے وارث نہون تو ہمیشہ جیتا رہے۔

وَكَانَا ابْنَا عَدُوٍّ كَاثَرَاهُ		لَهُ يَاءَيْ حُرُوفِ أُنَيْسِيَانِ

ترجمہ تیرے دشمن کے دو بیٹے جو اس جمع کی تعداد بڑھاتے ہیں وہ دونون مثل دو یاے زائد حروف انیسیان تصغیر کلمہ انسان کے ہین وہ بجال کبر ہو نیکے پنج حرفی تھا اور جب اسکو مصغر کیا تو اس مین دو یا مین زیادہ کردین اور باوجود افزایش حروف اس کے معنون مین اور کمی آگئی۔

دُعَاءٌ كَالثَّنَاءِ بِلَا رِيَاءٍ		يُؤَدِّيهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجِنَانِ

ترجمہ یہ مذکورہ دعا ہی اور وہ خالص ثنا ہی میرے دل سے جس مین ریا نہین ہی اور جس کو میرا دل تیرے دل تک پہنچاتا ہی سچ ہی سے کہ دل را با دل را ہ باشد۔

فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْهُ فِي فِرِنْدٍ		وَأَصْبَحَ مِنْكَ فِي عَضْبٍ يَمَانِ

ترجمہ سو مین ممدوح کی دعا کے سبب جوہر شمشیر مین ہو گیا اور جوہر شمشیر تیرے سبب شمشیر قاطع یمنی مین۔ خلاصہ یہ ہی کہ اپنے شعر کو جوہر شمشیر کے ساتھ اور ممدوح کو سیف قاطع سے تشبیہ دیتا ہی یعنی تو مثل شمشیر بران ہی اور میرے شعر اسکے جوہر غرض دونون عمدہ اور بے عیب ہین۔

وَلَوْلَا كَوْنُكُمْ فِي النَّاسِ كَانُوا		هُرَاءً كَالْكَلَامِ بِلَا مَعَانِ

منطق ہراء ای فاسد ترجمہ اور اگر تم لوگ بنجلہ آدمیان نہوتے تو وہ سب لغو اور فاسد اور مہمل مثل بیمعنی کلام کے ہوتے یعنی یہ جو لوگون مین خوبیان ہین صرف تمہارے سبب ہین دگر ہیچ۔

قافیۃ الہاء

وذکر سیف الدولۃ جدا ابی العشائر واباہ فقال

أَغْلَبُ الْحَيِّزَيْنِ مَا كُنْتَ فِيهِ		وَوَلِيُّ النَّمَاءِ مَنْ تُنْمِيهِ

الحیز المکان واصلہ حیوز من حاز یحوز ونمیت الشیء علی الشیء رفعتہ علیہ ترجمہ دو مکانون کا عالی تر وہ مکان ہی جسمین تو ہی اور صاحب نمو وہ ہی کہ جس کو تو بڑھا دے یعنی جسکو تو بڑھا دے وہ ہمیشہ بڑھتا رہے گا۔

ذَا الَّذِي أَنْتَ جَدُّهُ وَأَبُوهُ		دِنْيَةً دُونَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ

دنیۃ ای قربا ترجمہ یہ ابو العشائر وہ ہی جسکا تو جد و پدر قریب ہی نہ اس کا جد و پدر حقیقی یعنے اسکا تیری طرف منسوب ہونا انتساب جد و پدر حقیقی سے مغنی ہی کیونکہ وہ تیرا ہی ساختہ و پرداختہ ہی۔

النَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهٌ		وَالدَّهْرُ لَفْظٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ

ترجمہ تمام لوگ جب تلک تجکو نہ دیکھین ایک سے ہین مگر جس وقت تجکو دیکھین گے تو انہین اختلاف ظاہر ہو جاویگا

کیونکہ انہیں تیری مثل ایک بھی نہیں - اور زمانہ لفظ ہو اور تو اُسکے معنی کیونکہ اُسکے جملہ تصرفات اور تمام خوبیاں صرف تیرے سبب ہیں ورنہ زمانہ میں کیا رکھا ہو -

فَالْجُوْدُ عَیْنٌ وَّاَنْتَ نَاظِرُھَا		فَالْبَأْسُ بَاعٌ وَّاَنْتَ یُمْنَاہُ

الباع قدر مد الیدین ترجمہ اور عطا بمنزلہ چشم ہو اور تو اُسکا نور چشم اور رعب و ہیبت بمنزلہ مقدار درازی ہر دو دست ہو اور تو اُسکا دست راست یعنی سب میں افضل ہو -

اَفْدِی الَّذِیْ کُلُّ مَأْزِقٍ حَرِجٍ		اَغْبَرَ فُرْسَانُہٗ تَحَامَاہُ

اغبر صفۃ المازق - وفرسانہ مبتدأ والخبر تحاماہ وفیہ ضمیر یعود الی الذی والضمیر فی فرسانہ للمازق - والذی وصلتہ فی موضع نصب بافدی ترجمہ میں اُس بہادر دلیر پر قربان کہ ہر کوچہ تنگ جنگ کثیر الغبار کے سوار بسبب شجاعت اُس دلیر کے اُس سے بچتے ہیں اور کنارہ کرتے ہیں یعنے بہادر دشمن اُسکے مقابلہ سے بسبب اُسکی شجاعت کے جان چھپاتے ہیں -

اَعْلٰی قَنَاۃِ الْحُسَیْنِ اَوْسَطُھَا		فِیْہِ وَاَعْلَی الْکَمِیِّ رِجْلَاہُ

الکمی الشجاع المستتر فی سلاحہ ترجمہ اُس جناب کے کوچہ تنگ میں بسبب زور بازوی ممدوح یا بسبب پھکداری کے بیچ کا حصہ نیزہ کا بلند ہو جاتا ہو اور بلند حصہ جسم دشمن بہادر کا بجائے اُس کے دونوں پاؤں کے یعنی وہ زخم نیزہ ممدوح سے سرنگوں کرتا ہو -

تُنْشِدُ اَثْوَابُنَا مَدَائِحَہٗ		بِاَلْسُنٍ مَّا لَھُنَّ اَفْوَاہُ

ترجمہ ممدوح کے خلعت جو وہ ہمکو عنایت کرتا ہو اُس کی تعریف کے اشعار ایسی زبانوں سے گاتے ہیں جنکے دہن نہیں یعنے اُسکے خلعت بزبان حال اُسکی تعریف کرتے ہیں اور سب دیکھتے ہیں -

اِذَا مَرَرْنَا عَلَی الْاَصَمِّ بِھَا		اَغْنَتْہُ عَنْ مِسْمَعَیْہِ عَیْنَاہُ

ترجمہ جب ہم وہ خلعت پہنکر بہرے شخص کے روبرو گزرتے ہیں تو اُسکی دونوں آنکھیں اُسکو اُس کے دونوں کانوں سے بے پروا کر دیتی ہیں کیونکہ وہ ہمارے جسم پر ممدوح کے خلعت دیکھتا ہو اُسکو کانوں کی حاجت نہیں پڑتی

سُبْحَانَ مَنْ خَارَ لِلْکَوَاکِبِ بِالْبُعْدِ وَلَوْ نِلْنَ کُنَّ جَدْوَاہُ

خار اللہ للکواکب بکذا اختار لہ - والجدوی العطیۃ ترجمہ وہ ذات پاک ہو جس نے ستاروں کی دوری کو ممدوح سے پسند فرمائی کیونکہ اگر وہ اُس کے پاس ہوتے تو وہ منجملہ اُسکی عطا کے ہوتے یعنی اُنکو بھی بخشدیتا -

لَوْ کَانَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِیْ یَدِہٖ		لَضَاعَہٗ جُوْدُہٗ وَاَفْنَاہُ

ضاعہ فرقہ وجمع الشموس علی تقدیران لکل یوم شمسا او لکل فصل شمسا ترجمہ اور اگر آفتابوں کی روشنی اُس کے

besturdubooks.wordpress.com

قبضہ مین ہوتی تو اُسکی بخشش اُسکو سائلون مین متفرق و فنا کر دیتی۔

یا راحلاً کلّ من یودّعہٗ	مودّعٌ دینہٗ و دنیاہٗ

ترجمہ اے سفر کرنے والے تیرا یہ حال ہے کہ جو اُس کو رخصت کرتا ہے وہ اپنے دین و دنیا کو رخصت کرتا ہے کیونکہ دین تیری حمایت سے محفوظ ہے اور دنیا کا تو مالک ہے اور بخشنے والا۔

إن کان فیما نراہٗ من کرمٍ	فیک مزیدٌ فزادک اللّٰہُ

ترجمہ اگر تیرے کرم مین جسکو ہم دیکھتے ہین گنجایش زیادتی ہے تو خدا تجکو اُسکی نہایت تک پہنچا دے یعنی ہماری راے مین تو تیرا کرم نہایت اعلیٰ درجہ کو پہنچا ہوا ہے مگر تیرے نزدیک بسبب بلندی ہمت کچھ کمی ہے۔

وقال قوم ماکناک وانت تعرف بکنیتک فقال

قالوا ألم تکنہٖ فقلتُ لہم	ذلک عیٌّ إذا وصفناہٗ

ترجمہ لوگون نے بسبیل انکار مجھسے یہ کہا کہ کیون تونے ممدوح کی کنیت کر ذکر نہ کی تو مین نے اُنکو کہا کہ اوصاف ممدوح اُسکے ساتھ ایسے خاص ہین کہ جب وہ مذکور ہوئے تو احتیاج ذکر کنیت نہین رہتی اس صورت مین بوقت وصف اُسکی کنیت کا ذکر درماندگی اور عیب کلام مین داخل ہے قال ابو الفتح فی البیت اختلال لان الاستفہام ہہنا للتقریر لانہم لم یشکوا فی انہ لم یکنہ فیستفہموا واذا کان تقریرا ففیہ لفظ النفی وکان التقریر اذا دخل علی لفظ النفی ردہ الی الایجاب فی المعنی واذا دخل علی الایجاب ردہ الی النفی فی المعنی الا تری الی قولہ تعالی أأنت قلت للناس ہو تعالی لم یشک وانما ہو تقریر ومعناہ انک لم تقل فہذا لفظ الایجاب الذی عاد الی النفی واما لفظ النفی اعادہ التقریر الی الایجاب فقولہ تعالی الیس فی جہنم مثوی للکافرین ای فیہا مثوی لہم وکان حقہ ان یقول قالوا لم تکنہ ولا یاتی بحرف الاستفہام انتہی مختصرا۔

لا یتّقی أبو العشائر من	لیس معانی الوری بمعناہٗ

العشائر جمع عشیرۃ ترجمہ ابو العشائر ممدوح اُس شخص سے نہین ڈرتا کہ معانی خلق اُسکے سے اُسمین ہون یعنی اُسکو یہ خوف نہین ہے کہ اُسکے صفات و ہنر کے صفات و معانی سے متعلق ہوجاوین کیونکہ وہ اپنی صفات حسنہ مین لوگون سے ممتاز ہے پس اُسکی صفات کا ذکر اُسکی تخصیص کے لیے کافی ہے احتیاج ذکر کنیت نہین ہے۔ اور بعض روایات مین لا یتوقی ابا العشائر بالنصب ہے۔ یعنی یہ کنیت اُس شخص کے تمام اوصاف و فضائل کو استیفاء اور احاطہ نہین کرتی جسکے اوصاف تمام خلق کے اوصاف سے زیادہ ہین کیونکہ اُسکے اوصاف مختصہ سواے اُسکے کسی مخلوق مین نہین پائے جاتے اور لفظ ابو العشائر سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ جنس اور خلق سے ہے حالانکہ اُس سے کسی مخلوق کو مجانست نہین۔ پس ذکر اوصاف اور ترک کنیت ہی مناسب ہے۔

أفرسُ من تسبحُ الجیادُ بہٖ	ولیس إلّا الحدیدَ أمواہٗ

bestudybooks.wordpress.com

اے ہوا فرس۔ ونصب الحدید علی انہ استثناء مقدم واسم لیس اسواہ تقدیرہ ولیس اسواہ فی الارض الا الحدید ویجوز ان یکون الا الحدید خبر لیس فان اسم لیس نکرۃ وہو اسواہ وخبرا معرفۃ وہو جائز فی الضرورۃ لتقدم الخبر علی الاسم ترجمہ وہ اُن سواروں میں جو شہسوار ہیں جنکو اُن کے گھوڑے دریاے آہن میں تیراتے ہیں یعنی میدان جنگ میں جنگجو گھوڑوں کو سشناور کہا تو لوہے کو پانی سے تعبیر کیا۔ یعنی دریا کہا اور ہر چیز جو حد سے بڑھ جاوے دریا سے تشبیہ دیجاتی ہے۔

وکان الاسود قد عمر دارا ذا انتقل الیها فمات لہ فیہا خمسون غلاما

ففزع من ذلک وخرج منہا الی دار اخری فقال

أَحَقُّ دَارٍ بِأَنْ تُسْمٰى مُبَارَكَةً ۔۔۔ دَارٌ مُبَارَكَةُ الْمَلِكِ الَّذِي فِيهَا

الملک والملاک نشان ترجمہ گھروں میں مبارک نام ہونے کا زیادہ لائق وہ گھر ہے جس میں مبارک بادشاہ رہتا ہو۔ یعنی جب صاحب خانہ مبارک ہو تو وہ خانہ بھی اسم مبارک کا مستحق ہے۔

وَأَجْدَرُ الدُّورِ أَنْ تُسْقٰى بِسَاكِنِهَا ۔۔۔ دَارٌ غَدَى النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ أَهْلِيهَا

ترجمہ سب گھروں میں اس امر کا مستحق کہ اُن کے رہنے والوں کی برکت سے سیراب یعنے آبادی مانگی جاوے وہ گھر ہے کہ آدمی وہاں کے رہنے والوں سے سیراب چاہیں یعنے اُس کے باشندے نفع رسان خلق ہوں سقی دار سے مراد اُس کی آبادی ہے کیونکہ خشکی سے ریتیلی زمین کے گھر برباد ہو جاتے ہیں۔

هٰذِي مَنَازِلُكَ الْأُخْرٰى نُهَنِّئُهَا ۔۔۔ فَمَنْ يَمُرُّ عَلَى الْأُولٰى يُسَلِّيهَا

ترجمہ یہ تیری دوسری حویلی ہے جسکو ہم بسبب تیرے تشریف لانے کے مبارکبادی دیتے ہیں سو کون جاویگا اول گھر کے پاس جسکو تو نے چھوڑ دیا ہے کہ اُسکی تسلی دے کہ مغموم نہو۔

إِذَا حَلَلْتَ مَكَانًا بَعْدَ صَاحِبِهِ ۔۔۔ جَعَلْتَ فِيهِ عَلٰى مَا قَبْلَهُ تِيهَا

تاہ تکبر وافتخر ترجمہ جبکہ تو کسی مکان میں دوسرے کے بعد اُترے گا تو اُس دوسرے گھر کو اول پر فخر اور بزرگی عنایت کرے گا۔

لَا تُنْكِرِ الْعَقْلَ مِنْ دَارٍ تَكُونُ بِهَا ۔۔۔ فَإِنَّ رِيحَكَ رُوحٌ فِي مَغَانِيهَا

ترجمہ جس گھر میں تو ہے اُس کے عاقل ہونے کا انکار مت کر کیونکہ تیری بوے خوش اُسکے منازل کے لئے روح ہے۔

أَتَمَّ سَعْدَكَ مَنْ لَقَّاكَ أَوَّلَهُ ۔۔۔ وَلَا اسْتَرَدَّ حَيَاةً مِنْكَ مُعْطِيهَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ جس ذات پاک نے تیری اول دفعہ سعادت سے ملاقات کرائی وہ تیری سعادت کو تمام وکامل فرمائے اور جس نے تجکو زندگی بخشی ہو وہ اسکو تجھسے واپس نہ لیوے تو ہمیشہ سعید جیتا رہے۔

وقال یہجو وردان وکان فسد علیہ

وَاِنْ تَكُ طَيِّئٌ كَانَتْ لِئَامًا ۔ فَاَلْأَمُهَا رَبِيْعَةُ اَوْ بَنُوْهُ

ترجمہ اور اگر بنی طی بخیل وناکس ہیں تو انمیں بڑے نالایق ربیعہ اور اسکے بیٹے ہیں۔

وَاِنْ تَكُ طَيِّئٌ كَانَتْ كِرَامًا ۔ فَوَرْدَانٌ لِغَيْرِهِمْ اَبُوْهُ

ترجمہ اور اگر بنی طی عمدہ لوگ ہیں تو وردان کا باپ انہیں کا نہیں کیونکہ وہ کریم نہیں پس بنی طی سے خارج ہے۔

مَرَرْنَا مِنْهُ فِيْ حِسْمٰى بِعَبْدٍ ۔ يَمُجُّ اللُّؤْمَ مَنْخِرُهُ وَفُوْهُ

حسمی بالکسر ارض بالبادیۃ غلیظۃ لاخیر فیہا ینزلہا جذام والمج القذف من فوق۔ والمنخر الانف ترجمہ ہم وردان پر سرزمین حسمی میں ایسے غلام یعنی وردان پر گزرے کہ اسکا سوراخ بینی یعنی نتھنا اور اُس کا منہ ناکسی کی کلیان کرتا تھا یعنے وہ نالایق سے پُر تھا سو کل اناء بالذی فیہ ینضح مشہور مثل ہے اس میں تجرید ہے یعنی وردان ایسا ناکس ہے کہ اسمیں سے ایک اور ناکس نکل آیا ہے جیسا کہتے ہیں رایت منہ زیدا اسدا۔

اَشِذَّ بِعِرْسِهِ عَنِّيْ عَبِيْدِيْ ۔ فَاَتْلَفَهُمْ وَمَالِيْ اَتْلَفُوْهُ

شذ العبد ہرب واشذ غیرہ ہربہ ترجمہ وردان نے بسبب آشنائی اپنی زوجہ کے میرے غلام مجھسے متفرق کرکے سو انکو تلف کردیا کیونکہ اُسنے انکو فسق وفجور سکھا دیا۔ اور میرے غلاموں نے میرا مال تلف کردیا کہ اسکی زوجہ پر سب خرچ کرڈالا۔

فَاِنْ شَقِيَتْ بِاَيْدِيْهِمْ جِيَادِيْ ۔ لَقَدْ شَقِيَتْ بِمُنْصُلِيَ الْوُجُوْهُ

ترجمہ سو اگر میرے غلاموں کے ہاتھ سے میرے عمدہ گھوڑوں کی کمبختی لگ گئی تو بیشک میری شمشیر سے غلاموں کے چہروں کی کمبختی آگئی۔ یہ اشارہ ہے اسطرف کہ متنبی کے ایک غلام نے اسکا گھوڑا رات کو بقصد دزدی کھولا انہیں متنبی کی آنکھ کھل گئی اور اُس نے غلام کے تلوار ماری اور غلاموں نے اُسکے ٹکڑے کردیئے۔

وقال یمدح عضد الدولۃ اباشجاع فنا خسرو سنۃ اربع وخمسین وثلثمائۃ

اَوْهِ بَدِيْلٌ مِّنْ قَوْلَتِيْ وَاهَا ۔ لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيْلُ ذِكْرَاهَا

اوہ کلمۃ للتوجع۔ وواہا کلمۃ للتعجب معناہ بالفارسیۃ چہ خوش ترجمہ بسبب فراق اُس محبوبہ کے جو مجھسے دور

besturdubooks.wordpress.com

ہوگئی اب بجاے چہ خوش کے کہ بوقت حصول اُس کے دیدار کے کہتا تھا لفظ آوہ ہی اور بسبب اُس کے ہجر کے اُسکا بدل اُسکا ذکر ہی جو ہمیشہ ورد زبان ہی۔

أَوِّهِ مِنْ أَنْ لَا أَرَى مَحَاسِنَهَا ‏ ‏ ‏ وَأَصْلُ وَاهًا وَأَوِّهِ مَرْآهَا

ترجمہ آہ وہ محبوبہ جسکی خوبیان اب مجھکو نظر نہین آتین اور اصل اہا اور آوہ کے لفظ کی دیدار محبوبہ ہی اگر مین اُسکو نہ دیکھتا تو عاشق نہ ہوتا اور کلمات تعجب اور افسوس کے منھ سے نہ نکلتے۔

شَامِيَّةٌ طَالَمَا خَلَوْتُ بِهَا ‏ ‏ ‏ تُبْصِرُ فِي نَاظِرِي مُحَيَّاهَا

ترجمہ وہ محبوبہ ملک شام کی رہنے والی ہی مین اکثر اُس کے پاس خلوت مین ایسے حال رہا ہون کہ وہ اپنے چہرہ کو میری آنکھ مین دیکھتی تھی یعنی وہ مجھسے ایسی قریب تھی کہ اپنا چہرہ میری چشم مین دیکھتی تھی لا یہ کہ وہ بسبب غایت محبت مجھسے قریب ہوکر میری آنکھ مین اپنا چہرہ دیکھتی تھی کہتے ہین کہ یہ عمل حب ہی۔

فَقَبَّلَتْ نَاظِرِي تُغَالِطُنِي ‏ ‏ ‏ وَإِنَّمَا قَبَّلَتْ بِهِ فَاهَا

ترجمہ سو اُس نے براہ مغالطہ دہی میری آنکھ کو بوسہ دیا اور اُسکی غرض اُس بوسے سوائے اسکے نہ تھی کہ وہ اپنے منھ کو جو بسبب غایت قرب میری آنکھ مین نظر آتا تھا بوسہ دے میری آنکھ کو بوسہ دینا اُسے منظور نہین تھا۔

فَلَيْتَهَا لَا تَزَالُ آوِيَةً ‏ ‏ ‏ وَلَيْتَهُ لَا يَزَالُ مَأْوَاهَا

ترجمہ سو کاش محبوبہ ہمیشہ میری چشم مین رہے اور کاش میری آنکھ ہمیشہ اُسکا مقام رہے وللہ در القائل ؎

جون مردمک چشم تجھے ای بت نادید ‏ ‏ ‏ رکھون گا نہان چشم مین مردم کی نظر سے
خسخانہ ترے واسطے مژگان کا بناکر ‏ ‏ ‏ چھڑکون گا اُسے آب نم دیدۂ تر سے

كُلُّ جَرِيحٍ تُرْجَى سَلَامَتُهُ ‏ ‏ ‏ إِلَّا فُؤَادًا دَهَتْهُ عَيْنَاهَا

دہتہ ای اصابتہ بعینہا ترجمہ ہر زخمی کے تندرست ہونیکی اُمید کیجاتی ہی مگر اس دل زخمی کے اچھے ہونے کی اُمید نہین ہی جسکو اُس کی چشم فتان نے صدمہ پہنچایا۔

تَبُلُّ خَدَّيَّ كُلَّمَا ابْتَسَمَتْ ‏ ‏ ‏ مِنْ مَطَرٍ بَرْقُهُ ثَنَايَاهَا

ترجمہ جب محبوبہ تبسم فرماتی ہی تو میرے دونون رخسار اُس باران سے تر ہو جاتے ہین جسکی برق اُس کے دندان درخشان ہین۔ یعنی جب وہ ہنستی ہی مین روتا ہون پس گویا میرے اشک باران ہین اور اُسکی برق اُس کے دندان کی چمک ہی۔

مَا نَفَضَتْ فِي يَدِي غَدَائِرُهَا ‏ ‏ ‏ جَعَلْتُهُ فِي الْمُدَامِ أَفْوَاهَا

ما یجوز ان یکون بمعنی الذی فیکون مبتدءاً وخبرہ جملتہ - ویجوز ان یکون شرطیۃ وتنفضت فی موضع جزم وجملتہ جوابہ واذفرہ الطیب اخالط واحدتہا ذفراء ترجمہ محبوبہ کے گیسو جسقدر خوشبو میرے ہاتھ میں جھاڑتے ہین تین اُسکو شراب کے تئے اجزای خوشبو کرلیتا ہون یعنے اُسکے معنبر گیسو مین سے جسقدر خوشبو میرے ہاتھ کو لگتی ہی اُس سے شراب کو خوشبودار کرلیتا ہون۔

فِی بَلَدٍ تُضْرَبُ الْحِجَالُ بِہٖ ۔۔ عَلٰی حِسَانٍ وَلَسْنَ اَشْبَاھَا

ترجمہ میری محبوبہ ایسے شہر مین ہی کہ اُس مین زنان خوبرو کے لئے خانہ عروسی برپا کئے جاتے ہین مگر زنان خوبرو حسن مین میری محبوبہ کے مشابہ اور مانند نہین ہین اسلئے کہ یہ سب سے بڑھی ہوئی ہی - یا یہ کہ وہ سب آپس مین ایکدوسری کے مشابہ نہین ہین اور مصداق اس مصرعہ کے ہین ؎ ہر گلے را رنگ و بوے دیگر است -

لَقِیْنَنَا وَالْحُمُوْلُ سَائِرَۃٌ ۔۔ وَھُنَّ دُرٌّ فَذُبْنَ اَمْوَاھَا

امواہا منصوب لکونہ مفعولا او حالاً - والحمول بضم الحاء من غیرہا وہی الابل التی تحمل الہوادج کان فیہا نساء اولم تکن ترجمہ زنان خوبرو ہمسے ایسے وقت ملین کہ سواریان روان تھین اور وہ بسبب اپنی صفائی ورقت ولطافت کے مانند موتیون کے تھین سو وہ پانی ہو ہو گئین یعنے بہر متاسف ہوکر رونے لگین یا بسبب حیا کے پانی پانی ہوگئین۔

کُلُّ مَھَاۃٍ کَاَنَّ مُقْلَتَھَا ۔۔ تَقُوْلُ اِیَّاکُمْ وَاِیَّاھَا

المہاۃ البقرۃ الوحشیۃ ترجمہ وہ زنان خوبرو بالکل مثل گاو دشتی کے ہین صفائی اور چالاکی اور کلانی چشم مین اور اپنے دیکھنے والون سے اُنکی آنکھیں بزبان حال کہتی ہین کہ تم مجھ سے بچو کہ قید ہوجاوٴ یعنی وہ عجیب گاو دشتی ہین کہ خود شکار نہین ہوتین بلکہ اورون کو شکار کرلیتی ہین۔

فِیْھِنَّ مَنْ تَقْطُرُ السُّیُوْفُ دَمًا ۔۔ اِذَا لِسَانُ الْمُحِبِّ سَمَّاھَا

ترجمہ اُن گاوان دشتی مین بسبب کثرت حامیون کے ایسی معزز بھی ہین کہ اگر عاشق اُنکا نام لیلے وصل تو درکنار تو تلوارون مین سے بسبب کثرت خونریزی کے خون ٹپکنے لگے۔

اُحِبُّ حِمْصًا اِلٰی خُنَاصِرَۃٍ ۔۔ فَکُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْیَاھَا

حمص وخناصرۃ بضم الخاء بلدان بالشام - ومحیاہا حیوتہا ترجمہ مین شہر حمص کو موضع خناصرہ تلک دوست رکھتا ہون اور کیونکر دوست نرکھون معمول ہی کہ ہر جان اپنی زندگی کو دوست رکھتی ہی چونکہ میری معشوقہ میری زندگی ہی اور وہ وہان رہتی ہی اس لئے مین مقامات مذکورہ کو دوست رکھتا ہون۔

حَیْثُ الْتَقٰی خَدُّھَا وَتُفَّاحُ لُبْنَانَ وَثَغْرِیْ عَلٰی حُمَیَّاھَا ۵۳

besturdubooks.wordpress.com

لبنان جبل بالشام والحمیا الخمر او سورتہا ترجمہ مین مقامات مذکورہ کو اسلئے دوست رکھتا ہون کہ وہان رخسار حبیب و سیب کو ولبنان اور وہان کی شراب مرے لئے جمع تھیں یعنے جلسا ان عیش۔

وَصِفْتُ فِيْهَا مَصِيْفَ بَادِيَةٍ   شَتَوْتُ بِالصَّحْصَحَانِ مُشْتَاهَا

الصحصان المکان المستوی وہو اسم موضع۔ وصفت اقمت بالصیف وشتوت اقمت الشتاء ترجمہ مین بمقام حمص موسم گرما مین مثل اقامت اہل بدو کے ٹھہرا اور مقام صحصحان مین مثل اہل بادیہ کے موسم سرا گزارا اس کی تفصیل شعر آئندہ مین ہی۔

إِنْ أَعْشَبَتْ رَوْضَةٌ رَعَيْنَاهَا   أَوْ ذُكِرَتْ حِلَّةٌ غَزَوْنَاهَا

الحلۃ الجماعۃ النازلۃ بمکان ترجمہ اگر کوئی باغچہ گھانس سے سرسبز ہوگیا تو ہم نے اُسے اپنے گھوڑون اور شترونکو چرا دیا۔ یا اسکا مذکور ہوا کہ کوئی جماعت فلان مقام پر اُتری ہوئی ہی تو ہم نے اُسے جا لوٹا۔ یہ عمل ٹھیک اہل بادیہ کا ہوتا ہی۔

أَوْ عَرَضَتْ عَانَةٌ مُقَزَّعَةٌ   صِدْنَا بِأُخْرَى الْجِيَادِ أُولَاهَا

العانۃ القطعۃ من حمر الوحش ومقزعۃ خفیفۃ متفرقۃ کالقزع وہی قطع السحاب ویروی مفزعۃ بالفاء ای فزعت فہی اشد علی قانصہا لخفۃ عدوہا ترجمہ یا کوئی گلہ حماران وحشی کا جو متفرق یا ڈرائے ہوئے یا بدکائے ہوئے ہمارے روبرو ظاہر ہوئے تو ہمنے اپنے پچھلے گھوڑون سے اُن کے سب سے آگے بڑھے ہوئے کا شکار کر دیا کیونکہ ہمارے گھوڑے اُن سے تیز رو ہین اور یہی عادت اعراب بادیہ نشین کی ہوتی ہی۔

أَوْ عَبَرَتْ هَجْمَةٌ بِنَا تُرِكَتْ   تَكُوْسُ بَيْنَ الشُّرُوْبِ عَقْرَاهَا

الہجمۃ القطعۃ من الابل وہو ما بین السبعین الی المائۃ۔ وکاس البعیر یکوس اذا عقرت احدی قوائمہ فمشی علی ثلث۔ والشروب جمع شرب وہو جمع شارب وہم الذین یشربون الخمر وعقراہا المعقورۃ ترجمہ یا گلہ شتران ہمارے پاس گذرا تو وہ ایسے حال مین چھوڑا گیا کہ ہم نے اُس کا ایک پانو تلوار سے اُڑا دیا اور وہ تین پاؤن سے مینوشون کے بیچ مین چلنے لگا یعنی اُسکو شراب خوارون کے لئے چھوڑ دیا۔ عقریٰ جمع عقیر ہی یعنی مہمانون کے لئے ذبح کیا گیا۔

وَالْخَيْلُ مُطْرَدَةٌ وَطَارِدَةٌ   تَجُرُّ طُوْلَى الْقَنَا وَقُصْرَاهَا

ترجمہ اور ہم باہم نیزہ بازی کرتے تھے اور گھوڑون مین بعض تو بھگائے ہوئے تھے اور بعض بھگانے والے جیسا مطاردہ سواران مین ہوتا ہی اور بعض تو نیزۂ طویل کو کھینچتے تھے اور بعض نیزۂ خورد و قصیر کو۔

يُعْجِبُهَا قَتْلُهَا الْكُمَاةَ وَلَا   يُنْظِرُهَا الدَّهْرُ بَعْدَ قَتْلَاهَا

besturdubooks.wordpress.com

یعیبہا ای یعیب فرسانہا قتل الکماۃ - والنظرۃ اخرہ واجلہ ترجمہ اُس کے سوارون کو قتل سپاہیان مسلح اچھا معلوم ہوتا ہی اور اُنکو زمانہ جو قتل باذران شعب بن کی فرصت نہین دیتا بسبب کثرت ضرورت تعاقب دشمن کے۔

فَقَدْ رَأَیْتُ الْمُلُوْکَ قَاطِبَۃً   وَسِرْتُ حَتّٰی رَأَیْتُ مَوْلَاهَا

قاطبۃ حال ای جمیعا ویجوز ان یکون صفۃ لمصدر محذوف من قطبت الشئ بالشئ اذا جعلتہ جمیعا ترجمہ اور مین نے بیشک سب بادشاہ دیکھے اور چلا پھرا یہان تلک کہ مین نے اُن سبکا سردار دیکھا یعنے ممدوح کو۔

وَمَنْ مَنَایَاهُمْ بِرَاحَتِہٖ   یَأْمُرُهَا فِیْهِمْ وَیَنْهَاهَا

ترجمہ اور مین نے اُس شخص کو دیکھا کہ اور بادشاہون کی موتین اُسکے قابو مین ہین وہ اُنکے مارنیکا موتون کو حکم کرتا ہی اور جسکو جلانا چاہتا ہی موتون کو اُس کے مارنے سے منع کر دیتا ہی۔

اَبَا شُجَاعٍ بِفَارِسٍ عَضُدَ الدَّوْلَۃِ فَنَّاخُسْرُوْ شَهَنْشَاهَا

اباشجاع بدل من قولہ مولاہا ترجمہ مین نے فارس مین اباشجاع عضدالدولہ فناخسرو شاہنشاہ کو دیکھا - قال ابوالفتح مع ان البیت قصیر الوزن قد جمع فیہ کنیۃ الممدوح وبلدہ ولقبہ واسمہ ولقب الملوک وہو من احسن الجمع والمدح-

أَسَامِیًا لَمْ تَزِدْهُ مَعْرِفَۃً   وَاِنَّمَا لَذَّۃً ذَکَرْنَاهَا

ترجمہ مین نے جو اُسکے اتنے نام ذکر کئے اُن ناموں نے اُس کی شناسائی کو نہین بڑھایا کیونکہ وہ مشہور و معروف شخص ہی مین نے تو اُنکو اس لئے ذکر کیا ہی کہ اُس کے اسماء کے ذکر مین مزہ آتا ہی۔

تَقُوْدُ مُسْتَحْسَنَ الْکَلَامِ لَنَا   کَمَا تَقُوْدُ السَّحَابَ عُظْمَاهَا

عظماہا ای معظمہا والسحاب یستعمل مفردا وجمعا ترجمہ یہ اسامی مذکورہ عمدہ کلام کو ہمارے لئے کھینچ لاتی ہین جیسا بڑا ابر دوسرے ابر کو کھینچ لاتا ہی - یعنی ان اسامی کا ذکر مقدمہ ہی عمدہ معانی کا جو آگے مذکور ہون گے جیسا ایک ابر عظیم باقی ابر کو اپنی طرف کھینچ لاتا ہی - یعنی وہ مقدمہ دوسرے ابر کا ہوتا ہی۔

هُوَ النَّفِیْسُ الَّذِیْ مَوَاهِبُہٗ   أَنْفَسُ أَمْوَالِہٖ وَأَسْنَاهَا

النفیس العظیم واسناہا ارفعہا ترجمہ وہ ایسا عظیم القدر ہی کہ اُس کی بخششین اُس کے اموال کی بڑی عمدہ اور رفیع القدر چیزین ہوتی ہین۔

لَوْ فَطِنَتْ خَیْلُہٗ لِنَائِلِہٖ   لَمْ یُرْضِهَا أَنْ تَرَاهُ یَرْضَاهَا

ترجمہ اور اگر اُس کے گھوڑے اُسکے عطا کے مضمون کو سمجھین تو اُنکو یہ امر خوش نکرے کہ ممدوح اُن سے خوش ہو کیونکہ وہ جس چیز کو اچھی سمجھتا ہی اُسکو سائلون کو دیدالتا ہی - پس وہ اگر گھوڑون سے خوش ہوا تو اُنکو کسیکو

بخشدیگا اس صورت میں اُس کے عطایا سے جُدا ہو جائیں گے۔

لَا تَجِدُ الخَمرُ فِي مَكَارِمِهِ ۔ إذَا انتَشَى خَلَّةً تَلَافَاهَا

انتشی سکر وتلافاہ تدارکہ ترجمہ جبکہ وہ نشہ شراب سے مخمور ہو جاتا ہے تو شراب اُسکے عطایا میں کوئی ایسی خصلت نہیں پاتی جسکا وہ تدارک کرے یعنی وہ قبل شرب خمر کریم ہے نشہ شراب اُسکو کریم نہیں بناتا۔

تُصَاحِبُ الرَّاحُ أرْيَحِيَّتَهُ ۔ فَتَسْقُطُ الرَّاحُ دُونَ أدنَاهَا

الاریحیۃ الاہتزاز للکرم ترجمہ شراب اُسکی سخاوت سے خوش ہونے کے ساتھ لگ لیتی ہے تو وہ اُسکی ادنیٰ سخاوت سے بھی گھٹیا رہتی ہے یعنی اُس کی طبیعت کی سخا شراب سے بھی بڑھی ہوئی ہے۔

تَسُرُّ طَرْبَاتُهُ كَرَائِنَهُ ۔ ثُمَّ تُزِيلُ السُّرُورَ عُقبَاهَا

الکرائن جمع کرینۃ وہی الجاریۃ المغنیۃ وقال ابو الفتح ہی العودات والکران العود ترجمہ اور اُس کی خوشیاں گانیوالی چھوکریوں کو بسبب عطاء کثیر یا عود و رباب کو خوش کرتی ہیں پھر انجام کار اُنکی خوشیاں کھو دیتا ہے۔ کیونکہ وہ اُنکو اپنے مصاحبوں کو بخشدیتا ہے اور اس لئے وہ ممدوح سے جُدا ہو جاتی ہیں اور یہی سبب اُن کے رنج کا ہوتا ہے۔

بِكُلِّ مَوْهُوبَةٍ مُوَلْوِلَةٍ ۔ قَاطِعَةٍ زِيرَهَا وَمَثْنَاهَا

المولولۃ الداعیۃ بالویل من ثکل او غیرہ۔ والزیر الوتر الدقیق۔ والمثانی الاوتار او الوتر الثانی من العود ترجمہ ممدوح زنہائے مغنیہ کا سرور زائل کرتا ہے بسبب ہر جاریہ موہوبہ کے جو غم فراق ممدوح میں واویلا کرتی ہے اور بباعث در ملک غیر ہو جانیکے غصہ ہو کر تارہائے باریک اور اونچا تار یا تار دوم عود کو پارہ کرتی ہے بسبب نہایت ناراضمندی کے۔

تَعُومُ عَوْمَ القَذَاةِ فِي زَبَدٍ ۔ مِنْ جُودِ كَفِّ الأمِيرِ يَغْشَاهَا

تعوم تسبح والقذاۃ الشیء الیسیر وہو الذی یصیب العین فتدمع منہ ترجمہ وہ جاریہ موہوبہ اُسکے دریائے پُر کف بخشش میں ایسی تیرتی ہے جیسے اُسمیں خاشاک کہ عطائے دست امیر ممدوح اُسکی بخشش کو چھپا لیتی ہے۔ خلاصہ یہ کہ کنیزک مغنیہ کا ہبہ اُسکی اور عطایا کی نسبت ایسا قلیل ہے جیسا دریا کی نسبت خاشاک جو اُسمیں تیرتے ہیں۔

تُشرِقُ تِيجَانُهُ بِغُرَّتِهِ ۔ إشرَاقَ ألفَاظِهِ بِمَعنَاهَا

غرتہ وجہہ۔ والتیجان جمع تاج ترجمہ اُس کے سر پر اُسکے تاج بسبب اُسکے روئے تابان کے ایسے چمکتے ہیں جیسے اُس کے الفاظ اپنے معنوں سے۔ اس صنعت کا نام ادماج ہے یعنی ایک تعریف میں دوسری تعریف۔

دَانَ لَهُ شَرقُهَا وَمَغرِبُهَا ۔ وَنَفسُهُ تَستَقِلُّ دُنيَاهَا

besturdubooks.wordpress.com

ترجمہ مشرق ومغرب دنیا یعنی اُسکے اہل ممدوح کے مطیع ہین اور اُسپر اُسکا نفس اپنی جمیع دنیا کو قلیل سمجھتا ہے۔

تَجَمَّعَتْ فِي فُؤَادِهِ هِمَمٌ	مِلْءُ فُؤَادِ الزَّمَانِ إِحْدَاهَا

ترجمہ ممدوح کے دل مین ایسی ہمتین جمع ہین کہ اُنمین کی ایک ہمت بقدر پُری دل زمانہ ہے باوجودیکہ زمانہ سے زیادہ وسیع کوئی شی نہین ہے اور جبکہ زمانہ باین وسعت صرف اُس کی ایک ہمت سے بھرجاتا ہے تو باقی ہمتین اُسکی ظاہر نہو سکین گی مگر اتفاقاً جیسا اگلے شعر مین ہے۔

فَإِنْ أَتَى حَظُّهَا بِأَزْمِنَةٍ	أَوْسَعَ مِنْ ذَا الزَّمَانِ أَبْدَاهَا

ترجمہ سو اگر اُسکی ہمت کا نصیب ایسے زمانون کو ہاتھ آوے جو ہمارے اس زمانہ سے زیادہ وسیع ہون تو ممدوح اپنی باقی ہمتون کو بھی ظاہر کرے گا ورنہ زمانہ موجود مین گنجائش نہین

وَصَارَتِ الْفَيْلَقَانِ وَاحِدَةً	تَعْثُرُ أَحْيَاؤُهَا بِمَوْتَاهَا

الفیلقان الجیشان ترجمہ اور اگر اس زمانہ سے وسیع زمانے اتفاقاً آجائین تو دونون لشکر یعنی اس زمانہ اور آنیوالے زمانون کے آدمی جمع ہوجاوین گے اور اس اجتماع کے سبب زمین سبکو اچھی طرح نہ سما سکے گی اور ایسی تنگی کرنے لگے گی کہ زندے اشخاص مُردون سے ٹھوکر کھا کر گرنے لگین گے یعنی کثرت ہجوم سے۔

وَدَارَتِ النَّيِّرَاتُ فِي فَلَكٍ	تَسْجُدُ أَقْمَارُهَا لِأَبْهَاهَا

اراد بالنیرات والاقمار ملوک الدنیا اذا عادوا واجتمعوا فی زمان واحد وارادبابہاہا عضد الدولۃ ترجمہ اور ملوک گزشتہ کہ بمقابلہ ممدوح مثل ستارون کے بمقابلہ آفتاب ہین ایسے حال مین آسمان پر چلنے پھرنے لگین گے کہ وہ لوگ جو بمنزلہ قمر ہین ممدوح کے سامنے جو مثل آفتاب روشن ہے بخضوع وخشوع پیش آوین گے۔

الْفَارِسُ الْمُتَّقَى السِّلَاحُ بِهِ	الْمُثْنِي عَلَيْهِ الْوَغَى وَخَيْلَاهَا

ترجمہ وہ ایسا شہسوار ہے کہ اُسکی پناہ مین اُسکا لشکر دشمنون کے ہتھیارون سے بچتا ہے یعنی سب لشکر سے میدان جنگ مین بڑھا رہتا ہے اور اُسپر خود جنگ اور اُس کے سوار ثناخوان ہین۔

لَوْ أَنْكَرَتْ مِنْ حَيَائِهَا يَدُهُ	فِي الْحَرْبِ آثَارَهَا عَرَفْنَاهَا

ترجمہ اگر بالفرض ممدوح کا ہاتھ یعنی خود ممدوح جنگ مین اپنے زخمون کے لگانیکا انکار بطریق حیا وشرم کرے تو ہم اُسکے گہراؤ اور وسعت سے پہچان لیتے ہین کہ یہ زخم ممدوح کے ہاتھ کا لگا ہوا ہے کیونکہ اور وکی ایسی قوت بازو نہین ہے کہ ایسا عجیب زخم لگا سکین غرض اُس کے ہاتھ کا زخم اور لوگون کے زخم سے صاف متمیز ہے۔ دا احسن اتیں سے نظر ہٹتے نہین اُسکے دست وبازو کو ÷ یہ لوگ کیون مرے زخم جگر کو دیکھتے ہین۔

وَكَيْفَ تَخْفَى الَّتِي زِيَادَتُهَا	وَنَاقِعُ الْمَوْتِ بَعْضُ سِيمَاهَا

الزیادۃ ههنا السوط والناقع الثابت والسیما العلامۃ ترجمہ اور وہ ہاتھ کیسے چھپا رہے جس کا تازیانہ اور موت ثابت اسکی علامت ہو یعنی وہ ایسا پر زور ہو کہ اُس کا چابک بھی مار ڈالتا ہو تلوار کا کیا پوچھنا ہو مطلب یہ ہو کہ ایسے ہاتھ کا اثر کسطرح مخفی رہے جسکی نشانی موت ہو۔

أَرْوَعُ أَسْمَعُ العُذْرِ بَانَ يَتِيهَ عَلَى الدُّنْيَا وَأَبْنَائِهَا وَمَا تَاهَا

تاہ الرجل تکبر ترجمہ ممدوح ایسا معظم شخص ہو کہ اگر وہ دنیا اور اہل دنیا پر تکبر اور تعظم کرے تو بسبب اپنے غایت شرف و مجد کے وسیع العذر ہو کوئی اُسکو ملامت نہیں کرسکتا مگر باایں ہمہ اُس نے کبھی تکبر نہیں کیا۔

لَوْ كَفَرَ العَالَمُونَ نِعْمَتَهُ   لَمَا عَدَتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا

الکفر الجحود والتغطیۃ والسجایا جمع سجیۃ وہی الطبیعۃ والخلق ترجمہ اگر اہل دنیا اُس کا کفران نعمت کریں تو بھی وہ خصائل کرم سے جنپر اُسکا نفس مجبول ہو نہ بڑھے اور نہ تجاوز کرے کیونکہ وہ طبعاً سخی ہو نہ بطلب شکر۔

كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ   مَنْفَعَةً عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهَا

ترجمہ کرم طبعی میں ممدوح مثل آفتاب کے ہو کہ وہ باوجودیکہ خلق کو نفع کثیر پہنچاتا ہو مگر وہ اُس سے کسی فائدہ اور جاہ کا طالب نہیں ہو۔

وَلِّ السَّلَاطِينَ مَنْ تَوَلَّاهَا   وَالْجَأْ إِلَيْهِ تَكُنْ حُدَيَّاهَا

الحدیا بالدال المہملۃ ہی المباراۃ - ویقال انا حدیاک ای ابرز لی وحدک ترجمہ اور سلاطین کے تمام کام اُس شخص کے سپرد کر دے جو اُنکا والی اور مالک ہو اور تو اُس کی پناہ میں آجا تو تو اُن سلاطین کا ہمسر ہو جاویگا کیونکہ وہ بھی اُسی کی پناہ میں ہیں۔

وَلَا تَغُرَّنَّكَ الْإِمَارَةُ فِي   غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ بِهَا بَاهَى

باہا من المباہاۃ وہی المفاخرۃ ترجمہ اور تجکو غیر امیر ممدوح کے امارۃ دھوکے میں نڈالے اگرچہ وہ اپنی امارت پر فخر کرتے ہوں کیونکہ واقعی لیاقت امارت ممدوح ہی میں ہو۔

فَإِنَّمَا الْمَلِكُ رَبُّ مَمْلَكَةٍ   قَدْ فَغَمَ الْخَافِقَيْنِ رَيَّاهَا

فغم بالراء وفی روایۃ فغم بالغین المعجمۃ وہو سد الخیاشم من الریح والخافقان افقا المشرق والمغرب لان اللیل و النہار یخفقان فیہ والریا الرائحۃ ترجمہ کیونکہ حقیقت میں بادشاہ وہ ہو جسکی سلطنت نے مشرق سے مغرب تلک تمام دُنیا کو خوشبو سے بھر دیا ہو۔

مُبْتَسِمٌ وَالْوُجُوهُ عَابِسَةٌ   سِلْمُ الْعِدَى عِنْدَهُ كَهَيْجَاهَا

ترجمہ وہ عین ہنگامہ جنگ میں ایسے حال میں خنداں رہتا ہو کہ اُس وقت اور چہرے ترش ہوں یعنی بڑا

بہادر ثابت القلب ہی اور اپنی شجاعت پر ایسا اعتماد رکھتا ہو کہ صلح اور جنگ دشمنان اُس کے نزدیک برابر ہین۔ خلاصہ یہ ہو کہ وہ دشمنون کو کچھ مال نہین سمجھتا ہو۔ زیادہ ہون یا کم۔

اَلنَّاسُ كَالْعَابِدِيْنَ آلِهَةً	وَعَبْدُهُ كَالْمُوَحِّدِ اللّٰهَ

ترجمہ ابوالفتح اُس کے معنی یہ کہتا ہو کہ جو لوگ اُسکے غیر کے مطیع ہین وہ ایسے ہین گویا مختلف معبودون کی پرستش کرتے ہین اور جو اُس کے مطیع ہین وہ موحد ہین اور خدا کے پوجنے والے یعنی اُس کے غیر کی اطاعت غیر مفید ہو۔ جیسے مشرکون کی عبادت اور واحدی یہ معنی کہتا ہو کہ عبدہ سے مراد شاعر کا نفس ہو یعنی مین صرف اُسکی خدمت کرتا ہون جیسے ایک خدا کی عبادت۔

وقال یمدح کافوراً سنۃ ست واربعین وثلثمائۃ

كَفٰى بِكَ دَاءً اَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيًا	وَحَسْبُ الْمَنَايَا اَنْ يَكُنَّ اَمَانِيَا

الباء زیدت علی المفعول ہہنا کما تزاد علی الفاعل نحو قولہ تعالیٰ وکفیٰ باللہ شہیداً ترجمہ تجھکو اسقدر مرض کافی ہو کہ تو موت کو شافی سمجھنے لگے یعنی جب تیرا حال ایسا ہو جاوے کہ تو تمناے موت کرنے لگے تو یہ نہایت شدت ہو اور موتون کو یہ کافی ہو کہ وہ آرزو ہین ہو جاوین۔ یعنی اس سے کیا سختی اور مصیبت زیادہ ہوگی کہ آدمی موت کی خواہش کرنے لگے۔

تَمَنَّيْتَهَا لَمَّا تَمَنَّيْتَ اَنْ تَرٰى	صَدِيْقًا فَاَعْيَا اَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيَا

اعیا صعب وعز۔ والمداجی المساتر للعداوۃ وہو من الدجی وہی الظلمۃ ترجمہ تونے موت کی آرزو جب کی جبوقت تونے یار موافق کے دیکھنے کی تمنا کی اور وہ ملا یا دشمن موافق ساتر العداوۃ کی اور وہ بھی بہم نہ پہنچا اور جب یہ دونون شخص تجھکو نہ ملے تو تجھکو موت کی خواہش ہوئی۔ قال الواحدی ہذا تفسیر الداء المذکور فی البیت الاول۔

اِذَا كُنْتَ تَرْضٰى اَنْ تَعِيْشَ بِذِلَّةٍ	فَلَا تَسْتَعِدَّنَّ الْحُسَامَ الْيَمَانِيَا

ترجمہ اپنے نفس کو خطاب کر کے کہتا ہو کہ جب تو اس امر پر راضی ہو کہ بحالت ذلت جئے تو شمشیر یمنی کس لئے تیار کرتا ہو کیونکہ وہ دفع ذلت کے لئے تلاش کیجاتی ہو۔

فَمَا يَنْفَعُ الْاُسْدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوٰى	وَلَا تُتَّقٰى حَتّٰى تَكُوْنَ ضَوَارِيَا

الاسد جمع اسد۔ والطوی الجوع۔ وضری الکلب بالصید یضری تعود ترجمہ کیونکہ شیرون کو شرم بھوک سے نافع نہین ہوتی یعنی باعث سیری نہین ہو جاتی اور شیرون سے خوف نہین کیا جاتا مگر جبکہ وہ چیرنے پھاڑنے والے ہون۔ یہ بطور مثل ہو واسطے طلب رزق کے بذریعہ سیف کے۔ یعنی اگر شیر شکار نہ کرے تو بھوکا مرے گا۔

ایسا ہی حال آدمی کا ہی۔

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى ⁂ وَقَدْ كَانَ غَدَّارًا فَكُنْ لِي وَافِيَا

نائی بعید ترجمہ ای میرے دل مین نے تجکو اس سے پہلے دوست رکھا کہ تو اُس شخص کو جو جُدا ہو گیا دوست رکھے یہ تعریض سیف الدولہ کیطرف ہی اور وہ عہد شکن تھا تو میرے لئے وفادار ہو یعنی دوست نا موافق کو یاد مت کر اور اُس کا مشتاق مت ہو۔

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْنَ يُشْكِيكَ بَعْدَهُ ⁂ فَلَسْتَ فُؤَادِي إِنْ رَأَيْتُكَ شَاكِيَا

ترجمہ اور مین خوب جانتا ہون کہ فراق یار مفارق کا اُسکے بعد تجھ سے شکوہ کراویگا سو سُن لے کہ تو میرا دل نہین ہو اگر مین نے تجکو شکوہ کرتے دیکھا یعنی مین تجھ سے بیزار ہو جاؤن گا اور یہ شعر پڑھونگا ؎

ترا ذیت پیشہ دشمن ہی بغلین دل نہین ⁂ دور ہو پہلو سے صحبت کی تیرے قابل نہین

فَإِنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ غُدْرٌ بِرَبِّهَا ⁂ إِذَا كُنَّ إِثْرَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيَا

غدر جمع غدر وارد و بالظاعنین المفارقین ترجمہ کیونکہ اشکہاے چشم اپنے صاحب کے عہد شکن ہون گے جبکہ پیچھے یاران مفارق و عہد شکنون کے جاری ہون گے۔ غرض یار غادر کے فراق مین رونا خود اپنے صاحب سے غدر ہی

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى ⁂ فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا

شبہ الاذی بالمن فنصب الخبرین ترجمہ جبکہ بخشش احسان جتانے کی تکلیف سے خالی نہو تو نہ حمد حاصل ہوتی ہی اور نہ مال باقی رہتا ہی حمد تو احسان جتانے سے گئی اور مال بخشش غیر محمود سے۔

وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى ⁂ أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

ترجمہ اور اخلاق نفس جوانمرد کی طبیعت کا حال بتلاتے ہین کہ اُسکی سخاوت طبعی ہی یا وہ تکلف اسخیا کے مشابہ ہوتا ہی۔

أَقِلَّ اشْتِيَاقًا أَيُّهَا الْقَلْبُ رُبَّمَا ⁂ رَأَيْتُكَ تُصْفِي الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ جَازِيَا

ترجمہ ای دل جو تیرا اشتیاق نہین اُسکا تو مشتاق نہو مین نے تجکو اکثر دیکھا ہی کہ تو اُس سے محبت خالص رکھتا ہی جو کہ تجکو محبت کی جزاے نیک نہین دیتا ہی۔

خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رَحَلْتُ إِلَى الصِّبَا ⁂ لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيَا

ترجمہ مین ایسا اُلفت سرشت پیدا ہوا ہون کہ اگر پیری سے کوچ کر کے کودکی کیطرف آجاؤن یعنی میری پیری باقی رہے اور لڑکپن آجاوے تو باوجودیکہ آغاز عمر عمدہ حصہ انسان کی زندگی کا ہی اور بڑھاپا نہایت مذموم و صد عیب ہی تو بھی مین بڑھاپے سے بادل دردمند روتا ہوا جُدا ہون گا کیونکہ مین اُس سے الوف ہو گیا ہون

وبعدوره فقدا جاد فی اظہار الالفۃ۔

وَلٰكِنَّ بِالْفُسْطَاطِ بَحْرًا اَزَرْتُهٗ ۔۔۔ حَيَاتِيْ وَنُصْحِيْ وَالْهَوٰى وَالْقَوَافِيَا

الفسطاط بلدمصر وآزرتہ زرتہ ترجمہ بیت اول مین اپنی الوف المزاجی کا ذکر کیا اب اُس سے استثناکرکے کہتا ہو کہ شہر مصر مین ایک شخص مثل دریا فیاض ہو یعنی کافور کہ مین اُس کے پاس اپنی زندگی اور خیرخواہی اور خواہش نفس اور اپنے اشعار مدحیہ لے آیا یعنی بتمامہ اُسکی خدمت مین حاضر ہوگیا اور سیف الدولہ کی کج ادائی پر باوجود اُلفت صبر نہ کرسکا۔

وَجُرْدًا مَدَدْنَا بَيْنَ آذَانِهَا الْقَنَا ۔۔۔ فَبِتْنَ خِفَافًا يَتَّبِعْنَ الْعَوَالِيَا

مسکوت عل جنوتی ترجمہ اور مین اُس کے پاس ایسے کم موعدہ گھوڑے لے آیا کہ بحالت سفر اُنکے دونون کانون کے بیچ مین نیزے رکھے ہوتے تھے سو اُنھون نے ایسے حال مین شب گزاری کہ وہ سُبک اور تیزرو تھے اور بلند نیزون کے پیچھے یعنی اُنکی سیدھ مین جاتے تھے۔

تَمَاشٰى بِاَيْدٍ كُلَّمَا وَافَتِ الصَّفَا ۔۔۔ نَقَشْنَ بِهٖ صَدْرَ الْبُزَاةِ حَوَافِيَا

الصفا الصخر والبزاۃ جمع باز ترجمہ وہ گھوڑے ایسے سخت سم کے اگلے پاؤن سے چلے کہ جب اُن کے پاؤن کے تلے پتھر آجاتا تھا تو وہ باوجود بے نعل ہونے کے اُس پتھر پر مثل بازون کے سینون کے نقش کردیتے تھے یعنی ایسے سم کے سخت تھے جو گھوڑون کے تئے امر ممدوح ہو۔

وَيَنْظُرْنَ مِنْ سُوْدٍ صَوَادِقَ فِي الدُّجٰى ۔۔۔ يَرَيْنَ بَعِيْدَاتِ الشُّخُوْصِ كَمَا هِيَا

ترجمہ اور وہ گھوڑے اپنے چشمان راست بین سے تاریکیون مین دور کی چیزین ایسی دیکھتے ہین جیسی وہ واقع مین ہین یعنے ایسے دوربین اور تیزنظر ہین کہ نزدیک اور دور سے یکسان دیکھتے ہین۔

وَتَنْصِبُ لِلْجَرْسِ الْخَفِيِّ سَوَامِعًا ۔۔۔ يَخَلْنَ مُنَاجَاةَ الضَّمِيْرِ تَنَادِيَا

الجرس الصوت الخفی وہو السر اور یخلن یحسبن والسوامع جمع سامعۃ وہی الاذن ترجمہ اور وہ گھوڑے بسبب پوشیدہ اور پست آواز کے اپنے کان کھڑے کرلیتے ہین اور وہ سرگوشی دلکو پکارنا سمجھتے ہین یعنے جیسے تیزنظر ہین ایسے ہی حدید السمع ہین۔

تُجَاذِبُ فُرْسَانَ الصَّبَاحِ اَعِنَّةً ۔۔۔ كَاَنَّ عَلَى الْاَعْنَاقِ مِنْهَا اَفَاعِيَا

فرسان الصباح فرسان الغارۃ التی تغیر عند الصباح والغارۃ یکون فی ہذا الوقت غالبًا لغفلۃ الناس فیہ والافاعی جمع افعی وہو ذکر الحیات ترجمہ وہ گھوڑے سواران غارتگر سے بسبب اپنی قوۃ ونشاط کے ایسی باگین کھینچا تانی کرتے ہین کہ گویا وہ اُنکی گردنون پر افعی سانپ ہین۔ باگون کو بسبب اُنکے طول کے اور فررسانی عدا کے

besturdubooks.wordpress.com

افاعی سے تشبیہ دی ہو

بعزمٍ یسیر الجسم فی السرج راکبا ۔۔۔ بہ ویسیر القلب فی الجسم ماشیا

ترجمہ ہم ایسے قوی عزم سے روانہ ہوئے کہ جسم بحالت سواری زین میں بسبب قوۃ عزم چلنے لگے اور دل جسم میں یعنی بسبب حدت عزم جسم سوار چاہتا ہو کہ خانہ زین سے نکلجائے اور ایسا ہی دل جسم سے سبقت کرنا چاہتا ہو۔

قواصد کافورٍ توارک غیرہ ۔۔۔ ومن قصد البحر استقل السواقیا

السواقی جمع ساقیۃ وہی النہر الصغیر ترجمہ وہ گھوڑے کافور کا قصد کرنیوالے اور اور سرداروں کو مثل سیف الدولہ کے چھوڑنے والے تھے اور کیونکر اوروں کو نہ چھوڑتے اور حال یہ ہو کہ جو شخص دریا کا قصد کرے وہ چھوٹی نہروں کو کمتر سمجھتا ہو کیونکہ نہریں دریا کے فیض سے جاری ہوتی ہیں۔

فجاءت بنا انسان عین زمانہ ۔۔۔ وخلّت بیاضا خلفہا ومآقیا

موق العین طرفہا مایلی الانف والاکحاظ طرفہا الذی یلی الاذن ترجمہ سو وہ گھوڑے ہمکو ایسے شخص عزیز القدر کے پاس لے آئے جو اپنے زمانہ کے لئے مانند مردمک چشم ہو اور انھوں نے اپنے پیچھے ایسے اشخاص کو چھوڑدیا جو بمنزلہ سفیدی اور گوشہ ہائے چشم تھے اور لوگوں کو سفیدی و گوشہ ہائے چشم سے تشبیہ دی کیونکہ وہ دیکھنے کے لئے مفید نہیں ہیں اور کافور کو آنکھ کی تپلی سے کیونکہ بینائی کا مدار اُسی پر ہی۔ اور کنایہ ہو اس کے رنگ کی سیاہی سے۔ خلاصہ یہ ہو کہ کافور غرض اصلی زمانہ ہو اور باقی لوگ محض فضول۔ سچ تو یہ ہو کہ حبشی کی تعریف اس سے بہتر نہیں ہوسکتی۔

تجوز علیہا المحسنین الی الذی ۔۔۔ نری عندہم احسانہ والایادیا

الایادی جمع ید من النعمۃ وہی تجمع علی ایاد بخلاف الجارحۃ فہی تجمع علی ایدی ترجمہ ہم اُن گھوڑوں پر سوار ہوکر احسان کرنے والے اُمرا کو چھوڑکر ایسے امیر عالیقدر کیطرف آگے بڑھ آئے کہ اُس کے احسان اور نعمتیں اُن امرا پر ہم دیکھتے تھے۔ ان امرا سے مراد وہ امیر ہیں جو کافور کے ماتحت تھے کہ آثار احسان اُس کے اُنپر نمایاں تھے اور سیف الدولہ سے مراد نہیں ہوسکتی کیونکہ سیف الدولہ اور اُس کی فوج پر کافور کے کچھ احسان نہ تھے۔

فتیً ما سرینا فی ظہور جدودنا ۔۔۔ الی عصرہ الا نرجّی التلاقیا

ترجمہ کافور ایسا جوانمرد ہو کہ ہم اپنے اجداد کی پشتوں میں اُس کے زمانہ تک نہیں چلے مگر اُمیدوار اُسکی ملاقات کے

ترفّع عن عون المکارم قدرہ ۔۔۔ فما یفعل الفعلات الا عذاریا

العون جمع عوان وہی خلاف البکر والعذاری جمع عذراء وہی البکر ترجمہ ممدوح کی قدر اس سے بلند ہو کہ وہ مکارم

میانہ سال کو عمل میں لائے وہ تو اچھے کام کرتا ہی یعنی جو مکارم مستعلہ اور لوگ کا مجھے ہین وہ انکو پسند نہین کرتا بلکہ مجد و شرف مین نئے نئے ایجاد کرتا ہی۔

يُبِيدُ عَدَاوَاتِ الْبُغَاةِ بِلُطْفِهِ ۔۔۔ فَإِنْ لَمْ تَبِدْ مِنْهُمْ أَبَادَ الْأَعَادِيَا

یبید یہلک از اباده اہلاک ترجمہ ممدوح باغیون کی عداوت کو اپنی مہربانی سے ہلاک کرتا ہی یعنی اول اُن پر مہربانی فرماتا ہی تاکہ اُنکی عداوت مبدل بمحبت ہو جائے سواسپر بھی اگر اُنکی عداوت نہین جاتی تو ناچار بمقتضاے مثل مشہور آخر الدواء الکی دشمنون کو ہلاک کر دیتا ہی۔

أَبَا الْمِسْكِ ذَا الْوَجْهُ الَّذِي كُنْتُ تَائِقًا ۔۔۔ إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتُ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيَا

ترجمہ ای ابو المسک یعنی کافور یہی تیرا روے مبارک ہی جسکا مین ایک عرصہ سے مشتاق تھا اور یہی وقت تیری ملاقات کا ہی جس کا مین اُمیدوار تھا۔ یہ شعر ہجو پر بھی محمول ہو سکتا ہی۔

لَقِيتُ الْمَرَوْرَى وَالشَّنَاخِيبَ دُونَهُ ۔۔۔ وَجُبْتُ هَجِيرًا يَتْرُكُ الْمَاءَ صَادِيَا

المروری جمع مروراة وہی الفلوات الواسعة والشناخیب جمع شنخوب وہی القطعة العالیة من الجبل او رؤس الجبال ترجمہ تیرے ملنے سے پہلے مجکو دشتہاے فراخ اور پہاڑ کی چوٹیون سے ملاقات کرنے پڑی اور ایسی سخت دوپہریان مین نے کاٹین جو پانی کو بھی تشنہ کر چھوڑین مقصود مبالغہ گرمی ہی۔ یا پانی سے مراد موضع آب ہی کہ وہ پانی کو پی جاتا ہی۔

أَبَا كُلِّ طِيبٍ لَا أَبَا الْمِسْكِ وَحْدَهُ ۔۔۔ وَكُلِّ سَحَابٍ لَا أَخُصُّ الْغَوَادِيَا

الغوادی جمع غادیة وہی سحابة تنشار صباحًا ترجمہ ای ہر خوشبو کے پدر نہ خاص مشک کے اور ہر ابر کے پدر نہ خاص ابر ہاے صبح بار کے یعنی تو لطافت طبع مین تمام خوشبوؤن کا مجموعہ ہی اور سخاوت مین تمام ابرون سے بڑھا ہوا۔

يُدِلُّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ كُلُّ فَاخِرٍ ۔۔۔ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمٰنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا

یدل یفتخر ترجمہ ہر فخر کرنے والا ایک معنی یعنے عمدہ وصف پر فخر کرتا ہی اور تجھ مین تو خدا نے ساری خوبیان جمع کر دی ہین۔ کہتے ہین کہ یہ شعر پڑھ کر متنبی بھی ہنس پڑا اور کافور بھی اور غرض شاعر دریافت کر گیا۔

إِذَا كَسَبَ النَّاسُ الْمَعَالِيَ بِالنَّدَى ۔۔۔ فَإِنَّكَ تُعْطِي فِي نَدَاكَ الْمَعَالِيَا

ترجمہ جبکہ اور بادشاہ بذریعہ عطا وجود بلند نامی حاصل کرتے ہین تو بیشک تیرا یہ حال ہی کہ اپنی بخشش مین معالی عطا کرتا ہی یعنی سائل تیرے عطا کے سبب صاحب معالی ہو جاتا ہی۔

وَغَيْرُ كَثِيرٍ أَنْ يَزُورَكَ رَاجِلٌ ۔۔۔ فَيَرْجِعَ مَلْكًا لِلْعِرَاقَيْنِ وَالِيَا

العراقان عراق العرب عراق العجم و آخر عراق العجم اعمال الری ترجمہ اور یہ بات کوئی بڑی نہیں ہے کہ کوئی شخص تیرے پاس پیادہ آوے اور تیری توجہ سے بادشاہ ہوکر ایسے حال میں مراجعت کرے کہ وہ ہر دو عراق کا مالک ہووے۔

فَقَدْ تَهَبُ الْجَيْشَ الَّذِي جَاءَ غَازِيًا	لِسَائِلِكَ الْفَرْدِ الَّذِي جَاءَ عَافِيًا

ترجمہ کیونکہ تو اس لشکر کو جو تجھ سے لڑنے آیا ہو گرفتار کرکے بیشک اُس اکیلے سائل کو جو تیرے پاس مانگنے آیا ہو بخشدیتا ہی۔ واصل الغزو القصد و غزونا العدو ای قصدناہم۔

وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مُجَرِّبٍ	يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاكَ فَانِيًا

ترجمہ اور تو دنیا کو ایسا حقیر سمجھتا ہی جیسا وہ صاحب تجربہ اُسکو حقیر جانتا ہی جو تمام اشیاے دنیا کو تیرے سوا فانی سمجھتا ہی۔ حاشاک حشو ملیح ہی اور نہایت عمدہ۔

وَمَا كُنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْمُلْكَ بِالْمُنَى	وَلٰكِنْ بِأَيَّامٍ أَشَبْنَ النَّوَاصِيَا

اراد بایام الوقائع ترجمہ اور تو اُن لوگوں میں نہیں ہی جنھوں نے سلطنت تمناؤں اور اتفاق سے پائی ہو بلکہ تو نے ملک ایسی سخت لڑائیوں کے ذریعہ سے حاصل کیا ہی جنکی سختیوں نے دشمنوں کے سر سفید یعنی بوڑھے کرتے ہیں۔

عِدَاكَ تَرَاهَا فِي الْبِلَادِ مَسَاعِيًا	وَأَنْتَ تَرَاهَا فِي السَّمَاءِ مَرَاقِيًا

الضمیر فی تراہا للایام او للافعال والمراقی واحدہا مرقاۃ وہی الدرج ای تکون فی اعلم للساعی فی فعل الخیر ترجمہ تیرے دشمن وقائع ایام کو افعال غیر شہروں کے سمجھتے ہیں اور تو اُنکو آسمان کے زینے جانتا ہی یعنی تو حصول معالی کی بڑی قدر و منزلت کرتا ہی اس لئے اُنکی تحصیل میں سعی بلیغ فرماتا ہی اور اُنکے حاصل ہونیکو سخت معیوب خیال کرتا ہی اور تیرے دشمن اُنکو ایک سرسری کام جانتے ہیں اسلئے اُنسے محروم رہتے ہیں واحدی اسکا خلاصہ یہ بتلاتے ہیں کہ تیرے دشمن ان وقائع کو زمین پر کوشش کرنا ہی سمجھتے ہیں اور تو اُنکو آسمان کے زینے یعنی منجانب خداوند تعالیٰ۔

لَبِسْتَ لَهَا كُدْرَ الْعَجَاجِ كَأَنَّمَا	تَرَى غَيْرَ صَافٍ أَنْ تَرَى الْجَوَّ صَافِيًا

الجو الفضاء بین السماء والارض ترجمہ تو نے ایام و حروب کے لئے غبار مکدر و سیاہ کو اپنے لئے لباس بنالیا گویا میدان میں آسمان و زمین کو غبار جنگ سے صاف دیکھنا تجکو اچھا اور صاف معلوم نہیں ہوتا اور اس صفائی کو مکروہ جانتا ہی۔

وَقُدْتَ إِلَيْهَا كُلَّ أَجْرَدَ سَابِحٍ	يُؤَدِّيكَ غَضْبَانًا وَيَثْنِيكَ رَاضِيًا

ترجمہ اور تو میدان جنگ کیطرف تمام ایسے گھوڑے کم مو یعنی چالاک اور نرم رفتار لیگیا کہ وہ تجکو لڑائی میں بحالت غضبناکی پہنچادیں اور شاداں و فرحاں واپس لادیں بسبب قتل دشمنان و حصول غنیمت کے۔

وَمُخْتَرَطٍ مَاضٍ يُطِيعُكَ آمِرًا	وَيَعْصِي إِنِ اسْتَثْنَيْتَ أَوْ كُنْتَ نَاهِيًا

مخترط منعطف علی اجرد و ہو السیف اذا اخترطتہ من غمدہ ترجمہ اور تو میدان جنگ میں ہر ایسی برہنہ شمشیر تیز لے گیا

besturdubooks.wordpress.com

کہ جب تو اسکو کسی شئی کے قطع کا حکم کرے تو وہ تیری فرمانبرداری کرے اور مضروب کو پارہ پارہ کردے اور اگر تو اسکو کسی خاص چیز کے یا بالعموم قطع سے منع کرے تو وہ تیرے حکم کو بسبب اپنی سرعت قطع و تیزی کے ٹکڑے ٹکڑے کرکے چھوڑے یعنی اگر تو جنگ مین توقف کرے تو وہ کہا تیرا نمانے۔

وَاَسْمَرَ ذِيْ عِشْرِيْنَ تَرْضَاهُ وَارِدًا	وَيَرْضَاكَ فِيْ اِيْرَادِهِ الْخَيْلَ سَاقِيَا

ذو عشرین ای عشرین کعبا او ذراعا ترجمہ اور تو نے جنگ مین گندم گون نیزے بیس پورون کے یا بیس گز کے یعنی طویل ایسے بھیجے کہ جب تو انکو اعدا کے گھاٹ پر اتارے تو اون سے خوش ہو جائے یعنی وہ خون دشمنان خوب پیوین اور وہ تجکو اچھا ساقی اسوقت جانین جبکہ تو انکو سوارونکے مادے اور انکا خون پلا کے۔

كَتَائِبَ مَا انْفَكَّتْ تَجُوْسُ عَمَائِرًا	مِنَ الْاَرْضِ قَدْ جَاسَتْ اِلَيْهَا فَيَافِيَا

کتائب یروی بالرفع والنصب فالرفع علی تقدیر لک کتائب او وانفکت لک کتائب والنصب علی قدت الی الحرب وتجوس تدوس وتطاء وعمائر جمع عمارۃ بالکسر ہی القبیلۃ ترجمہ اور تیرے پاس بیشمار لشکر ہین جو ہمیشہ دشمنون کے قبائل کو روندتے اور ہلاک کرتے ہین اور وہ ایسی زمین سے آتے ہین کہ انکی طرف آنے کی غرض سے انکے لوٹنے کے لئے دشتہائے دور دست کو قطع کرتے ہین یعنی اسکے لشکر برابر لڑتے رہتے ہین۔

غَزَوْتَ بِهَا دُوْرَ الْمُلُوْكِ فَبَاشَرَتْ	سَنَابِكُهَا هَامَاتِهِمْ وَالْمَغَانِيَا

السنبک للحافر کالظفر للطیور والمخلب للسبع ترجمہ تو نے اون لشکرون کے ذریعہ سے بادشاہون کے گھر لوٹے سو گھوڑون کے سمون نے سرہائے بادشاہان اور انکے گھر پامال کئے۔

وَاَنْتَ الَّذِيْ تَغْشَى الْاَسِنَّةَ اَوَّلًا	وَتَاْنَفُ اَنْ تَغْشَى الْاَسِنَّةَ ثَانِيَا

الانف من الشئی الاستنکاف ترجمہ اور تو وہ ہی کہ نیزون کے پاس سب سے پہلے آتا ہی یعنی جنگ مین سب سے اول حاضر ہوتا ہی اور اس بات سے بچتا ہی کہ لڑائی مین دوسرے کے بعد آوے یعنی تو امام حرب ہی۔

اِذَا الْهِنْدُ سَوَّتْ بَيْنَ سَيْفَيْ كَرِيْهَةٍ	فَسَيْفُكَ فِيْ كَفٍّ تُزِيْلُ التَّسَاوِيَا

ترجمہ جبکہ ہند یعنی اسکے باشندے لڑائی کی دو تلوارین تیزی اور خوبی آہن مین برابر بناوین تو تیری تلوار تیرے ایسے ہاتھ مین ہوگی جو برابری کو دور کردے کیونکہ ضرب تیرے ہاتھ کی شدید ہوگی۔

وَمِنْ قَوْلِ سَامٍ لَوْ رَآكَ لِنَسْلِهِ	فِدَى ابْنِ اَخِيْ نَسْلِيْ وَنَفْسِيْ وَمَالِيَا

سام بن نوح ابو البیض و حام بن نوح ابو السودان ترجمہ اگر سام پدر سفید رنگان تجھے دیکھے تو اپنی اولاد سے کہے کہ میرے بھتیجے کا فور پر جو اولاد حام میرے برادر سے ہی میری اولاد اور میری جان اور میرا مال قربان۔ واہ متنبی تیرا کیا کہنا ہی کا فور کو خوب بنایا۔

besturdubooks.wordpress.com

مَدًى بَلَغَ الْأُسْتَاذُ أَقْصَاهُ رَبُّهُ	وَنَفْسٌ لَهُ لَمْ تَرْضَ إِلَّا التَّنَاهِيَا

المدی الغایۃ والاستاذ مستعمل فی العراق للمعلم والشیخ والخدم ترجمہ یہ جو مین نے تیری مناقب ذکر کے رفعت مرتبت کی نہایت ہی کہ کافور کو اُسکی غایت تلک اُس کے رب نے پہنچا دیا اور بھی اُس کے نفس عالی نے جو راضی نہین ہوتا مگر اُسکی انتہا پر پہنچنے سے -

دَعَتْهُ فَلَبَّاهَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا	وَقَدْ خَالَفَ النَّاسَ النُّفُوسُ الدَّوَاعِيَا

ترجمہ اُس کے نفس مقدس نے اُسکو مجد و رفعت کی طرف بلایا سو اُسنے کہا کہ مین حاضر ہون اور حال یہ ہی کہ اور لوگ اپنے نفسون کی جو اُنکو مجد و شرف کیطرف بلاتے ہین مخالفت کرتے ہین -

فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ يَرَوْنَهُ	وَإِنْ كَانَ يُدْنِيهِ التَّكَرُّمُ نَائِيَا

ترجمہ سو اُس علوہمت کے سبب وہ تمام خلق پر فائق ہو گیا جس کو سب لوگ اپنے سے بلند دیکھ رہے ہین اگرچہ اُسکی بزرگی اُسکو اور لوگون سے نزدیک کرتی ہی یعنی بمقتضاے اخلاق سب سے اچھی طرح پیش آتا ہی -

وقال یہجو کافورا وقد نظر الی رجلیہ وقبحہا

أُرِيكَ الرِّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا	وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيَا

ترجمہ اگر میری طبیعت اپنے جی کی کسی بات کو چھپا سکتی یعنے اُسکے اختیار پر تا در ہوتی تو مین تجکو بظاہر منافقانہ اپنی خوشی دکھاتا اور وہ ملال جو مجکو تجھسے اور تیرے پاس آکر اوقات ضایع کرنے سے ہی اُس کو چھپاتا مگر میرا حال تو یہ ہی کہ مین اپنی طبیعت سے جو تیرے پاس آنے کی باعث ہوئی اور نیز تجھ سے خوش نہین ہون کیونکہ تونے میری قدر نجانی اور جھوٹے وعدون سے مجکو دق کیا اور کچھ ندیا -

أَمَيْنًا وَإِخْلَافًا وَغَدْرًا وَخِسَّةً	وَجُبْنًا أَشَخْصًا لُحْتَ لِي أَمْ مَخَازِيَا

کل ہذہ مصادر نصبہا علی المصدر بافعال مناتین مینا وتخلف اخلافا وتغدر غدرا والمین الکذب الاخلاف والمخازی جمع مخزیۃ وہو الفعل الانسان من الفعل المذموم ترجمہ کیا تو بڑا جھوٹ بولتا ہی اور خلاف وعدگی اور عہد شکنی اور خست اور نامردی کرتا ہی کیا تو بصورت شخص ظاہر ہوا یا تو مجسم رسوائیان ہی کہ تجھ مین یہ سارے عیوب موجود ہین -

تَظُنُّ ابْتِسَامَاتِي رَجَاءً وَغِبْطَةً	وَمَا أَنَا إِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا

جمع التبسم الانار ارادمرۃ بعد اخری ترجمہ تو میرے تبسمون کو جو بار بار ہنستا ہون یہ سمجھتا ہی کہ مین بطور اُمیدواری اور غبطہ کے ہنستا ہون نہین مین تو صرف اپنی اُمید سے ہنستا ہون کہ ذن تجھ سے نالائق سے اُمید کی -

وَتُعْجِبُنِيْ رِجْلَاكَ فِي النَّعْلِ اَنَّنِيْ ‏ ‏ رَاَيْتُكَ ذَا النَّعْلِ اِذَا كُنْتَ حَافِيَا

تعجبنی من التعجب لا من الاستحسان ترجمہ اور تیرے دونوں پاؤں جوتیوں میں مجھکو عجیب معلوم ہوتے ہیں کیونکہ جب تو برہنہ پا ہوتا ہے تب بھی میں تجھکو کفش پوش دیکھتا ہوں یعنی تیرے پاؤں کی سخت کھال قائم مقام جوتیوں کے ہے۔ یروی انی بفتح الہمزۃ ویروی بکسرہا علی الاستیناف۔

وَاِنَّكَ لَا تَدْرِيْ اَلَوْنُكَ اَسْوَدٌ ‏ ‏ مِنَ الْجَهْلِ اَمْ قَدْ صَارَ اَبْيَضَ صَافِيَا

ترجمہ اور تو بسبب اپنے جہل کے یہ بھی نہیں جانتا کہ تیرا رنگ کالا ہے یا صاف سفید۔

وَيُذْكِرُنِيْ تَخْيِيْطُ كَعْبِكَ شَقَّهُ ‏ ‏ وَمَشْيُكَ فِيْ ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيَا

یروی تخییط رفعا ونصبا فالرفع علی اضمار المفعول الثانی ای یذکرنی دہر ویذکرنی تخییطا کعبک شق کعبک روی ابن فورجہ تخییط ومشیک بالنصب فیہما فالفاعل یذکرنی رجلاک وتخییط مفعول ثان وکذلک مشیک اراد تخییط شق کعبک فقدم الکعب ثم کنی عنہ ترجمہ اور تیرے ٹخنوں کا مخطط اور دھاری دار ہونا وہ پھٹن اور بوائیاں مجھکو یاد دلاتی ہیں جو بوقت حبش سے آنیکے تیرے پاؤں میں تھیں اور تیرا برہنہ چلنا تیل کے کپڑوں میں۔ کہتے ہیں کہ کافور کا سول روغن فروش تھا اور وہ روغن زیت ننگے بدن سر پر اٹھائے پھرا کرتا تھا مطلب یہ ہے کہ وہ سیاہ رنگ مائل بزردی تھا جیسا کہ روغن زیتون کا رنگ ہوتا ہے۔ اہل عراق اپنے محاورے میں اس شخص کو جو خوب سیاہ ہو زیت کہتے ہیں اور حبشی پر غالب زردی ہوتی ہے۔

وَلَوْلَا فُضُوْلُ النَّاسِ جِئْتُكَ مَادِحًا ‏ ‏ بِمَا كُنْتُ فِيْ سِرِّيْ بِهِ لَكَ هَاجِيَا

ترجمہ اور اگر لوگوں کی زیادہ گوئی نہ ہوتی تو میں تیری تعریف میں وہ زشت مدح میں کہہ لاتا جو تجھے پوشیدہ تیری ہجو میں کہا کرتا ہوں۔ خلاصہ یہ ہے کہ تو جاہل ہے تجھکو اتنی بھی تمیز نہیں ہے کہ تو مدح اور ذم کو پہچانے مگر کیا کیجے مردمان فضول گو تجھے خبر کردیں گے کہ یہ تیری ہجو ہے مدح نہیں ہے اس سبب سے یہ عمل نہیں کرتا۔

فَاَصْبَحْتَ مَسْرُوْرًا بِمَا اَنَا مُنْشِدٌ ‏ ‏ وَاِنْ كَانَ بِالْاِنْشَادِ هَجْوُكَ غَالِيَا

ترجمہ اگر میں ایسا کرتا تو تو میرے اشعار سے خوش ہو جاتا اور یہ سمجھتا کہ میری مدح ہے نہ ہجو اگرچہ تیری ہجو پڑھنی بھی گراں قیمت ہے کیونکہ تو ہجو کی بھی لیاقت نہیں رکھتا۔

فَاِنْ كُنْتُ لَا خَيْرًا اَفَدْتَ فَاِنَّنِيْ ‏ ‏ اَفَدْتُ بِلَحْظِيْ مِشْفَرَيْكَ الْمَلَاهِيَا

المشفر واحد مشافر وہی من الابل کالجحفلۃ من الفرس ومشافر الفرس مستعارۃ والملاہی من اللہو ترجمہ سو اگر تو نے مجھکو کچھ بھلائی عنایت نہیں کی تو میں نے بسبب دیکھنے تیرے دونوں ہونٹوں کے جو مثل لب ہائے شتر ہوتے ہیں دل لگی حاصل کی اس صورت میں افدت کے معنی استفدت کے ہوتے اور افدت اپنے معنوں میں

besturdubooks.wordpress.com

بھی ہو سکتا ہی آی وافدت نفس الا لاهيا فيكون المفعول الاول مقدما۔

وَمِثْلُكَ يُؤْتَى مِنْ بِلَادٍ بَعِيْدَةٍ	لِيُضْحِكَ رَبَّاتِ الْحِدَادِ الْبَوَاكِيَا

ربات الحداد لابسات الحداد وہی ثیاب سود یلبسہا النساء ربات الحزن وہی التی مات زوجہا والبوا کی جمع باکیۃ وہی الثاکلۃ التی فقدت حبیبا ترجمہ جب میں تجکو دیکھتا ہوں تو بے اختیار ہنسنے لگتا ہوں کیونکہ تجھ سے عجائب المخلوقات شہرہا ے دور دور از سے باین غرض لائے جاتے ہیں تاکہ زنہاے ماتمی لباس کسی پیارے کے مرنے کے سبب رونیوالیوں کو وہ ہنسا وے اور خندہ میں لاوے اور اس سبب سے اُنکے غم غلط ہوں شاعر نے اس شعر میں وہ تمام قبایح ظاہر کر دیے جو اپنے اشعار مدحیہ پہلو دار میں چھپاتا رہا ہی کما قال

واطربنی لما رایتک بدعۃ	لقد کنت ارجوان اراک فاطرب

تم الکتاب والحمد للہ ربی محتۃ علی نفظ الطرب اللہم اجعل خاتمۃ امورنا طربا وفرحا وجنب عنا ضیرا وترحا والصلوات التامات والتحیات الزاکیات علی ہادی الامم سید العرب والعجم وعلی آلہ واصحابہ واحبابہ وازواجہ واصہارہ ومہاجریہ وانصارہ وسلم تسلیما

خاتمۃ الطبع

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب آرام باغ کراچی

besturdubooks.wordpress.com

۷۸۶

ترجمة المتنبی

ابو الطیب احمد بن الحسین بن عبد الصمد الجعفی الکندی الکوفی المعروف بالمتنبی ایک شاعر بلیغ لطیف الطبع بلند فکر شیرین مقال نازک خیال ہے باوجودیکہ اُسکی وفات کو ۹۵۶ برس گزر چکے ہین مگر ابتک اُسکی فصاحت و بلاغت و رقت مضامین و حسنِ الفاظ و عمدگی معانی و استعارات شیرین و تشبیہات نمکین و تشبیبات دلنشین مسلم ادبا کے نامدار و شعرائے روزگار ہین۔ اور بزم و رزم و معاملات روزمرہ مین اُسکے اشعار بطور ضرب امثال وردِ زبانِ اہل کمال ہین۔ اور اُسکا سدا بہار چمن کلام خزانِ روزگار و گردش لیل و نہار سے باوجود استداد زمان محفوظ ہے۔

گل ہمین پنج روز شش باشد — درین گلستان ہمیشہ خوش باشد

یہ نامور شاعر کوفہ کے محلہ کندہ مین ۳۰۳ھ مین پیدا ہوا اس لئے اسکو کندی کہتے ہین۔ وہ کندہ مشہور قبیلہ سے نہین ہے بلکہ وہ جعفی القبیلہ ہے۔ اسکو متنبی اس لئے کہتے ہین کہ اُسنے بادیہ سماوہ مین نبوۃ کا دعوی کیا تھا اور اپنے اشعار کو اپنا معجزہ ٹھہرایا تھا اور بنی کلب وغیرہ کا ایک انبوہ کثیر اُسکا تابع ہوگیا تھا اس لئے ابو لولو نائب اخشیدیہ نے اُسپر چڑھائی کی اور اُسکے مجمع کو متفرق کر کے اُسکو قید کر لیا تھا۔ اور ایک عرصہ دراز تک اُسکو مقید رکھا۔ جب اُس نے دعوی نبوت سے توبہ کی تو اُسکو چھوڑ دیا۔ قاضی القضاۃ ابن خلکان اپنی کتاب وفیات الاعیان مین لکھتے ہین کہ علما نے اُسکے دیوان کی بڑی قدر کی اور اُسکی متعدد شروح لکھین اور میرے بعض اساتذہ نے مجھ سے کہا کہ دیوان مذکور کی چالیس شرحین میری نظر سے گذر چکی ہین۔ سو یہ شرف کسی اور دیوان کو نصیب نہین ہوا۔ حق یہ ہے کہ یہ شخص شعر مین صاحب بخت بلند اور بڑا خوش قسمت ہے انتہی۔ یہ بڑا زبان دان اور لغت کا امام ہے۔ علاوہ لغات مشہورہ لغات وحشیہ و غریبہ سے بخوبی واقف تھا۔ جب اُس سے درباب محاورات کچھ پوچھا جاتا تھا تو فوراً نظم و نثر عرب بطور سند پیش کرتا تھا۔ کہتے ہین ۳

bestudybooks.wordpress.com

کہ شیخ ابوعلی فارسی نے اُس سے ایک روز پوچھا کہ زبان عرب مین فعل کے وزن پر کون کون جمع آتی ہیں۔ متنبی نے فوراً جواب دیا کہ حجلی اور ظربی۔ شیخ مذکور کہتے ہیں کہ مین نے برابر تین رات کتب لغت دیکھین کہ ان دو کے سوا اس وزن پر کوئی اور جمع بھی آتی ہے مگر نہ ملی۔ اس تبحر کا کیا ٹھکانا ہے۔

آخر ۳۵۴ھ ہجری مین فاتک بن ابی الجہل اسدی نے اس عظیم القدر شخص اور اسکے بیٹے محسّد اور اس کے غلام مفلح کو دجلہ کے کنارہ بروز چہارشنبہ ماہ رمضان مین قتل کر دیا اس حساب سے اسکی عمر کل ۵۱ سال کی ہوئی اُسکا مرثیہ ابوالقاسم مظفر بن علی طبسی نے اس طرح کہا ہے۔

ما رای الناس ثانی المتنبی	ای ثان یرٰی لبکر الزمان
کان من نفسہ الکبیرۃ فی جیش وفی کبریاء ذی سلطان	
ہو فی شعرہ نبی ولکن	ظہرت معجزاتہ فی المعانی

خطبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اهل الثناء على كل النعماء وجل الآلاء والصلوة والسلام على سيد الانبياء
وسند الاولياء وعلى اله واصحابه الذين هم قدوة العرب العرباء واسوة
الفصحاء والبلغاء **اما بعد** فيقول العبد الضعيف المعتصم بالعزيز القوى ذو الفقار على
الديوبندى ان الشعر حظ العرب وسائر الناس من بحارهم مغترفون وباقوالهم
مقتدون وعلى آثارهم مهتدون وبفضلهم معترفون وقد تمكن هذا الفن
فيهم وشاع واشتهر ولم يوجد عنه فى من سواهم عين ولا اثر وترعرع فيهم وفى غيرهم
بعد لم يولد واقبل فيهم شبابا وفى من عداهم لم يوجد وسار فيهم مسير الشمس وغيرهم
لا يشعرون وهب فيهم هبوب الريح وسواهم عنه عمون كيف لا وملوكهم وامراؤهم شعراء
ورجالهم ونساؤهم نظماء وقد ورد فى الخبر عن سيد البشر عليه من الصلوات اكملها
ومن التحيات اشملها ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا هذا ولما فرغت من تسويد
كتاب تسهيل الدراسه فى شرح الحماسه وارتضى به الفحول وتلقوه بالقبول لكونه فى تحريرهم
الصحيح ولا فخر التمس منى بعض المترددين الى والمشتغلين لدى ان اشرح لهم فى الهندى
ديوان ابى الطيب احمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفى الكندى رحمه الله تعالى بهذا النمط المرضى
والنهج السنى ليسهل فهم المعانى على الاوساط والادانى فاعتذرت بضيق باعى فى العلوم
فتسامعوه والتجئت بقلة استطاعتى فى اكام العلوم فما دعوه فلما لم اجد بدا من اسعافهم
بما اقترحوه بذلت فيه جهد المقل وحررته محترزا عن الايجاز المخل والاطناب الممل

واعتمدتُ غالباً فی حل اللغات وتحقیق المحاورات وشرح المعانی وبیان المبانی على التبیان للعكبری رحمه الله لكونه ناظراً على اكثر الشرح وحررت معانی اللغة لكل شعر وشرحت المحاورة ان احتیج الیها بالعربی اولاً ثم ترجمت بالهندی بحیث یقوم مقام الشرح ثانیاً وسمیته تسهیل البیان فی شرح الدیوان لیطابق الاسم المسمى ویوافق اللفظ المعنى والله تعالى اسأل ان یجعله مفید المحصلین ویرزقنی ذكراً جمیلاً فی الآخرین وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمین وصلى الله تعالى على سید المرسلین وآله واصحابه اجمعین

وقلت فیه

ومن ملجئی ان لا اخیب راجیا — فلا عذر لی فی ان اجیب المنادیا
فقمت لتسوید الكتاب مشمّرا — ودمت لتحریر المطالب ساعیا
وما اربی اظهار فضلی وانما — رجائی بقاء الذكر لو كان باقیا
بماذا اباهی اننی لست كاتباً — فصیحاً ولا ممن یجید القوافیا
فان رضیت عنی الكرام فلا ابل — لعمری بان ارضی حسوداً مداجیا
وارجو من النظار ان ینظروا الی — صنیع بنیتی من یرانی راضیا
فعین الرضا من كل عیب كلیلة — ولكن عین السخط تبدی المساویا
ومالی استهدفت نفسی ولكن — حریا لامر مثله ثم ما انیا
لقد كلفونی مصعداً ما اطیقه — وقد حملونی فوق ما یعیی الرواسیا
سانشد بیتا للحریری انه — ضمین لاظهار اعتذاری كافیا
على اننی راض بان احمل الهوى — واخلص منه لا علی ولا لیا
ویعرف قدر الترجمان وجهده — ومحنته من یبتلی ببلائیا

والآن اشرع فی المقصود مستعینا بستار العیوب
ومفیض الخیر والجود